

العداء والبراء عند الأحمديّة ومؤسسها

عديدة هي الأفكار التي ذكرناها على الفضائية الأحمديّة مما تخالف ما قاله مؤسس هذه الجماعة. لقد ذكرنا مرارا أن الإسلام لا يأمرنا بمعاداة الناس لمجرد الخلاف الديني والفكري والشخصي، بل يأمرنا بمسالمة المسالم مهما اختلف معنا في ذلك، ويأمرنا بمحاربة المحارب مهما اتفق معنا فكريا.

بيد أن بعض الأحمديين ومؤسس جماعتهم ليسوا كذلك. وحين بدأت أعرف أنني أحسن صورة مشوّهة قررت أن أضع أحدا لذلك.

يعلم الناس اليوم في العالم كله كيف يواجه بعض الأحمديين فيديوهاتني، فما من تهمة إلا واتّهمت بها، وما من عداء إلا صوّبه ضدّي، ويكررون أكاذيب من غير أن يسمعوا الردّ عليها، مع أنني لا ألقى لهم بغير الثمر الطازج المقشّر.

لكن المثل الأهم من ذلك هو براءة مؤسس الأحمديّة من ابنه البكر لمجرد اعتراضه على زواج أبيه من امرأة لا تريده، ولا يقبل أهلها أن يزوجه بها؛ ففي الإعلان التالي يُظهر مؤسس الأحمديّة عمليا ونظريا البراءة المؤسّس على الاختلاف في رأي شخصي في أمر اجتماعي يومي. وفيما يلي إعلانه:

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي

[لَا يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللهُ سَمِيعًا عَلِيمًا]

الإعلان لنصرة الدين وقطع العلاقات مع معارضي الدين من الأقارب

على ملة إبراهيم حنيفا

لعل القراء يذكرون أنني نشرت نتيجة نشوء خصومة دينية وعند المطالبة بآية، إعلانا بأمر من الله وإلهامه عن الابنة الكبرى لأحد أقاربي، ميرزا أحمد بيك ابن ميرزا غامان بيك الهوشياربوري، قلت فيه بأنه مقدر ومقرر عند الله تعالى أن تُنكح هذه الفتاة لي سواء أكانت بكرا أم أن يعيدها الله إليّ بعد ترمّلها، وتفصيل ذلك موجود في الإعلان المذكور. أما السبب وراء هذا الإعلان فهو أن ابني سلطان أحمد الذي يشغل منصب نائب المفوض في لاهور، وعمته التي تبنته بدأ تلك المعارضة وأخذ هذا الأمر كله بيدهما وقررا أن يُعقد يوم العيد أو بعده قران الفتاة المذكورة مع شخص.... ومع أنني نصحت سلطان أحمد كثيرا وبعثت إليه برسائل للتأكيد على أن يتحى هو وأمه عن هذا الأمر وإلا سأقطع علاقتي معكما ولن يكون لكما أي حق قط، إلا أنه لم يتحمل حتى عناء الرد على الرسالة بل أظهر براءته التامة مني. والله لو أصابني منهما جرح سيفٍ بثارٍ لصبرت عليه، ولكنهما أذيانني كثيرا بالموالفة الدينية نتيجة العداوة في الدين، وكسرا فؤادي لدرجة لا يسعني بيانها، وأرادا قصدا منهما أن أهان. لقد ارتكب سلطان أحمد ذنبيين كبيرين:

أولا: عادى دين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأراد أن يتعرض للإسلام لهجمات الأعداء جميعا. ووضع من عنده أساسا، ظنا بي، بأنه سيثبت كذبي وبذلك سيُساء إلى الدين وينتصر الأعداء. ولم يقصّر بحسب زعمه في إطلاق سيف العداوة، ولم يُدرك لغباوته أن الله القدير والغيور مؤيد هذا الدين ومؤيدي أيضا، ولن يضيع عبده أبدا. لو سعى العالم كله لإبادتي

لأدركني ربي بيد رحمته لأنني منه وهو مني. (إعلان في 1891/6/2)

أقول: ابنه لم يعاد دين الله، بل يريد أن يشارك في عقد زواج هذه الفتاة القريبة له والتي لا تريد أن تتزوج بأبيه.

ويتابع المؤسس قائلا في إعلانه للناس كافةً:

ثانيا: لقد اعتبرني سلطان أحمد -وأنا أبوه- شيئا محتقرا جدا وشدّ منزره لمعارضتي وأبلغ المعارضة كمالها قولا وفعلا. وأعان معارضيّ في الدين وأباح الإهانة للإسلام قلبا وقالبا. فلما جمع في شخصه كلا الذنبيين، أي قطع علاقته مع ربه ومع والده، وكذلك فعلت والدته ولما قطعوا كل صلة بي؛ فلا أريد أن تبقى لهم أية صلة بي. وأخاف أن يكون في البقاء على العلاقة

مع الأعداء في الدين مثلهم معصية. لذا بيّن اليوم بتاريخ 1891/5/2م للعوام والخواص بواسطة هذا الإعلان أنه إن لم يرتدع هؤلاء القوم عن إرادتهم هذه ولم يمتنعوا عن إجراءات القرآن التي يقومون بها بأيديهم ولم يكفوا شخصا اختاروه لهذا القرآن بل عُقد القرآن فأتبراً من سلطان أحمد وسُعتبر محروماً من الإرث من يوم النكاح وسيقع مني على أمه الطلاق في اليوم نفسه. وكذلك إن لم يطلّق أخوه فضل أحمد -وهو زوج بنت أخت ميرزا أحمد بيك، والد تلك الفتاة- زوجه في اليوم نفسه بعد اطلاعه على القرآن فسأتبراً منه أيضاً وسيكون محروماً من الإرث. ولن يبقى لهم جميعاً أيّ حقّ عليّ في المستقبل. وبعد هذا القرآن سنتقطع كافة علاقات القرابة والمواساة ولن نشارك في العسر واليسر والفرح والترج والزواج أو المآتم لأنهم هم الذين قطعوا العلاقات ورضوا بقطعها. وأيّ نوع من العلاقة معهم محرّم قطعاً الآن وينافي الغيرة الإيمانية بل هو فعل الديوثين. والمؤمن لا يكون ديوثاً.

"إن لم يكن في الأقارب الأمانة والتقوى فإن قطع صلة الرحم مع القربى أفضل من مودتهم".
والسلام على من اتبع الهدى.

المعلن: مرزا غلام أحمد، 1891/6/2م

[#هاني ظاهر](#) 14-09-2016

أتعس ما تميز به مؤسس الأحمدية

مع أنني أركز كثيراً على التزييف الذي يملأ كتب ميرزا صاحب، سواء كان في زعمه أنه تلقى وحياً يقول كذا، أو أن كتب التفسير والحديث تقول كذا، أو أن الفرق الإسلامية تجمع على كذا ورواياتها في ذلك بلغت مبلغ التواتر الذي لا مزيد عليه.. ومع أنني أهتم أيضاً بالتطرق إلى استراتيجيته في موضوع النبوءات، مثل أنه يتركها مفتوحة لكل الاحتمالات، وأنه يتنبأ بأشياء عدة، حتى إذا تحقق شيء منها ملأ الدنيا بها.. إلا أن الأخطر والأتعس من هذا كله هو اهتمام المؤسس بأمور تافهة، وعدم تحدّثه عن الأمور الهامة.

كنت قد ذكرتُ بعض أقواله في النسخ، وأنه يقول بالنسخ بأنواعه، وقلتُ: قدموا لي نصاً واحداً من كتبه وإعلاناته وملفوظاته ينفي النسخ، فلم يستطيعوا إلا أن يقدموا مقالا للمولوي محمد علي قبل نصف سنة من وفاة الميرزا صاحب.

قلتُ لهم: ليت المؤسس اهتمّ بموضوع النسخ وكتب فيه بدل أن يترك الأمر للمولوي محمد علي الذي تقولون إنه كان يريد هدم الجماعة. في الوقت الذي كان فيه محمد علي يكتب مواضيع فكرية نافعة مثل هذه كان تركيز المؤسس على أنه سيعيش أكثر من 14 شهراً وأن نبوءة عبد الحكيم ستخيب. اهتمام المؤسس بالردّ على نبوءة عبد الحكيم خيبة بحدّ ذاتها. فكيف وقد مات بعد ستة أشهر من قوله أنه سيعيش أكثر من 14 شهراً؟

وأضيف: اهتمّ الرجل كثيراً بالحديث عن زواجه الحتمي من امرأة متزوجة، وتلقى وحياً مليئاً بأدوات التأكيد مراراً حول ذلك، واهتمّ جداً بنقض نبوءة عبد الحكيم التافهة، وتلقى وحياً بذلك.. لكنه لم يتلق أيّ وحى ينفي النسخ عن القرآن، ولم يتلق أيّ وحى عن هجرة المسيح إلى كشمير، ولا عن أيّ شيء هام مما ظللنا نركز عليه في الفضائية.

فهل هذا هو الحكم العدل؟ وهل هذا وحيه المليء بالمعارف والحقائق العظيمة؟

سلسلة من فمك أدينك:

الأوهام:

يقول ميرزا بشير الدين: مرة جاء إلى قاديان شخص وقال: إذا كان مؤسس الأحمديّة يتلقّى وحيًا أن له مكانة عظيمة عند الله، فإن الله تعالى يقول لي أيضا كل يوم: أنت موسى وعيسى ومحمد. وحوّل الناس وعظه ولكنه لم يتعظ حتى دُكر عند المسيح الموعود فقال: ائتوني به، أو قال قولوا له: إذا كان الله تعالى يخاطبك قائلاً: أنت عيسى، فهل يعطيك آية خلق الطير كما أُعطيها عيسى، أو هل تحيا الأموات على يدك كما كانت تحيا على يده؟ وإذا كان الله تعالى يقول لك: أنت موسى، فهل يمنحك اليد البيضاء كما منحها إياه؟ أو حين يناديك الله قائلاً: يا محمد، فهل يشرفك بمقام (دَنَا فَتَدَلَّى * فكان قاب قوسين أو أدنى) ((النجم:9-10) كما شرف به محمدا صلى الله عليه وسلم، أو هل يهب الله لك آية الفصاحة والبلاغة كما وهبها للنبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال الرجل: لا أجد مثل هذه الآيات. فقال المسيح الموعود: فاعلم أن الله لا يكلمك، بل الشيطان هو الذي يقول لك أنت عيسى وموسى ومحمد، إذ لو وهبك الله تعالى هذه المكانة لأنعم عليك بالنعمة اللاتقة بها أيضا. (التفسير الكبير سورة الشرح)

السؤال: المؤسس تلقى وحي: طوبة ولم يعرف بأي لغة؟ فلماذا لا نفترض أنه من الشيطان بناء على قول الخليفة؟ والمؤسس نسب إلى الله أنه سيتزوج من امرأة متزوجة، ولم يتحقق قط، فلماذا لا ننسب ذلك إلى الشيطان حتى ننزه الله عن ذلك؟ المؤسس نسب إلى الله وحي: يا داود عامل بالناس رفقا وإحسانا، والعجمة واضحة فيه، فلماذا لا ننسبه إلى الشيطان أيضا، بدل أن ننسب إلى الله أنه تأثر بالأردية؟

سلسلة "شو عرفك كذبة، قال له: من عظمها" (1)

يقول الخليفة الثاني: فقد انتشر أتباع حضرته في العالم كله، فإنهم موجودون في أمريكا وأوروبا وأفريقيا، كما أنهم متواجدون في كل مناطق آسيا أيضا. أوليس عجبا أنه لم يُسلم على يد أربعمئة مليون من المسلمين عدد من سكان أمريكا كعدد الذين أسلموا بجهود متواضعة لهذه الجماعة القليلة العدد، إذ إن هناك مئة مسلم أحمدي أمريكي مقابل مسلم واحد أسلم عن طريق المسلمين غير الأحمديين. (الإنجازات)

السؤال 1: كيف عرف الخليفة الثاني عدد الذين أسلموا على يد المسلمين في أمريكا كلها؟

السؤال 2: هل أسلم على يد الأحمديين مائة شخص حتى عام 1927 (تأليف هذا النص)؟ هل يستطيع أن يعدد أسماء عشرين منهم أحد الآن؟

سلسلة شو عرفك كذبة قلّه من عظمها (2)

أين مصداق هذه الدعاوى الكبيرة

يقول مؤسس الأحمدية ميرزا صاحب مبررا أنه هو إمام هذا العصر لا فلان وعلان ممن ينافسونه في تلقي الوحي:

"يتلقى إمام الزمان معظم العلوم والحقائق والمعارف بطريق الإلهام من الله تعالى. ولا تُفاس إلهاماته على إلهامات الآخرين، لأنها تكون أعظم منها كيفًا وكمًا، ولا يمكن للإنسان تصور أفضل منها، وبها تنكشف له العلوم والمعارف القرآنية، وتتحل المعضلات الدينية، وتظهر النبوءات العظيمة لإلقاء الرعب في قلوب الأقسام المعادية. يكلمه الله تعالى بكل صفاء ويجيب دعاءه، وفي بعض الأحيان تجري بينه وبين الله تعالى سلسلة الأسئلة والأجوبة بحيث يسأل فيجيب الله تعالى على سؤاله، ثم يسأل فيجيب الله عليه، ثم يسأل فيجيبه الله تعالى بكل صفاء وبكلام لذيذ فصيح وحيًا وكأن صاحب الوحي يرى الله تعالى أمامه". (ضرورة الإمام عام 1898)

السؤال 1: من أهم قضايا المؤسس قوله بهجرة المسيح عليه السلام إلى كشمير، لكنه لم يتلقَ أي حرفٍ وحيًا عنها. ومن أهم القضايا التي تركز عليها الجماعة أن القرآن لا نسخ فيه، لكننا لا نقرأ حرفًا من وحيه عن ذلك. ولا عن الحرية الدينية ولا عن أي قصة من قصص القرآن كما تفسرها الجماعة الآن. فأين انكشاف "العلوم والمعارف القرآنية"؟

السؤال 2: ما هي المعضلات الدينية التي حلّها وحيه؟ لا نجد شيئًا.

السؤال 3: ما هي النبوءات العظيمة التي تلقاها لإلقاء الرعب في قلوب الأقسام المعادية غير عذاب ليكهرام الذي لم يتحقق؟ هل هي نبوءة موت آتهم التي لم تتحقق، أم هي نبوءة الزواج من محمدي بيغم وموت زوجها الذي أطال الله عمره؟ ولماذا لا يتلقى الخليفة الآن "نبوءات عظيمة لإلقاء الرعب في قلوب الأقسام المعادية"؟ أليس هو إمام الزمان؟ أم أن هذه العدوانية لم يُعد يراها تنسجم مع أخلاق الناس؟

السؤال 4: هل يمكن كتابة شيء من "سلسلة الأسئلة والأجوبة التي كانت تجري بين المؤسس وبين الله" لعلنا نستفيد من إجابات الله تعالى على أهم قضاياها؟ وهل ما تزال سلسلة الأسئلة والأجوبة تجري بين الله وبين الخليفة؟ هل يلقي بعضا من إجابات الله في خطبة الجمعة مثلا؟ أم أنه ليس إمام هذا العصر؟

#هاني طاهر 2016/10/1

إني مهين من أراد إعانتك 2

يقول الله تعالى

{إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ (38) أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ. فَأَقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَأُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ} (طه 40)

ميرزا طاهر خليفة الأحمديين الرابع ظلّ يتوهم أن هذه الآية كما يلي: أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ. فَأَقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ.. يعني: اقد فعل أمر. فيه: جار ومجرور. مع أنّ الرضيع يعرف أنها مكونة من

اقذف(ي): فعل أمر. والياء ضمير في محل فاعل. والهاء ضمير في محل مفعول به. يعني:
اقذف ي هـ. وليس اقذف في هـ.

وقد قدّم درسا كاملا عن ذلك، وبعد الدرس نبّهه أحد الحضور، واللافت أنّ الدرس لا يزال في مواقعهم، ولا يزال يُبيّن رغم الخطأ الكارثي، الذي هو عار كبير، لا مجرد إهانة عابرة. أترككم مع كارثة أقواله، لتعلموا كيف يُهان من يعين الميرزا صاحب. وتعلموا أن الرجل ترجم القرآن الكريم إلى الأردو، وهو يظنّ أن اقذفه اقذف فيه.
يقول طاهر أحمد:

{أنّ اقذفه} لماذا لم يقل الله: اقذف في التابوت؟ يقول الله تعالى لم نقل: اقذف في التابوت. بل: اقذف فيه أي في التابوت، فاقذف فيه في اليم. هذا أسلوب كلام شخص يتأتى عند الحديث ولا تخطر الأسماء على ذهنه فورا. وهذا لا يمكن أن يقوم به الله. فهنا إشارة إلى كلا الأسلوبين الجميلين.. أي أنه كان أسلوب كلام موسى لأنه يقول بنفسه أن لسانه لا ينطلق بسلاسة. وعندما يعترض عليه فرعون يقول هو أيضا بأن لسانه لا ينطلق جيدا فأتى له أن يكون نبيا؟ ولكن هذا لا يكفي بحسب رأيي، بل يتنافى مع شأن الله أن يغير أسلوب كلامه تقليدا أو لبيان النكتة فقط. الحكمة في ذلك أن توجيه الأمر للأمر بصورة مباشرة أن تضعه في التابوت كان مدعاة لصدمة كبيرة لها فكان المقصود أن تكون جاهزة ذهنيا أولا. عندما تجهّزت نفسيا لتحمل هذه الصدمة عندها قال الله: اقذف فيه في التابوت. عندها تفهم بأن الله يريد وضعه في التابوت. كما إذا توفي ابن سيدة تُخبر بهذا الخبر المؤلم رويدا رويدا إنقاذا لها من صدمة شديدة دفعة واحدة، كذلك كلّمها الله تعالى رويدا رويدا إنقاذا لها من الحزن على إمكانية موت ابنها. "فاقذف فيه"، أي المرحلة الأولى كانت مقتصرة على التابوت فقط، ثم جاءت المرحلة التالية وهي مرحلة صعبة بعض الشيء وهي أن اقذف فيه في اليم. ولكن إلى جانب ذلك طمأنها أيضا وبشرها باستمرار. فمن ناحية أخيرا بحكمة وتودد عن الأخطار المحتملة التي تلاحق الطفل ومن ناحية أخرى طمأنها أيضا مراعاة لعواطفها البشرية فقال: {فَاقْذِفْ فِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ} (طه 40)

الدرس الثاني:

والآن أريد أن أصحح خطأ في ترجمة أردية لأية من القرآن الكريم صدر مني نتيجة خطأ في فهم كلمة. وأشكر الله تعالى أن العلماء في الجماعة يبّهونني فورا وذلك بسبب نصيحتي لهم بذلك مرارا. لقد مرت معنا كلمة "اقذفه"، وقد حسبت حينها: "اقذف" كلمة منفصلة و"في" كلمة منفصلة وحسبتها من مصدر "قذى يقذي" الذي يعني دخول شيء في العين، ولكن هذا ليس سياق مضمون تلك الآية القرآنية. بل الكلمة المستخدمة هناك هي: "اقذف" من قذف يقذف. إذا، "اقذف" كلمة منفصلة و"ه" هو ضمير. لقد أسأت فهم هذه الكلمة إلى وقت طويل إذ كنت أظن أن كلمة: "اقذف" منفصلة و: "فيه" كلمة منفصلة بحد ذاتها. فأشكر الله تعالى أنه عندما بيّنت ذلك البارحة صُحّح خطأي وإلا ما كان العثور عليه ممكنا في الترجمة.....
لفت نظري فلان وفلان إلى أي حسبت "اقذف" كلمة منفصلة و"في" كلمة أخرى لذلك ذهب وهلي إلى ما قلته في تفسير ذلك. ولكن من الثابت المتحقق والمسلم به عند العلماء أن هذا الفعل ليس من "قذى يقذي" الذي يعني دخول شيء ما في العين. ولكن كان في ذهني أنه إذا كان الفعل "قذى" يعني دخول شيء أو إدخاله في العين فيمكن أن يُستنبط منه معنى الإدخال في الصندوق أو إلقاء الصندوق في البحر. ولكن هذا كان خطأ مني وقد صحّاه، وأخبراني أن ذلك الفعل هو "قذف" ومعناه وضع الشيء في شيء. وبذلك يبطل ذلك التفسير أيضا. فهذا مثال على خطأ صدر مني عن غير قصد وبصحيحة بطل التفسير الذي كان مبنيا على الذوق فقط. ولكن القضية الأصلية تبقى كما هي. فإذا لفت أحد نظري إلى خطئي فهذا ليس سوء الأدب بل هذا إحسان إليّ لأنني قلت من قبل أيضا بأننا جميعا طلاب العلم دائما.....

(الدرسان في 22، 23 شباط 1995)

#هاتى طاهر 2016/10/2

سلسلة من فمك أدينك (2):

البهائية والأحمدية

يقول الخليفة الثاني: لقد بدأت البهائية في عام 1844، ونحن اليوم في عام 1958.. أي لقد مضت على تأسيس ديانتهم 114 سنة. ولكنهم لم يقدرُوا خلال هذه المئة والأربع عشرة سنة على بناء قرية مقدسة لهم. من الممكن أن يقولوا على ذلك إنهم لم يستطيعوا ذلك لأنهم ليس عندهم دولة. ولكننا نقول إننا نحن المسلمين الأحمديين أيضًا ليس عندنا أي حكم ولا دولة، ومع ذلك كانت عندنا قاديان من قبل، أما الآن فقد عمرنا مدينة ربوة في بضع سنين حيث نجتمع هناك ونؤدي الصلوات. ثم إن لنا قرية أحمدية كاملة على قمة جبل الكرمل بفلسطين اسمها الكبابير. فهلاً يدلنا البهائيون على مكان في العالم كله هو خاص بهم، ويجتمعون فيه مثلنا. (التفسير الكبير سورة الأنبياء)

أما أنا فأقول:

لقد بدأت الأحمدية في عام 1889، ونحن اليوم في عام 2016.. أي لقد مضت على تأسيس جماعتهم 127 سنة وليس 114 فقط. ولكنهم لم يقدرُوا خلال هذه السنوات على بناء قرية لهم؛ إلا قرية بسبب تقسيم الهند، وما تزال تتناقض منذ سنين، واسمها ربوة، ولا يزيد عدد سكانها عن 80 ألفاً، ليسوا جميعاً من الأحمديين. أما قاديان فليس لهم فيها إلا جزء بسيط وسط بحر من الهندوس والسيخ، وأما الكبابير فمجرد شارع أو حارة صغيرة في مدينة واسعة جداً، ومسجدهم فيها لا يكاد يواظب على الصلوات الخمس فيه عشرة أشخاص. فهلاً يدلنا الأحمديون على قرية مستقلة في العالم كله قد بنوها في آخر ستين سنة؟ أليست حجة الخليفة التي تنقض البهائية هي ذاتها تنقض الأحمدية؟ بل إن لنقض الأحمدية حجة أخرى، هي أنها في تناقض متواصل بينما البهائية قد تكون "مكانك سر"؟ فالبهائية لم تتناقض من 200 مليون حتى مليونين.

#هاتى ظاهر 2016/10/2

انشقاق القمر عند ميرزا غلام أحمد

مسكين الأحمدي؛ فهو يفتخر على الناس بتفسيراته التي يقول المؤسس بما يخالفها. الأحمدي يحتقر تفسيرات الناس، ثم يفاجأ أنه يحتقر تفسير "الحكم العدل". فيما يلي مثال عن انشقاق القمر الذي ملأ الأحمديون الدنيا سخرياً من القول بأنه حدث مادي. يقول ميرزا صاحب: فما دام معروفاً ومسلماً به في معجزة انشقاق القمر أن جزءاً من القمر ظل على حالته المعهودة وانشق عنه الآخر وذلك أيضاً لدقيقة أو نصفها، أو أقل من ذلك، فأى استبعاد عقلي في ذلك؟ وحتى لو كان هناك استبعاد عقلي على سبيل الافتراض لقلنا: متى كان في وسع العقل الإنساني الناقص أن يتوصل إلى كنه كل عمل رباني. (كحل عيون الأريا

ويقول ميرزا صاحب: إن الله الحكيم كان قد أودع القمر منذ الأزل ميزة خفية هي أنه سينشق في ساعة محددة.... فما أروع الإشارة الحكيمة والفلسفية الذي سجلها الله سبحانه في الآية الكريمة المذكورة آنفاً أي أن الساعة المحددة المقدره لانشقاق القمر قد اقتربت، فانشق القمر كما يقول سبحانه وتعالى في الآية التالية: (كَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أُمَّرٍ مُسْتَقَرٌّ)، أي قد حمل الكفار انشقاق القمر محملَ السحر وكذبوا، لكنه ليس من السحر في شيء بل هو من الأمور الإلهية، أي القوانين الطبيعية التي تستقر في ساعاتها المحددة.... باختصار إن هذه الشبهات الناجمة عن الإلحاد تنشأ في قلوب الذين يزعمون أن الله تعالى ضعيف وعاجز ومحدود القوة مثلهم. (كحل عيون الأريا)

ويقول ميرزا صاحب: إن البحوث العلمية المعاصرة تشهد على أن انشقاق القمر لم يحدث مرة واحدة فقط بل إن الاتصال والانشقاق جاريان في الشمس والقمر باستمرار. لأن العلوم المعاصرة تبدي رأيها المحكم أن الشمس والقمر عامرتان بالحيوانات والنباتات وغيرهما مثل الأرض. وهذا الأمر يُثبت الانشقاق والاتصال للقمر، لأن من الواضح جداً أن الحيوانات والنباتات وغيرها تتخذ جسمها من مادة الكوكب نفسه الذي تكون عليه، وليس صحيحاً أن تلك المادة تنقل إليها بالعجلات والمركبات من كوكب أخرى. الآن حين لم نجد بدأً من الإقرار بأنه قدر ما يوجد في القمر من حيوانات التي تسير بإرادتها وهي تتولد بانتظام، فإن مادة جسمها نفس التي كانت تتصل بجرم القمر. فهذا يستلزم الإقرار بأن جرم القمر يلزمه الانشقاق دوماً. ثم بموت هذه الحيوانات يلزم الاتصال أيضاً. فالواضح من هذا التحقيق أن الانشقاق والاتصال موجودان في القمر كل حين وأن بل في الشمس أيضاً. وإن مثالا عظيماً لهذا الانشقاق والاتصال يكمن في حادثة انشقاق القمر المذكور في القرآن الكريم. فما دام العلماء يُقرون بأنفسهم بنموذج أصغر فما الذي يدفعهم إلى إنكار العظيم؟ فالأمر الحقيقي ثابت بحسب طريق العلماء أيضاً أن الانشقاق والاتصال يحدثان بانتظام في جرمي الشمس والقمر؛ فبناء على ذلك قد سلّم بكون هاتين الكرتين عامرتين بالحيوانات.. (كحل عيون الأريا 1886)

ويقول ميرزا صاحب: حيثما نظرت تجد معجزات لا تعد ولا تحصى، وستجد له معجزات من الأقسام الثلاثة المذكورة آنفاً، إذ كانت تجمع هذه الأنواع الثلاثة من خوارق ظاهرة مادية، مثل شق القمر وغيره. (ملفوظات 1 نقلا عن تقرير جلسة 1897)

يقول ميرزا صاحب: لو وقعت معجزة شق القمر اليوم لسارع علماء الهيئة والطبيعة والمولعون بهذه العلوم إلى النيل من عظمة هذه المعجزة باعتبارها من قبيل الكسوف والخسوف، أما معجزة شق القمر الماضية فهي مجرد قصة عندهم.. (ملفوظات 1 نقلا عن تقرير جلسة 1897)

ويقول ميرزا صاحب: ومن الفروق العظيمة بين التوراة والقرآن أنه يحتوي على الخوارق المادية والروحانية كليهما. إن معجزة شق القمر هو من قبيل المعجزات المادية. يطعن بعض الجاهلين في معجزة شق القمر متذرعين بالنواميس الطبيعية، ولكنهم لا يدرون أن قدرات الله ونواميسه أسمى من الإحاطة والتقدير. (ملفوظات 1 نقلا عن تقرير جلسة 1897)

بعد ذلك ذكر ميرزا غلام أحمد تفسيراً آخر من دون أن يعلن تراجعاً عن قوله السابق، بل ظل يقول به أيضاً. والمعنى الآخر هو الخسوف:

يقول ميرزا صاحب: شاهد الكفار حينها معجزة شق القمر التي كانت نوعاً من الخسوف. (نزول المسيح 1902)

ويقول ميرزا صاحب: انشقاق القمر كان معجزة عظيمة للنبي صلى الله عليه وسلم وإن انشقاقه كان نوعا من الخسوف وقد حدث بإشارة من النبي صلى الله عليه وسلم. لقد أرى الله تعالى في هذا العصر أيضا آية الكسوف والخسوف. (ملفوظات نقلا عن الحكم، مجلد7، رقم20، صفحة 3-1، عدد 1902/5/21م.)

ويقول ميرزا صاحب: يقول بعض العلماء بأن معجزة شق القمر أيضا كانت نوعًا من الخسوف. (البراهين الخامس 1905)

يقول ميرزا صاحب: يتبين أن أمرا ما، كان قد ظهر حتما وسمي "شق القمر". وقال البعض بأنه كان خسوفا من نوع عجيب أنبأ به القرآن الكريم قبل الأوان، وإن هذه الآيات جاءت نبوءة. ففي هذه الحالة ستؤخذ كلمة "الشق" كاستعارة بحتة، لأن الجزء المستور في الخسوف والكسوف ينشق وينفصل، وهذه استعارة. (ينبوع المعرفة، ديسمبر 1907)

بعد أن ذكر أن الانشقاق خسوف عاد للقول بأنه حقيقة في نفس الكتاب، حيث يقول: "كذلك معجزة شق القمر العظيمة التي تُرى يد قدرة الله أيضا مذكورة في القرآن الكريم بأن القمر انشق شقّين بإشارة إصبع النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد الكفار هذه المعجزة. والقول مقابل ذلك بأن حدوث ذلك يتعارض مع علم الأفلاك كلام لغو تماما لأن القرآن الكريم يقول: { أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ * وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ }... أي رأى الكفار هذه المعجزة وقالوا بأنه سحر قوي التأثير وقد بلغ تأثيره إلى السماء. تبين من هنا بوضوح أن هذا ليس مجرد ادّعاء، بل بالقرآن الكريم يُشهد عليها الكفار الذين كانوا أعداء ألداء وماتوا على الكفر. من الواضح أنه لو لم يحدث شق القمر فكيف كان للمعارضين في مكة الذين كانوا عطاشى للدماء أن يجلسوا صامتين واجمين؟ بل كانوا سيثيرون ضجة دون أدنى شك، ولقالوا بأنها تهمة علينا؛ إذ لم نر القمر ينشق شقّين. ولا يجوز العقل أن يرى هؤلاء الناس تلك المعجزة كذبا وافتراء محضا ثم يلزموا الصمت والوجوم كليا، ولا سيما حين أشهدهم النبي - صلى الله عليه وسلم - على ذلك الحادث، فقد كان من واجبهم أن يفتدوه بدلا من أن يختموا على صحته بسكوتهم. فيتبين يقينا أن هذا الحادث وقع حتما. والقول مقابله أنه لا ينسجم مع قواعد علم الأفلاك أعمار واهية فقط. والحق أن المعجزات تكون خارقة للعادة دائما وإلا إذا كانت أمرا عاديا أتى لها أن تسمى معجزة؟ وإضافة إلى ذلك من ذا الذي أحاط بجميع قواعد الأفلاك علما؟ بل هناك غرائب سماوية تظهر للعيان في كل يوم جديد لا تُدرك أسرارها وتظهر بصورة خارقة للعادة لدرجة تترك العقل حيران مشدوها في أمرها. (ينبوع المعرفة، ديسمبر 1907) الخلاصة أن الميرزا غلام أحمد يقول بالانشقاق المادي للقمر.

#هناي ظاهر 8/10/2016

إني مهين من أراد إعانتك

من يدافع عن محترفي التزييف لا بد أن يظل يتعرض للإهانة اليومية. كنت قد ذكرت نصوصا عديدة للميرزا غلام أحمد يؤكد فيها على الانشقاق المادي للقمر، ويهاجم من يرفضه، مثل قوله: "القول أنه لا ينسجم مع قواعد علم الأفلاك أعمار واهية فقط. والحق أن المعجزات تكون خارقة للعادة دائما وإلا إذا كانت أمرا عاديا أتى لها أن تسمى

معجزة؟"، وأقوالا عديدة لا داعي لإعادة سردها، فقال أحد "من أراد إعانة الميرزا": "أما بخصوص الانشقاق، فحضرته بين بأن معجزة الانشقاق هي نوع من الخسوف!! وقوله هذا يعني أن الميرزا صاحب ينفي الانشقاق المادي، وهذا كذب واضح. مع أن المؤسس سخر من القول بأن الانشقاق خسوف، فقال ساخرا: "لو وقعت معجزة شق القمر اليوم لسارع علماء الهيئة والطبيعة والمولعون بهذه العلوم إلى النيل من عظمة هذه المعجزة باعتبارها من قبيل الكسوف والخسوف، أما معجزة شق القمر الماضية فهي مجرد قصة عندهم". (ملفوظات 1 نقلا عن تقرير جلسة 1897). مع أن الميرزا قال لاحقا إن انشقاق القمر نوع من الخسوف، ثم عاد فأكد على الانشقاق المادي قبل أسابيع من وفاته. الخلاصة أن عدم سرد قوله في الانشقاق المادي في هذا السياق كذب وتضليل.

الأهم من ذلك أن صاحب الرد يفسر أقوال الميرزا غلام أحمد بقوله: "الانشقاق المتعلق بالحياة على سطح الشمس والقمر المقصود به هو ظهور أشكال من الحياة وفنائها، كما تنشق الأرض بالنباتات عند نزول المطر". وهو برده هذا قد أضاف تهمة تزييفٍ أخرى للميرزا، ذلك أنه إذا كان الميرزا يتحدث عن مجرد بروز نبتة من الأرض في سياق الحديث عن انشقاق القمر المرتبط باقتراب الساعة فإنما يهزأ بالآية! ثم أين النبات هذا الذي ينشق على سطح القمر وعلى سطح الشمس!! فالخرافة ظلّت خرافة، وهي موضوعنا.

قلنا لهم مرارا: لا تأتوا بتهم جديدة لصاحبكم. قلنا لهم مرارا: لا نسعى أن تنطبق مقولة: إني مهين من أراد إعانتك. ولا نحب لكم أن تظلوا تهانون في كل يوم مرة أو مرتين، ثم لا تتوبون ولا أنتم تدكّرون.

[#هاني طاهر](#) 2016/10/9

من الإعجاز العلمي عند الميرزا صاحب

يقول الميرزا صاحب في عام 1908: هناك بعض الأشجار التي تنضج ثمارها وتكون قابلة للأكل تصبح كلها طيوراً وتطير كالطيور، ومثال ذلك ثمرة التين البري. يقول بعض السواح في ذكر تجاربهم بأنه توجد في فلوات أفريقيا أشجار تتحول ثمارها أيضا إلى طيور صغيرة كما يحدث في ثمرة التين البري، وتبدأ بالطيران أخيرا. (ينبوع المعرفة)

[#هاني طاهر](#) 10/10/2016

10 octobre 2016 ·

سلسلة الإعجاز العلمي عند ميرزا صاحب ح2

..الديدان تتولد في الثمار، يعني من الثمرة نفسها 1:

حشرات وطيور تتولد داخل الثمار، لا أنها جاءت من بيض 2:

يقول ميرزا صاحب: "هناك حيوانات تتولد وتتربى في الأنهار والبحار بصورة عجيبة، وهناك نوع آخر منها يتولد تحت الأرض، وتنشأ بعض الكائنات الحية أي الديدان في الثمار. ففي أيام

تأليف كتابي هذا، وهي أيام فصل الربيع وإثمار شجرة المانجا، بدأ نوع معين من الديدان يتولد في أزهارها. وهذه الدودة تتولد من زهرة المانجا نفسها، وساد الخوف أنها ستبيد محصول المانجا كله، ولكن قلّ نشوؤها إلى حد ما بعد نزول الأمطار. كذلك تضررت مزرعة القطن أيضا الديدان من هذا القبيل. يقال بأن دودة القطن لا تتولد نتيجة التأثير الخارجي بل قد أثبت باحث إنجليزي أنها تتولد في التراب في جذر الشجيرة

كذلك تلاحظ دائما دودة في الثمار المجففة من نوع خاص وهي جميلة وبلون اللوز كذلك هناك بعض الأشجار التي تنضج ثمارها وتكون قابلة للأكل تصبح كلها طيورا وتطير كالطيور، ومثال ذلك ثمرة التين البري. يقول بعض السواح في ذكر تجاربهم بأنه توجد في فلوات أفريقيا أشجار تتحول ثمارها أيضا إلى طيور صغيرة كما يحدث في ثمرة التين البري، وتبدأ بالطيران أخيرا. وهناك بعض الأوراق تنشأ فيها الديدان حين تكون خضراء. ومن الواضح أيضا أن خلق كل هذه الديدان مرتبط بالفصول والمواسم المعينة. فمثلا (تتولد الديدان في فصل الربيع بكمية لا تتولد بها في العام كله. (ينبوع المعرفة بعض من يعينون "من يهان من أعانه" يقولون: " البيض الذي وضعته هذه الحشرة يفقس داخلها، وتتغذى الحشرات الصغيرة على المواد الغذائية في الحبة ثم تخرج منها وتطير لتكمل "دورة حياتها

قلت: "غبت وجبت"! وهل يجهل هذا أحد؟ القضية أن ميرزا صاحب يقول: " أشجار تتحول ثمارها إلى طيور صغيرة" .. فالإعجاز في تحول الثمرة نفسها إلى حشرة أو طائر، لا في فقس!!!! بيضة في حبة تين

ثم إن الميرزا يتحدث عن ذلك في سياق نقضه أقوال الهندوس في أن "الكائنات ذات الأرواح تُخلق بأن تسقط أرواحها على الخضروات والأعشاب مثل الندى"، ويؤكد أنها "تُخلق بإذن الله الباري تعالى من مواد مختلفة سواء كانت نباتية أو جمادية أو حيوانية" .. ثم يضرب أمثلة على ذلك، ومنها الطيور التي تُخلق من مواد نباتية، يعني من ثمار التين البري. فهذا هو السياق والميرزا صاحب ردّ مرارا على نظرية الهندوس، وردّ أيضا على القول بالوهية المسيح عليه السلام بحجة أنه وُلد من دون أب، وكان يستدلّ في ردّه على أن الديدان تتولد في الشتاء من ..العدم

#هاني ظاهر 2016/10/10

الإعجاز العلمي عند الميرزا صاحب ح3

يقول الميرزا صاحب: إنّ عدّة الحوامل أن يجتنبن الزواج بعد الطلاق حتى الولادة، والحكمة في ذلك أنه إذا عُقد القران في أثناء الحمل فمن المحتمل أن تستقر نطفة الزوج الثاني، وفي هذه الحالة يضيع النسب ولن يتبين أي مولود لأي والد. (آرية دهرم) أقول: معلوم أن عدة الأرملة 4 أشهر وعشرة أيام، وعدة المطلقة في سن الإنجاب قريبة من ذلك (ثلاثة قروء)، فإذا كانت حاملا في شهرها الأول أو الثاني أو الثالث أو الرابع فيمكن أن تزيد عدتها عن ذلك حتى تضع حملها. الميرزا صاحب يرى أنّ الأربعة أشهر وعشرة أيام غير كافية، لأنه يمكن أن تحمل المرأة بعد مضي أربعة أشهر وعشرة أيام على حملها.. أي أنه يمكن أن تحمل امرأة اليوم، ثم يطلقها زوجها، ثم تتزوج من آخر بعد أربعة أشهر وعشرة أيام، ثم تحمل منه حملا آخر فوق الحمل السابق!!!! وحتى لو صحّ هذا الهراء، وهو لا يصح، فإنّ التمييز بين الولدين ممكن جدا، وذلك لاختلاف العمر.

قال أحد الذين يتعرضون للإهانة اليومية بسبب دفاعه عن عبث الميرزا: "الأعجب هو أن المسيح الموعود كان على اطلاع بهذه الحقيقة العلمية (إمكانية أن تحمل المرأة

بجنين آخر أثناء الحمل) التي ما زال غالبية الناس يجهلونها". ثم قدّم على ذلك رابط حكايات، لا رابط موقع علمي محترم.

قلت: سنفرض جدلاً صحة ما جاء في هذا الرابط، لكن فحوى كلام الميرزا أنه يمكن للمرأة أن تحمل بعد مضي أكثر من أربعة أشهر وعشرة أيام على حملها. وهذا الرابط لا يقول ذلك. إن إمكانية الحمل بعد مرور أشهر من الحمل الأول لا يقول بها عاقل ولا يمكن أن يحدث في جسم المرأة الحامل أبداً، لأن جسمها يفرز هرمونات تمنع الإباضة منعاً باتاً من مبيضها، كما أن عنق الرحم كذلك يمنع الحيوانات المنوية من الولوج. فدعوكم من كلام الصحف وأخبار الإثارة واذكروا لنا مصدراً علمياً واحداً يقول بإمكانية الحمل بعد 4 شهور من الحمل الأول ... أما المقالة المذكورة فلا تزيد عن كونها كلام عامّة، وليست مصدراً علمياً معتبراً ولا يؤخذ بها. وحتى لو أردنا جدلاً أن نأخذ بها فليس فيها فيها أن الحمل الثاني يحدث بعد 4 شهور، بل هي تتكلم عن حالات نادرة جداً في العالم حدث فيها الحمل الثاني خلال ساعات أو أيام أو أسابيع قليلة. وفي كل الحالات لا تخدم قول الميرزا قطّ.

هل المهم أن تردّوا كيفما اتفق؟ ما قيمة ردّي لا يخدم قضية الميرزا بالمرّة؟ أم أنه لا يعينكم، بل يعينكم أن تشبعوا غروركم بزعم أنكم رددتم؟ ما قيمة أن تستدلوا بمجلة صفراء في هذا السياق بدل أن تأتوا بمواقع علمية محترمة؟ وهل عثرتم على جريدة صفراء تقول بوجود كائنات حية على سطح الشمس، أم لم تعثروا بعد؟ لماذا لا تؤلفون مجلة تذكرون فيها ذلك ثم تستدلون بها؟ وهل عثرتم على مجلة تقول إن التين يتحول عصافير؟

الخلاصة أن الميرزا عارض معلومة يعرفها الناس بالخبرة اليومية. وهذا يدل على مدى السذاجة وانعدام المعرفة وانعدام الفراسة، ودفاع أتباعه عنه وتعرضهم للإهانة مصداق آخر لتحقّق نبوءاته عكسياً..

#هاني طاهر 2016/10/11

الميرزا صاحب يشهد على نفسه فأطبعوه

مع أن الميرزا كان غامضاً في كثير من نبوءاته، ومع أنه كان يقول الشيء ونقيضه، لكنه كان صريحاً في مواقف صراحةً يُشكر عليها، ومنها وضوحه الشديد في نبوءاته المتعلقة بزواجه من محمدي بيغم.

يقول في إحدى عباراته:

زواج تلك المرأة مني قدر مبرم لا يمكن زواله بأيّ حال، لأنه قد ورد بهذا الصدد في إلهام الله: "لا تبديل لكلمات الله"، فلو زالت لبطل كلام الله. (إعلان في 1894/9/6م)، فنحن أمام خيارين، إما أن نقول بزوال كلام الله، أو ببطلان دعواه.

ويقول: هناك بعض من آياتي العظيمة الأخرى لا تزال في معرض الامتحان والاختبار، منها النبوءة بموت عبد الله أتهم التي ميعادها خمسة عشر شهراً بدءاً من 5 حزيران/يونيو 1893م، (لم يمّت في الموعد) والنبوءة بموت البانديت ليكهرام الفشاوري التي ميعادها ستة أعوام بدءاً من 1893م (قُتل قتلاً)، والنبوءة عن صهر الميرزا أحمد بيك الهوشياربوري وبقي من ميعادها نحو 11 شهراً من تاريخ اليوم أي 1893/9/21م (لم يمّت في الموعد).. فكل هذه الأمور التي تفوق قدرات البشر تكفي للتمييز بين الصادق والكاذب. (شهادة القرآن) أي أنه لم يتحقّق أي نبوءة مما قال إن واحدة منها تكفي للتمييز بين الصادق والكاذب، فقد ميّزت كلها محتشدةً معاً.

فماذا بعد هذا الوضوح يريد الناس؟ هل شهد أحد على بطلان دعواه بصراحة كما فعل الرجل؟

هل مرّ عليكم نبيّ يقول: إن لم يحصل كذا فكذبوني على دقائق الطبول؟
إنّ من يصدق دعاوى الميرزا إنما يعصيه.

#هاني ظاهر 2016/10/12

الإعجاز التفسيري والعلمي عند الميرزا صاحب واقتراء ابنه عليه

كتب الميرزا صاحب: لا يتبين من أية آية قرآنية تشمل قصصاً مثل القصة الواردة في آية: [وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ] أن ميثاقاً قد أُحيي في الحقيقة، ودبّت الحياة حقيقة في جسده. بل كلّ ما يُثبته التأمل في هذه الآية وما تلاها؛ هو أن جماعة من اليهود أخفوا هذا القتل، واتّهم بعضهم بعضاً، فبيّن الله تعالى خطة للقبض على المجرم الحقيقي، وهي أن يذبحوا بقرة، ويضربوا الجثة بقطعة من لحمها، وأن يضرب كل واحد من المشتبه بهم بدوره الجثة بقطعة اللحم، وعندما تكون الضربة على الجثة بيد القاتل الحقيقي، تصدر من الجثة حركات من شأنها أن تؤدي إلى كشف القاتل.

لا يثبت من هذه القصة قط، بأن الجثة قد أُحييت في الحقيقة. كذلك يزعم البعض أن هذا كان تهديداً فقط لكي يعترف القاتل بنفسه بالجريمة مذعوراً، ولكن هذا التأويل يُظهر عجز الله العالم بالغيب، ولا يؤوّل مثل هذه التأويلات إلا الذين ليس لهم نصيب من أسرار عالم الملكوت. الحقيقة أن هذا العمل كان نوعاً من علم التّرب (المسمرية، أو المسمريزم) التي من ميزاتها أن تُنشئ في الجمادات أو الدواب الميتة حركةً مماثلة لحركة الحيوانات، وقد تؤدي إلى معرفة بعض المشتبهات والمجهولات. (إزالة الأوهام 1891)

يقول ميرزا محمود ساخرا من مثل هذا التفسير: "يقول المفسرون أن الله تعالى أمر بذبح البقرة بعد حادث قتل النفس للعثور على القاتل". (التفسير الكبير، سورة البقرة)
ثم يقول: واضح من هذه العبارة أنهم لم يؤمروا بذبح البقرة ليضربوا القاتل بجزء من جسمها، ولم يفعلوا هذا، ولم يقم القاتل حياً، ولم يخبر باسم القاتل، وإنما الحكمة في ذبحها أن يزول تعظيم البقرة من قلوب بني إسرائيل". (التفسير الكبير)
ويقترئ ميرزا محمود على أبيه قائلاً إنه يقول في إزالة الأوهام: "إذا قبلنا قولك جدلاً فإنما تعني الآية فقط أنه بضرب القاتل حدث شيء عُرف به القاتل". (التفسير الكبير)
وواضح من عبارة أبيه ميرزا غلام أحمد أنه لم يقل: إذا قبلنا قولك جدلاً، بل هذا تفسيره لها الذي أكّد عليه تأكيداً، ولم يكن من باب الإلزام.

#هاني ظاهر 2016/10/13

شيء من رسالة الشيخ محمد حسين البطالوي للميرزا غلام أحمد في 1893/1/1

هذه الرسالة أوردتها غلام أحمد في كتاب مرآة كمالات الإسلام، وهي تبين أنّ الميرزا صار معروفاً لدى الناس بقسوته وخداعه وكذبه، وأنه قبل ذلك لم يكن معروفاً بشيء لدى البطالوي..

يعني كان حامل الذكر لا يخرج من بيته، بل وصفه أحدهم بالعروس، وأحدهم ظنَّ أن والده ليس لديه إلا ولد واحد لا ولدين. لذا لا تنطبق عليه الآية {فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ} (يونس 16)، لأنه لم يلبث هذا العمر في الناس، بل لبثه مغمورا خاملا. أما أخلاقه بعد ذلك فواضحة العوار. يقول البطالوي:

قرأت رسالتك المحررة في 1892/12/31م باستغراب..... إن الكذب والخديعة بالإضافة إلى المعتقدات الباطلة والمخالفة للإسلام والأديان السابقة صارت صفة تلازمك حتى أصبحت جزءا من طبيعتك لا يتجزأ. لستُ مطلعاً بالتفصيل على سوانح حياتك قبل زمن تأليف "البراهين الأحمديّة"، ولكن منذ أن سلكت مسلك الكذب والخديعة الذي سلكته من زمن تأليف البراهين الأحمديّة، وخاصة منذ عام 1886م حين أنبأت بالإلهام بولادة الابن ونشرت نبوءات أخرى من هذا القبيل، ولا سيما حين أعلنت ادّعاءك في عام 1890م بكونك مسيحا موعودا، لم تخل من الكذب والخديعة كتابتُك أو خطابك أو تأليفك. فعلى ذلك يمكن القياس أن يكون حالك على المنوال نفسه في الزمن الذي قبله أيضا وخاصة في زمن فشلك في امتحان التوكيل وخوضك في قضاياك في المحاكم إلى سنوات طويلة.

والكل يستطيع أن يفهم من ذلك أن الذي يتجرأ على الكذب على الناس وخداعهم أتى له أن يتوقف عن الافتراء على الله كقوله بأني ملهم وتلقيت إلهاما أن شخصا فلانيا سيهلك إن لم يزوّجني ابنته، وأن شخصا فلانيا سيلقى عذابا إن لم يؤمن بي مسيحا موعودا، وكيف يمكن أن يُعتبر صادقا في ادّعاءه الإلهام؟

إنك تدّعي بصدق ثلاثة آلاف إلهام من هذا القبيل، غير أنني سأومن بصدقك لو تحقق صدق ثلاثة فقط من مجموعة ثلاثة آلاف، وسأعترف بأني أخطأت في اعتبار معتقداتك وتعاليمك مخالفة للحق وفي اعتبارك سيئ الأخلاق وضالاً. فعليك أن تثبت ثلاثة إلهامات فقط تراها بينة الصدق من ثلاثة آلاف إلهام سبق ذكرها.... أو أترك ثلاثة إلهامات أيضا جانبا بل أثبت إلهامك الخيالي الأخير - أنه إلهام في الحقيقة - الذي بيّنته مؤخرا بكل شدة وقوة في جلسة سنوية أمام مرديك والواقعين في شراكك، الذين معظمهم من عامة الناس وبعضهم مغرضون من أتباع مذهب الطبيعة وبعضهم متفرجون لا علاقة لهم بالبحث عن الحقيقة.

فإذا كنت بطلا فأخرج إلى الميدان وإلا فلتستح عن القول على غرار: "إن تراني". لقد ذكرت هياج بحر رحمتك وفي ذلك أيضا قمت بالكذب والخديعة بحسب سنتك القديمة. ما علاقتك بالرحمة، إذ لا توجد فيك الرحمة أصلا. إن أفعالك ونشاطاتك وكلماتك تشهد بكل جلاء أنك عديم الرحمة من الدرجة القصوى وطماع وجان ومتمتع أهواء النفس. إن لسانك وسيف الحجاج بن يوسف توأمان. إنك تذكر معارضيك والمعترضين عليك - وقد كنت تناديهم بلقب "مخدومي وأخي" وكنت تعترف بحسن نيتهم - بكلمات: عديم الحياء، والملحد، والوحش، والمُزبد، والكلب، وكلب يموت على كلب، والسافل، واللئيم، والوحشي وغيرها من الكلمات من هذا القبيل. هل هذه هي الرحمة ومواساة البشر؟

لقد أكلت أموال المسلمين التي تقدر بعشرة آلاف روية بالباطل متعذرا أنها ثمن كتاب البراهين الأحمديّة وإطامعا لهم في استجابة الأدعية. أما الكتاب؛ فلا تزال مصداقا لقولهم: "في بطن الشاعر". والأملون في استجابة الأدعية لا يزالون يرنون إليك منتظرين. هل هذه هي المواساة والرحمة؟

حين كنت أحسن بك الظن على سبيل إمكانية كونك ولما التمسْتُ منك مرارا أن تنزلني عندك وتُريني آثار الرحمة والبركة، ولكنك لم تقبل ذلك قط. قلتُ لك أيضا مرة بأن معارضيك ومنكريك أحسن منا حالا إذ تدعوهم بوعد الجائزة لإراءتهم آية سماوية، أما نحن الموافقون فلا ندعونا حتى دون وعدٍ بجائزة، ولكنك اكتفيت بالابتسامة ولزمت الصمت. ثم حين أعلنت كونك مسيحا موعودا، أبديتُ اختلافي معك وحاولتُ أن أتيك وأناقشك في الموضوع في جوٍّ وُدّي وخاص ولكنك ظلتتُ تعدني بدعوتي لهذا الغرض حتى سافرت إلى لدهيانه وفتحت حلبة النقاش كالخصوم ولجأت إلى الشروط غير الصحيحة لتحاشي النقاش. ولكن حين جئتُ بيتك في لدهيانه

وأكرهتُك على المناظرة تركتِ النقاشَ السلمي غير مكتملٍ وفتحتِ حلبة الخصام. ورفعتِ راية النقاشِ الخصامي في دلهي وبنيناله ولاهور وسيالكوٲ وغيرها من المدن. ثم نشرتِ إعلانا مبنيا على أنواع التهم والأكاذيب متحاشيا المناظرة. وفي هذه الأثناء ألفتِ كتاب "القرار السماوي" ولم تدخر فيه جهدا من حيث عدم الرحمة وسوء الكلام. وكانت نتيجة هذا الإجحاف والسلوك المبني على الأنانية أن تفرقتِ جماعة المسلمين فانفصل الأخ عن أخيه والصديق عن صديقه! هل هذا هو تأثير الرحمة والمواساة؟

لو كانت فيك مسحة من الرحمة أو المواساة لدعوتني إلى مكانك فورا حين أبديتُ اختلافي معك في إعلانك أنك أنت المسيح، أو جئتِ إلى بيتي (كما حدث ذلك من قبل، إذ قد جئتِ إلى بيتي ثلاث مرات على الأقل، وأظهرتِ الصلة بيننا) لتثبت في هذه الحالة إعلانك الجديد. أما الرسالة الحالية التي أرسلتها فلا تخلو أيضا من الأنانية وفساد النية. أما الأنانية فلكي يعتبرك مريدوك صامدا في ادعائك ومستعدا لمواجهة المعارضين. وأما نية الفساد فهي أن تحدثِ الفرقة بين المسلمين في بتاله نتيجة الجواب من الطرف الثاني بالقسوة نفسها. هذا جوابي على ادعائك بتلقي الإلهام والصدق والمواساة والرحمة. (الرسالة طويلة، ونكتفي بهذا)

أهم ما في ردِّ ميرزا غلام أحمد:

أكد له أنه سيتزوج من محمدي ببيغم لا محالة. وسرد له إلهامه الذي لن يزول قط.

#هاني طاهر 2016/10/14

تفسير ألقى الشيطان في أمنيته عند الميرزا غلام أحمد

الإلهام إما أن يكون من الرحمن أو من الشيطان. فلو توجه المرء إلى استكشاف أمر ما، أو إلى الاستخارة أو الاستخبار، واضعا في الحسبان أفعاره وأهواء نفسه، ولا سيما إذا كانت في قلبه أمنية كامنة أن يتلقى كلمة خير أو شر بحق أحد بحسب رغبته هو؛ لتدخل الشيطان عندئذ في أمنيته حتما، ولجرت على لسانه كلمات شيطانية. وأحيانا يحدث هذا التدخل (الشيطاني) في وحي الأنبياء والرسل أيضا، ولكنه يُنسخ فورا. هذا ما يشير إليه الله جلَّ شأنه في قوله: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلَقَى الشَّيْطَانَ فِي أُمْنِيَّتِهِ...}. (إزالة الأوهام)

تفسير ألقى الشيطان في أمنيته عند الميرزا محمود

إذًا، فمن الظلم العظيم أن يفسروا هذه الآية بأن الشيطان يلقي كلمات الشرك على لسان الأنبياء..... لقد فسرها المفسرون بأن جميع الأنبياء والرسل الذين خلوا من قبلك، يا محمد، قد دسَّ الشيطان شيئا من عنده في وحيهم كلما قاموا بتلاوته، ولكن الله تعالى ينسخ ما يخلطه الشيطان في وحيهم، وهكذا يُحكم الله آياته.

والحق أن هذا المعنى لا يصح على الإطلاق. (التفسير الكبير سورة الحج)

تفسير اقتلوا أنفسكم عند الميرزا غلام أحمد

من كان يُذنب من بين بني إسرائيل كان يؤمر بأن يقتل نفسه. صحيح أنكم لستم مأمورون بذلك، ولكن لا بد أن تستغفروا الله على الأقل وكانكم تموتون في هذا السبيل ليرحمكم الله الحليم، أمين. والسلام على من اتبع الهدى. (إعلان في 1905/4/8م)

تفسير اقتلوا أنفسكم عند الميرزا محمود:

فقوله تعالى [فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ] لا يعني الأمر لليهود بأن ينتحروا جميعاً أو أن يقتل بعضهم بعضاً..... هذا وقد فسرت عبارة [فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ] بمعنى اقتلوا شهواتكم، وهو تفسير لا تأباه أساليب اللغة العربية. (التفسير الكبير، سورة البقرة)
تفسير المؤسس في هذين المثالين يحتقره الأحمديون. والأمثلة كثيرة.

#هاني طاهر 2016/10/15

عذر أقبح من ذنب

هل صدق الميرزا غلام أحمد في دفاعه
لو اقتبس الميرزا من الحريري واعترف لما اعترضنا قط، لكنه يدعي أن الاقتباس في كتاب
إعجاز المسيح سطران أو ثلاثة.
حيث يقول: لقد اتهمني "مهر علي".... وقال: "إن أمثال العرب المعروفة وفقراتهم المنقولة في
"مقامات الحريري" وغيرها مقتبسة في كتابي" (تحفة الندوة)
فردّ عليه الميرزا صاحب بقوله: مع أنها لا تزيد على سطرين أو ثلاثة أسطر، وكأنها سرقة في
نظر هذا الغبي! (تحفة الندوة)
ولأنّ "المية تكذب الغطاس"، فإنني سأتناول بعض السرقات في هذا الكتاب، لننظر هل هي
سطران أم غير ذلك؟

مقامات الحريري: والذي أنزل المطر من الغمام. وأخرج الثمر من الأكمام
إعجاز المسيح: والذي أنزل المطر من الغمام، وأخرج الثمر من الأكمام.
مقامات الحريري: فجعل الشيخ يُضنضُ نضنضة الصلّ. ويحملُ حملقة البازي المطلّ.
إعجاز المسيح: فوجب على الذين يُضنضون نضنضة الصلّ، ويحملون حملقة البازي المطلّ،
أن لا يعرضوا عن هذا الإنعام، ولا يكونوا كالإنعام.
مقامات الحريري: فدائيتُهُ بالمصباح المتقد. وتأملتُهُ تأمل المنتقد.
إعجاز المسيح: ومن تأملها تأمل المنتقد، ودانها بفكر منير كالمصباح المتقد، ألفاها نور
الأبصار ومفتاح الأسرار.

مقامات الحريري: نبا بي مالف الوطن. في شرخ الزمن. لخطب حشي. وخوف غشي.
إعجاز المسيح: وما تخلف إلا لخطب حشي وخوف غشي.

مقامات الحريري: كما نعود بك من معرفة اللكن.

إعجاز المسيح: وليحسب الناس كأنك منرّه عن معرفة اللكن.

مقامات الحريري: ثم أخذ يشكو الأين. وأخذت في كيف وأين؟

إعجاز المسيح: واترك اللغوب والأين، ولا تسأل عن كيف وأين.

مقامات الحريري: ولجلوت الحق في معرض بيان يُسمع الصم، ويُنزل العصم

إعجاز المسيح: ويُعطى لهم بيان يُسمع الصم ويُنزل العصم

مقامات الحريري: وجبت في سيري ووراء لم تدمتها الخطي. ولا اهتدت إليها القطا

إعجاز المسيح: فلا تحسب وعرًا دمتًا وإن دمته كثير من الخطي، وإن اهتدت إليها أبابيل من
القطا،

مقامات الحريري: ويُضطرّ صاحبه الى أن يكون كحاطب ليلٍ. أو جالب رَجُلٍ وخَيْلٍ.
إعجاز المسيح: ولولا فضل الله ورحمته لكان كلامي ككلم حاطب ليلٍ، أو كغنائ سليلٍ.

مقامات الحريري: وعلّ علينا شيخٌ قد ذهبَ جبرُهُ وسبْرُهُ. وبقيَ خبْرُهُ وسبْرُهُ.
إعجاز: فتَهَلَّلَ الوجوه وعاد جبرُها وسبْرُها،

مقامات الحريري: وهم مُنتَشِرونَ انتِشارَ الجرادِ. ومُسْتَنَوَنَ استِنانَ الجيادِ
إعجاز المسيح: وإن الشعراء لا يملكون أعتةً هذه الجياد، فتنتشر كلماتهم انتشارَ الجراد،
مقامات الحريري: لم يتدنس ببيوت النيران. ولا طيفَ فيه بالأوثان. ولا سُجِدَ على أديمه لغير
الرَّحْمَنِ.

إعجاز المسيح: وطهرت أرض مكة بعد ما طيفَ فيها بالأوثان، فما سُجِدَ على وجهها لغير
الرحمن.

مقامات الحريري: وإصابةً ذائدهً عن الرِّيعِ. وعزيمةً قاهرةً هوى النَّفسِ.
إعجاز المسيح: وفهمًا كفهم دَوادٍ عن الزبيغ والطغيان، وعقلًا كبازي يصيد طير البرهان

مقامات الحريري: يواقيتُ الصلّاتِ. أعلّقُ بقلبك من مواقيتِ الصلّاةِ
إعجاز المسيح: وقدموا حبَّ الصلّاتِ على حبِّ الصلّاةِ.

مقامات الحريري: سامحْ أخاك إذا خلطَ ... منه الإصابةً بالغلطِ
واحفظْ صنيعك عنده ... شكرَ الصنّيعَةِ أم غمطِ
ولأدّةِ العمرِ الطّوي ... ل يشوبُها نغصُ الشَّمطِ

إعجاز المسيح: وهَمَطَ وغمَطَ، وما ذبح كبشَ نفسه وما سمَطَ وما قَمَطَ،

مقامات بديع الزمان: في حُجرتِها عَيْنُ كَلِسانِ الشَّمْعَةِ، أَصْفَى مِنَ الدَّمْعَةِ، تَسِيحُ فِي الرِّضْرَاضِ
سِيحَ النَّضْنِاضِ

إعجاز المسيح: ووهب لي بعد موتي كلامًا كالرياض، وقولاً أصفى من ماء يسبح في
الرِّضْرَاضِ، وحجّةً بالغة تلدغ الباطل كالنضنناض

مقامات الحريري: فَدَحَلْتُهَا خاويَ الوفاضِ. باديَ الإنفاضِ.

إعجاز المسيح: وكلُّها من ربي وما أنا إلا خاوي الوفاض، وأمرتُ أن أنفق هذه الأموال على
الأوقافِ، وأن أرمَّ جدران الإسلام قبل الانقضاء.

مقامات الحريري: أيها السادرُ في غلوائهِ. السادلُ ثوبَ خيلائهِ. الجامحُ في جهالاتِهِ. الجانحُ الى
حُزِّ غيلائهِ

إعجاز المسيح: تعامليتَ أو ما رأيتَ عند غلوائك، وفعلتَ ما فعلتَ وسدرتَ في خيلائك،
وخذعتَ الناس بأغلوطاتك، ولوّنتهم بألوان خز عيلائك، وخذعتَ كلَّ الخدع حتى أجاح القومَ
جهلائك، وأهلك الناس حيواتك.

مقامات الحريري: وإن لم يُدركِ الظالمُ شأوَ الصّليحِ.

إعجاز المسيح: وكننتُ أقدر أن أري ظالمه كالصليح وحُمّره كالأفراس.

مقامات الحريري: فنَهَضنا وللشيخ فرحةً المُطلقِ من الإِسارِ. وهزّةً الموسرِ بعدَ الإِعسارِ.

إعجاز المسيح: وكيف يُعدُّ الأسير كَمُطلقٍ من الإِسارِ؟ وكيف يدخلُ المُقرِف في الأحرار؟

مقامات الحريري: قال الحارثُ بنُ همامٍ: فاضطرّني بلقظه الخالبِ. وسحره الغالبِ. الى أن
عُدْتُ لَهُ صَفِيًّا. وبه حَقِيًّا. وَنَبَذْتُ فَعَلْتَهُ ظَهْرِيًّا. وإن كانت شبيهاً قَرِيًّا.

إعجاز المسيح: نبذوا الحقَّ ظَهْرِيًّا، وما كتبوا فيما دَوّنوه إلا أمرًا قَرِيًّا.

مقامات الحريري: قال: أَيَحْجُرُ الحاكمُ على صاحبِ الثورِ؟ قال: نعم لِيَأْمَنَ غائِلَةَ الجورِ.

إعجاز المسيح: ورأيتُ أنهم جاروا كلَّ الجورِ، وأثاروا كالثورِ.

مقامات الحريري: وقد أحاطت به أخلاط الزمر. إحاطة الهالة بالقمر. والأكمام بالثمر. إعجاز المسيح: أنتغوى عليّ بأخلاق الزمر وأوباش الناس أيها الغوي؟

مقامات الحريري: فقال الشيخ للّلام: قُلْ والذي زَيْن الجبابة بالطَّرر. والعُيونَ بالحَوَر. والحَوَاجِبَ بالبَلَج. والمباسمَ بالفَلَج. والجُفونَ بالسَّقَم. والأنوفَ بالشَّمَم. والخُدودَ باللَّهَب. والثَّغورَ بالشَّنَب. والبنانَ بالتَّرَف. والخُصورَ بالهَيْف. إنني ما قَتَلْتُ ابْنَكَ سهوًا ولا عمدًا. ولا جعلتُ هامتهُ لسيفي غمداً. وإلا فرمى الله جفني بالعمش. وخدي بالتمش. وطرتي بالجلح. وطلعي بالبَلَج. ووردي بالبهار. ومسكتي بالبُخار. وبدري بالمُحاق. وفصتي بالاختراق. وشعاعي بالإظلام. ودواتي بالأفلام.

إعجاز المسيح: وصارت الدنيا في عيني كجارية بُدنت، واسودَّ وجهها وصفوفُ الحسن تقوّضت، وشممُ الأنفِ بالفطس تبدل، ولهبُ الخدودِ إلى النمشِ انتقل، فنجوت بحول الله من سطوتها وسلطانها، وعصمتُ من صولة غولها وشيطانها.

مقامات الحريري: ثم استوى على راحلته. راجعاً في حافرتيه. ولاويأ الى زافرتيه. فغادرنا بعد أن وخذت عنسه. وزاينا أنسه. كدست غاب صدره. أو ليل أقل بدره. إعجاز المسيح: والسلام والصلاة على رسولٍ جاء في زمن كان كدست غاب صدره، أو كليل أقل بدره

مقامات الحريري: نويث أن أقي بها جرائني. وأتخذ أهلها جيرانني. الى أن تحيا السنّة الجماد. وتتعهّد أرض قومي العهاد. إعجاز المسيح: فأروى الأرض التي احترقت لإخلاف العهاد، وأحيا القلوب كإحياء الواابل للسنّة الجماد.

مقامات الحريري: ولا تلووا على خضراء الدمن. إعجاز المسيح: وإن الله أرسلني لأصلح مفاسد هذا الزمن، وأفرق بين روض القدس وخضراء الدمن.

#هاني طاهر 2016/10/16

قصة الخضر عند الميرزا غلام أحمد

(ملحوظة توضيحية: الأحمديون يفسرون قصة الخضر الواردة في سورة الكهف أنها رؤيا وليست حقيقية. لكن الميرزا غلام أحمد يرى أنها حقيقية. ويعيب الأحمديون على المفسرين قولهم أنها حقيقية، ويرون في ذلك مطاعن كثيرة ذكر منها خليفتهم الثاني 11 مطعنا). أخيراً عثر الأحمديون على نصّ للميرزا صاحب ظنوا أنه يتحدث عن أن القصة الواردة في سورة الكهف كشف، كما هو معروف في الجماعة الأحمدية، لا على الحقيقة. وهذا هو النص:

أليس الإله القدير الذي خلق عيسى ن قادرا على أن يخلق إنسانا مثله أو أفضل منه؟... لا يسع أحدا أن يدرك كنه أفعال الله تعالى. لقد كان موسى ن نبيا عظيما في بني إسرائيل أعطاه الله التوراة، ولما بارزه بلعام باعور ألقى بسب عظمة موسى- تحت الثرى وشبهه الله بالكلب. ثم هو موسى نفسه الذي تعرض للندم أمام علوم روحانية لرجل أمي، وما أدرك تلك الأسرار الغيبية؛ فيقول الله تعالى: [فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا]، (حقيقة الوحي، 1907)

فقالوا: من هو الرجل الأمي غير الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قلت: الرجل الأمي هو الخضر هنا، لأنه تعلم من الله مباشرة علومًا روحانية، ولم يدرس في

مدرسة.

أما أقوال الميرزا غلام أحمد الواضحة في أن قصة الخضر على الحقيقة وأنه قتل الغلام حقيقة وخرق السفينة حقيقةً وبنى الجدار حقيقةً، فهي أكثر من ثلاثين نصاً، وأكتفي بإيراد بعض هذه النصوص مع سياقاتها:

1: سياق الاستدلال على عدم التسرع باتهام أولياء الله مهما فعلوا:

يُروى عن بايزيد البسطامي رحمه الله أنه اجتمع حوله ذات مرة أناس كثيرون يضيعون وقته وكان الشهر رمضان فبدأ يأكل الطعام أمام الجميع فافرنقع الناس من حوله مكفرين إياه. العوام لم يعرفوا أنه مسافر والصوم ليس واجبا عليه، ففرّ الناس من حوله نفورا وسنحت له الفرصة لعبادة الله في العزلة. هذه أسرار ونظيرها الأعلى مذكور في القرآن نفسه حين خرق الخضر ن سفينة وقتل غلاما، حين لم يكن ممكنا أن تسمح بهذين الأمرين شريعة ظاهرية. يجب الاستفادة من هذه القصة. لقد وُجدت أسرار مثل الأسرار الخضرية في هذه الأمة دائما. كان نبينا الأكرم p جامع الكمالات كلها، وتلك الكمالات موجودة في أمته ظليا. ما فعله الخضر ن يفعله أيضا أصحاب الكمال في المستقبل. المعازف ليست شيئا مقابل قتل الخضر نفسا زكية. لذا يجب ألا يتسرع الإنسان لأن التسرع يهلكه، بل يجب أن يرى العلامات الأخرى التي تلاحظ في أولياء الرحمن. إن أمرهم يكون حساسا جدا ولا بد من الحذر المتزايد فيه، والذي يعترض يهلك. من الغريب حقا أن الذين يطيلون اللسان يكونون قذرين بأنفسهم وقلوبهم قذرة ثم يعترضون على الصالحاء. (بدر مجلد 1، رقم 36، صفحة 6-7، عدد: 1905/11/17م)

مثال آخر على نفس السياق:

واعلم أن لأولياء الله بعضَ أفعال لا تدركها العقول، ولا يعترض عليها إلا الجهول. أنسيت قصّة رفيق موسى وهي أكبر من قصتي كما لا يحقّي؟ إنّه قتل نفساً زكيّةً بغير نفس، ومُنِع فما انتهى، وخرق السفينة وظنّ أنه يُغرق أهلها وجاء شيئا إمرأ. (مواهب الرحمن)

2: سياق يقينية الإلهام:

إن "الخضر" الذي لم يكن نبيا قد أُعطي من لدنه سبحانه علما، هل كان إلهامه أيضا ظنيا لا يقينيا؟ فلماذا إذن قتل غلاما بغير وجه حق؟... فإذا كان أحد ينكر بسبب عمه الوحي النازل عليّ - وكان مُسلما وليس ملحدا خفيةً - فيجب أن يكون جزءا من إيمانه أن المكالمة والمخاطبة الإلهية ممكنة على وجه القطع واليقين. (نزول المسيح، عام 1902)

3: سياق أن الولي قد يكون أعلى مقاما من النبي في زمنه:

"فكما ظهر مقابل سيدنا موسى عليه السلام شخص قال الله عنه {علّمناه من لدنا علما} فكيف يمكننا القول بأن عيسى عليه السلام كان أفضل المقربين في زمنه مطلقا وهو الذي كان أقل شأنًا من موسى عليه السلام وكان تابعا للشريعة الموسوية ولم يأت بشريعة كاملة؟" (دافع البلاء، عام 1902).

4: سياق أن إلهام الأولياء حجة وليس إلهام الأنبياء فقط:

"كافة المحدثين والصوفيين الذين تصبّعوا بصبغة المعرفة الكاملة والتفقه التام، يعتقدون بقناعة تامة بحجبة الإلهام والكشف..... إن الذي خرق السفينة وقتل الولد البريء - كما ورد في القرآن الكريم - كان ملهما فقط، ولم يكن نبيا". (إزالة الأوهام، عام 1891)

5: سياق نبوءة تعرّض أولياء الله الكمل للاعتراضات:

"القصة المذكورة في القرآن الكريم عن "آدم" صفي الله، أن الملائكة اعترضوا عليه وقالوا لله تعالى: [أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ] تضم في طياتها نبوءة أن الكمل سوف يتعرضون للطعن دائما. ولهذا السبب أورد الله تعالى قصة "الخضر ن" أيضا في القرآن الكريم ليعلم الناس أن شخصا يقتل غيره بغير وجه حق ويتلف أموال اليتامى قصدا، ومع ذلك يُعدُّ من الصالحين والأصفياء عند الله". (ترياق القلوب، عام 1899)

6: سياق مراعاة الله تعالى لأولاد الصالحين:

"لقد أمر الله تعالى موسى والخضر أن يبنيا جدارا لليتيمين، لأن أباهما كان صالحا. لقد قدر الله

تعالى صلاح هذا الرجل لدرجة أن جعل الأنبياء أجراً عند أولاده". (الملفوظات 3، 262). "لقد جعل الله تعالى الخضر ونبياً من أولي العزم من الرسل أجراً لولدين بسبب صلاح أبيهما" (الملفوظات 3، ص 337)

7: سياق عدم إدراك الناس كُنْة أفعال الله

لا يسع أحداً أن يدرك كُنْة أفعال الله تعالى. لقد كان موسى عليه السلام نبياً عظيماً في بني إسرائيل أعطاه الله التوراة، ولما بارزه بلعام باعور ألقى - بسبب عظمة موسى - تحت الثرى وشبَّهه الله بالكلب. ثم هو موسى نفسه الذي تعرض للندم أمام علوم روحانية لرجل أميٍّ، وما أدرك تلك الأسرار الغيبية؛ فيقول الله تعالى: {فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا}. (حقيقة الوحي، ص 153، الحاشية)

8: سياق أن النبي لا بد أن يكون بين قومه لا بعيداً عنهم.

والمعلوم أن "الخضر" لم يكن رسولاً وإلا لكان بين ظهراني أمته وليس في الفلوات أو شواطئ البحار، ولم يذكره الله تعالى أيضاً كنبى أو رسول. (البراهين الأحمدية، الجزء الثالث، ص 264-266، الحاشية في الحاشية رقم 1)

9: سياق إمكانية أن يقوم الولي بأعمال تبدو مخالفة للشريعة

"فبناءً على ذلك العلم القطعي واليقيني قام الخضر أمام موسى بأعمال كانت تبدو خلاف الشريعة في الظاهر. فقد خرق السفينة، وقتل الغلام، وتحمل عناء عمل غير ضروري دون أجر.... والمعلوم أنه لو لم يكن ما عند الخضر إلا الظنيات، لما جاز له أن يقوم بالأعمال المنكرة والمعارضة للشرع صراحةً اعتماداً على مجرد الظن، بل لكانت من الكبائر باتفاق جميع الأنبياء. ولو كان الأمر كذلك لكان مجيء موسى عليه السلام إليه أيضاً أمراً عبثياً بحتاً. فما دام ثابتاً ومتحققاً تماماً أن الله تعالى قد أعطى الخضر علماً يقينياً من لدنه، فأى لأحد أن يعد نفسه مسلماً ومؤمناً بالقرآن الكريم ثم ينكر وجود أحد في الأمة المحمدية مثل الخضر في الكمالات الباطنية؟ لا شك أن هذا ممكن، بل الله الحي القيوم قادر على أن يهب الخواص من الأمة المحمدية نعماً باطنية أفضل وأعلى منه أيضاً. [أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ]. (البراهين الأحمدية، الجزء الثالث، ص 264-266، الحاشية في الحاشية رقم 1)

10: سياق تفسير الآيات:

المراد من ذلك أن موسى ر كان يخطب ذات مرة فسأله أحد هل هناك مَنْ هو أعلم منك؟ فقال: لا أعلم. فلم يعجب الله كلامه. (أي كان عليه أن يقول: هناك كثير من عباد الله هم أعلم مني) فأمر أن يذهب إلى جهة معينة حيث سيحيا حوتك، وهناك سيقابلك شخص هو أعلم منك. فلما ذهب إلى هناك نسي حوته في مكان. وعندما عاداً بحثاً عنه فلم يجده هناك. فمكث هناك ووجد عبداً من عباد الله. فقال له موسى: هل لي أن أصاحبك لتعلمني مما علمت رُشداً؟ قال ذلك العبد الصالح أسمح لك بذلك ولكنك لن تقدر على اجتناب سوء الظن، لأنه يتعذر على المرء الصبر على ما لا يعلم حقيقته لأنه عندما يرى غيره يعمل عملاً في غير محله يسيء به الظن في معظم الحالات. فقال موسى: لن أسيء الظن وسأرافك. فقال: فلا تسألني عن شيء، فانطلقا وركبا السفينة. (البدر، مجلد 2، رقم 29، عدد 1903/8/7م، ص 1)

11: سياق نقض أن يكون الوحي مجرد إلقاء في القلب لا يُدرى مدى يقينيته

الأسف كل الأسف أن بعض الجهلاء لم يدركوا حقيقة علاقة العبد مع ربه التي تؤدي إلى تولد الصفات الإلهية في العبد بصورة ظليلة فاعترضوا على الوحي التالي الذي تلقينته من الله تعالى: "إنما أمرك إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون". هذا كلام الله تعالى الذي نزل عليّ وليس من عند نفسي. ولقد صدق هذا الأمر أكابر الصوفية في الإسلام كما قال السيد عبد القادر الجيلاني أيضاً في كتابه "فتوح الغيب". واللافت في الموضوع أن عبد القادر الجيلاني قد ذكر الآية نفسها. ولكن من المؤسف أن الناس اكتفوا بالإيمان التقليدي، وطلب المعرفة الكاملة كفر عندهم، ويظنون أن الإيمان التقليدي يكفيهم مع أنه ليس بشيء يُذكر. وينكرون أن يتشرف أحد، بعد النبي ﷺ، بمكالمة الله ومخاطبته على وجه اليقين والقطع. غير أنهم يعتقدون أن الإلقاء في

القلب ممكن مع أنه لا يُدرى هل يكون ذلك من الشيطان أو من الرحمن. ولا يدرون ماذا يفيد الإيمان إلقاءً من هذا القبيل، وأي تقدم يحصل للإيمان؟ بل الحق أن الإلقاء من هذا القبيل مدعاة ابتلاء كبير ويصعبه خوف المعصية أو ضياع الإيمان لأنه لو كان الوحي المشكوك فيه - الذي لا يُعرف عنه هل هو من الشيطان أو من الرحمن- يشمل أمراً مؤكداً بفعل شيء، ولكن متلقي الوحي لم يعمل به ظناً منه أن الأمر قد يكون من الشيطان ولكنه كان من الله تعالى في الحقيقة، وكان هذا الانحراف معصية. ولو عمل به وكان الأمر من الشيطان لضاع إيمانه. فالمحرومون من هذا النوع من الإلهامات الخطيرة التي يمكن أن يتدخل فيها الشيطان أيضاً خير من الذين يتلقونها. ففي حالة هذا الاعتقاد لا يمكن للعقل أيضاً أن يحكم لأنه من الممكن أن يكون هناك إلهام مثل إلهام أم موسى الذي كان العمل به يشكل خطراً على حياة الصبي، أو مثل إلهام الخضر الذي أدى إلى سفك دم نفس زكية بغير حق ظاهرياً. ولأن الأمور من هذا القبيل تتعارض مع الشريعة ظاهرياً فمن ذا الذي يعمل بها مخافة احتمال تدخل الشيطان؟ وفي حالة عدم العمل بها سيرتكب المعصية. ومن الممكن أيضاً أن يأمر الشيطان اللعين بأمر لا يبدو معارضاً للشريعة ظاهرياً ولكنه يكون في حقيقته مدعاة لفتنة ودمار شامل، أو تكون فيه أمور كامنة تؤدي إلى سلب الإيمان. فما الفائدة من هذا النوع من المكالمة والمخاطبة أصلاً؟ (البراهين الأحمدية، ج5)

12: سياق النهي عن سوء الظن
لقد ندم موسى أيضاً نتيجة سوء الظن، فاقروا في القرآن ما فعله الخضر. (البراهين الجزء الخامس 1906)

13: سياق كارثية الإلهامات المشكوك فيها
وهناك كارثة أخرى تتمثل في أن أحداً إذا تمسك بإلهام ما تحسباً منه بأنه من الله وكان في الحقيقة من الشيطان فقد هلك. كذلك إذا أهمل أحد إلهاماً ما تحسباً منه بأنه من الشيطان وكان في الحقيقة من الله فقد وقع هو الآخر في هوة الهلاك. فما قيمة تلك الإلهامات؟ إن هي إلا آفة هائلة تؤدي إلى الموت. وإته لمن العار على الإسلام أن بني إسرائيل كانوا يتلقون إلهاماً يفتنوا بينهم هذه الأمة المرحومة لم تحظ بمرتبة نالتها نساء بني إسرائيل! فلقد ألفت أم موسى بموجه رضيعها البريء في اليمّ ولم يساورها أي شك في الإلهام ولم تعدّه ظناً منها، وأقدم الخضر على قتل ولدٍ، إذن فما معنى آية [صراط الذين أنعمت عليهم]؟ أفهذه الإلهامات الظنية - التي يشترك فيها الرحمن والشيطان على سواء - تُسمى نعمة؟ يا للخجل! (التجليات الإلهية 1906)

14: سياق الاستقامة تحتاج يقيناً جازماً
من الواضح تماماً أنه لا تتسنى للمرء استقامة كاملة للقيام بعمل دون القرار الجازم، أي دون أن يكون قلبه مليئاً باليقين أنه أمرٌ من الله في الحقيقة. ولا سيما أن تكون هناك بعض الأمور التي يعترض عليها الشرع في الظاهر كما كان للشرع اعتراض ظاهرياً على أعمال "الخضر"، إذ لا تأمر شريعة من شرائع الأنبياء أن يُقتل طفلاً بريئاً. فلو لم يكن "الخضر" موقناً بأنه وحي من الله تعالى لما قتله على الإطلاق. ولو لم تكن أم موسى موقنة بأن وحيها من الله تعالى حتماً لما ألفت ولدها في اليمّ قط. (البراهين الخامس)

15: سياق أن بعض الأولاد يكونون أنقياء الفطرة وبعضهم خبيثاء
إن فلذة كبد النبي إبراهيم الذي توفي في صغره أي في الشهر السادس عشر من عمره وثبت من الأحاديث الشريفة مدائح كثيرة عن نقاء استعداده وفطرته الصديقية، كما يظهر من القرآن الكريم حالة خبث جبلة ذلك الغلام الذي قتله خضر في صغر سنه. (الإعلان الأخضر)

#هاني طاهر 2016/10/17

سلسلة نبوءات الميرزا غلام أحمد التي تحققت بوضوح!!

كتب في 1904/2/8: كان بي سعال شديد حتى أشرفت على الموت من شدته أحياناً، ولم يبق أمل في الحياة، فتلقيت الوحي التالي: "إذا جاء نصرُ الله والفتحُ ورأيت الناسَ يدخلون في دين الله أفواجاً." وفُهِمْتُ معناه أن ظنك باقتراب موتك ظن باطل، إنما تموت حين يأتي الفتح والنصر ويدخل الناس في هذه الجماعة فوجاً بعد فوج. (التذكرة نقلاً عن "بدر"، مجلد 3، عدد 8، يوم 1904/2/24)

بعد أربع سنوات توفي الرجل. ولم نسمع أن الناس دخلوا فوجاً بعد فوج في جماعته في هذه السنين الأربعة، بل فقدت الجماعة ربع عددها بين عامي 1906 و 1907، حسب أقوال الميرزا.

#هاني ظاهر 2016/10/18

ثم تكون خلافة على منهاج النبوة

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ سَالِمٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا فُجُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ بَشِيرٌ (والد النعمان) رَجُلًا يَكْفُ حُدَيْثَهُ فَجَاءَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيُّ فَقَالَ: يَا بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ، أَتَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَمْرَاءِ؟ فَقَالَ حُدَيْثُهُ أَنَا أَحْفَظُ حُطْبَتَهُ فَجَلَسَ أَبُو ثَعْلَبَةَ فَقَالَ حُدَيْثُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ النَّبُوءَةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مَنَهاجِ النَّبُوءَةِ فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاضًا فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مَنَهاجِ النَّبُوءَةِ ثُمَّ سَكَتَ.

قَالَ حَبِيبُ فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ (ابن الراوي أعلاه) فِي صَحَابَتِهِ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَدْرِكُهُ إِيَّاهُ فَقُلْتُ لَهُ إِيَّيَ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي عُمَرَ بَعْدَ الْمُلْكِ الْعَاضِ وَالْجَبْرِيَّةِ فَأَدْخَلَ كِتَابِي عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَسَرَّ بِهِ وَأَعْجَبَهُ. (مسند أحمد)

إذن، فهم عمر بن عبد العزيز من الحديث أن الملك العاض والملك الجبري قد مضى. فهذا الحديث، حسب ما فهمه عمر، يتنبأ عن الخلافة الراشدة حتى الحسن، ثم ملك معاوية، ثم ملك يزيد ومن بعده، ثم تأتي مرحلة خلافة عمر بن العزيز التي هي على منهاج النبوة. ثم سكت الرسول صلى الله عليه وسلم، ولم يتحدث عما عبد ذلك. فالرواية هذه تحققت وانتهت المراحل التي تحدثت عنها، حسب فهم عمر. ولا داعي أن نرفض ما فهمه عمر وما سره وأعجبه. وهذا نفسه ما فهمه حبيب، وما فهمه يزيد بن النعمان بن بشير، ولا بد أن معاصرين آخرين فهموا ذلك.

لو أردنا أن نقول إنها تتحدث عن مراحل، مثل الخلافة الأموية والعباسية والفاطمية والعثمانية، فالسؤال: أيها عاض وأيها جبري؟ ثم إنها ليست خلافتين، بل مراحل عديدة وممالك لا تنتهي،

وهي ليست مملكتين فقط.. فأين من تلك الممالك عاضّة وأيها جبرية؟ ولماذا؟ ما الذي يجعل العباسية مثلا عاضة لا جبرية، أو العكس؟ لذا فإن تفسيرها حسب ما يراه البعض أنها تتحدث عن الخلافة الراشدة والأموية والعباسية لا يصدقه الواقع، وإلا أين موقع السلطنة العثمانية من ذلك؟ وأين موقع الدول العديدة التي كانت تسيطر على الخلافة العباسية التي كانت شكلية غالبا؟ وأين موقع الخلافة الفاطمية عبر مراحلها؟ وأين موقع خلافة الأمويين في الأندلس مثلا؟ أما الأحمديون وتفسيرهم فيمكن نقضه، إضافة إلى ما مضى، بالاستدلال بكلام ميرزا غلام أحمد، حيث يرويه حجة، فقد تحدث عن عدم انقطاع الخلافة، وذلك في كتابه شهادة القرآن، كما أنه لم يستدلّ بهذه الرواية قطّ، وهي عمدة الأحمديين في خلافتهم. فهل يمكن أن يغفل "الحكم العدل" عن أخطر قضية؟

فاعملوا الصالحات أيها الناس، والتزموا الأخلاق، سواء كانت هناك خلافة سنقوم، أم ستظلّ الدولُ دولاً. ليبدل كلُّ جهده لخير دينه وأمته وخير العالم، من دون أن يضيع جهده في الأحلام. لا تجعلوا المرويات الغيبية تفرّقكم. سواء كانت صحيحة أو غير صحيحة، وسواء اتفقتم على تفسيرها أم اختلفتم، فلا يجدر أن تكون سببا في الفرقة أو الخلاف. واجعلوه من الخلاف الذي لا يفسد للودّ قضية. وحتى إن خرج أحد وزعم أنه المهدي المسيح فلا بدّ أن يظهر الكذب على لسانه أو كتبه وإعلاناته، فحبل الكذب قصير، فلا داعي للرعب من الموهومين والمهوسين ولا المخادعين. فلتشعلوا شمعة، وهي وحدها كفيلة بإزالة الظلام من دون لعنه.

#هاني طاهر 2016/10/20

سلسلة شو عرفك أنها كذبة، قال من عظمها ح3

كتب ميرزا غلام أحمد عن جدّه الرابع أنه "كان له جيش قوامه ألف جندي تقريبا، وكان معروفا بشجاعته، ويتبين من شهادات معاصريه ببداهة أنه لم يكن له نظير في تلك البلاد..... والمعلوم أنه من النادر جدا أن يعترف المعارض الديني بكرامات عدوه، ولكن كاتب هذه الأسطر قد سمع بنفسه بعض خوارق ميرزا المرحوم من الشيخ الذين كان آباؤهم يحاربونه منضمين إلى صفوف معارضيه. يروي كثير من الناس أن الميرزا المرحوم كان في بعض الأحيان يتصدى وحده لألف شخص في الميدان وينتصر عليهم، وما كان يوسع أحد أن يقترب منه. مع أن جيش العدو كان يبذل قصارى جهده ليقتله برصاصة بندقية أو قذيفة مدفع، ولكن لم تضره رصاصة أو قذيفة. لقد سُمعت كرامته هذه من مئات الموافقين والمعارضين، بل من الشيخ أيضا الذين رووها كابرا عن كابر من آباؤهم الذين حاربوه." (إزالة الأوهام 1891) وكتب أيضا قبل ذلك بسنوات:

لاحظ مؤلف هذا الكتيب خمسة آلاف من عجائب هذا العالم الثالث (العالم الباطن جدا، وهو لطيف وغير مدرك وفوق الأفكار) ومكاشفاته النادرة تقريبا بأمر عينه. وشاهدتها بتجربة ذاتية ووجدتها تتحقق في نفسي. وإذا كتبتُها كلها مفصلة، فسوف يصبح كتابا ضخما. فمن هذه العجائب ثبت أمر عجيب جدا أن بعض الأمور الكشفية التي ليس لها أي أثر في الخارج، تتخذ وجودًا في الخارج بقدرة. أتذكر أنني رأيت ذات مرة في عالم الكشف أنني كتبتُ بيدي بعض الأحكام من القضاء والقدر باعتبار أن هذا ما سيقع في المستقبل، ثم عرضتها على الله

القدير جلّ شأنه ليوّقع عليها إن تلك الصفة الإلهية الجمالية بدتْ في الكشف لقوّتي المتخيلة على أنها الله تعالى المطلق القدرة، فعرضتُ كتاب القضاء والقدر على الله الذي ليس كمثلته شيء، حيث كان عز وجل متمثلاً على صورة حاكم، فغمس قلمه في المحبرة ذات الحبر الأحمر ورشّ الحبر إلي أولاً، ثم وقّع على ذلك الكتاب بما تبقى برأس القلم من الحبر. وعندها زالت عني الحالة الكشفية، وفتحت عيني ونظرت إلى ما حولي، رأيت قطرات الحبر الأحمر تقع على ثيابي نديّةً. (كحل عيون الأريا 1886)

معجزة حبر الله الأحمر الذي سقط على ثياب الرجل تكرر مثلها 5000 مرة.

حكاية الحبر الأحمر كذب مجرد، وسأثبت ذلك من مقارنة ما كتب الميرزا صاحب بما كتبه عبد الله السنوري.

وحيث إنّ الشيء بالشيء يُذكر، فقد جاء في أحد الكتب البهائية:
بعد عودة حضرة بهاء الله إلى بغداد فاض عليه الوحي بغزارة، ونزلت الكلمات بحضور بعض المؤمنين إلا أن معظم ما نزل لم يتم تدوينه. وكتب النبيل الأعظم مؤرخ الدورة البهائية خالد الذكر بأنه في يوم وليلة أنزل حضرة بهاء الله من الآيات ما يعادل القرآن الكريم واستمر على هذا المنوال سنتين كاملتين بعد عودته من كردستان. (ظهور بهاء الله، أديب طاهرزادة) والخالصة: تشابهت قلوبهم.

#هاني طاهر 2016/10/23

إني مهين من أراد إعانتك 2

يقول الله تعالى
{إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ (38) أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ. فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ} (طه 40)

ميرزا طاهر خليفة الأحمديين الرابع ظلّ يتوهم أن هذه الآية كما يلي: أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ. فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ.. يعني: اقدِفِ فعل أمر. فيه: جار ومجرور. مع أنّ الرضيع يعرف أنها مكونة من اقدِفِ(ي): فعل أمر. والياء ضمير في محل فاعل. والهاء ضمير في محل مفعول به. يعني: اقدِفِ ي ه. وليس اقدِفِ في ه.

وقد قدّم درسا كاملا عن ذلك، وبعد الدرس نبّه أحد الحضور، واللافت أنّ الدرس لا يزال في مواقعهم، ولا يزال يُبثّ رغم الخطأ الكارثي، الذي هو عار كبير، لا مجرد إهانة عابرة. أترككم مع كارثة أقواله، لتعلموا كيف يُهان من يعين الميرزا صاحب. ولتعلموا أنّ الرجل ترجم القرآن الكريم إلى الأردو، وهو يظنّ أنّ اقدِفِيهِ اقدِفِيهِ.

يقول طاهر أحمد:

{أَنْ اقْذِفِيهِ} لماذا لم يقل الله: اقدِفِ في التابوت؟ يقول الله تعالى لم نقل: اقدِفِ في التابوت. بل: اقدِفِيهِ أي في التابوت، فاقدِفِيهِ في اليم. هذا أسلوب كلام شخص يتأتى عند الحديث ولا تخطر الأسماء على ذهنه فوراً. وهذا لا يمكن أن يقوم به الله. فهنا إشارة إلى كلا الأسلوبين الجميلين.. أي أنه كان أسلوب كلام موسى لأنه يقول بنفسه أن لسانه لا ينطلق بسلاسة. وعندما يعترض عليه فرعون يقول هو أيضا بأن لسانه لا ينطلق جيدا فأتى له أن يكون نبيا؟ ولكن هذا لا يكفي بحسب رأيي، بل يتنافى مع شأن الله أن يغير أسلوب كلامه تقليدا أو لبيان النكتة فقط. الحكمة في ذلك أن توجيه الأمر للأمر بصورة مباشرة أن تضعه في التابوت كان مدعاة لصدمة كبيرة لها فكان المقصود أن تكون جاهزة ذهنيا أولا. عندما تجهّزت نفسيا لتحمل هذه الصدمة عندها قال الله:

اقد فيه في التابوت. عندها تفهم بأن الله يريد وضعه في التابوت. كما إذا توفي ابن سيده تُخبر بهذا الخبر المؤلم رويدا رويدا إنقاذاً لها من صدمة شديدة دفعة واحدة، كذلك كلّمها الله تعالى رويدا رويدا إنقاذاً لها من الحزن على إمكانية موت ابنها. "فاقد فيه"، أي المرحلة الأولى كانت مقتصرة على التابوت فقط، ثم جاءت المرحلة التالية وهي مرحلة صعبة بعض الشيء وهي أن اقد فيه في اليم. ولكن إلى جانب ذلك طمأنها أيضاً وبشرها باستمرار. فمن ناحية أخبرها بحكمة وتودد عن الأخطار المحتملة التي تلاحق الطفل ومن ناحية أخرى طمأنها أيضاً مراعاة لعواطفها البشرية فقال: {فَاقْدِ فِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ} {طه 40}

الدرس الثاني:

والآن أريد أن أصحح خطأ في ترجمة أردية لآية من القرآن الكريم صدر مني نتيجة خطأ في فهم كلمة. وأشكر الله تعالى أن العلماء في الجماعة ينبّهونني فوراً وذلك بسبب نصيحتي لهم بذلك مراراً. لقد مرت معنا كلمة "اقدفيه"، وقد حسبت حينها: "اقد" كلمة منفصلة و"في" كلمة منفصلة وحسبتها من مصدر "قذى يقذي" الذي يعني دخول شيء في العين، ولكن هذا ليس سياق مضمون تلك الآية القرآنية. بل الكلمة المستخدمة هناك هي: "اقدف" من قذف يقذف. إذاً، "اقدفي" كلمة منفصلة و"ه" هو ضمير. لقد أسأت فهم هذه الكلمة إلى وقت طويل إذ كنت أظن أن كلمة: "اقد" منفصلة و: "فيه" كلمة منفصلة بحد ذاتها. فأشكر الله تعالى أنه عندما بيّنت ذلك البارحة صحّ خطأي وإلا ما كان العثور عليه ممكناً في الترجمة.....

لفت نظري فلان وفلان إلى أي حسبت "اقد" كلمة منفصلة و"في" كلمة أخرى لذلك ذهب وهلي إلى ما قلته في تفسير ذلك. ولكن من الثابت المتحقق والمسلم به عند العلماء أن هذا الفعل ليس من "قذى يقذي" الذي يعني دخول شيء ما في العين. ولكن كان في ذهني أنه إذا كان الفعل "قذى" يعني دخول شيء أو إدخاله في العين فيمكن أن يُستنبط منه معنى الإدخال في الصندوق أو إلقاء الصندوق في البحر. ولكن هذا كان خطأ مني وقد صحّاه، وأخبراني أن ذلك الفعل هو "قذف" ومعناه وضع الشيء في شيء. وبذلك يبطل ذلك التفسير أيضاً. فهذا مثال على خطأ صدر مني عن غير قصد وبتصحيحه بطل التفسير الذي كان مبنياً على الذوق فقط. ولكن القضية الأصلية تبقى كما هي. فإذا لفت أحد نظري إلى خطئي فهذا ليس سوء الأدب بل هذا إحسان إليّ لأنني قلت من قبل أيضاً بأننا جميعاً طلاب العلم دائماً.....

(الدرسان في 22، 23 شباط 1995)

#هاتى طاهر 2016/10/26

عدوانية الميرزا وتناقضه

كتب الميرزا صاحب في عام 1903:

وقد سبوني بكل سبٍ فما رددت عليهم جوابهم، وما عيأت بمقالهم وخطابهم، ولم يزل أمر شتمهم يزداد، ويشتعل الفساد.... وفسقوني وجهلوني بالكذب والافتراء، وبالغوا في السب إلى الانتهاء، وإنني لأجبتهم بقول حقٍ لولا صيانة النفس من الفحشاء. (مواهب الرحمن 1903)

إذن، يدعي الرجل أنه حتى عام 1903 لم يردّ على جوابهم.. مع أنه من أول يوم يواجه السيئة بأكبر منها وأكثر منها. فقد قال قبل ستة أعوام من هذه الفقرة:

أدوا وسبوني وقالوا كافرٌ... فالיום نقضي دينهم برباءٍ (مكتوب أحمد عام 1896)

فهو يريد أن يقابل أذاهم وسبهم بزيادة. فالربا هنا يعني الزيادة.

مع أن الله تعالى يقول {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (126) وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ} (النحل 126-127).. فلا يجوز أن نقابل السيئة بأكثر منها، بل بمثلها، والصبر أحياناً أفضل.

إنها العدوانية، وإنه التناقض والتزييف. فالميرزا صاحب لم يعرف الصبر على الأذى يوماً، بل لقد احترف الشتم. ولعل هذا ما يفسر احتراف بعض أتباعه ممن تتلمذوا على يديه، أما من لم يقرأ له جيداً، فلا يزال نقيّاً.

#هاني ظاهر 2016/10/28

مصادر تفسيرات الأحمديين

يفخر الأحمديون العرب بتفسيرات ميرزا محمود في تفسيره الكبير. ويرون أنها دليل على أنه هو المصلح الموعود في نبوءة أبيه. ولو أظهرت لهم ألف تزييف لميرزا غلام أحمد قالوا: هذا لا يعنينا، فما دام الميرزا بشير الدين محمود أحمد قد فسر القرآن الكريم تفسيراً عظيماً، فهذا دليل أنه ثمرة طيبة، ودليل تحقق نبوءة الميرزا الشهيرة عن الابن الموعود. وفيما يلي سنثبت أن الميرزا محمود في تفسيره قد سطا على تفسيرات الناس من دون أن يذكر ذلك، كما سطا أبوه على الحريري ونفى أن يكون قد أخذ أكثر من سطرين أو ثلاثة في أحد كتبه.

وقد قدمْتُ فيما مضى حلقات عن كوارث ميرزا محمود، وكيف اخترع خلافةً يؤدي القول بها إلى الإساءة البالغة إلى الخلفاء الراشدين، وأخصّ عليّاً والحسن. أما اليوم فقد وصلتني الرسالة التالية من الأخ محمود بلطجي من لبنان يقول: وجدت كتاباً بالإنجليزية عن المولوي شراغ علي (١٨٤٤ - ١٨٩٥) وهو من رفاق سير سيد أحمد خان. الكتاب يقع في ٢٢٠ صفحة تقريباً، فيه تفسير تعليق المسيح على الصليب ونجاته وموته فيما بعد مينةً طبيعية، وكل هذا بنفس طريقة سرد الجماعة ونفس الأدلة، كذلك يوجد تفسير قصة سليمان والجن والطير، والناسخ والمنسوخ وغيرها من المواضيع. الأخ البلطجي سيستخرج مزيداً من النصوص. وحيداً أن يتصل بي من يستطيع الترجمة من الإنجليزية إلى العربية لعلنا نترجمه كله لنغلق دكان ميرزا محمود وتبجّحه ونساعد الأحمديين الأعراء على الإفاقة من الأوهام. هذا هو رابط الكتاب:

digitool.library.mcgill.ca/thesisfile62353.pdf

إذا ثبت أن أحداً سارق، فيثبت أنه كاذب، لأنك إذا سرقت من الناس ثم زعمت أنّ هذا من عندك أو من الله، فهذا كذب وتقول على الله. فيما يلي ترجمات سريعة خاطفة للأخ محمود بلطجي: ص ٧٨-٧٩: النسخ في القرآن: " نفي السير سيد أحمد خان للنسخ بأنواعه، وقوله أن النسخ المذكور بالقرآن هو نسخ الشرائع السابقة".

Sir Sayyid in his Essays deals with the problem of variant readings and of abrogation of some verses of the Qur'an... Sir Sayyid denied the existence of such verses in the Qur'an. If abrogation existed in the Qur'an at all, it would mean for Sir Sayyid the abrogation of the previous Shara'i. He declares that "there are no Munsookh passages in the Koran at all." Sir ...Sayyid also denied the possibility of Naskh al-Tilawah

ص ٨١-٨٢: الجن :

هم البدو والبشر غير المتحضرين مثل قوم العماليق المذكورين في التوراة.

"The true meaning of the jinns is "bedouins or other uncivilized people
الجن هم البدو وغيرهم من الأقاليم غير المتحضرين.

Chiragh ali wrote that there was a nation (qawm) called Amaliq in and "
around kanaan. They were physically very strong. The other inhabitants
".of kanaan referred to the Amaliq nation as being jinns
قوم العماليق الذين سكنوا أرض كنعان وتميّزوا ببنيتهم الجسدية الضخمة والقوية أُطلقت عليهم
تسمية الجن.

ص ٨٣: قصة سليمان عليه السلام:

".(namal does not Mean ante, It means a tribe (qabilah)"
النمل قبيلة تحمل هذا الاسم، لا تلك الحشرة المعروفة.

".Tayr means not a bird, but a soldier"

الطير في آية (عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ) لا تعني العصفور، بل جندي.

Hudhud was the name of a man or a tribe which used to live in Yemen. "

".In verse 27:20 it means the leader of soldiers of Solomon
الهدهد كان اسم رجل أو قبيلة عاشت في اليمن وفي الآية ٢٠ من سورة النمل: الهدهد هو قائد
جيوش سليمان.

".Ifrit (verse 27 :39) is the name of a man from the tribe of jinnat"
العفريت في الآية ٣٩ من سورة النمل هو رجل من فرقة الجن.

The exposure of the knee of Bilqis means that she became afraid of "
".passing through the illusory water
كشف بلقيس عن ساقها يعني أنها كان خائفة من العبور على أرضية الصرح الممرد من
قوارير.

Chiragh Ali criticized Fakhr al-Din al-Razi... for supporting the "
".fictitious story of bringing the throne of Bilqis from Yemen to Syria
انتقد شراغ علي الإمام فخر الدين الرازي لتأييده القصة الخرافية لنقل عرش بلقيس من اليمن
إلى بلاد الشام.

ص ٨٤-٨٦ : حادثة صلب المسيح عليه السلام :

تم تعليق المسيح على الصليب لـ 3-4 ساعات، ولكنه لم يموت، بعدها تم وضعه في القبر، ثم
أخرجه أصحابه من القبر وأخذوه إلى مكان آمن وقالوا لليهود أنه صعد إلى السماء، وعاش
المسيح آمناً ثم مات فيما بعد ميتة طبيعية.

مجرد التعليق على الصليب لبضع ساعات لا يميت أحداً، بل حسب تاريخ الرومان الموت
يحدث بعد 4-5 أيام. أنزل المسيح عن الصليب سريعاً لأن اليهود لا يُبقون أحداً معلقاً على
الصليب يوم السبت، كما أن خروج الدم والماء من جسده عندما طعنه جندي روماني يؤكد أنه
كان لا يزال حياً. كما أن الملك تفاجأ جداً بموت المسيح السريع وهذا يؤكد أن مدة تعليقه لم تكن
كافية لموته.

تم وضع جسد المسيح في القبر سريعاً وكان أصحابه يزورونه وبعد 3 أيام أخرجه. عبارة (ما
صلبوه) لا تنفي تعليقه بل تنفي الموت على الصليب كما أن اليهود لم يقتلوه بأي طريقة بل رفعه
الله بالمكانة والمنزلة.

شُبِّهَ لهم تعني أنهم ظنوه مات لأنه كان في حالة إغماء، وقصة الشبيه باطلة لأن عبارة شُبِّهَ لهم

ستصبح خاطئة ويجب أن يكون مكانها شُبه به، كذلك لا يمكن أن تعود عبارة شُبه لهم على الشبيه لأنه غير مذكور في الآية. وأخيراً: فعل التَّوَفَّى في الآيات الخاصة بالمسيح لا يعني إلا أنه مات ميتة طبيعية.

نصوص حادثة الصلب:

that it was Jesus who was taken to the cross and remained on the cross for three to four hours. But, he did not die on the cross. He was taken down from the cross and was buried. After the burial he was taken out of the tomb by some of his friends, and he lived with them. When some of the apostles saw him alive, his friends took him to a secret place; and out of fear of the enmity of the Jews, they declared that Christ had ascended to heaven. While living in a secret place, he died a natural death. Then Gad .said allegorically that he had ascended to the heaven

Crucifixion itself does not cause the death of a man. The real cause of death is this that when someone is hung on a cross for four or five days, he dies on account of the pains of the pierced hands and feet combined with the hunger and thirst. But Jesus was only on the cross three or four hours. As proof, Chiragh Ali alludes to many Biblical writings and to Roman culture. The day was 'Friday, and Saturday is a sacred day for the Jews. They did not want to desecrate the day by leaving a dead man on the cross. It is also, evident from the fact that when someone tested Jesus's death by thrusting a spear into his body, water and blood came out of his body. He argues that neither blood nor water comes out of a dead body: Again, when someone sought the permission of the king about the ?!burial of Jesus, the king exclaimed: Did he die so soon

Jesus did not die in "the grave because the Jews did not bury him property. This was either because the Jews were in a hurry to finish the burial of Jesus, or because according to their custom the Jews wanted to put some perfume in Jesus's tomb by re-opening the tomb at a later date.

Again, the apostles also saw him three times. Chiragh Ali's conclusion that he drew from the above discussion was that Jesus was buried alive ...and was taken out alive from the tomb

The Qur'an, he says , belies the killing of Jesus either by stoning or sword, or by crucifixion. But, this does not negate the possibility of his being carried to the cross. The Qur'an rather denies the death by .crucifixion

Ma qataluhu yaginan) means they did not kill him properly, (bal rafa'a) .Allahu ilayhi, means God raised him in dignity and prestige

The most crucial phrase in the verse is (wa lakin shubbiha lahum) most of the controversy surrounds this phrase. According to Chiragh Ali it means that Jesus appeared to them as dead because he was in a coma. He argues that the phrase cannot mean that somebody else appeared to them as

Jesus. It is because the term (shubbiha) cannot be referred to Jesus, as Jesus is (mushabbah bih) not (mushabbah). The term also cannot be referred to the supposed substitute for Jesus, as there is no mention of him before in the Qur'an.

Chiragh Ali also argues that the name of the person substituted for Jesus was said to be Shamun Qarini. As this man is said to have lived quite a long time after Jesus had died, he cannot be the supposed substitute for Jesus.

Chiragh Ali also cites two verses from the Qur'an which refer to Jesus's death by the verb w-f-y. According to Chiragh Ali, this means that Jesus died a natural death. The verses are 3:46 and 5:117.

digitool.library.mcgill.ca

DIGITool.LIBRARY.MCGILL.CA

2016/10/29 [#هاني طاهر](#)

من فمك أدينك ح 5 : وحي يوحى، نسخ التلاوة وعقيدة أهل السنة في النبوة

عرضت على أحد الأحمديين نصاً واضحاً يقول فيه الميرزا صاحب ما مفاده: ".... أمر القرآن صراحة بقطع يد السارق ورجم الزاني" (الحرب المقدسة). ومعلوم للقاصي والداني أنه ليس هنالك آية تقول: ارجموا الزاني، لذا لا بد أن يكون الميرزا صاحب قد قصد "الآية" المنسوخة تلاوة الباقية حكماً، وهي: "الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ". وهذا دليل أنه يؤمن بنسخ التلاوة دون الحكم. مع أن الميرزا محمود ملاً الدنيا سخريّة من القائلين بذلك. فأجاب صديقي الأحمدي: "لم يكن قد أطلعه الله على حقيقة المسألة بعد". أقول: معنى أن الله لم يُطلعه يعني أنه يقول بالقول المعروف الذي يراه الأحمديون خطأ وباطلاً أو مسيئاً جداً للإسلام.

اللافت أنّ الأحمديين العرب يؤمنون بأحمدية تختلف عن أحمدية ميرزا غلام أحمد، فقد ذكر لي عديداً منهم أنهم لا يؤمنون بعصمة الميرزا صاحب. مع أنني ذكرتُ في مقال البارحة قول الميرزا أن الله لا يتركه على الخطأ، بل يصحّحه سريعاً. بيد أنني في مقال اليوم سأذكر قول الميرزا أنّ الله يعصمه من الخطأ كلياً، لا أنه يتركه يخطئ فترةً بسيطة ثم يصحّحه. فقد أعلن أنه تلقى الوحي التالي: وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى. (إعلان منشور في كتاب الأربعين بتاريخ 1900/9/27م)

ونقل في نفس الكتاب نصوصاً أخرى من "الوحي العربي"، منها: "وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى. دنا فتدلّى، فكان قاب قوسين أو أدنى".

وقد ترجم الميرزا هذا "الوحي العربي" إلى الأردو ما تعريبه:

إنّ هذا لا ينطق من عنده، بل إنّ ما تسمعون إنما هو وحي الله، إنه دنا من الله أي ذهب إلى فوق، ثم جاء إلى تحت لتبليغ الحق، لذا فإنه صار وسط قوسين، حيث صار الله فوقه والمخلوق

تحتة. (الأربعين)

الأهم من نسخ التلاوة إعلان الميرزا صاحب للناس أن يشطبوا نبوته وأنه على عقيدة أهل السنة والجماعة في النبوة، فقد قال: لا مانع عندي من بيان هذه الكلمة (النبوة) بأسلوب آخر مراعاة لقلب إخوتي المسلمين. والأسلوب الآخر هو أن يستبدلوا كلمة "نبي" بكلمة "المحدّث" في كل مكان، وأن يعتبروا كلمة "نبي" مشطوبة. إنني عازم على تأليف كتيب منفصل قريباً وسأشرح فيه بالتفصيل كل هذه الشبهات التي تنشأ في قلوب الذين يقرأون كتبي ويعتبرون بعض عباراتي منافية لمعتقدات أهل السنة والجماعة. فسأؤلف قريباً كتيباً بإذن الله لأشرح بالتفصيل بأنها تطابق معتقدات أهل السنة والجماعة وسأزيل الشبهات كلها. (إعلان في 1892/2/3م)

الميرزا يعلن للعالم أن عقيدته في النبوة هي نفسها عقيدة أهل السنة والجماعة. وهذه العقيدة يعلمها القاضي والداني، وهي أن النبوة قد انقطعت بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. وإذا كان الميرزا قد قال ذلك بوحى من الله، فيستحيل أن يتغير، لأنّ تغيير الحقيقة كذب، بخلاف تغيير الأمر والنهي، فهو ممكن مبدئياً. أما تغيير العقيدة أو الخبر أو الحقيقة فهو كذب، فما دامت عقيدته هي عقيدة أهل السنة، وما دام قد قرر ذلك تحت وحي الله، لأنه وحي يوحى، فلا يُعقل بعد ذلك قطّ أن يعلن أنه نبيّ، وأنه لم يعد على عقيدة أهل السنة والجماعة.

فالأحمديون القائلون بنبوة ميرزا غلام أحمد إنما يطعنون به في ظهره. والميرزا محمود الذي أعلن أن أقوال أبيه بشأن النبوة قبل عام 1901 منسوخة، إنما يطعن بوحى أبيه القائل أنه وحي يوحى.

#هاتى ظاهر 2016/10/31

شهر نوفمبر

الشهادة لله مقدّمة على كل شيء

إنها مقدّمة على النفس والوالدين والأقارب. ما نظّته مصلحة لنا أو لأمتنا أو لمذهبنا أو لعائلتنا لا يجوز قطّ أن يخول دون أن نشهد بالحق.

لو اتبع الناس هذه القاعدة القرآنية لناموا هانئين ولعاشوا حياة طاهرة.. لأنّ كلا منهم سيكون واثقاً من أن الجميع سيدافع عنه وعن قوله في غيابه، فلا داعي أن يقلق على الحقيقة، سواء قال الشيء أم نسيه أم سها فيه. يقول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ (النساء 135).

كنتُ أعتز على صديق أحمدى قبل سنوات يرفع شعار: "العيار الذي لا يصيب يدوش"، ويقصد أنّه لا ضير من الاستدلال بدليل على الخصم حتى لو رأيناه غير قاطع، فهو على الأقلّ "يدوشه". أما أنا فكنتُ أقول: واجبنا أن ندافع عن مذاهب الآخرين وأديانهم فيما يُفترى عليها فيه، وفيما هو مخالف للواقع، ولن تكون غايتنا هدم الآخرين كيفما اتفق.. بل غايتنا أن نشهد بالحق، وأن نذكر الدليل كما هو، وأن يكون همُنّا إيصال الحقائق والمعارف بدقة. فالحق لا يحتاج فذلكتنا.

يعلم الأحمديون مدى دقّتي وموضوعيّتي، ويعلمون أنني حين أنقل النصوص من تراث الميرزا فإنه لا يمكن أن أحرف فيها قطّ، لكنّ بعض من أدمن على تراث الميرزا، واحترف منه تشوية الناس، حاول أن يشيع أنني أحرف، فتأثّر به أحدهم، وملأ الدنيا باتهامي أنني أحرف، فقلتُ له: لو أنك أتيت الناس بهذه النصوص التي حرفتها لكان أسهل لك وأنفع للناس.

فكان أن أفلح في إيراد هذين التّصيّين:

1:

النص الأصلي: "ومن اعتقد -مع كونه مسلماً- أن النبي صلى الله عليه وسلم قام في حياته بعمل الضلال فهو كافر وملحد ويستحق أن ينفذ فيه حد شرعي". (مرآة كمالات الإسلام ص ١٠٨)
نصّي المحرّف حسب زعمهم:

"ومن اعتقد من المسلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم عمل في حياته عمل الضلال فهو كافر وملحد ويستحق أن ينفذ فيه الحدّ الشرعي". (مرآة كمالات الإسلام)
وواضح أن الفروق هي ما يلي:

1: -مع كونه مسلماً-، صارت: من المسلمين.

2: قام في حياته بعمل الضلال، صارت: عمل في حياته عمل الضلال.

3: حدّ شرعي، صارت: الحدّ الشرعي.

أما الأولى والثانية فمجرد تحسين صياغة. وأما الثالثة فقد كنتُ قلتُ لهم مسبقاً إنها خطأ من المترجم، لأنّه لا يُحسن التعامل مع ال التعريف. ولقد كانت أهمّ قضية في مراجعتي للكتب المترجمة من الأردية إلى العربية هي ال التعريف ومتى توضع ومتى لا توضع.
أما لماذا يجب أن تكون بأل التعريف فلأنّ الحدّ الشرعي مصطلح معروف، والحدود في الشريعة الإسلامية محددة، يعني معروفة، يعني معهودة في الذهن، لذا فهي تحتاج ال التعريف العهدية، لأنك تشير إلى ما هو معهود ومعروف في الذهن.. أي أنك إذا سمعت الحدّ الشرعيّ فينصرفُ فكركُ إليه بمجرد النطق به، فالحدّ معهود ذهنيّاً، فلا بدّ أن يصحبه ال العهدية. أما لو كانت عقوبة أو تعزيراً لما احتاجت ال التعريف، لأنّ التعزير عقوبة غير محددة، أي غير معروفة مسبقاً، بل يقررها القاضي، فهي ليست معهودة في الذهن، أي لا ينصرف الفكر لشيء محدد بمجرد النطق بها.

2:

المثال الثاني الذي استطاع أن يأتي به هذا الأخ هو في الفقرة التالية من كتاب الميرزا: "إنّ البحوث العلمية المعاصرة تشهد على أن انشقاق القمر لم يحدث مرة واحدة فقط بل إن الاتصال والانشقاق جاريان في الشمس والقمر باستمرار. لأن العلوم المعاصرة تؤكد أن الشمس والقمر عامرتان بالحيوانات والنباتات وغيرهما مثل الأرض. وهذا الأمر يُثبت الانشقاق والاتصال للقمر... فهذا يستلزم الإقرار بأن جرم القمر يلزمه الانشقاق دومًا. ثم يموت هذه الحيوانات يلزم الاتصال أيضًا. فالواضح من هذا التحقيق أن الانشقاق والاتصال موجودان في القمر كل حين وأن بل في الشمس أيضًا". (كحل عيون الأريا 1886)

فقال: إن العبارة الأصلية هي: البحوث الفلسفية المعاصرة، وليس "البحوث العلمية المعاصرة". وقد نقلها عن أحد الباكستانيين الذين يشاركون في مراجعة الترجمة من الأردية إلى العربية، ويعلم هذا الأخ الباكستاني أنّ الترجمة التي نقلتُ عنها هي لنعيم صاحب أحد المترجمين من المكتب العربي، ويعلم أن خطأ نعيم هنا لا يؤثر قطّ في الفكرة التي أردتُ أن أوصلها، وهي أنّ الميرزا يقول بأنّ هناك حيوانات على سطح الشمس. لكنه مع ذلك قال مخاطباً إياي: "أفلا تفرق بين البحوث العلمية والبحاث الفلسفة؟!"

فلذا كل ما بنيت عليه دليلك باطل بالبداهة؛ أيها السفسطائي الذي يُسْفِط فيغالط ويضلل!!

فصرتُ عنده مجرد مضللّ لأنني نقلتُ عبارة لم يترجمها المترجم جيداً!!

ليس مهمّاً عندي أن يتهمني فلان أو علان، المهم عندي هو إجماع الأحمديين على السكوت عن هذه التهم الواضح بطلانها، ويعلمون أن هذين المثالين ليسا من باب التحريف قطّ، ومع ذلك لا يشهدون شهادة الحقّ.

قلتُ لهم البارحة في حوار عبر صفحة من صفحاتهم: لماذا لا تشهدون، لماذا أنتم ساكتون؟

سكوتكم جريمة. قلتُ لهم: إنني أتركُ الدفاع عن نفسي أحياناً لأرى إن أجمعتُ على كتمان

الشهادة بالحقّ أم ما زال فيكم رجل رشيد؟

كارثة أن لا نشهد بالحقّ. كارثة ألا ندافع عمّن ظلم. كارثة أن نتعصّب لجماعاتنا ومذاهبنا.
كارثة ألا تكون الحكمة ضالّتنا.
فيا أيها الناس، سارعوا في الدفاع عن خصومكم إذا ظلّموا، وحوزوا شرف الشهادة بالحقّ ولو
على أنفسكم أو لصالح خصومكم.

#هاتى ظاهر 2016/11/1

التخبط الأحمدي في النبوة (ملخص لما ورد في الفيديو أدناه) (لمن يحب القراءة أكثر من المشاهدة)

المتخبط الأول ميرزا غلام أحمد حين كان يعلن النبوة ثم يتراجع.
من أهم الأمثلة على ذلك تراجمه في مناظرة، فقد جاء في مجلد الإعلانات الأول:
تجري مناظرة في لاهور بين الشيخ عبد الحكيم والسيد مرزا غلام أحمد القادياني منذ بضعة
أيام بموضوع إعلان النبوة الوارد في كتب ميرزا المحترم، وكان الشيخ المحترم يكتب اليوم
بيانه الثالث ردًا على بيانات مرزا المحترم السابقة. وفي أثناء الكتابة حُكم في الموضوع بناء
على بيان مرزا المحترم التالي: (المرقوم في 1892/2/3 م الموافق لـ 3 رجب 1309 هـ)
التوقيع: بركت علي المحامي في المحكمة العليا بالبنجاب. التوقيع: محيي الدين المعروف بـ
صوفي

التوقيع: رحيم بخش. التوقيع: فضل دين. التوقيع: التوقيع: رحيم الله التوقيع: أبو يوسف مبارك
علي. التوقيع: حبيب الله

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله خاتم النبيين. أما بعد فأقول لجميع المسلمين بأن كل
الكلمات التي وردت في كتابي "فتح الإسلام" و"توضيح المرام" و"إزالة الأوهام" مثل: المحدث
أو نبي من وجه أو أن المحدثية نبوة جزئية أو المحدثية نبوة ناقصة، كل هذه الكلمات ليس
محمولة على معناها الحقيقي، بل ذكرت من حيث معانيها اللغوية بكل بساطة. وإلا حاشا لله، فأنا
لا أدعي النبوة الحقيقية قط. بل كما قلت في الصفحة 137 من إزالة الأوهام إنني أو من بأن سيدنا
ومولانا محمد المصطفى p هو خاتم النبيين. إن الله جلّ شأنه أعلم بنيتي منذ البداية بأنني
لم أقصد من كلمة "نبي" نبوة حقيقية قط، بل المراد هو المحدثية فقط. وقد بيّن النبي p معناها
بالمكلم. فقال عن المحدثين: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ p: لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ رَجَالٌ يُكَلِّمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعَمْرُ (صحيح
البخاري، كتاب المناقب، مناقب عمر بن الخطاب)، فلا مانع عندي من بيان هذه الكلمة بأسلوب
آخر مراعاة لقلب إخوتي المسلمين. والأسلوب الآخر هو أن يستبدلوا بكلمة "نبي" كلمة
"المحدث" في كل مكان، وأن يعتبروا كلمة "نبي" مشطوبة. إنني عازم على تأليف كتاب
منفصل قريباً وسأشرح فيه بالتفصيل كل هذه الشبهات التي تنشأ في قلوب الذين يقرأون كتابي
ويعتبرون بعض عباراتي منافية لمعتقدات أهل السنة والجماعة. فسأؤلف قريباً كتاباً بإذن الله
لأشرح بالتفصيل بأنها تطابق معتقدات أهل السنة والجماعة وسأزيل الشبهات كلها.

1892/2/3م (مطبعة محمدي، لاهور)

وسبق أن اعترف بذلك في مسجد دهلي:

أما التهم الأخرى التي تُلصق بي ويقال بأنني أنكر ليلة القدر وأرفض المعجزات والمعراج وأدعي النبوة وأنكر ختم النبوة فكلها تهم باطلة تماما وكذب وزور فقط. إن مذهبي في هذه الأمور كلها هو المذهب نفسه الذي يعتنقه أهل السنة والجماعة... فأقرّ بكل وضوح الأمور المفصلة التالية أمام المسلمين وجالسا في بيت الله، المسجد، بأنني أوّمن بأن النبي ﷺ خاتم النبيين، والذي ينكر ختم النبوة أعتبر ذلك الملحد خارجا عن حظيرة الإسلام. كذلك أوّمن بالملائكة والمعجزات وليلة القدر وغيرها. وأقرّ أيضا أنني سأؤلف قريبا كتيباً منفصلاً وأنشره لإزالة شبهات ما فهمه بعض من قاصري الفهم نتيجة سوء فهمهم. فباختصار، كل الاعتراضات التي تُحتت ضدي سوى إعلاني بوفاة المسيح وكوني مثيل المسيح كلها باطلة لا قيمة لها قط ونتيجة عن سوء الفهم فقط. (إعلان في 1891/10/23م)

اليوم كتب أحدهم ردّاً على نقضي السابق لعبارات الميرزا صاحب: يستمر المعترض في الكذب والتشويه المتعمد، بقوله إن عقيدة أهل السنة والجماعة هي انقطاع النبوة - ويعني بذلك انقطاعها كليةً- بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. غير أنه يعلم علم اليقين أن هذا ليس بصحيح، بل هذا الفهم هو ما راج خطأ في أذهان الناس مع مرور السنين، رغم أن العلماء المسلمين قد بينوا بشكل واضح أن القصد هو انقطاع نبوة التشريع ليس إلا، ولطالما أوردنا العديد من الأمثلة من أقوال العلماء التي تثبت ذلك منها. (ردّ أيمن)

أقول: لقد أضاف الأخ تهمة جديدة للميرزا، وهي تعمد الخداع والتضليل والتورية الكاذبة. ثم أورد كلام محيي الدين بن عربي وآخرين مثل قوله: "إنما ارتفعت نبوة التشريع فهذا معنى لا نبي بعده"، ومثّل: وأما نبوة التشريع والرسالة فمتقطعة وفي محمد عليه السلام قد انقطعت فلا نبي بعده يعني مشرعاً... فإن عيسى عليه السلام نبي يجيء داخلا تحت شريعته أو مشرعاً له. ثم يقول: اذن، فعقيدة أهل السنة والجماعة في هذا الصدد، لا بدّ ان تحدد وفق ما يصرح به كبار العلماء والأولياء الصالحين وليس ما راج في أذهان الناس. ثم يقول:

لم يحدث أي تعارض مع عقيدة أهل السنة والجماعة بشأن مسألة النبوة، سواء قبل أو بعد سنة 1901؛

لكن قراءة عابرة في أي كتاب تفسير أو أي كتاب في العقيدة يكشف أن قوله جهالة محضة. ابن كثير مثلاً في تفسيره يقول: وقد أخبر تعالى في كتابه، ورسوله في السنة المتواترة عنه: أنه لا نبي بعده؛ ليعلموا أن كل من ادعى هذا المقام بعده فهو كذاب أفاك، دجال ضال مضل، ولو أتى بأنواع السحر والطلاسم..

وقال: فهذه الآية نص في أنه لا نبي بعده، وإذا كان لا نبي بعده فلا رسول [بعده] بطريق الأولى والأخرى؛ لأن مقام الرسالة أخص من مقام النبوة، فإن كل رسول نبي، ولا ينعكس. وبذلك وردت الأحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث جماعة من الصحابة. (تفسير ابن كثير).

أما الميرزا محمود فيقول:

فكلما جرى النقاش عن مسألة النبوة ينبغي أن نعدّ النصوص التي نُشرت من 1901م إلى يوم وفاته ٧ هي الأصل. أما النصوص التي (1) تعارض النصوص المتأخرة أو (2) توجد فيها كلمات تثبت نقصاً في نبوة المسيح الموعود ٧ وترك استخدامها بعد 1901م فيجب اعتبارها

منسوخة . (حقيقة النبوة)

لذا يمكن لكل واحد أن يعلم بسهولة أن الكتب التي أنكر (يعني الميرزا) فيها كونه مسيحا موعودا بكلمات صريحة وعدّ نبوته جزئية وناقصة ونبوة المحدثين يعود تاريخها دون استثناء إلى ما قبل عام 1901م. (حقيقة النبوة)
الخلاصة:

ظل الميرزا مخطئا خطأ قاتلا 26 سنة عند الميرزا محمود، وهذا يتناقض مع وحي: "وحي يوحى" وما في معناه.

وأن الميرزا يخادع الناس حسب قول من قال إنه كان يقصد النبوة التشريعية فقط.

#هاتى ظاهر 2016/11/4

أكثره الناس أيها الأحمدى إلى هذا الحدّ أم لست مؤمنا حقًا بالميرزا

في عام 1893 عُقدت مباهلة بين الميرزا غلام أحمد وبين الشيخ عبد الحق الغزنوي. وقد ظلّ أتباع الشيخ يعلنون أنهم فازوا في هذه المباهلة، وأنّ أثرها كان لصالحهم، فكتب الميرزا في 16-1-1897: فمُتَّ يا عبدَ الشيطان الموسوم بعبد الحق، فإن الله مُعزّني ومُدلِّك ومُكرمني ومهينك، وإن الله لا يحب الظالمين.

من المؤسف جدا أن جماعة الغزنويين المسيئين من سكان أمرتسر يشيعون في الناس أن من ثمار مباهلة عبد الحق ارتداد الشقي محمد سعيد الدهلوي وأخيه الأكبر.... تدبروا الآن أيها المسلمون، ما أكثر ميل هذه الجماعة الغزنوية السوداء القلوب إلى الافتراءات الشيطانية! اعلموا أيها المفترون الأشقياء أن محمد سعيد الخبيث وأخاه لم يكونا من أقاربي، وليس لي معهم أي قرابة ولا علاقة.... كان الأفضل في رأينا أن ينشروا إعلانا يصف موت ألوف مؤلفة من الناس بالطاعون في بومباي في هذه الأيام ثمرةً للمباهلة. بما أن المنشي زين الدين محمد إبراهيم - الذي هو من جماعتي ومخلص جدا لي- يسكن في بومباي كان من المناسب أن تتعرض هذه المدينة حصرا لأثر المباهلة لا غيرها. (عاقبة آتهم، في 16-1-1897)

تصور أيها الأحمدى، شيخ يباهل الميرزا في البنجاب، فيفتك الطاعون بالناس في مومبي على بعد ألف ميل ثمرةً لهذه المباهلة لمجرد وجود أحمدى فيها؟ هل على أهل مدينتك أن يشعروا بالذعر الآن من احتمال أن يباهل الخليفة أحد الناس فيفتك وباء بهم لمجرد وجودك فيها؟ أهذه بركاتك ورحمتك وحبك؟ أهذا هو الحب للجميع، أم الوباء المتبر للجميع؟

يقول ميرزا غلام أحمد: "حين تفاقم الفسق دعوت الله تعالى لحلول الطاعون" (نزول المسيح)، مشيرا إلى بيت شعر قاله في مطلع عام 1894: "فلما طغى الفسق المبيد بسيله تمثيت لو كان الوباء المتبر" (حمامة البشرى). مع أن أهالي مومبي هم هم، لا زاد فسقهم زمن الميرزا عما قبله ولا نقص؛ فالهندوسي هندوسي، وهم الأغلبية، والمسلم مسلم، يمارسون الشعائر كما مارسها أجدادهم، وفيهم الصالح وفيهم الطالح، كما كان أجدادهم.

وأذكرك بما قاله الميرزا صاحب حين بدأ العلماء المحترمون في بذل جهودهم لإنقاذ البشرية من وباء الطاعون، مطورين مصلا لعله ينفع في حماية الناس منه.. يقول: "فشكوت إلى الحضرة، ليبرئني مما قيل... ويُبطل عمل التطعيم ويظهر فيه شيئا من الآفة. (مواهب الرحمن). فهل نتوقع من الخليفة أن يدعو الله تعالى أن يُبطل عمل الأدوية؟ فلفل الفسق المبيد في هذا الزمن أشدّ مما كان عليه زمن الميرزا!!

#هاتى ظاهر 2016/11/5

ما السرّ في وضوح نبوءة محمدي بيغم

نبوءات الميرزا فضاضاة ومعلقة على شرط عادةً، فحين تفشل نبوءته كالعادة، يبرر ذلك بعدم تحقق الشرط الفلاني، أو بأن الكلمة الفلانية لا تعني ما فهمتهم. فمثلا في نبوءة موت عبد الله أتهم كانت آخر عبارة "شريطة ألا يرجع إلى الحق". ثم حين لم تتحقق زعم أنّ أتهم رجع إلى الحقّ في نفسه. بيد أن نبوءته عن محمدي بيغم أوضح من الشمس وغير معلقة على أي شرط، كما في النصوص التالية:

- 1: إنّنا عقّدنا قرانك بها، وليس بوسع أحد تبديل كلماتي. (إعلان 1891/12/27)
 - 2: ولكن جوهر النبوءة أي زواج تلك المرأة مني قدر مبرم لا يمكن زواله بأيّ حال لأنه قد ورد بهذا الصدد في إلهام الله: "لا تبديل لكلمات الله"، فلو زالت لبطل كلام الله. (إعلان في 1894/9/6م)
 - 3: إنّني أقول مرارا وتكرارا بأن مضمون النبوءة عن صهر أحمد بيك قضاء مبرم، فانتظروها؛ وإن كنت كاذبا، فلن تتحقق هذه النبوءة وسأهلك. (عاقبة أتهم، 1896)
- السؤال للقراء: ما العلة وراء ذلك؟ ما الذي جعل الميرزا يتجرأ إلى هذا الحدّ القاطع جدا والواضح جدا؟ لماذا كان موقنا بتحقيق هذا الزواج؟ أرجو ممن لديه اجتهاد نقلي أو عقلي أن يتحفنا به، قبل أن أسجّل فيديو عن ذلك غدا إن شاء الله.
- #هاني طاهر 2016/11/6

أقوال الأحمديين في نبوة الميرزا

عُقدت مناظرة في لاهور بين الشيخ عبد الحكيم والمرزا غلام أحمد بموضوع إعلان النبوة الوارد في كتب ميرزا صاحب، وكان الشيخ يكتب بيانه الثالث ردّاً على بيانات الميرزا السابقة. وفي أثناء الكتابة حُكم في الموضوع بناء على بيان المرزا التالي:

أقول لجميع المسلمين

- 1: إنّ كل الكلمات التي وردت في كتبي "فتح الإسلام" و"توضيح المرام" و"إزالة الأوهام" مثل: المحدث أو نبي من وجه أو أن المحدثية نبوة جزئية أو المحدثية نبوة ناقصة، كل هذه الكلمات ليس محمولة على معناها الحقيقي، بل ذُكرت من حيث معانيها اللغوية بكل بساطة.
- 2: وإلا حاشا لله، فأنا لا أدعي النبوة الحقيقية قط.

3: بل كما قلت في الصفحة 137 من إزالة الأوهام إنني أو من بأن سيدنا ومولانا محمد المصطفى p هو خاتم النبيين.

4: فأريد أن أوضح على الإخوة المسلمين جميعا أنهم إذا كانوا ساخطين من هذه الكلمات أو تشق على قلوبهم فليعتبروها مبدلة قليلا وليعتبروا أن كلمة "المحدث" من عندي لأنني لا أريد الفرقة بين المسلمين بحال من الأحوال.

5: إن الله جلّ شأنه أعلم بنيتي منذ البداية بأنني لم أقصد من كلمة "نبي" نبوة حقيقية قط بل المراد هو المحدثية فقط.

6: وقد بيّن النبي p معناها بالمكلم. فقال عن المحدثين: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ p: لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَالٌ يُكَلِّمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعَمَّرُ (صحيح البخاري)

7: فلا مانع عندي من بيان هذه الكلمة بأسلوب آخر مراعاة لقلب إخواني المسلمين. والأسلوب الآخر هو أن يستبدلوا بكلمة "نبي" كلمة "المحدث" في كل مكان، وأن يعتبروا كلمة "نبي" مشطوبة.

8: إنني عازم على تأليف كتيب منفصل قريبا وسأشرح فيه بالتفصيل كل هذه الشبهات التي تنشأ في قلوب الذين يقرأون كتيبي ويعتبرون بعض عباراتي منافية لمعتقدات أهل السنة والجماعة. فسأؤلف قريبا كتيباً بإذن الله لأشرح بالتفصيل بأنها تطابق معتقدات أهل السنة والجماعة وسأزيل الشبهات كلها. (إعلان في 1892/2/3)

لقد نفى الميرزا عن نفسه النبوة وأكد ذلك في ثماني نقاط، كل نقطة كافية وحدها للتدليل على نفيه الشامل هذا.

من يؤمن أن الميرزا ادّعى النبوة لاحقاً فهو أمام الاحتمالات التالية:

1: أن الميرزا لم يكن يعلم أنه نبي، وأن الله أعلمه لاحقاً، فنسخ أقواله السابقة على هؤلاء أن يعثروا على هذا الوحي الذي نسبه الميرزا لله، ولن يجدوا. وعليهم أن يعثروا على النص الذي يعلن فيه نسخ عباراته السابقة المتعلقة بالنبوة. ودون ذلك خرط القتاد.

ثم إن هذا يعني أن روح القدس لم يكن مع الميرزا صاحب حين قال ما قال، وحين نفى ما نفى، وأنه لم يكن "وحي يوحى"، وأنه لم يكن صادقاً حين أعلن أن الله لا يتركه على الخطأ، بل يصححه سريعاً.

2: أن الميرزا لم يكن يعرف عقيدة أهل السنة والجماعة التي تقول بانقطاع النبوة كلها. ولكن هذا الاحتمال مستحيل، لأن الميرزا صاحب ذكر نقاطاً عديدة واضحة تؤكد أنه يؤمن بانقطاع النبوة كلها، مثل حديث أبي هريرة.

3: أن يقول إن الميرزا خاطب الناس على قدر عقولهم، فالمهم أنه ظلّ يقول لهم أنه المسيح. وما دام المسيح نبياً، فهو يقرّ أنه نبي.

لكنّ هذا القول يعني أنه كان يخادع الناس حين قال إنه على عقيدة أهل السنة، لأن النقاش كان عن النبوة وليس عن المسيح ونزوله ومعنى نزوله. فقد أوحى إليهم ببيانه هذا أنه مجرد محدّث لا نبي.

4: أنه لم يكن يعرف معنى النبوة الشامل، فكان يظنّ أن النبوة لا بد فيها من التشريع، وحين علم أن التشريع ليس ركناً من أركان النبوة أعلن نبوته بوضوح.

فالرد على ذلك أن الميرزا لم يذكر هذا المبرر قطّ، فلو غير من معتقده لهذا السبب لذكره. ثانياً: أعلن الميرزا صاحب أن وحي النبوة قد انقطع، وأنّ وحيه وحي ولاية، فهل تغير الوحي النازل عليه وصار وحي نبوة؟ هذا غير معقول، لأنه لم يعلن أنه تغير. يقول الميرزا صاحب: فليكن واضحاً عليه أنني أيضاً ألعن مدّعي النبوة وأؤمن بـ "لا إله إلا الله محمد رسول الله" وأؤمن بالنبي (ص) خاتم النبيين، ولا أؤمن بوحي النبوة بل أقول بوحي الولاية الذي يتلقاه أولياء الله تحت ظل النبوة المحمدية ونتيجة اتباع النبي (ص)، ومن يتهمني أكثر من ذلك فهو ينبذ التقوى والأمانة. (إعلان في 20 شعبان 1314هـ).

فهو يعلن أنه ضمن الأولياء لا الأنبياء.

والميرزا صاحب يعلم أنّ من أنبياء بني إسرائيل من لم يأتِ بأي حكم جديد، فحين ينفي عن نفسه النبوة لا ينفي مجرد النبوة التشريعية، بل كل أنواع النبوة. وحين ينفي وحي النبوة فإنه ينفي الوحي الذي نزل على الأنبياء، سواء كان فيه تشريع أم لم يكن. 5: أنه نفي النبوة كلياً، وظلّ على هذا النفي طوال حياته، وأنّ أيّ قول يُفهم منه غير ذلك فقد وجب تأويله.

فأين أنتم أيها الأحمديون من هذه الخيارات؟

#هاتى ظاهر 2016/11/8

المنطق عند الأحمديين يزيد طينهم بلّة

منطقهم كما يلي:

الرسول صلى الله عليه وسلم اتُّهم بالكذب وهو صادق، فكل من اتُّهم بالكذب فهو صادق، ولأن الميرزا غلام أحمد اتُّهم بالكذب فهو صادق!!
الرسول صلى الله عليه وسلم اتُّهم بسرقة القرآن من الكتب الأخرى، فكل من اتُّهم بالسرقه فهو غير سارق، وحيث إن الميرزا غلام أحمد اتُّهم بالسرقه من الحريري فهو غير سارق!!
لذا فإن الأحمدى حين يسمع ما ينقض دعوة الميرزا يسارع في البحث عن أي شبهة تمسّ الرسول صلى الله عليه وسلم لعله يجد فيها ضالته. إنه يفرح بما يسيء للرسول صلى الله عليه وسلم، بل إنه يصدّق أي تهمة ضد القرآن، مثل تهمة سرقة سورة القمر من شعر منسوب لامرئ القيس، مع أنّ هذا الشعر لا يمتّ لامرئ القيس بأي صلة. وقد رأينا الميرزا نفسه يستدلّ به في هذا السياق.

فصار الأحمدى يبحث عن أي إساءة للإسلام، ويصدّق أي أكذوبة ضده في سبيل الدفاع عن الميرزا صاحب، وهو يشعر أو لا يشعر.

وقبل أن ينبس أحدٌ ببنت شفة منتقداً الميرزا يسارعون بسرد شبهة واهية ضد الإسلام. ما داموا يعدّون الميرزا صاحب مجرد خادم للإسلام، فإنّ المرءة تقتضي منهم أن يدافعوا أولاً عن التهمة الموجهة ضد الميرزا دفاعاً مستقلاً واضحاً قاطعاً، ثم يتابعوا قائلين: ونحن بهذا قد ردنا ضمناً على الشبهة الفلانية ضد الرسول صلى الله عليه وسلم، فضرربنا عصفورين بحجر. أو إن شاءوا فيمكن أن يذكروا الشبهة ضد الإسلام ثم يبدوا بتفنيدها لتكون مقدّمة لتفنيدها ما يثار ضد الميرزا.

لكنهم لا يفعلون ذلك، ولن يفعلوا. بل يريدون تشتيت المواضيع، ولسان حالهم يقول: علينا وعلى أعدائنا، فما دمتم تتهمون الميرزا صاحب فسنهدم الإسلام كله، ويقول: لن نُسقط الراهية وحدنا، فإما أن نسقط جميعاً أو نبقي جميعاً. ويقول: اسكتوا وإلا هدمناكم كما تهدمون. ويقول: كلنا في البطلان سواء، فإن تفضحونا فإننا نفضحكم كما تفضحون.

يا سادة، اتُّهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالكذب يعني أنه ليس كل من اتُّهم بالكذب فهو كاذب، ولا تعني أن كل من اتُّهم بالكذب فهو صادق. فلا قيمة لاستدلالناكم هذه. واتهام القرآن بأنه مسروق، يعني أنّه ليس كل من اتُّهم بالسرقه فهو سارق، ولا يعني أنّ كل من اتُّهم بالسرقه

فهو بريء. وهكذا في أي تهمة، فلا قيمة لاستدلالكم أن الأنبياء السابقين اتُّهموا فالميرزا بريء. يمكنكم أن تستدلوا بما حدث مع الأنبياء السابقين من باب أن التهمة ضد الميرزا ليست قاطعة بمجرد إطلاقها. ثم تبدأون بالردّ مباشرةً، لا أن تبحثوا عن شبهات ضد الإسلام والأنبياء ظانين أنكم قمتم بالواجب وأنّ البقية على المعترض. لأنكم بهذا تزيدون من الشبهات ضد الإسلام بحجة الدفاع عن الرجل، بدل أن تفنّدوها، ولأنكم بهذا تثبتون حقيقةكم التي يُعبر عنها لسان حالكم.

#هاني_طاهر 12 نوفمبر 2016

هل ادعى الميرزا غلام أحمد النبوة

هذا الرجل لعن مدعي النبوة، وطالب بشطب وصفه بالنبي، وعلل انقطاع النبوة، ولعن من يراه أكثر من نبي مجازي لا حقيقة لنبوته، وأكد أن عقيدته في النبوة هي ذاتها عقيدة أهل السنة. ولم يذكر قط أنه غير أقواله هذه أو نسخها أو طورها، بل أكد عليها في نشرة خاصة سماها: إزالة الخطأ كما سنبيّن.

فالخلاصة أنّ من يرى أنه ادعى النبوة فإنما يكذّبه. لا إشكال عندنا في أن يراه أحد أنه ادعى النبوة، لكننا نطالبه بربط ذلك بتكذيبه الفوري، واعتبار أنّ هذه الدعوى كافية لتكذيبه بعد أقواله السابقة كلها كما سنبيّن.

يقول الميرزا:

"إنّ كل الكلمات ... مثل: المحدث أو نبي من وجه أو أنّ المحدثية نبوة جزئية أو أنّ المحدثية نبوة ناقصة، كل هذه الكلمات ليس محمولة على معناها الحقيقي، بل ذُكرت من حيث معانيها اللغوية بكل بساطة. وإلا حاشا لله، فأنا لا أدعي النبوة الحقيقية قط....
"إن الله جلّ شأنه أعلم بنيتي منذ البداية بأنني لم أقصد من كلمة "نبي" نبوة حقيقية قط بل المراد هو المحدثية فقط. وقد بيّن النبي صلى الله عليه وسلم معناها بالمكلم. فقال عن المحدثين: لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَالٌ يُكَلِّمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعَمَّرُوا... (البخاري)..."

فلا مانع عندي من بيان هذه الكلمة بأسلوب آخر مراعاة لقلب إخوتي المسلمين. والأسلوب الآخر هو أن يستبدلوا كلمة "نبي" بكلمة "المحدث" في كل مكان، وأن يعتبروا كلمة "نبي" مشطوبة.

سأؤلف قريباً كتيباً بإذن الله لأشرح بالتفصيل بأن عقيدتي تطابق معتقدات أهل السنة والجماعة وسأزيل الشبهات كلها. (إعلان في 1892/2/3م)

"لقد استخدم الله تعالى في وحيه كلمة النبوة والرسالة في حقي مئات المرات، ولكن المراد منها المكالمات والمخاطبات الإلهية الكثيرة والمشتملة على أنباء الغيب، لا أكثر من ذلك. لكل أن يختار في حديثه مصطلحاً، لقولهم: لكل أن يصطلح. (ينبوع المعرفة، 1907)

"فهل يمكن أن يكون مؤمناً بالقرآن الكريم الشقي الذي يدعي الرسالة والنبوة افتراءً؟ وهل يمكن للمؤمن بالقرآن الكريم والوائق بأن آية (وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) كلام الله، أن يُفصح بأنّي أيضاً رسول ونبي بعد النبي (ص)؟ فليتذكر طالب العدل أن هذا العبد المتواضع لم يدع الرسالة والنبوة قط بالمعنى الحقيقي، أما استخدام أي كلمة مجازاً وبمعنى غير حقيقي بحسب المعاني الشائعة الواردة في المعاجم فلا يستلزم الكفر، غير أنني لا أحب حتى هذا، لأنه يتضمن احتمال وقوع عامة الناس في الخطأ. إلا أنني لا أستطيع أن أخفي -لكوني مأموراً من الله- المكالمات والمخاطبات التي تلقيتها من الله جل شأنه؛ وقد وردت فيها كلمة النبوة والرسالة بكثرة. وأقول

مرارا وتكرارا بأن كلمة المرسل أو الرسول أو النبي الواردة في هذه الإلهامات في حقي، لم تُستعمل بمعناها الحقيقي. والحقيقة الأصلية التي أعلنها على الملأ أن نبينا p هو خاتم الأنبياء، ولن يأتي بعده أيُّ نبي لا قديم ولا جديد؟ (عاقبة آتهم، ص27-28، الحاشية 1896) "يقولون... لقد ادّعت النبوة، فأقول: هذا نزاع لفظي فقط. النبي هو من ينبي، فماذا يمكن أن يسمّى من كان بينه وبين الله تعالى مكالمات ومخاطبات؟. (الحكم، مجلد9، رقم39، عدد 1905/11/10م، ص3)

"لا يندع عنّ هنا أحد من لفظ "نبي"، فقد كتبت مرارا وتكرارا أن نبوتي ليست مستقلة، إذ إن النبي المستقل لا يمكن أن يدعى فردا من الأمة، بينما أنا فرد من هذه الأمة. فهذا اسم تشريفي أعطانيه الله تعالى نتيجة أتباعي النبي p كي تكتمل المماثلة بعيسى u. منه (حاشية براهين الخامس)

"فيا أيها الإخوة، أكشف عليكم أن المجدد الذي كانت بعثته موعودة على رأس القرن الرابع عشر، وتنبأ كثير من الملهمين الصادقين أنه سيكون المسيح الموعود "هو أنا". لقد تنبأ المقدسون بدءا من النبي p إلى الشاه ولي الله بإلهام من الله أن المسيح الموعود الآتي سيكون مجدد القرن الرابع عشر".

"فليكن واضحا عليه أنني أيضا ألعد مدّعي النبوة وأؤمن بـ "لا إله إلا الله محمد رسول الله" وأؤمن بالنبي p خاتم النبيين، ولا أؤمن بوحي النبوة، بل أقول بوحي الولاية الذي يتلقاه أولياء الله تحت ظل النبوة المحمدية ونتيجة أتباع النبي p، ومن يتهمني أكثر من ذلك فهو ينبذ التقوى والأمانة. فإذا كان أحد يصبح كافرا نتيجة تلقيه الإلهامات بآيات القرآن فيجب أن تُصدّر هذه الفتوى بحق السيد عبد القادر c لأنه أيضا ادّعى بتلقيه الإلهامات بآيات قرآنية.. إذا، أنا أيضا لا ادّعي النبوة بل ادّعي الولاية والمجددية. (إعلان في مطلع 1897)

"ليس بيننا وبين معارضينا من المسلمين إلا نزاع لفظي، ألا وهو أننا نطلق "النبوة" على كلام الله المحتوي على النبوءات، ومن يُعطى النبوءات مثلها وحيا بكثرة لا نظير لها في زمنه، نُطلق عليه "نبي"، لأن النبي هو الذي يتنبأ بأنباء المستقبل بكثرة بإلهام من الله. ولكن المسلمين الذين يعارضوننا يعتقدون بمكالمة الله، ولكن لجهلهم لا يطلقون "النبوة" على مكالمات تحتوي على النبوءات بكثرة مع أن المراد من النبوة هو الإنباء عن المستقبل بالوحي والإلهام فقط. وكلنا متفقون على أن الشريعة انتهت على القرآن الكريم أي لم تبق إلا المبشرات، أي النبوءات. (ينبوع المعرفة 1908)

"إن قال أحد إن هذا الزمن أيضا لا يقلّ في الفساد والعقائد الباطلة وارتكاب السيئات، فلماذا لم يأت أي نبي فيه، فالجواب أن ذلك الزمن كان قد خلا نهائيا من التوحيد والصدق، أما في هذا الزمن ففيه أربعمئة مليون إنسان ينطقون بشهادة لا إله إلا الله، ومع ذلك لم يحرمه الله I من بعثة المجدد فيه أيضا. منه (نور القرآن 1895)

أما نشرة إزالة خطأ فقد كتبها الميرزا عام 1901 لتوضيح ما يراها نبوته لا لإعلانها ونسخ ما سبق، فيقول: "حيثما أنكرت نبوتي ورسالتني فبمعنى أنني لست حامل شرع مستقل، كما أنني لست بنبي مستقل؛ ولكن حيث إنني قد تلقيت علم الغيب من الله تعالى بواسطة رسولي المقتدى p، مستفيضا بفيوضه الباطنة، وناثلا اسمه؛ فإنني رسول ونبي، ولكن بدون أي شرع جديد. ولم أنكر أنني نبي من هذا المنطلق قط، بل إن الله تعالى قد ناداني نبيا ورسولا بهذا المعنى نفسه. لذلك لا أنكر الآن أيضا أنني نبي ورسول بهذا المفهوم" (إزالة خطأ)

فهو لم ينكر قط نبوته هذه، ولا يزال كما هو لا ينكرها. والشيء الذي لم ينكره قط هي المحدّثية، أو هي النبوة الاسمية، أو الشكلية، التي تعني أنه يتلقى الوحي من الله تعالى. وقد ظل يكرر هذا المعنى، كما في قوله: "وسميت نبيا من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة" (الاستفتاء). فقد سُمّي بذلك، لا أكثر.

فالخلاصة أنه لم يقل قط: لقد ألغيت أقوالي السابقة في النبوة.

هذا كله يمكن أن يقوله من يدافع عن الميرزا صاحب، مثل أي منصف من أتباعه، كاللاهوريين مثلا.

أما من ثبت له أن الميرزا محترف تزييف، فلا يعنيه ذلك كله، بل يقول: لقد ثبت أن الرجل يريد أن يعامل كما يعامل أي نبي، وأن يُطلق عليه اسم نبي أيضا، ولكن مع التأكيد في كل يوم أن النبوة انقطعت، وأن وحي النبوة انقطع، وأنه لا نبي بعد الرسول (ص) وأن عقيدة أهل السنة صحيحة. ولو أُتيحت له الفرصة لأعلن أكثر من ذلك.

وفيما يلي دليل من اختلاف أتباعه في عهده واختراعهم عقيدة نبوته ورضاه بهذا الاختراع وفرحه به.

يتحدث عن ذلك المولوي سرور شاه في خطبة في عام 1922 فيقول: "ثم لقيت المولوي عبد الكريم المحترم وذكرت له هذا الأمر (نبوة الميرزا)، فقال: كنت أظنك مولويا ولكنك تتكلم كالعوام. إن حضرته نبي، وإنما يستعمل هذه الكلمات لإيضاح الأمر للناس فقط. ثم بعد ذلك ألقى المولوي عبد الكريم خطبة جمعة، واستعمل فيها كلمات النبي والرسول بحق المسيح الموعود، وقد طبعت هذه الخطبة وأُشيعت. فلما سمع سيد محمد أحسن الأمر وهي هذه الخطبة غضب غضبا شديدا. ولما علم المولوي عبد الكريم صاحب بذلك ألقى خطبة جمعة أخرى، وخطب فيها المسيح الموعود وقال: سيدي، إن كنت مخطئا فأرجو أن تخبرني، فإني أؤمن بأنك نبي ورسول. وعندما انتهت صلاة الجمعة، وهَمَّ المسيح الموعود بالعودة أمسك حضرة المولوي بردائه من الخلف والتمس منه قائلا: إذا كان في اعتقادي هذا خطأ فأرجو أن يصححني سيدي- وكنت موجودا عندها- فالتفت المسيح الموعود إلى الورا وتوقف وقال: مولوي صاحب، ما ذكرته هو ذاته مذهبي ودعواي. (الفضل، قاديان، 1923/1/4، مجلد 10 عدد 51، ص 3-4) ويتابع المولوي خطبته قائلا: بعد سماع هذه الخطبة رجع المولوي محمد أحسن غاضبا وأخذ يمشي على سقف المسجد المبارك، وعندما رجع المولوي عبد الكريم أخذ المولوي محمد أحسن يخاصمه، وارتفعت الأصوات جدا، فخرج المسيح الموعود عليه السلام من بيته وقرأ هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ... الخ﴾ (المرجع السابق) ثم يبدأ المولوي بسرد الأدلة العقلية والنقلية على نبوة الميرزا صاحب. وهي أدلة معقولة، ويؤمن بها الأحمديون، لكنها تثبت أن الميرزا كان يخادع الناس حينما يلعن مدعي النبوة، وحين يقول إنها مجرد اصطلاح شكلي، وحين يعلن أنها نبوة مجازية، وأن عقيدته هي عقيدة أهل السنة.

وإذا قلنا إن الله قد علّمه ما كان يجله، فنسأل: أين هذا الوحي الإلهي الذي علّمه أخطر مسألة؟ ومتى تلقاه؟ ومتى أعلن عنه؟

ولن تجدوا مثل ذلك.. وهذا كافٍ في التبدليل على بطلان دعوة الميرزا وعلى أنه هو السبب في تمرق جماعته حتى هذه اللحظة، وإن كان تمرقهم لا يعنينا.

#هاتى ظاهر 2016/11/13

هل هذا الزمن بحاجة إلى بعثة نبي

في عام 1895 كتب ميرزا غلام أحمد:

"إن قال أحد إن هذا الزمن أيضا لا يقلّ في الفساد والعقائد الباطلة وارتكاب السيئات، فلماذا لم يأت أي نبي فيه، فالجواب أن ذلك الزمن (زمن الرسول صلى الله عليه وسلم) كان قد خلا نهائيا من التوحيد والصدق، أما في هذا الزمن ففيه أربعمئة مليون إنسان ينطق بشهادة لا إله إلا الله، كما لم يحرمه الله سبحانه وتعالى من بعثة المجدد فيه أيضا. (نور القرآن) قد يقول قائل: إن الميرزا ينفي حاجة هذا الزمن إلى نبي مع كتاب، أي إلى نبي تشريعي، ولا

ينفي الحاجة إلى نبي تابع، فنقول: لو كان كذلك لعُقب بقوله: لكن هذا الزمن يحتاج نبيا غير تشريعي، أو نبيا بلا كتاب، لكنه قال: " لم يحرم الله سبحانه وتعالى هذا الزمن من بعثة المجدد فيه". فقد ذكر بوضوح أن المقابل لبعثة نبيّ وكتاب هو بعثة مجدد.

فإن قال ماجستير مماحكة أنه يقصد بالمجدد النبيّ التابع، قلنا له: وهل يوصف النبيّ بمجرد مجدّد؟ هل يقول من يحمل شهادة ماجستير أنّه حاصل على شهادة الثانوية العامة؟ ألا يذكر الناس أعلى شهاداتهم؟ والأهم من هذا أنّ الميرزا ذكر بعثته في إطار بعثة المجددين على رأس كل قرن، فهو امتداد للمجددين، وليس امتدادا للأنبياء.

فإن ماحكّ أكثر وقال: لكنّ الميرزا صاحب لم يُعدّ يتحدث عن نفسه بعد عام 1901 باعتباره مجرد مجدّد ضمن المجددين، بل ذكر أنه نبيّ، قلنا له: لقد ظلّ الميرزا يتحدث عن بعثة المجددين وأنه امتداد لهم حتى آخر حياته، فالمجدّد يُبعث في كل قرن عنده، حيث يقول في 1905/12/27م: " ونرى أن الله تعالى لم يضيّع المسلمين قط منذ زمنه إلى يومنا هذا. فقد بعث على رأس كل قرن رجلا أنجز مهمة الإصلاح بحسب مقتضى العصر حتى بعثني على رأس القرن الحالي لأثبت حياة النبي. وثابت من القرآن الكريم أن الله ظلّ يحافظ على دين النبي دائما وسيحافظ في المستقبل أيضا كما يقول: (إِنَّا نَحْنُ نَرُزُّنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ). إن عبارة: "إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" تدل بجلاء على أنه سيأتي على رأس كل قرن دائما رجال ليستعيدوا المتاع المفقود ويذكروا به الناس. (الفرق بين الأحمدي وغيره).

قد يقول آخر: لقد ذكر الميرزا صاحب في أماكن أخرى أنّ هذا العصر مليء بما يستدعي أن يُبعث فيه نبيّ، قلنا له: حتى لو قال ذلك جدلا، فماذا عن قوله الواضح هنا كالشمس؟ فإذا أفلحت في تقديم نصّ على ما تقول فإنما أفلحت في إثبات تناقض الرجل، ولم تفلح في الردّ على ما قلنا.

قد يقول ثالث: هذا قوله في عام 1895، أما بعد ست سنوات فقد عدّل رأيه، وصار يرى أن هذا العصر يحتاج نبيا.

نقول لهذا القائل: الميرزا علّل عدم الحاجة لنبيّ بقوله: " هذا الزمن فيه أربعمائة مليون إنسان ينطق بشهادة لا إله إلا الله". .. فهل تخلى هؤلاء عن هذه الشهادة في هذه السنوات الست؟ ولو عدّل عن قوله لذكر أنه عدل. ولقلنا له: هذا جنون، لكننا لا نراه قد عدل.

باختصار، القرن الماضي لم يكن بحاجة إلى نبيّ حسب تصريحات الميرزا الواضحة، بل بحاجة إلى مجدد كما هو الحال في كل قرن. وبهذا يسقط دليل "حاجة العصر" على ضرورة بعثة المسيح النبيّ في القرن الماضي.

ونقول لغير الأحمديين ممن يؤمن بحاجة هذا العصر لنبيّ (إن وجدوا): ما الفروق الجوهرية بين هذا القرن وبين ثلاثة قرون سابقة أو خمسة أو عشرة مما يستدعي بعثة نبي؟ كل ما ستذكرونه لن يكون إلا فروقا عادية ليست مبررا لبعثة أيّ نبيّ.

#هاتى ظاهر 2016/11/18

ما مبررات بعثة الميرزا وتأسيس جماعته

ألقي أحد الأحمديين زمن الميرزا خطابا قال فيه: إنما الفرق بيننا وبين بقية المسلمين أننا نقول بوفاة المسيح وهم يقولون بحياته، وأنه ليس هناك خلاف آخر. فألقى الميرزا خطابا في 1905/12/27 في الجلسة السنوية ردّا على قوله، قال فيه:

" هذا ليس صحيحا.... إن وفاة المسيح أو حياته ليست بأمر ليؤسس الله تعالى من أجله هذا المشروع الضخم ويرسل أحدا إلى الدنيا بوجه خاص..... إن قضية حياة عيسى كانت في الأوائل بمنزلة خطأ فحسب، أما اليوم فقد تحوّل هذا الخطأ إلى أفعى تريد ابتلاع الإسلام. ففي

أوائل الأيام ما كان هناك أيّ خطر من ضرره وكان بمنزلة خطأ فحسب.
ثم ذكر الميرزا أنه إضافة إلى ذلك الهدف هناك إزالة الأخطاء والبدعات أيضا التي تطرقت إلى الإسلام. منها:

1: أنّ الإسلام صار كيتيم وبلا حيلة. فلو لم يؤيّد ولم يُنصر الإسلام في هذا الوقت الحرج فأيّ وقت يُنتظر لنصرته؟!

2: تضاعل كثيرا عدد الذين يعتقدون بالتوحيد عمليا وعقديا. وانتشرت شهادة الزور.

3: انتشر الرياء وانعدم الصدق.

إضافة إلى ما بيّنته آنفا هناك أخطاء علمية وعقدية أخرى أيضا في طور الانتشار في المسلمين، ومهمتي هي إزالتها.

1: فمثلا يعتقد هؤلاء الناس أن عيسى وأمه بريئان من مس الشيطان أما غيرهما جميعا فليسوا كذلك، والعياذ بالله. هذا خطأ صريح بل كفر، وفيه إساءة كبيرة للنبي p.

2: كذلك هناك خطأ آخر رائج بين المسلمين وهو عن المعراج. لكن الحقيقة والمعتقد الصائب هو أن المعراج كان كسفا وبوجود نوراني، لا مجرد رؤيا ولا حقيقة مادية.

3: تقديم الأحاديث على القرآن الكريم. (الفرق بين الأحاديث وغيره)

التعليق: واضح أنه لا داعي لبعثة الميرزا صاحب، أما وفاة المسيح فقد ركّز عليها من قبله السير سيد أحمد خان ومدرسته. وأما ما تبقى فهي مجرد اجتهادات أو أخلاق يتحدث عنها أي فقيه أو واعظ أن خطيب ممن يطابق عمله قوله، خصوصا خلق الصدق ومواجهة شهادة الزور، وإلا كيف للميرزا الذي احترف التزييف أن يفعل ذلك؟ فقد كان إذا حدّث شيء زعم أنه كان قد تنبأ به مسبقا. وحرقة التزييف هذه تلازمه في كل مفاصل حياته، فمثلا حين فشل مصل

الطاعون زعم أنه كان قد دعا الله مسبقا أن يفشله. وهذا لم يرد عنه قبل ذلك قط. وحين قُتل ليكهرام بالسكين، زعم أنه تنبأ بقتله بالسكين، وهذا كذب مجرد. وحين توفي عبد الكريم، زعم

بعد سنتين من ذلك أنه تلقى بشأنه وحي: "ما كان له أن يُشفى"، مع أن الصحيح أنه ظلّ يزعم تلقي الوحي بشفائه. وحين لم يمّت عبد الله أنهم في الموعد المحدد زعم أنه تلقى وحي: "اطلع

الله على همه وغمه" مسبقا، وحين انتهت قصة آتهم ثم مات فجأة زعم الميرزا أنه تلقى وحيًا أنّ "الكاذب في عقيدته من الفريقين سيموت أولاً"، وهذا كذب مجرد. ومثل هذا لا ينتهي.

#هائي ظاهر 2016/11/19

الشيخ محمد بن عبد الوهاب مجدد القرن الثاني عشر

ابن تيمية وابن القيم أكابر الأئمة وفضلاء الأمة ومجددا القرن السابع
هذا ما يقوله الميرزا صاحب.

أما الأحمديون فقد أفردوا حلقات تلفزيونية لا تُحصى لنقدتهم والتشنيع عليهم، وما يزالون
يعدّونهم سبب كوارث الأمة.

أما أين قال الميرزا ذلك، فنبدأ بأقواله المباشرة ثم ثنائيه على كتاب أحد أتباعه:
يقول الميرزا:

"إن الإمام مالكا وابن قيم وابن تيمية والإمام البخاري وكثيرا من أكابر الأئمة وفضلاء الأمة
(قالوا بوفاة المسيح). (سر الخلافة)

وقال: "المحدّث الفاضل والمفسر ابن تيمية وابن قيم اللذان كان كل واحد منهما إمام عصره
يؤمنان بوفاة المسيح عليه السلام". (كتاب البرية)

"إمام عصره" تتضمن أنه مجدّد ذلك القرن، ولكن فيما يلي الدليل الأوضح على أنه يقول بذلك.
أحد أتباع الميرزا المقرّبين اسمه "خدا بخش" ألف كتابا اسمه "عسل مصفى" وقد عرض كتابه

هذا على الميرزا عند الطبعة الأولى، فضحك الميرزا وقال: "عليك أن تقرأ عليّ هذا الكتاب كل يوم بعد صلاة المغرب". فكان يقرأ الكتاب من صلاة المغرب إلى صلاة العشاء لعدة شهور على الميرزا حتى انتهى الكتاب في ثلاثة شهور تقريباً، ففرح الميرزا صاحب فرحة شديدة وقال: "مرزا خدا بخش قد ألف كتاباً لم يؤلف مثله أحدٌ من اتباعي حتى الآن" (كتبه مرزا خدا بخش في مقدمة الطبعة الثانية للكتاب ، سنة 1913) (ترجمة الحافظ عبيد الله) وقد نُشر هذا الكتاب أول مرة في شهر نيسان إبريل 1901 / ذي الحجة 1318 هـ. وقد كتب فيه المؤلفُ أسماء المجددين في كل قرن، وكان على رأسهم في القرن الثاني عشر الهجري محمد بن عبد الوهاب. وعلى رأسهم في القرن السابع: ابن تيمية وابن القيم. فهنيئاً لجماعة العجائب التي ترى عبد الوهاب قرن الشيطان وشرّ الناس والتكفيري الأول وأكثر الناس دموية، والمؤسس الحقيقي لداعش، وفي الوقت نفسه يراه الميرزا مجدد القرن!!!
#هاني طاهر 2016/11/21

معاناة الأحمديين وكوارثهم المتواصلة

في 1905/11/29 قال الميرزا صاحب أنه تلقى الوحي التالي:
"قرب أجلك المقدر، ولا نبقي لك من المخزيات ذكراً." (التذكرة)
معنى ذلك أنه كان يتعرض لمخزيات، وقد وعده الله بإزالتها كلياً في حياته. بيد أننا لا نجد شيئاً سلبياً يخص الميرزا إلا زاد ضده وضدّ أتباعه منذ ذلك اليوم، مع اعتراضنا على أي اضطهاد لمجرد الفكر، لكنّ اعتراضنا لا يمنع من تسمية الإهانة أهانةً، ولا الخزي خزيًا.
شعورُ الأحمديين في الهند وباكستان بالإهانة اليومية منذ عقود طويلة جعلهم يتفوقون على أنفسهم إلى أقصى حدّ. وتسبّب هذا في كارثة عليهم، واضطّروا إلى أن يقاطعوا كلّ مَنْ يخرج من تحت عباءتهم مقاطعةً شاملة، فزادَ طينهم بلّةً. والمشكلة أنّ مَنْ يخرج منهم لا يسهل عليه أن يختلط بالمسلمين، حيث لا يستقبلونه؛ فأجداده أحمديون، فينطبق عليه الحديث: "فإنّ المُنبّت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى".
قد يظنّ بعض الأحمديين أنّ موقف الآخرين منهم ناجم عن عداوتهم للحقّ الأحمدي، بيد أنّ هذه مباحكة مجرّدة، بل الحقيقة أنّ الناس حين يرونهم متمسكين بما يثبت بطلانه كل يوم بدليل جديد أو دليلين يظنون فيهم ألف ظنّ.
أكرر لأصدقائي الأحمديين جازماً أنهم سيخرجون يوماً من هذه الجماعة، فخير البرّ عاجله.
لأنه لا يمكن لمن كان لديه رائحة من الحسّ أن يبقى فيها بعد أن يقرأ إعلانات الميرزا ويرى التزييف واضحاً فيها. لا يصعب قطّ أن يلحظ مثلاً أنه بعد زلزال 1905/4/4 بدأ الميرزا يتحدث يوماً عن وحيه الجديد حول الزلازل، بينما كان صائماً عن ذلك طوال عمره. وسيلحظ بسهولة أثر الأردية على وحيه العربي، وسيلحظ أخلاقه وشخصنته وفضاظته وبراءته من ابنه لأمرٍ عابر، كما سيلحظ انعدام قيمة إعلاناته، وسيلحظ حرفة التزييف في الإحالة على تراثه وعلى الآخرين.
حين كُنّا في الأحمدية وحين لم نكن نعرف كوارث الميرزا كنا قد ساهمنا في تطوير أحمدية رأيناها جميلة جذّابة يعتزّ بها صاحبها، أما بعد انكشاف كوارث الميرزا فلن يكون سوى الحرج والإهانة.

وقد تحدث معي أستاذ باكستاني اليوم، ترك الجماعة من ثماني سنوات، فقاطعت الجماعة كلها، حيث عبّر عن ذلك بعبارات مؤلمة، تجعلنا نعلق جرس الإنذار لعلّ الإخوة الأحمديين يفيقون من سباتهم حتى لا يورثوا الكارثة لأولادهم.

#هاتى ظاهر 2016/11/22

كوارث نحوية عند الميرزا ح1 رفع اسم إن

يقول الميرزا صاحب: كل ما فعله (ببر مهر علي) هو أن قدّم بضع جمل من كتاب يقع في مثني صفحة على أنها سُرقَت من مقامات الحريري وغيره، وعدّ سهو الكاتب في مكان أو مكانين خطأ صرفياً أو نحوياً، وزعم جهلاً منه بعض التعابير الصحيحة والبليغة خاطئة وغير فصيحة. (نزول المسيح)

وقوله هذا يشبه زعمه أنه لم يأخذ من الحريري سوى سطرين أو ثلاثة، بينما عثرنا في عجالة على عشرات الأسطر. والحال هنا مشابه، فقد كنتُ أنوي صباح هذا اليوم جمع مائة خطأ نحوي عند الرجل، فعثرتُ على أكثر من مائة في قراءة سريعة، فرأيتُ أن أنشرها في أكثر من مقال حسب نوع الخطأ، وسأبدأ بالخطأ في رفع اسم إن، وما أكثر هذا الخطأ! وهذه أمثلة:

1: ألا تعلمون أن هذان نقيضان فكيف يجتمعان في وقت واحد أيها الغافلون؟ (التبليغ) الصحيح: ألا تعلمون أن هذين نقيضان...أو: ألا تعلمون أن النقيضين لا يجتمعان؟

2: إن في هذا الاعتقاد مصيبتان عظيمتان قد أزعجتا كثيرا من الناس إلى نيران الكفران. (التبليغ)

الصحيح: إن في هذا الاعتقاد مصيبتين عظيمتين.

3: إن تحت هذا النبأ سرٌّ، وفهم السرُّ برٌّ، فاقبلوه بوجه طليق وكونوا مسعدين. يرحم الله عليكم وهو أرحم الراحمين. (التبليغ)

الصحيح: إن تحت هذا النبأ سرًّا. يرحمكم الله.

4: فإن لكل زمان سلاح آخر وحرب آخر. (نور الحق)

الصحيح: سلاحا آخر وحربا أخرى.

5: وأن لكل إنسان لسان وأذنين، وأنف وعينين. (حماسة البشرى)

الصحيح: لسانا وأنفا

6: فحاصل كلامهم أن للخلق كلهم موت واحد. (حماسة البشرى)

الصحيح: موتا واحدا

7: ألا تعتقدون أن لجبرئيل جسم يملأ المشرق والمغرب؟ (حماسة البشرى)

الصحيح: جسما

8: وقد سخر الشمس والقمر والنجوم للناس، وأشار إلى أن كل منها خلق لمصالح العباد.

(حماسة البشرى)

التصحيح: كُلا.

9: وأنت نفهم أن في هذا القول إشارة إلى أن للنجوم ومواقعها دخل لتحمس زمان النبوة ونزول

الوحي. (حماسة البشرى)

الصحيح: دخلا

10: وإن كنت ما سمعت من قبل بيانا واضحا كمثل بياننا هذا.. فلا تعجب من ذلك، فإن لكل موطن رجال. ولكل وقت مقال. (حمامة البشري) الصحيح: رجالا. مقالا

11: أفأنت تشهد أن الدارقطني وجميع روايات هذا الحديث وناقلوه في كتبهم وخالطوه في الأحاديث من أول الزمان إلى هذا الأوان كانوا من المفسدين الفاسقين. (نور الحق) الصحيح: رواة وليس روايات. وناقليه وخالطيه وليس "وناقلوه وخالطوه".

12: ثم إن بعدهم قوم يشهدون ولا يُستشهدون. (الخطبة الإلهامية) التصحيح: قومًا

13: إن في ذلك لسلطان واضح لقوم يتفكرون. (الاستفتاء) الصحيح: لسطانا واضحا.

هذه الأخطاء لا يمكن أن تكون مجرد سهو، بل تدلّ على أن الرجل ليس متمكنا من اللغة العربية. ولا إشكال عندنا في أن لا يتمكن المرء من أي لغة، لكن الإشكال في الكذب، فالذي يقول: " وكما جعلني من الهادين المهديين، جعلني أفصح المتكلمين" (مكتوب أحمد) لا يمكن أن يكون صادقا وهو يخطئ مثل هذه الأخطاء التي لا يخطئها طالب متوسطة. والذي يقول: "إن كتاباتي كلها منصبة بصبغة الوحي لأنها كُتبت بتأييد خاص من الله تعالى" ثم نجد أنه يرفع اسم إن فهيئات أن يكون صادقا، لأن من لديه شيء من معرفة اللغة العربية لا يرفع اسم إن، فكيف بمن يؤيده الله تأييدا خاصا؟

#هاني طاهر 2016/11/23

حرفة التزييف يرثها الأحمديون عن الميرزا ح 1

(ملحوظة: يفضّل تجهيز ورقة وقلم لأن هناك أرقاما كثيرة تحتاج حسابا لاستيعابها بسرعة) أتباع من احترف التزييف لا بدّ أن ينالوا نصيبا من خُلقه. سأذكر مثلا عن ذلك، وهو تعمّدهم التحريف في تاريخ ولادة الميرزا، ليحاولوا بذلك إثبات تحقق نبوءة الثمانين عاما. لقد أكّد الميرزا على تاريخ ولادته بوضوح، وذكرها في سياق الحديث عن سيرته وأحواله، وربطها بأمر لا تُنسى، فقال:

"أما سوانحي الشخصية فهي أنني وُلدت في أواخر أيام الشيخ في 1839 أو 1840 وكنت في عام 1857 في السادسة عشرة أو السابعة عشرة من عمري، ولم تكن قد نبتت اللحية والشوارب. (كتاب البرية 1898)

إذا كان في عام 1857 من دون شوارب ولا لحية فلا يمكن أن يكون قد وُلد في عام 1835 كما يزعمون، لأن هذا يعني أنه كان بلا شوارب ولا لحية حتى وهو في الثانية والعشرين من عمره. وهذا مستبعد جدا. ثم إنه يذكر أنه كان في الـ 16 أو الـ 17 من عمره.. أي أنه يتذكر عام 1857 ويتذكر عمره فيها، وهذا يعني أنه وُلد في عام 1840 على الأرجح.

1: الكذبة الأولى:

كيف أشار الأحمديون إلى هذا النص الواضح؟ قالوا: "لكنّ المعارضين المغرضين يقدمون بعض كتابات الإمام المهدي التي أخبر فيها عن عمره بالتخمين، ويخفون عباراته الأخرى كتمانًا للحق وتحقيقا لمآربهم السيئة!!". (شبهات وردود)

إذن، صارت عبارته السابقة الواضحة عندهم مجرد تخمين!! ولم ينقلوها قطّ في ردودهم ولم يعلّقوا عليها، وكأنه لا وجود لها.

الكذبة الثانية:

السؤال: أين عباراته الأخرى التي يذكر فيها عمره بدقة والتي أخفاها المعارضون حسب زعم الأحمديين؟

النص الأول: "أرؤني أين صار آتهم؟ لقد كان عمره يقارب عمري؛ أي 64 عامًا تقريباً." (شبهات نقلا عن إعجاز أحمدي).. ويتابع: "بلغ (الميرزا) 64 عاما في سنة 1896م، وتوفي في 1908م، فهذا يعني أنه عاش 12 سنة أخرى. وعليه فقد صار عمره: $64 + 12 = 76$ عاما. وهذا من أقبح أنواع التدليس، فحتى لو قال الميرزا ذلك فهو ليس أكثر من هراء، وإلا هل كان الميرزا يرى أنه وُلد في عام 1832 وهو الذي أُكِّد أنه ولد عام 1839 أو 1840؟ ثانياً: هذه العبارة ذكرها الميرزا في 1902/11/8، ويقصد أنه في هذا اليوم كان عمره 64 تقريباً، وليس في عام 1893 حين تنبأ بموت آتهم، ولا في عام 1896 حين توفي آتهم. وإلا هل هو مجنون حتى يرى أنه وُلد في عام 1829 أو في عام 1832؟ الكذبة الثالثة:

تعرّض الأحمدي إلى قول العقلاء أنّ الميرزا يشير إلى عمره في عام 1902 لا قبله، وعلّق بقوله: "هذا خطأ، وسرعان ما يزول لدى قراءة العبارة التالية مما كتبه (الميرزا) مخاطباً آتهم في حياته، وتعريبه: "إذا كان عمرك 64 أو 68 عاماً... فإنني أيضاً أقارب الستين." (إعلان بتاريخ 1894-10-27).

فاستدلّ الأحمدي بهذا النصّ الذي ينقضّ قوله قبل سطرين الذي استدلّ به على أنّ عمر الميرزا يساوي عمر آتهم. فإذا به بعد سطرين يصبح أقلّ منه بأربع سنوات أو بثمان. وأراد هذا الأحمدي أن يوهّم أنّ الميرزا كان في الستين من عمره في عام 1894، مع أن الميرزا يقول إنه يقارب الستين، وقالها في سياق أنه أيضاً كبير في السنّ وليس آتهم وحده كبير السنّ، فيمكن جدّاً أن يزيد من عمره قليلاً ليقرّبه إلى أقرب عشريّة.. فقد كان في الـ 55، فذكر أنه يقارب الستين. وليس لصديق يعلم قول الميرزا الدقيق لعمره أن يعتمد على قوله التقريبي الذي قاله في سياق خاص. وإذا كان الميرزا في الستين من عمره في عام 1894 فهذا يعني أنه وُلد في عام 1834، أي أنّ عمره في عام 1857 لم يكن 16 بل كان 23 سنة!! فهل يمكن أن يكون أمرداً في ذلك الوقت؟ الكذبة الرابعة:

استدلوا بأقوال لثناء الله الأمرتسري، الذي كان مجرد شاب. فكيف تؤخذ أقوال شاب في الثلاثين لتحديد عمر رجل في الستين أو السبعين من بلدة أخرى؟ هذا على فرض أنه قال ذلك. والذي أراه أنّ ثناء الله كان يردّ على الأحمديين إلزاماً، فيقول كما نقلوا عنه: "إن الميرزا عمّر، بحسب قوله، 75 عاماً.. فهو يحاجّهم بقولهم، وهذا واضح من قوله هذا. الكذبة الخامسة:

قالوا: كتب المولوي محمد حسين البطالوي غاضباً في مجلته إشاعة السنة عام 1893م ما تعريبه: "إنه (أي الميرزا) قد بلغ الآن 63 عاماً من العمر." (شبهات) وهذا يعني أن الميرزا ولد في عام 1830!! فهل يُعتمد على ذلك حتى لو قاله البطالوي؟! والأهمّ أنهم لم يذكروا تاريخ نشر مجلة البطالوي ولا العدد. وهم يعلمون أنّ هذا كذب مجرد، فالميرزا كان وقتها في الـ 53 من عمره، فلو كتبها البطالوي 63 فهو ليس أكثر من خطأ مطبعي، ذلك أنهم يقرّون أن البطالوي والميرزا ولدا في نفس العام تقريباً. ولما كان تاريخ ولادة البطالوي معروفاً، وهو 1256/1/17 هـ الموافق عام 1840/3/21م، فلا بدّ أن يكون الميرزا قد وُلد في عام 1840 تقريباً، كما ذكر، فيكون عمره 53 في سنة 1893 لا 63. ولو قال البطالوي 63 جدلاً، فهل يُستدلّ به؟ لو كان وُلد عام 1830 لكان عمره 27 في عام 1857، فهل كان أمرد حينها؟ لو صحّ ذلك لصار يلقّب بالأمرد، أو لاشتهر عنه ذلك. لكننا لا نجد مثل ذلك البتة. لنقرأ ما قالوا: والجدير بالذكر أن هذه الشهادة التي قدمها المولوي محمد حسين البطالوي عن عمر المسيح الموعود والإمام المهدي لهما أوثق شهادة أدلى بها المعارضون. وذلك لأنه كان صديق حضرته في صباه، وزميله في الدراسة الابتدائية" (شبهات). فما أشدّ تدليسهم وقاحة!

كيف صار القول الذي يتضمن أنّ الميرزا وُلد في عام 1830 " أوثق شهادة أدلى بها المعارضون"؟

ليس هذا المقال لإثبات أن نبوءة الثمانين عاما لم تتحقق، فقد قلتُ من اليوم الأول: ليس هنالك نبوءة من نبوءات الميرزا تحققت يقينا حتى لو قضاوا العمر كله في البحث عنها. بل المقال لإظهار تزيف الأتباع واحترافهم التدليس؛ فلم أعرف في حياتي أحدا يزيف مثل هذا التزيف أو أشد منه سوى الميرزا. فهنيئاً لأتباع الميرزا أنهم سيقضون حياتهم في شهادة الزور وفي احتراف التزيف دفاعا عما يستحيل الدفاع عنه من دون هذه الحرفة!

#هاني ظاهر 2016/11/24

بحث الميرزا عن مبررات لتغطية أخطائه اللغوية

بعد أن نشرنا 12 خطأ للميرزا صاحب في رفعه اسم إن، والتي أقرّ الناشر لكتبه أنها محض خطأ، وإن سماها سهوا، رأينا بعض الأحمديين يدافع عن ذلك بحجة أنه ورد في القرآن الكريم (إن هذان لساحران)، فقالوا ها هو اسم إن مرفوع. وكان الميرزا نفسه قد طرح هذا المثال في عام 1892 في مناظرة حول نون التوكيد الثقيلة قبل أن يكتب أي كتاب بالعربية، وقبل أن يرتكب أخطاءه اللغوية، فقال مخاطبا خصمه: "تعرف أيضا أن آية: [إن هذان لساحران] أيضا موجودة في القرآن الكريم. ولكن هل لك أن تأتي بنظير من كلام العرب القديم حيث جاء "إن هذان" بدلا من "إن هذين". (مناظرة دلهي) فردّ عليه الشيخ محمد بشير البهوبالي ذاكرة بعض التخريجات: لقد جاء جوابها في التفاسير، فأنقل في هذا المقام عبارة من التفسير البيضاوي: "وهذان" اسم إن على لغة بلحارث بن كعب، فإنهم جعلوا الألف للتثنية، وأعربوا المثني تقديرا، وقيل اسمها ضمير الشأن المحذوف. وهذان لساحران خبرها، وقيل "إن" بمعنى نعم، وما بعدها مبتدأ وخبر، فيهما أن اللام لا يدخل خبر المبتدأ. وقيل أصله: إنه هذان لهما ساحران، فحذف الضمير، وفيه أن المؤكد باللام لا يليق به الحذف. (مناظرة دلهي) بل إن الميرزا خطا خطوة بعيدة إلى الأمام حين قال: إنني لا أعتنق مذهبا أن قواعد الصرف والنحو الحالية بريئة من الخطأ أو هي كاملة وتامة من كل الوجوه. فردّ عليه الشيخ محمد بشير بقوله: إذا قيل هذا الكلام عن القواعد المختلف فيها فهو مقبول، أما عن القواعد المجمع عليها فهو بمنزلة فتح باب الإلحاد وإبطال الأحكام الشرعية كلها عليك أن تعلن سريعا تسليمك بالقواعد المجمع عليها، أو تنشر كتابا يحتوي على قواعد الصرف والنحو ويطابق القرآن والحديث بحسب اجتهادك عندئذ نناقشك بناء على تلك القواعد. (مناظرة دلهي)

لكن الميرزا ظلّ يستدلّ بهذه الآية ليبرر بها كوارثه اللغوية، فقال في عام 1907: لما كان هذا الوحي بلغة أجنبية، ولما كان الوحي الإلهي ينزل بسرعة نوعا ما، فهناك احتمال أنني لم أستطع ضبط نطق بعض الكلمات. ومن الملاحظ أيضا أن الله تعالى لا يتقيد أحيانا بتعابير الناس، أو يختار أحيانا تعابير متروكة من زمن خلا. ومن الملاحظ أيضا أنه تعالى لا يتقيد أحيانا بقواعد

الصرف والنحو التي وضعها الناس، وثمة في القرآن الكريم أمثلة كثيرة على هذا: منها على سبيل المثال: {إنَّ هَٰذَا لَسَاحِرَانِ}، والمفروض أن تكون الجملة: "إن هذين" بحسب قواعد النحو التي وضعها الناس. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد 22، ص 317، الحاشية) فغاية الميرزا حين يُكتشف خطأ نحوي عنده أو صرفي أن يستخف بعلم النحو والصرف كله، وأن يوحي أنه علم لا يوثق به ولا داعي للتقيد به، وكأنه لا يتقيد به سوى الأغبياء! وقد كتب نصه الأخير في حاشية عند نقله "وحيًا" تلقاه زمن البراهين هذا نصه:

God maker of earth and heaven

وواضح أنه جاء بهذه الحاشية للتغطية على عوار الخطأ في العبارة الإنجليزية التي تعبر عن مدى إلمامه بها، فأراد أن يحتمل الله المسؤولية باعتباره لا يتقيد بقواعد اللغة التي وضعها الناس!! وكأن الله أراد أن يماحك الإنجليز ويقول لهم: إنَّ (is) باطلة أيها الأوغاد، أو زائدة لا داعي لها!

وهكذا كان حاله مع علم الحديث، فلأن معارفه في علم الحديث صفرية فقد أعلن أن الله تعالى هو من يصح له الأحاديث وهو من يضعفها، وليته التزم بقوله هذا وفصل الحديث الصحيح عن غير الصحيح! لكنها ادعاءات جوفاء! وما أكثر ادعاءاته الجوفاء! مهما يكن، فأخطاء الميرزا اللغوية ليست مقصورة على رفع اسم إنَّ، بل تشمل كل القواعد، وسنتابع في ذكرها في مقالات. لكننا نقول لمن استدلل بآية (إنَّ هذان لساحران): هل تريد أن تقول إنَّ لأخطاء الميرزا تخريجات لغوية مثلما للآية؟ فأعلن ذلك أولاً، ثم بين للناس هذه التخريجات لعلمهم يستفيدون!!!

#هاني ظاهر 2016/11/24

كوارث نحوية عند الميرزا ح2

- نصب اسم كان وأخواتها ورفع خبرها ونصب المبتدأ المؤخر
- 1: كان في الهند نبيا أسود اللون اسمه كاهنا (ينبوع المعرفة)...
 - 2: بل ما كان لهم في زمان موسى أثرا وتذكرة. (سر الخلافة) الصحيح: أثر.
 - 3: وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين. (حماسة البشرى) الصحيح: وجهان.
 - 4: وكان الميِّت حياً ما دام عيسى قائم عليه أو قاعدا. (حماسة البشرى) الصحيح: قائما
 - 5: ولك من الورق ألفين. (نور الحق) الصحيح: ألفان
 - 6: هذا ما أشير إليه في الفاتحة، وما كان حديث يُفترى. (الخطبة الإلهامية) الصحيح: حديثا.
- هذا الخطأ تكرر في تذكرة الشهادتين والاستفتاء وغيرهما. وهو يدل على ضعف صلة الميرزا بالقرآن الكريم، وإلا لحفظ الآية {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى} (يوسف 111)

- 7: وإنّ كلماتهم هذه ليس إلا بهتانٌ عليّ. (الخطبة الإلهامية)
 التصحيح: ليست إلا بهتاناً
- 8: فالمهدي الصدوق الذي اشتدّت ضرورته لهذا الزمان، ليس رجل يتقلّد الأسلحة ويعلم فنون الحرب واستعمال السيف والسنان. (حقيقة المهدي)
 الصحيح: رجلاً
- 9: ومن كان تبنواً ذروةً في الفضل والعلم فهو ليس في أعينهم إلا جاهل غبي. (نور الحق)
 الصحيح: جاهلاً غيباً.
- 10: ومن ملئ قلبه إيماناً ومعرفةً، فهو ليس عندهم إلا كافر دجّال. (نور الحق)
 الصحيح: كافراً دجّالاً
- 11: الرفع الذي جاء في ذكر عيسى عليه السلام في القرآن، فهو ليس رفع جسماني. (مكتوب أحمد)
 الصحيح: ليس رفعا جسمانيًا
- من يخطئ هذه الأخطاء لا يمكن أن يكون مالكا ناصية اللغة. أما أن ينسب ذلك إلى الله فهي إساءة إلى الله. أما أن يرى نفسه (وحي يوحى) فإساءة بالغة لأنبياء الله. وأما من يدافع عنه بعد هذا كله فشاهد زور.
- #هاني ظاهر 2016/11/25

كوارث نحوية عند الميرزا ح3

- منوعات
 الأسماء الخمسة
- 1: ودودٌ يحبّ الطائعين ترحمًا ... مليكٌ فيزعج ذي شيقاق ويحصِرُ. (كرامات الصادقين)
 الصحيح: ذا
- 2: وللزم أن يبقى بني إسرائيل كلهم إلى نزول عيسى عليه السلام أحياء سالمين. (حمامة البشري)
 الصحيح: بنو
- 3: ويعلم أن أبي هريرة استعجل في هذا الرأي. (حمامة البشري)
 الصحيح: أبا
- 4: فانظر يا ذي العينين إن كنت من الطالبين. (نور الحق)
 الصحيح: ذا
- 5: وقلت استغفروا ربكم ذي المغفرة. (مكتوب أحمد)
 الصحيح: ذا
- نصب الفاعل ورفع المفعول به:
- 1: فما لكم لا تقبلون فيصلةً اتفق عليها حكمين عدلين. (نور الحق)
 الصحيح: حكمان عدلان
- 2: وأما الذي أُعطي حظ من الإيمان. (نور الحق)
 الصحيح: حظًا.

صرف الممنوع من الصرف:

فاجعل حبلا في جيدي، وسلاسلًا في أرجلي، وعدِّبني بعذاب لم يعذب به أحد من العالمين.
(التبليغ)

الصحيح: وسلاسل.

التعريف بـ ال التعريف وبالإضافة معا

النكرة تعرّف بال التعريف أو بالإضافة، أما تعريفها بهما معا فعجّب وعجّمة

1: بل هو يجري تحت مجاري الأوامر الشرعية الفطرية وفتاوى القوة القدسية ولا يميل عن الاعتدال. (الخطبة الإلهامية)

التصحيح: أوامر

2: ومن المقتضى الفطرة الإنسانية أنها تقيس بالأحوال الموجودة للأشياء على أحوال أشياء أخرى تضاهيها بنحو من الأنحاء. (مكتوب أحمد)

الصحيح: مقتضى

3: ثم من المسلّمات الأمة المرحومة، أن المسيح لا يجيء إلا على رأس المائة. (مكتوب أحمد)
الصحيح: مسلّمات. وهذا أيضا فيه من الكذب المجرد ما فيه.. فلا أظنّ أحدا سمع أن المسيح يأتي على رأس المائة.

4: فتوبوا إلى الرب الورى واستغفروا ... ولا تشتروا بالحق عيشًا مُرَمَّقًا. (حجة الله)

الصحيح: رب

5: بل نطلب عزيمة قاهرة الأهواء في الرّضاء المولى الذي هو أحكم الحاكمين. (نور الحق)
الصحيح: رضاء

إضافة الموصوف إلى الصفة

1: لا تظهر حقيقته على الناس على وجه الكامل إلا في يوم المجازاة. (كرامات الصادقين)
الصحيح: الوجه.

2: كذلك زعم الذين خلوا من قبلك من اليهود، وما آمنوا بخير الرسل وحبیب رب المعبود. (سر)
الخلافة)

الصحيح: الرب

3: لنقتري قری مرضاة رب الرحمن. (سر الخلافة)

الصحيح: الرب

4: وإن سألت أن الله لِمَ أثره لصدر سلسلة الخلافة، وأي سر كان فيه من ربّ ذي الرأفة. (سر)
الخلافة)

الصحيح: الرب.

رفع الفعل المضارع المنصوب

1: وينصرهم في المجاهدات ... إلى أن يصلون إلى المبدأ الأول وعلة العلل. (كرامات
الصادقين)

الصحيح: يصلوا.

2: بل أعلمكم رُفيتي، لكيلا تضطربون عند غيبتني. (نور الحق)

الصحيح: تضطربوا

أكرر أن هذه الأخطاء يمكن أن يُسكت عنها لو لم يقل صاحبها: إن كتاباتي كلها منصبغة بصبغة

الوحي لأنها كُتبت بتأييد خاص من الله تعالى. ... أكتب أحيانا بعض الكلمات والجمل ولكني لا أعرف معناها إلا عندما أرجع إلى القواميس بعد كتابتها. (سيرة المهدي رواية 104)، أو لو لم يقل: " أنني ألاحظ أن التأييد الإلهي الإعجازي يحالفني وقتَ التأليف والكتابة بشكل خاص؛ فأشعر لدى كتابة شيء بالعربية أو الأردية كأن أحداً من داخلي يعلمني. إن كتاباتي كلها، سواء العربية منها أو الأردية أو الفارسية، تنقسم دائماً إلى قسمين:
الأول: تتراءى لي على التوالي سلسلة من الألفاظ والمعاني بمنتهى السهولة فأكتبها...
الثاني: يتم بطريق خارق للعادة كليةً؛ وذلك أنني حين أكتب شيئاً بالعربية مثلاً وأحتاج إلى بعض المفردات التي يتطلبها السياق ولا أعرفها فإن الوحي الإلهي يهديني إليها. (نزول المسيح) فهذه الأخطاء تثبت بطلان هذا الكلام من جذوره.

#هاني طاهر 2016/11/25

كوارث نحوية عند الميرزا ح4

منوعات

يقول الميرزا صاحب: ومن المعترضين المذكورين شيخ ضالّ بطالويّ وجارّ غويّ، يقال له محمد حسين... هو الذي كَفَرَنِي قَبْلَ أَنْ يَكْفُرَ الْآخَرُونَ، واعترض على كتبي وأظهر جهله المكنون. فقال إن تلك الكتب مشحونة من الأغلاط، وساقطة في وحل الانحطاط، وليست كماء معين....

فقلت: يا شيخ النوكي، وعدوّ العقل والنهي، إن كتبي مبرّاة مما زعمت، ومنزّهة عما ظننت، إلا سهو الكاتبين، أو زيغ القلم بتغافل مني لا كجهل الجاهلين. فإن قدرت أن تثبت فيها عثراً، فخذني بحذاء كل لفظٍ غلطٍ ديناراً. (مكتوب أحمد)
الميرزا يرى أن الأخطاء عنده لها سببان لا ثالث لهما:

1: سهو الكاتب

2: زيغ القلم تغافلاً من الميرزا لا جهلاً.. أي أنه يعرف الصحيح، لكنه يتعمّد أن يغفل. فالتغافل: تعمّد الغفلة (لسان العرب). "تغافل وتجاهل وتمارض وتساكر: إذا أظهر غفلةً وجهلاً ومرضاً وسكراً، وليس بغافل ولا بجاهل ولا مريض ولا سكران". (فقه اللغة)

ولا نعرف لماذا يتغافل الميرزا! ما غابته من تعمّد الغفلة حتى يزيغ القلم!!

أما سهو الكاتب فهي كذبة أخرى، فالخطأ المطبعي يمكن تمييزه بسهولة عن الخطأ النحوي، فمثلاً لا يمكن أن يسهو الكاتب فيكتب: "هذا مفترى"، لأن كلمة "مفترى" هي المعروفة، والواجب هو حذف الياء فيها، فالكاتب والمؤلف والمدقق هنا لم ينتبهوا إلى هذه القضية النحوية. أما القول إنّ الكاتب سها فأضاف الياء سهواً فغير وارد. لو أخطأ في حرف آخر وكتب: "هذا مقتر" أو: "هذا عفتّر" لقلنا إنه خطأ مطبعي، أما الياء فهي من أصل الكلمة. وهكذا في بقية الأمثلة، فهي من باب الخطأ النحوي لا من باب الخطأ المطبعي.

المهم أنّ كلام الميرزا حول زيغ قلمه بسبب تغافله غير معقول، إلا أن يكون جاهلاً بمعنى التغافل. وسنفترض جهله بمعناها، وسنفترض أنه يقصد غفلة منه، أي سهواً. وسنحاكم الأمثلة على هذا الأساس، حيث سيثبت أن أخطاءه ليست من باب الغفلة والسهو، بل من باب عدم

امتلاك ناصية اللغة. نحن لا ننفي أن يكون عارفاً بالقاعدة النحوية، لكن معرفته لم تمنع من أن يرتكب الأخطاء النحوية لضعف تمرّسه بها. فأنت تعرف أن الفاعل مرفوع، لكن لضعف ممارستك قد تنصبه سهواً. فهذا السهو يدلّ على ضعف ممارستك للغة وعلى أنك لا تمتلك ناصيتها، وإلا فإلّا يمكن لا يخطئ مثل هذا الخطأ البتة. أو أنك لم تعرف أنّ هذا هو الفاعل، وظننته مفعولاً به، أو أنك لم تنتبه أصلاً بسبب العجمة.

وفيما يلي أمثلة سيتضح أنه لا عذر للميرزا فيها.

1: يُظهرون على الإخوان شِباةً اعتدائهم. (تحفة بغداد 1893). بل تجاوزوا الحد في شِباة الاعتداء (نور الحق 1894). ولكن ما خلا قوم من قبل في شِباة اعتدائهم. (لجة النور 1900) الصحيح: شِباة (إبرة العقرب). إضافة الهمزة تدل أن الرجل لا يعرف الكلمة بالعربية جيداً، وإلا فلا وجود لكلمة شِباة. وبعد أن أخطأ الميرزا فيها ثلاث مرات في كتبه عاد في كتاب في عام 1903 صحّحها على ما يبدو، أو أن المدقّقين مثل نور الدين ومحمد أحسن الذين ذكروا في رواية سيرة المهدي هم من صحّحوها: "وسنّت نارُ محبّتهم، وعتدّت شِباةً نفوسهم" (سيرة الأبدال، 1903)

2: وقالوا: مفترى يُضِلّ الناسَ كالشيطان (إعجاز المسيح) الصحيح: مفترٍ.

3: ففكّر في إيماضي، وتندّم من زمان ماضي. (كرامات الصادقين) الصحيح: ماضٍ

4: واعتدى لهم الهند متكأً. (التبليغ) الصحيح: وأعتدّت

5: قلتُ: أو لم حدّرتك من مجالستهم. (التبليغ) الصحيح: أو ما

6: بينما كنتُ أظنّ من شدة المرض أن روعي ستخرج الآن، تلقيت هذا الوحي: "اللهم إن أهلكت هذه العصابة فلن تُعيد في الأرض أبداً." (التذكرة)

الصحيح: اللهم إن تُهلك هذه العصابة. (مسلم). وهذا الخطأ اللغوي يتضمن أيضاً أن معرفته بالأحاديث ضعيفة، كما هو حاله مع الآيات القرآنية التي كان يخطئ فيها، كما في وحي: عسى ربكم أن يرحم عليكم بدلاً من يرحمكم. و (ما كان حديث يفتري)، وغيرهما.

7: الإشارة مكتفية للعاقليين (حمامة البشرية) الصحيح: كافية

8: فخرجت من أفواههم كلمات في مقام الفناء النظري والجذبات السماوي. (نور الحق) الصحيح: الجذب، أو الجذبات السماوية

9: بل كلُّ منهم ذهب ليأتي به الذهب. (نور الحق) الصحيح: ليأتي بالذهب أو ليأتيه بالذهب.

10: إنكم لا تمهلون كما لم تمهلوا أبواكم. (نور الحق) الصحيح: يُمهّل

11: وأنا نقدر على أن نطلع على أخبار أقصى الأرض في ساعات، وما قدر عليه السابقون إلا لشقّ الأنفس. (إعجاز المسيح)

التصحيح: بشقّ

- 12: وكلُّ غريمٍ يجدُّ في التقاضي، ويلجُّ في الافتياد إلى القاضي. (الهدى والتبصرة)
التصحيح: الافتياد. وهذه لم يفلح بسرقتها من الحريري الذي كتب: بلْ جدَّ في التقاضي. ولجَّ في
أفتيادي إلى القاضي. (مقامات الحريري)
- 13: وينقحوا الأمور ويجمعوا ما صلح وتاب، ويجتنبوا الاحتطاب. (الهدى والتبصرة)
التصحيح: وطاب. وهذه عُجمتها واضحة، وهو الخلط بين التاء والطاء.
- 14: تكاد السماوات تتفطرن من هذا الزور. (الهدى والتبصرة)
التصحيح: يتفطرن
- 15: وتجري عليهم شهواتُ النفس وهم تتزاورون عنها بمشاهدة الجمال. (ترغيب المؤمنين)
التصحيح: يتزاورون
- 16: "عسى ربُّكم أن يرْحَمَ عليكم". (البراهين)
الصحيح: يرْحَمكم. وكلمة عليكم زائدة بسبب التأثر بالأردو.
اعترف بشير أحمد بأنها خطأ، لكنه عزاها لسهو الناسخ. أما المماحكون الجدد فصاروا يدعون
لبعضهم: رحم الله عليك!!! وهذا من خيانتهم للغة. ولا عجب من شاهدي الزور أن يخونوا
اللغة!
- 17: والمتكبر ليس بحريٍّ أن يقال عثارُه وسترُ عوارِه. (إعجاز المسيح)
التصحيح: يستر
- 18: ويا إخواننا من بلاد الروم والشام والأرض المقدسة مكة ومدينة (حجة الله)
الصحيح: المدينة
- 19: ذلك فرعتُ أمُّها وأخواتها وذُبنَ في فكر موت الختن، وشربن كأسات الحزن، وجعلن
عمرن أوقاتهن بالصلاة والدعوات (مكتوب أحمد)
الصحيح: يعْمُرُن
- 20: وتقرُّ بأن الشيطان أنساك طريق الحق والحقيقة، وبَعَدَكَ عن الصراط والطريقة، وأراد أن
تلحقك بالغاوين. (مكتوب أحمد)
الصحيح: يلحقك
- 21: فكان حقه أن يُمهَّل إلى زمان الاجتراء، وتُترك إلى ساعة المراء والإباء (مكتوب أحمد)
الصحيح: ويترك
- 22: وما ترى خلاف ذلك في كتب اللغة والأدبية. (مكتوب أحمد)
الصحيح: والأدب
- 23: ويحبُّون أن يُحمَدوا بما لا يعملوا. (مكتوب أحمد)
الصحيح: بما لم يعملوا.
- لعل الميرزا يقصد الآية القرآنية: {وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا} (آل عمران 188) فأخطأ
مرتين، كعادته في الخطأ حين يقتبس من القرآن الكريم.
- 24: انظر في الكتاب المسمّى "لسان العرب"، الذي لم يُؤلَّف مثله عند أهل الأدب، قال: الهلال
غُرَّةُ القَمَرِ حين يُهَلُّ الناسُ في غُرَّةِ الشهر. (نور الحق)
الصحيح: يُهَلُّه. (لسان العرب)
- 25: وعليهما أن يحفوا إظهارًا لصدق المقال. (إتمام الحجة)
الصحيح: يحفنا

26: إنكم تسيرون في المعامي، ولا تخافون جوب الحوامي. (إتمام الحجة) الصحيح: الموامي.

وهي مسروقة من الحريري مع خطأ أثناء السرقة، فقد كتب الحريري: ما دعاك الى التعامي. مع سيرك في المعامي. وجوبك الموامي. وإيغالك في المرامي؟

27: ويُنْضِي عِرْبَاضَه بَوُقْدٍ وَدَمِيلٍ، وَإِجَازَةً مِيلٍ بَعْدَ مِيلٍ. (مكتوب أحمد) الصحيح: بَوَخِذٍ.

وهي مسروقة من الحريري مع خطأ أثناء السرقة، فقد كتب الحريري: ولم أزل بين وخدٍ ودَمِيلٍ. وإِجَازَةً مِيلٍ بَعْدَ مِيلٍ.

الْوَخْذُ سَعَةُ الْخَطْوِ فِي سِيرِ الْإِبِلِ (لسان العرب). الذمِيل: ضرب من سير الإبل وقيل هو السير اللين. (لسان العرب). ينضي: يُهزَل. العِرْبَاضُ من الإبل: الغليظ الشديد

28: فلو كان من عند غير الله لمزقوه تمزيقا، وليجعلونا كالمعدومين الفانين. (مكتوب أحمد) الصحيح: ولجعلونا.

29: وجنّتهم ونارهم معهم حيثما كانوا، ولا تفارقانها في أن. (حماسة البشري) الصحيح: تفارقانهم

لا بد أن الميرزا يفرق بين المثني والجمع، وبين "هما" و "هم"، لكنها العجمة التي تفرض نفسها.

30: فعرفت من القرآن ما لم يعرف غيري، ودركت منه ما لا يدرك مخالفني. (حماسة البشري) الصحيح: أدركت

31: ألا تعلم أنهم كانوا أهل اللسان، وقد غُدُوا بلبان البيان، وكان يُصبون القلوب بأفانين العبارات. (نور الحق) الصحيح: كانوا

32: بل يثبت منه أن عيسى روح من الله وعبده العاجز كأشياء أخرى ومن المخلوقين. ما سجده إبليس، بل أمره أن يسجد له. (نور الحق) الصحيح: سجد له

33: فلذلك قاده إلى جبال على، وقال اسجدني أعطيك دولة عظمى. (نور الحق) الصحيح: اسجد لي، أعطك (جواب طلب مجزوم)

#هاني ظاهر 2016/11/26

حرفة التزييف عند أتباع الميرزا الأوائل

عقدت مناظرة في لاهور بين الشيخ عبد الحكيم والميرزا غلام أحمد حول إعلان النبوة الوارد في كتب الميرزا صاحب، وكان الشيخ يكتب بيانه الثالث رداً على بيانات الميرزا صاحب السابقة. وفي أثناء الكتابة حكم في الموضوع بناء على بيان الميرزا التالي:

لا أدعي النبوة الحقيقية قط... فليستبدلوا بكلمة "نبي" كلمة "المحدث"... وأن يعتبروا كلمة "نبي" مشطوبة.... سأؤلف قريباً كتيباً يشرح أن عقيدتي تطابق معتقدات أهل السنة والجماعة.

(مجموعة الإعلانات، ج1) 1892/2/3م.

هذا نص واضح كالشمس أن المناظرة انتهت بعد أن تراجع الميرزا صاحب عن النبوة كلياً،

وبعد أن دعا لشطب نبوته شطباً، وبعد أن ذكر أن عقيدته هي عقيدة أهل السنة في النبوة. باختصار، بعد أن هُزم أمام الشيخ عبد الحكيم الذي اكتفى بإنهاء المناظرة من دون شوشرة ولا ضجيج ولا إعلان انتصار، فما دام الميرزا قد تراجع فقد قُضي الأمر. لكن لنقرأ ما كتبه الشيخ يعقوب علي العرفاني الأحمدى الشهير متحدثاً عن هذه المناظرة: "ذكر المسيح الموعود حقيقة المحدثية وذكر من البخاري شاهداً يُستدلُّ به على محدثية عمر رضي الله عنه. (فطلب منه الشاهد)... فأخرجه المسيح الموعود وقدمه له... ولما أخرج حضرته هذا الحديث وأراه للفريق الآخر أسقط في يديه وكأنه قد طراً عليه الموت وعند ذلك أنهى المولوي عبد الحكيم المناظرة. (سيرة المهدي، 306)

فهل رأيتم أحداً بهذه الجرأة الواضحة على الكذب!! يزعم أن المناظرة انتهت على هزيمة ماحقة تلقاها الشيخ عبد الحكيم!! مع أنّ عبد الحكيم لا يمكن أن يكون جاهلاً بهذا الحديث: (إن يكن من أمّتي أحد فعمر)، عدا عن أنّ هذا الحديث لصالحه وليس ضده. فكذبة العرفاني تدل على جهله أيضاً.

اللافت أنني لم أعر حتى اللحظة على نص المناظرة بين الشيخ الرائع عبد الحكيم رحمه الله، وبين الميرزا، والتي يظهر أن الجماعة أخفتها من أول يوم، لثخفي هزيمة الميرزا المهينة؛ فشهود الزور حاضرون ليحبكوا أي كذبة.

#هاني طاهر 2016/11/29

كوارث نحوية عند الميرزا ح 5 فوضى التأنيث والتذكير

سبب هذه الفوضى يمكن أن نعزوها إلى:

- 1: لم يكن الرجل مالكا ناصية اللغة العربية، بل واضح أنها لغة ثانية عنده، حيث يترجم النص في ذهنه من اللغة الأم إلى العربية، فيخطئ مثل هذه الأخطاء.
- 2: المذكر في الأردو قد يكون مؤنثاً في العربية أحياناً، والمؤنث قد يكون مذكراً. وهذه الفوضوية في التذكير والتأنيث في كتب الرجل كثيرة جداً حتى إن القارئ يشعر بالغبثان أحياناً. أما محاولة المماحكين الدفاع عن ذلك فهي إن كانت تصلح جدلاً فإنما لأمثلة قليلة، وليس لمن كان السبب في هذا الخطأ جهله وعجمته. وفيما يلي أمثلة سريعة:
 - 1: وكذلك لفظ المنارة التي جاء في الحديث. (التبليغ) الصحيح: الذي جاء، أو التي جاءت.
 - 2: وتنبت شجرة المعارف وتثمر وتؤتي أكله كل حين. (كرامات الصادقين) الصحيح: أكلها.
 - 3: وما شمت العقل رائحته. (كرامات الصادقين) الصحيح: شمّ.
 - 4: فاعلم أيها العزيز أن حزباً من علماء الشيعة ربما يقولون إن خلافة الأصحاب الثلاثة ما ثبت من الكتاب والسنة. (سر الخلافة) الصحيح: ما ثبتت
 - 5: وأما خلافة سيدنا المرتضى وأسد الله الأتقى فثبت من وجوه شتى وبرهان أجلى. (سر الخلافة) الصحيح: فثبتت

- 6: ومن سُنن الله القديمة المستمرة الموجودة إلى هذا الزمان التي لم تنكرها أحد من الجهلاء وذوي العرفان. (سر الخلافة)
الصحيح: ينكرها
- 7: يُؤْتُونَ من لطائف العرفان... وكلامهم تتجلى في الألوان. (حماسة البشرى)
الصحيح: يتجلى.
- 8: وأشكر الله على ما أعطاني جماعة أخرى من الأصدقاء الأتقياء.. الذين رُفعت الأستار عن عيونهم، ومُلئت الصدق في قلوبهم. (حماسة البشرى)
الصحيح: ملئ.
- 9: وكنت صَنَفْتُ كتابا في تلك الأيام التي مضت عليها عشر سنة، وسميتها البراهين، وكتبت فيها بعض إلهاماتي. (حماسة البشرى)
الصحيح: وسميته.. وكتبتُ فيه. عشر سنوات، ولا يصلح تخريجها حسب الآية {ثَلَاثٌ مِئَةٌ سِنِينَ}، فالرجل لا يعرف هذه القضايا أصلا، بل الخطأ بسبب عُجمته.
- 10: وذلك إيماء إلى آية يظهر عند تزوجه من يد القدرة وإرادة حضرة الوتر. (حماسة البشرى)
الصحيح: تظهر
- 11: فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه. (حماسة البشرى)
الصحيح: فيها.
- 12: فأول أرضٍ غُرِسَ فيه شجرة ربوبية المسيح هي مدينة دمشق. (حماسة البشرى)
الصحيح: غرست فيها
- 13: فهذه مصيبة عظيمة على الإسلام، وداهية يرتعد منه روح الكرام. (حماسة البشرى)
الصحيح: منها
- 14: وتقرأ بعض كتب لساننا من مسلم آواه عندها. (حماسة البشرى)
الصحيح: آوته
- 15: ولا شك أنها يدل على وفاة عيسى. (حماسة البشرى)
الصحيح: تدل
- 16: وفهم أن الرجوع إلى الدنيا موتة ثانية، وهي لا يجوز على أهل الجنة. (حماسة البشرى)
الصحيح: تجوز
- 17: ثم تُرِينَا من كتب لغة العرب هذه المعنى، وأين لك هذا؟ (حماسة البشرى)
الصحيح: هذا
- 18: وقد تقرر عند القوم أن المعنى الحقيقي هو الذي كثرت استعماله في موضع من غير أن يُقام القرينة عليه. (حماسة البشرى)
الصحيح: كثُر، تُقام.
- 19: ههنا سؤال.. وهو أن الملائكة.. هل يستطيعون أن يفعلوا ما أمروا في مقدار وقت لا يكتفي لانتقالهم من مكان إلى مكان. (حماسة البشرى)
الصحيح: يكفي. والجملة كلها ركيكة، ويمكن أن تصاغ هكذا: ههنا سؤال؛ وهو هل يستطيع الملائكة أن يفعلوا ما أمروا في وقت لا يكفي لانتقالهم من مكان إلى آخر؟
- 20: يقول في هذه السورة أن الملائكة والروح تنزلون في تلك الليلة بإذن ربهم.
(حماسة البشرى)

- الصحيح: ينزلون
21: ولا ينبغي لأحد أن يحملها على واقعات هذا العالم، أو يقيس عليه حقائق تلك العالم. (حمامة
البشرى)
الصحيح: عليها، ذلك
22: وأشار عز وجل في هذه الآيات إلى أن الأرض كامرأة والسماء كبعلها، ولا تتمُّ فعل
إحداهما إلا بالأخرى. (حمامة البشرى)
التصحيح: يتم
23: فأى تفاوت بقيت بين تلك الأيام وبين يوم القيامة، وأي مفر بقي للمنكرين؟ (حمامة
البشرى)
الصحيح: بقي
25: ولفظ "البغته" تدل بدلالة واضحة على أن العلامات القطعية التي لا تبقى شك بعده على
وقوع القيامة لا تظهر أبداً، ولا تجليها الله بحيث... (حمامة البشرى)
الصحيح: يبقى، بعدها، يجليها
26: فالحاصل أن آية: { وإنه لعلم للساعة } لا يدل على نزول المسيح قط. (حمامة البشرى)
الصحيح: تدل
27: فانظر مثلاً إلى مسألة وفاة المسيح عليه السلام، فإنها قد ثبتت ببيّنات كتاب الله المتواتر
الصحيح. (تحفة بغداد)
الصحيح: ثبتت
28: بل أعطانا ملكةً راحمةً التي تربينا بوابل الإحسان والإكرام (التي زائدة بسبب التأثر
بالأردو)، ... ورحمها (الله) كما هي رحمننا... (نور الحق)
الصحيح: رحمتنا
29: وجدته طيب الأعراق كريم الأخلاق، مطهّرة الفطرة لَوَدَعِيًّا أَلْمَعِيًّا ومن المنقّين. (نور
الحق)
الصحيح: مطهر
30: ولو فصلنا هذا الفتن كلها لاحتجنا إلى المجلّدات. (نور الحق)
الصحيح: هذه، مجلّدات (الـ التعريف زائدة وتدل على العجمة)
31: فانظر هذه الدولة.. أيُّ فساد توجد فيها من هذه المفاسد؟ (نور الحق)
الصحيح: يوجد
32: وخلصته أنا لا نجد في القرآن شيئاً في هذا الباب من غير خبر وفاته الذي نجدها في
مقامات كثيرة من الفرقان الحميد.. (نور الحق)
الصحيح: التي نجدها، الذي نجده
33: وتجدهم في كل تلبيس وسيع المورد، وفي كل خداع مبسوط اليد. (نور الحق)
الصحيح: مبسوط.
34: يا سادات الأمصار.... انتظروني قليلاً من الانتظار، ولا تأخذكم شيء من الاضطرار.
(نور الحق)
الصحيح: يأخذكم
35: ولكننا لا نجد فيكم قارع هذا الصّفاة وقريع هذه الصفات. (نور الحق)

الصحيح: هذه

36: إني أراهم كالبنين لِعُولِهِمْ ... إن التطهر لا تحل بخانهم. (نور الحق)

الصحيح: يحل

37: إذا أتى المسيح كالفيل، وقاده بقوتها العظمى إلى بعض جبال الجليل. (نور الحق)

الصحيح: بقوته

38: لأن العقل طاقة تحصل بعد إمرار مقدمات وإحكام مشاهدات تُجَلِّبُها الحسُّ المشترك من

الحواس. (نور الحق)

الصحيح: يجلبها

39: القصيدة الفريدة التي يهْدُ الأحقاف، ويزيلُ غَيْنَ العَيْنِ ويأخذُ الصَّادَّ ولو علا القَاف. (نور

الحق)

الصحيح: تهْدُ ، وتزيلُ، وتأخذُ.

40: وإذا بلغت الأنبياء إلى مرتبة البيئات، فلا تحتاج صدقها إلى تحقيق تقوى الرواة. (نور

الحق)

الصحيح: يحتاج

41: فإن الأحاد من الأخبار ما بلغت إلى حد التواتر عند أولي الأبصار، فصدقها اعتبارية لا

حقيقية كالأمور المجرّبة. (نور الحق)

الصحيح: اعتباري لا حقيقي.

42: ومن لم يقتدِ بهذه القاعدة فلم تزلْ نفسه في غيِّ حتى تهلكه غيِّه بمُدَى الجهلات. (نور

الحق)

الصحيح: يهلكه

43: لا يخفى عليكم أن بلاد العرب والشام خالية عن أهل هذه الادّعاء. (نور الحق)

الصحيح: هذا

44: فكان السرّ في هذه الأعمال... وانعقاد أسباب الشر الذي هي مخفية عن أعين الناس. (نور

الحق)

الصحيح: التي

45: فإنه من ذوي الهمة وإنه صالح لهذا الخطة. (نور الحق)

الصحيح: هذه

46: ولا نَقِّمُ الأقلَّ على الأكثر إلا عند قرينة يوجب تقديمه عند أهل المعرفة. (إتمام الحجة)

الصحيح: توجب

47: ومسحت على رأسه من عطرها التي كان قد كُسِبَ من الحرام.. (ترغيب المؤمنين)

التصحيح: الذي

48: وإن الآفات الجسمانية لا تُهلك إلا جسمًا، وأما الآفات الروحانية فيُهلك الجسم والروح

والإيمان معًا. (الاستفتاء)

التصحيح: فتهلك

49: وأما قول بعض الناس من الحمقى أن الإجماع قد انعقد على رفع عيسى إلى السماوات

العلی بحياته الجسماني لا بحياته الروحاني. (إتمام الحجة)

الصحيح: الجسمانية لا بحياته الروحانية

50: ومن عجائب هذه السورة أنها عرّفت الله بتعريف ليس في وسع بشرٍ أن يزيد عليه. (إعجاز المسيح)

التصحيح: عرّفت

51: فهناك تُجرى النفس بالنفس والعرض بالعرض، وتشرق الأرض بنور ربّها، وتهوي عدوٌ صفيّ الله. (الخطبة الإلهامية)

التصحيح: ويهوي

52: بل الحق أن هذه العادات يضر الدين في هذه الأوقات. (حقيقة المهدي) الصحيح: تضرّ

53: ويدفعوا بالحسنة سيئاتهم الذي نشأت من أهوائهم. (نجم الهدى) الصحيح: التي

54: وإياك وهذه الخطأ الذي يُعِدك من المحجّة. (نجم الهدى) الصحيح: هذا

55: وإن القصص لا تجري النسخ عليها كما أنتم تُقرّون. (الخطبة الإلهامية)

التصحيح: يجري (لو كان ينفي النسخ لأضاف عبارة هنا يذكر عقيدته الهامة!! لكن هيهات) 56: فكان من مقتضى الفطرة الإنسانية، والضرورة الدينية والعقلية، أن تتحرك غضبه

كالطوفان. (مكتوب أحمد)

الصحيح: يتحرك

57: وكفاني لو فزت بهذا الطريقة، وأظهرت ما قلتُ على الحاضرين. (مكتوب أحمد) الصحيح: بهذه

58: واللجنة الثاني أنهم فتّشوا اللغة شاكّين. (مكتوب أحمد) الصحيح: الثانية

59: التي توصل فقدانها إلى النيران المحرقة. (مكتوب أحمد) الصحيح: يوصل

60: اتركوا الكبر والعجب والخيلاء، فإنها لا يزيدكم إلا الغطاء. (إتمام الحجة) الصحيح: تزيدكم

61: مثلا إنكم ترون امرأة تموت بعلها ويتركها حاملة ضعيفة، فترى حولها نكبة ومصيبة. (مكتوب أحمد)

الصحيح: يموت، حاملا.

62: يأتيتك نصرتي. (التذكرة) الصحيح: تأتيتك.

63: "زبّ زد في عمري وفي عمر زوجي زيادةً خارقَ العادة"... (التذكرة نقلا عن "الحكم"، مجلد 5، عدد 14، يوم 1901/4/17، ص 13)

الصحيح: خارقة.

64: "رأيتُ زوجتي مخلوقَ الرأس. (التذكرة) الصحيح: مخلوقة، أو حليق

65: "كلام أفصح من لدن ربِّ كريم." (الخطبة الإلهامية) الصحيح: أفصح.

كوارث صوتية وصرفية عند الميرزا

يخط الميرزا أحيانا بين حرف الهاء وحرف الحاء، وبين العين والهمزة، وبين ألف المدّ والألف المقصورة، وبين السين والصاد، وبين الفعل المضارع الواوي واليائي، عدا عن أخطاء أخرى خلال السرقة من الحريري، وفيما يلي أمثلة:

1: وتغرق أرواحهم في بحار حضرته ساجدين. ويخرجون من النفس والهواء. (حمامة البشري)

الصحيح: والهوى.

2: يا قيصر الهند، صانك الله عن الآفات... وتخلّيت في عدلك مما يسم بالأخلاق. (نور الحق)

الصحيح: يصم

3: وإليك الشكوى والتجاء. (نور الحق)

الصحيح: والالتجاء

4: فقتلنا أو صلبنا أو أجلنا تاركين أوطاناً ومتغربين. (ترغيب المؤمنين)

الصحيح: أجلنا

5: العمرُ يبدو ناجذيه تعيظاً... أنظرُ إلى ذي لوثة عجماء. (الاستفتاء)

التصحيح: يُبدي

6: وأعطيت في سبل الكلام قريحة... كحجاء مرقال تزج وتذب

(حجة الله)

الصحيح: كعوجاء أو كهوجاء، تدلق

7: فكفر أتعلم منشأ لي كتمته... فيملو القوائد لي بججر التائب

(حجة الله)

الصحيح: فيملي

8: العمرُ يبدو ناجذيه تعيظاً... أنظرُ إلى ذي لوثة عجماء. (مكتوب أحمد)

الصحيح: يُبدي

9: أيها الناس، ارفعوا على ظلّكم ولا تظلموا، وانتهوا ولا تفرطوا. (مكتوب أحمد)

الصحيح: ارقأوا.

ارقأ على ظلّك أي الزمه واربع عليه. لغة في قولك: ارق على ظلّك أي ارفق بنفسك ولا

تحمل عليها أكثر مما تُطيق. (لسان العرب)

10: وربما يريد أن ينتهر لقلّة ذات اليد. (مكتوب أحمد)

الصحيح: ينتحر

11: وأن الغاسق قد وقب، ووجه المهجة قد انتقب. وفسدت التصوّرات كأنها ليل دامس، أو

طريق طامس. (مواهب الرحمن)

الصحيح: المحجة.

علما أنها سرقة غير موفقة من الحريري الذي قال: "إن الغاسق قد وقب. ووجه المحجة قد

انتقب. وبيني وبين كتي ليل دامس. وطريق طامس".

الميرزا محترف تكفير

قاعدة "من لم يكفر الكافر فقد كفر" مبنية على أساس أن من لم يكفر الكافر الذي كُفّرهُ لا يخفى، فقد أنكر معلوماً من الدين بالضرورة، أي أنكر أن يكون الدين حقاً من عند الله، وإن ادعى عكس ذلك، فصار كافراً بإنكاره هذا المعلوم، أي بإنكاره صحة الدين وأصله. فمن امتنع عن تكفير منكر الصلاة فهذا يعني إنكاره أن تكون الصلاة شعيرة إسلامية واضحة قاطعة.. ويتضمن أنه ينكر أن يكون الإسلام من عند الله.

تبدو هذه القاعدة منطقية لا إشكال فيها، لكن الإشكال في التفاصيل، فكيف نعرف أن هذه القضية من المعلوم من الدين بالضرورة أم ليست من هذا النوع؟ وكيف نعرف أن المرء الذي يكفر قد علم أنها من الدين وأصر على إنكارها مع علمه أنها من الدين؟ ألا يُحتمل أن يكون أساء الفهم أو أننا أسأنا الفهم فظنناها من الدين وهي ليست منه؟ هناك قاعدة أخرى أن من كفر مسلماً فقد كفر. وهذه القاعدة مبنية على أساس آخر، وهو حديث نبوي يقول: " إِذَا كَفَرَ الرَّجُلُ أَحَاهُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا " (مسلم). مع أن الحديث للتحذير من التكفير، لا أن من كفر أحداً فقد بات أحدهما كافراً لا محالة.

الذي جمع بين هاتين القاعدتين وحملهما على أسوأ محمل هو الميرزا غلام أحمد، فكفر الناس جميعاً، حيث كتب: "الذي يكفر مؤمناً يصبح بنفسه كافراً في النهاية. فما دام قد كفرني منتان من المشايخ، وخررت ضدي فتوى التكفير، وما دامت فتواهم تؤكد أن الذي يكفر مؤمناً يصبح بنفسه كافراً، وأن الذي يعتبر الكافر مؤمناً فهو الآخر يصبح كافراً، فهناك أمامهم طريق سهل لحسم هذا الأمر؛ فإذا كان هؤلاء الآخرون (أي المترددون في تصديقي) يتحلون في الحقيقة بشيء من الصدق والإيمان وليسوا منافقين، فليُنشروا إعلاناً مفصلاً، ذاكرين فيه اسم كل واحد من هؤلاء المشايخ صراحةً، ثم ليعلنوا أن هؤلاء المشايخ (المكفرين) كلهم كافرون، لأنهم قد كفروا مسلماً. عندئذ سوف أعتبرهم أيضاً مسلمين، بشرط ألا تكون فيهم شائبة من النفاق، وألا يكذبوا معجزات الله الصريحة". (حقيقة الوحي)

لم يكتفِ باشتراط تكفير من كفروه، بل أضاف شرطين آخرين، وهو ألا تكون في سيرة المرء شائبة من النفاق، وألا يكذب معجزات الله الصريحة!!! ولا أعرف أي آلة سيستخدمها لقياس هذا النفاق!! لكنها المماحكة، لأنه قد يلاحقه ملاحك مثله قائلاً: إنني أكفر كل من كفرك ولكني لا أؤمن بك، فماذا تقول بي؟ أمسلم أنا أم كافر؟ فسداً لهذا الاحتمال أضاف الميرزا هذا الشرط ليقول له: كلا، فلو كنت مؤمناً حقيقياً لبايعتني، وإلا كيف تجمع بين تكفير المشايخ كلهم وبين عدم إيمانك بأني المسيح؟ فلا بد أن تكون منافقاً وغير صادق في تكفيرك المشايخ. كما أضاف الميرزا الشرط الثاني ليقول: وماذا تقول في نبوءة كذا التي تحققت مثل الشمس؟ فإنكاري بعد هذه النبوءة لا يعني إلا أنك منافق!!!

كان الأحمديون قد شنعوا على محمد بن عبد الوهاب بسبب التكفير، فتبين أن الميرزا يعدّ الشيخ عبد الوهاب مجدد القرن الثاني عشر، ثم ثبت أن التكفير المحترف هو الميرزا لا غير.. فهنيئاً لجماعة العجائب التي ظلت برامجها تنقض مؤسسها وهي لا تشعر.

كوارث لغوية صحَّحها الميرزا لاحقًا

حيث إن الأحمديين تخصصوا في المماحكة، فخانوا اللغة العربية من أجل الدفاع عن أخطاء الميرزا، فلم يبقَ إلا أن نأتيهم بأخطاء ارتكبتها الميرزا ثم صحَّحها لاحقًا.. وفيما يلي أربعة أمثلة:

1: عسى ربكم أن يرحم عليكم. (البراهين 1882)

عسى ربكم أن يرحمكم. (الأربعين 1900)

يقول ميرزا بشير أحمد: "أورد المسيح الموعود هذا الوحي في "الأربعين" وفي مواضع أخرى عديدة، نقلًا عن "البراهين الأحمدية"، كالآتي: "عسى ربكم أن يرحمكم"، مما يوضِّح أن "يرحم عليكم" سهوٌ من الكاتب.

أقول: قوله أن "يرحم عليكم" سهوٌ من الكاتب" كذب مجرد، وإلا فهل يمكن للكاتب أن يسهو فيضيف كلمة من عنده؟ وأين الميرزا الذي يراجع النصَّ أولاً بأول؟ على كل حال، هذا اعتراف أن "يرحم عليكم" خاطئة، لكن المماحكين من العرب صاروا يدعون لبضعهم مباحكةً: يرحم الله عليك!!

ليس المشكلة في أن يخطئ الميرزا، لكن القضية أن خطأه أت من عجمته؛ فالنص ترجمة حرفية عن الأردو، حيث يقولون: يرحم الله عليك، ولا يقولون: يرحمك الله. والإشكال الثاني أنه لا يحفظ آية قرآنية يحفظها الناس عامةً.

2: وقالوا لولا نُزِّل على رجل من قريتين عظيم. (البراهين 1883)

الصحيح: هو القريتين، وقد صحَّحها الميرزا بعد 24 سنة، كما يلي:

وقالوا لولا نُزِّل على رجل من القريتين عظيم. (الاستفتاء 1907)

وقلنا إنَّ الـ التعريف ضرورية لكلمة القريتين.

3:

Words of God not can exchange

لاحظوا أنه كتب: not can، مما يدل على أن مستواه في الإنجليزية يكاد يكون صفراً، ويؤكد أن وحيه يعكس قدراته.

هذا النص ورد في رسالة إلى مير عباس علي في 1883/12/12. فلا مجال للقول إنه من سهو الناسخ، فالرسالة كتبها الميرزا بخطِّ يده، ثم إنه كتب هذا الوحي الإنجليزي بأحرف أردية (عربية)، فأين السهو؟ بل هذا مستواه في الإنجليزي، عدا عن تأثره بتركيب الجملة في الأردو. ثم صحَّحها الميرزا في الجزء الرابع من البراهين، وكذلك في كتاب نزول المسيح لاحقًا. فلا مجال للمماحكين أن يحرفوا قواعد الإنجليزية.

وفي رسالة كتبها لمير علي عباس قال:

يبدو أن بعض الكلمات في العبرانية، لذا فتحقيقها وتنقيحها ضروري، لتندرج بعد التنقيح بالشكل الأنسب في آخر الجزء، والذي لم يُطبع بعد. فأعلمنيها برسالة واضحة الخط بعد الاستفسار عنها بأسرع ما يمكن. (مكتوبات أحمدية)

إذن، ما على الميرزا إلا أن يسمع عبارة إنجليزية من الشارع غير واضحة، ثم يعلن أنه تلقاها

وحيا، ويعلن أن الوحي كان سريعا، ولم يضبط الكلمة، وأن واجب التصحيح والتنقيح على من يتقن اللغة من أتباعه!! ولكم أن تعجبوا ألف عجب أيها الناس!

4: إنا نبشرك بغلام اسمه عنماويل وبشير. (التبليغ 1893)

صححه الميرزا بعد ثلاث سنوات، فكتب: "إنا نبشرك بغلام حلِيم مَطْهَرِ الحَقِّ والعَلَاءِ، كَأَنَّ الله نزل من السماء. اسمه عنماويل.. اسمه عنماويل أي أن الله معنا. (عاقبة آتهم) أما مصدر هذه العبارة فهو العهد القديم والعهد الجديد، فقد جاء في إِشْعِيَاءَ: {وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعُدْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّاوِيلَ»} (إِشْعِيَاءَ 7 : 14) وجاء في إِنْجِيلِ مَتَّى: {«هُوَذَا الْعُدْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّاوِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا.} (إِنْجِيلِ مَتَّى 1 : 23).

لاحظوا أن الميرزا سرق كلمة "أن الله معنا" أيضا، وليس اسم عِمَّاوِيلَ فقط. ولاحظوا أنه أخطأ في الاسم في البداية، لأنه لم يكن قد سمع المسيحيين جيدا، وبعد ذلك صحح له أتباعه، فصححها في عام 1896.

حكاية الميرزا مع هذه الكلمات الإنجليزية والعبرية تذكرني بحكاية ابن صياد وكلمة الدخان، حيث قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ حَبَّأْتُ لَكَ حَبِيئَةً وَحَبًّا لَهُ {يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ}، فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخَانُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَأُ فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ. (البخاري)

#هاتى ظاهر 2016/12/3

جماعة العجائب تفتخر بعدم تحقق النبوءات

نتفهم أن يتفاخر الأتباع بتحقق نبوءة قد ظنوها تحققت زورا أو مباحكة أو جهلا، ونتفهم أن يسكتوا عما لم يتحقق منتظرين تحققه، أما أن يتفاخروا بما ثبت أنه لم يتحقق قط، فهذا لا يصدر إلا من جماعة العجائب!

قبل سنة ونصف ألقيت خطبة في بيت الفتوح في لندن، ذكر فيها قول الميرزا محمود التالي: أذكر النبوءة المتعلقة بازدهار قاديان، وهي أن المسيح الموعود قد أنبأ أن قرية قاديان سوف تقطع أشواط التقدم باستمرار حتى تصبح مدينة كبيرة، وتصبح بحجم مدينة مومباي وكلكتا. أقول: عدد سكان مومباي 14 مليونا تقريبا، وعدد أحدي قاديان قد لا يصل 2800. (النسبة 1/خمسة آلاف)

ويقول الميرزا محمود: ليس من الضروري أن يكون المشهد الذي رآه المسيح الموعود عن رقي قاديان مشهدا كاملا لتقدمها، إلا أنه من المحتم ألا يكون رقي قاديان أقل من هذا، أما إذا أحرزت قاديان تقدما أكبر فلا يضر هذه النبوءة في شيء، بل سوف يزيدها عظمة وهيبة. الرؤيا التي رآها المسيح الموعود لا تعني أن قاديان لن تتوسع أكثر من هذا. (خطبة 5-8-2015)

2015 نقلا عن خطب للميرزا محمود) الميرزا محمود يخشى أن تصبح قاديان أكبر من مومباي بكثير، ويخشى أن يقول الناس: إن الميرزا لم يتنبأ إلا أن تصبح قاديان مثل مومباي، فلماذا صارت أكبر منها بكثير!!! فخشية من كلام الناس واعتراضهم أراد أن يرد على هذا الاعتراض مسبقا. والميرزا مسرور بعد أن رأى بعض خِمْة الدجاج قد بُنيت في قاديان، وظنّها ناطحات سحاب، فخشي من شبهة أن تزيد عن مومباي مساحةً وبنائات وسكانًا، فذكر الناس بقول الميرزا

محمود!!

أيها الناس، قاديان قرية لا يكاد يدخلها أحد، إلا بضعة آلاف من باكستان في أيام جلستها، وعشرات من العالم كله. ومنظرها كنيب، والغبار يملء كل شيء فيها، والفقر المدقع في كل زواياها. وغالبيتها العظمى هندوس وسيخ. فهل من عاقل يخطر بباله أن يقارنها بمومبي وكالكوتا؟

#هاتى ظاهر 2016/12/4

نبوءة بشير الدولة (المماحكة تجعل من عدم تحقق النبوءة كرامة ونعمة إلهية)

منذ الأيام الأولى للخروج من جماعة الترقيع والمماحكة، قلنا لهم: لن تجدوا نبوءة تحققت يقينا مهما بحثتم. ومنذ ذلك اليوم لم يقدموا لنا نبوءة واحدة يفتخرون بها؛ بل كل نبوءات الميرزا جعلت أصحاب الردود يتخصّصون في عمليات الترقيع وفي المماحكة. سنتحدث عن نبوءة فاشلة أخرى، كما هو حال عموم نبوءات الرجل. لكن الجديد في هذه النبوءة أنّ عدم تحققها جعله الميرزا آية ومفخرة ونعمة!!! وهذا من أعجب الأعاجيب. لما صارت امرأة اسمها محمدي بيغم (وهي غير تلك الشهيرة) في شهر ولادتها أكد الميرزا على نبوءة تنبأ بها أنه سيولد لها ولد، وجزم بها، فقال في 1906/6/7: علمت بالوحي الإلهي أن ولداً سيولد في بيت "ميان منظور أحمد"، أعني أن (زوجته) "محمدي بيغم" ستلد ابناً يكون له اسمان:

(1): "بشير الدولة".

(2): "عالم كباب" (أردية)

وكلا هذين الاسمين قد علمته بالوحي. وفيما يلي تأويلهما الذي فهمته:

(1): بشير الدولة يعني أنه يبشّر بدولتنا ورقينا، وبعد ولادته (أو بعد بلوغه سن الرشد والعقل) ستتحقق النبوءة المتعلقة بالزلزلة العظيمة وغيرها من الأنباء، وسيرجع إلينا خلق كثير، وسيظهر فتح عظيم.

(2): والمراد من "عالم كباب" أن دماراً هائلاً سيحلّ بالدنيا بعد ولادته بشهور أو بعد بلوغه سن العقل والشعور، حتى يُخيّل أنه قد أتى على الدنيا الفناء، ومن أجل ذلك سُمّي هذا الولد "عالم كباب". باختصار، إن ذلك الولد سيكون آية على دولتنا وازدهارنا، ولذلك يسمّى "بشير الدولة"، وحيث إنه سيكون نموذج القيامة لمعارضينا فيسمى "عالم كباب". (التذكرة نقلاً عن "بدر"، مجلد 2، عدد 24، يوم 1906/6/14، ص 2)

في 1906/6/7 قال:

بعد ذلك علمت أن لهذا الولد اسمين آخرين أولهما "شادي خان"، (2) ذلك أنه سيكون سبباً لفرحة هذه الجماعة، وثانيهما "كلمة الله خان"، لأنه سيكون كلمة الله المقدرّة منذ الأزل التي ستتحقق في هذا العصر. ولا بد أن يكتب الله لوالدة ذلك الولد الحياة حتى تتحقق هذه النبوءة. (ماتت المرأة من دون أن تلد أي ولد) والوحي السابق أعني:

A word and two girls. والذي معناه كلمة وبنتان، شرح لهذه النبوءة نفسها، ذلك أن "ميان منظور محمد" عنده بنتان، وعند ولادة "كلمة الله" ستتحقق نبوءة: كلمة وبنتان. (التذكرة نقلاً عن "بدر"، مجلد 2، عدد 24، يوم 1906/6/14، ص 2، الحاشية)

وفي 1906/6/16 قال:

الزلزال وشيك. (التذكرة نقلاً عن "بدر"، مجلد 2، عدد 25، يوم 1906/6/21)

وفي 1906/6/19 قال:

علمتُ بإلهام من الله تعالى أسماءَ الولد الذي سيولد عند "ميان منظور محمد" كآيةٍ ربانية، وهي كالاتي:

(1) "كلمة العزيز" (2) "كلمة الله خان" (3) "4" (word) "بشير الدولة" (5) "شادي خان" (6) "عالم كباب" (7) "ناصر الدين" (8) "فاتح الدين" (9) "هذا يومٌ مباركٌ." (التذكرة نقلا عن "بدر"، مجلد 2، عدد 25، يوم 1906/6/21، ص 3)
بات واضحا أنه يؤكد على أنّ المولود من هذا الحمل سيكون ولدا، وستتحقق نبوءة: "كلمة وبنتان".

بعد شهر من ذلك، وفي 1906/7/17 ولدت المرأة بنتًا، فماذا قال الميرزا فور ذلك: توقيت من قبلُ وحيًا بأن الزلزال الذي يكون نموذجًا للقيامة سيقع قريبًا جدا، وكانت علامة ذلك أن السيدة "محمد بيغم" زوجة "بير منظور محمد" سوف تلد ابناً يكون علامة على ظهور هذا الزلزال، فيسمى "بشير الدولة" لأنه يأتي مبشراً بازدهار جماعتنا، كذلك من أسمائه "عالم كباب"، حيث تحلّ بالدنيا آفات كبيرة إن لم ينتب الناس، كذلك من أسمائه "كلمة الله" و"كلمة العزيز"، لأنه يكون كلمة الله التي ستظهر في وقتها، وتكون له أسماء أخرى أيضا. ولكني دعوت الله تعالى بعد ذلك أن يؤخّر ذلك الزلزال الذي يكون نموذجًا للقيامة قليلا، وقد أشار الله تعالى في وحيه إلى دعائي هذا، وأجاب عليه أيضا بنفسه إذ قال: "رَبِّ أَجْرٍ وَقْتِ هَذَا. أَخَّرَهُ اللَّهُ إِلَى وَقْتِ مَسْمَى." أي أن الله قد استجاب الدعاء فأخّر هذا الزلزال لوقت آخر. وقد نُشر هذا الوحي قبل أربعة أشهر تقريبا في جريدتي "بدر" و"الحكم". وحيث إن الزلزال الذي يكون نموذجًا للقيامة قد أُجّل، فلزم أن تؤجّل ولادة هذا الابن أيضا، ولذلك وُلدت في بيت "بير منظور محمد" ابنة يوم الثلاثاء 1906/7/17 آيةً على استجابة الدعاء، وكذلك علامة على صدق الوحي الذي نُشر قبل ولادة هذه البنت بأربعة أشهر تقريبا. إلا أن الزلازل الخفيفة سوف تقع حتمًا، ولا بد أن تمتنع الأرض من الإتيان بالزلزال الذي يكون نموذجًا للقيامة إلى أن يولد ذلك الابن الموعود.

اعلموا أنّ من رحمة الله العظيمة أنه طمأن من خلال ولادة البنت بشأن الكارثة الآتية، أي بشأن الزلزال الذي يكون نموذجًا للقيامة، حيث أخبر أنه قد أخّرَها وفقًا لوعده "أخّره الله إلى وقت مسمّى". أما لو وُلد الابن الآن لأخذنا الهلع والرعب عند كل زلزال وكارثة بأن الوقت الموعود ربما قد أتى، وما كان للتأخير أي اعتبار، أما الآن فقد حُدّد هذا التأخير لكونه مشترطًا بشرط. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد 22، ص 103، الحاشية)

تصوروا أيها الناس مباحكة الرجل، صار عدم إنجاب الولد هو الأفضل!!
ونقول: إذا كانت النبوءة تأتي بالهلع، وكان الهلع سيئًا، فلماذا أعلنت عنها أصلا؟ علما أنّ المرأة لم تلد بعد هذه البنت قطّ، فهل هذا يعني نسخ الزلزال إلى الأبد؟ وإذا نُسخ إلى الأبد فلماذا يحلمون بالحرب الثالثة منذ عقود؟

قد يقال: إن نبوءة: "أخّره الله" قد تحققت! فأقول: هذا من النوع الذي يتنبأ بالشيء وعدمه معا، فإذا حدث الشيء استخرج نبوءة حدوثه، وإذا لم يحدث استخرج نبوءة عدم حدوثه. فقيل هذه النبوءة بخمسة أسطر كتب في الاستفتاء: "جاءت الزلزلة، قوموا لنصلي ونرى نموذج القيامة"، فلو حدثت زلزلة لاستخرج هذا النص، وإذا لم تحدث استخرج النص المعاكس!! لذا لا يمكن عدّ ذلك تحقّق نبوءة. بل يمكن عدّها ثبوت حرفة التزييف بالدليل القاطع. وما أكثر مرات ثبوت تخصص الرجل بهذا!

علما أنه قال: "إذا ثبت بطلان نبوءة واحدة من ضمن مائة نبوءة فسأعترف بأنني كاذب" (الأربعين). وأما أنا فأقول: إذا ثبتت صحة نبوءة واحدة يقينا من ضمن مائة نبوءة فسأعطي الأحمديين ألف دينار.

نبوءة هلاك الأديان في سبع سنوات

نشر الميرزا إعلانا في 1897 خاطب فيه المشايخ بقوله: "إن ستة أنواع من آيات الله تؤيدني". وأخذ يعددها.. ثم قال: إن لم يوافقوا على أيّ من هذه المقترحات، فليعقدوا معي ومع جماعتي صلحا لمدة سبع سنوات.... إذا لم تتحقق على يدي خدمة جلييلة بينة للإسلام بتأييد إلهي خلال هذه السنوات السبع، ولم يتحقق على يدي موت جميع الأديان الباطلة كما هو مقدّر ومحتّم على يد المسيح، ولم يُمكنني الله سبحانه وتعالى من إظهار الخوارق التي تُحقّق عظمة الإسلام وترفع شوكته، ولم يبدأ الناس بعدها بالدخول في الإسلام من كل حدب وصوب ولم يفنّ إله المسيحية الباطل، ولم تتخذ الدنيا أسلوبا آخر؛ فإنني أقسم بالله سبحانه وتعالى أنني سوف أعتبرني كاذبا. (إعلان 1897)

لننظر في بعض أهمّ الأحداث والنبوءات في السنوات السبع التالية:

- 1: 1898 نبوءة الطاعون الذي كان منتشرا في مومبي وبدأ يتواجد في البنجاب قبل النبوءة.
- 2: 1899 تلقى إلهام: "السُّهَيْلُ البدرِيُّ". وقال: السهيل هو النجم الذي يسمى قاتلُ ولدِ الزنا أيضا، لأنه إذا طلع هلكت الديدانُ وحيدةُ الخليّة. لقد قال أبو الفضل عن النجم نفسه ما معناه: جاء قاتلُ ولدِ الزنا مثل النجم اليماني. ("الحكم"، مجلد 3، عدد 1، يوم 1899/1/10)
- 3: 1900 أعلن عن هذا الوحي عن محمدي بيغم: إنا زوّجناكها. إنما أمرنا إذا أردنا شيئا أن نقول له كن فيكون. (الأربعين 1900)
- 4: 1901 أعلن عن الوحي التالي: "زَبِ زِدْ في عمري وفي عمر زوجي زيادةً خارقَ العادة"... ("الحكم"، مجلد 5، عدد 14، يوم 1901/4/17)
- 5: 1902 انتشار الطاعون وفشل المصل، ثم زعم الميرزا أنه كان قد دعا لإبطال عمل هذا المصل.
- 6: 1903 قال: رأيت البارحة زلزالاً عظيماً، ولكنه لم يُلحق ضرراً بأي مبنى أو غيره. (1903/1/22). وكما هي العادة فقد حدث زلزال بعد سنتين من ذلك وألحق أضرارا كبيرة نسبيا على عكس ما رأى الميرزا. ثم بعده بدأ يتحدث عن الزلزال الرهيب القادم، لكنه لم يحدث.
- 7: 1904 قال أنه تلقى الوحي التالي في 1904/1/27: "النصر والفتح والظفر خلال عشرين عاماً". (التذكرة).. أي حتى مطلع 1924. والقاصي والداني يعلم أنه لم يحدث شيء يخص الأحمديّة خلالها.

#هاني ظاهر 2016/12/4

نبوءة الزلزال في عام 1905

الخلاصة أن الميرزا يتنبأ بالشيء بعد توقع حدوثه، أو بعد حدوثه. وقد كَشَفَ هذا حقيقة الرجل بسهولة.. كان يمكن أن يخدع الناس قبل توفر إمكانية البحث في تاريخ كل حدث، أما في عصر توفر الكتب كلها مع تاريخ كل شيء فقد باتت أيام دكان التزييف معدودة.

سنتحدث عن تاريخ 1905/4/4، ما قبله وما بعده.

أولاً: ما قبل زلزال 1905/4/4:

لن نجد أي نبوءة حقيقية عن زلزال.. وفيما يلي نصوص تتعلق بالموضوع:

1: يقول الميرزا في 1903/1/22: رأيت البارحة زلزالاً عظيماً، ولكنه لم يلحق ضرراً بأي مبنى أو غيره (التذكرة). فهذا النص ينفي الزلزال في الحقيقة، لأنه لم يلحق أي ضرر قط لا بمبنى ولا بغيره من إنس ونبات وحيوان.

2: يقول الميرزا في 1903/12/19 رأيت في الرؤيا أن أحدًا يقول:

هزة الزلزال. ولكني لم أشعر بزلزال، إذ لم يكن الجدار يتحرك ولا البيت. ثم تلقيت الوحي التالي: "إن الله لا يضُرُّ. إن الله مع الذين اتَّقوا والذين هم محسنون. ترى نصرًا من عند الله وهم يعمهون." (التذكرة نقلاً عن "بدر"، مجلد 3، عدد 1، يوم 1904/1/1، ص 6) فهذا النص ينفي الزلزلة، فحين رأى أحدًا يقول هزة الزلزال لم يشعر بأي زلزال ولم يتحرك أي جدار، ثم تلقى وحياً يؤكد على ذلك إلى حد ما.

ثم لم يتحدث الميرزا عن أي زلزال في عام 1904.

3: يقول الميرزا في 1905/2/27: رأيت في الكشف أن هناك ضجة هائلة كضجة يوم القيامة بسبب وقوع الموت المؤلم بكثرة، فاستيقظت والوحي التالي جارٍ على لساني: الموت منتشر في كل مكان (التذكرة نقلاً عن "بدر"، مجلد 4، عدد 7، يوم 1905/3/5).. فهذه نبوءة عن انتشار الموت في كل مكان، وعن ضجة مثل ضجة يوم القيامة. أما زلزال 1905/4/4 فليس ضجة كضجة يوم القيامة البتة، بل هو مجرد مقتل 20 ألف في كل مناطق الزلزال. فهو لا شيء إذا قورن بعبارة: ضجة القيامة. ثم أين الموت المنتشر في كل مكان حسب الإلهام؟ هل عشرون ألفاً من بين ملايين الهنود موتٌ منتشر في كل مكان؟!!

وفي إعلان بعد الزلزال بيوم أضاف الميرزا عبارة "وأريت أن البلاد على وشك الفناء بعذاب الله، فلن تنجو منه أماكن الإقامة الدائمة ولا أماكن الإقامة المؤقتة، بل ستحل كارثة بالمساكن الدائمة والمؤقتة كلها. (إعلان الدعوة، يوم 1905/4/5)

وهذه إضافة جاءت لاحقاً، وإن وضعوها في التذكرة بنفس التاريخ أعلاه وهو 1905/2/27 تزييفاً، وإلا فليأتونا بها قبل نشرها في إعلان 1905/4/5، ولن يستطيعوا.

ثم إن عبارة "البلاد على وشك الفناء بعذاب الله" واضحة البطلان. وكذلك قوله: "ستحل كارثة بالمساكن الدائمة والمؤقتة كلها"، فهذا لم يحصل قط. فالزلزال ليس شيئاً مقارنة بهذه الكلمات.

بعد زلزال 1905/4/4

1: في 1905/4/8 قال الميرزا:

نزل عليّ الليلة في نحو الساعة الثالثة وحي الله المقدس، وأسجله فيما يلي:
الآية الجديدة. هزة الآية الجديدة.

"زلزلة الساعة. قُوا أنفسكم. إن الله مع الأبرار. دنا منك الفضل. جاء الحق وزهق الباطل." أي أن الله تعالى سيري آية جديدة تصيب الخلائق بهزة شديدة... ستكون أشدّ هولاً مما كانت من قبل. إنها هائلة جداً. ولولا أن الشفقة على خلق الله دفعنتي لما كنت لأتحدث عنه.. (إعلان الإنذار، يوم 1905/4/8)

2: يقول الميرزا: لقد أنبأني الله تعالى في 1905/4/9م مرة أخرى بزلزال شديد يكون نموذجاً للقيامة ومذهلاً. فلما أطلعني ذلك العليم المطلق مرتين على حادث سيحدث في المستقبل لذلك إنني متأكد من أن هذا الحادث العظيم الذي سيذكر يوم الحشر ليس ببعيد. لقد قال لي الله عز

وجلّ أيضا بأن هذين الزلزالين آيتان لإظهار صدقك مثل الآيات التي أظهرها موسى أمام فرعون ومثل الآية التي أراها نوح قومه. وليكن معلوما أن الآيات لن تنقطع على هاتين الآيتين بل ستظل الآيات تظهر واحدة تلو الأخرى حتى تفتح عين الإنسان ويقول مذهولا ما الذي سيحدث؟ كل يوم سيأتي أفسى وأسوأ من سابقه. (إعلان في 1905/4/18)

3: في 1905/4/15 قال الميرزا:
رأيت الليلة في المنام أن زلزلاً عنيفاً قد وقع، ويبدو أشدَّ عنفاً من الزلزال السابق. (التذكرة نقلا عن "بدر"، مجلد 1، عدد 3، يوم 1905/4/20، ص 1)

4: وقال: بعد بضعة أيام من اليوم (أي 1905/4/15) ستظهر آية ترتجف بها القرى والمدن والمروج، وسيحدث انقلاب على الخلق بسبب قهر الله حتى يتعذر على الشخص العاري لبس إزاره. ستأخذ البشر والشجر والحجر والبحر هزّة عنيفة دفعةً واحدة نتيجة زلزال. سيُجعل في لمح البصر عالي الأرض سافلها، وستجري قنوات الدماء كما يجري ماء النهر. (التذكرة نقلا عن البراهين الأحمدية، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد 21، ص 151-152)
وهذه الأخيرة طبقوها على الحرب العالمية الأولى، ويحاولون تطبيقها على الحرب العالمية الثالثة، مع أنه يقول: بعد بضعة أيام ستحدث، وقالها في سياق الحديث عن زلزال عنيف شامل موشك.

5: في 1905/4/29 قال:
رأيت الليلة في الساعة الثانية إلا سبع دقائق أن الأرض بدأت ترتجف فجأة، ثم وقعت هزّة قوية، وقلت لزوجتي في الرؤيا: هُبي، فقد جاء الزلزال. وقلت لها أيضاً: خُذي معك "مبارك".

(التذكرة نقلا عن "الحكم"، مجلد 9، عدد 15، يوم 1905/4/30)
6: أصدر الميرزا إعلاناً بعنوان: النبأ عن الزلزال للمرة الثالثة، جاء فيه
لقد أخبرني الله تعالى اليوم بتاريخ 1905/4/29م مرة ثانية عن زلزال شديد، فأطلع العالم إطلاعا عاما لمواساة الخلق حيث قد تقرر في السماء بأن آفة شديدة ومدمرة دمارا شاملا ستحل بالعالم التي سماها الله تعالى الزلزال مرارا... إن زلزالا سيقع في البلاد لم تره عين ولم تسمع عنه أذن ولم تخطر ببال بشر، ولا علاج له سوى التوبة وطهارة القلب. (إعلان في 1905/4/29)

7: في 1905/5/1 قال الميرزا:
رأيتُ أن الزلزال قد وقع. (التذكرة نقلا عن "بدر"، مجلد 1، عدد 4، يوم 1905/4/27)

8: في 1905/5/24 قال الميرزا:
رأيت في الرؤيا أن معي طفلة خادمة اسمها "زينب"، وذهبتُ نحو البئر الموجودة في الجهة الجنوبية الغربية من البستان، وأقول يجب الابتعاد عن أمثال هذه البئر، لأنها تكون خطيرة وقت الزلزال، مخافة أن تسوخ في الأرض. كأن هناك خطر تهدم البئر بتأثير الزلزال. ("الحكم"، مجلد 9، عدد 18، يوم 1905/5/24، ص 1)

9: في 1905/5/26 قال الميرزا:
في الوقت الذي تلقيتُ فيه الوحي المذكور أعلاه، رأيتُ أن أحداً قال: ها هي علامة الزلزال الآتي. فرفعتُ بصري فرأيت شيئاً سقط من رأس خيمتنا المضروبة بالقرب من البستان، وكان رأس خشبة الخيمة... وهذا هو علامة الزلزال. ("بدر"، مجلد 1، عدد 8، يوم 1905/5/25)

10: في 1905/8/24 قال الميرزا أنه تلقى هذا الوحي:
حَرَ الجبل، ووقع الزلزال. ("بدر"، مجلد 1، عدد 24، يوم 1905/8/24)

11: في 1905/8/31 قال الميرزا:
تلقيت بعد الظهر الإلهام التالي: "أرني زلزلة الساعة." ("الحكم"، مجلد 9، عدد 31، يوم 1905/8/31)

12: في 1905/10/25 قال الميرزا:
رأيت أن زلزلة عنيفة وقعت. ("بدر"، مجلد 1، عدد 31، يوم 1905/10/31، ص 4)

13: في كانون الأول 1905 قال الميرزا:
أما العلم الذي أوتيته عن الحوادث فإنما هو أن الموت سوف يعمّ العالم في كل حذب وصوب،
وستقع الزلازل وستقع بكل شدة بحيث تكون نموذجاً للقيامة، وتجعل عالي الأرض سافلها،
وتضيق الحياة على الكثيرين. ثم الذين يتوبون ويرتدعون عن الذنوب فسيرحمهم الله تعالى.
(الوصية، الخزائن الروحانية، مجلد 20، ص 302-303)
نلاحظ أن الوحي عن الزلازل أخذ بالتناقص، ولكن حدث زلزالٌ بسيط في شهر 2 من عام
1906، فسرعان ما أخذ الوحي يتزايد جداً محذراً من زلازل خمسة تدميرية مرعبة، ولا زال
الأحمديون يحملون بهذه الأوهام!

#هاتى ظاهر 2016/12/4

كيف ألقى الشيطان في أمنيّة الميرزا.. من فمه ندينه

تعليقا على إلهامات الشيخ الغزنوي والشيخ محيي الدين اللذين قالوا إنهما تلقيا إلهاماً أن الميرزا
"من أهل النار"، و "سيصلى نارا ذات لهب"، قال الميرزا: الإلهام إما أن يكون من الرحمن أو
من الشيطان. فلو توجه المرء إلى استكشاف أمر ما، أو إلى الاستخارة أو الاستخبار، واضعاً
في الحسبان أفكاره وأهواء نفسه، ولا سيما إذا كانت في قلبه أمنية كامنة أن يتلقى كلمة خير أو
شر بحق أحد بحسب رغبته هو؛ لتدخل الشيطان عندئذ في أمنيته حتمًا، ولجرت على لسانه
كلمات شيطانية. وأحيانا يحدث هذا التدخل (الشيطاني) في وحي الأنبياء والرسل أيضا، ولكنه
يُنسخ فوراً. هذا ما يشير إليه الله جلّ شأنه في قوله: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا
إِذَا تَمَنَّيَ أَلْفَى الشَّيْطَانَ فِي أَمْنِيَّتِهِ}.

وتابع يقول:

كذلك ورد في الإنجيل: لَأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُعَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكِ نُورٍ. (رسالة بولس الثانية
إلى أهل كورنثوس 11: 14). وفي التوراة؛ ورد في سفر الملوك الأول 19/22 أن أربع مائة
نبيّ تنبأوا بانتصار ملكٍ ولكن ثبت كذبهم، إذ هُزم الملك، بل قُتل في ميدان القتال. وكان السبب
وراء ذلك أن ذلك الإلهام كان من روح شريرة، ولم يكن من ملاك نور، ولكن الأنبياء حُذروا
وزعموه من الله.

وتابع الميرزا يقول:

إذن، ما دام تدخل الشيطان ممكنا في الوحي والإلهام بحسب نص القرآن الكريم - وهذا ما
تصدقه الكتب السابقة مثل التوراة والإنجيل أيضا - فلم يعد إلهام الولاية أو إلهامات عامة
المؤمنين حجة، إلا إذا كانت تطابق القرآن الكريم. (إزالة الأوهام)

وحي الميرزا وحي ولاية لا وحي نبوة حسب قوله:

يقول الميرزا نفسه: إنني ألعن مدّعي النبوة وأؤمن بـ"لا إله إلا الله محمد رسول الله" وأؤمن
بالنبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين، ولا أؤمن بوحى النبوة، بل أقول بوحى الولاية الذي
يتلقاه أولياء الله لا أدعي النبوة بل أدعي الولاية والمجددية. (إعلان في مطلع 1897)

كيف نعرف مصدر إلهامات وليّ ما، أمّن الرحمن هي أم من الشيطان؟

يجيب على ذلك الميرزا نفسه، فيقول: الإلهامات إن كانت من الله الرحمن، فهي تُعرف بآياتها
المباركة، ولا ادّعاءً جديرًا بالقبول دون دليل". (إزالة الأوهام)

وقد نظرنا فرأينا إلهامات الميرزا لا تتحقق إن كانت نبوءات، ورأيناها ذات معاني عديمة القيمة، ورأيناها غير مفهومة للميرزا نفسه أحياناً؛ فحكّمنا أنها من الشيطان بناء على قول الميرزا. فُضي الأمر الذي فيه تستفتون.

أما الميرزا فيقول: "والله العليم الحكيم يعلم جيداً أنني لم أعتبر إلهاماتي منه سبحانه وتعالى إلا بعد تحقق مئات النبوءات كوضح النهار. (إزالة الأوهام)

أما نحن فنقول: عرفنا أنها من الشيطان من عدة أبواب، منها أن كثيراً من النبوءات تحققت عكسياً؛ وليس هذا مقصوراً على موت آتهم والزواج من محمدي بيغم ونبوءة تطويل العمر، بل عشرات النبوءات التي لم تتحقق أو تحققت عكسياً، ونتحدّى الأحمديين أن يثبتوا تحقق نبوءة واحدة يقيناً.

أما المعارف التي أتى بها الميرزا، فيكفي النظر في تفسير هذه الآية التي استدللّ بها الميرزا على تفنيد وحي الغزنوي، والتي ضحك الأحمديون على تفسيرها ألف مرة، فإذا بالميرزا يقول بما سخروا منه، كما هي العادة.

يقول الميرزا محمود في تفسير هذه الآية:

لقد فسرها المفسرون بأن جميع الأنبياء والرسل الذين خلوا من قبلك، يا محمد، قد دسّ الشيطان شيئاً من عنده في وحيهم كلما قاموا بتلاوته، ولكن الله تعالى ينسخ ما يخطئه الشيطان في وحيهم، وهكذا يُحكّم الله آياته.. والحق أن هذا المعنى لا يصحّ على الإطلاق. (التفسير الكبير سورة الحج)

#هاتني ظاهر 2016/12/6

حكاية اختلال بريطانيا تجمع بين التورية والكذب والدُّعْر وخيبة النبوءات

في عام 1890 تقريباً ذكر الميرزا أنه تلقى إلهاماً يقول: ستستمر قوة الحكومة البريطانية إلى ثمانية أعوام ثم تأتي عليها أيام الضعف والاختلال.

لم يكن البطالوي قد أصبح معارضاً للميرزا وقتها، فزاره حامد علي وذكر له هذا الإلهام. ثم في 1898/10/14م نشره البطالوي في مجلته. ولعله أراد أن يؤكد أن نبوءات الميرزا فاشلة عن بكرة أبيها، فما قد مرّت السنوات الثماني والحكومة كما هي.

أما الميرزا فقد نظر إلى نشر هذا الإلهام من باب أن فيه تحريضا للحكومة عليه.

والميرزا معروف بدُّعْره من الحكومة، لذا ظلّ يتملّق لها تملّقاً دخل به موسوعة غينيس. فماذا فعل الميرزا ليدافع عن نفسه ضد هذه الورطة التي وقع فيها؟ فهو الذي لا يفوت فرصة ليثبت ولاءه للحكومة، فماذا يفعل بهذه الكارثة؟

لم يجد الميرزا حلاً إلا بالتورية؛ فقد كتب ما يلي: "الأمر الثاني الذي كتبه محمد حسين في الكتيب المذكور أنفا هو أنني نشرت إلهاماً مفاده أن الحكومة الإنجليزية سوف تُباد في غضون ثمانية أعوام. ماذا أكتب في جواب هذا الافتراء إلا أن أقول: دمر الله الكاذب، لم أنشر أي إلهام من هذا القبيل قطّ.

إن كنتي كلها موجودة عند الحكومة فأرجو بكل أدب أن تستفسر الحكومة منه في أي كتاب أو رسالة أو إعلان نشرت إلهاماً مثله؟ وأمل أن تنتبه الحكومة السنيّة لتزييفه هذا..... إن هذا الشخص وأشياعه لا تربطهم بي لقاءات ولا زيارات حتى يُظنّ أنني قلت لهم شيئاً شفهياً، بل كل ما أريد قوله أكتبه في كتيبي وإعلاناتي. لذا فإن كتيبي وإعلاناتي تكفل معرفة أفكارتي وإلهاماتي كما يشهد عليها أفراد جماعتي الأكارم. (كشف الغطاء عام 1898)

وأرى أن الميرزا لم يكتفِ بالتورية، بل كذب كذبا واضحا، فقوله: "لم أنشر أي إلهام من هذا القبيل قطّ" كذب؛ فقد نشره بين عدد من أفراد جماعته، وتسرب من أحدهم إلى البطالوي كما

ورد في رواية 96 من سيرة المهدي. وقوله: " كل ما أريد قوله أكتبه في كتبي وإعلاناتي"، كذبٌ أيضاً، فهناك جرائده التي تنقل كلامه الشفوي، وهناك الرسائل. لم يكتفِ الميرزا بالكذب، بل لقد خان الله تعالى الذي أمره أن يبلغ النبوءات التي ستدلّ على صدقه وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم بصفته خادماً له. لكنّ دُعرَ الميرزا جعله يضرب بهذا كله عرض الحائط. ولعل السبب الآخر الذي لا يقلّ أهمية عن إنكار تلقي هذا الإلهام هو عدم تحقّقه، فبهذا يكون الميرزا قد كذب كذبا مباشرا. ولأن حبل الكذب قصير فقد نقل هذه الرواية عددٌ من معاصري الميرزا، ويستحيل أن يكونوا مخطئين في نقلهم هذا، لأنهم ذكروا اسم من سرّب هذا الإلهام للبطالوي، وذكروا الحكاية كاملة.. وقد نُقل هذا الإلهام وُكُتِب في التذكرة نقلا عن كتاب سيرة المهدي الذي نقل هذه الروايات كلها. (التذكرة، ص826-827)

#هاني ظاهر 2016/12/6

حكايتي مع كتاب "شبهات وردود" ومع النبوءات

قبل أن تُترجم كتب الميرزا كنا نسمع أمورا نراها شبهات ضد الميرزا صاحب، فقلّنت: لا بدّ من تأليف كتاب في ذلك. ثم بدأتُ أجمع المادة من مختلف المصادر، فمنها على سبيل المثال أنني نقلتُ كتابا بعنوان: نبوءات يشكك بها المعارضون، وجعلتهُ الباب الأول. وخلال الجمع كانت تصلنا بعض الشبهات عن النبوءات، ففردتُ عليها. كما ظلّتُ تصلنا شبهات في مختلف القضايا مثل وحي الميرزا ففردتُ عليها ما استطعنا إلى ذلك سبيلا. وصدر الكتاب، وبدأنا بكتابة الجزء الثاني من الشبهات، فإذا بالأمر لا ينتهي عند أي حدّ، فكل نبوءة صارت شبهة تحتاج ردّاً.. خلال ذلك كانت الإعلانات تُترجم، وبدأتُ أرى أنّ الردود التي نقلناها ليست دقيقة ولا صحيحة. ثم بسبب كثرة النبوءات التي حاولنا الردّ عليها، أو نقلنا ردودا لها، طرح سؤال نفسه بقوة: أين النبوءات التي تحققت يقينا؟ أكلّ النبوءات تحتاج دفاعا؟ أكلها لا تصلح أساسا للانطلاق؟ أكلها شبهات لا دلائل؟ أكلها بحاجة لنا لا نحن بحاجة لها؟ إذن، أين النبوءات التي نستدلّ بها على صدق الميرزا؟ هل من نبوءة تقف وحدها على قَدَميها؟ بحثتُ طويلا، فوجدتُ أنه تنبأ بولادة الابن الرابع قبل ولادته، فقلّنت: يا للروعة! ها قد زاد اليقين بالميرزا! لكن سرعان ما خاب الظنّ؛ ذلك أن الرجل بدأ يتنبأ عن الولد الخامس ويكرر ذلك مرارا، كما أخذ يتنبأ عن الولد الرابع بما ليس فيه، بل بما ثبت عكسه، فقد توفي الولد على عكس النبوءات. فقلّنت: واضح أن الرجل يتنبأ كثيرا، وإذا حدث شيء فإنما صدفة، لأنّ مقابل حدوثه يحدث العكس في القضية نفسها. فالذي يتحقق هو نفسه يكذب نبوءة الميرزا في النتيجة. والخلاصة أنك لن تجد نبوءة متكاملة تحققت يقينا. فكانت صاعقة أنني لم أستطع أن أجزم بتحقق أي نبوءة، بل أستطيع أن أجزم بعدم تحقق الكثير الكثير منها. وأستطيع أن أجزم أن تزييفا كثيرا حدث من أجل إثبات تحقق بعض النبوءات. وكانت الصاعقة الأشدّ أنّ الرجل يقول إنّ صدقَه وكذبَه متوقف على نبوءة كذا التي لم تتحقق قطّ. وكان الأشدّ غرابةً أنه يزعم أنك لن تعثر على أي نبوءة لم تتحقّق لو قضيت عمرك كله باحثاً عن ذلك. وبلغ التزييف ذروته حين زعم مرارا تحقق آلاف النبوءات. وكان واضحا أن الرجل محترف مباحكة، ولا يخجل من قول أي شيء على أن يعترف بالحقيقة. هذا التزييف متعدد الأبعاد لم يُبقِ أي مجال للهروب من الحقيقة الأليمة، فقد "عرفنا بعد رحيل

العمر أننا كنا نطارده خيط دخان".

#هاني طاهر 2016-12-7

حكاية الحصان والتزييف الأحمدى المتواصل

جاء في كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه (ت 328هـ): "قَدِمَ رجلٌ من خراسان على عمر بن العزيز حين استُخلف، فقال: يا أمير المؤمنين، إنني رأيتُ في منامي قائلاً يقول: إذا ولي الأشجّ من بني أمية يملأ الأرض عدلاً كما مُلئت جوراً. (العقد الفريد) وصار عمر بن عبد العزيز يُعرف بأشجّ بني أمية، كما ورد في رواية ابن سعد وفي تهذيب التهذيب وفي سير أعلام النبلاء وعامة كتب التراجم. بل نُسب إلى أبيه أنه تفاعل منذ ضربت دابةً عمر أن يكون أشجّ بني أمية!!! حيث كان عمر قد "ضربته دابة من دواب أبيه فشجّته، فجعل أبوه يمسح الدم ويقول: سَعِدْتَ إن كنتَ أشجّ بني أمية". (الطبقات الكبرى لابن سعد ت230)

فحكاية "أشجّ بني أمية" مبنية على حُلم رجلٍ من خراسان!! ولكن، هل يكتفون بأن يجعلوه مجرّد تابع لبني أمية بعد أن دُحر الأمويون عن آخرهم؟ كلا، بل لا بدّ من تغيير الاتجاه وتعظيمه من باب أنه من نسل عمر بن الخطاب، ففي كتاب الزهد روى عن نافع أنه قال: كنت أسمع ابنَ عمر كثيراً يقول: ليت شعري، من هذا الذي من ولد عُمر (ابن الخطاب) في وجهه علامة يملأ الأرض عدلاً؟ (الزهد لأحمد بن حنبل) ونسبوا إلى عمر رضي الله عنه قوله: "من ولدي رجلٌ بوجهه شجّه يملأ الأرض عدلاً" (تاريخ الخلفاء). والشجّة الجُرْحُ يكون في الوجه والرأس. (لسان العرب) بيد أنّ عمر بن عبد العزيز مات من دون أن يملأ الأرض عدلاً، فلم تشتهر تلك الرواية، بل كادت تموت، ولا نجد لها أثراً في كتب الحديث المعروفة. في 1910/11/18 سقط نور الدين عن الحصان، "فأصيب بجروح أحدها بليغ وأصيب به أحد حاجبيه". (حياة نور)

وحيث إن الأحمديين احترقوا التزييف من أول يوم، فقد نسبوا للرسول صلى الله عليه وسلم أنه تنبأ بسقوط نور الدين، كما نسبوا للميرزا ذلك. فقالوا: "لما سقط الخليفة الأول عن الحصان بحسب بعض نبوءات رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبوءات المسيح الموعود والإمام المهدي وأصيب بصدمة كبيرة في رأسه، وشعر في إحدى الليالي أن الورم يزحف نحو القلب رويداً رويداً... (حياة نور، نقلاً عن جريدة "الفضل" المجلد 2 رقم 35 ص 6 عدد 6 سبتمبر / أيلول 1914)

الذين زعموا ذلك قبل أكثر من مائة عام لم يكن لديهم أي علم عن القول السابق المنسوب لعمر، بل كانت هذه العبارة مجرد مقدمة تشويقية كاذبة ليذكروا بعدها أنّ نور الدين أوصى بالخلافة لمحمود.

لكن بعض الأحمديين العرب لا يهتمون أن يتأكدوا قبل أن يُلقوا الكلام على عواهنه. فأخذوا يدافعون عن هذا التزييف مستدلّين بالرواية السابقة، زاعمين أنها نبوءة من الرسول صلى الله عليه وسلم على سقوط نور الدين قد تحققت، وأنّ الأحمديين لم يكذبوا حين نسبوا ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم.

أيها العقلاء، الذين كذبوا تلك الكذبة، ونسبوا للرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يقله لم يكونوا يعرفون هذه الرواية، وفيما يلي أدلة على ذلك:

1: جاء كلامهم عن نبوءات الرسول صلى الله عليه وسلم والميرزا هنا عَرَضاً، وإلا فموضوعهم الأساس هو افتراءٌ على نور الدين، وهو أنه أوصى بالخلافة لمحمود.

2: لو كانوا يعلمون هذه الرواية لذكروها. وإلا فقدّموه لنا من أي مصدر من مصادر الجماعة الأحمدية في حياة نور الدين، سواء قبل سقوط نور الدين أم بعده. بل قدّموه لنا مما بعد ذلك حتى مائة سنة من أي مصدر من مصادر الأحمدية.

3: هذه الكتب التي تذكر مثل هذه الروايات عن عمر لا نظن أنها كانت متوفرة لدى من نسب للرسول صلى الله عليه وسلم أنه تنبأ عن سقوط نور الدين عن الحصان.

4: إن المفترين زمن نور الدين تحدثوا عن نبوءات عن الرسول صلى الله عليه وسلم، لا نبوءة واحدة. وعن نبوءات للميرزا لا نبوءة واحدة. فهم محترفو تزييف، فلا يمكن أن يكون مجرد خطأ في فهم نصّ، أو مجرد ليّ عُقُق نصّ.

5: النبوءة عن عمر لا تتحدث عن سقوط أحد، بل عن علامة، أو شجّة (جرح في الرأس أو الوجه) موجودة مسبقاً، وإلا كيف يكون علامة وهو لم يوجد بعد؟ أما نور الدين فقد جرح في أواخر حياته. ثم إنه ليس مجرد جرح، فالسقوط تسبب في مرضٍ مزمن له حتى وفاته متأثراً به، لا مجرد علامة في وجهه. فقد جاء في كتاب المولوي نور الدين: "جفّلت المهرة فجأة مما تسبب في قذفه ناحية اليمين، وتعلقت قدمه اليسرى بالركاب، وظل على هذه الوضع لمسافة عدة أقدام، ثم ارتطم جانبه الأيمن بصخرة بارزة في الطريق. وقد أصيب بعدة جروح بسيطة ولكن كان بينها جرح يبلغ في صدغه الأيمن كان يئزف بغزارة" .. فالقضية حادث كبير، لا علامة في الوجه أو ضربة في الوجه وحده أو في الرأس وحده. والذين افترضوا على الرسول صلى الله عليه وسلم إنما تحدثوا عن سقوط عن الحصان لا عن مجرد علامة في الوجه أو الرأس؛ فهذا دليل آخر على أنهم لا يعرفون هذه الرواية. والسقوط الذي يتسبب بمرضٍ مزمن لا يوصف بأنه مجرد علامة في الوجه!! بل يوصف بأنه سقوط خطير.

أما نبوءة الميرزا فلم تكن عن سقوط نور الدين، بل عن سقوط رجل لم يبق على استقامته، ونور الدين ظلّ كما هو. فالذين افترضوا على الميرزا يمكن أن يفترضوا على الرسول صلى الله عليه وسلم.

ثم إنّ هذه الرواية وردت بنصوص أخرى تدل على أن الذي في الوجه علامة، لا ضربة، ومنها:

1: عن ابن عمر قال: كنا نتحدث أن الدنيا لا تنقضي حتى يلي رجل من آل عمر يعمل بمثل عمل عمر فكان بلال بن عبد الله بن عمر بوجهه شامة وكانوا يرون أنه هو حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز. (تاريخ الخلفاء)

2: إن عمر بن الخطاب قال: إن من ولدي رجلاً، بوجهه شتر، يملأ الأرض عدلاً. (سير أعلام النبلاء). الشترُ انقلابٌ في جفن العين. (لسان العرب)

3: كان ابن عمر يقول: ليت شعري! من هذا الذي من ولد عمر، في وجهه علامة، يملأ الأرض عدلاً. (سير أعلام النبلاء)

ونلاحظ أنها كلها من غير كتب الحديث المعروفة. وفي الختام أقول: أما أن لقطار التزييف أن يتوقف!

#هاني ظاهر 2016/12/9

نصوص أحمدية ضائعة

النص الأول المفقود: رسالة طلب يد محمدي بيغم من والدها

هذه الرسالة نشرتها جريدة "نور أفشان" وملأت الدنيا سخرية بالميرزا، لكن هذا العدد من الجريدة لا يُعثر عليه، كما لا يُعثر على الرسالة للأسف.
وقد أصدر الميرزا إعلاناً بعنوان "نبوءة قبل تحققها" يقول فيه:
لقد نُشرت في جريدة "نور أفشان" بتاريخ 1888/5/10م رسالتي المتضمنة طلب النكاح. وقد استخدم صاحب الجريدة لساناً بذيئاً جداً عند نشره الرسالة في جريدته، وقد سُوّد صفحة كاملة منها بكلمات نابية وشتائم. (إعلان في 1888/7/10م)
علماً أن الأحمديين جمعوا رسائل المؤسس في مجلدات سموها المكتوبات، فلماذا لم يضموا لها رسالة من أهم الرسائل، خصوصاً أنها نُشرت في جريدة؟
هل هذا شبيهه بإخفائهم الإعلان الذي أرسله الميرزا صاحب إلى بيغوت مؤكداً أن بيغوت سيموت في حياته؟ هل أخفاه الأحمديون ولم يضمّوه لمجموعة الإعلانات للسبب نفسه؟ هل هنالك نصوص أخرى مخفية؟ هذا ما نأمل أن يُطلعنا عليه من تبخّر في نصوص القوم، فقد حان أن تظهر الحقائق كلها.

2: النص الثاني:

إعلان موت بيغوت الذي عُثر عليه.
لقد عُثر على هذا الإعلان منذ بضع سنوات، وقد اعترفت به الجماعة. فلماذا أخفوه تلك المدة كلها؟ بعد قراءته ستعرفون السبب. وفيما يلي نصّه:
الإعلان إلى بيغوت

تحذير الى مدعي الالوهية ... القس ح .ه.سميث بيغوت
..... أحذره من خلال هذا الإشعار بانه ان لم يندم على هذا الادعاء غير المحترم فإنه سيبدأ قريباً -وفي حياتي- سيبدأ يعذاب أليم من الله وليس بأيدي البشر.....موت السيد بيغوت وانا على قيد الحياة علامة أخرى على صدقي. وإنْ مِتُّ قبل السيد بيغوت فليست مسيحاً حقيقياً ولست مبعوثاً من عند الله....

النبي ميرزا غلام أحمد

قاديان البنجاب 1902/11/24

3: النص الثالث:

المناظرة مع عبد الحكيم التي هُزم فيها الميرزا صاحب تجري مناظرة في لاهور بين الشيخ عبد الحكيم والسيد مرزا غلام أحمد القادياني منذ بضعة أيام بموضوع إعلان النبوة الوارد في كتب ميرزا المحترم، وكان الشيخ المحترم يكتب اليوم بيانه الثالث ردّاً على بيانات مرزا المحترم السابقة. وفي أثناء الكتابة حُكم في الموضوع بناء على بيان مرزا المحترم التالي: (المرقوم في 1892/2/3م الموافق لـ 3 رجب 1309هـ)
وقد جاء في آخر بيان الميرزا: "أن يعتبروا كلمة "نبي" مشطوبة.... عقائدي تطابق معتقدات أهل السنة والجماعة"

فلماذا ضاعت هذه المناظرة؟ أهنالك سبب غير الهزيمة؟

4: النص الرابع:

سجل روايات الصحابة:

الجماعة لا تُفرج عن هذا السجل، وهو مجلدات عديدة على ما يبدو، ولا يطلع عليه إلا قلة من الناس. أطالبهم بأن ينشروه في أسرع وقت، لأنّ إبقاء هذه الفترة كلها من دون نشر يعني أنه يمكن أن يضيفوا إليه ويمكن أن يحذفوا منه. لذا فهذه الروايات تكاد تكون عديمة القيمة، إلا أن نرى الأوراق الأولى التي كُتبت عليها، وأنها هي هي لم تتغير.

أن للناس أن يكشفوا الحقائق كلها. تبيان الحقيقة لا يعلو عليه شيء، ولا إيمان المرء بما يؤمن. فالله لا يحتاج دفاعاً الكاذب أو المدعور.

#هاني ظاهر 2016/12/9

قراءة في وحي الميرزا الإنجليزي

يقول المزيّفون والواهمون والمهووسون إنّ الميرزا تلقى وحيًا بلغات لا يعرفها البتة، وتلقى كلمات وعبارات لم يسمع بها من قبل قطّ، فأقول: أين الوحي الفرنسي أو الطلياني أو الروسي أو الصيني؟ لماذا الوحي مقصور على اللغات التي يعرفها الميرزا؟ لماذا كلمات الوحي مقصورة على الكلمات التي يعرفها الميرزا؟ لماذا وحيه يعبر عن مدى إمامه باللغة؟ لماذا أخطاء وحيه بالإنجليزية كثيرة؟ لماذا يتضح من هذه الأخطاء أنها ترجمة حرفية عن الأردو، ويوضّح ضعفها ضعفه الشديد بالإنجليزية؟

وقد أحصيتُ عددَ العبارات الإنجليزية التي قال الميرزا أنه تلقاها وحيًا فوجدتُ أنها 27، بعضها كلمة واحدة، وبعضها نصف سطر، وكلها تكاد تكون عديمة المعنى، فكيف تكون عميقة ومليئة بالمعارف والحكم كما وصف وحيه؟ وفيما يلي ما وجدناه من أخطاء فيها على قَلْتها:

1:

"Then will you go to Amritsar"

أي: ثم تسافر إلى أمرتسر.
التصحيح:

"Then you will go to Amritsar"

فهي ليست سؤالًا حسب ترجمة الميرزا لها.
2:

"I can what I will do"

وُترجمت بالعربية إلى: أنا قادر على فعل ما أريد.
وهذه ترجمة غير صحيحة، بل هي: أنا قادر ما سأفعل.
أما ترجمة أنا قادر على فعل ما أريد فهي:

"I can do what I want"

وهذا تعبير إنجليزي، أما وحي الميرزا فلا يستقيم. وسبب هذا الخطأ الترجمة الحرفية من الأردو، (مين كرسكتا هون جو جاهون كا)، ويعني حرفيًا: أنا قادر (على) ما أريد..

"We can what we will do"

أي: نحن قادرون على فعل ما نريد.
الصحيح:

We can do what we want

(البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع)
3:

He is with you to kill enemy

الصحيح: يجب تعريف كلمة عدو، لتصبح العبارة:

He is with you to kill the enemy

4:

"I am quarreler"

أي: إني مخاصم.
لا بد من حرف a لتصبح:

I am a quarreler"

5:

'God maker of earth and heaven

الصحيح:

God is the maker of the earth and the heaven .

:6

"Though all men should be angry, but God is with you"

ترجموها للعربية كما يلي: وإن سخط عليك الناس جميعاً، إلا أن الله معك. هذه الترجمة خاطئة، والترجمة الصحيحة هي: مع أن كل الرجال يجب أن يكونوا غاضبين، إلا أن الله معك.

وهذا المعنى غير معقول.

فالترجمة تتضمن أنهم حرّفوا معنى الوحي الإنجليزي وجعلوا معناه معقولاً. بينما معناه غير معقول في الحقيقة. فكان عليهم أن يضعوا حاشية ليصحّحوا فيها الوحي الإنجليزي ثم يذكروا ترجمة المصحّح.

فالترجمة الصحيحة لترجمتهم:

.Even if all the people are angry on you, God is with you

:7

"I shall give you a large party of Islam"

الصحيح:

.I shall give you a large party from the people of Islam/from Muslims .

:8

".Words of God not can exchange

الصحيح:

Words of God can not exchange

وسبب هذا الخطأ هو الترجمة الحرفية من الأردو.

:9

".You have to go Amritsar"

الصحيح:

You have to go to Amritsar

سبب الخطأ الترجمة الحرفية من الأردو التي تخلو من حرف إلى مع الفعل ذهب، لأنه متعدّ بالأردو، حيث يقولون: (تمهين امرتسر جانا هوكا).

:10

".He halts in the Zilla Peshawar"

الصحيح:

He resides/lives in the Zilla Peshawar

أي: إنه يقيم في محافظة بشاور.

:11

"fair man"

الصحيح:

a fair man

أو a good man

أي: إنسان طيب.

:12

A word and two girls

يقول الميرزا: ثم أوحيت إليّ الكلمات نفسها مع معناها كالاتي:
"ايك كلام اور دو لڑكياں". (كلام وبنتان)
مما يعني أن الميرزا ترجم كلمة (A word) إلى كلام، لا إلى كلمة. وهذا يعني أن الميرزا لا
يفرق بين المفرد والجمع بالإنجليزية. ونحن لا نلومه على عدم معرفته، بل على التزييف. عدا
عن أن الحرف (A) قد وضعه بين قوسين، مما يعني أنه يمكن أن يكون مفقودا من الوحي.
وفي 1906/7/6 قال الميرزا إنه تلقى الوحي التالي:
A word and two girl (التذكرة بالأردو ص 534)
الصحيح هو: girls

#هاتى ظاهر 2016/12/11

أكذب الجماعات عبر التاريخ، لماذا لا تستطيع أن تصدق؟

هناك جماعات تمارس الكذب في بدايات ظهورها فقط، وجماعات يقتصر الكذب فيها على
المؤسس ومن حوله، وجماعات لا تكذب إلا في بعض القضايا.
الأحمدية ظلت تمارس الكذب عبر تاريخها، ولم يقتصر ذلك على المؤسس ومن حوله، ولا على
قضية أو قضيتين.

من أوضح الواضحات في الكذب مسألة الأعداد.

هذا جدول يُظهر عدد البيعات السنوي منذ عام 1993.

584,000	2016
567,330	2015
555,235	2014
540,782	2013
522,352	2012
480,822	2011
458,760	2010
416,010	2009
354,638	2008
261,969	2007
293,881	2006
209,799	2005
304,910	2004
892,403	2003
20,654,000	2002
81,006,721	2001
41,308,975	2000
11,820,226	1999
5,004,591	1998
3,004,585	1997
1,602,721	1996
847,725	1995

421,753 1994

204,308 1993

الملاحظات على الجدول:

- 1: عدد البيعات ظلّ يتضاعف من عام 1993 حتى 2001. فهل هي معجزة ربانية، أم كذب مقصود من أول يوم؟ وإذا كان كذبا مقصودا، فمن هو هذا الذي ساهم فيه؟ هل هو شخص وحيد، أم شامل؟
إذا كان العدد الكلي يتضاعف فإن عدد البيعات في معظم البلدان كان يتضاعف. فهل كان ذلك صدفة أم معجزة، أم دليل كذب الجماعة في معظم البلدان؟
- 2: من عام 2007 حتى عام 2016 ظلّ العدد يزداد زيادة تبدو متّفقا عليها مسبقا، ولنأخذ الزيادة من 2010 حتى 2016 على الترتيب بالآلاف: 42، 22، 41، 18، 14، 12، 16. فهل هي المعجزة التي جعلت العدد يزداد بهذه الطريقة الدقيقة على مستوى العالم؟
- 3: ما السبب الذي جعل البيعات السنوية تتراجع من عشرات الملايين سنويا في زمن الخليفة الرابع إلى مئات الآلاف في زمن الخليفة الخامس؟ هل هنالك سبب غير أن رائحة الكذب أزكمت الأنوف على بعد ألف ميل؟ وإنما أرادوا تخفيف الرائحة، وتخفيف حجم الكذب من مستوى (شو عرفك كذبة) إلى كذب يمكن أن يصدقه الناس.
- 4: ما الذي جعل عدد البيعات يزداد زيادة ثابتة سنوية في زمن المؤسس منذ عام 1902 حتى 1906 بواقع 100 ألف كل سنة، ثم يتوقف فجأة بعد عام 1906؟
هل كان ذلك معجزة، أم أن الزيادة المنوية مجرد كذب، وحين أزكمت أنوف الناس توقف الرجل؟
- 5: هل يُعقل أن تتناقص الجماعة إلى نصف عددها في نصف قرن من دون أن يُعهد عليها أي ردة لافتة. (العدد في عام 1954 كان من 200-300 ألف)
إذا ثبت كذب جماعة في أعدادها بكل وضوح، ومن يومها الأول، فهل يوثق بها بعد ذلك؟ هل من يثق بها يشهد شهادة حقّ أم شهادة زور؟
تقديراتي لأعداد الجماعة حاليا:
قارة أوروبا: 60 ألفا. (90% منهم من القارة الهندية)
أمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا: 60 ألفا. (90% منهم من القارة الهندية)
الهند وبنغلادش: 100 ألف
باكستان: 300 ألف
بقية آسيا: 100 ألفا.
أفريقيا: قد يكون نصف مليون أو مليوناً.
هل عرفتم لماذا يستحيل على الجماعة أن تعلن عددها الحقيقي؟ لأنه ينكشف أنها أكثر الجماعات كذبا عبر التاريخ البشري.
الخلاصة: هل يليق بمن لديه مسحة من الأخلاق والقيم أن يكون في مثل هذه الجماعة؟ هل يليق بمن يسمع بالصدق والقول السديد أن يسكت عن هذا كله، أم يثبت أنه شاهد زور؟

#هاني طاهر 2016/12/11

حكاية صيام الأشهر التسعة.. كذب وبدعة وتناقض

قال الميرزا عن إلهاماته: "إذا كان أي إلهام من إلهاماتي معارضا للقرآن والسنة فسوف أرميه كالبلغم" (خطبة الجمعة 2016/4/8)
لكن الميرزا ذكر أنه صام ثمانية أشهر أو تسعة لمجرد رؤيا، فيقول: "اتفق لي أن رأيت مرة في

المنام شخصًا من أهل الله متقدِّمًا في السنّ، جميل المظهر، فقال لي ما مفاده: من سنة أهل بيت النبوة الصيام لبعض الأيام من أجل الأنوار السماوية، وأشار عليّ أن أتأسّى بسنة أهل البيت هذه. فرأيت من المناسب أن ألزم بالصيام لفترة من الزمان. وللتوّ خطر ببالي أن الأفضل أن أقوم بذلك سرًّا..... لقد استمر بي الحال على هذا المنوال لمدة ثمانية شهور أو تسعة". (كتاب البرية)

وفي عام 1903 تحدث الميرزا عن الموضوع، فقال: "رأيت ذات مرة الملائكة على صورة أناس، ولا أتذكر ما إذا كانوا ثلاثة أم اثنين، وكانوا يتحدثون ويقولون لي لماذا تشقّ على نفسك إلى هذه الدرجة، فإننا نخاف أن تمرض. ففهمت أنهم يشيرون إلى الصيام الذي صمته ستة أشهر". (التذكرة نقلًا عن "بدر"، يوم 1903/1/16، و"الحكم"، يوم 1903/1/17) فهل صام ستة أشهر أم ثمانية أم تسعة؟ هل خالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم: "صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَذَلِكَ صِيَامٌ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ. فَقَالَ السَّائِلُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. (البخاري، كتاب الصوم، باب صوم الدهر)

أم أن الميرزا لم يكن صادقًا في زعمه صيام هذه المدة، لأن من يصوم هذه الأشهر لا يمكن أن ينسى مقدارها، ولا يمكن أن يُنزلها من تسعة أشهر حتى ستة، فالتسعة تسعة والستة ستة. واضح أن الرجل لا يعرف أن عليه التقيد بالسنة النبوية، ولا يعرف الحديث الذي يؤكد أنه لا يجوز الصيام النفلي اليومي، ويزعم أنه صام هذه المدة الطويلة من دون أن يكون قد صامها. فهل هو حكّم عدلٌ من يخالف السنة؟ وهل هو صادق من لا يتذكر كم كانت مدة صيامه التاريخية؟

#هاني طاهر 2016/12/12

حكاية نبوءة الـ 31 شهرًا العظيمة.. كذبٌ مرگبٌ و عارٌ وبؤسٌ

كتب الميرزا غلام أحمد ردًا على رسالة زعماء قاديان من الهندوس: السادة الكرام، فلان وفلان.... وغيرهم من مقدّمي الطلب لرؤية الخوارق. وصلتني رسالتكم الكريمة التي طلبتم فيها رؤية الآيات السماوية. ولأن الرسالة مبنية على العدل وتحري الحق تماما وكتبتها جماعة الباحثين عن الحق وهم عشرة كاملة، لذا أقبل مضمونها بالشكر والتقدير وأعاهدكم أنكم لو تمسكتم بالعهد الذي قطعتموه في رسالتكم لأريتم حتمًا إلى عام، بتأييد الله القادر على كل شيء جلّ شأنه، آيةً تفوق قدرة البشر..... (إعلان رقم 32 في المجلد الأول للإعلانات دون تاريخ، ويبدو أنه في 1885 من خلال تسلسله في مجلد الإعلانات)

وقد وقّع على هذه الاتفاقية عدد من الهندوس وعدد من أتباع الميرزا. ومضت السنة ولم يرَ أحدٌ شيئًا، وخابت استعراضية الميرزا، كما ظنّت تخيب، وظلّ يحوز نوبل في الخيبة في كل عام.

في 1888/3/20م أصدر الميرزا غلام أحمد إعلانًا جاء فيه: عقدت في ذلك العام مع الهندوس في قاديان اتفاقية خطية (يشير إلى الاتفاقية أعلاه كما كتبت في الحاشية في الإعلانات)، و وعدتهم بإطلاعهم على بعض النبوءات الإلهامية. وفي الأيام نفسها سردت عليهم جيدا النبوءة المذكورة في نهاية هذا الإعلان، وكتبتها وأخذت عليها توقيع أربعة أشخاص، وميعاد تحقق هذه النبوءة كان 31 شهرًا. (وهذا أول الكذب، فالاتفاقية أعلاه تذكر سنة وليس 31 شهرًا)

وعندما حلّ شهر فبراير/شباط 1888م وهو الشهر الحادي والثلاثين بحسب الحساب لم يسمح

لهم عنادهم المسموم ليصبروا إلى نهاية الشهر، بل ما إن طلع الشهر الأخير حتى بدأوا يثيرون الضوضاء والشغب أن النبوءة ثبت بطلانها؛ إذ لم يبق إلا بضعة أيام. ولكن انظروا إلى قدرة الله القادر كيف قلبهم رأسا على عقب في نهاية المطاف وكيف أخزاهم وأذلهم إذ تحققت النبوءة حين كان قد تبقى على نهاية الشهر 21 يومًا. (إعلان في 1888/3/20م)

معنى ذلك أن النبوءة تحققت في 1888/2/7، والسؤال: لماذا تأخر الإعلان حتى 1888/3/20. فهذه هي الكذبة الثانية، لأن تأخر الإعلان يعني أن شيئًا قد حدث في شهر 3، فزعم أنه حدث قبل نهاية شهر 2 بـ 21 يومًا.

يتابع الميرزا قائلًا:

"النبوءة التي كان ميعادها 31 شهرًا وشهادات الهندوس مثبتة عليها كانت عن أهل ابن عمي ميرزا إمام الدين ونظام الدين، وكشف الله عليَّ إلهامًا أن شخصًا من أهل ميرزا إمام الدين ونظام الدين سيموت إلى نهاية 31 شهرًا. فقد ماتت بنت ميرزا نظام الدين أي أخت إمام الدين في وسط الشهر الواحد والثلاثين بعينه عن عمر يناهز 25 عامًا تاركة وراءها صبيًا صغيرًا جدًا وبذلك هدأت ضوضاء الأريين فورًا". (إعلان في 1888/3/20م)

وهذه كذبة ثالثة، فالآية التي طلبوها عامة، وليست عن أبناء أعمامه. والكارثة الرابعة: هل موت امرأة في مقتبل عمرها تاركة وراءها صبيًا هو الدليل العظيم على صدق الميرزا وبطلان دينهم الذي ينتظره الهندوس؟

والكارثة الخامسة: لماذا يذكر عبارة: "تاركة وراءها صبيًا صغيرًا جدًا"، حتى أنه لم ينس كلمة "جدًّا"؟ ألا يعبر هذا عن حقد دفين تجاه خلق الله جميعًا؟ وإلا ما المشكلة لو ماتت من دون طفل؟ وما المشكلة لو ماتت وتركت طفلًا يافعًا؟ أو طفلًا صغيرًا من دون "جدًّا"؟ هل تبطل هذه الآية العظيمة؟ لكن هذه الإضافات تكشف عن عشق الانتقام.

ويتابع الميرزا قائلًا: "والآن أنقل فيما يلي عبارة النبوءة التي عليها تواقع الهندوس من قاديان وهي كما يلي:

لقد تلقيت إلهامًا عن ميرزا إمام الدين ونظام الدين أن مصيبة شديدة ستحل بهما في غضون 31 شهرًا أي سيموت رجل أو امرأة من أهلها وأولادها، وسيتسبب لهما ذلك في معاناة شديدة وتشتت. وستحسب هذه الفترة من تاريخ اليوم 1885/8/5م وسيحدث ذلك خلال هذه الفترة.

(المرقومة في 1885/8/5م) (إعلان في 1888/3/20م)

السؤال للجماعة الأحمدية: أظهروا لنا هذا النص من أي مصدر؟ ولماذا ذكر الناشر أن المقصود بالنبوءة هو النص أعلاه الذي يتحدث عن سنة؟ ومتى غيروا الاتفاقية من سنة حتى 31 شهرًا؟ ومتى صارت الآية متعلقة بأقارب الميرزا حصرا؟

والأهم من هذا كله أن مدة الـ 31 شهرًا تنتهي في 1888/3/5 إذا كانت البداية من 1885/8/5، فهل الهندوس يجهلون الحساب جدًّا حتى يزعموا أن المدة انتهت في 1888/2/1؟ ولماذا تأخر الميرزا في إعلانه حتى 1888/3/20؟

وبعد 14 عامًا وفي عام 1902 كتب الميرزا هذه الحكاية بتواريخ مختلفة، حيث جاء في كتابه نزول المسيح عن هذه المعجزة:

زمن بيانها: 20 آذار 1888م

زمن تحققها: تشرين الأول عام 1890م

تفصيلها: ذات مرة أصر الأريون في قاديان كثيرًا على أن أريهم آيةً، وكذلك طالب بها شركاؤنا المعارضون أيضًا. عندها أنبأت بإلهام من الله وإتمامًا للحجة عليهم جميعًا أنه سيحل بميرزا إمام الدين وميرزا نظام الدين مصيبة كبيرة خلال 31 شهرًا، أي سيموت من أولادهم شخص يكون موته سببًا للمصيبة والفرقة. فكان كذلك، إذ أنه حين بقي 15 يومًا فقط من مضي الـ 31 شهرًا ماتت ابنة ميرزا نظام الدين - وهي ابنة أخ ميرزا إمام الدين - عن عمر يناهز 25 عامًا تاركة وراءها ابنا صغيرًا، الأمر الذي تسبب في صدمة كبيرة لهم وكان آية عظيمة لهم وللأريين.

(نزول المسيح)

الـ 21 يوما صارت 15 يوما هنا. مع أنّ هذه الأرقام لا تُنسى لو كانت صحيحة. عدا عن أنّ نص الاتفاقية ليس فيه مثل ذلك. فالأقرب للعقل أن نقول:

إنّ الميرزا كان يعلن للناس أنهم سيشاهدون آية في غضون فترة معينة، فلا يشاهدون، فيستخفون به، فيضطر لحبك قصص كاذبة يظهر عوارها بالتركيز فيها. والأهم من هذا كله، هل يفخر عاقل بعقد اتفاقية مع زعماء فرقة دينية على رؤية آية، ثم تكون الآية وفاة شاببة تاركه رضيعها!! يا للعار!!!

#هاني طاهر 2016-12-12

تزييف الأحمديين في قصة ثناء الله الأمرتسري

يُصدم المرء جدًّا حين يكتشف أنه كان في جماعة استمرأت الكذب من يومها الأول. قصة ثناء الله الحقيقية يمكن تلخيصها في سطر، وهو أن ثناء الله أمطرَ الميرزا بنقده، فأصدر الميرزا إعلانا يؤكد فيه أن ثناء الله سيموت في حياته إن كان صادقًا، والعكس إن كان كاذبًا. وهذا هو نصّ الإعلان:

الحكم الأخير مع الشيخ ثناء الله الأمرتسري إلى الشيخ ثناء الله الأمرتسري، السلام على من اتبع الهدى. إن سلسلة تكذبي وتفسقي جارية في جريدتك "أهل الحديث" منذ مدة، وإنك تطلق علي دائما أسماء: المردود، والكذاب والدجال والمفسد في جريدتك، وتشيع عني في العالم أن هذا الشخص مفتر وكذاب ودجال... فإن كنت كذابا ومفتريا كما تذكرني في معظم الأحيان في جريدتك سأهلك في حياتك لأنني أعلم أن عمر المفسد والكذاب لا يطول كثيرا، ويهلك خائبا وخاسرا في نهاية المطاف بالذلة والحسرة في حياة ألد أعدائه، وأن في هلاكه خير لئلا يُهلك عبادَ الله. أما إن لم أكن كذابا ومفتريا وكنت أحظى بمكالمة الله ومخاطبته ومسيح موعود فإني أمل من فضل الله أنك لن تسلم عقوبة المكذبين بحسب سنة الله. فإن لم تجلّ بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد الإنسان بل بيد الله تعالى مثل الطاعون، أو الهیضة أو ما شابههما فلست من الله تعالى. هذه ليست نبوءة بناء على إلهام أو وحي بل طلبتُ الحكم من الله بصورة الدعاء فقط. وأدعو الله تعالى أن يا ربي المالك البصير والقدير والخبير الذي يعلم في قلبي إذا كان ادّعائي بكوني المسيح الموعود افتراء محض من نفسي وكنتُ مفسدا وكذابا في نظرك والافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار فأدعو في حضرتك يا مالكي وحبيبي بكل تواضع أن اهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وافرحه وجماعته بموتي، أمين. ولكن يا ربي الكامل والصادق إن لم يكن الشيخ ثناء الله على الحق في التهم التي يُلصقها بي فأدعو في حضرتك بكل تواضع أن أهلكه في حياتي ولكن لا بيد الإنسان بل بالطاعون والهیضة وغيرهما من الأمراض إلا إذا تاب بصورة واضحة أمامي وأمام جماعتي من جميع الشتائم وبذاءة اللسان التي يؤذيني بها ظنا منه أن منصبه يوجبها عليه، أمين يا رب العالمين... (إعلان في 1907/4/15م)

نلاحظ أن غلام أحمد سمي إعلانه بالحكم الأخير، ولا مجال لقول شيء بعده. وهذه هي الحقيقة فلم أعر على أي عبارة له، ولا أي تعليق حتى توفي بعد سنة وشهر من ذلك.

أما ثناء الله الأمرتسري فقد ملأ الدنيا تفاخرا بأنّ هذا الإعلان دليل قاطع على كذب الميرزا، وكان ينشره بين الناس ويرسله للأصدقاء بزّهو لا نرى له مبررا، فالميرزا أهون من ذلك، والواجب مواساة أتباعه على الكارثة التي هم فيها متورطون، فالذي يثبت له زيف مؤسس جماعته بدليل كل يوم أو دليلين، ثم يعجز عن اتخاذ القرار الحكيم، فلا بد أن يقضي ليله في أرق وقلق لا ينتهي.

بعد هذه المقدمة نأتي إلى صلب الموضوع، وهو أنّ آلة التزييف الأحمدية قد أطالت في القصة حتى جعلتها صفحات، ثم أضافت لها أكاذيب كبيرة، فقد ورد في كتاب "نبوءات يشكك بها المعارضون" ما يلي:

قال ثناء الله الأمرتسري: "على الرغم من حقيقة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان نبياً صادقاً من الله تعالى، وأن مسيلمة كان مدعيًا كاذبًا.. فإن هذا بقي حياً بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، أو بعبارة أخرى: إن مسيلمة الكذاب مات بعد موت الصادق." (كتاب "مرفع قادياني"، طبعة أغسطس/ آب 1907م)

يلحق الأحمدية قائلًا:

يتبين أنّ المسألة تحولت تمامًا إلى وجهة جديدة، فقد كان المعيار لتحديد الصادق من الطرفين هو موت الكاذب في حياة الصادق بدايةً. لكن الأمرتسري... أرسى من عند نفسه معيارًا جديدًا للفصل في النزاع وحسم الخلاف، ذلك أن الأشرار يُمهّلون وينالون عمرًا أطول كي يُمعنوا في عدوانهم وتتضاعف سيئاتهم.

ومن دواعي الندم للمولوي الأمرتسري أن المسيح الموعود قبل توضيحه هذا، وصرّح: "قد اقتنرَح معيارًا مختلفًا تمامًا بأن الكاذب يعيش أطول من الصادق.. كما حدث في حالة مسيلمة الكذاب والنبي الأكرم صلى الله عليه وسلم". (إعلان أكتوبر/ تشرين الأول 1907م) (كتاب شبهات)

واللافت أنني لم أجد أي إعلان في هذا التاريخ البتة. ولم أجد أي إعلان بهذا المضمون في أي تاريخ آخر. ثم إنّ العبارة المنسوبة للميرزا غير مكتملة، فليس فيها أن الميرزا قبل ذلك، وليس فيها أن الله تعالى قد غير قواعد المباهلة من أجل سواد عيون ثناء الله. الواجب على أصحاب الردود من الأحمديين، إن بقي منهم أحد، أن يعثروا على هذا الإعلان أولاً وينشروه.

فحكاية الأمرتسري تدلّ على أن الأحمديين محترفو تزييف من يومهم الأول، وأنّ فرخ البطّ عوام. وبناء عليه يجب على قارئ نصوصهم أن يتمنّ فيما يقولون قبل أن يصدّقهم أو أن يبني على أقوالهم أي بناء.

#هاني طاهر 2016/12/13

الحقد الأحمدية

هناك أحمديون طيبون، لكنّ سبب ذلك هو جهلهم بكتب الميرزا وعدم تعمّقهم فيها. الأحمدية الحقيقي هو الذي يمتلئ ضغينة وحقدًا على خلق الله؛ فما دام الأحمدية يؤمن أنّ كلّ من انتقد الميرزا سيهان حسب نبوءة الميرزا، فلا بدّ أن يسعى جاهدا لإهانة كل المعترضين، ليحقّق نبوءة الميرزا. وما دام عقلاء العالم سينتقدون الميرزا إن قرأوا له بسبب احترافه التزييف، فلا بدّ للأحمدية أن يتمنّى الشرّ والإهانة لعقلاء العالم كله!

كان ثناء الله الأمرتسري قد حضر إلى قاديان لمناظرة الميرزا في مطلع عام 1903، ففرّ منه الميرزا. وبعد ذلك ظلّ ثناء الله ينتقد الميرزا ويصفه بالكذاب حسب ما جاء في إعلان الميرزا، ثم دعا الميرزا عليه أن يموت في حياته ليكون ذلك دليلاً على صدقه، فمات الميرزا أولاً. فكان لا بدّ للأحمديين أن يزيّفوا الحكاية ويكذبوا ويؤلفوا نصوصاً من عندهم، وكان لا بدّ لهم أن يذكروا نهاية تعيسة لثناء الله، فمما قالوه:

"لقد عاش الأمرتسري أيضاً ليرى نفسه يتردى من الأرستقراطية إلى الفقر والعوز. رجل كان

يظن بأنه يملك الملايين فإذا بينه يتعرض للنهب والحرق في المذابح الطائفية عند انقسام الهند وباكستان عام 1947م. (شبهات)

أيها المفترون، عند انقسام الهند نُهب دور مسلمي الحدود، ودور الأحمديين، وهُجّر ملايين منهم، ووُزّعت بيوتهم على الهندوس المهاجرين من الطرف الآخر! فهل كانت هذه الكارثة خاصة بالأميرتسري؟! ألم يستولِ السيخ والهندوس على بيوت الأحمديين في قاديان وغيرها؟ ثم قالوا:

"وَفَقَدَ ابْنَهُ الوحيد "عطاء الله" الذي دُبِح بلا رحمة أمام عيني أبيه. ولم تفارقه آثارُ هذه المأساة بقية حياته. (شبهات).

أيها القساة، هل وحده الأميرتسري مَنْ قُتل ابْنُهُ؟ لقد قُتلت أعدادُ هائلة من المسلمين ومن الهندوس في هذا التقسيم. لكنكم تحيّن سماع قصص كوارث الناس لتبرروا صدق الميرزا. تَبًّا لفكرة لا يثبت صدقها إلا على دماء الناس وأشلائهم!!!

ثم إنَّ الميرزا نفسه قد مات 6 من أبنائه في حياته، وآخرهم مات في 1907/9/16.. أي بعد أشهر من دعائه بهلاك ثناء الله! ثم بعد ثلاثة أشهر أخرى ماتت ابنة الميرزا أيضا. فهل تقولون إن العار والهزيمة لحقته بموتهم؟

ثم تحدثوا عن تكفير بعض المسلمين لثناء الله معتبرين ذلك دليلا على هزيمته!! فيا أصحاب المعايير المزدوجة، هل كُفِّر أحدٌ مثلما كُفِّرتم؟ فإن كان ذلك إهانة فأنتم أحقّ بها وأهلها. وحيث إنه لا بدّ للكذب الأحمدي أن يتفوق على كل كذب، فقد نسبوا لثناء الله "أن هذه الوقائع كان لها وقع شديد على عقله، حتى إن الشخص الوحيد الذي سجّل تاريخ حياته قال عن هذه الأحداث بأنها: "تسببت في موته موتاً سريعاً بائساً." (شبهات)

فقد جعلوا منه شبه مجنون، ومات موتا سريعا بائسا!!! وهل هناك موت غير بائس؟؟ وكيف يكون شكل الموت البائس والموت غير البائس!؟

لقد عمّر الرجل طويلا، وعاش قريبا من ثمانين حولا، أو زاد عليها سنينا، من دون أن ينتبأ بذلك، بينما تنبأ الميرزا بذلك، ولم يعيش إلا 68 عاما. وظلّ ثناء الله يُفحم الأحمديّة ويلاحقها طوال فترة حياتها في الهند.. إلى أن هُجّر كما هُجّر الأحمديون إلى باكستان.

المسلم يؤمن أن عقاب الله ينال الفاجرين يوم القيامة حتماً.. ويؤمن أن الله يُمهّل ولا يُهمّل. أما الميرزا فيؤمن أنّ منتقده لا بدّ أن يُهان سريعا.

فيا ناشري الضغينة، ما لم تنسخوا وحي إهانة الناس فلا أمل في إصلاح قلوبكم.

[#هاني ظاهر 2016/12/13](#)

دليل قاطع على أن الميرزا وأباه وأجداده ماتوا ميتة جاهلية

يقول الميرزا: "ثبت من الحديث الصحيح أنه من لم يعرف إمام زمانه فقد مات ميتة جاهلية. وكفى بهذا الحديث دليلا هاديا لقلب أي تقي حتى يبحث عن إمام الوقت، لأن الميتة الجاهلية شقاء جامع يشمل كل نوع من التعاسة والسوء، وعليه فعدا لزاما على كل طالب حقّ البحث عن الإمام الحق بموجب هذه الوصية النبوية". (ضرورة الإمام)

وقد عاش الميرزا أربعين عاما قبل أن يعلن تلقيه أي إلهام. ولم يبحث خلال الأربعين عاما هذه عن إمام زمانه. وعدم بحثه عن إمام زمانه يعني أنه ارتكب كبيرة من الكبائر، بحيث لو مات

وقتها مات ميتة جاهلية، فكيف يختار الله نبيا من كان يرتكب هذه الكبيرة؟ {نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}؟

ويستدل الميرزا بالآية (وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ) على أن الرسول صلى الله عليه وسلم ظلّ "يتنقل كبذرة في أصلاب الصالحين إلى أن استقرّ في بطن والدته العظيمة آمنة" (ترياق القلوب الخزان المجلد 15 ص 281).. أما الميرزا فقد ظلّ يتنقل في أصلاب الذين ماتوا ميتة جاهلية لعدم مبايعتهم إمام زمانهم!

عاصر الميرزا كبار الأولياء، ولم يرد عنه قطّ أنه بايع أحدهم أو سعى لذلك، أو فكّر في ذلك. وإن خطر ببال مباحك أن يقول إن الميرزا هو إمام الزمان، فكيف يبائع؟ فيردّ على هذا الميرزا نفسه، حيث يقول: "مع الأسف لا يدرك الناس في عصرنا هذا أهمية الإمامة الحقّة وضرورتها، فإذا رأوا رؤيا صادقة واحدة أو تلقوا بعض الجمل وحيّاً؛ ظنوا أن لا حاجة لهم بإمام الزمان لأنهم ليسوا بأقل درجة منه الآن، ولا يرون أن مثل هذا الظن معصية؛ لأن نبينا صلى الله عليه وسلم قد أوضح ضرورة وجود إمام الزمان في كل قرن، وقال بوضوح: من مات ولم يعرف إمام زمانه فقد مات ميتة جاهلية ويحشر أعمى. ولم يستثن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث أي ملهم أو صاحب منامات، مما يوضّح أن من لا يدخل في جماعة الإمام لا تكون عاقبته محمودة سواء أكان ملهما من الله أو صاحب رؤى صادقة، لأن الخطاب في هذا الحديث موجّه إلى جميع المسلمين والمؤمنين بمن فيهم أئوف من الملهمين وأصحاب الرؤى في كل عصر". (ضرورة الإمام)

فبعض عبارات الوحي التي تلقاها الميرزا (جدلاً) لا تنسخ عنه فريضة مبايعة إمام زمانه، وإلا مات ميتة جاهلية.

هذا المقال كله من باب الإلزام، وإلا فمن هو إمام الزمان قبل الميرزا الذي كان على الناس مبايعته؟ من هو الإمام الذي كان على كل مسلم مبايعته في عام 1800؟ أو عام 1700؟ ومن هو الإمام زمن معاوية؟ أو في عام 300 للهجرة، وبعد غيبة الإمام الغائب على فرض غيابه؟ هل مات الناس ميتة جاهلية في هذه القرون كلها؟

#هاني طاهر 2016/12/14

حلّ سهل مع الأحمديين ولصالحهم

سنصدّق الميرزا إن ثبتّ قوله واقعاً، ولن نطالبه بأي دليل آخر؛ فيقول: "إنّ في الأمة المحمدية مئات الأئوف من الناس الذين يتلقون وحيّاً من الله تعالى، ولكن يثبت من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف أن من يتلقى إلهاماً من الله أو يرى رؤيا صادقة؛ فليس ذلك إلا ظللاً لنور إمام الزمان الذي ينعكس على القلوب المستعدة له. والحق أنه كلما بُعث في الدنيا إمام لزمانه؛ رافقته أئوف من الأنوار السماوية وكان السماء تتحلى بصفة الانبساط والانفتاح، فتنتشر الروحانية والأنوار الربانية التي تؤدي إلى نهوض المواهب والقدرات الصالحة، فيبدأ بتلقي الإلهام من كان أهلاً له". (ضرورة الإمام)

صفحتي هذه على استعداد تام لنشر الوحي الذي تلقاه الأحمديون في عام 2016. من الخليفة حتى آخر فرد. وكلما زاد هذا الوحي كما وكيفاً زاد الداخلون في الأحمدية أفواجا!!

ويتابع الميرزا قائلاً:

"أما زمن المسيح الموعود فيمتاز بميزة أكبر؛ فقد ورد في كتب الأنبياء السابقين وفي الأحاديث النبوية أنه بسبب انتشار النورانية عند ظهور المسيح الموعود تتلقى النساء إلهامات ويتحدّث الأطفال بكلام النبوة، ويتكلم الناس مفعمين بروح القدس، وكل ذلك سيكون ظلاً وانعكاساً

لروحانية المسيح الموعود". (ضرورة الإمام)
صفحتي هذه يسرها استقبال كلام النبوة الذي تحدثت به أطفال الأحمديّة في عام 2016
ونسأوها.

وسنكون مسرورين إن عثر أي أحمدي على هذه "الأحاديث النبوية" التي تقول: "أنه بسبب
انتشار النورانية عند ظهور المسيح الموعود تتلقى النساء إلهامات ويتحدث الأطفال بكلام
النبوة".

فإن لم يعثر، ولن يعثر، فما جزاء من يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عامدا متعمدا؟
الأحمدي الذي يبقى أحمديا بعد هذا المقال وإنما يعلن للعالم أنه يتلقى وحيا، وأن أطفاله يتحدثون
بكلام النبوة، وهو بهذا يشهد الزور مرتين؛ مرة بإعلانه الضمني أن الميرزا لم يزيّف قط، ومرة
بإيهامه الناس أنه وأطفاله ممن يتلقون الوحي.

#هاني ظاهر 2016/12/14

وحي الشيطان

ينقل الميرزا غلام أحمد قول الشيخ عبد القادر الجيلاني التالي: "ذات مرة نزل عليّ وحي
شيطاني، فقال لي الشيطان: يا عبد القادر، قُبِلت جميع عباداتك وقد حَلَلت لك ما حرّمْتُ على
غيرك، وأعفيتك من الصلاة أيضا، فافعل ما تشاء. فقلت له: اخسأ أيها الشيطان! كيف حَلَلت لي
ما لم يكن حلالا للنبي صلى الله عليه وسلم، فغاب الشيطان من أمام أنظاري مع عرشه الذهبي".
ويعلق الميرزا على ذلك بقوله:

فإذا كان الوحي الشيطاني قد نزل على العارف بالله والولي الفريد- مثل الشيخ عبد القادر- فكيف
يمكن إذاً أن ينجو منه عامة الناس الذين لم تكتمل بعد مسيرة سلوكهم؟ وأتى لمثل هؤلاء الناس
تلك العيون النورانية حتى يتعرفوا على الوحي الشيطاني كما تعرّف عليه الشيخ عبد القادر
والسيد المسيح عليه السلام؟ يجدر بالذكر هنا أن الكهنة - الذين كانوا موجودين بكثرة في
الجزيرة العربية قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - كانوا يتلقون الوحي الشيطاني بكثرة،
فكانوا في بعض الأحيان يتنبأون بناء على مثل هذه الإلهامات، والعجيب في الأمر أن بعض
نبوءاتهم كانت تتحقق أيضا، وكتب التاريخ الإسلامي مليئة بمثل هذه القصص. فمن أنكر الوحي
الشيطاني فقد أنكر تعاليم الأنبياء برمتها، وأنكر سلسلة النبوة كلها. (ضرورة الإمام)
أقول: معنى كلامه أنّ وحي الأحمديين، على فرض وجوده، من الشيطان. وحي غلام أحمد،
على فرض نزوله عليه، فهو من الشيطان. ونبوءات الميرزا، على فرض تحقق بعضها، فهي
من الشيطان. لأننا نظرنا فلم نجد مبررا لأن نفرض غير ذلك، مستدلين بأدلة عديدة، منها قول
الميرزا أعلاه.

ما الذي يجعلنا نفي أن يكون الشيطان هو مصدر إلهامات الميرزا؟

هل قوله إنه كتب 300 دليل على صدق الإسلام في البراهين وهو لم يكتب دليلين؟

هل حُلّمه أنه رأى امرأة متزوجة بلباس أحمر تعانقه؟

هل عدم سعيه لمعرفة إمام زمانه، لا في طفولته ولا في شبابه؟

هل تطليقه زوجته لمجرد مشاركتها في عرس إحدى القريبات؟

هل براءته من ابنه لقيامه بواجب مشاركة الأقارب في أفراحهم؟

يتابع الميرزا ذاكرا صفات الوحي الحق الخالص من الله تعالى، فيقول إنه يجب أن يتحلى

بالعلامات الـ 10 التالية:

1- في حالة الوحي الحقّ يذوب القلب من نار الحرقه وينساب على العتبة الإلهية كالماء
الصافي، وإليه أشار الحديث: قد نزل القرآن في حالة الحزن، فاقرءوه في حالة من الحزن.

التعليق: ومن يعرف حالة قلب غيره حتى يحكم أنه ذاب؟ فهذه العلامة لا يعرفها غير صاحبها. ولكن أين نار الحرق في تلقي وحي:

I LOVE YOU

أو وحي: assistant surgeon

أو وحي: هو ميسور الحال

أو وحي: عَنَّمْ عَنَّمْ عَنَّمْ له: دَفَعْ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ دَفْعَةً.

2- الوحي الحق يكون مصحوبا بلذة وسرور، ويهب صاحبه اليقين، ويدخل في القلب كالوتد الحديدي، وتكون عباراته فصيحة ومنزهة من الخطأ.

التعليق: الميرزا نفسه ذكر أنه تلقى وحيًا لا يفهم معناه، أو لم يسمعه جيدًا، مثل قوله: أُوحيْتُ إِلَيَّ فِي هَذَا الْأُسْبُوعِ كَلِمَاتٌ بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَغَيْرِهَا... وهي: "پريشن، عمر، براطوس أو پلاطوس". لعلها "براطوس أو پلاطوس"، إذ لم تتضح لي لسرعة الوحي. (التذكرة) أما الأخطاء اللغوية في وحي الميرزا فحدثت ولا حرج، فالوحي العربي والإنجليزي متأثر بالأردية، وقد تحدثنا طويلاً وكتبنا مقالات عن الأخطاء فيه.

3- يتميز الوحي الحق بشوكة وقوة ورفعة، ويصيب القلب بصدمة قوية. إنه ينزل على القلب بقوة وبصوت مهيب. أما وحي الكاذبين فيكون بصوت خافت مثل صوت اللصوص والمخنثين والنسوان، لأن الشيطان سارق ومخنث وأنتى.

التعليق: هذا إساءة للمرأة جدا. ثم أين القوة والصوت المهيب في وحي سريع لم يعرف معناه ولا بأي لغة؟

4- الوحي الصادق يصحبه تأثير قدرات الله تعالى وقواه، ولا بد أن يحتوي على أنباء إلهية، ثم لا بد لهذه الأنباء أن تتحقق.

التعليق: أين تحقق وحي: زوجناكها؟ وحي: أطل الله بقاءك؟ وحي: لا نبق لك من المخزبات ذكرا؟ وحي زلزلة الساعة؟ وحي موت آتيم وعذاب ليكهرام الذي قُتل قتلا؟

5- الوحي الحق يزيد صاحبه صلاحًا وبرًا يومًا بعد يوم، ويطهره من الكدر الباطني والقاذورات الداخلية، ويسمو بأحواله الأخلاقية.

التعليق: لكن وحي الميرزا جعله يحلم بمحمدي بيغم بلباس أحمر تعانقه؟ وجعله يشتم الناس عن آخرهم، ويرى أن من انتقده لا بد أن يهان في الدنيا، وقضى حياته في البحث عما يمكن أن يُسمَى إهانة لمن انتقدوه.

6- الوحي الحق تشهد عليه كل القوى الداخلية لصاحبه، فتحظى كل قوة من قواه بنور جديد ويشعر صاحبه بتغيير طيب؛ فيموت من حياته الأولى وتبدأ حياته الجديدة. ويكون سببًا للشفقة على البشرية عامة.

التعليق: أين الشفقة في تمنى الوباء المتبر للناس؟ وفي الدعاء لإبطال عمل مصل الطاعون؟ وفي تمنى الزلزلة؟ أين الشفقة في ملاحقة امرأة متزوجة بدل أن يتركها تعيش بسلام مع زوجها وأطفالها؟ أين الشفقة في اللعنات المصيبة على من خالفوه، وفي شتائم التي لا تنتهي؟

7- الوحي الحق لا ينتهي بصوت واحد، بل إن الصوت الإلهي يستمر. إنه تعالى حلِيم، ومن توجه إليه - I - شرفه بمكالمته، وردّ على أسئلته، وبإمكان صاحب الوحي أن ينال أجوبة على أسئلته في مكان واحد ووقت واحد، وقد تطرأ على هذه المكالمات أحيانًا فترة انقطاع أيضًا.

التعليق: أين أسئلة الميرزا التي وجهها إلى الله تعالى؟ وأين إجابات الله على أسئلة الميرزا؟ ما دمنا لا نعثر على ذلك البتة، فقد أدناه من فمه.

8- صاحب الوحي الحق لا يكون جبانًا، ولا يخاف من أي مدعي إلهام مهما كان عدوًا لدودًا له، لأنه يعلم أن الله تعالى معه وأنه سيهزم عدوه هزيمة نكراء.

التعليق: لماذا جبن الميرزا عن نشر إلهام: "ستبقى الإمبراطورية البريطانية هكذا إلى 8 سنوات، أما بعدها فستكون أيام الضعف والفساد والاختلال"؟ لماذا جبن عن إخبار الناس بوحي: "جاء نبي في الدنيا"، واقتصر على وحي: جاء نذير في الدنيا؟

9- الوحي الحق يكون سبباً لمعرفة العلوم والمعارف الحقّة، لأن الله تعالى لا يريد أن يترك صاحبه الملمم جاهلاً بلا علم.
التعليق: وحي الميرزا لا علم فيه ولا معرفة حقّة، بدليل أنّه لم يصحّح له أي من القضايا الكبيرة التي رآها الميرزا محمود أخطاءً قاتلة ومسيئة جداً للإسلام، مثل النسخ والرجم وقتل المرتد وتفسير قصص الأنبياء كما هو شائع.
10- وهناك بركات أخرى يكون الوحي الحق مصحوباً بها، منها أن كليم الله يؤتى من الغيب العزّة والمهابة والإجلال الخارق للعادة.
التعليق: لا محلّ لهذا كله من الإعراب. فالميرزا ظلّ طريد الناس من أول يوم حتى آخره، ولم ينلّ عزّاً ولا مهابة ولا إجلالاً خارقاً ولا غير خارق؛ فقد تركه وشتّمه أهم أتباعه، مثل مير عباس، والدكتور عبد الحكيم. وإن كانوا يشنّعون على من تركه مهما كان جليل القدر عندهم. فهل بقيت علامة من علامات الوحي الصادق تجلّت في الميرزا أو في وحيه؟
فلو ثبت جدلاً أن الميرزا صادق، فوحيه من الشيطان. فكيف لو ثبت أنه تعمّد التزييف مرات لا نحصّيها؟!
#هاني طاهر 2016/12/15

هل يمكن أن يُفتخر بسيرة الميرزا

تصوّر أن تتقدّم لخطبة فتاة فلا تقبل بك. ثم إن هذه الفتاة قد تزوجت بغيرك لاحقاً، ثم بعد ثلاثة أشهر من زواجها أخذت تحلمُ بعيد صلاة الفجر بأنها أتتك بلباس أحمر وعانقتك!! فهل يليق بك أن تتحدث بذلك أمام الناس؟
يقول الميرزا: رأيتُ في الرؤيا في الساعة الرابعة والنصف في الصباح الباكر اليوم أن هناك داراً تجلس فيها زوجتي أم محمود وامرأة أخرى. فملأتُ بالماء قربةً بيضاء وجئتُ بها وأفرغتها في جرة لي. ولما فرغتُ من ملء الجرة بالماء أتت إليّ تلك المرأة فجاءةً في ثياب حمراء جميلة، فإذا هي شابة تلبس من الرأس إلى القدمين ثوباً أحمر لعله من نسيج مشبك. فقلت في نفسي إنها المرأة التي نشرتُ الإعلانات بشأنها، ولكن صورتها تشبه صورة زوجتي كما بدا لي. فكانها قالت أو فكرتُ في نفسها: لقد جنّت. فقلت: إلهي، ليّتها تأتي. ثم إنها عانقتني، وعند عناقها استيقظت. فالحمد لله على ذلك. وقبل ذلك بنحو أربعة أيام رأيت في المنام أن السيدة "روشن بي بي" قد أتت ووقفت في باب غرفتي التي كنتُ جالساً داخلها، فقلت: تعالي "روشن بي بي"، وادخلي. (التذكرة نقلاً عن سجل المذكرات المتنوعة للميرزا، ص 33)
نتفهم أن يقع الميرزا في حبّ الفتاة، فلا سلطان لأحد على قلب أحد، ونتفهم أن يحلم بها، ونتفهم أن يراها تعاقه، ففي الأحلام يرى المرء كل شيء، لكننا لا نتفهم البتة أن ينشر مثل ذلك، بل نرى في ذلك عارا غير مسبوق.
أخفى الميرزا وحيًا تلقاه يقول: إن السلطنة البريطانية ستختلّ في غضون ثماني سنوات، وحين تحدث عن ذلك البطالوي كتب الميرزا إعلاناً ينفي أن يكون قد تحدث بمثل ذلك ذعراً من

الحكومة. فإذا جاز إخفاء هذا الوحي، فلماذا لا يُخفي الميرزا وحي الثوب الأحمر ومعانقة امرأة غريبة؟

هل يمكن أن يحمل أحد الشباب الأحمديين قصة الثوب الأحمر ويركض بها إلى جيرانه مبشراً إياهم بأهمية الإيمان بالمسيح المهدي الحَكَم العدل؟ كم من الفوائد والحِكَم والعِبَر يمكن أن نَعُدَّ في هذه الرؤيا؟ أهذا ما ينقص الأمة ونجاتها من فتنها وحروبها والنهوض بها؟

#هاني ظاهر 2016/12/15

نبوءة طول عمر خدام الدين

يقول الميرزا:

ورد في الحديث أنه سيُزاد في أعمار الناس في زمن المسيح الموعود، ومعناه الذي فُهِمته إنما هو أن الذين يكونون خدام الدين سيُزاد في أعمارهم، أما الذي لا يكون من خدام الدين فهو كالثور العجوز يذبحه صاحبه متى شاء. (التذكرة نقلاً عن "الحكم"، مجلد 6، عدد 31، يوم 1902/8/24، ص 8)

بعد أقل من ستّ سنوات توفي الميرزا، فكيف تحقق هذا الحديث الذي يقول: "سيُزاد في أعمار الناس في زمن المسيح الموعود!!" فإذا كان هذا المسيح نفسه مات من دون زيادة تُذكر، فكيف بالآخرين؟ لقد توفي الميرزا عن 68 سنة بالإسهال، بعد أشهر من إحدى نبوءاته بإطالة عمره. وحيث إن نبوءات الميرزا تتحقق عكسياً، فإن أهم شخصية كرّست حياتها للميرزا، وهو عبد الكريم السيكوتوي؛ الذي كان إمام الصلاة وخطيب الجمعة والمتحدث باسم الميرزا، ومسوّق نبوءته، وكتب الخطبة الإلهامية!! كان أسرع الناس موتاً، حيث توفي وعمره 47 سنة، بعد مرض عُضال ظلّ الميرزا يتنبأ خلاله بشفائه الحتمي. ثم بعد سنتين من وفاته زعم أنه كان قد تلقى وحيًا أنه لن يُشفى.

أما نور الدين الذي صار خليفته الأول، فسرعان ما سقط عن الحصان وعمره 69 سنة، وظلّ مريضاً حتى مات.

وأما الميرزا محمود فقد طعن وعمره 65 سنة، وظلّ طريح الفراش والمرض حتى مات.

وأما ابنه ناصر خليفته فقد توفي وعمره 73 سنة بعد أشهر من زواجه الثاني من فتاة في مقتبل عمرها ما تزال في الخمسينيات من عمرها.

وأما طاهر خليفته الرابع فقد توفي مكنثباً عن 75 سنة، بعد أن ثبت للعالم أن الـ 81 مليون بيعة في عام 2001 ليست أكثر من هراء كاذب.

أما خصوم الأحمديّة، فلا نعرف كم عاشوا، لكن يكفي أن ننظر في حالة ثناء الله الأمرتسري الذي عاش أربعين سنة بعد الميرزا على عكس نبوءته، ولا بد أنه تجاوز الثمانين.

فواضح أن نبوءات الميرزا تتحقق عكسياً.

ثم أين هذا الحديث الذي يقول: "سيُزاد في أعمار الناس في زمن المسيح الموعود"؟ هل هو من افتراءات الميرزا على الرسول صلى الله عليه وسلم؟! وما أكثرها!

ولماذا خصّه الميرزا بخدام الدين؟

وهل مات الآخرون كالثور العجوز؟ أم عمّروا كثيراً، حتى صار كثير من الناس في اليابان مثلاً يحتفلون بعيد ميلادهم المئوي؟

#هاني ظاهر 2016/12/18

عمر الجنس البشري

يرى بعض اليهود والمسيحيين أنّ آدم نزل من الجنة قبل 6 آلاف سنة تقريبا. وأنّ الجنس البشري كله بملياراته الثمانية في قاراته كلها قد وُلد من ذلك الأدم قبل تلك الآف الستة من السنين. وهذا غير معقول؛ فقد عُثِر على بقايا جثث بشرية يزيد عمرها عن مليون سنة، كما أن هناك حضارات موعلة في القدم.

ويرى بعض المسلمين أنّ آدم نزل من الجنة، لكنّ ذلك لم يحدث قبل 6 آلاف سنة، بل قبل زمن مجهول، قد يصل ملايين السنين. وهذا القول لا يصطدم مع الحقائق التاريخية وعلم الآثار. ويرى مسلمون آخرون أن آدم بُعث لقومه قبل مئات الألوف من السنين. وقولهم هذا أيضا لا يصطدم مع التاريخ والآثار.

أما الذي يصطدم جدا بها، فهو الميرزا غلام أحمد، حيث يقول:
يتبين من القرآن الكريم أيضا وبصراحة تامة؛ أن عمر بني آدم - من آدم إلى الأخير - هو سبعة آلاف سنة. وهذا ما انفقت عليه الكتب السابقة كلها أيضا، وهذا ما يتبين من الآية: (وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ). وهذا ما ظل ينبئ به الأنبياء جميعا بوضوح تام. (محاضرة سيالكوت)

فالمرزا هنا يؤكد على صحة ما تقوله التوراة، وينسب إلى القرآن الكريم أنه يؤكد على صحة النص التوراتي الذي ظلت قناة الأحمديّة تشنّع عليه، فإذا بها تشنّع على الميرزا، كالعادة. ويقول الميرزا:

لقد ثبت من أحاديث كثيرة أن عمر بني آدم سبعة آلاف سنة، وأن آدم الأخير سيولد - على غرار آدم الأول - في نهاية الألفية السادسة التي هي بمنزلة اليوم السادس، فأنا الذي قد وُلدتُ. (إزالة الأوهام)

ويستدلّ الميرزا على قوله بناء على النسبة بين الزمن من العصر حتى المغرب إلى زمن النهار كله وهي تساوي 7/5 (خمسة على سبعة)، فيقول:

ثم نقول على سبيل التّنزّل إن وقت بعث نبينا المصطفى ما كان إلا كالعصر نسبةً إلى أمم أخرى، فإن نسبة الألف الخامس إلى عمر الدنيا.. أعني سبعة آلاف... تضاهي نسبةً توجد لوقت العصر بما مضى بغير خلاف، وذلك إذا أخذ مقدارَ النهار سبع ساعات نظراً إلى أقلّ مقدارِ طلوع الشمس وغروبها في بعض معمورات. وأنت تعلم أن النهار يوجد بهذا القدر في بعض البلاد القصوى، كما لا يخفى على أولي النهى. وإنا أخذنا النهار في صورة أولى بلحاظ أزيد ساعاتها، وفي الأخرى بلحاظ أقلّها. ولنا الخيرة كما ترى. (الخطبة الإلهامية)

فهو يرى أنّ " مقدار النهار سبع ساعات نظراً إلى أقلّ مقدارِ طلوع الشمس وغروبها في بعض معمورات!!! " مع أن بسطاء الناس في عصره كانوا يعلمون أنّ النهار يصل إلى ساعة في أماكن أو صفر، كما هو الحال قرب القطب الشمالي شتاء.

ولم ينس الميرزا أن يؤكد على ذلك في كتابه الإعجازي، فيقول: إنّ آياتِ سورة الفاتحة السبع

إيماءً إلى عمر الدنيا فإنها سبعة آلاف. (إعجاز المسيح)
فيظهر أنه يرى أنّ آدم خُلِقَ مع خلق السماوات والأرض، وأنّ ذلك كله حدث قبل 6 آلاف عام،
ولم يبقَ سوى ألف عام. وأنّ هذا من أدلة صدق الميرزا الذي بُعث حسب الأحاديث في نهاية
القرن السادس!!! فهي أو هام بعضها فوق بعض.

للميرزا أقوال أخرى في محاضرة لاهور، فهو يقول:
"فلما كان عدد الأيام سبعةً فقد حُدِدَ في هذه الآية عمر الدنيا بسبعة آلاف سنة، وذلك بدءاً من
زمن آدم الذي نحن أولاده. يتبين من كلام الله عز وجل أن الدنيا كانت موجودة قبل ذلك أيضاً،
ولكن لا نستطيع القول من كان هؤلاء الناس ومن أي نوع كانوا.... ولما كان الله تعالى هو
الخالق منذ القدم؛ فنقبل ونؤمن بأن الدنيا قديمة من حيث نوعيتها، ولكنها ليست قديمة من حيث
هويتها. (محاضرة لاهور عام 1904)

فالميرزا أقرّ هنا بأنّ الكون مخلوق قبل البشر، وأقرّ أنّ هناك أناسا كانوا قبل آدم، لكن البشر
الحاليين بدأوا منه ستة آلاف عام.

وهذا يتناقض مع ما قاله الميرزا محمود، حيث يقول:
ولما كان آدم عليه السلام هو أول من جعله الله تعالى خليفة في هذه الأرض، كي يقيم التمدن
الإنساني، وهو الهدف الحقيقي من بعثته واستخلافه.. كان من المناسب هنا أن نذكر المبادئ
التي تأسس عليها تمدن آدم:

1. نظام الزواج: 2. نظام التحليل والتحريم: 3. نظام التعاون على تهيئة وسائل الطعام والشراب
للجميع. 4. نظام الكساء. 5. نظام السكن. (التفسير الكبير، سورة البقرة، الآية 30)
- ويتابع قائلاً:

لا شك أن الإنسان عندما شرع في التمدن كان بحاجة إلى لغة، ولا بد أن الله تعالى قد علّم آدم
لغة ما. (التفسير الكبير)

واضح من هذا النص أنّ آدم عليه السلام هو أول نبيّ عنده، وأنّ الناس قبله كانوا لا يعرفون
لغةً، ولا نظام زواج ولا حلالاً ولا حراماً، ولا كساء ولا سكناً، بل كانوا يقيمون في الكهوف.
ولم يكونوا من نسل آدم جميعاً.. أي أنّ الناس اليوم ليسوا من نسل آدم مادياً جميعاً.
ولا إشكال عندنا في أن يرى ما يرى، أو أن يفسّر ما يفسّر، لكن الإشكال في التناقض بينه وبين
أبيه، كما هي العادة، ثم في انتقادهم غيرهم انتقاداً شديداً على ما هم واقعون فيما هو أشدّ منه.
فإذا قلنا أنّ آدم عليه السلام قد بُعث إلى قومه حين كانوا يجهلون اللغة والدين واللباس والبناء،
فهذا يعني أنه بعث قبل عشرات ألوف السنين، أو مئات الألوف، فقد تم بناء أول مستوطنة
بالقرب من عين السلطان قرب أريحا بين 9000 و10000 عام قبل الميلاد. ظهرت ثقافة جديدة
تقوم على الزراعة والمسكن المستقرة، والذي يطلق عليه علماء الآثار "العصر الحجري
الحديث ما قبل الفخار". (ويكيبيديا)

الميرزا غلام أحمد يرى أنّ آدم عليه السلام قد بُعث قبل 6 آلاف سنة، فهل يمكن أن تكون هناك
مدينة فيها بيوت قائمة قبل آلاف السنين من بعثة آدم الذي بعثه الله ليعلّم الناس اللغة وبناء
المنزل واللباس حسب ما قال محمود؟

الميرزا غلام أحمد يرى أنّنا جميعاً أولاد آدم الذي وُلِدَ قبل 6000 سنة. وهذا غير معقول، لأنّنا
أولاد ذرية بشر سبقوا ذلك بكثير، ونحن أبناء بشر موغلين في القدم، ولم يحدث انقطاع في هذا
النسل منذ مئات ألوف السنين.

إذن، جماعة العجائب قائمة على أعمدة غير متوازية، بل متضاربة، وهذا يجعل الأحمدي مهزوزا قلقلًا متوترًا مذعورًا أبد الدهر من مفاجآت الميرزا.

#هاتى ظاهر 2016/12/19

قراءة في نبوءات الميرزا

1: زعم أن 100 ألف من نبوءاته قد تحققت، فقال: " هناك أكثر من مئة ألف نبوءة يشهد عليها فوج من اليهود" (نسيم الدعوة، 1903). وقال: لو محص الحكام أيضا دعواي لوجدت ألف نبوءة على الأقل ثبت صدقها. (إعلان 1905)

وهذا كذب فاضح، لأنّ هذا يعني أنه كان يتنبأ عشر نبوءات يوميا. (على فرض أنه بدأ يتنبأ في عام 1875). ولو صحّ هذا لخصّص عمود أو أكثر في جرائد الجماعة لكتابة هذه النبوءات العشرة اليومية، أو السبعين الأسبوعية. لكننا لا نقرأ أي نبوءة في تلك الجرائد. وأما عن الكتب فلم نره يتحدث عن نبوءات ستتحقق إلا بضع نبوءات طوال حياته، وقد تحققت عكسيا. فأى شكّ في أنّ الرجل لديه جرأة على الكذب لا أظنها تكررت في أحد.

2: أما نبوءاته التي تحققت قبل أن يتحدث عنها فلا تزيد عن 200 نبوءة، وهي التي ذكرها في كتبه ترياق القلوب ونزول المسيح وحقيقة الوحي. والشاهد عليها إما أنه هو شخصيا، أو أناس نشكّ بهم، أو لا نعرف أنهم شهود أم أنه أقحم أسماءهم زورا، فلا يمكن أن نأبه بهذه النبوءات التي تحدّث عن تحقّقها، إنما يعنينا التي تنبأ أنها ستحدث. والواجب أن ننظر فيما تنبأ به منها بوضوح، مثل زواجه من محمدي بيغم، وموت آتهم وليكهرام وزوج محمدي بيغم، وولادة ابن عند محمدي بيغم الأخرى، وولادة ابن خامس عنده، وتطويل عمره، وموت بيغوت وثناء الله قبله وعبد الكريم في حياته، وحدث الزلزلة ودخول الناس أفواجا في جماعته على إثرها.

يقول الميرزا:

" هناك بعض من آياتي العظيمة الأخرى وهي لا تزال في معرض الامتحان والاختبار، منها النبوءة بموت عبد الله آتهم الأمرتسري التي ميعادها خمسة عشر شهرا بدءا من 5 حزيران/يونيو 1893م، والنبوءة بموت البانديت ليكهرام الفشاوري التي ميعادها ستة أعوام بدءا من 1893م، والنبوءة عن صهر الميرزا أحمد بيبك الهوشياربوري - وبقي من ميعادها نحو 11 شهرا من تاريخ اليوم أي 1893/9/21م. فكل هذه الأمور التي تفوق قدرات البشر تكفي للتمييز بين الصادق والكاذب لأن الإحياء والإماتة في يد الله" (شهادة القرآن 1893)

ولم يمّت الأول في الميعاد، ولم يمّت الثالث في حياة الميرزا، وأما الثاني فلم يمّت موتا، بل قُتل قتلا. فهذه ثلاث نبوءات جعلها معيارا لصدقه لم يتحقق منها شيء ولا حتى صدقة.

الخلاصة:

1: لقد خالف الميرزا سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، فلم نسمع بأي حديث يذكر فيه الرسول صلى الله عليه وسلم عدد نبوءاته، ولا أنها كثيرة أو قليلة، ولا أنه صلى الله عليه وسلم تحدى بها، أو جعلها دليلا على صدقه.

2: لم يكن الميرزا صادقا حين تحدث عن تحقق 100 ألف نبوءة، بل هذه العبارة وحدها تكفي

دليلا على أنه احترف التزييف.

3: نبوءاته تحققت عكسيا. وقد شاهدنا ذلك. وأهمها نبوءة تطويل عمره وموت ثناء الله وعبد الحكيم في حياته. وقد كان موته في حياتيهما قطعاً لوتينه.
فماذا بقي لجماعة المماحكة حتى تظلّ منتميةً له؟ هل يستطيعون أن يرفعوا رؤوسهم بأي نبوءة مما تنبأ به، أم سيقضون عمرهم في الترقيع وتلقي الصدمات؟

#هاني ظاهر 2016/12/20

صدّات وخذلان

يفرُّ الأحمدى من الفكر القاسى، فيجد أمامه الميرزا من أقسى الناس وأشدهم غلظة وفضاظة. يفرُّ الأحمدى من فكر الخرافة فيجد الميرزا متربصاً له بخرافاته التي فاق بها الأولين والآخرين. يفرُّ الأحمدى من الفكر الدينى المخالف للعلم، فيخذله الميرزا حين يكون أوّل المخالفين للحقائق العلمية.

ويبلغ الأحمدى الذروة في الإحباط حين يرى أنّ الميرزا قد ربط قوله المناقض للعلم بصدقه، كما في حكاية زمن بعثته وولادته التي كانت في عام 5989 من آدم عليه السلام. يقول الميرزا:

إن الله عز وجل قد أخبرني في الكشف أنه يُستنبط من حساب الجمل أن من آدم عليه السلام إلى العصر المبارك للنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو عهد النبوة أي متضمناً الـ 23 عاماً بأكملها يساوي إجمالاً 4739 عاماً، من بدء العالم إلى يوم وفاة النبي. (التحفة الغلروية). فهو يتحدّث عن إخبار الله له، لا عن اجتهاد عابر، والبدائية من بدء العالم. وهذا الرقم أخذ من حساب الجمل لسورة العصر. فمن شكّ في ذلك فليس بأحمدى.

ويتابع قائلاً: وفق هذا الحساب كانت ولادتي حين كانت إحدى عشرة سنة باقية من الستة آلاف، فكما كان آدم عليه السلام قد خُلِق في الجزء الأخير كذلك كانت ولادتي أيضاً، ولقد دبر الله جيداً لإبطال أعدار المنكرين إذ عيّن للمسيح الموعد أربع علامات مهمة: أن تكون ولادته على شاكلة آدم عليه السلام في نهاية الألف السادس.... فقد مضت مدةً على انقضاء الألف السادس والآن نعيش العام الخمسين بعده تقريباً، والعالم يعيش حالياً الألفية السابعة.... فلا أحد يستطيع الآن إلى يوم القيامة أن يدّعي أنه المسيح الموعد لأن زمن ولادة المسيح الموعد وبعثته قد مضى. (التحفة الغلروية)

فعلى كل أحمدى أن يؤمن أنّ بين آدم وبين الميرزا أقل من 6000 سنة، تخللها العصر الحجري (قبل مليوني سنة) والعصر البرونزي ثم الحضارات المصرية والعراقية والصينية!!! وهؤلاء جميعاً من ذرية هذا الأدم، وقد أنجبهم في هذه الآلاف الستة!!

كما ربط الميرزا ذلك بتفسير سورة الفاتحة الذي سوّقه باعتباره من أهم أدلة صدقه، فيقول: لما كانت سورة الفاتحة تذكر المبدأ والمعاد، أي ذكرت صفات الله من الربوبية إلى مالك يوم الدين، فنظراً لهذه العلاقة قد قسمها الحكيم الأزلي على سبع آيات ليشير إلى أن عمر الدنيا سبعة آلاف عام. والآية السادسة لهذه السورة هي: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) فكانها تشير إلى أن ظلام الألف السادس سيتطلب الهدى السماوي، وأن الطبائع الإنسانية السليمة ستطلب من الله هادياً أي مسيحاً موعوداً. وأنهى هذه السورة على "الضالين"، أي على الآية السابعة التي تنتهي على كلمة الضالين. ففيها إشارة إلى أن القيامة ستقوم على الضالين. هذه السورة في الحقيقة جامعة لحقائق ودقائق كثيرة، كما بينا في السابق. وإن دعاء: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) في هذه السورة، يشير بصراحة إلى أن هذه

الأمة ستعرض لابتلاء عظيم عند ظهور فريق "المغضوب عليهم"، وفي زمن غلبة فريق الضالين الآخر، الذي لاتقائه يجب الدعاء خمس مرات (يومياً). (التحفة الغلورية).. ثم تابع بربط ذلك بتفسير سورة الفاتحة كلها والمعوذتين وسورة الإخلاص. وإذا ماحك أحد وقال: هذا اجتهاده الخاطئ، أتينا فوراً بعبارات الميرزا في الخطبة الإلهامية وفي إعجاز المسيح، التي إن كانت خاطئة فعلى دنياه السلام، حيث يقول: إن آيات سورة الفاتحة السبع إيماءً إلى عمر الدنيا فإنها سبعة آلاف. (إعجاز المسيح) ويقول:

إن وقت بعث نبينا المصطفى ما كان إلا كالعصر نسبةً إلى أمم أخرى، فإن نسبة الألف الخامس إلى عمر الدنيا.. أعني سبعة آلاف... تضاهي نسبةً توجد لوقت العصر بما مضى بغير خلاف. (الخطبة الإلهامية)

بل يتطرف الميرزا في الكلام كعادته، ويبدأ بإلقائه جزافاً فيقول: ويتبين من القرآن الكريم أيضاً وبصراحة تامة؛ أن عمر بني آدم- من آدم إلى الأخير- هو سبعة آلاف سنة. وهذا ما اتفقت عليه الكتب السابقة كلها أيضاً، وهذا ما يتبين من الآية: (وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ)، وهذا ما ظلَّ ينبئ به الأنبياء جميعاً بوضوح تام (محاضرة سيالكوت). فكيف لأحد أن يقول إنه قصد شيئاً آخر بعد هذا كله؟ تأملوا في عبارته الاستفزازية: "هذا ما ظلَّ ينبئ به الأنبياء جميعاً بوضوح تام!!" وكأنه كان جالسا معهم وهم يتحدثون للناس قائلين: تنبهوا أيها الناس، فالدنيا كلها سبعة آلاف سنة، وإياكم أن تغفلوا عن ذلك وتظنوها ثمانية آلاف، فهذه كبيرة من الكبائر!!

فهنيئاً لجماعة تلقي الصدمات الميرزائية بخذلانه اليومي لها.

#هاني ظاهر 2016/12/20

أهم مرويات الدجال وتزييف الأحمديين

"عن علي أنه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال: معاشر الناس! سلوني قبل أن تفقدوني يقولها ثلاث مرات، فقام إليه صعصعة بن صوحان العبدي فقال: يا أمير المؤمنين! متى يخرج الدجال؟.... فقال: إذا أمات الناس الصلوات، وأضاعوا الامانات، وكان الحكم ضعفاً، والظلم فخراً..... واتجرت المرأة مع زوجها حرصاً على الدنيا، وركب النساء على المنابر،... وأنكر المعروف وعرف المنكر، فالنجاء النجاء! نعم السكن حينئذ عبادان! النائم فيها كالمجاهد في سبيل الله، وهي أول بقعة أمنت بعيسى عليه الصلاة والسلام، وليأتين على الناس زمان يقول أحدهم: يا ليتني كنت تينة في لبنة من بيت من بيوت عبادان! فقام إليه الأصبغ بن نباتة فقال: يا أمير المؤمنين! ومن الدجال؟ قال: صافي بن صائد، الشقي من صدقة، والسعيد من كذبه، ألا! إن الدجال يطعم الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الأسواق، والله تعالى عن ذلك، ألا إن الدجال طوله أربعون ذراعاً بالذراع الأول، تحته حمار أقر، طول كل أذن من أذنيه ثلاثون ذراعاً، ما بين حافر حماره إلى الحافر الآخر مسيرة يوم وليلة، تطوى له الأرض منهلاً، يتناول السحاب بيمينه، ويسبق الشمس إلى مغيبها، يخوض البحر إلى كعبه، أمامه جبل دخان، وخلفه جبل أخضر، ينادي بصوت له يسمع به ما بين الخافقين: "إليّ أوليائي! إليّ أوليائي! إليّ أحبائي! إليّ أحبائي! فأنا الذي خلق فسوى، والذي قدر فهدى، وأنا ربكم الأعلى!" كذب عدو الله! ليس ربكم كذلك، ألا إن الدجال أكثر أشياعه وأتباعه اليهود وأولاد الزنا، يقتله الله

تعالى بالشام على عقبة يقال لها: عقبة أفيق، لثلاث ساعات يمضين من النهار، على يدي عيسى ابن مريم، فعند ذلك خروج الدابة من الصفاء، معها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى بن عمران، فتتكت بالخاتم جبهة كل مؤمن: هذا مؤمن حقا حقا! ثم تتكت بالعصا جبهة كل كافر: هذا كافر حقا حقا... يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزا عظيما، لا تسألوني عما بعد ذلك، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي أن أكتمه (ابن المنادي، وفيه حماد بن عمرو متروك عن السري بن قال، قال في الميزان: لا يعرف، وقال الازدي لا يحتج به). (كنز العمال)

الأحمديون يعشقون حمار الدجال والكلام حوله مستدلين بهذه الرواية خاصة، فيقول الميرزا طاهر: "عندما يتحرك هذا الحمار في رحلة ستكون له وقفات أو محطات يقف فيها، وعند كل محطة سيُدعى الناس لأن يأتوا ويجلسوا في أماكنهم قبل أن يستأنف رحلته، ثم يتم الإعلان عن مغادرته بصوت عال. وعلى ذلك.. فإن هذا الحمار المجازي سوف يظل على الدوام ينتقل من مكان إلى آخر، مُرَوِّداً الناس بوسيلة سريعة، ومناسبة، ومريحة.. للانتقال". (الوحي والعقلانية) فقول الدجال: "إليّ أوليائي! إليّ أوليائي! إليّ أحبائي! إليّ أحبائي! فأنا الذي خلق فسوى، والذي قدر فهدى، وأنا ربكم الأعلى!" صار عند الميرزا طاهر: "عند كل محطة سيُدعى الناس لأن يأتوا ويجلسوا في أماكنهم في القطار قبل أن يستأنف رحلته"!!! وتناسى ما جاء في آخر العبارة مما يدعو الدجال الناس إليه: "فأنا الذي خلق فسوى، والذي قدر فهدى، وأنا ربكم الأعلى". وحولها بسهولة إلى دعوة الناس إلى الجلوس في مقاعدهم!!! وعلى هذا يمكن أن يقاس.

نتنظر إجابات الأحمديين على هذا الجزء من موضوع حمار الدجال قبل أن نتنقل. يمكنهم أن يبحثوا حتى في كتب الحديث عند الشيعة.

لاحظوا أنّ هذه الرواية تذكر عبادان وتذكر صافي بن صياد وتذكر خاتم سليمان، وتذكر قضايا أخرى يرفضها الأحمديون كلياً. لكن سنتجاوز عن هذا كله الآن. ونكتفي بالنقطة الأولى لتكون دالة على حرفة التزييف.

#هاني طاهر 2016/12/21

حرفة التزييف يرثها الأحمديون عن الميرزا ح2

أتباع من احترف التزييف لا بد أن ينالوا نصيبا من حُلقه. سأذكر مثالا عن ذلك، وهو تعمُّدهم التحريف في تاريخ ولادة الميرزا لإثبات تحقق نبوءة الثمانين عاما. وقد ذكرت في الحلقة الأولى من هذا المقال خمس كذبات كبيرة، وقد بعث لي أكثر من معترض أنه بقيت أدلة أخرى على أن الميرزا ولد في عام 1835، فبحثت فيها، فوجدت أن حرفة الكذب ممتدة أكثر مما ذكرت. فأضفت هذه الكذبات من السادسة حتى الثامنة مع تعليقي عليها. لقد أكد الميرزا على تاريخ ولادته بوضوح، وذكرها في سياق الحديث عن سيرته وأحواله، وربطها بأمر لا تُنسى، فقال:

"أما سوانحي الشخصية فهي أنني وُلدت في أواخر أيام الشيخ في 1839 أو 1840 وكنت في عام 1857 في السادسة عشرة أو السابعة عشرة من عمري، ولم تكن قد نبتت اللحية والشوارب. (كتاب البرية 1898)

إذا كان في عام 1857 من دون شوارب ولا لحية فلا يمكن أن يكون قد وُلد في عام 1835 كما

يزعمون، لأن هذا يعني أنه كان بلا شوارب ولا لحية حتى وهو في الثانية والعشرين من عمره. وهذا مستبعد جدا. ثم إنه يذكر أنه كان في الـ 16 أو الـ 17 من عمره.. أي أنه يتذكر عام 1857 ويتذكر عمره فيها، وهذا يعني أنه وُلد في عام 1840 على الأرجح. الكذبة السادسة:

قالوا: تبنت الجماعة يوم 13/2/1835 كتاريخ ميلاد الإمام المهدي بناء على ما ورد في بعض كتاباته، ومنها "لقد تشرفت بالمكالمة والمخاطبة الإلهية في 1290 هـ بالضبط." (حقيقة الوحي، الخزانة الروحانية؛ ج 22، ص 207). أي أن الوحي بدأ ينزل على الإمام المهدي في السنة 1290 هـ. وبالنسبة لعمره لما بدأ ينزل عليه الوحي، يقول ما تعريبه: "ولما بلغ عمري الأربعين عامًا، شرفني الله تعالى بإلهامه وكلامه." (ترياق القلوب، الخزانة الروحانية؛ ج 15، ص 283). فإذا كان عمر حضرته 40 عامًا - في السنة التي تشرف فيها بالوحي الإلهي - سنة 1290 الهجرية، فهذا يعني أنه ولد في سنة 1250 هـ. حيث إن: (1250 = 40 - 1290) (كتاب الشبهات والردود)

أقول: هذا تزييف فوق تزييف، ذلك أن قول الميرزا أنه تلقى الوحي عام 1290 ليس أكثر من كذب قاله في عام 1907 في كتابه حقيقة الوحي عندما أُطِيع على نص توراتي، فحرف في تاريخ بداية تلقيه الوحي ليوافق هذه النبوءة التوراتية، حيث يقول: "ذُكر في سفر النبي دانيال عن ظهور المسيح الموعود، الزمن نفسه الذي بعثني الله تعالى فيه. فقد ورد فيه: "كثيرون يَطَهَّرُونَ وَيُبَيِّضُونَ وَيَمَحِّصُونَ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدُ الْأَشْرَارِ، لَكِنِ الْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ * وَمَنْ وَقَّتْ إِزَالَةَ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةَ رَجْسِ الْمُحْرَبِ أَلْفَ وَمِئَتَيْنِ وَتِسْعُونَ يَوْمًا * طُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَلَاثِ مِئَةٍ وَالْحَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا." ففي هذه النبوءة أنبئ عن المسيح الموعود الذي كان سيظهر في الزمن الأخير. فقد ذكر النبي دانيال علامته أن اليهود سيتركون القرايين المحرقة في ذلك الزمن وسيظهر المسيح الموعود بعد مضي 1290 عامًا. فهذا الوقت كان وقت ظهور هذا العبد المتواضع، لأن كتابي "البراهين الأحمدية" نُشر بعد بعثتي ببضع سنوات فقط. والغريب في الأمر -وأنا أعتبره آية من الله- أنني نلتُ شرف المكالمة والمخاطبة الإلهية في عام 1290 (1873) من الهجرة بالضبط. (حقيقة الوحي)

فالميرزا لم يصدّق حين زعم أنه نال شرف المكالمة والمخاطبة الإلهية في عام 1290 هـ بالضبط، وذلك للأدلة التالية:

1: يقول ابنه الميرزا محمود: "كان (الميرزا) بالغًا من العمر أربعين عامًا تقريبًا حين توفّي والده. وكان ذلك أول يوم حين فُتحت عليه أبواب السماء وكلمه رب السماوات والأرضين. (تحفة أمير ويلز)

ومعلوم أن والده توفي في 3/6/1876 (التذكرة)، وهذا يصادف عام 1293 وليس 1290. 2: إذا لم نصدّق القول السابق، فالميرزا نفسه يقول في عام 1883: "تلقيت في عام 1868م أو 1869م إلهامًا عجيبيًا.... لقد رضي ربك بفعلك هذا، وسيباركك بركات كثيرة حتى إن الملوك سيتبركون بثيابك." (البراهين الرابع)

وهذا يصادف عام 1285 هـ وعام 1286 هـ، وليس عام 1290.

3: يزعم الميرزا أنه تلقى وحي: "ثمانين حولًا" قبل 35 عامًا من عام 1900 (كتاب الأربعين) أي في عام 1865، الموافق: 1282 هـ. ومع أن هذا الرقم تقريبي، ولا يُحتجّ به، لكنه من باب الإلزام فقط، وإلا فنحن لا نصدّق الرجل في شيء مما قاله.

لكن الأحمدية الذي احتجّ بعبارة الميرزا هذه قد فاق الميرزا في الكذب، لأن الميرزا نفسه كتب بعد صفحة من ذلك: "وعمرى يقارب 68 عامًا في الوقت الحالي." (حقيقة الوحي)

فما دام الرجل ذكر أن عمره 68 عامًا تقريبًا، وهذا يعني أنه ولد في عام 1839، فلماذا يُغفل عن ذلك، ويؤتى بحكاية الـ 1290 هـ؟

ويتابع الميرزا محتجًا بنبوءة دانيال: "ثم يذكر النبي دانيال الفترة الأخيرة لظهور المسيح

الموعود أي عام 1335. وهذا يماثل إلهاما من الله ألهمته عن عمري. (حقيقة الوحي) ويبدو أن الميرزا يشير إلى أنه سيموت في عام 1335 هـ، كما في نبوءة الثمانين حولاً، ولكن هذا لم يتحقق، فقد مات بعد عام تقريبا من كتابته هذا النص.. وذلك في عام 1326 هـ، أي قبل تسع سنوات من الرقم الذي يذكره دانيال. فبطلت نبوءة دانيال من جذورها. فإن ماحك ماجستير مماحكة وقال: لعلّ عام 1335 يتحدث عن بيعة الميرزا محمود، قلنا له: إنه يصادف 1917م، وليس 1914 عندما بويع محمود.

الكذبة السابعة:

يقول الميرزا: " نشرْتُ ضد "دوئي" إعلانًا باللغة الإنجليزية في 23 أغسطس 1903م، تضمّن جملة: أبلغ من العمر قرابة سبعين عاما، أما "دوئي" فهو شاب في الخمسين" (حقيقة الوحي) قالوا: إذا كان عمره 70 في عام 1903، فهذا يعني أنه مات عن عمر 75 عاما. أقول: أيها الأشقياء، ألا ترون كلمة تقريبا؟ ثم ألا ترون أنه يقول هذه العبارة في سياق المبالغة؟ ثم ألا تعلمون أن الرجل يبالغ جدا حين يحتاج إلى ذلك؟ ثم ألا تقرأون أنه كتب في نفس الكتاب، أي "حقيقة الوحي" عام 1907، أن عمره يقارب الـ 68، فهل ينقص المرء سنتين من عمره بعد مرور خمس سنوات؟

الكذبة الثامنة:

"إن عمري الحقيقي يعلمه الله تعالى وحده، أما ما أعرفه فهو أنني الآن - في سنة 1323 الهجرية- أقارب السبعين من العمر، والله أعلم بالصواب." (ضميمة ج 5 من براهين أحمدية، الخزان الروحانية؛ ج 21، ص 365) أقول: ما دام قد استخدم كلمة "أقارب" فهو لا يتحدث بدقّة، فلا تؤخذ منه هذه الكلمة. ففي مطلع عام 1906 حين ذكر هذا الكلام كان عمره 66 عاما، فلم يرَ بأسا في أن يقول: إنه يقارب السبعين، ولا إشكال في ذلك. لكن الإشكال أن يُستدلّ بمثل هذه العبارة المسبوقه بكلمة "أقارب". فالذي يستدلّ بأي عبارة فيها هذه الكلمة غافلا عن العبارات الواضحة فإنما هو كاذب. ليس هذا المقال لإثبات أن نبوءة الثمانين عاما لم تتحقّق، فقد قلّت من اليوم الأول: ليس هنالك نبوءة من نبوءات الميرزا تحققت يقينا حتى لو قضوا العمر كله في البحث عنها. بل المقال لإظهار تزيف الأتباع واحترافهم التدليس؛ فلم أعرف في حياتي أحدا يزيف مثل هذا التزيف أو أشدّ منه سوى الميرزا. فهنيئاً لأتباع الميرزا أنهم سيقضون حياتهم في شهادة الزور وفي احتراف التزيف دفاعا عما يستحيل الدفاع عنه من دون هذه الحرفة!

#هاني طاهر 2016/12/21

علامات الساعة... كسر الصليب وقتل الخنزير

ورد في الحديث: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُفْسِطًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ". (البخاري)

كسر الصليب يعني عند الأحمديين كسر عقيدة الثالوث المسيحية، مما يؤدي إلى إضعاف التنصير ودخول الناس في الأحمديّة أفواجا.

سنتتبع أعداد المنتصرين من المسلمين في الهند من كتب الميرزا تاريخا: 1882 تقريبا:

قال القسيس إن عدد المنتصرين في الهند كلها قبل خمسين عاما كان سبعة وعشرين ألفا فقط، أما في الخمسين عاما الماضية فقد ازداد هذا العدد من سبعة وعشرين ألفا إلى خمس مئة ألف منتصر، إنا لله وإنا إليه راجعون. (البراهين 1880-1884)

في عام 1903 ارتفع العدد إلى مليونين و600 ألف يقول الميرزا: تذكروا جيدا أن السبب الوحيد وراء الفساد والدمار اللذين ظهرا بين المسلمين، حتى ارتد وتنصّر مليونان وستمائة ألف منهم في بلاد الهند وحدها، هو أن المسلمين علّقوا بعيسى عليه السلام آمالا غير حقيقية ومبالغا فيها. (تذكرة الشهادتين) في عام 1903 صار العدد ثلاثة ملايين يقول الميرزا: وإذا كان بؤس الإسلام قد بلغ خلال خمسين سنة بحيث ارتدّ ثلاثة ملايين مسلم. (ملفوظات 5 عام 1903) في عام 1904 ظل العدد ثلاثة ملايين يقول الميرزا: لقد تنصّر ثلاثة ملايين مسلم، بينما كان المسلمون قوم إذا تنصّر واحد منهم قامت القيامة. وهناك قوم خبيث آخرون أطلّوا برأسهم إذ يدخلون المسلمين في الهندوسية قهرا. (ملفوظات مجلد 7 في 1904/10/28) أي أنّ الصليب تضخّم ست مرات منذ بداية دعوة الميرزا حتى عام 1903. عدا عن الردّة بسبب الهندوس.

وفي مناظرة الميرزا مع المنتصّر عبد الله آتهم تنصّر عدد من الأحمديين، ولم يعترف الميرزا سوى بتنصّر اثنين. ولم يدخل الأحمديّة بسبب هذه المناظرة أيّ من النصاري، ولو دخل واحد لمألوا الدنيا ضجيجا. ولم يحدث أي مناظرة مع المسيحيين بعد هذه المناظرة، وقد كان حقا على كاسر الصليب أن يقوم بمناظرة كل شهر مع أهل الصليب. يقول الميرزا: "

"إن نبيّ الله المقدّس صلى الله عليه وسلم كان قد أنبأ بأن الدين الصليبي لن يتقلّص ولن يفتر رُقيّه إلا بعد ظهور المسيح الموعود في الدنيا؛ وعلى يده سيتمّ كسر الصليب". (المسيح الناصري في الهند، ص 69-70) أقول تعليقا على هذه الفقرة:

1: الدين الصليبي بدأ يتقلّص ويفتر رُقيّه قبل ولادة الميرزا بقرون، وذلك على يد الفلاسفة والعلماء الغربيين، الذين كان لهم دور هائل على الديانة المسيحية ما يزال مستمرا حتى اليوم. 2: لم يتم كسر أي صليب على يد الميرزا، وذلك لضعفه الفكري والمادي، فهو أولا: لم يأت بأي حجة جديدة أقنعت الناس بخصوص الصليب، فالقول بإغمائه على الصليب أخذها من سيد أحمد دخان، وأما هجرته إلى كشمير فهي غير مقنعة لأحد، وأدلتها إلى الهراء أقرب. وكيف يكون لها أثر ولم يقتنع بها أحد؟ وأما حالة الميرزا وأتباعه فقد ظلوا صفرا على الشمال من ناحية التأثير المادي، وأما الجعجة من غير طحن، فلا تغير من الحقيقة. أما قتل الخنزير، بمعنى العادات الخنزيرية من زنا وغيره، فقد تضاعف ألف ضعف من زمن الميرزا حتى اليوم. فإن قيل إن المقصود بقتله هو قتله عند المؤمنين، قلنا: هذه ليست علامة، فالخنزير هذا مقتول عند المؤمن من دون بعثة أحد. وللميرزا تفسيرات أخرى لقتل الخنزير، فيقول: "قتل الخنزير لا يعني قتل الخنازير ولا الناس، بل المراد به القضاء على العادات الخنزيرية كالإصرار على الكذب وعرضه على الناس بالتكرار". (المسيح الناصري في الهند، ص 95)

فما دور الميرزا في القضاء على الكذب وهو الذي احترف التزييف؟ فإذا كانت أولى النبوءات لم تتحقّق فلا معنى للبحث فيما بعدها. (ملحوظة: أعداد المنتصرين هذه لا أراها صحيحة البتة، لكننا من فمه ندينه ونلزمه)

#هاني طاهر 2016/12/22

المبالغات الكاذبة.. من فمك أدينك

يقول الميرزا: أليس غريبًا أن تُدعى هذه الأناجيل "كُتِبَ الله" مع أنها تتضمن مبالغات خرافية مثل قولهم: قد أتى المسيح بأعمال لو سُجِّلت كلها في الكتب لما وسعتها الأرض. فهل هذه المبالغة من الصدق والأمانة في شيء؟! (المسيح في الهند) بعد أربعة أعوام من ذلك كتب الميرزا أنه "ظهرت على يده أكثر من مليون آية إلى الآن، ولا تزال تظهر". (تذكرة الشهادتين)

فهل يحقُّ لنا القول: أليس غريبًا أن تدعي أنك نبي مع أن أقوالك تتضمن مبالغات خرافية؟ فهل هذه المبالغة من الصدق والأمانة في شيء؟

ويقول في عام 1907: "وقد أظهر لتصديقي آيات عظيمة يبلغ عددها ثلاثمائة ألف، وقد كتبتُ بعضها نموذجًا في هذا الكتاب" (حقيقة الوحي) فالآيات العظيمة 300 ألف، وغير العظيمة 700 ألف، عدا عما ظهر بين عامي 1903 و1907 من آيات!!! فهل هذا من الصدق في شيء؟

إذا ظهرت مليون آية على صدق الميرزا بين عامي 1875 و1903.. أي خلال 28 سنة، فهذا يعني أنه كان يتلقى يوميًا مائة آية مختلفة!

قد يماحك أحمددي ويقول: إن الميرزا يقصد تحقق الآية الواحدة آلاف المرات، فمثلاً: إذا زاره أحد من قرية أخرى تحققت نبوءة: "يأتون من كل فج عميق"، وإذا سمع به أحد من آخر العالم تحققت نبوءة: "سأبلغ دعوتك".

أقول: لماذا لم يتعامل الميرزا مع أعمال المسيح ومعجزاته بنفس المنهج؟ ثم إن نبوءة "سأبلغ دعوتك" ليست شيئاً، لأن الميرزا أعلن عنها بعد أن انتشر كتابه البراهين، وبعد أن صار معروفاً. ومثلها نبوءة: "يأتون من كل فج عميق"، فقد أعلن عنها بعد أن صار المهووسون والساخرون يأتونه ليسمعوا أو هامه التي يسميها وحياً. لماذا لا يأتي الناس من كل الدنيا لرؤية الرجل، فهم يسافرون إلى أقصى الأرض لمشاهدة متحف أو حديقة حيوانات؟ ويمكن لأي إنسان أن يعلن دعوى غريبة، أو أن يقول قولاً شاذاً، وسترى الناس يسعون للتعرف على حكايته، فهذا من المتوقع ولا يسمى نبوءة.

ثم إن الميرزا حين يقول إن الآيات العظيمة 300 ألف، فلا يمكن أن يقصد مجرد زيارة أحد الناس لقريته لرؤيته، فهذه ليست آية ولا عظيمة، وإذا قصد أنها آية عظيمة فهذا كذب آخر. كما لا يمكن أن يقصد بذلك مجرد سماع الناس بدعوته، لأن هذا يعني أن عدد الآيات أكثر من مائة مليون، فالناس في البلد كله تسمع بالمهوس والمدعي، ولا بد أن عشر سكان الهند قد سمعوا بدعوته في ذلك الوقت، وهذا أكثر بكثير من مجرد مليون.

فمهما فكرت في حكاية المليون آية لن تجد إلا كذباً وبلاهة.

#هاتى طاهر 2016/12/23

مائدة من السماء

كان سيد أحمد خان قد فسّر القصص القرآنية على غير ما هو معروف، بل استبعد كل تفسير فيه وجه مخالف لما يعرفه الناس، فالنملة عنده بشر، والهدهد، والله لا ينزل الطعام من السماء للبشر.

الميرزا لم يأخذ عن سيد خان سوى قصة إغماء المسيح على الصليب والجهاد، أما نور الدين فقد تأثر بهذه المدرسة جدا، وتأثر به محمود.

فجاءت تفسيرات محمود تختلف عن والده. وهذا يظهر في كل القصص القرآنية تقريبا. ومنها تفسير هذه الآية {قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} (المائدة 114) جاء في التفسير الوسيط المنسوب لمحمود: أن الحواريين لم يسألوا عيسى وجبة واحدة من الطعام، وإنما طلبوا مددا دائما من المؤونة يأتيهم من دون مشقة أو مصاعب. و[مِنَ السَّمَاءِ] تنطوي على اتصاف الشيء المنزّل باليسر والدوام والضمان.... ويكشف تاريخ الكنيسة المسيحية في فجر نشأتها أن الله تعالى قد كفل لهم بالفعل زادا غير عادي لإعالة الذين تفرّغوا مخلصين لنشر رسالة المسيح (٧). بل اليوم، وقد انحرف المسيحيون بعيدا عن الحق، لا يزالون يستمتعون بمائدة حافلة بطعام شههي. (التفسير الوسيط، سورة المائدة) وتسخر الجماعة الأحمديّة من فكرة نزول طبق من الفواكه والأطعمة على الحواريين. أما الميرزا فيقول: لقد وصل المسيح، بعد أن هاجر من وطنه، إلى منطقة "نصيبين" التي تبعد عن وطنه بمئات الفراسخ؛ وكان يصحبه بعض الحواريين أيضا.... وإن حادثة نزول المائدة الواردة في القرآن قد وقعت أيضا في أيام سياحته". (المسيح في الهند) ثم يوهم الأحمديون الناس أن هذه التفسيرات قد أوحى الله بها إلى الميرزا، فيكذبون كذبا مركبا. #هاتى ظاهر 2016/12/23

جماعة العجائب وحديث: "نبي الله" في صحيح مسلم

ورد في صحيح مسلم حديث عن نزول عيسى عليه السلام في آخر الزمان، حيث وصفه بالنبي أربع مرات: "وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ النَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ فَيَزِعُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ ... ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى ... فَيَزِعُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى... (مسلم)

الميرزا غلام أحمد نظر إلى الحديث من باب أنه شبهة وإشكال يجب الردّ عليه، لأنه يرى أنه هو المسيح النازل وأنه ليس نبيا، بينما هذا الحديث يصف المسيح النازل بالنبي، فلا بدّ من حلّ لهذا الإشكال.

الميرزا محمود ومن بعده نظروا إلى هذا الحديث على أنه من أهم أدلة نبوة غلام أحمد. تأملوا في أقوال كل منهما، وحوّلوا!!

يقول الميرزا: اسم "نبي الله" الوارد في صحيح مسلم في حق المسيح الموعود القادم على اللسان المبارك للنبي صلى الله عليه وسلم، إنما هو من منطلق المجاز المسلم به في كتب الصوفية الكرام، وهو تعبير معروف في المكالمات الإلهية، وإلا لا يمكن أن يأتي نبي بعد خاتم الأنبياء". (عاقبة آتهم، الخزائن الروحانية، مجلد 11، صفحة 26-28)

ويقول الميرزا:

إن طرح هنا اعتراض: أنه يجب أن يكون مثيل المسيح الناصري أيضا نبيا؛ لأن المسيح كان نبيا. فالجواب الأول على هذا الاعتراض هو أن سيدنا ومولانا صلى الله عليه وسلم لم يشترط نبوة المسيح الآتي، بل قال صراحة إنه سيكون مسلما وملتزما بشريعة القرآن الكريم مثل بقية المسلمين، ولن يفعل شيئا أكثر من ذلك لإظهار إسلامه وكونه إمام المسلمين. (إزالة الأوهام) أما محمود فيقول:

لقد سُمِّي في هذا الحديث عيسى المقبل نبي الله بكل صراحة، ولم يُطلق عليه نبي الله فقط بل عُدَّ شريكًا في جماعة الأنبياء كلهم. فمن له أن ينكر نبوة المسيح الموعود مع وجود شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ (حقيقة النبوة)
وجاء في كتاب القول الصريح:

إذا كان من المستحيل مجيء نبي بعده صلى الله عليه وسلم فلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه". (القول الصريح)
فإذا كان الابن قد عارض أباه 180 درجة في أخطر القضايا فعلى جماعة العجب السلام.

#هاني طاهر 2016/12/23

إنجيل نوتوفيتش كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ.. ح 1

خلال قراءتي في تراث الميرزا لاحظتُ أنه يحدث بكل ما سمع، ويضيف من عنده بهارات للأكاذيب التي يسمعها ويكررها؛ فهو لا يكتفي بأن يطبق عليه الحديث الشريف: "كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ"، بل يضيف إليه بصمة التزييف والمبالغات الكاذبة ليزيد الطين بِلَّة. في أواخر القرن التاسع عشر أعلن دجال روسي اسمه نوتوفيتش أنه اكتشف مخطوطة في دير في التبت بعنوان: "حياة القديس عيسى أفضل أبناء الرجال". وأنه سمع مضمون هذه المخطوطة من الزعيم الديني للبوذيين "اللاما" عن طريق مترجم. وقد كان هذا محض كذب، فقد نفى اللاما ادعاءات نوتوفيتش، حيث "كتب ماكس مولر إلى الدير وأجابوه: لم يأت أي زائر غربي إلى الدير في السنوات الخمس عشرة الماضية ويقول بارت إيرمان: ليس هناك عالم واحد معترف بها على هذا الكوكب لديه أي شكوك حول هذه المسألة. لقد اخترع نوتوفيتش القصة بأكملها، وقد حصل على قدر كبير من المال وكمية كبيرة من سوء السمعة بسبب خداعه".

https://en.wikipedia.org/wiki/Unknown_years_of_Jesus

وقد تحدّث نوتوفيتش المفتري عن أن عيسى عليه السلام زار الهند في شبابه وأمضى سنوات هناك ينشر رسالة بوذا، لكنه عاد إلى القدس عندما صار عمره 29 عاما....

أما غلام أحمد فكتب ما يلي:

"يشهد على أنّ قبر المسيح في كشمير الإنجيل الذي عُثِر عليه في غار في منطقة "التبيت"، والذي نشره عالم روسي بجهد بالغ، فسخط عليه القساوسة كثيرًا. هذا الإنجيل يُعارض كثيرًا أنجيل القساوسة في مضامينه، ويخالف العقيدة المعاصرة، ولهذا السبب حُظِر نشره في هذا البلد. لكننا نحاول أن ننشره بعد الترجمة". (أيام الصلح، عام 1899)

في فقرة الميرزا هذه 8 كذبات، وهي:

- 1: قوله: "يشهد على أنّ قبر المسيح في كشمير هذا الإنجيل"، لأنّ هذا الإنجيل، على فرض وجوده، لا يشهد على وجود قبر للمسيح في كشمير، بل يقول أن المسيح عاش بداية شبابه في الهند ثم عاد إلى فلسطين. لا أنه هاجر إلى كشمير بعد الصلب ومات هناك.
- 2: نوتوفيتش زعم أنها مجرد مخطوطة، لكن الميرزا حولها إلى إنجيل.
- 3: زعم أنّ هذا الإنجيل قد نُشر، لا أنه قد عُثِر عليه فقط، أو أنه في طور البحث.
- 4: قال: "نشره العالم الروسي بجهد بالغ". أي أن هذا الروسي ليس كاذبًا، بل عالم، وقد بذل جهدًا كبيرًا، وكان الميرزا كان معه.
- 5: قال: "سخط عليه القساوسة". أي أن القساوسة عرفوا بهذا الإنجيل، واطَّلَعُوا على مضامينه وقرأوه جيدًا، فعرّفوا أنه يتناقض مع ما عندهم، وأنهم سخطوا على نشره.
- 6: قال: "مضمونه يعارض الأنجيل".. أي أن الميرزا اطلع على مضمون هذا الإنجيل وعلم أن

هناك فروقا في المضامين، وليته عدّها!!
7: قال: "حُظِر في الهند" .. أي أن هذا الإنجيل المزعوم انتشر في العالم، لكن الهند حظرت دخوله. لكن الميرزا نسي أن يذكر سبب حظر الهند لهذا الإنجيل!!
8: سترجمه الميرزا وينشره.. أي أنه وصله، أو ضمّن أنه سيصله، ووعد بترجمته. ولم يعلّل كيف سيوفّق بين حظر الحكومة وبين إصراره على نشره!!
وهذا كله كذب، لأنّه ليس هنالك إنجيل اكتشفه نوتوفيتش، ولا حتى ورقة.
لقد أراد الميرزا من هذا كله أن يُثبت أنه مطّلع على المخطوطات في كل مكان، وأنّ هذه المخطوطات والأبحاث تؤكد صحة أقواله. إنها استعراضية الزائفة.
أتحدى أن يؤتى بمثال لشخص خلال مائة عام لديه قابلية على مثل هذا الكذب وإلقاء الكلام على عواهنه. هذا المثال كافٍ لإسقاط أي رجل في العالم. فكيف لو تكرّر؟ فانتظروا أمثلة أخرى على هذه الشاكلة غير التي ظهرت الآن وغير التي أظهرناها سابقا.
#هاني ظاهر 2016/12/25

يأجوج ومأجوج عند الميرزا

الخلاصة: الميرزا يدعو لنصرة الدجال ومأجوج، كما أنه يجهل الواقع، ويغيّر في أقواله جدا. ورد في الحديث: وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِيَّةٍ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ... فَيَرْعَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرَسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ. (مسلم) والمعنى أن يأجوج ومأجوج يموتون بدعاء المسيح عليه السلام.. ومهما كان معنى الموت فهم أعداء المسيح، وهو عدوّهم.

أما الميرزا فيقول:

أما يأجوج ومأجوج؛ فهما قومان حازا التقدم والازدهار في الدنيا، أحدهما الإنجليز والآخر الروس. وهذان القومان ينسلون من كل حدب. (إزالة الأوهام عام 1891) وبعد أن حدّد هذا الياجوج والمأجوج قال:

وبهذه المناسبة ففكر أن يحمي الله تعالى الحكومة الإنجليزية المحسنة من أيدي الظالمين التي بسبب إحساناتها نحطى بنفّرع تام وحرية تامة وزاوية الخلوة ومكان آمن وراحة. وأن يورط الله الروس المنحوسين في متاهاتهم ويرزق حكومتنا الفتح والنصرة. (مرآة كمالات الإسلام) فالميرزا يدعو الله أن ينصر مأجوج على ياجوج، لا أن يهلك كلا من ياجوج ومأجوج! وكرّر هذا الدعاء أكثر من مرة، فقال:

قد نجونا من أيدي الظالمين، في ظل دولة هذه الملكية التي نمقنا اسمها في العنوان، التي نصرنا في حكومتها كنضارة الأرض في أيام النّهتان. هي أعزّ من الرّبّاء بملكها وملكوتها، اللهم بارك لنا وجودها وجودها، واحفظ ملكها من مكائد الروس ومما يصنعون. (التبليغ 1893) وقال: فاشكروا لها أيها المسلمون، وادعوا الله أن يديم عز هذه الملكية الكريمة، وينصرها على الروس المنحوس. (التبليغ 1893)

وقال: إنّ هذين القومين يتغلبان على الآخرين أولا، ثم يهاجمان بعضهما بعضا، وسيرزق الله

الانتصار لمن يشاء. ولما كان المراد منهما (يأجوج ومأجوج) أمة الإنجليز والروس، فعلى كل مسلم أن يدعو لانتصار الإنجليز في هذه المعركة لأنهم أحسنوا إلينا. وإن للسلطنة البريطانية علينا أيادي بيضاء كثيرة. إنه لجاهل وغبي من يَكُنُّ من المسلمين في قلبه حقدًا تجاه هذه الحكومة. ولو لم نشكر هذه الحكومة لما شكرنا الله تعالى، لأننا وجدنا في ظل هذه الحكومة راحة ما كنا لنجدها في كنف أية حكومة مسلمة قط. (إزالة الأوهام 1891)

الميرزا يدعو لنصرة الدجال ويأجوج:
والكارثة الكبيرة التي يقع فيها الميرزا هي حين يقول إن الدجال هو نفسه يأجوج ومأجوج وهو نفسه المسيحية، حيث يقول:

"لو اعتُبر الدجال والمسيحية ويأجوج ومأجوج أقوامًا مختلفة تظهر في زمن المسيح الموعود لتعاضم التناقض أكثر. ولكن يُفهم من التوراة بوضوح تام أن فتنة يأجوج ومأجوج إنما هي فتنة المسيحية في الحقيقة لأنها سُمّيت في التوراة بيأجوج. إذن، فقد سُمّي قوم واحد بثلاثة أسماء نظرا إلى حالات مختلفة. (حقيقة الوحي 1907)

وإذا عدنا إلى عبارته بالدعاء إلى بريطانيا للتغلب على روسيا، وإذا علمنا أنه يقول إن بريطانيا هي مأجوج، أي الدجال، فهذا يعني أنه يدعو لنصرة الدجال. فهنئنا له بنصرته الدجال بدلا من قتله!!!

علما أن القول بالتساوي بين المسيحية وبين يأجوج ومأجوج غير معقول البتة، ويدل على جهل الميرزا بالواقع، فالقوى الاستعمارية لم يكن يعينها الدين المسيحي زمن الميرزا، بل كان يعينها السيطرة على مصادر الثروات والمواقع الاستراتيجية والحصول على سوق لمنتجاتهم. كما كان كثير من الأوروبيين قد تخلوا عن الديانة المسيحية نتيجةً للنهضة العلمية والفلسفة.

يأجوج ومأجوج سيقنتلان:

وفي تفسيره للآية: {وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ} يرى الميرزا أن الروس والبريطانيين "سيتغلبان على الآخرين أولا، ثم يهاجمان بعضهما بعضا، وسيرزق الله الانتصار لمن يشاء". (إزالة الأوهام 1891)

مع أنه يفهم من الآية القرآنية {حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ} تتحدث عنهما معا أنهما يأتیان من كل حدب ينسلون، لا أنهم يأتون يقتتلون، بل يعملان معا ضد المسلمين. وكان عليه أن يبحث عن تفسير آخر للآية {وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ}. وهذا ما يراه الميرزا في موضع آخر، حيث يقول:

"يأجوج ومأجوج يخرجون في زمن المسيح، وينسلون من كل حدب، ويملكون الأرض كلها كما ورد في القرآن العظيم (حماسة البشرى 1894). وتابع يقول: "إن المسيح لا يُحاربهم بل يدعو عليهم، فيموتون كلهم بدعائه بدوٍ تتولد في رقابهم". وإن خطأ القول بموتهم.

لماذا قصر الميرزا يأجوج ومأجوج على بريطانيا وروسيا؟

ظني أن الميرزا كان في البدايات يرى أن أوروبا ليس فيها إلا روسيا وبريطانيا، وأنه لم يسمع بالدول الأخرى، فيقول ساخرا من المسيحيين لقولهم بأن الجنة لا يدخلها غير المسيحي:
وكان تلك الجنة الافتراضية سوف توزع بالتساوي على قومين أوروبيين عظيمين فقط؛ أي الإنجليز والروس. (البراهين الأحمدية 1882 تقريبا)، بل يبدو أنه كان يظن أن الدول التي أهلها مسيحيون في العالم كله هي بريطانيا وروسيا لا غير.

ويبدو أن أحد العقلاء قال للميرزا: هناك دول مسيحية أخرى في أوروبا، مثل فرنسا وألمانيا

وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا، فهذه كلها قد ساهمت في الاستعمار والتوسّع، فاضطر الميرزا أن يغير في قوله لاحقاً، حيث قال: إن المراد من يأجوج ومأجوج هم الأقوام المسيحية الأوروبية. (ينبوع المعرفة 1908)

مكان خروج يأجوج ومأجوج:

مع أنّ الآية القرآنية تقول: {حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ} (الأنبياء 96)، أي أنهم يأتوننا من كل حدب خارجين من أوطانهم، إلا أنّ الميرزا فسرها "أنهم يخرجون من بلاد المشرق، فهم من مشرق الهند خارجون" (التبليغ). ويقول أيضاً: إن هذا الإلحاد وعدم تقوى الله والفتور كله سينشأ في أول الأمر في البلاد الشرقية، ومنها سيخرج الدجال ويأجوج ومأجوج، أي سيبرزون بقوتهم وشوكتهم. والمراد من البلاد الشرقية هو بلاد فارس ونجد وبلاد الهند لأنها تقع شرقيّ أرض الحجاز. وكان ضرورياً، بحسب نبوءة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن يخرج الكفر والكفار من هذه الأماكن بقوة. (إزالة الأوهام) جهل الميرزا بالجغرافية والتاريخ والواقع:

لم تحدث أيّ حرب بين روسيا وبريطانيا في زمن ادعية الميرزا بانتصار بريطانيا على روسيا. فلماذا ظلّ يكرر هذا الدعاء؟ ألم يجد من يذكر له الوقائع، أم أنه كان بين أتباعه من يسخر منه؟ فقد "أعلنت فرنسا وبريطانيا الحرب على روسيا في عام 1854 م، ونشبت معارك ضخمة في عدة جبهات أثناء حرب القرم، حتى انتهى الأمر بسيطرة فرنسا وبريطانيا والدولة العثمانية على الميناء في عام 1855م". (ويكيبيديا).. أي حين كان الميرزا في الخامسة عشرة من عمره، فظنّ أن الحرب ظلّت مستمرة. مع أنه في عام 1900 شنّ تحالفٌ مكوّن من ثماني دول منها بريطانيا وروسيا هجوماً على ثورة الملاكمين في الصين، وسحقوهم.. فقد حصل تحالف إذن بين بريطانيا وروسيا في زمنه، ولم تنشب أي معركة بينهما حين كان يدعو بانتصار مأجوج على يأجوج.

فهل يحقّ للأحمديين أن يفتخروا بتفسيراتهم لعلامات الساعة بعد أن ثبت أن الميرزا كان يدعو لانتصار الدجال ومأجوج؟ وإذا كان الدجال هو نفسه يأجوج ومأجوج، فكيف يُعطف عليه في الروايات؟

[#هاني طاهر 2016/12/26](#)

كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع.. ح3 حكاية "شاهد من بني إسرائيل"

كتب الميرزا:

لقد صدّق أحد اليهود أن القبر الواقع في "سرينغر" قد أُعدّ على شاكلة قبور أنبياء اليهود. (سفينة نوح)

وتابع الميرزا:

شهد شاهد من بني إسرائيل

شهادة عالم التوراة من بني إسرائيل بخصوص قبر المسيح. (سفينة نوح)

ثم كتب الميرزا نصّ شهادته باللغة العبرية كما يلي:

أشهد أنني قد رأيتُ عند سيادة الميرزا غلام أحمد القادياني خريطة وأؤكد أن القبر الموجود فيها

هو من قبور بني إسرائيل وهو لأحد أكابر بني إسرائيل. لقد رأيت هذه الخريطة وكتبت هذه

الشهادة اليوم: في 1899/6/12م بحسب التقويم الإنجليزي (أي الميلادي).

سلمان يوسف يسحاق التاجر (سفينة نوح)

ثم كتب شهادة مفتي محمد صادق الأحمدى، وهي: لقد كتب سلمان اليهودي هذه الشهادة

بحضوري.

تعليقنا:

1: التوقيع من سلمان التاجر، لكن الميرزا كتب في العنوان: شهادة عالم التوراة من بني

إسرائيل. فمن أين له أنه عالم بالتوراة؟

2: ما الذي جعل هذا اليهودي يجزم أن هذا القبر لشخص من بني إسرائيل؟ ومن أكابرهم

أيضاً!! وما الذي جعل الميرزا يصدّقه في جزمه؟ لماذا لم يسأله عن ذلك؟ لماذا لم يقل له: حبذا

أن تحدّثنا عما جعلك تجزم هذا الجزم لنكتبه مع شهادتك!! مع أن هذا القبر هو ضمن مقبرة

إسلامية صغيرة في كشمير، ولا يمتاز عنها في اتجاهه، فكلها باتجاه القبلة.

3: ما الذي يؤكد أن هذا اليهودي صادق؟ وما الذي يؤكد أنه يعي ما يقول؟

4: لماذا لم يبحث الميرزا عن شهادات أخرى من يهود آخرين؟

5: لماذا كتب هذا اليهودي شهادته باللغة العبرية ولم يكتبها بالأردو؟

6: اللغة العبرية المستخدمة ضعيفة وفيها كلمات بالأردو والعربي، فمثلاً: كتب كلمة "أكابر"

بالعربية، لا العبرية. وكتب كلمة "كلرك دقتر" الأردنية، والتي تعني موظف مكتب، ولم يكتب

كلمة "بكيد مسراد" العبرية. مما يدل على أنّ الأمر ملقّق. ولا يبعد أن يكون من تلفيق مفتي

محمد صادق. وهو الذي زعم أنّ مئات الأمريكان بايعوا على يديه في سنة واحدة. فمن يكذب

مثل هذه الكذبة لا نستبعد عنه أي كذبة. وسواء كان مفتي هو المفبرك هذه الحكاية، أم هذا

اليهودي، أم هنديا يعرف بعض الكلمات العبرية زعم أنه يهودي لمجرد كسب بعض المال،

فيظنّ الميرزا مدانا بالتحديث بكل ما يسمع.

#هاني ظاهر 2016/12/26

ورقة بطرس.. كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ.. ح2

معلومات قبل قراءة المقال: انقطعت أخبار المسيح عليه السلام بعد أيام من حادثّة الصليب. أما

الحواري بطرس فقد " عمل في الوعظ والتبشير في مناطق مختلفة من بلاد الشام وآسيا

الصغرى واليونان، قبل أن يتجه إلى روما مؤسساً كنيستها، حيث قضى فيها نحو 25 عامًا قبل

أن يُقتل خلال اضطهاد المسيحيين أيام الإمبراطور نيرون عام 67 أو عام 64" (ويكيبيديا).

ولأن حادث الصلب وقع عام 33م تقريبا، فإن بطرس فارق الحياة بعد 31 عاما تقريبا من حادث الصلب. (انتهت المقدمة المعلوماتية)

يقول الميرزا: "إن الخبر الذي تلقيته مؤخرا قد أهلك اليوم بيوم عيد للمسلمين وهو أنه قد وجدت مؤخرا في أورشليم ورقة مكتوبة بالعبرية القديمة وعليها توقيع الحواري بطرس- وقد ضمنتها بكتابي "سفينة نوح"- ويتبين من تلك الورقة أن المسيح عليه السلام مات على هذه الأرض بعد حادث تعليقه على الصليب بخمسين عاما تقريبا. وقد اشترت شركة مسيحية هذه الورقة بمئتين وخمسين ألف روبية، لأنه قد تقرر بأنها تحمل عبارة بطرس. (تحفة الندوة، الخزائن الروحانية 19، ص 103)

هذه الفقرة كلها بلاهة وكذب وانتهازية، فكيف عرف بطرس بوفاة المسيح إذا كان المسيح عليه السلام قد سافر إلى كشمير حسب قول الميرزا؟ ثم إن المسيح عاش 120 سنة في رأي الميرزا، فكيف يقبل بورقة تقول بأنه مات في القدس بعد خمسين عاما؟ فالورقة هذه تخالف وفاة المسيح مكانا وزمانا! فالواجب رفضها حتى لو أيدت الميرزا في قوله بوفاة المسيح، فقبوله بها انتهازية.

ثم هل عاش بطرس خمسين عاما بعد حادثة الصلب، أم قُتل بعد الصلب بثلاثين عاما تقريبا في روما؟ إن رحلات بطرس معروفة، ويعرف الناس أنه لم يذهب إلى كشمير قط، بل تنقل في بلاد الشام واليونان حتى استقر في روما وصلب فيها بعد ثلاثين عاما تقريبا من حادثة "الصليب". فكيف ينسبون له أنه رافق المسيح؟ ثم هل عاد بطرس من كشمير بعد مقتله بثلاثين عاما؟ إنه هراء بعضه فوق بعض!

أما نص هذه الورقة التي نسبها الميرزا لصحيفة إيطالية فهو: "لقد قررت أنا بطرس صياد السمك أن أكتب باسم المسيح وفي السنة التسعين من عمري كلمات الحب هذه في بيت بولير الواقع قرب بيت الله المقدس، بعد ثلاثة أعياد فصح (أي بعد ثلاث سنوات) من موت سيدي ومولاي يسوع المسيح ابن مريم. " (سفينة نوح) وقد كتبوا في جريدة الحكم: "يُستنبط من ذلك بكل صراحة أن المسيح عاش بعد حادث الصلب 47 عاما على الأقل بحسب هذه العبارة، ورافقه بطرس". (الملفوظات نقلا عن الحكم مجلد6)، عدد 17/10/1902م)

ألا يعلم هؤلاء أن بطرس كان قد "شبع موت" في ذلك الوقت؟ أما الميرزا فيعلق على الحكاية بقوله:

لقد توصل هؤلاء الخبراء إلى أن هذه الوثائق من زمن بطرس. وهذا ما يراه أيضا مجمع الكتاب المقدس بلندن، وبعد دراستها جيدا يريد مجمع الكتاب المقدس أن يشتري هذه الوثائق من أصحابها بأربع مائة ألف ليرة (237500 روبية). (سفينة نوح)

إن كلمة هراء تخجل أن تكون وصفا لهذه الفقرة؛ فكلها كذب في كذب، وإلا

1: من هم هؤلاء الخبراء الذين توصلوا إلى أن هذه الوثائق من زمن بطرس؟

2: أين نشر مجمع الكتاب المقدس بلندن أن هذا هو رأيه؟

3: كيف عرف الميرزا أن هذا المجمع يريد أن يشتري هذه الوثائق من أصحابها بأربع مائة

ألف ليرة بعد دراستها جيدا؟

يبدو أنه كان من أتباع الميرزا من يضحك عليه، أو أن الميرزا كان يضحك على الناس ويلقي

بالكلام كيفما اتفق. ومثل هذا في كتبه كثير.
هذا هو الحكم العَدْل، وهذه أحكامه العادلة الحاسمة!! فهل يؤتمن على شيء من يسوق مثل هذا؟

#هاني ظاهر 2016/12/26

احتقار الميرزا المرأة ح 1

كتب الميرزا أنه تلقى الوحي التالي:
الابن الذي لا يحزن على موت أبيه كهذا ليتَّه وُلد أنثى. (التذكرة نقلا عن دفتر إلهامات الميرزا ص 6)

ويخاطب الميرزا خصمًا له فيقول:
أنت دوما وفي كل حين وأن تتكلم عن الكفارة، فلست رجلا بل أقلَّ شأنًا حتى من المرأة. (ضياء الحق)

ويتحدث باحتقار عن إنجاب الأنثى فيتحدث عن خصمه عبد الحق قائلا:
أما ولادة الولد عند عبد الحق فإلى الآن لم ينشر أي إعلان بذلك، ربما قد ضاع الولد داخل البطن أو قد وُلدت أنثى فظل وجهه مسودا بحسب الآية القرآنية. إذ قد بشرنا الله عز وجلّ مقابل هراء عبد الحق بأنه سيرزقنا ولدا. (ضياء الحق)
وشبه الشيطان بالأنثى، وشبه صوته بصوت المرأة، فقال:
يتميز الوحي الحق بشوكة وقوة ورفعة، ويصيب القلب بصدمة قوية. إنه ينزل على القلب بقوة وبصوت مهيب. أما وحي الكاذبين فيكون بصوت خافت مثل صوت اللصوص والمخنثين والنسوان، لأن الشيطان سارق ومخنث وأنثى. (ضرورة الإمام)

ويفسر الآية {وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ} بقوله:
أعود من شر ذوي سيرة الأنثى الذين ينفثون في العُقد.... وهذه عادات الأنثى إذ لا يواجهون المبعوث من الله ومرسله، فأعود بالله من شر هؤلاء القوم. (فقه الميرزا نقلا عن الحكم، مجلد 6، رقم 8، الصفحة 3-6، عدد: 1902/2/28م)

ويحتقر عقل المرأة، فيجمعها مع الصبيان، فيقول:
من إعجازات القرآن أن مُحَرَّف آياته لا يستطيع أن يُحَرَّف ويُبدل ترتيبه المحكم المرصع الأبلغ، فينكشف كذبُه على النساء والصبيان فضلا عن العلماء الراسخين، فسبحان من أنزل القرآن بإعجاز مبين. (حماسة البشرى)

ويجمعها مع الأطفال في عباراته التالية التي ينسبها كذبا للرسول صلى الله عليه وسلم:
"أما زمن المسيح الموعود فيمتاز بميزة أكبر؛ فقد ورد في كتب الأنبياء السابقين وفي الأحاديث النبوية أنه بسبب انتشار النورانية عند ظهور المسيح الموعود تتلقى النساء إلهامات ويتحدث الأطفال بكلام النبوة". (ضرورة الإمام)

ويخاطب خصما في شعر بالأردو فيقول:
إنك كالأنثى ورأيك ناقص مثل رأي النساء، فإنك ناقص وأبوك وجدك أيضا ناقصان. (البراهين)

ويخاطب خصمًا بقوله:
لا يحق لك إنكاري، وما دمت لست رجلاً، فاجلس مع النساء إن كنتَ ذا حياء. (ترياق القلوب)
ويخاطب ثناء الله الأمر تسري بقوله:

ألا لائمي عازَ النساء "أبا الوفا" ... وما كان شريكُ الناس شيئاً يُعَيَّرُ. (نزول المسيح) ويعترض على الانتحار قائلاً:

الأسلوب الحكيم للتضحية بالنفس في سبيل القوم إنما هو أن يتحمل الإنسان العناء لمصلحتهم.... لا أن يشج رأسه بحجر، أو أن يبتلع سما ويرحل عن الدنيا متأثراً مما يرى فيه قومَه من بلاء شديد وضلال كبير وموقف خطير، ثم يحسب أنه قد أنقذ قومه بفعلته غير اللائقة هذه. ذلك ليس من شأن الرجال.. بل هو من صفات النساء. (فلسفة تعاليم الإسلام) ويرى أنّ من مبررات تعدد الزوجات إنجاب المرأة البنات فقط، فيقول: "إذا كانت زوجة ما لا تقدر على الإنجاب أو إذا أنجبت يموت الأولاد بسبب مرض أو لا تنجب إلا الإناث؛ ففي مثل هذه الحالات يحتاج الرجل إلى زوجة ثانية". (ينبوع المعرفة) علماً أنّ الحيوان المنوي هو المسؤول عن تحديد جنس المولود لا بويضة المرأة.

#هاني ظاهر 2016/12/27

احتقار الميرزا للمرأة ح 2

لا خلاف في أنّ المرأة أضعفُ من الرجل في القتال وفي حمل الأثقال وفي كرة القدم وشدّ الحبال، لكنّ هذا لا يعني أن نجعل من المرأة نقيضاً للشجاعة والبطولة والعقلانية والرجولة، أو أن نجعلها في درجة ثانية.

أما الميرزا فيجعل النساء نقيضاً للأبطال، فيقول:

لذا فإن مواساة الإسلام تكمن بأن يُحكّم في هذه الإلهامات المتباينة. وإني موقن بأن الله تعالى سيفتح مجالاً للحكم فيها وسيخلص المؤمنين من هذه الطامة. ولكن لا يمكن الحكم فيها إلا إذا لم يسلك الملهمون مسلك النساء، بل ينشروا كالأبطال إلهاماتهم كلها بأمانة أيا كان نوعها ولا يخفوا أيّ إلهام مكذباً كان أم مصدقاً، عندها فقط يتوقّع الحكم من السماء. (الإعلانات)

ويجمع النساء مع الأطفال فيقول:

لقد تباهى يسوع بلسانه كثيراً ولكن لم يستأصل من العالم الشجرة السامة للفساد العملي. ولو افترضنا جدلاً أنه انتحر مثل النساء ناقصات العقل والأطفال قليلي الفطنة لكان ذلك مثار أسف أكثر على حالته بأنه إذا خطر بباله سبيل المواساة كان ناتجاً عن حمق. (الملفوظات) ويُجزم المرأة جاعلاً إياها مشبّهةً بها فيما لا داعي له، فيقول:

لذلك يُظهر الأنبياء والمرسلون أنفسهم ومَن يقوم مقامهم ويُعتبرون في حكمهم بما لديهم من القُرب ويحملون قواهم فلا يبقون مختلفين مثل النساء، لأنهم مغاوير في الميدان الروحاني، نعم، ينبغي للعابدين والزاهدين الذين يُعتبرون في حكم المخنثين أن يلبسوا برقعاً، وإلا سثسلب ولايتهم. (مكتوبات أحمدية)

ويجعل سيرة النساء على النقيض من سيرة الرجال، فيقول:

يريد الله تعالى ألا تكونوا مثل النساء سيرةً، بل كونوا رجالاً. فما أكبر ممن الله علينا إذ فتح علينا كنوز الحقائق والمعارف ولم يجعلنا نخجل أمام أحد. (الملفوظات)

ويرى أن النساء طبعهنّ الوهم والوسوسة، فيقول مدافعاً عن شبهة نية الرسول صلى الله عليه وسلم تطليق زوجته سودة لكبر سنّها، فيقول: "إن سودة نفسها هي التي شعرت بالخوف لكبر سنّها إذ إنها لم تعد مرغوبة، وقد يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب نفور الطبع الملازم للتكوين البشري، فمن الممكن أنها رأت في نفسها أمراً مكروهاً أيضاً فاستقر في قلبها

خوف الطلاق، لأن الوهم والوسوسة طبع في النساء في مثل هذه المعاملات. (مكتوبات أحمدية) وفي هذا النص اتّهام لسودة أنها أساءت الظنّ بالرسول صلى الله عليه وسلم، وأرى أنّ قول الميرزا يعكس شخصيته التي نفرت من زوجته الأولى. ومع أنه حتّى على معاملة النساء معاملة حسنة في النصّ التالي، لكنّ فيه نزعة ذكورية استعلائية، فيقول:

"إننا نرى أنه لمّا يتنافى مع المروءة كلياً أن نتشاجر مع النساء ونحن رجال. لقد جعلنا الله تعالى رجالاً، الأمر الذي هو في الحقيقة من إتمام النعمة علينا، والشكرُ عليها أن نعامل النساء بلطف ونرفق بهن". (الملفوظات)

ويستخفّ الميرزا بشهادة المرأة ويجمعها مع شهادة الأطفال، فيقول: عندما يُقبض على السارق فهو لا يعترف بالسرقة في البداية ولكن عندما يكتمل تحقيق الشرطة يُعثر على زملائه أيضاً، وتكفي شهادة النساء والأطفال أيضاً. (الملفوظات) ويتحدث عن إصلاح النساء فيقول:

إن في النساء عرق الوثنية لأن طبيعتهم تميل إلى حب الزينة لذا فقد بدأت الوثنية منهن. ويكثر فيهن الجبن أيضاً، فإذا واجهن شدة، مهما كانت بسيطة، يخضعن أمام مخلوق ضعيف مثلهن. لذا فإن الذين يتبعون زوجاتهم أكثر من المفروض، تنتسب هذه العادات إليهم أيضاً رويداً رويداً. لذا من الضروري جداً أن تتنبهوا إلى إصلاح النساء. يقول الله تعالى: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ} لذلك أعطي الرجال قوى أكثر من النساء. أستغرب من عقول الناس المعاصرين من التنوير الحديث الذين يؤكدون على المساواة ويقولون بأن حقوق الرجل والمرأة سواسية. فليكونوا جيشاً من النساء ويرسلوهن إلى جبهة القتال ثم لينظروا هل تكون النتيجة نفسها أو مختلفة. (الملفوظات)

ويجعل الميرزا النساء مضرب المثل في الضعف فيقول: اعلموا أنّ الذي يقول أنّ عليه أن يذهب إلى فلاة ويعبد ربه بعيداً عن المشاغل الدنيوية هو يهرب من الدنيا خائفاً ويختار سيرة الخناثي... لقد وهب الله الإنسان قوى عظيمة وأودعه كنز القوى ولكنه يضيع قواه بالكسل ويصير أضعف من النساء أيضاً. (الملفوظات)

ويتساءل مستنكراً على القائلين بانقطاع الوحي فيقول: أيّ خير في أمة دنيّة وحفيرة هي أحطّ من نساء بني إسرائيل؟! (البراهين الأحمدية الجزء الخامس)

ويقول: والمعلوم أنه ما دام الله تعالى يكلم عباده منذ القدم لدرجة أن نالت النساء من بني إسرائيل شرف مكالمته ومخاطبته مثل أم موسى ومريم الصديقة، فما أشقى هذه الأمة إذاً وما أشدها حرماناً إذ لا يعادل رجالها حتى نساء بني إسرائيل! (البراهين الأحمدية الجزء الخامس) وقال: كيف لا يجوز مكالمات الله ببعض رجال هذه الأمة التي هي خير الأمم وقد كالم الله نساء قوم خلوا من قبلكم، وقد أتاكم مثل الأولين؟ (حماسة البشرية) وقال: أليس من أعجب العجائب أن يكلم الله نساء بني إسرائيل ويعطي لهنّ عزّة مكالمته وشرف مخاطبته، وما يعطي لرجال هذه الأمة نصيباً منها وهي أمة خير المرسلين؟ (تحفة بغداد)

وقال مخاطباً المسلمين: ففي الأديان السابقة تلقّت النساء أيضاً إلهاماً مثل أم موسى ومريم. ولكنكم لا تُساوون هؤلاء النساء أيضاً وأنتم رجال!! (ينبوع المسيحية) ويقول: يقول الله تعالى في القرآن الكريم بأنه قد أوحى إلى أم موسى أيضاً، فهل هذه الأمة أسوأ من النساء أيضاً؟ (الملفوظات)

#هاني طاهر 2016/12/27

كلمات شوارع مهينة

هل سمعتم نبيا أو مهذبًا يكرر في كل مرة أنه إن لم يحصل كذا فأهينوني ودوسوني وجُرّوني بحبل من عنقي واذبحوني ولقبوني بالدجال والمخادع؟! هل تليق مثل هذه الكلمات بأحد؟ إن أولاد الشوارع لا يتحدثون بمثل هذا المستوى.
هذا ما كان الميرزا يكرره، واللافت أنه في كل مرة لم يكن يحصل ما وعد به أو تنبأ به.
يقول الميرزا:

1:

"أقرُّ في هذا المقام أنه لو ثبت بطلان هذه النبوءة، أي لو لم يسقط الفريق الكاذب في نظر الله في الهاوية بعقوبة الموت في غضون 15 شهرا من تاريخ اليوم لكنت جاهزا لتحمل كل نوع من العقوبة، سواء أهدتُ أو سُودَ وجهي، أو وُضع حبلٌ في عنقي، أو قُتلتُ شنقًا. (الحرب المقدسة 1893)

لم يمُت عبد الله آتهم في هذه الفترة، واحتفلت جماعته بذلك. وادعى الميرزا أنه تلقى وحيا أجلَ ذلك، لينجو من الإهانة وتسويد الوجه والجرّ والشنق.

2:

يقول الميرزا:

أما أنا فمستعد لإراءة الآيات التزاما بما حدد الله تعالى من علامات كوننا مؤمنين صادقين. وإن لم نستطع فيمكنكم أن تُعاقبونا بأية عقوبة تشاءون، وتمرروا على رقبتَي السكين كما تشاءون. (الحرب المقدسة 1893)

لم يرَ الناس هذه الآيات التي يتحدث عنها، ولكنه ظلّ يزعم أنه يريد لها، لينجو من تمرير السكين.

3:

يقول الميرزا:

إذا لم ينزل على ليكهرام خلال ست سنوات عذابٌ خارق ونادر فاعلموا أنني لست من الله، وأن نطقي هذا ليس بروحه. إن صدقي يتوقف على تحقق هذه النبوءة حصرا. فإذا بطلت نبوءتي هذه فأنا جاهز لتلقي كل نوع من العقاب وأرضى بأن أجزَّ بحبل في عنقي وأصلب. (الاستفتاء أردو 1897)

ويقول: إذا لم ينزل العذاب على هذا الرجل (ليكهرام) خلال ست سنوات من تاريخ اليوم- عذابا خارقا للعادة وغير عادي وأكبر من الألام البسيطة ولم يتسم بهيبة إلهية- فاعلموا أنني لست من الله سبحانه وتعالى وليس نطقي هذا بروح منه، وإذا ثبت كذبي في هذه النبوءة فأنا مستعد لمواجهة كل نوع من العقاب وراض بأن يُربط عنقي بحبل وأعلّق على الصليب، هذا بالإضافة إلى فضيحة بطلان النبوءة وهو فوق كل فضيحة. (السراج المنير 1897)

4:

يقول الميرزا:

إذا عجزتُ عن بيان الحقائق والمعارف وتأليف قصيدة رشيقة بالعربية الفصيحة والبليغة وسحق للشيوخ محمد حسين أن يضع في عنقي حبلًا ويقول: أيها الكذاب الدجال، أيها المفترى، لقد ظهر خزيك اليوم. (مرآة كمالات الإسلام 1892)

ما مبرر هذه الكلمات المهينة؟ ألا يمكن أن يتحدث المرء عن نفسه وعن غيره بلباقة وكياسة وأدب؟

لمعرفة وُفِع هذه الكلمات لِيَتصوّر القارئ أعظم إنسان في ذهنه، من الأحياء أو من الأموات،

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَمَا وَجَدْنَا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا

في كتابه إزالة الأوهام ذكر الميرزا أنّ الصحابة " كانوا مُجمعين على أن ابن صياد هو الدجال"، وبعد 157 صفحة ذكر أنّ "بعض الصحابة (لا كلهم) كانوا يعتبرون أنّ ابن صياد هو المسيح الدجال"، وأن خلافاً كان بينهم. وبعد 122 صفحة ذكر أن الرسول صلى الله عليه وسلم غير رأيه في نهاية الأمر ولم يعد يرى أن ابن صياد هو الدجال. وبعد 119 صفحة من ذلك عاد وأكد أن الصحابة كانوا مجمعين على أن ابن صياد هو الدجال. ودافع بشدة عن قوله. فهل هذا يدلّ على أنّ أكثر من شخص ساهموا في كتابة هذا الكتاب، أم أنّ الميرزا لا يعي ما يقول؟ أم أنه ألّف بدايته ونهايته أولاً، ثم عاد وأكمل ما جاء في وسطه؟! وفي كل الحالات: لماذا لم يشطب ما تراجع عنه؟ لماذا يحوي الكتاب القول ونقيضه ونقيض نقيضه. وفيما يلي أقواله:

1: إجماع الصحابة أن ابن صياد هو الدجال

"إن في تصريح ابن صياد أن الناس كانوا يعتبرونه الدجال المعهود دلالة كافية على أن جميع الصحابة ١٧ كانوا يعدّونه الدجال المعهود لا دجالاً آخر. ويتبين من هنا أن الصحابة ١٧ كانوا مُجمعين على أن ابن صياد هو الدجال المعهود. (إزالة الأوهام ص 224)

2: اختلاف الصحابة في ابن صياد، أهو الدجال أم لا

"لقد ذكرتُ من قبل أنه كان هناك خلاف بين الأكابر في قرن الإسلام الأول في تعيين المسيح الدجال وتشخيصه، فكان بعض الصحابة ١٧ يعتبرون أن ابن صياد هو المسيح الدجال بالقطع واليقين". (إزالة الأوهام ص 381)

3: الرسول صلى الله عليه وسلم تراجع عن قوله في أن ابن صياد هو الدجال

لم تُكشَف النبوءة عن ابن صياد أيضاً بجلاء تام، فكان صلى الله عليه وسلم يظن بدايةً أن ابن صياد هو الدجال المعهود، ولكنه غير رأيه في نهاية الأمر. (إزالة الأوهام ص 503)

4: التأكيد على إجماع الصحابة على أن ابن صياد هو الدجال

يرد الميرزا على البطالوي قائلاً:

"ثم زعمت في إعلانك أن قولي بإجماع الصحابة على كون ابن صياد الدجال، هو من الأكاذيب. ... هل رُوي عن صحابي إنكاره بعد ذبوع هذا الخبر؟ فإذا كان الأمر كذلك فسَمِّه لي. ألا تعلم أن من أنواع الإجماع - من حيث أصول الفقه - الإجماع السكوتي أيضاً؟" (إزالة الأوهام ص 622)

#هاني طاهر 2016/12/30

مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ

جاء في لسان العرب: "ومن أمثالهم في خُلفِ الوَعْدِ مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ. وعُرُقُوبٌ اسم رجل من العماليقة قيل هو عُرُقُوبٌ بن مَعْبِدٍ كان أكذب أهل زمانه ضَرَبَتْ به العَرَبُ المَثَلَ في الخُلفِ، فقالوا: مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ؛ وذلك أنه أتاه أخٌ له يسأله شيئاً فقال له عُرُقُوبٌ إذا أَطْلَعَتْ هذه النخلة

فَلَاكَ طَلَعُهَا، فَلَمَّا أَطْلَعَتْ أَتَاهُ لِلْعِدَّةِ فَقَالَ لَهُ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ بَلْحَاً، فَلَمَّا أَبْلَحَتْ قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ زَهْوَاً، فَلَمَّا أَبْسَرَتْ قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ رُطْبَاً، فَلَمَّا أَرْطَبَتْ قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ تَمْرًا فَلَمَّا أَتَمَّرَتْ عَمَدَ إِلَيْهَا عَزُفُوبٌ مِنَ اللَّيْلِ فَجَدَّهَا وَلَمْ يُعْطِ أَخَاهُ مِنْهُ شَيْئًا فَصَارَتْ مَثَلًا فِي إِخْلَافِ الْوَعْدِ. (لسان العرب)

كتب الميرزا: أنوي أن أجمع في كتاب - بتسلسل رقمي - جميع الاعتراضات التي يوجهها أصحاب الأديان المختلفة وأصحاب الآراء المتباينة إلى الإسلام أو تعليم القرآن الكريم أو ضد سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأيضا مطاعنهم في أموري الشخصية وما تكنه قلوبهم من الشبهات والوساوس عن إلهاماتي وادعاءاتي المبنية على الإلهامات؛ ثم أرد على كل اعتراض وسؤال حسب الترتيب المذكور. فأوجه هذا الإعلان مخاطبا جميع المسيحيين والهندوس والآريين واليهود والمجوس والملاحدة والبراهمة وعلماء الطبيعة والفلاسفة والمسلمين الذين يخالفوننا الرأي، وأقول: كل من كان لديه اعتراض على الإسلام أو القرآن الكريم أو على سيدنا ومولانا ومقتدانا خير الرسل صلى الله عليه وسلم أو لديه اعتراض عليّ أو على المنصب الذي وهبنيه الله أو عن إلهاماتي، فمن واجبه إذا كان باحثا عن الحق فعلا، أن يكتب اعتراضه بخط واضح ويرسله إليّ حتى تُجمع الاعتراضات كلها معًا وتُنشر في مجلة حسب ترتيبها الرقمي، ثم يُردّ عليها بالتفصيل واحدا بعد الآخر.

والسلام على من اتبع الهدى

المعلن ميرزا غلام أحمد من قاديان، محافظة غورداسبور (البنجاب)
10 جمادى الثانية 1308 للهجرة (الموافق 1891/1/21)

وعاش الميرزا بعد ذلك 17 سنة وثلاث السنة ولم يفعل، ولم يكتب هذا الكتاب، ولم يسرد هذه الاعتراضات، ولم يردّ عليها. بل ظلّ موضوعه وفاة المسيح وعلامات الساعة والنهي عن القتال وعن أدلة صدق أو هامه وعن الخسوف والكسوف ونبوءة آتهم وليكهرام ومحمدي بيغم ودوئي وثناء الله الأمرتسري وعبد الحق الغزنوي والبطالوي والدكتور عبد الحكيم. وظلّ يشتم الناس ويدعوهم للمباهلة والمناظرة، ثم يكون أول الفارّين. وفي وسط هذا الزحام نسي وعده، أو تناساه، أو كان قد أطلقه لمجرد الاستعراض الذي أتقنه هو ومن جاء بعده، ولم يتقنوا غيره. ثم جاء بعده الخليفة الأول فظلّ مشغولا بالخلافات داخل الجماعة حول النبوة والتكفير. ثم جاء الخليفة الثاني فظلّ همّه مناكفة اللاهوريين في موضوع النبوة والتكفير والخلافة التي اخترع لها مفاهيم لم يسمع بها أحد من العالمين.. عدا عن سرقة تفسير بعض الآيات ومخالفته أباه فيها. ثم جاء الرابع صاحب التضاعف السنوي للبيعات حتى بلغت 81 مليون بيعة في سنة، عازما على أن يسبق الأولين والآخرين في الاستعراضية الزائفة والمرآة المقيتة. ثم ورث الخامس هذه الكارثة كلها، فماذا عساه أن يفعل؟ أليس واجب الناس مساعدته حتى يخرج ومن معه من وسط هذا البوار؟

#هاتى طاهر 2016/12/31

أيها الناس، اعذروا الأحمديين

انضمّ الأحمديون إلى هذه الجماعة لظنّهم أنّ مؤسسها هو المسيح المهدي الذي سيملاً الأرض عدلاً وسيدافع عن الإسلام ويفنّد كل شبهة .
لا يخطر ببال أي أحمدي أن يكون هذا المؤسس هو أكذب خلق الله عبر التاريخ، وإنّ خطر بباله فإنه يدفع هذا الخاطر باعتباره وسوسة شيطانية عابرة .
هل يخطر ببال أحد أن يقول شخص عن دليله الوحيد أنه 300 دليل؟ أو عن أجزاء كتابه الثلاثة أنها 300 جزء مجرد أن يسوّق كتابه؟

يقول الميرزا مستعظفاً الناس أن يتبرعوا له: "إن كتاب "البراهين الأحمديّة" الذي أُثبت فيه صدق الإسلام بثلاثمئة دليل مُحكم -واستُصلت من خلاله المعتقدات الباطلة لكل معاند وكان دينه قد ذبح ذبحاً فلن يحيا بعده أبدا -لم يُطبع منه إلا جزءان وشيءٌ قليلٌ من الجزء الثالث بمساعدة قلةٍ من ذوي الهمم العالية. أما مساعدة بقية الناس فأفضل من بيانها الاكتفاء بالقول": إنا لله وإنا إليه راجعون". (البراهين الجزء 3)
ثم يقول: "إن هذا الكتاب كان قد أُلّف في البداية محتويا على خمسة وثلاثين جزءاً (قسماً) فقط ثم زيد إلى مئة جزء (قسم)، وُحِدَ ثمنه بعشر روبيات لعامة المسلمين وخمسة وعشرين روبية لأهل الأقاليم الأخرى والخواص. أما الآن فقد بلغ حجمه ثلاثمئة جزء (قسم) إحاطةً بجميع حاجات التحقيق والتدقيق وبُغية إتمام الحجة. ويبدو واجبا بالنظر إلى نفقاته أن يُحدّد ثمنه بمئة روبية مستقبلاً. ولكن نظراً إلى صِغَر همة معظم الناس رأيتُ من المناسب أن يُثبّت ثمنه السابق). البراهين 3)
وهذا كله محض كذب، فالكتاب ليس فيه 300 دليل على صدق الإسلام، بل ولا عشرة أدلة، وليس فيه 300 جزء، بل ولا عشرة أجزاء. فما سبب هذا الكذب الواضح غير التجارة وحيازة أموال الناس؟ علما أنهم تلاعبوا في الترجمة وكتبوا كلمة "قسم" بدلا من كلمة "جزء"، مع أنها هكذا بالأردو، والتي تعني نفس المعنى العربي .

وإنّ ماحك أحد وقال: إن كلمة جزء تعني بضع صفحات، قلنا له: إنها بين 120 و 150 صفحة عند الميرزا ، بدليل قوله في نفس الكتاب عن حجم القرآن إنه " كتاب وجيز يمكن أن يقع في أربعة أجزاء أو خمسة لو كُتب بخط متوسط" (البراهين)، وحيث إن القرآن الكريم 600 صفحة، فالجزء 120-150 صفحة. وهذا يعني أن كتاب البراهين 300 * (150-120) = 36 ألف إلى 45 ألف صفحة!!!!.. أي نحو 100 مجلد .
أيها الناس، هل بقي عذر لأي أعمى بعد اليوم؟!
هاني طاهر 2017/1/17

مسلسل كذب البراهين

الباكستانيون يستفزونني حين يرفضون أن يُذكر اسم غلام أحمد من دون لقبه المعتاد عندهم: الدجال أو الكذاب. لكن من يقرأ البراهين الأول والثاني وما فيهما من إعلانات يتفهّم موقفهم جداً. فأهل مكة أدرى بأهلها. لقد عرفوا الرجل من يومه الأول، فلم يبقَ له أي احترام لديهم.
الرأي الذي تكوّن لديّ أنّ كذب الرجل غير مسبوق؛ لقد فاق الأولين والآخرين في كذباته. وأتحدى العالم أن يثبت أن أحداً كذب مثله .
نتابع اليوم في كذبات البراهين:

يقول الميرزا في إعلان نشره له البطالوي في مجلته إشاعة السنة عام 1879 :
لقد أُلّفت حصّة من الكتاب (البراهين) في 15 جزءاً في بداية الأمر ثم أضفت إليها تسعة حصص أخرى إكمالاً للأمور الضرورية وبسببها بلغ حجمه إلى 150 جزءاً. (إعلان في نيسان/أبريل 1879م العدد أيار/مايو 1879م لمؤلفها البطالوي).

هل يجروا أحد في العالم على مثل هذا الكذب؟! يقول إنه قد كتب 150 جزءاً قبل أن يبدأ بالكتابة !!
يقول الميرزا في عام 1879 :

أقول بكل تواضع وتأكيد بأنّي، مؤلف "البراهين الأحمديّة"، قد كُفّفت من الله القادر على كل شيء بأن أحاول إصلاح الخلق بكل تواضع ولطف وتذلل وابتهاال على غرار النبي الناصري، المسيح الإسرائيلي. ... فلهذا الغرض أُلّف كتاب "البراهين الأحمديّة" الذي طبع منه 37 جزءاً. (إعلان رقم 13 في عام 1879)
أين هي الـ 37 جزءاً؟ وكيف طبعت في عام 1879 حين لم يكن شيء مطبوعاً بعد؟ أم هي خدعة تجارية بحتة؟! سنفترض أن الجزء 16 صفحة، وسنفترض أن الميرزا صادق، وأن الكتاب كان مطبوعاً وقتها.. أي أن عدد صفحاته = 37*16 = 592 صفحة. وهذا هو حجم الكتاب بأجزائه الأربعة تقريباً. وسنبني كلامنا اللاحق على صحة كلامه هنا .
ويقول الميرزا في إعلان يليه :

"لقد ألفت كتاب "البراهين الأحمديّة" ملهّمًا ومأمورًا من الله بهدف إصلاح الدين وتجديده... هذه الإثباتات تتبين بقراءة البراهين الأحمديّة الذي نُشر منه نحو 37 جزءًا من أصل 300 جزء". (إعلان رقم 14 في عام 1879، وقد نُشر هذا الإعلان أيضًا في كتاب الكحل عام 1886 والمرآة عام 1892، وبركات الدعاء عام 1893)

إنّ، المطبوع 37 جزءًا، وغير المطبوع هو 300 جزء!!! لكن لا نعرف، إن كان قد كتب الـ 263 جزءًا ولم يطبعها بعد، أم لم يكتبها، وإنما هي في ذهنه!!! وحيث إنّ الإعلان قد تكرر نشره حتى عام 1893، فهذا يعني أن كتاب البراهين لم يتغير منذ عام 1879 حتى عام 1893. وحيث إنه لم يُطبع هذه الأجزاء الـ 263 ولم نسمع بها البتّة، فقد ثبت يقينًا أنه يكذب.. لأنه ثبت أنه ظلّ يتحدث عن هذه الأجزاء الـ 263 سبع سنوات متواصلة من دون أن يسمع أحد عنها! فإذا كان قد كتبها وأخفاها فهو خائن .

ويقول الميرزا في إعلان آخر، وما أكثر إعلانات البراهين التجارية!!!
"أعلن لجميع مشتري كتاب "البراهين الأحمديّة" الكرام أن الكتاب ضخم جدا حتى أن حجمه قد يتجاوز مئة جزء، وقد يزداد أكثر بسبب الحواشي التي ستتخلله بين حين وآخر إلى أن ينتهي الكتاب... حددنا ثمن النسخة بعشر روبيات بدلا من خمس، وذلك كما ذكر في الإعلان المنشور في 3-12-1879م. (إعلان رقم 16 في آخر 1879).

هذا النص يؤكد أن الإعلانات السابقة كانت في عام 1879. ويؤكد أن الـ 37 جزءًا مطبوعًا.. (أي البراهين من الأول حتى الرابع مطبوعه). (بعد سنوات سيعتذر الميرزا عن عدم طباعة الجزء الثالث وتأخره سنوات بسبب مرض صاحب المطبعة!!! (قال له: شو عرفك إنها كذبة، قال له: من عظمها!). وهذا أيضا كذب فاضح، فإذا كانت مطبوعه أصلا، فلماذا يعتذر عن تأخر طباعتها بسبب مرض صاحب المطبعة؟

ويقول الميرزا ذكرا أنها 35 جزءًا، ثم صار 100، ثم صار 300!!!!
"هذا الكتاب كان قد أُلّف في البداية محتويا على خمسة وثلاثين جزءًا فقط ثم زيد إلى مئة جزء، وُحدّد ثمنه بعشر روبيات لعامة المسلمين وخمسة وعشرين روبية لأهل الأقوام الأخرى والخواص. أما الآن فقد بلغ حجمه إلى ثلاثمئة جزء إحاطة بجميع حاجات التحقيق والتدقيق وبُغية إتمام الحجة. وكان من الواجب نظرا إلى نفقاته أن يُحدّد ثمنه بمئة روبية مستقبلا. ولكن نظرا إلى صغر همة معظم الناس رأيتُ من المناسب أن يُثبّت ثمنه السابق". (إعلان 22 في صفحة غلاف البراهين الأحمديّة، المجلد الثالث عام 1882م. طبع في "سفير هند" أمرتسار)

ويؤكد الميرزا لاحقا على أن الكتاب صار 300 جزء، وهذا يعني وجوب مزيد من الدفع، فيقول:
"ما دام حجم الكتاب قد ازداد إلى ثلاثمئة جزء فإننا نلتزم من المشتريين الذين لم يرسلوا شينا من ثمنه أو لم يرسلوا ثمنه الكامل أن يرسلوا حالا - لطفا منهم - بقية ثمنه على الأقل. وإن لم يرسل المسلمون سلفا هذا المبلغ الزهيد أيضا لكانوا سببا في عرقلة إتمام هذا المشروع؛ فَمَعَ أن ثمن الكتاب الحقيقي قد بلغ مئة روبية، إلا أنه ثبّت على عشر روبيات أو خمس وعشرين روبية بدلا منها". (إعلان 24، صفحة غلاف البراهين الأحمديّة، المجلد الثالث عام 1882م).

سأتابع كتاب البراهين التجاري، وأطلع الأعزاء الأحمديين على الكذب المستطير. وأما من بصّر على عدم القراءة فلن يلوم إلا نفسه. أملا من الجميع أن يبدأ بقراءة البراهين الأول والثاني في الموقع .
هاني ظاهر 2017/1/18

أيهما أكبر جرماً في حالة المجاعة؛ الفقير أم المليونير

المليونير هو الأكبر جرماً إذا امتنع عن تقديم دينار من مليونه الميرزا يقول: لو أحصيت الآيات التي ظهرت على يدي إلى الآن واحدة واحدة وبدقة لبلغ عددها نحو مليون آية. (البراهين الخامس)

ويقول: ظهرت على يدي أكثر من مليون آية إلى الآن، ولا تزال تظهر". (تذكرة الشهادتين)
أحد منظري الأحمديّة يناقش الأحمديين اليوم في اللادينية التي يبدو أنه يراها أكثر صحّة من الأديان كلها، ولم يتقدّم أي أحمدي ليختصر عليه الطريق قانلا:

أجبنّت؟ لقد ظهرت على يد المسيح الموعود مليون آية، وسأقدم لك واحدة منها لتعود إلى رشك فوراً، فالبحث فيما هو خارج هذه المليون كارثة. أما الـ 999999 آية فهي من باب الاحتياط. وإذا ثبت صدق الميرزا فالإسلام حق والله حق .

أليس حالهم حال مليونير لا يقدم ديناراً واحداً لإنقاذ فقير في مجاعة، ثم يظلّ يتفاخر بمليونه؟! لو لم يكن معه شيء لكان خيرا له .

قلت لهم قبل ساعات في تعليق: ناقشوه، وأثبتوا له صدق الأديان، أليست معجزات ميرزا غلام أحمد واضحة كالشمس؟ ألم يؤيده الله بـ 300 ألف آية؟ فلماذا تتلكأون؟ إذا أقتنموه بصحة الأديان من خلال معجزات الميرزا، فسأعترف أن هذا نصرٌ للأحمدية عظيم.

فإن قال مباحك إن هذه الآيات المليون ليست عظيمة ولا واضحة، أتيناها بقول الميرزا: " وقد أظهر لتصديقي آيات عظيمة يبلغ عددها ثلاثمائة ألف." (حقيقة الوحي)

فالآيات العظيمة 300 ألف، فلماذا لا يقدمون واحدة من الـ 300 ألف العظيمة؟ ولماذا يعود هذا الأحمدية لبحث الأديان ويرى أمامه 300 ألف آية عظيمة، و700 ألف آية أقل عظمة!!!

إن فاقد الشيء لا يعطيه .

أيها الأحمديون ، اعترفوا بالحقيقة، ولا داعي للعمل على هدم الأديان كلها مباحكةً لمجرد ألا يقال إنكم أخطأتم في اتباع الميرزا وفي الدفاع العايب عنه .

هاني ظاهر 2017/1/18

حوار بين أحمديين 1

أحمدي 1: أرى أن اللادينية هي الصواب، فالأديان باطلة .

أحمدي 2: لا بأس، من اجتهد فأخطأ فله أجر، ونحن إخوة، المهم أن نعرف ماذا يقول هاني ظاهر بطريقة تحريك السبابة في التشهد الأخير، فهو إلى الآن غامض لم يفصح عن عقيدته. جريمة هاني لا تُغفر .

حوار بين أحمديين 2

أحمدي 1: هاني ظاهر يطالبنا بتقديم آية من المليون آية التي ذكر المسيح الموعود أنها آية على صدقه، وذلك لنساعد المنظر الأحمدي الذي يتحول إلى اللادينية. وهذا سهل جداً، فهيا نزوده بعشرة من المليون .

أحمدي 2: ما أسوأ هاني ظاهر! من يكذب مثل هذا الكذب الذي يمارسه ليل نهار!

أحمدي 1: إذن، المسيح الموعود لم يعلن أن معجزاته مليون، وأن هاني كاذب فيما نسبه إليه؟! الحمد لله أننا ضبطناه متلبساً بالكذب لأول مرة. الآن سينفض الناس عنه، وسنرتاح من كابوسه!

أحمدي 2: اسكت اسكت. إنما أتحدث عن كذبه في وصفه فلانا بأنه منظر أحمدي .

أحمدي 1: لكننا ظللنا نطالب فلانا بمناظرة هاني ظاهر من أول يوم. فما هو المنظر إذن؟

أحمدي 2: المنظر هو الخليفة وحده .

هاني ظاهر 2017/1/19

حوار بين ناشط أحمدية سابق وأحمدي متأخر

ناشط أحمدية سابق: القرآن ليس كلام الله حرفياً.

ناشط أحمدية حالي: أحيي فيك روح الاجتهاد والبحث؛ فجماعتنا فتحت باب الاجتهاد .

الناشط السابق: أرى أن هناك خلافاً بين المسيح الموعود والخليفة الثاني بشأن الخضر، وأن علينا أن نجتهد في المسألة .

الناشط الحالي: أعوذ بالله من الفتن. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا. وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه. قررت مقاطعتك

كيل الأحمديين بمكاييل مختلفة على شكل حوار

حوار 1

العاقل: لماذا أيها الأحمدي لا تقرأ لمحمد علي اللاهوري ، فلعل الحق معه ومع جماعته؟

الأحمدي: لا داعي لقراءة حرف مما قال، فاضمحلل جماعته دليل على بطلانها، وأن الحق مع جماعة الخلافة .

العاقل: وجماعتكم أيضا تضمحلّ، فقد كان عددها 200 مليون قبل سنوات، وهي الآن أقل من عشرة ملايين حسب أقوالكم .
الأحمدي: العبرة ليست بالعدد، بل بالفكر، فكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله .

حوار 2

الأحمدي: لقد تحققت نبوءة "إني مهين من أراد إهانتك" حيث إن هاني طاهر قال: أربعين ألف جذرا، بدل جذر، فما قد شهدنا على آية صدق المسيح الموعود .
العاقل: وماذا عن قراءة الميرزا طاهر للآية (أن اقدّ فيه في اليم)، ظانا أنها من الفعل اقدّ، لا اقدف .
الأحمدي: هذا أيضا من أدلة صدق الجماعة، حيث اعترف الخليفة بالخطأ، وهذا يدل على تواضعه الجَم .
العاقل: وماذا عن أخطاء الميرزا في رفع اسم إنّ ونصب اسم كان التي لا تُحصى؟
الأحمدي: هذا كله سهو، والأنبياء غير معصومين من السهو.

وإنك لعلی خلق سقيم

عبد الحق الغزنوي الذي باهل الميرزا كان قد اجتهد ورأى تحقّق بعض الحوادث علامةً على أنّ المباهلة كانت لصالحه، مثل تنصّر اثنين من جماعة الميرزا، فكتب الميرزا ردًّا عليه قائلا: (تعليقاتي بين قوسين)
من المؤسف جدا أن جماعة الغزنويين المسيئين من سكان أمرتسر يشيعون في الناس أن ارتداد الشقي محمد سعيد الدهلوي وأخيه الأكبر الذي مات مؤخرا في مالير كوتله في ديسمبر 1896 من ثمار مباهلة عبد الحق. تدبروا الآن أيها المسلمون، ما أكثر ميل هذه الجماعة الغزنوية السوداء القلوب إلى الافتراءات الشيطانية! اعلموا أيها المفترون الأشقياء أن محمد سعيد الخبيث وأخاه لم يكونا من أقاربي، وليس لي معهم أي قرابة ولا علاقة، فهل أصابت مباهلة عبد الحق بيتا ثالثا لا يمت إلينا بصلة؟ من هنا يتبين أن هؤلاء واجهوا مهانة كبيرة بعد مباهلة عبد الحق مما دفعهم إلى نسج هذه المكاييد الكاذبة. وإذا كانوا سينسجون مثل هذه المكاييد المزورة لغسل سواد وجه عبد الحق فذكر غلامين مجهولين من دهلي عديم الجدوى. كان الأفضل في رأينا أن ينشروا إعلانا يصف موت ألوف مؤلفة من الناس بالطاعون في بومباي في هذه الأيام ثمرة للمباهلة. بما أن المنشى زين الدين محمد إبراهيم - الذي هو من جماعتي ومخلص جدا لي- يسكن في بومباي، كان من المناسب أن تتعرض هذه المدينة حصرا لأثر المباهلة لا غيرها. (خلق الفرح بمصابب الناس والشماتة، وخلق الكذب، حيث يعدّ الطاعون ثمرة لمباهلة شخص يبعد ألف ميل عن مومبي) لا أعرف لم لا تستحي وتندم إلى الآن هذه الفرقة الجاهلة الوحشية؟ (خلق القسوة والفظاظة) فبعد مباهلة عبد الحق قد أكرمنا الله بالتقدم والازدهار الكبير، حيث جعلني مشهورا في العالم وأبّغ عدد أتباعي (ألوف) هذا كذب، فبعد نحو عامين من ذلك كان عدد جماعته: 318)، وجعل منات الألوف من الناس يعترفون بسعة علمنا، وقد رزقنا الله ولدا أصبح أولادنا بعد ولادته ثلاثة - أي من الزوجة الثانية - وذلك حسب الإلهام، وليس ذلك فحسب بل قد أنبأنا في الإلهام بتواتر بولادة ولد رابع أيضا، ونؤكد لعبد الحق أنه لن يموت قبل أن يسمع تحقّق هذا الإلهام، فعليه أن يُبطل هذه النبوءة إذا كان يحوز أي قدرة (ولد الولد ومات في حياة الميرزا وفي حياة عبد الحق، وتنبأ الميرزا أنه سيكون الابن الموعود، ولم يتحقق، فمات في 1907/9/16، فكان الله يقول له: إنما حققت لك بداية النبوءة حتى تملأ بها الآفاق لأجعلها طامة عليك وعلى ابنك محمود وأكذبه في دعواه كلها). ثم قد سوّد الله عز وجل وجوه القساوسة والمشايخ المعارضين بإلقاء آتهم في النار تحقيقا لنبوءتي (خلق الكذب، فاتهم لم يمت في الموعد). وقد أعانني الله بألوف مؤلفة من الروبيات. وفي مؤتمر الأديان المنعقد في 1896-12-28 مكّن الله خطابي من أن يحوز شعبية عظيمة لدرجة أن الجرائد الانكليزية قد اعترفت بأن هذا الخطاب فاق الجميع، وباعتباره معجزة قد أرسل إليّ بعض المسلمين البواسل هدية نقدية، كما أرسل ميان الله دتا السيكوتي البارحة 1-15-1897 مائة روبية احتفالا بهذا الفتح (خلق معيب جدا أن يتحدث أحد عن هدايا متباهيا بها عاذا إياها دليلا على انتصاره)... أفلم يسود وجه عبد الحق إلى الآن وقد أحرزت هذه العزة وتحققت كل هذه الإلهامات؟ أفلم تنزل اللعنة على جماعة الغزنويين حتى الآن؟ لا شك أن الله تعالى قد سوّد وجوههم بذلة. فهذا ما يسمى ثمارا ناضجة طيبة للمباهلة. وهذا هو التأييد الإلهي، أما التمسك بالكذب تكلفا فهو أكل البراز والروث. (كلمات سوقية جدا....) (إننا نرى أيضا من الضروري عند نهاية هذا المضمون أن نبين أن مقابل هؤلاء الأنجاس القدرين (جائزة نوبل في الفظاظة) الذين عقدوا العزم على التكفير قد فاز الكثير من الناس بزيارة النبي في الروى واستفسروا حضرته عنى فقال "p: هو في الحقيقة من الله وصادق في دعواه." فشهدات كثيرة لأمثال هؤلاء بحوزتنا، فمن أراد البحث في هذا المجال فليأخذ منا الشواهد .
أما جماعة الأفغان الغزنويين (تعبير بالنسب وتحقير الشعوب، وهذا من أفسد الأخلاق (الملطخين بأفكار نجسة وبلاد الكذب، فحسبهم شهادة والدهم الجليل).... عاقبة آتهم 1897/1/16

من فمك أدينك..

رؤى المسلمين ورؤى الكافرين وموقع الميرزا منها
يقول الميرزا: "رؤى المسلمين تكون عظيمة الشأن جداً في معظم الأحيان وتشمل بشارات وأنباء بمهمات عظيمة، أما منامات الكفار فتشمل في أكثر الحالات أموراً خسيصة وسافلة لا أهمية لها، وآثار الذلة والخيبة المنقّرة تكون بادية فيها." (البراهين، الجزء الثالث، الحاشية 1 على الحاشية 11)
يقول الميرزا: رأيت في الرؤيا في الساعة الرابعة والنصف في الصباح الباكر اليوم أن هناك داراً تجلس فيها زوجتي أم محمود وامرأة أخرى. فملائت بالماء قربة بيضاء وجنّتها وأفرغتها في جرة لي. ولما فرغت من ملء الجرة بالماء أتت إليّ تلك المرأة فجاءة في ثياب حمراء جميلة، فإذا هي شابة تلبس من الرأس إلى القدمين ثوباً أحمر لعله من نسيج مشبك. فقلت في نفسي إنها المرأة التي نشرت الإعلانات بشأنها، ولكن صورتها تشبه صورة زوجتي كما بدا لي. فكأنها قالت أو فكرت في نفسها: لقد جنّنت. فقلت: إلهي، ليتها تأتي. ثم إنها عانقتني، وعند عناقها استيقظت. فالحمد لله على ذلك. (التذكرة نقلاً عن سجل المذكرات المتنوعة للميرزا، ص 33 بتاريخ 1892/7/25)

معروف أن الميرزا لم يتزوج هذه المرأة التي رأى كثيراً من الرؤى بشأنها، وتلقى كثيراً من الوحي الوهمي بحتمية الزواج منها.

والسؤال: هل رؤية امرأة لم يمض على زواجها ثلاثة أشهر "بثوب أحمر من نسيج مشبك" ثم معانقتها أمر عظيم، أم "خسيس سافل"؟ ألا يدل عدم تحققها رغم التكرار والإصرار على أن "آثار الذلة والخيبة المنقّرة بادية فيها"؟

نتظر الإجابة من الأحمديين حين يعودون من بيّاتهم الشتوي .

هاني ظاهر 2017/1/22

حوار بين أحمديين بخصوص الدليل القاطع على صدق الميرزا وقرارهم النهائي

الأحمدي الأول: الإيمان بالمسيح الموعود لا يكون إلا عن طريق الرؤى، فقد رأيتُه في رؤيا قبل أن أرى صورته، فهذا هو الدليل على صدقه عندي. وكل ما ينسبه هاني ظاهر وغيره للميرزا لا يعنيني .
الأحمدي الثاني: الرؤى ليست قطعية، وإلا فهناك من يرون اليسع الشامى في رواهم، ويرون أنه صادق، لكننا نعلم أنه لا تجوز الاستخارة أصلاً في صدق اليسع ولا غيره من مدّعين، وهكذا يجب ألا نراها صادقة في حالتنا. فالدليل على صدق الميرزا عندي هو نجاحي، فمنذ بايعت وأنا أتقدم في كل شيء. لذا لو ظلّ هاني ظاهر يصرخ ليل نهار فلن يتزعزع إيماني قيد أنملة. وكيف يتزعزع وكلّ يوم أحرز نجاحاً جديداً؟
الأحمدي الثالث: كلا، لا أرى النجاح دليلاً، وإلا كيف أفسر أنني فاشل دوماً، فقد رسبتُ في كثير من الامتحانات، لكن الدليل هو التأليف بين قلوب المؤمنين .

الأحمدي الرابع: أي تأليف تتحدث عنه؟ لو كان هذا دليلاً لكانت جماعتنا أبعد الناس عن الصدق، فقد عشتُ في بلدان كثيرة، ولم أر سوى التنافر بين أفراد الجماعة فيها. إنما دليل صدق المسيح الموعود هو تحقق نبوءته في أن دعوته ستبلغ أقصى الأرض، وها هي قد بلغت .

الأحمدي الخامس: لا أرى هذه النبوءة كافية، فكل الدعوات تصل أقصى الأرض بسبب ثورة الاتصالات. أما نبوءاته الأخرى ففيها إشكالات، ويصعب تقديمها للخصم دليلاً. لكن الدليل القاطع هو الخسوف والكسوف .
الأحمدي السادس: الخسوف والكسوف لا يسهل إقناع الناس به، فالناس في الماضي كانوا يربطون الأحداث العظيمة بالخسوف والكسوف، ويجعلون منه علامة عليها. عدا عن إشكالات لا نحصيها في هذه الآية، فكيف نقدمها؟ إنما الدليل هو تعلم اللغة العربية في ليلة واحدة، ثم كتابة عشرات الكتب الرائعة بها .

الأحمدي السابع: يا رجل، الميرزا نفسه لم يذكر أنه تعلم العربية في ليلة واحدة، فهل نكون ملكيين أكثر من الملك؟ عدا عن الأخطاء النحوية الكثيرة، وتلك الاقتباسات الكثيرة من الحريري التي يسمونها سرقة، فلماذا نورط أنفسنا في مثل ذلك؟ إنما الدليل هو استمرار دعوته وتضاعفها السنوي .

الأحمدي الثامن: اسكت حتى لا يسمعنا أحد، فالجماعة تتناقض في كل مكان، وهذا لا إشكال فيه، فجماعات المؤمنين تتناقض أحياناً. إنما الدليل هو حاجة العصر، "فأوضاع العالم هي دليل صدق المسيح الموعود، وليس ثمة حاجة لأدلة أخرى". والخليفة نفسه قد ذكر هذه العبارة حرفياً في خطبة 2015/12/4.

الأحمدي التاسع: كلا، فالمسيح الموعود نفسه نفى أن يكون هذا العصر بحاجة إلى نبي، حيث قال: وإن قال أحد إن هذا الزمن أيضاً لا يقلّ في الفساد والعقائد الباطلة وارتكاب السيئات، فلماذا لم يأتِ أيّ نبي فيه،

فالجواب أن ذلك الزمن كان قد خلا نهائيا من التوحيد والصدق، أما في هذا الزمن ففيه أربعمان مليون إنسان ينطقون بشهادة لا إله إلا الله، ومع ذلك لم يحرمه الله سبحانه وتعالى من بعثة المجدد فيه أيضا. (نور القرآن 1895)

الأحمدي العاشر: اختصروا الموضوع كما اختصره الميرزا الذي أكد أن هذا العصر لا يحتاج نبيا، بل مجدد، كما هو حال المجددين عبر القرون الماضية. لا دليل لصالحنا، وما علينا سوى السكوت الآن. وإلا هل نخرج من هذه الجماعة لنؤمن بأن عيسى حي في السماء، أو أن الجن يتلبس بالناس أو بالناسخ والمنسوخ، أو بالدجال الرجل الضخم؟ لذا سأظل مؤمنا بالميرزا لو ثبت أنه ظل يكذب صباح مساء. و"اللي مش عاجبه يشرب مية البحر."

الأحمدي الحادي عشر: ما دمنا قد توصلنا إلى الشك بالميرزا نفسه، فسأشك في كل شيء، وسأنتقد الإسلام نفسه، والقرآن نفسه، والأديان كلها، ولكني سأظل أقول: إن الميرزا هو سيدي .
الأحمديون العشرة بصوت واحد: ما شاء الله عليك! الآن جنت بالحق !!
هاني ظاهر 2017/1/23

التفسير الأحمدي للأحداث الجسام

سبب اغتيال الملك فيصل ملك السعودي
لأنه أراد أن يكون خليفة، ولا يقبل الله أن يكون هناك خليفة ما دامت الخلافة الأحمديّة قائمة .
سبب ثورة الضباط الأحرار المصرية والقضاء على النظام الملكي:
لأن مفتي مصر زمن الملك فاروق أفتى بتكفير الأحمديّة.
سبب سقوط مبارك:

لأن عشرة أحمديين سجنوا في آخر أيامه لشهرين .

سبب دمار سوريا في السنوات الأخيرة :

لأنها اضطهدت الأحمديين فيها .

سألت أحد العابثين الأحمديين: هل اضطهاد الأحمديين في سوريا يختلف عنه في السعودية والأردن ودبي؟
فبُهِت .

هاني ظاهر 2017/1/28

منطق أحمدي في حوار بين أحمدي قيادي وأحمدي

مسكين

القيادي: إنها فرصة العمر، فهناك صحيفة في قرية في موزمبيق من الصحف الصفراء الفاقع لونها قد كتبت أننا نحج إلى قاديان وأن لنا كتابا مقدسا اسمه المبين، فعليك بإعداد الاستوديو سريعا، لأننا سنبت حلقات عديدة .

المسكين: ولكن، لماذا لا تردون على حلقات هاني ظاهر بنفس الكيفية؟

القيادي: الأبعدون أولى بالمعروف. ألا ترى أنك حين تجمع حصيد الحقل فإنما تبدأ بالأبعد؟

منطق أحمدي في حوار حول خروج الناس من الأحمديّة

العاقل: خرج من جماعتكم فلان وعلان، ولولا أنهما شاهدا تزييفا في مؤسسها ما خرجا .

الأحمدي: أما فلان فقد مكث فيها أقل من عشر سنوات، وهذه الفترة غير كافية لأن يحكم على شيء، فلا يوثق به لقلة علمه. وأما علان فقد مكث أكثر من عشر سنوات، ومكوث المرء في جماعة أكثر من عشر سنوات ثم خروجه منها من دون أن يكتشف زيفها من البدايات يدل على أنّ هناك خلافا في دماغه، وعجزا عن التفكير، وانعداماً للمنطق، ومثل هذا لا يوثق به ولا بأقواله.

من عجائب الميرزا وقصصه

النساء، بل قال أحدهم إن الشاب "أمير علي" من سكان قريته رضع من أبيه وتغذى على حليبه ، لأن أمه كانت قد توفيت. ... كما شاهد بعضهم أن فارة وُلدت من تراب يابس ولقد رأى مؤلف هذا الكتاب ناسكا (هندوسيا يقول: ذكر لي ثلاثة من الثقات النجباء المعتد بهم أنهم رأوا بعض الرجال الذين كانت أنداؤهم مليئة

بالحليب مثل (يمسك في الصيف الحار زنبورا بعد قراءة الآية القرآنية] :وإِذَا بَطِشْتُمْ بِطِشْتُمْ جَبَّارِينَ]، ولم يكن يلسعه، ولقد جربت أنا شخصيا بعض تأثيرات عجيبة للآية القرآنية تتبين منها عجائب قدرة الله الباري جل شأنه. (لم يذكر الميرزا هذه التأثيرات العجيبة، لكنه ذكرها للناسك)(كحل عيون الأرياء عام 1886

نبوءات الميرزا التي تحققت

منذ بداية خروجي من جماعة التزييف تحديتهم أن يأتوا بنبوذة تحققت يقينا. كلمة "يقينا" مقصودة عندي، لأن الميرزا ذكر عشرات النبوءات التي تحققت، لكنه جعل نفسه هو الشاهد عليها، ومثل هذه لا يُعتد بها، لأننا لا نقبل بشهادته.

وبعض النبوءات جعل عليها شهودا مجهولين.

وبعضها تلاعب بطريقة كتابته أسماء الشهود، بحيث يكون الشاهد قد شاهد جانبا بسيطا من الحدث، فجعله الميرزا شاهدا على المشهد كله.

وبعضها جعل عليها شاهدين يتكرر اسمهما في كتبه كثيرا، وهما: "شرمبت"، و "ملاوا مل". وذلك مثل هذه النبوءة المالية، وكثير جدا من نبوءاته مالية تسوولية، حيث يقول: تلقيت ذات مرة إلهاما عند الفجر أن نقودا ستأتي اليوم من أحد أقارب الحاج "أرباب محمد نُشكرُ خان". فسردت هذه النبوءة أيضا في الحال لبعض الأريين كالمعتاد، وتقرر أن يذهب أحدهم إلى مكتب البريد عند موعد وصول البريد. فذهب أريي يُدعى "ملاوا مل" إلى مكتب البريد عند الموعد المحدد وجاء بالخبر أنه قد جاءت عشر روبيات من "هوتي" في منطقة "مردان"، وأحضر رسالة جاء فيها أن السيد "أرباب سرور خان" قد أرسل هذه الروبيات العشر. (البراهين الرابع 1884)

بعد ذلك أعلن "ملاوا مل" و "شرمبت" أنهما يكذبان الميرزا في كل ما يُشهدهما عليه، وأنه ليس أكثر من مكار.

وقد نقل الميرزا شيئا من إعلانهما، حيث قال: وإن الإعلان الذي صدر من لاله شرمبت وملاوا مل من سكان قاديان الذي صرّحا فيه بأنهما- بناء على هذه الاعمال كلها- يعدان المرزا من المكارين لا ملهما من الله، فهو الآخر في الحقيقة إرضاء للشعب، أما الحقيقة فيعرفها قلباهما جيدا. (شحنة حق 1887)

ونحن نرى أن إعلانهما أطول من هذا التلخيص التشكيكي، بل لا بد أنهما بيّنا بأدلة أن الميرزا مكار كما وصفاه، وإلا ما كان لإعلان أن يصدر من دون تدليل، وإلا لضحك عليه الناس. وهذا يُثبت لنا أن الميرزا كان معروفا بالمكر والخداع بين عائلته المسلمة، وبين جيرانه الهندوس. يقول الميرزا في إعلان: "إن هؤلاء الذين هم من عائلتي وأقاربي منذ فترة سواء أكانوا رجالا أو نساء يزعمون أنني مكار ومزيف في إعلاناتي المبنية على الإلهامات." (إعلان (15/7/1888) وقوله: "منذ فترة" لا بد أن يقصد به "منذ سنوات". لذا فإن الميرزا معروف بالمكر قبل دعواه. فكيف لو أضفنا لكل ذلك ما ضُبط به متلبسا من تزييف أوضاع من الشمس في كتابه البراهين التسوولية؟! هاني ظاهر 2017/1/28

حوارات أحمدية عن حجم الجماعة

حوار في فلسطين:

فلسطيني يقول لأحمدي: أنتم جماعة صفرية، فليس في فلسطين كلها سوى عشرة شباب أحمديين .
الأحمدي: أذهب إلى باكستان وانظر، يكادون يسيطرون على البلد، فالإحصائيات تشير إلى أن ربع باكستان أحمديون .

حوار في باكستان :

باكستاني يقول لأحمدي هناك: أنتم تنقرضون، فهل انضم لجماعتكم أحد خلال ثلاثين سنة؟ وبالمقابل انظر كم يخرجون، فلم تعودوا تشكلون 1 من ألف. ولولا سعيكم للحصول على فيزا في الغرب بحجة الاضطهاد ما بقي فيكم أحد .

الأحمدي: باكستان ليست مهمة الآن، بل انظر إلى البلاد العربية، وخصوصا فلسطين، فقد لا يأتي العام القادم إلا وقد سيطرنا على البرلمانات!!! أما إفريقيا فمُنذ عقود سيطرنا على عدد من الدول فيها، حيث هناك رؤساء أحمديون .

حوار في إفريقيا :

مسلم لأحمدي: دعم من الأحمدية ، هل تظن أنها ستحفر لكم بئر ماء آخر؟

الأحمدي : حتى لو لم يحفروا سوى بنر حتى الآن، ولكن انتشار الأحمديّة في باكستان والدول العربيّة سيؤدي إلى حفر آلاف الآبار، فانتظر الزحف الأحمدي الموشك من كل بلد عربي. اذهب وانظر كيف أن علماءنا يملأون المساجد هناك!!
هاني ظاهر 2017/1/28

محمدي بيغم ذات الـ 13 ربيعا

كان عُمر محمدي بيغم عندما تقدم لها الميرزا 13 سنة، بينما كان هو 48 سنة، وكان لديه ولدان من زوجته المهجورة، الأول عمره 24 سنة، والثاني 22. أما من الثانية فكان لديه بنت عمرها سنتان، وولد عمره سنة. في هذه الظروف تقدم لخطبة محمدي بيغم لئيجب منها الابن الموعود .
يقول الميرزا :

ليس هناك محك أفضل من نبوءتي لاختبار صدقي أو كذبي.... قد أنبأت قبل عدة سنين نبوءة مجملّة بهذا الصدد، أي أن شخصا من أقاربنا المدعو أحمد بيك سيموت قريبا.... إن النبوءة الأولى يعود تاريخها إلى زمن كانت فيه البنت صغيرة السن. وما دامت هذه النبوءة عن الشخص نفسه الذي أنبئ عنه قبل خمس سنوات أي في زمن كانت ابنته هذه بالغة من العمر 8 أو 9 سنوات، أفليس الزعم أنها كانت من افتراء الإنسان حمقا وغباوة؟ (إعلان في يوليو/تموز 1888م)
أي أن محمدي بيغم كان عمرها في عام 1888، حين تقدم لخطبتها: 13=5+8 سنة، أو 14 .
هاني ظاهر 2017/1/28

أعظم كذب في التاريخ الإنساني

في عام 1882 كتب الميرزا: أما الآن فقد بلغ حجم كتاب البراهين ثلاثمئة جزء إحاطةً بجميع حاجات التحقيق والتدقيق ونبئية إتمام الحجة. وتابع يقول: ما دام حجم الكتاب قد ازداد إلى ثلاثمئة جزء فإننا نلتمس من المشتريين الذين لم يرسلوا شيئا من ثمنه أو لم يرسلوا ثمنه الكامل أن يرسلوا حالا -لطفا منهم- بقية ثمنه على الأقل. (البراهين الثالث، عام 1882)

بعد أربع سنوات كتب الميرزا: سنبداً بطباعة الجزء الخامس من البراهين الأحمديّة..... ولم نعدُ ملزمين بشرط بلوغ الكتاب ثلاثمئة جزء حتماً، بل سوف يكمله الله في أجزاء أقلّ أو أكثر كيفما يراه سبحانه مناسبا دون مراعاة الشروط السابقة. فهذا الأمر كله بيده وبأمر منه. (كحل عيون الآريا)
أي أن الميرزا لم يعد ملزماً بكتابة الأجزاء الـ 295، مع أنه كان قد أعلن أنه كتبها وأنهاها. فأين ضاعت؟ هل اقتصر الكذب في عام 1886 على ذلك؟

بل قال الميرزا في نفس الصفحة ميررا توقف طباعة البراهين :

"الذين يضطربون من توقف طباعة البراهين لا يعرفون ما هي الأعمال التي قد ظهرت في زمن التوقف هذا تمهيدا لكتاب البراهين الخامس؛ فقد وُزِعَ قرابة 43000 إعلان، وأرسلت رسائل الدعوة إلى الإسلام باللغة الأردية والإنجليزية بالبريد المسجل إلى منات البلاد في آسيا وأميركا وأوروبا، التي ستذكر في الجزء الخامس إن شاء الله، وإنما الأعمال بالنيات. ومع ذلك إذا كان بعض السادة منزعجين من هذا التوقف فنحن نسمح لهم بفسخ البيع، وعليهم أن يخبرونا برسالة شخصية، وسوف نعيد لهم ثمن الكتاب بعد استلامه عندما يتيسر لنا ثمنه. (كحل عيون الآريا 1886)

ما هي منات البلاد في آسيا وأميركا وأوروبا التي أرسل لها الميرزا رسائل الدعوة إلى الإسلام باللغة الأردية والإنجليزية؟ وكم نسخة أرسل؟ ومن الذي ساعده في إرسالها؟ ومن هم الذين كان يرسل لهم؟ وكيف كان يعرف عناوينهم؟ وماذا كان يكتب لهم؟ وما هي ردودهم عليه؟ ولماذا لم يُحتفظ برسائله ولا بردد الأوروبيين والأمريكا والآسيويين؟ وهل هناك منات البلاد في آسيا وأميركا وأوروبا، أم أنها كلها لا تصل 200 دولة؟
ومتى طبع الميرزا 43000 إعلان؟

علما أن البراهين الخامس لم يكتبه إلا في عام 1905 ..
مثل هذه الأكاذيب والتبريرات تملأ إعلانات الميرزا بشكل يوقف شعر رأس المرء .

هاني ظاهر 2017/1/29

طريقة الردود الأحمديّة

يقول الميرزا عام 1882: "حجم البراهين قد ازداد إلى ثلاثمئة جزء لكنه في عام 1893 يقول: "كان ببالي في البداية أن المعلومات التي كنت أمتلكها آنذاك تكفي لتأليف هذا

الكتاب، ولكن عندما طبعت أجزاءه الأربعة ... لقد تقدمت كثيرا من حيث الفكر والتأمل واطلعتُ على آلاف الكتب التي ما كنت أعلم عنها من قبل، وتيسرت لي لإعداد الكتاب مادة إذ لو طبع قبلها لكان خاليا من الحقائق كلها". (إعلان)

وواضح أن الميرزا يكذب. وإلا كيف يقول إن الكتاب جاهز في عام 1882، ثم يقول إنه علم أن معلوماته لم تكن كافية بعد طباعة الأجزاء الأربعة، وأنه لو طبع لكان خاليا من الحقائق؟ فالمعلومات كانت في ذهنه، فكيف يقول: "حجم البراهين قد ازداد إلى ثلاثمئة جزء؟"

الأحمدي صاحب الرد بعد مقدمة تزيد عن كتاب ألف ليلة وليلة كتب (بلسان الحال): انظروا إلى المعترض كيف وضع "نقطة" بعد كلمة يكذب في قوله: "وواضح أن الميرزا يكذب"، وكان الصحيح أن تُكتب فاصلة. افرحوا أيها الأحمديون، لقد تحققت نبوءة إني مهين من أراد إهانتك.

هاني تعقيبا: ليس هنالك من يريد إهانة الميرزا أيها المهانون، "فما لجرح بميت إلام"، إنما قلنا لكم ألف مرة أن نبوءات الميرزا تتحقق فاحذروا من تحققها. ولكنه التحقق العكسي، فالنتيجة: "إني مهين من أراد إهانتك".

هاني طاهر 2017/2/1

ذاكرة الكاذب ضعيفة.. اكتشاف كذبة عدد الجماعة عام 1898 و غيرها

نشر الميرزا إعلانا في 1899/11/5م، دعا فيه "من أجل شهادة سماوية، وطلب من الله تعالى حكما سماويا"، وقال: "إن كان صحيحا أنك أرسلتني؛ أن تظهر في تأييدي آية تُعدُّ في أعين الناس أعلى وأسمى من قدرة الإنسان ومكانده، لكي يدرك الناس أنني من عندك..... أقسم بعزتك وجلالك أنني راضي بخمك؛ وإن لم تظهر في مدة ثلاثة أعوام -بدءًا 1900/1/1م إلى 1902/12/31م- آية سماوية لتأييدي وتصديقي، وطردت عبدك هذا.... فأشهدك أنني لن أعد نفسي صادقًا. (إعلان 1899/11/5)

بعد نهاية السنوات الثلاثة كتب الميرزا كتاب مواهب الرحمن، جاء فيه :
وكنْتُ قلت للناس إن الله سيظهر لي آية إلى ثلاث سنين، لا تمسّها يد أحد من العالمين، فإن لم تظهر فلست من الصادقين. فالحمد لله على ما أظهر الآيات وأخرى العدا، ونرى أن نكتبها مفصلة لكل من يبتغي الهدى.
(مواهب الرحمن)

ثم كتب العنوان التالي: تفصيلُ آيات ظهرت في هذه الأعوام الثلاثة
ثم كتب: نكتفي بآيات ظهرت في هذه السنوات.... وتبين أن جماعتنا زادت على مائة ألف في هذه الأعوام الثلاثة، مع أنها كانت زهاء ثلاث مائة في الأيام السابقة.... وإن كنت في شك من عدّة جمع جمعوا في هذه الأعوام الثلاثة، فاسأل الحكومة ما عندها عدّة جماعتنا قبل هذه السنة الجارية.....فأنجز وعده في هذه السنوات الثلاث، وأحيا الوفا على يدي... فالأمر الذي لم يحصل لنا في عشرين سنة، ثم حصل في ثلاثة، بعدما جعلناه مناط صدقنا بحلقة، فلا شك أنه أمر خارق العادة، وآية عظيمة من حضرة العزة. (مواهب الرحمن)
وبهذا يصرح الميرزا أن عدد جماعته عند بداية هذه السنوات الثلاث، أي في 1/1/1900 كان 300 لا أكثر. وبهذا يختم على أنه تعمد الكذب في عام 1898 حين أعلن أن عدد جماعته 10 آلاف، بينما ذكر لمسؤول الضريبة أنهم 318 .

ومن المعجزات التي ذكرها في هذا الفصل ما يلي:

1:نبوءة الطاعون

2:موت أعدائه مثل "محمد بخش" و "محمد حسن فيضي"، و"نذير حسين الدهلوي"، و"كرم دين".

3:الكتب: "إعجاز المسيح"، و"الهدى والتبصرة"، و "الإعجاز الأحمدي".

4:ثم قال: الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، وأنجز وعده من الإحسان، وبشّرني بخامس في حين من الأحيان. (مواهب الرحمن)

تعليقنا على معجزاته :

بعد خمسة أشهر وأسبوع من هذا الدعاء ألقى الميرزا الخطبة الإلهامية. ويكاد يتفق الأحمديون أن الخطبة الإلهامية من أعظم معجزات الميرزا، بيد أنه لم يقل فور تحققها: ها قد استجاب الله دعائي ذي السنوات الثلاثة!! بل لم يصدر أي إعلان بشأن الخطبة الإلهامية، بل لم ينشرها في جريدة الحكم قط. بل لم يرد أن أحد أتباعه نبّهه قائلا: ها قد تحققت المعجزة ذات الثلاث سنوات من أول خمسة أشهر فهنيئا لك مسيحا مهديا؟

وهنيئا لنا أتباع المسيح المهدي!!

وإنما سبب ذلك أنه ليس هنالك خطبة إلهامية، بل مجرد كذب تأمر عليه المحيطون بالميرزا، حيث كان الميرزا قد ألقى بعض العبارات في 1900/4/11 باللغة العربية بعد أن ألقى خطبة عيد طويلة بالأردو، ولكنهم بعد نحو

سنة كتبوا نصاً ونسبوه للميرزا. وقد أثبت ذلك في فيديو اثنتين .
أما معجزاته التي حدثت في هذه السنوات الثلاث، غير كذبة العدد 100 ألف، فأولها نبوءة الطاعون، التي لم تكن نبوءة، بل كان الطاعون قد بدأ ينتشر في البنجاب قبل نبوءته كما ذكرنا سابقاً .
وأما موت أعدائه مثل "محمد بخش" و "محمد حسن فيضي"، و "نذير حسين الدهلوي"، و "كرم دين"، فهو دليل على بطلان دعوته، لأنه إقرار منه أنه إن مات هو في حياة أعدائه فهو دليل صدقهم وكذبه، وقد مات في حياة ثناء الله وعبد الحكيم وغيرهم .
وأما كتاب "إعجاز المسيح"، و "الهدى والتبصرة"، و "الإعجاز الأحمدى"، فملينة بالكوارث التي سنفردها لها مقالات وفيديوهات يوماً إن شاء الله .
وأما قوله: الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، وأنجز وعده من الإحسان، وبشّرني بخامس في حين من الأحيان". فقد مات الابن الرابع الذي ظنّه المصلح الموعود، ولم يولد الخامس. وتمرد الأول منهم على أبيه، ونسخ أقواله في النبوة التي كانت قبل عام 1901، واستخفّ بأقوال أبيه كلها، حيث سرق تراث سيد خان الذي يعارض أقوال أبيه جداً .
هاني ظاهر 2017/2/1

البراهين الفاشلة بشهادة صاحبها

أصدر الميرزا الإعلان التالي بعد عشر سنوات من طباعة البراهين، وفيما يلي النصّ مع تعليقاتي بين أقواس البراهين الأحمديّة ومشتروها
فليكن واضحاً أنني بدأت بتأليف هذا الكتاب بهدف عظيم أن أردّ بكل دقة ومصداقية على الاعتراضات التي يوجهها المعاندون كلّ بأسلوبه في هذا الزمن إلى الإسلام والقرآن الكريم ورسول الله، وألا يقتصر الأمر على قلع الاعتراضات واستئصالها فقط، بل نويت أن أكشف كل ما يراه المعارض السيئ الفهم عيباً. بأسلوب الباحثين لتتبين محاسنه وحسنه وجماله. أما الهدف الثاني فكان أن أسجل جميع الأدلة والبراهين والحقائق والمعارف التي يتبين بها صدق الإسلام ورسول الله وحقية القرآن الكريم كالنهار الساطع. وكان الهدف الثالث أن أبين شيئا عن حقيقة الأديان الباطلة. كان ببالي في البداية أن المعلومات التي كنت أمتلكها آنذاك تكفي لتأليف هذا الكتاب، ولكن عندما طبعت أجزاءه الأربعة واطلعت على بُعد المعاندين الأشقياء وحرمانهم من الحقيقة وكيف أكلتهم من الداخل مئات أنواع الشكوك والشبهات عندها بدا لي أن إرادتي السابقة كانت غير كافية كليا (أول اعتراف أنّ إرادته غير كافية). (وتبين أن تأليف هذا الكتاب ليس بأمر هين لين، بل كتابي هذا صولة يُقلب رأساً على عقب العصر الذي مفاسده محصلة المفساد كلها التي حدثت في العالم بين حين وآخر بصورة متفرقة. بل أيقنت بأنه لو جمعت تلك المفساد كلها لوجدنا أن المفساد في العصر الراهن تزيد عليها. وهناك طوفان هائج للضلال من حيث العقل والنقل لا نظير له في العالم، ويهز القلوب بشدة حتى يوشك أن يتعثر بسببه العقلاء الكبار أيضاً. فبالنظر إلى تلك الآفات كلها رأيت الأقرب من الحكمة ألا أستعجل في تأليفه، بل يجب أن أتوجه إلى استخدام الفكر والعقل والدعاء والتضرع إلى درجة الكمال لاستئصال تلك المفساد كلها (إذن البراهين الأربعة التي انتهت قبل عشر سنوات لم تكف، وكان سيزيد عليها، لكنه قرر ألا يستعجل، لأن المسألة ليست سهلة، ولا يقدر عليها). وأن أنتظر بالصبر والجلد ما سيكتبه المعاندون بعد طباعة الأجزاء الأربعة للبراهين الأحمديّة. مع أنني كنت أدرك أن بعض المستعجلين الذين اشتروا الكتاب سيسينون الظن وسيعززون إلى المؤلف الخيانة بالنظر إلى دراهمهم المعودة (كاد المرئيب يقول خذوني). ولكن لما استولت على القلب فكرة ألا يكون الكتاب مجموعة الغث والسمين، بل ينبغي أن يمثّل في الحقيقة نصرة الإسلام حتى ينتشر نوره في العالم بأسره؛ فلم أبال بهؤلاء المستعجلين (اعتراف أن كتابه فيه من الغث ما فيه، أو أنه لا يملك من المعلومات الكافية التي تجعله سمينا). والله تعالى أعلم وكفى به شهيدا على أنه لو لم تكن ببالي فكرة البحث والتدقيق الكامل لكان بإمكانني أن أنشر عشرين أو ثلاثين كتابا في المدة التي مضت لتكميل البراهين الأحمديّة (أي أنّ الذي وعد به لم يكن مبنيا على بحث وتحقيق). ولكن طبعي ونور فطرتي لم يقبل أن أظهر للناس أن الكتاب قد اكتمل وإن لم يبلغ كماله الحقيقي..... لقد ألف المعارضون عدة كتب في هذه المدة وكتبت عدة ردود على كتابي البراهين الأحمديّة وأخرج المعارضون كل ما كان في جعبتهم وظهرت للعيان جلّ قدراتهم (إذن هناك ردود على براهينه التجارية لا كما يقال)، وفي هذه الأثناء تقدمت أنا أيضا كثيرا من حيث الفكر والتأمل واطلعت على آلاف الكتب التي ما كنت أعلم عنها من قبل، وتيسرت لي لإعداد الكتاب مادة إذ لو طبع قبلها لكان خاليا من الحقائق كلها (إذن، القضية قراءة واطلاع لاحق، وليس هنالك إعداد أصلا. أي أنه زمن كتابة البراهين لم يكن يملك المعلومات الكافية، ولم يتحدث عن علوم عن طريق الوحي، ولا تعلم اللغة العربية في ليلة واحدة، والتي كانت حسب أو هامهم قبل 3 أشهر)..... فنظرا إلى محاسن الجزء الخامس التي في ذهني الآن قد ارتأيت مناسبا أن أسميه "ضرورة القرآن". ولسوف أذكر في هذا الجزء كم كان ضروريا أن يأتي القرآن الكريم إلى الدنيا وأن حياة العالم الروحاني كانت مستحيلة بدونه. والآن أنا متأكد أن طباعة هذا

الجزء لن تتأخر كثيرا (تأخرت 12 سنة، وكان موضوعه مختلفا جدا). (إعلان في 1893/5/1م)

وفي عام 1905 صرّح بما يلي :

كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمديّة" لإثبات حقيقة الإسلام ولكن حين تأملت في الموضوع توصلت إلى نتيجة أن هذين النوعين من الأدلة يقومان مقام آلاف الأدلة في الحقيقة. فصرف الله قلبي عن تلك الإرادة وشرّحه لتحرير الأدلة المذكورة آنفا. (البراهين الخامس..)

أي أنه اعترف أنه لم يكتب 300 دليل، التي يردد محترفو الكذب أنه كتبها، فقد ذكر بوضوح أن نوعين من الأدلة هي بديل عنها. والنوع الثاني منهما لم يكن في ذهنه حين بدأ في البراهين .

باختصار، اعترف الميرزا أن براهينه فاشلة .

هاني ظاهر 2017/2/2

الحلقة الثانية في الحوار المباشر تُبثّ الآن. فحبذا مشاهدتها وقراءة نقدي المباشر لها..

أقول قبل بدء النقد: لماذا لا يستدلون بكلام الميرزا؟

1: قال أحدهم: ما سبب التأخر في طباعة البراهين؟

أجاب نفسه بقوله: أن الله بعثه فتغيّرت مهمته .

أقول: هل كتابة 300 دليل على صدق الإسلام لا يدخل في مهمته؟

ثانيا: كان قد أعلن أنها كُتبت وانتهت .

ثالثا: الوحي الذي أشار إليه المتحدث هو: قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ، لكن الميرزا ذكر هذا الوحي في الحاشية الأولى على الحاشية 11، وهذا في أوائل الجزء الثالث. وقد كتبه بعده منات الصفحات ولم يقل: لقد توقفت بسبب أن الله كلّفني بمهمة ويعتني مجددا أو ما شابه .

رابعا: الإعلان التالي يفند قولهم حيث

أصدر الميرزا الإعلان التالي بعد عشر سنوات من طباعة البراهين، وفيما يلي النصّ مع تعليقاتي بين أقواس.

"كان ببالي في البداية أن المعلومات التي كنت أمتلكها آنذاك تكفي لتأليف هذا الكتاب، ولكن عندما طبعت

أجزاؤه الأربعة واطلعت على بُعد المعاندين الأشقياء وحرمانهم من الحقيقة وكيف أكلتهم من الداخل منات

أنواع الشكوك والشبهات عندها بدا لي أن إرادتي السابقة كانت غير كافية كليا. وتبين أن تأليف هذا الكتاب

ليس بأمر هين لين، فبالنظر إلى تلك الافات كلها رأيت الأقرب من الحكمة ألا أستعجل في تأليفه، بل يجب

أن أتوجه إلى استخدام الفكر والعقل والدعاء والتضرع إلى درجة الكمال لاستئصال تلك المفاصد كلها. وأن

أنتظر بالصبر والجَلَد ما سيكتبه المعاندون بعد طباعة الأجزاء الأربعة للبراهين الأحمديّة. ولكن لما

استولت على القلب فكرة ألا يكون الكتاب مجموعة الغث والسمين، بل ينبغي أن يمثّل في الحقيقة نصرّة الإسلام

حتى ينتشر نوره في العالم بأسره؛ فلم أبال بهؤلاء المستعجلين. والله تعالى أعلم وكفى به شهيدا على أنه لو لم

تكن ببالي فكرة البحث والتدقيق الكامل لكان بإمكانني أن أنشر عشرين أو ثلاثين كتابا في المدة التي مضت

لتكميل البراهين الأحمديّة. ولكن طبعي ونور فطرتي لم يقبل أن أظهر للناس أن الكتاب قد اكتمل وإن لم يبلغ

كماله الحقيقي..... لقد ألف المعارضون عدة كتب في هذه المدة وكتبت عدة ردود على كتابي البراهين

الأحمديّة وأخرج المعارضون كل ما كان في جعبتهم وظهرت للعيان جِلّ قدراتهم، وفي هذه الأثناء تقدمت أنا

أيضا كثيرا من حيث الفكر والتأمل واطلعت على آلاف الكتب التي ما كنت أعلم عنها من قبل، وتيسرت لي

لإعداد الكتاب مادة إذ لو طبع قبلها لكان خاليا من الحقائق كلها (إعلان في 1893/5/1م)

خامسا: وفي عام 1905 صرّح بما يلي :

كنت أنوي أن أكتب 3000 دليل في "البراهين الأحمديّة" لإثبات حقيقة الإسلام ولكن حين تأملت في الموضوع

توصلت إلى نتيجة أن هذين النوعين من الأدلة يقومان مقام آلاف الأدلة في الحقيقة. فصرف الله قلبي عن تلك

الإرادة وشرّحه لتحرير الأدلة المذكورة آنفا. (البراهين الخامس..)

الكذبة الثانية في الحوار المباشر لهذه الليلة: قال أحدهم: ظهر دليل واحد وحقق الغاية

أقول: أين قال الميرزا ذلك؟ أين قال إن دليل حاجة العصر كافٍ ويسدّ مسدّ الـ 300 دليل؟

لماذا تقولون من عند أنفسكم؟

الميرزا يردّ حيث قال في عام 1905 :
كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمديّة" لإثبات حقيقة الإسلام ولكن حين تأملت في الموضوع توصلت إلى نتيجة أن هذين النوعين من الأدلة يقومان مقام آلاف الأدلة في الحقيقة. فصرف الله قلبي عن تلك الإرادة وشرّحه لتحرير الأدلة المذكورة آنفاً. (البراهين الخامس)..
ولم يقل إن الدليل الأول كان كافياً

الكذبة الثالثة في الحوار المباشر لهذا اليوم أن الميرزا قدّم أدلة عملية على صدق الإسلام؟

أقول: إذا كانت هذه الأدلة أقوى من الأدلة القرآنية فهذا يعني أن الإسلام ظلّ ضعيفاً وغير مقنع حتى جاء الميرزا. وهذا فيه من الكارثة ما فيه.
ثانياً: أين الخليفة من ذلك؟ لماذا لا يفعل مثل ما فعل الميرزا؟
ثالثاً: نبوءات الميرزا على فرض تحققها، كانت تحتاج زمناً، فلماذا لم يأت بدليل آخر من الأدلة الـ 300 ريثما تتحقق نبوءاته؟

الكذبة الخامسة: أن الله حضّ الميرزا على كتابة البراهين الأحمديّة.

أقول: قدّم هذا من كلام الميرزا قبل كتابة البراهين أو في بداية كتابته.

الكذبة السادسة: كان الله يرسل هؤلاء المجددين في كل مائة عام؟ بحيث يكون همّهم تصحيح المفاهيم وإقامة الدين من جديد؟

أقول
من هم هؤلاء الذين أرسلهم الله في القرون السابقة؟ ومن منهم أعلن أن الله أرسله؟ وما هو وحي التكليف الذي أعلنه للناس؟ أي ما هو نصّ الوحي الذي علم به أن الله أرسله مجدداً للمسلمين و العالم، وفي أي كتاب أو خطبة أعلن عنه؟

الكذبة الكبرى في حوار اليوم: أن الدليل الأول حقّق الغاية

أقول: هذا مجرد كذب. فالميرزا نفسه قال في عام 1905
كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمديّة" لإثبات حقيقة الإسلام ولكن حين تأملت في الموضوع توصلت إلى نتيجة أن هذين النوعين من الأدلة يقصد كمال تعاليم الإسلام والانتصارات التي يحظى بها الإسلام) يقومان مقام آلاف الأدلة في الحقيقة. فصرف الله قلبي عن تلك الإرادة وشرّحه لتحرير الأدلة المذكورة آنفاً. (البراهين الخامس)..
ثم إن الميرزا قال لقد أثبت (فعل ماض) صدق الإسلام في هذا الكتاب بطريقتين:
بثلاثمائة دليل عقلي قوي وداماغ يتبين عظمتها وشأنها وشوكتها من أنه..
فهو يزعم أنها مكتوبة سلفاً، لا أنه قرر أن يكتبها ثم اكتفى بدليل واحد .
اطلبوا منهم أن يذكروا كلام الميرزا في مثل هذه الحالات

الكذبة الثامنة: لا أحد ينكر ظهور المعجزات على يد الخلفاء!!! الكل يشهد بها.

أقول: ما أوقح هذه الكذبة. قولوا لنا: ما هو وحي الخليفة؟ أين نبوءات الخليفة؟ أين العلوم التي علمه الله إياها والتي هي علامة التقوى؟

الغباء الأحمدى

تحدثوا في الحوار المباشر عن قصيدة صنفها الإمام السيوطي سماها "تحفة المهتدين بأخبار المجددين" بين فيها أسماء المجددين من القرن الأول إلى القرن التاسع الهجري، قال فيها:

الحمد لله العظيم المنة المانح الفضل لأهل السنة
ثم الصلاة والسلام نلتمس على نبي دينه لا يندرس
لقد أتى في خبر مشتهر رواه كل حافظ معتبر
بأنه في رأس كل مائة يبعث ربنا لهذي الأمة
منا عليها عالما يجدد دين الهدى لأنه مجتهد
فكان عند المائة الأولى عمر
خليفة العدل بإجماع وقر
والشافعي كان عند الثانية
لما له من العلوم السامية
وابن سريج ثالث الأنمة
والأشعري عده من أمه
والباقلائي رابع أو سهل أو
الإسفراييني خلف قد حكوا
والخامس الحبر هو الغزالي
وعده ما فيه من جدال
والسادس الفخر الإمام الرازي
والرافعي مثله يوازي
والسابع الراقي إلى المراقى ابن دقيق العيد باتفاق
والثامن الحبر هو البلقيني
أو حافظ الأنام زين الدين
والشرط في ذلك أن تمضي المائة وهو على حياته بين الفنة
يشار بالعلم إلى مقامه وينصر السنة في كلامه
وأن يكون جامعا لكل فن وأن يعم علمه أهل الزمن
وأن يكون في حديث قد روي من أهل بيت المصطفى وقد قوي
وكونه فردا هو المشهور قد نطق الحديث والجمهور
وهذه تاسعة المنين قد أتت ولا يخلف ما الهادي وعد
وقد رجوت أنني المجدد فيها ففضل الله ليس يجحد
وآخر المنين فيما يأتي عيسى نبي الله ذو الآيات
يجدد الدين لهذي الأمة وفي الصلاة بعضنا قد أمه
مقررا لشرعنا ويحكم بحكمنا إذ في السماء يعلم
وبعده لم يبق من مجدد ويرفع القرآن مثل ما بدي
وتكثر الأشرار والإضاعة من رفعه إلى قيام الساعة
وأحمد الله على ما علما وما جلا من الخفا وأنعما
مصليا على نبي الرحمة
والآل مع أصحابة المكرمة

لقد بين السيوطي فيها أن المجدد فردٌ في كل قرنٍ، والأحمديون يرون أنه ليس مجرد فرد، بل أفراد موزعون في مختلف المناطق.

كما بين السيوطي أن المجدد يعرف نفسه اجتهدا، كما رجا السيوطي أن يكون هو مجدد هذا القرن. لكن الأحمديين على ما يبدو يرون أن المجدد يوحى إليه من الله أنه هو المجدد . ولقد بين السيوطي أن عيسى عليه السلام نفسه ينزل في آخر المئين... أي آخر الدنيا، وليس بعد القرن الثاني عشر أو الثالث عشر، كما يزعمون. وليس شبيهه أيضا كما يرون . فيستدلون بما يهدمهم وهم لا يشعرون .
هاني ظاهر 2017/2/3

أكاذيب الحلقة الثانية في الحوار المباشر بتاريخ 3 فبراير 2017

الكذبة الأولى: قال أحدهم: ما سبب التأخر في طباعة البراهين؟

أجاب نفسه بقوله: أن الله بعثه فتغيرت مهمته .

أقول: هل كتابة 300 دليل على صدق الإسلام لا يدخل في مهمته؟ هل هذه الأدلة تافهة ولا تستحق النظر فيها ولا تلخيصها ما دام الله بعثه مهديا؟ أليس هو خادم الإسلام؟ ألا يستحق الإسلام من خادمه ذكر عشرة أدلة من الـ 300؟

ثانيا: كان قد أعلن أنها كُتبت وانتهت. حيث يقول: " لقد أثبت (فعل ماضي) (صدق الإسلام في هذا الكتاب بطريقتين: بثلاثمائة دليل عقلي قوي ودامغ يتبين عظمتها وشأنها وشوكتها من أنه" .. ويقول: "ألفت كتاب "البراهين الأحمديّة"؛ وهو يحتوي على ثلاث مئة دليل عقلي قاطع لإثبات صدق القرآن الكريم.....يجدر بكل مؤمن أن يفكر إلى أي مدى يمكن أن يفيد عباد الله كتاب نُشر فيه ثلاث مئة دليل عقلي على صدق القرآن الكريم ودحضت وأزيلت به شبهات الخصوم كلها. " (البراهين 1880) ثالثا: الوحي الذي أشار إليه المتحدث هو: قُلْ إِنِّي أُمَرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ، لكن الميرزا ذكر هذا الوحي في الحاشية الأولى على الحاشية 11، وهي في أوائل الجزء الثالث. وقد كتب بعده مئات الصفحات، ولم يقل: لقد توقفت بسبب أن الله كلّفني بمهمة وبعثني مجددا أو ما شابه .

رابعا: أصدر الميرزا الإعلان التالي بعد عشر سنوات من طباعة البراهين:

"كان ببالي في البداية أن المعلومات التي كنت أمتلكها آنذاك تكفي لتأليف هذا الكتاب، ولكن عندما طبعت أجزاءه الأربعة واطلعت على بُعد المعاندين الأشقياء وحرمانهم من الحقيقة وكيف أكلتهم من الداخل مئات أنواع الشكوك والشبهات عندها بدا لي أن إرادتي السابقة كانت غير كافية كليا. وتبين أن تأليف هذا الكتاب ليس بأمر هين لين، فبالنظر إلى تلك الأوقات كلها رأيت الأقرب من الحكمة ألا أستعجل في تأليفه، بل يجب أن أتوجه إلى استخدام الفكر والعقل والدعاء والتضرع إلى درجة الكمال لاستتصال تلك المفاسد كلها. وأن أنتظر بالصبر والجَلَد ما سيكتبه المعاندون بعد طباعة الأجزاء الأربعة للبراهين الأحمديّة. ولكن لما استولت على القلب فكرة ألا يكون الكتاب مجموعة الغث والسمين، بل ينبغي أن يمثل في الحقيقة نصرة الإسلام حتى ينتشر نوره في العالم بأسره؛ فلم أبال بهؤلاء المستعجلين. والله تعالى أعلم وكفى به شهيدا على أنه لو لم تكن ببالي فكرة البحث والتدقيق الكامل لكان بإمكانني أن أنشر عشرين أو ثلاثين كتابا في المدة التي مضت لتكميل البراهين الأحمديّة. ولكن طبعي ونور فطرتي لم يقبل أن أظهر للناس أن الكتاب قد اكتمل وإن لم يبلغ كماله الحقيقي..... لقد ألف المعارضون عدة كتب في هذه المدة وكُتبت عدة ردود على كتابي البراهين الأحمديّة وأخرج المعارضون كل ما كان في جعبتهم وظهرت للعيان جل قدراتهم، وفي هذه الأثناء تقدمت أنا أيضا كثيرا من حيث الفكر والتأمل واطلعت على آلاف الكتب التي ما كنت أعلم عنها من قبل، وتيسرت لي لإعداد الكتاب مادة إذ لو طبع قبلها لكان خاليا من الحقائق كلها (إعلان في 1893/5/1 م)
خامسا: وفي عام 1905 صرّح بما يلي :

كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمديّة" لإثبات حقيقة الإسلام ولكن حين تأملت في الموضوع توصلت إلى نتيجة أن هذين النوعين من الأدلة (يقصد كمال تعاليم الإسلام والانتصارات التي يحظى بها الإسلام) يقومان مقام آلاف الأدلة في الحقيقة. فصرف الله قلبي عن تلك الإرادة وشرّحه لتحرير الأدلة المذكورة آنفا. (البراهين الخامس..)

سادسا: الميرزا نفسه أجاب على هذا السؤال عام 1905 بغير ذلك، فقال: "الله أعلم بجواب هذا السؤال، إذ لا يسع أحدا أن يحيط بجميع أسراره . لا غير أن رأيي الشخصي هو أن أجزاء البراهين الأحمديّة الأربعة الأولى التي نُشرت من قبل كانت تحتوي على أمور بحيث لو لم تتحقق تلك الأمور لبقيت الأدلة الواردة فيها في طيّ الكتمان والخفاء، فكان ضروريا أن يُرجأ تأليف البراهين الأحمديّة ما لم تنكشف الأسرار الكامنة فيها بمرور الزمان وتتحقق الأدلة المذكورة في تلك الأجزاء لأن كلام الله أي إلهامه الكامن في تلك الأجزاء هنا وهناك الذي نزل على هذا العبد الضعيف كان بحاجة إلى الشرح، وكان بحاجة أيضا إلى أن يتبين للناس تحقق النبوءات

المذكورة فيها. لذا فقد أرجأ الله الحكيم العليم طباعة البراهين الأحمدية إلى أن تحققت تلك النبوءات كلها"
(البراهين الخامس)
ولو كان السبب هو أن الله غير مهمته لذكر ذلك .

الكذبة الثانية: قال أحدهم: ظهر دليل واحد وحقق الغاية.
أقول: أين قال الميرزا ذلك؟ أين قال إن دليل حاجة العصر كافٍ ويسد مسد الـ 300 دليل؟
لماذا تقولون من عند أنفسكم؟
الميرزا يردّ حيث قال في عام 1905 :
كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمدية" لإثبات حقيقة الإسلام ولكن حين تأملت في الموضوع توصلت إلى نتيجة أن هذين النوعين من الأدلة يقومان مقام آلاف الأدلة في الحقيقة. فصرف الله قلبي عن تلك الإرادة وشرّحه لتحرير الأدلة المذكورة آنفاً. (البراهين الخامس)..
ولم يقل إن الدليل الأول كان كافياً.

الكذبة الثالثة: أن الميرزا قدّم أدلة عملية على صدق الإسلام؟
أقول: إذا كانت هذه الأدلة أقوى من الأدلة القرآنية فهذا يعني أن الإسلام ظلّ ضعيفاً وغير مقنع حتى جاء الميرزا. وهذا فيه من الكارثة ما فيه .
ثانياً: أين الخليفة من ذلك؟ لماذا لا يفعل مثل ما فعل الميرزا؟
ثالثاً: نبوءات الميرزا على فرض تحققها، كانت تحتاج زمناً، فلماذا لم يأت بدليل آخر من الأدلة الـ 300 ريثما تتحقق نبوءاته؟

الكذبة الرابعة: الله هو الذي أمر الميرزا أن يطلب من المسلمين أن يساهموا في هذا المشروع؟
أقول: أين ذكر الميرزا ذلك في إعلاناته الأولى؟
فيما يلي أول إعلان عن طلب التبرعات، حيث يقول :
ولو طبع ألف نسخة لكل جزء لبلغت النفقات إلى 94 روبية. فلن يُطبع الكتاب بكامله بأقل من 940 روبية. فلما كانت طباعة ونشر كتاب ضخم مثله متعذرة جداً دون مساعدة من الإخوة المسلمين، ولا يخفى على المسلمين ما يكمن في المساعدة في هذا العمل من الثواب؛ أرجو من الإخوة المسلمين أن يساهموا في هذا العمل الخير ويعاونوا في مصاريف طباعة الكتاب. لو ضحى الأغنياء بنفقات مطبخهم ليوم واحد لأمكن طباعة الكتاب بكل سهولة. وإلا سيظل هذا القمر المنير مستورا. أو يمكن أن يرسل إلى الراقم كل ذي سعة خمس روبيات بنية شراء الكتاب مع طلبه. وسأرسل الكتاب إليهم مع طبعه تباعاً. (في نيسان/أبريل 1879م)

الكذبة الخامسة: أن الله حضّ الميرزا على كتابة البراهين الأحمدية.
أقول: قدّموا هذا من كلام الميرزا قبل كتابة البراهين أو في بداية كتابته .

الكذبة السادسة: كان الله يرسل هؤلاء المجددين في كل مائة عام؟ بحيث يكون همهم تصحيح المفاهيم وإقامة الدين من جديد؟
أقول: من هم هؤلاء الذين أرسلهم الله في القرون السابقة؟ ومن منهم أعلن أن الله أرسله؟

الكذبة السابعة الكبرى: أن الدليل الأول حقّق الغاية!!!
أقول: هذا مجرد كذب. فالميرزا نفسه قال في عام 1905:
كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمدية" لإثبات حقيقة الإسلام ولكن حين تأملت في الموضوع توصلت إلى نتيجة أن هذين النوعين من الأدلة يقومان مقام آلاف الأدلة في الحقيقة. فصرف الله قلبي عن تلك الإرادة وشرّحه لتحرير الأدلة المذكورة آنفاً. (البراهين الخامس)..

الكذبة الثامنة: لا أحد ينكر ظهور المعجزات على يد الخلفاء!!! الكل يشهد بها .
أقول: ما أوقح هذه الكذبة. قولوا لنا: ما هو وحي الخليفة؟ أين نبوءات الخليفة؟ أين العلوم التي علمه الله إياها والتي هي علامة التقوى؟ أين معجزات الخليفة؟ أما أن نتحدثوا عن يهودي لا نعرف أصله من فصله، أو عن حدث كل عشر سنوات، أو عن دعاء ضمن ألف دعاء، فهذا لا يسمن ولا يغني من جوع .
الخلاصة: اطلبوا منهم أن يستدلوا بكلام الميرزا على كل ما يقولون، ولا تقبلوا لهم قولاً من دون ذلك .

هاني ظاهر 2017/2/3

"صديق حسن خان" وحقد الميرزا على خلق الله

كتب الميرزا عن "صديق حسن خان" في عام 1882 :
وهو رجل تقى وورع جدا ومتصف بالفضائل العلمية ومطلع جيدا على ما قال الله والرسول. (البراهين الثالث 1882)

وكتب الميرزا عن هذا التقى الورع جدا العالم والمطلع في عام 1906 :
"أعاد كتابي البراهين الأحمديّة بعد تمزيقه، فدعوت أن يُمزق عرضه". (حقيقة الوحي)
فقال أحد الأحمديين: إن هذا شبيهه بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم بتمزيق ملك كسرى حين مزق رسالته .
قلت :

تشبيهه كسرى المجرم بالشيخ الورع التقى العالم كما وصفه الميرزا جريمة؛ فكسرى أمر بإحضار الرسول صلى الله عليه وسلم.. أي أنه أراد إهانته وقتله، أما الشيخ صديق فمزق الكتاب احتجاجا على أنه فارغ المضمون في رأيه .

تشبيهه الرسول صلى الله عليه وسلم بالميرزا جريمة أعظم، ليس من باب أن الميرزا غير صادق فحسب، بل من باب أنه لم يكن قد أعلن عن أي دعوى، فلا هو مجدد ولا حتى يتلقى وحيا .

تشبيهه رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم بالبراهين جريمة ثالثة؛ فرسالة الرسول صلى الله عليه وسلم دعوة إلى الإسلام بأدب. أما البراهين فكتاب تجاري بامتياز. ثم إن الشيخ كان قد اشتراه ودفع ثمنه، ثم أعاده ممزقا كما قال الميرزا .

على أننا نقول للأحمديين: لو سألكم هذا السؤال غير مسلم، فماذا تردون؟ أليس لديكم ردود سوى أن تشبهوا كوارث الميرزا بأحداث في التاريخ الإسلامي؟ لماذا لا تردون ثم تقولون: وبهذا ندافع عن دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم بتمزيق ملك كسرى؟

تصوروا لو أن أحد الناس كان يقرأ في كتاب نور الحق للميرزا فمرت به 12 صفحة كلها لعنات فمزقها لأنه لا مبرر لها، فهل سيدعو عليه الأحمديون أن يمزق الله عرضه؟!

على أنني أرى أن بعض الأحمديين صاروا يحقدون على الإسلام نفسه، ولهذا يبحثون عن أي شيء يجدونه فيه لنقده، ولا يعينهم الميرزا بحال، فالذي يعينهم ألا يظهرهم مهزومين أمام خصومهم. فقضيتهم شخصية .

أيها العقلاء، الاعتراف بالخطأ فضيلة، فسارعوا، وإلا فالتاريخ سيلعنكم، والزمن ليس في صالحكم البتة .
هاني طاهر 4 فبراير 2017

تعليق على الحلقة الثالثة من الحوار 4 فبراير 2017

لم نتحدث عن البراهين الأحمديّة ولا عن سيرة الميرزا كما كانوا يقولون، بل تحدثوا عن نبوة الميرزا. وهذا أهم دليل على أن "البراهين الأحمديّة" فارغ المضمون. لقد جزم أعضاء الحوار المباشر بفعلتهم هذه على أن البراهين الأحمديّة لا يساوي قرشا .

وفيما يلي أخطاؤهم :

الخطأ الأول: فسر المقدم قول السيوطي: "وآخر المنين فيما يأتي نبي الله ذو الآيات عيسى" وقال إن المقصود بعد سنة 1200.. ظانا أن المنين تعني المنتين.

أقول: إن "المنين" هي جمع مئة لا مئناها. والمعنى آخر منات الدنيا.

الخطأ الثاني: قال نعيم صاحب: أن الميرزا لم يستخدم كلمة نبي جزني أو مجازي أو ما شابه بعد عام 1901 .

أقول: قال الميرزا عام 1907: وسُميت نبيا من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة. فلا تهيج ههنا غيرة الله ولا غيرة رسوله (الاستفتاء). قول الأحمديين أنها مجازية مقارنة بنبوة الرسول صلى الله عليه وسلم مجرد هراء.

الخطأ الثالث :

قالوا: كيف لا يكسر ختم النبوة بنزول عيسى؟

أقول: الأمة أجمعت على أنه لا يتعارض. وهل تُجمع الأمة على ضلالة؟ لم يقل أحد من أهل السنة عبر التاريخ أن هذا يتعارض مع ختم النبوة. هناك من نفى نزول المسيح، لكن ليس من هذا الباب .

الخطأ الرابع: ربطهم لحديث صحيح مسلم الذي فيه "نبي الله"،

أقول: إن الميرزا غلام أحمد نظر إلى الحديث من باب أنه شبهة وإشكال يجب الردّ عليه، لأنّه يرى أنه هو

المسيح النازل وأنه ليس نبيا، بينما هذا الحديث يصف المسيح النازل بالنبى، فلا بدّ من حلّ لهذا الإشكال.

يقول الميرزا: اسم "نبي الله" الوارد في صحيح مسلم في حق المسيح الموعود القادم على اللسان المبارك للنبي صلى الله عليه وسلم، إنما هو من منطلق المجاز المسلّم به في كتب الصوفية الكرام، وهو تعبير معروف

في المكالمات الإلهية، وإلا لا يمكن أن يأتي نبيٌّ بعد خاتم الأنبياء". (عاقبة آتهم، الخزائن الروحانية، مجلد 11، صفحة 26-28)

ويقول الميرزا:

إن طرح هنا اعتراض: أنه يجب أن يكون مثل المسيح الناصري أيضا نبيا؛ لأن المسيح كان نبيا. فالجواب الأول على هذا الاعتراض هو أن سيدنا ومولانا صلى الله عليه وسلم لم يشترط نبوة المسيح الآتي، بل قال صراحة إنه سيكون مسلما وملتزما بشريعة القرآن الكريم مثل بقية المسلمين، ولن يفعل شيئا أكثر من ذلك لإظهار إسلامه وكونه إمام المسلمين. (إزالة الأوهام)

الخطأ الخامس: يركزون على نصّ للميرزا عن نبوته التي وضّح هو نفسه أنها مسألة لفظية.. أي شكلية.. أي لا قيمة لها، لأنها ليس جوهرية، بل لفظية. يقول الميرزا: ذكرت غير مرّة أن الله ما أراد من نبوتي إلا كثرة المكالمة والمخاطبة، وهو مسلمٌ عند أكابر أهل السنة. فالنزاع ليس إنزاعاً لفظياً. (الاستفتاء، الحاشية ضميمة حقيقة الوحي، ص 16)

الخطأ السادس: قالوا مستنكرين عودة المسيح: كيف إذا جاء وأبطل آيات من القرآن مثل (ورسولا إلى بني إسرائيل)؟ أقول: يمكن فهم الآية على اعتبار ما كان. وأين كان الأنمة الذين آمنوا بنزول المسيح سابقا من هذه الآية؟ هل كانوا جهلة جميعا عميا؟

الخطأ الثامن: الميرزا غارق في حب الإسلام؟ أقول: لو كان كذلك لأكمل الأدلة الـ 300 على صدق الإسلام.

الخطأ التاسع: أراد الميرزا أن يثبت أن الإسلام هو الدين الحي من البراهين؟ أقول: الميرزا لم يعلن ذلك قبل عام 1882، بل تحدث عن 300 دليل عقلي ونقل.

الخطأ العاشر: ذكر الميرزا أن نبوته مجازية للتأكيد على أنه ليس مستقلا ولا تشريعا. أقول: ما معنى مستقلة؟

الميرزا محمود يؤكد أن نبوة أبيه مثل نبوة عيسى عليه السلام تماما. حيث يقول: الأنبياء نوعان: الأول؛ الذين يأتون بشريعة جديدة مثل موسى، والثاني: الذين يقيمون الشريعة السابقة. بعد أن تكون قد ابتعدت عن الحقيقة بسبب تسرب أفكار الناس إليها. مثل إيليا وإشعيا، حزقيال، ودانيال والمسيح الناصري عليهم السلام. لقد ادعى سيدنا مرزا غلام أحمد أنه نبي من النوع الثاني. (الأحمدية، الإسلام الحقيقي)

الخطأ 11: وصف من يقول بالتفسير المعروف لآية (وآخرين منهم) بالعابث أقول: الميرزا يقول بذلك، حيث يقول في تفسير الآية: أي أن الله هو الكريم والرحيم الذي أرسل من بينهم رسولا كاملا يتلو عليهم آيات الله مع كونه أمياً...، وفي حزبهم أناس من بلاد أخرى أيضا قدر دخولهم في الإسلام منذ البداية ولكنهم لم يلحقوا بالمسلمين بعد. وهو الغالب الحكيم الذي لا يخلو فعله من الحكمة؛ أي حين يأتي ذلك الزمن الذي قدر الله تعالى بحكمته الكاملة أن تدخل الإسلام بلاد أخرى، عندها سيدخل هؤلاء الناس في الإسلام). البراهين الجزء الثالث)

الخطأ 12: آية (ولو تقول) تؤيد الميرزا أقول: لقد قطع وتين الميرزا بلا مثيل له عبر تاريخ الإنسان الذي سمعنا به. فقد ظلت نبوءاته تتحقق عكسيا، وقد أظهر الله جلاله به وبإهانتته. كما قطع وتينه بما ظهر من أخلاقه البائسة. وغير ذلك.

الخطأ 13: استمرار النبوة أقول: الميرزا نفسه يرفض ذلك. ويرفض ذلك الأحمديون عموما، حيث يرون أن الميرزا فقط هو النبي بعده فقط. فأين الاستمرار؟

الخطأ 14: خاتم لا تعني آخر أقول: الميرزا استعملها مرات لا تحصى بهذا المعنى، وفيما يلي بعضها ثم كيف يمكن أن يأتي بعد خاتم النبيين نبي، وذلك بمفهوم النبوة التام والكامل الذي يدخل في شروط النبوة التامة؟ أليس ضروريا أن توجد في ذلك النبي كافة مقتضيات نبوته التامة بما فيها الوحي ونزول جبريل؟ لأن الرسول، بحسب تصريح القرآن الكريم، هو الذي يتلقى أحكام الدين وعقائده بواسطة جبريل. والمعلوم أنه قد

ختم على وحي النبوة قبل 1300 عام، فهل سينقض هذا الختم عندئذ؟ وإذا قلتم: سيرسل المسيح ابن مريم منزوع النبوة التامة؛ قلت: لا بد أن يكون هناك سبب لهذه العقوبة؟ (إزالة الأوهام، ص534-535)
إن مجيء المسيح ابن مريم رسولا بعد خاتم النبيين يستلزم فسادا عظيما؛ وفي هذه الحالة لا بد من التسليم بأحد أمرين: إما أن تبدأ سلسلة وحي النبوة مجددا، أو سيرسل الله تعالى المسيح ابن مريم بعد نزع جميع مستلزمات النبوة منه، وسيرسله فردا من أفراد الأمة فقط، ولكن كلا هذين الأمرين مستحيل. (إزالة الأوهام، ص544)

وكذلك إن كون نبينا خاتم النبيين؛ يمنع مجيء نبي آخر، أما الذي يستمد النور من مشكاة نبوة محمد، ونبوته ليست نبوة تامة، بل يدعى بتعبير آخر محدثا؛ فهو يخرج من نطاق هذا التحديد، لأنه داخل في وجود خاتم المرسلين، وذلك لاتباعه وفنائه في الرسول، كما يدخل الجزء في الكل. (إزالة الأوهام، ص575)

الخطأ 15: تحقق نبوة نبوة سابلغ دعوتك إلى أطراف الأرض
أقول: نبوة سابلغ دعوتك إلى أطراف الأرض التي ذكرها الميرزا في عام 1886 تحققت عكسيا، فالميرزا كان مشهورا جدا قبيل تأليف البراهين، بسبب التهويل الكاذب الذي وصف به كتابه البراهين الذي لم يكن قد كتبه بعد، وقد ذكر في إعلان في عام 1879 أسماء مشاهير الناس الذين تبرعوا له من القارة الهندية، ومنهم ملكة ووزراء ونواب، وفيما يلي قائمة بأسمانهم:
1- السيدة نواب شاه جهان بيجوم المحترمة بألقابها، حاكمة ولاية بهوبال.
2- السيد نواب علاء الدين أحمد خان بهادر، والي ولاية لوهارو.
3- السيد المولوي محمد جراج علي خان المحترم، نائب معتمد مدار المهام، دولة أصفية حيدر آباد دكن.
4- السيد غلام قادر خان، الوزير في ولاية ناله غره، البنجاب.
5- النواب مكرم الدولة بهادر، حيدر آباد.
6- النواب نظير الدولة بهادر، بهوبال.
7- النواب سلطان الدولة بهادر بهوبال.
8- النواب محمد علي خان بهادر، لدهيانه البنجاب.
9- النواب غلام محبوب سبحاني خان صاحب بهادر، الرئيس الأعظم في لاهور.
10- السيد سردار غلام محمد خان، زعيم مدينة "واه".
11- السيد ميرزا سعيد الدين أحمد خان صاحب بهادر، نائب المفوض في فيروز بور.
فأين الميرزا بعد عام 1886؟ لم تبلغ دعوته أقصى أطراف الأرض إلا بالذلة والهوان، وانفض الملوك والوزراء عنه بعد معرفتهم بخداعه. هل بدأ نبي عهده بالخداع والتجارة ثم ظل صيته يتراجع حتى صار مذوونا مدحورا؟

المهم أن هذه النبوة ذكرها الميرزا في عام 1886 بعد أن ألف البراهين وبعد أن صار معروفا. فلا يمكن عدّها نبوة وقد كانت قد كانت قد تحققت إلى حد ما.
أما لو قرأناها في سياقها فيتضح أنها لم تتحقق كما أريد لها، وكما يفهم منها في سياقها التالي: (فيما يلي نص هذا الإلهام):

سيخلد الله تعالى اسمك بالشرف إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وسيبلغ دعوتك إلى أطراف الأرض. سأرفعك وأدعوك إلي، ولكن اسمك لن يمحي من على وجه الأرض أبدا. وكل أولئك الذين يريدون إهانتك، ويسعون لإفشالك، ويتمنون هلاكك، هم أنفسهم سيوعون بالفشل ويموتون خائبين خاسرين. ولكن الله سوف يكتب لك فوزا كاملا، ويحقق لك أمانيك كلها. سأزيد جماعة محبيك المخلصين، وأبارك في نفوسهم وأموالهم، وأكثرهم تكثرًا، وستكون لهم إلى يوم القيامة الغلبة على المسلمين الآخرين الذين يحسدونك ويعادونك. لن ينسأهم الله ولن يغفل عنهم، بل لهم أجرهم على حسب إخلاصهم". (التذكرة)
التساؤلات:

1: هل باء بالفشل خصومه؟ أم أن أتباعهم يملأون العالم أكثر من أتباعه ألف مرة؟
2: هل زادت جماعة محبيه الصادقين، أم تناقصوا من 400 ألف حتى 200 ألف في خمسين سنة ولا يزالون يتناقصون؟

3: هل كانت لهم الغلبة إلى يوم القيامة على المسلمين الآخرين؟ أم أن هزائمهم تترى . باختصار، هذه النبوة لم تتحقق نسبيا أكثر مما كانت تتحقق زمن تلقيها . ولو فرضنا تحققها جدلا، فهي من باب توقع حدوث الشيء، لا من باب أنها وحي الله الذي ينبئ بشيء لا يخطر بالبال والذي ينطبق عليه (لا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول)، فهذا ليس من الغيب، بل من المتوقع. وكل من يزعم مثل مزاعم الميرزا لا بد أن يسمع به الناس من شتى الأصقاع، لكن هذا السماع لا يرافقه احترام. وما قيمة أن يعرف المرء بالافتراء ويصبح مضرب المثل فيه؟

الخطأ 16: الأحمديّة لم تطأ رأسها إلا الله
أقول: تملّق الميرزا للحكومة البريطانية لا يجعله أحد. بل أخفى وحيا تلقاه ذعرا منها، بل نفى أن يكون قد تلقاه
(بالتورية).

الخطأ 17: التغني بظفر الله خان
أقول: هذا وزير خارجية باكستان، فلا يجوز التغني بعمله خلال ذلك باعتباره أحمديا، لأنه فعل ذلك بصفته
موظفا في الدولة الباكستانية. أما أعماله الأخرى التي لا علاقة لها باعتباره مواطنا باكستانيا فلا بأس .

الخطأ 18: عودة المسيح فكرة تسيء لله والرسول والأمة
أقول: الله {لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ} (الأنبياء 23).
ثم هل ظلّ المسلمون جميعا جهلة لا يعرفون أنها تسيء لله والأمة؟
ثم هل هي قضية تنافس بين الرسول صلى الله عليه وسلم وعدوه موسى عليه السلام؟! هذه المفاهيم لم يسمع
بها أحد قبل الميرزا الذي أفكاره مبنية على التنافس والكراهية. مع أن الأنبياء إخوة. يمكنكم أن تقولوا عيسى
مات فهذا اجتهاد.

الخطأ 19: أطلع الله الميرزا على مئات الآلاف من النبوءات!!!
أقول: شو عرفك كذبة قال له من عظمها .

الخطأ 20: لا بد أن يكون الميرزا نبيا حتى يكون حكما عدلا .
أقول: خذوا بأقواله في الخضر والنسخ وتفسير قصص الأنبياء. بل خذوا أقواله في النبوة التي نسخها الميرزا
محمود .

من الكذبات الثمانية التي تناولناها في الحلقة السابقة ردوا على واحدة، وهي :
الكذبة الخامسة: أن الله حضّ الميرزا على كتابة البراهين الأحمديّة.
حيث طلبت منهم قانلا: قدّموا هذا من كلام الميرزا قبل كتابة البراهين أو في بداية كتابته .
فاستدلوا بفقرة للميرزا كتبها في الحاشية الأولى على الحاشية 11، وقد كتبها الميرزا في عام 1882. مع أنني
طلبت منهم نصا من كلام الميرزا "قبل كتابة البراهين أو في بداية كتابته" .. وأقصد بين عامي 1879 و1880 .
وحيث إن الميرزا ذكر أنه قد تلقى إلهاما حول ذلك قبل كتابة البراهين، وأنه ذكر بعض من ذكر لهم ذلك الإلهام
في وقته.. فقالوا: هذا دليل كافٍ أنه قال قبل كتابة البراهين.
أقول: الميرزا يتلاعب بالكلام حين يُشهد الناس، وهذا مرّ علينا أمثلة منه، وذكّرت مثالي: شرميت، وملاوامل.

#هاتى طاهر4 فبراير 2017

حكاية المجددين تناقض واقع الأحمديّة والأحمديين

الأحمديون يبنون بنايتهم على الرمال، فالميرزا عندهم "مجدد خاص" ضمن المجددين الـ 13 الذين سبقوه
عبر القرون. ولكن ما حكاية المجددين، وماذا يفعلون حسب رأي الأحمديين؟
يجيب على ذلك الميرزا محمود مفسرا حديث "إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها
دينها: "إن الله تعالى سيقم للأمة على رأس كل قرن معلّمين من عنده لإزالة شتى السيئات التي ستتسرب إلى
الإسلام بمرور الأيام، فيتجلّى للناس وجه الإسلام الأغر المنزه عن كل نقص وعيب مرة ثانية. (التفسير الكبير
سورة المؤمنون)

المطلوب من الأحمديين ملء الفراغ فيما يلي: (ذكر اسم المجدد/المجددين وذكر السيئات التي تسربت إلى
الإسلام في قرنه وأزاله)

في القرن الأول أقام الله تعالى فأزال

في القرن الثاني أقام الله تعالى فأزال

في القرن الثالث أقام الله تعالى فأزال

في القرن الرابع أقام الله تعالى فأزال

في القرن الخامس أقام الله تعالى فأزال

في القرن السادس أقام الله تعالى فأزال

في القرن السابع أقام الله تعالى فأزال.....
في القرن الثامن أقام الله تعالى فأزال.....
في القرن التاسع أقام الله تعالى فأزال
في القرن العاشر أقام الله تعالى فأزال.....
في القرن الحادي عشر أقام الله تعالى فأزال.....
في القرن الثاني عشر أقام الله تعالى فأزال.....
في القرن الثالث عشر أقام الله تعالى فأزال.....

الذي أعرفه أنّ المفاهيم الإسلامية هي هي، والأحكام هي هي، والعقائد هي هي، فالسلفيون ظلوا يقولون بما يقولون به منذ البدايات، وهم اليوم يعودون إلى مصادر مكتوبة منذ أكثر من ألف عام بلا تغيير، والشيعنة كذلك. فأين هذه "السينات التي تتسرب إلى الإسلام بمرور الأيام"، وأين تجديد هؤلاء المجددين؟ يقول الأحمديون: إنّ الميرزا جاء مجدداً لهذا القرن، فنزّه القرآن عن النسخ بأنواعه . أقول: وعلى فرض صحة ذلك، وهو غير صحيح، فلماذا لم يصححه المجددون السابقون؟ وهل أجمع المجددون السابقون على النسخ في القرآن وعلى قتل المرتد وعلى الرجم وعلى التفاسير الخرافية؟ فماذا جدّوا إذن؟ وكيف يُجمعون على ما تروونه كوارث؟ الأهم من هذا كله أنّ أيّاً من المجددين السابقين لم يعلن أن الله بعثه مجدداً، فكيف يكون الميرزا امتداداً لمن لم يعلنوا تلقى أيّ وحي تكليف؟ وبهذا ينهار البناء الأحمدي الذي أسس {على شفا جرف هار} من أول يوم . هاني ظاهر 2017/2/5

سبب تأليف البراهين الأحمديّة

ذكر في الحوار المباشر في 3 فبراير 2017 أنّ الله حصّ الميرزا على كتابة البراهين الأحمديّة وعلى حثّ الناس على التبرّع له. فكتبت طالبا أن يذكروا هذا من كلام الميرزا قبل كتابة البراهين أو في بداية كتابته. فاستدلوا بفقرة للميرزا كتبها في عام 1882. مع أنني طلبت منهم نصاً من كلام الميرزا "قبل كتابة البراهين أو في بداية كتابته" .. وأقصد بين عامي 1879 و 1880 . على كل حال، الإعلان التالي يكذب قول الميرزا في عام 1882، ويبيّن أن كتابة البراهين جاءت بحثّ من هندوسي .

يقول الميرزا في إبريل 1879: "سبب تأليف هذا الكتاب (البراهين) هو البانديت ديانند (رجل دين هندوسي) وأتباعه ... لقد نشر أحدهم في جريدة "سفير هند" إعلاناً موجّهاً إليّ أكثر من مرة طالبا إثبات حقايق الفرقان المجيد. ففي هذا الكتاب (البراهين) قضيت على جميع إعلاناتهم، وأثبت صدق القرآن والنبوة بكل جلاء.... فلما كانت طباعة ونشر كتاب ضخم مثله متعذرة جداً دون مساعدة من الإخوة المسلمين، ولا يخفى على المسلمين ما يكمن في المساعدة في هذا العمل من الثواب؛ أرجو من الإخوة المسلمين أن يساهموا في هذا العمل الخير ويعاونوا في مصاريف طباعة الكتاب. لو ضحى الأغنياء بنفقات مطبخهم ليوم واحد لأمكن طباعة الكتاب بكل سهولة. وإلا سيظل هذا القمر المنير مستورا. أو يمكن أن يرسل إلي الراقم كل ذي سعة خمس روبيات بنية شراء الكتاب مع طلبه. وسأرسل الكتاب إليهم مع طبعه تباعاً. فكونوا أنصار الله وأنجزوا هذا العمل الهام جداً بسرعة. ولقد سميت هذا الكتاب "البراهين الأحمديّة على حقيّة كتاب الله القرآن والنبوة المحمديّة". جعله الله مباركا وهدى به الضالين إلى الصراط المستقيم، أمين. (نقلا عن ضميمة "إشاعة السنة" العدد نيسان/أبريل 1879)

هاني ظاهر 2017/2/6

ما أروع الرياضيات حين تضبط الكذب!

حيث إنّ حبل الكذب قصير، فإن الكاذب إذا تعامل مع الأرقام فإنها ستقطع هذا الحبل حين يكون في منتصف البير . سنذكر مثالا عن أقوال الميرزا في عدد جماعته بعد عام 1897 ثم نطلق تحديا لكل خصوم غلام أحمد أن يعثروا عبر التاريخ على من نافسه في هذا الكذب). بعض معلومات هذا المقال ذكرت سابقا) يقول الميرزا: إن الشيخ غلام دستغير مولع بالتكفير كثيرا لذا أبشّره أن عدد جماعتي بعد مباهلة عبد الحق الغزنوي قد بلغ ثمانية آلاف نسمة. (إعلان في 20 شعبان 1413، 24 يناير 1897) وبعد أشهر من ذلك ذكر أنّ العدد 300، فيقول: أقول ببالغ السرور والحبور بأن معظم أفراد جماعتي حضروا قاديان بتاريخ 1897/6/19م بقطع مسافات طويلة لإظهار السرور وأداء الشكر للملكة المعظمة قيصرة الهند

وكانوا 225 شخصا، وقد اشترك فيها مريدَي المخلصون المحليون أيضا وبذلك صار الجمع غفيرا. فاشترك الجميع في هذا الاحتفال المبارك وعكفوا على الدعاء والشكر لله تعالى..... وفي هذا اليوم اشترك في المأدبة أكثر من 300 شخص. (إعلان في 1897/6/23)

كما أن الميرزا ذكر لمسؤول ضريبة الدخل بعد عام، أي في عام 1898 أن عدد جماعته 318 فقط، فكتب هذا المسؤول في تقريره: " ولقد انضم حتى الآن إلى هذه الفرقة 318 شخصا بحسب قائمة أسمائهم التي أرفقتها بالأحرف الإنجليزية، ولا شك أن بعضاً منهم أصحاب جاه وعلم، وإن كان عددهم قليلا". (ضرورة الإمام) لكنه حين روجع في ذلك وقيل له إنه قد ذكر أن العدد 8 آلاف قبل سنة، فردّ كما يلي: "ما أشنع كتمان الحق بقولهم بأن الميرزا لا يستطيع أن يثبت أن عدد أتباعه أكثر من 318 شخصا؛ لقد ذكرت هذا العدد بناء على ما خطر ببالي عرضا حينذاك وليس أن هذا هو العدد الحقيقي، حيث لم أحصر عدد الجماعة في ذلك. بل كنت قد نشرت أيضا في أحد مقالاتي بكل صراحة أن عدد جماعتي لا يقل الآن عن 8000 نسمة. وهذا الكلام يعود إلى مدة بعيدة، أما الآن فأستطيع القول بكل يقين بأن العدد يربو على ألفي شخص آخرين، ولا يقل عدد جماعتي حاليا عن عشرة آلاف، وهي منتشرة من بيشاور إلى مومباي وكالكوتا، وكراشي، وحيدر آباد دكن، ومدراس، ومنطقة أسام وبخارى وغزني ومكة والمدينة وبلاد الشام. وفي كل عام يدخل ثلاثة مئة أو أربع مئة شخص على الأقل في زمرة المبايعين. (البلاغ في أواخر عام 1898)

وهذه الفقرة مليئة بالكذب، فالجماعة لم تنتشر في هذه البلاد عبر تاريخها وحتى اليوم . والكذبة الأخرى الجميلة قوله: "وفي كل عام يدخل ثلاثة مئة أو أربع مئة شخص"، فهذه العبارة تنقض قوله، مع أنها مجرد كذب، فلو فرضنا أنه ظلّ يدخل سنويا 300 شخص منذ تأسيس الجماعة، فيكون عددها قد بلغ 2400 في عام 1897 وليس 8000. فكيف وقد أقرّ الميرزا أن عدد جماعته في عام 1893 هو 300 فقط. حيث كتب عن مباهلة عبد الحق الغزنوي التي عُقدت في عام 1893: فقد كان معي قبل المباهلة على أغلب الظن قرابة ثلاثمئة رجل أو أربعمئة. (عاقبة آتهم)

لذا لو ظلّ ينضمّ لها سنويا 300 شخص فيكون عددها عام 1897 $300 + (4 \times 300) = 1500$. فمن أين صاروا 8000؟! !!

الأهم من هذا كله أنّ الميرزا يعترف في عام 1903 أن عدد جماعته في عام 1899 لم يكن إلا 300، وبهذا يكذب أقواله السابقة كلها، حيث يقول: " إن جماعتنا زادت على مائة ألف في هذه الأعوام الثلاثة، مع أنها كانت زهاء ثلاث مائة في الأيام السابقة" (مواهب الرحمن). ويقصد بقوله: " الأيام السابقة" .. أي قبيل بداية السنوات الثلاث، والتي تبدأ من 1899/1/1 .

ليس القصد من هذا المقال تتبع عثرات الميرزا، بل القصد هو تبيان أن من يقول عن الـ 300 أنها 10 آلاف لا يمكن إلا أن يكون شرّ البرية. وإن من يشهد بصدقه لا بدّ أن يكون شاهد زور. الرياضيات لا تسمح بالمجاملة ولا يسهل خداع الناس تحت سلطتها المباركة .

هاتي طاهر 7 فبراير 2017

الأحمديون وحرقة شهادة الزور

منذ أن تقدّم عددٌ من الأحمديين للحصول على شهادة الدكتوراه في شهادة الزور قلنا للطبيين منهم أن يتنبّهوا، وآلا يأخذوا عنهم من غير تثبت. لكن نصيحتنا، وإن نجحت مع بعضهم، لكنها لم تفلح مع آخرين . قبل أيام نقلت نص إعلان في عام 1893 يبيّر فيه الميرزا عدم تأليف البراهين الخامس حتى تلك اللحظة، حيث يقول: "كان ببالي في البداية أن المعلومات التي كنت أمتلكها آنذاك تكفي لتأليف هذا الكتاب.... لقد تقدمت كثيرا من حيث الفكر والتأمل واطلعت على آلاف الكتب التي ما كنت أعلم عنها من قبل، وتيسرت لي لإعداد الكتاب مادة إذ لو طُبع قبلها لكان خاليا من الحقائق كلها." (إعلانات، مجلد I)

فكتب أحدهم: أنني حرفت كلام الميرزا، وأنه "لا وجود لعبارة " واطلعت على آلاف الكتب"، بل العبارة التي قالها الميرزا هي "وعلمت آلافًا من الأمور!!"

مع أنّ هذه الترجمة التي يعترض عليها هي من ترجمة المكتب العربي، لكنه لم يجد أحدا يسأله عن ذلك، بل إنه هو نفسه يعرف ذلك .

ثم إنني عدت إلى النصّ الأردو بعد أن قرأت مقاله، فوجدت كلمة: " هزارها باتين"، أما " هزارها" فتعني: آلاف الآلاف. وأما "باتين" فتعني: القول، أو الكلام. ويمكن أن تُستخدم بمعنى المعلومات أو الأمور. فتصبح العبارة: "لقد تقدمت كثيرا من حيث الفكر والتأمل واطلعت على آلافِ الآلافِ المعلومات/الأقوال التي ما كنت أعلم عنها من قبل ."

كما افترى عليّ افتراء آخر، أنني حذفْتُ كلمة "تلك" في النصّ الآتي، وكالعادة لم يجد أحدا يقول له: إنّ هذا من الترجمة الأصلية، مع أنّ من قرأه من لديه نسخة وورد من مجلد الإعلانات . فقال: "ثم حرّف المعارض كلام المسيح الموعود فقال بأنه كتب: "وتيسرت لي لإعداد الكتاب مادة إذ لو طُبع

قبلها لكان خاليا من الحقائق كلها". بينما قال: "وتيسرت لي لإعداد الكتاب مادة إذ لو طُبِعَ قبلها لكان خاليا من تلك الحقائق كلها".

الخلاصة أن التاريخ سيشهد على خيانة هؤلاء الأحمديين، حيث يظنون أنهم سيفلحون بنسبة التحريف لي، وسينجحون في منع الأحمديين المستضعفين من القراءة. قلت لهم ألف مرة: الزمن ليس لصالحكم. إن نجحتم في منعهم من السماع هذه السنة، فلن تفلحوا في السنة التي تليها.

وتذكرتُ مثالا آخر، وهو أنني نقلتُ عبارةً للميرزا تقول: "إن إنجيل برنابا الذي قرأته بنفسه يرفض موت عيسى على الصليب". (كشف الغطاء)

ثم راجعوا الترجمة ووجدوا أن الصحيح هو: "إن إنجيل برنابا الذي رأيته بعيني يرفض موت عيسى على الصليب". (كشف الغطاء)

وحاولوا أن ينسبوا التحريف لي، ولكن أحدا لم يفلح هذه المرة، لأن الكتاب مطبوع، فأين يفرون؟ المهم أنني ساهمتُ في تصحيح هذه الكلمات كلها في التراجم، سواء كانت منشورة أم غير منشورة. وحيث إنهم ملأوا الدنيا بحديث: "مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ" (الترمذي)، ليبرروا به تملق الميرزا لبريطانيا ونفاقه لها، وحيث إنهم لم يشكروني، بل شتموني وافتروا عليّ بعد هذه الخدمة المجانية، فإنه ينطبق عليهم: {لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (2) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ}.

فيا أيها الفاعلون عكس ما تقولون، كفاكم شهادة زور.

هاني ظاهر 7 فبراير 2017

نبوءة زُعم أنها تحققت

ذكرت سابقا قول الميرزا: "فما من نبوءة من نبوءاتي إلا وتحققت أو تحققت أحد جزءها على الأقل، ولن يعثر أحد على أي نبوءة خرجت من فمي يستطيع القول إنها أخطأت ولو مات بحثا عنها". (سفينة نوح) وعقب قائلها: "أما أنا فأقول: لا يستطيع المرء أن يثبت صدق نبوءة واحدة يقينا لو مات وهو يبحث عنها". وقد قرأت أن أحدهم يقول: إن نبوءة "شاتان تذبحان وكل من عليها فإن" قد تحققت بقتل اثنين من الأحمديين في أفغانستان، وهدم أفغانستان وفناء أهلها.

فأقول: أعلن الميرزا عن تلقيه هذا الوحي في عام 1883 تقريبا، وفسره بقوله: سيغادر أحد هذه الدنيا قبل غيره ببضعة أيام، وسيلحق به الآخر بعد ذلك. (البراهين الرابع)

فهو يتعلق بشخص مجهول يموت موتا، ويلحق به شخص آخر. ثم حين توفي والد محمدي بيغم في 1892/9/30 أعلن الميرزا أن هذا الوحي خاص به وبزوجها، فقال: "شاتان تذبحان. فأحدهما ميرزا أحمد بيك الهوشياربوري، أما المراد من الشاة الثانية فصهره" (عاقبة آتهم 1896). ونلاحظ أن الميرزا فسره بالموت أيضا لا بالقتل.

ثم إن الذين قتلوا في أفغانستان أكثر من اثنين حتى عام 1925 كما يظهر من قول جلال شمس التالي: أمر الملك الأفغاني أمير أمان الله خان بقتل ثلاثة من المسلمين الأحمديين رشقا بالحجارة مع إعلانه من قبل بمنح الحرية الدينية الكاملة للمواطنين ووعده بحماية المسلمين الأحمديين. لقد استشهد المولوي نعمت الله خان في 31/8/1924، والمولوي عبد الحليم والقارئ نور علي في 12/2/1925. ("الفضل"، 21/2/1925) ثم إننا لسنا متيقنين أن القتلى في أفغانستان زمن الميرزا 2 فقط.

ثم إن أفغانستان لم تفتن، ووضعها لا يختلف عن دول أخرى مثل الصومال. فأين تحققت هذه النبوءة؟

على أن الكارثة في هذه النبوءة هو تمنى عامة الأحمديين فناء أفغانستان وأهلها لمجرد قتل اثنين من الأحمديين قبل 114 سنة، لاتهامهم بالعمالة أو بالنهي عن الجهاد على ما يبدو، وذلك ليفرحوا بتحقق نبوءة من نبوءات كثيرة ظلت تتحقق عكسيا.

فماذا استفدنا من نبوءات الميرزا غير أنها جعلت قلوب الأحمديين {كألجَازةٍ أو أشدَّ قَسوَةً}؟

هاني ظاهر 8 فبراير 2017

من فمك أدينك.. من ثبت إسلامه ومن ثبت كفره

يقول الميرزا: "رؤى المسلمين تكون عظيمة الشأن جدا... أما منامات الكفار... فآثار الذلة والخيبة المنفرة تكون بادية فيها." (البراهين الثالث)

فيما يلي إعلان الشيخ محمد بخش الحنفي في 6 مايو 1905 ردًا على إعلانات الميرزا عن زلزال وشيك جدا بعد أن حدث زلزال 4 أبريل 1905

"أعلن اليوم بتاريخ 1905/5/6م بكل تحدّ وأؤكد للجميع وأطمئن القلوب الخائفة والخامدة أن ما كتبه القادياني

في إعلانات وجراند بتاريخ 5 و 8 و 21 و 1905/4/29م أن زلزالا شديدا سيقع وسيكون مخيفا لدرجة لم تره عين ولم تسمع به أذن ... أطمئن بكل قوة وشدة هولاء البسطاء ... أنه لن يقع في مدينة لاهور أو غيرها أي زلزال قادياني بفضل الله تعالى، وأؤكد لهم أنه لن يقع أبدا، ولن يقع أبدا .. فعليكم أن تطمئنوا وتهدأوا بالا. لقد بشرت بهذه البشارة بنور الله الحقيقي وبالكشف وستحقق بإذن الله. أقول مرة ثانية وثالثة مستفيضاً من النور الذي أريته في الكشف وأقول على دقات الطبول... إن القادياني سيخزي ويهان كالعادة في نبوءة هذا الزلزال أيضاً. وسينقذ الله خلقه العاصي ببركة سيدنا خاتم المرسلين شفيع المذنبين من هذه الآفة غير المترقبة بمد ذيل عطوفته لهم ولن يمس أي شخص أدنى ضرر. "

ملا محمد بخش حنفي، سكرتير أنجمن حامي إسلام لاهور. (حاشية في إعلان 11 مايو 1905)

أقول: تحققت نبوءة الشيخ، ولم يتحقق كلام الميرزا .

فيما يلي إعلان الميرزا في 11 مايو 1905

" تلقيت من الله خبراً مرة أخرى أن الزلزال على وشك الحدوث وسيكون نموذج القيامة وقد اقشعر قلبي بتلقي هذا الخبر وطأت على قلبي حالة يعلها ربي.... وقد نشرت ثلاثة إعلانات لأتبه الناس ليصلحوا أعمالهم ويبتعدوا عن الأبنية ذات الطابقيين أو الثلاثة قدر الإمكان... أسكن إلى الآن في الخيم وفي البرية خوفاً وحذراً منها. وقد أنفقنا إلى الآن قرابة ألف روبية لشراء الخيم وإعمار الأبنية. من يستطيع أن يتحمل هذا القدر من النفقات إلا من كان موقفاً بحدوث الزلزال بصدق القلب... ما زالت خيمي منصوبة في الحديقة منذ شهر تقريباً ولم أعد إلى قاديان لأني لا أعرف متى سيأتي ذلك الوقت. لقد نصحت بالأمر نفسه مرارا مردياً أيضاً بواسطة الإعلانات أن من كان في وسعه فليسكن في الخيم في البرية لبعض الوقت والذين لا يجدون في أنفسهم قدرة على ذلك فليستمرروا في الدعاء أن ينقذهم الله من هذا البلاء. فمأذا عسى أن يكون أكبر شهادة على حسن نيتي من أنني ساكن في البرية مع أهلي وأولادي وجماعتي كلهم. (إعلان 11 مايو 1905)

وظل الميرزا يؤكد على حتمية هذا الزلزال، بل صار يتحدث بعد عشرة أشهر عن خمسة زلازل. والتاريخ يشهد أن قوله خاب كله، وأن رؤيا الشيخ محمد بخش هي التي تحققت. وأن خسائر الميرزا في خيامه ذهبت سدى .

هاني طاهر 10 فبراير 2017

كذبات أوضح من الشمس في أول صفحات كتاب البراهين الخامس

كتب الميرزا في إعلان في 1905/2/27: "ألقت لبيان بعض آيات الله وتعليماته الخاصة في هذه الأيام كتاباً اسمه "نصرة الحق" وهو قيد الطبع في قاديان). "المجلد الثاني للإعلانات)

ولكن بعد أن حدث زلزال في 4 إبريل 1905، قرّر الميرزا أن يوسع كتاب "نصرة الحق" ويضيف إليه ملحقا ويسميه البراهين الخامس، ويسكت الناس المطالبين إياه منذ ربع قرن بإكمال البراهين بأدلته الـ 300. فكتب ما يلي في مقدمة البراهين الخامس:

"كان ضروريا أن تذكّر - شكرا لله تعالى - النصرة الإلهية التي حالفتني في تأليف الجزء الخامس. فلاظهار هذا الأمر سميت الجزء الخامس من البراهين الأحمديّة "نصرة الحق" أيضا عند تأليفه - والذي يجب أن يُعتبر ولادة جديدة للكتاب". (البراهين الخامس)

والحقيقة أنّ هذا محض كذب؛ فهو ألف الكتاب وأرسله إلى المطبعة من دون أن ينسب بينة شفة عن أنه البراهين الخامس، بدليل ما جاء في الإعلان السابق. وبدليل ما جاء في جريدة الحكم بتاريخ 10 أبريل 1905: "نصرة الحق الذي كان الميرزا يحرره سُمي الآن بالبراهين الأحمديّة الجزء الخامس وإنه يطبع حاليا أيضا."

ثم يتابع الميرزا قائلا في مقدمة البراهين الخامس:

"لذا فقد كتبت "نصرة الحق" على رأس كل صفحة من صفحاته الأولى، ثم كتبت على الصفحات التالية "البراهين الأحمديّة الجزء الخامس" تذكيرا بأنه الكتاب نفسه الذي طبعت أربعة أجزاء منه من قبل".

(البراهين الخامس)

ولو نظرنا في الطبعة الأردنية لرأينا أنّ أول 72 صفحة قد كُتبت على رأس كلّ منها "نصرة الحق"، أما ما تبقى فقد كُتبت: "البراهين الخامس". والسبب في رأيي أنّ المطبعة كانت قد طبعت 72 صفحة، ولم يرد الميرزا أن يرمي بها لبخله، فاحتفظ بها، ثم أكمل الكتاب مع تغيير النصّ الذي في الترويسة العليا للصفحة، ثم أضاف ملحقا طويلا جدا. ثم أضاف المقدمة وكتب على ترويستها العليا: مقدمة البراهين الجزء الخامس ويتابع الميرزا قائلا:

"كنت أنوي تأليف خمسين جزءا بداية ثم اكتفيت بخمسة بدلا من خمسين. ولأن الفرق بين العدد خمسين وخمسة هو نقطة واحدة لذا فقد تحقق لك الوعد بتأليف خمسة أجزاء). "البراهين الخامس)

وهذا كذب أيضا، ليس لأنّ الخمسين لا تساوي خمسة فقط، بل لأنه لم يعد بكتابة خمسين جزءا، بل وعد بكتابة

300. لكنه اخترع فكرة الخمسة والخمسين في تلك اللحظة ليقول للناس: لا تطالبوني بعد اليوم بأي براهين. الخلاصة أن كتاب نصره الحق ليس امتدادا للبراهين السابقة، بل ألف منفصلا، ويثبت أن الميرزا لم يكن صادقا البتة حين وعد بـ 300 جزء، أو بـ 50 جزءا، أو حتى بخمسة أجزاء . أما الكذب الذي مارسه في حكاية الزلزال فهي حكاية وحدها. هاني ظاهر 11 فبراير 2017

وسائل الأحمديّة في منع الأحمديين والناس من الاطلاع على كتب الميرزا

1: التأخر في الترجمة
2: التأخر في نشر ما تُرجم
3: ترجمة الكتب التزيينية بدايةً وتأخير الكارثية
4: الاهتمام بترجمة كتب الخليفة المعاصر دوماً على حساب كتب الميرزا.
5: التشكيك في ترجمة الكتب غير المنشورة
لقد تأخرت الأحمديّة أكثر من قرن حتى بدأت بترجمة الكتب إلى العربية، فقبل أن أحثهم بشدّة، لم يكن قد تُرجم إلا كتاب فلسفة تعاليم الإسلام والمسيح في الهند والوصية وسفيينة نوح. وحتى حين بدأتُ أحثّ على ذلك وُضعت عوائق عديدة، منها مثلاً أن الخليفة طلب من المكتب العربي عدم الاكتفاء بالترجمة الفورية لخطبة جمعته المكررة، بل طالبهم بترجمة كتابية لها. وهذا يضيق على المكتب 20% من ساعات عمله. ولو أنه لم يطلب منهم ذلك، لكانت الكتب كلها قد تُرجمت في عام 2011، ولاكتشفنا الحقيقة منذ ذلك الزمان . ثم وُضع عائق آخر، وهو أن تُراجع الترجمة الأردية من مدققين من ربوة، وعدم الاكتفاء بالمراجعات العربية. ثم أُضيف مراجعون عرب عديدين، مع أنهم لا يعرفون شيئاً في المراجعة، ولا يتقن أيّ منهم إعادة صياغة الجمل لتكون سلسلة مفهومة .
أما عن تقديم كتب الخليفة على كتب الميرزا ففي زمن الخليفة الرابع ترجموا كتبه إلى العربية، وزمن الخامس ترجموا كتبه أيضاً قبل أن يفكروا بترجمة كتب الميرزا، ثم خلال ترجمة كتب الميرزا كانوا يقدمون ترجمة كتب الخليفة رغم ضحالتها.
والآن، يُكثرون من الحديث عن أنّه ليس من حقّي الاستدلال بالكتب غير المنشورة، وكأنهم ردوا على تزييفات الميرزا التي تملأ كتبه المنشورة، ولم يبق عليهم سوى تلك غير المنشورة !!!
أقول: هذه الكتب غير المنشورة قد راجعتها، ودققتها، ثم راجعتُ التدقيق مع المترجمين. أما ما يفعله من يراجع بعدي فهو شكليّ جداً في غالبه، ولا يؤثر. ثم إنّ الترجمة لن تكون دقيقة 100% حتى لو راجعها الناس جميعاً. ثم إذا وُجد خطأ عابر في ترجمة نصّ استدلّ به فليصحّح .
أقول للمذعورين من انتشار كتب الميرزا: إذا لم يستطع الميرزا الدفاع عن نفسه فلا تهلكوا أنفسكم حسرةً وأسى. أنصحكم ألا تقتلوا أنفسكم كمداء وحزنا على اكتشاف حقيقته، بل افرحوا لظهور الحقيقة مهما أمتكم، ولتكن الحكمة ضاللتنا جميعاً .
هاني ظاهر 13 فبراير 2017

ردود أحمديّة عابثة على نقد الخطبة الإلهامية ح 1

قرأتُ ردّاً يُضحك التكالى على نقدي للخطبة الوهمية.
كنتُ قد قلتُ: إن الذين جمعوا التذكرة لم ينشروا فيها الخطبة الإلهامية لأنهم لا يرونها وحيّاً. ولكن ارتأوا حالياً، وبعد مرور 80 سنة على ذلك أنها وحي، فنشروها في الطبعة العربية الأولى!
قالوا في الردّ: "هناك العديد من الوحي، والذي لا يقلُّ أهمية وروعة وقوة وشوكة عن الخطبة الإلهامية، ومع ذلك لم يُنشر في التذكرة ... إن هناك العديد من آيات القرآن الكريم التي لم يجدوها عند جمعه إلا عند صحابيّ واحد، ولم يتخذ أحدٌ ذلك دليلاً على التشكيك في كون هذه الآيات من القرآن الكريم، فالصحابية كانوا يحفظونه، ويتلونه في الصلوات، كذلك الخطبة الإلهامية، لم يكن الاعتناء بتدوينها وكتابتها مبكراً بقدر ما كان صحابة المسيح الموعود عليه السلام يحفظونها في صدورهم ."
أقول: يا للهراء! يا لقلّة العقل! يا للعمى! يا للقياس مع الفارق!
ما هو هذا الوحي "الذي لا يقلُّ أهمية وروعة وقوة وشوكة عن الخطبة الإلهامية ومع ذلك لم يُنشر في التذكرة"؟
إنما سبب عدم نشر بعض أو هام الميرزا في الطبعة الأولى هو أنه لم يكن رواثه قد فبركوه بعد، أما الخطبة

الوهمية فهي مفبركة منذ عام 1901 وهي بين أيدي من جمع التذكرة والذين لم ينظروا إليها أنها وحي، وإلا لجمعوها ضمن التذكرة. فكيف تقيسون هذا على هذا؟ اتفاق الناس وقت جمع التذكرة على أن الخطبة الوهمية ليست وحيًا يجب أن يكون دليلًا كافيًا على أن الميرزا لم يزعم أنها وحي، وإن قال بعض العبارات الغامضة. وقالوا: "إن هناك العديد من آيات القرآن الكريم التي لم يجدوها عند جمعه إلا عند صحابي واحد، ولم يتخذ أحد ذلك دليلًا على التشكيك في كون هذه الآيات من القرآن الكريم."

أقول: واضح أنه إذا آمن الناس بمحترف تزيف وهم يرون تزيفه صباح مساء فإن الله يطمس وجوههم فيردّها على أدبارها، وإلا كيف يقارن وجود آية عند صحابي بوجود خطبة موجودة عند كل الناس ومطبوعة ومنشورة؟ ثم كيف يقارن جمع القرآن بجمع التذكرة أصلاً؟ فالقرآن جمع من الحفاظ ونصوص مكتوبة، والتذكرة جمعت من نصوص مكتوبة وموزعة في كتب منشورة أو دفاتر. والخطبة الوهمية مكتوبة منذ 1901 ومنشورة كذلك.

أما قول صاحب الرد: "الخطبة الإلهامية، لم يكن الاعتناء بتدوينها وكتابتها مبكراً بقدر ما كان صحابة المسيح الموعود يحفظونها في صدورهم."

أقول: هذه جراءة على التزيف لم يجرؤ عليها الميرزا ولا محمود ابنه. من هؤلاء الصحابة حفظ هذه الخطبة أيها العقلاء؟ هذه طبعت ونشرت في عام 1901، فمن أين أتيتم بأنهم حفظوها في صدورهم قبل ذلك؟ هل فقدتم الخجل كلياً؟

اللوم لا يقع على كاتب هذا الرد، بل على كل من قرأه وامتدحه، أو قرأه وسكت عليه، أو قرأه ولم ينتقده ولم يوجه صاحبه.

ثانياً:

كنت قد قلت: إن انعدام أي كلام عن نسخة عبد الكريم ونسخة نور الدين يؤكد أن الخطبة الوهمية ليست نقلًا عنهما، بل هي شيء آخر فبرك لاحقاً.

فقالوا: "سؤاله عن النسختين الأوليين بخط نور الدين وعبد الكريم يكافئه سؤال سائل: أين النصوص القرآنية الأولى بخط كتاب الوحي حال نزوله من السماء."

أقول: إيراد هذا الرد كافٍ في نقضه. وإلا فإنني لم أتساءل عن النسختين فقط، بل تساءلت عن انعدام أي حديث عنهما، ولا عن المقارنة خلال النقل، ولا عن أي سيرة حولهما.

وما تبقى من الرد فلا أراه يستحق التعليق بعد هذه الكوارث. لأنه إذا سقطت الخطبة الوهمية فلا قيمة للحديث عن أخطاء لغوية أو بلاغية، فإذا ماحك الناس في البدهيات، فمن باب أولى يماحكون في اللغة والبلاغة.

هاني ظاهر 14 فبراير 2017

كاد المريب يقول: خذوني

عندما دعوت في فيديو البارحة إلى محاكمة من يتعمد نشر الكذب والتضليل وهو عالم به، كان على الأحمديين، لو كانوا صادقين، أن يفرحوا ويقولوا: لو حدث هذا فستتوقف الافتراءات علينا، وستنتشر الجماعة كالنار في الهشيم، لأنّ جماعتنا قائمة على الصدق المحض، وغيرنا هو من يفترى علينا. لكن، "كاد المريب يقول: خذوني"، فحيث إنهم يعلمون أنهم لا يستطيعون العيش إلا على أكسجين التزيف، فقد جنّ جنونهم.

وهذا يشبه جنونهم من استدلالهم بصيغة الورد الموجودة أصلاً على موسوعتي الشاملة، محاولين بذلك عدّ هذه جريمة. فلو كانوا يعلمون أن الميرزا صادق، لفرحوا بنشر كتبه، وفرحوا بكتابتي عنه، ولباركوني، لكن كل خلية من خلايا أجسادهم توفّق بأنه تاجر محتال، لكنهم جبنوا عن الاعتراف بالخطأ، فسيظلّون في قلق أبدي، ولن تنفع المنتفعين منهم أية دراهم.

أما عن تجريم استدلالهم بكتب موسوعتي الشاملة فقد أغلق بابها بعد أن حصل بعض الإخوة قبل أيام على كتب الجماعة، فلو شئت لأخذتها منهم الآن. وبهذا أقول لمن يكرس وقته لإخفاء كتب الميرزا: حتّام تختفي في الظلام مذعوراً؟! أخرج وواجه نفسك أولاً، ولا تبحث عن مبررات تزيد طينك بلّة.

هاني ظاهر 15 فبراير 2017

تمخض أبو رغال فولد فأراً عاشراً

يجد أبو رغال وقتاً كافياً لتكرار حقه عليّ، فيطيل في كتابة ما كتبه ألف مرة، ليشبع غريزة الانتقام عنده لعدم حصوله على الجنسية البريطانية محملاً إياي سبب ذلك.

ولأن أبا رغال يريد أن ينعم براتبه من دون أن يتعرض للإحراج بدفاعه عن الميرزا فيريد تغيير بوصلتنا حتى نتوقف عن إظهار نصوص الميرزا التي تذيب الصخر خجلاً. وكان قد تعرض لخزي شديد حين تحدث عن

الإعجاز العلمي عند الميرزا واعداد بأن يكتب عن هذا الإعجاز، فكذب كذبات بعضها فوق بعض، فتوقف عن الدفاع العايب عن الميرزا منذ ذلك الحين.

أكرر ما قلته: هب أن هاني طاهر سرق كتب الجماعة، فما علاقة هذا بثبوت أن الميرزا مكار كما وصفته عائلته مجمعة على ذلك رجالاً ونساءً؟ فهروبك لن ينفعك. موضوعنا هو لو نغيره، ولن نتخلى عن واجب إنقاذ الأحمديين من مسرور أحمد حتى آخر أحمدي. ولن نسمح لك بخيانتهم بأي حال، وسنظهر للناس أنك أخفيت الحقيقة عن الأحمديين الطبيين الذين دخلوا هذه الجماعة بحثاً عن الحق، فإذا بهم أمام محتال كبير، وأنت تريد أن ترث احتياله من أجل دنياك .

حتام تظل تستغل تبرعات المستضعفين لتعيش حياة رغبة كما فعل الميرزا من قبلك كما يظهر من الحكاية التالية التي يرويها الميرزا محمود؟ "قال هندوسي للخليفة الأول: أريد أن أسألك شيئاً ولكن أرجو ألا تنزعج. فقال: سمعت أن المرزا المحترم يأكل الأرز المطبوخ باللحم ويستخدم زيت اللوز أيضاً؟ قلت: نعم، هذا صحيح، إن تناول هذا النوع من الطعام واستخدام زيت اللوز جائز في ديننا. فقال: هل يجوز ذلك للنساء أيضاً؟ قلت: نعم، لقد أمر ديننا النساء أيضاً أن يأكلوا أشياء طيبة. فاستغرب الهندوسي وانصرف، فكان الذي يأكل الطيبات لا يمكن أن يكون صالحاً في رأيهم."

يتابع محمود قائلًا: "هذا ما جرى مع الخليفة الأول الذي كان يتحدث بأدب، وكان هناك شخص آخر من الجماعة من سكان أمرتسر وكان حاد اللسان بعض الشيء ويحب المزاح فكانت أجوبته مشوية بالمزاح دائماً. فزاره ذات مرة قاضي هندوسي وقال بأنكم تعدون المرزا المحترم مبعوثاً من الله ولكننا سمعنا أنه يستخدم اللوز والفسق ويأكل الدجاج وما شابهه؟ فقال هذا الشخص: يمكنك أن تأكل البراز لاستفزاز المرزا ولا اعتراض لي على ذلك. فقد رد على سؤاله على قدر مذاقه ومستواه العلمي. (لاحظوا كيف يفتخر محمود بكلام الشوارع).

(السير الروحاني 7)

واضح إذن أن طعام الميرزا كان يثير التساؤلات حتى عند الهندوس لشدة بذخه. قد يماحك منتفع قائلًا إن هذا بسبب مرض الميرزا أو غير ذلك، لكن الكذب لا يعيننا .

الخلاصة أنك أبو رغال حقيقة، لذا لا بد أن يُرجم قبرك بالبيض الفاسد.. لقد خنت منات الأحمديين وما تزال. تكسر وقتك لمنعهم من سماع أقوالي ومشاهدة فيديواتي محاولاً تشويه صورتي أمامهم، مستغلاً أنني لا أريد تغيير اتجاه بوصلة انتشار الأحمديين. أما أنا فأحتهم على قراءة ما تكتب، لأنه بصددها تُعرف الأشياء. إن جبن أحمديون عن مواجهتك، فإن أولادهم سيقومون بالواجب، وسيجعلونك مضرب المثل في الخيانة والذلة. وإن غدا لناظره لقريب .

هاني طاهر 15 فبراير 2017

إحصائيات الهند تشهد على كذب الميرزا ومن معه في أعداد جماعته

ذُكر الميرز أنّ عدد جماعته كما يلي :

عام 1898: 10 آلاف

عام 1902: 100 ألف

عام 1906: 400 ألف .

أما الحقائق فهي من مصادر موثوقة استخرجها المهندس القدير محمود بلطجي الذي أمسك بالميرزا محمود متلبساً بالسرقه من شراغ علي، وها هو يضبط الميرزا غلام أحمد متلبساً بالتزييف في أعداد جماعته كما سيتضح في النصوص التالية :

أعداد الجماعة الأحمديّة من إحصاء الهند سنة 1901:

1- البنجاب والمناطق التابعة لها ومقاطعة الحدود الشمالية الغربية

Census of India, 1901.

Volume XVII: The Punjab, its feudatories, and The North-West frontier province; Part I. the report on the census.

The Ahmadiyas. -The sect return shows 1,113 followers, males over 15, of Mirza Ghulam Ahmad of Kadian in the Gurdaspur district In October 1900 in view of

the approaching census, this sect adopted the designation of Ahmadiya, and our return is probably a complete one. (P.143).

رابط الكتاب:

<https://archive.org/details/censusindia25rislgoog>

2-بومباي

Census of India, 1901.

Volume IX: Bombay, Part I, Report

“Some little interest, however, attaches to the converts to the recently founded Ahmadiyya sect of Musalmans, who appear to number over 10,000 persons. The founder of this sect, Mirza Ghulam Ahmad, Chief of Qadian, has made special efforts to secure the complete return of his followers at this Census. He claims to be a Messiah, and has described the particular tenets of his sect in a document received at an early stage of the Census operations. They can be very briefly summarized as follows.

In the words of the circular: "The characteristic mark of the sect is that it not only repudiates the doctrine of Jihad with the sword, but does not even look forward to its enforcement at any future time. Wars Undertaken for the propagation of religion, it regards as absolutely Unlawful."

The founder of the sect then traces a parallel between himself, as Messiah or Imam. and the founder of Christianity. He claims that his advent was foretold, and that he is charged with laying the foundation of peace and good-will. After laying down some excellent rules of conduct for his disciples, he explains his reasons for naming the sect the "Ahmadiyya Musalmans" by referring to the two names of the Prophet, the Jalali name Muhamad, significant of his triumphant career, and the Jamali name Ahmad, pointing to the peace and tranquility that he was to spread in the world. By denouncing the doctrine of Jihad and all crime of violence committed in the name of religion, the Imam claims that he and his disciples can be fitly described as "Ahmadiyya." The progress of the sect may be followed in future enumerations, and should be a matter of some little interest to the orthodox Musalmans of India. It does not appear from the description referred to that any provision has been made for a successor to the founder, as Imam, on his decease." (P. 69)

أقول: هذه الوثيقة التي أتى بها الأحمديين ليثبتوا أن العدد كان 30 ألف في 1901، وهذه العشرة آلاف يبدو أن الإحصاء نقلها عن إعلانات الميرزا لأنه في إحصاء بومبي توجد أرقام دقيقة جداً عن باقي الفرق والطوائف، لهذا لن يقبل الباحث "walter" وسينقد هذا الرقم في كتابه كما سترى (The Ahmadiya movement, by H. A. WALTER (1918):

رابط الكتاب:

<http://dspace.gipe.ac.in/xmlui/handle/10973/18873>

أعداد الجماعة من الكتب التي كُتِبَتْ عنها:

1- The Ahmadiya movement, by H. A. WALTER (1918):

In the year 1896 the community numbered 313 members. In the Census of India Report for 1901, 1,113 male Ahmadis were returned for the Panjab, 931 for the United Provinces and 11,087 for the Bombay Presidency. It is certain that the

number returned for the Bombay Presidency was inaccurate, since throughout its history a majority of the members of the community have been found in the Panjab. The total strength of the movement in the Panjab at that time was given as 3,450. Ahmad himself in that year claimed 12,000 followers (Review of Religions, XV, p. 457). Three years later, in 1904, his claim had grown to " more than two hundred thousand followers," and the editor of Review of Religions has recently seen this number doubled in his imagination, and writes that " in 1904 the number of Ahmadis rose to 400,000 persons " (Review of Religions, XV, p. 47). Shortly before his death, in 1908, Ahmad stated that the full strength of the movement throughout the world was then no less than 500,000. No evidence whatever is given to substantiate these reckless statements, and we must set over against them the returns of the Government of India Census of 1911 where, in the section on the Panjab (Vol. XIV, Part 2), the statistics of the movement are given as follows: Males: 10,116; Females: 8,579; total: 18,695. No returns were made for the whole of India in the Census, but the Panjab returns give us a clue to the total strength of the movement. In 1912 Dr. H. D. Griswold stated that in his opinion 50,000 would be a liberal estimate of the numerical strength of the Ahmadiya movement at that time. Allowing for a considerable increase in the six years that have since elapsed, it is safe to say that at the very most there are not more than 70,000 followers of Mirza Ghulam Ahmad at the present time. (P. 112)

أقول: هنا رقم 11,087 في بومباي الذي أورده الكاتب لا أعلم من أين أتى به، الموجود في الإحصاء عبارة أكثر من عشرة آلاف فقط دون ذكر رقم محدد.
نقد أن العدد عشرة آلاف في بومباي من باب أن مركز ثقل الجماعة هو البنجاب وعدد الذكور فوق 15 عام 1,113، لذا قصة العشرة آلاف مستحيلة، ويبدو أن هذه العشرة آلاف نقلها الإحصاء عن إعلانات الميرزا لأن الإحصاء يذكر العدد بالضبط ولا يقول أكثر من عشرة آلاف هكذا.
كشف الكاتب تزيف الميرزا في الأعداد وقال بأنه يلقي بالكلام جزافاً دون أي دليل عليها، وبالتالي فتزيف الرجل مكشوف من أول يوم.
كل الأرقام تخالف جذرياً إدعاءات الميرزا حيث أحال إلى الإحصاءات الحكومية، يقول: "لقد اتضح الأمر الآن وتبين من الإحصائيات الحكومية هل عدد جماعتنا 313 أو يقارب مئة ألف؟ (الملفوظات نقل عن الحكم، مجلد6، رقم38، صفحة 9-10، عدد 1902/10/24م)". وهذه المئة ألف لا توجد حتى بعد وفاته بعشرين سنة.

رابط الكتاب:

<https://archive.org/details/cu31924029186430>

2- The Ahmadiyah movement: A History and Perspective, by SPENCER LAVAN (1974):

A progress report on Ahmadi growth published in April 1915 seems to have exaggerated figures. Probably to offset any claims by the Lahoris, 1500 members were said to have joined in the last year of Nur-ud-Din's khilafat, although an article in Review during January, 1915 cited only 600 new members. (P. 113)

During the 1920's Mirza Bashir-ud-Din Mahmud Ahmad reconstructed the Sadr Anjuman Ahmadiyah to meet the complex needs of increased growth and widespread missions. In the Punjab, the membership of Ahmadiyah rose from about 18,000 in 1911 to 28,000 in 1921. These figures may be somewhat misleading because Census of 1931 enumerators gave 28,816 as the total size of the sect. (P.114)

Confusion about the two groups was again evidenced in the Kashmir Census of 1931 where out of a Muslim population of 2.8 million, "Ahmadis" totalled 3,148 while "Qadianis" numbered 198. Considering the significant role the Qadianis played in the Kashmir events of 1931-34 as compared with the Lahoris, these incongruencies suggest that the Census of India figures cannot be accepted as totally accurate. (P. 115)

أقول: في آخر سنة من خلافة نور الدين انضم 1,500 بينما أيام المؤسس كان ينضم سنوياً مئة ألف! فالتزييف في قصة الزيادة أيام المؤسس أوضح من الشمس، وإلا لماذا صارت الزيادة 1% مقارنة بالزيادة أيام المؤسس! هل هذه من إنجازات القدرة الثانية؟! إحصاء 1931 يبين أن عدد الجماعة 28,816، بينما المؤسس منذ سنة 1901 يقول أن العدد 30 ألفاً! والعدد حسب المؤسس كان 400 ألف في 1906 وحتى وفاته!

رابط الكتاب:

files.qern.org/qarchives/schbooks/SpencerLavan.pdf

3- The Ahmadiyah movement: its nature and its role in nineteenth and early twentieth century India, by SPENCER LAVAN (1970):

The 1901 Census which basically repeated the above description of Ahmad showed a "return" for the "Ahmadiyah" of 1,113 followers, males over fifteen. (P. 94)

It was in 1890*(1900) that with a view to the Census, the title of "Ahmadi" muhammadans was adopted by him, and a notice issued to all his followers, enjoining their registration as members of the Ahmadiya sect. In this notice he claimed to have over 30,000 adherents; but according to the returns, which the Census Superintendent considered practically correct, their number in the Punjab was only 1,134*(1,113). (P. 157)

Seven years later he set about taking a census for himself of his followers; but no result of this seems to have been published, and it is doubtful if it was ever completed.

It is difficult to say what their numbers are now, but according to the census of last year, there were altogether 18,695 persons over 5 years registered as Ahmadis. (P. 158)

The membership of the movement had increased in the Panjab from 18,000 to 28,000 between the census of 1911 and that of 1921. (P. 295)

we cannot determine the number of new conversions as against second generation increases. Their numbers could have been locally influential only in Gurdaspur which reported 6,176, Sialkot with 5,278, and possibly Gujrat with 2,786 and Hoshiarpur with 2,511. Also worthy of note is the figure of 471 given for Lahor in 1921. Although the census charts do not differentiate Lahoris from Qadianis, it is evident that such a small figure must have principally represented members of the Lahor group who could not have been substantially larger than this in their numbers. (P. 296)

أقول: من الملاحظ أن الأرقام في الإحصاء دقيقة جداً مما يؤكد أن العشرة آلاف في بومباي سنة 1901 يستحيل أن تكون صحيحة، لمخالفتها للواقع ولمنهجية الإحصاء المعتمدة حيث يذكر الرقم بكل دقة.

رابط الكتاب:

digitool.library.mcgill.ca/thesisfile76996.pdf

تشبيه الله باللص

قال الميرزا: إن يوم الله سيأتي بغتة. فقال المولوي نور الدين: جاء في الإنجيل أنه سيأتي كاللصوص. فقال الميرزا: صحيح، ولكن كلمة اللص ليست مناسبة، ووردت كلمة مناسبة جدا في القرآن الكريم وهي: "بغتة"، أي سيأتي دفعة واحدة، ولن يعلم عنه شيء قبل الأوان. لعله يتأخر قليلا ليتجاسر الناس كما يحلو لهم، ويجمعوا لأنفسهم دواعي العذاب كلها، ثم تحل بهم تلك الأفة بغتة. (الملفوظات نقلا عن بدر، مجلد1، رقم 4، صفحة8، عدد: 1905/4/27)

وبعد 11 شهرا من اعتراض الميرزا على ما قاله نور الدين، وبعد أن وصّف كلمة اللص بأنها غير مناسبة لوصف مجيء يوم الله، أعلن أنه تلقى الوحي التالي:

"يقول سبحانه وتعالى إني سأتى كاللصوص؛ أي أنه لن يُعطى أي منجم أو ملهم أو حالم خبر موعده تلك الساعة، إلا ما كشفه الله أو سيكشفه على مسيحه الموعود." (التجليات الإلهية، شهر 3 من عام 1906)

هل هذه الحكاية تُظهر أن نور الدين هو الملهم الحقيقي للميرزا؟

هاتي طاهر 15 فبراير 2017

هل أخبر الميرزا الناس بزلزال 4 إبريل 1905

يقول الميرزا:

لقد أنبأ قبل أحد عشر شهرا أن آفة موشكة الحلول وستهدم بها البيوت وتندرس، وستكون هزة الزلزال. كانت في النبوة كلمة توحى أن الهزة الأولى ستكون شديدة الوطأة. فقد انهدمت البنايات كلها دفعة واحدة حتى لم يستطع الخروج من كانوا في الأروقة، ولم يستطع النهوض من كانوا مستلقين، والذين كانوا جالسين لم يجدوا فرصة للوقوف. (الملفوظات نقلا عن بدر، مجلد1، رقم4، صفحة8، عدد: 1905/4/27)

أما النص الذي يشير إليه ويزعم أنه تنبأ به عن الزلزال فهو يتحدث عن طاعون، وقد أكد الميرزا على ذلك قبل 40 يوما من الزلزال، حيث يقول:

"لعلكم تعلمون أنني نشرت في جريدتي الحكم والبدر اللتين تصدران في قاديان بأخبار من الله قبل تسعة أشهر تقريبا من الآن نبوءة: "عنت الديار محلها ومقامها". أي أن هذا البلد على وشك الانقراض بسبب الطاعون ولن تسلم أماكن الإقامة الدائمة ولا أماكن الإقامة المؤقتة، أي أنه سيتفشى فيها وباء الطاعون بوجه عام ويكون شديدا. انظروا جريدة الحكم عدد1904/5/30م. (إعلان) 27/2/1905)

فانظروا جراته على الكذب! فالطاعون هو من لا تسلم منه الأماكن المؤقتة، كالخيام، أما الزلزال فما له وللخيام؟

هاتي طاهر 15 فبراير 2017

الدهاء الأحمدى

هاتي طاهر: الميرزا يقول إن الله علمه 40 ألفا من اللغات العربية، لكن عدد الجنود في اللغة العربية 8 آلاف، فبات واضحا أنه يكذب.

أحمدى منتفع: ما أكذب هاتي! فالجنود العربية 12 ألفا، وليس مجرد 8.

أحمدى مسكين: لكن الإشكال ظل كما هو، فالأربعون أكثر من الـ 12 أيضا!

المنتفع: يا مغفل، هذا ليس مهما، المهم أن ننتقص من هاتي ومن شبح هاتي. همنا هو إثبات أن هاتي يزيف، أما الميرزا فلا يعنينا.

من فك أدينك.. البهائية والأحمدية 2

يقول ميرزا محمود: هذا المقياس (عدم فلاح المفتري في أهدافهم) يكشف زيف وكذب المتنبيين الكذابين، ومثال ذلك زعيم البهائيين "بهاء الله". فلنفترض أنه كان في الحقيقة قد ادعى النبوة، وليس الألوهية، وأن عدد أتباعه وصل إلى مئات الآلاف، فإنه مع ذلك لن يُعدّ صادقاً بهذا الدليل. ذلك أن غاية بعثته كما بين هو نفسه هي أن يبرهن على أن الشريعة الإسلامية ناقصة ومنسوخة، وأنه قد جاء مكانها بشرع جديد؛ الشرع البهائي. ولكن لم تتحقق له هذه الغاية في أي بيت ولا في أي يوم، بل على العكس من ذلك فقد ازداد إقبال الناس على القرآن الكريم، حتى بدأ كثير من الأوروبيين يصدقون القرآن الكريم اليوم وقد كانوا بالأمس القريب يكذبونه ويكفرون به. فالشريعة الإسلامية التي جاء البهاء لإلغائها ونسخها على حد زعمهم تنال كل يوم رضا وقبولاً لدى الناس، ولكن شريعته هو قد طويت بيد النسيان. ولو أن أميركا كلها اعتنقت البهائية فلن يُعتبر البهاء أيضاً مفلحاً ما لم تنتشر شريعته وتتوطد في العالم كله. (التفسير الكبير سورة يونس)

سأعيد الصياغة بكتابة الأحمدية بدلا من البهائية مع تعديل بعض الكلمات :

هذا المقياس يكشف زيف وكذب المتنبيين الكذابين، ومثال ذلك زعيم الأحمديين "غلام أحمد". فلنفترض أنه كان في الحقيقة قد ادعى النبوة، وأن عدد أتباعه وصل إلى مئات الآلاف، فإنه مع ذلك لن يُعدّ صادقاً بهذا الدليل. ذلك أن غاية بعثته كما بين هو بنفسه هي أن يكسر الصليب ويقتل الخنزير. ولكن لم تتحقق له هذه الغاية، بل على العكس من ذلك فقد ازداد إقبال الناس على الخنزير حسب تفسيره له، حتى بدأ كثير من الأوروبيين يشرعون الزواج المثلي. أما الصليب فليس للميرزا أثر في كسره ولا في جبره. ولو أن أميركا كلها اعتنقت الأحمدية فلن يُعتبر الغلام أيضاً مفلحاً ما لم يقتل الخنزير وما لم يكسر هو نفسه أو جماعته الصليب، ولكن ما دام الصليب قد انتهى أو كاد، فلم تبقَ أي فرصة أمام الميرزا لكسره، وبهذا بطلت دعواه إلى الأبد .

من فك أدينك.. البهائية والأحمدية 3

يقول محمود: خذوا مثلاً "البهائية" التي قد مضى على تأسيسها ما يقارب 90 سنة، وذلك بدءاً من دعوى "الباب"، ولكن ليس بين أتباعها شخص واحد يمكنه أن يعلن بأنه استطاع عن طريق العمل بمبادئ البهائية أن يصل إلى الله تعالى وأن الله تعالى يشرفه بالحديث معه. بينما على النقيض من ذلك نجد مؤسس الجماعة الإسلامية الأحمدية الذي بعثه الله إماماً مهدياً ومسيحاً موعوداً للأمة الإسلامية، فإنه لم يمض على بعثته إلا وقت قصير جداً، وما نحن اليوم يمكن أن ندل على مئات الأشخاص من أتباعه الذين يتشرفون بكلام الله تعالى . (التفسير الكبير، سورة إبراهيم)

سنعيد صياغة العبارة :

خذوا مثلاً "الأحمدية" التي قد مضى على تأسيسها ما يقارب 128 سنة، وذلك بدءاً من دعوى "الميرزا"، ولكن ليس بين أتباعها المعاصرين من يمكنه أن يعلن بأنه استطاع أن يصل إلى الله تعالى وأن الله تعالى يشرفه بالحديث معه ذاكرنا لنا نصوص حديث الله معه. بينما على النقيض من ذلك نجد اليسع الشامي الموهوم، فإنه لم يمض على أوامره إلا وقت قصير جداً، وما نحن اليوم يمكن أن ندل على عدد من المهووسين من أتباعه الذين يزعمون التشرف بكلام الله تعالى .

أما الأحمدية فلم يذكر خليفته تَلَقِيهِ أَيَّ وحي منذ أمسك بزمام الأمور في جماعته قبل 14 سنة، ولا قبلها، ولا أرى أنه سيذكر .

هاني طاهر 16 فبراير 2017

كيف تعامل الميرزا مع من مات بالطاعون من جماعته

زعم الميرزا بدايةً أنه لن يصاب أحد من جماعته بالطاعون، وذلك حين أعلن الوحي التالي: "إني أحافظ كلَّ مَنْ في الدار". ("الحكم"، يوم 1902/4/30، ص 7)

ثم استثنى منهم المستكبرين من باب الاحتياط، فأعلن الوحي التالي :

"إني أحافظ كلَّ مَنْ في الدار إلا الذين علّوا من استكبار". (مواهب الرحمن 1903)

ثم أخذ الأحمديون يُصابون مثل غيرهم، أو أكثر، ولكن لا نملك أي إحصائية على ذلك، فرفض الأحمديون الأحياء أن يدفنوا من مات منهم بالطاعون، بل كانوا يتركونه كالكلب كما قال الميرزا. وإلا ما دام الميت من المستكبرين، فويل للمستكبرين!! فاضطر الميرزا أن يعلن: "أرى من الضروري أن أبين أن جماعتنا مخطنة نوعاً ما، لعلمهم لم يتأملوا في كلامي جيداً، وذلك الخطأ هو أنه عندما يموت أحد من جماعتنا بالطاعون يعاملونه بقسوة وفتور لدرجة لا يُعثر على أحد يكون جاهزاً لرفع الجنازة... إذا كان المرء مسلماً وكان ينتمي

إلى هذه الجماعة فإن تركه كما يترك الكلب خطأ كبير. (الملفوظات نقلًا عن الحكم 1905/4/30)
هاني ظاهر 16 فبراير 2017

هل كان الميرزا معروفًا بالمكر والتزييف من أول

يوم

قال بشير أحمد ابن الميرزا: حدثتني والدتي قالت: عندما كان المسيح الموعود شاباً ذهب لاستلام الراتب التقاعدي لجدك وذهب خلفه ميرزا إمام الدين. وعندما استلم الراتب أخذهُ إمامُ الدين بخداعه والتحايل عليه في مشوار خارج قاديان بدل أن يأتي به إلى قاديان، وظلَّ ينتقل به من مكان إلى مكان حتى بدد كل النقود، ثم تركه وذهب إلى مكان آخر. فشرع المسيح الموعود بالخجل ولم يرجع إلى البيت. وحيث إن جدك كان يرغب دومًا في توظيفه فقد توجه إلى بلدة سيالكوت (عام 1864) وعمل موظفًا في مكتب نائب المفوض براتب ضئيل. فظل يعمل هناك مدة ... قال الميرزا: عندما تركني ميرزا إمام الدين صار يتجول هنا وهناك، وأخيرًا هاجم قافلة مُحَمَّلة بالشاي لينهبها، وقبض عليه، ثم أطلق سراحه في المحكمة. (سيرة المهدي، رواية 49)
كان عمر الميرزا عند هذه الحادثة 24 سنة. أو كان عمره 29 في رأي الأحمديين القائلين إن ولادته عام 1835.

أن يُخدع شاب في هذا العمر فيضيع ابن عمه الراتب التقاعدي كلّه لدليل على أنه أشدُّ الناس بِلادَة وسذاجة وحمافة واستهتارًا، إن لم يكن قد ساهم بتبديده، وإلا فهو أرعن وخائن للأمانة.. والاحتمال الثاني قد يكون أقرب، لأنه يُستبعد أن تصل السذاجة بشابٍ عشريني إلى هذا الحد .
أصدقاء الميرزا رفاق سوء، بدليل أن ابن عمه هاجم قافلة مُحَمَّلة بالشاي لينهبها، وهذا يعني أنه قاطع طريق، لا مجرد سارق. فإذا كان ابن عم الميرزا (ولا بد أن يكون صديقه أيضًا) قاطع طريق، فلماذا يستغرب عن الميرزا حيلته في كتاب البراهين حيث جمع 10 آلاف روبية؟
وقد كان الميرزا معروفًا بمكره عند عائلته وأقاربه، حتى النساء منهم، وذلك قبل دعواه بفترة، يقول الميرزا: "عانتلي وأقاربي رجالًا ونساء يزعمون منذ فترة أنني مكار ومزيف في إعلاناتي المبنية على الإلهامات. (إعلان 1888)

أما زعم الميرزا أنه كتب 300 جزء من البراهين الأحمديّة تحوي 300 دليل عقلي دامغ على صدق الإسلام، فقد اخترع هذه الكذبة وظلَّ يكررها من عام 1880 وما بعده .
فهل يختار الله من عُرف من أول يوم بالسذاجة والمكر والتزييف ليكون مسيح آخر الزمان؟
هاني ظاهر 16 فبراير 2017

تحذير للأحمديين من الموت المبكر

يقول الميرزا: ورد في الحديث أنه سيُزاد في أعمار الناس في زمن المسيح الموعود، ومعناه الذي فهمته إنما هو أن الذين يكونون خدام الدين سيُزاد في أعمارهم، أما الذي لا يكون من خدام الدين فهو كالثور العجوز يذبحه صاحبه متى شاء. ("الحكم"، 1902/8/24)
يقصد الميرزا أن من كان من أتباعه فإنَّ عمره سيطول، وحيث إنه ثبت يقينًا أن نبوءات الميرزا تتحقق عكسيًا، فإنَّ هناك خطرًا على من تبقى في جماعة التزييف أن يموت سريعًا. اللهم إني بلغث .
هاني ظاهر 16 فبراير 2017

الميرزا وأخلاق الشوارع

قضى الميرزا حياته في تمني الشرّ والهوان للناس، فأهانهُ الله في كل مفاصل حياته، حتى ختمها بإهانته في وفاته، حيث توفي بالإسهال في غير بيته وفي غير قريته، بعيد نبوءات باطالة العمر .
إنما السبب في ذلك وَهُمُّه الذي تلقاه: "إني مهين من أراد إهانتك.."
مباهلة واحدة خاضها الميرزا، وهي مع عبد الحق الغزنوي، وذلك في عام 1893 وعاش بعدها 15 عامًا يتربص بعبد الحق، وعبد الحق الذي مات بعده يتربص به. وكلما حدث شيء حمله أحدهما على الآخر، وقال: انظروا أيها الناس كيف تحققت المباهلة لصالح. لكن عبد الحق كان محترما في ذلك على ما رأيناه، فكان يذكر الأحداث الهامة والنبوءات الميرزانية العكسية .
في النصّ الشوارعي التالي ينسب الميرزا لعبد الحق أقوالا لا نراه قالها، بل فبركها الميرزا من عنده، لكن

المهمّ هو قراءة ما بين السطور لنعرف مدى هبوط مستوى الميرزا الأخلاقي، والذي ينعكس على سلوك بعض الأحمديين، حتى يصبحوا عنصرا سلبيا في المجتمع لا يرقص إلا على جراحاته. يقول الميرزا :
قد اختلق عبد الحق الغزنوي بعد تفكير طويل وتدبر وسيلة للفوز في المباهلة في إعلائه البذيء، أنه سيفوز بأرملة أخيه وأشار إلى أنه يتوقع ولادة الولد. فكنا قد نشرنا رداً على ذلك في كتيب "أنوار الإسلام" أن اقترايك بأرملة أخيك الضعيفة بعد وفاته ليس من تحقيق الأمل في شيء. بل إن مجرد ذكره مدعاة للخجل، فقد تحمّل عبد الحق نفقاتها اليومية عبثاً بعقد القران بها بعد أن قضت تلك الضعيفة معظم شبابها. وربما قد أدرك الآن أنه بهذا الزواج السيئ اشترى الحزن لا الفرح. أما ولادة الولد فالى الآن لم ينشر عبد الحق أي إعلان بذلك، ربما قد ضاع الولد داخل البطن أو قد وُلدت أنثى فظل وجهه مسودا بحسب الآية القرآنية. (ضياء الحق)
بالله عليكم أيها الناس، أليس هذا كلام شوارع؟ يعيره أنه يتكفل بنفقات أرملة أخيه كبيرة السن!!! إنَّ أخط الناس لا يهبط إلى هذا المستوى .
هاني ظاهر 17 فبراير 2017

الميرزا يهدّد بإعلان الإلحاد

يقول الميرزا بعد شهر من زلزال الرابع من إبريل: لقد جنت إلى الحديقة عندما ضرب الزلزال لأدعو هنا، والآن سأمكث هنا لأعلم مزيدا عما أخبرني الله هل هو قريب أم بعيد. فإذا علمت أنه بعيد فأعود بعد شهر..... فليقرر علماء طبقات الأرض والمنجمون معاً أنه لن يقع زلزال.. عندها ستظهر عظمة وحي الله تعالى أكثر. الحقُّ أنه لو أبدى هؤلاء أيضا رأيهم بوقوع الزلزال لاشتبه كلامي، ولعدّ ضعيفاً، ولكنهم قد أقرّوا الآن أنّ الزلزال لن يحدث. لو سكت الله الآن لما بقي هناك دين سوى الإلحاد. إن لم تكن هناك ضرورة لتجليّه فمتى ستكون؟ (الملفوظات نقلا عن الحكم 1905/5/10).

أي أنه إذا لم يأت الله بالزلزال حسب أوامير الميرزا فألحدوا جميعا، فما دام علماء طبقات الأرض يقولون: لن يكون هناك زلزال، والميرزا يقول: بل الزلزال على الأبواب، ثم لم يحدث، فالله غير موجود .
علما أن الزلزال المذكور لم يحدث، بل حدث زلزال بسيط قتل 8 أشخاص بعد 10 أشهر، أي بعد زمن من خروج الميرزا من الخيمة التي عاش فيها مذعورا من الزلزال والطاعون شهرين تقريبا .
هاني ظاهر 17 فبراير 2017

ذعر الميرزا ومببته في الخيام أكثر من شهر ونصف

الميرزا ظلّ مذعورا من الحكومة الإنجليزية متملقا لها إلى حدّ الغثيان .
وظلّ مذعورا من الطاعون، وظل مهوسا بتحضير دواء له، وبإجراءات وقائية مبالغ فيها .
وظلّ مذعورا من الزلزال.
وهذا كله ينفي إيمانه بوحية: إني أحافظ كل من في الدار، وبوحي: أمّن في دارنا .
ففي يوم زلزال 1905/4/4 ورد في جريدة بدر: "لما كانت هزة الزلزال يُشعر بها بعد كل عشرة دقائق وذلك على مدى النهار، فقد رأى الميرزا مناسبا أن يمكث يوما أو يومين في بيت في الحديقة بدلا من المكث في بيت ذي ثلاث طوابق). (الملفوظات نقلا عن البدر 1905/4/6)
لكن الميرزا لم يعد بعد يوم ولا بعد يومين، فالسؤال: أمّن الزلزال كان الميرزا مذعورا أم من الطاعون؟ يبدو مما جاء في جريدة البدر أنه من الطاعون، فلنقرأ هذا النصّ من الملفوظات :
تطرق الحديث إلى إصابة بعض الناس في قاديان بالطاعون وموت بعضهم فقال الميرزا: الله تعالى أعلم بالحكم الكامنة في مجيئنا إلى الخارج. لو مات منة شخص بالطاعون في قاديان كل يوم ما كنت لأخرج منها، ولكن يبدو أن هناك حكمة إلهية في ذلك حتى حدث أمر جديد، أي يخشى هدم المنازل ذات ثلاثة طوابق نتيجة الزلزال، لذا جننا إلى الخارج لإنقاذنا من الخطر التزاما بالشرعية. إن هزات الزلزال لا تزال محسوسة. لقد ألقى الله في قلبي بقوة بسبب الزلزال أنه يجب عليّ المكث في الخارج. الخروج بسبب الطاعون كان ذنبا، ولكن الله ألقى ذلك في قلبي بسبب الزلزال، وكان ذلك مفيدا ومدعاة للراحة كثيرا، لأن المناخ الجميل والريح الطيبة والأزهار كلها تهين فرصة جيدة لتأليف المقالات والتفكير وأشعر بتحسّن ملحوظ في الصحة. وأجد خلوة مطلوبة في ظل الأشجار للدعاء، فبناء على ذلك جنت إلى الحديقة. (الملفوظات في 1905/4/7 نقلا عن البدر 1905/4/13م)

وحيث إنّه "كاد المريب يقول: خذوني"، فإنّ نفي الميرزا خروجه من البيت بسبب الطاعون إنما هو مؤشّر أنّ هذا هو السبب الأهمّ من الزلزال، وإن كان ذلك لا ينفي ذعره من الزلزال أيضا .

ويُحتمل أنه جازف بالتنبؤ بقرب الزلزال جدا ليبرر بقاءه في خارج بيته ذعرا من الطاعون، والإفليس هنالك من عاقل يظن أسباب خارج منزله خوفا من الزلزال. أما الطاعون فلا شك أن الناس يخشونه أشد من خشيتهم من الزلزال. ويظهر أن الطاعون قد ضرب قاديان في تلك الأيام فاضطر الميرزا أن يقيم في الهواء النقي بعيدا عن بيت تملوه الرطوبة ومنتشطات الطاعون الأخرى.

وبعد شهر من الزلزال قال الميرزا: "لقد جئت إلى الحديقة عندما ضرب الزلزال لأدعو هنا، والآن سأمكث هنا لأعلم مزيدا عما أخبرني الله أقرب هو أم بعيد. فإذا علمت أنه بعيد فأعود بعد شهر". (الملفوظات بتاريخ 1905/5/6)

وسواء كان الميرزا قد هرب من بيته بسبب الطاعون أم بسبب الزلزال، فهو دليل قاطع على عدم يقينه بوحيه. ودليل آخر على أن حكاية الامتناع عن التطعيم ضد الطاعون توكلا على الله هي مجرد أكذوبة. وإلا، هل لمفتري أن يتق بالله وهو لا يؤمن به أصلا؟
هاني ظاهر 17 فبراير 2017

من فمك أدينك.. الإلهام الخالي من الحقائق

يقول الميرزا مخاطبا أحد المهوسين من أتباعه الذي زعم أنه يتلقى الوحي الذي يطالب الميرزا ببيعته:
"لاحظت عند سماعي لإلهاماتك المكتوبة بعض الأخطاء الصرفية والنحوية."
ويقول: "خجلت عند سماعي للأخطاء المذكورة في إلهاماته ودعوت الله تعالى أن لا يُسمعها لأحد المشايخ المتشبهين بالقشور والظاهر، لأنه لا بد أن يستهزئ به ويضحك عليه. لا يمكن أن يفيد أحداً هذا الإلهام الخالي من الحقائق والمعارف والمليء بالأخطاء، ولا سيما في عصرنا الحاضر، بل ثمة خطر أن يضر أكثر مما يفيد". (ضرورة الإمام)
جَزَم الميرزا ببطان إلهامات الرجل لمجرد أخطاء نحوية وصرفية فيها، بينما تملأ العجمة وحي الميرزا، مثل:
1: عسى ربكم أن يرحم عليكم (البراهين)، والصحيح: يرحمكم. وقد صححها الميرزا بعد سنوات. عدا عن أنها تخالف آية قرآنية
2: يا داود، عامل بالناس رفقا وإحسانا. والصحيح: عامل الناس.

3: لا تستعن من غيري، والصحيح: بغيري.
أما استدلال الميرزا على بطلان وحي الرجل بقوله: لا يمكن أن يفيد أحداً هذا الإلهام الخالي من الحقائق والمعارف والمليء بالأخطاء، ولا سيما في عصرنا الحاضر، بل ثمة خطر أن يضر أكثر مما يفيد". (ضرورة الإمام)
فنسأله: هل إلهاماتك مليئة من الحقائق والمعارف وخالية من الأخطاء؟ فما هي الحقائق في الإلهامات التالية:
"إنها ستجعل ثيبة، ويموت بعلمها وأبوها إلى ثلاث سنة من يوم النكاح، ثم نردّها إليك بعد موتها، ولا يكون أحدهما من العاصمين".

I AM QUARRELER
LIFE OF PAIN
I LOVE YOU

سيأتيك اليوم المال من قبل أحد أقارب الحاج "أرباب محمد لشكر خان".
هناك محب مخلص في "لدهيانه".
وإن لم تجدوا حقيقة ولا معرفة في هذا الوحي، فنرجو أن نخبرونا عن أهم الحقائق والمعارف في وحي الميرزا كله؟

هاني ظاهر 17 فبراير 2017

حوار بين أحمديين والنتيجة..

الأحمدي 1: ما أسخف تفسير قصة العبد الصالح في سورة الكهف، حيث يفتخرون بأنه قتل طفلا بريئا. إنه تفسير المسيح الموعود الذي جعلني أو من بصدقه بمجرد سماعه. حيث بين أن هذه القصة كشف لا على الحقيقة.
الأحمدي 2: لكن المسيح الموعود يفسر الحكاية كما يفسرها المفسرون. ويرى أن الخضر اسمه بليا بن ملكان، وهو الحفيد السابع لنوح عليه السلام.

الأحمدي 1: حقا! إن هذا دليل آخر على صدقه، وهو أنه لم يرفض تفسيرات المفسرين غرورا، بل إن قبوله يعني تواضعه، وتواضعه من أهم أدلة صدقه.
الأحمدي 2: أكره داعش ودمويتها جدا.

الأحمدي 1: قررت أن أحرص إلى الأبد، وإلا ما الذي يضمن لي ألا يكون المسيح الموعود قد قال بمثل ما تقول به داعش أيضا؟
هاني طاهر 17 فبراير 2017

المقربون من غلام أحمد شهادتهم كافية

ما تمتاز به دعوة الميرزا عن دعوة الأنبياء وعن قضايا الناس المحترمين أن المقرّبين منه أجمعوا على أنه مكار، بينما غالبية المقرّبين من الأنبياء آمنوا بهم، بل دافعوا عنهم حتى لو لم يؤمنوا بهم، لأنهم يرونهم محترمين ومشرّفين لهم ويستحقون التضحية حتى لو كانوا يحملون وجهة نظر مختلفة .
في حصار شعب بني هاشم مثلا تضامن آل هاشم مع الرسول صلى الله عليه وسلم، الذي كان قد آمن به عدد منهم من أول يوم، ولم يقف له بالمرصاد غير عمه، كما لم يتهمه أي منهم بأنه كاذب .
في حالة الميرزا أجمعت عائلته رجالا ونساء على أنه مكار .. أي أنه ليس مجرد موهوم، ولا مجرد كاذب، بل مكار . وهذا ما صرح به الميرزا في عام 1888، أي قبل تأسيسه جماعته وقبل إعلان أنه المسيح أو المهدي، لذلك رفضوا بشدة تزويجه ابنتهم رغم إغراءاته المذهلة .
وحيث إن أهل مكة أدري بشعابها، فإجماع أقارب الميرزا على حقيقته لا بد من أخذه، خصوصا أن نزعة المكر ظهرت بوضوح من كتاب البراهين التجاري .
على أن الشهادات لا تقف عند هذا الحد، بل إن كبار أصدقاء الميرزا وعددا من كبار أتباعه ممن صدّقوه قد كذبوه فيما بعد، وبذلوا كل جهدهم لكشف حقيقته. فما الذي يمكن أن يكون قد حرك نشاطهم إلى هذا الحد غير أنهم رأوه قد احترف التزييف جدا، وأنهم قد خدعوا؟ وما أسوأ شعور المرء بأنه خدع سنوات!
من هؤلاء الذين هاجموه بشدة :

1: محمد حسين البطالوي الذي كان قد امتدحه جدا وامتدح كتابه. والذي لم يكن يعرف في البداية أنه مخادع. ولا يؤخذ بشهادته الأولى لأنها مبنية على معلومات ناقصة تراجع عنها حين اتضحت له الحقيقة. فلم يكن من قريته ولا يعرفه جيدا كما يبدو .

2: مير عباس علي، الذي قال فيه الميرزا: " هو صديقي الأول الذي ألقى الله تعالى حبي في قلبه قبل غيره. وهو الرجل الصالح الذي جاء قبل غيره إلى قاديان للقائي لوجه الله فقط، وذلك بعد تحمّل عناء السفر على سنة الأبرار الأخيار وبنزاهة تامة. لا أستطيع أن أنسى أبدا أنه أظهر الوفاء بحماس صادق، وتحمل من أجلي معاناة كثيرة، وسمع من القوم الكثير من سيئ الكلام. إن مير عباس المحترم ذو سيرة طيبة وعلى علاقة روحانية بي. ويكفي لإثبات مرتبته في الإخلاص أنني تلقيت مرة بحقه إلهاما": أصله ثابت وفرعه في السماء". يعيش في هذه الدنيا الفاتية عيش المتوكل .
(إزالة الأوهام)

بعد أشهر من هذا المدح خرج مير عباس علي من جماعة الميرزا، "ونشر إعلانا مخالفاً في 12/12/1891 مملوء بكلمات سوء الأدب والتحقير" (مكتوبات أحمدية). ومن شدة يقينه بأن الميرزا محترف تزييف فإنه قابله وقال له: "يمكن أن تُعقد المباراة بيننا بحيث نبقي في غرفة مغلقة عشرة أيام وسيموت من كان كاذبا منا" (إزالة الأوهام)، لكن الميرزا رفض هذا العرض .

3: منشي إلهي بخش المحاسب. ورد اسمه في البراهين.. أي أنه من أوائل أتباع الميرزا، ولكنه في عام 1898 انضم إلى مير عباس علي وبدأ ينشر بين أصدقائه أن الله تعالى أوحى إليه أن المرزا مسرف كذاب (مقدمة ضرورة الإمام). كتب عنه الميرزا: "وصلني كتاب "عصا موسى" لمؤلفه "إلهي بخش" المحاسب، وكان قد طعن فيه في أموري الشخصية جراء سوء الظن، كما تهجم على بعض النبوءات الإلهية الصادقة والمقدسة متسرعا دونما تدبر". (الأربعين 4 عام 1900)

4: الدكتور عبد الحكيم الذي كان من المخلصين جدا، وترك الميرزا في عام 1906، وتنبأ أن الميرزا سيموت في غضون 14 شهرا، ثم تنبأ الميرزا أن الله سيطيّل عمره وسيبطل نبوءة عبد الحكيم، لكنه مات في الفترة المحددة . فما الذي جعل هؤلاء المقرّبين وهم من كبار الأتباع لا يتركون الميرزا فحسب، بل يعادونه جدا ويكشفون تزييفه وبطلان نبوءاته؟

وما الذي جعل زوجة الميرزا الأولى وابنيها يرفضونه كليا؟
يأتي الأحمديون بمثال ابن نوح وعبد الله بن أبي السرح. قلنا لهم مرارا: تقيسون الحالة الشاذة على الحالة العامة!! ابن نوح فرد واحد من عائلته لم يؤمن به، أما الميرزا فأجمعت عائلته على أنه مكار، وليس أنها لم تؤمن به فقط. ابن أبي السرح مجرد فرد ارتد، أما الميرزا فتركه كبار أتباعه، لا مجرد فرد منهم. وبذلوا جهدا كبيرا في نقض دعواه، حتى

إنها كادت تنقرض في الهند إلا ممن يرثونها وراثته، فاضطرت الجماعة للانتقال إلى بلاد جديدة لتمارس الخداع من جديد وتزيّن الصورة لمن يجهلونونها .
هاني طاهر 17 فبراير 2017

متى تلقى الميرزا معظم "وحيه"؟

أعلن الميرزا عن تلقيه الوحي أول مرة في شهر 3 من عام 1882. أما قبل ذلك فلم نقرأ له حرفاً؛ فالبراهين الأحمدية الأولى والثاني خاليان من الوحي، وكذلك المقالات التي كتبها قبل ذلك ونشرها في بعض الجرائد. في عام 1883 أعلن عن تلقي مزيد من الوحي. وأما بعد ذلك فقد انخفض الوحي جداً، وصار الميرزا يكرر الوحي الذي تلقاه في البراهين عام 82، أو 83 .
فمثلاً :

1وحي: (يا أحمد بارك الله فيك، ما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) ورد في :
البراهين، إزالة الأوهام 1891، مرآة كمالات الإسلام 1892، التبليغ 1893، تحفة بغداد 1893، حمامة البشرية 1893، الأربعين 1900، حقيقة الوحي 1906، الاستفتاء 1907 .

2وحي: أليس الله بكاف عبده، ورد في :
تحفة بغداد، مواهب الرحمن، تذكرة الشهداء، أنوار الإسلام، عاقبة آتهم، السراج المنير، تزيق القلوب، سفينة نوح، كتاب البرية، نزول المسيح، أربو قاديان ونحن، الوصية، البراهين الخامس، حقيقة الوحي .

3ما رميت إذ رميت: تكرر 5 مرات

4أرسل رسوله بالهدى ودين الحق: تكرر 12 مرة

5غلبت الروم: تكرر 7 مرات

6أريحك ولا أجيحك: تكرر 5 مرات

لعلّ السبب وراء زعم تلقي الوحي هو أنّ الميرزا حقّق أرباحاً طائلة من وراء إعلانات البراهين، فأصابه الغرور الشديد، ثم لم يجد شيئاً يكتبه، فاخترع حكاية الوحي وشرّح الوحي ليغطي على عجزه. ثم لم يكد يتلقى وحيًا جديدًا بعد سنوات من ذلك إلا نادراً، لأنه لم يكد بحاجة إليه .
الأحمدي الذي يخطئ هذا التحليل والتفسير عليه أن يأتينا بمبرر معقول لنزول معظم الوحي في عامي 82، 83، ثم إعادة كتابته لاحقاً عبر مختلف السنوات .

لمزيد من التأكيد على هذه الحقيقة ننقل رسالةً إلى مير عباس علي في عام 1883، حيث احتوت على نصف "وحي" الميرزا بالإنجليزية، وسؤالنا: لماذا لم تتكرر مثل هذه الرسائل لاحقاً؟ لماذا لم ينزل وحي طويل نسبياً بالإنجليزية لاحقاً أو سابقاً؟ المهم أن مير عباس علي هو أول من اكتشف زيف الميرزا، وهو صديقه الأول. وهذا نص الرسالة :

"أوحيت إليّ في هذا الأسبوع كلماتٌ باللغة الإنجليزية وغيرها... وهي :
"پريشن، عمر، براطوس أو پلاطوس".

لعلّها "براطوس أو پلاطوس"، إذ لم تتضح لي لسرعة الوحي .

أما "عمر" فهي كلمة عربية.

والمطلوب منكم هنا بيان معنى: "براطوس، وپريشن"، وبأي لغة هما؟

ثم أوحيت إليّ كلمتان أخريان هما:

"هو شَعْنَا. نَعْسًا."

ولا أدري بأي لغة هما .

أما الكلمات الإنجليزية فهي فيما يلي، ولكن هناك جملة عربية قبلها هي:

"يا داوُدُ عاملٌ بالناس رفقاً وإحساناً".

"You must do what I told you."

أي: عليك أن تفعل ما قلت لك.

"تم کو وہ کرنا چاہیے جو میں نے فرمایا ہے۔" (أردية)

أي: عليك أن تفعل ما قلت لك.

وهذه الجملة الأردية أيضاً وحي .

ثم هناك وحي آخر بالإنجليزية، ولكن ترجمته ليست وحيًا... ولا أعرف صحة تقديم الجمل وتأخيرها، وقد تتقدم الجمل

وتتأخر في بعض الإلهامات... وهي:

"Though all men should be angry but God is with you .

He shall help you.

Words of God not can exchange."

أي: لو سخط عليك جميع الناس، فإن الله سيكون معك. إنه سينصرك. لا تبديل لكلمات الله .
ثم كانت هناك إلهامات أخرى بالإنجليزية أتذكر منها بعضها، وهي:

"I shall help you."

أي: سأنصرك.

وبعد هذا ما يلي:

"You have to go Amritsar."

أي: لا بد لك من الذهاب إلى أمريتسر.

ثم هناك جملة لا أعرف معناها، وهي:

"He halts in the Zilla Peshawar."

أي: إنه يقيم في محافظة بشاور. (رسالة يوم 1883/12/12 إلى مير عباس علي شاه، رسائل أحمدية، مجلد 1، ص
69-68)

هاني طاهر 18 فبراير 2017

تمخض أبو رغال فولد الفأر 14

قال أبو رغال عن خلفاء الأحمديّة: "فرغم أنهم يتلقون الوحي الإلهي كثيرا، إلا أنهم لا يفشون إلا ما يؤمرون به". ثم
زعم أنه "اطلع على بعض هذه الأمور."

وإني أتحدى هذا الدجال الكذوب أن يُطلع الناس على كلمة مما تلقاه الميرزا مسرور وحيا. لكنك أيها الخائن بعد أن
فشلت في الدفاع عن الميرزا الذي ظهر لكل من له مسحة من عقل أنه محترف تزيف وأن نبوءاته تتحقق عكسيا
صرت تلجأ إلى الكذب المباشر. ولن نسمح لك بتمرير هذا الدجل .

هل يعجز مسرور أن يعلن عن كلمة من الوحي الذي يتلقاه حتى تدافع عنه؟ ألا تعلم أنني حثثته على أن يعلن عن شيء
ولم يفعل؟ وما أنا أكرر مطالبتي إياه أن يعلن ولو عن كلمة تلقاها وحيا عبر حياته كلها، وهذه المطالبة مفتوحة إلى
الأبد .

إني أشهد أنّ جماعة التزييف فيها كذابون محترفون، وإنّ أبا رغال أشدهم كذبا وخيانة. وإن التاريخ سيلعنه .

ويقول أبو رغال: "مع أن الخلفاء يُطلعون على أمور وأخبار تتعلق بكثير من التفاصيل حول الأشخاص وأحوالهم."
أقول: أيها المفترى، أنت تحترف الغيبة وتهتم بتوافه الأمور، وقد ظهر ذلك من عبارتك هذه، وإلا لكان عليك أن تقول:
إنهم يُطلعون على أمور عظيمة، لا على الأشخاص وأحوالهم.

أيها الخبيث، هذه الأحوال يعلمها الخليفة من الأحمديين الذين لا يتركون شاردة ولا واردة من دون أن يذكرها له، ثم
تريد أن توهم الناس أنه عرفها بوحى الله. هذه جماعة الغيبة والنميمة، وأنت أستاذهما.
يمكنك أن تجتهد، وسنحترم اجتهاداتك ونحترمك خلال مناقشتها، أما إذا أخذت بالكذب وخيانة الأجيال فلن نسكت لحظة.
مقالك هذا مؤسس على الكذب والوصولية أيها المأجور .

هاني طاهر 18 فبراير 2017

زلزال 4-4 يلاحق الميرزا ويلاحقه الميرزا حتى

النهاية

تنبأ الميرزا في شهر 4 من عام 1905 عن زلزلة بالمواصفات التالية

1: أنها آفة شديدة الوطأة تهز الدنيا هزاً وتكون بصورة الزلزال بحسب ظاهر كلمات الوحي

2: تقع في حياته

3: تكون نموذجا للقيامة

4:تدمّر الدنيا في لمح البصر

5:تُدخل آلاف الناس في جماعته

6:تحدث في فصل الربيع

7:تحدث في الهند

8:تحدث لمصلحة الميرزا

9:ستظل الآيات تظهر واحدة تلو الأخرى

10:كل يوم سيأتي أقسى وأسوأ من سابقه .

وفي 1906/2/28 حدث زلزال خفيف تلغثم الميرزا بشأنه، فلم يعرف إن كان سيغدو مصداقا للنبوءة أم مجرد مقدمة له أم لا يغدو. فهرب إلى الأمام، مستغلا الفرصة ليكتب كتيباً بعنوان التجليات الإلهية يتحدث فيه عن خمس زلازل مذهلة. فوضّع جماعة الترقيع في أزمنة لا يمكن أن تخرج منها إلا بتجنّب الحديث عنها .

يقول الميرزا في مارس 1906 شارحا وحيه "سأريكم بريق هذه الآية خمس مرات": المراد من هذا الوحي الإلهي أن الله يقول إن خمسة زلازل هائلة سوف تحدث بعد فواصل قصيرة لمجرد تصديق هذا العبد المتواضع، والغاية الوحيدة منها أن يدرك الناس أنني منه، وسيكون لكل منها بريق من شأنه أن يتذكّر العالم برويته الله، وسيكون لها تأثير مخيف في القلوب وستكون غير عادية في قوتها وشدتها وإلحاق الأضرار وسوف يفقد الناس صوابهم لرؤيتها، وسيفعل الله كل ذلك غيراً منه لأن الناس لم يعرفوا الوقت.... إذا تحققت هذه النبوءات بصورة عادية فاعلموا أنني لسْتُ من الله.... ولا يغيبن عن البال أن هذه الزلازل الخمسة عندما تحدث ويتم الدمار قدر ما أراد الله، عندئذ ستفور رحمة الله مرة أخرى وتقطع الزلازل غير العادية والمرعبة الهائلة لأمدٍ. (التجليات الإلهية) وبعد ثلاثة أشهر كانت محمدي بيغم (وهي غير تلك الشهيرة) في شهر ولادتها فأكد الميرزا على نبوءة تنبأ بها أنه سيولد لها ولد، ومن أسمائه:

1:بشير الدولة.. أي أنه يبشّر بدولتنا ورقينا، وبعد ولادته (أو بعد بلوغه سن الرشد والعقل) ستتحقق النبوءة المتعلقة بالزلزلة العظيمة وغيرها من الأنباء، وسيرجع إلينا خلق كثير، وسيظهر فتح عظيم .

" 2:عالم كباب" .. أي أن دماراً هائلاً سيحلّ بالدنيا بعد ولادته بشهور أو بعد بلوغه سن العقل والشعور. (التذكّرة نقلاً عن "بدر"، 1906/6/14)

بعد شهر من ذلك، وفي 1906/7/17 ولدت المرأة بنتاً، فبدلاً من أن يعترف الميرزا بأن نبوءته تحققت عكسيا كالعادة، راح يملأ الدنيا فرحاً أن نبوءة الزلزلة تأجّلت!!

أيها الناس، نبوءة الزلزلة بدايةً لا علاقة لها بولادة محمدي بيغم، وكل عبارة في كتيب "التجليات الإلهية" تؤكد ذلك، بل هناك عبارة تعلّل حتميته، مثل قوله: "وسيفعل الله سبحانه وتعالى كل ذلك غيراً منه لأن الناس لم يعرفوا الوقت".. أي لم يعرفوا المسيح المهدي ووقت بعثته .

تتبع حياة هذا المدّعي تثبت أنه كلما زيف كشف الله زيفه بأوضح ما يمكن. شاء الله أن يثبت تجلّيه في هذا العصر، فوقع اختياره على رجل أجمع أقاربه وأهمّ أصدقائه وأهمّ من صدّقه على أنه مكار .

هاني طاهر 18 فبراير 2017

حوار بين يسعي وأحمديّ ومسلم

(اليسع هو أحمدي منشقّ ويزعم تلقي الوحي وأن الله بعثه)

يسعي: نحن نمثّل الأحمديّة الأصيلة، أما أنتم يا أتباع مسرور فشرٌّ من تحت أديم السماء؛ إنكم كهنوتيون لم تعرفوا مجدد القرن .

أحمدي: قاطعوا هذا الكذاب الوقح، يسمينا "شرّ من تحت أديم السماء"، ويرى أنه يمثّل الأحمديّة؟! نحن من يمثلها فقط، لا هو .

مسلم: لماذا تتقمون منا إذن حين نغضب من زعمكم أنكم وحدكم تمثلون الإسلام الحق، وأنّ مشايخنا هم شرّ من تحت أديم السماء؟! !

هاني طاهر 18 فبراير 2017

التفسير الأحمدى للأحلام (كل الطرق تؤدي إلى روما. كل الأحلام تؤدي إلى الميرزا)

- مسكين 1: حلمت أنني أسبح .
الأحمدى: معنى ذلك أنك تسبح في حب الميرزا، وهذا يعني أنّ عليك أن تنضمّ لجماعتنا .
مسكين 2: أما أنا فحلمت أنني أطيّر .
الأحمدى: معنى ذلك أنك تطير في حب الميرزا، وهذا يعني أنّ عليك أن تنضمّ لجماعتنا .
مسكين 3: أما أنا فحلمت أنني ألعب .
الأحمدى: معنى ذلك أنك لن تلعب بعد اليوم، بل ستحب الميرزا، وهذا يعني أنّ عليك أن تنضمّ لجماعتنا .
مسكين 4: أما أنا فحلمت أن الميرزا كذاب .
الأحمدى: معنى ذلك أنك تنفي عنه الكذب، أي أنك تحب الميرزا، وهذا يعني أنّ عليك أن تنضمّ لجماعتنا .
هاني طاهر 18 فبراير 2017

الشخصنة عند الميرزا وأتباعه وحكاية مباحلة ضياء الحق

الشخصنة ليست مقصورة على الحديث عن ذات الشخص تاركين الحديث عن الأفكار، بل إنهم يربطون قضيتهم كلها بحياة أشخاص ومماتهم. مع أنّ المثل يقول: "اللي خُلف ما مات". ومعناه هنا أنّ من أثبت أنّ الميرزا مزيف وترك خلفه كتباً وأدلة قاطعة فسيظلّ حياً بها في هذا الباب إلى الأبد. فحياة الأشخاص المادية ليست أساساً .
حين قرّر ضياء الحق إعدام سلفه رئيس الوزراء بوتو قالوا: هذا لأنه عدونا وتحققت فيه نبوءة. وحين سقطت الطائرة بضياء الحق نفسه، قالوا: تحققت مباحلة معه.. ثم سكتوا عنّ جاء بعده. مع أنّه لا بوتو ولا ضياء الحق ولا أي رئيس وزراء هو المشكلة، ولا أنه هو أول من ابتكر اضطهاد الأحمديين، ولا أنه بموته قد تغير شيء، بل القضية متواصلة منذ بدأ الميرزا بخداع الناس في كتاب البراهين، فكل من دفع الأموال وخُذع ثم انتظر سنين طويلة من دون أن تصله الأدلة الـ 300 على صدق الإسلام حمل في قلبه بغضاً لكل خداع ومكر. وهذا البغض تحوّل مع الزمن إلى كراهية شديدة لكل ما هو أحمدى. عدا عن عبارات الميرزا الغامضة بشأن النبوة التي أكد عليها ابنه محمود ففقطعت حبل أي وصال، وعدا عن زعمه أنه المسيح وعن شتانمه وقسوته .
لكنّ سبب فرحهم بإعدام بوتو وسقوط طائرة ضياء الحق إنما هو نزعة الانتقام الشخصي التي تعشّش في رؤوسهم بعد أن هُزموا هزيمة ماحقة في كل معركة فكرية، فأرادوا التعويض، بدلا من أن يعودوا إلى رشدهم .
ضياء الحق هذا لم يباهل الخليفة ولا غير الخليفة، وحين كنت في الهند ذكر لي بعض الأحمديين في منطقة (أظنها في كيرالا) أنهم باهلو المشايخ هناك في تلك الفترة تبعاً للخليفة. وحين سألتهم عن مصير هؤلاء المشايخ ظهر من جوابهم أن المباحلة لا أثر لها بعد مرور عشرات السنين .
على أنّ هناك شيخاً اسمه ستار يقال إنه باهل الخليفة الرابع ومات الخليفة قبله. وهناك آلاف المشايخ الذين يتوقون لمباحلة الخليفة الحالي كما كانوا تواقين لمباحلة من سبقه. والجماعة لا تجرؤ قطعاً على الدخول في مباحلة.. فالزعم بعد ذلك كله أن ضياء الحق مات بسبب مباحلة، وهو لم يباهل، بينما مات الخليفة نفسه في حياة ستار، ومات الميرزا في حياة عبد الحق، زعم وقح جدا .

هاني طاهر 19 فبراير 2017

حوار بين أحمدى وبين أبي رغال

الأحمدى: يقول الميرزا: كما تعتقد جميع الفرق الإسلامية بأن المسيح وحده قد جمع في ذاته أمرين لم يجتمعا في نبيّ من الأنبياء، أولهما: أنه نال عمراً مكتملاً أي عاش مائة وخمسة وعشرين عاماً؛ وثانيهما أنه قام بسياسة أكثر بلدان الدنيا، ولذلك سُمّي بـ "النبي السّياح". (المسيح في الهند)
فترجو أن تذكر لنا عدداً من هذه الفرق التي تعتقد أن المسيح عاش 125 حتى نُسكت المعترض الجهول بها.

أبو رغال: وهل أنت تحبب بعلم الله؟ ما دامت ياجوج ومأجوج في باطن الأرض حسب تفسير المشايخ، فما المانع أن تكون هذه الفرق في باطن الأرض أيضا؟

الأحمدي: يقول الميرزا: من فضل الله تعالى ومنته أننا نعيش الآن في ظل حكومة بريئة من تلك المثالب كلها؛ أي السلطنة الإنجليزية التي تحب الأمن والوئام ولا اعتراض لها على الاختلاف في الأديان، ودستورها يسمح لأهل الأديان كلها أن يؤديوا شعائهم بحرية. ولما كان الله تعالى قد أراد أن تبلغ دعوتنا إلى كل مكان؛ فخلقتني في عهد هذه الحكومة. فكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتز بسلطنة أنوشروان، كذلك أعتز أنا بهذه السلطنة.. محاضرة لدهيانه

1905/11/4)

فأين ورد أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعتز بكسري؟
أبو رغال: كان كسري ملكا عظيما، وهذا كاف.

الأحمدي: يقول الميرزا: كان من الضروري أن تتحقق النبوءات الواردة في القرآن الكريم والأحاديث التي ورد فيها أن المسيح الموعود سيتلقى الأذى من مشايخ الإسلام عند ظهوره، فسوف يكفرونه ويقتلونه ويقتلونه ويسينون إليه أشد إساءة، وسيعد بعيدا عن حظيرة الإسلام ومهلك الدين. (الأربعين)
أين هذه النبوءات؟ الأحاديث تذكر أن عيسى عليه السلام ينزل لقتل الدجال على أجنحة ملكين، ومن يكذبه وهو في هذه الحالة؟

أبو رغال: هذه ليست مهمة، وإلا إذا تركت القلاص فما قيمة أي شبهة؟

الأحمدي: يقول الميرزا في عام 1880: أثبت في "البراهين الأحمديه" صدق الإسلام وتفوقه في الحقيقة بوضوح أكثر من وضوح الشمس بثلاث مئة دليل قوي ومحكم. (إعلان مطبوع في البراهين الأحمديه، المجلد 2، طبعة 1880م)
ولكن ليس في البراهين إلا دليل واحد كما قلت، فأين ضاعت الـ 300 دليل؟
أبو رغال: ص ...

الأحمدي: تقصد في الصندوق الذي لا يعرف له مكان ولا زمان!!! إكسأ فلن تعدو قدرك، هل تريد أن تجمع صفة ابن صياد أيضا مع صفة أبي رغال، لتصبح أبا للخيانة و ابنا لصيد المستضعفين؟
هانتي طاهر 20 فبراير 2017

أبو رغال الكذاب وبراهين الكذب

بعد أن أثرت قضية أن الميرزا زعم كتابة 300 جزء من البراهين، من دون أن يكون قد كتبها، قال أبو رغال: "كان الميرزا قد أعد مسودات الأدلة الثلاثئة مسبقا، وبدأ بنشر هذه الأجزاء وفقا لما يتيسر له، وحقق الكتاب غايته وحقق هذا النجاح المذهل، فكان مجرد نشر هذا القدر اليسير منه آية على صدق الإسلام، فصرفه الله عن استكمال النشر؛ لأن نشر المزيد لن يكون إلا كمن يكيل الضربات لخصم سقط الضربة الأولى وفقد وعيه."
أيها الناس، أبو رغال تفوق على الميرزا في كذبه هنا.

كل ما نشره الميرزا قبل عام 1882 هو مجرد 100 صفحة من الإعلانات التجارية والتوسلات بالتبرع والشراء ومقدمة. وها هي البراهين يمكنكم أن تقرأوها لتروا حجم كذب أبي رغال والميرزا معه.

بعد عام 1882 بدأ الميرزا بكتابة أمور جديدة لا يمكن أن تكون كتبت من قبل، لأنها متعلقة بأحداث في ذلك العام وما بعده، ففي بداياتها كتب وحيًا طويلًا زعم أنه تلقاه في شهر 3 من ذلك العام، ثم شرهه، كما رد على ما جاء في جريدة "نور أفشان" العدد 1882-5-25، وعلى ما جاء فيها بتاريخ 1882/3/3م، وقوله: أخبرت مرة في أبريل/نيسان عام 1883م، وقوله: وكان ذلك في 1883/10/22، فهذا كله يدل على أن البراهين الثالث والرابع كتب بعد عام 1882، ويستحيل أن يكونا قد كتبا قبل ذلك. فأين هذا كله من كذب أبي رغال في قوله أنفا.

على أننا لا نلوم هذا الكذاب وحده، بل كل أحمدي يقرأ له من غير أن يراجع من ورائه يقع عليه لوم كبير. قلت لهم من أول يوم: اقرأوا للجميع، ولا تمنعوا أنفسكم عن أي معلومة، لكن تأكدوا وتثبتوا، {إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا} (الحجرات 6)، وهل هنالك فسق أكبر من أن يبيعه شخص من أجل راتبه، ولو أردت تتبع كذباته الواضحة ما انتهيت، لكن تركيزي على كذب الميرزا.

هانتي طاهر 21 فبراير 2017

مزید من أكاذیب ابي رغال.. حكاية الـ 300 دليل

تبريرا لعدم كتابة الميرزا بقية الأجزاء التي أكد أنه كتبها، وما تتضمنه من 300 دليل عقلي قوي دامغ على صدق الإسلام قال أبو رغال: "كان من الحكمة الإلهية أن يتوجه إلى الكتابة في النشأة الثانية للإسلام التي بُعث بها". فأقول:

1: لم يقل الميرزا ذلك عندما توقف عن الكتابة بعد عام 1884.

2: تعارض بين كتابة 300 دليل وبين الكتابة عن بعثته، فالديانة الإسلامية وبعثة الميرزا ليستا ضرتين! بل بعثته خادمة كما قال.

3: يتناقض هذا مع أقوال الميرزا الكثيرة التالية:

أولا: يقول الميرزا: لم نعد ملزمين بشرط بلوغ الكتاب ثلاثمائة جزء حتماً، بل سوف يكمله الله في أجزاء أقل أو أكثر كيفما يراه مناسباً دون مراعاة الشروط السابقة. فهذا الأمر كله بيده وبأمر منه، فقد أظهرت الواجب). كحل عيون الأريا 1886)

لم يكن الميرزا عاجزاً عن القول: سأتوجه الآن إلى الكتابة في النشأة الثانية للإسلام. ولم يقل إنني توقفت، ولم ينف كتاب الـ 300 دليل، لكنه اكتفى بعدم الالتزام بالأجزاء الـ 300، لكنه قد يكتب أكثر منها.

ثانياً: يقول الميرزا: في 1893/1/4م رداً على البطالوي: "إن زعمك بأنني استلمت من الناس عشرة آلاف روبية ببيع كتاب: "البراهين الأحمديّة" واستهلكتها بغير وجه حق، هو مما علمك الشيطان الذي يلازمك دائماً، وإلا كيف علمت بأنني لم أكن أنوي طباعة البراهين الأحمديّة؟ وإذا طبع البراهين الأحمديّة ونُشر ألن يكون من مقتضى حيائك أن تغرق في فنجان ماء؟ (مرآة كمالات الإسلام)

فالميرزا ظلّ يؤكد على أن البراهين سيُطبع، ولم يقل للبطالوي: ألا تعلم أنني الآن أركز على النشأة الثانية للإسلام؟! هل كان عاجزاً عن مثل هذه العبارة؟

ثالثاً: يقول الميرزا في إعلان في "1893: كان ببالي في البداية أن المعلومات التي كنت أمتلكها آنذاك تكفي لتأليف هذا الكتاب... رأيت أقرب إلى الحكمة ألا أستعجل في تأليفه... لقد تقدمت كثيراً من حيث الفكر والتأمل واطلعت على آلاف الآلاف الأقوال التي ما كنت أعلم عنها من قبل، وتيسرت لي لإعداد الكتاب مادة إذ لو طبع قبلها لكان خالياً من الحقائق كلها). إعلان في 1893/5/1)

نلاحظ أنه بعد عشر سنوات على طباعة البراهين يعلن أن معلوماته لم تكن كافية، لا أن الله صرفه للكتابة في النشأة الثانية للإسلام.

رابعاً: يقول الميرزا في آخر عام 1898 رداً على شيخ:

قوله: لماذا لا تنشر بقية أجزاء البراهين الأحمديّة؟

أقول: إن الاعتراض على هذا التأخير لغو محض، فقد نزل القرآن الكريم أيضاً خلال 23 عاماً مع كونه كلام الله، فإذا كان الله بحكمته ونظراً إلى بعض الأهداف قد أجلّ إكمال البراهين الأحمديّة فأبى حرج في ذلك؟ (أيام الصلح) نلاحظ أن الميرزا لم يذكر العلة التي فبركها أبو رغال.

خامساً: يقول الميرزا عام 1905: "لقد ثار الألم في القلب مراراً على مضي فترة طويلة على تأجيل "البراهين الأحمديّة". لقد سعت في هذه الفترة سعياً حثيثاً، وألح المشترون على طلبهم الكتاب إلحاحاً شديداً... (مقدمة البراهين الخامس)

فواضح أنه كان يسعى سعياً حثيثاً للكتابة، لا أنه أعرض عن هذا الكتاب لأنه توجه إلى الكتابة في النشأة الثانية للإسلام.

سادساً: تابع الميرزا يقول: "كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمديّة" لإثبات حقيقة الإسلام ولكن حين تأملت في الموضوع توصلت إلى نتيجة أن هذين النوعين من الأدلة يقومان مقام آلاف الأدلة في الحقيقة. فصرف الله قلبي عن تلك الإرادة وشرّحه لتحرير الأدلة المذكورة آنفاً."

أي أنه ينسب إلى الله أنه صرف قلبه عن تلك الإرادة في عام 1905، مما يعني أنه لم يكن الله قد صرف قلبه قبل ذلك. ونحن نعلم أنه عديم الصدق في زعمه هذا، ذلك أنه كتب في البراهين الأولى أنه أثبت صدق الإسلام بـ 300 دليل عقلي قوي دامغ، لا أنه وعد أنه سيكتبها. المهم هنا أنه لم يعلن بين عامي 1884 و1905 أن الله وجهه ليكتب في النشأة الثانية للإسلام بدلاً من الأدلة الثلاثمائة. ولا أن هذه العبارة تعني أن الله وجهه لكتابة ما يخص البعثة الثانية، بل رأى أن هذين النوعين من الأدلة تسدان مسد الأدلة الـ 300 وأكثر منها.

سابعاً: يقول الميرزا: "كنت أنوي تأليف خمسين جزءاً بداية ثم اكتفيت بخمسة بدلاً من خمسين. ولأن الفرق بين العدد

خمسین وخمسة هو نقطة واحدة لذا فقد تحقق ذلك الوعد بتأليف خمسة أجزاء. (البراهين الخامس)
أي أنه ظلّ ينوي كتابة خمسین جزءا حتى عام 1905، ولم يقل إن الله صرف قلبه للكتابة عن النشأة الثانية للإسلام.
هاني طاهر 22 فبراير 2017

خطبة يلقيها أحمدی في عام 2100م

(على نمط كتاب المسيح في الهند وهجرة كشمير)
أعلن عن جلسة سنوية للقارات كلها، فاجتمع أعضاء الأحمديّة العشرون، فالقى المسؤول خطبة قال فيها :
سأثبت لكم أن هاني طاهر لم يترك الأحمديّة، بل كان قد سافر إلى الأرجنتين في عام 2016 وتوفي هناك في عام
2089. وإنّ ذلك الشخص الذي زعم أنه هاني طاهر وأنه ترك الجماعة في ذلك العام لم يكن هو، بل شخص مزيف،
والأدلة على ذلك كثيرة جدا، ولكن سأذكر بعضها:
1: آخر حرفين في اسمه هما: ن ي، وكذلك آخر حرفين في الأرجنتين .
2:الأرجنتين هي أكثر دول أمريكا الجنوبية طولا، وهاني كان أطول أعضاء الحوار المباشر .
3:هاني معروف للقاصي والداني بحبّ المشي، ومثل هذا الشخص لا يمكن إلا أن يكون وصل الأرجنتين واستقرّ فيها،
خصوصا أن خطوات مشيه واسعة .
4:معلوم أن هاني من الحارة الشمالية في كفرصور، وحيث إن الريح الشمالي مؤدّ فإن هاني قرر الرحيل إلى أقصى
نقطة في جنوب العالم من باب ردة الفعل، وهذا لا يتوفّر إلا في الأرجنتين .
أيها الأحمديون المرابطون، قد لا تقتنعون من نقطة واحدة، لكن اجتماعها كلها معا يجعلنا نجزم بهذا .
بدأ الجميع يهننون الخطيب على اكتشافه الرائع، إلا أحدهم سأله: ولكن تشيلي أطول من الأرجنتين. فقال الخطيب: إذن،
لا بد أن يكون هاني الثاني طولا .
هاني طاهر 22 فبراير 2017

التفسير الأحمدي ..أهو مصدر فخر؟

وصلتني رسالة أنه مهما قلت عن تفسير محمود فيكفيه فخرا أنه جمع هذه التفسيرات القيمة وحافظ عليها ونشرها .
أقول: في تفاسير الجماعة الأحمديّة إشكالات قاتلة، أهمّها:
1:أنها تخالف مؤسس الأحمديّة غالبا، مثل تفسير قصص القرآن والمعجزات .
2:أنهم لم يعزوها لصاحبها، وهو سيد خان. وهذه سرقة وكذب .
3:أن الميرزا محمود استدّل بها على منصبه وعلى مكانته الرفيعة وظلّ يسوّقها على أنها دليل تحقّق نبوءة الابن
الموعود، فقال: "كشف الله عليّ بعد أن توليتُ منصب الخلافة علوما قرآنية بكثرة لدرجة أن الأمة الإسلامية مضطرة
إلى يوم القيامة إلى قراءة كتيبي والاستفادة منها. هل من مسألة إسلامية لم يكشفها الله تعالى عليّ بكل تفاصيلها؟"
(خطبة 2015/2/20)
وهذا تجحّ غير مسبوق، وكذب عزّ له نظير .
فلا يحقّ للأحمدي أن يأخذ بهذه التفاسير وهو يؤمن بالميرزا غلام أحمد حكما عدلا. كما لا يحقّ لأي بشر أن يعزوها
لغير صاحبها الأول .
هذا كله على فرض صحة تفسيرات محمود والتفسيرات التي سرقها، فكيف لو تحدثنا عن تفسيراته عن الخلافة والنبوءة
والتكفير مما يضحك التكاليف؟
لعل البعض يفتخر بتفسيراته لنبوءات علامات الساعة وانتصار الإسلام على يد الأحمديّة وكسر الصليب، وما شابه..
فأقول: هذه التفسيرات كلها تناقض، وكذبها الواقع، ويكفي أن أذكر هنا تفسير سورة الفجر الذي يقوم على فكرة تتكرر
كثيرا جدا في كتب الأحمديّة، وهي :
الفجر: أول 3 قرون من بدء الدعوة الإسلامية. هذه كلها إنجازات .
ليال عشر: الألف سنة التالية. هذه كلها سلبيات وتراجع .
ثم يظهر المهدي. والذي يعني انتصار الإسلام الكاسح وذوبان غيره على يد الأحمديّة .
الواقع يكذب هذا التفسير. فقد جاء عام 1300هـ ولم نر ذلك. واعترف بذلك محمود عام 1945 قائلا: " هذه النبوءة لم
تتحقق بعد". حتى اضطر أن يفسر الآية (والليل إذا يسر) على أنها تعني قرنا آخر، ينتهي في عام 1953، أو عام

1980. وعندها "سوف يتجلى الله بيوم الفرقان يقينا في هذه الفترة ثانية، وسينصر الأحمديّة بأية عظيمة غير عادية... وسيكتب الغلبة للأحمديّة حتى يعترف بها العدو أيضا". وقد مضى ثلاثا قرن على ذلك من دون أن تظهر غير بوادر الفشل والخيبة للأحمديّة. ومن مظاهر الخيبة خوفهم من انتشار كتب الميرزا المترجمة للعربية ودعوتهم من مناقشة الناس بما جاء فيها. وبهذا يسقط هذا التفسير كله، لأنه ليس هنالك ما هو أصدق من الواقع .
هاني طاهر 23 فبراير 2017

حرارة الروح عند الأحمديين

بعد أن ثبت للأحمدي حصول الميرزا على جائزة نوبل في التزييف والفظاظة والقسوة والتناقض والخرافة، فإنه يلجأ إلى وسائل الدفاع الأخيرة، ومن ضمنها أن الرسول صلى الله عليه وسلم أوصنا باتباع جماعة المسلمين، وحيث إنه ليس هنالك إلا جماعة واحدة ينطبق عليها هذا الوصف، فهو كافٍ لتصديقها، ولا داعي للبحث في شيء بعده .
لنقض قولهم هذا قلنا ما يلي :

1:الجماعات الإسلامية تملأ الدنيا، فلماذا تتعدون جماعتكم هي الوحيدة التي ينطبق عليها هذا الوصف؟ يردون بقولهم إننا الجماعة الوحيدة التي لها خليفة. قلنا: بل كثير من الجماعات لها خليفة أو أمير أو مرشد، وتعددت الأسماء والجواهر واحد .

2:لم يكن واجبا على المسلمين عبر تاريخهم أن يكونوا في جماعة المسلمين، ولم يعرفوا الجماعات والأحزاب إلا حديثا. قالوا ردا على ذلك: كانوا قبلها تابعين للخلافة العثمانية. قلنا: الميرزا نفسه لا يعترف بالخلافة العثمانية، حيث يقول :

" 1:إنني لأستغرب لماذا لا يفكر المشايخ في كلمة "يضع الحرب" ولماذا لا يقرأون الحديث القائل: "الأئمة من قريش؟" فما دامت السلطنة الظاهرية والخلافة والإمامة لا تجوز لأحد غير قريش... ". (مرآة كمالات الإسلام)
2:صحيح تماما أني لا أحسب السلطان العثماني خليفة بحسب الشروط الإسلامية لأنه ليس من قريش، بينما من الضروري للخلفاء أن يكونوا من قريش، وقولي هذا لا يعارض تعليم الإسلام بل يطابق الحديث: "الأئمة من قريش" تماما. (كشف الغطاء)

3:يقول الناس بأنني أمدح الإنجليز، بل الحق أنني أعمل بـ {هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ}، وإنما المداهنون من يعتقدون بأن "الأئمة من قريش" ويفتون بأن السلطان التركي أمير المؤمنين. يضمرون في القلب شيئا ويقولون باللسان شيئا آخر ولكننا نعمل ما نقول عملا بأمر الله، أما هؤلاء فيفعلون للمداهنة والنفاق فقط. (الملفوظات نقلا عن الحكم، مجلد6، رقم 26، صفحة 10-11، عدد10/10/1902م)
قالوا: كيف تفسر إذن حديث: "فالزم جماعة المسلمين وإمامهم" حاليا؟

قلت: ورد هذا ضمن حديث يسأل فيه صحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصرف عند الفتن، حيث قال ما مفاده: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتَنِي هَوْلَاءُ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْبَاطِلِ، أَوْ الَّذِينَ يَقْتَتِلُونَ، أَوْ حَيْثُ تَنْتَشِرُ الْفِتْنُ. قَالَ: تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ.. أي كن مع الحاكم لا مع الخارجين والمتمردين. قال الصحابي: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ.. أي إذا كانت الدنيا فوضى بلا حاكم، بل صراع لا يعرف له بداية ولا أطراف محددة في دولة منهاره، قَالَ: فَأَعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعْضُ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ.. أي لا تقف إلى جانب أحد ولا تُعِنْ أحدا في الفتن. وهذا كله لا علاقة له بما تقوله الأحمديّة ولا ما تقوله الجماعات التي توجب على المرء أن ينخرط معهم ويبيعهم .

وجود جماعات إسلامية مَرَقَ الأمة بدل أن يعمل على رفعها. لقد ملأ الحياة تعصبا. لقد صارت الأحزاب قبائلنا المتناحرة .

الأحزاب السياسية شيء والجماعات الدينية شيء آخر. الحزب السياسي فيه وجهات نظر، ويمكنك أن تتركه متى رأيت ذلك مناسبا، أما الجماعة الدينية فهي كتلة من التعصب، والويل لمن خرج منها مخطئا إياها !
هاني طاهر 23 فبراير 2017

الأحمديون وحرارة الروح 2

استدل فتحى عبد السلام على صدق الميرزا بأن عدد القتلى في القرن العشرين بلغ 200 مليون، وقال: "هذا يدل على أن هناك مسيحا قد جاء وأن مبعوث العالم المنتظر من الجميع قد أعرض عنه الجميع فاستحقوا العذاب." ولا ريب أن فتحى هنا يزيّف التاريخ، وهو المطلّع جيدا عليه، فالعدد 200 مليون مقابل 7 مليارات هو إلى الصفر

أقرب، حيث إنه لا يصل 3%. وهي نسبة ليست شيئا مقابل القتلى بالأوبئة والحروب في القرون السابقة .
والحقيقة أن "أعلى معدلات النمو (في التاريخ) وقعت لفترة وجيزة خلال سنوات 1950، ومدة أطول خلال سنوات
1960 و1970. وبلغ معدل النمو العالمي ذروته 2.2% في عام 1963". (ويكيبيديا)
"وقد شهد عدد سكان العالم نمواً مستمراً منذ نهاية المجاعة الكبرى والطاعون الأسود في عام 1350". (ويكيبيديا)
فلو كان عدد القتلى دليلاً على بعثة مسيح، لكان القرن الرابع عشر هو قرن بعثته. أما القرن العشرون فهو أقل القرون
موتاً نسبةً لعدد السكان. خصوصاً نصفه الثاني، حيث يتضح أن الزيادة السكانية في النصف الثاني من القرن العشرين
غير مسبوقة عبر التاريخ، فإذا كان الله يبعث رسولا في كل قرن، وإذا كانت الكوارث دليلاً على بعثته، فإننا نجزم أنه لم
يبعث رسولا في هذه الفترة المذكورة بالذات، لأنها الفترة الأكثر سلاماً وأماناً وعافية ورخاء عبر التاريخ الإنساني. لقد
توقفت الأوبئة وانقطعت الحروب الكبرى. فمنذ عام 1945 لم نشهد أي حرب فتكت بـ 5% من سكان دولة، بينما فتك
الطاعون وحده بأكثر من ثلث قارة أوروبا في القرن الرابع عشر، وفتكت الحروب بنسب كبيرة من سكان العالم في
القرون الغابرة .
مشكلة القرنين العشرين والحادي والعشرين هي كثرة السكان، لا كثرة القتل والموت والأوبئة، ما جعل دولا كبرى مثل
الصين تمنع من إنجاب أكثر من طفل، ويات معظم العالم ينجب طفلين لا أكثر .
فأقول إن الحروب والأوبئة في القرن العشرين والحادي والعشرين هي الأكثر عبر التاريخ لمجرد تزييف للحقيقة .
على أن الكارثة في مقال فتحي أنه يتضمن أن الأحمدي سيتمزق ألماً إذا توقف القتل أو تناقص، وسيقرص طربا إذا
اندلعت حرب طاحنة. ولكن، لو فرضنا أنها ستندلع غداً، وسيفتك بالناس عن آخرهم، فهذا لا معنى له، فما دام قد مضى
سبعون عاما على الحرب العالمية الثانية تضاعف فيها سكان العالم ثلاثة أضعاف، فقد ثبت بطلان دعوى الميرزا كليا.
والإ، هل آمن الناس به في هذه الفترة حتى لم تحدث أي معركة كبرى ولا أي وباء يفتك بعشر شعب واحد؟
هاني طاهر 23 فبراير 2017

تمخض أبو رغال فولد الفأر 19

أجمل ما في ردود أبي رغال أنها تأتي بأدلة جديدة، فتعليقا على فيديو "من علوم الابن الموعود" الذي ذكرت فيه قول
الميرزا محمود أنه في عام 1953 أو في عام 1980 "سوف يتجلى الله بيوم الفرقان يقينا في هذه الفترة ثانية،
وسينصر الأحمديّة بأية عزيمة غير عادية... وسيكتب الغلبة للأحمديّة حتى يعترف بها العدو أيضا". فقد قال أبو
رغال: "إن هجرة الخليفة الرابع وإنشاء القناة الإسلامية الأحمديّة ودخول الناس أفواجا في الجماعة في أواخر
الثمانينات وبداية التسعينات وانتشار الجماعة في كثير من الدول" هو مصداقها.. أي هو "يوم الفرقان"، وهو "الآية
العظيمة غير العادية"، وهو "الغلبة للأحمديّة حتى اعترف بها العدو".
فأقول للمسكين: أكبر فضيحة وعار هي حكاية دخول الناس أفواجا في هذه الجماعة، فقد ثبت للقاصي والداني أن
الجماعة كذابة عن آخرها، وأنت تعرف أن عدد الجماعة في الهند لا يصل عشرات الألوف، بينما ذكروا أن عدد البيعات
في عام 2001 وحده 40 مليوناً!!! هل هذه كذبة عادية؟ وقلت لك مرارا: عدد بيعات دولة بينن في سنتين أكثر من عدد
سكانها المسلمين عن آخرهم. الهوان الذي تعرضت له جماعة الفشل بسبب تلك البيعات لا تغسل عاره البحار. أكرر:
نبوءات الميرزا الواضحة تتحقق عكسيا، وهنا هراء محمود يتحقق عكسيا. أما القناة الأحمديّة فقد كان مرتعا للذباب
قبل أن أبتّ حلقاتي بعنوان: "نظرات في الفكر الإسلامي" و "قراءة في كتاب" وغيره. ثم كان البث المباشر الذي كان
من فكرتي وإصراري. والترجمة من إصراري أيضا. أما ترجمة كتاب كل سنتين عاما فقد كان منهج الجماعة قبلي .
فأشكر هذه المرة على فتح هذا الموضوع، وأحثك على إثارة مثل ذلك ليظهر عوار جماعة احتراف التزييف، ويظهر
عوار من باع أهله من أجل راتبه .
هاني طاهر 23 فبراير 2017

أبو رغال الكذاب والتناقض بين الميرزا وابنه

لم أعهد في حياتي أوقح من أبي رغال ولا أكذب منه. فالميرزا يرى مثلا أن الخضر قتل الغلام حقيقة ويرى محمود ابنه
أنه حاشا لله أن يقتله، بل هذا كشف. ومع ذلك يقول أبو رغال: "إن الميرزا كان أحيانا يتناول ظاهر الآية للاستدلال
على أمر ما ولم يكن يفسرها، ومحمود عندما كان يفسرها كان يتناولها من كل الجوانب المحتملة". وأنه لا تناقض
بينهما البتة .
معنى كلام أبي رغال أنّ الميرزا حين قال إن الخضر قتل الغلام حقيقة كان يتناول ظاهر الآية للاستدلال على أمر ما،

فسألنا له: هل كان الميرزا يرى أن الخضر قتل الغلام حقيقة أم لم يكن .

اللافت في الأحمديين أنهم صم بكم عمي، وإلا ألا يستطيعون أن يوبخوه على ذلك؟ حتى إنني التقيتُ أكثر من مرة بالميرزا مسرور من أجل هذه القضية وعرضتُ عليه كل النصوص حتى قال: واضح أن هناك تناقضا بين ما قاله الميرزا وما قاله محمود، وأن علينا أن نقول بقول الميرزا، لأنه هو الحكم العدل، أي أن علينا أن نقول إن الخضر قتل الغلام حقيقة. أما أبو رغال فحين ناقشته في هذه القضية وعرفتُ موقفه الكاذب احتقرته منذ ذلك الوقت، ورفضتُ أن أشارك معه في حوار.

التناقض بين الميرزا غلام أحمد وبين محمود أكثر من أن يُحصى، ومع ذلك يصّر أبو رغال على عبثه. واللوم لا يقع عليه وحده، بل على العميان من الأحمديين الذين لا يعقلون . فيما يلي مثال على التناقض الواضح، وهو قصة أهل الكهف.

يقول الميرزا :

وإذا قال قائل بأن أهل الكهف أيضا عاشوا دون الطعام، قلتُ: إن حياتهم ليست في هذه الدنيا، وقد برهن حديث صحيح مسلم الذي يتحدث عن "مائة سنة"، على موتهم بكل جلاء. لا شك أننا نؤمن بأن أصحاب الكهف أحياء مثل الشهداء، وحياتهم كاملة، ولكنهم قد نجوا من الحياة الدنيوية الناقصة والكثيفة. فما معنى الحياة الدنيا وما حقيقتها؟ قد يظنها الجاهل أمرا ذا بال، ويصنّف تحتها كل أنواع الحياة المذكورة في القرآن الكريم، ولا ينتبه إلى أن الحياة الدنيوية هي أدنى درجة - وقد استعاذ سيدنا خاتم النبيين أيضا من الجزء الأرنؤل منها - وتصحبها مستلزمات سخيفة وكريهة، ولو حظي الإنسان بحياة أفضل من هذه الحياة السفلى دون أن يحدث أي خلل في سنة الله، فلا شيء أجمل من ذلك. (إزالة الأوهام)

إن قصة الكهف لا تضر موقفنا، فلو أنامهم الله ثم أيقظهم فلا يضرنا ذلك شيئا إذ لا علاقة لذلك بوفاة المسيح. أين وردت كلمة "رقود" بحق المسيح؟ (ملفوظات 3)

وقد ذكر قصة يوسف وقال { نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ }، وذكر قصة أصحاب الكهف قال { كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا } ولكن لم يذكر شيئا من ذكر نزول عيسى من السماء من غير ذكر الوفاة. (حمامة البشري)

أتحسبون أن أعمالنا العجيبة انتهت على أهل الكهف فقط؟ كلا، بل الله ذو العجائب دائما، وإن عجائبه لا تنقطع.

(البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، ص562، الحاشية رقم4)

أما إذا وُجدت قصة أصحاب الكهف وغيرها في كتب اليهود والنصارى القديمة، وإذا افترضنا جدلا أنهم كانوا يحسبونها قصصا افتراضية أيضا فما الضرر في ذلك؟ فلتعلم أن كتبهم الدينية والتاريخية حتى كتبهم السماوية أيضا مستورة في حجب الظلام. (بنبوع المعرفة)

هذه النصوص كلها توضح أن الميرزا يفهم قصة أهل الكهف كما يفهمها عامة المسلمين، لكن الميرزا محمود يقول مستهزئا :

إنه لمن المضحك المبكي أن الله تعالى يصرح هنا أن أصحاب الكهف ليسوا من العجائب، بل كانوا آيةً كغيرها من آيات الله، ولكن المسلمين يقدمونهم كأعجوبة من العجائب. (التفسير الكبير سورة الكهف)

ترى لو كان الميرزا يعرف التفسير الأحمدية فهل يتعافل عنه ويذكر التفسير المتداول بين المسلمين؟

هذا مثال واحد، وإلا فالأمثلة لا تنتهي. الميرزا محمود يخالف أباه في معظم القضايا، ولكن أبا رغال يتعمد الكذب والخيانة للأسف. وإلا فاسألوا فقلاء العالم عن آخرهم، هل يؤيده أحد في كذبه هذا؟

هاني طاهر 23 فبراير 2017

لماذا طغت تفاسير محمود على تفاسير الميرزا

إنما السبب أن الأحمدية تبحث عن مبرر لوجودها، فبعد أن فشل الميرزا فشلا ذريعا في كذبة الـ 300 دليل، وفشل فشلا ذريعا في كسر الصليب باعترافه هو وبالواقع أيضا، وبعد أن فشل في إدخال هندوس أو مسيحيين في جماعته أكثر ممن خرجوا منها من أتباعه، وبعد أن مات في حياة د. عبد الحكيم وحياة ثناء الله وحيات بيغوت على عكس نبوءاته، فإن جماعة التزييف لجأت إلى حيلة سرقة أفكار سيد خان المخالفة لما عليه عامة المسلمين ثم نسبتها لها . السرقة ليست مقصورة على تفسير قصة الخضر ولا الحرية الدينية ولا الرجم، بل تكاد تشمل كل شيء، والأحمدية التي بعد وفاة الميرزا تختلف عنها عما في حياته، واهتماماتها تختلف عن اهتماماته، وفيما يلي بعض أقوال غلام أحمد التي لا تلتزم بها الأحمدية، بل تقول بعكسها :

1: انشقاق القمر :

فما دام معروفا ومسئلا به في معجزة انشقاق القمر أن جزءا من القمر ظل على حالته المعهودة وانشق عنه الآخر

وذلك أيضاً لدقيقة أو نصفها، أو أقل من ذلك، فأى استبعاد عقلي في ذلك؟ وحتى لو كان هناك استبعاد عقلي على سبيل الافتراض لقلنا: متى كان في وسع العقل الإنساني الناقص أن يتوصل إلى كنه كل عمل رباني. (كحل عيون الآريا 1886)

2: عبور البحر

ألا تعلم كيف خلق الله آدم وعيسى، وتتلو ذكرهما في القرآن ثم تنسى؟ أنسيت قصة الكليم وفلق البحر العظيم، إذ أجاز البحر وأغرق فرعون اللنيم؟ فبيّن لنا أي فُلك كان ركبته موسى؟ وما قص الله هذه القصص عبثاً بل أودعها معارف عظمى، لتعلموا أنّ قدرة الله ليست مُقيدة في الأسباب. (مواهب الرحمن)

3: تدخل الشيطان بوحى الأنبياء

وأحيانا يحدث هذا التدخل (الشيطاني) في وحي الأنبياء والرسول أيضاً، ولكنه يُنسخ فوراً. هذا ما يشير إليه الله جلّ شأنه في قوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ...﴾. (إزالة الأوهام)

4: دابة الأرض بمعنى الدودة

البحوث الحديثة أيدت دابة الأرض كثيراً وكشفت معانيها بأنها دودة فقط وهي دقيقة جداً كما جاء في قصة سليمان عليه السلام (تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ). (كانت دقيقة فظلت تاكل المنسأة داخلها دون أن يُعلم عنها. (ملفوظات 4، نقلًا عن البدر

1902/10/19م)

5: إحياء أربعة من الطير

أما ورد في القرآن الكريم أن أربعة من الطير جعلت أجزاء ووضعت على أربعة جبال منفصلة ثم أتت عندما نودي عليها ففي ذلك أيضاً إشارة إلى علم التّرب، لأن تجارب هذا العلم توحى أن الإنسان يملك قوة مغناطيسية قادرة على جذب جميع كائنات الأرض إلى نفسه. ويمكن أن تتطور قوة الإنسان المغناطيسية لدرجة يتمكن بواسطتها من جذب طير أو دابة إلى نفسه، وذلك بمجرد التركيز عليها. فتدبّر ولا تغفل. (إزالة الأوهام، الجزء الثاني، ص752-753، عام

1891)

6: الطير الأبايل

وفي ذلك نبوءة عظيمة إذ قال تعالى: [أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ] أي ردّ مكرهم في نحورهم وأرسل عليهم طيوراً صغيرة لتهلكهم، لم تحمل تلك الطيور بنادق بل طينا فقط لأن "السجيل" يطلق على الطين..... فكما دمّرت العصافير أصحاب الفيل كذلك تعمل هذه النبوءة عملها إلى يوم القيامة، (تفسير الميرزا نقلًا عن الحكم، 1901/7/17)

7: تولد الدود من العدم

في موسم الأمطار مثلاً تتولد في الأرض آلاف أنواع الحشرات من تلقاء نفسها بدون أب وأم. (البراهين الخامس)

8: تأثير المريخ والمشتري

إن زمن النبي صلى الله عليه وسلم هو الألف الخامس وهو يتبع تأثير المريخ، وهذا هو السر الذي يكمن في كون النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل المفسدين الذين قتلوا المسلمين وأرادوا القضاء عليهم وعزموا على إبادتهم. وهذا هو تأثير المريخ بأمر الله وإذنه..... إن التجلي الأعظم والأكمل والأتم في البعثة الثانية للنبي صلى الله عليه وسلم هو تجلي اسم أحمد فقط، لأن البعثة الثانية مقدره في أواخر الألفية السادسة. وإن علاقة الألفية السادسة هي بكوكب المشتري، وهو السادس من جملة الخنس الكنس. وإن تأثير هذا الكوكب يمنع المبعوثين من سفك الدم، وينهي العقل والذكاء وموهبة الاستدلال. (التحفة الغولروية 1900)

9: عمر نوح عليه السلام

سأل أحد نوحا عليه السلام: لقد عشت في الدنيا قرابة ألف عام فأخبرنا ماذا رأيت هنالك؟ قال نوح عليه السلام: ما توصلت إليه هو كاني دخلت من باب وخرجت من باب آخر. (ملفوظات 4 بتاريخ 1902/11/5)

10: علة أنّ عدة الحامل قد تكون أكثر من ثلاثة أشهر

إنّ عدّة الحوامل أن يجتنبن الزواج بعد الطلاق حتى الولادة، والحكمة في ذلك أنه إذا عُقد القران في أثناء الحمل فمن المحتمل أن تستقر نطفة الزوج الثاني، وفي هذه الحالة يضيع النسب ولن يتبين أي مولود لأي والد. (أرية دهرم) أما الخرافات وحيوانات الشمس والقمر وعظام القمر وطيران الخشبة التي تحمل الناس بمجرد التركيز عليها، وغيرها من خرافات، فحدث ولا حرج .

وأما أسلوب الدعوة التي يتبناه الخليفة وخلوه من فظاظة الميرزا وقسوته وشتانمه فهذا معروف للجميع، فلو كان لديهم تقدير للميرزا لشتوا كما يشتم، ولباهلوا كما يباهل، ولدعوا للمناظرة كما كان يدعو حسب زعمه .

هاني طاهر 24 فبراير 2017

سلسلة مباحة أبي رغال وكذبه التي تُظهر حقيقة

الأحمدية 1

هذه السلسلة لا تتحدث عن كذب الميرزا ولا عن احتياله ولا عن مكره ولا عن فظاظته ولا عن قسوته ولا عن تملقه للإنجليز، بل تتحدث عن أبي رغال، باعتباره أحمديا مثاليا وهو نموذج لثمرة فاسدة تدل على {شَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ}.

وجهت عددا من الأسئلة له لأنطلق منها في الرد على رده على مقالي عن تفسيرات الميرزا التي لا يأخذ بها الأحمديون، ولكنه جبن عن الجواب، بل راح يكرر "ألف ليلة وليلة". لذا سأتناول أقواله التي تجعل المرء يندم على أنه عرفه يوما .

يقول الميرزا: "فما دام معروفا ومسئما به في معجزة انشقاق القمر أن جزءا من القمر ظل على حالته المعهودة وانشق عنه الآخر وذلك أيضا لدقيقة أو نصفها، أو أقل من ذلك، فأني استبعاد عقلي في ذلك؟..." (كحل عيون الأريا 1886)

يقول أبو رغال تعليقا: لم يجزم الميرزا بأن القمر انشق على الحقيقة هنا. أقول: أيها الكذوب، الميرزا يقول إن الانشقاق مسلم به ومعروف. ويؤكد على ذلك باستخدامه سؤالا استنكاريا، وهو: "فأني استبعاد عقلي في ذلك"، بل يشرح معنى الانشقاق بقوله: "جزء من القمر ظل على حالته المعهودة وانشق عنه الآخر"، بل يحدد زمن هذا الانشقاق المادي بدقيقة أو نصفها!

أما النص الآخر الذي أتيت به للميرزا، وهو: "من الممكن أيضا أن يكون الراعون قد أعطوا عيوننا كشفية".. فهو يقول: "من الممكن" ولا يقول: إنه مسلم به ومعروف!! لهذا الحد عماك راتيك؟

على أن الميرزا كرر قوله بالانشقاق المادي للقمر مرارا، وفيما يلي بعض هذه الأقوال:

"1: إن الله الحكيم كان قد أودع القمر منذ الأزل ميزة خفية هي أنه سينشق في ساعة محددة". (كحل)

"2: معجزة شق القمر العظيمة التي تُرى يد قدرة الله أيضا مذكورة في القرآن الكريم بأن القمر انشق شقين بإشارة إصبع النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد الكفار هذه المعجزة. والقول مقابل ذلك بأن حدوث ذلك يتعارض مع علم الأفلاك كلام لغو تماما لأن القرآن الكريم يقول: {اَفْتَرَيْتِ السَّاعَةَ وَانْشَقَّ الْقَمَرَ * وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ}... أي رأى الكفار هذه المعجزة وقالوا بأنه سحر قوي التأثير وقد بلغ تأثيره إلى السماء. تبيّن من هنا بوضوح أن هذا ليس مجرد ادعاء، بل القرآن الكريم يُشهد عليها الكفار الذين كانوا أعداء الأعداء وماتوا على الكفر.... والقول مقابله أنه لا ينسجم مع قواعد علم الأفلاك أعذار واهية فقط. والحق أن المعجزات تكون خارقة للعادة دائما وإلا إذا كانت أمرا عاديا أتى لها أن تسمى معجزة؟ وإضافة إلى ذلك من ذا الذي أحاط بجميع قواعد الأفلاك علما؟ بل هناك غرائب سماوية تظهر للعيان في كل يوم جديد لا تُدرك أسرارها وتظهر بصورة خارقة للعادة لدرجة تترك العقل حيران مشدوها في أمرها". (ينبوع المعرفة، 1908)

هذه النص قبيل وفاة الميرزا.

"3: لو وقعت معجزة شق القمر اليوم لسارع علماء الهيئة والطبيعة والمولعون بهذه العلوم إلى النيل من عظمة هذه المعجزة باعتبارها من قبيل الكسوف والخسوف، أما معجزة شق القمر الماضية فهي مجرد قصة عندهم". (ملفوظات 1 نقلًا عن تقرير جلسة 1897)

"4: من الفروق العظيمة بين التوراة والقرآن أنه يحتوي على الخوارق المادية والروحانية كليهما. إن معجزة شق القمر هو من قبيل المعجزات المادية. يطعن بعض الجاهلين في معجزة شق القمر متذرعين بالنواميس الطبيعية، ولكنهم لا يدرون أن قدرات الله ونواميسه أسمى من الإحاطة والتقدير". (ملفوظات 1 نقلًا عن تقرير جلسة 1897)

"5: حيثما نظرت تجد معجزات لا تعد ولا تحصى، وتستجد له معجزات من الأقسام الثلاثة المذكورة آنفا، إذ كانت تجمع هذه الأنواع الثلاثة من خوارق ظاهرة مادية، مثل شق القمر وغيره. (ملفوظات 1 نقلًا عن تقرير جلسة 1897)

"6: إن البحوث العلمية المعاصرة تشهد على أن انشقاق القمر لم يحدث مرة واحدة فقط بل إن الاتصال والانشقاق جاريان في الشمس والقمر باستمرار. لأن العلوم المعاصرة تبدي رأيها المحكم أن الشمس والقمر عامرتان بالحيوانات والنباتات وغيرهما مثل الأرض. وهذا الأمر يُثبت الانشقاق والاتصال للقمر". (كحل)

هاني طاهر 24 فبراير 2017

أهي بلاهة أم عمى أم ماذا؟

كان عدد المسلمين في أواخر القرن التاسع عشر 200 مليون. وكان عدد العالم كله مليارا ونصف المليار .
أما الميرزا، وبعد أن كان عالما بهذه الحقيقة، كتب أن عدد المسلمين نحو مليار!!!!
يقول الميرزا :

لقد اشتهر بأن عدد المسلمين في العالم مائتا مليون فقط، وهو أمر مغلوط ومخالف للحقائق وباطل بداهة؛ إذ قد ثبت من البحوث الحديثة ببراين ساطعة جدا وقرائن واضحة أن عدد أهل الإسلام في العالم في الحقيقة يقدر بـ 940 مليون مسلم، فقد نُشر هذا الموضوع في بعض الجرائد الإنجليزية أيضا، فمن الآن فصاعدا يجب على كل واحد أن يحتاط في بيان عدد المسلمين ولا يحسب عددهم مائتي مليون فقط، معتمدا على الخطأ الماضي، لأن هذا التحقيق ليس أمرا عابرا ومشتبه بل أسسه جلية وبيّنة ويديهية أمام الأعين. فالقاعدة أنّ البحوث البدائية تكون دوما ناقصة وأولية، أما البحث الأخير النهائي فيُعدّ محيطا وشاملا تتمحي به الأخطاء السابقة. وعلى العاقل أن يتخلى عن الفكرة الخاطئة. (قول الصدق 1895)

أرجو من القراء مناقشة هذه القضية، وهل هي بلاهة محضة، أم أن أحدا ضحك عليه، أم جهل بمعنى الأرقام، أم ماذا؟
والسؤال الآخر: هل أتباعه كلهم جهلة عميان أم كان بعضهم يضحك عليه ويوقعه في مطبات ومقالب؟
هذا سؤال يحيرني جدا .

هاني طاهر 25 فبراير 2017

الميرزا لا يعترف بخلافة آل الميرزا ويبطلها

يقول غلام أحمد: لماذا لا يقرأون الحديث القائل: "الأئمة من قريش"؟ فما دامت السلطنة الظاهرية والخلافة والإمامة لا تجوز لأحد غير قريش... (مرآة كمالات الإسلام 1892)

الميرزا هنا ينفي الإمامة والخلافة (الروحية) والسلطنة (الخلافة المادية) عن غير قريش .
ويقول: "صحيح تماما أنني لا أحسب السلطان العثماني خليفة بحسب الشروط الإسلامية لأنه ليس من قريش، بينما من الضروري للخلفاء أن يكونوا من قريش، وقولي هذا لا يعارض تعليم الإسلام بل يطابق الحديث: "الأئمة من قريش" تماما. (كشف الغطاء 1898)

فهو يعترف به سلطانا، أما أن يكون خليفة شرعيا فلا.. أي أنه لا يحقّ للعثمانيين أن يحملوا لقب خليفة عنده .
ويقول: "المداهنون من يعتقدون بأنّ "الأئمة من قريش" ويفتخرون بأنّ السلطان التركي أمير المؤمنين". (الملفوظات
نقلا عن الحكم 1902/10/10م)

فلا يجوز أن يُطلق لقب أمير المؤمنين بحق أي إنسان غير قرشي عند الميرزا.
ولم أقرأ للميرزا نسخاً لأقواله هذه. أما إن وجد الأحمديون عبارة غامضة ليستدلوا بها، فنطالبهم أن يفسروا هذه العبارات أولا .

وبهذا سقطت خلافة جماعة التزييف والمماحكة .

هاني طاهر 26 فبراير 2017

أبو رغال أكبر دجال

ردا على مقالي بعنوان " :الميرزا لا يعترف بخلافة آل الميرزا ويبطلها" أورد أبو رغال نصّ الميرزا الذي أتيت به، وهو: "صحيح تماما أنني لا أحسب السلطان العثماني خليفة بحسب الشروط الإسلامية لأنه ليس من قريش، بينما من الضروري للخلفاء أن يكونوا من قريش، وقولي هذا لا يعارض تعليم الإسلام بل يطابق الحديث: "الأئمة من قريش" تماما. (كشف الغطاء 1898)

أقول قبل أن أرد: انظروا أيها العالم وضوح كلمات الميرزا في أنه
1: لا يرى السلطان العثماني خليفة، لأنه ليس من قريش.

2: قول الميرزا هذا يطابق الحديث الشريف.

أما أبو رغال فيقول: قول الميرزا "لم يكن سوى إزام الشيخ البطالوي بمعتقداته وإثبات تناقضه"!!!!!!
فأشهد أن أبا رغال نال نوبل في التزييف هنا .

واضح جدا أن الميرزا يقول بذلك، وفي الوقت نفسه يعيب على البطالوي تناقضه .

الميرزا يقول إنه لا يمكن أن يكون الخليفة من خارج قريش، وأن قوله مطابق للحديث. أما البطالوي فيصفه الميرزا بأنه متناقض، لأنه يؤمن بحديث "الأئمة من قريش"، والذي يعني أن السلطان العثماني ليس خليفة، ومع ذلك يراه البطالوي خليفة.

فالبطالوي متناقض عند الميرزا، أما الميرزا فيؤكد أنه ليس بمتناقض، لأن قوله يتفق مع الحديث. أي أنه يقول بالحديث، لا أنه يعترض على الحديث، وإلا لماذا لا يعدّ السلطان العثماني خليفة؟ لقد بين الميرزا أن السلطان العثماني ليس بخليفة، وعلل ذلك بأنه ليس من قريش. وفنّد قول البطالوي وتناقضه. فاشهدوا يا عالم كيف أن الله يهين من يعين الميرزا، لأنه تعالى يحقق نبوءات الميرزا عكسيا. إن الخزي الذي يتعرض له أبو رغال هذه الأيام لا تغسل عاره البحار.

هاتي طاهر 26 فبراير 2017

الميرزا بين قسوة طبعه وبين ذعره لا يجد غير الكذب حلاً

تورط عبد الله آتهم في مناظرة مع الميرزا العنيف، وحيث إن المناظرة لا ينتصر فيها أحد عادةً، وحيث إن الميرزا يريد أن ينتصر بأي ثمن، فقد أعلن بعيد انتهاء المناظرة عن نبوءة فاجأت الجميع، ومنهم عبد الله آتهم، تنصّ على موته في 15 شهرا.

وبعد خمس سنوات كتب البطالوي أنّ الميرزا خطير على الأمن، فشرع الميرزا بذعر، فكتب كتابا سماه "كشف الغطاء"، حيث بذل كل جهده لتحسين صورته أمام الحكومة، ولجأ إلى عدد من الأكاذيب كعادته، منها:

1: قوله: "ليس من عادتي على الإطلاق أن أتنبأ عن موت أحد برغبتى الشخصية. لقد أنبأت من قبل عن بعض الأشخاص مثل آتهم وبتاندیت ليكهرام، ولكنهما أصرا على ذلك بأنفسهما وكتبا بأيديهما مصرين على أن أتنبأ بحقهما". (كشف الغطاء)

ولقد كذب في قوله هذا كذبة سمجة بسبب ذعره، فبعد الله آتهم لم يصرّ ولم يطلب ولم يعلم عن هذه النبوءة قبل إطلاقها.

2: نفيّه أن يكون قد تلقى أي إلهام عن زوال بريطانيا أو انحطاطها، حيث قال: "لم أنشر أي إلهام من هذا القبيل قط". مع أنه ذكر لعدد من أتباعه هذا الإلهام حتى أخبر به أحدهم البطالوي قبل أن يصيح من خصوم الميرزا. وهذا الإلهام منشور في تاريخه في التذكرة وسيرة المهدي.

هاتي طاهر 26 فبراير 2017

جماعة اللصوص

الركن الأول من أركان الأحمديّة هو الكذب، والثاني هو السرقة.

يسرقون أفكار الناس ثم ينسبونها لأنفسهم.

كان سيد أحمد خان قد كتب عن وفاة المسيح وذكر أنه علّق على الصليب ولم يمّت عليه، فأخذ الميرزا كل النظرية وكل أدلتها في عام 1891 من دون أن يشير إلى مصدرها!

وظلّ الميرزا يقول بأن المسيح مات في فلسطين، إلى أن وصله كتاب الدجال نوتوفيتش في عام 1898، فصار يقول برحلة المسيح إلى كشمير.

وبدلاً من أن يعترف بفضل نوتوفيتش عليه، قال: "قرأت مؤخرًا كتاباً أثبت فيه سانح روسي من كتب البوذية مجيء عيسى عليه السلام إلى هذه البلاد. وهذا الكتاب بحوزتي ويؤيد هذا الرأي" (كشف الغطاء).. فالميرزا يوحى أنه يقول بهذا القول قبل أن يصله الكتاب، ثم صادف أن وصله كتاب يوافق رأيه!!

ويظنّ الميرزا أن الناس جهلة مثل أتباعه، ويظنّ أنه صعب علينا أن نعرف أنه لم يقل بذلك قبل عام 1898، أما بعد ذلك فقد ملأ كتبه بها، حتى إنه كتب كتاباً بعنوان المسيح في الهند في العام التالي، وتحدث طويلاً عن هذه الحكاية في كتب عديدة بعد هذا التاريخ.

وأما سرقات الميرزا من مقامات الحريري والمعلقات ونفيه أخذ أكثر من سطرين فهو دليل قاطع على الخيانة والكذب مع السرقة.

أما الميرزا محمود وسرقاته من سيد خان فهذا حكاية وحدها.

أفلا تستحق جماعة التزييف أن تحمل اسم جماعة اللصوص؟

هاتي طاهر 26 فبراير 2017

إني مهين من أراد إعانتك.. وإني معين من أراد كشف تزييفك

بمناسبة مرور نصف سنة على خروجي من جماعة التزييف والمماحكة والذي يحلّ غدا، فقد تحققت نبوءة الميرزا الشهيرة عكسيا. حيث أعانني الله تعالى كثيرا على كشف تزييف الميرزا بما لم يحدث عبر التاريخ في هذه الأشهر الستة. حيث إنني أشهد أنني لم أتعرض خلالها حتى لأي مرض مهما كان خفيفاً، ولا لأي ألم مهما كان بسيطاً، ولا لأي تراجع مهما كان لحظياً، وقد بارك الله في وقتي بركات لم أعهد لها ولم أتوقعها، وهياً الله الظروف بطريقة لافتة جدا حتى إنه لم تضع لحظة.

سجلت في هذه الفترة 120 فيديو، وكتبته مئات المقالات التي وصلت عشرة في بعض الأيام، ولم يخل يوم من مقال أو اثنين. أما التعليقات فهي آلاف مؤلفة.

ضبط الميرزا متلبسا حدث مرات لا يمكنني إحصاؤها.

عجز منتفعي الأحمديّة عن المواجهة شهده العالم. تخبطهم بين القسوة واللين وبين الشتيمة والحكمة وبين الردّ وعدمه وبين المقاطعة وعدمها غير مسبوق.

اكتشاف كثير من الأحمديين لحقيقة الميرزا وإعلان بعضهم خروجه، وخروج آخرين من دون إعلان، وتهيب الكثيرين للخروج القريب، غير مسبوق أيضا.

وقد تحققت نبوءة أخرى عكسيا، وهي: "يصلون عليك صلحاء العرب وأبدال الشام"، حيث لم يكتب أي مسلم من أي عرق عبر التاريخ كاشفا حقيقة الميرزا كما فعل العرب، خصوصا في هذه الأشهر الستة.

تفاعلوها أيها الناس، وفرحوا، فقد شرع بإغلاق دكاكين التزييف إغلاقا أبديا. والحمد لله وحده

هاتي طاهر 26 فبراير 2017

إني معين من أراد كشف تزييفك

لم تكن الغاية من مقال البارحة الذي حمل هذا العنوان سوى إثبات أن نبوءات الميرزا تتحقق عكسيا، وهي التي سنظل نستدل بها على قدرة الله.

لم يكن المقال من باب التباهي بالإنجازات أو تزكية النفس البتة. بل من باب التحقق العكسي لنبوءات الميرزا.

قد يحسن في المقال بنبوة غرور، لكنها ليست كذلك البتة، بل نبوة تقرّيع لمن يتوهم أن نبوءات الميرزا يمكن أن تتحقق، حتى يأخذ درسا لا ينسى في أنها سنظل تتحقق عكسياً.

لم يكن المقال لأقول: "ها أنا لم أصب بأذى"، فهذا لم أشعر إليه بحال. إنما تحدثت عن أنّ الله بارك في وقتي بركة خارقة، ليحقق نبوءة الميرزا عكسيا، لا لميزة في شخصياً، فالموضوع ليس له علاقة بي، بل بالميرزا ونبوءاته.

فمسألة أنني لم أمرض أي مرض مهما كان خفيفا لم يكن إلا من باب التحقق العكسي لنبوءات الميرزا في أنّ الله يعين من يكشف تزييفه ويبارك في وقته ولا يضيعه في مرض أو غير مرض.

من أول يوم والأحمديون المنتفعون والمهوسون يقولون: إنّ غضب الله سيحلّ بهاتي قريبا، ولن يقدر على شيء.

فكان لا بد من مساعدة الأحمديين المستضعفين وإتيانهم بدليل ينقض كذب من يضللونهم. فهذا دليل سيحفظه التاريخ. وكان لا بد من ذكره. فالفيديوهات والمقالات ودقتها وشموليتها وتأثيرها ينقض كل أوامهم عن آخرها، ويشهد أنهم

كانوا كاذبين في زعمهم أنّ الله يُخرس معارضهم ويمنعهم من الكلام. وكنت قد ذكرت مرارا أن مقالاتي من باب

التحدي للميرزا وإعجازه الوهمي، وها أنا أكرر ذلك لأطمئن المهومين من الأحمديين الذين خضعوا لسنوات من الكذب. فالقضية من باب الشهادة أيها الناس، لا من أي باب آخر.

المهم أيضا أنّ هذا السيل من الفيديوهات والمقالات لم يجد سوى ردود خجولة أو ردود كذوبية، فبهذا ثبت أنّ الجماعة مقطوع وتينها من أول يوم. وأنّ الله أهان من أعان الميرزا، وأعان من ظلّ يكشف تزييفه.

باختصار: المقال لإثبات أن نبوءات الميرزا تتحقق عكسيا، لا غير.

هاتي طاهر 27 فبراير 2017

الكذب الأحق.. أكذوبة الأحصنة الخمسين

الكذاب المحترف هو من يكذب كذبات يمكن أن يُخدع بها الناس. أما الميرزا فهو من النوع الآخر، وهو الذي لا تنطلي أكاذيبه على من يعرف واقعه وحاله. وهذه الأكاذيب تجعلنا نجزم بأن من كان يحيط بالميرزا ليسوا إلا متآمريين معه. وإلا من قرأ كتبه فلا يمكن إلا أن يستنتج بكل سهولة أنه محترف كذب.

كذبة الـ 300 دليل عقلي دامغ، ومثلها كذبات أعداد الجماعة، وكذبة تعلم 40 ألفا من اللغات العربية، وكذبة انتشار الجماعة في مكة والمدينة ومصر والشام وبخارى وغيرها، كلها من النوع الذي ينادي بأعلى صوت أن مدعيها أكذب الناس. أما كذبات النبوءات والإحالة على كتبه وكتب الحديث والتاريخ فحدث ولا حرج. سأحدث اليوم عن كذبة حمقاء أخرى، وهي كذبة الأحصنة الخمسين.

يقول الميرزا متعلقاً للحكومة الإنجليزية بسبب ذعره غير المبرر:

1: اشتري والدي المرحوم من جيبه الخاص -مع قلة ذات يده- نتيجة إخلاصه وحماس مواساته خمسين فرسا، وقدمها عوناً للحكومة مع خمسين فارساً قويا وبارعا، وأظهر مواساته وإخلاصه أكثر من استطاعته. (البراهين 1883)

2: في عام 1857م حين أثار الناس قليلو الأدب ضجة في البلاد متمردين على حكومتهم المحسنة، اشتري والدي المحترم خمسين فرسا من جيبه الخاص وقدمها للحكومة مع الفرسان. كما خدمها بتقديم 14 فارساً بمناسبة أخرى.

(شهادة القرآن 1893)

ولم يذكر لنا هذه المناسبة الأخرى التي لم يكررها بعد ذلك.

3: قدم والدي من جيبه الخاص، وفوق قدرته، خمسين فرسا في فترة حرجة في عام 1857م وقدمها للحكومة عوناً لها مع خمسين فارساً من أقاربه وأصدقائه. (كشف الغطاء 1898)

4: اشتري والدي من جيبه الخاص خمسين فرساً ووهبها مع فرسانها للحكومة الإنجليزية في عام 1857م، كما وعد الحكومة بتقديم مثل هذه المساعدة في المستقبل أيضاً كلما اقتضت الحاجة إليها. (كتاب البرية 1898)

5: والدي، الذي واجه مصائب جمّة وهائلة في عهد الشيخ كان ينتظر قدوم السلطنة الإنجليزية ولا انتظار العطشان لقطرة ماء. وعندما رسخت أقدام السلطنة الإنجليزية في هذه البلاد سرّ على هذه النعمة؛ أي قيام السلطنة الإنجليزية، وكأنه نال كنزا من الجواهر الثمينة. وكان ناصحاً أميناً ومخلصاً للحكومة الإنجليزية. وبناء على ذلك اشتري من جيبه الخاص خمسين فرسا في أثناء مفسدة عام 1857م وقدمها للحكومة عوناً لها مع خمسين فارساً. وظل على أتم الاستعداد بعد ذلك أيضاً لدعم الحكومة قلباً وقالبا كلما اقتضت الحاجة. ولو طالت ثورة عام 1857م أكثر لكان أبي جاهزاً لنصرة الحكومة إلى منة فارس آخرين أيضاً. فالخلاصة أنه هكذا قضى حياته. (نجم القيصرة 1899)

6: غني عن البيان أن والدي قدّم خمسين فرسا بفرسانها، مع إمكانياته المحدودة، مساعدة لهذه الحكومة المحسنة في أيام مفسدة عام 1857م، وكان دائم الاستعداد لنصرتها وخدمتها. (ترياق القلوب 1899)

إني لأرى أن قوله هذا كذب، وأن أباه لم يقدم أكثر من بضعة أحصنة؛ وفيما يلي الأدلة:

1: إن أباه لا يملك ثمن خمسين حصاناً، ولا أجره الفرسان. والده لم يكن يملك ثروة تُذكر، والميرزا نفسه أكد على ذلك، فكيف لمثله أن يشتري خمسين فرسا مع فرسانها؟ والحصان لا بد أن يكون غالياً في الهند، خصوصاً في ذلك الوقت الذي كان يستخدم لجر العربات والقتال.

2: بل لا يملك والده أن يطعم خمسين حصاناً، ولا يملك مكاناً لها، ولا يملك أن يقدم أجره للخيلة.

3: أورد الميرزا ثلاث رسائل من الإنجليز لأبيه وأخيه يشكرونه فيها على مساعدته إياهم، ولو كان قدّم خمسين فرسا لذكروا هذا العدد وركزوا عليه. فقد جاء في رسالة: "لما كنتم قد قدمتم مساعدة عظيمة بتجنيد الفرسان وتوفير الخيول للحكومة في أثناء مفسدة عام 1857م وبقيتم مخلصين منذ بدايتها حتى هذا الحين، مما أكسبكم مكرمة من الحكومة؛ فنُعتي لكم منحة 200 روبية اعترافاً بخدماتكم الحسنة ومكافأة على إخلاصكم". (كشف الغطاء)

4: إن مبلغ 200 روبية لا يتناسب البتة مع خمسين حصاناً وخمسين فارساً، فلو وُزِع عليهم لنال كل واحد منهم 4 روبيات، ولن ينال والد الميرزا شيئاً. فهل يليق أن يُعطي مثل هذا المبلغ الزهيد؟

5: قال الميرزا عن أبيه أنه "خدم الإنجليز بتقديم 14 فارساً بمناسبة أخرى"، لكنه لم يذكر المناسبة الأخرى، ولم يكرر كلامه هذا. فواضح أنه كذب، فالذي يكذب مرة يسهل عليه أن يكذب غيرها.

5: لم يتحدث البتة عن مصير هذه الأحصنة، هل باعها، وهل خسر في سعرها أم ربح!!! وإذا فرضنا أن والد الميرزا قد اقترض لشراء هذه الأحصنة لذكر الميرزا ذلك. ثم من يدينه هذا المبلغ الهائل؟

فالقضية قد لا تزيد عن تقديم ثلاثة من الخيول إظهاراً لتقدير الولاء من أجل كسب رضا المستعمر لحماية مصالحه. وقد زعم الميرزا أن الشيخ كانوا يضطهدون المسلمين ويعدّونهم ويمنعونهم من أداء العبادات.. وهذا كله يحتاج بحثاً، فما

دام قد ثبت أن الميرزا محترف تزيف فلا ثقة بأي قول كنا قد صدقناه فيه .

هاتي طاهر 27 فبراير 2017

السلطان عبد الحميد يقوّض الخلافة الأحمدية

تولى السلطان عبد الحميد الحكم في عام 1876، وظلّ يحمل اسم خليفة المسلمين حتى 27 إبريل 1909 . قال الميرزا: لا أحسب السلطان العثماني خليفة بحسب الشروط الإسلامية لأنه ليس من قریش، بينما من الضروري للخلفاء أن يكونوا من قریش. (كشف الغطاء 1898) قال أبو رغال الأحمدی: الميرزا لا يشترط القرشية، وعبارته هذه "لم تكن سوى إلزام الشيخ البطالوي بمعتقداته وإثبات تناقضه ."

قلت: إذا أخذنا بعبارة الميرزا الواضحة فتسقط الخلافة الأحمدية، لأنها خلافة غير قرشية. ولا ينفع القول إن هؤلاء الخلفاء من قریش مجازاً أو ظلياً أو بروزياً، لأنهم لم يعلنوا ذلك البتة، ولأن القول بذلك محض سماجة، ولأنه يشترك في هذا الانتخاب أناس لم يخطر ببالهم مثل هذا الكلام . وإذا أخذنا بعبارة أبي رغال، وقلنا إن القرشية ليست شرطاً، فهذا يعني أن السلطان عبد الحميد كان خليفةً شرعياً، وحيث إنه: "إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الأخير منهما"، فإن الخلافة الأحمدية باطلة، لأن خليفتهما بويع في عهد الخليفة عبد الحميد. وقد فسر الميرزا محمود "إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الأخير منهما" بقوله: "أي أبطلوا دعوته واجعلوه كمن مات" (التفسير الكبير). فالواجب عند محمود أن نبطل دعوة المولوي نور الدين ونجعله كمن مات، لأنه بويع في 27 مايو 1908 . أي في زمن خلافة عبد الحميد. والواجب أن نبطل خلافة محمود ونجعله كمن مات، لأنه بويع في زمن خلافة الخليفة العثماني محمد الخامس . وبهذا سقطت الخلافة الأحمدية في كل الاحتمالات .

هاتي طاهر 28 فبراير 2017

الأرقام تكشف كذب الميرزا بكل سهولة

1:كذبة تاريخ أول وحي :

يقول الميرزا: "ولما بلغ عمري أربعين عاماً، شرفني الله تعالى بإلهامه وكلامه." (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية؛ ج 15، ص 283)

ويقول: "كان عمري أربعين عاماً إذ تشرفت بالوحي الإلهي." (براهين أحمدية، ج5، الخزائن الروحانية؛ ج 21، ص 135)

الميرزا يرى أنه ولد عام 1840 (كتاب البرية)، أي أنه تلقى الوحي حسب زعمه في عام 1880. أما قبلها فلم يتلق أي وحي .

وحيث إن ذاكرة الكذاب ضعيفة كما يقال في المثل الهندي، فقد ظلّ الميرزا يذكر أنه تلقى وحيًا حين كان في مقتبل العمر.. وفيما يلي أمثلة :

"1:ثمانين حولاً، أو قريباً من ذلك، أو تزيد عليه سنينا، وترى نسلا بعيدا."

(الأربعين)، وكتبوا أنه في عام 1865.. أي حين كان الميرزا في الخامسة والعشرين من عمره .

"2:تلقيت في عام 1868م أو 1869م إلهاماً: لقد رضي ربك بفعلك هذا، وسببارك بركات كثيرة حتى إن الملوك سينبركون بثنابك" (البراهين الرابع).. أي أنه كان في الثامنة والعشرين من عمره .

"3:لا تخف، إنك أنت الأعلى" (البراهين الرابع). وقد ذكروا في كتاب التذكرة أنها نزلت في عام 1870، لأنها مرتبطة بحدث يعظمون تاريخه.. أي حين كان الميرزا في الثلاثين من عمره، لا في الأربعين .

نحن نعلم أن الميرزا لم يصدق حين زعم أنه تلقى هذا الوحي في تلك السنوات، بل فبركها كلها بعد عام 1882، وهو العام الذي بدأ يزعم فيه تلقي الوحي، لكننا من فمه ندينه .

2:كذبة عدد الضيوف وعدد الرسائل

بعد أن لم يعد الميرزا يحصل على المال من كتاب البراهين الفاشل، أخذ يحنّ البسطاء على التبرع له زاعماً أن ذلك لنشر الإسلام وإرسال الرسائل واستقبال الضيوف، وقد بالغ في ذلك مبالغات مهولة، فقال :

"الضيوف الذين جاءوا في السنوات السبعة الماضية يصل عددهم إلى 60 ألفاً أو يزيدون....وقد وصلتني في المدة المذكورة أنفاً أكثر من 90 ألف رسالة.... ويصل من 300 إلى 700رسالة تقريبا شهريا وروداً وصدوراً. (فتح الإسلام

عام 1891)

إذا كانت تصله في الشهر 300 رسالة، ففي سبع سنوات: 25 ألفاً. وحتى لو أخذنا أقصى حد للرسائل الشهرية وهو 700 فإن العدد في السنوات السبع هو 58 ألفاً، وليس 90 ألفاً. وإذا أخذنا بالمعدل، فإن العدد 42 ألفاً لا 90 ألفاً. أما أن الضيوف 60 ألفاً فهو كذب، لأنه يعني أن كان يأتي 24 ضيفاً يومياً. وهذا معناه أنه يسكن معه في بيته هذا العدد من الناس على مدار العام، لأنّ الضيف لم يكن يأتي ليملك نصف ساعة ويغادر، بل يملك النهار معظمه أو يبيت ليلة أو أكثر. ومثل هذا لا يقدر عليه أحد ليس معه معين ولا مصدر دخل مهما احتال على الناس. هذا كله على فرض أنه كان في بيته دوماً، فكيف وقد ذهب أربعين يوماً إلى هوشياربور في عام 1886، وظلّ يتابع طباعة كتبه ويسافر هنا وهناك أيضاً. ففي هذه الحالة يرتفع معدل الضيوف اليومي ليصل أربعين ضيفاً، وهذا يزيد من هول الكذبة هذه. هاتي طاهر 28 فبراير 2017

سلسلة الخلافة 2.. هل يختار الله الخليفة؟

الأحمدية ترى في الخلافة منصباً إلهياً، كما هو منصب النبوة، ويجب على المسلم أن يؤمن بالخليفة، كما يؤمن بالنبوي، وأن يطيع الخليفة كما يطيع النبي

الميرزا غلام أحمد أراد أن يعامل كما يعامل النبي، فالله أرسله لهداية الناس كما أرسل الأنبياء، والواجب أن يؤمن الناس به كما يجب أن يؤمنوا بالأنبياء! لكنه ظلّ متواضعاً نسبياً معظم عمره، فلم يكفر من يكفر به، إلا!! قبيل وفاته

لكن ابنه محمود يتفوق عليه في كل شرّ، فقد اخترع خلافةً لم يسمع بها أحد. ومن أهم ميزاتها أن الخليفة يختاره الله، وأن الواجب أن تؤمن به، وأنه لا يعزل بحال، وأنه لا يخطئ إلا أخطاء يبارك الله فيها: أما علامات هذا الخليفة عنده، فهي

العلامة الأولى: إن الله تعالى هو الذي يختاره، أي لا يكون في اختيار ذلك الخليفة مكيدة من المكائد " (البشرية)". (تفسير سورة النور

أقول: لم ينطق بهذه العبارة أحد من الصحابة ولا التابعين ولا الأئمة، ولم أسمع بأحد نطق بها قبل الأحمدية. ومع ذلك سدينيه من فمه، فهذا كاف

يقول محمود: "ورد ذكر الخلافة في الإنجيل أيضاً وذلك حين جاء المسيح عليه السلام إلى الحواريين بعد حادث الصلب وقرر الهجرة إلى كشمير... حيث أقام بطرس خليفة بعده.... كان (المسيح) قد سلم خرافه (مريديه) لبطرس بذكر اسمه، ولما كان إيمان المسيح المحمدي أقوى منه فلم يصرح باسم أحد، وإنما فوض (الأمر إلى الله أي أنه سيقوم من يريده. (بركات الخلافة

إذا كان المسيح عليه السلام ضعيف الإيمان إلى درجة أنه لم يتق بقدره الله على اختيار خليفة من بعده، فعلى الدنيا السلام! لكنها الوقاحة المحمودية التي تنال من الأنبياء لمجرد تمرير فكرة تافهة. المهم أن هذا النص يوضح أن الخليفة يختاره النبي أحياناً، وليس الله

قال محمود: "مهما تكن أفكار هذا الرجل (الخليفة الذي سينتخبونه) وسواء كفر غير الأحمديين أم لم يكفر، وسواء أجاز الصلاة خلف إمام غير أحمدي أم لم يُجز، وسواء أنشأ العلاقات بهم أم لم ينشئ، فهذا لا يهمنا، (إنما يهمنا أن يكون هناك خليفة؛ وذلك لكي يتحقق لم شمل الجماعة، ونحن جاهزون لبيعتهم. (بركات الخلافة أقول: معنى أنه لم يكفر غير الأحمديين.. أي أنه سيكون من أتباع محمد علي، أي لا يؤمن بأن الميرزا نبي، فكيف يمكن أن يختار الله خليفة يكفر بنبوته الميرزا، ويقزم دعوته لجعل منه مجرد مجدد؟ والأهم من هذا هو تركيز محمود على لم شمل الجماعة بدل أن يضع يده في ماء بارد جازماً بأن الله هو من يختار الخليفة. فكر الأنصار أنهم أولى بالخلافة، بينما رأى المهاجرون أنهم أحقُّ بها يقول محمود: ولكن بعيد وفاة النبي 3: (التفسير الكبير سورة الأعلى)

أقول: كيف يخطر ببال الأنصار والمهاجرين مثل هذا الوسواس وهم يعلمون أن الخليفة يختاره الله؟ قال أحمديون ردّاً على ذلك: لم يكونوا يعلمون، إنما هذا العلم أتى به محمود من عند الله تعالى

قلت: تباً لهذه الفكرة! فإذا كانت الخلافة بهذه الأهمية والعظمة، وكانت من اختيار الله، وكان الإيمان بالخليفة واجباً، فكيف يتركها الله حتى يأتي محمود الحاقد على الحسن بن علي المشوّه صورته الناصعة؟ الميرزا نفسه لم يتحدث عن هذه الخلافة البتة، بل قال: "ينبغي لصلحاء الجماعة ذوي النفوس الطاهرة أن: (يأخذوا البيعة من الناس باسمي من بعدي)". (الوصية

ولو كان يعلم أن الخليفة يختاره الله لقال: سأودع أمانة هذه الجماعة في يد الخليفة الذي سيختاره الله على يد الناس كما اختارني. بل إن الميرزا شرح كيف سيكون الأمر من بعده، فقال: "يتوقف انتخاب هؤلاء (صلحاء الجماعة الذين يبايعون) على اتفاق رأي المؤمنين، فمن اتفق عليه أربعون مؤمناً بأنه يتأهل لأخذ البيعة (باسمي فهو مجاز لذلك)". (الوصية

بل تنبأ أنه سيكون من بعده شخص واحد من ذريته لا 4 خلفاء، فيقول: "أنبأني الله قانلا إنني سأقيم لجماعتك من ذريتك شخصا وأخصه بقربي ووحبي. وبواسطته سوف يزدهر الحق، وسيقبله الكثير من الناس" (الوصية). وهو يشير في ذلك إلى مبارك أحمد الذي مات بعد سنتين من قوله هذا. فلو كانت الخلافة في باله وكانت أهم من مبارك أحمد لذكرها، وقال: سيأتي من ذريتي خلفاء كثير.

فحين تمت بيعتي اهتزت قدماي وشعرت بحمل ثقيل على نفسي، فخطر ببالي إن كان " :ويقول محمود 5: وبعد ذلك أيضا بقيت أفكر في .هناك طريق للتراجع، ففكرت كثيرا وتدبرت كثيرا فلم تخطر ببالي أي طريق ذلك... " (بركات الخلافة)، أقول: هل يفكر بالتراجع من يعلم أن هذا المنصب من الله؟ أليس هذا كفرا بالله وباختياره؟ وهل يتدبر كثيرا ويفكر كثيرا من أجل إلغاء أمر الله واختياره مؤمن؟ لا شك أن الميرزا محمود كذب هذه الكذبة واخترع بعدها رؤيا رآها لزيادة الهالة حول خلافته، لكننا من فمه ندينه، وهذا حقنا وواجبنا

الأحمدية ساقطة من ألف باب، لكن حكاية الخلافة تثبت تخصصها في الكذب. فمن هذا الباب نتناول الخلافة. أما لماذا انقطعت الخلافة في رأي الأحمدية بعد علي رضي الله عنه فهذا موضوع حلقة لاحقة هاني ظاهر 1 مارس 2017

حماسة معاصري الميرزا

جهل الأحمديين المعاصرين للميرزا فوق التصور، يقول الميرزا محمود في أول جلسة سنوية يعقدها بعد أن الذين بدؤوا لي فلاحين قرويين- -صار خليفة في الأحمدية: "عندما كنت آتي إلى هنا بالأمس حياني بعض الناس قائلين: "السلام عليكم يا رسول الله". مما تبين لي أنهم لا يعرفون ما هو مقام الرسول..... فاعلموا جيدا أن "الرسول هو وحده رسول ولا يكون كل إنسان رسولا

وتابع يقول: "بعض الناس يلمسون ركبتي أو قدمي. صحيح أنهم لا يقومون بذلك بنية الشرك، وإنما يقومون بذلك بعاطفة الحب المفرط والتعظيم، إلا أن مثل هذه التصرفات تؤدي حتما إلى الشرك

كنت أكره شخصا تقبيل الأيدي، لكن الناس كانوا يقبلون يد المسيح الموعود وكان لا يمنعهم من ذلك.

(بركات الخلافة عام 1914

هذا كله حين كان محمود في الخامسة والعشرين من عمره

هاني ظاهر 1 مارس 2017

تفاهة الأحمدية ومواضيعها

حين دخلنا جماعة التزييف ظننا أنها هي من ستنفذ الأمة، لكننا مع الأيام بدأنا نرى أننا في واد وأنها وأهلها في واد. فبينما كنت أبحث على أن تكون مواضيعنا عامة وتعالج قضايا الأمة، ظللت أفاجا أن مواضيعهم هي الميرزا وآل الميرزا والخلافة وما أدراك ما الخلافة

ولقد بلغ هذا الأمر ذروته في آخر سنتين حتى صار لا يُحتمل، فصارت الاجتماعات لا تتحدث إلا عن الخلافة، وعن اختيار الله للخليفة، وعن طاعة الخليفة، وعن أدعية الخليفة، وعن حب الخليفة، وعن انتخاب الخليفة. كما علمت أن هذا هو موضوعهم من أول يوم، كما كان موضوع الميرزا أدلة صدق أو هامه من أول يوم

يقول الميرزا محمود معبرا عن هذه الحقيقة في خطاب في عام 1939: "رأيت أن أتناول في خطابي اليوم شتى جوانب الخلافة. وقد يسبب هذا الأمر ملأ لبعض الطابع، إذ يقولون إن كل من يقف على المنصة يلقي خطبا (الخلافة الراشدة) . "حول الخلافة

وكذلك من جاء بعده. وكل قضيتهم هي هذه الخلافة وما .وقد كتب محمود عددا من الكتب لا يحصى عن الخلافة

فبركوه حولها من كذب غير مسبوق

وستظل جماعة المماحكة في ترفيعها تنيه

هاني ظاهر 1 مارس 2017

جماعة الهزائم

الأحمدية امتازت بأن هناك من العلماء من هزموا مؤسسها وهزموا ابنه من بعده، فقد شاء الله أن لا يُقضى على هذه الجماعة كليا حتى يعيش الناس معنى هوان المتقول وقطع وتينه .

من هؤلاء العلماء ثناء الله الأمرتسري، حيث كتب: "أيها القاديانيون، لقد فرغ علماء المسلمين عن موضوعكم واستغفوا عن النظر في أموركم، لكن لي علاقة خاصة بكم استمرت منذ أن أعلن ميرزا أحمد الحكم الأخير في يوم 15 إبريل 1907، فلماذا أستطيع أن أقول بشأنكم: "ولا ينبئك مثل خبير". (البطش القدير على التفسير الكبير) ولكن الأحمديين يخفون الحقائق، ويضحكون على أتباعهم البسطاء زاعمين أنهم ينتصرون. وأن أن تظهر أكاذيبهم كلها.

هاتي طاهر 1 مارس 2017

من كذبات محمود

يقول: كان (الميرزا) قد تلقى في أواخر سنوات حياته إلهامات متواترة تخبر بقرب وفاته، وقد كثرت هذه الإلهامات في أواخر أيامه. ورغم هذه الإلهامات التي تلقاها، ورغم أن بعضها كان يعين سنة وفاته وتاريخها أيضاً، ورغم أننا كنا نقرأ كتيب "الوصية" أيضاً، إلا أننا كنا نظن أن هذه الأمور قد تقع بعد قرنين من الزمان. الخلافة الراشدة) أقول: هل صحيح قوله إن الميرزا عين سنة وفاته.. أي عام 1908، وتاريخها.. أي 26 مايو؟ يقول الميرزا قبل نصف سنة من وفاته:

قال الله تعالى: سوف أزيد في عمرك. بمعنى: سوف أكذب العدو الذي يقول إنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهراً بدءاً من تموز 1907، وغيره من الأعداء الذين يتنبأون، سأكذبهم جميعاً وسأزيد في عمرك، ليعلم الناس أنني أنا الإله، وأن كل أمر بيدي). إعلان 1907/11/5

أي أن عبد الحكيم يقول: ستموت خلال سنة وشهرين بدءاً من شهر 7 من عام 1907.. أي ستموت قبل شهر 9 من عام 1908. وهذا ما حدث تماماً.

يدعي الميرزا أن الله بشره أنه سيطيل عمره، ولم يدع أنه سيموت في شهر 5 من عام 1908 كما يزعم محمود. كذبات محمود تتفوق على كل كذب.

هاتي طاهر 2 مارس 2017

سلسلة هراء محمود

قال محمود في سياق تبيان أهمية الخلافة التي في ذهنه:

"إن إقامة الصلاة حقاً محال بدون نظام الخلافة، لأن أهم الصلوات هي صلاة الجمعة التي تكون فيها الخطبة التي يذكر فيها الناس بمصالح الأمة وضرورتها. فلولا نظام الخلافة الآن فكيف يطلع أهل القرى الصغيرة النائية على ما يجري في الصين واليابان، وكيف يعرفون ما هي التضحيات التي يطالبهم الإسلام بها؟ إذا كان للمسلمين جميعاً مركز وخليفة واجب الطاعة، فإنه سيتلقى التقارير من شتى أنحاء العالم حول ما يتم هناك من أعمال ونشاطات لنشر الإسلام، فيخبر الناس بأن الإسلام اليوم بحاجة إلى كذا وكذا من التضحيات والخدمات... فالجمعة التي هي أهم الصلوات لا يتم أدائها على أحسن وجه إلا بإقامة نظام الخلافة بين المسلمين. ولما كانت جماعتنا تتمتع بنظام الخلافة فتجدون أن خطبي كلها تكون بفضل الله تعالى بحسب مقتضيات الظروف والمستجدات دائماً، وهناك غير الأحمديين الذين يتأثرون من خطبي بفضل الله تعالى لدرجة أنهم يقولون إن خطبك تبدو لنا إلهامية. (الخلافة الراشدة) تعليقتنا على هذا الهراء:

إن الفيسبوك أفضل من خلافتك من هذه الناحية. وإن أكذب مراسل في الـ BBC أصدق من أصدق مبلغ من مبلغك أصحاب الـ 81 مليون بيعة في سنة واحدة!

ثم إن خليفتم الحالي يكرر خطبك التي مضى عليها قرن من الزمان، ولا يكاد يسمع بها أحد. وتكاد تكون هي هي في كل مرة.

ثم إن أي خطيب يمكنه أن يتحدث عن المستجدات، فهذا عصر الفضائيات والمراسلين. ثم إن خطبة الجمعة لا يلزم أن تكون تلخيصاً للأخبار، فمن أراد معرفة ما يجري في هذا العالم فلا أظنه ينتظرها.

أما الآية الكريمة {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ} التي زعم محمود أنها تتحدث عن الخلافة الوهمية، فإن موضوعها هو أنها تعد المسلمين المستضعفين أنهم سيكونون خلفاء الأرض.. أي لهم سلطة حقيقية عليها وممكنين فيها ويمكن دينهم فيها، ولن يتعرض لخطر الزوال، وسيسود الأمن والسلام وسينتهي الخوف، بحيث يعبدون الله بحرية.

هاتي طاهر 2 مارس 2017

سلسلة الخلافة المحمودية 3.. هراء محمود

وتحقيره للصحابه والتابعين وتفضيل حثالته عليهم

بعد أن لوى محمود عنق آية {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ} (النور (55)، وبعد أن حاول تطويعها لشرعنة خلافته الإلهية، قال :

والعلامة الثالثة لهذه الخلافة بحسب آية الاستخلاف أن هذا الوعد سيظل يتحقق للأمة ما دامت مؤمنة تعمل الصالحات، وإذا لم تعد مؤمنة تعمل الصالحات سيلغي الله وعده هذا.... النبوة تظهر عند فقدان الإيمان والعمل الصالح، أما الخلافة فتظهر عندما يكون كل الناس تقريباً مؤمنين يعملون الصالحات، ومن أجل ذلك لا تقوم الخلافة إلا عند انتهاء النبوة. (الخلافة الراشدة)

معنى كلامه الذي سيؤكد نصاً أن شرّ الناس هم الذين عاصروا علياً رضي الله عنه من صحابة وتابعين، حيث "لم تغد الأمة مؤمنة تعمل الصالحات.. فالغى الله وعده باستخلافها!!!!"

بل إنه يرى أن الأمة كلها آثمة، فيتابع قائلًا: "إن انتهاء الخلافة دليل على كون الأمة آثمة، لأن الله تعالى قد وعد صراحة أنه سيختار الخلفاء طالما كانت أغلبية الجماعة مؤمنين يعملون الصالحات، أما إذا ساءت الجماعة ولم تعد أغليبتها مؤمنين يعملون الصالحات، فيقول الله تعالى لهم: لقد تغيرتم، فأنا أيضا أنزع منكم نعمتي". (الخلافة الراشدة) بل بصريح بمزيد من الوضوح فيقول :

ولما أصيبت الخلافة بالنكسة ولم تعد أغلبية المسلمين مؤمنين يعملون الصالحات فرض بنو أمية حكمهم على المسلمين. (الخلافة الراشدة)

ويتهم الصحابة بعدم الدفاع عن الخلافة، ومن شدة جهله سماهم أهل السنة، وكأنه كان في ذلك الوقت سنة وشيعة، فيقول:

"كانت الغلبة دائما لأهل السنة الذين آمنوا بالخلافة ولو بلسانهم، وأقول "ولو بلسانهم" لأنهم لم يضحوا بأرواحهم في عهد عثمان وعلي رضي الله عنهما دفاعاً عن الخلافة". (تفسير سورة النور)

ويقول :

"الخوف الذي ساد في عهد علي رضي الله عنه، كان سببه أن حالة المسلمين عموماً كانت قد تردت لدرجة أنهم لم يعودوا عندها مستحقين لنعمة الخلافة. (الخلافة الراشدة)

الخلاصة أن الجماعة الأحمدية التي تمارس الكذب ليل نهار وصباح مساء حتى إنها زعمت أن عدد من انضم إليها في عام واحد يزيد عن 81 مليوناً، هذه الجماعة أفضل من الصحابة المعاصرين لعلي ومن كبار التابعين عن آخرهم !!!! هاتي طاهر 2 مارس 2017

من حكم أبي رغال الخالدة

كان توريث علي الحسن هو للمقعد الملوكي لا للخلافة الراشدة... لذلك كان تنازله عن الخلافة تنازلاً عن " 1: "الخلافة الملوكية وليس الخلافة الروحانية التي لم تنعقد له

"عدم مبايعة معاوية لعلي هي "ظنه أن وقت رفع الخلافة الراشدة قد حان 2:

أقول: لاحظوا أن علياً رضي الله عنه كان في زعمه يجهل أن وقت رفع الخلافة الراشدة قد حان، ولم يقتنع!!!! بمبرر معاوية، مما تسبب في مقتل آلاف المسلمين

وإني مهين من أراد إعانتك. هراء لا تغسل عاره البحار. وهذا جزاء من يدافع عن الميرزا هاتي طاهر 3 مارس 2017

من حكم أبي رغال الخالدة ح2

قال أبو رغال: "ونؤمن أن كل ما جاء في القرآن الكريم بخصوص صلاحيات النبي صلى الله عليه وسلم ووجوب طاعته قد أصبح يخص الخلافة من بعده، وهذه كانت نقطة الخلاف الجوهرية بين المسلمين والمرتين

أقول: ما هي صلاحيات النبي صلى الله عليه وسلم؟

الجواب أن له صلاحيات تشريعية، وأن تفسيره للقرآن معصوم، وأنه لا ينطق عن الهوى، فلا يتحدث إلى بالحق. أما الخليفة فيشر من البشر، حيث يمكن لأي مسلم أن يعترض على اجتهاده ويراجعه فيه، فهو ليس

معصوما. وهذا معروف بداهة، فابن عباس مثلاً ظلّ يعترض على فتوى عمر بشأن العول في الميراث. بل فاجتهد الخليفة مثل اجتهاد. يُحكى أنّ هنالك امرأة اعترضت على عمر رضي الله عنه بشأن تحديد المهر الناس، لكنّ رأيه في القضايا العامة ملزم ويرفع الخلاف، أما القضايا الخاصة والتفاسير فلا يلزم أن يفهم الناس جميعاً كما فهم الخليفة

أما الطاعة فلا بدّ من طاعة النبيّ ومن طاعة الخليفة وغير الخليفة، وإلا هل ينجح شيء من دون طاعة؟ هل تنجح مدرسة لو تمرد المعلمون على المدير؟ أو قالوا: سنطيعه يوماً ونعصيه يومين؟ المرتدون زمن أبي بكر عند أبي رغال لا يختلفون عن مسلمي اليوم وعن المسلمين عبر التاريخ الذين يفرقون بين النبيّ وبين الخليفة

فهذه من أعراض تصديق الخلافة الأحمدية الهراينية

مارس 2017 3 هاني ظاهر#

أوهام الحلقة الثانية من الحوار المباشر

الخطأ الأول:

قالوا: ذكر في البراهين أن الميرزا سيكسر الصليب!!! وهذا محض خطأ: 1
قالوا: هنالك منصب اسمه المأمور. أقول: هل هنالك من أرسله الله مأموراً قبل الميرزا في هذه الأمة؟ وهل: 2
هنالك مثل هذا المنصب؟ هل سمع به أحد قبل الميرزا؟

الخطأ الثاني

قال نعيم صاحب: إن الله كشف للميرزا سوء حال مير عباس علي
أقول: هذا ليس صحيحاً، وقد تتبعت النصوص كلها. وفي كل حال علينا أن ننظر في آخر ما قاله الميرزا، فقد قال في عام 1891: "هو صديقي الأول الذي ألقى الله تعالى حبي في قلبه قبل غيره. وهو الرجل الصالح الذي جاء قبل غيره إلى قاديان للقائي لوجه الله فقط، وذلك بعد تحمّل عناء السفر على سنة الأبرار الأخيار وبنزاهة تامة. لا أستطيع أن أنسى أبداً أنه أظهر الوفاء بحماس صادق، وتحمل من أجلي معاناة كثيرة، وسمع من القوم إن مير عباس المحترم ذو سيرة طيبة وعلى علاقة روحانية بي. وكفي لإثبات مرتبته. الكثير من سيئ الكلام في الإخلاص أنني تلقيت مرة بحقه إلهاماً: "أصله ثابت وفرعه في السماء". يعيش في هذه الدنيا الفانية (عيش المتوكل). (إزالة الأوهام

12/12/1891 بعد أشهر من هذا المدح خرج مير عباس علي من جماعة الميرزا، "ونشر إعلاناً مخالفاً في مملوء بكلمات سوء الأدب والتحقير" (مكتوبات أحمدية). ومن شدة يقينه بأن الميرزا محترف تزييف فأنه قابله وقال له: "يمكن أن تُعقد المباراة بيننا بحيث يبقى في غرفة مغلقة عشرة أيام وسيموت من كان كاذباً منا" (إزالة الأوهام)، لكن الميرزا رفض هذا العرض

الخطأ الثالث:

ويبدو أنهم تحدثوا البارحة عن .. ذكروا في المقدمة قصة "صديق حسن خان" وأن الميرزا دعا عليه ثم دعا له ذلك في الجزء الذي لم أحضره

فأقول: تحدث الميرزا عن صدق خان كما يلي

هو رجل تقّي وورع جدا ومتصف بالفضائل العلمية ومطلع جيداً على ما قال الله والرسول. (البراهين الثالث 1882)

وكتب الميرزا عن هذا التقّي الورع جدا العالم والمطلّع في عام 1906
(أعاد كتابي البراهين الأحمدية بعد تمزيقه، فدعوت أن يُمزق عرضه". (حقيقة الوحي"
وهذا يدل على كذب الميرزا وحفده وسوء خلقه، فلم يمزق هذا الرجل كتاب البراهين، ولم ينسب له الميرزا قبل عام 1906 أنه فعل ذلك. والمشاكل التي تعرض له صديق خان كانت قبل صدور البراهين الذي ذكر فيه الميرزا والتاريخ يكذب ما يقوله الميرزا. وحيه
والأهم: هل يدعى على رجل بتمزيق عرضه لمجرد تمزيق كتاب؟ هذا هو حقد الميرزا، أعاذنا الله

الخطأ الرابع

أن الميرزا عنده فإساسة

أقول: هذه 3 نصوص للميرزا تتعذر فيها الفإساسة

ويكفي لإثبات مرتبته في الإخلاص أنني تلقيت مرة بحقه (مير عباس علي) إلهاماً: "أصله ثابت وفرعه في: 1
(السماء)". (إزالة الأوهام)

إنني متأكد من أن فراستي لن تخطئ في أن هذا الشاب (محمد علي الذي تمرد على الخلافة!) سيتقدم في " 2: سبيل الله تعالى وبثباته على التقوى وحب الدين سيضرب أمثلة جديرة بأن يُتأسى بها". (مجموعة الإعلانات، 211)

تفرس أن مبارك هو الابن الموعود، ورفض جذريا أن يكون محمود هو الموعود: 3:

(الكارثة الأولى في هذا الحوار (الخطأ الخامس)
يتصل الآن بهم أحد حثالات العالم الذي لم يترك أحدا إلا شتمه. ويشتكى منه الأحمديون قبل غيرهم. وزعم أنه رأى رؤيا. فهذه جماعة الكذب وهؤلاء أبناؤها

:الخطأ السادس

نقل فتحي النص التالي من البراهين: "التمهيد الثامن: إن الخوارق التي تصدر على يد ولي من الأولياء هي". في الحقيقة معجزة ذلك النبي المتبوع الذي يكون الولي من أمته
وذكر فتحي أنه أحد الأدلة الـ 300
أقول: هذا دليل منفصل عن الأدلة الـ 300 العقلية التي ذكرها الميرزا، وقد فصلها عنها. ثم إن نبوءات الميرزا رأينا تحققها العكسي، ورأى العالم ذلك، فهل هذه أدلة على صدق الإسلام؟؟!! حاشا لله

:الخطأ السابع: بدأت أحلام الأحمديين وهوسهم
هذا عرقوب الذي يتصل يحلم كل ليلة ألف حلم. كان عليهم أن يساعده في زيارة طبيب نفسي بدل أن يضيعوا الوقت بسماع أو هامه. لكنها جماعة الهديان لتغطية الكذب

:الكارثة الثانية

...قالوا: الميرزا بنى المسجد المبارك حتى لا يضيع وقته في الخروج بعيدا
أقول: هذه إدانة كبيرة، فماذا لو فعل ذلك كل إنسان وترك المساجد بهذه الحجة؟ ألم يحض الرسول صلى الله عليه وسلم على الذهاب إلى المساجد، وأن في كل خطوة حسنة؟ ثم إن الميرزا كان يتمشى يوميا، فلماذا لا يمشي للصلاة؟ فهذا يدل على عصابته لا طاعته. ألم تقولوا إن الواجب هو الطاعة أولا؟

:الخطأ الثامن: (مداخلة شلبي

.قال: المصلح الموعود سيوتى علوما وتبين على يديه أسرار
أقول: هذا اللص الموعود سرق كل شيء من سيد خان ومدرسته. أنا نمون أنتم؟

:الخطأ التاسع

.قالوا: الجماعة لا تشكل خطرا على البلاد
أقول: من يتمنى الوباء المتبر للعالم هو خطر عليه. فما تخفيه القلوب وما تترى عليه هو أشد خطرا. أي إنسان سيعمل ما يتفق مع ما يحبه ويتمناه، سواء شعر أم لم يشعر

:كيف أجاب الميرزا على وحي "أصله ثابت وفرعه في السماء" الذي (نزل) بحق مير عباس علي أصلها ثابت وفرعها في " :قال: "لعل البعض يتعجب أن هناك إلهاما من الله تعالى بخصوصه (مير عباس السماء"، فجوابه أن معنى الإلهام هو أن أصله ثابت وفرعه في السماء، ولكن لا يوجد فيه تصريح عن الشيء الذي هو ثابت عليه باعتبار أصل فطرته، لا شك أن كل إنسان يتحلى ببعض الميزات الفطرية التي يثبت عليها على الدوام، وإذا انتقل الكافر من كفره إلى الإسلام فإنه ينتقل مع هذه الميزة الفطرية التي يتحلى بها، والعكس صحيح أيضا، لأنه لا يتبدل لفطرة الله ولا تغيير لخلق الله. إن الناس معادن مختلفة كمعادن الذهب والفضة والبرونز، فلا عجب أن يتضمن الإلهام خبرا عما يتحلى به السيد مير من ميزة فطرية لا تتبدل، ولا اعتراض على مثل هذه الأمور بل هو الأمر المتفق عليه عند الجميع أن الكفار أيضا يتحلون ببعض الميزات الفطرية ناهيك عن المسلمين، فإنهم أيضا يتصفون ببعض الأخلاق فطريا. لم يخلق الله تعالى أحدا في ظلمة متجسدة وظلام مطبق، ولكن لا يمكن لأية مزية فطرية أن تكون موجبا للنجاة بدون اهداء الإنسان إلى الصراط المستقيم الذي هو الإسلام بتعبير آخر، لأن الإيمان والعرفان الإلهي والصراط المستقيم وخشية الله هي من أعظم المزايا والميزات، وبدون التحلي بها لا يمكن أن توصله مزاياه الفطرية الأخرى إلى النجاة. علاوة على ذلك فلقد تلقيت هذا الإلهام في زمن كان السيد مير يتحلى بثبات قدمه ويفيض بقوة الإخلاص، وكان يعتقد من قلبه أنه سيظل ثابتا، فلقد أخبر الله تعالى عن حالته تلك التي كان عليها في ذلك الوقت، الأمر المعروف والمتعارف عليه بخصوص وحي الله تعالى أنه يخبر عن الحالة الموجودة بحيث يسمى أحدا بالكافر حينما يكون

(القرار السماوي). كافرًا ويصفه بالمؤمن وثابت القدمين عندما يكون مؤمنًا ومخلصًا ويتميز بثبات القدم
هاني طاهر 3 مارس 2017

جائزة نوبل في الحماسة

نقل مسرور عن محمود قوله: في زمن الميرزا- كان الناس يهتمون جدا بجراندنا، مع أن عدد الجماعة كان أقل
من الآن بحيث كانوا يوازنون العشر أو نصفه (خطبة 2016/3/4).. أي أن العدد في زمنه تضاعف عشر مرات
إلى عشرين مرة عن زمن الميرزا

إذا كان عدد الجماعة زمن الميرزا نصف مليون، فكان يجب أن يكون عددها زمن إلقاء محمود هذا: السؤال
أن العدد 200-300 ألف.. أي أن عددها 1954 الخطاب بين 5 ملايين و10 ملايين. لكن محمودا يقول في عام
!في عصره تناقص إلى أقل من نصف عددها زمن الميرزا لأنه زاد عشر مرات أو عشرين
فأين الخلل؟ ومن هو أخصائي الكذب في هذه المعادلات كلها؟
علمنا أن عدد الجماعة في آسيا كلها اليوم لا يصل نصف مليون
هاني طاهر 3 مارس 2017

الميرزا مرتكب الكبائر من البدايات

عدم الحجّ رغم الاستطاعة كبيرة من الكبائر، كما أنّ عدم الصلاة في المسجد كليا بحجة الانشغال لا يجوز بحال.
والميرزا ارتكب الكارتئين عمدا

الصلاة في البيت لا في المسجد بحجة الانشغال: 1:

حتى لا يضيع وقته في 1881 سمعت من أحمددي الحوار المباشر اليوم أنّ الميرزا بنى مسجدا في بيته عام
الخروج إلى المسجد الذي لا يبعد عن بيته 100 متر، ولا يستغرق الوصول إليه دقيقتين
قلت: هذه إدانة كبيرة للميرزا، فإذا جاز هذا فقد جاز لكل مسلم أن يترك المساجد بهذه الحجة، خصوصا أن
غالبية الناس مشغولون هذه الأيام

ألم يحضّ الرسول صلى الله عليه وسلم على الذهاب إلى المساجد، وأنّ في كل خطوة حسنة؟
ثم إن الميرزا كان يتمشى يوميا، فلماذا لا يمشي للصلاة؟ فهذا يدل على عصيانه لا طاعته. وأننا نميل إلى أنه
لم يكن يصلي البتة، وأنّ زعمه بناء هذه الغرفة لم يكن إلا للتغطية

عدم الحجّ بحجة الانشغال: 2:

ردّا على اعتراض المعارضين على أن الميرزا لم يذهب للحج، قال الميرزا: هل يريدون أن نهمل المهمة التي
عهدنا الله إلينا وننشغل في أخرى؟ يجب أن نتذكروا أن عادة الملهمين في العمل ليست على شاكله خدمات
عامة الناس، فهم ينجزون كل عمل بتوجيه من الله وإرشاده فقط. صحيح أنهم يعملون بجميع الأعمال
الشرعية، إلا أنهم يقدمون كل عمل ويؤخرونه بإذن من الله. الآن إذا خرجنا إلى الحج فكأننا خالفنا الأمر
الإلهي. وقد ورد في كتاب "حجج الكرامة" عن قوله تعالى: (مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)، أنه إذا كان هناك خطر
إن المهمة الأساسية للمبعوثين. لفوات الصلاة فالحج يسقط، مع أن الذين يذهبون للحج تفوت صلواتهم الكثيرة
من الله، هي تبليغ الرسالة، فقد مكث النبي صلى الله عليه وسلم 13 عامًا في مكة، كم مرة حج البيت؟ ولا مرة
(ملفوظات 5) واحدة؟

قلت: عاش الميرزا 40 سنة قبل تلقي الوحي، وكان أبوه غنيا لدرجة أنه دعم الإنجليز بخمسين حصانا مع
فرسانها، كما زعم الميرزا، فواضح أن الميرزا كان يملك زاد السفر للحجّ، فمعصيته واضحة، خصوصا أنه في
هذا النصّ لم يتحدث عن علة أخرى من مرض أو فقر أو خطر الطريق. فواضح أن الميرزا مرتكب كبيرة، ومن
اعتاد ارتكاب الكبائر بإهماله أركان الإسلام فيستحيل أن يختاره الله مسيحا. ولم نسمع البتة أن أباه قد حجّ بل
سمعنا من الميرزا أن عائلته كلها ملحده؛ فلماذا نفترض ألا يوافق شئ طبقة؟

هاني طاهر 3 مارس 2017

التحقق العكسي لنبوءات الانتصار

ظلّ الميرزا يتحدث عن الانتصار الحتمي على يديه في حياته، فقد ركّز في عام 1905 على حادث الزلزلة الذي
"سيكون نموذجا للقيامه وسيدمر العالم في لمح البصر، ويدخل آلاف الناس في جماعته". وحيث إنّ نبوءات
الميرزا تتحقق عكسيا، فقد تركه بعيد نبوءته هذه الدكتور عبد الحكيم وتنبا بوفاته في 14 شهرا، وحدث ما تنبا
به تماما

لكنّ التحقّق العكسي لهذه النبوءة ليس واضحا جدا كالعادة، فبحثتُ عن تحقّقها العكسي فوجدتُ ما يلي في عام 1945 ذكر محمود أنه في عام 1953، أو عام 1980 "سوف يتجلى الله بيوم الفرقان.. وسينصر .." الأحمديّة بأية عظيمة غير عادية... وسيكتب الغلبة لها حتى يعترف بها العدو أيضا ، حيث أعلنت الأحمديّة 2001 وقد بدأ التحقّق العكسي لهذه النبوءة في عام 1993، وبلغت ذروة تحقّقها عام . عن أكبر كذبة في التاريخ، وهي أن عدد البيعات 81 مليوناً وبهذا تكون قد تحققت نبوءة محمود على أكمل وجه، فهو يوم الفرقان في الكذب.. وانتصرت الأحمديّة بأية . وكتبت الغلبة لها على العالم في الكذب حتى اعترف بها العدو والصدّيق أيضا... عظيمة غير عادية في الكذب . وإلا فإني أتحدّى أن يُعثر على أي جماعة كذبت مثل ذلك . أليس هذا تحقّقاً عكسياً واضحا للنبوءات؟ حين يصلنا خبر عن جماعة كذبت عشر كذب الأحمديّة فيمكن التشكيك في انتصار الأحمديّة الساحق هذا هاني ظاهر 4 مارس 2017

إنهم أقزام يكرهون العملاق الحسن

علاق الحسن رضي الله عنه بتنازله عن الخلافة حقنا للدماء. مهما تبجّح المنادون بالإمامة المتطرفة أو بالخلافة الإلهية الزائفة حين ردّ الإمام الحسن نعمة الله، ...يقول محمود: "الخطأ الذي ارتكبه الإمام الحسن، أدى إلى نتيجة خطيرة جدا (أسفر هذا الأمر عن نتيجة مرة جدا، فردّ نعمة الله ليس أمرا هينا". (بركات الخلافة ظنّه أن وقت رفع "أما أبو رغال فقد تفوّق على هذه العبارة الوقحة، حيث ذكر أن عدم مبايعة معاوية لعليّ هي "الخلافة الراشدة قد حان". "أن خطأ معاوية كان في ظنّه أن الخلافة رُفعت قبل وقت عليّ... لكن الواقع أنها رُفعت بعده" ويرى أبو رغال ومعنى هذا الهراء أن الحسن كان مخطئا جدا في استمراره خليفَةً بضعة أشهر، وأن معاوية هو المصيب، إذ علم أن "الخلافة رُفعت"، وقد كان معاوية مخطئا حين ظنّها رُفعت قبل عليّ، لكنه مصيب في رآيه أنه رُفعت.. قبل الحسن، والحسن هو المخطئ، وهو الذي تسبب في إراقة الدماء لجهله بنبوءة الثلاثين عاما ! وهذا يعني أنه حين أعلم الحسن أحد الناس سارع للصّح، لا أنه تنازل حقنا للدماء!!! ويا لتفاهة هذه الأقوال تنازل الحسن يقضي على الخلافة الأحمديّة عند من ظلّ أعمى عن رؤية تزييفات الميرزا التي لا تُحصى هاني ظاهر 4 مارس 2017

مسيح البحث عن أي نقيصة في الذين خلّوا من قبل

لعلّ أكثر ما اهتم به الميرزا هو البحث عن أي شبهة في سير الأنبياء وصحابتهم للتغطية على كوارثه. فمن الأمور التي ركّز عليها :
 قصة عبد الله بن أبي السرح وآية (فتبارك الله أحسن الخالقين)، وذلك ليبرر سرقاته من الحريري ومن :
 1: غيره
 تحقير معجزات المسيح لتبرير انعدام المعجزات لديه، مع أن معجزة الحبر الأحمر الكاذبة لم ينل المسيح :
 2: مثلها
 تحقير الحواريين والتضخيم من حالة عابرة مرّ بها بطرس وندم عليها، لتبرير أعمال أتباعه وترك بعضهم :
 3: إياه
 التركيز على عدم تحقّق نبوءات الأنبياء، لتبرير عدم تحقّق نبوءاته، وفي هذا يذكر الميرزا أمثلة عديدة :
 4: التضخيم من النصوص التي فيها بعض الشدّة والتفريغ في القرآن والحديث والأنجيل وتعميمها ليبرر :
 5: شتانمه وفظاظته وقسوته وحدته ولعناته
 تحقير المسيح نفسه، وإن زعم أنه لا يحقره، بل يحقر يسوع الإنجيلي، وقد ينطبق قوله هذا على بعض :
 6: نصوصه، وقد نوافقه على تبريره ذلك، لولا أن فيه ازدياءً للأديان، لكن المهم هنا هو أنه كان يحقر المسيح عليه السلام نفسه أحيانا، لا يسوع الإنجيلي، فقد أكد أن تعليم المسيح للتسامح لم يكن مبدنيا، بل كان انتهازيا، حيث يقول :
 اصقلوا فيكم خلق الحكمة والحلم والعفو، ورُدّوا على قول أجهل شخص بهدوء وسلام.... أعلم أنه كان وراء " تعليم عيسى عليه السلام مثل هذه الحكمة بأن أتباعه إذا لم يعملوا هكذا لتعرضوا يوميا للضرب والإساءة. كان الحكم للرومان، وكان فقهاء اليهود وكتبهم أصدقاء لهم، ولو لم يديروا الخد الآخر بعد تلقي اللطم على الخد لضربوا كل يوم ورُفعت ضدّهم القضايا يوميا. ورغم هذا التعليم اللين كان اليهود ضيقوا عليهم الخناق. كانت (ملفوظات 1 بتاريخ 1898/1/21). حالتهم عندها تقتضي تعليم الإنجيل هذا

فتعليم المسيح التسامحي انتهازي عند الميرزا. ولم يكن الميرزا يتحدث إلزاما لأحد هنا، بل يتحدث مع جماعته ويَدعُوهم للرفق، ويؤكد لهم أن تسامح المسيح لم يكن لوجه الله، بل ذعرا من الناس هاني ظاهر 4 مارس 2017

هراء حكاية الخلافة الأحمدية

هذه الحكاية اخترعها محمود مخالفا بذلك أباه ومخالفا أهل السنة والشيعية وكل الناس. خلاصتها أن الخليفة يختاره الله، وأن طاعته واجبة مثل طاعة النبي بلا فرق، وأن أقواله ملزمة في كل شيء

أهل السنة: إن فرقا بين الخلافة الراشدة وبين الخلافة التي تليها، إلا أن هذا التفريق لا يُبنى عليه عمل، فقد انتبه أيها الملك، فإننا نبايعك ملكا أو :بايعوا معاوية باعتباره امتدادا لمن سبقه من خلفاء، فلم يقل له من يبايعه حاكما سياسيا لا خليفة راشدا كما كان سابقوك!! بل يبايعوه كما يبيع من سبقه. بل تنازل الحسن عن الخلافة له، فبايع الناس معاوية باعتباره خليفة ضمن سلسلة بدأت من أبي بكر، لا باعتباره حاكما يبدأ شيئا جديدا وظلت هذه الخلافة مستمرة حتى عام 1924 م، وظل أهل السنة يعترفون بكل خليفة أنه امتداد لأبي بكر رضي الله عنه

هل كانت هذه الخلافة سياسية أم روحانية أم سياسية وروحانية معا؟ أما أنها كانت سياسية فمما لا شك فيه، ولكن: هل كانت روحانية أيضا؟ أهل السنة لم يفرقوا بين الخلفاء من هذه الناحية، وإن سموا الخلافة الأولى راشدة، لكنهم لم يقصدوا براشدة أنهم كانوا روحانيين، بينما غيرهم حرموا من هذا المنصب. بل نلاحظ أن كلمة (راشد) عندهم تعني العادل، لذلك يقول بعضهم: إن عمر بن عبد العزيز هو الخليفة الراشد الخامس. ولم يخطر ببال أحد أن يقول: هو راشد لأن الله اختاره!!!

هل يمكن أن يكون أهل السنة مخطئين عن آخرهم في ذلك، وكانوا يجهلون معنى حديث: الخلافة بعدي ثلاثون عاما؟

أقول: هذا غير عقلائي البتة، والأهم أن المسلمين ظلوا يتعاملون مع الخلفاء بالطريقة ذاتها، فكانوا يطيعونهم، وفي الوقت نفسه لا يرون قولهم ملزما، إلا أن يكون قرارا عاما يخص الأمة، وكانوا يرونهم يجتهدون كأي مجتهد

غلام أحمد واستمرار الخلافة

على أن اللافت أن الأحمديين لا يخالفون أهل السنة المجمعين على أن الخلافة استمرت حتى عام 1924، بل يخالفون غلام أحمد نفسه الذي يراها مستمرة، ولكن بشكل آخر، وهو من خلال المجددين والعلماء والصالحين، فيقول: " (من) لا يستطيع أن يدرك أن الله تعالى قد قطع لهذه الأمة وعدا صريحا بالخلافة الدائمة؟ (شهادة القرآن

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا] ويقول: تشهد الآية الكريمة بكل وضوح بخلافة الأئمة يريثها" تقتضي الدوام" إنها تعلن بصوت عال بأبديّة الخلافة الإسلامية، لأن كلمة [..عِبَادِي الصَّالِحُونَ] ويتابع قائلا: ثم يجب التأمل أيضا في أنه ما دام الله تعالى قد فهم بواسطة المثال بأنه سيستخلف في هذه الأمة كما استخلف بعد موسى فيجب البحث ماذا فعل الله تعالى بعد وفاة موسى؟ هل أرسل الخلفاء إلى ثلاثين سنة أعظم من فضله على م فقط أم أنه أطل سلسلتهم إلى 1400 عام؟ ثم لما كان فضل الله تعالى على نبينا الأكرم كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ] ،، وقال أيضا عن هذه الأمة [وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا] :[موسى بكثير كما قال ؛ فكيف يمكن إذا أن تمتد سلسلة خلفاء موسى إلى 1400 عام وتنتهي في هذه الأمة بعد ثلاثين عاما [لِلنَّاسِ ؟ فليبين لي أحد. [أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ] فقط؟ فإذا كانت هذه الأمة خالية من أنوار الخلافة الروحانية فما معنى الآية (شهادة القرآن

ثم يشرح الميرزا معنى الخلافة فيقول

هذه الآية لا تعني إلا أن الحياة الروحانية والبصيرة الباطنية ستبقى فيكم إلى يوم القيامة، وأن أصحاب الأديان الأخرى سينالون النور منكم، وإن الحياة الروحانية والبصيرة الباطنية التي تملك قدرة لدعوة الآخرين إلى الحق هي التي تسمى الخلافة بتعبير آخر. فكيف يمكن القول إذا بأن الخلافة بقيت إلى ثلاثين عاما ثم اختفت في!!! طيات العدم؟ اتقوا الله! اتقوا الله!! اتقوا الله

إن هناك عديدا من الآيات التي تبشر بالخلافة الدائمة في هذه الأمة، وهناك أحاديث كثيرة أيضا في هذا ... الموضوع لو لم يأت في هذه الأمة خلفاء الأنبياء أيضا - دع عنك الأنبياء - لبروا فينة بعد فينة تجليات الحياة الروحانية لفضي على روحانية الإسلام نهائيا. فما وجه المقارنة إذا بين شوكة هذا الدين وشوكة الدين (الموسوي الروحانية وجلاله الذي جاء فيه آلاف الخلفاء إلى 1400 عام؟ (شهادة القرآن ثم يقول الميرزا: لما ثبت من القرآن الكريم أن سلسلة الخلافة قائمة في هذه الأمة المرحومة مثلما أقيمت في

، وليس هناك إلا اختلاف لفظي فقط، بمعنى أنه قد جاء عندها لتأييد دين موسى الأنبياء، أما شريعة موسى (الآن فيأتي المحدثون... (شهادة القرآن، 1893
واضح من كلام الميرزا أن الله قد قطع قطع لهذه الأمة وعدًا صريحًا بالخلافة الدائمة، وهي على شكل محدثين
وصلحاء وأولياء
ما موقع الخلفاء الأربعة الأوائل من قول الميرزا؟
الجواب: لم يوضح الميرزا ذلك، وأرى أنه كان يعدّهم أفرادًا في أعداد كبيرة من المحدثين والأولياء والخلفاء
في زمنهم. أما أن يقول أحدهم: إنه كان يقصد الخلفاء الأربعة إضافة إلى المجددين الذين أتوا بعدهم، فهذا
القول دكتوراه مماحكة
المهم أنّ قوله وأقوال أهل السنة والتاريخ تكذب الأحمديّة، وإن كانت مختلفة
هاني ظاهر 4 مارس 2017

(حوارات أحمديّة عابثة 1 (بلسان الحال

أحمدي: كيف يمكن للمسلمين اليوم أن يدعوا للإسلام وهم يؤمنون بأن عيسى حيّ في السماء؟
هاني: لكنكم تقولون إنّ الميرزا تصدى للقساوسة المسيحيين في سيالكوت بجج لم تكن مألوفة، وذلك حين
كان يؤمن بأن عيسى حيّ في السماء
الأحمدي: هذا كان عام 1865، ولا بأس بذلك ما دام قبل 1890، أما بعده فيستحيل أن تقنع النصارى وأنت
تؤمن بحياة المسيح. بل تتحوّل حججك الدامغة إلى حجج عكسية فجأة

حوارات أحمديّة عابثة 2

الأحمدي: ما أتقى الميرزا! حيث بنى مسجدا في بيته، حتى لا يضيع وقته في الذهاب إلى المسجد للصلاة، فهو
يبعد 100 متر
هاني: لكن الميرزا اعتاد المشي يوميا، فليجعل مشيه في سبيل الله
الأحمدي: المشي في النزهة يقوي الذاكرة، أما المشي إلى المسجد فيضعفها
هاني ظاهر 4 مارس 2017

الأحمديون وحرارة الروح 3

بعد أن يثبت للأحمدي تفوق الميرزا على الأولين والآخرين في التزييف والفظاظة والقسوة والتناقض
والخرافة، فإنه يلجأ إلى وسائل الدفاع الأخيرة، ومن ضمنها أنّ الأمة ستقسم إلى 73 فرقة، كلها في النار إلا
واحدة، فمن هي هذه الفرقة غير الأحمديّة؟ فما دام الجميع قد اتفق على كفرها، فهذا دليل كافٍ على أنها
وحدها منفردة عنهم جميعا. إذا، هي الناجية حتما
أقول: الحديث الذي يستدلون به نصّه: "إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِئَةً وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى
ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِئَةً كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِئَةً وَاحِدَةً قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي."
(الترمذي)

هذا الحديث يتحدث عن المستقبل، حين يكون في الأمة 73 فرقة، فعندها تكون كلها في النار إلا واحدة
متى حدث ذلك؟ هل حدث قبل الأحمديّة أم بعدها؟
أما قبلها فمستبعد، إلا أن يكون المقصود بالفرقة هم عامة المسلمين، الذين يُطلق عليهم أهل السنة، وهذا
موجود قبل الأحمديّة وبعدها، فسقطت شبهة الأحمديين
وأما إن كان بعد ظهورها، فما هي هذه الجماعة وما هي الـ 72 فرقة المقابلة لها؟ فحين ظهرت الأحمديّة كانت
فرق المسلمين بالمئات. ولو تنازلنا عن العدد وقلنا إن المقصود به الكثرة، سألنا: أي فرقة كانت على الحق قبل
أسبوع من ظهور الأحمديّة؟ إن سموا لنا فرقة قلنا: لا بد أن تبقى هي الناجية، فتأسس الأحمديّة لن يحولها
من ناجية إلى هالكة، وإن قالوا: لم يكن هنالك أي فرقة ناجية، قلنا: إن لم تأخذوا بالحديث، حيث يقول إن
هنالك فرقة ناجية، وأنتم تقولون: لم يكن. فما دمتم لم تأخذوا به طوال السنين، فلماذا تريدون أن تأخذوا به
فجأة؟ أليس هذا كيلا بمكيالين
والخيار الثالث أنّ هذا الحديث لم يتحقق بعد، ولم يأت الوقت الذي ينقسم فيه المسلمون إلى 73 فرقة، بحيث
تكون كلها في النار إلا واحدة
قلت لمن راسلني بذلك: ما دمت وافقت أنه لا يوجد فرقة ناجية محددة بالاسم عبر التاريخ الإسلامي فلماذا تريد
أن تحددتها بالأحمديّة الآن؟ الأحمديّة فرقة لذت بالكذب، فهي الوحيدة التي زعمت أن عدد ميايعيها في عام
واحد بلغ 81 مليوناً، وهم لم يكونوا أكثر ممن خرجوا منها في ذلك العام. فهل يقبل الله أن تكون هذه فرقته

الناجية؟

إما أن نرى أن الحديث ليس صحيحا، أو أن نفسره بطريقة معقولة، مثل أن نقول: إن المقصود بالفرقة هم كل من يتحلى بهذه الخصال، مهما كان مذهبهم، وهناك رواية بهذا المفهوم، وهي: " لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَدَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ " (مسلم). أو أن نفكر بتفسير آخر، أو أن نترك التفكير فيه. اليقين عندنا أن الأحمديّة قامت على الكذب والسرقعة من أول يوم، فالميرزا سرق قصة المسيح كلها من سيد خان، وسرق تفسيره لإعجاز القرآن، وسرق تفسيره لطبيعة الجنة والنار وغير ذلك. أما محمود فلم يبق شيئا إلا سرقه. وعدم اعترافهم بالسرقعة يعني أنهم ظلّوا يكذبون على الناس زاعمين أن هذه علومهم الربانية.

فيا أيها الأحمديون، اتركوا التفتيش في الدفاتر العتق، ولا داعي أن تطول مرحلة حرارة الروح هاني ظاهر 4 مارس 2017

من كذبات الحوار المباشر الحلقة 3 بتاريخ 4 مارس 2017

قالوا: ما إن نزلت الأجزاء الأولى من البراهين حتى ذهل أعداء الإسلام؟
أقول: يا للكذب؟ هل ذهلوا بسبب الإعلانات التجارية؟ ما الجديد الذي لم يسمعوا به من قبل وأذهلهم؟
قالوا: تنفس المسلمون الصعداء وشعروا بالنشوة والفخر؟
أقول: فما هي القضايا التي في الكتاب التي أشعرت المسلمين بالفخر؟ لماذا لا تعدّدونها؟ ألم يسمعوا بها من قبل؟

قال نعيم صاحب: إن الميرزا حضر اجتماعا فيه شرب خمر، وطلب منه أن يلقي خطابا، فلم يلقه.. أي أنه لم يستنكر عليهم شرب الخمر، بل ظلّ جالسا
أقول: إن كان ما فهمته صحيحا، فالميرزا يجهل البدهيات، وهو حرمة الجلوس في مثل هذه المجالس.

!!! قال أبو رغال: إن تقديم الميرزا للإمام هو من باب السنة
أقول: هذا كذب، فقد ظلّ عبد الكريم السيكالكوتي إماما ولم يكن الميرزا يوم الصلاة. ولا بد أن يكون السبب عدم حفظه لشيء من الآيات، كما هو حال الخليفة الحالي

قال المقدّم: أبناء الميرزا سيحملون لواء نشأة الإسلام الثانية؟
أقول: اكذب كذبات معقولة. ما معنى نشأة الإسلام الثانية؟ وكيف أنشأوا الإسلام ثانية؟ هل بالسراقات من سيد خان؟ هل باختراع خلافة أدت بمحمود إلى تجريم الحسن؟ ما هي الأمور التي كانت ناقصة حتى أعادها محمود؟ هل هي غير سنة الكذب المتواترة بشأن الإنجازات التي أدت إلى كذبة الـ 200 مليون بيعة؟
كلام نعيم صاحب عن مشاكل النساء أمر لا يُطاق، وتفاصيل موهلة في التفاهة

اتصال الأخ السوداني يُدين الأحمديّة التي نادت بمقاطعة صفحتي ومناقشتي

حوار الليلة غير معقول.. كله كلام عن زواج وقبول زواج وتبجح بأن البنت خطبها كثير من الناس. هذا لا يختلف عن كلام عجائز في قريتي يتجمعن حول الطابون قبل أربعين سنة يقضين وقتهنّ بفارغ الكلام

مقال فتحي: وكان من أهداف هذا الزواج ولادة الابن الموعود - عند هذين الزوجين حسب نبوءة النبي .. "يتزوج ويولد له"

أقول: بعد 12 سنة من هذا الزواج وبعد أن أنجب الميرزا من هذه الزوجة 3 أولاد، ظلّ يؤكد أن الابن الموعود سيكون من محمدي بيغم، فكتب يقول: لتصديق هذه النبوءة قد تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا سلفا أنه "سيتزوج ويولد له" أي سيتزوج المسيح الموعود وستكون له ذرية، فالبيدهي أن المراد من الزواج والإنجاب هنا ليس زواجا عاديا معروفا إذ كل إنسان يتزوج وينجب فليس في هذا الأمر أي ميزة أو خصوصية، بل المراد من التزوج، الزواج الخاص المتميز الذي سيكون بمثابة آية من الله كما أن المراد من الذرية، الذرية الخاصة التي تنبأت بها، فكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ردّ على المنكرين الذين اسودّت قلوبهم ويؤكد لهم (أن هذه الأمور ستتحقق حتما. عاقبة آتهم، 1896

هاني ظاهر 4 مارس 2017

قراءة الميرزا لنصوص الآخرين وكيله بمكيالين.. حكاية بطرس نموذجاً

أراد الميرزا تحقير الحواريين والتضخيم من حالة عابرة مرّ بها بطرس وندم عليها، لتبرير أعمال أتباعه وترك بعضهم إياه، أو لغايات تنافسية لا تفيد إلا في تعكير الأجواء بين الناس حين ألقى القبض على المسيح ادعى بطرس من شدة الخوف أنه لا يعرفه، ثم كرر، ثم لعن وحلف، ولم يذكر أنه لعن المسيح، بل لعن وحلف أنه لا يعرفه، لا أكثر. الحكاية تبدأ حين تنبأ المسيح عليه السلام قانلاً لبطرس: ...إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ دَيْكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فماذا حدث بعد اعتقال المسيح؟

يقول متى:

أما بطرس فكان جالساً خارجاً في الدار، فجاءت إليه جارية قائلة: «وأنت كنت مع يسوع الجليلي!». 69
70 فأنكر قدام الجميع قانلاً: «لست أدري ما تقولين!». 71 ثم إذ خرج إلى الدهليز رآته أخرى، فقالت للذين هناك: «وهذا كان مع يسوع الناصري!». 72 فأنكر أيضاً بقسم: «إني لست أعرف الرجل!». 73 وبعد قليل جاء القيامة وقالوا لبطرس: «حقاً أنت أيضاً منهم، فإن لعنك نطهرك!». 74 فابتدأ حينئذ يلعن ويحلف: «إني لا أعرف الرجل!». ولوقت صبح الديك. 75 فتذكر بطرس كلام يسوع الذي قال له: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ دَيْكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فخرج إلى خارج وبكى بكاءً مرّاً. { (إنجيل متى 26 : 2-75

عبارة: " فخرج إلى خارج وبكى بكاءً مرّاً"، تعبر عن حجم الألم الهائل الذي شعر به بطرس لما حدث للمسيح، ولموقفه الضعيف الذي وقع فيه نتيجة الصدمة والضعف والعجز. أما الميرزا فله رأي آخر، حيث يقول:

كلام بطرس الأخير الذي ودّع به المسيح كان بأن لعنه قدامه وقال حالفاً: أنا لا أعرف هذا الرجل (إزالة الأوهام). فالتحريف هنا في أنه لعنه، ولعنه قدامه. ثم سيزيد في التحريف، فيقول: وكذلك صدرت الذنوب من لعنه بطرس واقفاً أمام وجهه ثلاث مرات وهرب البقية كلهم. وواضح أن لعن ... حواريين يسوع بعد الإيمان إذ (النبى ذنب كبير). (الرد على سراج الدين المسيحي

(ويقول: لعن بطرس المسيح ثلاث مرات، فهل بقي أهلاً للكرسي. (نزول المسيح وخذله غيره من تلاميذه في وقت عصب، . ويقول: أما تلميذه بطرس الذي أعطي مفاتيح الجنة فقد لعنه أمامه (حقيقة الوحي). ولم يصمد منهم أحد بل غلبهم الجبن

(ويقول: فبطرس هذا قد وعد بمفاتيح الجنة، ومع ذلك لم يتورع عن لعن أستاذه! (ملفوظات 1
ويقول: دعوا الأدلة العلمية جانباً، فإن الحواريين لم يتم إصلاحهم علمياً ولا عملياً، فأما الإصلاح العلمي فقد حكم الإنجيل نفسه بكونهم أغبياء قليلي العقل طماعين، وأما الإصلاح العملي فقد رسمه الإنجيل نفسه، إذ أخبر (أن بعضهم كان يلعن المسيح وبعضهم كان يشي به بثلاثين روبيّة، وما إلى ذلك من منكرات. (ملفوظات 1
بطرس لم يلعن المسيح، ولم يلعنه أمامه، ولم يلعنه ثلاث مرات ولا مرة واحدة. فلماذا هذا الإصرار على تحقير الناس؟ وهل بطرس عدونا الأول؟ ألم يمتدح الله الحواريين في القرآن الكريم؟ إن لم يكن بطرس منهم، فمن يكون؟

هاني ظاهر 5 مارس 2017

انقطاع النبوة عند الميرزا

فيما يلي بعض أقوال الميرزا في انقطاع النبوة

ليكن واضحاً عليه أنني أيضاً ألعن مدعي النبوة وأؤمن بـ "لا إله إلا الله محمد رسول الله" وأؤمن " خاتم النبيين، ولا أؤمن بوحى النبوة، بل أقول بوحى الولاية الذي يتلقاه أولياء الله تحت ظل النبوة وبالنبى ، ومن يتهمني أكثر من ذلك فهو ينبذ التقوى والأمانة. فإذا كان أحد يصبح كافراً بالمحمدية ونتيجة أتباع النبي لأنه أيضاً ادعى بتلقيه نتيجة تلقيه الإلهامات بآيات القرآن فيجب أن تصدر هذه الفتوى بحق السيد عبد القادر (إعلان في مطلع 1897). الإلهامات بآيات قرآنية.. إذاً، أنا أيضاً لا أدعي النبوة بل أدعي الولاية والمجددية أقول لجميع المسلمين بأن كل الكلمات التي وردت في كتيبي "فتح الإسلام" و"توضيح المرام" و"إزالة الأوهام" مثل: المحدث أو نبي من وجه أو أن المحدثية نبوة جزئية أو أن المحدثية نبوة ناقصة، كل هذه الكلمات ليس محمولة على معناها الحقيقي، بل ذكرت من حيث معانيها اللغوية بكل بساطة. وإلا حاشا لله، فأنا لا أدعي النبوة الحقيقية قط. بل أؤمن بأن سيدنا ومولانا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين..... إن الله جل شأنه أعلم بنيتي منذ البداية بأنني لم أقصد من كلمة "نبي" نبوة حقيقية قط بل المراد

هو المحدثية فقط. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم معناها بالمكلم. فقال عن المحدثين: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَالٌ يُكَلِّمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعَمَّرْ. فلا مانع عندي من بيان هذه الكلمة بأسلوب آخر مراعاة لقلب إخوتي بكلمة "المحدث" في كل مكان، وأن يعتبروا كلمة "المسلمين. والأسلوب الآخر هو أن يستبدلوا كلمة "نبي" "نبي" مشطوبة. إنني عازم على تأليف كتيب منفصل قريبا وسأشرح فيه بالتفصيل كل هذه الشبهات التي تنشأ في قلوب الذين يقرأون كتبي ويعتبرون بعض عباراتي منافية لمعتقدات أهل السنة والجماعة. فسأؤلف قريبا كتيباً بإذن الله لأشرح بالتفصيل بأنها تطابق معتقدات أهل السنة والجماعة وسأزيل الشبهات كلها. (إعلان في 1892)

لقد استخدم الله تعالى في وحيه كلمة النبوة والرسالة في حقي منات المرات، ولكن المراد منها المكالمات والمخاطبات الإلهية الكثيرة والمشملة على أنباء الغيب، وليس أكثر من ذلك. لكل أن يختار في حديثه (لكل أن يصطلح. (ينبوع المعرفة: مصطلحاً، لقولهم
إن هذا العبد المتواضع لم يدع الرسالة والنبوة قط بالمعنى الحقيقي، أما استخدام أي كلمة مجازاً وبمعنى غير " حقيقي بحسب المعاني الشائعة الواردة في المعاجم فلا يستلزم الكفر، غير أنني لا أحب حتى هذا، لأنه يتضمن احتمال وقوع عامة الناس في الخطأ.... أقول مرارا وتكرارا بأن كلمة المرسل أو الرسول أو النبي الواردة في هو هذه الإلهامات في حقي، لم تستعمل بمعناها الحقيقي. والحقيقة الأصلية التي أعلنها على الملأ أن نبينا (خاتم الأنبياء، ولن يأتي بعده أي نبي لا قديم ولا جديد؟) (عاقبة آتهم، ص 27-28، الحاشية 1896
وإن قال أحد إن هذا الزمن أيضا لا يقل في الفساد والعقائد الباطلة وارتكاب السيئات، فلماذا لم يأت أي نبي فيه، فالجواب أن ذلك الزمن كان قد خلا نهائيا من التوحيد والصدق، أما في هذا الزمن ففيه أربع مائة مليون إنسان (نور القرآن 1895) من بعثة المجدد فيه أيضا. منه ينطقون بشهادة لا إله إلا الله، ومع ذلك لم يحرمه الله

الآية: { ولكن رسول الله وخاتم النبيين } تحول دون عودة المسيح ابن مريم، وكذلك الحديث: لا نبي بعدي. كيف يمكن أن يأتي نبي آخر في وقت من الأوقات ويبدأ وحي النبوة بالنزول مع أن نبينا صلى الله عليه وسلم (هو خاتم الأنبياء. (أيام الصلح 1899
هذه الكلمات قد وردت استعارة ومجازا كما ورد في الحديث أيضا كلمة "النبي" في حق المسيح الآتي، يسمى في اللغة العربية رسولا، أما الذي يتلقى نبأ الغيب من الله ثم يخبر الناس به I والبديهي أن الذي يرسله الله (الأربعين 1900). فيسمى في اللغة العربية نبيا
أبها الإخوة، أكشف عليكم أن المجدد الذي كانت بعثته موعودة على رأس القرن الرابع عشر، وتنبأ كثير من إلى الشاه ولي الملهمين الصادقين أنه سيكون المسيح الموعود "هو أنا". لقد تنبأ المقدسون بدءا من النبي (الله بالهام من الله أن المسيح الموعود الآتي سيكون مجدد القرن الرابع عشر. (إعلان 1893
ما دام الرسول صلى الله عليه وسلم والأنبياء جميعا تنبأوا أنه مجدد، فلا يمكن أن يكون، وإلا لماذا ينزلون. درجته مجمعين؟ وهذا التنبؤ خبر فلا مجال أمام محمود أن ينسخه
هاني ظاهر 5 مارس 2017

دليل جديد على كذوبة تعلم اللغة العربية في ليلة

واحدة

قرأتُ للتوّ رسالة كتبها الميرزا في 1892/1/21 لمير ناصر نواب جاء فيها
الجزء الأول (من كتاب دافع الوسوس "مرآة كمالات الإسلام") على وشك الانتهاء، وبقيت منه طباعة " رسالة واحدة فقط، وقد وُجِّهت إلى النسك وأصحاب الزوايا، وكُتبت باللغة العربية مراعىا مشايخ العرب، وقد (قام بترجمتها للفارسية المولوي عبد الكريم". (1892/1/21)
تعليقتنا:

- 1: الميرزا يتحدث عن القسم العربي من كتاب مرآة كمالات الإسلام بطريقة عادية، ولم يُشر أدنى إشارة إلى أن: الله علمه اللغة بطريقة إجازية.
- 2: "لم يقل الميرزا إنه هو من كتبها، بل قال: "كُتبت بالعربية: 2
- 3: سبب كتابتها لمراعاة المشايخ العرب، لا لأن الله علمه اللغة العربية وتحدى بها 3
- 4: (يبدو أنها كانت قصيرة، لا تزيد عن عدد من الصفحات في ذلك الوقت (مطلع 1892: 4
- 5: تاريخ كتابة هذه الرسالة يسبق الليلة المزعومة بسنة كاملة، إلا أن يكون هناك خطأ مطبعي في المکتوبات، والتي عدت إلى طبعها الأردية فوجدت أنها في هذا التاريخ، أي مطلع 1892، مع أن الليلة المزعومة التي

تعلم فيها الميرزا اللغة العربية كانت في يناير من 1893. ومع أن هذا يمكن أن يكون خطأ مطبعياً، إلا أنه لا يغير من القضية شيئاً، ففي كل الحالات هذه الرسالة تجعلنا نجزم أن آخرين كتبوا للميرزا هذا النص العربي، ثم حين توهم البعض أنها من كتابة الميرزا، وأنه لا بد أن يكون في الأمر معجزة، راح الميرزا والمقربون منها بالسير مع هذا التيار مستغلين حماقتهم، كما استغل الميرزا حماقة عبد الله السنوري في اختراع معجزة الحبر الأحمر. وكما فبركوا نص الخطبة الإلهامية. ولا بد أن يكون عبد الكريم من أهم هذه الشخصيات، لذا رأينا كيف عاقبه الله تعالى بمرض خطير في عز شبابه جعله يصرخ أشهراً متواصلة ألماً حتى هرب الميرزا نفسه من غرفته من صراخه.

الخلاصة: أهم ما في هذه الرسالة أن الميرزا يتحدث عن الكتابة بالعربية بطريقة عادية جداً جداً هاني ظاهر 5 مارس 2017

مسيح التحايل

معلوم أن الزكاة لا تجب على المال أو الذهب إلا إذا حال عليه الحول.. أي إذا مرّ عليه عام كامل وهو في ملك صاحبه.

إذا لم يظلّ المال أو الذهب عندك طوال العام فلا زكاة عليه

هناك حيلة أن تعطيه لصاحبك ليوم أو يومين قبيل نهاية كل عام، ثم تعيده لتبدأ العَدّ من جديد، حتى إذا بقي يومان للسنة الثانية فتعطيه لصاحبك يوماً، ثم يعيده، لتبدأ الحساب من جديد، وهكذا بلا نهاية، فتسقط عنك الزكاة!!!!

هذا ما أفتى به الميرزا في رسالته التالية

ذهب معظم العلماء إلى أن الحلي الذي هو قيد الاستخدام لا زكاة عليه، ولكن من الأفضل أن تعطوه لآخرين مؤقتاً في بعض الأحيان، مثلاً لو أُعطي امرأة مؤقتاً للاستخدام ليومين أو ثلاثة لسقطت (الزكاة) بالإجماع. (25)

(كانون الثاني/يناير 1892م)

أقول: قد يقال إن هذه الحيلة في حالة الزكاة غير المتفق على وجوبها!! أقول: إذا تعلقت الفتوى بحالة، فلا يعني أنها مقصورة عليها، بل الفتوى يُقاس عليها ويبنى عليها، وهي تمثل منهجاً هذه الفتوى تكشف عن قلب الميرزا المحتال من يومه الأول، وتؤكد أن كتاب البراهين لم يكن أكثر من حيلة تجارية.

هاني ظاهر 5 مارس 2017

مسيح العرض والطلب

معلوم أن الذي يحدد سعر السلعة في النظام الرأسمالي هو السوق بعرضه وطلبه، فكلما زاد العرض أو قلّ الطلب انخفض السعر، وإذا نقصت الكمية المعروضة ارتفع السعر

وهذا ما فعله الميرزا حين تناقصت نسخ البراهين الأحمديّة عنده، فرفع سعرها من 5 إلى 25 روبية

جاء في رسالة

عدد النسخ للبراهين الأحمديّة الموجودة لديّ عشرون نسخة فقط، لذا من المناسب أن يدفع المشترون 25 " روبية على الأقل للنسخة الواحدة... يمكن أن يظهر في ذلك الطرف بعد إرسال هذه المجلدات مشترون جيدون يرضون بشراء كتاب بـ 100 روبية للنسخة الواحدة، وإن لم يكن حينها أي كتاب في هذا المكان فما الذي سنفعله؟ ... كنت أظن أولاً أن الكتب كثيرة في الصندوق وكنت أحتاج إلى المال فكتبت ذلك خطأ ولكن الآن (مكتوبات أحمديّة، بتاريخ 1886/12/25). علمت أن الكتب قد نفدت

وجاء في رسالة أخرى: سأخذ 12 نسخة للبراهين الأحمديّة، ومتى تطلب سأرسلها من هذا المكان نفسه.

وعليك أن تشتري على المشتريين أن تشتري النسخة بخمسة عشر روبية على الأقل. (رسالة في 18

أب/أغسطس 1888

ملحوظة: تكلفة البراهين لا تتجاوز روبيتين، وذلك بمقارنتها مع كتب الميرزا الأخرى وأسعارها. فواضح أن أرباح الميرزا خيالية

هاني ظاهر 5 مارس 2017

الميرزا والدولة الفلسطينية

يرى البعض أن الميرزا ساهم في إقامة إسرائيل، لكن الحقيقة أن الميرزا كان يرى أنه يستحيل أن تقوم لليهود دولة، فقد قال

أخبر الله في كتابه الكامل المحكم أن اليهود يعيشون دائما تحت ملك من الملوك صاغرين مقهورين ولا يكون لهم ملك إلى الأبد. (حمامة البشرى)
(وقال: "ضربت الذلة والمسكنة عليهم إلى يوم القيامة، فهم لا يملكون الأمر أبدا ولا يغلبون".) (التبليغ بعد 54 سنة من قوله صدر قرار التقسيم وأقيمت إسرائيل واعترفت بها الدول الكبرى كلها. ليت الميرزا قال: لن تقوم للفلسطينيين دولة!!! ولو فعل لكانت قد قامت من زمان بعيد هاني طاهر 6 مارس 2017

الإعجاز القرآني عند سيد أحمد خان وسرقات غلام أحمد

كلما قرأنا في تراث سيد خان زاد يقيننا أن الميرزا وآله ليسوا أكثر من لصوص. كنتُ أظن أن الميرزا لم يسرق سوى ما يتعلق بالمسيح وصلبه ووفاته، وأن السارق الأكبر هو ابنه محمود، بيد أنني أفاجأ كل حين بسرقات أخرى للميرزا من سيد خان. وفيما يلي ما كتبه الباحث "بشير أحمد" عن وجه الإعجاز القرآني عند سيد خان، وذلك في رسالته المفصلة بعنوان: الفكر الديني عند سيد خان (مجالات التفرد القرآني) (ما أوجه الإعجاز القرآني

وفقا للتفسير المتداول، فإن القرآن فريد من نوعه بسبب مستواه الأدبي الفذ. وعندما يتحدى القرآن الناس في كتابة حتى آية واحدة، فإنه يشير إلى الأسلوب الأدبي الرائع لا إلى أي شيء آخر. سيد أحمد خان يوافق على أن الأسلوب الأدبي للقرآن رفيع بلا شك، لكنه ليس دليلا كافيا على أنه من عند الله. هناك العديد من الكتب التي حازت من الجمال الرائع حتى صارت لا مثيل لها في عالم الأدب، لكن هذه الحقيقة لا تعني أنها من الله. لذا يرى سيد أحمد أن طبيعة التحدي القرآني لم تكن لغوية، بل بهدايته. إنها كما يقول الله: إن كنت في شك من صحة مصدر القرآن فقدم كتابا هاديا مثله

فأتوا بكتاب من عند الله {وقد اقتبس الآيات الخمسة التي ناقشت هذا الموضوع في القرآن ودعم قوله من الآية (هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} (القصص 49)
الآية هذه تذكر القرآن والتوراة، أما لغة التوراة فلم تكن مميزة في بلاغتها وقوتها، لكن القرآن يتحدى بالإتيان بمثل القرآن ومثل التوراة! وهكذا يخلص سيد خان إلى أن تفرد القرآن لا يكمن في الأسلوب الأدبي منقطع النظر، والتي هي بلا شك حقيقة لا يمكن إنكارها، بل في كونه كتاب هداية للبشرية، والتي لا يمكن للبشر أن يأتوا بمثلها. إنه بمساعدة هذا الكتاب استطاع النبي الكريم أن يحدث تحولا كليا للأشخاص الذين كانوا في مستوى منحل اجتماعيا وثقافيا وفكريا. إن التفرد القرآني يكمن في أنه يخاطب به الأمي والمتعلم، والجاهل (والمتقف على حد سواء. (تفسير القرآن الكريم، المجلد الأول، ص 31-34

وهناك سبب آخر، وفقا للسيد أحمد، يثبت الطابع الإلهي للقرآن هو وجود آيات متشابهات فيه. {منه آيات مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ} (آل عمران 7). " الآيات المُحْكَمَاتُ هي تلك التي لها معنى واحد فقط لا لبس فيه، مثل الآيات التي تتعامل مع القضايا الأساسية والأخلاقية، ووجود الله، ووحديته وصفاته وما إلى ذلك. وإلى جانب هذه هناك آيات أخرى التي يمكن تفسيرها بأكثر من طريقة واحدة. هناك أشياء كثيرة في القرآن الكريم التي تتجاوز مجال التجربة الإنسانية، فلا يمكن وصفها بكلمات يسهل فهمها، فلا بد من الرموز والاستعارات التي تستخدم عادة للتعبير عن الشعور

وعلاوة على ذلك، هدف القرآن هداية الناس من شتى المستويات، المثقفين وغيرهم. وعامة الناس ليسوا بقادرين على فهم حقيقة الأمور، وحتى الخواص لا يقدرّون على معرفة ما لا يزال في رحم الزمن. ومن ثم اضطر الأنبياء لاستعمال لغة تصلح للجميع، ولهذا السبب كان استخدام الاستعارات والرموز لا غنى عنه. إذا نظرنا إليها من جانب واحد، فسوف تسفر عن معنى ينسجم مع القدرة على الفهم عند الإنسان العادي أو مع الفكر العلمي لذلك العصر؛ أما جانبها الآخر فيبقى غير مكتشف حتى بعد مرور بضعة عصور، ثم مع التقدم في المعرفة والخبرة، نُذهِلُّ عندما نجد أن النص القرآني يحمل معنى لا يتطرق إليه الشك قط حتى اليوم. فهذا أعظم معجزة للقرآن ودليل على أنه إلهي المصدر وفقاً لسيد أحمد خان؛ ففيما يتعلق بلغته ومحتوياته فهو خير هادٍ في المجال الأخلاقي والروحي اليوم حين بلغت المعرفة ذروتها في كل مجال تقريباً، كما كان عندما أوحى به للنبي بين القوم الذين لم يكونوا متخلفين أخلاقياً فحسب، بل فكرياً أيضاً (ترجمة هاني طاهر ومحمود بلطجي)

وفيما يلي النص الإنجليزي الأصلي

Chapter 10

The Qur'an and the Traditions

In what does the uniqueness of the Qur'an lie?

According to the usual interpretation, the Qur'an is unique because of its inimitable literary style. When the Qur'an throws a challenge to the people to produce even one verse of this kind, it was held that the reference was to the marvellous literary style of the book and to nothing else. Sayyid Ahmad agrees that the literary style of the Qur'an is no doubt inimitable because the very words of the book were revealed by God but the mere excellence of its style cannot be any argument in favour of its being divine. There may be many books of marvelous beauty which for that very reason may have remained unmatched and unequalled in the world of literature but this fact does not thereby make them of divine origin. So Sayyid Ahmad suggests that the nature of the challenge thrown by the Qur'an was not with regard to its language but with regard to the wisdom contained in it. It is, as if God says, if you doubt the authenticity of the source of the Qur'an, then bring a book or even a part of a book which may equal it in the matter of guidance. He quotes almost all the five verses in which this subject is discussed in the Qur'an and supports his contention by a verse (xxviii. 49): "Say: Bring ye a book from before God which shall be a better guide than these (the Qur'an and the Torah), that I may follow it, if ye speak the truth." The language of the Torah, says Sayyid Ahmad, is not of high excellence at all, nor is the majority of its content verbally revealed except perhaps the Ten Commandments, and yet in this verse we find it bracketed with the Qur'an and the people are challenged to produce a book similar to both of them. Thus he concludes that the uniqueness of the Qur'an does not lie in its matchless literary style which is no doubt an undeniable fact but in its being a book of guidance for mankind, the like of which is not possible for man to produce. It was with the help of such a book that the holy Prophet was able to bring about a total transformation of a people who were socially, morally and intellectually at the lowest level. The message that it delivers is expressed in words that appeal to the illiterate and the learned, to the ignorant and the intellectual alike and in this lies the uniqueness of the Qur'an. (1. Qur'an-tafsir, Vol I, pp. 31-34.)

Another reason, according to Sayyid Ahmad, which proves the divine character of the Qur'an is the presence of allegorical verses in it, as mentioned in iii. 7: "In it are verses basic or fundamental (which) are the foundation of the Book; (and) others are allegorical." The basic verses are those which yield only one unequivocal sense and about which there can be no doubt. Such are, for example, verses which deal with the fundamentals of religious and moral life, as existence of God, His Unity and Attributes, etc. Besides these there are other verses which can be interpreted in more than one way. There are many things in the Qur'an which are beyond the plane of human experience and naturally they cannot be described in words which are easily understandable and hence allegories and metaphors are usually employed to convey the sense. Moreover, the Qur'an is meant for the guidance of all kinds of people, lettered and unlettered alike. The common people are not able to grasp the reality of things and even the learned people of an age cannot be expected to know things that are yet in the womb of time. The prophets are therefore constrained to use a language that may be understood by both and for this reason the use of metaphors and allegories becomes indispensable. If we look at them from one side, they will yield a sense which is in accordance with the power of comprehension of a common man or the scientific thought of the age; but its

other side remains undiscovered until after the lapse of a few ages, with the advance in knowledge and experience, we are amazed to find that the text of the Qur'an bears a meaning which was never hitherto suspected. This is, according to Sayyid Ahmad, the greatest miracle of the Qur'an and proof of its divine source-that with regard to its language and its contents it is as good a guide in the moral and spiritual spheres today when the knowledge has reached its pinnacle in almost every sphere as it was when it was first revealed to the Prophet among a a people who were, generally speaking, backward not only morally but also intellectually.
(P.239-242)

Reference:

Religious Thought of Sayyid Ahmad Khan
By BASHIR AHMAD DAR, Fellow, Institute of Islamic Culture, LAHORE
INSTITUTE OF ISLAMIC CULTURE, CLUB ROAD

First Edition, 1957

Printed at JADEED URDU TYPE PRESS 39, Chamberlain Road, Lahore
Published by DR. KHALIFA ABDUL HAKIM, Director, Institute of Islamic
Culture, Club Road, Lahore maD

رابط تحميل الكتاب:

www.dli.ernet.in/bitstream/handle/.../536869/Sayvid-Ahmad.pdf...

ليكن معلوماً أن إعجاز القرآن الواضح لا بد أن يكون " :أما نص غلام أحمد المتأثر بسيد خان، فهو قوله واضحاً بيناً على كل قوم وكافة أصحاب اللغات، وبتقديمه يمكننا أن نُفحم كل شخص ونُدينه ونُسكته سواء أكان هندياً أو فارسياً أو أوروبياً أو أميركياً أو من أي بلد آخر، وإن معارف القرآن الكريم وحقائقه وعلومه الحكيمة اللامحدودة هي التي تُكشف بحسب حاجة كل عصر، وهي مستعدة كجنود مدججين لمواجهة الأفكار المتجددة في كل زمن. ولو كان القرآن محدوداً من حيث حقائقه ودقائقه لما عُدَّ معجزة تامة قطر والبلاغة وحدها ليست بالأمر الذي يمكن أن يدرك كل مثقف وغير مثقف وجه إعجازها، إنما الإعجاز المبين هو الذي يضم في طياته معارف ودقائق غير محدودة. والذي لا يعترف بهذا الإعجاز القرآني فهو محروم تماماً من علم القرآن الكريم. ومن لم يؤمن بذلك الإعجاز فوالله ما قدر القرآن حقَّ قدره، وما عرف الله حقَّ معرفته، وما قرَّ الرسول حقَّ (توقيره). (إزالة الأوهام

وقوله: "معجزة القرآن الكريم الثانية، التي هي في حكم المشهود والمحسوس بالنسبة لنا، هي التغييرات العجيبة والغريبة التي حدثت في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ببركة اتباع القرآن الشريف والتأثر (بصحبة رسول الله)". (مكتوبات أحمدية
هاني طاهر 6 مارس 2017

تورية الميرزا

اشترط أهل العروس أن يكون العريس حنفي المذهب العريس هو نور الدين التابع للميرزا، ولم يكن حنفي المذهب، فما الحل؟ حنيفا مسلماً)، ومع ذلك فمن الأفضل أن يُردَّ على هذا الشرط) قال الميرزا: "جميع المسلمين يدخلون في". بحكمة

وحين استفسر العريس من الميرزا عن هذا الشرط التعجيزي قال الميرزا: بما أن أهل العروس قد أبدوا تحفظاتهم في حالة الاختلاف في المذهب، لذا يمكنك أن ترسل لهم إعلاناً مبيّناً فيه أنك من الأحناف

يقول العريس نور الدين

لم يكن الميرزا قد بدأ بأخذ البيعة بعد. وقال لي في تلك الأيام، أن أنشر إعلاناً بكوني حنفيًا، ففعلت، واخترت "لعنوانه تعبيراً فارسياً معناه

(لَوْنِ السَّجَادَةِ بِالْخَمْرِ إِذَا طَلَبَ الْمُرْشِدَ ذَلِكَ. " (يقصد أفعَل ما يقوله الشيخ مهما رأيتَه حراماً"

مرّقه الآن، ففعلت. ثم قال الميرزا: من: ثم عندما أتيت إلى قاديان أخرج لي الميرزا هذا الإعلان وأعطانيه وقال ماذا كان الإمام أبو حنيفة يفعل؟ قلت: كلما وجد ناصا صريحا عمل به وإلا: هو الحنفي؟ قلت: لا أعلم. قال "فاجتهد. قال الميرزا: هذه هي سيرة المؤمن، وهذا هو الحنفي سكت نور الدين إثر سماع كلام الإمام، ثم أرسل الميرزا خبرا إلى "لدهيانه" بأنه يجب اعتبار نور الدين حنفياً. (ثم حدّد موعد الزواج. (حياة نور أهل العروس يشترطون شرطا واضحا، ولكن الميرزا يتلاعب بالكلام، بل يطلب من نور الدين أن يُصدر: أقول إعلانا كاذبا أنه حنفي المذهب، مع أنه ليس كذلك كان الواجب أن يذهب لأهل العروس، حيث كان الميرزا يزعم أنهم كانوا تابعين له معظمين إياه، فيشرح لهم ما ذكره، لا أن يخدعهم ويطلب من نور الدين أن يعلن أنه حنفي المذهب وهو ليس كذلك. فالحنفي في عرف الناس شيء، والميرزا اخترع تعريفا آخر له، وهو تعريف أي مذهب وأي مسلم. وهذه هي التورية الكاذبة التورية هي أن يريد المتكلم بكلامه خلاف ظاهره.. أي أن تقول شيئا بحيث يفهمه الناس بطريقة تخالف ما في ذهنك.. أي أن تخدعهم. فالعبارة بالمضمون لا بالشكل الميرزا مارس التورية أكثر من مرة، ففي كتابه كشف الغطاء أو هم أنه لم يتلقَ أي نبوءة عن زوال بريطانيا واضمحلالها في ثماني سنوات، مع أنه كان قد أخبر بعض أصحابه بذلك إذا كانت التورية جائزة فيمكنك أن تكذب ليل نهار بمجرد شيء من التلاعب بالكلمات هاني ظاهر 6 مارس 2017

التحقق العكسي لنبوءات العزّ والسوؤد

يذكر الميرزا محمود كم كان الناس يقدرّون ويحترمون المسيح الموعود قبل ادّعائه، وما آلت إليه حالتهم بعد ادّعائه، فيقول: يمكننا أن نقول نظرا إلى ذبوع صيت البراهين الأحمديّة الحسن بأن منات آلاف الناس كانوا (يعتقدون به اعتقادا حسنا". (خطبة 2015/7/31 أي أنهم كانوا يعظّمون الميرزا في البدايات، ثم لم يعد له أي احترام بينهم حسب قول محمود: وهذا تحقق عكسي لنبوءات الميرزا الكثيرة جدا، مثل أنت وحية في حضرتي، اخترتكَ لنفسِي. أنت مني بمنزلة توحيدِي وتفريدي، فحان أن تُعانَ وتُعرف بين (الناس). (البراهين هذه النبوءة في عام 1883، وكان قد صار معروفا وشهيرا بين الناس، فالمقصود بعبارة: "فحان أن تُعانَ وتُعرف بين الناس" .. أي أن تُعرف بأنك وحيه في حضرة الله وأن الله اختارك لنفسه وأنتك.. ولكنه بُعيد هذه النبوءة صار معروفا بالنصّاب أكل أموال الناس بالحرام، وما يزال يُعرف بذلك منذ تلك السنة إلى الآن وبقاء بعض ذرية الذين آمنوا به في البدايات على هذا الإيمان، أو دخول حفنة من الناس الذين يجهلون حقيقته في بلدان جديدة لا يعني شيئا، فالرجل ما يزال معروفا بالنصّاب بين مليار مسلم، بل بين غير المسلمين أيضا. وهذا تحقق عكسي واضح كل من يقرأ مقالاتي يعرف أننا أمام حالة فريدة من النصب والاحتيال، إلا حفنة من الأحمديين الذين يأتي الله أرضهم ينقضها من أطرافها. فلو كان الميرزا يحوز شرفا وعزة بين خلق الله لدافع عنه المحايدون من البشر، !وما أكثرهم هاني ظاهر 6 مارس 2017

الميرزا أبعدُ الناس عن الإصلاح

بعد أن اشترط أهل العروس أن يكون العريس حنفياً، اهتمّ الميرزا بالتورية واحترافها، فالمهم عنده أن يتزوجها نور الدين لو كان فيه خير لاستثمر طلبهم الخاطئ جدا وصنع منه خطبة جمعة أو أكثر يركز فيها على إصلاح هذا الخلل: القاتل، وكان يمكنه أن يقول: هذا الشرط: تعصّب محض، والواجب ألا يكون هناك أي تعصّب بين المذاهب ولا غير المذاهب. وهنا يمكنه أن يؤكد على: 1: أن العبرة بالتقوى فيه إساءة لكل المذاهب الإسلامية الأخرى 2: يزيد من تفسّخ المجتمع 3: يتنافى مع وجوب تيسير الزواج لا تعقيده، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: يَسْرُوا وَلَا تَعْسِرُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تَتَقَرُّوا وَلَا تَتَقَرُّوا

يتنافى مع المودة والسلام التي دعا إليها الإسلام: 5
كان يمكن للميرزا أن يصنع خطبة من كل نقطة، ويقول: إنما المؤمنون إخوة، فلا فرق بين حنفي وشافعي إلا...
بالتقوى، وإن أئمة المذاهب اجتهدوا بحسن نية، ولم يريدوا أن يختلف الناس من بعدهم ويتعصبوا
لكن الميرزا لا يعنيه إلا أن يدبر العروس كيفما اتفق
واللافت أن أهل العروس من أتباع الميرزا ومن الذين يعظمونه كما يزعم.. أي أن كلمة واحدة منه تغيرهم فوراً

والناظر في كتب الميرزا يجدها فاشلة من ناحية أخلاقية، بل نجده يجيز الرشوة، والتوريق، والتحايل، ورأيناه
يملاً الدنيا لعنات، ويعير الخصم بفقر أبيه، أو يتهمه بما ليس فيه، ويحترف الفظاظ والشخصنة. ولا نكاد نجد
أي حث على الأمانة والعدالة والوفاء. بل لم يكن همة سوى إثبات صدق أوهامه وازدراء الأديان ورجال الدين.
وهكذا جماعته التي ورثته في ذلك، فما هي خطب خليفهم فأقرأوها
فهل يختار الله فاشلاً ليعبثه لإصلاح خلقه؟
2017هاني طاهر 6 مارس

آل الميرزا تخصص في الكذب مرموق

يقول ابن الميرزا: "ورد في الحديث الشريف أن النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً عانى في المرض الذي توفي فيه حالة من الكرب الشديد والقلق والاضطراب والآلام، ولاحظنا أن حالة المسيح الموعود عند وفاته أيضاً كانت مماثلة تقريباً. لعل هذا الأمر يثير عجب بعض الذين ليس لديهم معرفة كافية بهذه الأمور لأنهم يسمعون من ناحية ثانية أن المتصوفة والأولياء يتوفون بحالة السكينة والطمأنينة، فالحقيقة أنه كلما أوشكت وفاة نبي (من الأنبياء تترأى له جميع مسؤولياته تجاه أمته وفوق كل ذلك يلزمه هم مستقبلهم. (سيرة المهدي
:لقد كذب الكذبات التالية

1: أن النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً عانى في المرض الذي توفي فيه حالة من الكرب الشديد والقلق والاضطراب

فنسأله: أين ورد هذا؟ أم أن هذا لتبرير ما حدث مع الميرزا؟

كلما أوشكت وفاة نبي من الأنبياء تترأى له جميع مسؤولياته تجاه أمته وفوق كل ذلك يلزمه هم مستقبلهم.

أقول: كأنه كان معهم وعاش مشاعرهم أو حدثوه بها!! أيها العاقل، الأنبياء يتكلمون على الله، ويتقون بوعوده، فلا بد أن يكونوا في حالة من الطمأنينة التامة، وهكذا كل من يثق بالله تعالى. فمن يسلم عهده لمن يوثق به أما والدك فكان مذعوراً يشعر بسكينة، أما من سلمها لمتهور فهو الذي يكون في قلق واضطراب وكرب شديد من الموت نفسه ومن أعماله التي قدمها ومن التقول الذي احترفه ومن تحقق نبوءة عبد الحكيم
مارس 2017 هاني طاهر

دفاع يُظهر العور

لو قلت إنني أحمل ماجستير في الرياضيات، لأنني أحفظ جدول الضرب، فقد أثبت عكس ما تريد، لأن هذا المثال
كشف عن مستواك الحقيقي

كان البطالوي قد كتب رسالة للميرزا جاء فيها: "إن الكذب والخداع بالإضافة إلى المعتقدات الباطلة والمخالفة
(للإسلام والأديان السابقة صارت عادة تلازمك دانما كأنها جزء لا تتجزأ من طبيعتك". (مرآة كمالات الإسلام
:فما كان من الميرزا إلا أن رد عليه بوسيلتين

..الأولى: أنه تحداه في الروى

الثانية: أنه قال: "إلى جانب ذلك هناك طريق آخر... وهو أن الإنسان يواجه في بعض الأحيان بلاء لا يجد
سبيلاً للخلاص منه والنجاح إلا الكذب، عندها يمتحن هل طويته مجبولة على الصدق أم على الكذب. ثم قال:

:سأقدم ثلاثة أمثلة

أما الأول منها فلا علاقة لها بالصدق والكذب، بل مجرد رؤيا يزعم تحققها، أو مجرد حديث زعم أنه تلقى
رؤيا قبله

أما المثال الثاني، فيقول: "أرسلت للطباعة مقالا إلى مطبعة في طرد صغير مفتوح من الجانبين ووضعت
فيها رسالة أيضاً. ووضع رسالة ضمن الطرد البريدي كان جريمة قانونية لم أكن أعرفها، وعقوبتها خمس مئة
روبية أو السجن إلى ستة أشهر... طلب مني المثول في مركز محافظة غورداسبوره، وقال جميع المحامين
الذين شاورتهم في الموضوع بأنه لا منجى دون الكذب. واقترحوا بأن أفيد بأنني لم أضع الرسالة في الطرد...
فقلت للجميع بأنني لا أريد أن أترك الصدق بحال من الأحوال، وليحدث ما يحدث.... وأول ما سألتني القاضي:

أنت من وضع تلك الرسالة في طردك؟ قلتُ دون أدنى توقف: نعم، هذه رسالتي وطردني أنا... لكني لم أفعل ذلك بسوء النية لإلحاق خسارة بضرية الحكومة بل لم أر مضمون الرسالة مختلفا عن مضمون المقال إذ لم يكن (فيها أمر شخصي. فبسماع هذا الكلام أمال الله تعالى قلب الحاكم الإنجليزي لصالحه). (مرآة كمالات الإسلام وأما المثال الثالث، فيقول "رفع ابني سلطان أحمد قضية ضد هندوسي مدعيا أنه بنى بيتا على أرضنا، 3: وطلب أن يهدم البيت. وكان الادعاء يتضمن أمرا يخالف الواقع وكان من شأنه أن يؤدي إلى إبطال القضية... فوجد الخصوم فرصة سانحة وسجلوا اسمي كشاهد في القضية... جاءني المحامي الذي وكّله سلطان أحمد وقال: لقد حان المثول أمام المحكمة، فبماذا ستدلي عند المثول؟ قلت: سأقول ما هو الصدق والحق. فقال: إذا لا (داعي لمثولك أصلا؟ فأنا ذاهب لأسحب القضية. (مرآة كمالات الإسلام

أقول: هذه الأمثلة قد لا تكون صحيحة، أو قد يكون أخفى فيها الجانب الهام، فلا بد أن محاميا قال له: إذا اعترفت أنك وضعت الرسالة في الطرد لأنك تجهل القانون، فلا بد أن يعفو عنك، لأن القاضي ليس دابة. ثم ما هو الأمر الخطير الذي كان سيواجهه؟ وماذا لو عوقب بغرامة مالية؟ على أننا لا نصدق أن الغرامة عالية كما ذكرها. فالقضية ليست كبيرة، وهي تدلّ على أنه يفقد أي مثال حقيقي للصدق عند قضية خطيرة

وأما المثال الأخير فهو يدينه؛ إذ كان على الميرزا أن يخبر ابنه أنه لا يجوز أن يرفع هذه القضية الظالمة أصلا، وإذا رفعها من دون علمه فكان عليه أن يخبره أن هذا الفعل جريمة، وإذا لم يخبره إلا بعد أن اقترحه الخصوم شاهدا فكان عليه أن يقرّعه جدا، وأن يخبره أنّ عليه أن يسقط القضية، لكن الميرزا لم يبنه ابنه عن المنكر.

فهذه حكاية الميرزا، إنه يدين نفسه، ويشهد على نفسه أنّ تربيته فاسدة جدا، فابنه يرفع قضايا ظالمة على الآخرين، والميرزا لا يحرك ساكنا، ويكتفي بالشهادة إذا طلب منه، وكان ابنه من بلد آخر

هاني ظاهر 7 مارس 2017

الميرزا وآله وافتراؤهم على الصالحين

ظلّ الميرزا ينسب لمشاهير الأولياء في الهند أنهم تنبأوا عنه، أو أنهم طلبوا منه أن يعلن أنه المسيح أو المجدد، أو أنهم ذكروا أن المسيح لا بد أن يبعث على رأس القرن الرابع عشر الهجري، وما إلى ذلك. ولا يسهل علينا تتبع كتب هؤلاء الناس ولا الروايات عنهم، إلا أن يشاء الله. لكننا على يقين أنّ الميرزا لم يكن صادقا في أقواله كعادته

من هؤلاء صوفي أحمد جان المتوفى عام 1885، حيث نسب إليه الميرزا أنه بايعه، فقد كتب الميرزا: " كتب إليّ صوفي أحمد جان رسالة بتواضع شديد قبل أن يسافر للحج، وبواسطتها أدخل نفسه في البيعة من أعماق قلبه. فقد أظهر فيها توبته بحسب سنة الصالحين، وطلب مني الدعاء ليغفر له، وقال بأنني أحسب نفسي في ظل العلاقة الربانية معك. ثم قال: إن أفضل جزء من حياتي هو أنني انضمت إلى جماعتك. (إزالة الأوهام 1891)

يتحدث الميرزا وكأنّ هذا الصوفي قد انضمّ للأحمدية، وهذا نزوة الكذب، فقد توفي قبل تأسيس الأحمدية بأربع سنوات

بل إن محمودا ابنه زاد على ذلك، فنسب إليه أنه خاطب الميرزا بقوله: إنك أنت مطمح أنظارنا نحن المرضى- (فيالله كن مسيحا لنا. (دعوة الأمير

:أما الحقيقة فنجدها في ثنايا رسائل الميرزا حيث كتب لعباس علي بالنسبة للأمور الخمسة التي كتبتها بتوصية من المنشي أحمد جان المحترم، فبلغه بعد التحية المسنونة من (هذا العبد المتواضع أنني سأنفذ مطلبه ما استطعت. (رسالة لمير علي في 1882/11/8 فواضح أن الصوفي أحمد جان يطلب من الميرزا، والميرزا ينقذ.. ويطلب خمسة أمور، لا أمرا واحدا. وهذا لا يتأتى إلا من متبوع لتابع

الأهم أنّ الصوفي أحمد جان انتقد الميرزا بسبب مبالغته في مدح نفسه، فما كان من الميرزا إلا أن تظاهر بعدم فهم قصده، ثم حاول التبرير، فقال: "وأما ما نصح السيد المنشي أحمد خان بالألبالغ في المدح، فلم أفهم مقصوده؛ فليس في هذا الكتاب إلا مدح القرآن الكريم ومدح سيدنا خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم..... نعم هناك عبارات إلهامية أنزلت عليّ من رب كريم تحتوي بعض مدائح تبدو أنها منسوبة لهذا العاجز، ولكنها في (مدح سيدنا خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم في الحقيقة. (رسالة لمير علي في 1882/11/8 فالذي ينتقد أحدا لمدح نفسه فإنما هو موجّه له وناصح، وليس تابعا، ويستحيل أن يراه مسيحا وهو يراه! يمتدح نفسه، بل صار عنده محلاً للنقد. وما أسوأ من يمتدح نفسه مثل الميرزا، ويجعل الدنيا تطوف حوله يبدو من " وقبيل وفاة صوفي جان كتب الميرزا لمير عباس علي أن يطلب الدعاء منه، فقد ورد في رسالة الإلهامات القديمة والجديدة قرب الأجل، على الرغم من أن هذه الإلهامات ليست صريحة بل مشتبهة تحمل المعنيين، ولكن لا تجوز الغفلة عن الموت، ولهذا صرفت كل همتي إلى طباعة الجزء الخامس متوكلاً على الله

سبحانه- بعد ترتيب عباراته وضبطها بالأسلوب المألوف وإضافة ما يجب فيه، فلا اعتماد على هذه الحياة الغائية الحقيرة، ادع أنت واكتب للسيد الأخ أحمد جان أيضاً للدعاء لأن بعض القدر يزول ببعض الأدعية".

((رسالة إلى عباس علي في 1885/4/19

: هذه الفقرة فيها كذبات وتكشف عن كذبة

زعمه في عام 1900 أنه تلقى وحيا في عام 1865 بأنه سيعيش 80 حولاً مجرد كذب، إذ لو كانت حقيقة: 1: لأشأر إليها هنا، أو لبرر كيف سيموت قريباً، وهو في الخامسة والأربعين، بينما قال له الوحي السابق إنه سيعيش ثمانين؟

قوله أن كتاب البراهين الخامس جاهز للطباعة. وهذا كذب مبين، فالخامس لم يُبدأ به إلا في آخر عام 2:

1905.

قوله أن الصوفي أحمد جان تابع له ويراه مسيحاً، إذ لو كان ذلك كذلك ما طلب منه الدعاء بهذه الطريقة: 3: ومن الأدلة الأخرى على أن هذا الصوفي أعلى شأنًا من الميرزا أن الميرزا كان قد أعلن عن كتاب الصوفي "الطب الروحاني" في الصفحة د في كتاب "الآية السماوية"، وقال في الإعلان

هذا الكتاب من مؤلفات المرحوم الحاج منشي أحمد جان. لقد أسهب الحاج المحترم في هذا الكتاب في بيان العلم الخفي عن سلب الأمراض وعلم التوجه الذي يعلمه المشايخ المعاصرون وأصحاب الزوايا وخلفاؤهم الخواص سرا، ويُعتبر كرامة عظيمة. ويختار بعض المشايخ في هذه الأيام أيضا أسفاراً بعيدة في طلب هذا العلم. لذا نُطلع الخواص والعوام لوجه الله أن يقتنوا هذا الكتاب ويقرأوه بالضرورة لأن هذا العلم أيضا من جملة العلوم التي فاضت على الأنبياء، بل إن معجزات المسيح عليه السلام كانت من نبع هذا العلم. (إعلان في كتاب الآية السماوية

وما كان للميرزا أن يتحدث عن كتاب بهذه الصيغة لولا أنه يريد أن يتملق لصاحبه، فلو كان الصوفي مجرد تابع للميرزا ما فعل الميرزا ذلك

لكن الميرزا لم يخشَ بعد وفاة الصوفي أن يفبرك حكايات بالاتفاق مع المقرّبين منه، فحين قال نور الدين ذات مرة: إن أحمد جان الصوفي كان ينوي تأليف مجلدين أو ثلاثة مجلدات أخرى حول الطب الروحاني ولكن نبت هذه الفكرة بعد السماع عن ادعاء حضرتكم وحسبه لهما ولعبا وهذا زادني حبا له. فقال الميرزا: لقد بعث إليّ (م) 10/8/1905 أيضا برسالة بهذا المضمون. (الملفوظات بتاريخ 1905/8/8، نقلا عن الحكم

مع أنه لا يبدو أن يكون صوفي أحمد جان قد تراجع عن إكمال هذا الكتاب لسبب آخر، وهو أنه ثبت له أنه علم تافه. وهذا يدين الرجل وكتابه ويدين الميرزا الذي خصص له إعلانا في كتابه. وبهذا نميل إلى أن صوفي أحمد جان كان رجلا عابرا، ومع ذلك حاول الميرزا أن يضخمه ويعده من أتباعه

أما الميرزا محمود فقد بالغ جدا في الكذب، فنسب إلى الصوفي أحمد جان أنه خاطب الميرزا قائلاً: نحن المرضى نرنو إليك أنت، فكُن مسيحاً لنا لوجه الله تعالى (تحفة الأمير)، أو لعله طلب من أحد أن يفبرك هذه الرواية، أو أنهم كانوا يفبركون له ليعلمهم أنه يطرب للفبركة

ولكن محمودا لم يتوقف عند هذا الحد، بل بالغ أكثر حين قال: "أوصى صوفي أحمد جان أولاده قبيل وفاته: إني ساموت الآن، ولكن تذكروا جيدا أن حضرة المرزا سوف يقوم بدعوى ما حتمًا، وإني أوصيكم (بتصديقه)". (خطبة 2015/3/27

ونسب إليه محمود أنه ظلّ 12 عامًا يحرك المطحنة التي يحركها الثور خدمةً لمرشده الروحاني، إذ كان مرشده هذا سخره في تحريك هذه المطحنة مكان الثور ليطحن له الطحين، وبعد أن أدى له هذه الخدمة أتاه الدروس (الروحانية). (خطبة 2015/3/27

وإن صحت هذه الحكاية فإنّ الشيخ مرشد الصوفي جان مجرم سادي متوحش، فكيف سيكون تلميذه، وكيف سيكون كتاب تلميذه الذي تعلمه منه وامتدحه الميرزا؟

وظلّ محمود يحرف كعاداته، فقال: "معلوم أن منشي أحمد جان كان رجلا صالحا جدا فحين اطلع على سوانح الميرزا منذ البداية ترك أخذ بيعة الناس وكلما أتاه أحد لهذا الغرض كان يقول له: من كان تواقا لذكر الله (فليذهب إلى مرزا غلام أحمد في قاديان)". (خطبة 2012-12-07

وقال محمود: "كان منشي أحمد جان المحترم يقول: عندما لم يكن هنا أحد كنت أوزع على خلق الله قطرة قطرة أما هذا الرجل (أي الميرزا) فهو ذو عزيمة عالية بحيث أزال الحجر من فوهة الينبوع كليا فليرتو من قال له أحد مريديه: ما دمت لم تره إلى الآن فكيف ستخبرنا أن هذا الشخص هو المرزا... يشاء حتى يمتلى غلام أحمد؟ فقال: إن ملامحه المذكورة في الأحاديث الشريفة. فعندما نزل الميرزا وكان يمشي بين جمع غفير من الناس عندها أخبر منشي المحترم مريديه مشيرا إلى الميرزا هذا الشخص هو المرزا غلام أحمد. (خطبة 2012-12-07)

وفبركوا قصة أخرى على روحانية صوفي جان، فقد نسبوا إليه قوله للميرزا: لدي قدرة لدرجة إذا صببت التركيز على هذا الذي يأتي وراءنا -أي من خلال المسمرية- فسوف يسقط فورا ويتقلب. توقف الميرزا فور سماع هذا الكلام وقال: أيها الصوفي، إذا سقط فأني فائدة تحصل لك وله؟ فلما كان الصوفي فعلا من أهل الله،

وكان الله قد وهب له بصيرة، طرأت عليه حالة المحوية. فقال: من اليوم أتوب عن هذا العلم، فقد تبين لي أنه لا علاقة له بالدين وإنما هو أمر مادي. ثم نشر إعلانا كتب فيه أن هذا العلم ليس خاصا بالإسلام إذ يمكن أن يختص فيه أي هندوسي أو مسيحي أيضا إذا أراد ذلك. لذا أعلن اليوم أنه يجب ألا يتعلمه أيٌّ من مريدِي بعْده (خطبة 2015/4/17). جزءا من الإسلام، أما إذا أراد أن يتلقاه بعْده علما ماديا فيمكن وما أوقح هذه القصة! وإلا، لماذا لم ينبّه الميرزا إلى هذه الجريمة قبل أن يحدث هذا المثال أمامه؟ ثم هل الصوفي بهذا الفسق والفجور بحيث إنه يعلم أنّ هذه المسمرية محرمة وظلّ يمارسها؟ وقد زعم الميرزا أن أبناء صوفي أحمد جان آمنوا به، ولو صحّ ذلك لما طلب من نور الدين أن يعلن أنه حنفي ليتزوج ابنتهم حسب شرطهم، بل لطلب منهم تزويجه بإشارة منه. وهكذا لا ينتهي الكذب عند الميرزا وآله هاني ظاهر 7 مارس 2017

الميرزا يعترف بأكل أموال الناس

معلوم أن الميرزا طلب من الناس أن يدفعوا ثمن البراهين الأحمديّة مسبقا، ذكرا لهم أنها 300 جزء. وقد طلب منهم 10 روبيات، وأحيانا 15، وأحيانا 25، وذكر أن هذه الأسعار للعامة، أما الأغنياء فلا بد أن يغطوا!!! الخسارة، فكان هذه المبالغ لن تكفي

:ومعلوم أنه لم يطبع إلا أربعة أجزاء، وظل الناس يلاحقونه، فكتب في رسالة للبطلوي يقول ميرزا إن كثيرا من المال كان يُنفق على الضيافة وعلى الضروريات الشخصية وما زال يُنفق، ولكن الظن بأن معظم هذه النفقات يأتي من المال الذي قبضناه لنشر الكتاب لهُوَ ظَنٌّ ضعيف لا يطابق الحقيقة. والواقع أن الله عز وجل تفضل علينا وأكرمنا بالمال كلما ازدادت نفقاتنا، وأقول في هذا الصدد إننا أنفقنا قليلا من المال الذي قبضناه لقيمة الكتب أيضا عند الضرورة والباقي أنفقناه في أعمال منوطة بالكتب، وليفهم ما يريده المنتقدون والمعتضون وليفكروا كما يريدون، وأنا على يقين كامل أن الله عز وجل لن يتوفاني قبل أن يُزيل الاعتراضات (م نقلا عن الحكم، 17 شباط/فبراير عام 1904م/16/9/1887 المسينة). (رسالة إلى البطلوي في ونحن نعلم أن الله توفاه بعد أن أزمك الأنوف أكله أموال الناس

المهم أنّ الميرزا أقرّ هنا بانفاق قليل من المال المخصّص للكتب على أموره الخاصة. لكنه في رسالة بعد 12 يوما سيعترف بمزيد من الحقيقة، فيقول ردا على انتقاد البطلوي بشأن المال والنفقات: "أقول لك بكل أدب مرة ثانية يمكنك الاستمرار بالتفكير في خفض النفقات، ولكن ما حدث في الماضي حدث ولا يمكنني تداركه، وأعترف بتقصيري أنني أنفقت كل ما في صندوق قيمة الكتاب، والله يعلم فيم أنفقته وحقيقته عند الله عز وجل، (وهي غير ما يعتبرها المنتقدون). (رسالة للبطلوي في 1887/9/28 يعترف بتقصيره أنه أنفق كل ما في صندوق قيمة الكتاب، وكان المبلغ الذي جمعه 10 آلاف روبية، فأين أنفق؟ هذا المبلغ الهائل والذي قد يساوي مليون دولار بلغة اليوم كان قد جمعه ليُطبع الـ 300 جزء من البراهين، فلم يطبع إلا أربعة أجزاء، ثم ها هو يقول إنه أنفق المال كله!!! فأين أنفق؟

وظلّ الناس يلاحقونه سنوات طويلة، ويبدو أنّ هذا سبب له أمراضا كثيرة، وإلا فماذا ينفع المال الحرام؟ وفيما يلي ردّه على رسالة أخرى للبطلوي في عام 1892، حيث كتب: "ورأيك أن هذا العاجز أخذ من الناس عشرة وأكلها؛ علمك هذا درس الشيطان الذي يصاحبك دائما، كيف "آلاف روبية لبيع كتاب "البراهين الأحمديّة علمت أنني لا أنوي نشر "البراهين الأحمديّة"، ألن تتحسر ندما في اليوم الذي يُنشر فيه كتاب "البراهين الأحمديّة"؟... إن خلق الله كانوا بحاجة ماسة إلى القرآن الكريم وكان موجودا في اللوح المحفوظ منذ الأزل ولكنه نزل في ثلاث وعشرين سنة ويعترض أمثالك الذين يسيئون الظن: "لولا نزل عليه القرآن جُملةً واحدة". ((رسالة في عام 1892 منشورة في مرآة كمالات الإسلام

لا شك أنها وقاحة تشبيه البراهين التجاري بالقرآن الكريم، لكن القضية هنا أنّ الناس لا يحتجون على الميرزا أنه تأخر في كتابة البراهين، بل يحتجون أنه أكل أموالهم. وإلا فلو كتب البراهين أو لم يكتبه فلا فرق عند أحد. إنّ من بدأ حياته بأكل أموال الناس لا خير فيه ولا فيمن يشهد زورا لصالحه هاني ظاهر 7 مارس 2017

نور الدين هو المعلم الأول

معلومات الميرزا بسيطة. بدأ كتابه البراهين بإعلانات استعراضية تجارية موعلة في الكذب. ولم يكتب فيه إلا نقدا للفيديا وما فيه من تناسخ وغيره، وتحدث فيه عن أن العصر الذي بعث فيه الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقتضي بعثة نبي كامل، وقد أسهب في هذه الفكرة وظلّ يكررها في كتبه. كما فسّر فيه سورة الفاتحة، وحكى أن معجزات الأنبياء السابقين لا تقع أحدا، أما معجزة القرآن فهي الأبدية. وأطال في مقدمات

وشروحات لم يَبْنِ عليها شيئا. فلم يتمخضَ الجبل إلا ليلد قطة
وبمجرد أن تعرّف على المولوي نور الدين رأى الميرزا فيه فرصته؛ فبدأ ينهل من علومه ويقرأ في كتبه،
"فعندما حضر نور الدين عند الميرزا للمرة الأولى والتمس منه أن يوجهه إلى وِرد أو عمل معين، قال له
في "الميرزا: أَلَفْتُ كتابا لدحض عقائد المسيحية. فألف كتابا بعنوان: "فصل الخطاب لمقدمة أهل الكتاب
(مجلدين)". (حياة نور

وبعد أن ردّ ليكهرام الهندوسي على كتاب البراهين الأحمديّة، التجأ إلى نور الدين ليردّ على ليكهرام، فكتب له
رسالة في 1887/7/26 جاء فيها

المدعو "ليكهرام" قد جاء مؤخرا بكثير من الترهات ردا على كتابي "البراهين الأحمديّة"، وسمى تأليفه "
"تكذيب البراهين الأحمديّة"..... إن إبطال هذا الكتاب المليء بالافتراءات بسرعة متناهية أمر ضروري جدا.
ولا أقول على سبيل المبالغة ولا مدحا لكم بل الله تعالى قد رسّخ في قلبي يقينا قويا أنه بقدر ما أودع الله تعالى
حماسا قويا في قلبكم لخدمة الدين، وبقدر ما جعلكم مستعدين لمواساتي ومساعدتي، لا أرى شخصا آخر متحليا
بهذه الصفات مثلكم، لذا أكلّفكم بأن تقرءوا هذا الكتاب من البداية إلى النهاية وتسجلوا جميع اعتراضاته التي
وجهها إلى الإسلام، على ورقة منفصلة بذكر صفحة الكتاب، ثم تفكروا في الردود العقلية عليها. وكلما ألقى الله
عز وجل في روعكم ردا عقليا فاكتبوه على حدة وأرسلوه لي، وكلما أجد فرصة سأجيب على ما كان عليّ
الإجابة عليه. وباختصار فإن هذا الأمر مهم جدا وإنني أرجوكم وبكل تأكيد أن تتوجهوا إلى هذه المهمة بجديّة
متناهية وبكل ما في وسعكم. وكما أديتم حق النصر في القضايا المالية، كذلك ليس أقل أهمية أن تنصروا
بمواهبكم أيضا التي وهبكم الله إياها. إن معارضينا قد اتحدوا ضدنا قلبا وقالبا وبيدّلون قصارى جهدهم بغية
إلحاق الضرر بالإسلام. وأرى أن الذي يخرج لمبارزتهم اليوم ويهتّم بإعلاء كلمة الإسلام فإنه يقوم بعمل
أرجو أن تخبروني بذلك سريعا، كان الله معكم وفي عونكم. ولو رغبتم لاشتريث الكتاب قيد البحث. الأنبياء
(وأرسلته لكم). (حياة نور، رسالة في 1887/7/26

وقد زعم الميرزا أنه مشغول بكتاب "السراج المنير"، بيد أنّ هذا محض كذب، فقبل أكثر من عام من ذلك كتب
الميرزا: ولا يوجد مانع من طباعة الجزء الخامس من البراهين الأحمديّة، إلا أن كتاب "السراج المنير" جاهز
مكتوبات أحمديّة، رسالة في 1886/5/21). ثم ما المانع أن يكتب كتابين معا كما ظلّت عادته؟ (للطباعة أيضا
فلو كانت لديه معلومات كافية لما صبر حتى يرسل لنور الدين المشغول بعمله، ويكرر مراسلاته سنوات. ذلك
أن ردّ نور الدين لم يجهز إلا بعد ثلاث سنوات

فبعد أسبوع من الرسالة الأولى أعاد الميرزا التأكيد على نور الدين أن يكتب الردّ، قاتلا: "أرسلت إليكم كتاب
ليكهرام، وأتوقع أن ترد عليه وتدحض ما فيه بعناية كاملة ليظهر خزي العدو الخبيث على الفور..... أتوقع منك
الالتفات إلى كتاب ليكهرام فورا. اكتب أولا جميع اعتراضاته في ورق ثم ردّ عليها بأدلة وجيزة ومدحضّة. أدام
(5/8/1887) الله عز وجل عليك ظلّ لطفه ورحمته ونصرته وأيدك ونصرتك. أمين (رسالة إلى نور الدين في

:وألحّ الميرزا عليه بعد أربعة أشهر في رسالة أخرى جاء فيها
أتوقع أنك قد التفتت إلى كتاب ليكهرام. إن دحضه ضروري جداً. حاول أن تأتي بالأدلة الواضحة والفصيحة
(20/12/1887). البسيطة لكي يستفيد به عامة الناس أيضاً

:وبعد شهر كتب له

من الأفضل أن تجهز مسودة الرد على كتاب ليكهرام بسرعة، لأن الناس منتظرون. وإذا كان كتابك الذي تنشره
رائع جداً وقد "من مدينة دهلي جاهزاً فأكرمني بنسخته. وإن موضوعك الذي نشر في "منشور محمدي
(وصلت جميع نسخه". (1888/1/23)

وفي عام 1890 طبع ردّ نور الدين، فما كان من الميرزا إلا أن كتب عنه: "إن للمولوي المحترم باعا طويلا في
علوم الفقه والحديث والتفسير، وإن علمه في مجال الفلسفة وعلوم الطبيعة القديمة والحديثة غزير جدا. وهو
طبيب حاذق، وقد أحضر الكتب في جميع المجالات من مصر وبلاد العرب والشام وأوروبا وجهّز مكتبة نادرة
وكما أنه فاضل جليل في العلوم الأخرى كذلك له نظرة واسعة وشاملة في المناظرات الدينية أيضا. الوجود
وهو مؤلّف كتب مفيدة جدا. وقد أَلَفَ مؤخرا كتابا بعنوان: "تصديق البراهين الأحمديّة" وهو أثنى من
(إزالة الأوهام 1891). الجواهر في نظر كل باحث

واضح أن نور الدين وعبد الكريم ومحمد أحسن الأمور هي كان لهم دور كبير في كتب الميرزا، وكان يستفيد
من معلوماتهم، وكان يطلب منهم أن يقدّموا له أي فكرة تخطر ببال أيّ منهم، أو أن الميرزا كان يكتب رؤوس
أقلام، ثم هم يتابعون من بعده. والأدلة على ذلك عديدة من كتب الميرزا ومن بعده. منها ما قاله محمود: " كان
عبد الكريم قد ألقى محاضرة ردا على الشيعة، حيث أثبت فيها خلافة أبي بكر وعمر وعثمان بأية الاستخلاف،
كما سلّم بخلافة عليّ في شتى الأماكن في محاضراته أيضا. ثم طبع محاضراته ببعض الإضافات في صورة كتاب
بعنوان: "الخلافة الراشدة". وقد كتب في هذا الكتاب أن المسيح الموعود قد أمر بقراءة هذه المحاضرة عليه
(مرارا، كما نقل بعض أجزائه في كتابه حجة الله. (الخلافة الراشدة

ولا ننسى قصيدة نور الدين الواردة في كتاب كرامات الصادقين التي سرقتها الميرزا عن آخرها. وأنه لم يبدأ

بِالْكَتَابَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ إِلَّا بَعْدَ اسْتِقْرَارِ نُورِ الدِّينِ فِي قَادِيَانِ
هَانِي طَاهِر 8 مَارَس 2017

ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ

أحمدى 1: ما أسوأ الفكر التقليدي الذي ينسب إلى أيوب عليه السلام أنه مرض حتى إنّ الدود أكله.
أحمدى 2: علينا أن نتبنى هذه التفاسير، حتى ندافع عن الميرزا وأمراضه
أحمدى 1: لا بأس، إذن ما أسوأ الفكر التقليدي الذي ينسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم أنه مات بالسّم.
وكان قد مرض وتآلم كثيرا، مع أنه يجب أن ننزه الأنبياء عن مثل ذلك
أحمدى 2: علينا أن نركز على هذا القول ونهتّم به ونبالغ فيه، بل حبذا أن تبحث عن أي رواية يمكن أن يفهم
منها ما يمكن أن ندافع به عن رواية زوجة الميرزا أنه مات في كرب شديد واضطراب
أحمدى 1: لا ضرر، إذن ما أسوأ الفكر التقليدي في أنه يحكي أن الذي مات مسهولا شهيد، وإلا ما علاقة
المرض بالشهادة؟ ولماذا المسهول بالذات؟ وماذا لو مات بالسرطان؟
أحمدى 2: بالعكس، علينا التركيز على ذلك جدا، فالميرزا مات بالإسهال. من أين عثرت على هذا القول. هذا
سأشره الآن في الفضائية على مدار الساعة. الحمد لله. من أروع ما يمكن
...أحمدى 1: حسنا، لكن ما أسوأ
أحمدى 2: هيا هيا، قَدّم لنا روائعك، لعلنا نستطيع الدفاع
هَانِي طَاهِر 8 مَارَس 2017

عملية الإسقاط عند الميرزا 1

الإسقاط النفسي هو أن يُسقط المرء عيوبه على الآخرين ليغطي على فشله.. أي أن يتهم الآخرين بما فيه ليدفع التهمة عن نفسه.

الميرزا اتهم الأنبياء بالأخطاء وعدم العصمة ليبرر أخطائه. وزعم أن أتباعهم يرتدون ليبرر ترك أتباعه له، وركز على قصة عبد الله بن أبي السرح وبالعكس، وكأنها حالة عامة، ليبرر سرقاته، واحتقر معجزات المسيح ليبرر انعدامها عنده.

يقول الميرزا عن أخطاء الأنبياء: "أما فيما يتعلق بالاجتهاد فأعتقد شخصا أنه ما من نبي إلا وصدور عنه خطأ في الاجتهاد. فإنه لم يسلم من الخطأ أفضل الأنبياء قاطبة؛ إذ كان سفره إلى الحديبية خطأ في الاجتهاد، كما كان اعتباره اليمامة مكان الهجرة خطأ اجتهاديا أيضا، فأى مجال للاعتراض على غيره؟" (حقيقة الوحي)
نلاحظ أن الميرزا يحاول أن يكون غير منضبط في الطرح، فقد كان عليه أن يحدد ما يقصد بقوله: "خطأ في الاجتهاد"؛ أهو خطأ في فهم الرؤيا، أم خطأ في مسألة دنيوية، أم خطأ في فهم آية قرآنية، أم هي عدم إحاطة بتفسير الآية من كل جوانبها، أم هو خطأ في فهم حكم شرعي؟! فالميرزا لم يحدد حتى اللحظة.
ويتابع قائلا: "يمكن للنبي أن يخطئ في اجتهاده، ولكن لا خطأ في وحي الله. ويمكن أن يخطئ النبي في فهم الوحي إذا لم يكن في أحكام الشريعة". (حقيقة الوحي)

حاول الميرزا التحديد هنا، مع أنه كان عليه أن يقسم الأخطاء إلى نقاط واضحة، ويذكر أي منها يمكن أن يقع فيها النبي، وأي منها لا يمكن. المهم أننا نلاحظ من عبارته الأخيرة أنه جعل خطأ الأنبياء يشمل أي شيء، فيمكن أن يخطئوا في تفسير كل النصوص، اللهم إلا إذا كانت متعلقة بحكم شرعي؛ أي ما هو الحلال وما هو الحرام.

ويضرب أمثلة على ذلك فيقول: "كما لم يدرك النبي ملاخي أن نزول النبي إيليا من السماء لا يحتمل على الحقيقة، بل هو استعارة. أما بنو إسرائيل فلم يستطع نبي منهم الإدراك من نبوءة التوراة أن النبي الأخير سيكون من بني إسماعيل. كذلك أخطأ عيسى عليه السلام أيضا في الاجتهاد إذ تيقن بأنه سيكون ملكا حتى اشترى السلاح ببيع الألبسة، وأعطى يهوذا الإسخريوطي عرش الحكومة أيضا". (حقيقة الوحي)

خطأ المسيح المذكور هنا كان في حكم شرعي، وإلا فالخروج على الدولة وقتالها حكم، يمكن أن يكون مباحا أو واجبا أو حراما، فالمسيح أخطأ في رأي الميرزا، وهذا خطأ قاتل، حيث كان سيقتل الناس بسلاحه الذي اشتراه خلافا للحكم الشرعي.

ويتابع الميرزا: "ثم وعد المسيح وعدا أكيدا بالعودة من السماء، وفي نهاية المطاف ثبت عدم صحة هذه الأنباء كلها. فلا يجدر بالمتقي أن يقدم اعتراضا على ما يشترك فيه الأنبياء جميعا ولا يخرج عنه أحد منهم قط". (حقيقة الوحي)
وبهذا على الناس أن يمتدحوا الميرزا على أخطائه في نبوءاته وفي غيرها من أخطاء.

بل لعل الميرزا يريد أن يقول إن الخطأ أفضل من الصواب، فيضيف: "لقد قدر الله صدور الخطأ الاجتهادي من الأنبياء لكيلا يُنخدوا معبودين، ولكن هذا لا يغير في إتمام حججهم شيئا، لأن صدقهم يتبين بكثرة المعجزات". (حقيقة الوحي) فالقضية نسبية عند الميرزا، فما دامت المعجزات كثيرة، فلا بأس لو أخطأ النبي ألف خطأ، فالمهم أن يكون صوابه أكثر من خطئه .

وكيف نعرف معجزات الميرزا وعددها؟

الجواب: لا يصعب على الميرزا أن يفبرك مائة نبوءة زاعما أنها تحققت. أما إذا تنبأ عن شيء مستقبلي واضح فقد رأينا كيف يتحقق ذلك عكسيا، كما في نبوءة الزلازل وشفاء عبد الكريم وطول عمر الميرزا وأن ابنه مبارك أو بشير سيكون الموعود، وموت آتاهم في 15 شهرا وزواج محمدي بيغم، وغير ذلك مما لا ينتهي .
على أن الغريب هو أن أتباع الميرزا يرونه معصوما!! ليتهم أخذوا بقوله: "يمكن أن يخطئ النبي في فهم الوحي إذا لم يكن في أحكام الشريعة" (حقيقة الوحي)، فهذا يشمل تفسير النصوص. وكان بإمكانهم أن يقولوا: لقد أخطأ الميرزا في فهم قصة الخضر، حيث ظنه قتل غلاما على الحقيقة، ولكن هذا لا ينقص من قدر الميرزا شيئا!!! لكنهم لم يريدوا حتى أن يعترفوا بما اعترف به الميرزا نفسه. فلماذا؟ إنما السبب أنهم يعرفون أنهم لو فتحوا باب التفكير ولو قليلا فستتهار الأوهام الأحمدية عن آخرها. لذلك فإن العدو الأول للأحمدية هو العقل والبحث، ولكنهم حين ينظرون إلى المشايخ يفتحون عقولهم على مصارعها. لكن الله شاء أن يقعوا بين يدي من لا يقبل بالكيل بمكيالين .

هاتي طاهر 9 مارس 2017

حلقة عن الأحمدية في الجزائر في قناة الميادين

بعث لي عدد من الإخوة برابط لهذه الحلقة التي بثت البارحة، وركز عدد منهم على قول ممثل الأحمدية أن عددها في العالم بضعة ملايين، وأن هذا اعتراف بالكذب الماضي. حيث إن العدد المعلن عنه كان 200 مليون، ثم عشرات الملايين، والآن أقل من 9 ملايين، لأن بضعة ملايين تعني من 3 إلى 9 ملايين .
أقول: لو كانت الأحمدية قد أسسها أصدق الناس، ثم كذبت هذه الكذبة، فالسأكت عنها لا خير فيه. بل إن من يبقى في هذه الجماعة بعد أن سمع ممثلها يعترف بأن الـ 200 مليون مجرد كذب، وأن عشرات الملايين مجرد كذب، فلا خير فيه .

على الأحمدية أن يطالب جماعته بالاعتراف العلني بهذا الخطأ، ويكشف السبب الحقيقي وراءها، وبالإعذار للعالم .
قبل أيام قرأت لأحد الأحمديين منشورا أن شخصا قد بايع في إحدى الدول، فقلت: هذا يكشف حقيقة البيعات، إنها بيعة واحدة كل عدد من الشهور، ومقابلها يخرج أكثر ممن دخل. فمن أين يأتون بنصف مليون بيعة في كل عام؟ إنها نصف مليون كذبة. فكيف بكذبات عشرات ملايين البيعات زمن طاهر؟

ما يزال الأحمدية يجهل خطورة الكذب، وما يزال يجهل قول الله تعالى ﴿فَأَجْتَبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَبُوا قَوْلَ الرَّوْرِ﴾ (الحج 30).

ثم لماذا يقول ممثلها إنها بضعة ملايين؟ لماذا لا يحدد رقما محددًا؟ أو لماذا لا يكون المدى أقل من ذلك؟ إنما السبب أنهم يعرفون أن عددهم أقل من ذلك بكثير جدا .

وأما قوله إن الجماعة منتشرة في أوروبا وأمريكا، فكذب، لأن الأحمديين هناك من أصل باكستاني. وقلمًا تجد من السكان الأصليين .

هاتي طاهر 9 مارس 2017

معضلة الأحمدية

سألني أحمدية: ما دمت أحب الله ورسوله وأتخلق بالأخلاق الإسلامية، فما هو الخطر الشديد الذي وقعت فيه؟
قلت له:

الخطر أنك

1: ستحب الدمار والزلازل والحروب والأوبئة للعالم وللمسلمين، لأن هذه من أدلة صدق الميرزا، فإذا لم تحدث فالميرزا لن يكون صادقا، وهذا ما لا تريده .

2: ستحب الفشل للمسلمين والفتن والفتاوى الكارثية، لأنه إن لم يكن كذلك فما قيمة بعثة الميرزا؟ لا بد أن يظهر المشايخ بأسوأ صورة حتى تيرر بعثة الميرزا وأهميتها. لذا فإن الأحمديين يحبون داعش وتمدها، ويحبون المسلمين الخرافيين، ويكرهون المسلمين الوسطيين العقلانيين المعتدلين .

3: استكره الإنجازات التي تحققها الأمة، لأنه إذا تقدّمت الأمة وأنجزت من غير إيمانها بالميرزا فهذا يعني ألا قيمة لبعثته، وهذا ما لا تريد .

4: حين تكتشف أنك تتبع محترف تزيف ستشعر بالإحباط، وقد تكون عنصراً خطيراً على المجتمع إذا طال عليك الأمر وجبنت عن التراجع، لأنّ الفاشل يريد أن يكون الناس جميعاً فاشلين مثله .

5: هذا غير الخطر الديني، فمحمود مثلاً يزعم أن أباه نبي مثل الأنبياء السابقين. وهذا يخالف ما أجمعت عليه الأمة كلها، حتى إن اللاهوريين يكفّرونه.

قلت له أيضاً: أعرف كثيراً من الأحمديين ممن يعيشون أسعد اللحظات عندما يظنون أن الحرب الثالثة قد اقتربت. وأفضل أحاديثهم أن الفتنة تملء العراق وسوريا واليمن وليبيا .

هاتي ظاهر 9 مارس 2017

التاريخ يكشف حرفة الميرزا

يظنّ من يقرأ أي كتاب للميرزا أول مرة أنه يتنبأ دوماً، وأن نبوءاته تتحقق، لكن نظرة سريعة على تاريخ النبوءة وتاريخ الأحداث يبين بسهولة أن الكذب كان للميرزا ماء حياته .

يتضح من رسائل كتبها الميرزا للبطلاني في عام 1887 أن البطلاني يعترض على الميرزا جداً، وأن الميرزا يحاول الدفاع، ثم حين يعجز عن ذلك يقترّ وقف المراسلات. ثم بعد ثلاثة أشهر يزعم أنه تلقى نبوءة عن البطلاني أنه يصف الميرزا بالنميم، ثم بعد سنوات يتبجح أنّها نبوءة تحققت حين ناصبه البطلاني العداء.. مع أنه واضح من المراسلات أن البطلاني بدأ يتهمه بأشدّ التّهم، ولما كاد المريب يقول خذوني، فقد عرف الميرزا ما سيؤول إليه حال البطلاني، شأن الجماعة الأحمديّة الآن حين يسألها أي أحمدي عن الأعداد، فستعرف من فورها أنّ مصيره أنّ يهجر كذبتها، لأنّ الكاذب يعرف أنه كاذب .

ففي 1887/9/8 كتب الميرزا للبطلاني :

"لا أدري وجه الاعتراض الموجه إلى كتب هذا العاجز، إذا كان الاعتراض على توقف نشر الكتاب فهذا أمر متعلق بقضاء الله الحكيم المطلق وقدره... لم أرض أبدأ ولا أرضى الآن أيضاً أن يتوقف نشر الكتاب، ولكن هذا التوقف من أنواع موانع الله القادر المطلق... وإذا كان الاعتراض على أنني استخدمت الكلمات الشديدة في بعض المواضع، فيكفي أن أبين ببساطة أن الله الحكيم رجّح اجتهادي إلى هذا الأمر... وما ذكرته في رسالتك الأولى أنه من غير المناسب كتابة النبوءة المتعلقة بالابن في هذا الكتاب، فلم أرد عليك إلى الآن، لأن الله لم يوفق رأبي مع رأيك في هذا الصدد، إنا لله وإنا إليه راجعون."

وفي رسالة في 1887/9/16 كتب الميرزا له:

"الظن بأن معظم هذه النفقات يأتي من المال الذي قبضناه لنشر الكتاب لهُو ظنّ ضعيف لا يطابق الحقيقة."

وفي 1887/9/28 كتب له:

"أقول لك بكل أدب مرة ثانية يمكنك الاستمرار بالتفكير في خفض النفقات ولكن ما حدث في الماضي حدث ولا يمكنني تداركه، وأعترف بتقصيري أنني أنفقت كل ما جاء في صندوق قيمة الكتاب، والله يعلم فيم أنفقتة وحقيقته عند الله عز وجل وهي غير ما يعتبرها المنتقدون، لا أريد أن أناقش هذا الأمر، ولا جدوى من طول النقاش فيما قد حدث"

وفي 1887/10/5 كتب له:

"أكتب بالأسف أنني لا أستطيع أن أتفق معك في كل ما كتبتّه، ولا يمكنك أيضاً أن تتفق مع رأبي كما يبدو في الظاهر، فأرى أنه لا داعي للمراسلة إذن، واعتبر كتابتي هذه مودعةً ورسالةً أخيرةً، ويمكنك أن تظهر رأيك الذي تمسكت به بقوة قلمك، ولا أريد أن أكتب إليك رسالة حتى يعيدك الله مقلب القلوب والهادي المطلق إلى رأبي". (مكتوبات أحمديّة) واضح أن اعتراضات البطلاني كانت تشمل كل شيء، أولها التأخر في طباعة أجزاء أخرى من البراهين، وثانيها: إضاعة أموال الناس التي من المفترض أنها أمانة عند الميرزا لا ليصرفها على حاجاته، وثالثها: نشره نبوءة عن ابنه، حيث إن الكتب العلمية يجب أن تخلو من مثل هذا الهراء، ورابعها: قسوته في التحدث مع الهندوس.. أي أن البطلاني يعترض على كل شيء، وصار طابع المراسلات طابع تقريع وعداء، فاضطر الميرزا لمقاطعة مراسلته.. أي أن حبل الوداد انقطع .

لنقرأ الآن ما كتب الميرزا لنور الدين في 1891/2/19: "من العجيب أنني وجدت بالأمس ورقة من الأوراق القديمة

مكتوب في رأسها 1888/1/5. وقد كتب فيها هذا العاجز رؤياه للتذكّر، ومضمونها أن المولوي محمد حسين نشر موضوعاً مخالفاً وعنوّته في هذا العاجز بكلمة: "لنميم" ولا أعلم ما المراد منه. ولما رأيت الموضوع قلت له: قد منعك من ذلك، فلماذا نشرت هذا الموضوع؟ أرى أنه سيظهر حماساً مكروهاً. هو يعتزّ بعلمه وأكفّفك للرد عليه وسأدعو لك.

وسينصرك الله تعالى. (مكتوبات)

يوحى الميرزا أنه تتبأ هذه النبوءة منذ سنوات بعيدة حين لم يكن البطالوي قد بدأ بالدعاء، ويطلب من نور الدين أن يرد. وهذا كالعادة ليس صحيحا. ولكن كذبة الميرزا هذه المرة لم تكن كبيرة، إذ لو انتبه للتواريخ لأعادها سنوات أخرى إلى الوراء. لكن تأكيد على أنها في مطلع 1888 يؤكد أنها ليست نبوءة البتة، بل تتحدث عن واقع الحال، فالبطالوي كان يرى الميرزا لنيما مكارا أكل أموال الناس، ولكنه لم يكن يريد أن يقول ذلك بوضوح كالشمس، بل كان يراعي مشاعر الميرزا في ذلك الوقت، حال كثير من الأحمديين الذين يرون الآن أن الأحمدية أسست على الكذب من أول يوم، ولكنهم لا يستطيعون إلا أن يراعوا مشاعر زملائهم الذين قضوا معهم سنوات طويلة.

أما يعقوب عرفاتي فلم يكتف بذلك، بل ملأ الحكاية بهارات، فقال: "هذه نبوءة عظيمة، لأن عام 1888 في الحقيقة عام أظهر فيه المولوي محمد حسين حبه وعقيدته. وقد نشر كلمة الثناء على كتاب البراهين الأحمدية من قبل. فأخبر الله عز وجل المسيح الموعود في مثل هذا الوقت أن هذا الرجل سيخالفك وسيخالفك بمخالفة مكروهة". (مكتوبات أحمدية) وهذا كذب واضح، فقبل عام 1888 كان البطالوي قد بدأ يظهر خصومة واضحة للميرزا وينتقده جدا كما رأينا. لكنها حرفة الكذب الأحمدية والتي يرثها عن يعقوب العرفاتي أحمديون في كل مكان وزمان. وقد رأيناهم ورأينا دجلهم.

هاني طاهر 10 مارس 2017

الصيام في السفر والمرض والحكم العَدْل

الخلافت الفقهية عبر التاريخ الإسلامي لا يجهلها أحد، وقد تعايش الناس معها، وقالوا إن الخلاف في التفاصيل لا يفسد للود قضية، بل هو رحمة.

لكن اللافت حين يزعم شخص أن الله بعثه ليحكم فيما اختلف الناس فيه ويحسم ويقرر، وأنه الحكم العدل، ثم تجده في القضية الواحدة قال الشيء ونقيضه!! بل تجده تناقض فيما لا يجله أحد.

ففي قضية الصيام في السفر المرض نقرأ:

أولا: نصوصا في الحَضَّ على الصيام في المرض العادي والسفر السهل:

1: يقول الميرزا: "إن من عادتي أنني لا أترك الصوم إلا إذا كانت حالتي الصحية سيئة لدرجة لا تطاق، وإن طبعي لا يقبل ترك الصوم إطلاقا. إنها لأيام مباركة، وهي أيام نزول أفضل الله ورحمته". (جريدة "الحكم" 1901/1/24)

2: ويقول: "إذا كان السفر في القطر وكان سهلا فيمكن أن يصوم ويمكن أن يستفيد من الرخصة فيفطر". (فقه

أحمدية، نقلا عن جريدة الحكم 1900/12/24)

ثانيا: نصوصا في المنع من الصيام في السفر والمرض كله:

1: يقول: "الحق أن التقوى هي في العمل بالرخص الواردة في القرآن الكريم. إن الله تعالى قد رخص للمسافر والمريض

أن يصوما في أيام أخرى بعد رمضان. لذا لا بد من العمل بهذه الرخص. لقد قرأت أن معظم أكابر الأمة قد أفتوا بأن الصوم في السفر والمرض معصية، لأن هدفنا هو ابتغاء مرضاة الله، ومرضاة الله إنما هي في الطاعة. فيجب العمل بما يأمر به الله تعالى بدون أن نضيف إليه شروحا وفتاوى من عندنا. إن ما أمر الله به هو: {من كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر}، ولم يشترط هنا أن يكون السفر طويلا أو المرض شديدا. فإنا لا أصوم في حالة السفر والمرض. كذلك لم أصم اليوم لأتني مريض". (الملفوظات ج 5 ص 67-68، عام 1906)

2: ويقول: "والذي يصوم رمضان في حالة السفر والمرض إنه يعصي صريح أمر الله تعالى. لقد قال الله تعالى صراحة بأن لا يصوم المسافر والمريض، بل يصومان بعد الصحة ونهاية السفر. فيجب العمل بحسب أمر الله، لأن النجاة تتوقف على فضل الله تعالى، ولا يمكن لأحد أن ينال النجاة بفضل أعماله. ولم يحدد الله السفر قصيرا كان أم طويلا، ولم يحدد المرض أيضا قليلا كان أم كثيرا، بل الأمر عام ويجب العمل به. فلو صام المسافرون والمريض لا اعتبروا من العصاة".

(جريدة "بدر"، 17 أكتوبر عام 1907م)

قال بعض الأحمديين: إن القول الأخير هو الأساس، وهو ينسخ ما سبقه.

قلت: ولماذا لم يقل الميرزا إنه نسخ قوله الأول؟ ولماذا لا نفترض أن لكل كلام سياقته مثلا؟ وبهذا عدنا إلى المربع الأول من الخلافات؟ ثم كم شئتم على النسخ والقائلين به اتباعا لسيد أحمد خان، ثم تعودون إليه أكثر من الجميع، حتى نسختم نفي الميرزا لنبوته!!!

والأهم: هل ظل الميرزا جاهلا حين ذكر أنه يصوم في المرض إلا أن يكون لا يُحتمل؟ ما هو الوحي الذي تلقاه في عام 1906 وأخبره أن هذه الفتوى خاطئة وأنه مهما كان المرض بسيطا فواجبك أن تفطر؟ أم أن المسألة لا تعدو أن أحدا ذكر هذه الفكرة أمامه فراقته له ورأى فيها مجالا للاستعراضية فغير موقفه من دون أن يخبر أن قوله السابق منسوخ؟ ما العيب لو قال: من الآن فصاعدا غيرت موقفي؟ لماذا لا يجرؤ على مثل ذلك؟ لماذا يوحى وكأن هذا قوله من أول

تزييف الأحمدية في إسقاط النصوص على الواقع

يستدل الأحمديون بالنص التالي من إنجيل متى على أن هذا الزمان هو زمان بعثة المسيح :
"وَمَا هِيَ عَلَامَةٌ مَجِيئِكَ وَأَنْقِصَاءِ الدَّهْرِ؟" فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْظُرُوا! لَا يَصِلُكُمْ أَحَدٌ. 5 فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. 6 وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. أَنْظُرُوا، لَا تَرْتَاعُوا. لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدَ. 7 لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأُوبِنَةٌ وَزَلْزَلٌ فِي أَمَاكِنَ. 8 وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ. 9 وَحِينَئِذٍ يُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى ضَيْقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ مُبْعَضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ اسْمِي. 10 وَحِينَئِذٍ يَعْزُّو كَثِيرُونَ وَيُسَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبْعَضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا..... 29» وَلِلْوَقْتِ بَعْدَ ضَيْقٍ تِلْكَ الْأَيَّامِ تُظَلِّمُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْعَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْفُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعْزَعُ. (متى 24 : 3-41)
ويقولون: هذه العلامات كلها تحققت مع بعثة الميرزا، فهي هي الزلازل تزايدت جدا، وها هو الخسوف والكسوف، وها هو الطاعون، وها هي حربان عالميتان، وها هو ربيع عربي أكل الأخضر واليابس .
الحقيقة أن هذه العلامات كما يلي :

- 1:حروب ومجاعات وأوبئة وزلازل، ولكن هذه كلها مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ.. أي أن هذه كلها قبل بعثة المسيح لا بعدها .
 - 2:ثم إن جميع الأمم تبغض جماعة المسيح ويقتلونهم.
 - 3:ثم يعزُّو كثير من أتباع المسيح ويسلمون بعضهم بعضًا ويبغضون بعضهم بعضًا
 - 4:بعد هذا كله تُظَلِّمُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْعَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْفُطُ مِنَ السَّمَاءِ.
- أما العلامة الأولى بفروعها الأربعة فلم تتحقق إلا عكسيا، فمُنذ عام 1945 وحتى اليوم تتناقص إلى حد كبير، فقد توقفت الحروب الكبيرة، والمجاعات لم تعد تتجاوز الصومال ورواندا، بينما كانت قد تسببت بانخفاض سكان إيرلندا إلى 75% فتكا وتهجيرا بين عامي 1845 و 1852. وأما الأوبئة فبعد اكتشاف المصل فقد صارت في خبر كان. وأما الزلازل، فهي وإن زادت، لكنها لم تعد تؤثر كما كانت في الماضي، بسبب المساعدات العالمية لضحايا أي زلزال، مما يمنع من حدوث أمراض بعده، على عكس ما كان يحدث قديما. وحتى لو وافقنا أن هذه العلامة تحققت، فإنها ربع العلامات، فالعبارة بالمحصلة.. أي أن العلامة الأولى التي تكون قبل بعثة المسيح لم تحصل بعد إلا عكسيا، لذا لا معنى للبحث فيما بعدها. ولكن لا بأس من ذلك، فعمل الجلود المتَمَسِّحَة تَلِين .
- أما العلامة الثانية أن جميع الأمم تبغض جماعة المسيح، فإن هذا غير حاصل، فإن الغرب يرحب بجماعة الميرزا، وكذلك إفريقيا، والعالم كله عدا المسلمين .
- وأما العلامة الثالثة أنه يعزُّو كثيرُونَ وَيُسَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبْعَضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فقد رأينا أن جماعة الميرزا متباغضة جدا، وأنك لو أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا جَعَلْتَ التَّنَافُرَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ كَمَا هُوَ عَلَيْهِ. فهذه العلامة تحقق جزء منها، ولكن هذا لا يؤثر ما دامت العلامة الأولى تحققت عكسيا .
- وأما العلامة الرابعة بعد العلامات الثلاثة، أي تُظَلِّمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، فإن هذا لا داعي للاختلاف في معناه طالما أن العلامتين الأولى والثانية لم تتحققا بعد. على أن هذا ينفي أن يكون خسوف وكسوف 1894 هو مصداقها، لأنه لا بد أن يحدث بعد العلامتين، لا قبلهما. وبهذا أبطلت علامة الخسوف والكسوف الوهمية بدليل جديد، بعد أن كانت قد نُقِضَتْ بأدلة لا تنتهي .

الإعجاز العلمي عند الميرزا

1:خلق آدم وعلاقته بالمشترى وخلق الكون

يقول الميرزا عام 1900 :

يتبين من كتاب الله أن الله خلق الأرض والسماء في ستة أيام وخلق آدم في الجزء الأخير من اليوم السادس وألف نظام العالم، وخلق آدم تابعا للتأثير العظيم للمشترى لينشر السلام والصلح في الأرض. (التحفة القلروية)
وقد سخر الأحمديون مرارا من قول التوراة أن هذه الأيام هي مثل أيامنا، مكررين أنها مراحل، لا ذلك اليوم المساوي 24 ساعة .

ويُحبط الأحمدي كالعادة حين يجد أن الميرزا يقول بما ظلّ يسخر منه، فقد كتب في الحاشية :
بعد الفراغ من خلق العالم كليا أراد الله أن يخلق آدم، فخلّقه في اليوم السادس أي في الجزء الأخير من يوم الجمعة؛ لأن
الاشياء التي كانت خلقت في اليوم السادس قد خلقت آدم بعدها كئها بحسب النص القرآني، ويبرهن على ذلك ما ورد في
سورة "فصلت" بصراحة وهو أن الله خلق سبع سموات في يوم الخميس والجمعة... بعد خلق ما في العالم كله خلق
آدم. ولما كانت كل هذه الأعمال لم تنته في يوم الخميس فقط، بل قد استغرقت شيئا من يوم الجمعة أيضا). التحفة
الغلروية)

2: ما معنى قول الملائكة :

فما معنى قول الملائكة لله: أتجعل المفسد خليفة؟ فليتضح أن الحقيقة أن الله حين خلق في اليوم السادس سبع سموات
وقضى وقدر أمر كل سماء، وقرب اليوم السادس -الذي هو يوم نجم السعد الأكبر أي المشتري- على الانتهاء، ولاحظ
الملائكة الذين كانوا قد أوتوا علم السعد والنحس -حسب مدلول الآية (وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا) وكانوا قد علموا أن
السعد الأكبر هو المشتري- أن آدم في الظاهر لم يجد نصيبا من هذا اليوم إذ قد بقي من اليوم قليل جدا فخطر ببالهم أن
خلق آدم سيكون في وقت "زحل"، وأن فطرته ستودع التأثيرات الزحلية من القهر والعذاب وغيرهما، ومن ثم سيتسبب
في ظهور فتن كثيرة، فكان الاعتراض مبني على ظن لا يقين. فاعترضوا بناء على الظن وقالوا: "أتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء؟" وحسبوا أنفسهم زهادا وعابدين ومقدسين ومنزهين من كل سيئة، بالإضافة إلى أن خلقهم في
عصر المشتري الذي هو رمز للسعد الأكبر. فقال لهم الله تعالى: (إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)، أي أنكم لا تعلمون متى
سوف أخلق آدم؟ سأخلقه في الساعة التي هي أكثر ساعات بركة من يوم المشتري. (التحفة الغلروية)

3: علة البركة في يوم الجمعة

يتساءل الميرزا ثم يجيب :

لماذا بوركت الساعة الأخيرة من يوم الجمعة وهي وقت العصر، التي خلقت فيها آدم، لهذه الدرجة ولماذا خصت بخلق
آدم؟

فجواب ذلك أن الله جعل نظام تأثير الكواكب بحيث ينال كوكب في الجزء الأخير من عمله شيئا من تأثير الكوكب القادم
اللاحق به. فلما كان الليل قريبا من وقت العصر الذي خلقت فيه آدم، كان ذلك الوقت حانزا على شيء من تأثير زحل
أيضا، كما كان مستفيضا بفيض المشتري الحانز على تأثيرات صبغة الجمال. فقد خلق الله آدم يوم الجمعة وقت العصر
لأنه كان يريد أن يخلق آدم جامعا للجلال والجمال. وإلى ذلك تشير الآية (خُلِقْتُ بِيَدَيْ)، أي خلقت آدم بيدي. فالواضح
الجلي أن يدي الله ليستا كيدي الإنسان، فإتما المراد من اليدين، التجلي الجمالي والجلالي. فالمقصود من هذه الآية أن
آدم خلقت جامعا للتجلي الجلاي والجمالي. ولما كان الله لا يريد أن يضيع سلسلة علمية، فقد استخدم عند خلقه لآدم
تأثيرات هذه الكواكب التي صنعها بيديه. (التحفة الغلروية)

4: زحل في السماء السابعة وهو أبعد النجوم

يتابع الميرزا قائلا :

كتب الحكماء المتقدمون أن الأرض في البداية كانت غير مستوية جدا، فسواها الله بتأثيرات النجوم. وإن هذه النجوم
ليست محصورة في السماء الدنيا فقط كما يظن الجهلة، بل تقع على مسافات شاسعة عن بعضها. ففي السماء نفسها
يتراءى المشتري الواقع في السماء السادسة كما يرى زحل الواقع في السماء السابعة. وسُمي زحل لكونه أبعد النجوم
مسافة، لأن زحل في المعاجم تعني الأبعد أيضا. والمراد من السماء، الطبقات اللطيفة التي يتميز بعضها عن الآخر
بخواصها.... فكما خلق آدم الأول متمتعا بتأثيرات المشتري وزحل أي بصبغة الجلال والجمال، يتمتع مثل ذلك الآدم
الذي وُلد في نهاية الألف السادس (أي الميرزا) بكلا نوعي التأثيرات. فعلى قدمه الأولى إحياء الموتى، وعلى الثانية
موت الأحياء، أي في القيامة. (التحفة الغلروية)

وهكذا يستمر الميرزا في إلقاء الهراء على عواهنه .

هاتي طاهر 13 مارس 2017

من المسؤول عن هذا التحريف

كتب الميرزا للدكتور عبد الحكيم عام 1906: "لقد كشف الله علي أن كل من بلغته دعوتي ولم يصدقني فليس بمسلم،
وهو مؤاخذ عند الله تعالى". (التذكرة)

هذه العبارة واضحة جدا بالأردو، حيث تقول: "خدا تعالى ني ميري بر ظاهر كيا هي كه هر يك شخص جس كو ميري
دعوت بهنجي هي، او اس ني مجهي قبول نهين كيا وه مسلمان نهين هي. اور خدا كي نزديك قابل مؤاخذا هي".
(كتبنا الأحرف الأقرب للأحرف الأردية)

هذه العبارة لا يمكن أن يخطئ في ترجمتها أحد .

معرب التذكرة ترجمها كما يلي :

لقد كشف الله عليّ أن كلّ من بلغته دعوتي ولم يصدقني فهو عرضة للمواخذة عند الله تعالى، وإن كان من المسلمين.
(الطبعة العربية الأولى للتذكرة، عام 2013)

هذا التحريف يستحيل أن يكون سهواً. واسألوا من لديه أدنى معرفة بالأردو، بل إن من لا يعرف من الأردو حرفاً يستطيع أن يعرف ذلك، حيث نلاحظ أن عبارة: " وهو مؤاخذ عند الله تعالى" وقعت في الأخير منفصلة، وهي: "أور خدا كي نزيك قابل مؤخذة هي ."

وحيث إنني أعرف مترجم التذكرة جيداً، وحيث إنني أعلم يقيناً أنه يستحيل أن يخطئ مثل هذا الخطأ، كما أعلم يقيناً أنه يستحيل أن يتخذ أي قرار من دون العودة إلى الخليفة، فبناءً على ذلك أستنتج جازماً أنّ هذا التحريف قد تمّ بموافقة الخليفة بعد طرح هذا الاقتراح عليه. ويمكن لأيّ أحمدي أن يسأل المترجم عن ذلك .
ومما عزز يقيني باستنتاجي هو أنّ لديّ ملفات أولية في ترجمة "التذكرة" لم يرد فيها هذا النصّ.. أي أن المترجم تعدد أن يؤجل ترجمتها ريثما يسأل الخليفة عن كيفية حلّ هذا الإشكال، ويسأله عن اقتراحه بالتلاعب بالتحريفي للترجمة. أكاد أتذكر أنني كنتُ أقرأ في كتاب حقيقة الوحي الذي يذكر رداً للميرزا على هذا النصّ، وحدثتُ إلى التذكرة، فاكشفتُ التناقض، ولم يخطر ببالي وقتها أنّ القضية من باب التحريف، لأنني لم أكن أظنّ أنه يمكن أن يفعلوا مثل ذلك. وحين سألناهم صحّحوا الأمر من فورهم. ولكن التذكرة كانت مطبوعة حينها، ويمكن لأيّ إنسان الآن يملك هذه النسخة أن يقرأ النصّ المحرّف في الصفحة 662.

قضية التكفير تورّق الأحمديّة جداً، لأنها تملأ الدنيا ضجيجاً احتجاجاً على تكفير المسلمين لها. وإنني بعد قراءة هذا النصّ ونصوص محمود أرى استنكار المسلمين لها تفاهةً وذلةً.

أما أنه تفاهة فلأنها تستنكر تكفير من يكفرونه!! وإلا، ما قيمة تكفير الكافر؟ وهل تضيق ذرعاً لو كفّرنا الكافرون؟ وأما أنه ذلة، فلأنها تستجدي الحكم بإسلامهم ممن لا يتبعون من يرونه مسيحاً. وهل هنالك قيمة لمن كفر بالمسيح؟ فكيف يطلب ذلك من عديم القيمة؟! هل تصدر منه شهادة على إسلام أحد؟
وبهذا يثبت أن الأحمديّة قد تخصصت في التكفير والتحريف والتفاهة والمذلة .

هاني طاهر 14 مارس 2017

الأحمديّة.. دكتوراه تكفير 2

بعد أشهر من إرساله رسالة إلى عبد الحكيم يكفر فيها من لم يؤمن به، يقول الميرزا: "هل يسع أحدًا من المشايخ أو المعارضين أو المتصوفين أن يثبت أننا كفّرناهم قبل تكفيرهم إيانا؟ وإذا كنا قد نشرنا ورقة أو إعلاناً كفّرنا فيه المسلمين المعارضين لنا قبل إصدارهم فتوى التكفير ضدنا فليقدموه، وإلا يجب أن يتفكروا في أنفسهم كم هي كبيرة هذه الخيانة، إذ يكفروننا ثم يتهموننا وكأنتنا نكفر المسلمين." (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية ج 22 ص 123)
وهنا ينقض الميرزا ما قاله في رسالته لعبد الحكيم، فقد صار المسلمون الآن كفاراً بسبب تكفيرهم إياه، لا بسبب عدم إيمانهم به. وهكذا يقول الميرزا الشيء ونقيضه كعادته .

ويستند الميرزا في قوله هذا على رواية تقول :

أيما امرئٍ قال لأخيه: يا كافر، فقد باء بها أحدهما، إن كان كما قال، وإلا رجعت عليه. (مسلم)
واستدلاله بها على ذلك يدلّ على أنه تكفيري من هذا الباب أيضاً. وإلا، فالحديث لا يراد به حرفيته، بل يراد به التعليل في النهي عن التكفير، أي أن التكفير ممنوع. هذه هي قضية الحديث، لا أكثر .
أما أن يراد به أنّ من كفر مسلماً فقد كفر فهو خطأ كبير، فمع أننا نرى أن التكفير بدعة، لكننا لا نرى أنّ من كفر غيره فقد كفر، بل نراه قد أخطأ، ونراه قد عبّر بطريقة غير صحيحة، فكان يكفي أن يقول له: إنّ عملك يخالف الإسلام جداً، وإنّ قولك يتناقض كلياً مع القرآن والسنة وما أجمع عليه المسلمون من أول يوم، وإنك تسير في اتجاه غير إسلامي. وإذا أخطأ وكفر غيره، فهذا لا يجعلنا نخطئ مثله ونكفّره.

والقول بقاعدة "من كفر مسلماً فقد كفر" يجعل المسلم في صدام لا ينتهي مع المسلمين الآخرين؛ ويؤدي حتماً إلى التكفير المتبادل، فلو فرضنا أن مسلماً ما قد كفره بعض المسلمين، ولم يكفره آخرون، فإنّ من كفره لا بد أن يكون كافراً عند الآخرين في هذه الحالة، ثم ننتقل إلى طبقة ثانية، وهكذا بلا نهاية. وبالمقابل فإنّ من لم يكفر الكافر فقد كفر عندهم، وهذا سيؤدي حتماً إلى تكفير الناس كافة .

باختصار، فإن الميرزا أخطأ الأخطاء التالية :

1: أنه كفر المسلمين جميعاً إلا إذا آمنوا به، كما جاء في رسالته إلى عبد الحكيم .

2: أنه تراجع عن ذلك في الفقرة السابقة من دون أن يعتذر أو أن يوضح أو أن يعلن تراجعاً .

3: أنه كفر المسلمين من باب آخر، وهو أنهم كفروه .

وبالتالي فقد أعلن الميرزا انفصاله عن الأمة. واللافت أن الأحمديين يصرخون من تكفيرهم، بينما أعلن الميرزا وابنه أن المسلمين كفار!!! وهذا من العجائب الأحمدية .

هاني طاهر 14 مارس 2017

جهل الميرزا باللغة العربية وأساليبها وجهله بالحديث

ورد في سنن الترمذي وفي مسند أحمد وصحيح ابن حبان وغيرهم: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فِجِبِي أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فِيبْغِضِي أَبْغَضَهُمْ وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ وَمَنْ آذَى اللَّهَ يُوْشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ. (الترمذي)
ومعنى: الله الله في أصحابي، أي اتقوا الله في أصحابي، فلا تتخذوهم غرضاً بعدي ولا توجهوا لهم سهام نقدكم ممن يوجه سهامه إلى هدف .

أما الميرزا فيقول: ورد في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الله الله في أصحابي"، أي ليس في قلوب أصحابي إلا الله فقط. (ملفوظات 3)

فظن الميرزا أن كلمة "الله" مرفوعة على أنها مبتدأ، مع أنها منصوبة على أنها مفعول به لفعل محذوف .

واللافت أن سياق الحديث يوضح بما لا يبيح أي مجال للشك ما قلناه؛ فهو يحذر من اتخاذهم غرضاً، لا أنه يقول: إن الله في قلوبهم فتمسكوا بهم وبقوالهم .

ويقول الحديث: "فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فِجِبِي أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فِيبْغِضِي أَبْغَضَهُمْ"، وهذا واضح في أنه تحذير من الإساءة إليهم، لا في سياق أن الله في قلوبهم .

وواضح أن الميرزا لم يقرأ كتب الحديث، وإلا فقد أوردوها منصوبة بلا خلاف، بل لا أظن أن غير ذلك خطر ببال أحد . ثم إن هناك روايات على شاكلة هذه الرواية، مثل: "الله الله في النساء"، ومثل: " الله الله في إخوانكم من أهل القبور، فإن أعمالكم تعرض عليهم"، ومثل: "الله الله في قبض مصر"، ومثل: "الله الله في جيرانكم".

هاني طاهر 15 مارس 2017

الأحمدية.. دكتوراه تكفير 3

يقول الميرزا محمود عن اعتقاده حول كفر غير الأحمديين :

"اعتقد أن الكفر يترتب في الحقيقة على إنكار الله تعالى، وعندما ينكر أحد الوحي النازل من الله الذي يكون الإيمان به ضروريا للناس فإن إنكاره كفر. ولا يمكن للإنسان أن يؤمن بالوحي إلا إذا آمن بصاحبه، لذا فإن الإيمان بصاحب الوحي أيضا ضروري، ومن لا يؤمن فهو كافر. ولكن ليس لأنه لا يؤمن بشخص معين بل لأن عدم الإيمان به يستلزم إنكار كلام الله أيضا. أرى أن هذا ما يسفر عنه الكفر بالأنبياء جميعا وليس بسبب إنكار شخصهم. ولأن الوحي الواجب الإيمان به ينزل على الأنبياء فقط، لذا إن إنكار الأنبياء وحدهم هو الكفر وليس إنكار غيرهم. ولأن الوحي الذي جعل الإيمان به واجبا على بني البشر جميعا نزل على المسيح الموعود لذا إن الذين لا يؤمنون به كفار في رأيي بحسب تعليم القرآن الكريم، وإن كانوا يؤمنون بالحقائق الأخرى كلها لأنه لو وجد في أحد وجه واحد من أوجه الكفر لكان كافرا. إن تعريف الكفر عندي هو عدم الإيمان بأصل من الأصول التي يُعد منكرها عاصيا لله والتي يؤدي إنكارها إلى انعدام الروحانية. وليس أن يُنزل على شخص مثله عذاب أبدي وغير مجزؤ. ولأن بناء أحكام الإسلام هو على الظاهر لذا إن الذين لا يؤمنون بنبي وإن لم يسمعوا عنه شيئا يسمون كفارا وإن كانوا لا يستحقون العذاب عند الله لأن عدم إيمانهم ليس ناتجا عن خطئهم. فقد ظل المسلمون يسمون الذين لم يُسلموا كفارا بالإجماع سواء أسمعوا عن رسول الله أم لا. ولم يفت أحد إلى يومنا هذا بكون الأسكيمو من إيسلندا أو الهنود الحمر من أميركا أو السكان الأصليين في أستراليا مسلمين، كما لم يفتوا بإسلام ملايين النصارى الذين يسكنون في الجبال أو في أدغال أوروبا ولا يعرفون عن تعليم رسول الله (مرآة الحق)

هاني طاهر 15 مارس 2017

ختامه مسك.. نبوءة عبد الحكيم في إعلاني في أواخر حياة الميرزا

كتب الميرزا:

قد يكون معظم الناس على علم أن الدكتور عبد الحكيم خان الذي كان من مريديّ إلى عشرين عاما تقريبا، قد ارتد منذ بضعة أيام وصار عدوا لدودا. وقد سماني كذابا ومخادعا وشيطانا ودجالا وشريرا وأكل حرام وعدني خائنا وطماعا وحريصا ومفتريا على الله، وذلك في كتابه "المسيح الدجال". وما من عيب إلا وقد رماني به، وكأني لم يسبق نموذج هذه السينات كلها غيري منذ أن خلقت الدنيا. ولم يكتف بذلك، بل تجول في كُبريات مدن البنجاب وألقى محاضرات في بيان عيوبي ورماني بأنواع المنكرات في الجلسات العامة في لاهور وأمرتسر وبتياله وغيرها من المدن. وأظهرني كخطر على العالم وأسوأ من الشيطان وسخر مني واستهزأ بي في كل محاضراته. باختصار، لقد واجهت على يديه من الإيذاء ما لا حاجة لبيانه. ولم يكتف ميان عبد الحكيم بذلك فحسب، بل نشر إلى جانب كل محاضراته نبوءة في منات الناس جاء فيها: "لقد ألهمني الله أن هذا الشخص سيهلك في أثناء ستة أعوام وستنتهي حياته لأنه كذاب ومفتري". صيرت على نبوءاته، ولكن وصلت منه اليوم بتاريخ 14 آب/أغسطس 1906م رسالة إلى أخينا الفاضل الجليل المولوي نور الدين كتب فيها -بعد ذكر أنواع العيوب فيّ وكيل الشتائم- أن الله تعالى أخبره بتاريخ 12 يوليو/تموز 1906م بهلاك هذا الشخص، وأنه سيهلك في ثلاث سنوات من تاريخ اليوم. أما الآن وقد وصل الأمر إلى هذا الحد فلا أرى حرجا في أن أنشر أنا أيضا ما كشف الله عليّ عنه. والحق أن في ذلك خيرا للقوم لأنني لو كنتُ فعلا كذابا عند الله وأفتري عليه ليل نهار منذ 25 عاما، وأكذب عليه غير هياب لعظمته وجلاله، وأعامل خلقه بأكل أموال الناس بالخيانة وبطرق محرمة، وأؤدي خلق الله بسوء معاملتي وثوانر نفسي؛ لكنت في هذه الحالة جديرا بعقوبة أكبر وأشد من أسوأ الناس سيرة حتى يسلم الناس من فتنتي. أما إن لم أكن كما يزعم ميان عبد الحكيم فأمل من الله أنه لن يميتني موت الخزي الذي يجعل من أمامي لعنة ومن خلفي لعنة. لست خافيا عن عين الله، لا يعرفني إلا هو. I.

على أية حال أورد فيما يلي كلتا النبوءتين، أي نبوءة ميان عبد الحكيم عني، وما كشف الله عليّ مقابلها وأترك الحكم إلى الله القادر:

نبوءة ميان عبد الحكيم خان، الجراح المساعد في بتياله بحقي التي كتبها في رسالته الموجهة إلى أخي الكريم المولوي نور الدين كما يلي: تلقيت بتاريخ 12 يوليو/تموز 1906م عن الميرزا الإلهامات التالية: الميرزا مسرف كذاب، ومخادع. الشرير يهلك أمام الصادق، وقد أخبرت أن موعد ذلك لغاية ثلاث سنوات.

والنبوءة التي تلقيتها مقابلها من الله تعالى عن ميان عبد الحكيم خان، الجراح المساعد في بتياله وترجمتها كما يلي: تلاحظ في المقبولين عند الله نماذج القبول وعلاماته. إنهم يسمون أمراء السلام لا يسع أحدا أن يغلبهم. إن سيف الملائكة المسلول أمامك ولكنك لم تُدرك الوقت ولم تر ولم تعرف. "رب فرّق بين صادق وكاذب، أنت ترى كل مصلح وصادق".

المعلن: ميرزا غلام أحمد القادياني

16 أغسطس/آب 1906م الموافق 24 جمادى الثانية 1324 من الهجرة (المجلد الثاني للإعلانات وحقيقة الوحي) ومعلوم أن نبوءة عبد الحكيم تحققت تماما، وقد مات الميرزا في المدة. وفيما يلي إعلان أوضح وأقرب، وهو قبل وفاة الميرزا بنصف سنة جاء فيه:

سوف أزيد في عمرك أيضا.

بمعنى: سوف أكذب العدو الذي يقول إنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرا بدءا من تموز 1907، وغيره من الأعداء الذين يتبأون، ساكذبهم جميعا وسأزيد في عمرك، ليعلم الناس أنني أنا الإله، وأن كل أمر بيدي... إضافة إلى هذه النبوءة هناك نبوءة أخرى بأنه سيتفشى في هذه البلاد وبلاد أخرى طاعون شديد لم يسبق له نظير، وسيجعل الناس مجانين. لا أدري هل سيتفشى هذا الطاعون في هذه السنة أم القادمة، غير أن الله تعالى قد أخبرني وقال: سانجيك وكل من دخل دارك. وكان هذه الدار ستكون سفينة نوح، فمن دخلها نُجّي. (إعلان 5/11/1907، و"الحكم"، يوم

1907/11/10، ص 6)

بل قبيل وفاته بيضعة أسابيع كتب الميرزا: "قام مقابلي أعداء آخرون كثيرون من المسلمين وهلكوا ولم يبق لهم أدنى أثر. أما الآن فقد هب عدو أخير اسمه "عبد الحكيم خان" وهو طيبب ويسكن في ولاية بتياله ويدعي مشيرا إليّ أي-

أي أنا العبد الضعيف -سأمت في حياته إلى 1908/8/4م وسيكون ذلك آية على صدقه. هذا الشخص يدعي الإلهام ويغذني دجالا وكافرا وكذابا. ... ولكن الله تعالى أخبرني مقابل نبوعته بأنه هو الذي سيؤخذ بالعذاب وسيهلكه الله تعالى وأنقذ من شره. فهذه القضية في يد الله تعالى ولا شك أنه صحيح تماما أن الله سينصر من كان صادقا في نظره".
(بنبوع المعرفة 1908)

ومعلوم أن الميرزا مات في 1908/5/26، أي بعيد كلامه هذا .
هاتي طاهر 15 مارس 2017

الميرزا العاقُّ الكسول

لا ينسى الميرزا أن يزعم أنه كان بارا بوالديه، لكنّ هذا لا يعنينا، بل الذي يعنينا هو فلتأته الصادقة، حيث يقول:
"شغّنتي والذي في الإشراف على أمور الأراضي الزراعية في حين أنه لم يكن يلانم طبعي مما كان يعرضني دوّمًا لسخط والدي... ذات مرة كان المفوّض قادمًا إلى قاديان في زيارة فطلب مني والدي مرارًا أن أخرج لاستقباله إلى مسافة مليون أو ثلاثة أميال فهو واجب. لكن طبعي كره ذلك كما كنت مريضًا أيضًا فلم أقدر على الخروج معه، فهذا الأمر أيضًا جلب عليّ سخطه". (كتاب البرية)

ويضيف الميرزا :

"قضيت -أثناء أيام تربيته لي- بضعة أعوام من عمري في الوظيفة الإنجليزية مع كراهنّي الطبعية لها". (البرية)
وقد اشتغل الميرزا في هذه الوظيفة من عام 1864 حتى 1868، وإذا كان قد وُلد عام 1835 كما يزعمون فيكون قد بدأ العمل وعمره 29 سنة، وانتهى منه وعمره 33 سنة، ومع ذلك يقول عن تلك الفترة أن أباه كان يربيه فيها!!!!
وهذا الابن العاقُّ كان لديه ولدان وقتها، وكان ينتظر من أبيه أن يُنفق عليه وعلى ولديه، ولم يكن يريد أن يعمل أي عمل!! وهذه سيرة سينة لا يُحتذى بها البتة. ولعلّ هذا الكسل هو الذي دفعه ليزعم ما زعم لينفق على نفسه من أموال الناس بعد وفاة أبيه الذي كان ينفق عليه مع بلوغه الأربعين!
هاتي طاهر 15 مارس 2017

الطفل الأربعيني

إذا يئّم الطفلُ شعر بحزن لفقدان مصدر رعايته ومصدر دخله ومصدر قوته وغير ذلك. أما إذا توفي والد رجل في الأربعين فلن يحزن لهذا السبب، ولن يقول: من يضع اللهاية في فمي بعد اليوم!!
حكاية الميرزا مختلفة، حيث يقول وهو في الـ 41 من عمره (حسب زعم جماعته الكاذبة القائلة بولادته عام 1835):
"حين تلقّيت الوحي... عن وفاة والدي المرحوم، خطر ببالي بمقتضى البشرية أن بعض موارد الدخل ترتبط بحياة والدي، ولا نعرف لأية ابتلاءات سنتعرض بعد وفاته. (كتاب البراءة)
انظروا أين ذهب وهله!! كان لديه زوجة مهجورة، وابنان في حدود 15 سنة، ومع ذلك يفكر كيف يدبّر نفسه وقد انقطع راتب والده التقاعدي!!

بين سطور الميرزا نجد كوارثه غير المسبوقة. أليس من معجزاته أنّ أوّل ما يخطر بباله عند وفاة أبيه راتبه التقاعدي؟! هل يخطر ذلك ببال أي رجل لديه مسحة من رجولة وشهامة؟ كان لوالده أراضٍ شاسعة، وكان يمكنه أن يعمل فيها أو أن يأتي لها بالعمال، بل كان أخوه يمكنه أن يفعل ذلك، وقد فعل، لذا لا داعي أن يخطر بباله المال، مهما كان توكله على الله صفرًا. ولكن شاء الله أن يتفوق الميرزا في كل سلبية .
وقد بينا في المقال السابق أنه: "كان يتعرض دوّمًا لسخط والده"، وليس أحيانًا .
وكان والده يطلب منه الشيء مرارا، لا مرة واحدة. وكان يزعم أنه مريض بسبب شدة كسله، ولم يكن أبوه يصدّقه، بل يعرف الأعيبه هذه، فيقول: ذات مرة كان المفوّض قادمًا إلى قاديان في زيارة فطلب مني والدي مرارًا أن أخرج لاستقباله إلى مسافة مليون أو ثلاثة أميال فهو واجب. لكن طبعي كره ذلك كما كنت مريضًا أيضًا فلم أقدر على الخروج معه، فهذا الأمر أيضًا جلب عليّ سخطه". (كتاب البراءة)

أليس هذا هو مسيح الكسل والتواكل وانعدام التوكّل على الله ومسيح العقوق ومخترع التبريرات التي يكذبها أبوه؟
هاتي طاهر 16 مارس 2017

الميرزا يُقِرُّ أن لا عقل له وأن تدبّره صِفْرُ

يقول الميرزا :

"لم يكن من شأن أهل العقل والتدبر أن يواجهوا أي مشكلة في فهم هذه النبوة (يقصد نزول المسيح)، لأن 1: كلمات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم المقدسة كانت واضحة وبيّنة لدرجة كانت تهدي بنفسها إلى أن النبوة لا تهدف إلى بيان عودة النبي الإسرائيلي في هذا العالم.
2: وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال مرارًا أنه لن يأتي بعده نبي، وكان الحديث "لا نبي بعدي" مشهورًا لدرجة لم يكن يعترض على صحته أحدًا.

3: وكان القرآن الكريم الذي كل كلمة فيه قطعية، يصدق أيضًا بآيته (وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) أن النبوة في الحقيقة قد ختمت على نبيينا صلى الله عليه وسلم، فكيف كان يمكن أن يأتي أي نبي بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالمعنى الحقيقي للنبوة؟ فهذا المعنى يختل نظام الإسلام كله....

4: القرآن الكريم قال بكلمات صريحة أن عيسى عليه السلام قد توفي، فانظروا بأي جلاء تفصح آية (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي) عن وفاة عيسى. (كتاب البراءة)

وإضافة إلى هذه الأدلة التي "لم يكن من شأن أهل العقل والتدبر أن يواجهوا أي مشكلة" بسببها، فإن الميرزا كان لديه دليل إضافي، وهو ما سماه وحيا يخبره بوفاة المسيح وأنه هو المسيح. فإذا كان الناس بلا عقل ولا تدبر، فكيف الميرزا؟

بل إن الميرزا كان قد قرأ أقوال سيد أحمد خان حول وفاة المسيح قبل عشر سنوات من تبنيها. وهذا دليل آخر يُدينه ويدين عقله وتدبره أكثر مما يدين الآخرين.

وهذا كله يعني أن الميرزا ظل لا يعقل ولا يتدبر، بل يعاند ويكابّر. فهل يختار الله عديم العقل والتدبر؟ على أن هذا كله من باب: "مَنْ فَمِكَ نديتك"، وإلا فإني أرى أن الميرزا لم يكن يرى أن المسيح حي في السماء، ولم يكن يؤمن بعودته، لكنه لما قرأ لسيد خان عن وفاة المسيح أضمر في نفسه أن يركب الموجة، وأن يضع خطة طويلة الأمد لذلك، وإن لم تكن معالمها واضحة لديه في البداية .

هاني طاهر 16 مارس 2017

رؤى الميرزا شيطانية بإقرار ابنه

يقول محمود: اليوم جاءتني امرأة من سكان قاديان القدامى وفي دماغها اختلال، فقالت: رأيت في الرؤيا أن المسيح الموعود قابلي وأمرني بأن أصوم ستة أشهر متواصلة... لكن جميع العلماء الذين سألتهم عن صيام ستة أشهر متواصلة قالوا إنه ممنوع .

فقال محمود لها: لقد قال الميرزا عن إلهاماته: إذا كان أي إلهام لي معارضًا للقرآن والسنة فسوف أرميه كالبلغم... فما دام قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أفراد الأمة عن الصيام المتواصل أو لمدة طويلة، لذا يجب أن تُعدَّ رؤياك المعارضة لهذا الحكم شيطانية. (خطبة 2016/4/8)

يقول الميرزا :

"حين اقتربت وفاة والدي اتفق لي أن رأيت مرة في المنام شخصًا من أهل الله متقدمًا في السن، جميل المظهر، فقال لي ما مفاده: إن من سنة أهل بيت النبوة الصيام لبعض الأيام من أجل الأنوار السماوية، وأشار إليّ أن أتأسى بسنة أهل البيت هذه. فرأيت من المناسب أن ألتزم بالصيام لفترة من الزمان". (كتاب البراءة)
محمود يعرف هذه الحكاية، لكن يظهر أنه جهل وقت حدوثها، ويبدو أنه يرى أنها بعد أن أعلن الميرزا دعواه، وبعد أن تلقى الوحي بذلك، فيقول :

"أما الذي قد أراد الله سبحانه أن يبعثه مأمورًا منه فمعاملته تجاهه مختلفة تمامًا. فهو لا يكون من العامة، ولا يقاس على شخص من العامة. قد يخطر ببال أحدكم أن المسيح الموعود كان قد صام لستة أشهر. فليكن واضحًا أولاً أن الله سبحانه كان قد قدر أن يجعله نبيًا". (خطبة 8/4/2016)

وإن محمودًا لموغل في الجهالة، وإلا من أين أتى بفكرة أن "الذي قد أراد الله سبحانه أن يبعثه مأمورًا منه" فيجوز له ألا ينصاع للشريعة؟ وحتى لو فرضنا صحة هرائه جدلا، فهل كان الميرزا في عام 1876 أو قبيله يعلم أن الله سيبعثه مسيحا نبيًا؟ فعلى حد زعمه لم يكن قد تلقى أي وحي قبل ذلك. وإذا جاز للميرزا مخالفة الشريعة في هذه القضية فقد جاز له مخالفة الشريعة في كل القضايا، وإلا من الذي يحدّد له حدودا؟

هاني طاهر 16 مارس 2017

معنى ادعاء الدجال للنبوة عند الميرزا

يقول الميرزا :

"من صفات الدجال المعهود، أنه يدعى النبوة ."

ثم يفسر هذا الادعاء بقوله :

إنّ القساوسة "أضاعوا الإنجيل السماوي الحقيقي، وينشرون في العالم الإنجيل المحرّف مغشوش المضمون بصفته ترجمة مزعومة للإنجيل. أما إذا طلب منهم الإنجيل الأصلي الذي كان إلهامًا نزل على عيسى عليه السلام خلال ثلاث سنوات، وقال عنه: "لا أقول من عندي شيئًا إلا ما قال الله لي"؛ فلا يقدرّون على أن يُخبروا أين غاب ذلك الكتاب. أما هذه الترجمات التي يقدّمونها فلا شك أن هذه الأناجيل من صنعهم ولا يقدرّون على إثبات صحتها إطلاقًا. فالإساءة والتجاسر الذي به ينشرون هذه الترجمات التي لا أصل لها، هو بتعبير آخر ادعاء النبوة، لأنهم أخذوا منصب النبوة بأيديهم مكرًا؛ بحيث يكتبون ما يريدون بحجة الترجمة وينسبونهم إلى الله. فطريقهم هذا يشبه ادعاء النبوة. ومعظم عامة النصارى واقعون في هذا الفخ. (كتاب البراءة)

هذا الهراء يتضمن أنّ الدجال قد ظهر وادعى النبوة قبل ألف سنة ومئات السنين؛ ذلك أنّ تراجم الأناجيل إلى مختلف اللغات لم يخل منها عصر، ومنها اللغة العربية "ففي عام 675 عرّب الكتاب المقدّس الأسقف يوحنا في إشبيلية في الأندلس) "ويكيبيديا). ولم يخلُ قرن من ترجمة إلى العربية، فما بالك باللغات الأخرى؟

وسواء كانت هذه الأناجيل هي التي كتبها متى ومرقص ولوقا ويوحنا، أم لم تكن، فإنّ المسيحيين المعاصرين للميرزا لم يأتوا بشيء جديد يخالف ما أتى به من سبقهم بألف سنة، فإما أن يقول الميرزا إن الدجال قد خرج قيل أكثر من ألف سنة، أو أنه لم يخرج بعد. وحيث إن علامات الساعة عند الميرزا "عندما تبدأ بالظهور فسوف تظهر واحدة تلو الأخرى، مثل حبات السبحة التي انقطع خيطها" (أيام الصلح)، فقد بطل تفسيره. فإذا فشل الميرزا في تفسير علامات الساعة التي هي قضيته، فهل سيفلح في غيرها؟

عدا عن ذلك، فإنّ في فقرته هذه مزيد من الهراء، مثل قوله :

"1: جماعة القساوسة تدعي النبوة بحيث أضاعوا الإنجيل السماوي الحقيقي."

أقول: ما علاقة إضاعة نصّ أو كتاب بادعاء النبوة؟ وهل هم الذين أضاعوه؟

2: قوله "وينشرون في العالم الإنجيل المحرّف مغشوش المضمون بصفته ترجمة مزعومة للإنجيل."

أقول: هذا تخبيص، فالحقيقة أنهم ينشرون هذه الأناجيل باعتبارها لمتى ومرقص ولوقا ويوحنا، وليست ترجمة مزعومة لإنجيل المسيح .

3: قوله: "أما هذه الترجمات التي يقدّمونها فلا شك أن هذه الأناجيل من صنعهم ولا يقدرّون على إثبات صحتها إطلاقًا."

أقول: كأنّ هذه الأناجيل نشأت في القرن التاسع عشر!!! وهذا لا يقول به من لديه مسحة من عقل .

4: قوله: "يكتبون ما يريدون بحجة الترجمة وينسبونهم إلى الله. فطريقهم هذا يشبه ادعاء النبوة ومعظم عامة النصارى واقعون في هذا الفخ."

أقول: ليت الميرزا ضرب لنا أمثلة على ما كتبه معاصروه من عندهم ثم نسبوه إلى الله.

وهذا كله إلى الهذيان أقرب. لذلك لم يعد الميرزا يتحدث عن هذا الهراء بعد هذا الكتاب، اللهم إلا عبارة في عام 1900 تتضمن فكرة بسيطة مما قيل في كتاب البراءة وما سبقه، حيث يقول: "فهم يدعون النبوة بتحريفهم كتاب الله وتبديله وأنواع تدخلاتهم الناتجة عن منتهى التجاسر والتجرو والتباهي لدرجة يقومون بتصرفات من عندهم ويشوهون الترجمات عن عمد وكأنهم بأنفسهم يدعون النبوة. (التحفة الغلورية). ثم لم يتحدث عن ذلك في كتبه اللاحقة، ويبدو أنّ أحد العقلاء أشار إليه أن يخفّ من الجنون.

هاتى ظاهر 16 مارس 2017

مسيح الاستخفاف بعقول الناس

يقول الميرزا :

الغاية المتوخّاة من بعثة المسيح الموعود في الأحاديث النبوية أنه سيقضي على دجل الأمة المسيحية ويمزق أفكارهم الصليبية، وقد حقق الله سبحانه هذه المهمة على يديّ بحيث استأصلت الدين المسيحي من جذوره، فقد أثبت بتلقي البصيرة الكاملة من الله أن الميتة اللعينة التي تُنسب إلى المسيح عليه السلام والعياذ بالله التي تتوقّف عليها النجاة الصليبية كلها لا يمكن أن تُنسب إلى عيسى عليه السلام في أي حال. وأن مفهوم اللعنة لا ينطبق على أي صالح،

فجماعة القساوسة قد أفحمت من هذا السؤال جديد الطراز الذي يمزق في الحقيقة دينهم إرباً لدرجة أن جميع من أطلعوا على هذا البحث قد فهموا أن هذا التحقيق السامي قد كسر الدين الصليبي. ولقد عرفت من رسائل بعض القساوسة أنهم فرعوا جداً من هذا البحث الحاسم، وأدركوا أن الدين الصليبي سينهدم به حتماً على أصوله، وإن انهدامه سيكون مهولاً جداً، فهم في الحقيقة يصدق عليهم المثل القائل "يرجى برء من جرحه السنان ولا يرجى برء من مزقه البرهان". (كتاب البراءة)

فيما يلي أهم ما في هذه الفقرة من كذبات رهيبية :

1: أنه استأصل الدين المسيحي من جذوره .

2: أنه أثبت بتلقي البصيرة الكاملة من الله بطلان ميتة المسيح اللعينة.

وكانه لم تنزل آية قرآنية تقول (وما صلبوه)، وكان الميرزا لم يسرق كل حرف مما كتبه سيد أحمد خان حول عدم موت المسيح على الصليب .

واللافت أن هراء الميرزا هنا يتعلق بما قبل معرفته ببحث نوتوفيتش حول هجرة المسيح إلى كشمير .

3: أن جميع من أطلعوا على بحث الميرزا قد فهموا أن هذا التحقيق السامي قد كسر الدين الصليبي. ولم يذكر لنا أسماء هؤلاء!!!

4: أنه عرف من رسائل بعض القساوسة أنهم فرعوا جداً من هذا البحث الحاسم، وأدركوا أن الدين الصليبي سينهدم به حتماً على أصوله، وإن انهدامه سيكون مهولاً جداً.

وليت الميرزا ذكر لنا قسيساً ممن فرع هذا الفرع!!! ليته ذكر لنا عباراته، ليته نشر رسالة من رسائله !!

إن سطرًا من هذه الفقرة يلوث محيطات العالم بما فيه من كذب مستطير .

هاتي طاهر 17 مارس 2017

حوار بين أحمديين حول كسر الصليب

أحمدي 1: باكتشاف قبر المسيح في كشمير عام 1898 كُسر الصليب، لأنه من دون ذلك لا يمكن كسره .

أحمدي 2: كلا، بل بنفي الميتة اللعينة عن المسيح عليه السلام. وهذا ما قاله الميرزا قبل شهر أو شهرين من وصول بحث نوتوفيتش إليه. انظر كتاب البرية، وأما قبر كشمير فزيادة الخير خير .

أحمدي 3: كلا، بل بموت دوني، لأن الميرزا يقول عام 1907: "لما كانت مهمتي الحقيقية هي كسر الصليب، فقد انكسر الجزء الأعظم من الصليب بموت دوني". فلو كان ما تقولان كسرا للصليب ما قال إن الجزء الأعظم منه كُسر بموت دوني، بل لقال: إن موت دوني مجرد تحقق نبوءة ضمن 300 ألف نبوءة. فقله يدل على أن الجزء الأعظم من الصليب لم يكن قد كُسر قبل موت دوني .

أحمدي 4: لكن الميرزا نفسه قال في عام 1893: "بفضلك قد كسر الصليب المبطر"، وعند ذاك لم يكن أثبت إلا وفاة المسيح، ولم يتحدث عن ميتة اللعنة ولا كشمير ولا دوني. فإثبات وفاة المسيح كافية لكسر الصليب، وما جاء بعده فهو زيادة خير على خير .

أحمدي 5: دعكم من البلاهة، هل تريدون أن تضحكوا الناس علينا؟ أين أثر الميرزا؟ فلنكن واقعيين. الحق أن بعثة الميرزا تتزامن مع كسر الصليب لا أنه يكسره، فقد قال الميرزا: "وزمن مجينه (المسيح الموعود) هو زمن انحطاط الدين المسيحي، وهو وإن لم يُعَدَم هذا الدجال- أي الأفكار الدجالية- بحربة براهينه، فسوف تزول تلك الأفكار تلقائياً في زمنه، وسيحين عند نزوله وقت زوال الدين التثليسي، وسيكون ظهوره علامة لاختفاء ذلك الدين.. أي ستهب عند ظهوره ريح تجذب القلوب والأذهان إلى اتجاه معاكس للدين التثليسي... هذه الريح تهب في زمننا هذا من عدة نواحي، ففي أوروبا منات الآلاف من الحانزين على الشهادات العليا هم مسيحيون بالاسم فقط، وفي الحقيقة ينكرون التالوث . كما قال الميرزا إنه: "حتى لو لم يُبعث ذلك المسيح الموعود لكان الهواء الجديد للزمن قد أذاب التقدم الدجالي وقضى عليه. إلا أن المسيح الموعود سيعطى هذا الشرف، بينما ينجز الله المهمة كلها بنفسه)". (أيام الصلح 1899)

أحمدي 6: أيها المغفل، إياك أن يسمعك أحد. هذا كفر بواح، لأنه يقضي على أهمية بعثة الميرزا. ثم إن الميرزا نفسه ذكر أنه بيده كسر الصليب، حيث يقول: إن نبي الله المقدس صلى الله عليه وسلم كان قد أنبأ بأن الدين الصليبي لن يتقلص ولن يفتر رقبته إلا بعد ظهور المسيح الموعود في الدنيا؛ وعلى يده سيتم كسر الصليب. وكان هذا النبأ إشارة إلى أن الله سيهين بمشينته في عصر المسيح الموعود أسباباً وعوامل تكشف حقيقة حادث الصليب؛ فعندئذ تأتي نهاية هذه العقيدة وينقضي أجلها... بأسباب سماوية ستجلى في الدنيا بصورة البحوث والأدلة العلمية.... فكان لزاماً أن تُمسك السماء هذه الأمور والشهادات البينة والأدلة القطعية اليقينية حتى يُبعث المسيح الموعود في الدنيا. (المسيح في

الهند، 1899)

فبالخلاصة أنّ نفي ميثمة اللعنة وإثبات قبر كشمير والأدلة التي سردها الميرزا في كتابه "المسيح في الهند" هي التي كسرت الصليب .

أحمدي بدأ يعقل: القول بوفاة المسيح وفاة عادية قول قديم جدا، والقول بإغمائه على الصليب قاله باحثون ألمان قبل 200 عام من الميرزا، وكلام الميرزا عن ذلك هو نسخ ولصق من سيد أحمد خان الذي أخذ عنهم، فإن كان هذا كسرا للصليب فسيد خان هو الكاسر أو من سبقوه. وأما القول بهجرته إلى كشمير فهراء لا يابيه به أحد في هذا العالم، وإلا قَدَموا لنا رجل دين أو مؤرخا من بين آلاف المؤرخين أو باحثا في أي مجال صدّق فكرة أن يسافر رجل شهير إلى بلد ويمكث فيها عشرات السنين من دون أن يعلم به أحد ومن دون أن يكتب عن ذلك أحد. فلو صحّت هذه الهجرة الهذيانية فلا قيمة لها ما دامت لم تفتح أحدا، وما دام لم يترك المسيحية أي قسيس وينضمّ للأحمدية بسبب فتاعته بها .

أحمدي 8: ما دام الأحمديون مختلفين في ألف باء مهمّة المسيح الموعود، فأعلن أنني لن أبقى أحمديا .

أحمدي 9: هذا لا شيء مقارنة بملف سلسلة كذب الميرزا الذي قرأته، والذي يستحيل أن يبقى في الأحمدية عاقل بعد قراءته. فها هنا نخرج جميعا معًا، وإلا فإني ما أزال معكم من أجل صداقتنا، ولكن بعد أن تبين لي من نقاشكم أنّ لديكم قدرة على التكفير، فلا داعي للتأجيل بعد اليوم .

أحمدي 10: فعلا، بعد هذا كله، لن يبقى في الأحمدية إلا شرار الناس يتهارجون تهارج الحُر .

هاتي طاهر 17 مارس 2018

فتحي، كفى هراء

كتب المهندس فتحي عبد السلام مقالا بعنوان: " الله جاءكم بالعز يعرب". قال فيه: "خلافة محمد رجعت بكل شرف وروعة".

أقول: إنّ الخلافة التي تكذب سنويا في أعداد المنضمين لها، حيث إنّ الخارجين منها في كل سنة أكثر من الداخلين، ثم تقول إن المنضمين بالملايين!! فليست خلافة، إلا أن تكون خلافة الكذب؟! يكفي أن نعرف أن الأحمدية أعلنت في سنة واحدة عن انضمام 81 مليوناً، وهو محض كذب.

وقال: "العالم صار يقرف من سيرة الإسلام بصورته المقدمة من مشايخ التكفير وضوابطه ."

أقول: التكفيري الأول هو الميرزا ثم ابنه، فالميرزا يقول: " كل من بلغته دعوتي ولم يصدقني فليس بمسلم". (التذكرة) وأما ابنه فيقول: "ليس الكافر فقط من يكفر المسيح الموعود، بل من لا يؤمن به كافر حتى لو لم يكفره، وحتى لو صدقه في قلبه ولم ينكره بلسانه ولكنه ما زال مترددا في البيعة فيعدّ كافرا... إن الذين لا يؤمنون بالميرزا رسولا كفاً أشد الكفر وإن كانوا يعترفون بصدقه باللسان". (مرآة الحق)

فإذا كان المشايخ تحدثوا عن ضوابط التكفير، فإن الميرزا وآله قد أطلقوه من كل ضابط .

ثم لماذا لا تستطيعون التحدث عن روعة هذه الخلافة من دون شتم المشايخ؟

حدثونا عن وحي الخليفة ونبوءات الخليفة وعلم الخليفة، وأنتم أعرف الناس في أن معلومات الخليفة "على قدّه"، فأمل ألا تخذعوا الناس بعد اليوم .

هاتي طاهر 17 مارس 2017

النسخ عند سيد أحمد خان

في مقدمة تفسيره كتب سيد أحمد خان أصول التفسير، وفي الأصل الثاني عشر قال :

لا ناسخ ولا منسوخ في القرآن الكريم.. أي أنه لا توجد آية فيه نسخت حكم آية أخرى .

ثم تابع يقول بالعربية ما ترونه مرفقا .

وهذا الذي نقله حرفيا عنه نور الدين الذي زعم أنه هو من اكتشف ألا ناسخ ولا منسوخ في القرآن، وهذا لا بد أن

يكون كذبا. ثم أخذ محمود عنه ذلك، والدليل أنّ كلمات محمود تكاد تكون هي هي الواردة في هذا الأصل .

وقد نُشر تفسيره في عام 1880.

هاتي طاهر 18 مارس 2017

عبور موسى البحر و غرق فرعون

الميرزا يرى أن فرعون غرق في نهر النيل .

محمود ابنه يرى أنّ موسى عليه السلام عبر البحر الأحمر عند مرحلة الجزر، ثم لحق به فرعون حين بدأ الماء يعود إلى مرحلة المدّ فغرق .
وقد رسم محمود خارطةً لذلك .
وللتّو رأيتُ هذه الخارطة في تفسير سيد أحمد خان، وهي مرفقة .
السؤال: لماذا لم يسرق الميرزا من تفسير سيد أحمد خان الإقضية إغماء المسيح على الصليب وقضية الجهاد، بينما سرق محمود منه الكثير الكثير؟
الإجابة في مقال لاحق .
هاتي ظاهر 18 مارس 2017

الجدير بالتعظيم والطاعة والشكر هو الحكومة البريطانية!!

سفير الخلافة العثمانية زار الميرزا في عام 1897، وكتب تقريراً سلبياً عن الميرزا، فردّ الميرزا بإعلان جاء فيه :
نشرت جريدة "ناظم الهند" الصادرة في 1897/5/15م في لاهور رسالة السفير التركي، وهي قذرة بأسرها ومخالفة للتحضّر والإنسانية.
ثم نقل قول رئيس تحرير الجريدة: "لقد سُمع أن السفير كان قد دُعي إلى قاديان لتتمّ على يديه التوبة، لأنه نائب خليفة المسلمين ."
فردّ الميرزا بقوله: بِمَ نردّ على هذه المقتريات غير "لعنة الله على الكاذبين . إن الجدير بالتعظيم والطاعة والشكر في رأيي هو الحكومة البريطانية، التي في ظلها أنجزت هذه الأعمال السماوية بسلام. إن سلطنة تركيا في العصر الراهن تعجّ بالظلام، وتواجه العقوبة على ذلك. (إعلان في 1897)
الميرزا لا يفتوّ أي فرصة لتعظيم الحكومة البريطانية. وكأنها حكومة نبيّ من أنبياء الله تعالى! كان يكفيهِ أن يردّ على السفير من دون أن يتطرق إلى الحكومة البريطانية بحال. لكنه النفاق والتملّق والذعر؛ ففي ذلك العام قُتل ليكهرام وأتهم الميرزا بذلك، فكان أن ضاعف جهود نفاقه وتملّقه .
هاتي ظاهر 18 مارس 2017

منطق الكذاب ضعيف

هناك قولان في الباعث على الجهاد عند الفقهاء، القول الأول أن الله فرضه لفتح الطريق أمام الإسلام لينتشر، لذا على المسلمين أن يقاتلوا الكافرين كافةً. وأما القول الثاني فيرى أن الله فرض الجهاد علينا لندفع المعتدين فقط.
صاحب القول الأول لا بدّ أن يقول بقتل المرتد لمجرد رذته. وأما صاحب القول الثاني فلا بدّ أن يقول بأن المرتد لا يُقتل إلا إذا حارب؛ ذلك أنه اعتمد في قوله بالجهاد الدفاعي على أنه لا "إكراه في الدين"، وأن "الله لا يحب"، وأنه "من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى" قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم "المعتدين"، وأنه عليكم". ويلزم من هذا كله أن المرتد لا يُقتل؛ فهو لم يعتد علينا، ولم يقاتلنا، ولا يجوز أن نكرهه إذا قال أحد بأن الجهاد دفاعي، ولكن المرتد يُقتل، فلا بدّ أن يبحث عن تخريج لهذا التناقض، كأن يقول: كل مرتد لا بدّ أن يكون محارباً ومعتدياً. ومع أنّ هذا التخريج ينقضه الواقع، لكنها محاولة، وإن كانت مباحكة. أما غلام أحمد فلم يحاول، ولو مباحكة. بل وقع في هذا التناقض غير آبه وسبب وقوعه هو أنه لجأ إلى القول بالجهاد الدفاعي ليس من ناحية مبدئية أساساً، بل ذعراً من الحكومة التي قد تظنّ فيه أنه سيكون مجاهداً، خصوصاً أن دعواه قد بدأت بعد سنوات قليلة من ثورة كبرى على مستوى الهند.
لذلك أكثر الميرزا من الحديث عن النهي عن الجهاد جداً، لكنه لم يتحدث بحرف واحد نافية قتل المرتد لمجرد رذته، بل اللافت أنه ذكر أن المرتد يُقتل صراحةً وضمنياً، حيث

قال: "ومن اعتقد من المسلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم عمل في حياته عمل الضلال فهو كافر وملحد 1:
(ويستحق أن ينقذ فيه الحدّ الشرعي)". (مرآة كمالات الإسلام
ولا معنى للحدّ الشرعي في هذا السياق غير القتل المعروف

نقل رسالة أبي بكر رضي الله عنه التي تنصّ على قتل المرتد وحرقة من دون أن يعلّق على ذلك، حيث جاء 2:
في الرسالة

من أبي بكر... إلى من بلغه كتابي هذا... وقد بلغني رجوع من رجع منكم عن دينه بعد أن أقرّ بالإسلام... وإنّي بعثت إليكم فلانا... وأمرته أن لا يُقاتل أحداً ولا يقتله حتى يدعو إلى داعية الله، فمن استجاب له وأقرّ وكفّ وعمل صالحاً قبل منه وأعانته عليه، ومن أبى أمرت أن يُقاتله على ذلك، ثم لا يُبقي على أحد منهم قدر عليه، (وأن يحرقهم بالنار ويقتلهم كل قتلة، وأن يسبي النساء والذراري، ولا يقبل من أحد إلا الإسلام. (سر الخلافة الميرزا لم يكن يعنيه أن يتناقض أو ألا يتناقض، ولا يعنيه أن يوصل لقضية، بل يعنيه أن لا تغضب منه بريطانيا فيخسر ما وراءه وما أمامه
هاتي ظاهر 18 مارس 2017

هل أنشأ الإنجليز الجماعة الأحمدية

يرى الناس جميعاً أن ميرزا غلام أحمد عميل للإنجليز، وأنهم قد وظّفوه من أجل أن ينسخ الجهاد مما يسهّل عليهم السيطرة على البلاد والعباد .
بيد أنّي لا أرى ذلك البتة .

لقد كان الميرزا وآله منافقين، و"مع الحانط الواقف" .

لقد ظلّوا يسبّحون بحمد بريطانيا حتى انتقلوا إلى باكستان بعد إنشائها، فبدأ محمود بمهاجمة سياستها، ولم يحد يكرر عبارات والده الكثيرة جداً، كما في فقرته التالية :

"لقد قضيت معظم عمري في تأييد هذه الحكومة الإنجليزية ونصرتها، ولقد ألفت في منع الجهاد ووجوب طاعة الإنجليز من الكتب والإعلانات والنشرات ما لو تم جمعه لملأ خمسين خزانة. لقد أوصلت كل هذه الكتب إلى الدول العربية ومصر والشام وكابول وتركيا، وسعيت جاهداً أن يصبح المسلمون مخلصين لهذه الحكومة، وأن تتلاشى من قلوبهم الروايات الباطلة المتعلقة بالمهدي والمسيح الدمويين، والقضايا المتعلقة بالجهاد الباعثة على الغليان والتي تفسد قلوب الحمقى. فكيف يمكن بعد هذا كله أن أكون خائناً للحكومة أو أن أنشر في جماعتي المكائد والمخططات الباعثة على التمرد ضدها؟" (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، ج15 ص155)

واضح أن سياق هذه الفقرة ومثيلاتها هو سياق دفاع الميرزا عن نفسه ذعراً من الحكومة. والعميل لا يكون مذعوراً. لكن الجبان بطبعه يكون ممن {يَحْسَبُونَ كُلَّ صِدْقَةٍ عَلَيْهِمْ}.
أما الذي جعل الميرزا مذعوراً جداً عدا عن طبيعته الرّعيّدة، فهو :

1:أنه أتهم بقتل ليكهرام، وبالتخطيط لقتل آتهم .

2:أن نبوءاته بموت آتهم وبموت زوج محمدي بيغم وغيرهم جعلت الحكومة والناس ينظرون إليه أنه إرهابي مخيف، فكان لا بد له أن يغيّر هذه النظرة عنه .

3:لمعرفته بأنّ هناك روايات تتحدث عن مهدي ينتصر على الأعداء بالقوة، فخشي أن نظنّ به الحكومة كل ظنّ .

إذا اجتمع أحمددي مع مسلمين استخرج لهم خطب محمود زمن باكستان التي تهجم الغرب. وإذا اجتمع مع غربيين استخرج لهم نصوص الميرزا في نسخ الجهاد ودعم بريطانيا. وعلى جميع الحبال يرقصون .

هاتي ظاهر 18 مارس 2017

التحقق العكسي والتحقق الاستدراجي

اتضح من أمثلة كثيرة أن نبوءات الميرزا الواضحة تتحقق عكسياً، ولكن هناك ميزة أخرى لنبوءات الميرزا، وهو التحقق الاستدراجي، أي أنّ يحدث ما يستدرج الأحمديين ليمارسوا الكذب للتغطية على فشل النبوءة.. وبهذا يثبت للناس أن الأحمدية لم تنمّ على الكذب فحسب، بل ظلّ الكذب سنتها المؤكدة، وظلّ يلاحق أفرادها فرداً فرداً .

فمثلاً في نبوءة الثمانين حولاً، كان يمكن أن تتحقق ويعيش الميرزا نحو ثمانين، وهنا يقول الجميع: لقد تحققت النبوءة. وكان يمكن أن يعيش 60 عاماً، فيستحيل عليهم الترقيع الكاذب، ويقول الجميع: لم تتحقق النبوءة. ويمكن للأحمديين حينها أن يقولوا مثلاً: لا نعلم ماذا حدث. لكن شاء الله أن يعيش الميرزا 68 عاماً، مما يتيح الفرصة لمحترفي الكذب أن يُظهروا للناس حرفتهم. وهكذا كان .

والآن نشهد أن كل أحمددي يمارس الكذب بسكوته عما فعله بشير أحمد حين زعم أن الميرزا ولد عام 1835، ضاربا عرض الحائط بكل الحقائق التي تؤكد ولادة الميرزا عام 1840، أو قبله بعام. فيكفي منها قول الميرزا نفسه أنه يقول:

"وُلدت في أواخر أيام الشيخ في 1839 أو 1840 وكنت في عام 1857 في السادسة عشرة أو السابعة عشرة من عمري، ولم تكن قد نبتت اللحية والشوارب". (كتاب البراءة). (فلو ولد في عام 1835 لكان عمره في عام 1857 اثنين وعشرين سنة، وهذا يعني أن شوارب الميرزا لم تكن قد نبتت حين كان في الثانية والعشرين من عمره، ولو حدث لكان قد اشتهر بذلك .

فنبوءات الميرزا تتحقق عكسيا، وتتحقق استدراجيا. وهذا عصر الفيسبوك الذي يلاحق الكذابين إلى عقر ديارهم .
هاني طاهر 19 مارس 2017

الميرزا وتزييفه في الإحالة على كتب الحديث وحكاية كان في الهند نبيا وردود الأحمديين!!

كنت قد ذكرتُ مرارا أن الميرزا لا يتورع عن أن ينسب للرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يقله، لمجرد التذليل على فكرة في رأسه، وضربتُ لذلك أمثلة عديدة، منها قوله :

"سئلت النبي صلى الله عليه وسلم عن الأنبياء في بلاد أخرى فقال ما مفاده بأنه قد خلا أنبياء الله في كل بلد وقال: "كان في الهند نبيا أسود اللون اسمه كاهنا.. أي "كنهيا" الذي يُسمى "كرشنا". وسئلتُ صلى الله عليه وسلم أيضا: هل كلم الله تعالى في اللغة الفارسية أيضا في وقت من الأوقات؟ فقال ما مفاده: نعم، لقد نزل كلام الله بالفارسية أيضا، وقال في تلك اللغة: "ابن مشت خاك را گر نه بخشم چه كنم" (ينبوع المعرفة)
وقلتُ: هذا كذب مجرد. فليس هنالك مثل هذه الروايات في كتب الحديث البتة. وقلتُ: ابحثوا في كتب الحديث عن آخرها، ضعيفها وموضوعها، صحيحها وسقيمها، فلن تجدوا .
فكتب فراس ردا أورد فيه نصًّا من كتاب تاريخ مفقود، لا من كتاب حديث، ونسب إليّ أنني تحديتُ أن يُعثر عليه في أي كتاب مطلقا، فكتبتُ له حرفيا :

"قبل أن نبدأ: هل أنت متأكد أنني قلتُ: " لا وجود لهذا الحديث المزعوم في أي كتاب قديماً كان أو حديثاً؟"
أما أنا فقد قلتُ: "ابحثوا في كتب الحديث كلها الصحيح والحسن والموضوع والذي سمع به الناس أو لم يسمعوا ثم قَدِّموا لنا". (فيديو التزييف في الإحالة على كتب الحديث...)

ثم تابعتُ أقول: "أما إذا كتب أحد المهوسين من الفرس بعض الأوهام من عندياته فهذا لا يعنيني ."
وهكذا هنا أقول: كتب التاريخ في هذا السياق لا تعنيني، والكتب التي كتبها الفرس مدحا لعرقهم لا تعنيني .
والأهم من هذا كله أن تأتي بالنص نفسه، لنرى كيف سرده الديلمي، فلعلَّه سرده تشييعا عليه وعلى قائله !!
في كل الأحوال، هذا ليس حديثا، ولن تجده في كتب الحديث .
ولا أتمنى لكم ولا لغيركم أن تكونوا مصداق المقولة التي أثبتتها الواقع ألف مرة: "إني مهين من أراد إعانتك"، لأن نبوءات الميرزا صاحب تتحقق عكسيا عادةً .
فرد فراس بقوله :

"هذا الأمر يقع على عاتقك لا نحن لأننا أثبتنا أن الحديث مروى في أقدم كتب الحديث، وهذا يكفي ولا حاجة لنا لافتراض أن الديلمي رحمه الله كان مهوساً أو ما شابه ذلك."
لاحظوا رده، حيث زعم أنه أثبت، وزعم أنني أفترض أن الديلمي مهووس .
فعلق آخرون، فكتبتُ لهم :

المشكلة أنكم لا تفرقون بين كتب الحديث وكتب التاريخ! والمشكلة أنكم تحكمون قبل أن تقرأوا النص وسياقه.
فكتب فراس: "الحديث ثبت وجوده في أقدم كتب الحديث وليس من شأننا افتراض حدوث أي خلل في عقل المحدث."
لاحظوا أيها الناس، صار الكتاب عنده "من أقدم كتب الحديث"، ولم يجد من الأحمديين شجاعا ولا أمينا ينهاه عن هرائه، بل ثبت ألف مرة أنهم شهد زور .
ثم أخذته على قدر عقله وقلتُ له :

حيذا أن تأتي بالنص من الكتاب يا أخ فراس حتى نستفيد ويستفيد القراء جميعا.
فكتب :

النص موجود في الكتاب "تاريخ همدان" باب الكاف بنصه الذي تراه في المنشور بلا زيادة ولا نقصان. ما عليك إلا أن تبحث عن الكتاب لتتأكد. بالتوفيق
فكتبتُ له ما يلي على أمل أن يعقل أي أحمدي قولي :

ولماذا لا تضع رابطا لهذا الكتاب على الأقل؟ ولماذا لا تضع صورة للصفحة التي فيها هذا النص من الكتاب على الأقل؟
أليس من حقّ القراء عليك أن تُطلعهم على ذلك؟ ولو عثرتُ على الكتاب لنشرتُ الصفحة هنا من دون أن أطلبك بهذا.
لكن هذا واجبك قبل أن يطلبك به أحد.
فكتب فراس :

"هذه مسؤوليتك أنت وهذا آخر تعليق لك طاعة لاوامر الخلافة بعدم السماح لك بالتعليق في صفحاتنا."
ولم أردَ على هرائه متأملاً أن الأحمديين فهموا أنه يكذب بوضوح، أو أنّ أحداً كذب عليه ذاكرا له اسم هذا الكتاب الذي
لم يره يوماً في حياته. لأنّ هذا الكتاب مفقود ولا يُعثَر له على أثر .
وفوجنت اليوم بأحمدي يعلّق في صفحتي متهما إياي أنني تحديثٌ تحدياً فاشلاً، وأنهم ردّوا على التحدي. وكان يقصد
هذه الحكاية .
أقول: لو كان عند الأحمديين مسحة من الخلق والأمانة لبكوا دماً. إن هذا مجرد مثال على تزيف الميرزا ومن يدافع
عنه .

هاتي طاهر 19 مارس 2017

ما أكذب محمود!

في أول سطر في تفسيره للآية (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) قال محمود :
إن هذه الآية من الأهمية والحيوية بمكان، وعندى أنه لو أن الإمام المهدي والمسيح الموعود قد اكتفى فقط بإزالة ما
علق بأذهان المسلمين من مفاهيم خاطئة عن هذه الآية لكان هذا وحده دليلاً قاطعاً على صدقه. (التفسير الكبير)
وقال :

إن أبا مسلم الأصفهاني هو الشخص الوحيد بين القدامى الذي أنكر وجود النسخ في القرآن الكريم. لا شك أنه قام
بمجرد دعوى عدم وجود النسخ في القرآن الكريم، فهو يماثل السير سيد أحمد خان في دعواه بوفاة المسيح عليه
السلام، أما المسيح الموعود فقد برهن على عدم وجود النسخ في القرآن الكريم بأدلة قاطعة، كما أثبت وفاة المسيح
عليه السلام ببراهين ساطعة. فيمكننا القول أن أبا مسلم والسير أحمد خان قد أصابا كيد الحقيقة في هاتين القضيتين
بمساعدة ضوء نجم الفجر، أما المسيح الموعود فقد أضاع لنا الشمس بعينها. (التفسير الكبير)
لا أعرف أحداً لديه جرأة على الكذب مثل محمود، وأستبعد أنني سأعرف .
لقد نفى سيد أحمد خان النسخ ونشر تفسيره الذي وضّح فيه ذلك وجعله من أصوله حين كان الميرزا مشغولاً بخداع
الناس ببراهينه التجارية .
وأما وفاة المسيح فلم يقتصر سيد خان على التأكيد عليها، بل شرح كل ما يتعلق بنظرية الإغماء التي سرقها الميرزا
منه بعد سنوات طويلة .
وأما الميرزا فقد ظلّ يؤكد على النسخ، ولم يكتب سطرًا واحداً ينفيه، وإن كان محمد علي نفاه في مجلته قبل أشهر من
وفاة الميرزا .

ومما يؤكد كذب محمود ما جاء في كتاب نور الدين، والذي زعم كاذباً أنّ نور الدين هو أول من نفى النسخ عن القرآن،
فهو وإن كان كاذباً في ذلك، إلا أنّ كذبه يثبت كذب محمود. فقد جاء في كتاب حياة نور الدين:
"ذهب مولانا نور الدين في أوائل أيام إعلان المسيح الموعود بالمهدوية لأمر ما إلى مسجد في مدينة "جينيان" حيث
كان الإخوة الأحمديون في تلك الأيام يصلون بين حين وآخر وراء إمام غير أحمدي، لأن الأمر بالامتناع عن ذلك لم يكن
قد نزل بعد. وصل نور الدين إلى المسجد وكان يتوضأ لصلاة المغرب إذ جاء شقيق البطالوي، وسأله: إذا كان العمل
بالقرآن الكريم والحديث الشريف ساري المفعول فما هي قصة الناسخ والمنسوخ إذن؟ قال نور الدين: لا حقيقة لها.
فلما علم بذلك البطالوي قال بلهجة ملؤها الكبر والعجرفة: "تعال إلى هنا، أنت قلت لأخي بأنه لا ناسخ ولا منسوخ في
القرآن". قال نور الدين: "نعم! قلت ذلك". قال محمد حسين بحماس شديد: يبدو أنك قرأت كتاباً لأبي مسلم الأصفهاني،
فإن ذلك الغبي أيضاً لم يكن يعتقد بذلك". قال حضرته: "فأصبحنا اثنين إذن". قال محمد حسين: هل تعرف سيد أحمد
خان؟ إنه يحتل مكانة مرموقة في مدينة مراد آباد! قال نور الدين: لا أعرفه. قال: هو أيضاً لا يعتقد بالناسخ والمنسوخ.
قال نور الدين: "حسناً! لقد أصبحنا ثلاثة إذن". قال: إن الإمام شوكتاني يقول بأن الذي لا يعتقد بالناسخ والمنسوخ هو
هرطقي، وهكذا فإنكم جميعاً من الهرطقة. يقول حضرته بأنّي قلتُ له بعد ذلك: "أخبرك بحل سهل لقضية الناسخ
والمنسوخ، وهو أن تقرأ آية تراها منسوخة. (يقول حضرته: خطر ببالي فوراً أنه لو قرأ آية من تلك الآيات الخمسة
فماذا سافعل؟) فقرأ آية، فقلتُ له: بأن كتاباً كذا وكذا - وهو موثوق به عندك أيضاً - قد رد على ذلك وأثبت أنها غير
منسوخة. قال: نعم. قلتُ: اقرأ آية أخرى إذن، ولكنه لزم الصمت".

فبعد هذا الحادث قرأ حضرته بتدبير وتأمل كبيرين تلك الآيات الخمسة في التفسير الكبير للإمام الرازي، ووجد حلا لثلاثة منها. ثم حدث أن حضرته كان يقرأ كتابا آخر أثناء سفره في القطار فوجد حلا لآية أخرى، وكم كان سروره لتوصله لهذا الحل. والآن لم تبق إلا آية واحدة، ففهمه الله هذه الآية أيضا أثناء قراءته كتابا بسيطا، وهكذا حلت قضية الناسخ والمنسوخ بأكملها بفضل الله تعالى. (حياة نور نقلا عن جريدة "بدر" 25 آب 1910)

الكذبات المذهلة في هذه الفقرة المنشورة زمن خلافة نور الدين وقسم منها بكلماته أو بكلمات منسوبة إليه): وهي تعود إلى عام 1891 أو ما بعده)

1: الزعم أنه هو من اكتشف أن لا ناسخ ولا منسوخ في القرآن، علما أن سيد أحمد خان كان قد ملأ الدنيا بتفسيره للقرآن الذي نفى فيه النسخ، حتى إنه لم يصبر ليشرح آية (ما ننسخ من آية أو ننسها) من سورة البقرة، بل جعل الأصل الثاني عشر من أصوله الـ 15 في تفسيره في مقدمته هو نفي النسخ عن القرآن.

2: الزعم أن نور الدين لا يعرف سيد خان، وهو الذي كان "مالي الدنيا وشاغل الناس".

3: الزعم أن نور الدين هو من وجد تفسيرا للآيات التي يقال بأنها منسوخة، مع أن تفسيرها كلها موجود عند الشوكاني وعند غيره، ولا بد أن يكون عند سيد أحمد خان، ما دام قد فسر القرآن وجعل نفي النسخ أصلا من أصوله. وما دام تفسيره هذا قد نُشر في عام 1880، فلا بد أن يكون قد ذكر ذلك قبل سنوات من نشر تفسيره.

4: هذه الفقرة على فرض صحة ما فيها فإنها تؤكد أن الميرزا لم يكن ينفي النسخ حتى ذلك الوقت. ولم يكن معروفا في جماعته. وهذا يؤكد كذب الميرزا محمود الذي نسب الفضل كله لأبيه، مع أن أباه لم يكتب سطرا ينفي فيه النسخ. إن كذب الميرزا وآله المادي والروحي يلوث البرّ والبحر ويزكم أنوف البلاد والعباد.

هاتي طاهر 20 مارس 2017

لماذا لم يَسْطُ الميرزا على تراث سيد أحمد خان كله؟

اكتفي الميرزا بأن سطا على بعض قضايا سيد أحمد خان، مثل إغواء المسيح على الصليب، والجهاد، وأن القرآن هو الحكم على الحديث، فما السبب الذي منعه من السطو الشامل؟ لماذا سطا ابنه محمود على الكثير الكثير من تفسير سيد خان، مثل الناسخ والمنسوخ، بينما لم يسط الميرزا؟

أرى أن السبب في ذلك أن تفسيرات سيد أحمد خان كانت شهيرة جدا في زمن الميرزا، فإذا قال بأي قضية مما يقول سيد خان، فإنه يَنَّهُم بأن سيد خان شيخه، بينما يريد الميرزا أن يكون هو الحكم العُدل.

يقول البطالوي مخاطبا الميرزا في مناظرة لدهيانه عام 1891: "قد تقول رداً على ذلك بأن الأحاديث كلها تُروى بالمعنى كما قال مقتداك سيد أحمد خان..."

فرد الميرزا عليه:

إنه لافتراء محض منك إذ تزعم أن سيد أحمد خان مقتداي. (مناظرة لدهيانه)

فالميرزا يرفض أن يكون سيد خان قدوته!! مع أنه يتابع ويقول: "لماذا تستنفر من اعتبار القرآن معيارا ما دام قد جاء للتمييز بين الحق والباطل؟؟" (مناظرة لدهيانه)

أما في زمن محمود فقد خَفَ بريق سيد خان، إذ كان قد انقرض جيلُه، فصار سهلا عليه أن يسطو ويزعم أن هذا من توفيق الله له، خصوصا أن السامعين من الأحمديين جهلة لا يقرأون لغير الميرزا وآله.

هذا هو تفسير عدم نفي الميرزا للنسخ، وعدم قوله بالحرية الدينية، وعدم قوله بتفسير قصص الأنبياء كما هو مشهور الآن في الأحمدية. بل حاول الميرزا أن يَغطّي على سرقاته بانتقاد سيد خان في مسألة الوحي والملائكة والدعاء. ولسان حاله يقول: هل يُعقل أن أسرق عمن أنتقدّه؟

لكن من يقرأ سطرا من قصة صلب المسيح يوقن أنها مسألة نسخ ولصق.

ومن كان لديه تفسير آخر لعدم السطو الشامل فليقدّمه مشكورا.

هاتي طاهر 20 مارس 2017

التحقق الاستدراجي لنبوءات الميرزا ح 2

ذكرتُ في مقال سابق بعنوان: التحقق العكسي والتحقق الاستدراجي أن نبوءات الميرزا تتحقق بطريقة تستدرج الأحمديين ليمارسوا الكذب للتغطية على فشل النبوءة.. وبهذا يثبت للناس أن الأحمدية لم تقم على الكذب فحسب، بل

ظَلَّ الكَذِبَ سَنَتَهَا المؤكدة، وظَلَّ يلاحق أفرادها فردا فردا
وقد ضربتُ مثالا، فردَ فراس ردا كنتُ قد نقضتُه سابقا، لكن الجديد في مقاله أنه أتى بمثال يصلح مقالا للتحقق
الاستدراجي، حيث نقل ما يلي :

"كتب ميان فخر الدين أنه بعد وفاة المسيح الموعود بشهرين أو ثلاثة أي في عام 1908: ذهب ميان صاحب إلى مدينة
بطالة وقابل البطالوي فاعترف له أنه نشأ مع المسيح الموعود منذ الطفولة ويعرفه جيدا، ولما سأله فخر الدين عن
عمر المسيح الموعود أجابه بأنه يكبره بثلاثة أو أربعة أعوام، ولما سأله عن عمره هو قال بأنه الآن في الـ 73 أو
74 (سيرة المهدي رقم 265)

أقول: هذا مثال عملي جدا على كذب هذا المدعو ميان فخر الدين. وواضح أنه اخترع هذه الكذبة بعد أن اتفق
الأحمديون على أن يقولوا إن الميرزا ولد عام 1835، ففبرك هذا الشخص هذه الحكاية ليؤيد أكذوبة تحقق نبوءة
الثمانين حولاً، فينال حظوة .

أما دليل كذبه البارز، فهو زعمه أن البطالوي قال في عام 1908 أن عمره 73 أو 74 سنة، بينما كان عمر البطالوي
68 سنة فقط، بل دليل قوله: "وُلِدْتُ في 17 محرم 1256 هـ" (مرآة كملات الإسلام للميرزا)، وهذا يوافق:

.. 1840/3/21

في هذه الحكاية لم يثبت كذب "فخر الدين" وحده، بل لقد ثبت كذب كل من قرأ كتاب مرآة كملات الإسلام وقرأ عبارة
البطالوي فيه ثم لم يعترض على أكذوبة فخر الدين. أفلم يثبت بعد أن الكذب هو ملح الأحمديّة؟

هاني طاهر 20 مارس 2017

المسيح وحمل اللعنة وتساؤلات للمسيحيين والأحمديين خاصة

ورد في التوراة :

«وإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ حَظِيَّةٌ حَقَّهَا الْمَوْتُ، فَقُتِلَ وَعَلَّقَتْهُ عَلَى خَشَبَةٍ، 23 فَلَا تَبْتَ جُنَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَذْفِنُهُ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمُعَلَّقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تَنْجِسْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيْبًا". (التَّنْثِيَّة 21 : 22-23)
أرى أن النص يتعلق بشخص يُعدم لجريمة. فهو ملعون لجريمته، لا لقتله ولا لصلبه. هذا المجرم الملعون إذا قتلته ثم
علقت جثته فلا تُبقي جثته معلقة ليلا، لأن هذا المعلق ملعون بسبب جريمته، لا بسبب قتله، ولا بسبب صلب جثته، فلا
تنجس أرضك بأن تُبقي جثة ملعونٍ معلقة حتى اليوم الثاني .

ف (ال) التعريف في كلمة المعلق هي العهدية، أي المعلق المعهود المذكور آنفا، وهو الذي عليه جريمة عقوبتها
الموت.

وحتى لو فرضنا أن ال التعريف تفيد الجنس، أي كل مُعَلَّق، فلا بدّ من تقييد المعلق بمن كان عليه جريمة عقوبتها
الإعدام، فالمعلق على الصليب بسبب جريمته هو الملعون، لا كل معلق .

وحتى لو أطلقناها وقلنا إن ال التعريف تفيد الجنس من غير تقييد، فإنّ النصّ يتعلّق بمجرد تعليق جثة، لا بموتٍ على
الصليب. أي أنّ النصّ في هذه الحالة يقول إنّ كلّ جثة عُلِّقت على الصليب ملعونٌ صاحبها، لا أنّ من مات على الصليب
فهو ملعون .

وقد أخذ بالتفسير الأخير بولس، حيث قال

"الْمَسِيحُ أَفْتَدَانًا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ». (رسالة بولس
إلى أهل غلاطية 3 : 13)

بولس نزع النصّ من سياقه، وأطلقه إطلاقاً، وتحدث عن لعن المعلق مطلقاً .

بناء على قول بولس هذا فإن المسيح قد لعن لمجرد تعليقه، سواء مات على الصليب أم لم يموت. وبهذا فإن تفسير سيد
أحمد خان (الذي سرقه غلام أحمد) لا يحل إشكال اللعنة .

وإذا فرضنا أن بولس يقصد المعلق ميتا على الصليب هو الملعون فقط، فهذا يجعلنا نتساءل جدا: لماذا لم يرتد أحدٌ من
الحواريين بسبب ثبوت هذه اللعنة؟ بل إن يهوذا الاسخريوطي شنق نفسه ألما. ثم لماذا لم يحاول الحواريون الدفاع عن
هذه الميتة؟

لو صحّ فهم بولس، ولو كان هذا ما يؤمن به اليهود والحواريون لمأ الحواريون الدنيا بنجاة المسيح من هذه الميتة،
ولشروحو للناس أنه لم يمُت على الصليب، وأنه كان معمى عليه فقط. لكننا رأينا نصوصهم تقول إنه قام من الأموات،
وهذا الذي كانوا يركزون عليه، أي أن الميتة على الصليب رأيناها ركنا أساسيا عندهم من البداية. ولم نر أي محاولة

منهم لتبرنته من هذه الميتة، ولم نقرأ أي كلام في الأناجيل الأربعة عن ميتة لعنة أو عن تنفيذ لهذه اللعنة أو موافقة لها، مما يؤكد أن الموت على الصليب لم يكن دالاً على أن الميت ملعون .
ثم إن اليهود أرادوا قتل المسيح لا أكثر، ويبدو أن طريقة الموت كانت بالصلب، فطالبوا بصلبه من باب أنها طريقة قتل، لا من باب أنها ميتة مقصودة لذاتها .

لنقرأ ما جاء في إنجيل متى وغيره، حيث لا نجد أي موضوع عن اللعنة ولا حمل اللعنة
38{حِينَئِذٍ صَلَبَ مَعَهُ لِيَصَانِ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ.

39{وَكَانَ الْمُجْتَاوُونَ يُجِدُّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ 40قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَنِيَّةِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!» . 41{وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكُتْبَةِ وَالشُّيُوخِ قَالُوا: 42«خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُكَ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلِصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلِ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَتُؤْمِنَ بِهِ! 43قَدْ اتَّكَلْنَا عَلَى اللَّهِ، فَلْيَنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ!» . 44{وَكَذَلِكَ أَيْضًا كَانَ اللَّصَانُ اللَّذَانَ صَلَبًا مَعَهُ يُعَيِّرَانِهِ. (لم يقل أي منهما: ستموت ملعونا)

45{وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. 46{وَنَحَوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَا سَبَقْتَنِي؟» أَي: إلهي، إلهي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ (لم يقل: يا إلهي، هذه ميتة لعنة، فلماذا تركتني ملعونا) { إنجيل متى 27 : 38-66 }
أمل المشاركة في هذا النقاش قبل أن تنتقل إلى نقطة أخرى .
هاني طاهر 21 مارس 2017

إشكالات أمام نظرية إغماء المسيح على الصليب

القائلون بنظرية إغماء المسيح ممن يؤمن بالقرآن والتوراة بنوها على ما يلي :

1: أن الميت على الصليب ملعون بنص التوراة.

2: أن اليهود أرادوا قتل المسيح صلبا ليموت ملعونا بنص الأناجيل .

3: أن الله تعالى وعد المسيح بانقاذه من موت اللعنة بنص القرآن.

مناقشة أدلتهم :

11: أما أن الميت على الصليب ملعون، فإننا لا نجد نصاً على ذلك. وأما ما ورد في سفر التثنية: "لأنَّ الْمُعَلَّقَ مَلْعُونٌ مِنْ اللَّهِ). ""التثنية (21) فيتعلق بشخص يُعدم لجريمة. فهو ملعون لجريمته، لا لقتله ولا لصلبه. وأما قول بولس أن "المسيح اقتدانا من لعنة الناموس، إذ صار لعنة لأجلنا، لأنه مكتوب: «ملعون كلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ». (رسالة بولس إلى أهل غلاطية 3 : 13) فهذا اجتهاده الذي لا يلزمنا، كما أنه ليس واضحاً أنه يقصد به أن المسيح مات ملعونا، فباب المجاز مفتوح على مصاريعه.

2: أما أن اليهود أرادوا قتل المسيح صلبا ليموت ملعونا، فلا يبدو من أي نص .

بل يظهر من النصوص أنهم أرادوا قتله، وحيث إن طريقة القتل في ذلك الزمن كانت الصلب، فكان لا بد أن يُصلب. لا أن اليهود قالوا: لا نريد قتله إلا صلبا حتى يثبت أنه ملعون. ولا أنهم ذهبوا إلى الحاكم متوسلين ألا يُقتل إلا بهذه الطريقة. ليس هنالك مثل هذا البتة .

ولم يرد أن أتباع المسيح قد قالوا: يستحيل أن يموت المسيح على الصليب، لأن الصليب خاص بالملعونين، ولا أنهم حزنوا لموته على الصليب من باب أن هذا أتى باللعنة عليه. ليس هنالك ما يدل على هذه الأمور البتة .

ولا يقول أحد إن اللص الذي آمن بالمسيح وصلب فقد مات ملعونا، بل يؤمن كل مسيحي أنه في الجنة مبارك فيها . كما ورد أنه "كَانَ اللَّصَّانُ اللَّذَانَ صَلَبًا مَعَهُ يُعَيِّرَانِهِ، فلم يعيراه بالموت على الصليب، بل بأنه سيقتل. وهكذا لو تتبعنا كل أحداث قصة الصلب فلن نجد ما يشير إلى أن المسيح كان سيعلن لو مات هذه الميتة .

وهناك دليل واضح على نفي ربط صلب المسيح بنص سفر التثنية، وهو أن المسيح كان يمكن أن يظل حياً وينزل حياً وتُكسر عظامه ليموت، ولو حصل ذلك ما حصلت اللعنة حسب القائلين بأن الصلب يعني الموت على الصليب لا مجرد التعليق عليه. وبهذا لن يحقق اليهود ميتغاهم. فهذا يؤكد أنه لم يخطر ببال يهودي ولا غير يهودي في ذلك الوقت أن يربط بين صلب المسيح وبين ما جاء في سفر التثنية.

3: أما أن الله تعالى وعد المسيح بانقاذه من موت اللعنة في قوله {وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (54) إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَرَافِعْكَ إِلَىٰ مَطَهْرِكَ مِنِ الدِّينِ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الدِّينِ اتَّبِعُكَ فَوْقَ الدِّينِ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ

إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} (آل عمران 54-55)، فما معنى مكر الله هنا؟ وما معنى متوفيك؟ لقد أسسوا معانيها على التفسير الخاطئ لنص سفر التثنية ونص بولس. وعلى الذين فسروها معتمدين على ذلك التفسير الخاطئ أن يعيدوا النظر .

السؤال الأول للمسيحيين: ما الإشكال الديني لديكم لو أن المسيح أُغمي عليه إغماء على الصليب ثم أنقذه أتباعه حسب نظرية سيد أحمد خان ومن سبقه؟ ما الفرق الديني بين أن يكون المسيح أُغمي عليه ونجا من الموت، أو مات وقام من الأموات؟

والسؤال الثاني للأحمديين: ألا ترون أن أسس نظرية الإغماء مضعضة؟ ألا يجدر أن تبحثوا عن تفسير آخر خصوصا أن باب التأويل عندكم مفتوح على مصاربعه؟

والسؤال الثالث للقائلين بنظرية الشبيه: لماذا نفى الله التعليق على الصليب عن المسيح؟ ما المشكلة لو عُلق ومات أو لم يموت؟ ألا يمكن أن يموت الأنبياء؟ ألم يصف الله اليهود أنهم يقتلون أنبياء الله؟ ألا ترون أن البحث عن علة النفي قضية جوهرية هنا؟

والسؤال لنا جميعا: ألا يمكن أن نفكر معا في كل قضية بمودة وسلام وشعارنا: الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها؟

هاني طاهر 21 مارس 2017

الأحمديون يلقون الكلام على عواهنه.. ردّ فراس على سرقة النسخ نموذجا

كنت قد كتبت بتاريخ 2016/10/29 مقالا بعنوان: " مصادر تفسيرات الأحمديين"، ذكرت فيه أمثلة عديدة على سرقة محمود من سيد أحمد خان وچراغ علي، ومنها النسخ .

فردّ فراس بقوله: "سيد أحمد خان وچراغ علي لم ينف أي منهما النسخ بأنواعه بل نفيا "نسخ التلاوة" فقط . " ثم إنني أتيت بنص سيد خان نفسه ونشرته قبل أيام، فردّ فراس بقوله: "وإنما اكتفى سيد خان بأن النسخ في الآية يعني فقط نسخ القرآن الكريم للتوراة" .. أي أن سيد خان نفى أن تنسخ آية حكم آية أخرى، بل إن أحكام القرآن نسخت أحكام التوراة.. أي أن سيد خان يقول بنسخ الحكم فقط .

وبهذا تناقض فراس بوضوح، لكن الأحمديين العميان لا يعقلون، فلم يقل له أحد: أيها العاقل، لقد كنت نسبت إلى سيد خان أنه ينفي نسخ التلاوة فقط، ثم تنسب إليه الآن أنه ينفي نسخ الحكم فقط!!!

على أن القضية أن الله شاء أن يهين من يعين الميرزا. وإلا فإن التاريخ سيسجل عليهم جميعا خيانتهم، وإلا كان واجبه أن يسألوه: ما دليلك أن سيد خان نفى هذا النوع فقط من النسخ أو ذلك؟

لا أرضى أن يقرأ أحد مقالا لي فيه قول لا دليل عليه ثم يمرر الكرام، بل لا بد أن يسألني عنه، وسأكون مسؤولا عن الرد، وإن لم أستطع فسأكون ممن يلقون الكلام على عواهنه، وممن لا يوثق بأقوالهم .

لو أردت تتبع الأحمديين في هرائهم ما انتهيت، وهم في هذا يتبعون الميرزا حذو النعل النعل، ليس هو من قال عن روايات لا يكاد يسمع بها أحد، ولا يكاد يقول بها أحد: "إنها شهيرة بين جميع فرق الإسلام على شكل التواتر الذي لا يُنصّر أكثر منه" (المسيح في الهند). فلا يلام بعد ذلك من هرا منهم أي هراء!

هاني طاهر 24 مارس 2017

أبو رغال وقول الميرزا بالنسخ في القرآن

بعد أن تبين بطلان دفاعه عن الميرزا في قوله بالنسخ، وبعد أن تبين أن سيد حمد خان هو الذي نفى النسخ، وبعد أن تبين أنه جعله من أصول تفسيره، بينما لم يخطر ببال الميرزا مثل ذلك، قال أبو رغال عن سيد خان أنه " لم يستفد من شعار: "لا نسخ في القرآن" بل كان الشعار يعني بالنسبة له "أرجوكم أن تقبلوا القرآن الكريم بعجره وبجره، وعليكم أن

تعضوا الطرف عن نواقصه وأخطائه، ولكن لا تتكروا شيئا من نصّه، لأنه من المستحيل أن يكون قد حرّف."

أقول: أتحدى أبا رغال أن يبين أن هذا هو قصد سيد خان من قوله هذا. لكنه الكذب السمج. إن أسلوب سيد خان الاعتداري لا علاقة له بالناسخ والمنسوخ بحال .

لقد جعل سيد أحمد خان تنزيه القرآن عن النسخ أصله الثاني عشر من أصول تفسيره الـ 15. أما ما ذكره تحت تفسير آية {مَا نُنسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا} (البقرة 106)، فهو :

ليس المراد بلفظ «آية» ههنا آيات القرآن، بل المراد أحكام الشريعة الموسوية التي نسختها الشريعة المحمدية، أو أحكام الشريعة الموسوية التي نسيها اليهود. حمل أكثر المفسرين لفظ «آية» هنا على آيات القرآن. ويظنون أن آية نُسخت بآية أخرى... وليس هذا فحسب، بل استدلوا بلفظ «نُسخها» (أن محمدا ﷺ) قد نسي بعض الآيات وأوردوا روايات موضوعة بناءً على لفظي "نسخ، نسيها"، وملأوا التفاسير بها، لكن ليس منها رواية واحدة صحيحة. لقد قسّم المفسرون آيات القرآن بناءً على هذه الأحاديث الموضوعة على أربعة أقسام:

- 1: آيات باقية تلاوة وحكما .
- 2: آيات منسوخة حكما، وباقية تلاوة.
- 3: آيات منسوخة تلاوة وباقية حكما .
- 4: آيات منسوخة تلاوة وحكما .

ثم رفض سيد خان الأقسام الثلاثة الأخيرة، وقال: نعتقد أن ما أنزل هو الذي كُتب في زمن محمد (ﷺ) بلا زيادة ولا نقصان البتة .

(ملخص من تفسير سيد أحمد خان. ترجمة عبد الباسط علوي، مراجعة لغوية هاني ظاهر)
أما أبو رغال فيسعى أن يوهم أن الميرزا أتى بما لم تأت به الأوائل، فأضاف قائلا: "أكد الميرزا أن القرآن الكريم بجميع تعاليمه وأحكامه عامل كامل لا يعتربه نقص ولا يمكن الزيادة عليه، وأن الاعتصام به ذريعة للنجاة"
أقول: كأن المسلمين كانوا يقولون بغير هذا!!! هذا لم ينتطح فيه عنزان، ولا ينتطحان .

وحتى يجد مبررا للميرزا الذي كتب عن محمدي بيغم ألف مرة، ولم يكتب سطرا عن النسخ على أهميته، قال: "أما الظن أنه كان من واجبه أن يكتب كتابا ينفي فيه النسخ فهذا عمل لا قيمة له مقابل تعليمه، لأن المطلوب من الأحمديين دوما أن يوقفوا بين أحكام القرآن ويدافعوا عن صلاحيته لكل زمان ومكان إلى يوم القيامة."
أقول: ركزوا في قوله: لا قيمة لكتابة كتاب عن النسخ !! وكأن المسلمين كانوا يرون أن القرآن ليس صالحا لكل زمان ومكان، فصححهم الميرزا!!! أو كأن هذا يمنع من كتابة سطر عن النسخ، أو كتابة إعلان، أو إلقاء خطبة. لقد جاء أبو رغال يكحلها فقلع عينها كعادته .

ويبلغ أبو رغال ذروة التهافت في قوله: "لعل من الحكم... هو أن مجرد القول بالنسخ لا يعني دوما النسخ الحقيقي... الميرزا قد سمى أحيانا زوال ظروف معينة لتطبيق حكم قرآني بنسخ ذلك الحكم، فقد قال مثلا بأن الجهاد في هذا الزمان منسوخ ."

أقول: إطلاق الميرزا عبارة أن "الجهاد منسوخ" حماقة واضحة، والدليل أنك لن تجد أحديا الآن يتجرأ على إطلاقها. فلو كانوا يحترمون الميرزا وأقواله لكرروها من ورائه. الحقيقة أن الميرزا غير موفق في إطلاق الاصطلاحات، والسبب أنه متفوق على الله، وما حكاية النبوة واصطلاحاتها عنا ببعيدة. وإلا كان بإمكانه أن يقول كما كنا نقول مرارا : الجهاد لا محل له ما لم يكن هنالك عدوان أو مبرر. ولا يجوز أن يقول: الجهاد منسوخ. فالاصطلاحات يجب احترامها، واللغة ما تعارف عليه الناس، ولا يصح لأحد أن يحرف في الكلام ومعانيه. أما مقولة "لا مشاحة في الاصطلاح" ففضية مختلفة .

على كل حال، نشكر أبا رغال على أنه يكشف كوارث جديدة للميرزا، ونأمل أن يستمر في ذلك .

هاني ظاهر 24 مارس 2017

تزوير الميرزا للغات

لم يكتب الميرزا بالتزيف في الإحالة على كتب الحديث والتفسير والتاريخ، بل لم تسلّم منه اللغة الهندية، فهو إذا أراد أن يثبت شيئا لا يتورع عن التزيف .

كتابه "المسيح في الهند" الذي حاول فيه أن يثبت هجرة المسيح إلى كشمير متبعا بذلك خطى نوتوفيتش كذب فيه كذبات رهيبية، وهي أكثر من أن تُحصى، منها قوله :

"إن كلمة "سرينغر" مركبة من كلمتين هندية هما "سري" (أي الجُمجمة) و"نغر" (أي الموضع أو القرية)، وهكذا يصبح معناها: موضع الجمجمة، والمكان الذي عُلّق فيه المسيح على الصليب كان هو الآخر يسمى "موضع الجمجمة". (المسيح في الهند)

أراد الميرزا أن يقول: إن المسيح قد عُلّق على الصليب في موضع الجمجمة في القدس، وحين ذهب إلى كشمير وحدثهم القصة، فقد أطلقوا على هذه المدينة نفس الاسم. وهذا دليل على هجرته إليها .

وليت الميرزا أو جماعة الترفيع من بعده أتوا بمرجع هذا الهراء، حيث لا بد من قاموس باللغة الهندية .

أما الصحيح فهو أن: "سرنغر تتكون من كلمتين بالسانسكريتية؛ هما سري وتعني ازدهار، ونغر وتعني مدينة، فالمعنى مدينة الازدهار... والاسم الأصلي السانسكريتي لها سَريَانَجَر ويعني: مدينة الشمس". (ترجمة مختصرة عن ويكيبيديا للنصين التاليين بالإنجليزية والأردية من ويكي)

Folk etymology draws the city name from two Sanskrit words: śrī ("glory, prosperity", a name for the Hindu goddess Lakshmi) and nagar ("city"), which would make "City of Lakshmi" (or "City of Prosperity").

However, the earliest records mention the name as siri-nagar which in turn is a local transformation of the original Sanskrit name sūrya-nagar, meaning "City of the Sun" (or, of a sun god).

سرى نگر جموں و کشمیر ، بھارت کا دارالحکومت ہے۔ سرینگر دو سنسکرت الفاظ سے بنا ہے سري: دولت اور نگر :شہر۔ سري دیوی لکشمی کا نام بھی ہے اور سري آفتاب کو بھی کہا جاتا ہے اس لئے سرینگر کا مطلب سورج کا شہر بھی ہو سکتا ہے

أما كلمة سَر الأردية أو سِر البنجابية فتعني: رأس لا جمجمة. وهذه الكلمة ليست سَر ولا سِر، بل سَري (sri not sir nor sur)، وليست بالبنجابية ولا الأردية التي خُلقت قبل 300 عام، بل بالسانسكريتية، فلغة كشمير لم تكن يوما بنجابية. فتلاعب الميرزا وتزييفه لا حدود له .

هاتي طاهر 25 مارس 2017

لَكْسَرُ الصَّلِيبِ أَمَ لِلزَّوْجِ مِنْ زَوْجَاتِ النَّاسِ

هل يبعث الله المسيح لكسر الصليب كما هو معلوم أم لغير ذلك من أغراض؟

هل يوحي الله لهذا المسيح وحيا يؤكد على كسر الصليب، أم يهتّم وحيه بينات الناس؟

قال الميرزا: "المراد من كسر الصليب هو أن إله السماوات والأرض سيكشف في ذلك الزمن حقيقةً محجوبةً ينهدم بظهورها الصرح الصليبي كله دفعةً واحدة" (المسيح في الهند). حيث كان يتحدث عن نظرية الإغماء وهجرة كشمير . ويتوقع العاقل أن يجد وحيا للميرزا في هذه وفي تلك، ويزداد أمل المرء في قراءة هذا الوحي بعد أن يقرأ وعدا للميرزا في مقدمة كتابه حين يقول :

سوف أبرهن في هذا الكتاب على أن المسيح - عليه السلام - لم يمت على الصليب ولم يصعد إلى السماء... بل تُوفّي في سرينغر بكشمير... وتوضيحا للمراد، قد قسمت هذا البحث إلى عشرة أبواب وخاتمة كالتالي:

1: الشواهد التي وجدناها بهذا الصدد في الإنجيل...2...3...4...5...6...7...8: الشواهد التي كشفها الوحي الإلهي النازل علينا أخيرا..... وإني لآمل من القراء الكرام أن يقرؤوا هذا الكتاب قراءة متأنية، وأن لا يرفضوا هذه الحقائق لمجرد سوء الظن، ولئيدرخوا أن هذا البحث ليس سطحيًا عابرا، وإنما هو نتاج جهودٍ مضنية وكبيرة. (المسيح في الهند)

ونقرأ الكتاب كله، فلا نجد حرفا من الوحي الذي وعد به الميرزا وجعل له بابا منفصلا.. ما يجعلنا نتيقن أنه قرر أن يفتري على الله الكذب في ذلك، ثم نسي .

لنقارن هذه القصة المتعلقة بغاية بعثته والتي لم يتلقَ فيها أي وحي، بقصة زواجه من زوجة سلطان واسمها محمدي، حيث تلقى فيها الوحي التالي :

1:

"ويسألونك أحقّ هو؟ قلّ إي وربّي إنه لحقّ وما أنتم بمعجزين. زوّجناكها، لا مبدّل لكلماتي. وإن يروا آيةً يُعرضوا ويقولوا سحرٌ مستمرّ".

أي: يستفتونك ما إذا كان هذا الأمر حقا. قلّ: نعم، وأقسم بربي إنه لحقّ، ومن المحال أن تحولوا دون وقوعه. إنّا عقّدنا قرآنك بها، وليس بوسع أحد تبديل كلماتي. وإن يروا آيةً فسوف يعرضون عنها ولن يقبلوها، ويقولون إنه لخدعةٌ كبيرة أو سحر عظيم. (إعلان 1891/12/27)

2:

إننا سنريهم آية من آياتنا في الثيبية ونردها إليك، أمرٌ من لدنا إننا كنا فاعلين. إنهم كانوا يكذبون بآياتي وكانوا بي من المستهزئين. فبشرى لك في النكاح، الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. إننا زوجناكها، لا مبدل لكلمات الله، وإننا رادوها إليك، إن ربك فعّال لما يريد، فضلٌ من لدنا ليكون آية للناظرين. (تحفة بغداد 1893)

3:

"يا داود عاملٌ بالناس رفقا وإحسانا. تموت وأنا راض منك. والله يعصمك من الناس. كذبوا بآياتي وكانوا بها يستهزئون. فسيكفيكم الله ويردّها إليك. أمرٌ من لدنا إنا كنا فاعلين. زوّجناكها. الحق من ربك فلا تكوننّ من الممترين".
أي: ..فإنه تعالى سيكفيك شرّهم، وسوف يردّ تلك المرأة إليك، هذا الأمر من عندنا، إنا كنا فاعلين. لقد زوّجناك من تلك المرأة بعد ردّها إليك. هذا هو الحق من ربك فلا تكن أبداً من الذين يشكّون في الأمر.
"لا تبدّل كلمات الله، إن ربك فعّال لما يريد. إنا رادّوها إليك. يومَ تبدّل الأرض غير الأرض. إذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم. (عاقبة آتهم، 1896)

4:

كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون. فسيكفيكم الله ويردّها إليك، لا تبدّل كلمات الله، وإن وعد الله حقّ، وإن ربك فعّال لما يريد. قلّ إي وربّي إنه لحقّ، ولا تكن من الممترين. إنا زوّجناكها. إنا أمرنا إذا أردنا شيئا أن نقول له كن فيكون. (الأربعين 1900)
هاني طاهر 25 مارس 2017

أشارك في كتب الميرزا أكثر من شخص أم أنه لا يعي ما يقول؟

حسب الرواية الإنجيلية قُتل يحيى، وهذا ما تقوله الأحاديث النبوية. ويؤمن بذلك الميرزا، فيقول:
"العجب منهم أنهم يؤمنون بأن الله أنزل في القرآن آيات فيها ذكر وفاة المسيح، ثم يظنون أنه حيّ جالس في السماء الثانية مع ابن خالته يحيى النبي الشهيد - على نبينا وعليهم السلام - ولا يتفكرون ولا ينظرون إلى أن يحيى قد قُتل ولحقّ بالموتى، فكيف جمع الله الحي بالميت؟ وما للموتى والأحياء؟" (حمامة البشرية 1894)
ويقول:

"إذا كان المسيح لم يقتل فهل النبي يحيى أيضا لم يقتل؟" (التحفة الغلوية 1900)
ويقول:

"وقد رآه نبي آخر الزمان - صلى الله عليه وسلم - ليلة معراجة مع النبي الشهيد يحيى في السماء الثانية". (إزالة الأوهام 1891)
ويقول:

"وأخبر صلى الله عليه وسلم أيضا أنه رأى المسيح بن مريم ليلة المعراج في الأنبياء الذين خلوا من هذه الدنيا، وأنه صلى الله عليه وسلم قد رأى (عيسى عليه السلام) في السماء الثانية مع الشهيد يحيى". (حقيقة الوحي 1907)
ومع ذلك كله يرى الميرزا إن زكريا هو آخر من قُتل من الأنبياء، فيقول:
ومن الشهادات الإنجيلية التي وجدناها ما ورد في إنجيل "متى" كالتالي: "من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن برخياه الذي قتلتموه بين الهيكل والمنبج؛ الحق أقول لكم: إن هذا كلّه يأتي على هذا الجيل". (متى الإصحاح 23 العدد 36-35)
ويتابع قائلا:

"إذا تأملتم في هذه العبارة اتضح لكم أن المسيح - عليه السلام - قد صرح فيها أنه من المقدر أن تبلغ عملية سفك دماء الأنبياء بيد اليهود نهايتها عند قتل النبي زكريا، وأن اليهود لن يقدروا بعد ذلك على قتل أي نبي. وهذا نبا عظيم يبين صراحة أن المسيح لم يُقتل على الصليب، بل نجا منه، وثوّقي بعد ذلك وفاة طبيعية؛ لأنه لو كان المسيح سيقتل بيد اليهود كزكريا، لأشار المسيح هنا إلى قتله أيضا). "المسيح في الهند)
تأملوا في قوله: " وأن اليهود لن يقدروا بعد ذلك على قتل أي نبي!!" وهو نفسه الذي يرى أن يحيى كان قد قُتل قبل حكاية الصلب بأشهر أو أسابيع، فكيف يكون زكريا آخرهم قتلا؟
ومما يؤكد أن يحيى قُتل قبيل حكاية الصلب أنه عمّد المسيح، وأنه بشرّ بالمسيح حين صار المسيح معروفا، أي بعد الثلاثين من عمره، وعبارة المسيح عن زكريا كانت قبل الصلب الذي كان في الثالثة والثلاثين من عمره.. أي أنه بين قُتل يحيى والصلب أقل من ثلاث سنوات، وقد تكون أقل من سنة.
ومع أن زكريا المذكور هنا ليس زكريا والد يحيى عليهما السلام، بل هو نبي آخر يحمل نفس الاسم، وقد سبقهم بزمن قد يكون مئات السنين، لكننا نريد أن نعذر الميرزا في هذه النقطة بالذات ونقول: لعله خلط في اسم زكريا!!
لكن زكريا والد يحيى عليهما السلام لا بد أن يكون قد قضى نحبه قبل أن يظهر المسيح على الساحة بسنوات طويلة؛

فمعلوم أن زكريا عليه السلام دعا الله تعالى أن يرزقه ولدا {قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا}، فيشره الله {يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى}، فاستغرب زكريا بسبب أنه صار طاعنا في السن {قَالَ رَبِّ إِنِّي كُونُ لِي غُلَامًا وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا} (مريم 4-8)، فواضح أنه كان طاعنا في السن عند إنجاب يحيى، ولا بد أن يكون قد توفي بعيد ولادته. لأنه لا ذكر له في حياة المسيح الدعوية .
واللافت جدا أنه ورد في كتاب "المسيح في الهند" نفسه أن يحيى قد قُتل: "الله تعالى لم يُعط يوحنا أعني النبي يحيى مهلةً ليدعو فيها لنجاته، لأن أجله كان قد أتى". (المسيح في الهند)
ومع هذا التكرار لفكرة قتل يحيى يقول الميرزا إن زكريا آخر الأنبياء قتلا!!! أفلا يدل ذلك على أنه لا يعي ما يقول، أو أن أكثر من شخص يكتب، فلا ينتبهون إلى التناقضات!!
وإذا ماحك أحد وقال: لقد قال المسيح عليه السلام عبارته هذه قبيل قتل يحيى، فنقول: بل قالها بعد ذلك، والأهم هو: إن كان يمكن أن يـُقـتـل نبي بعد زكريا بعد هذه العبارة فيمكن أن يـُقـتـل المسيح نفسه إذن، فبطل الاستدلال كله .
هاني طاهر 25 مارس 2017

أكره كذب الميرزا وكذب الأحمديين

طالما سمعتُ من أحمديين عبر حياتي في جماعة التزييف أمورا يستحيل أن تكون صحيحة، خصوصا تشويههم للمشايخ .

تذكرتُ ذلك حين كنتُ أقرأ الكذبة التالية للميرزا، حيث يقول عن نبوءة المسيح {الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدُفُّونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ} { (إنجيل متى 16 : 28)، والتي ظاهرها يشير إلى أن المسيح سيعود في حياة معاصريه، يقول الميرزا: لقد قرأت في بعض الكتب أن المشايخ المعاصرين يؤولون هذه النبوءة تأويلاً غريباً من تأويل المسيحيين أنفسهم؛ إذ يزعمون أن المسيح ما دام قد اشترط لظهوره حياة بعض أهل ذلك العصر وحياة أحد حواريه أيضاً، فقد لزم أن يكون ذلك الحواري حياً إلى اليوم، لأن المسيح لم يرجع حتى اليوم؛ بل يظنون أن ذلك الحواري مازال ينتظر المسيح متخفياً في بعض الجبال! (المسيح في الهند)
واني موقن أن الميرزا ليس صادقاً، وليس هنالك من المشايخ من يقول بمثل ذلك، ولا أن الميرزا قرأ في بعض الكتب مثل ذلك؛ بل يؤمن عامة المشايخ أن الأنجيل محرفة، وهم يحبون أن يجدوا نصوصاً غير معقولة أو نبوءات لم تتحقق ليطعنوا فيها. أما أن يقول بعضهم إن أحد الحواريين (يوحنا) ما يزال حياً، فكذب ميرزاني بغيض. وإلا فلماذا لم يذكر الميرزا اسم واحد من هؤلاء المشايخ أو اسم كتاب من بعض الكتب التي قرأها!!! إن أكذب الناس لا يجروا على مثل هذا!

هاني طاهر 25 مارس 2017

كتاب الهراء

كتاب "المسيح في الهند" للميرزا مع أنه مليء بالكذب والسرقة والتناقض، لكن يبدو أن أهم ما يميزه أنه كتاب الهراء. يقول الميرزا:

"كان من الواجب على المسيح - بسبب اسمه "أسف" الذي يعني "الجامع لشملة الجماعة"، والذي هو مستمد من سفر التكوين الإصحاح 3 العدد 10 أن يهاجر إلى هذه البلاد التي جاء إليها اليهود واستوطنوها. (المسيح في الهند) أولاً: من قال للميرزا أن المسيح اسمه أسف؟ فهو عندنا عيسى، وعند المسيحيين اسمه يسوع .
ثانياً: من قال له إن أسف تعني "الجامع لشملة الجماعة؟ (في العبرية معنى أسف هو الجامع، ولكن أين هذا من الجامع لشملة العائلة؟)

ثالثاً: هذا هو نص العدد 10 من الإصحاح 3: {فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشَيْتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَأَخْتَبَأْتُ».} (سفر التكوين 3 : 10)، وحيث إنه ليس هنالك أدنى علاقة لقوله بهذا النص، ولا بأي نص، فما كان من المترجم للعربية إلا أن رقق بقوله: إن أقرب عبارة وردت بهذا المعنى هي في التكوين 49 : 10.

رابعاً: على فرض أن هناك سهواً، فلماذا لم يصححه الميرزا ومن معه أو من جاء بعده، ولماذا ينتظرون الترجمة العربية؟

خامساً: ما علاقة 49 بـ 3؟ هل يمكن أن يسهوا المرء فيحوّل 3 إلى 49؟ أم أن الميرزا ألقى هذه العبارة على عواهنه كعادته؟

سادساً: عدتُ إلى سفر التكوين لأقرأ النص المشار إليه، فوجدتُ: {لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُودًا وَمُسْتَرَحٌّ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ

حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعٌ شُغُوبٍ. {سِفْرُ التَّكْوِينِ .. (10 : 49) فما علاقة هذا النص الغامض بأن آسف تعني الجامع لشمل العائلة؟

سابعاً: كيف جمع المسيح شمل العائلة إذا كان جزء من العائلة في الشرق وجزء منها في الغرب، وظل أهل الشرق مكانهم وأهل الغرب مكانهم؟

إنه هراء في بخرٍ لَجِي يَغْشَاهُ هراء من فَوْقِهِ هراء من فَوْقِهِ كذب، هراءٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. كلما حاولوا الترفيع وقعوا في كارثة جديدة، {وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ.}

هاني طاهر 26 مارس 2017

ماذا قال الميرزا عن كتاب الهراء بعد أسابيع من

تصنيفه

قال: "أَلْفَتْ" المسيح في الهند". وهذا نجاح عظيم حققته. وأعلم أن نتيجته عاجلاً أم آجلاً ستكون بأن يجتمع بالحب والصداقة هذا القومان الكبيران، أي المسيحيون والمسلمون، المتفرقان منذ مدة طويلة ضاربين بنزاعات كثيرة غرض الحائط ويتصافحان فيما بينهم. (نجم القيصرية)

إذن، هذا الكتاب المليء بالكذب سيجمع المسلمين والمسيحيين وينهي الخلاف!!! لكن الميرزا لم يحدد كيفية ذلك، أيقصد به الخلاف السياسي أم الخلاف الديني!! فإذا كان الخلاف الديني، فكيف ستكون هذه الوحدة؟ وهل خلاف المسلمين والمسيحيين مقصور على صلب المسيح؟!

ويتابع الميرزا قاتلاً :

"فما دام قد تقرر ذلك في السماء لذا توجهت حكومتنا الإنجليزية أيضاً بشدة إلى خلق الوحدة بين الأمم كما يتبين من بعض مواد قانون التعايش السلمى". (نجم القيصرية)

إذن، بات واضحاً أنه يقصد الخلاف السياسي، وأنه يقصد أن يتحد المسلمون والمسيحيون في العالم تحت الراية البريطانية!!! ولكن ما علاقة الوحدة السياسية بصلب المسيح؟!

ويتابع :

"والسرّ الحقيقي في ذلك هو أن الاستعداد الذي يتم في السماء بأمر الله تتطرق أفكاره نفسها إلى قلب الحكومة أيضاً. فقد خلق الله تعالى من السماء بسبب حسن نية ملكتنا المعظمة أسباباً لتتحقق في الأمتين أي المسيحيين والمسلمين وحدة فلا يُعتبروا بعد ذلك قومين اثنين".

الميرزا هنا يتملق تملقاً سخيفاً، فيعد أن ذكر أن وحدة المسلمين والمسيحيين سببها اكتشاف الميرزا لإغواء المسيح، عاد فقال: "فقد خلق الله تعالى من السماء بسبب حسن نية ملكتنا المعظمة أسباباً لتتحقق في الأمتين أي المسيحيين والمسلمين وحدة فلا يُعتبروا بعد ذلك قومين اثنين"، فما علاقة حسن نية ملكته المعظمة بالموضوع؟

ويتابع :

"والآن، لن يتبنى عاقل بعد هذا البيان عن المسيح عليه السلام اعتقاداً أن قلبه تصبغ بصبغة اللعنة المسمومة. والعياذ بالله- في وقت من الأوقات لأن اللعنة هي نتيجة للصلب...فمما لا شك فيه أنها ثمرة من بركات ملكتنا المعظمة قيصرية الهند نزهت ذيل المسيح عليه السلام من تهمة باطلة لحقته منذ 1900 عام تقريباً. (نجم القيصرية في 1899/8/20)

وكان المسلمين والمسيحيين كانوا قد أجمعوا على أن "قلب المسيح تصبغ بصبغة اللعنة المسمومة"، وأنه صار ملعوناً!!!

ويا للسخافة، فالمسلمون منذ يومهم الأول يؤمنون أن المسيح لم يُصلب، بل صُلب شبيهه، والمسيحيون لا يؤمنون أنه ملعون، بل يؤمنون أنه حمل خطايا الناس بموته الكفاري على الصليب، أي أنه حمل عنهم لعنة آدم، ليس لأنه صار ملعوناً، بل لأنه ضحى من أجلهم. وسواء مات على الصليب أم أُغمي عليه فقد حمل هذه اللعنة عنهم بسبب تضحيته هذه! هذا هو إيمانهم .

ومحاولة الميرزا الدفاع عن مينة اللعنة عن المسيح محاولة تافهة، لأنه ما من مسلم ولا مسيحي يرى أن المسيح ملعون.

وبهذا يثبت أن الميرزا مجرد مستجدٍ لموقع له من الإعراب، لا أكثر .

هاني طاهر 26 مارس 2017

ردي على مقال أيمن "استراتيجيتنا أم استراتيجيته الله"

حقاً إنها مشينة الله أن يظهر للعالم كذب الميرزا ومكره وتدليسه حتى عن طريق أتباعه. فهي إذن، استراتيجية الله تعالى مع أعدائه وأعداء أنبيائه بما تبيته الآيات التالية:
{وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (183)} {الأعراف 183}
{فَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَحَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (27)} {النحل 27}

{وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ (11)} {فاطر 11}
ما أعظمها من آيات، وما أعظم انطباقها على الميرزا وعلى أتباعه المعاندين!
واني أشفق على أيمن على ضيق خلقه وشتانمه بعد أن تبين أن السحر انقلب عليه وعلى من أعد له هذه الحلقة. مع أنني لا أريد له ولا لغيره أن يقع في هذه الحالة. فقد قلنا لهم ألف مرة: إنني نبوءات الميرزا تتحقق عكسياً، لذا سيهان من يعين الميرزا.

أما أن كتاب البلاغ لم تذكر فيه قضية الضريبة البتة، فكان ماذا؟ كان فيه العدد 318، ومن يخطر بباله أن يكون الميرزا معانداً إلى درجة الجنون حتى يعيد العدد نفسه بعد شهر من اكتشاف المشايخ لتزييفه!!!
ثم إنني أكرر شكري لأيمن الذي جعل العالم يجزم أن الميرزا كذب حين ذكر العدد 318 لمسؤول ضريبة الدخل؛ ذلك أن أيمن قد حسب عدد المتبرعين قبله بعام فكانوا 540، فجعل احتمال كذب الميرزا على مسؤول الضريبة 100%. فجراه الله على هذا الاكتشاف الذي غاب عنا.

على أن المهم في رد أيمن هو: متى يرد الأحمديون؟
فقد كتبنا ألف مقال، وآلاف التعليقات، وسجلنا مائة فيديو، وأيمن عودة نام، لكن حين تعرّضنا لردّ سجّله ويدينه شخصياً ثارت حميته وأفاق من نومه هانجا صارخاً شامتا، أفلا يدلّ ذلك على أن الأحمديين إنما يدافعون عن أنفسهم ومكائنتهم وقراراتهم وقرارات آبائهم كما ذكرنا ذلك مراراً، وأنه لا يعينهم الميرزا ولا آل الميرزا إلا من هذا الباب!!
هاني طاهر 28 مارس 2017

حين يجتمع الغباء مع التزييف مع محاولة نطح الصخرة

(ردّي على ردهم الشامل ح3 بخصوص الأعداد)
:خلاصة المقال في الأسطر التالية للتسهيل
آلاف 4-5 في أواخر عام 96: العدد
في مطلع عام 97: العدد 8 آلاف
في شهر 6 عام 97: العدد 300

:يقول الميرزا
صحيح أن هذه الجماعة تُعتبر صغيرة وفئة قليلة مقارنةً بجماعاتكم، وقد لا يتجاوز تعداد أعضائها أربعة آلاف (أو خمسة... عاقبة آتهم، والمجلد الأول للإعلانات، بلا تاريخ
هذا النص بلا تاريخ، لكنه جاء في إعلان يقع بين إعلانين تاريخهما 1896/9/14 و 1896/12/21، أي أنه بعد 1896/9/14 حتماً

:لكن الميرزا يقول بعد شهرين أو ثلاثة أشهر أو أربعة
حين تنبأ (البطالوي) كان عدد أتباعي قرابة مائة إنسان بالكاد، والآن قد أصبحوا ثمانية آلاف بفضل الله (1897-1-22 سبحانه وتعالى). (ضميمة عاقبة آتهم، في
كيف صار الـ 4500 في ثلاثة أشهر 8000؟ ولم يذكر الميرزا أنه في آخر عام 1896 قد حدث شيء غير وجه
الجماعة وضاعف عددها، بل إن الميرزا محمود يقول مشيراً إلى أيام 1896/12/27 وما بعده بيومين قائلًا
لأن جماعته في ذلك الوقت لم تكن تتجاوز مئتين أو ثلاثمائة شخص، ولم يحضر هذا المؤتمر أزيد من خمسين (منهم). (سيرة المسيح الموعود

وكان محمود يتحدث عن مؤتمر الأديان المعقود في آخر شهر 12 من عام 1896 قد لا نهتم لقول محمود كثيرا، لكننا لا بد أن نهتم بقول الميرزا في أواخر عام 1896 عن أن العدد بين 4000 و 5000.

على أن حبل الكذب قصير، وحيث إن الميرزا متملق للحكومة، فقد دعا أفراد جماعته عن آخرهم للاحتفال بها، وحيث إن أعداد الجماعة كانوا بالمئات وقتها لا بالآلاف، فلا يستطيع أن يقول: لقد حضر 225 من 8000، فهذا لا يتفق مع التملق، فاعترف أن الحاضرين هم معظم الجماعة، وهذه هي الحقيقة التي لم يستطع إخفاءها في هذا السياق. فقال

أقول ببالحق السرور والحبور بأن معظم أفراد جماعتي حضروا قاديان بتاريخ 1897/6/19م بقطع مسافات طويلة لإظهار السرور وأداء الشكر للملكة المعظمة قيصرية الهند وكانوا 225 شخصا، وقد اشترك فيها مريدي فاشترك الجميع في هذا الاحتفال المبارك وعكفوا على المخلصون المحليون أيضا وبذلك صار الجمع غفيرا الدعاء والشكر لله تعالى..... وفي هذا اليوم اشترك في المأدبة أكثر من ثلاث مئة شخص. (إعلان في 1897/6/23)

فإذا كان معظم أفراد جماعته 225، فلن يزيد 96 وبهذا شهد أمام العالم بكذب أرقام مطلع عام 97 أو أواخر الجميع عن ضعف هذا العدد في كل حال. وبهذا ثبت يقينا كذب الرقم 8 آلاف إلا أن الأحمديين في ردهم الرسمي تغافلوا عن حكاية الاحتفال بالملكة في شهر 6 من 97، وبدأوا يعالجون الكذب بكذب، كالعادة

فقالوا

ومن خبت المعترض أنه اقتطع العبارة وشطب الجزء المهم الذي كان له دلالة خاصة في هذا السياق وهو " كلمة (على الأقل)؛ فلم يصرح حضرته في هذا الإعلان عن عدد المنضمين ولا عن معدل المنضمين، بل صرح (عن العدد الأدنى للمنضمين)". (الرد الرسمي 3

وهم بهذا الاتهام الكاذب يشيرون إلى عبارة الميرزا: "وفي كل عام يدخل ثلاثة مئة أو أربع مئة شخص على (الأقل في زمرة المبايعين)". (البلاغ 1898

"ويتهموني أنني شطبت عبارة: "على الأقل وقد كذبا؛ فقد نقلت هذه العبارة كما هي في فيديو بعنوان: حكايتي مع الأعداد. كما نقلتها في مقال بعنوان: ما أروع الرياضيات حين تضبط الكذب

لكني بعد أن نقلتها في هذا المقال أخذت أشرح مستخدما العدد 300 حدًا أدنى لعدد البيعات، والعدد 400 حدًا "أقصى. فهذا شرح مني، أما النص فقد نقلته كله كما هو، ونقلت عبارة: "على الأقل

قد يقول قائل: إن هذا تحريفًا مني للمعنى، فهو يقول: 300 أو 400 على الأقل أقول: العاقل حين يذكر حدًا أدنى فإنما يذكر رقما واحدا، لا رقمين؛ فإذا ذكر رقمين فإنما يقصد أن أحدهما هو وقد افترضت أن الميرزا من هؤلاء العقلاء، وأحسننت به الظن، وافترضت الحد الأدنى والثاني هو الحد الأعلى أنه سها في عبارة "على الأقل"، ولم أعرها أي اهتمام. فهل ذنبي أنني أحاول الدفاع عنه ما استطعت إلى ذلك سبيلا؟ أما إذا أصررت على أن تضيفوا إليه هذه التهمة فلن أقف حجر عثرة أمام عنادكم على أن كارثة ردهم الرسمي تأتي لاحقا، حيث يجرون حسابات مبنية على معلومات أحمديّة مزيفة ليقولوا إن!!!! معدل البيعات السنوي من عام 1892 حتى 1897 كان 1800 بيعة في السنة

تصوروا أيها الناس، حسب زعمهم كانت البيعات بهذا المعدل خلال أكثر من خمس سنوات سابقة، ثم إن !!الميرزا يقول في كتاب البلاغ عام 1898 أن الحد الأدنى 300

لماذا يتحدث عن الحد الأدنى ما دام المعدل يزيد عنه 6 أضعاف؟ فإذا كان المعدل يزيد 6 أضعاف، فيمكن أن يكون عدد البيعات في عام 1898 أكثر من 10 أضعاف الحد الأدنى، فهل يُعقل أن يذكر الحد الأدنى الذي يساوي عُشر العدد الحقيقي؟

نحمد الله أنه يظهر أن الأحمديين أكذب الناس وأغبي الناس، وبهذا يستمر قطع وتين الميرزا مع أنه قَطَعَ إربا من يومه الأول

إنما سبب الكارثة التي وقعوا فيها هو أنهم أرادوا أن يجعلوا من الرقم 8 آلاف صحيحا، فقد جعلوا هذا هو الهدف، وفي سبيله أثبتوا أن الميرزا لا يتحرى الصدق البتة، بل يتحرى عكسه. لأن بحثهم الأحمق هذا لم يُفد إلا في إثبات أن الميرزا كذب على مسؤول ضريبة الدخل، وهو الذي كنا نسعى لتبرنته منه، وإلا هل يليق بصادق أن يقول عن الـ 10 آلاف إنهم مجرد "318، بعضهم ذوو جاه وعلم وإن كان عددهم قليلا"؟! بل عليه أن يقول لهذا المسؤول: جماعتنا 10 آلاف، والمتبرعون منهم 318، والذين يتبرعون بسخاء من هؤلاء هكذا كان يجب أن يقال لو كان العدد 10 آلاف، لكن مسؤول الضريبة عاقل، وليس أحمديا حتى. عشرون مثلا يتلقى أي معلومة بلا تفكير

هاني طاهر 29 مارس 2017

ذعر الميرزا من النقاش الديني.. قصة محمود زرقاني البهائي نموذجاً

قبل سنوات سنلت في برنامج سبيل الهدى أو في الموقع الأحمدي إن كان الميرزا قد سمع بالبهاء، فقلت: لا يمكن أن يكون قد سمع، لأنه لو سمع به لفند دعاويه ولملأ الدنيا بنقضه، لكنه لم يكتب عنه حرفاً واحداً فيما أعلم.

هذا كان ظني في الميرزا حين كنت أثق به

ثم تبين لي أن بهانيا قد دعا الميرزا للمناظرة، ولكني مررت على ذلك بلا كبير اهتمام
بيد أنني عدت اليوم لأقرأ بعيون مفتوحة، فوجدت ذعراً وكذباً للميرزا فريداً من نوعه. وفيما يلي الحكاية من أولها:

كان الميرزا يفرّ من المناظرات الدينية، خصوصاً بعد عام 1892، حيث اضطر للتراجع أمام الشيخ عبد الحكيم نبي" في كتبه، ويضعوا بدلاً منها "محدث"، فانتتهت المناظرة "في 1892/2/23 معلناً للناس أن يشطبوا كلمة على هذا. مع أن الميرزا كان يعلن أمام أتباعه أنه يتحدى الجميع للمناظرة، ولكن إذا وقعت الواقعة رأيتَه أولَ الهاربين، ورأيتَه يبحث عن أي مبرر للفرار المبين

في عام 1904 وصل محمود زرقاني البهائي من إيران إلى الهند، وذهب إلى لاهور، حيث كان الميرزا هناك، ونشر في جريدة أنه يريد مناظرة الميرزا، فرفض الميرزا مواجهته، زاعماً أن لديه اجتماعاً يوم الغد (السبت)، وأنه سيسافر صباح الاثنين!!! فسوالى: ماذا عن يوم الأحد؟ ألا يمكن أن تقابل الرجل ولو لساعتين؟ ما دمت قد عرفت أنه يتبع البهائ الذي يدعي ما يدعي، فلماذا رفضت هذه الفرصة؟ لماذا لم تدعُ إلى قاديان لتقيم عليه الحجة هناك؟

الجواب أن الميرزا لا يستطيع

وفيما يلي الحكاية على لسان الميرزا

م أن المدعو حكيم مرزا 1904 يقول الميرزا: "لقد علمت اليوم بقراءة جريدة "بيسه أخبار" العدد 27 آب محمود الإيراني يقيم في لاهور ويويد شخصاً يدعي أنه المسيح (يقصد الميرزا بذلك البهائ)، ويريد أن يبارزني. ولكني متأسف أسفاً شديداً أنني لا أستطيع أن أقبل طلبه هذا لضيق الوقت الشديد عندي؛ فهناك اجتماع غداً، يوم السبت، وسأكون مشغولاً فيه. وفي الصباح الباكر يوم الاثنين عليّ أن أسافر إلى غورداسبور للمثول أمام المحكمة لقضية مرفوعة هناك. أنا مقيم في لاهور منذ 12 يوماً تقريباً ولم يطلب مني أحد شيئاً كهذا، ولا أعرف ما المقصود والهدف من تقديم هذا الطلب في وقت غير مناسب حين صرت على وشك السفر ولا أجد دقيقة فراغ واحدة لشغل آخر. لكني أقترح طريقاً سديداً آخر لحكيم مرزا محمود من أجل تصفية الأمور، وهو أن ينشر مدير جريدة "بيسه أخبار" في جريدته بنصه وفصه مقالتي الذي سيقرأ في الاجتماع غداً في 3 (أيلول)". (غلاف محاضرة لاهور

أقول: الجريدة نشرت دعوة البهائي في 27 آب، والميرزا يذكر أنه قرأها في 2 أيلول، أي بعد ستة أيام!! ولم يذكر لنا الميرزا لماذا تأخر هذه الأيام كلها حتى قرأها. مع أن مثل هذه الدعوة لا يمكن أن تخفى عليه ساعتين، بل لا بد أن يعلم بها فور صدورها في الجريدة، بل يمكن جداً أن يعرف بها قبل صدورها فواضح كالشمس أن الميرزا لم يصدق حين زعم أنه قرأها في 2 أيلول، بل ذكر ذلك ليجد مهرباً من المواجهة بلا فضيحة

ثم ما علاقة صاحب الجريدة ليفرض عليه الميرزا أن ينشر له مقاله الطويل الممل حتى قبل معرفة مضمونه؟
ثم يتابع الميرزا

وبقراءة المقالين سيحكم الناس. وأرجو من السيد حكيم أن ينشر أيضاً بالمقابل مقالاً له في الجريدة نفسها"
"بأنفسهم من كان مقاله مبني على الصدق والحق والحجج القوية، ومن كان مقاله من سقط المتاع
أقول: صاحب الجريدة يعنيه أن يشتري الناس جريدته، والناس يريدون أن يرتاحوا من الميرزا وسيرته، فكيف إذا جاءهم ميرزا إيراني!!؟ ألا يمكن أن يؤدي ذلك إلى انفضاض الناس عن الجريدة؟ ألم يجد الميرزا وسيلة للهروب غير هذه الوسيلة التافهة؟

ويتابع الميرزا

في رأيي أن هذا الطريق للحكم أحوط وأسلم من النتائج السيئة التي تسفر عنها معظم المناظرات في هذه "الأيام"

أقول: ليست كل المناظرات كذلك، فهذا شخص وحيد آت من بلاد بعيدة، ويُسْتَبَعَد أن يكون في الهند أي بهائي حين جاء. لكنه الهروب قاتله الله

لو كان الميرزا لديه ثقة 10% مما يقول لأقبل إقبالاً على مناظرة هذا البهائي. أليست هذه فرصة العمر! أليس الواجب عليه أن ينقض دعوى البهائ من جذورها، أيًا كان شكلها، فالبهائ ينسب نفسه إلى الله، ويُفترض

بالميرزا إن كان لديه غيرة على دين الله أن يواجه هذا الشخص حتى لو لم يكن لديه أي معرفة بالبهاء وأقواله، وكان عليه أن يتحمس لذلك ويدعوه إلى قاديان إن لم يُسعفه الوقت في لاهور، وكان عليه أن يدعو كل الأحمديين لمشاهدة هذا الحوار ليقوى إيمانهم حين يرون البهائي يُطرح أرضاً، وتنتصر أو هام الميرزا عليه. هذه هي سيرة الميرزا ومن خلفه؛ إنهم المذعورون ثم الزاعمون أنهم المنتصرون!! وإنهم لكاذبون هاتي طاهر 29 مارس 2017

حوار بين عاقل وأحمدي.. (حوار يُظهر أن الأحمدي عديم المنطق)

العاقل: اقرأ كذب محمود الرهيب في قوله: "لم يُسلم على يد أربعين مليون من المسلمين عددٌ من سكان أمريكا كعدد الذين أسلموا بجهود الأحمديّة، إذ إن هناك مئة مسلم أحمدي أمريكي مقابل مسلم واحد أسلم عن طريق المسلمين غير الأحمديين" (الإنجازات).
الأحمدي: بل أنت الكاذب، فالمبشر الأحمدي هناك ذكر أن عدد من أسلم عن طريقه 600 شخص؟
العاقل: وكيف عرفت أن هذا المبشر صادق؟
الأحمدي: لأن الخليفة الثاني محمود زكاه؟!
هاتي طاهر 29 مارس 2017

هراء أم كذب

يقول الميرزا: "إن الله تعالى يقول إن المسيح الموعود - الذي هو ذو القرنين- سيأتي حين يكون المسيحيون في ظلام دامس، ولن يكون في نصيبهم إلا حما مسنون". (محاضرة لاهور)
والسؤال: ما الذي يميّز مسيحيي نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين عن المسيحيين الذين سبقوهم بقرن أو قرنين أو خمسة أو عشرة؟ اليسوا يؤمنون جميعاً بهذه العقائد المسيحية المعروفة؟
فهل هذا النص يُدرج في باب الهراء أم في باب الكذب؟ لقد حيرني.
هاتي طاهر 29 مارس 2017

عاقبة شاهدي الزور المروجين للمفترين العاجزين عن الشهادة بالحق

1:حكاية لحظات عبد الكريم الأخيرة، الرجل الأول في حياة الميرزا، الذي توفي في السابعة والأربعين من عمره.
يقول بشير أحمد: حدثتني أرملة المولوي عبد الكريم وقالت: عندما مرض المولوي عبد الكريم واشتد مرضه كان يقول عند تفافم الآلام في حالة تشبه الغيبوبة أعدوا لي المركب لأنني سأذهب للقاء الميرزا، فكان يظن أنه في مكان خارج قاديان، أما الميرزا ففي قاديان. وأحياناً كان يتكلم بهذا الموضوع وينفجر بكاء ويقول: منذ أيام كثيرة لم أر وجهه، لماذا لا تأخذونني إليه، جهّزوا المركب الآن وخذوني إليه حالا. وكان في كامل وعيه يوماً فقال: اذهبي إلى حضرته وقولي له: إنني على مشارف الموت، فأرجو أن يتيح لي رؤية وجهه ولو عن بعد، وبكى كثيراً وأصرّ عليّ وقال لي: اذهبي الآن. فنزلت من الطابق العلوي وأتيت الميرزا وقلت له: سيدي، هكذا يقول المولوي عبد الكريم. فقال حضرته: هل ترون أنني لا أحب أن أرى المولوي صاحب؟ كلا، ولكن الحقيقة هي أنني لا أقوى على رؤية حالته المؤلمة.

قالت لي أرملة المولوي عبد الكريم: كانت والدتك هناك فقلت للميرزا: إذا كان هو يتشوق لزيارتكم إلى هذه الدرجة فاذهب إليه لبعض الوقت. فقال الميرزا: طيب سأذهب ولكنني سأعرض لنوبة عند رؤية الآمه. على أية حال، طلب الميرزا العصامة ولفها على رأسه ولما توجه إلى المولوي عبد الكريم هرولت وتدرجت الدرج قبله لأخبر المولوي عبد الكريم أن الميرزا قادم إليه. فلما أخبرته لآمني وقال لماذا أتعبت حضرته؟ هل تظنين أنني لا أعرف لماذا لا يزورني حضرته؟ قلت: لقد قلت لي بنفسك أن أذهب إليه. قال: كان ذلك صرخة ألم تصاعدت من قلبي. ولكن اذهبي إليه فوراً وقولي له ألا يتعب نفسه. فهورلت مرة أخرى فوجدت حضرته قرب الدرج مستعداً للصعود، فقلت له ألا يرهق نفسه.

أقول (بشير أحمد): كان الميرزا يكنّ للمولوي عبد الكريم حباً كبيراً، وبمقتضى هذا الحب لم يكن يقدر على رؤية حالته المولمة، فكان كثيراً ما يقول في المسجد: يلتاع قلبي لأزور المولوي عبد الكريم إلا أنني لا أقوى على رؤية آلامه. وأخيراً توفي المولوي عبد الكريم بهذا المرض دون أن يستطيع الميرزا زيارته، بل غير الميرزا غرفته أيضاً خلال مرض المولوي عبد الكريم لأنها كانت تحت بيت المولوي عبد الكريم تماماً فكانت تصله أصوات تأوّه الذي كان يشير قلقه واضطرابه. كان المولوي عبد الكريم مصاباً بالسرطان وكان جسده قد شَرَحَ تشريحاً لكثرة تعرضه للعمليات الطبية مما كان يسبب له آلاماً حادة فكان يتأوه مضطرباً. (سيرة المهدي، رواية 301)

هذا هو عبد الكريم الذي دعا له الميرزا مراراً بالشفاء، والذي زعم أنه سيشفى، ثم بعد وفاته بسنتين زعم أنه كان قد تلقى وحياً أنه لن يُشفى، وقد أثبتنا فيما مضى أنّ عكس ذلك هو الصحيح .

نقول هذا ليعتبر المدافعون عن الكذب هذه الأيام ويتعظوا .

2: عذاب المولوي نور الدين سنوات طويلة عبرة أخرى بعد عبرة عبد الكريم نور الدين أهم أتباع الميرزا بعد عبد الكريم أو يمكن أن يكون قبله .

في 18 نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 1910م وقع عن صهوة حصانه فأصيب بجروح بالغة في جبهته وصدغه. حيث كان الحصان سريعاً وجامحاً فدخل في طريق ضيق وعند نقطة معينة جفّل فجأة مما تسبب في قذف نور الدين عن ظهره فأصيب بجروح في جبهته... وكانت قدمه قد علقت بالركاب فتهدى إلى تلك الناحية.. فخرجت قدمه من الركاب وارتطم بحجر في الطريق فأصيب في صدغه بجرح بليغ تحول إلى ندبة دائمة واستمر حتى وفاته .

ومن العجيب جداً أن الطريق الذي مرّ منه على حصانه لم يكن فيه غير حجر واحد، وكان ذلك في المكان الذي وقع فيه، فلو وقع إلى أحد جانبي مكان الحجر لما أصيب بالصدمة القوية التي حصلت بسبب سقوطه على الحجر بالضبط، وهذا يدل على أن ذلك كان مقدرًا من الله تعالى... حيث جفل حصانه مما تسبب في سقوطه عن ظهره، فأصيب بجروح أهداها بليغ وأصيب به أحد حاجبيه.. (حياة نور)

إن، ظلّ نور الدين يتعدّب حتى عام 1914، وخلال ذلك كان يرى أتباعه والحقّد يملأ قلوبهم على بعضهم، والغلّ يغلي في صدورهم، والاتهامات المتبادلة بينهم تشيب لها الولدان. وهكذا فارق الحياة بالأم مبرحة مادية ومعنوية .

هاتي طاهر 31 مارس 2017

لماذا هذا الجفاء يا فكتوريا؟

في 1899/8/20 كتب الميرزا :

إلى الملكة المعظمة قيصرية الهند، ملكة الهند وبريطانيا أدام الله مجدها
أولا وقبل كل شيء أدعو أن يبارك الله القادر في عمر ملكتنا المعظمة قيصرية الهند بركات كثيرة، ويزيدها مجداً وشوكة وجلالاً ويقرّ عينيتها بعافية الأولاد والأقارب .

أما بعد، فإن كاتب الرسالة الذي اسمه الميرزا غلام أحمد القادياني، ويسكن في قرية صغيرة اسمها قاديان الواقعة في محافظة غورداسپور شمال شرقي لاهور على بُعد سبعين ميلاً تقريباً، يقول: مع أن جميع سكان هذا البلد يحبون الملكة قيصرية الهند دام مجدها بوجه عام ويطيعونها من الأعماق- سوى القلة القليلة الذين أظن أن منهم من يعيش خفية حياة البهائم والوحوش- على قدر فهمهم وعقلهم ومعرفتهم بمنتهى نتيجة أسباب الراحة التي يحظون بها بسبب عدل قيصرية الهند الشامل واهتمامها بالرعية، وإنفاقها عشرات الملايين من الروبيات وسخاها المفرط لتوفير أسباب الأمن والوئام والراحة لجميع فئات الرعية؛ غير أنني بسبب علمي ومعرفتي بحقوق الحكومة السيئة التي ذكرتها في كتابي "التحفة القيصريّة" بالتفصيل، أكنّ إخلاصاً وحباً وحماساً من الدرجة العليا لطاعة الملكة المعظمة ومسئولي حكومتها الكرام، الأمر الذي لا أجد لبياته كلمات لأعبر بها عن مدى ذلك الإخلاص. (نجم القيصرية)

ثم يذكرها بما كتبه قبل سنتين، فيقول: ويدافع هذا الحب والإخلاص الحقيقيين ألفت بمناسبة احتفال اليوبيل على مرور ستين عاماً على حكمها، كتيباً باسم قيصرية الهند، دام مجدها، وسمّيته: "التحفة القيصريّة" وأرسلته لها هدية متواضعة. وكنت موقناً يقيناً قويا بأنّي سأكرم بالردّ عليه وسيكون مدعاة لتكريمي أكثر من المتوقع. كان السبب وراء هذا اليقين سموّ أخلاق قيصرية الهند التي ذاع صيتها على نطاق واسع في بلاد الشرق كافة، وهي منقطعة النظير، فسعة نطاقها كسعة بلاد الملكة المعظمة بحيث يستحيل العثور على نظيرها في مكان آخر. ولكنني أستغرب كثيراً على أنني لم أظن حتى بكلمة ملكية واحدة. لا يقلل ضميري أن تصل تلك الهدية المتواضعة، أي كتيب "التحفة القيصريّة"، إلى الملكة المعظمة ولا أخطئ بجوابها. لا شك أن هناك سبباً آخر، لعله عدم علم الملكة المعظمة قيصرية الهند، دام مجدها، ومرضاها. فإن حسن الظن الذي أكنّه للملكة المعظمة، دام مجدها، دفعني مرة أخرى أن أوجه أنظارها إلى تلك الهدية، أي كتيب "التحفة القيصريّة"، لأسعد ببضع كلمات الرضا الملكية. فأرسل هذه الرسالة للهدف نفسه، وأنشجع

على بيان بضع كلمات في حضرة جلالة قيصر الهند، دام مجدها؛ يأتي أنحدر من عائلة مغولية محترمة من البنجاب ."
(نجم القيصر)

الميرزا يتوسل أن تردّ عليه الملكة ولو بكلمة، ولكن الملكة لا تأبه به ولا بكتابه ولا برسالته، ولا بالاجتماع الذي حضره معظم أفراد جماعته في 1897/6/19 والبالغ عددهم 225 من شتى مناطق الهند، فما سبب موقف الملكة هذا؟ إنما السبب في ظنّي أنّ الإنجليز لا يحترمون الكاذب .

هاتي طاهر 1 إبريل 2017

هل فيكتوريا هي المهدي المنتظر؟!!

فيما يلي خلاصة الفقرة القادمة :

- 1: أقام الله تعالى الامبراطورية البريطانية ليملاً الأرض عدلا وأمنا، لا لتحقق بريطانيا مصالحها .
 - 2: أرسل الله المسيح الموعود، ليشتغل في دعم الأهداف الطيبة للملكة المعظمة ومراميتها المباركة، لا لكسر الصليب، ولا للقضاء على ياجوج ومأجوج، وهما بريطانيا وروسيا .
 - 3: أرسل الله المسيح الموعود بسبب أهداف الملكة الطيبة .
- يقول الميرزا :

وإنني مأمور لأزف إلى الملكة المعظمة قيصر الهند بشارة أيضا وهي أنه كما أقام الله تعالى سلطنة قيصر الهند في الهند وغيرها من البلاد نتيجة الأسباب الأرضية بكمال رحمته وحكمته ليملاً الأرض عدلا وأمنا، كذلك أراد سبحانه وتعالى أن يقيم من عنده ومن الغيب ومن السماء نظاما روحانيا لتحقيق أماني الملكة المعظمة القلبية مثل إقامة العدل والأمن ورفاهية عامة الخلائق جميعا ورفع الفساد وإزالة العادات الهمجية بتهديب الأخلاق، ويعينها بالرّي من السماء لبستان الأمن والعافية والتصالح الذي تريد زرعه. فأرسلني سبحانه وتعالى من السماء بحسب وعده القديم المتعلق بمجيء المسيح الموعود، لأشتغل في دعم الأهداف الطيبة للملكة المعظمة ومراميتها المباركة منصبغا بصبغة رجل الله الذي وُلد في بيت لحم وتربّي في الناصرة. فقد مسحني عز وجل ببركات لا تُحصى وجعلني مسيحا من عنده ليدعم بنفسه من السماء أهداف الملكة المعظمة الطيبة .

فيا أيتها القيصر المباركة، سلمك الله، وأفرح قلوبنا بطول عمرك ومجديك ونجاحك، إن مجيء المسيح الموعود من الله تعالى في عهد سلطنتك المليء بحسن النية والنور يشهد بأنك سبأقة على السلاطين الآخرين جميعا من حيث حب الأمن وحسن الإدارة ومواساة الرعية والعدل والإتصاف. يعتقد المسلمون والمسيحيون أيضا بأن المسيح الموعود على وشك القدوم، ولكن في الزمن والعهد الذي يشرب فيه الذنب والشاة من مورد واحد، ويلعب الصبيان مع الثعابين .

فيا أيتها الملكة المباركة، قيصر الهند، إن ذلك العهد هو عهدك هذا، فلينظر من كان له عينان، وليفهم من كان خاليا من التعصب .

يا أيتها الملكة المعظمة، إنه لعهدك الذي جمع بين الضواري والدواب المسكينة في مكان واحد. الصادقون الذين يشبهون الأطفال الصغار يلعبون مع الثعابين الأشرار ولا يشعرون بأذى خوف تحت ظلك الأمن. أيّ عهد يكون أكثر أمنا من عهد سلطنتك الذي يمكن أن يأتي فيه المسيح الموعود؟ يا أيتها الملكة المعظمة، إن لك مرامي طيبة تجذب النصر السماوية. وإنه لجذب حسن نيتك التي بسببها تتدلى السماء إلى الأرض برحمة، لذا ما من عهد أنسب من عهد سلطنتك لظهور المسيح الموعود. فقد أرسل الله تعالى في عهدك المنير نورا من السماء، لأن النور يجذب النور، والظلام يجذب الظلام .

فيا أيتها الملكة المباركة، ملكة الزمان، صاحبة الجاه والشوكة، إن الكتب التي ورد فيها ذكر مجيء المسيح الموعود تشير بصراحة إلى عهدك الأمن. (نجم القيصر)

هاتي طاهر 1 ابريل 2017

فكتوريا هي سبب اختيار الله للميرزا في هذا

الوقت!!!!

الخلاصة أن الله لم يرسل الميرزا لكسر الصليب، بل لأنّ نية فيكتوريا حسنة .

يقول الميرزا :

فيا أيتها الملكة المعظمة وفخر الرعية كلها، إن من سنة الله القديمة أنه إذا كان سلطان الوقت ذا نية حسنة ويريد الخير

للرعية، وبذل جهده قدر استطاعته في نشر الأمن والحسنة بوجه عام وتألم قلبه من أجل التغييرات الحسنة في الرعية، هاجت رحمة الله في السماء لنصرته، فبرسَل بقدر عزمته وأمنيته إنساناً روحاني إلى الأرض. وإن حسن نية هذا الملك العادل وعزمته ومواساته للخلق عامةً تخلق هذا المصلح. وهذا يحدث عندما يولد ملك عادل منجياً أو مخلصاً من الأرض ويقتضي منجياً أو مخلصاً سماوياً بطبيعة الحال انطلاقاً من كمال عزمته ومواساته لبني البشر ...

يا قيصرتنا الحبيبة، أطال الله بقاءك، إن حسن نيتك ومواساتك الصادقة للرعية ليست أقل من قيصر الروم، بل أقول بكل قوة بأنها أكثر منه بكثير، لأن هذه الكمالات والبركات الشاملة في مواساتك ونصحك ومراعاتك لكل الرعايا المساكين الذين يعيشون تحت ظلك - أيها الملكة المعظمة القيصرة - ولا تتوافر في أي من القياصرة السابقين قط. لذا فإن أعمال يديك المصبغة بالحسنة والسخاء أدعى إلى أن يعينك الله تعالى من السماء، كما تتألمين أيها الملكة المعظمة من أجل نجاة الرعية كلهم وتتطلعين لخيرهم وراحتهم ورعايتهم. فإن هذا المسيح الموعود الذي جاء إلى الدنيا إنما هو نتيجة بركة وجودك وإخلاصك القلبي ومواساتك الصادقة. فقد تذكر الله تعالى المنكوبين في الدنيا في عهد سلطنتك وأرسل من السماء مسيحه، وقد وُلد في بلادك وفي حدود سلطنتك لتكون شهادةً للدنيا على أن سلسلة عدلك في الأرض جذبت سلسلة عدل السماء. وسلسلة رحمتك خلقت سلسلة الرحم في السماء. (نجم القيصرة)

ويتابع الميرزا معبراً عن حبه العميق :

يا أيها الملكة المعظمة، قيصرة الهند، بارك الله في عمرك بسعادة ومجد، كم هو عهدك مبارك إذ تؤيد يد الله تعالى أهدافك من السماء. والملائكة يمهّدون سبل حسن نيتك ومواساتك للرعية. إن أبخرة عدلك اللطيفة تصعد مثل السحب لتجعل البلاد كلها يحسدها فصل الربيع. شريز من لا يقدر عهد سلطنتك حق التقدير، ووقح من لا يشكر منته. ما دام ثابتاً ومتحققاً أن للقلب من القلب دليلاً، لذا ليست بي حاجة أن أقول مجاملةً بأني أحبك من الأعماق، ففي قلبي حبك وعظمتك بوجه خاص. إن أدعيتي لك جارية ليل نهار كالماء الجاري. لا نطيعك تحت ضغط السياسة القاهرة، بل إن مزايك العديدة قد جذبت قلبنا .

يا قيصرة الهند المباركة، طوبى لك على هذه العظمة والصيت الطيب. إن نظر الله مركزاً على بلد عليه نظرك. إن يد رحمة الله على الرعايا الذين عليهم يدك. لقد أرسلني الله تعالى بسبب نياتك الحسنة لأقيم من جديد سبل التقوى والأخلاق الفاضلة والصالح. (نجم القيصرة)

لقد صار كسر الصليب في خبر كان .

هاتي طاهر 1 ابريل 2017

شطب الجهاد بالسيف وشطب فكرة المسيح المقاتل تملّقاً لفكتوريا

أطال الميرزا في فكرة شطب الجهاد، حيث عرفه هنا أنه مجرد قتل الأبرياء، وكان المسلمين عبر التاريخ لم يتقنوا سوى قتل الأبرياء حتى جاء الميرزا وشرح لهم حرمة ذلك .

يقول الميرزا :

يا أيها الملكة العالية، قيصرة الهند، قد أخبرني الله تعالى أن هناك عيباً في المسلمين وعيباً في المسيحيين وبسببه ابتعدوا عن الحياة الروحانية الحقيقية. فلا يستطيعون أن يتحدوا بسبب هذا العيب، بل يُسبب الفرقة بينهم؛ والعيب هو أن هناك مسألتين خطيرتين وخاطنتين جدا يعتقهما المسلمون أنهم يعتبرون الجهاد بالسيف ركن دينهم. وبسبب هذا الجنون يزعمون أن قتلهم بريئاً يكسبهم ثواباً عظيماً. مع أن هذا الاعتقاد قد انصلح إلى حد كبير لدى معظم المسلمين في الهند البريطانية، حيث صارت قلوب آلاف المسلمين نقيّة نتيجة جهود الممتدة على 22 أو 23 عاماً، ولكن مما لا شك فيه أن هذه الأفكار ما زالت موجودة بشدة في بعض البلاد الأخرى. (نجم القيصرة).

هنا يبلغ التملّق الكاذب ذروته، حيث يزعم أن مسلمي الهند لم يكونوا أكثر من وحوش يقتلون الأبرياء، وأن أخلاقهم سرعان ما انصلحت بسبب جهوده المباركة. والحقيقة أن أخلاقهم لم تكن هكذا عموماً، ولم يتأثروا به ولا بأقواله، بل ظلّ بغيض الناس من يومه الأول .

ويتابع قائلاً :

وكان هؤلاء القوم قد اعتبروا أن مغزى الإسلام وخلاصته ليست إلا القتال والإكراه فقط. ولكن هذا الرأي ليس صحيحاً مطلقاً..... والعيب الثاني هو أنهم ينتظرون مهدياً ومسيحاً سفاكين يملآن الدنيا دماً بحسب زعمهم.... فهذان العيبان موجودان في المسلمين المعاصرين، وبسببها يبغض كثير منهم الأقوام الأخرى. ولكن الله تعالى أرسلني لإزالة هذين الخطأين. وإن لقب القاضي أو "الحكم" الذي أُعطيته إنما أُعطيته للحكم نفسه. (نجم القيصرة)

ثم يذكر الميرزا خطأ المسيحيين وهو أنهم يرون المسيح ملعوناً بسبب ميته على الصليب، ثم يتحدث عن قبر المسيح في كشمير، ثم يقول :

ألفت في هذا الموضوع كتاباً اسمه: " المسيح الناصري في الهند". وهذا نجاح عظيم حققته. وأعلم أن نتيجته عاجلاً أم آجلاً ستكون بأن يجتمع بالحب والصدقة هذا القومان الكبيران، أي المسيحيون والمسلمون، المتفرقان منذ مدة طويلة ضاربين بنزاعات كثيرة غرض الحائط ويتصافحان فيما بينهم. فما دام قد تقرر ذلك في السماء لذا توجهت حكومتنا الإنجليزية أيضاً بشدة إلى خلق الوحدة بين الأمم كما يتبين من بعض مواد قانون التعايش السلمي. والسر الحقيقي في ذلك هو أن الاستعداد الذي يتم في السماء بأمر الله تتطرق أفكاره نفسها إلى قلب الحكومة أيضاً. فقد خلق الله تعالى من السماء بسبب حسن نية ملكتنا المعظمة أسباباً لتحقيق في الأمتين أي المسيحيين والمسلمين وحدة فلا يُعتبروا بعد ذلك قومين اثنين. (نجم القيصرية)

إذن، كل شيء حققه الله بسبب سواد عيون ملكته المعظمة!! ولم يذكر لنا الميرزا شكل هذه الوحدة بين المسلمين والمسيحيين، وهل ستكون تحت لواء فيكتوريا أم غيرها!!

ثم يتحدث عن عدم موت المسيح على الصليب ليقول :

هذا هو البرهان البين الذي سيفقز له تلقانياً قلب كل باحث عن الحق فرحاً وسروراً. فمما لا شك فيه أنها ثمرة من بركات ملكتنا المعظمة قيصرية الهند نزهت ذيل المسيح من تهمة باطلة لحقته منذ 1900 عام تقريباً. (نجم القيصرية) فكل شيء ببركة الملكة المعظمة!!!! ثم يختم الميرزا رسالته بقوله :

لا أرى مناسبة أن أطيل هذه الرسالة أكثر، وإن كنت أعلم أنني لم أستطع أن أؤدي حق إظهار الحماس القلبي الذي كنت أود أن أبلغ به إخلاصي وعواطف شكري إلى قيصرية الهند دام ملكها، ولكني أنهيه مضطراً هنا على الدعاء من الله مالك السماوات والأرض والذي يجزي على الأعمال الصالحة، أن يجزي عنا قيصرية الهند المحسنة، دام ملكها، خير الجزاء، ويزقها فضلاً لا يقتصر على الدنيا فقط، بل يهبها أيضاً راحة وبحبوحة حقيقية ودائمة ستكون في الآخرة، ويهبها السعادة ويهيئ لها أسباباً لنيل السعادة الأبدية، ويأمر ملائكته أن ينزروا هذه الملكة المباركة والمعظمة التي تنظر إلى المخلوقات بنظر الرحمة إلى هذا الحد بنور الإلهام الذي ينزل على القلوب دفعة واحدة كالبرق وينور الصدر كله ويُحدث فيه تغييراً يفوق التصور .

يا إلهي، أسعد ملكتنا المعظمة قيصرية الهند من كل الجوانب دأماً، واجذبها إلى أنوارك الدائمة بقوة عليا منك، وأدخلها في سرور أبدي، إذ لا مستحيل أمامك. فليقل الجميع آمين .

الملتزم العبد الضعيف، مرزا غلام أحمد من قاديان محافظة غورداسبور في 1899/8/20م (نجم القيصرية)

هاتي طاهر 1 أبريل 2017

مسيح الهروب من المناظرات.. حكاية "مهر علي" نموذجاً ثانياً بعد محمود الزرقاني

بعد أن قال الميرزا: "إن البيان والمعارف من معجزاتي، وإن مرهفاتي آياتي وكلماتي ."
ويعد أن زعم أنه لم يتجرأ أحد على مواجهته: "فما كان أحد منهم أن يقبل الشرط المعروض، ويتبع الأمر المفروض، ويقعد بحدائي، ويملئ التفسير كإملاني ."

رأيناه يعترف أن "مهر علي" يتحذاه، وأنه اشترط شرطاً غير مناسب، ولكنه على ما يبدو تراجع عن شرطه، فقال الميرزا عنه: "ثم إنه استعمل كيداً آخر، ورجل من مكانه وسافر، ووصل لاهور، وأثار النقع كالنور، وأرجفت الألسنة أنه ما جاء إلا ليكتب التفسير في الفور. فلما رأيت أنهم حسبوا الدودة ثعباناً، والشوكة بستاناً، قلت في نفسي أن نذهب إلى لاهور فأجج حرج فيه، لعل الله يفتح بيننا ويسمع الناس ما يخرج من فينا وفيه". (إعجاز المسيح)

ولكن، هل صدق الميرزا في هذا؟ هل يجرو على مواجهة "مهر علي" العالم الفذ؟ مستحيل .

فما الحل؟ أن ينسب الهروب إلى طلب من أتباعه، فتابع يقول :

"فشاوَرْتُ صَحْبِي فِي الْأَمْرِ، وَكشَفْتُ عَنْهُمْ هَذَا السِّرَّ، وَاسْتَطَلَعْتُ مَا عَنْدهُمْ مِنَ الرَّأْيِ، وَسَرَدْتُ لَهُمُ الْقِصَّةَ مِنَ الْمَبَادِئِ إِلَى الْغَايِ، فَقَالُوا لَا نَرَى أَنْ تَذْهَبَ إِلَى لَاهُورَ، وَإِنْ هُوَ إِلَّا مَحَلُّ الْفِتَنِ وَالْجُورِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ مَا قَبِلَ الشَّرْطَ... وَإِنَّا سَمِعْنَا أَنَّهُ مَا جَاءَ بِصِحَّةِ النِّيَّةِ، وَلَيْسَ فِيهِ رَانِحَةٌ مِنْ صَدَقِ الطَّوِيَّةِ، هَذَا مَا رَأَيْنَا وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ، وَالْحَقُّ مَا أَرَاكَ اللَّهُ وَمَا رَأَيْتَ بَعَيْنِيكَ. وَكَذَلِكَ كَانَتْ جَمَاعَتِي يَمْنَعُونِي وَيَرْدَعُونِي، وَيُصْرَوْنَ عَلَيَّ وَيَكْفُونَنِي، حَتَّى تَلَوَيْتُ عَمَّا نَوَيْتُ، وَحَبَّبَ إِلَيَّ رَأْيَهُمْ فَقَبِلْتُ وَمَا أَبَيْتُ، وَتَرَكْتُ مَا أَرَدْتُ، وَطَوَيْتُ الْكُشْحَ عَمَّا قَصَدْتُ". (إعجاز المسيح)

ومع أن الناس طفقوا يمتدحون مهر علي وينتقدون الميرزا، إلا أنه لم يجرو على المواجهة البتة، لكنه قال إنه ألقى في

روعه أن يكتب تفسير سورة الفاتحة، وأنه يتحدّى بها .
فكتب كتاب "عجاز المسيح" حيث فسّر فيه سورة الفاتحة، والتي كان قد فسرها في كتاب كرامات الصادقين عام
1893، وقبله في البراهين عام 1883 .

قبل أيام كتبنا عن هروب الميرزا من مواجهة محمود زرقاني الإيراني البهائي، حيث كذب في تحديد تاريخ قراءة
الجريدة، والآن هذا المثال. فالميرزا لم يكن يتقن غير المناظرة في وفاة المسيح، وأما في اللغة العربية فهروبه من
"مهر علي" أوضح من الشمس، وكذلك في التفسير. ولو كان لديه مسحة من علم لفسّر سورة أخرى، أما أن يفسّر
سورة الفاتحة التي فسرها مرتين من قبل، فدليل كافٍ على عجزه الشامل .
هاتني طاهر 1 ابريل 2017

عملية الإسقاط النفسي عند الميرزا 2

الإسقاط النفسي هو أن يسقط المرء عيوبه على الآخرين ليغطي على فشله.. أي أن يتهم الآخرين بما فيه ليدفع التهمة
عن نفسه. أو أن ينسب إلى الآخرين أنهم اتهموا بالتهمة نفسها التي اتهم بها، ليقول إنه ليس أول من اتهم .
الميرزا زعم أن الأنبياء السابقين اتهموا بنفس التهم التي اتهم بها، وكان الأنبياء السابقين أخذوا من الناس ثمن كتاب
قبل أن يكتبوه، واشترطوا شروطا تعجيزية لإعادة الأموال لأصحابها، كما فعل .

كتب الميرزا إعلانا في آخر 1900، أي بعد 11 سنة من بدء أكل أموال الناس بالباطل، تحت عنوان: بيان موجز
للعيايين المتسرعين وذكر البراهين الأحمديّة، قال فيه :

لما كانت من السنة الإلهية أن كل من يأتي من الله فإن الكثيرين من قلبي الفهم الذين لا يخافون الله يتدخلون في أموره
الشخصية ويعترضون عليه أنواع الاعتراضات، فتارة بعدونه كاذبا وتارة أخرى ناقض العهد وأحيانا غاصب حقوق
الناس وأكل الأموال وخاننا، مرة يصفونه شهوانيا، ومرة أخرى متّرفا وأنيقّ الملابس ومحبّا للطعام الشهي وأحيانا
يدعونه جاهلا وأحيانا يُعرفونه بأنه أنانيّ ومتكبر وسيئ الخلق، وأنه يسب الخلق ويكيل الشتائم لمعارضيه وأنه بخيل
ومحب المال وأنه كذاب ودجال وملحد وسفاك. فكل هذه الألقاب تُعطى لأنبياء الله والمبعوثين منه، من قبل الذين اسودّ
باطنهم وعميت قلوبهم). (إعلان في 1900/12/15)

وحيث إنه لا بدّ من مثال على هذه المزاعم، فقد لجأ الميرزا إلى نصّ توراتي من دون أن يذكره، وهو: {وَفَعَلَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أُمَّتَعَةً فَضَّةً وَأُمَّتَعَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا. 36 وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي
عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى أَعَارَوْهُمْ. فَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ.} (الخروج 12 : 35-36)،

فقال الميرزا :

فقد اعترض على موسى عليه السلام كثير من سيني الفطرة أنه حتّى أفراد قومه على أن يستعيروا من المصريين
أوانيهم من الذهب والفضة وحبّهم وملابسهم الغالية ويقولوا لهم كذبا واحتيالا إنهم ذاهبون للعبادة، وعند العودة من
هناك بعد بضعة أيام سيُعيدونها إليهم وكانوا يُضمرّون في قلوبهم العشّ والخداع، ثم نقضوا العهد أخيرا وكذبوا
واختلسوا أموال غيرهم وهربوا إلى كنعان. فكل هذه الاعتراضات في الحقيقة من نوع إذا ردّ عليها ردّا عقليا فإن يقتنع
منه كثير من الحمقى والسفلة. (إعلان 1900/12/15)

لا نعرف موقف الميرزا من هذا النصّ التوراتي، هل يراه صحيحا ويبرّره، أم يراها تهمة كاذبة ونصا باطلا؟! لا يأبه
الميرزا بأن يوضّح ذلك، بل الذي يعنيه أن يجد ثغرة ضد الأنبياء ليسقط تهمة عليهم، أو ليحملهم مثل تهمة. وهذه
سيرة الأحمديّة طوال حياتها، فإذا ذكر لهم أحد شيئا عن الميرزا لووا أعناق النصوص لاتهام آخرين بالتهمة
ذاتها، بدلا من أن يدافعوا عن الميرزا مباشرة .

على أنّ هذا النصّ لو كان صحيحا، وحتى لو كان تفسيره كما يراه البعض أنه تحايل، فهذه تهمة واحدة من تهم كثيرة
عدّها الميرزا، فأين الدليل على توجيه التهم الأخرى للأنبياء؟

وفي الأخير يحاول أن يغطّي على أكله أموال الناس مشترطا شرطا تعجيزيا، فيقول :

لماذا تتهمونني بأنّي قد أكلت ثمن البراهين الأحمديّة، فإذا كان لكم حقّ واجب علي بحيث يمكن أن تؤاخذوني عليه
بحق، أو لم أسدّد لكم أي دين حتى الآن أو قد طلبتم مني حقكم ورفضتم فيمكن أن تطالبوني بتقديم الإثبات. فمثلا إذا
كنت قد استلمت منكم ثمن البراهين الأحمديّة فاستحلفكم بالله الذي إليه تُرجعون أن تسلّموا لي الأجزاء الأربعة للبراهين
الأحمديّة وتستعيدوا مني مبلغكم، ها أنا أنشر الإعلان بصراحة، أنكم إذا أردتم استعادة المبلغ بعد اليوم وأرسلتم إلي
الأجزاء الأربعة بعد إثبات دفع ثمنها ولم أعد ثمنه بعد استلام الأجزاء الأربعة فلعنة الله عليّ. وإذا لم تستعيدوا مبلغكم
بإعادة الكتاب ولم تكفوا عن هذا الاعتراض فلعنة الله عليكم. وكذلك استعيدوا كل حق لكم عليّ بعد تقديم الإثبات. (إعلان
في 1900/12/15)

من الناس يحتفظ بالأجزاء الأربعة كما هي؟ ومن منهم يحتفظ بدليل دفع ثمنها؟! هذا ماجستير تحايل .
على أن النافع في هذا الإعلان أنه يذكر لنا القضايا التي كان الميرزا معروفا بها بين الناس في عصره .
هاتي طاهر 2 ابريل 2017

كاد المريب يقول خذوني ح 2

يمكن أن يُخدع المرء بقراءة نصّ من نصوص الميرزا التملّقية للإنجليز، ويظنّه من باب المدح العابر، أما حين يرى أن هذه النصوص كانت طعامه وشرابه، وتملاً ليله ونهاره، وصبحه ومساءه، فلا يمكن أن يُخدع، بل يعلم أنه يقرأ لمن دخل موسوعة غينيس في التملّق .

ويبدو أن الميرزا كان يعلم أن الإنجليز ليسوا من السخافة حتى تنطلي عليهم حينه التي انطلت على مسلمي الهند فاشترى كتاب البراهين التجارية قيل أن يكتبه صاحبه، ودفعوا أموالاً طائلة لمجرد سماعهم جعجة من غير أن يروا أي طحّن؛ لذا سعى لطمأنة الحكومة أنه ليس مجرد متملّق، فأخذ يكذب عليها قائلًا :

من الممكن أن تظن الحكومة الجليّة نظراً إلى كتبي الأردية التي نُشرت في الهند بأنه كُتبت بدافع المداينة والتملق... لكن يمكن للحكومة الفطنة أن تدرك بأدنى تدبر أنه: ما معنى مداينة الحكومة في الكتب التي أرسلتها إلى بلاد العرب وفيها مقالات قيمة حول شكر هذه الحكومة ومعارضة الجهاد؟ هل أجبرتني الحكومة أن أوّلّف كتباً مثلها وأرسلها إلى بلاد نانية وأسمع منهم الشتانم؟

إنني واثق من أن الحكومة ستقدر خدماتي هذه حتماً. والذين يشون بي كل يوم على عكس الحقيقة حسداً وبُغضا من عند أنفسهم سوف يندمون لا محالة لأنه ما من أمر خفي إلا ويظهر يوماً ما. إلاّ يمكن لمكار أن يخفي مكره، أو حتّام يخفي المخلص؟ (إعلان 1901/11/18)

ومع كل هذه التوسّلات ظلت الحكومة على رأيها على ما يبدو، وهي أن الميرزا ليس أكثر من متملّق احترف التحايل والكذب والتملّق، لذا ليس هنالك ما يشير إلى أنها أعارته أي انتباه .

هاتي طاهر 2 ابريل 2017

هل من أحد يساعدنا في الحصول على جريدة "مناظر" ومجلة "هلال" المصريتين

بعد أن شنّع محمد رشيد رضا على كتاب الميرزا "إعجاز المسيح" كتب الميرزا في إعلان :

هناك مجلة تصدر في مصر اسمها "المنار". عندما ألفت في فبراير 1901م كتاباً بعنوان: "إعجاز المسيح" باللغة العربية الفصيحة مقابل بير مهر علي الغولروي، لم يعجز عن الرد عليه بير صاحب فقط، بل عجز عن ذلك مشايخ البنجاب والهند كافة أيضاً، عندئذ رأيت من المناسب أن أرسل هذا الكتاب إلى بلاد العرب أي الحرمين الشريفين والشام ومصر وغيرها، لأتني في الصفحة 152 من الكتاب كتبت مقالا ضد الجهاد. وقد فرضت على نفسي منذ 22 عاماً أن أرسل إلى البلاد الإسلامية حتماً الكتب التي فيها منع الجهاد، لذلك قد اشتهرت كتبي في بلاد العرب كثيراً. (إعلان في 1901/11/18)

قبل أن نتابع ما قال نتوقف لنقول: إنه يكذب هنا في زعمه أنه يرسل هذه الكتب لمنع الجهاد في البلاد العربية، بل هذا مجرد تملّق للحكومة لعلها تعيره أدنى قيمة، ولعله يعيش مطمئناً وقد أخذ منه الذعر من الناس كلّ مأخذ بسبب يقينهم بتقوليه .

فقرته هذه مجرد مقدمة ليزعم منها أن رشيد رضا إنما اعترض على نسخ الميرزا للجهاد، لا أنه اعترض على ركافة لغته. والميرزا بهذا الرد الكاذب أراد أن يوصل رسالتين: الأولى للإنجليز، أنه ينهى عن الجهاد، فيستحقّ الحماية والقيمة، والثانية للمسلمين الهنود: أنّ لغة الميرزا قوية، وأن رشيد رضا لم يعترض عليها، بل اعترض على منعه من الجهاد .

فيتابع الميرزا قائلًا :

أما الذين يملكون طباع همجية ويقرأون عباراتي التي تعارض الجهاد يسخطون فوراً ويعادونني. ولكن الذين فيهم الإنسانية يحبون الكلام المعقول. كيف يمكن للإنسان أن يمدح كتاباً في حالة العداوة، فمن هذا المنطلق أرسلت ذلك الكتاب إلى عدة أماكن في مصر بمن فيهم محرر مجلة المنار أيضاً لتصلح بواسطته الأفكار الخاطئة عن الجهاد. وقد علمت أن في كل بلد هناك فئة من المسلمين حتماً يعتقدون فكرة خاطئة عن الجهاد، بل الذي يخالف الجهاد بصدق القلب

يعتبره المشايخ كافرين وواجب القتل. لكن لما كان من تعليم الإسلام أن الذي لا يشكر الناس لا يشكر الله أيضا، لذا لو لم نترك الإيمان والتقوى لكان من واجبنا أن ننصر الحكومة البريطانية بكل ما في وسعنا من القول والفعل، لأننا كنا قبل قدوم هذه الحكومة الميمونة في تنور ملتهب، فهذه الحكومة قد أخرجتنا من ذلك التنور. فبسبب هذه الفكرة الراسخة في قلبي كتبت في كتابي إعجاز المسيح أي في الصفحة 152 منه بكل قوة وشدة في معارضة الجهاد وطاعة الحكومة. وعلمت أن صاحب مجلة "المنار" احترق بسبب عبارتي تلك كمدا نتيجة تعصبه وعصب عينيه واستخدم لغة قاسية وكال الشتائم وذكرني في "المنار" بتحقيق وإهانة شديدة. وقد وصلني العدد الذي ورد فيه سوء الكلام عني. (إعلان 18/11/1901)

ثم يذكر الميرزا ابتهاج مسلمي الهند برّد رشيد رضا، ثم يقول :

لم يعلم الجهلاء أن هذا الهياج الشديد كله ناتج عن معارضته المقال عن الجهاد، وإلا ففي القاهرة نفسها محرر جريدة "مناظر" وهو محرر معروف وقد مدحته "المنار" أيضا، فقد أقر في مجلته بكل وضوح بأن كتاب "إعجاز المسيح" عديم النظر في الحقيقة من حيث الفصاحة والبلاغة وشهد بكل جلاء أن المشايخ الآخرين لن يقدرُوا على الإتيان بنظيره. فعلى هؤلاء المعارضين أن يطلبوا جريدة "مناظر" ويقرأوا بعين مفتوحة ويخبروني أليس محرر "مناظر" من أهل اللغة إن كان محرر "المنار" أهل اللغة؟ بل قال صاحب "مناظر" بكل وضوح بأن الفصاحة والبلاغة المشمولة في إعجاز المسيح بلغت حد الإعجاز في الحقيقة. ثم مدحت مجلة "المنار" وهي مجلة مسيحية فصاحة إعجاز المسيح وبلاغته، وهذه المجلة أيضا تصدر من القاهرة. ففي ناحية هناك شاهدان وفي ناحية ثانية هنا "المنار" وحدها. (إعلان 1901/11/18)

وهنا أتوجه لمن يستطيع أن يعثر على هاتين المجلتين لينشر ما كتبنا عن كتاب الميرزا ليعرف الناس الحقائق . وتحقيرا لرشيد رضا حقر الميرزا مصر كلها، فقال: "إن بلاد مصر ضمن بلاد العجم في الحقيقة وإن لغتهم أسوأ من اللهجات العربية كلها، وكفي في هذا الشأن نموذجا بأنه يلفظون كلمة "أفغد" بـ "كذ". وإن لهجتهم سيئة جدا بعيدة عن فصاحة العربية ويجدون صعوبة أكثر من الهنود في سبيل جعلهم فصحاء لأن لسانهم متعود على اللفظ الخاطئ. ولكن طبائع الهنود البسيطة بريئة من الخطأ ومستعدة لقبول الطريق الصحيح. لذلك يقول باحث إنجليزي في الموسوعة إن أسوأ اللهجات من لهجات العرب هي الرانجة في مصر. (إعلان 1901/11/18)

هاتي طاهر 2 ابريل 2017

ردي على الحلقة الخامسة من ردهم الشامل على الأعداد

(إن محاكاة الأحمديين أزكمت أنوف العالمين)

شاهدت للتو حلقتهم الخامسة عن الأعداد، فوجدت أعجب الأعاجيب.

يقول الميرزا: "أعرب بكل سرور وفرح أن أكثر أبناء جماعتي كانوا قد وصلوا إلى قاديان في 1897/6/19 قاطعين مسافات شاسعة لحضور احتفال بوييل جلاله الملكة فيصرة الهند دام إقبالها، وإظهار الشكر لها، وكان عددهم 225 شخصا، وانضم إليهم أتباعي المخلصون المحليون أيضا وبذلك صار الجمع غفيرا). "التحفة القيصرية، والإعلانات) قالوا في ردهم ما ملخصه أن عبارة " أكثر أبناء جماعتي" تتعلق بمن حضر لا بعدد الجماعة الكلي في الهند والعالم، بل إن الـ 225 هؤلاء وصلوا في 19 يونيو، وهم أكثر من حضر.. والقلة منهم حضر في 20 يونيو. أي أن عبارة الميرزا تركز على حضور أغلبية الحاضرين قبل الوقت من شدة جبههم وإخلاصهم، فالـ 225 هم أكثرية من حضر ذلك الاجتماع، لا أكثرية أحمديي الهند.. أي أن الميرزا حين قال: "أكثر أبناء جماعتي" إنما قصد به أكثر من حضر في ذلك الاجتماع من أبناء جماعته، ولم يخطر بباله أن يتحدث عن أحمديي الهند الذين كانوا أكثر من 8 آلاف وقتها . أرجو من العالم أجمع أن يشاهد الفيديو ويحكم على هذا العوج الذي يستحيل أن يخطر ببال إبليس نفسه . وكان الميرزا لا يستطيع القول: لقد حضر في 19 يونيو 225 شخصا، وحضر في 20 يونيو العدد الفلاني، فصار العدد كذا.

مع أن عبارته واضحة جدا، حيث يقول بعدها: "وانضم إليهم أتباعي المخلصون المحليون أيضا وبذلك صار الجمع غفيرا"، ولم يقل: وانضم إليهم من حضر في اليوم التالي أيضا. أي أنه لم يحضر في اليوم التالي أحد. بل كل الحضور حضروا في 19 يونيو، ولم يحضر أحد في 20 ولا بعده .

ثم إن الفقرة التالية تكذب زعمهم، حيث تقول: "وبتاريخ 1897/6/21م عقدت مأدبة كبيرة إظهارا للسرور دُعي لها الفقراء والدرائش من البلدة كلها وطبخت الأطعمة الشهية كما تطبخ بمناسبات الزيجات وأطعم الحضور كلهم. وفي

هذا اليوم اشترك في المأدبة أكثر من ثلاث مئة شخص". (المرجع السابق)
أي أن الـ 225 وجميع المدعوين من فقراء قاديان ودرأويشها من غير الأحمديين وصلوا أكثر من 300. وليس هنالك أي ذكر لمن حضر في الـ 20 من يونيو .

هذا كله لا يعني أن عدد الأحمديين 225 وقتها، بل الـ 225 هم أغلبية الجماعة، والتي قد تكون عددها 300 أو 400 أو 500، فالميرزا ليس دقيقا، ولا أظنه يعرف معنى "أغلبية"، لذا فإن استدلالاتهم الأخرى على حتمية أن يكون العدد أكثر من 318 لا نعارضها، بل نرى إمكانية أن يكون العدد قريبا من 600 في ذلك الوقت. ونرى أن الميرزا كذب على مسؤول ضريبة الدخل .

أما قولهم إن المشاركين في جلسة 1892 كانوا 500 شخص، فلا نرى على ذلك دليلا سوى التزييف الأحمدي الذي لا يعيننا. وأما قولهم إن سراج النعماني أعد في 1897 قائمة المبايعين في شهرين فقط، فكان الذكور: 203، فهذا دليل ضدّهم، لأنّ عدد البيعات في تلك السنة يعني 1200 في أقصى تقدير، ولأن الميرزا قال عن عام 1893: فقد كان معي قبل المباهلة على أغلب الظن قرابة ثلاثمئة رجل أو أربعمئة (عاقبة آتهم).. فلو ظلّ يزيد ألفا في كل عام لما وصل إلى 4000، فمن أين الـ 8 آلاف؟ على أن الميرزا قال في عام 1898 أن البيعات السنوية 300 أو 400 على الأقل، ولم يخطر ببالي أن يقول 1200! والأهم أن بيعات الشهرين المذكورين لا تعبر عن معدل البيعات، بل قد يكون هذان الشهران حالة خاصة.

وأما استدلالهم بجلسة نواب خان في قريته، فهذه قد لا تزيد عن عشرة أشخاص .
أما أن عدد المتبرعين لا يعبر عن عدد الجماعة، فلا نراه صحيحا، بل يعبر عنهم أو عن نسبة عظمى منهم، لأن تبرعاتهم بسيطة جدا جدا لا يعجز عنها أحد، فإن 107 من المتبرعين تبرعوا بـ 3% من الروبية كما يظهر من الجدول، وهذا مبلغ إلى الصفر أقرب. فالجميع كان يتبرع كما هو ظاهر .
وبهذا سقطت استدلالاتهم الواهية والإبليسية كلها. وتبين أن عدد الجماعة في عام 1897 لا يمكن أن يكون قد وصل ألفا، ولا 600 .

هاني طاهر 2 ابريل 2017

عنتريات الميرزا وحكاية "إعجاز المسيح"

عام 1900 وما حوله شهد إبداع "بير مهر علي شاه الغلوري"، حيث صنّف كتابا نقض فيه أوهام الميرزا وبيّن أخطاءه اللغوية وسرقاته التي لا تنتهي. فجنّ جنون الميرزا. فكتب كتابا بعنوان: "التحفة الغلورية" في ذلك العام، ثم إعجاز المسيح، وفيما يلي حكايته. فبعد أن جنّ الميرزا عن مواجهة مهر علي بناءً على نصيحة أتباعه كما زعم، اشترط على مهر علي شرطا تعجيزيا، حيث كتب في إعلان يحمل اسم مهر علي في عنوانه :
"معلوم أن علم القرآن يثبت أنّ صاحبه من أهل الله وصادقا أيضا، لأنه بموجب آية [لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ] لا يوهب علم كتاب الله العزيز إلا لطاهري الباطن، غير أن مجرد الادعاء لا يجدر بالقبول، بل أهمية كل شيء تتبين عند الاختبار، وطريق الاختبار هو المواجهة لأن النور يتبين بالظلام فقط. فلما كان الله سبحانه قد أكرمني بإلهامه: الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ" فإن معيار اختبار الصدق والكذب في رأبي هو أن يكتب بير مهر علي شاه تفسير سورة من سور القرآن الكريم مقابلي باللغة العربية الفصيحة والبلغة فإذا تفوّق عليّ وغلّبنني فلن يكون لي عذر في الاعتراف بصلاحي. (إعلان 1900/12/15)

أقول في الهامش: ما دام "أن علم القرآن يثبت أنّ صاحبه من أهل الله وصادقا أيضا" فإنني أتحدى مسرور صاحب بمثل ما تحدى به الميرزا الشيخ مهر علي وغيره من المشايخ عبر تاريخه، مع فارق أن التحدي الذي أطلقه حقيقي وغير مشروط بشروط تعجيزية ولا عنترية ولا هرائية .

ويتابع الميرزا قائلا :

ليس من دوافع هذا الإعلان أن لدي بريق أمل فيه وإنما دفعني إلى ذلك أن أشياعه لا يكفون عن السب والشتم على الرغم من مرور شهرين على هذا الأمر، فأتلقى كلّ أسبوع إعلانا يبلغ فيه أصحابه في إطراء بير مهر علي... ويقولون عني: انظروا ما أشنع الإجحاف الذي ارتكبه هذا الرجل بحق إنسان مقدس مثل بير مهر علي شاه إذ قد وصل الأخير إلى لاهور بتكبد مشاق السفر لكتابة التفسير مقابلته، ولكنه لم يبرز في الميدان... فألقى الله في روعي فكرة وأقدمها لإقامة الحجة... فاقترح أن أكتب تفسير الفاتحة باللغة العربية الفصيحة وأبين معارف السورة الممدوحة وحقائقها وأثبت من خلال ذلك دعواي جالسا في مكاني، ويكتب بير المحترم مقابلي تفسيرا للفاتحة يثبت فيه استنباطا منها أن المسيح نازل من السماء وأن المهدي سيكون سفاكا، وليكتب كما يريد ويقدم البراهين القاطعة ومعارف ساطعة باللغة العربية الفصيحة والبلغة". (إعلان 1900/12/15)

بالله عليكم أيها الناس، كيف يمكن أن يثبت "من سورة الفاتحة أن المسيح نازل من السماء وأن المهدي سيكون سفاكا !!!"

هذه هي عنتريات الميرزا. وهذه حكاية كتاب "إعجاز المسيح" الذي ذكر فيه الميرزا أن سورة الفاتحة تتحدث عنه!!!
هاتي طاهر 3 ابريل

المسيح يأمر الحواريين بالكذب وتعمد التضليل حسب زعم الميرزا

يقول الميرزا :

أما اليهود فظلوا يزعمون بأنهم قتلوا المسيح بالصلب، لأن الأسلوب الذي أنقذ به المسيح عليه السلام ثم معالجة جروحه باستخدام مرهم عيسى وقيامه بسفر سرّي، كل هذه الأمور كانت خافية على اليهود، إلا أن الحواريين كانوا مطلعين على هذا السر، فباتوا معه ليلة في قرية على الطريق إلى الجليل وأكل معهم السمك، ومع ذلك - كما يتضح من الإنجيل جليا- قد نهام المسيح عليه السلام بشدة من أن يحدثوا أحدا عن سفره هذا. فقد أوصاهم بإخفاء هذا السفر، فمتى كانوا يتجرأون على أن يفشوا هذا الخبر ويخونوا سر النبي وأمانته؟ لقد سمى نبينا المسيح عليه السلام بالنبي السائح كما يفهم جليا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم، أن المسيح عليه السلام سائح أغلبية هذا العالم، وهذا الحديث موجود في كتاب كنز العمال. (التحفة الغلوية)

في هذه الفقرة ما يلي :

1: أن المسيح عليه السلام أمر حواريينه بإخفاء نجاته عن الصلب وهجرته إلى الأبد. وأن يخبروا الناس بدلا من ذلك أنه صعد إلى السماء!!!

2: أن يضللوا اليهود الذين كانوا يؤمنون حسب رأي الميرزا أن المسيح مات ملعونا، لأنه مات على الصليب. أي أن المسيح أمر أتباعه بتعمد تضليل الناس .

3: نسأل الميرزا: أين يتضح من الإنجيل جليا أن المسيح عليه السلام قد نهى أتباعه بشدة من أن يحدثوا أحدا عن سفره هذا؟

4: أما حكاية سياحة أكثر بلدان العالم فهراء لا يستحق الالتفات، فرواية السياحة إن صحت فلا تعدو سياحة في مدن مجاورة، ولا يلزم منها زيارة السند والهند .

هاتي طاهر 3 ابريل 2017

هل سمع بهذا الحديث إنس أو جان؟

يقول الميرزا :

"إن موت موسى أيضا يبدو مشكوكا فيه لأن الآية القرآنية: (فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ) تشهد على حياته، كما يشهد على ذلك حديث مفاده أن موسى يأتي لحج الكعبة كل عام برفقة عشرة آلاف قديس. (التحفة الغلوية)
أما تفسير الميرزا للآية فلا يعيننا إن قاله تهورا أم مباحكة أم محض هراء. لكن سؤلنا عن هذا الحديث المزعوم، فهل لدى أحد أي فكرة عن ذلك، حتى لو في كتب حديث موضوعة. أم أن الميرزا يعشق التزييف في الإحالة على كتب الحديث؟

أم أن الأمر اختلط عليه كما اختلط على ابن صياد لفظ "الدخان"؟ وهذا الذي أميل إليه، حيث كان قد قرأ في التوراة: "وَهَذِهِ هِيَ الْبِرَكَّةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، بِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ، 2 فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سَيْنَاءَ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ، وَتَلَأَلَ مِنْ جِبِلِّ فَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ (مع عشرة آلاف قديس)، وَعَنْ يَمِينِهِ نَارٌ شَرِيعَةٌ لَهُمْ.»

(التشبية 33 : 2)

{نَبِيُّونِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} أيها الأحمديون .

هاتي طاهر 3 ابريل 2017

سلسلة هراء ميرزائي.. ح 1

يقول الميرزا :

ومن جملة الدلائل التي تثبت أن المسيح الموعود سيكون حصرا من هذه الأمة الآية القرآنية (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ)، أي أنكم خير أمة أخرجت لتتبع خلق الله بالقضاء على فتنة جميع الدجالين والدجال المعهود ودفع شرهم.... لأن معنى هذه الآية بالقرينة المقابلة يتعين على التقدير التالي "كنتم خير الناس أخرجت لشر الناس"، ولا شك أن المراد من شر الناس حزب الدجال. فالثابت من الحديث النبوي أنه لن يساوي الدجال في الشر والفتنة أحد من آدم إلى يوم القيامة، ولم يكن ولن يكون. وهذا الدليل محكم وقطعي وكلا جزأيه يقيني وقطعي ومن العقائد المسلمة.... لهذا نحن نعرف آية: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) هذه كما نعرف الشمس، ونفسرها على النحو التالي: "كنتم خير أمة أخرجت لشر الناس الذي هو الدجال المعهود." (التحفة الغلوية عام 1900)

يقصد المرزا أنه ما دام الله تعالى قد قال إنكم ستواجهون شر أمة وهي الدجال، فلا بد أن يكون المسيح النازل من هذه الأمة، وليس المسيح عيسى عليه السلام، لأنه من أمة أخرى .

الآن من هو الدجال؟ وكيف واجهه الميرزا؟

يقول الميرزا: أما عندنا فيمكن أن يكون المراد من الدجال هم الأرقام المتقدمة، وأن يكون المراد من حماره القطار الذي ترونه يقطع آلاف الأميال في بلاد الشرق والغرب. (إزالة الأوهام ص181 عام 1891) أقول: الأمة الأكثر تقدما في عصره هم الإنجليز، وعلى رأسهم الملكة فيكتوريا. فكيف واجه الميرزا هذا الدجال؟ لقد خاطبها بقوله :

"أعلم أنني لم أستطع أن أودي حق إظهار الحماس القلبي الذي كنت أود أن أبلغ به إخلاصي وعواطف شكري إلى قيصرية الهند دام ملكها، ولكنني أنهيه مضطرا هنا على الدعاء من الله مالك السماوات والأرض والذي يجزي على الأعمال الصالحة، أن يجزي عنا قيصرية الهند المحسنة، دام ملكها، خير الجزاء، ويرزقها فضلا لا يقتصر على الدنيا فقط، بل يهبها أيضا راحة وبحبوحة حقيقية ودائمة ستكون في الآخرة، ويهبها السعادة ويهيئ لها أسبابا لنيل السعادة الأبدية. (الملك العبد الضعيف، مرزا غلام أحمد من قاديان محافظة غورداسپور (البنجاب) في 1899/8/20م نجم القيصرية)

الخلاصة أن الله بعث المسيح الموعود ليمتلق الدجال ويدعو له بدخول الجنة!!!! وهذا هو التفسير التكلمي في الفكر الأحمدى!!!

هاتي طاهر 4 ابريل 2017

سلسلة هراء ميرزائي.. ح 3

يقول الميرزا :

ثبت من الحديث المتفق عليه أن في هذه السلسلة (المحمدية) أيضا اثني عشر خليفة في الوسط، والثالث عشر الذي هو خاتم الأولياء المحمديين ليس من القوم المحمدي أي ليس من قريش. وهكذا كان يجب أن يكون اثنا عشر خليفة من قوم محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا يكون الأخير من ذلك القوم من جهة أبيه، لكي تتحقق المشابهة على أكمل وجه وأتمه؛ فالحمد لله والمنة على أن ذلك قد ظهر، لأن في البخاري ومسلم حديثاً متفقاً عليه مروى عن جابر ابن سمرة وهو: "لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَزِيْزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ". أما الخليفة الثالث عشر الذي هو المسيح الموعود فسيأتي يوم يكون الإسلام ضعيفا بغلبة الصليب وغلبة الدجالية، والخلفاء الاثنا عشر الذين سيأتون في أيام غلبة الإسلام سيكونون كلهم من قريش، أي من قوم النبي صلى الله عليه وسلم، لكن المسيح الذي سيأتي في زمن ضعف الإسلام فلن يكون من قريش. لأنه كما لم يكن خاتم أنبياء السلسلة الموسوية من قوم موسى عليه السلام من قبل الأب، فكان ضروريا ألا يكون خاتم الأولياء في السلسلة المحمدية من قريش. ومن هنا قد بُتَّ قطعا في أمر أن المسيح الموعود في الإسلام ينبغي أن يكون من هذه الأمة. (التحفة الغلوية)

نسال الأحمديين: من هم الخلفاء الاثنا عشر الذين أتوا في أيام غلبة الإسلام وكانوا كلهم من قريش؟

يقول المثل: مجنون يحكي عاقل يسمع .

ونقول لليسع الشامي وأتباعه من القائلين بأن المسيح ولد ولادة عادية لا عذرية: أرايتم كيف أن الميرزا يقيم عمارته كلها على الولادة العذرية؟ فجمعكم بين تصديقه وبين عذرية ولادة المسيح محض جهالة .

هاتي طاهر 4 ابريل 2017

التمزق الأحمدى.. هل كان الإسلام قويا في القرون العشرة الأخيرة؟

الجواب: "نعم" عند الميرزا، "لا" عند محمود، وكلاهما هراء .

يقول الميرزا :

لأن في البخاري ومسلم حديثاً متفقاً عليه مروى عن جابر ابن سمرة وهو: "لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَزِيْزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ". أما الخليفة الثالث عشر الذي هو المسيح الموعود فسيأتي يوم يكون الإسلام ضعيفا بغلبة الصليب وغلبة الدجالية، والخلفاء الاثنا عشر الذين سيأتون في أيام غلبة الإسلام سيكونون كلهم من قريش، أي من قوم النبي صلى الله عليه وسلم، لكن المسيح الذي سيأتي في زمن ضعف الإسلام فلن يكون من قريش. (التحفة الغلروية)

أما محمود فيكفي أن نورد له هذه العبارات في تفسيره للآية (وليلٍ عشر) من سورة الفجر :

1: لقد أنبأ الله تعالى هنا (الآية وليلٍ عشر) عن فترة ضعف الإسلام التي ستمتد إلى ألف سنة، حيث يرتفع الإيمان والإسلام إلى السماء، ويبتعد الناس عن الدين .

2: المراد من الليالي العشر هو فترة الألف سنة من الضعف الذي أتى على الإسلام بعد ثلاثة قرون من ازدهاره، والذي قد اشتد كل شدة حتى جمعت هذه الليالي كل الظلمات.

3: أخبر الله هنا أن الإسلام سيضعف بعد القرون الثلاثة الأولى وأن فترة ضعفه هذه ستمتد لعشرة قرون.. أي ألف سنة. وقد بدأت هذه الفترة من السنة 271 هـ كما بينت آنفاً، فلو أضفنا إليها ألف سنة التي هي فترة ضعف الإسلام صارت عندنا 1271 عاما، أي قرابة 13 قرناً. فثبت أن القرآن الكريم يتحدث عن 13 قرناً للإسلام؛ كانت حوالي ثلاثة قرون منها (أو 271 سنة) فترة رقيه، وعشرة قرون منها تشبه الليل. (تفسير سورة الفجر)

الخلاصة: الميرزا يقول: أول 1200 سنة هي أيام غلبة الإسلام، وابنه يرى أن الألف الأخيرة أيام ضعف وظلام دامس. وشتان شتان. وكلّ منهما يعتمد على أوامره هذه في تأييد دعوى الميرزا !!!!

على أنّ كليهما، على تناقضهما، يهراً؛ فالقضية ليست بهذه البساطة والسطحية بحال، بل إن الإسلام يقوى ويضعف، والتدين يقوى ويضعف، والسلطة السياسية تقوى وتضعف، فهي زمن صلاح الدين أفضل مما هي عليه الآن، وتركيا اليوم أفضل وأقوى سياسيا وعسكريا وتقنيا واقتصاديا مما عليه يوم كانت أوروبا تتلاعب بالسلطنة العثمانية وتؤجل سقوطها المحتوم .

هاتي طاهر 4 ابريل 2017

تزييف الميرزا في الإحالة على المجالات والجراند المصرية

كتب الميرزا في إعلان :

في القاهرة نفسها محرر جريدة "مناظر" وهو محرر معروف... أقر في مجلته بكل وضوح بأن كتاب "إعجاز المسيح" عديم النظير في الحقيقة من حيث الفصاحة والبلاغة، وشهد بكل جلاء أن المشايخ الآخرين لن يقدرُوا على الإتيان بنظيره... بل قال بكل وضوح بأن الفصاحة والبلاغة المشمولة في إعجاز المسيح بلغت حد الإعجاز في الحقيقة. ثم مدحت مجلة "الهلال" وهي مجلة مسيحية فصاحة إعجاز المسيح وبلاغته، وهذه المجلة أيضا تصدر من القاهرة .

(إعلان 1901/11/18)

وقد بحثنا عن الهلال ومناظر فلم نعثر على "مناظر" البتة، ونحن نوقن أنه يستحيل أن تكتب ما نسب إليها الميرزا، ونميل إلى أنه لا وجود لمثل هذه الجريدة في مصر ولا في غير مصر، وأنها محض تزييف ميرزاني، لكننا نودّ من الإخوة مواصلة البحث، لأنّ العثور عليها سيمنحنا دليلا دامغا على تزييف الميرزا في الإحالة، كما حصلنا على هذا الشاهد على التزييف مما جاء في مجلة الهلال، حيث عثرنا على العدد الذي أشار إليه الميرزا، فوجدناه يقول :
ويؤخذ من تلاوته على مجمله أنه تقليد للقرآن في نسقه وعبارته، كقوله: "وإن اجتمع آبائهم وأبنائهم، وأكفأؤهم وعلمائهم، وحكمائهم وفقهائهم، على أن يأتوا بمثل هذا التفسير، في هذا المدى القليل الحقيق، لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا". وسرى ما يؤول إليه أمر هذا المهدي أو المسيح أو النبي أو كما يسمي نفسه، ولا نخاله إلا

ذاهبا في ثنابات الزمان كما ذهب غيره، لأننا في عصر غير عصر النبوات. (مجلة الهلال المصرية، عدد 1901/6/1، ص504)

بينما يقول الميرزا: مدحت مجلة "الهلال" وهي مجلة مسيحية فصاحة إعجاز المسيح وبلاغته. (إعلان 1901/11/18).

وواضح أن الميرزا يكذب، فمجلة الهلال تدمه وتتهمه بمحاولة تقليد القرآن، وهذا ذم لا مدح.

وقد أعادت مجلة الهلال حديثها عن الميرزا بعد أشهر، فكتبت:

ذكرنا له (للميرزا) كتابا سماه إعجاز المسيح بعث به إلينا فيينا موضوعه باختصار و لم نعبأ بأمره.

ثم يتحدث عن نوتوفيتش وإنجيل التبت، فيقول:

عرضوا هذا الكتاب على الأستاذ ماكس مولر لشهرته بلغات الهند فانتقده و أتى بالشواهد و الأدلة على تزوير القصة فسقطت دعوى نوتوفيتش و انتهى أمر كتابه.

فإذا علمتم ذلك هان عليكم الصبر على أقوال هذا الرجل (الميرزا) حتى يحوها الزمان. وقد علمنا أن بعض علماء الهند رد عليه ردا قويا حتى أفحمه. ولكن الرد قد يجعل لدعواه قيمة في عين نفسه و يزيد أهميته لدى أتباعه و ينشطه لاختراع الأدلة لتأييد أقواله حتى تنطلي على البسطاء. فالإهمال في مثل هذه الحال خير و أبقى. فإذا كانت هذه الدعوة مناسبة للزمان و المكان بقيت وإلا فإنها تذهب كما ذهب سواها ولا يبقى غير الأنسب عملا بقانون الارتقاء العام.

(مجلة الهلال العدد رقم 10 في 15 فبراير 1902)

هاتي طاهر 4 ابريل 2017

جهل وتسرع وتزييف.. أهي دجال أم رجال، د أم

ر

كتب الميرزا:

أورد النسائي في صفة الدجال حديث النبي صلى الله عليه وسلم برواية أبي هريرة: يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالَّذِينَ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّالِّينَ مِنَ اللَّيْلِ، أَسِنَّهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذَّنَابِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبِي يَغْتَرُونَ أُمَّ عَلِيٍّ يَجْتَرُونَ... الخ" (التحفة الغلوية نقلا عن: كنز العمال مجلد 7 صفحة 174)

علما أن الحديث يذكر كلمة "رجال" لا كلمة "دجال".. أي يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ، وليس يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالٌ.

وهذا واضح جدا ولا يظنها "دجال" إلا أعمى، ففي الأحاديث كلها عوامل الدجال معاملة الشخص المفرد، مهما كان تفسيره. فلا يمكن القول: الدجال يختلون الدنيا، بل الدجال يختل الدنيا.

واللافت أن الميرزا استدل به بعد تحريفه على أن الدجال أمة، فقال:

إن الأحاديث الواضحة التي تبين حقيقة الدجال بحسب مشيئة القرآن الكريم كثيرة، إلا أننا نورد هنا أحدا منها مثلا، وهو: "يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا...." أي سيظهر الدجال في الزمن الأخير ويكون حزبا دينيا يخرج في كل مكان من العالم وسوف يخدعون طالبي الدنيا بالدين أي سوف يعرضون عليهم أموالا كثيرة ليدخلوهم في دينهم ويغروهم بكل أنواع الراحة واللذة الدنيوية، ومن أجل أن يعتنق أحد دينهم سيظهرون في جلود الضان وستكون أسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم قلوب الذناب. وسيقول الله عز وجل هل يظنون بحلمي إذ لا أستعجل في البطش بهم وهل يتجاسرون على الافتراء علي؟ أي لماذا ينصرفون إلى التحريف في كتيبي لهذه الدرجة، ولقد حلفت أني سأبعث فتنة لهم منهم. انظروا كنز العمال.

فقولوا الآن، هل يبدو من هذا الحديث أن الدجال شخص واحد؟ ألا تنطبق هذه النعوت التي وُصف بها الدجال على قوم؟ (التحفة الغلوية)

أما ناشر كتب الميرزا بالأردن، فقد كتب الحاشية التالية: تم التحريف في الطبقات الحديثة لكنز العمال، وكان عند المسيح الموعود طبعة حيدر آباد دكن لكنز العمال الصادرة في 1312 هـ. (التحفة الغلوية، الخزائن مجلد 17، ص 211، الحاشية على الحاشية)

فأمل ممن لديه طبعة حيدر آباد دكن من كنز العمال 1312 هـ أن يظهرها لنا، حتى يثبت للعالم أن هذه الجماعة جماعة الكذب، وأنهم لا يتورعون عن أن ينسبوا للكتب ما ليس فيها لمجرد الترقيع. وعلى فرض أن قولهم صحيح فسيكون خطأ طباعيا تعمد الميرزا أن يستغله، أو أنه لم ينتبه إليه بسبب جهله وتسرع.

هاتي طاهر 4 ابريل 2017

ردهم السادس على الأعداد قسم ظهورهم

كنت قد قلت: الميرزا أعلن عام 1906 أن عدد الجماعة 400 ألف

محمود أعلن عام 1954 أن العدد 200-300 ألف .

وأعلن عام 1944 أن الأعداد هي مئات أضعاف ما كانت عليه زمن الميرزا.

فالآن إلى تصريحاتهم الرائعة :

1: لا يستبعد أن يكون عدد الجماعة عام 1924 نصف مليون ..

معنى ذلك أن الجماعة خلال 18 سنة لم تزد إلا 20%، وهذا أقل من معدل النمو الطبيعي.. أي أنها لم تزد شيئا، مع أنهم ظلوا يعلنون أنها تتزايد .

2: قالوا: مئات الأضعاف التي أعلنها محمود عام 1944 إنما تعني مجرد الكثرة لا المعنى الحرفي.

قلت: نوافق على ذلك، وسنفرض أن المئات تعني خمسة أضعاف فقط. فإذا كانت زمن الميرزا 400 ألف، فكان يجب أن يصبح العدد عام 1944 (5*400=2 مليون) غير زيادة النمو الطبيعي .

3: قالوا: أعلن محمود أن عدد الجماعة عام 1946 ما بين 400 ألف -500 ألف .

قلت: هذا الذي قسم ظهر الكذب المستطير. فعلى فرض صحة هذا الرقم، وهو ليس بصحيح، فإنه هو نفسه العدد زمن الميرزا.. أي أن الجماعة لم تزد شيئا منذ زمن الميرزا.. أي أن العدد 400 ألف في عام 1906 ظل هو هو حتى عام 1946، وهذا يعني أنه لم يولد أحد، أو أن عدد الولادة ظلت تساوي عدد الوفيات. وهذا غير معقول البتة. ثم أين مئات الأضعاف التي تنازلنا وفرضناها خمسة أضعاف. ثم إن هذا العدد أقل من العدد عام 1924، وهو نصف مليون!! نكتفي بهذه الشهادة الدامغة. ونكرر أنهم لن يستطيعوا تكحيلها، فقد خلعوا عينها ألف مرة .

لقد أثبتوا في حلقتهم هذه أن الكذب متواصل بلا انقطاع .

هاتي طاهر 4 ابريل 2017

الزوج المستعار في إنجلترا

شاهدت للتو على الـ ب ب س تقريرا عن الزوج المستعار تشيب له الولدان. حيث أتوا بحالات عديدة لنساء وصلهن كلمات: طلاق طلاق، خلال نقاش حاد مع أزواجهن عبر الواتساب، فبدأت رحلة الألف ميل، وهي البحث عن (خلالة).. (halala) وهي اصطلاح عند مسلمي القارة الهندية يعني الزوج المستعار، حيث يدفع مبلغ كبير، يصل آلاف الباوندات لمن ينظم هذه العملية، بما فيها من مآذون وشهادة زواج وطلاق للمرأة ومبيت في فندق مع زوجها الجديد لفترة. وهناك حالات رفض فيها الزواج الجديد التخلي عن المرأة حتى دفع له أكثر. وقد كان العرق يتصبب من المسلمين الذين يتحدثون معهم عن هذه الدناءة. وتحديثوا عن مواقع على النت تعرض هذه الخدمة .

حين سمعنا بالميرزا وسمعنا ببعض المبالغات والأكاذيب عنه، حمدنا الله أنه بعث لنا بالحكم العذل. ومع الأيام تبين أن الحكم العدل لم يكن يحلم إلا بمحمدي بيغم وبالشيوخ الغزنوي وليكهرام الهندوسي، ولم يكتب عن الطلاق ولا غير الطلاق .

ظن المهندس فتحي عبد السلام أن الميرزا لا بد أن يكون قد قال مثل ذلك، فأخذ يكتب المقالات مشنعا على القائلين بأن الطلاق يتحقق بمجرد التلفظ به، مؤكدا أنه لا بد من عزم عليه وشهود وشروط عدة. وحين أخبرته بأن الأحمدية لا تخالف ما عليه الناس في ذلك، صار كمن أفرغت عليه دلو ماء بارد. فتحي جاهل بكتب الميرزا، لذا ظل يتوهم فيه خيرا. أما أبو رغال فيعلم ما فيها من عار، لذا لا يورط نفسه بمثل ذلك، فهو لا يجازف برأيه. سنل الميرزا عن آية (وَأَخَذَ بِيَدِكَ صِغَةً فَأَضْرَبُ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ) أنه إذا استنتج منها ما يستنبطه عامة المفسرين فإنه سيفتح باب الحيل في الشريعة. فقال :

لما كانت زوجة أيوب عليه السلام سالحة جدا وتخدمه بإخلاص، وكان هو أيضا تقيا وصابرا، فخفف الله عنه وأرشده إلى خطة يتحقق بها يمينه دون ضرر. فإذا علم الله حيلة يكون مسموحا بها شرعا، لأنها أيضا جاءت من الطريق نفسه الذي جاءت منه الشريعة، لذا فلا حرج في ذلك (بدر، العدد: 1907/2/28م، ص: 6). ولطالما شنننا على هذا القول في الفضائية الأحمدية، ولم تكن نعرف أننا على الميرزا مشنعون .

وقد تلاعب الميرزا بالكلام تورية، فقال عن وحيه الذي زعم تلقيه عن زوال بريطانيا: "لم أنشر أي إلهام من هذا القبيل قط.. إن كنتي كلها موجودة عند الحكومة فأرجو بكل أدب أن تستفسر الحكومة منه في أي كتاب أو رسالة أو إعلان نشرت إلهاما مثله (كشف الغطاء عام 1898). وهذا تلاعب بالألفاظ وهروب من الاعتراف بهذا الوحي .

وكان الميرزا قد نصح رجلاً فقيراً أن يصلي الصلاة الاحتياطية بنية ألا يسخط عليه أحد بغير حق ويشرع في ضربه (ذكر الحبيب، للمفتي محمد صادق، ص40-41)، مع أنه كان عليه أن ينصحه بنصيحة أخرى .
التورية والتقية والتحایل يجب أن تتوقف كلياً، فالعبارة بالمضمون لا بالشكل والحرف .
هاتي طاهر 5 ابريل 2017

جهل وتسرع وتزييف أهى دجال أم رجال د أم ر 2

كتب الميرزا :

أورد النسائي في صفة الدجال حديث النبي صلى الله عليه وسلم برواية أبي هريرة: يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّالِّينَ مِنَ اللَّيْلِ، أَلْسِنَتُهُمْ أَهْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذَّنَابِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبِي يَعْزُّوْنَ أُمَّ عَلِيٍّ يَجْتَرِئُونَ. " (التحفة الغرورية نقلا عن: كنز العمال مجلد 7 صفحة 174)
علما أن الحديث يذكر كلمة "رجال" لا كلمة "دجال" .. أي يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالًا، وليس يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالًا.

وقد ارتكبت في هذا الاقتباس الخيانات التالية (على فرض أنها هكذا في النص)

1: أن الميرزا أخذ الرواية من كنز العمال بدلا من أن يأخذها من المصدر الرئيس. فكنز العمال مصدر ثانوي لا مصدر رئيس .

2: لم يُشر أدنى إشارة إلى أن الكلمة في الترمذي "رجال" .

3: لم يذكر له أي من أتباعه أنها كلمة أخرى في الترمذي. أو أنهم ذكروا له وأهمل قولهم .

4: ارتكب ناشراً كتبه خيانة أكبر حين قال: " تم التحريف في الطبقات الحديثة لكنز العمال، وكان عند المسيح الموعود طبعة حيدر آباد دكن لكنز العمال الصادرة في 1312 هـ " (التحفة الغرورية، الخزائن مجلد 17، ص 211، الحاشية على الحاشية)، ذلك أنه كان على هذا الناشر الخائن أن يذكر النص من المصادر الأصلية، وهو دليل دامغ على أنه لم يحدث أي تحريف.

5: أساء الناشر الخائن الظن بالمسلمين واتهمهم بتحريف حديث شريف عمداً.

6: زرع الناشر الخائن في قلوب الأحمديين أن المسلمين يمكن أن يحرفوا الأحاديث نكايَةً بالميرزا، وبهذا ملأ قلوبهم حقداً فوق حقدهم الأصلي .

7: أما الأحمديون الذين عاصرواهم فقد فاقوا الأولين والآخرين في خيانتهم، فقد أتوا بصورة عن طبعة كنز العمال وفيها حرف الراء أو الدال ليس واضحا، ويبدو أن أحمديين لعبوا به. وظنوا أنهم أتوا بما لم يأت به الأوائل، ولم يردوا على الكوارث التي ارتكبتها الميرزا ومن أتى بعده .

8: ظن الأحمديون المعاصرون أنهم يردون عليّ، مع أنني قلت: "وعلى فرض أن قول الناشر صحيح فسيكون خطأ طباعيا تعدد الميرزا أن يستغله، أو أنه لم ينتبه إليه بسبب جهله وتسرعه"، فقد أبقيت هذه النافذة مفتوحة، ورأيت أن هذا الاحتمال قائم، لكنها خيانة الميرزا أن لا يعود إلى النسائي للتأكد، أو أنه علم وأهمل، أو أنه علم لاحقا ولم يعتذر. إننا نشهد أن هذه الجماعة قامت على الكذب والكرهية من أول يوم .

هاتي طاهر 5 ابريل 2017

ملحوظة: الحديث ليس موجودا في النسائي كما قال الميرزا، بل في الترمذي. ولا أعرف لماذا فعل ذلك، أعن جهل أم تعدد الكذب ليعمي الناس عن معرفة الحديث!! مع أن كنز العمال يحيل على الترمذي.

سلسلة هراء ميرزائي.. ح4.. الأحمديون أفضل من

جيل التابعين وكل أجيال الأمة عبر تاريخها

يقول الميرزا :

"إن مصداق المنعم عليهم بصفة كاملة من حيث كثرة العدد وصفاء الكيفية والحصول على نعماء حضرة الأهدية في ضوء النص القرآني الصريح والأحاديث المتواترة لحضرة المرسل الرباني فريقان فقط؛ أحدهما فريق الصحابة والفريق الثاني جماعة المسيح الموعود؛ لأن هذين الفريقين كليهما تربيًا على يدي النبي صلى الله عليه وسلم وليسوا بحاجة إلى اجتهادهم الشخصي. والسبب أن في الفريق الأول كان يقيم النبي صلى الله عليه وسلم نفسه والذي كان يتلقى

الهدى مباشرة من الله ثم ينفخ الهدى نفسه في قلوب الصحابة رضي الله عنهم بتركيز النبوة الطيب، وكان مربيهم دون أي توسط، وفي الفريق الثاني المسيح الموعود الذي يتلقى الإلهام من الله وينال فيضاً من روحانية النبي صلى الله عليه وسلم. لذا فإن جماعته أيضاً ليست بحاجة إلى اجتهاد جاف، كما يفهم من آية (وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ). (التحفة الغلروية 1900)

إذا كان ذلك كذلك، فما موقع جيل التابعين وتابعيهم من الأئمة والمحدثين؟

يتابع الميرزا مجيباً على هذا السؤال :

أما الفريق المتوسط الذي سمّاه النبي صلى الله عليه وسلم بالفئج الأعوج وقال بحقه "ليسوا مني ولست منهم" فهذا الفريق ليس في الحقيقة مصداق المنعم عليهم. (التحفة الغلروية)

إذن، يبدأ الفئج الأعوج من عام 40هـ تقريباً حتى عام 1300هـ. أي أنّ الميرزا يعلن أنه لا خير في هذا الدين الذي لم ينتج سوى فئج أعوج، وإن لم يخل من حفنة من الصالحين، حيث يتابع قائلاً :

صحيح أنه كان في زمن الفئج الأعوج صالحون وأهل الله أيضاً مقابل جماعة كبيرة للضالين، كما بُعث على رأس كل قرن مجددون أيضاً، لكن بحسب منطوق الآية: (ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ) ، فإن الحزب المحمدي الخالص الظاهر من كل أنواع الشوائب والمتمتع بإيمان مغسول بالتوبة النصوح ودقائق العرفان والعلم والعمل والتقوى جماعة كثيرة العدد، فله في الإسلام فريقان فقط. أي فريق الأولين وفريق الآخرين.. أي الصحابة وجماعة المسيح الموعود. فلما كان الحكم على كثرة العدد وكمال صفاء الأنوار فإن المراد من جملة "أنعمت عليهم" في هذه السورة هذان الفريقان حصراً، أي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جماعته، والمسيح الموعود مع جماعته. التحفة الغلروية) كان ابنه محمود قد ذكر ما مفاده أن الله قد غضب على المسلمين زمن عليّ فنزع منهم الخلافة، لكنه رضي على المؤمنين زمن الأحمديين فأعاد لهم الخلافة. وهذا يجعل الأحمدى محترماً للمسلمين عبر تاريخهم، ومزدهياً بنفسه لمجرد أنه يطبع خليفة يكذب صباح مساء طاعة عمياء .

الأحمديون الذين يشهدون الزور صباح مساء صاروا أفضل من جيل الحسن والحسين!!

وهذا ما يؤكد الميرزا هنا، حيث يرى أن جماعته أفضل من جيل الحسن والحسين ومن بعدهما، وأفضل من جيل أبي حنيفة وجيل صلاح الدين والظاهر بيبرس، فأولئك فئج أعوج، أما جماعة الميرزا التي حوّلت المليون إلى 200 مليون فهم الأتقياء الأتقياء المنعم عليهم، وما علينا سوى أن نسأل الله أن يهدينا صراطهم!

وإنما سبب ذلك أنّ "المسيح الموعود يتلقى الإلهام من الله"، فما دام قد تلقى وحي "إنا زوجناكها" مراراً، وحي: "بيراطوس" فقد صار الأحمديون الذين تشهد يومياً على خياتهم للحقيقة "طاهرين من كل أنواع الشوائب متمتعين بإيمان مغسول بالتوبة النصوح ودقائق العرفان والعلم والعمل والتقوى !!!" وأما غيرهم فهم في ضلال مبين!

هل سمعتم في حياتكم وقاحة كهذه؟!

هاتي طاهر 6 ابريل 2017

القصص لا تؤثر في الإيمان بل لا بد من آيات

مستمرة!!!

يقول الميرزا في شعر ما تعريبه :

لا يهدأ القلب بدون رؤية الحبيب، فأتى للنفس الناقصة أن تتطهر بالقصص فقط؟ هذه الحكايات ليست أقل انتشاراً في اليهود، فانظروا كيف صاروا رفقاء الشيطان. البشر يحتاجون إلى آية متجددة دائماً، والمعجزات المبنية على القصص لا تؤثر شيئاً. (البراهين الخامس 1905)

معنى كلامه أنّ القرآن الذي يحوي قصص الأنبياء والسابقين ورضوان الله عليهم ونصرهم ونزول الآيات عليهم.. هذا كله لا يساوي فلسفاً بل النافع هو الآيات التي يراها المؤمن .

وحيث إنّ الأحمدى لا يتلقى أي آية، بل ليس له إلا أن يسمع القصص المكذوبة عن معجزات الميرزا ونور الدين، فإنّ محترف الكذب منهم يضطر لاختراع آيات على تأييده، فيزعم أنّ الله استجاب دعاءه الفلاني، أو أنّ الله شفى فلانا على يديه، أو أنّ الله يسر له رأس بصل بعد أن اشتهاه، أو أنه رأى شيئاً وتحققت رؤياه .

اللافت أنّنا لم نسمع في سيرة الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أنّ "البشر يحتاجون إلى آية متجددة دائماً، وأنّ المعجزات المبنية على القصص لا تؤثر شيئاً!!! فهل أراد الميرزا أن يؤسس للإلحاد قائلاً: ما دمنا لا نحصل على معجزات كما حصل عليها السابقون فالدين باطلٌ كلُّه وأنه ليس أكثر من قصة مكذوبة؟

هاتي طاهر 6 ابريل 2017

نبوءة بانقراض السنة والشيعنة وكل فرق العار والخبث على حدّ تعبير الميرزا

بعد أن وصف الميرزا الأجيال الإسلامية التي بعد الصحابة بقوله: "فريق معوج خالٍ من الخير إلا نادراً" (التحفة الغلورية)، وبعد أن وصف المذاهب الإسلامية عبر التاريخ الإسلامي بالنجسة، قال :
وستهبّ من السماء رياح بحيث تقلّ تلقانياً فرق المسلمين الثلاث والسبعون هذه التي كلها عار على الإسلام ومسيئة إلى هذا النبع الطيب إلا واحدة. وستنقرض من على وجه الأرض جميع الفرق الخبيثة التي توجد في الإسلام وتنافي حقيقته وتبقى فرقة واحدة فقط تكون على سيرة الصحابة رضي الله عنهم. (التحفة الغلورية)
ثم يقول: "الجماعة الكبيرة من الأبرار والأخيار التي لم تتلخّ من المذاهب السيئة اثنتان فقط."
ويعد أن يذكرهما (الصحابة والأحمدية) يقول: فهاتان الجماعتان حصرا من المنعم عليهم في الإسلام على وجه حقيقي، وإنّ إنعام الله عليهم يتمثل في أنّ الله خلّصهم من أنواع الأخطاء والبدع المتنوعة وطهرهم من كل أنواع الشرك، وهبّ لهم التوحيد الخالص والنير، فلا يُحسب الدجال إلهاً، ولا ابن مريم شريكاً في الصفات الإلهية، وقوى إيمان هذه الجماعة من خلال آياته وجعلها بيده جماعة طيبة. (التحفة الغلورية)
هاتي طاهر 6 ابريل 2017

معنى ادعاء الدجال للألوهية عند الميرزا

يقول الميرزا :

فاسمعوا الآن عن شرح ادعائهم الألوهية، وهو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم في أعمال الابتكار والصنعة وأفعال الله سيكونون حريصين جداً على أن يقلدوا كل شئون الألوهية والصنعة وكانهم يدعون الألوهية، سيريدون مثلاً أن يتمكّنوا من إنزال المطر وإمساكه وتوفير المياه بكثرة وتجفيف المياه وتسيير الهواء وإمساكه وابتكار كل أنواع المعادن بأيديهم. فالخلاصة أنهم يسعون للسيطرة على كل أفعال المخلوقات الطبيعية حتى إنهم سيبدلون الجهود لينجحوا في تثبيت الحمل من خلال إلقاء النطفة في أي رحم يريدونه بأداة مثل الإبرة، ويحيوا الأموات بطريقة معينة ويطلبوا الأعمار ويطلعوا على أمور الغيب لدرجة سيتمكنون من التحكم التام في النظام الطبيعي بأسره، ولن يبقى أمامهم أي شيء مستحيلاً. ولما كان أدب الربوبية وعظمة الألوهية سوف يرتفع من قلوبهم نهائياً وسيبحثون باستمرار عن التداير والأسباب -على شاكلة المقاتل في الحرب- ليصرفوا القدر الإلهي فسوف يُعدّون في السماء كأنهم يدعون الألوهية. وإنني أقسم بالذي نفسي بيده أن هذا المعنى هو الحق حصراً. (التحفة الغلورية)
أقول: قال الميرزا ويقول الأحمديون إن القساوسة هم الدجال. فما للقساوسة والاختراع والطب؟ فهل الدجال هم العلماء الذين ما فتئوا يبتكرون ويبحثون؟ وما هو دجلهم؟ هل هو عدم الأدب مع الله؟ هذا ليس مرتبطاً بالبحث نفسه، ولا بالاختراع نفسه، فيمكن للمؤمن والملحد أن يبحثا ويظنّ المؤمن مؤمناً والملحد ملحدًا .
لا أكاد أمّر بصفحة من كتب الميرزا من غير أن أجد فيها هراء .

هاتي طاهر 6 ابريل 2017

بعث الله الميرزا نتيجة بركة الدجال وإخلاص قلبه ومواساته الصادقة

نطرح مقدمتين، وهما: لماذا بعث الله الميرزا؟ ومن هو الدجال؟ ثم الربط بينهما، ثم النتيجة :

1: لماذا بعث الله الميرزا؟

الجواب: يقول الميرزا مخاطباً فيكتوريا: "إن هذا المسيح الموعود الذي جاء إلى الدنيا إنما هو نتيجة بركة وجودك وإخلاصك القلبي ومواساتك الصادقة.... إن سلسلة عدلك في الأرض جذبت سلسلة عدل السماء. وسلسلة رحمتك خلقت سلسلة الرحم في السماء. (نجم القيصره)

ويتابع الميرزا معبراً عن حبه العميق :

إنني أحبك من الأعماق، ففي قلبي حبك وعظمتك بوجه خاص.... لقد أرسلني الله تعالى بسبب نياتك الحسنة. نجم

القيصرة 1899)

2: من هو الدجال؟

يقول الميرزا شارحا معنى ادعاء الدجال للألوهية :

فاسمعوا الآن عن شرح ادعائهم الألوهية... سيريدون مثلا أن يتمكنوا من إنزال المطر وإمساكه وتوفير المياه بكثرة وتجفيف المياه وتسيير الهواء وإمساكه وابتكار كل أنواع المعادن بأيديهم... وتثبيت الحَمَل من خلال إلقاء النطفة في

أي رحم يريدونه بأداة مثل الإبرة. (التحفة الغلروية 1900)

الربط: فيكتوريا هي الدجال، لأنها ملكة بريطانيا بلد المخترعين لما ذكر الميرزا.

النتيجة: بعث الله الميرزا ببركة الدجال. فعلى الأحمديين أن يدعوا الله أن يديم بركته على الدجال، وأن ينصر بأجوج ومأجوج .

هاتي طاهر 6 ابريل 2017

عملية الإسقاط النفسي عند الميرزا 3

الإسقاط النفسي هو أن يُسقط المرء عيوبه على الآخرين ليغطي على فشله.. أو أن ينسب إلى المحترمين أنهم اتَّهموا بالتهمة نفسها التي اتَّهم بها، ليقول إنه محترم .

الميرزا زعم أن "الأحاديث النبوية تقول بصراحة أن المسيح الموعود سيواجه التكفير حيث يَغْدُه علماء الزمن كافرا ويقولون: من أي نوع هذا المسيح؛ فقد استأصل ديننا". (التحفة الغلروية)

أقول: ليس هنالك مثل هذه الأحاديث، لا تصريحاً ولا تلميحاً؛ فالمسيح عند السنة والشيعنة وحسب ظاهر الروايات هو عيسى عليه السلام نفسه، فكيف يكفر الناس نبيا يرونه نازلا من السماء؟ ولماذا يخطر ببالهم أنه استأصل دينهم؟ وكيف تقول الروايات مثل ذلك؟ لكن الميرزا يريد أن يسوق لنفسه بعملية إسقاطه.

هاتي طاهر 6 ابريل 2017

حوار عاقل مع أحمددي عن عدد قرينته (ردا على حلقتهم السابعة في ردهم الشامل على الأعداد)

العاقل: كيف تدعي أن عدد قرينتك 200 مليون؟

الأحمددي: أيها الجاهل الكاذب، عدد الحارة الشرقية: 100 ألف، والغربية: 200 ألف، والشمالية: 300 ألف، والجنوبية: 100 ألف. والحارة الوسطى فيها أكثر من 50 ألفا. ثم تسأل أين الـ 200 مليون؟

هاتي طاهر 6 ابريل 2017

ردّي على الحلقة السابعة من ردهم الشامل على الأعداد

ملخص ردهم أنهم أتوا بكوارت جديدة.

1: إذا أردنا أن نعذرهم فنقول: إنهم لا يفقهون معنى الأرقام البتة، ولم يسمعوا بكلمة مليون، ولا 100 مليون، ولا 200 مليون. ويظنون أن المليون لا تزيد كثيرا عن الألفين.

2: نحن نتحدث عن 200 مليون أحمددي ثم عن انخفاض العدد إلى أقل من 10 ملايين باعترافهم. فلا بد من عوامل توضح كيف تناقص هذا العدد. أما ذكر 100 ألف بوسني زعموا أنهم دخلوا الجماعة ثم تركوها، أو بضعة آلاف هناك، أو انحرف مباعين بالتهديد هنا أو بشبهات هناك، أو عدم التواصل مع بعضهم، فهذا كله لا يغطي 190 مليوناً أيها العقلاء!!! هذا كله قد لا يغطي عشر العدد الكلي.

3: ثم لماذا تقبلون ببيعة 100 ألف بوسني من دون أن يعرفوا شيئا عن الجماعة؟ هل يمكن أن يقتنع 100 ألف فجأة بالجماعة؟ أم هي الاستعراضية الزائفة التي امتهنتوها؟

4: أن "تقارير غير صحيحة أرسلها بعض المسؤولين وخاصة في الهند للخليفة الرابع"، فهذه إدانة لكم، وكان يجب

توضيح كم هو الخطأ الذي ارتكبه، وكان يجب ذكر أين كان أمير الهند، ونائبه، والمسؤولون، وكيف يرفعون أرقاماً خيالية من دون أن يتأكدوا، وأين كان الخليفة الرابع، كيف يقبل مثل هذه الأرقام من غير أن يتأكد من الأمير ونائبه ومن غير أن يرسل مندوباً لاستطلاع الوضع. ثم إنني أعلم أن الباكستانيين كانوا يعلمون أن هذه الأرقام الهندية هرائية، فلماذا ظلوا ساكتين؟ أو هل فعلاً ظلوا ساكتين أم أن الخليفة لا يسمع لهم، ولا يريد أن يسمع لأحد ما دامت البيعات حسب خطته البلهاء ذات التضاعف السنوي؟

5: أما قول مسرور صاحب: "كنت في باكستان في تلك الأيام، وعندما عرفت حقيقة زيف بيعات باكستان فلم أعد الزائف منها، وأخبرت الخليفة الرابع بالحقيقة بأن هذه المعلومات التي وصلتكم عن بيعات باكستان زائفة إلى حد كذا وكذا"، فالسؤال: لماذا تُرفع بيعات زائفة من وراء ظهر المسؤول الأعلى في باكستان؟ ثم إن هذه القضية لم تقتصر على سنة أو سنتين، بل ظلّ الكذب سنوات، وما يزال .

6: لماذا تكرر أنّهُ إذا آمن رئيس قبيلة تبعته كل القبيلة!! فهذا فيه إشكال ضدكم، وهو أنّكم تقبلون بالناس من غير أن يعلموا شيئاً عن الجماعة، وهذا لا يليق، ولم يكن يرضى به الميرزا نفسه الذي كان يطالب الناس بالتمهّل ومعرفة الأدلة قبل البيعة. ثانياً: أستبعد جداً صدقكم في ذلك، إلا أن تكون حالات نادرة لا تؤثر في الإحصاء، بل هي لعبة للتغطية على جريمة الكذب الرهيب. وإلا لذكرتم أمثلة بالمكان والزمان .

الخلاصة أنّ ردكم أثبت كذباً جديداً وتحايلاً سخيفاً، مثل قبول بيعة 100 ألف بوسني مستغلين ظرفهم الصعب ومن دون أن يعرفوا شيئاً هاماً عن العقائد. واعترفتم أن هناك مسؤولين كذّبوا، مع أن هذا الاعتراف هو للتغطية على الخليفة والذي كان خطؤه القاتل هو السبب وراء الكارثة، لأنه أراد أن يتضاعف العدد سنوياً، والمسؤولون المنافقون لا بد أن يرضوه ولو بالكذب، الذي لم يقتصر على الهند حيث اعترفتم، بل إنه في أماكن كثيرة، ويكفي أن نذكر أن عدد بيعات بنين كانت في سنتين أكثر من عدد المسلمين فيها.

فحتّم تقلعون عينها بحجة تحيلها!؟

هاني طاهر 6 ابريل 2017

إعلان عن حوار شامل

لما ثبت أنّ عامة الناس يريدون الحوار ويرونه نافعاً ويرون غيابه سبباً هاماً في مآسينا، وحيث إنهم يُجمعون على أنّ الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحقّ الناس بها، وحيث إنّ كلّ طرف يشكو من أنّ الآخرين لا يستمعون إليه ويفرون من محاورته لِعلمهم بقوة حجته، ولما كان العدل يقتضي أن تأخذ كلّ الأفكار فرصة كاملة في التعبير عن ذاتها، فإنني أعلن عن فتح باب الحوار مع جميع الأديان والفرق والمذاهب والأحزاب والتيارات والتوجهات بلا استثناء، أملاً من كل طرف ترشيح ممثل رسمي لهذه المهمة، بحيث أ طرح عليه أسئلة بصفتي "محايد" لا يتبنى فكرةً منافسة، بل هدفه أن يوصل فكرة الممثل بسهولة ويظهر مواطن قوتها ومعقوليتها ومواطن ضعفها ويجعلها في متناول الناس بحيث يقبل بها من يراها أصحّ وأنفع .

نتوقع من الممثل أن يُشعل لنا ألف شمعة قبل أن يلعن أيّ ظلام؛ نأمل منه أن يحدثنا عما عنده قبل أن يخطر بباله أن ينتقد الآخرين؛ نرجو أن تفرّض فكرته نفسها، لا أن يكون كلّ همّة إظهار عيوب خصمه. نتوقع أن يكون ممثلاً لأدبيات جماعته تمثيلاً حقيقياً، لا انتقائياً، ولا أن يخترع نصوصاً من عند نفسه .

لذا أمل من كل الأطراف أن تتواصل معي لتحديد ممثلها وموعد الحوار. يمكن المراسلة على بريدي:

islamhani@hotmail.com

أو عبر الخاص في هذه الصفحة في الفيسبوك .

هاني طاهر 8 ابريل 2017

ردي على تدليس الردّ الأحمدى الثامن وخداعه

كنت قد ذكرت في الحلقة الثالثة من الأعداد الرسالة المنسوبة إلى اسكندراني يقول فيها: "إلى ذي الجلال والاحترام المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني الهندي الفنجاني، بعد التحية، لقد كثرت أتباعكم في هذه البلاد وصارت عدد الرمل والحصا، ولم يبق أحد إلا وعمل برأيكم واتبع أنصاركم" (الاستفتاء)

وذكرت أنّه لو صحت الرسالة فما كان على الميرزا أن يصدقها، فكفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع، فالرسالة من نصّها يُعرف أنه يستحيل أن تكون صحيحة. وكان على الميرزا أن يتأكد قبل أن ينشر مثل ذلك. فلم يردوا على هذه

النقطة .

وقلت: يُستبعد جدا أن يكذب مصريّ مثل هذه الكذبة، إذ ما الذي يعود عليه من هذا الهراء، فالكاذب لا بد أن يكذب ليستفيد، ولا فائدة تُرجى من كذب لا بد أن يُكشف بسهولة. لذا نستبعد جدا أن تكون الرسالة حقيقية، بل لا بد أن تكون من فبركة الميرزا .

وقلت: نصّ الرسالة غامض، ولا يقول العرب مثل ذلك، وأقصد بهم العرب المعاصرين.. أو المصريين المعاصرين، ولم أقل إنّ نصّ الرسالة خاطئ لغةً .

فما كان من ردّهم إلا أن حرّف عبارتي الأخيرة، وأظن في ذكر أمثلة تُجيز ذلك. فردّهم هذا لا يعنيني، وليس ردًّا على ما قلت .

وقلت: لماذا لم يُضف الميرزا هذا العدد الهائل لعدد بيعات 1906، حيث كانت 400 ألف وظلّت بعد وصول هذه الرسالة 400 ألف؟ فلم يردوا على ذلك. وهو مؤشر على أنه لا أساس لهذه الرسالة، وأنها مجرد فبركة .

وكنّ قد نقضت دفاعهم السابق عن هذه الرسالة بقولهم: "يبدو أن خطأ ما حصل هنا، فربما كان هذا الأخ المصري يتحدث عن رؤيا رآها، أو عما توقّعه في مستقبل الأيام، أو أنه ربما يشير خطأ إلى الفرقة الصوفية الشاذلية الأحمدية المتواجدة في مصر) الاستفتاء، الناشر)

وقلت: كل هذه الاحتمالات غير واردة البتة. ولكنهم لم يعلقوا على قولي هذا. فبات واضحا أنهم يعلمون أنّ دفاع الناشر كان مجرد هراء. وهذا جيد منهم أن يعترفوا به .

أما قولهم "كان المعارضون والمخالفون موجودين في ذلك الزمن، ولم يشكك أي منهم بهذه الرسالة، ولم يدعوا أنها مختلفة." .

فأقول: وكأنكم كنتم مع المعارضين جميعا!!!! جهلكم بالشيء لا يعني عدمه. وإلا أخرجوا لنا هذه الرسالة إن كنتم صادقين .

أما الابتكار الجديد الذي أتوا به اليوم، فهو قولهم: "إن السيد أحمد زهري بدر الدين المصري عندما أخبر الناس أن هناك شخصًا في الهند يقول بأن هذه الآيات تثبت وفاة المسيح وأن المسيح القادم لن يكون مسيحيًا إسرائيليًا أيّد الناس موقفه، لذا كان قول صاحب الرسالة صحيحًا وبحسب الأمر الواقع حيث قال ولم يبق أحد إلا وعمل برأيكم واتبع أنصاركم." .

أقول: هل فقدتم الحياء كلياً!! هذه جراءة ووقاحة لا يُستك عليها. هل كنتم معه حين قال للناس وحين وافقه الناس؟ وهل أيّد موقفه أناسٌ بعدد الرمل والحصى؟ وهل يؤيد الناس من يقول لهم إن هندا يعلن أنه المسيح لأن المسيح مات؟ جربوا وقولوا للناس ذلك وسترون!! وأنتم أعلم من غيركم بأن هذا الاحتمال هراء. لو سكتكم لكان خيرا لكم. وبهذا يتبيّن أنّ ردّهم يدلّ على تحريهم التضليل، وكفى بالمرء جرّما أن يتحرّى تضليل المستضعفين. لكننا سنقف إلى جانب المستضعفين كما وعدناهم، ولن نتركهم لبرائث التزييف .

هاني طاهر 8 ابريل 2017

كذبة عدد الرمل.. كذب مكشوف متواصل

كان عدد الأحمدية 400 ألف، ثم انضم إليها عدد هائل يساوي عدد حبات الرمل، فصارت 300 ألف!! فكيف هذا؟ هذا من عجائب الميرزا وحده .

400 ألف هو عدد الجماعة في شهر 3 عام 1906 .

300 ألف هو عدد الجماعة في شهر 1 من عام 1907 بعد أن انضم عدد الرمل .

يقول الميرزا في شهر 3 من عام 1906 :

"الذين تابوا على يدي عن المعاصي والذنوب والشرك إلى الآن، قد بلغ عددهم أربع مائة ألف شخص تقريبا، كما تشرّفت جماعة من الهنادكة والإنجليز أيضا باعتراف الإسلام. (التجليات الإلهية)

ويقول في شهر 1 من 1907 :

والآن يربو عدد جماعتي على ثلاث مائة ألف شخص.... في أثناء تأليف هذا الكتيب وصلتني من الإسكندرية بمصر رسالة بالبريد البارحة بتاريخ 23/1/1907م. وكتبها شخص محترم وصالح من مدينة الإسكندرية واسمه أحمد زهري بدر الدين. رسالته محفوظة لديّ وهي بيدي الآن. يقول فيها ما مفاده: أبشرك بأن أتباعك ومريدك في هذا البلد قد كثروا مثل رمل الصحراء والحصى. ويقول أيضا: لم يعد بحسب رأيي شخص إلا وقد صار مريدا لك. (أريو قاديان ونحن)

القضية هي: كيف نقصت الجماعة مائة ألف بعد أن صار هذا العدد الهائل من المصريين من مؤيدي الميرزا؟ ألا يعني

هذا أن الميرزا يوقن أنه هو من فيرك الرسالة، أو أن أحد أتباعه فيركها له لمجرد الزعم أن جماعته تنمو وأن نبوءات نموها تتحقق؟

وبعد شهرين من ذلك، أي في شهر 3 من عام 1907 كتب :

إني كتبت غير مرة أن من أعظم آي الله ما أنبأني بكثرة الجماعة... وقد أيد كلامي هذا المكتوب الذي بلغني اليوم في آخر جنوري سنة 1907م من أرض مصر، فأكتب منه السطرين لملاحظة أهل النصف، وهو هذا: إلى ذي الجلال والاحترام المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني الهندي الفنجابي، بعد التحية، لقد كثرت أتباعكم في هذه البلاد وصارت عدد الرمل والحصا، ولم يبق أحد إلا وعمل برأيكم وأتبع أنصاركم. الراقم: أحمد زهري بدر الدين، من إسكندرية، 19 ديسمبر سنة 1906م. (الاستفتاء)

ما دام الميرزا قد كتب سطرين من هذه الرسالة فقط، وما دمنا لا نجد نص هذه الرسالة فبات واضحا أنه لا أصل لهذه الرسالة، ولا لهذين السطرين منها، وأنها مجرد كذب مبين. عدا عن لغتها التي تخالف أساليب العرب والمصريين في ذلك الوقت. عدا عن أننا لا نعثر لهذا الرجل على أي أثر في تاريخ الأحمديّة، لا قبل الرسالة ولا بعدها. والأهم من هذا كله هو محتوى الرسالة المستحيل .

أما الأحمديون فقد كتبوا الاحتمالات التالية لتبرير هذه الرسالة :

1: ربما كان هذا الأخ المصري يتحدث عن رؤيا رآها

2: أو عما توقعه في مستقبل الأيام

3: أو أنه ربما يشير خطأ إلى الفرقة الصوفية الشاذلية الأحمديّة المتواجدة في مصر .

" 4: أو أنه عندما أخبر الناس أن هناك شخصا في الهند يقول بأن هذه الآيات تثبت وفاة المسيح وأن المسيح القادم لن يكون مسيحا إسرائيليا أيد الناس موقفه، لذا كان قول صاحب الرسالة صحيحا وبحسب الأمر الواقع حيث قال ولم يبق أحد إلا وعمل برأيكم وأتبع أنصاركم."

أما الاحتمالات الثلاث الأولى فهراء لا يستحق التعليق، وأما الرابع فوقاحة بحتة ومماحكة مقبّنة، ورغالية فجّة، وإلا من هم أنصار الميرزا في مصر الذين اتبعهم الناس بعدد الرمل بمجرد أن أخبروا أن المسيح مات وأن المسيح القادم هو الميرزا؟! ففي ذلك الوقت كان الناس قد سمعوا بالميرزا في مصر عن طريق الجرائد، وكانوا يعلمون ماذا يقول عنه محمد رشيد رضا، وأنه مرفوض من الجميع؛ فالرسالة فبركة محضّة، وهي دليل دامغ على تعمد الميرزا الكذب. وسيعلم الذين يزيّفون أي منقلب ينقلبون .

[#هاتى ظاهر 9 ابريل 2017](#)

هراء واستعراضية وخرافة

يقول الميرزا :

"القرآن الكريم زاخر بإشارات توحى إلى أن عمر الدنيا.. أي زمن دور آدم سبعة آلاف سنة، فمن جملة إشارات القرآن الكريم أن الله سبحانه وتعالى قد أخبرني في الكشف أنه يستنبط من حساب الجمل أن من آدم عليه السلام إلى العصر المبارك للنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو عهد النبوة أي متضمنا الـ 23 عاما بأكملها يساوي إجمالا 4739 عاما، من بدء العالم إلى يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وفق التقويم القمري. فمن هنا عرفنا أن النبي بعث في الألف الخامس المنسوب إلى المريخ، وتكون هذه المدة بالتقويم الشمسي 4598 عاما. وبحسب حساب النصارى الذي يتوقف عليه مدار الكتاب المقدس كله تكون المدة 4636 عاما؛ أي من آدم عليه السلام إلى آخر زمن النبي صلى الله عليه وسلم 4636 عاما. ومن هنا ظهر أن الفارق بين الحساب القرآني الذي يكشف من أعداد سورة العصر وحساب الكتاب المقدس للنصارى الذي بحسبه يكتبون في حواشي الكتاب المقدس يبلغ 38 عاما فقط. وهذه معجزة عظيمة من معجزات القرآن الكريم العلمية، التي أطلعت عليها أنا وحدي مهدي آخر الزمان من بين أفراد الأمة المحمدية. لكي أكتشف معجزة القرآن الكريم العلمية هذه ولأثبت دعواي منه. وإن زمن النبي صلى الله عليه وسلم من كلا الحسابين هذين الذي أقسم به الله في سورة العصر هو الألف الخامس وهو يتبع لتأثير المريخ، وهذا هو السر الذي يكمن في كون النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل المفسدين وسفك دمانهم الذين قتلوا المسلمين وأرادوا القضاء عليهم وعزموا على إبادتهم. وهذا هو تأثير المريخ بأمر الله وإذنه). "التحفة الغلروية)

نتوجه إلى الأحمديين بالأسئلة التالية حتى يستفيد العالم من إجاباتهم :

1: ما هي آيات القرآن الكريم التي يزخر بها، وتوحى بأن عمر الدنيا أي زمن دور آدم سبعة آلاف سنة؟

2: من الذي قرّر أن "الألف الخامس منسوب إلى المريخ"؟

3: كيف عرف الميرزا أنه "بحسب حساب النصارى الذي يتوقف عليه مدار الكتاب المقدس كله تكون المدة 4636 عاما

بين آدم والرسول صلى الله عليه وسلم؟"

4: الفوائد التي نجنبها من حساب 38 سنة والتي هي الفرق بين الحساب القرآني والحساب التوراتي؟ وكيف نقتع الآخرين أن حسابنا هو الصحيح لنقيم عليهم الحجة؟

5: من أين عرف الميرزا أن "تأثير المريخ يكمن في كون النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل المفسدين وسفك دماهم؟"

هذه معلومات ستكون نافعة؛ فلعلّ الناس يدركون أهمية بعثة الميرزا!!! وإن لم تأتوا بها، ولن تأتوا، فتكونون قد شهدتم على أن الميرزا يلقي بالكلام على عواهنه، وأنه تخصص في الهراء والخرافة .

هاتني طاهر 9 ابريل 2017

الميرزا حدّد سنة ولادته، وحدّد سنة وفاته وهو عام 1917

حيثما قرأت عن الميرزا ستجدّ الناس قد كتبوا أنه ولد عام 1839، ولا أرى هذا صحيحا للأسباب التالية :

1: لأنه حدّد سنة ولادته بدقّة، حيث يقول: "وحتى قبل ستين عاما وهو عمري كانت الوسائل الكاملة للنشر كأنها معدومة.. أي حتى عام 1257 من الهجرة). "التحفة الغلروية 1900)

وعام 1257 الهجري يقابل عام 1841 الميلادي... أي أنه يعرف تاريخ ولادته بالهجري بالتحديد، لا أنه متردد بين عامين .

2: ويقول :

كنت في عام 1857 في السادسة عشرة أو السابعة عشرة من عمري، ولم تكن قد نبتت اللحية ولا الشوارب. (البرية 1898)

يتذكّر ذلك العام جيدا، ويتذكّر أن شواربه لم تكن قد نبتت، وواضح أنه ليس مختلفا عن الناس في وقت ظهور الشوارب واللحية، بل يجعل من ذلك علامة على دقته في معرفة تاريخ ولادته. فإذا كان عمره 16 فهذا يعني أنه ولد عام 1841، وإذا كان 17 فهذا يعني أنه ولد عام 1840. ونميل إلى أنه كان في الـ 16، لأنه يُستبعد ألا نبتت شواربه حتى الـ 17 . فبات واضحا أن الاحتمال الأكبر أن يكون قد وُلد عام 1841 لا عام 1840 ولا قبله. أي أنه توفي وعمره 67 سنة، لا 68 كما ظنّلتُ أقول. وأيا كان فهو ينقض نبوءة: " وأرادوا موتنا وأشاعوا فيه خبرا، فيشترنا ربنا بثمانين سنة من العمر أو هو أكثر عددا). "مواهب الرحمن)، وينقض نصوص النبوءات الأخرى المترددة بين الأكثر من الثمانين والأقلّ منها، مع ما بينها من اختلاف.. إنه ينقضها كلها، بل يتعدّى ذلك إلى إثبات تواطؤ جماعة التزييف على الكذب وتواترها عليه في هذه المسألة خصوصا، ولو أردت أن أحصي عدد المرات والمحاولات التزييفية التي بذلها لتحريف القضية ما انتهيت.

تاريخ وفاته :

أما تاريخ وفاته فقد حدّد سنّته أيضا، وإن استخدم تعبيراً آخر، حيث قال: "لقد أخبر النبي دانيال في هذه الجملة أنه عندما يمضي على ظهور نبي آخر الزمان (الذي هو محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم) 1290 عاما فسوف يظهر ذلك المسيح الموعود وسوف ينجز أعماله حتى 1335، أي سوف يعمل 35 عاما في القرن الرابع عشر على التوالي، فلاحظوا بأي صراحة وصّف زمن المسيح الموعود بأنه القرن الرابع عشر، فقولوا الآن هل إنكار هذا من الإيمان؟" (التحفة الغلروية)

علما أن عام 1335 هـ يقابل عام 1917 م .

الميرزا يشير إلى العبارة التالية: "طوبى لمن ينتظر ويبلغ إلى الألف والثلاث مئة والخمسة والثلاثين يوماً" (سفر دانيال 12 : 12)، حيث استدلّ بها وعبارة سبقتها على تاريخ بعثته وتاريخ وفاته؛ فعبارة: "وسوف ينجز أعماله" إشارة إلى الوفاة، والتي بها ينجز أعماله، وبها "سوف يعمل 35 عاما في القرن الرابع عشر على التوالي". لكن الميرزا توفي في عام 1326 هـ، أي قبل تسع سنوات من السنة التي حدّدها بفهمه لنصّ دانيال. وبهذا سقط فهمه وسقطت نبوءته، بل سقط استدلاله كلياً بنصّ دانيال الغامض .

#هاتني طاهر 10 ابريل 2017

مَنْ يَفْقَهُ الْغَازَ الْمِيرِزَا وَأَوْهَامَهُ وَرَمِيَهُ كَلَامَهُ عَلَى

عَوَاهِنَهُ؟

كتب عن كتابه إعجاز المسيح على غلافه: "وقد طُبع في سبعين يوماً من شهر الصيام !!!"
فما معنى سبعين يوماً من شهر الصيام؟ ما معنى 70 يوماً من رمضان؟ هل هنالك رمضان فيه 70 يوماً؟ وهل أيام شهر الصيام أطول من غيرها أم أقصر؟
نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَيُّهَا الْأَحْمَدِيُّونَ.
هاتني طاهر 10 ابريل 2017

شعوذة الميرزا وتنجيمة

من أين تتعلم الميرزا التنجيم وخزعلاته وشعوذاته؟ هذا الذي آمل من الجميع البحث فيه والتوجه إلى المختصين بالسؤال عن ذلك بعد قراءة نصوص الميرزا التالية؛ فلعلَّ هذا يساعد الأحمديين في النجاة من براثن التزييف حين يروونه قد سرق حتى توافه الأمور.
يكثر الميرزا من اقتباس فقرات تقول بتأثير النجوم والكواكب على الناس، ليؤكد على ما يؤمن به من شعوذة، وكأننا ننكر أن يكون للشمس مثلاً تأثيراً على الأرض!! لكننا ننكر شعوذته التي ستظهر في أقواله، كما تظهر في نصوص اقتبسها، كما في حمامة البشرى مثلاً.
أما كتاب "التحفة الغلروية" فمليء بالشعوذة. ولا بدّ من معرفة سبب ذلك، فلم أجد تركيزاً للميرزا على المشتري والمريخ وزحل وأثرها إلا في هذا الكتاب. هل كتبه له أحد المهووسين والمشعوذين مثلاً؟ وفيما يلي أهم الفقرات من الغلروية:

1: بعث النبي صلى الله عليه وسلم في الألف الخامس المنسوب إلى المريخ.
2: إن التجلي الأعظم والأكمل والأتم في البعثة الثانية للنبي صلى الله عليه وسلم هو تجلي اسم أحمد فقط، لأن البعثة الثانية مقدرة في أواخر الألفية السادسة. وعلاقة الألفية السادسة بكوكب المشتري، وهو السادس من جملة الخنس الكنس. وإن تأثير هذا الكوكب يمنع المبعوثين من سفك الدم، ويمتدّ العقل والذكاء وموهبة الاستدلال..
3: مبعوث هذا العصر يظله كوكب المشتري لا كوكب المريخ. ولذلك قد ورد في هذا الكتاب مراراً أن الألفية السادسة هي المظهر الأتم لاسم أحمد فقط الذي يقتضي التجلي الجمالي.
4: إن للنبي صلى الله عليه وسلم بعثتين: (1) البعثة المحمدية وهي تتسم بالجلال الذي يتبع تأثير كوكب المريخ الذي ذكرته الآية انطلاقاً مما ورد في التوراة: (مَحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ)، (2) والبعثة الثانية تتسم بالجمال التابع لكوكب المشتري الذي ذكره القرآن الكريم انطلاقاً مما ورد في الإنجيل: وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ).

5: كذلك كان يقتضي تأثير كوكب المشتري أن لا يحمل السيف للقتل.
6: هناك أمر آخر عن هذه الآيات؛ فما معنى قول الملائكة لله عز وجل: أتجعل المفسد خليفة؟ فليتضح أن الحقيقة أن الله حين خلق في اليوم السادس سبع سماوات وقضى وقدر أمر كل سماء، وقرب اليوم السادس -الذي هو يوم نجم السعد الأكبر أي المشتري- على الانتهاء، ولاحظ الملائكة الذين كانوا قد أوتوا علم السعد والنحس -حسب مدلول الآية (وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا) وكانوا قد علموا أن السعد الأكبر هو المشتري- أن آدم في الظاهر لم يجد نصيباً من هذا اليوم إذ قد بقي من اليوم قليلٌ جداً فخطر ببالهم أن خلق آدم سيكون في وقت "زحل"، وأن فطرته ستؤدع التأثيرات الزحلية من القهر والعذاب وغيرهما، ومن ثم سيتسبب في ظهور فتن كثيرة، فكان الاعتراض مبنياً على ظن لا يقين. فاعترضوا بناء على الظن وقالوا: "أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟" وحسبوا أنفسهم زهاداً وعابدين ومقدسين ومنزهين من كل سيئة، بالإضافة إلى أن خلقهم في عصر المشتري الذي هو رمز للسعد الأكبر. فقال لهم: (إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)، أي أنكم لا تعلمون متى سوف أخلق آدم؟ سأخلقه في الساعة التي هي أكثر ساعات بركة من يوم المشتري. وصحيح أن يوم الجمعة يوم السعد الأكبر إلا أن ساعة العصر فيه قد فاقت كل ساعة سعادة وبركة. فقد خلق آدم، في آخر ساعات يوم الجمعة أي وقت العصر.

7: ومن المصادفات الغريبة أن هذا العبد المتواضع لم يولد فقط في الجزء الأخير من الألف السادس الذي له العلاقة بالمشتري نفسها التي كانت لآدم باليوم السادس أي جزؤه الأخير، بل قد ولد هذا العبد المتواضع في يوم الجمعة الرابع عشر بحسب القمر. وهناك أمر آخر جدير بالبيان هنا أنه لو طرح سؤال أنه لماذا بوركت الساعة الأخيرة من يوم

الجمعة وهي وقت العصر، التي خُلِقَ فيها آدم، لهذه الدرجة ولماذا خُصَّت بخلق آدم؟ فجواب ذلك أن الله جعل نظام تأثير الكواكب بحيث ينال كوكب في الجزء الأخير من عمله شيئا من تأثير الكوكب القادم اللاحق به. فلما كان الليل قريبا من وقت العصر الذي خُلِقَ فيه آدم، كان ذلك الوقت حانزا على شيء من تأثير زحل أيضا، كما كان مستفيضا بفيض المشتري الحانز على تأثيرات صيغة الجمال. فقد خلق الله آدم يوم الجمعة وقت العصر لأنه كان يريد أن يخلق آدم جامعا للجلال والجمال. وإلى ذلك تشير الآية (خَلَقْتُ بِيَدَيَّ)، أي خَلَقْتُ آدم بيديَّ. فالواضح الجلي أن يدي الله ليستا كيدي الإنسان، فإتاما المراد من اليدين، التجلي الجمالي والجلالي. فالمقصود من هذه الآية أن آدم خُلِقَ جامعا للتجلي الجلالي والجمالي. ولما كان الله لا يريد أن يضيع سلسلة علمية، فقد استخدم عند خلقه لآدم تأثيرات هذه الكواكب التي صنعها بيديه.

8: في السماء نفسها يتراءى المشتري الواقع في السماء السادسة كما يرى زحل الواقع في السماء السابعة. وسُمي زحل لكونه أبعد النجوم مسافةً، لأن زحل في المعاجم تعني الأبعد أيضا. والمراد من السماء، الطبقات اللطيفة التي يتميز بعضها عن الآخر بخواصها. فمن الجهل القول أيضا إن السماء ليست بشيء، ذلك لأننا إذا صعدنا إلى العالم الأعلى لن يظهر لنا الخلاء المحض في أي مكان. فكامل الاستقراء الذي هو على الدرجة الأولى لاستكناه المجهولات، يفهمنا بجلاء وصراحة أنه ليس هناك خلاء محض. فكما خُلِقَ آدم الأول متمتعا بتأثيرات المشتري وزحل أي بصيغة الجلال والجمال، يتمتع مثل ذلك الأدم الذي وُلِدَ في نهاية الألف السادس بكلا نوعي التأثيرات. فعلى قدمه الأولى إحياء الموتى، وعلى الثانية موت الأحياء، أي في القيامة. وقد جعل الله في زمنه علامات الرحمة والغضب أيضا، لتثبت صفتا الجمال والجلال.

9: وخلق الله آدم تابعا للتأثير العظيم للمشتري لينشر السلام والصلح في الأرض. (التحفة الغلروية)

هاني طاهر 11 ابريل 2017

دعائم الأحمدية في تزييف تاريخ ولادة الميرزا

اعتمدوا على دعامتين لا ثالث لهما :

1: قول الميرزا: "وُلِدَ هذا العبد المتواضع يوم الجمعة في الرابع عشر من الشهر القمري." (التحفة الغلروية، الخزان الروحانية؛ ج 17، ص 281، الحاشية عام 1900)

2: رواية عن أحد معاصري الميرزا من أتباعه نقلها عنه: "وُلِدْتُ في شهر فاعن (تقريبا فبراير/ شباط)، وفي اليوم الرابع عشر من الشهر القمري، في الهزيع الأخير من الليل". (ذكر حبيب ص 238- 239)
أما الدعامة الأولى فقد فبركها الميرزا ليقول إن ولادته مرتبطة بالرقم 14 الذي يشير إلى القرن الرابع عشر الهجري، أي القرن الذي هو مجدده.

ومما يؤكد أنه فبركها هو أنه لم يذكرها حين تحدث عن حياته سابقا، حيث ذكر سنة ولادته وربطها بأمر آخرى ليؤكد عليها، فلو كان يعلم محددات أخرى تؤرخ لولادته ما تغافل عنها. أما ذكره إياها في "التحفة الغلروية" فهو لأنه احتاج أن يأتي بدليل على أنه مبعوث في القرن الرابع عشر الهجري، فالرقم 14 مقصود.
أما الدعامة الثانية فكذب محض، لثلاثة أسباب :

1: لأن الراوي يذكر أن الميرزا وُلِدَ في الهزيع الأخير من الليل، بينما يزعم الميرزا أنه ولد بعد العصر، ونحن لا نصدق الميرزا ولا الراوي، لكن قول الميرزا ينقض قول الراوي يقينا؛ إذ ما كان للميرزا أن يذكر لهذا الراوي عكس قوله التالي :

"فقد خُلِقَ آدم، في آخر ساعات يوم الجمعة أي وقت العصر... أعطي آدم الثاني أيضا أي هذا العبد المتواضع الساعة نفسها). "التحفة الغلروية)

2: لم يذكر الراوي يوم الجمعة الذي ذكره الميرزا، وهو أهم من الشهر الهندي الذي ذكره .

3: لو صحَّ هذا لرواه كثيرون، فتاريخ ولادة الزعيم لا يغفل عنه الناس إن كان الزعيم يعلم أي محدد له .
وبهذا سقطت الدعامتان. ولم يبق إلا أن نأخذ بأقوال الميرزا التي يستبعد جداً أنه كذب بها، والتي تحدد سنة ولادته بين 1839 و1841، ولكن الاحتمال الأكبر منها هو 1841 كما تبين في مقال سابق. وبهذا يكون الميرزا قد توفي عن 67 عاما، لا 80 أو قريبا منها كما تنبأ مرارا. وبهذا ثبت أن الكذب بعضه فوق بعض عندهم .

هاني طاهر 11 ابريل 2017

نكبة ونكسة معًا

مع أنني لا أحب حسابَ الجمَل ولا النظر في الأرقام التَّصادُفِيَّة، إلا أن بعض الأرقام تصرخ بأعلى صوتها، مثل رقم 67 ورقم 48. فحيثما رأيناها تذكرنا نكبة 1948 ونكسة 1967. وقد توفي الميرزا عن 67 عاما، وهو عام النكسة. وكان قد وُلد عام 1841، وتوفي عام 1908، فلو أخذنا خاتمة الأحاد من سنة الوفاة وخاتمة العشرات من سنة الولادة لَنَتَجَّ: 48، وهو عام النكبة . فواضح أنه يابى إلا أن يذكرنا بكارثتنا ومأسينا .
هاتي طاهر 11 ابريل 2017

"قَتْلُ جَنَادِبٍ وَعُدُّ أَرْوَاحٍ"

مَثَلٌ يَعْبَرُ بِهِ عَنِ الْكثْرَةِ عَدِيمَةِ الْقِيَمَةِ .
يقول الميرزا :

"وأظهر الله لتأييدي آيات- إلى اليوم 16 يوليو/تموز عام 1906م- لو أحصيَّتها واحدة بعد الأخرى لأمكنني القول حلفا بالله إنها تزيد على ثلاثمئة ألف آية. وإن لم يقبل أحد حلفي فإني جاهز لإثباتها له". (حقيقة الوحي)
حين تُرجم هذا الكتاب يبدو أنَّ المترجم خطر بباله أنَّ العرب سيسخرون من حكاية الـ 300 ألف، فاكتمى بـ ثلاثمئة آية. وراجع النصَّ عددًا من العرب، وظلَّ الرقم 300. وبعد سنوات من ذلك اكتُشف الخطأ. ومع أنني أتذكر لحظة اكتشافه، لكني لا أتذكر قبيل هذه اللحظة.. أي كيف اكتُشف ولا من اكتشفه. وقد عدل فوراً في نسخة الموقع، ولكنه كان قد طُبِعَ ووُزِعَ قَبْلَ ذَلِكَ بَزْمَن .
هل يمكن أن يكون المترجم قد سها ونسي الألف، وهو نفسه يراجع ما يترجمه أكثر من مرة؟ ثم إنَّ المعارضين ما فتئوا يسخرون من حكاية الـ 300 ألف، فهل كان المترجم غافلاً حتى هذا الحد؟ لن نستطيع أن يجيب على هذا السؤال أحد . لكننا نعرف أنه لا فرق بين الـ 300 والـ 300 ألف عند الأحمديَّة، فكلها جنادب. ثم إن الأصفار لا قيمة لها عند الميرزا وآل الميرزا حتى لو كانت على يمين الرقم .
هاتي طاهر 11 ابريل 2017

عنادُ الميرزا وِعِوَجُ مَنْطِقِهِ

سمع الناس وشاهدوا ردود الأحمديين على 5% من فيديوهات ومقالاتي، فتملَّكهم العجب من عِوَجِ مَنْطِقِهِمْ. بيد أنَّ هذا العجب يزول إذا قورن بالعجب الذي يتملَّك المرء حين يقرأ ردود الميرزا على أقوال معاصريه، حيث يرى فيها عنادا وعوجا غير مسبوقين .

بعد أن ذكر الميرزا الحديث: "إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها"، قال :
"وإذا قال قائل: إذا كان هذا الحديث صحيحا فأخبرونا بأسماء المجددين لاثني عشر قرنا مضت. فالجواب هو أن هذا الحديث ظل مسلما به عند علماء الأمة، ولكن لو اعتبر موضوعا عند إعلاني فليس ذلك بمستبعد من هؤلاء المشايخ.
(حقيقة الوحي)

أقول: انظروا إلى سؤالهم وانظروا إلى الجواب!!!
الميرزا يزعم أن الله بعثه مصداقا لهذا الحديث. ومعنى ذلك أن الله أرسل المجددين السابقين كما أرسله، وطالبوا الناس أن يؤمنوا بهم كما طالب، وتوعدوهم بالعذاب كما توعد، وتلقوا وحيا يأمرهم بأن يصدعوا بما أمروا به كما تلقى .
بيد أننا لا نجد مثل ذلك البتة. أما الحديث فله ألف تفسير! ولكن ليس منها أن الله يبعثهم كما زعم الميرزا عن بعثته .
ويتابع الميرزا يقول :

"لقد ادعى بعض أكابر المحدثين بكونهم مجددين في عصرهم، كما اعتبر الآخرون غيرهم مجددين. فإذا كان هذا الحديث غير صحيح فهذا يعني أنهم لم يكونوا أمماء ."

أقول: على فرض صحة ذلك، فلم يتلقَ أيُّ منهم وحيا أن الله بعثه، ولا أمر الناس بالإيمانه به، ولا كفروا من لم يؤمن بهم. وعلى فرض صحة زعم واحد أو اثنين أنهم مجددو ذلك القرن، فأين البقية؟ على أننا نرفض ادعاء أحد أنه مجددٌ أيُّ قرن، لأنه إن وصل إلى هذا الادعاء فقد زكى نفسه، وخالف الآية: ﴿فَلَا تَرْكُؤُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ (النجم

وتابع يقول :

"وليس واجبا علينا أن نتذكر أسماء جميع المجددين، بل العلم المحيط بكل شيء هو عند الله وحده، ولا ندعي بعلم الغيب إلا ما يُطلعنا الله عليه ."
أقول: اذكر لنا واحدا فقط أعلن أنه تلقى وحيا بذلك. أو فليذكر ذلك أبناء جماعتك من بعدك واحدا من هؤلاء المجددين، ووحى التكليف الذي تلقاه .

وتابع يقول :

"هذه الأمة منتشرة في جزء كبير من الدنيا، والحكمة الإلهية تبعث مجددا في بلد مرة وفي بلد آخر مرة أخرى."
يفهم من فقرته هذه أن الله يبعث مجددا واحدا في كل قرن، لكن جماعة المماحكة تتبنى الآن نظرية تعدد المجددين في القرن الواحد .

وتابع الميرزا مومّها :

"من ذا الذي يحيط بكل أفعال الله، ومن ذا الذي يحيط بغيبه؟ فأخبروني كم نبيا خلا في كل قوم منذ آدم إلى النبي؟
فأخبرتموني بعددهم لأخبرتكم بأسماء المجددين."
أقول: هذا عناد لا حد له. ما دام الله تعالى قد قال ﴿وَرُسُلًا لَمْ نَقْضُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾ فلماذا العناد والمماحكة والمناكفة؟ ثم إننا لا نطالب بأسماء كل المجددين، بل نطالب باسم مجدد واحد أعلن تلقى وحيا بتكليفه. فهذه هي القضية .
ويتابع قائلا :

"من المتفق عليه عند أهل السنة أن المجدد الأخير في هذه الأمة هو المسيح الموعود الذي سيظهر في الزمن الأخير".
(حقيقة الوحي 1906)

أقول: هذا كذب مجرد، فلم تتفق الأمة على ذلك، بل لا يؤمن الناس بمسيح موعود، إنما يؤمن أكثرهم أن المسيح في السماء وسينزل منها يوما ما. ونزوله لا علاقة له بالمجددين، وليس امتدادا لهم .

هاتي طاهر 11 ابريل 2017

متابعة أخيرة لما وصلنا إليه بشأن بيت الشعر الفارسي الذي فبركه الميرزا ونسبه لمجهول

كنت قد كتبتُ المقال التالي قبل أسبوع، وملخصه أنني نريد شهادة من 3 أدباء باللغة الفارسية أنه لا يُعثر على بيت الشعر الذي فبركه الميرزا في أي مكان على الإطلاق، حتى نسجل أسماءهم في الشهادة على أن الميرزا لا يتورع عن أن يفبرك شعرا فيه نبوءة ثم ينسبه للسابقين ليزعم أنها نبوءة تحققت .
وفيما يلي نص ما كتبتُه :

يقول الميرزا :

"هناك دليل آخر عن القرن الرابع عشر أن أحد الصلحاء منذ زمن قديم (لم يذكر اسمه ولا تاريخه ولا المصدر) قد نشر بيتا من الشعر عن كشفه، ويعرفه مئات الآلاف من الناس (كيف عرف أنه يعرفه مئات الآلاف من الناس، ولماذا لم يتفطن له يوم حدث الخسوف والكسوف قبل 6 سنوات)، وفي هذا الكشف أيضا ورد أن المهدي المعهود أي المسيح الموعود سيبعث على رأس القرن الرابع عشر، والبيت الفارسي هو :

در سن غاشی بجری دو قران خوابد بود از پنے مهدی ودجال نشان خوابد بود

وترجمة هذا الشعر أنه حين يمضي أحد عشر عاما من القرن الرابع عشر سيظهر في السماء الخسوف والكسوف آيةً لبعثة المهدي وظهور الدجال. فلم يقل الشاعر في هذا البيت "المسيح" مقابل "الدجال" بل كتب "المهدي" وبذلك أشار إلى أن المسيح والمهدي شخص واحد. انظروا الآن بأي جلاء تحققت هذه النبوءة، إذ قد ظهر الخسوف والكسوف في رمضان في هذا القرن نفسه أي في القرن الرابع عشر في 1311 الهجري عند دعواي، فالحمد لله على ذلك. (التحفة الغلروية)

وقد بحثنا في الترجمة فوجدناها كما يلي :

في سنة 1311 هـ سيظهر قرينان سيكونان علامة للمهدي والدجال .

نقول: ليس في البيت خسوف ولا كسوف، والخسوف لا يقترن مع الكسوف، أما أن يقعا في نفس الشهر فتاير، ووقوعهما لا يعني أنهما قرينان .

على أن الأهم من ذلك وهو الذي نبحت عنه الآن، فهو مصدر هذا البيت، لأن الميرزا نسبه إلى أحد الصالحين في قديم

الزمان، وزعم أنه يعرفه مئات الآلاف من الناس، بينما لم يكن هو يعرفه في عام 1894 حين حدث الكسوف!! لذا نميل جدا أن يكون هذا البيت من فبركة الميرزا أو من معه. حيث فبركه في عام 1900، ثم ذكره ثانية في عام 1906. وللتأكد لا بد من البحث في دواوين الشعر الفارسية عبر أدباء فرس. فنرجو ممن يستطيع أن يشارك في ذلك، وأن يأتينا بأسماء أدباء شهدوا على انعدام وجود هذا البيت في أي ديوان شعري .
هاني طاهر 11 ابريل 2017

منع الحجّ من علامات أو هام الميرزا

فريضة الحجّ قد تتعطل أحيانا بسبب الأوبئة، أو بسبب انعدام الأمن، أو بسبب الفتن، أو بسبب الاحتلال، أو بغير ذلك من أسباب؛ فتعطل الحجّ ممكن جداً ومتكرر، وليس حدثاً فريداً حتى يجعل من علامات ظهور المهدي أو المسيح .
"ففي سنة ست عشرة بنى القرمطي داراً سماها دار الهجرة وكان في هذه السنين قد كثر فساده وأخذه البلاد وفتكه بالمسلمين واشتد الخطب به، وتمكّنت هيبته في القلوب، وكثر أتباعه وبثّ السرايا وتزلزل له الخليفة، وهزم جيش المقتدر غير مرة، وانقطع الحجّ في هذه السنين خوفاً من القرامطة، ونزح أهل مكة عنها". (تاريخ الخلفاء عام 316هـ)

فأين هذا من العبارة الباهتة التالية للميرزا :

الآية الخامسة: انقطاع الحجّ كما ورد في حديث صحيح أنه في زمن المسيح الموعود سوف يُمنع الحجّ لفترة معينة.
ففي عام 1899 - 1900م وغيرهما تحققت هذه الآية أيضاً بسبب الطاعون. (حقيقة الوحي)
فالحجّ لم يُمنع كلياً في ذلك العام، بل مُنع من بعض المناطق بسبب الطاعون، وقد ذكرها الميرزا نفسه. حيث قال: "لقد نهى السلطان التركي هذا العام من السفر للحج، كما قد أعلنت حكومة البنجاب أيضاً أنه لن تتوجه أيّ باخرة إلى مكة في هذا الموسم فلا ينيون أحد قصد الحج، كما قد منعت الحكومة الروسية أيضاً من الذهاب للحج. انظروا جريده "أخبار عام" 1898/4/4". (أيام الصلح)

وحيث إنّ الشيء بالشيء يُذكر، فإن نصّ هذه الجريدة يفنّد نبوءة الميرزا في 6 فبراير 1898 عن الطاعون، حيث يبيّن أن الطاعون كان يملأ القلوب ذعرا في وقت قريب من نبوءته .
أما كذبات الميرزا هنا فهي :

1: قوله: "سوف يُمنع الحجّ لفترة معينة"، فليس في الحديث الشريف أي كلام عن فترة محددة؛ بل يقول الحديث: " لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَحْجَّ النَّبِيُّ" (البخاري، وأبو يعلى، والحاكم، وابن حبان، والبخاري). فالحديث لا يذكر انقطاعا موقتا للحجّ، ثم إنّ هذا الانقطاع الموقّت تكرر مرارا في التاريخ.

2: لم ينقطع الحجّ كلياً في أي عام زمن الميرزا، بل انقطع من بعض الأماكن، أما الحديث فلا يذكر انقطاعا محدودا للحجّ.. أي لا يذكر أن الحجّ سينقطع عن مناطق محددة، كما حدث زمن الميرزا، بل يقول: "حَتَّى لَا يَحْجَّ النَّبِيُّ"؛ فإذا قُطِعَ الحَجَّاجُ مِنْ دَوْلَةٍ أَوْ عَشْرِينَ دَوْلَةً فَلَا يَقَالُ: "لَمْ يَحْجَّ النَّبِيُّ" فِي ذَلِكَ الْعَامِ. فواضح أنّ الميرزا يزيّف .

3: الحديث لا ينصّ على علامات المسيح، بل يقول: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَحْجَّ النَّبِيُّ"، وهذا لا يلزم منه أن يكون متعلقا بعلامات الساعة، بل هذا التعبير مستخدم لقضايا حدثت كثيرا في الماضي، كما في الرواية: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَفْتَنَ فِتْنَانِ فَيَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَاؤُهُمَا وَاحِدَةٌ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونٌ كَذَّابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ كَلْهُمُ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ. (البخاري)

فلعلّ هذا الحديث يشير إلى معركة صفين وما قبلها وما بعدها. وأما الدجالون الثلاثون فقد وصلوا الثلاثين من زمان، ولا علاقة لهم بعلامات نزول المسيح .

ومثله حديث: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ" (البخاري)، ففي زمان الفتن يقول الناس مثل هذا، وهذه الفتن لا تنتهي، ولا علاقة لذلك بزمن نزول المسيح .

ومثله حديث: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى... يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي النَّبِيِّانِ" (البخاري). وقد مضى على ذلك سنوات لا نحصيها، وليس له علاقة بنزول المسيح .

ومثله حديث: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخْذِ الْقُرُونِ قَبْلَهَا شَبْرًا بِشَبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَفَّارِسَ وَالرُّومَ فَقَالَ وَمَنْ النَّاسُ إِلَّا أَوْلِيكَ" (البخاري). وهذا لم يخلّ منه دهر. فلماذا لا يكون الحجّ على هذه الشاكلة وهو الذي ظلّ ينقطع في القرون الأولى، حيث نقرأ في كتب التاريخ كثيرا عن منع الحجّ من مناطق محددة، ففي سنة 322 "انقطع الحجّ من بغداد إلى سنة 327" (تاريخ الخلفاء). بل إن القرامطة "قتلوا حول البيت خلانق، واقتلعوا الحجر الأسود

وأخذوه، فبقي عندهم بالبادية سنين عديدة" (تاريخ الإسلام للذهبي). وفي عام 361 "جاءت كتب الحجاج بأن بني هلال اعترضوهم، فقتلوا خلقاً كثيراً، وبطل الحج، ولم يسلم إلا من مضى مع الشريف أبي أحمد الموسوي والد المرتضى،

مضوا على طريق المدينة وحجّوا، ولم يكادوا" (تاريخ الإسلام للذهبي). بل "انقطع الحاج من العراق بسبب القرامطة، ثم أنفذ المقتدر سنة 317 هـ منصور الديلمي من مواليه، فوافاه يوم التروية بمكة أبو طاهر القرمطي فنهب الحاج وقتلهم حتى في الكعبة والحرم، وامتلأ زمزم بالقتل. (تاريخ ابن خلدون)

4: بل يكتف الميرزا بهذا التزييف، بل أضاف تزييفات أخرى، فقال: " وقد مُنِعَ الحجّ، كما كانت الأحاديث قد تنبأت بأن الناس لن يتمكنوا من الحج بسبب حدوث عائق" (أيام الصلح). والكذب هنا هو أنه يذكر أنها أحاديث لا حديث واحد، ويذكر أنّ هذه الأحاديث تقول إن السبب حدوث عائق، وهي لا تذكر .

فهذا مسيح البحث بالميكروسكوب عن أدلة على أوهامه. إنه مسيح الأتانية، فالدنيا تحتاج من يقف إلى جانبها مضحياً بكل شيء، لا أن يكون همّه أن يُقنع الناس بصدقه. لو كان صادقا فإن صدقه يدلّ عليه من دون أن يجعل وقته كله من أجل ذلك.

هاتي طاهر 12 ابريل 2017

تجري الرياح بما لا يشتهي الميرزا ومن معه

شاهدت قبل يومين في الـ BBC احتفال ثلاث أخوات بعيد ميلاد الوسطى منهن، حيث بلغت من العمر 100 عام، أما الكبرى فعمرها 102، والصغرى 98 .

معتل أعمار الناس يرتفع جدا في هذا العالم؛ حيث تلاشت الأوبئة، وتقدّم الطبّ جدًّا، وحسن الناس من وسائل مواجهتهم للكوارث الطبيعية، وتناقضت الحروب جدا في آخر قرنٍ ثلاثة أرباعه .

الميرزا يرى أن من أدلة صدق أوهامه عكس ما ذكرنا تماما، حيث يقول :

الآية العاشرة: هلاك الناس بكثرة بأنواع الأفات كما هو مدلول الآية القرآنية: (وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا) فهنا قد ذكر العصر الراهن، إذ يهلك الناس بالطاعون والزلازل والطوفانات وتوران البراكين والحروب فيما بينهم. وقد اجتمعت في هذا العصر دواعي الموت بحيث لا يوجد لها نظير في أي عصر خلا. (حقيقة الوحي)

وعبارته هذه كلها تحققت عكسيا، فهل الطاعون في عصره ليس له نظير فيما مضى؟ إن طاعون القرن الرابع عشر قضى على أكثر من ثلث أوروبا، ونسبة كبيرة غير محددة من العالم العربي. حتى إن عدد سكان العالم تناقص في ذلك الزمن. وواضح أن عصر الميرزا وما بعده خلا من الطاعون والأوبئة نسبياً .

أما الزلازل، فهي وإن زادت، لكن آثارها في قتل الناس تناقصت، لأسباب عديدة، من ضمنها أن العالم كله يهرع لمساعدة المنكوبين، عدا عن تحسين طريقة بناء البيوت في عدد من الدول المتقدمة .

وأما الطوفان فإن تقدّم الدول قلّل من أضراره مقارنةً بما كان عليه في الماضي .

وأما البراكين فلم تعد تضرّ أحدا ما دام التنبؤ بها سهلا .

وأما الحروب فإنها منذ 72 عاما أقلّ كثيرا مما كانت عليه .

فواضح أنّ كل شيء يجري بعكس ما يشتهي الميرزا ومن معه؛ ولو تأكلت أنوفهم في الدعاء أن يأتي الله بالوباء المتبرّ "لِيُهْلِكَ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ" فلن يستجيب الله لهم، لأنّ "الله لا يُحِبُّ الْفُسَادَ" .

هاتي طاهر 12 ابريل 2017

آية أكاذيبٍ وهراءٍ وتناقض

(مقال يحتاج تركيزا في الأرقام)

لقد ذكر في سفر النبي دانيال " : وصلنا إلى الآية الحادية عشرة من كتاب الميرزا "حقيقة الوحي" ، حيث يقول عن ظهور المسيح الموعود، الزمن نفسه الذي بعثني الله تعالى فيه. فقد ورد فيه: "وَمَنْ وَقَّتْ إِزَالَةَ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةَ وَإِقَامَةَ رَجَسِ الْمُحْرَبِ أَلْفَ وَمِئَتَيْنِ وَتِسْعُونَ يَوْمًا * طَوْبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِنْهُ وَالْخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا." ففي هذه النبوءة أنبى عن المسيح الموعود الذي كان سيظهر في الزمن الأخير. فقد ذكر النبي دانيال علامته أن اليهود ستركون القرايين المحرقة في ذلك الزمن وسيظهر المسيح الموعود بعد فهذا الوقت كان وقت ظهور هذا العبد المتواضع، لأن كتابي "البراهين الأحمدية" نُشر بعد .مضي 1290 عاما (بعثني ببضع سنوات فقط". (حقيقة الوحي

لنتوقّف عند أول الكذب هنا، حيث ذكر أنّ كتاب البراهين نُشر بعد بعثته ببضع سنوات، ويقصد أنّ بعثته كانت في عام 1290 هـ الموافق 1873. والصحيح أن الميرزا لم يكن في وقتها شيئا، ولم يكن قد زعم شيئا، ولم يكن قد أعلن عن تلقي أي وحي، بل كان قد أنهى عمله في سيالكوت منذ خمس سنوات، وعاد عالة على أبيه. ولم

يكن قد كتب شيئاً، فكتابه ومحاكماته ضد الهندوس بدأت عام 1877. أما قبل ذلك فلم أعثر على شيء، وإن زعم أحمديون أنه كان يكتب باسم شخص آخر، أي أنه كان يكذب، لكنني لست متيقناً من هذا الكذب بعد، لأنه لو صح لنقله الأحمديون في الخزائن الروحانية

وحتى لو بدأ يكتب في 1872، فإنه لم يعلن عن تلقي أي وحي قبل 1882، ولم يزعم أن الله بعثه مجدداً ولا مهدياً ولا مسيحاً. وأول إعلان عن تلقي وحي كان في مارس 1882، حيث أعلن عن تلقيه نصاً طويلاً من الوحي جاء فيه: "يا أحمد بارك الله فيك... لتتذرع قوماً ما أنذر أبائهم، ولتستبين سبيل المجرمين". (البراهين 1882)

ما سبب هذه الكذبة؟

إنما السبب أن الميرزا أطلع على نصّ دانيال في عام 1900 لا قبل ذلك، ولم يكن بمقدوره أن يتلاعب بالتواريخ السابقة، فلم يجد غير الكذب سبيلاً، فحرّف في تاريخ تلقيه الوحي ليتوافق مع نصّ دانيال، مع أنه كان يمكنه متوافقاً مع نصّ دانيال بأن يقول إنه يبدأ العد من فتح مكة، لا من الهجرة، لكن شاء الله أن 1882 أن يجعل عام يشهد العالم على أنه مدع لا يتورع عن الكذب، وأنه عديم الفطنة

وأنا اعتبره آية من الله- أنني نلت شرف المكالمة والمخاطبة الإلهية- والغريب في الأمر: ويتابع الميرزا قانلاً في عام 1290 من الهجرة بالضبط. ثم نشر كتاب "البراهين الأحمديّة"، الذي سجّل فيه ادّعائي، بعد سبع (سنوات). (حقيقة الوحي

كان قبل سطرين قد ذكر أن الله بعثه في عام 1290 الموافق 1873، لكنه هنا قال أنه نال " شرف المكالمة والمخاطبة الإلهية في عام 1290"، لا أن الله بعثه فيها.

وهناك فرق كبير بين هذا وهذا. وسنثبت الكذب في الحالتين

أما أن الله بعثه في عام 1873 فمستحيل، لأنه ما كان له أن يخفي هذا الوحي حتى عام 1882. أو على الأقل كان عليه أن يذكر عام 1882 أنه تلقى وحي التكليف هذا في عام 1873، لكنه لم يفعل، بل ذكر أنه تلقاه في مارس 1882

وأما أنه تلقى أول وحي في عام 1873، فكذب مجرد. ليس لأنه لم يعلن عن ذلك في ذلك العام فحسب، وليس لأنه لم يعلن تلقي أي وحي قبل عام 1882 فقط، بل لأنه أيضاً ظلّ يحيل إلى سنوات قبل ذلك بكثير، ومنها الذي أحاله إلى 35 عاماً قبل 1900، أي إلى عام 1865. ففي كل الحالات لم يكن الرجل "وحي: "ثمانين حولاً صادقاً

ويتابع الميرزا قانلاً

(م) كموعد ظهور المسيح الموعود. وإعلاني بكوني المسيح (1873) ففي كتاب النبي دانيال ورد عام 1290 " الموعود كما ورد في كتابي "البراهين الأحمديّة" كان بعد هذا الموعد بسبع سنين (أي 1880)". (حقيقة الوحي

وهذا كذب مجرد، فالميرزا لم يعلن أنه المسيح في عام 1880، بل أعلن بعدها بستين أو أكثر أنه مثل المسيح. ولم يعلن أنه المسيح إلا في عام 1891

ويتابع الميرزا

ثم يذكر النبي دانيال الفترة الأخيرة لظهور المسيح الموعود أي عام 1335. وهذا يماثل إلهاماً من الله ألهمته " عن عمري

، حسب فهمه لنبوءة دانيال، (هنا يقع الميرزا في فهم قاتل، حيث يرى أنه سيموت في عام 1335هـ (1917م) لكنه مات عام 1326هـ (1908م). ثم إنه يربطها بنبوءة الثمانين عاماً. فقد كان عمره في زمن تأليف حقيقة حسب تصوّره، وحتى تتحقق نبوءة الثمانين عاماً أو قريباً منها كان لا بد أن 67-68 الوحي عام 1906 يبلغ يعيش 11 سنة أخرى تقريباً، ولو عاشها فستكون نبوءة دانيال معقولة، ولكن الله عاجله بالموت بعد أقل من سنتين من هذا

ويتابع الميرزا قانلاً

وإن هذه النبوءة ليست ظنية لأنها توافق نبوءة عيسى عليه السلام عن المسيح الموعود التي وردت في " الإنجيل وتحدد الزمن نفسه لظهور المسيح الموعود. وقد ذكرت فيها علامات زمن المسيح الموعود مثل تفشي "الطاعون واندلاع الحروب والكسوف والخسوف

للميرزا أن يجتهد، فلا اعتراض لنا على الاجتهاد، لكن الواقع خيب اجتهاداته هذه. أما الطاعون واندلاع الحروب فليست بأكثر مما كانت عليه قبل زمن الميرزا. وأما الكسوف والكسوف فقد نقصناه مراراً، وقلنا إن هذه الرواية لم تُفبرك إلا في القرن الرابع الهجري بعد أن شاع بين الناس أن محمد بن الحسن العسكري قد غاب، وأنه هو المهدي

ويتابع الميرزا

ويتبين من الأحاديث الصحيحة أيضا أن المسيح الموعود سيولد في الألفية السادسة. ولذلك لم يتجاوز " أصحاب الكشوف في تحديد زمن المسيح الموعود الألفية السادسة، وحددوا القرن الرابع عشر الهجري وقتاً "لظهوره كأقصى حدّ

.وهذا هراء لا دليل عليه

ثم يذكر الميرزا أنه ولد "صباح يوم الجمعة توأماً"، وذلك لأنّ "آدم ولد توأماً، إذ ولد أولاً ثم وُلدت حواء!!!!"بعده

وإني خلقت في هذه الجمعة في " :كان الميرزا قد ذكر أنه ولد بعد العصر في الخطبة الإلهامية، حيث كتب ساعة العصر... كما خلق آدم صفياً لله في آخر ساعة الجمعة". وقوله هنا إنه ولد في صباح الجمعة يدلّ على كذبه في كل الحالات، فالتناقض في هذا لا يدلّ على نسيان، بل على كذب. وسبب تحديده يوم الجمعة أنه يريد أن يوافق ولادة آدم، كما ذكرنا سابقاً أنه حدد الرابع عشر من الشهر القمري، لأنه يريد أن يوافق القرن الرابع عشر، فهو لا يتورّع عن أي كذب لإظهار آيات ومعجزات ونبوءات لصالحه

.ثم كيف يكون آدم توأماً مع حواء؟! وكيف تزوجها وهو شقيقها التوأم؟! إنها عجائب الميرزا التي لا تنتهي

هاني طاهر 13 ابريل 2017

بركة الميرزا حلّت على الصليب بُعيد كتاب المسيح

في الهند

يقول الميرزا في عام 1900

والذين قبلوا دين القسوس من أهل الإسلام، وارتدوا من ملة سيدنا خير الآنام، فهم يوجدون في هذه البلاد في (زهة ثمانين ألفاً أو يزيدون. (لجة النور 1900

قال ذلك بعد عام على تحطيمه الصليب في كتابه "المسيح في الهند"!! ولكن المفاجأة تأتي بعد ثلاث سنوات،

حيث قال في عام 1903

تذكروا جيداً أن السبب الوحيد وراء الفساد والدمار اللذين ظهرا بين المسلمين، حتى ارتد وتنصر مليونان وستمائة ألف منهم في بلاد الهند وحدها، هو أن المسلمين علقوا بعيسى عليه السلام آمالاً غير حقيقية ومبالغاً

(فيها). (تذكرة الشهادتين 1903

:ثم ارتفع العدد في نفس العام، فقال

(وإذا كان بؤس الإسلام قد بلغ خلال خمسين سنة بحيث ارتدّ ثلاثة ملايين مسلم. (ملفوظات 5 عام 1903

:وأعاد التأكيد على نفس الرقم في العام التالي، فقال

لقد تنصّر ثلاثة ملايين مسلم، بينما كان المسلمون قوم إذا تنصّر واحد منهم قامت القيامة. وهناك قوم خبيث

(آخرون أطلّوا برأسهم إذ يدخلون المسلمين في الهندوسية قهراً. (ملفوظات مجلد 7 في 1904/10/28

إذن، زاد عدد المنتصرين من بين المسلمين من 80 ألفاً عام 1900 إلى 3 ملايين في 3 سنوات، أي نحو 40 ضعفاً!!!! وهذا لم يحدث منذ قرون. فهذه بركة الميرزا وبركة كتابه "المسيح في الهند" إن صحّت أرقامه، ولا

أراها تصحّ

هاني طاهر 13 ابريل 2017

الميرزا يتهم نفسه بالغباء وعدم احترام الرسول صلى الله عليه وسلم

يقول:

وإن كان في ذهن أحدهم فكرة حياة .جميع الصحابة اعترفوا في ذلك اليوم أن جميع الأنبياء قد ماتوا من قبل أقول هذا لأنه من الممكن أن يكون هناك شخص غبي ذو دراية غير .عيسى لطرّحها كما يطرح الشيء الرديء (تذكرة الشهادتين). "سلمية يُكنّ في قلبه - متأثراً بالديانة المسيحية - فكرة أن عيسى ما زال حياً في السماء

إنه لا يتّهم بالغباء نفسه فحسب، حيث ظلّ يقول بحياة المسيح 50 عاماً من حياته منذ ولد عام 1841 حتى

1891، بل يتّهم المجددين الـ 12 الذين سبقوه، فلم نسمع عن أيّ منهم من انتقد هذه العقيدة باعتبارها عقيدة

الأغبياء المتأثرين بالمسيحية. بل إنّ أي عاقل يسمع أحاديث نزول المسيح عليه السلام، يمكن أن يستنتج أنه

أصعد إلى السماء، خصوصاً أنّ هناك آيات يمكن أن تُحمل على أكثر من معنى

:ثم يقول الميرزا

وأنتى لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا فانيين في حبه صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا أن نبيهم مع كونه سيد الأنبياء لم يبلغ من العمر 64 عاماً، بينما عيسى حي في السماء منذ 600 عام؟ كلا! ثم كلا! لا يمكن (تذكرة الشهداءتين). لمن يحب النبي صلى الله عليه وسلم أن يفتي بفتوى تقول بأفضلية عيسى بوجه خاص يصرح الميرزا هنا أنه ظل يكره الرسول صلى الله عليه وسلم خمسين عاماً من الـ 67 عاماً التي عاشها. ثم ما علاقة الأفضلية بالإصعاد إلى السماء؟ هل كان المسلمون أغبياء عن آخرهم لم يتنبهوا إلى هذه الصلة حتى جاء الميرزا؟ ماذا لو قيل له مثلاً إن وجود قبر المسيح في كشمير يلزم منه أن المسيح أفضل من الرسول صلى الله عليه وسلم، لأن كشمير أعلى من المدينة جدًّا، ومناخها أفضل؟
من يكثر من الكذب لا بد أن يفقد المنطق والعقل.
هاني ظاهر 13 ابريل 2017

افتراء الميرزا على التاريخ والمؤرخين

يقول:

ورد في التاريخ أنه حين علم قيصر الروم أن حاكمه بيلاطوس قد أنقذ المسيح من الموت على الصليب بحيلة وأفسح له المجال للفرار إلى مكان آخر متنكراً، استشاط غضباً. والثابت أن علماء اليهود وشؤوا إليه أن بيلاطوس ساعد على فرار شخص متمرّد على قيصر؛ فُج بيلاطوس في السجن فوراً بأمر منه إثر هذا الوشي. وكانت النتيجة الأخيرة أن قطع رأسه في السجن نفسه، وهكذا استشهد بيلاطوس في حبّ المسيح عليه السلام. ((تذكرة الشهداءتين

نسأل المهووسين بالأوهام

في أي تاريخ ورد هذا الهراء؟ وأي مؤرخ قال بهذا أو بمثله؟

وأين ثبت "أن علماء اليهود وشؤوا إليه أن بيلاطوس ساعد على فرار شخص متمرّد"؟

إنه يكذب الكذبة ويصدقها

هاني ظاهر 13 ابريل 2017

أكذوبة "عدد ذرّات الرمل" كاد الميرزا يكررها في أوروبا وأمريكا ليخدع المستضعفين

كتب الميرزا:

إن دعواي وأدلتي تؤخذ مأخذ الرغبة والجديّة الكبيرتين في أوروبا وأمريكا، ونشر أهل هذه البلاد دعواي وأدلتي في منات من جرائدهم من تلقاء أنفسهم، وكتبوا في تصديقي وتأيدي كلمات يتعذر صدورها من قلم مسيحي؛ حتى إنّ بعضهم كتب بكلمات صريحة أن هذا الشخص يبدو صادقاً. وكتب بعضهم الآخر أن تأليه يسوع خطأ كبير. كما كتب آخرون منهم أن إعلان المسيح الموعود جاء في وقت مناسب تماماً، والوقت في حد ذاته دليل على ذلك. فيتبين من تصريحاتهم هذه أنهم في استعداد لقبول دعواي. (تذكرة الشهداءتين

ليت الأحمديين يذكرون ما يلي

1: مائة جريدة أوروبية من المنات التي نشرت أدلة صدق الميرزا في زمنه:

2: بعض الفقرات التي كتبها في هذه الجرائد في تصديقه وتأيينه:

3: بعض الذين كتبوا "أن إعلان المسيح الموعود جاء في وقت مناسب تماماً، وأنّ الوقت في حد ذاته دليل على ذلك

4: "بعض الذين يتبين من تصريحاتهم هذه أنهم في استعداد لقبول دعواي

أما أنا فلا أظنّ أنّ مائة رجل انضمّ إلى الأحمديّة في المائة السنة الأخيرة من القارة الأوربية كلها، وفي المقابل تركها أكثر من ذلك بكثير ممّن جاءوا إلى أوروبا من القارة الهندية ممّن أجدادهم كانوا أحمديين

هاني ظاهر 13 ابريل 2017

حكاية رجم عبد اللطيف في كابول.. الكذب والتقية والمجهول

تحدّث الميرزا عن رجم هذا الشخص في كتابه تذكرة الشهداءتين. وليس لدي دليل على صحة ما حكاه الميرزا

من وقائع، وآمل ممن يستطيع الحصول على الجرائد الأفغانية في ذلك الوقت من عام 1903 أن يبحث لنا عما كتبت من تفاصيل عملية الرجم ومن نصوص المحاكمة التي سبقته ونصوص المناظرة بينه وبين المشايخ. والسبب المباشر للحكم بكفره ورجمه؛ أهو قوله بنسخ الجهاد أم إيمانه بمسيح بنجابي أم بغير ذلك على كل حال، يثبت مما كتبه الميرزا أن هذا الرجل كذب وتحايل، وخالف الآية: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} (آل عمران 97). يقول الميرزا:

العزم على الحج مستأذناً لذلك من (وكانت نتيجة هذا الجذب القوي والحب والإخلاص أن عقد (عبد اللطيف ولاية كابل، وقدم طلبه بالسفر إلى حاكم كابل. ولما كان (عبد اللطيف) يُعتبر عالماً كبيراً بل رئيس العلماء في نظر حاكم كابل فلم يقتصر الأمر على نيئه الإذن فقط، بل أُعطي بعض النقود أيضاً مساعدة، وبعد هذا (الإذن وصل إلى قاديان. (تذكرة الشهداءين فالرجل استأذن للحج، وأخذ نقوداً من أجل الحج، فإذا به يتجه شرقاً إلى قاديان بدل أن يتجه مع قافلة الحجج في الاتجاه الآخر. فأبي كذب أكبر من ذلك؟

ويتابع الميرزا قائلًا:

أقام (عبد اللطيف) عندي عدة أشهر وشغف بكلامي لدرجة أنه أثر سماعه على الحج وقال إنني محتاج إلى علم (بقوي إيماني، وللعلم فضيلة على العمل. (تذكرة الشهداءين أقول: ما هو هذا العلم الذي يقوي إيمانه؟ هل هو وحي: "إنا زوجناكها" الذي بات واضحاً أنه لم يتحقق، وبات واضحاً أنه عيب كبير؟! ثم لماذا يؤثره على الحج؟ ألا يستطيع أن يذهب إلى الحج حاملاً كتب الميرزا كلها معه، فيقرأ في الطريق ويعلم الناس، ويمكنه أن يعلن في جبل عرفات عن أوهام الميرزا كلها

ويتابع الميرزا:

لما كان قد علم يقيناً أنني أنا المسيح الموعود فضلّ البقاء في صحبتي، وأجل الحج إلى السنة المقبلة بحسب النص القرآني القائل: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول). وكل شخص يستطيع أن يدرك أنه إذا تيسر للعازم على الحج أن يقابل المسيح الموعود الذي ينتظره المسلمون منذ 13 قرناً فلن يذهب للحج دون إذنه بموجب نص (تذكرة الشهداءين). القرآن والحديث الصريح، ويمكنه أن يحج بإذنه في وقت آخر لم نعرف من قبل أنه لا يمكن للمرء أن يؤدي الفريضة إلا بإذن هذا الرسول الجديد!! الآية تتحدث عن الرسول صلى الله عليه وسلم، لا عن الميرزا. ترى لو طبقها اليسع الشامي على نفسه وأمر الأحمديين بعدم دفع التبرعات للأحمدية، فماذا عساهم يفعلون؟ ثم إنّه عزّم على أن يحج، فلماذا يغيّر طريق الحج من البداية ويذهب في اتجاه آخر؟

ويكرر الميرزا الفكرة نفسها قائلًا:

كتب عبد اللطيف في الرسالة للحاكم أنني كنت قد خرجت للحج لكن حظيت بلقاء المسيح الموعود، وما دام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم قد أمرا بتقديم زيارة المسيح الموعود وطاعته فاضطرت للبقاء في (قاديان. وما فعلت ذلك عن أمري بل رأيت ضرورياً بناء على ما ورد في القرآن والحديث". (تذكرة الشهداءين ويبدو من الفقرة التالية أنّ الحكم بقتل عبد اللطيف لم يكن بسبب إيمانه بالميرزا، بل بسبب قوله بنسخ الجهاد، فيقول الميرزا:

هناك أمر آخر أيضاً جدير بالذكر، والحق أنه كان السبب في هذه الحادثة الأليمة وهو أن الحاكم والمشايخ كانوا يعرفون جيداً أن المدعي القادياني يعارض فكرة الجهاد بشدة ويؤكد في كتبه مراراً على أن الجهاد بالسيف لا يجوز في الزمن الراهن، وصادف أن ألف والد الحاكم الحالي كتيباً حول وجوب الجهاد، وهو ما يتنافى تماماً مع ما نُشر في كتيبي. فذهب بعض الأشرار من إقليم البنجاب إلى الحاكم، ولربما سمع الحاكم عبد الرحمن، والد الحاكم الحالي، منهم محتوى كتيبي. وكان السبب في مقتل الشهيد المولوي عبد الرحمن أن الحاكم ظن أن عبد الرحمن من جماعة الذين يعتبرون الجهاد حراماً. ومن المؤكد تماماً أنه قد صدر بقضاء الله وقدره خطأ من صاحبزاده عبد اللطيف إذ أعلن في السجن أن هذا الزمن ليس زمن الجهاد وأن هذا هو تعليم المسيح الموعود الحقيقي والصادق أن العصر الراهن عصر تقديم الأدلة ولا يجوز فيه نشر الدين بالسيف، والآل لن (تزدهر شجرة هذه العقيدة بل ستذبل فوراً. (تذكرة الشهداءين، الخزانة الروحية مجلد 20 ص 53 لماذا يقول الميرزا إن عبد اللطيف قد أخطأ بقوله " أن هذا الزمن ليس زمن الجهاد"!!! مع أنه بعيد ذلك يقول إنه قد "خرجت من فمه مثل هذه الكلمات بصورة تلقائية" بسبب قوة إيمانه. ألا يعني ذلك أن الميرزا كان يحثه على إخفاء العقيدة تقيّة؟

بقي أن أذكر أن المترجم كان يضيف كلمة "القتالي" لكلمة "الجهاد"، مع أنّ الميرزا يذكر الجهاد من دون تقييده بالقتالي، وطالما قلت لهم أن يترجموا النص كما هو، وألا يعدلوا ما يقول الميرزا، إلا أن يضيفوا في الحاشية ما يشاءون.

هاني طاهر 14 ابريل 2017

ذاكرة الكذاب ضعيفة

كتب الميرزا عام 1900 أنه تلقى الوحي التالي:
"ثمانين حولاً، أو قريباً من ذلك، أو تزيد عليه سنينا، وترى نسلاً بعيداً"
وقال: وقد مضى على هذا الإلهام ما يقارب 35 عاماً. (الأربعين رقم 3، الخزائن الروحانية، مجلد 17، ص 418-419 عام 1900)

معنى ذلك أنه تلقى هذا الوهم في عام 1865. والذي يتلقى مثل هذا الوحي لا يمكن أن ينسى تاريخه، فليس ولم يذكر الميرزا أنّ هذا الوحي هو أول وحي تلقاه، بل لا بد أن!! هناك ما هو أهم من وحي يحدّد لنا أعمارنا. يكون هناك وحي سبقه.. أي أنه لا بد أن يكون الميرزا قد تلقى أول وحي قبل عام 1865
بيد أنه بعد ستة أعوام يقول: "فليكن واضحاً أنه لو عدّ زمن إلهامي من يوم تأليف الجزء الأول من "البراهين الأحمدية" لتبين أنه قد مضى على إلهامي نحو 27 عاماً. أما إذا عدّ من تأليف الجزء الرابع من "البراهين فقد مضى عليه 25 عاماً. وإذا بدأنا الحساب من أول وحي تلقينته فقد مضى على ذلك 30 عاماً". "الأحمدية ((حقيقة الوحي، عام 1906
يتضح من آخر عبارة أنّ أول وحي تلقاه كان في عام 1876. (30=1906-1876) والفرق 11 سنة بين هذا وبين قوله السابق عن: "ثمانين حولاً". فهل يمكن أن ينسى الميرزا وحي تحديد العمر وما قبله وما بعده؟! كلا، بل ذاكرة الكذاب ضعيفة؛ وإلا فما دام الميرزا قد تلقى وحي العمر عام 1865، فلا بد أن يكون قد تلقى وحيًا قبل ذلك وبعدة.. فهل نسي كل الوحي المتواصل من قبل عام 65 حتى عام 76؟ أي لمدة تزيد عن 11 هذا محال، إلا أن تكون العلة في ذاكرة الكذاب. فالأمور التي يذكرها الكذاب لا تصمد في ذاكرته، لأنها .عاماً ليست حقيقية
هاني طاهر 14 ابريل 2017

دجاجة إن حفرت على رأسها عفرت

بعد أن يستخدم الميرزا الميكروسكوب الإلكتروني لبحث عن رواية واهية هنا أو هناك، وبعد أن يسعى لتحقيقها كيفما أتفق، مستخدماً سلاح التزييف والتحريف، إلا أنه سرعان ما يحدث عكس ما يشتهي .
يقول :

"لما ورد في الحديث الصحيح أن المهدي سيكون عنده كتاب مطبوع يضم أسماء 313 صحابياً له، فلا بد من البيان أن هذه النبوءة تحققت اليوم؛ فواضح جداً أنه حتى الآن لم يولد في الأمة رجل ادعى المهديّة وكان في عصره مطبوعة ليكون معه كتاب يضم أسماء 313 صحابياً له". (عاقبة آتهم)
وقبل أن نتابع نؤكد على قصة الأعداد، فهذا الكلام في مطلع 1897، حيث إنه استطاع عندها أن يجمع 313 اسماً. ولو استطاع قبلها لفعّل. مما يدل على أن زعمه أن عدد جماعته في نفس تلك الأيام كان ثمانية آلاف محض كذب .
ثم يتابع الميرزا قائلاً :

لقد كتب الشيخ علي حمزة بن علي ملك الطوسي في كتابه "جواهر الأسرار" الصادر في عام 840 الهجري (1437م) عن المهدي الموعود ما يلي: "در أربعين أمده است كه خروج مهدي از قريه كدعه باشد" (أي قد ورد في الأربعين أن المهدي سيخرج من قرية يقال لها كدعة). قال النبي: يخرج المهدي من قرية يقال لها كدعه ويصدقّه الله تعالى ويجمع أصحابه من أقصى البلاد على عدة أهل بدر بثلاث مائة وثلاثة عشر رجلاً ومعه صحيفة مختومة (أي مطبوعة) فيها عدد أصحابه بأسمائهم وبلادهم وخاللهم. (عاقبة آتهم)

وهذا كذب واضح، فالرواية تقول: كرعة، لا كدعة. وهو هو نصّها من معجم ابن المقرئ: "يخرج المهدي من قرية اليمن يقال لها كرعة، وعلى رأسه عمامة فيها مناد ينادى إلا إن هذا المهدي فاتبعوه" ثانياً: لا تؤخذ الروايات من كتاب صدر في القرن التاسع الهجري، بينما كتب الحديث جمعت قبل عام 500 هـ. ثالثاً: من أين له أنّ معنى صحيفة مختومة أنها مطبوعة بألة طباعة حديثة؟! !!

ثم يقول الميرزا :

والآن أكتب أسماء الـ 313 مرة أخرى إتماماً للحجة، ليدرك كل منصف أن هذه النبوءة تحققت لي فقط، وبموجب مدلول الحديث من الضروري سلفاً الإفصاح أن جميع هؤلاء الأصحاب يتمتعون بالصدق والنقاء، وبعضهم سبقوا البعض في الحب والاتقطاع إلى الله والنشاط الديني. ثبت الله الجميع على دروب رضاه، وها هي أسماؤهم. (عاقبة آتهم)
وسأذكر بعض هؤلاء الذين يتمتعون بالصدق والنقاء حسب زعمه:

1:الدكتور عبد الحكيم خان

2:المنشي إلهي بخش

3:عبد الرحمن (الذي صار اسمه لاحقا عبد الرحمن المصري)

4:محمد علي اللاهوري

5:خواجة كمال الدين

أما الأول والثاني فصاروا من الذّ خصومه، وصنّف الأول كتابا بعنوان: الذكر الحكيم، وتنبأ بوفاة الميرزا قبل شهر 8 من عام 1908، وتنبأ الميرزا بعكس ذلك، ففشلت نبوءة الميرزا ومات في الموعد. وصنّف الثاني كتابا بعنوان "عصا موسى"، وزعم أنه يتلقى الوحي .

وأما عبد الرحمن المصري فمّع أنه صار من أنصار محمود إلا أنه خرج عليه واتهمه اتهامات شتى تشيب لها ولدان، ولا يصلح أن نحكيها هنا لهؤلاء. وأما الثالث والرابع فهم الذين كانوا خصوم محمود طوال حياته، ووقفوا له بالمرصاد، وحكايتهم طويلة .

وهكذا كلما الميرزا حفر فعلى رأسه عفر.

هاني طاهر 14 ابريل 2017

ذكرى مرور 110 سنوات على هذا الإعلان الميرزائي الشهير والأخير بحق الشيخ ثناء الله

كتب الميرزا في مثل هذا اليوم قبل 110 سنوات الإعلان التالي

الحكم الأخير مع الشيخ ثناء الله الأمرتسري

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم

(وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلِّ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ)

إلى الشيخ ثناء الله الأمرتسري، السلام على من اتبع الهدى. إن سلسلة تكذبي وتفسقي جارية في جريدتك "أهل الحديث" منذ مدة، وإنك تطلق عليّ في جريدتك دائما أسماء: المردود، والكذاب والدجال والمفسد، وتشيع عني في العالم أن هذا الشخص مفتر وكذاب ودجال وأن ادعاء كونه المسيح الموعود افتراء محض. لقد تأذيت على يدك كثيرا وصبرت، ولكن لما كنتُ مأمورا بنشر الحق وأنت تمنع الناس من المجيء إليّ بافترائك عليّ افتراءات كثيرة، وتذكرني بالشتائم والتهم والكلمات التي لا كلمات أقسى منها، فإن كنتُ كذابا ومفتريا كما تذكرني في معظم الأحيان في جريدتك فإني سأهلك في حياتك؛ لأنني أعلم أن عمر المفسد والكذاب لا يطول كثيرا، ويهلك خائبا وخاسرا في نهاية المطاف بالذلة والحسرة في حياة الذّ أعدائه، وأن في هلاكه خير لنلا يهلك عباد الله. أما إن لم أكن كذابا ومفتريا وكنت أحظى بمكالمة الله ومخاطبته ومسيح موعود فإني أمل من فضل الله أنك لن تسلم من عقوبة المكذبين بحسب سنة الله. فإن لم تحلّ بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد هذه ليست نبوءة بناء الإنسان بل بيد الله تعالى مثل الطاعون، أو الهیضة أو ما شابههما فليست من الله تعالى على إلهام أو وحي بل طلبتُ الحكم من الله بصورة الدعاء فقط. وأدعو الله تعالى أن يا ربي المالك البصير والقدیر والخبير الذي يعلم في قلبي إذا كان ادعائي بكوني المسيح الموعود افتراء محضاً من نفسي وكنتُ مفسدا وكذابا في نظرك، وكان الافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار، فأدعو في حضرتك يا مالكي وحببي بكل تواضع أن أهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرحه وجماعته بموتي، آمين. ولكن يا ربي الكامل والصادق إن لم يكن الشيخ ثناء الله على الحق في التهم التي يلصقها بي فأدعو في حضرتك بكل تواضع أن أهلكه في حياتي، ولكن لا بيد الإنسان بل بالطاعون والهیضة وغيرهما من الأمراض، إلا إذا تاب بصورة واضحة أمامي وأمام جماعتي من جميع الشتائم وبذاءة اللسان التي يؤذيني بها ظنّاً منه أن منصبه يوجبها عليه، آمين يا رب العالمين. لقد أذيت على يده كثيرا وظللتُ أصير، ولكني أرى الآن أن بداعة لسانه قد تجاوزت الحدود، ويحسبني أسوأ من اللصوص والنهاب الذين وجودهم مضرّ جدا للعالم. ولم يعمل الشيخ بالآية: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) في إصااق التهم وبذاءة اللسان ويزعمني أسوأ من العالم كله، ونشر عني إلى بلاد نانية أيضا أن هذا الشخص مفسد ومخادع في الحقيقة وتاجر وكذاب ومفتر وسيئ جدا. فلو لم تؤثر مثل هذه الكلمات على الباحثين عن الحق لصبرتُ على تلك التهم، ولكني أرى أن الشيخ ثناء الله يريد أن يبني جماعتي بهذه التهم لذا إنني ألتمس إليك ممسكا بديل قدسيّتك ورحمتك أن. ويود أن يهدم البناية التي بنيتها بيدك يا ربي وحببي احكم بالحق بيني وبين ثناء الله. ومن كان مفسدا وكذابا في الحقيقة في نظرك فأرفعه من هذه الدنيا في حياة الصادق، أو أنزل عليه آفة شديدة وقاسية جدا تساوي الموت. فافعل ذلك يا مالكي الحبيب، آمين ثم آمين. (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) آمين

وفي الأخير أرجو من الشيخ المحترم أن ينشر مقالتي هذا كله في جريدته ويكتب تحته ما يشاء، والحكم الآن في

يد الله.

الراقم: عبد الله الصمد ميرزا غلام أحمد المسيح الموعود عافاه الله وأيد المرقوم في 1907/4/15م، الموافق: أول من ربيع الأول 1325 من الهجرة، يوم الاثنين. (المجلد الثاني من الإعلانات)

وكان هذا آخر إعلان في حياة الميرزا، وليس بعده أي شيء حول ثناء الله وبعد سنة وشهر وأسبوع تحققت أدعية الميرزا، فمات في حياة ثناء الله بالإسهال. مع أنه بعد هذا الإعلان بنصف سنة أعلن أنه تلقى وحيا أن عمره سيطول، حيث قال إنه تلقى وحيا يقول ردا على عبد الحكيم 14 ونبوءاته: سوف أزيد في عمرك أيضا. بمعنى: سوف أكذب العدو الذي يقول إنه لم يبق من عمرك إلا شهرا بدءا من تموز 1907، وغيره من الأعداء الذين يتنبأون، سأكذبهم جميعا وسأزيد في عمرك، ليعلم الناس (إعلان 1907/11/5). أنني أنا الإله، وأن كل أمر بيدي فيا أيها الملاحدة، هل تريدون أدلة على قدرة الله أوضح من ذلك؟ ألا ترون كيف يقصم ظهور المفترين ويقطع وانتظروا قدرته. وتينهم؟ أمثلة لا تحصى ذكرناها من هذا القبيل يجعلنا كل مثال فيها نوقن بقدرة الله وعظمته. في الأحمديين الحاليين الذين يتعمدون التزوير هاني طاهر 15 ابريل 2017

روح التسامح عند الميرزا في مناقشة شيخ حول الخسوف والكسوف

يقول الميرزا

هناك اعتراض آخر لعبد الحق هذا الساذج، وهو أن المحدثين طعنوا في بعض رواة حديث الدارقطني هذا، " ومن ثم لا يُعتبر الحديث صحيحا. كان واجبا على هذا الأحمق أن يفهم أن الحديث قد أفصح عن صحته بنفسه... بالكذب، "فاخجل قليلا وحاسب نفسك لحظة إذ قد وصفت اثنين من رواة هذا الحديث؛ "عمرًا وجابرا الجعفي مع أنه لم يثبت كذبهما، ولم يقم أحد برهاننا شرعيا على كذبهما، بل قد ثبت صدق روايتهما هذه عن الخسوف والكسوف، لكن كذبكم القدر ثبت بوضوح واستحققت العقاب الشديد شرعا، وهو أنكم غيرتم تاريخي الخسوف والكسوف لكتمان الحقيقة ولإبطال معجزة النبي صلى الله عليه وسلم. إن الخسوف والكسوف اللذين أنبئ عنهما شاهده جميع الهندوس والمسلمين والمسيحيين، وقد سَجَل في الجرائد والمفكرات أنه حدث بحيث انخسف القمر في الثالث عشر من رمضان وانكسفت الشمس في الثامن والعشرين منه، كما نشرنا في كتابنا "نور الحق" في الزمن نفسه، لكنكم أكلتم جيفة الكذب لكتمان الحق؛ حيث كتبت في إعلانكم الذي عنوانه "صيانة الأناس من شر الوسواس الخناس" أن القمر انخسف في الرابع عشر من رمضان بدلا من الثالث عشر، وأن كسوف الشمس حدث في التاسع والعشرين من رمضان بدلا من الثامن والعشرين. فيا أيها الشقي الخبيث عدو الله ورسوله، لقد أقدمت على هذا التحريف اليهودي لكي تخفي على العالم هذه المعجزة النبوية العظيمة. لم يثبت كذب جابر وعمرو بن شمر قط بل ثبت صدقهما، بينما افتضحت في كذبك أيها الوقح، وقد أثبت الخسوف والكسوف صدق جابر وعمرو، والرؤية أزلت ضعف الرواية. فمن وصف هؤلاء الصلحاء الأجلة الذين بواسطتهم ظهرت معجزة النبي صلى الله عليه وسلم بالكاذبين، فذلك الخبيث الشقي نفسه هو (الكاذب والملحد. عاقبة آتهم

واضح أن الميرزا شتّم، وإلا فمن حقّ الناس أن يكرروا ما قيل عن رواة هذا الحديث وكذبهم، ويمكن للميرزا أن يردّ من دون هذه الشتائم. فعامة المحدثين كذبوا راويين من رواة الحديث، فكيف يكون من يقول بقولهم: "خبيثا شقيا كاذبا ملحدا"؟ ومن حقهم أن يتساءلوا إن كانت هذه الآية الكونية قد تغافل عنها كل الرواة إلا اثنين عرفا بالكذب؟! ومن حقهم أن يتساءلوا إن كان الخير لا يصلنا إلا من خلال أكذب الناس! أما الراوي عمرو بن شمر فقد "قال الجوزجاني: زانغ كذاب. وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عن الثقات. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال يحيى لا يكتب حديثه" (لسان الميزان)، وأما جابر الجعفي فقد وقال زائدة: كان جابر الجعفي، والله، كذاباً يؤمن. "قال ابن معين: لا تكتبوا حديث جابر الجعفي ولا كرامة ما رأيت أكذب من جابر، ما أتيت به بشيء من رأي إلا أتاني فيه بأثر وزعم أن عنده: بالرجعة: وقال أبو حنيفة (ثلاثين ألف حديث". (الوافي بالوفيات

كما أنّ من حقّ الشيخ أن يقول إن الخسوف كان في 14 رمضان. ويمكن للميرزا أن يقول إنه كان في 13 فالذي رأى الهلال هذه الليلة يبدأ بالصيام غدا، ويمكن أن يكون الهلال قد غمّي عن آخرين، فيصومون بعد ولا أظنّ الشيخ عبد الحق يعلن أن الخسوف كان في 14 بينما يُجمع. الغد، فينتج هذا الفرق. وهذا يحدث سنويا الناس عن أنه كان في 13. يمكن للميرزا أن يفعل ذلك، لأنه معتاد على الكذب اليومي، ولكن لا نجزم أنه فعلها

هنا، لأنه لا يسهل أن يكذب هذه الكذبة، فنميل إلى أن الناس في ذلك الوقت بدأوا رمضان في يومين مختلفين، وهذا يجعلنا نرى أن الحجة فيمن رأى الهلال أولاً، وهذا يعني أن الخسوف كان في 14 رمضان لا في 13 كما ظن الميرزا

أما الذي لا نراه صحيحاً ولا دليل عليه فهو قول الميرزا إن الخسوف لا يكون إلا في 13 أو 14 أو 15 من الشهر القمري، وأن الكسوف لا يكون إلا في 27 أو 28 أو 29 منه. وكان على الأحمديين أن يأتوا بهذا الكلام من مصدر فلكي موثوق، بيد أن الذي قرأناه ينقض ذلك، ولم نقرأ ما يؤيده. وإن كنا لا ندعي إحاطتنا بهذه القضايا الفلكية، لكن البينة على من ادعى، فواجب الأحمديين أن يأتوا بدليل من مصدر علمي محترم على قولهم. وبهذا سقطت "آية الخسوف والكسوف" من أبواب لا تحصى ومن الأدلة الذوقية على سقوطها ما جاء بعدها أيضاً، حيث قال الميرزا عن نبوءة وفاة زوج محمدي بيغم ثم زواجه بها:

"تذكروا؛ إذا لم يتحقق الجزء الثاني لهذه النبوءة فسأعتبر أسوأ من كل سيئ"
قلت: شهدنا على ذلك، وصدقناك، فالنبوءة لم تتحقق، وأنت كما وصفت نفسك

ثم كتب في الحاشية أنه "لتصديق هذه النبوءة قد تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه "سيتزوج ويولد له" أي سيتزوج المسيح الموعود وستكون له ذرية، فالبديهي أن المراد من الزواج والإنجاب هنا ليس زواجا عاديا معروفا إذ كل إنسان يتزوج وينجب فليس في هذا الأمر أي ميزة أو خصوصية، بل المراد من التزوج، الزواج الخاص المتميز الذي سيكون بمثابة آية من الله كما أن المراد من الذرية، الذرية الخاصة التي تنبأت بها، فكان النبي صلى الله عليه وسلم قد رد على المنكرين الذين اسودت قلوبهم ويؤكد لهم أن هذه الأمور (ستتحقق حتماً)". (عاقبة آتهم)

بل يزيد على ذلك، حيث تحدث عن نبوءة تفسيرها يتعلق بمحمدي بيغم "الزوجة الثالثة التي ينتظرها". (عاقبة آتهم)

فكان الله شاء أن يجعل من هذه الحادثة دليلاً عملياً دامغاً على بطلان ما قاله الميرزا أنفاً عن حكاية الخسوف والكسوف

وهكذا جماعته من بعده، وقد. الأهم من ذلك كله أنه ثبت أن الميرزا محترف شتيمة حين يحشر في الزاوية شهدنا على ذلك. وإنما السبب أن من يعلم أنه يدافع عن الباطل فلن يكون وضعه سهلاً، بل يكون في حالة نفسية تفكك به، فلا يجد وسيلة للتنفيس عن هذا الشعور إلا بالشتم. ولو كانت يملك قنابل نووية لهلك العالم من سنين

هاني طاهر 15 ابريل 2017

من فمك أدينك.. الميرزا مات في المباهلة وشهد على نفسه بالكذب

يقول الميرزا

باهلني المولوي غلام دستغير القصورى من طرف واحد، ودعا في كتابه أن يهلك الله الكاذب، فهلك بنفسه بعد (هذا الدعاء ببضعة أيام. ما أعظم هذه المعجزة للمشايخ المعارضين لو كانوا يفهمون!) (حقيقة الوحي

نعيد صياغة عبارة الميرزا بتغيير الأسماء فقط

كذلك باهل الميرزا المولوي ثناء الله من طرف واحد، ودعا في إعلان 15 ابريل أن يهلك الله الكاذب، فهلك! بنفسه بعد هذا الدعاء ببضعة أشهر. ما أعظم هذه المعجزة للأحمديين لو كانوا يفهمون

ويقول الميرزا

ودعا أن يهلك الله الكاذب "باهلني المولوي غلام دستغير القصورى من جانب واحد في كتابه "فتح رحمانى (منا، فلم يمض على دعائه إلا بضعة أيام حتى هلك، وبموته شهد على صدقي. (محاضرة لاهور

نعيد صياغة عبارة الميرزا بتغيير الأسماء فقط

باهل الميرزا المولوي ثناء الله من جانب واحد في إعلان 15 ابريل ودعا أن يهلك الله الكاذب منا، فلم يمض على دعائه إلا بضعة أشهر حتى هلك، وبموته شهد على كذبه

باهلني جراغ دين الجمونى برغبته هو وكتب أن يهلك الله الكاذب " :ويمكن تكرار عبارته التالية بنفس الطريقة (منا. ثم هلك بالطاعون مع ابنه بعد بضعة أيام". (حقيقة الوحي

وكذلك قوله: من الواضح أن كتابة بضعة أسطر للمباهلة لا تحتاج إلى وقت طويل. إن ملخص المباهلة هو أن يدعو المباهل الله، بذكر اسم الفريق الآخر، أن يهلك الكاذب منا. ألا يجد المستر مرلي دهر ومنشي جيون داس (وقتا حتى لكتابة سطرين فقط؟ بل الحق أنهما خافا الحق. (حقيقة الوحي

هاني طاهر 15 ابريل 2017

الميرزا الظالم زوجته وأولاده منها والظالم بناته من الثانية

كان الميرزا حين يعلّم أولاده لا يعرّج على ولديه من زوجته الأولى، ويتعامل على أنه ليس لهم أي وجود، كما لا يذكر البنات من الزوجة الثانية، فيقول مثلاً في عام 1903: "الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، وأنجز وعده من الإحسان" (مواهب الرحمن، الخزائن الروحية، مجلد 19، ص 360) وكان عنده حينها ولدان من الزوجة الأولى كان أحدهما قد تزوّج وأنجب، وابنتان من زوجته الثانية، إضافة إلى الأولاد الذكور الأربعة من زوجته الثانية الذين يتحدث عنهم .
فأي ظلم وتمييز هذا!!
هاني طاهر 15 ابريل 2017

كذب وعداء وتحقق عكسي في سطرين

يقول الميرزا :

"ورد في الآثار السابقة والأحاديث النبوية عن مهدي آخر الزمان أنه سيُعدّ في أوائل الحال ملحدًا وكافرًا وأن الناس سيُبغضونه أشد البغض ويذكرونه بالذمّ ويسمونه دجالًا وملحدًا وكذابًا، وكل هؤلاء يكونون مشايخ ولن يكون على سطح الأرض أسوأ من مشايخ هذه الأمة، وسوف يستمر هذا الوضع لمدة من الزمن وبعد ذلك سيؤيده الله بآيات سماوية وسيُسمع صوت من السماء بحقه: "هذا خليفة الله المهدي". فهل سوف تنطق السماء كما ينطق البشر؟ كلا بل المراد أن الآيات ذات الهيبة ستظهر وترتجف منها الأفئدة والأكباد، وعندئذ تُوجّه القلوب إليه، ويولد حبه في القلوب، ويُنشر قبوله في الأرض، فلا يكون أربعة أشخاص جالسين في مكان دون أن يذكروه بالحب والثناء عليه". (السراج المنير عام 1897)

1: الكذب في قوله: "ورد في الآثار السابقة والأحاديث النبوية عن مهدي آخر الزمان أنه سيُعدّ في أوائل الحال ملحدًا وكافرًا وأن الناس سيُبغضونه أشد البغض ويذكرونه بالذمّ ويسمونه دجالًا وملحدًا وكذابًا".
لأنه لا يوجد أي حديث يقول بذلك، بل المرويات تشير إلى أن الناس سيبياعون المهدي وهو كاره، أي أنهم يضغطون عليه ليقبل أن يكون مهديًا، أي أنه يكون له مكانة كبيرة في قلوبهم قبل أن يبياع مهديًا، لا أنهم يتهمونه بالإلحاد أولاً.
2: أما العداء للناس فقوله: "ولن يكون على سطح الأرض أسوأ من مشايخ هذه الأمة".
وهذا يعني أن كل من لم تعجبه حكاية محمدي بيغم، فلم يؤمن بالميرزا بسببها وانتقد ملاحظتها فهو شرير ولن يكون على سطح الأرض أسوأ منه. فأي تمزيق للمجتمع أشد من هذا؟
3: وأما النبوءة التي تحققت عكسياً فقوله: "وعندئذ تُوجّه القلوب إليه، ويولد حبه في القلوب، ويُنشر قبوله في الأرض، فلا يكون أربعة أشخاص جالسين في مكان دون أن يذكروه بالحب والثناء عليه".
الحاصل أنه الناس لا يذكرونه إلا بالسوء وبملاحظة متروجة ويتملّق الإنجليز أو العمالة لهم ويشتم الناس، بينما كان بعض الناس في بداية براهينه التجارية يذكره بالخير منذ دعا به. فالعكس تماماً هو الذي تحقّق.
هاني طاهر 16 ابريل 2017

كذبة الآية الثالثة والعشرين من كتاب حقيقة الوحي

نتابع كوارث هذا الكتاب، حيث وصلنا إلى قول الميرزا: "الآية الثالثة والعشرون: النبوءة عن عبد الله أنهم التي تحققت بجلاء تام، وكانت في الحقيقة تحتوي على نبوءتين. أولاً: سيهلك في غضون 15 شهراً. ثانياً: إذا توقف عما نشره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان دجالاً -والعباد بالله- فلن يموت في 15 شهراً. (حقيقة الوحي 1906)
وهذا كذب كبير؛ فالنبوءة لم يكن الباعث عليها ما نسبته إلى آتهم، وذلك للأدلة التالية :
1: قول الميرزا عن عبد الله أنهم إنه "نبيل وسليم الطبع من بين المسيحيين". (إعلان في عام 1886، نقلاً عن كتاب: "كحل لعيون آريا" ط1، ص (259-260)، فكيف لنبيّل أن يشتم الأنبياء؟
2: قول الميرزا: "كان آتهم يملك حياءً وخجلاً وكان قلبه متأثراً بخوف الصدق ولم ينطو على الوقاحة، بل أقول صدقا وحقا بأنني لم أر بين النصارى إلى الآن شخصاً طيب الطبع وحيياً ونادماً ومتحضراً يخاف الحق في القلب سريعاً مثل

آتهم. (إعلان في 1897/3/22م)

فهل لحبيّ ججول قلبه متأثر بالصدق ولا يعرف الوقاحة أن يشتم الأنبياء؟

3: قول الميرزا: "لقد قلت من قبل بأنني لم أبادر بالنبوءات عن ليكهرام وعبد الله آتهم بل أنبأت بها بعد إصرار منهما وبعد أخذ إقرار خطي موقع منهما). "إعلان 1899-1-20)

مع أنّ عبارته هذه كاذبة، حيث اضطر لها خوفا من المحكمة، إلا أنها تصلح في نقض الكذبة الأصلية، حيث كان بإمكانه أن يقول: لقد تنبأت بذلك بسبب شتانم التي تزرع الفتن، وإنما كانت نيتي وأد الفتن في مهدها .

4: ذكر الميرزا السبب الحقيقي لنبوءة موت آتهم في 15 شهرا، وليس فيه ما ذكره آفنا، بل قال: وما دام السيد آتهم

ينكر معجزات القرآن الكريم متعمدا وينكر نبوءاته أيضا، وقد استهزئ بي أيضا في هذا المجلس بتقديم ثلاثة مرضى وقيل بأنه إذا كان الإسلام دينا صادقا، وكنت ملهما في الحقيقة فاشف هؤلاء المرضى الثلاث... فأعطاني ربي هذه الآية

بشارة منه، مؤداه أن الفريق الذي يتبع الباطل عمدا في هذا النقاش من بين الفريقين ويترك الإله الحق ويؤله الإنسان العاجز، فإن مصيره أن يلقى في الهاوية خلال خمسة عشر شهرا شهر بكل يوم من أيام المناظرة، وأنه سيلقى ذلا

وهو أنا كبيرين شريطة ألا يرجع إلى الحق... فالحمد لله والمنة على أنه لو لم تظهر هذه النبوءة من الله تعالى لذهبت أيامنا هذه الخمسة عشر هدرا.... كنت أستغرب مصادفة حضوري شخصا هذه المناظرة، مع أن هناك أناسا كثيرين

يقومون بنقاشات عادية! فقد تبينت الحقيقة الآن أن كل ذلك لإظهار آية. فأقر في هذا المقام أنه لو ثبت بطلان هذه النبوءة، أي لو لم يسقط الفريق الكاذب في نظر الله في الهاوية بعقوبة الموت في غضون 15 شهرا من تاريخ اليوم

لكنت جاهزا لتحمل كل نوع من العقوبة، سواء أهنت أو سؤد وجهي، أو وضع حبل في عنقي، أو قُلت شنقا؛ فساكون جاهزا لكل شيء. (الحرب المقدسة 1893/6/5)

وواضح أنه لم يقل إنني أنتبأ بذلك بسبب شتمك نبينا .

ثم يتابع ويقول :

والآن فإني أسأل عبد الله آتهم المحترم: إذا تحققت هذه الآية فهل تقبلها دليلا قاطعا ونبوءة من لدن الله تعالى ظهرت بحسب رغبتك أم لا؟ ألا تكون حينئذ برهانا قويا على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وصفته في كتابك

"أندروناي بابيل" بأنه الدجال، إنما هو رسول صادق؟ (الحرب المقدسة في 5 حزيران/يونيو 1893م)

فحكاية وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالدجال لم تكن الباعث على النبوءة، بل إذا تحققت النبوءة فسيثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم صادق وأن وصف آتهم له ليس بصحيح .

ثم إنه بمجرد أن وجّه الميرزا تهمة لعبد الله آتهم أنه يصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالدجال أنكر ذلك، وقال: "كلا، ثم كلا، لم أقل ذلك". (ملفوظات نقلًا عن الحكم مجلد11، رقم 30، صفحة 4، عدد: 1907/8/24م)، فلو كان قد

وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك، وكان هذا مكتوبا في كتابه، فكيف ينكره؟ ثم قِيموا لنا هذا الكتاب إن كنتم صادقين. أما كفره بالرسول صلى الله عليه وسلم فهذا معروف، ولكن أن يصفه بالدجال في كتابه وصفا مباشرا، فإن

الأدلة المذكورة تنقضه .

ويتابع الميرزا في مسلسل الكذب فيقول :

"ولكن آتهم تراجع عن كلامه في المجلس وأخرج لسانه في تواضع وتذلل ووضع يديه على أذنيه وأظهر ندمه على تسميته الرسول بالدجال". (حقيقة الوحي)

وهذا كذب مبين، فلم يُظهر ندمه، بل أنكر أن يكون قد قال ذلك، وأن الميرزا إنما آتهم جزافا ليغطي على فشل المناظرة. فالميرزا نفسه اعترف لاحقا ونسب إلى آتهم قوله: "كلا، ثم كلا، لم أقل ذلك". (ملفوظات)

ثم كيف يناظر الميرزا من يصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالدجال ويشتمه بهذه الطريقة؟ ألا يدل ذلك على انعدام غيرته الدينية؟

ثم ما دام الميرزا قد رأى آتهم يتراجع ويتوب ويندم، فلماذا ظلّ ومعه الأحمديون ينتظرون تحقق النبوءة حتى آخر لحظة؟ وفيما يلي روايات تؤكد ذلك.. أي تكذب الميرزا في زعمه :

1: قول محمود: "لن أنسى المشهد الذي رأيته عند حلول آخر يوم من المدة المضروبة لموت القسيس "آتهم" في نبوءة المسيح الموعود. أتذكر أن الأحمديين اجتمعوا... وبدعوا يذعون الله تعالى بكاء وصراخ قائلين: ربّ، حَقّق هذه النبوءة. وكان بينهم أفغاني اسمه عبد العزيز، فكان يضرب رأسه بالجدار بشدة ويقول: رب لا تجعل شمس اليوم تغرب

حتى تهلك "آتهم". (التفسير الكبير سورة الزلزلة)

2: رواية ملك صلاح الدين عن منشي محمد إسماعيل السيبالكوتي، حيث قال: في آخر يوم من الميعاد المضروب لتحقق نبوءة موت "آتهم"، جاء المسيح الموعود على سطح المسجد المبارك، ودعا المولوي عبد الكريم وقال: لقد تلقيت

الوحي التالي: "اطلع الله على همّه وغمّه." ومعناه الذي فهمته هو أن ضمير الغائب في "همّه وغمّه" عائد على "آتهم"، مما يعني أنه لن يموت خلال هذا الميعاد. (أصحاب أحمد، مجلد أول، ص 57)

فكيف ظلّوا حتى آخر لحظة ينتظرون تحقّق النبوءة إذا كان آتهم قد تاب؟
إنه الكذب بعضه فوق بعض .
هاني طاهر 16 ابريل 2017

آية تحايل

وصلنا إلى الآية 24 من كتاب حقيقة الوحي، حيث يقول الميرزا: "تلقيتُ إلهاما بتاريخ 30 يونيو/حزيران 1899م ما معناه: "أولا الإغماء، ثم العشيّة، ثم الموت". وفي الحال أفهمت أن هذا الإلهام يخص صديقاً مخلصاً يصيبنا الحزن بموته. فسردت هذا الإلهام لكثير من أفراد الجماعة ونُشر في جريدة "الحكم" بتاريخ 30 يونيو/حزيران 1899م. ثم في نهاية يوليو/تموز 1899م مات بموت مفاجئ أخونا المخلص جدا الدكتور محمد بوربخان الجراح المساعد في مدينة قصور، إذ أغمي عليه أولا ثم دخل في غيبوبة ثم رحل من هذه الدنيا الفاتية. والفصل الزمني بين الإلهام المذكور وموته كان عشرين أو اثنين وعشرين يوما فقط". (حقيقة الوحي عام 1906)

أولا: هذه نبوءة لا قيمة لها ما دام يتحدث عنها بعد حدوثها، خصوصا أننا عرفنا أساليب تحايله .
ثانيا: ليس فيها اسم أحد، بل فيها كلمات: إغماء، عشيّة، موت، ويمكن أن تتحقق بأن يُغمى على فلان، ويُغشى على إعلان، ويموت ثالث. ثم إن كثيرا من الناس يُغمى عليهم ويذهبون في غيبوبة لساعة أو ساعات ثم يموتون.. فهذه تسلسل عادي يتكرّر .

ثالثا: لا نعرف إن كان هذا الدكتور قد مات حسب هذا التسلسل أم لا؛ ولا نعرف هل مات قبل هذه النبوءة أم بعدها. وقد وجدتُ في كتاب "نزول المسيح" المنشور عام 1902 أنه يعزوها إلى عام 1898 تخميناً، فكيف صار يعرف تاريخ وفاته بدقة في عام 1906 عندما أُلّف "حقيقة الوحي"؟! فالشيء الذي لم يكن معروفاً تاريخه عام 1902 ، وكان يُظنّ أنه في عام 1898، كيف يصبح معروفاً بدقة وأنه في عام 1899؟

رابعا: عدتُ إلى جريدة الحكم بتاريخ 30/6/1899 فلم أعثُر على هذا العدد، بل يقفز العدد من 14 يونيو حتى 10 يوليو، وليس بينهما أي عدد .

فسقطت هذه الحكاية التي وضحتُ مثلا من آيات الميرزا الواهية وأساليب خداعه .
وانتظرونا في تناول ما تبقى من تحايل وتزييف وتحقّق عكسي وكوارث أخرى في كتابه هذا .
هاني طاهر 16 ابريل 2017

التحايل والكذب والخيبة في نبوءات الميرزا بشأن ولادة أولاده

سنتحدث عن الآيات من 37 حتى 41 من كتاب "حقيقة الوحي":

يقول الميرزا :

(37) الآية السابعة والثلاثون: هي أن الله تعالى بشرني في أيام حمل زوجتي بولادة بنتٍ وقال عنها: "تشتأ في الحلية" أي ستترى في الحلي، ولن تموت في الصغر ولن ترى عيشاً ضنكا. فُولدت البنت وأسميناها مباركة بيغم). حقيقة الوحي)

أقول: هذا كذب، فلم يتلقَ هذا الوحي من قبل، ولا نعثُر لهذا الوحي على أي أثر في أي مكان. كما أن الميرزا نفسه لم يُحله على أي مجلة ولا أي كتاب. وهذه البنت كان عمرها 9 سنوات حين ذكر هذه النبوءة عنها هنا. وحتى لو ماحك ماحك وقال إن الوحي موجود رغم عدم عثورنا عليه، قلنا: ليس فيه أي دلالة واضحة على ولادة ابنة له، بل يمكن أن ينطبق على أي بنت في هذا العالم. ثم إنها رأَتْ كلّ الضنك حين جعلها تخطب لرجل في الأربعين حين لم تكن بلغت الـ 11 من عمرها .

ويتابع الميرزا قانلا :

(38) الآية الثامنة والثلاثون: هي أنني بُشِرتُ بابن بعد البنت، فنشرتها كعادتي منذ القدم. فُولد الابن وأسميناه مبارك أحمد .

(39) الآية التاسعة والثلاثون: هي أنني أُخبرْتُ بالوحي الإلهي أن بنتا أخرى ستولد ولكنها ستموت. فأخبرت كثيرا من الناس بهذا الإلهام قبل الأوان. فُولدت تلك البنت وتوفيت بعد بضعة أشهر. (حقيقة الوحي)

أما زعمه أنه تنبأ عن وفاة هذه البنت فمحض كذب. لكن الحقيقة هنا أن ابنه مبارك أحمد مات أيضا، وواضح أنه ليس هنالك أي نبوءة بوفاته، لا هنا ولا في أي مكان آخر، فقد توفي بعد سنة من هذا النص. فلماذا يُخبر الله الميرزا بوفاة الابنة ولا يخبره بوفاة الابن من قبل؟ فهذا المثال أيضا يوضح أهم استراتيجيات عند الميرزا، وهي التنبؤ بالشيء بعد حدوثه لا قبله.

ويتابع الميرزا قائلا:

(40) الآية الأربعون: هي أني بُشِّرْتُ ببنت أخرى بعد تلك البنت. وكانت كلمات البشارة: "نُحِثُ الكرام"، (أي بنت الكرام) فَنُشِرَ هذا الإلهام في جريدتي "الحكم" و"البدر" أو ربما في إحداهما. ثم وُلِدَتْ بعدها بنت أسميناها أمة الحفيظ وهي حية تُرَزَّق. (حقيقة الوحي)

والحقيقة أنه في شهر 5 من عام 1904 كانت زوجة الميرزا على وشك الولادة، فزعم أنه تلقى وحي: بنت الكرام. (التذكرة نقلًا عن "الحكم"، يوم 1904/5/17). وفي اليوم التالي زعم أنه تلقى الوحي التالي: "سيولد ولد وسيم جميل". (المرجع السابق نفسه)

فُولِدَتْ له ابنة في 25 يونيو، وكانت الأخيرة، ولم يولد أي ولد بعدها. فاستغل الميرزا الفرصة، وبدأ يتحدث عنها، فذكرها هنا تحت رقم 40. ولم ينسب ببنت شفة عن وحي "الولد الوسيم الجميل" ولا عن تحققه ولا عدم تحققه، وإن ظل يزعم أن ولدا خامسا سيولد له، لكن الولد الرابع مات بدلا من ولادة الخامس.

ويتابع الميرزا قائلا:

(41) الآية الحادية والأربعون: هي أني كنت قد نشرتُ إعلانا قبل عشرين أو واحد وعشرين عاما قلت فيه إن الله تعالى وعدني بأربعة بنين ينالون عمرا طويلا. وقد أُشير إلى هذا النبأ في كتابي "مواهب الرحمن" ص 139 ونصه: "الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، وأنجز وعده من الإحسان." والبنون الأربعة هم: محمود أحمد، بشير أحمد، شريف أحمد، مبارك أحمد، وهم أحياء يُرَزَّقون. (حقيقة الوحي)

إحالاته على كتاب مواهب الرحمن المنشور في عام 1903 حين كان أصغر الأولاد في الرابعة من عمره أبلسة محض. كان عليه أن يذكر النص الذي ينسبه إلى الإعلان المنشور قبل 20 أو 21 سنة.. أي في عام 1886، وهو: "إنه سيجعل الثلاثة أربعة". (إعلان 1886/2/20). وقد كتب الميرزا بعده فوراً: لم يتضح لي معنى هذا. ولكنه طبقه على مبارك أحمد الذي وُلِدَ عام 1899 حيث زعم أنه قد جعل الأولاد الثلاثة أربعة.

ثم أين يقول النص: "إن الله تعالى وعدني بأربعة بنين ينالون عمرا طويلا!!! إنه لا يتحدث عن العمر البتة؟! ثم إن الرابع منهم قد مات في الثامنة من عمره، ولم ينل عمرا طويلا. وبهذا خابت أو هام الميرزا كلها. ولم يجعل هذا الولد الثلاثة أربعة، ولم يُخبر الله الميرزا عن ولادة أربعة، لأننا إذا حسبنا هذا الرابع منهم فعلينا أن نحسب الأول الذي مات، وبهذا يكونون خمسة، وحيث إن الميرزا لم يحسب الأول لأنه مات، فلا مجال لحساب مبارك الرابع لأنه مات. فليس هنالك أي نبوءة أنه سيولد له أربعة أولاد إذن. ولو كانت لصارت فاشلة بموت مبارك. لذا لا نريد أن نحسبها من باب أنها نبوءة فاشلة، بل من باب التزييف في معنى النصوص وزعم تحققها بعد حصول الحدث لا قبله.

فيعد معرفتنا باستراتيجيات تحايل الميرزا فإننا نوقف أنه لم يتحقق له أي نبوءة، بل يتحقق الواضح منها عكسيا. وإذا ظن أن نبوءة عابرة تحققت فإنها ستكون من باب الاحتمال الأكيد الذي أخفى نصوصه الأخرى التي لم تنطبق، كما في حالة نبوءة الولد الوسيم التي أخفاها. وبهذا نحكم على أي نص زعمه ولم نُحط به، فقد حصلنا على الشبلونة.

هاتي طاهر 16 ابريل 2017

نبوءة الولد الخامس واستراتيجية إسقاط النصوص

على الواقع بعد حدوثه

في 1899/6/14 وُلِدَ الولد الرابع عند الميرزا، فامتلاً غرورا؛ حيث كان قد تنبأ به قبل ولادته، بل إنه زعم أنه كان قد تنبأ به في عام 1886 حين تلقى "وحيا" يقول: "سيجعل الثلاثة أربعة"، ففسره أن هذا الابن الرابع سيجعل من الإخوة الثلاثة أربعة. ولعل هذه النبوءة هي الوحيدة التي تحققت، ولكن سرعان ما خيب الله الميرزا، وحولها إلى نبوءة تهديم هدمًا وتقطع الوتين قطعاً؛ حيث مات الولد في 1907/9/16، ولعل هذه الصدمة سرّعت في موت الميرزا كمداء، حين رأى كل شيء يتحطم، فقصه هذا الولد وعلاقته بنبوءة الابن الموعود طويلا، فتوفي الميرزا بعد وفاته بـ 8 أشهر.

على كل حال، كانت هذه مقدمة لما سيأتي.

في مطلع عام 1903 كانت زوجة الميرزا على وشك الولادة، فتنبأ بالولد الخامس قائلا: الحمد لله الذي وهب لي على

الكبير أربعة من البنين، وأنجز وعده من الإحسان، ويشترني بخامس في حين من الأحيان. (مواهب الرحمن، 1903) ولكنها أنجبت بنتا ماتت قبل أن تكمل السنة، واسمها أمة النصير (1903/1/28 - 1903/12/3). وفي نهاية عام 1905، أعاد الميرزا التنبؤ بالولد النافلة من دون أن يذكر أنه الخامس، حيث أراد أن يتملص من نبوءة 1903 ليحوّلها إلى حفيد بدلا من الابن، فذكر أنه تلقى الوحي التالي:

"إنا نبشرك بغلام نافلة لك، نافلة من عندي." (التذكرة نقلا عن "بدر"، مجلد 1، عدد 41، يوم 1905/12/29) وفي آذار 1906 وضّح أن المقصود هو الحفيد، وذلك بعد أن رأى بطن كنته (زوجة محمود) قد كبر، فقال: تلقيت قبل بضعة أيام الوحي التالي:

"إنا نبشرك بغلام نافلة لك." قد يكون تأويله ولادة ابن عند محمود، لأن النافلة يعني الحفيد أيضا. أو قد تتحقق هذه البشارة في موعد آخر. (التذكرة نقلا عن "بدر"، مجلد 2، عدد 14، يوم 1906/4/5)

وحيث إن كنته قد تنجب أنثى، فقد أراد أن يكون محتاطا، فلم يجزم. وحين يكون محتاطا يحقّق الله ما يتنبأ به، "حتّى إذا فرّح بما أوتيت أخذ الله بغتة فإذا هم مبلس". وهكذا كان، فقد أنجبت ابنا، سمي "نصير أحمد"، ولكن سرعان ما مات. فهذه حكاية "الآية الثانية والأربعون" من كتاب حقيقة الوحي، حيث قال مبتهجا: "قبل ثلاثة أشهر تقريبا ولد عند ابني محمود أحمد صبي سمي "نصير أحمد"، وبذلك تحققت النبوءة بعد أربعة أعوام ونصف العام. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد 22، ص 229)

الله تعالى لم يكن ليترك الميرزا يتملص ويضحك على الناس، فالخامس في النبوءة ابن وليس حفيدا، ولكن الميرزا ظل يتلاعب حتى حولها حفيدا، والناس لن يعودوا إلى النص العربي من كتاب "مواهب الرحمن" ليراجعوه، فما الذي حدث بأمر الله:

1: توفي مبارك أحمد في 1907/9/16، فلم يعد "نصير أحمد" الخامس، بل صار الرابع.

2: توفي "نصير أحمد" نفسه.

3: تنبأ الميرزا بعد وفاة مبارك أحمد أنه سيولد له ولد بديل عنه، ولم يولد. وبهذا صارت هذه الحكاية فشلا على فشل. يقول الميرزا إنه تلقى الوحي التالي:

"إنا نبشرك بغلام حليم ينزل منزّل المبارك. (التذكرة نقلا عن "بدر"، مجلد 6، عدد 44، يوم 1907/10/31). وإمعاناً في الألبسة جعل جامعو التذكرة هاتين العبارتين في سطرين مختلفين هكذا:

إنا نبشرك بغلام حليم

ينزل منزّل المبارك

ليُوحوا أنهما عبارتان منفصلتان، {فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ} (البقرة 79).

هاني طاهر 16 ابريل 2017

من أكاذيب الطاعون

يقول الميرزا:

(43) الآية الثالثة والأربعون: هي أنني تنبأت في كتابي "سفينة نوح"... أن بعضاً من الذين يأخذون مصل الطاعون

سينكبذون الخسائر في الأرواح، وكذلك كان. (حقيقة الوحي)

أقول: هذا تزييف في الإحالة وكذب واضح، فليس في هذا الكتاب أنّ من يأخذ سيزداد سوءاً أو سيموت، بل إنّ الميرزا دافع فيه عن مصل الطاعون وعن نية الحكومة، فقال:

"والذي يسيء الظن في أمر التطعيم فهو جاهلٌ جداً وعدوّ لنفسه. ولقد عهدنا هذه الحكومة الحريصة لا تطلب من الناس اتخاذ علاج يحمل في طبّاته خطراً، بل إنها لا تقدّم في مثل هذه الحالات إلا ما ثبتت فائدته بتجارب كثيرة".

(سفينة نوح)

فواضح أن الميرزا يحثّ الناس على التطعيم، لا أنه يقول: "إن بعضاً من الذين يأخذون مصل الطاعون سينكبذون الخسائر في الأرواح".

بل إن الميرزا يحثّ عامة أبناء جماعته على التطعيم، فيقول:

"وأخيراً يجب ألا يغيبنّ عن البال أننا بهذا الإعلان لا نمنع من التطعيم جميع أفراد جماعتنا المنتشرة في شتى أنحاء

البنجاب وأقاليم الهند، بل يجب أن يأخذ التطعيم كلّ أولئك الذين قد أمرتهم الحكومة بالتطعيم أمراً قطعياً وعليهم أن

يطيعوا أوامرنا، أما الذين خيروا في الأمر، فإن كانوا ممن لا يعملون حقاً بتعليمنا الذي أوصلنا به، فالأجدر بهم أيضاً

أن يأخذوا التطعيم، لكي لا يتعشروا ولا يسببوا بحالتهم الفاسدة فتنةً للناس في وعد الله هذا". (سفينة نوح)

فحثّ أبناء جماعته على التطعيم يكذب زعمه أنه قال: "إن بعضاً من الذين يأخذون مصل الطاعون سينكبذون الخسائر

في الأرواح"؟

فواضح جدا أنه كعادته؛ كلما حدث شيء زعم أنه تنبأ به، وحيث إن التطعيم ثبت فشله بعد شهر من كتابه "سفينة نوح"، فقد زعم أنه تنبأ أنه سيتسبب في موت الناس. وهذا ملخص قصة الميرزا؛ زعمُ التنبؤ بالشيء بعد حدوثه. أما أنّ جماعته ستسلم من الطاعون ويموت الآخرون، فليس صحيحا، بل يقول الميرزا :
"هذه الجماعة -مهما يكن عددهم- سيستلمون من الطاعون بصفة عامة مقارنةً مع أعدائهم، اللهم إلا أولئك الذين لم يرعوا عهدهم حق الرعاية، أو الذين بشأنهم سببٌ خفي في علم الله تعالى، فهؤلاء يمكن أن يتعرضوا للطاعون."
(سفينة نوح)

الميرزا محتاط جدا في فقرته هذه؛ حيث يمكن أن يموت أي أحمدي في سفينته، والسبب قد يكون خفيا لا يعلمه إلا الله!! كما أن الفرق بين نسبة الأحمديين الموتى بالطاعون ستكون أقل مما هي نسبة الآخرين!! ومن يحسب هذه النسبة!! لذا فلم يعد لهذه المعجزة الوهمية أي قيمة. ولو كنا نملك إحصائيات دقيقة لاثبتنا أن أبناء جماعته كانوا يموتون أكثر من غيرهم. وإن ثقتنا هذه نابعة من تتبعنا لحكاية الميرزا في مختلف مفاصلها .
أما سبب عدم تناوله مصل الطاعون فلم يكن توكلًا على الله، بل كان الطاعون في طوره التجريبي وقتها، وكان تناوله مجازفةً لا يجرؤ عليها جبان .
ففي 1902/10/8 يبدو أن أحدا الأحمديين اعترض على عدم أخذ مصل الطاعون، أو على موت بعض الأحمديين، فقال له الميرزا :

ما بشرني الله تعالى صحيح تماما وهي آية منه عز وجل. إن الله لا يمنع من العلاج بل ذكر بنفسه العسل والمسك وغيرهما. لذا لو كان أخذ الإبرة ضروريا لأمرني الله بأخذه قبل غيري. الحكومة أيضا ليست واثقة منها كليا .

(الملفوظات)

فبإيرته الأخيرة: " الحكومة أيضا ليست واثقة منها كليا"، تُظهر حقيقة الأمر .

الخلاصة أنّ غالبية الناس رفضوا التطعيم في ذلك الوقت خوفا منه لأنه كان في طور التجريب، ثم سرعان ما ثبت فشله. ولكن الميرزا الباحث عن أي دليل على أوامه ولو بالكذب المستطير استغلّ الحدث وعاونه المنتفعون خانو الحقيقة .

هاني طاهر 17 ابريل 2017

دور الأحلام في جماعة الأوهام

يثير أحد الأحمديين قضيةً تملّقية، فيبدأ الناس يحلمون بها، فتصبح قضيةً يكثر الحديث عنها، فتزداد الأحلام والأوهام وتتسّعب .

قبل سنوات انتشرت في جماعة الأوهام فكرة أن الخليفة يحج بيت الله الحرام ويؤمّ الحجاج، وبدأت آلة الأحلام بإنتاج أفلامها اليومية. حتى قال الخليفة لمحمد شريف: من الشرق ومن الغرب ومن الشمال ومن الجنوب تصلني رؤى الأحمديين أنني أحمج .
ثم صمّنت هذه الأحلام .

وقبيلها أو بعدها بدأت آلة الأحلام تضخّ أفلاما يومية عن الحرب العالمية الثالثة، ولكنها توقفت مع حكم أوباما المترن. أما بعد تسلّم ترامب مقاليد الحكم فلا بدّ أن تبدأ من جديد، خصوصا مع أزمة كوريا الشمالية .
في عام 1902 كان حديث الناس عن الطاعون، فقال الميرزا عن آلة أحلام مهووسي الأحمديّة :
"الرؤى التي شاهدها مختلف الناس أن الطاعون لن يتفشى في قاديان يجب أن تُجمع وتُشر". (ملفوظات نقلا عن

الحكم مجلد6، رقم16، صفحة 6-7، عدد (30/4/1902)

لكن الطاعون دخل قاديان وقتك بالناس فيها، لكننا لا نعرف إن كان أكثر من القرى المجاورة، أو مثلها. ونميل إلى أنه مثلها، لأنه لم يكن في قاديان أحمديون سوى حفنة مع الميرزا، لأن أهلها يعرفونه جيدا، وأقاربه مجتمعون على أنه مكّار، فلماذا ينتقم الله من قاديان؟ لكن سرعان ما أصيب عبد الكريم بمرض فتاك ومات فيه وهو في السابعة والأربعين من عمره. وليس لدينا اطلاع على الآخرين. لكننا شاهدنا هذه الجماعة عن قرب، ورأينا عديدا من الحقائق التي لا داعي للحديث المباشر عنها، لكنها تُعدّ مؤشرا لدينا أنّ التوفيق لم يكن حليفهم البتة، إلا أن يكون الطرف الآخر أشدّ منهم خطأ، وحين يكون مقابله أحمدي جاهل بالحقيقة غير مطلع على التزييف.

هاني طاهر 17 ابريل 2017

مزاجية الميرزا في تفسير الكوارث

في عام 1896 بدأ الطاعون يفتك بمدينة مومبي، وهي عاشر دولة في عدد السكان على مستوى العالم، فكتب الميرزا مفسرا اقتصار الطاعون عليها:

بما أن المنشى زين الدين محمد إبراهيم - الذي هو من جماعتي ومخلص جدا لي- يسكن في مومبي كان من المناسب أن تتعرض هذه المدينة حصرا لأثر المباهلة لا غيرها. (عاقبة آتهم، في 16-1-1897)
إذن وجود الأخ زين الدين هناك هو سبب طاعونها، وهو سبب عدم وجود الطاعون في غيرها.
وبعد بضع سنوات انتقل الطاعون إلى البنجاب، فكتب الميرزا مفسرا ذلك:

إن صولة الطاعون في البنجاب شديدة جدا، ولا مجال للمقارنة بينه وبين كراتشي ومومبي، وتحدث الميتات بكثرة. لماذا يهاجم الطاعون البنجاب؟ إن سبب ذلك عندي هو أن الله تعالى أقام فيه جماعة وكان أهله أول المكذبين. فقد أصدرت فتاوى الكفر. (الملفوظات نقلا عن الحكم، 17/10/1902م)

لم يعد الأخ زين هو السبب، مع أنه ظلّ يقيم في مومبي، وظلّ أهل البنجاب كما هم حين كان الطاعون مقصورا على مومبي.

بهذا كان يخدع بسطاء الناس ويستغلهم ليدفعوا له أموالهم، وهو الكسول الذي لا يتقن عملا.

هاني طاهر 17 ابريل 2017

حوارات أحمدية عن الذين نجوا من برائن التزيف (بلسان الحال)

أحمدي 1: إن فلانا الذي ترك الجماعة أصابه الله بالفقر، وليس لديه أي مال. فهذه عقوبة ربانية، فالفقر فتنة.
أحمدي 2: نعم، وإن علانا الذي ترك الجماعة أصابه الله بالغنى، وصار لديه مال كثير. فهذه عقوبة ربانية، فالمال فتنة.

أحمدي 3: صحيح، أما فلان الذي ثبت مع الجماعة فقد ابتلاه الله بالفقر، والابتلاء نعمة.

أحمدي 4: لا فُضْ فوك، كذلك علان الذي ثبت مع الجماعة وهبه الله أموالا كثيرة حتى صار غنيا.

أحمدي 5: كل ما قلتم قد رأيته في الرؤيا.

أحمدي 6: الحمد لله الذي جعلنا من جماعة المؤمنين التي تكيل بمكيال واحد، وتتمنى الخير للناس جميعا، فحبها للجميع.

أحمدي 7: لم أعد أحتمل كذبكم، "إنما للصبر حدود".

هاني طاهر 17 ابريل 2017

تفسيرات {كاذبة خاطئة}

يحدث شيء ما، فيزعم الميرزا أنه تنبأ به، أو أن هناك آية قرآنية قد تحدثت عنه، ويضيف لتفسير هذه الآية "بهارات" من عنده، فلا يتحقق ما قال من تفسير للآية أو لأي نصٍ يختلقه وقتها. هذا يكاد يتكرر في كل شيء. وغير المطلع وغير المتعمق في كلام الميرزا يظنها تأييدات إلهية. لذا لا عجب إن رأينا هذه الجماعة ظلّت تحوي أجهل خلق الله، إلا من لم يكن مطلعاً على كتب الميرزا.

يقول الميرزا:

في الآيات القرآنية: {وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا * وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا * فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا * فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا *

عُدْرًا} أو نُذْرًا} نبوءة عن تفشي الطاعون في هذا الزمن؛ حيث أَسَمَ بالرياح التي تجري بيأس، أي ستحدث في البداية حوادث الطاعون على فترات متباعدة، ثم يشتد الطاعون ويتفشى سريعا ويشتت الناس ويجعلهم قلقين مضطربين. ثم تحدث أحداث تميز بين المؤمن والكافر. عندها يدرك الناس فيم الحق، هل في طاعة هذا الإمام أو في معارضته. وهذا الإدراك يكون حجة للبعض: {عُدْرًا} أي سنقرّ قلوبهم عند الاحتضار بأنهم كانوا خاطئين، وسيكون لبعض آخرين:

{نُذْرًا}، أي سيفيد الإنذار وسيمتنع التائبون عن السيئات. (الملفوظات نقلا عن الحكم 24/4/1902م)

قال الميرزا ذلك حين كان الطاعون في ذروته، فأراد أن يوحي للناس أن القرآن قد تنبأ عن هذا الطاعون، وأن ماله أن

يؤدي إلى إيمان الناس جميعاً به. فخلاصة قوله: إنَّ الناس في عصره سينقسمون قسمين بسبب الطاعون الفتاك؛ بعضهم يتوب عند الاحتضار ويؤمن بالميرزا، والبعض الآخر سيتوب قبل ذلك فلن يضرَّ به الطاعون. وقد كذب هذا التفسير المعوجَّ الواقع .

هاتي طاهر 17 ابريل 2017

حوار عاقل وأحمدي

العاقل: يقول الميرزا في عام 1880 أثبت في كتاب "البراهين الأحمديّة" صدق الإسلام وتفوقه بوضوح بـ 300 دليل قوي ومحكم (إعلان 1880م)، لكننا لا نعثر على أكثر من دليل، فهذا كذب واضح، ودليل دامغ أن الرجل كاذب .

الأحمدي: هذا بسبب عنادك، وإلا ما دام قد ثبت صدقه فكيف يصير كاذباً؟

العاقل: وكيف ثبت صدقه أصلاً؟

الأحمدي: من كتاب البراهين الذي فيه 300 دليل عقلي على صدق الإسلام، فهذه لا يكتبها إلا صادق .

العاقل: لكنه كذب في ذلك، ولم يكتبها .

الأحمدي: كيف يكذب، وقد ثبت صدقه أصلاً؟!

العاقل: سأجنّ وأحكي بالإنجليزي? What the hell is going on?

هاتي طاهر 17 ابريل 2017

ردي على ردّ فراس على مقالي بعنوان: الميرزا الظالم زوجته وأولاده منها والظالم بناته من الثانية

ملخص ردّه أنّ أولاده من الزوجة الأولى كانوا من أعداء الإسلام. وأما بناته من الثانية فكان يحبهنّ، ونزل وحيّ بحقهنّ

أما الفكرة الأولى فلا أجد عليها دليلاً غير الكذب الأحمدي. بل كل ما في الأمر أنهما اعترضا على ضغط أبيهما على والد طفلة ليتزوج بها، ثم مشاركتها في عرسها على شاب آخر

وأما أنه يحب بناته، فكان ماذا؟ هل قلنا إنه يكرههنّ؟ المسألة أنه لا يذكرهنّ حين يتحدث عن نعمة البنين أوحى الله إلى المسيح الموعود: على أنّ ردود فراس تأتي بكوارث جديدة كالعادة، فمما نقله عن محمود قوله "لا نبقي لك من المخزيات ذكراً"، فهذا قد بايع هذا الابن الوحيد الذي لم يكن مبايعاً من أولاده الأحياء، وهكذا

(ردّ الله تعالى على اعتراض المعترضين. " (أنوار العلوم ج 11 ص 513" عام 1930

أقول: انظروا العوج أيها الناس. إن كان عدم إيمان ابنه خزيًا له فقد مات ابنه فضل وهو كافر به. على أنّ معنى عبارة: "لا نبقي لك من المخزيات ذكراً" ليس كذلك البتة، بل معناها قد فسره الميرزا نفسه فقال:

"واعلموا أنّ لوجي الله: "ولا نبقي لك من المخزيات ذكراً" معنيين: أولهما أننا سنمحو ما يُشاع ضدك من وثائقيهما أننا سنطمس من صحيفة الوجود أولئك. اعتراضات بنية الإهانة، فلن يبقى لها اسم ولا أثر

المعترضين الذين لا يرتدعون عن شرورهم وإثارتهم المطاعن، فبهلاكهم سوف تنمحي اعتراضاتهم السخيفة (الوصية). أيضاً

ولم يتحقق شيء من هذا؛ فلا مُحيت الاعتراضات، ولا طُمس المعارضون، بل مات الميرزا بعد دعائه على ثناء الله وفي فترة نبوءة عبد الحكيم. فواضح أن محموداً جاهلاً بنصوص أبيه. وفراس أشدّ جهالةً، وكذلك من زوّده بالنصّ

وذكر فراس قول الميرزا: "لقد بشرني الله تعالى في أيام حمل زوجتي بولادة بنت، وقال عنها: "تُنشأ في

الحلية. " أي أنها ستترى في الخلي، ولن تموت في الصغر ولن ترى عيشاً ضنكاً. فرزقنا بنتاً سميناها

(227) "مباركة ببيغم". " (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد 22، ص

قلتُ سابقاً: هذا كذب، فلم يتلقَ هذا الوحي من قبل، ولا نعثر لهذا الوحي على أي أثر في أي مكان. كما أن

الميرزا نفسه لم يُحله على أي مجلة ولا أي كتاب. وهذه البنت كان عمرها 9 سنوات حين ذكر هذه النبوءة

وحتى لو ماحك ماحك وقال إن الوحي موجود رغم عدم عثورنا عليه، قلنا: ليس فيه أي دلالة. عنها هنا

واضحة على ولادة ابنة له، بل يمكن أن ينطبق على أي بنت في هذا العالم. ثم إنها رأّت كلّ الضنك حين جعلها

تخطب لرجل في الأربعين حين لم تكن بلغت الـ 11 من عمرها. ولو كان يحبها ما زوّجها لرجل في الأربعين

!وهي في الـ 11 من عمرها، لكنه الطمع في مال الرجل! وقاتل الله الطمع

وقال فراس:

وتلقى الميرزا وحياً عن بنت أخرى كما يلي
 كَرُمَ الجَنَّة، دوحَة الجَنَّة". "كانت لي ابنة اسمها "عصمت بي بي"، وذات مرة تلقيت بشأنها الوحي التالي"
 (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، ج 18، ص 593). وفهمت أنها لن تعيش، وهذا ما حدث
 قلت: هذا من الكذب الذي يتولد عند الحاجة. فهذا الوحي المزعوم لم يذكره الميرزا في أي مكان قط قبل أن
 يذكره هنا. وقد ذكر في كتاب معلومات دينية أن هذه البنت ولدت في أيار 1886م وتوفيت في تموز 1891م،
 لكن الميرزا يذكر في كتاب "نزول المسيح" عام 1902 أنه تلقى هذه النبوءة في عام 1893، وأنها توفيت في
 فهل يمكن أن يكون قد نسي تاريخ وفاتها بعد 11 سنة من وفاتها؟ أم أن الفبركة تعمي صاحبها؟. 1893م
 ثم بالله عليك، هلا شرحت لنا كيف فهمت أنها ستموت من مجرد كلمات؛ فقد كان لك ابنة أخرى صغيرة اسمها
 !شوكت، فلماذا لا تكون هي المقصودة مثلاً؛ لكنها الفبركة قاتلتها الله

حين كانت ابنتي "مباركة" في بطن أمها أصابنا القلق جزاء خطأ في تقدير الأيام، وبلغ بنا " قال الميرزا
 الحزن كل مبلغ حتى ظننا لعل هناك مرضاً آخر. فتوجهت إلى الله تعالى بالدعاء، فتلقيت الوحي التالي: جاء
 اليوم الذي يكون فيه الخلاص. وفهمت أننا سنزوق بنتاً. فولدت في 27 رمضان عام 1314 الهجري،
 (وأسميناها "مباركة".) (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، ج 18، ص 580
 قلت: ليس هنالك أي دليل على أنه تلقى هذا الوحي قبل أن يذكره هنا أو في ترياق القلوب الذي امتد تأليفه على
 سنوات. لذا نميل إلى أن يكون قد فبركه لاحقاً. على أنه لو زعم تلقيه في ذلك اليوم فليس فيه أي دلالة على
 ولادة ابنة البتة. والأهم أن في نص ترياق القلوب ما يثير ضحك الثكالي، حيث يقول: "عندما كانت ابنتي
 "مباركة" في بطن أمها وبقي نحو 25 يوماً على ولادتها، كانت والدتها في معاناة شديدة. وبسبب الخطأ في
 (ترياق القلوب). "الحساب أصابها المزيد من القلق أيضاً بأنه قد لا يكون حملاً، بل يمكن أن يكون مرضاً
 .تصوروا، لا يعرفون أن المرأة تتوقف دورتها الشهرية في الحمل، أو أنه لا علاقة بين الحمل وبين الدورة
 ويتابع الميرزا قائلًا: "وحيث إنها لم تتذكر مدة الحمل جيداً ظنت أنه الشهر الحادي عشر من الحمل، ولا يمكن
 (أن تمتد فترة الحمل إلى هذه المدة كما هو معروف عادة".) (ترياق القلوب
 (مع أن الميرزا ذكر سابقاً أن "مدة الحمل سنتان ونصف أو أكثر من ذلك بقليل عند الأطباء".) (الإعلانات ج 1
 ويتابع الميرزا: "فلما تفاقم همها في ظل هذه الظروف دعوت لها فأوحي إليّ بالفارسية ما مفاده: جاء اليوم
 (الذي يكون فيه الخلاص. (ترياق القلوب
 قلت: ليس هنالك ما يؤكد أنه حكى هذا النص قبل الوقت، فنييل إلى أنه فبركه، كما هي عادته
 هاني ظاهر 17 ابريل 2017

معجزة الميرزا العجيبة وخداعه متعدد الأغراض

تخيّل أن يتناول المرء دواء لمرض قد انقرض، أو غير مصاب به، أو يستحيل أن يصيبه!! كان الميرزا قد
 أعلن أن الله تعهد أن يحميه من الطاعون، لدرجة أنه لن يتطعم ضده
 وإذا تعهد الله أن لا يصاب فلان بالمرض فلماذا يتناول الدواء الخاص به؟ يتناول المرء الدواء بعد أن يصاب
 بالمرض حتى يُشفى منه، فإذا تعهد الله بالألا يمستك المرض بدايةً، ومن دون تطعيم، فلماذا الدواء الذي لا تحتاج
 !إليه إلا بعد الإصابة، وهي مستحيلة بسبب وعد الله؟
 هذا دليل دامغ على كذب الميرزا في حكاية التطعيم. وأن الحقيقة أن امتناعه عن التطعيم إنما سببه عدم ثقته
 بهذا التطعيم الذي كان في طور التجريب، وسرعان ما ثبت فشله
 وهذا المنطق البسيط خطر ببال الناس زمن الميرزا، فبعد أسبوعين على نشر كتاب سفينة نوح، أي في 17
 أكتوبر 1902 "اعترض أحد الحضور عند الميرزا أن بعض الناس يقولون بأنه إذا لم يكن المصل علاجاً وقد
 (وعد الله بالحماية فلماذا طلبتم استخدام "مرهم عيسى" والدواء "جذوار"؟) (الملفوظات
 وواضح أن سؤاله في محله تماماً. فماذا رد الميرزا؟
 لقد قال

العلاج الذي يخبر به الله تعالى يدخل في طريق الحماية الذي أخبر به سبحانه وتعالى بنفسه، ويمكننا أن "
 (نستخدمه بصدور منشرح تماماً".) (الملفوظات
 إذن، ينسب إلى الله تناقضه. الله ينهى عن التطعيم لأنه وعد بالحماية الإعجازية، والله نفسه يأمر بالدواء!!!!
 لهذه الدرجة كان يستخفت بمن معه

ويتابع:
 لو كان في المصل خيرٌ لأمرتُ بأخذه ولرايتموني أول من يأخذه. فلو أخبرني الله اليوم مثلاً أن كذا وكذا وهو "
 (العلاج الناجع ودواء كذا وكذا مفيد، أفلا نتناوله؟ بل سيكون أخذه آية".) (الملفوظات
 لاحظوا عبارته الدالة: "لو كان في المصل خيرٌ لأمرتُ بأخذه ولرايتموني أول من يأخذه"، ومعناها الحقيقي:

أن المصل لا خير فيه على الأرجح. ولا بد أن الميرزا كان يسمع مثل هذا من بعض الناس، فكان يرفض هذا المصل مما يسمع عنه من تحذيرات سرعان ما ثبتت صحتها، فبعد أقل من أسبوعين من كلامه هذا ألغى التطعيم بعد أن تسبب بقتل 19 من قرية واحدة

ويتابع:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكلا على الله ولكنه مع ذلك كان يصف الأدوية للناس دائما. فلو أخذت " المصل مثل عامة الناس لكان معنى ذلك أنه لا إيمان لي بالله... ولو كان الخير في المصل لأمرت بأخذه ولكن أول من يأخذه. ولكن لما خيّرنا الحكومة فكان الله هو الذي أعطانا هذا الخيار أن رَفَعْنَا عَنْنا أَخْذَ المصل. (الملفوظات)

لاحظوا تلاعبه في الكلام؛ فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل: سأمتنع عن الدواء لتكون آية، أما أنت فتعلنها! مدوية أن الله سيحميك ومن معك من الطاعون في كل حال، فلماذا تتناول الدواء إذن؟

قد يقال إن الله وعد رسوله أنه سيعصمه من الناس، وظل مع ذلك يحمي نفسه. أقول: بل توقف عن الحماية حسبما جاء في الرواية التي أخرجها الترمذي في سننه: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْرَسُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ} فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الْفُتَيْةِ فَقَالَ لَهُمْ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، انصَرَفُوا فَقَدْ عَصَمَنِي اللَّهُ (الترمذي). شمع أن هذه الآية يمكن أن يكون لها أكثر من تفسير، لكن ما زعمه الميرزا عن التطعيم ليس له إلا تفسير واحد، وهو أنه لن يُصاب بالطاعون بداية البتة. لكنه ينسب العبث والتناقض إلى الله تعالى

أما هذا الدواء الذي يتحدث عنه، فلم تكن غايته سوى أن يسلب الناس أموالهم، وإلا فهو مجرد هراء، وقد زعم أنه كلفه أموالا باهظة، وأنه لا بد لجماعته من تغطية هذه التكاليف!!! وهكذا لا يفوت أي فرصة لخداع الناس وقد ذكرني ذلك بدواء وزّعته الأحمدية على الأحمديين قبل ست سنوات للحماية من الإشعاعات النووية الناجمة!!! عن الحرب العالمية التي كان خليفتهم قد جزم أنه ستحدث بين أربعة أشهر وستة أشهر بين سطور الميرزا نعر على كوارثه اليومية وكوارث جماعة المماحكة من بعده هاني طاهر 18 ابريل 2017

الكذب الاستعراضي في العلامة 46 من كتاب "حقيقة الوحي"

يقول الميرزا:

الآية السادسة والأربعون: هي أن الله تعالى أنبأني بتفشي الطاعون في البنجاب كلها، وذلك حين لم يكن له " (حقيقة الوحي). "أي أثر إلا في مكان واحد في البنجاب

:أقول: هذا هو نص نبوءته التي يشير إليها والتي أعلن عنها في 6 فبراير 1898، حيث كتب يقول المرض الذي هاجم مدينة مومباي والمدن الأخرى والقرى ولا يزال يهاجم لغني عن البيان؛ فقد يئم آلاف " الأولاد، وخربت آلاف البيوت وفصل الأصدقاء عن أصدقائهم والأعزة عن أعزتهم للأبد. ولم يتوقف الأمر (بعد". (إعلان الطاعون

هل بقي أي معنى للنبوءة بعد هذا الكلام؟ فالطاعون يهاجم المدن والقرى، وليس الأمر مقصورا على مومباي. ثم إنه دخل منطقة واحدة في البنجاب حسب قول الميرزا، وهي حتما أكثر من منطقة، لأن الطاعون ليس حتى يقع في مكان واحد فقط "صاروخ أرض أرض

:ويتابع مشيدا بجهود الحكومة فيما اتخذت من تدابير لمواجهة هذا الخطر الداهم لا محالة ولا شك أن حكومتنا المحسنة قد قامت بشتى التدابير بمنتهى المواساة وبذلت ملايين الروبيات شفقة على " شعبها ونشرت التوجيهات الممكنة من حيث القواعد الطبية، إلا أن الأمان الكامل من هذا المرض المهلك لم (يتحقق حتى الآن، بل إنه في تزايد في مومباي، وما من شك في أن البنجاب أيضا في خطر". (إعلان الطاعون فالإجراءات الحكومية نظر إليها الناس بريية، ويبدو أنها صارت تشتت شروطا في تهوية المنازل ومن إجراءات وقائية أخرى مما لا يسهل على الناس تحقيقه. وواضح أن الحكومة والناس يوقنون أن الطاعون على الأبواب، فما معنى النبوءة بعد هذا؟

ويتابع قائلا:

صحيح أنه يشق كثيرا على نبلاء هذا البلد والذين يتمسكون بعادة الحجاب الأوامر بفصل المريض فورا عن " سائر أفراد البيت وأن يسكن في مكان منعزل جيد التهوية قد خصصته الحكومة لمرضى المدينة أو القرية، حتى وإن كانت امرأة محجبة شابة، وحتى لو كان المصاب طفلا، فإنه يعامل بالمعاملة نفسها، وبقيّة أفراد العائلة (أيضا ينبغي أن يسكنوا تحت عريشة في ميدان يمر فيه الهواء سريعا". (إعلان الطاعون فواضح أن التنبؤ عن الطاعون بعد هذا كله لا يختلف عن نشرة الأرصاد الجوية

ثم يتابع الميرزا

وليكن معلوماً أن الحقيقة الأصلية لهذا المرض لم تكتشف بعد على وجه الكمال، ولذلك لم تتجح بعد التدابير " والعلاجات. أما أنا فقد علمت عن طريق روحاني أن مادة هذا المرض ومادة الحكمة واحدة، وإني لأظن أن هذا الأمر صحيح على الأغلب، لأن الأدوية التي فيها شيء من الزنبق أو الكبريت تفيد في مرض الجرب. أي الحكمة، ويُعتقد أن مثل هذه الأدوية قد تكون مفيدة لهذا المرض أيضاً... لقد كتبت هذا الأمر بدافع المواساة (فحسب)، لأن هذه الفكرة نشأت في قلبي بقوة لم أستطع أن أقاومها". (إعلان الطاعون وهذا محض هراء، ووسيلة لخداع الناس لسلب أموالهم. وإلا ما معنى الطريق الروحاني هذا؟ أهو وحى من الله؟ ثم ما معنى أن " مادة هذا المرض ومادة الحكمة واحدة"؟! ثم كيف يفتي من غير علم؟ إن لم يكن هذا دجلاً وشعوذة فماذا يكون؟

ثم بعد هذا الكلام كله تبدأ نبوءته على استحياء، وذلك بعد أن فشلت نبوءاته السابقة كلها وتحققت عكسياً، فيقول:

وهناك أمر آخر قد دفعني إلى كتابته مواساتي الجياشة، وإني أعرف جيداً أن الذين ليس لديهم نصيب من " الروحانية سينظرون إليه بسخرية واستهزاء، لكنني أرى من واجبي أن أبدية مواساةً لبني البشر وهو أنني فيراير/شباط 1898م- أن ملائكة الله يغرسون في شتى مناطق البنجاب أشجاراً سوداء 6- رأيت في المنام اليوم (كريمة الشكل مخيفة المظهر وقصيرة الطول)". (إعلان الطاعون أمر آخر " يأتي في نهاية الإعلان الذي اهتم فيه بالدفاع عن إجراءات الحكومة تملقاً لها. ويعرف الميرزا "فهو " أن عامة الناس "سينظرون إليه بسخرية واستهزاء ويتابع قائلًا: "فسألت بعض هؤلاء الزارعين: ما هذه الأشجار؟ فقالوا: إنها أشجار الطاعون الذي سيتفشى في البلاد عن قريب. لقد اشتبه علي الأمر إذ قالوا إن هذا المرض سيتفشى في فصل الشتاء القادم أم في الذي (بعده)". (إعلان الطاعون

وهل بقي للنبوءة أي معنى إن لم يكن يعرف إن كان في الشتاء القادم أم الذي يليه، أي إن كان في 1899 أو في 1900

مع أنه بعد 4 سنوات ذكر أن هذا الطاعون كان قد تفشى في محافظتين قبل أن ينتبأ بهذه النبوءة، وليس في مكان واحد كما ذكر هنا. كما أنه حصد الناس في نفس العام، ولم ينتظر حتى الشتاء القادم، ولا الذي يليه. عندما نشرت هذه النبوءة في 1898/2/6 لم يكن الطاعون قد تفشى إلا في محافظتين فقط في " فيقول الميرزا إقليم البنجاب، أما بعدها فتفشى في 23 محافظة في البنجاب، وقد أصاب 316000 شخص خلال تسعة أشهر انظروا الإحصائيات الحكومية. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، وثلاثة أسابيع، وأهلك 218799 شخصاً ، الحاشية)، فواضح أنه حصد الناس في نفس العام لا في الشتاء التالي ولا الذي 531-532مجلد 18، ص يليه

(ثم قال: "لن يزول هذا الوباء الظاهر ما لم يزُل وِبَاءُ المعصية من القلوب". (إعلان الطاعون وقد زال هذا الوباء، مع أن الناس ظلوا هم هم، سواء كانوا فاسقين أم صالحين عندها، فالمسلم ظلّ مسلماً كما هو، والهندوسي ظلّ هندوسياً كما هو. ولم يُخدع بأوهام الميرزا سوى حفنة من الناس أما الأكاذيب المذهلة في حكاية الطاعون، فقد تحدثنا عن شيء منها فيما مضى. أما هذا المقال فننتبع فيه ما ورد في كتاب حقيقة الوحي

هاني ظاهر 18 ابريل 2017

نبوءة أخرى تحققت عكسياً.. أن الله يؤيد الميرزا أكثر من المسيح عليه السلام

يقول الميرزا عام 1902

إن لم تثبت التجارب والأحداث والزمن أن الله تعالى يؤيدني ويدعمني أكثر من دعمه لابن مريم فأنا كاذب مفتر (مختلق). (دافع البلاء

بعد مرور 115 سنة على هذا الهراء نقول

المسيح هاجر إلى كشمير، حسب هراء الميرزا، وآمن به الناس أجمعون في أفغانستان وكشمير والشرق 1: كله. فأين الميرزا من هذا؟

اعتنق الإسلام مسلمو الهند وأفغانستان وغيرهما بسرعة بفضل دعوة المسيح في تلك البلاد، حيث كان 2: المسيح قد هياهم لذلك، حسب أوهام الميرزا، فأين هو من هذا كله؟ وأين الذين تسبب بإسلامهم، غير الأرقام الكاذبة؟

تلامذة المسيح انتشروا في البلاد وانتشرت دعوته في أوروبا وآسيا وإفريقيا في المائة السنة الأولى، وأين 3:

الميرزا من هذا كله في أول سنة، حيث لم تنتشر سوى أكاذيبه وحكاية محمدي بيغم صحابة المسيح ضحوا بأرواحهم في كثير من البلدان، ونشروا بدمهم الدعوة. أما معاصرو الميرزا فلا نجد: 4: سوى شخص واحد زعم أنه ضحى بحياته ولا نجد مصدرا محايدا للحديث عنه، ولم ينجم عن تضحيته المزعومة أي أثر في تلك البلاد كلها لصالح الميرزا حتى الآن.

بعض أهم أتباع الميرزا تركوه، مثل مير عباس علي، وعبد الحكيم، والهي بخش، وجراغ دين. وجميعهم 5: اهتموا بنقده وتبيان حقيقة خداعه، أما المسيح فإن من وشى به قد شق نفسه ألما وحسرة وندماً.

قال الله عن المسيح: {وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ} (آل عمران 45-46)، فأين الميرزا من هذا، وهو الذي لم ينل أي وجاهة، بل رجم الناس القطار الذي حمل نعشه، وأين كلم الناس في المهْدِ وَكَهْلًا؟

نكتفي بـ 1% من الحقيقة، ويستطيع أن إنسان أن يفكر في الـ 99% مما تبقى، ليعلم كيف أن الله يجعل المفترى عليه أشد الناس هوانا.

هاني ظاهر 18 ابريل 2017

"حكاية" جراغ دين الجاموني

كتب الميرزا الآية السابعة والأربعون: هي أن شخصا يسمي جراغ دين الساكن في جامون دخل في مريدٍ ثم ارتد وأدعى أنه رسول وقال إنه رسول عيسى عليه السلام، وسماني دجالا، وقال إن عيسى عليه السلام أعطاه عصا ليقتل أما أنا فأتبأت عنه أنه سيهلك بمرض غضب الله -أي الطاعون- وسيدمره الله تدميرا. فهلك بها هذا الدجال (بالطاعون مع ابنه بتاريخ 4 أبريل/نيسان عام 1906م. (حقيقة الوحي

"وكتب الميرزا في الحاشية: " انظروا الكتيب: دافع البلاء

وقد نظرنا فلم نجد أي نبوءة عن هلاك جراغ دين، لا بالطاعون ولا بغيره. إلا أن الميرزا أضاف حاشيتين بعد أن انتهى الكتاب، وبعد أن كتب التاريخ وعدد النسخ المطبوعة، مما يشير إلى أنهما أضيفتا لاحقا، ولا يبدو أن يكون بعد موت "جراغ دين"، أي في عام 1906

وحتى لو فرضنا أنهما كتبتا في عام 1902 حينما ألف "دافع البلاء"، فلا يتغير الأمر؛ ذلك أنه ليس في أي منهما أنه سيهلك بمرض غضب الله.. أي الطاعون، فالطاعون أولاً ليس مرض غضب الله، بل هو مرض يصيب المؤمن والكافر، ومن أصيب به بعض كبار الصحابة في عمواس. وثانيا: ها هو النص الذي كتبه الميرزا في حاشية دافع البلاء: "لقد تلقيت ليلة الأسس وعلى وجه الدقة عن "جراغ دين" وحيا يقول نصه: "إني أديب من يريب"، أي سافني وسأدمر وسأنزل الغضب إذا ارتاب ولم يؤمن به ولم يتخل عن الادعاء بأنه مبعوث ورسول ولم يطلب العفو عن تقصيره من أنصار الله الذين ينصرفون إلى الخدمة والإعانة من سنين (2)طويلة ويصاحبوننا ليل نهار. (دافع البلاء، حاشية

فأين عبارة الهلاك بمرض غضب الله الطاعون في هذا النص؟ إنه وعيد عام، والميرزا لا يترك أحدا من دون أن يتوعد بالفناء والدمار والغضب الرباني، حتى إذا مات أحد، ممن قد يكونون أشد شرا من الميرزا، ملأ الدنيا ضجيجا. ويبدو أن جراغ دين هذا من أسوأ الناس، إن صحت أقوال الميرزا عنه، حيث زعم أنه رسول. ويبدو أن ادعاءه هذا جاء بتأثير من الميرزا، فقلما يسلم أتباع الميرزا من آثار دماره

هاني ظاهر 18 ابريل 2017

الميرزا المماحك والمزيف في الإحالة

نشرت جريدة "نور أفشان" بتاريخ 10/5/1888م رسالة الميرزا التي بعث بها لوالد محمدي بيغم يطلب يد (طفله البالغة 13 عاما. (كان عمر الميرزا حسب قول الأحمديين 53 سنة

:وركز الميرزا في بداية رده على مسألة التعدد ودافع عنها قائلا

"لو كان التعدد ممنوعا لأوشك النسل البشري على الانقراض إلى الآن": 1

إن في طبيعة النساء نقصا فيما يتعلق بحاجة الرجال إليهن كما في أيام الحمل والحيض والنفاس. وهذا " 2:

"الطريق المبارك يسد هذا الخلل، ويعطي الرجل حقه الذي يمكن أن يطالب به من حيث طبيعته

ثم كتب في الحاشية

ينبئ من بعض الإشارات في الإنجيل أن المسيح عليه السلام أيضا كان يفكر في الزواج، ولكنه رفع (إلى السماء) عن عمر صغير وإلا كان من المتأكد أنه كان سيتأسى بأسوة أبيه داود. (إعلان في 10 يوليو 1888

ليت الأحمديين يبحثون عن هذه الإشارات الإنجيلية التي تقول إن المسيح كان يفكر في الزواج!! وما قيمة هذه الفكرة؟! ما دام المسيح بشرا فلا بد أن يفكر في الزواج. كان على الميرزا أن يبحث عن هذه الإشارات ويذكرها

للناس، لكنّه احترّف التزييف في الإحالة على كل شيء
ليبرر خطبته طفلة لا يتورّع عن أن ينسب أي فكرة تخطر بباله لأي أحد، فهل يوثق بمثله؟
هاني ظاهر 18 ابريل 2017

..تفوّق الميرزا في إدانة نفسه

:لا ينافس الميرزا في إدانة نفسه أحدٌ. يقول
الآية الثامنة والأربعون: هي أني كنت قد تنبأت عن مرزا أحمد بيك الهوشياريبوري أنه سيموت في (48)
(غضون ثلاثة أعوام، فمات في مدة ثلاثة أعوام بالضبط. (حقيقة الوحي
أقول: فيما يلي النبوءة التي يشير إليها مفتخرا، حيث تنبأ بها عام 1888
إعلان نبوءة قبل تحققها

عندما تظهر نتيجة النبوءة للعيان، سوف يتراءى تجلّ عجب لقدرة الله تعالى
(سوف يتبين الفرق بين الصدق والكذب، فيكرم أحدٌ ويُخزى آخر. (إعلان 10 أيلول 1888
سنرى الآن من الذي تعرّض للخزي بسبب هذه النبوءة

:يتابع الميرزا

لقد نُشرت في جريدة "نور أفشان" بتاريخ 1888/5/10م رسالتي المتضمنة طلب النكاح... أمرني الله تعالى
أن اطرح موضوع الزواج من ابنته الكبرى (يقصد محمدي ذات الـ 13 ربيعا)، وقلّ له بأنك ستعامل معاملة
حسنة نتيجة ذلك، وسيكون هذا الزواج مباركا وآية رحمة لك وستنال نصيبا من البركات والرحمة المذكورة في
إعلان 1886/2/20م. ولكن لو انحرفت عن ذلك لكانت عاقبة الفتاة سيئة جدا. والرجل الذي تُنكح له الفتاة
(سوف يموت في غضون سنتين ونصف وكذلك يموت أبوها في ثلاث سنين. (إعلان 1888

:لاحظوا الآن ما هي النبوءة

1: أن تكون عاقبة الفتاة سيئة جدا

2: الرجل الذي تُنكح له الفتاة سوف يموت في غضون سنتين ونصف

هذان هما عمودا النبوءة، ولم يتحقّق أيّ منهما، بل كانت عاقبة الفتاة حسنة، وعاش زوجها طويلا، وأنجب
منها

:ثم يتابع الميرزا قائلا

"وكذلك يموت أبوها في ثلاث سنين"

وواضح أن الصياغة توحى أن قضية الأب ثانوية. ثم إنّ المقصود من ذلك هو ثلاث سنوات من حين رفضه
تزويج الميرزا، لا ثلاث سنوات من تاريخ تزويجها لآخر. وإلا، هل كان سيظلّ حيا لو بقيت بلا زواج؟ ثم إنّ
صياغة النبوءة فيها إشارة إلى أنّ الزوج سيموت قبل الأب، فما دام سيموت في سنتين ونصف، فهي أقلّ من 3
سنوات. والله لا يعيب، ولا يلقي بالأرقام جزافا. فما دام الوالد قد مات بعد ستة أشهر من تزويجها، فكأنّ الله
صرّح للناس بفشل النبوءة، حيث سرعان ما مات الشخص غير المقصود، والذي تشير النبوءة إلى أنه
وكان يؤمل عقلا أن يموت العريس ويظلّ الوالد حيا ليزوّج محمدي بيغم للميرزا وهو يعتذر. سيموت ثانيا
للميرزا ويعلن توبته. لكن العكس هو الذي حدث

وقد أضاف الميرزا حاشية لهذا الإعلان بعد وفاة الوالد، فلا تعينا

:ويتابع الميرزا

"وتحلّ ببيته فرقة وضيق ومصيبة، وسيحلّ بالفتاة خلال تلك المدة أيضا الكثير من المكروهات والأحزان"
وهذا لم يحصل أيضا

:ويتابع الميرزا

وعندما ركّزت في تلك الأيام على الدعاء لمزيد من التفصيل والتصريح علمت أنه تعالى قدّر أن قران بنت
سيُعدّ معي في نهاية المطاف بعد إزالة كل العقبات في هذا -المخاطب في الرسالة الكبرى -التي طلبت يدها
السبيل، وسيجعل الله الملحدّين مسلمين، وينشر الهداية في الضالين. ففي هذا الصدد تلقيت بالعربية إلهاما
نصه: "كذبوا باياتنا وكانوا بها يستهزئون، فسيفيكمهم الله ويردّها إليك، لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعّال لما
(يريد. أنت معي وأنا معك. عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا." (إعلان 1888
وهذا لا يحتاج تعليقا ولا توضيحا

:ويتابع الميرزا

هناك اعتراض آخر لجريدة "نور أفشان" جدير بالدحض، وهو: إذا كان الإلهام من الله تعالى وكنت واثقا منه "
كل الوثوق فلماذا أخفيته؟ ولماذا أكّدت في رسالتك على إخفائه؟

فجوابه: أن القضية كانت قضية عائلية، وقد أبلغ بها الذين كانت تمثّل آية لهم. وكنت موقنا أن والد الفتاة
لذلك اجتنبت كسر قلبه وإيدانه بل لم أرد أن أنشر هذا الأمر حتى في حال إنكاره ورفضه. سوف يحزن بنشرها

مع أنني كنت مأمورا بنشره ولكني أخرته إلى موعد آخر لحكمة، حتى نشره خال الفتاة الميرزا نظام الدين (شقيق الميرزا إمام الدين مستشيطا غضبا وغيظا". (إعلان 1888
وهنا يصرح الميرزا بعصيان أمر الله المباشر الذي يأمره بإبلاغ النبوة فيوجها حتى ينشرها أقارب العروس
الطفلة.

ثم عبر الميرزا عن ألمه وانزعاجه بنشر رسالة طلب يد العروس محمدي قائلا
وقد نشر طلب زواجي على نطاق واسع بحيث اطلع عليه وعلى مضمون الإلهام ما يقارب عشرة آلاف نفر
رجالا ونساء ربما في غضون أسبوع أو أسبوعين. ولم يكتف بترويجه شفها فقط بل نشر رسالتي في الجرائد
أيضا، ثم أذاعها بين الناس وبالنتيجة قرئت هنا وهناك في الأسواق، وأبلغ مضمون الرسالة إلى النساء
والأطفال أيضا

أما الآن، وقد نُشرت رسالتي في جريدة "نور أفشان" بجهد الميرزا نظام الدين، وبدأ المسيحيون يفترون بغير
وجه حق بحسب طويتهم أصبح واجبا عليّ أن أكشف حقيقة الأمر بقلمتي. فليكن واضحا على المسيحيين الظن
(أنه ليس هناك محك أفضل من نبوءتي لاختبار صدقي أو كذبي. (إعلان 1888
ستظلّ العبارة الأخيرة دليلا يدمغ كل أحمدى إلى الأبد، فما دام الميرزا قد صرح بأن النبوءات معيار صدقه، وما
دمنا رأينا تحققها العكسي بأم أعيننا، وما دمنا طالبنا الأحمديين مرارا بأن يأتوا بنبوءة واحدة تحققت يقينا
فعجزوا، وما دمنا قدمنا عشرات النبوءات التي تحققت عكسيا، فماذا بقي لمن لديه ذرة حياء؟
هاتي ظاهر 19 ابريل 2017

فنّ الخداع عند الميرزا

نتابع في نقض أكاذيب كتاب "حقيقة الوحي"، يقول الميرزا
الآية التاسعة والأربعون: هي أنني أنبأت عن الزلزال، وقد نُشر في جريدتي "الحكم" و"البدر" أن زلزالا (49)
قويا سيقع قريبا ويسبب دمارا شاملا في بعض مناطق البنجاب. وكلمات النبوءة كانت: "هزة الزلزال، عفت
(الديار محلها ومقامها." فتحققت هذه النبوءة بتاريخ 1905/4/4م. (حقيقة الوحي
أقول:

هذا من الكذب المذهل. فليس هنالك مثل هذا النصّ البتّة. وليس هنالك أي نبوءة عن زلزال في البنجاب ولا في
بعض مناطقها ولا في كل مناطقها. بل هنالك نصّان في تاريخين منفصلين
هزة الزلزلة" .. وهذه حكايتها: 1:

رأيت في الرويا أن أحدا يقول: يقول الميرزا في 1903/12/19
ثم تلقيت الوحي التالي: "إن الله لا هزة الزلزلة". ولكني لم أشعر بزلزال، إذ لم يكن الجدار يتحرك ولا البيت"
يضرّ. إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ترى نصرًا من عند الله وهم يعمّهون." (التذكرة نقلًا عن
(الحكم"، 17-1903/12/24"
فبقية النصّ ينفي أن يكون هنالك أي زلزال، ويوضح أنه مجرد كلام لا أساس له، فلم يشعر بزلزال ولم يتحرك
شيء، ثم تلقى وحيا يطمئنه. فماذا بقي بعد ذلك؟ هل جاء هذا الزلزال وقتل الأعداء وأبقى على المؤمنين مثلا؟
كلا

أما "عفت الديار" ففيما يلي حكايتها: 2:
يقول الميرزا في 1904/6/1 إنه تلقى الوحي التالي
إني أنا الرحمن، سأجعل لك سهولة في أمرك. إني أنا التواب، من جاءك جاعني. ولقد نصرمك الله ببدر وأنتم "
(أذلة. سلام عليكم طيبتم. عفت الديار محلها ومقامها." (التذكرة نقلًا عن "الحكم"، 31/1904/5/31
فإن الله الرحمن الذي يرحم جميع مخلوقاته سيجعل له سهولة في كل أمر، ثم يضيف شطر بيت معلقة لبديد: "عفت
الديار محلها ومقامها

فهل تجميع عبارات من هنا وهناك يُعدّ نبوءة عن زلزال؟ ثم يُعدّ نبوءة عن زلزال في بعض مناطق البنجاب!!
فمن أين هذا كله؟

ثم إن معنى "عفت الديار محلها ومقامها" يتحدث عن أماكن الإقامة المؤقتة كالخيام والدائمة كالبيوت. ومعلوم
أن الزلزال لا يؤثر في الخيام، بل الذي يؤثر بهما معا هو الطاعون. وقد طبّق الميرزا هذا النصّ على الطاعون،
وكان قد فبركه أصلا ليكون نبوءة عن الطاعون المستشري أصلا. فقال في 1904/11/5، أي بعد خمسة أشهر
على فبركته

والمراد منه أن الطاعون سينتشر بشدة لدرجة لن يبقى مكان للفرار. هذا {جاء في القرآن الكريم: {أَيْنَ الْمَفَرِّ
(هو معنى إلهامي: "عفت الديار محلها ومقامها"، أيضا. (الملفوظات نقلًا عن الحكم، 17-1904/12/24-17
الخلاصة أنّ نصّ "هزة الزلزلة" ليس بينه وبين نصّ "عفت الديار" أي صلة. والنصّ الأول يشير إلى نفي
الزلزلة، والنصّ الثاني محاط برحمانية الله أولا، ويتعلق بالطاعون الذي يفتك بالمقيمين في الخيام والبيوت معا

ثانياً، فسقطت النبوءة
ليس شيئاً حين يقارن بزلزال كبيرة، فيقال إنه قُتل فيه عشرون ألفاً فقط. ولا يقال عن 4/4/1905 ثم إن زلزال
مثل ذلك: "عُت الديار"، فسقطت هذه النبوءة من كل الأبواب. لكن شاء الله أن يحدث زلزال 1905 ليفتح
شهوة الميرزا على التنبؤ بالزلازل، والذي أتى له بفضائح لا تنتهي، ولا ينتهي الحديث عنها
هاني طاهر 19 ابريل 2017

كذب غير معقول وغير متوقع

يقول الميرزا

الآية الخمسون: هي أي كنت قد تنبأت بنبوءة أخرى أن بعد زلزال 1905/4/4 سيقع زلزال آخر في (50)
فصل الربيع. الكلمات الموجى بها في هذه النبوءة هي: "حل فصل الربيع من جديد وتحقق كلام الله مرة
م وتسبب في خسائر كبيرة في الأرواح والأموال. 1906 أخرى." فوق هذا الزلزال بتاريخ 28 شباط/فبراير عام
(حقيقة الوحي، 1906)

أقول:

إن زلزال 1906/2/28 ليس إلا زلزالاً بسيطاً لم يقتل بضعة أشخاص، ولا تنطبق عليه كلمات الميرزا الآتية.
وسيتبين من كلمات النبوءة أن هذا الزلزال الخفيف تحقّق عكسيّ لهذه النبوءة

يقول الميرزا في أواخر عام 1905

ألا، إنني أقول بأعلى صوتي: إن آيات الله لم تنته بعد. إذ بعد آية الزلزلة التي ظهرت في 4 أبريل/نيسان عام " 1905
م والتي كان أنبئ عنها قبل مدة من الزمن، فقد أنبأني الله تعالى ثانية وقال: إن زلزلة شديدة لا بد واقعة
(في فصل الربيع. الوصية)

حين يصفها بالزلزلة الشديدة فهذا يعني أنها أشد من سابقتها، لكنها صفر على الشمال مقارنة بزلزلة 4 ابريل
1905، بل لا تُعد مقارنة بها

ويتابع الميرزا قائلاً

ها هي ترجمة كلمات الوحي الإلهي: "لقد عاد الربيع وتحقق كلام الله مرة أخرى... وقال الله تعالى: " زلزلة الساعة"
إن تلك الزلزلة تكون نموذجاً للقيامة. ثم قال تعالى: "لك نري آيات ونهدم ما يعمرون." ثم
وقال: جعل عالي الأرض سافلها.. " أي سيضرب زلزال قوي جداً ويجعل عالي. قال: وقع الزلزال ووقع بشدة
سافلها، كما حدث في زمن لوط عليه السلام. ثم قال: "إني مع الأفواج أتيك بغتة." - أي بعض بقاعها - الأرض
أي ساتي سراً مع الأفواج. لن يشعر أحد بذلك اليوم، كقرية لوط التي ما علم أحد بعذابها إلى أن انتفكت؛ إذ
كانوا يأكلون ويتمتعون حين قُلبت عليهم الأرض بغتة. فيقول الله تعالى إن هذا بالضبط واقع هنا أيضاً.
(الوصية)

فالزلزال الذي لا يقتل بضعة أشخاص لا يوصف بأنه جعل عالي. بات واضحاً إذن أن نبوءته لم تتحقق البتة
الأرض سافلها كما حدث مع قوم لوط الذين قُتلوا عن آخرهم

ويصف الميرزا الزلزال القادم بقوله

لو لم تظهر آفة شديدة الوطأة تهز العالم هزاً، وتكون بصورة الزلزال بحسب ظاهر كلمات الوحي، بل ظهر أمر
عادي يشهده العالم دائماً وهو ليس خارقاً للعادة وليس نموذجاً للقيامة في الحقيقة، بل هو أمر معتاد، أو لم
الهدف من هذا الحادث. يظهر هذا الحادث في حياتي، فلکم أن تكذبوني على دقات الطبول وتعدوني مفترياً
العظيم هو أنه سيكون نموذجاً للقيامة وسيدمر العالم في لمح البصر، ويدخل آلاف الناس في جماعتي.

(البراهين الخامس)

وقد كذبناك على دقات الفيسبوك، وهي أعلى من دقات الطبول كلها

ويتابع الميرزا قائلاً

الآية الحادية والخمسون: هي أي تنبأت بنبوءة أخرى أيضاً أن زلازل متتالية ستحدث إلى فترة من (51)
الزمن، وأن أربعة منها تكون كبيرة وأما الخامس فيكون نموذجاً للقيامة. فلا تزال الزلازل تضرب باستمرار
وقلما يمضي شهران دون أن يقع زلزال. واعلموا يقينا أن زلازل شديدة مقبلة، ولا سيما الخامس الذي يكون
(نموذجاً للقيامة. وخاطبني الله وقال: كلها آيات على صدقك. حقيقة الوحي)

وكل رضيع في هذا العالم يعلم أن هذا لم يتحقق البتة، وأن هذا الزلزال الخامس لم نسمع به في الهند ولا في
غيرها حتى هذه اللحظة، ولا عن الزلازل الأربعة الأخرى، على كثرة الزلازل والحروب التي تحدث. وأتحدى

أحمدي العالم أن يحدوا هذه الزلازل الأربعة أو الخمسة، وهل الحرب العالمية الأولى والثانية هي ضمن
الزلازل؟ وإن كانت كذلك، فهل هي الزلزال الأول والثاني، أم الثاني والثالث، أم الثالث والرابع، أم الرابع

والخامس، وأيا كان الجواب، فما هي بقية الزلازل؟

كوارث الميرزا لا يُحاط بها. وتعيّن من دافع عنها
هاني طاهر 19 ابريل

ردّي على حلقتهم الثالثة من حقيقة نبوة الميرزا

لقد تجاوز الناس قضية نبوة الميرزا وقوله بها ثم تراجع عنها أمام الناس
في الحلقة الثالثة كرروا ما قالوه في الحلقة الأولى والثانية من غير أن يردّوا على ردودي

:وإنّ إضافوا هذه المرة ما يلي

قالوا: إن الميرزا لم يعن نبوته الحقيقية في البداية "كنوع من التواضع واتباع الحيطّة والحذر في تفسير 1:
"الوحي النازل عليه

.أقول: هذا تعريض بالأنبياء السابقين الذين أعلنوا نبوتهم من دون هذا التردد والتلعثم والتناقض

ثم لماذا لم يذكر الميرزا ذلك؟ ولماذا تقولونه ما لم يقل. هل كان عاجزا عن أن يقول: أيها الناس، حينما كنتُ
أنفي نبوتي فكان ذلك بسبب تواضعي، أما الحقيقة فهي أنني نبي؟

على أنّ حبل كذبهم قصير، فلماذا أعلن الميرزا عن نبوته ثم تراجع عنها، كما حدث في مناظرته مع عبد الحكيم
في 1892/2/3، حيث انتهت المناظرة على تراجعها عن نبوته وطلبه من الناس أن يشطبوا حينما وجدوها

(إعلان 1892/2/3). ويكتبوا بدلا منها "محدّث"؟ فعكس قولكم أقرب إلى الصحة

.وقالوا: الأنبياء عادةً يظنون على اعتناق الاعتقاد السائد إلى الانكشاف التام عليهم 2:

أقول: وهل هنالك انكشاف تام وانكشاف جزئي في مثل هذه القضايا؟ وهل كان الأنبياء السابقون يتخبّطون في
نبوتهم مثل هذا التخبّط الذي لا يقع فيه إلا من يعرف أنه يكذب على الناس فيضطر أن يكون بأكثر من لسان؟

هاني طاهر 20 ابريل 2017

وفيما يلي ردودي على حلقتهم الأولى والثانية التي لم يردّوا عليها، بل همّم "أن يقتلوا جناب ويعدّوا
:أرواح

ردّي على حلقتهم الأولى من حقيقة نبوة الميرزا

:ملخص ردهم

أن تعريف النبوة عند المسلمين هو "نبوة التشريع أو النبوة المستقلة"، ثم اكتشف الميرزا عام 1901 أن هذا
التعريف خاطئ، وأن النبيّ هو من يظهره الله على الغيب ويرسله مبشرا ونذيرا، وحيث إن الميرزا كان كذلك

من أول يوم، فهو نبيّ من أول يوم، ونبوته حقيقية. وحين كان ينفي نبوته أو يسميها مجازية فكان ذلك بسبب
اتباعه للتعريف الإسلامي التقليدي

سؤالي الأول لهم: هاتوا هذا من كلام الميرزا المباشر، لا من استنتاجكم الملتوي. لا أريد استنتاجا، بل عبارة
مباشرة تقول ما مفاده: آسف أيها الناس، فحيثما أنكرت نبوتي فلم أكن مصيبا، أو لم أكن دقيقا، إذ إنني كنتُ

أخذ بالمعنى الإسلامي التقليدي، لكني الآن أرى أن النبوة تعني أشمل من ذلك، وشرطها الإظهار على الغيب،
لذا فأعلن النبوة بناء على فهمي الجديد، واشطبوا عباراتي السابقة التي تتحدث عن نبوة ناقصة أو جزئية أو

مجازية

أكرر، أريد نصا مباشرا، لا أن تأتوا بقوله: "إذا كان الذي يتلقى أخبار الغيب من الله تعالى لا يسمى نبيا فبالله
محدّثا" لقلتُ لم يرد في أي قاموس أن التحديث "أخبروني بأي اسم يجب أن يدعى؟ فلو قلتم يجب أن يسمى

(يعني الإظهار على الغيب، ولكن النبوة تعني الإظهار على الغيب" (إزالة خطأ

فهنا ذكر أن النبوة تعني الإظهار على الغيب، لكن سؤالي هو أن يقول: لقد تراجعتم عن تعريفي السابق الخاطئ
أو غير الدقيق، ولن تجدوا

وقالوا: "كان الميرزا يؤمن أن سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم هو آخر الأنبياء المرشدين والمستقلين، وأما
"النبوة التابعة الظلية فكان يؤمن أنها مستمرة

:أسألهم هنا سؤاليين

السؤال الأول: أين قال الميرزا إن النبوة التابعة الظلية مستمرة؟ وأتحدّكم أن تأتوا بهذا النص. بل كان عليكم
أن تأتوا به من دون تحدّي. وكان عليكم أن تُكثروا من الاستدلال بكلامه بدلا من استنتاجاتكم المعقّدة

السؤال الثاني: هل يمكن أن يأتي بعده نبيّ تابع ظليّ ما دامت النبوة التابعة الظلية مستمرة؟

وبهذا تكون الأسئلة ثلاثة

هاني طاهر 15 ابريل 2017

ردّي على حلقتهم الثانية من حقيقة نبوة الميرزا
:ملخص ردهم

أن الله خاطب الميرزا بلفظ نبيّ مرارا وتكرارا ومن أول يوم حتى آخر يوم، فكيف لا يكون نبيّا؟
أقول: قولوا هذا للميرزا الذي ظلّ حتى آخر لحظة يقول: " وسُمِّيتُ نبيّا من الله على طريق المجاز لا على وجه
(الحقيقة)". (الاستفتاء عام 1907

ثم إن الأولى أن تجيبوا على ردي على حلقتكم الأولى، لأنه ينسف الأوهام التي ستبون عليها وتعنونها
محكمات، وخصوصا قولي

السؤال الأول: أين قال الميرزا إن النبوة التابعة الظلية مستمرة؟ وأتحداكم أن تأتوا بهذا النص. بل كان عليكم
أن تأتوا به من دون تحدّ. وكان عليكم أن تُكثروا من الاستدلال بكلامه بدلا من استنتاجاتكم المعقّدة
السؤال الثاني: هل يمكن أن يأتي بعده نبيّ تابع ظلّي ما دامت النبوة التابعة الظلية مستمرة؟
وأكرر أن تأتوا بنصوص من الميرزا، لا أن تحكوا كثيرا، وتتركوه ساكنا. لا تقررروا عنه
هاني ظاهر 16 ابريل 2017

التناقض في حكاية موت ديانند

أكرر أنه إذا حدث شيء ما أعلن الميرزا أنه كان قد تنبأ به. هذه خلاصة حكايته. ونحن بدورنا نبحت فنكتشف
حيلته في كل مرة

يقول الميرزا

الآية الثانية والخمسون: هي أني أريث أن حياة بانديت ديانند قد أوشكت على الانتهاء، فمات في العام (52)
نفسه. وكنت قد سردت هذه النبوءة قبل وقوعها لآري (هندوسي) آخر اسمه شرميت يقيم في قاديان، ولا يزال
(على قيد الحياة). (حقيقة الوحي 1906

سنبحث في محورين في هذه الفقرة ونقارنها بفقرات أخرى نتحدث عن نفس الموضوع، لنرى هل التزم
الميرزا الصدق أم أنّ التناقض يكشف الكذب

طبيعة الوحي، أي رويّا كما هو الحال هنا، أم وحي حرفي؟ 1:

الشاهد: هل هو شرميت، أم غيره، ومن هم؟ 2:

أما الشاهد شرميت الهندوسي، فقد قال عنه الميرزا في عام 1897 في كتاب السراج المنير
(من المحتمل أن ينكر هذا الرجل عبثاً مراعاةً لقومه أو يمكن أن ينشر إعلانا. (السراج المنير

ويقول في عام 1906

اللذان ينكران الآن آيات الله "يعرف جميع الهندوس في قاديان جيدا ولا سيما "لاله شرميت" و"ملاوامل
(1907) بسبب ضغط القوم أن... (نحن وأرية قاديان

إن، شرميت لا يشهد لصالح الميرزا، ويزعم الميرزا أنه يُخفي شهادة الحق، لكننا لا نعرف شرميت هذا إن
كان صادقا أم كذبا، بل نعرف الميرزا الذي ما زلنا نبحت عن صفحة في كتابه هذا خالية من الكذب، ولم نعر
عليها بعد. وما دام شرميت يرفض تصديق الميرزا، فقد بطلت نبوءته

لكن، هل هنالك شهود آخرون ذكرهم في مكان آخر؟ لو كان هنالك شاهد واحد لما تغافل عنه هنا
سنسرد نصوص الميرزا التي تتحدث عن هذه النبوءة، حيث سيتضح منها أنّ طبيعة الوحي ظلّت رويّا أو كشفا
حتى عام 1906 حيث تحوّلت وحيًا. وهذا الوحي لن تجده فيما مضى البتة. فواضح أن الميرزا فبركه في ذلك
العام

وأما الشاهد فكان بعض الأريين في عام 1884، ثم اقتصر على شرميت في عام 1887، ثم صار كثير من
المسلمين شهودا في عام 1899

وواضح أنّ الميرزا فبرك النبوءة بعد وفاة ديانند، وحيث إن ذاكرة المفبرك ضعيفة فلا بد أن يتناقض في
الشهود خاصة، وفي طبيعة الوحي الذي تلقاه، لأنه لم يتلق شيئا أصلا، بل فبرك من عند نفسه بُعيد وفاة
ديانند

لو كان الله قد أنبا الميرزا بوفاته، ولو كان الميرزا واثقا بوحي الله لأعلن هذه النبوءة قبل وفاة ديانند، لكنه
يفبرك النبوءات بعد وقوع الحدث لا قبله فهو لم يتحدث عنها إلا بعد وفاته كعادته. وفيما يلي نصوص هذه
النبوءة التي تُظهر هذا التناقض

يقول الميرزا عام 1884

لقد أنبأني الله تعالى عن موت ديانند -الذي كان في 1883/10/30- قبل وقوعه بثلاثة أشهر تقريبا، وكنت قد
أخبرت به بعض الأريين. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد 1، ص 640، الحاشية

(11)

لم يذكر أي اسم من هؤلاء، ولا شرميت

ويقول الميرزا عام 1887

لقد أخبرنا "لاله شرميت" عن موت "البانديت ديانند" قبل وقوعه بشهرين وقلنا إنّ أجله قريب جدًا، بل قد

(ألفيته في الكشف ميتاً. (سوط الحق، الخزائن الروحانية، مجلد 22، ص 382
ضاع الشهود، ولم يبق سوى شرمبت، الذي أصدر إعلاناً ذات مرة يكذب فيه الميرزا فيما يستشهد به فيه

ويقول الميرزا عام 1891

(أنبات قبل الأوان بموت البانديت ديانند في غضون ثلاثة أشهر. (مناظرة لدهيانه 1892

ويقول في عام 1899

لقد أطلعتُ بعضاً من الهندوس في قاديان بمن فيهم "لاله شرمبت" المذكور آنفاً على النبوءة بموت البانديت
"ديانند سورستي" قبل الحادث بنحو ثلاثة أشهر، وبيّنتُ فيها أن البانديت المذكور سوف يموت في ثلاثة
فمات في مدينة أجمير في ثلاثة أشهر. وقد أُخبر بذلك كثير من المسلمين أيضاً، وكل أشهر من يوم النبوءة
(واحد منهم يستطيع أن يصدّق الحادث حالفاً. (ترياق القلوب
لم يذكر لنا أسماء هؤلاء المسلمين، ولم يذكر لنا ما الذي أُخبروا به!! وقد صاغها بطريقة المبني للمجهول
للخداع، حيث يوحي أنهم أُخبروا بالنبوءة قبل وقوعها، ولكنه يقصد حرفياً أُخبروا بعد موت ديانند بأنه أُخبر
آخرين بالنبوءة قبل موته

:أما في عام 1906 فقد فبرك وحيا حيث يقول

:تلقيت بشأنه هذا الوحي

أن الله تعالى سيأخذ مثل هذا المؤذي من الدنيا عاجلاً". (تتمة حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد 22، "

(ص 607

وما يقال عن هذه النبوءة يقال عن العلامة 53 التي شاهدها الأوحى شرمبت. وهي ساقطة من دون بحث طويل
مثل هذا

ابريل 202017 هانى ظاهر#

الأحمديون وخداع بسطائهم

حين ذكرتُ بمناسبة مرور نصف سنة على الخروج من جماعة التزييف التحقّق العكسي لنبوءة إني معين من
أراد إعانتك، حيث إن الذي تحقّق هو : إني معين من أراد كشف تزييفك.. ذهب أحد المنتفعين إلى كتابة ردّ
مع أنّ هذا لم يخطر لي ببالي. إنما كنتُ أتحدّث عن التحقّق العكسي!!! ملخصه أنني حمدتُ الله أنني ما أزال حيا
العملي لنبوءة. وما كان لي أن أعفل عن ذلك، بل لا بدّ من تسجيله للتاريخ
أما هلوساتهم أن الله يعاقب من يتصدى لتزييف الميرزا، فقد تعهدتُ من أول لحظة أن أهدمها هدماً، وأجدها
جداً، وأسحقها سحقاً بفيديواتي ومقالاتي، حتى يسكتوا عن هذا الهراء أبد الدهر. بل أردتُ أن أثبت لهم أن الله
يعين من يسعى لكشف تزييفه، وقد أثبتتُ؛ فالذين كرسوا أنفسهم لمساعدة مستضعفي الأحمديّة وإنقاذهم من
برائث التزييف موجودون في كل مكان، وقد بارك الله في جهودهم، فظلتُ الأحمديّة متفوّقة رغم أساليبها
الإبليسية؛ من سرقة أفكار الناس والكذب والخداع وتخويف البسطاء، وتقويل الناس ما لم يقولوه
وقد قرأتُ اليوم رداً لفراس على مقال سريع حول تزييف الميرزا في الإحالة على الأناجيل، فراح فراس يخلط
الحابل بالنابل ويكتب ألف صفحة مما لم أتحدّث عنه
وحيث إنّ الكذب هو ملح الأحمديّة، فما كان له أن يطبخ من دون ملح، فقال هذه المرة: إنّ أم محمدي بيغم
وأختها وأخاها آمنوا بالميرزا

قلتُ: ليس هنالك دليل على هذا كله. ثمّ لو صحّ جزء منه فلا قيمة له نهائياً، فهؤلاء يمكن أن يعلنوا إيمانهم
للحظات مقابل إغراء ما. والأحمديّة تستغل نقطة ضعف الناس هذه لتخفي سوءاتها. ويعينها في ذلك كل
التمسكين بهذه الجماعة بسبب عجزهم عن مواجهة الحقيقة. مع أننا قلنا لهم: "وجع ساعة ولا وجع كل
ساعة"، ولكنهم لا يحبون الناصحين

الخلاصة أنّ إصرار الميرزا على التزوّج من فتاة متزوجة هو ذروة العار، وهو الذي ركزتُ عليه في المقال،
ولا ينفع الردّ عليه أن يزعم أن فلانا أو علانا من عائلتها صاروا أحمديين. بل حتى لو صار أهل قريتها كلهم
أحمديين ما غير في جوهر سلوك الميرزا المرفوض على كل الأصعدة
فحتّام يخذعون بسطاءهم بردودهم؟

ابريل 20 2017 هانى ظاهر#

من فمه ندينه.. الميرزا على سنة أبي جهل.. التطابق

في النهاية

يقول الميرزا

هكذا باهل أبو جهل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر؛ فقال: اللهم أهلك اليوم المفسد منا وقاطع الرحم. فأهلك الله أبا جهل في اليوم نفسه، فأجيب دعاؤه على نفسه. (الملفوظات نقلا عن الحكم، مجلد 11، رقم 9، صفحة 11-10)

سأنقل فيما يلي نص الميرزا، ثم أعيد صياغة الفقرة الأولى بإسقاطها على الميرزا

يقول الميرزا

وأدعو الله تعالى أن يا ربي المالك البصير والقدير والخبير الذي يعلم ما في قلبي أنه إذا كان ادعائي بأني المسيح الموعود افتراء محضاً من نفسي وكنتُ مفسداً وكذاباً في نظرك وكان الافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار فأدعو في حضرتك يا مالكي وحببي بكل تواضع أن أهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرحه وجماعته (بموتي). (إعلان في 1907/4/15)

إعادة صياغة فقرة الميرزا الأولى

هكذا باهل الميرزا الشيخ ثناء الله. فقال: اللهم أهلك الكاذب منا أولاً، فأهلك الله الميرزا بعد سنة وشهر؛ فأجيب الملفوظات نقلا عن الحكم، مجلد 11، رقم 9، صفحة 11-10، مع تغيير في الأسماء وبعض). دعاؤه على نفسه (التعديل)

وكما كانت هذه آخر عبارات أبي جهل، فقد كانت هذه آخر عبارات الميرزا. ونتحدى الأحمديين أن يظهروا لنا عن ثناء الله تختلف عن ذلك 1907 عبارة واحدة بعد 15 ابريل

إن حبل الكذب القصير يتمزق إربا

ابريل 21 2017 هاني طاهر #

الأبلسة الأحمدية في إفساد الحياة الزوجية للمرأة البيغمية

جاء في كتاب نبوءات يشكك بها المعارضون

واضح من نص النبوءة أنها لم تكن نبوءة عن زواجه من السيدة محمدي بيغم، بل كانت بمثابة الإنذار الأخير " لميرزا أحمد بك، وكان الله تعالى يقول له أمامك فرصة أخيرة للتوبة وهي أن تزوج ابنتك من مرزا غلام أحمد عليه السلام، وإن لم تفعل فسوف تهلك في خلال ثلاث سنين. ولا نجد في هذه النبوءة قولاً يقول سوف بل نص النبوءة واضح أنها إنذار لأبيها". يتزوجها ميرزا غلام أحمد وإن لم يتحقق ذلك فهو ليس من الله ((نبوءات يشكك بها المعارضون

لم أعرف وقاحة تبلغ هذا الحد عبر حياتي الممتدة على نصف قرن. ألا يمكن القول: إن لم تتب فستموت في 3 أعوام؟ ثم إنه لم يمض إلا بعد 4 أعوام من رفضه تزويج الميرزا لا ثلاثة. ثم إن مات فقد قضى الأمر وانتهت الحكاية وأغلق الملف. ألم تكن الغاية هي توبة هذا الرجل؟ فما معنى التوبة بعد موته؟ بيد أن الميرزا جعل نبوءة هذا الزواج دليلاً أساسياً على صدقه بعد أن خابت نبوءاته الأخرى، فقد كتب في إعلان: "ولينتظر تحقق النبوءة الواردة في إعلان منشور في 1888/7/10م التي ذكر معها الإلهام التالي ويسألونك أحق هو قل إي وربّي إنه لحقّ وما أنتم بمُعجزين. زوّجناكها لا مبدل لكلماتي. وإن يروا آية " (يعرضوا ويقولوا سحر مستمر." (إعلان 10 يوليو 1888

!فقد كان الميرزا يتحدى بتحقيق زواجه من محمدي بيغم، وكأنه دليله الأوحد صحيح أنه بعد أن نشر أقارب محمدي بيغم رسالة طلب يد ابنتهم في الجريدة اخترع الميرزا فكرة توبة العائلة هروباً من عار طلب يدها مستغلاً حاجة أبيها، ولكن ما كان لهذا أن يجعله يجزم بالزواج، بل يجعله يجزم بتوبتهم أو بالزواج، ولكن نصوص وحيه لا تتحدث إلا عن زواج بأدوات التوكيد كلها على أن الأهم من هذا كله أن هذا يختلف مع سنة الأنبياء وسنة العقلاء وسنة أي إنسان لديه مسحة من كرامة، فكيف لمؤمن أن يخطب طفلة ملحد؟ الأولى به أن يدعو إلى الإيمان أولاً

لنقارن بين حكاية محمدي بيغم التي كان يمكن أن تكون ضرة أم محمود، وبين ابنة أبي جهل، التي كان يمكن أن تكون ضرة فاطمة حسب الرواية التي أخرجها البخاري في صحيحه: "إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا (والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبداً. (البخاري: فقال مهما قيل في هذه الرواية ومهما ضعفها المضغفون، لكن الميرزا نفسه يأخذ بها، وهذا الذي يعيننا هنا. (انظر

سر الخلافة والملفوظات مارس 1908

ابريل 21 2017 هاني طاهر #

من فمه ندينه 1 من 100

يقول الميرزا :

"أقيموا جلسة في "بطالة" مثلا واستمعوا إلى خطابي بعيدا عن كل وساوس الشيطان؛ فإذا ثبت بطلان نبوءة واحدة من ضمن مائة نبوءة فسأعترف بأنّي كاذب، وإذا كنتم تريدون أن تحاربوا الله عبثاً فتربصوا وتأكدوا من رؤية مصيركم".

(الأربعين عام 1900)

أما أنا فأقول: إذا ثبت صدق نبوءة واحدة يقينا من مائة نبوءة، فسأعترف أنني ضعيف التركيز، وإذا كنتم تريدون المماحكة عبثاً فلن تضروا إلا أنفسكم .

وفيما يلي نماذج سريعة على نبوءاته الرقمية، والأرقام لا تجامل :

1:النصر والفتح والظفر خلال عشرين عاماً. (التذكرة نقلا عن دفتر إلهامات الميرزا بتاريخ 1904/1/4).. أي أن النصر سيكون حتى عام 1924م

2:ستبقى الإمبراطورية البريطانية هكذا إلى 8 سنوات، أما بعدها فسيتطرق إليها الضعف والفساد والاختلال. (التذكرة نقلا عن سيرة المهدي). النبوءة كانت في عام 1890 تقريبا، وحين انتهت المدة ولم يتطرق ضعف ولا فساد ولا اختلال لبريطانيا، أعلن البطالوي عن هذه النبوءة، فنفي الميرزا المذعور أن يكون نشرها. لكن روايات أتباعه تكذبه وهي تملأ كتاب التذكرة)

3:سأطيل عمرك، أي سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرا من عمرك بدأ من يوليو/تموز 1907م. (إعلان 1907/11/5). هذا قبل وفاة الميرزا بنصف سنة، حيث تنبأ أن يطول عمره أكثر مما تنبأ أصلا، وهو ثمانين أو قريبا منها، فمات بعد نصف سنة عن 67 سنة تقريبا. وحتى لو مات عن عمر 73 كما يقول الكذابون الأحمديون، فهذا لا يغير من فشل هذه النبوءة، فلم يطل عمره ليكذب الأعداء. والتحدي مفتوح أن يثبتوا تحقق نبوءة واحدة يقينا من مائة نبوءة سأعطيهم إياها.

[#هاني طاهر 21 ابريل 2017](#)

من طرائق الميرزا في خداع البسطاء

روى ميان عبد الله السنوري (وهو المغفل صاحب الحبر الأحمر):

هناك قبر رجل صالح على بعد خمسة أو ستة أميال خارج مدينة "هوشياربور ... ذهب المسيح الموعود لزيارة هذا القبر... وظل يدعو هناك بعض الوقت... ثم قال لي: لما رفعت يدي للدعاء خرج الرجل الصالح من قبره وجلس أمامي جلسة التشهد في الصلاة، ولولا أنك معي لكلمته. كان واسع العينين أسمر اللون). سيرة المهدي، الجزء الأول، الطبعة الثانية، ص 71، رواية رقم 88)

الميرزا لا بد أنه كان يعلم مسبقا عن صاحب هذا القبر، لأن مدينة هوشياربور قريبة نسبيا من قاديان، فبينهما 60 كم، ولا بد أنه ذهب هناك أكثر من مرة. ولا بد أنه يعلم أن الناس يقولون عن صاحب هذا القبر أنه كان أسمر اللون واسع العينين. ولا بد أنه يعلم أن عبد الله السنوري ليس لديه هذه المعلومة عن صاحب القبر، فلم يكن الميرزا ليضيع هذه الفرصة من دون أن يزرع هيبته في قلب السنوري المغفل، فتابع الميرزا يقول: انظروا هل هناك من مجاور للقبر حتى نسأله عن أحواله. فسأل عنه المجاور، فقال: ... سمعنا أنه كان أسمر اللون وواسع العينين. (المرجع السابق)

وسألنا للميرزا: ما المانع أن يتحدث مع هذا الصالح بوجود السنوري؟ هل السنوري شيطان ينقر الأموات؟ ولماذا لم يكن يتحدث الميرزا مع الأموات الآخرين ما دامت القضية بهذه السهولة؟ ولماذا لم يذهب إلى كشمير ليتحدث مع المسيح ويسأله عن رحلته هذه؟

استعراضية الميرزا الكاذبة مقبلة .

[#هاني طاهر 21 ابريل 2017](#)

من طرائق الميرزا وآله في خداع البسطاء.. ح 2

أن يتنبأ نبوءة بلا مكان ولا زمان ولا أشخاص، بل فيها رقم أو شيء، فيطبقونه على من يشاءون وفي الوقت الذي يشاءون والمكان الذي يشاءون .

مثال :

في 1906/1/28 قال الميرزا أنه تلقى الإلهام التالي بالأردية :

25"فروري كے بعد جانا بوگا؟" (أردية)

أي: سيكون الرحيل بعد 25 شباط. (التذكرة)

رحيل من؟ لا نعرف. هل بعد 25 بيوم أم بشهر أو بعشرة أشهر؟ لا نعرف .

هل الرحيل هو الانتقال إلى منطقة أخرى، أم هو الرحيل المجازي بمعنى الموت؟ لا نعرف .

هل يجوز أن نطبقها على كل من يرحل بعد 25 شباط؟ الجواب: هذا يعتمد على مزاج الميرزا وآله، فهم وحدهم من يقررون .

وقد طبق محمود هذا الوهم على إحدى زوجاته التي ماتت قهرا وظلما على ما يبدو، فالعديد من زوجاته ممن شابات، ومنهن هذه المظلومة أرملة مبارك الذي مات في الثامنة من عمره !!!

المهم أنه قال :

"لقد ذكر مرض "أم طاهر (زوجته)" ووفاتها في وحي الميرزا. فعندما سافرتُ إلى "هوشيياربور" تبادرَ إلى ذهني في الطريق وحيه: سيكون الرحيل بعد 25 شباط. فسعيننا جاهدين لنقلها إلى مستشفى آخر بسرعة، وبذلنا جهدنا لاستئجار بيت، ولكن لم تتوفر الأسباب لنقلها إلى مكان آخر. وفي 25 شباط تمكنا أخيراً من ترتيب الإجراءات لإدخالها في مستشفى "غنا رام"، وفي 26 شباط جننا بها إلى هذا المستشفى. (التذكرة نقلا عن "الفضل"، مجلد 32، عدد 83، يوم 1944/4/9، ص 3)

الأحمدي الذي طال عليه الأمد في جماعة التزييف فقسا قلبه يتعامل مع هذا الكلام على أنه معجزة وكرامة عزَّ نظيرها . على أن أو هام محمود تسقط جذريا فوق سقوطها الأصلي حين نعلم أن الميرزا سجّل هذا الوهم في دفتره كالاتي:

25"فروري 1906 كے بعد جانا بو گا"، أي: سيكون الرحيل بعد 1906/2/25. (التذكرة)

فواضح أنه يتحدث عن شيء غامض جدا ويمكن تطبيقه على أي موت أو أي رحيل حدث منذ ذلك اليوم حتى اليوم .

على أنّ هذه الأوهام لم يعد الأحمديون يتعاملون معها كما كانوا زمن محمود، فالمهم الآن هو الحصول على لجوء في الغرب (الدجال) بحجة الاضطهاد، وباتت قصة الميرزا شيئا من الماضي إلا عند بعض العرب المنتفعين أو العاجزين أو المهوسين .

#هاني طاهر 21 ابريل 2017

ردّي على فراس في دفاعه عن حكاية محمدي بيغم

كرّر الأكاذيب المعروفة، ثم قال: " أما عبارة المعتز "اخترع الميرزا فكرة توبة العائلة هروبا من عار طلب يدها مستغلاً حاجة أبيها" فلا نعلم أين الدليل على ذلك ! هل هنالك ما يشير بأي حال إلى قيام الميرزا باستغلال حاجة قريبه الملحد؟ فليرشدنا مشكورا"

أقول: يقول الميرزا في عام 1893 متحدثا عن قصة محمدي بيغم التي كان قد مضى على زواجها عام واحد :

...أن واحداً من أعزّ أعزّتهم الذي كان اسمه "أحمد بيگ"، أراد أن يملك أرض أخته التي كان بعلها مفقود الخبر من سنين.....فجاءت امرأة أحمد بيگ تطرح بين يدي لأترك حقي، وأرضى بهذه الهبة، ولا أكون من المنازعين. فكثت أرحم عليها...وأتى بعلها يسعي، فألح عليّ كالمضطرين. (التبليغ)

فالنص واضح من كتاب التبليغ. ويتابع الميرزا ذاكرا بعض إغراءاته للرجل :

فأوحى الله إلي أن اخطبُ صبيته الكبيرة لنفسك، وقل له: ليصاهرك أولاً ثم ليقتبس من قبسك، وقل: إني أمرت لأهيك ما طلبت من الأرض، وأرضاً أخرى معها، وأحسن إليك بإحسانات أخرى، على أن تُكحني إحدى بناتك التي هي كبيرتها، وذلك بيني وبينك فإن قبلت فستجدي من المتقبلين. وإن لم تقبل فاعلم أن الله قد أخبرني أن إنكاحها رجلاً آخر لا يبارك لها ولا لك، فإن لم تزدرج فيصّب عليك مصائب، وآخر المصائب موتك..... وها أنا أكتب بعهد موثق، فإنك إن قبلت قولي على رغم أنف قبيلتي، فأفرض لك حصّة في أرضي وخميلتي، ويرتفع الخلاف والنزاع بهذه الوصلة من بيننا، ويصلح الله قلوب شعبي وعشيرتي، وفي كل مُنبتك أقتفي صَعْوَك، وأزِيل قَشْفَكَ، فتكون من الفائزين لا من الفانزين . والحق والحق أقول.. إني أكتب هذا المكتوب بخلوص قلبي وجناتي، فإن قبلت قولي وبياني، فقد صنعت لطفاً إليّ، وكان لك إحسانا عليّ، ومعروفاً لدي، فأشكرك وأدعو زيادة عمرك من أرحم الراحمين. وإني أقيم معك عهدي، أني أعطي بنتك ثلثاً من أرضي ومن كل ما ملكته يدي، ولا تسألني حُطّة إلا أعطيك إياها، وإني من الصادقين. ولن تجد مثلي في رعاية الصلة ومودة الأقارب وحقوق الوصلة، وتجدي ناصر نوابك، وحامل أثقالك، فلا تضيع وقتك في الإباء، ولا تستنكر جبك ولا تكونن من الممترين. (التبليغ 1893)

مع أنّ هذا النصّ قد كتبه الميرزا بعد 5 سنوات من طلب يد الطفلة محمدي، وبعد أن نشروا رسالته الأصلية في

الجريدة، فاضطر إخفاءً للفضيحة من اختراع فكرة الضغط عليهم ليؤمنوا. وإلا نتحدى الأحمديين أن يأتونا بنصّ الرسالة التي نشرها أقارب محمدي بيغم في جريدة نور أفشان في 1888/5/10، والتي بذلوا كل جهدهم لإخفائها، حتى إنّ عدد هذه الجريدة لا نعثر عليه. فالميرزا أعاد صياغة هذه الرسالة بطريقته، فلم ينس أن يذكر إغراءاته لوالد العروس من أجل أن يزوجه بها .
على أنّنا لو تجاوزنا هذه النقطة، واستطاع الميرزا خداعنا فيها، فكيف لنا أن نتجاوز إلحاحه على الزواج بها بعد موت زوجها الحتمي؟ أليس هو القائل: "شأتان تذبحان. فأحدهما ميرزا أحمد بيك الهوشياربوري، أما المراد من الشاة الثانية فصهره". (عاقبة آتهم 1897)
فهذا النصّ بعد أربع سنوات ونصف على زواجها، ولا بدّ أن تكون قد أنجبت عددا من الأولاد في هذه الفترة. ألا يمكن أن يطلب يد أختها الأخرى مثلا؟ أو ابنة أحد أعمامها ما دامت العائلة كلها ملحدة؟ هل يليق بمن لديه مسحة من كرامة وذوق أن يذكر امرأة متزوجة ويذكر زوجها بهذه الطريقة؟ هل يليق أن يتنبأ أحد بوفاة زوج امرأة ثم عودتها إليه ليتزوج بها؟ ألا يجعل هذا كله من الأحمديين خطرا على الأخلاق العامة؟ إن استساغة هذه الحكاية عار لا تغسله البحار. إن كل لحظة من حكاية محمدي بيغم لمغموسة في العار والشنار .
هاتي طاهر 22 ابريل 2017

أسافرت معه؟

سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا يثني على رجل، فقال: أسافرت معه؟ قال: لا. قال: أخأطته؟ قال: لا. قال: والله الذي لا إله غيره ما تعرفه". (الصمت لابن أبي الدنيا)
من الذين خالطوا الميرزا جيدا وسافروا معه "مير علي عباس"، وهو صاحبه الأول، وقد علم حقيقة الميرزا جيدا وكذبه تكديبا ونشر عنه إعلانات .
ومنهم "شيخ مهر علي الهوشياربوري" الذي استضاف الميرزا في بيته نحو شهرين، فعرفه عن كذب، وقد كذبه في زعمه أنّه تنبأ أنه سيتعرض للسجن ثم يُعفى عنه، واتهم الميرزا أنه طلب منه أن يكتب أنه سمع منه هذه النبوءة .
بعد ذلك، على ما يظهر، لم يعد الميرزا يخالط أحدا، بل انزوى في بيته، ولم يعد يخرج إلا للصلاة أو في نزهة مع عدد من المنتفعين من جماعته. وهكذا الخلفاء من بعده، فلا يراهم أحد إلا لدقائق، ولا يمكن أن يخالطوا أحدا، فبالمخالطة والسفر يعرف الناس حقيقة بعضهم، وهؤلاء لا يريدون أن تُعرف حقيقتهم.
يعرف الأحمديون الباكستانيون هذه الحقيقة، فلطالما ذكروا لي ما أطلقوا عليه "خطورة المصاحبة"، لكنهم في الحقيقة يعيدون صياغة قول عمر .
هاتي طاهر 22 ابريل 2017

من وسائل السيطرة والرعب الميرزائي

زعم الميرزا في كانون الأول 1897 أنه انكشف عليه مصير أربعة أو خمسة من مريديه الذين يعرفهم جيدا، ولم يبق من عمر أحدهم إلا أربع سنوات. لم يستسغ الميرزا كشّف هذا الأمر أكثر من ذلك حسب الراوي مرزا خدا بخش.
(التذكرة)

لكن بحسب رواية إمام الدين السيكهواني فإنّ زمن هذه الرؤيا هو شباط 1900 .
قلت: كان الميرزا يضحك على الناس مرارا، فقد سُمع هراؤه هذا أكثر من مرة على ما يبدو .
المهم أنه لم يعرف أحد من هؤلاء الأربعة، ومن هو الذي لم يبق من عمره إلا 4 سنوات، لكن لا بدّ أن الكثيرين ظلّوا مرعوبين من الميرزا أملين أن يخبرهم إن كانوا من ضمن هؤلاء الأربعة أم لا! وأي سلطة أكبر من أن يتوهم الناس أن فلانا يعلم مصائرهم؟!
أيها الحمقى، لو كان يُكشف على الميرزا مصائر الناس، لعلم متى يموت، لكنه تنبأ أن الله سيطيل عمره فعاجله بالموت إسهالا .

ولا يزال الأحمديون المعاصرون يؤمنون أن الله يكشف على الخليفة ما كان يكشفه على الميرزا من مصائر الناس ومما يُخفون في صدورهم. واني لأشهد إنهم لكاذبون ..

#هاتي طاهر 22 ابريل 2017

نبوءات الميرزا عن العرب تتحقق عكسيًا

ظَلَّ الميرزا يعن عن نبوءاته في انتشار جماعته في العرب، ومنها :

1:وان ربي قد بشرني في العرب، وألهمني أن أموتهم وأرهبهم طريقهم، وأصلح لهم شؤونهم، وستجدونني في هذا الأمر إن شاء الله من الفائزين). حمامة البشرى)

2:واني أرى أن أهل مكة يدخلون أفواجًا في حزب الله القادر المختار. (نور الحق، ص 140)

3:تلقيت الإلهام التالي: "يَدْعُونَ لكَ أَبْدَالَ الشَّامِ وَعِبَادُ اللَّهِ مِنَ الْعَرَبِ". (التذكرة ص100)

4:والإلهام التالي: "يُصَلُّونَ عَلَيْكَ صَلْحَاءَ الْعَرَبِ وَأَبْدَالَ الشَّامِ". (التذكرة ص129)

5:أمامنا الآن أمران اثنان مهمان؛ أحدهما أن تنتشر جماعتنا في العرب، والآخر أن تتم الحجة على أوروبا. (ملفوظات مجلد 2 ص 253)

بعد مرور 132 سنة على بعض هذه النصوص اتضح أن العرب هم أكثر الناس نقدا للميرزا بالحجج بحكمة وموعظة حسنة، وكشفا لتزييفه غير المنتهي عبر تاريخ جماعته، رغم ما تبذله الأحمديّة من جهود خاصة من أجل أن تنتشر بين العرب، وهي لا تجد أي حجة في إفريقيا سوى أن "كثيرا" من العرب آمنوا بها. والحقيقة أننا نشهد نهايةً لمرحلة إيمان حفنة من العرب المخدوعين بها، لأنّ مرحلة الانترنت لا تسمح بإخفاء الحقائق طويلا. وسيفيق هؤلاء قريبا مهما حاولت الأحمديّة تأخير نشر كتب الميرزا بالعربية. وإننا لنشهد أنّ هذه النبوءة تحققت عكسيا كما هو حال نبوءاته الواضحة .

هاني طاهر 23 ابريل 2017

ردي على منشور علي كنعان بعنوان: "رسالة الى هاني طاهر"

ملخص منشوره أنه يرى أنه ما دام الميرزا قد تحدّى "مهر علي" في كتابة تفسير سورة الفاتحة، فعجز عن ذلك، بينما فسرها الميرزا، فهذا دليل كافٍ على صدقه .
فأقول :

1:ما دام الميرزا قد هرب من المواجهة المباشرة فلا معنى للتحدي بعدها ولا قيمة .

2:الميرزا اشترط شروطا مستحيلة. وهذا يعني إلغاء للتحدي .

وفيما يلي تفصيل النقطين :

قال الميرزا عن ذهاب مهر علي إلى لاهور لمواجهة الميرزا: "ثم إنه استعمل كيدًا آخر، ورحل من مكانه وسافر، ووصل لاهور، وأثار النقع كالثور، وأرجفت الألسنة أنه ما جاء إلا ليكتب التفسير في الفور. فلما رأيت أنهم حسبوا الدودة ثعبانا، والشوكة بستانا، قلت في نفسي أن نذهب إلى لاهور فأبيح حجج فيه، لعل الله يفتح بيننا ويسمع الناس ما يخرج من فينا وفيه". (عجاز المسيح)

ولكن الميرزا لا يجرو على مواجهته، فماذا فعل؟ تابع يقول :

"فشاوَرْتُ صَحْبَتِي فِي الْأَمْرِ، وَكشفتُ عندهم هذا السر، واستطلعتُ ما عندهم من الرأي، وسردتُ لهم القصة من المبادئ إلى الغاي، فقالوا لا نرى أن تذهب إلى لاهور، وإن هو إلا محلّ الفتن والجور، وقد تبين أنه ما قيل الشروط... وأنا سمعنا أنه ما جاء بصحة النية، وليس فيه راحة من صدق الطوية، هذا ما رأينا والأمر إليك، والحق ما أراك الله وما رأيت بعينك. وكذلك كانت جماعتي يمنعونني ويردعونني، ويصرون عليّ ويكفونني، حتى تلوّثتُ عما نويتُ، وخبّبتُ إليّ رأيهم فقبلتُ وما أبيتُ، وتركتُ ما أردتُ، وطويتُ الكشح عما قصدتُ". (عجاز المسيح)
فبعد هروبه الفاضح لجأ إلى إعلان التحدي بكتابة تفسير سورة الفاتحة تفسيرا يتضمن شيئا يستحيل العثور عليه فيها.. أي أنه طلب المستحيل، فيقول :

"استحلّفه بالله سبحانه أن يستجيب لطلبي هذا ويكتب تفسير الفاتحة باللغة العربية الفصيحة بما لا يقل عن 64 صفحة، متناولا فيه بيان دلائل تكذيبه لدعواي، وساكتب أنا أيضا بتوفيق الله وفضله تفسير هذه السورة باللغة العربية الفصيحة إثباتا لدعواي). "الأربعين)

فكيف للفاتحة أن تذكر أن الميرزا كاذب؟

ويقول: "اقترح أن يكتب بير المحترم مقابلي تفسيرا للفاتحة يُثبت فيه استنباطا منها أن المسيح نازلٌ من السماء، وأن

المهدي سيكون سفّاكًا". (الأربعين)

فاين المهدي السفّاك في سورة الفاتحة؟ وهل هنالك مهدي سفّاك أصلا حتى نجد سورة الفاتحة تتحدث عنه؟
ثانيا: لماذا يختار الميرزا سورة الفاتحة التي فسرّها عام 1893 في كتاب كرامات الصادقين، و في كتاب البراهين عام 1884؟ لو كان لديه أي علم أو معرفة أو قدرة لفسر سورة أخرى، فهذا دليل آخر على عجزه التام .
الخلاصة: ما دام الميرزا قد هرب من مواجهة الشيخ فلا معنى للتحدي بعدها .فالهارب ليس له أن يتحدّى أصلا. ثم إنّ إضافته هذا الشرط يزيد الطين بلّة، ويجعل القضية هزلا .
ثم لو فرضنا جدلا أنّ الميرزا أكثر قدرةً من مهر علي أو من كل علماء الهند قاطبةً، فهذا لا يعني شيئا، فمن ثبت أنه محترف تزيف فقد قُضي أمره .
هاتي طاهر 23 ابريل 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 61-62

فيما يلي عدد من نبوءات الميرزا في هذا الكتاب ونقضها :
تحت عنوان الآية الحادية والستون، ذكر الميرزا أنه تلقى إلهاما عن وفاة أخيه قبل وفاته بيومين، جاء فيه: "يا عمّ قضيت نحبك وأحزنتني كثيرا). "حقيقة الوحي)
الرد:

الميرزا فبرك هذا الوحي عام 1906. لأنه لو كان قد تلقاه في عام 1883 كما زعم لكتّبه في البراهين الأحمدية، خصوصا أنه ذكر هناك أنه تلقى وحيا عن وفاة أخيه، وهو قوله في رسالة لصديقه مير عباس :
"تلقيت البارحة إلهاما عجبيا آخر وهو: "قُلْ لضيفك إني متوفيك. قُلْ لأخيك إني متوفيك" (التذكرة نقلا عن رسائل أحمدية، يوم 1883/11/20 إلى مير عباس علي .)
قد يقال عن هذا النصّ إنه نبوءة عن وفاة أخيه، وقد تحققت. فنقول: نرى أنه أرسل هذه الرسالة بُعيد وفاة أخيه لا قبلها. أو على أقصى تقدير حين كان أخوه في ساعاته الأخيرة وحين بدا أن موته وشيك. وليس هنالك أي دليل على عكس ذلك، فسقطت هذه النبوءة، لأنها من النوع الذي يتنبأ بالشيء بعد حدوثه .
وعلى فرض أنه ذكر نصّ "يا عمّ قضيت نحبك وأحزنتني كثيرا" في عام 1883، ثم نسيه، ثم تذكره في عام 1906، فلا جدوى من ذلك أيضا، لأنه يكون قد أعلن عنه بُعيد وفاة أخيه، أو قبيلها بساعات.
(62) الآية الثانية والستون: نبوءة عن العاقبة السيئة للقتل الرومي وذكرها المفصل موجود في كتبي .
الرد:

سفير الدولة العثمانية في الهند جاء لزيارة الميرزا في عام 1897، ولم يكتب الميرزا حرفا عن ذلك .
ثم في 1897/5/15 نُشرت في جريدة "ناظم الهند" الشيعة الصادرة في لاهور رسالة من هذا السفير ينتقد فيها الميرزا نقدا لاذعا، ويقول عنه :
إنه "منحرف عن صراط الإسلام المستقيم، ويقتفي أثر المغضوب عليهم والضالين. ويدّعي الحب الزائف لسيدنا خاتم النبيين، ويزعم أن باب النبوة ما زال مفتوحا، وهو جدير بالضحك الكثير عليه... سوف يضع على شاكلة نمرود قبة الألوهية على رأسه المتمرد الجامع لأفكار فاسدة وهو منجّم المنخوليا والباطل والهذيان."
غضب الميرزا جدا على هذه الرسالة، فنشر إعلانا في 24/5/1897 هاجم فيه الدولة العثمانية ومدح الحكومة الإنجليزية، ولم يتنبأ بشيء، فقال :

الحكومة الجديرة بالتعظيم والطاعة والشكر هي الحكومة الإنجليزية التي تحت كنفها الأمن أدير هذا النظام السماوي كله. إن السلطنة العثمانية مليئة كليا بالظلام في هذه الأيام، وتمر بعواقب تلك الأعمال ولا يمكن بحال من الأحوال أن ننشر الحق ماكثين في ظلها.... قلتُ للسفير بصراحة تامة أن حالة سلطنة السلطان ليست على ما يرام ولا أرى في الكشف حالة أعضائه حسنة، وأرى أن العاقبة مع هذه التصرفات ليست حسنة... السلطنة العثمانية مخطئة عند الله في أمور كثيرة. إنما يريد الله التقوى الحقيقية والطهارة ومواساة البشر بينما حالة السلطنة العثمانية الحالية تستدعي الدمار، فتوبوا لتجنوا ثمارا طيبة. (إعلان 1897/5/24م)
فإعلان الميرزا مجرد تنفيس عن الغضب، وليس نبوءة عن أحد. وما دام يدعوهم للتوبة ليجنوا الثمار الطيبة فواضح أنه لا يتنبأ، بل يدعو للتغيير. ثم إنه يتحدث عن الدولة العثمانية لا عن السفير .
ولكن بعد فترة حدثت مشاكل مع هذا السفير وأتهم في بلده وعوقب، فاستغلّ الميرزا الفرصة ليقول إن نبوءته ضد السفير قد تحققت، فنشر إعلانا جاء فيه :
لقد تحققت النبوءة المذكورة في إعلان 1897/5/24م و 1897/6/25م بجلاء تام عن شخص ذي منصب رفيع في

السلطنة العثمانية اسمه "حسين كامي". وهذا مجرد تزييف. لو كان قد تنبأ عنه لنشر إعلانا خاصا به قبل أن ينشر السفير في الجريدة ما نشر، ولما جعل تركيزه على الدولة العثمانية بدلا من السفير. ثم إن هذه الحكاية تبين مدى تفاهة نبوءة الميرزا، إذ كان عليه أن يتنبأ بزوال السلطنة العثمانية بدلا من تعرض شخص عابر لمشكلة عابرة! إن هذه الحكاية تبين مستوى الميرزا.

هاتي طاهر 23 ابريل 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 63-66

(63) الآية الثالثة والستون: "نبوءة من الله في "البراهين الأحمدية" أنني سأقتلك من المكائد كالقتل وغيره. فقد حماي الله تعالى إلى اليوم من شر الأعداء رغم صولاتهم العديدة".

الرد:

بعد سنة ونصف من هذا الكلام قتل الله الميرزا بعد أن دعا الله أن يهلك الكاذب أولا بينه وبين ثناء الله. فواضح أن الله أنقذ الميرزا من قتل الناس حتى لا يُقال إنه شهيد الكلمة والرأي، بل شاء الله أن يميتة بعد أن تنبأ بأن يطول عمره مقابل عبد الحكيم وثناء الله. فمات مهانا، وكان موته دليلا قاطعة على بطلان حكايته كلها. وعلامته هذه كمن يقول: سينقذني الله من لكمة، فتلقى ألف صفة. فلا يقال إن نبوءته تحققت، بل تحققت عكسيا، فالصفة الواحدة أسوأ من اللكمة، فكيف بالألف. فالقتل بمنزلة اللكمة هنا، والإهانات والهزائم والخيبات بمنزلة صفعات لا تنتهي. والموت بعد الدعاء على ثناء الله وبعد وحي إطالة العمر صفة ممزقة؛ أما الاغتيال أو الإعدام فيأتي بنتائج عكسية؛ لأن القتل في حالة أصحاب الدعوات شهادة عظمى عند الأتباع، أما القتل المعنوي فهو المعتد به وهو قاصم الظهر. وإلا فالحسين قُتل قتلا، ويزيد مات موتا.

ولعل الله أراد أن يقول لمن يحاول أن يعتال أصحاب الدعوات وأن يقضي على دعواتهم بالقوة: مهلا، إنك مخطئ جدا، سأحمي هؤلاء من قتلهم، وسترون كيف أمرقهم تمزيقا، ولكنكم تستعجلون.

لو قُتل الميرزا قتلا لصار شهيدا، ولأولوا أي نبوءة يمكن أن يفهم منها العصمة من القتل ألف تأويل. فالله هو الأعم كمن يحقق النبوءات عكسيا.

" (64) الآية الرابعة والستون: نبوءة في "البراهين الأحمدية" أنني سأنال الفتح في جميع القضايا المرفوعة ضدي. فظللت أنال الفتح في كل قضية".

الرد: الذي تحقق أنه هُزم في كل موطن، وظلت الهزائم تلاحقه حتى آخر لحظة. وما قصة ثناء الله وعبد الحكيم ببعيدة. أما القضايا في المحاكم ففي بعضها وري وكذب، كما في حكاية نبوءة زوال بريطانيا، وهذا تحقق عكسي للفتح والنصر، لأنه ليس بعد الكذب هزيمة. ولعل الله شاء أن لا يسجن حتى لا يُقال إن الدولة كان لها دور في إفشاله أو إضعافه، فأراد الله أن يمد [لَهُ مِنْ الْعَذَابِ مَدًّا] ليتضح أن الله وحده من يقطع وتينه لا بالاستعانة بأحد من البشر والحكومات.

" (65) الآية الخامسة والستون: نبوءة في "البراهين الأحمدية" أن الناس سيأتونني بأعداد هائلة حتى أكاد أسأم من كثرة لقاءاتهم؛ فجاءني مئات الألوف من الناس".

الرد:

يشير الميرزا إلى هذا "الوحي" من البراهين: "وَلَا تُصَعِّرْ لِخَلْقِ اللَّهِ وَلَا تَسَامَ مِنَ النَّاسِ". فأقول: حين زعم هذا الوحي كان الناس يأتونه أفواجا، بسبب خدعة البراهين التجارية التي كانت قد انطلت عليهم، ثم بعد ذلك بدأ الناس يكرهونه ويتهمونه بسلب أموالهم. فالعكس هو الذي تحقق. وما تزال جماعته أبغض خلق الله إلى الناس، ولا يزورها أحد، إلا سياحة أو تطفلا.

" (66) الآية السادسة والستون: نبوءة في "البراهين الأحمدية" عن أصحاب الصفة، فهاجر كثير من المخلصين من أوطانهم وأقاموا في بعض أقسام بيتي مع أهلهم، أولهم أخي المولوي الحكيم نور الدين".

الرد:

هؤلاء لا يزيدون عن أشخاص بعدد أصابع اليد، وليسوا أصحاب صفة، بل يساعدون الميرزا في الكتابة والأبحاث وإصدار المجلات، فمثلا محمد علي كان محرر مجلة مراجعة الأديان. وهؤلاء اقتتلوا فيما بينهم بعد وفاته، وكانت قلوبهم مليئة حقدًا على بعضهم، فهم ليسوا بأصحاب صفة ولا خير فيهم. بل هم تحقق عكسي لأصحاب الصفة، إنهم أصحاب مصالح وكراهية متبادلة.

هاتي طاهر 24 ابريل 2017

قطع الوتين معناه ومظاهره

{وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ (44) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (45) ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ (46) فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ} (الحاقة 44-47)

الوتين هو شريان القلب، وقطعه كناية عن الموت، ولا يمنع أن يكون الموت عن طريق القتل، لكنه ليس شرطاً، بل يمكن أن يكون موتاً عادياً يتضح منه التدخل الإلهي، كأن يتحقق الموت بعد دعاء واضح .
وحيث إن كل إنسان لا بد أن يموت، فلا يمكن أن يكون المقصود مجرد الموت، بل لا بد أن يكون الموت المعنوي هو المقصود، وهو الإفشال والمهانة. ويمكن أن يكون كناية عن الموت السريع نسبياً، كما حدث مع الميرزا الذي توفي عن 67 عاماً بعد أن تنبأ بأن عمره سيطول عن الثمانين الموعود بها أصلاً، وبعد أن تنبأ أن الكاذب سيموت في حياة الصادق فمات سريعاً بالإسهال في حياة ثناء الله.

هناك من يرى أن قطع الوتين كناية عن القتل، وهذا لا أراه صحيحاً للأسباب التالية :

1: ظاهر النص يفيد أن الله هو من يقطع الوتين، لا غيره. فالتفسير بالموت أقرب .
2: لم يفهم الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة أن المقصود بذلك استحالة قتل النبي الصادق، ولم يفهموا منه أن قتله يمكن أن يعني أنه كاذب، أو يمكن أن يكون شبهة في ذلك. ولم يقولوا عند وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وفاة عادية إن هذا دليل دامغ على صدقه، بحجة أن المتقول لا بد أن يقتل قتلاً .

3: لو كان عدم القتل دليلاً قاطعاً على صدق أي نبي لكان دليلاً إيجابياً، ولأمن الناس جميعاً. أو لانتظر بعضهم أن يموت ميتة عادية حتى يؤمنوا عن يقين لا شبهة فيه، لكن هذا لم يحدث في أي مرة عبر التاريخ .

4: الآية التالية تصرح بإمكانية قتل الرسول صلى الله عليه وسلم: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} (آل عمران 144)، فإذا كان خاتم النبيين نفسه يمكن أن يقتل، فكل نبي معرض للقتل، فإذا كان المتنبئ يقتل حتماً، فسيكون هناك تشكيك في نبوة النبي الصادق إذا قُتل .

5: الآية التالية تصرح بقتل أنبياء سابقين: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ} (آل عمران 21)، والاستدلال بها كما في سابقتها .

6: هناك من ادعى النبوة كذبا زمن الميرزا، ولم يقل الميرزا عنه أنه سيقتل، مثل دوني، بل حين مات زعم الميرزا أنه كان قد تنبأ بموته. فلو كان ادعاء الوحي والنبوة يستلزم القتل بدهاء فكيف وقع الميرزا في هذا الخطأ؟ حيث يقول مخاطباً دوني: "وانك تفتري على الله في دعوى النبوة. والنبوة قد انقطعت بعد نبينا صلى الله عليه وسلم (الاستفتاء 1907). ويقول: وقلتُ لذلك المفتري.. إن كنت لا تباهل بعد هذه الدعوة، ومع ذلك لا تتوب مما تفتري على الله بأدعاء النبوة، فلا تحسب أنك تنجو بهذه الحيلة، بل الله يهلكك بعذاب شديد مع الذلة الشديدة (الاستفتاء، ص 83). ويقول: كان دوني من سكان أميركا يدعي النبوة، وكان عدواً للإسلام وكان يزعم أنه سيستأصله... فكانت النتيجة أن حُرِمَ دوني من منات الألواف من الأموال... وقد قال الأطباء الأميركيون إن مرضه عضال لا يُعالج ولعله يفارق الحياة في غضون بضعة أشهر. (حقيقة الوحي)

7: يمكن أن يُقتل المرء وتنتشر دعوته وأفكاره وقيمه. ويمكن أن يعيش طويلاً مهاناً، ويمكن أن يموت سريعاً مهاناً، كما حدث مع الميرزا، والذي ظلَّ يتعرض لهوان لا مثيل له، فبعد أن كان شهيراً قبيل تأليف البراهين وخلال ذلك، صار مضرب المثل في كل شر، وصار معروفاً بالمكاره وسارق أموال الناس، وهذه إهانة تلوث البحار. وليتخيل أحدنا نفسه مكانه!! فالميرزا قُطِعَ وتينته من بداياته. أما مظاهر قطع وتينته بعد ذلك فهي عديدة جداً، ومستمرة جداً، وآخرها أنه دعا الله أن يهلك الكاذب في حياة الصادق (أي هو أو ثناء الله) ومات بعد سنة و شهر من ذلك. فكان ذلك مسك ختام الحكاية التي بيّنت أن الله لا يترك المفتري يعذب بعقول الناس، بل يمزقه إرباً ويقطع وتينته قطعاً .

8: يقول محمود ابن الميرزا :

"فالله تعالى لا يرى داعياً لعقوبة مدع كذاب إلا إذا كان ادعاؤه يؤدي إلى التشكيك في رسالة محمد صلى الله عليه وسلم أو موسى وعيسى وغيرهم من الأنبياء عليهم السلام. ولا يشتهب أمر رسالتهم إلا إذا ادعى أحد أنه ينزل عليه نفس الوحي الذي كان ينزل عليهم. (التفسير الكبير سورة الزلزلة)

وإن دعوى الميرزا لا تشكك في أي رسالة سابقة، فكذبته يملأ كتبه، ولا يقع في برائته إلا من لم يطلع على كتبه، وإذا وقع عاقل لفترة محدودة بسبب عثر الأتباع، فسرعان ما يكتشف أمره بمجرد قراءة كتبه، بل سيتطوع لأن يظهر نصوصه على الناس حتى لا يقعوا في برائته. فمثل هذا لن يتسبب في فتنة حقيقية. ومع ذلك فقد عاجله الله بكل هوان، وختمه بالموت السريع المهين .

إن، قطع الوتين لا يعني القتل المادي، بل يعني الموت المعنوي، لأن الكل سيموت، فهل يتعهد الله بإماتة شخص ما؟

هذا غير معقول ما دام الموت واقعا لا محالة. لذا لم يبقَ إلا أن نقول إن المقصود هو الموت المعنوي. فقطع وتين المتقول مجاز، ومن معانيها إمامة الله إياه بحيث يتضح أنه تدخل إلهي، كما حدث مع الميرزا الذي أشهد الله على أنه كاذب، حيث دعا الله أنه إذا كان كاذبا في دعواه أن يهلكه في حياة الشيخ ثناء الله (إعلان 1907/4/15). وقد حقق الله ذلك سريعا. ومن معانيها الهلاك المعنوي والفضائح المهينة جدا، والتي ظلت تلاحق الميرزا من أول أيامه. وبهذا نكون قد شهدنا تحقق آيات سورة الحاقة في الميرزا .

#هاتى ظاهر 24 ابريل 2017

مسيح الهروب من ثناء الله الأمرتسري

بعد أن بيّنا كيف هرب الميرزا من مواجهة "مهر علي الغولروي"، وكيف هرب من مواجهة محمود الإيراني، تنتقل الى الهروب الأكبر من كل هروب، وهو هروبه من الشيخ ثناء الله الذي جاء إلى عقر دار الميرزا في قاديان. "ففي 1903/1/10 علم الميرزا أن الشيخ ثناء الله الأمرتسري موجود في قاديان، فلم يقل بهذا الشأن إلا: يأتي إلى هنا آلاف الناس كعابري سبيل، فلا يهمننا ذلك... ثم عندما جاء لصلاة العشاء قال: لقد وصلنتي من الشيخ ثناء الله رسالتان تحتويان على مضمون واحد... سلّمت الرسالة إلى سيد سرور شاه ليقراها على الحضور (ولم يذكروا حرفا عنها في الملفات). ثم قال الميرزا :

أنا جاهز، ولكن عليه أن يسمع كلامنا بهدوء لأسبوع أو عشرة أيام. أما إذا كان ينوي المناظرة فهذا خطأه لأننا توقّفنا عن المناظرات منذ مدة. فإذا كان طالبا الحقّ فعليه أن يطلب إزالة خطئه بالرفق والهدوء.(الملفوظات نقلًا عن البدر، مجلد1، رقم 12، عدد: 1903/1/16)

وفي يوم 1903/1/11م كتب الميرزا ردا طويلا رافضا فيه المناظرة، نقتبس منه بعض الفقرات، حيث قال :
الشرط الثاني هو أنه لن يُسمح لك بالحديث شفويا، بل ستكتب لي سطرًا أو سطرين بإيجاز تورد فيه اعتراضك، وسأردّ عليه بالتفصيل في المجلس. لا حاجة لكتابة الاعتراض طويلا بل يكفي سطر أو سطران. الشرط الثالث هو أن تقدم اعتراضا واحدا في اليوم لأنك لم تخبرنا قبل مجيئك بل جئت كاللصوص، ولا أستطيع أن أبذل في هذه الأيام أكثر من ثلاث ساعات لضيق الوقت عندي ومشاعلي المتعلقة بطباعة الكتاب. فليكن معلوما أنه لن يُسمح قط أن تبدأ النقاش معي كالواعظ أمام العوام كالآعام، بل يجب أن تلزم السكوت تماما مثل الأصم والأبكم، وذلك كيلا يتحول الحوار إلى مناظرة. وعليك أن تطرح سؤالا عن نبوءة واحدة فقط ويمكنني أن أرد عليه إلى ثلاث ساعات وسيقال لك بعد كل ساعة بأنك إن لم تقنع فلك أن تقم شينا آخر خطيا. ولن تكون مهمتك أن تقرأ بصوت عالٍ بل ساقروه أنا بنفسي، ولكن يجب ألا تزيد عبارتك على ثلاثة أسطر... فأوصلت الرسالة إلى الشيخ ثناء الله، وبعد برهة جاء منه جواب الجواب .
(المرجع السابق)

وكتبوا في جريدة البدر: "لقد تألم الميرزا كثيرا بسماعه جوابه غير المعقول والبعيد كل البعد عن الموضوع الحقيقي". ولكنهم لم يذكروا نص رسالة ثناء الله الأولى ولا الثانية.
واضح من هذه الفقرات ما يلي :

1: ثناء الله جاء من أمرتسر ليناظر الميرزا في قاديان .

2: الميرزا رفض المناظرة بحجة أنه تعهد بذلك. وهذا عذر أقيح من نئب، فلماذا يتعهد بعدم المناظرة أصلا؟ إذا كان بحجة الخوف من الناس وشعبهم، فما قد جاءك الرجل إلى عقر بيتك .

3: الميرزا يريد معاملة ثناء الله على أنه أحمدي لديه اعتراض عابر .

4: الميرزا يشترط على ثناء الله أن "يلزم السكوت تماما مثل الأصم والأبكم".

5: الميرزا يشترط عليه ألا يكتب أكثر من اعتراض في اليوم.

فهذا مسيح الذعر، يدعو الناس إلى المناظرات ويتحداهم، ثم يكون أول الهاربين. ثم يصدّق المهووسون كذبته المستطير .

هاتى ظاهر 24 ابريل 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 67-70

تتابع في نقض هذا الكتاب متناولين أدلته واحدا واحدا .

(67) الآية السابعة والستون: نبوءة في "البراهين الأحمديّة" تقول إنك تُعطى فصاحة وبلاغة في اللغة العربية لن يسع أحدا أن يجاريك فيها، فلم يستطع أحد إلى الآن أن يبارزني فيها.

الرد:

إنّ من تعلّم اللغة العربية في ليلة واحدة، أو من علّمه الله 40 ألفاً من اللغات العربية، فلا يليق أن يقال عنه مجرد أنه "أعطي فصاحة وبلاغة في اللغة العربية لن يسع أحداً أن يجاريه فيه"، بل هو أعظم من ذلك ألف ألف مرة .
تصوّر أنّ يقول من حاز على عشرين جائزة نوبل أنه كان قد تنبأ أنه سيحفظ جدول الضرب، فهل هذه نبوءة؟!
أما النبوءة التي يشير إليها فهي: "يا أحمد فاضت الرحمة على شفتيك"، وفسرها في سنة 1897 بقوله: "أي الفصاحة والبلاغة". (السراج المنير)

لكن الحقيقة أنّ الرحمة هنا تعني الكلام الذي ينشر الرحمة والموّدة والتسامح، وقد تحققت عكسيًا، حيث إنّ القسوة والغلظة والفظاظة والشتانم واللعنات وازدراء الأديان والفتنة الطائفية هي التي فاضت على شفتيه .
ثمّ إننا نظرنا فلم نر كتبه خارقةً، بل كلها سرقة وأخطاء وعُجمة وركاكة، ووجدنا أنه دَرَس اللغة العربية سنوات طويلة، وظنّ يقرأ كتباً عربية .

المهم أنّ الميرزا قد هرب من مواجهة مهر علي الغولروي في لاهور بعد أن قطع مسافة شاسعة من بلدته غولرة، كما رفض مواجهة ثناء الله الذي جاءه إلى عقر داره في قاديان .

ثمّ إنه ثبت أن التعليم الربائي المباشر للميرزا مجرد كذب، فمن بين "40 ألفاً من اللغات العربية" لم يستطع الميرزا أن يتذكر سوى كلمتين مما علمه الله بوحيه المباشر، وقد عثرنا على مصدر إحداهما بسهولة، وهي كلمة "الضفد" المسروقة من الحريري . أما الثانية فلا بد أن يكون على معرفة بها مسبقاً .

وأما تعلم اللغة في ليلة واحدة فقد نقضناه من أبواب كثيرة، أهمها أن الميرزا نفسه لم يتحدث عنها، وهو الذي كان يبحث بالميكروسكوب عن أي شيء يمكن أن يكون دليلاً لصالحه .
فسقطت هذه النبوءة من كل باب .

(68) الآية الثامنة والستون: نبوءة عن "شاهد نَزَّاع" وقد كتبت عن تحققها في "البراهين الأحمديّة" بالتفصيل.

الرد:

هذه لا تستحق التعليق لشدة تهاوتها، وهي من باب التنبؤ بالشيء بعد حدوثه .

(69) الآية التاسعة والستون: كتبت في كتابي "حماسة البشرى"، الذي أَلَف قبل تفشي الطاعون بسنوات عديدة، أنني دعوت لتفشي الطاعون؛ فتفشى في البلد كله استجابةً لدعائي .

الرد:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا أسوأ ما يمكن أن يسمعه المرء في حياته. إنّ هذا الكلام ينمّ عن حقد دفين لا مثيل له. ومع ذلك فإنّه محض كذب، فلم يدع لتفشي الطاعون في البلد كله، ولا عُشره. أما قوله في بيت شعر: فلما طغى الفسق المبيد بسيله ... تمنيت لو كان الوباء المُتَبَرِّ، فمجرد كلام لم يقصد به ذلك، بدليل أنه حين تنبأ بالطاعون عام 1898 لم يتذكر هذا البيت، بل تذكره في عام 1902. ثم إن الطاعون لم يكن وباء متبراً، بل وباء بسيط مقارنة بكلمة المتبرّ. التَّبَار: الهلاك. تَبَّرَهُ اللهُ تَبْتِيرًا: أهلّكه ومَحَقَّهُ. (جمهرة اللغة)

(70) الآية السبعون: لقد أنبأني الله تعالى في "البراهين الأحمديّة" عن انتشار الطاعون نتيجة تكذيب الناس إياي، فانتشر في البنجاب بعد 25 عاماً من ذلك .

الرد:

هذا تزوير، فليس هنالك نبوءة عن الطاعون قبل 25 سنة. وسأنقل النصّ الذي فيه النبوءة المزعومة: "سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَأَدْخُلُوا آمِنِينَ. سَلَامٌ عَلَيْكُمْ جُعِلَتْ مَبَارَكًا. سَمِعَ اللهُ إِنَّهُ سَمِعَ الدُّعَاءَ. أَنْتَ مَبَارَكٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. أَمْرَاضُ النَّاسِ وَبَرَكَاتُهُ. إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ. أَذْكَرُ نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ، وَإِنِّي فَضَّلْتُكَ عَلَى الْعَالَمِينَ". (البراهين) أين الطاعون في هذه الفقرة من الوحي الموهوم؟

إنها "أَمْرَاضُ النَّاسِ وَبَرَكَاتُهُ" حسب زعمه. فبالله عليكم، هل هذه العبارة تذكر الطاعون؟ على فرض أنها تتحدث عن مرض، فالمرض في كل يوم، وأمراض الناس لا تتوقف .

على أننا لو أخذنا بتفسير الميرزا له بعد انتشار الطاعون، وهو قوله: "ستتفشى في الناس أمراض، وتنزل معها من الله بركات، ذلك أن الله تعالى سيحمني البعض من هذه البلايا آيةً منه، كما ستكون هذه الأمراض مدعاةً للبركات الدينية، وينال كثير من الناس حظهم من البركات الدينية في تلك الأيام المروعة وينضمون إلى الجماعة الحقّة. وهذا ما حدث فعلاً، فقد انضم إلى هذه الجماعة كبار المتعصبين بروية مشهد الطاعون المخيف) "نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد 18، ص 398)، فنقول: خداع الميرزا لبسطاء الناس سرعان ما انكشف، فبعد مطلع عام 1906 لم يذكر الميرزا أي زيادة في عدد جماعته، مما يؤكد أنّ الناس علموا بخدعة الطاعون. ثم حتى لو فرضنا أنّ هذا الخداع قد نجح، إلا أنّ النصّ لا يقول ما حاول أن يُنطقه إياه، بل كان قد فبركه لمجرد أن يزعم أن الله يشفي المرضى على يديه. حيث قال في البراهين شارحاً إياه: "أي أن الفائدة من جعلك مباركا هي أن ذلك سيكون سبباً لإزالة أسقام الناس الروحانية،

وسيهتدي بكلامك ذؤو النفوس السليمة ويرشدون، وكذلك تزول الأمراض والأعراض الجسدية أيضا إن لم يكن القدر مبرما". (البراهين)
فبالخلاصة أن البراهين ليس فيه أي نبوءة عن الطاعون، ولا أن الطاعون سينتشر نتيجة تكذيب الناس إياه كما زعم. ثم لماذا لم يتذكر هذا النص في عام 1898 حين ذكر نبوءة الطاعون؟ ثم من هو الذي كذبه الأوروبيون في القرن الرابع عشر حتى فتك الطاعون بثلاث أهلها في ذلك الوقت؟ فالميرزا لا يتقن سوى إلقاء الكلام على عواهنه وسوى التزييف .
هاتي طاهر 25 ابريل 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 71-73

(71) الآية الحادية والسبعون: التي كتبتها في الصفحة 62 من كتابي "سر الخلافة"، وهي أنني دعوت ليعصيب الطاعون المعادين، أي المعادين الذين ما لهم في الهداية من نصيب. وبعد مرور عدة أعوام من هذا الدعاء ساد الطاعون هذا البلد فغادر بعض من الأعداء الألداء الدنيا. وكان الدعاء كالتالي :
وخذ رب من عادى الصلاح ومفسداً ونزل عليه الرجز حقاً ودمراً
وفرج كربى يا كريمى ونجنى ومزق خصيمى يا إلهى وعفراً
لقد تنبأت بهذه النبوءة حين لم يكن للطاعون أثر قط في أي مكان في البلد. انظر كتابي: "سر الخلافة" عام 1893.
(حقيقة الوحي)

الرد قبل أن نتابع في هذه النص :

مثل هذا النص يتكرر في كل كتب الميرزا، وملخصه: اللهم أهلك خصومي. وقد شهدنا من كتب الميرزا أن هذا تحقق عكسياً، وذلك حين دعا الميرزا الله تعالى: إذا كان ادعائي بكوني المسيح الموعود افتراء محضاً... فأدعو... أن أهلكني يا رب في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرحه وجماعته بموتي). (إعلان 1907/4/15). وكذلك حين دعا الله أن يطيل عمره حتى لا تتحقق نبوءة عبد الحكيم بموته قبل 1908/8/4، فمات قبلها بشهرين وأسبوع .
فأين الطاعون من هذا الدعاء؟ لو كان حقيقةً لهلك ثناء الله وعبد الحكيم قبل الميرزا بالطاعون .

ويتابع الميرزا :

كذلك جاء في كتابي: "إعجاز أحمدي" النبوءة التالية :

قضى الله إن الطعن بالطعن بيننا فذلك طاعون أتاهم ليبصروا
فلما طغى الفسق المبيد بسيله تمتت لو كان الوباء المتبر
ثم تلقيت إلهاما: "لقد خربت بيوت كثير من الأعداء"... فهلك ألوف من الأعداء الذين كانوا يعادونني وكانوا يذكرونني بكلمات نابية... فأولهم هو المولوي رسل بابا... ثم محمد بخش... ثم جراح دين.

الرد :

أما جراح دين فقد وضحا قصته، وأما رسل بابا ومحمد بخش وكيف ماتوا فلا نعرف، ولا يسهل أن نعرف، لكننا نعرف أن الميرزا دعا الله أن يموت ثناء الله في حياته، ودعا الله أن يطول عمره مقابل عبد الحكيم، فعاجله الله بالموت.. فهذا الذي نعرفه يقينا، لذا لا نرى مبررا للبحث في كل اسم يذكره الميرزا، ولو بحثنا فسنتكشف دليلا جديدا على كذبه، لكننا لا نرى الأمر يستحق، فكذباته لا تنتهي، ونكتفي بما عثرنا عليه .

ويتابع الميرزا :

يكتب منشي محبوب الأحمدي من لاهور: كان لي عمٌ اسمه نور أحمد، ويقم في قرية بهري شته، فقال لي يوما: لماذا لا يري السيد ميرزا آية على ادعاء أنه المسيح؟ قلت: من آياته الطاعون الذي جاء بعد النبوءة ويحصد الناس حصدا . فقال لتوه: لن يمسننا الطاعون بل جاء ليهلك السيد ميرزا نفسه (يقول الميرزا في الحاشية: هذه الكلمات كانت بمنزلة المباهلة في نظر الله)، لن يصيبنا منه ضررٌ بل سيصيب الميرزا نفسه. وانتهى الحوار بيننا على هذا . عندما جنت إلى لاهور وصلني الخبر بعد أسبوع أن عمي نور أحمد مات بالطاعون، وكثير من الناس في القرية شاهدون على ذلك، وأنه لحدث لا يمكن إخفاؤه."

الرد :

ليس لدينا أي دليل على ما قاله منشي محبوب الأحمدي، ولا نعرف إن كان صادقا أم كاذبا، لكننا ندين الميرزا من فمه، فحين دعا الله "إذا كان ادعائي بكوني المسيح الموعود افتراء محضاً... فأدعو... أن أهلكني يا رب في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرحه وجماعته بموتي. (إعلان 1907/4/15) فهذه الكلمات كانت بمنزلة المباهلة في نظر الله، فهلك الميرزا في المباهلة بناء على قوله. مع أن القضية ليست مختلفة جدا، فسواء مات بالدعاء كما مات أبو جهل به، أم مات بالمباهلة فالأمر سيان .

ويتابع الميرزا :

يقول ميان معراج الدين من لاهور: إن المولوي زين العابدين باهل في صدق المسيح الموعود المولوي محمد علي السيكالوتي ثم مات بعد بضعة أيام بمرض الطاعون. ولم يمِث هو وحده بل ماتت بالطاعون زوجته وصهره أيضا الذي كان موظفا في مكتب المحاسب العام. كذلك مات بالطاعون 17 شخصا من بيته بعد المبالهة .

الرد :

الرائع في قصص الميرزا أنها تدينه، فمع أننا لا نثق بصحة هذه الحكايات التي يأتي بها، إلا أنها تؤكد أن عدد الموتى بالطاعون من المشايخ محدود جدا، بينما سرعان ما مات الميرزا في حياة أكثرهم، فمعارضوه من المشايخ بمنات الألو، فما قيمة 4 أو 5 من مناطق أخرى يظلّ يذكرهم؟

ويتابع الميرزا :

"من الغريب حقا، وهل من أحد يستطيع أن يفهم سرا أنني أنا الكاذب والمفتري والدجال حسب زعمهم، ولكن لا يموت عند المبالهة إلا هؤلاء! فهل يقع الله، والعياذ بالله، في خطأ؟! لماذا ينزل غضب الله على الصالحين مثلهم فيتخطفهم الموت ويصيبهم الذل والخزي أيضا؟!"

الرد :

نعيد صياغة فقرة الميرزا مع تعديل الأسماء :

"من الغريب حقا، وهل من أحد يستطيع أن يفهم سرا أنه هو المسيح الموعود حسب زعمه، ولكن لا يموت عند المبالهة إلا هؤلاء! فهل يقع الله، والعياذ بالله، في خطأ؟! لماذا ينزل غضب الله على المسيح الموعود فيتخطفه الموت ويصيبه الذل والخزي أيضا ويظلّ ثناء الله حيا 41 عاما؟!"

ويتابع الميرزا ذاكرا ثلاثة ممن ماتوا بالطاعون، وهم :

كريم بخش الذي شتم الميرزا، ومحمد شفيق الذي بايع ثم ارتد وأسس "مدرسة القرآن"، وميرزا سردار بيك السيكالوتي .

الرد: نكرر ما قلناه أن هذا دليل عكسي، فما قيمة ثلاثة أسماء أو عشرة في قارة هندية يشتم فيها الميرزا عامة أهلها؟ هذا كله على فرض صحة حكايات الميرزا.

(72) الآية الثانية والسبعون: لقد هلك بعداب الله بعض الأعداء الذين قالوا مباهلين: لعنة الله على الكاذبين؛ منهم المولوي رشيد أحمد الكنكوهي الذي عمي أولا ثم مات بلدغ حية. وبعضهم ماتوا بعد أن أصيبوا بالجنون مثل المولوي شاه دين اللدهياتوي، والمولوي عبد العزيز والمولوي محمد والمولوي عبد الله اللدهياتوي؛ فقد مات هؤلاء الثلاثة الذين كانوا من أشد المعارضين. كذلك مات المولوي عبد الرحمن محيي الدين من لكهوكي بعد إلهامه القائل بأن عذاب الله سينزل على الكاذب .

الرد :

وقد هلك الميرزا في حياة آلاف المشايخ "الأعداء الألداء الذين قالوا مباهلين: لعنة الله على الكاذبين"، ولا بد أن يكون عددهم ألف ضعف هذا العدد المذكور. أفكلما لدغت حية شبخا قيل إنه مات بسبب المبالهة؟ أو كلما مات شخص موتا طبيعيا قيل إنه بسبب المبالهة؟ المبالهة الحقيقية هي الدعاء الذي أصدره الميرزا ضد ثناء الله بإعلان عام واضح كالشمس، فهلك بعد عام. أما أولئك فهم {بَشْرٌ مِمَّنْ خَلَقَ}، ولا بد أن يموت البشر .

(73) الآية الثالثة والسبعون: كذلك باهلني المولوي غلام دستغير القصورى من طرف واحد، ودعا في كتابه أن يهلك الله الكاذب. فهلك بنفسه بعد هذا الدعاء ببضعة أيام. ما أعظم هذه المعجزة للمشايخ المعارضين لو كانوا يفهمون !

الرد :

ما أعظم حكمة الله التي جعلته ينسب إلى الناس مثل هذه الأقوال لتكون حجة دامغة عليه، وليدان من فمه، حيث يمكننا إعادة صياغة عبارته لتكون بلسان ثناء الله كما يلي :

"كذلك باهلني المولوي غلام أحمد من طرف واحد، ودعا في إعلانه في 15 ابريل 1907 أن يهلك الله الكاذب. فهلك بنفسه بعد هذا الدعاء بعام وشهر. ما أعظم هذه المعجزة للأحمديين لو كانوا يفهمون !" .

هاتي طاهر 25 ابريل 2017

المسيح المنشار

الميرزا مثل المنشار، يأكل في كلا الاتجاهين .

"أثناء تفشي الطاعون ركب دواعين. وكانت تكلفة كلٍ منهما 2500 روبية. وسمى هذا الدواء "الترياق الإلهي". (حياة نور)

هل تعلمون ما معنى 2500 روبية؟ إنها تقابل راتب موظف بسيط لعشرين سنة. وتكلفتهما معا 5000 روبية، أي راتب 40 سنة .

وما هي مركبات هذا الدواء حتى تكون تكلفته بهذا القدر؟ لو كانت مكوناته من اليورانيوم المخصَّب ما بلغ هذا المبلغ!!!

وقد حضر دواءً آخر سماه "مرهم عيسى"، ويتحدث عن أدويته قائلا: " هذا المرهم مفيد للغاية في الطاعون أيضا بل يفيد في كافة أنواعه، لذا من المناسب أن يبدأ الناس باستخدام هذا المرهم فوراً إثر ظهور بوادر المرض فإنه يدفع المواد السميّة وينصّج البثور والنفطات ويمزّقها ولا تتوجه سمومها إلى القلب ولا تنتشر في الجسم". (إعلان في 1898/7/23)

ولا نعرف كم دفع له من أموال باهظة ليغطّي نفقات الـ 5000 روبية المزعومة. ولا نعرف كم دفع له من مال ليدعو للناس أن ينجوا من الطاعون. لكننا نعرف أنه دفع له 10 آلاف روبية ثمن البراهين التجارية التي أكل أموالها كلها من دون حياء .

أهالي البنجاب عموماً رفضوا التطعيم الذي بدأ في أواخر 1902 وسرعان ما فشل، وأخذوا احتياطاتهم وتوكلوا على الله، أما الميرزا فقد ضحك على أتباعه بهذه الأدوية السخيفة، وجعلهم يعيشون ذعراً غير مسبوق، ثم زعم بعد 4 سنوات أنه لن يأخذ مصّل الطاعون توكلًا!!!
أفلام الميرزا المحروقة عرفناها كلها. وقد ولّى عهد خداع الناس .

هاتي طاهر 25 ابريل 2017

إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلْكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ

بُعِدَ خروجي من جماعة التزييف طالبي عدد منهم بمناظرة أحدهم، فرفضتُ وقلتُ: هذا له أفكار تختلف عن الأحمديّة، فكيف أنظره؟ بل قدّموا ممثلاً رسمياً. وكلما ذكر أيّ أحمدي قضيةً تختلف عما تقوله الأحمديّة الحالية، أو تختلف عما يقول الميرزا نبيّهته إلى قول الميرزا. ولم أستغلّ خطأه لأشنع على الأحمديّة. بل كلما ذكر خصوم الأحمديّة شيئا يغيّر ما تقوله الأحمديّة نيهتُ إلى ذلك.

لكن الأحمديين يبحثون بالميكروسكوب يومياً عن أي شيخ حتى لو كان من آخر العالم لعلّه هراً بعض الهراء ليملأوا الدنيا به .

السبب أنّ الأحمديّة تبحث عن ميرر لوجودها، ولا ميرر لها سوى أنّ الأمة قد فسدت عن آخرها، وأنه لا خير فيها، لذا يضحّمون الأخطاء والفساد ويعشقون الحديث عنه .

أما أنا فلا أبحث عن ميرر لوجودي وأفكاري، فهي قائمة بذاتها، سواء كان الميرزا يكذب مائة كذبة يومياً، أم كذبة كل شهرين، فهذا لا يؤثر. وسواء كان الأحمديون أشراراً أم أحياراً، أو كانوا صمّاً أم بكماً أم لديهم بقية حواسن، فهذا لا يزيدني شيناً ولا يتقص مني شيناً .

على الأحمديين أن يوقفوا إبراز مسائلي المشايخ كليا. عليهم أن يحدثونا عن إيجابيات ما عندهم بدل الحديث عن سلبيات الآخرين. عليهم أن يوقدوا شمعة إن استطاعوا، ولا داعي للنعن للظلام. وسحقاً لجماعة لا تعيش إلا على سلبيات الآخرين. ومن قال "هَلْكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ".

هاتي طاهر 26 ابريل 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 74-75

الآية الرابعة والسبعون: مات المولوي محمد حسن من "بهين" حسب نبوءتي كما كتبتُ بالتفصيل في (74) "كتابي" مواهب الرحمن

:أقول: كرر الميرزا حكاية هذا الشخص في نفس الكتاب فقال

"بهين" على هامش كتابي "الآية الثالثة والخمسون بعد المنة: لقد كتب المولوي محمد حسن من (153) "إعجاز المسيح": "لعنة الله على الكاذبين وبذلك أقحم نفسه في المباهلة. ولم تمض على كتابته سنة واحدة...حتى مات

.كما كان الميرزا قد ذكرها في كتابه نزول المسيح، وفي كتاب تحفة الندوة عام 1902
:الردّ

إذا كان موته بعد قوله: "لعنة الله على الكاذبين" مقابل الميرزا يدل على كذبه، فإن موت خليفة الأحمديّة الرابع الذي قال: لعنة الله على الكاذبين مقال الشيخ إلياس عبد الستار، يدل على كذبه أيضاً؛ حيث مات بينما ما

يزال عبد الستار حيا وينقض الأحمديّة ويبيّن كذب مؤسسها. وقد مضى على ذلك عقود من الزمن. كما أن الميرزا نطق "لعنة الله على الكاذبين" مقابل آلاف المشايخ الذين ظلوا أحياء بعده. فحكاية محمد حسن هي إنطاق من الله للميرزا ليدين نفسه ومن يؤمن به وليقيم الحجة عليهم. أما القول إنها نبوءة تحققت لصالح الميرزا فلا يمكن أن يكون صحيحا، لأن الميرزا لم ينتبأ بموت هذا الشخص تحديدا وفي زمن محدّد، بل كل ما في الأمر أنّ هذا الشخص دعا أن لعنة الله على الكاذبين فمات، ولكن ماذا نقول عن ملايين المسلمين الذين دعوا بمثل دعائه ومات الميرزا وهم أحياء؟ فهذه الآية تقيم الحجة على الميرزا، وبهذا تحققت عكسيًا. ويحتمل جدًا أن هذا الرجل لم يذكر هذه العبارة أصلا، فقد ورد اسمه في سياق الدفاع عن الميرزا في كتاب ترياق القلوب عام 1899

الآية الخامسة والسبعون: سجلت في الصفحة 35 إلى 38 من كتابي "نور الحق" نبوءة أن الله أنبأني (75) أن الكسوف والخسوف الذي وقع في رمضان إنما هو مقدمة للعذاب المقبل؛ فتنفسي الطاعون في البلاد حسب النبوءة وقد مات به إلى الآن نحو ثلاث مئة ألف شخص

الرد:

لم يكذب الميرزا هذه المرة في إحالته على كتاب نور الحق، فقد أطال في هذه الفكرة، وكتفتي بسرد الفقرة التالية:

ولا يظهر الخسوف والكسوف إلا عند كثرة المعاصي وغلو الخلق في العصيان، وكثرة الخبيثات والخبيثين... إن الشمس والقمر لا تنكسفان إلا عند آفة نازلة وداهية منزلة، وعند قرب أيام البأس... فتقتضي رحمة الله تعالى وحكمته أن يعلم الناس عند كسوف طرقا هي تدفع موجباته وتزيل سيئاته، فعلمهم هذه الطرق على لسان (خير المرسلين). (نور الحق)

أولا: هذه خرافة ويكذبها الواقع، فالخسوف والكسوف ظاهرتان طبيعيتان تتكرران جدا، سواء انفردا أم اجتمعا في نفس الشهر. ولا علاقة لهما بمعاصي الناس ولا بكفرهم ولا بعدابهم، أما استحباب الصلاة عندهما فللتعبير عن الخضوع لله، لا خوفا من ارتباطهما بكارثة. وحتى لو وردت رواية فيها مثل ذلك، فيجب حملها على الروايات التي تخلو من ذلك، مثل ما أخرج البخاري: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ. وكذلك: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَتَوَمَّوْا فَصَلُّوا

ثانيا: الميرزا لم يكن ينتبأ، بل كان يستدل بالحديث حسب سرده له، واستدلاله باطل. على أننا لو فرضنا أنه ينتبأ، فإن نبوءته لم تتحقق، ذلك أنّ الطاعون في زمن الميرزا ليس شيئا مقارنة بطاعون أوروبا في القرن الرابع عشر، ومقارنة بأوبئة وكوارث أخرى، بل لا يكاد يسمع به أحد

ثالثا: ظلّ الناس خلال الطاعون وبعده كما هم، ولم يشعر أحد أن الطاعون جاء بسبب كفرهم بالميرزا. فلو كان آية من الله لعلمه بعض الناس، لكن الطاعون نفسه كشف تزيف الميرزا، ومات الأحمديون فيه كما مات غيرهم أو أكثر. وفي ذروته أعلن د. عبد الحكيم الذي كان مؤمنا بالميرزا أن الميرزا أكذب الناس وأكثرهم احتيالا. فلماذا لا نصدق شاهد العيان هذا؟ لماذا نسيء به الظن خصوصا أن الله أهلك الميرزا في حياته بعد دعاء؟

رابعا: لو كان الطاعون كما وصفه لبدأ بالبنجاب، لا من مومبي التي لم يكن فيها إلا أحمدي واحد. فواضح أن الميرزا لم يكن له أي هم سوى أن يبحث عن أدلة صدق أوهامه

هاني طاهر 26 ابريل 2017

الأحمديّة. حين يجتمع التكفير مع الكذب والجبن

لقد جماعة التزيف تُدان على كل الاحتمالات، لأنها تقول الشيء ونقيضه، ولأنها تتراجع عن الشيء جُبناً تجلّي هذا حين تراجع الميرزا عن إعلان النبوة في 1892 وقال: حيثما وجدتم كلمة النبوة في كتبي فاشطبوها وضعوا بدلا منها محدث، كما تجلّي حين ظل محمود يؤكد على التكفير، ثم تراجع تراجعاً مخزيا في المحكمة فنسرد أقواله قبل المحكمة، وأقواله فيها، ليعلم الناس جميعا أنّ هذه الجماعة هي جماعة التكفير الحقيقية، وإن كذبت على الناس

يقول الميرزا محمود: إن الشريعة تُفتي بالنظر إلى ظاهر الأمور لذلك سندعوهم كفارا. فلما كان سكان التبييت وسويسرا كفارا لعدم إيمانهم برسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف سيُعدّ سكان الهند مؤمنين مع عدم إيمانهم (بالمسيح الموعود؟) (المؤمن من يؤمن بالمبعوثين جميعا

أقول: واضح أنه لا فرق عنده بين الوثني وبين المسلم، فما دام المسلم لم يؤمن بالميرزا فهو كمن لم يؤمن بأي نبي، ولا معنى لشهادتيه

ويقول:

ليس الكافر فقط من يكفر المسيح الموعود، بل من لا يؤمن به كافر حتى لو لم يكفره، وحتى لو صدقه في قلبه ولم ينكره بلسانه ولكنه ما زال مترددا في البيعة فيعدُّ كافرا... إن الذين لا يؤمنون بالمرزا صاحب رسولا كافراً (أشد الكفر وإن كانوا يعترفون بصدقه باللسان. (من كتاب مرآة الحق)
ورداً على من يظن أن قوله هذا جديد، فيؤكد أنه يقول بذلك منذ أول يوم، قال
فما دمتم قد كفرتم غير الأحمديين في حياة الخليفة الأول وكل فرد من أفراد الجماعة كان مطلعاً على رأيي هذا،
(فلماذا... (مرآة الحق)

فهو يفخر أنه يكفر من لم يؤمن بالميرزا. وهو يعيب على اللاهوريين أنهم لا يكفرون المسلمين ويقول: "إن الذين لا يؤمنون به (بالميرزا) كفار في رأيي بحسب تعليم القرآن الكريم وإن كانوا يؤمنون (بالحقائق الأخرى كلها لأنه لو وجد في أحد وجه واحد من أوجه الكفر لكان كافراً. (مرآة الحق)
ويقول:

هل يقبل مسلم أن يكون صديقه على علاقة بالهندوس أيضاً إلى حد ما ويقول لهم بينة وبينة فأني أحسبكم أيضاً من الناجين وأحباء الله؟ فلماذا يستاء من ذلك في حالة المسلم العادي؟ (المؤمن من يؤمن بالمبعوثين جميعاً)

:أما في المحكمة في عام 1953 وعام 1954 فقد تغير كل شيء
سؤال من المحكمة: إذا فكر أحد في دعاوي السيد ميرزا غلام أحمد تفكيراً عادياً، (من دون تعمق كثير) وتوصل إلى أن دعواه باطلة، فهل يظل مسلماً؟

(جواب: نعم، سوف يعدُّ مسلماً بحسب الاصطلاح العام. (أنوار العلوم مجلد 24 ص 362
أقول: وهذا أول الكذب، فقد سماه سابقاً كافراً بكل وضوح

سؤال من المحكمة: أليس إنكار نبي صادق كافراً؟
الجواب: نعم، إنه كفر، ولكن الكفر قسمان، أحدهما ما يُخرج الإنسان من الملة، والآخر ما لا يخرج منها، والنوع الثاني من الكفر يتعلق بسوء المعتقد الأقل درجة. وإنكار الشهادتين هو النوع الأول من الكفر
سؤال: هل الذي لا يصدق بنبي يأتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستوجب العقاب في الآخرة؟
الجواب: نرى أن مثل هذا الإنسان آثم، أما أن الله تعالى يعاقبه أم لا فهو بيد الله تعالى
أقول: هذا تراجع واضح، وليته اعترف به، ولننظر للأسئلة التالية
سؤال من المحكمة: هل كنت محرر مجلة تشييد الأذهان في إبريل 1911؟

الجواب: نعم
سؤال: هل الأفكار التي عبرت عنها اليوم أو أمس تختلف بأي شكل عن التي ذكرتها في ديباجة تشييد الأذهان
أبريل 1911؟
الجواب: كلا

سؤال: ألا تزال تعتقد العقيدة التي ذكرتها في كتابك "مرآة الصدق"، الباب الأول، ص 35.. أي "كل المسلمين الذين لم يبايعوا ميرزا غلام أحمد، وإن لم يسمعو باسم الميرزا، كافرون وخارجون عن دائرة الإسلام"؟
الجواب: يتضح من هذا البيان نفسه (المقتبس) أنني أعتبر هؤلاء الذين في ذهني مسلمين، فعندما أستعمل بحقهم لفظ الكافر، فيكون في ذهني الكافر من النوع الثاني من النوعين التي ذكرتهما من قبل بوضوح.. أي فعندما أقول: إنهم خارجون من دائرة الإسلام، فيكون في ذهني تلك النظرية. النوع الذي ليس خارجاً من الملة المذكورة في كتاب "مفردات الراغب" ص 240، حيث ذكر نوعان من الإسلام، أحدهما دون الإيمان، والآخر فوق الإيمان، فالنوع الذي هو دون الإيمان يشتمل على المسلمين الذين درجة إسلامهم دون الإيمان. أما النوع الذي هو فوق الإيمان فيشتمل المسلمين الذين يمتازون في إيمانهم بحيث يكون إيمانهم فوق الإيمان العادي جداً. ولذلك عندما قلتُ إن بعض الناس خارجون عن دائرة الإسلام فكان في ذهني أولئك المسلمون الذين فقد ورد في رواية في المشكاة أيضاً أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: ينطبق عليهم تعريف فوق الإيمان".
من ينصر ظالماً ويحميه فهو خارج عن الإسلام

أقول: هذه أشد وقاحة سمعتها في حياتي. كان أهم سبب في خلاف محمود مع محمد علي هي مسألة تكفير المسلمين، فما هو يتراجع عنها ويقول بقول محمد علي من دون اعتراف بالتراجع، بل مع إصرار أن قوله هو هو. فإذا كان قولك هو هو فعلاً كنتما مختلفين؟

سؤال من المحكمة: ألم تكن تقول قبل نشوب الفتن الحالية أن المسلمين الذين لا يؤمنون بميرزا غلام أحمد كافرون وخارجون عن دائرة الإسلام؟
الجواب: نعم، لقد ظللتُ أقول ذلك، ولكن إضافة إلى ذلك كنتُ أوضح دائماً مفهوم اصطلاح الكافر والخارج عن دائرة الإسلام أيضاً

أقول: هذا كذب مبین، وأتحدى الأحمديين جميعاً أن يُظهروا نصوصه في تلك السنوات التي سبقت الهجرة إلى باكستان بسنوات، حيث اضطر للتراجع المشين
سؤال من المحكمة: أليس صحيحاً أنك قبل نشوب الفتن الحالية ظللت تقول لجماعتك ألا يصلوا وراء إمام غير

أحمدي، ولا يصلّوا على جنازة غير الأحمدي، ولا يزوّجوا بناتهم من غير الأحمديين؟
الجواب: لقد قلتُ بكل هذا ردّاً على فتاوى من علماء غير الأحمديين، بل لقد قلتُ أقلّ مما قالوا، لأن الله قال:
جزاء سيئة سيئة مثلها

بل لا يصلّون خلف كل من لم يؤمن بالميرزا سواء كَفَرَهُ أم كان متردداً. أقول: هذا كذب رهيب أيها العالم
بشأنه، وعبارات الميرزا واضحة، وهي التي بها يتمسكون. ونحن لا نمنعهم من أن يقولوا ما يريدون، لكننا
نحتقر الكذب

يقول محمود في عام 1914 مُبرِزا الخلاف بينه وبين محمد علي
مهما تكن أفكار هذا الرجل (الذي سننتخبه خليفة) وسواء كَفَر غير الأحمديين أم لم يكفر، وسواء أجاز الصلاة
خلف إمام غير أحمدي أم لم يُجز، وسواء أنشأ العلاقات بهم أم لم ينشئ، فهذا لا يهمنا، إنما يهمنا أن يكون
(هناك خليفة؛ وذلك لكي يتحقق لِمُ شمل الجماعة، ونحن جاهزون لبيعته). (بركات الخلافة
الشاهد في هذه العبارة أنها تُبرز أوجه الخلاف بينه وبين محمد علي وتثبت أنه كَذَب بوضوح في عباراته
السابقة

ما أسوأ أن يكون المرء في جماعة تدّعي أنها النشأة الثانية للإسلام، ثم يكتشف أنها النشأة الأولى للتكفير
!والكذب والبهتان

هاني ظاهر 27 ابريل 2017

آخر إعلانات الميرزا ح 1

"تحت عنوان: "الطريق السهل للحكم

قال أحد الأحمديين للميرزا بأنه قد نُشر في الجرائد كلامكم بأنه إذا كان أحد من المكذبين يعتبر الوحي الإلهي:
"إني أحافظ كل من في الدار"، الذي نشرته افتراءً وهو متأكد بأنني قد اخترعته من عند نفسي وهو ليس كلام
الله الذي نزل عليّ، وأن داري حُفظت على سبيل الصدفة فليُنشر أحدٌ من المكذبين أيضاً إلهاماً مثله، عندها
سيعلم سريعا ما هي نتيجة الافتراء

فيقول معارضونا بعد قراءة هذه العبارة بأننا لسنا مفترين حتى نفتري على الله، فأنتي لنا أن ننشر إلهاماً مثله؟
فقال الميرزا: هذا هو الأمر الحق الذي نريد أن نفهمهم أنه لا يستطيع أحد أن ينجو بعد الافتراء على الله. فإن
لم يكن هذا الكلام قد نزل من الله تعالى وكان افتراءً مني فما كان لله أن يحفظ داري بحسب هذا الكلام. فلما
تحقق الكلام بكلمات صريحة فأني شك بقي في قبوله؟ ولكنني قدمت طريقاً آخر أيضاً للمعارضين وهو أن الذي
يعتقد أنه افتراء الإنسان فيجب عليه أن يحلف وينفّوه بكلمات أنه افتراء الإنسان وليس كلام الله، ولعنة الله
على من كَذَب وحي الله. فلو أقسم أحد هكذا لأظهر الله تعالى نتيجته. يجب على الشيخ ثناء الله وجعفر زلي
اللاهوري والدكتور عبد الحكيم والسادة الغزنويين أن يتوجهوا إلى هذا الأمر سريعا. (جريدة بدر،
1907/7/11)

أقول: بعد شهرين من هذا التصريح مات مبارك ابن الميرزا الذي ظلّ يقول إنه هو الابن الموعود، والذي ملأ
الدنيا بالحديث عنه وعن تحقق النبوءات فيه

فأصدر الميرزا إعلاناً طويلاً بعنوان

يجب على أفراد جماعتنا أن ينشروا هذه النبوءة على نطاق واسع ويطبعوها من عندهم ويعلقوها في مكان "
مكشوف في بيوتهم بغية التذكّر

وكان هذا الإعلان يتحدث عن موت مبارك، وذكر الميرزا فيه وحيه: "سأطيل عمرك"، وشرحه بقوله: أي
سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهراً من عمرك بدءاً من يوليو/تموز 1907م
". أو ما يتنبأ به

وبعد نصف سنة من ذلك مات الميرزا نفسه عن عمر 67 سنة، وكان قد دعا قبل ذلك أن يموت الكاذب في حياة
الصديق بينه وبين ثناء الله. وظل هؤلاء المشايخ أحياء يشهدون موت الميرزا بعد دعائه الذي كان مباهلاً
فأين تفزّون أيها الملحدون الزاعمون أن الله لو كان موجوداً ما ترك الميرزا يتقول عليه؟! أتريدون أوضح من
ذلك؟ إن قصة الميرزا تبين أن الله هو الحيّ القادر الذي يقصم ظهر من يتقول عليه ويخدع الناس ويمزق
وتينه.

هاني ظاهر 27 ابريل 2017

آخر إعلانات الميرزا ح 2

أذا أردتم أن يهتدي ملحد فما عليه سوى أن يقرأ آخر إعلانات الميرزا

ذكرنا ما قاله الميرزا في إعلانه بتاريخ 15 ابريل 1907 والذي رقمه 285، وركزنا على عبارته التالية

إذا كان ادعائي بكوني المسيح الموعود افتراء محض من نفسي وكنتُ مفسدا وكذابا في نظرك يا رب، " والافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار فأدعو في حضرتك يا مالكي وحببي بكل تواضع أن اهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرحه وجماعته بموتي... اللهم إنني ألتمس إليك ممسكا ذيل قدسيك ورحمتك أن احكم بالحق بيني وبين ثناء الله. ومن كان مفسدا وكذابا في الحقيقة في نظرك فارفعه من هذه الدنيا في حياة الصادق.

((إعلان 1907/4/15))

فمات الميرزا بعد سنة وشهر، وعاش ثناء الله 41 عاما وسمي فاتح قاديان

:أما الإعلان 286، بعده بأسبوعين فجاء فيه

هناك عادة سائدة بين الملوك والسلاطين في العالم أنه كلما حلَّ غضبهم بمدينة صدر الأمر بتنفيذ مجزرة في سكانها. أما الذي كان على علاقات جيدة مع تلك السلطنة يصدر الأمر الملكي بحقه وبعياله وأطفاله ألا يهاجمه أحد من جنود الملك ولا ماله وشرفه، كذلك من سنة الله جلَّ شأنه أن الذي يكون على علاقة العبودية معه عز وجل يأمر الله جلَّ شأنه الملانكة أن يحفظوا داره في الزمن الذي ينزل فيه غضب الله وقهره على الأرض. ويؤمر بالقتل العام

هذا هو السر أنه عندما حلَّ الطاعون في العالم تلقيت من الله تعالى في الزمن الأول الذي بدأ الطاعون في البلاد إلهاما: "إني أحافظ كل من في الدار"، أي سأحمي من الطاعون كل من يسكن في هذه الدار... لن تجدوا في العالم ملهما طمأنه الله تعالى بأن الطاعون لن يدخل بيته. يجب أن يرد عليه معارضونا من المسلمين والأريين (والمسيحيين. (إعلان في 1907/4/30م جريدة الحكم

بعد أربعة أشهر ونصف مات أعزُّ أبناء الميرزا إليه، وهو مبارك. ثم بعدها بـ 9 أشهر مات الميرزا نفسه فالسؤال: هل موت أعزُّ الأبناء صدفة؟ هل موت الذي كان يُعتقد أنه الابن الموعود صدفة؟ هل موت الميرزا بعده مباشرة وبعد تجرّع كأس الهزانم كلها صدفة؟ هل تكذيب الله للميرزا في إعلاناته بشكل دائم صدفة؟

:أما الإعلان قبل الأخير في حياة الميرزا، ورقمه 290

فقد تحدث عن موت مبارك، وذكر فيه وحيه: "سأطيل عمرك"، وشرَّحه بقوله: أي سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرا من عمرك بدءاً من يوليو/تموز 1907م أو ما يتنبأ به. وبعد نصف سنة من ذلك مات الميرزا في الموعد الذي أنكر موته فيه، وقصر عمره بدل أن يطول. وأما آخر إعلان على الإطلاق، ورقمه 291 فقد عدَّ فيه الميرزا بعض الذين ماتوا من المشايخ بالطاعون كما زعم، ثم قال

إننا مؤمنون بأن الله لن يقطع هذه الصلوات ولن يتوقف ما لم يظهر صدقي على العالم كله". (إعلان "

1908/5/15)

.أي سيظل المشايخ يموتون بالطاعون ولن يتوقف موتهم حتى يظهر على العالم صدق الميرزا

وبعد 11 يوما مات الميرزا، ويقال مات بالإسهال، ويقال بالكوليرا، ويقال بالطاعون فليخبرنا من ينكر الله، أصدفةً هذه أيضا؟ أصدفةً أن تُختم حياة المتقول بهذه الخاتمة وأن يظلَّ يُدان من فمه بإعلانات واضحة حتى آخر لحظة؟

هاني ظاهر 28 ابريل 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 76-78

:يقول صاحب الكتاب

الآية السادسة والستون: لقد أنبأ الله عني في "البراهين الأحمدية" ما نصه: "ألقيت عليك محبة مني، (76) ولتصنع على عيني". يعود زمن هذا الإلهام إلى زمن لم يكن هناك شخص واحد على صلة بي ثم تحقق بعد مدة من الزمن، وقد خلق الله ألوفا من الذين ملأ قلوبهم بحبي، فضحى بعضهم بحياته من أجلي، وتكبد بعضهم (خسائر مالية، وأخرج بعضهم من أوطانهم وغدبوا وأودوا. (حقيقة الوحي

أقول: لقد تحققت هذه النبوءة عكسيا، فعندما زعم الميرزا تلقي هذا الوحي في عام 1883 كانت سمعته تملأ الدنيا، وكان مسلمو الهند ينتظرون الأدلة الـ 300 على صدق الإسلام التي وعد بها، وكانوا يتلهفون لها، ويكادون يقدسون صاحبها، وإلا من هذا الذي يمكنه أن يأتي بـ 300 دليل عقلي دامغ مما لم تأت به الأوائل؟! لا والهنود يقدسون من هو دون ذلك بكثير. فطارت سمعة الميرزا. بد أن يكون خارقا، أو ربانيا، أو شيئا عجيبا في الآفاق، وسمع به القاصي والداني، ولعل بعضهم قرظ كتابه قبل أن يصدر وقبل أن يقرأه.. فكانت المحبة ملقاةً على الميرزا، وصدق كثير من الناس أنه مصنوع على عين الله، حتى إن ملكة ولاية بهوبال تبرعت له، ونواب وولاة وكبار المسؤولين في القارة كلها تبرعوا.. ولكن سرعان ما تبين أنه محتال، فاضطر أن يتوقع مؤسسا جماعة منهم، مع أن أهم 1889مع حفنة من المهوسين العاجزين عن الاعتراف بالخطأ في عام صديق لهم منهم، وهو مير عباس علي سرعان ما تركه بُعيد تأسيس جماعته. فالخلاصة أن النبوءة تحققت عكسيا، وظلَّ الميرزا بعدها أبغض الأشياء لخلق الله، وما يزال. ولكن هذا لا يمنع وجود حفنة من المهوسين،

قلله في خلقه شؤون

أصيب ابني بشير أحمد بمرض في عينيه ولم ينفعه دواء وكان هناك خطر أن: الآية السابعة والسبعون (77) يفقد بصره. وحين وصل المرض ذروته دعوت الله تعالى فتلقيت إلهاماً نصه: "بَرَقَ طفلي بشير"، أي بدأ ابني بشير يبصر. فشفي في اليوم نفسه أو في اليوم التالي. وهذا الحدث أيضاً يعرفه قرابة مئة شخص. (حقيقة

الوحي)

الرد:

1: ليس لدينا أي دليل على صحة ذلك، بل الميرزا يشهد لنفسه ولم يذكر أسماء الشهود الذين سمعوا النبوءة: 1: قيل تحققها، ولم يذكر أنهم سمعوا كلمات الوحي قبل أسبوع من شفائه. بل إنه عادة يزعم أنه تنبأ بالشيء بعد حدوثه

فشفاه الله تعالى بعد " :قال هنا: "فشفي في اليوم نفسه أو في اليوم التالي"، بينما قال في عام 1902: 2: أسبوع من الإلهام" (نزول المسيح). ولا يمكن أن يكون هذا من باب النسيان، بل من باب أن ذاكرة الكذاب ضعيفة

3: لو حدثت هذه الحكاية الهامة والحساسة في عام 1898 لذكرها الميرزا في جريدة الحكم التي بدأت بالصدور 3: م، حيث فبركها في ذلك الوقت 31/8/1902 قبل ذلك بعام، لكننا لم نعثر عليها إلا في عدد

4: كان الميرزا يكتب في جريدة الحكم كل الوحي الأسبوعي، بغض النظر عن مناسباته. لكننا لا نعثر على هذا الوحي " قبل عدد 1902/8/31م. بل ما دام هناك أسبوع بين هذا "الوحي" وبين الشفاء فكان يجب أن " تتحدث جريدة الحكم عن "الوحي" في عدد، ثم في العدد التالي تتحدث عن الشفاء وتحقق المعجزة

5: ذكر الميرزا في كتاب نزول المسيح عام 1902 أنها حدثت في عام 1898. ولو صح هذا فكان عليه أن يفعل. يكتبها في تزيين القلوب الذي كتبه بعد 1898 والذي خصه لمعجزاته، لكنه لم يفعل وبهذا أثبتنا كذبة جديدة للميرزا

الآية الثامنة والسبعون: حين بنيت مسجداً صغيراً على سقف الزقاق بجانب بيتي خطر ببالي أنه من (78) المفضل أن يكون له تاريخ يُذكر، فألهمت ما نصه: "مبارك ومبارك، وكل أمر مبارك يُجعل فيه"، هذه نبوءة ومنها يتبين تاريخ بناء المسجد

الرد:

1: واضح جداً أن العبارة مفبركة وركيكة، وإلا ما معنى مبارك ومبارك؟! هل يُعطف الشيء على نفسه؟ بل كان ينبغي أن يقال: مبارك مبارك، والثانية منهما تفيد التوكيد. ثم كان يجب أن يقال: وفيه كل بركة، وليس: وكل أمر مبارك يُجعل فيه

فحاولوا أن "مبارك" بفتح الراء في "البراهين الأحمديّة"، أما في كتاب "السراج المنير" وقد كتبوها يجعلوها: مبارك ومبارك هرباً من عطف الشيء على نفسه على ما يبدو

تقابل عام 1883، لكن هذا المسجد بُني بين 1880 و1882 كما كتب الميرزا في كتاب "نزول 1300: 2: المسيح".

3: على أننا لو تجاوزنا هذا كله، فإن الذي حدث أن الميرزا فبرك هذا النص الركيك، لا أكثر: 3: وبهذا سقطت ثلاث آيات للميرزا بين تحقق عكسي، وبين كذب وتزييف وركاكة

هاني طاهر 28 ابريل 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 79-81

(الآية التاسعة (79)

نبوءة في "البراهين الأحمديّة" عن تقدم الجماعة ونصها: "كزرع أخرج شطأه فأزره فاستغظ فاستوى على سوقه". هذه نبوءة عظيمة أنبئ فيها عن نمو الجماعة وازدهارها قبل تأسيسها أي قبل خمسة وعشرين عاماً (حقيقة الوحي). من اليوم

أقول:

حين أعلن الميرزا عن هذا الوحي عام 1883 كتب في شرحه: "أنت كزرع أخرج نباته ثم صار غليظاً إلى أن قام على سوقه. في هذه الآيات إشارة ونياً عن التأييدات الربانية والمنن الإلهية والرقى والازدهار والعزة والعظمة التي ستبلغ الكمال رويداً رويداً". (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، ص 610، الحاشية في الحاشية

3)

كانت سُمعته تملأ الدنيا، 1883 لكن عكس ذلك هو الذي تحقق، فعندما زعم الميرزا تلقي هذا الوحي في عام

وكان مسلمو الهند ينتظرون الأدلة الـ 300 على صدق الإسلام التي وعد بها، وكانوا يتلهفون لها، ويكادون يقَدِّسون صاحبها، لذا كان "رقي الميرزا وزدهاره" قد بلغ ذروته. ثم أخذ الناس يعرفون أن الميرزا مجرد محتال قد خدعهم بكتابه، فقامت القيامة ضده، وظلَّت مكانته تتراجع، حتى رشقوا القطار الذي حمل نعشه. وما يزال الميرزا زرعا جافا كريها إلى عامة البشر

الآية الثمانون: وردت في "البراهين الأحمدية" نبوءة نصها: "يريدون أن يطفنوا نور الله بأفواههم (80) والله متم نوره ولو كره الكافرون". ... خاب وخسر جميع المشايخ وأشياعهم في محاولاتهم بحسب النبوءة (الإلهية... من ذا الذي أفشلهم وخيب آمالهم؟ إنه الإله الذي هو معي. (حقيقة الوحي الرد:

هذه النبوءة تحققت، ولكن باعتبار أن الواو في "يريدون" و "يطفنوا" تعود على الميرزا وآله؛ ذلك أنهم فشلوا في كل مراداتهم، ولم ينالوا غير الإهانة من خلق الله حيثما حلّوا وحيثما رحلوا، وما يزال الناس يجزمون أن الميرزا تفوق في الكذب عديم النظر. "من ذا الذي أفشله وخيب آماله؟ إنه الإله الذي هو مع الحق . ويكفي قراءة دعائه بموت الكاذب في حياة الصادق بشأن ثناء الله، والذي ختم به حياته" والعدل والصدق الآية الحادية والثمانون: هناك نبوءة أخرى في البراهين الأحمدية ونصها: "والله يعصمك من عنده ولو (81) (لم يعصمك الناس". أي سيعصمك الله تعالى من الآفات وإن لم يرد الناس أن تعصم منها. (حقيقة الوحي الرد:

الذي تحقّق هو: والله يكشف تزييفك ولو لم يكشفه الناس، والله يكشف تزييفك ولو حاول المنتفعون التغطية عليه. أما الآفات فإنها كلها أصابت الميرزا، وظلّ عرضة لمختلف أنواع الأمراض، ثم مات بالإسهال أو بالكوليرا أو بالطاعون بعد مباهلتة ضد ثناء الله الأمر تسري

ابريل 29 2017 هانى طاهر#

ختم الميرزا على دعواه بالكذب في آخر أيامه

في عام 1906 وقبل أشهر من وفاة الميرزا أرسل برسالة إلى القاضي نذر حسين محرر جريدة "قلقل" ردا على مقالات تُنشر ضده في هذه الجريدة قائلا: "إن عملي الذي أقوم به في هذا الميدان هو أن أكسر عمود عبادة عيسى وأنشر التوحيد مقابل التثليث وأظهر جلال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وعظمته وشأنه أمام العالم، وإن صدرت مني ملايين الآيات ولم تظهر هذه العلة الغائبة فإني كاذب، فلماذا تعاديني الدنيا ولماذا لا تنظر إلى عاقبتي؟ إن قمت بما يجب على المسيح الموعود والمهدي المعهود أن يقوم به في حماية الإسلام (فأنا صادق، وإن لم يحدث شيء ومثّ فليشهد الجميع بأنني كاذب. (مكتوبات أحمدية في هذا التصريح يعلن الميرزا أنه لا قيمة لمعجزاته، وأنّ القيمة لأفعاله. وبعد كتابة هذه الرسالة لم يحدث جديد في حياة الميرزا، سوى أنّ ابنه الموعود مات وسرعان ما لحق به أبوه بعد أن دعا الله أن يهلك الكاذب في حياة الصادق بينه وبين ثناء الله، وبعد أن زعم أن الله سيُطيل عمره مقابل عبد الحكيم إنّ من يؤمن بالميرزا فإنما يعصيه ويستخف بكلامه. إنّ المسيحية لم تتأثر لا سلبا ولا إيجابا بدعوة الميرزا الذي ظلّ مشغولا بمعارك بينه وبين المسلمين حول نبوته ووحيه ومعجزاته ومباهلاته ومناظراته وشتانمه وفضائضه، وإلى اليوم ما يزال كل شيء على حاله، حتى مع استمرار ضعف جماعته. أما نظرية إخماء المسيح فكان قد سرقتها الميرزا قبل تصريحه هذا بسنوات، فحتى لو كان لها أثر، فلم يكن منه ولا عن طريقه إنّ الميرزا أصدق الناس في تكذيب نفسه

ابريل 30 2017 هانى طاهر#

الميرزا حين تصدق أدعيته ويشهد على نفسه

يقول الميرزا في شهر 2 من عام 1907 هذه بضع نبوءات كتبتها الآن على سبيل المثال لا الحصر، وأقول حلفا بالله بأن بياني هذا كله صحيح وقد سمعته "لاله شرميت" مرارا. وإن كنت قد كذبت فليُنزل الله عقابه عليّ وعلى أبنائي في غضون عام، أمين، (ولعنة الله على الكاذبين". (نحن وأريو قاديان وقد نزل عقاب الله على أبناء الميرزا في غضون عام كما قال؛ فقد مات أعزهم على قلبه بعد سبعة أشهر من لم يكن الولد المتوفى أعزّ الأولاد فحسب، بل جزم الميرزا أنه مصداق نبوءة الابن الموعود. ثم هذا الدعاء سرعان ما لحق به أبوه بعد 9 أشهر أخرى. وبهذا استجيب دعاء الميرزا كليا من يؤمن بأن الميرزا هو المسيح بعد قراءة هذه الأدعية واستجابتها فإنما يستخف بالله تعالى وعظمته وجلاله وقدرته. والويل له

ابريل 30 2017 هانى طاهر#

الأحمديون يعصون الميرزا

يقول الميرزا

لو لم تظهر آفة شديدة الوطأة تهز العالم هزاً، وتكون بصورة الزلزال بحسب ظاهر كلمات الوحي، بل ظهر 1: أمر عادي يشهده العالم دائما وهو ليس خارقا للعادة وليس نموذجا للقيامة في الحقيقة، بل هو أمر معتاد، أو الهدف من هذا الحادث. لم يظهر هذا الحادث في حياتي، فلکم أن تكذبوني على دقائق الطبول وتغدوني مفتريا العظيم هو أنه سيكون نموذجا للقيامة وسيدمر العالم في لمح البصر، ويدخل آلاف الناس في جماعتي. ((البراهين الخامس 1905

لم يحدث أي حادث بحيث كان نموذجا للقيامة ولا دمر العالم في لمح البصر، ولا أدخل آلاف الناس في جماعته، لا في حياته، ولا بعدها. ومع ذلك ما يزال أحمديون لا يكذبونه على دقائق الطبول

إن لم تثبت التجارب والأحداث والزمن أن الله تعالى يؤيدني ويدعمني أكثر من دعمه لابن مريم فأنا كاذب " 2: (دافع البلاء 1902). "مفترٍ مختلق

بعد عام 1902 لم يؤيد الله الميرزا كما أيد ابن مريم الذي نجا من الصلب وهاجر إلى كشمير وآمن الناس كلهم كما قال الميرزا. بل إن أحد (45) وجيهاً في الدنيا والأخرة ومن المقرين {آل عمران} به، حتى صار هناك الملوك آمن به في حياته!!! فأين الميرزا من هذا كله؟ ومع ذلك فإن الأحمديين يعصونه، ولا يصفونه بأنه "كاذب مفترٍ مختلق"؟

إن عملي الذي أقوم به في هذا الميدان هو أن أكسر عمود عبادة عيسى.. إن قمتُ بما يجب... فأنا صادق، " 3: (وإن لم يحدث شيء ومث فليشهد الجميع بأنني كاذب. (مكتوبات أحمدية 1907

بعد كتابة هذه الرسالة لم يحدث جديد في حياة الميرزا، ولم يشهد الأحمديون العصاة على أنه كاذب كما أمر فيا أيها الأحمديون، حتى الميرزا تعصون، وبأوامره لا تأتمرون؟ فحتام تهريون، والحقيقة لا تواجهون، وبالجرأة لا تتحلون؟

ابريل 2017 30 هاني طاهر #

ست أكاذيب وست نبوءات تحققت عكسيا في إعلان في آخر نصف سنة

الإعلان التالي وقيل الأخير في حياة الميرزا محشو بالكذب والهوان والتحقق العكسي للنبوءات، بما يجعل العميان يبصرون آثار قدرة الله في تمزيق وتين المفترين

يقول الميرزا

بعض قصيري النظر قد أبدوا سعادة كبيرة لوفاة ابني مبارك أحمد، بل نشروا هذا الحادث في جرائد أخرى " (بكل قوة وشدة وأضافوا إليه حواشي وكان ذلك يثبت انتصار أحدهم في المباهلة. (إعلان 1907/11/5

:ثم بدأ الميرزا بمسلسل الكذب، حيث قال

1: أخبرني الله تعالى مرتين قبل وفاته بعدة سنوات بأنه لن يبلغ عمر الرشد بل سيموت قبله:

وقال بأن الأعداء سيفرحون يومئذ ويشنون هجومهم 2:

وكانت هناك الإلهامات أخرى كثيرة أخبر فيها بوفاة الولد بكل صراحة 3:

نشرت هذه الإلهامات قبل هذا الحادث بعدة سنوات في جريدة بدر والحكم وكانت تتلخص في أن مبارك أحمد 4: سيموت قبل بلوغه سن الرشد

ومع أنه كان عندي أبناء آخرون أيضا أشقاء له ولكني كنت قد نشرت في نبوءة بكل صراحة بإلهام من الله 5: أن الذي سيموت قبل بلوغه سن الرشد هو مبارك أحمد دون غيره

(وكتبت بكلمات صريحة أن مبارك أحمد لن يصل عمر البلوغ بل سيموت في الصغر. (إعلان 1907/11/5 6: أما أنا فأتحدى الأحمديين أن يثبتوا هذه الأكاذيب الستة

: (ثم يبدأ الميرزا بالتنبؤ، فيقول (علما أنه توفي بعد 7 أشهر من ذلك

بشرني الله بعد وفاة مبارك أحمد بالإلهام: "إننا نبشرك بسلام حليم ينزل منزل المبارك"... أي سيحل محل 1: مبارك أحمد وسيكون شبيها له. فلم يرد الله أن يفرح الأعداء لذا فقد بشر بابن آخر بمجرد وفاة مبارك أحمد

ليفهم وكان مبارك أحمد لم يمض بل هو حي

والذين لا يكفون عن العداوة سيحل بهم غضب الله قريبا... إن العذاب الشديد يدل على أن الرسول قد جاء 2:

قل لعدوك (عبد الحكيم) بأن الله سيؤاخذك... ثم قال الله عز وجل في الأخير بالأردية: سأطيل عمرك، أي 3:

سأثبت كذب الأعداء (عبد الحكيم) الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرا من عمرك بدءا من

يوليو/تموز 1907م أو ما يتنبأ به الأعداء الآخرون سأثبت كذبهم جميعا وسأطيل عمرك ليُعلم أنني أنا الله القادر

على كل شيء
 إن اسمك سيُعلَى في العالم وستحالفك النصر والفتح، والعدو الذي يتمنى موتي (عبد الحكيم خاصة) سيُباد: 4
 أمام عيني ويُهلك مثل أصحاب الفيل
 ويخضع الله إليّ عالما وسينشر اسمي في العالم بالعزة والإكرام: 5
 إن طاعونا جارفا على وشك التفشي في هذا البلد وبلاد أخرى لا نظير له من قبل وسيجعل الناس: 6
 كالمجانين، ولكن لا أدري هل سينفثي في هذا العام أو في العام المقبل. ولكن الله تعالى خاطبني وقال:
 (سأحافظك وكل من في دارك، وكان هذه الدار ستكون مثل سفينة نوح في ذلك اليوم. (إعلان في 1907/11/5
 الذي حدث من هذه النبوءات أن الميرزا مات بالكوليرا بعد سبعة أشهر كما كان قد قال لوالد زوجته في آخر
 عبارة تلفظ بها. ولم يولد له ولد بدلا من مبارك، ولم يُقتل أعداؤه مثل أصحاب الفيل، بل مات هو بعد نبوءة
 إطالة العمر. باختصار، كل شيء تحقق عكسيا
 إن لم يكن هذا هو اجتناب الوتين، فأخبروني كيف يكون؟
 ابريل 2017 30 هاتي طاهر#

الكوليرا.. مرض موت الميرزا، ونتيجة ذلك

كتب مير ناصر نواب والد زوجة الميرزا عن آخر ليلة حتى الوفاة :
 خاطبني (الميرزا) قائلا: " مير صاحب، لقد أصيبتُ بوباء الكوليرا"، (مير صاحب، مجبه وبائي بيضه بوگيا بے). و بعد
 ذلك لا أظن أنه نطق بأية كلمة واضحة، وظل هكذا حتى مات بعد الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي". (حياة
 ناصر، مير ناصر نواب ص 14)
 وهذا النص الأصلي بالأردو :

تو آپ نے مجھے مخاطب کر کے فرمایا: میر صاحب، مجھے وبائی بیضه بوگیا بے۔ اس کے بعد آپ نے کوئی ایسی
 صاف بات میرے خیال میں نہیں فرمائی۔ یہاں تک کہ دوسرے روز دس بجے کے بعد آپ کا انتقال ہوگیا۔(حياة
 ناصر، مير ناصر نواب ص 14)
 ومعلوم أن الميرزا لديه معرفة بالطب، ولديه معرفة بأعراض الكوليرا، وقوله هو الحكم في ذلك، وإلا، من يعرف
 أعراض المرض أكثر من المريض نفسه؟ لاحظوا الكلمات الأردية: وبائي هيضة، أي وباء الهيضة، أي وباء الكوليرا .
 فيما يلي أقوال للميرزا :

1: يرى الميرزا أن الكوليرا عقوبة فيقول بعد سرده رؤيا :
 "أولت هذه الرؤيا أن وباء فتاكاً سينفثني ويهلك به خلق كثير عقاباً على سيناتهم. (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية،
 المجلد 15، ص 263-264)

2: في أيلول 1907 زعم الميرزا أنه تلقى الوحي التالي :
 إن تفشي مرض الكوليرا وشيك. إني مهين من أراد إهانتك. (التذكرة نقلًا عن "الحكم"، مجلد 11، عدد 27، يوم
 1907/7/31، ص 3)

وهذا يعني أن الكوليرا إهانة للمصاب بها، وأنه ستفتك بمن يهين الميرزا، ولكنها فتكت به .
 وكان الميرزا قد ذكر هذه الفكرة في حقيقة الوحي، فقال:
 لم يلاحظ هذا النوع من الكوليرا في كابول في الأزمنة الغابرة إلا نادرا. وهنا أيضا تحقق إلهام نصه: "إني مهين من
 أراد إهانتك. (حقيقة الوحي)

3: ويقول :
 ما دام الشيخ ثناء الله على أتم الاستعداد لهذا التحدي - كما كتب - فلا مانع عندنا من أن يقدم هذا التحدي، بل أسمح له
 بذلك لأن تحديه وحده يكفي للحكم في الأمر. ولكن بشرط ألا يكون الموت بالقتل بل بسبب المرض؛ مثل الطاعون أو
 الكوليرا ... وأن يموت الكاذب بالمرض. ويجب أن يختار الفريق الآخر أيضا المسلك نفسه. (نزول المسيح 1902)
 أي أن الدعاء يتضمن أن يموت الميرزا أو ثناء الله بالطاعون أو بالكوليرا. وقد تحقق .

4: يقول الميرزا:
 حين سافرت إلى دلهي من قبل جاء عبد المجيد الدهلوي إلى بيتي وقال: إنها إلهامات شيطانية، وشبهني بمسيلمه
 الكذاب. وقال: إن لم تتب فستذوق نتيجة التقول والافتراء. قلت: لو كنت مفتريا لثلثت جزاء الافتراء، وإلا فإن الذي
 يعذبني مفتريا لن يسلم من مواخذة الله. وفي الأخير مات عبد المجيد في حياتي بعد إطالة لسانه بالمباهلة بالكوليرا في
 شباط/فبراير 1907م. (حقيقة الوحي)
 سأكرر عبارة الميرزا على لسان ثناء الله: " وفي الأخير مات الميرزا في حياتي بعد إطالة لسانه بالمباهلة بالكوليرا في

مايو 1908م".

5:ويقول الميرزا :

أما إن لم أكن كذابا ومفتريا وكنت أحظى بمكالمة الله ومخاطبته وكنت المسيح الموعود فإني آمل من فضل الله أنك لن تسلم من عقوبة المكذّبين بحسب سنة الله. فإن لم تحلّ بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد الإنسان، بل بيد الله تعالى مثل الطاعون، أو الهبضة أو ما شابههما فلست من الله تعالى. (إعلان 15/4/1907)
أقول: حلت الهبضة (الكوليرا) بالميرزا، فثبت أنه ليس من الله .

6:يقول الميرزا :

"صفات الغضب تظهر في معظم الأحيان على جناح السرعة، أما صفات اللطف فيبطئ وتأخير... فيكفي الإنسان إسهال واحد من الهبضة لموته أو يرحل إلى عالم البقاء بعد أن يلفظ قليلا من الماء متقينا. والجسد الذي اكتمل ظاهريا وباطنيا في سنوات طويلة يخله في لمح البصر. (مرآة كمالات الإسلام)
أقول: كان الميرزا يصف غضب الله عليه حين أماته بنفس الطريقة التي يتحدث عنها .
الخلاصة أن الميرزا أدان نفسه من فمه مرات لا نحصيها .

#هاتى ظاهر 30 ابريل 2017

الميرزا مقابل المشايخ ح 1

دعا الحقائق تتحدث، ومن كتب الميرزا

يقول الميرزا :

"إن آية صدقي هي أن كل معارض - سواء كان من سكان مدينة "لاهور" أو "غولرة" أو "بطالة"... - لو أقسم على الله أن مدينته ستبقى محفوظة من الطاعون لأخذت مدينته بالذات بالطاعون حتماً، لأنه قد استهان بالله تعالى".
دافع البلاء، الخزائن الروحانية ج 18 ص 238)
الميرزا زعم أن قاديان سئحفظ من الطاعون، ولكنه دخلها بشدة، وأصيب في بيته من أصيب. وإن كنا لا نعرف هذه النسب، بيد أن هذه النقطة ليست قضيتنا هنا، بل القضية هي أن الميرزا بعد زلزال 1905/4/4 بدأ يتنبا أن زلزالا عنيفا على وشك الحدوث، فأصدر أحد المشايخ إعلانا واضحا لا شبهة فيه أن مدينته سئحفظ كليا، وقد حُفظت، إلا أن الميرزا نفسه قد مات فيها بالكوليرا.. إنها لاهور .

يقول ملا محمد بخش حنفي :

"أعلن اليوم بتاريخ 1905/5/6م بكل تحدّ وأؤكد للجميع وأطمئن القلوب الخائفة والخامدة أن ما كتبه القادياني في إعلانات وجراند بتاريخ 5 و 8 و 21 و 1905/4/29م أن زلزالا شديدا سيقع وسيكون مخيفا لدرجة لم تره عين ولم تسمع به أذن - علما أن كرشن القادياني لم يخبر تاريخ وقوع الزلزال ولا وقته ولكنه يركز كثيرا على زلزال سيحدث حتما. أطمئن بكل قوة وشدة هؤلاء البسطاء الذين هم هيابون نتيجة كلام القادياني المعسول وتلويحات الجرائد، وأبشروهم أنه لن يقع في مدينة لاهور أو غيرها أي زلزال قادياني بفضل الله تعالى، وأؤكد لهم أنه لن يقع أبدا، لن يقع أبدا، ولن يقع أبدا فعليكم أن تظننوا وتهادوا بالا. لقد بُشِّرَ بهذه البشارة بنور الله الحقيقي وبالكشف وستتحقق بإذن الله. أقول مرة ثانية وثالثة مستقيضا من النور الذي أريته في الكشف وأقول على دقائق الطبول بعد الحصول على الإذن بأن القادياني سيخزي ويهان كالعادة في نبوءة هذا الزلزال أيضا. وسينقذ الله خلقه العاصي ببركة سيدنا خاتم المرسلين شفيع المذنبين من هذه الأفة غير المترقبة بمدّ ذيل عطوفته لهم ولن يمسن أي شخص أدنى ضرر." ملا محمد بخش حنفي، سكرتير أنجمن حامي إسلام لاهور. (المجلد الثاني للإعلانات)

هل هنالك أشدّ وضوحا من ذلك؟

بعد ثلاث سنوات مات الميرزا بالكوليرا في هذه المدينة. أصدفةً هذه؟ كلا، ليس هنالك صدف، بل إن الله يتجلّى بإفشال المفترين والظالمين والمجرمين .

قد يُطرح سؤال: من أين أتت ثقة الشيخ المطلقة هذه؟ أقول: ذكر أنه بُشِّرَ بهذه البشارة بنور الله الحقيقي وبالكشف. أما أنا فأرى أن نور الله الحقيقي هو أنه يهين المتقول ومن يتحدث باسمه ويقطع وتينه؛ لذا لو أعلنت الأحمديّة أي نبوءة واضحة مثل زلزال أو وباء، فإني سأعلن أن عكسه سيتحقق حتما .

أما موت الميرزا في المبالهة مع ثناء الله وفي موعد نبوءة عبد الحكيم فقد تكررت وعرفها القاضي والداني، وعجزت أكاذيب الأحمديّة عن الصمود دقيقة واحدة أمامها .

فالخلاصة أن الله ليس {عَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ} (إبراهيم 42)

#هاتى ظاهر 1 مايو 2017

التأمر الأحمدى الكاذب

! ما أقيح التأمر على الكذب

ذكرت البارحة في مقال ست أكاذيب عن وجود نبوءات سابقة عن وفاة مبارك أحمد. ولعل سائلا يسأل: كيف تتحدى الأحمديين أن يثبتوا شيئا من هذه الأكاذيب الستة؟ هل راجعت الكتب كلها؟ هل تحفظ كل شيء عن ظهر قلب؟ أليست هذه مباحكة؟

فأقول: إنني قد راجعت نصوص الوهم كلها. ثانيا: أعرف استراتيجية الميرزا، وهي أنه كان كلما حدث شيء ثالثا: زعم أنه تنبأ به مسبقا. ولم يجد من ينهيه عن منكره من المنتفعين ممن حوله. وهذا يتكرر في كل حكاية بئ على يقين أن الله يحقق كل شيء عكسيا للميرزا، فلماذا هذه الحالة ستكون شاذة؟

فقبل وفاة مبارك في 1907/9/16 بعشرين يوما تلقى الميرزا الوهم التالي: "قد استجيب" .. وقال في تفسيره: هذا يعني أن الله تعالى قد استجاب دعاءنا لشفاء ابننا. (التذكرة نقلا عن: "الحكم"، مجلد 11، عدد 31، يوم 1907/8/31، ص 1)

لكن المزيفين والمتلاعبين بالتواريخ كتبوا في جريدة الحكم بتاريخ 1907/9/19، وفي جريدة البدر 1907/9/17: ما يلي

رأيت في الرويا أن هناك حفرة ماء، فدخل فيها مبارك أحمد وغرق، فبحثت عنه كثيرا ولم أجده. ثم تقدمت 1: (إلى الأمام، فوجدت ابناً آخر جالسا بدلاً عنه. (التذكرة

وهذا من التليس والخداع والتأمر. وإلا فواضح أنه. وجعلوا تاريخ هذه الرويا في شهر 9 من دون تحديد اليوم فبركه بعد وفاة الولد، أو عند الغرغرة على أقصى تقدير. وإلا لنشروه في عدد سابق. مع التذكير أنهم ينشرون العدد بعد تاريخ النشر المكتوب عليه عادة

(لا علاج، ولا يُحفظ. (التذكرة": 2: جعلوها في 1907/9/14.. أي قبل وفاته بيومين. وهذا لو صح، ولا أراه يصح، فإنما قاله عندما فقد الأمل. لكن ولم يخجل من القول إنه تلقاه قبل يومين من ذلك. الأصح أن نقول إنه زعمه بعد وفاة الولد

(يوم تأتي السماء بدخان مبين. (التذكرة": 3: جعلوه في 1907/9/16، ولم يذكروا قبل الوفاة أم بعدها. ولم يذكروها هنا أي وحي سابق تلقاه، مع أنه زعم بعد شهرين من وفاته أنه كان يعرف كل شيء مسبقا

كتبوا في عدد جريدة الحكم التالي 4: قال الميرزا: تارة يرى الأب مناماً ويراد به الابن، وتارة يرى الابن مناماً ويراد به الأب. فذات مرة رأيت في الرويا أنني جنت إلى هنا (بهشتي مقبرة) وقلت لمن يحفرون القبور "اجعلوا قبوري منفصلا عن قبور الآخرين"، فانظروا كيف تحقق في ابني ما رأيته عن نفسي. ("الحكم"، مجلد 11، عدد 34، يوم 1907/9/24، ص 6

واضح أن هذا الحلم قد فبركه الميرزا عند دفن مبارك، لذا لم يُكتب في العدد السابق للحكم، بل كتبوه في عدد 9/24. أما جامعو التذكرة فقد وضعوه في شهر 8 من دون تحديد اليوم! وهذا تأمر على الكذب

أما الحقائق فما هي عن ولادة ابن بدلا من مبارك مع تاريخها 1: 16/9/1907

إنا نبشرك بسلام حليم. ("بدر"، مجلد 6، عدد 38، يوم 1907/9/19، ص 5، و"الحكم"، مجلد 11، عدد 33، يوم 1907/9/17، ص 1

(تشرين الأول 1907 (من دون تحديد اليوم: 2:

"أريك ما أريك، ومن عجائب ما يرضيك" (1)

(وُلد في بيتك ابن. (بمعنى أنه سيولد في وقت لاحق " (2)

"إنا نبشرك بسلام حليم" (5)

"ينزل منزل المبارك" (6)

بدر"، مجلد 6، عدد 44، يوم 1907/10/31، ص 4، و"الحكم"، مجلد 11، عدد 39، يوم 1907/10/31، (" ص 1

ولم يولد أي ولد مصداقا لهذه النبوءات الواضحة، بل مات الميرزا نفسه بعد أقل من تسعة أشهر من وفاة مبارك.. وهذا تحقق عكسي، فيما أن الحمل يستغرق 9 أشهر، فقد مات الميرزا في 9 أشهر

وإن شهادة محمود التالية تؤكد عدم وجود أي فكرة عند الميرزا عن وفاة مبارك، حيث قال: لقد رأى سكان قاديان كيف كان الميرزا يهتم بالعلاج والمداواة أثناء مرض المولوي عبد الكريم ومبارك أحمد لدرجة أن

الناظر كان يظن بأن حضرته يرى رقي جماعته منوطاً بحياتهما، فلم يكن يُذكر في تلك الأيام شيء آخر سواهما (وعلاجهما وكيف وماذا ينبغي أن يُعالجا به. (خطبة 1-5-2015

هذه هي سياسة الأحمديّة. تأمر على إخفاء الحقيقة وتهويل ومبالغات كاذبة. وأن أن يكشف ذلك كله هاني ظاهر 1 مايو 2017

النسخ عند الميرزا

قبل أن أنقل النصوص الواضحة أقول: لم يكتب الميرزا حرفا واحدا في أي كتاب من كتبه الـ 90، ولا في أي ، ولم يتلفظ بعبارة واحدة مما نُقل عنه في جرائد البدر والحكم ينفي فيها النسخ بأي 291 إعلان من إعلاناته الـ نوع من أنواعه الثلاثة

(وفيما يلي نصوص الميرزا: (العناوين مني

(أولا: نسخ القرآن تلاوة.. (أي نسخ الآية لفظا وحكما

لقد تلقيت صباح اليوم إلهاما وكنت أنوي أن أسجله ولكن لم أفعل ذلك معتمدا على الذاكرة ثم نسيتته تماما ولم " مَا نُنَسِّخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنَسِّهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا" (البدر، مجلد2، { :أذكره مع أنني حاولت كثيرا. والحق أنه (رقم 7، عدد 1903/3/6م، ص50

إن إلهنا قادر على كل شيء، وله القدرة كلها: {يَمُحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ}. ونحن نؤمن أنه عزّ وجلّ ليس " كالمنجّمين. إذا أصدر حكما صباحا فهو قادر على أن يستبدل به غيره مساء، والآية "مَا نُنَسِّخُ مِنْ آيَةٍ" تشهد (على ذلك". (بدر، مجلد7، رقم 19-20، عدد 1908/5/14م، ص4

ثانيا: نسخ التلاوة مع بقاء الحكم

الميرزا يؤمن بنسخ التلاوة مع بقاء الحكم، بدليل النص التالي: "أنت إلى الآن تجهل عقيدة المسلمين، ألا تفهم أنه لو كان الإنسان مجبرا مكرها عند القرآن الكريم لما أمر القرآن صراحة بقطع يد السارق ورجم الزاني، ولم يرمج أحد، لقد ذكر القرآن الكريم خيار وحرية الإنسان لا في آية واحدة أو آيتين بل في مئات الآيات". (الحرب المقدسة، ص 170، الخزائن الروحية المجلد السادس ص 252

قوله: " لما أمر القرآن صراحة بقطع يد السارق ورجم الزاني" إشارة إلى آية (السارق والسارقة)، وآية (الشيخ والشيخة) المنسوخة لفظا الباقية حكما. وإلا ليس هنالك أي نص صريح على الراجح البتة إلا هذا المنسوخ

نسخ آيات القرآن حكما: ثالثا

يقول القرآن الكريم: {مَا نُنَسِّخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنَسِّهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا}. فقد قال القرآن في هذه الآية " :1 (الحق)". بوضوح تام بأنه لا يمكن نسخ آية إلا بآية فقط. لذا وعد أنه لا بد أن تنزل آية مكان الآية المنسوخة (لدهيانه، ص 90-91

فهل يُعقل أن تكون أوامر الله تعالى غير ناضجة وغير ثابتة وملينة بالتعارضات إلى هذا الحد؛ بحيث " :2 يفرض خمسين صلاة أولا.....ثم يخلف وعده مرات عديدة وينسخ آيات القرآن الكريم مرة بعد أخرى، وذلك (دون أن تنزل آية ناسخة بحسب منطوق الآية: {نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا"}. (إزالة الأوهام

بل الحق أن بحثي يحيط بوجه خاص بالأمور التي لا علاقة لها بالنسخ والنقص أو الإضافة، ومثالها :3 (الأخبار، والأحداث والقصص. (مناظرة لدهيانه

كل عاقل يستطيع أن يفهم أن النسخ لا يؤثر قط في الأحداث التاريخية والأخبار وما شابهها، وإلا هذا :4 (يستلزم كذب الله (وهذا يتضمن أن الأحكام يجري عليها النسخ).. (مناظرة لدهيانه

إضافة إلى ذلك هناك طامة أخرى نواجهها عند التسليم بحدوث المعراج عدة مرات، وهي أننا نضطر :5 للاعتراف، عبثا ودون مبرر، بنسخ بعض أوامر الله تعالى ذات الصبغة الدائمة وغير القابلة للتبدل، (إذن، هناك نسخ في أوامر الله ذات الصبغة غير الدائمة، والقابلة للتبدل) وكذلك نضطر للاعتقاد أيضا أن الله الحكيم المطلق قد ارتكب نسخا عبثيا لا مبرر له، (إذن، هناك نسخ غير عبثي، بل له مبرر)..... هل يُعقل أن يخفض الله تعالى

عدد الصلوات مرة ثم يزيدها من خمس إلى خمسين، ثم يخفضها من خمسين إلى خمس وينسخ آيات القرآن (الكريم مرارا دون أن تنزل آية ناسخة بحسب منطوق الآية: {نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا" (مناظرة لدهيانه

إذن، منطوق الآية {نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا} عند الميرزا أنه إذا نسخت آية جاء بدلا منها آية أخرى حتما كيف يُعدّان (المسيح والمهدي) من حماة الإسلام مع أنهما لا يلبثان إلا وينسخان حتى تلك الآيات القرآنية :6 أيضا؟ أبعد هذا الانقلاب العظيم كله لن يحدث أي خلل في "ختم النبوة"! (سفينة التي لم تُنسخ أيام النبي

(نوح

هذا نص يفيد أن هناك آيات نسخت زمن الرسول صلى الله عليه وسلم؟

والعجب من قومنا أنهم كانوا يقرأون في البخاري وغيره من الصحاح أن المسيح من هذه الأمة وإمامهم :7 منهم، ولا يجيء نبي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين، وما كان لأحد أن ينسخ القرآن بعد (حمامة البشرية). تكميله، ثم نسوا كل ما علموا وعرفوا واعتقدوا وضلوا وأضلوا كثيرا من الجاهلين

هذا يتضمن أنه كان يمكن نسخ آيات القرآن قبل اكتمال نزوله كله

الخلاصة:

- 1: الميرزا لم يجد مبررا لإعلان تراجعها عن أي عبارة مما سبق. مما يدل على أنه لم يتراجع، ولو تراجع من دون إعلان فهي جريمة فادحة
 - 2: إن الأصل في الأقوال والأشياء بقاء ما كان على ما هو عليه، إلا إذا جاء دليل ينقضه. وحيث إن الميرزا لم ينقض كلامه، فهو باقٍ على قوله
 - 3: نور الدين ومحمد علي وغيرهم كانوا يجاهرون بعقيدة نفي النسخ، كما كانوا يجاهرون بعقيدة أن عيسى بلا أب. وقد نسبوا لنور الدين أنه تراجع عام 1903 عن فكرة أن المسيح بلا أب، بيد أنني أستبعد أنه تراجع عن ذلك
 - 4: مجاهرة الآخرين بعقيدة لا يعني أن الميرزا يقول بها
 - 5: حدثني حفيد محمد علي اللاهوري أن الميرزا سمع من جدّه فكرة أن المسيح بلا أب، فقال: أدلتك على ذلك معقولة، وإن كنت لا أرى ذلك وأظنه صادقا في روايته هذه التي تؤكد أنهم لم يكونوا يهتمون بأقوال الميرزا ولا يرونه حكما ولا عدلا، وهناك مرويات عديدة ذكرتها في مقالات سابقة
- لذا فإن نشر محمد علي اللاهوري مقالات في آخر عام 1907 في مجلة مراجعة الأديان التي كان مديرها، ينفي فيها النسخ لا يعني أن الميرزا يؤيده في ذلك

خلاصة الخلاصة:

إذا كان الميرزا قد تراجع عن قوله بالنسخ من دون أن يذكر ذلك، فهذه خيانة عظمى

النسخ عند الميرزا محمود

يقول الميرزا محمود: عقيدة النسخ في القرآن الكريم عقيدة جدّ سينة ومخالفة للإسلام تماما، إذ يستحيل بعد ذلك أن يتق الإنسان بأي آية من القرآن الكريم. فلو سلمنا بوجود آيات منسوخة في القرآن الكريم من ناحية ومن ناحية أخرى لم يخبرنا الله تعالى أي الآيات منسوخة في القرآن الكريم وأيها صالحة للعمل، فإن المرء يظل في ريبة وشك، حيث يقول في نفسه لعل الآية التي أعمل بها منسوخة، وهكذا سيفقد ثقته بالكتاب كلية. (فمن الخطأ تماما أن نعتبر هذه الآية منسوخة. (تفسير سورة النور

أسئلة للأحمديين في ضوء هذه الفقرة

السؤال 1: لماذا لم يجد الميرزا مبررا لكتابة سطر ينفي فيه النسخ؟

السؤال 2: هل كان الأئمة السابقون عن بكرة أبيهم في ريبة وشك من القرآن بسبب عقيدة النسخ التي أجمعوا عليها؟

السؤال 3: هل فقدوا الثقة بالكتاب كلية؟

السؤال 4: إذا كانت عقيدة النسخ كارثية حتى هذا الحد، أفليس خائنا من لم يكتب فيها سطرًا يتراجع عن أقواله السابقة بوضوح، بينما كتب ألف سطر عن محمدي بيغم؟

هذا الذي على الأحمديين أن يتأملوا فيه، بدل أن يقولوا إن الميرزا كان ينفي النسخ. لو كان ينفي النسخ لكانت جريمته أكبر، حيث ينفيه ولا يحض على نفيه، ولا يجرّم القول به، مع علمه أنه يؤدي إلى "فقد الثقة بالكتاب!! كلية!!"

مايو 2017 1 هاني ظاهر#

رُبّ وزيت، زيت ورُبّ

بعد سبع حلقات بثّها الأحمديون عن نبوة الميرزا محاولين فيها إثبات أنه غير من قوله في النبوة بعد عام

1901: ظلت أمامهم الأسئلة الأساسية بلا إجابة، وهي

السؤال الأول: أين قال الميرزا إن النبوة التابعة الظلية مستمرة؟ وأتحدّكم أن تأتوا بهذا النص

السؤال الثاني: هل يمكن أن يأتي بعده نبيّ تابع ظليّ ما دامت النبوة التابعة الظلية مستمرة؟

المطلب الثالث: هاتوا من كلام الميرزا، عبارة مباشرة تقول ما مفاده: حيثما أنكرت نبوتي فلم أكن مصيبًا، أو لم أكن دقيقًا، إذ إنني كنت أخذ بالمعنى الإسلامي التقليدي، لكني الآن أرى أن النبوة تعني أشمل من ذلك، وشرطها الإظهار على الغيب، لذا فأعلن النبوة بناء على فهمي الجديد، واشطبوا عباراتي السابقة التي تتحدث عن نبوة ناقصة أو جزئية أو مجازية

السؤال الرابع: لماذا تحتجون بنصوص من حقيقة الوحي عام 1906 على تغيير الميرزا بنبوته، بينما تقولون

إنه غيرّها عام 1901؟ كان عليكم أن تأتوا بنصوص من عام 1901

والنبوة قد انقطعت بعد نبينا صلى الله عليه وسلم... وسُمّيَتْ " :1907السؤال الخامس: لماذا قال الميرزا عام

(نبيا من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة!!؟) (الاستفتاء

حلقاتهم باختصار لم تزد إلا في الإشكالات حول نبوة الميرزا. لو كان لدى الأحمديين مسحة من عقل لأكدوا

على أقوال الميرزا التي نفى فيها نبوته حتى آخر يوم كما فعل اللاهوريون الذين عملوا على الاندماج في المسلمين تدريجيا حتى انتهى أمرهم أو يكاد. أما الأحمديون فلم يفلحوا إلا في تفوق بضعة أفراد في كل محافظة أو إقليم في هذا العالم؛ ففي فلسطين وبعد 90 سنة ما تزال الأحمديّة محصورة في عائلة واحدة في شارع واحد، وعشرة شباب موزعين على كل المحافظات. وعلى هذا قيس. فمتى يجد الأحمديون حكيما من بينهم يحثهم على التعقل والنجاة؟ مهما طال ظهور هذا الحكيم، فسأظلّ أسعى لإنقاذهم، ولن أتخلي عنهم ما حييت.

مايو 1 2017 [هاني ظاهر](#)#

استراتيجية مواجهة الأحمديّة وأخواتها

تزعم الأحمديّة أن الوحي لم ينقطع، وأن الله يوحى لعباده بما يُطمئنهم وبما يُطعهم على الغيب وبما يُطعهم على تفسير النصوص المقدسة وبكل شيء .

يقول الناس في مواجهة الأحمديّة: إن الوحي قد انقطع، وإنكم تعارضون القرآن والحديث. ويردّ الأحمديون: إن الوحي التشريعي هو الذي انقطع، أما وحي المبشرات فلم ينقطع.. وهكذا يتواصل النقاش بحيث يعرض كلُّ رآيه . أما أنا فأرى أن هذا النقاش قائم على استراتيجية غير إيجابية .

على الناس أن يقولوا للأحمديّة: الحمد لله الذي جعل الوحي مستمرا؛ فمن لا يحبّ وحي الله! ولينكم تخبروننا عن آخر وحي تلقاه خليفتم، وأين نشره؟ ليتكم تذكرون لنا نصوص الوحي التي شرحت له مسائل الدين الصعبة، ونصوص الوحي التي ذكرت له نبوءات مستقبلية عظيمة تحققت أو ستتحقق .

عليهم أن يقولوا لهم: سنحضّر سجلاً نكتب فيه وحي خليفتم من الآن فصاعدا لنفرح بوحى الله اليومي أو الأسبوعي ! وبعد مرور سنة من هذا النقاش، سنقول لهم: ما يزال السجلُّ فارغا، لكننا لم نياس، بل ننتظر وحي خليفتم المؤقّر ! ثم تمر سنة وسنة وسنة، وفي كل مرة نطالبهم بوحى الخليفة، وفي كل مرة سيأتي الله أرضهم ينقصها من أطرافها، لأنه لا بدّ للأحمدي أن يعلم أنّ كل شيء كذب، وأنه ليس هنالك أي وحي. وبهذا تسقط نظرية استمرار الوحي بالمواجهة الإيجابية لا السلبية .

هناك الآن جماعة اسمها جماعة اليسع الشامي.. يقولون باستمرار الوحي.. وأقول لهم: صفحتي في خدمة وخيكم. ما عليكم سوى أن تنشروا وحي اليسع سلمه الله وسلم وخيه! وسنرى بعد سنوات ما هو وحي اليسع وآثار وحي اليسع .

لو اتبع الناس هذه السياسة زمن الميرزا ما عاشت أو هامه شهرا .

إنّ جماعات الباطل والكذب لا تعيش إلا على اضطهادها ومواجهتها بقسوة أو بافتراء. إنّ الحرية تفتك بها فتكا. إن التسامح مُبيدٌها. إن الإيجابية هي التي تجتئها .

[#هاني ظاهر](#) 2 مايو 2017

حوار بين عاقل وأحمدي حول هل هنالك أي دليل

على كذب من ادعى النبوة

العاقل: سمعتُ أن الميرزا يقول: بلغ حجم البراهين ثلاثمئة جزء.. وكان من الواجب نظرا إلى نفقاته أن يُحدّد ثمنه بمئة روية مستقبلا (البراهين الأحمديّة). ولكنهم يقولون إنه لم يكن هنالك 300 جزء البتّة، وأنه كذب في ذلك .

الأحمدي: ما من نبي إلا اتّهم بالكذب، فهذا دليل صدق الميرزا .

العاقل: ويقول الميرزا: "تنبأت في كتابي "سفينة نوح"... أن بعضا من الذين يأخذون مصل الطاعون سيكتبّدون الخسائر في الأرواح، وكذلك كان. (حقيقة الوحي)

ولكن ليس في هذا الكتاب مثل ذلك .

الأحمدي: ما من نبي إلا اتّهم بالكذب مرتين على الأقل. فهذا دليل آخر على صدق الميرزا .

العاقل: يقول الميرزا أنه تنبأ بوفاة ابنه مبارك، ولكن هذا محض كذب، بل كان يتنبأ أنه هو الابن الموعود .

الأحمدي: ما من نبي إلا واتّهم بالكذب ثلاث مرات على الأقل. فالحمد لله أنك دللتني على دليل جديد على صدق الميرزا..

العاقل.....

.....

.....
الأحمدي: ما من نبيّ إلا وأتَّهم بالكذب ألف مرة، فالحمد لله أنك أثبتَّ صدق الميرزا بألف دليل .
العاقل: تنبأ الميرزا أنه سيتزوَّج محمدي بيغم لا محالة، ولكنه لم يتحقق .
الأحمدي: ما من نبيّ إلا وأتَّهم أنّ نبوءته لم تتحقق .
العاقل.....

.....
الأحمدي: ما من نبيّ إلا وأتَّهم ألف مرة أنّ نبوءته لم تتحقق فالحمد لله أنك أثبتَّ صدق الميرزا بألف دليل آخر .
العاقل: هل هنالك أي دليل على كذب أي مدعٍ للنبوة بنظرك، أم أنّ كل من ادعى النبوة فلا بدّ أن يكون صادقاً حتماً، وأنّ مجرد ادعائه دليلٌ كافٍ على صدقه؟
الأحمدي: لا نعم، نعم، لا، نعم... هذا سؤال لم أسمع به من قبل .سأسأل أحد المنتفعين ماذا يقول بهذا السؤال المفاجئ.
مع أنني لم أكن أحبّ الامتحانات الفجائية أيام المدرسة !!

#هاتني ظاهر 2 مايو 2017

دور أبناء الميرزا في تسويق دجله

يقول الميرزا في عام 1880 عن كتابه "البراهين الأحمديّة" أنه "أثبت في صدق الإسلام بـ 300 دليل قوي ومحكم .
(إعلان مطبوع في البراهين الأحمديّة، المجلد 2، طبعة 1880م)
وكرر هذا الكذب مرارا، ولكنه في عام 1905 قال: "كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمديّة" لإثبات حقيّة الإسلام، ولكن... صرف الله قلبي عن تلك الإرادة". (البراهين الخامس)
لاحظوا، لم يقلّ إنني كتبته ولكنها ضاعت، بل قال: كنت أنوي كتابتها، ولم أفعل.. أي أنه يعترف بالكذب بسبب ضعف ذاكرة الكذاب، حيث كان قد نسي قوله أنه كتبها. ولو أنه تذكر قوله السابق لكذب كذبة جديدة وقال: كتبته وقد ضاعت للأسف .
وقد تدارك ابن الميرزا هذه السقطة، فتبرّع بأن يكذب هذه الكذبة، حيث قال :
"لما نشر الميرزا الإعلان عن نشر البراهين الأحمديّة في عام 1879 كان إلى ذلك الحين قد ألف الكتاب كله، وكان عدد صفحاته يتراوح بين 2000 و 2500 صفحة .وكان قد ضمنه 300 دليل قاطع على صدق الإسلام. (سيرة المهدي،
رواية 123)
ولكن، "فات الميعاد"، فبعد أن كتب الميرزا عبارته في عام 1905، وهي "كنت أنوي أن أكتب... فصرف الله قلبي" لم يعد كذب بشير يخدع أحدا .
نلاحظ أن قلوبهم عمياء، فالميرزا لم ينتبه إلى عباراته عام 1880، وابنه لم ينتبه إلى عبارة أبيه عام 1905. والحقيقة أنّ حبل الكذب قصير .
والسؤال الذي يطرح على بشير: أين ذهبت هذه المسودة التي فيها 300 دليل عقلي، وفيها 300 جزء؟
فأجاب بقوله: سمعنا أن مسودة التأليف هذه قد تعرضت للحرق وأتلفت". (سيرة المهدي، رواية 123)
ولم يقل من أين سمع هذا الهراء ولا تاريخ هذا الحرق .
عاش الميرزا 28 سنة بعد ذلك ولم ينبس ببنت شفة عن هذه الأجزاء ولا عن ضياعها ولا حرقها ولا غير ذلك، ثم عاش بعده أصحابه مثل نور الدين وغيرهم، ثم يأتي من وُلد بعد البراهين بسنوات ليقول: "سمعنا!!! فسحقا للكذب ويا أعار من يدافع عنه .

#هاتني ظاهر 3 مايو 2017

شكرا فراس ح 1

نعم، من لا يشكر الناس لا يشكر الله، وحيث إن ردود فراس تأتينا بأدلة جديدة على تزييف الميرزا مما غاب عنا أو سهونا عنه أو نسيانه، فقد وجب أن نشكره، لأنّه كلما زادت تزييفات الميرزا المكتشفة زاد احتمال أن يُبصر الغمي من الأحمديين .
كنت قد ذكرتُ ست كذبات للميرزا كتبها في إعلان بعد وفاة ابنه مبارك، وتحديث أن يوتى بالنبوءات الواضحة التي تنتبأ

يموت مبارك، فردّ فراس باقتباسه قول الميرزا التالي :
"حين قرّبت ولادته (مبارك أحمد)، تلقّيتُ إلهاما: "إني أسقط من الله وأصيبه . فسرتُ ذلك باجتهادي أن الولد سيكون صالحا ومتوجّها إلى الله تعالى وميالا إليه، أو سيموت سريعا. والله تعالى أعلم أيّاً من هذين الأمرين يتوافق مع مشيئته." (ترياق القلوب ص 40، الخزان الروحية ج15، ص213-214، عام 1899)
لاحظوا الآن أيها الناس عظمة الله تعالى؛ فقد زعم الميرزا بعيد ولادة ابنه أنّه إمّا أن يموت سريعا أو سيكون صالحًا.. أي يطول عمره في العمل الصالح.. فماذا حدث؟
لم يمت سريعا، ولا عاش طويلا.. لقد عاش نحو تسع سنوات.. فماذا يريد الملاحظة أدلة على قدرة الله أكثر من ذلك. إن الله يلاحق الميرزا ليثبت للعالم أنّه ليس محايدا، إنه يجعل مصير مبارك مغايرا لكل الاحتمالات التي زعمها الميرزا، مع أن الميرزا لم يرد إلا التلاعب والتنبؤ بالشيء ونقيضه. الموت السريع هو الموت خلال أيام أو أسابيع، ونقيضه هو طول العمر، فلا هذا حدث ولا ذلك، بل أتيحت الفرصة للميرزا لأن يتنبأ وأن يتوهم وأن يهتم بهذا الابن الموعود، وأن يصرف وجهه كليا عن أي من أبنائه الثلاثة الآخرين، ليشهد العالم أنهم لا يصلحون لمثل ذلك .
المهم تعالوا نذكر بالنقاط الستة التي ذكرها الميرزا بعد وفاة ابنه، ونقارنها بوهّم الميرزا (إني أسقط من الله وأصيبه):
1: قال الميرزا: "أخبرني الله تعالى مرتين قبل وفاته بعدة سنوات بأنه لن يبلغ عمر الرشد بل سيموت قبله". (إعلان 5/11/1907)

أقول: هل عبارة: " إني أسقط من الله وأصيبه" تعني أن الله أخبره مرتين أنه سيموت قبل سن البلوغ؟ هل "سريعا" تعني سن التاسعة؟ أم تعني خلال أيام؟
2: وتابع الميرزا: "وقال الله بأن الأعداء سيفرحون يومئذ ويشنون هجومهم". (إعلان 5/11/1907)
هل عبارة: " إني أسقط من الله وأصيبه" تعني أن الأعداء سيفرحون؟ وما علاقة هذا بهذا؟
3: وتابع الميرزا: "وكانت هناك إلهامات أخرى كثيرة أخبر فيها بوفاة الولد بكل صراحة". (إعلان 5/11/1907)
هل عبارة: " إني أسقط من الله وأصيبه" هي إلهامات كثيرة تخبر بوفاة الولد بكل صراحة ووضوح، أم إنه نص واحد غامض جدا يعني الشيء ونقيضه؟
والنقاط الأخرى يردّ عليها بنفس الطريقة .
وقال فراس بعد اقتباس نص السقوط والإصابة :
إذا نُشِرت بالفعل هذه الإلهامات... وكانت تتلخص بكلمات صريحة في أن مبارك أحمد لن يصل عمر البلوغ بل سيموت في الصغر قبل بلوغه سن الرشد
أقول: صار هذا النص الغامض عند فراس إلهاماتٍ، وليس إلهاما واحدا، وصارت واضحة، وتحدث عن سن قبل البلوغ!!!!
ثم يقول: "إنّ هذا الوحي الذي تحقّق مثل فلق الصبح هو عندنا وعند جميع العققلين لوحده آية على صدق الميرزا . ألم أقل للناس كافّة من اليوم الأول أن الأحمديين جميعا بحاجة إلى علاج نفسي طويل الأمد؟
#هاتى ظاهر 3 مايو 2017

شكرا فراس ح 2 ح 3

نعم، علينا أن نشكر فراسا ثانية، لأنه اعترف بكل النصوص التي أتينا بها عن وفاة الميرزا بعد أن زعم أنه تلقى وحيا بطول العمر. ولكنه أضاف نصا واحدا، وهو قوله :
"فأعلن هذا المرتد في 1908/5/8 في الجرائد عبر رسالة ما يلي: "سيهلك المرزا بمرض فتاك في 1908/8/4"
(انظر جريدة "بيسه أخبار" 15/5/1908، وجريدة "أهل حديث" 1908/5/15 "
يقصد بالمرتد الدكتور عبد الحكيم، وهذه الكلمات تدلّ على الحقد الأحمدى على كل من يكتشف تزيف الميرزا، خصوصا إن حاول إنقاذ الأحمديين البسطاء من براثن التزييف .
على كل حال، سبق وأن قلنا: يستحيل أن يحدد عبد الحكيم يوما لوفاة الميرزا، بل إنه تنبأ بموته قبل هذا التاريخ، لا في هذا التاريخ تحديدا. ولو كتبت حرف "في" بدلا من "حتى"، فإنما يكون سهوا .
وقد طالبناهم سابقا بأن يأتونا بهذا النصّ الأصلي من الجرائد المذكورة. وكان على فراس أن يرفض أن يردّ هذا الردّ من دون أن يرى بأم عينيه النصّ، ذلك أننا قلنا لهم ألف مرة: لا نتقوا بالأحمديين، خصوصا المعاصرين للميرزا ومحمود من المحيطين بهم؛ إنه لا خير فيهم. وهكذا في كل نص. ونحن كذلك، لن نأتي بنصّ إلا إذا رأيناه في مصدره الأصلي، فما دام بعضّ خصوم الأحمدية قد افتروا عليهم أحيانا أو بالغوا، فلن نتق بنصّ إلا إذا رأيناه بأعيننا. وهذا ما فعلناه في نصّ الكوليرا الذي سيأتي .

ثم قال فراس: "أبطل الله تعالى نبوءته الأخيرة، إذ لم يتوف الميرزا في 4/8/1908، بل توفي في 26/5/1908.."
أقول: على فرض أنه حدّد يوم الوفاة، فلماذا لم يُمتد بعد هذا اليوم؟ ثم ما علاقة عبد الحكيم؟ فالوحي يقول للميرزا إنه سيطيّل عمره، هكذا مطلقاً، وليس سأطيّل عمرك مناكفةً بعبد الحكيم. ثم إن موته قبل بلوغه الثمانين وما قبلها دليل آخر دامغ .

ثم زعم فراس أن "الدكتور عبد الحكيم مات بمرض في الرئة" من غير أن يأتي بأي مصدر. ونكرر ما قلناه، لا تكتبوا سطرًا من دون مصدر، ومن دون رؤيته ومن دون صورة عنه إن لم يكن في موقع معروف أو بحوزة أحد معروف، كما هي نصوص الميرزا التي معي، فهي بحوزة أشخاص كثير، ويمكن لأي منهم أن يفحص ويتأكد .
ثم قال فراس :

أما الميرزا فقد تلقى وحيًا حول وفاته في شهر مارس من عام 1907 أي قبل وفاته بعام كامل كالتالي: "لقد جاؤوا بجثته ملفوفة في الكفن." ("الحكم"، 17/3/1907)
أقول: لا عقل عند الأحمديين. وإلا فكل ميت في العالم يأتون بجثته ملفوفة في الكفن. ثم إن الميرزا نفسه قد أضاف بعد وهِمه هذا: " لا أدري إلى أي شخص أو أشخاص أشير هنا" .. ولكن فراسا يدلّس ويخفي هذه التكملة الحاسمة، فالميرزا لم يتنبأ عن وفاته البتة، بل تنبأ بطول العمر .
ثم قال فراس :

بل تلقى الميرزا بتاريخ 1908/5/20 أي قبل ستة أيام فقط من وفاته وحيًا كما يلي:
"الرحيلُ ثم الرحيلُ، والموتُ قريب." ("بدر"، مجلد 7، عدد 22، يوم 2/6/1908، ص 3)
وأقول: هذا من الكذب الأحمدي، فلو كان قد تلقاه لكتب في الجريدة التي بعد يوم 20 مايو مباشرة، لا الجريدة التي بعد وفاته .

أما عن موت الميرزا بالكوليرا، فقال: "إنها أكذوبة واهية لا تقوم على أساس ."
قلتُ: وهل هنالك أساس أقوى من رواية والد زوجة الميرزا؟
لكن فراسا قال: "إن كتاب "حياة ناصر" كتب بعد ثلاث سنوات من وفاة ناصر، وقد قام يعقوب عرفاني بجمع الكتاب وفيه هذه العبارة"

قلتُ: فكان ماذا؟ وهل تشكّ بيعقوب علي عرفاني؟ .
ثم قال: "حتى العبارة نفسها جاءت بصيغة السؤال أي أن الميرزا كان يسأل ويستفسر "هل أصبْتُ بالكوليرا" وليس أنه يؤكد ذلك!"

قلتُ: قبح الله الكذب؟ من أين عرفت أنه يسأل؟ ولماذا لم يردّ عليه ناصر ويقول: حاشا لله؟ وهل كان ناصر عاجزًا عن القول إنه كان يسأل؟ هذه هي العبارة بالأردو وبالعربية: مير صاحب، لقد أصبْتُ بوباء الكوليرا"، (مير صاحب، مجبى وباني بيضه بوجيا بے)". (حياة ناصر، مير ناصر نواب ص 14)، وليس وراءها أية علامة سؤال. ثم لماذا يسأل الميرزا هذا السؤال إن كان يعلم أنه معصوم من هذا الموت؟ ألا يدلّ ذلك على عدم ثقته بأوامه؟
أما التقرير الطبي عن عدم وفاته بالكوليرا فعليك أن ترفق نسخة منه وثبتت صحتها، وإلا فلا نأبه بالإشاعات الأحمدية .
هاتي طاهر 3 مايو 2017

شكرا فراس ح 3

كنتُ قد نقلتُ هذه الفقرة للميرزا

"أقول حلفا بالله بأن بياني هذا كله صحيح وقد سمعه "لاله شرمب" مرارا. وإن كنتُ قد كذبتُ فلينزل الله عقابه علي وعلى أبنائي في غضون عام، أمين، ولعنة الله على الكاذبين". (نحن وآريو قاديان)
فقال فراس إن الميرزا قد كتب الحاشية التالية :

"فقرة الدعاء هذه مشروطة وملزمة بشرط أن يكتب شرمب أيضا عن نفسه دعاء مقابل دعائي بالكلمات نفسها وينشره في جريدة من الجرائد. منه".
أقول:

أولا: الاحتمال الأكبر أن هذه الحاشية أضيفت لاحقا، أي بعد وفاة مبارك، أو بعد وفاة الميرزا نفسه. لذا نطالبهم بإراءتنا الطبعة الأولى، إن كانت في زمن الميرزا .

ثانيا: يقول الميرزا:

باهلني المولوي غلام دستغير القصورى من طرف واحد، ودعا في كتابه أن يهلك الله الكاذب، فهلك بنفسه بعد هذا الدعاء ببضعة أيام. ما أعظم هذه المعجزة للمشايخ المعارضين لو كانوا يفهمون! (حقيقة الوحي)
إذن، هناك مبالغة من طرف واحد في عُرف الميرزا، ولا معنى لاشتراط شرط بعده، فإذا وافق الطرف الآخر أم لم يوافق فلا أثر لذلك، بل من باب زيادة الخير خير .

ثم نعيد صياغة عبارة الميرزا بتغيير الأسماء فقط:
كذلك باهل الميرزا "شربت"، وقال: "إن كنتُ قد كذبتُ فليُنزل اللهُ عقابه عليّ وعلى أبنائي في غضون عام، آمين،
ولعنة الله على الكاذبين". فنزل عقابه على أعزّ أبناء الميرزا في غضون عام، ثم نزل عليه في غضون العام التالي .
فمن فمه ندينه .

#هاتى ظاهر 3 مايو 2017

الأحمدية تنشر الإلحاد في العالم وتستخفّ بالإسلام وأدلّته

الميرزا كتب دليلا عقليا واحدا على صدق الإسلام في براهينه التجارية. وهو أن العصر كان بحاجة لبعثة نبي. وزعم
وقتها أنّه كتب 300 دليل آخر، ولكنه لم ينشرها .
فما السبب في عدم نشر هذه الأدلة الـ 300؟
يقول بشير ابنه :

"إنّ الميرزا بوجوده الذي ظهر لاحقا بصفته المهدي والمسيح.. ثبت صدق الإسلام أكثر بكثير من ثبوته بواسطة الأدلة
الـ 300 التي ضمنها في البراهين الأحمدية، فإنّ وجوده كان يلقي على صدق الإسلام ضوعا أكثر بكثير من تلك الأدلة
الـ 300. أضف إلى ذلك كتابات عظيمة أخرى نشرها الله تعالى بيديه أيضا). "سيرة المهدي، رواية 123)
إذا كان ظهور الميرزا بصفته مسيحا أقوى من هذه الأدلة الـ 300، فإنّ أدلة صدق الإسلام العقلية أوّهن من بيّنت
أعقُوبت. فهل هنالك دعوة لمحاربة الإسلام أشدّ من أن تكرر على مسامع أبنائك أنّ حكاية محمدي بيغم أقوى من
الإسلام كله ومن أدلته كلها بكثير؟ هل هناك كفر أشدّ من أن تقول: إن وحي براطوس أفضل جدًا من 300 دليل عقلي
على صدق الإسلام؟ إذا كانت نبوءات الميرزا الفاشلة أقوى من 300 دليل عقلي على صدق الإسلام، فما قيمة أدلة
الإسلام كلها؟

لذلك فإنني على يقين لا يتزعزع أنّ الميرزا كان ملحدا محتالا باحثا عن مال وعن زعامة لا أكثر. ولا يختلف عنه من
يرى أنّ حكايته أقوى من أدلة الإسلام العقلية كلها .

لو كان ابن الميرزا صادقا ولو كان الأحمديون صادقين لترجموا كتب الميرزا للعربية من أول يوم، ولقالوا للناس:
تعالوا نريكم أدلة صدق الإسلام القاطعة، فإنّ كتابا من كتب الميرزا أقوى من 300 دليل عقلي دامغ على صدق الإسلام.
ولقالوا: هيا نغير اتجاه بوصلتنا، ولا داعي لأن نستدلّ على صدق الإسلام بالأدلة التقليدية، ولا بأي دليل عقلي، فسيرة
الميرزا، ووحى الميرزا، ونبوءات الميرزا، هي التي تجزم بصدق الإسلام !!
وإذا كانت سيرة الميرزا لم تقنع المسلمين، وكانت أقوى من 300 دليل عقلي على صدق الإسلام، فإنّ المسلمين
لكافرون!!

#هاتى ظاهر 4 مايو 2017

الذكرى الـ 138 لأول إعلان عن البراهين التجارية

في مثل هذه الأيام من عام 1879 نشر الميرزا هذا الإعلان :

"الإعلان للاستعانة والاستظهار من أنصار دين محمد المختار صلى الله عليه وعلى آله الأبرار
فليتضح للإخوة الملتزمين والمؤمنين الغيورين وحماة دين الإسلام وأتباع سنة خير الأنام أنني قد ألفت كتابا يتضمن
حقانيّة القرآن وصدق دين الإسلام بعد قراءته لن يسعّ الباحث عن الحق إلا قبول الإسلام، ولن يقدر أحد على رفع القلم
للردّ عليه". (إعلان ملحق مجلة إشاعة السنة، عدد شهر 4 وشهر 5 من عام 1879)
ثم يتحدث الميرزا عن سبب التأليف، والذي لم يتطرق إلى حكاية الـ 300 دليل عقلي، ولا إلى صليب ولا إلى كسره ولا
جزيه، فيقول :

سبب تأليف هذا الكتاب هو البانديت دياند وأتباعه الذين تشتهر أمتهم باسم "آريا سماج" ويكذبون موسى وعيسى
المسيح وسيدنا محمدا المصطفى عليهم السلام... لقد نشر أحدهم في جريدة "سفير هند" إعلانا موجها إليّ أكثر من
مرة طالبا إثبات حقانيّة الفرقان المجيد. ففي هذا الكتاب قضيتُ على جميع إعلاناتهم، وأثبتتُ صدق القرآن والنبوة بكل
جلاء. (الإعلان نفسه)

كم دليلاً عقلياً أو نقلياً استعمل في هذا الكتاب الذي أنجزه منذ بدايات 1879؟ لم يذكر .
 كم جزءاً هذا الكتاب حتى هذه اللحظة من عام 1879؟ سيذكر الآن، حيث يتابع قانلاً :
 "لقد أُلْفُتُ جزءاً من الكتاب في 15 فصلاً في بداية الأمر، ثم أضفت إليها تسعة أجزاء أخرى إكمالاً للأمر الضرورية
 وبسببها بلغ حجمه إلى 150 فصلاً. ولو طُبع ألف نسخة لكل جزء لبلغت النفقات إلى 94 روبية. فلن يُطبع الكتاب
 بكامله بأقل من 940 روبية". (الإعلان نفسه)
 150 فصلاً تعني 1200 صفحة على الأقل (سنعدّ الفصل مساوياً 8 صفحات فقط)!! لكن الميرزا لم ينشر أكثر من 100
 صفحة حتى عام 1882. ثم بعد ذلك بدأ يتحدث عن وحيه وعن شرحه وعن أحداث جديدة يستحيل أن يكون قد كتبها
 قبل 1882. فأين ذهب الـ 1200 صفحة هذه؟ فهذا من أوضح الكذب عبر التاريخ الإنساني .
 لكن الأهم من هذا الكذب هو أنه لم يتطرق إلى الـ 300 دليل عقلي.. أي أنّ أول 1200 صفحة ليس فيها 300 دليل
 عقلي دامغ على صدق الإسلام، وإلا لذكرها هنا في أول إعلان. وهل يمكن أن ينسى جوهر هذه البراهين؟!
 لكن الحقيقة أنّ تفكير الميرزا مرّكز في أموال الناس، حيث يتابع قانلاً :
 "فلما كانت طباعة ونشر كتاب ضخم مثله متعذرة جداً دون مساعدة من الإخوة المسلمين، ولا يخفى على المسلمين ما
 يكمن في المساعدة في هذا العمل من الثواب؛ أرجو من الإخوة المسلمين أن يساهموا في هذا العمل الخير ويعاونوا في
 مصاريف طباعة الكتاب. لو ضحى الأغنياء بنفقات مطبخهم ليوم واحد لأمكن طباعة الكتاب بكل سهولة. وإلا سيظل هذا
 القمر المنير مستورا. أو يمكن أن يرسل إلى الراقم كل ذي سعة خمس روبيات بنية شراء الكتاب مع طلبه. وسأرسل
 الكتاب إليهم مع طبعه تباعاً. فكونوا أنصار الله وأنجزوا هذا العمل الهام جداً بسرعة. ولقد سميت هذا الكتاب "البراهين
 الأحمديّة على حقيّة كتاب الله القرآن والنبوة المحمديّة". جعله الله مباركا وهدى به الضالين إلى الصراط المستقيم،
 آمين. (إعلان في ملحق مجلة "إشاعة السنة" رقم 4 المجلد الثاني، ص 3-4، العدد نيسان/أبريل 1879م العدد
 أيار/مايو 1879م)
 ثم في الإعلان التالي في آخر عام 1879 يقول: "تأخرت طباعة الكتاب كثيرا. ولكن حتام نؤخره؟ ولقد توصلنا
 مضطرين إلى اقتراح أن نجعل ثمن الكتاب - الذي هو قليل جدا نظرا إلى حجمه - إلى الضعف" (إعلان ديسمبر 1879)
 وهكذا انتهى عام 1879 من دون أن يذكر حرفاً عن الـ 300 دليل؟
 ثم يقول بشير أحمد: " لما نشر الميرزا الإعلان عن نشر البراهين الأحمديّة في عام 1879 كان إلى ذلك الحين قد ألف
 الكتاب كله، وكان عدد صفحاته يتراوح بين 2000 و 2500 صفحة. وكان قد ضمنه 300 دليل قاطع على صدق
 الإسلام". (سيرة المهدي 123)
 إنّ الكذب في جيناتهم، وعليه يُمسون ويُصبحون .
 #هاتني طاهر 4 مايو 2017

الملوك سيتبركون بثياب الميرزا نبوءة عكسية أخرى

تبين مرات لا نحصيها أن نبوءات الميرزا تتحقق عكسيا، ففي عام 1883 زعم أنه كان قد تلقى الوحي التالي: "إنّ
 الملوك سيتبركون بثيابك"، وتابع يقول: ثم أريث في الكشف هؤلاء الملوك أيضا وكانوا يمتطون سهوات الجياد .
 (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع)
 وإنّ كان قد زعم كعادته أنه تلقى هذا الوحي قبل ربع قرن، لكنّ الحقيقة أنه فبركه في ذلك الوقت .
 وقال في عام 1893 :
 لقد بشرني الله جلّ شأنه أنه سيدخل في جماعتي أمراء وملوكا أيضا، وقال لي:
 إني أباركك ببركات عظيمة حتى إن الملوك يتبركون بثيابك. (بركات الدعاء، الخزائن الروحانية، المجلد 6، ص 35)
 وقال في عام 1902 :
 سيدخل هؤلاء المتبركون في البيعة، ويدخلهم في البيعة سيكون الحكم أيضا بيد الأحمديين. ثم أريث في الكشف أولئك
 الملوك الذين كانوا ممتطين سهوات الجياد، ولم يكونوا أقلّ من ستّة أو سبعة. ("جريدة الحكم"، 1902/10/24)
 أما التحقق العكسي فهو أن الملوك قبل عام 1883 كانوا يحترمون الميرزا ويتبرعون بسخاء لمشاريعه التحايلية
 ولبراهينه التجارية، وأما بعد أن تلقى هذا الوحي فصار الميرزا بغض الملوك والرعايا والعالم؛ ذلك أن الفطرة البشرية
 تبغض المحتالين جدًّا؛ فقد كتب الميرزا في إعلان في 1880: "لا بد من الذكر هنا بوجه خاص أن السيد خليفة سيد

محمد حسن خان بهادر، رئيس الوزراء والدستور المعظم في ولاية "بتياله" قَدَم، إلى يومنا هذا، مساعدة مالية أكثر من غيره في هذا العمل الخير. فقد قَدَم مشكورا بناء على علو همته وكمال حبه للدين مبلغا قدره 250 روبية من جيبه الخاص و75 روبية أخرى قد جمعها من أصدقائه، وبذلك دفع 325 روبية لشراء نسخ من الكتاب. وإضافة إلى ذلك فقد وعد السيد الوزير الممدوح المذكور آنفا في رسالته الموقرة أنه سيسعى جاهدا لدفع التبرع وإيجاد المشتريين إلى نهاية مشروع الكتاب. وكذلك فإن السيد فخر الدولة؛ النواب مرزا محمد علاء الدين أحمد خان بهادر، والي ولاية "لوهارو" قد أرسل أربعين روبية - منها عشرون روبية لدعم الكتاب فقط - ووعد بالمساعدة بذلك في المستقبل أيضا. كما أن السيدة النواب شاه جهان بيجوم، تاج الهند، رئيسة ولاية بهوبال - دام مجدها مع حفظ الألقاب - جديرة بالشكر والامتنان الخاص؛ إذ قد وعدت بشراء نسخ من الكتاب نتيجة أخلاقها الفاضلة وبمقتضى مواساة خلق الله. وعندى أمل كبير أن تنتبه جيدا هذه السيدة المفتخر بها إلى هذا العمل العظيم الذي هو مدعاة لتبنيان صدق سيدنا خاتم الأنبياء وعظمته وتتجلى به أدلة صدق الإسلام كنهار ساطع، وينفع عباد الله تعالى إلى أقصى الدرجات. (إعلان رقمه 17 في مجلد الإعلانات، من دون تاريخ، ويبدو أنه في عام 1880)

مضت 134 سنة على وحي الميرزا، فهل سيتغير الملوك مع الزمن وتتغير أخلاقهم، بحيث يتبركون بمن كان يحلم بامرأة متزوجة ويراهها بلباس مشبك وينشر أحلامه هذه بين الناس؟ أسألوا ملوك العجم والعرب عن ذلك .

#هاتى ظاهر 5 مايو 2017

ما الفرق بين البراهين الأحمدية وبين الكتب الأخرى

يجيب على ذلك الميرزا قبل البدء بكتابه قائلا :

قد تخالغ قلوب بعض الناس وسوسة عن هذا الكتاب فيقولوا: أليس في الكتب التي ألفت إلى الآن في مجال المناظرات الدينية كفاية لإفحام الخصوم وإدانتهم حتى عنت الحاجة لهذا الكتاب؟ لهؤلاء أقول: أريد أن أرسخ في الأذهان جيدا أن هناك فرقا هائلا بين فوائد هذا الكتاب وتلك المؤلفات؛ فقد ألفت تلك الكتب لمواجهة فرق معينة، وإن بيان كل منها وأدلته يقتصر على ما فيه الكفاية لإفحام فرقة معينة. ومهما كانت تلك الكتب جيدة ومفيدة إلا أنه لا يستفيد منها إلا قوم معين ألفت ضدهم. أما هذا الكتاب فيثبت حقيقة الإسلام وصدق معتقداته مقابل جميع الفرق، ويحقق بالبحوث والتحقيقات العامة صدق الفرقان المجيد على وجه الكمال. (إعلان 17 عام 1880)

وكان كتاب الميرزا أول كتاب في التاريخ يثبت صدق الإسلام وصدق معتقداته !!!

أما إن كان يقصد أن الكتب السابقة كان الواحد منها يتناول دينا واحدا، أما هذا البراهين فيتناولها جميعها، فهذا يكذبه واقع الكتاب الذي ألفت من أجل الهندوس، وردا على عقاندهم، خصوصا تناسخ الأرواح، لكنه لم ينبس ببنت شفة عن الديانة البوذية ولا السيخية ولا الزرادشتية ولا الصابنية المندائية ولا البهائية ولا غيرها مما لم نسمع به .

ويتابع الميرزا :

والمعلوم أن الحقائق والدقائق التي تنكشف عند البحوث العامة يستحيل انكشافها في المناظرات الخاصة... إن ما يكتب مقابل قوم معين، يتضمن في معظم الأحيان أدلة لا تكون حجة على قوم آخرين... فكانت هناك حاجة ملحّة لكتاب يثبت صدق الإسلام وحقيقته مقابل كل دين بأدلة عقلية لا يسع أحدا إلا قبولها. فنحمد الله على أنه قد ألفت هذا الكتاب لتحقيق هذه الأهداف كلها. (الإعلان السابق)

أين هذه الأدلة العقلية التي لم يكن يعرفها المسلمون من قبل؟ نتحدى الأحمديين أن يعددوا ربع الـ 300 دليل عقلي؟ فإن عجزوا، وحتما سيعجزون عن عدّ 1%، فقد أثبتوا أنّ الميرزا قد كذب على الناس في الإعلانات عن البراهين وفي توصيفه.

ويتابع الميرزا :

والميزة الأخرى لهذا الكتاب هي أنه قد روعي فيه جيدا دحض شبهات المعاندين الباطلة وإتمام حجتنا عليهم. (الإعلان السابق)

كل حرف من هذه العبارة كذب في كذب .

ويتابع :

إن هذا الكتاب ضروري جدا ومبارك جدا لطلاب الحق، ويتبين ويتألق به صدق الإسلام مثل شمس ساطعة، وتستبين عظمة ذلك الكتاب المجيد الذي به يرتبط شرف الإسلام وعظمته وصدقته. (الإعلان السابق)

ثم يبدأ الميرزا بسرد أسماء المتبرعين وقيمة تبرع كل منهم. فهذا الذي يعنيه.. أموال الناس .

أقل ما يقال عن الميرزا أنه عارض الآية: {فَلَا تَزْكُوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى} (النجم 32)، والآية {يُرَاغُونَ النَّاسَ} (النساء 142)، وإلا كان عليه أن يكتب الكتاب ثم يترك الحكم للقراء. لكنه بدأ بتمجيد كتاب تافه قبل أن يكتبه زاعما أن فيه 300 دليل عقلي دامغ على صدق الإسلام، وأنه يتكون من 300 جزء!!! وأنه أتى به بما لم تأت به الأوائل!! كل هذا من أجل أن يحتال على الناس. فهل يختار الله مرانياً مغرورا يزكي نفسه، ويأخذ أموال الناس قبل البدء بالكتابة؟ وفيما يلي نتركم مع بعض نصوص هذا الكتاب الذي فاق الكتب كلها!!

"تلقيت ذات مرة إلهاما بالإنجليزية أولا I love you ؛ أي إني أحبك. ثم تلقيت إلهاما آخر. I am with you ؛ أي إني معك.... لقد جاء لزيارتي ذات مرة طالب مثقف بالإنجليزية فتلقيت في أثناء حضوره إلهاما This is my enemy ؛ أحييت مرة في أبريل/نيسان عام 1883م في حالة اليقظة عند الصباح أن بعض النقود قد أرسلت من مدينة "جهلم". ستاتي النقود بعد عشرة أيام

إن الله تعالى بشرني بكلامه المبارك ليطمئنني في وقت الضرورة الملحة تماما يوم الخميس بتاريخ 6-9-1883م أن إحدى وعشرين روبية ستأتي قريبا). البراهين) فقرأوا هذا الكتاب أيها الناس، وتأملوا فيه، وتأملوا في الإعلانات التي نشرت عنه، وسترون أنكم أمام أكثر الناس احتيالا عبر التاريخ. ولن يهدأ لنا بال قبل أن يقرأ الأحمديون هذا الكتاب .

#هاني طاهر 5 مايو 2017

دليل جديد على كذب الميرزا وآله في حكاية الـ 300 دليل التي لا تغسل عارها البحار

قال الميرزا عام 1880 وعام 1892 وعام 1893: أثبت في البراهين صدق الإسلام بـ 300 دليل عقلي دامغ. أي أنه كتب 300 دليل.

وقال الميرزا عام 1905: "كنت أنوي كتابة 300 دليل، لكن الله صرف قلبي..." أي أنه اعترف أنه لم يكتبها نهائيا .

قال بشير ابنه محاولا التغطية على هذا الكذب أن الميرزا كتبها في مسودة ثم: "سمعنا أن مسودة التأليف هذه قد تعرضت للحرق وأتلفت". (سيرة المهدي (123)

والآن إلى الدليل الجديد :

في عام 1906 قال الميرزا :

"ومن آيات الله أنه تعالى قدر إيقاف نشر ما تبقى من "البراهين الأحمديّة" بعد 1882م إلى 23 عاما". (حقيقة الوحي) في هذه العبارة يكذب الميرزا زعم ابنه أن المسودة أحرقت وأن الأدلة ضاعت، بل يزعم الميرزا أن هذا الذي نُشر عام 1905 تحت مسمى البراهين الخامس هو "ما تبقى من البراهين". فلو كان هناك 300 دليل لذكر أين هي، ولو أحرقت لذكر أنها أحرقت. لكنه الكذب الأحمدي .

وتابع يهذي مبررا هذا التأخير الطويل :

"حتى يتحقق كلامه أنني سأجعل البراهين الأحمديّة آية، لأنه احتوى على نبوءات كثيرة كان تحققها قيد الانتظار، وكانت فيه وعود تخصني ولم تكن قد تحققت بعد. فكان ضروريا أن يُرى الله تحقق تلك الآيات والوعد كلها في الكتاب نفسه حتى يكون "البراهين الأحمديّة" اسما على مسمى". (حقيقة الوحي)

إن، لا قيمة للـ 300 دليل، بل إن نبوءات الميرزا، مثل نبوءة الزواج من امرأة سلطان أقوى من الأدلة الـ 300 على صدق الإسلام!!

ويتابع قائلا :

"لو انتهى الكتاب قبل تحقق النبوءات لكان ناقصا، لذا قدر الله الذي لا يخلو فعله من حكمة أن تتوقف طباعة الجزء المتبقي منه ونشره حتى تتحقق النبوءات المذكورة فيه؛ لأن الكتاب كما هو اسمه "البراهين الأحمديّة" ألف ليظهر براهين الإسلام وأهمها الآيات السماوية التي لا دخل فيها لقدرة الإنسان. لذا كان ضروريا أن تُسجل فيه من الآيات السماوية ما فيه الكفاية لإتمام الحجّة على المعارضين. وكنت قد وعدت فيه ببيان ثلاث مئة آية. فأراد الله أن تتحقق جميع تلك الأمور أولا". (حقيقة الوحي)

فها هو يعترف ثانية أنه وعد بالـ 300 دليل، ولم يقل إنها ضاعت للأسف، بل ذكر أنه وعد، وأن هناك ما يسد مسدّها، وهو تحقّق النبوءات، مثل نبوءة "زوجناكها"، ونبوءة: "شأتان تنبجان" عن زوجها وأبيها !!

وهذا كذب فاضح، فهو لم يعد بـ 300 دليل، بل ذكر أنها جاهزة وأنها أثبتت في الكتاب؛ فقد استخدم الفعل الماضي .

ويتابع قائلا :

"وأنا واثق من أنه لن تمضي على "البراهين الأحمدية" السنة الثالثة والعشرون حتى يُطبع الجزء الخامس منه في البلاد". (حقيقة الوحي)

وقد كذبت ثقته، فلم يُطبع الكتاب إلا بعد وفاته. ومضمونه لا علاقة له بالبراهين الأولى أصلا، بل كان كتابا آخر قرّر الميرزا فجأة أن يغيّر اسمه .

ثم بلغت سخافته ذروتها حين شبه البراهين التجارية بالقرآن فقال :

"لأن تعليم النبي القرآن كان في 23 عاما فكان ضروريا أن تمتد مدة تعليم القرآن الآن أيضا على 23 عاما ليتحقق التشابه ولكي تظهر جميع الآيات الموعود بها". (حقيقة الوحي)

وقد كذب الميرزا هنا كذبة سمجة جدا، فالبراهين الرابع نُشر عام 1884، فبينها وبين 1905 ليس 23 سنة، بل 21 سنة. ثم إن البراهين الخامس لم يُطبع في تلك السنة .

وهكذا تبلغ الأكاذيب ذروتها، ولن يستطيع أحد تحصيل عين قد قُلعت .

#هائي ظاهر 5 مايو 2017

تزييف الأحمدية.. قصة محمد أحسن الأمروهي نموذجاً

الأحمدية إذا خاصمت فجرت. وإذا اختلفوا مع شخص شوّهوه جدا بأكاذيبهم حتى لو أدى ذلك إلى تشويه الميرزا نفسه. كان محمد أحسن الأمروهي من كبار أتباع الميرزا. وعند الانشقاق في عام 1914 مال إلى جاتب محمود، ولكنه بعد فترة عزّل محمودا، فاخترع محمود حكاية أن الخليفة لا يُعزل، لأن الله هو الذي يعيّنه .

فما كان من المولوي شير علي التابع لمحمود إلا أن فبرك الحكاية التالية قائلا :

"كان الميرزا يرسل كتبه العربية ومسوداتها إلى الخليفة الأول والمولوي محمد أحسن، وكان يوصيها أن يحسنوا إذا كان هناك ما يحتاج إلى التحسين. كان الخليفة الأول يقرأ المسودة ويرسلها كما هي، ولكن المولوي محمد أحسن كان يبذل جهداً كبيراً في تغيير بعض الأماكن كلمات بقصد التحسين. فقال الميرزا مرة: إن المولوي محمد أحسن يقوم بالإصلاح والتحسين من ناحيته ولكني أرى أن كلمتي التي كتبتها هي المناسبة وفي محلها وهي الأفصح، أما ما كتبه المولوي صاحب فهو ضعيف، ولكني أبقى أحياناً ما كتبه المولوي صاحب حتى لا يصاب بالإحباط بشطبي جميع كلماته المقترحة. (سيرة المهدي 104)

يمكن للميرزا أن يكذب هذه الكذبة ويشوّه صورة محمد أحسن من وراء ظهره، فقد عرفنا هذه الجماعة عن قرب، حيث يحترفون الغيبة، ولكن الذي أراه أن الميرزا لم يقل ذلك، بل إن "شير علي" فبرك هذه الهراء لمجرد الإساءة إلى محمد أحسن. فقد كان معروفاً أن محمد أحسن وغيره يراجعون كتب الميرزا، فكان لا بدّ من رواية تسيء إلى من صار خارج الصف وترسخ أقوال الميرزا بشأن إعجازه اللغوي، ففبرك شير علي هذه الرواية، والتي بدأها بقوله :

كان الميرزا يقول: إن كتاباتي كلها منصبة بصيغة الوحي لأنها كتبت بتأييد خاص من الله تعالى. في بعض الأحيان أكتب بعض الكلمات والجمل ولكني لا أعرف معناها إلا عندما أرجع إلى القواميس بعد كتابتها. (سيرة المهدي 104) فإذا كانت كتاباته كلها بتأييد خاص من الله تعالى، وكان الله علّمه اللغة في ليلة واحدة، فكيف يطلب من البشر مراجعتها؟ كيف يطلب منهم اقتراح كلام فوق كلام الله تعالى وتأييده؟ هل يقارن كلام البشر بكلام الله؟ ألا يعني أن الميرزا يستخفّ بالله ولا يتقّ بقوة لغته؟

تخطر هذه الأسئلة ببال أي عاقل، فتطوّع بشير أحمد للإجابة عليها، فقال :

"كان دأب المسيح الموعود أنه كان يرسل كراسات كتبه والتجارب الطباعية إلى العلماء مع وصية أن يحسنوا إذا وجدوا ما يحتاج إلى التحسين، وكان الغرض من ذلك أن يقرأ العلماء كتبه ويكونوا مطلعين على تعاليم الجماعة. هذا رأيي الشخصي وليس مبنياً على رواية ما. (سيرة المهدي 104) يا للتفاهة! هذا التحريج لا معنى له إلا أن علماء الجماعة يستخفّون بكتب الميرزا، فيحتال عليهم لإجبارهم على قراءتها .

#هائي ظاهر 6 مايو 2017

أعضاء الحوار المباشر يكذبون الآن كذبات رهيبة.. إنهم يخونون جدا...

الميرزا لم يعتبر محمودا ابنه الموعود البتة، بل ظلّ يصرّ أنه مبارك .
يقتطعون العبارات بطريقة خائنة جدا ..
وفيما يلي الحقيقة.

في عام 1899 حين وُلد مبارك أحمد رأى الميرزا أنه هو الابن الموعود، ولم يُعدّ يتحدث عن ابنٍ موعودٍ من محمدي بيغم، فقال: ورد بشأنه (الابن الموعود (في الإلهام أنه سيجعل الثلاثة أربعة. ويفهم من ذلك أنه سيكون الابن الرابع أو المولود الرابع. (ترياق القلوب)
3: بعد وفاة مبارك ظلّ يرى أنه سيولد له ولد بديل عنه، ولم يخطر بباله أن يكون محمود أو غيره هو الابن الموعود، فقال :

بشّرني (الله) بعد وفاة مبارك أحمد بالإلهام: "إننا نبشرك بـغلام حليم ينزل منزل المبارك"... أي سيحل محل مبارك أحمد وسيكون شبيها له. (5/11/1907م)
كان محمود عمره 19 عاما حين قال الميرزا ذلك، والمعنى أنه رأى في محمود شخصا لا يستحق بحال أن يكون الابن الموعود، وشهد الميرزا بذلك على أن صفات محمود أبعد ما تكون عن صفات هذا الموعود. ونحن نقبل شهادة الميرزا هذه

#هاني ظاهر 6 مايو 2017

إعجاز الميرزا ووعود أبي رغال التي مضى عليها زمان

عدة الحامل تختلف عن عدة غير الحامل التي هي ثلاثة قروء، أو أربعة أشهر تقريبا، فإن كانت الحامل في شهرها الأول مثلا فعدتها ثمانية أشهر، {وَأُولَاتِ الْأُحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ}.
ما سبب هذا التفريق؟
كنا قد ذكرنا إبداع الميرزا في ذلك حين قال :
"الحكمة في ذلك أنه إذا عُقد القران في أثناء الحمل فمن المحتمل أن تستقر نطفة الزوج الثاني، وفي هذه الحالة يضيع النسبُ ولن يتبين أي مولود لأي والد". (آرية دهرم)
لكن أشد الناس حماقةً وبلاهة لا يقول بمثل ذلك. ليس لأن الحمل فوق الحمل غير ممكن فحسب، بل لأنه لو كان ممكناً وُلد الولد وعمره 9 أشهر، فالزوج قبل الأشهر التسعة معروف في كل حال. فلو تزوجها آخر قيل شهر من ولادتها فلا يمكن أن يُشكَّ بالوالد الطبيعي للوليد. وإذا أمكن أن تحمل امرأة فوق جنينها ذي الأشهر الستة مثلا، وكانت قد تزوجت بأخر، فإن هذا الجنين الجديد لن يكبر فجأة ليصير بحجم الجنين الثاني، بل سيعرف أنه مختلف!!! هذا كله نقوله من باب الإلزام، وإلا فهذا هراء محض .
قال أبو رغال: "إن الحمل فوق الحمل ممكن علميا، وهو من العلل الخفية التي جعل الله تعالى من أجلها عدة الحامل، وأن الميرزا كان يعرف هذه الحقيقة العلمية قبل أكثر من 100 عام". ووعد أبو رغال أن يكتب عن الإعجاز العلمي عند الميرزا .

فأيها الناس، مضى على وعد أبي رغال هذا أكثر من نصف سنة، فإن رأيتموه وقي به فسنكون سعداء، حتى نتعلم من علم الميرزا وإعجازه! أليس الميرزا هو الذي علّم العالم جواز الإصرار على الزواج من امرأة متزوجة؟ أليس هو من علّم العالم جواز التحدّث عن أحلامه بها وهي في لباسها الأحمر؟ أليس هو من علّم العالم روعة كتابة ألف لعنة متواصلة تغطي عشر صفحات؟ أليس الميرزا من أعلن على الملأ براءته من ابنيه وزوجته لمجرد مشاركتهم في حفل زواج؟ أليس الميرزا هو وحده في العالم الذي يهين نفسه، كما في قوله: "إذا ساواني الشيخ محمد حسين درجة أيضا فسأعترف بخطني وسأحرق كتبتي كلها. وسيحق للشيخ محمد حسين أن يضع في عنقي حبلا ويقول: يا أيها الكذاب الدجال، ويا أيها المفترى، لقد ظهر خزيك اليوم". (مرآة كمالات الإسلام؟)
أتحدّاكم جميعا أن تثبتوا أن أحدا سبق الميرزا في ذلك! فإن لم يكن هذا إعجازا فما هو الإعجاز!!! فالمهم الآن أننا

نتظر من أبي رغال أن يفي بوعدنا لنفرح بإعجازات ميرزانية أخرى. فإن لم يف، ولن يف، فليشهد العالم أن أبا رغال يجلب على نفسه الهوان والوبال .

#هاني ظاهر 8 مايو 2017

هراء الأحمدية في استمرار النبوة.. ردا على حلقتهم التاسعة عن النبوة

كنت قد قلت للأحمديين محترفي أسلوب: رُبّ زيت، زيت ورُبّ: "أين قال الميرزا إن النبوة التابعة الظلية مستمرة؟ أتحدّاكم أن تاتوا بهذا النص ."
فقال أيمن ومن وراءه :

"قبلت التحدي، وها هو ردي.. يقول الميرزا: "اعلموا أن سلسلة النبوة ستبقى جارية إلى يوم القيامة". (جريدة بدر، مجلد7، رقم23، عدد: 1908/6/23م. وهذا هو نصُّ إثبات استمرار النبوة التابعة في الأمة المحمدية وكسر تحدي المعارض."

أقول رداً على هذا :

1: كيف تصدقون أن يكون الكلام المنشور في جريدة بعد وفاة الميرزا بشهر من كلامه؟ هل كان محرر الجريدة يحتفظ بهذا النص في غرفة نومه، ثم تذكره بعد وفاة الميرزا بشهر؟ هل نسي أن يذكره في كتبه وفي إعلاناته ثم تذكره شخص بعد وفاته؟

2: الأهم أنه ليس في هذا التعبير كلمة "نبوة تابعة ظلية"، بل فيها "سلسلة النبوة"، وأنتم تعلمون قبل غيركم أن النبوة هنا ليست مطلقة، وبما أنها كذلك، فلا بد أن يقصد بها ما قاله في آخر أيامه، وهي النبوة المجازية، والتي تعني مجرد كثرة المخاطبة والمكالمة، وهو الذي كرره ألف مرة، وأنتم تكثرون من الاستدلال بهذه العبارات .

3: أنتم قلتم ألف مرة أنه ليس هنالك أي نبي بعد الرسول صلى الله عليه وسلم سوى الميرزا، فكيف تستدلون بما ينقض ما تقولون، أم أن كلام الليل يحويه النهار عندكم؟

{فَأَنهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} (الحج 46)

#هاني ظاهر 8 مايو 2017

أحلام الميرزا بمحمدي بيغم تاريخاً.. ح1

محمدي بيغم من مواليد عام 1875، أو 1874. في مطلع عام 1886 أي حين كانت في العاشرة والنصف من عمرها أعلن الميرزا ما يلي :

"قال لي الله جلّ شأنه مبشراً بأني سأملأ بيتك بالبركات وسأتم عليك نعمتي، يكثر نسلك من السيدات المباركات اللواتي ستجد بعضهن فيما بعد". (إعلان 20/2/1886)

لم يتزوج الميرزا أي زوجة بعد هذا الإعلان، فزوجته المهجورة كان لديها ابنان، وأما زوجته الثانية فكانت في شهرها السادس من حملها الأول .

ولكن كيف عرفنا أنّ وحي الميرزا يشير إلى الطفلة محمدي بيغم لا غيرها؟

بعد 106 أيام من هذا الكلام، ويُعيد ولادة الابنة الأولى بعث الميرزا بهذه الرسالة لنور الدين، حيث قال فيها :

"قبل قرابة أربعة أشهر انكشف على هذا العبد المتواضع أنني سأوهب ابناً كامل القوى، وكامل الظاهر والباطن، واسمه بشير. وكنت أظن أن ذلك الابن سيولد من زوجتي هذه، ولكن أتلقى الآن معظم الإلهامات التي تشير أنني سأتزوج

زواجاً آخر قريباً، وأنه قد تفرّر عند الله تعالى أنه سيهب لي زوجة صالحة طيبة السيرة وسيكون منها أولاد". (رسالة إلى نور الدين في 8 حزيران يونيو 1886)

وقد سرد الميرزا رؤيا ثم قال :

"الولد الجميل جسدياً وروحانياً لن يولد إلا من زوجة جميلة عفيفة في الظاهر أيضاً". (الرسالة السابقة)

وهذا تعريض بزوجه أم محمود، وكأنها تخلو من الجمال ومن العفة .

ثم يتابع ملحاً على الزواج الثالث وباحثاً عن مبرر له بعد ولادة ابنته الأولى، فيقول :

"ويعترض الأعداء: لماذا لم يولد الولد في هذه المرة؟! ونشر صديق إعلانات رداً عليهم. ويبدو لي أن الزواج الثالث

ضروري قبل ولادة هذا الولد، حيث توجد إشارات أنه سيكون منها أولاد. ويبدو أن الوقت قد حان للزواج الثالث. فلننظر أين قدر ربنا القادر هذا الأمر؟! إنني ألهم كثيراً في هذا الصدد ويبدو أن الإرادة الإلهية متوجهة". (رسالة إلى نور الدين في 8 حزيران يونيو 1886)

واضح أن الميرزا يلمح لنور الدين حتى يساعده في طلب يد الطفلة محمدي، فهو يخجل من أهلها على ما يبدو، خصوصاً أنها صغيرة. ولم يفهم نور الدين تلميح الميرزا، فقال له: "إنني مستعد أن أزوجه ابنتي ولكنها ليست بالغة". (رواية يعقوب عرفاتي في الحاشية تحت هذا الإعلان)

ويبدو أن الميرزا استاء من عبارة نور الدين، فالعلة التي ذكرها في ابنته مشتركة مع فتاة أحلامه محمدي، فكتب له أن زواجه الثالث قضاءً مبرم فلا ينبغي له أن يتدبر بصغر العمر، ولا غيره، وأن واجبه أن يعرف قصد الميرزا وأن يعرف الفتاة التي يريد الميرزا، فقال:

"كان الهدف مما كتبت لك (عن الزواج الثالث) أن أطلعك على بعض الأسرار الإلهامية، ومن عادة هذا العاجز أن يخبر أعباءه بعض الأخبار الغيبية لكي يزيدهم إيماناً. وإلا هذا العاجز ليس بشيء. وإني حائر ومتفكر منذ أن تلقيت إشارة الزيجة الثالثة، ولا أجد ملجأ من أمر الله عز وجل، مع أنني أكره القيام بها. وأردت في البداية أن يبقى هذا الأمر معلقاً، ولكن الإلهامات والكشوف المتواترة تظهر أن هذا الأمر قدر مبرم. وتعهدت أنني سأعرض عن هذا ما لم ينزل الأمر الإلهي فيه صراحة ويدفعني إليه قسراً! بما أعلم أن عيب تعدد الزوجات ومكارهه ومفاسده كثيرة؛ ولا يتجنبها إلا الذين يأمرهم الله بإرادة خاصة ومصالحة خاصة وإلهامات خاصة للقيام به، بما يزيل الله عز وجل مكارهه ويبارك فيه." (رسالة في 1886/6/20)

ويظهر أن تبرم الميرزا من الزواج الثالث ليس سببه إلا أن الناس لم يفهموا قصده ولم يعرفوا من هي التي يحلم بها، فعرضوا عليه فتيات لا يرغب بهن، حيث لم يكن يجد الميرزا جراً في التصريح بمحمدي. ولسان حاله يقول: لا تظنوا أنني أريد الزواج حيثما كان، بل إن الله هو الذي يأمرني به، وما عليكم سوى معرفة موقع إرادة الله التي لم تعرفوها بعد. فما دام قضاء الله مبرماً فإن العلة فيكم، وأنتم تعارضون أمر الله، ولا ينبغي أن يخطر ببالكم أن قضية الزواج الثالث فكرة مني، بل إنني أكرهها، لكنها قضاء مبرم من الله.

في الحلقة القادمة سنذكر حدثين وقعا في شهري 2 و 3 من عام 1888 كان لهما دور كبير في الأحداث اللاحقة في هذه القصة التاريخية.

#هاتني طاهر 9 مايو 2017

أحلام الميرزا بمحمدي بيغم تاريخاً.. ح 2

ذكرنا في الحلقة الأولى رسالة الميرزا لنور الدين يخبره فيها أن الزواج الثالث قضاء مبرم من الله تعالى، وأنه يتلقى إلهامات كثيرة بصدده، وأن الابن الموعود سيكون من الزوجة الثالثة، لأنه لا بد أن يكون من زوجة جميلة عفيفة، لا من غيرها من ناقصات الجمال والعفة، أو عديماتهما.

مضى عام 1886 ولم يجد الميرزا جراً على التقدم لطلب محمدي بيغم، وبدأ العام التالي، فبيدو أن الميرزا رأى أن يخطب وُدّ أقاربه لعله يستطيع أن يتحدث معهم بشأنها، فكتب لنور الدين أن يعطي ابن عمه حصاتا، حيث قال: "لقد أرسلت رسالة إليك وتوسطت فيها لابن عمي السيد مرزا إمام الدين الذي أصرّ علي كثيراً بأن أوصيك في إعطائه حصاتا. وكنت أعرف أن التوسط له في مثل هذا الوقت غير مناسب ومع ذلك كتبت إليك للسلوى، لأنه أحد أقاربي. وأردت أن يصلح الله عز وجل حالة إيمانه وينقذه من العقائد الفاسدة. (رسالة إلى نور الدين في 5 مارس آذار 1887)

هذه الرسالة تكذب فكرة أن هناك عداءً بين الميرزا وأقاربه. وسواء ضغط إمام الدين على الميرزا، أم أن الميرزا هو الذي يريد التقرب منه بهذه الهدية الثمينة، فالفارق ليس كبيراً، مع أننا نستبعد جداً أن يكون هناك ضغط من إمام الدين، بل نرجح أن تكون محض رشوة من الميرزا من أجل محمدي بيغم.

وقد اقترح نور الدين فتاة أخرى على الميرزا ليتزوج بها، فرفضها الميرزا قائلًا: "لا يفتنيني قلبي في الزواج من بنت مثل هذا رجل". (رسالة لنور الدين 5 آب 1887)

ومضى عام 1887 من دون زواج، ولا طلب يد الفتاة.

وفي 1888/2/7 توفيت امرأة عمرها 25 سنة من أقارب الميرزا.

وفي أواسط شهر 3 على ما يبدو، لجأ والد محمدي بيغم للميرزا من أجل أن يوقع على ورقة بشأن الأرض، فاستغل الميرزا الفرصة. فقام بما يلي:

1: أصدر إعلاناً في 1888/3/20 أن المرأة التي ماتت قبل شهر ونصف كانت تحقياً لنبوءة سابقة تنبأ بها الميرزا قبل 31 شهراً. ليستغل ذلك في الضغط على والد محمدي.

2: طلب يد محمدي بيغم، عارضا ثلث أرضه، وأكثر، ومهدداً بعذاب الله الأليم وبالكوارث المتلاحقة إن رُفِض طلبه. ذكرا مثال المرأة حديثة الوفاة .

وقد نشر أهل محمدي بيغم رسالة طلب ابنتهم في جريدة نور أفشان في 10 مايو 1888، وكانت فضيحة مدوية للميرزا، بل كانت خزيا تاريخيا، فصار الميرزا أضحوكة الناس؛ فانزوى جدا، ولم يكتب إعلانا رداً إلا بعد شهرين، حيث نسب فيه فعلته إلى الله، فقال :

"أمرني الله تعالى أن اطرح موضوع الزواج من ابنته الكبرى، وقل له بأنك ستعامل معاملة حسنة نتيجة ذلك، وسيكون هذا الزواج مباركا وآية رحمة لك وستنال نصيبا من البركات والرحمة المذكورة في إعلان 1886/2/20م. ولكن لو انحرفت عن ذلك لكانت عاقبة الفتاة سيئة جدا. والرجل الذي تُكح له الفتاة سوف يموت في غضون سنتين ونصف وكذلك يموت أبوها في ثلاث سنين، وتحل ببيته فرقة وضيق ومصيبة، وسيحل بالفتاة خلال تلك المدة أيضا الكثير من المكروهات والأحزان. (إعلان 1888/7/10) ويتابع قائلا :

وعندما ركزت في تلك الأيام على الدعاء لمزيد من التفصيل والتصريح علمتُ أنه تعالى قدّر أن قران بنت المخاطب في الرسالة الكبرى -التي طلبت يدها- سيُعقد معي في نهاية المطاف بعد إزالة كل العقبات في هذا السبيل، وسيجعل الله الملحدين مسلمين، وينشر الهداية في الضالين. ففي هذا الصدد تلقيت بالعربية إلهاما نصه: "كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزون، فسيفيكمهم الله ويردها إليك، لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعّال لما يريد. أنت معي وأنا معك. عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا." (إعلان 1888/7/10)

ثم شرح الميرزا معنى الوحي: " فسيفيكمهم الله ويردها إليك"، فقال :

كُشف تفصيله بعد التركيز المتكرر بأن الذين يحاولون عرقلة تحقق النبوءة من عائلتنا أو قومنا بسبب إلحادهم وحمائيتهم البدعات سوف ينزل الله عليهم آيات غضبه ويحاربهم ويحلّ عليهم أنواع العذاب. وينزل عليهم مصائب لا يعرفون عنها إلى الآن. ولن يسلم من هذا العقاب أحد منهم لأنهم لم يتصدوا لأي سبب آخر سوى عدم التزامهم بالدين. (نفس الإعلان)

فالطفلة في ذهن الميرزا من أول لحظة، لا أنّ كفرهم في ذهنه وأنه استثمر الزواج من أجل هدايتهم كما زعم لاحقا!!! ثم هل في ذهن العقلاء أنهم إذا رأوا عائلة ملحدة طلبوا يد ابنتهم من أجل أن يعيدوهم إلى الدين؟ ثم هل في ذهن الأتقياء أن يعرضوا رشوة كبيرة على شخص من أجل أن تتحقق نبوءة قال الله عنها إنها ستحدث حتما وأنها قضاء مبرم؟

ثم هل في ذهن من لديه مسحة من حياء أن يتحدث عن طفلة، ثم يظلّ يصرّ على أنه ستعود زوجة له بعد ترملها؟ ألا يجب عليه أن يعتذر لها ويتمنى له حياة أسرية هادنة تملؤها السكينة؟

الحقيقة أنه {فَدَّ خَابَ مِنْ أَفْزَى} (طه 61)، {وَقَدْ خَابَ مِنْ حَمَلٍ ظُلْمًا} (طه 111).

#هاني ظاهر 9 مايو 2017

ردي على فراس في رده على مقالات: أحلام الميرزا بمحمدي بيغم ووعود أبي رغال

نقل النص التالي للميرزا 1:

قال لي الله جلّ شأنه مبشرا بأني سأملأ بيتك بالبركات وسأتم عليك نعمتي، يكثر نسلك من السيدات المباركات " (إعلان 20/2/1886 اللواتي ستجد بعضهن فيما بعد".

ثم قطعه هكذا: " يكثر نسلك من السيدات المباركات"، وتغافل عن كلمات: " اللواتي ستجد بعضهن فيما بعد". وقال: النص يقول أن نسل الميرزا سيكثر من السيدات المباركات، وبالفعل فبعد هذا الإعلان وُلد للميرزا "عشرة

أقول: إن عبارة: "ستجد بعضهن فيما بعد" هي الحاسمة، أي أنه سيتزوج بأكثر من زوجة لاحقا، ولكنه لم يتزوج البتة بعد هذا الكلام

توقف فراس عند عبارة 2:

"وكننت أظن أن ذلك الابن سيولد من زوجتي هذه"

مع أن الفقرة تتابع تقول: ولكن أتلقى الآن معظم الإلهامات التي تشير إلى أنني سأتزوج زوجًا آخر قريبًا، وأنه

قد تقرّر عند الله تعالى أنه سيهب لي زوجة صالحة طيبة السيرة وسيكون منها أولاد". (رسالة إلى نور الدين
في 8 حزيران يونيو 1886)

قال فراس: 3:

مدح شخص لا يعني ذم آخر بل هو لازم للشخص الممدوح لا غير.
قلت: السياق هو الذي يحدّد، فحين تكون لدى المرء زوجة، ثم يقول: لن أنجب منها الابن، بل من امرأة جميلة
عفيفة، فهذا يعني أن هذه الزوجة لا جميلة ولا عفيفة. ذلك أن الميرزا قصر إنجاب الابن الموعود على الزوجة
الثالثة التي صفاتها أنها جميلة عفيفة، فهذه العلة تفتقد لها الثانية، فلو كانت فيها لكان تعليقه خاطئا. فقد سرد
"الميرزا روبا ثم قال: "الولد الجميل جسدياً وروحانياً لن يولد إلا من زوجة جميلة عفيفة في الظاهر أيضاً

4:

أما عن الحمل فوق الحمل فتساءل فراس: من أين الأربعة أشهر والعشرة أيام؟
فالجواب: أن عدة الأرملة أو المطلقة غير الحامل تقارب أربعة أشهر، أما الحامل فعدتها حتى تضع حملها،
فالميرزا يعلّل لماذا تزيد أحيانا عدة الحامل عن عدة غير الحامل، أي لماذا تزيد عدة الحامل عن أربعة أشهر..
فالسبب عنده احتمال الحمل.. أي أنه يرى إمكانية أن تحمل الحامل بعد أربعة أشهر من الحمل. فقضيتنا لم تعد
مجرد حمل على حمل مضى عليه يوم أو أسبوع، بل أربعة أشهر. وهذا لا يقول به لا عاقل ولا مجنون
واضح أن الأحمديين لا يفقهون

مايو 2017 9 هاني ظاهر#

الذكرى الـ 129 لنشر رسالة "طلب يد" محمدي

بيغم

في مثل هذا اليوم من عام 1888 نشر أقارب محمدي بيغم رسالة الميرزا التي طلب فيه يد ابنتهم مستخدما
معهم سياسة العصا والجزرة. فطالّه هوان يذيب من لديه مسحة من حياء، فانزوى شهرين قبل أن يردّ بإعلان
ثم تبعه إعلان
وفيما يلي إعلانه، ولكن رسالته التي نشرتها الجريدة مفقودة للأسف، بل إن عدد الجريدة هذا مفقود، ويبدو
أن للأحمديين يدا في ذلك، فهم المتآمرون على إخفاء كوارث الميرزا، وهم المتسترون على جرائم تزييفه
وتضليله، وأن أن يصف كل من يتستّر على جريمة حتى يكون عبرة، لينطلق الناس واثقين مطمئنين إلى
المعلومة وبقّتها

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم

يا معين برحمتك نستعين

إعلان نبوءة قبل تحققها

ترجمة بيتين أرديين: "عندما تظهر نتيجة النبوءة للعيان، سوف يتراءى تجلّ عجب لقدرة الله تعالى

". "سوف يتبين الفرق بين الصدق والكذب، فيكرم أحد ويخزي آخر

لقد نشرت في جريدة "نور أفشان" بتاريخ 1888/5/10م رسالتي المتضمنة طلب النكاح. وقد استخدم صاحب
الجريدة لسانا بدينا جدا عند نشره الرسالة في جريدته، وقد سوّد صفحة كاملة منها بكلمات نابية وشتائم بدينة.
أي إجحاف هذا أن يرى الذين كان عند أنبيائهم المقدسين منات الزوجات، الجمع بين زوجتين أو ثلاث زوجات
ذنبا كبيرا بل يعدّوه زنى؟ لا يمكن أن تبقى سلسلة كل عائلة جارية دائما بزوجة واحدة لكل شخص منهم، بل
يحدث في بعض الأحيان أن تكون إحداهن عقيما لا تقدر على الإنجاب. يتبين من هذا التحقيق أن نسل بني آدم
ظل جاريا وقانما نتيجة التعدد. لو كان التعدد ممنوعا لأوشك النسل البشري على الانقراض إلى الآن. سوف
يتبين من البحوث كيف حمى هذا الطريق المبارك الإنسان، وكيف عمّر من جديد بيوتنا تكاد تخرب! وكم هو
مفيد هذا الطريق للمحافظة على تقوى الإنسان. إن في طبيعة النساء نقصا فيما يتعلق بحاجة الرجال إليهن كما
في أيام الحمل والحيض والنفاس. وهذا الطريق المبارك يسد هذا الخلل، ويعطي الرجل حقه الذي يمكن أن
وبالإضافة إلى ذلك يضطر الرجل للتعدد لأكثر من سبب؛ فمثلا إذا أصبحت المرأة يطالب به من حيث طبيعته
دميمة بمرور العمر أو نتيجة مرض لتعطلت قوة الرجل الفاعلة التي تعتمد على المرأة كليا. ولكن إذا صار
الرجل دميمة الشكل فلا ضير من ذلك على المرأة لأن الرجل أعطي أداة العلاقات الزوجية، وإن إشباع المرأة
متعلق به. أما إذا كان في رجولته نقص أو تقصير فيمكن للمرأة أن تطلب منه الطلاق بحسب حكم القرآن
الكريم. ولكن إذا كان قادرا على إشباعها فلا مجال للمرأة للاعتراض على زواجه الثاني لأن المرأة لا تستطيع
أن تسد حاجاته كل يوم وبذلك يبقى حق الرجل في التعدد قائما. إن هذا الطريق ليس جانزا فقط بل واجبا

للأقوياء الأتقياء الورعين بطبيعتهم

إن بعضا من معاندي الإسلام يفعلون كل ما يحلو لهم في سبيل اتباع النفس الأمارة ولكن يكرهون هذا الطريق الطاهر أيما كراهية، لأنهم لا يبالون ولا يهتمون بهذا الطريق الطيب بسبب التحرر المنتشر فيهم. وهذا مقام تأسف على المسيحيين أكثر من غيرهم لأنهم يصيرون جام غضبهم على المسلمين بوجه غير ذي حق غاضين... الطرف عن وقائع أنبيائهم المعترف بنبوتهم

فليكن معلوما أن التعدد لا يثبت من التوراة من حيث الكلام فقط، بل قد ختم معظم أنبياء بني إسرائيل بمن فيهم جد المسيح عليه السلام بعملهم أيضا على أنه ليس جائزا فقط بل أنه عمل مستحب. فإياها المسيحيون الذين لا تخشون الله، إذا كان ضروريا للملهم أن تكون له زوجة واحدة فقط، فهل ستؤمنون بنبي صادق مثل داود كنبى الله؟ أو هل تخرجون نبيا مقبولا عند الله مثل سليمان من دائرة الملهمين؟ أليس هذا العمل الذي عمل به دائما الأنبياء -الذين كان خط الإلهام الإلهي موصولا بقلوبهم دائما وكانت الأحكام المفصلة والمتعلقة برضا الله أو عدم رضاه تنزل عليهم كل حين وأن- ذنبا دائما لم يمتنعوا عنه إلى آخر لحظة من حياتهم ولم يبالوا بأوامر الله شيئا؟ إن ذلك الإله الغيور الذي أمطر قوم لوط بالحجارة، وأغرق فرعون مع جماعته الشريرة كلها في طوفان مهول، هل يليق بشأته وغيرته أن يجد إبراهيم ويعقوب وموسى وداود وسليمان وغيرهم من الأنبياء الكثيرين عصاة على مدى حياتهم بسبب اقتنائهم زوجات كثيرة، ويجدهم متمردين جدا ولا ينزل عليهم العذاب بل يحبهم ويصدقهم أكثر من ذي قبل؟ ألم يجد إلهكم شخصا آخر لينزل الإلهام عليه؟ أولم يعجبه إلا أصحاب زوجات كثيرة؟ حيث يتبين من بعض الإشارات في الإنجيل أن المسيح عليه السلام أيضا كان يفكر في الزواج ولكنه رفع عن عمر صغير وإلا كان من المتأكد أنه كان سيتأسى بأسوة أبيه داود

ولكن معلوما أيضا أن الأنبياء والأصفياء أجمعين، مع زواجهم من أكثر من امرأة، قد سبقوا الجميع في القوى الروحانية والقبول عند الله، وبذلك أثبتوا للعالم كله أنه ليس السبيل لنوال حب الله أن يعيش المرء في الدنيا كالمخنت أو العنّين، بل إن القوى في الإيمان هو ذلك الذي يحمل عبء الأهل والأولاد أكثر من غيره ومع كل إن علاقة المحب والمحبوب بين الله وعبده تقتضي شيئا آخر. فما هو. هذه الصلات يعيش كأنه لا علاقة له بها ذلك الشيء؟ إنها روح الإيمان التي تتولد في المؤمن وتهبه حواس جديدة، فبواسطتها يسمع كلام الله تعالى،

وينال الطهارة الحقيقية والدائمة، وبسببها تتولد فيه قوى خارقة للحياة الجديدة الآن أتساءل: إن الذين يُسمون نساكا ورهبانا وما شابه ذلك، من منهم أعطي تلك الروح الطاهرة؟ هل توجد في أي قسيس هذه الروح الطاهرة أو روح القدس بتعبير آخر؟ لقد تعبنا من كثرة ما دعونا القساوسة في العالم لقد نشر بعض القساوسة في جريدة "نور أفشان" بأنهم سوف. كلة ولكن لم ينبس أحد ببنت شفة على ندائنا يقدمون ظرفا مغلقا في جلسة ويجب أن نخبرهم بمضمونه بالإلهام. ولكن عندما قبلنا طلبهم هذا بشرط أن يُسلموا بعد ذلك فلم يتوجهوا إلى هذا الأمر أيضا. حكم القسس بانقطاع الإلهام منذ مدة مديدة. أما الآن، حين انفضّ الختم وثبت فيض روح القدس على المسلمين افتضح أمرهم. لذا كان لا بد أن يشعر القساوسة بألم مضاعف نتيجة إلهامنا. ألمّا نتيجة انفضاض الخاتم، وألمّا نتيجة تحوّل الإلهام من مكان إلى مكان آخر فالحق أن السبب الحقيقي وراء استخدام الجريدة "نور أفشان" لغة قاسية هو ذلك الألم العضال كالحمي المستعصية العلاج

والآن، يجب أن يكون معلوما أن الرسالة التي نشرها الخصوم في جريدة "نور أفشان" بتاريخ 1888/5/10م قد كتبت بإيعاز من الله تعالى. قبل مدة طويلة كان بعض من الكبار وأقارب المرسل إليه -الذين طلبت يد ابنة يطالبون بأية سماوية وكانوا منحرفين عن الإسلام ويعاندونه كما لا يزالون يعاندون. فنشر من قبلهم -أختهم في آب/أغسطس 1885م في جريدة "جشمة نور" الصادرة في أمرتسار إعلان سُجّل فيه طلبهم هذا أيضا. إنهم لا يعادونني فقط بل يعادون الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم أيضا. أما والد البنت فعاكف على نيل رضاهم بسبب أواصر القرابة القوية ويخطو على خطاهم ويفيدهم قلبا وقالبا، ولا يملك بنفسه أي خيار قط بل هو تابع لهم تماما، ويعتبر بناته كأنهن بناتهم. وهم أيضا يفكرون بالطريقة نفسها تماما، ويعتبرون أنفسهم مديرين عليه في كل صغيرة وكبيرة وكانهم حلّوا محله كليا. فبناء على ذلك قد أشبهوا أمر الفتاة على دقائق...! الطبول حتى ملّوا جراند المسيحيين أيضا بهذه القصة. وإها لهذا العقل والفطنة

فباختصار، إن هؤلاء القوم كانوا يعتبرونني مخادعا وكاذبا في ادّعائي تلقي الإلهام، وكانوا يوجهون إلى الإسلام والقرآن الكريم أنواع الاعتراضات، ويطلبون مني أية سماوية. فدعوت لهم مرارا واضعا هذا الهدف في الحسبان. فاستجاب الله دعائي هذا وقدر أن يلتجئ إليّ والد البنت لأمر يهّمه. وبيان ذلك أن إحدى أخوات الشخص المذكور متزوجة من ابن عمي المدعو غلام حسين. إن غلام حسين غائب منذ 25 عاما ومفقود الخبر منذ ذلك الحين. وقد سُجّل في الدوائر الرسمية أرضه التي أنا أملك حق التصرف فيها باسم أخت الشخص المذكور من قبل. أما الآن، وفي أثناء الإجراءات الجارية حاليا في محافظة غورداسبوره أراد هذا الشخص بإذن أخته- هبة -الذي بعثت الرسالة إليه أن يسجل تلك الأرض التي يبلغ ثمنها أربع أو خمس آلاف روبية ولما كانت أوراق الهبة عديمة الجدوى دون موافقتي. باسم ابنه محمد بيك، فكتبت عبارة الهبة من قبل أخته جاعني المخاطب في الرسالة بكمال التواضع والعجز لكي أرضى بتلك الهبة وأوقع على أوراقها. وكدت أوقع

عليها إذ خطر ببالي أنه يجب أن أستخير الله تعالى كما جرت عادتي في الأمور العظام منذ مدة. فهذا ما أجبته عليه. ثم استخرت الله تعالى بناء على إصرار متواصل من قبل المخاطب في الرسالة. فكانت الاستخارة؛ وكأته قد حان نزول الآية السماوية، التي أظهرها الله تعالى بهذا الأسلوب
فقد أمرني الله تعالى أن اطرح موضوع الزواج من ابنته الكبرى، وقل له بأنك ستعامل معاملة حسنة نتيجة ذلك، وسيكون هذا الزواج مباركا وآية رحمة لك وستنال نصيبا من البركات والرحمة المذكورة في إعلان 1886/2/20م. ولكن لو انحرفت عن ذلك لكانت عاقبة الفتاة سيئة جدا. والرجل الذي تتكح له الفتاة سوف يموت في غضون سنتين ونصف وكذلك يموت أبوها في ثلاث سنين، وتحل ببيته فرقة وضيق ومصيبة، وسيحل بالفتاة خلال تلك المدة أيضا الكثير من المكروهات والأحزان
وعندما ركزت في تلك الأيام على الدعاء لمزيد من التفصيل والتصريح علمت أنه تعالى قدر أن قران بنت التي طلبت يدها- سيعقد معي في نهاية المطاف بعد إزالة كل العقبات في هذا -المخاطب في الرسالة الكبرى السبيل، وسيجعل الله الملحدين مسلمين، وينشر الهداية في الضالين. ففي هذا الصدد تلقيت بالعربية إلهاما نصه: "كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون، فسيفيكمهم الله ويردّها إليكم، لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعّال لما يريد. أنت معي وأنا معك. عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا
أي مع أن الحمقى والجاهلين سيستخدمون لسوء طويتهم وسوء ظنهم لسانا بذيئا في بداية الأمر ويتفوهون بكلمات نابية ولكنهم سيندمون في النهاية نظرا إلى نصره الله تعالى، وتنال المديح من كل جانب بعد انكشاف الحقيقة

وفي هذا المقام هناك اعتراض آخر لجريدة "نور أفشان" جدير بالدحض، وهو: إذا كان الإلهام من الله تعالى وكنت واثقا منه كل الوثوق فلماذا أخفيتّه؟ ولماذا أكدت في رسالتك على إخفائه؟
فجوابه: أن القضية كانت قضية عائلية، وقد أبلغ بها الذين كانت تمثل آية لهم. وكنت موقنا أن والد الفتاة سوف يحزن بنشرها. لذلك اجتنبت كسر قلبه وإيدانه بل لم أرد أن أنشر هذا الأمر حتى في حال إنكاره ورفضه. مع أنني كنت مأمورا بنشره ولكني أخرته إلى موعد آخر لحكمة، حتى نشره خال الفتاة الميرزا نظام الدين شقيق الميرزا إمام الدين مستشيطا غضبا وغيظا. وقد نشره على نطاق واسع بحيث اطلع على طلب زوجي ومضمون الإلهام ما يقارب عشرة آلاف نفر رجالا ونساء ربما في غضون أسبوع أو أسبوعين. ولم يكتف بترويجه شفويا فقط بل نشر رسالتي في الجرائد أيضا، ثم أذاعها بين الناس وبالنتيجة قرنت هنا وهناك في الأسواق، وأبلغ مضمون الرسالة إلى النساء والأطفال أيضا
أما الآن، وقد نشرت رسالتي في جريدة "نور أفشان" بجهد الميرزا نظام الدين، وبدأ المسيحيون يفترون بغير وجه حق بحسب طويتهم أصبح واجبا علي أن أكشف حقيقة الأمر بقلمتي. فليكن واضحا على المسيئين الظن أنه ليس هناك محك أفضل من نبوءتي لاختبار صدقي أو كذبي. ثم ليست هذه النبوءة التي نشرتها الآن لأول مرة بل يعلم جيدا الميرزا إمام الدين والميرزا نظام الدين والآريون المحليون وكذلك ليكهرام الفشاوري ومئات آخرون بأنني كنت قد أنبأت قبل عدة سنين نبوءة مجملة بهذا الصدد، أي أن شخصا من أقاربنا المدعو أحمد بيك سيموت قريبا. والآن لكل عادل أن يفهم أن تلك النبوءة كانت شعبة من هذه النبوءة الحالية، أو قولوا إن شنتم بأن هذا تفصيل، وذلك كان إجمالا. وقد ذكر في هذه موعداً ومدة ولم يذكر ذلك في النبوءة حينها. وفي النبوءة الحالية صرحت الشروط بينما كانت تلك إجمالية. فيكفي للعاقل أن النبوءة الأولى يعود تاريخها إلى زمن كانت فيه البننت صغيرة السن. وما دامت هذه النبوءة عن الشخص نفسه الذي أنبئ عنه قبل خمس سنوات أي في زمن كانت ابنته هذه بالغة من العمر 8 أو 9 سنوات، أفليس الزعم أنها كانت من افتراء الإنسان. حمقا وغباوة؟ والسلام على من اتبع الهدى

العبد الضعيف: غلام أحمد من قاديان، محافظة غورداسبور، البنجاب) في 10 يوليو/تموز 1888م)
(طبع في مطبعة "رياض هند" امرتسار)

(49)

تنمة الإعلان

10/7/1888م

- لقد جاء في الصفحة 6 من الإعلان المذكور أعلاه إلهام: " فسيفيكمهم الله"، ثم كُشف تفصيله بعد التركيز (1) المتكرر بأن الذين يحاولون عرقلة تحقق النبوءة من عائلتنا أو قومنا بسبب إحادهم وحمائيتهم البدعات سوف ينزل الله عليهم آيات غضبه ويحاربهم ويحل عليهم أنواع العذاب. وينزل عليهم مصائب لا يعرفون عنها إلى الآن. ولن يسلم من هذا العقاب أحد منهم لأنهم لم يتصدوا لأي سبب آخر سوى عدم التزامهم بالدين
إن هؤلاء الذين هم من عائلتي وأقاربي منذ فترة سواء أكانوا رجالا أو نساء يزعمون أنني مكار ومزيف (2) في إعلاناتي المبنية على الإلهامات. وبعضهم لا يقبلون حتى بعد رؤية الآيات. أما حالتهم فهي أنه لم يبق فيهم يستحقون بأحكام الله ويُعرضون عنها كما يرمي المرء بالكلأ. يعتبرون بدعاتهم. حب للإسلام حتى مثقال ذرة وتقاليدهم وكرامتهم وشرفهم أفضل مما قال الله ورسوله ألف مرة. فقد كشف الله تعالى لصالحهم وبناء على

موجود في الحقيقة ولا أهمية قط لما سواه. ليته [طلبهم في نبوءة إلهامية مذكورة في الإعلان لكي يفهموا أنه رأى في الآيات السابقة كفاية ولما كان له أن يسيء بي الظن لساعة واحدة إن كان فيه شائبة من الضمير ونور الإيمان. ما كنت بحاجة للتقدم لهذا الزواج بل الله تعالى قد سدّ جميع الحاجات. فقد رزقتي الأولاد وأعطى من بينهم ابنا يكون بمنزلة السراج للدين. بل وعدني بآبٍ آخر في فترة قريبة يكون اسمه محمود أحمد وسيكون من أولي العزم في أعماله. فالزواج الذي طلب إنما هو كآية فقط وليُري الله أفراد هذه العائلة أعجوبة. ولينزل عليهم آيات البركة والرحمة إن قبلوا، ويرفع عنهم البلاء التي تقترب رويدا رويدا، وينبئهم بانزال آية الغضب عليهم إن رفضوا

إن آية البركة هي أن دينهم ينصلح بسبب هذا الاقتران وتنصلح دنياهم أيضا من كل الوجوه. ولن تحل بهم البلاء الموشكة على الحلول. أما آية الغضب فهي تلك التي ذكرت في الإلهام وكتبت في هذه التتمة. والسلام على عباد الله المؤمنين

العبد المتواضع: غلام أحمد من قاديان محافظة خوردا سبور في 1888/7/15م

مايو 2017 10 هاني ظاهر#

الذكرى الـ 129 لنشر رسالة "طلب يد" محمدي

بيغم

في مثل هذا اليوم من عام 1888 نشر أقارب محمدي بيغم رسالة الميرزا التي طلب فيه يد ابنتهم مستخدما معهم سياسة العصا والجزرة. فطأله هوان يذيب من لديه مسحة من حياء، فانزوى شهرين قبل أن يرد بإعلان ثم تبعه إعلان

وفيما يلي إعلانه، ولكن رسالته التي نشرتها الجريدة مفقودة للأسف، بل إن عدد الجريدة هذا مفقود، ويبدو أن للأحمديين بدا في ذلك، فهم المتآمرون على إخفاء كوارث الميرزا، وهم المتسترون على جرائم تزييفه وتضليله، وأن أن يُصغ كل من يستتر على جريمة حتى يكون عبرة، لينطلق الناس واثقين مطمئنين إلى المعلومة ودقتها

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم

يا معين برحمتك نستعين

إعلان نبوءة قبل تحققها

ترجمة بيتين أرديين: "عندما تظهر نتيجة النبوءة للعيان، سوف يتراءى تجلّ عجيب لقدرة الله تعالى

". سوف يتبين الفرق بين الصدق والكذب، فيكرم أحد ويخزي آخر

لقد نشرت في جريدة "نور أفشان" بتاريخ 1888/5/10م رسالتي المتضمنة طلب النكاح. وقد استخدم صاحب الجريدة لسانا بذيئا جدا عند نشره الرسالة في جريدته، وقد سوّد صفحة كاملة منها بكلمات نابية وشتائم بذيئة.

أي إجحاف هذا أن يرى الذين كان عند أنبيائهم المقدسين منات الزوجات، الجمع بين زوجتين أو ثلاث زوجات ذنبا كبيرا بل يعدّوه زنى؟ لا يمكن أن تبقى سلسلة كل عائلة جارية دائما بزوجة واحدة لكل شخص منهم، بل يحدث في بعض الأحيان أن تكون إحداهن عقيما لا تقدر على الإنجاب. يتبين من هذا التحقيق أن نسل بني آدم ظل جاريا وقائما نتيجة التعدد. لو كان التعدد ممنوعا لأوشك النسل البشري على الانقراض إلى الآن. سوف

يتبين من البحوث كيف حمى هذا الطريق المبارك الإنسان، وكيف عمّر من جديد بيوتنا تكاد تخرب! وكم هو مفيد هذا الطريق للمحافظة على تقوى الإنسان. إن في طبيعة النساء نقصا فيما يتعلق بحاجة الرجال إليهن كما

في أيام الحمل والحيض والنفاس. وهذا الطريق المبارك يسد هذا الخلل، ويعطي الرجل حقه الذي يمكن أن وبالإضافة إلى ذلك يضطر الرجل للتعدد لأكثر من سبب؛ فمثلا إذا أصبحت المرأة يطالب به من حيث طبيعته

دميمة بمرور العمر أو نتيجة مرض لتعطلت قوة الرجل الفاعلة التي تعتمد على المرأة كليا. ولكن إذا صار الرجل دميم الشكل فلا ضير من ذلك على المرأة لأن الرجل أعطي أداة العلاقات الزوجية، وإن إشباع المرأة

متعلق به. أما إذا كان في رجولته نقص أو تقصير فيمكن للمرأة أن تطلب منه الطلاق بحسب حكم القرآن الكريم. ولكن إذا كان قادرا على إشباعها فلا مجال للمرأة للاعتراض على زواجه الثاني لأن المرأة لا تستطيع

أن تسد حاجاته كل يوم وبذلك يبقى حق الرجل في التعدد قائما. إن هذا الطريق ليس جانزا فقط بل واجبا للأقوياء الأتقياء الورعين بطبعهم

إن بعضا من معاندي الإسلام يفعلون كل ما يحلو لهم في سبيل اتّباع النفس الأمارة ولكن يكرهون هذا الطريق

الظاهر أيما كراهية، لأنهم لا يبالون ولا يهتمون بهذا الطريق الطيب بسبب التحرر المنتشر فيهم. وهذا مقام تأسف على المسيحيين أكثر من غيرهم لأنهم يصيبون جام غضبهم على المسلمين بوجه غير ذي حق غاضين... الطرف عن وقائع أنبيائهم المعترف بنبوتهم

فليكن معلوما أن التعدد لا يثبت من التوراة من حيث الكلام فقط، بل قد ختم معظم أنبياء بني إسرائيل بمن فيهم جد المسيح عليه السلام بعملهم أيضا على أنه ليس جائزا فقط بل أنه عمل مستحب. فيا أيها المسيحيون الذين لا تخشون الله، إذا كان ضروريا للملهم أن تكون له زوجة واحدة فقط، فهل ستؤمنون بنبي صادق مثل داود كنيي الله؟ أو هل تخرجون نبيا مقبولا عند الله مثل سليمان من دائرة الملهمين؟ أليس هذا العمل الذي عمل به دائما الأنبياء -الذين كان خط الإلهام الإلهي موصولا بقلوبهم دائما وكانت الأحكام المفصلة والمتعلقة برضا الله أو عدم رضاه تنزل عليهم كل حين وأن- ذنبا دائما لم يمتنعوا عنه إلى آخر لحظة من حياتهم ولم يبالوا بأوامر الله شيئا؟ إن ذلك الإله الغيور الذي أمطر قوم لوط بالحجارة، وأغرق فرعون مع جماعته الشريرة كلها في طوفان مهول، هل يليق بشأنه وغيرته أن يجد إبراهيم ويعقوب وموسى وداود وسليمان وغيرهم من الأنبياء الكثيرين عصاة على مدى حياتهم بسبب اقتنائهم زوجات كثيرة، ويجدهم متمردين جدا ولا ينزل عليهم العذاب بل يحبهم ويصدقهم أكثر من ذي قبل؟ ألم يجد إلهكم شخصا آخر لينزل الإلهام عليه؟ أولم يعجبه إلا أصحاب زوجات كثيرة؟ حيث يتبين من بعض الإشارات في الإنجيل أن المسيح عليه السلام أيضا كان يفكر في الزواج. ولكنه رفع عن عمر صغير وإلا كان من المتأكد أنه كان سيتأسى بأسوة أبيه داود

وليكن معلوما أيضا أن الأنبياء والأصفياء أجمعين، مع زواجهم من أكثر من امرأة، قد سبقوا الجميع في القوى الروحانية والقبول عند الله، وبذلك أثبتوا للعالم كله أنه ليس السبيل لنوال حب الله أن يعيش المرء في الدنيا كالمخنت أو العنينة، بل إن القوى في الإيمان هو ذلك الذي يحمل عبء الأهل والأولاد أكثر من غيره ومع كل إن علاقة المحب والمحبيب بين الله وعبده تقتضي شيئا آخر. فما هو. هذه الصلات يعيش كأنه لا علاقة له بها ذلك الشيء؟ إنها روح الإيمان التي تتولد في المؤمن وتهبه حواس جديدة، فبواسطتها يسمع كلام الله تعالى، وينال الطهارة الحقيقية والدائمة، وبسببها تتولد فيه قوى خارقة للحياة الجديدة

الآن أتساءل: إن الذين يسمون نساكا ورهبانا وما شابه ذلك، من منهم أعطي تلك الروح الطاهرة؟ هل توجد في أي قسيس هذه الروح الطاهرة أو روح القدس بتعبير آخر؟ لقد تعبنا من كثرة ما دعونا القساوسة في العالم لقد نشر بعض القساوسة في جريدة "نور أفشان" بأنهم سوف. كله ولكن لم ينبس أحد ببنت شفة على نداننا يقدمون ظرفا مغلقا في جلسة ويجب أن نخبرهم بمضمونه بالإلهام. ولكن عندما قبلنا طلبهم هذا بشرط أن يسلموا بعد ذلك فلم يتوجهوا إلى هذا الأمر أيضا. حكم القسس بانقطاع الإلهام منذ مدة مديدة. أما الآن، حين انقض الختم وثبت فيض روح القدس على المسلمين أفضح أمرهم. لذا كان لا بد أن يشعر القساوسة بألم مضاعف نتيجة إلهامنا. ألما نتيجة انفضاض الخاتم، وألما نتيجة تحول الإلهام من مكان إلى مكان آخر فالحق أن السبب الحقيقي وراء استخدام الجريدة "نور أفشان" لغة قاسية هو ذلك الألم العضال كالحمي المستعصية العلاج

والآن، يجب أن يكون معلوما أن الرسالة التي نشرها الخصوم في جريدة "نور أفشان" بتاريخ 1888/5/10م قد كتبت بإيعاز من الله تعالى. قبل مدة طويلة كان بعض من الكبار وأقارب المرسل إليه -الذين طلبت يد ابنة يطالبون بأية سماوية وكانوا منحرفين عن الإسلام ويعاندونه كما لا يزالون يعاندون. فنشر من قبلهم -أختهم في آب/أغسطس 1885م في جريدة "جشمة نور" الصادرة في أمرتسار إعلان سَجَل فيه طلبهم هذا أيضا. إنهم لا يعادونني فقط بل يعادون الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم أيضا. أما والد البنت فعاكف على نيل رضاهم بسبب أواصر القرابة القوية ويخطو على خطاهم ويفديهم قلبا وقلبا، ولا يملك بنفسه أي خيار قط بل هو تابع لهم تماما، ويعتبر بناته كأنهن بناتهم. وهم أيضا يفكرون بالطريقة نفسها تماما، ويعتبرون أنفسهم مديرين عليه في كل صغيرة وكبيرة وكانهم حلوا محله كليا. فبناء على ذلك قد أشهروا أمر الفتاة على دقات...! الطبول حتى ملؤوا جراند المسيحيين أيضا بهذه القصة. وها لهذا العقل والفطنة

فباختصار، إن هؤلاء القوم كانوا يعتبرونني مخادعا وكاذبا في ادعائي تلقي الإلهام، وكانوا يوجهون إلى الإسلام والقرآن الكريم أنواع الاعتراضات، ويطلبون مني أية سماوية. فدعوت لهم مرارا واضعا هذا الهدف في الحسينان. فاستجاب الله دعائي هذا وقدر أن يلتجئ إليّ والد البنت لأمر يهّمه. وبيان ذلك أن إحدى أخوات الشخص المذكور متزوجة من ابن عمي المدعو غلام حسين. إن غلام حسين غائب منذ 25 عاما ومفقود الخبر منذ ذلك الحين. وقد سَجَلت في الدوائر الرسمية أرضه التي أنا أملك حق التصرف فيها باسم أخت الشخص المذكور من قبل. أما الآن، وفي أثناء الإجراءات الجارية حاليا في محافظة غورداسبوره أراد هذا الشخص بإذن أخته- هبة -الذي بعثت الرسالة إليه أن يسجل تلك الأرض التي يبلغ ثمنها أربع أو خمس آلاف روبية ولما كانت أوراق الهبة عديمة الجدوى دون موافقتي. باسم ابنه محمد بيك، فكتبت عبارة الهبة من قبل أخته جاءني المخاطب في الرسالة بكمال التواضع والعجز لكي أرضى بتلك الهبة وأوقع على أوراقها. وكدت أوقع عليها إذ خطر ببالي أنه يجب أن أستخير الله تعالى كما جرت عادتي في الأمور العظام منذ مدة. فهذا ما أجبت عليه. ثم استخرت الله تعالى بناء على إصرار متواصل من قبل المخاطب في الرسالة. فكانت الاستخارة؛ وكأنه

قد حان نزول الآية السماوية، التي أظهرها الله تعالى بهذا الأسلوب فقد أمرني الله تعالى أن اطرح موضوع الزواج من ابنته الكبرى، وقل له بأنك ستعامل معاملة حسنة نتيجة ذلك، وسيكون هذا الزواج مباركا وآية رحمة لك وستنال نصيبا من البركات والرحمة المذكورة في إعلان 1886/2/20م. ولكن لو انحرفت عن ذلك لكانت عقوبة الفتاة سينة جدا. والرجل الذي تُنكح له الفتاة سوف يموت في غضون سنتين ونصف وكذلك يموت أبوها في ثلاث سنين، وتحل ببيته فرقة وضيق ومصيبة، وسيحل بالفتاة خلال تلك المدة أيضا الكثير من المكروهات والأحزان وعندما ركزت في تلك الأيام على الدعاء لمزيد من التفصيل والتصريح علمت أنه تعالى قدر أن قران بنت التي طلبت يدها- سيُعقد معي في نهاية المطاف بعد إزالة كل العقبات في هذا -المخاطب في الرسالة الكبرى السبيل، وسيجعل الله الملحدين مسلمين، وينشر الهداية في الضالين. ففي هذا الصدد تلقيت بالعربية إلهاما نصه: "كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون، فسيفيكهم الله ويردّها إليك، لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعال لما يريد. أنت معي وأنا معك. عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا أي مع أن الحمقى والجاهلين سيستخدمون لسوء طويتهم وسوء ظنهم لسانا بذينا في بداية الأمر ويتفوهون بكلمات نابية ولكنهم سيندمون في النهاية نظرا إلى نصره الله تعالى، وتنال المديح من كل جانب بعد انكشاف الحقيقة.

وفي هذا المقام هناك اعتراض آخر لجريدة "نور أفشان" جدير بالدحض، وهو: إذا كان الإلهام من الله تعالى وكنت واثقا منه كل الوثوق فلماذا أخفيتّه؟ ولماذا أكدت في رسالتك على إخفانه؟ فجوابه: أن القضية كانت قضية عائلية، وقد أبلغ بها الذين كانت تمثل آية لهم. وكنت موقنا أن والد الفتاة سوف يحزن بنشرها. لذلك اجتنبت كسر قلبه وإيدانه بل لم أرّد أن أنشر هذا الأمر حتى في حال إنكاره ورفضه. مع أنني كنت مأمورا بنشره ولكني أخرته إلى موعد آخر لحكمة، حتى نشره خال الفتاة الميرزا نظام الدين شقيق الميرزا إمام الدين مستشيطا غضبا وغيظا. وقد نشره على نطاق واسع بحيث اطلع على طلب زواجي ومضمون الإلهام ما يقارب عشرة آلاف نفر رجالا ونساء ربما في غضون أسبوع أو أسبوعين. ولم يكتف بترويجه شفها فقط بل نشر رسالتي في الجرائد أيضا، ثم أذاعها بين الناس وبالنتيجة قرنت هنا وهناك في الأسواق، وأبلغ مضمون الرسالة إلى النساء والأطفال أيضا أما الآن، وقد نشرت رسالتي في جريدة "نور أفشان" بجهد الميرزا نظام الدين، وبدأ المسيحيون يفترقون بغير وجه حق بحسب طويتهم أصبح واجبا عليّ أن أكشف حقيقة الأمر بقلمتي. فليكن واضحا على المسيحين الظن أنه ليس هناك محك أفضل من نبوءتي لاختبار صدقي أو كذبي. ثم ليست هذه النبوءة التي نشرتها الآن لأول مرة بل يعلم جيدا الميرزا إمام الدين والميرزا نظام الدين والأريون المحليون وكذلك ليكهرام الفشاوري ومئات آخرون بأنني كنت قد أنبأت قبل عدة سنين نبوءة مجملة بهذا الصدد، أي أن شخصا من أقاربنا المدعو أحمد بيك سيموت قريبا. والآن لكل عادل أن يفهم أن تلك النبوءة كانت شعبة من هذه النبوءة الحالية، أو قولوا إن شنتم بأن هذا تفصيل، وذاك كان إجمالا. وقد ذكر في هذه موعّد ومدة ولم يذكر ذلك في النبوءة حينها. وفي النبوءة الحالية صرّحت الشروط بينما كانت تلك إجمالية. فيكفي للعاقل أن النبوءة الأولى يعود تاريخها إلى زمن كانت فيه البنت صغيرة السن. وما دامت هذه النبوءة عن الشخص نفسه الذي أنبئ عنه قبل خمس سنوات أي في زمن كانت ابنته هذه بالغة من العمر 8 أو 9 سنوات، أفليس الزعم أنها كانت من افتراء الإنسان حمقا وغباوة؟ والسلام على من اتبع الهدى

العبد الضعيف: غلام أحمد من قاديان، محافظة غورداسبور، البنجاب) في 10 يوليو/تموز 1888م)
(طبع في مطبعة "رياض هند" امرتسار)

(49)

تنمة الإعلان

10/7/1888م

- لقد جاء في الصفحة 6 من الإعلان المذكور أعلاه إلهام: " فسيفيكهم الله"، ثم كشف تفصيله بعد التركيز (1) المتكرر بأن الذين يحاولون عرقلة تحقق النبوءة من عائلتنا أو قومنا بسبب إلحادهم وحمائيتهم البدعات سوف ينزل الله عليهم آيات غضبه ويحاربهم ويحلّ عليهم أنواع العذاب. وينزل عليهم مصائب لا يعرفون عنها إلى الآن. ولن يسلم من هذا العقاب أحد منهم لأنهم لم يتصدوا لأي سبب آخر سوى عدم التزامهم بالدين إن هؤلاء الذين هم من عائلتي وأقاربي منذ فترة سواء أكانوا رجالا أو نساء يزعمون أنني مكار ومزيف (2) في إعلاناتي المبنية على الإلهامات. وبعضهم لا يقبلون حتى بعد رؤية الآيات. أما حالتهم فهي أنه لم يبق فيهم يستخفون بأحكام الله ويعرضون عنها كما يرمي المرء بالكلأ. يعتبرون بدعاتهم. حب للإسلام حتى مثقال ذرة وتقاليدهم وكرامتهم وشرفهم أفضل مما قال الله ورسوله ألف مرة. فقد كشف الله تعالى لصالحهم وبناء على موجود في الحقيقة ولا أهمية قط لما سواه. ليته [طلبهم في نبوءة إلهامية مذكورة في الإعلان لكي يفهموا أنه رأى في الآيات السابقة كفاية ولما كان له أن يسيء بي الظن لساعة واحدة إن كان فيه شائبة من الضمير

ونور الإيمان. ما كنت بحاجة للتقدم لهذا الزواج بل الله تعالى قد سدّ جميع الحاجات. فقد رزقني الأولاد وأعطى من بينهم ابنا يكون بمنزلة السراج للدين. بل وعدني بآبن آخر في فترة قريبة يكون اسمه محمود أحمد وسيكون من أولي العزم في أعماله. فالزواج الذي طلب إنما هو كآية فقط وليُري الله أفراد هذه العائلة أعجوبة. وليُنزل عليهم آيات البركة والرحمة إن قبلوا، ويرفع عنهم البلايا التي تقترب رويدا رويدا، وينبئهم بانزال آية الغضب عليهم إن رفضوا

إن آية البركة هي أن دينهم ينصلح بسبب هذا الاقتران وتنصلح دنياهم أيضا من كل الوجوه. ولن تحل بهم البلايا الموشكة على الحلول. أما آية الغضب فهي تلك التي ذكرت في الإلهام وكتبت في هذه التتمة. والسلام على عباد الله المؤمنين

العبد المتواضع: غلام أحمد من قاديان محافظة غورداسبور في 1888/7/15م

مايو 2017 10 هاني ظاهر#

ذاكرة الكذاب ضعيفة.. نبوءة الثمانين حولاً وأدلة كذبها.. ح 1

الميرزا ينسب الى الله وحيا، ثم ينسى ما نسبه، فينسيه مرة ثانية بنصّ مختلف وأرقام مختلفة، وينقض به ما كان قد نسبه إلى الله سابقا.

هل أنبا الله الميرزا أنه سيعيش 80 أم 45، أم 75 أم 74 أم 77؟ هل يغيّر الله قوله في كل مرة؟ وإذا فقدنا عقولنا وقتلنا مع الميرزا إنه {يَبْدَلُ الْقَوْلُ} لدى الله، فلماذا لم يذكر الميرزا أن الله بدل قوله؟ على كل حال، فإن الماء يكذب الغطّاس .

ننقل فيما يلي عددا من أقوال الميرزا :

1: وعدني الله عز وجل بأنه سيعمرني ثمانين حولاً أو أقل من ذلك بسنتين أو ثلاث سنوات أو أكثر، لكيلا يستدل الناس بقصور العمر على أنني كاذب، كما كان اليهود يتمنون بصلب المسيح إثبات عدم رفعه. (التحفة الغلروية، 1900) أي أنه سيعيش بين 77 و 83.

2: "كان الله يعلم أن الأعداء سيتمنون هلاكي لكي يستدلوا بموتي العاجل على كذبي، فقد قال لي سلفاً "ثمانين حولاً أو قريباً من ذلك أو تزيد عليه سنيناً وترى نسلاً بعيداً". (الأربعين 1900)

ولكن السؤال الأهم: هل يخبره الله أن عمره بين 77 و 83، ثم في نفس العام يجعله قريباً من الثمانين من دون تحديد؟ 3: أخبرني الله تعالى بكلمات صريحة بأنني سأعيش ثمانين حولاً أو تزيد عليه خمسة أو ستة أو يقل مثلها. (البراهين الخامس 1905)

أي أنّ عمره سيكون بين 74 و 86، فهل غيّر الله قوله السابق أم أن الميرزا ينسب إلى الله ما يخطر بباليه؟ 4: أطال الله بقاءك. تعيش ثمانين حولاً أو تزيد عليه خمسة أو أربعة أو يقل كمثلها. (الاستفتاء 1907)

صار عمره بين 75 و 85!!!!!!!!!!!!!!

علما أن الميرزا ذكر هذا الوحي أول مرة في عام 1891، ولم يذكر سنّة تلقّيه إياه. أما في عام 1900 فذكر أنه تلقاه في عام 1865؟! ثم ذكر أنه تلقاه أول مرة في عام 1875!!!

أما لماذا ذكر الميرزا رقم ثمانين حولاً بالذات؟ فيبدو أنّ سبب ذلك أنّ بيت قصيدة زهير في ذهنه، وهو :

سَمِئْتُ تَكَايُفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ ... ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ بِسَامٍ

لذلك لم يقل الميرزا: ثمانين عاماً، أو ثمانين سنة. ولم أجد الميرزا استخدم كلمة "حولاً" إلا في هذا التعبير، بينما كان يستخدم كلمة "عاماً"، و "سنّة".

أما وحي: "وتزيد عليه سنيناً" فيبدو أنه أخذها من الشعر التالي :

مئة أنت من بعدها متان لي ... وازددت من عدد الشهور سنيناً

في الحلقة الثانية سأقدم دليلاً دامغاً من كلام الميرزا وأقوى من هذه الأدلة كلها على أنّ هذا الوحي مجرد كذب فبركه الميرزا عام 1891 .

#هاني ظاهر 10 مايو 2017

ذاكرة الكذاب ضعيفة.. نبوءة الثمانين حولاً وأدلة كذبها.. ح 2

مما يؤكد أن وحي: "ثمانين حولاً" مجرد كذب، ما كتبه الميرزا عام 1885 في رسالة لصديقه مير عباس يقول فيها: "يبدو من الإلهامات القديمة والجديدة قرب الأجل، على الرغم من أن هذه الإلهامات ليست صريحة بل مشتبهة تحمل المعنيين، ولكن لا تجوز الغفلة عن الموت، ولهذا صرفت كل همتي إلى طباعة الجزء الخامس -متوكلاً على الله سبحانه- بعد ترتيب عباراته وضبطها بالأسلوب المألوف وإضافة ما يجب فيه، فلا اعتماد على هذه الحياة الفانية الحقيرة، ادع أنت واكتب للسيد الأخ أحمد جان أيضاً للدعاء لأن بعض القدر يزول ببعض الأدعية". (رسالة إلى مير عباس علي في 1885/4/19)

فالإلهامات القديمة والجديدة تقول للميرزا عام 1885 إنه سيموت قريباً. أي أنه حين كان يرى أن عمره 45 فقط، كان يذكر أن وحيه يقول إن الموت قريب.. فهل يُعقل أن يقول إنه قريب إذا كان قد تلقى وحيًا يقول إنه سيعيش 80 حولاً؟ فواضح أن وحي الثمانين حولاً فبركه في عام 1891، حيث ذكره في كتابه إزالة الأوهام .
الخلاصة: لو كان قد تلقى وحيًا أنه سيعيش ثمانين أو قريباً منها، فما موقع هذه الإلهامات القديمة والجديدة من الإعراب؟ هل يصح القول عن نصوص وحي "ثمانين حولاً" الواضحة كالشمس والمكررة أن توصف بأنها "إلهامات ليست صريحة بل مشتبهة تحمل المعنيين"!!!
بل واضح أن ذاكرة الكذاب مُنْهَكَةٌ .
والفائدة الثانية من هذه الرسالة أنها تكذب فكرة أن الله صرف قلب الميرزا بعد البراهين الرابع لكتابة أمور أخرى، بل ها هو يكذب على مير عباس زاعماً أن البراهين الخامس شبه جاهز .
هاتي ظاهر 11 مايو 2017

الكذب الأحمدى لا ينقطع

منذ مطلع السنة حتى نهايتها وخليفة الأحمديين يلقي خطبا عن التبرعات ومعجزاتها، فتلك عجوز تبرعت ببعض البنسات فانهالت عليها البركات ودرّ حليب البقرات، وذلك المزارع تبرّع للتحريك الجديد فبارك الله له بركاتٍ عنه لا تحيد .
ولا ريب عندي في أن هذه الحكايات ليست إلا أكاذيب نسجها المبلّغون الأحمديون الباحثون عن مبرر لوجودهم العائب في دول إفريقيا من دون إنجاز أي عمل نافع .
كذبات الأعداد السنوية خير شاهد. ولديّ من القصص التي بلغتني عن ثقة ما يجعل هذا الأمر فوق اليقين. ويكفي أن يُعلم أن عدد البيعات السنوية في تسعينيات القرن الماضي ظلّ يتضاعف سنويا في كل بلد حسب رغبة الخليفة الرابع!! فإذا اتفقت البلدان على مضاعفة الأعداد السنوية من دون أن يكون هناك أي بيعات أصلا، أفلا يدل ذلك يقينا على أن الكذب صفة أجمع عليها الأحمديون؟!
في مثل هذا اليوم قبل 69 سنة زعم "رشيد أحمد الجغتاني"، أنه "خلال إقامته في الأردن قابل الملك عبد الله في قصره في 11 مايو 1948 وأوصل إليه رسالة الخليفة محمود مترجمة من اللغة الأردنية، فأرسل الملك الرد بتوقيعه. وحين أراه الجغتاني صورة محمود، قال الملك: "ما أحلى هذه الصورة!" (مجلة التقوى عدد اليوبيل) وتضيف مجلة التقوى قائلة:

"نشرت عنه وعن نشاطاته عدّة جرائد في الأردن". ولم يذكروا لنا أسماء هذه الجرائد ولا ماذا قالت هذه الجرائد .
بيد أنني على ثقة تامة أن هذا محض كذب من الجغتاني، وأنه اختار هذا اليوم الذي يصادف الذكرى السادسة لفتوى شلتوت بوفاة المسيح ليسجل لنفسه نقطة عند الأحمديين بهذه المناسبة ليغطي على فشل الذريع، شأنه شأن بقية المبلّغين. وواضح أنه لم يكن على اطلاع بالأوضاع السياسية ولا بالكارثة القادمة. فمما يؤكد على كذب الجغتاني أن هذا التاريخ الذي اختاره كان من أصعب أيام العرب منذ فجر التاريخ، وأنه ما كان للملك الأردني ولا لأي أردني أن يقابل هنديا في ذلك الوقت، فقد كان قد بقي 3 أيام على موعد انسحاب القوات البريطانية من فلسطين، والدنيا كلها على كف عفريت، ففي "12 أبريل 1948 أقرت الجامعة العربية إرسال الجيوش العربية إلى فلسطين وأكدت اللجنة السياسية أن الجيوش لن تدخل قبل انسحاب بريطانيا المزمع في 15 مايو".

"في الساعة الرابعة بعد الظهر من 14 مايو أعلن المجلس اليهودي الصهيوني في تل أبيب أن قيام دولة إسرائيل

سيصبح ساري المفعول في منتصف الليل." "وقد كانت أقوى الجبهات وأهمها هي الجبهة الأردنية الإسرائيلية فقد عبرت ثلاثة ألوية تابعة للجيش الأردني نهر الأردن إلى فلسطين في 16 مايو 1948 ثم ازدادوا إلى أربعة مع مضي الحرب، بالإضافة إلى عدة كتائب مشاة." (ويكيبيديا)

فهل كان الملك في ظرف يحتمل استقبال هندي في الـ 29 من عمره ليريه صورة؟! لا نذكر هذه القصة لندين الجفتاني الذي لا يسمع به أحد، بل لنحذر الكذابين أن الناس لهم بالمرصاد، وأن من تعدد الكذب والتضليل فإن قبره سيكون عن قبر إبليس البديل.

#هاني طاهر 11 مايو 2017

الميرزا يكذب نفسه بدليل قاطع لا يختلف عليه الأحمديون وخصومهم

يقول الميرزا:

وعني الله سبحانه وتعالى بأنه سيعمرني ثمانين حولاً أو أقل من ذلك بسنتين أو ثلاث سنوات أو أكثر، لكيلا يستدل الناس بقصور العمر على أنني كاذب). الأربعين عام 1900) يقول الأحمديون إن الميرزا ولد عام 1835، وتوفي عن 73 سنة شمسية التي تساوي 75 سنة قمرية. يقول الميرزا إنه ولد عام 1839 أو 1840 أو 1841، أي أنه توفي عن 67 سنة (على الأرجح من أدلة عديدة ذكرتها سابقاً).

ليس هنالك أحد في العالم يقول إن الميرزا عاش 77 أو 78.

لذا سنعيد صياغة عبارة الميرزا:

وعني الله سبحانه وتعالى بأنه سيعمرني 77 عاماً على الأقل، ولأنني لم أعش هذا العمر فمن حق الناس أن يستدلوا على كذبي بقصر عمري. مع أننا لا نرى قصر العمر دليلاً على كذب أي نبي، لكن إذا جعله هذا المنتبى دليلاً على كذبه، فصار لازماً. خصوصاً أن الميرزا لم يذكر أن الله تراجع عن وعده، بل ذكر قبيل وفاته بأشهر أن الله وعده أنه سيطيّل عمره، أي سيزيده عن الحد الأدنى هذا.

أتحدى أن يوتي بشخص شهد على نفسه بالكذب كما الميرزا.

#هاني طاهر 11 مايو 2017

الميرزا يصف خليفة الأحمديين بالحيوان والشيطان والأحمديين بالحمير

كان الميرزا قد درس اللغة العربية منذ بداية طفولته سنوات متواصلة على أساتذة يأتونه إلى بيته، وكان يتقن العربية نسيباً. وما كان له ألا يستثمر ذلك في دعوته التي لقيت صدوداً ونفورا من الهنود، فرأى أن يكتب بالعربية لينتقص من بعض مشايخ الهند الذين لا يعرفون العربية. وفيما يلي فقرات معربة عن الأردية في مقدمة أول كتاب بالعربية تُظهر كمًا هائلاً من الإشكالات تطال جماعته من بعده وتطال خليفته الذي لم يتعلم العربية ولا يتقن فيها شيئاً.

يقول الميرزا:

"قد تكون الحكمة في الكتابة بالعربية أن الذين يدعون التنسك والتصوف ولم يتوجهوا إلى تعلم القرآن ودراسة العربية؛ بسبب شدة حُب الغفلة وانعدام علاقة الحب بالدين، كاذبون في ادعائهم ولا يستحقون الخطاب، لأنهم لو كانوا يتقنون الحب لله جلّ شأنه ولرسوله صلى الله عليه وسلم لبذلوا الجهد حتماً لتعلم اللغة التي نزل فيها كلام الله المحبوب والحكيم. ولو نظر الله إليهم برحمة لوفّقهم حتماً لفهم كلامه المقدس. ولو كانوا يحبون القرآن الكريم حبا صادقاً لنبذوا زوايا المرشدين وراء ظهورهم، ولتبرأوا كلياً ممن بايعوهم، ولتعلموا القرآن الكريم قبل كل شيء ولتعلموا اللغة التي بها نزل القرآن الكريم... فيكفي دليلاً على كونهم ناقصي الدين وعلى نفاقهم أنهم لم يقدروا القرآن الكريم كما هو حقّه، ولم يحبوه كما هو حقّه، وبذلك ظهر نفاقهم". (مقدمة كتاب التبليغ)

ثم يكاد يتوجّه إلى من يدافع عن الخليفة بحجة أنه صار خليفةً بعيد الخمسين، فيصعب عليه تعلم العربية وقتها، فيقول:

"هناك كثيرا من القسوس الإنجليز الذين تعلّموا العربية مندفعين بحماس العداوة، بعد أن بلغوا من العمر خمسين عاما، واطّلعوا على معاني القرآن الكريم... كل محب صادق يشناق إلى تعلّم لغة حبيبه، فالذي يدعي حبّ الله ولكنه مُعرض عن تعلّم لغة القرآن هو ليس محبّا صادقا، أو قولوا إن شتمت بأنه لا يخلو من حالتين؛ إما أنه يعرض عمدا عن تعلّم معاني القرآن وتعلّم لغته؛ وقد بيّنت آفا حالة هذا الشيقّ وقلتُ بأن هذا الفتور لا يُلحق بأهل الله، بل الحق أن أهل الله يحبون القرآن حبا جمّا، والمحب لا يستغني عن حبيبه بأي حال، وببركة الحب الكامل يسهل عليهم تعلّم لغة القرآن وتسهل عليهم سبل تحصيل العلم التي تشقّ على الآخرين. ولما كان الفتور شعبة من شعب النفاق لذا لا يصدر من أهل الله هذا النفاق والكسل والتهاون لأن القرآن الكريم يكون روحهم، فأتى لهم أن ينفصلوا عن روحهم؟" (مقدمة التبليغ) بل يبالغ الميرزا أكثر ويصف خليفة الأحمديين بأنه شيطان، حيث يقول :

"والحق أن الذي لا يدرك معاني القرآن الكريم مع ادّعاء كونه من أهل الله وليس مطلّعا على حقائقه ومعارفه فهو لا يحب القرآن بل هو شيطان مستهزئ. لو كانت رحمة الله الأزلية حليفته لما تركته محروما من هذه الثروة العظمى. فلا دليل على كونه مخذولا ومردودا أكبر من ألا يكون في نصيبه هذا القدر من العلم أيضا مع وجوده في هذا العالم وتسمية نفسه مسلما، وأن يجهل معاني القرآن الكريم وعلومه الضرورية ومعارفه الإعجازية". (مقدمة التبليغ)

ولم يقف عند حدّ وصفه بالشيطان وبالمنافق، بل يصفه بالحيوان، ويصف الأحمديين بالحمير، فيقول :

"هذا الشخص يكون غيبا وبليدا جدا وأقرب ما يكون إلى البهائم والحيوانات، ولم يجد إلا نزرا يسيرا جدا من القوى الإنسانية والذاكرة وقوة التفكير، لذا لا يقدر على معرفة لغة القرآن. فإن شخصا مثله لا يقدر على أن ينال حظا من الولاية ودرجة قرب الله السامية، والذين يحسبون هذا الشخص ولما ليسوا أقل من الوحوش والحمير؛ لأنهم لحمقهم الشديد لم يصلوا إلى مرتبة يعلمون فيها أن الذي لم يحظْ بنعمة هي مدار الإيمان فكيف له أن يحظى بالنعم الأخرى؟" (مقدمة التبليغ)

وقد يزعم أحمدى أن للخليفة كرامات، فيردّ عليه الميرزا :

"أما إذا ظهرت منه كرامة أخرى فهي استدراج لا كرامة. ولا يمكن أن يحدث بأي حال أن يكون مدّعي الولاية محروما من أدنى القوى البشرية أيضا، لأن سنة الله جارية على أن الذين يُكرمهم الله بإنعامات قرّبه ينالون حظا وافرا من الكمالات البشرية أيضا. فيبدو أن هذه هي الحكمة إذ أشار الله عز وجل إلى كتابة الرسالة بالعربية، لأن الذين هم محرومون من لغة القرآن ومعارفه نتيجة التقاعس والغفلة أو بسبب البلادة والغباوة لا يستحقون أن يخاطبوا كأناس مُكرّمين بل إنهم نتيجة غفلتهم وجهلهم الدائم ختموا وصادقوا على أنهم لا يكتون أدنى حب للقرآن الكريم ولا يسلكون مسلك الإسلام في الحقيقة، بل هم تانهون في سبل أخرى. وإن كانوا حائزين على أي نوع من الذوق فلا يمكن أن تعترف روحهم بأنهم حازوه بواسطة القرآن الكريم؛ لأنه ليست لهم أدنى علاقة بالقرآن الكريم ولا يعملون به قط، كما لا يمكن أن تعترف روحهم أنهم اجتازوا مرحلة نتيجة الحب الكامل للنبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنهم لما لم يحيوا القرآن حبا كاملا فأتى لهم أن يحيوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا كاملا؛ لأن عظمة الرسول الله صلى الله عليه وسلم تتبين بواسطة القرآن الكريم، فمن لم يدرس القرآن لم ير النبي صلى الله عليه وسلم قط باختصار، لم يكن هؤلاء قادرين على الحب بناء على هذه الأسباب وكان تفاهقهم واضحا تماما. ... ومن لم يُكرمه الله بتزويده بعلم كلامه المقدس وإطلاعه على حقائقه ومعارفه فأى لطف آخر منه عز وجل يمكن أن يحظى به هذا الشقي؟ ... إنني على يقين أن كل مسلم صادق سيوافق بياني هذا، إلا الذي هو واقع في الشرك وهو محروم كليا من حب القرآن الحقيقي والشغف الصادق به". (مقدمة التبليغ)

المسلمون في أوروبا يحرصون على تعلّم العربية، أما الأحمديون فهم لها كارهون، أو شبه كارهين (نسبيا).

هاتي طاهر 12 مايو 2017

في مقدمة التبليغ ما هو أهمّ من الحمير

ذُكرت في المقال السابق أن الميرزا يصفهم بالحمير أولئك الذين يظنون شخصا ما أنه وليّ وهو لم يتعلم العربية. لكنّ هذه القضية ثانوية، أما القضية الأهمّ في هذه المقدمة فهو هُذمُ أكنوبة تعلم الميرزا اللغة العربية في ليلة واحدة، وتُسفُ أكبر أكنوبة في التاريخ، وهي تعلم أربعين ألفا من اللغات العربية في تلك الليلة .

يقول الميرزا :

"ذكر المولوي عبد الكريم السيكوتي في 11/1/1893م ضرورة توجيه رسالة مع كتاب مرآة كمالات الإسلام إلى المنتسكين... كنتُ أنوي أن أكتب هذه الرسالة بالأردية ولكن علمتُ الليلة من بعض الإشارات الإلهامية أنه يجب أن أكتبها بالعربية، وألهمتُ أيضا أنهم لن يتأثروا بها إلا قليلا، إلا أن الحجة ستتم عليهم". (مقدمة التبليغ)

1: في هذه الفقرة ذكر الميرزا الدافع وراء كتابة أول كتاب باللغة العربية في حياته، فلم يقل إن السبب أن الله علّمه

العربية في ليلة واحدة، ولم ينسب ببنت شفة حول هذه القضية .

2: والأهم من ذلك أنه يذكر الحكمة من وراء هذا الكتاب الأول بالعربية، فيقول :

"وقد تكون الحكمة في الكتابة بالعربية أن الذين يدعون التنسك والتصوف ولم يتوجهوا إلى تعلم القرآن ودراسة العربية... كاذبون في ادعائهم ولا يستحقون الخطاب، لأنهم لو كانوا يكتنون الحب لله جلَّ شأنه ولرسوله لم يذنبوا الجهد حتما لتعلم اللغة التي نزل فيها كلام الله المحبوب والحكيم". (مقدمة التبليغ)

ليس مهما الآن أن نركز على أن الميرزا يتهم خليفة الأحمديّة بالكذب، بل المهم هو أن الحكمة من كتابة هذا الكتاب بالعربية أن المشايخ الهنود الجاهلين بالعربية لا يستحقون أن يكتب الميرزا إليهم، ولا يستحقون أن يفقهوا حديثه، فكان عليه أن يكتب بالعربية .

وهذه شهادة دامغة من الميرزا ومن حوله أنه حتى بداية كتابة هذا الكتاب (1893) لم يكن لدى الميرزا ولا غيره أي فكرة أن هناك شيئا اسمه تعلم اللغة العربية في ليلة واحدة .

3: ثم يستمر الميرزا بمهاجمة الصوفية الهنود ويصفهم بالحيوانات والمنافقين والشياطين والبهائم لعدم تعلمهم اللغة العربية.

وهذا شهادة ثانية دامغة أن الميرزا تعلم اللغة العربية تعلمًا ذاتيًا، وليس تعلمًا رباتيًا، لأنه لا يليق أن يعيهم بشيء ليس لديهم قدرة عليه .

4: والميرزا هنا يفتخر بتعلمه العربية، ويتعالى على الناس لعدم علمهم بها. فلو كان الله علمه العربية لتفاخر بتعليم الله؛ فتعليم الله أسمى هدية، وعلى المؤمن أن يحدث بهذه النعمة العظيمة. ولو كان الميرزا قد تعلمها من الله في ليلة، ولم يأبه بهذه المعجزة العظيمة ولم يذكرها في هذا السياق، فإتما هو بنعمة ربه جاحد .

5: ويقول الميرزا: "ألهمت أيضا أنهم لن يتأثروا بها إلا قليلا ."

ولو كان قد تعلم العربية في ليلة واحدة لركز على أنهم لا بد أن يتأثروا بهذا التدفق اللغوي المفاجئ وبهذه المعجزة المذهلة، لكنه يعرف سلفا أنهم لن يتأثروا، ويخشى أن يستخفت الناس بلغة الكتاب. فواضح أن ثقته مضععة، وأن "يده على قلبه" خوفا من أن تكون نتيجة هذه التجربة عكسية .

ويعد الميرزا ذكر الحكمة من وراء التأليف بالعربية فيقول :

"فيبدو أن هذه هي الحكمة إذ أشار الله عز وجل إلى كتابة الرسالة بالعربية، لأن الذين هم محرومون من لغة القرآن ومعارفه نتيجة التقاعس والغفلة أو بسبب البلادة والغباوة لا يستحقون أن يخاطبوا كإناس مكرمين، بل إنهم نتيجة غفلتهم وجهلهم الدائم ختموا وصادقوا على أنهم لا يكتنون أنى حب للقرآن الكريم ولا يسلكون مسلك الإسلام في الحقيقة، بل هم تائهون في سبل أخرى.... لذا رأيت توجيه الرسالة إليهم غير ضروري.... والآن أكتب الرسالة العربية في الصفحات التالية وهي هذه..". (مقدمة التبليغ)

ثم كتب الميرزا كرامات الصادقين، ثم تحفة بغداد وسر الخلافة وحمامة البشرى ونور الحق ومن الرحمن من دون أم ينسب ببنت شفة عن الليلة الواحدة، وفي عام 1896 قال: "علمت أربعين ألفا من اللغات العربية"، ولم يذكر من علمه، ولا ماهية هذه اللغات العربية، ولا متى تعلمها. أما تعلم اللغة في ليلة واحدة فلم يذكر حرفا عنها طوال حياته .

مع أن الميرزا احترف التزييف، لكن جماعته من بعده تفوقت عليه. وأن أن نوقف بالمرصاد لمن يعبت بمستقل الناس بكذبه وتضليله .

#هاني ظاهر 12 مايو 2017

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ

كيف استدراج الله الميرزا.. ح 1

لا ريب عندي في أن الميرزا ملحد، فكان يتقول على الله ظانا أنه لن يعاقب ما دام الله ليس له وجود. لكن الله استدراجه حتى جعله مضرب المثل في الذلة والهوان.

وتبدأ الحكاية من عام 1888 حين تجرأ الميرزا على طلب يد طفلة من أقاربه، فرفضوا أن يزوجه ونشروا رسالته في جريدة. فكتب إعلانا رداً عليهم جاء فيه :

"أمرني الله تعالى أن اطرح موضوع الزواج من ابنته الكبرى، وقل له بأنك ستعامل معاملة حسنة نتيجة ذلك، وسيكون هذا الزواج مباركا وآية رحمة لك وستنال نصيبا من البركات والرحمة المذكورة في إعلان 1886/2/20م. ولكن لو انحرفت عن ذلك لكانت عاقبة الفتاة سيئة جدا. والرجل الذي تكبح له الفتاة سوف يموت في غضون سنتين ونصف وكذلك يموت أبوها في ثلاث سنين". (إعلان 1888/7/10)

وقد مات أبوها بعد زواجها بنصف سنة لا أكثر. فكان هذا هو الاستدراج الإلهي للميرزا الذي ملأ الدنيا بتحقيق نبوءته،

فُتِّحتْ شهيدته للتنبؤ بموت زوجها الحتمي، وبزواجها من الميرزا في نهاية المطاف .
يقول الميرزا والعميان الأحمديون من بعده إن هذه النبوءة تحققت، فقد مات أبوها. أما أنا فأقول: لم يتحقق منها شيء،
لكن موته كان استدراجا للميرزا لينال هذا الخزي التاريخي الذي لم ينله أحد من العالمين، ذلك أن حكاية محمدي بيغم
على لسان كل من يبدأ بالتعريف بالميرزا .

أما أنّ هذا الموت استدراج فواضح جدا، وأما أنه ليس تحقفاً لشيء، فإنما سبب ذلك أنّ مدة السنوات الثلاثة ليست
مرتبطة بالزواج، بل برفض تزويج الميرزا، وإلا فهل سيظلّ حيا لو ظلّت بلا زواج عشرين سنة مثلاً؟ وهل يستحيل
موته إلا بتزويجها؟ فموته مرتبط برفضه. وقد انتهت السنوات الثلاث في مطلع عام 1891، لكنه مات في
1892/9/30. فاستغلّ الميرزا الفرصة ليقول إن النبوءة تحققت، وشعر بانتصار عظيم، وكان واثقاً أنّ زوج محمدي
بيغم سيموت رعباً من نبوءة الميرزا. فنشر الميرزا بعيد وفاة والد محمدي بيغم إعلاناً جاء فيه :
طوبى للصادقين لأنّ الفتح لهم في آخر الأمر
ثم قال في ذروة زهوه :

"والآن أرى مناسباً أن أنقل هنا الإعلان المنشور بتاريخ 1888/7/10م وعندما ركزت في تلك الأيام على الدعاء
لمزيد من التفصيل والتصريح علمتُ أنه تعالى قدّر أن قران بنت المخاطب في الرسالة الكبرى - التي طُلبت يدها -
سيُعقد معي في نهاية المطاف بعد إزالة كل العقبات في هذا السبيل، وسيجعل الله الملحدّين مسلمين، وينشر الهداية في
الضالين. ففي هذا الصدد تلقيت بالعربية إلهاماً نصه: "كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون، فسيفيكم الله ويردّها إليكم،
لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعّال لما يريد. أنت معي وأنا معك. عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً.
أي مع أن الحمقى والجاهلين سيستخدمون لسوء طويتهم وسوء ظنهم لساننا بذينا في بداية الأمر ويتفوهون بكلمات
نايبة ولكنهم سيندمون في النهاية نظراً إلى نصره الله تعالى وتعال المديح من كل جانب بعد انكشاف الحقيقة". (إعلان)
وقد تحققت نبوءة الميرزا هذه تماماً!!!! ذلك أن خصومه ندموا في النهاية، لأنّ الله نصر الميرزا وتزوج بمحمدي بيغم
ونال المدح من كل جانب بعد انكشاف الحقيقة!!!!!!
إننا نحفل اليوم بانتصار الإيمان على الإلحاد. انتصار إرادة الله على تزوير الميرزا ومحترفي الكذب من جماعته.

[#هاني ظاهر 13 مايو 2017](#)

حقائق في الذكرى 124 سنة على موافقة الميرزا على مناظرة عبد الله آتهم

في مثل هذا اليوم.. أي في 1893/5/13 وافق الميرزا على مناظرة أحد المسيحيين من مدينة "جندباله"، وفيما يلي
نص رسالة موافقته يخاطب بها المسيحيين هناك :
"قد قرأت اليوم من البداية إلى النهاية خطابكم الذي أرسلتموه إلى محمد بخش صاحب، وأوافق على ما اقترحتموه. بل
الحق أنني سعدت بقراءة ذلك المقال لدرجة لا أستطيع التعبير عنها في هذه الرسالة الوجيزة.... ما دام كلا الفريقين
سيموت يوماً ما مغادرين هذه الحياة الدنيا فس يكونون ظالماً أنفسهم وغيرهم إن لم يُظهروا الحق عن طريق المناظرة
بشكل رسمي". (رسالة الميرزا)
نلاحظ أن الميرزا يمتدح المناظرات، ويرأها وسيلة لإظهار الحق، ويرى المعرض عنها ظالماً. سنتذكر هذا لنرى ماذا
سيكون رأيه حين تنتهي المناظرة مع عبد الله آتهم التي هُزم فيها الميرزا، ولم ينتصر فيها آتهم .
يتابع الميرزا وقد تملكه الغرور حيث اقترح اسمه أحد أتباعه هناك :
"ما دام الله الكريم والرحيم قد أرسلني أنا العبد الضعيف لإتجاز هذا النوع من المهمات فسأرتكب ذنباً عظيماً إن سكّتُ
بهذه المناسبة. فأخبركم بأنني شخصياً مستعدّ لهذا الأمر". (رسالة الميرزا)
ثم يكرر ما قد ظلّ يذكره طوال حياته من أنّ "الدين الحيّ هو الذي لا تصبح أدلته قصصاً بالية بل تكون معاصرة وبارزة
حتى يومنا هذا أيضاً. فمثلاً إذا ورد في كتاب أن فلاناً من الأنبياء السابقين كان قد شفى بمعجزة المرضى بمرض كذا،
فإن هذه الأمور وما شابهها لا يمكن أن تكون دليلاً قاطعاً ويقينياً للناس في عصرنا الراهن). "رسالة الميرزا)
أي أنّ إحياء المسيح للاموات لا يعني صدق المسيح، فهذه القصة نفسها ليس عليها دليل قاطع. فالدين الحيّ والحق
عند الميرزا هو الذي يستطيع أتباعه أن يُظهروا المعجزات. فيتابع قائلًا :

"لو افترضنا أن نبياً ما كان طاهراً بنفسه ولكنه غير قادرٍ على تطهير الآخرين، وكان صاحب خوارق لكنه لا يستطيع
أن يجعل غيره كذلك، وكان ملهماً ولكنه لا يستطيع أن يجعل أحداً منا ملهماً فما الذي استفدناه من ذلك النبي؟" (رسالة

الميرزا)

كلام الميرزا يعني أنه إذا كان الميرزا ملهما ولكنه لم يستطع أن يجعل خليفته ملهماً فما الذي استفدناه من ذلك الميرزا؟ لا شيء. أي أنه ثبت بطلان دعواه حتى لو كانت في أصلها صحيحة .

ذلك أن خليفة الأحمديين لم يعلن عن تلقي أي وحي عبر 14 سنة من خلافته. بل إن الخليفة الرابع ظل خليفة 21 سنة، ولم يعلن عن تلقي أي وحي، سوى عبارة: "السلام عليكم ورحمة الله"، ولعل هناك عبارة أخرى أيضاً. فهذا كل ما قاله الله له عبر سنين عمره كلها!!! وأما الأحمديون فلم أسمع عن أي وحي تلقاه أحدهم، لكنني سمعت عن أحلام كثيرة!!! ومن لا يرى أحلاماً، خصوصاً إن كان مضطرباً، وهل يخلو الأحمدية من اضطراب بعد سماع كوارث الميرزا؟! وبهذا يشهد الميرزا على بطلان دعوى الأحمدية والخلافة الأحمدية الجافة من أي وحي!!! وكنا قد تحديناهم مرارا أن يأتونا بأي عبارة تلقاها خليفتهم وحيًا، وقلنا إنهم لن يستطيعوا، وسنظل نقول؛ حتى يشهد العالم مرةً تلو مرة أن الحجة قد أقيمت على هؤلاء العميان من كل باب .

بعد المناظرة تذر الميرزا من نتيجتها فأعلن عن نبوءة قاتلا: "لو لم تظهر هذه النبوءة من الله تعالى لذُهِبَ أيامنا الخمسة عشر هذه هدرا" (الحرب المقدسة).. أي أن المناظرة بحد ذاتها لم تفلح في شيء في رأي الميرزا، وأن نبوءته بموت آتيم هي التي ستحقق النصر المؤزر. ومعلوم أن آتيم لم يموت في موعد النبوءة، فقال الميرزا من الهوان ما لا يحتمله إنسان.

هاني طاهر 13 مايو 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 82-84

:الآية الثانية والثمانون (82)

:الرد

"نقضت في فيديو بعنوان: "115 سنة على وهم إنني أحافظ كل من في الدار

(وبعد قليل) رأيت شخصين قادمين إليّ) ... "الآية الثالثة والثمانون: تلقيت إلهاما نصه: "تري فخذاً أليما (83) على ظهر حصانين... وقال أحدهما إن راكب الحصان الآخر هو أخي، وهو مصاب بألم في فخذه وحالته يرثى لها، وقد جنناك لتصف له دواء. (حقيقة الوحي

يرى الميرزا أن المعجزة في أنه تلقى وحيًا، وقد تحقق في دقائق!!! وقد تذكر الميرزا أن يحكي هذا الهراء لكنه !!لم يتذكر أن يحكي أن الله علمه اللغة العربية في ليلة واحدة

وما كان لحامد علي أن يكذب . على كل حال، ذكر الميرزا أن صديقه "حامد علي" هو الشاهد على هذه الحكاية الميرزا الذي لم يحدد متى حدث هذا، فلو تجرأ حامد أن يقول: لا أتذكر (هذا على فرض صدق حامد)، لمزقوه .تمزيقا. فهذه علامة تافهة تدل على مستوى الميرزا الهابط وأحاديثه التافهة

الآية الرابعة والثمانون: في 5 آب/أغسطس 1906م تخدر الجزء السفلي من جسمي ولم أعد قادرا على (84) ذهب وهلي إلى شماتة الأعداء، لكن كان ذلك لنلا ... أن أخطو خطوة واحدة... خطر ببالي أنها أعراض الفالج يساء إلى الدين وليس لأي سبب آخر. عندها دعوت في حضرة الله وقلت إن الموت أمر لا مندوحة منه، ولكنك تعلم يا رب أن الموت على هذا النحو وفي غير أوانه يكون مدعاة لشماتة الأعداء. فطراً علي نعاس خفيف

وتلقيت إلهاما نصه: "إن الله على كل شيء قدير، إن الله لا يخزي المؤمنين". أقول حلفا بالله الذي نفسي بيده والذي يراني الآن أيضا فيما إذا كنت أفتري عليه أم أصدق القول، إنني نمت بعد هذا الإلهام فوراً أو في غضون (نصف ساعة، ثم حين استيقظت فجأة لم أجد للمرض أثرا قط. (حقيقة الوحي

:الرد

ما أعظم هذه الفقرة حجةً على الميرزا وأتباعه، فقد عاش الميرزا بعد هذا الكلام أقل من سنة وعشرة أشهر، حيث حدث فيها ما يلي

(دعا الله أن يهلك الكاذب ويبقي الصادق (بينه وبين ثناء الله وذلك في 15/4/1907: 1

مات ابنه مبارك الذي ظل يصبر أنه الابن الموعود (16/9/1907، وتنبأ أنه سيولد له ولد بديلا عنه ولم : 2 يتحقق

.تنبأ أنه سيطول عمره مقابل عيد الحكيم (5/11/1907)، فمات بعد أشهر وظلّ عبد الحكيم : 3

مات بالكوليرا في 26/5/1908 وانطبقت عليه عبارته السابقة بمزيد من الوضوح: "إن الموت على هذا : 4 "النحو وفي غير أوانه يكون مدعاة لشماتة الأعداء

ثرى لو مات الميرزا في هذا الفالج الذي يتحدث عنه زورا، حيث إن حكاياته كلها كذب ولا دليل عليها، لكننا قد فقدنا أدلة دامغة على بطلان دعواه

هل يمكن أن يكون ذلك كله صدفة؟ كلا، بل جعل الله من الميرزا عبرة دامغة لكل من ينكر قدرة الله، ويمكننا

تقديم وجبة دسمة يومية لمن بقي في قلبه أدنى شك

مايو 2017 14 هانى ظاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 85-87

الآية الخامسة والثمانون: مرة أصبت بألم المعدة المصحوب بالزحار الشديد، وظل الدم ينزف مختلطا (85) بالبراز إلى 16 يوما، وكان الألم شديدا إلى حد لا يوصف... وقرنت عليّ سورة "يس" ثلاث مرات على وحين بلغ مرضي هذا المبلغ ألقى الله في قلبي أن اترك كل المعالجات الأخرى وامسح. الطريقة المسنونة فكلما لمس الرمل جزءا من الجسم... جسمك برمل النهر المختلط بالماء مع التسبيح والصلاة على النبي شعرت كأنه قد تخلص من النار حتى زال المرض نهائيا إلى الصباح. وفي الصباح تلقيت إلهاما نصه: "وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بشفاء مثله". (حقيقة الوحي

الرد:

ليس لدينا أي دليل على صحة هذه الحكاية. وكان الميرزا قد ذكرها أول مرة في كتابه ترياق القلوب عام 1899، ونقلوها منه إلى كتاب التذكرة وصنفوها تحت عام 1880، ولا أعرف ما الذي جعلهم يختارون هذا التاريخ، مع أنه لا يبدو عليه أي دليل. ثم ذكرها في كتاب نزول المسيح في عام 1902 وأضاف لها العبارة التالية: " وردت كلمة الشهادة". ويستبعد أن تكون من باب النسيان، بل من باب ضعف ذاكرة الكذاب كما يقول المثل.

الأهم من ذلك جدا هو أن الميرزا ذكر في 1906/5/22 أنه تلقى الوحي التالي
ثرد عليك أنوار الشباب. سيأتي عليك زمن الشباب. وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بشفاء من " مثله. رد عليها روحها وريحانها

وقال:

خلفية هذه الإلهامات هي أنني أشعر بضعف شديد منذ نحو ثلاثة أو أربعة أشهر... كما أن زوجتي أيضا فدعوت الله تعالى أن يهب لي قوة كالتي كانت في الشباب لأقوم بشيء من خدمة... أصبحت دائمة المرض الدين، كما دعوت لشفاء زوجتي أيضا، فنزل هذا الوحي المذكور أعلاه إثر الدعاء. والله هو الأعم بمعناه، غير أنني أفهم منه أن الله تعالى سيعيد لي الصحة ويهيني من القوة ما أتمكن به من خدمة الدين. والله أعلم (بالصواب). (التذكرة نقلا عن "الحكم" 1906/5/24، ص 1
وبعد سنتين من ذلك توفي الميرزا، ولم نر أنوار الشباب ولا أن الله شفاه من مرضه الأخير رغم كثرة الأدعية، مع أن موته كان خلال نبوءة عبد الحكيم المحدودة جدا بـ 14 شهرا، فهل عجز الله أن يطيل عمره، أم أن الله يتووني بعلم إن كنتم صادقين؟ أو مؤمنين؟ أليس هذا هو التحقق العكسي {قصد أن يميتة في هذه الفترة؟
اليقيني لنبوءة: "وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بشفاء من مثله"؟

الآية السادسة والثمانون: مرة أصبت بألم شديد في سني، وما كان ليهدأ بحال من الأحوال، فاستشرت (86) عندها. شخصا إن كان له من علاج. فقال بحسب التعبير الشائع: علاج ألم السن خلعه، ولكني خفت خلعه غلبي النعاس، حيث كنت جالسا على الأرض في حالة من الاضطراب والقلق وبجانبني سرير مفروش، وحين استيقظت لم يكن للألم من أثر، وجرى. فوضعت رأسي على مؤخرة السرير واكتحلت عيني بنوم خفيف (على لساني إلهام نصه: "إذا مرضت فهو يشفي"، فالحمد لله على ذلك). (حقيقة الوحي
أقول: ليس هنالك أي دليل على صحة هذه الحكاية، لكن لدينا أدلة كثيرة جدا على أن الميرزا كان يمرض كثيرا ويطول مرضه جدا، بل ظل مريضا طوال حياته، ولم نر أن الله يشفيه، ولا يشفي أبناءه ولا بناته ولا أبناء نور الدين ولا عبد الكريم، بل مات الميرزا بالمرض بعد نبوءة باطالة العمر والأهم من هذا أن هذه الحكاية مجرد كذب، والدليل هو سياق كلام الميرزا عنها في أول مرة، حيث كتب عبد الكريم: "كان المولوي نور الدين يقاسي وجعا شديدا في سنه منذ أكثر من شهر، ولم يجد أي دواء حتى خلعه. فقال الميرزا: أصبت مرة بوجع شديد في سني حتى أغمي علي من شدة الوجع، فتلقيت خلال حالة الإغماء الوحي

وإذا مرضت فهو يشفي." ولما أفقت لم يكن للوجع أثر. (من رسالة للمولوي عبد الكريم السالكوتي "

(، ص 10/7/18994 المنشورة في "الحكم"، مجلد 3، عدد 24، يوم

نلاحظ أن الميرزا هنا لم يحدد متى حدث هذا. ثم إذا كان ذلك كذلك، فلماذا لم يشف نور الدين؟ أليس هذا تعريضا به؟ ولم يذكر الميرزا هذه القصة في مكان آخر من كتبه

الآية السابعة والثمانون: نبوءة عن زوجي الذي تم في دلهي. كنت قد تلقيت من الله تعالى إلهاما نصه: (87) "الحمد لله الذي جعل لكم الصهر والنسب"... هذا الإلهام كان بمنزلة نبوءة عن الزواج، فقلقت من نفقات (الزواج كيف أحملها... فتلقيت بالفارسية إلهاما: أي سأهني لك كل ما هو ضروري للزواج). (حقيقة الوحي

الرد:

فبرك الميرزا هذا الوحي في كتاب ترياق القلوب بعد 1899/6/14، وهو تاريخ ولادة مبارك الذي جزم أنه الابن الموعود، فأراد أن يُضفي عليه هالة من القداسة، فكان لا بد أن يمجّد أمه. ومن بعد ذلك بدأ يتناقص وحي "محمدي بيغم" والإصرار على الزواج بها حتى توقف كلياً (البراهين) "وكان بُعِدَ زواجه من هذه الزوجة زعم أنه قد تلقى الوحي: "اشكُرْ نعمتي، رأيتُ خديجتي الأحمدية، الجزء الرابع، الحاشية في الحاشية 4 عام 1884)، ولكنه لم يزعم حينها أنه تلقى وحي "الصهر والنسب"، مما يجعلنا نجزم أنه فبركه في عام 1899، وإلا ما الذي منعه من سرده مع وحي: "خديجتي" في عام 1884؟

عموما لا قيمة لهذه النبوءة، حتى لو فرضنا أنه ذكرها قبيل الزواج بها، ولا داعي للتطرق لها ولا لشرح الميرزا لها، ولا لما ذكره بعدها من إقراض "منشي عبد الحق خمس مئة روبية لسد جَلِّ ما كان بحاجة إليه من نفقات الزواج"، ولا إقراض "حكيم محمد شريف منتي روبية أو ثلاث مئة". ولا أن "المنشي عبد الحق أصبح في زمرة المعارضين"، كما هو حال عديد من أتباع الميرزا الذين اكتشفوا أنه محترف تزيف وكشفوا للناس مشكورين ما رأوه، لا أنهم تستروا على الجريمة وخاتوا الأمانة كما حال المنتفعين المعاصرين المهم أيضا أنه يتضح من هذه الحكاية أن تركيز الميرزا دائما على قلة المال وأن الناس أقرضوه وأعطوه.. فهذه آيات تفاهة

مايو 2017 14 هاني ظاهر#

رأي سيد أحمد خان بالميرزا

يقول الميرزا

في عصر سيد خان أسس الله تعالى هذه الجماعة السماوية، ولكنه بسبب عزه الدنيوي لم ينظر إليها بنظر التعظيم والتبجيل قط، بل كتب في رسالة إلى أحد معارفه أن إعلان هذا الشخص سخيف تماما وأن كتبه كلها عبثية ولاغية وباطلة وكلامه مليء بالكذب. مع أن سيد أحمد بقي محروما كلياً من قراءة كتاب من كتبي من (البداية إلى النهاية مهما كان صغيراً). (ترياق القلوب عام 1899.. أي بعد عام من وفاة سيد خان)

ويتابع الميرزا

ذات مرة سافرتُ إلى عليغره فاستهزأ بي لرعونة كان غراسها متأصلاً في قلبه بإحكام شديد، وقال: تعال أنت مريدا لك وكن أنت مرشدا، ثم نساfer معا إلى ولاية حيدر آباد، فنُظِّهَرُ أنت معجزات كاذبة وأنا أثني عليك هنا وهناك، فيدفع أهلها مائة ألف روبية لبساطتهم ثم نقتسمها، نصف لك ونصف لي! كأنه عدني من خلال كلامه هذا من الخداعين المكارين الذين يسمون نساكا. وقال كلاما آخر أيضا من هذا القبيل لا جدوى من ذكره (الآن بعد موته). (ترياق القلوب 1899)

هذا رأي أقارب الميرزا به أيضا، وجيرانه، فالميرزا معروف للناس في ذلك الوقت بأنه مكار

مايو 2017 14 هاني ظاهر#

من أدلة صدق الميرزا معجزة الشفاء

كتب الميرزا في رسالة للمولوي نور الدين

تلقيت رسالتك، ولما عرفتُ أن ابنك قد توفيا وثالثهم مريض حزنت كثيرا، أدعو الله عز وجل أن يلهمك " وإن شاء الله القدير سادعو لشفاء ابنك. وفقني الله عز وجل. الصبر ويشفي ابنك الثالث ويجعله قرّة عين لك (20/8/1885) لدعاء جامع شامل على جميع شروطه، وهذا ليس في يد أحد غير الله تعالى". (رسالة في

وبعد سنة مات الولد الثالث فكتب الميرزا له

(لقد أحزنتني خبر وفاة ابنك الحبيب. إنا لله وإنا إليه راجعون؟". (رسالة لنور الدين في 1886/9/20)

وبعد سنتين وشهرين كتب له

إن ولدي بشير أحمد توفي يقضاء الله عز وجل بعد مرض امتد لثلاثين يوماً. إنا لله وإنا إليه راجعون. لا يمكن تخمين ما يطيل المخالفون به أسنتهم وما ترد الشبهات به في قلوب الموافقين". (رسالة في

1888/11/4)

وكان خلال ذلك قد كتب كتابا اسمه السراج المنير ملأه بالنبوءات التي ظن أنها ستتحقق صدفة، لظنه أن الله غافل عما يعمل الظالمون، فما كان منه إلا أن ألغى نشره بعد موت هؤلاء، مع أنه ذكر مرارا أنه جاهز للنشر. ثم بعد عشر سنوات صنع كتابا جديدة بنفس العنوان. وسيأتي يوم ننقده إن شاء الله، ونبين ما فيه من كذب، كما فعلنا بكتب أخرى. ولن نترك الأجيال القادمة فريسة للخداع

هاني ظاهر 14 مايو 2017

اللعنات في تراث الميرزا

أحصيت كلمة اللعنة في تراثه فوجدت: 1655 لعنة، وأما عبارة لعنة الله على الكاذبين فوردت: 153. وفيما يلي أشهرها:

فقد كتّب الميرزا

لعنة، 11 لعنة، 12 لعنة، 13 لعنة، 2 لعنة، 3 لعنة، 4 لعنة، 5 لعنة، 6 لعنة، 7 لعنة، 8 لعنة، 9 لعنة، 1 لعنة، 19 لعنة، 20 لعنة، 21 لعنة، 22 لعنة، 23 لعنة، 24 لعنة، 18 لعنة، 14 لعنة، 15 لعنة، 16 لعنة، 17 لعنة، لعنة، 35 لعنة، 34 لعنة، 27 لعنة، 28 لعنة، 29 لعنة، 30 لعنة، 31 لعنة، 32 لعنة، 33 لعنة، 26 لعنة، 25 لعنة، لعنة، 43 لعنة، 44 لعنة، 45 لعنة، 46 لعنة، 42 لعنة، 36 لعنة، 37 لعنة، 38 لعنة، 39 لعنة، 40 لعنة، 41 لعنة، لعنة، 51 لعنة، 52 لعنة، 53 لعنة، 54 لعنة، 55 لعنة، 56 لعنة، 57 لعنة، 50 لعنة، 47 لعنة، 48 لعنة، 49 لعنة، لعنة، 67 لعنة، 68 لعنة، 66 لعنة، 59 لعنة، 60 لعنة، 61 لعنة، 62 لعنة، 63 لعنة، 64 لعنة، 65 لعنة، 58 لعنة، لعنة، 75 لعنة، 76 لعنة، 77 لعنة، 78 لعنة، 79 لعنة، 74 لعنة، 69 لعنة، 70 لعنة، 71 لعنة، 72 لعنة، 73 لعنة، 90 لعنة، 83 لعنة، 84 لعنة، 85 لعنة، 86 لعنة، 87 لعنة، 88 لعنة، 89 لعنة، 82 لعنة، 80 لعنة، 81 لعنة، لعنة، 99 لعنة، 100 لعنة، 98 لعنة، 91 لعنة، 92 لعنة، 93 لعنة، 94 لعنة، 95 لعنة، 96 لعنة، 97 لعنة، 101 لعنة، 102 لعنة، 103 لعنة، 104 لعنة، 105 لعنة، 106 لعنة، 107 لعنة، 108 لعنة، 109 لعنة، 110 لعنة، 111 لعنة، 112 لعنة، 113 لعنة، 114 لعنة، 115 لعنة، 116 لعنة، 117 لعنة، 118 لعنة، 119 لعنة، 120 لعنة، 121 لعنة، 122 لعنة، 123 لعنة، 124 لعنة، 125 لعنة، 126 لعنة، 127 لعنة، 128 لعنة، 129 لعنة، 130 لعنة، 131 لعنة، 132 لعنة، 133 لعنة، 134 لعنة، 135 لعنة، 136 لعنة، 137 لعنة، 138 لعنة، 139 لعنة، 140 لعنة، 141 لعنة، 142 لعنة، 143 لعنة، 144 لعنة، 145 لعنة، 146 لعنة، 147 لعنة، 148 لعنة، 149 لعنة، 150 لعنة، 151 لعنة، 152 لعنة، 153 لعنة، 154 لعنة، 155 لعنة، 156 لعنة، 157 لعنة، 158 لعنة، 159 لعنة، 160 لعنة، 161 لعنة، 162 لعنة، 163 لعنة، 164 لعنة، 165 لعنة، 166 لعنة، 167 لعنة، 168 لعنة، 169 لعنة، 170 لعنة، 171 لعنة، 172 لعنة، 173 لعنة، 174 لعنة، 175 لعنة، 176 لعنة، 177 لعنة، 178 لعنة، 179 لعنة، 180 لعنة، 181 لعنة، 182 لعنة، 183 لعنة، 184 لعنة، 185 لعنة، 186 لعنة، 187 لعنة، 188 لعنة، 189 لعنة، 190 لعنة، 191 لعنة، 192 لعنة، 193 لعنة، 194 لعنة، 195 لعنة، 196 لعنة، 197 لعنة، 198 لعنة، 199 لعنة، 200 لعنة، 201 لعنة، 202 لعنة، 203 لعنة، 204 لعنة، 205 لعنة، 206 لعنة، 207 لعنة، 208 لعنة، 209 لعنة، 210 لعنة، 211 لعنة، 212 لعنة، 213 لعنة، 214 لعنة، 215 لعنة، 216 لعنة، 217 لعنة، 218 لعنة، 219 لعنة، 220 لعنة، 221 لعنة، 222 لعنة، 223 لعنة، 224 لعنة، 225 لعنة، 226 لعنة، 227 لعنة، 228 لعنة، 229 لعنة، 230 لعنة، 231 لعنة، 232 لعنة، 233 لعنة، 234 لعنة، 235 لعنة، 236 لعنة، 237 لعنة، 238 لعنة، 239 لعنة، 240 لعنة، 241 لعنة، 242 لعنة، 243 لعنة، 244 لعنة، 245 لعنة، 246 لعنة، 247 لعنة، 248 لعنة، 249 لعنة، 250 لعنة، 251 لعنة، 252 لعنة، 253 لعنة، 254 لعنة، 255 لعنة، 256 لعنة، 257 لعنة، 258 لعنة، 259 لعنة، 260 لعنة، 261 لعنة، 262 لعنة، 263 لعنة، 264 لعنة، 265 لعنة، 266 لعنة، 267 لعنة، 268 لعنة، 269 لعنة، 270 لعنة، 271 لعنة، 272 لعنة، 273 لعنة، 274 لعنة، 275 لعنة، 276 لعنة، 277 لعنة، 278 لعنة، 279 لعنة، 280 لعنة، 281 لعنة، 282 لعنة، 283 لعنة، 284 لعنة، 285 لعنة، 286 لعنة، 287 لعنة، 288 لعنة، 289 لعنة، 290 لعنة، 291 لعنة، 292 لعنة، 293 لعنة، 294 لعنة، 295 لعنة، 296 لعنة، 297 لعنة، 298 لعنة، 299 لعنة، 300 لعنة، اللعنة، 308 لعنة، 308 لعنة، 304 لعنة، 305 اللعنة، 306 اللعنة، 307 اللعنة، 303 لعنة، 301 لعنة، 302 لعنة، اللعنة، 309 اللعنة، 310 اللعنة، 311 اللعنة، 312 اللعنة، 313 اللعنة، 314 اللعنة، 315 اللعنة، 308 اللعنة، اللعنة، 318 اللعنة، 319 اللعنة، 320 اللعنة، 321 اللعنة، 322 اللعنة، 323 اللعنة، 324 اللعنة، 316 اللعنة، اللعنة، اللعنة، 330 اللعنة، 331 اللعنة، 332 اللعنة، 329 اللعنة، 327 اللعنة، 328 اللعنة، 326 اللعنة، 325 اللعنة، 341 اللعنة، 336 اللعنة، 337 اللعنة، 338 اللعنة، 339 اللعنة، 340 اللعنة، 333 اللعنة، 335 اللعنة، اللعنة، اللعنة، 346 اللعنة، 347 اللعنة، 348 اللعنة، 349 اللعنة، 350 اللعنة، 345 اللعنة، 342 اللعنة، 343 اللعنة، اللعنة، 355 اللعنة، 356 اللعنة، 357 اللعنة، 358 اللعنة، 359 اللعنة، 354 اللعنة، 352 اللعنة، 353 اللعنة، اللعنة، 366 اللعنة، 367 اللعنة، 365 اللعنة، 364 اللعنة، 363 اللعنة، 360 اللعنة، 361 اللعنة، 362 اللعنة، اللعنة، 373 اللعنة، 374 اللعنة، 375 اللعنة، 376 اللعنة، 372 اللعنة، 371 اللعنة، 369 اللعنة، 370 اللعنة، اللعنة، 383 اللعنة، 384 اللعنة، 382 اللعنة، 378 اللعنة، 379 اللعنة، 380 اللعنة، 381 اللعنة، 377 اللعنة، اللعنة، اللعنة، 393 لعنة، 385 لعنة، 386 اللعنة، 387 اللعنة، 388 اللعنة، 389 اللعنة، 390 اللعنة، 391 اللعنة، اللعنة، 394 اللعنة، 395 اللعنة، 396 اللعنة، 397 اللعنة، 398 اللعنة، 399 اللعنة، 400 اللعنة، 401 اللعنة، اللعنة، 407 لعنة، 408 لعنة، 409 لعنة، 410 لعنة، 406 لعنة، 404 لعنة، 405 لعنة، 402 لعنة، 403 لعنة، اللعنة، اللعنة، 418 لعنة، 417 لعنة، 413 لعنة، 414 لعنة، 415 لعنة، 416 لعنة، 412 لعنة، 411 لعنة، اللعنة، اللعنة، 427 لعنة، 426 لعنة، 425 لعنة، 419 لعنة، 424 لعنة، 420 لعنة، 421 لعنة، 422 لعنة، 423 لعنة،

اللغة، 861 اللغة، 860 اللغة، 854 اللغة، 855 اللغة، 856 اللغة، 857 اللغة، 858 اللغة، 859 اللغة،
870 اللغة، 869 اللغة، 865 اللغة، 866 اللغة، 867 اللغة، 868 اللغة، 862864 اللغة، 863 اللغة،
اللغة، 777 اللغة، 778 اللغة، 776 اللغة، 771 اللغة، 772 اللغة، 773 اللغة، 774 اللغة، 775 اللغة،
اللغة، 783 اللغة، 784 اللغة، 785 اللغة، 786 اللغة، 787 اللغة، 779782 اللغة، 780 اللغة، 781 اللغة،
اللغة، 793 اللغة، 794 اللغة، 795 اللغة، 792 اللغة، 788 اللغة، 789 اللغة، 790 اللغة، 791 اللغة،
اللغة، 804 796803 اللغة، 797 اللغة، 798 اللغة، 799 اللغة، 800 اللغة، 801 اللغة، 802 اللغة،
اللغة، 812 اللغة، 811 اللغة، 809 اللغة، 810 اللغة، 808 اللغة، 806 اللغة، 807 اللغة، 805 اللغة،
اللغة، 818 اللغة، 819 اللغة، 820 اللغة، 821 813817 اللغة، 814 اللغة، 815 اللغة، 816 اللغة،
اللغة، 827 اللغة، 828 اللغة، 829 اللغة، 826 اللغة، 822 اللغة، 823 اللغة، 824 اللغة، 825 اللغة،
اللغة، 836 اللغة، 837 اللغة، 838 830835 اللغة، 831 اللغة، 832 اللغة، 833 اللغة، 834 اللغة،
اللغة، 846 اللغة، 845 اللغة، 844 اللغة، 841 اللغة، 842 اللغة، 843 اللغة، 840 اللغة، 839 اللغة،
اللغة، 855 854 اللغة، 853 اللغة، 847852 اللغة، 848 اللغة، 849 اللغة، 850 اللغة، 851 اللغة،
اللغة، 863 اللغة، 856 اللغة، 857 اللغة، 858 اللغة، 859 اللغة، 860 اللغة، 861 اللغة، 862 اللغة،
864872 اللغة، 865 اللغة، 866 اللغة، 867 اللغة، 868 اللغة، 869 اللغة، 870 اللغة، 871 اللغة،
اللغة، 876 اللغة، 877 اللغة، 878 اللغة، 879 اللغة، 880 اللغة، 875 اللغة، 873 اللغة، 874 اللغة،
اللغة، 888 اللغة، 889 887 اللغة، 882 اللغة، 883 اللغة، 884 اللغة، 885 اللغة، 886 اللغة، 881
اللغة، 893 اللغة، 894 اللغة، 895 اللغة، 896 اللغة، 897 اللغة، 892 اللغة، 890 اللغة، 891 اللغة،
اللغة، 904 اللغة، 905 اللغة، 906 898903 اللغة، 899 اللغة، 900 اللغة، 901 اللغة، 902 اللغة،
اللغة، 911 اللغة، 912 اللغة، 913 اللغة، 914 اللغة، 910 اللغة، 909 اللغة، 908 اللغة، 907 اللغة،
اللغة، 923 922 اللغة، 918 اللغة، 919 اللغة، 920 اللغة، 921 اللغة، 917 اللغة، 915916 اللغة،
اللغة، 927 اللغة، 928 اللغة، 929 اللغة، 930 اللغة، 931 اللغة، 926 اللغة، 924 اللغة، 925 اللغة،
اللغة، 936 اللغة، 937 اللغة، 938 اللغة، 939 اللغة، 940 932935 اللغة، 933 اللغة، 934 اللغة،
اللغة، 946 اللغة، 947 اللغة، 948 اللغة، 945 اللغة، 944 اللغة، 941 اللغة، 942 اللغة، 943 اللغة،
957 اللغة، 955 اللغة، 956 اللغة، 954 اللغة، 952 اللغة، 953 اللغة، 949951 اللغة، 950 اللغة،
اللغة، 964 اللغة، 965 اللغة، 963 اللغة، 958 اللغة، 959 اللغة، 960 اللغة، 961 اللغة، 962 اللغة،
اللغة، 973 اللغة، 974 966972 اللغة، 967 اللغة، 968 اللغة، 969 اللغة، 970 اللغة، 971 اللغة،
اللغة، 982 اللغة، 975 اللغة، 976 اللغة، 977 اللغة، 978 اللغة، 979 اللغة، 980 اللغة، 981 اللغة،
اللغة، 987 اللغة، 989 اللغة، 989 اللغة، 990 اللغة، 991 983986 اللغة، 984 اللغة، 985 اللغة،
اللغة، 999 اللغة، 998 اللغة، 993 اللغة، 994 اللغة، 995 اللغة، 996 اللغة، 997 اللغة، 992 اللغة،

(1000 اللغة (نور الحق عام 1894)

مزيد من اللغات بالعربية والأردنية في كتب الميرزا

لعنات على ثناء الله: 1

ومن واجب الشيخ ثناء الله خاصة - الذي يدعى أن كلامي ليس معجزة - أن يخاف أن يوطأ تحت تلك اللعنات "

وهي التالية

اللغة 1

اللغة 2

اللغة 3

اللغة 4

اللغة 5

اللغة 6

اللغة 7

اللغة 8

اللغة 9

اللغة 10

وتلك عشرة كاملة

(نزول المسيح عام 1902)

لعنات على هندوسي بالأردنية 10: 2

ايك لـ عن

دو لـ عن

- تـ3 _____ عـا
- تـ4 _____ عـا
- تـ5 _____ عـا
- تـ6 _____ عـا
- تـ7 _____ عـا
- تـ8 _____ عـا
- تـ9 _____ عـا
- تـ10 _____ عـا
- تلك عشرة كاملة
(شحنة حق، 1887)

هذه عشر لعنات على هندوسي اتهم الميرزا أنه تنبأ بموت طفل مريض جدا وقال لأبيه أن يحفر القبر، ثم لم يمض وقت طويل، ثم أنكر الميرزا أنه تنبأ

- أبيك لـ _____ عـا
- تـ1 _____ عـا
- تـ2 _____ عـا
- تـ3 _____ عـا
- تـ4 _____ عـا
- تـ5 _____ عـا
- تـ6 _____ عـا
- تـ7 _____ عـا
- تـ8 _____ عـا
- تـ9 _____ عـا
- تـ10 _____ عـا
- تلك عشرة كاملة
(شحنة حق، 1887)

لعنات على البطالوي بالعربية 10: 4

1. اللعنة
2. اللعنة
3. اللعنة
4. اللعنة
5. اللعنة
6. اللعنة
7. اللعنة
8. اللعنة
9. اللعنة
10. اللعنة

(تلك عشرة كاملة). (شحنة حق)

لعنات على البطالوي بالعربية مكررة 10: 5

- (1) اللعنة
- (2) اللعنة
- (3) اللعنة
- (4) اللعنة
- (5) اللعنة
- (6) اللعنة
- (7) اللعنة
- (8) اللعنة
- (9) اللعنة

اللجنة (10)

تلك عشرة كاملة

المعلن مرزا غلام أحمد القادياني 30 آذار/مارس 1893م (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية المجلد 5 ص 602_ 604)

مايو 2017 14 هاني ظاهر#

مواعيدُ عُرُقوبِ ح 2

الميرزا يعد كثيرا كثيرا، ولا يفي ولو قليلا

يقول ميرزا: أنوي أن أجمع في كتاب - بتسلسل رقمي - جميع الاعتراضات التي يوجهها أصحاب الأديان المختلفة وأصحاب الآراء المتباينة إلى الإسلام أو تعليم القرآن الكريم أو ضد سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله ثم أرد على كل اعتراض وسؤال حسب الترتيب المذكور. فأوجه هذا الإعلان مخاطبا جميع... عليه وسلم المسيحيين والهندوس والآريين واليهود والمجوس والملاحدة والبراهمة وعلماء الطبيعة والفلاسفة والمسلمين الذين يخالفوننا الرأي، وأقول: كل من كان لديه اعتراض على الإسلام أو القرآن الكريم أو على سيدنا ومولانا ومقتدانا خير الرسل صلى الله عليه وسلم أو لديه اعتراض عليّ أو على المنصب الذي وهبني به الله أو عن إلهاماتي، فمن واجبه إذا كان باحثا عن الحق فعلا، أن يكتب اعتراضه بخط واضح ويرسله إليّ حتى تُجمع الاعتراضات كلها معاً وتُنشر في مجلة حسب ترتيبها الرقمي، ثم يُردّ عليها بالتفصيل واحدا بعد الآخر. ((إعلان في 1891/1/21

وعاش الميرزا بعد ذلك 17 سنة وثلاث السنة ولم يفعل

:كنت قد كتبت ذلك قبل زمن فكتب فراس

إن هذا الاعتراض فرصة جيدة لكي يطّلع القارئ الكريم على ما ألفه الميرزا... ثم أخذ فراس يعدّ كتب الميرزا الكارثية، ومنها

1: ذكر فيه الميرزا أدلة قوية على صدق دعواه: التحفة الغولروية، وقال:

لُجّة النور، وقال: ألفه الميرزا ليبّلع به دعوته العلماء من العرب والعجم 2:

إزالة خطأ. وقال: ردّ الميرزا على الشبهات عن نبوته 3:

التجليات الإلهية: وقال: يغطي الكتاب الفرق بين الرؤى الربانية والأحلام الشيطانية 4:

وكتبنا أخرى لا تقلّ هراءً عن هذه الكتب

يا عقلاء العالم، إنما نتحدّث عن وعد الميرزا بالردّ على الشبهات ضد الإسلام، لا عن دعواه! ما الذي استفاده الإسلام من دعوى الميرزا غير اختراع شبهات ومحاولة الردّ عليها؟! فالميرزا وجماعته بحاجة إلى من يعينهم، ولا همّ له ولهم إلا الدفاع عن نبوءة عبد الله آتهم ومحمدي بيغم، أما الشبهات ضد الإسلام فأخر ما يخطر لهم ببال، بل يعشقونها ويعشقون المبالغة فيها لتبرير كوارثهم، أو ليركز الناس عليها ويتركوهم في حالهم

نحن نعرف أن الميرزا أعجز من أن يجيب على شبهة، على فرض أنّ هذا يعنيه، لكننا نتحدّث عن وعده

الكبيرة. ومن علامات الكاذبين أنهم يُكثرون من الوعود، وهم يعلمون أنهم لن يحققوها

لو كان لدى الميرزا ذرة من الصدق لسرد الشبهات وردّ عليها ردّاً يتفوّق على ردود من سبقوه جميعا، حيث كان يمكنه أن يرتب أهم الشبهات حسب الحروف الأبجدية، أو حسب المواضيع. ومن الشبهات المعروفة في

العالم والتي لم ينبس الميرزا حولها ببنت شفة

رضاع الكبير: 1

النسخ في القرآن: 2

القراءات القرآنية: 3

طريقة قتل كعب بن الأشرف: 4

طريقة قتل ابن أبي الحقيق: 5

ملك اليمين والسيابا: 6

اعتراض قافلة فريش: 7

تحليل زواج المتعة ثم تحريمه ثم تحليله ثم تحريمه: 8

قتل عصماء: 9

قتل المرتد: 10

الرجل وعد بأن يكتبها متسلسلة.. وهذه أهم الاعتراضات، فأين ردّه؟

ثم إن هناك الكثير من القضايا التي تحتاج حسماً وحكماً واضحاً، فهل حكم الميرزا فيها؟ سواء على مستوى

العقيدة أم على مستوى الفقه، لكنه أظن في الحديث عما يخصّ دعواه. فأقل ما يقال فيه أنه مسيح الأنانية
مايو 2017 15 هاني ظاهر#

آراء هندوس قاديان ومَن حولها بالميرزا

العلاقة بين الهندوس والمسلمين ليست وُدّية فيما يتعلق بالدين، فبينهما تنافس تاريخي. ويتوّقع أن يتمنى الهندوس انقسام المسلمين، ويتوّقع أن يحبوا أن تقوم في المسلمين فتنة. وحيث إنّ المسلمين وقفوا بالمرصاد للميرزا، فيتوّقع من الهندوس أن يساندوا الميرزا ويدعموه ضد المسلمين، أي أن يدعموا الطرف الضعيف حتى يزداد قوة ويسبب مزيداً من الخسائر للطرف القوي.

:بيد أن الهندوس لم يفعلوا ذلك، بل وقفوا ضد الميرزا، كما يظهر من أقوال الميرزا التالية، حيث يقول كل من قرأ أعداداً من جريدتهم "شبه جنتك" سيقرّ بأنها كانت كلها مليئة ببذاءة اللسان والقدارة والافتراء. "م: إن هذا الشخص جشع وأتاني وفاسق وفاجر، لذا يرى 1906 فقد قالوا عني في عددها 22 نيسان/أبريل أحلاماً سيئة وقذرة

ثم جاء في عدد 15 أيار/مايو 1906م: الجريدة الوحيدة التي أخذت على عاتقها مسؤولية فضح إلهامات المسيح القادياني ونبوءاته هي جريدة "شبه جنتك". إن المرزا القادياني سيئ الأخلاق ويتطلع إلى الشهرة وجشع

ثم كتبت الجريدة عني في عددها 22 أيار/مايو 1906م. الشقي، يعتبر الكسب (العمل) عاراً، بارع في المكائد والخديعة والكذب

وكتبت في عددها: 22 كانون الأول/ديسمبر 1906م: سوف نفضح هذه المكائد لا محالة، ونأمل أيضاً أن ننجح في بُعْثنا حتماً

كذلك ورد في العدد نفسه: الميرزا مكار، كذاب، وأفراد جماعته ذوو أعمال سيئة وتصرفات مشينة

بإختصار، كل عدد من جريدتهم صدر مليئاً بشتائم قذرة

لقد عشنا جنباً إلى جنب...": ثم حدث أن نشروا إعلاناً لخداع الناس في جريدتهم عدد 1 آذار/مارس 1907م معه في القرية نفسها إلى 15 عاماً متتالية وأمعنا النظر في أمره وتبين بعد تأمل طويل أن هذا الشخص في

"الحقيقة مكار، طماع، غارق في الملذات، وبذيع اللسان، وما إلى ذلك

ثم ورد في العدد نفسه: لم نر أية في تلك الفترة غير أن ما رأيناه هو أنه يفترى إلهامات كاذبة كل يوم، وغباؤه (منقطع النظير)". (حقيقة الوحي 1907

هذه كلها اقتباسات من الميرزا يتحدث فيها عن الهندوس

:دعاء الهندوس واتهامهم للميرزا بكل هذه الصفات تابع من أحد سببين

أولهما أنهم رأوا في دعواه خطورة كبيرة على دينهم، فكان واضحاً لهم أنه سيجمع المسلمين على يديه في فترة بسيطة وينقض على الهندوسية فيقضي عليها

ثانيهما أنهم رأوا تحايل الميرزا ومكره وكذبه بأم أعينهم، فما كان يليق بهم أن يخفوا شهادتهم، فإذا كانت رائحة الكذب تزكم الأنوف، ثم زعمت أنك لا تشم شيئاً، فسيتهمك الجميع بالكذب أو بالمرض

أما الاحتمال الأول فمستحيل، لأن الميرزا ظلّ يدعو 30 سنة من دون أن يؤمن به من قاديان أحد نعرفه. أما المهووسون من القرى القريبة والبعيدة فأعدادهم بسيطة جداً، وقد لا تصل 10 من مليون من القارة الهندية

فلم يبق إلا الاحتمال الثاني، والذي علينا أن نأخذ به، فشهادة المجاورين للمرء إن كان مجمّعاً عليها ولم تكن خاضعة للمصلحة فهي حجة

:فإذا أضفنا إليها شهادة أقارب الميرزا الذين ذكرهم بقوله

إن هؤلاء الذين هم من عائلتي وأقاربي منذ فترة سواء أكانوا رجالاً أو نساء يزعمون أنني مكار ومزيف في "فأقاربه منذ فترة يُجمعون على أنه مكار.. (15/7/1888)إعلاناتي المبينة على الإلهامات". (إعلان

:فإذا أضفنا إليهم شهادة رجل محايد لا ينافسه الميرزا في شيء، وهو سيد أحمد خان، حيث قال

كتب الميرزا كلها عبثية ولاغية وباطلة وكلامه مليء بالكذب... إنه من الخداعين المكارين". (ترياق القلوب " 1899)

..فإذا أضفنا إليها شهادات أعزّ أصدقائه الذين اكتشفوا مكره، مثل مير عباس علي

فمن يستطيع بعد هذه الهجمات كلها أن يدافع عن الميرزا؟ من يستطيع أن يواجه الحقائق الدامغة؟ الويل لمن فعل ذلك. إنه لفي خسران مبين

هاني ظاهر 15 مايو 2017

مواعيد عرقوب ح3.. كُتِبَ وَعَدَّ الميرزا بتأليفها ولم يفعل، أو ذكر أنها جاهزة ولم يَصْدُقْ

البراهين الأحمديّة المكوّن من 300 جزء. حيث لم يُصدر منها شيئا يُذكر: 1
السراج المنير الذي زعم في عام 1886 أنه جاهز، ثم لم نعثر له على أثر، ثم كتب كتابا يحمل نفس الاسم: 2
في عام 1897

يقول الميرزا:
أما الآن، فقد أوشك الكتيب (سراج منير) على النهاية ولم يبق منه إلا عمل بضعة أسابيع فقط. (إعلان 20 شباط 1886)

ويقول:
لأن من هذا الثمن سيتيسر المال لطباعة "السراج المنير" والبراهين الأحمديّة، وبعد طباعة كتيب السراج " (المنير إن شاء الله القدير سنبدأ بطباعة الجزء الخامس من البراهين الأحمديّة. (كحل 1886
ويقول في عام 1893
لم يُنشر هذا الكتيب بناء على بعض الحكم إلى اليوم الموافق 1893/2/25م، ولكن نُشرت في مواضع مختلفة " (بعض النبوءات التي تضمّنها، وستُنشر في المستقبل أيضا بإذن الله. (إزالة أو هام

كتب كثيرة أخرى 3:

ويقول الميرزا عام 1892

لقد عقدت العزم على مواصلة سلسلة التأليف دونما انقطاع كما ذكرت آنفًا، وبعد هذا الكتيب المعنون: "الحكم ثم يُطبع كتيب "حياة النبي صلى الله عليه وسلم وممات " السماوي" أرغب في نشر كتيب "دافع الوسواس المسيح" دون تأخير وسيرسل إلى بلاد أوروبا وأميركا أيضا. ثم تبدأ طباعة الجزء الخامس من البراهين (الأحمديّة - ككتاب منفصل- الذي اسمه الثاني "ضرورة القرآن". (إعلان في 1892/5/28
ولم يُنشر كتيبًا بعنوان: "دافع الوسواس"، بل إنه جعله اسما آخر لكتاب مرآة كمالات الإسلام
ولم يُطبع كتيبًا بعنوان "حياة النبي صلى الله عليه وسلم وممات المسيح" دون تأخير، ولا بتأخير، ولم يرسله إلى بلاد أوروبا وأميركا
ولم يبدأ بطباعة الجزء الخامس من البراهين الأحمديّة ككتاب منفصل
". ولم يكتب كتابًا بعنوان: "ضرورة القرآن
فهذه الفقرة مليئة بالكذب وإخلاف الوعد

ويتابع قائلا:

أحكام القرآن، و"أربعين في علامات: وإضافة إلى تأليفتي المذكورة هناك كتيبات أخرى وهي مفيدة جدًا مثل "المقربين" و"سراج منير" وتفسير الكتاب العزيز. ولكن لأنه لا بد من إنجاز كتاب "البراهين الأحمديّة" أولاً (28/5/1892) فسوف أسعى لأن أنشر الكتيبات المذكورة أيضًا في أثناء إنجاز هذا العمل". (إعلان
وهذه الفقرة كلها إخلاف وعد، فليس هنالك كتاب اسمه "أحكام القرآن"، ولا "أربعين في علامات المقربين" ولا تفسير الكتاب العزيز. ولا أنه أنجز كتاب "البراهين الأحمديّة" أولاً، ولا أنه كتب "السراج المنير" إلا بعد 5 سنوات من قوله هذا

صحيح أنه كتب عن علامات المقربين في بعض الكتب، لكنه بعد سنوات، ولا أظنها أربعين
خلال قراءتي في كتب الميرزا مررتُ بكثير من وعود كتابة كتب أخرى غير المذكورة، وعندما أتذكر بعضها
سأكتب حلقات أخرى في مواعيد عرقوب

هاني ظاهر 15 مايو 2017

رواية تكذب فكرة اختيار الله للخليفة وفكرة الابن الموعود

يقول بشير أحمد الابن الثاني للميرزا: حدثتني والدتي أن المسيح الموعود كان يتمشى مرة في باحة بيت أخي شريف في الأيام التي كان يؤلف فيها كتيب الوصية (آخر عام 1905). فقال لي: إن أحد الإنجليز سأل المولوي (الميرزا) قائلا: ما محمد علي: هل عين المرزا صاحب خليفة له كما يفعل بعض كبار الناس أم لا؟ ثم سألتني رأيك؟ هل أكتب ذلك عن محمود أو قال: هل أعيته؟ تقول والدتي: فقلت: إفتل ما تراه مناسبًا. (سيرة المهدي،

(رواية 13

أقول:

- 1: لو كان الله هو الذي يختار الخليفة كما زعم محمود والمزيفون من بعده، فكيف يجوز للميرزا أن يعتدي على حق الله؟ وكيف يجوز له أن يشاور أحدا في ذلك؟
- 2: لو كان في ذهن الميرزا أن محمودا هو الابن الموعود لقال من فوره: ومن غير الابن الموعود الخارق صاحب الصفات الإعجازية؟؟!! لكن الميرزا في ذلك الوقت كان يرى أن مبارك أحمد ابنه هو الموعود أول ما خطر ببال الميرزا ابنه، ولم يخطر بباله كبار أتباعه، مثل نور الدين ومحمد علي. مما يؤكد على نزعة الشخصية
- 3: يُحتمل أن تكون زوجة الميرزا قد فبركت هذه التفاهة لدعم موقف ابنها محمود المتهم من أطراف عديدة، وأن الميرزا بريء مما نسبته إليه. لكن موافقة ابنها على هذه الرواية يعني موافقته على أن الميرزا لا علم له بخصوص اختيار الله للخليفة. وإذا كان الحكم العدل جاهلا باختيار الله للخليفة، فما هو مصدر هذه المعلومة غير شيطان محمود؟

مايو 2017 16 هاني ظاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 88-90

ملحوظة: هذا المقال لا يبدو نافعا لغير المتخصصين، فيكفي المرور به سريعا. أما أنا فلا بد أن أهدم كل وثن بكرتوني

الآية الثامنة والثمانون: حين أعلن عن دليب سنغ على نطاق واسع في الجرائد أنه سيزور البنجاب، (88) أريت عندئذ أنه لن يتمكن من المجيء بل سيمنع من ذلك. وقد أخبرت قرابة خمس منة شخص بهذه النبوءة. (كما نشرتها إجمالا في ورقتين. وهذا ما حدث. (حقيقة الوحي

الرد:

هذا محض كذب، وفيما يلي الحكاية

كتب الميرزا في إعلان في 1886/2/20: لقد كشف الله علي أنباء تخص نفسي، وبعض أقاربي... وأميرا هنديا بنجابي الأصل وادئا من الخارج متأخرا، وهي أنباء موحشة تدل على ابتلاء بعض، وموت بعض، وموت قريب (لبعض، وسأكتبها إن شاء الله القدير بعد انجلاء الأمر أكثر. (إعلان 1886/2/20 النبوءة غامضة جدا، فلا أحد فيها محدد بالاسم ولا الحدث محدد

بعد شهرين ونصف "نشرت جريدة "رياض هند" الصادرة من أمرتسر في عددها الصادر في 1886/5/3، ص 214 عمود 1، خبر عدم وصول "مهراجة دليب سنغ" إلى الهند وبقائه في عدن. (قول مرزا بشير أحمد (في التذكرة

دليب سنغ" من عدن، وتعرض عزه وراحته للخطر الشديد كما كنت أخبرت مئات الناس "وكتب الميرزا: رجع (من قبل. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد 18، ص 604 عام 1902 هل هنالك أتفه من هذا الكلام؟

ويقول الميرزا بعد ذلك بعام

كنت أخبرته (يقصد الهندوسي شرمبت الذي كذب الميرزا) قبل تحقق النبوءة المتعلقة بـ"دليب سنغ" وقلت له لقد علمت بالكشف أن مجيئه إلى البنجاب ليس مقدرا عند الله تعالى، فإما أن يموت، أو يُذَلَّ ويهان ويخيب في (سوط الحق، الخزائن الروحانية، مجلد 2، ص 382 عام 1887). مقصده لاحظوا الكذب، حيث إنه في الإعلان لم يذكر اسم أحد، ثم إنه هنا يزعم أنه ذكر اسمه لهذا الهندوسي الذي أصدر إعلانا يكذب الميرزا فيما يشهده عليه

أما جمال الدين أحد أتباع الميرزا فقد ذهب في الكذب أبعد من الميرزا، حيث زعم أن الميرزا رأى هذا الكشف عام 1885، حيث كتب هذا الشخص

ذهبت لزيارة الميرزا في تشرين الثاني عام 1885، وفي يوم وصولي نفسه كشف الله عليه ما كشف بشأن "مهراجا دليب سنغ"، فقصته علي وعلى عدة أشخاص آخرين موجودين هناك، وقال إن هؤلاء الهندوس، ولكنهم لن ينعموا بهذه الفرحة، لأن الله تعالى قد كشف علي "بيتهجون بسماع خبر وصول السيد "دليب سنغ" أن هذا الشخص سيلقى عند مجيئه كثيرا من الشدائد والمحن، بل قال المرزا عندها: لقد أريت جثته في (صندوق). (سجل روايات الصحابة، مجلد 4، ص 155، رواية المولوي جمال الدين السيكهواني وإذا صدقنا جمال الدين فعليتنا تكذيب الميرزا، فالميرزا لم يذكر ذلك في إعلانه، فلماذا أخفى اسمه ولماذا أخفى مصيره ما دام متيقنا من وحي الله؟ أم أنه يهتم بإظهار الوحي المتعلق ببنات الناس المتزوجات؟

الآية التاسعة والثمانون: تنبأت عن السير سيد أحمد خان أنه سيواجه بعض المشاكل في آخر عمره، (89) وأنه لم يبق من عمره إلا أيام قليلة. ونشرت ذلك بواسطة الإعلانات. فواجه السير سيد أحمد خان حزنا وصدمة

كبيرة في أواخر عمره حين غصب هندوسي شرير ماله، ثم لم يعيش بعدها إلا أياماً قليلة ومات متأثراً بصدمة (ذلك الحزن). (حقيقة الوحي

الردّ

فيما يلي النبوءة التي يشير إليها: "لقد كشف الله عليّ أنباءً تخصّ نفسي، وبعض أقاربي من جهة الأجداد، وبعض أصدقائي، وبعض الطبيعيين من قوما الذين هم بمنزلة "نجوم الهند"... وهي أنباء موحشة تدلّ على إعلان). ابتلاء بعض، وموت بعض، وموت قريب لبعض، وسأكتبها إن شاء الله القدير بعد انجلاء الأمر أكثر (1886/2/20)

هذه النبوءة لا تذكر اسم أحد، فلا قيمة لها.

بعد عشر سنوات تعرّض سيد خان لخسائر مالية كما يبدو من كتب الميرزا، فأصدر الميرزا الإعلان التالي: خاطب فيه سيد خان الذي يبدو أنه في آخر عمره قائلاً

أذكرك أيضاً أنني كنت قد أنبأت عنك في إعلان 20 شباط 1886م، أنك ستواجه حزناً شديداً في الأيام الأخيرة من حياتك. ولقد سخط بعض أصدقائك على نشر النبوءة فنشروا الرد في الجرائد، ولكنك تعلم أنها قد تحققت بهيبة وجلال إذ قد تعرّضت فجأة لصدمة حزنٍ إثر خسارة مئة وخمسين ألف روبية نتيجة خيانة شخص شرير.

تستطيع أن تقدّر مدى شدة الحزن فيما لو ضاع مبلغ هائل من أموال المسلمين. لقد روى أحد أصدقائي واسمه قوله بأنني لو لم أكن في "عليغره" عند تلك الخسارة لمات أبي "ميرزا خدا بخش عن السيد" سيد محمود كمداء. كذلك سمع السيد ميرزا أنك لم تأكل الطعام منذ ثلاثة أيام متأثراً بذلك الحزن. واستولى عليك الحزن على ضياع أموال القوم حتى إنه قد أعْمى عليك ذات مرة

فيا سيد أحمد المحترم، هذا الحادث بالذات كان مذكوراً صراحةً في إعلاني المذكور آنفاً، فاقبل إن شئت.

(والسلام عليكم). (إعلان 1897/3/12)

وإني أشهد الله والتاريخ أن هذا كذب غير مسبوق. فهل كان "هذا الحادث بالذات مذكوراً صراحةً في إعلانه المذكور"؟ اقرأوا وقارنوا أيها الناس، إنه لا يذكر اسم أحد، ولا يذكر طبيعة المصيبة، بل قد تكون موت قريب. ومن لا يموت أقاربه؟

وبعد عام واحد توفي سيد أحمد خان، وذلك في 1898/3/27، فكتب الميرزا بعد سنة من ذلك يزعم أن نبوءته تحققت، فقال

ومن جملة الآيات التي أظهرها الله تعالى لتأييدي نبوءة أنبأت بها عن سيد أحمد خان كي سي ايس آني في إعلان نُشر في 1897/3/12م. وقد نشرته قبلها نبوءة أخرى في إعلان بتاريخ 1886/2/20م وأشيعت بين آلاف الناس. وكانت تتلخص في أن سيد أحمد خان سيواجه أصناف البلايا والمصائب، فكان كذلك؛ إذ رحل من الدنيا بمرارة شديدة بعد مكابدة خسارة مالية كبيرة. كنت قد سردت هذا الكشف لمئات الناس الذين لا يزال معظمهم على قيد الحياة، وقلت إن الله تعالى قد أخبرني بأن سيد أحمد المذكور سيرحل من هذا العالم الفاني قريباً بعد تجشّم معاناة ومصائب كثيرة. فكان كذلك؛ إذ صدم بموت بعض أولاده، وفوق كل ذلك مني بخسارة مالية كبيرة نتيجة خيانة هندوسي شرير، وسلبت صدمة هذا الحزن قواه الداخلية دفعة واحدة. (ترياق القلوب 1899)

فهذه سياسة الميرزا أن يقول كلاماً غامضاً لا يحدّد فيه اسماً ولا تاريخاً، ثم ينتظر ماذا يحدث ليطبقه عليه (الآية التسعون (90))

لا داعي لذكر نصّها كله، بل يكفي أن نقتبس قول الميرزا

"أريت في المنام أنه أرسل إليّ حية فأعدتها إليه بعد أن قليتها كما يُقلى السمك"

فهذا مجرد حلم لا معنى له، وليس هنالك أي دليل أنه رآه قبل الحدث، بل كما هي عادته يخترع الحلم أو الوحي بعد الحدث. وقد ذكره الميرزا أول مرة في عام 1892 ونسبه إلى عام 1877، ولو صحّ قوله لذكره في البراهين.

مايو 2017 16 هاني ظاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 91-95

المقال ليس مهمّاً، يمكن المرور به سريعاً، لأنه جزء من عمل طويل في نقض الأدلة الواهية التي استدلت بها (الميرزا على صدق أوهامه في كتاب حقيقة الوحي وعددها 208، فلا بد لي من المرور بها كلها، أما القارئ (فإن كان من المتخصصين فليقرأه، وإلا فليُنظر فيه نظرة سريعة

ربّ لا تُدرني فرداً وأنت خير " :الآية الحادية والتسعون: لقد وردت في البراهين الأحمدية نبوءة نصها (91) الوارثين" .. مع أن لي أولاداً وأباً وإخوة في ذلك الوقت ولكني ما زلت وحيداً من الناحية الروحانية، وأرجو منك أن تهب لي أناساً يرثونني روحانياً. وهذا الدعاء كان نبوءةً على أن الله تعالى سيهيني جماعة ذات علاقة روحانية يتوبون على يدي. فالحمد لله على أن النبوءة تحققت بجلاء تام، وقد بايع على يدي مئات الآلاف من

(سليمي الفطرة). (حقيقة الوحي

الرد:

هذه النبوة تحققت عكسيا، فقد تأسست جماعة على الكذب، وظلّ كبار أفرادها يكذبون. وقد ذكرنا عددا من كذباتهم غير المسبوقة. كما ظلّوا يقتتلون، وظلّ الحقد والنفور هو الصفة السائدة بينهم، خصوصا بين محمود ومحمد علي وخواجة كمال الدين وغيرهم من مشاهير أتباع الميرزا

!! ولقد رأيتُ علاقات النفور في الذين عاصرتهم من أبناء ذلك الجيل، فلا يضحك أحدهم "لرغيف السخن الآيية الثانية والتسعون: هي المباهلة التي عقدت مع عبد الحق الغزنوي في أمرتسر، ومضى عليها أحد (92) لقد أصر عبد الحق كثيرا على المباهلة غير أنني كنت أتردد... بعد إصرار. عشر عاما، وهي أيضا آية من الله شديد من عبد الحق كتبت إليه أني لا أريد مباهلة ناطق بالشهادة. فكتب في الجواب: ما دمنا قد أصدرنا فتوى التكفير ضدك وأصبحنا كافرين عندك فما الحرج في المباهلة؟

فقصارى القول: أتيتُ إلى أمرتسر للمباهلة بعد إصرار شديد منه... وقد مضى على هذه المباهلة أحد عشر عاما. ولا يمكنني أن أبين في هذا الكتيب الوجيز ما تلقفته من النصرة والعون من الله بعدها. ولا يخفى على أحد أنه حين عقدت المباهلة كان معي بضعة أشخاص فقط يُعدّون على الأصابع، أما الآن فقد ازداد عدد الذين (حقيقة الوحي). بابعوني على ثلاث مئة ألف مبايع

الرد:

ظلّ عبد الحق يعلن أنه انتصر في المباهلة كلما حدث شيء، كما حدث عندما لم يمت عبد الله آتهم في الموعود. ثم بعد سنة من هذا الكلام باهل الميرزا ثناء الله على أن يموت الكاذب في حياة الصادق، فمات الميرزا، وظلت جماعته من بعده تكذب لتغيير الحقيقة

كلام الميرزا هنا قاله بعد بضعة أشهر من قوله إن عدد جماعته بلغ 400 ألف.. أي أنّ جماعته نقصت 100 على أنّا لن نعدّها كذلك، لأن الـ 400 ألف كذب، !!! ألف في بضعة أشهر. ويمكن أن يُعدّ هذا من ثمار المباهلة. والـ 300 ألف كذب أيضا

وأما أهمّ ثمار المباهلة فهي إصرار الميرزا على الزواج من متزوجة، وزعمه أنه يتلقى وحيا يقينا بالزواج منها، وفي هذه القصة إهانات لا أعرف أحدا تلقاها عبر التاريخ

(الآية الثالثة والتسعون هي نبوءة: "أجيب كل دعائك إلا في شركائك". (حقيقة الوحي (93)

، وفي ترياق القلوب 1897 ذكر الميرزا هذه الحكاية في مرآة كمالات الإسلام عام 1892، وفي مکتوب أحمد ولا قيمة لهذه النبوءة لأنها تتحدث عن قضية 18991906، وفي نزول المسيح 1902، وفي حقيقة الوحي في محكمة في عام 1877، وليس هنالك أي شاهد عليها سوى الميرزا. عدا عن ذلك ولو فرضنا جدلا صحتها ومما يزيد من صحة القول بفبركتها. فإنما هي مجرد توقّع توقّعه لنتيجة المحكمة، ثم زعم أنه تلقى هذا الوحي. ولا قبله ولا بعده 1882 أن الميرزا لم يذكرها في البراهين عام

الآية الرابعة والتسعون: تلقيت إلهاما تعريبيه: "نصف لك ونصف للعماليق"... المراد من العماليق أبناء (94) عمومتي الذين يكتنون عداوة وكانوا عمالقة لطول قامتهم. وكان الله تعالى اعتبرني موسى وعدّهم أعداء موسى. حين وصلت قاديان علمت أن سيدة من شركائنا اسمها إمام بي بي مصابة بالإسهال فماتت بعد بضعة أيام ولم يكن لها وارث إلا نحن الفريقان فكان نصف الأرض من نصيبنا ونصفها الآخر من نصيب أبناء وهكذا تحققت النبوءة التي يشهد على بيانها وتحققها جماعة من الناس بالإضافة إلى شيخ حامد. عمومتي (علي الذي لا يزال حيا يرزق). (حقيقة الوحي

الرد:

واضح أن الميرزا كان يحلم بالمال والميراث. فلا يُستبعد أن يكون قد فبرك هذا النصّ بناء على توقّعه بموته الوشيك لمعرفته بأمراضها. أو أنه فبركه بعد موتها بسنوات. علما أنه لم يتحدث عنه إلا في نزول المسيح 1902، وهنا في حقيقة الوحي عام 1906. وقد ذكروا في التذكرة أنه عام 1887. فهل ظل ناسيا هذا الوحي 15. سنة ثم تذكره فجأة؟! المهم أن هذه القصة تدين الميرزا وتبين ماهية اهتماماته

الآية الخامسة والتسعون: مرة اتفق لي أن سافرت من لدهيانة إلى بتياله وكان معي شيخ حامد المذكور (95) آنفاً وشخص آخر اسمه فتح محمد خان من سكان قرية قريبة من تانده محافظة هوشيار بور، وشخص ثالث اسمه عبد الرحيم يسكن في معسكر انباله، بالإضافة إلى آخرين لا أذكرهم الآن. في صباح سفرنا بالقطار أخبرتُ بالإلهام أننا سنواجه خسارة بسيطة وإحراجا أثناء سفرنا، فقلت لرفاقي كلهم أن يدعوا بعد الصلاة لأنني وحين وصلنا. تلقيت إلهاما بهذا المعنى. فدعا الجميع، ثم ركبنا القطار ووصلنا بتياله بخير وعافية نوعا ما المحطة وجدنا في استقبالنا نائب رئيس وزراء الولاية واسمه محمد حسن، مع جميع أركان الولاية تقلّم نحو 18 عربية. وحين تقدمنا أكثر وجدنا قرابة سبعة آلاف شخص من عامة الناس وخواصهم من أهل المدينة موجودين لمقابلتنا. إلى هنا جرت الأمور على ما يرام ولم نتعرض لأية خسارة أو إحراج. ولكن حين أردنا العودة جاء الوزير المذكور ليُشَيِّعني إلى المحطة مع أخيه سيد محمد حسين وهو عضو في البرلمان في هذه الأيام على ما أظن، وكان معهما المرحوم نواب علي محمد خان من "جهجهر" أيضا. وحين وصلنا المحطة

خلعت عباءتي لأتوضأ . علمنا أنه لا يزال بعض الوقت قبل انطلاق القطار، فأردت أن أصلي العصر هناك وأعطيتها لخادم الوزير، ثم لبستها وصليت. كان في العباءة بعض النقود زائداً للسفر، وكان من المفروض أن ندفع منها ثمن التذكرة أيضاً. وعندما حان وقت شراء التذكرة وضعت يدي في جيبتي لدفع النقود فلم أجد المندبل الذي فيه النقود، ويبدو أنه سقط عند خلعي العباءة. فسررت -بدل أن أأحزن- لتتحقق جزء من النبوءة. ثم دبرنا التذاكر وركبنا القطار. حين وصلنا محطة "دوراهه" كانت الساعة العاشرة ليلاً تقريباً، ولا يتوقف القطار هنا إلا لخمس دقائق فقط. سأل السيد عبد الرحيم -أحد رفاقي- أحد الإنجليز: هل وصلنا لودهيانة؟ فأجابني بنعم، مازحاً أو لطمع في نفسه. فنزلنا فوراً مع أمتعتنا وغادر القطار. وبمجرد نزولنا وجدنا المحطة غير عامرة وعلما أننا قد خدعنا. كانت المحطة غير عامرة لدرجة تعذر العثور حتى على سرير للجلوس أو طعام للأكل، ولكن نظراً إلى تحقق الجزء الثاني من النبوءة عن تعرضنا للإحراج سررت كثيراً وكان أحدنا قد استضافنا على مائدة فخمة وكأنا وجدنا ألد الأظعمة من كل نوع. بعدها خرج مدير المحطة من غرفته وتأسف على أن أحدنا قد أخرجنا بخدعة في هذا الوقت المتأخر من الليل وقال: سيأتي قطار نقل البضائع نحو منتصف الليل وإذا وجدت فيه مكاناً سأركبكم فيه. فأرسل برقية للاستعلام واستلم الجواب أن المكان متاح. وهكذا ركبنا القطار بعد منتصف الليل ووصلنا لودهيانه، وكان السفر كان من أجل تحقق النبوءة فقط. (حقيقة الوحي الرد:

سردُ هذه الآية 95 كافٍ في تبيان تفاهة أدلة الميرزا ونبوءات الميرزا وحي الميرزا وهراء الميرزا هل يخبره الله الميرزا عن شيء بسيط جداً، ولا يخبره مسبقاً بوفاة عبد الكريم ومبارك، بل لا يخبره بوفاته، بل يخبره أن عمره سيطول، ثم يموت بعد نصف سنة من هذا الوحي!!!! أليس هذا هو مسيح الانعكاس؟ على أننا لا نصدق رواية الميرزا كما رواها، بل يبدو أنه حين وقعوا في هذه الحماقة فبرك هذا الإلهام، لأنه في كل مرة يذكر لهم أنه تلقى إلهاماً إيجابياً غامضاً وإلهاماً سلبياً غامضاً، ثم إذا حدث شيء زعم أنه مصداق. ويحتمل أن الميرزا فبرك الإلهام بعد سنوات من الحادثة. لأحدهما بعد أن يرش عليه بعض البهارات مايو 2017 16 هاني ظاهر#

نقص كتاب حقيقة الوحي 96-97

المقال ليس مهماً، يمكن المرور به سريعاً، لأنه جزء من عمل طويل في نقض الأدلة الواهية التي استدل بها (الميرزا على صدق أوهامه في كتاب حقيقة الوحي وعددها 208، فلا بد لي من المرور بها كلها، أما القارئ (فإن كان من المتخصصين فليقرأه، وإلا فليُنظر فيه نظرة سريعة

الآية السادسة والتسعون: مرة بعث إلي المرحوم نواب علي محمد خان زعيم لودهيانه رسالة كتب فيها (96) أن بعض أسباب معاشي قد سُدَّت فادع لفتحها. وحين دعوت بذلك تلقيت إلهاماً أنها ستُفتح، فأخبرته بذلك برسالة. ففتحت أسباب معاشه بعد بضعة أيام مما أدى إلى تقوية إيمانه. وبمناسبة أخرى بعث لي رسالة عن بعض مطالبه الخفية، وفي لحظة وضع الرسالة في صندوق البريد تلقيت إلهاماً أن رسالة بهذا المضمون ستصلني منه قريباً. فكتبت إليه على الفور رسالة قلت فيها إنك سترسل لي رسالة مضمونها كذا وكذا. ثم تلقيت وعندما تلقى هو رسالتي غرق في بحر الحيرة متسانلاً كيف وصلني هذا. الرسالة المذكورة في اليوم التالي الخبر الغيبي إذ لم يعرف أحد سره هذا. فتقوى إيمانه لدرجة أدى به إلى الفناء في الحب والاعتقاد. وسجل كلنا الآيتين المذكورتين في دفتر مذكراته وكان يحتفظ به دائماً. حين سافرت إلى بتياله - كما ذكرت من قبل - وقابلت الوزير سيد محمد حسن، جرى الحديث صدفة أثناء الحوار حول الوزير وبيان "نواب" (علي محمد) عن خوارقي وآياتي، فأخرج المرحوم نواب دفتر صغيراً من جيبه وقدمه للوزير وقال إن هذين النباين قد قويا وحين سافرت إلى بيته في لودهيانه بعد مدة من الزمن لعيادته قبل وفاته. إيماني وهما مسجلان في هذا الدفتر ولكنه نهض في هذه الحالة. بيوم واحد، وجدته قد هزل كثيراً بسبب إصابته بالبواسير، وكان النزيف شديداً ودخل غرفته وجاء بذلك الدفتر الصغير وقال: أحافظ عليه كشيء عزيز على نفسي وأطمئن بقراءته. ثم أراني مكانين كتب فيهما كلتا النبوءتين. ثم توفي بعد مضي نصف الليل أو أكثر منه بقليل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

(إنني واثق أن الدفتر موجود في مكتبته إلى الآن.) (حقيقة الوحي الرد:

لا قيمة لأي نبوءة يذكرها الميرزا إن كان هو الشاهد الوحيد عليها، أو كان الشاهد ميتاً كما في هذا المثال، أو كان مغفلاً مثل السنوري، أو كان كاذباً، وما أكثر الكاذبين في جماعة الميرزا والميرزا يشير إلى هذه الرسالة التي أرسلها في 1884/5/9 إلى هذا الشخص، حيث كتب له مستغلاً بساطته ومن آيات قبولك عند الله تعالى أنه سبحانه وتعالى يخبرني أحياناً بما يدور في خلدك عني، فأول البارحة " أيضاً قد وقع أمر غريب، فقبل أن تصلني حوالتك البريدية ورسالتك أريت في حالة الكشف حوالة آتية من طرفك لونها أصفر، ثم أخبرت بالوحي عن رسالتك، حيث أظنني الله على محتواها وكذلك على ما يدور في خلدك. واحتوى هذا الوحي جملة على لسانك مفادها: أرى أن هذا تأثير توجّهاتك. فأخبرت ثلاثة من الهندوس

وكثيراً من المسلمين بفحوى رسالتك وما يدور في خلدك، ثم بعد ذلك وصلت حوالتك ورسالتك أيضاً". (التذكرة)
(نقلا عن رسالة يوم 1884/5/11 المرسلّة إلى نواب علي محمد خان
أما أنّه أرسل له على الفور أن رسالة ستصل الميرزا منه فليست إلا من أكاذيب الميرزا. أو أنه كتب عبارة
غامضة تحتمل كل المعاني، أو ما شابه ذلك من استراتيجيات خداعية احترفها وانطلت على بسطاء الناس

الآية السابعة والتسعون: لقد نشرت في جريدتي "الحكم" و"البدر" نبأ نصه: "تخرج الصدور إلى (97)
القبور"، وأفهمت أن المراد منه أن المشايخ الذين يحتلون مكان الصدارة في البنجاب ويُعدُّ كلُّ منهم مفتياً في
حد ذاته، وهم أساتذة المشايخ الصغار وشيوخهم، سينتقلون إلى القبور بعد هذا الإلهام. (حقيقة الوحي). ثم
ذكر عددا منهم

الرد:

ذكر الميرزا هذه العلامة سابقا، وذكر عددا منهم، وقلنا هناك إنَّ الله أنطقه ليدينه، حيث إنَّ كبار المشايخ ظلوا
أحياء بعد مباہلته، وأهمهم ثناء الله. أما المشايخ الذين ماتوا قبله فليس موتهم دليلا على كذبهم أو على صدق
الميرزا، لكن موته قبل ثناء الله دليل على كذبه، لأنه هو من دعا الله بذلك

مايو 2017 16 هاني ظاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 98-99

المقال ليس مهماً، فيمكن المرور به سريعا، لأنه جزء من عمل طويل في نقض الأدلة الواهية التي استدل بها (الميرزا على صدق أوهامه في كتاب حقيقة الوحي وعددها 208، فلا بد لي من المرور بها كلها، أما القارئ
(فإن كان من المتخصصين فليقرأه، وإلا فليُنظر فيه نظرة سريعة

الآية الثامنة والتسعون: قبل بضعة أعوام جاء إلى قاديان سيئته عبد الرحمن -وهو تاجر من مدينة (98)
مدراس ومن المخلصين الكبار- وقد تعرضت تجارته لما كان يبعث على القلق، فطلب الدعاء. فتلقيت إلهاما
بالأردية تعريبيه: هو قادر، يصلح ما فسد، ويفسد ما صلح ولا يدرك أحد أسرارهِ. والمراد من هذه الجملة
الإلهامية أن الله تعالى سوف يصلح ما فسد، ثم يفسد بعد فترة ما كان قد صلح. فحكيت هذا الإلهام للسيد عبد
ولم يمض إلا أيام قلائل حتى جعل الله تجارته تزدهر، وخلق من الغيب أسبابا. الرحمن حين وجوده في قاديان
(قيدات سلسلة فتوحات مالية، ثم بعد فترة وجيزة فسد الأمر الذي كان على ما يرام. (حقيقة الوحي

الرد:

هذا المثال يبين استراتيجية الميرزا الخداعية. فنص الوحي يقول: "هو قادر، يصلح ما فسد، ويفسد ما صلح
:ولا يدرك أحد أسرارهِ" .. ويمكن فهمه بطرائق عدة، منها

أنه كلام عادي يقوله أي إنسان لمن يصاب بمصيبة من باب المواساة، فيقول: لا تحزن يا أخي، فإن مع 1:
العسر يسرا

ومنها أنه يعني أن الله سيصلح شؤونك بعد أن فسدت 2:

وهذا الخيار الثاني هو الذي زعم الميرزا حدوثه، فكتب عام 1899 في بداية القصة: "ذات مرة طلب مني
صديقي عبد الرحمن التاجر في مدينة "مدراس" أن أدعو لكربة أصابته؛ فتلقيت بحقه إلهاما تعريبيه: "هو
فنجاه الله. قادر، يصلح ما فسد، ويفسد ما صلح، ولا يدرك أحد أسرارهِ". كانت تلك بشارة عن رفع حزن أصابه
(تعالى بعد بضعة أسابيع من غم أصابه. (ترياق القلوب

نلاحظ أن الميرزا حتى هذه اللحظة حوّل الكلام العادي إلى وحي، وزعم أنه نبوءة تحققت. ولكن سرعان ما خاب
كلام الميرزا، وعادت الكارثة إلى عبد الرحمن، فحرّف الميرزا في معنى الوحي وزعم أنه يعني المرور
بمرحلتين

فبالخلاصة أنّ هذا الرجل طلب الدعاء من الميرزا، ثم بعد فترة تحسنت أحواله، فزعم الميرزا أنه كان قد تلقى
هذا الوحي الذي يفيد أنّ أحواله ستتحسّن. ثم ساءت أحواله، فزعم الميرزا أنّ الوحي السابق يقول إن أحواله
ستسوء ثانية

الآية التاسعة والتسعون: ذات مرة تلقيت عند الفجر إلهاما أن النقود ستأتي اليوم من أحد أقارب الحاج (99)
أرباب محمد لشكر خان. فسردت هذا النبأ صباحا قبل موعد البريد بوقت طويل لشخصين من آريا قاديان وهما
شربت وملوا مل ولكنهما لمعارضتهما الدينية أصرا على ألا يقبلا ذلك إلا إذا ذهب أحدهما إلى مكتب البريد
للتأكد من الأمر. ومن حسن الصدف أن مدير مكتب البريد أيضا كان هندوسيا. على أية حال فقد قبلت طلبهما.
وعندما حان موعد البريد ذهب ملوا مل لفحصه وأحضر رسالة جاء فيها: لقد أرسل سرور خان عشرة
روبيات. عندها أطلّ نزاع آخر برأسه، فقال: من هو سرور خان هذا؟ هل هو من أقارب محمد لشكر خان أم لا؟
وكان من حق الآريين أن يتأكدوا من ذلك لتبئين الحقيقة. فأرسلت رسالة إلى منشي إلهي بخش المحاسب
مؤلف "عصا موسى" وكان يسكن في "هوتي" في منطقة "مردان" وما كان معارضا لنا إلى ذلك الحين.

وقيل في الرسالة إن هناك أمرا قيد البحث وهو: هل لسرور خان صلة قرابة بمحمد لشكر خان أم لا؟ وبعد بضعة أيام جاء الجواب من منشي إلهي بخش من "هوتي" أن سرور خان هو ابن أرباب لشكر خان. عندها ما كان للهندوسيين إلا أن يلزما الصمت

لاحظوا الآن هذا أنه نوع من الغيب الذي لا يمكن للعقل أن يقبل إلا أن الله تعالى وحده هو القادر عليه. وقد شهد على هذا النبأ اثنان من المعارضين. ففي جهة هناك هندوسيان قلتَ عنهما إنني كنت قد حكيت لهما النبوءة، وذهب أحدهما إلى مكتب البريد لاستلام الرسالة بنفسه، وفي جهة ثانية هناك شخص معارض اسمه منشي إلهي بخش المحاسب الذي يقيم في لاهور حاليا وقد نشر في معارضتي كتابه "عصا موسى" وكتب فيه عني ما شاء

ما أريد قوله هو أنه يجب أن تطلب من الشهود من الجانبين شهادة مقرونة بالحلف وليس ببيان عادي؛ إن ملأوا مل وشربمت كلاهما من الأربا المتعصبين وقد نشرنا في عداوتي إعلانات عديدة، أما منشي إلهي بخش عصا موسى" وخذع به الكثيرين. إذن، فلا بد من الحلف. ويعلم عن هذا "فهو الذي ألف في معارضتي كتاب النبأ كثيرون آخرون أيضا. ويعلمون أيضا أنه قد بعثت إلى منشي إلهي بخش رسالة، جاء منه الرد المذكور أعلاه. لذا لا يمكن أن ينكر هذان الأريان النبوءة، ولا يمكن أن ينكر منشي إرسال الرسالة. وإذا رفضوا فيمكن (حقيقة الوحي). الآن أيضا أن يُبَيَّنَّ في الأمر فيما إذا كانت بين سرور خان وأرباب لشكر خان قرابة أم لا الرد:

الذين يستشهدهم الميرزا يكذبونه، فماذا نفعل؟ هل هنالك أي دليل أوضح على كذب الميرزا من ذلك؟ هذه الحكاية اهتم بها الميرزا جدا؛ فقد ذكرها في البراهين وفي ترياق القلوب وفي نزول المسيح وفي حقيقة الوحي وفي كتاب نحن وأربو قاديان. يبدو أن الميرزا كان يعرف مسبقا أن بعض الناس سيرسلون له النقود، وكان يتوقع، وكانت توقعاته تخيب غالبا، وأحيانا تنجح. فيمكن أن يكون هذا المثال مما نجح من باب المهم أن هؤلاء الشهود الهندوس يكذبون. الاستدراج ومن باب أن تكون شاهدا على اهتمامات الميرزا التافهة الميرزا، وهم أدري به. لو كانت هذه الحكاية كما رواها الميرزا فهل يتجرأ هؤلاء على تكذيب الميرزا بهذا الموضوع؟

وعلی فرض أنها تحققت صدفةً، ولا أرى ذلك، فينطبق عليها قول الميرزا إن الشيطان للإنسان عدو مبین، ويحاول أن يهلكه بطرق مختلفة. فمن الممكن أن تكون الرويا صادقة ومع " ذلك تكون من الشيطان، وأن يكون الإلهام صادقا ومع ذلك يكون من الشيطان، لأن الشيطان مع كونه كذابا (يخدع الإنسان باطلاعه على الصدق أحيانا لينزع الإيمان. (حقيقة الوحي

مايو 2017 16 [هاني ظاهر](#)#

الحكم العدل على الرف.. ح2.. الطلاق المعلق

قال الميرزا: إذا كان هناك شرط أنه لو حصل كذا فسوف يقع الطلاق، ثم حدث كما قيل فالطلاق يقع، فمثلا إذا قال أحدهم: إذا أكلت الفاكهة الفلانية فستصبح زوجتي طالقا، ثم أكل تلك الفاكهة فستصبح زوجته مطلقة.

((ملفوظات 6 نقلا عن البدر مجلد 2 رقم 21 صفحة 162 بتاريخ 1903/6/12

المهندس فتحي عبد السلام كان قد قال في الطلاق أكثر مما قال مالك في الخمر. وحين قلت له إن الميرزا في واد وأنت في واد تمنى لو لم يخلقه الله

واللافت أن مفتي الجماعة الأحمدية لا يقول بالطلاق المعلق. وحين عرفت قوله لم أكن أعرف قول الميرزا، وإلا لقلت له ما قلت لفتحي

فالحكم العدل على الرف في جماعة العجائب دوما

مايو 2017 16 [هاني ظاهر](#)#

إن ثبوت كذب نبوءة أحدٍ لخزي ما بعده خزي

هذه عبارة للميرزا قالها في كتاب ترياق القلوب عام 1899

"وفي الإعلان قبل الأخير في حياته ذكر الميرزا أنه تلقى الوحي التالي: "سأطيل عمرك

وقد شرّحه بقوله: أي سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرا من عمرك بدءًا (من يوليو/تموز 1907م)". (إعلان

وبعد أقل من سنة من ذلك مات الميرزا في الموعد الذي أنكر موته فيه، وقصّر عمره بدل أن يطول، وثبت كذب النبوءة بما هو أوضح من الشمس

أتحدى الناس جميعا أن يأتوا بدليل على بطلان دعوى أي متقول عبر التاريخ أوضح من هذا الدليل على بطلان

دعوى الميرزا. إن لم يكن هذا هو قطع الوتين، فأخبروني كيف يكون
مايو 2017 17 هاني ظاهر#

سؤال لكل أحمدي.. ما هي الآية السماوية المقصودة

يقول الميرزا

أتضرع في حضرتك يا ربّ بالباح إن كان صحيحاً أني من عندك، وإن كان صحيحاً أنك أنت أرسلتني؛ أن " تُظهر في تاييدي آية تُعدّ في أعين الناس أعلى وأسمى من قدرة الإنسان ومكانده، لكي يدرك الناس أني من م إلى 1/1/1900 عندك... أقسم بعزتك وجلالك أني راضٍ بحُكمك؛ وإن لم تُظهر في مدة ثلاثة أعوام بدءاً 1902/12/31م- آية سماوية لتأييدي وتصديقي، وطردت عبدك هذا.... فأشهدك أنني لن أعدّ نفسي صادقاً... وقد قررت في نفسي قراراً صارماً بأنه إن لم يُستجَب دعائي هذا فإني مردود وملعون وكافر وملحد وخائن كما (ظُنّ بي). (إعلان 1899/11/5

السؤال 1: ما هي هذه الآية السماوية التي أيدت الميرزا في هذه السنوات؟
السؤال 2: هل حدث شيء ما وقال الميرزا على إثره: ها قد تحققت الآية ولن أعدّ نفسي كاذباً؟
، لكن الميرزا لم يقل ذلك البتة، بل 11/4/1900 لعن بعضكم يقول: إنها الخطبة الإلهامية التي ألقاها الميرزا في حين ألقى بضع عبارات بالعربية في ذلك اليوم لم يخطر بباله ولا ببال غيره أن يقول: ها قد تحققت الآية السماوية. بل لما أوشكت السنوات الثلاث على الانتهاء لم يقل. بل بعيد انتهائها واعتراض الناس لم يتحدث بحرف عن أنّ الخطبة الإلهامية هي مصداقها. وقد استدللنا بهذا على أكذوبة الخطبة الإلهامية، وأنها لم تكن أكثر من بضع عبارات عربية
لذا نكرر السؤال، طالبين آية واضحة يمكن أن نقول إنها هي، لا أن تقولوا كلاماً مبهماً لا معنى له، أو كلاماً فلو قلتم الطاعون مثلاً، فهذا لا يصلح بحال، لأنه بدأ قبل بداية هذه السنوات، واستمر بعدها.. فضفاضاً
فما هي هذه الآية؟؟! وإننا لمنتظرون

مايو 2017 17 هاني ظاهر#

مساعدة للأحمديين في العثور على الآية السماوية

قال الميرزا داعياً الله تعالى: "إن لم تُظهر في مدة ثلاثة أعوام بدءاً من مطلع 1900 حتى نهاية 1902- آية سماوية لتأييدي وتصديقي.... فإني مردود وملعون وكافر وملحد وخائن..." (إعلان 1899/11/5). وقد طالبنا الأحمديين بالبحث عن هذه الآية السماوية منذ ست ساعات، ولم يصلنا شيء
عندما كان قد بقي 75 يوماً على انتهاء فترة ظهور هذه الآية السماوية جاء شخص من مدينة "شاهجهان بور" وسأل الميرزا: ما المراد من النبوءة الممتدة على ثلاث سنوات؟ فقال الميرزا: لقد تحققت نبوءات كثيرة والنبوءة عن الطاعون نبوءة عظيمة الشأن التي بسببها بايع في هذا السنوات الثلاث وكلها تندرج تحتها (قريبة عشرة آلاف شخص). (ملفوظات في 1902/10/15 نقلاً عن الحكم، عدد: 1902/10/31
ما هي هذه النبوءات الكثيرة التي تحققت؟ لقد رأينا نبوءات الميرزا الواضحة تتحقق عكسياً. فمثلاً تنبأ الميرزا في عام 1900 قانلاً: "فسيكفيكم الله ويردّها إليك، لا مبدل لكلمات الله، وإن وعد الله حق، وإن ربك فعال لما يريد. قلّ إي وربي إنه لحق، ولا تكن من الممترين. إنا زوّجناكها. إنما أمرنا إذا أردنا شيئاً أن نقول له كن ، ولم يتحقق ذلك في هذه السنوات التالية، ولم يتزوج الميرزا بمحمدي (فيكون" (كتاب الأربعين عام 1900 بيغم

ثم لنفرض أن نبوءة ما قد تحققت، فهل هذه آية عظيمة؟ كلا، فإن الميرزا يزعم أن نبوءاته تتحقق من وكتاب "ترياق القلوب" عام 1899، ومألهما 1897 البدايات، وكان قد ألف كتاب "السراج المنير" عام بالنبوءات التي يزعم أنها تحققت! فما دامت النبوءات تتحقق مسبقاً! فلا يصلح أن نعدّ مثلها مصداقاً لهذه الآية السماوية

أما نبوءة الطاعون فقد بيّنا مراراً أنها ليست نبوءة؛ فالطاعون منتشر في مومبي قبل سنتين من النبوءة، كما أنه متواجد في أكثر من منطقة في البنجاب قبل النبوءة. وأما آية الطاعون فليست بشيء، ثم إنها ممتدة قبل النبوءة وبعد انتهاء فترتها. ثم إنها لضعفها أخرها الميرزا عن النبوءات الواهية أصلاً
ثم يضيف الميرزا لإجابته قانلاً

الكتاب الذي أولفه حالياً مجموعة المعجزات كلها، ففيه أمثلة على استجابة الدعاء، كما هو مجموعة " الخوارق والنبوءات. فليفكر الناس هل أنا خلقت الطاعون؟ وهل الكتاب "عجاز المسيح" آية صغيرة؟ (ویدعمها إلهام: "منعه مانع من السماء". (المرجع السابق

أما الكتاب المقصود فهو نزول المسيح، وهو كتاب مليء بالكذب، كما هو حال كتاب حقيقة الوحي الذي أفنّده

وأما كتاب إعجاز المسيح فهو مجرد دليل على هروب الميرزا من مواجهة مهر علي الغولروي، هذه الأيام فبعد أن جاء مهر علي من مدينته البعيدة إلى لاهور لمواجهة الميرزا لم يجرؤ الميرزا على مواجهته، وفرّ من هناك بعد أن زعم أن أتباعه نصحوه بعدم المواجهة. فكتاب إعجاز المسيح مجرد حيلة للتغطية على عار تاريخي. ثم إن هذا الكتاب مجرد إعادة لكتاب كرامات الصادقين مع شيء من التوسع، وإذا كان هذا إعجازاً، فهو إعجاز حصل في عام 1893 عند تأليف كرامات الصادقين. فسقط كلام الميرزا من كل باب على أن أروع ما في إجابة الميرزا أنه لم يخطر بباله أن يذكر الخطبة الإلهامية، لأنّ ذاكرة الكذاب لا تسعفه أن أي مهما حاول الإنسان أن يكذب ويتفنن في.. يتذكر سفاسف الأمور التي عظمها، ذلك أن الطبع يغلب التطبّع الكذب فلا بد أن يظهر عليه، فحيث إن الخطبة الإلهامية لا حقيقة لها فلم يتذكرها ليقول إنها مصداق هذه الآية العظيمة. ولعلّ هذا من أهم أدلة تزييف حكاية الخطبة الإلهامية وللتغطية على إجابته الضعيفة قال الميرزا: "ولا يزال شهران ونصف باقيا، وقد يري الله آية عظيمة أخرى إذا شاء وقد تكون أعظم من سابقتها كلها" (المرجع السابق). وقوله هذا يكشف يقينه بأن إجابته لا تقنع أحدا فالسؤال الآن للأحمديين: ماذا حدث في هذين الشهرين والنصف.. أي بعد 1902/10/15 حتى نهاية العام حتى نعدّه آية عظيمة؟! سننتظركم أيضا

مايو 2017 17 هاني ظاهر#

مساعدة للأحمديين في العثور على الآية السماوية..

ح 2

قال الميرزا داعيا الله تعالى: "إن لم تظهر في مدة ثلاثة أعوام بدءًا من مطلع 1900 حتى نهاية 1902- آية سماوية لتأييدي وتصديقي.... فإني مردود وملعون وكافر وملحد وخائن..." (إعلان 1899/11/5). وقد طالبنا الأحمديين بالبحث عن هذه الآية السماوية منذ 18 ساعة، ولم يصلنا شيء. ثم أعدنا طلبنا منذ 12 ساعة، وقلنا لهم أن يبحثوا في آخر شهرين ونصف، لأنّ الميرزا لم يعثر على آية سماوية ينطبق عليها ما جاء في إعلانه التبحّحي، فلم يفعلوا

لذا لا بد أن نساعدهم؛ فقد عثرنا على قول الميرزا التالي بعد أربعة أيام من انتهاء المهلة، حيث قال لقد جاء البارحة إعلان من أمرتسر جاء فيه أن النبوة عن ثلاث سنوات لم تتحقق واستهزئ بها، مع أنه " كان عليهم أن ينتظروا ليروا ماذا أكتب، أو ليسألوني على الأقل ليعلموا ما أقول". (الملفوظات نقلًا البدر، عدد م) 23-30/1/1903

من منكم سمع بمثل هذه الواقعة؟! حتمًا ينتظرون؟ ألم تنته المهلة من دون ظهور شيء؟ هل الآية السماوية مخفية في خزانة المطبخ؟ لماذا تنتظر حتى يُصدّر الناس إعلانًا يذكرون فيه أنه لم تظهر هذه الآية السماوية؟ ألا يجب عليك أن تبادر وتعلن عنها؟

بل الأدهى أن الميرزا سكت بعد هذه العبارة ولم يقل شيئًا عن هذه الآية السماوية!! مع أن العاقل يتوقّع أن يظنّ!! العالم يتحدث بهذه الآية السماوية التي حدّد موعد لبدائها ونهايتها ولم يستطع العميان أن يسألوا الميرزا عنها؛ بسبب جبنهم وخنوعهم ومصالحهم، ولعلّ بعضهم هنالك "مماسك" عليه، أو لانعدام العقل عندهم

وهذا الحال مستمر. وأمل من الناس جميعًا أن يطالبوا الأحمديين بالعثور على هذه الآية السماوية في هذه السنوات الثلاثة أو يترجعوا عن جريمة شهادة الزور لصالح متقول

2017 مايو 18 هاني ظاهر#

كذبات بشير الرهيبية.. ح 1

هذا الشخص هو صاحب كتاب "سيرة المهدي" وغيره من كتب. ويحاول أن يظهر بمظهر المدقق، ولكنّ الكذب والتضليل هما عماده، وإن كان أقلّ ألف درجة من محمود أخيه. تبدأ د. عبد الحكيم في 1-7-1907 أن الميرزا سيموت خلال 14 شهرًا، أي قبل 1-9-1908. "فردّ عليه الميرزا أن الله أوحى إليه: "سأطيل عمرك

يقول بشير ابن الميرزا ما ملخصه

إن عبد الحكيم غيّر في نبوءته، فجعلها حتى 4-8-1908، فاستمرّ الميرزا على إصراره. ثم في 8-5-1908 غيّر عبد الحكيم في نبوءته وحددها بيوم 4-8-1908، فقررّ الله أن يغيّر رأيه ليقبّل الطاولة على عبد الحكيم. فسارع في إمارة الميرزا قبل هذا الموعد من دون أن يُعلم الميرزا، فأماتته في 26-5-1908 وفيما يلي فقرة مما قاله بشير: "وهكذا فإن الله تعالى قد جعل هذا المرتد يعلن بقلمه نسخ نبوءاته الثلاث

السابقة، ثم أبطل الله تعالى نبوءته الأخيرة، إذ لم يُتوفَّ المسيح الموعود في 1908/8/4 كما تنبأ هذا المرتد، (بل توفي في 1908/5/26. صدق الله ورسوله وكان أمر الله مفعولاً". (التذكرة)
نقول لصاحب هذا الهراء الكاذب

"أولاً: نصّ الوحي "سأطيل عمرك"، وليس "سأناكف عبد الحكيم

ثانياً: إذا ظلّ الميرزا حياً إلى ما بعد 4-8-1908 بزم طويل فتبطل نبوءة عبد الحكيم ويتحقق الوحي

ثالثاً: يقول الميرزا شارحاً هذا الوحي

سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهراً من عمرك بدءاً من يوليو/تموز 1907م أو ما يتنبأ به الأعداء الآخرون سأثبت كذبهم جميعاً وسأطيل عمرك ليعلم أنني أنا الله القادر على كل شيء".
(5/11/1907) إعلان

فالقضية هي نقض ما يقوله الأعداء جميعاً، وليس عبد الحكيم وحده

رابعاً: إطالة العمر لها غاية، وهي أن "يعلم أنّ الله هو القادر على كل شيء"، وليس لمجرد معارضة عبد الحكيم وحده

خامساً: يتابع الميرزا قائلًا

هذه نبوءة عظيمة بين الله تعالى فيها انتصاري وهزيمة الأعداء، وعزتي وذلة الأعداء وازدهاري وانحطاط الأعداء. لقد وعدتّ وجعلتّ بالغضب والعقاب على الأعداء، وقال عني بأن اسمك سيعلو في العالم وستحالفك (النصرة والفتح، والعدو الذي يتمنى موتي سيباد أمام عيني ويهلك مثل أصحاب الفيل". (الإعلان السابق)
فالنبوءة ليست مجرد معاكسة لما قال عبد الحكيم، بل هي أن يُباد عبد الحكيم وغيره من المشايخ كما أبدى أصحاب الفيل. هذا كله أخفاه بشير أحمد

سادساً: ويتابع الميرزا

وسيتجلى الله بالغضب وسيظهر ذلّة ودمار الذي لا يكفون عن الكذب والتجاسر ويخضع إليّ عالماً وسينشر " فلينتظر أفراد جماعتي تحقق هذه النبوءة ويبدوا أسوة طيبة بالتقوى .اسمي في العالم بالعزة والإكرام (والطهارة". (الإعلان السابق)

أي أنّ عمره سيطول حتى ينتشر اسمه بالعزة والإكرام، لا أنه سيطول لمجرد معارضة ما قاله عبد الحكيم. وهذا كله أخفاه بشير أحمد

سابعاً: بل يتابع الميرزا ويزيدنا من الشعر بيتاً ويقول

هناك نبوءة أخرى إلى جانب هذه النبوءة أن طاعونا جارفاً على وشك التفشي في هذا البلد وبلاد أخرى لا نظير له من قبل وسيجعل الناس كالمجانين، ولكن لا أدري هل سيتفشى في هذا العام أو في العام المقبل. ولكن الله تعالى خاطبني وقال: سأحافظك وكل من في دارك، وكان هذه الدار ستكون مثل سفينة نوح في ذلك اليوم".

((الإعلان السابق في 5/11/1907

أي أنّ عمره سيطول حتى يأتي طاعون جارف يجعل الناس مجانين، أما هو فسيظلّ حياً وسيظلّ أتباعه أحياء معه ويرون هذه المعجزة.. هذا الطاعون قد يتفشى في العام المقبل.. أي بعد سنة، ولكن الميرزا مات بعد نصف سنة من كلامه هذا. وهذا كله أخفاه بشير

ثامناً: نتحدى بشيراً ونتحدى أتباعه أن يأتوا بعبارة عبد الحكيم هذه التي يحدّد فيها موت الميرزا باليوم، بل لا بد أن يكون عبد الحكيم قد قال: سيموت الميرزا قبل هذا التاريخ، لا في هذا التاريخ. أما إن حدّد التاريخ باليوم كما يزعم فلا بد أن يكون خطأ طباعياً، أو أن عبد الحكيم سخيّف تافه، وهكذا من يتلقى وحياً مقابله، أو يلاحقه في إعلانات عديدة

قد يقول قارئ: إن بشيراً أشدّ كذباً من محمود أخيه!! أقول: كلا، هذه الكذبة ليست شينا مقابل كذبات محمود

مايو 2017 19 هاني ظاهر#

من هراء محمود وكذبه.. ح 1

يقول الميرزا

رأيت في المنام أنني أكتب شيئاً، ورأيت أثناء ذلك الكلمات التالية: "علم الدّزمان 223". والعلم كلمة عربية، (، ولا أدري ما هو المراد من ذلك. (التذكرة 223 و"درمان" كلمة فارسية، وبعدهما عدد

علم الدرمان تعني علم العلاج كما قال محمود، وحيث إن نبوءات الميرزا تتحقق عكسياً بطريقة إجازية،

وحيث إن عكس العلاج هو الموت، فقد مات الميرزا بعد سنة و 223 يوماً من هذا الوهم. ولكن لماذا لم يموت

بعد 223 يوماً.. أي في 1907/5/26 حسب النبوءة العكسية، بل عاش سنة أخرى؟

أرى أنّ السبب أنّه لو مات في 1907/5/26 لخسرنا أدلة كثيرة قاطعة وهامة وسهلة على كذبه وكذب ابنه

، ومنها نبوءته بولادة ابن بدلا من 5/11/1907 محمود وابنه بشير، منها نبوءته بإطالة عمره التي ذكرها في ، وغيرهما من نبوءات لا يستطيع الأحمديون أن يكذبوا بشأنهما إلا أن 16/9/1907 مبارك التي تنبأ بها بعد

يظهر كذبهم على القاصي والداني
:أما محمود فيقول في تعليق زيادة سنة على موعد النبوة
فليكن معلوماً أن وراءه سببين: أولهما أن الوحي الذي نزل على المسيح الموعود بعده فوراً هو: "إن المنيا"
(لا تطيش سهامها"، مما يدل على أن الوحي السابق له ذو علاقة بوفاته". (التذكرة
وقد كذب محمود، حيث أخفى الوحي الذي يليه، وهو: "إن المنيا قد تطيش سهامها"، والذي يلي الذي يليه،
(حلّت البلية، ولكن الله سلم". (التذكرة": وهو

:ويتابع محمود

"ثم نزل بعده وحي يقول: "إننا نرينك بعض الذي نعدهم. نزيد عمرك
وقد فسّر محمود الزيادة في العمر بزيادة سنة واحدة، فيقول: "إن وفاتك كانت مقدرة في عام 1907، ولكننا
(زدنا في عمرك. فعمره زيد عامًا كاملاً، ثم توفي طبقاً للحساب المذكور في الوحي السابق". (التذكرة
فهل رأيت مما حكاة مثل ذلك؟ يكذب الكذبة ويصدقها ويبنى عليها. وصار عنده زيادة العمر تعني زيادة سنة
واحدة!! وكأنه ليس مهما أن تتحقق نبوءة الثمانين حولاً أو قريباً منها! وليس مهما أن يموت عبد الحكيم
إقبله، ولا نساء الله، ولا بيغوت، ولا كل المشايخ

:ثم يقول محمود

(لو توفي في عام 1907، لأثار بعض المعارضين ضجة بأنه قد مات خلال المدة التي تنبأنا بها". (التذكرة"
وقد كذب في ذلك. وإن عبارته! أقول: يريد أن يوحي أن الميرزا لم يمُت في المدة التي تنبأ بها المعارضون
فيها حجة دامغة عليه وعلى أخيه بشير، حيث إن كلامه يفيد أن من حقّ الناس أن يكذبوا الميرزا من باب أنه
مات في موعد نبوءة عبد الحكيم. وقد مات فعلاً خلالها، أما لو مات قبل سنة من ذلك، فلم يكن عبد الحكيم قد
تنبأ بنبوءة الـ 14 شهراً، والتي تحققت بحذافيرها من باب إهانة الميرزا لا من باب انتصار عبد الحكيم

مايو 2017 19 [هاني ظاهر#](#)

الإيجابية والبناء

منذ أشهر والأحمديون يحاولون الردّ على 5% مما نقول
بيد أني سأدلهم على طريق أسلم لهم وللناس كافة، وهو أن يتحدثوا عن أدلة صدق أوهام الميرزا غاضين
:النظر عما نقول لثلاثة أيام، ويمكن أن يتحقّق ذلك بما يلي
أن يبحثوا عن الإعجاز اللغوي عند الميرزا في لغته العربية، ويثبتوا أنه يستحيل على أهالي الهند في ذلك 1:
الوقت أن يأتوا بمثل هذا الكلام شعراً أو نثراً مهما تعلّموا من عربية
أن يبحثوا في الإعجاز العلمي عند الميرزا، وأن يثبتوا أن هذه الأمثلة لا يمكن أن تكون إلا بتعليم من الله 2:
تعالى.
أن يبحثوا في الإعجاز التفسيري، ويثبتوا أن تفسيرات الميرزا غير مسبوقة نهائياً، وأنها جاءت في وقتها 3:
المناسب، وأنه لولا الميرزا لتعرض المسلمون والعالم لكوارث لا تحمد عقبها
أن يبحثوا في التحقق الإعجازي للنبوءات، وأن يثبتوا بضرر عدد منها أنه يستحيل أن تكون مجرد أوهام 4:
أو كذب، بل إنها من النوع الذي يستحيل إلا أن يكون مصدره الله عالم الغيب والشهادة
أما أنا فأتعهد أن أنسف ما يمكن أن يطرحوه تحت أي عنوان من هذه العناوين في لمح البصر. وسأظلّ أعرض
أدلتني القاطعة على أن الميرزا مجرد متقول، بحيث يكون أي دليل أطرحة كافيًا لإثبات ذلك
وآمل ممن تبقى في الأحمدية أن يتعامل بمودة وسلام، فهو خير له ولنا وللناس كافة؛ فقد آن للناس أن
يستمعوا إلى حوارات في جو إيجابي مريح يكون نموذجاً يُحتذى به لأي حوار

مايو 2017 19 [هاني ظاهر#](#)

مسيح السطو وإعجاز السرقة

حتى نعرف الكمّ الهائل لسرقات الميرزا من مقامات الحريري يكفي أن نقرأ نصف الصفحة الأولى من
المقامات، حيث سطا عليها الميرزا كلها
فيما يلي أنقل هذا النصّ وأكتب بين قوسين بعد كل عبارة اسم الكتاب الذي سرق الميرزا إليه عبارة الحريري
اللهمّ إنّنا نحمدك على ما علمت من البيان. وألهمت من التبيان. كما نحمدك على ما أسبغت من العطاء (التبليغ،
دافع الوسواس، ترغيب المؤمنين). وأسبغت من العطاء (ترغيب المؤمنين). ونعوذ بك من شرّة اللسن (دافع
وفصول الهدر (لجة النور). كما نعوذ بك من معرة اللكن (منن الرحمن وإعجاز المسيح). وفصوح (الوساوس
الحصر. ونستغفي بك الافتتان (ترغيب المؤمنين) بإطراء المادح. وإغضاء المسامح. كما نستغفي بك الانتصاب
لإزراء القادح. وهتك الفاضح. ونستغفرك من سوق الشّهوات. إلى سوق الشّبّهات. كما نستغفرك من نقل

الى خَطَطِ الخَطِينَاتِ (الهدى والتبصرة). ونَسْتَوَهِبُ مِنْكَ تَوْفِيقاً قَائِداً الى الرُّشْدِ (دافع الوسواس). الخَطَوَاتِ
وَلِسَاناً مَتَحَلِّياً بِالصَّدْقِ. وَنُطْقاً مُؤَيِّداً بِالْحُجَّةِ. وَإِصَابَةً ذَانِدَةً عَنِ الرَّيْغِ (اعجاز المسيح). وَقَلْباً مَتَحَلِّياً مَعَ الحَقِّ
وَبَصِيرَةً تُدْرِكُ بِهَا عِرْفَانَ القَدْرِ. وَأَنْ تُسَعِدَنَا بِالهِدَايَةِ. الى الدِّرَايَةِ. وَتَعْضُدَنَا. وَعَزِيمَةً قَاهِرَةً هَوَى النَّفْسِ
بِالإِعَانَةِ. عَلَى الإِبَاتَةِ. وَتَعْصِمُنَا مِنَ الغَوَايَةِ. فِي الرِّوَايَةِ. وَتَصْرِفُنَا عَنِ السَّفَاهَةِ. فِي الفُكَاهَةِ. حَتَّى تَأْمَنَ حَصَائِدُ
سِرِّ الخَلَاةِ). فَلَا نُرِدُ مُورِدَ مَائِمَةٍ. وَلَا نَقِفُ مُوقِفَ مُنْدَمَةٍ (الاعجاز المسيح). وَنُكْفَى عَوَائِلَ الزَّرْحَرَفَةِ
وَلَا نُزْهِقَ بِتَبَعَةٍ وَلَا مَعْتَبَةٍ. وَلَا نُلْجَأُ الى مَعْدَرَةٍ عَنِ بَادِرَةٍ. (تحفة بغداد). اللّهُمَّ فَحَقِّقْ لَنَا هَذِهِ المُنِيَّةَ. وَأَنْلِنَا هَذِهِ
(البُغْيَةَ). (نور الحق، ترغيب المؤمنين
أكرر ما قلته سابقا: لم أجد تعبيراً جميلاً عند الميرزا إلا وهو مسروق من الحريري. ألا يستحق هذا أن يسمى
إعجاز السرقة؟

هاني ظاهر 20 مايو 2017

هرات ميرزائية.. ح 1

أصحاب الدعوات الواهية الذين يثبت بطلان ادعاءاتهم بألف دليل.. يبذلون كل جهودهم للتعلق بأي قشةٍ لعلها
تنقذهم من الغرق المحتوم؛ فتراهم يبحثون عن أي فكرة شاذة ليتسلقوها ليقتنعوا بها بعض العميان من أتباعهم
{بأهمية دعوتهم التي لو لم تات بوقتها {لفسدت الأرض
ذكرنا مثالا على ذلك ما أخذه الميرزا عام 1898 من نوتوفيتش الكذاب حول هجرة المسيح الى الهند.
وستحدث الآن عما سرقة من هراء عمّن سماهم باحثين إنجليز من أنّ مؤسس السيخ "بابا نانك" مات
مسلماً، حيث يقول: "لا نفرّد بالرأي القائل بأن بابا نانك المرحوم كان قد اعتنق الإسلام لطهارته الباطنية
وحياته المقدسة، بل قد سبق كبار الباحثين الإنجليز كتابتنا هذا في إبداء هذا الرأي، وكتبهم منشورة متوفرة في
(20/11/1895) الهند البريطانية منذ مدة طويلة. (إعلان في
ثم زعم الميرزا أنه قدّم أدلة أخرى لم يقدمها من سبقه ممن هرا بهرائه. أما أدلته فهي مجرد ثوب كتبت عليه
آيات قرآنية!! وكان هذا دليل على إسلام الرجل؟! هذا الثوب أيها العقلاء يمكن أن يكون قد أهده إياه أحد
المسلمين، أو يمكن أن يكون قد اشتراه خلال أسفاره إلى البلاد الإسلامية. ويمكن أن يكون قد رأى بطلان
الديانة الهندوسية وقرر تأسيس ديانة جديدة تجمع بين الإسلام وبين الهندوسية، ويمكن أن يكون قد رأى أن
يقرب بين الهندوسية والإسلام بأن يعلمهم احترام مقدسات المسلمين، ويمكن أن يكون قد ظلّ على هندوسيته
ولكنه كان يريد تعليمهم التسامح الديني، ويمكن أن يكون هناك مائة احتمال آخر لقصة هذا الثوب. لكن لا يمكن
بابا نانك" مسلماً أخفى إسلامه عن الناس جميعاً حتى جاء باحثون إنجليز بعد قرون واكتشفوا "أن يكون
إسلامه

ثم إنه إن كان قد أسلم وأخفى إسلامه عن قومه حتى أسسوا ديانة جديدة فتباً له؛ حيث إنّه تسبب في إنشاء
ديانة باطلة بسبب إصراره على إخفاء الحقيقة. وهل هنالك أكبر جرماً من إخفاء الحقيقة عن الناس؟ من عرف
الحقّ وأخفاه أشدّ جرماً ممن جهله
ثم ما قيمة أن نكتشف أن رجلاً في عام 1539 مات مسلماً ولم يمت هندوسياً أو سيخياً؟ لو استطعتم أن تأتونا
اليوم بسيخٍ واحد افتنح بهذا فاعتنق الإسلام بناء على هذه النظرية الاستعراضية لقلنا: ها قد استفاد، ولكن
دون ذلك خرط القتاد
قد لا يعجز الميرزا ومن بعده عن فبركة قصة سيخيّ أسلم في زمانه، لذا عن اليوم نسأل؛ فعهد الخداع ولؤلؤ
مايو 20 2017 [هاني ظاهر](#) #

وحي الميرزا حين يفبركه ليستدلّ به على هرائه

حين ألّف الميرزا كتابه "المسيح في الهند" عام 1899 عزم أن يتقول على الله كثيراً بهذا الخصوص، فقال:
، ثم ذكر منها: "الشواهد التي كشفها الوحي الإلهي النازل عليه ""قسمت هذا البحث إلى عشرة أبواب وخاتمة
أخيراً" .. أي أنه كان قد قرّر أن ينسب الى الله تعالى الكثير من الأقوال التي تفيد أن المسيح هاجر إلى كشمير.
لكنه نسي أن يفعل، فلم يسجل أي وحي عن ذلك.. أي نسي أن يتقول على الله في هذه القضية. وسبب نسيانه
أنه لم يفرغ من كتابه هذا في حياته
أما قوله بإسلام مؤسس الديانة السيخية فقد افتري على الله الكذب بشأنه، لأنه نشر كتاباً عن هذا الهراء في
حياته

وتبدأ الحكاية عام 1895 حين سمع الميرزا أن بعض الباحثين الإنجليز يرون أن مؤسس الديانة السيخية
:مسلم، فسارع بأن قال
منذ ما يقارب 30 عاماً قد اطلعت على أحوال بابا نانك بكشوف صريحة". (القول الحق، الخزائن الروحانية، "

(ج 10، ص 141، الحاشية

وحيث إنّه خشي أن يراجع بعض الناس قائلين: يا هذا، نحن معك منذ عشرين سنة ولم نسمعك نبئت ببنت شفة عن هذه الكشوف الصريحة، أو خشي أن يقول له أحد: كيف تذكرت هذا فجأة، لذا تابع يقول: قد أخطئ إذا جزمْتُ، غير أنه في الزمن نفسه قد لاقيته في عالم الكشف أو فيما يشبه اللقاء، وحيث إنه قد "انقضى على ذلك زمنٌ طويل فقد انمحي من مخيلتي الشكل الحقيقي لهذا الكشف". (المرجع السابق بعد سبعة أعوام، أي في 1902 زاد في جرعة الكذب فقال ذات مرة رأيتُ "بابا نانك" في المنام، وقد أظهر لي أنه مسلم، ورأيت أن هندوسياً يستقي من ينبوعه، فقلت "وقد مضت ثلاثون سنة على هذه الرويا التي رأيتُ فيها "بابا .له إن هذا الينبوع كدرٌ، فاشرب من ينبوعنا نانك" مسلماً، وكنت سرديتها لمعظم الهندوس في حينها، وكنت على يقين أنه سيظهر ما يؤكد صدق ما رأيته. ثم تحققت هذه النبوءة بكل جلاء بعد مدة من الزمن حيث اكتشفنا عباءة "بابا نانك" بعد 300 عام، وهي دليل (ساطع على أنه كان مسلماً. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد 18، ص 581-582 معنى ذلك أن بابا نانك أظهر للميرزا أنه مسلم في عام 1872، فلماذا لم يخطر ببال الميرزا ذلك إلا في عام 1895. مع أنه ذكر "نانك" مرارا قبل ذلك من دون أن يقول إنه مسلم مستدلاً بهذه الكشوف الواضحة مايو 21 2017 هاني ظاهر#

نقاشات الميرزا العَرَبِيَّة

في 14/2/1903 وصل محمد يوسف عند الميرزا يتحرى عنه بطرح أسئلة عليه، فكانت إجابات الميرزا تشبه إجابات أحمددي اليوم، حيث الرُّعب والعَرَبِيَّة؛ وهي صفات المدعور عديم الثقة بما يقول من هذه الأسئلة التي طرحها محمد يوسف: هل من الواجب أن يبعث على رأس كل قرن مجدد؟ (فقال الميرزا: نعم من الضروري أن يبعث على رأس كل قرن من يجدد الدين. (ملفوظات 5 كان على الميرزا أن ينتظر بعد ذلك السائل ليسأل سؤالا آخر، أو يضيف إلى جوابه شرحا للحديث، كان يقول: إنَّ هناك أكثر من مجدد في كل قرن، ومع أنني لا أستطيع تحديدهم جميعاً، لكني أستطيع أن أقول إنَّ منهم فلانا وفلانا. أو كان عليه أن يقدّم أي فهم آخر للحديث ولكن الميرزا يعرف أنّ هذا الحديث يهدم دعواه من جذورها، فليس هنالك أي مسلم عبر التاريخ فهم منه أنّ هناك شخصاً أو أكثر يوحي الله إليه في كل قرن ويطلب منه أن يدعو الناس إلى الإيمان به باعتباره مجدداً: ولا بدّ أنّ الميرزا قد فهم مراد السائل، فلم يعطه أي فرصة لإكمال سؤاله، بل بادر بالسؤال والجواب قانلاً بعض الناس حين يسمعون هذا يقولون: إذا كان يجب أن يبعث على رأس كل قرن نبي فأخبرونا بأسماء مجدددي القرون الثلاثة عشر فاقول ردّاً على ذلك أولاً، إنّ الإخبار بأسماء أولئك المجددين ليس من واجباتي، أسألو عن ذلك النبيّ صلى الله عليه وسلم الذي تنبأ بأن مجدداً سيبعث على رأس كل قرن. ولقد سلّم بصحة هذا الحديث جميع الأكابر... ولم ينبذه أحد، ولم يقل أحد إنه يجب أن يخرج هذا الحديث من كتب الحديث. وإذا كان صحيحاً فلماذا تطلب مني (القائمة؟) (الملفوظات مجلد 5 وأطل الميرزا في الكلام، وشرّق وغرّب، وفحوى جوابه أنّ هذه ليست مشكلتي، بل هي مشكلة رسول الله!! أي أنّ الميرزا فسّر هذا الحديث تفسيراً غير معقول، ثم لما سئل أسئلة تهدم تفسيره نسب المشكلة للرسول صلى الله عليه وسلم لا لتفسيره

: ولم يُجب الميرزا عن النقطة الأساسية في القضية، وكان مما قال عندما نرتدي الملابس تكون بعد فترة بحاجة إلى تجديد، وعلى هذا المنوال تستمر سنة الله لتجديد الجيل الجديد، أن يأتي على رأس كل قرن من يجدد الدين. باختصار لا يمكن مطالبتي بذكر مجدددين سابقين بحسب الحديث. إنما أنا مسنول عن قرني فقط، إلا أنني لما كنت أرى هذا الحديث صحيحاً، لأن القرآن الكريم يؤيده، أما إذا كذبه هؤلاء وشطبوه من كتب الحديث فسوف أدعو الله وهو سوف يجيب دعائي حتماً، وسوف أخبر (بأسمانهم بالكشف. (ملفوظات 5

ولم يدع الميرزا ولم يخبره الله تعالى بأسمانهم بالكشف، ولم يذكرهم لنا أما قوله: "عندما نرتدي الملابس تكون بعد فترة بحاجة إلى تجديد"، فأسنلتني للميرزا ومن بعده من جوقة التزييف: ما هي الأمور التي جددتها مجدد القرن الأول؟ ما هي الأمور التي جددتها مجدد القرن السادس؟ ما هي الأمور التي جددتها مجدد القرن العاشر؟ ما هي الأمور التي جددتها مجدد القرن الخامس عشر الذي نحن فيه الآن؟

وبعد ذلك ظلّ الميرزا يتهرّب من توضيح النقطة الأساسية، ولم يُعطِ السائل أي فرصة للتنفّس حتى انتهى النقاش الأحادي

مايو 21 2017 هاني ظاهر#

العكسية الاستدرجية في أوهام الميرزا.. ح2

ذكر الميرزا أكثر من مرة أنّ مجموع حروف " غلام أحمد قادياني " = 1300. وهذا العام الهجري هو مطلع القرن الرابع عشر الهجري الموافق عام 1883م حيث بدأ الميرزا يزعم تلقي الوحي. ويرى الميرزا هذه المصادفة دليلاً قاطعاً على صدق دعواه

الحقيقة أنّ اسمه هو "الميرزا غلام أحمد القادياني"، فإذا استطاع أن يشطب اسم الميرزا، فلا يستطيع أن يشطب الـ التعريف من كلمة القادياني إلا أن تتحول خبراً لاسمه، ولا تظلّ ضمن الاسم. أي أنّ معنى غلام أحمد غلام أحمد " هو قادياني، فالاسم لا يكون إلا معرفة، وما يأتي بعده من نكرة فإنما يكون خبراً " قادياني هو أنّ له؛ فحذف الـ التعريف حوّل كلمة القادياني إلى خبر بعد أن كانت جزءاً من الاسم ومنذ ادعى الميرزا دعواه وهذه الكلمة تُعدّ سبّة، لذا لا يرضاها الأحمديون البتّة، بل يشعرون بامتعاض شديد لسماعها، وكان الله جعل هذه الكلمة أبغض الكلمات عند البشر

غلام أحمد أبغض شيءٍ للبشر. وصار معنى مصادفتها للرقم 1300 أنّ هذا المحتال :وبهذا صار معنى العبارة سيبلغ الذروة في احتياله في هذا العام عندما يزعم الوحي، ولكنّ زعمه هذا سيجلب له الهوان حتى تصبح كلمة قادياني سبّة

هذا هو المعنى الحقيقي للعبارة، وكان هذا مجرد استدرج للميرزا حتى يدعي ما يدعي ليظهر الله فيه تجلي قدرته. وسبب اختيار الله للميرزا لإظهار تجلي قدرته أنّ الميرزا احتال على الناس حيلة لا تخطر ببال إبليس، وهي حيلة البراهين التجارية التي خدع بها الناس ونهب من أموالهم مبالغ طائلة جداً ثم نسب إلى الله شروره كلها

مايو 21 2017 [هاني ظاهر](#) #

!الأحمدية.. الإسلام الحقيقي

:وصلتني للتوّ رسالة من أحمدٍ أنّ الأحمدية هي الإسلام الحقيقي. فكتبت له هل الإسلام سيئ إلى هذا الحدّ أن يبيح لمجده أن يتحدث عن حتمية زواجه من امرأة متزوجة؟ إنّ أخط الناس أخلاقاً لا يفعل مثل ذلك؟

هل الإسلام سيئ إلى حدّ أن يكتب مجده عن زواجه من امرأة متزوجة أكثر مما كتب عن النسخ والحرية الدينية والرجم والحدود كلها والنظام السياسي والنظام الاقتصادي؟

:أمل أن تنظر في بعض أقوال الميرزا عنها

:أولاً: أقواله ووحيه قبل الزواج منها

:ترقيوا النبوءة المذكورة في إعلان 1888/7/10 والتي معها إلهام آخر أيضاً وهو

زوّجناكها، لا مبدّل لكلماتي. وإن يروا آية .ويسألونك أحقّ هو؟ قلّ إي وربّي إنه لحقّ وما أنتم بمعجزين " .يعرضوا ويقولوا سحرّ مستمرّ

أي: يستفتونك ما إذا كان هذا الأمر حقّاً. قلّ: نعم، وأقسم بربي إنه لحقّ، ومن المحال أن تحولوا دون وقوعه. إنّنا عقدنا قرانك بها، وليس بوسع أحد تبديل كلماتي. وإن يروا آية فسوف يعرضون عنها ولن يقبلوها،

(ويقولون إنه لخدعة كبيرة أو سحر عظيم. (إعلان 1891/12/27

:ثانياً: وحيه بعد زواجها من شخص آخر

1:

سأجعل بنتاً من بناتهم آية لهم، فسماها وقال إنها ستجعل ثبّة، ويموت بعلمها وأبوها إلى ثلاث سنة من يوم النكاح، ثم تردها إليك بعد موتها، ولا يكون أحدهما من العاصمين. وقال إنّ رادّوها إليك، لا تبديل لكلمات الله، (إن ربك فعّال لما يريد. (كرامات الصادقين

مع أنّ وحيه كله كذب، لكنّ الكذب هنا أوضح، فالوحي قبل زواجها لم يكن يتحدث عن أنها ستصبح ثيباً وتعود إليه، بل اخترعه بعد زواجها ثم نسبه إلى الماضي. وإلا فالنص واضح في آخر عام 1891 كما هو أعلاه. أي

قبل زواجها بأقل من أربعة أشهر، حيث يتحدث عن زواج حتمي من دون أي تطرّق لزواجها من آخر

2:

إنّا سنريهم آية من آياتنا في الثيبية وتردها إليك، أمرٌ من لدنا إنّنا كنا فاعلين. إنهم كانوا يكذبون بآياتي وكانوا بي من المستهزئين. فبشرى لك في النكاح، الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. إنّنا زوّجناكها، لا مبدل (لكلمات الله، وإنّا رادّوها إليك، إن ربك فعّالٌ لما يريد، فضلٌ من لدنا ليكون آية للناظرين. (تحفة بغداد 1893

3:

كذبوا بآياتي وكانوا بها يستهزئون. فسيكفيكم الله ويردّها إليك. أمرٌ من لدنا إنّنا كنا فاعلين. زوّجناكها. الحق "

"من ربك فلا تكونن من الممترين
أي: ...فالله تعالى سيكفيك شرهم، وسوف يردّ تلك المرأة إليك، هذا الأمر من عندنا، إنا كنا فاعلين. لقد زوجناك
من تلك المرأة بعد ردّها إليك. هذا هو الحق من ربك فلا تكن أبداً من الذين يشكون في الأمر
لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعّال لما يريد. إنا رادوها إليك. يوم تُبدّل الأرض غير الأرض. إذا نُفخ في الصور "

4:
فسيكفيكم الله ويردّها إليك، لا مبدّل لكلمات الله، وإن وعد الله حقّ، وإن كذبوا بأيّاتنا وكانوا بها يستهزئون
إنا زوجناكها. إنما أمرنا إذا أردنا شيئاً أن ربك فعّال لما يريد. قل إي وربي إنه لحقّ، ولا تكن من الممترين
(الأربعين 1900). نقول له كن فيكون
إذا كان هذا هو الإسلام الحقيقي والأصيل، فكيف سيكون إسلام الآخرين؟ أليست هذا القول تحقيراً لأمتنا كلها؟
تصوّر أن يزعم أحد الكذابين التفاهين اليوم أنه يمثل عائلتك أو بلدتك أو أمتك، بل يمثل أصلتها؟ هل ستكون
مرتاحاً لجرّاتها؟

مايو 22 2017 هاني ظاهر #

ردي على رد فراس على الآية السماوية

كان الميرزا قد قال: "إن لم تُظهر في مدة ثلاثة أعوام بدءاً من مطلع 1900 حتى نهاية 1902- آيةً سماوية
(إعلان 1899/11/5) "...لتأييدي وتصديقي... فإني مردود وملعون وكافر وملحد وخائن
وسألنا الأحمديين: هل حدث شيء ما وقال الميرزا على إثره: ها قد تحققت الآية ولن أعد نفسي كاذباً؟
بعد مرور خمسة أيام ردّ فراس ردّاً يتضمن أكثر من آية، وليس فيها واحدة سماوية، بل كلها أرضية، وكلها
مسبوقة ولها نظير فيما سبق من أوهام الميرزا

الميرزا يتحدث هنا عن آية واحدة، فكان يجب أن تكون هناك آية بارزة جدا تختلف عن الآيات الأخرى،
فالميرزا لم ينتبأ أنه ستكون هناك العديد من الآيات الواضحة، ذلك أنّ الآيات التي يزعم أنها واضحة تبلغ مئات
الآلاف عنده، بل يتحدث عن "آية سماوية ليس لها أدنى علاقة بقدرة الإنسان ومكايده كما لا علاقة لخط
الإنسان بطلوع الشمس وغروبها"... فتناول فراس لأكثر من آية دليل كافٍ على بطلان كل الآيات التي تناولها
وردي هذا كافٍ، لكن لا بأس من تناول رده تفصيلاً، حيث قال
أولاً: المباراة في كتابة تفسير باللغة العربية الفصحى لأربعين آية من القرآن الكريم
أقول: هذه المباراة المزعومة بدأ بها الميرزا منذ عام 1893، فلا ينطبق عليها وصف الميرزا لها
وتابع فراس يقول

دعا الميرزا في العشرين من تموز من عام 1900 عامة المشايخ المعارضين، وخاصة المولوي "بير مهر
علي شاه الغولروي"، للمبارزة في كتابة تفسير باللغة العربية الفصيحة لأربعين آية من القرآن الكريم يتم
!!"اختيارها بواسطة القرعة... ولكن لم يقبل أحد هذا التحدي بمن فيهم "بير مهر علي شاه
أقول: كذب فراس، أو كذب من أعد له الردّ
الحقيقة كما يلي

أن بير مهر علي جاء من بلدته البعيدة جدا إلى لاهور القريبة من قاديان، فلم يجرو الميرزا على مواجهته،
وبدل أن يعترف أنه عاجز عن مواجهته زعم أن أتباعه نصحوه بعدم المواجهة. حيث يقول الميرزا
فشاروت صحبتي في الأمر، وكشفت عندهم هذا السرّ، واستطلعت ما عندهم من الرأي، وسردت لهم القصة "
من المبادئ إلى الغاي، فقالوا لا نرى أن تذهب إلى لاهور، وإن هو إلا محلّ الفتن والجور، وقد تبين أنه ما قبل
الشروط... وإنا سمعنا أنه ما جاء بصحة النية، وليس فيه راحة من صدق الطوية، هذا ما رأينا والأمر إليك،
والحق ما أراك الله وما رأيت بعينيك. وكذلك كانت جماعتي يمنعونني ويردعونني، ويصرون عليّ ويكفونني،
"حتى تلوّثت عما نويث، وحُيب إليّ رأيهم فقبلت وما أبيث، وتركت ما أردت، وطويث الكشح عما قصدت
(إعجاز المسيح)

ولكن فراسا يقول
إن "بير مهر علي شاه" جاء إلى لاهور دون أن يخبر الميرزا بمجيئه، وقام بالدعاية كذباً وزوراً كي يظن
ديسمبر 1900م تحداه فيه إلى كتابة /الناس بأنه جاهز للمبارزة... فنشر الميرزا إعلاناً بتاريخ 15 كانون الأول
".تفسير سورة الفاتحة لا يقلّ عن أربعة أجزاء باللغة العربية الفصيحة في تكذيب الميرزا
أقول: ما دام الميرزا قد هرب من مواجهة مهر علي فقد قضى الأمر
ثانياً: تحديد الميرزا للسورة مخالف لتحدّيه الأول عام 1893، حيث يجب أن يحدّد السورة طرفاً محايداً.. أي أن
المعجزة كما طرحها الميرزا في عام 1893 أقوى من هذه المعجزة الحالية التي حدّد فيها السورة وطالب
!!بالكتابة في البيت بعد أن فرّ من المواجهة

ثالثاً: إلزام الخصم بأن يتحدث في تفسيره عن أدلة تكذيب الميرزا من سورة الفاتحة إلزام تعجيزي هروبي، لأن الفاتحة لا تتحدث عن ميرزا غلام أحمد

رابعاً: اختيار الميرزا للفاتحة يدل على فشله الذريع، لأنه كان قد فسرهما قبل 10 سنوات من ذلك. ولو كان فيه خير لاختار سورة أخرى ليستفيد الناس من علمه الواسع

خامساً: لنفترض أن بير مهر علي جاهل، ولنفترض أنه هرب من الميرزا، فهذا لا يعني أكثر من أن الميرزا أقدر من مهر علي في اللغة العربية وأقدر منه في التفسير. وهذا لا يعني أن هذه آية سماوية عظيمة، ولا يعني صحة تفسير الميرزا ولا قوة لغته، بل يمكن أن

يكون مهر علي والميرزا معا جاهلين أو مخطئين، أو ضعيفين
ثم نقل فراس كلام الميرزا التالي يخاطب به محمد رشيد رضا

"إن أتى بالجواب الحسن وأحسن الرد عليه فأحرق كتبتي وأقبل قدميه، وأعلق بذيله، وأكيل الناس بكيله"
وهذا الكلام التافه لا يليق بأبناء الشارع، بل كان يمكنه أن يقول: إن أتى بالجواب الحسن وأحسن الرد عليه فسأتخلى عن دعوي كلها. ولكن أتى للميرزا أن يفهم بالأصول وبالكلام الحسن وبالذوق الرفيع وبالقيم

ثانياً:

ذكر فراس قصيدة طويلة جداً للميرزا زعم أنه كتبها في خمسة أيام، وأنه تحدى بها ثناء الله الذي عجز عن المواجهة

الرد:

لقد جاء ثناء الله لمواجهة الميرزا في يناير 1903، ورفض الميرزا مواجهته، وقد ذكرنا هذا في مقال بعنوان: مسيح الهروب من ثناء الله الأمرتسري. وهذا يسقط الحكاية كلها

ثم لنفرض أن ثناء الله جاهل بالعربية، وأن الميرزا هو الذي ذهب إلى أمرتسر وأن ثناء الله جبن عن المواجهة، فهذا لا يؤثر في الموضوع، ولا يعد آية للميرزا، لأن كل ما يفيد هو أن الميرزا أقدر من ثناء الله، وهذا ليس آية ولا آية سماوية عظيمة خارقة. أما هذه القصيدة الطويلة المملة فسنتناولها لاحقاً
ثم يزعم فراس أن طاعونا فتك بقرية صغيرة عدد سكانها 250 لاستهانهم بالميرزا، وقد أحال هذا الهراء على جريدة الحكم!!!! وهذا لا يستحق الرد

وتساءل فراس: أين ثناء الله الآن؟

أقول: ثناء الله لا يحتقره مليار ونصف إنسان في العالم، ولا يجزم أحد بأنه أكبر كذاب عبر التاريخ البشري
مايو 2017 22 هاني ظاهر#

ردّي على حلقتهم العاشرة والحادية عشرة عن النبوة

الخلاصة: حلقاتهم مجرد تكرار لنصوص وضحناها سابقاً. إنها مجرد "قتل جنادب وعدّ أرواح"، ومجرد: زيت ورُب، رُب وزيت

:إلا نصاً واحداً جديداً للميرزا قالوه، وهو

الحقيقة أنه كما كتب المجدد السرهندي في مکتوباته: مع أن بعض أفراد هذه الأمة قد خُصّوا بالمكالمة " والمخاطبة الإلهية وسيبقون مخصّوصين إلى يوم القيامة، غير أن الذي يُشرف بكثرة المكالمة والمخاطبة الإلهية وتُكشف عليه الأمور الغيبية بكثرة يسمّى نبياً." (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، المجلد 22، ص406)

وتنداهم أن يعثروا على قول السرهندي أن: "الذي يُشرف بكثرة المكالمة والمخاطبة الإلهية وتُكشف عليه الأمور الغيبية بكثرة يسمّى نبياً". ونجزم أن هذه كذبة أخرى من كذبات الميرزا، وتزييف آخر من تزييفاته في الإحالة على الناس

مايو 2017 22 هاني ظاهر#

كوارث أشعار الميرزا.. أبيات مكسورة

فيما يلي 5 أبيات من قصيدة واحدة في كتاب كرامات الصادقين على البحر الطويل، وفيها من الكسر ما فيها. أمليّن ممن لديه وقت أن ينظر في شعر الميرزا المأساوي ليستخرج ما فيه من كسر وغثيان ليتبين أن هذا لا يستحق أن يُسمى شعراً

كان يمكن التعاطف معه لو أنه تواضع وصدق، لكن غروره وتزييفه ومزاعمه الكبيرة توجب علينا أن نُظهر الحقيقة

بكّ الحول يا قيوم يا منبع الهدى ... فوقّ لي أن أثني عليك وأحمدا: 1

ب - / - - - / - ب - / ب - ب - (التفعلية الثانية في عجز البيت خطأ واضح، ولو نصبنا الفعل "أثني" كما

التجاري ظانين به خيرا ومخدوعين بكذبه. أما بعد ذلك فبدأ الناس ينفصون عنه بعد أن اكتشفوا أنه متلاعب محتال، ولم يمت قبل أن يكون أبغض المخلوقات إلى الناس. وأما أتباعه فقد ثبت كذب عدد من كبرائهم. والبقية اقتتلوا فيما بينهم وامتلاؤا حفدا على بعضهم. فالتحق عكسي .

(101) الآية الأولى بعد المنة: حين كنت مسافرا في عام 1904م إلى مدينة "جهلم" لمتابعة قضية جنائية رفعها ضدي المدعو كرم دين تلقيت في الطريق إلهاما نصه: "أريك بركات من كل طرف"، وقد أطلعت عليه الجماعة كلها في الحال، بل نُشر أيضا في جريدة "الحكم". وقد تحقق هذا النبأ بحيث (1) عندما أوشكت على الوصول إلى جهلم كان عدد القادمين لملاقاتي يُقدَّر بأكثر من عشرة آلاف شخص، (2) وكان الشارع مكتظا بالناس، (3) وكانوا في حالة من التواضع والتذلل وكانهم يسجدون. (4) كذلك ازدحم الناس حول محكمة المحافظة بأعداد هائلة، وهذا ترك المسؤولين في حيرة من أمرهم. (5) وقد بايع ألف ومئة شخص، كما انضمت قرابة منتي سيدة إلى الجماعة بالبيعة. أما القضية التي رفعها كرم دين فقد رُفضت نهائيا. وقدم كثير من الناس الهدايا والنذور بإخلاص وتواضع تام. فعدنا إلى قاديان حاملين بركات كثيرة إذ قد حقق الله تعالى ذلك النبأ بكل جلاء. (حقيقة الوحي) الرد:

هذا من الكذب المجرد، فالميرزا في ذلك العام كان بغیضا عند الناس جدا. وهذا الحدث الذي يشير إليه الميرزا حدث في 1903/1/17 وليس في عام 1904 كما زعم هنا، وهذا دليل آخر على الكذب، إذ ما كان له أن ينسى التاريخ واليوم والساعة لو أن أكثر من عشرة آلاف شخص استقبلوه بتواضع وتذلل كأنهم يسجدون !! عدت إلى الملفوظات في هذا التاريخ فوجدت ما يلي :

حين جاء (الميرزا) إلى جهلم لمتابعة قضية كرم دين، واجتمع لزيارته عدد كبير من سكان القرى المجاورة لجهلم، حيث كان مبنى المحكمة مكتظا بالناس، وقد صدقت ذلك جريدة جهلم، كما يعرف هذا الأمر جميع سكان جهلم وحكامها.. فقد تجلى (الميرزا) على الكرسي في المحكمة في 1903/1/17 وكان حوله مريدوه المخلصون بمنتهى الأدب والاحترام وكان الحشد يضم آلاف الناس. (ملفوظات مجلد 4)

يعبر محرر الجريدة عن كثرة الناس بقوله: " كان مبنى المحكمة مكتظا بالناس !!! ولم يقل: كان الناس يملأون الساحات حول مبنى المحكمة. واكتظاظ مبنى يعني أن الحضور عشرات أو مئات. وليس أكثر من 10 آلاف كما زعم الميرزا. أما قول المحرر أن الحشد كانوا آلاف الناس، فإنها مبالغات هندية، وإلا فالآلاف لا يوصفون بأن المبنى مكتظ بالناس .

على أن المهم هنا هو أن محرر الجريدة يكذب الميرزا في أقواله التالية :

1: كان الشارع مكتظا بالناس.

2: كانوا في حالة من التواضع والتذلل وكانهم يسجدون.

3: كذلك ازدحم الناس حول محكمة المحافظة بأعداد هائلة.

ونحن لا نصدق المحرر في كل قوله، لكننا نصدق في نقضه أقوال الميرزا؛ فلو كانوا في حالة من التواضع والتذلل لرکز المحرر على ذلك، لكنه يعلم أنهم جاءوا من باب التطفل .

والدليل أنه ورد في الملفوظات: " لقد نشرت بعض الجرائد أمورا معاكسة للحقائق عن قضية جهلم، فقال (الميرزا):

أي رد على هذا الشغب والضجيج سوى الصمت؟ أفوض أمري إلى الله". (ملفوظات 4 بتاريخ 1903/1/23)

ويبدو أن هذه الجرائد كانت تغند الكذب الأحمدى، وكانت تتابع كذب الميرزا وترد عليه أولا بأول .

ولا بد أن هذه الأعداد الكبيرة جاءوا من باب التطفل، فالأطفال حين يسمعون أن متقولا أو مشعوذا شهيرا قد جاء من بعيد إلى بلادهم خرجوا بقضتهم وقضيضهم ليروه ويضحكوا عليه .

#هاتى ظاهر 25 مايو 2017

من فم الميرزا ندينه وننقض أوهامه.. وحيه

شيطاني

يقول الميرزا :

تلقى محيي الدين إلهاما مفاده أنني ملحد وكافر ولن أهتدي أبدا... ومثله عبد الحق الغزنوي... إن الإلهام إما أن يكون من الرحمن أو من الشيطان... وأحيانا يحدث هذا التدخل في وحي الأنبياء والرسول أيضا، ولكنه يسخ فوراً. هذا ما يشير إليه الله جل شانه في قوله: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْفَى الشَّيْطَانَ فِي أُهْمِيَّتِهِ... فلم

يُعدُّ إلهام الولاية أو إلهامات عامة المؤمنين حجة، إلا إذا كانت تطابق القرآن الكريم. (إزالة الأوهام 1891) ثم يذكر الميرزا أدلة صدق وحيه، وهو أنه يطابق القرآن الكريم وأنَّ هناك نبوءات كثيرة ستتحقق حتماً، وركّز على زواجه الحتمي من محمدي بيغم .
على أنَّ الأهمَّ من هذا كله الفقرة التالية من نفس الكتاب التي تبيِّن أن وحي الميرزا شيطاني بناءً على المعيار السابق، حيث يقول :

في اليوم الذي تلقيتُ فيه الإلهام الذي يذكر النزول في قاديان، رأيتُ في الكشف أخي المرحوم ميرزا غلام قادر جالساً بالقرب مني وهو يتلو القرآن الكريم بصوت عالٍ، وقرأ خلال التلاوة: "إنَّا أنزلناه قريباً من القاديان." فاستغربتُ جداً بسماع هذه الكلمات، وقلتُ له: هل اسم "القاديان" مكتوب في القرآن الكريم فعلاً؟ فقال: أجل، ها هو مكتوب. ولما نظرتُ وجدتُ أن العبارة الإلهامية نفسها مكتوبة بالفعل قريباً من منتصف الصفحة اليمنى من المصحف . فقلتُ في نفسي، نعم! إن اسم القاديان مكتوب في القرآن الكريم فعلاً. وقلتُ: هناك ثلاث مدن أسماؤها مسجلة في القرآن الكريم بإكرام: مكة والمدينة والقاديان. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد 3، ص 140)
ومعلوم للقاصي والداني أن اسم قاديان ليس موجوداً في القرآن، أي أنَّ كشف الميرزا يعارض القرآن، لذا فهو وحي شيطاني .

#هاني طاهر 25 مايو 2017

خلافة جبر الصليب

رسالة من رئيس وزراء كندا بمناسبة يوم الخلافة الأحمديّة :
كندا

رئيس الوزراء

يوم الخلافة

بعظيم الفرح والسرور أرحب بالجميع بمناسبة "يوم الخلافة" الذي تحتفل به الجماعة الإسلامية الأحمديّة في كندا يوم الـ 27 من مايو كل عام حيث يجتمع أبناء الجماعة شكراً لله على نعمة الخلافة الأحمديّة المباركة. وأودُّ أن أتقدم بالشكر للجماعة الإسلامية الأحمديّة بكندا على استضافتهم لهذا الحدث الهام وكذلك كل الذين حضروا للاحتفال بيوم الخلافة.

تقبّلوا فائق أمنياتي واحترامي

جستن تروود

رئيس وزراء كندا

أوتوا

2017

(ترجمة فراس على صفحته)

من قلة عقول الأحمديين أن فراساً جعل هذه التهنية تحت بند الملوك يتبركون بثياب الميرزا!!! أليست هذه جماعة العجائب!؟

#هاني طاهر 25 مايو 2017

المتطوِّع للكذب الفوري.. سراج النعماني

كتبْتُ قبل ساعتين مقالاً بعنوان: "من فم الميرزا ندينه وننقض أوهامه.. وحيه شيطاني" واستدللتُ بكشف رآه يقول إنه قرأ في القرآن: "إنَّا أنزلناه قريباً من القاديان". وأنَّ كلمة قاديان موجودة في القرآن. وقلتُ: حيث إنَّ هذه الكلمة ليست في القرآن، فإنَّ وحي الميرزا وحي شيطاني حسب قوله .
ولستُ أول من يخطر بباله أن يكتب مثل هذا المقال أو يستنتج مثل هذا الاستنتاج، بل لا بد أن يكون المسلمون يُعيد الميرزا قد تنبَّهوا إلى ذلك، كما تنبَّهوا إلى غيره، ولكن "سراج النعماني" جاهز للبركة للتغطية أو لمحاولة التغطية، كما هي عادته، فنسب إلى الميرزا أنه قال له :

(أ) رأيتُ فيما يرى النائم أن أخي مرزا غلام قادر واقف عندي، وأني أقرأ الآية القرآنية التالية: {غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ}، وأقول: إن المراد من "أدنى الأرض" هو قاديان، وأقول: إنَّ اسم قاديان موجود في القرآن. (رسالة بير سراج الحق النعماني)

يقصد النعماني من ذلك أن يقول: إن كلمة قاديان موجودة في القرآن حقيقةً، لأنها هي "أدنى الأرض".. أي أن وحي

الميرزا لا يعارض القرآن!!!

ولم يكتفِ النعماني بهذه الفبركة، بل أضاف لها بعض البهارات، فنسب الى الميرزا قوله: ذات مرة تلقيت الوحي التالي: {غَلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ} ، وأريث أن كل الحروف الموجودة في كلمات هذا الوعد حتى آخر آية فيه، تكمن فيها أسماء أكملِ الموافقين وأخلصهم لي، كما تكمن فيها أيضاً أسماء كل أولئك الذين هم أكثرُ القوم إنكارًا وعنادًا ومعارضةً لي.

ثم قال (الميرزا): ورأيت أن شخصاً قد وضع يده على قوله كلمة "أدنى الأرض" في المصحف ويقول هذا اسم قاديان. (تذكرة المهدي، الجزء الثاني، ص 45، ورسالة سراج الحق النعماني)

على كل حال، فإن رويًا الميرزا التي ذُكرت في المقال السابق من كتاب إزالة الأوهام عام 1891 تكذب النعماني، حيث لم يذكر "أدنى الأرض" نهائياً. ثم إن هذا الهراء لو صح لكان الميرزا قد ذكره ولو في أي مكان. ولكن آخرون ذكروه أيضاً. لكن كذبات النعماني تزكم الأنوف .

بل إن الميرزا زعم في 1903/12/17 أنه تلقى وحي: "غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون" من دون أن يربطه بقاديان نهائياً. ثم ذكره بعد ذلك في 1905/1/18 من دون أن يربطه بحكاية قاديان. وبهذا ثبت أن "سراج" كذاب. وخاب دفاعه عن وحي الميرزا .

#هاتى ظاهر 25 مايو 2017

علامة الخسوف والكسوف دليل قاطع على كذب الميرزا

كان الناس في زمن الميرزا يعلمون عن الخسوف والكسوف قبل وقوعهما في عام 1894، وكان الميرزا يعرف، فقد جاء في كتاب ضرورة الإمام للميرزا: " في الأيام التي اشتهر فيها من خلال كراسات التقاويم التقليدية أن خسوف القمرين سيحدث في شهر رمضان في هذه السنة...." (ضرورة الإمام). وعلم الميرزا بهذا الخسوف والكسوف ثم عدَّ إعلانه عنه مسبقاً ليس سببه إلا أنه كان خائفاً من عدم ظهورهما بسبب الغيوم. ولو كان الميرزا يؤمن أن الله قد بعثه لأيقن أنه يستحيل أن تكون هناك غيوم تحجب الخسوف أو الكسوف . وبهذا لا تسقط هذه العلامة فحسب، بل إنها دليل قاطع على إيقان الميرزا بكذبه .

#هاتى ظاهر 25 مايو 2017

بعد 109 سنوات على وفاة الميرزا... لو سكت المسلمون عنه لانتهدت الأديان كلها في سبع سنوات.. أي في عام 1904!!

يقول الميرزا :

وإن لم يوافقوا على أي من هذه المقترحات (المذكورة آنفاً)، فليعتقدوا معي ومع جماعتي صلحا لمدة سبع سنوات، حيث يلجمون ألسنتهم في هذه السنوات عن التكفير والتكذيب والإساءة، وليقابلوا كل واحد منا بالحب والأخلاق، ويتعاملوا معي في اللقائات وفق عادة المسلمين خوفاً من القهر الإلهي، وليتخلوا عن كل نوع من الشر والخبث. إذا لم تتحقق على يدي خدمة جليلة بينة للإسلام بتأييد إلهي خلال هذه السنوات السبع، ولم يتحقق على يدي موت جميع الأديان الباطلة كما هو مقدر ومحتم على يد المسيح، ولم يُمكنني الله عز وجل من إظهار الخوارق التي تُحقِّق عظمة الإسلام وترفع شوكرته، ولم يبدأ الناس بعدها بالدخول في الإسلام من كل حذب وصوب ولم يفن إله المسيحية الباطل، ولم تتخذ الدنيا أسلوباً آخر؛ فإنني أقسم بالله تعالى أني سوف أعتبرني كاذباً، والله يعلم أني لست من الكاذبين قط. (إعلان في عام 1897 رقمه 156)

أما أنا فأقول: إن بريطانيا والغرب كله يعتقدون مع خلفتك ومع جماعتك صلحا منذ سبعين سنة، ويقابلون كل واحد منكم بالحب والأخلاق، فلماذا لم تتحقق على أيديكم خدمة جليلة بينة للإسلام بتأييد إلهي خلال هذه السنوات السبعين؟ ولماذا لم يتحقق على أيديكم موت جميع الأديان الباطلة كما هو مقدر ومحتم على يد المسيح، ولماذا لم يُمكنكم الله عز وجل

من إظهار الخوارق التي تُحَقِّق عظمة الإسلام وترفع شوكته؟ ولماذا لم يبدأ الناس بالدخول في الإسلام من كل حذب وصوب على أيديكم؟ ولماذا لم يُفَنِّ إله المسيحية الباطل على أيديكم؟ ولماذا لم تتخذ الدنيا أسلوباً آخر؟ ولماذا لم تقسم جماعتك بالله تعالى أنك كاذب بناء على ذلك كله؟ ولماذا لم يُدينوك من فمك؟

#هاتى ظاهر 26 مايو 2017

الكذب الواضح دليل قاطع

يقول الميرزا :

حين قلتُ بأنَّ آياتِ صدقي عشرة آلاف آية؛ فإنما ذلك على سبيلِ الحذر والحيطه، وإلا فأقولُ حلفاً بالله الذي نفسي بيده أنه إذا كان هناك كتاب فارغ من ألف جزء، وهمتُ بكتابة أدلتي فيه، فإني على يقين بأن الكتاب سينتهي ولن تنتهي الأدلة. (تحفة الندوة عام 1902)

منذ بداية مرحلة التحايل الميرزانية وهو يحاول أن يكتب أدلة صدق أوهامه، فكتب البراهين التجارية، ثم السراج المنير 1879 ثم كتاب البراءة 1898 ثم ترياق القلوب 1899 ثم نزول المسيح 1902 ثم آخرها كان حقيقة الوحي 1906 والذي بذل فيه قصارى جهده لكتابة 300 دليل، فلم يستطع كتابة سوى 208 ، ومعظمها إن لم تكن كلها مكررة في الكتب السابقة.

أي أنّ أدلة صدق أوهامه لا تزيد عن 208.. وقد نقضتُ معظمها حتى الآن وبينتُ أنها أدلّة على كذبه أو أنها نبوءات تحققت عكسياً، وبينتُ ما فيها من تزيف وتدليس .

على أننا سنفرض أنها صحيحة، ولكنها 208 في أقصى تقدير، فكيف يقول إنَّها تملأ كتاباً من ألف جزء؟ لنفرض أن الجزء 16 صفحة، فإن 16 ألف صفحة تتسع لمنات الآلاف من الأدلة. فمن أين له بهذه الأدلة؟ ثم إنَّه عاش بعد هذا الزعم ست سنوات، فهل أضيف فيها ألف جزء آخر؟

إن راحة الكذب هذه لا يحتملها بشر! ولا بدّ أن نعتذر للناس الذين تُركم أنوفهم برائحة الكذب الكريهة .

#هاتى ظاهر 26 مايو 2017

حين يتفوّق الفرخ على البطّ

منذ بدأتُ أقرأ غرائب الميرزا ذهب وهلي إلى أنه مريض نفسياً، ولم أجزم بكذبه إلا متأخراً. أما ابنه محمود فرائحة كذبه لا تدع لك فرصة لمثل هذا التردد.

يقول محمود :

لقد حزتُ بفضل الله تعالى وبسبب حبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبركاته نصيباً من العلوم الغيبية ما لا نظير له في الزمن الراهن. لقد كشف الله تعالى عليّ منات الأنبياء الغيبية، ومنها ما أحدثت ثورة عظيمة في العالم. (السير الروحاني 4)

السؤال للأحمديين: حبذا البحث عن أهم عشر نبوءات من منات الأنبياء الغيبية التي تلقاها محمود، خصوصاً التي أحدثت ثورة عظيمة في العالم؟ وآمل ألا تبحثوا عن نبوءات زعمها بعد تحقّقها مثل نبوءة "الطائرات" التي راحة الكذب فيها نقاشة. كما أمل البحث في نبوءات الخلفاء اللاحقين التي تحققت بعد وفاة أيّ منهم، أو عن أي نبوءة للخليفة الخامس ما زلتم تنتظرون تحقّقها. وإني أجزم أنكم لا تفعلون .

#هاتى ظاهر 26 مايو 2017

كذبة ميرزائية رمضان

نبدأ شهر رمضان المبارك بإيراد كذبة ميرزائية رمضان لمساعدة الأحمديين حتى ينجوا من براثن التزييف، فشهراً رمضان شهر الطاعات التي على رأسها مساعدة المحتاجين والمخدوعين .

يقول الميرزا :

"إن من عادتي أنني لا أترك الصوم إلا إذا كانت حالتي الصحية سيئة لدرجة لا تطاق، وإن طبعي لا يقبل ترك الصوم إطلاقاً. إنها لأيام مباركة، وهي أيام نزول أفضل الله ورحمته". (جريدة "الحكم" 24 يناير 1901م ص 5)
واضح أنه يعني أنه يصوم إذا كان مريضاً، ويصوم إذا كان مرضه شديداً، لكنه يفطر إن كان مرضه شديداً جداً لدرجة لا تُطاق. أي أنه يصوم في المرض، إلا إذا عجز كلياً عن ذلك. وقد قال قوله هذا في عام 1901.

أما بعد خمس سنوات فقال :

"الحق أن التقوى هي في العمل بالرخص الواردة في القرآن الكريم. إن الله تعالى قد رخص للمسافر والمريض أن يصوما في أيام أخرى بعد رمضان. لذا لا بد من العمل بهذه الرخص. لقد قرأت أن معظم أكابر الأمة قد أفتوا بأن الصوم في السفر والمرض معصية، لأن هدفنا هو ابتغاء مرضاة الله، ومرضاة الله إنما هي في الطاعة. فيجب العمل بما يأمر به الله تعالى بدون أن نضيف إليه شروحا وفتاوى من عندنا. إن ما أمر الله به هو: لمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر، ولم يشترط هنا أن يكون السفر طويلا أو المرض شديدا. فأنا لا أصوم في حالة السفر والمرض. كذلك لم أصم اليوم لأنني مريض). "الملفوظات ج 5 ص 67-68 بتاريخ 1906/10/28) واضح أنه لا يصوم مهما كانت درجة مرضه خفيفة، وأنه هكذا طوال حياته، لا أنه قرر ذلك بعد عام 1901، وإلا لذكر ذلك .

الحقيقة المستنبطة أنّ الميرزا أراد تبرير إفطاره في عام 1906 فزعم أنه لا يجوز الصيام مهما كانت درجة المرض، وكان قد نسي ما قاله قبل أعوام من أنه يصوم مهما كانت شدة مرضه، إلا إذا بلغت حداً لا يُطاق. وليس سبب هذا التناقض إلا أنّ "ذاكرة الكذاب ضعيفة."

#هائي ظاهر 27 مايو 2017

ردي على رد فراس على مقالي الخسوف والكسوف دليل قاطع على كذب الميرزا

خلاصة مقالي: إنّ علم الميرزا بهذا الخسوف والكسوف من خلال الحسابات ثمّ عدّم إعلانه عنه مسبقاً.. ليس سببه إلا أنه كان خائفاً من عدم تمكن الناس من رؤية الخسوف والكسوف بسبب الغيوم، فلو كان يؤمن أن الله بعثه لأعلن عن هذا العلامة بإعلان بل بإعلانات متتالية، ولكن جازما أن الله لن يسمح للغيوم بحجب هذه العلامة. وكان على فراس أن يرد بأن يأتي بنص للميرزا قبل هذا الخسوف وذاك الكسوف، ولكنه راح يأتي بأقوال له بعدهما . وهذا لا يعيننا ولا ينفعه في شيء، بل إن رده شهد لمقالي .

ومما قاله الميرزا بعد الخسوف والكسوف: "إن المشايخ كانوا يخافون من تحقّق هذه النبوءة !!!" أقول: هذا من تزيف الميرزا؛ لأننا لا نعرف مسلما قيل الميرزا فهم هذه الرواية كما فهمها الميرزا، بل لا نعرف في أي يوم فهم الميرزا منها ما فهمه؛ إذ لا نعرث على أي عبارة له البتة عن حكاية الخسوف والكسوف قبل حدوثهما . وفيما يلي نقض حكاية الخسوف والكسوف من جذورها

1: يجب ألا نعتد بأي رواية تتعلق بالمهدي إن لم تكن مذكورة في كتب مصنفة قبل عام 320هـ، سواء كانت عند الشيعة أم عند أهل الحديث؛ لأن الشيعة في ذلك العام بدأوا يؤمنون بالغيبة الكبرى للإمام الثاني عشر، وبدأ يكثّر الكلام عنه باعتباراه المهدي، فبدأ الناس يضعون الروايات الكثيرة عنه .

وإنما سبب وجوب إهمال هذه الروايات هو أنه ما كان للأوائل أن يغفلوا عنها لو كانت صحيحة، بل ما كان لهم أن يتغافلوا عنها حتى لو كانت ضعيفة. هل تراهم يستحقون بظهور المهدي الذي سيغيّر وجه العالم فيهملون علامات ظهوره حتى يتفطن لها من جاء بعدهم بقرون؟ لقد جمعوا عشرات ألوف الروايات، فهل علقت روايات المهدي الهامة في خلوقهم؟! هل يمكن أن تكون علامة كونية من آيات صدق المهدي فيغفل عنها مالك وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وأبو داود وابن ماجة والنسائي وكل من جمع الحديث قبل عام 320هـ؟ فعلاصة الخسوف والكسوف علامة كونية، فلو كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد ذكرها، مهما كان تفسيرها، فلا بد أن يهتم بها جامعو الحديث الأوائل، لكننا لا نجدها إلا في الدارقطني المتوفى سنة 385 هـ، وكتب للشيعة متأخرة لا يُعتد بها. عدّم ذكرهما في كتب الحديث الأولى دليل قاطع على انعدامهما .

2: هذه الرواية أو الروايات وردت بمتون متناقضة تتحدث عن حدث غير طبيعي، وهذه أهمها :

أ: إن لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خلق السماوات والأرض ينخسف القمر لأول ليلة من رمضان وتتكسف الشمس في النصف منه)... الدارقطني)

ب: عن ثعلبة الأزدي قال: قال أبو جعفر الباقر: آيتان تكونان قبل قيام القائم: كسوف الشمس في النصف من رمضان وخسوف القمر في آخره ، قال: فقلت : يا ابن رسول الله، تكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف، فقال أبو جعفر: أنا أعلم بما قلت : إنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم. (الإرشاد للمفيد ج 2 ص 374)

ج: عن وردان عن أبي جعفر الباقر أنه قال: إن بين يدي هذا الأمر انكساف القمر لخمس تبقى - والشمس لخمس عشر وذلك في شهر رمضان وعنده يسقط حساب المنجمين. (الغيبة للنعماني ص 182)

د: جاء في الفتن لنعيم بن حماد: "عن شريك أنه قال بلغني أنه قبل خروج المهدي تنكسف الشمس في شهر رمضان مرتين."

التعليق: واضح أنها روايات عديدة متناقضة، وواضح أن الناس كانوا يحبون فبركة الروايات التي تربط ظهور المهدي بظاهرة كونية لا سابق لها، وليس مجرد خسوف وكسوف، وإلا كيف تنكسف الشمس مرتين؟ بل حين كُسفت الشمس زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ظن بعض الصحابة أن هذا الكسوف بسبب موت إبراهيم!!! فكيف بمن جاء بعدهم بثلاثة قرون؟ لا بد أن تكون الأوهام قد ملأت رؤوسهم، خصوصاً مع انتشار الفتن .
3:رواية الداقني التي يستدل بها الميرزا مروية من طريق كذابين، وهما عمرو بن شمر، وجابر الجعفي. أما الراوي عمرو بن شمر فقد "قال الجوزجاني: زانغ كذاب. وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عن الثقات. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال يحيى لا يكتب حديثه" (لسان الميزان)، وأما جابر الجعفي فقد "قال ابن معين: لا تكتبوا حديث جابر الجعفي ولا كرامة. وقال زائدة: كان جابر الجعفي، والله، كذاباً يؤمن بالرجعة: وقال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب من جابر، ما أتيت به شيء من رأي إلا أتاني فيه بائر وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث". (الوفاي بالوفيات)

فهل يقبل الله تعالى أن تكون أهم علامات المهدي تصلنا عن طريق كذابين ويغفل عنها كبار الصلحاء؟
4:كان الخسوف جزئياً زمن الميرزا. لو شاء الله أن يجعله علامة على بعثة المهدي لجعله خسوفاً كلياً. فسقط الدليل من أصله .

5:فكرة أنّ الخسوف يقع في 13، 14، 15 فقط، وأن الكسوف يقع في 27، 28، 29 فقط ليس عليه دليل ولا أعلمه من مصدر موثوق، بل يغلب على الظن أنه من الكذب الأحمدى .

6:من الأدلة الناقضة لهذه القصة أنها حدثت في عام 1895، فلو كانت علامة على صدق المهدي لذكر الحديث أنها ستحدث مرتين في عامين متتاليين. فالشيء الذي يحدث مرتين ثم تذكر النبوءة أنه سيحدث مرة واحدة، ففي ذلك دلالة على عدم تحقق النبوءة. تخيل أنك أخفيت تفاحتين لابنك، ثم قلت له: أخفيت لك تفاحة واحدة!! فهذا كذب. وهكذا هنا، ما دام هناك خسوفان في عامين متتاليين، فلماذا يُذكر واحدٌ ويُهمل الثاني؟ إن قلت: لأنه في بلاد بعيدة، قلت: كان هناك حسابات فلكية وكان الناس يعرفون بالخسوف والكسوف قبل وقوعه، كما كانت الجرائد تصل من كل البلاد .
علمنا أنّ الناس في زمن الميرزا كانوا يعلمون عن الخسوف والكسوف قبل وقوعهما، فقد جاء في كتاب ضرورة الإمام للميرزا صاحب: " في الأيام التي اشتهر فيها من خلال كراسات التقاويم التقليدية أن خسوف القمرين سيحدث في شهر رمضان في هذه السنة...." (ضرورة الإمام). لكنني لا أعرف إن شاهدوا الخسوف أم لا، بسبب أنه كان جزئياً .
وبهذا سقطت هذه العلامة الوهمية. لكن الأهم من سقوطها هو سكوت الميرزا عن الإعلان عنها قبل حدوثها، ليقينه أنه منقول على الله .

#هانبطاهر 27 مايو 2017

من أشكال سطو الميرزا على الحريري

قارنوا بين هذه الفقرة من "المقامة الشعرية" عند الحريري وبين فقرة من كتاب مواهب الرحمن عند الميرزا.. قارنوا عبارة عبارة .

كتب الحريري :

فَأَرَقْتُ كَأْسَ الْكَرَى. وَنَصَّصْتُ رِكَابَ السَّرَى... وَجُبْتُ فِي سَيْرِي وَعُوراً لَمْ تُدَمِّئْهَا الْخَطَى. وَلَا اهْتَدْتُ إِلَيْهَا الْقَطَى...
فَسَرَوْتُ إِبْجَاسَ الرَّوْعِ وَاسْتَشْعَارَهُ. وَتَسَرَّبْتُ لِباسَ الْأَمْنِ وَشِعَارَهُ. وَقَصَّرْتُ هَمِّي عَلَى لَذَّةِ أَجْنَبِيهَا. وَمُنْحَةً أَجْنَبِيهَا...
فَرَكَّضْتُ فِي ابْتِزِّ النَّظَارَةِ. حَتَّى وَاقَيْنَا بَابَ الْإِمَارَةِ (المقامة الشعرية)

كتب الميرزا :

ومن أراق كأس الكرى، ونصنص ركب السرى... أتحيون الافتراء كأرضٍ دَمَّتْ دَمَّتْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْخَطَا، وَاهْتَدْتُ إِلَيْهَا أَبَابِيلٌ مِنَ الْقَطَا?... وَرَجُلٌ سَرَى إِبْجَاسَ خَوْفِ اللَّهِ وَاسْتَشْعَارَهُ، وَتَسَرَّبَ لِباسَ الْإِفْتِرَاءِ وَشِعَارَهُ، وَقَصَرَ هَمَّهُ عَلَى الدُّنْيَا الَّتِي يَجْتَنِبُهَا وَلَا يَقْصِدُ الْآخِرَةَ وَلَا يَجْتَنِبُهَا... أَرَأَيْتَ سَارِقًا وَافِيَ بَابَ الْإِمَارَةِ، وَسَرَقَ مَا لَا بَاعِينَ النَّظَارَةَ؟ (مواهب الرحمن)

وَأَمَلٌ مِمَّنْ لَدَيْهِ قُدْرَاتٌ لُغْوِيَّةٌ أَنْ يَتَمَعَّنَ لِيَرَى إِلَى أَيِّ حَدٍّ وَفَّقَ الْمِيرْزَا فِي السَّرْقَةِ، أَمْ أَنْ سَرَقَاتِهِ خَائِبَةٌ؟

#هانبطاهر 27 مايو 2017

الميرزا حين يقتبس من القرآن والحديث

مَنْ اعتاد قراءة القرآن فإنه يُحسّن بأي خطأ في أي آية بمجرد سماعه حتى لو لم يكن يعرف نحوًا ولا صرفًا. وَمَنْ يتقن النحو فإنه يحسن بأي خطأ في أي نصّ يسمعه بمجرد سماعه، سواء من القرآن الكريم أم من غيره. أما الميرزا فلم يكن من هذا الصنف ولا من ذلك. بل كان يدعي وحيا يخالف فيه الآيات، وكان يقتبس نصوصا من القرآن ويخطئ فيها. وفيما يلي أمثلة :

"1: عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَ عَلَيْكُمْ" (البراهين الأحمديّة). وقد صحّحها أو صوّحت له في كتاب الأربعين عام 1900، وصارت: يرحمكم. والآية هي: {عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ} (الإسراء 8).

"2: ما كان حديث يفتري" (الخطبة الإلهامية). والصحيح: حديثا. والآية هي: {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى} (يوسف 111)
"3: أكان للناس عجب أن جاءهم منذر في هذا الزمان؟؟" (مواهب الرحمن). (الصحيح: عجبا. والعبارة مركبة من هذه الآيات: {أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ} (يونس 2)، {وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ} (ص 4)، {بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ} (ق 2).

"4: وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحَمَدُوا بِمَا لَا يَعْمَلُونَ (مكتوب أحمد). الصحيح: بما لم يعملوا، أو بما لا يعملون. وعبارته مأخوذة خطأ من الآية القرآنية: {وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحَمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا} (آل عمران 188).

"5: اللهم إن أهلك هذه العصا فلن تُعيد في الأرض أبداً." (التذكرة) الصحيح: تُهْلِكُ. وهي مأخوذة من هذا الحديث: اللَّهُمَّ إِنَّ تَهْلِكَ هَذِهِ الْعِصَابَةَ... (صحيح مسلم)

قد يقال: ما المشكلة لو أخطأ؟ نقول: لا مشكلة، لولا أنه زعم أن الله علّمه 40 ألفا من اللغات العربية، وأن الله يريه النصّ قبل أن يكتبه. فالخطأ هذا دليل كذب أقواله هذه.

وهناك قضية أخرى في اقتباسه الحرفي من القرآن حين يستخدمه في غير مكاتنه، كما في قوله: ولما بلغ أشده وبلغ الحلم التام وأكمل الأيام، يدخل في الغلمان والخدام، ويستخدمه شَكْسَ زَعُورٍ من اللنام (مكتوب أحمد). والصحيح: وعندما يبلغ أشده و يبلغ الحلم ويكمل الأيام. وسبب هذا الخطأ أنه اقتبس الآية القرآنية {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا} (يوسف 22) من دون انتباه لزمان فعلها .

#هاتى ظاهر 28 مايو 2017

من أكاذيب الطاعون

أكثر القضايا التي كذب بها الميرزا هي قضية الطاعون الذي حدث في زمانه، حيث زعم أنه تنبأ به قبل ظهوره، وزعم أنه جاء بعد أن دعا الله بانتشاره، وزعم أنه دعا الله أن يبطل عمل مصله. ومما زعمه قوله:

"واعلموا أن الأرض زلزلت مرتين زلزالا شديدا: الأولى لما ترك ابن مريم وحيدا، والثانية حين رُدِدْتُ طريدا. فلا تتؤموا (!!!) عند هذه الزلزلة (يقصد الطاعون)، وتبصروا وتيقظوا وبادروا إلى ابتغاء مرضاة الحضرة". (مواهب الرحمن)

يقصد أن أعظم كارنتين تعرضت لهما الأرض هما: ما حدث حين علّق المسيح على الصليب، وما حدث من طاعون في السنة التي يتحدث فيها الميرزا وما قبلها.. أي أن العالم لم يشهد قبلهما ولا بينهما ولا بعدهما مثلهما .

وهذا كذب مجرد؛ ذلك أن الموت الأسود الذي حلّ بالعالم بين عامي 1347 و 1352 قد فتك بأكثر من ثلث أوروبا وبنسبة كبيرة غير محددة من العالم. كما حدثت كوارث لا تُعد ولا تُحصى بحيث يُعتبر طاعون الهند زمن الميرزا لعبة أطفال مقارنة بها .

وليس هنالك أي دليل على حدوث كارثة طبيعية زمن المسيح سوى ما جاء في إنجيل متى، حيث يقول: {وَإِذَا جَاءَ الْهَيْكَلُ قَدْ انْشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ. وَالْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَالصُّحُورُ تَشَقَّقَتْ، وَالْقُبُورُ تَفْتَحُتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ الرَّاقِدِينَ مِنْ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمَقَدَّسَةَ، وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ. 54 وَأَمَّا قَائِدُ الْمَنَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا جَدًّا { (إنجيل متى 27 : 51-54)، مع أن مرقس و لوقا ذكرا الحادثة من دون أن يذكرنا زلزلة، حيث قالوا: {وَأَنْشَقَّ جِجَابُ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ. 39 وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمَنَةِ الْوَأَقِفَ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ.. { (إنجيل مرقس 15 : 38-39) ، {أَنْشَقَّ جِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ وَسْطِهِ... 47 فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمَنَةِ مَا كَانَ، مَجَّدَ اللَّهَ.. { (إنجيل لوقا 23 : 45-47). فهذا كله يؤكد على أن متى لم يقصد الزلزلة المعروفة. وإلا ما كان لعاقل أن يغفل هذه الحادثة لو كانت حقيقية .

والأهم من هذا كله هو لماذا لم يحدث زمن الرسول صلى الله عليه وسلم طاعون ولا زلزلة إن كان لا بدّ منهما دليلا

على بعثة الأنبياء؟ وعلى فرض أن تمنى الوباء المتبر حتمية نبوية؟

#هاني ظاهر 28 مايو 2017

وسائل الميرزا الهروبية من مواجهة التحدي بالعربية

الميرزا فر من مواجهة مهر علي القادم من بعيد إلى لاهور، وفر من مواجهة ثناء الله القادم إلى قاديان. وللتغطية على ذلك كتب إعجاز المسيح، وزعم أنه لا يقدر أحد على مواجهته. فكتبه إليه شيخ بعد ذلك أنه سيواجهه، فاشتراط عليه الميرزا شروطا تعجيزية للتغطية على هربه من مواجهته، حيث كتب له:

"وزعمت أنك تستطيع أن تكتب تفسير بعض سور القرآن قاعدًا بحذائي، وتُملئ كإملائي. وما تريد من هذا الهديان إلا لتشبه أمر إعجازي على جهلاء الزمان. فإن كنت تقدر على هذا النضال، وإبطال المعجزة التي أعطيت من الله ذي الجلال، فنقبل دعوتك وجلالتك، لكن بشرط أن يقبل علماء الأكاير وكالتك، بأن يحسبوا هزيمة أنفسهم هزيمتك. فلا بد لك أن تأتي بعشرين رقعة مكتوبة مشتملة على ذلك الإقرار، من عشرين علمانك الأكاير المشهورين في الديار. وإن كنت ليس هذا الأمر في قدرتك (لاحظوا ركافة هذه العبارة)، فاحلف بالطلاق الثلاث على امرأتك، على أنك إن لم تقدر على إملاء تفسير كمثلي في المعارف والفصاحة والبلاغة، فتبايعني على مكاتك من غير نوع من الحيلة، وإلا فلا تكثر بك ولا نبالي، وقد ثقتناك من قبل بالعوالي. (مواهب الرحمن)

لاحظوا الأسلوب التافه والشرط العشريني لا العشري، ولو جاءه بعشرين لرفضهم وطلب غيرهم. ولاحظوا تحدثه عن الحلف بالطلاق ثلاثا وكم فيه من مخالقات شرعية ومن استهتار بالدين. ولاحظوا ركافة عباراته. فهذا مسيح الهروب والاستهتار.

#هاني ظاهر 28 مايو 2017

نبوءة غرق فرعون ونجاة موسى ومن معه تحققت عكسيا

في 1902/12/21 نقول الميرزا على الله ما يلي:

"يأتي عليك زمنٌ كمثل زمن موسى". وقال الميرزا معقبا: لم ألتق هذا الوحي قط في هذه الفترة الممتدة إلى عشرين أو إحدى وعشرين سنة، وإن كنت قد سميت موسى في إلهامات كثيرة. (التذكرة نقلا عن "الحكم"، يوم 24/12/1902)

وبعدها بأسابيع نقول على الله النص التالي: "يأتي عليك زمن كمثل زمن موسى. ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرِقون". (تذكرة الشهادتين)

وعاش الميرزا بعد هذا القول خمس سنوات، قضاها في ملاحقة المشايخ عن بعد، خصوصا ثناء الله الأمرتسري، والدعاء بهلاكهم، ودعوتهم إلى المباهلة، وقد أغرقه الله ونجى ثناء الله. وبهذا تحققت هذه النبوءة عكسيا. على أنه إذا احتج أحدي وقال: بل هنالك مشايخ ماتوا قبل الميرزا، قلنا: لا دليل أنهم باهلوا الميرزا فماتوا، بل كان الميرزا يزعم مباهلة كل من مات كعادته في زعمه التنبؤ بالشيء بعد حدوثه. وثانيا: مزاعم الميرزا هذه قديمة وقبل نبوءة: "يأتي عليك زمن مثل زمن موسى"، فالقضية: ما الجديد في حياة الميرزا بعد هذه النبوءة؟ الجديد الذي نراه هو موته السريع مصداقا عكسيا للنبوءة. وإذا رأيتم في أنه حدث في حياته بعد عام 1903 شيء يمكن وصفه بغرق فرعون وجنوده، ونجاة موسى ومن معه فقدموه لنا. ودون ذلك خرق القتاد.

أما لماذا اختار الميرزا هذا الوقت ليتقول على الله في هذه النبوءة، فإما سببه أنه كان قد بقي عشرة أيام فقط لنهاية مدة السنوات الثلاثة التي ستحصل فيها معجزة خارقة، ولم تحصل، فقرر الميرزا أن يهرب إلى الأمام ويضحك على المغفلين من أتباعه.

#هاني ظاهر 28 مايو 2017

الذكرى الـ 564 لفتح القسطنطينية وخروج الدجال

في مثل هذا اليوم من عام 1453م فتحت القسطنطينية، لكننا لم نَرَ الدجال قد خرج حسب هذه الرواية: "الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ" (سنن أبي داود)، ولا حسب هذه الرواية: "عُمَرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابٌ يَثْرِبُ وَخَرَابٌ يَثْرِبُ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَالِ" (أحمد). ولم تَقَم الساعة، حسب هذه الرواية: "فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ" (الترمذي). ولا نعرف إن كانت هذه الأحاديث غير صحيحة، أم أن هناك فتحا آخر للقسطنطينية، أم أن الفتح المقصود شيء آخر. لكننا نعرف ما يلي:

1:رواية: "انْفَتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ فَلَتَبِعَ الْأَمِيرُ أَمِيرَهَا وَتَبِعَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ" (أحمد)، فهذه الرواية تنفي فكرة ربط الفتح بخروج الدجال. وإلا فلو كان الفتح مرتبطا بخروج الدجال ما اقصر على القول: "فَلَتَبِعَ الْأَمِيرُ أَمِيرَهَا"، بل لقال: نعم الأمير أميرها الذي سيقا تل الدجال، أو سيعين المسيح النازل، أو ما شابه؛ ففتح أي مدينة ليس شيئا مقابل نزول المسيح ليقتل الدجال، فاقصر الحديث على مدح الأمير من دون التطرق إلى القضية الأعظم يدل على أنه ليس هنالك ما هو أعظم.. أي أنه لا علاقة لفتح القسطنطينية بنزول المسيح ولا بخروج الدجال.

2:قول الميرزا: "ورد في الأحاديث الصحيحة أن العلامات عندما تبدأ بالظهور فسوف تظهر واحدة تلو الأخرى، مثل حبات السبحة التي انقطع خيطها.. ذلك أنه إذا كان ظهور العلامات كحبات السبحة واحدة تلو الأخرى ضروريا فالعلامة التي تخرج عن هذا النظام ولم تتحقق فقد ثبت بطلانها. (أيام الصلح، الخزائن الروحانية، مجلد 14 ص312) أي أنه إذا خرج الدجال عام 1453 فلا بد أن تكون العلامات كلها قد تحققت في ذلك الوقت. لكن الميرزا نفسه ذكر أن العلامات كلها ظهرت في أيامه مثل حبات السبحة.

3:الواقع ينفي خروج الدجال في ذلك العام، مهما كان تفسيره. وبهذا سقط قول فتحي عبد السلام الذي ملأ به الدنيا من أن الدجال قد خرج يوم فتح القسطنطينية؛ فحديثُ مُسند أحمد يكذبه، وحديث حبات السبحة يفنّده، والواقع ينسفه، والميرزا لم يتطرق إليه، بل رفضه. ومع هذا ما يزال الأحمديون يماحكون، وما يزالون في مرحلة حلوة الروح وحرارتها يُعْرَغون.

#هاتى ظاهر 29 مايو 2017

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا

بين الفينة والفينة يخرج من جماعة التزييف من رضي الله عنه وشرح صدره وأنقذه من براثن التحايل وإخفاء الحقائق واللافت أنهم ينطلقون فورا في نقد الميرزا معبرين عن إحساس عميق بحجم الغدر الذي لاقوه ممن خدعهم سنوات.

قبل دقيقتين كتب أحد هؤلاء الإخوة هذا التعليق في صفحتي:
كنا نكذب على أنفسنا وعلى الآخرين، حتى نمرر لضعفاء العقول بان لامفر لكم الا الاحمديه، وان كان لا بد "من خروج الدجال بعد فتح القسطنطينية فانه خرج وبدأ من قاديان إن كل تأخير يتأخره الأحمدى في هذه الجماعة سيحسب عليه. إن أدلة تزييف الميرزا لا حد لها. إن جاز لنا أن نفسر الدجال المذكور في الأحاديث بطريقة مجازية بحيث يكون المقصود به شخصا من هذه الدنيا، فلن ينافس الميرزا في ذلك أحد

منذ تسعة أشهر والأحمديون يُنقذون من الأحمدية وتزييفها، وسرعان ما يبدأون بالحديث عن أكاذيب الميرزا الواضحة. فهل رأيتم أحدا في هذه الكرة الأرضية في هذه الأشهر التسعة دخل الأحمدية وذكر دليلا واضحا على صدق أوهام الميرزا؟

مايو 2017 29 هاتى ظاهر#

تبذير الميرزا الذي يناقض قوله

{يقول الله تعالى} وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا
ويقول الميرزا: ووالله إن جمع الدنيا والدين أمرٌ لم يحصل قط للطالبين، وإنه أشد وأصعب من نكاح خرتين (ومعاشرة ضرتين). (سر الخلافة)
إنه لا قبيل لي بنكاح خرتين. ومعاشرة: "الميرزا لم يكن زاهدا في الدنيا، لكنه أعجبته عبارة للحريري جاء فيها

إعجاز السرقة

من أهم أوجه الإعجاز في السرقة عند الميرزا تكرارها، فهو لا يكتفي بسرقة العبارة مرة واحدة، بل يسرقها مرات. ولا نعرف أحدا ابتكر هذا الأسلوب قبله، لذا فهو مُعْجَز فيه! وفيما يلي سبعة أمثلة

المثال الأول:

"جاء في مقامات الحريري: "فَجَعَلَ الشَّيْخُ يُنْضِنُضِ نَضْنَضَةَ الصِّلِ. وَيُحْمَلِقُ حَمَلَقَةَ البَازِي المِطَلِ

: وقد سرقها الميرزا خمس مرات، وذلك في النصوص التالية

كرامات الصادقين: ولا تَبْقَى كالمبيد المِضَلِّ، ولا تُحْمَلِقُ حَمَلَقَةَ البَازِي المِطَلِّ: 1

التبليغ: وتحملقون حَمَلَقَةَ البَازِي المِطَلِّ وعلى جيفتها تقعون: 2

حجة الله: فلما نضنضتم في شأنه نضنضة الصِّلِ، وحملقتم إليه حَمَلَقَةَ البَازِي المِطَلِّ؟: 3

منن الرحمن: وإنما وقعت لها كالظِّلِّ، أو كالعصفور عند البَازِي المِطَلِّ: 4

...إعجاز المسيح: فوجب على الذين يُنْضِنُضُونَ نَضْنَضَةَ الصِّلِ، وَيُحْمَلِقُونَ حَمَلَقَةَ البَازِي المِطَلِّ، أن: 5

المثال الثاني:

جاء في مقامات الحريري: ما دَعَاكَ الى التَّعَامِي. مع سيرك في المعامي. وجوبك المَوَامِي. وإيغالك في

المَرَامِي؟

: وقد سرقها 4 مرات

سر الخلافة: ويزيد مرض الجهل والتعامي، مع شوقهم في سير المعامي والموامي، 1:

إتمام الحجة: إنكم تسيرون في المعامي، ولا تخافون جُوب الموامي: 2

التبليغ: وكنا كالذين في المعامي والموامي يُستفردون: 3

الهدى والتبصرة: يرون المفاسد في الأمصار والموامي، ثم يغضون البصر كالمتعامي، وترامى الجرح إلى: 4:

الفساد ولكن لا يرون الترام

المثال الثالث:

وتُجلى في سوادٍ وبياضٍ. وتُسقى ولكن من. مقامات الحريري: تُلْدَغُ بِلِسَانٍ نَضْنَضِ. وتزْفُلُ في ذَيْلِ فَضْفَاضِ

غير حياض

: وقد سرقها 3 مرات

التبليغ: أوت أقوامًا متفرقة في ذيل فضفاض 1:

نور الحق: وترفلون في ذيل فضفاض، وتفعمون صناديقكم كما يفعم الماء في حياض: 2

نور الحق: وهو بغلوه كأبحر لا كحياض، وفاق كل لجة بذيل فضفاض: 3

المثال الرابع:

مقامات الحريري: فَهَاضَا وللشَّيْخِ فَرَحَةَ المِطَلِّقِ من الإِسَارِ. وهَزَّةُ المِوسِرِ بَعْدَ الإِعْسَارِ

: وقد سرقها 4 مرات

التبليغ: بل فرحت فرحة المطلق من الإِسَارِ، وهزة الموسر بعد الإحسار: 1

نور الحق: وتراهم كيف يتبخثون بالارتداد كتبخثر المطلق من الإِسَارِ، ويهتزون هزة الموسر بعد

الإعسار،

حجة الله: ففرحت فرحة المطلق من الإِسَارِ، وهزة الناجي من حفرة التبار: 3

إعجاز المسيح: وكيف يُعَدُّ الأسير كَمِطَلِّقٍ من الإِسَارِ؟ وكيف يدخل المُقْرِفِ في الأحرار؟: 4:

المثال الخامس:

مقامات الحريري: فاضطُرْتُ في يومٍ جَوْهَ مُزْمَهَرِّ. ودَجْنُهُ مَكْفَهَرِّ... فإذا شَبَّخَ عَارِي الجِلْدَةِ. بادي الجُرْدَةِ

: وقد سرقها 4 مرات

التبليغ: جَوْهَمِ مَزْمَهَرِّ، ودَجْنُهُمْ مَكْفَهَرِّ: 1

نور الحق: بل نرى أن ذهنهم مزمهر، ودجنه مكفهَر: 2

حجة الله: ومثل قلبه المنقبض كمثل يوم جَوْهَ مُزْمَهَرِّ ودَجْنُهُ مُكْفَهَرِّ، عَارِي الجِلْدَةِ، بادي الجُرْدَةِ: 3

الهدى والتبصرة لمن يرى: وأما نفوس أهل الدنيا فتشابه يوماً جوه مزهر، ودجنه مكفهر، وتراهم عاري 4: الجلدة من خلل الاتقاء، وبادي الجردة من غلبة الفحشاء

المثال السادس:

مقامات الحريري: وأنشأت على ما أعانيه من قريحة جامدة. وفطنة خامدة. وروية ناضبة

وقد سرقها 3 مرات

- 1: التبليغ: وليست هذه من قريحتي الجامدة، وفطنتي الخامدة، وما كانت رويتي الناضبة ضليع هذا المضمار
- 2: نور الحق: ووالله ما يصدر هذا الخطأ المبين والعتار المهين، من فطنة خامدة وروية ناضبة
- 3: لجة النور: وليس عندنا جواب قريحة جامدة، وفطنة خامدة

المثال السابع:

مقامات الحريري: فدخلتها خاوي الوفاض. بادي الإنفاض

وقد سرقها 4 مرات

- 1: التبليغ: وبقي أبي يتيما غريباً مسافراً خاوي الوفاض، بادي الإنفاض
 - 2: كرامات الصادقين: مع كونكم خاوي الوفاض من المعارف الدينية
 - 3: ممن الرحمن: وخاوي الوفاض كاهل الذل والهزيمة
 - 4: إعجاز المسيح: وكلها من ربي وما أنا إلا خاوي الوفاض، وأمرت أن أنفق هذه الأموال على الأوفاض
- مايو 2017 30 هاني ظاهر#

كلمات عربية استخدمها الميرزا بمعناها الأردية

لقد أخذت اللغة الأردية عن العربية كثيراً جداً من الكلمات، لكنها أحياناً كانت تستعمل الكلمة بمعنى مختلف عن معناها في العربية، فمن هذه الكلمات: "غريب"، والتي استعملوها بمعنى فقير. فإذا قالوا فلان غريب، فيعنون أنه فقير. والهنود الذين يتعلمون العربية يقعون في مثل هذه الأخطاء كثيراً. ومن هؤلاء الميرزا، وفيما يلي أمثلة:

- 1: لكنها (described) كلمة "الموصوف". في اللغة العربية تعني الذي صفته كذا، أو الذي وصفناه بكذا: (mentioned). وفيما يلي أمثلة على استخدامه إياها بمعنى "المذكور":
 - أ: والفاضل النبيل الموصوف من أحب أحبائي. (التبليغ)
 - ب: يقصد الميرزا أن الفاضل النبيل المذكور أنفاً.. ولا يقصد الموصوف بكذا وكذا
 - ج: انظر إلى هذه الآية الموصوفة. (سر الخلافة)
 - د: في ترتيب الآية الموصوفة. (حماسة البشرية)
 - هـ: والقائلون بحياة المسيح لما رأوا أن الآية الموصوفة تبين وفاته بتصريح لا يمكن إخفاؤه. (حماسة البشرية)
 - و: وقد ظهر من كلام الإمام الموصوف أن ... (تحفة بغداد)
 - ز: وكشيف علي أن الآية الموصوفة تهدي إلي... (ممن الرحمن)لم أجد الميرزا كرر هذا الخطأ بعد عام 1895، فيبدو أن أحدا صححه

كلمة فوج وأفواج 2:

- فوج وأفواج في اللغة العربية تعني الجماعات من الناس، وفي الأردو تعني الجيش، وقد استخدم الميرزا الأفواج بمعنى الجيوش ظناً أن هذا هو معناها العربي، بل إنه نسب إلى الله تعالى أنه استعملها في وحيه إليه بمعنى الجيوش؛ فقد شرح الميرزا وحيه: "إني مع الأفواج أتيتك بغتة" بقوله: "حيث إن الله قادم مع الأفواج، ص 9). ويقصد: حيث إن الله قادم مع 17/7/1901 فهذا يعني جلياً أن هناك جنوداً إزاني" (الحكم يوم الجيوش فهذا يعني أن هناك جنوداً مقابل الميرزا يقاتلونه
- كلمة بريّة. ففي العربية معناها الخلق، أما في الأردية فتعني البراءة. والميرزا استخدمها بمعنى البراءة 3: فقال: "وأظهاراً لبرية عيسى عليه السلام من بهتان تلك الأقوام" (حماسة البشرية). وقال: "وهذه الدولة بريّة (من الظن بحمايتها)". (التبليغ)

- 4: العيسانية، وهي كلمة أردية تعني المسيحية. الميرزا استخدمها بهذا المعنى ظاناً أن هذا هو معناها " (بالعربية، وذلك في قوله: "ومنكم من ثاقت قدمه في وحل العيسانية". (دافع الوسواس
- أما ركافة لغته وأخطاؤه اللغوية التي لا يقع فيها المبتدئ فحدث ولا حرج. فهل يمكن القول عن مثل هذا "إن التأيد الإلهي الإعجازي يحالفه وقت التأليف والكتابة بشكل خاص؛ فيشعر لدى كتابة شيء بالعربية أو الأردية

كان أحدًا من داخله يعلمه" (نزول المسيح)؟ أم أن هذا دليل قاطع على الكذب؟
مايو 2017 30 هاني ظاهر#

مسيح المماحكة والاستهتار

يقول الله تعالى عن المسيح حين بشر مريم: {قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا} (مريم 21)، فالمسيح آية.

أما الميرزا فيرى هذه "الآية" أدنى من تكوّن الدود، حيث يقول:
وَلَا تَعْجَبَنَّ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَبِي وَكَمِثْلُ هَذَا الْخَلْقُ فِي الدُّودِ تَنْظُرُ
بِلِ الدُّودِ أَعْجَبَ خَلْقَهُ مِنْ مَسِيحِكُمْ وَيَخْلُقُ رَبِّي مَا يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
أَلَا رَبُّ دُودٍ قَدْ تَرَى فِي مَرَابِعِ تَكُونُ فِي لَيْلٍ وَتَنْمُو وَتَكْتُمُ
وَلَيْسَتْ لَهَا أُمٌّ بِأَرْضٍ وَلَا أَبٌ فَفَكَرْ هَذَاكَ اللَّهُ هَادٍ أَكْبَرُ (كرامات الصادقين)
فإذا كان تكوّن الدود أعظم من خلق المسيح فهذا استخفاف بالقرآن كله!

#هاني ظاهر 30 مايو 2017

كوارث أشعار الميرزا.. أبيات مكسورة ح3

فيما يلي 6 أبيات مكسورة من قصيدة في كتاب سر الخلافة على البحر البسيط، مطلعها:

نَفْسِي الْفِدَاءِ لِبَدْرِ هَاشِمِي عَرَبِي ... وَدَادُهُ قُرْبٌ نَاهِيكَ عَنِ قُرْبِ
-ب- /-ب- /-ب- /-ب- /-ب- (خطأ في تفعيلة الشطر الرابعة)
نَجَى الْوَرَى مِنْ كُلِّ زُورٍ وَمَعْصِيَةٍ ... وَمِنْ فَسُوقٍ وَمِنْ شَرِكٍ وَمِنْ تَبِيبِ
-ب- /-ب- /-ب- /-ب- /-ب- (خطأ في تفعيلة الشطر الثانية)
فَنَوَّرَتْ مَلَّةً كَانَتْ كَمَعْدُومٍ ... ضَعْفًا وَرَجْمَتْ ذُرَارِي الْجَانِّ بِالشَّهْبِ
-ب- /-ب- /-ب- /-ب- /-ب- (خطأ في تفعيلة الشطر الرابعة، وأما العجز فمَهْشَمٌ إلا إذا سَكَنَتْ الْجِيمُ فِي "رَجِمَتْ،
وَحَفَّتْ نُونُ "الْجَانِّ")

وما بَقِيَ أَثَرٌ مِنْ ظَلَمٍ وَبِدْعَاتٍ ... بِنُورِ مُهْجَةِ خَيْرِ الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ
-ب- /-ب- /-ب- /-ب- /-ب- (خطأ في تفعيلة الشطر الثالثة والرابعة)
وقد جمع هذا النظم من مُلْحٍ وَمِنْ نُحْبٍ ... بِيَمِينِ سَيِّدِنَا وَنُجُومِهِ النُّجْبِ
-ب- /-ب- /-ب- /-ب- /-ب- (الشطر مهشّم تهشيمان)
-ب- /-ب- /-ب- /-ب- /-ب- (وخطأ في تفعيلة العجز الثالثة)
وَإِنِّي بِأَرْضٍ قَدْ عَلَتْ نَارُ فِتْنَتِهَا ... وَالْفِتْنُ تَجْرِي عَلَيْهَا جَرِي مُنْسَرِبِ
-ب- /-ب- /-ب- /-ب- /-ب- (الشطر مهشّم تهشيمان)
-ب- /-ب- /-ب- /-ب- /-ب- (العجز لا يَصِحُّ إلا إذا سَكَنَّا النَّاءُ فِي كَلِمَةِ "الْفِتْنُ")
القصيدة التالية عثرت على 72 بيتا مكسورا فيها.. فبهذا صار مسيح التكسير .

#هاني ظاهر 31 مايو 2017

مسيح الجهل والعداوة والبغضاء يُدان من فمه

كتب الميرزا أنه تلقى الوحي التالي:

"إنا أمثنا أربعة عشر دوابًا، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون." (الاستفتاء)
أما الجهل المركب ففي كلمة "دوابًا"، حيث إنها ممنوعة من الصرف، فيجب أن تكون "دوابٌ". عدا عن أن المعداد بعد 14 يجب أن يكون مفردا، فنقول 14 دابةً. وثالثا: حيث إن دابة مؤنثة، فيجب أن يكتب أربع عشرة. فهذه ثلاثة أخطاء في نصف سطر .

وأما العداوة والبغضاء ففي قول الميرزا التالي:

لقد هلك "بابو الهي بخش" بالطاعون بعد هلاك إحدى عشرة دابةً كما جاء في البيت التالي الذي ألهمته:
"برمقام فلک شده یا رب گر امیدم دهم مدار عجب" (فارسية)

"بعد 11." (أردية)

أي: لقد بلغ دعاؤك عنان السماء، فلو وعدتُك الآن وعدًا فلا تستغرب. بعد 11.
فتبين من ذلك أن بابو بخش كان رقم 12، وبقي بعده اثنان آخران حتى يكتمل عدد 14. (حقيقة الوحي، الخزان
الروحانية، مجلد 22، ص 589، الحاشية)
وأظن أن الميرزا هو الذي كان رقم 14، لأنه مات بعد سنة وشهر تقريبا من هذا النص، وذلك بعد أن أكد أن ثناء الله
سيموت في حياته، ثم أكد أن الله سيُطيل عمره مقابل عبد الحكيم، فقصر عمره .
أما أخطاء الميرزا في الممنوع من الصرف كالمثال أعلاه فحدث ولا حرج، وفيما يلي أمثلة:
فاجعل حبلا في جيدي، وسلاسل في أرجلي (التبليغ). الصحيح: وسلاسل.
وإن للأولياء حواسا آخر تنزل من تلقاء الحق (التبليغ). الصحيح: حواس.
ويهب لهم مدارك وحواسا (نجم الهدى). الصحيح. وحواس.
وترى فيهم موادا سُمِيَّةً من البخل والعجب (مواهب الرحمن). الصحيح: مواد.

#هاتى ظاهر 31 مايو 2017

حمو الميرزا حين يشهد بالحق أخيرا

يقول ناصر والد زوجة الميرزا إنه ظلّ مع الميرزا في لحظاته الأخيرة، وقد قال له الميرزا: "لقد أصبْتُ بوباء
الكوليرا". (حياة ناصر، مير ناصر نواب ص 14)
ولم يكتفِ ناصر بهذه العبارة، بل أصرَّ على التأكيد على أن الميرزا لم ينسخ عبارته هذه ولم يغيّرْها ولم يقل شيئا
يخالفها، ولم يتلفظ بأي عبارة بعدها، فقال: "بعد ذلك لا أظنّ أنه نطق بأية كلمة واضحة، وظل هكذا حتى مات بعد
الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي". (حياة ناصر، مير ناصر نواب ص 14)
أراد ناصر نواب أن يقطع الطريق على أي كذاب، لأنه يعلم أن هذه الجماعة مليئة بالكذابين المتطوعين لفبركة أي نصّ
لصالح الميرزا ومنافعهم .
فما سبب إلحاحه على هذه الشهادة الواضحة والتفصيلية؟ مع أن ابنته، أي زوجة الميرزا، لم نقل ذلك حسب رواية
ابنتها الذي اعتاد الكذب؟
أرى أن السبب أن ناصر نواب كان يوقن أن الميرزا كذاب، ولكنه لم يكن يستطيع أن يعلن ذلك خوفا على ابنته من أن
تُطلق، خصوصا أن الميرزا بدأ يلهث وراء محمدي بيغم بعيد زواجه منها .
بل إن ناصر نواب اضطر أن يصدر إعلانا يذكر فيه تراجعَه عن نقده للميرزا، وذكر أنه يتوب عن ذلك، ولكنه لم يذكر
ما الذي جعله يغيّر رأيه، فيقول في إعلان:
"لما كنت أسوء الظن بعزيمي ميرزا غلام أحمد منذ ثلاث سنين فلا أدري ماذا أخرجت النفس والشيطان من فمي بحقه
فينة بعد فينة. الأمر الذي أتأسف عليه اليوم... فكل ما قلته إلى اليوم فقد قلته نتيجة سوء الفهم وأسأت التصرف كثيرا،
واتوب عنه الآن. وأنشر إعلان التوبة لئلا يقع أحد في الوبال نتيجة أتباعي. وليعلم الجميع أنني لا أسوء الظن من أي
نوع بالميرزا صاحب .
المعلن: مير ناصر نواب، المحرر في المحكمة، دلهي". (مجلد الإعلانات 1، 12 نيسان/أبريل 1891م)
ناصر نواب كان يعلم أقوال الميرزا عن الموت بالكوليرا، وكان يعلم أنه موت مهين عنده، فأراد أن يؤكد على هذه
الحقيقة تعبيرا عن توبته إلى الله .
هناك نصوص أخرى يفهم منها أن ناصر نواب لم يكن يرتاح للميرزا ولا لأقوال الميرزا، بيد أنني أكتفي بما سردت. ولا
يخالجني شك في أن هذا الرجل رأى أن يكفر عن خطاياها بأن ينقل للتاريخ هذه الشهادة الرائعة .
وفيما يلي أقوال للميرزا عن الموت بالكوليرا:

1: يقول مخاطبا ثناء الله:

أما إن لم أكن كذابا ومفتريا وكنت أحظى بمكالمة الله ومخاطبته وكنت المسيح الموعود فإني آمل من فضل الله أنك لن
تسلم من عقوبة الكذابين بحسب سنة الله. فإن لم تحل بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد الإنسان، بل بيد الله تعالى مثل
الطاعون، أو الكوليرا أو ما شابهما فلست من الله تعالى. (إعلان 15/4/1907)
أقول: حلت الكوليرا (الهيضة) بالميرزا، فثبت أنه ليس من الله .

2: يقول الميرزا:

"صفات الغضب تظهر في معظم الأحيان على جناح السرعة، أما صفات اللطف فبطيء وتأخير... فيكفي الإنسان إسهال واحد من الكوليرا (الهيضة) لموته أو يرحل إلى عالم البقاء بعد أن يلفظ قليلاً من الماء متقيناً. والجسد الذي اكتمل ظاهرياً وباطنيًا في سنوات طويلة يخذله في لمح البصر. (مرآة كمالات الإسلام)
أقول: كان الميرزا يصف غضب الله عليه حين أماته بنفس الطريقة التي يتحدث عنها .

#هاني طاهر 1 يونيو 2017

مسيح التنافر

- التنافرُ في الكلمة هو حين تثقل على اللسان والأذن بسبب مخارج حروفها. كما في كلمة هعخع، ذلك أن حروفها كلها حلقية. وهذا يتنافى مع الفصاحة والراحة.
- الميرزا يُكثر من هذه الكلمات الثقيلة، بل صنّف كتيباً (سيرة الأبدال) مليناً يمثل هذا حتى يوهم الناس أنه أفصحهم، لكنه أبعدهم عن الفصاحة، وأقربهم إلى القبح والعتيان. وفيما يلي أمثلة مما جاء فيه، مع أنه بضع صفحات :
- 1: وليست الدنيا عندي إلا كجَهْلَةٍ إذا جَرَشْتِثَ ثم ما تَبَعَتْ... كَالدِّعْكَةِ.
- 2: ومن علاماتهم أنهم يعرفون الرُّهُدُونَ، والمنافقَ البُهْصَلَ الذي يضاهاى الحِرْدُونَ، وتجدهم كعِيْدَانٍ في كل ما يزكون... وَيُخَنِّعُ إليهم الموت... ولم يتبَقِّظُوا بصَهْصَلِق.
- 3: يزِيل صِيْقَتَهُم ... وطارت حواسهم كالخُكُل... ويلْعَصُونَ... مع طَهْفِهَا.
- 4: ما لهم عن ربهم حُنْتَالٌ، يستأجزون عن الوسادة... ولهم منها الخزال وإذْهَالٌ، وإلى الله إِرْقَالٌ، وفي ذِكْرِهِ اِرْمَعْلَالٌ... وأخرها اِفْدَعْلَالٌ. لا تجد كمثلها قُرْزُلاً... وإن اُتْهَبُوا اليوم كالنار المُنْحَضِجَة.
- 5: يضاهاهون الحِنْجِج... حتى يظنَّ سِمْعُدَّ أنهم مُلْحِدُونَ. وترى وجوههم كعُصْنِ عَيْرِدٍ... لا يعلمون ما الحِنْضِجُ... يثمرون كعُصْنِ سَرَغَرَجٍ عَزِيدٍ... ويُعرضون عن كل صلْعَدٍ... ويعيشون كقَحَادٍ.
- 6: من تصدى لإيداني وهو ضِبْسٌ وأشوس كالشيطان... ويرد الجَرْبِرَةَ على أهلها.
- 7: ويؤمّون الناس كخُونَعٍ... ويفهضون الجذبات... لا يصلون عليهم إلا الذي هو كقَرْنَجٍ، ولا يؤذيهما إلا الذي هو أشقى من قُنْدَعٍ. لهم عزيمة قاهرة، إذا قصدوا أمراً جَلَحُوا، وإذا حاربوا ظَرْبَعَانَةً قَتَلُوا ...
- 8: علَّهضُوا قارورة حُجْبِ الناسوت.
- 9: الذين يعادونهم إن هم إلا كامرأة جِلْعَةٍ، ولا يضرهم صَوْلٌ سَلْفَعَةٍ... وتجد بيان هؤلاء السادات كشرابٍ عُمَاهِجٍ... ويقومون أنفسهم كمقْمَرٍ يُقَوْمُ سَهْمِهِ، ويُجبحون كل ما فيهم من أهوانهم، ويبقى هوئ الربِّ كجُدْمُورٍ
- 10: واغْلَنْبَاوُ بالجمل ورسخوا كجِبْطُونَ... وقد اضْجَحَرُوا كالقريبة من ذِكْرِهِ... ويعافون العَرْزَبَ... ولا يعيشون كالصَعْفَقَةِ.

مثل هذه الألفاظ تُهمل، وإلا من يسهل عليه أن يقول: اضْجَحَرُوا، أو ظَرْبَعَانَةً، الحِنْضِجُ، المُنْحَضِجَة، صَهْصَلِق، حُنْتَالٌ . على أن الميرزا قد أكثر من مثل هذه الألفاظ المنفرة في قصائده أيضاً، ومنها قوله :

وَإِنِّي كَمَاءٍ عِنْدَ سِلْمٍ وَخَلَّةٍ وَفِي الْحَرْبِ نَارٌ جَعْظَرِيٌّ مُنْعَجِرٌ
وَلَوْ ابْتَهَرْتِ وَقَلْتِ إِنِّي صِيْعَمٌ فَبِي أَعْيَنِي مَا أَنْتِ إِلَّا جَوْدَرٌ

فكلمات: جَعْظَرِيٌّ، مُنْعَجِرٌ، ابْتَهَرْتِ، جَوْدَرٌ، فيها تنافر خصوصاً باجتماعها في بيتين .

الميرزا أكثر من النبوءات فتحققت عكسياً، وأكثر من الغريب بحثاً عن الفصاحة فسقط في كلام مؤذٍ لقارئه وسامعه. إن التكلف لبيغض .

#هاني طاهر 1 يونيو 2017

اللص الفاشل.. ح 2

يقول الحريري
فَارَقْتُ كَأْسَ الْكُرَى. وَنَصَنْتُ رِكَابَ السَّرَى... وَجُبْتُ فِي سَيْرِي وَعُوراً لَمْ تُدَمِّثْهَا الْخَطَى. وَلَا اهْتَدَيْتْ إِلَيْهَا
(القطا). (المقامة الشعرية)

أي أنه مشى في طرق وعرة لم يصل إليها الناس ليجعلوها سهلة بخطواتهم، ومن شدة وعورتها أن القطا لم يصل إليها، "القطا طائر سمي بذلك لتقل مشيه

يقول الميرزا سارقاً النصَّ كَلَّه
ومن أراق كأس الكرى، ونصنص ركب السرى... أتحبسون الافتراء كأرضٍ دَمِثٍ دَمِّثْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْخَطَا،

(واهدتد إليها أبابيل من القطا؟) مواهب الرحمن
أي أنظنون أن الافتراء سهل كأرض لينة سهلة تسير فيها الناس بكثرة حتى سهلوها، وتهتدي إليها القطا
الكثيرة؟

وصف الوعورة عند الحريري موفق وجميل، أما الوصف العكسي للافتراء عند الميرزا فقبیح، فلا يُعبّر عن
الأرض السهلة بأن القطا تهتدي إليها؛ ذلك أن القطا تذهب الى الأرض الوعرة عادة، فإذا أريد أن يُعبّر عن شدة
!وعورة أرضٍ وُصفت بأن القطا لا تهتدي إليها، لكن هذا لا يعني أن الأرض التي تهتدي إليها القطا فهي سهلة

مثال توضيحي

هذه الطريقة وعرة حتى إن التراكور لا يسير فيها

هذه الطريق سهلة حتى إن التراكور يسير فيها

العبارة الثانية خاطئة، حيث يجب أن يقال: هذه الطريق سهلة حتى إن سيارة صغيرة تسير فيها، أما التراكور
فهو يسير في الطرق الوعرة عادةً

اللص الفاشل.. 3ح

يقول الحريري

(فُنعت لي قاضٍ بها رحيبُ الباعِ. خَصيبُ الرِّباعِ. (المقامة الصعدية

يقول الميرزا

(ولا تطمعو كل الطمع في أن تكونوا أغنى الناس رحيبُ الباعِ خَصيبُ الرِّباعِ. (مواهب الرحمن

رحيب " مفرد، والصفة يجب أن تتبع الموصوف في الأفراد والتثنية والجمع، فنقول: أنتم رحيبو الباع، ولا "

نقول: أنتم رحيب الباع

مع أن الميرزا سرق هذا التركيب أربع مرات أخرى في كتبه ولم يخطئ فيها، فقال

(ورجع سالمًا غانمًا إلى العترة بنصرة وخضرة ومتاع وأثاث، رحيبُ الباعِ، خَصيبُ الرِّباعِ. (التبليغ

(وأثبتنا أن العربية قد وقعت كرجلٍ رحيبُ الباعِ خَصيبُ الرِّباعِ. (منن الرحمن

(فهو الذي جعله الله رحيبُ الباعِ، خَصيبُ الرِّباعِ، في هذه الخزائن العلمية. (مكتوب أحمد

(ومع ذلك ادعى أنه في الأدب رحيبُ الباعِ، خَصيبُ الرِّباعِ. (حجة الله

فما سبب إتقانه السرقة أحيانًا وفشله في السرقة أحيانًا أخرى؟

يونيو 2017 2 هاتني طاهر#

المرأة كبيرة السن عند الميرزا مضرب المثل في

كل قبيح

تزوج الميرزا في سن مبكرة من إحدى قريباته، وسرعان ما هجرها وولديها، ولا نعرف السبب. ثم حين بلغ الـ
44 تزوج من فتاة في الـ 18 من عمرها أو أقل. ثم سرعان ما وقع نظره على طفلة قريبة له فطلبها من يد
أبيها حين كانت في الـ 13 من عمرها

انعكس هذا كله على صورة المرأة عند الميرزا، فجعل المرأة كبيرة السن مضرب المثل في كل قبيح. ولا ريب
أن هذا التشبيه منه قبيح جدا، فمن منا لا يرى أمه أجمل ما في العالم وهي في الثمانين؟ لكن سببه هو كراهيته
لزوجته الأولى على ما يبدو، فهي التي طلقها لمجرد أن شاركت في تزويج الطفلة التي رفض أهلها تزويجه
إياها.

وفيما يلي نقل بعض عباراته

تشبيهه الملة الإسلامية: 1

فالآن هي (الملة) عجوز فقدت قواها، وشيخة غيرت صورتها وسناها، وفي لسانها لُكنة أظهرتها، وفي

(أسنانها قلوحة علتها. (الخطبة الإلهامية

تشبيهه الكتب السماوية الأخرى: 2

ومثلها كمثل امرأة إذا كُشف برقعها وقناعها عن وجهها فإذا هي كربة المنظر جدا، قد رمي جفنها بالعمش،
وخذا بالنمش، وذوائبها بالجلح، وذرها بالفلج، ووردها بالنهار، ومسكها بالنخار، وبدرها بالمحاق، وقمرها
بالانشقاق، وشعاعها بالظلام، وقوتها بالشيب التام. فهي كجيفة متعفة، نبتة مُنتنة، تؤذي شامة الناس،
وتستأصل سرور الأعين، يتباكون أهلها لافتضاحهم، ويتمنى النظيفون أن يدسوها في تراب، أو يذبون عن
(أنفسهم إلى أسفل السافلين. (التبليغ

: هذه التعبيرات كلها مسروقة من الحريري من فقرته التالية

والذي زين الجباة بالطرر. والعيون بالحوار. والحواجب بالبلج. والمباسم بالفلج. والجفون بالسقم. والأنوف

والخُدود باللَّهَبِ. والثُّغورَ بالشَّنْبِ. والبنانَ بالترَفِ. والخُصورَ بالهَيْفِ. إنني ما قتلْتُ ابنَكَ سهوًا ولا .بالشَّمِّ
عمدًا. ولا جعلتُ هامتهُ لسيفي عُمدًا. وإلا فرمى اللهُ جفني بالعمشِ. وخدي بالنمَشِ. وطرتي بالجَلحِ. وطلعي
ومسكتي بالبُخارِ. وبدري بالمحاقِ. وفِضتي بالاختراقِ. وشُعاعي بالإظلامِ. ودواتي .بالبلحِ. ووَرَدتي بالبهارِ
(بالأفلامِ). (المقامة الرحبية)

تشبيهه الدنيا: 3

وليست الدنيا عندي إلا كجَهْبَلَةٍ إذا جَرَشَبَتِ إذا جَرَشَبَتِ ثم ما تَبَعَلْتُ، فبدأها بعُلها وبدأ رُوسها ودَفَشَها، ونَزَرَ أمرها،
(وحسبها بنسَ القرينِ). (سيرة الأبدال)

معاني الكلمات

(امرأة جَهْبَلَةٌ: قبيحةٌ دَمِيمَةٌ. (العين

(جَرَشَبَتِ المرأةُ بلغت أربعين أو خمسين إلى أن تموت). (لسان العرب

يونيو 2017 2 هاني طاهر#

اللص الفاشل ح4

يقول الحريري

وأطلعتُ غريمي على عُسري. فلم يُصدِّقْ إملاقي. ولا نَزَعَ عن إرهابي. بل جَدَّ في التَّقاضي. ولجَّ في اقتيادي
(إلى القاضي). (المقامة الرقطاء

أي أن هناك شخصاً أقرضه مالا، فأطلعه على حالته المادية الصعبة، فلم يصدِّق أنه فقير، ولم يتركه، بل ظلَّ
يُرهبه، بل بذل جهده في أن يقاضيه، وأبى أن ينصرف عنه مُصِرًا على اقتياده إلى القاضي

يقول الميرزا

وكلُّ غريمٍ يجدُّ في التَّقاضي، ويلجَّ في الاقتياد إلى القاضي. وأما القرآن فيتصدِّق على أهل الإملاق، وينزع عن
(الإرهاق). (الهدى والتبصرة

أخطاء الميرزا

ليس صحيحاً أن كل غريم يجدُّ في التَّقاضي، ولا أنه يلجَّ في الاقتياد إلى القاضي، بل هنالك من يصبر ومن 1:
يسامح ومن يعفو

أخطأ في كلمة الاقتياد، فقرأها بالفاء: الاقتياد، وهذا يعني أنه لم يفهم معناها 2:

ما معنى أن القرآن يتصدق على أهل الإملاق؟ وماذا عن أهل الغنى؟ ألا يتصدق عليهم؟ أم أن الميرزا لم 3:
يُحسن سرقة تعبير: "فلم يُصدِّقْ إملاقي؟

!وما معنى أن القرآن ينزع عن الإرهاق؟! أم هو فشل في سرقة تعبير: "ولا نَزَعَ عن إرهابي"؟ 4:

أمل من الأحمديين أن يتحفونا بهذه المعاني العظيمة، وأمل أن يبادروا ويظهروا جوانب جميلة في سرقات
الميرزا. فالسرقة مع التخريب والإفساد جريمتان اثنتان

يونيو 2017 3 هاني طاهر#

نريد أقوال الميرزا لا أقوال محمد علي اللاهوري المسروقة

كتب فراس مقالا بعنوان: سلسلة "المسيح يكسر الصليب بتصحيح المفاهيم" حلقة 2

وبدلاً من أن يأتي بكلام الميرزا، أتى كعادته بأقوال من مجلة مراجعة الأديان لمحمد علي اللاهوري يتحدث فيها
عن معنى خلق حواء من ضلع آدم

وهذا يعني أن من تبقى من أحمديين بعد مائة سنة سينسبون للخليفة الخامس ما كتبته من إجابات ومقالات
وهذه طامة. فقبل خروجي من جماعة التزييف بسنة شطبوا. ونشرته عبر الموقع العربي أو مجلة التقوى

!!اسمي من كل الإجابات على الأسئلة، وصارت بجزرة قلم ملكاً للأحمدية

أقوال الخليفة تؤخذ من خطبه ومن كتبه، لا مما يكتبه الأحمديون. وأقوال الميرزا تؤخذ من كتبه وإعلاناته
وأقواله المحفوظة منذ زمنه، لا من مجلة مراجعة الأديان التي كان محمد علي يسرق ما يكتبه فيها من سيد

خان، غير أبيه بمسيحه الموعود ولا بهرانه

يونيو 2017 3 هاني طاهر#

..
..
..

..
..

تعليقي على مقال فراس بعنوان سلسلة "المسيح يكسر الصليب بتنزيه الأنبياء" حلقة 1
ولا أرى ذلك صحيحا، بل هو من .أولا: نقل فراس فقرات من مجلة مراجعة الأديان وقال إنه من كلام الميرزا
كلام المولوي محمد علي غالبا. وفسر فيه معصية آدم بأنه يجب أن تفهم في ضوء الآية (وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ
مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا).. وتفسير محمد علي لا نراه خاطئا ولا جديدا ولا يصح عده مبررا لبعثة
مسيح؛ فقبل الإسلام بقرون والمسيحيون يبنون عقيدة الفداء والكفارة على الخطيئة المتوارثة، ولا أرى
الإسلام يترك تبيان هذه القضية حتى يجيب عليها محمد علي. والقول بذلك اتهام للإسلام نفسه
ثانيا: أشار فراس إلى الحديث: "مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُوَلَّدُ فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ
الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا" (البخاري).. ثم أشار إلى نقل الميرزا لقول الزمخشري: "طَعَنَ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي
مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ وَتَوَقَّفَ فِي صِحَّتِهِ وَقَالَ: إِنَّ صَحَّ، فَمَعْنَاهُ كُلُّ مَنْ كَانَ فِي صِفَتِهِمَا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (إِلَّا عِبَادَكَ
..)". (منهم المخلصين

أقول:

1. ما دام الزمخشري قد سبقه في كسر الصليب، فقد كسر مبرر بعثة الميرزا:
2. كثير من المسلمين لم يسمعوا بهذا الحديث، أو سمعوا به وتوقفوا في معناه وقالوا: لا يمكن أن يكون علي 2:
ظاهره
كثير من المسلمين لا يرون صحته، حيث يقولون إن مداره على أبي هريرة الذي يخلط في السماع أحيانا 3:
كثير من المسلمين يقولون: إن مس الشيطان اللحظي هذا لا يقدم ولا يؤخر من ناحية دينية، بل له فوائد 4:
طبية، وإلا فصراخ الطفل ضروري.. منها أنه ينقي الحنجرة ويقوي بعض العضلات، وله فوائد أخرى
فجميع هؤلاء لم يكونوا بحاجة إلى الميرزا ليطلعهم على قول الزمخشري الأشهر من نار علي علم
على أننا نرحب بمحاولة فراس، فالإيجابية هي الخير. وننتظر أن نستفيد من كنوز الميرزا الغثائية
هاني_ظاهر 1 يونيو 2017#

مصادر نصوص الميرزا الشهيرة

- اعتاد مقدم برنامج الحوار المباشر أن يقرأ هذين النصين للميرزا
وإني معكم يا نجباء العرب بالقلب والروح، وإن ربي قد بشرني في العرب، وألهمني أن أؤمنهم وأريهم 1:
(طريقهم وأصلح شؤونهم... وبشرني (ربي) في وقت عبوس للإسلام، وعيش بؤس لامة خير الأنام.. (التبليغ
(رب بوجه المصطفى.. وركاب لك تغدوا السرى، ورحال تشد إلى أم القرى. (دافع الوسواس 2:
أما النص الأول فقد سرقه الميرزا من قول الحريري
فإن هذا الفتى اعتاد أن أموئه. وأراعي شؤونه. وقد كان الدهر يسخ. فلم أكن أشخ. فأما الآن فالوقت عبوس.
(وحشو العيش بؤس. (المقامة الشعرية
وأما النص الثاني فقد سرقه أيضا من الحريري في قوله
(صادفت بها ركابا تعد للسرى. ورحالاً تشد إلى أم القرى. (الرملية
وأما النص الأول فلم يكن لانقا أن. ولكن الميرزا أخطأ خطأ قاتلا عند سرقة النص الثاني كما ذكرنا سابقا
يستخدم كلمة: "أموئهم" خصوصا أنه سرقها من قول الشيخ للغلام أنه اعتاد أن يمونه.. والمؤنة هي "ما
يتحملة الإنسان من ثقل النفقة التي ينفقها على من يليه من أهله وولده"، وأين الميرزا من هذا، سواء كان
على الحقيقة أم على المجاز؟
يونيو 2017 4 هاني ظاهر#

الأخطاء في العدد والمعدود عند الميرزا

- كنت فيما مضى أظن أن الميرزا عارض القواعد في الأعداد مرة أو مرتين، وكنت أقول إنه لا بد أن يكون لها
:تخريج، كما في الآيات التالية
(وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِطًا أُمَّمًا) {الأعراف 160}، (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ سِنِينَ) {الكهف 25}
حيث إن المعدود بعد المائة وبعد الـ 12 يجب أن يكون مفردا، فنقول: 300 سنة، ونقول: 12 سنة، لكن
المعدود هنا جاء جمعا.. فكان لا بد من تقدير محذوف، أو ما شابه ذلك
المشكلة أن المثل يصيب قارئ كتب الميرزا فيصعب عليه اكتشاف أخطائها القاتلة
ولكن بعد ترجمة الإعلانات وكل الكتب وبعد اكتشاف حقيقة الميرزا كان لا بد من إعادة قراءة النصوص

- السابقة كلها، وكان لا بد من التحمل مهما كانت ثقيلة ومملة وبانسة ففيمما يتعلق بالمعدود عثرت قبل قليل على نصوص يستحيل أن يكون لها تخريج، بل تدل دلالة قاطعة على أن هذه الحقيقة تجعلنا نراجع عن الدفاع عنه في نصوص ظننا أنه يمكن أن يكون لها تخريج. عجمته هي السبب فنقول: إن نصوصه هذه كلها من باب الخطأ، لا من باب يمكن أن يكون له تخريج. هذا المبدأ ينطبق على أخطاء الميرزا في النحو والصرف والبلاغة وغيرها
- وفيما يلي أهم أخطاء الميرزا في العدد والمعدود والتي لا يخطئ فيها طفل في الثالثة من عمره (فلتبثوا في دار غربتهم إلى مدة نحو ستين أعوام. (لجة النور: 1
- فالمعدود بعد الستين يجب أن يكون مفردا منصوبا، لأنه تمييز، ولكنه أتى به جمعا مرفوعا، فأخطأ مرتين. وهكذا المثال التالي
- (وإني جعلت مسيحا منذ نحو عشرين أعوام من ربّ علام. (تذكرة الشهادتين: 2
- (إنّا أمّنا أربعة عشر دوايّا. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد 22، ص 108 " 3
- هذه فيها 3 أخطاء، فعدا عن أنه صرف الممنوع من الصرف، فإنه يجب أن يكون المعدود مفردا، وأن يكون العدد مذكرا. فنقول: أربع عشرة دابة
- ومشوا معه إلى سبعين فرسخ وبتوا معه وأكلوا معه... أنظن أن سلّم السماء ما كان إلا على سبعين ميل: 4
- (من مقام الصليب؟ (الهدى والتبصرة
- المعدود يجب أن يكون منصوبا على أنه تمييز، فنقول: فرسخا، ميلا
- بموت بعلها وأبوها إلى ثلاث سنة (كرامات الصادقين). الصحيح: سنين: 5
- بشّرني ربي بعد دعوتي بموته إلى خمسة عشر أشهر من يوم خاتمة البحث (كرامات الصادقين). الصحيح: 6: شهرًا
- ثم ما استعجلت في أمري هذا، بل أخرته إلى عشر سنة (حمامة البشرية). الصحيح: سنين: 7
- فألهمني ربي أنه سيقتل بعداب شديد، بحرية في ست سنة في يوم قرب يوم العيد... وكتب إليّ أني ألهمت: 8
- أنك تموت بالهبيضة إلى ثلاث سنة (نجم الهدى). الصحيح: سنين، سنين
- وبشّرني ربي بأنه يموت في ست سنة، في يوم دنا من يوم العيد بلا تفاوت (حجة الله). الصحيح: سنين: 9
- فلما انقضى أربع سنة من الميعاد (حجة الله). الصحيح: سنين: 10
- أعني وقت العصر الذي هو ثلاث ساعة من الأيام المتوسطة. (الخطبة الإلهامية). الصحيح: ساعات: 11
- الخلاصة أن هذه الأخطاء تدل على أن الطبع يغلب التطبع، وأن العجمة هي طبعه الذي لا يغيب مهما حاول
- يونيو 2017 4 هاني طاهر#

البراز عند الميرزا

- يجب أن أؤدي مشاعر الأسف تجاه هذا المقال. ولكن للضرورة أحكام؛ حيث إن من حقّ الناس أن يتعرفوا على لغة الميرزا التي تعبّر عن حقيقته. ففيما يلي أقوال للميرزا تظهر جانباً من قرف كتاباته
- كمثل رجل كان يأكل البراز من مدة مديدة، وبحسبه من أغذية لطيفة جديدة، ... أتأكل البراز يا برّاز: 1
- (قال إنني ما أكل البراز. (نور الحق... الخبيثين؟
- يكون الفقير مستعداً لأية خدمة. فيمكن أن يقوم بتدليك قدميك، أو يُحضر لك الماء، أو يغسل الثياب، ولا يتردد أحياناً من إماطة البراز أيضاً إن دعت الحاجة إلى ذلك، لكن الأغنياء يعدّون مثل هذه الأعمال عارا (عليهم، وبهذا يُحرّمون من بركات كثيره أيضاً. (الملفوظات، الإصدار الجديد، ج 3، ص 368
- الذين عيونهم تزني، وقلوبهم أكثر نجاسة من البراز، والذين لا يذكرون الموت أبداً، فإنني وربي بريء (منهم. ... إنما هم كالفأر الذي يولد في الظلام. (تذكرة الشهادتين، الخزائن مجلد 20، ص 77-78
- لا شك أن الله تعالى قد سوّد وجوههم بذلة. فهذا ما يسمى ثمارا ناضجة طيبة للمباهلة. وهذا هو التأيد: 4
- (الإلهي، أما التمسك بالكذب تكلفاً فهو أكل البراز والروث. (عاقبة آتهم
- (فمن كان واقفا قرب البراز فسوف تناله الرائحة الكريهة أولاً. (ملفوظات: 5
- من كان عرضة غضب الله وكان محتاجاً للأرغفة فمن الممكن بل الأقرب إلى القياس أنه إذا وجد مليماً: 6
- (واحداً في البراز لن يرى حرجاً في أخذه. (ملفوظات
- إذا أزيل البراز من المراض وبقيت فيه بعض أجزائه، هل يستسيغ أحد أن يأكل الطعام هنالك؟ كذلك إذا: 7
- (بقيت في القلب شوائب القذارة لما دخله ملانكة الرحمة. (ملفوظات
- ويسقطون كالذباب على قيح ومخاط وبراز الناس، ويتركون وراً وريحاناً ومسكا وعنبراً وأنهاراً ماءً معين. 8: (حمامة البشرية
- وإن جسمه الآن من نوع خاص بحيث لم يعد بحاجة إلى الطعام ولا إلى اللباس ولا إلى البول والتبرّز... 9: (إزالة الأوهام

- (لذلك لم يعد بحاجة إلى الأكل والشرب والبول والتبرز. (إزالة الأوهام: 10)
 فيتبين من هذا البحث أن ضوء الشمس عند طلوعها يقع على كل مكان ظاهرا كان أم نجسا حتى إن: 11:
 (المرحاض المليء بالبراز أيضا يناله نصيبه. (حقيقة الوحي
 مرة أصبّت بالمعدة المصحوب بالزحار الشديد، وظل الدم ينزف مختلطا بالبراز إلى 16 يوما، وكان: 12:
 (الألم شديدا إلى حد لا يوصف. (حقيقة الوحي
 لقد ملأ المنشي إلهي بخش كتابه عصا موسى بالتهم الباطلة والبهتان وبنجاسة ما يخالف الواقع كما: 13:
 (تمتلى قناة ماء أسن بالوجل أو كما يمتلى المرحاض بالبراز. (الإعلانات 2
 البول عند الميرزا
 فمثلا قولنا بأن للإنسان عينين، ولسانا وأذنين ويولد من مجرى بول النساء وكان طفلا ثم يشيب ثم يشيخ: 1:
 (حتى يموت.. (مرآة كمالات الإسلام
 (يحسبون بول إبليس مُزَنَّةً، وَرَوَتْ النَّعْمَ نَعْمَةً. (لجة النور: 2:
 (يا مَنْ تظنّى البول ماءً بارداً. (نور الحق: 3:
 فالأسف كل الأسف أن المسيحيين قاموا بافتراءات كثيرة، ولكن لم يخطر ببالهم أن يفتروا قولا بولادة: 4:
 (المسيح عن طريق الفم وينقذوا إلههم من البول والنجاسة. (البراهين
 إنني مصاب بداء السكري منذ عدة سنين وأتبول 15 أو 20 مرة يوميا، وفي بعض الأحيان أتبول مئة مرة: 5:
 (أيضا في يوم واحد. (نسيم الدعوة
 هاتين ظاهري 5 يونيو 2017#

العُجْمَة عند الميرزا.. ح 3

لو أراد المرء تتبع العجمة في لغة الميرزا والركاكة لمثلت حياته قتامة، ولكن لا بأس لو تناولنا مظهرا من مظاهرها، وهي استخدام الاسم الموصول؛ ذلك أنهم يكثرون من استخدام كلمة (جو) في الأردية والتي تعني الذي، التي... والميرزا متأثر بذلك جدا. ويكثر من استخدام تعبير: "الذي يوجد"، وتعبير: "الذي يوجد ذكره"، وفيما يلي أمثلة:

- 1:
 (فلو كانت هذه الأمور وغيرها التي يوجد ذكرها في القرآن والأحاديث... (حمامة البشرى
 البديل: فلو كانت هذه الأمور وغيرها المذكورة في القرآن والحديث
- 2:
 (ويقول إن عيسى هو الروح الذي يوجد ذكره في جميع مقامات القرآن. (نور الحق
 البديل: إن عيسى هو الروح المذكور في جميع مقامات القرآن
- 3:
 (والسرّ في عظمة مركبات العربية، أنها رُكبت من المفردات المباركة، التي توجد فيها غزارة المادة والنظام
 (الكامل. (منن الرحمن
 البديل: رُكبت من المفردات المباركة غزيرة المادة وكاملة النظام
- 4:
 (فَلَا تَعْفَلُوا عَنْ هَذَا الْمَقَامِ يَا كَافَّةَ الْبَرِيَاءِ، وَلَا عَنِ السِّرِّ الَّذِي يُوجَدُ فِي الضَّحَايَا. (الخطبة الإلهامية
 البديل: وَلَا عَنِ سِرِّ الضَّحَايَا
- 5:
 اختلف أهل التفسير في مرجع ضمير { به } ، فقال بعضهم إن هذا الضمير الذي يوجد في آية { لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ }
 (حمامة). راجع إلى نبينا صلى الله عليه وسلم
 البديل: فقال بعضهم: الضمير في آية { لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ } راجع إلى نبينا صلى الله عليه وسلم.. أي أنّ الكلمات
 الأربعة: إنّ هذا، الذي يوجد، زائدة بلا جدوى
- 6:
 (وكيف لا نكره أمورا لا توجد جلّتها في شريعتنا؟ (حمامة البشرى
 البديل: وكيف لا نكره أمورا لا تحلّ في شريعتنا؟
- 7:
 (بل الأمر البديل الذي يوجد نظائره في كلمات بلغاء لسان العرب. (نور الحق
 البديل: بل الأمر البديل الذي له نظائر في كلمات بلغاء لسان العرب
- 8:
 (تنجية الناس من كل ما هو كان محل الخطر. (حمامة البشرى

البديل: تنجية الناس من كل خطر، أو: تنجية الناس من كل ما كان محل خطر، أو: تنجية الناس من كل ما هو محل خطر

9:

(وقالوا إن لها تكون قدرة على كونها موجودة في المشرق والمغرب في آن واحد. (حماسة البشري كلمة "تكون" زائدة بسبب العجمة

10:

وأعلم أنه كل ما يخالف القرآن فهو كذب وإلحاد وزندقة، فكيف أدعي النبوة وأنا من المسلمين؟ (حماسة البشري)
الهاء في "أنه" زائدة

11:

(وإنما تظهر آيات نظرية التي تحتاج إلى التأويلات. (حماسة البشري التي "زائدة"

12:

العلوم التي توجد في مفردات اللسان العربية، تشهد بالشهادة الجلية، أنها ليست فعل أحد من البرية. (منن الرحمن)

...البديل: علوم مفردات اللسان

وفيما يلي أمثلة زاد فيها الميرزا كلمتين: الذي يوجد، أو التي توجد. وأمل أن تُقرأ كما هي، ثم تُقرأ بحذفهما، ثم ملاحظة الفرق

13:

(والطيور التي توجد في هذا العالم تنحصر في القسمين. (نور الحق

14:

(وأما لفظ التوفي الذي يوجد في القرآن. (نور الحق

15:

ولكي تنطوي كونها لغة إلهامية- على جميع البركات التي توجد في الأشياء التي تخرج من يد الله المباركة. (منن الرحمن

16:

(وأما الاختلافات التي توجد في هذه الأحاديث فلا يخفى على مهرة الفن تفصيلها. (حماسة البشري

17:

(الإمام البخاري... عجز عن رفع التناقض الذي يوجد في أحاديث صحيحة حتى تُؤقي. (حماسة البشري

18:

(ألا يعلمون أن لفظ التوفي الذي يوجد في القرآن قد استعمله الله للموتى. (حماسة البشري البديل: يمكن أن تقول: الموجود، الوارد، أو أن تحذفها كلياً، فتقول: لفظ التوفي في القرآن

19:

لأن المواعيد التي ذُكرت في هذه الآية بالترتيب قد وقعت وتمت كلها على ترتيبها الذي يوجد في تلك الآية. (حماسة البشري

20:

(نرى أشياء أخرى التي توجد في هذه الدنيا. (حماسة البشري

نلاحظ أن هذا النوع من العجمة يكثر جداً في كتاب حماسة البشري ثم في كتاب نور الحق، وكلاهما ألفا في مطلع الـ 1894. فلا بد أن يكون لذلك دلالة، ولكنها ستظهر بمزيد من الوضوح مع مزيد من البحث الذي سيكشف كل محتال أثيرم

يونيو 2017 5 هاني طاهر#

سكان خط الاستواء أكثر الناس فهماً وعدلاً وحرماً

يقول الميرزا

وقد اتفق الحكماء على أن أعدل أصناف الناس سكان خط الاستواء، وما هذا إلا لتأثير خاص يكون سبباً لكمال صحتهم وزيادة فهمهم وحرمتهم. ولا شك أن هذا من العلوم الحسية البديهية المرئية، ولا يُعرض عنه إلا الذي لا يحظى بسراج الحجة ويزيغ عن المحجة، فتعساً للمعرضين. (حماسة البشري

أقول: خط الاستواء يمر بكينيا والكونغو وأوغندا وجنوب الصومال ومن إندونيسيا ومن شمال البرازيل وكولومبيا. ولم نسمع أن أهالي هذه البلدان حازوا أي جائزة من جوائز نوبل في الفهم أو العدل أو الحزم، بل

لعلنا سمعنا أن أهاليها أبعد الناس عن مثل هذه الجوانز
ولم ينس الميرزا أن يسرق هذا التركيب من الحريري: "ولا يحظى بقبول الحجة من زاع عن المحجة".
(المقامة الرملية

يونيو 2017 6 هاني طاهر#

"سراقات في قصيدة 'عيوني تفيض"

فيما يلي بعض أبيات من قصيدة وردت في كتاب حمامة البشرى للميرزا في مطلع عام 1894، والتي تمنى فيها بانتشار الوباء المتبر

سأورد البيت وتحت البيت المسروق ومصدره
(وعين هدايات الكتاب تكدرت بها العين والأرام يمشي ويعبر حمامة البشرى
(بها العين والأرام يمشين خلفه ... وأطلاؤها ينهضن من كل مجتم معلقة زهير
(وليل عين الظبي غابت نجومه وداة شدته عن الموت تخبر حمامة البشرى
(وليل كموج البحر أرخى سدوله ... على بأنواع الهوم ليبتلي معلقة امرئ القيس
(أمكفر! مهلاً بعض هذا التحكم وخف فهر رب قال (لا تفق) فأحذروا حمامة البشرى
(أفاطم، مهلاً، بعض هذا التذلل، ... وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي معلقة امرئ القيس
(وأعرض عني كل من كان صاحبي وأفردت أفراد الذي هو يقبر حمامة البشرى
(إلى أن تحامنتي العشيبة كلها ... وأفردت أفراد البعير المعبد معلقة طرفة
(ولو كنت مردود المليك لضرني عداوة قوم كذبوني وكفروا حمامة البشرى
(فلو كنت والإ في الرجال لضرني ... عداوة ذي الأصحاب والمتوحد معلقة طرفة
(إذا قيل إنك مرسل خلث أنني دعبت إلى أمر على الخلق يعسر حمامة البشرى
(إذا القوم قالوا من فتى؟ خلث أنني ... غنيت، فلم أكسل ولم أتبلد معلقة طرفة
(فأقسمت بالله الذي جل شأنه علي أنه يخزي عدوي ويشزر حمامة البشرى
(فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله ... رجال بنوه من قریش وجرهم معلقة زهير
(ووالله ما أمري علي بغممة واني لأعرف نوره لا أنكر حمامة البشرى
(لعمرك ما أمري علي بغممة ... نهاري ولا ليالي علي بسرمد معلقة طرفة

يونيو 2017 6 هاني طاهر#

العُجمة والركاكة عند الميرزا ح4

نقلت في مقال سابق أكثر من عشرة أمثلة على العُجمة في كتاب حمامة البشرى، وسأتابع بنقل مزيد منها في نفس الكتاب

1:

(إن الأخبار التي هي أمارات كبرى للقيامة.. لا بد لها أن لا تقع إلا في خل الاستعارات. حمامة
إن كلمات: " لا بد لها أن" زائدة وتدل على إيغال في العُجمة

2:

(فأي دليل واضح من هذا إن كنت من المنصفين؟ حمامة البشرى
الصحيح: أوضح من هذا

3:

(ولست أن أعادي أحدا لِمَا عاداني". حمامة البشرى
الصحيح: ولست أعادي

4:

(وكان قوله خيرا من أقوال كلها. حمامة البشرى
الصحيح "من الأقوال"، لأن "كلها" توكيد، وهي معرفة لا نكرة، فلا بد أن يكون المؤكد معرّفاً

5:

(ثم إن دقت النظر في هذه الآية، وتحملها على أحسن وجوها ومعانيها... حمامة البشرى
الصحيح: وحملتها

6:

(فإننا أمرنا أن نفتدي الأنبياء كلهم ونطلب من الله كمالاتهم. حمامة البشرى
الصحيح: نفتدي بـ

(ويتكثرون على أقاويل أخرى التي لا يدرون حقيقتها. (حمامة البشري التي" زائدة، فالجمل بعد النكرات صفات، وجملة " لا يدرون حقيقتها" صفة لأقاويل، وهي نكرة، فلا يجوز " أن تكون الصفة معرفة؛ فلا يجوز أن تبدأ بالاسم الموصول "التي"، لأنه معرفة

يونيو 2017 6 هاني طاهر#

الإعجاز العكسي

معلوم أن الإعجاز هو أن تتحدّى الناس بشيء فيعجزون عنه. لكن الإعجاز عند الميرزا أن يقوم بشيء يشابه به الناس بحيث لا يقدر أحد على التفريق بين عمله وبين عمل الناس

فقد أصدر إعلانا بالعربية في 1897/5/26 ردّ فيه على شيخ، بعد أن ذكر قوله التالي: "إنّ كُتّب (الميرزا) (مملوّة من الأغلاط والأغلوطات، ومُبعّدة من لطائف الأدب ومُلح المحاورات". (حجة الله

حيث ردّ عليه الميرزا بقوله

فالأمر الذي يُنجي الناس من غوائل تزويراته، وهباء مقالاته، أن نعرض عليه كلامًا مِنّا وكلامًا آخر من " بعض العرب العرباء، ونلبس عليه اسمنا واسم تلك الأدياء، ثم نقول أنّنا بقولنا وقول هؤلاء، إن كنت في زرايتك من الصادقين. فإن عرف قولي وقولهم وأصاب فيما نوي، وفرّق كفلق الحبّ من النوى، فنعطيه (خمسین رُوفية صلّة مِنّا أو غرامة، ونحسب منه ذلك كرامة". (حجة الله

ومع ذلك أقول للميرزا: إنني أستطيع أن أستخرج نصّه بكل سهولة، فالعجبة فيه واضحة، فمثلا في فقرته أعلاه سأعرف من توي أنها له، وذلك من الكلمات التالية

صلة: 1

هذه الكلمة أردية وتعني مكافأة أو جائزة. أما كلمة صلّة العربية فتعني عكس الهجران. ولما كانت الهدايا والمكافآت والجوائز تتسبب في توطيد الصلّة بين الناس فجاز أن تسمى صلّة من باب المجاز، لكن العرب نادرا ما يستخدمونها بهذا المعنى، أما الميرزا فيكثر منها

رُوفية: 2

هو الباء لا الفاء (پ P) حيث نقول: روبية، لأن أقرب حرف إلى حرف الـ

"فالأمر الذي يُنجي الناس": 3

حيث لا داعي لكلمة الأمر، بل نقول: فالذي ينجي الناس

تلك الأدياء: 4

حيث نقول: أولئك الأدياء، حتى لو صحّ قول: "تلك" لغة

يونيو 2017 6 هاني طاهر#

سطو الميرزا على معلقة طرفة بن العبد

سأنتقل معظم أبيات قصيدة للميرزا في كتاب التبليغ، ويلى كل بيت مصدر السرقة

أمرت من الله الكريم المجدد ... ففقت ولم أكسل ولم أتبلد

(إذا القوم قالوا من فتى؟ خلت أنني ... غنيث، فلم أكسل ولم أتبلد (معلقة طرفة

وهذا كتابي قد تلالاً وجهه ... تلالو سيمطي لولو وزبرجد

(وفي الحى أحوى ينفض المرذ شادين ... مظاهر سيمطي لولو وزبرجد (معلقة طرفة

ترى نور العرفان فيه كانه ... أياة ذكاء أو بريق العسجد

(ترى بحر الأرام في عرصاتها ... وقيعانها، كانه حبّ فلفل (معلقة امرئ القيس

وأودعته أسرار علم وحكمة ورتبته مثل الثقيف المسند

(أمرت يداها فتل شزر وأجنحت ... لها عضداها في سقيف مسند (معلقة طرفة

وقد بان وجه الحق فيه وضاحة كخد نقى اللون لم يتخذد

(ووجه كأن الشمس حلت رداءها ... علىه، نقى اللون لم يتخذد (معلقة طرفة

واني من الله الكريم مجدّد ... ومنه مباراتي وسيفي وأجردي

والله إني من نخيل خميلة ... وحبّي بيستاني يروح ويغتدي

(واني لأمضي الهمّ عند احتضاره، ... بهوجاء مرقال تروخ وتغتدي (معلقة طرفة

وقد خصني ربي وألقى رداءه ... عليّ فما تدرون ما تحت بزجدي

(أؤمن كألواح الإزآن نساؤها ... على لاجب، كانه ظهر بزجدي (معلقة طرفة

وقد دللت نفسي بتوفيق خالقي فليس كمتلي فوق مؤر معبد

(تباري عتاقاً ناجيات، وأتبعته ... وظيفاً فوق مؤر معيد (معلقة طرفة
نما كل علم صالح في قريحتي ... كاشجار مولي الأسرة أعيد
(تربعت الفقيين في الشؤل ترتعي ... خدانق مولي الأسرة أعيد (معلقة طرفة
فجددت توحيداً عفت آثاره ... وطهرت أرض الدين من كل جلسيد
وقومي يعاديني غروراً ونخوة ... متى أدن رحماً ينأ عني ويبعد
(فما لي أراني وابن عمي مالكا، ... متى أدن منه ينأ عني ويبعد؟ (معلقة طرفة
يسبب وما أدري على ما يسبني ... أيكفر من يعلي لواء محمد
(يلوم وما أدري علام يلومني، ... كما لامني في الحى قرط بن معيد (معلقة طرفة
وقد استتروا كالطير في وكناتها ... لما عجزوا من قبل غضب محدد
(معلقة امرئ القيس) وقد أعتدي والطير في وكناتها ... بمنجرد قيد الأوابد هيكل
وكيف أعالج قلب وجه مسود ... غبي شقي في البطالة مفسد
(أرى قبر نحام بخيل بماله، كقبر عوي في البطالة مفسد (معلقة طرفة
وقلت لهم يا قوم خف قهر قادر ... وأقصر ومهلاً بعض هذا التشدد
(أفاطم، مهلاً، بعض هذا التذلل، ... وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملني (معلقة امرئ القيس
يونيو 2017 6 هاني ظاهر#

سطو الميرزا على قصائد الحريري ح 1

لم يكتف الميرزا بالسطو على نصوص الحريري النثرية، بل سطا على كثير من قصائده، ومنها قصيدة "بها ما
. شئت من دين ودنيا

نكتب فيما يلي أبيات هذه القصيدة، ثم يلي كل بيت منها بيت الميرزا ومصدره
بها ما شئت من دين ودنيا ... وجيران تنافوا في المعاني
(به ما شئت من علم وعقل ... وأسرار وأبكار المعاني (نور الحق
فمشغوف بأبيات المثاني ... ومفتون برنات المثاني
(بجمجمة العدا قد حل غول ... فنخرجه بأبيات المثاني (نور الحق
(فعثاق الغواني والمثاني ... أضاعوا الدين من تلك الأماني (نور الحق
(كانوا برنات المثاني قبلها ... قد أحصروا في شجها كالعاني (التبليغ
ومضططع بتلخيص المعاني ... ومططع الى تخلص عان
(يصدون الوري من كل خير ... ويعتاضون من تخلص عاني (نور الحق
وحكم من معلم للعلم فيها ... وناذ للندى حلو المجاني
(الي الدنيا أوي حزب الأجنبي ... وحسبوها جنى حلو المجاني (نور الحق
ومعنى لا تزال تغن فيه ... أغاريد الغواني والأغاني
(تراهم مانلين إلى مدا ... وغيد والغواني والأغاني (نور الحق
فصل إن شئت فيها من يصلي ... وإما شئت فادن من الدنان
(نسوا من جهلهم يوم المعاد ... وتركوا الدين من حب الدنان (نور الحق
ودونك صحبة الأكياس فيها ... أو الكاسات منطلق العنان
(لهن على بعولتهن حكم ... ترى كلاً كمنطلق العنان (نور الحق
يونيو 2017 7 هاني ظاهر#

العجمة عند الميرزا 5.. ال التعريف

يقول الميرزا

- 1: ويا إخواننا من بلاد الروم والشام والأرض المقدسة مكة ومدينة (حقيقة المهدي). والصحيح: المدينة:
- 2: أهذا الذي سفك له دماغ سرة العرب وعظام القريش ببدر (التبليغ). والصحيح: قريش:
- 3: (وإنه ما جاء من القريش كما أن عيسى ما جاء من بني إسرائيل. (الخطبة الإلهامية:
- 4: (ووجب أن لا يكون هذا الخليفة من القريش وأن لا يأتي مع السيف. (الخطبة الإلهامية:
- 5: وقد اجتمع على المسيلمة الكذاب زهاء مائة ألف من الأعراب. (سر الخلافة). الصحيح: مسيلمة:

...
...
...

- العجمة عند الميرزا ح6.. كلمات أردية
كلمة اشتهاار أردية وتعني: "إعلان"، أما الاشتهار العربية فهي مصدر اشتهر. والميرزا استخدمها بالمعنى
الأردني، حيث يقول
فاني رأيت في هذه الأيام اشتهارا ومكتوباً أرسل إلي السيد عبد الرزاق... فلما قرأت الاشتهار إذا هو من أخ: 1
(مؤمن). (تحفة بغداد
(وقد كتبنا ذلك في اشتهار من قبل من سنين، فاقراوه متأملين، إن في ذلك آيات للناظرين. (مكتوب أحمد: 2
فبدا لي أن أشيع الاشتهار في هذا الباب، لعلمهم يتقون ويرجعون إلى طرق الصواب، ولعلمهم يكونون من: 3
المستغفرين
فأشعث الاشتهار... وكان ذلك أول الاشتهارات في هذه المقدمة... وأنت تعلم أن وعيد ذلك الاشتهار كان: 4
(مشروطا. (مكتوب أحمد
(ومن أقوالك في اشتهارك، أنك خاطبتني وقلت... (حجة الله 1897: 5
لم أجد الميرزا استخدم هذه الكلمة بعد عام 1897، مع أنه استخدمها نحو عشرين مرة قبلها. فيبدو أن أحدهم
صححها له أو لكاتبه
يونيو 2017 7 هاني طاهر#

الغباء الأحمدى

قبل شهر نشر أيمن مقطعاً من حلقة تلفزيونية أقول فيها: "إن ارتداد الناس عن دين أو إيمانهم بدين ليس
دليلاً على صحته أو بطلانه، لأن القلوب بيد الله يقلبها حيث يشاء، ولأن الله تعالى يغلق قلوب من لا يستحقون
"الإيمان".
وقال أيمن معلقاً ما مفاده: لقد حُسم الأمر، وثبت صدق الميرزا أبد الدهر، وبطل ما يقول المعارضون من شرّ
أما أنا فلم أكتب مقالاً تفنيدياً ولا تأييداً؛ فقد كنتُ وما زلتُ أرى في هذا المقطع فكرةً جميلةً عادلة، ومبدأً عاماً،
ودعوةً إلى استعمال العقل وعدم الركون إلى ما يقوله من نظنّ أنهم أكثرُ منّا علماً
أما استدلال أيمن به فيعني أن البهائي الذي يترك البهائية ويصير أحمدياً، فإنما سببه أنه لا يستحق الإيمان
!!الحق، وأن المسيحي الذي يسلم، فإنما سببه أنه لا يستحق الإيمان المسيحي، وإلا ما ترك الحق
اللافت أنني لم أجد أحمدياً قال لأيمن ذلك. بل رأيت أعداداً كبيرة منهم تستدلّ به منذ نشره. أفلا يدلّ ذلك على أن
المرء إذا ماحك وعاند وناقض المسلمات فإنما ينحط عقله ومنطقه ويصاب بلوثة دماغية وينافس على جائزة
نوبل في البلاهة؟
يونيو 2017 8 هاني طاهر#

حديث "نبيّ الله" في صحيح مسلم وأقوال الميرزا بشأنه

ورد في صحيح مسلم حديث عن نزول عيسى عليه السلام في آخر الزمان، حيث وصفه بالنبي أربع مرات:
"وَيُخَصِّرُ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثُّورِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ
(ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى ... فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى... (مسلم ... نبيّ الله عيسى وأصحابه
الميرزا نظرَ إلى الحديث من باب أنه إشكال يجب الردّ عليه، لأنه يرى أنه هو المسيح النازل وأنه ليس نبياً،
نبي "بينما هذا الحديث يصف المسيح النازل بالنبي، فلا بدّ من حلّ لهذا الإشكال. فقال في آخر عام 1896: اسم
الله" الوارد في صحيح مسلم في حق المسيح الموعود القادم على اللسان المبارك للنبي صلى الله عليه وسلم،
إنما هو من منطلق المجاز المسلم به في كتب الصوفية الكرام، وهو تعبير معروف في المكالمات الإلهية، وإلا
(لا يمكن أن يأتي نبيّ بعد خاتم الأنبياء". (عاقبة آتهم، الخزائن الروحانية، مجلد11، صفحة 26-28
:وقد أعاد الميرزا طرح نفس السؤال بعد تسع سنوات، فردّ بقوله
إنهم لم يتأملوا في المعنى الحقيقي لـ "النبي"، إن معنى النبي هو من يتلقى الأنبياء من الله بالوحي، ويحظى "
بشرف مكالمة الله ومخاطبته، وليس ضرورياً أن يأتي بشريعة جديدة، كما ليس ضرورياً ألا يكون تابعاً لرسول
فلا غضاضة في اعتبار فرد من الأمة نبيا على هذا النحو، ولا سيما إذا كان ذلك الفرد من الأمة. مشرع
(مستقيضاً من نبيه المتبوع". (البراهين الخامس
!!!! أي أنه يقول: لا بأس لو قلتم إنني نبيّ من هذا الباب، فما دمتُ أتلقى الوحي فلا غضاضة من عدي نبياً
.لاحظوا قوله: "لا غضاضة" .. وكان المسألة شراء كيس بصل
على أنني عدتُ إلى النصّ الأردني، ووجدته يقول: إنهم لم يتعمقوا في المعاني الحقيقية (الأصلية) لـ "النبي"،

وليس في المعنى الحقيقي، ويقصد بها أنهم لم يتعمقوا بمضمون كلمة النبي.. أي أنه يقول: ما دمت أتلقى الوحي من الله، فلا إشكال في ذلك، فالعبرة بالمضمون. وأن حديث صحيح مسلم يشير إلى مهدي يتلقى الوحي من الله، وسماه نبيا، أي قصد أنه يتلقى الوحي الإلهي بهذا يمكنني أن أدافع عن الميرزا وأفهم عبارته هذه في ضوء عباراته الواضحة كالشمس في انقطاع النبوة. لكن شاء الله أن يتسبب محمود في مزيد من تمزيق وتين الميرزا اللافت أن أيمن في حلقته الـ 14 والـ 15 عن النبوة في كتابه "ألف ليلة وليلة" ذكر هذه الفقرة مهملا! سياقها، ومهملا كلمة لا غضاضة، بل أورده وكأن الميرزا يعلن على الملأ نبوته ويعلن نسخ الماضي كله مع أن القضية لا تعني ما دام قد ثبت أن الميرزا محتال، لكنني تحديت الأحمديين أن يأتوا بنص مباشر يذكر فيه الميرزا أنه تخلى عن أقواله السابقة في نفي النبوة فلم يعثروا، وزعموا أن علينا أن نستنتج أن الميرزا نسخها

قلت: تعييبون على القائلين بالنسخ في القرآن أن القرآن نفسه لم يحدّد الناسخ من المنسوخ، وها قد وقعتم فيما هو أعقد من ذلك، فشخص ينسخ نفيه أقواله السابقة بشأنه نبوته من دون أن يذكر ذلك، إن هذا لعجيب

2017 يونيو 8 هاني ظاهر#

مسيحُ الإدانةِ نفسه

الميرزا يتقن جدا إدانة نفسه، ويكثر من إقامة الحجة عليها. فيقول مثلا إن الذين ظنوا من المسلمين أن عيسى نازل من السماء ما اتبعوا الحق بل هم في وادي الضلال يتيهون. ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون. أم أتوا من البرهان، أو علموا من القرآن، فهم به مستمسكون؟ كلا.. بل اتبعوا أهواء الذين ضلّوا من قبل وتركوا ما قال ربهم ولا يباليون. وقد ذكر الفرقان أن عيسى قد توفي، فبأي حديث بعد ذلك يؤمنون؟ (الخطبة الإلهامية

ومعلوم أن سيد أحمد خان كان يقول بوفاة المسيح قبل الميرزا بعقود، بل نشر تفسيره للقرآن الذي يذكر فيه وفاة المسيح وأدلته قبل عشر سنوات من قول الميرزا بذلك.. أي أن الميرزا ظلّ يعارض أدلة سيد خان.. أي أن سيد خان ظلّ يستدلّ بالقرآن وبغيره على وفاة المسيح، وظلّ الميرزا يعارضه ويعارض هذه الأدلة، بل زاد على ذلك أنه عارض وحيه، لذا فإن الميرزا أدان نفسه بما يلي

1. لم يتبع الحق:

2. في وادي الضلال يتيه.

3. ما له بذلك من علم إن هو إلا يخرص:

4. اتبع أهواء الذين ضلّوا من قبل:

5. ترك ما قال ربه ولم يبالي:

إما إذا زعم أنه يقصد إدانتهم بعد الأدلة فنقول: ما هي الأدلة التي قدّمها الميرزا ولم يكن سيد خان أو من سبقوه قد قدّموها؟ لنفرض أنها زادت دليلا أو اثنين فهذا لا يغيّر من الأمر شيئا على أن الحكاية هي أن الميرزا حين سمع بأدلة وفاة المسيح من سيد أحمد خان وتفسيره فبرك وحي: "يا عيسى إني متوفيك"، وقرّر أن يزعم بعد سنوات وعند الفرصة المناسبة أنه المسيح بحجة أن المسيح قد مات وظلّ خلال ذلك يزعم أن المسيح في السماء حتى يبدو أنه لم يخطئ للأمر، بل جاء كل شيء عفويا. ولكنّ حبل الكذب قصير؛ فخطته هذه تدينه جدا، خصوصا مع تصريحه بمثل هذه العبارات التي تدين بشدة القائلين بحياة المسيح في السماء

يونيو 2017 9 هاني ظاهر#

الذكرى المئوية للنصر النهائي

عام 1917 هو عام النصر النهائي ونهاية دور هذه الدنيا واستدارة الزمان يبدأ التاريخ عند الميرزا في عام 1877، حيث بدأ يكتب في الجرائد مقالات يستعرض فيها فظاظته ضد الهندوس. ويرى أنه بعد 40 عاما من هذا التاريخ.. أي في عام 1917 ستبلغ انتصاراته ذروتها، فيقول وتكون محاربة شديدة (بين الدجال وبين المسيح)، وتنجز الحرب إلى أربعين سنة من يوم ظهور المسيح حتى يُسمع دعاء المسيح لتقواه وصدقته، وتنزل ملائكة النصر... وإذا غلب المسيح فاختمت عند ذلك محاربات يقصد المحاربات، أو الحروب، لكنها العجمة) كلها التي كانت جارية بين العساكر الرحمانية والعساكر الشيطانية. فهناك يكون اختتام دور هذه الدنيا ويستدير الزمان وترجع الفطرة الإنسانية إلى هيئتها الأولى. ((الخطبة الإلهامية

وكان الميرزا قد حدّد تاريخ وفاته بعام 1917، حيث قال

لقد أخبر النبي دانيال في هذه الجملة أنه عندما يمضي على ظهور نبي آخر الزمان (الذي هو محمد المصطفى " 1290 عاما فسوف يظهر ذلك المسيح الموعود وسوف ينجز أعماله حتى 1335، أي سوف يعمل 35 عاما في القرن الرابع عشر على التوالي، فلاحظوا بأي صراحة ووصف زمن المسيح الموعود بأنه القرن الرابع عشر، (فقولوا الآن هل إنكار هذا من الإيمان؟" (التحفة الغلوية عام 1900

علمنا أن عام 1335هـ يقابل عام 1917م الميرزا يشير إلى العبارة التالية: "طوبى لمن ينتظر ويبلغ إلى الألف والثلاث مئة والخمسة والثلاثين يوماً" (سفر دانيال 12 : 12)، حيث استدلت بها وبعبارة سبقتها على تاريخ بعثته وتاريخ وفاته؛ فعبارة: "وسوف ينجز أعماله" إشارة إلى الوفاة، والتي بها ينجز أعماله، وبها "سوف يعمل 35 عاما في القرن الرابع عشر على التوالي". لكن الميرزا توفي في عام 1326هـ، أي قبل تسع سنوات من السنة التي حددها بفهمه لنص دانيال

وكرر الميرزا قوله في عام 1906، حيث قال وهذا يماثل إلهاما من الله ألهمته. يذكر النبي دانيال الفترة الأخيرة لظهور المسيح الموعود أي عام 1335" عن عمري. وإن هذه النبوءة ليست ظنية لأنها توافق نبوءة عيسى عليه السلام عن المسيح الموعود التي (وردت في الإنجيل وتحدد الزمن نفسه لظهور المسيح الموعود". (حقيقة الوحي 1906 وبهذا ثبت فشل الميرزا المرگب، فلم يعيش حتى تلك السنة، كما لم يكن هناك أي شيء في تلك السنة، ولم يعيش أربعين سنة بعد دعواه، ولم يحدث شيء بعد أربعين سنة من دعواه، سوى التمزق في جماعته والأحقاد المتبادلة التي ملأوا الدنيا بها، حيث بدأوا يصنّفون الكتب الحاقدة ضدّ بعضهم

يونيو 9 2017 هاني طاهر#

كذبٌ واستخفاف.. ضربتان في الرأس

يقول الميرزا

إنّ خلّق إنسان من غير أب داخل في عادة الله القدير الحكيم، ولا نسلم أنه خارج من العادة... فإن الإنسان قد يتولد من نطفة المرأة وحدها ولو على سبيل الندرة، وليس هو بخارج من قانون القدرة، بل له نظائر وقصص (في كل قوم وقد ذكرها الأطباء من أهل التجربة". (الخطبة الإلهامية

هذا هو الكذب، فالبيضضة لا يتولد منها وحدها جنين، ولم يذكر طبيب محترم مثل هذا الهراء. أما الاستخفاف فيتابع به فيقول

نقبل أن هذه الواقعة قليلة نسبة إلى ما خالفها من قانون التوليد، وكذلك كان خلقي من الله الوحيد، وكان كمثلته في الندرة، وكفى هذا القدر للسعيد، فإني وُلِدْتُ تَوْعَمًا وكانت صبيبةً تولدت معي في هذه القرية، فماتت (الخطبة الإلهامية). "وبقيت حيًا من أمر الله ذي العزة

فالولادة العذرية من دون حيوان منوي تتشابه مع ولادة التوائم عند الميرزا!!! علماء أن نسبة التوائم في العالم وما من شارع ولا حي ولا قرية مهما صغرت تخلو من توائم 2% تصل نحو 2

ثم يتابع قائلا

ثم اعلم أن تولد عيسى ابن مريم من غير أب من بني إسرائيل بهذا الطريق تنبيهة لليهود وعلم لساعتهم "

(وإشارة إلى أن النبوة منتزَعٌ منهم بالتحقيق". (الخطبة الإلهامية
قلت: كيف يعرفون هذا؟ وكيف يربطون هذا الربط؟ وأين مسجّل في كتبهم أنه إذا وُلد مسيحيهم من دون أب
{فهذه علامة انقطاع النبوة؟} تَبَيَّنُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

وتابع قائلا:

وأما مسيح هذه الأمة فوُلد توَعَمًا من ذُكر وأنثى وفُرّق بينه وبين مادة النساء، وفي ذلك إشارة إلى أن الله " يبيث به كثيرا في هذه الفئة رجال الصدق والصفاء. فالأغراض مختلفة في هذا وفي ذلك، فلذلك اختلف طريق (التوليد من حضرة الكبرياء". (الخطبة الإلهامية

!!!! يقصد أن الله قضى على نساء الكذب والجفاء!!! وكأنّ النساء رمزٌ لذلك

ثم يقول في الحاشية: "ألم تر أن آدم عليه السلام ما كان له أبوان، فكونُ هذا الأمر من عادة الله ثابت من (ابتداء الزمان". (الخطبة الإلهامية

جماعة الميرزا ينكرون أن يكون آدم بلا أبوين. وأما من يؤمن بذلك فلا يرون أن هذه عادة الله من ابتداء الزمان، بل هي خاصة بآدم. فهذا كذب آخر

ويتابع الميرزا

ومع ذلك إنني أرسلتُ في المهزودتين وأعيشُ في المرضين.. مرض في الشق الأسفل ومرض في الأعلى، " (الخطبة الإلهامية). "فحياتي أعجبُ من تولد المسيح وإعجاز لمن يرى

!!!!!! وهذا ذروة الاستخفاف أيها الناس، حيث صارت أمراضه أعجب من ولادة المسيح العذرية

يونيو 2017 9 هاني طاهر#

العجمة عند الميرزا.. ح 7

نتابع في عجمة الميرزا الممثلة، حيث يقول

فلا شك أن وجود هؤلاء من إحدى مصائب التي صُنبت على الدين المتين (حقيقة المهدي). الصحيح: 1: المصائب

وضابطين لقوانين العاصمة من الخطأ في الفهم والغلط في البيان (حقيقة المهدي). الصحيح: للقوانين 2:

فلما ما بقي حاجة إلى الغزاة والمحاربة (حقيقة المهدي). الصحيح: فلما لم يبق 3:

ومن أظلم ممن الذي عصى القرآن وأبى. (الخطبة الإلهامية). الصحيح: يجب حذف الذي 4:

وسيق الأقران في دقائق النواميس ومعضلات الشرعية (حقيقة المهدي). الصحيح: والمعضلات 5:

لا تظهر حقيقته على الناس على وجه الكامل إلا في يوم المجازاة (كرامات الصادقين). الصحيح: الوجه 6:

وما آمنوا بخير الرسل وحبيب رب المعبود (سر الخلافة). الصحيح: الرب 7:

لنقتري قرى مرضاة رب الرحمن (سر الخلافة). الصحيح: الرب 8:

وإن سألت أن الله لم أثره لصدر سلسلة الخلافة، وأي سر كان فيه من رب ذي الرأفة (سر الخلافة). 9:

الصحيح: الرب

فإن مثل الإمام مثل رجل قوي تعلق بأهدابه ضعيف أو شيخ كبير يتخاذلان رجلاه (حقيقة المهدي). 10:

الصحيح: تتخاذل

قد يقول مباحك إنها من باب السهو!! فأرد: كلا، بل من باب أن الطبع غلب التطبع

يونيو 2017 9 هاني طاهر#

تعليق على مقال فراس سلسلة المسيح يكسر الصليب

بتنزيه الأنبياء حلقة 3 خطيبة نوح

فراس لا يغير عاداته، وهي أنه ينسب للميرزا مقالات محمد علي اللاهوري، ويستمر مستدلا بمجلته "مراجعة الأديان"، فقد ذكر هذه المرة أنه ورد في المجلة تنزيه نوح عليه السلام عن المعصية!!! وكان المسلمين قول ليس له ولا !!! يجهلون أن الأنبياء معصومون حتى جاء اللاهوري ليثبت لهم ذلك. فهذه إنجازات الميرزا يجهله أحد

أما أقوال الميرزا عن نوح فمنها قوله

سئل نوح عليه السلام: لقد عشت في الدنيا قرابة ألف عام فأخبرنا ماذا رأيت هناك؟ قال: ما توصلت إليه هو

(كأنني دخلت من باب وخرجت من باب آخر. (ملفوظات 4، 1902/11/5

وهذا يخالف ما تقوله الأحمديّة تماما، ذلك أنها ترفض فكرة أن نوحًا عليه السلام عاش ألف عام، بل ترى أنه عاش مثل بقية الناس، ولا بد أن تكون قد سرقت هذه الفكرة من سيد خان

كما قرأت للميرزا قوله
(سوف ترون زمن نوح عليه السلام أمام أعينكم. (حقيقة الوحي 1906
وبعد سنة ونصف من ذلك توفي الميرزا ولم ير الناس زمن نوح. ومات معاصرو الميرزا عن آخرهم من دون
أن يروا زمن نوح
فهذه هي الأحمدية: سرقة وتزييف ونبوءات عكسية واستعراضية زائفة
يونيو 10 2017 [هاني طاهر#](#)

العجمة عند الميرزا.. ح 8

- نتابع في تناول عجمة الميرزا التي لا تنتهي. واللافت أن بعض كتبه تعج بالعجمة، وبعضها عجمتها قليلة،
وهذا من مؤشرات أن هناك أكثر من مؤلف. وهذه بعض الأمثلة
(خذوا التوحيد التوحيد يا أبناء الفارس. (البراهين 1:
الصحيح: فارس
(وانقلبوا بعقل الناقص. (دافع الوسواس 2:
الصحيح بالعقل
وما وعد أنه يُنزل مسيحا من السماء، وإن وعد فأخبروه لنا من القرآن إن كنتم تصدقون (الخطبة 3:
الإلهامية
الصحيح: وما وعد أن يُنزل
(فما لكم أنكم تجادلون في المسيح الموعود (الخطبة الإلهامية 4:
الصحيح: يجب حذف أنكم
(وإن القصص لا تجري النسخ عليها كما أنتم تُقرّون (الخطبة الإلهامية 5:
الصحيح: لا تُنسخ. أما قوله: لا تجري النسخ عليها، فركبك جدا
(وقد علمت ترتيب خمسة أبحر التي تجري بعضها تلو بعض. (كرامات الصادقين 6:
الصحيح: يجب حذف التي
وإن هذا الملك مُلك الهند شرقي. وإن قريتي هذه شرقية من دمشق، فاسألوا من يعلمها إن كنتم لا تعلمون 7:
(من حجاز. (الخطبة الإلهامية
هذه العبارة كلها عجمة
فظهر من هذا المقام بالظهور البين التام أنه من قرأ هذا الدعاء في صلاته أو خارج الصلاة، فقد سأل ربه 8:
(أن يدخله في جماعة المسيح. (الخطبة الإلهامية
"الصحيح: حذف ضمير الهاء في "أنه
إن مثل نبينا عند الله كمثل موسى، وإن موسى وعد قومًا، وأتمه لقوم آخرين، وأهلك الله آباءهم في الغلاة 9:
(لما كانوا قومًا عاصين. (الخطبة الإلهامية
الصحيح: لعصيانهم بدلا من قوله لما كانوا قوما عاصين
(وما بقي أحد منهم في ذلك اليوم إلا أنه آمن بصميم القلب أن الأنبياء كلهم قد ماتوا. (الخطبة الإلهامية 10:
الصحيح: حذف أنه

يونيو 10 2017 [هاني طاهر#](#)

لماذا يتمنى الأحمديون أن يفشل المسلمون وتنحطَّ أخلاقهم ويُدعَسَنُوا

أسعدُ خير عند عامة الأحمديين هو: داعشي يطعن الناس في شوارع لندن، أو اقترب الحرب السنية الشيعية
العالمية، أو فتوى رضاع الكبير
لماذا؟ لأن الأحمديين يؤمنون أن الأمة لا خير فيها، فهي "فيج أعوج" منذ معاوية حتى عام 1880 حين بدأ
الميرزا بمشروعه التجاري. فإذا ثبت أن في الأمة خيرا فإن نظريتهم تتضع. وهم لا يحبون لنظريتهم إلا أن
تكون قوية، وهذا لا يتأتى من دون داعشي يطعن الأبرياء في الشوارع، ولا شيخ يهذي، ولا فتنة طائفية تاكل
الأخضر واليابس
يقول الميرزا
إن مصداق فنة المنعم عليهم بصفة كاملة... فريقان فقط؛ أحدهما فريق الصحابة، والثاني جماعة المسيح "
الموعود؛ لأن هذين الفريقين كليهما تربيًا على يدي النبي صلى الله عليه وسلم وليسوا بحاجة إلى اجتهادهم

(التحفة الغلروية، 1900). "الشخصي

:وماذا عن المسلمين منذ وفاة آخر صحابي حتى ظهور الميرزا؟ يجيب الميرزا قانلا
أما الفريق المتوسط الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم بالفيج الأعوج وقال بحقه "ليسوا مني ولست
(منهم) فهذا الفريق ليس في الحقيقة مصداق المنعم عليهم" (التحفة الغلروية
فقلوه هذا لا يصح إلا إذا ثبت أن مسلمي اليوم أسوأ من الشر نفسه، وأن الأحمديين أفضل من جيل الحسن
البصري والعز عبد السلام وصلاح الدين ومحمد الفاتح. ولإثبات ذلك لا بد مما يلي
الإعلاء من شأن الأحمديّة وخلافتها، وفبركة معجزات بحقها: 1
التركيز على سلبيات المسلمين المعاصرين وتضخيمها والفرح لها: 2
محاولة إهمال التاريخ الإسلامي وفقهائه وانتصاراته، وتكرار كلام محمود المسروق أصلا: 3
ويقول الميرزا واصفا الأمة كلها بالجهالة عبر تاريخها
ثم اعلم أن المسيح الموعود في كتاب الله ليس هو عيسى ابن مريم صاحب الإنجيل وخادم الشريعة الموسوية،
(كما ظنّ بعض الجهلاء من الفيج الأعوج والفئة الخاطئة). (الخطبة الإلهامية

ويقول:

ولا يعلمون أن الإجماع قد كان إلى زمن الصحابة، ثم حدث الفيج الأعوج وانحرف كثير منهم من الجادة، "
ولذلك اشتدت الضرورة إلى بعث الحكّم من الرحمن، وكان ذلك وعدّ من الله المَنَّان. (لجة النور، الخزائن
(الروحانية مجلد 16 ص 415-416

ويقول مبينا أن الناس في زمنه سيكون أفضل من الناس في زمن التابعين وتابعيهم
سيتخلل هذين الزمنين زمنٌ فيج أعوج يتضاعف فيه عدد الذين حذوا حذو الصحابة وحازوا مراتبهم بصورة "
ظلية بسبب رعب سلاطين الإسلام وشوكتهم ونتيجة كثرة أسباب التنعم. ولكن الزمن الأخير سيشبه الزمن
الأول لأن المسكنة تعمّ الناس فيه ولن تكون في أيديهم حيلة لمواجهة تلك البلايا إلا قوة الإيمان. لذا فإن
(إيمانهم يكون قويا وثابتا عند الله بحيث لو كان بالثريا لنالوه وأعادوه إلى الأرض. (مرآة كمالات الإسلام
ويدندن الميرزا كثيرا على هذه الفكرة
وإذا كان هؤلاء الأحمديون الذين احترقوا التزييف وشهادة الزور أفضل من جيل التابعين، فهذه دعوة للكفر
بالدين

ويهرأ الأحمديون كلما حدث تفجير محاولين وصف المسلمين جميعا بأنهم دواعش، وأن الأحمديين وحدهم من
يرفض هذه التفجيرات! مع أنني لا أعرف أحدا من المسلمين طلق امرأته وتبرأ من ابنه لمجرد مشاركتها في
فالأحمديّة تتفوق على داعش في البراء، وهو المقدمة للتفجير. فلا يُقدّم على التفجير والطعن إلا حفل زواج
من امتلأ قلبه حقدا وبراء وعداً

يونيو 2017 10 هاني طاهر#

الختم الحقيقي للنبوة

لا شك أن الميرزا ذكر مرارا أنه "أحقر الغلمان" عند الرسول صلى الله عليه وسلم. وكنا نعتمد على نصوصه
الواضحة في ذلك مستخفين بكل من يزعم أنه يفضل نفسه على خاتم الأنبياء. بيد أن علينا أن نُعيد قراءة
نصوصه جيدا بعد أن ثبت لنا أنه محتال. فالمحتال ليس له دين ولا مبدأ ولا خلق، والتناقض ديدنه

يقول:

وقد خُتِمَت النبوة على نبيّنا صلى الله عليه وسلم، فلا نبيّ بعده إلا الذي نُورَ بنوره وجعل وارثه من حضرة "
الكبرياء. اعلموا أن الختمية أعطيت من الأزل لمحمد صلى الله عليه وسلم، ثم أعطيت لمن علّمه روحه وجعله
فإن الختمية الحقيقية كانت مقدرة في الألف السادس الذي هو يوم سادس من أيام. ظلّه، فتبارك من علّم وتعلّم
الرحمن، ليشابه أبا البشر من كان هو خاتم نوع الإنسان. واقتضت مصالح أخرى أن يُبعث رسولنا في اليوم
(الخامس). (الخطبة الإلهامية

الرسول صلى الله عليه وسلم بعث في الألف الخامس عند الميرزا، والختم الحقيقي للنبوة كان مقدرًا في الألف
السادس.. أي عند بعثة الميرزا. فماذا يقصد الميرزا بالختم الحقيقي للنبوة؟ أمعنا هناك أن الميرزا هو أفضل
الأنبياء أم آخرهم؟ أم أنه تلاعب بهذه الكلمات وبهذا التركيب ليُجسّ نبض أتباعه وأعدائه؟
نترك الإجابة للأحمديين

يونيو 2017 11 هاني طاهر#

هل فضل الميرزا نفسه وأتباعه على الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته.. ح 2

بعد أن ذكر الميرزا أن الله تعالى أشار إلى زمنه بقوله: (يَوْمَ يُبْعَثُونَ)، وأن معنى البعث هو البعث من الضلال والنهضة الدينية، قال الميرزا

ويؤيده قوله تعالى في القرآن (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ)، كما لا يخفى على أهل العقل والعرفان. فإن إظهار الدين على أديان أخرى، لا يتحقق إلا بالبيّنة الكبرى، والحجج القاطعة العظمى، وكثرة أهل الصلاح والتقوى. ولا شك أن الدين الذي يعطي الدلائل الموصلة إلى اليقين، ويُرْزَقُ النفوس حق التزكية وينجيهم من أيدي الشيطان اللعين، هو الدين الظاهر الغالب على الأديان، وهو الذي يبعث الأموات من قبور الشك والعصيان، ويحييهم علمًا وعملاً بفضل الله المنان. وكان الله قد قدر أن دينه لا يظهر بظهور تام على الأديان كلها، ولا يُرْزَقُ أكثر القلوب دلائل الحق، ولا يُعْطَى تقوى الباطن لأكثرها إلا في زمان المسيح الموعود والمهدي المعهود. وأما الأزمنة التي هي قبله فلا تعمّ فيها التقوى ولا الدراية، بل يكثر الفسق والغواية. (الخطبة الإلهامية)

معنى فقرة الميرزا ما يلي

ظهر الإسلام على الأديان الأخرى في زمن الميرزا، ولم يظهر زمن الصحابة للأسباب التالية

- 1: لأن الظهور لا يتحقق إلا بالبيّنة الكبرى، وهي عند الميرزا وجماعته أعظم
- 2: لأن الظهور لا يتحقق إلا بالحجج القاطعة العظمى، وهي عند الميرزا وجماعته أقوى وأوضح
- 3: لأن الظهور لا يتحقق إلا بكثرة أهل الصلاح والتقوى، وهم عند الميرزا وجماعته أكثر
- 4: لأن الأزمنة التي قبل زمن الميرزا، مثل زمن الصحابة، لم تعمّ فيها التقوى ولا الدراية، كما عمّت في زمن الميرزا

لأن الأزمنة التي قبل زمن الميرزا، مثل زمن الصحابة، كثر فيها الفسق والغواية، بينما سيكون الفسق 5:

والغواية في أدنى مستوى زمن الميرزا

وبهذا يتضح من هذه الفقرة أن الميرزا يُعلي من شأن نفسه على جميع الأنبياء وصحابتهم، خصوصاً أنها اعلموا أن الختمية أُعطيت من الأزل لمحمد صلى الله عليه وسلم، وردت بعد صفحات قليلة من فقرة سابقة قال فيها وسلم، ثم أُعطيت لمن علمه روحه وجعله ظلّه، فتبارك من علم وتعلم. فإن الختمية الحقيقية كانت مقدّرة في الألف السادس" (الخطبة الإلهامية). ويقصد بالألف السادس زمن بعثته

مسيح التحايل لا نستغرب أن يصدر عنه أي عبارة؛ فليس بعد التحايل جريمة

2017 يونيو 11 هاني طاهر#

.. هذيان وتخبيص

يرى الميرزا أن التاريخ البشري، والذي يبدأ قبل 6 آلاف سنة، مقسّم إلى ستة أقسام. والقسم الخامس منها، والممتد من زمن آخر الصحابة حتى ظهور الميرزا هو شرّ الأزمنة، وأن زمن الميرزا هو زمن البعث والهداية، فيقول

زمان الابتدء، (والسرّ فيه أن الزمان قسّم على ستة أقسام، من الله الذي خلق العالم في ستة أيام. فهو 1) و(2) زمان التزايد والنماء، و(3) زمان الكمال والانتهاء، و(4) زمان الانحطاط وقلة التعلّق بالله وقلة الموت بعد الممات... فثبت من هذا المقام أن زمان (الارتباط، و(5) زمان الموت بأنواع الضلالات، و(6) الموت الروحاني كان مقدّراً من ربّ العالمين، وكان قدّر أن الناس يضلّون كلهم في الألف السادس إلا قليل من الصالحين، فلأجل ذلك قال الشيطان لأغويّتهم أجمعين، ولو لم يكن هذا التقدير لما اجترأ على هذا القول ذلك اللعين. ولما كان يعلم أن الله فقى هذه الأزمنة بزمان البعث والهداية والفهم والدراية، قال إلى يوم يُبعثون. (الخطبة الإلهامية)

على الأحمديين أن يتأملوا الآن، هل وجودهم في هذا العالم دليل على أن هذا الزمان هو زمان البعث والهداية والفهم والدراية، بينما كان الناس كلهم ضالين في الألف السادس إلا قليلاً من الصالحين؟ بتعبير آخر: هل زماننا هذا هو زمان الهداية والفهم والبعث بينما كان زمن عبد العزيز وزمن المعتصم وزمن صلاح إن كان ذلك كذلك فحبذا أن يثبتوا ذلك عملياً، كأن يقولوا: إن الأحمديّة ظلّت تكذب! الدين كلها ضلال مبين؟ بأعدادها بما لا مثيل له، وهذا دليل أنها رمز البعث والفهم والهداية!! أو ما شابه ذلك بقي أن أذكر أنّ كلمة "قليل" في الفقرة مستثنى منصوب، لكن الميرزا رفعها. وكيف للميرزا أن يعلم إعراب المستثنى وهو يرفع اسم إن إذا تأخّر، ويرفع خبر كان إذا تقدّم؟

يونيو 2017 11 هاني طاهر#

الإعجاز العلمي والتاريخي عند الميرزا.. ح 5

يقول:

كشَفَ اللهُ عَلَيَّ أَنَّهُ قَدْ مَضَى عَلَى نَسْلِ الْإِنْسَانِ إِلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَبَ التَّقْوِيمِ الْقَمَرِيِّ مِنْ "أَلُوفِ السَّنِينَ بِقَدْرِ مَا تَسَاوَاهُ سُورَةُ الْعَصْرِ بِحَسَبِ حِسَابِ الْجَمَلِ (4739 سَنَةً)، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَدَّ الْحِسَابَ وَمِنْ هَذَا الْمُنْطَلَقِ قَدْ مَضَى مِنْ عَمْرِ نَسْلِ الْإِنْسَانِ فِي عَصْرِنَا الْحَالِيِّ سِتُّ أَلْفِ سَنَةٍ، بِحَسَبِ التَّقْوِيمِ الْقَمَرِيِّ (وَنَمْرُ الْآنَ بِالْأَلْفِيَّةِ السَّابِعَةِ). (حَقِيقَةُ الْوَحْيِ عَامَ 1906

يقصد الميرزا أن أقدم إنسان عاش على وجه الكرة الأرضية لم يمضِ عليه إلا 6 آلاف سنة

ويقول:

إِنَّ وَقْتَ بَعْثِ نَبِيِّنَا الْمُصْطَفَى مَا كَانَ إِلَّا كَالْعَصْرِ نَسْبَةً إِلَى أُمَّمٍ أُخْرَى، فَإِنَّ نِسْبَةَ الْأَلْفِ الْخَامِسِ إِلَى عَمْرِ "الدُّنْيَا.. أَعْنَى سَبْعَةِ أَلْفٍ.. تَضَاهِي نِسْبَةً تَوْجِدُ لَوْقْتَ الْعَصْرِ بِمَا مَضَى بغيرِ خِلاَفٍ، وَذَلِكَ إِذَا أُخِذَ مَقْدَارُ النَّهَارِ سَبْعَ سَاعَاتٍ نَظْرًا إِلَى أَقَلِّ مَقْدَارِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَغُرُوبِهَا فِي بَعْضِ مَعْمُورَاتٍ. وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ النَّهَارَ يَوْجَدُ بِهَذَا وَإِنَّا أَخَذْنَا النَّهَارَ فِي صُورَةٍ أَوْلَى بِلِحَاطِ أَزِيدٍ. الْقَدْرُ فِي بَعْضِ الْبِلَادِ الْقَصُوى، كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى أَوْلَى النَّهْيِ (سَاعَاتِهَا، وَفِي الْآخَرَى بِلِحَاطِ أَقَلِّهَا. وَلَنَا الْخَيْرَةُ كَمَا تَرَى. (الخطبة الإلهامية

الركاكة في هذه الفقرة تثير الغثيان وتجعل الحليم حيران. ولكن خلاصة بعضها أن طول أقصر نهار في العالم هو 7 ساعات. ولما كان قد مضى 5 آلاف سنة حتى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، أي مضى 7/5 (خمس) أسابيع) من عمر الدنيا.. أي مضى النهار حتى العصر... ثم هذى إعجازات أخرى لم أستطع فهمها

يونيو 2017 11 هاني ظاهر#

الإعجاز العلمي والتاريخي عند الميرزا ح 6

من مظاهر الإعجاز العلمي والرياضي عند الميرزا أنه يحسب عمر البشرية بالسنة، وأنه يعرف متى تقوم

!!!القيامة تقريبا

ومعلوم أن كتاب التحفة الغلوية مليء جدا بالإعجاز العلمي، حيث ذكر فيه مسؤولية المريح عن بعثة الأنبياء الديمويين، ومسؤولية زحل عن بعثة الأنبياء المسالمين، (أو لعلة العكس)، ومثله كتاب كحل عيون الآريا الذي قال فيه أن الشمس عامرة بالحيوانات مثل الأرض، وغير ذلك. والآن سيبحثنا بما هو أجمل، حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان قد بعث بعد 4739 عام من آدم عليه السلام وفق التقويم القمري. أما بالحساب الشمسي فقد ظهر نبينا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم من الله بعد 4598 عام من آدم صفي الله. ومن هنا يتبين أن النبي صلى الله عليه وسلم قد ظهر في الألف الخامس لا في الألف السادس وهذا الحساب دقيق جدا لأن اليهود والنصارى قد تواتروا على ذلك، كما يصدق القرآن الكريم. وهناك أسباب أخرى كثيرة ودلائل عقلية يطول بيانها بالتفصيل، تجزم قطعاً أن هذه هي المدة بين سيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وآدم حتى لو كان تاريخ خلق السماوات والأرضين ملايين السنين التي علمها عند الله، صفي الله، لا أطول من ذلك إلا أن آدمنا صفي الله أبو النوع (يقصد النوع البشري، أي أن آدم هو أبو البشر جميعاً) كان قد خلق قبل النبي عام قمري .. أي 4598 عام شمسي، فلما ثبتت هذه المدة حصراً من 4739 صلى الله عليه وسلم بهذه المدة أي القرآن الكريم والأحاديث وتواتر أهل الكتاب، فمن بدّهي البطلان الفكرة بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد بعث في نهاية الألف السادس لأنه إذا كان ذلك الزمن نهاية الألف السادس فيأضافة 1317 إليها يكون المجموع 7317 مع أن عمر الدنيا باتفاق جميع الأحاديث 7000 عام فقط، فكأننا الآن نعيش خارج الدنيا، وكأن الدنيا قد انتهت قبل 317 عاماً، فما أسخفها وأغابها من فكرة، لم ينتبه إليها علماؤنا قط. (التحفة الغلوية

ثم يوغل الميرزا في الهراء والكذب فيقول

إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ بَعَثًا وَاحِدًا، أَمَا نَبِينَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَهُ بَعَثَانِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ النَّصُّ الْقَطْعِيُّ لِلآيَةِ الْكَرِيمَةِ (وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ)، وَلَقَدْ كَتَبَ جَمِيعُ أَكْبَارِ الْمُفْسِرِينَ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْفَنَةَ الْآخِرَةَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَيْ جَمَاعَةِ الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ تَكُونُ عَلَى سِيرَةِ الصَّحَابَةِ وَسِينَالُونَ الْهُدَى وَالْفَيْضُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ دُونَ أَدْنَى فَرْقٍ. فَلَمَّا ثَبَتَ مِنَ النَّصِّ الْقَرَأَنِيِّ الصَّرِيحِ أَنَّهُ كَمَا تَمَتَّعَ الصَّحَابَةُ بِفَيْضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ سَتَمَتَّعَ بِهِ جَمَاعَةُ الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ دُونَ أَيِّ فَرْقٍ؛ فَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ لَا يَدُ مِنَ الْإِيمَانِ بِأَنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا آخَرَ يَكُونُ فِي الزَّمَنِ الْآخِرِ فِي عَصْرِ الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ فِي الْأَلْفِ السَّادِسِ. وَبِهَذَا الْبَحْثِ ثَبَتَ أَنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَيْنِ. أَوْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَعِدَ ظُهُورَهُ بِتَعْبِيرٍ آخَرَ فِي الْعَالَمِ ثَانِيَةً بَرُوزًا، وَقَدْ تَحَقَّقَ بِظُهُورِ الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ وَالْمَهْدِيِّ (المعهود). (التحفة الغلوية

ثم يقول

أما القول بأن الله تعالى لم يُطلع أحدا على المستقبل ومتى تقوم القيامة فصحيح بلا شك، إلا أن اعتبار عمر "

الدنيا سبعة آلاف سنة لا يبرهن قطعا على أن القيامة بأي ساعة ستقوم. لأنه لا يستتبط من كلمة سبعة آلاف أن القيامة ستقوم فور اكتمال سبعة آلاف سنة حتما. وذلك لالتباس الأمر؛ فهل أراد الله من سبعة آلاف شمسية أم (قمرية)؟..... (التحفة الغلوية
يونيو 2017 12 هاني طاهر#

رواية المولوي يار محمد الشاذة

كنا نتضايق من مشايخ الهند حين يتهمون الميرزا أنه قال إن الله يجامع، بيد أنني قرأت اليوم رواية المولوي يار محمد، يقول فيها: إن الميرزا رأى في الكشف أنه امرأة وأن الله أظهر فيه طاقته الرجولية!! (القربان الإسلامي، ص13، طبعة عام 1920).. أي أن الله جامع المرأة ميرزا غلام أحمد. وأسف جدا على إيراد هذه الرذيلة. وأرفق النص الأردو

:فيما يلي قول الميرزا عن المولوي يار محمد في أواخر عام 1905

هو مخلص ونقي الطبع تماما. لقد سافر مرارا بتكبد عناء شديد، ويخدم خدمات جسدية كثيرا. لا يتردد وإن " اضطر للسفر مشيا إلى أربعين ميلا أيضا سواء أكان السفر ليلا أو نهارا. في أيام القضية كان يمشي إلى جانب عربتنا بين قاديان وغورداسبور. هو متعود على العمل بالجهد والأمانة. إذا عمل عند أحد سيكون مطمئنا لأنه الملفوظات نقلا عن جريدة بدر، مجلد 1، رقم 29، صفحة 3،) لا يهمل شيئا قصدا. فيه جزء من سنة الصحابة (عدد: 1905/10/10م

:الأسئلة للأحمديين الآن

1: لماذا لم يرد هذا النص في التذكرة، مع أنه "وحي"؟

2: ما تفسير هذا الوحي؟

3: ما العبر المستفادة من هذا الوحي؟

4: متى ستضيفون هذا النص للتذكرة؟

5: ما هي النصوص التي حذفتموها على هذه الشاكلة؟

6: نوّد أن تترجموا الصفحة المرفقة كلها وتنشروا الترجمة عاجلا

7: أن يتأكدوا إن كان يار محمد المذكور في الفقرة أدناه هو نفسه صاحب كتاب القربان الإسلامي، أم غيره

يونيو 2017 12 هاني طاهر#

قطع وتين الميرزا.. تحوّل إلى امرأة يعاشرها الله

نتفهم أن يحلم الرجل أنه امرأة، أو أن تحلم المرأة أنها رجل، مع أنّ المرأة جميلة بأنوثتها، والرجل جميل برجولته، ولا يليق بالمرأة أن ترى نفسها رجلا، ولا بالرجل أن يرى نفسه امرأة. لكن لا سيطرة لنا على أحلام الناس، ولا على نوع عشانهم الذي يخربط أدمغتهم

بيد أننا لا نتفهم أن يخبر الرجل الناس إن رأى نفسه امرأة في حلم. وإنما لنحتقر هذا الرجل إن حدثت الناس أن رجلا آخر جامع بعد أن صار امرأة. ويزداد احتقارنا له حتى يتحوّل إلى سخط عارم وغثيان إن نسب هذه المجامعة إلى الله تعالى، وحدثت الناس أن الله جامع عندما كان امرأة في الحلم

هذا هو الميرزا. وبهذا حاز جائزة نوبل في الهوان والعار. وهذا بعض جزاء المتقول والمحتال. وهذا مظهر من مظاهر قطع وتينه. فأين منكرو الله ليروا بعض آياته؟! هل أجبر الميرزا على أن يحكي للناس هذا العار، أم أنه قطع الوتين؟

يونيو 2017 12 هاني طاهر#

الميرزا يتهم الله تعالى

يقول:

والله تعالى يُري من أجلي آيات لو ظهرت في زمن نوح عليه السلام لما غرق أولئك الناس. (حقيقة الوحي،

مجلد 22، ص575)

معنى هرايه أن أدلة نوح عليه السلام لم تكن كافية، وإلا فالناس أخيار في ذلك الوقت، ولو كانت الأدلة كافية لكن أدلة نوح الضعيفة لم تقنع أولئك الطيبين، ولم تقم عليهم الحجة. كما كانت أدلة الميرزا لأمّنوا وما غرقوا. والان، نطالب الأحمديين أن يأتونا بأدلة الميرزا الأقوى من أدلة نوح والنبين من بعده

يونيو 2017 13 هاني طاهر#

عقدة الميرزا

الميرزا يكرّر أنه أفضل من الأنبياء السابقين، ولو بجانب من الجوانب، فيقول: فإن يوسف هذه الأمة أي أنا العبد الضعيف، أفضل من يوسف الإسرائيلي، لأنّي وُقيتُ من عقوبة السجن التي (البراهين الخامس، مجلد الخزانين 21، ص99). أريدت لي، أما يوسف بن يعقوب فقد سُجن سجن يوسف كان أساسًا لكل ما حصل معه، ولولا السجن ما كان ليوسف قصة. والسجن ليس عارًا، إلا إن كان بسبب جريمة، فالجريمة هي العار، والسجن نتيجة هذا العار، وليس هو العار لكنّ الفاشل يحاول بكلّ كذبه أن يعطي على فشله. والناقص يحاول بكلّ تزييف أن يعطي على نقصه؛ لذا رأينا الميرزا يصرّ أن أدلة نوح ليست شينا مقابل أدلته، وأنّ آدم فشل وأصابه الخزي والهوان، بينما الميرزا نجح!! وملاً الدنيا إيماناً وقضى على الشرك كله فيقول: "إن الله خلق آدم وجعله سيّدًا وحاكمًا وأميرا على كل ذي روح من الإنس والجان، كما يفهم من آية (استجدوا لآدم)، ثم أزلّه الشيطان وأخرجه من الجنان، ورَدّ الحكومة إلى هذا الثعبان، ومسّ آدم ذلّة وخزي في هذه الحرب والهوان. وإن الحرب سجال وللاقتفاء مآل عند الرحمن، فخلق الله المسيح الموعود ليجعل الهزيمة (على الشيطان في آخر الزمان، وكان وعدًا مكتوبًا في القرآن. (الخطبة الإلهامية، ص90 لاحظوا الحقد على آدم، حيث وصفه بقوله أنه أصابه الذل والخزي!! وهذه كلمات لا تقال بحقّ آلد الأعداء. أما!! الميرزا فسينتصر، وسيعوّض عن جريمة آدم، وسيكون مصيره العز والسودد والفخر يونيو 2017 13 هاتى ظاهر#

القول غير الثابت في المسيح عند الميرزا

يقول: وهذا الزمان للخير والرشد كآخر الأزمنة، ولا يأتي زمان بعده كمثلته في الفضل والمرتبة. وإنّا إذا ودّعنا الدنيا فلا مسيح بعدنا إلى يوم القيامة، ولا ينزل أحدٌ من السماء ولا يخرج رأسٌ من المغارة، إلا ما سبق من ربي (قولٌ في الذرية". (إعجاز المسيح ص 38 ثم كتب في الحاشية: "إليه إشارة في قوله عليه السلام: يتزوج ويولد له. (إعجاز المسيح، ص38 أي أنه لا مسيح بعد الميرزا إلا ذلك الابن الذي سيولد من محمدي بيغم، أو إلا مبارك أحمد كما قال لاحقا، أو إلا الذي سيولد بدلا من مبارك أحمد، ولم يولد وكان الميرزا قد قال قبل عشر سنوات من ذلك ما ادعيث قط أن سلسلة مجيء المسحاء قد انقطعت عليّ وأنه لن يأتي مسيح في المستقبل، بل أؤمن وأقول "مرارا وتكرارا بأنه يمكن أن يأتي أكثر من عشرة آلاف مسيح، دع عنك مسيحا واحدا، ومن الممكن أن يأتي بعضهم بشوكة وجلال ظاهري أيضا، وممكن أيضا أن ينزل بداية في دمشق. (إزالة الأوهام، ص 227 (موسوعة فهل هنالك مسحاء بعد الميرزا أم ليس هنالك إلا مسيح واحد؟ وهل يعدُّ الأحمديون محمودا المسيح الثاني؟ ولماذا لا يلقبونه بذلك؟ ولماذا لم يعلن محمود أنه هو مصداق هذا المسيح الثاني؟ لماذا أعلن أنه مصداق الابن الموعود فقط؟ ولماذا تأخر في هذا الإعلان حتى صار في الـ 55 من عمره؟ اسألوا المباحكين شاهدي الزور المحرّفين الكلام عن مواضعه يونيو 2017 13 هاتى ظاهر#

العجمة عند الميرزا والركاكة.. ح9

فيما يلي الحلقة التاسعة من عجمة الميرزا التي لا تنتهي. وها هي عشرة أمثلة أخرى. وإنه أراد ليدافع عن الذين آمنوا ويدفع فتن الصليب (الخطبة الإلهامية). الصحيح: أن يدافع: 1: وبقيت بعد ذلك صفة الأحمديّة، التي مصبّغة بالألوان الجمالية (إعجاز المسيح ص 74). الصحيح: حذف: 2: التي. يدل عليه سياق الآية وسياقها إن كنت لست كاليهود (الخطبة الإلهامية). الصحيح: إن لم تكن كاليهود: 3: فقالوا إن يسوع بن مريم، وإن كان ما نال السلطنة في هذه الأوان. (الخطبة الإلهامية). الصحيح: وإن لم يكن قد نال: 4: أتقول لم ما فعل الفعّال كما كنتُ أخال؟ (سر الخلافة). الصحيح: لم لم يفعل؟: 5: ..فنفكر.. لم ما نزل مع أن عمر الدنيا قد بلغ إلى آخر الزمان؟ (حماسة البشرية). الصحيح: لم لم ينزل: 6: وترون أنه كيف خلق أسبابا جديدة، ووسائل مفيدة (إعجاز المسيح ص 74). الصحيح: وترون كيف خلق: 7:

- أسبابًا جديدة. فكلمة "أنه" زائدة
 ألا تعلم أنه كيف أقرّ بأنه خاف حيّة. (مكتوب أحمد). الصحيح: ألا تعلم كيف أقرّ بأنه خاف حيّة، أو ألا تعلم: 8
 أنه أقرّ بأنه خاف حيّة
 الصحيح: وانظر كيف أخبر. فكلمة. (وانظر أنه كيف أخبر أنّ النصارى يمكرون ويأتون بالفرية (حجة الله: 9
 "أنه" زائدة.. لاحظ الآية: {انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ} (الفرقان 9)، وليس انظُرْ أنه كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ
 الْأَمْثَالَ
 والعجب أنه كيف لا يستحي من الكذب العظيم، ويكذب بين يدي الخبير العليم (مواهب الرحمن). الصحيح: 10
 حذف كيف وهو الأفضل، أو حذف أنه
 يونيو 2017 13 هانى طاهر#

جماعة الكذب المستطير

بعد أن بينا كيف أن الميرزا امتدح يار محمد جدا، وبعد أن نقل عن الميرزا كشفه أنّ الله جامعه حين كان امرأة،
 وبعد أن تسبب ذلك في خزي تاريخي لكل ما هو أمدي، لجأت جماعة التزييف إلى اتهام هذا الرجل في عقله،
 كما ظلّ الكفار يتهمون الأنبياء في عقولهم لتبرير تكذيبهم
 أيها الناس، هل المعتوه يمكن أن يخطر بباله تأليف مثل هذه القصة؟ هذه القصة لا يمكن إلا أن يكون قد سمعها
 من الميرزا

أما أنه أصابه خبل فيما بعد، أو أنه ترك الجماعة وحاربها، أو ادعى أي ادعاء، فهذا لا يعيننا
 رجل في عام 1920 يولف كتابا، فلا يمكن إلا أن يكون عاقلا
 أما فبركة محمود التالية عنه فلا تدلّ على جنونه، حيث قال
 كان هناك صحابي للمسيح الموعود اسمه المولوي "يار محمد"، وكان بعقله ضعف، وكان من عادة المسيح
 الموعود تحريك يده أثناء الكلام في بعض الأحيان، فكلما حرك يده ففز المولوي واقترب منه ظنًا منه أنه
 (يدعوه بإشارة يده. (التفسير الكبير، ج9، ص 240
 فما المشكلة في ذلك؟ وهل علينا تصديق محمود أصلا؟ هل مستبعد على جماعة قامت على الكذب أن تتهم هذا
 الشخص في عقله؟ وكيف يتفق كلام محمود مع كلام الميرزا في آخر حياته، حيث قال عن المولوي يار محمد
 في أواخر عام 1905
 هو مخلص ونقي الطبع تماما. لقد سافر مرارا بتكبد عناء شديد، ويخدم خدمات جسدية كثيرا. لا يتردد وإن "
 اضطر للسفر مشيا إلى أربعين ميلا أيضا سواء أكان السفر ليلا أو نهارا. في أيام القضية كان يمشي إلى جانب
 عربتنا بين قاديان وغورداسبور. هو متعود على العمل بالجهد والأمانة. إذا عمل عند أحد سيكون مطمئنا لأنه
 لا يهمل شيئا قصدا. فيه جزء من سنة الصحابة. (الملفوظات نقلًا عن جريدة بدر، مجلد 1، رقم 29، صفحة 3،
 م10/10/1905: عدد
 الخلاصة: يستبعد جدا عقلا أن تكون رواية يار محمد فبركة منه. فالمجنون لا يستطيع تأليف كتاب ولا
 فبركة مثل هذه القصة المعقدة التي لا تخطر سوى ببال الميرزا
 لقد عرفنا الميرزا، وعرفنا وحيه العجيب، وهذا الكشف منسجم مع عجائبه وتحايلاته
 خلاصة الخلاصة: إذا أردتم تكذيب يار محمد فقدموا أدلة على كذبه، كما نقدّم أدلة تدين الميرزا، وإلا فهو عندنا
 صادق

يونيو 2017 13 هانى طاهر#

لماذا رفض الأحمديون رواية "يار محمد" عن الجماع الرباني الكشفي للميرزا المرأة؟

في آخر سطر من مقال "الكذب الأحمدي المستطير" كتب: "لقد عرفنا الميرزا، وعرفنا وحيه العجيب، وهذا
 ".الكشف منسجم مع عجائبه وتحايلاته
 كنتُ أفصد أنّ الميرزا رأى نفسه أنه مريم، ثم حمل بالمسيح، أي أن الميرزا صار حاملا، ثم وُلد المسيح، فصار
 المسيح. فما الغرابة في حالة الميرزا هذه العجيبة لو رأى أن الله جامعه حين كان مريم فولد عيسى؟ ذلك أن
 الميرزا يريد أن يقول للمسيحيين إن اصطلاح "ابن الله" ليس على ظاهره، بل مجرد استعارة.. فأراد أن
 يتجاوز ألقاب المسيح وأوصاف المسيح وحالة المسيح
 ولتحقيق ذلك أعلن تلقي الوحي التالي: 1
 (أنت مني وأنا منك. (إعلان 1886/2/20

(أنت مني بمنزلة توحيدي وتفريدي. (البراهين الثالث
(أنت من ماننا، وهم من فشل؟) (التذكرة في 1892/10/4
(أنت مني بمنزلة ولدي. (حقيقة الوحي، ودفتر إلهامات الميرزا
أعلن تلقي كشوف مادية، فلم يكتف بأن يرى في الكشف أن الله يوقّع، بل جعل قطرات من حبر الله تقع على 2:
ثيابه

فما الشذوذ في رواية يار علي إذن؟ أليست منسجمة مع منهج الميرزا؟ هل المشكلة في الجماع بحد ذاته؟ هل
!! قبلتم توقيع الله مع حبر قلمه ورفضتم جماعه مع أنه من دون أي مني؟ إن هذا لعجيب
ما دام الميرزا بمنزلة ابن الله، وما دام أنه من ماء الله، وما دام أنه من الله، فما المشكلة بالجماع في الكشف؟
هل ترون هذه كلها صحيحة وترفضون قضية واحدة جاءت منسجمة معها تماما؟ {مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ؟} بل إن
قصة حمل الميرزا بالمسيح حين كان مريم لا تكتمل إلا إذا رأى الله في الكشف يجمع الميرزا المريمي لينجب
المسيح، وليصبح ابن الله في الكشف! وذلك حتى يفتن المسيحيين أنهم على خطأ في تأليه المسيح! فما دام
الميرزا تلقى وحيا أوضح من وحي المسيح ولم يزعم الألوهية، فكيف تزعمون ألوهية المسيح!! هذه هي
حيلة الميرزا، وإن رواية يار محمد تأتي في هذا السياق

:وفيما يلي بعض هراء الميرزا الكشفي
يقول: "كان الله قد سماني مريم في الجزء الثالث من البراهين الأحمديّة، ثم تربيت لمدة حولين في الصفة 1:
المريمية، وبقيت أترعرع في الحجاب، فحين مر على ذلك عامان نفخ فيّ روح عيسى كمثل مريم، ووُصفت
فصرت ابن... حاملا على سبيل الاستعارة، وأخيرا بعد عدة أشهر لا تتجاوز عشرة، جعلت عيسى من مريم
(مريم على هذا النحو". (سفينة نوح

يقول: أريت أولا في الكشف أنني كتبت عدة أحكام للقضاء والقدر، عن حسنات أهل الدنيا وسيناتهم، وكتبت 2:
بعضها عن نفسي وعن أصدقائي أيضا. ثم رأيت الله تعالى على سبيل التمثّل، وقدمت إليه تلك الورقة للتوقيع.
وكان المراد من ذلك أن تحدث جميع الأمور التي أريد حدوثها، فوقع الله سبحانه عليها بالحبر الأحمر، وهزّ
القلم لإزالة الحبر الزائد عن ريشته، فسقطت فور الهزة قطرات حبر أحمر على ثيابي وثياب السيد عبد الله.
ولأن الإنسان في حالة الكشف ينال نصيبا من اليقظة أيضا؛ فقد اطلعت في الحال على القطرات التي سقطت من
يد الله ورأيتها بأم عيني. كنت أسرد القصة لميان عبد الله برقة القلب وقد رأى هو أيضا قطرات رطبة على
الثياب. وحدث ذلك في حين لم يكن فيه بقربنا شيء يحتمل سقوط تلك الحُمرة منه، بل كان الحبر الأحمر هو
نفسه الذي سقط من القلم الذي هزّه الله تعالى. وبعض تلك الثياب التي وقعت عليها القطرات الحمراء ما زال

(في حوزة ميان عبد الله الذي لا يزال حيا يُرزق. (ترياق القلوب، ج15، ص197

:يقول: رأيت أنني في محكمة الله تعالى أنتظر رفع قضيتي، فجاء الجواب 3:

"اصبر سنفرغ يا مرزا"

ثم رأيت ذات مرة أنني ذهبت إلى المحكمة وأن الله تعالى جالس على كرسي العدل على صورة قاض، وهناك
ملف في يد كاتب المحكمة يعرضه عليه. فقال القاضي بروية الملف: هل المرزا حاضر؟ فأمعنت النظر فوجدت
التذكرة (نقلا عن) . أن هناك كرسيًا فارغًا بالقرب من الله تعالى، فأشار تعالى إليّ بالجلوس عليه، ثم استيقظت
("الحكم"، مجلد 7، عدد 5، يوم 1903/2/7، ص 14

فالميرزا يحمل، والميرزا يرى حبر الله المادي ويحسّه، والميرزا يجلس عند الله!!! كل هذا قبلتموه، ورفضتم
مسألة واحدة؟! واضح أنكم لا تعقلون، بل تقلّدون تقليدا أعمى، وكذبتم الراوي يار محمد، وهو الذي امتدحه
الميرزا جدا، لمجرد علمكم أن الناس يحتقرون مثل هذه الكشوف، ولكنكم إذا استطعتم الهروب بتكذبيته،
فقوارث الميرزا التي تملأ كتبه ليس لكم منها مفرّ، فعيشوا ببقية حياتكم في ترفيع ما يستحيل ترفيعه، وفي
تبرير العار

2017 يونيو 14 هاتى ظاهر#

"أيها الأحمديون، كونوا شجعانا كما كان "يار محمد

لا بد أن الميرزا قال كوارث كثيرة غير التي نعرفها، ولكن شهود الزور أخفوها
من يسعى لإخفاء الحقائق عن الأجيال اللاحقة فإنما هو خائن

يار محمد" كان شجاعا حين قرّر أن ينقل للناس قول الميرزا عن جماع الله له في الكشف حين كان امرأة.. "
أما البقية فلا بد أنهم اكتفوا بالامتعاظ والتقرّر من سماع هذا الهراء

أقول للأحمديين: انشروا كل ما قاله الميرزا، سواء أعجبكم أم لم يعجبكم. لا تقدّموا للناس ما ترونه جميلا
وتتركوا ما ترونه قبيحا، بل انشروا كلّ شيء، ثم سيقرّر الناس إن كان هذا نافعا أم تافها. واذكروا قصصكم مع
الخليفة كما هي، لا أن تنشروا ما ترونه معجزات، وتتركوا ما ترونه خيبات

فاذا كان الله قد بعثه وأسس الخلافة من بعده، فكل ما قاله خير، وكل قصة فيها! أقول لهم: أنتم أعلم أم الله؟

خير، فانشروا الخير كله

لماذا لا تتحدثون عن أقوال الميرزا في الخضر مثلا وفي الرجم وفي قتل المرتد وفي النسخ وفي قصص الأنبياء وقصة أهل الكهف وغيرها؟ لماذا لا تذكرون الحقائق مع الخلفاء وأنهم لا يعلمون شيئا؟ لماذا لا تتحدثون عن لعنات الميرزا الألف التي غطت عشر صفحات متتالية؟ فعليهم أن يكونوا واضحين في كل وأخص بهذا الطلب أولئك المطلعين على نشر الكتب من الباكستانيين خاصة شيء، وأن يعلنوا عن كل شيء، وألا يسكتوا عن إخفاء أي شيء

مع أن المشايخ الباكستانيين يسعون للقيام بهذه المهمة، فمثلا قرأت قبل قليل أن الأحمديين أضافوا الوحي التالي لطبعة التذكرة الرابعة، بينما لم يكن موجودا في الطبعة السابقة، وهو

(تكفيك هذه الامراة. " (التذكرة في 1906/2/16)، وقد نسبوه إلى دفتر إلهامات الميرزا، ص 56"

يمكن أن يكونوا قد عثروا على دفتر للميرزا، ويمكن أن يكونوا فبركوا دفترًا، ويمكن أن يكونوا عثروا على دفتر وأضافوا إليه. لذا سنحون كل من يسعى لإخفاء شيء، بل على الأحمدى أن يبدأ بسرد أقوال الميرزا في الخضر قبل أن يبدأ بسرد أقوال محمود المسروقة

أراد الميرزا في آخر حياته، أو أراد المزيّفون من بعده أن يقولوا إن الله قد نسخ قضية الزواج الحتمي من محمدي بيغم، فأنزل قوله: "تكفيك هذه الامراة.." أي تكفيك زوجتك الحالية، ولا داعي للإصرار على الزواج!!! من محمدي بيغم

وفيما يلي بعض نصوص الوحي المتعلقة بها، وواضح أنها مما لا يمكن أن ينسخ، فهذا الوحي إدانة واضحة ودليل قاطع بالكذب، سواء كان من الميرزا أم ممن بعده

زوّجناكها، لا مبدّل لكلماتي. وإن يروا آية. ويسألونك أحقّ هو؟ قلّ إي وربّي إنه لحقّ وما أنتم بمعجزين " 1: "يُعرضوا ويقولوا سحرّ مستمرّ

أي: يستفتونك ما إذا كان هذا الأمر حقًا. قلّ: نعم، وأقسم برّبي إنه لحقّ، ومن المحال أن تحولوا دون وقوعه. إننا عقّدنا قرانك بها، وليس بوسع أحد تغيير كلماتي. وإن يروا آية فسوف يعرضون عنها ولن يقبلوها،

(ويقولون إنه لخدعة كبيرة أو سحر عظيم. (إعلان 1891/12/27

إننا سنريهم آية من آياتنا في الثيبه ونردّها إليك، أمرّ من لدنا إننا كنا فاعلين. إنهم كانوا يكذبون بآياتي 2: وكانوا بي من المستهزئين. فبشرى لك في النكاح، الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. إننا زوّجناكها، لا مبدل لكلمات الله، وإننا رادوها إليك، إن ربك فعّال لما يريد، فضلّ من لدنا ليكون آية للناظرين. (تحفة بغداد

1893)

فسيكفيكم الله ويردّها إليك. أمرّ من لدنا إننا كنا فاعلين. زوّجناكها. كذبوا بآياتي وكانوا بها يستهزئون " 3: "الحق من ربك فلا تكونن من الممترين

أي: ...فإن الله تعالى سيكفيك شرّهم، وسوف يردّ تلك المرأة إليك، هذا الأمر من عندنا، إننا كنا فاعلين. لقد زوّجناك من تلك المرأة بعد ردّها إليك. هذا هو الحق من ربك فلا تكن أبداً من الذين يشكون في الأمر

لا تبدلّ لكلمات الله، إن ربك فعّال لما يريد. إننا رادوها إليك. يوم تبدّل الأرض غير الأرض. إذا نُفخ في الصور " (فلا أنساب بينهم. (عاقبة آتهم، 1896

إنني أقول مرارا وتكرارا بأن مضمون النبوءة عن صهر أحمد بيك قضاء ميرم، فانظروها؛ وإن كنت كاذبا، 4: فلن تتحقق هذه النبوءة وسأهلك، ولو كنت صادقا، فسبحانها عز وجل حتما. (عاقبة آتهم، 1896).. يقصد الميرزا أن موت زوج محمدي بيغم وعودة زوجته إلى الميرزا ليتزوج منها قضاء ميرم.. أي لا يمكن أن يزال نهائيا، لا بالدعاء ولا بغيره

كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون. فسيكفيكم الله ويردّها إليك، لا مبدّل لكلمات الله، وإن وعد الله حقّ، وإن ربك فعّال لما يريد. قلّ إي وربّي إنه لحقّ، ولا تكن من الممترين. إننا زوّجناكها. إننا أمرنا إذا أردنا شيئا أن

(نقول له كن فيكون. (الأربعين 1900

2017 يونيو 15 هاني طاهر#

الأحمديون المزيّفون يرقعون

حين لم تتحقق نبوءة الميرزا عن زواجه من محمدي بيغم فبرك الوحي: "تكفيك هذه الامراة".. أي أن الزواج! نسخ، فزوجتك تكفيك!! وكان الله لم يكن يعلم مسبقا أن هذه الزوجة تكفيه ثم صار يعلم

كان الميرزا قد نسي وحيه الأصلي الذي يقول إن الزواج قضاء ميرم، وأنه لا مبدّل لكلمات الله. أو لعله كان يظن أن الناس قد نسوا هذا الوحي فأسكتهم بهذا الوحي الجديد

:ولكن، أتى للناس أن ينسوا؟ فقد لاحقوه بعد أشهر قائلين: لقد قلت إن زواجك منها قد عقد في السماء، فقال أما أن قرّاني على تلك المرأة قد عقد في السماء فهذا صحيح. ولكن كما بيتنا من قبل أن الله تعالى وضع "

لظهور هذا القرآن الذي عقد في السماء شرطا نشر في حينه ونصه: "أيتها المرأة توبي توبي فإن البلاء على

(عقبك". فلما حققوا الشرط فُسخ النكاح أو أُجِّل". (حقيقة الوحي عام 1906
 أي أن زواجه منها قد تم، ولكنه فسخ.. فهل رأيتم أوقح من ذلك؟! كيف تقول إنه قد تمّ وهي متزوجة من
 زوجها منذ 15 سنة؟
 أو أنّ زواجه منها قد أُجِّل؟! ولكن، حتّام يُوجَل؟ ومتى سيتزوج بها وقد بلغ من العمر آخره؟
 ثم متى تاب هؤلاء الناس؟ وعمّ تابوا؟ فتوبتهم تعني أن بطبعوه فيزوجوه. ولكنه الكذب بعضه فوق بعض
 أما الأحمديون بعد أن اطلعوا على النصوص فقالوا: هذا قضاء مبرم، ولا بد من حيلة أخرى.. أي لا بد من
 البحث عن تحقّق للوحي بأي طريقة، فهذا هو المخرج الوحيد، وليس ما هرا به الميرزا، فتفتقت أذهانهم عما
 يلي:
 القول الأول: أن الوحي كله لم يكن عن زواج.. أي أن زواجها لم تكن تعني زواجها، بل تعني أنّ عائلة
 الميرزا ستؤمن، وبهذا تحقّق الوحي، ولم يُفسخ الزواج ولم يُوجَل، لأن النبوءة لم تكن عن زواج أصلاً.
 فهؤلاء حكموا على قول الميرزا الثاني بأنه هراء، واخترعوا ما لم يقله. وكذبوه في قوله الأول وهو: "تحفيك
 هذه المرأة" الذي يدلّ على نسخ الزواج بسبب كفاية زوجته له، لا بسبب توبة العائلة
 القول الثاني: أن زواجها هو زواج الميرزا بها في الجنة. ولم يشرحو لنا ما معنى زواج نبيّ في الجنة من
 امرأة رفّضته في الدنيا ولها زوج وأبناء من هذا الزوج!! أليست هذه وقاحة أحمدية غير مسبوقة؟ ألا يعني
 ذلك أنهم يتسابقون في كل رذيلة فكرية؟
 وهكذا كلما جاء الميرزا يكحلها قلع ما تبقى من عينها، وجاء من بعده فقلعوا وقلعوا
 يونيو 15 2017 هاني طاهر#

حلقات نقض كتاب إعجاز المسيح

كتبت نقضا لهذا الكتاب التافه، وقد نقضته من 11 وجها، بحيث إنّ كل وجه منها كافٍ
 وكان الوجه التاسع منها بعنوان: كثرة السرقات في الكتاب
 وقلت فيه
 لا شك أن السرقة جريمة، لكنّ الكذب أشدّ جرما، فالميرزا زعم أنه لم يقتبس من الحريري سوى سطرين أو
 ثلاثة، حيث يقول
 لقد ألصق بي "مهر علي" تهمة سخيفة... وقال بأن أمثال العرب المعروفة وفقراتهم المنقولة في "مقامات"
 الحريري" وغيرها مقتبسة في كتابي، مع أنها لا تزيد على سطرين أو ثلاثة أسطر، وكأنها سرقة في نظر هذا
 (الغبّي!) (تحفة الندوة
 يشير الميرزا إلى كتابه "إعجاز المسيح" ويزعم أنّ المقتبس من الحريري فيه لا يزيد عن سطرين أو ثلاثة،
 لكن عشرات الاقتباسات التالية تكذّبه
 كما زعم الميرزا أن هذا التشابه مجرد توارد خواطر. والتوارد مشتقّ من وارد.. "وَأَرَدَ الشَّاعِرُ الشَّاعِرَ: اتَّفَقَ
 مَعَهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ يَرِدُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ نَقْلِ أَوْ سَمَاعٍ". "تواردت الأفكار: اتَّفَقَتْ بَيْنَ شَخْصَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ
 (غير نقل أو سماع)". (لسان العرب
 لقد زعم الميرزا أنه لم يأخذ من الحريري شيئا، إنما هي مجرد توارد، أي أنها مجرد مصادفة، وأنه لم ينقل عن
 الحريري، ولا سمع نصوصه. فيقول: "لا أبالي إن كانت العبارات التي يُطلعنّي الله تعالى عليها تأبيدا منه قد
 وردت في كتاب آخر، فهي بمنزلة معجزة لي ولكل من يعرف حقيقة أمري" (نزول المسيح). ويقول: "إن
 هؤلاء المعترضين عميان لا يبصرون، فلا يرون ذلك الكمال الذي يجري كالبحر، بل يسيئون الظن بالنظر إلى
 (توارد في جملة أو جملتين". (نزول المسيح
 فهذه الجملة أو الجملتان، على حدّ قوله، التي شابها ما لدى الحريري كانت من باب التوارد لا من باب التأثر
 ولا السرقة! وهذا كذب واضح كالشمس
 وقد جمعت 30 سرقة، لكنني حين سألت المهندس القدير محمود بلطيحي، الذي كان من أوائل من نجا من براثن
 التزييف، ذكر لي أنه جمع أكثر من مائة سرقة.. وقد بعث لي بها. قد يتوهم البعض أنّ عبارة أو بضع عبارات
 منها ليست من باب السرقة، لكنه سيجزم أنّ الغالبية العظمى منها سرقة واضحة
 وفيما يلي هذه السرقات، حيث نعرض نصّ الميرزا، ثم نصّ الحريري
 ولا يحسّر عن ساعده للمقابلة، فإنه كتاب ليس له جواب، ومن قام للجواب وتتمّر، فسوف يرى أنه تنمّن 1.
 (وتدّمّر) (إعجاز المسيح، الغلاف
 فتدّمّرت المرأة وتتمّرت. وحسرت عن ساعدها وشمّرت (الحريري

(فطوبى لمن هَمَّنَ ما اصطفيناه، وأخذ ما أعطيناه (إعجاز المسيح، الغلاف 2.
فلَمَّا هَمَّنَ ما اصطفاهُ (الحريري

(وما كان كالذي لبس الصفاقةً وخلع الصداقة (إعجاز المسيح، الغلاف 3.
أقبلَ عليّ إقبالَ من لبس الصفاقةً. وخلع الصداقة (الحريري

(ويصبغون التلبس.. بل عصبه من مفاليس (إعجاز المسيح، الغلاف 4.
فاتفق حين دخلت تفليس. أن صليت مع زمرة مفاليس (الحريري

والسلام والصلاة على رسولٍ جاء في زمن كان كدست غاب صدره، أو كليل أقل بدره (إعجاز المسيح، ص 5.
7)
(كدست غاب صدره. أو ليل أقل بدره (الحريري

فأروى الأرض التي احترقت لإخلاف العهد، وأحيا القلوب كاحياء الوايل للسنة الجماد (إعجاز المسيح، ص 6.
7)
(الى أن تحيا السنة الجماد. وتتعهد أرض قومي العهد (الحريري

(فتهلل الوجوه وعاد جبرها وسببرها (إعجاز المسيح، ص 7. 7
شيخ قد ذهب جبره وسببره (الحريري

وظهر المؤمنون من كل نوع الجناح، وأعطوا جناحاً يطير إلى السماء بعد قص هذا الجناح (إعجاز المسيح، ص 8.
7)
(ولكن كيف الطيران بلا جناح. وهل على من لا يجد من جناح (الحريري

(وظهرت أرض مكة بعد ما طيف فيها بالأوثان، فما سجد على وجهها لغير الرحمن (إعجاز المسيح، ص 8. 9.
ولا طيف فيه بالأوثان. ولا سجد على أديمه لغير الرحمن (الحريري

(وأكسر عصا من عصى وأقيم جدران الشريعة (إعجاز المسيح، ص 9. 10.
(ولا تخوج إلى العضا. ولا تعصي في من عصى (الحريري

(لأصلح مفساد هذا الزمن، وأفرق بين روض القدس وخضراء الدمن (إعجاز المسيح، ص 9. 11.
(الى أن أضغنا الزمان.. ولا تلوا على خضراء الدمن (الحريري

(بل جنت كالربيع الذي يمطر في إباته (إعجاز المسيح، ص 9. 12.
عاشرت بقطيعة الربيع. في إبان الربيع (الحريري

(وقدموا حب الصلات على حب الصلاة (إعجاز المسيح، ص 12. 13.
(يوافيت الصلات. أعلق بقلبك من موافيت الصلاة (الحريري

(تبدوا القرآن وراء ظهورهم للدنيا الدنية (إعجاز المسيح، ص 12. 14.
(يا خاطب الدنيا الدنية.. (الحريري

(تبدوا الحق ظهرياً، وما كتبوا فيما دونه إلا أمراً قريباً (إعجاز المسيح، ص 13. 15.
(ونبتت فعلته ظهرياً. وإن كانت شيئاً قريباً (الحريري

(استحرت حربهم، وكثر طعنهم وضربهم (إعجاز المسيح، ص 13. 16.
(بل أنا من نظارة الحرب. لا من أبناء الطعن والضرب (الحريري

(وجالت خيولهم، وسالت سيولهم (إعجاز المسيح، ص 13. 17.
(وخضت السيول ورضت الخيول (الحريري

- (فحاصل الكلام أن الإسلام مُلِيَ من الآلام (إعجاز المسيح، ص 14. 18
(وحصرَ الكلام. وإمامَ الآلام (الحريري
- (حتى أنكرها العارف، وكثر اللغو وذهب المعارف (إعجاز المسيح، ص 14. 19
(حيًا الله المعارف. وإن لم يكن معارف (الحريري
- (وتنفذ أمور الملة بعين العقول، ويُمعن النظر في الفروع والأصول (إعجاز المسيح، ص 15. 20
(ومن نقد الأشياء بعين المعقول. وأنعم النظر في مباني الأصول (الحريري
- (ويُسلك مسلك التحقيق والتدقيق، وتشرب الكأس الدهاق من هذا الرحيق (إعجاز المسيح، ص 15. 21
(فجمع على التحقيق. صفاء الرحيق (الحريري
- (وهمط وعمط، وما ذبح كبش نفسه وما سمط وما قمط (إعجاز المسيح، ص 17. 22
(واحفظ صنيعك عنده ... شكر الصنيعَة أم غمط
(ولذاذة العمر الطوي ... ل يشوبها نعصُ الشمط (الحريري
- (هذا ما رأينا والأمر إليك، والحق ما أراك الله وما رأيت بعينيك (إعجاز المسيح، ص 17. 23
(فقلت: الأمر إليك. والزمام بيدك (الحريري
- (وما تخلف إلا لخطب خشى وخوف غشى (إعجاز المسيح، ص 18. 24
(لخطب خشى. وخوف غشى (الحريري
- (وشج رأسه بكلام هو كالصفاء في الصفات (إعجاز المسيح، ص 18. 25
(من قارع هذه الصفات. وقريع هذه الصفات (الحريري
- (والناس يحسبونني شيئاً ولست بشيء، وما أنا إلا لربّي كفيء (إعجاز المسيح، ص 18. 26
(وموئلك شيخ حكاة فيء. ولم يبق له شيء (الحريري
- (وقولاً أصفى من ماء يسبح في الرضراض، وحبّة بالغة تلدغ الباطل كالتضناض (إعجاز المسيح، ص 18. 27
(18)
(تسيخ في الرضراض سيخ التضناض (الهمذاني
- (وما أنا إلا خاوي الوفاض، وأمرت أن أنفق هذه الأموال على الأوافض (إعجاز المسيح، ص 18. 28
(فدخلتها خاوي الوفاض. بادي الإنفاض (الحريري
- (أنتغاوى عليّ بأخلاق الزمر وأوباش الناس أيها الغوي (إعجاز المسيح، ص 19. 29
(وقد أحاطت به أخلاق الزمر (الحريري
- (تعاميت أو ما رأيت عند غلوانك، وفعلت ما فعلت وسدرت في خيلانك، وخدعت الناس بأغلوطاتك، ولؤنتهم
بألوان خزعبيلاتك، وخدعت كل الخدع حتى أجاح القوم جهلاتك، وأهلك الناس حيواتك (إعجاز المسيح، ص
20)
(أيها السادر في غلوانه. السادل ثوب خيلانه. الجامخ في جهالاته. الجانح الي خزعبلاته (الحريري
- (ولعلك تأمن بهذا القدر حصائد الألسنة، ولا ترهق بالتبعية والمعتبة، وليحسب الناس كأنك منزّه عن معرة. 31.
(اللكن، ولست كعنين في رجال اللسن. (إعجاز المسيح، ص 20
(ونعود بك من شرّة اللسن.. كما نعود بك من معرة اللكن.. حتى تأمن حصائد الألسنة.. فلا نرد مؤرد مائمة. ولا
(نقف موقف مندمة. ولا ترهق بتبعية ولا معتبة (الحريري
- (وأعطيت بصيرة تُدرك منتهى العرفان (إعجاز المسيح، ص 21. 32
(وبصيرة تُدرك بها عرفان القدر (الحريري

33. 21 (وكلّمني كلمهم بمداهها، ووصل الأمر إلى مداها (إعجاز المسيح، ص 21. 33)
 (مرضٌ امتدّ مداهُ. وعزفتُهُ مداهُ (الحريري
34. 21 (ورأيتُ أنهم جاروا كل الجور، وأثاروا كالثور (إعجاز المسيح، ص 21. 34)
 (قال: أَيْحَجْرُ الحاكِمِ على صاحبِ الثورِ؟ قال: نعم لِيَأْمَنَ غائِلَةُ الجورِ (الحريري
35. 22 (وإدعى أنه يعلم القرآن وفاق الأقران (إعجاز المسيح، ص 22. 35)
 (وإدعابة الأقرانِ. أنسُ لك من تلاوة القرآن (الحريري
36. 22 (لمررتُ بلغوه مرور الكرام، وما جعلته غرض السهام (إعجاز المسيح، ص 22. 36)
 (لا يُصْطادُ بالسِّهامِ...ولا يُسْتَعَارُ مِنَ الكِرَامِ (الحريري
37. 22 (وكنتُ أقدر على أن أرى ظالعه كالضليع (إعجاز المسيح، ص 22. 37)
 (وإن لم يُدركِ الظالِعُ شأوَ الضلِيعِ (الحريري
38. 22 (والمتكبر ليس بحري أن يقال عثاره وستر* (يُستَر) غواره (إعجاز المسيح، ص 22. 38)
 (الحريري)فسترتُ عوارِكِ. ولم أبدأ عازِكِ
39. 23 (لا يليق به أن يعرض عن ذلك الخصام ويستقيل من هذا المقام (إعجاز المسيح، ص 23. 39)
 (عجيبُ المقامِ، ألدُ الخِصامِ (الحريري
40. 23 (بل ينبغي أن يسبر عقله (إعجاز المسيح، ص 23. 40)
 (ويسبُرُ غورَ العقلِ (الحريري
41. 23 (فإن العالم الفاضل لا يُقدر حق قدره، إلا بعد رؤية أنوار بدره (إعجاز المسيح، ص 23. 41)
 (وكدتُ أنبئه على علو قدره. قبل استنارة بدره (الحريري
42. (وليُصمِرَ كلُّ منا لهذا المراد كل ما عنده من الجياد، ويفري كل طريق من الوهاد والنجاد (إعجاز المسيح، ص 24)
 (تفري أسنمة النجاد بتلك الجياد (الحريري
43. 24 (أن ذلك الرجل الغمر إن لم يستطع أن يتولى بنفسه هذا الأمر (إعجاز المسيح، ص 24. 43)
 (فنهضتُ فيما أمر. لأذراً عنه الغمر (الحريري
44. (ويعضد بالإعانة على الإبانة.. ويصرفهم من السفاهة، ويعصمهم من الغواية ويحفظهم في الرواية (الدرابية؛ فلا يقفون موقف مندمة.. (إعجاز المسيح، ص 25)
 (وتعضدنا بالإعانة. على الإبانة. وتعصمنا من الغواية. في الرواية. وتصرفنا عن السفاهة.. ولا نقف موقف مندمة (الحريري
45. 25 (ويتولى أمورهم ويميزهم بالحصاة والرزانة (إعجاز المسيح، ص 25. 45)
 (فلما أنس حُسنَ إنصاتهم. ورزانة حصاتهم (الحريري
46. (لزم أن لا يرى عبده المقبول وجه ذلة، ولا ينسب إلى ضعف وعلّة، عند مقابلة من أهل ملّة (إعجاز المسيح، ص 26)
 (وقد حالفني الفلّة وشملتني الذلّة، وخرجت من الملّة (الحريري
47. 26 (ولهم قلوب كليل أردف أدنابه، وظلام مد إلى مدى الأبصار أطنابه (إعجاز المسيح، ص 26. 47)
 (حتى أردف الليل أدنابه، ومد النجم أطنابه (الحريري

48. 28 (ولا يرضى الكامل بأن يعيش كمجهول لا يُعرف، ونكرة لا تُعرف (إعجاز المسيح، ص 28. 48)
(وكلاهما مجهول لا يُعرف. ونكرة لا تتعرف (الحريري
49. 28 (وإن الشعراء لا يملكون أعتة هذه الجياد، فتنتشر كلماتهم انتشار الجراد (إعجاز المسيح، ص 28. 49)
(وهم منتشرون انتشار الجراد. ومُستنون استنان الجياد (الحريري
50. 29 (فلما لويث عذاري وتصديت لاعتذاري من المناظرات (إعجاز المسيح، ص 29. 50)
(فلويث عنه عذاري. وأبديت له أزوراري (الحريري
51. (ونجلى مطلع صدقتنا بنور البرهان، ونقطع معاذيره كلها بسيف البيان، لعل الله يجلو به صدا الأذهان (إعجاز المسيح، ص 29)
(ما جلا به صدا الأذهان. وجلى مطلعهُ بنور البرهان (الحريري
52. 30 (واني كلمته كالخليط فكلمني بالخليط (إعجاز المسيح، ص 30. 52)
(وأحتمل الخليط. ولو أبدى التخليط (الحريري
53. 30 (ليذيق الأفاكين قليلا من جزاء ذنوبهم، ويرى الناس ما ترشح من ذنوبهم (إعجاز المسيح، ص 30. 53)
(ما ينقي الاغتسال بالذنوب. من الانغماس في الذنوب (الحريري
54. 30 (وإنه كنز المعارف ومدينتها، وماء الحقائق وطينتها (إعجاز المسيح، ص 30. 54)
(هو ماء الأشعار وطينتها، وكنز القوافي ومدينتها (الحريري
55. 31 (وقد جاء أطف صنعا، وأرق نسجا، وأكثر حكما، وأشرف لفظا (إعجاز المسيح، ص 31. 55)
(المتقدمون أشرف لفظا، وأكثر من المعاني حظا، والمتأخرون أطف صنعا، وأرق نسجا (الحريري
56. 31 (وما كتبته من حولي، واني ضعيف وكمثلي قولي (إعجاز المسيح، ص 31. 56)
(فتبسّم ضاحكا من قولي. وقال: أنا هو على استحالة حالي وحولي (الحريري
57. 31 (بل الله والطافه أغلاق خزائنه، ومن عنده أسرار دفائنه (إعجاز المسيح، ص 31. 57)
(مات ولم تظهر أسرار دفائنه ولم تفتح أغلاق خزائنه (الحريري
58. (فيه بلاد الأسرار وحصونها، وسهل الحقائق وخزونها، وعيون البصيرة وعيونها، وخيل البراهين (ومتونها (إعجاز المسيح، ص 31)
سئلوا عني البلاد وحصونها، والجبال وخزونها، والأودية وبطونها، والبحار وعيونها، والخيل ومتونها
(الهمذاني
59. 31 (فإنها سورة لا تطوى عرصتها بانضاء المراكب، ولا يبلغ نورها نور الكواكب (إعجاز المسيح، ص 31. 59)
(ورعت الكواكب، وأنضيت المراكب (الحريري
60. 32 (ولا تركد ریحهم، ولا تخمد مصابيحهم (إعجاز المسيح، ص 32. 60)
(ركدت في هذا العصر ريحهُ. وخبث مصابيحهُ (الحريري
61. 32 (ومنصوره يملأ من علم الفرقان ولسان العرب، كما يملأ الدلو إلى عقد الكرب (إعجاز المسيح، ص 32. 61)
(أخضر الجلدة في بيت العرب ... يملأ الدلو إلى عقد الكرب (الحريري
62. 32 (وإنه أنا ولا فخر، وإن دعائي يذيب الصخر (إعجاز المسيح، ص 32. 62)
(فقلت: أفجر الصخر. ولا فخر! (الحريري
63. 32 (وكنت أطوف حول هذه الأوراق، كسائل يطوف في السبك والأسواق (إعجاز المسيح، ص 32. 63)
(ألم أرك بالأوراق، تطوف في الأسواق، مكديا بالأوراق؟ (الحريري

(فوافيتُ دُرُوبِهَا كما هَدَانِي (إعجاز المسيح، ص 32. 64
حَتَّى هَدَانِي إِلَيْهَا، فَوَافَيْتُ دُرُوبِهَا (الحريري

ولا أدعي أنني انتهيت إلى فناء منتهى الأدب، أو أكلتُ كلَّ باكورة من المعاني النُخب (إعجاز المسيح، ص 32. 65
تَمْ فَجَرَ مَنْ يَنَابِيعِ الْأَدَبِ وَالتُّكْتِ النَّخْبِ (الحريري

(فوافيتني فتياثه، فقبلهن فتاه مفترةً شفتاه (إعجاز المسيح، ص 32. 66
بِرَزَّ إِلَيْنَا فَتَاهُ. مُفْتَرَةً شَفْتَاهُ (الحريري

(فلا تستطلعونني طُغَّ أديب، وما أنا في بلدة الأدب إلا كغريب (إعجاز المسيح، ص 32. 67
أَنَّهُ يَلْزَمُ الْأَدِيبَ الْأَرِيبَ. إِذَا دَخَلَ الْبَلَدَ الْغَرِيبَ (الحريري

(لكان كلامي ككلمِ حاطب ليل، أو كغشاء سيل (إعجاز المسيح، ص 33. 68
كَوْنَ كحَاطِبِ لَيْلٍ. أَوْ جَالِبِ رَجُلٍ وَخَيْلٍ (الحريري

(ساقطاً على صلاة، كقذائف فلوات (إعجاز المسيح، ص 33. 69
فَكُنْتُ مَعَ جُوبِ الْفَلَوَاتِ. وَلَهُوَ الْخُلُوتِ. أَرَاعِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ (الحريري

(وعلاه صغار، وعليه أظمار (إعجاز المسيح، ص 33. 70
يَتَلَوُّهُ صِغَارٌ فِي أَظْمَارٍ (الحريري

(فأدركه كإدراك عهاد، لسنة جماد (إعجاز المسيح، ص 33. 71
إِلَى أَنْ تَحْيَا السَّنَةَ الْجَمَادِ. وَتَتَعَهَّدَ أَرْضَ قَوْمِي الْعِهَادِ (الحريري

(وصار كحصن حصين بني بالأحجار الثقال، وإنه بلغ حدَّ الإعجاز من الله الفعال (إعجاز المسيح، ص 34. 72
وَوَزْنَ الْمِثْقَالِ. وَتَتَحَادَى فِي الْفِعَالِ (الحريري

(وانتصفنا به من العدا بعض الانتصاف (إعجاز المسيح، ص 34. 73
وَأَعْلَامِ الْإِنصَافِ. وَالْإِنصَافِ (الحريري

(وإن أهل الغي والشقاوة ما قدروها حق قدرها من الجهل والغباوة (إعجاز المسيح، ص 41. 74
يَكْفُفُ بِهَا لَغْبَاوَتِهِ. وَيَكْتَلِبُ عَلَيْهَا لَشَقَاوَتِهِ (الحريري

(ومن تأملها تأمل المنتقد، ودانها بفكر منير كالمصباح المتقد (إعجاز المسيح، ص 41. 75
فِدَانِيَّتُهُ بِالمِصْبَاحِ المُنْتَقِدِ. وَتَأْمَلْتُهُ تَأْمَلُ المُنْتَقِدِ (الحريري

(واترك اللغوب والأين، ولا تسأل عن كيف وأين (إعجاز المسيح، ص 41. 76
تَمْ أَخَذُ يَشْكُو الْأَيْنَ. وَأَخَذْتُ فِي كَيْفٍ وَأَيْنَ؟ (الحريري

(ويضع الفأس في الرأس، ويخلص الغافلين من النعاس (إعجاز المسيح، ص 43. 77
يَا هَذَا ضَعِ الْفَاسَ فِي الرَّاسِ. وَخَلِّصِ النَّاسَ مِنَ النَّعَاسِ (الحريري

(فلا حرب ولا ضرب ولكن أمر نازل.. (إعجاز المسيح، ص 45. 78
بَلْ أَنَا مِنْ نَظَارَةِ الحَرْبِ. لَا مِنْ أبنَاءِ الطَّعْنِ وَالتَّضْرِبِ (الحريري

(يُرجم في آخر الزمان بإزالة الجهلات، واستيصال الخزعبيلات (إعجاز المسيح، ص 46. 79
الْجَامِخِ فِي جَهَالَاتِهِ. الْجَانِحِ إِلَى خَزْعِبَلَاتِهِ (الحريري

80. عند العامة ما يُعرف به ذلك الشيء، وأما عند الخواص وأهل المعرفة فالاسم لأصل الحقيقة الفِيء (إعجاز المسيح، ص 48)
(ومؤمِّلِك شَيْخٌ حَكَاهُ فَيءٌ. ولم يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ (الحريري)
81. يتدارك عند الأهوال وتشتت الأحوال، ويحفظها من ضيعة الأعمال، ويوصلها إلى الآمال (إعجاز المسيح، ص 51)
(وعاصُوا وساوِسَ الأملِ. وصوَرُوا لأوْهامِكُمْ حُوولَ الأحوالِ. وخطوَلِ الأهوَالِ. ومُسوَرَةَ الأغلَالِ (الحريري
82. ونشر الصلاح والخير، وإجاحة الطلاح والضير (إعجاز المسيح، ص 67. 82.
(فقال: جَزَيْتُمْ خيراً. ووقَيْتُمْ ضِيراً (الحريري
83. والتباعد عن مغناها الخصب، وترك مانها ومرعاها كالهجرة، وإلقاء الجران في الحضرة (إعجاز المسيح، ص 68)
(فلَمَّا أنْحَتْ بمغْناها الخصبِ. وضربَتْ في مرْعاها بنصبِ. نوِيَتْ أن ألقىَ بها جِراني (الحريري
84. (إنهم قوم لا يتمضمض مقلتهم بالنوم (إعجاز المسيح، ص 68. 84.
(فوالله ما تَمَضَّمْتْ مقلتي بنومها (الحريري
85. (وإن الدنيا في أعين أهلها لطيف البنية مليح الحلية (إعجاز المسيح، ص 68. 85.
(فجاءني برجل لطيف البنية، مليح الحلية (الحريري
86. (فدخلوا في دين الله أفواجاً، وبدروا إليه فرادى وأزواجاً (إعجاز المسيح، ص 72. 86.
(ولم يزل الناس يدخلون في دين الله أفواجاً. ويردون فرادى وأزواجاً (الحريري
87. وأخرجوا بوحى من الله وجذب منه من أرض الباطل، وكانوا قبل النبوة كالجميلة العاطل (إعجاز المسيح، ص 86)
(الحريري)فَمَتَى سَهَوْنَا خَرَجَ أَمَلْنَا عَاطِلاً، وَذَهَبَ عَمَلْنَا بَاطِلاً
88. (ويعطى لهم بيان يُسمع الصم وينزل الغصم (إعجاز المسيح، ص 86. 88.
(ولجلوت الحق في معرض بيان يُسمع الصم، وينزل الغصم (الحريري
89. (إذا تكلموا فلا يرمون إلا صانبا (إعجاز المسيح، ص 86. 89.
(ويغتبر إذا رهب، فلا يزمي إلا صانبا (الحريري
90. فلا تكن كالذي سرى إيجاس خوف الله واستشعاره، وتسربل لباس الوقاحة وشعاره (إعجاز المسيح، ص 90)
(فسروث إيجاس الرّوع واستشعاره. وتسربلت لباس الأمن وشعاره (الحريري
91. (أترك كتاب الله لقوم تركوا الطريق، وما كملوا التحقيق والتعميق (إعجاز المسيح، ص 90. 91.
(حتى إذا خلا الطريق. وأمكن التحقيق (الحريري
92. فلا تحسب وعرأ دمثاً وإن دمثه كثير من الخطى، وإن اهتدت إليها أبابيل من القطا (إعجاز المسيح، ص 90)
(وجبت في سيري ووراً لم تدمتها الخطى. ولا اهتدت إليها القطا (الحريري
93. (والذي أنزل المطر من الغمام، وأخرج الثمر من الأكمام (إعجاز المسيح، ص 91. 93.
(والذي أنزل المطر من الغمام. وأخرج الثمر من الأكمام (الحريري
94. (وأماط عنا وغناء الافتكار (إعجاز المسيح، ص 92. 94.
(فأماطت عني وغناء السفر (الحريري

(فوجب على الذين يَنْضِنُونَ نَضْنَةَ الصَّلَاةِ، وَيَحْمَلُونَ حَمْلَةَ البَازِي المَطْلِ (إعجاز المسيح، ص 92. 95)
(فجعل الشيخ يَنْضِنُ نَضْنَةَ الصَّلَاةِ. وَيَحْمَلُ حَمْلَةَ البَازِي المَطْلِ (الحريري

(وقد علق بقلبي أن الفاتحة تأسوا جراحهم، وتريش جناحهم (إعجاز المسيح، ص 92. 96)
(قد علق بقلبي أن تأسوا جراحك. ويريش جناحك (الحريري

(وهل في شرعة الإنصاف، أن ينزل المسيح من السماء.. (إعجاز المسيح، ص 94. 97)
(وهل في شرعة الإنصافِ أني.. (الحريري

(منزلة شأنه عن كل نقص وحؤول حالة (إعجاز المسيح، ص 99. 98)
(بلا محالة. ولا حؤول حالة (الحريري

(وشمم الأنف بالفطس تبدل، ولهب الخدود إلى النمش انتقل (إعجاز المسيح، ص 101. 99)
(والأنوف بالشمم. والخدود باللهب.. وخدي بالنمش (الحريري

(ويريدون أن يحتكى قولهم في قلوب الناس، مع أنهم ما خلصوا من الأناص (إعجاز المسيح، ص 101. 100)
(والله ما أدري أعجب من تسليك عن أناسك. ومسقط راسك. أم من خطابك مع أناسك (الحريري

(وكيف يعد الأسير كمنطلق من الإسار (إعجاز المسيح، ص 101. 101)
(وللشيخ فرحة المنطلق من الإسار (الحريري

(فاكتلت عيني طول ليلي، وجرت من عيني عين سيل (إعجاز المسيح، ص 102. 102)
(فقال: غريب أجنه الليل. وغشيه السيل (الحريري
#هاني طاهر 15 يونيو 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 105 فبركة قصة شفاء غلام قادر

كوارث الميرزا كثيرة، وتزييفه يملأ الدنيا، ورائحة فبركاته نفاثة، ولا ندري أيها تقدم وأيها نؤخر؛ فقد انشغلنا
عن نقض كتاب حقيقة الوحي 22 يوما، وما نحن نعود لنقدم قضية طويلة مملة، ملخصها أنها كذب
يقول:

الآية الخامسة بعد المئة: مرة أريت في المنام عن أخي المرحوم ميرزا غلام قادر أنه لم يبق من حياته (105)
إلا أياما قليلة لا تزيد على 15 يوما، ثم أصيب بمرض شديد ولم يبق منه إلا هيكل عظمي. وهزل كثيرا لدرجة
ما كان يعرف إذا ما كان السرير فارغا أم عليه أحد. وكان يبول ويتبرز على السرير ويبقى في معظم الأوقات
في حالة من الإغماء. كان والدي المرحوم ميرزا غلام مرتضى طبيبا بارعا، فقال إن حالته ميؤوس منها ولن
يعيش أكثر من بضعة أيام. كنت حينها أتمتع بقوة الشباب والقدرة على المجاهدات. وإني بطبيعتي أو من بالله
، ولا شيء مستحيل أمامه إلا ما كان لا قادرا على كل شيء، والحق أنه لا أحد يستطيع أن يدرك كنه قدراته
فبدأت الدعاء له في هذه الظروف وعزمت في .I. يتنافى مع وعوده أو شأنه المقدس أو ما كان ضد وحدانيته
قرارة قلبي أن أزيد معرفتي بثلاثة أشياء تتعلق بالدعاء

أولا: أردت أن أعرف فيما إذا كنت في حضرة الله أهلا لأن يستجاب دعائي

ثانيا: إذا ما كانت الرؤى والإلهامات التي هي من قبيل الوعيد ممكن تأخير تحققها أم لا

ثالثا: إذا ما كان بالإمكان أن يشفى ببركة الدعاء مريض لم يبق منه إلا هيكل عظمي أم لا؛ فبدأت الدعاء على
هذا الأساس. فوالذي نفسي بيده رأيت في المنام وكأنه يمشي على قدميه في باحة داره، بينما كانت حالته قبل
يوما على الدعاء 15 ذلك متدهورة لدرجة أن شخصا آخر كان يُقلبه جنبًا لجنب على الفراش. وحين مضت
بدأت آثار الدعاء الظاهرية بالظهور عليه، وأظهر رغبة في المشي على قدميه بضع خطوات، فنهض مستندا
إلى حد ما وبدأ يمشي مستندا إلى العصا، ثم بعدها ترك العصا أيضا وشفى تماما في بضعة أيام، وعاش بعدها
يوما إلى 15 عاما. فهذا هو 1515 عاما قبل أن توافيه المنية. فتبين من ذلك أن الله تعالى بدل مدة حياته من
(إلهنا القادر على تبديل نبوآته أيضا، ولكن معارضينا يقولون إنه ليس قادرا على ذلك. (حقيقة الوحي

الرد:

لكننا ندينه من فبركته، فنودّ تطبيق. لا نشك لحظة في أن الميرزا لا يعرف الصدق، وأنه يفبرك الحكايات فبركة قاعدته الأولى التي وضعها على موت ابنه مبارك بعد أدعية متواصلة، أو موت صديقه عبد الكريم بعد أن بشره الله بشفائه مرارا. حيث يقول الميرزا

"أولا: أردت أن أعرف فيما إذا كنت في حضرة الله أهلا لأن يُستجاب دعائي"

الجواب: بعد هذا الكلام بأقل من سنة تبين بوضوح أن الميرزا ليس أهلا لأن يُستجاب دعاؤه، حيث مات ابنه الأغر في 1907/9/16. وقبلها بأقل من سنة كان قد تبين حيث توفي عبد الكريم في آخر 1905 القضية الثانية أن الميرزا ذكر هذه الحكاية في عام 1902 بتسلسل مختلف يدل على أن القصة مجرد فبركة، وإلا لو كانت حقيقة ما نسي تسلسلها. حيث يقول: رأيت ذات مرة في الرؤيا أخي غلام قادر مصابا بمرض شديد، فسردت الرؤيا لكثير من الناس. ثم مرض أخي بعد ذلك بمرض شديد، فشرعت في الدعاء له، ورأيت في المنام مرة أخرى أن أحدا من أقاربنا الميتين يدعوه. والمعلوم أن مناماً كهذا قد يُفسر بالموت أيضاً، فتفاهم (مرضه إلى حد كبير حتى صار كهيكل عظمي. (نزول المسيح

فلاحظ أنه فيعام 1906 يذكر أنه رأى أخاه وهو سليم أنه لم يبق من عمره إلا 15 يوماً، بينما في عام 1902 رأى بعد أن اشتد مرضه أن أحد أقاربه الأموات يدعوه

على أن حكاية الـ 15 فيها أدلة أخرى على كذب الميرزا الذي زعم في كتاب نزول المسيح أن الحكاية تعود إلى عام 1872، وأن أخاه عاش بعدها 15 سنة. ومعلوم أن أخاه توفي عام 1883.. فلماذا لم يقل الميرزا 11 بل

قال 15. إنما السبب أنه سرق هذا الموضوع من سفر إشعياء وسفر الملوك الثاني، حيث جاء فيه فصار قول الرب إلى إشعياء قائلًا: 5 «أذهب وقل لحزقيًا: هكذا يقول الرب إله داود أبيك: قد سمعت صلاتك. 4 (4-5: 38) هأنذا أضيف إلى أيامك خمس عشرة سنة» (إشعياء. قد رأيت دموعك

ولم يخرج إشعياء إلى المدينة الوسطى حتى كان كلام الرب إليه قائلًا: 5 «ارجع وقل لحزقيًا رئيس شعبي: 4 هكذا قال الرب إله داود أبيك: قد سمعت صلاتك. قد رأيت دموعك. هأنذا أشفيك. في اليوم الثالث تصعد إلى بيت وأريد على أيامك خمس عشرة سنة، وأنقذك من يد ملك أشور مع هذه المدينة، وأحامي عن هذه 6. الرب (الملوك الثاني 20 : 4-6) «المدينة من أجل نفسي، ومن أجل داود عبدي

فإن قال قائل إن الميرزا لا يعرف هذا النص، أتينا بقول الميرزا التالي

من معتقداتنا أن الله قادر على كل شيء، فهو يقدر على أن يقصر العمر ويطله أيضاً، (يمحوا الله ما يشاء ويثبت) (الرعد: 40)، فإن لم يكن ذلك صحيحاً فلماذا يطلبون من المشرف على الهلاك أن يتصدق؟ ولماذا يندفعون إلى العلاج والمداواة؟ بل هذا ما يعتقد به النصارى أيضاً، فقد ورد في كتبهم أنه كان قد بقي من عمر أحد الناس 15 يوماً فقط، فتبدلت الأيام نتيجة الدعاء بأعوام، فعاش 15 عاماً. (ملفوظات 5 نقلنا عن

(البدر 1903/3/13)

والدليل الأهم على أن هذه الحكاية كذب هو أن الميرزا لم يوردها في كتاب البراهين، وهي الأحق أن توردها هناك. خصوصاً أن غلام قادر توفي في عام 1883 حيث كان الميرزا يكتب وحيه ونبوءاته في البراهين التجارية، فكان عليه أن يقول: لقد توفي اليوم أخي بعد مضي 15 عاماً على المعجزة العظيمة. وإذا كان إنسان يعيش وفق نبوءة فإن الناس يعدون لحظات عمره ساعة بساعة، وكلما طال عمره ازدادوا رهبة من هذه النبوءة. فهل يمكن أن ينساها صاحبها في تلك السنة، ثم يتذكرها فجأة بعد 16 عاماً حين كتب ترياق القلوب عام 1899؟

الخلاصة أن ما يفبركه الميرزا من أدلة على صدقه تدينه جدا وتمثل أدلة إضافية على كذبه

يونيو 2017 16 هاني طاهر#

الأحمدية.. شعوذة وخيانة للحقيقة والقيم والمنطق

"يقول ابن الميرزا نقلاً عن أمه أن الميرزا "لم يكن يستحسن الثلاثاء من بين الأيام كلها وكان الميرزا يدعو الله أن يحفظ ابنته مباركة من أذى الثلاثاء، لمجرد ولادتها في هذا اليوم. (سيرة المهدي، (رواية 11

ويعلق على ذلك بشير ابن الميرزا فيقول

يوم الثلاثاء يحمل جانب الشدة والأذى بسبب التأثير الخفي فيه لبعض الأجرام السماوية". (سيرة المهدي، (رواية 11

هل رأيتم أيها الناس إصرارهم على الشعوذة وتبريرهم الكاذب لها؟ وإلا، من أين أتى بقوله إن بعض الأجرام السماوية لها تأثير خفي لا يظهر إلا في يوم الثلاثاء، أو أنه يشتد في هذا اليوم؟ هل أنبأه الله بهذا؟ وحتى يشرعن شعوذة أبيه لم يتورع عن أن يستدل برواية تخالف القرآن الكريم، فقال

إن الله تعالى خلق الجبال وخلق المكروه يوم الثلاثاء. وأحال المترجم: p: فلفقد ورد عن يوم الثلاثاء قول النبي على رواية أحمد عن أبي هريرة: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ الْجِبَالَ فِيهَا يَوْمَ الْأَحَدِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ فِيهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ آخِرَ الْخَلْقِ فِي آخِرِ (سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ. (مسند أحمد

أقول: هذه الرواية تخالف القرآن الذي يقول إن الله {خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ} لا سبعة كما في الرواية.

ثانيا: الأيام تلك مراحل، وليست أيام الأسبوع، فأيام الأسبوع تعتمد على دوران الأرض حول الشمس، وهذا بعد استقرار الكون، لا قبل خلقه.

ثالثا: الميرزا لم يعتمد على هذا الحديث، بل على أصول شعوبية لديه لا نعرفها.

رابعا: خلق المكروه يوم الثلاثاء، على فرض صحته، لا يعني أن الثلاثاء سيئ، وإلا لقال الميرزا إن الأربعاء هو أفضل الأيام قاطبة، لأن النور خلق فيه، لكننا لا نعثر على مثل هذا الهراء. بل هي محاولة ترقيعية فاشلة من بشير.

هذا كله يدل على أن الأحمديّة تخون الحقيقة، وأنها في سبيل الدفاع عن الميرزا تهدم كل القيم والأصول والمنطق، وهذا الذي لاحظته أولا في أبي رغال، فاتخذت منه موقفا حاسما منذ سنوات. والأحمدي الآن مجرد نصحانهم وقلنا: الميرزا لن .إنسان مذعور من قول أي فكرة، خوفا من أن يكون الميرزا قد قال بعكسها ، وستحشرون {عَمِيًّا وَكَمًّا وَصَمًّا}. إنكم رضيتم بخيانة الحقيقة وسكتكم عن {بشركم، بل إن لكم {معيشة ضنكا .{التزييف وشهادة الزور {فأفعدوا مع الخالفين

2017 يونيو 17 هاني ظاهر #

ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ

كنا في الماضي ندافع عن دعاء نوح بهلاك قومه، ونشرح الأمر ونبين سياقه، وهو أنه لم يدع إلا بعد أن 1: أعلمه الله باستحالة أن يؤمن أحد، وبعد أن أقيمت الحجة عليهم جميعا، وبعد أن احترفوا الظلم والعدوان. حتى إذا عرف الأحمديون أن الميرزا دعا على البشرية بوباء الطاعون المتبر من دون ذلك كله، راحوا يستدلون بما كانوا سابقا يسعون لتفسيره في سياقه، فعمموا. فالمهم عندهم هو الدفاع عن الميرزا. أما الدين كله فلم يعد يعنيه.

في الماضي كنا نتحدث عن نقض البراء الديني، ونقول: إن أساس البراء والعداء هو عدوان الكافرين، لا 2: خلافهم معنا، فلو ناقشنا بالحجة ما حقدنا عليهم ولا حاربناهم، مهما بذلوا من جهد، بل نتعاون معهم على الخير المشترك. وحين علم الأحمديون أن الميرزا تبرأ من ابنه وطلق زوجته لمجرد مشاركة في حفل زواج، وحين رأوا أنهم عاجزون أمام ما أقدم من نصوص، عادوا إلى الآيات التي كانوا يبذلون قصارى جهدهم لتقيدها بالمعتدين، وصاروا يستدلون بها لتبرير برانهم وحقدهم على هاني ظاهر الذي يسعى ليل نهار لانتشالهم من براثن التزييف والتحايل، ويستدلون بها لتبرير طلاق الميرزا امرأته

في الماضي كنا ننتقد فكرة خلق الكون في ستة أيام من أيام الأسبوع المعروفة، ومنتقد الكتاب المقدس، 3: وعندما عرف الأحمديون أن الميرزا يتشائم .ونقول إنها ست مراحل، حيث لم يكن اليوم المعروف الآن قد خلق من يوم الثلاثاء، راحوا يستدلون بالحديث الذي كانوا يرفضونه، والذي جاء فيه: "خلق الله التربة يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الأحد وخلق الشجر فيها يوم الإثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء...." (مسند أحمد)، مع أن الميرزا لا يعرف هذا الحديث، بل يتشائم لأنه مشعوذ ومنجم لا أكثر

في الماضي كانوا يسخرون ممن يقول إن سن عائشة عند الزواج كان تسع سنوات. حتى إذا علموا أن 4: الميرزا لاحق محمدي بيغم وهي في الـ 13 من عمرها، وزوج ابنته وهي في الـ 11 من عمرها من أربعيني، عادوا للاستدلال بزواج عائشة، وصار هذا الزواج في هذا السن دليلا

واضح أنه لم يبق للأحمديّة إلا الشتائم والفظاظة؛ فقد فقدوا كل شيء. إنهم يتفنون في البغض والبراء {نكسوا على رؤوسهم}والعداء، فلقد

2017 يونيو 17 هاني ظاهر #

أعزائي الأحمديين

ها هو الأسبوع الأخير من رمضان، فاستثمروه في التوجه إلى الله بالدعاء أن يريكم الحق حقا والباطل باطلا والتزييف تزييفا والتحايل تحايلا، وأن ينجيكم من براثن من يسعون لمصالحهم ضاربين عرض الحائط بكل القيم.

اسألوا الله أن يملأ قلوبكم سكينه ومودة وسلاما، وأن يجنبكم كل حقد وعداء وبغضاء، وأن يعيد لكم البسمة المفقودة منذ زمن، وأن يملأ قلوبكم شجاعة لمواجهة الحقيقة مهما كانت أليمة وسندعو لكم أيضا. المهم أيضا إضافة إلى الدعاء أن تقفوا قلوبكم وتقرأوا وتستخدموا عقولكم التي وهبكم الله إياها. فالعقل هدية الله، والاستخفاف بالهدية إنما هو استخفاف بصاحبها
يونيو 18 2017 [هاني ظاهر](#) #

نبوءة خطيرة

يقول الميرزا: "أرى أن جولة الطاعون تمتد إلى سنوات تساوي أعداده بحساب الجمل". (ملفوظات 4 نقلا عن جريدة "البدر" 1902/10/31)
، ولأنه يتحدث في 136= "يقصد أن الطاعون سيظل يفتك بالناس حتى عام 2038، لأن مجموع كلمة "طاعون عام 1902 فمعنى ذلك أن الطاعون سيتواصل بلا انقطاع حتى عام 2038
وحيث إن نبوءات الميرزا تتحقق عكسيا، فيخشى أن يندلع وباء الطاعون أو كارثة أخرى في عام 2038.. أي بعد 21 سنة من الآن. فدعو الله أن يسلمنا من ذلك. ويغلب على الظن أن الله سيسلمنا من ذلك، لأنه لن يبقى أي أعمى مؤمنا بالميرزا حتى ذلك الوقت، فانتشار المعارف ووسائل التواصل الاجتماعي وانتشار الصحف والمقالات لن يترك مجالا للجهالة. وإلا، من يظل أحمديا وهو يرى يوميا أدلة جديدة على احترام الميرزا التزييف والتحايل؟
يونيو 18 2017 [هاني ظاهر](#) #

نقض كتاب إعجاز المسيح الخوار.. ح4

الأخطاء اللغوية

ذكرنا أن الكتاب لم يكن فيه أي تحدي، بل كان كتابا هروبيا. كما ذكرنا أن الميرزا ظل يهرب من المواجهة. فأعاد نشر كتاب كان قد كتبه سابقا مع تعديلات، ثم زعم أنه قد تحدى به الناس. ثم نقضنا مضمونه التافه في حلقتي فيديو
والآن نتحدث عن لغته، فنقول: كيف يكون معجزا وهو مليء بالأخطاء؟ وفيما يلي أهمها
1: وإن القرآن ذو الوجوه كما لا يخفى على العلماء الأجلة. (إعجاز المسيح ص93). الصحيح: ذو وجوه. 1:
فإضافة ال التعريف حوّلت الخبر إلى صفة، وجعلت العبارة غير مكتملة وغامضة
2: وإن ليراعي أثر من الباقيات الصالحات (إعجاز المسيح ص102). الصحيح: أثرا. لأنه اسم إن: 2:
وقالوا: مفترى يضل الناس كالشيطان (إعجاز المسيح، ص8). الصحيح: مفتر: 3:
والمتكبر ليس بحري أن يقال عثاره وستر عواره (إعجاز المسيح، ص 22). الصحيح: يستر: 4:
فإنهم تركوا الدين غريبا كشهداء الكربلاء (إعجاز المسيح، ص11). الصحيح: كربلاء: 5:
فقلت إن كنتم تنكرون بإعجازي، وتصلون علي كالمغازي. (إعجاز المسيح، ص16). الصحيح: تنكرون: 6:
إعجازي.
ثم نقعد مقابلين، ونكتب تفسير سورة مرتجلين (إعجاز المسيح، ص16). الصحيح: متقابلين: 7:
أبي من أن يكتب تفسيراً بحذاء تفسيري (إعجاز المسيح، ص16). الصحيح: يجب حذف من: 8:
وإن خيلنا تجول على العدا كالبازي على العصفور، أو كالأجدل على الفأر المذوور. (إعجاز المسيح ص 9:
102). الصحيح: المذعور
فبأي حكمة ومصلحة لم يكتب صفات أخرى مع هذه الآية المتبركة؟ (إعجاز المسيح ص 50). الصحيح: 10:
المباركة، أو المتبرك بها
ليكونوا محبوبين ومحببين ويعاشروا بالتحابب بفضل العظيم (إعجاز المسيح ص 52). الصحيح: 11:
والتحاب

ثانيا: العجمة

العجمة في الكتاب واضحة رغم كثرة السرقة من الحريري. وفيما يلي أمثلة
ولو فرضنا أن آفة النسيان أجاح شجرة علمه من البنيان، وسقطت على زهر درابته صواعق الحرمان 1:
(إعجاز المسيح، ص 25). الصحيح: أجاحت. وقد أخطأ فيها لأنه ظن أن الفعل يعود على النسيان لا على الآفة، وهذا بسبب العجمة
وإن خفايا القرآن لا يظهر إلا على الذي ظهر من يدي العليم العلي (إعجاز المسيح، ص 26). الصحيح: لا: 2:
تظهر

- 3: إن الفضل لا تتبين إلا بالبيان، ولا يُعرَف الشمس إلا بالطلوع على البلدان (إعجاز المسيح، ص 28).
 وإن الفضل لا يتبين... ولا تُعرَف الشمس: الصحيح
- 4: فوقَّع رجله اليمنى على البحر (إعجاز المسيح، ص 38). الصحيح: فوقعت. وسبب الخطأ أنه ظنَّ أن الرِّجْل مذكر.
- 5: وقيثُ بعد ذلك صفة الأحمديَّة، التي مصبَّغة بالألوان الجمالية (إعجاز المسيح ص 74). الصحيح: حذف: التي.
- 6: وترون أنه كيف خلق أسبابًا جديدة، ووسائل مفيدة (إعجاز المسيح ص 74). الصحيح: وترون كيف خلق أسبابًا جديدة. فكلمة "أنه" زائدة
- 7: فوجب علينا أن نشهد أنها وسائل لا يوجد نظيرها في القرون الأولى (إعجاز المسيح ص 78). الصحيح: لا نظير لها
- 8: وأنا نقدر على أن نطلع على أخبار أقصى الأرض في ساعات، وما قدر عليه السابقون إلا لشبَق الأنفس (إعجاز المسيح، ص 78-79). الصحيح: بشق
- 9: ومن عجائب هذه السورة أنها عرَّف الله بتعريف ليس في وسع بشرٍ أن يزيد عليه (إعجاز المسيح). الصحيح: عرَّفت
- يونيو 19 2017 هانى ظاهر #

نقض كتاب إعجاز المسيح الخوار.. ح 5

إعجاز السرقة والكذب
 لا شك أن السرقة جريمة، لكنَّ الكذب أشدُّ جرماً، فالميرزا زعم أنه لم يقتبس من الحريري سوى سطرين أو ثلاثة، حيث يقول
 لقد ألصق بي "مهر علي" تهمة سخيفة... وقال بأن أمثال العرب المعروفة وفقراتهم المنقولة في "مقامات الحريري" وغيرها مقتبسة في كتابي، مع أنها لا تزيد على سطرين أو ثلاثة أسطر، وكأنها سرقة في نظر هذا (الغبي!) (تحفة الندوة
 يشير الميرزا إلى كتابه "إعجاز المسيح" ويزعم أن المقتبس من الحريري فيه لا يزيد عن سطرين أو ثلاثة، لكن عشرات الاقتباسات التالية تكذِّبه
 كما زعم الميرزا أن هذا التشابه مجرد توارد خواطر. والتوارد مشتق من وارد.. "وَأَرَدَ الشَّاعِرُ الشَّاعِرَ: اتَّفَقَ مَعَهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ يَرِدُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ نَقْلِ أَوْ سَمَاعٍ". "تواردت الأفكار: اتَّفقت بين شخصين أو أكثر من (غير نقل أو سماع)". (لسان العرب
 لقد زعم الميرزا أنه لم يأخذ من الحريري شيئاً، إنما هي مجرد توارد، أي أنها مجرد مصادفة، وأنه لم ينقل عن الحريري، ولا سمع نصوصه. فيقول: "لا أبالي إن كانت العبارات التي يُطلعني الله تعالى عليها تأييداً منه قد وردت في كتاب آخر، فهي بمنزلة معجزة لي ولكل من يعرف حقيقة أمري" (نزول المسيح). ويقول: "إن هؤلاء المعارضين عميان لا يبصرون، فلا يرون ذلك الكمال الذي يجري كالبحر، بل يسيئون الظن بالنظر إلى (توارد في جملة أو جملتين)". (نزول المسيح
 فهذه الجملة أو الجملتان، على حدِّ قوله، التي شابها ما لدى الحريري كانت من باب التوارد لا من باب التأثير ولا السرقة! وهذا كذب واضح كالشمس
 :وفيما يلي أهم وأوضح ستين سرقة من السرقات المائة من المقامات
 (فتذمَّرت المرأة وتتمَّرت. وحسرت عن ساعدها وشمرت). (المقامة التبيريَّة
 ولا يحسِر عن ساعده للمقابلة.. ومن قام للجواب وتتمَّرت، فسوف يرى أنه تنذَم وتذمَّر. (إعجاز المسيح، صفحة (الغلاف)

(أقبل علي إقبال من لبس الصفاقة. وخلع الصداقة). (المقامة الصورية
 (وما كان كالذي لبس الصفاقة. وخلع الصداقة). (إعجاز المسيح، صفحة الغلاف

(صليت مع زُمرة مفاليس). (المقامة التفليسية
 (ليس عندهم من علم بل عصبية من مفاليس). (إعجاز المسيح، صفحة الغلاف

(فلما همَّ ما اصطفاه). (المقامة الواسطية
 (قطوبى لمن همَّ ما اصطفيناه). (إعجاز المسيح، صفحة الغلاف

(فغادرنا... كدست غاب صدره. أو ليل أقل بذرته. (المقامة السنجارية
(والسلام والصلاة على رسولٍ جاء في زمن كان كدست غاب صدره، أو كليل أقل بدره. (إعجاز المسيح، ص 7

(إلى أن تخيا السنّة الجماد. وتتعهد أرض قومي العهد. (المقامة النصيبية
فأروى الأرض التي احترقت لإخلاف العهد، وأحيا القلوب كإحياء الوايل للسنّة الجماد. (إعجاز المسيح، ص
7)

(وغل علينا شيخ قد ذهب جبره وسبزه. وبقي خبزه وسبزه. (المقامة الملطية
(إعجاز: فتهلل الوجوه وعاد جبرها وسبزه. (إعجاز المسيح، ص 7

(ولكن كيف الطيران بلا جناح. وهل علي من لا يجد من جناح؟ (المقامة الفارقية
وظهر المؤمنون من كل نوع الجناح، وأعطوا جناحاً يطير إلى السماء بعد قص هذا الجناح (إعجاز المسيح،
ص 7)

(لم يتدنس ببيوت النيران. ولا طيف فيه بالأوثان. ولا سجد على أديمه لغير الرحمن. (المقامة البصرية
(وظهرت أرض مكة بعد ما طيف فيها بالأوثان، فما سجد على وجهها لغير الرحمن. (إعجاز المسيح، ص 8

(عاشرت قطيعة الربيع. في إبان الربيع. (المقامة القطيعة
(بل جنت كالربيع الذي يمطر في إبانها. (إعجاز المسيح، ص 9

(بواقيت الصلات. أعلق بقلبك من مواقيت الصلاة. (المقامة الصناعية
(وقدموا حب الصلات على حب الصلاة. (إعجاز المسيح، ص 12

(يا خاطب الدنيا الدنية. (المقامة الشعرية
(نبدوا القرآن وراء ظهورهم للدنيا الدنية. (إعجاز المسيح، ص 12

(ونبذت فعلته ظهرياً. وإن كانت شيناً فرياً. (المقامة الزبيدية
(نبدوا الحق ظهرياً، وما كتبوا فيما دونه إلا أمراً فرياً. (إعجاز المسيح، ص 13

(بل أنا من نظارة الحزب. لا من أبناء الطغن والضرب. (المقامة القهقرية
(استحرت حريهم، وكثر طعنهم وضربهم. (إعجاز المسيح، ص 13

(وحضت السيول ورضت الخيول. (المقامة الدمشقية
(وجالت خيولهم، وسالت سيولهم. (إعجاز المسيح، ص 13

(حيا الله المعارف. وإن لم يكن معارف. (المقامة البغدادية
(حتى أنكرها العارف، وكثر اللغو وذهب المعارف. (إعجاز المسيح، ص 14

(ومن نقد الأشياء بعين المعقول. وأنعم النظر في مباني الأصول. (مقدمة المقالات
(وتنقد أمور الملة بعين العقول، ويمنع النظر في الفروع والأصول. (إعجاز المسيح، ص 15

(فجمع على التحقيق. صفاء الرحيق. (المقامة الفرضية
(ويسلك مسلك التحقيق والتدقيق، وتشرّب الكأس الدهاق من هذا الرحيق. (إعجاز المسيح، ص 15

(نبا بي مالف الوطن. في شرخ الزمن. لخطب خشي. وخوف غشي. (المقامة الشعرية
(وما تخلف إلا لخطب خشي وخوف غشي. (إعجاز المسيح، ص 18

(فدخلتها حاوي الوفاض. بادي الإنفاض. (المقامة الصناعية
وكلها من ربي وما أنا إلا حاوي الوفاض، وأمرت أن أنفق هذه الأموال على الأوفاض. (إعجاز المسيح، ص
18)

(ومؤمِّلِكَ شَيْخٌ حَكَاهُ فِي ع. ولم يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ. (المقامة المراغية
(والناس يحسبونني شيئاً ولست بشيء، وما أنا إلا لربِّي كَفِي ع. (إعجاز المسيح، ص 18

(وقد أحاطتْ بهِ أَخْلَاطُ الزَّمْرِ. (المقامة الصنعانية
(أنتغوى عليّ بأخلاق الزمر وأوباش الناس أيها الغوي؟ (إعجاز المسيح، ص 20

(أيها السَّادِرُ في غُلُوَانِهِ. السَّادِلُ ثُوبَ خَيْلَانِهِ. الجَامِحُ في جَهَالَاتِهِ. الجَانِحُ الي خَزَعِبَاتِهِ (المقامة الصنعانية
تعاميت أو ما رأيت عند غلوانك، وفعلت ما فعلت وسدرت في خيلانك، وخذعت الناس بأغلوطنك، ولوتنتهم
بألوان خزعبياتك، وخذعت كل الخدع حتى أجاح القوم جهلاتك. (إعجاز المسيح، ص 20

(وإصَابَةٌ ذَانِدَةٌ عَنِ الزَّيْغِ. وَعَزِيمَةٌ قَاهِرَةٌ هَوَى النَّفْسِ. (مقدمة المقامات
(وفهّمَا كَفْهِمِ ذَوَادٍ عَنِ الزَّيْغِ وَالطَّغْيَانِ، وَعَقْلًا كِبَازِي يَصِيدُ طَيْرَ الْبِرْهَانِ. (إعجاز المسيح، ص 21

(كَمَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ مَعْرَةِ اللَّكْنِ. (مقدمة المقامات
(وليحسب الناس كأنك منزه عن معرة اللكن. (إعجاز المسيح، ص 21

(مَرَضٌ اِمْتَدَّ مَدَاهُ. وَعَرَقْتُهُ مَدَاهُ. (المقامة النصيبية
(وكلمني كلهم بمداه، ووصل الأمر إلى مداها. (إعجاز المسيح، ص 21

(وَإِنْ لَمْ يُدْرِكِ الظَّالِعُ شَأْوَ الضَّلِيعِ. (مقدمة المقامات
(وكنث أقدر أن أري ظالعه كالضليع وخمره كالأفراس. (إعجاز المسيح، ص 22

(وَكِدْتُ أَنْبَهُ عَلَى عُلُوِّ قَدْرِهِ. قَبْلَ اسْتِنَارَةِ بَدْرِهِ. (المقامة المراغية
(فإن العالم الفاضل لا يقدر حق قدره، إلا بعد رؤية أنوار بدره. (إعجاز المسيح، ص 23

(وَتَعَضُّدُنَا بِالْإِعَانَةِ. عَلَى الْإِبَاتَةِ. وَتَعْصِمُنَا مِنَ الْغَوَايَةِ. فِي الرَّوَايَةِ. وَتَصْرِفُنَا عَنِ السَّفَاهَةِ... وَكِلَاهُمَا مَجْهُولٌ لَا
(ونكرة لا تتعرف... ولا نفق موقف مندمة. (مقدمة المقالات يُعْرِفُ
ويعضد بالإعانة على الإبادة. ويصرفهم من السفاهة، ويعصمهم من الغواية... ولا يرضى الكامل بأن يعيش
(كمجهول لا يعرف، ونكرة لا تعرف... فلا يقفون موقف مندمة. (إعجاز المسيح، ص 25

(وَقَدْ خَالَفْتَنِي الْقَلَّةَ وَشَمَلْتَنِي الذَّلَّةَ ، وَخَرَجْتُ مِنَ الْمَلَّةِ. (المقامة الصيمرية
لزم أن لا يرى عبده المقبول وجه ذلة، ولا ينسب إلى ضعف وعلة، عند مقابلة من أهل ملّة. (إعجاز المسيح،
ص 26

(حَتَّى أَرَدَفَ اللَّيْلُ أَدْنَابَهُ، وَمَدَّ النَّجْمُ أَطْنَابَهُ. (المقامة الأرمنية
(ولهم قلوب كليل أردف أدنابه، وظلام مد إلى مدى الأبصار أطنابه. (إعجاز المسيح، ص 26

(فَلَمَّا مَدَّ اللَّيْلُ أَطْنَابَهُ. (المقامة الواسطية
(ولهم قلوب كليل... وظلام مد... أطنابه. (إعجاز المسيح، ص 27

(وَهُمْ مُنْتَشِرُونَ انْتِشَارَ الْجِرَادِ. وَمُسْتَنُونَ اسْتِنَانَ الْجِيَادِ. (المقامة الرازية
(وإن الشعراء لا يملكون أعتة هذه الجياد، فتنتشر كلماتهم انتشار الجراد. (إعجاز المسيح، ص 28

(فَلَوَيْتُ عَنْهُ عَذَارِي. وَأَبْدَيْتُ لَهُ أَرْوَارِي. (المقامة الواسطية
(فلما لويت عذاري وتصديت لاعتذاري من المناظرات. (إعجاز المسيح، ص 29

(مَا جَلَا بِهِ صَدَا الْأَذْهَانِ. وَجَلَى مَطْلَعُهُ بِنُورِ الْبُرْهَانِ. (المقامة القطيعية
ونجلي مطلع صدقنا بنور البرهان، ونقطع معاذيره كلها بسيف البيان، لعل الله يجلو به صدأ الأذهان. (إعجاز
(المسيح، ص 29

(هُوَ مَاءُ الْأَشْعَارِ وَطِينَتُهَا، وَكَتَنَزُ الْقَوَافِي وَمَدِينَتُهَا. (المقامة القريضية
(وإنه كنز المعارف ومدينتها، وماء الحقائق وطينتها. (إعجاز المسيح، ص 30

(نَوَيْتُ أَنْ أَلْقِيَ بِهَا جِرَانِي. وَأَتَّخِذُ أَهْلَهَا جِرَانِي. (المقامة النصيبية
(وَمِنْ حَضْرَةِ أَلْقَيْتُ بِهَا جِرَانِي. (إعجاز المسيح، ص 31

(الْمُتَّقَدِّمُونَ أَشْرَفُ لَفْظًا، وَأَكْثَرُ مِنَ الْمَعَانِي حَظًّا، وَالْمُتَأَخِّرُونَ أَلْفُفٌ صُنْعًا، وَأَرْقُ نَسْجًا. (المقامة القريضية
(وَقَدْ جَاءَ أَلْفُفَ صُنْعًا، وَأَرْقُ نَسْجًا، وَأَكْثَرَ حِكْمًا، وَأَشْرَفَ لَفْظًا. (إعجاز المسيح، ص 31

(بَلِ اللَّهِ وَالطَّافَهُ أَغْلَاقُ خَزَائِنِهِ، وَمِنْ عِنْدِهِ أَسْرَارُ دَفَائِنِهِ. (إعجاز المسيح، ص 31
(مَاتَ وَلَمْ تَظْهَرْ أَسْرَارُ دَفَائِنِهِ وَلَمْ تَفْتَحْ أَغْلَاقُ خَزَائِنِهِ. (المقامة القريضية

سَلُّوا عَنِّي الْبِلَادَ وَحُصُونَهَا، وَالْجِبَالَ وَخَزُونَهَا، وَالْأَوْدِيَةَ وَبُطُونَهَا، وَالْبِحَارَ وَغُيُونَهَا، وَالخَيْلَ وَمُتُونَهَا.
(المقامة السجستانية
فِيهِ بِلَادُ الْأَسْرَارِ وَحُصُونَهَا، وَسَهْلُ الْحَقَائِقِ وَخَزُونَهَا، وَعِيُونَ الْبَصِيرَةِ وَعِيُونَهَا، وَخَيْلُ الْبِرَاهِينِ وَمُتُونَهَا.
(إعجاز المسيح، ص 31

(وَرَعَيْتُ الْكَوَاكِبَ، وَأَنْضَيْتُ الْمَرَائِبَ. (المقامة السجستانية
(فَاتَهَا سُورَةٌ لَا تَطْوِي عَزْصَتَهَا بِاتِّضَاعِ الْمَرَائِبِ، وَلَا يَبْلُغُ نُورُهَا نُورَ الْكَوَاكِبِ. (إعجاز المسيح، ص 31

(رَكَدَتْ فِي هَذَا الْعَصْرِ رِيحُهُ. وَخَبِثَ مَصَابِيحُهُ. (مقدمة المقامات
(وَلَا تَرْكُدْ رِيحَهُمْ، وَلَا تَحْمُدْ مَصَابِيحَهُمْ. (إعجاز المسيح، ص 32

(أَخْضَرَ الْجِلْدَةَ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ ... يَمْلَأُ الدَّلْوُ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ. (المقامة الأسدية
(وَمِنْصُورُهُ يَمْلَأُ مِنَ عِلْمِ الْفَرْقَانِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ، كَمَا يَمْلَأُ الدَّلْوُ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ. (إعجاز المسيح، ص 32

(فَقَالَتْ: أَفَجَزَّ الصَّخْرَ. وَلَا فَخْرَ! (المقامة البغدادية
(وإنه أنا ولا فخر، وإن دعائي يذيب الصخر. (إعجاز المسيح، ص 32

(أَلَمْ أَرَكَ بِالْعِرَاقِ، تَطْوُفُ فِي الْأَسْوَاقِ، مُكَدِّيًا بِالْأَوْرَاقِ؟ (المقامة البلخية
(وَكُنْتُ أَطُوفُ حَوْلَ هَذِهِ الْأَوْرَاقِ، كَسَانِلِ يَطُوفُ فِي السِّبْكَ وَالْأَسْوَاقِ. (إعجاز المسيح، ص 32

(بِرَزَّ إِلَيْنَا فَتَاهُ. مُفْتَرَّةً شَفْتَاهُ. (المقامة النصيبية
(فَوَافِئْتِي فَتِيَاتِهِ، فَقَبِلْهُنَّ فَتَاهُ مُفْتَرَّةً شَفْتَاهُ. (إعجاز المسيح، ص 32

(يَتَلَوُّهُ صَغَارٌ فِي أَطْمَارِ. (المقامة الجرجانية
(وَعَلَاهُ صَغَارٌ، وَعَلَيْهِ أَطْمَارِ. (إعجاز المسيح، ص 33

(فَدَانِيَتْهُ بِالْمِصْبَاحِ الْمُنْتَقِدِ. وَتَأْمَلْتُهُ تَأْمَلَ الْمُنْتَقِدِ. (المقامة الفرضية
(وَمَنْ تَأْمَلَهَا تَأْمَلَ الْمُنْتَقِدَ، وَدَانَاهَا بِفِكْرِ مَنْبِرِ كَالْمِصْبَاحِ الْمُنْتَقِدِ، أَلْفَاهَا نُورَ الْأَبْصَارِ وَمِفْتَاحَ الْأَسْرَارِ. (إعجاز
(المسيح، ص 41

(تَمَّ اخْتِذَ يَشْكُو الْأَيْنَ. وَأَخَذْتُ فِي كَيْفِ وَأَيْنَ؟ (المقامة الفرضية
(وَاتَرَكَ اللَّغُوبَ وَالْأَيْنَ، وَلَا تَسْأَلْ عَنِ كَيْفِ وَأَيْنَ. (إعجاز المسيح، ص 41

(يَا هَذَا ضَعِ الْفَاسَ فِي الرَّاسِ. وَخَلِّصِ النَّاسَ مِنَ النَّعَاسِ. (المقامة الواسطية
(وَيَضَعِ الْفَاسَ فِي الرَّاسِ، وَيَخْلِّصِ الْغَافِلِينَ مِنَ النَّعَاسِ. (إعجاز المسيح، ص 43

(فَوَاللَّهِ مَا تَمَضَّمَصَّتْ مُقَلَّتِي بِنُومِهَا. (المقامة النصيبية
(إِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَتَمَضَّمُضُ مُقَلَّتَهُمْ بِالنُّومِ. (إعجاز المسيح، ص 68

(فَجَاعَنِي بِرَجُلٍ لَطِيفِ الْبُنْيَةِ، مَلِيحِ الْحَلِيَّةِ. (المقامة الشيرازية
وإن الدنيا في أعين أهلها لطيفُ البنية مليحُ الحلية. (إعجاز المسيح، ص 68)

(ولم يزل النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا. وَيُرَدُّونَ فُرَادَى وَأَزْوَاجًا. (المقامة السمرقندية
فدخلوا في دين الله أفواجاً، وبدرؤا إليه فرادى وأزواجاً. (إعجاز المسيح، ص 72)

(وَيَعْتَذِرُ إِذَا رَهَبَ، فَلَا يَزْمِي إِلَّا صَانِبًا. (الحريري
إذا تكلموا فلا يرمون إلا صانبا. (إعجاز المسيح، ص 86)

(وَلَجَلَوْتُ الْحَقَّ فِي مَعْرَضٍ بَيَانٍ يُسْمَعُ الصَّمَّ، وَيَنْزِلُ الْعُصْمَ. (المقامة السنجارية
ويعطى لهم بيان يسمع الصم وينزل العصم. (إعجاز المسيح، ص 86)

(فَسَرَوْتُ إِبْجَاسَ الرَّوْعِ وَاسْتَشْعَارَهُ. وَتَسْرَبْتُ لِإِبَاسِ الْأَمْنِ وَشِعَارَهُ. (الحريري
فلا تكن كالذي سرى إيجاس خوف الله واستشعاره، وتسربل لباس الأمن وشعاره. (إعجاز المسيح، ص 90)

(حَتَّى إِذَا خَلَا الطَّرِيقُ. وَأَمَكَّنَ التَّحْقِيقُ. (الحريري
أتترك كتاب الله لقوم تركوا الطريق، وما كملوا التحقيق والتعميق. (إعجاز المسيح، ص 90)

(وَجُبْتُ فِي سَيْرِي وَعُورًا لَمْ تَدْمَثْهَا الْخُطَى. وَلَا اهْتَدَتْ إِلَيْهَا الْقَطَا. (المقامة الشعرية
فلا تحسب وعزاً دمثاً وإن دمثه كثير من الخطى، وإن اهتدت إليها أبابيل من القطا. (إعجاز المسيح، ص 90)

(وَالَّذِي أَنْزَلَ الْمَطَرَ مِنَ الْعَمَامِ. وَأَخْرَجَ الثَّمَرَ مِنَ الْأَكْمَامِ. (المقامة الواسطية
والذي أنزل المطر من الغمام، وأخرج الثمر من الأكمام. (إعجاز المسيح، ص 91)

(فَجَعَلَ الشَّيْخَ يُضْنِضُ نَضْنَضَةَ الصَّلِّ. وَيُحْمَلِقُ حَمَلَقَةَ الْبَازِي الْمَطَّلِ. (المقامة الشعرية
فوجب علي الذين يئنضون نضنضة الصل، ويحملقون حملقة البازي المطل. (إعجاز المسيح، ص 92)
قد علق بقلبي أن تصاهر من يأسو جراحك. ويريش جناحك. (المقامة الواسطية
وقد علق بقلبي أن الفاتحة تأسوا جراحهم، وتريش جناحهم. (إعجاز المسيح، ص 92)

(وَهَلْ فِي شِرْعَةِ الْإِنصَافِ أُنِي.. (المقامة الزبيدية
وهل في شرعة الإنصاف، أن ينزل المسيح من السماء.. (إعجاز المسيح، ص 94)

(مَنْزَرَةٌ شَأْنُهُ عَنِ كُلِّ نَقْصٍ وَخَوْوَلٍ حَالَةٍ. (إعجاز المسيح، ص 99
بلا محالة. ولا خوول حالة. (المقامة الصعدية)

(وَالْأَنْوَفَ بِالشَّمَمِ. وَالْخُدُودَ بِاللَّهَبِ.. وَخَدَيَ بِالنَّمَشِ. (المقامة الرحبية
وشمم الأنف بالفطس تبدل، ولهب الخدود إلى النمش انتقل. (إعجاز المسيح، ص 101)

(فَنَهَضَا وَلِلشَّيْخِ فَرْحَةً الْمَطْلَقِ مِنَ الْإِسَارِ. وَهَزَّةَ الْمَوْسِرِ بَعْدَ الْإِعْسَارِ. (المقامة الإسكندرية
وكيف يعدُّ الأسير كمطلق من الإسار؟ وكيف يدخل المقرِّف في الأحرار؟ (إعجاز المسيح، ص 101)
وبهذا سقط هذا الكتاب الهروبي من أبواب لا تُحصى
وبقيت الحلقة الأخيرة في نقضه

يونيو 19 2017 [هاني طاهر#](#)

نقض كتاب حقيقة الوحي 108-109

نتابع في نقض أكاذيب كتاب حقيقة الوحي الذي كتبه الميرزا في آخر عام 1906، وسرعان ما توفي بعده
الآية الثامنة بعد المئة: وهي الآية المذكورة في البراهين الأحمدية ونصها: "أردت أن أستخلف فخلقت (108)
آدم". لقد سجّل هذا الإلهام في البراهين الأحمدية قبل 25 عاماً. ففي هذا الإلهام سماني الله آدم، وهذه نبوءة
تشير إلى أنه كما عاب الملائكة آدم ورفضوه -ولكن الله تعالى أبقى إلا أن يجعله خليفة فاضطر الجميع للخضوع

أمامه. فإن ذلك كله سيحدث الآن أيضا. لم يقصر المشايخ المعارضون وأشياعهم في الطعن بي ولم يدخروا جهدا ولا مكرًا في محاولة تدميري، ولكن الله تعالى جعلني غالبًا. ولن يتوقف الله سبحانه ما لم يبطأ الكذب تحت قدميه. (حقيقة الوحي)

الرد:

هذه النبوة تحققت عكسيا، فالميرزا لم يصبح خليفة، ولم يضطر الجميع للخضوع أمامه، ولم يجعله الله غالبًا. بل الحقيقة أنه مات بالكوليرا بعد أن تنبأ أن الكاذب سيموت سريعا في حياة الصادق بينه وبين ثناء الله وعبد الحكيم، حيث عاشا ومات الميرزا تاركا عددا من أتباعه الذين جمعوا كتبه وأقواله المليئة بالكذب، والتي لولاها لانطلت جيئة على الناس.

الآية التاسعة بعد المنة: وهي التي سبق أن نُشرت في البراهين الأحمديّة ونصّها: "وكذلك مِنَّا على (109) ولتندّر قوما ما أنذر آبأؤهم فهم غافلون." (انظروا: البراهين الأحمديّة. يوسف لنصرف عنه السوء والفحشاء أي مِنَّا على يوسف لننقذه من السوء والعيوب التي تُنسب إليه، وليكون بسبب عظمة تلك الآيات (555ص) جديرا بإنذار الغافلين... سماني الله في هذا الإلهام يوسف. هذه نبوءة والمراد منها أنه كما أدى يوسف إخوته كثيرا بسبب جهلهم ولم يدخروا في سبيل قتله جهدا، كذلك قال الله تعالى إن هذا ما سيحدث لك... سيكيون مكائد خطيرة لقتلك وتدميرك، ولكنهم سيفشلون ويخيبون في نهاية المطاف. وسيكشف الله تعالى عليهم أن الذي تريدون أن تخزوه وتهينوه، فإني سألبسه تاج العزة والمكرمة. عندها سوف يتبين للكثيرين أنهم كانوا مخطنين كما قال تعالى في إلهام آخر نصه: "يخرون على الأذقان سجدا. ربنا اغفر لنا إنا كنا خاطئين. تالله لقد أترك الله علينا وإن كنا لخاطنين. لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين.".... سوف يلبس الله تعالى هذا العبد المتواضع تاج العزة مثلما ألبسه يوسف، وسيهيني عظمة ومكرمة ما خطرت على بال أحد قط... والوقت قريب حين يظهر الله تعالى شأني أكثر من ذلك وسيضطر السعداء من المعارضين للقول: ربنا (اغفر لنا إنا كنا خاطنين، وسيضطرون أيضا للقول: تالله لقد أترك الله علينا. (حقيقة الوحي

الرد:

هذه النبوءة ظلت تتحقق عكسيا، فحين تنبأ الميرزا بها كان معروفا بأنه صاحب كتاب شهير جدا ويرجى أن يكون له مكانة، ثم سرعان ما تبين أنه كتاب تجاري تحايلي، وهو البراهين التجارية المهم أنه بعد سنة ونصف من قوله هذا تحقق ما قاله عكسيا على درجة أوضح، حيث مات الميرزا في حياة ثناء الله وعبد الحكيم بعد مباهلتة لثناء الله، وبعد أن تنبأ بفشل نبوءة عند الحكيم فماذا يريد منكرو قدرة الله في هذا العصر؟ أليس واجبه أن يؤمنوا على الأقل أن الله ليس {غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ} (إبراهيم 42)؟ وإن أكبر ظلم هو الاحتيال بعد النقول، ثم شهادة الزور لصالح هذا المحتال المتقول. (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) (الشعراء 227)

يونيو 2017 19 هاني طاهر #

الأحمديون حين لا يتقنون إلا الشتائم.. ردا على ردّ فراس وشتائمهم

قلتُ مرارا إنه لن يبقى في الأحمديّة بعد حين إلا شرار الناس في هذه المرحلة هؤلاء هم الشتامون في الفيس. أما الساكتون منهم فسيخرجون بعد حين، وحينها لن يبقى إلا الشتامون، ويصح عندها تسمية جماعتهم بجماعة الشتامين فراس يردّ على مقالتي: "الأحمديّة.. شعوذة وخيانة للحقيقة والقيم والمنطق"، والذي ملخصه أنّ الميرزا يتشاعم من يوم الثلاثاء، لأنه يحمل جانب الشدة والأذى بسبب التأثير الخفي فيه لبعض الأجرام السماوية حسب زعم ابنه

وكان عليهم أن يردوا كما يلي

1: نشكر الأخ هاني طاهر الذي استخرج هذا الكنز الدفين، وعرفنا على شرّ الثلاثاء قبّحه الله من يوم؛ حيث سنتنبّه إلى شرّه من الآن فصاعدا

2: أو، نشكر الأخ هاني طاهر الذي أتاح لنا الفرصة لتوضيح قول الميرزا، حيث لم يقصد التشاوم من يوم الثلاثاء، بل التشاوم من ساعة من ساعاته، أو التشاوم من ظهيرة الثلاثاء فقط، أو ما شابه ذلك من هراء

لكنهم ملأوا الدنيا سبابا، لأنهم يكرهون الميرزا ويكرهون نصوصه

واللافت أن فراسا أتى برواية موضوعة، حيث ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات، وهي: "يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ يَوْمٌ". وفيه ساعة لا يُرْفَأُ فِيهَا

وتلقّفها الشتامون ولم يعترضوا عليها قط، ولم يابهوا بتنزيه الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وكيف لهم

أن ينزّهوه وهم الذين يبحثون بالميكروسكوب عن أي شعوذة لينسيوها له لمجرد الدفاع عن شعوذة الميرزا؟
بكار ليس بشيء. وقال العقيلي: ولا يتابع بكار: أما هذا الحديث الموضوع، فمداره على بكار، حيث قال يحيى
على هذا الحديث. ثم إن إيراد ابن الجوزي له في الموضوعات يعني أنه موضوع. ثم إن مضمونه واضح
البطلان جدا، ولا يستدعي أن نعود إلى يحيى ولا العقيلي ولا ابن الجوزي، فيوم الثلاثاء ليس يوم الدم، بل
تحدث فيه الحروب كما تحدث في غيره، ويتصالح الناس فيه كما يتصالحون في غيره
كان عليهم أن يستدلوا بحديث: " لا طيرة " (البخاري ومسلم) ليفتدوا به التثاؤم من يوم الثلاثاء أو من أي
ساعة فيه. ولكن هذا لا يعينهم، بل يعينهم أن لا يظهروا مهانين أمام العالم، وكل همهم الطعن في الإسلام
". يقولوا: "كلنا في الهم شرقت".

" ثم علق فراس على هذه الرواية الموضوعة بقوله: "إذن هي سنة ثابتة عن النبي
هكذا إذن، جعل من حديث موضوع سنة ثابتة!!! لكن اللوم ليس عليه وحده، بل إن كل من قرأ مقاله من
الأحمديين وشتّم أو سكت، فهو ملام. لا نسائي بين الساکت والشتام، لكنهما يتساويان في عدم النهي عن
المنكر. وكيف لجماعة قتل المبادرة والتفكير وتكريس الخوف والذعر أن تنهي عن منكر؟

يونيو 2017 19 هاني طاهر #

تمخض أبو رغال من جديد فولد فأرا يخزيه ح 1

بعد أن نشرنا منات الأخطاء النحوية والصرفية والبلاغية والعروضية للميرزا، والتي لا ينتطح فيها عنزان،
كتب أبو رغال الكذاب

قطع (هاني) بعض الأبيات عروضيا ليثبت فيها الكسر والزحف، وهذا كله كان من جهله وغبانه وعدم تدوقه "
". للشعر، إذ أنه يقرأ خطأ ويقطع حسب قراءته
فيا أيها الأحمديون، ويا أيها الناس عموما، لاحقوا هذا الكذاب حتى يرد على كل بيت من عشرات الأبيات
المكسورة التي ذكرتها، وإلا فقد ثبت لكل واحد فيكم أنه خائن خسيس كما قلت للعالم مرارا. إنه يخدعكم ويشهد
العالم على أنه باع ضميره كله من أجل حفنة من المال
أما الذين لا يعرفون في هذا الموضوع فيمكنهم أن يسألوا أي أستاذ في اللغة العربية
فيما يلي سأعيد نشر بعض هذا الشعر الميرزائي التافه المكسور لتلاحقوا أبا رغال إلى عقر داره
يونيو 2017 20 هاني طاهر #

هذه القصيدة في كتاب سر الخلافة على البحر الطويل، ومطلعها
رُويك لا تهج الصحابة وأخذر ... ولا تقف كل مزور وتبصر
(ب - / - ب - ب - ب - / - ب - ب - / - ب - ب - (الخطأ في تفعيلة العجز الثانية
وطهر وادي العشق بحر قلوبهم ... فما الزبد والغناء بعد التطهر
الخطأ في تفعيلة العجز الثانية، مع أننا سكننا الباء في الزبد للتقليل من) - ب - / - ب - ب - / - ب - ب -
(التكسير

وتركوا هوى الأوطان لله خالصا ... وجاءوا الرسول كعاشق متخير
- ب - ب - ب - / - ب - - - ب - / - - ب - / - ب -
ب - / - ب - ب - ب - / - ب - ب - / - ب - (الخطأ في تفعيلة العجز الثانية، أما الشطر فلا بد من تسكين الراء في
(كلمة وتركوا حتى يسلم، ولكن تسكينها لن يكون سهلا على اللسان وسيكون مزعجا للأذان
فبإذنه قد وقع ما كان واقعا ... فلا تبك بعد ظهور قدر مقدر
- ب - ب - / - ب - - - ب - ب - / - ب - ب -
(ب - - - ب - / - ب - ب - ب - / - ب - ب - (هذا البيت كله مهتم تهشما
وقضيت أمور خلافة موعودة ... وفي ذلك آيات لقلب مفكر
(ب - ب - ب - ب - ب - ب - - - ب - (الشطر محطم تحطيم
فلما أجازت خلل فولي لدونة ... وغارت دقائقه كبنر مقدر
- ب - - - ب - ب - ب - / - ب - ب -
(ب - / - ب - ب - ب - / - ب - - - ب - (الخطأ في التفعيلة الثانية من كل من الشطر والعجز
ووالله إنا لا نخاف شرورهم ... نقلنا وصينتنا إلى بيت أقر
(ب - - - ب - ب - ب - / - ب - - - ب - (الخطأ في تفعيلتي العجز الثانية والرابعة

بوجه المهيمن لستُ رجلاً كافراً ... وإن المهيمن يعَمَنُ كلَّ مُضْمَرِي
 ب - / ب - ب - / - / - ب - (الخطأ في التفعيلة الثانية في كل من الشطر والعجز والتفعيلة الرابعة في
 الشطر بعد أن سَكَنَّا الجيم في رجلاً مع ما في ذلك من شدوذٍ نطقي وسمعي، وإلا لكان البيت مهشّماً
 وإن كنت تزعمُ صبرَ جسمك في اللَّظَى ... فَجَرَّبَهُ تمريناً بحرّقٍ مسعّرٍ
 ب - / - ب - ب - / - ب - / - ب - (الخطأ في تفعيلة الشطر الثانية)

فيما يلي أبيات مكسورة من قصيدة في كتاب سر الخلافة على البحر البسيط، مطلعها
 نفسي الفداء لبدْرِ هاشمي عربي ... ودأده قُربٌ ناهيك عن قُربِ
 ب - / ب - ب - / - / - ب - (خطأ في تفعيلة الشطر الرابعة، فمفتاح البحر البسط: إن البسيط لديه - -
 يُبسط الأمل.. مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعْلُ
 نجى الورى من كل زور ومعصية ... ومن فسوق ومن شركٍ ومن تَبَبِ
 ب - / - ب - / - ب - / - ب - (خطأ في تفعيلة الشطر الثانية - -
 فنورث ملةً كانت كمعدومٍ ... ضِعْفًا ورجمتُ ذراري الجانِّ بالشهبِ
 ب - / - ب - / - ب - / - (خطأ في تفعيلة الشطر الرابعة، وأما العجز فمهشّمٌ إلا إذا سَكَنَتِ الجيم في "رجمت، - -
 ")وَحَفَّفَتِ نون "الجان
 وما بقى أثرٌ من ظلمٍ وبدعاتٍ ... بنور مُهجةٍ خير العجم والعرب
 ب - / - ب - / - / - - - ب - (خطأ في تفعيلة الشطر الرابعة
 وقد جمع هذا النظم من مُلحٍ ومن نُخبٍ ... بيمن سيدنا ونجومه النُجبِ
 ب - / - ب - ب - - - ب - / - ب - / - ب - (الشطر مهشّمٌ تهشّياً
 ب - / - ب - / - ب - / - ب - (وخطأ في تفعيلة العجز الثانية
 وإني بأرضٍ قد علّثتُ نارَ فتنتها ... والفتن تجري عليها جَرِيٌّ مُنسرِبِ
 ب - / - - - ب - / - - - ب - / - ب - (الشطر مهشّمٌ تهشّياً
 ")ب ب ب - / - - - ب - / - - - ب - (العجز لا يصحّ إلا إذا سَكَنَّا التاء في كلمة "الفتن -

تمخض أبو رغال من جديد فولد فأراً يخزيه.. ح2#

بعد أن نشرث منات الأخطاء النحوية والصرفية والبلاغية والعروضية للميرزا، والتي لا ينتطح فيها عنزان،
 كتب أبو رغال الكذاب
 ادعاؤه (هاني) أن هنالك أخطاء لغوية في كتابات الميرزا، بينما الذي لم يكن سهواً منها كان صحيحاً تماماً "
 "وهو يجهله
 فيا أيها الأحمديون، ويا أيها الناس عموماً، لاحقوا هذا الكذاب حتى يجيب على بعض الأخطاء التي زادت عن
 200، وفيما يلي بعضها
 والذين لا يعرفون في هذا الموضوع يمكنهم أن يسألوا أي أستاذ في اللغة العربية
 يونيو 2017 [هاني طاهر](#) #

..
 ..
 ..

أولاً: رفع اسم إن

1. فإن لهم شأن كبير. (نجم الهدى). الصحيح: شأننا كبيراً: 1
2. فاعلم أن فيه سر عظيم قد أشار إليه القرآن في مقامات شتى (حمامة البشرية). الصحيح: سرا عظيماً:
3. إن تحت هذا النبأ سرٌّ، وفهم السر برٌّ، فاقبلوه بوجه طليق وكونوا مسعدين. يرحم الله عليكم وهو أرحم
 (الراحمين). (التبليغ)
- الصحيح: إن تحت هذا النبأ سرّاً. يرحمكم الله
4. فإن لكل زمان سلاح آخر وحرب آخر (نور الحق). الصحيح: سلاحاً آخر وحرباً أخرى:
5. وأن لكل إنسان لسان وأذنين، وأنف وعينين (حمامة البشرية). الصحيح: لساناً وأنفاً:
6. فحاصل كلامهم أن للخلق كلهم موت واحد (حمامة البشرية). الصحيح: موتاً واحداً:
7. ألا تعتقدون أن لجبرئيل جسم يملأ المشرق والمغرب؟ (حمامة البشرية). الصحيح: جسماً:
8. وقد سخر الشمس والقمر والنجوم للناس، وأشار إلى أن كل منها خلق لمصالح العباد. (حمامة البشرية).

- الصحيح: كُلا.
- وأنت تفهم أن في هذا القول إشارة إلى أن للنجوم ومواقعها دخل لتحتسب زمان النبوة ونزول الوحي. 9: (حماسة البشرى). الصحيح: دخلا
- وإن كنت ما سمعت من قِيل بيانا واضحا كمثل بياننا هذا.. فلا تعجب من ذلك، فإن لكل موطن رجال. ولكل: 10: مقالا. وقت مقال. (حماسة البشرى). الصحيح: رجالا
- أفأنت تشهد أن الدارقطني وجميع روايات هذا الحديث وناقلوه في كتبهم وخالطوه في الأحاديث من أول: 11: الزمان إلى هذا الأوان كانوا من المفسدين الفاسقين. (نور الحق). الصحيح: رواة وليس روايات. وناقلية
- ".وخالطيه وليس" وناقلوه وخالطوه
- ثم إن بعدهم قوم يشهدون ولا يُستشهدون. (الخطبة الإلهامية). الصحيح: قوماً: 12:
- إن في ذلك لسلطان واضح لقوم يتفكرون. (الاستفتاء). الصحيح: لسلطانا واضحا: 13:
- وإن في أقواله حكم روحانية تضلّ عندها عقول الفلاسفة. (مكتوب أحمد). الصحيح: حكما: 14:
- الصحيح: سباعا. وأخطأ أيضا. (مع أن فيه قطاع الطريق وسباع وأفاعي وأفات أخرى. (حماسة البشرى: 15:
- أي أنها جاءت صحيحة هنا بسبب أنه أخطأ مرتين.. في "أفاعي"، لأنه ظنّها مرفوعة ولم يحذف ياءها
- وإن في هذا ثبوت لأولي النهي، وتلك شهادة عظمى. (حقيقة المهدي). الصحيح: ثبوتا: 16:
- هذه الأخطاء لا يمكن أن تكون من أخطاء الناسخ، ولا يمكن أن تكون مجرد سهو، بل تدلّ على أن الرجل ليس
- متكنا من اللغة العربية. وهو القائل: " وكما جعلني من الهادين المهديين، جعلني أفصح المتكلمين" (مكتوب أحمد)

- ثانيا: نصب اسم كان وأخواتها أو رفع خبرها، ونصب المبتدأ
- ... (كان في الهند نبيا أسود اللون اسمه كاهنا (ينبوع المعرفة: 1: (الصحيح: نبيّ). (وهذا الحديث افتراه الميرزا على الرسول صلى الله عليه وسلم
- بل ما كان لهم في زمان موسى أثرا وتذكرة (سر الخلافة). الصحيح: أثر: 2:
- (وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين. (حماسة البشرى: 3:
- الصحيح: وجهان
- وكان الميت حيا ما دام عيسى قائم عليه أو قاعدا (حماسة البشرى). الصحيح: قائما: 4:
- ولك من الورق ألفين (نور الحق). الصحيح: ألفان: 5:
- هذا ما أشير إليه في الفاتحة، وما كان حديث يُفتري (الخطبة الإلهامية). التصحيح: حديثا: 6:
- هذا الخطأ تكرر في تذكرة الشهادتين والاستفتاء وحقيقة المهدي. وهو يدلّ على ضعف صلة الميرزا بالقرآن
- (الكريم، وإلا لحفظ الآية {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى} (يوسف 111
- وإن كلماتهم هذه ليس إلا بهتان عليّ (الخطبة الإلهامية). التصحيح: ليست إلا بهتاننا: 7:
- فالمهدي الصدوق الذي اشتدت ضرورته لهذا الزمان، ليس رجل يتقلد الأسلحة ويعلم فنون الحرب: 8:
- رجلا: واستعمال السيف والسنان (حقيقة المهدي). الصحيح
- (ومن كان تَبَوُّاً ذرّوةً في الفضل والعلم فهو ليس في أعينهم إلا جاهل غبي. (نور الحق: 9:
- الصحيح: جاهلا غبيا
- ومن ملئ قلبه إيمانا ومعرفة، فهو ليس عندهم إلا كافر دجّال (نور الحق). الصحيح: كافرا دجّالا: 10:
- الرفع الذي جاء في ذكر عيسى عليه السلام في القرآن، فهو ليس رفع جسماني. (مكتوب أحمد). 11:
- الصحيح: ليس رفعا جسمانيا
- أكان للناس عجب أن جاءهم منذر في هذا الزمان؟ (مواهب الرحمن). الصحيح: عجا: 12:
- ونكر أن في آخر الزمان يكون قوما مكارين مفسدين، ينسلون من كل حذب (حماسة البشرى). الصحيح: 13:
- قوم مكارون مفسدون

- ثالثا: أخطاء في الأسماء الخمسة
- (ودودٌ يحبّ الطانعين ترحمًا ... مليكٌ فيز عَجّ ذي شِقاق ويحصِرُ. (كرامات الصادقين: 1:
- [الصحيح: ذا] والبيت مكسور أيضا، ولا بد من تسكين (فيز عَجّ) حتى يستقيم
- وللزم أن يبقى بني إسرائيل كلهم إلى نزول عيسى عليه السلام أحياء سالمين (حماسة البشرى). الصحيح: 2:
- بنو
- ويعلم أن أبي هريرة استعجل في هذا الرأي. (حماسة البشرى). الصحيح: أبا: 3:
- فانظر يا ذي العينين إن كنت من الطالبين. (نور الحق). الصحيح: ذا: 4:
- وقلت استغفروا ربكم ذي المغفرة. (مكتوب أحمد). الصحيح: ذا: 5:

رابعاً: نصب الفاعل ورفع المفعول به
فما لكم لا تقبلون فيصلة اتفق عليها حكيمين عدلين. (نور الحق). الصحيح: حكمان عدلان 1:
وأما الذي أعطي حظ من الإيمان. (نور الحق). الصحيح: حظاً 2:

خامساً: : صرف الممنوع من الصرف
فاجعل حبلاً في جيدي، وسلاسل في أرجلي (التبليغ). الصحيح: وسلاسل 1
وإن للأولياء حواساً آخر تتنزل من تلقاء الحق (التبليغ). الصحيح: حواساً 2
ويعلمهم آداب الإنسانية ويهب لهم مدارك وحواساً (نجم الهدى). الصحيح. وحواساً 3
وترى فيهم مواداً سُمِّيَّة من البخل والعجب (مواهب الرحمن). الصحيح: مواداً 4
إننا أمنا أربعة عشر دواياً (الاستفتاء). الصحيح: دواياً، ولكنها ليست صحيحة، بل يجب أن تكون دابةً 5
وإننا نرى خواصاً وتأثيرات في أدنى مخلوقاته (حمامة البشري). الصحيح: خواصاً 6

هاني_ظاهر 30 مايو 2017

تمخض أبو رغال من جديد فولد فأراً يخزيه ح 3

بعد أن نشرت مئات الأمثلة على سرقات الميرزا كتب أبو رغال الكذاب
وعندما قدّم (هاني) الأمثلة كانت أضحوكة؛ إذ كان يعتبر استخدام تعبير مركّب من كلمتين أو أكثر كان قد ورد
هناك بأنه سرقة!! فلو كان الأمر كذلك لكان كل الكتاب والأدباء سارقين لأنهم يستخدمون تعابير وردت عند من
".بينما السرقة هي سرقة موضوع متكامل ونسبته إلى غير صاحبه، وأنى له أن يجد ذلك سبقوهم
فيا أيها الأحمديون، ويا أيها الناس عموماً، إن أردل الناس لا يجرؤ على مثل هذا الكذب. حتى الميرزا لم يصل
هذه المرحلة. من يقول إن السرقة الأدبية مقصورة على سرقة موضوع متكامل ونسبته إلى غير صاحبه!!
ومن هو الذي تجرأ ونفى أن تكون سرقة التراكم اللغوية هي أيضاً سرقة؟
كان أبو رغال قد نفى في البدايات أن يكون الميرزا قد سرق أكثر من سطرين، والآن غير في تعريف السرقة
!! بعد أن ثبت كذبه وثبت أن الأمثلة بالمنات
وسأورد بعض سرقات الميرزا في كتابين فقط، ليتدخل الشعراء والأدباء فيثبتوا حقيقة أبي رغال، حتى يُنقذ من
تبقى من أحمديين، ويعرفوا أنهم وقعوا في حبال جماعة قامت على الكذب والتحليل من أول يوم. فأبو رغال
من أوضح الأدلة على كذب الميرزا، لأنه من ثمارهم تعرفونهم
يونيو 20 2017 [هاني ظاهر#](#)

..
..
..
..
..

فيما يلي بعض الأمثلة المنشورة سابقاً من كتاب التبليغ وكتاب إعجاز المسيح، حيث أذكر نصّ الحريري، ثم
يليه نصّ الميرزا المسروق

فقال الشيخ للغلام قلّ والذي زين الجباه بالطرّز. والعيون بالحوّز. والحوّاجب بالبلّج. والمباسم بالفلّج. والجفون
والببان بالترّف. والخصور بالهيف... وإلا فرمي بالسقم. والأنوف بالشمّم. والخدود باللّهّب. والثغور بالشنب
ووردت بالبهار. ومسكتي بالبّخار. وبدري. الله جفني بالعمش. وخدي بالشمش. وطرتي بالجلّج. وظلعي بالبلّج
(بالمحاق). وفضنتي بالاختراق. وشعاعي بالإظلام. ودواتي بالأفلام. (المقامة الرحبية
كمثل حور العيون، وبلّج الحواجب، ولهب الخدود، وهيف الخصور، وشنب الثغور، وقلّج المباسم، وشمم
الأنوف، وسقم الجفون، وترّف البنان... قد رمي جفنها بالعمش، وخدّها بالشمش، وذوانبها بالجلّج، ودررها
بالقلّج، ووردها بالبّهار، ومسكها بالبّخار، ويدررها بالمحاق، وقمرها بالانشقاق، وشعاعها بالظلام، وقوتها
(التبليغ، ص 104). بالشيب التام
(فاضطرت في يوم جوه مزهر. ودجنه مكفه. (المقامة الكرجية
(جوه مزهر، ودجنه مكفه. (التبليغ، ص 17

(فجعل الشيخ يُضَيِّضُ نَضْنَصَةَ الصَّلِّ. ويُحْمَلِقُ حَمْلَقَةَ البازي المُطَلِّ. (المقامة الشعرية
وتحملقون حلقة البازي المُطَلِّ وعلى جيفتها تقعون. (التبليغ، ص 22

(فلم أزل أجوب كل تنوفاً، وأفتح كل مخوفة. حتى اجتلبت كل أطروفاً. (المقامة الرملية
هذا وقت جمع ضلالة كل تنوفاً، وسلالة كل مخوفة، وأتى الزمان بعجائب فتنٍ وعلومٍ أطروفاً. (التبليغ، ص 30

(إلا أني شجعت قلبي المزوود. ونسأت نضوي المجهود... إلى أن كادت الشمس تجب. والضياء يحتجب.
(المقامة البكرية
جنتم في وقت كادت الشمس... ألا ترون أن الإسلام صار كاليتيم المزءود، وهم المسلمون كالنضو المجهود
(التبليغ، ص 30). تغرب فيه وتجب، وضياء الإسلام يستتر ويحتجب

(ففصلت عنه بكبدٍ مرضوضة. ودموع مفضوضة. (المقامة الكوفية
(إني أكتب إليكم مكتوبي هذا بكبدٍ مرضوضة، ودموع مفضوضة. (التبليغ، ص 34

(إني امرأة من أكرم جرثومة. وأظهر أرومة... وكان أبي إذا خطبني بناءً المجد. وأرباب الجد. (المقامة
(الإسكندرية
وكانوا من أكرم جرثومة، وأظهر أرومة... بناءً المجد وأرباب الجد. (التبليغ، ص 93

(هفا بي البين المطوخ. والسير المبرح. (المقامة البكرية
لينجو من السفر المبرح، والبين المطوخ. (التبليغ، ص 95

(إنه كائن لي مملوكة رشيقة القد. أسيلة الخد. (المقامة البرقعيدية
(وإني أجد كجميل رشيق القد، أسيل الخد. (التبليغ، ص 104

(أطعت دواعي التصابي. في غلواء شبابي. (المقامة التنيسية
(ورأيت في غلواء شبابي وعند دواعي التصابي (التبليغ، ص 106

(أما تعلمون أن أنفس القربات تنفيس الكربات؟ وأمتن أسباب النجاة. مؤاساة ذوي الحاجات؟ (المقامة
(المغربية
وأعلم أن أنفس القربات تنفيس الكربات، وأمتن أسباب النجاة مؤاساة ذوي الحاجات. (التبليغ، ص 109

(ما بالكُم اتخذتم جدي عبثاً. وجعلتم تيري خبثاً؟ (المقامة الدمشقية
(ما لك اتخذت جدي عبثاً، وحسبت تيري خبثاً؟ (التبليغ، ص 109

(إلى أن شفه الذئف. واستشفه التالف. (المقامة النصيبية
(إلى أن أذهب حواسه الأنف، واستشفه التالف. (التبليغ، ص 112

(أما تعلمون أن أنفس القربات تنفيس الكربات، وأمتن أسباب النجاة مؤاساة ذوي الحاجات؟ (المقامة
(المغربية
وأعلم أن أنفس القربات تنفيس الكربات، وأمتن أسباب النجاة مؤاساة ذوي الحاجات. (التبليغ، ص 123

(رأيت به ذا حلقة ملتحة. ونظارة مزدحمة (المقامة التنيسية
(وما مجلسكم إلا حلقة ملتحة، ونظارة مزدحمة. (التبليغ، ص 26
(رأيت في المنام كاني في حلقة ملتحة، ورفقة مزدحمة. (التبليغ، ص 124

(فأمسك ريثما يعقد شنع. أو يشد نسع. (المقامة النجرانية
(فوالله ما أمسكت ريثما يعقد شنع، أو يشد نسع. (التبليغ، ص 136

(فنهضا وللشيخ فرحة المطلق من الإسار. وهزة الموسر بعد الإحسار. (المقامة الإسكندرية
(بل فرحت فرحة المطلق من الإسار، وهزة الموسر بعد الإحسار. (التبليغ، ص 139

ثم انثال عليه من جوائز المجازاة. ووصائل الصلات. (المقامة الصناعية
انثال الله عليه من جوائز المجازاة، ووصائل الصلات. (التبليغ، ص 154)

وأنا أجد للقيانه. وجد المثري بعقيانه... أنحيث عليه بالتعنيف. وهجنت له مفارقة المألف والأليف. (المقامة
العمانية)
وهو يجد للقياني بكمال ميل الجنان، كوجد المثري بالعقيان... يختار في حبي أنواع الملامة والتعنيف، ومفارقة
(المألف والأليف. (التبليغ، ص 154)

(فستحيث وما ونيث. الى أن حصل البيث. (المقامة السمرقندية
سعيث وما ونيث بشوق ربي الى أن جاءني ريا الوصال. (التبليغ، 169)

(أقبل علي إقبال من ليس الصفاقة. وخلع الصداقة. (المقامة الصورية
(وما كان كالذي ليس الصفاقة. وخلع الصداقة. (عجاز المسيح، صفحة الغلاف
(فلما همن ما اصطفاه. (المقامة الواسطية
(فطوبى لمن همن ما اصطفناه. (عجاز المسيح، صفحة الغلاف
(فغادرنا... كدست غاب صدره. أو ليل أقل بدره. (المقامة السنجارية
(والسلام والصلاة على رسول جاء في زمن كان كدست غاب صدره، أو كليل أقل بدره. (عجاز المسيح، ص 7
(نبا بي مألف الوطن. في شرح الزمن. لخطب خشي. وخوف غشي. (المقامة الشعرية
(وما تخلف إلا لخطب خشي وخوف غشي. (عجاز المسيح، ص 18)

وتغضدنا بالإعانة. على الإبانة. وتغصمنا من الغواية. في الرواية. وتصرفنا عن السفاهة... وكلاهما مجهول لا
(ونكرة لا تعرف... ولا نقف موقف مندمية. (مقدمة المقالات يعرف
ويعضد بالإعانة على الإبانة. ويصرفهم من السفاهة، ويعصمهم من الغواية... ولا يرضى الكامل بأن يعيش
(كمجهول لا يعرف، ونكرة لا تعرف... فلا يقفون موقف مندمية. (عجاز المسيح، ص 25
(فلويث عنه عذاري. وأبديث له ازوراري. (المقامة الواسطية
(فلما لويث عذاري وتصديت لاعتذاري من المناظرات. (عجاز المسيح، ص 29)

(هو ماء الأشعار وطينتها، وكثر القوافي ومدينتها. (المقامة القرظية
(وانه كنز المعارف ومدينتها، وماء الحقائق وطينتها. (عجاز المسيح، ص 30)

سأوا عني البلاد وحصونها، والجبال وخرزونها، والأودية وبطونها، والبحار وعيونها، والخيل ومثونها.
(المقامة السجستانية
فيه بلاد الأسرار وحصونها، وسهل الحقائق وخرزونها، وعيون البصيرة وعيونها، وخيل البراهين ومثونها.
(عجاز المسيح، ص 31
(ركدت في هذا العصر ريح. وحيث مصابيح. (مقدمة المقامات
(ولا تركد ريحهم، ولا تخمد مصابيحهم. (عجاز المسيح، ص 32)

(برز إلينا فتاه. مفتره شفتاه. (المقامة النصيبية
(فوافثني فتياه، فقبلهن فتاه مفتره شفتاه. (عجاز المسيح، ص 32)

(فدانيته بالمصباح المتقد. وتأملته تأمل المنتقد. (المقامة الفرضية
(ومن تأملها تأمل المنتقد، ودانها بفكر منير كالمصباح المتقد، ألفها نور الأبصار ومفتاح الأسرار. (عجاز
(المسيح، ص 41)

(ثم أخذ يشكو الأين. وأخذت في كيف وأين؟ (المقامة الفرضية
(واترك اللغوب والأين، ولا تسأل عن كيف وأين. (عجاز المسيح، ص 41)

(يا هذا ضع الفاس في الراس. وخلص الناس من النعاس. (المقامة الواسطية
(ويضع الفاس في الرأس، ويخلص الغافلين من النعاس. (عجاز المسيح، ص 43)

(وَجِئْتُ فِي سَيْرِي وَعُوراً لَمْ تُدَمِّثْهَا الْخُطَى. وَلَا اهْتَدَتْ إِلَيْهَا الْقَطَا. (المقامة الشعرية
(فلا تحسبْ وَعِزّاً دَمِئاً وَإِنْ دَمَّتْهُ كَثِيرٌ مِنَ الْخُطَى، وَإِنْ اهْتَدَتْ إِلَيْهَا أَبَابِيلٌ مِنَ الْقَطَا. (إعجاز المسيح، ص 90

(والذي أنزل المطر من الغمام. وأخرج الثمر من الأكمام. (المقامة الواسطية
(والذي أنزل المطر من الغمام، وأخرج الثمر من الأكمام. (إعجاز المسيح، ص 91

(فَجَعَلَ الشَّيْخُ يَنْضُنُّ نَضْنَةَ الصَّلَاةِ وَيُحْمَلِقُ حَمَلِقَةَ الْبَارِزِيِّ الْمُطَّلِ. (المقامة الشعرية
(فوجب علي الذين يَنْضُنُّونَ نَضْنَةَ الصَّلَاةِ، وَيُحْمَلِقُونَ حَمَلِقَةَ الْبَارِزِيِّ الْمُطَّلِ. (إعجاز المسيح، ص 92
(قد علق بقلبي أن تُصَاهِرَ مَنْ يَأْسُو جِرَاحَكَ. وَيَرِيشُ جِنَاحَكَ. (المقامة الواسطية
(وقد علق بقلبي أن الفاتحة تأسوا جراحهم، وتريش جناحهم. (إعجاز المسيح، ص 92

(والأنوف بالشمم. والخدود بالهَبِّ.. وخدي بالشمس. (المقامة الرحيبية
(وَشَمَّمَ الْأَنْفِ بِالْفَطْسِ تَبَدَّلَ، وَلَهَبَ الْخُدُودَ إِلَى النَّمَشِ انْتَقَلَ. (إعجاز المسيح، ص 101

(فَنَهَضَا وَلِلشَّيْخِ فَرْحَةٌ الْمُطَّلَقِ مِنَ الْإِسَارِ. وَهَزَّةٌ الْمُوَسِّرِ بَعْدَ الْإِعْسَارِ. (المقامة الإسكندرية
(وكيف يُعَدُّ الْأَسِيرُ كَمُطَّلَقٍ مِنَ الْإِسَارِ؟ وَكَيْفَ يَدْخُلُ الْمُقْرَفُ فِي الْأَحْرَارِ؟ (إعجاز المسيح، ص 101

تمخض أبو رغال فولد فأرا سخيفا ح4

بعد أن اتضح للعالم أنه كذّب كذبات لا مثيل لها، وبعد أن تعرّض للخزي والهوان أمام الناس جميعا، طلع علينا
قبل دقائق يتحداني أن أكتب نصّاً؟

أيها التافه، هل قضيتنا هي قدرتي أو قدرتك اللغوية؟! قضيتنا خيانتك وكذبك الواضح الذي سيظلّ يلاحقك إلى
عقر بيتك

افترض أنني لا أعرف الفاعل من المفعول به، فهذا لا يؤثر في القضية، وهي أنه ثبت أنك رخيص تباع دينك
وضميرك، إن بقي لك أي ضمير

ثبت للقاصي والداني أنك ماجور، وتدافع عن الباطل بطريقة سخيفة

أما أنا فاتحداك أن تُطَّلِعَ أَيُّ شَاعِرٍ أَوْ أَيُّ أَدِيبٍ أَوْ أَيُّ مَدْرَسٍ لُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ عَلَى مَقَالَتِي الَّتِي تُثَبِّتُ كَذْبَكَ، فَإِنَّ أَيْدِيَّ
كذبتك واحد من مائة فلك جائزة

عش بقية عمرك ذليلاً، فلن أسكت عن أي كذبة من كذباتك، وسأعزّيك تماما، وسأجعل منك عبرة لكل من يخطر
بباله الكذب، حتى أنظف العالم من هذه الآفة

يونيو 2017 [هاني طاهر](#) #

كسر آخر وأخير للتحدي الخوار

كتبتُ عددا من المقالات في كسر تحدي الميرزا في كتابه إعجاز المسيح، وقد فندته من كل الأبواب. ومع ذلك كله،
أقول: إن كتابي هذا نفسه (نقض إعجاز المسيح الخوار) هو كسر آخر لهذا التحدي، فهو أفضل مليون مرة من كتاب
الإعجاز الخوار، للأسباب التالية:

- 1: ليس فيه عجمة كما في كتاب الميرزا .
 - 2: ليس فيه أخطاء نحوية وصرفية كما في كتاب الميرزا .
 - 3: لغته أقوى وأكثر جزالة من لغة الميرزا التافهة .
 - 4: يخلو من السرقة ومن الكذب، على عكس كتاب الميرزا الذي ثبت أنه سارق فيه وكاذب .
 - 5: فيها معلومات لغوية نافعة، على عكس كتاب الميرزا .
 - 6: فيه معلومات تاريخية نافعة، على عكس هراء الميرزا .
 - 7: فيه نهى عن المنكر، من كذب وسرقة مما تخصّص به الميرزا .
 - 8: أخيرا أؤكد أن سورة الفاتحة يفهمها الناس، وليس فيها أن المسيح دموي ولا غير دموي كما طالب الميرزا. وهذه
العبارة أفضل من هراء الميرزا كله. ففيها ما قلّ ودلّ، وتخلو من التكلف والعيوج والهراء .
- وأطالب بتشكيل لجنة محايدة لتقرأ كتابي هذا، وتقرأ كتاب الميرزا الخوار، ثم تحكم. مع يقيننا بما قلناه في البداية أن
الكتاب لم يصل مرحلة التحدي أصلا .

وبهذا سقط تحدي الميرزا من كل الأبواب. والحمد لله رب العالمين .

[#هاني ظاهر 21 يونيو 2017](#)

ذعر الميرزا من المباهلة بعد ذعره من المواجهة

ذكرنا سابقا أن الميرزا ذعر من مواجهة "ببر مهر علي" في كتابة تفسير سورة باللغة العربية، ثم هرب إلى بيته، وطالب "مهر علي" بأن يستخرج من سورة الفاتحة أن المسيح سينزل من السماء وسيكون دمويا. وهذا الشرط المستحيل ليس أكثر من هروب .

أما في المباهلة فاشتراط شرطا غريبا عجيبا على ثناء الله حتى يتهرب من مواجهته، فقال: لا بد أن أمتحنه أولا في ما كتبت في "حقيقة الوحي" من الأدلة إثباتا لصدقي، وستكون هناك عشرة أسئلة فقط سأطرحها عليه من أماكن مختلفة من الكتاب لأعلم فيما إذا كان قد قرأه بتدبر وتأن. فإذا جاء رده على الأسئلة منسجما مع ما ورد في الكتاب فستنشر مباهلة خطية من قبل الفريقين. وإذا رضي فسأرسل له نسخة كتاب "حقيقة الوحي"، وهكذا سيحسم النزاع الدائر بيننا. وسيكون له الخيار أن يطلب مني بعد استلام الكتاب مهلة أسبوع أو أسبوعين استعدادا للامتحان. (حقيقة الوحي) وبهذا يثبت أن الميرزا هو مسيح الذعر في كل شيء .

علما أن مباهلة واحدة قام بها الميرزا في حياته، وكانت ضد عبد الحق الغزنوي، الذي مات الميرزا في حياته . وبهذا يثبت من كل جانب أن الله ليس {عَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ}. وعلى من تبقى في جماعة التزييف أن يعي هذه الحقيقة .

[#هاني ظاهر 21 يونيو 2017](#)

أيمن الغبي يطعن في خليفته

وصف أيمن خليفته بلسان حاله بقوله: "وصمة عار وذل ومهانة على جبينه!!" لماذا؟ لأنه "طالما لا يقبل مسرور التحدي والنزال أمام أي مسلم من تلامذة هاني ظاهر، فستبقى هذه وصمة عار وذل ومهانة تدمغه إلى أن يلفظ آخر أنفاسه."

رغم أن تلميذي النجيب المهندس القدير محمود بلطجي يتحدى مسرورا أن ينازله في تفسير أي سورة، بلسان عربي مبين، تختارها لجنة محايدة، ومع أي موقن أن مسرورا لا يستطيع مواجهة الأخ محمود فيما هو أبسط ألف مرة من ذلك، إلا أنني لا أرى هذا دليلا كافيا على ذلة مسرور وهوانه ولا أن وصمة عار سنظل على جبينه. بل إنني أقول لأيمن ولأي رغال: مسرور أفضل منكما ألف مرة، فيكفي أنه لم يتقوّل على الله رغم أنه سليل عائلة متقوّلين. وسنظل ندافع عنه رغم إهانتكم له والتي لن نغفرها لكم. وسنظل نفتخر بمن مكث 15 سنة في أعلى منصب في الأحمدية التي نشأت على الاحتيال من دون أن يتقوّل مرة واحدة، مع أن العميان يتمنون أن يسمعوا منه ذلك .

[#هاني ظاهر 21 يونيو 2017](#)

أبا رغال المأجور.. أتحداك لأظهر كذبة جديدة من

كذباتك

بعد أن تعرّض أبو رغال البارحة لموجة من الإهانات في عدّة غزوات، كتب اليوم: "إنّ الاقتباس محدود بالفعل بسطرين أو ثلاثة في كتاب إعجاز المسيح"

والتحدي هو أن يستخرج هذين السطرين. وسيعلم الناس الآن كذبة جديدة من كذبات هذا المأجور الذي باع ضميره من أجل راتب .

ما شعور هذا الخسيس حينما أظهر للعالم يوميا عدداً من كذباته؟ لكنه للأسف لم يبقَ لديه دم . أي سطرين يستخرجهما ساستخرج على نمطهما أضعافهما، وبهذا يظهر للناس دجله. وإن لم يظهرهما، فسيعلم الناس أنه كذاب، حيث يزعم أنّ هناك اقتباس سطرين من دون أن يعلمهما ومن دون أن يراهما .

[#هاني ظاهر 21 يونيو 2017](#)

أيمن الغبي.. ح2 يوجب على مسرور بيعة المهندس محمود

وصف أيمن خليفته بلسان حاله بقوله: "وصمة عار وذلّ ومهانة على جبينه لأنه لم يقبل التحدي والنزال أمام المهندس محمود بلطجي".

بل إنّ أيمن يوجب على مسرور أن يبايع المهندس محمود، ذلك أنّ الميرزا قد قال حين دعاه أحد أتباعه إلى بيعته بحجة أنه تلقى وحياً بذلك.. قال الميرزا:

"أما أنا فلا أمتع من بيعة أحد... فمن يريني مثل هذه الآية (إظهار الحقائق القرآنية) برهاناً للإمامة ويثبت لي أنه أكثر مني فضلاً؛ يجذني مستعداً لأن أضع يدي في يده للمبايعة). "ضرورة الإمام)
وحيث إن المهندس محمود أكثر فضلاً وقدرة على تفسير القرآن من مسرور الذي ما يزال عاجزاً عن مواجهته بعد أن تحدّاه، فعليه أن يبايع محموداً طاعةً للميرزا .

#هاني طاهر 22 يونيو 2017

أيمن الغبي ح3 يهين الميرزا جدا وينقض كتابه "إعجاز المسيح الخوّار"

يقول أيمن مشكوراً:

"إنّ الذلّ والعار والمهانة لها أسبابها، وهو التّبجّح والتّطاول والاتهامات الزائفة، فهي إن صدرت من شخص واستطعنا دحضها بتحدّ وبتقديم مثال واحد لهذا التحدي، فحينها يصاب صاحبها بالذلّ والخزي والمهانة."
ويعني كلامه أنه طالما أنّ الميرزا تبجّح وتطاول على علماء زمانه، وأنا استطعنا دحض تبجّحه بوسائل كثيرة، منها أنه هرب من أمام مهر علي حين أتى إلى لاهور، وهرب من أمام ثناء الله حين أتاه في عقر داره، ومنها أننا أثبتنا أنّ كتابه مليء بالأخطاء اللغوية والسرقات المهيّنة والهراء غير المنقطع، فهذا يعني أنه "أصيب بالذلّ والخزي والمهانة".

وبهذا ينقض أيمن إعجاز المسيح الخوّار بدليل آخر حين حكم على الميرزا. وإننا له مؤيدون في ذلك. ولا نشترط أن يُهشّم تحدي الميرزا من باب واحد، بل زيادة الخير خير .

#هاني طاهر 22 يونيو 2017

أبو رغال يكرر خياناته اليومية

يقول له أحمددي

ان ابسط قارئ للقران يرد على هذا المعترض الذي يدعي ان في كتابات الميرزا اخطاء لغوية عندما قال: " " (إنّا أمّتنا أربعة عشر دواياً...)" (التذكرة
"فقال له أبو رغال: " هذه الأمور معروفة لا تحتاج إلى توضيح. ولكنه العناد والوقاحة

أي أنّ من يرى خطأ في "أربعة عشر دواياً" فهو معاند ووقح؛ فهي عبارة صحيحة لا غضاضة فيها، والاعتراض عليها وقاحة

أيها الناس، حتّام يهين هذا الدليل لغتكم؟ حتّام يسيء إلى عربتكم؟ حتّام يستخفّ ببلاغتكم؟ حتّام يشوّه نحوكم؟
عبارة "أربعة عشر دواياً" فيها ثلاثة أخطاء قاتلة

1. "كلمة "دواياً"، حيث إنها ممنوعة من الصرف، فيجب أن تكون "دوايَبَ 1

المعدود بعد 14 يجب أن يكون مفرداً، فنقول 14 دابة: 2

المعدود يخالف العدد في التذكير والتأنيث إن كان 14.. وحيث إنّ "دابة" مؤنثة، فيجب أن يُكتب أربع: 3
عشرة لا أربعة عشر

فهذه ثلاثة أخطاء لا ينتطح فيها عنزان. بينما يصرّ الخائن أبو رغال أنها صحيحة، وأنّ من رأى فيها خطأ فهو
!!!معاند وقح

فهَبُوا أيها اللغويون، ودافعوا عن لغتكم وتاريخكم ودينكم من كل خَوَّان كَفُور.
يونيو 22 2017 هاني طاهر#

دوابّ تحمل أسفارا

يقول أبو رغال:

"العجيب أنه (هاني) ما زال مصرا على "عنزة ولو طارت
"قلنا إن "دواب" هي على وزن "فعال"

فإذا به يقول إنها على وزن "فواعل" وبالطبع هذا خطأ

"فلو كانت على وزن فواعل لكانت الكلمة "دواوب"، وليس "دواب"

!!! ماجستير لغة عربية، ومستواه في اللغة كمستوى إعدادي! فكتب له أيمن: كالحمار يحمل أسفارا

، (أقول: أيها الناس، إن كلمة دوابّ مشتقة من الفعل (دبب)

د ب ب

ف ع ل

أضفنا و، ا، بعد الدال فصارت: دواوب=دواب

علينا أن نضيف و، ا، بعد الفاء، فتصبح: فواعل

ولكن أبا رغال ينفي ذلك.. وهذا يعني أنه أجهل الناس. وأن أيمن أجهل منه، وأنهما دابتان تحملان أسفارا

:ولم يكتفِ أبو رغال بذلك، بل أضاف

يبدو أنه (هاني) لا يعي أن الفعل هو "دوب" وليس "دبب"، وهذا الفعل يعني التعود على الشيء كقولنا "

"دأب"، أي ما اعتادوا عليه. فالمعنى الذي أراده وحى الميرزا هو أن هؤلاء اعتادوا التكذيب واستمروا،

"وليس مجرد أنهم يديبون على الأرض ككل مخلوق آخر. وفي هذه الحالة، لا يمنع الفعل من الصرف حكماً

.أقول: أيها الكذوب، الفعل دأب تعني اعتاد، وليس اعتاد الكذب

ثانياً: هذه القواميس موجودة أمام عينيك، وكلها تشتق كلمة دواب من دبب

:ويتابع أبو رغال قائلاً

وتكون عندها على وزن " هذا أشبه بكلمة "مواد"، فهي تكون ممنوعة من الصرف إن كانت من فعل "مدد"

فواعل وتعني الأشياء، وتكون غير ممنوعة من الصرف إذا كانت من الفعل "ودد" بمعنى روابط الود، وتكون

"على وزن فعالل"

.أقول: هذا هراء بعضه فوق بعض، لأنها إذا كانت من ودد فتكون على وزن مفاعل، لا فعالل

وأخيراً أتحدى أبا رغال أن يذكر مصدراً واحداً لأصل كلمة دابة، أما أنا فأتية بعشرات المصادر، من لسان

العرب وتاج العروس والصحاح وتهذيب اللغة وفتح اللغة وغير ذلك

على أننا لو فرضنا أنها على وزن فعالل، فإنها تظل ممنوعة من الصرف.. أي أن محاولته الكاذبة لم تُفده شيئاً

الواقع أن الميرزا في قوله: "أربعة عشر دواباً" إنما حاول تقليد الآية القرآنية: {وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ

الأعراف (160)، ولكنه وقع في الفخ حين استخدم كلمة ممنوعة من الصرف. عدا عن أنه في {أَسْبَاطًا أُمَّمًا

الآية يُقَدَّرُ محذوف مقصود، وهو "فرقة". أما في عبارة الميرزا فماذا يُقَدَّرُ فيها؟

الميرزا الذي ينصب اسم كان ويرفع اسم إن عشرات المرات، فهل مثل هذا يعرف هذه القضايا؟

الميرزا الذي سرق من الحريري كثيراً من السرقات وشوَّهها لا يفقه مثل هذه القضايا البلاغية

:الميرزا أخطأ كثيراً جداً في الممنوع من الصرف، وهذه أمثلة

.فاجعل حبلاً في جيدي، وسلاسلًا في أرجلي (التبليغ). الصحيح: وسلاسل

.وإن للأولياء حواساً آخر تتنزل من تلقاء الحق (التبليغ). الصحيح: حواس

.ويعلمهم آداب الإنسانية ويهب لهم مدارك وحواساً (نجم الهدى). الصحيح: وحواس

.وترى فيهم مواداً سُمِّيَّةً من البخل والعُجب (مواهب الرحمن). الصحيح: مواد

.وإننا نرى خواصاً وتأثيرات في أدنى مخلوقاته (حمامة البشرى). الصحيح: خواص

:أما أخطاء الميرزا في الأعداد فنكتفي بهذه الأمثلة

(قلبوا في دار غربتهم إلى مدة نحو ستين أعوام. (لجة النور: 1

فالمعدود بعد الستين يجب أن يكون مفرداً منصوباً، لأنه تمييز، ولكنه أتى به جمعا مرفوعاً، فأخطأ مرتين.

:وهكذا المثال التالي

(وإني جعلت مسيحا منذ نحو عشرين أعوام من ربِّ عالم. (تذكرة الشهادتين: 2

ومشوا معه إلى سبعين فرسخ وباتوا معه وأكلوا معه... أتظن أن سلّم السماء ما كان إلا على سبعين ميل: 3

(من مقام الصليب؟) (الهدى والتبصرة

.المعدود يجب أن يكون منصوباً على أنه تمييز، فنقول: فرسخاً، ميلاً

يموت بعلها وأبوها إلى ثلاث سنة (كرامات الصادقين). الصحيح: سنين 4:
وبهذا ثبت أن أبا رغال كذاب في قوله إن "دواب" مصروفة، وكذب في دفاعه عن الأخطاء الثلاثة في "أربعة
عشر دواباً"، وثبت أنه ماجور رخيص يخون اللغة والقيم كلها من أجل حفنة من مال
يونيو 22 2017 [هاني طاهر#](#)

منهج أبي رغال في خداع الأحمديين

"يقول أبو رغال: "لن أرد على كل جزئية يقولها (هاني)، بل أختار ما أشاء وقت ما أشاء
معنى كلامه أنه حين يرى ما يظنه ثغرة يمكن أن يجيب عليها فإنه يرد، أما إن كان موقنا باستحالة ذلك، فإنه
يبقى في قوقعته

والبارحة، وبعد سكوته أشهراً ليقينه باستحالة الرد، ظن أنه يمكنه أن يرد، فتعرض لهوان شديد، حين نفى أن
تكون كلمة "دواب" على وزن فواعل، وجزم بنفيه، وسخر ممن يقول بذلك. وزعم أنها على وزن فعائل. مع
أنها حتى لو كانت على هذا الوزن فهي ممنوعة من الصرف، لأنها صيغة تشبه صيغة منتهى الجموع مفاعل،
فليس مفاعل ومفاعيل ممنوعة من الصرف فقط، بل ما يشبههما أيضاً. أي أنه مع زعمه ظلت الكلمة
ممنوعة من الصرف، ولم يُفذه تحريفه شيئا

وفيما يلي أمثلة مما نشرته سابقاً ومما تهرب من الرد عليه، ليقينه باستحالة الرد
وعلى كل أحمدي أن يطالبه ويطلب غيره بمحاولة الرد. وعلى غير الأحمدى الذي يعرف أحمدياً أن يُطلعه على
هذه الأخطاء ليستدل بها على كذب الميرزا في زعمه تعلم 40 ألفاً من اللغات العربية. وعلى من لا يفقه النحو
العربي أن يُطلع أحمدياً عليها بحضور متخصص في اللغة العربية. وعلى الجميع أن يضغظوا على أبي رغال
أو غيره أن يرد عليها مثلاً مثلاً

أولاً: نصب اسم كان وأخواتها أو رفع خبرها، ونصب المبتدأ

... (كان في الهند نبيا أسود اللون اسمه كاهنا (ينبوع المعرفة: 1)

(الصحيح: نبي). (وهذا الحديث افتراه الميرزا على الرسول صلى الله عليه وسلم

بل ما كان لهم في زمان موسى أثراً وتذكراً (سر الخلافة). الصحيح: أثر: 2

(وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين. (حماسة البشري: 3)

الصحيح: وجهان

وكان الميت حياً ما دام عيسى قائم عليه أو قاعدا (حماسة البشري). الصحيح: قائما: 4

ولك من الورق ألفين (نور الحق). الصحيح: ألفان: 5

هذا ما أشير إليه في الفاتحة، وما كان حديث يُفترى (الخطبة الإلهامية). التصحيح: حديثاً: 6

هذا الخطأ تكرر في تذكرة الشهادات والاستفتاء وحقيقة المهدي. وهو يدل على ضعف صلة الميرزا بالقرآن

(الكريم، وإلا لحفظ الآية {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى} (يوسف: 111

وإن كلماتهم هذه ليس إلا بهتاناً علي (الخطبة الإلهامية). التصحيح: ليست إلا بهتاناً: 7

فالمهدي الصدوق الذي اشتدت ضرورته لهذا الزمان، ليس رجل يتقلد الأسلحة ويعلم فنون الحرب: 8

رجلا: واستعمال السيف والسنان (حقيقة المهدي). الصحيح

(ومن كان تبوأ ذروة في الفضل والعلم فهو ليس في أعينهم إلا جاهل غبي. (نور الحق: 9

الصحيح: جاهلاً غيباً

ومن ملئ قلبه إيمانا ومعرفة، فهو ليس عندهم إلا كافر دجال (نور الحق). الصحيح: كافراً دجالاً: 10

الرفع الذي جاء في ذكر عيسى عليه السلام في القرآن، فهو ليس رفع جسماني. (مكتوب أحمد).: 11

الصحيح: ليس رفعا جسمانياً

أكان للناس عجب أن جاءهم منذر في هذا الزمان؟ (مواهب الرحمن). الصحيح: عجباً: 12

ونكر أن في آخر الزمان يكون قوماً مكارين مفسدين، ينسلون من كل حذب (حماسة البشري). الصحيح: 13:

قوم مكارون مفسدون

ثانياً: أخطاء في الأسماء الخمسة

(ودودٌ يحب الطائعين ترخماً ... مليكٌ فيزعج ذي شقاق ويحصِرُ. (كرامات الصادقين: 1

الصحيح: ذا

وللزم أن يبقى بني إسرائيل كلهم إلى نزول عيسى عليه السلام أحياء سالمين (حماسة البشري). الصحيح: 2:

بنو

ويعلم أن أبي هريرة استعجل في هذا الرأي. (حماسة البشري). الصحيح: أبا: 3

فانظر يا ذي العينين إن كنت من الطالبين. (نور الحق). الصحيح: ذا: 4

وقلت استغفروا ربكم ذي المغفرة. (مكتوب أحمد). الصحيح: ذا: 5

- ثالثاً: نصب الفاعل ورفع المفعول به
 فما لكم لا تقبلون فيصلاة اتفق عليها حكمين عدلين. (نور الحق). الصحيح: حكمان عدلان: 1
 وأما الذي أعطى حظ من الإيمان. (نور الحق). الصحيح: حظاً: 2
 رابعاً: الأخطاء في العدد والمعدود، مثل قوله
 (قلبثوا في دار غربتهم إلى مدة نحو ستين أعوام. (لجة النور: 1
 فالمعدود بعد الستين يجب أن يكون مفرداً منصوباً، لأنه تمييز، ولكنه أتى به جمعا مرفوعاً، فأخطأ مرتين.
 وهكذا المثال التالي
 (وإني جعلت مسيحا منذ نحو عشرين أعوام من ربّ عالم. (تذكرة الشهادتين: 2
 ومشوا معه إلى سبعين فرسخ وباتوا معه وأكلوا معه... أتظن أن سلّم السماء ما كان إلا على سبعين ميل: 3
 (من مقام الصليب؟) (الهدى والتبصرة
 المعدود يجب أن يكون منصوباً على أنه تمييز، فنقول: فرسخاً، ميلاً
 يموت بعلمها وأبواها إلى ثلاث سنة (كرامات الصادقين). الصحيح: سنين: 4
 بشرني ربي بعد دعوتي بموته إلى خمسة عشر أشهر من يوم خاتمة البحث (كرامات الصادقين). الصحيح: 5:
 شهراً
 ثم ما استعجلت في أمري هذا، بل أخرته إلى عشر سنة (حمامة البشرية). الصحيح: سنين: 6
 فالهمني ربي أنه سيقتل بعذاب شديد، بحربة في ست سنة في يوم قرب يوم العيد... وكتب إليّ أني ألهمت: 7:
 أنك تموت بالهبيضة إلى ثلاث سنة (نجم الهدى). الصحيح: سنين، سنين
 وبشرني ربي بأنه يموت في ست سنة، في يوم دنا من يوم العيد بلا تفاوت (حجة الله). الصحيح: سنين: 8:
 فلما انقضى أربع سنة من الميعاد (حجة الله). الصحيح: سنين: 9:
 أعني وقت العصر الذي هو ثلاث ساعة من الأيام المتوسطة. (الخطبة الإلهامية). الصحيح: ساعات: 10:
 وأشهد عليه عشرة عدل من الرجال. (حجة الله). الصحيح: عدول: 11:
 خامساً: رفع اسم إن
 (ألا تعلمون أن هذان نقيضان فكيف يجتمعان في وقت واحد أيها الغافلون؟) (التبليغ: 1
 الصحيح: ألا تعلمون أن هذين نقيضان...أو: ألا تعلمون أن النقيضين لا يجتمعان؟
 (إن في هذا الاعتقاد مصيبتان عظيمنتان قد أزعجتا كثيراً من الناس إلى نيران الكفران. (التبليغ: 2
 الصحيح: إن في هذا الاعتقاد مصيبتين عظيمتين
 إن تحت هذا النبا سرّاً، وفهم السرّ برّاً، فاقبلوه بوجه طليق وكونوا مسعدين. يرحم الله عليكم وهو أرحم
 (الراحمين. (التبليغ
 الصحيح: إن تحت هذا النبا سرّاً. يرحمكم الله
 فإن لكل زمان سلاح آخر وحرب آخر (نور الحق). الصحيح: سلاحاً آخر وحرباً أخرى: 4
 وأن لكل إنسان لسان وأذنين، وأنف وعينين (حمامة البشرية). الصحيح: لساناً وأنفاً: 5
 فحاصل كلامهم أن للخلق كلهم موت واحد (حمامة البشرية). الصحيح: موتاً واحداً: 6
 ألا تعتقدون أن لجبرئيل جسم يملأ المشرق والمغرب؟ (حمامة البشرية). الصحيح: جسماً: 7
 وقد سخر الشمس والقمر والنجوم للناس، وأشار إلى أن كل منها خلق لمصالح العباد. (حمامة البشرية). 8:
 الصحيح: كلاً
 وأنت تفهم أن في هذا القول إشارة إلى أن للنجوم ومواقعها دخل لتحسُّس زمان النبوة ونزول الوحي. 9:
 (حمامة البشرية). الصحيح: دخلاً
 وإن كنت ما سمعت من قبل بيانا واضحا كمثل بياننا هذا.. فلا تعجب من ذلك، فإن لكل موطن رجال. ولكل: 10
 مقالا. وقت مقال. (حمامة البشرية). الصحيح: رجالا
 أفأنت تشهد أن الدارقطني وجميع روايات هذا الحديث وناقلوه في كتبهم وخالطوه في الأحاديث من أول: 11:
 الزمان إلى هذا الأوان كانوا من المفسدين الفاسقين. (نور الحق). الصحيح: رواة وليس روايات. وناقله
 "وخالطه وليس" وناقلوه وخالطوه
 ثم إن بعدهم قوم يشهدون ولا يُستشهدون. (الخطبة الإلهامية). الصحيح: قوماً: 12
 إن في ذلك لسلطان واضح لقوم يتفكرون. (الاستفتاء). الصحيح: لسلطاناً واضحا: 13
 وإن في أقواله حكم روحانية تضلّ عندها عقول الفلاسفة. (مكتوب أحمد). الصحيح: حكماً: 14
 فإن لهم شأن كبير. (نجم الهدى). الصحيح: شأناً كبيراً: 15
 فاعلم أن فيه سر عظيم قد أشار إليه القرآن في مقامات شتى (حمامة البشرية). الصحيح: سرا عظيماً: 16
 الصحيح: سباعاً. وأخطأ أيضاً. (مع أن فيه قطاع الطريق وسباع وأفاعي وأفات أخرى. (حمامة البشرية: 17
 أي أنها جاءت صحيحة هنا بسبب أنه أخطأ مرتين.. في "أفاعي"، لأنه ظنّها مرفوعة ولم يحذف ياءها
 وإن في هذا ثبوت لأولي النهي، وتلك شهادة عظمى. (حقيقة المهدي). الصحيح: ثبوتاً: 18

هذه الأخطاء لا يمكن أن تكون من أخطاء الناسخ، ولا يمكن أن تكون مجرد سهو، بل تدلّ على أن الرجل ليس متمكناً من اللغة العربية. وهو القائل: " وكما جعلني من الهادين المهديين، جعلني أفصح المتكلمين " (مكتوب أحمد)

.. أما الأخطاء في التأنيث والتذكير فحدث ولا حرج، ومثلها العجمة، ونكتفي بهذا الآن.. وإلا فهي لا تنتهي. الخلاصة أن هذه الأخطاء تدلّ على أن الطبع يغلب التطبع، وأنّ العجمة هي طبعه الذي لا يغيب مهما حاول يونيو 2017 23 هاني طاهر#

أيمن ينافس أبا رغال.. وأتحداهما

بعد أن ثبت جهل أيمن وحمافته باتباعه أبي رغال في قوله إنّ "دواب" على وزن فعالل، وبعد أن تبين جهلهما وبعضهم أجاز صرف ما كان على صيغة منتهى " :بأن فعالل أيضا ممنوعة من الصرف، لجأ أيمن إلى القول "!!! الجموع

أيها الأحق، قل للناس أن يلغوا درس "الممنوع من الصرف" من جذوره إذن؟ ما دام ذلك كذلك. أم أنّ الميرزا لا بدّ أن يتبع الشذوذ في كل شيء؟ ألا يكفي تفرّده وشذوذه في ملاحقة امرأة متزوجة؟ هل من أحد يحترم نفسه يلغي درس الممنوع من الصرف؟

إنكم خُنتم القيم كلها واللغة كلها من أجل الدفاع عن عنادكم وميرزاكم. على الأقل كان عليك أن تعترف أنك جهول اضطر للبحث في ثنايا الكتب حتى عثر على قول متروك لا يقول به أحد من العالمين

و.الآن، أتحداك وكل أحمدي أن يجيب على هذه الأمثلة البسيطة، حتى يسودّ وجه كل كذاب عنيد

فإن لكل زمان سلاح آخر وحرب آخر (نور الحق). الصحيح: سلاحا آخر وحربا أخرى: 1

... (كان في الهند نبيا أسود اللون اسمه كاهنا (ينبوع المعرفة: 2

الصحيح: نبيّ

بل ما كان لهم في زمان موسى أثرا وتذكرة (سر الخلافة). الصحيح: أثر: 3

(وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين. (حمامة البشرية: 4

الصحيح: وجهان

لا تميم الموضوع. وتناول هذه الأمثلة مباشرة، ولا تتحدث عن آية لها تخريجات عديدة. أسلوب الميرزا الهروبي مللناه

لن نسمح بتشويه اللغة بعد أن شوّهم الأخلاق، وأجرتم للمرء أن يتحدث عن زواجه الحتمي من امرأة متزوجة، وعن تمنييه انتشار مرض الطاعون والكوليرا ليفتك بالناس، وبرأته من ابنه لمجرد مشاركته في عرس

سنحمي الأخلاق واللغة مهما كلفنا ذلك من ثمن

يونيو 2017 23 هاني طاهر#

أيمن ينافس أبا رغال.. وأتحداهما

بعد أن ثبت جهل أيمن وحمافته باتباعه أبي رغال في قوله إنّ "دواب" على وزن فعالل، وبعد أن تبين جهلهما بأن فعالل أيضا ممنوعة من الصرف، لجأ أيمن إلى القول " :وبعضهم أجاز صرف ما كان على صيغة منتهى الجموع "!!! أيها الأحق، قل للناس أن يلغوا درس "الممنوع من الصرف" من جذوره إذن؟ ما دام ذلك كذلك. أم أنّ الميرزا لا بدّ أن يتبع الشذوذ في كل شيء؟ ألا يكفي تفرّده وشذوذه في ملاحقة امرأة متزوجة؟ هل من أحد يحترم نفسه يلغي درس

الممنوع من الصرف؟

إنكم خُنتم القيم كلها واللغة كلها من أجل الدفاع عن عنادكم وميرزاكم .
على الأقل كان عليك أن تعترف أنك جهول اضطر للبحث في ثنايا الكتب حتى عثر على قول متروك لا يقول به أحد من العالمين .

والآن، أتحدّك وكل أحمدي أن يجيب على هذه الأمثلة البسيطة، حتى يسوّد وجه كل كذاب عنيد .

1: فإن لكل زمان سلاح آخر وحرب آخر (نور الحق). الصحيح: سلاحا آخر وحربا أخرى.

2: كان في الهند نبيا أسود اللون اسمه كاهنا (ينبوع المعرفة...)

الصحيح: نبيّ.

3: بل ما كان لهم في زمان موسى أثرا وتذكرة (سر الخلافة). الصحيح: أثر .

4: وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين. (حمامة البشري)

الصحيح: وجهان.

لا تميع الموضوع. وتناول هذه الأمثلة مباشرة، ولا تتحدث عن آية لها تخريجات عديدة. أسلوب الميرزا الهروبي مللناه.

لن نسمح بتشويه اللغة بعد أن شوّهتم الأخلاق، وأجزتم للمرء أن يتحدث عن زواجه الحتمي من امرأة متزوجة، وعن تمنيه انتشار مرض الطاعون والكوليرا ليفتك بالناس، وبراعته من ابنه لمجرد مشاركته في عرس.

سنحمي الأخلاق واللغة مهما كلفنا ذلك من ثمن .

[#هاتى ظاهر 23 يونيو 2017](#)

مسيح الشذوذ

من أدلة صدق أوهام الميرزا كثرة إعجازه في الشذوذ، فهو وحده عبر التاريخ البشري من لاحق امرأة متزوجة زاعما أن الله يأمره بذلك وينبئه بزواجه الحتمي منها .

وهو أول من كتب ألف لعنة متتالية في عشر صفحات عبر التاريخ .

ولعله أول من طلق امرأته وتبرأ من ابنه لمجرد مشاركتهما في عرس .

والآن دلّنا أيمن مشكورا على مظهر جديد من مظاهر شذوذ الميرزا، وهو أنه لا داعي عنده لمنع كلمة "دواب" من الصرف!! أما السبب فيها هو حسب ما كتب أيمن :

"أجاز بعضهم صرف ما حقّه أن يُمنع (من الصرف)، مطلقاً في نظم أو نثر. وهي لغة حكاها الأحمق وقال كأنها لغة الشعراء. لأنهم اضطروا إليه في الشعر، فجرى على ألسنتهم ذلك في الكلام. ولا ريب أنها لغة ضعيفة، لا يلتفت إليها".

(جامع الدروس العربية، الغلابيني، 54/4)

فمن إعجاز الميرزا أنه يلجأ إلى "لغة ضعيفة، لا يلتفت إليها!!"

أما أيمن الخائن فلم ينقل هذه الكلمات، ووقف عندها ووضع نقاطا.. وأيده في ذلك أبو رغال. وبهذا يزداد عدد الخونة في هذه الجماعة المؤسسة على الاحتيال من أول يوم .

ولا نزال ننظر الأحمديين أن يجيبوا على أخطاء الميرزا المهينة في رفع اسم إن ونصب اسم كان ونصب المبتدأ المؤخر، وتدمير الأسماء الخمسة، وغير ذلك من كوارث معيبة تدل على فشل وكذب. فمن زعم أن الله علمه 40 ألفا من اللغات العربية، ثم يخطئ هذه الأخطاء فهو أكذب الناس قاطبةً .

[#هاتى ظاهر 23 يونيو 2017](#)

أبو رغال الهارب بخسة

كلما أطلعت الناس وأثبت لهم أن أبا رغال كذاب، وأنه أكبر دجال في دفاعه عن الميرزا هرب إلى الهجوم الشخصي عليّ

اليوم والبارحة تعرّض لهوان غير مسبوق، فجئن جنونه، وبعد سيل من الشتائم سألت: أين كنت عن هذه الأخطاء من قبل؟

أما أين كنت فقد وثقتنا بالكذابين ولم نتمعنّ فيها، ولكن منذ أشهر بدأت أنظر فيها جيدا، فوجدت هذه المخازي كلها

القضية الآن، كيف تجيب أنت وغيرك على هذه الأخطاء الكثيرة التي وقع فيها من زعم أن الله علمه 40 ألفا

من اللغات العربية؟

وفيما يلي بعض هذه الأخطاء التي تُعد إهانات لك وللميرزا، لأنها أخطاء لا يقع فيها ابن الخامس الأساسي. وعلى الناس أن يلاحظوا هذا الخبيث حتى يجيب عليها مسألة مسألة، أو أن يعترف بأنه خان الأمانة، وخان اللغة، وخان القيم كلها

أولا: نصب اسم كان وأخواتها أو رفع خبرها، ونصب المبتدأ

... (كان في الهند نبيا أسود اللون اسمه كاهنا (ينبوع المعرفة: 1

(الصحيح: نبي). (وهذا الحديث افتراه الميرزا على الرسول صلى الله عليه وسلم

بل ما كان لهم في زمان موسى أثرا وتذكرة (سر الخلافة). الصحيح: أثر: 2

(وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين. (حماسة البشرية: 3

الصحيح: وجهان

وكان الميت حيا ما دام عيسى قائم عليه أو قاعدا (حماسة البشرية). الصحيح: قائما: 4

ولك من الورق ألفين (نور الحق). الصحيح: ألفان: 5

هذا ما أشير إليه في الفاتحة، وما كان حديث يُفترى (الخطبة الإلهامية). التصحيح: حديثا: 6

هذا الخطأ تكرر في تذكرة الشهداء والاستفتاء وحقيقة المهدي. وهو يدل على ضعف صلة الميرزا بالقرآن

(الكريم، والا لحفظ الآية {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى} (يوسف 111

وإن كلماتهم هذه ليس إلا بهتان علي (الخطبة الإلهامية). التصحيح: ليست إلا بهتاننا: 7

فالمهدي الصدوق الذي اشتدت ضرورته لهذا الزمان، ليس رجل يتقن الأسلحة ويعلم فنون الحرب: 8

رجلا: واستعمال السيف والسنان (حقيقة المهدي). الصحيح

(ومن كان تبوأ ذروة في الفضل والعلم فهو ليس في أعينهم إلا جاهل غبي. (نور الحق: 9

الصحيح: جاهلا غبيا

ومن ملئ قلبه إيمانا ومعرفة، فهو ليس عندهم إلا كافر دجال (نور الحق). الصحيح: كافرا دجالا: 10

الرفع الذي جاء في ذكر عيسى عليه السلام في القرآن، فهو ليس رفع جسماني. (مكتوب أحمد). 11:

الصحيح: ليس رفعا جسمانيا

أكان للناس عجب أن جاءهم منذر في هذا الزمان؟ (مواهب الرحمن). الصحيح: عجا: 12

وذكر أن في آخر الزمان يكون قوما مكارين مفسدين، ينسلون من كل حذب (حماسة البشرية). الصحيح: 13:

قوم مكارون مفسدون

ثانيا: أخطاء في الأسماء الخمسة

(ودود يحب الطائعين ترحمًا ... مليك فيزعج ذي شقاق ويحصر. (كرامات الصادقين: 1

الصحيح: ذا

ويعلم أن أبي هريرة استعجل في هذا الرأي. (حماسة البشرية). الصحيح: أبا: 2:

فانظر يا ذي العينين إن كنت من الطالبين. (نور الحق). الصحيح: ذا: 3:

وقلت استغفروا ربكم ذي المغفرة. (مكتوب أحمد). الصحيح: ذا: 4:

ثالثا: نصب الفاعل ورفع المفعول به

فما لكم لا تقبلون فيصلة اتفق عليها حكيمين عدلين. (نور الحق). الصحيح: حكمان عدلان: 1:

وأما الذي أعطي حظ من الإيمان. (نور الحق). الصحيح: حظا: 2:

وللزم أن يبقى بني إسرائيل كلهم إلى نزول عيسى عليه السلام أحياء سالمين (حماسة البشرية). الصحيح: 3:

بنو

رابعاً: الأخطاء في العدد والمعدود، مثل قوله

(فلبثوا في دار غربتهم إلى مدة نحو ستين أعوام. (لجة النور: 1

فالمعدود بعد الستين يجب أن يكون مفردا منصوبا، لأنه تمييز، ولكنه أتى به جمعا مرفوعا، فأخطأ مرتين.

وهكذا المثال التالي

(وإني جعلت مسيحا منذ نحو عشرين أعوام من ربّ علام. (تذكرة الشهداءتين: 2

وهذا كله غيض من فيض

يونيو 2017 23 هاني طاهر#

نار غضب الله ولعنته تصيب الميرزا.. من فمه ندينه

يقول:

إذا كان التنبؤ بعذاب قد صدر سلفاً أن الله سبحانه سينزل عذابه بسبب غضبه، فلا يكون الوباء رحمةً ولا "

(شهادة، بل يكون لعنة". (الملفوظات نقلا عن الحكم مجلد 7 رقم 9 في 1903/3/10

:وقد كتب مير ناصر نواب والد زوجة الميرزا عن آخر ليلة حتى الوفاة

:خاطبني (الميرزا) قائلًا

لقد أصبْتُ بوباء الكوليرا". و بعد ذلك لا أظنّ أنه نطق بأية كلمة واضحة، وظل هكذا حتى مات بعد الساعة "

(العاشر من صباح اليوم التالي". (حياة ناصر، ص 14

(الميرزا بهذا يشهد أنه {عُضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} (النساء 93

بل أزيدكم من الشعرا بيتا وأقول: إن الميرزا أعاد التأكيد على ذلك في آخر حياته بكلمات أشد وضوحا، فخاطب

:ثناء الله الأمرتسري بقوله

إن كنتُ كذابا ومفتريا فسأهلك في حياتك؛ لأنني أعلم أن عمرَ المفسد والكذاب لا يطول كثيرا، ويهلك خانبا "

(وخاسرا في نهاية المطاف بالذلة والحسرة في حياة ألد أعدائه". (إعلان 1907/4/15

وقد مات الميرزا بعد ذلك بـ 13 شهرا بذلة وحسرة، وذلك بالكوليرا التي هي غضب الله ولعنته عند الميرزا،

وكان من أعراضها الإسهال الشديد حسب رواية زوجته

:بل يتابع الميرزا مؤكدا على هذه الحقيقة من زاوية عكسية، فيقول لثناء الله

إن لم تحلّ بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد الإنسان، بل بيد الله تعالى مثل الطاعون، أو الكوليرا أو ما "

(شابههما فلسْتُ من الله تعالى". (الإعلان السابق

:بل يكرّر الفكرة ذاتها ويقول

يا ربي المالك البصير، إذا كان ادّعائي بأنّي المسيح الموعود محض افتراء من نفسي وكنْتُ مفسدا وكذابا في "

نظرك وكان الافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار فادعو في حضرتك أن أهلكني في حياة الشيخ ثناء الله،

(وأفرحه وجماعته بموتي". (الإعلان السابق

وسرعان ما تحقق هذا الدعاء حرفيا، فمات الميرزا في حياة ثناء الله، لأنه كما وصف نفسه: "مفسد وكذاب

والافتراء شغله الشاغل ليل نهار". .. هذه كلمات الميرزا حرفيا أيها العالم، فماذا تريدون أدلة على قدرة الله في

سحق المتقول المحتال؟ فافرحوا أن الله لا يمكن أن يترك الظالم. إن أموال الحرام التي أكلها الميرزا صارت

لعنة وغضبا عليه، وليعتبر من ذلك من يعيش على أموال الحرام ممن يحزفون الكلم عن موضعه، ويناصرون

{الميرزا في تقوله. {وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

يونيو 24 2017 هاني طاهر#

اقتراح على الأحمديين

كلما طال الأمد على من تبقى في الأحمدية زاد وضعه النفسي حرجًا، بسبب النصوص اليومية للميرزا،

خصوصا أنه صار يرى أن جماعته صارت مضرب المثل في الفجور في الخُصومة. لذا أقترح عليهم ما يلي بعد

:قراءة نص الميرزا التالي، حيث يقول

إذا كان خصومنا يعتبرون أنفسهم على الحق، ويوقنون فعلا أن المسيح ابن مريم الذي نزل عليه الإنجيل "

سينزل من السماء في الحقيقة، فالسبيل الأمثل للحكم هو أن يجتمعوا في جمع حاشد ويدعوا الله تعالى بتضرع

وابتهال مفرط لنزول مسيحهم المزعوم. ولا شك أن دعاء جماعة الصالحين مجاب حتما، ولا سيما إذا كان

بينهم ملهمون أيضا. فلو كانوا صادقين لدعوا حتما، ولنزل المسيح أيضا حتما. وإن لم يكونوا على الحق -

واعلموا أنهم ليسوا على الحق مطلقا - لما دعوا قطعاً، لأنهم يوقنون في قرارة قلوبهم أن دعاءهم لن يجاب،

(بل سيردّون طلبي هذا بأعذار واهية لكي لا يتعرضوا للخزي والذلة". (إزالة الأوهام، ص 322 شاملة

:أعيد صياغة نص الميرزا فأقول

إذا كان الأحمديون يعتبرون أنفسهم على الحق، ويوقنون فعلا أن الميرزا صادق، فالسبيل الأمثل للحكم هو أن "

يجتمعوا في جمع حاشد ويدعوا الله تعالى بتضرع وابتهاال مفرط لنزول آية سماوية تصدّقه. ولا شك أن دعاء

جماعة الصالحين مجاب حتما، ولا سيما إذا كان بينهم خليفة وملهمون أيضا. فلو كانوا صادقين لدعوا حتما،

ولنزلت الآية أيضا حتما. وإن لم يكونوا على الحق - واعلموا أنهم ليسوا على الحق مطلقا - لما دعوا قطعاً،

لأنهم يوقنون في قرارة قلوبهم أن دعاءهم لن يجاب، بل سيردّون طلبي هذا بأعذار واهية لكي لا يتعرضوا

(للخزي والذلة". (إزالة الأوهام مع تغيير طفيف جدا في الأسماء

وأضيف من عندي: إذا كنتم على الحق فادعوا الله أن يهديني إليكم، أو يهديكم إلي، حيث المودة والسلام

والصدق والحكمة والموعظة الحسنة بدلا من الوباء المتبر والحقد والشخصنة. وافرحوا بنصوص الميرزا التي

أنشرها، لأنه إن كان على الحق انتشرت جماعته، وإن كان على الباطل سارعت في الخروج من المستنقع

.الأسن

يونيو 24 2017 هاني طاهر#

سَخَقُ إِعْجَازِ الْمَسِيحِ الْخَوَّارِ

يشيع بين الأحمديين أنّ من يكتب كتاباً يردّ فيه على "إعجاز المسيح" الخوّار فإنه يهلك. لذا لم أكتفِ بكتابة كتاب أفضل منه ألف مرة، بل إنني سحقتُه من كل زاوية، وأثبتُّ أنه من أتفه الكتب عبر التاريخ البشري: سَخَقِي لهذا الكتاب البناس لم يكن من باب التَّبَجُّح، بل ليشهد التاريخ أن الميرزا كان يكذب في قوله التالي: أعلن المدعو محمد حسن فيضي بين عامة الناس أنه سيكتب الرد على هذا الكتاب، وبعد هذا الزهو والتباهي بدأ بتدوين رؤوس أقلام للرد، وكتب على نسخة من كتابنا "لعنة الله على الكاذبين" تعلقياً على بعض الحقائق التي سجّلناها فيه، فهلك عاجلاً. فانظروا كيف إنه لعنني، ثم وقع بنفسه فريسة لميئة لعينة خلال أسبوع واحد.

(نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد 18، ص 572)

يكتب رؤوس أقلام على "وكتبوا في مقدمة كتاب الإعجاز الخوّار: أنه بمجرد أن بدأ " محمد حسن فيضي حاشية الكتاب نفسه، حتى هلك في أسبوع

لذا كان لا بدّ من محقِّ هذا الكتاب السخيف، والانتقال إلى غيره من كتب مملة مقيتة عابثة تعيسة مكررة أنانية فظة غليظة

وكنث قد قلت للأحمديين من أول يوم: سأسحق أوهاكم الكاذبة سخقاً
وإني معين من أراد كشف تزييفك". {وَأَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} (هود 122)

هاني طاهر 24 يونيو 2017

هل تاب الميرزا من التقوّل على الله في آخر لحظة

كان الميرزا ملحدًا، لا يؤمن بالله ولا بقدرته؛ لذلك تجرأ على التقوّل عليه صباح مساء. ولكنه في اللحظة الأخيرة وحين داهمه الموت، سارع في التوبة على ما يبدو

فقد كان قد ذكر للناس مرارا أنّ الموت بالكوليرا هو علامة غضب الله، وها هي الكوليرا تطرحه، فسارع إلى التوبة وأخبر من حوله بذلك، ولكنهم أخفوه ولم يصلنا، إلا نصف الحقيقة التي أخبر بها والد زوجته، وهي أن (الميرزا قال له: "لقد أصبْتُ بوباء الكوليرا". (حياة ناصر، مير ناصر نواب ص 14

ويبدو أنّ هذا الشخص أخفى عبارات التوبة حين قال: "وبعد ذلك لا أظنّ أنه نطق بأية كلمة واضحة، وظل (هكذا حتى مات بعد الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي". (حياة ناصر، مير ناصر نواب ص 14

فهل يُعقل أنه لم يستطع أن يسمع منه كلمة مفيدة واحدة؟ أم أنّ الميرزا لم يستطع أن يتلفظ بكلمة التوبة عقوبةً أخرى من الله تعالى؟

وما كان للميرزا أن يخبر أنه أصيب بالكوليرا لمجرد أنها معلومة، بل كان في تلك اللحظة يعيد في ذاكرته ما

بقاله عن الموت بالكوليرا قبل عشرة أشهر

إنّ تفشي مرض الكوليرا وشيك. إني مهينٌ من أراد إهانتك". (التذكرة نقلا عن "الحكم"، مجلد 11، عدد "

(27)، يوم 1907/7/31، ص 3

وها هي الكوليرا تُهينه، بدلا من أن تهين الشيخ ثناء الله الذي قال له الميرزا قبل سنة من هذه اللحظة إن لم تحلّ بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد الإنسان، بل بيد الله تعالى مثل الطاعون، أو الكوليرا أو ما "

(15/4/1907) شابهما فلست من الله تعالى". (إعلان

وها هو يتذكّر أقواله أنّ هذا الوباء لعنة، حيث قال

إذا كان التنبؤ بعذابٍ قد صدر سلفاً أن الله سبحانه سينزل عذابه بسبب غضبه، فلا يكون الوباء رحمةً ولا "

(شهادة، بل يكون لعنة". (الملفوظات نقلا عن الحكم مجلد 7 في 1903/3/10

:ولكن، أتى لتوبة الميرزا أن تنفعه، بل يقول الله في مثل حالته

فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خُلِّقَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ (الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) (91)

(91-92) عَنْ آيَاتِنَا لِعَافِلُونَ } (يونس

لقد نجّى الله الميرزا ببذنه، ونجّى كتبه لتكون آية عظيمة لمن خلفه على قدرة الله في تمزيق المفترى المحتال وإهانتته. وإننا على ذلك لشاهدون

يونيو 26 2017 هاني طاهر#

العكسية عند الميرزا.. بين قبره وبين منبره مياه قاديان العادمة السوداء

ورد في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم: "مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ". (مسند أحمد، ومعجم الطبراني، والسنن الكبرى للنسائي)
الميرزا يزعم أنه ظلَّ للرسول صلى الله عليه وسلم، وحيث إنَّ كل شيء عكسي عند الميرزا، فإنَّ بين قبره وبين منبره تمرَّ مجاري قاديان العادمة السوداء، حيث الرائحة النفاثة التي تُشعر من يمرَّ هناك بالعثيان القاتل فهل من الصدفة أن تمرَّ بين قبره وبين منبره هذه المجاري، أم أنها متلازمة الميرزا؟
يونيو 2017 26 هاني ظاهر#

تعليقي على تعليق أبي رغال على فيديو (ذكرى عشرة أشهر) .. ح 1

كتب أبو رغال:

أما المثال الذي قدمه (هاني) لإعادة قراءة النص وتبيان الأخطاء - وهو رسالة ادعى أنها مفبركة من مصري " أرسلها إلى الميرزا لو كان (هاني) على اطلاع حقيقي على اللغة والأدب لعرف أن العرب كانوا يكتبون هكذا في تلك الفترة قبل أكثر من مائة عام، بل لم يكن أحد يكتب إلا بأسلوب مسجوع مرصوع، ولم يتغير ذلك إلا في "منتصف القرن العشرين".

- انظروا أيها الناس إلى خداعه وتحايله، وكأنني قلت: إن هذه الرسالة مفبركة لأنها مسجوعة. قبح الله تحايله! كلا، ففأوتنا يحول دون ذلك. يظنُّ أننا سنتخلى عن الأحمديين ليظلَّ يمارس مهنة خداعهم: لقد بينت بـ 17 دليلاً أن هذه الرسالة مفبركة، ولكنه لم يتطرق إلى أي منها. وفيما يلي هذه الأدلة:
أنا لا نعثر على هذه الرسالة نهائياً، ولو كان لها وجود لُصِّمَتْ إلى مجلدات المكتوبات الأحمدية، وكتب: 1: الميرزا ردّاً عليها واحتفظوا به ونشروه في جرائدهم.
واضح أن الميرزا احتاج لها في هذا السياق، ففبركها للحاجة كعادته التي عرفناها وخبرناها: 2:
أن الميرزا لم يكتب إلا سطرين من هذه الرسالة المفبركة، ولو كانت حقيقية لكتبها كلها: 3:
لا يخاطب المصريون أحداً بقولهم: "إلى ذي الجلال". فالله تعالى هو الذي يوصف بذلك، كما في قوله: 4: {تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ} (الرحمن 78). وأحياناً يصفون الملوك بقولهم: صاحب الجلالة، وليس "ذي الجلال". أما الأولياء مثلاً فلا يوصفون بهذه ولا بتلك
المصريون لا يقولون: "المسيح الموعود ميرزا غلام أحمد القادياني الهندي الفنجابي". فلا يخاطبون: 5:
الهندي بالهندي، ولا بالبنجابي، بل يكتفون باسمه، بل أضيف إلى ذلك أن في هذا الخطاب استخفافاً، خصوصاً أن كلمة الهندي مرتبطة في أذهانهم بأمر فيه شيء من النقيضة. وحيث إنَّه يُفترض بهذا الشخص الوهمي أنه يؤمن بالميرزا، فيستحيل أن يستخفَّ به
لو وصفوه بالهندي جدلاً فسيكتفون بها، ولا يضيفون لها البنجابي. فالرسالة ليست تعريفاً بالمرسل إليه كما: 6:
في كتب التراجم، بل يخاطب المرسل إليه باسمه من دون هذه الإضافات
إلى ب لا ف. أما الميرزا فيحوّلها (P) البنجابي " يكتبونها بالباء لا بالفاء، حيث إن العرب يحولون حرف " إلى الفاء أحياناً، كما رأينا في كتبه غير مرة
المصري المتدين المؤمن بمن يدعي أنه المهدي أو ما شابه لا يقول: بعد التحية، بل يسلم بقوله: السلام: 8:
عليكم ورحمة الله وبركاته، فلا يمكن أن يجهل تحية الإسلام
المصري لا يقول: "لقد كثرت أتباعكم"، بل يقول: لقد كثرت أتباعكم: 9:
المصري لا يقول عادةً: "في هذه البلاد"، بل يقول: في مصر، أو في الإسكندرية إن كان من أهلها، وكان: 10:
على اطلاع على أوضاعها وحدها
يستحيل أن يقول صادق ولا كاذب أن عدد أتباع الميرزا صاروا عدد الرمل والحصا، فالكاذب ليس سخيفاً: 11:
إلى هذا الحد
لا يقول المصري: "ولم يبق أحد إلا وعمل برأيكم واتبع أنصاركم". بل يقول: لقد آمنوا بدعواكم، أو لقد: 12:
صدّقوا ما تقولون واقتنعوا به، أو ما شابهه
الراقم كلمة أردية، وتعني: الكاتب. ومع أن أصلها عربي، ومع أن "رَقَم" تأتي بمعنى كتب، لكن العرب لم: 13:

نقرأ أنهم يستخدمونها بهذا المعنى في هذا السياق، بل يكتبون: المرسل، أو التوقيع، أو ما شابه. إنما الهنود هم من يكتبون "الراقم" في آخر الرسالة أو البيان، كما نرى ذلك عند الميرزا مرارا. وكان الميرزا قد كتب هذه الكلمة في الرسالة التي فبركها على لسان محمد أحمد المكي أيضا

أحمد زهري بدر الدين، لم نسمع عنه نهائيا، لا قبل هذه الرسالة ولا بعدها. وكتاب (مصالح العرب مسير 14: المختص بذلك لم يكتب عنه حرفا واحدا غير هذين السطرين. فلا يمكن أن يكون قد نزل من السماء في (العرب ذلك اليوم

من إسكندرية، بل يكتبون: الإسكندرية بال التعريف، ولا يكتبون حرف: المصريون لا يكتبون في الرسائل 15: أي أنهم يكتبون: فلان، الإسكندرية. الجز من

يكتبون ديسمبر، لا ديسمبر الأردنية. فسقوط الياء ليس مجرد خطأ مطبعي، بل هذا هو اسم الشهر في 16: الأردنية

أخيرا يُستبعد جداً أن يكتب مصري في ذلك الوقت اصطلاح "المسيح الموعود"، بل إلى الآن ما يزال 17: عامة أهل الكبايير يقولون: سيدنا أحمد. مع أننا قلنا لهم اسمه: غلام أحمد، وليس أحمد. واختصاره غلام، وليس أحمد. كمن اسمه عبد الله، فاختصاره عبد، وليس الله. بل إن كبار أتباع الميرزا في زمانه كانوا يستخدمون تعبيرات أخرى، مثل الميرزا صاحب إذا أراد أبو رغال أن يرد على هذه النقاط كلها واحدة واحدة، فنرحب به

يونيو 2017 27 هاتي طاهر#

كيف خدعونا كل هذه السنين وماذا عن الأدلة الثلاثين

سجلت البارحة فيديو وضحت فيه بعض الأسباب التي سببت التأخر في أن أكتشف الكذب والأخطاء التي تملأ كتب الميرزا، ولماذا تكاثرت كالمطر في هذه السنة

فعلقت أحد الإخوة بعد نقاش قانلا

انا اصدق كل كلامك لاني لم اعهد عليك كذبه واحده. ولا ادعي طبعاً انك انبل شخص في العالم ولكن بالتأكيد " لم اصادف شخصا في حياتي القصيره المتواضعة انبل منك. وهذه حقيقة لا اجملك بها وقتها قدام اناس كثير. ولكن اري حلقه مفقوده كونك انت الذي كتبت ادله صدق الميرزا الثلاثين وكنت متحمسا لها فترة من الفترات حتى ان اي شخص يسأل سؤالا في غير محله كنت تقول له اذهب لادلة صدق حضرته وناقشنا. والآن انت (اصبحت في النقيض 180 درجة ابعد انهم تمكنوا من الكذب علينا كل هذه السنين " (انتهى التعليق

أقول:

هذا السؤال من حق كل إنسان أن يطرحه، ومن حق الأجيال أن تطرحه، وسيظل يطرح حتى بعد قرون. القضية أنك إذا اعتقدت بصحة قضية ما، بذلت جهدك لدعمها، وإذا كنت تتعرض لنصوص كاذبة فإنك تبني على هذا الكذب من حيث لا تشعر

هذه الأدلة الثلاثون نقضتها كلها بكل سهولة حين توفرت المعلومات الدقيقة من كتب الميرزا. وتحولت أدلة: الصدق إلى أدلة كذب. وسأضرب أمثلة

موت آتهم وليكهرام ودوني كنا نراها أدلة دامغة، فإذا بها كلها كذب. فالأدلة نفسها تحولت أدلة كذب. :مثال حيث إن الميرزا كان يحرف في القصة، ويزيف في الإحالة، ويهرب إلى الأمام

مثال 2: الطاعون كان دليلا دامغاً، وحين عرفنا ما يحيط به من كذب شامل، تحول إلى دليل دامغ على الكذب مثال 3: الوحي العربي والخطبة الإلهامية والكتابة العربية، كانت كلها أدلة دامغة على الصدق، إذ كيف

لأعجمي أن يلقي خطبة طويلة من دون أي تحضير، وكيف له أن يكتب 22 كتابا بالعربية.. ولكن هذا كله تحول إلى أدلة عديدة على الكذب المستطير، فالخطبة الإلهامية مجرد نص اخترعوه بعد سنة ونصف من إلقائها،

والكتب كلها سرقات وأخطاء وركاكة وعجمة. وتبين أن الذي بهرنا في البدايات لم يكن إلا الحريري وعباراته، وظنناها من الميرزا نفسه. أما أثر الأردو في الوحي العربي والنص العربي فحدث ولا حرج. وهذا لم نعرفه إلا

بعد معرفتنا بشيء من الأردنية

مثال (4): الأعداد التي كنا نراها دليلا على صدق الميرزا، حيث يستحيل أن يصدق كل هؤلاء الناس إن كان كذابا، تبين أن الكذب فيها مستطير، وتحولت إلى دليل على كذب الميرزا

مثال (5): الدليل التكاملي الذي كنا نراه في تفسير علامات الساعة، تحول إلى دليل تناقضي، فأقوال الميرزا عن الدجال وأجوج ومأجوج تتناقض في ذاتها، وتتناقض مع الروايات، فهو يدعو للدجال ويدعو لنصرة

يأجوج على مأجوج، على عكس الأحاديث

بعد ترجمة الكتب والإحاطة بالقصص كلها، صار يمكن أن تبحث في أي قضية بثقة، ولن تقول: لا بد أن يكون هنالك حلّ في النصوص غير المترجمة، أو لنتنظر، بل صار واجبك أن تتقدّم حتى لو تخاذل الجميع يمكن في البداية أن تمرّ بكذبة من كذبات الميرزا وتحاول تبريرها بأكثر من وسيلة، ولكن إذا جاءت الكذبة الثانية فإنك تتذكر الكذبة السابقة، فإذا جاءت الثالثة والرابعة، فصار واجبا أن تنظر في كل نصّ من جديد وبحيادية تامة، مع إزالة الغشاوة كليا حينها ستفاجأ جداً أنه أكبر كذاب عرفه التاريخ، وأكبر سارق سمع به بشر، وأخلاقه لا مثيل لها في السوء.. عندها تنظر حولك فترى أناسا ورثوا هذه الكارثة ولا يستطيعون منها فكاكاً.. فتبحث عمّن يساعدك في حمل هذه الأمانة، فتصعق حين تراهم يفرّون، ثم تصعق أكثر حين تراهم يكذبون، وأكثر حين تراهم يبيّعونك يتهمون

يونيو 2017 28 هاني طاهر#

أكبر كذاب عبر التاريخ وأكبر خائن

يقول الميرزا عن لغته العربية ومعجزته فيها
آية له أن الله أفصح كلماته من لدنه في العربية، مع التزام الحقّ والحكمة، وأنه ليس من العرب، وما كان " عارفاً بلسانهم كما هو حقّ المعرفة، وما تصفّح دواوين الكتب الأدبية، وليس من الذين أضعوا تديّ الفصاحة، (الاستفتاء، ص 11). "ومع ذلك ما أمكن لبشر أن يبارزه في هذه الملحمة، بل ما قربوه من خوف الذلّة!!!!" الكذبة رقم 1 في التاريخ: قوله: "وما تصفّح دواوين الكتب الأدبية ولا أعرف عبر تاريخي أحداً كذب كذبة بهذا الحجم. فها هو ينفي مجرد تصفّح دواوين الكتب الأدبية، أي مجرد تقليب أوراقها، بينما الحقيقة أن سرقاته من الحريري والهمذاني لا يمكن إحصاؤها، ولا تخلو منها صفحة من صفحات كتبه المملة، بل تدلّ على أنها لا تغيب عنه لحظة، أو أنه يحفظها غيباً من كثرة قراءته لها "الكذبة رقم 2: قوله: "ما أمكن لبشر أن يبارزه في هذه الملحمة، بل ما قربوه من خوف الذلّة والصحيح أن بير مهر علي قد جاءه من بلدته البعيدة جدا إلى لاهور، ففرّ الميرزا منه بحجة أن أتباعه نصحوه بذلك. ثم جاءه ثناء الله الأمرتسري الي عقر داره فرفض الميرزا مواجهته. ثم إن أوجه هروب الميرزا عديدة "ذكرناها في كتابنا: "نقض إعجاز المسيح الخوار وتهشيم تحديّ الأن، سؤلنا لمن باع ضميره وأهان أهله، مثل أبي رغال، ماذا يقول عن مثل هذه العبارات الكاذبة؟ جوابه سيكون مقاله الذي كرره ألف مرة، وهو أين كنت يا هاني طاهر عن هذه كلها. فكلما ألقمته حجرا وتعرّض لهوان تاريخي جديد أعاد مقاله المملّ الذي رددنا عليه ألف مرة. إني لأشفق لحاله، ولكني لم أرد له هذا الهوان. وسنظلّ يدنا ممدودة لمن طلب العفو

يونيو 2017 28 هاني طاهر#

..
..
..
..
..

نعيد نشر أهم السرقات في كتاب الإعجاز الخوار وحده لتعرفوا حجم الكذب المذهل في العبارة الأولى (أقبل علي إقبال من لبس الصفاقة. وخلع الصداقة. (المقامة الصورية (وما كان كالذي لبس الصفاقة. وخلع الصداقة. (إعجاز المسيح، صفحة الغلاف

(صليت مع زمرة مفاليس. (المقامة التفليسية
ليس عندهم من علم بل عصبية من مفاليس. (إعجاز المسيح، صفحة الغلاف

(فلما همّن ما اصطفاه. (المقامة الواسطية
فطوبى لمن همّن ما اصطفياه. (إعجاز المسيح، صفحة الغلاف

(فغادرنّا... كدست غاب صدره. أو ليل أقل بدره. (المقامة السنجارية
(والسلام والصلاة على رسول جاء في زمن كان كدست غاب صدره، أو كليل أقل بدره. (إعجاز المسيح، ص 7

(إلى أن تحيا السنّة الجماد. وتتعهّد أرض قومي العهاد. (المقامة النصيبية
فأروى الأرض التي احترقت لإخلاف العهاد، وأحيا القلوب كإحياء الوايل للسنّة الجماد. (إعجاز المسيح، ص

(وَعَلَّ عَلَيْنَا شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ جِبْرُهُ وَسَيْرُهُ. وَبَقِيَ خُبْرُهُ وَسَيْرُهُ. (المقامة الملطية
(إعجاز: فتهلّل الوجوه وعاد جبرها وسيرها. (إعجاز المسيح، ص 7

(ولكن كيف الطيران بلا جناح. وهل علي من لا يجد من جناح؟ (المقامة الفارقة
وظهر المؤمنون من كل نوع الجناح، وأعطوا جناحاً يطير إلى السماء بعد قص هذا الجناح (إعجاز المسيح،
ص 7

(لم يتدنس ببيوت النيران. ولا طيف فيه بالأوثان. ولا سجد على أديمه لغير الرحمن. (المقامة البصرية
(وظهرت أرض مكة بعد ما طيف فيها بالأوثان، فما سجد على وجهها لغير الرحمن. (إعجاز المسيح، ص 8

(عاشرت بقطيعة الربيع. في إبان الربيع. (المقامة القطيعة
بل جنث كالربيع الذي يمطر في إبانه. (إعجاز المسيح، ص 9

(بواقيت الصلات. أعلّق بقلبك من مواقيت الصلاة. (المقامة الصناعية
وقدموا حبّ الصلات على حبّ الصلاة. (إعجاز المسيح، ص 12

(يا خاطب الدنيا الدنيّة. (المقامة الشعرية
نبدوا القرآن وراء ظهورهم للدنيا الدنيّة. (إعجاز المسيح، ص 12

(ونبذت فعلته ظهرياً. وإن كانت شيئاً قريباً. (المقامة الزبيدية
نبدوا الحقّ ظهرياً، وما كتبوا فيما دونه إلا امرأً قريباً. (إعجاز المسيح، ص 13

(بل أنا من نظارة الحزب. لا من أبناء الطعن والضرب. (المقامة القهقرية
استحرت حريهم، وكثر طعنهم وضربهم. (إعجاز المسيح، ص 13

(وحضت السيول ورضت الخيول. (المقامة الدمشقية
وجالت خيولهم، وسالت سيولهم. (إعجاز المسيح، ص 13

(حيا الله المعارف. وإن لم يكن معارف. (المقامة البغدادية
حتى أنكرها العارف، وكثر اللغو وذهب المعارف. (إعجاز المسيح، ص 14

(ومن نقد الأشياء بعين المغفول. وأنعم النظر في مباني الأصول. (مقدمة المقالات
وتنقد أمور الملة بعين العقول، ويؤمن النظر في الفروع والأصول. (إعجاز المسيح، ص 15

(فجمع على التحقيق. صفاء الرحيق. (المقامة الفرضية
(ويسلك مسلك التحقيق والتدقيق، وتشرّب كأس الدهاق من هذا الرحيق. (إعجاز المسيح، ص 15

(نبا بي مألّف الوطن. في شرح الزمن. لخطب خشي. وخوف غشي. (المقامة الشعرية
(وما تخلف إلا لخطب خشي وخوف غشي. (إعجاز المسيح، ص 18

(فدخلتها حاوي الوفاض. بادي الإنفاض. (المقامة الصناعية
وكلها من ربي وما أنا إلا حاوي الوفاض، وأمرت أن أنفق هذه الأموال على الأوفاض. (إعجاز المسيح، ص
18)

(وموئلك شيخ حكاه في ع. ولم يبق له شيء. (المقامة المراغية
(والناس يحسبونني شيئاً ولست بشيء، وما أنا إلا لربي كفي. (إعجاز المسيح، ص 18

(وقد أحاطت به أخلاط الزمر. (المقامة الصناعية
(أنتغاي علي بأخلاط الزمر وأوباش الناس أيها الغوي؟ (إعجاز المسيح، ص 20

(أيها السادرُ في غلوانيه. السادلُ ثوبُ خيلانه. الجامحُ في جهالاته. الجانحُ الى خزعبلاته) (المقامة الصناعية تعاميت أو ما رأيت عند غلوانك، وفعلت ما فعلت وسدرت في خيلانك، وخذعت الناس بأغلوطاتك، ولوتنتهم بألوان خزعبلاتك، وخذعت كل الخدع حتى أجاح القوم جهلاتك. (إعجاز المسيح، ص 20

(وإصابة ذائدة عن الزئغ. وعزيمة قاهرة هوى النفس. (مقدمة المقامات
(وفهما كفهيم ذوادٍ عن الزئغ والطغيان، وعقلاً كبازي يصيد طير البرهان. (إعجاز المسيح، ص 21

(كما نعوذ بك من معرة اللكن. (مقدمة المقامات
(وليحسب الناس كأنك منزه عن معرة اللكن. (إعجاز المسيح، ص 21

(مرضٌ امتد مداه. وعزفته مداه. (المقامة النصيبية
(وكلمني كلهم بمداه، ووصل الأمر إلى مداها. (إعجاز المسيح، ص 21

(وإن لم يدرك الظالم شأوَ الضلوع. (مقدمة المقامات
(وكنت أقدر أن أرى ظالعه كالضليع وحمره كالأفراس. (إعجاز المسيح، ص 22

(وكدت أنبه على علو قدره. قبل استنارة بدره. (المقامة المراعية
(فإن العالم الفاضل لا يقدر حق قدره، إلا بعد رؤية أنوار بدره. (إعجاز المسيح، ص 23

(نفرى أسنمة النجاد بتلك الجياد. (المقامة الأسدية
(وليضمر كل من لهذا المراد كل ما عنده من الجياد، ويفري كل طريق من الوهاد والنجاد. (إعجاز المسيح، ص
24)

(وتعضدنا بالإعانة. على الإبانة. وتعضمنا من الغواية. في الرواية. وتصرفنا عن السفاهة... وكلاهما مجهول لا
(ونكرة لا تعرف... ولا نقف موقف مندمة. (مقدمة المقالات يعرف

(ويعضد بالإعانة على الإبانة. ويصرفهم من السفاهة، ويعصمهم من الغواية... ولا يرضى الكامل بأن يعيش
(كمجهول لا يعرف، ونكرة لا تعرف... فلا يقفون موقف مندمة. (إعجاز المسيح، ص 25

(وقد خالفتني القلة وشملتني الذلة، وخرجت من الملة. (المقامة الصيمرية
(لزم أن لا يرى عبده المقبول وجه ذلة، ولا ينسب إلى ضعف وعلة، عند مقابلة من أهل ملة. (إعجاز المسيح،
ص 26)

(حتى أزدف الليل أذنايه، ومد النجم أطنابه. (المقامة الأرمنية
(ولهم قلوب كليل أزدف أذنايه، وظلام مد إلى مدى الأبصار أطنابه. (إعجاز المسيح، ص 26

(فلما مد الليل أطنابه. (المقامة الواسطية
(ولهم قلوب كليل... وظلام مد... أطنابه. (إعجاز المسيح، ص 27

(وهم منتشرون انتشار الجراد. ومستنون استنان الجياد. (المقامة الرازية
(وإن الشعراء لا يملكون أعة هذه الجياد، فتنتشر كلماتهم انتشار الجراد. (إعجاز المسيح، ص 28

(فلويث عنه عذاري. وأبدئت له أرواري. (المقامة الواسطية
(فلما لويث عذاري وتصديت لاعتذاري من المناظرات. (إعجاز المسيح، ص 29

(ما جلا به صدا الأذهان. وجلى مطلع بنور البرهان. (المقامة القطيعية
(ونجلي مطلع صدقنا بنور البرهان، ونقطع معاذيره كلها بسيف البيان، لعل الله يجلو به صدا الأذهان. (إعجاز
المسيح، ص 29

(هُوَ مَاءُ الْأَشْعَارِ وَطِينَتُهَا، وَكَنْزُ الْقَوَافِي وَمَدِينَتُهَا. (المقامة القريضية
(وإنه كنز المعارف ومدینتها، وماء الحقائق وطينتها. (إعجاز المسيح، ص 30

(نَوَيْتُ أَنْ أَلْقِيَ بِهَا جِرَانِي. وَأَتَّخِذُ أَهْلَهَا جِرَانِي. (المقامة النصيبية
(وَمِنْ حَضْرَةِ أَلْقَيْتُ بِهَا جِرَانِي. (إعجاز المسيح، ص 31

(الْمُتَّقَدِّمُونَ أَشْرَفُ لَفْظًا، وَأَكْثَرُ مِنَ الْمَعَانِي حِظًّا، وَالْمُتَأَخِّرُونَ أَلْفُفٌ صُنْعًا، وَأَرْقُ نَسْجًا. (المقامة القريضية
(وقد جاء أطف صُنْعًا، وَأَرْقُ نَسْجًا، وَأَكْثَرُ حِكْمًا، وَأَشْرَفُ لَفْظًا. (إعجاز المسيح، ص 31

(بَلِ اللَّهِ وَالطَّافَهُ أَغْلَاقُ خَزَائِنِهِ، وَمِنْ عِنْدِهِ أَسْرَارُ دَفَائِنِهِ. (إعجاز المسيح، ص 31
(مَاتَ وَلَمْ تَظْهَرْ أَسْرَارُ دَفَائِنِهِ وَلَمْ تَفْتَحْ أَغْلَاقُ خَزَائِنِهِ. (المقامة القريضية

سَلُّوا عَنِّي الْبِلَادَ وَحُصُونَهَا، وَالْجِبَالَ وَخَزُونَهَا، وَالْأَوْدِيَةَ وَبُطُونَهَا، وَالْبِحَارَ وَغُيُونَهَا، وَالخَيْلَ وَمُتُونَهَا.
(المقامة السجستانية
فِيهِ بِلَادُ الْأَسْرَارِ وَحُصُونَهَا، وَسَهْلُ الْحَقَائِقِ وَخَزُونَهَا، وَعِيُونَ الْبَصِيرَةِ وَعِيُونَهَا، وَخَيْلُ الْبِرَاهِينِ وَمُتُونَهَا.
(إعجاز المسيح، ص 31

(وَرَعَيْتُ الْكَوَاكِبَ، وَأَنْضَيْتُ الْمَرَائِبَ. (المقامة السجستانية
(فَإِنَّهَا سُورَةٌ لَا تَطْوِي عَزْصَتَهَا بِإِضَاءِ الْمَرَائِبِ، وَلَا يَبْلُغُ نُورُهَا نُورَ الْكَوَاكِبِ. (إعجاز المسيح، ص 31

(رَكَدَتْ فِي هَذَا الْعَصْرِ رِيحُهُ. وَخَبِثَ مَصَابِيحُهُ. (مقدمة المقامات
(وَلَا تَرْكُدْ رِيحَهُمْ، وَلَا تَحْمُدْ مَصَابِيحَهُمْ. (إعجاز المسيح، ص 32

(أَخْضَرَ الْجِلْدَةَ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ ... يَمْلَأُ الدَّلْوُ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ. (المقامة الأسدية
(وَمِنْصُورُهُ يَمْلَأُ مِنَ عِلْمِ الْفَرْقَانِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ، كَمَا يَمْلَأُ الدَّلْوُ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ. (إعجاز المسيح، ص 32

(فَقَالَتْ: أَفَجَزَّ الصَّخْرَ. وَلَا فَخْرَ! (المقامة البغدادية
(وإنه أنا ولا فخر، وإن دعائي يذيب الصخر. (إعجاز المسيح، ص 32

(أَلَمْ أَرَكَ بِالْعِرَاقِ، تَطْوِفُ فِي الْأَسْوَاقِ، مُكَدِّبًا بِالْأَوْرَاقِ؟ (المقامة البلخية
(وكنث أطوف حول هذه الأوراق، كسانل يطوف في السكك والأسواق. (إعجاز المسيح، ص 32

(بِرَزَّ إِلَيْنَا فَتَاهُ. مُفْتَرَّةً شَفْتَاهُ. (المقامة النصيبية
(فَوَافِئْتِي فَتِيَاتِهِ، فَقَبِلْهُنَّ فَتَاهُ مُفْتَرَّةً شَفْتَاهُ. (إعجاز المسيح، ص 32

(يَتَلَوُّهُ صَغَارٌ فِي أَطْمَارِ. (المقامة الجرجانية
(وَعَلَاهُ صَغَارٌ، وَعَلَيْهِ أَطْمَارِ. (إعجاز المسيح، ص 33

(فَدَائِنِيئُهُ بِالْمِصْبَاحِ الْمُنْتَقِدِ. وَتَأْمَلْتُهُ تَأْمَلَ الْمُنْتَقِدِ. (المقامة الفرضية
(وَمَنْ تَأْمَلَهَا تَأْمَلَ الْمُنْتَقِدَ، وَدَانَاهَا بِفِكْرِ مَنْبِرِ كَالْمِصْبَاحِ الْمُنْتَقِدِ، أَلْفَاها نُورَ الْأَبْصَارِ وَمِفْتَاحَ الْأَسْرَارِ. (إعجاز
(المسيح، ص 41

(تَمَّ اخْذٌ يَشْكُو الْأَيْنَ. وَأَخَذْتُ فِي كَيْفٍ وَأَيْنَ؟ (المقامة الفرضية
(وَاتَرَكَ اللَّغُوبَ وَالْأَيْنَ، وَلَا تَسْأَلُ عَنِ كَيْفٍ وَأَيْنَ. (إعجاز المسيح، ص 41

(يَا هَذَا ضِعُ الْفَاسِ فِي الرِّاسِ. وَخَلَّصَ النَّاسَ مِنَ النَّعَاسِ. (المقامة الواسطية
(وَيَضِعُ الْفَاسَ فِي الرِّاسِ، وَيَخْلُصُ الْغَافِلِينَ مِنَ النَّعَاسِ. (إعجاز المسيح، ص 43

(فَوَاللَّهِ مَا تَمَضَّمَصَّتْ مُقَلَّتِي بِنُومِهَا. (المقامة النصيبية
(إِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَتَمَضَّمُضُ مُقَلَّتَهُمْ بِالنُّومِ. (إعجاز المسيح، ص 68

(فَجَاءَنِي بِرَجُلٍ لَطِيفِ الْبُنْيَةِ، مَلِيحِ الْجَلِيَّةِ. (المقامة الشيرازية
(وان الدنيا في عين أهلها لطيفُ البنية مليحُ الجلية. (إعجاز المسيح، ص 68)

(ولم يزل الناس يدخلون في دين الله أفواجا. ويردون فرادى وأزواجا. (المقامة السمرقندية
فدخلوا في دين الله أفواجا، وبدروا إليه فرادى وأزواجا. (إعجاز المسيح، ص 72)

(ويعتذر إذا رهب، فلا يزمي إلا صائبا. (المقامة القريضية
إذا تكلموا فلا يرمون إلا صائبا. (إعجاز المسيح، ص 86)

(ولجلوت الحق في معرض بيان يسمع الصم، وينزل العصم. (المقامة السنجارية
ويعطى لهم بيان يسمع الصم وينزل العصم. (إعجاز المسيح، ص 86)

(فسروت إيجاس الروع واستشعاره. وتسربت لباس الأمن وشعاره. (المقامة الشعرية
فلا تكن كالذي سرى إيجاس خوف الله واستشعاره، وتسربل لباس الوقاحة وشعاره. (إعجاز المسيح، ص 90)

(حتى إذا خلا الطريق. وأمكن التحقيق. (المقامة الزبيدية
أترك كتاب الله لقوم تركوا الطريق، وما كملوا التحقيق والتعميق. (إعجاز المسيح، ص 90)

(وجبت في سيري ووعورا لم تدمتها الخطى. ولا اهتدت إليها القطا. (المقامة الشعرية
فلا تحسب وعرا دمتا وإن دمته كثير من الخطى، وإن اهتدت إليها أبابيل من القطا. (إعجاز المسيح، ص 90)

(والذي أنزل المطر من الغمام. وأخرج الثمر من الأكمام. (المقامة الواسطية
والذي أنزل المطر من الغمام، وأخرج الثمر من الأكمام. (إعجاز المسيح، ص 91)

(فجعل الشيخ يئضنض نضنضة الصل. ويحملك حملقة البازي المطل. (المقامة الشعرية
فوجب على الذين يئضنضون نضنضة الصل، ويحلقون حملقة البازي المطل. (إعجاز المسيح، ص 92)

(قد علق بقلبي أن تصاهر من بأسو جراحك. ويريش جناحك. (المقامة الواسطية
وقد علق بقلبي أن الفاتحة تأسوا جراحهم، وتريش جناحهم. (إعجاز المسيح، ص 92)

(وهل في شريعة الإنصاف أني.. (المقامة الزبيدية
وهل في شريعة الإنصاف، أن ينزل المسيح من السماء.. (إعجاز المسيح، ص 94)

(بلا محالة. ولا خوول حالة. (المقامة الصعديّة
منزرة شأنه عن كل نقص وخوول حالة. (إعجاز المسيح، ص 99)

(والأنوف بالشمم. والخدود بالههب.. وخدي بالتمش. (المقامة الرحبية
وشمم الأنف بالفطس تبدل، ولهب الخدود إلى التمش انتقل. (إعجاز المسيح، ص 101)

(فنهضا وللشيخ فرحة المطلق من الإسار. وهزة الموسر بعد الإغسار. (المقامة الإسكندرية
وكيف يعد الأسير كمطلق من الإسار؟ وكيف يدخل المقرف في الأحرار؟ (إعجاز المسيح، ص 101)

حوار بين هاني طاهر وبين أبي رغال

هـ الموافق 1335 هـ: يقول الميرزا: "سوف يظهر ذلك المسيح الموعود وسوف ينجز أعماله حتى عام 1917، أي سوف يعمل 35 عاما في القرن الرابع عشر على التوالي. (أي سوف يعيش حتى عام 1917). (التحفة الغلروية). فعاجله الله بالموت قبل هذا الموعد بتسع سنوات

أبو رغال: ومتى اكتشفت ذلك؟ ولماذا لم تكتشفه عام 2008

هاني: الميرزا يرفع اسم إن المؤخر، وهناك عشرون مثالا على ذلك في كتبه، منها قوله: إن تحت هذا النيا سر. (التبليغ)، وقوله: فإن لكل زمان سلاح آخر وحرب آخر (نور الحق). وهناك أخطاء لا تقل عنها في اسم

كان والأسماء الخمسة وغيرها

أبو رغال: ومتى اكتشفت ذلك؟ ولماذا لم تكتشفه سنة 2009؟

هاني: يقول الميرزا: "إذا كان التنبؤ بعذاب قد صدر سلفاً أن الله سبحانه سينزل عذابه بسبب غضبه، فلا يكون الوباء رحمةً ولا شهادة، بل يكون لعنة". (الحكم 1903/3/10). وقد كتب والد زوجة الميرزا أن الميرزا أخبره ليس كذلك؟. أنه أصيب بالكوليرا قبيل ساعات من موته. فهذا دليل أن غضب الله أصابه

أبو رغال: ومتى اكتشفت ذلك؟ ولماذا لم تكتشفه عام 2010؟

هاني: الميرزا فبرك رسالة نسبها إلى مصري يخبره أن عدد أتباعه في مصر أكثر من الرمل، وها هي 17 دليلاً على أنها من فبركة الميرزا. بينما كذبت أيها الحسود وقلت إنني حكمت بفبركة الرسالة لمجرد سجعتها

أبو رغال: ومتى اكتشفت ذلك؟ ولماذا لم تكتشفه عام 2011؟

هاني: الميرزا أخطأ في الممنوع من الصرف مرارا، فكتب: دوايا، وحواسا، وموادا، وخواصا. وكلها خطأ، بل يجب أن تكون: دوايب، حواس، مواد، خواص

أبو رغال: ومتى اكتشفت ذلك؟ ولماذا لم تكتشفه عام 2012؟

هاني: قلت أيها الكذاب: "إن الاقتباس من المقامات محدود بالفعل بسطرين أو ثلاثة في كتاب إعجاز المسيح" وأتحدثك أن تستخرج هذين السطرين. وسيعلم الناس الآن كذبة جديدة من كذباتك، لأن أي سطرين تستخرجهما سأستخرج على نمطهما أضعافهما، وبهذا يظهر للناس دجلك. وإن لم تظهرهما، ولن تظهرهما، فسيعلم الناس أنك كذاب، حيث تزعم أن هناك اقتباس سطرين من دون أن تعلمهما ومن دون أن تراهما

أبو رغال: ومتى اكتشفت ذلك؟ ولماذا لم تكتشفه عام 2013؟

هاني: كنت قد كذبت عشر كذبات في سطر واحد، وذلك حين زعمت أن الميرزا في نبوءة الزلزال تنبأ عن الحرب العالمية الأولى، مع أن نص نبوءته لا ينطبق على الحرب العالمية الأولى في عشر نقاط، وهي: 1: أنها أفة شديدة الوطأة تهز الدنيا هزاً وتكون بصورة الزلزال بحسب ظاهر كلمات الوحي، 2: تقع في حياته، 3: تكون نموذجاً للقيامة، 4: تدمر الدنيا في لمح البصر، 5: تدخل آلاف الناس في جماعته، 6: تحدث في فصل الربيع، 7: تحدث في الهند، 8: تحدث لمصلحة الميرزا، 9: الآيات لن تنقطع على هاتين الآيتين بل ستظل الآيات تظهر واحدة تلو الأخرى، 10: كل يوم سيأتي أقسى وأسوأ من سابقه. سيبري أمورا محيرة ولن يتوقف ما لم يصلح الناس أنفسهم

وهذا كله لم يتحقق في الحرب العالمية الأولى، فكيف تزعم أنه تنبأ بها؟

أبو رغال: ومتى اكتشفت ذلك؟ ولماذا لم تكتشفه عام 2014؟

يونيو 28 2017 [هاني طاهر](#) #

استراتيجية جديدة مع الأحمدية.. سفارة سلام

ظلت منذ نحو سنة أطالب الأحمديين بنبوءة للميرزا تحققت يقيناً. وقد أتى بعضهم بواحدة أو اثنتين، فبينت لهم أنها تحققت عكسياً

وأجدد طلبي هذا أملاً أن يتبرع محايد أن يكون بيننا "سفير سلام"، فينقل لي النبوءة وشرحها، ثم أرد على ذلك، وأعطيه عشر نبوءات تحققت عكسياً مقابل كل نبوءة يأتي بها

:ونكتفي بهذه الهدية في هذه الليلة

:تلقي الميرزا في شهر 12 من عام 1905 وحي يقول

قلت أيام حياتك، ويومئذ تزول السكينة من القلوب، ويظهر أمر عجب بعد أمر عجب، وآية بعد آية، ثم بعد " (ذلك يتوفاك الله." (الوصية، الخزان الروحانية، مجلد 20، ص 302

ولم تقل حياته نسبياً، بل عاش أكثر من سنتين بعد ذلك، حتى تلقي وحي آخر يقول: سأطيل عمرك، فمات بعده بنصف سنة

كما لم يظهر أي أمر عجب خلالها، إلا أن الميرزا تنبأ بوفاة ثناء الله في حياته، فمات الميرزا سريعاً. ولم تظهر آية ولا آية بعد آية، إلا آية موت الميرزا في فترة نبوءة د. عبد الحكيم الدقيقة جداً، والمحصورة بأربعة عشر شهراً

أكرر أن الاستراتيجية في أن يتبرع سفير سلام، بحيث يحافظ على مستوى المودة والسلام بيننا ألا ينخفض، وأن يسعى لإقناعهم أن يخففوا حدة الحقد والشتائم على من يسعى لانتشالهم ليل نهار. وإنني في انتظار من يتقدم من أجل هذه السفارة

يونيو 28 2017 [هاني طاهر](#) #

كوارث لغوية في كتاب الاستفتاء.. ح2

نتابع في كوارث الميرزا في هذا الكتاب، ثم ننتقل إلى غيره من كتب حسب ما يتيسر من وقت يباركه الله لمن أراد كشف تزييف الميرزا

يقول:

- 16: ما كان حديث يفترى (الاستفتاء، ص 60). الصحيح: حديثاً. لأن خبر كان منصوب. وقد أخطأ الميرزا في ذلك: مرارا في كتبه، مع أنها آية قرآنية
- كأنّ هذا المعنى تولّد عند تولّد ابن مريم، وما كان وجوده قبله ولا يكون بعده إلى يوم الدين (الاستفتاء، ص 52). الصحيح: وما كان له وجود قبله
- 17: فلا شك أن في ترك الجواب إشعار بأن هذه القصة باطلة (الاستفتاء، ص 63). الصحيح: إشعاراً، لأن اسم إن منصوب
- 18: وإني أعطيت آيات وبركات، وأنواع النصره وتأييدات (الاستفتاء، ص 67). الصحيح: وأنواع نصره، لأنه لا يُعطف معرفة على نكرة
- 19: وقد ذابت الهاجرة الأبدان (الاستفتاء، ص 68). الصحيح: أذابت. وهي سرقة غير موفقة لهذا النص: وقد (المقامة الأسيديّة، مقامات الهمذاني). صهّرت الهاجرة الأبدان
- 20: والذين كانوا في البارحة ينومون في القصور، اليوم تراهم ميتين في القبور. (الاستفتاء، ص 77). 21: الصحيح: ينامون
- 22: (الاستفتاء، ص 80). الصحيح: (وكلّ ما أوحى الله إليّ من الآيات... إنها ليست لي بل لتصديق الإسلام النص ريك. كان يمكنه أن يقول: وكلّ ما أوحى الله إليّ من الآيات... فإنما هي لتصديق الإسلام لا لي
- 23: الصحيح: المعلن. أما (المشتهر الميرزا غلام أحمد المسيح الموعود من مقام قاديان (الاستفتاء، ص 85) المشتهر فهي أردية. وكلمة مقام أردية أيضا في هذا السياق
- 24: وكلّ هذه الكلمات موجودة في جرائده التي موجودة عندنا في اللسان الإنكليزية. (الاستفتاء، ص 90). 24: الصحيح: التي هي موجودة، أو الموجودة مع شطب التي
- 25: (الاستفتاء، ص 107). الصحيح: حذف مما. قال تعالى {سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى مَا يُدْرِكُ الْيَوْمَ الَّذِي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ} (النساء 171
- سبحانه وتعالى من أن يخطئ (الاستفتاء، ص 112). الصحيح: حذف من 26:
- 27: إن في كلامك شيء لا دخل فيه للشعراء. (الاستفتاء، ص 112). الصحيح: شيئا. لأن اسم إن منصوب. 27: !!علما أنّ هذا وحي
- 28: حصل لي الفتح، حصل لي الغلبة. (الاستفتاء، ص 110). الصحيح: نُصِرْتُ، غَلِبْتُ. الميرزا ترجم هنا عن الأردنية حرفيا، حيث يقولون: مجھے فتح حاصل ہوئی، مجھے غلبہ حاصل ہوا
- 29: (الاستفتاء، ص 30). الصحيح: كما كلم رسله. والسبب تأثره بالأردو: مجھ (وكلمني كما كلم برسله الكرام
- سے یوں کلام کیا جیسے اپنے رسولوں کے ساتھ کیا
- ولو فرضنا أن معنى التوفي في آية: [فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي] ليس إلا الرفع مع الجسم العنصري إلى السماء، ثم مع (الاستفتاء، ص 53) فرض هذا المعنى يكذب هذه الآية نزول عيسى إلى الغبراء،
- الصحيح أنّ من أهم عناصر البلاغة سرعة فهم المتلقّي للنص... ولكن نصوص الميرزا تحتاج دهرًا لفهمها. فكان عليه أن يقول: ولو فرضنا أن معنى التوفي في آية: [فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي] ليس إلا الرفع مع الجسم العنصري إلى السماء، فإنه يكذبه نزول عيسى إلى الغبراء
- هذه أخطاء وعجمة مررنا بها، ولكن لو بحثنا بمزيد من الدقة لوجدنا أكثر وأكثر

يونيو 28 2017 [هاني طاهر#](#)

الميرزا يشهد على نفسه أنه عاصي لنبيم

يتحدث الميرزا عن وحي تلقاه ضد الشيخ سعد الله، حيث نصحه أحد المحامين أن يخفيه، لكنه رفض، وقال فمنعني من ذلك وكيل كان من جماعتي، وخوفني من إرادة إشاعتي... فقلت إنني أرى الصواب في تعظيم (الاستفتاء، ص 48). "الإلهام، وإن الإخفاء معصية عندي ومن سير اللنام

ومعلوم أن الميرزا زعم أنه تلقى وحيًا عن تعرض السلطنة البريطانية إلى الضعف والاختلال والفساد في غضون ثماني سنوات، وأخفاه إلا عن ثلاثة من جماعته وطالبهم بإخفائه كما يفهم، فصار عاصيا لنبيم. بل

زعم في كتابه كشف الغطاء مورياً أنه لم يتلقَ مثل هذا الوحي كما كان قد أخفى الوحي المتعلق بزواجه من محمدي بيغم، إلا بعد أن فضح الأمر أقاربها، فيقول: وفي هذا جدير بالدحض، وهو: إذا كان الإلهام من الله تعالى وكنت "المقام هناك اعتراض آخر لجريدة "نور أفشان (1888) واثقا منه كل الوثوق فلماذا أخفيتَه؟ ولماذا أكدت في رسالتك على إخفائه؟ (إعلان يوليو

يونيو 2017 هاتى طاهر#

كوارث لغوية في كتاب الاستفتاء.. ح 1

فرغتُ للتو من قراءة هذا الكتاب، واستخرجتُ منه أخطاء نحوية قاتلة، وأخطاء لغوية أخرى، وسرقات من مقامات الهمداني ما زلنا نستخرجها

وحيث إن كتب الميرزا العربية مملّة، فلم نقرأ منها سابقا إلا نادراً، ولم نقرأها كلها بتواصل نهائياً؛ بل قراءات متقطعة سريعة لا تعطي صورة حقيقية ولا تكشف الأخطاء أو تهملها

.وأخصّ أبا رغال الذي حرّقنا وجهه بمائة شهاب ثاقب. لكن الخزي سيلاحق من يصرّ على إخفائها بعد اليوم كما أخصّ كل أحمددي يفقه شيئاً في اللغة العربية، حيث إنه لن يُرحم، بل سنحاكمه في محكمة مجمع اللغة "العربية، وسنوصي بأن يُلصق على جبينه: "خان اللغة والقيم

:وفيما يلي قائمة بهذه الأخطاء

الصحيح: الدين القائم. أو الدين الذي. (والدين الذي قائم على خشب لا حاجة إلى تحقيقه (الاستفتاء، ص 1: 1 يجب أن تكون معرفة. قال تعالى {أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ " هو قائم. لأن جملة الصلة بعد "الذي خَيْرٌ} (البقرة 61)، ولم يقل: أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي أَدْنَى بِالَّذِي خَيْرٌ

فرجع إليه فوج بعد فوج من الطلاب، بأموال وتحايف وما يسرّ من الأشياء (الاستفتاء، ص 7). الصحيح: 2: تحفة" أردية هنا لا عربية، وتعني هدايا، أما في العربية فلها معنى آخر" أن كلمة

وفي كلّ سنة يرى صورته أوحش من سنة أولى. (الاستفتاء، ص 10). الصحيح: أوحش من السنة: 3: السابقة

إن في ذلك لسلطان واضح لقوم يتفكرون. (الاستفتاء، ص 11). الصحيح: لسلطانا واضحاً. لأن اسم إن: 4: منصوب

ويتمّ دائرة الدعوة كما هو كان مقتضى الحقّ والحكمة. (الاستفتاء، ص 12). الصحيح: حذف كان، أو حذف هو.

ولا أقول لكم أن تقبلوني من غير برهان، وآمنوا بي من غير سلطانٍ (الاستفتاء، ص 23). الصحيح: 6: وتؤمنوا بي

.وإن لنا نبيّ نرى آيات صدقه في هذا الزمن (الاستفتاء، ص 30). الصحيح: نبيا. لأن اسم إن منصوب: 7:

الصحيح: واسأل أهل هذه القرية.. (واسئل من أهل هذه القرية، لعلك تنصّر من العدا (الاستفتاء، ص 33: 8: أي أنه يجب حذف "من". وسبب الخطأ هو التأثر بالأردو. حيث إن "سأل" فعل لازم عندهم، فلا يقولون: سألته، بل يقولون: سأل منه

فإن كنت لا تخاف الله فامض على وجهك، يأتي الله بعوضك. (الاستفتاء، ص 36). الصحيح: يأت، لأنها: 9: جواب طلب مجزوم

أتجوّز عقولكم أن تلك المعاملات كلّها يعامل الله برجل يعلم أنه يفترى عليه (الاستفتاء، ص 38). 10: برجل" متأثرة بالأردو" الصحيح: النصّ هذا ركيك جداً، والباء في كلمة

ثقلتك أمك (الاستفتاء، ص 41). الصحيح: ثقلتك: 11:

.ومحوا آثار سنن النبويّة (الاستفتاء، ص 42). الصحيح: السنن: 12:

النصّ هذا ركيك جداً، والباء في: أو رأوا كمثلته معاملة الله برجل افترى؟ (الاستفتاء، ص 44). الصحيح: 13: عامل به، لا عامله: كلمة "برجل" متأثرة بالأردو. حيث يقولون

ويعلمون أن هذا القول قول يجيب به عيسى بحضرة العزة يوم القيامة إذ يسأله الله عن ضلالة الأمة: 14: الصحيح: الباء زائدة تأثراً بالأردو. (الاستفتاء، ص 51)

ثم اعلموا أنّ حقّ اللفظ الموضوع لمعنى أن يوجد المعنى الموضوع له في جُمع أفراده من غير تخصيص: 15: الصحيح: النص. (57 وتعيين، ولكنكم تخصصون عيسى في المعنى الموضوع للتوفّي عندكم (الاستفتاء، ص

ركيك ومبهم. ولعله يقصد: ثم اعلموا أنّ حقّ اللفظ الموضوع لمعنى أن يعمّ معناه جميع أفراده من غير تخصيص وتعيين، ولكنكم تستنون عيسى وحده من المعنى الموضوع للتوفّي

يونيو 2017 هاتى طاهر#

عدد آيات الميرزا، هل هي 100 ألف، أم 300 ألف، أم مليون

يقول:

- 1: (لقد ظهرت على يدي ما يقارب 100 ألف آية. (نسيم الدعوة، 1902: 1)
 - 2: (ظهرت على يدي أكثر من مليون آية إلى الآن، ولا تزال تظهر. (تذكرة الشهادتين، عام 1903: 2)
 - 3: (لو جمعت الآيات التي يراها كل يوم أولئك الذين يعيشون معي لقارب عددها 100 ألف آية. (الملفوظات عام 1904)
 - 4: أظهر الله لتصديقي آيات عظيمة يبلغ عددها 300 ألف، وقد كتبت بعضها نموذجاً في هذا الكتاب. (حقيقة: 4: (الوحي، عام 1906)
 - 5: من يقرأ "حقيقة الوحي" بعد نشره سيعلم مدى سلسلة الآيات. أقول حلفاً بالله أنه قد ظهر أكثر من 100: 5: (ألف آية. (الملفوظات عام 1907)
 - 6: (وقد أظهر على يدي أكثر من 100 ألف آية. (ينبوع المعرفة، عام 1908: 6)
- أدلة الكذب القاطع في هذه النصوص
- ألف عام 1908 مثلاً؟ 100 الدليل الأول: التناقض الصارخ بينها. فكيف تناقصت من مليون عام 1903 حتى 1903؟ وكيف تزايدت من 100 ألف عام 1902 حتى مليون عام
- الدليل الثاني: أنها غير معقولة، وتدخل في باب: شو عرفك كذبة قال من عظمها. فالمليون آية في عشرين سنة " تعني: 150 آية في اليوم!!!!!! ولا نعرف شيئاً تكرر في حياة الميرزا 100 مرة في اليوم إلا التبول، فيقول ذات مرة عانيت كثيراً بسبب السكري، حتى كنت أبول مئة مرة في اليوم الواحد أحياناً". (نزول المسيح). وحتى هذا لم يكن يومياً. فما هو الشيء الذي كان يتكرر 150 مرة يومياً؟ ننتظر الإجابة من الأحمديين. أما العقلاء فيقولون أنه لا يلقي بمثل هذه الأرقام إلا مستهتر محتال
- يونيو 29 2017 [هاتى ظاهر#](#)

السراقات في كتاب الاستفتاء.. ح 1

الاستفتاء هو الكتاب العربي الوحيد الذي صنّفه الميرزا بعد مرض عبد الكريم السالكوتي ووفاته. وقد ضمّنه قصيدة واحدة سرقتها من كتابه "مكتوب أحمد 1896"، موهماً أنها قصيدة جديدة، بل إن قصيدة "مكتوب أحمد" مسروقة أصلاً من كتابه "من الرحمن 1895". فمن معجزات الميرزا وتفرداته أنه يسرق نفسه!! ومنذ نهاية 1903 لم يكتب الميرزا بالعربية غير هذا الكتاب. أما الكتاب الذي سبقه فاسمه "سيرة الأبدال"، وفيه A 4 وهو موغل في التكلف والتنافر والبحث عن الغريب الشاذ، وهو كتيب لا يزيد عن 6 صفحات بحجم 2860 كلمة. وموضوعه مكرّر

أما في كتاب الاستفتاء فقد سطا الميرزا على مقامات الهمداني، وليس الحريري كما هي عادته. وسنبحث لاحقاً متى بدأ السطو على الهمداني أول مرة. علماً أن هذا الكتاب صنّف عام 1907. وفيما يلي الحلقة الأولى من سرقات كتاب الاستفتاء التي استخرج معظمها المهندس محمود بلطجي الذي أنجاه الله من تحايل الميرزا، فتحرّر عقله من العمى والصمّ

1. 3. (وتتقد لصحبته الأكباد، ويرق برويته الفواد (الاستفتاء، ص 3)
- (وأتقدت لها الأكباد، ومضى في إثرها الفواد (مقامات الهمداني)
2. 8. (ويعصمه من مواضع المضرات، ومواقع المعرات (الاستفتاء، ص 8)
- (ثم كثرت مضراته فيهم، وأصلت معرّاته إليهم (مقامات الهمداني)
3. 9. (والذين بقوا منهم كوى الجزع قلوبهم، وشقت الفجيرة جيوبهم (الاستفتاء، ص 9)
- (واحتفلت بقوم قد كوى الجزع قلوبهم، وشقت الفجيرة جيوبهم (مقامات الهمداني)
4. 9. (وانهدمت مقاصرهم التي كانوا يتنافسون في نزولها، ويتغايرون في حولها (الاستفتاء، ص 9)
- (يتنافس الأخيار في نزولها، ويتغايّر الكبار في حولها (مقامات الهمداني)
5. 9. (والى هذا الوقت يصل كما يصل الوحوش، ويجول كل يوم وينوش (الاستفتاء، ص 9)
- (فأضحى وأمسى بزبعه الوحوش، تجول وتنوش (مقامات الهمداني)
6. 10. (ولا يريش ولا يبيري (الاستفتاء، ص 10)
- (ولا يريشك حتى يبيري (مقامات الهمداني)
7. 12. (مع أنه أطف صنعا، وأرق نسجا، وأشرف لفظاً (الاستفتاء، ص 12)
- (المتقدمون أشرف لفظاً، وأكثر من المعاني حظاً، والمتأخرون أطف صنعا، وأرق نسجا (مقامات الهمداني)

- (وَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُ آيَاتٍ تُشْفِي الْعُلَيْلَ، وَتَقْصِرُ الْقَالَ وَالْقَيْلَ (الاستفتاء)، ص 14. 8
(وَقَالُوا: نُحِبُّ أَنْ تُشْفِيَ الْعُلَيْلَ، وَتَدْعَ الْقَالَ وَالْقَيْلَ (مقامات الهمذاني
(وقد ظهر صدقه كالبحر إذا ماج، والسييل إذا هاج (الاستفتاء)، ص 14. 9
(يُحْضِرُ كَالْبَحْرِ إِذَا مَاجَ، وَالسَّيْلَ إِذَا هَاجَ (مقامات الهمذاني
(كانوا لا يرقأ دمعهم (الاستفتاء)، ص 15. 10
(وَأَيُّ بَيْتٍ لَا يَرْقَأُ دَمْعُهُ؟ (مقامات الهمذاني
(وَأَرْدَفَ اللَّيْلُ لَهُمْ أُنَابَهُ، وَمَدَّ الظَّلامَ أُنَابَهُ (الاستفتاء)، ص 15. 11
(حَتَّى أَرْدَفَ اللَّيْلُ أُنَابَهُ، وَمَدَّ النَّجْمُ أُنَابَهُ (مقامات الهمذاني
(ولو نظروا ذات اليمين وذات اليسار، فكان مآلهم الخسران والخسار، والذَّلَّ والصَّغَارَ (الاستفتاء)، ص 24. 12
(فَنَظَرَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الْيَسَارِ، فَقَالَ: بَيْنَ الْخُسْرَانِ وَالْخَسَارِ، وَالذَّلِّ وَالصَّغَارِ (مقامات الهمذاني
(اسمعو، يا سادة - هداكم الله إلى طرق السعادة - (الاستفتاء)، ص 27. 13
(وَلَقَدْ أَخْتَرْتُمْ يَا سَادَةَ، وَدَلَّتْنِي عَلَيْكُمْ السَّعَادَةَ (مقامات الهمذاني
(وكان الإسلام كرجل لطيف البنية، مليح الحلية (الاستفتاء)، ص 28. 14
(فَجَاءَنِي بِرَجُلٍ لَطِيفِ الْبُنْيَةِ، مَلِيحِ الْحَلِيَّةِ (مقامات الهمذاني
(بل هو صوت أنكر من صوت الحمار، وأضعف من رجع الحوار (الاستفتاء)، ص 29. 15
(حَتَّى سَمِعْنَا صَوْتًا أَنْكَرَ مِنْ صَوْتِ حِمَارٍ، وَرَجَعًا أَضْعَفَ مِنْ رَجْعِ الْخُورِ (مقامات الهمذاني
(واني نشدته حتى وجدته، وطلبته حتى أصبته (الاستفتاء)، ص 31. 16
(لَقَدْ نَشَدْتُهَا حَتَّى وَجَدْتُهَا، وَطَلَبْتُهَا، حَتَّى أَصَبْتُهَا (مقامات الهمذاني
(ودعا الحين أخاه، بمثل ما دعاه (الاستفتاء)، ص 36. 17
(وَدَعَا الْحَيْنَ أَخَاهُ، بِمِثْلِ مَا دَعَاهُ (مقامات الهمذاني
(وكنث في حية قومي كميث، وبيت كلا بيت (الاستفتاء)، ص 36. 18
(وَسَرَّحَنَ الطَّرْفَ فِي حَيِّ كَمَيْتٍ، وَبَيْتَ كَلَا بَيْتٍ (مقامات الهمذاني
(وما جبت الأفاق، وما رأيت العرب وما تقصيت العراق (الاستفتاء)، ص 36-37. 19
(طَفَّتْ الْأَفَاقُ، حَتَّى بَلَّغَتْ الْعِرَاقَ (مقامات الهمذاني
(وما ارتضعت من الدهر إلا ثدي عقيم (الاستفتاء)، ص 37. 20
(فَهَا نَحْنُ نَرْتَضِعُ مِنَ الدَّهْرِ ثُدْيَ عَقِيمٍ (مقامات الهمذاني
(وجعل الله حبة صغيرة أشجارا باسقة، وأثمارا يانعة (الاستفتاء)، ص 37. 21
(وَأَشْجَارٌ بَاسِقَةٌ، وَأَثْمَارٌ يَانِعَةٌ (مقامات الهمذاني
يونيو 2017 30 هانى طاهر#

حيل ميرزائية للتغطية على أخطائه اللغوية

انتقد معلم رياضيات حين أجاب أن $7+8=14$ ، فردّ بقوله: لكنني أعرف $6+6=6$ ، و $8+8=8$. فما المشكلة لو أخطأت هذه المرة؟ وكلما أخطأ زعم أنه أصاب مرارا، وأنه لا ينبغي انتقاد أي خطأ ما دام يصيب مرارا

هذا هو حال الميرزا، حيث يقول

لا يمكن أن يُعزى إلينا من الأغلط الصرفية والنحوية إلا ما لم يرد صحيحه في موضع آخر من كتبنا، على " (عكس ما ورد هنالك". (سر الخلافة

أي أنه لو رفع اسم إن مرة أو عشرين مرة فلا بأس، ذلك أنه لا بد أن يكون قد نَصَبَه مرارا وكأنه يكفي أن تعرف نظرياً أن اسم "إن" منصوب!! لكن الحقيقة أن الدقة في التطبيق هي الأهم. وإلا، فلا مُتَقَنُ اللُغَةِ يتحدث بطلاقة ويكتب بطلاقة، ولا يمكن أن يخطئ في اسم إن أو اسم. قيمة للمعرفة إن طبقتها خطأ كان أو الفاعل. ومعلم الرياضيات لا يعرف جدول الضرب فقط، بل لا يمكن أن يخطئ فيه

ويتابع الميرزا قائلا

أما إذا وردت كلمة أو تعبير في مكان ما خطأ على طريق الصدفة، بينما تكون قد وردت في عشرات الأماكن الأخرى بصورتها الصحيحة.. لكان الأجدر بهم - لو كان عندهم إيمان وإنصاف - أن يعزوه إلى سهو الناسخ (بدلاً من أن يعتبروه غلطاً منا". (سر الخلافة

!! وهذه حيلة أخرى أن يُحْمَلَ الناسخُ المسؤولية

الحقيقة أن هذا كذب محض، فالأخطاء النحوية يمكن تمييزها عن أخطاء النسخ والسهو بسهولة، وفيما يلي أمثلة:

المثال الأول: كان يعملون القضية جيدا

الخطأ هنا طباعي، فقد كَتَبَ "يعملون" بدلا من "يعلمون" سهواً، فالكاتب لا ينتبه إلى مثل ذلك أحيانا

المثال الثاني: كان في مصر نبيا هذا يستحيل أن يكون خطأ طباعيا، ولا سهواً، بل الكاتب ظنَّ أنَّ "نبيا" خبر كان فنصّبها، مع أنها اسمها المرفوع.

المثال الثالث: مررت بقاضي شهير ولكن الكاتب إما أنه لا يعرف، واضح كالشمس أن هذا خطأ نحوي، إذ الواجب حذف ياء القاضي، فنقول: قاضٍ أو أنه غير متمرس وغير متقن، فلا يخطر بباله ويغفل عنه. أما احتمال أن يكون عارفاً بذلك، وعارفاً أنَّ الياء يجب حذفها، ثم كتبت سهواً فغير معقول. السهو يخلط حرفاً بحرف، أو ينسى حرفاً، أما أن يضيف الحرف الواجب الحذف فمستحيل.

الميرزا أخطأ في مثل هذا مرات كثيرة جداً، وفيما يلي الأمثلة التي عثرتُ عليها وقالوا: مفترى يضلُّ الناس كالشيطان" (عجاز المسيح). الصحيح: مفترٍ": 1
وإذا قام فيهم رجل أرسل إليهم قالوا مفترى كذاب". (الهدى والتبصرة، ص 49). الصحيح: مفترٍ": 2
أهذا فعل مفترى كذاب أو مثل ذلك أي الكاذبون؟" (تذكرة الشهادتين، ص 102). الصحيح: مفترٍ": 3
فتفكّر في إيماضي، وتندم من زمان ماضي (كرامات الصادقين). الصحيح: ماضٍ": 4
كباري منقضي على طيور الجبال (حجة الله). الصحيح: كبارٍ، منقضي": 5
ليس هصورٌ كمثلهم ولا بازي (سيرة الأبدال، ص 6). الصحيح: بازٍ": 6
إني أحافظ كل من في الدار من هذه المرض الذي هو ساري (التذكرة، ص 159). الصحيح: سارٍ": 7
ومر علينا ليالي ما كان فراشنا فيها إلا الوهاد (ترغيب المؤمنين). الصحيح: ليالي": 8
لنعد الآن إلى عبارة الميرزا: "إذا وردت كلمة أو تعبير في مكان ما خطأ على طريق الصدفة، بينما تكون قد وردت في عشرات الأماكن الأخرى بصورتها الصحيحة فأقول: أصدف هذه كلها، أم خطأ شبه دائم؟

وثانياً: هل نجد الميرزا أصاب فيها عشرات المرات في كتبه مقابل كل خطأ من هذه؟ أما كلمة مفترٍ فقد وجدتها، ولكني لم أجد في كل كتب الميرزا كلمة: ماضٍ أو بازٍ، أو متقضي. وفي كل الحالات لن نجد أصاب في حذف ياء الاسم المنقوص عشرات أضعاف المرات التي أخطأ فيها. عدا عن أنَّ هذه القاعدة لا قيمة لها، فالخطأ الواحد في مثل هذه القضايا لا يقبل نهائياً، خصوصاً ممن زعم أن الله علمه 40 ألفاً من اللغات العربية، وأنه لا يتركه على الخطأ طرفة عين!

وهذا كله دليل واضح على أن الميرزا محتال. وما أكثر الأدلة على ذلك

2017 يونيو 30 هاني طاهر#

مسيح الشذوذ وجوقة الخيانة ح2

الاسم المنقوص

كلما ذكرنا قاعدةً نحويةً مسلماً بها، بحث الأحمديون فيما هو شاذٌ، لعلمهم يجدون مخرجا لأخطاء الميرزا وعجمته وركاكته. وبهذا صار الميرزا مسيخ البحث عن شواذ اللغة وسقيمها ذكرتُ البارحة حيلتين من حيل الميرزا للتغطية على أخطائه اللغوية، ثم ذكرتُ مثالين من أخطائه موضحاً أن حيله هذه لا تصلح للتغطية على هذه الأخطاء القاتلة، ومنها نصب اسم كان، وعدم حذف ياء الاسم المنقوص في الرفع والجر.

فكان أن كتب أيمن رداً جاهلاً ملأه بالسباب كعادته. وملخصه أن هذه الياء يجوز الإبقاء عليها الحقيقية أن المرء إذا وضع في باله أن يردَّ كيفما اتفق فإنه يقع في أخطاء قاتلة. وقد قلنا لهم: لتكن الحقيقة غايتنا، ولا للتعصب للقبيلة ولا للمذهب ولا للرأي، فهو يعمي صاحبه. ولكن كيف للمعاد أن يفقه! علما أنهم لم ينبسوا ببنت شفة عن عدد كبير من المقالات في الأسبوع الأخير عن أخطاء الميرزا اللغوية القاتلة لقد ورد الاسم المنقوص الذي تنطبق عليه شروط حذف الياء عشرات المرات في القرآن الكريم. وقد وردت 4 كلمات منها في نهاية الآية، حيث يمكن أن يقف القارئ عليها. وقد اتفق القراء عن آخرهم على حذف يائها كلها في حالة الوصل، ولكن ابن كثير خالفهم في حالة الوقف فقط في هذه الكلمات الأربعة، لا غير: فيما يلي هذه الآيات التي خالف في قراءتها يائها ابن كثير في حالة الوقف

{وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} (الرعد 33، الزمر: 23، 36، غافر: 33)

{وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ} (الرعد 11)

{مَنْ اللَّهُ مِنْ وَاقٍ} (الرعد 34)، (الرعد 37)، (غافر 21)

{مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ} (النحل 96)

:أما ما تبقى فلا خلاف في قراءته، وها هي بعضها

{وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ} (الرعد 10)

{ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ } (إبراهيم 37)
 { أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ } (الشعراء 225)
 { فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ } (البقرة 173، الأنعام 145، النحل 115)
 { فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا } (البقرة 233)
 { إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ } (النساء 29)
 ومنها الكلمات التالية: موص، آت، حام، مفتر، قاض، معتد، مهتد، زان، راق.
 أما الكلمات التي أخطأ فيها الميرزا فليست مما يقف عليه القارئ، وليست قرأنا حتى نفرق بين حالة الوقف
 وحالة الوصل.
 أما إذا سها الشافعي في كلمة فلا يعقل أن نؤسس عليها مساوين إياها بعشرات الآيات القرآنية؛ فلا يفعل ذلك
 سوى أحمدى

ولا بأس أن نتناول فيما يلي ما نقله أيمن بلا فهم، كالحمار يحمل أسفارا
 :أولا: "جاء في" شرح الأشموني على ألفية ابن مالك" ج 1
 وإنما لم يظهر الرفع والجر [للمنقوص] استتقالات، لا تعدرا لإمكانهما. " انتهى"
 أقول: هذا يفسر سبب حذف الياء، لأن الحذف إما بسبب ثقل النطق بالحرف، أو لاستحالة النطق به، فيذكر
 المصنف هنا أن السبب ثقل النطق لا التعذر. لذا جاز الإبقاء عليها للضرورة الشعرية. فقولته دليل لما نقول، لا
 العكس. ولكن الأحمديين لا يفقهون

ثانيا
 قال أيمن: ((وقال ابن هشام ت761 هـ في "أوضح المسالك" ج4 بأن الاسم المنقوص يجوز رفعه بإثبات الياء
 وحذفها أيضاً كما يلي
 فإن كان [المنقوص] مرفوعاً أو مجروراً؛ جاز إثبات يانه وحذفها؛ ولكن الأرجح في المنون الحذف.)) انتهى"
 ولكن الحقيقة أن أيمن خان النص مرتين
 1. لم يقل ابن هشام: " الاسم المنقوص يجوز رفعه بإثبات الياء وحذفها أيضاً". فهذا التلخيص محض كذب
 كان ابن هشام يتحدث عن مسألة خاصة، ويتحدث عن الوقف على الاسم المنقوص، ولم يكن يتحدث عن
 الاسم المنقوص مطلقاً. فقد حذف أيمن السياق الخاص كله، وحذف العبارة التي تسبق العبارة التي اقتبسها،
 "وهي قول ابن هشام: "" هذه ثلاث مسائل يجب فيها إثبات الياء في الوقف
 نلاحظ أن كلمة "في الوقف" هي بيت القصيد
 وكنت قد رددت سابقاً وقلت: " هذا يؤيد ما نقول، وإن قال الأرجح، لأنه يفيد أن الميرزا يستخدم المرجوح. هذا
 كله على فرض صحة ما فهمه أيمن من ابن هشام، مع أنه نقل عبارته من دون أن يعود إلى كتابه. وهذه خيانة
 أخرى

وقد عدت إلى الكتاب فوجدت أنه خان مرتين
 ثالثاً: قال أيمن: "وذهب البعض إلى أن إثبات الياء هو خاص بالضرورة أو القراءات، والصواب كما سنرى أن
 "إثبات الياء في الاسم المنقوص ثابت على لغة من لغات العرب، وقد قرأ بذلك ابن كثير
 أقول: من هم هؤلاء العرب غير عبارة سها فيها الشافعي أو ناسخ الشافعي أو ابن عساكر أو أحد رواته أو
 أخطأ، عدا عن أن إحدى عبارات الشافعي تحمل على الممنوع من الصرف حيث تجر بالفتحة: (خمسة معاني).
 اللغة لا تؤخذ من سهو الناس، بل القرآن هو مصدرها الأول والأساس
 لكم أن تعلموا أيها الأحمديون بين الناس أنه يجوز لغة أن نقول: "كلُّ والي بعته أو صاحب سرية"، ويجوز
 ، "ومر علينا ليالي ما كان فراشنا فيها إلا الوهاد"، و " كبازي متقضي على طيور الجبال": أيضاً
 حتى تصبحوا أضحوكة القوم! بعد أن أصبحتم أضحوكتهم بشطبتكم درس الممنوع من الصرف، بل لكم أن
 !!تعلموا أنها الأفضل! وإلا، أليس الحكم العدل من اختارها؟ وهل يختار إلا الأفضل والأبلغ؟
 على أنكم إذا استطعتم أن تعبثوا وتكذبوا بشأن الاسم المنقوص، فماذا عن اسم إن واسم كان والفاعل والأسماء
 الخمسة وشتى أنواع أخطاء الميرزا الكارثية؟
 لن نسمح للميرزا بتشويه لغتنا بعد أن أفلسناه في تشويه ديننا وقيمنا

يوليو 2017 1 هاني طاهر #

نقض كتاب حقيقة الوحي 110-114

نتابع في نقض هذا الكتاب الكاذب
 الآية العاشرة بعد المئة: هناك نبأ في البراهين الأحمديّة نصه: "إنا أعطيناك الكوثر. ثلثة من الأولين (110)
 أولاً: الجماعة الأولى هم أولئك الذين سيؤمنون قبل نزول. وثلثة من الآخرين" .. أي سنعطيك جماعة كبيرة
 (والجماعة الثانية هم الذين سيؤمنون بعد ظهور آيات الغضب. حقيقة الوحي: الألفات. وثانياً

الرد:

حين افترى الميرزا هذا الوحي لم يفسره بهذه الطريقة، بل فسره أنه يتحدث عن فئة الصحابة وفئة أتباع الميرزا. أما أن تنظلي حيل الميرزا على بعض الناس فليس شينا هاما حتى يفرح به ويزعم تحقق نبوءة، فالعديد من هؤلاء عرف حقيقة الميرزا وكشف تحايله. وشهادة هؤلاء مقدّمة على شهادة غيرهم، لأنهم عرفوا. وتشجّعوا، وأما غيرهم، فيما أنهم لم يعرفوا الحقيقة، أو عرفوها وجئوا
الآية الحادية عشرة بعد المئة: ... نبأ ملخصه أن الله تعالى سيجذب العالم إلى جماعة الميرزا بواسطة (111) آياته الباهرة وسيبري لتصديقه صولات قوية. فمن تلك الصولات الطاعون، والزلازل التي تضرب الدنيا (ثم يقول الميرزا: ولا نعرف ما هي الصولات الأخرى المقبلة. (حقيقة الوحي

الرد:

هذا الفقرة كلها كذب، فلم يكن مع الميرزا مئات الآلاف، بل بضعة آلاف من المخدوعين. أما الطاعون فكله كذب كما بينا سابقا. وأما قوله: " ولا نعرف ما هي الصولات الأخرى المقبلة" فقد تحقق عكسيا، حيث إن الصولة المقبلة قد فتكت بالميرزا، ومات بالكوليرا بعد سنة ونصف من هذا النص

الآية الثانية عشرة بعد المئة (112)

ملخصها أنها قصة محكمة وصدور حكم، ولم يذكر الميرزا عليها اسم أي شاهد. لذا لا تستحق القراءة ولا

التعليق

الآية الثالثة عشرة بعد المئة: جاءت في البراهين الأحمديّة نبوءة نصها: "شأتان تُذبحان، وكل من (113) "عليها فان

الرد:

حين فبرك الميرزا هذا النص فسره بقوله: " أي كل نفس عرضة للقضاء والقدر، ولا مناص لأحد من الموت. (سيغادر أحد هذه الدنيا بضعة أيام قبل غيره وسيلحق به الآخر بعد ذلك. (البراهين الأحمديّة، ج 4
ثم طبّقها الميرزا على زوج محمدي بيغم ولم تتحقق. فهذا النص التعيس كله خبيثة
أما تطبيقه على عبد اللطيف بعد مقتله فلا يعني شيئا، أفكلما قُتل شخص أو مات طبّقه عليه؟! فالنبوءة حين اخترعها ذكر أنها متعلقة بموت، لا بذبح. ثم إن عبد اللطيف رُجم رجما، ولم يُذبح ذبحا
الآية الرابعة عشرة بعد المئة: تلقيت إلهاما عن تفشي الطاعون ونصه: "الأمراض تُشاع والنفوس (114) و"البدر" قبل تفشي الطاعون. ثم "تُضاع"، فليتأكد من شاء من أنني نشرت هذا الإلهام في جريدة "الحكم
حمي وطيس الطاعون في البنجاب كثيرا حتى خربت بيوت كثيرة بسبب الوفيات

الرد:

هذا كذب مجرد، فالطاعون كان قد وصل البنجاب، وكان الناس مرعوبين منه. من لا يتنبأ بانتشاره في تلك الظروف؟ ولكن الميرزا لم يحدّد وقتا لانتشاره. فنبوءة الطاعون كلها ساقطة كما بينا مرارا
نلاحظ أنها آيات فارغة المضمون

يوليو 2017 هاتني طاهر#

ردي على رد فراس على مقال مسيح الشذوذ وجوقة الخيانة

ملخص مقالِي أنّ الاسم المنقوص لا بدّ من حذف يانه إذا توفرت الشروط، وإن اختلفوا في حالة الوقف عليه. أما في الوصل فلا خلاف. وأنّ هذه القضية من المسلّمات .

فكتب فراس :

"ونقدّم مثلاً من شعر العرب للوصل، حيث يقول المُنْتَجِلُ الهُدَيْيُّ:

"أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَأَضْحَاتِ بِهِنَّ مُلَوَّبَ كَدَمِ الْعِبَاطِ"
أقول: كلمة "معاري" ممنوعة من الصرف، أي أن علامة جرّها الفتحة. وحيث إن الاسم المنقوص لا تُحذف ياءه إلا في الرفع والجرّ، فقد خرجت هذه الحالة من موضوعنا، لأنّ الكلمة صارت كأنها منصوبة بالفتحة، لا مجرورة بتنوين الكسر.

وأضاف فراس:

"كذلك تعرّض للمسألة أحد النحاة المعروفين وهو المرصفي في كتابه "هداية القاري" فقال بجواز ثبوت وحذف الياء في حالتي الوقف والوصل معاً.."
أقول:

المرصفي كان يتحدث عن الياء وليس عن الاسم المنقوص، وشتان بينهما، فالكلمات التي أتى بها: ((سَاوِي وَيَعْصُمِي وَيَقْضِي وَتَوَفَّنِي وَأَحْقَّتِي)) ليست أسماء منقوصة، بل أفعال، والياء في بعضها ياء الضمير. وهي ليست محلّ بحثنا. ثم إنه يتحدث عن قراءة النصّ القرآني، لا عن الكتابة. لكن اللافت أن الأحمديين العميان لم يصحّحوه، بل اكتفوا بشتم من يلقي لهم بالثمار اليومية. وهذا يدلّ على عدم القراءة أو الجهل أو الخيانة. وحيث إن فراس لم يشتم هذه المرة فلا بدّ من شكره، ولا بدّ من تشجيعه. فهذه حالة نادرة في جماعة الشتانم والكراهية.

#هاني ظاهر 2 يوليو 2017

جماعة الأنانية لا تتعاون على البر والتقوى

أعرف في الأحمدية أكثر من شخص يتقنون النحو، وأخصّ أسعد موسى، ومع ذلك يتركون أيمن يهذي ويهان! ومن الآن فصاعداً يجب أن يتحمّلوا المسؤولية.
يقول أغبي الناس:

"إن هنالك حالات يجوز فيها حذف ياء المنقوص غير المنون كالمعرف بال والمضاف. وليس هذا مقتصرًا على الضرورات الشعرية". (رد أيمن)

أقول: أيها الناس، إن الجماعة التي تترك هذا يهذي كيفما اتفق لا خير فيها. فعبارة هذه لم تكن محلّ نزاع قطّ؛ فإذا عرّف الاسم المنقوص فلا تحذف ياءه. لكننا نتحدث عن غير المعرف. وكل الأمثلة التي ذكرناها عن الميرزا هي من غير المعرف. هل عليّ أن أشرح له الدرس كلّهُ؟ لذلك أكتفي بهذه النقطة، أما كلامه التافه عن الفاصلة فأترك التعليق عليه حتى يتدخّل من هو أفهم منه، فيُسكّته في هذباته هذا، ويُسكّته في استدلاله بما قال ابن مالك الذي يتحدث أصلًا عن حالة الوقف، والتي يقول إن حذف يائها أولى، لا أنه يتحدث إطلاقاً.

ثم ما دام الحذف أولى، فلماذا يبحث الميرزا في الشذوذ؟ فبعض كلماته التي يريد تجويزها إنما تدخل في باب الشاذ. وهذا الذي أردنا إثباته أيضاً، فالميرزا لا يخطئ فقط، بل يختار الشاذ والضعيف. أما عبارات السهو أو الخطأ عند الشافعي وابن عساكر فالواجب الإتيان بقول أحمد شاعر كله قبل أن يُستدلّ به. أما أنا فلا أرى أحمد شاعر يمكن أن يفقد صوابه ويلغي درس الاسم المنقوص. بل كما افتربتم على الآخرين ونزعتهم عباراتهم من سياقها، فلا بدّ أن تكونوا فعلتم ذلك مع شاعر. لذا أكرر أنه عارٌّ أن يُستدلّ بكلام قبل أن يُقرأ في سياقه. وليس على من أراد النقض أن يبحث عنه، بل البينة على من ادعى.

#هاني ظاهر 2 يوليو 2017

قِيمِي وَقِيمَهُم

أحبّ أن يكون محاورتي على أعلى قدر من العلم والمعرفة والنباهة. أحبّ أن أستفيد منه ومن معلوماته. لا أتربص به البتة. أتغاضى عن أخطائه غير المقصودة. أحبّ أن يكون مثابراً باحثاً بجدّ وأكثر مني علماً وقدرة، حتى يرتقي مستوى الحوار.

أحبّ لمن يناقشوني أن يجتمعوا على قرار واحد ورأي مدروس وفكرة سديدة نافعة. ولا أحبّ أن يقول أحدهم فكرة ضعيفة يُشتمت بها القراء ويُشعرهم بالملل. لا أحبّ تسجيل النقاط، ولا أسعى للانتصار على أحد.

أومن أن الانتصار لا يكون إلا شاملاً، فإما أن نتصر معا، أو أن نهزم معا. وانتصارنا باتفاقنا، وهزيمتنا في بقاء علاقتنا متوترة وعلى غير ما يُرام .

في المقابل، يسعى الأحمديون قصارى جهدهم لتسجيل نقاطٍ عليّ، ويبحثون وسط عشرات المقالات عن ثغرة. ولا يعترفون بأي خطأ .

ومنذ اليوم الأول يسعون لإبعادي عن المشهد نهائياً، مستخدمين وسائل العصابات من افتراء وتشويه لا ينتهي .
ومنذ اليوم الأول، وأنا أسعى لتشجيعهم على الردّ والنقاش، وأكرر لهم أنّ الحقّ ينتشر في الحوار الودّي، وأنّ عليهم أن يستثمروا الفرصة لينشروا الحقّ الذي معهم !

هذه قيمتي، وتلك قيمهم، {فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} (الأنعام 81)

#هاني طاهر 2 يوليو 2017

السراقات في كتاب الاستفتاء.. ح 2

السراقات من مقامات الهمذاني في هذا الكتاب كثيرة جداً، وقد ذكرنا منها 21 في الحلقة الأولى، وها نحن نتابع في هذه الحلقة ونذكر 26 سرقة، ونترك الباقي للحلقة الثالثة. وقد استخرج سرقات هذه الحلقة كلها المهندس العزيز محمود، حيث فتح الله عليه بعد أن تحرر من براثن التزييف، وأعانه، مصداقاً للتحقق العكسي لنبوءة الميرزا.

1. كحليبٍ لطيْفٍ وخبْلٍ ثَقِيفٍ... وبقِلِّ قَطِيفٍ (الاستفتاء، ص40)
- وَبِقَلِّ قَطِيفٍ إِلَى خَيْلٍ ثَقِيفٍ، وَلَوْنٍ لَطِيفٍ (مقامات الهمذاني)
2. اتعلمون أنكم تُتركون سُدى؟ وإن مع اليوم غدا (الاستفتاء، ص41)
- أَيُّهَا النَّاسُ إِنكُمْ لَمْ تَتْرَكُوا سُدى، وَإِنَّ مَعَ الْيَوْمِ غَدًا (مقامات الهمذاني)
3. فَإِنْ تَقَبَلُوا فَاللهُ حَسِيبِكُمْ، وَإِنْ تَكْفَرُوا فَاللهُ حَسِيبِكُمْ (الاستفتاء، ص41)
- فَإِنْ قَبِلْتُمْ فَاللهُ حَسِيبُكُمْ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَاللهُ حَسِيبُكُمْ (مقامات الهمذاني)
4. كحليبٍ أجزى في الحلوق، وأمضى في العروق (الاستفتاء، ص44)
- هُوَ أَجْرَى فِي الْخُلُوقِ، وَأَمْضَى فِي الْعُرُوقِ (مقامات الهمذاني)
5. وما زالت النوى تطرح برأيهم كلّ مطرح (الاستفتاء، ص44)
- فَمَا زَالَتْ النَّوَى تَطْرَحُ بِي كُلِّ مَطْرَحٍ (مقامات الهمذاني)
6. شاع الشرك في أعطاف الأرض وأطرافها (الاستفتاء، ص45)
- إِنِّي فِي أَعْطَافِ الْأَرْضِ وَأَطْرَافِهَا صَانِعٌ (مقامات الهمذاني)
7. كنتم إناء الدين، فترشح الكفر منه وفاض، فأعجبتني أن طير نفسكم ما فرخ وما باض (الاستفتاء، ص46)
- وَالْفَطْرُ إِذَا تَتَابَعَ عَلَى الْإِنَاءِ امْتَلَأَ وَفَاضَ، وَالْعَتَبُ إِذَا تَرَكَ فَرَّخَ وَبَاضَ (مقامات الهمذاني)
8. أخلفتكم لأكل رغيف، مع شواء صفييف، على خوانٍ نظيف (الاستفتاء، ص46)
- فَمَا تَقُولُ فِي رَغِيفٍ، عَلَى خَوَانٍ نَظِيفٍ.. وَشِوَاءٍ صَفِيفٍ (مقامات الهمذاني)
9. وتلدغون كالزنبور، وتوذون رجلاً اعتم كالسراج بالنور (الاستفتاء، ص47)
- يَلْدَغُ كَالزَّنْبُورِ، وَيَعْتَمُّ بِالنُّورِ (مقامات الهمذاني)
10. فإذا الأمر بالصد، ورد الله مزاحهم عليهم كالجد (الاستفتاء، ص47)
- فَإِذَا الْأَمْرُ بِالصَّدِّ، وَإِذَا الْمَزَاحُ عَيْنُ الْجَدِّ (مقامات الهمذاني)
11. وتلزمك المصائب ملازمة الغريم (الاستفتاء، ص48)
- وَلَزِمَنِي مَلَاذِمَةُ الْغَرِيمِ (مقامات الهمذاني)
12. وتدعو ربنا الذي هو منبت الفضل، وإن لم يستجب فرضى بالعيش الرذل (الاستفتاء، ص48)
- وَمَا لَكَ مَعَ هَذَا الْفَضْلِ، تَرْضَى بِهَذَا الْعَيْشِ الرَّذْلِ؟ (مقامات الهمذاني)
13. وإن الأمر في يد الله يفعل ما يشاء، وفي يده القضاء.. وإلى متى هذا الضجر (الاستفتاء، ص49)
- وَعَلِمْتُ أَنَّ الْأَمْرَ بِقَضَاءِ مَنْ اللهُ وَقَدْرٍ، وَإِلَى مَتَى هَذَا الضَّجْرُ؟ (مقامات الهمذاني)
14. فبقينا متحيرين من هذا البيان، مع هذا الهديان (الاستفتاء، ص50)
- فَبَقِينَا مُتَحِيرِينَ مِنْ هَذَا الْبَيَانِ، مَعَ هَذَا الْهُدْيَانِ (مقامات الهمذاني)
15. أو غلبت عليهم السوداء؟ (الاستفتاء، ص50)
- فَغَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّودَاءُ (مقامات الهمذاني)

16. فرزوا من مائدة الله ورغفانها، وانتشروا وبقيت الخوان على مكانها (الاستفتاء، ص50)
رَجُلٌ تُسَافِرُ يَدُهُ عَلَى الْخِوَانِ.. وَتَأْخُذُ وَجُوهَ الرُّعْفَانِ (مقامات الهمذاني)
17. وتحلبت لها أفواههم، وتلمظت لها شفاههم (الاستفتاء، ص50)
وَتَحَلَبَتْ لَهَا الْأَفْوَاهُ، وَتَلَمَّظَتْ لَهَا الشِّفَاهُ (مقامات الهمذاني)
18. ولذلك مستكم من كل طرف ضر، وعيش مر (الاستفتاء، ص52)
وَأَنْبَابٌ قَدْ جَرَعَهَا الضَّرُّ وَالْعَيْشُ الْمُرُّ (مقامات الهمذاني)
19. والآفات اختارتكم صحباً، كأنها وجدت فناءكم رجباً (الاستفتاء، ص52)
مَا أُخْتَارَ عَلَيْكُمْ صَحْبًا، وَلَقَدْ وَجَدْتُ فَنَاءَكُمْ رَجْبًا (مقامات الهمذاني)
20. قومًا يدعونكم إلى الكفر، إطماعاً في نجار الصفر (الاستفتاء، ص53)
عَنْدِي رَجُلٌ مِنْ نِجَارِ الصُّفْرِ، يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ (مقامات الهمذاني)
21. ويطوف طامعاً في الأسواق، مُكدياً بالأوراق (الاستفتاء، ص54)
تَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ، مُكْدِيًا بِالْأَوْرَاقِ؟ (مقامات الهمذاني)
22. واني، والله، في هذا الأمر كعبة المحتاج، كما أن في مكة كعبة الحجاج (الاستفتاء، ص55)
أَمَا إِنِّي أُرِيدُ كَعْبَةَ الْمُحْتَاجِ، لَا كَعْبَةَ الْحَجَّاجِ (مقامات الهمذاني)
23. فنبذتموها كالحصاة.. لنلا تدخل في العرصات (الاستفتاء، ص56)
وَنَبَذْتُمْ خَلْفَهُ الْخَصِيَّاتِ، وَكُنِسْتُمْ بَعْدَهُ الْعَرَصَاتِ (مقامات الهمذاني)
24. وتتحى بعضهم عن هذا النزاع خجلاً وجللاً (الاستفتاء، ص57)
فَقُتُّتُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ خَجْلًا، وَلَيْسْتُ التِّيَابِ وَجْلًا (مقامات الهمذاني)
25. بساطاً ما وطأه إلا ابن مريم، أو سباطاً ما أمهم إلا هذا الملك المكرم (الاستفتاء، ص58)
فَمَا مَلِكٌ إِلَّا وَطِئْتُ بِسَاطَهُ، وَلَا خَطْبٌ إِلَّا حَرَقْتُ سِمَاطَهُ (مقامات الهمذاني)
26. تقشعر منه الجلدة، وتأخذ منه الرعدة (الاستفتاء، ص59)
وَسَاءَنِي مَا يُعَانِيهِ مِنَ الرَّعْدَةِ. وَأَقْشَعِرَارِ الْجِلْدَةِ (مقامات الحريري)
- فَأَقْشَعَرْتُ مِنْهَا الْجِلْدَةَ، وَأَنْقَلَبْتُ عَلَيْنَا الْمَعْدَةُ (مقامات الهمذاني)

#هاني طاهر 3 يوليو 2017

حقد الميرزا على الإسلام

حين أعلن اليسع الشامي أنه مجدد القرن الخامس عشر، وأن خليفة الأحمديين لا يصلح لهذا، لأن اليسع هو الذي يتلقى الوحي، بينما خليفة الأحمديين ليس له منه نصيب، جن جنون الأحمديين .
أقول لهم: ماذا لو قال اليسع إن الأحمدية ديست تحت أقدام الإخوان المسلمين، أو السلفيين؟ أو ماذا لو قال: لقد داس الناس الخلافة الأحمدية ومرغوا أنفها في التراب؟
هل تقبلون بمثل هذه الألفاظ الحاقدة؟
هذا هو ما قاله الميرزا عن الإسلام؟

1: ما جنت بغير الموسم بل جنت عندما ديس الإسلام تحت أقدام النصارى. حقيقة الوحي)

2: وقد ديس الدين تحت أقدام النصرانية؟ (نجم الهدى)

3: ديس المسلمون تحت أقدام القسوس. (الهدى والتبصرة)

أقول: الإسلام هو هو، فإذا داسه النصارى زمن الميرزا فهذا يعني أنهم ظلوا يدوسونه عبر القرون .
هذه العبارات تظهر حقد الميرزا على الإسلام. وإلا فلو كان مجرد كافر به لتحذت بكلام مؤدب كما يتحدث عموم الكفار في هذه الدنيا، لكنها عبارات تظهر أنه كافر حاقد محتال .

#هاني طاهر 3 يوليو 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 119-121

(119)

ملخص هذه الحكاية: أن قريبا للميرزا بنى جدارا فسَدَّ عليه الطريق وآذاه. فرفع قضية فكسبها وهُدِّم الجدار .
وَرَعَمَ أنه خلال ذلك تلقى الوحي التالي: ""الرحى تدور، وينزل القضاء...""، وأنه تحقق بهدم الجدار .
الرد :

كتب الميرزا 1750 كلمة تحت هذه العلامة، أي ما يقارب نصَّ الخطبة الإلهامية المزعومة. وهذا يدلُّ على خيبتة. فعلى
فرض أنه فيرك هذا النصَّ غير الواضح، فهذه ليست آية، بل قضية يتأمل صاحبها أن يكسبها. لكننا نوقن أن الميرزا
يقول الشيء ونقيضه.. فمثل هذه القضايا لا تُبحث أصلا، لأنَّ الآيات ليست مجرد توقع أمر هو ممكن جدا .

(120)

هذه العلامة أتفه من أن نذكرها ولا أن نعلق عليها، ولا تدلُّ إلا على مستوى الميرزا الهابط الباحث عن آية على صدق
مزاعمه .

(121) الآية الواحدة والعشرون بعد المئة: حين وقع الزلزال بتاريخ 4 أبريل/نيسان 1905م، انتقلت مع الأهل والأولاد
وعدد كبير من أفراد جماعتي إلى الحديقة حذرًا وحيطًا، لأنني كنت قد تلقيت خبرا من الله تعالى أن الأمر ليس مقصورا
على هذا الزلزال وحده، بل ستضرب زلازل أخرى أيضا. وكنا نعيش هنالك في مخيمين في ساحة واسعة. ففي تلك الأيام
مرضت زوجي بمرض شديد فما كانت الحمى تفارقها في وقت من الأوقات وكانت مصحوبة بالسعال. وكان صديقي
المخلص المولوي الحكيم نور الدين يتولى علاجها ولكن لم يطرأ عليها تحسن ملحوظ، حتى عجزت عن القيام والقعود.
فكانت النساء يحملنها على السرير إلى الخيمة مساء، ويُعدننها كذلك إلى الحديقة صباحا. وكان جسمها يهزل يوما
فيوما. فتوجهت إلى الدعاء فألهمت ما نصه: "إن معي ربي سيهدين"، أي إن ربي الذي معي وسيرشدني قريبا إلى
سبب المرض وعلاجه أيضا. ثم ألقى في قلبي بعد الإلهام ببضع دقائق أن المرض ناتج عن التهاب الكبد. وألقي في
قلبي أيضا أن الوصفة الموجودة في كتاب "شفاء الأسقام" ستفيدها. فركبت تلك الوصفة على شكل أقراص وتناولت
ثلاثة أو أربعة أقراص. ثم رأيت في المنام صباح ذات يوم أن شخصا اسمه عبد الرحمن قد جاء إلى بيتنا وقال وهو
واقف: "لقد زالت الحمى".

ومن غرائب قدر الله أنني رأيت هذه الرؤيا ثم لم أجد للحمى أي أثر قط عندما جسست نبضها. ثم تلقيت إلهاما آخر -
بالفارسية- تعريبه: يا عبي ما دمت تأتي منزلي مرارا فانظر الآن هل نزل عليك مطر رحمتي أم لا. وهناك جماعة
كبيرة من الناس شاهدة على هذه النبوءة، فليسألهم من شاء .

الرد :

هذه فيركات الميرزا. لكننا نستفيد منها أن زوجته كانت تمرض كثيرا، وهل هذا إلا عقوبة إلهية حسب تفكير الميرزا؟
ثم إننا نعلم أن أعزَّ أصدقاء الميرزا قد مات في الـ 47 من عمره في حياته رغم النبوءات بشفائه. وكذلك توفي أعز
أبناء الميرزا إليه رغم النبوءات بأنه سيكون الابن الموعود. فهاتين القصتين أوثق من كل فيركة .

[#هائي ظاهر 3 يوليو 2017](#)

علينا مواصلة مساعدة الأحمديين

كتب الأخ عبد الرحمن أبو محمد :

"بعد خروج المهندس هاني ظاهر تعالت الاصوات بين الاحمديين من اصحابي وكنت استمع اليهم واميل للصمت، فلم
اكن ادري ما أقول، فقد سيطر عليَّ الحزن و الذهول. خرجت من ذهولي وتابعت مقاطع الفيديو الثلاثة الاولى التي
قدمها بعد خروجه، وبعد مشاهدتها استعجلت في ابداء رأبي وخرجت من صمتي وانتقدت هاني ظاهر حيث كنت أرى ان
هذه الإشكالات لا تستحق ان يخرج بسببها ويهاجم جماعته السابقة... ثم تابعت مقاطع الفيديو التي تلتها، فظهر لي ان
المعلومات التي يقولها المهندس هاني ظاهر حقيقية...". (انتهى الاقتباس)

كثير من الأحمديين خرجوا من هذه الجماعة عبر تاريخها، وأخفوا ما يعرفون، وماتت معلوماتهم معهم .
كثير من الأحمديين تمنوا أن انسحب من دون أن أنيس ببنت شفة .

كانت أول كلمات قلَّتها في إعلان الخروج :

انما يستفيد الناس من المعلومة.. أي معلومة، من التجربة.. أي تجربة، من القصة.. أي قصة.. لذا يجب ان أشهد
شهادة حق، ويجب أن يعلم الناس كل شيء، ويجب أن تستفيد منه الأجيال اللاحقة وتأخذ العبر.

وفي نهاية الإعلان قلت: لا بد أن أقول كل شيء. فقول ما يراه الإنسان حقًا واجب .

تخيلوا الآن أنني اكتفيتُ بفيديو إعلان الخروج، أو بأول عشرة فيديوهات، فهل كان الأخ عبد الرحمن سيتحرر؟ هل كان
سينجو من مستنقع الكراهية؟ كلا، بل كان سيظلُّ في قلق وتفكير، بل قد يورث الكارثة للأبناء. وإذا ورثوا الكارثة فإنَّ
الجحيمَ هي المأوى {النازعات 39}.

من هنا فإن من يحثي على ترك الأحمديين وإهمالهم والتفرغ لمصالحى الشخصية، فإن عليه أن يعلم أن هناك أناسا ما زالوا يحتاجون شيئا من المساعدة حتى ينجوا تماما. هناك من احتاج 10 فيديوهات، وهناك من يحتاج 200. وما زلنا في الفيديو 154 إلى الآن .

#هاتى ظاهر 3 يوليو 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 122-125

نتابع في نقض هذا الكتاب الذي لا تخلو صفحة من صفحاته من الكذب

يقول الميرزا

الآية الثانية والعشرون بعد المنة: قبل ثلاثين عاما رأيت في الرؤيا مصطبة مرتفعة تشبه محلا - ربما (122) كانت مسقفة - يجلس عليها طفل وسيم يبلغ من العمر نحو سبع سنوات، وخطر ببالي أنه ملاك، فدعاني أو ذهبت إليه، لا أذكر بالضبط. ولكن عندما وقفت قرب المصطبة أعطاني خبزا لامعا وناعما كان في يده وكان كبيرا جدا يعادل أربع خبزات تقريبا. فأعطاني الخبز وقال: إنه لك وللدراويش معك. فتحققت هذه الرؤيا بعد (عشر سنوات... (حقيقة الوحي

الرد:

لقد فبرك الميرزا هذا النص في عام 1899 لا قبلها.. أي حين بدأ يرى أن بعض الفقراء يأتون إلى بيته لتناول الطعام. ولو كان فبركه قبل ثلاثين عاما كما قال لذكره في البراهين عام 1882. لكنه لم يذكره قبل تزيق القلوب ، مما يؤكد أنه فبركه حين رأى أنه أمر واقع 1899 في عام لكن الحقيقة أن الواقع لا يصدق فبركته، مع أنه فبركه بعد أن ظن أن الواقع يصدق، لأنه لا وجود حقيقيا للدراويش في قاديان، بل إن الذين حول الميرزا في قاديان كانوا حفنة من المنتفعين المتآمريين على الكذب أو المهوسين، ولم يكونوا دراويش

الآية الثالثة والعشرون بعد المنة (123)

"حين أنهيت المقال (خطاب في مؤتمر في عام 1896) تلقيت من الله تعالى وحيا جاء فيه: "لقد فاق المقال ثم يتحدث الميرزا عن أن خطابه في مؤتمر الأديان عام 1896 قد فاق كل الخطابات، وأنه كان قد تنبأ بذلك

الرد:

لا نستطيع أن نحكم من دون أن نقرأ الخطابات الأخرى ونقارنها بهذا الخطاب العادي. ثم إننا لا نعرف المشاركين، فقد يكونون تافهين جدا بحيث تفوق الميرزا عليهم. فتفوق المرء على أحد لا يلزم منه أنه جيد، وتوقعه أن يتفوق عليهم ليس شيئا أيضا، فالحمار قد يكون أذكى من البغال، ويعلم مسبقا أنه سيتفوق

الآية الرابعة والعشرون بعد المنة: في زمن تأليف "البراهين الأحمديّة" حين لم يكن للناس عليّ من (124) إقبال قط ولم أكن معروفا في الدنيا، احتجت بشدة ذات مرة إلى النقود، فدعوت الله تعالى بهذا الشأن فتلقيت Then will you go to إلهاما: سأري القدرة بعد عشرة أيام، ألا إن نصر الله قريب، في شأن مقياس أي ستأتي النقود بعد عشرة أيام حتما ولن يأتي قبلها شيء. وكما أن الناقة عندما تريد أن تضع، Amritsar. ترفع ذنبها لتشير إلى أنها على وشك الوضع، كذلك إن نصر الله قريب. ثم قال تعالى بالإنجليزية إنك ستسافر فسردت هذا النبأ لثلاثة من الأريا الهندوس أي شرمبت وملوا. إلى أمرتسر بعد أن تأتيك النقود بعد عشرة أيام وعلاوة على هؤلاء. مل وبشنداس، وأخبرتهم أن هذه النقود ستأتي عبر البريد ولن يأتي شيء إلى عشرة أيام الهندوس حكيت النبأ لكثير من المسلمين أيضا قبل الأوان وأعلنته على نطاق واسع، لأنه كان يحتوي على (حقيقة الوحي) ...أمريين غاية في الغرابة

الرد:

هذه من أتفه نبوءات العالم، تصوروا أيها الناس عباراته: "سأري القدرة بعد عشرة أيام، ألا إن نصر الله وكأنه يتحدث عن فتح مكة، فإذا بها عشر روبيات!!! هل لديه مسحة من الذوق من يتحدث بمثل!!!" قريب هذا؟

ثم إن الهندوس الذين ذكرهم شهودا هنا أصدروا بيانا كذبوه فيه. فانتهت هذه الآية التافهة أصلا

الآية الخامسة والعشرون بعد المنة: هذه الآية عن نبوءة مقتل ليكهرام. وقد كتب الميرزا هنا 7 (125) صفحات عنها، فهي أطول من كتاب سيرة الأبدال

الرد:

هذه النبوءة رددت عليها مرارا، وبينت ما فيها من كذب، خصوصا في الفيديوهات الأوانل. ولكن أهم ما فيها

أن ليكهرام تنبأ بوفاة الميرزا بالكوليرا، فتحققت نبوءته تماما، وإن لم يكن الموت في الموعد، إلا أن الموعد ليس مهما حسب معايير الميرزا ما دامت النبوءة قد تحققت بدقة. ولكن تحققها لا يعني صحة الهندوسية، بل يعني أن الله غضب على الميرزا أكثر مما غضب على أحد في عصره؛ فالمتقوّل المحتال هو شرّ الناس
يوليو 2017 4 هاني طاهر#

أبو رغال الحاقد على الميرزا

أوقن أنّ هذا المنتفع يكره الميرزا من صميم قلبه، فقد سبّب له إهانات لا يحتملها أحد؛ لكنها المصلحة التي تجعله يحترف الخيانة

لم يكتب شيئا منذ أشهر في الدفاع عن الميرزا، بل كلّ همّه أن يثبّط عزيمتي في إنقاذ الأحمديين. فقد خرج علينا بحيلة جديدة أنّ من ادعى النبوة فلا يجوز أن ننتقده، بل الله قد تكفّل بالقضاء عليه. فأين ذهب هذا الأعمى من قوله تعالى { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ } (آل عمران 110)؟

ثم إننا لا نعمل لإنقاذ الأحمديين فقط، بل لحماية الناس من الوقوع في براثن الخداع. فما دام الأحمديون يخدعون الناس زاعمين أن تفسيراتهم جميلة، فقد وجب أن نظهر أنهم لصوص وأن تفسيراتهم لم يقل بها الميرزا، بل خالف كثيرا منها. كما علينا أن نبيّن نصوص الميرزا الحقيقية التي يغييها المزيّفون وواجبا أن نقول قولاً بليغا للخونة، فأبو رغال مثلا يبارك مقالات لأحمديين رغم أنّها تتضمن عبارات خاطئة تماما. ونستبعد جدا أن يكون جاهلا بها. فهل يجهل مثلا أن "معارى" ممنوعة من الصرف؟ وحتى لو كان جاهلا بها فما كان له أن يبارك مقالا من دون التأكيد من محتوياته. كما أنه كان قد أيد قول الميرزا بوجود حيوانات في الشمس، وغير ذلك من هراء يعلمه. لذا لا مجال أن نسكت على خيانتة، بل سنجعل منه عبرة. ولن نتخلى عن أي أحمدي مستضعف، وسنظلّ نسعى لإنقاذهم من براثن التزييف. ندعّ خاتنا يهنا لحظة

يوليو 2017 4 هاني طاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 130-131

نتابع في نقض هذا الكتاب الذي أصدره الميرزا في آخر حياته، والذي لا تخلو صفحة منه من الكذب:
يقول الميرزا

الآية الثلاثون بعد المئة: لقد دعوت في كتابي "عاقبة آتهم" عديدا من المشايخ المعارضين إلى (130) المباهلة بذكر أسمائهم. وقد كتبت في الصفحة 66 منه أنه إذا باهلني أحد منهم فسأدعو الله تعالى أن يصاب بعضهم بالعمى وبعضهم بالفالج وبعضهم بالجنون، وأن يموت بعضهم ببلدغ حية ويهلك بعض منهم بموت مفاجئ ويلقى بعضهم الإهانة، ويتعرض بعضهم للخسارة في الأموال. ومع أنهم لم يجروا على المباهلة كالأبطال ولكنهم ظلوا يشتمون ويسبون ويكذبون من وراء ظهرنا. ... ما بقي من المشايخ المعارضين البالغ عددهم 52 شيئا، حيا إلى يومنا هذا إلا عشرون فقط، وهم أيضا معروضون لبلاء من البلايا. أما البقية فقد (ماتوا جميعا). (حقيقة الوحي

الرد:

لا نعرف إن بقي منهم عشرون فقط أم أكثر أم أقل، لكن المهم أنّ هؤلاء لم يشاركوا في المباهلة، فلا معنى لموتهم جميعا أو لبقائهم جميعا. المهم هو من باهل الميرزا، وهو عبد الحق الغزنوي، والذي مات الميرزا في حياته. والمهم هو ما قاله الميرزا في إعلان بتاريخ 15 ابريل 1907

إذا كان ادعائي بكوني المسيح الموعود محض افتراء من نفسي وكنث مفسدا وكذابا في نظرك يا رب، " والافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار فأدعو في حضرتك يا مالكي وحبيبي بكل تواضع أن اهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرحه وجماعته بموتي... اللهم إنني ألتمس إليك ممسكا ذيل قدسيّتك ورحمتك أن احكم بالحق بيني وبين ثناء الله. ومن كان مفسدا وكذابا في الحقيقة في نظرك فارفعه من هذه الدنيا في حياة الصادق (إعلان 1907/4/15)

فمات الميرزا بعد سنة وشهر، وعاش ثناء الله 41 عاما وسمي فاتح قاديان. والمهم أنّ الميرزا أعلن أنه تلقى الوحي التالي: "سأطيل عمرك"، وشرّحه بقوله: أي سأثبت كذب الأعداء". الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرا من عمرك بدءًا من يوليو/تموز 1907م أو ما يتنبأ به. وبعد نصف سنة من ذلك مات الميرزا في الموعد الذي أنكر موته فيه، وقصر عمره بدل أن يطول. والمهم هو آخر إعلان في حياة الميرزا، حيث عدّد فيه بعض الذين ماتوا من المشايخ بالطاعون كما زعم، ثم قال

إننا مؤمنون بأن الله لن يقطع هذه الصلوات ولن يتوقف ما لم يظهر صدقي على العالم كله". (إعلان "

1908/5/15)

أي سيظلّ المشايخ يموتون بالطاعون ولن يتوقف موتهم حتى يظهر على العالم صدق الميرزا وبعد 11 يوما مات الميرزا بالكوليرا كما تنبأ الهندوسي ليكهرام، وفي فترة الـ 14 شهرا كما تنبأ الدكتور عبد الحكيم.

الآية الواحدة والثلاثون بعد المنة (131)

ملخصها أن الميرزا تنبأ أن "بشبر داس" أخو شرميت الهندوسي ستُخَفَّ عقوبة سجنه إلى النصف، ثم تحقّق ما قاله الميرزا حرفيا

الردّ:

لقد كتب الميرزا عن هذه النبوءة في البراهين الثالث والرابع وفي السراج المنير وكتاب البراءة وترياق القلوب ونزول المسيح وحقيقة الوحي وأريو قاديان، وقد سوّد عشرات الصفحات في ذلك الحقيقة أن الشاهد الوحيد على هذه القضية هو شرميت الذي أصدر إعلانا كذب فيه الميرزا، فسقطت هذه الحكاية من جذورها

يقول الميرزا بعد أن ذكر هذه القصة: وشرميت هذا آريّ متعصب جدا وهو في رأبي لا يبالي بالله أيضا تأييدا للديانة الآرية إلا أن الله سبحانه وتعالى قد جعله شاهدا لي، وإذا كنت ركنت إلى الكذب مثقال ذرة في بيان هذا الحادث فعليه أن ينشر إعلانا مؤكدا بالحلف... فمن المحتمل أن ينكر هذا الرجل عبثا مراعاة لقومه أو يمكن أن (ينشر إعلانا دون أن يؤكد بالحلف كما بينت لأنني ما لاحظت في هذا القوم خوفا إلهيا). (السراج المنير فالميرزا يعلم مسبقا أن شرميت يكذبه في زعمه، ويعلم أنه لا يأبه به، ولا بهرائه، وإلا، ما الذي يضير شرميت لو خدع الميرزا المسلمين؟ شرميت هذا لم يكن ليحلف أن الميرزا كاذب، ويبدو أنه كان يكتفي بتكذيبه فيما يُشهده عليه، وكان يرفض الحلف على ذلك، فالميرزا استغلّ موقفه هذا من أجل أن يسوق لكذبه لو كان في حارتي هندوسي كذاب يُشهدني على شيء، فساكتني بتكذيبه، وسأرفض الحلف على أنه كذاب، لأنّ توافه الأمور لا ينبغي أن نحلف فيها

يوليو 2017 5 هاني ظاهر #

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ.. غضب الله على الميرزا

يقول:

هناك مرضان يلازمانني؛ أحدهما في الجزء العلوي من الجسم والثاني في الجزء السفلي منه. المرض في الجزء العلوي من الجسم هو الدوار، أما في الجزء السفلي منه فهو كثرة التبول. وإن هذين المرضين يرافقتاني (منذ الزمن الذي أعلنت فيه أنني مبعوث من الله تعالى). (حقيقة الوحي واضح أنه منذ تجرأ الميرزا ونسب الوحي إلى الله في البراهين الأحمدية، ومنذ بدأ يتقول على الله من أجل أن يشبع بطنه الكسول من أموال البسطاء، دبّت فيه الأمراض في كل مكان، وأصبح بيت الخلاء المكان الذي يقضي فيه أطول الأوقات. يقول

وفي بعض الأحيان أتبول منة مرة أيضا في يوم واحد. وبسبب السكر في البول أعاني أحيانا من مرض " الحكّة أيضا. وبسبب كثرة البول أصاب بضعف شديد. وذات مرة اقترح علي أحد أصدقائي أن الأفيون يفيد لعلاج كثرة البول فلا حرج في تناوله بهدف العلاج. قلت له: أشكرك كثيرا على مواساتك، ولكن لو بدأت بتناول الأفيون لعلاج السكري فأخشى أن يقول الناس مستهزئين بأن المسيح الأول كان يشرب الخمر، والمسيح الثاني (يتعاطى الأفيون!) (نسيم الدعوة

وحيث إن الميرزا كان ملحدا، لأنه لا يتجرأ على التقول على الله سوى ملحد، فقد تبجح بهذه الأمراض ليستدل الميرزا) إنني سأعيش ثمانين حولاً، مع أن الأطباء يرون) بها على صدقه، فقال: "فاستنادا إلى أي صحة يقول في ضوء تجاربهم أنه يتقدم إلى الموت كل حين وأن. فالمصابون بمثل هذه الأمراض يذوبون كالمسلول (فيموتون عاجلا). (الأربعين عام 1900

وقد تقدّم الميرزا سريعا نحو الموت حسب نبوءة الطبيب عبد الحكيم الذي تنبأ أنه سيموت في 14 شهرا، فمات فيها حقيقة، عن 67 سنة، وليس 80

يوليو 2017 5 هاني ظاهر #

افتراء الميرزا على الأنبياء

الميرزا يفترى على البشر والشجر والحجر
يقول:

والمراد من المهرودة، باتفاق الأنبياء عليهم السلام هو المرض. والمهرودتان هما المرضان اللذان يصيبان (جزأين من الجسد). (حقيقة الوحي)
من هم هؤلاء الأنبياء الذين اتفقوا أن المهرودة هي المرض؟ وما هي نصوص كتبهم المقدسة التي تقول مثل ذلك؟ إن جرأة الميرزا على التقول على الخالق والمخلوق لا حد لها
حتى كلمة المهرودة يكتبها الميرزا بحرف (ز) بدلا من (ر)، فيقول
أرسلت في المهزودتين وأعيش في المرضين.. مرض في الشق الأسفل ومرض في الأعلى، فحياتي أعجب " (من تولد المسيح وإعجاز لمن يرى". (الخطبة الإلهامية)
!!أمراضه أعجب من ولادة طفل من دون حيوانات منوية
إذا اجتمع الكذب مع العناد مع الهراء، فباطن الأرض خير من ظاهرها
يوليو 2017 5 هاني طاهر#

الإعجاز العلمي عند الميرزا.. ح 5

الخلاصة: مريم امرأة ورجل معا، حيث إن لديها حيوانات منوية لقت بويضتها
يقول الميرزا في كتابه الإعجازي التحفة الغلروية

هذا العبد المتواضع الذي بعث على سيرة عيسى بن مريم يماثله في أمور كثيرة؛ فكما كانت ولادة عيسى عليه السلام نادرة اتسمت ولادتي أيضا بنوع من الندرة؛ وهي أن ابنة وُلدت معي، وهي من النوادر في الولادة البشرية؛ لأن في أغلب الأحوال يولد طفل واحد. ولقد استخدمت كلمة الندرة لأن ولادة المسيح بلا أب أيضا من الأمور النادرة وليست مخالفة لقانون الطبيعة؛ لأن الأطباء اليونانيين والهنود والمصريين قد كتبوا نظائر كثيرة بكتلتا القوتين العاقدة والمنعقدة، ومن ثم -لولادة أولاد من دون أب. فبعض النساء يتمتعن -بحكم القادر المقندر توجد في بذرتهن خصائص الذكر والأنثى كليهما. ولقد ذكر اليونانيون نظائر هذه الولادة، كما قدم الهندوس أيضا أمثلة. وسُجلت أيضا في الكتب الطبية التي ألغت مؤخرا في مصر هذه الظواهر بتحقيق كبير. (التحفة الغلروية)
وهذا كله هراء، فليس هناك رجل وامرأة في آن واحد. أما الخنثى فلا تنجب
يوليو 2017 5 هاني طاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 132-134

!نتابع في نقض هراء الميرزا في كتابه هذا الذي جمع فيه 208 علامة على تحايله
يقول:

الآية الثانية والثلاثون بعد المئة: لقد قلت من قبل بأننا انتقلنا مع الأهل والأولاد إلى الحديقة بعد وقوع (132)م1905الزلازل بتاريخ 4 أبريل/نيسان
ثم يتحدث الميرزا عن إلقاء القبض على سارق وعن قتل أفعى.. ثم يقول: "وبذلك ثبتت حماية الملائكة عياناً لنا".
الرد:

!إنه مستوى هابط أن يستدل أحد على نبوته بقتله أفعى! أو بإلقاء القبض على لص
هل قتل أفعى آية عظيمة؟ هل إلقاء القبض على لص آية ريبانية؟ وماذا لو سرق هذا اللص كيس بصل؟ إن هذا الهراء دليل على كذب الميرزا واستهتاره
المهم أنه بعد سنة ونصف من جراته هذه على الله واستخفافه به وبآياته قتله الله بالكوليرا

الآية الثالثة والثلاثون بعد المئة: أنا أجهل الإنجليزية تماما ولكن الله تعالى قد أوحى إليّ بعض (133)
قبل 25 عاما[النبوءات بالإنجليزية هبة منه

I love you. I am with you. Yes I am happy. Life of pain. I shall help you. I can what I will do. We can what we will do. God is coming with His army. He is with you to kill enemy. The days shall come when God shall help you. Glory be to the

Lord. God maker of earth and heaven.

هذا ما أنبأ به الله الأحد باللغة الإنجليزية مع أنني لا أجيد الإنجليزية بل أجهلها جهلا تاما. ولكن الله تعالى أراد أن يُذيع الوعود المستقبلية في كل لغة من اللغات المعروفة في هذا البلد. فقد قال تعالى في هذا النبأ إنني سأزِيل عنك حالة الألم والمعاناة الحالية، وسأنصرك، سأتيك مع الأفواج وسأهلك الأعداء. لقد تحقق قدر كبير من هذا النبأ، وفتح الله عليّ باب كل نعمة، وقد بابعني ألوف من الناس بإخلاص القلب. من كان يعرف عند تلك النبوءة متى ستأتي تلك النصر؟ إن هذه النبوءة لغريبة حقا، التي كلماتها آية في حد ذاتها؛ فكلماتها باللغة الإنجليزية ومعانيها تمثل آية لتضمّنها نبوءة مستقبلية.

الرد:

عندما فبرك الميرزا هذه النصوص عام 1882 كانت شهرته تملأ الدنيا، و لكنه بعد ذلك بدأت أوضاعه تتدهور شيئا فشيئا، حتى مات بالكوليرا بعد سنة وأشهر من هذا النصّ بعد أن دعا بهلاك الكاذب، فمات في حياة ثناء الله وعبد الحكيم.

وأما جماعته فقد ثبت أنها أكذب الجماعات، فبعد خمسين سنة من إعلانه أنّ عددها 400 ألف أعلن ابنه أن ألف. وما تزال توصف بأنها أكذب 100 العدد 200 ألف. مع أنّ إعلانه كذب أيضا، حيث لم يكن العدد يصل الجماعات عبر التاريخ.

أما زعم الميرزا أنه لا يجيد الإنجليزية بل يجهلها جهلا تاما فكذب مجرد، بل إن العبارة كاذبة بحدّ ذاتها، فالذي يجهل لغة جهلا تاما لا يصف نفسه أنه لا يجيدها، بل يقول مباشرة إنها يجهلها جهلا تاما. والحقيقة أن الميرزا لم يكن يجيدها، لكنه يعرف بعض العبارات، فلا يقال إنه يجهلها جهلا تاما.

البراهين الأحمديّة" ذكر مفصل لهذه "الآية الرابعة والثلاثون بعد المئة: لقد ورد في الصفحة 523 من (134) (الآية وملخصها: أنني ألهمت ذات مرة أنه ستأتيني إحدى وعشرون روية..... (حقيقة الوحي

الرد:

يكفي سرد هذه الآية لنقضها

يوليو 2017 5 هاني طاهر#

لماذا فضّل الميرزا نفسه على جميع الأنبياء السابقين

أولا: المسيح عليه السلام

يقول الميرزا

(لقد أخبرني الله تعالى أن المسيح المحمدي أفضل من المسيح الموسوي. (سفينة نوح، مجلد 19، ص 17: 1 أرسلت في المهزودتين وأعيش في المرضين.. مرض في الشق الأسفل ومرض في الأعلى، فحياتي " 2: (أعجب من تولد المسيح وإعجاز لمن يرى". (الخطبة الإلهامية

ثانيا: يوسف عليه السلام

يقول الميرزا

يوسف هذه الأمة أي أنا العبد الضعيف أفضل من يوسف الإسرائيلي لأنني وقّيت من عقوبة السجن التي أريدت (لي، أما يوسف بن يعقوب فقد سجن). (البراهين الخامس

ثالثا: نوح عليه السلام

يقول الميرزا

يتحدث الميرزا عن معجزاته ونبوءاته، فيقول

إن الآيات التي أظهرت لهم لو أظهرت لقوم نوح لما أغرقوا. ولو أطلع عليها قوم لوط لما أمطروا حجارة. ((نزول المسيح

رابعا: آدم عليه السلام

يقول الميرزا

إن الله خلق آدم وجعله سيّدا وحاكما وأميرا على كل ذي روح من الإنس والجان، كما يفهم من آية (اسجدوا " لآدم)، ثم أزلّه الشيطان وأخرجه من الجنان، وردّ الحكومة إلى هذا الثعبان، ومسّ آدم ذلّة وخزي في هذه الحرب والهوان. وإن الحرب سجال وللاتقياء مآل عند الرحمن، فخلق الله المسيح الموعود ليجعل الهزيمة على (الشيطان في آخر الزمان، وكان وعدا مكتوبا في القرآن. (الخطبة الإلهامية، ص90

إذا كان الأنبياء السابقون أدنى درجة ممن لاحق امرأة طوال حياته، وممن ظلت نبوءاته تحققت عكسيا، وممن مات بالكوليرا حسب نبوءات خصومه.. فلا خير فيهم. فهل أراد الميرزا تحقير الأنبياء جميعا، أم كان يعبر عن عقدة نقص فيه؟

يوليو 2017 6 هاني طاهر#

مسيح الصبيانية

للأطفال تصرفات خاصة بهم، فيتفخرون بعضلاتهم كثيرا، أو بإنجازاتهم، ويظنون يكررون أقوالهم وأفعالهم الصبيانية هذه. أما الكبار والمحترمون فلا يتحدثون عن إنجازاتهم، ولا يحقرون الآخرين، ولا يزعمون أنهم أفضل منهم

(فَعَن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَّبَ. (البخاري
(وقال: لَا تَفْضَلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ. (البخاري

أما الميرزا فمثل الصبيان، حيث يرى نفسه "أفضل من النبي يوسف عليه السلام!!! لماذا؟ لمجرد أنه لم يُسَجَّنْ

هل يمكن أن يفتخر محترم بمثل هذه السيرة؟

أمل من الأحمديين أن يبحثوا في سيرة الميرزا عن أمر مشرف يمكن أن يُحتذى به؟ وسأنتشر له أي موقف يُفتخر به وسأحضر الناس على التماسي بأسوته إن عثروا على مثل ذلك

يوليو 2017 6 هاني طاهر #

نقض كتاب حقيقة الوحي 135-136

نتابع في نقض هذا الكتاب المليء بالكذب، ونثبت التحقق العكسي للنبوءات، أو نثبت كذبها، أو نثبت عدم وجود أي دليل على أنه تنبأ بها قبل وقوعها، أو نثبت غموضها

يقول الميرزا

الآية الخامسة والثلاثون بعد المئة: مرة كان هناك خطر كبير على بصري بسبب السكري الذي أنا (135) مصاب به منذ نحو عشرين عاما، لأن في مثل هذه الأمراض هناك خطر كبير لحدوث الزرق. فطمأنني الله تعالى ورزقني السكينة والهدوء فضلا منه ورحمة بوحى نصه: "نزلت الرحمة على ثلاث، العين وعلى الآخرين." (أي أنزلت الرحمة على ثلاثة أعضاء، العينين وعضوين آخرين لم يفصح عنهما... (حقيقة الوحي الرد:

ذكر الميرزا هذا الوحي أول مرة في عام 1900 كما يلي

لقد وعدني الله سبحانه أنه سيُسَلِّمَنِي من جميع الأمراض الخبيثة كالعمى لنلا يستنتجوا منه أيضا أي نتيجة " (تنزل الرحمة على ثلاث، العين وعلى الآخرين" (الأربعين 1900"سنة... لقد ألهمني الله سبحانه عن العين ولم يسلمه الله من الكوليرا، وهي مرض خبيث، بل أشد الأمراض خبثًا وفتكا، خصوصا أن من أعراضها الإسهال الشديد المميت، فمات بعد أن ملأ الدنيا نبوءات بطول العمر مقابل مشايخ معينين، فمات وعاشوا عمرا مديدا. فهذا تحققت هذه النبوءة عكسيا جدا

كما أنه أصيب بمرض يلزمه البقاء في بيت الخلاء طويلا، فهذا هو المرض الخبيث المستمر

ثم ما قيمة النبوءة التي تتحدث عن ثلاثة أعضاء من دون تحديد اثنين منها؟

أما العين فهي واضحة من الصور أنها غير طبيعية، وحيث إن الوحي يتحدث عن عين واحدة، وحيث إن وحي الميرزا يتحقق عكسيا، فقد ظهرت واحدة منهما مصابة ذابلة، وحيث إنه يذكر عضوين من دون تحديد فإن كثيرا من أعضائه ظلت مريضة من دون معرفتنا بها، وقد لخصها بقوله: إن أمراضه في جزئه العلوي وجزئه السفلي.

يقول الميرزا

الآية السادسة والثلاثون بعد المئة: كنت أشعر بضعف شديد بسبب الضعف الدماغي والدوار حتى خفتُ (136) أن حالتي لم تعد صالحة للتأليف. وقد بلغ مني الضعف مبلغا وكأنه لا روح في الجسد. وفي هذه الحالة تلقيت (تَرَدُّدُ إِلَيْكَ أَنْوَارُ الشَّبَابِ". (حقيقة الوحي": إلهاما نصه

الرد:

في 1906/5/22، زعم الميرزا تلقي الوحي التالي: "تَرَدُّدُ عَلَيْكَ أَنْوَارُ الشَّبَابِ. سيأتي عليك زمن الشباب" (التذكرة). وبعد سنتين وأربعة أيام مات بالكوليرا. فإين أنوار الشباب هذه؟ وأين زمن الشباب هذا؟ بل تحقق هذا الوهم عكسيا. أما حقيقة الأمر فهو أنه كان مريضا، ثم شفئ، فزعم هذا الوحي، الذي سرعان ما تحقق. عكسيا ومات بعد دعائه ضد ثناء الله، وبعد نبوءة طول العمر مقابل نبوءة عبد الحكيم التي تحققت تماما

يوليو 2017 6 هاني طاهر #

مسيح القسوة والعداوة والبغضاء

يقول بشير الابن الثاني للميرزا

حدثتني والدتي أنه لما تم تزويج "محمدي بيغم" بشخص آخر تحوّل جميع أقارب المسيح الموعود إلى أشد "المعارضين له واستمروا في معارضتهم له". (سيرة المهدي، رواية 37)
هذا السطر يكذب مقولة أنهم كانوا يحاربونه أساسًا، أو أنهم كانوا أعداء للإسلام، بل واضح أن العداة له بدأ حين أصرّ على الزواج من طفلة ترفضه ويرفضه أهلها

ويتابع بشير

لقد وقف الجميع إلى جانب والد محمدي بيغم وبدلوا جهودًا لتزويجها من شخص آخر. في هذه الحالة بعث "المسيح الموعود برسالة إلى ولديّه مرزا سلطان أحمد ومرزا فضل أحمد كتب فيها: لقد عارضني هؤلاء معارضة شديدة فلا علاقة لنا بهم الآن، بل لا يمكن أن تجتمع قبورنا أيضا معهم، لذلك يجب أن تقرّرا الآن قرارًا نهائيًا، فلو كنتم تريدان البقاء معي فلا بد أن تنقطعوا عنهم، ولكن إذا أردتم المحافظة على علاقتكما بهم (المرجع السابق). "فلا يمكن أن تبقى لكما صلة معي وفي هذه الحالة سوف تغفاني فيا أيها الناس، إذا تضايقت الوالد من أحد فيجب على أولاده أن يطلقوا زوجاتهم القربيات. هذه هي قدوة الميرزا لهذا الذي ضايقت الوالد! بل يجب أن يقاطعوهم كليًا!! أما الآية {وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى} (الإسراء 15)، فعلى الرفق

ويتابع بشير

جاء ردّ مرزا سلطان أحمد بأنني لا أستطيع قطع العلاقة بزوجة عمي لأن لها عليّ أيادي كثيرة". (المرجع السابق)

واضح أيها العالم أن الميرزا أشدّ الناس إجراما. والله إن الجسد ليقشع من هول ما يسمع. أتدرون من هذه المرأة التي يتحدث عنها!! إنها زوجة غلام قادر الشقيق الأكبر للميرزا، والتي لم تنجب، فتبنت "سلطان" ابن الميرزا وعاملته معاملة الابن تماما، بينما كان الميرزا الكسول مهملا به وبأخيه وبأمهما. واليوم يطالبه الميرزا بأن يقاطع هذه المرأة العجوز المسكينة. أي قسوة هذه وأي غلظة

ويتابع بشير

أما مرزا فضل أحمد فكتب: ليست علاقتي إلا معك ولا علاقة لي بهم. فقال الميرزا: إذاً يجب أن تطلق زوجتك " (التي هي بنت مرزا علي شير. فكتب مرزا فضل أحمد الطلاق فورًا وأرسله إليه الميرزا". (المرجع السابق) فضل الشترير هذا مات في حياة الميرزا بعد أن أطاعه في معصية الله تقول زوجة الميرزا: "عندما وصل خبر وفاة فضل أحمد لم يستطع الميرزا النوم في تلك الليلة كلها، ثم ظل حزينا ليومين أو ثلاثة. وقال: مع أنه لم تكن له علاقة بنا إلا أنّ المعارضين سيتخذون من موته عرضة (للاعتراض علينا". (سيرة المهدي، رواية 37)

هذا كل ما يخشاه الميرزا؛ إنه اعتراض الناس. ولماذا لا يعترضون وأنت تملأ الدنيا ضجيجا لو مات خروف عند أحد المشايخ!! علما أنه مات ستة أبناء في حياة الميرزا، وكان آخرهم مبارك الأعزّ على قلبه، والذي جرم الميرزا بأنه الابن الموعود. وبعده بثمانية أشهر مات الميرزا بالكوليرا. {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ

يوليو 2017 6 هاني ظاهر#

من فمه يهان إهانة تاريخية

يقول الميرزا عن الشيخ البتالوي

ألا يكفي ذلّة وخزيًا للذي يعتبر نفسه شيخا، بل زعيم المشايخ ومحاميهم، ألا يعلم إلى الآن أن حرف اللام " يُستخدم مع الفعل "عجب"؟ هل جهله البالغ درجة عدم علمه حتى بالحديث الوارد في مشكاة المصابيح؛ مدعاة لعزته؟ ليس ذلك وصمة ذلّة على مشيخته؟ فلما تبين بجلاء وعلم آلاف من أهل العلم أن البتالوي لا يجهد علم الصرف والنحو فقط، بل يجهد الأحاديث أيضا، أفكان ذبوع صيته على هذا النحو مدعاة لعزته أم لذلته؟ (12/1899) إعلان في 17

نعيد عباراته مع تغيير الأسماء والعناوين ونطبقها على خطأ الميرزا في وحيه: عسى ربكم أن يرحم عليكم، فنقول أو هو يقول

ألا يكفي ذلّة وخزيًا للذي يعتبر نفسه مسيحا، بل أعظم من الأنبياء السابقين، ألا يعلم إلى الآن أن حرف " على" لا يُستخدم مع الفعل "رحم"؟ هل جهله البالغ درجة عدم علمه حتى بالآية القرآنية مدعاة لعزته؟ ليس ذلك وصمة ذلّة على مهدويته؟

فلما تبين بجلاء وعلم آلاف من أهل العلم أن الميرزا لا يجهد علم الصرف والنحو فقط، بل يجهد الآيات (النتهى التطبيق) والأحاديث أيضا، أفكان ذبوع صيته على هذا النحو مدعاة لعزته أم لذلته؟

عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ { (الإسراء 8)، حيث كتب: } {قصدهُ هنا خطأ الميرزا في وحيه الذي أخذه من الآية عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَ عَلَيْكُمْ. وكنت قد بينتُ سبب هذا الخطأ، وهو أَنَّ الفعل (رحم) في اللغة الأردية لازم ويتعدى بحرف على، أما في العربية فهو متعدٍ. والميرزا يخلط كعادته

:ويمكن أن نكرر عباراته السابقة على كثير جدا من أخطائه، ومنها ما كان حديث يفترى"، حيث أخطأ في الآية القرآنية {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى} (يوسف 111)، وليس في " 1: رفع خبر كان فقط

2: واسأل من أهل هذه القرية (الاستفتاء، ص 33). والصحيح: واسأل أهل هذه القرية، فهو لا يحفظ الآية 2: .، وليس: واسأل من الْقَرْيَةِ(القرآنية): {وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ} (يوسف 82

3: لا تستعن من غيري. (الأربعين 2). والصحيح: لا تستعن بغيري، لقوله تعالى {اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ} (الأعراف 128)

.ويمكن أن نحصي 200 خطأ نحوي واضح في كتبه.. أي 200 ذلة ومهانة حسب تعبيره
يوليو 2017 6 هاتى طاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 137-139

:نتابع في نقصي كذبات الميرزا في آياته في حقيقة وحيه، حيث يقول (الآية السابعة والثلاثون بعد المئة: هذه الآية العظيمة هي المباهلة مع ليكهرام. (حقيقة الوحي (137) ثم أسهب الميرزا في قصة ليكهرام الهندوسي، وزعم أنه باهله، وأن ليكهرام قال في آخر المباهلة فيا إلهي احكم بيننا بالحق لأن الكاذب لا ينال العزة في حضرتك مثل الصادقين" (حقيقة الوحي). وزعم " الميرزا أن المباهلة تحققت لصالحه بمقتل ليكهرام في عام 1897

:الرد
لقد قتل ليكهرام على عكس كل نبوءات الميرزا التي تتحدث عن موت لا عن قتل، وعن هوان وعذاب، لا عن اغتيال في لحظات. وبهذا لم تتحقق نبوءة الميرزا، فنال من الهوان ما ناله ثم صار ليكهرام عند قومه شهيدا، فنال العزة عندهم، لأنه أقرب إلى الله من الميرزا المتقول، فليس بعد النقول جريمة، فهو أشد جرما من الشرك والكفر والإلحاد وعبادة البقر والحجر وإذا فرضنا أن قتلُه عقوبة من الله وإهانة، فإنها إهانة بسيطة مقارنة بالهوان الذي تعرّض له الميرزا، خصوصا في موته بالكوليرا، حسب نبوءة ليكهرام نفسه، التي تأجل تحققها حتى تنبأ الميرزا ضد الشيخ ثناء عبد الحكيم. وما يزال يتعرض للهوان منذ ذلك الزمان، حيث لا يخلو يوم من إظهار كذبة من الله وضد نبوءة د كذباته. أما ليكهرام فلا نعرف إن كان يكذب أم لم يكن، وفي كل الحالات لا يمكن أن يكون كذبه 1% من كذب الميرزا اليومي

:وبهذا تحقق كل ما يقوله الميرزا عكسيا

:يقول الميرزا

:الآية الثامنة والثلاثون بعد المئة (138)

ملخصها أن موظفا أحمديا اسمه سيد ناصر شاه كان يريد الاستقالة من عمله، فنصحه الميرزا ألا يستقيل على أمل أن تتغير الظروف، فتغيرت الظروف وتحسنت ونال ترقية وبعث للميرزا خمسين روبية

:الرد

على فرض صحة هذا السيناريو فليس فيه أي دلالة سوى أن البسطاء من أتباع الميرزا كانوا يطلبون منه أن يدعو لهم، فلتتحقق بعض الأمور من دون دعاء، فينشرها الميرزا.. ومن ندرتها يتبين أن نسبة استجابة دعاء الميرزا لا تتجاوز 5%. لكن الحقيقة أنها صفر، وأنه لم يدعُ لا له ولا عليه. بل إن أمنية ذلك الشخص تحققت فظن أنها بسبب دعاء الميرزا

قد يقال: ها هي آية من آياته، فلماذا لا تعترف بها؟

أقول: شاء الله أن يكتب الميرزا هذه القصة لتُظهر حقيقة أديته ومستواها، فلو لم يكتب مثل هذه لقال العميان: كان الميرزا يحيي الموتى، أو يطير في الهواء، ولكن مستوى آياته الهابط يكذب أي زعم. فشاء الله أن تتحقق بعض الأمور من دون دعائه حتى يكتب عنها، فتبين لنا حقيقة آياته الواهية

:الآية التاسعة والثلاثون بعد المئة (139)

ملخصها أن أحد أتباعه واسمه نظام الدين الحداد، رُفعت ضده قضية جنائية، فدعا له الميرزا فنجا منها، ثم إن المدعي العام قد طعن في الحكم السابق، فدعا له الميرزا ثانية، فرفض الطعن

:الرد

هذه كتلك السابقة، فمثل هذه الأحداث تحدث كثيرا، وكان عدد الأحمديين في ذلك الوقت بضعة آلاف، وكلهم يطلبون الدعاء من الميرزا، وهو لا يدعو لأحد في الحقيقة، فما قيمة تحقق أمنيات 5% منهم؟ وهذا عشناه، حيث إنني ظللت سنوات أرى مثل هذه الحالة، فالآلاف يطلبون الدعاء من الخليفة الذي لا يدعو لهم، ثم تتحقق أمنيات نسبة بسيطة جدا منهم، فيملأون الدنيا ضجيجا بها. أما الغالبية العظمى التي لم تتحقق لا يتحدثون عنها نهائيا. وهذه استراتيجية خبيثة. ولو عاند الأحمديون هذه الحقيقة فقد أقدم إحصائيات يوليو 2017 6 هاني ظاهر #

مسيح القسوة والإجرام

عدتُ بذكرتي أتخيل مواقف أشرار الناس الذين عرفتهم عبر حياتي، فلم يخطر ببالي أحدٌ أمرَ ابنه بمقاطعة زوجة عمه التي تنبئته وعاملته كما تعامل الأم أبناءها، وذلك لمجرد أنها على علاقة قرابة مع رجل رفض أن !!يزوجه ابنته
عدتُ بذكرتي أتخيل مواقف أشرار البشر عبر التاريخ، فلم أجد أحدا تمنى الوباء المتبر لل بشرية بمجرد أنهم لم يقتنعوا بأقواله في مسألة خلافية، أو لمجرد أنه رأى الفسوق منتشرًا
لم أعثر على بشر غير الميرزا يدعو الله أن يمزق أعراس الناس لمجرد تمزيقهم كتابا لم يعجبهم
لم أصادف بشرا يدعو الله تعالى أن يُبطل عمل مصل الطاعون، إلا الميرزا
ماذا سيحدث لو قرأها الأحمديون .لم تكن كتب الميرزا مترجمة، ولم يكن الناس ينتبهون للمترجم منها أساسًا
الآن وتبنوا ما فيها من قسوة وفظاظة وشتائم واحتراف إجرام؟! إن الدواعش سيستقبلون، وسيستلم الراية الأحمديون
يوليو 2017 7 هاني ظاهر #

مسيح الافتراء على الخالق والمخلوق

يقول الميرزا:
لقد تنبأ المقدسون بدءا من النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشاه ولي الله باللهام من الله أن المسيح الموعود " (الآتي سيكون مجدد القرن الرابع عشر". (الإعلان 116، في آخر 1893، المجلد الأول
:أي أن الرسول صلى الله عليه وسلم والأولياء جميعا عبر التاريخ الإسلامي.. كلهم تنبأوا بما يلي
أن المسيح الذي سيبعث ليس عيسى عليه السلام، بل رجل من هذه الأمة: 1
سيبعث في القرن الرابع عشر الهجري، لا قبله ولا بعده: 2
وكلهم ألهموا هذه الحقائق من الله.. أي أن الله أوحى إليهم بذلك: 3
ولا ريب أن هذا كذب مجرد، ونتحدى الأحمديين جميعا أن يأتونا بأي عالم منذ عام 100هـ حتى عام 1000 هـ قال بذلك كله
إن الأولياء عبر تاريخ هذه الأمة كانوا يؤمنون أن عيسى عليه السلام نفسه سينزل، وهو المسيح الموعود لا غيره، وهو ليس مجرد مجدد، ولا مجدد القرن الرابع عشر، بل نبي سيأتي قبل يوم القيامة التي لا يعرف موعدها أحد.. أي لا يعرف موعد نزوله أحد
إن جراءة الميرزا على الكذب لا حد لها. والأمثلة على ذلك لا تنتهي
يوليو 2017 7 هاني ظاهر #

نقض كتاب حقيقة الوحي 143-145

نتابع في نقض آيات الميرزا الهرائية
يقول الميرزا:
الآية الثالثة والأربعون بعد المنة: لقد رزقني الله تعالى آية فرحة أخرى وهي أنني دعوت في تلك الأيام (143) فتلقيت إلهاما - كما هو منشور في جريدة "البدر" العدد 30 آب/أغسطس . كثيرا أن يريني الله آية جديدة
أن آية ستظهر في بضعة أيام أي ستظهر عن قريب... فزالت الحمى عن إسحاق خلال ساعتين أو - 1906م
ثلاث ساعات بصورة خارقة، ولم يبق للتصلبات أيضا أي أثر، واستوى المريض جالسا. وليس ذلك فحسب بل بدأ يمشي ويلعب ويركض، وكأنه لم يصبه مرض قط. هذا هو المراد من إحياء الموتى. يمكنني أن أقول حلفا (بالله إن إحياء عيسى الموتى لم يكن أكثر من ذلك قيد شعرة. (حقيقة الوحي
الرد:
ملخص هذه المعجزة أن ولدا أصيب بالحمى ثم زالت الحمى، فاستغل الميرزا هذا ليبالغ ألف مبالغة، ويزعم

أنها بسبب دعائه. ويزعم أنها آية عظيمة ليغطي على خبياته التي لا تنتهي في الحقيقة أن الميرزا يهرب إلى الأمام كلما ثبت كذبه، فيكذب كذبة جديدة ويعدّ وعدًا جديدًا أقوى من سابقه فيعدّ أن لم تحصل الزلزلة التي وعد بها بعد الزلزلة الخفيفة التي حدثت في آخر فبراير 1906 اضطر لزعم أن آية جديدة قادمة. ولما لم تأت هذه الزلزلة، استغل الميرزا أن ولدا مرض وشفى، ليزعم تحقق المعجزة الموعودة! وكفى بذلك خيبة

يقول الميرزا

الآية الرابعة والأربعون بعد المئة: لقد دعا المولوي إسماعيل لموتي في إحدى نشراته ثم مات سريعا (144) بعد هذا الدعاء ووقع عليه وبال دعائه حيث مات بمرض مفاجئ. (حقيقة الوحي

الردّ

سأعيد صياغة هذه العبارة على لسان ثناء الله

لقد دعا الميرزا لموتي في إحدى إعلاناته ثم مات سريعا بعد هذا الدعاء ووقع عليه وبال دعائه حيث مات بمرض مفاجئ هو الكوليرا حسب رواية حميه، والإسهال الشديد حسب رواية زوجته

أما المولوي إسماعيل فلا نعرف إن دعا أم لم يدع، ولا نعرف كيف مات

يقول الميرزا

الآية الخامسة والأربعون بعد المئة: لقد دعا عليّ المولوي غلام دستغير القصورى مباحلا كما يلي (145) اللهم يا ذا الجلال والإكرام وفقّ مرزا القادياني وحوارييه للتوبة النصوح. وإذا لم يكن ذلك مقدرا فأجعلهم " مصداق الآية القرآنية: (فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ). "... ويعلم الجميع أنه مات بعد دعائه هذا ببضعة أيام فقط

يقول بعض المشايخ الجهال إن غلام دستغير لم يباهل بل دعا على الظالم فقط. ولكنني أقول: ما دام قد طلب الحكم من الله بموتي وعدني ظلما فلماذا إذن ردّ عليه دعاؤه؟ ولماذا أهلك الله غلام دستغير في الوقت الحرج الذي كان الناس فيه ينتظرون حكم الله؟

لقد مضت على موت غلام دستغير إحدى عشرة سنة... فمن الذي قطع دابره؟ ومن الذي وقع عليه وبال الدعاء وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ)؛ فإن سنة الله تعالى حسب منطوق هذه (المذكور؟ يقول الله تعالى الآية هي أنه من دعا على صادق ردّ عليه دعاؤه. إن هذه السنة الإلهية ثابتة من نصوص القرآن ونصوص الحديث. فقولوا بالله، أمات دستغير بعد هذا الدعاء أم لا؟ ... وقد أطل الله عمري وما زلت حيا أرزق منذ إحدى (حقيقة الوحي). عشرة سنة، أما دستغير فلم يعطه مهلة ولا لشهر واحد

سنعيد الفقرات الأخيرة على لسان ثناء الله عام 1948

ما دام قد طلب الحكم من الله: يقول بعض الجهال إن الميرزا لم يباهل بل دعا على الظالم فقط. ولكنني أقول بموتي وعدني ظلما فلماذا إذن ردّ عليه دعاؤه؟ ولماذا أهلك الله الميرزا في الوقت الحرج الذي كان الناس فيه ينتظرون حكم الله؟

لقد مضت على موت الميرزا 40 سنة... فمن الذي قطع دابره؟ ومن الذي وقع عليه وبال الدعاء المذكور؟ يقول وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ)؛ فإن سنة الله تعالى حسب منطوق هذه الآية هي أنه من دعا على صادق ردّ عليه دعاؤه. إن هذه السنة الإلهية ثابتة من نصوص القرآن ونصوص الحديث. فقولوا بالله، أمات الميرزا بعد هذا الدعاء أم لا؟ ... وقد أطل الله عمري وما زلت حيا أرزق منذ 40 سنة، أما الميرزا فلم يعطه مهلة سنة وشهرين

يوليو 2017 7 هاتى ظاهر#

الميرزا يولد الكذب حسب الطلب حتى لو ناقض كذبا آخر

في سياق نقضه للتناسخ الهندوسي عام 1887 فَبَرَكْ حكاية الحبر الأحمر، حيث خُلِقَ جِزٌّ من العدم! وفي سياق تبريره انعدام معجزاته مقارنة بالمسيح عليه السلام، نفى خُلُقَ الله للطيور على يد المسيح. فما الفرق ما دام الله وحده الخالق والمحيي، وإن حدث الشيء في الظاهر على يد نبي؟ وإلا، هل قوة موسى عليه السلام هي التي شقّت نهر النيل نصفين مثلا، حسب ما يقول الميرزا؟ أم هي قوة أهل الكهف الذين ظلوا أحياء 309 سنوات من دون طعام ولا شراب حسب تفسير الميرزا؟

كذبة الحبر الأحمر: 1

يقول الميرزا في سياق نقضه للهندوس القائلين باستحالة خلق الأرواح

لماذا يتعجب المرء من خلق الأرواح؟... رأيت ذات مرة في عالم الكشف أني كتبت بيدي بعض الأحكام من القضاء والقدر باعتبار أن هذا ما سيقع في المستقبل، ثم عرضتها على الله القدير جلّ شأنه ليوقع عليها ...

فغمس قلمه في المحبرة ذات الحبر الأحمر ورشَّ الحبر إليَّ أولاً، ثم وقع على ذلك الكتاب بما تبقى برأس القلم من الحبر... وقد وقعت قطرتان أو ثلاث من ذلك الحبر على طربوش شخص باسم عبد الله القاطن في "سنور" (حيث كان عندها جالساً بالقرب مني). (كحل عيون الأريا 1887 "بولاية" بتياله كذبة شعوذة المسيح ومسمريته: 2)

يقول الميرزا في سياق نفيه خُلِقَ الطير بإذن الله
لقد شاهدتُ بعض المتمرسين في هذا العلم؛ حيث وضع المتمرس يده على لوحة خشبية وأثر فيها بطاقته " الحويوية فبدأت تتحرك مثل الدواب، وركبها أناس مثل ركوبهم الحصان وما نقص من سرعتها أو حركتها (شيء). (إزالة الأوهام
هذا ذروة الكذب؛ أن خشبة يركبها أناس مثل الحصان وتسرع بهم لمجرد أن شخصا ركز فيها. فأين ذهب هؤلاء الناس الذين يفعلون مثل ذلك؟ هل ماتت صنعتهم بموتهم؟
إنما كان الميرزا يتحدث عن تفسير الآية: {أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ { (آل عمران 49)، فيتابع متهمًا المسيح عليه السلام بالشعوذة والمسمرية لمجرد أن يبرر عجزه عن مثل هذه المعجزات فيقول:

فالمعلوم يقينا أن المتمرس الكامل في هذا المجال لو صنع من الطين طيرا وأراه يطير، لما كان مستبعدا". ((إزالة الأوهام
ويقول: "لا غرابة في أن يعلم الله المسيح عليه السلام من الناحية العقلية أن العوبة من الطين يمكن أن تطير أو تمشي بأقدامها مثل طير حي بالضغط على زر أو النفخ فيها، إذ قد مارس المسيح ابن مريم مع زوج أمه يوسف مهنة النجارة أيضا لمدة 22 عاما. والمعروف أن النجارة مهنة تؤدي إلى تشحيد القوى العقلية في " فنتقدم قوى الإنسان بصورة إعجازية حسبما يملكه من مجال اكتشاف الألاعيب والأدوات المتنوعة الأخرى كفاءات وقدرات... فلا غرابة إذن أن يكون المسيح عليه السلام قد أرى خصومه في ذلك الزمن هذه المعجزة العقلية مثل جده سليمان. وإن إراءة مثل هذه المعجزة ليس مستحيلا عقلا، لأننا نرى في الزمن الراهن أيضا أن كثيرا من الصناع يصنعون عصافير مثلا تُصدر أصواتا وتتحرك وتتحرك ذيلها. وسمعت أن هناك من العصافير ما يطير أيضا بمساعدة هذه الأدوات. ففي مومباي وكالكوتا مثلا تُصنع ألعاب كثيرة من هذا القبيل، (كما تُصنع في بلاد أوروبية وفي أميركا ألعاب جديدة كل عام". (إزالة الأوهام
بل يرى الميرزا أن المسيح عليه السلام كان يستخدم المسمرية (التنويم المغناطيسي).. أي الشعوذة وخفة اليد، فيقول:

من الممكن أن تظهر مثل هذه المعجزات نتيجة عمل الترب.. أي المسمرية، على سبيل اللهو واللعب وليس على وجه الحقيقة. لأن عمل الترب الذي يُسمى في الأيام الراهنة بالمسمرية يضم في طياته أموراً عجيبة إن في روح. وغريبة بحيث إن المتمرسين فيه يلقون طاقتهم الحويوية على الأشياء الأخرى فتبدو كأنها حية الإنسان ميزة بحيث تستطيع أن تُلقي بطاقتها الحويوية على جماد لا حياة فيه قط، فتصدر من ذلك الجماد حركات (مثل الأحياء. (إزالة الأوهام
!!! بل إن الميرزا يعيب هذه المعجزة! وكان الله تعالى حين ذكر نِعَمَهُ على المسيح كان يلومه ويفرعه إن كذب الميرزا لا حدود له. وهو حين يدافع عن فكرة، أو حين يبرر عجزه عن شيء، لا يتورع عن فبركة أي كذب، وإن ناقض كذبا آخر؛ فالكاذب لا يعنيه المنطق ولا التكامل ولا الانسجام بين أقواله، بل تعنيه اللحظة التي يعيشها.

يوليو 2017 8 هاني طاهر#

لماذا لم يخلق الميرزا طيوراً كالمنجى

بعد أن ذكر الميرزا أن المسيح عليه السلام كان ماهراً في النجارة، وكان يتقن المسمرية (التنويم المغناطيسي)، وأن هذا هو الذي جعله يخلق {مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ}، ذكر لماذا لم يفعل الميرزا مثله، فقال إن هذه الأعمال المتعلقة بعمل الترب (التنويم المغناطيسي) التي قام بها المسيح كانت بناء على مقتضى الحال " في ذلك الزمن لحكمة معينة. وليكن معلوماً أن عمل الترب هذا ليس جديراً بالتقدير كما يزعم عامة الناس. ولولا كراهتي له واشمنازي منه لكان هناك أمل قوي بفضل الله وتوفيقه ألا أكون أقل درجة من المسيح ابن (مريم عليه السلام في إراءة هذه الأعاجيب. (إزالة الأوهام
فهل كان المسيح عليه السلام سينا حتى أحب هذا العمل ولم يشمنز منه؟
يجيب على ذلك الميرزا قاتلاً

المسيح عليه السلام لم يمارس هذا العمل المادي إلا بإذن من الله وأمره نظراً إلى الأفكار المادية والسُّفلية " (التي كانت مترسخة في طبائع اليهود، وإلا ما كان المسيح ليحب هذا العمل". (إزالة الأوهام
أي أن الأفكار المادية للناس تجعل النبي يُقبل على عمل مكروه ويُشَمَزُ منه

مع أن الميرزا ذكر أن الأمة الإسلامية تشابه الأمة الموسوية في كل شيء، لكنه نسي ذلك هنا وتابع يهاجم معجزة المسيح، بل يهاجم المسيح نفسه ويكاد يفسقه، فيقول وليتضح أن هناك نقطة سينة جدا في هذا العمل المادي وهي أن الذي يورث نفسه فيه ويبدل قواه الذهنية والداغية لإزالة الأمراض الجسدية فإنه يضعف جدا، بل تبطل رويدا رويدا تأثيراته الروحانية التي تؤثر في الروح وتزيل الأمراض الروحية، وقليل ما يتحقق على يده تنوير الباطن وتزكية النفوس الذي هو الهدف الحقيقي. لذلك فإن المسيح عليه السلام، وإن كان يبرئ الأمراض الجسدية بواسطة هذا العمل، ولكن مستوى عمله فيما يتعلق بترويض الهداية والتوحيد والاستقامة الدينية في القلوب بصورة كاملة كان منخفضاً لدرجة (كانت قريبة من الفشل). (إزالة الأوهام

وكل هذا من الحقد والعجز ومن كثرة ما يطالبه الناس بإظهار معجزات مثل معجزات المسيح ويسعى الميرزا لتبرير أقواله فيقول

إن الاعتقاد بأن المسيح كان يخلق من الطين طيوراً وينفخ فيها ويجعلها طيوراً حقيقية، إنما هو اعتقاد خاطئ " تماماً وفساد ومبني على الشرك. بل الحق أنه كان من عمل التراب فقط، وقد تم بتأثير الطاقة الحيوية... إن هذه المعجزة كانت من قبيل الألاعيب، وإلا فالطين كان يبقى طينا على أية حال، مثل عجل السامري. فتدبر، فإتاه (نكتة جليظة ما يلقاها إلا ذو حظ عظيم). (إزالة الأوهام

وهذا طعن في الإسلام من يومه الأول؛ فقد نشأ المسلمون يؤمنون بأن الله يخلق الطيور بمجرد أن ينفخ فيها اضرب لهم طريفاً في { :المسيح، وهذا كله بإذن الله وأمره وخلقته، حتى لو نسب للمسيح. ولما قال الله لموسى البخر يبساً} لم يخطر ببال المسلمين عبر تاريخهم أن عصا موسى هي التي فعلت ما فعلت، ولا قوة موسى، ولا ذكاه ولا سحره ولا شعورته ولا مسمريته، بل الله وحده. فالميرزا يطعن في كل الدين؛ لأنه إن كان الإيمان بهذا شركاً، فكيف يسكت عنه الرسول صلى الله عليه وسلم والصحاب؟ وإلا فقدموا لنا صحابياً أو تابعياً واحداً نفى أن تكون هذه الطيور قد خلقت بنفخة من المسيح بإذن الله، أي أن الله خلقها عند لحظة نفخ المسيح

يوليو 2017 8 هاني ظاهر#

مسيح هدم العقائد والقيم دفاعاً عن نفسه

ذكر الميرزا أن شيخين من الهند تلقيا عنه إلهاما أنه من أهل النار. فكيف رد عليهما؟ لقد قال هذا ما يشير إليه الله جل شأنه في .وحي الشيطان يتدخل في وحي الأنبياء والرسل أحيانا، ولكنه ينسخ فوراً: 1: {قوله: }وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته ورد في سفر الملوك الأول في التوراة أن 400 نبي تنبأوا بانتصار ملك ولكن ثبت كذبهم، إذ هزم الملك، بل 2: قتل في ميدان القتال. وكان السبب وراء ذلك أن ذلك الإلهام كان من روح شريرة، ولم يكن من ملاك نور، ولكن (الأنبياء خدعوا وزعموه من الله. (إزالة الأوهام

ويتابع الميرزا قائلا: ما دام تدخل الشيطان ممكنا في الوحي والإلهام بحسب نص القرآن الكريم، وهذا ما تصدقه الكتب السابقة مثل التوراة والإنجيل، فلم يعد إلهام الولاية أو إلهامات عامة المؤمنين حجة، إلا إذا كانت تطابق القرآن الكريم. (إزالة الأوهام

أقول: ما دام الشيطان يمكن أن يتدخل في وحي 400 نبي، وما داموا عاجزين عن تمييزه عن وحي الله، فقد !! أدخل الميرزا الشك في النبوة كلها ثم لماذا لم ينسخ الله وحي الشيطان فوراً حسب تفسير الميرزا للآية السابقة؟ لماذا سمح بسقوط 400 نبي فريسة لوحي الشيطان؟ !!! كل هذه العقائد التي يحملها الميرزا لا هدف لها سوى الرد على إلهامات الشيخين عبد الحق وعبد الحي؛ إنه مسيح هدم العقائد والقيم. مسيح اللحظة التي يعيشها، ولا يعنيه إن هدم كل شيء، حتى لو كان قوله في السطر السابق

يوليو 2017 8 هاني ظاهر#

الميرزا يطعن بالمسيح عليه السلام كثيرا

هنالك نصوص للميرزا ينتقد فيها المسيح من باب إزام المسيحيين بما في كتبهم المقدسة، لكن هناك نصوصاً ينتقدها فيها مباشرة، لا من باب إزام أحد

يقول في إحداها يمكن أن يكون في أرض الله في زمن سيدنا عيسى عليه السلام أبرار مقربون يفوقونه ورعاً وتقرباً إلى الله " (دافع البلاء، آخر صفحة

وفيما يلي أدلة الميرزا على ذلك؟

لأن الله تعالى قد قال عنه في القرآن المجيد (وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين) مما يعني أنه كان 1: مقرباً من المقربين في زمنه

أي [لم نقصن] من الممكن بل من الأقرب إلى الفهم أن يكون بعض الأنبياء الذين تدرج أسماؤهم في قائمة 2: الذين لم ترد أسماؤهم في القرآن أفضل منه

كما ظهر مقابل سيدنا موسى عليه السلام شخص قال الله عنه (علمناه من لدنا علماً) (يقصد الخضر) فكيف 3: يمكننا القول بأن عيسى عليه السلام أفضل المقربين في زمنه مطلقاً؟ (يقصد الميرزا أنه ما دام الخضر (المعاصر لموسى أفضل منه، فلا بد أن يكون هناك معاصر لعيسى أفضل منه

لا يثبت أن عيسى عليه السلام كان أكثر الناس تقىً، بل للنبي يحيى عليه السلام فضلٌ عليه؛ لأنه لم يكن 4: يشرب الخمر، ولم يسمع عنه قط أن مومساً مسحت رأسه بعبطٍ من دخلها الحرام أو لمست جسده بيدها وشعرها، أو أن شابة غريبة كانت تخدمه ولذلك قد لقبه الله تعالى في القرآن الكريم بحصوٍ، ولم يلقب المسيح بهذا اللقب - لأن مثل هذه الأحداث كانت تمنعه من ذلك

إن سيدنا عيسى عليه السلام تاب من معاصيه على يد سيدنا يحيى عليه السلام وانضم إلى مريديه 5: المقربين، وبهذا تتجلى فضيلة يحيى عليه، لأنه لم يثبت أن يحيى تاب على يد أحد، فبراعته أمرٌ بين وجلي. ((دافع البلاء

واضح أن الميرزا يؤمن بهذا كله، فيرى أن الله قال عن يحيى عليه السلام: {أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ} (آل عمران 39)، بينما لم يقل عن المسيح عليه السلام ذلك، لأنه لا يستحق. وذكر أسباب عدم استحقاقه. فهذا هو إيمانه في الحقيقة، فهو لا يتحدث عن أنجيل حتى يقال إنه يقول من باب الإلزام

الأحمديون ينكرون قصة الخضر كما هو معروف، ومن أسباب إنكارها أفضلية الخضر على موسى، حيث يرون استحالة أن يكون غير النبي أعلى درجة من النبي، فإذا بالميرزا يستدل بقصة الخضر على أنه لا بد أن يكون شخص لم يصل درجة النبوة زمن المسيح، ولكنه أعلى منه درجة. إنها جماعة الخيبة في كل شيء

يوليو 2017 8 هاني طاهر #

نقض كتاب حقيقة الوحي 146-147

نتابع في نقض كذب الميرزا

يقول:

الآية السادسة والأربعون بعد المئة: قد أقبل نواب محمد حيات، القاضي الإقليمي، من منصبه بعد تهمة (146) جنائية رفعت ضده، ولم يبق أمامه سبيل للخلاص، فطلب مني الدعاء فدعوت له. عندها كشف الله علي أنه سوف يُفك أسره. فأطلعت وكثيراً آخرين على هذا الخبر قبل الأوان، وقد ذُكر مفصلاً في البراهين الأحمديّة. ثم أطلق سراحه بفضل الله تعالى

الرد:

الميرزا كذب كذبا سافرا هنا حيث قال: "فطلب مني الدعاء فدعوت له. عندها كشف الله علي أنه سوف يُفك أسره. فأطلعت

ولكنه في البراهين قبل عشرين عاما قال: "وسمعت أن أحدا أوصل الخبر في الأيام نفسها إلى السيد محمد حيات خان أيضا في لاهور". أي أنه لم يطلب منه الدعاء، ولم يسمع بالقصة.. فالكذب أوضح من الشمس ثم لو فرضنا صحة ما قال، فليست آية، بل إن الميرزا يُطمئن كل من يطلب منه الدعاء، فإن تحقّق شيء صدقة من بين عشرة أشياء، زعم أنها معجزة. وإلا، هل التخمين آية؟

ومع ذلك أقول: ذكر الميرزا هذه القصة في البراهين التجارية، كما يلي

محمد حيات خان الذي كان مفصولاً من الوظيفة منذ مدة لا بأس بها وبأمر من الحكومة. قبل عام ونصف أو أكثر من ذلك بقليل -حين واجه مصائب ومعاناة وصعوبات عديدة في أثناء مدة فصله وبدا أن الحكومة أيضا تلتقيت في تلك الأيام خبير نجاته في الرويا، وقلت له أثناء الرويا: لا تخف إن الله على كل -تمتعص منه نوعا ما شيء قدير وسينجيك. قصصت هذا الخبر في الأيام نفسها على عشرات من الهندوس والآريا والمسلمين. وكل من سمعه استبعد حدوث ذلك، وبعضهم رأوه مستحيلا. وسمعت أن أحدا أوصل الخبر في الأيام نفسها إلى السيد (محمد حيات خان أيضا في لاهور. (البراهين التجارية

!!! واضح أنه ليس هنالك أي شاهد على القصة، بل يزعم أنه سمع أن أحدا أوصل الخبر لمحمد حيات خان (ثم يقول الميرزا: "والشهداء على هذه الرويا لا يقلون عن ستين أو سبعين شخصا". (البراهين التجارية ولم يذكر أيًا منهم. فالقصة ساقطة من أبواب عديدة، أهمها الكذب

يقول الميرزا

الآية السابعة والأربعون بعد المئة: في مارس/آذار 1905م واجهنا مشكلة عويصة في نفقات دار (147) الضيافة لشخّ الدخل، لأن الضيوف كانوا يأتون بكثرة، أما الدخل النقدي فكان أقل، مقارنة مع كثرتهم، فدعوت لهذا الأمر، ثم رأيت بتاريخ 5 مارس/آذار 1905م في المنام أن شخصا كان يبدو أنه ملاك، جاءني ووضع في حضني نقودا كثيرة. سألته عن اسمه فقال: لا اسم لي. قلت: لا بد أن يكون هناك اسم، فقال: اسمي: تيجي. وكلمة تيجي في اللغة البنجابية تعني: الوقت المحدد. والمراد منه الذي يأتي في وقت الضرورة تماما، ثم استيقظت. وبعد ذلك حصلت لي بفضل الله تعالى من الفتوحات المالية ما لم يكن في الحسين - سواء عبر البريد أو بأيدي الناس مباشرة - حتى أتاني ألوف من الروبيات. ومن أراد التأكد من ذلك فليفحص سجلات مكتب البريد بدءا من 5 مارس/آذار 1905م إلى نهاية السنة وسيعرف كم جاءني من الأموال في تلك الفترة اعلموا أن الله تعالى يعاملني بحيث إذا ما كانت هناك أموال على وشك الوصول نقدا - أو أشياء أخرى كالهدايا - فإنه تعالى يخبرني بها بالإلهام أو في الرؤيا قبل الأوان. وهذا النوع من الآيات يزيد على خمسين ألف آية الرد:

إذا كان الله قد أخبره بالأموال التي تصله قبل وصولها 50 ألف مرة خلال عشرين سنة، فمعنى ذلك أن الله كان يخبره 7 مرات يوميا بذلك. لكننا لا نعثر على أكثر من 50 قصة مفبركة عن ذلك، مع أن الميرزا كان ينشر وحيه يوميا، فأين ذهبت قصص إخبار الله الأخرى له؟ ثم ما هذا الملاك الذي يكذب ويدعي أنه بلا اسم، ثم يذكر اسمه؟ كل ما في القصة أنه احتاج أموالا فطلب من جماعته فأرسلوا له بعض النقود. وقضى الأمر. أمل انتظار الآية القادمة، ففيها كذب وقح جدا.

يوليو 2017 9 هاني طاهر#

الميرزا يقول 1857 وفتحي يقول 1453 وبينهما 404 سنين

بعد أن قدّمنا أكثر من مائة كذبة للميرزا، وبعد أن ذكرنا عشرات النبوءات التي تحققت عكسيا، وبعد أن عرف الناس أخلاق الميرزا الموعظة في الفساد، قال أحمديون ما دامت القسطنطينية فُتحت، فلا نسمع ما تقول ولا نرى قلنا لهم: وما علاقة ذلك بالميرزا؟

قالوا: فتح القسطنطينية مرتبط بخروج الدجال، فبمجرد فتحها يخرج، ولا بد من نزول المسيح حاولنا إقناعهم بألف وسيلة، ولكنهم {صَمُّ بَكْمٌ عَمِيٌّ فَهَمْ لَا يَعْقِلُونَ} (البقرة 171)، والآن سنأتيهم بقول الميرزا القاطع الذي يحدد خروج الدجال بالسنة، وهي 1857، حيث يقول خارج بكل قوة وشدة منذ ذلك الوقت بالتحديد الذي يُستنبط من قوة أحرف الآية: { وَإِنَّا عَلَىٰ (وهو) (الدجال) (دَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ} أي عام 1857م. (إزالة الأوهام، ص 522 وما دام الدجال لم يخرج قبل عام 1857 فقد سقط قول الأحمديين الذين اتبعوا فتحي عبد السلام عن عمي ومع أننا لا نوافق على هراء الميرزا، لأنه لم يحصل شيء في ذلك العام سوى ثورة في الهند، ولا علاقة لها بدجال ولا مسيح، لكن قوله يهدم قول فتحي والأحمديين وينتهي هراءهم

يوليو 2017 9 هاني طاهر#

الجديد الذي جاء به الميرزا

سألنا الأحمديين عن النافع الذي جاء به الميرزا مما لا يخص قضاياها، فكتب أيمن مقالا ينقل فيه قول الميرزا التالي:

بُعِثت في وقت كانت المعتقدات الإسلامية مليئة بالتناقضات لدرجة لم يسلم منها معتقد واحد، كما انتشرت أفكار خاطئة عن نزول المسيح عليه السلام، ووصل الخلاف في هذا المعتقد لدرجة اعتقاد البعض بحياة (عيسى)، والبعض بموته" (ضرورة الإمام أقول: يا للسخافة! فهذا الخلاف موجود منذ اليوم الأول، فعودوا إلى تفسير ابن جرير، ثم عودوا إلى تفسيرات القرن العشرين، فلن تجدوا فرقا، فالأقول هي هي تتكرر

ثم قال الميرزا

فكانت كل هذه الأقوال والآراء المختلفة تستوجب حكما ليثبت فيها، فاعلموا أنني ذلك الحكم". (ضرورة الإمام)

أقول: وهل مجرد الدعوى دليل؟! بل أنت قلت بوفاة المسيح لتزعم أنك المسيح، لا أكثر. وظلت هذه قضيتك طوال حياتك، ولم تأت بفكرة نافعة جديدة

حين نتحدث عن القضايا الهامة في هذا العصر فإنما نقصد ما يحتاجه الناس، وما يعترض به الآخرون على الإسلام، فالناس يحتاجون توضيحا في النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، لا أن ينتظروا فتحي السلام ليوضح لهم أحكام الطلاق مثلا، ولا أن ينتظروا أحدا ليقول إن كانت الديمقراطية صالحة أم طالحة، ولا أن ينتظروا آخر ليقول لهم حدود الربا المحرّم، ولا أن ينتظروا رابعا ليشرح لهم كيف يوفقون بين الحرية الدينية وبين قتل المرتد، أو بين الجهاد وبين الدعوة بحكمة، أو بين الرجم وبين الرحمة، أو بين النسخ وبين القول الثابت، أو بين حرمة قتل الأطفال وبين قصة الخضر، أو ما شابه من اعتراضات على أننا تجاوزنا هذه القضية منذ أشهر، وبات واضحا للناس أن القضية انتقلت من هنا إلى قضية التحقق العكسي لنبوءات الميرزا، وإلى سوء خلقه وإلى أكاذيبه المنوية. "فالأحمديون مثل "السارح والناس مروحة يوليو 2017 9 هاني طاهر#

حوار الناس

الأحمدي: انظر إلى تمزّق المسلمين، بين سنة وشيعة، أما نحن فمتحدون تحت راية خليفة واحد. وهذا دليل صدقنا

الشيعة: انظر إلى النواصب كيف هم ممزّقون، فمن سلفي إلى أشعري إلى أحمدي، وكلهم يكفّرون بعضهم، أما نحن فتابعون للوليّ الفقيه نائب الإمام المهدي عجل الله فرجه. وهذا دليل صدقنا السلفي: انظر إلى أهل البدع والأهواء، من شيعة وأحمدية وبهائية، كيف ابتدعوا هذه البدع لعدم تقيدهم بالسنة، فصنعوا جماعات لها قيادات خاصة وولاء خاص، مما يعني أنهم خارج الأمة وعقيدتها ومصطلحاتها حتى إنهم يكرهون بعضهم، وإلا هل رأيت وحدة بين الأحمديّة والبهائيّة؟ هل يمكن أن يتحد أي منهما مع الشيعة؟ وهذا دليل صدقنا

المسيحي: انظر إلى المسلمين، شيعة وسنة وأحمدية كيف تمزّقوا، أما نحن فمتحدون تحت راية الكنيسة الشرقية منذ ألفي عام. وهذا دليل صدقنا

اللاذيني: انظر إلى أهل الأديان كيف هم ممزّقون ومتنافرون ويقتتلون صباح مساء. وهذا دليل صدقنا المتدين: انظر إلى اللاذيين كيف لا يجتمعون في صلاة ولا في عيد، ولا يعرفون روحانية ولا أخلاقا، ولا يردعهم إيمان ولا إسلام

هاني: أيها الناس، لا تحتجوا على صدقكم ببطلان غيركم، بل لتكن حجّتكم ذاتية. لا تتحدثوا عن الآخرين، بل عن أنفسكم، لا تلعنوا الظلام، بل أوقدوا الشموع. إنكم تتقنون نقد الآخرين، ولكنكم لا تجيدون الحديث عن فالأحمدي والشيعة والمسيحي يتهلّلون فرحا كلما مارست داعش هوايتها لينتقدوا السلفية أو الإسلام، مزايكم ولكنهم لا يشعرون بعشر معشار هذا الفرح وهم يتحدثون عما عندهم

زيد: وأنت يا هاني طاهر، ألسنت من الناقدين لغيرهم، حيث تنتقد الأحمديّة صباح مساء؟

هاني: إنما أشهد بما أعلم لأساعد المخدوعين، وفي الوقت نفسه أدافع عن الأحمديّة فيما ظلّمت فيه. أي أنّ عملي أكاديمي إلى حدّ كبير. ثم هو واجب من باب الشهادة بالحقّ لمن لديه خبرة في قضية ما. عدا عن أنني لا أدعو لتقويض الأحمديّة، بل أدعوهم لشهادة الحقّ وتجنب الكذب وشهادة الزور، وهذا يعني التبرؤ من الميرزا وأكاذيبه وسوء خلقه وتناقضاته مع نفسه ومع جماعته من بعده، ثم فلتبقّ الأحمديّة بعد ذلك، ولتقدّم إن استطاعت، ولتقدّم للناس ما هو نافع

يوليو 2017 10 هاني طاهر#

حوار هاني مع أحمديين

هاني يقول المرزا: إنني أتشرف بكلام الله تعالى. إنه يحاورني ويكلّمني بكثرة، ويجب على أسنلتي، "ويظهرني على كثير من أنباء الغيب". (الإعلانات، المجلد الثاني، إعلان 1908/5/15 وهذا كذب واضح، بدليل أنه لم يكتب أي حوار بينه وبين الله من هذه الحوارات التي يزعم أنها كثيرة أحمدي 1: ولكن ألا ترى أن إضاءة الاستوديو التي تسجل فيها فيديوهاتك باهتة؟ ألا يدل ذلك على بطلان كل أقوالك؟

هاني: يقول الميرزا: "لو استخرجت من القرآن الكريم العبارات والأمثال الفصيحة التي وردت في قصائد الشعراء الجاهليين لصارت قائمة طويلة". (نزول المسيح، ص 51) هذا الكذب لمجرد الدفاع عن نفسه من تهمة السرقة من الحريري والهمذاني

أحمدي 2: ولكن، ألم يُنشر عَجَل سيارتك قبل سبعة أشهر؟ ألا ترى في ذلك حجة دامغة على صدق المسيح الموعود؟ فلا بد أن يكون قوله صحيحا من دون بحث هاني: يقول الميرزا: "ولو أنني ركزت الآن أنا أيضًا، لتمكّنت بفضل الله وتوفيقه من رؤية المسيح أو غيره من (الأنبياء المقدسين في اليقظة التامة)". (المسيح في الهند)

معنى ذلك أنه يستطيع أن يسأل المسيح عن حكاية الصلب، فيجيبه المسيح بكل التفاصيل، وكان بإمكانه أن يكتب كتابا بعنوان: شهادة المسيح نفسه على ما جرى بعد إفاوته من الإغماء، فلماذا لم يفعل؟ بل كان بإمكانه أن يستحضر الرسول صلى الله عليه وسلم ويسأله عن الأحاديث الضعيفة المنسوبة إليه، وأن يسأله عن المرويات التي حُكم بوضعها وهي صحيحة. وحيث إنه لم يفعل، فإما أنه مقصر أو كاذب

أحمدي 3: ولكن، ألا ترى أن عدد قراء صفحتك على الفيس قد تناقصوا؟ ألا ترى أن عدد مشاهدي اليوتيوب قد صاروا صفرا؟ ألا ترى في ذلك دلالة دامغة على صدق المسيح الموعود في كل ما قال؟

هاني: يقول الميرزا في عام 1898: "إن إنجيل برنابا الذي رأيته بأمر عيني يرفض موت عيسى عليه السلام (على الصليب)". (كشف الغطاء، ص 38)

وواضح أن هذا محض كذب، فالكتاب لم يكن قد تُرجم لأي لغة في ذلك الوقت، ولا حتى الإنجليزية. وقد أشار الميرزا إلى ذلك ضمنا بعد سنة حين قال عن الكتاب: "توجد على الأغلب نسخة منه في مكتبة لندن (الشهيرة)". (المسيح في الهند، ص 22)

أحمدي 4: ألا ترى أن الأحمديّة تتقدّم؟ هل تعلم عدد الذين ساعدتهم الجماعة في الحصول على لجوء في دول ياجوج وماجوج؟ ألا تعلم أن الخيم التي ننصبها في الجلسة السنوية تكلفنا 100 ألف باوند؟ هل تملك أنت أن تنصّب نصف هذه الخيم؟ ألا يكفيك هذا الدليل؟

يوليو 2017 10 هاني ظاهر#

نبوءات الميرزا المذهلة

يقول الميرزا قبل سنتين من وفاته

نبوءة من الله تعالى بحدوث خمسة زلازل ونصها؟ "سأريكم بريق هذه الآية خمس مرات"، المراد من هذا "الوحي الإلهي أن الله يقول إن خمسة زلازل هائلة سوف تحدث بعد فواصل قصيرة لمجرد تصديق هذا العبد المتواضع، والغاية الوحيدة منها أن يدرك الناس أنني منه... يقول الله سبحانه: سوف أنجي عبادي مثلما نجي النبي موسى وجماعته من يد فرعون وسوف تظهر هذه المعجزات مثلما أرى موسى الآيات لفرعون... فيا أيها السامعون تذكروا جميعا أنه إذا تحققت هذه النبوءات بصورة عادية فاعلموا أنني لست من الله". (التجليات الإلهية عام 1906)

هل حدثت هذه الزلازل الخمسة أم لم تحدث بعد؟ هل حدثت بصورة عادية أم خارقة؟ ومتى؟ لا يستطيع أن يجيب على هذه الأسئلة من الأحمديين أحد البتة

يتابع الميرزا فيقول

هذه الزلازل الخمسة عندما تحدث ويتم الدمار قدر ما أراد الله، عندئذ ستفور رحمة الله مرة أخرى وتنقطع (الزلازل غير العادية والمرعبة الهائلة لأمد، كما أن الطاعون هو الآخر سيغادر البلد". (التجليات الإلهية)

معلوم أن الطاعون غادر البلد وانتهى.. وحيث إنه يغادر بعد وقوع الزلازل الخمسة، فلا بد أنها وقعت. ولا بد أن يكون الكافرون بالميرزا قد غرقوا كما غرق فرعون، ونجا الميرزا ومن معه كما نجي موسى ومن معه

نعلم أن الزلزال الذي حدث على مستوى الهند هو تقسيم الهند وإنشاء باكستان وفرار المسلمين والأحمديين من البنجاب الشرقي إلى الغربي في باكستان، وفرار الهندوس والسيخ عكسيا. فهذا الزلزال أفرغ قاديان من أهلها. وبهذا تحققت النبوءة عكسيا. وكذلك تحققت نبوءة ثانية عكسيا، وهي أن قاديان ستصبح مثل مومبي ذات الـ 14 مليوناً. ويمكن أن يكون المقصود بالزلزال هو موت الميرزا بالكوليرا في وقت نبوءة عبد الحكيم، فهذا تحقق عكسي أيضا، أو زلزال الجماعة بانشقاقها الكبير بسبب النبوءة والتكفير

يوليو 2017 10 هاني ظاهر#

من تجديرات الحَكم العَدَل وإبداعاته

يطلقون على الميرزا الحَكم العدل، وفيما يلي أهم ما جاء به

الإبداع الأول أن غير النبيّ يمكن أن يكون أعلى درجة من النبيّ في عصره 1:

يقول

فكما ظهر مقابل سيدنا موسى عليه السلام شخص قال الله عنه {عَلَّمناه من لدنا علماً} (يقصد الخضر) فكيف يمكننا القول بأن عيسى عليه السلام كان أفضل المقربين في زمنه مطلقا وهو الذي كان أقل شأنًا من موسى

(عليه السلام وكان تابعاً للشرعية الموسوية ولم يأت بشرعية كاملة؟" (دافع البلاء، عام 1902

الإبداع الثاني: 2:

يقول الميرزا

فينظرون إلى الأحاديث النبوية كأنها تضيف على القرآن الكريم شيئاً أو تنسخ بعض أحكامه. ولكنها لا تضيف " شيئاً بل تشرح بعض إشارات القرآن الكريم المجملة. يقول القرآن الكريم: (مَا نُنسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا). فقد قال القرآن في هذه الآية بوضوح تام بأنه لا يمكن نسخ آية إلا بآية فقط. لذا وعد أنه لا بد (أن تنزل آية مكان آية منسوخة) (مناظرة لدهيانه

لعل 90% من المسلمين عبر التاريخ يؤمنون أن الآية القرآنية لا ينسخها إلا آية قرآنية مثلها، ولا ينسخها الحديث، فالميرزا لم يأت بأي جديد هنا، ولا أي إبداع. ولكن الأحمديين يزعمون أنه أبداع في مجال النسخ، فنفاه، وإنهم لكاذبون

الإبداع الثالث: 3:

يقول: "الجملة الأخيرة من هذا الوحي، أعني: "إيلي أوس"، ظلت غير واضحة لي لسرعة نزول الوحي، ولم (التذكرة). "ينكشف علي معناها. والله أعلم بالصواب

. هذا إبداع بلا شك، فلم نسمع نبياً عبر التاريخ قال إنه لم يسمع الوحي جيداً، ثم أتى بكلمة لا تُعرف من أي لغة

الإبداع الرابع: 4:

ألف + عدد الرمل والحصى = 300 ألف 400

يقول الميرزا في شهر 3 من عام 1906

(بلغ عدد الذين تابوا على يدي إلى الآن 400 ألف شخص تقريبا. (التجليات الإلهية، ص 3 "

بعد عشرة أشهر، أي في شهر 1 من 1907، قال الميرزا

والآن يربو عدد جماعتي على ثلاث مائة ألف شخص.... في أثناء تأليف هذا الكتيب وصلتني من الإسكندرية

م. وكتبتها شخص محترم وصالح من مدينة الإسكندرية 23/1/1907 بمصر رسالة بالبريد البارحة بتاريخ

واسمه أحمد زهري بدر الدين. رسالته محفوظة لدي وهي بيدي الآن. يقول فيها ما مفاده: أبشرك بأن أتباعك

(ومريديك في هذا البلد قد كثروا مثل رمل الصحراء والحصى. (أريو قاديان ونحن، ص 6

واضح أن الـ 400 ألف صارت 300 ألف بعد انضمام المصريين بعدد الرمل والحصى. وهذا أحد وجوه الإعجاز

العدي عند الميرزا

نتنظر من الأحمديين أن يُطلعونا على وجوه إعجازية أخرى، أو أمثلة أخرى من الإعجاز العدي والإعجاز

العلمي الذي تناولنا أمثلة عديدة منه. أو أي إبداعات أخرى

يوليو 2017 10 هاني طاهر#

الميرزا لا يجرو على التقول على الله أمام فيكتوريا

ذكرنا مرارا أن الميرزا كان مذعورا من الحكومة الإنجليزية، وأنه نسخ الجهاد من أجل أن ترضى عنه هذه

الحكومة، وأنه دخل موسوعة غينيس في التملق

الميرزا يعلم أنه من أصل مغولي، لكنه افتري على الله الكذب ونسب إلى الله أنه أوحى إليه أنه من أصل

فارسي، وأخبر الناس أنه من أصل فارسي بناء على هذا الوحي الذي يخالف ما توارثته عائلته عن أصلها

:أما حين خاطب الملكة فقد قال

إن حسن الظن الذي أكنه للملكة المعظمة، دام مجدها، دفعني مرة أخرى أن أوجه أنظارها إلى تلك الهدية، أي "

كتيب "التحفة القيصرية"، لأسعد ببضع كلمات الرضا الملكية. فأرسل هذه الرسالة للهدف نفسه، وأتشجع على

بيان بضع كلمات في حضرة جلاله قيصرة الهند، دام مجدها، يأتي أنحدر من عائلة مغولية محترمة من

(البنجاب). (نجم القيصرة

وبهذا اضطر أن يصدق، لأنه يعلم أن هذه الألاعيب لا تقبل بها الحكومة، ولو أن هذه الحكومة هددته أو

ضغظت عليه لتراجع عن تقوله كله

:علما أنه قال قبل سنة من ذلك

لقد علمت قبل 17 أو 18 عاما من خلال الإلهامات الإلهية المتواترة أن آبائي هم فارسيو الأصل، وكنت قد "

سجلت تلك الإلهامات كلها في الجزء الثاني من البراهين الأحمدية، ومنها إلهام بحقي: "خذوا التوحيد التوحيد

يا أبناء الفارس". والوحي الثاني بحقي هو: "لو كان الإيمان معلقاً بالثريا لناله رجل من فارس" أي لو كان

الإيمان معلقاً بالثريا لناله من هناك هذا الرجل الذي هو من أصل فارسي. وهناك وحي ثالث بحقي: "إن الذين

كفروا رد عليهم رجل من فارس شكر الله سعيه." أي أن هذا الرجل الفارسي الأصل قد رد على ديانة الكافرين،

والله تعالى يشكر جهده. كل هذه الإلهامات تبين أن آباءنا الأولين من الفرس. والحق ما أظهره الله". (كتاب

حين تتحوّل الأدلة إلى إدانة

يمكن تلخيص حياة الميرزا بأنها بحثٌ عن نصوص مع لي أعناقها لتتطبق عليه، فلا يتحقق إلا أنه يُدين نفسه. ويضيف أدلة جديدة على كذبه اليومي

يقول محيي الدين بن عربي

وعلى قَدَم "شيث" يكون آخر مولود يولد من هذا النوع الإنساني، وهو حاملُ أسرارهِ، وليس بعده ولدٌ في " هذا النوع؛ فهو خاتم الأولاد، وتولد معه أختٌ له فتخرج قبله ويخرج بعدها، يكون رأسه عند رجليها، ويكون مولده بالصين ولغته لغة أهل بلده. ويسري العقم في الرجال والنساء فيكثر النكاح من غير ولادة، ويدعوهم إلى الله فلا يجاب، فإذا قبضه الله تعالى وقبض مؤمني زمانه بقي من بقي مثل البهائم لا يُحلّون حللاً ولا يحرّمون حراماً، يتصرفون بحكم الطبيعة، شهوة مجردة عن العقل والشرع، فعليهم تقوم الساعة". (فصوص ص 67، طبعة دار الكتاب العربي)

سأعيد ترتيب عبارات ابن عربي للتبسيط، حيث يقول

1: "على قدم شيث يكون آخر مولود يولد من هذا النوع الإنساني"

يتحدث عن آخر إنسان يولد في هذه الكرة الأرضية من هذا النوع الإنساني

2: "وهو حامل أسرارهِ، وليس بعده ولد في هذا النوع؛ فهو خاتم الأولاد"

هذا الولد الأخير سيكون حاملاً أسرار "شيث"! وما هي أسرار شيث هذه التي يحملها؟ ثم يكرر أنه آخر ولد في العالم

3: "وتولد معه أخت له فتخرج قبله ويخرج بعدها، يكون رأسه عند رجليها"

4: "ويكون مولده بالصين ولغته لغة أهل بلده"

5: "ويسري العقم في الرجال والنساء فيكثر النكاح من غير ولادة"

هذه العبارة تفسر عدم الولادة بعده، وهي أن الجميع سيكون عقياً

6: "ويدعوهم إلى الله فلا يجاب، فإذا قبضه الله تعالى وقبض مؤمني زمانه بقي من بقي مثل البهائم لا يُحلّون حللاً ولا يحرّمون حراماً، يتصرفون بحكم الطبيعة، شهوة مجردة عن العقل والشرع، فعليهم تقوم الساعة

أي أنّ هذا الرجل الأخير في العالم سيموت ويموت المؤمنون قبل الكافرين، ثم يظل الكافرون بلا وازع ولا رادع حتى النهاية والقيامة

!الآن، ما علاقة هذه العبارة بهراء الميرزا التالي؟

يقول:

لقد أنبا الشيخ محيي الدين بن العربي أيضاً بحقي وقد تحققت نبوءته، وهي أن خاتم الخلفاء هذا الذي اسمه " الثاني هو المسيح الموعود يكون صيني الأصل أي أن أصل عائلته تكون من الصين، وسيولد توأمًا إذ تولد معه البنت وستولد قبله وسيولد هو بعدها. فكذا ولدت صباح يوم الجمعة توأمًا. قد تكون هذه النبوءة مبنية على كشف رآه الشيخ محيي الدين بن العربي أو وصله حديثاً، ولكن تحققت تلك النبوءة بولادتي على أية حال". ((نبوء المعرفة

الحقيقة أنّ كلام ابن عربي الغامض ليس عن خاتم الخلفاء، بل كان يتحدث عن آخر البشر

لم يقل إن "أصل عائلته تكون من الصين"، بل قال سيولد في الصين

أما الولادة توأمًا فلم يفبركها الميرزا إلا عام 1897 حين علم بنص ابن عربي الغامض هذا. أما قبل ذلك فقد سرد عام 1893 كلام أمه عن ولادته، حيث قال: "سمعتُ أمي تقول لي مرارًا: إن أيامنا بُدلت من يوم ولادتك، وكنا من قبل في شدائد ومصائب، وذا أنواع كروب ومحن، فجاءنا كل خير بمجيبك، وأنت من المباركين".

(التبليغ، ص 101). فلو كانت أخته قد توفيت بعد أيام أو شهور من ولادته فلا بد أن تستثني أمه هذا الحدث في مثل هذا السياق

وإذا فرضنا أن ابن عربي يتحدث مجازياً أو روحانياً فهو يعني أنّه لا خير في الناس بعد هذا الرجل، أي أنه سيكون آخر الأخبار، ولا خير بعده. لكن الميرزا وآله يرون أن جماعتهم ستسود العالم يوماً فيوماً، وستندثر الفرق الإسلامية كلها مقابلها تدريجياً وبخطى حثيثة، وسيظلّ الخير يزداد بعد الميرزا

وبهذا كلما حاول الميرزا أن يستدلّ بنصّ أضاف كذبات جديدة على كذباته التي لا تنتهي

دليلان على كذب الميرزا في سطرين من فمه

يقول:

وإذا كان أحد ينافسي في بيان أمور! وإذا كان أحد ندًا لي في بيان معارف القرآن الكريم ونكاته، فأنا كاذب" (الغيب والأسرار التي تُكشف علي بقوة القدرة الإلهية قبل التحقق، فلست من الله"! (الأربعين أما المعارف والنكات القرآنية فهي مسألة نسبية، فما يراه البعض معرفةً يراه الآخرون بدعة، لذا سنحاكمه حسب المعيار الأحمدي الذي يرى أن تفسيرات محمود عظيمة، فإذا تبين أن معظمها مسروق من سيد أحمد خان، وقد تبين حقًا، فإن سيد أحمد خان ندٌ للميرزا، بل متفوق عليه جدًا في هذه المعارف القرآنية. وبهذا ثبت كذب الميرزا من لسانه

أما النبوءات الغيبية، فإننا عرفنا أن نبوءات الميرزا تتحقق عكسيًا، ومع ذلك سنفرض أننا لم نعرف ذلك، لكننا عرفنا أن نبوءة عبد الحكيم بموت الميرزا خلال 14 شهرًا قد تحققت بكل دقة، وأن نبوءة ليكهرام بموت الميرزا بالكوليرا قد تحققت بكل دقة، وإن لم تتحقق في الموعد، ولم نعر على أي نبوءة للميرزا تحققت مثل أي من هاتين النبوءتين، ونتحدى الأحمديين أن يعثروا على نبوءة تحققت مثلهما. وبهذا ثبت كذب الميرزا من هذا الباب أيضًا

فهل تمر ساعة من دون أن ندين الميرزا من فمه، ويُقطع وتينه؟

يوليو 2017 11 هاني طاهر#

سطر واحد فيه نبوءتان تتحققان ضد الميرزا

يقول الميرزا:

كتب عني ليكهرام الهندوسي في كتابه أن إلهه قد ألهمه أنني سأهلك بالكوليرا في غضون ثلاثة أعوام لأنني "كذاب. إن إلهام ليكهرام القائل بثلاثة أعوام كان مثله كمثل إلهام نشره عبد الحكيم خان عن موتي في غضون (ثلاثة أعوام)". (حقيقة الوحي، ص 267

وقد تحققت النبوءتان، حيث مات الميرزا بالكوليرا حسب نبوءة ليكهرام، ومات في غضون ثلاثة أعوام حسب نبوءة عبد الحكيم

ومع أن نبوءة ليكهرام لم تتحقق في الموعد، لكنها تحققت حسب معيار الميرزا الوارد قبل 100 صفحة من قوله هذا، حيث قال

إذا أنبئ مثلًا عن شخص أنه سيصاب بالجذام خلال 15 شهرًا، فأصيب به في الشهر العشرين بدلًا من الشهر "الخامس عشر، وتآكل أنفه وسقطت جميع أعضائه فهل يحق له أن يقول إن النبوءة لم تتحقق؟ فالأصل هو أن (يتم التركيز على مضمون الحدث)". (حقيقة الوحي، ص 171

فإذا كانت النبوءة تحدد طريقة الموت، وتحققت بدقة، فلا عبرة بالزمن حسب معيار الميرزا

وأما موت الميرزا بالكوليرا فهو ثابت يقينًا بلسانه حسب رواية حميه ناصر، عدا عن روايات أخرى تتحدث عن أعراض الكوليرا وهي الإسهال الشديد، روتها زوجته وابنه

بل يتابع الميرزا ليقول

باختصار، كانت نبوءتي مقابل نبوءة ليكهرام بمنزلة المباهلة. إن كنت ليكهرام ما زالت موجودة ومعروفة لدى أريا الهندوس على نطاق واسع حيث كتب تلك النبوءة ونسبها إلى إلهه. كذلك فإن نبوءتي التي حدت فيها

(ستة أعوام لموت ليكهرام قد اشتهرت بين مئات الآلاف من الناس. (حقيقة الوحي، ص 267

:وأكرر عبارة الميرزا على لسان د. عبد الحكيم مع تعديل الأسماء

إن كنت الميرزا وإعلاناته عن طول باختصار، كانت نبوءتي مقابل نبوءة الميرزا باطالة العمر بمنزلة المباهلة عمره مقابل نبوءتي ما زالت موجودة ومعروفة لدى الأحمديين على نطاق واسع، حيث كتب تلك النبوءة

ونسبها إلى الله. كذلك فإن نبوءتي التي حدت فيها ثلاثة أعوام لموته قد اشتهرت بين مئات الآلاف من الناس، . ومات قبل نهاية الموعد بشهرين 4/8/1908 بل أنقصتها لاحقًا إلى 14 شهرًا، بل حدتها قبل

فاعتبروا يا أولي الأبصار، ونتحدى من ينكر قدرة الله أن يأتي ليرى بأم عينه ما يحدث، وكيف يقطع الله وتين المتقول بطريقة لافتة جدًا

يوليو 2017 11 هاني طاهر#

الميرزا يشهد على نفسه أنه كان من الكاذبين

يقول في 1900/9/27 :

"إذا كان معارضياً يتحلون بأدنى صدق فعليهم أن يشكّلوا لجنة صغيرة من النبلاء والأشراف ليذكروا لي بعض النبوءات التي لم تتحقق في رأيهم... وإذا اتهموني بأن نبوءة لي لم تتحقق أو انقطع الأمل في تحققها ثم لم أثبت انطلاقاً من نبوءات الأنبياء أن جميع نبوءاتي قد تحققت في الحقيقة، أو بعضها جدير بالانتظار وأنها من قبيل نبوءات الأنبياء، فمن المؤكد أنني سأعتبر في كل مجلس كاذباً". (الأربعين، ص9-10)

فلتشكّلوا أيها الناس لجنة، من أي دين شنتم، ومن أي ثقافة أردتم، ومن أي عرق أحببتم، ومن أي لون رأيتم، ثم سأعرض عليها نبوءة الزواج من محمدي بيغم التي قال وحي الميرزا عنها عام 1893 :

"فبشرى لك في النكاح، الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. إنا زوجناكها، لا مبدل لكلمات الله، وإنا رادوها إليك، إن ربك فعال لما يريد، فضل من لدنا ليكون آية للناظرين". (تحفة بغداد)

بل إنه في كتاب "الأربعين" هذا، وبعد هذا النص أعلاه، ذكر الميرزا وحيه التالي عام 1900 :

"فسيكفيكم الله ويردها إليك، لا مبدل لكلمات الله، وإن وعد الله حق، وإن ربك فعال لما يريد. قل إي وربي إنه لحق، ولا تكن من الممترين. إنا زوجناكها. إنما أمرنا إذا أردنا شيئاً أن نقول له كن فيكون". (الأربعين)

والعالم كله يعرف أنه لم يتزوجها، مع أن النص يقول: "لا مبدل لكلمات الله، وإن وعد الله حق، وإن ربك فعال لما يريد". وغير ذلك مما هو واضح.

وفي عام 1906 كذب الميرزا كذبة أخرى وقال :

"أما ما ورد في الإلهام أن قراني على تلك المرأة قد عُقد في السماء فهذا صحيح. ولكن كما بيّنا من قبل أن الله تعالى وضع لظهور هذا القرآن الذي عُقد في السماء شرطاً نُشر في حينه ونصه: "أيتها المرأة توبي توبي فإن البلاء على عقبك". فلما حققوا الشرط فسخ النكاح أو أُجّل". (حقيقة الوحي)

لاحظوا كيف تغاضى الميرزا عن الوحي: "لا مبدل لكلمات الله"، وعن الوحي: "وإن وعد الله حق، وإن ربك فعال لما يريد"، وكلها نصوص لا مجال لتأويلها. ثم كذب قائلنا إن النبوءة كانت مشروطة!! علماً أن المرأة هذه التي ماتت قبل هذا الوحي هي جدة محمدي بيغم، فكيف تتوب وقد ماتت؟! فالزواج حتمي وليس مشروطاً.

بل استخدم الميرزا عبارة لا نقل قوة عن العبارات السابقة، حيث قال في عام 1896: "إنني أقول مرارا وتكراراً بأن مضمون النبوءة عن صهر أحمد بيك قضاء ميرم، فانتظروها؛ وإن كنت كاذباً، فلن تتحقق هذه النبوءة وسأهلك".

(عاقبة آتهم)

والقضاء المبرم هو الذي يستحيل أن يتغير، لا بالدعاء ولا بغيره، والذي ليس مرتبطاً بأي شرط، بل تحققه حتمي في كل حال وفي كل ظرف.

ثم هل فسخ النكاح أم أُجّل؟ لا بدّ من التحديد. وهل الزواج لعبة أطفال حتى يُحكى عنه بهذا التردد والحيرة ! ثم كيف يتزوجها وهي متزوجة؟ ثم كيف يُفسخ عقد زواجه بها وهي متزوجة أصلاً؟ هل كانت متزوجة من الميرزا ومن زوجها في الوقت نفسه؟

أما التأجيل فحتماً؟ هل يتزوجها في السماء؟ وماذا عن زوجها والد أبنائها؟ ألن يتزوجها في السماء؟ ألم ينقطع الأمل في تحقق هذه النبوءة؟ هل هنالك نبوءة لنبي سابق قال فيها إنها من القدر المبرم وأنها ستحقق لأنه لا تبديل لكلمات الله، ثم لم تتحقق؟ هل قال نبي: "أقسم بربي إنه لحق، ومن المحال أن تحولوا دون وقوعه. إنا عقدنا قرانك بها، وليس بوسع أحد تبديل كلماتي"، ثم لم يتحقق ما تنبأ به؟ هل أُعدّد عشر نبوءات على هذه الشاكلة، أم أكتفي بهذا ريثما تردّ اللجنة التي أمل تشكيلها في أسرع وقت؟ أرى أن أنتظر، والكرة في ملعب أي مثقف أن يسارع في تشكيل هذه اللجنة من دول مختلفة ومن أعمار مختلفة ومن محايدين جداً.

#هاني_ظاهر 12 يوليو 2017

هل شهد أحد على نفسه بالكذب كما الميرزا

عشرات من فقراته يمكن أن نطبقها عليه بكل سهولة. فواضح أن الله أنطقه لئدين نفسه. وقد كتبت في هذا مقالات كثيرة جداً، ولكنني عثرتُ للتوّ على فقرات شاملة عديدة تدين الميرزا إداناً هامة، حيث يقول :

"أفليس من المعجزة العظيمة أن محيي الدين نشر إلهامه عن موتي فمات هو نفسه؟! والمولوي غلام دستغير ألف كتاباً ونشر فيه بتحدٍ وصرامة بآني ساموت قبله فمات هو نفسه قبلي... انظروا بأي تجاسر قد كتب أن الكاذب منا سيموت

أولا فمات هو نفسه... ألا إنما حدث كل ذلك لكي يكمل الله آياته من كل وجه". (الأربعين 3)
نحن لا نصدق أن هؤلاء قالوا ما نسب إليهم، لكننا سنعيد صياغة الفقرة مع تغيير الأسماء لا أكثر، فنقول أو يقول
الميرزا :

أفليس من المعجزة العظيمة أن الميرزا نشر إلهامه عن موت ثناء الله فمات هو نفسه؟! كذلك ألف الميرزا كتابا ونشر
فيه بتحذير وصرامة بأن ثناء الله وبيغوت وعبد الحكيم سيموتون قبله فمات هو نفسه قبلهم، انظروا بأي تجاسر قد كتب
الميرزا أن الكاذب منا سيموت أولا فمات هو نفسه وظل ثناء الله حيا. ألا إنما حدث كل ذلك لكي يكمل الله سبحانه آياته
من كل وجه، ويقطع وتين المتقول المحتال ويجعل منه عبرة .

كان أحد الأحمديين قد ناقشنا قبل يومين أنه لا ضير من عدم تحقق دعاء الميرزا بموت ثناء الله، فنقول له: دقق في
عبارة الميرزا: ""أفليس من المعجزة العظيمة أن محيي الدين نشر إلهامه عن موتي فمات هو نفسه؟!" فلماذا تكيلون
بأكثر من مكيال، بل عليك أن تقول: أفليس من المعجزة العظيمة أن الميرزا نشر إلهامه عن موت ثناء الله فمات هو
نفسه؟!!

وقد ذكر الأخ أنه سيعود لينقاش الموضوع، لكنه خرج ولم يعد .

ونضيف فقرة أخرى من نفس الكتاب، حيث يقول الميرزا :

فلم تكن هذه المعجزة عادية أن الذين حددوا معيار الصدق بأن يموت الكاذب قبل الصادق قد دخلوا القبور في حياتي.
كنت أعلنت في الحوار مع المساعد أنهم أمام ستين شخصا تقريبا أن الكاذب منا سيموت أولا، فقد شهد أنهم أيضا
بموته على صدقي. (الأربعين)

ونعيد صياغتها :

فلم تكن هذه المعجزة عادية أن الميرزا الذي حدد معيار الصدق بأن يموت الكاذب قبل الصادق قد دخل القبور في حياة
ثناء الله. وكان الميرزا قد أعلن أمام الملا أن الكاذب منا سيموت أولا، فقد شهد بموته على كذبه، وكان عبد الحكيم
أعلن أن الميرزا سيموت في غضون 14 شهرا، فمات الميرزا في الموعد .

#هاتني طاهر 12 يوليو 2017

ختامه مسك!! {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ}

يقول شقيق زوجة الميرزا: "مرض الميرزا بالإسهال لسنوات قبل وفاته.. ولوحظ مرارا أنه كان يشعر بضعف شديد
بعد قضاء حاجته". (سيرة المهدي، رواية 379)

يقول الميرزا: "أنتبول منة مرة أحيانا في ليلة واحدة، والأعراض التي تتجم عن كثرة التبول مثل الضعف وغيره
تصيبني كلها". (الأربعين، ص 152)

#هاتني_طاهر 12 يوليو 2017

الأحمدي يعرف نفسه أنه من الكاذبين

يقول الميرزا في 23-7-1900م

"ولست أعلن أن أمور الغيب تُكشف عليّ وحدي في الوحي الإلهي الطاهر فقط، أو أن الخوارق تصدر على يدي وحدي
فقط، بل إنني أعلن أن من طهر قلبه وأحب الله تعالى ورسوله بصدق ثم تبغني فهو الآخر سينال هذه النعمة من الله
سبحانه. وتذكروا أن هذا الباب موصد على جميع المعارضين". (الأربعين، ص 5)
هذا يعني أن أي أحمدي لا تُكشف عليه أمور الغيب بوحى من الله ولا تصدر على يديه الخوارق فهو :

1: لم يطهر قلبه.

2: لم يحب الله تعالى ورسوله بصدق.

3: لم يتبع الميرزا .

وحيث إنني عشت سنوات طويلة في مركز الأحمديّة، بل مراكزها، ولم أرَ علم غيب يُكشف على أحد، ولم أرَ خوارق،
فإني أشهد أنهم كما وصفهم الميرزا حسب معياره .

على الأحمدي بعد قراءة هذا النص:

1: أن يزعم حبّ الله ورسوله والميرزا، وفي هذه الحالة يشهد الميرزا على أنه كاذب وأن قلبه غير طاهر، لأنه لا يتنبأ
ولا يرى الخوارق .

2: أن يتبرأ من الميرزا ومن معياره.

3: أن يعلن أنه اتضح له أنه لا يحب الله ولا رسوله ولا الميرزا، لأنه لا تتكشف عليه أمور الغيب ولا الخوارق .
4: أن يخبرنا بالغيب الذي يعلمه، وبالخوارق التي تقع على يديه .
فمن بقي أحمديا، ولم يعلن أنه اتضح له أنه لا يحب الله ورسوله فلنما هو كاذب، إلا أن يعلن عن خوارقه وغيبه .
##هائي ظاهر 13 يوليو 2017

لماذا يلزم الكذب الميرزا والأحمدية؟ ولماذا هم أكذب الناس عبر التاريخ؟

الجماعات الكاذبة كثيرة، والمفترون كثيرون، لكن ميزة الأحمديّة عن هذه كلها أنّ الكذب فيها {بُكْرَةٌ وَعَشِيًّا}. فلماذا؟
إنما السبب أنّ المعايير التي وضعها الميرزا للمؤمن ولجماعة المؤمنين تحتمّ عليهم أن يزيّفوا الحقيقة كلّ حين، وأن يفبركوا الإنجازات أو يبالغوا فيها مائة ضعف. فما هي هذه المعايير حسب أقوال الميرزا؟

1: المعجزات المتجددة

يقول الميرزا: "أن الدين الحي هو ذلك الذي تصحبه الآيات المتجددة، أما الدين الذي ليست فيه آيات حية فليس بدين؛ بل هو مجموعة قصص بالية". (ترياق القلوب)

لذا لا بدّ أن يفبركوا آيات متجددة وخوارق ووحيا ونبوءات حتى يثبتوا أنّ دينهم حي، وإلا صار قصصا بالية!
والأحمدي الذي لا تصاحبه الآيات الجديدة فهو بعيد عن الإيمان، لذا لا بد أن يكذب حتى يصبح في عباد الله الصالحين!!
2: شهادة الله المتواصلة

ينقل محمود عن الميرزا قوله: "علامة الدين الحي هي أنه يملك في نفسه روح الحياة، فبدلا من المناظرات والمساجلات بيننا، يجب أن نطلب من الله تعالى شهادة صدقنا، فمن شهد الله له فلنؤمن بصدقته". (تحفة أمير ويلز)
لذا لا بدّ أن ينسبوا إلى الله أنه يشهد بصدقهم، وهذا لا يتأتى من غير كذب. فمثلا إذا خرج من بينهم شخص محترم سعوا كل الجهد للإساءة إليه، لأنه لا يستقيم أن يكون محترما ويخرج من جماعتهم. بل لا بدّ أن يفبركوا ضده قصصا أنه حدثت معه مصائب وهوان وكل ما هو سلبي. وهذا الكذب متواصل منذ الميرزا ضد خصومهم، فمثلا قد اتهم الشيخ ثناء الله أنه يأخذ أموالا من تكفين الأموات، ثم تراجع عن هذا الكذب مضطرا .

3: العلم الديني

يقول الميرزا: "ومن آيات صدقي أنه أعطاني علم القرآن، وأخبرني من دقائق الفرقان، الذي لا يمسه إلا المطهرون".
(التبليغ، ص 70)

ويقول: "ومن علامات أعباء الله المخلصين: إن معارف القرآن الكريم وحقائقه ولطائفه التي يُعطونها لا يُعطاها الآخرون مطلقا. هؤلاء هم المطهرون الذين يقول الله جلّ شأنه عنهم: (لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ)". (إزالة الأوهام)
لذلك ظلت الأحمديّة تسرق التفاسير من سيد أحمد خان وتنسبها لنفسها ولتوفيق الله لها. بل إن الميرزا نفسه سرق نظرية إجماع المسيح على الصليب من سيد خان ونسبها لنفسه! ولو اعترفوا بأنّ هذه التفاسير من سيد خان لاعترفوا أنه مطهر وهم غير ذلك، وهذا لا يمكن أن يعترفوا به، لذا يكذبون .

4: التقدم المتصاعد للجماعة بلا أي تراجع

يقول الميرزا: "وإنه عز وجل سوف يرزق هذه الجماعة كل تقدم وازدهار، بعضه على يدي وبعضه الآخر من بعدي".
(الوصية، ص 2)

لذا لا بدّ أن يكذبوا كل سنة في أعداد المنضمين إلى جماعتهم، ولا بد أن تكون الزيادة أكثر من الزيادة في السنة السابقة، وهكذا، حتى صار عدد المنضمين في سنة 2001 نحو 81 مليوناً. وهو كذب محض، وبه دخلت الأحمديّة موسوعة غينيس في الكذب! وهو الذي جعل الميرزا يضاعف في أعداد جماعته حتى بلغت 400 ألف عام 1906، ثم اضطر أن يُنقصها إلى 300 ألف بعد عام، رغم دخول مصريين في جماعته بعدد الرمل والحصى. والحقيقة أن جماعته لم تكن قد زادت عن بضعة آلاف .

5: هلاك المعارضين

يقول الميرزا: "سنمحو ما يُشاع ضدك من اعتراضاتٍ بنية الإهانة، فلن يبقى لها اسمٌ ولا أثرٌ. وسنطمس من صحيفة الوجود أولئك المعارضين الذين لا يرتدعون عن شرورهم وإثارتهم المطاعن، فبهلاكهم سوف تتمحي اعتراضاتهم السخيفة أيضاً" (الوصية، ص 1)

لذا يفبركون حكايات عن دمار خصومهم .

##هائي ظاهر 13 يوليو 2017

الروح الرياضية العالية عند الميرزا!

يقول الميرزا في عام 1896 :

"ورد في جريدة كشف الحقائق التي يصدرها المسيحي حسام الدين من بومباي- في عددها الصادر في 1-8-1896 بضعة أسطر وفقا لعادته القديمة في أكل النجاسة، قوله: قد "ارتد أتباع القادياني عنه بسبب عدم تحقق النبوءة". (عاقبة آتهم)

فيبدأ الميرزا بالردّ عليه مظهرًا كل أنواع الأدب واللباقة والكياسة والحكمة والموعظة الحسنة!! فيقول :
"إن كذب حسام الدين هذا، ليس في الحقيقة مدعاة للأسف، لأنه إذا كان أسلافه المسيحيون قد اختلقوا عدةً أنجليل كاذبة لاتخاذ الميت إليها، فقد ورث الكذب من أسلافه .

ولا يعين عن البال أنه إذا كان يقصد من الارتداد انشقاق غيبي أو اثنين على سبيل الندرة، فإن هذا الاعتراض يرد قبل أي واحد على يسوعكم، لأن يهوذا الإسخريوطي كان قد انشقق عنه بإعلان صارخ، ولم يكتف بالانشقاق فحسب، بل قد أساء به الظن كثيرا وقرر أن الخير في هلاك هذا الرجل، فرضي بتسليمه مقابل ثلاثين قطعة نقدية، فصرح بعمله هذا؛ أن هذا المبلغ الزهيد أفضل من يسوعكم بكثير". (عاقبة آتهم)

حسام الدين يتحدث عن ترك بعض الأحمديين للميرزا لعدم تحقق نبوءة موت آتهم، فما علاقة هذا بيهوذا الإسخريوطي الذي ﴿نِدِمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِصَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ قَائِلًا: قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا... ثُمَّ مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ﴾. {إنجيل متى 27 : 3-5}

ويتابع الميرزا :

"والحقيقة أن يسوع كان قد تنبأ بأنه جاء لإقامة عرش داود، فأراد أن يجذب إليه اليهود، وقال لهم: انظروا قد جنت لأقيم ملككم مرة أخرى في العالم، ويوشك أن تتحرروا من الحكومة الرومية. لكن ذلك لم يتحقق، بل قد أصيب بمنتهى الذل والهوان، حيث بُصق في وجهه، وجُلد جسده كما يُجلد عادةً جسد المجرمين ووضِع في زنزانه، فأدرك جيدا يهوذا وكثيرون مثله أن نبوءة هذا الرجل بطلت، لذا فهو ليس مبعوثًا من الله؛ فلم يريدوا التعايش معه، وكانت أفندتهم كسيرة سلفًا، لأن العلامات الواردة في نبوءات الأنبياء السابقين عن المسيح الموعود لم تتحقق في يسوع". (عاقبة آتهم)

الميرزا يؤمن أن المسيح بُصق في وجهه وجُلد، ويرى أنه بهذا أصيب بمنتهى الذل والهوان. كل هذا من أجل أن يرد على المسيحي وينتقم منه ويغيطه .

قد يقول أحمدي إن الميرزا يقول هذا الكلام إلزامًا للمسيحي، لأنه هو الذي يؤمن أن المسيح بُصق في وجهه، فيلزم المسيحي أن يؤمن أن المسيح أصابه الهوان والذل، لا نحن. فنقول: الميرزا يؤمن بأنّ القصة الإنجيلية عن الصلب صحيحة ما عدا أن المسيح أُغمي عليه بدل أن يموت على الصليب، فلماذا يستخدم جزءًا من هذه القصة ليقول إن المسيح أهين؟! من المستفيد من إغاضته هذه؟ ثم إن كان تعذيب المجرمين لبريء وإلقاء الأوساخ عليه إهانة، فهذا يطال الرسول صلى الله عليه وسلم وكثيرًا جدا من الصالحين. فالميرزا في ذروة غيظه وحنقه يهدم الدين ويهدم أقواله من حيث يشعر أو لا يشعر .

ثم إن الميرزا قد كذب في قوله: "والحقيقة أن يسوع كان قد تنبأ بأنه جاء لإقامة عرش داود"، بل الحقيقة أنه قال: ﴿مَمْلُوكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلُوكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَامِي يُجَاهِدُونَ لِكِي لَا أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ﴾. {إنجيل يوحنا 18 : 36}، وهذا ما يؤمن به كل مسيحي، فإين الإلزام في كلامه هذا؟
أما تفسير الميرزا لسبب تسليم يهوذا للمسيح أنه "أدرك جيدا أن نبوءة المسيح بطلت"، فهي وقاحة لا حد لها، فلو كان هذا السبب لما ندم يهوذا فورًا، ولما ردّ الرشوة فورًا، ولما خنق نفسه فورًا .
إننا لا نبالغ حين نقول إن هذا الشخص هو شرّ البرية .

#هاني_ظاهر 14 يوليو 2017

فمن فمك ندينك... ح 10

يقول الميرزا :

"لقد كتب حسام الدين المسيحي أن عبد الله آتهم ظل مغنيا عليه أربعة أيام، غير أنه لم يصرح عن سبب إغمانه هذا، فالجدير بالمعرفة أن العذاب القاتل لمدة أربعة أيام كانت عقوبة من الله في هذا العالم على افتراءاته الأربعة علي.. أي: افتراء محاولتي تسميمه، وافتراء إطلاق الثعابين لقتله، وافتراء محاولة اغتياله في لدهياته وفيروز بور. وأخفى السبب الحقيقي لخوفه إرضاءً للمسيحيين". (عاقبة آتهم)

أما أنا فأقول قياساً :

لقد كتب ابن الميرزا: "لعل أحدًا أيقظني أو استيقظت في الهزيع الأخير من الليل قرب الفجر بسبب تحرك الناس وتكلمهم فلاحظت أن المسيح الموعود مصاب بالإسهال الشديد وحالته الصحية متدهورة جداً... . وبعد ذلك قضى حاجته مرة أخرى ثم تقيأ ولما فرغ منه وأراد الاستلقاء على السرير وقع (الميرزا) على ظهره فاصطدم رأسه بخشبة السرير وساعت حالته جداً". (سيرة المهدي، رواية 12)

أقول: لم يصرح عن سبب إسهاله الشديد ولا عن سبب ارتطام رأسه بالخشبة، فالجدير بالمعرفة أن هذا الإسهال الشديد وهذا الارتطام كانا عقوبة من الله في هذا العالم على افتراءاته، فالإسهال عقوبة على الإسهال في الكذب، حيث كان كثير الكذب جدا. والارتطام هو عقوبة على التنبؤ الذي ظل يتحقق عكسيا، فكأن الارتطام يقول له: ألم تشعر أن نبوءاتك كانت ترتطم وترتد عكسيا؟ فلماذا ظللت تصرُّ على المماحكة والعناد والتقول؟

#هائي ظاهر 14 يوليو 2017

فبركات ميرزائية.. كل مجدد وله مهمة معينة

يقول :

"جعلني الله سبحانه مجدداً القرن الرابع عشر بتشريفي بالمكالمة والمخاطبة. ومعلوم أنه تُعهد إلى كل مجدد مهمة معينة نظراً لضرورة الزمن المعاصر له. فهذا العبد المتواضع مأمور بحسب هذه السنة الإلهية بكسر شوكة الصليب.. أي أنه قد عُهدت إليَّ من الله سبحانه مهمة القضاء على هذه الفتنة). "عاقبة آتهم)

لم يكتفِ الميرزا بالزعم أن الله يرسل مجدداً لكل قرن كما يرسل الرسل.. أي أنه يوحي إليهم وحيًا ويأمر الناس بالإيمان بهم.. أقول: لم يكتفِ بذلك، بل زعم أيضاً أنه تُعهد إلى كل مجدد مهمة معينة نظراً لضرورة زمنه .

فيا عقلاء الأحمدية، إن بقي فيكم أحد، من كان مجدداً القرن الأول وما هي المهمة التي عُهدت إليه نظراً لضرورة زمنه؟ ومن مجدداً القرن الثاني، وما هي المهمة التي عُهدت إليه نظراً لضرورة زمنه؟.... ومن مجدداً القرن العاشر، ما هي المهمة التي عُهدت إليه نظراً لضرورة زمنه؟ وهكذا .

أم أنكم أقسمتم ألا تجعلوا لأي كاذب عليكم سبيلاً في هذه المهنة؟

#هائي ظاهر 14 يوليو 2017

هزائم الميرزا الكبرى في انتصاراته المزعومة

شاء الله أن يموت بعض الناس من أجل أن يستغل الميرزا ذلك ليقيم الحجة على نفسه ويُدان من فمه .

يقول عام 1906 وبعد موت الشيخ سعد الله :

"الفقرة التمهيدية لدعوة المباحلة كانت في كتاب عاقبة آتهم كما يلي)) :اشهدي يا أرض ويا سماء أن لعنة الله على الذي لا يحضر للمباحلة بعد استلامه هذا الكتاب ولا يتوقف عن التكفير والإساءة ولا يهجر مجالس المستهزئين، أمّنوا لله جميعاً أيها المؤمنون .((وفي الكتاب نفسه دعوتُ أشدَّ المعاندين إلى المباحلة، وسجّلتُ فيه قائمة بأسماء هؤلاء المعاندين الأشداء. فأقرعوا السطر الأول للقائمة في الصفحة 70 تروا أن اسم سعد الله الشقيّ مسجل على رأسها".

(حقيقة الوحي)

أقول: رقم الشيخ سعد الله 9 في القائمة، ورقم الشيخ ثناء الله 11. وقد وردا في سطر واحد .

سعدٌ موت سعد الله نصرًا للميرزا. لكنَّ هذا النصر جعله يلزم نفسه بهزيمة ماحقة مع ثناء الله. ولم يكن ذلك مقصوراً على عدم موت ثناء الله كما مات سعد الله، بل مات الميرزا بعد دعائه ضد ثناء الله في 1907/4/15 .

قد يقال: يكفي موت سعد الله وبعض المشايخ الآخرين، ولا يلزم أن يموتوا جميعاً. فأقول: لنقرأ ما كتب الميرزا قبل سطرين من فقرته السابقة :

"إنني أشرط أيضاً أن لا يُعدَّ دعائي عليهم مستجاباً إلا إذا أصيب جميع الحاضرين في الميدان لمباهلتي خلال سنة بإحدى هذه البلايا حتى لو كانوا ألفاً أو ألفين، وإذا سلم أحد منهم فسأعدُّ نفسي كاذباً ثم أتوب على أيديهم. أما إذا متُّ أنا فبموت الخبيث سيرتاح العالم ويثلج صدره، ويهدأ باله). "عاقبة آتهم)

ثم بين أنه لا فرق بين من يباهل وبين من لا يباهل منهم إذا استمرَّ يكفر الميرزا. فالخلاصة أنه لا فرق بين سعد الله وثناء الله، فكلاهما لم يباهل الميرزا، وكلاهما استمرَّ يكفره وينتقده ويبين أنه متقول محتال. فبموت الميرزا في حياة ثناء الله انطبق قوله: "بموت الخبيث سيرتاح العالم ويثلج صدره، ويهدأ باله). "عاقبة آتهم)

#هائي ظاهر 15 يوليو 2017

منطق الميرزا وآية التقول

يقول الميرزا

"من تشريف الله لنبينا بوجه خاص أنه جعل مدة نزول الوحي عليه، وهي 23 عاما، معيارا للصدق. فإياها المؤمنون، إذا وجدتم شخصا يدعي بأنه مبعوث من الله ثم ثبت لكم أنه قد مضى على دعواه بتلقي الوحي 23 عاما وظل يدعي تلقي الوحي خلال هذه المدة على التوالي، وثبتت دعواه من كتاباته المنشورة فاعلموا يقينا بأنه من الله حقا، لأنه من المستحيل أن يفوز الكاذب عند الله بتلقي الوحي مدة تماثل مدة نزول الوحي على سيدنا ومولانا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم). "الأربعين) لنقض هذه الفقرة أقول :

أولا: لم تؤسس على أي دليل، فليس لدينا أي نص يفيد ذلك .

ثانيا: لا نعرف الزمن الذي استمر فيه الرسول صلى الله عليه وسلم يتلقى الوحي. نعلم أن القرآن نزل خلال 23 عاما، لكن ألم يكن يتلقى أي وحي قبل ذلك؟ ألم يكن يتلقى أي كشوف؟ هل ينزل الوحي على الميرزا وهو في الخامسة والعشرين يقول له: "ثمانين حولاً أو قريبا من ذلك أو تزيد عليه سنينا"، بينما لا ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم أي حرف حتى يصبح في الأربعين؟ لذا لا يبعد أن تكون فترة الوحي امتدت خمسين عاما .

ثالثا: هناك آخرون ادعوا الوحي لفترة أطول من 23 سنة، ومنهم مسيح في ساحل العاج، اسمه كوناتي، وما يزال حيا. لكن الأحمديين يكذبونه. وهناك البهاء أيضا الذي عاش 40 سنة يدعي فيها أنه مظهر الله وامتداد للأنبياء. وكان البهاء قد بدأ دعواه منذ نحو عام 1850 حتى توفي عام 1892. ومن أقواله :

"إِنِّي كُنْتُ كَأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ وَرَأَيْدًا عَلَى الْمِهَادِ مَرَّتَ عَلَيَّ نَسَائِمُ السُّبْحَانِ وَعَلَّمَنِي عِلْمَ مَا كَانَ. لَيْسَ هَذَا مِنْ عُنْدِي بَلْ مِنْ لَدُنِّ عَزِيزِ عَلِيمٍ. وَأَمَرَنِي بِالْبَدَاءِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. وَبِذَلِكَ وَرَدَّ عَلَيَّ مَا تَدْرَفْتُ بِهِ عُيُونَ الْعَارِفِينَ. مَا قَرَأْتُ مَا عِنْدَ النَّاسِ مِنَ الْعُلُومِ وَمَا دَخَلْتُ الْمَدَارِسَ فَاسْأَلِ الْمَدِينَةَ الَّتِي كُنْتُ فِيهَا لِثَوِقِينَ بَأْتِي لَسْتُ مِنَ الْكَاذِبِينَ". (الواح البهاء إلى الملوك والرؤساء)

ويقول :

"وَفِي ذَاتِ لَيْلَةٍ أَصْغَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْعُلْيَا فِي عَالَمِ الرُّؤْيَا مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ: إِنَّا نَنْصُرُكَ بِكَ وَبِقَلْمِكَ. لَا تَحْزَنْ عَمَّا وَرَدَ عَلَيْكَ. وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ". (التوقيعات المباركة)

بل إن الباب الذي سبقه ادعى الوحي أيضا، وقامت البهائية امتدادا له، ولا يصعب عليهم أن يقولوا إن البهائية امتداد للبابية كما كان المسيح امتدادا ليحيى عليه السلام، ويمكنهم أن يقولوا: قُتِلَ الْبَابُ كَمَا قُتِلَ يَحْيَى. يقول الباب : "وَلَا تَقُولُوا كَيْفَ يُكَلِّمُ عَنِ اللَّهِ مَنْ كَانَ فِي السَّمَاءِ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ، اسْمَعُوا قُورَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ أَنَا بِنِيَّاتٍ مِنْ عِنْدِ بَقِيَّةِ اللَّهِ الْمُنتَظَرِ أَمَامَكُمْ. هَذَا كِتَابِي قَدْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ بِالْحَقِّ عَلَى الْحَقِّ مَسْطُورًا. وَقَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ مُبَارَكًا أَيَّمَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالصَّبْرِ مَا دُمْتُ فِيكُمْ عَلَى الْأَرْضِ حَيًّا". (الأيام التسعة) رابعا: القائلون بتكفل الله بقتل المتقول سريعا يستدلون على ذلك بالخشية من أن يضل الناس، أما الميرزا فلا يضل أحدا، بل إن كتبه واضحة في أنه كاذب وضوح الشمس، ولا يحتاج الأمر أكثر من ترجمتها. بل إن سكان الهند في ذلك الوقت كانوا عارفين أنه كاذب محتال، لذا لم تزد دعوته إلا هواناً، ولا تدخل منطقة إلا بسبب عدم ترجمة كتبه للغتها، حتى إذا تُرجمت اتضحت منها حقيقة الميرزا .

#هاتي_ظاهر 15 يوليو 2017

الميرزا واستجابة الدعاء الخائب

يقول :

"لم يعط الله تعالى النبي يحيى مهلةً ليدعو فيها لنجاته، لأن أجله كان قد أتى، ولكن المسيح منح مهلةً ليلة كاملة للدعاء، ففضاها ساجداً). "المسيح في الهند)

أي أن الله إذا أراد أن يستجيب دعاء نبيٍ منحه فرصةً أن يدعو، وإذا لم يرد أن يستجيب لم يعطه فرصة . الميرزا أُعطيَ فرصاً طويلةً للدعية، ولكنها خابت، وفيما يلي أمثلة هامة :

1:دعا لصديقه الأول عبد الكريم طويلا، وتلقى وحيا بشفاته، ومع ذلك مات بعد صراع مرير مع المرض .

2:دعا طويلا لشفاء مبارك ابنه، ومات رغم تلقي الوحي بشفاته .

3:دعا عشرين سنة متواصلة للزواج من محمدي بيغم، وتلقى وحيا بالزواج الحتمي المبرم الذي يستحيل أن يتبدل،

وأكد أن ابنه الموعود سيكون منها، ثم قال أخيراً إنَّ الله فسَّخَ زواجه منها أو أجَّله !!!
{فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ} (الحشر 2)
#هاتى ظاهر 15 يوليو 2017

نبوءة عكسية.. لا تثريب عليكم اليوم

فَبَرَكَ الميرزا الوحي التالي سنة 1896 :

"أترك الله علينا ولو كنا كارهين. ربنا اغفر لنا إنا كنا خاطئين. لا تثريب عليكم اليوم، يغفر الله لكم وهو أرحم
الراحمين." (عاقبة آتهم)
وفسره بقوله :

أي: سيقول المعارضون قد فضلك الله علينا مع أننا كنا نكره ذلك، ربنا فاغفر لنا إنا كنا خاطئين. أيها التائبون لا عقوبة
عليكم اليوم، سيغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين. (عاقبة آتهم)
والميرزا يريد أن يوهم الناس أنه سيأتي عليه يوم يعتذر له كل المشايخ كما اعتذر كل إخوة يوسف له، وكما اعتذر
مشركو مكة للرسول صلى الله عليه وسلم، فعفا عنهم .
والحق أننا لا نعرف شيخاً واحداً قال له ذلك، أما الذي نعرفه فهو أنه خرج من جماعته بعد نحو عام ونصف صديقه
العزيم منشي إلهي بخش الذي طلب من الميرزا أن يبايعه، لأنه تلقى وحياً بذلك. ثم الدكتور عبد الحكيم بعد عشرة
أعوام، وتنبأ بموت الميرزا في 14 شهراً، وتحققت نبوءته تماماً، رغم أن الميرزا تنبأ بمقابله أن الله سيطيء عمره .
وبدلاً من أن يقول المعارضون له: "لقد أترك الله علينا"، أعلن ثناء الله أن الله آثره على الميرزا حين أطال عمره
وأما الميرزا سريعاً بعد دعائه. وهكذا الحال مع د. عبد الحكيم. {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ} من التحقق العكسي، وهو
من علامات قطع الوتين ومن أدلة تجلّي قدرة الله .

#هاتى ظاهر 15 يوليو 2017

مسيح عديم المسؤولية

هل يتحمل المسؤولية من يُصدر قراراً على رؤوس الأشهاد، ثم يتراجع عنه سيراً عبر رسالة شخصية لم
يعرفها أحد إلا بعد أن نشرها المرسلته إليه؟
هذا هو الميرزا؛ فقد أصدر قراراً واضحاً كالشمس أنّ عدم الإيمان به ليس كفراً مخرجاً من الملة، ولكنه أرسل
رسالة إلى د. عبد الحكيم بعد 8 سنوات تفيد عكس ذلك من دون أن يُطلع عليها أحداً؟
فهل يوثق بمن كان هذا حاله؟
يقول الميرزا عام 1898
أعتقد منذ البداية أنه لا يصبح أحد كافراً أو دجالاً نتيجة إنكار دعوتي، غير أنه يكون ضالاً ومنحرفاً عن جادة "
الصواب حتماً، ولكني لا أعتبره عديم الإيمان... الأنبياء الذين يأتون بشريعة وأوامر جديدة من الله هم الذين
يحق لهم وحدهم أن يعتبروا منكريهم كفاراً. وباستثناء النبي صاحب الشريعة إن أنكر أحداً ما أحداً من الملهمين
أو المحدثين حتى وإن كانوا يحتلون مرتبة عظيمة عند الله وكانوا مشرفين بمكالمة الله فلا يصبح منكرهم
(ترياق القلوب، الخزائن الروحانية مجلد 15 ص432) "كافراً
:ولكنه قال عام 1906 في رسالة لعبد الحكيم
لقد كشف الله عليّ أن كل من بلغته دعوتي ولم يصدّقني فليس بمسلم، وهو مؤاخَذ عند الله تعالى " (التذكرة "
ص662)
إذا كان الله قد كشف عليك، فلماذا لم تعلن هذا الكشف؟ لماذا أهملته إلى أن استفرّك عبد الحكيم صاحب أعظم
نبوءة عرفتها في حياتي؟

الحقيقة أنهم حين جمعوا كتاب التذكرة لم يجدوا هذا الوحي إلا في رسالة عند الدكتور عبد الحكيم، وقد نشرها
، مجلد 22، ص 85، يوم 1935/1/15، ص 8. "في كتابه "الذكر الحكيم". ثم نشرها في "الفضل
(التذكرة).. وهذا يعني أن الميرزا لم يكتب هذا الكشف لا في دفتره ولا في أي كتاب ولا في أي إعلان ولم يذكره
مشافهة للناس البتة. هذا دليل قاطع على الكذب أيها الناس. ودليل قاطع على أنه يفبرك الوحي في اللحظة التي
يراهها مناسبة

يوليو 2017 15 هاتى ظاهر #

لماذا سهّل التحقُّق من كذب الميرزا اليومي

بعد ترجمة كتاب التذكرة في عام 2013 بدأنا نحيط بالمصادر التي أخذ منها الوحي، وهي كتب الميرزا وإعلاناته والجراند التي كانت تنقل أقواله ووحيه اليومي، ودفتره اليومي، وروايات أتباعه. لكن هذه المعرفة لا تكفي.

بعد ترجمة الإعلانات والملفوظات وكل الكتب صار تتبع أي وحي سهلا جدا، خصوصا أن كل ذلك متوفر على الحاسوب.

في مقال البارحة الذي كان بعنوان: مسيح عدم المسؤولية، بينتُ أن الميرزا ظلّ طوال حياته لا يكفّر من يؤمن به، لأنّ الكافر عنده من كفر بنبيّ، لا من كفر بوليّ. ولكنه في عام 1906 ذكر رأيا معاكسًا في رسالة شخصية، وزعم أنه وحي تلقاه

القضية هنا أننا ننقل من قضية عدم المسؤولية إلى قضية فبركة الوحي وقت الحاجة. وهذا دليل قاطع عليها. فلا يمكن للوحي أن ينزل في تلك اللحظة التي كتب بها هذه الرسالة لعبد الحكيم عام 1906، بينما ادعى النبوة عام 1901 حسب زعم بعض أتباعه، كما لا يمكن للميرزا أن ينسى كتابته وحيه في دفتره، وأن ينسى أن يعطيه لمحري الجراند لينشره، كما هي عادته في كل يوم، ثم يتذكر ذلك فجأة حين كتبت رسالة لعبد الحكيم نصّ هذه الرسالة ونصّ هذا الوحي الخطير كان يمكن جدا أن يضيع لولا أن محمودا ابن الميرزا احتاج إليه سندا ضد الجماعة اللاهورية ومحمد علي اللاهوري الذين يرفضون تكفير المسلمين لمجرد عدم إيمانهم بالميرزا، والذين يصرون وما زالوا على أن الميرزا لم يعلن النبوة قط، بل أعلن النبوة المجازية التي هي تعبير آخر عن أنه ولي لا أكثر.

لذلك تعمد محمود نشر هذا الوحي في جريدة الفضل بتاريخ 1935/1/15، ثم أضيف هذا النص إلى التذكرة التي جمعت أول مرة في ذلك العام

تتبع فبركة الوحي عند الحاجة سهلاً جدا، ومن الأمثلة التي تتبعناها: اطلع الله على همه وغمه، ما كان له أن يشفى

يوليو 2017 16 هاني طاهر #

جماعة المنافقين والمحرفين

يقول محمود ابن الميرزا

(لقد قال المسيح الموعود: " جو وصية نهين كرنا وه منافق به ". (منهاج الطالبين، أنوار العلوم 9، 166"

أي أن من لم يشترك في نظام الوصية فهو منافق

(ولكن المترجم ترجمه كما يلي: "من لا يشترك في نظام الوصية ففيه نفاق".(منهاج الطالبين ص 25

وشتان بين "منافق"، وبين "فيه نفاق". وهذا مثال على التحريف. لذا لا بد من متابعة الترجمة وملاحظة التحريف

ثم تابع محمود يقول: "وحدد مقدار تبرع الوصية بالعشر، وذلك علاوة على التبرع العادي الذي يقوم به حيناً بعد آخر". (منهاج الطالبين ص 25

أي أن أي أحمددي لا يتبرع بأكثر من 10% من دخله فهو منافق

هؤلاء الذين يملأون الفيس وينتظرون الفيزا والمصالح، اسألهم عن تبرعاتهم، هل تزيد عن 10% من الدخل؟

من الدخل، فمن كان 10% ليس 10% من التوفير، ولا 10% مما حال عليه الحوّل بعد امتلاك النصاب، بل راتبه ألف دولار، فعليه أن يدفع 100 منها قبل أن يدفع أجرة البيت إن كانت 500 مثلاً. أي أن عليه أن يدفع 100، فيبقى 900، فيدفع منها 500 أجرة للبيت، فيبقى معه 400. ولا يجوز له أن يدفع 10% مما تبقى من الراتب، فلا يجوز له أن يدفع الـ 500 أجرة البيت أولاً، و 100 فواتير ثانياً، ثم يدفع 10% من الـ 400 الباقية، فقط. وهذا لا يرضاه الميرزا ولا آله لأنه في هذه الحالة سيدفع

من لا يفعل مثل ذلك، فهو منافق ينتظر مصلحة، ومن يسكت على هذا المنكر وهذا النفاق فليس بناصح ولا أمين. فمن شاء أن يعيش منافقا فلا نملك له من الله شيئاً

يوليو 2017 16 هاني طاهر #

فلنشعلها تكذيباً عملياً للميرزا حتى يُجتثّ وتينهُ المقطع

مما تعمّدته خلال السنة الماضية ألا أقتصر في تفنيدي للميرزا على ذكر كذبه ونبوءاته العكسية وسوء خلقه، بل تعمّدت أن أصنع أدلة جديدة؛ فقد أثبتت مرارا التحقّق العكسيّ لنبوءة "إني معين من أراد إعانتك"، حيث تبين بالأدلة العملية المتواصلة أن الله يعين من أراد كشف تزييف الميرزا. فالدليل العملي دليل جديد قائم بذاته. وصناعة للدليل، لا مجرد إخبار عن دليل. والآن، سنصنع دليلاً جديداً، بدلاً من الاكتفاء بالإخبار عنه.

يقول الميرزا:
تذكروا يقينا أنه إذا أقسم أحد على أن نبوءتي عن آتيم لم تتحقق... فسوف يهينه الله سبحانه ويسود وجهه " ويهلكه بموت اللعنة، لأنه أراد أن يكتّم الصدق... لكن هل سيقسمون بالله يا ترى؟ كلا لن يقسموا أبدا لأنهم (كذابون، ويأكلون جيفة الكذب كالكلاب)". (عاقبة آتيم)
أما أنا فقد اطلعت على نبوءته وتفصيلها، وأشهد الله والتاريخ أنها لم تتحقق، وأن الميرزا كذب بشأنها كذبات عديدة، أهمها فبركة وحي: اطلع الله على همّه وغمّه. وإن كل كياني يقسم بأنني متيقن ألف يقين من كل قولي وسيرى العالم أنّ. وآمل من القراء أن يطلعوا على هذه النبوءة وتفصيلها، وأن يشهدوا حالفين بما تيقنوا منه نبوءة الميرزا هذه فاشلة، وأن هؤلاء الشاهدين على فشل نبوءاته لا يهينهم الله سبحانه ولا يسود وجوههم ولا يهلكهم بموت اللعنة، بل سيسود وجه من يشهد بالباطل.
لذا على الأحمديين أن يقرأوا هذه النبوءة جيدا، ثم يشهدوا بما رأوا منها.. يمكن أن أزوّدكم بالنصوص وبتاريخ كل حدث. وإني على يقين أنّ من يشهد أنها تحققت بعد قراءتها فإن "الله سبحانه يهينه ويسود وجهه ويهلكه بموت اللعنة، لأنه يشهد زورا"، ولا داعي لإكمال عبارة الميرزا وكلماته الشوارعية.
{أَنْ أَنْ نُنشِرَ بَيْنَ النَّاسِ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ {عَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ

يوليو 2017 16 هاتني ظاهر #

..جماعة نكران الجميل والفجور في الخصومة

- كتب الميرزا عن محمد أحسن الأمروهي
- 1: إنه يحتل درجة عالية من الإخلاص وعلاقة الحب والروحانية معي. يتبين من مطالعة مؤلفاته أنه موهوب " جدا وعالم تحرير في العلوم العربية، يبدو أن نظرتة شاملة وعميقة جدا ولا سيما في علم الحديث. (إزالة الأوهام عام 1891)
 - 2: عالم جليل وأمين وتقي وفان في حب الإسلام قلبا وقالبا... إن له باعا طويلا في تعليم الأطفال ودرس (القرآن والحديث وإلقاء الوعظ وإسداء النصيحة وفي المباحثة والمناظرة. (إعلان في 1892/5/26م) (ينشغل بنشاط في إعداد أروع الكتب تأييدا لهذه الجماعة". (عاقبة آتيم، عام 1896 " 3:
 - 4: (قام بمناظرة الكثير من الناس، ولا يزال عاكفا على ذلك، بارك الله في أعماله". (حقيقة الوحي " 4: لنقرأ ماذا كتب عنه محمود بعد أن انشق عنه
- كان من عادة المولوي محمد أحسن الأمروهي أنه كلما بدأ المسيح الموعود كلامه قاطعه فوراً. فمثلا لو قال " المسيح الموعود إن القرآن الكريم قد ذكر كذا بأسلوب لطيف جدا، قاطعه المولوي الأمروهي قائلا: سبحان الله! ما أطفه من بيان! ومن ذا الذي يقدر عليه! ومرة خرج المسيح الموعود للنزهة وكنت بين مرافقيه، فقال: لقد تلقيت اليوم وحيًا يتضح منه الفرق بين كلام الله وكلام العبد. فلم يلبث المولوي الأمروهي أن حرّك يديه وقال: سيدي، لا شك أن الفرق بين كلام الله وكلام العبد كالفرق بين السماء والأرض! سيدي، فمتى يجاري كلام العبد كلام الله تعالى؟ ولما سكت قليلا استأنف المسيح الموعود حديثه وقال: كان الحريري قد بلغ الذروة في الأدب العربي، ولكن كلامه يفتقر إلى الدقائق الموجودة في كلام الله تعالى. فبدأ حضرة الأمروهي يقول: سيدي، الحريري! ما قيمة الحريري؟! وأنى له أن يجاري كلام الله في علو شأنه وعظمته وقوته؟ فقال المسيح الموعود: خذوا مثلا هذه العبارة. وما إن سمع حضرة الأمروهي تلك العبارة حتى قال: سيدي، هل هذه جملة؟! هل هذه جملة عربية؟! أنى للحريري أن يعرف العربية؟! مع أن تلك الجملة كانت وحيًا للمسيح الموعود، ولم تكن قولاً للحريري. فقال المسيح الموعود: على رسنك أمروهي صاحب، إنه ليس قولاً للحريري، إنما هو وحي (التفسير الكبير سورة التين). أنزله الله على اليوم
- الصورة التي رسمها محمود للأمروهي تصلح صورة لأبله أحمق. إنهم إذا خاصموا فجروا؛ فهو لم يأبه في أن الأمروهي احتقر وحي الميرزا، وراه تافها ظانا أنه قول للحريري، بل المهم عنده أن يسيء للأمروهي. وليته فالفرق واضح بين أسلوب الحريري المتين ووحى!! ذكر لنا هذا الوحي الذي ظنّه الأمروهي من الحريري

الميرزا الركبك والذى تملؤه العُجْمَة إن لم يكن سرقة. وما كان للأمرؤهى أن يخطئ فى ذلك ويخلط. فمحمود بسبب حقدّه وجهله كذب وشوّه الأمرؤهى، وشهد ضمنياً أنّ وحيّ الميرزا ركبك يوليو 17 2017 هاتى ظاهر#

مسيح الخيبة السباعية

فى كتاب عاقبة آتاهم يرذ الميرزا على اعتراض من يقول إن النبوءة بوفاة زوج محمدي بيغم لم تتحقق، ذلك أن الميرزا تنبأ أنه سيموت بعد سنتين ونصف من الزواج، ولكن قد مرت 4 سنوات ونصف حتى الآن، ولم يمُت. فكتب الميرزا عن عائلة محمدي بيغم أنه "أصابهم خوفٌ شديد، وانصرفوا إلى الدعاء والتضرع، فكان لزاماً (عاقبة آتاهم). "أن يؤخّر الله هذه النبوءة

:ثم يستدلّ بحتمية موت زوج محمدي وحتمية زواجه منها بقوله

لتصديق هذه النبوءة قد تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً سلفاً أنه سيتزوج ويولد له، أي سيتزوج "المسيح الموعود وستكون له ذرية، فالبيدهي أن المراد من الزواج والإنجاب هنا ليس زواجا عاديا معروفا إذ كل إنسان يتزوج وينجب فليس في هذا الأمر أي ميزة أو خصوصية، بل المراد من التزوج، الزواج الخاص المتميز الذي سيكون بمثابة آية من الله، كما أن المراد من الذرية، الذرية الخاصة التي تنبأت بها، فكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ردّ على المنكرين الذين اسودت قلوبهم ويؤكد لهم أن هذه الأمور ستتحقق حتماً".

((عاقبة آتاهم

أي أنّ موت زوج محمدي حتميٌّ جداً، والدليل أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم تنبأ أنّ الميرزا سيتزوج زواجا خاصاً، أي هو الزواج من محمدي بيغم وقصتها الخاصة جداً، ثم يولد له منها ولد خاص، وهو الابن الموعود

:ويتابع الميرزا

كان يجب على معارضيها السفهاء أن ينتظروا المصير وأن لا يُبدوا سوء طبيعتهم سلفاً. فهل سيبقى هؤلاء الأعداء الحمقى أحياء عندما تتحقق كل هذه الأمور؟ أفلم يتمزق هؤلاء المجادلون والمخاصمون وينقطعوا بسيف الصدق؟ كلان يجد هؤلاء السفهاء أي مفرّ ومهرب، وسيفتضحون بمنتهى الجلاء، فوصمة العار (السوداء ستجعل وجوههم النحسة كالقردة والخنازير". (عاقبة آتاهم

لقد ظلّ أعداؤه "الحمقى" أحياء ولم تتحقق أيّ من هذه الأمور، ولم يتمزق هؤلاء المجادلون والمخاصمون ولم يُفتضحوا بمنتهى الجلاء، ولم تجعل وصمة العار السوداء وجوههم "النحسة" كالقردة والخنازير، بل !!اضطر الميرزا بعد عشر سنوات من هذا الكلام أن يقول إنّ الله فسخ هذا الزواج أو أجله

:ثم يقول

تذكروا؛ إذا لم يتحقق الجزء الثاني لهذه النبوءة (أي موت زوجها وزواجه منها) فسأعتبر أسوأ من كل " (سيئ). (عاقبة آتاهم

:ثم يتابع قائلاً

لقد ورد في البراهين الأحمديّة إشارة إلى هذه النبوءة قبل سبعة عشر عاماً، وكُشِفَتْ عليّ الآن؛ وهي الإلهام: " ((يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة، يا مريم اسكن أنت وزوجك الجنة، يا أحمد اسكن أنت وزوجك الجنة)). لقد وردت في هذا الإلهام كلمة "زوج" ثلاث مرات وأطلقت عليّ ثلاثة أسماء: أولها آدم، وهو الاسم البدائي؛ حيث رزقني الله سبحانه بيده وجوداً روحانياً، فذكر الزوج الأول. ثم عند ذكر الزوج الثاني سمّاني مريم؛ لأنني وهبت ذريةً مباركة تشبه المسيح وتعرضتُ كمريم لابتلاءات كثيرة، كما تعرضتُ مريم عند ولادة عيسى عليه السلام لابتلاء الظنون السيئة من اليهود. أما الزوج الثالث التي أنتظرها فأضيف إليها اسم أحمد الذي يشير إلى أنني سأحمد ويتنى عليّ عند ذلك، فكانت هذه النبوءة خفية وكشفها الله عليّ الآن. باختصار، إنّ في ذكر لفظ الزوج (ثلاث مرات مع ثلاثة أسماء مختلفة تكمن إشارة إلى هذه النبوءة حصراً. (عاقبة آتاهم

أي أنه يرى أنّ زواجه من محمدي بيغم سيحقق هذه النبوءة الثلاثية، وسينطبق عليها نبوءة: يا أحمد اسكن أنت وزوجك الجنة.. أي، يا ميرزا الذي سيُحمد كثيراً عند تحقق زواجه من محمدي بيغم، اسكن أنت ومحمدي بيغم الجنة

:هل لاحظتم حجم الخيبة في هذه الأسطر

1. لم يمُت زوج محمدي في الموعد، ولا بعد الموعد

2. لم يتزوج الميرزا من محمدي بيغم

3. لم ينجب منها الابن الموعود، ولا غيره

4. لم يتحقق وحي: يا أحمد ادخل أنت وزوجك الجنة

5. لم يُحمد الميرزا بسبب هذا الزواج، بل العكس هو الحاصل

6. لم تسوّدّ وجوه المعارضين بموت زوجها ولا بزواجه منها ولا بإنجابها منها، بل العكس هو الحاصل

7. ثبت أن الميرزا أسوأ من كل سيئ، بلسانه

شأتان تذبحان". أن إحداهما والد " بل إن نبوعته خانية من أوجه أكثر جدا من سبعة، فيتابع قائلا عن وحي ..محمدي، أما المراد من الشاة الثانية فصهره... سنهب لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخر (سيهب لك كامل العزة والقبول. (عاقبة آتاهم
لكنا نكتفي بسبعة خيبات، فالعدد سبعة يدل على الكثرة
{فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ} ، فالله ليس {عَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ}، {فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ}
يوليو 2017 17 هاني_طاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 148

نتابع في ملاحقة تزييفات الميرزا الذي يقول

يقول الميرزا

حدث ذات مرة أني كنت أقرأ قصيدة ألفها نعمة الله ولي التي أنبأ فيها عن بعثتي وذكر اسمي أيضا، وقال إن " ذلك المسيح الموعود سيظهر في نهاية القرن الثالث عشر. ونظم بهذا الصدد بيتا فارسيا تعريبيه: إن ذلك القادم حقيقة الوحي، ص) "...سيكون مهديا وعيسى أيضا، أي سيكون مصداقا لكلا الاسمين وسيعلن كلا الإعلاتين (314)

الرد:

القصيدة التي يشير إليها الميرزا باللغة الفارسية، ولا تتحدث عن شخص يحمل لقب المهدى والمسيح البتة، ولا تذكر القرن الثالث عشر كما زعم، ولا تذكر اسم الميرزا، بل هذا كله كذب بعضه فوق بعض. إنما البيت الذي يشير إليه يقول بالفارسية

مهدي وقت و عيسى دوران هر دو را شهسوار مي بينم
وليس معناه كما زعم الميرزا أنه سيكون مهديا وعيسى، ولا أنه سيكون مصداقا لكلا الاسمين ولا أنه سيعلن
إني أرى كلا الفارسيين، مهديّ الوقت وعيسى الزمان. فهو يتحدث: كلا الإعلاتين، بل هذا كله كذب. إنما معناه
.عن شخصين، لا عن شخص واحد. فكلمة (دو) تعني 2، و كلمتا (هر دو) تعني كليهما
وفيما يلي الترجمة التفصيلية

مهدي وقت و عيسى دوران: مهديّ الوقت وعيسى العصر والزمان
دو: اثنان. را شهسوار: فارسان.... مي بينم: أرى ...هر: كل
فصار المعنى: إني أرى كلا الفارسيين، مهديّ الوقت وعيسى الزمان
فالببيت يتحدث عن شخصين. عدا عن أن القصيدة تتحدث عن أن المسكن سيكون الكوفة
وفيما يلي نصّ هذا البيت مع بيتين بعده مع رابط القصيدة الفارسية
مهدي وقت و عيسى دوران هر دو را شهسوار مي بينم"
دين و دنيا از او شـود معمور خلق از او، بخت يار مي بينم
"مسكنش شهر كوفه خواهد بود دولتش پايدار مي بينم

(<https://ganjoor.net/shahnematollah/ghasidesh/sh21/>)

وأمل ممن يعرف من يترجم من الفارسية جيدا أن يدلنا عليه، حتى نستخرج مزيدا من كذب الميرزا وتحريفه
للنصوص الفارسية. وهذه القصيدة نفسها نريد ترجمتها كلها لنستخرج مزيدا من الأدلة على كذب الميرزا في
قوله هذا حتى نساعد المخدوعين
يوليو 2017 18 هاني_طاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 149-151

يقول الميرزا

الآية التاسعة والأربعون بعد المئة: لقد وردت نبوءة في البراهين الأحمدية: تَبَخَّرُ فَإِن وَقَتِكَ قَدِ أَتَى، (149)
المراد منها أن أيام ازدهارك وسعادتك التي ستزيد من عظمتك...وإن قدم المحمديين وَقَعَتْ عَلَى المنارة العليا
دين محمد وشوكته لآتية... لقد نصرني ربي في كلِّ مجال. وكلُّ من هبَّ لمعادتي أسقطه الله في الحضيض...
والله نحن المحمديون الثابتون اليوم على منارة شامخة وراسية وكل واحد تحت أقدامنا
الرد:

أولا: تسمية المسلمين بالمحمديين خطأ كبير وغير لائق، وهو لقب أطلقه خصوم الإسلام
ثانيا: لم تأت أيام ازدهار الإسلام وعظمته بسبب الميرزا، لأنه حتى لو كان الميرزا على الحق فإن عدد
المسلمين في العالم لا يتجاوز مليون شخص، وهو عدد الأحمديين. فأين أيام ازدهار الإسلام وعظمتها؟! ذلك أن
الأحمديين يكفرون عمليا كل مسلم لم يبايع الميرزا. يقول محمود: "ليس الكافر فقط من يكفر المسيح

الموعود، بل من لا يؤمن به كافر حتى لو لم يكفره، وحتى لو صدقه في قلبه ولم ينكره بلسانه ولكنه ما زال مترددا في البيعة فيعدُّ كافرا... إن الذين لا يؤمنون بالمرزا صاحب رسولا كفاً أشد الكفر وإن كانوا يعترفون (بصدقه باللسان)". (مرآة الحق)
أما قوله: "لقد نصرني ربي في كلِّ مجال. وكلُّ مَنْ هبَّ لمعاداتي أسقطه الله في الحضيض". فقد تحقَّق عكسيا، حيث حقَّق الله نبوءة عبد الحكيم بشكلٍ إعجازي جداً، حيث مات الميرزا بالكوليرا في الموعد الدقيق جداً الذي تنبأ به عبد الحكيم
وكل واحد تحت أقدامنا"، فهو عجرفة مقبلة، وازدراء للأديان وأهلها، فلا يجوز لأحد أن يقول: كل " :أما قوله أهل الأديان تحت أقدامي!! فهذه أخلاق منحطة، وتشعل لهيب الفتنة
يقول الميرزا

الآية الخمسون بعد المئة: لقد وردت في كتابي "نور الحق" - الذي نُشر قبل تفشي الطاعون في البلاد (150) - نبوءة عن الطاعون نصها: "اعلم أن الله نفث في روعي أن هذا الخسوف والكسوف في رمضان آيتان مخوفتان، لقوم اتبعوا الشيطان. ولن أبوا فإن العذاب قد حان.. أي قد ألقى الله سبحانه في قلبي وحيا أن الخسوف والكسوف إرهاب لعذاب أي لطاعون قد اقترب
الرد:

هذه ليست نبوءة عن الطاعون، بل هي عامة وتتحدث عن عذاب. لكننا رأينا أن العذاب بعد الميرزا تناقص عن الهند وأهلها. فحتى الطاعون الذي ضرب البنجاب في زمنه فلم يكن شينا مقارنة بطواعين سابقة. أما الأوبئة الأخرى فتلاشت، ذلك أنه في زمن الميرزا اكتُشف التطعيم، وخلال بضعة عقود كانت الأوبئة في خبر كان، وهكذا تحققت نبوءة الميرزا عكسيا. وتعاني البشرية اليوم من الشبخوخة، حيث بات الناس يعيشون أكثر من مائة عام
يقول الميرزا

الآية الواحدة والخمسون بعد المئة: عندما ألّفت كتابي "البراهين الأحمدية" الذي هو أول مؤلّف لي، (151) واجهت مشكلة عندها بعدم امتلاكي المال لطباعته، وكنت حينها خامل الذكر لا أعرف أحدا ولا يعرفني أحد؛ هزَّ إليك بجذع النخلة، تساقط عليك رطبا جنيا" .. فعلاً " :فدعوت في حضرة الله تعالى وتلقيت إلهاما نصه بهذا الأمر بعث برسالة إلى خليفة سيد محمد حسن، الوزير في ولاية بنجاله، قبل غيره. فأماله الله إليّ حسب وعده، فأرسل منتين وخمسين روبية دون تأخير، ثم أرسل منتين وخمسين روبية أخرى مرة ثانية. كما ساعد بعض الناس الآخرون بأموالهم، وهكذا طبع الكتاب رغم ظروف تبعث على اليأس وتحققت النبوءة
الرد:

الخلاصة أنه لم يكن أحد يتبرع له، فدعا الله، فأوحى إليه بهذا النص، ثم أقبل الناس على التبرع. والحقيقة أنّ العكس هو الصحيح. حيث أقبل الناس منذ عام 1879 يتبرعون له بأموال طائلة ليطلع كتابه، لأنهم لم يكونوا يعرفون أنه محتال، ففبرك هذا الوحي بعد عام 1882، ونشره في البراهين الثالث، فتناقضت التبرعات جدا، ولم يبق حوله إلا قلة من المنتفعين أو من العاجزين عن معرفة خداعه، والذين لا يخلو منهم زمان. أما قبل هذا الوحي فقد تبرع له ملوك ووزراء وعلية القوم. وقد فصلت في ذلك في مقال التحقق العكسي لنبوءة: سأبلغ دعوتك أقصى أطراف الأرض
يوليو 18 2017 هاني_طاهر#

أكذب البشر

في مقال: "مسيح الخيبة السباعية" ذكرت سبع خيبات في هذه النبوءة على هذا الرابط

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154524795006540>

كيف أجاب صاحب كتاب: "نبوءات يشكك بها المعارضون"؟

لقد قال

كانت "محمدي بيغم" ابنة أحد أقرباء المسيح الموعود... كان هذا الرجل قد أعلن ارتداده عن الإسلام، وشارك... مع بعض الأقارب الآخرين في سب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
أخبر المسيح الموعود والد محمدي أن الله تعالى أمره أن ينصحه أن ينشئ علاقةً مع حضرته بأن يزوجه من ابنته الكبرى محمدي بيغم، فينور بنوره... فإذا قال قائل هل مجرد الزواج من ابنة عدو الله يجعله يرجع إلى ربه؟ الجواب نعم، إذا كان الأمر بالزواج قد صدر من الله سبحانه وتعالى وهو علام الغيوب. وقد حدث هذا بالفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة زواجه من السيدة جويرية بنت الحارث، فبعد انتصار النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق وقعت السيدة جويرية بنت الحارث في الأسر، فرأى النبي صلى الله عليه وسلم أن الزواج من تلك السيدة سيحقق مصلحة كبيرة للدعوة الإسلامية وسوف يحول موقف قومها من العداوة إلى الصداقة وسوف يساعدهم على الدخول في الإسلام. وهذا ما حدث بالفعل. وهذا هو نفسه ما

(أراد سيدنا المسيح الموعود القيام به. والله أعلم. (كتاب نبوءات يشكك بها المعارضون

الردّ:

- أولاً: لم يقل الميرزا إن زواجه منها إنما هو مثل زواج الرسول صلى الله عليه وسلم من جويرية. مع أنه ظل يتحدث عن حتمية الزواج منها 20 سنة
- ثانياً: جويرية لم تُطلب يدها من أبيها المشرك، بل وقّعت في الأسر
- ثالثاً: جويرية قُتل زوجها في المعركة، لا أنها كانت متزوجة ودعا الله أن يقتل زوجها، ولا أنه تنبأ بحتمية الزواج منها بعد موت زوجها أو قتله
- رابعاً: جويرية لم ترفض الزواج من الرسول صلى الله عليه وسلم، بل وافقت فور العرض عليها، ولو رفضت فما كان يليق به أن يلح في الطلب عشرين سنة، بل ولا عشرين يوماً
- خامساً: الحديث يطالبنا بأن نتزوج ذات الدين، لا أن نبحث عن فتاة من عائلة ملحدة لنهدي أهلها للدين، بل إن الأحمدية تمنع الأحمديين من الزواج من المسلمين عادةً
- سادساً: هذا الردّ لا يتناول الخيبات السبعة في المقال، وهي:
- 1: لم يمّت زوج محمدي في الموعد، ولا بعد الموعد
 - 2: لم يتزوج الميرزا من محمدي بيغم
 - 3: لم ينجب منها الابن الموعود، ولا غيره
 - 4: لم يتحقق وحي: يا أحمد ادخل أنت وزوجك الجنة
 - 5: لم يُحمد الميرزا بسبب هذا الزواج، بل العكس هو الحاصل
 - 6: لم تتسوّد وجوه المعارضين بموت زوجها ولا بزواجه منها ولا بإنجابها منها، بل العكس هو الحاصل
- ثبت أن الميرزا أسوأ من كل سيئ، بلسانه 7:
- بل كل ما تحقق بهذا الردّ أنهم أضافوا كذبات جديدة

يوليو 2017 19 هاني طاهر#

الميرزا يزعم أنه أحكم من الله وأنّ كلام الله لا يصلح أن يسمعه الناس

ذكر الميرزا أنه تلقى وحيًا قاسيًا جدًا عن الشيخ البتالوي باللغة العربية، ولكنه أخفى هذا الوحي، واكتفى بأن ترجمه!! بكلمات ليتة

معنى ذلك أنّ كلمات الله غير صالحة، وأن الله ليس حكيمًا، وأنه متسرّع أحيانًا، بل قد يقول قولًا غير لئيم، وغير حسن، وأنّ الناس لا يقبلون بسماع كلماته غير المتحضّرة، فاختار الميرزا أن يخفّف من حدته

فقد ذكر الميرزا الوحي التالي بالأردية، وهذه ترجمته للعربية

(فرقة في المعارضين... ذلّة شخص منافس وإهانتته وملامة الخلق له. (كتاب البراءة، الخزائن 13 صفحة الغلاف

ثم كتب في الحاشية: "الكلمات الأصلية للوحي عن البتالوي قاسية جدًا وترجمناها بكلمات ليتة، فلا يخطر ببال أحد (أبناء جماعتنا لماذا لم تُسجّل الكلمات الإلهامية الأصلية". (المرجع السابق

أي أنه يحذر الأحمديين سلفًا من السؤال عن عدم تسجيل كلام الله وعن تعمد إخفاء وحيه! فكلمات الوحي قاسية غير

إصالحة

وأرفق العبارة الأخيرة بالأردو

يوليو 2017 19 هاني طاهر#

أعمى أحمدى جديد

بعد أن بينت عشرات النبوءات التي تحققت عكسيا بشكل فاجأ ملاحدة العالم، وأثبت قدرة الله، طلع علينا أحمدى في فيديو شاهده للتو يقول إن نبوءات الميرزا تحققت بوضوح، ثم ذكر نبوءتين خائبتين، وهما:

- 1: يأتي عليك زمان مختلف بأزواج مختلفة، وترى نسلا بعيدا ولنحيناك حياة طيبة، ثمانين حولًا أو قريبًا من ذلك. إنك سيكفيكهم الله ويردها إليك. لا. بأعيننا، سمينك المتوكل، يحمذك الله من عرشه، كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد 3، ص 443). "تبديل لكلمات الله. إن ربك فعّال لما يريد

أقول: أعلن الميرزا عن هذه النبوءة عام 1891، وفيما يلي إثبات فشلها الذريع وتحققها العكسي

قوله ((بأني عليك زمان مختلف بأزواج مختلفة))، ولم يتزوج أي زوجة بعد ذلك البتة، بل كانت قصة محمدي بيغم 1: عارا لا تغسله البحار

قوله ((وترى نسلا بعيدا))، ولم ير نسلا بعيدا من هذه الزوجات الجديدة، ولا قريبا. أما ولادة أحفاد عنده بعد وفاته 2: فمن السخافة أن يُنظر لها أنها نبوءة تحققت، وإلا من لا يولد له أحفاد؟! لكنهم أحفاد منبوذون مكتوبون، خصوصا بعد قولهم ((ولنحيينك حياة طيبة))، وقد عاش حياة مليئة بالكآبة، وقد انعكست على كلماته القاسية وشتائمته الرهيبة، 3: وأصابه المرض في كل مكان، حتى ظل مسهولا سنواته الأخيرة كلها، حتى مات بالكوليرا قوله ((ثمانين حولاً أو قريبا من ذلك))، ولم يتحقق البتة، حيث مات عن 67 سنة. بل إنه حين دعا أن يطول عمره 4: مات سريعا

قوله ((إنك بأعيننا، سميتك المتوكل، يحمك الله من عرشه))، وموته في زمن نبوءة عبد الحكيم، وبعد دعائه بهلاك 5: الكاذب يعني أنه ليس في عين الله، ولم يحمه الله من عرشه

قوله ((كذبوا بأياتنا وكانوا بها يستهزئون. سيكفيكم الله ويردها إليكم. لا تبدل لكلمات الله. إن ربك فعّال لما يريد))، 6: لم يتحقق منه شيء إلا عكسيا، فلم يتزوج من محمدي بيغم، ولم يردها الله إليه

"أما النصّ الثاني الذي أتى به هذا الأحمدي الأعمى، فهو: "سأبلغ دعوتك إلى أطراف الأرض تحققت عكسيا، فالميرزا كان 1886 فأقول: نبوءة سأبلغ دعوتك إلى أطراف الأرض التي ذكرها الميرزا في عام مشهورا جدا قبيل تأليف البراهين، بسبب التهويل الكاذب الذي وصف به كتابه البراهين الذي لم يكن قد كتبه بعد، وقد ذكر في إعلان في عام 1879 أسماء مشاهير الناس الذين تبرعوا له من القارة الهندية، ومنهم ملكة ووزراء ونواب، وفيما يلي قائمة بأسمائهم

1- السيدة نواب شاه جهان بيجوم المحترمة بألقابها، حاكمة ولاية بهوبال

2- السيد نواب علاء الدين أحمد خان بهادر، والي ولاية لوهارو

3- السيد المولوي محمد جراح علي خان المحترم، نائب معتمد مدار المهام، دولة آصفية حيدر آباد دكن

4- السيد غلام قادر خان، الوزير في ولاية ناله غره، البنجاب

5- النواب مكرم الدولة بهادر، حيدر آباد

6- النواب نظير الدولة بهادر، بهوبال

7- النواب سلطان الدولة بهادر بهوبال

8- النواب محمد علي خان بهادر، لدهيات البنجاب

9- النواب غلام محبوب سبحاني خان صاحب بهادر، الرئيس الأعظم في لاهور

10- السيد سردار غلام محمد خان، زعيم مدينة "واه"

11- السيد ميرزا سعيد الدين أحمد خان صاحب بهادر، نائب المفوض في فيروز بور

فأين الميرزا بعد عام 1886؟ لم تبلغ دعوته أقصى أطراف الأرض إلا بالذلة والهوان، وانفضّ الملوك والوزراء عنه بعد معرفتهم بخداعه. هل بدأ نبيّ عهده بالخداع والتجارة ثم ظلّ صيته يتراجع حتى صار مذوونا مدحورا؟ المهم أنّ هذه النبوءة ذكرها الميرزا في عام 1886 بعد أن ألف البراهين وبعد أن صار معروفا. فلا يمكن عدّها نبوءة وقد صار معروفا

أما لو قرأناها في سياقها فيتضح أنها لم تتحقق كما أريد لها، وكما يفهم منها في سياقها التالي إلا عكسيا: (فيما يلي نصّ هذا الإلهام

سيخلد الله تعالى اسمك بالشرف إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وسيبلغ دعوتك إلى أطراف الأرض. سأرفعك وأدعوك إليّ، ولكن اسمك لن يمحي من على وجه الأرض أبداً. وكل أولئك الذين يريدون إهانتك، ويسعون لإفشالك، ويتمنون هلاكك، هم أنفسهم سيبوعون بالفشل ويموتون خائبين خاسرين. ولكن الله سوف يكتب لك فوزاً كاملاً، ويحقق لك أمانيك كلها. سأزيد جماعة محبيك المخلصين، وأبارك في نفوسهم وأموالهم، وأكثرهم تكثيراً، وستكون لهم إلى يوم القيامة الغلبة على المسلمين الآخرين الذين يحسدونك ويعادونك. لن ينسأهم الله ولن يغفل عنهم، بل لهم أجرهم على (حسب إخلاصهم". (التذكرة

التساؤلات:

هل باء بالفشل خصومه؟ أم أن أتباعهم يملأون العالم أكثر من أتباعه ألف مرة؟ 1:

هل زادت جماعة محبيه الصادقين، أم تناقصوا من 400 ألف حتى 200 ألف في خمسين سنة ولا يزالون 2: يتناقصون؟ وقد تركه أعزهم عليه وهو مير عباس علي، وصار محاربا له، ثم د. عبد الحكيم صاحب النبوءة الشهيرة، وغيرهما. أما بعد وفاته فحدث ولا حرج عن الانشقاق الكبير والخروج على ابنه الذي اتهموه شتى التهم

هل كانت لهم الغلبة إلى يوم القيامة على المسلمين الآخرين؟ أم أن هزائمهم تترى 3:

بإختصار، هذه النبوءة لم تتحقق نسبيا أكثر مما كانت تتحقق زمن تلقيها، بل تحققت عكسيا

ولو قال عابث مباحك أنها تحققت، وقبلنا قوله جدلاً، قلنا إنها من باب توقع حدوث الشيء، لا من باب أنها وحي الله الذي ينبئ بشيء لا يخطر بالبال والذي ينطبق عليه (لا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول)، فهذا ليس من الغيب، بل من المتوقع. وكل من يزعم مثل مزاعم الميرزا لا بد أن يسمع به الناس من شتى الأصقاع، لكن هذا السماع لا يرافقه احترام. وما قيمة أن يُعرف المرء بالافتراء ويصبح مضرب المثل فيه؟

يوليو 20 2017 هاني_ظاهر#

نقض كتاب حقيقة الوحي 152-154.. من فمه

ندينه

يقول الميرزا:

الآية الثانية والخمسون بعد المنة: لقد خاطبني الله تعالى خطابا عاما وقال ما نصه: "إني مهينٌ من أراد (152) حقيقة (إهانتك"، فصار منات الأعداء عرضة لهذه النبوءة... وقد دعا علي بعضهم أن أهلك سريعا، فسرعَ هلاكهم الوحي

الرد:

هذا النصّ يدين الميرزا من فمه، حيث دعا الله أن يهلك ثناء الأمرتسري سريعا، فهلك الميرزا سريعا

ويتابع الميرزا قائلا:

(لا أزال حيا أرزق بفضل الله تعالى أما غلام دستغبر فقد مضى على موته أكثر من إحدى عشرة سنة. (حقيقة الوحي نعيد عبارة الميرزا على لسان ثناء الله عام 1948 لا أزال حيا، أما الميرزا فقد مات قبل 40 سنة بعد دعائه بموت الكاذب أولا. وقد كتبتُ كذا من الكتب، وفندتُ جماعته كذا مرة

ويتابع الميرزا

لومت أنا بدعاء غلام دستغبر وكان هو حيا إلى الآن، أما كان أعدائي بل أعداء الإسلام هؤلاء ليقيموا في العالم " القيامة ناشرين آلاف الإعلانات، وأعلنوا كوني كاذبا على دقائق الطبول؟ فلماذا لزم كبار القوم الصمت الآن؟ هل هذه (هي تقواهم؟ أما القول بأنها لم تكن مباهلة فلا يصح بحال. (حقيقة الوحي فمعنى ذلك أن دعاء الميرزا من طرف واحد ضد ثناء الله كان مباهلة. أي مات الميرزا في المباهلة. أما قول الأحمديين إن الميرزا قد تراجع فكذب محض لن يعثروا له على أثر. لكنهم يكذبون

يقول الميرزا

بهين" على هامش كتابي "عجاز" الآية الثالثة والخمسون بعد المنة: لقد كتب المولوي محمد حسن من (153) المسيح": لعنة الله على الكاذبين وبذلك أقحم نفسه في المباهلة. ولم تمض على كتابته سنة واحدة حتى مات بألم كبير في عزّ الشباب. وبحوزتنا المباهلة المكتوبة بيده، فليظنها عندنا من كان في ذلك من الراغبين

الرد:

هذا النصّ يدين الميرزا من فمه، فقد كتب الميرزا قبل نصف سنة من وفاته

قال الله لي: إن إخراج وإفناء معارضيك مقدّر بيدك أنت.. أي الذين يريدون أن يخزوك سيخزون بأنفسهم... انتظر حكمي، والذين لا يكفون عن العداوة سيحل بهم غضب الله قريبا... قل لعدوك [عبد الحكيم خاصة] بأن الله سيؤاخذك. ثم قال الله سبحانه: سأطيل عمرك، أي سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرا من عمرك بدأ من يوليو/تموز 1907م ... سأثبت كذبهم جميعا وسأطيل عمرك ليعلم أنني أنا الله القادر على كل شيء... والعدو الذي يتمنى موتي سيباد أمام عيني ويهلك مثل أصحاب الفيل. وسيتجلى الله بالغضب وسيظهر ذلة ودمار الذي لا يكفون عن الكذب والتجاسر ويخضع إليّ عالما وسيشتر اسمي في العالم بالعزة والإكرام. فلينتظر أفراد جماعتي تحقق هذه (النبوءة ويبدوا أسوة طيبة بالتقوى والطهارة. (إعلان في 1907/11/5 والخيبة والتحقق العكسي واضح جدا في هذا الإعلان الذي هو مباهلة حسب معيار الميرزا، أي أنه مات في المباهلة بعد نصف سنة

يقول الميرزا

الآية الرابعة والخمسون بعد المنة: لقد سماني بير مهر علي شاه الغولروي سارقا في كتابه "سيف جشتياني" (154) زاعما أنني سرقت عند التأليف من كتب الآخرين. فعاقبه الله على افتراءه وثبت عليه في المحكمة - في قضية كرم دين- أنه هو الذي سرق ملاحظات محمد حسن بهين. وقد أدليت في المحكمة شهادات مقرونة بالحلف في هذا الصدد، وهكذا "إني مهين من أراد إهانتك": ظهرت آية إلهية بتحقيق إلهام نصه

الرد:

هذا النصّ يدين الميرزا من فمه، فقد شهد هنا أنّ ثبوت السرقة فيه إهانة. وقد ثبت أن الميرزا سرق القول بإغماء المسيح على الصليب من سيد أحمد خان، كما ثبت أن خليفته الثاني سرق كثيرا من التفسيرات من سيد خان أيضا. وثبت أن الميرزا سرق من الحريري والهمداني منات التراكيب اللغوية. وبهذا انطبقت عليه نبوءة الإهانة

يوليو 20 2017 هاتي_طاهر#

المؤمن الحقيقي.. ح1

المؤمن الحقيقي هو من يثق بقدرة الله.. هو من يفرح لقراءة النصوص ليقينه أنها ستكشف عن أدلة جديدة على عظمة الله وعلى تدخله وعلى أنه ليس غافلا عما يعمل الظالمون

إنه من ينتظر أن يسمع شبهة من الخصوم ليقينه أن الرد سيكشف مزيدا من عظمة الحق ومزيديا من نصوصه وحججًا جديدة.
إنه من يحب الخصوم لأنهم يهينون كل يوم أدلة جديدة لم يكن قد عرفها من قبل، إن قلبه ينشرح كلما وصلتته رسالة من خصم أو مقال
إنه من يساعد خصمه في بحثه ويشجعه ولا يبحث عن عثراته، لأن الخصم لا بد أن يتسبب في إظهار مزيد من الحق، ولا بد أن يتسبب في هداية جند
فيها أيها الأحمدى، إن كنت كذلك فاعلم أنك مؤمن بالميرزا حقيقةً. وإن كنت غير ذلك فاعلم أنك موقن بأنك على الباطل هارب من الحقيقة مذعور من صدمتها
إن تبين كذب فلان تركناه هكذا ببساطة، وهكذا كان. فلم: حين كنت أحمديا كان يقال لي: ألا تعلم كذا وكذا؟ وكنت أقول: أكن لأعيش المقت. الدعوة التي لا تستطيع أن تقف أمام الحقائق لا داعي لاستمرارها، ولا داعي للحزن عليها، ولا مبرر للذعر من مواجهة حقيقتها. فانهض أيها الأحمدى، وواجه الحقيقة، وكن شجاعا، وتحمل المسؤولية، واشهد بالحق حيثما كان، فلا ذنب أكبر من التخلي عن المسؤولية ومن شهادة الزور
يوليو 21 2017 [هاتى طاهر](#) #

المؤمن الحقيقي.. ح2

لنقارن بين ثقة خصوم الميرزا بالله تعالى، وبين انعدام ثقة الميرزا الميرزا
الميرزا تنبأ بولادة ابن في غضون تسع سنوات، ووصفه بمواصفات لا تظهر إلا أن يصبح رجلا.. أي أن تحقق النبوءة يحتاج أكثر من ثلاثين سنة، ولا بد أن يكون الميرزا قد مات خلالها
بينما تنبأ د. عبد الحكيم بوفاة الميرزا في غضون سنة وشهرين. وهذا ما حصل بالضبط
وتنبأ الميرزا بحدوث زلازل بعد أن حدث زلزال 1905/4/4 لعلمه بالهزات الارتدادية، وجعل عباراته فضفاضة، أما الشيخ محمد بخش حنفي، سكرتير جمعية حماية الإسلام فقد أصدر إعلانا قاطعا واضحا كالشمس، جاء فيه: "أعلن م بكل تحد وأؤكد للجميع وأطمئن القلوب الخائفة والخامدة أن ما كتبه القادياني في إعلانات 6/5/1905 اليوم بتاريخ وجراند بتاريخ 5 و 8 و 21 و 29/4/1905م أن زلزالا شديدا سيقع وسيكون مخيفا لدرجة لم تره عين ولم تسمع به أذن - علما أن كرشن القادياني لم يخبر تاريخ وقوع الزلزال ولا وقته ولكنه يركز كثيرا على زلزال سيحدث حتما- أطمئن بكل قوة وشدة هؤلاء البسطاء الذين هم هيابون نتيجة كلام القادياني المعسول وتلويحات الجراند، وأبشروهم أنه لن يقع في مدينة لاهور أو غيرها أي زلزال قادياني بفضل الله تعالى، وأؤكد لهم أنه لن يقع أبدا، لن يقع أبدا، ولن يقع أبدا فعليكم أن تظنوا وتهادوا بالآ. لقد بشرت بهذه البشارة بنور الله الحقيقي وبالكشف وستتحقق بإذن الله. أقول مرة ثانية وثالثة مستقيضا من النور الذي أريته في الكشف وأقول على دقائق الطبول بعد الحصول على الإذن بأن القادياني سيخزي ويهان كالعادة في نبوءة هذا الزلزال أيضا. وسينفذ الله خلقه العاصي ببركة سيدنا خاتم المرسلين شفيع المذنبين من هذه الآفة غير المترقبة بمد ذيل عطوفته لهم ولن يمسن أي شخص أدنى ضرر." (ورد في حاشية في إعلان للميرزا بتاريخ 1905/5/11م
ما الذي حمل هذا الشيخ على هذه الثقة المطلقة؟ إنها يقينه أن الله قد غضب على الميرزا، وأنه لا بد أن يحقق نبوءاته عكسيا
ما الذي حملني على تحدي الأحمدية في التحدي بالتنبؤ؟ إنه يقيني أن الله يمقت شاهدي الزور
يوليو 21 2017 [هاتى طاهر](#) #

استخفاف الميرزا بالله وكتابه

قال الميرزا:
ورد عن عيسى عليه السلام أنه تكلم في المهدي. ولكن هذا لا يعني أنه بدأ بالكلام من يوم ولادته أو حين كان بالغا من " العمر شهرين أو ما يقارب ذلك، بل المراد هو أنه بدأ الكلام حين بلغ عامين أو ما شابهه لأن هذا هو وقت لعب الأطفال في المهدي. والكلام لطفل بالغ هذا العمر ليس غريبا. إن ابنتي أمة الحفيظ أيضا تتكلم كثيرا". (الملفوظات نقلا عن (الحكم، في 1907/3/31م
أمة الحفيظ هذه وُلدت في 1904/6/25، فكان عمرها سنين 8 أشهر
الآيات التي يستخف الميرزا بها هي
إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمهُ المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن (المقربين (45) ويكلم الناس في المهدي وكهلا ومن الصالحين) (آل عمران 45-46
معناها عند الميرزا: إن الله يبشرك يا مريم بولد يتكلم كثيرا مثل أمة الحفيظ. وكذلك الآية التالية
إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ آتيتك بروح القدس تكلم الناس في المهدي وكهلا... { (110) وثبيرئ الأكمة والأبرص بإذني وإذ تُخرج الموتى بإذني) (المائدة
(فأشارت إليه قالوا كيف تكلم من كان في المهدي صبيا (29) قال إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبيا) (مريم 29-31)

معناها عند الميرزا: أن مريم أشارت إلى المسيح، فقال قومها: لا نحب الثرثار. فبدأ المسيح يتكلم مثل أمة الحفيظ، وقال: **إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا** وفي رسالة بعث بها نور الدين للميرزا قال له فيها أن يسلم على الرضيع بشير، الذي كان عمره ثلاثة أشهر (وقد توفي :، فكتب له الميرزا) بعد سنة

لقد بَدَعْتُ سلامك إلى بشير أحمد. في البداية خطر ببالي "كيف نكلم من كان في المهدي صبيًا". ولكنه حينئذ كان في " مزاج جيد وكان يبئس مرة بعد أخرى، ولما سلمت عليه فابتسم مراراً ووضع السبابة على وجهه" (رسالة في 1887/12/25)

وقد بلغ استخفافه بالآية ذروته حين قال عن ابنه مبارك: "اللافت في الموضوع أن المسيح عليه السلام تكلم في المهدي، (أما هذا الولد فقد تكلم مرتين في بطن أمه". (ترياق القلوب عام 1899

يوليو 21 2017 [هاتى طاهر](#) #

المؤمن الحقيقي.. ح 3

هل يجرو الأحمدي على مواجهة الملاحدة وتبيان أدلة صدق الميرزا القاطعة أمامهم؟ لقد أعلن قبل فترة أحد منظريهم تركه الإسلام، ولكنهم لم يجدوا أي نبوءة للميرزا يواجهونه بها

أما أنا فإني أدعو ملاحدة العالم لقراءة نبوءات الميرزا وكيف تحققت عكسيا، ليوثقوا أنه يستحيل أن يكون ذلك من باب الصدقة، بل لا بد أن يكون من باب أن الله ليس غافلا عما يعمل الظالمون

خذنا مثلا إعلان الميرزا في 15 ابريل 1907 حيث يقول

إذا كان ادعائي بكوني المسيح الموعود محض افتراء من نفسي وكنت مفسدا وكذابا في نظرك يا رب، والافتراء هو " شغلي الشاغل ليل نهار فادعو في حضرتك يا مالكي وحبيبي بكل تواضع أن اهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وافرحه وجماعته بموتي... اللهم إنني التمس إليك ممسكا ذيل قدسيك ورحمتك أن احكم بالحق بيني وبين ثناء الله. ومن كان (مفسدا وكذابا في الحقيقة في نظرك فارفعه من هذه الدنيا في حياة الصادق. (إعلان 1907/4/15

فمات الميرزا بعد سنة وشهر، وعاش ثناء الله 41 عاما وسمي بفاتح قاديان

خذ الإعلان قبل الأخير في حياة الميرزا، حيث تحدث عن موت مبارك، وذكر فيه وحيه: "سأطيل عمرك"، وشرحه بقوله: أي سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرا من عمرك بدءاً من يوليو/تموز 1907م أو ما يتنبأ به

وبعد نصف سنة من ذلك مات في الموعد الذي أنكر موته فيه، وقصر عمره بدل أن يطول

:وأما آخر إعلان على الإطلاق، فقد عدّد فيه الميرزا بعض الذين ماتوا من المشايخ بالطاعون، ثم قال (إننا مؤمنون بأن الله لن يقطع هذه الصلوات ولن يتوقف ما لم يظهر صدقي على العالم كله". (إعلان 1908/5/15)

أي سيظلّ المشايخ يموتون بالطاعون ولن يتوقف موتهم حتى يظهر على العالم صدق الميرزا

وبعد 11 يوما مات الميرزا بالكوليرا التي يؤمن أنها مينة لعنة وغضب من الله

هل صدفة أن يتنبأ الميرزا بأنه سيعيش ثمانين حولا، ثم لا يصل السبعين؟

هل صدفة أن يتنبأ بحتمية زواجه من محمدي بيغم، فتصبح هذه النبوءة عارا أبديا؟

هل صدفة أن تحوّل نبوءات الميرزا جماعته إلى جماعة من الكذب المتواصل؟ ألم تضطر جماعته للكذب في تاريخ ولادته، وفي قصة زواجه؟ وفي الأعداد؟ ألم تضطر لتفبرك أن الميرزا غير استراتيجية المياهلة، وأن الله قصر عمر الميرزا من كافّة بعد الحكيم؟ ألم يقع المدافعون عن نبوءات الميرزا في حفرة الهوان الأيدي؟

فليخبرنا من ينكر الله، أصدف هذه كلها؟ أصدفة أن تحتم حياة المتقول بهذه الخاتمة وأن يظلّ يدان من فمه بإعلانات واضحة حتى آخر لحظة؟

كلا، لا صدفة في ذلك، بل إنها أدلة فوق أدلة على قدرة الله سبحانه

[هاتى طاهر](#) 22 يوليو 2017 #

الميرزا يخضع للقانون المخالف لشريعته وعقيدته

الخلاصة:

أنّ التنبؤ بهلاك الكافرين أقوى دليل على الحقّ عنده، وأقوى من الحجج المتواصلة 15 يوما، ولكن الميرزا ينصاع!! لقرار محكمة، ويتعهد بالتوقف عن إبراز هذه الآية السماوية

التفصيل:

كتب الميرزا في 1893/6/5 وعند انتهاء المناظرة الممتدة 15 يوما مع عبد الله أتهم 1:

كُشِفَ عليّ هذه الليلة ما يلي: عندما دعوت الله تعالى بكل تضرع وابتهاال، وسألته أن يحكم في هذا الأمر، وقلت إنّنا " لسنا سوى بشر ضعفاء، وبدون حكمك لا نستطيع أن نحقق شيئا، أعطاني ربي هذه الآية بشارة منه، مؤدّاها أن الفريق الذي يتبع الباطل عمدا في هذا النقاش من بين الفريقين ويترك الإله الحق ويؤله الإنسان العاجز، فإن مصيره أن يُلقَى في الهاوية خلال خمسة عشر شهرا شهر بكل يوم من أيام المناظرة، وأنه سيلقى ذلا وهوانا كبيرين شريطة ألا يرجع

إلى الحق. أما الذي على الحق، ويؤمن بالله الحق، فإنه بذلك سوف ينال الإكرام. وحين تتحقق هذه النبوءة سوف يبصر بعض العميان، وسيمشي بها بعض العرج وسيسمع بعض الصم بحسبما أراد الله تعالى. فالحمد لله والمنة على أنه لو لم (الحرب المقدسة). تظهر هذه النبوءة من الله تعالى لذهبت أيامنا الخمسة عشر هذه هدرا

بعد ستة أعوام كتب الميرزا إعلانا بعد قرار محكمة جاء فيه: 2

لقد رفع عليّ الشيخ أبو سعيد محمد حسين البتالوي قضية، وقد حُكِمَ فيها يوم الجمعة بتاريخ 1899/2/24م بحيث طُلب إعلان في (من الفريقين أن يوقعا على ملاحظاتها ألا يتنبا أيّ من الفريقين ضد الآخر بنبوءة الموت أو بما يؤدي قلبه 1899/2/26)

وقد وقّع الميرزا على هذا التعهد. لذا على الأحمديين أن يمتنعوا عن تكرار نبوءة "إني مهين من أراد إهانتك" ونبوءة كلب يموت على كلب، وما شابههما من كلام شوارع. فالميرزا نفسه تعهد بعدم التنبؤ بمثل ذلك. أما نحن فلم نتعهد "بالتراجع عن شيء مما قلنا، وسنظلّ نؤكد على التحقق العكسي لنبوءات الميرزا فالخلاصة أنّ الميرزا يخضع للقانون المخالف للعقيدة، ويتخلّى عن دليل هام من أدلته. كان عليه أن يقول للمحكمة: هذه نبوءات من الله وليست مني، وما كان لي أن أعصي الله. كان عليه أن يقول: إنني خاضع لوعي الله ولا أتحرّك إلا بأمره. كان عليه أن يقول: إن أحد أقاربي طلب توقيعي فاستأذنت الله فأمرني أن أخطب ابنته محمدي بيغم، فما بالك بأمر خطير مثل أمركم هذا؟ لا بد أن أستأذن الله في الأمر. لكنه لم يفعل وسارع في توقيع التعهد. لقد خاف المحكمة أكثر من خوفه ربه

يوليو 22 2017 هاتي ظاهر #

نسخ القرآن عند الميرزا

يؤمن الميرزا أنّ القرآن لا يُنسخ بعد الرسول صلى الله عليه وسلم، أما في زمن نزوله فكانت بعض آياته تُنسخ لفظاً.. أي يُزِيلها الله تعالى كلياً. وبعضها تُنسخ حكماً، أي يبقى نصّها ويذول حكمها. ولكنه يشترط لإلغاء حكمها أن تنزل آية قرآنية تحمل الحكم الناسخ، أما الحديث فلا يقوى على نسخ آية

:أما الآيات القرآنية التي نُسخت أو نُسخ جزء منها لفظاً عند الميرزا فهي (آية: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ...} (الحج 52: 1)

يقول الميرزا

فمن منطلق هذه القوة والاستعداد يجوز حمل المحدث على أنه نبي، بمعنى أنه يجوز القول: "المحدث نبي" ... وإلى هذا الحمل أشير حين اختصر الله جلّ شأنه القراءة: "وما أرسلنا من رسول ولا نبي ولا محدث" واكتفى في القراءة الثانية (138) بكلمات: "وما أرسلنا من رسول ولا نبي". (مرآة كمالات الإسلام، ص يقصد الميرزا أن الآية القرآنية نزلت بدايةً تقول: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى...}، (ثم أُلغيت منها كلمتان، وبقيت هكذا: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى} (الحج 52 آية الرجم) والشيخ والشیخة إذا زنيا فارجموهما 2

يقول الميرزا

أنت إلى الآن تجهل عقيدة المسلمين، ألا تفهم أنه لو كان الإنسان مجبراً مكرها عند القرآن الكريم لما أمر القرآن " صراحة بقطع يد السارق ورجم الزاني، ولم يرجم أحد، لقد ذكر القرآن الكريم خيار حرية الإنسان لا في آية واحدة أو (آيتين بل في منات الآيات". (الحرب المقدسة، ص 170، الخزائن الروحية المجلد السادس ص 252 قوله: " لما أمر القرآن صراحة بقطع يد السارق ورجم الزاني" إشارة إلى آية (السارق والسارقة)، وآية (الشيخ المنسوخة لفظاً الباقية حكماً. وإلا ليس هنالك أي نص صريح على الرجم البيته إلا هذا المنسوخ (والشيخة فهذان مثالان واضحان على قول الميرزا بنسخ التلاوة، مخالفاً بذلك كثيراً من الأصوليين الذين يؤمنون بنسخ الحكم فقط، وينكرون نسخ التلاوة

:أما نصوص الميرزا الأخرى التي تفيد أنه يؤمن بنسخ التلاوة نظرياً، فهي قوله

لقد تلقيت صباح اليوم إلهاما وكنت أنوي أن أسجله ولكن لم أفعل ذلك معتمداً على الذاكرة ثم نسيت تماماً ولم " 1: أذكره مع أنني حاولت كثيراً. والحق أنه: {مَا نُنَسِّخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا} (البدر، مجلد 2، رقم 7،

(عدد 1903/3/6م، ص50

فالسبب واضح في أنّ الله يُنسى رسوله آيات قرآنية، لأنه قد قرّر نسخها

إن إلهنا قادر على كل شيء، وله القدرة كلها: {يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ}. ونحن نؤمن أنه عزّ وجلّ ليس كالمنجمين. إذا " 2: أصدر حكماً صابحاً فهو قادر على أن يستبدل به غيره مساءً، والآية "مَا نُنَسِّخُ مِنْ آيَةٍ" تشهد على ذلك". (بدر،

(مجلد 7، رقم 19-20، عدد 1908/5/14م، ص4

هذا النص يفيد نسخ التلاوة ونسخ الحكم أيضاً

أما نصوص الميرزا في نسخ الحكم فهي كثيرة

!!! كان سيد أحمد خان قد سخر من النسخ كله، فنقل عنه محمود هذه السخرية، ثم تبين أنه يسخر من أبيه

لم يتراجع الميرزا عن أقواله السابقة البيته. إنما نشر محمد علي قبل نصف سنة من وفاة الميرزا في مجلته مقالات

نقض كتاب حقيقة الوحي 155-156

يقول الميرزا

الآية الخامسة والخمسون بعد المئة: ومن آيات الله أنه تعالى قدّر إيقاف نشر ما تبقى من "البراهين (155) الأحمديّة" بعد 1882م إلى 23 عاما حتى يتحقق كلامه أنني سأجعل البراهين الأحمديّة آيةً، لأنه احتوى على نبوءات كثيرة كان تحققها قيد الانتظار، وكانت فيه وعود تخصّني ولم تكن قد تحققت بعد. فكان ضروريا أن يُري الله تحقق تلك الآيات والوعود كلها في الكتاب نفسه حتى يكون "البراهين الأحمديّة" اسما على مسمى. (لو انتهى الكتاب قبل تحقق النبوءات لكان ناقصا. (حقيقة الوحي

الردّ

معنى ذلك أنّ الأدلة الـ 300 الدامغة على صدق الإسلام التي وعد بتأليفها كانت ناقصة، أما نبوءات البراهين الأحمديّة وتحققها فهي الكاملة

نتحدى الأحمديين أن يدلّونا على نبوءة تحققت يقينا من البراهين، لنعطيهم مقابلها عشرة تحققت عكسيا!! وإذا كانت نبوءاته الخائبة أقوى من أدلته الـ 300، فكيف كان شكل هذه الأدلة؟

ويتابع الميرزا

وأنا واثق من أنه لن تمضي على "البراهين الأحمديّة" السنة الثالثة والعشرون حتى يُطبع الجزء الخامس "منه في البلاد

وقد مضت هذه السنة، ومضت بعدها سنتان، ثم مات الميرزا، ولم يطبع الكتاب إلا بعد موته

وتابع الميرزا

ولقد أشار الله تعالى في البراهين الأحمديّة إلى 23 عاما أيضا حين قال ما نصه: "يا أحمد بارك الله فيك. " الرحمن علّم القرآن، لتندّر قوما ما أنذر أبائهم ولتستبين سبيل المجرمين. قل إني أمرت وأنا أول المؤمنين." القرآن كان في 23 عاما فكان ضروريا أن تمتد مدة تعليم القرآن الآن أيضا على 23 عاما ولأنّ تعليم النبي (ليتحقق التشابه ولكي تظهر جميع الآيات الموعود بها". (حقيقة الوحي وحتى هذه الأكذوبة لم تتحقق، فقد طُبع الكتاب في أواخر عام 1908، أي بعد 28 سنة على المجلد الأول من البراهين، و24 سنة على المجلد الرابع

ثم إنّ هذه النبوءات التي يزعم تحققها قد ذكرها في كتبه الكثيرة، مثل السراج المنير وكتاب البراءة وترياق القلوب ونزول المسيح، فالبراهين الخامس لا يختلف عن أي منها، سوى أن الكذب الذي فيه أكثر، خصوصا أنه كتبه بعد زلزال 1905/4/4

يقول الميرزا

الآية السادسة والخمسون بعد المئة: ... فدعوت لشفاني بألم يعتصر قلبي وأمنّ الجميع... وتلقيت (156) "إلهاما نصه: "سلام قولاً من رب رحيم

الردّ

لا نعرف إن كان صادقا في زعمه هذا أم غير ذلك، لكننا نعرف أنه ظلّ سهولا في آخر سنوات عمره، فلو كان دعائه يُستجاب لدعا الله أن يزيح عنها الإسهال. يقول شقيق زوجته: "مرض الميرزا بالإسهال لسنوات قبل وفاته" (سيرة المهدي، 379)، ويقول الميرزا: "أبتول منة مرة أحيانا في ليلة واحدة، والأعراض التي تنجم (الأربعين، ص 152). "عن كثرة التبول مثل الضعف وغيره تصيبني كلها ونعرف أنه هو نفسه مات بالكوليرا أخيرا، حسب رواية والد زوجته في كتابه حياة ناصر

يوليو 2017 23 هاتى طاهر#

جماعة الكذب والغباء

جاء في كتاب السيرة المطهرة أن الميرزا رُزق بولدين هما سلطان الذي ولد في عام 1852، وفضل الذي ولد (في عام 1855، حسب بعض التقديرات. (السيرة المطهرة عام 1997، ص 53 ولم يكتب المؤلف شيئا عن هذه التقديرات، ولا عن قدرها، ولا عن أسباب تقديراته هذه، ولا من أين أتى بها ولا ريب أنّ هذه التقديرات جاءت لاحقا لتنسجم مع كذبة كبيرة من كذبات الأحمديّة، وهي تحريف تاريخ ولادة فأرادوا أن يقولوا: إنه أنجب الابن الأول حين كان في السابعة 1835 الميرزا، من عام 1840 تقريبا، إلى عام عشرة من عمره. أي أنهم أرادوا أن يجعلوا القول بولادته في عام 1840 مستبعدا جدا، إذ كيف له أن ينجب

وهو في الـ 12 من عمره؟
والحقيقة أنّ الميرزا نفسه ذكر أن ابنه الأول وُلد عام 1864، أي حين كان الميرزا في الـ 23 من عمره؟
يقول الميرزا
أعلن أنه لم يولد في بيتي إلى اليوم 1886/3/22م سوى ابنين وُلدا من قبل وعمرهما يربو على 20 و 22 "
(إعلان في 1886/3/22). عاما
عمره 22 يعني أنه وُلد في عام 1864. فلو كان الميرزا قد ولد عام 1835 كما يقول الكذابون، فهذا يعني أنه
أنجب الابن الأول وعمره 29 سنة. ولو حدث هذا لكان مميزا جدا وواضحا جدا، فالناس في ذلك الوقت لم
يكونوا يتأخرون في الزواج حتى هذا الحد. لذلك حرّف الأحمديون في تاريخ ولادة الأبناء أيضا للتغطية على
الكذب في تاريخ ولادة أبيهم
إنّ هذه الجماعة لا تتورّع عن الكذب، وهو يشمل كل شيء، وإنّ الكذابين يهانون ليل نهار، ف {وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ
(أثيم) (الجاثية 7
يوليو 2017 [هاني طاهر](#) #

حكاية بشير المصري

هنالك الكثير من المواضيع المنشورة بالإنجليزية، فمن لديه مقدرة على الترجمة فأرجو أن يتواصل معي
سريعا
اطلعتُ للتوّ على مقال طويل لبشير بن عبد الرحمن المصري يتحدث فيه عن الفجور زمن الميرزا محمود. وقد
كتب مقاله هذا حين كان في الثالثة والسبعين من عمره
بشير هو ابن عبد الرحمن المصري، وهو من أهم الأحمديين زمن محمود، بل كان معروفا زمن الميرزا أيضا.
وهو أول أحمدي يُرسل لتعلّم اللغة العربية في الدول العربية، حيث سافر إلى مصر عام 1913، فحمل لقب
المصري إثر ذلك. وسافر مع محمود إلى أوروبا في عام 1924
ولد بشير عام 1914، أي بُعيد سفر أبيه إلى مصر، ويتحدث في مقاله عن شبكة من الزنا وزنا المحارم يديرها
محمود نفسه، حيث كتب عن محمود
He was in reality running a secret circle of fornication, adultery, incest and
general debauchery.
ولا داعي أن أتحدث أكثر من ذلك، بل علينا أن نترك المجال لبشير أن يحكي القصة كلها باعتباره أكثر من
مجرد شاهد عيان. فليسارع من يستطيع الترجمة
يوليو 2017 [هاني طاهر](#) #

لا تقتلوا زينب" وجماعة الكذب اليومي"

في 9 فبراير 1908 زعم الميرزا أنه تلقى وحيا يقول: "لا تقتلوا زينب". ولم يذكر من هي زينب، ولا معنى
النهي عن قتلها
كان هناك أحمدي اسمه أحمد الله خان، وله بنت اسمها زينب، وقد تزوج بها عبد الرحمن المصري في تلك
الأيام. ولم يردّ عن الميرزا أنه قال إنّ زينب هذه هي ابنة فلان، ولا أنّ قتلها يعني تزويجها
ثم إنّ عبد الرحمن المصري اتّهم محمودا في ثلاثينيات القرن العشرين أنه شاذ وزان، مع أنه كان من أشدّ
المخلصين له، وذلك بعد أن ثبت له صدق رواية ابنه بشير عن شذوذ محمود. فما كان من محمود إلا أن أخذ
بغيبك الأكاذيب ضد عبد الرحمن المصري، وكان من أكاذيبه
أنّ وحى لا تقتلوا زينب يعني لا تزوجوا زينب بنت خان لعبد الرحمن المصري، لأنّ هذا سيؤدي إلى كفرها 1:
بمحمود، فهي نبوءة عن ردة عبد الرحمن المصري، وقد تحققت، حيث صدقت الأم رواية ابنها بشير، وساندت
زوجها
!!! أنه يتذكر أن عبد الرحمن المصري قد ضرب حماه في السوق 2:
ثم قال محمود
كان الشيخ عبد الرحمن المصري قد بايع المسيح الموعود كما هو واضح، وكان شخصا مثقفا... وحاول أن
يُحدث فتنة في الجماعة ولكن الله تعالى أنقذها من فتنته. وقد أخبر البعض عن حالته في الرؤى أيضا. (خطبة
(الجمعة 2015/7/24
أي فتنة يا هذا! أتريده أن يسكت على جريمة اغتصاب ابنه المراهق؟
ومع أن عبد الرحمن اتّهم محمودا بهذه التهم، لكنه للأسف ظلّ يؤمن بصدق الميرزا!! ولم ينتبه أن الفاسد لا

{ثَبَّتَهُ شَجَرَةٌ صَالِحَةٌ؛ بَلْ إِنَّ الَّذِي خُبَّتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا
يوليو 2017 24 هاني طاهر#}

ملخص قصة الميرزا أنه يدين نفسه

يكرر الميرزا قوله: من أدلة صدقي أنه حصل كذا، ثم نرى أن عكسه هو الذي يحصل. فقد ذكر أن من أدلة صدقه أن الله يستجيب دعاءه، ويشفيه، ويقتل أعداءه في حياته، ويعلمه العلوم الدينية، ويهين أتباعه بأنهم يخطئون أخطاء نحوية، وغير ذلك مما ضربنا عليه عشرات أو مئات الأمثلة هناك كذابون كثيرون في هذا العالم، لكنهم قلما يدينون أنفسهم. لكن هذا لم يترك فرصة إلا وأدان نفسه فيها يقول:

لقد جربتُ ورأيتُ في بعض الأمراض أن الله تعالى قد تفضلَ عليّ بمجرد الدعاء، وزال المرض. فقبل بضعة أيام ساءت حالتي جرّاء كثرة البول والإسهال، فقمْتُ بالدعاء، فتلقيتُ الإلهام: "دعاؤك مستجابٌ." فوجدتُ أنني قد تماثلت للشفاء بعدها فوراً. إنَّ الله أفضلُ الصفات كلها وهي جديرة بالإخفاء، ولكني أفكر أن هذا بخل، فأضطر (لكشفه للناس). ("الحكم"، 1903/3/24، ص 6

بعد سنتين دعا لشفاء أعزّ صديق فمات في عزّ شبابه. وبعد سنة أخرى دعا لشفاء أعزّ أولاده، فمات في عزّ طفولته. وبعد سنة أخرى دعا لشفاء نفسه، فمات بالإسهال حسب رواية ابنه وزوجته، ومات بالكوليرا التي من أعراضها الإسهال حسب رواية حميه. وذلك بعد أشهر من تلقيه وحيا أن عمره سيطول.. أي سيطول عن {الثمانين التي وعد بها أصلاً.} فاعْتَبَرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ. قال لي صديق: بعد الذي كشفته عن الميرزا لن يتجرأ على ادعاء النبوة أي محتال يوليو 2017 25 هاني طاهر#

الإعجاز العلمي عند الميرزا.. ح10.. خلطه بين الجهاز التناسلي وبين الجهاز البولي

يقول:
نرى أن البوذيين كانوا أفضل من المسيحيين في افتراءهم واختراعهم، لأنهم لم يجيزوا لبوذا قط بعد أن " اتخذوه إلهًا- أن يكون قد وُلد عبر طريق نجس ولا أكل النجاسة من أي نوع، بل كانوا يعتقدون أنه وُلد عن طريق الفم
فلاأسف كل الأسف أن المسيحيين قاموا بافتراءات كثيرة، ولكن لم يخطر ببالهم أن يفتروا قولاً بولادة المسيح (عن طريق الفم وينقذوا إلههم من البول والنجاسة. (البراهين الأحمديّة يوليو 2017 25 هاني طاهر#

قصة الدكتور عبد الحكيم قاصم ظهر الميرزا أكثر مما قصمه ثناء الله الأمر تسري.. ح1

فيما يلي إعلان للميرزا قبل وفاته بواحد وعشرين شهرا ليكون عبرة لكل من يشكّ بقدرة الله وعظمته في قطع وتين كل متقول أثيم

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

كان الله في عون الصادق، أمين

قد يكون معظم الناس على علم أن الدكتور عبد الحكيم خان الذي كان من مريدَيّ إلى عشرين عاما تقريبا، قد وقد سماني كذابا ومخادعا وشيطانا ودجالا وشريرا وأكل حرام وعدّني . ارتد منذ بضعة أيام وصار عدوا لدودا خاننا وطماعا وحريصا ومفتريا على الله، وذلك في كتابه "المسيح الدجال". وما من عيب إلا وقد رماني به، وكأنه لم يسبق نموذج هذه السينات كلها غيري منذ أن خلقت الدنيا. ولم يكتف بذلك، بل تجول في كبريات مدن البنجاب وألقى محاضرات في بيان عيوبي ورماني بأنواع المنكرات في الجلسات العامة في لاهور وأمرتسّر وبتياله وغيرها من المدن. وأظهرني كخطر على العالم وأسوأ من الشيطان وسخر مني واستهزأ بي في كل محاضرتة.

باختصار، لقد واجهت على يديه من الإيذاء ما لا حاجة لبيانه. ولم يكتف ميانُ عبد الحكيم بذلك فحسب، بل نشر إلى جانب كل محاضراته نبوءة في منات الناس جاء فيها: "لقد ألهمني الله أن هذا الشخص سيهلك في أثناء ستة أعوام وستنتهي حياته لأنه كذاب ومفتر". صبرث على نبوءاته، ولكن وصلت منه اليوم بتاريخ 14 آب/أغسطس 1906م رسالة إلى أختنا الفاضل الجليل المولوي نور الدين كتب فيها - بعد ذكر أنواع العيوب في م بهلاك هذا الشخص، وأنه سيهلك في ثلاث 1906م وكَيْل الشتائم - أن الله تعالى أخبره بتاريخ 12 يوليو/تموز سنوات من تاريخ اليوم. أما الآن وقد وصل الأمر إلى هذا الحد فلا أرى حرجاً في أن أنشر أنا أيضاً ما كشف الله عليّ عنه. والحق أن في ذلك خيراً للقوم لأنني لو كنتُ فعلاً كاذباً عند الله وأفتري عليه ليل نهار منذ 25 عاماً، وأكذب عليه غير هيّاب لعظمته وجلاله، وأعامل خلقه سبحانه بأكل أموال الناس بالخيانة وبطرق محرمة، وأوذّي خلق الله بسوء معاملتي وثوانر نفسي؛ لكنت في هذه الحالة جديراً بعقوبة أكبر وأشد من أسوأ الناس سيرة حتى يسلم الناس من فتنتي. أما إن لم أكن كما يزعم ميانُ عبد الحكيم فأمل من الله أنه لن يميّتي موت الخزي الذي يجعل من أمامي لعنة ومن خلفي لعنة. لست خافياً عن عين الله، لا يعرفني إلا هو سبحانه. [هاني: وقد مات في فترة النبوءة بالإسهال حسب زوجته، وبالكوليرا المخزية حسب أبيها على أية حال أورد فيما يلي كلتا النبوءتين، أي نبوءة ميان عبد الحكيم عني، وما كشف الله عليّ مقابلها وأترك الحكم إلى الله القادر

نبوءة ميان عبد الحكيم خان، الجراح المساعد في بتياله بحقي
تلقيت بتاريخ 12 يوليو/تموز: التي كتبها في رسالته الموجهة إلى أخي الكريم المولوي نور الدين كما يلي
1906م عن الميرزا الإلهامات التالية: الميرزا مسرف كذاب، ومخادع. الشرير يهلك أمام الصادق، وقد أخبرت [أن موعد ذلك لغاية ثلاث سنوات. [هاني: نبوءة عبد الحكيم تحققت بدقة
والنبوءة التي تلقيتها مقابلها من الله تعالى عن ميان عبد الحكيم خان، الجراح المساعد في بتياله وترجمتها
كما يلي

تلاحظ في المقبولين عند الله نماذجُ القبول وعلاماته. إنهم يسمّون أمراء السلام [حاشية رقم 1] لا يسع أحد أن يغلبهم. إن سيف الملائكة المسلول أمامك [حاشية رقم 2] ولكنك لم تدرك الوقت ولم تر ولم تعرف. [حاشية [ربّ فِرَق بين صادق وكاذب، أنت ترى كل مصلح وصادق. [حاشية رقم 4 [رقم 3
المعلن: ميرزا غلام أحمد المسيح الموعود القادياني
أغسطس/آب 1906م الموافق 24 جمادى الثانية 1324 من الهجرة 16

الحواشي:

حاشية 1

إن قول الله: "إنهم أمراء السلام" جاء منه سبحانه ردّاً على قول عبد الحكيم حيث عدّني كاذباً وشريراً وقال إن الشرير سيهلك أمام الصادق، وكأني كاذب وهو صادق. وكأنه رجل صالح وأنا شرير. فقال تعالى ردّاً على ذلك إن عباد الله الخواص يسمّون أمراء السلام، لن يكون في نصيبهم موت الخزي وعذاب الهون. ولو حدث ذلك. لهلكت الدنيا كلها ولما بقي بين الصادق والكاذب علامة خارقة

حاشية 2

المخاطب في هذه الفقرة هو عبد الحكيم خان، والمراد من سيف الملائكة المسلول هو العذاب السماوي الذي سيظهر دون تدخل أيدي البشر

حاشية 3

أي إنك لم تفكر فيما إذا كانت الأمة المحمدية بحاجة إلى دجال أو مصلح ومجدد في هذا العصر وهذا الوقت الحرج.

حاشية 4

في هذه الفقرة الإلهامية ردّاً على قول عبد الحكيم خان حيث قال إن الشرير سيهلك أمام الصادق. فما دام قد اعتبر نفسه صادقاً، فقال تعالى بأنك لست صادقاً، وسأفِرَق بين الصادق والكاذب. [هاني: وقد هلك الشرير أمام أنت ترى كل مصلح: الصادق كما قال عبد الحكيم، أي هلك الميرزا أمام عبد الحكيم، وخاب قول الميرزا [وصادق

في الحلقة الثانية سنتابع المعركة بين عبد الحكيم البطل وبين الميرزا، والتي استمرت حتى قبيل وفاة الميرزا يوليو 25 2017 هاني ظاهر #

قصة الدكتور عبد الحكيم قاصم ظهر الميرزا أكثر
مما قصمه ثناء الله الأمر تسري ح 2

ذكرت في الحلقة الأولى إعلان الميرزا في 16/8/1906 الذي أكد فيه على بطلان نبوءة عبد الحكيم بوفاة الميرزا في ثلاثة أعوام، حيث زعم الميرزا أن الله بشره أن الكاذب هو الذي سيموت أولاً: ثم بعد ذلك كتب الدكتور عبد الحكيم في 1/7/1907 في إعلان المرزا سيلقى في الهاوية بعقوبة الموت خلال 14 شهراً منذ اليوم. (التذكرة نقلا عن إعلان الحق وإتمام الحجة، ص 6)

فرد عليه الميرزا بإعلان في 5/11/1907، أي قبل وفاته بنصف سنة، جاء فيه يجب على أفراد جماعتنا أن يشيعوا هذه النبوءة على نطاق واسع ويطبعوها من عندهم ويعلقوها في مكان مكشوف في بيوتهم بغية التذكر. أوحى الله إليّ: قل لعدوك بأن الله سيواخذك... ثم قال عز وجل: سأطيل عمرك، أي سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرا من عمرك بدءاً من يوليو/تموز 1907م أو ما يتنبأ به الأعداء الآخرون سأثبت كذبهم جميعاً وسأطيل عمرك ليُعلم أنني أنا الله القادر على كل شيء. هذه نبوءة عظيمة بين الله تعالى فيها انتصاري وهزيمة الأعداء، وعزتي وذلة الأعداء وازدهاري وانحطاط الأعداء، وعد عز وجل الغضب والعقاب على الأعداء وقال عني بأن اسمك سيُعلى في العالم وستحالفك النصر والفتح، والعدو الذي يتمنى موتي [يقصد عبد الحكيم خاصة] سيباد أمام عيني ويهلك مثل أصحاب الفيل. وسيتجلى الله بالغضب وسيظهر ذلة ودمار الذي لا يكفون عن الكذب والتجاسر ويخضع إليّ عالماً وسينشر اسمي في العالم بالعزة فلينظر أفراد جماعتي تحقق هذه النبوءة ويبدوا أسوة طيبة بالتقوى والطهارة. والإكرام هناك نبوءة أخرى إلى جانب هذه النبوءة أن طاعون جارفاً على وشك التفشي في هذا البلد وبلاد أخرى لا نظير لإعلان في (له من قبل وسيجعل الناس كالمجانين، ولكن لا أدري هل سيتفشي في هذا العام أو في العام المقبل 1907/11/5)

فأعلن عبد الحكيم في 16/2/1908 وقال: (إن المرزا سيهلك حتى 4/8/1908. (التذكرة نقلا عن إعلان الحق وإتمام الحجة، ص 6) فكتب الميرزا قبل أسابيع من وفاته تعليقا على ذلك وقال أما الآن فقد هب عدوٌ أخير اسمه "عبد الحكيم خان" ويدعي مشيراً إليّ أنني سأموت في حياته إلى 4/8/1908م وسيكون ذلك آية على صدقه. هذا الشخص يدعي الإلهام ويغذي دجالاً وكافراً وكذاباً... لقد أنبأ هذا الشخص عني بأنني سأهلك في حياته إلى 4/8/1908م. ولكن الله تعالى أخبرني بمقابل نبوءته بأنه هو الذي سيؤخذ بالعذاب وسيهلكه الله تعالى وأنقذ من شره. فهذه القضية في يد الله تعالى ولا شك أنه صحيح تماماً أن (الله سينصر من كان صادقاً في نظره. (ينبوع المعرفة، الخزائن الروحانية، مجلد 23، ص 337) بل لقد كتب الميرزا قبل يومين من وفاته مشيراً إلى نبوءة عبد الحكيم (سوف يكشف الله تعالى من هو الصادق". ("بدر"، مجلد 7، عدد 19-20، يوم 24/5/1908، ص 7" التزييف الوحيد الذي استطاع ابن الميرزا أن يفعله هو قوله (سيهلك المرزا بمرض فتاك في 4/8/1908): إن عبد الحكيم أعلن في 8/5/1908 قانلاً (حيث جعل حرف (في) بدلاً من (إلى).

وقال: قرر الله أن يعاقب عبد الحكيم فقرر أن يتوفى الميرزا في 26/5/1908، حتى لا تتحقق نبوءة عبد الحكيم بوفاة الميرزا في 4/8/1908. وكأن الله لا يستطيع أن يطيل عمر الميرزا أكثر من 4/8/1908 ليحتفل بالنصر وبفشل نبوءة عبد الحكيم؟ أو كان الله لا يستطيع التحكّم بالميرزا بعد 4/8/1908، فإذا وصل ذلك اليوم مات من!!! فوراً، أو ظلّ خالداً، فخشية من أي من هذين الاحتمالين قرر الله إمامته مسبقاً. هل رأيتم أسخف وأكذب من هؤلاء؟! إن قصص الميرزا لا تثبت كذبه فحسب، بل تثبت كذب أتباعه من بعده. يوليو 25 2017 هاتى ظاهر #

من فمه ندينه.. الرؤيا التي صدّقها الواقع فهي من الله حتماً

كان د. عبد الحكيم قد رأى في المنام أن خصماً للميرزا اسمه محمد حسن قد مات، ثم تحقق ذلك ومات الرجل فعلاً. فقال عبد الحكيم أنها رؤيا من الشيطان، فكتب الميرزا ما يلي ردّاً عليه كيف تكون كاذبة الرؤيا التي صدّقتها الأحداث الواقعة وختم الله تعالى على كونها منه؟ (حقيقة الوحي، ص 170)

ثم يقول عن هذه الرؤيا لا تشوبها شائبة من الشيطان لأنها قد تحققت بحادث مهيب. ثم إن المحيي والمميت من صفات الله وليستا من "

(صفات الشيطان". (حقيقة الوحي، ص 170

:ننقل فيما يلي ما كتبه الميرزا عن كشف عبد الحكيم بشأن وفاة الميرزا نفسه

الميرزا مسرف كذاب، ومخادع. :تلقيت بتاريخ 12 يوليو/تموز 1906م عن الميرزا الإلهامات التالية": 1:
(الشرير يهلك أمام الصادق، وقد أُخبرت أن موعد ذلك لغاية ثلاث سنوات". (حقيقة الوحي، ص 371

:نعيد عبارات الميرزا السابقة

كيف يكون كاذبة الإلهامات التي صدقتها الأحداث الواقعة وختم الله تعالى على أنها منه؟ إنها لا تشوبها شائبة
ثم إن المحيي والمميت من صفات الله وليستا من صفات الشيطان. من الشيطان لأنها قد تحققت بحادث مهيب

.بعبارة أخرى: لقد شهد الله على كذب الميرزا

كتب الدكتور عبد الحكيم في 1907/7/1 في إعلان: "المرزا سيئلقى في الهاوية بعقوبة الموت خلال 14 : 2:
(شهرًا منذ اليوم". (التذكرة نقلًا عن إعلان الحق وإتمام الحجّة، ص 6

وتحقق ذلك كله. فماذا يريد الأحمديون دليلًا على كذب .4/8/1908 ثم كتب بعد ذلك أن الميرزا سيموت قبل
الميرزا أوضح من شهادة الميرزا نفسه بذلك؟

يوليو 26 2017 [هاتي ظاهر](#) #

كذب وخيبة في كل سطر

من المؤسف أن الناس لا يحتفلون بقراءة 100 مقال يوميًا، وإلا لكتبناها، ففي كل سطر أجد إدانة جديدة للميرزا، فيقول :

"أقول بكل قوة وتحدي إنه لو مات بالطاعون من جماعتنا شخص واحد لانضم إليها عوضا عنه مئة شخص أو أكثر، وإن
الطاعون لا يزال يزيد جماعتنا ويقضي على معارضينا. فينضم إلى جماعتنا كل شهر خمس مئة شخص على الأقل بل
ألف أو ألفان أحيانا بسبب الطاعون. إذن، فإن الطاعون رحمة لنا ووبال وعذاب على معاندينا. وإذا بقي الطاعون في
البلاد على هذا المنوال لعشر سنوات أو خمس عشرة سنة أخرى فإنني متأكد أن البلد كله سيملا بالجماعة الأحمدية.

(حقيقة الوحي، ص 530)

وقد مات الميرزا بالكوليرا بعد أقل من سنتين، واستمر الطاعون أكثر من عشر سنوات، واستمرت الأحمدية في التراجع
خلال هذه السنوات، ولم تمتلئ الهند ولا البنجاب بالأحمديين .

ويقول: ينضم لجماعته 500، 1000، 2000 كل شهر ..

وواضح أنه يلقي بالأرقام جُزأفا، ولو أخذنا الألف من بينها، وهي محض كذب، فإنه ينضم 12 ألف سنويا، لكنه كان
يزعم أنه ينضم سنويا مائة ألف لجماعته .

ويتابع قائلا :

"إنّ التقدم الذي أحرزناه في ثلاثة أو أربعة أعوام بسبب الطاعون كان تحصيله مستحيلا في خمسين عاما دونه.
فمبارك ذلك الإله الذي أرسل الطاعون في الدنيا لكي نزداد ونزدهر بسببه ويباد أعداؤنا. لهذا السبب أخبرني الله تعالى
إلهاما قبل حلول الطاعون أنه سيحل في الدنيا، وبواسطته سيقتضى على أعدائنا ولكننا سوف نزداد بسببه. فمن يكون
أكثر عمى من الذي يقدم موت بضعة أحمديين بالطاعون ولا يعرف إلى الآن أنه قد أدخل في جماعتنا إلى الآن منات
الآلاف من الناس ولا يزال يدخلهم يوما إثر يوم. ومبارك هذا الطاعون الذي يزيد عددا وينقص معارضينا. والحق أنه
لم يمّت بالطاعون من جماعتنا شخص واحد إلا قد وجدنا عوضا عنه مئة شخص أو أكثر". (حقيقة الوحي، ص 530)

إذا اجتمع الحقد مع الكذب فلا ينتج إلا كارثة .

#هاتي ظاهر 26 يوليو 2017

الحكم الأخير

تحت هذا العنوان كتبوا في جريدتي البدر والحكم :

في 1907/7/21 ذكر أمام الميرزا إلهام نشره الدكتور عبد الحكيم عن الميرزا [وهو: المرزا سيئلقى في الهاوية بعقوبة
الموت خلال 14 شهرًا منذ اليوم]. التذكرة نقلًا عن إعلان الحق وإتمام الحجّة، ص 6]: فقال الميرزا: هذه هي المرحلة
الأخيرة. لقد خلق الله تعالى بنفسه ظروفًا للحكم الأخير. لقد سجّل في نهاية البراهين الأحمدية وحي: "إننا فتحنا لك فتحا
مينا". هذا هو الفتح نفسه. وسيظهر الله تعالى على ذلك أمورا سيفهم الناس منها أنه الحكم الأخير. [هاتي: وقد مات
الميرزا بعد عشرة أشهر، وعاش عبد الحكيم، وهذا هو الحكم الأخير، وهذا هو الفتح المبين]

فقال أحد الإخوة: هناك إلهام قديم لكم: "لا تنقطع الأعداء إلا بموت أحد منهم". [هاتي: يقصد أن عبد الحكيم سيموت

فبينتهي بموته الأعداء]

فقال الميرزا: نعم، هذا إلهام قديم ولا أذكر الآن هل نُشر من قبل أم لا. (الملفوظات نقلًا عن بدر 1907/8/1م، والحكم 1907/8/10)

وهذا الإلهام المزعوم لم أعثر عليه في أي مكان قبل ذلك، وأحالوه في التذكرة على هذا التاريخ. مما يعني أن أحد الإخوة فبركه في التوّ واللحظة، ووافق الميرزا عليه فوراً، ولكنّه خاب خيبة كبيرة، ولم يمت عبد الحكيم، بل سرعان ما مات الميرزا. {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ} (الحشر 2)، علماً أنّ الميرزا كان قد نشر قبل ثلاثة أشهر من هذا الحوار آخر إعلان عن ثناء الله بعنوان: " الحكم الأخير مع الشيخ ثناء الله الأمرتسري"، فصار لدينا حُكمان أخيران يدينان الميرزا إدانة أوضح من الشمس .

#هاتى طاهر 26 يوليو 2017

حكاية الـ 23 سنة

يرى الميرزا أنه ما دام قد ظلّ ينسب الوحي إلى الله 23 سنة متواصلة، فلا بد أن يكون صادقاً، لأننا إذا شككنا بصدقه فإنما نشكك بصدق الرسول صلى الله عليه وسلم الذي توفي بعد 23 سنة!!
وقد كرر أتباعه هذا المنطق السخيف من بعده، واقتطعوا عبارات من علماء سابقين، منها ما نقله صاحب كتاب القول الصريح :

1:قول ابن القيم: "نحن لا ننكر أن كثيراً من الكاذبين قام في الوجود وظهرت له شوكة، ولكن لم يتم له أمره ولم تطل مدته، بل سَطَّ الله عليه رسله فمحقوا أثره وقطعوا دابره واستأصلوا شأفته؛ هذه سنته في عبادته منذ قامت الدنيا وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها" (زاد المعاد ج 1 ص 500).
2:النسفي: "إن العقل يجزم بامتناع اجتماع هذه الأمور في غير الأنبياء في حق من يعلم أنه يفترى عليه ثم يمهل ثلاثاً وعشرين سنة."

3:صاحب "النبراس": "وقد ادعى بعض الكاذبين النبوة كمسيلمة اليمامي والأسود العنسي وسجاح الكاهنة، فقتل بعضهم وتاب بعضهم، ولم ينتظم أمر الكاذب في النبوة إلا أياماً". (القول الصريح)
ثم علق الأحمدي بقوله: "وبما أن النبي بقي ثلاثاً وعشرين سنة يدعو إلى الله فإن هذه المدة أصبحت معياراً للصادقين، ولا يمكن لكاذب أن يبقى مثل هذه المدة وهو على كذبه وهذه هي عقيدة السلف الصالح". (القول الصريح)
أقول :

أما ابن القيم فقد ذكر مناظرته مع أحد علماء أهل الكتاب في نبوته صلى الله عليه وسلم، حيث قال له :
وَلَا يَتَمَّ لَكُمْ الْفَدْحُ فِي نُبُوَّةِ نَبِيِّنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالطَّعْنِ فِي الرَّبِّ تَعَالَى وَالْفَدْحُ فِيهِ وَنَسْبَتِهِ إِلَى أَعْظَمِ الظُّلْمِ...
بَلْ أَبْلَغُ مِنْ ذَلِكَ لَا يَتَمَّ لَكُمْ ذَلِكَ إِلَّا بِجُحُودِهِ وَإِنْكَارِ وُجُودِهِ تَعَالَى، وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ مُحَمَّدٌ عِنْدَكُمْ لَيْسَ بِنَبِيِّ صَادِقٍ وَهُوَ بِرُءُوسِكُمْ مَلِكٌ ظَالِمٌ فَقَدْ تَهَيَّأَ لَهُ أَنْ يَفْتَرِيَ عَلَى اللهِ وَيَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْهُ ثُمَّ يَتَمَّ لَهُ ذَلِكَ وَيَسْتَمِرَّ حَتَّى يُحَلَّلَ وَيُحَرَّمَ وَيَفْرَضَ الْفَرَائِضَ وَيُشْرَعَ الشَّرَائِعَ وَيَسْخَ الْمَلِكُ وَيَضْرِبَ الرِّقَابَ وَيَقْتُلَ أَتْبَاعَ الرَّسْلِ وَهُمْ أَهْلُ الْحَقِّ وَيَسْبِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَيَغْنَمُ أَمْوَالَهُمْ وَيَبَارَهُمْ وَيَتَمَّ لَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَفْتَحَ الْأَرْضَ وَيَنْسَبَ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى أَمْرِ اللهِ تَعَالَى لَهُ بِهِ وَمَحَبَّتِهِ لَهُ وَالرَّبِّ تَعَالَى يُشَاهِدُهُ وَمَا يَفْعَلُ بِأَهْلِ الْحَقِّ وَأَتْبَاعِ الرَّسْلِ وَهُوَ مُسْتَمِرٌّ فِي الْإِفْتِرَاءِ عَلَيْهِ ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ يُؤَيِّدُهُ وَيُنَصِّرُهُ وَيُعَلِّي أَمْرَهُ وَيُمْكِنُ لَهُ مِنْ أَسْبَابِ النَّصْرِ الْخَارِجَةِ عَنْ عَادَةِ الْبَشَرِ وَأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ يُجِيبُ دَعْوَاتِهِ وَيَهْلِكُ أَعْدَاءَهُ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ مِنْهُ نَفْسِهِ وَلَا سَبَبٍ بَلْ تَارَةً بِدَعَائِهِ وَتَارَةً يَسْتَأْصِلُهُمْ سُبْحَانَهُ مِنْ غَيْرِ دُعَاءٍ مِنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ ذَلِكَ يَقْضِي لَهُ كُلَّ حَاجَةٍ سَأَلَهُ إِيَّاهَا وَيَعْدُهُ كُلَّ وَعْدٍ جَمِيلٍ ثُمَّ يَنْجِرُ لَهُ وَعْدَهُ عَلَى أَنَّهُمَ الْوُجُوهَ وَأَهْنِيهَا وَأَكْمَلَهَا هَذَا وَهُوَ عِنْدَكُمْ فِي غَايَةِ الْكُذْبِ وَالْإِفْتِرَاءِ وَالظُّلْمِ فَإِنَّهُ لَا أَكْذَبَ مِمَّنْ كَذَّبَ عَلَى اللهِ وَاسْتَمَرَ عَلَى ذَلِكَ وَلَا أَظْلَمَ مِمَّنْ أَبْطَلَ شَرَائِعَ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ... وَنَحْنُ لَا نُنْكِرُ أَنْ كَثِيرًا مِنَ الْكُذَّابِينَ قَامَ فِي الْوُجُودِ وَظَهَرَتْ لَهُ شَوْكَةٌ وَلَكِنْ لَمْ يَتَمَّ لَهُ أَمْرُهُ وَلَمْ تَطَّلْ مُدَّتُهُ بَلْ سَطَّ عَلَيْهِ رُسُلُهُ وَأَتْبَاعُهُمْ فَمَحَقُوا أَثْرَهُ وَقَطَعُوا دَابِرَهُ وَاسْتَأْصَلُوا شَأْفَتَهُ . هَذِهِ سُنَّتُهُ فِي عِبَادِهِ مُنْذُ قَامَتْ الدُّنْيَا وَإِلَى أَنْ يَرِثَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيَّهَا) . زاد المعاد)

فالرقم 23 لم يرد هنا من باب أنه معيار للصادقين، بل ذكر من باب وصف الواقع، والذي يتضمن اجتماع أمور عديدة معاً، مما لم يتحقق في الميرزا البتة، ومنها: أنه يُحَلَّلَ وَيُحَرَّمَ وَيَفْرَضَ الْفَرَائِضَ وَيُشْرَعَ الشَّرَائِعَ وَيَسْخَ الْمَلِكُ وَيَضْرِبَ الرِّقَابَ وَيَقْتُلَ أَتْبَاعَ الرَّسْلِ وَهُمْ أَهْلُ الْحَقِّ... الخ
لذا فالقياس مع الفارق .

وهكذا الحال مع ما جاء في شرح العقائد للنسفي: "إن العقل يجزم بامتناع اجتماع هذه الأمور في غير الأنبياء في حق من يعلم أنه يفترى عليه ثم يمهل ثلاثاً وعشرين سنة". فهو يشير إلى أمور سابقة، وهي غير متحققة في الميرزا، مثل

قوله: لم يجد أعداؤه إلى القدح به سبيلا. بينما ثبت لخصوم الميرزا أنه يلاحق امرأة متزوجة. وهذا بحد ذاته قطع لدابره .

ثم يتابع الشارح قائلا: "ثم يظهر دينه على سائر الأديان، وينصره على أعدائه ."
وهذا لم يتحقق في الميرزا، فلم يظهر دينه على سائر الأديان، ولم ينصره الله على أعدائه، بل قطع وتينه حين هُزم أمام ثناء الله وأمام الدكتور عبد الحكيم هزيمة ماحقة شهدها العالم ويشهدها كل يوم عبر مقالات تُظهر ذلك بوضوح تام، ولم نعرش على أحمدي واحد يدافع عنها. عدا عن أنّ الله أماته بالكوليرا المخزية حسب قوله هو، وحقّق نبوءاته عكسيا. وغير ذلك من مظاهر الهوان التي لا تنتهي .
وبهذا سقطت فكرة الـ 23 سنة من كل باب، وتبيّن أنّ الميرزا قد قُطع وتينه حتى لو عاش مائة سنة، وحتى لو بقيت جماعته ضعيفة مذعورة ألف سنة .

#هائي ظاهر 26 يوليو 2017

المباهلة عند الأحمديين قاطعة الوتين

يقول مؤلف كتاب القول الصريح، وهو من الكتب الشهيرة عندهم :
وبما أن المباهلة تبقى معيارا للصادق في جماعته أيضا فإن جماعة المسيح الموعود مستعدة تحت لواء أمير المؤمنين مولانا الخليفة نصره الله لأن تباهل كل مكذب معاند بعد إقامة الحجة عليه. ولا بد أن يظهر الله لعنته في خلال المدة التي يتفق على تحديدها على الفريق الكاذب، فهل من أحد من كل من يكذب المسيح الموعود يتقدم لهذا الميدان الذي يكون الحكم فيه لله وحده القاهر فوق عبادته؟ (القول الصريح)
أقول: إنني أتقدم لذلك بكل سرور وثقة، وإني على يقين أنّ الأحمديّة لا تجرؤ على ذلك. وأي شرط يشترطونه فإنني سأحققه، كأن يقولوا: نريد عددا كبيرا من المشايخ، أو ما شابه .
بل إنّ من ظل يدعو الأحمديّة إلى المباهلة لا حصر لهم. وإن هروب الأحمديّة من المباهلة معروف متواتر .
وهذا دليل واضح على كذب صاحب هذه العبارة، ودليل على كذب كل من ينشر هذا الكتاب بعد اليوم من دون أن يشير إلى كذبه في هذه الفقرة .
أن لنا أن نظهر للأحمديين البسطاء أنّ جماعتهم قامت على الكذب، فلا تزال هذه الجماعة تكتب أنّ خصومها يفرون من المباهلة!! فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْدِبُونَ .

#هائي ظاهر 27 يوليو 2017

الأحمديّة عاشقة النسخ

لدينا ثلاثة نصوص، في الأول عبد الحكيم ينسخ نبوءته، أي يلغيها، وفي الثاني الميرزا ينسخ نفيه نبوءته، أي يلغي أقواله السابقة، وفي الثالث الميرزا يرى أنّ كلمات قرآنية نسخها الله تعالى، أي أزالها .
يقول بشير أحمد :

وقد تحققت نبوءة الميرزا (باطالة عمره) من حيث إن الله تعالى ظل يمدّ في عمره ما لم ينسخ الدكتور نبوءته التي ضرب فيها ميعادا لوفاته، ولكنه لما حدّد في نبوءته يوما معينا لوفاته كذبه الله تعالى بطريقة أخرى. (التذكرة)
يقول محمود :

كلما نوقشت مسألة النبوة علينا أن نعدّ النصوص التي نُشرت من 1901م إلى يوم وفاته عليه السلام هي الأصل. أما النصوص التي تعارض النصوص المتأخرة أو توجد فيها كلمات تثبت نقصا في نبوءة المسيح الموعود عليه السلام، وترك استخدامها بعد 1901م فيجب اعتبارها منسوخة. (حقيقة النبوة)
يقول الميرزا نفسه :

اختصر الله جلّ شأنه القراءة: "وما أرسلنا من رسول ولا نبي ولا محدث" واكتفى في القراءة الثانية بكلمات: "وما أرسلنا من رسول ولا نبي". (مرآة كمالات الإسلام، ص 138)

أما عبد الحكيم فلو نسخ نبوءته جدلا، فالله ليس تابعا له حتى يتخلى عن وعده للميرزا باطالة عمره، وبإهلاك عبد الحكيم قبله، وبأن يفتح له بذلك فتحا مينا، وبأن يكون ذلك هو الحكم الأخير .

وأما النبوة فليست مسألة فرعية حتى يقال فيها بالنسخ .

وأما الكلمات القرآنية فكيف نؤمن بإمكانية زوالها والله يقول: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} (الحجر 9)

فيا عشاق النسخ، إياكم أن تتحدثوا عنه بعد اليوم .

[#هاني ظاهر 27 يوليو 2017](#)

طقس آخر تموز وأدعية الأحمديين

طقس تموز يوليو في جنوب لندن يكون جميلا عادةً، لكنه في عام 2007 حين وصلت بريطانيا لحضور الجلسة السنوية كان ماطرا جدا، وكانت المشتركون في الجلسة قد غاصوا في الوحل إلى ما فوق الركبتين .
الطقس منذ أيام ماطر جدا، والمطر في هذا البلد يعني مصيبة، لا فرحة واستبشارا كما هو الحال في بلادنا. ويبدو أن المطر الشديد تزامن هذا العام مع ذروة العمل للتحضير لجلستهم السنوية، أما قبل ذلك فكان الجوّ ساحرا، والشمس ساطعة .

لا يتوقف المرء عند هذه القضايا إلا من باب تكذيب الأحمديين الذين يملأون الدنيا كذبا أن الله يستجيب أدعية خليفته بطريقة خارقة. لو قلنا إن الله يخيب أدعيته بطريقة خارقة، لكننا أقرب إلى الصواب من خلال هذا المثال. أما تتبع الأمثلة كلها فلا نراه سهلا، لأن الأحمديين لا يشهدون بالحق، ولا يذكرون كل نتائج أدعية خليفته لهم.. ولو فعلوا ذلك، لتبين بسهولة أنها تخيب .

وأهم سببين لعدم ذكرهم الحقيقة :

1:أنه قيل لهم إن أدعية الخليفة تُستجاب لقوي الإيمان، ولا تُستجاب لضعيف الإيمان. وهم لا يريدون أن يوصفوا بضعفاء الإيمان.

2:أن جماعتهم تطالبهم بأن ينشروا القصص التي تقوي الإيمان، وتزيد من حب الناس للخليفة، وأما العكس فيجب نسيانه وعدم ذكره .

وهذا يتنافى مع القول السديد؛ ذلك أن الواجب أن يذكر المرء الحقيقة كما هي، ثم يمكن للناس أن يستنتجوا ما يشاءون. أما ذكر بعض القصص وتعتمد إخفاء بعضها، فهو خيانة للحقيقة .

كل ما نطالب به الأحمديين وغير الأحمديين أن يتحرروا الصدق، وأن يشهدوا بالحق، وأن يقولوا الحقيقة كاملة، وألا يذكروا بعض الأحداث ويتركوا البعض الآخر، وألا يشهدوا الزور. ولو فعل الناس ذلك لصلحت الأرض .

[#هاني ظاهر 28 يوليو 2017](#)

طلب المال والزعامة الدينية

وصلني سؤال: ما دليلك أن غاية الميرزا من دعواه كان طلب المال والزعامة الدينية .
فقلت :

هذا تفسيري لثبوت عدم صدقه بأدلة لا تنتهي .

صحيح أنه قد يتقوّل الإنسان على الله من أجل غاية يراها نبيلة، كما كان يفعل أحد الناس في قريتنا حين كان يزعم أنه يرى في الرؤى أن فلانا في النار، ليحثّه على الصلاة. وكما أرى أن البهائم فعل ذلك لمجرد إنقاذ الباطنين من الورطة التي أوقعهم فيها قولهم بقتال الناس كافة. لكن حالة الميرزا مختلفة، فجمع المال كان غاية عنده، وقد تجلّت في عديد من المواقف، مثل :

1:جمع 10 آلاف روبية لطبع البراهين، والذي لم يُطبع منه إلا أربعة أجزاء، وقد لا تكلف طباعتها بضع مئات من الروبيات.

2:الإكثار من الإعلانات التجارية عن هذا الكتاب.

3:الإكثار من التحدث عن سعره وعن تكاليفه المبالغ بها جدا .

4:طلب سعرا خياليا للكتاب، فبينما لم تكن تكلفة المنشور أكثر من روبية، طالب بعشر روبيات. وبعد عشر سنوات طرح كتاب مرآة كمالات الإسلام بروبيتين ونصف، مع أنه بحجم البراهين أو أكبر .

5:مطالبته الأغنياء أن يدفعوا أكثر من السعر المعلن لتعويض النقص، مع أنه ليس هنالك أي نقص، فالسعر المطروح لعامة الناس غال جدا .

6:مطالبته غير المسلمين بأن يدفعوا أكثر من السعر الذي يدفعه المسلمون العالي أصلا .

7:طلب من الناس أن يدفعوا سعر 300 جزء قبل أن يكتبها. بل أعلن أنه كتب 300 دليل عقلي على صدق الإسلام، ثم تبين أنه لم يكتب شيئا. فالعملية واضح أنها تجارية .

8:حين كان الناس مرعوبين من الطاعون في عام 1898 أعلن عن تحضير دواء تكلفته 2500 روبية، فيقول في

إعلان في تموز 1898: " لقد كتبت من قبل أن هناك دواء للطاعون قد أعدَّ ببذل ألفين وخمس مئة رويية" وهذا يعني أنه يطالب الناس بدفع مبالغ خيالية .

9:أخلاق الميرزا التي ظهرت في شتانه وفضاظته وقسوته في مواجهة خصومه تدلّ على حقيقته، أما المؤمن بقضية فتراه صابرا مثابرا مضحيا من أجل الناس، ولا يواجه السيئة بسينة أو أكبر منها. بينما أقرأ ماذا قال الميرزا بعد سنة وأشهر من إعلان أنه المسيح.. لقد قال بعد أن عدّد كتبه: " تلك كتب ينظر إليها كل مسلم بعين المحبة والمودة وينتفع من معارفها، ويقتلني ويصدق دعوتي، إلا ذرية البغايا الذين ختم الله على قلوبهم فهم لا يقبلون). "التبليغ)، فهذه العبارة ليست مجرد شتيمة هائلة، بل تعبر عما في داخل صاحبها وخوفه على مستقبل مصادر دخله .

10:عموم الأحداث الأخرى، مثل مقبرة الجنة، يمكن فهمها في ضوء هذه الحقائق فتزيد من اليقين بالهدف التجاري للميرزا .

وأما الزعامة الدينية، فمع أنها غاية بحدّ ذاتها عنده، لكن لا مال من دونها، فهي مصدر دَرّه .

#هائي ظاهر 29 يوليو 2017

خَالِدِينَ فِي الكَذِبِ لَا يَبْغُونَ عَنْهُ حِوَالًا

أعلن خليفة الأحمديين أن عدد بيعات هذا العام وصل نحو ثلثي مليون بيعة. ولا نعرف من أين حصلوا على هذا الرقم . الأحمدية دلت الناس على طريقة سهلة جدا لمعرفة أنها أكذب جماعة في التاريخ، ذلك أن أي إنسان في العالم يمكنه الآن أن يوجّه لهم هذا السؤال :

ما هي أول خمس دول من حيث عدد البيعات، وما عدد البيعات في كل دولة؟
فإن أجابوا، وقالوا: الدولة الفلانية فيها 200 ألف بيعة، ثم العلاتية فيها 120 ألفا، ثم 100، ثم 100، ثم 70 ألفا، تنتقل الى الخطوة الثانية، وهي توجيه السؤال إلى مسؤولين في هذه الدول، وهو :
ما هي أول خمس مدن من حيث عدد البيعات، وما عدد البيعات في كل مدينة؟
فإن أجابوا، وقالوا: المدينة الفلانية فيها 30 ألف بيعة... انتقلنا إلى الخطوة الثانية، وقلنا لهم: ماذا كانت ردة فعل الناس في هذه المدينة وقد لاحظوا أن هذا العدد الهائل من الناس انضمّ للأحمدية؟ وكيف يمكن الالتقاء بهؤلاء المبايعين الجدد؟

فإن لم يجيبوا على السؤال الأول، أو على الثاني، ولن يجيبوا، فقد اتّضح أين الكذب .
أما أنا فأقول: كله كذب، وإن عدد المنضمين الإجمالي في أي سنة لا يزيد عن عدد الخارجين، والتنازل قد يعوّض هذا الفرق .

ليس هنالك أشدّ هوانا من أن تسمع زعيمك الديني يكرر الكذب على رؤوس الأشهاد في كل عام .

#هائي ظاهر 30 يوليو 2017

نقض كتاب حقيقة الوحي 166-169

نتابع في نقض ما سماها الميرزا أدلة صدقه في كتاب حقيقة الوحي قبيل وفاته، ليتبين أن الميرزا لم يكن همّه سوى قضاياه التي أدانتته من فمه .

يقول الميرزا :

(166)الآية السادسة والستون بعد المئة: كنت مصابا بمرضين منذ فترة طويلة، الصداغ الشديد الذي كنت أتضايق جدًا بسببه وتصيبني منه أعراض خطيرة .لازمني هذا المرض إلى ما يقارب 25 عاما... وأما المرض الثاني (أي الداء السكري) فيلازمني منذ ما يقارب عشرين عاما، وإلى اليوم أشعر بالحاجة إلى التبول عشرين مرة يوميا على وجه التقريب...تلقيت إلهاما عن الزرق ما نصه: "نزلت الرحمة على ثلاث، العين وعلى الأخرئين." وحين خطر ببالي الإصابة بالسرطان ألهمت: "السلام عليكم"، ففضيت عمرا طويلا وأنا محفوظ من كل هذه البلايا، فالحمد لله.
الرد :

موت الميرزا بالكوليرا وهو في الـ 67 من عمره بعد وحي إطالة العمر يقضي على كل مزاعم الشفاء التي لا نعرف إن كانت صحيحة أم مجرد مزاعم. وشهادة شقيق زوجة الميرزا حين قال: "مرض الميرزا بالإسهال لسنوات قبل وفاته ." (سيرة المهدي، 379) تفنّدها كلها، فأحقّ الأمراض بالشفاء هي التي تضطر [النبي!] أن يقضي جُلّ وقته في الحمام متألّما. واستمراره مسهولا لسنوات ينفي مزاعم استجابة الدعاء .

يقول الميرزا :

(167) الآية السابعة والستون بعد المئة: قبل 13 عاما تقريبا تلقيت عن سعد الله اللدهياتوي -الحديث العهد بالإسلام،- إلهاما نصه: "إن شانك هو الأبتَر . "كان له عندنذ ابنٌ يبلغ من العمر 15 أو 16 عاما. ثم لم يُرزق بعد ذلك بأي ولد بعد الوحي المذكور رغم مرور 13 عاما عليه. أما الابن المولود قبل الإلهام فليس قادرا على الإنجاب حسب مدلول الإلهام المذكور، لذا فإن تحقق نبوءة أنه أبتَر واضح جلي وعلامات انقطاع نسله بادية.
الردّ :

هذه الآية نزلت في أحد مشركي مكة الذي كان لديه عدد من الأولاد، حيث وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالأبتَر، أي ليس لديه أولاد ذكور، فردّ الله على هذا التوصيف بهذه الآية؛ فالميرزا شابه المشرك الذي وصف الرسول بالأبتَر. والميرزا ناقض الآية القرآنية التي نزلت بحق هذا المشرك مع أنّ لديه الكثير من الأولاد. فلو كان لسعد الله عدد من الأولاد ثم قيل له: إن شانك هو الأبتَر قياسا على الآية لكان معقولا. فكل شيء عند الميرزا عكسي .
يقول الميرزا :

(168) الآية الثامنة والستون بعد المئة: لقد كشف الله عليّ أن الأمطار ستنزل بغزارة وستجري السيول في البيوت، وبعدها ستقع زلازل شديدة. ولقد نشرنا ذلك الوحي قبل هطول الأمطار في جريدة "البدر" و"الحكم". فحدث كذلك تماما إذ خربت قرى عديدة من كثرة الأمطار وشدتها وتحققت النبوءة. أما الجزء الثاني منها أي وقوع الزلازل الشديدة فننتظر تحققه، كونوا من المنتظرين.
الردّ :

ما أسخف التنبؤ بهطول أمطار غزيرة!!! أما نبوءة الزلازل الشديدة فلم تتحقق في حياته في الهند البتة. ثم إن نبوءة الزلازل ليست شيئا كما قال الميرزا نفسه، وإلا فهل يخلو العالم منها منذ خلق الله الكون؟
يقول الميرزا :

(169) الآية التاسعة والستون بعد المئة: حين أقمنا في الحديقة في فصل الربيع عام 1905م تلقيت إلهاما عن أحد أفراد جماعتي الذين كانوا في الحديقة أنه لم يكن في مشينة الله قط أن يشفيه، ولكنه تعالى غير إرادته فضلا منه .
الردّ:

واضح أن الميرزا تنبأ أنّ شخصا لن يُشفى، ثم شفي، فما كان من الميرزا إلا أن زعم أن الله غير إرادته، وذلك بدلا من الاعتراف أنّ نبوءاته تتحقق عكسيا .

#هناي طاهر 31 يوليو 2017

غلظة الميرزا ووقاحة أسلوبه

كتب مسيحي رسالة للميرزا أنّ نبوءة موت عبد الله آتهم لم تتحقق، فردّ عليه الميرزا بقوله :
"وإذا ثبت أن نبوءة واحدة من نبوءات يسوع - إله المسيحيين الميت - تساوي هذه النبوءة درجةً، فنحن جاهزون لدفع كل نوع من الغرامة. فلم يتنبأ ذلك الإنسان الضعيف سوى أن الزلازل تحدث والقحط يصيب والحروب تندلع، فلغنة الله على قلوب استدلت من أمثال هذه النبوءات على ألوهيته، واتخذت الميت إلهًا لها". (عاقبة آتهم، ص 176)
أقول: لم يستدلّ المسيحيون على ألوهية المسيح بنبوءات الزلازل هذه. ثانيا: معجزات المسيح ليست مجرد تنبؤ بالزلازل، فهو يحيي الموتى على الحقيقة، سواء كان ذلك عند المسيحيين أم عند المسلمين. وهو يشفي من كان قريبا من الموت، كما عند سيد أحمد خان، ولا أعرف أحدا قال إن ذلك مجرد تنويم مغناطيسي قبل الميرزا .
وعلى فرض أنّ المسيح ليس له أي معجزة سوى أنه تنبأ بزلازل، فلا بدّ أن يكون قد حدث ذلك الزلازل، أما نبوءة آتهم فلم تتحقق .

ويتابع الميرزا :

"فاتساءل: ألا تحدث الزلازل على الدوام، ألا يصيب القحط دوما، ألا تستمر الحروب في مكان ما من العالم، فلماذا سمى ذلك الإسرائيلي السفية هذه الأمور العادية نبوءة؟". (عاقبة آتهم، ص 176)
أقول: كل هذا الشتم للمسيح ليس سببه غيرة على الإسلام كما يحرف الأحمديون، على فرض أنه يجوز لك شتم المسيح لتعتبر عن غيرتك المغشوشة هذه، إنما السبب هو تنفييس عن حقه على من ينتقد نبوءة موت آتهم .

ويتابع الميرزا :

"ثم حين سأله آية قال لهم يسوع المحترم: "جِيلٌ شَرِيرٌ فَاسِقٌ يَلْتَمِسُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ" انظروا كيف فكّر في سدّ باب السؤال، فكل من سيفكر في طلب المعجزة منه سيخطر بباله أنه سيعدّ - بطلبه هذا - من جيل شرير وفساق". (عاقبة آتهم، ص 177)
أقول: الميرزا يكذب هنا كذبا واضحا، فالمسيح حين قال لليهود ذلك كان قد قدّم معجزات كثيرة جدا، باعتراف المسلمين

والمسيحيين، فقولُه هنا ينبغي حملُه على الخاصِّ، فلم يقصد بالآية مجرد معجزة، وإلا لا تصحَّ الآيات القرآنية ولا تصحَّ الأناجيل. فإن قيل إنما يلزمهم الميرزا بنصوصهم، قلنا: يمكن حملُ هذا النصِّ على مَنْ رفض تلك الآيات الواضحة كلها، فهذا لن يرى إلا هذه الآية. والواجب الكيل بمكيال واحد مع الجميع ونصوصهم، لا اقتناص الفرصة لنقدهم كيفما اتفق. ويتابع الميرزا :

"فمثله كمثله الشرير المكار الذي كانت روحُ يسوع قد حَلَّت فيه، وأشاع في الناس أنه يعرف وردًا إذا رَدَّه أحدٌ فسيتمكن من رؤية الله سبحانه وتعالى من أول ليلة، بشرط ألا يكون المرِدُّ ولد حرام؛ فمن يمكن أن يقول إنه لم يتمكن من رؤية الله بعد قراءة الورد، لأنه إذا قال ذلك سيُعدُّ ابن حرام، فأخيرا لم يجد كل مرِدِّ بدا من التصريح بأنه قد رأى الله سبحانه وتعالى". (عاقبة آتهم، ص 177)

أقول: هذه الحيلة أحمدية ميرزانية، حيث إن من لا يُستجاب دعاء الميرزا أو الخليفة بحقه فهو ضعيف الإيمان!! ولأنهم لا يريدون أن يظهرُوا بهذا المظهر فيضطرون للزعم أن الدعاء استجيب . ويتابع الميرزا مستخفا بالمسيح :

"فنحن الفداء لتدابير يسوع الذي خلق هذه العراويل، وهذا كان دأبه على الدوام؛ إذ سأله أحد اليهود ذات يوم لسبر شجاعته: يا معلم ... هل يجوز أن تعطى جزية لقيصر أم لا؟ فخطر بباله فورَ سماع هذا السؤال أنه إذا قال لا، فسُيُعدُّ ثائرا ومتمردا، وكما منع طالبي المعجزة بإسماع نكتة، قام بنفس التصرف هنا أيضا فقال: أعطوا ما لقيصر لقيصر، وما لله لله، رغم أنه كان يؤمن شخصيا أن ملك اليهود يجب أن يكون منهم لا من المجوس، وبناءً على ذلك قد شُرِّيت الأسلحة أيضا، وتسمى أميرا أيضا، لكن الحظ لم يحالفه). "عاقبة آتهم، ص 178)

هذه النصوص أيضا يمكن حملها بسهولة على محمَل حسن .

ويبلغ الحقد ذروته وتبلغ الوقاحة قمتها حين يقول :

"ومما يثير الخجل الكبير أن تعليمه على الجبل الذي يُعتبر مغزى الإنجيل، سرَّقه من كتاب اليهود التلمود. وزعم أنه تعليمه، ومنذ اكتشاف هذه السرقة يواجه المسيحيون خجلا كبيرا منذ افْتُضح في ذلك، ولعلَّه أقدم على ذلك محاولة منه لنيل النفوذ بتقديم التعليم الرانع، غير أن وجوه المسيحيين اسودَّت بسبب تصرفه غير اللائق هذا". (عاقبة آتهم)

أقول: يحاول الميرزا أن يغطي على سرقاته، ولكنه يدين نفسه وجماعته، ويقول: "إن وجوه الأحمديين اسودَّت بسبب تصرف الميرزا غير اللائق وسرقاته المشينة، سواء كانت فكرية أم لغوية." ويحاول الميرزا النيل من موعظة الجبل بعد أن زعم أنها مسروقة، فيقول :

"ثم من المؤسف أن ذلك التعليم أيضا ليس رانعا جدا، إذ يرده العقل والضمير معا. لقد كان له أستاذ يهودي تعلَّم منه التوراة درسا، ويبدو أن الله إما لم يمنَّ عليه بحظ كبير من الذكاء والفتنة، وإما من شر ذلك الأستاذ أنه أبقاه ساذجا. على كل حال وباختصار؛ لقد كان ضعيفا في القوى العلمية والعملية، لهذا اتبع الشيطان ذات مرة". (عاقبة آتهم، ص 178)

أقول: تذكرُوا أنَّ كل هذه الوقاحة لمجرد أن قيل له إن نبوءة آتهم لم تتحقق. ولا أرى أن أتابع في نقل نصوصه حيث إنها توغل في قلة الأدب . ثم يقول :

"فمن حمق المسيحيين أنهم يؤمنون بمثل هذه النبوءات، أما النبوءة عن آتهم التي تحققت بجلاء وصراحة فلا يزالون يشكون في مصداقيتها". (عاقبة آتهم، ص 178)

ثم يزعم أن هؤلاء المسيحيين أساءوا للرسول صلى الله عليه وسلم، فكان عليه أن يردَّ بهذه الطريقة، ثم يقول :

"والقساوسة يعترفون أن يسوع ادعى الألوهية ووصف موسى عليه السلام بأنه قاطع طرق ولص". (عاقبة آتهم، ص 178)

وقد كذب الميرزا هنا، فالمسيح في قوله: {الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ. 8 جَمِيعُ الَّذِينَ اتُّوا قَيْلِي هُمْ سُرَاقٌ وَلُصُوصٌ، وَلَكِنَّ الْخِرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ} (إنجيل يوحنا 10 : 7-8)، لم يقصد بهم الأنبياء وموسى عليه السلام، بل قصد المدعين الكذبة .

وكتب في حاشية على الحاشية أخيرا: "إذا بدل القساوسة دأبهم الآن وتعهدوا بأنهم لن يسبوا نبينا صلى الله عليه وسلم، فنحن أيضا نتعهد أننا سنحاورهم بكلمات لينة، وإلا فكما يدينون يُدانون". (عاقبة آتهم، ص 179)

وهذا يذكّرني بشاب فلسطيني أسمعتُه مستوطنة شتائم بحق الإسلام، فما كان منه إلا أن بدأ يشتم موسى عليه السلام!!

#هاني طاهر 31 يوليو 2017

قصة محمدي بيغم في تراث الميرزا ح 1

يرى العقلاء أنّ الميرزا أعلن أنّ الله زوّجه من هذه الفتاة، وحين تزوجت تنبأ أنها ستعود إليه بعد وفاة زوجها الحتمي، وظلّ يؤكد على ذلك عبر حياته، وفي آخر سنة من حياته أعلن أنّ الله نسخ هذا الزواج أو أجله ويرى الأحمديون أنّ الميرزا لم يكن يريد الزواج منها، بل هذه الخطة كلها كانت لمجرد تخويف عائلتها الملحدة الشتامة للإسلام، حتى تعود إلى رشدها، وقد عاد بعضهم، واستأصل الله من لم يعودوا:

سنسرد نصوص الميرزا في هذه الحكاية، فهي الحكم:

كتب الميرزا الرسالة التالية لنور الدين

أنت صديقي المخلص فأروي لك اليوم نبوءة قد تحققت. ألهمت قبل أربعة أشهر أني سأرزق ابناً قوياً كاملاً في وكنت أظن أن ذلك الابن سيولد من زوجتي هذه، وألهم في هذه الأيام قواه الظاهرية والباطنية وسَمي بشيراً بالزواج الثاني وقد تقرر في جناب الله عز وجلّ أني سأعطي زوجة عفيفة طاهرة وصالحة ويولد لها. والعجيب لما ألهمت في هذا الصدد أعطيت أربع ثمار في عالم الكشف، وثلاثتها كانت من فاكهة المانجو، وأما رابعها فكانت ثمرة كبيرة خضراء ولم تكن تشبه فواكه هذه الدنيا. ولم ألهم تفسيرها، ولكني أرى أن المراد من الثمرة الكبيرة الخضراء الولد المبارك نفسه. ولا شك أن المراد من الفواكه أولاد، فلما بُشّرت عن زوجة عفيفة من جانب وأعطيت أربع ثمار في الكشف من جانب آخر وظهرت لي ثمرة مختلفة عن الباقي فذهب الوهل إلى أن الثمرة المختلفة إشارة إلى الولد المبارك نفسه! والله أعلم بالصواب

لقد حثني رجلان على زواج آخر صدفة، ولما استخرت أجبت أن إحداهما لا تليق أن تكون زوجتك لأن الذلّ والفقر والخزي من قدرها، وأما الثانية فوجهها ليس بحسن، وأشير بذلك أنّ الولد الجميل جسدياً وروحانياً لن يولد إلا من زوجة جميلة عفيفة في الظاهر أيضاً. والله أعلم بالصواب

ويعترض الأعداء: لماذا لم يولد الولد في هذه المرة؟! ونشر صديق إعلانات رداً عليهم. ويبدو لي أن الزواج الثالث ضروري قبل ولادة هذا الولد، بما توجد إشارات للتوالد منها. ويبدو أن الوقت حان للزواج الثالث. فلننظر أين قدر ربنا القادر هذا الأمر. ألهم كثيراً في هذا الصدد ويبدو أن الإرادة الإلهية متوجهة. والله يفعل ما

(يشاء وهو على كل شيء قدير. (رسالة الميرزا إلى نور الدين في 8 حزيران يونيو 1886

:سأعيد كتابة العبارات التي تؤكد أنّ الميرزا كان يتوق جداً لهذا الزواج، مع تعليقاتي بين أقواس

"كنت أظن أن ذلك الابن سيولد من زوجتي هذه، وألهم في هذه الأيام بالزواج الثاني": 1

"تقرر في جناب الله عز وجلّ أني سأعطي زوجة عفيفة طاهرة وصالحة ويولد لها": 2

"أرى أن المراد من الثمرة الكبيرة الخضراء الولد المبارك نفسه": 3

لما بُشّرت عن زوجة عفيفة من جانب وأعطيت أربع ثمار في الكشف من جانب آخر وظهرت لي ثمرة " 4:

"مختلفة عن الباقي فذهب الوهل إلى أن الثمرة المختلفة إشارة إلى الولد المبارك نفسه

لما استخرت أجبت أن إحداهما لا تليق أن تكون زوجتك لأن الذلّ والفقر والخزي من قدرها، وأما الثانية " 4:

فوجهها ليس بحسن، وأشير بذلك أنّ الولد الجميل جسدياً وروحانياً لن يولد إلا من زوجة جميلة عفيفة في

الظاهر أيضاً". [تلميح أنه لن يرضى بأي زوجة، بل هي زوجة محددة، فلا تعرض يا نور الدين ابنتك، كما

[سيتضح من رسالته، ولا غيرها، بل أسألني عن البنت التي أقصدها، وساعدني في طلب يدها

"يبدو لي أن الزواج الثالث ضروري قبل ولادة هذا الولد، بما توجد إشارات للتوالد منها": 5:

"يبدو أن الوقت حان للزواج الثالث. فلننظر أين قدر ربنا القادر هذا الأمر": 6

"ألهم كثيراً في هذا الصدد": 7:

"يبدو أن الإرادة الإلهية متوجهة": 8:

نتابع نصوص الميرزا في حلقات أخرى، ولن أتدخل إلا في شرح ما يحتاج شرحاً

:ملحوظة

تنبأ الميرزا بولادة الابن الموعود في 20 فبراير 1886

تقدم لخطبة محمدي بيغم في عام 1304 هـ حسب ما جاء في كتاب التبليغ، أي في عام 1887 أي بعد نصف سنة من رسالته لنور الدين عن الزواج الذي لم يتحقق. مما يؤكد أنّ هذه الفتاة هي التي كانت في ذهنه عندما

قصة محمدي بيغم في تراث الميرزا ح2

خلاصة الحلقة الأولى أن الميرزا يلهم كثيرا جدا عن هذا الزواج الذي لم يتحقق أبدا، وأن إرادة الله بشأنه متوهجة، وأنه قد تقرر في جناب الله أنه سيتزوج زوجة عفيفة طاهرة وصالحة وتلد الابن الموعود. والأهم من هذا كله أنه لم يذكر أنه لا يرغب في هذا الزواج ولكن لنقرأ تعليقا أحمديا على هذه الرسالة، وهو ليعقوب عرفاني الذي جمع رسائل الميرزا وأقواله، وهو محرر جريدته في زمنه، وهو من أهم من اهتم بنصوص الميرزا وجمعها، حيث إنه أهمل نص الرسالة كلها، ولم يعلق إلا على الرويا التي رآها الميرزا، وزيف حولها عددا من التزييفات. أما روياء الميرزا فهي أعطيت أربع ثمار في عالم الكشف، وثلاثتها كانت من فاكهة الماتجو، وأما رابعها فكانت ثمرة كبيرة خضراء ولم تكن تشبه فواكه هذه الدنيا. ولم ألهم تفسيرها، ولكني أرى أن المراد من الثمرة الكبيرة الخضراء الولد المبارك نفسه (أي "الابن الموعود

أما يعقوب عرفاني فكتب

إن هذه الرسالة مهمة وتحتوي على بعض النبوءات العظيمة. أولاها: أن الله عز وجل سيرزقه أربعة ذكور وأحدهم "1: سيكون عظيماً

التعليق:

وقد بقي من الذكور ثلاثة، ومن الإناث. الحقيقة أنه ولد للميرزا بعد قوله هذا خمسة ذكور وخمس إناث، لا أربعة اثنتان، ومات الباقي. ويعقوب عرفاني يعلم ذلك. ولكنه التزييف يبدو من الأحداث أن المراد من الثمرة الخضراء التي لم تكن من هذه الدنيا: ولد يولد وينتقل إلى العالم الآخر، حيث "2: "ولد مبارك أحمد" ثم انتقل إلى جواره تعالى

التعليق:

الحقيقة أن قول الميرزا مخالف لذلك، حيث يقول عن الثمرة الرابعة: "كانت ثمرة كبيرة خضراء ولم تكن تشبه فواكه هذه الدنيا... أرى أن المراد منها الولد المبارك نفسه فالثمرة الرابعة عند الميرزا هي الابن الموعود المميز عن إخوته. أما يعقوب عرفاني فيزعم أن الثمرة الرابعة هي الابن الذي يموت، وهو مبارك!! فعبارة أن هذه الثمرة لا تشبه فواكه الدنيا قصد بها الميرزا أن هذا الابن لا مثيل له، ولا يشبه إخوته، وهو الابن الموعود ذو الصفات الـ 52 الخارقة. أما يعقوب عرفاني فجعلها تعني أنه سيموت، وأنه مبارك الذي مات في الثامنة من عمره نسخ الله النبوءة (نبوءة الزواج) وجعل القضاء المعلق مبرماً ليزيل الغموض... خلاصة الكلام إن هذه الرسالة "3: "تشتمل على أمور مهمة وتجدد إيماننا

التعليق:

!!لم أستطع فهم عبارة عرفاني هذه! المهم أن هذه الرسالة عن الزواج الثالث جذدت إيمان عرفاني هذا نموذج للأحمديين وتحريفهم المتواصل بلا انقطاع. في المقال القادم سأذكر رد نور الدين ثم رد الميرزا عليه قد تبدو هذه المواضيع مملّة جداً لمن لا يعرف هذه القضايا وهذه التفاصيل، فيمكنه أن يقفز عن الموضوع كله؛ فالمقال هذا للأحمديين لتسهيل عليهم معرفة الحقيقة واكتشاف مفتاح التزييف أب 2017 29 هاني ظاهر#

قصة محمدي بيغم في تراث الميرزا ح3

رسالة الميرزا الثانية لنور الدين، حيث كتب له فيها

كان الهدف مما كتبه هذا العاجز [في الرسالة الأولى عن الزواج] أن أطلعك على بعض الأسرار الإلهامية، ومن عادة " هذا العاجز أن يخبر أحبائه بعض الأخبار الغيبية لكي يزيدهم إيماناً. وإلا فهذا العاجز ليس بشيء. وإني حائر ومتفكر منذ أن تفتيت إشارة عن الزواج الثالث، ولا أجد ملجأ من أمر الله عز وجل، مع أنني أكره القيام به. وأردت في البداية أن يبقى هذا الأمر معلقاً، ولكن الإلهامات والكشوف المتواترة تُظهر أن هذا الأمر قدر مُبرم. وتعهدت أنني سأعرض عن هذا ما لم ينزل الأمر الإلهي فيه صراحةً ويدفعني إليه قسراً، لعلني أن عبء تعدد الزوجات ومكراهه ومفاسده كثيرة؛ ولا يتجنبها إلا الذين يأمرهم الله عز وجل بإرادة خاصة ومصالحة خاصة وإلهامات خاصة للقيام به، بما يزيل الله عز (وجل) مكراهه ويبارك فيه". (رسالة الميرزا في 20 يونيو حزيران 1886

الجديد في هذه الرسالة

الميرزا يكره القيام بهذا الزواج 1:

أراد أن يبقى الأمر معلقاً، ولكن الإلهامات والكشوف المتواترة تُظهر أن هذا الزواج قدر مُبرم 2:

تعهد الميرزا أن يعرض عن هذا الزواج إلا إذا نزل الأمر الإلهي فيه بصراحة ووضوح، وأجبره الله عليه: 3

التبرم من تعدد الزوجات: 4

فلماذا عبر الميرزا عن كراهيته لهذا الزواج في هذه الرسالة بينما لم يذكر ذلك في الرسالة الأولى؟ ولماذا تعهد هنا أن يعرض عن هذا الزواج إلا إذا أجبره الله عليه؟ ولماذا لم يقل له ذلك في الرسالة الأولى التي كان فيها متحمساً جداً لهذا الزواج حتى سرد رؤياه بهذا الخصوص؟

السبب لا بد أن يكون شيئاً قد ورد في رسالة نور الدين، وإلا فالظروف كلها هي هي لم تتغير في أسبوعين. فما هو هذا الذي ورد في رسالة نور الدين؟

(لقد قال له نور الدين إنه مستعد أن يزوجه ابنته، ولكنها غير بالغة بعد. (رواية يعقوب عرفاني

ما السبب الذي جعل الميرزا يتضابق من هذا العرض ويغير من نعمة رسالته؟

ويبدو أنه كان ينتظر رداً مختلفاً من نور الدين، إنما السبب أنه لا يريد ابنة نور الدين، بل يبدو أنه يريد فتاة محددة ويبدو أن هذا الرد الذي كان ينتظره هو أن يتحمس نور الدين لهذا الزواج ويسأل الميرزا إن كانت في باله فتاة ما، أو إن كان قد رأى رؤيا بشأن فتاة ما. ويبدو أن الميرزا كان يريد من نور الدين أن يطلب له يد هذه الفتاة. ولكنه بدلاً من ذلك عرض ابنته. مما جعل الميرزا يغير طريقة حديثه عن هذا الزواج، ليتضمن أيضاً رفضه عرض نور الدين

ولم يتحدث الميرزا بعد ذلك عن هذا الزواج في مراسلاته لنور الدين. وقد انتظر نصف سنة أو أكثر حتى احتاج والد محمدي بيغم الميرزا في قضية أراضٍ وميراث، فوجد الميرزا في ذلك فرصة العمر ليطالب يد محمدي بيغم. وكان هذا في عام 1304 هـ الموافق 1887، حيث كتب رسالة بهذا الخصوص لوالدها. وقد نشر أقرابها هذه الرسالة في جريدة

في 10 مايو 1888، فتعرض الميرزا لإحراج شديد، فكتب إعلاناً طويلاً رداً على ذلك في 10 يوليو 1888

في الحلقة القادمة سنتحدث عن نص رسالة طلب يد محمدي بيغم، وسياسة العصا والجزرة التي اتبعها ليقتنع والدها بقبوله عريسا، ليتضح أن القضية هي قضية زواج من البداية، وإصرار على هذا الزواج المصيري

30 اب 2017 هاتي ظاهر#

قصة محمدي بيغم في تراث الميرزا ح4

قبل أن يتحدث الميرزا وأتباعه عن إحد عائلة محمدي بيغم كان قد أعلن أن الإرادة الإلهية متوجهة للزواج الثالث، وأنه يتلقى الإهانات متواترة بشأنه؛ فوضح أن هذا الزواج مقصود لذاته

وقد بعث برسالة لأهلها يطلب فيها يدها، ولكن هذه الرسالة مفقودة، بل إن عدد الجريدة الذي نشر الرسالة مفقود. بيد أن الميرزا أعاد صياغة الرسالة بالعربية بعد 5 سنوات، ولا نعرف مدى قرب النص الثاني من

النص الأول. لكننا مضطرون للأخذ به ما دام من كتابة الميرزا. حيث قال

ها أنا أكتب بعهد موثق، فإنك إن قبلت قولي على رغم أنف قبيلتي، فأفرض لك حصة في أرضي وخميلتي، ويرتفع الخلاف والنزاع بهذه الوصلة من بيننا... والحق والحق أقول.. إنني أكتب هذا المكتوب بخلوص قلبي وجناني، فإن قبلت قولي وبياني، فقد صنعت لطفاً إليّ، وكان لك إحساناً عليّ، ومعروفاً لدي، فأشكرك وأدعو زيادة عمرك من أرحم الراحمين. وإنني أقيم معك عهدي، أني أعطي بنتك ثلثاً من أرضي ومن كل ما ملكته يدي، ولا تسألني حُطة إلا أعطيك إياها، وإنني من الصادقين. ولن تجد مثلي في رعاية الصلة ومودة الأقارب وحقوق الوصلة، وتجدني ناصر نوابك، وحامل أثقالك، فلا تضيع وقتك في الإباء، ولا تستنكر جبك ولا تكونن من (130 الممترين". (التبليغ، ص

فلو كانت المسألة مجرد توبة العائلة ما اهتم بهذا الزواج، وما قدم هذه المغريات، بل لاهتم بالتوبة، وركز

عليها، لكنه عرض على والدها المغريات التالية

حصة في أرضه وخميلته". ولم يذكر نسبة هذه الحصة، فهي قابلة للتفاوض. المهم أن يقبل به عريسا": 1

يقول: "إن قبلت قولي وبياني، فقد صنعت لطفاً إليّ، وكان لك إحساناً عليّ، ومعروفاً لدي، فأشكرك وأدعو 2:

"زيادة عمرك من أرحم الراحمين

"أعطي بنتك ثلثاً من أرضي ومن كل ما ملكته يدي": 3

"لا تسألني حُطة إلا أعطيك إياها": 4

"لن تجد مثلي في رعاية الصلة ومودة الأقارب وحقوق الوصلة": 5

"وتجدني ناصر نوابك، وحامل أثقالك": 6

هذه هي الجزرة، وأما العصا فهي قوله

كنتم قد طلبتم آية من ربي، فهذه آية لكم. إنه يأخذ المنكرين من مكان قريب، ويختار ما كان أقرب التعذبات في حقهم، وأدنى من أفهامهم، وأشد أثراً في أعراضهم وأجسامهم، ليري المحتالين ضعفهم ويكسر كبير

الضانمين

فأقارب الميرزا كذبوه من البداية، وطالبوه بأية كما طالبه الناس، وحيث إنه يريد الزواج من هذه البنت فاستعملها للتهديد والتخويف، لأن بسطاء الناس عموماً يخافون من تهديدات المشعوذين ويصدقونها. فالتهديد

هنا من أجل أن يقبلوا به عريسا، لا من أجل أن يكفوا عن كفرهم

فلو كانت المسألة مجرد توبة العائلة، فكيف نفسّر هذه الإغراءات كلها؟ ولنفرض أن والدها وافق بعد هذه الإغراءات كلها، ثم ظلت عقاندة كما هي، فما علاقة ذلك بالتوبة؟ أو لنفرض أنه آمن بالميرزا ولكنه رفض تزويجه لكبر عمره وأمراضه أو لرفض ابنته هذا الزواج، فماذا ستكون الحالة؟ ثم لماذا لم يطلب الميرزا يد بنت محمد حسين البتالوي أو بنت أي شيخ من الذين خصموه ما دامت هذه هي طريقة إيمان الناس؟

وكان الميرزا قد كتب هذا النصّ بعد أشهر من وفاة والد محمدي بيغم، فَرَحًا أَنْ نبوعته قد تحققت! ثم قال الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. وهنأني ربّي وقال: (إنا مهلكو بعليها كما أهلكتنا أباهها، وراذوها إليك وما نؤخره إلا لأجل معدود. قل تریصوا الأجل وإني معكم من المتریصين. وإذا جاء وعد الحق.. أهذا الذي كذبتم (133) به أم كنتم عمین). هذا ما بشرت من ربي، فالحمد لله رب العالمين. (التبليغ، ص زوجها هذا عاش عقودا بعد الميرزا، بل شارك في الحرب العالمية الأولى، ولم يمّت رغم إصابته. ذلك أن نبوءات الميرزا تتحقق عكسيا، وإلا أين تهنئة الله بموته؟

ثم لنتأمل تهنئة الله! إنها إهلاك زوج محمدي بيغم وعودتها إليه! ولم تكن التهنئة بإيمان هذه العائلة أو بإيمان (فالقضية كلها زواج. {وقد خاب من أفتري} طه) 61! جزء منها

آب 31 2017 هاني طاهر#

قصة محمدي بيغم في تراث الميرز ح 5

ذكرت في الحلقة السابقة نصّ رسالة طلب يد محمدي بيغم الذي أعاد الميرزا كتابته بالعربية في عام 1893. وسأعود الآن إلى عام 1888 حيث أصدر الميرزا إعلانا بعد شهرين من نشر ذوي محمدي بيغم رسالة الميرزا: "في جريدة، حيث كتب الميرزا تحت عنوان: "إعلان نبوءة قبل تحققها لقد نشرت في جريدة "نور أفشان" بتاريخ 1888/5/10م رسالتي المتضمنة طلب النكاح... يجب أن يكون "م قد كتبت بإيعاز من الله 10/5/1888م معلوما أن الرسالة التي نشرها الخصوم في جريدة "نور أفشان" بتاريخ (إعلان 1888/7/10

إن رسالته كانت طلب يد الفتاة، لا أكثر. ولكن، كان لا بد للميرزا أن يبرر فعلته هذه، حيث يبدو من رده أن الاعتراض كان على طلب يد هذه الفتاة رغم الفارق الكبير في السن، ورغم أنه متزوج من زوجتين سابقتين، فكان أن ركّز على قضيتين

1. أن الأنبياء السابقين كانوا يجمعون العديد من الزوجات، فلو كان عيبا فهم أولى به:

2. أن طلب يد هذه الفتاة كان له حكاية، فقال:

قبل مدة طويلة كان بعض من الكبار وأقارب المرسل إليه -الذين طلبت يد ابنة أختهم- يطالبون بأية سماوية وكانوا منحرفين عن الإسلام ويعاندونه كما لا يزالون يعاندون. فنشر من قبلهم في آب/أغسطس 1885م في الصادرة في أمرتسر إعلان سبّل فيه طلبهم هذا أيضا. إنهم لا يعادونني فقط بل يعادون "جريدة" جشمه نور أيضا... فباختصار، إن هؤلاء القوم كانوا يعتبرونني مخادعا وكاذبا في ادعائي تلقى من الله تعالى والرسول الإلهام، وكانوا يوجهون إلى الإسلام والقرآن الكريم أنواع الاعتراضات، ويطلبون مني أية سماوية. فدعوت لهم مرارا واضعا هذا الهدف في الحساب. فاستجاب الله دعائي هذا وقدر أن يلتجئ إليّ والد البنت لأمر يهّمهم... وكذت أوقع عليها (على ورقة تخص أرضا) إذ خطر ببالي أنه يجب أن أستخير الله تعالى كما جرت عادتي في الأمور العظام منذ مدة. فهذا ما أجبت عليه. ثم استخرت الله تعالى بناء على إصرار متواصل من قبل المخاطب في الرسالة. فكانت الاستخارة؛ وكأنه قد حان نزول الآية السماوية، التي أظهرها الله تعالى بهذا الأسلوب فقد أمرني الله تعالى أن اطرح موضوع الزواج من ابنته الكبرى، وقلّ له بأنك ستعامل معاملة حسنة نتيجة ذلك، وسيكون هذا الزواج مباركا وآية رحمة لك وستنال نصيبا من البركات والرحمة المذكورة في إعلان 1886/2/20م. ولكن لو انحرفت عن ذلك لكانت عاقبة الفتاة سيئة جدا. والرجل الذي تُكح له الفتاة سوف يموت في غضون سنتين ونصف وكذلك يموت أبوها في ثلاث سنين، وتحل ببيته فرقة وضيق ومصيبة، وسيحل بالفتاة خلال تلك المدة أيضا الكثير من المكروهات والأحزان

وعندما ركّزت في تلك الأيام على الدعاء لمزيد من التفصيل والتصريح علمت أنه تعالى قدر أن قران بنت المخاطب في الرسالة الكبرى -التي طلبت يدها- سيعقد معي في نهاية المطاف بعد إزالة كل العقبات في هذا السبيل، وسيجعل الله الملحدّين مسلمين، وينشر الهداية في الضالين. ففي هذا الصدد تلقيت بالعربية الإلهام نصه: "كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون، فسيفكفهم الله ويردّها إليك، لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعال لما يريد. أنت معي وأنا معك. عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا" .. أي مع أن الحمقى والجاهلين سيستخدمون لسوء طويتهم وسوء ظنهم لسانا بذيّنا في بداية الأمر ويتفوهون بكلمات نابية ولكنهم سيندمون في النهاية

(نظرا إلى نصره الله تعالى، وتعال المديح من كل جانب بعد انكشاف الحقيقة". (إعلان 1888/7/10
هذا الإعلان يتضمن النبوءات التالية

1: الزواج الحتمي

2: موت زوجها وموت أبيها وتعرضها لمصائب

3: أن تحلّ ببيتها فرقة

4: سيُبعث الميرزا مقاما محمودا، وينال المديح من كل جانب بعد زواجه الحتمي منها

5: سيجعل الله الملحدّين مسلمين، وينشر الهداية في الضالين

وواضح أنه لم يتحقق شيء من هذا كله إلا عكسيا، حتى موت أبيها الذي يزعمون أنه تحقق، فقد مات بعد أربع سنوات من هذه النبوءة لا ثلاثة، وإن كان موته بعد نصف سنة من الزواج. لكن الأهم من هذا هو التحقق العكسي لقوله إنه سيُبعث مقاما محمودا وينال المديح من كل جانب بعد هذا الزواج، ذلك أن أكثر المسائل التي تعرّض الميرزا للحرّج بسببها هي هذه القضية، وما يزال الأحمديون يتعرضون بسببها لإحراج قاتل يتصبّبون له عرقاً بعد معرفة النصوص كلها. ولو كان الميرزا بعث مقاما محمودا بسببها لظنوا ببداهة أي نقاش وأي دعوة بالحديث عن هذه المعجزة وعن هذا المقام المحمود! لكنهم يفرّون منه {كأنهم حُمُرٌ مُسْتَنَفِرَةٌ (50) فَرَّتْ (من قَسْوَرَةٍ) (المدثر 50-51)

سبتمبر 2017 3 هاني طاهر#

قصة محمدي بيغم في تراث الميرزا ح6

رفضَ والد محمدي بيغم تزويج الميرزا، فهل اهتم الميرزا بكرامته؟ هل اكتفى بتهديده وترغيبه؟ سيرة المهدي: " ذات مرة أقام "كلا، بل راح يغري خالها وأخاها من أجل أن يقبلوا به عريسا. فقد ورد في ، وخلال ذلك حاول خال محمدي بيغم تزويجها من حضرته، إلا أنه " (الميرزا) شهراً تقريباً في مدينة "جالندر كان مرزا أحمد بيك الهوشياربوري أيضا على قيد الحياة يومها ولم يُعقد قران محمدي بيغم .لم ينجح في ذلك من مرزا سلطان محمد إلى ذلك الحين. كان هذا الخال لمحمدي بيغم ينتقل على عربة حصان بين مدينتي "جالندر" و"هوشياربور" وكان يبغى إكرامية من حضرته (الميرزا). ولما كانت عقدة نكاح محمدي بيغم في يده أيضا فقد وعده بإعطائه شيئا

يعلق ابن الميرزا قائلا: كانت نية هذا الشخص سيئة فقد كان يريد أن يحصل من حضرته بعض المال؛ إذ إنه وبعض أصحابه كانوا سببا في تزويج البنات في مكان آخر. وعلمت من والدتي أن حضرته قد اتخذ بعض الاحتياطات الحكيمة لإعطائه المال. أخبرتني والدتي أيضا أن الأخ الأكبر لمحمدي بيغم أيضا كان مشتركا مع (خالها في عمله المذكور. (سيرة المهدي 179

لو لم تكن القضية قضية زواج بالدرجة الأولى، فلماذا يدخل البيوت من شبابيكها؟ ولماذا يغري خالها وأخاها حتى يتوسّطوا لهذا الزواج؟ ولماذا يمضي شهرا في مدينة أخرى من أجله؟

سبتمبر 2017 3 هاني طاهر#

قصة محمدي بيغم في تراث الميرزا ح7

أحداث عام 1891

علم الميرزا أن خطوات عملية حقيقية تجري لعقد قران محمدي بيغم، وأنه يشارك في 1891 في صيف عام هذه الخطوات زوجته التي هجرها وابناها اللذان كانا في العشرينيات، فجئن جنونه، وأصدر إعلانا يهدّد بالطلاق والبراءة، جاء فيه

الإعلان لنصرة الدين وقطع العلاقات مع معارضي الدين من الأقارب"

على ملة إبراهيم حنيفا

إن ابني سلطان أحمد، وعمته التي تبنته بدأ تلك المعارضة وأخذ هذا الأمر كله بيدهما وقررا أن يُعقد يوم العيد أو بعده قران الفتاة المذكورة على شخص... ومع أنني نصحت سلطان أحمد كثيرا وبعثت إليه برسائل للتأكيد على أن يتنحى هو وأمه عن هذا الأمر والإسقاط علاتي معكما ولن يكون لكما أي حق قط، إلا أنه لم يتحمل حتى عناء الرد على الرسالة بل أظهر براءته التامة مني... لذا أبيت اليوم بتاريخ 1891/5/2م للعوام والخواص بواسطة هذا الإعلان أنه إن لم يرتدع هؤلاء القوم عن إرادتهم هذه ولم يمتنعوا عن إجراءات القران التي يقومون بها بأيديهم ولم يكفوا الشخص الذي اختاروه لعقد هذا القران، بل عُقد القران، فأتبرأ من سلطان أحمد، وسيعتبر محروما من الإرث من يوم النكاح، وسيقع مني على أمه الطلاق في اليوم نفسه. وكذلك إن لم يطلق أخوه فضل أحمد زوجته في اليوم نفسه بعد اطلاعه على القران فسأتبرأ منه أيضا وسيكون محروما من الإرث. ولن يبقى لهم جميعا أي حق علي في المستقبل. وبعد هذا القران ستنقطع كافة علاقات القرابة

والمواساة ولن نشارك في العسر واليسر والفرح والترح والزواج أو المأتم لأنهم هم الذين قطعوا العلاقات ورضوا بقطعها. وأي نوع من العلاقة معهم محرّم قطعاً الآن وينافي الغيرة الإيمانية بل هو فعل الديوثين. (إعلان في 1891/5/2). والمؤمن لا يكون ديوثاً

لماذا هذا التهديد كله لو كانت القضية كلها لمجرد توبة العائلة؟ لو كانت القضية دينية لاتباع الآية: ﴿فَإِنْ الشُّورَى 48﴾، ولكنه يعرف أنها دنيوية، وأنها قضية (﴿أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا أَنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾! زواج، لذا أطلق سهام التهديد التي ظن أنها ستحسم أمر زواجه. وأنى له ذلك؟ وفي آخر عام 1891 أيقن بكذب الميرزا مير عباس علي، وهو أهم صديق وتابع له، فكتب الميرزا إعلاناً جاء فيه:

يجب أن ينتظر (مير عباس) تحقق النبوءات التي ستظهر قريباً... ولينتظر تحقق النبوءة الواردة في إعلان منشور في 10 يوليو 1887 التي ذكر معها الإلهام التالي: "ويسألونك أحق هو قل أي ربي إنه لحق وما أنتم إعلان في 27 ديسمبر) ". بمعجزين. زوجها كما لا مبدل لكلماتي. وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر (1891)

أي أن الميرزا لم يجد دليلاً على صدقه يفحم به مير عباس سوى التحقق الحتمي المستقبلي لزواجه من محمدي بيغم؛ فلو كانت النبوءة مشروطة أو كانت الغاية هداية العائلة لا الزواج ما أعلن ذلك وقد يسأل: ألا يدل ذلك على ثقته المطلقة بوحى الله؟ فالجواب: لقد قدم الميرزا عدداً من الإغراءات وقدم عدداً من الخطوات الإرهابية جعلته واثقاً بأنها ستحقق له هذا الزواج حتماً. ولكنه خاب في هذا كله هاني طاهر 3 سبتمبر 2017 #

قصة محمدي بيغم في تراث الميرزا ح 8

تزوجت محمدي بيغم في أبريل 1892 ضاربة عرض الحائط بتهديدات الميرزا، ولم تنفع كل جزرات الميرزا. وكل عصية في المنع من ذلك فمات والد محمدي بيغم بعد ستة أشهر من الزواج، فوجد الميرزا في ذلك فرصة ليخيف العائلة بموته، وليؤكد على أن زوجها سيموت قريباً جداً، وأنها ستعود إليه حتماً فقل في ذروة زهوه:

إن النبوءات ليست بشيء هين، وليست مما هو في قدرة الإنسان بل هي في يد الله جلّ شأنه فقط. فإذا كان " هناك من يبحث عن الحق فلينتظر مواعيدها... هذه النبوءة... عظيمة جداً وأقسامها أن يموت أحمد بيك (والد محمدي) في غضون ثلاثة أعوام (1) وأن يموت صهره الذي هو زوج ابنته الكبرى في سنتين ونصف (2) وألا يموت الميرزا أحمد بيك إلى يوم زواج ابنته الكبرى (3) وألا تموت تلك البنت أيضاً إلى الزواج والترمل وقرانها الثاني (4) وألا أموت أنا أيضاً إلى وقوع كل هذه الأحداث (5) أن يتم زواجها بي (6)

(ومن المعروف أن كل هذه الأمور ليست في قدرة البشر. شهادة القرآن، 1893) ولم يتحقق شيء من هذا، إلا ما كان قد تحقق قبل سنة، وهو موت والدها بعد بقائه حياً أربع سنوات إلى يوم زواجها. علماً أنه لم يتنبأ بذلك، بل تنبأ أنه سيموت في غضون ثلاثة أعوام، والتي زعم لاحقاً أنها ثلاثة أعوام من زواجها، مع أن الصحيح أن يبدأ الحساب من يوم رفضه تزويج الميرزا، وإلا هل كان سيظل حياً لو لم تتزوج؟ على أننا لو فرضنا أنها نبوءة تحققت فهي من باب الاستدراج، إذ إنها حلقة بسيطة في سلسلة طويلة وكان ضرورياً أن يستدرج الميرزا ليزيد من وضوح نبوءته حتى تقام عليه. جداً من نبوءات هذه الحكاية الحجة بوضوح أشد.

المهم أنه ليس في هذه النبوءات الستة أي نبوءة عن إيمان أقاربها، ولا عن اندثارهم بعد إصرارهم على عدم تزويجها منهم، أو بعد إصرارهم على كفرهم! مما يؤكد أنّ هذه الفبركات لا تخطر بباله إلا عند الحاجة الماسية لها، ولكنه سرعان ما ينساها، مما يؤكد أنها غير حقيقية. وفي عام 1894 أكد على ذلك أيضاً في إعلان جاء فيه حقيقة النبوءة عن مرزا أحمد بيك وصهره سلطان محمد

خاطبني عز وجلّ عن تلك الفنة الملحدة كلها وقال: "كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون فسيفكفكم الله، ويردها إليك، لا تبديل لكلمات الله إن الله فعال لما يريد".... أي سيفكفك الله شرورهم ويريهم آية أن ابنة أحمد بيك الكبرى ستتزوج من أحد ثم يعيدها الله إليك أي ستتزوجها في نهاية المطاف وسيزيل الله العراقيل كلها... جوهر النبوءة أي زواج تلك المرأة مني قدر مبرم لا يمكن زواله بأي حال لأنه قد ورد بهذا الصدد في إلهام الله: "لا تبديل لكلمات الله"، فلو زالت لبطل كلام الله. فإذا رأى الله تعالى بعد ذلك أن قلوبهم قد قست ولم

يقدروا المهلة التي أعطوها لبعض الوقت فسيتوجه إلى تحقيق النبوة الواردة في كلامه المقدس كما قال: ويردّها إليك، لا تبديل لكلمات الله، ولا شيء متعذر عليّ، وسأرفع جميع العراقيل الحائلة دون تنفيذ هذا الأمر. ((إعلان في 1894/9/6

ويتابع الميرزا قائلا

فواضح من هذه النبوة العظيمة ما الذي سيفعله الله تعالى، وكيف سيُري قدرته القاهرة ومن ذا الذي سيمحوه من هذا العالم معتبرا إياه عرقلّة. لقد نُشرت هذه النبوة منذ ستة أعوام تقريبا، ولا تزال تُنشر بواسطة الإعلان قبل أن ترتبط ابنة أحمد بيك مع سلطان محمد، بل ما كان لأحد أن يتصور هذا الارتباط، فقد رفع الله تعالى العراقيل بعد قران هذه المرأة، أي أمات أحمد بيك وشقيقته اللتين كانتا تشكلان عائقا كبيرا. (إعلان في 1894/9/6)

فالعراقيل في رأي الميرزا تزول شيئا فشيئا حتى يتم الزواج الحتمي، فالغاية هي الزواج الحتمي لا موت الأقارب ولا إيمانهم، وسيظنون يموتون حتى يتزوج بها. هذه خلاصة ما قال. ولتُعد قراءة عبارة: " أمات أحمد بيك وشقيقته اللتين كانتا تشكلان عائقا كبيرا." حيث لاحظ التركيز على موت الذين وقفوا في وجه زواج الميرزا من محمدي بيغم، لا موت الكافرين المستهزئين بالدين! ثم ما قيمة وفاة أختي الرجل!! ألن يموت فالقصة. الناس جميعا؟ وكم كان عمر كل منهما؟ ولم يذكر الميرزا تاريخ وفاة كل منهما، ولا أي دليل على ذلك. يتضح في كل سطر أنها قصة زواج فاشل، لا قصة إيمان أحد

ويقول الميرزا في آخر عام 1894: "كان ذنب صهر أحمد بيك أنه لم يبال حتى بعد مشاهدة إعلان التخويف، فأرسلت إليه رسائل متتالية فلم يخفها، ثم فهم بإرسال رسالة شفوية، فلم يلتفت أحد إلى ذلك شيئا، ولم يرد قطع العلاقة بأحمد بيك، بل قد شاركوا جميعا في التجاسر والاستهزاء، فكان ذنبهم أنهم رغم سماع الإنذار (رضوا بعقد القران." (أنوار الإسلام

فواضح أنّ زوج محمدي بيغم لا يأبه بتهديدات الميرزا ولا بأقواله، وواضح أنه يستخفّ به. ولو كان وحي التهديد هذا من عند الله لمات هذا الرجل شرّ ميتة، ولعادت زوجته إلى الميرزا. لكنه عاش طويلا وظلّ يرى الميرزا مفتريا. مع أن محترفي الكذب من الأحمديين نشروا رسالة نسبوا إليه أنه يحترم الميرزا!!! لكنّ خصومهم نشروا رسالة له بعد ذلك أنه ما فتى يرى الميرزا كذابا. وسواء رأى الميرزا دجالا أم مهووسا أم تقيا، فهذا لا أثر في قضيتنا. لكننا نوقن أن أي محترم في هذا العالم لا يمكن أن يحترم من يلاحق زوجته، ولا يمكن أن يراه تقيا

سبتمبر 2017 4 هانى ظاهر#

قصة محمدي بيغم في تراث الميرزا ح9

(القصة من كتاب عاقبة آتهم آخر عام 1896)

يقول الميرزا

أما الجزء الثاني (من النبوة) المتعلق بالزواج من ثيب (وهي محمدي بيغم) فسيراه (البتالوي) في " (المستقبل". (عاقبة آتهم

:ويؤكد على تلقيه الوحي الذي ما فتى يكرره

كذبوا بآياتي وكانوا بها يستهزئون. 2فسيكفيكمهم الله ويردها إليك. 3أمر من لدنا إنا كنا فاعلين. 1 " لا تبديل لكلمات الله. 7إن ربك فعال لما يريد. 8إنا 6. 4زوجناكها. 5الحق من ربك فلا تكونن من الممترين (رادوها إليك. 9يوم تبدل الأرض غير الأرض. (عاقبة آتهم

:ويعلق على اعتراض البتالوي، فيقول

اعترض الشيخ محمد حسين البتالوي على أن جملة "يردّها إليك" في الإلهام تعبير خاطئ، لأن الردّ يعني " أن ينفلت شيء من يد الإنسان أولا ثم يعود إليه. لكنه مع الأسف لا يعرف. بسبب معرفته البسيطة باللغة. أن استخدامها يجوز لأدنى علاقة أيضا، والأمثلة على ذلك في كلام العرب تبلغ الألوف التي لا يسمح لنا المجال بإيرادها. ثم لما كانت لها قرابة معي فقد اعتبرت كأنها عندي، ولهذا استخدم الله كلمة تطلق على أشياء تنفلت من اليد ثم تعود. غير أنّ في استخدام الله جملة "يردّها" في الإلهام تكمن إشارة لطيفة جدا، هي أن ذهابها إلى (أناس لا علاقة لهم بها ضروري أولا، ثم قدر رجوعها". (عاقبة آتهم

فالميرزا يرى أن الوحي كان يشير إلى زوجها أولا من غيره، ثم عودتها إليه. فالقضية كلها عن زواج، من أي زاوية نظرت

ويقول عن عائلة محمدي بيغم: "أصابهم خوف شديد، وانصرفوا إلى الدعاء والتضرع [بسبب موت والدلهما،

(فكان لزاما أن يؤخّر الله هذه النبوة أيضا كما أحرّ سبحانه نبوءة آتهم". (عاقبة آتهم

فواضح أنّ النبوءة نبوءة زواج، ولكن هذا الزواج قد يتأخر بسبب التوبة [المزعومة]، وقد تتأخر مقدماته،

مثل موت زوج محمدي بيغم. لكنه لا بد أن يحدث

ثم يتابع قائلا:

سيتزوج ويولد له " أي سيتزوج "لتصديق هذه النبوءة قد تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا سلفا أنه " المسيح الموعود وستكون له ذرية، فالبديهي أن المراد من الزواج والإنجاب هنا ليس الزواج العادي المعروف؛ إذ كل إنسان يتزوج وينجب، فليس في هذا الأمر أي ميزة أو خصوصية، بل المراد من التزوج، الزواج الخاص المتميز الذي سيكون بمثابة آية من الله. كما أن المراد من الذرية، الذرية الخاصة التي تنبأت بها. فكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ردَّ على المنكرين الذين اسودَّت قلوبهم ويؤكد لهم أن هذه الأمور (ستتحقق حتماً). (عاقبة آتهم

فواضح أنها نبوءة زواج، وأن الابن الموعود سيكون من هذا الزواج، وأن الحديث الشريف يتحدث عن هذا الزواج.

ويتابع الميرزا

كان يجب على معارضينا السفهاء أن ينتظروا المصير وأن لا يُبدوا سوء طبيعتهم سلفا. فهل سيبقى هؤلاء " الأعداء الحمقى أحياء عندما تتحقق كل هذه الأمور؟ أفَلن يتمزق هؤلاء المجادلون والمخاصمون ويتقطعوا بسيف الصدق؟ كلان يجد هؤلاء السفهاء أي مفرّ ومهرب، وسيفتضحون بمنتهى الجلاء، فوصمة العار (السوداء ستجعل وجوههم النحسة كالقردة والخنازير. (عاقبة آتهم

إذن زواج الميرزا الحتمي من محمدي بيغم سيجعل وجوه المشايخ النحسة كالقردة والخنازير بسبب العار الذي الروح الرياضية عالية عند الميرزا، وكلامه جميل، [!!سيصيبهم من تحققها الذي زعموا أنه لم يحصل [!!ودعوته كلها حكمة وموعظة حسنة، وأدبه جَم

ويتابع الميرزا

تذكروا؛ إذا لم يتحقق الجزء الثاني لهذه النبوءة فسأعتبر أسوأ من كل سيئ... لقد ورد في البراهين الأحمدية " إشارة إلى هذه النبوءة قبل سبعة عشر عاما، وكُشفت عليّ الآن؛ وهي الإلهام المذكور في الصفحة 496 منه، وهو: "يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة، يا مريم اسكن أنت وزوجك الجنة، يا أحمد اسكن أنت وزوجك الجنة" أولها آدم... أما الزوج الثالث: لقد وردت في هذا الإلهام كلمة "زوج" ثلاث مرات وأطلقت عليّ ثلاثة أسماء التي أنتظرها فأضيف إليها اسم أحمد الذي يشير إلى أنني سأحمد ويثنى عليّ عند ذلك، فكانت هذه النبوءة خفية وكشفها الله عليّ الآن. باختصار، إن في ذكر لفظ الزوج ثلاث مرات مع ثلاثة أسماء مختلفة تكمن إشارة إلى (هذه النبوءة حصرا. في البراهين الأحمدية أسرار كثيرة تنكشف عليّ الآن. (عاقبة آتهم

وتابع الميرزا ذاكرا الوحي النازل عليه زمن البراهين فقال:

، أما المراد من الشاة الثانية (وبعد ذلك قال الله: شاتان تذبحان. فأحدهما ميرزا أحمد بيك (والد محمدي" فصهره (زوجها). ثم قال: لا تهنوا ولا تحزنوا- فهكذا سيحدث، ألا تعلم أن الله على كل شيء قدير. ثم قال: فتحنا لك فتحا مبينا.. أي سنهب لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر.. أي سيهب لك كامل العزة والقبول، لأن غفران الله لجميع الذنوب تعبير عن رضوانه الكامل. ثم قال: أليس الله بكاف عبده، فسيبرئ ساحتها من جميع التهم التي تُلصق به وهو وجية عند الله... فمن جملة النبوءات التي تتضمنها هذه الإلهامات نبوءة ذبح الشاتين؛ وتشير إلى أحمد بيك وصهره، وقد نُشرت قبل 17 عاما في البراهين الأحمدية. (عاقبة آتهم

لقد كتب الميرزا عن محمدي بيغم والزواج منها وموت زوجها أكثر مما كتب عن الفقه كله وعن الأصول كلها. لقد ظلت عنده قضية حياة أو موت. وسنلاحظ ذلك في الحلقات القادمة أيضا

سبتمبر 2017 5 هاني طاهر#

قصة محمدي بيغم في تراث الميرزا.. ح 7 ب

لنعد قليلا إلى ما بعد زواج محمدي بيغم بأربعة أشهر، وذلك في 1892/8/14، حيث كتبت الميرزا: رأيت اليوم في الرويا "محمدي بيغم"- التي هناك نبوءة عنها- جالسة مع بعض الناس في نزل القرية، مقصودة شعر الرأس، عارية الجسد، وكريهة المنظر جدا، فقلت لها ثلاث مرات: إن تأويل قص شعر رأسك هو موت زوجك. ووضعت يدي على رأسها، ثم قمت بهذا التأويل في المنام. وفي الليلة نفسها رأيت أم محمود في الرويا أن تكاحي من "محمدي" قد تمَّ، وأن في يدها ورقة مكتوب فيها الصداق، وأنه جيء بالحلوى، وهي واقفة في (الرويا بالقرب مني. (التذكرة

إن كثرة رؤية محمدي في المنام يعني أن هناك تركيزا شديدا على الزواج منها، وأن هناك اضطرابا لا حد لها لأنها تزوجت من آخر. ومثل هذا نقروه في قول الميرزا التالي في يونيو 1904

لقد رأيت في بيتي أن زوجتي تبكي في دعائها بكاء مرًا لكي يحقّق الله نبوءتي بزواجي من محمدي بيغم (الملفوظات نقلًا عن البدر مجلد3، رقم 26، صفحة 2-3، عدد 1904/7/8)

لا نظنّ الميرزا صادقًا في زعمه هذا، لكنه دليل على أنّ محمدي سلبت عقله كله، وأنّ الزواج منها كان شغله

الشاغل، حتى نسب إلى زوجته أنها تدعو لهذا الزواج، ولم ينسب لها أنها دعت الله أن يهدي أقارب محمدي بيغم من إلحادهم المزعوم. فحيثما قرأت عرفت أن الحكاية كلها حكاية زواج من أولها إلى آخرها، وعرفت أنها نبوءة مهينة في كل مفاصلها
سبتمبر 2017 6 هاني طاهر#

قصة محمدي بيغم في تراث الميرزا.. ح 7 ج

بعد زواج محمدي بيغم في ابريل 1892 كثرت أحلام الميرزا عنها، مما يؤكد أن الزواج هو المقصود، ففي 25 يوليو 1892 كتب الميرزا

رأيت في الرويا في الساعة الرابعة والنصف في الصباح الباكر اليوم أن هناك دارًا تجلس فيها زوجتي أم " محمود وامرأة أخرى. فمألت بالماء قربة بيضاء وجنت بها وأفرغتها في جرة لي. ولما فرغت من ملء الجرة بالماء أتت إلي تلك المرأة فجأة في ثياب حمراء جميلة، فإذا هي شابة تلبس من الرأس إلى القدمين ثوبًا أحمر لعله من نسيج مشبك. فقلت في نفسي إنها المرأة التي نشرت الإعلانات بشأنها، ولكن صورتها تشبه صورة لقد جنت. فقلت: إلهي، ليتها تأتي. ثم إنها عانقتني، وعند زوجتي كما بدا لي. فكأنها قالت أو فكرت في نفسها عناقها استيقظت. فالحمد لله على ذلك

وقبل ذلك بنحو أربعة أيام رأيت في المنام أن السيدة "روشن بي بي" [يعني المرأة النورانية] قد أتت ووقفت (التذكرة، ص 201). في باب غرفتي التي كنت جالسًا داخلها، فقلت: تعالي "روشن بي بي"، وادخلي ويراها في صورة زوجته! ويراها في ثوب أحمر من نسيج. ففي أحلامه يقول: ليتها تأتي يا رب، ثم تعانقه! مشبك!! لكنه لم يحلم أن عانقتها اهتدت، ولم يحلم أن هذا الزواج مجرد وسيلة لهداية هذه العائلة الملحدة بل إنه في آب 1892 يزعم أنه يدعو الله كثيرا ويتلقى وحيا لا يعرف كلماته ولا معناه، ولكن التمتع فيه يظهر أنه يتحدث عن محمدي بيغم وعن وليها، فيقول

الله أعلم بالكثرة واللوعة اللتين دعوت بهما لك البارحة... وجرت على لساني خلال الدعاء الكلمات التالية من " عند الله تعالي: "لوى عليه" (أو) "لا ولي عليه". وهذا كلام الله وكان منه عز وجل". (التذكرة، ص 203 ويبدو لي أن كلمات الهلوسة هذه هي: لا ولي عليها أو لا ولي لها.. أي سيموت زوجها كما مات أبوها فتبقى بلا ولي فتعود لي

واضح أن زواجها قد قصم ظهر الميرزا وآلمه فوق طاقتة. فواضح أن القضية قضية زواج، وقضية أحلام بامرأة متزوجة

سبتمبر 2017 7 هاني طاهر#

مصالح العرب مسير العرب

في 7 سبتمبر/أيلول، أي في مثل هذا اليوم من عام 1905 قال الميرزا إنه رأى قرطاسا مكتوبا عليه الكلمات التالية: مصالح العرب، مسير العرب. وقد قال في تفسير هذه الرويا

يمكن أن يكون معناها: السَّير في العرب. فقد يكون في قدر الله تعالي أن نزور بلاد العرب. وقبل 25 عاما أو " 26 رأيت في المنام أن أحدا يكتب اسمي، فكتب نصفه الأول بالعربية والآخر بالإنجليزية. والهجرة ملازمة (للأنبياء، ولكن بعض الروى تتحقق في حياة النبي وبعضها من خلال أولاده أو أحد أتباعه. (التذكرة: التحقق العكسي

- 1: لم يكن في قدر الله أن يزور الميرزا بلاد العرب، فحتى الحج لم يقم به، مع أنه فريضة، ومع أنه كان يستطيعه سنوات طويلة، ومع أنه ورد في الروايات أن المسيح سيحج حين ينزل قوله: "الهجرة ملازمة للأنبياء"، لكنه لم يهاجر؛ فلم يتحقق له ما يتحقق للأنبياء. علما أن قوله هذا ليس صحيحا، فأين هجرة يحيى وزكريا وكثير من أنبياء الكتاب المقدس؟
- 2: إذا كانت النبوءة تتعلق بشيء عادي فإن القول بتحققها في حياة الأولاد أو الأتباع لا قيمة له، وإلا كم تبعد بلاد العرب عن الهند حتى تكون زيارتها صعبة أو تحتاج نبوءة؟ فإذا لم تتحقق على يد صاحب الشأن فهي عابثة

في نفس التاريخ وبعد 69 عاما، أي في مثل هذا اليوم من عام 1974، أعلن البرلمان الباكستاني أن 4: الأحمديّة أقلية غير مسلمة، لها من الحقوق ما لأي أقلية أخرى في البلاد، ولكن ليس لهم أن يدعوا أنهم مسلمون ولا أن يمارسوا الشعائر الإسلامية. وهذا الحدث هام جدا في تاريخ الأحمديّة، ولعله من أهم الأحداث، ولكن ليس للعرب أدنى علاقة به، مما يزيد في يقين أن وحيه ليس من عند الله، وإلا لقال مثلا: "اضطهاد

"الهنود، أو مصالح البنجاب وكانت هذه القضية قد بدأت حين رشق بعض الأحمديين ركاب قطار مرّ من ربوة لمجرد أنهم كانوا يشتمون

الأحمدية أو شيء من هذا القبيل، فقامت الدنيا ضدهم، وقُتل بعضهم، وحُرقت بيوت بعضهم، وسُودت وجوه آخرين، حتى توصل البرلمان الباكستاني إلى هذا القرار
 حرمان أي فئة من أي ادعاء أو أي ممارسة دينية ليس مقبولاً، فلنسا بمأمورين أن نشقّ عن قلوب الناس، أما الكذب الواضح فلا بد من مواجهته، ولا بد من تعرية المتقول وأتباعه، ولا بد من كشف تزييفهم، ولا بد من مساعدة المستضعفين منهم ليسمعوا كل الأقوال وليطلعوا على كل التفاصيل؛ ليختاروا بحرية. يجب على الدولة أن تمنع أي جماعة من السيطرة على عقول البسطاء مستغلين فقرهم وجهلهم وقلة حيلتهم. يجب عليها محاكمة الكذابين وناشري المعلومات المضللة. يجب عليها فتح مراكز توعية، ثم ليختار الناس ما يرونه مناسباً بحرية تامة. يجب أن يتفق الناس على أن "الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحقُّ بها". عليهم أن يتيقنوا أنّ الدعوة بحكمة ومودة هي التي تستأصل الباطل وتمحق الكذب، أما القسوة فتخدم الباطل وتطيل عمره.

سبتمبر 2017 7 هاني طاهر #

قصة محمدي بيغم في تراث الميرزا ح 10

القصة من كتاب مكتوب أحمد مطلع عام 1897

يقول الميرزا باللغة العربية

ثم العلماء أوسعوني سباً، وأوجعوني عتياً في حَتْنِ "أحمد" [زوج محمدي بيغم]، وقالوا إنه ما مات في "الميعاد... أما الجواب فاعلم أن هذا الإلهام كان مشتملاً على الشُّعْبَتَيْنِ، شُعبَة في موت "أحمد"... وأما الشُّعبَة... الثانية التي تتعلق بخْتَبِه وفوته [موته]، فلا يختلج في صدرك تأخير موته
 إن الله خاطبني في عشيرتي المعتدين، وقال: "كذبوا بأياتي وكانوا بها مستهزئين، فسيفيكم الله ويردّها فسيفيكم الله" إلى أنه يرَدُّ بنت "أحمد" "إليك، لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعّالٌ لما يريد. فأشار في لفظ...إلى بعد إهلاك المانعين

ثم ما قلت لكم إن القضية على هذا القدر تمت... بل الأمر قائم على حاله، ولا يرده أحد باحتياله، والقدر قدر مبزوم من عند الرب العظيم، وسيأتي وقته بفضل الله الكريم. فوالذي بعث لنا محمداً المصطفى، وجعله خير الرسل وخير الوري، إن هذا حق فسوف ترى. وإنني أجعل هذا النبأ معياراً لصدقي أو كذبي، وما قلت إلا بعد ما أنبئت من ربي. وإن عشيرتي سيرجعون مرة أخرى إلى الفساد، ويتزايدون في الخبيث والعدا، فينزل يومئذ الأمر المقدر من رب العباد. لا رادّ لما قضى، ولا مانع لما أعطى. وإنني أراهم أنهم قد مالوا إلى سيرهم الأولى، وقست قلوبهم كما هي عادة النوكى، ونسوا أيام الفزع وعادوا إلى التكذيب والطغوى، فسينزل أمر الله إذا رأى (أنهم يتزايدون، وما كان الله أن يعذب قوماً وهم يخافون. (مكتوب أحمد
 خلاصة هذا النص

عبارة "فسيفيكم الله" تؤكد على حتمية زواجه بعد إهلاك المانعين من الزواج. فالزواج هو الغاية، 1:
 وإهلاكهم بسبب رفضهم تزويجه، وبعد هلاكهم سيتزوج منها

!!الميرزا يجعل من هذا الزواج من محمدي معياراً لصدقه أو كذبه، وما قال ذلك إلا بعد ما أنبئ من ربه 2:
 عائلة محمدي عادوا إلى التكذيب والطغوى، على فرض أنهم خافوا عندما مات والد محمدي كما زعم 3:

الميرزا. ويلزم من هذا أن يموت زوج محمدي فوراً، لأن موته أجل بسبب خوفه وخوفهم كما زعم الميرزا، لكن لكن زوجها لم يموت، ولم تُردِّ للميرزا ليتزوج بها. علماً أن نبوءة موته تنتهي في أكتوبر. خوفهم قد زال الآن 1894. فيكون قد مضى على انتهائها سنتان وشهران عند كتابة هذا النص

سبتمبر 2017 8 هاني طاهر #

دليل الأحمدية الأخير

في سؤال البارحة أثبت الأحمديون بسكوتهم أن دليل اللغة العربية والطاعون والنبوءات والشفاء والزلازل وحاجة العصر قد تبخّرت وصارت في خبر كان، ولم يبق سوى دليل الأحاديث النبوية التي ذكرت علامات نزول المسيح التي تحققت في هذا العصر، وأشهرها عندهم ترك القلاص وفتح القسطنطينية وكسر الصليب وقتل الخنزير.

وسبب تكرار طرح هذه النبوءات رغم أنني وضحتها سابقاً، هو أنّ هؤلاء الأحمديين أطاعوا ساداتهم وكبراءهم فأضلّوهم السبيل؛ حيث أجبروهم من اليوم الأول على مقاطعة صفحتي على الفيس. وكانت هذه الخطوة دليلاً فتمتى استعدادتكم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً!؟ من أنتم حتى تحرموهم من "دامغا على الهوان، وإلا قراءة ما يريدون؟ من أنتم حتى تقررروا لهم ما يعرفون وما يجهلون؟ واجبكم أن تفتحوا الأبواب على لقد أثبتت الأحمدية أنها أشدّ استبداداً وظلماً لأفرادها. مصاربعها للمعارف، ثم من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

لذا قلت: إن واجب الدولة أن تمنع أي جماعة من حرمان أفرادها من الاطلاع على المعارف. من كل دكتاتور بل واجبها أن تمنع الآباء أن يمنعوا المعارف عن أبنائهم، فحقّ المواطن في المعرفة يجب أن تكفله الدولة أما هذه النبوءات التي ذكرها فكنّت قد أشبعتها بحثاً، وبيّنت التدلّيس الأحمدي والتناقض الأحمدي فيها، خصوصاً في الدجال وحماره. وكذلك في حديث: "يُكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ الْخُنْزِيرَ"، حيث بيّنت أن أعداد المنتصرين من المسلمين في الهند حسب ما جاء في كتب الميرزا قد زاد من نصف مليون إلى ثلاثة ملايين في حياته. عدا عن تنصّر بعض أفراد جماعته في مناظرة آتهم، عدا عن عدم عثورنا على أي قول للميرزا عن انضمام أي مسيحي لجماعته، عدا عن سرقة فكرة إغماء المسيح على الصليب من سيد أحمد خان، فماذا تبقى للقول إنهم كسروا الصليب؟

أما قتل الخنزير، بمعنى العادات الخنزيرية من زنا وغيره، فقد تضاعف ألف ضعف من زمن الميرزا حتى اليوم.

وأما فتح القسطنطينية فالميرزا نفسه لا يراها دليلاً على أي شيء، ولا يراها علامة على خروج الدجال، بل يرى أن الدجال خرج عام 1857، لا عام 1453 وهو عام فتح القسطنطينية، ومع ذلك يكررونها وأما ترك القلاص فقد وردت ضمن علامات أخرى، وهي: "فِي كَسْرِ الصَّلِيبِ وَلِقَاتِلِ الْخُنْزِيرِ وَلِيَضَعَنَّ الْجُزْيَةَ". "وَلِيَتْرَكََنَّ الْقِلَاصَ فَلَا يُسْعَى عَلَيْهَا، وَلِتَدْهَبَنَّ الشَّخَنَاءُ وَالْبَغَضَاءُ وَالْتَحَاسُدُ وَلِيُدْعُونَ إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ" (مسلم)

وحيث إنه لم يكسر الصليب ولم يقتل الخنزير ولم توضع الجزية على يد الميرزا، ولم تذهب الشخناء والبغضاء والتحاسد، بل هي أو زادت قليلاً أو نقصت قليلاً، ولم يدع إلى المال فلم يقبله أحد.. أي حيث إنه لم يتحقق أي من هذه النبوءات فلا معنى للكلام عن تحقق واحدة منها على أنه لو كان المقصود بترك القلاص أنها نبوءة عن وسائل المواصلات، وأنها علامة على بعثة الميرزا، فإننا أمام القضايا التالية

1: أنتج أول محرك بخاري تجاري عام 1698م. وافتتح أول قطار بخاري في العالم في شمال إنجلترا في يوم 27 سبتمبر 1825م. وأنشئت أول سكة حديد بين ليفربول ومانشستر عام 1830، ومنها انتشرت السكك وهذا كله قبل ولادة الميرزا. أما السفن فهي مستخدمة منذ فجر التاريخ، وهي الحديدية في عموم بريطانيا تنقل البضائع والناس منذ الدهور. ففكرة ترك الجمال واستخدام وسائل أخرى قدر الإمكان قائم أبداً. ثم إن الجمال ظلت تستخدم بعد الميرزا، وإن ظل ذلك يتناقض، بل ما تزال البغال تستخدم حتى الآن لنقل البضائع في الأماكن الوعرة. فالقضية كلها نسبية، فهي قائمة أحياناً قبل الميرزا، وهي غير قائمة أحياناً بعد الميرزا لو كان ترك القلاص إشارة إلى وسائل المواصلات لقال الحديث: ستترك الإبل والخيل والحمير. وإلا فماذا: 2: وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ { عن الخيل والحمير إن كانت الإبل وحدها ستترك؟ خصوصاً أن الله تعالى قد قال (لتركبوها) {النحل 8

ثم هنالك تأويلات أخرى ذكرها النووي، حيث قال: "فَالْقِلَاصُ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ كَالْفَتَاةِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْحَدِيثُ 3: وَمَعْنَاهُ أَنْ يَزْهَدَ فِيهَا وَلَا يَرْغَبَ فِي إِقْتِنَانِهَا لِكَثْرَةِ الْأَمْوَالِ، وَقَلَّةِ الْأَمَالِ، وَعَدَمِ الْحَاجَةِ، وَالْعِلْمِ بِقُرْبِ مِنَ الرِّجَالِ الْقِيَامَةِ. وَإِنَّمَا ذُكِرَتِ الْقِلَاصُ لِكَوْنِهَا أَشْرَفَ الْإِبِلِ الَّتِي هِيَ أَنْفُسُ الْأَمْوَالِ عِنْدَ الْعَرَبِ. وَهُوَ شَبِيهٌ بِمَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ وَمَعْنَى (لَا يُسْعَى عَلَيْهَا): لَا يَغْتَنَى بِهَا أَيُّ يَسَافِلِ أَهْلِهَا فِيهَا، وَلَا يَغْتَنُونَ بِهَا. {عَزَّ وَجَلَّ} وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ. وَقَالَ الْقَاضِي عِيَاضُ وَصَاحِبُ الْمَطَالِعِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ: مَعْنَى لَا يُسْعَى عَلَيْهَا أَيُّ لَا تَطْلُبُ زَكَاتَهَا إِذْ لَا يُوْجَدُ مِنْ يَقْبَلُهَا. وَهَذَا تَأْوِيلٌ بَاطِلٌ مِنْ وَجْهِ كَثِيرَةٍ تَفْهَمُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ بَلِ الصَّوَابُ مَا قَدَّمَاهُ".

((شرح النووي

فما دام التفسير ظنياً حتى هذا الحد فكيف يُبنى عليه أساساً لتصديق رجل ظل يتحدث من دون حياء عن حتمية زواجه من امرأة لها زوج وأولاد؟

سبتمبر 2017 9 هانى طاهر#

من عام 1900-) قصة محمدي بيغم في تراث الميرزا.. ح 11

1906)

فهل من الأمانة " ظل الميرزا يذكر اعتراض الناس على عدم تحقق نبوءة زواجه، وظل يكرر رده كما يلي والإيمان إثارة الاعتراض على عدم وفاة صهر أحمد بيك، ونسيان موت أحمد بيك؟ فهنا قد تحقق أحد جزأي النبوءة وهو وفاة أحمد بيك ضمن الميعاد بمنتهى الوضوح بحسب النبوءة، ويُنْتَظَرُ تحقُّقُ الجزء الثاني (التحفة الغلوية، عام 1900)

مع أن موت زوج محمدي لا يحل القضية، فقد يموت وتتزوج هي من آخر، أو تظل بلا زوج. فالميرزا يريد أن يخفف من خيبة نبوءته، ويحصرها في جزئين، مع أنه ذكر سابقاً أنها من ستة أجزاء، وعلى رأسها زواجه.

لكنه هنا يريد أن يقول إن النبوة تحقق منها 50%، فانتظروا الـ 50% الباقية
 :ثم ضمَّها إلى نبوءات أخرى ليقول إنه قد تحقق 75%، ولم يبق سوى 25%، فقال في عام 1900
 لا ينظر هؤلاء إلى جميع النبوءات التي تحققت ونُشرت في البلاد وعددها يفوق مائة نبوءة، ويذكرون مرارا " و
 وتكرارا نبوءة أو اثنتين لم يستوعبوها لقلّة الانتباه أو الغباء... ثم لما كانت نبوءاتي عن الموت أربعاً (1) عن
 آتاهم (2) عن ليكهرام (3) عن أحمد بيك (4) عن صهر أحمد بيك، وقد مات ثلاثة من الأربعة وبقي واحد
 فقط... اعتقدوا جلسة في بطالة مثلاً واستمعوا إلى خطابي بعيدين عن كل وساوس الشيطان؛ فإذا ثبت بطلان
 (نبوءة واحدة من مائة نبوءة فسأعترف بأنّي كاذب. (إعلان في 1900/12/15، وكتاب الأربعين
 نحن نعلم أنّ هذه النبوءات لم تتحقق، ولا حتى نبوءة والد محمدي، وإن حصل ما يمكن عدّه استدراجاً للميرزا
 في موته، لكنّ الذي يعيننا هنا أنّ النبوءة أكبر من مجرد موت زوج محمدي المنتظر، بل زواجه الحتمي،
 وإنجابها منها الابن الموعود، ورفع مقامها محموداً بهذا الزواج
 :وظل الميرزا يكرر استراتيجيته الجديدة في زعم تحقق 50% من النبوءة، فقال في عام 1903
 أما زوج ابنة أحمد بيك فيعلم كل واحد أن النبوءة كانت عن شخصين اثنين هما: أحمد بيك وزوج ابنته، "
 فنحنقّ جزءاً منها خلال المدة المحددة، أي هلّك أحمد بيك في المدة المحددة، ولم يبق منها إلا الجزء الثاني
 (الذي يُعترض عليه.؟؟) (تذكرة الشهادتين
 والميرزا يكذب بوضوح هنا، فالنبوءة ليست من قسمين، بل ذكر في إعلان 10 يوليو 1888 أنها تتضمن
 :النبوءات التالية

الزواج الحتمي. 2: موت زوجها وموت أبيها وتعرضها لمصائب. 3: أن تحلّ ببيتها فرقة. 4: سيبيعت 1:
 الميرزا مقاماً محموداً، وبنال المديح من كل جانب بعد زواجه الحتمي منها. 5: سيجعل الله الملحدّين مسلمين،
 وينشر الهداية في الضالين
 وأما في عام 1893 فقال في ذروة زهوّه بعيد وفاة والد محمدي أن النبوءة تتكون من ستة أقسام، وكان آخرها
 ("أن يتم زواجها به". (شهادة القرآن، 1893
 لكن هذه الاستراتيجية لا تنفع دوماً، فأحياناً يُسأل عن عدم تزوجه وليس عن عدم موت زوج محمدي، فقد
 وصلته رسالة قبل ثلاثة أعوام من وفاته من شخص من السند ذكر فيها عدداً من الاعتراضات، ومنها قوله
 : "لقد تزوّج غيرك محمدي بيغم"، فكتب له الميرزا
 لم يرد في الوحي الإلهي أنها لن تتزوج شخصاً آخر، بل ورد بالفعل أنها ستتزوج شخصاً آخر في البداية، "
 فهذا كان جزءاً من النبوءة والذي قد تحقق، وكانت كلمات الإلهام الإلهي كالتالي: "فسيكفيكم الله ويردها
 إليك"، ومعناه أن الله سيواجه أعداءك هؤلاء وأنها ستتزوج شخصاً آخر ثم سيردها الله إليك، ولا يخفى عليكم
 الردّ" باللغة العربية تعني أن شيئاً ما موجود في مكان ما ثم يذهب من هناك ثم يُعاد إلى مكانه، "أن كلمة
 ومحمدي بيغم من أقاربنا بل من أقاربنا الملاصقين، وهي ابنة ابنة عمي من جهة، وهي ابنة ابن خالي أحمد
 بيك من جهة أخرى، فمعنى الرد هنا أنها كانت عندنا ثم ذهبت وزوّجت في قرية "بتي" والوعد أنها ستعود،
 (وهذا الذي سيحدث. (الرسالة في 1905/6/20
 أي أن الميرزا حتى هذه اللحظة، وبعد مرور 19 عاماً على طلب يدها، ما يزال يعلن أنها ستعود إليه وسيتزوج
 فهل هذه قصة توبة عانلة أم قصة زواج بها، ويؤكد ذلك لشخص من السند التي تبعد ألف كيلو متر عن قاديان
 حتمي مؤكداً بكل أدوات التوكيد

بل ظلّ يؤكد على ذلك إلى أواخر عام 1906، ففي كتاب حقيقة الوحي ظلّ ينتقد المشايخ لقولهم بعدم تحقق
 :النبوءة مع أنّ والد محمدي مات في الموعد. ولكنه في أواخر الكتاب قد ذكر قولاً جديداً ولأول مرة، فقال
 أما ما ورد في الإلهام أن قراني على تلك المرأة قد عُقد في السماء فهذا صحيح. ولكن كما بيّنا من قبل أن الله "
 تعالى وضع لظهور هذا القرآن الذي عُقد في السماء شرطاً نُشر في حينه ونصه: "أيتها المرأة توبي توبي فإن
 فلما حققوا الشرط فسُخ النكاح أو أجّل. ألا تعلمون: (يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ)؛ فسواء "البلاء على عقبك
 أفي السماء عُقد القرآن أم عند العرش فإن الموضوع كله كان مشروطاً بشرط على أية حال. يجب التأمّل
 بالابتعاد عن الوسواس الشيطانية، فيما إذا كانت نبوءة النبي يونس عليه السلام التي أُخبر فيها أنه قد تقرر
 في السماء أن العذاب سينزل على القوم خلال أربعين يوماً ولكنه لم ينزل مع عدم التصريح بأي شرط فيها. أقل
 شأناً من عقد القرآن. فهل الإله الذي ألغى حكمه المصرّح به كان متعذراً عليه سبحانه وتعالى أن يلغي القرآن
 (أو يؤجّله إلى وقت آخر؟". (حقيقة الوحي، ص 527
 اللات في هذا التصريح أنّه لم يحدّد أن الله ألغى العقد أم أجّله!! ولم يذكر أنّ الله قال له: إنني متردد، أو إنني
 ألغيتُه أو أجّلتُه، ولكنني لن أخبرك بأيّ منهما. بل نسب إلى الله أحد أمرين متناقضين من دون أن يذكر أنّ ذلك
 باجتهاد منه أم بوحى. ولم يذكر لماذا اختار هذا التوقيت لهذا الإعلان، ولم يذكر ما الذي حدث في آخر عام
 1906 حتى يقرر هذا القرار أو يعلن هذا الإعلان!! ثم إذا أجّل عُقد زواجه منها فمتى يتم؟ ثم إذا ألغى هذا العقد
 فلا بدّ أن يكون قائماً فيما سبق، أي لا بدّ أن تكون محمدي على ذمة رجلين في آن واحد
 أما عبارة: "توبي توبي" فهي موجّهة إلى جدة محمدي بيغم التي ماتت من البدايات، ولا أثر لها في القضية

كلها، فسواء تابت أم لم تتب، فقد ماتت في كل حال. وظلّ الميرزا يؤكد على الزواج بعد موتها إعلان الميرزا بفسخ هذا الزواج أو تأجيله يقصم ظهر الأحمديين القائلين بأن الموضوع لم يكن موضوع زواج، بل كان وسيلة لتوبة العائلة، فالعائلة لم تتب، والميرزا نفسه أعلن في عام 1897 أنّ أفراد عائلة محمدي قد "نسوا أيام الفزع وعادوا إلى التكذيب والطفوى" (مكتوب أحمد). والميرزا نفسه من قال بأن النهاية كانت فسخ الزواج، ولم يقل: لقد كانت توبة العائلة أو استئصالها، كما زعمت جماعة الكذب التي جعلت من المليون 200 مليون

وبهذا تنتهي حكاية محمدي هنا، حيث زوّجه الله إياها في عام 1887 وفسخ هذا الزواج أو أجله في عام وبهذا تكون محمدي بيغم قد ظلت على ذمة زوجين من عام 1892 حتى عام 1906، وإن كان أحدهما !!1906 قد دخل بها فعلا، والثاني دخل بها قولاً. وهذه الحالة غير مسبوقة في التاريخ كله، وهي من أهم الأدلة على أنّ {المتقول لا بد أن يأتيه {عذابٌ يخزيه}، ولا بد أن يحلّ {عليه عذابٌ مقيم

سبتمبر 2017 10 هانى طاهر#

اليسع الشامي والأحمدية والقاعدة الذهبية

اليسع الشامي في الأحمدية يماثل الميرزا في الإسلام. اليسع الشامي هو أحمدي يرى أن الله يبعث مجدداً على رأس كل قرن، وأنه هو مجدد القرن الخامس عشر الهجري، لا غيره. وأن واجب الأحمدية الإيمان به مجدداً ونبياً ويسعاً. رفض الأحمديون الإيمان به واستخفوا به وبوحيه، وسمّوه الدجال وقاطعوه وأتباعه ويعيب الأحمديون على المسلمين الذين فعلوا الشيء ذاته بالميرزا. مع أن القاعدة الذهبية تقول إنّ عليك أن لا ترضى للناس ما لا ترضاه لنفسك

لنفرض أنّ لليسع أقارب أحمديين على عداء معه ويرفضون وحيه، بل بعضهم يرفض الميرزا نفسه، وبعضهم ملحد. تلقى اليسع الشامي وحيًا يقول له إن الله زوّجك من فلانة. لكنّ فلانة تزوجت من ابن عمها الأحمدي زيد: ظلّ اليسع الشامي يتحدث عن حتمية موت زيد وعودة زوجته إلى اليسع. والبارحة تلقى الوحي التالي

ستموت يا زيد، وستعود زوجتك إليّ، فقد رأيتها بثياب حمراء مخزّمة تعانقتي السؤال لكل أحمدي: ما موقفك لو كنت أنت زيد؟ إن القاعدة الذهبية توجب عليك أن تقبل بفعلة اليسع هذه ما دمت قد قبلت بفعلة الميرزا مع محمدي بيغم

سبتمبر 2017 10 هانى طاهر#

(قصة محمدي بيغم في تراث الميرزا.. ح12 (الحلقة الأخيرة

!ملخص مقال البارحة هو سؤال للأحمدي: ماذا لو تنبأ اليسع الشامي أنه سيتزوج من زوجتك حتما بعد موتك وفي هذا المقال سنفرض أنّ زوج محمدي بيغم مات في عام 1894، أي في الموعد الذي حدده الميرزا لموته. وبعد نصف سنة تزوج الميرزا منها

:فماذا كان الميرزا سيكتب في أول إعلان بعيد هذا الزواج؟ سيقول: ألم أكتب رسالة لصديقي نور الدين أنه تقرّر في جناب الله عز وجلّ أنّي سأعطى زوجة عفيفة طاهرة وصالحة ويولد لها؟

ألم أقل له أنّ الإرادة الإلهية متوجهة نحو هذا الزواج؟
ألم أقل إنّ الإلهامات والكشوف المتواترة تُظهر أنّ هذا الزواج قدر مُبرّم؟
ألم يهنّني ربّي حيث قال: "إنا مهلكو بعليها كما أهلكنا أباهما، وراذوها إليك. الحق من ربك فلا تكونن من (الممترين). وما نوخّره إلا لأجل معدود. (التبليغ، ص 133

ألم أتلقّ وحيًا بالعربية يقول: "كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون، فسيفكيهم الله ويردّها إليك، لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعّال لما يريد. أنت معي وأنا معك. عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً". (إعلان 1888/7/10)

ألم يبعثني الله مقاماً محموداً بهذا الزواج؟
ألم أر محمدي بيغم في ثياب حمراء جميلة، وكانت شابة تلبس من الرأس إلى القدمين ثوباً أحمر لعله من نسيج؟ ألم تكن هذه الرويا صادقة ودليلاً قاطعاً على الزواج الذي تحقق (201مشبك... ثم إنها عانقتني (التذكرة، ص اليوم؟

ألم تسودّ وجوه المشايخ اليوم؟ ألم أقل: لن يجد هؤلاء السفهاء أي مفرّ ومهرب، وسيفتضحون بمنتهى (الوضوح، فوصمة العار السوداء ستجعل وجوههم النحسة كالقردة والخنازير. (عاقبة آتهم
ألم أقل إذا لم يتحقق الجزء الثاني لهذه النبوءة فساعتبر أسوأ من كل سيئ؟ أليس واضحاً الآن أنّي أحسن من

كل حسن؟

ألم تتحقق نبوءة البراهين "يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة، يا مريم اسكن أنت وزوجك الجنة، يا أحمد اسكن أنت وزوجك الجنة"؟ ألم أشرح لكم أن العبارة الثالثة تتحدث عن الزواج من محمدي بيغم؟
ألم تُذبح الشاة الثانية في الوحي: شاتان تُذبحان؟ فمات أبوها وزوجها وتزوجتُ بها؟
ألم أقل في عام 1897 عن عائلتي "أنهم قد مالوا إلى سيرهم الأولى، وقست قلوبهم كما هي عادة النُّوكى، ونسوا أيام الفزع وعادوا إلى التكذيب والطغوى. (مكتوب أحمد) ألم يتحقق ذلك ويُستأصلوا وأتزوج من محمدي غضبا عنهم وعلى عكس عنادهم؟
ألم أجعل من الزواج من محمدي معيارا لصدقي أو كذبي، فماذا تقولون اليوم؟ ألم يثبت صدقي كالشمس في كبد السماء؟

ألا تتذكرون الهندوس الذين قالوا عن هذه النبوءة: "لو تحققت لكان ذلك فعل الله دون أدنى شك"؟ فهل تريدون دليلا على صدقي أوضح من ذلك؟

ما دام الله قد أوحى إليّ: "زوجناكها لا مبدل لكلماتي"، فكان لا بد أن يتحقق هذا الزواج حتى لو وقف العالم كله ضده. وهذا ما حدث اليوم. فلتخسأ وجوه مشايخ القردة والخنازير الذين وقفوا أمام إرادة الله الذي أرسلني ونصرني وزوجني.

أيلول سبتمبر 11 2017 هانى طاهر#

الأحمدية والإلحاد

يرى الأحمديون أنه لا بديل عن الأحمدية إلا الإلحاد، فإذا بطلت الأحمدية فلم يبقَ إلا الإلحاد، لأنه يستحيل أن يكون الإسلام حقًا والأحمدية باطلة، ويستحيل أن تكون المسيحية حقًا والإسلام والأحمدية باطلان، ويستحيل أن تكون اليهودية هي الحق، وما بعدها باطل
معنى كلامهم أن القرآن الكريم، بكل ما فيه من إعجاز، غير كافٍ للدلالة على صدق الإسلام، ولا سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم بكل ما فيها من عفو وصفح ورحمة وانتصار باهر
الدليل الكافي الشافي الوافي على صدق الإسلام هو الميرزا!! وإنما سبب ذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم تنبأ أن الناس سيتركون الجمال ويستعملون وسائل مواصلات أخرى عند نزول المسيح، وحيث إن هذا قد تحقق، وأن وسائل المواصلات اخترعت زمن الميرزا، فهو المسيح. وهذا يعني صدق الرسول صلى الله عليه وسلم، لأنه لا يمكن أن يتنبأ مثل هذه النبوءة العظيمة وتتحقق إلا رسول. وبهذا ثبت صدق الإسلام وثبت وجود الله.

أما إذا شكنا في هذه النبوءة، فلم يبقَ لدينا أي دليل على صدق رسول الله، ولا صدق دين الله، ولا وجود الله.!! فأنت إذا شككت بالميرزا، فقد هدمت الدين كله
هذا هو منطق الأحمديين، وهذا هو لسان حالهم

وهذا كله يعني أنه لا يحترمون القرآن ولا العقل ولا المنطق، وإلا فترك الجمال هذه شرحنا لهم مرارا، وذكرنا علامات الساعة كلها، وبيّنا أنه لا علاقة لها بزماننا، وأنه ليس ضروريا أن نعرف تأويلها، فالرجال لا نعرف تأويله، ولا يأجوج ولا ماجوج ولا الدابة، لكننا نعرف أن تفسير الميرزا لها متناقض وباطل. ونعرف أهم من ذلك وهو أنه يستحيل للمجدد والمحترم أن يتحدث عن حتمية زواجه من امرأة متزوجة، ويستحيل أن يتحدث عن رؤيته إياها تعانقه وهي بثياب حمراء مخرمة. إن أردل الناس لا يفعل مثل ذلك

سبتمبر 12 2017 هانى طاهر#

الأحمديون والقاعدة الذهبية ومحمدي بيغم

إِنَّ فَتَى شَابًا أتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ انْذُرْ لِي بِالزَّوْجِ... قَالَ النَّبِيُّ: عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُتِحِبُهُ لِأَمِّكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَلَا النَّاسُ (أَفْتَحِبُّهُ لِابْنَتِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِابْنَاتِهِمْ. (مسند أحمد: يُحِبُّونَهُ لِأُمَّهَاتِهِمْ. قَالَ دافع أحمدى مهوس عن كثرة تحدث الميرزا عن حتمية زواجه من محمدي بيغم، فقيل له: أُتِحِبُهُ لِأَمِّكَ؟ أي أُتِحِبُ أن تكون أمك في مكان محمدي بيغم ويتحدث أحدهم عن حتمية الزواج بها في حياة أبيك؟ قال المهوس: ولا حتى بعد وفاة أبي، ولو فعلها أحدهم لقطعته إزبا. قيل له: أُتِحِبُهُ لِزَوْجَتِكَ؟ فهجم المهوس على السائل يريد الفتك به. فقيل له: لماذا تشتعل غضبا وانت كنت تدافع عن الفعلة نفسها؟ كل ما فعلوه أنهم جعلوك في مكان ابن محمدي بيغم ثم في مكان زوجها. إن كنت تريد الفتك بأحد فيالميرزا فابدأ
لو استعمل الناس القاعدة الذهبية لحلوا معظم قضاياهم. وهل هذه القاعدة شيء غير العدل؟ وهل أمرنا إلا أن

أسماء الميرزا الحسنی الـ 99

1937 مرفق لكم جريدة الفضل بتاريخ 14 ديسمبر
، حيث نشرت بحثاً لمير محمد إسماعيل شقيق زوجة الميرزا، جاء فيه ما ملخصه: خطر بباله أن هناك 99
اسما لله تعالى، و 99 اسما للنبي صلى الله عليه وسلم، فجمع أسماء الميرزا فوجدها 99 اسما، وها هي أسماء
الميرزا التي خطرت ببال إسماعيل

1. أحمد
2. محمد
3. مهدي
4. ياسين
5. رسول الله
6. مرسل
7. نبي الله
8. نذير
9. مجدد وقت
10. محدث الله
11. (جفرنر جنرل) بالإنجليزية وتعني: الحاكم العام
12. الحَكَم
13. العذل
14. الإمام
15. الإمام المبارك
16. غلام أحمد
17. ميرزا غلام أحمد القادياني
18. عيسى
19. المسيح
20. المسيح الموعود
21. مسيح الله
22. مسيح الزمان
23. الشيخ المسيح
24. المسيح ابن مريم
25. المسيح المحمدي
26. روح الله
27. مريم
28. ابن مريم
29. آدم
30. نوح
31. إبراهيم
32. إسماعيل
33. يعقوب
34. يوسف
35. موسى
36. هارون
37. داود
38. سليمان
39. يحيى
40. جري الله في حلق الأنبياء
41. عبد الله

42. عبد القادر
43. سلطان عبد القادر
44. عبد الحكيم
45. عبد الرحمن
46. عبد الرافع
47. محمد مفلح
48. ذو القرنين
49. سلمان
50. علي
51. منصور
52. حجة الله القادر
53. سلطان أحمد المختار
54. حبّ الله
55. خليل الله
56. أسد الله
57. رفيع الله
58. ملك الآريين
59. (كرشن (كرشنا
60. (رودرغوبال (سنسكريتي، وتعني: قاتل الخنازير وراعي البقر
61. أمين الملك
62. (جے سنگھ بهادر (اسم هندوسي
63. (برهمن أوتار) المجيء الثاني لبرهمن
64. (أواهن (سنسكريتي، وتعني: نزل الله فيك
65. مبارك
66. سلطان القلم
67. مسرور
68. النجم الثاقب
69. رحي الإسلام
70. حمى الإسلام
71. غالب
72. ميسر
73. خير الأنام
74. أسعد
75. (شبير خدا (أردو، وتعني: أسد الله
76. شاهد
77. خليفة الله السلطان
78. نور
79. أمين
80. رجل من فارس
81. السراج المنير
82. متوكل
83. أشجع الناس
84. ولي
85. قمر
86. شمس
87. أول المؤمنين
88. (سلامتي كا شهزاده (أردو، وتعني: ابن ملك السلامة
89. مقبول
90. (مرد سلامت (أردو، وتعني: رجل السلامة
91. الحق

92. ذو البركات
 93. البدر
 94. الحجر الأسود
 95. مدينة العلم
 96. طيب
 97. مقبول الرحمن
 98. الغازي 9 كلمة الأزل
 سبتمبر 2017 13 هانى طاهر#

الجن عند الميرزا

كان المولوي نور الدين (صديق الميرزا) من أتباع المدرسة العقلية، وقد تأثر بسيد أحمد خان، ذلك العالم الهندي الشهير. وصار هو المعلم الأول والحقيقي في الأحمديّة وكان مما قاله سيد خان وتلميذه شراغ علي ما يلي

(Religious) "الجنّ هم البدو والبشر غير المتحضرين مثل قوم العماليق المذكورين في التوراة"

Thought of Moulvi Chiragh Ali, 82-81

(النمل قبيلة تحمل هذا الاسم، لا تلك الحشرة المعروفة." (ص 83

الطير في آية (عَلِمْنَا مِنْطِقَ الطَّيْرِ) لا تعني العصفور، بل جندي. الهدهد كان اسم رجل أو قبيلة عاشت في اليمن. والعفريت في سورة النمل هو رجل من فرقة الجن. كشف بلقيس عن ساقها يعني أنها كان خائفة من العبور على أرضية الصرح الممرد من قوارير". (ص 83-84

هذه الأفكار أخذتها الأحمديّة عن هؤلاء تاركة أقوال الميرزا المناقضة لذلك. والأحمديّة ترى في هذه الأقوال

!!!دليلا على صدق مؤسسها وعظمة تفسيراته

أما الحقيقة فهي أن الميرزا لم يجد وقتا لنقض أقوال سيد خان هذه ولا لتأييدها، فتركيزه على زواجه الحتمي من امرأة متزوجة أخذ كل وقته. لكن أقواله في الجنّ كما يؤمن به عموم المسلمين كثيرة. ونحن لا نلومه على ذلك، فسواء كان هذا الاجتهاد صحيحا أم خاطئا، فالمتجهد بين أجر أو أجرين. إنما نلومه على أنه لم يحاول أن ينقض أقوال سيد خان هذه رغم أنه قال بعكسها، رغم ما أثارته أقوال سيد خان هذه من جدل بين المسلمين في ذلك الوقت. وإنما نرى أنّ مثل هذه القضية من أهم مظاهر خيبة الميرزا. فإذا كان أهل الأديان والمذاهب جميعها ينتظرون مبعوث آخر الزمان ليحكم بينهم، ثم يضيع هذا المبعوث وقته في التحدث عن نبوءاته الخائبة ونساء الناس، فباطن الأرض خير من ظاهرها

:وفيما يلي أقوال الميرزا حول الجنّ والتي تؤكد إيمانه بعكس ما تؤمن به جماعته الآن

أما الظن أن يأجوج ومأجوج ليسوا من بني آدم بل هم خلق آخر فليس إلا جهلا، لأن القرآن الكريم ذكر 1: المخلوقات العاقلة- الذين يستخدمون العقل والفهم ويستحقون الثواب أو العذاب- على نوعين فقط: البشر، الذين هم أولاد آدم عليه السلام، والجنّة. لقد سميت فئة الناس بـ "معشر الإنس" وسميت فئة الجنّة بـ "معشر (الجن)". (ينبوع المعرفة عام 1908

وإن قلت إن يأجوج ومأجوج من الجنّة وليسوا أناسا، فهذا حُقم أكبر لأنه إذا كانوا من الجنّة كيف كان 2: ممكنا أن يعرفهم جدار بناه الإسكندر؟ ما دامت الجنّة يصلون إلى السماء كما يتبين من الآية: { فَاتَّبَعَهُ شُهَابٌ الصّافَات: 11} أفلم يكونوا قادرين على التسلق على جدار الإسكندر؟ وإن قلت بأنهم نوع من السباع) { ثاقب (التي لا تعقل، قلت: لماذا إذا وعد في القرآن والأحاديث بإنزال العذاب عليهم؟ (ينبوع المعرفة

إن حضرة الله تعالى حضرة عجيبة، وفي أفعال الله أسرار غريبة، لا يبلغ فهم الإنسان إلى دقائقها أصلا. 3: (فمن تلك الأسرار تمثل الملائكة والجنّ. (التبليغ 1893

يعرف الوحي الحق من خلال قوته الاقتدارية، لأن الله وحده يملك القوة الاقتدارية، ولا يتمتع بها الشيطان 4: (والجن وغيرهما. (ضرورة الإمام 1898

وقد ارتدى البعض لباس أتباع مذهب الطبيعة والفلسفة وأنكروا قدرات الله الخارقة للعادة... وينكرون 5: (الملائكة والجنّ نهائيا. (ينبوع المعرفة 1898

هل سبق زمان لم يوجد فيه كافر؟ إن قلت: كان ذلك في أوائل زمن آدم عليه السلام، ... قلت: إن كفار الجنّ 6: (كانوا موجودين، ففي أي زمن لم يوجد أي كافر؟ (مناظرة دلهي 1891

بعد أن قال عبد الله آتهم: الإكراه في المسيحية غير موجود 7:

رد عليه الميرزا بقوله: يفهم من الإنجيل أن الشياطين مكرهون على الضلال وهم أرواح نجسة. إذا لم يكن ذلك صحيحا، فأبى شيطان نال بشارة النجاة بواسطة المسيح؟ بل يقولون بأنه كان قاتلا منذ البداية، ولا صدق عند الشيطان. هل كان المسيح كفارة للشياطين أيضا أم لا، ما الدليل على ذلك؟ غير أن القرآن يذكر اهتداء الجنّة!!

((الحرب المقدسة، ص 297

(يشير الميرزا إلى الآيات القرآنية: {قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا 1} يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ { (الجن 1-2)، ويفسرها على أن الجن آمنوا، بينما يقول الإنجيل إن الشياطين أرواح نجسة، أي أنها مُكرهة على الإيمان.. فالإكراه في الإيمان عند المسيحية التي ترى الشيطان مستحيل الإيمان، !! وليس عند الإسلام الذي يذكر اعتناق الجن الإسلام

سبتمبر 2017 14 هاني طاهر#

من أكاذيب الميرزا وجماعته التي تُستنتج من رواية واحدة

الراوي هو المولوي سيد مير حسن. يقول عنه ابن الميرزا

هو عم سيد مير حامد شاه السالكوتي وهو شيخ كبير ومعروف في سيالكوت. وهو ليس أحمدياً، بل هو من (150) المعجبين بأفكار السير سيد أحمد خان. (سيرة المهدي

: جاء في روايته التي تحمل الرقم 150 من كتاب سيرة المهدي التي تتحدث عن الأعوام من 1864 حتى 1868

في بداية الصيف في تلك السنة دخل المدينة شاب عربي يدعى محمد صالح واتهم بالتجسس واستدعاه 1:

نائب المفوض في مكتبه من أجل التفتيش. وكانت ثمة حاجة إلى ترجمان. ولما كان المرزا صاحب يحظى باستعداد كامل للكتابة باللغة العربية والتكلم بها، لذلك فقد دُعي وأمر أن يوجه إلى هذا الشاب العربي كل ما أردنا سؤاله ثم يملي علينا رده بالأردو. لقد أدى المرزا صاحب حق هذه المهمة، وانكشفت كفاءته على الناس

ولحِبَّ الميرزا صاحب للمناظرات مع القسس فإن أحد سكان "جالندهر" وهو مرزا مراد بيك طلب من 2:

حضرته أن يرسل "السير سيد أحمد خان" الذي كتب تفسيراً للتوراة والإنجيل، لأنه سيكون مفيداً جداً له، فكتب حضرته إلى السير سيد أحمد خان رسالة باللغة العربية

كانت جامعة البنجاب قد أنشئت حديثاً في تلك الأيام، وكانت هناك حاجة ماسة فيها لأستاذ اللغة العربية، وقد خُدد له مرتب قدره 100 روبية، فقد كُتب لحضرته أن يتقدم بطلب لهذه الوظيفة لكونه يعرف اللغة العربية جيداً فلا بد أن ينال هذه الوظيفة، فقال حضرته: لا أحب التدريس لأن معظم الناس يدرسون ثم يقومون بأعمال الشر الكثير ويتخذون العلم ذريعة لأعمالهم غير المشروعة. إنني أخاف وعيد الآية التالية: (احشروا الذين ظلموا). (وأزواجهم

في تلك السنة نفسها (1877) بدأ السير سيد أحمد خان بكتابة تفسير القرآن الكريم. وكان قد وصلني هذا 4:

تطرقنا في "التفسير للركوعات الثلاث الأولى. فلما ذهبت مع "شيخ إله داد" للقاءه في بيت "لاله بهيم سين" وصلني تفسير ثلاث ركوعات وهو يتناول: الحديث إلى ذكر السير سيد أحمد خان ومنه إلى تفسيره، فلما قلت قضية الدعاء ونزول الوحي، قال لي حضرته: خذ هذا التفسير معك عند مجيئك غداً. وفي اليوم التالي لما جننا سمع حضرته ما كُتب في هذا التفسير حول الموضوعين، فلم يرق له ذلك ولم يُعجب بهذا التفسير

إنَّ عمُرَ حضرة الميرزا في رأيي في ذلك الوقت لم يكن أقل من 24 ولا أكثر من 28 عاماً. باختصار لم يكن 5: (حضرته يتجاوز 28 عاماً في عام 1868. (سيرة المهدي، 150

الفقرات 1، 2، 3 تبين أن الميرزا يترجم من العربية إلى الأردية وبالعكس في المحكمة، ويكتب رسالة بالعربية لسيد خان، ويُطلب منه أن يعمل مدرسا للعربية في جامع، لكونه يعرف اللغة العربية جيداً. وهذه كلها تدل على تمكنه من العربية. وهذا قبل كتابة البراهين بـ 16 سنة. وهذا يكذب قولهم أن الله علّمه اللغة العربية في ليلة واحدة في عام 1893 بعد أن كان قريباً من الصفر فيها

الفقرتان 2، 4 تدلان على أثر سيد خان في ذلك الوقت، وقراءة الميرزا له

الفقرة 5 تدل على أن الميرزا ولد بين الأعوام: 1840-1844. ويجزم الراوي هنا أنه بيّن ذلك لا محالة. وهذا يتفق مع كلام الميرزا نفسه في كتاب البراءة، وكنْتُ رَجَحْتُ بِأَكْثَرٍ مِنْ دَلِيلٍ عام 1841، لا 1840 ولا 1839

لكن هذه الفقرة تبين جراءة ابن الميرزا على الكذب حين زعم أن أباه ولد عام 1835.. أي أنه في عام 1868

كان عمُرُه 33، فهل يمكن لهذا الراوي المثقّف أن يخطئ هذا الخطأ، فيظن أن ابن الـ 33 عمُرُه من 24 حتى !!؟ الحقيقة أن الميرزا كان عمُرُه 27 سنة في ذلك الوقت، والراوي كان دقيقاً حين قال إنه بين الـ 24 والـ 28

حتمًا 2828، ثم ركّز على أنه ليس أكثر من الـ

وسبب كذب ابن الميرزا وتزييفه لتاريخ ميلاد أبيه هو التغطية على فشل نبوءة إطالة عمر الميرزا إلى 80 أو قريباً منها. مع أن كذبه لا يحل المشكلة. المهم أن الميرزا مات عن 67 عاماً

وجاء في هذه الرواية أيضا

وفي تلك الأيام نفسها أقيمت مدرسة للموظفين في المحكمة بجهود خاصة للمولوي إلهي بخش رئيس مفتشي المدارس في المحافظة، وذلك حتى يتسنى للموظفين في المحكمة دراسة اللغة الإنكليزية فيها ليلاً. وعين

الدكتور أمير شاه أستاذًا فيها – وقد تقاعد الآن عن منصب نائب الطبيب الجراح. لقد بدأ المرزا صاحب أيضا (تعلم اللغة الإنكليزية ودرس كتابًا أو كتابين فيها. (سيرة المهدي، رواية 150 فهذه الفقرة تبين بداية تعلمه الإنكليزية، وقراءته كتابين بها، ولا نعرف محتوى هذين الكتابين، لكن لا يمكن أن يكونا مجرد حروف كما زعم، وإلا لقال الراوي لقد قرأ كتابين عن الحروف، أو لقد قرأ الأبجدية الإنكليزية. لكن الميرزا بعد عشرين عاما يقول.. أي في عام 1884 ليس لدي أي إمام بالإنكليزية... وقد تلقيت في بعض الأحيان الإلهام بلغة أجنبية أيضا؛ مثل الإنكليزية أو غيرها التي ليس لي أدنى إمام بها. وعندى أمثلة كثيرة لهذا النوع من الإلهام (البراهين الرابع). ويقول بعد عشرين سنة أخرى: فمنها بعض الإلهامات باللغة الإنكليزية التي لست ملما بها، بل أجعلها جهلا تاما ولا ويقول: لا. (أعرف جملة واحدة منها. ومع ذلك تلقيت بصورة خارقة للعادة الإلهامات التالية... (نزول المسيح أجيد الإنكليزية بل أجعلها جهلا تاما. (حقيقة الوحي) وواضح أنّ هذا تزييف ليوهم الناس أن وحيه الإنكليزي هو من عند الله لا محالة. بيد أنّ قراءة هذا الوحي تبين بوضوح أنه من مبتدئ بالإنكليزية وهكذا كلما قرأنا نصا للميرزا وآله تبين فيه مزيد من تزييفاته وتزييفات جماعته من بعده. وإنه يثبت يوما بعد يوم أنّ أحدا لا يستطيع أن يزاحم الأحمديّة في تربعها على عرش الكذب

سبتمبر 16 2017 [هاني طاهر#](#)

بعثة الميرزا.. بعثة الإسلام الثانية

يقول أحدهم: إن مسألة تصحيح التفاسير ليست قضية الميرزا الأساسية، بل قضيته هي إحياء الإسلام، فالميرزا هو البعثة الثانية للإسلام

فسوالنا للأحمديين

صرتم تستخفون بالتفاسير بعد أن تبين لكم أنها مسروقة وأن الميرزا يقول بعكسها!! مع أنكم كنتم تستكبرون بها على كل الناس

على كل حال، هذا تطوّر جيد، لكن السؤال: ما هي مظاهر إحياء الميرزا للإسلام هل هو استمرار الوحي؟

ما هو هذا الوحي المستمر؟ هل هو وحي: زوجناكها؟ أو براطوس بيلاطوس؟ أم رؤيا محمدي بيغم عارية؟ أم بثياب حمراء تعانقه؟ وأين وحي خليفتم إن كان استمرار الوحي هو إحياء الإسلام؟ ثم متى مات الإسلام حتى يتم إحياءه؟ أقصد في أي سنة قرر المسلمون أنّ الوحي انقطع، فجنتم لإحيائه والقول؟ (I love you) باستمراره، مثل وحي

فإن لم يكن استمرار الوحي هو إحياء الإسلام، فهل هي إحياء أخلاقه؟ فما هي أخلاق الميرزا غير الشتم والألف لعنة وعشرات اللعنات؟ ما هي غير التملق الرخيص للحكومة الإنكليزية؟ ما هي غير الفظاظ والغلظة واتهام الناس أنهم أبناء بغايا لمجرد عدم حبهم لكتب الميرزا المملة؟ ما هي غير التزييف الواضح في الإحالة على القرآن والحديث والمفسرين لمجرد تأييد فكرة عنده؟

فإن لم يكن هذا ولا ذلك، فهل هي إقامة خلافة يرفضها الميرزا نفسه، لأنه لا يعترف بخليفة من خارج قریش؟ أم إقامة خلافة في زمن الخليفة عبد الحميد العثماني، حيث كان يجب قتل الخليفة الثاني (الأحمدي) كما يؤمن بذلك الأحمديون أنفسهم مصداقا لحديث: إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما؟

هل هي الخلافة الأحمديّة التي لا يصح القول بها إلا بالظن بالخليفة الحسن الذي تنازل عن الخلافة حقنا للدماء!! فمدحه كل عاقل؟ والظن بالخليفة عليّ الذي عين خليفة بعده سالبا الله حقه

بالله عليكم، أن تخبرونا ما هي مظاهر هذا الإحياء غير إنتاج جماعة لا تحجل من أن تكذب صباح مساء زاعمة أن عددها 200 مليون، وهي أقل من مليون واحد؟

إن بعثة الميرزا هي إحياء للأخلاق المنحطة والإصرار عليها والدفاع عنها. فليخسأ من يرى التحدّث عشرين سنة عن حتمية الزواج من متزوجة إحياء للإسلام

سبتمبر 17 2017 [هاني طاهر#](#)

تسامح الميرزا وخفة دمه وحلّو حديثه

كان الميرزا قد تنبأ في 5 يونيو 1893 بموت آتهم خلال 15 شهرا. فجاء اليوم الأخير وهو 4 سبتمبر 1894، وآتهم ما يزال حيا. فزعم الميرزا في آخر يوم أنه تلقى وحيًا يقول: إن الله اطلع على هم آتهم وغمه.. أي أنه ما دام آتهم قد حزن وخاف من هذه النبوءة، فقد أجّلها الله

وطالب الميرزا آتهم بالحلّف أنه لم يخش النبوءة وله مكافأة. فقال آتهم له إن الحلّف ممنوع في المسيحية، وأنتي أقول قولاً من دون حلّف أنتي لم أخش نبوءتك، وأنتي ما زلت على عقيدتي

وكان رأي المشايخ أن هذه النبوءة لم تتحقق. وأرى أن موقف المشايخ عظيم، حيث إنهم شهدوا بالحق، مع أن آتهم مسيحي، وذلك مصداقا للآية: {كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ} ((النساء 135

لكن موقف المشايخ أثار الجنون عند الميرزا، فوصفهم أنهم أبناء حرام، فاعترضوا على هذه الشتيمة، فكتب إعلانا جاء فيه

لقد أثار بعض المشايخ المعارضين اعتراضا حول وصفي المشايخ المعارضين وأتباعهم... بأولاد الحرام " وغير الشرعيين، على أنه نوعٌ من السبِّ والشتم، متذرعين بأنهم لا يملكون أية سلطة على آتهم حتى يُكرهوه على الحلف. فأردت على ذلك وأقول: أيها الملحدون والعمهون وأعداء الإسلام! إذا كان آتهم يتحاشى الحلف فهل يُستتبط من ذلك أن النبوءة كانت باطلة؟! أم يثبت رجوعه إلى الإسلام سرا في الحقيقة؟!... وإذا كان آتهم في الحقيقة مسيحيا قويا وعدو الإسلام فمن ذا الذي يحول بينه وبين الحلف الذي إذا أقبل عليه كسب ألفي روبية أيضا؟ أما في حال امتناعه عنه فيثبت أن نفسه استيقنت بهيبة الإسلام حتما، وأن عقائد المسيحية الباطلة صارت حقيرة وكريهة في نظره

يا أشباه النصارى استنهضوا هممكم أكثر وجرّوا على قدمي آتهم لعله يوافق فتزول عنكم هذه اللعنة القذرة. يا أسفا عليكم، يتحاشى النصارى أمرًا وأنتم تصرّون عليه!! فعجيب طبعكم يا أشباه النصارى، فقد حققتم اليوم حيث تنبأ بأن سبعين ألفًا من أمته سيتبعون الدجال، فالיום قد أيدتم الدجالين ليتحقق ما جرى بنبوءة النبي (على لسان النبي المقدس). (إعلان في 20 سبتمبر 1894

فواضح أن الميرزا لم يعتذر عن وصف المشايخ بأنهم أولاد حرام لمجرد تعبيرهم عن رأيهم. وبهذا تظهر خفة إدمه ودعابته ودمائة أخلاقه. فله درّه

سبتمبر 17 2017 هاني طاهر#

!! خزائن الميرزا الدفينة في كتابه كشف الغطاء

يقول الميرزا

أنشد المسؤولين المحترمين بتاج الملكة المكرمة والمعظمة قيصرة الهند دام إقبالها أن يقرأوا كتيبتي هذا 1: (بالإمعان من البداية إلى النهاية. (كشف الغطاء

التعليق: تملق يصل الذروة أن يناشدهم بتاج الملكة

ويقول الميرزا

إنني متأكد بأن الحكومة لن تنسى خدمة والدي أنه قدم من جيبه الخاص، وفوق قدرته، خمسين فرسا في 2: فترة حرجة في عام 1857م وقدمها للحكومة عونًا لها مع خمسين فارسًا من أقاربه وأصدقائه. وقد ضحى عديداً من أقاربه من هؤلاء الفرسان بأرواحهم [لم يذكر اسم أي منهم] في قتال بطولي مع المفسدين في الهند. (كشف الغطاء

التعليق: قصة الخمسين فارسًا تملق كاذب. وتسميته الثوار بالمفسدين قلّة أدب

ويقول الميرزا

إن اتفاق جميع سكان كشمير على أن هذا النبي الذي قبره في كشمير كان قبل نبينا الأكرم صلى الله عليه 3: (وسلم بست مئة سنة يحدد بوضوح أن ذلك النبي هو عيسى عليه السلام. (كشف الغطاء

التعليق: هذا كذب محض، فلا يُجمع أهل كشمير على أن هذا القبر لنبي، ولا لنبي سيق الرسول صلى الله عليه سنة. بل أستبعد جدا أن يقول بذلك منهم مسلم واحد، أو هندوسي واحد 600وسلم بـ

ويقول الميرزا

والأمر الثاني الذي كتبه محمد حسين في الكتيب المذكور آنفا هو أنني نشرت إلهاما مفاده أن الحكومة 4: ماذا أكتب في جواب هذا الافتراء إلا أن أقول: دمر الله الكاذب، الإنجليزية سوف تُباد في غضون ثمانية أعوام لم أنشر أي إلهام من هذا القبيل قط... إن هذا الشخص وأشياعه لا تربطهم بي اللقاءات والزيارات حتى يُظنّ (أني قلت لهم شيئا شفهيًا... إن هذا الشخص يعاديني عداوة شخصية لذا لا يتورع عن الكذب. (كشف الغطاء

التعليق: هذه تورية كاذبة، فالميرزا أخبر أصحابه بتلقي هذا الوحي، وأحدّم أخبر الشيخ محمد حسين البتالوي به. والروايات عن ذلك موجودة في التذكرة وفي سيرة المهدي

ويقول الميرزا

مع أنه صحيح تماما أني لا أحسب السلطان العثماني خليفة بحسب الشروط الإسلامية لأنه ليس من قريش 5: بينما من الضروري للخلفاء أن يكونوا من قريش، ولكن قلتي هذا لا يعارض تعليم الإسلام بل يطابق الحديث: "الأئمة من قريش" تماما. ولكن من المؤسف أن محمد حسين ترك تعليم الإسلام أيضا في بيانه هذا الذي ينم (27/12/1898كشف الغطاء في) عن التمرد

التعليق: هذا النص ينقض الخلافة الأحمدية لأنهم ليسوا من قريش.
سبتمبر 18 2017 هانى طاهر#

مراسلة مع أحمدى من الأقلية الذين لا يشتمون

بعثت له بمقال قبل نشره، فانتقدته جيدا، فقلت له إنني قبلت انتقاده، ولن أنشره .
ثم بعثت له بمقال آخر بعنوان: الجن عند الميرزا لينقده لعلّي أغيه، فكتب لي :
أنت تسيء لشخصية مقدسة عندنا وهذا ما لا يجب عليك فعله بناءً على أخلاقك وقناعاتك، وهذا ما ينفر في كتاباتك.
موضوع الجن هذا مسروق من سياقه كباقي اعتراضاتك. المشكلة بالنسبة لك هي أنك تتوهم أنك على الحق وتريد أن
يفكر الجميع بطريقتك ولكن هذا مستحيل. دعك من هذا اللغو وركز على الدعاء لعل الله يهديك ويهدينا سواء السبيل.
فكتب لي :

سؤالي لك هو: تصوّر أنك كنت بهانيا، ثم اكتشفت أن البهاء كذاب. فماذا عليك فعله؟ اختر واحدة مما يلي:
أ: يجب أن انسحب بهدوء ولا أنيس ببنت شفة.
ب: يجب أن أظل أقول: البهاء عليه السلام.
ج: يجب أن أبين أنه كذاب ولكن من دون شتانم.
د: غير ذلك، وهو...:

ثانيا: قلت: موضوع الجن هذا مسروق من سياقه كباقي اعتراضاتك، فأقول: أرجو توضيح ذلك، لعلّي أغي المقال
وأوضح أنني أخطأت.

فكتب لي :

الله يعينك على عقلك. الأمور مختلطة لديك وليس لدي وقت لأضيعه معك. هداك الله وعافاك مما ابتليت به .
فكتب لي :

حتى لو توصل لك الناس أن تخصص دقائق من أجلهم فلا تفعل!! هذه المراسلات سأحتفظ بها حتى لا يبقى لذريتك أي
عذر أنني تخليت عن أبيهم .

#هانى طاهر 19 سبتمبر 2017

الأحمديون لا يحلمون إلا بي

هروبًا من العار الذي لحقهم بنشر نصوص الميرزا فإن العميان يريدون أن يفرغوا حقدهم ضديّ، وكأني أنا الذي
تحدثت عن حتمية زواجي من متزوجة عشرين عاما متواصلة، وأنا الذي زعمت أنني تلقيت وحي: زوجنا كلها لا مبدل
لكلمات الله! أو أنا من تمنى الوباء المتبر للعالم! أو نسب للقرآن والحديث عشرات النصوص زورا! أو علمهم التملق
للاتجليل .

كلما عاتبهم قريب أو جار حملوني المسؤولية! مع أنني قلت لهم من أول يوم: "وجع ساعة ولا وجع كل ساعة"،
فأقلعوا هذه الشوكة حتى تستريحوا إلى الأبد. وتنفيس الحقد لن يجديكم طويلا .

نشر أحدهم رسالة كنت قد بعثت بها لشخص في عام 2007، ويحتج بها عليّ، حيث جاء فيها :

"هل يُعقل أن يعلن شخص أنه المسيح الموعود لسنين طويلة، ثم يقسم على ذلك آلاف المرات، ثم يتحدى المعارضين،
ثم يباهلهم، ثم يتبأ نبوءات لا حصر لها، ثم تصدق نبوءاته... وقبل ذلك يأتي بأروع ما يمكن من دفاع عن الإسلام،
ومن نقد للباطل كله ... هل يُعقل أن تكون هذه كذبة؟ هل يقبل الله أن يتم هذا كله باسمه؟! كلا، ثم كلا. إن الإلحاد أهون

من هذا التصور." (مقطع من رسالة في 2007/10/11)

قلت لهذا وللناس كافة أننا كنا مخدوعين في كل شيء. فهذه الفقرة المكتوبة كلها خاطئة، وتدّل على حجم الخداع الذي
وقنا فيه. فالميرزا لم يتحدّ المعارضين، بل هرب منهم. والميرزا لم يباهل إلا عبد الحق بعد إصرار عبد الحق، وهرب
من مبالهة الآخرين. والميرزا لم تتحقّق نبوءاته إلا عكسيا. والميرزا قال في مناظرة أن يشطبوا كلمة النبوة حيثما
وجدوها، والميرزا لم يأت بأروع ما يمكن دفاعا عن الإسلام، ولم يأت بأروع ما يمكن نقدا للباطل كله، بل قضاه
محمدي بيغم وليكهرام وما شابه. وهذا كله لم نعرفه إلا بعد ترجمة كل شيء، أو قبيل انتهاء ترجمة كل شيء .
هذه الرسالة نافعة في أنها تُبين ماذا كانت معلوماتنا في ذلك الوقت، وتُبين إلى أي حدّ يمكن أن يُخدع المرء .

وكتب أحمدِيّ آخر يتلقى راتباً جعله يستسهل الكذب وشهادة الزور والحقد.. كتب للمرة الألف أنني لماذا لم أكتشف هذه القضايا من قبل! وقد أجبتُ ألف مرة: أننا اكتشفنا مفتاح تزييف الميرزا الذي لم يكن اكتشافه سهلاً من دون ترجمة الإعلانات وبقية كتب الميرزا التي تُرجمت معظمها في السنوات التي تلت 2013، فعرفنا الحقائق كلها، فعدنا نقرأ الكتب السابقة من جديد. وإلا فلم تكن نصدق ما يقال عن الميرزا للأسف، وكنا ننتظر كتبه .
هؤلاء يكرهونني رغم ما أبدله من جهد لإنقاذ ذرياتهم من العار. عازّاً لا حدّ له أن يؤمن شخص بمسيح بعد أن يعرف حقيقته من كتبه. أما قبل ذلك، فزُفِع عن الناس الخطأ والنسيان والخداع .
قلنا لهم مراراً أن يحلموا بشيء آخر .

يلومونني أنني أكتب عن الميرزا كثيراً، ولا يلومون أنفسهم أنهم يكتبون عني أكثر مما أكتب عنه. على أنّ هناك فروقا جوهرية بين كتابتي وكتاباتهم. 1: أنني أنقل كلام الميرزا، لا أنني أشتمه كما يفعلون. 2: أنني أكتب عشرات المواضيع عنه، من سرقة وسوء خلق وكذب وفضاظة ولعنات وتحقق عكسي لنبوءاته وكراهية للبشر، أما هم فليس لهم إلا: الشتائم، وتشويه أقوالي والافتراء عليّ، و"لماذا تأخرت في معرفة الحقيقة!"
على أنّ شتانهم وتشويههم توتّي أكلها، فهي التي تزيد من دافعتي لانتشال أفراد هذه الجماعة الذين وقع كثير منهم تحت الخداع من دون ذنب. فمن رأى الأبرياء واقعين فريسة للذئاب فلا يلبق أن يُدير ظهره .

#هاني ظاهر 19 سبتمبر 2017

نبوءة "عبد الله آتهم" أيام الجهل الأحمدِيّ ثم أيام النور

الحقيقة :

تنبأ الميرزا في 5 يونيو 1893 أن هذا الشخص سيموت خلال 15 شهرا. ولم يمت .
في السابق:

كنتُ أقول: إنّ هذه النبوءة تدلّ على ثقة الميرزا بالله ونصره إياه، خصوصا أنه تحدّى عبد الله آتهم أنّ له جائزة إن حلف يمينا أنّه لم يخش النبوءة .
بعد ترجمة الكتب تبين ما يلي :

1: أنّ النبوءة كانت تغطية على الفشل في المناظرة وعجز الميرزا عن تقديم شيء نافع، حيث يقول: لو لم تظهر هذه النبوءة من الله تعالى لذهبت أيامنا الخمسة عشر هذه هدرا. (إعلان 115، في 1893/6/5)
2: أنّ الوضع الطبيعي عند الميرزا أن يتنبأ، وهو كثير التنبؤ، وتبرير فشل أي نبوءة جاهز، وهو خوف صاحب النبوءة. وحتى لو ظلّ يعلن أنه لم يخف، إلا أنّ الميرزا يصّر على أنه قد خاف، وأنّ الله قد أخبره بحالة قلبه .
3: أنّ نبوءة "اطلع الله على همّ عبد الله آتهم وعمّه" لم تكن قبل نهاية المهلة بزمان، كما كنا ننصّور، بل لم يزعم الميرزا تلقيها إلا بعد انقضاء المهلة، ثم تبين أنه غير في تاريخه أربعة أيام للوراء في دفتر إلهاماته ليؤمّن أنه تلقاها قبل نهاية المهلة .

4: أنّ آتهم ذكر أنه لم يخف هذه النبوءة، لكنه لا يحلف لأنّ الحلف عندهم حرام .

5: كنا ننصّور أن الميرزا تنبأ في آخر إعلان أن آتهم سيموت خلال عام، فمات بعد سبعة أشهر. وبهذا تحققت النبوءة. لكنّ هذا مجرد كذب، بل تبين حين قرأنا الإعلانات أنه في آخر إعلان قال: إنّ حلف عبد الله آتهم فسيموت في غضون عام. ولم يتحدّث عن عدم حلفه. فما دام لم يحلف فقد أُسدل الستار عن النبوءة الفاشلة وانتهت .

6: تبين أنّ كل شيء يسير على عكس ما يقوله الميرزا. فموت عبد الله آتهم السريع بعد سكوت الميرزا لا بدّ أن يكون له دلالة، وهو أنّ الله يحقّق كل شيء على عكس ما يريده الميرزا، فما دام الميرزا قد سكت، فليمت آتهم، وليعلم أنّ النصر ليس له، بل الهزيمة للميرزا، لا أكثر .

7: كذب الميرزا بشأن عبد الله آتهم ليس مقصورا على ناحية، بل شامل، فمرة يزعم أن آتهم محترم حيي، ومرة يزعم أنه يشتم الرسول صلى الله عليه وسلم .

فيقول: "كان آتهم يملك حياء وخجلا وكان قلبه متأثرا بخوف الصدق ولم ينطو على الوقاحة. بل أقول صدقا وحقا بأنّي لم أر بين النصارى إلى الآن شخصا طيب الطبع وحييا ونادما ومتحضرا يخاف الحق في القلب سريعا مثل آتهم. (إعلان في 1897/3/22).

ولكنه قال بعد خمس سنوات عن آتهم: "لقد سبق له أن سمى النبي صلى الله عليه وسلم دجالا، وكان هذا هو الدافع

إلى المناظرة". (ملفوظات 4 آخر 1902)
وهذا كذب ثنائي، فلم يسمه بالدجال، ولم يكن هذا الدافع للمناظرة. بل الدافع للمناظرة هي دعوة أطلقها دكتور مسيحي في بلدة، وسمع بها أحد أتباع الميرزا من تلك البلدة، فاقترح اسم الميرزا .
8: لم يخجل الميرزا أن يفترى على عبد الله آتهم زاعما أنه هو من طلب النبوة عنه، فقال :
"لقد قلت من قيل بأني لم أبادر بالنبوءات عن ليكهرام وعبد الله آتهم بل أنبأث بها بعد إصرار منهما وبعد أخذ إقرار خطي موقع منهما". (إعلان 20-1-1899)
ولكنه كان قد قال قبل ست سنوات أن الله أعطاه هذه الآية بشارةً منه (إعلان 115، في 1893/6/5) لا بناءً على طلب أحد . .
وهكذا الحال في كل قصة من قصص الميرزا، فلو تتبعناها جيدا لوجدت أن الميرزا والأحمدية من بعده قد استمروا الكذب بشكل عجيب .
#هاتى ظاهر 20 سبتمبر 2017

تفسيرات ميرزائية.. نساء أوروبا والفجور

يقول ردًا على أحد القسس:
ألا تعرف أن الرجولة من صفات الإنسان المحمودة، أما الغفلة فليست من الصفات الحميدة، كما أن البكم والصم ليس مزية، غير أن الاعتراض الكبير هو أن المسيح عليه السلام لم يستطع أن يترك أي أسوة عملية في حسن المعاشرة الصادقة والكاملة مع الزوجات لكونه محروما من أسمى صفات الرجل، لذا فإن نساء أوروبا انحرفن عن جادة الاعتدال مستغلات الحرية المخجلة جدا، وارتكبن أخيرا الفسق والفجور ارتكابا لا يليق بالذكر. (رسالة للقس فتح مسيح، مکتوبات أحمدية، ج5)
يمكن لمماحك أن يقول إنه يقصد المسيح الذي يؤلهه النصارى والذي ليست لديه قدرات جنسية!! لكن بالله عليكم، ما علاقة ذلك بفجور الأوروبيات؟ وهل انتشر الفجور حين علمن أن المسيح لا يملك أي قدرة جنسية؟
الحقيقة أن الميرزا يصب جام غضبه على الناس، كل الناس، وهكذا كل فاشل .
#هاتى ظاهر 20 سبتمبر 2017

الكذب المستمر في الأحمدية

كيف حرقوا في تاريخ ولادة الميرزا ولماذا وماذا ينتجم عن ذلك؟
معلوم أن الميرزا حدد تاريخ ولادته، وربطه بأمور عديدة، فكان دقيقا فيه ولأنه تنبأ أن يعيش نحو 80 عاما، فقد كذبت جماعته وحزفت في تاريخ ولادته، حتى يقال إنه عاش هذا العمر، مع أنه عاش 67 سنة .
يتحدث الميرزا عن وفاة والده في عام 1876، فيقول :
"لعل عمري كان 34 عاما أو 35 عاما حين توفي والدي المحترم." (كتاب البراءة، ج 13 ص 192)
وهذا يعني أنه ولد عام 1841، أو 1842. (لأن 1842=34-1876 و 1841=35-1876)
..

يقول الميرزا :
"وُلدت في أواخر أيام الشيخ في 1839 أو 1840 وكنت في عام 1857 في السادسة عشرة أو السابعة عشرة من عمري، ولم تكن قد نبتت اللحية والشوارب." (كتاب البراءة، ج 13 ص 177)
1: حدد تاريخ ولادته بين سنتين 1839، 1840.
2: يتذكر أنه في عام 1857، حيث كانت هناك ثورة في الهند، كان عمره 16 أو 17.. أي أنه ولد في عام 1840، أو 1841 .
3: يتذكر أن شواربه لم تكن نبتت. فهذا مؤشر دقيق للعمر .
..

ويروي عنه زميله زمن العمل في سيالكوت بين عامي 1864 و 1868 فيقول :
"إن عُمر حضرة الميرزا في رأيي في ذلك الوقت لم يكن أقل من 24 ولا أكثر من 28 عاما. باختصار لم يكن حضرته يتجاوز 28 عامًا في عام 1868." (سيرة المهدي، 150)
وهذا يعني أنه ولد في عام 1840 أو ما بعدها حتى عام 1844 .

..
ابن الميرزا تلاعب بالتواريخ واعتمد على رواية وُضعت وُضعت، ولا تؤثر شينا، ولا ينبغي أن يُنظر في مثلها، ويلزم منها إجراء حسابات ظنية، ليلغى كلام أبيه الواضح كله، ويزعم أنه وُلد عام 1835.
ومعنى كلام ابن الميرزا ما يلي :
1: أنه في عام 1857 كان عمر الميرزا 22 سنة، ومع ذلك يظن الميرزا أن عمره كان 16 أو 17. وإن أغبى الناس لا يخلط حتى هذا الحد .
2: أن شوارب الميرزا لم تثبت إلا بعد الـ 22 من عمره .
1: أنه في عام 1876 كان عمر الميرزا 41 سنة، ومع ذلك يظن أن عمره 34 أو 35. وهذا اتهام لأبيه أنه لا يعقل، وأنه أغبى إنسان في العالم، وأنه أعمى .

..
وكنْتُ قد تتبعْتُ الكذبات التي لجأوا إليها في هذا التحريف في مقال سابق. أما في هذا المقال فقد عثرتُ على نصوص جديدة.
إن الجماعة التي تُجمع على مثل هذا الكذب، ولا تجد من بينها من ينهى عن المنكر، لا يمكن أن يكون لديها نرة خير. إنها شرٌّ محض. وهذا الذي نحاربه، لأن من استمرَّ الكذب فلا يؤمن جانبه .
#هاتى ظاهر 20 سبتمبر 2017

بائع الضمير ومسيح السخافة

يقول الميرزا :
لقد أظنني الله تعالى بالكشف أنه، بناءً على القيمة العددية لحروف سورة العصر طبقاً لحساب الجُمَل، فإن المدة التي مضت بدءاً من زمن آدم عليه السلام إلى العهد المبارك للنبي صلى الله عليه وسلم بما فيه عهد نبوته حتى يوم وفاته صلى الله عليه وسلم - أي 23 عامًا- هي 4739 عاما حسب التقويم القمري. (التحفة الغولروية، الخزائن الروحانية، مجلد 17، ص 251-252)
أما الهراء في هذه الفقرة فهو أنها تتناقض مع حقيقة أن النسل البشري أقدم مئات المرات من مجرد 6 آلاف سنة. فمدينة أريحا أُقيمت قبل أكثر من عشرة آلاف سنة، فكيف يكون هؤلاء أبناء رجل وُلد بعد ذلك بأربعة آلاف سنة؟ وقد ظل الميرزا يؤكد على هذا الهراء حتى آخر حياته، فقال في عام 1906: " كشف الله علي أنه قد مضى على نسل الإنسان إلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم حسب التقويم القمري من ألوف السنين بقدر ما تساويه سورة العصر بحسب حساب الجمل، لأن الله تعالى قد عدَّ الحساب بحسب التقويم القمري. ومن هذا المنطلق قد مضى من عمر نسل الإنسان في عصرنا الحالي ست آلاف سنة، ونمر الآن بالألفية السابعة). "حقيقة الوحي"
والخطأ الثاني في هذه الفقرة أن حساب الجمل لهذه السورة لا يساوي 4739، لأنه لم يحسب البسمة، وهي آية عند الأحمديين، فالغاء الميرزا لها من الحساب يدل على أنه لا يرى ما يروُن. وقد سخر الأحمديون طويلا من القائلين بأن الدنيا عمرها 6000 سنة، كما سخرُوا من القائلين أن البسمة ليست آية من السور، فإذا بهم يسخرون من الميرزا، كما هي العادة .

ننتقل الآن لمقال كتبه قبل قليل بائع ضميره، تحت عنوان :

"عجائب الوحي في تحديد سنة مولد الميرزا"

حيث قال ما ملخصه :

"هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم بعد 4739 من ولادة آدم. الميرزا وُلد حين بقي 11 عاما على انتهاء الـ 6 آلاف، أي بعد آدم بـ 5989، فهذا يعني أنه وُلد في عام (5989-4739)=1250هـ، وهو يوافق 1835م."
ومع أن الميرزا ذكر بوضوح أن هذا العدد من السنوات التي كشفها الله نفسه عليه متعلقة بوفاته صلى الله عليه وسلم، إلا أن صاحب المقال حسبها من الهجرة .

أما الحساب الصحيح حسب هراء الميرزا فهو :

توفي الرسول صلى الله عليه وسلم بعد 4739 من ولادة آدم. أي أنه هاجر بعد 4729 من ولادة آدم. الميرزا وُلد حين بقي 11 عاما على انتهاء الـ 6 آلاف، أي بعد آدم بـ 5989، فهذا يعني أنه وُلد في عام (5989-4729)=1260هـ، وهو يوافق 1844م.

والكارثة الثانية التي وقع فيها صاحب المقال أنه سرد الخرافة الواردة في عبارة الميرزا التالية وقيل بها، وهي: " هذا العبد المتواضع لم يولد فقط في الجزء الأخير من الألف السادس الذي له علاقة بكوكب المشتري... ". (التحفة

الغرلوية). والسكوت هنا خيانة. فلا علاقة لأي نبي بأي كوكب من الكواكب، وليس هنالك كوكب سعد ولا كوكب نحس كما يرى الميرزا .

وهذه الطامة تظهر الخطر الواقع على الأحمديين العرب، حيث سيتحولون مع الزمن أحمديين هودا يقبلون كل خرافة وكل هراء ولا يعقلون .حيث لم يعترض أي من القراء الأحمديين على مقاله .

والقضية الثالثة أن كاتب هذا المقال كتبه رداً على مقال كتبه البارحة بعنوان: "الكذب المستمر في الأحمديّة"، وقد بينت فيه بوضوح تعمّد الأحمديين الكذب من أول يوم حتى هذه اللحظة، وعجز الأحمديين جميعاً عن النهي عن منكر الكذب، وقد بينت ذلك بوضوح تامّ في مثال تحريف سنة ولادة الميرزا، وأقيمت الحجة به على كل أحمدي. لكن صاحب الردّ لم يتطرق ببنت شفة إلى الحقائق الدامغة الواردة فيه، وأهمها أنّ الأحمديين بقولهم إن الميرزا وُلد عام 1835 إنما يجزمون أنّ الميرزا أغبى الناس، حيث يظنّ عمره 16 بينما كان 22، ويظنّ عمره 34 بينما كان 40!! وهذا لا يقع فيه عاقل .

بائع الضمير وعمر الميرزا.. ح 2

كتب بائع الضمير مقالاً يشير إلى إعجاز عند الميرزا في تحديد تاريخ ولادته في عام 1835، حيث ذكر أن الميرزا قال إن الرسول صلى الله عليه وسلم هاجر بعد 4739 سنة من زمن آدم عليه السلام. وذكر الميرزا أنه ولد عام 5989 من ولادة آدم، فيكون الميرزا قد ولد في عام 1250 هـ الموافق 1835 م .

وقد رددت على هذا الكذب في مقال بعنوان " :بائع الضمير ومسيح السخافة"، وأثبت بقول الميرزا الذي يقول إن وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم هي التي كانت في عام 4739 من زمن آدم لا هجرته. وهذا يعني أنّ هجرته كانت في عام 4729، لأنها قبل الوفاة بعشر سنوات . فيلزم من هذا أنّ الميرزا وُلد في عام 1260 هـ الموافق 1844، وليس في عام 1250 هـ الموافق 1835 م .

وبدلاً من أن يعتذر عن كذبه، أو أن يزعم أنه لم ينتبه لكلام الميرزا، أصرّ على قوله، فكتب يقول :

"ورد أيضاً في التحفة الغرلوية أن هذه المدة وهي 4739 هي من زمن آدم إلى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم...

والواقع أنه يؤدي إلى نفس النتيجة. فسواء كان المرجع هو الوفاة أو الظهور فيبقى الزمن بين الوفاة أو الظهور نفسه. ومهما اختلفت المراجع فإن العملية الحسابية تعطي الرقم نفسه". أهـ.

وهذه شهادة منّي أنّ هذا الشخص أسوأ شخص عرفته في حياتي. ولكم أنّ تسألوا أيّ ولد يزيد عمره عن سبع سنوات ليحكم أنّ هذا الشخص كذاب معاند، لأنه يستحيل أن يجهل هذا الحساب. فالزمن بين ولادة الميرزا وزمن آدم هو 5989 حسب قوله، وولادة الميرزا من الهجرة تكون 1260 إن كان الزمن بين آدم وهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم 4739. ومن لا يعرف هذا الحساب البسيط جداً فيسأل من يعرف ليشهد الناس حقيقة كذب القائمين على هذه الجماعة التي دخلت موسوعة غينيس في التزييف .

واللافت أنّ الأحمديين لم يستكروا ما كتب لا في مقاله الأول ولا في تعليقه الثاني. وهذا دليل دامع أن القارئ منهم له إنما هم شهود زور، أو أنّ الغباء قد بلغ منهم مبلغاً لم يتوقّعه أحد .

قد يقول قائل: أتختلفون على تاريخ ميلاد شخص؟ فأقول: هذه القضية من أكثر القضايا التي كذب بشأنها الأحمديون من أجل أن يثبتوا تحقق نبوءة. فتناولي للموضوع يركّز على كذبهم، لا على عدم تحقق النبوءة. وهذا المقال الذي نقضته إنما يأتي في هذا السياق، فالكذب هو الذي نحارب، لأنه أسوأ الشرور .

#هائي ظاهر 23 سبتمبر 2017#هائي ظاهر 21 سبتمبر 2017

رسالة إلى الميرزا من الشيخ محمد حسين من بلدة

بيتالة القريبة من قاديان

يُفهم منها بعض صفات الميرزا، خصوصاً مع الانتباه إلى تاريخ كتابتها، وهو مطلع 1893

بسم الله الرحمن الرحيم

ميرزا غلام أحمد الكادياني [يسميه كادياني نسبةً إلى الكيد، والميرزا يسميه البطالوي نسبةً إلى الباطل]

.المحترم، هداك الله وأعادك إلى الصراط المستقيم. سلام على من اتبع الهدى

م باستغراب. لا أخاف تحدياتك الفارعة بل أعتبر ذلك شركاً، وأقدم 31/12/1892 قرأتُ رسالتك المحررة في أتخاؤوني في الله وقد هذان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئاً وسع ربي] :مقابلها الآية القرآنية

كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ * وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَسْرَخْتُمْ وَلَا تخَافُونَ أَنَّكُمْ أَسْرَخْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ [مُهْتَدُونَ]

فيا أيها الكادياني، انني أعد القرآن والكتب السابقة والإسلام والأديان السابقة ونبي الزمن الأخير والأنبياء السابقين صادقين وأؤمن بهم، فيكون لزاما علي بحسب مقتضى هذا الإيمان أن أعذك كاذبا وأنكر، لأن معتقداتك وتعاليمك وأخلاقك وعاداتك تخالف وتناقض الكتب السابقة والأديان السابقة والأنبياء السابقين. لذا فإن الاعتقاد بصحة تلك الكتب والأديان والأنبياء لا يصح إلا إذا اعتبرت معتقداتك وتعاليمك كاذبة واعتبرت [فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى] ضالا، الأمر الذي تدل عليه الآيات التالية [وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ] إن الكذب والخديعة بالإضافة إلى المعتقدات الباطلة والمخالفة للإسلام والأديان السابقة صارت صفة تلازمك حتى أصبحت جزءا من طبيعتك لا يتجزأ. لست مطالعا بالتفصيل على سوانح حياتك قبل زمن تأليف "البراهين الأحمديّة"، ولكن منذ أن سلكت مسلك الكذب والخديعة الذي سلكته منذ زمن تأليف البراهين الأحمديّة، وخاصة منذ عام 1886م حين أنبأت بالإلهام بولادة الابن ونشرت نبوءات أخرى من هذا القبيل، ولا سيما حين أعلنت ادّعاءك في عام 1890م بأنك المسيح الموعود؛ لم تخل من الكذب والخديعة كتابتك أو خطابك أو تأليفك، فعلى ذلك يمكن القياس أن يكون حالك على المنوال نفسه في الزمن الذي قبله أيضا وخاصة في زمن فشلك في امتحان الوكالة وخوضك في قضاياك في المحاكم إلى سنوات طويلة

والكل يستطيع أن يفهم من ذلك أنه كيف للمتجرب على الكذب على الناس وخداعهم أن يمتنع عن الإفراء على الله؛ كقوله بأنه ملهم، وتلقيه إلهاما أن فلانا سيهلك إن لم يزوجه ابنته، وأن فلانا سيلقى عذابا إن لم يؤمن به مسيحا موعودا، وكيف يمكن أن يُعتبر صادقا في ادّعاءه الإلهام؟

إنك تدعي بصدق ثلاثة آلاف إلهام من هذا القبيل، غير أنني سأؤمن بصدقك لو تحقق صدق ثلاثة فقط من مجموعة ثلاثة آلاف، وسأعترف بأنني أخطأت في اعتبار معتقداتك وتعاليمك مخالفة للحق وفي اعتبارك سيئ الأخلاق وضالا. فعليك أن تثبت ثلاثة إلهامات فقط تراها بيّنة الصدق من ثلاثة آلاف إلهام سبق ذكرها؛ مثل إلهام عن موت "ديانند سرستي" أو عن إطلاق سراح الشيخ مهر علي، أو عن عودة "دليلب سنغ" فاشلا، أو عن موت حميك [لا بد أنه يقصد زوج محمدي بيغم، لأن أباهما قد توفي قبل أشهر من كتابة هذه الرسالة]

المستقبلي المفترض وأمثال ذلك، وأن يتم ذلك في مجلس يضم أشخاصا من الجانبين بعدد متساو بالإضافة إلى ثلاث حكّام من أديان مختلفة أو من المستقلين بوجه عام، وبذلك يمكن أن تنجح بكل سهولة أو أترك ثلاثة إلهامات أيضا جانباً، بل أثبت إلهامك الخيالي الأخير - أنه إلهام في الحقيقة - الذي بيّنته مؤخرا بكل شدة وقوة في الجلسة السنوية أمام مريدك والواقعيين في شركك؛ الذين معظمهم من عامة الناس. وبعضهم مغرضون من أتباع مذهب الطبيعة وبعضهم متفرجون لا علاقة لهم بالحقيقة عن الحقيقة فإذا كنت بطلا فأخرج إلى الميدان، وإلا فاستح من هذا التعالي والغرور، لقد تحدثت عن هياج بحر رحمتك، وفي ذلك أيضا قمت بالكذب والخديعة بحسب سنتك القديمة. ما علاقتك بالرحمة؟ إذ لا توجد فيك رحمة أصلا. إن أفعالك ونشاطاتك وكلماتك تشهد بكل جلاء أنك عديم الرحم من الدرجة القصوى وطماع وجانٍ ومتبع أهواء النفس. إن لسانك وسيف الحجاج بن يوسف توأمان. إنك تذكر معارضيك والمعترضين عليك - وقد كنت تتناديهم بلقب "مخدومي وأخي" وكنت تعترف بحسن نيتهم - بكلمات: عديم الحياء، والملحد، والوحش، والمزبد، والكلب، وكلب يموت على كلب، والسافل، واللنيم، والوحشي وغيرها من الكلمات من هذا القبيل، هل هذه هي الرحمة ومواساة البشر؟

لقد أكلت أموال المسلمين التي تقدر بعشرة آلاف روبية بالباطل متعذرا أنها ثمن كتاب البراهين الأحمديّة أما الكتاب؛ فلا يزال مصداقا لقولهم: "في قلب الشاعر". والاملون في. وإطماعا لهم في استجابة الأدعية استجابة الأدعية لا يزالون يرنون إليك منتظرين. هل هذه هي المواساة والرحمة؟

حين كنت أحسن بك الظن على سبيل إكمانية كونك وليا، التمسث منك مرارا أن تنزلني عندك وتزيني آثار الرحمة والبركة، ولكنك لم تقبل ذلك قط. قلت لك أيضا مرة بأن معارضيك ومنكريك أحسن منا حالا إذ تدعوهم بوعد الجائزة لإراءتهم آية سماوية، أما نحن الموافقون فلا تدعوننا حتى دون وعدٍ بجائزة، ولكنك اكتفيت بالابتساماة ولزمت الصمت. ثم حين أعلنت أنك المسيح الموعود أبديت اختلافي معك وحاولت أن أتيك وأناقشك في الموضوع في جوٍ وديٍ وخاص، ولكنك ظللت تعدني بدعوتي لهذا الغرض حتى سافرت إلى لدهيانه وهناك فتحت حلبة النقاش كالمصوم ولجأت إلى الشروط غير الصحيحة لتحاشي النقاش. ولكن حين جئت بيتك في لدهيانه وأكرهت على المناظرة تركت النقاش السلمي غير مكتمل وفتحت حلبة الخصام. ورفعت راية النقاش الخصامي في دلهي وبتياله ولاهور وسيالكووت وغيرها من المدن. ثم نشرت إعلانا مبني على أنواع التهم ولم تدخر فيه جهدا من حيث عدم "والأكاذيب متحاشيا المناظرة. وفي هذه الأثناء ألفت كتاب "القرار السماوي الرحمة وسوء الكلام. وكانت نتيجة هذا الإجحاف والسلوك المبني على الأنانية أن تفرقت جماعة المسلمين؛

فانفصل الأخ عن أخيه والصديق عن صديقه! هل هذا هو تأثير الرحمة والمواساة؟
لو كانت فيك مسحة من الرحمة أو المواساة لدعوتني إلى مكانك فوراً حين أبيتُ اختلافي معك في إعلانك أنك
كما حدث ذلك من قبل، إذ قد جنت إلى بيتي ثلاث مرات على الأقل، أنت المسيح، أو جنت إلى بيتي المتواضع
وأظهرت الصلة بيننا) لتثبت في هذه الحالة ادعاءك الجديد. أما الرسالة الحالية التي أرسلتها فلا تخلو أيضاً من
حبّ الذات وفساد النية. أما حبّ الذات فلنكي بحسبك مريدوك صامداً في ادعائك ومستعداً لمواجهة المعارضين.
وأما فساد النية فهي أن تحدث الفرقة بين المسلمين في "بطاله" نتيجة الجواب من الطرف الثاني بالقسوة
نفسها. هذا جوابي على ادعائك بتلقي الإلهام والصدق والمواساة والرحمة
والآن أريد على طلبك "أن آتيك خانفاً إلهاماتك ومناماتك وإلهامات أتباعك ومناماتهم، وأكون مطيعاً لك، أو
"أسمح لك بنشر تلك الإلهامات أو المنامات المنذرة

فإذا كنت تدعوني إليك لأستفسرك عن شيء عن معتقداتك الباطلة فمجيني لهذا الغرض عبثاً؛ إذ لم يعد لدينا
نحن المسلمين شك في بطلان معتقداتك الباطلة، فلا حاجة الآن ولا ضرورة للاستفسار عن أي شيء. أما إذا
كان هناك شك أو شبهة تخالغ قلبك، فلك أن تأتي إلى بيتي متى تشاء. وسنكرمك كعادتنا القديمة ونقتنعك بإذن
الله. وإذا كنت تدعوني لتريني آية سماوية فالمجيء إليك لهذا الغرض ليس عبثاً فقط، بل ذنب ومدعاة للخسارة
أيضاً؛ لأن الذي كانت معتقداته تنافي الإسلام والأديان السابقة فلا يحل لمؤمن أن يتوقع منه آية سماوية، ولو
أبدى شيئاً بحذقة أو شعوضة أو بواسطة "المسمرية" فإن الاعتماد عليه يتعارض مع الإسلام. وهذا ما اعترفت
به أنت أيضاً في إعلانك، غير أن مجيني إليك يكون جانزاً بل مدعاة للثواب إن أظهرت عجزك على الناس في
إظهار آية سماوية، وكشفت للمسلمين كذبك وافتراءك، لأنني أظن أنك لا تقدر على المسمرية وغيرها أيضاً.
وإن سلاحك وشراك تزويرك ليس أكثر من حذقة لسان فقط. ولكنني أخشى في حال مجيني إلى قاديان بهذا
القصدي أن تحاول إلحاق الضرر بحياتي- وبذلك ستحقق إلهام القائل بأن هذا الشخص سيموت عندما يبلغ 52
عاماً من عمره، والذي يشيعه فيما بينهم حواريوك وأصدقاؤك مثل ميان جتو باع الحرير، وميان رجب الدين
اللاهوري وغيرهما. مع أنه لا يمكن أن يكون ذلك الإلهام صادقا، لأنني قد تجاوزت 52 عاماً من عمري، فقد
من الهجرة- أو ستحاول الإساءة إلي على الأقل. فإذا 1310 وُلدت في 17 محرم 1256 هـ والآن نحن في عام
كنت تريد أن تدعوني إليك نظراً إلى هدفي هذا، فعليك أن ترفع خطراً ينتابني بتعهد خطي مسجل في المحكمة
وإذا كنت جاهزاً لتحمل مسؤولية هذه الدعوة، فسأرسل لك مسودتها. وفي هذه الحالة سأحضر إلى قاديان
وأخدمك جالسا هناك كما أخدمك هنا. وفي حال عدم قبولك الشرط المذكور، فلا أستطيع الحضور إلى قاديان
ولقد استغربت حين طلبت مني الإذن لنشر إلهاماتك ومناماتك وإلهامات أتباعك ومناماتهم بحقي، وتيقنت بأنك
كاذب في ادعائك الإلهام؛ إذ ما معنى طلب الإذن من الآخرين لنشر الإلهام الإلهي وتبليغه؟ أولاً، إن الإلهام الذي
يتلقاه النبي أو الولي من أجل إنذار أحد يكون نشره وتبليغه هو الهدف الأهم من ذلك الإلهام، ولكن إذا كان
ملهمك يلهمك إلهامات لا يجوز نشرها دون إعادة النظر والحكم فيها، فلماذا لا تستأذن ملهمك بنشرها أو عدم
نشرها، وتسأله أيضاً هل ستواجه معضلة قانونية مثلاً عند نشرك إياها؟ فيتبين من طلبك الإذن أنك تريد أن
تشتمني متعذراً بالإلهام، وتنوي أن تخطف وتنشر كلمات تهدف إلى خرد عرضي وإحباطي وإحباط أقاربي
وإذناننا. قد نشرت قبل ذلك أيضاً بحقي إلهامات من هذا القبيل، ومع ذلك تخاف بطش القانون وتعد الحكام
أقوى من ملهمك؛ لذا لا أسمح لك بنشر الإلهام من هذا القبيل بوجه عام. غير أنني لا أمانع أيضاً من أن أسمح
لك أن تنشر إلهاماتك وإلهامات أتباعك بقدر ما يسمح لك القانون، وتجعل تنفيذ أمر ملهمك الضعيف والجبان -
الذي ليس هو الله حتماً بل هو معلم الملكوت - تابعاً لقانون حكام الوقت معتبراً إياه مغلوباً أمامهم. وإذا خالفت
ذلك ستضطرب للمثول أمام المحكمة، ولا زالت إلهاماتك السابقة أيضاً في ذهني ولم ألع فكرة ملاحقتك القانونية
بسببها

لا أرى في غير محله القول بأنك إذا كنت تحظى بشرف المكاملة مع الله تعالى وتستطيع أن تسأله تفاصيل
المجملات وتواسي البشر أيضاً - كما ادّعت في رسالتك - فلتستفسر من الله أولاً - قبل تهديدي وتخويفي- إذا
كان الإلهام المنذر الذي تلقيتّه منه بحقي مبرماً وحتماً أم معلّفاً؟ وكذلك هل الخوف أو العذاب الذي ذكر فيه
يمكن أن يرفع عني إذا صرت تابِعاً لك؟

لو أخبرك الله تعالى أنه ليس مبرماً بل هو معلّق فادع الله تعالى أن يوفقتي لمعرفتك ويجعلني تابعاً لك، ويرفع
عني ذلك العذاب. فهتج بحر رحمتك في ذلك واعمل بسنة ذلك النبي الرحيم الذي رشقه قومُه بالحجارة وأدموه،
حين جاءه م فكان يمسح عن وجهه الدم ويقول: "اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون." وكذلك اعلم بسنته
ملك الجبال وقال بأن الله تعالى أرسلني إليك وقال: لو شئت لسحقته منكرك ومعارضيك تحت هذه الجبال. فقال
"بل أرجو أن يُخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده" p:

وإذا أخبرك الله بأن هذا الإلهام مبرم وقطعي الوقوع، فلا تدعني إليك بل اقصص الإلهام على أتباعك وأثبث
عليهم نبوتك وولايتك، فإن دعوتك لي في هذه الحالة عبث، لأنه ما دعا نبي بعد وعد عذاب محتوم
وإذا أصرت على تهديدك هذا فسوف يعلم الباحثون عن الحق والمنصفون أنك تخادع وتكذب في هذه الدعوة
والإنذار

وفي الأخير أخبرك بأنني إذا كنت صادق النية وعلى الحق في معارضتك وأناصر الإسلام، ولا أقحم أنايتي فيها؛ فسوف ينصرتني الله ويهديك ويوفقك لاتباع الحق والإسلام، وإلا سيهلكك بعذاب شديد. وإذا كانت نيتي فاسدة فسوف يجازيني الله عليها بنفسه، وبالتالي إن تهديك وتخويفك عبثاً ولغو ولا سيما حين أراك كذاباً، وأرى هذا الاعتقاد جزءاً من الإسلام. لذا من الأفضل أن تردع عن التهديدات الفارغة وتتبع الحق. والخيار في يدك.

وما علينا إلا البلاغ المبين. الراقم أبو سعيد محمد حسين عفا الله عنه لقد قرنت هذه الرسالة في جلسة المسلمين العامة وأعجب منظمو الجلسة بمضمونها ووقعوا على مسودتها، وفيما يلي أسماء بعضهم

محمد أعظم عفي عنه (4) محمد فيض محيي الدين القادري عفي عنه. (2) أحمد علي عفي عنه. (3) (1) الشيخ أمير بخش (8) نبي بخش (9) بركت علي (7) الشيخ أمير بخش (5) الحافظ غلام قادر (6) نور محمد (10) محمد إسحاق بن قاضي نور أحمد (11) فقير شيخ محمد واعظ إسلام النقشبندي مخدومي أحسن (12) محمد إبراهيم، إمام مسجد جامع (13) حكيم عطاء محمد (14) علي محمد (15) مسكين محمد أحمد الله (16) حسين بخش، محرر في المحكمة. وهناك (18) فقير شمس الدين (17) محمد علي، مدير المخفر المتقاعد (كثيرون آخرون يربو عددهم على مئة شخص. (مرآة كمالات الإسلام

سبتمبر 24 2017 هاني طاهر#

نموذج من الكذب الأحمدى المتواصل.. تعلم اللغة العربية في ليلة واحدة

يرى الأحمديون أنه في ليلة 12/1/1893 عَلمَ الله الميرزا 40 ألف جذر من اللغة العربية، أي أنه علّمه أضعاف.. كلمات معجم لسان العرب

وبعد أيام أو أسابيع من هذه الليلة المزعومة، كتب الميرزا الإعلان التالي الذي لم يتطرق فيه إلى هذه المعجزة البتة، فجاء فيه

"الإعلان عن كتاب "مرآة كمالات الإسلام

فليتضح أن هذا الكتاب القيم الذي اسمه مذكور في العنوان أُلْفُته بهدف أن يعرف الناس كمالات القرآن الكريم وليطلعوا على تعليم الإسلام السامي... فيا أيها الأحبة، إن هذا الكتاب نموذجٌ لقدرة الله وإلا لا يمكن لمساعي إن سُمكه يقارب ست مئة صفحة، وطبع على ورق. الإنسان العادية أن تُتَشَى هذا القدر من كنوز المعارف عالي الجودة وبخط جميل، وثمنه روبيتان إضافة إلى رسوم البريد. وهذا فيما يتعلق بالجزء الأول منه. أما الجزء الثاني فسُطِبع منفصلاً وبسعر مختلف. [هاني: الجزء الثاني هو التبليغ الذي كتبه بالعربية، وكان جاهزاً عند كتابة هذا الإعلان كما هو واضح من عبارته

يحتوي هذا الكتاب -بالإضافة إلى حقائق القرآن الكريم ومعارفة ولطائف كتاب الرب العزيز- على قدر كبير من الأنباء أيضاً التي كنت أود في البداية أن أنشرها في كتابي: "سراج منير". وكنت قد رضيت إن وجد المشتررون الكتاب خلاف ما كتبت في تعريفه أن يعيدوه إليّ وسأرجع لهم ثمنه دون أدنى تأخير. ولكن بشرط أن يعيدوا الكتاب في غضون أسبوعين ودون أن يكون مهترنا لكثرة التداول

سروره p مرتين في أثناء تأليف هذا الكتاب، وأظهر p وأريد القول في الأخير بأنني تشرفت بزيارة رسول الله البالغ على تأليفه. ورأيت أيضاً في إحدى الليالي أن ملاكا يرغّب قلوب الناس في هذا الكتاب بصوت عال ويقول "ما نصه: "هذا كتاب مبارك، فقوموا للاجلال والاکرام

فملخص القول بأن الذين يريدون شراؤه يجب أن يخبروني بلا تأخير بعزمهم الصميم لنرسله إليهم بالبريد مقابل الدفع. والسلام على من اتبع الهدى. (إعلان بلا تاريخ، ولكنه بعد طباعة مرآة كمالات الإسلام الذي كان (في فبراير 1893

ولم ينشر الميرزا أيّ إعلان عن تعلّمه اللغة العربية في ليلة واحدة، ولم يكتب سطراً واحداً أنه تعلّم اللغة في ليلة واحدة، مع أنه زعم في عام 1896 أنه علّم 40 ألفاً من اللغات العربية!!! فهل يمكن أن يغفل عاقل عن مثل هذه المعجزة وعن هذه الليلة وهو الذي يبحث بالميكروسكوب عن أيّ وهم يمكن أن يفسّره زورا لصالحه؟ هذا محال عقلاً. فكيف لو ظلّ الأحمديون عن آخرهم غافلين عن هذه المعجزة حتى جاء شخص عابراً منهم وفبرك رواية عن هذه الليلة في عام 1921، فطار محمود بقوله كل مطار وفرض على جماعة الزور أن تؤمن بهذه الأكلوبة؟

إن جماعة تفبرك مثل هذه الفبركة لها شرّ البرية بلا منازع

سبتمبر 24 2017 هاني طاهر#

الميرزا وكوريا الشمالية

في 8 فبراير 1904 هاجمت اليابان القوات الروسية، بسبب صراعهما على استعمار كوريا. كان واضحا أن اليابان تسحق القوات الروسية، ويات واضحا أنها قوة عظيمة

:استغل الميرزا هذه الأخبار فزعم أنه تلقى الوحي التالي

(كوريا في وضع خطير. قوة مشرقية. (التذكرة، ص 539

وحيث إن النتيجة يمكن أن تنقلب في أي لحظة فلم يتجرأ الميرزا على نشر هذا الوحي في الجرائد، بل ظل حبيس دفتره، وكتب أن تاريخه 29 ابريل 1904.. أي بعد شهرين ونصف من بدء الحرب

:أما محرر جريدة "الحكم" فقد كتب ما يلي

عند بداية الحرب بين اليابان وروسيا وقبل انتصار اليابان كان المسيح الموعود تلقى الوحي التالي: كوريا في وضع خطير. قوة مشرقية. وهذا الوحي يعرفه كثيرون من جماعتنا ولا سيما الذين يقيمون في دار الأمان

(قاديان). لم أستطع نشر هذا الوحي في الجريدة من قبل جزاء غفلتي، والهدف من نشره الآن هو أنه يبدو أن الحكم"، مجلد 9، عدد 24، يوم 1905/7/10، (" هناك علاقة خاصة لهذه القوة الشرقية بجماعتنا. والله أعلم

(ص 10

والمحرر كاذب في قوله هذا، فاليابان منتصرة من البداية حتى النهاية في تلك الحرب. ثم أين علاقة قوة اليابان!! بالأحمدية؟

:أما عبد اللطيف البهاولبوري فكتب يقول

قبل اندلاع الحرب بين روسيا واليابان كانت كوريا تحت قبضة روسيا. انتهت هذه الحرب في 1905/5/28-27 بعقد صلح بين الطرفين، وكان أول شروط هذه المعاهدة أن كوريا ستبقى تحت سيطرة اليابان، مما يعني أن

وحيث إن نبوءة المسيح الموعود عن غلبة القوة الشرقية (اليابان) وهزيمة كوريا قد تحققت بجلاء تام

النبوءات تتحقق مرارًا بأشكال مختلفة أحيانًا، فيبدو من طلوع نجم هذه القوة الشرقية في أفق السياسة الآن أن (الأحداث المستقبلية ستقدم تفسيرًا جديدًا لهذه النبوءة. إن شاء الله. (التذكرة، ص 539

!انظروا إلى هوسهم وكذبهم

والآن، وبعد أن بدأ يعلو صوت كوريا الشمالية وتجارها الصاروخية وتهديد ترامب، يقول مهووسون

!!!أحمديون إن هذه النبوءة تتحدث عن دمار كوريا الوشيك

!فبح الله الهوس والكذب

سبتمبر 24 2017 [هانى طاهر#](#)

ردّ الميرزا على الرسالة المؤدبة للشيخ محمد حسين

البتالوي رحمه الله

:أطال في التحدث عن تحقق نبوءة موت والد محمدي بيغم، ثم قال

أقول إلى جانب ذلك بأن هناك نبوءتين أخريين تتعلقان بهذه النبوءة، وقد نشرتهما في إعلاني المنشور "

بتاريخ 1888/7/10م، وتتخلصان في أن الله تعالى سيجعل هذه المرأة أرملة ويعيدها إلي. والآن، انظر بعذل فلا أحد يستطيع أن يضمن حياته هو كما لا يستطيع أن يدعي عن غيره أنه سيبقى على قيد الحياة إلى وقت كذا

وكذا أو سيموت إلى وقت كذا. أما نبوءتي فلا تتضمن ادعاء واحدا فقط بل ستة ادعاءات

.أولاً: بقائي على قيد الحياة إلى يوم النكاح

.ثانياً: بقاء والد الفتاة على قيد الحياة حتماً إلى يوم النكاح

.ثالثاً: موت والدها بعد قرانها في وقت قصير لا يبلغ ثلاث سنوات

.رابعاً: موت زوجها إلى سنتين ونصف

.خامساً: بقاء الفتاة على قيد الحياة إلى أن أنكحها أنا

.سادساً: زواجها مني ناقضة جميع التقاليد الخاصة بالترمل على الرغم من معارضة أقاربها الشديدة

قلّ الآن أمانة، هل هذه الأمور كلها في قدرة الإنسان؟ ويجب أن تفكر بجديّة؛ هل يمكن أن تكون هذه النبوءة والسلام على من اتبع الهدى وما استكبر وما أبى. (مرآة كمالاتمن فعل إنسان في حال تحققها؟

(الإسلام)

ولم يتحقق شيء من ذلك. اللهم إلا ما كان قد حصل مسبقاً، وهو موت والد محمدي بيغم بعد خمس سنوات من

رفضه تزويج الميرزا، وبعد زواج محمدي بيغم بنصف سنة. وعلى فرض تحقق هذه النبوءة، فهي من باب

الاستدراج ليؤكد الميرزا على نبوءاته الأخرى لتكون حجة أبدية عليه؛ حيث لم يتحقق منها شيء. بل الأكثر فائدةً من ذلك هو استدراج جماعته لتمارس هواية الكذب حول هذه النبوءة المخزية، وتتغاضى عن نصوص

(فغادرنا... كدست غاب صدره. أو ليل أقل بذرته. (المقامة السنجارية5
(والسلام والصلاة على رسولٍ جاء في زمن كان كدست غاب صدره، أو كليل أقل بدره. (إعجاز المسيح، ص 7

(إلى أن تخيا السنّة الجماد. وتتعهد أرض قومي العهاد. (المقامة النصيبية6
فأروى الأرض التي احترقت لإخلاف العهاد، وأحيا القلوب كإحياء الوايل للسنّة الجماد. (إعجاز المسيح، ص 7)

(وغل علينا شيخ قد ذهب جبره وسبزه. وبقي خبزه وسبزه. (المقامة الملطية7
(إعجاز: فتهلل الوجوه وعاد جبرها وسبزه. (إعجاز المسيح، ص 7

(ولكن كيف الطيران بلا جناح. وهل علي من لا يجد من جناح؟ (المقامة الفارقية8
وظهر المؤمنون من كل نوع الجناح، وأعطوا جناحاً يطير إلى السماء بعد قص هذا الجناح (إعجاز المسيح،
ص 7)

(لم يتدنس ببيوت النيران. ولا طيف فيه بالأوثان. ولا سجد على أديمه لغير الرحمن. (المقامة البصرية9
(وظهرت أرض مكة بعد ما طيف فيها بالأوثان، فما سجد على وجهها لغير الرحمن. (إعجاز المسيح، ص 8

(عاشرت قطيعة الربيع. في إبان الربيع. (المقامة القطيعة10
(بل جنت كالربيع الذي يمطر في إبانها. (إعجاز المسيح، ص 9

(يواقيت الصلات. أعلق بقلبك من مواقيت الصلاة. (المقامة الصناعية11
(وقدموا حب الصلات على حب الصلاة. (إعجاز المسيح، ص 12

(يا خاطب الدنيا الدنية. (المقامة الشعرية12
(نبذوا القرآن وراء ظهورهم للدنيا الدنية. (إعجاز المسيح، ص 12

(ونبذت فعلته ظهرياً. وإن كانت شيئاً فرياً. (المقامة الزبيدية13
(نبذوا الحق ظهرياً، وما كتبوا فيما دونه إلا أمراً فرياً. (إعجاز المسيح، ص 13

(بل أنا من نظارة الحزب. لا من أبناء الطغن والضرب. (المقامة القهقرية14
(استحرت حريهم، وكثر طعنهم وضربهم. (إعجاز المسيح، ص 13

(وحضت السيول ورضت الخيول. (المقامة الدمشقية15
(وجالت خيولهم، وسالت سيولهم. (إعجاز المسيح، ص 13

(حيا الله المعارف. وإن لم يكن معارف. (المقامة البغدادية16
(حتى أنكرها العارف، وكثر اللغو وذهب المعارف. (إعجاز المسيح، ص 14

(ومن نقد الأشياء بعين المغقول. وأنعم النظر في مباني الأصول. (مقدمة المقالات17
(وتنقد أمور الملة بعين العقول، ويمنع النظر في الفروع والأصول. (إعجاز المسيح، ص 15

(فجمع على التحقيق. صفاء الرحيق. (المقامة الفرضية18
(ويسلك مسلك التحقيق والتدقيق، وتشرّب الكأس الدهاق من هذا الرحيق. (إعجاز المسيح، ص 15

(نبا بي مالف الوطن. في شرخ الزمن. لخطب خشي. وخوف غشي. (المقامة الشعرية19
(وما تخلف إلا لخطب خشي وخوف غشي. (إعجاز المسيح، ص 18

(فدخلتها حاوي الوفاض. بادي الإنفاض. (المقامة الصناعية20
وكلها من ربي وما أنا إلا حاوي الوفاض، وأمرت أن أنفق هذه الأموال على الأوفاض. (إعجاز المسيح، ص 18)

(وموَمَلِّكَ شَيْخَ حَكَاهُ فِي عَمٍّ. ولم يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ. (المقامة المراغية 21 والناس يحسبونني شيئاً ولست بشيء، وما أنا إلا لربّي كفيّ. (عجاز المسيح، ص 18

(وقد أحاطت به أخلاط الزمّر. (المقامة الصنعانية 22 أنتغوى عليّ بأخلاط الزمر وأباش الناس أيها الغويّ؟ (عجاز المسيح، ص 20

أيها السادرُ في غلوانه. السادلُ ثوبٌ خيلانه. الجامحُ في جهالاته. الجانحُ الى خُرْغِيلاته (المقامة 23 الصنعانية)
تعاميت أو ما رأيت عند غلوانك، وفعلت ما فعلت وسدرت في خيلانك، وخذعت الناس بأغلوطاتك، ولوتنتهم بالألوان خزعبيلاتك، وخذعت كلّ الخدع حتى أجاح القوم جهلاتك. (عجاز المسيح، ص 20

(وإصابةً ذائدةً عن الزبيغ. وعزيمةً قاهرةً هوى النفس. (مقدمة المقامات 24 وفهمًا كفهيم ذوّادٍ عن الزبيغ والطغيان، وعقلًا كبازي يصيد طير البرهان. (عجاز المسيح، ص 21

(كما نعوذُ بك من معرة اللكن. (مقدمة المقامات 25 وليحسب الناس كأنك منزّه عن معرة اللكن. (عجاز المسيح، ص 21

(مرضٌ امتدّ مداه. وعزفتُهُ مداه. (المقامة النصيبية 26 وكلمني كلمهم بمداه، ووصل الأمر إلى مداها. (عجاز المسيح، ص 21

(وإن لم يدرك الظالمُ شأوَ الضلّيع. (مقدمة المقامات 27 وكنت أقرّ أن أرى ظالمه كالضلّيع وحُمزه كالأفراس. (عجاز المسيح، ص 22

(وكذت أنبه على غلو قدره. قبل استنارة بدره. (المقامة المراغية 28 (فإن العالم الفاضل لا يقدر حق قدره، إلا بعد رؤية أنوار بدره. (عجاز المسيح، ص 23

وتعضدنا بالإعانة. على الإبانة. وتعصمنا من الغواية. في الرواية. وتصرفنا عن السفاهة... وكلاهما 29 (ونكرة لا تتعرف... ولا نكف موقف مندمة. (مقدمة المقالات. مجهول لا يعرف ويعضد بالإعانة على الإبانة. ويصرفهم من السفاهة، ويعصمهم من الغواية... ولا يرضى الكامل بأن يعيش (كمجهول لا يعرف، ونكرة لا تعرف... فلا يقفون موقف مندمة. (عجاز المسيح، ص 25

(وقد حالفني القلّة وشملتني الذلّة، وخرجت من الملة. (المقامة الصيمرية 30 لزم أن لا يرى عبده المقبول وجه ذلّة، ولا ينسب إلى ضعف وعلة، عند مقابلة من أهل ملة. (عجاز المسيح، ص 26

(حتى أزدف الليلُ أذنايه، ومدّ النجمُ أظنايه. (المقامة الأرمنية 31 ولهم قلوبٌ كليلٌ أزدف أذنايه، وظلامٌ مدّ إلى مدى الأبصار أظنايه. (عجاز المسيح، ص 26

(فلما مدّ الليلُ أظنايه. (المقامة الواسطية 32 ولهم قلوبٌ كليلٌ... وظلامٌ مدّ... أظنايه. (عجاز المسيح، ص 27

(وهم منتشرون انتشار الجراد. ومستنونّون استنات الجياد. (المقامة الرازية 33 (وإن الشعراء لا يملكون أجنة هذه الجياد، فتنتشر كلماتهم انتشار الجراد. (عجاز المسيح، ص 28

(فلويث عنه عذاري. وأبديث له أזורاري. (المقامة الواسطية 34 فلما لويث عذاري وتصديت لا عذاراي من المناظرات. (عجاز المسيح، ص 29

(ما جلا به صدأ الأذهان. وجلى مطلعُه بنور البرهان. (المقامة القطيعية 35 ونجلى مطلع صدقنا بنور البرهان، ونقطع معاذيره كلها بسيف البيان، لعلّ الله يجلو به صدأ الأذهان. (عجاز المسيح، ص 29

(هُوَ مَاءُ الْأَشْعَارِ وَطِينَتُهَا، وَكَنْزُ الْقَوَافِي وَمَدِينَتُهَا. (المقامة القريضية 36
(وإنه كنز المعارف ومدینتها، وماء الحقائق وطينتها. (إعجاز المسيح، ص 30

(نَوَيْتُ أَنْ أَلْقِيَّ بِهَا جِرَانِي. وَأَتَّخِذُ أَهْلَهَا جِرَانِي. (المقامة النصيبية 37
(ومن حضرة ألقى بها جراني. (إعجاز المسيح، ص 31

الْمُتَقَدِّمُونَ أَشْرَفُ لَفْظًا، وَأَكْثَرُ مِنَ الْمَعَانِي حِطًّا، وَالْمُتَأَخِّرُونَ أَلْطَفُ صُنْعًا، وَأَرْقُ نَسْجًا. (المقامة 38
القريضية
(وقد جاء أطف صنعا، وأرق نسجا، وأكثر حكما، وأشرف لفظا. (إعجاز المسيح، ص 31

(بل الله وأطفاه أغلاقُ خزائنه، ومن عنده أسرارُ دقائمه. (إعجاز المسيح، ص 3931
مات) ولم تظهر أسرار دقائمه ولم تفتح أغلاق خزائمه. (المقامة القريضية

سَلُّوا عَنِّي الْبِلَادَ وَحُصُونَهَا، وَالْجِبَالَ وَخَزُونَهَا، وَالْأَوْدِيَةَ وَبُطُونَهَا، وَالْبِحَارَ وَعُيُونَهَا، وَالْخَيْلَ وَمُتُونَهَا. 40
(المقامة السجستانية
فيه بلاد الأسرار وحصونها، وسهل الحقائق وخزونها، وعيون البصيرة وعيونها، وخیل البراهين ومتونها.
(إعجاز المسيح، ص 31

(وَرَعِيَتْ الْكَوَاكِبَ، وَأَنْضَيْتِ الْمَرَائِبَ. (المقامة السجستانية 41
(فإنها سورة لا تطوى عزصتها بانضاء المراكب، ولا يبلغ نورها نور الكواكب. (إعجاز المسيح، ص 31

(رَكَدَتْ فِي هَذَا الْعَصْرِ رِيحُهُ. وَخَبِثَ مَصَابِيحُهُ. (مقدمة المقامات 42
(ولا تركد ريحهم، ولا تخمد مصابيحهم. (إعجاز المسيح، ص 32

(أَخْضَرَ الْجِلْدَةَ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ ... يَمَلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ. (المقامة الأسديية 43
(ومنصوره يملأ من علم الفرقان ولسان العرب، كما يملأ الدلو إلى عقد الكرب. (إعجاز المسيح، ص 32

(فَقَالَتْ: أَفَجَزَّ الصَّخْرَ. وَلَا فَخْرَ! (المقامة البغدادية 44
(وإنه أنا ولا فخر، وإن دعاني يذيب الصخر. (إعجاز المسيح، ص 32

(أَلَمْ أَرَكَ بِالْعِرَاقِ، تَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ، مُكْذِبًا بِالْأُورَاقِ؟ (المقامة البلخية 45
(وكنت أطوف حول هذه الأوراق، كسائل يطوف في السكك والأسواق. (إعجاز المسيح، ص 32

(بِرَرَ الْإِنَّا فَتَاهُ. مُفْتَرَّةً شَفْتَاهُ. (المقامة النصيبية 46
(فوافثنى فتياه، فقبلهن فتاه مفتررة شفتاه. (إعجاز المسيح، ص 32

(يَتَلَوُّهُ صِغَارٌ فِي أَطْمَارِ. (المقامة الجرجانية 47
(وعلاه صغار، وعليه أطمار. (إعجاز المسيح، ص 33

(فَدَانِيَتْهُ بِالْمَصْبَاحِ الْمُنْتَقِدِ. وَتَأَمَّلَتْهُ تَأَمَّلَ الْمُنْتَقِدِ. (المقامة الفرضية 48
(ومن تأملها تأمل المنتقد، ودانها بفكر منير كالمصباح المنتقد، ألفاها نور الأبرار ومفتاح الأسرار. (إعجاز
(المسيح، ص 41

(ثُمَّ أَخَذَ يَشْكُو الْأَيْنَ. وَأَخَذَتْ فِي كَيْفِ وَأَيْنَ؟ (المقامة الفرضية 49
(واترك اللغوب والأين، ولا تسأل عن كيف وأين. (إعجاز المسيح، ص 41

(يَا هَذَا ضِعَ الْفَاسَ فِي الرَّاسِ. وَخَلَّصَ النَّاسَ مِنَ النَّعَاسِ. (المقامة الواسطية 50
(ويضع الفأس في الرأس، ويخلص الغافلين من النعاس. (إعجاز المسيح، ص 43

(فوالله ما تمضمضت مقلتي بنومها. (المقامة النصيبية 51
(إنهم قوم لا يتمضمض مقلتهم بالنوم. (إعجاز المسيح، ص 68

(فجأني برجل لطيف البنية، مليح الحلية. (المقامة الشيرازية 52
(وان الدنيا في عين أهلها لطيف البنية مليح الحلية. (إعجاز المسيح، ص 68

(ولم يزل الناس يدخلون في دين الله أفواجا. ويردون فرادى وأزواجا. (المقامة السمرقندية 53
(فدخلوا في دين الله أفواجا، وبدروا إليه فرادى وأزواجا. (إعجاز المسيح، ص 72

(ويغتبر إذا رهب، فلا يزمي إلا صائبا. (الحريري 54
(إذا تكلموا فلا يرمون إلا صائبا. (إعجاز المسيح، ص 86

(ولجلوت الحق في معرض بيان يسمع الصم، وينزل العضم. (المقامة السنجارية 55
(ويعطى لهم بيان يسمع الصم وينزل العضم. (إعجاز المسيح، ص 86

(فسروا إيجاس الروع واستشعاره. وتسربت لباس الأمن وشعاره. (الحريري 56
(فلا تكن كالذي سرى إيجاس خوف الله واستشعاره، وتسرب لباس الوقاحة وشعاره. (إعجاز المسيح، ص 90

(حتى إذا خلا الطريق. وأمكن التحقيق. (الحريري 57
(أترك كتاب الله لقوم تركوا الطريق، وما كملوا التحقيق والتعميق. (إعجاز المسيح، ص 90

(وجبت في سيري ووراء لم تدمتها الخطى. ولا اهتدت إليها القطا. (المقامة الشعرية 58
(فلا تحسب وعرًا دمتًا وإن دمته كثير من الخطى، وإن اهتدت إليها أبابيل من القطا. (إعجاز المسيح، ص 90

(والذي أنزل المطر من الغمام. وأخرج الثمر من الأكمام. (المقامة الواسطية 59
(والذي أنزل المطر من الغمام، وأخرج الثمر من الأكمام. (إعجاز المسيح، ص 91

(فجعل الشيخ يئضنض نضنضة الصل. ويحملق حملقة البازي المطل. (المقامة الشعرية 60
(فوجب علي الذين يئضنضون نضنضة الصل، ويحملقون حملقة البازي المطل. (إعجاز المسيح، ص 92
(قد علق بقلبي أن تصاهر من ياسو جراحك. ويريش جناحك. (المقامة الواسطية
(وقد علق بقلبي أن الفاتحة تأسوا جراحهم، وتريش جناحهم. (إعجاز المسيح، ص 92

(وهل في شرعة الإنصاف أي.. (المقامة الزبيدية 61
(وهل في شرعة الإنصاف، أن ينزل المسيح من السماء.. (إعجاز المسيح، ص 94

(منزلة شأنه عن كل نقص وحؤول حالة. (إعجاز المسيح، ص 6299
(بلا محالة. ولا حؤول حالة. (المقامة الصعدية

(والأنوف بالشمم والخدود باللهب.. وخدي بالنمش. (المقامة الرحبية 63
(وشمم الأنف بالفطس تبدل، ولهب الخدود إلى النمش انتقل. (إعجاز المسيح، ص 101

(فنهضا وللشيخ فرحة المطلق من الأسار. وهرة الموسر بعد الإعسار. (المقامة الإسكندرية 64
(وكيف يعد الأسير كمنطلق من الأسار؟ وكيف يدخل المقر في الأحرار؟ (إعجاز المسيح، ص 101
فهل هذه سطران؟

. أما كذباته الأخرى بشأن اللغة العربية فنتناولها في الحلقات القادمة إن شاء الله
سبتمبر 2017 26 هاني طاهر#

حين تجتمع السرقة مع الكذب.. ح 2

لم تكن كذبات الميرزا مقصورة على زعمه أنه لم يقتبس سوى سطرين من الحريري، بل كذب كذبة أخرى،

وهي أنه لم يقتبس شيئا، بل إن التشابه بينه وبين الحريري مجرد توارده.. ومعنى وَارَدَ الشَّاعِرُ الشَّاعِرَ: اتَّفَقَ اتَّفَقَتْ بَيْنَ شَخْصَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مَعَهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ يَرُدُّ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ نَقْلِ أَوْ سَمَاعٍ". "تواردت الأفكار (غير نقل أو سماع)". (المعجم الوسيط

الخلاصة أن الميرزا يزعم أنه لم يأخذ من الحريري شيئا، إنما هي مجرد توارده، أي أنها مجرد مصادفة، وأنه فيقول: "لا أبالي إن كانت العبارات التي يُطْلَعُنِي اللهُ تَعَالَى عَلَيْهَا. لم ينقل عن الحريري، ولا سمع نصوصه (نزول المسيح)". "تأييدا منه قد وردت في كتاب آخر، فهي بمنزلة معجزة لي ولكل من يعرف حقيقة أمري ويقول: "إن هؤلاء المعترضين عميان لا يبصرون، فلا يرون ذلك الكمال الذي يجري كالبحر، بل يسينون الظن (بالنظر إلى توارده في جملة أو جملتين)". (نزول المسيح

فهذه الجملة أو الجملتان، على حد قوله، التي شابها ما لدى الحريري كانت من باب التوارد لا من باب التأثر! ولا السرقة

وقد نشرت في المقال السابق 64 مثلا من كتاب إعجاز المسيح يظهر بوضوح أنها مأخوذة من الحريري، سواء مُدِحٌ أَخَذَهُ هَذَا كَمَا يَفْعَلُ الْأَحْمَدِيُّونَ، أَمْ ذَمٌّ، كَمَا هُوَ الْوَاجِبُ، فَإِنَّهُ فِي الْحَالَتَيْنِ إِجْمَاعٌ مِنَ النَّاسِ كَافَّةً عَلَى كَذِبِ الْمِيرْزَا فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ مَجْرَدُ تَوَارِدٍ

فالخلاصة أن الميرزا لا يعترف إلا بسطرين، ثم يرى أن هذين السطرين مجرد توارده.. أي أنه ليس لديه أي فكرة عن الحريري، ولم يقرأه ولم يحفظ شيئا منه، ولم يُعِدْ إليه، بل حين يحصل تشابه بينهما فهي ليست إلا مصادفة

أي أن التشابه بين الحريري وبين الميرزا لم يكن إلا في سطرين. وهذا التشابه صدفة. هذه خلاصة أكبر كذبة في التاريخ

سنتناول هذا المثال الواضح وضوح الشمس أنه مسروق يقول الحريري فقال الشيخ للغلام: قُلْ وَالَّذِي زَيْنَ الْجِبَاهِ بِالطَّرْرِ. وَالْعُيُونَ بِالْحَوْرِ. وَالْحَوَاجِبَ بِالْبَلَجِ. وَالْمِبَاسِمَ بِالْفَلَجِ. " وَالْبِنَانَ بِالتَّرْفِ. وَالْخُصُورَ بِالْهَيْفِ. إِنِّي. وَالْجُفُونَ بِالسَّقَمِ. وَالْأَنْوَفَ بِالشَّمَمِ. وَالْخُدُودَ بِاللَّهَبِ. وَالنُّغُورَ بِالشَّنْبِ مَا قَتَلْتُ ابْنَكَ سَهْوًا وَلَا عَمْدًا. وَلَا جَعَلْتُ هَامَتَهُ لَسِيْفِي عَمْدًا. وَإِلَّا فَرَمَى اللهُ جَفْنِي بِالْعَمَشِ. وَخَذِي بِالنَّمَشِ. وَوَرَدَتِي بِالبُّهَارِ. وَمَسْكَتِي بِالبُّخَارِ. وَبَدْرِي بِالمُحَاقِ. وَفُضَّتِي بِالاخْتِرَاقِ. وَطَرَّتِي بِالجَلَجِ. وَطَلَّعِي بِالجَلَجِ (وشعاعي بالإظلام. ودواتي بالأقلام". (مقامات الحريري، المقامة الرَّحْبِيَّة

يقول الميرزا أعطي له (القرآن) حظ تام من كل ما ينبغي في المحبوبين من الاعتدالات المرضية، والملاحظات المتخطفة، كمثل حَوْرِ الْعُيُونَ، وَبَلَجِ الْحَوَاجِبِ، وَلَهَبِ الْخُدُودِ، وَهَيْفِ الْخُصُورِ، وَشَنْبِ النُّغُورِ، وَفَلَجِ الْمِبَاسِمِ، وَشَمَمِ الْأَنْوَفِ، وَسَقَمِ الْجُفُونَ، وَتَرْفِ الْبِنَانَ، وَالطَّرْرِ الْمَزِينَةَ، وَكُلَّ مَا يُصِيبُ الْقُلُوبَ وَيَسِرُّ الْأَعْيُنَ وَيُسْتَمَلِحُ فِي الْحَسِينِ. وَمِنْ دُونِهِ كُلِّ مَا يُوْجَدُ مِنَ الْكُتُبِ، قَدْ رَمَى جَفْنَهَا بِالْعَمَشِ، وَخَذَهَا بِالنَّمَشِ، وَذَوَانِبَهَا بِالْجَلَجِ، وَدُرَّهَا بِالْفَلَجِ، وَوَرَدَهَا بِالبُّهَارِ، وَمَسْكَهَا بِالبُّخَارِ، وَبَدْرَهَا بِالمُحَاقِ، وَقَمَرَهَا بِالاخْتِرَاقِ، وَشَعَاعَهَا بِالْإِظْلَامِ، (وقوتها بالشيب التام". (التبليغ

فالميرزا سرق الفقرة كلها، وأضاف في كل منها الصفة إلى الموصوف، فبدلا من العيون بالهور، جعلها حور العيون، وهكذا يمكن أن أقدم 500 مثال على هذه الشاكلة، وكل مثال يصرخ أن الميرزا لم يكن صادقا حين زعم أنها مجرد توارده، بل إنها سرقة مخططة لها

وفي الحلقة القادمة نقدم أمثلة على سرقات فاشلة

سبتمبر 2017 26 هاني طاهر#

مسيح الفجور في الخصومة.. ح3 (تمني دمار مصر والمصريين)

بعد أن أبدى الشيخ محمد رشيد رضا رأيه بكتاب الميرزا "إعجاز المسيح"، حيث ذكر أن العجبة فيه واضحة، هاجم الميرزا مصر والمصريين وعروبتهم ولهجتهم وقال إن رسول الله وسيد النورى ما سمى أرضكم هذه أرض العرب، فلا تفتروا على الله ورسوله وقد خاب من " (افتري". (الهدى والتبصرة

وقال: إن بلاد مصر ضمن بلاد العجم في الحقيقة، وإن لغتهم أسوأ من اللهجات العربية كلها، ويكفي في هذا كُذِّبَ. "وإن لهجتهم سيئة جدا بعيدة عن فصاحة العربية ويجدون "الشأن نموذجاً بأنهم يلفظون كلمة "أقعد" ب (صعوبة أكثر من الهنود في سبيل جعلهم فصحاء لأن لسانهم متعود على اللفظ الخاطى. (إعلان نوفمبر 1901

وقال: "وعلمتُ به أن تلك الأرض [يقصد مصر] أرضٌ لا يفارقها اللظى، وتفور منها إلى هذا الوقت نارُ الكبر (والغلى، ففعا الله عن موسى، لم تركها وما عفى". (الهدى والتبصرة
فالميرزا يلوم موسى عليه السلام لماذا لم يدعُ لهلاك مصر وإزالتها من الوجود، كما هلكت الأقوام السابقة عن
!!آخرها وأزيلت، كل ذلك لمجرد أن شيخا ينتقد كتابه

سبتمبر 27 2017 هانى طاهر#

بائع الضمير صار يرى السرقة فضيلة

ذكرتُ مرارا أنّ أخطر ما في الميرزا أخلاقه السيئة، وأخطر ما في دعوته هو تأثر أتباعه بهذه الأخلاق، حيث
يصحون مصادر شرّ وكراهية وامتداح للسرقة
بعد أن ثبت للناس كافة أن الميرزا سارق من الحريري، وبعد أن ظلّ الأحمديون يتكبرون ذلك لأنّ السرقة عار،
طلّع علينا بانغ الضمير ليمتدح سرقات الميرزا، حيث كتب أن الميرزا لم يكن بحاجة إلى أن يعلن أنه يقتبس من
".الحريري، بل كان بعمله هذا "يريد أن يلفت انتباه القراء إلى هذه المقامات
!!أي أن الميرزا تعتمد أن يسرق من المقامات ليقول للناس: انتبهوا إلى هذه المقامات
تعليقي على ممجد السرقة هذا

الميرزا نفسه ينفي أن يكون قد اقتبس أكثر من سطرين في كتابه إعجاز المسيح، حيث قال: 1:
إعجاز المسيح) يقتبس من [لقد أصق بي "مهر علي" تهمة سخيفة ومبينة على الجهل... وقال إن كتابي
أمثال العرب المعروفة وينقل من فقرات من مقامات الحريري وغيرها، مع أنها لا تزيد على سطرين أو ثلاثة
أسطر، وكأنها سرقة في نظر هذا الغبي (تحفة الندوة عام 1902). فكيف يريد "لفت انتباه القراء إلى هذه
المقامات" وهو ينفي اقتباس أكثر من سطرين في هذا الكتاب؟ كان عليه أن يقول: لقد اقتبسْتُ الكثير في الكتب
!!الأخرى من أجل أن ألفت انتباهكم أيها القراء لهذه المقامات

الميرزا نفسه اضطر لهذا الاعتراف اضطرارا، ولم يقله بدايةً، بل بعدما أعلن "الشيخ مهر علي" عن: 2:
عثره على عدد من السرقات في كتاب الميرزا إعجاز المسيح

الميرزا نفسه في كتاب نزول المسيح زعم أنّ ذلك مجرد توارد، أي أنه لا يعرف ما في مقامات الحريري: 3:
ولم ينقل عنه شيئا، بل صادف أن قال عبارة طابقت عبارة عند الحريري أو شابهتها
الميرزا وبائع الضمير يكذبان حين يقولان إن المسروق سطران، بل هي عشرات الأسطر: 4:
يقول بائع الضمير عن هذين السطرين أن الميرزا "قصد بالسطر أو السطرين هو التناص بتعابير ومفردات
كاملة مترصّة بنفس ما ورد في الحريري، وليس مصطلحات ومفردات متفرقة هنا وهناك!!" وكنْتُ قد تحدثتُ
هذا الكذاب أن يأتينا بهذين السطرين الكاملين المترصين بنفس ما ورد في الحريري لأبين له على نمطهما
أضعافهما من السرقات. ثم من قال إن السرقة هي السرقة الحرفية؟ فهل المثال التالي لا يدخل في السرقة
من؟؟"المجرد أنه استخدم "الذي" بدلا من

(يقول الحريري: أَقْبَلَ عَلَيَّ إِقْبَالَ مَنْ لَيْسَ الصَّفَاقَةَ. وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ. (المقامة الصورية
(يقول الميرزا: وما كان كالذي لیس الصَّفَاقَةَ. وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ. (إعجاز المسيح، صفحة الغلاف
وهل هذا المثال لا يدخل في السرقة لأنه أضاف حرف الكاف في كلمة ليل؟
(يقول الحريري: كَدَسَتْ غَابَ صَدْرُهُ. أَوْ لَيْلٍ أَقْلَ بَدْرُهُ. (المقامة السنجارية
(يقول الميرزا: كَدَسَتْ غَابَ صَدْرُهُ، أَوْ كَلَيْلٍ أَقْلَ بَدْرُهُ. (إعجاز المسيح، ص 7

سبتمبر 27 2017 هانى طاهر#

ردي على مقالات أيمن في قضية تعلم اللغة العربية

قرأتُ للتوّ حتى الحلقة الرابعة من ردوده، إلا الحلقة الثانية فهي غير موجودة .
وكنْتُ قد قلتُ عن عبارة الميرزا: ((أنه علّم 40 ألفا من اللغات العربية)) (أنه لا يفهم شيء من هذه العبارة، فقال أيمن
ما ملخصه: بل إن اللغة تعني اللهجة وغير ذلك. فقلتُ: مساكين الأحمديون، فهل معنى ذلك أنّ الميرزا علّم 40 ألف
لهجة!! بل قدّموا لنا كلمة واحدة تنتمي إلى اللهجات العربية الأخرى ولا تنتمي للغة التي نستعملها!
وكان بائع الضمير قد ذكر سابقا أنّ من معانيها أساليب اللغة وما شابه، فسألته: كم عدد هذه الأساليب؟ ولماذا لم يذكر
الميرزا هذه اللغات التي تعلّمها؟ لماذا لم يشرح لنا ألفا من هذه الأربعين ألف؟ بل مائة؟ بل عشرة؟ لكنّ المثل يقول: شو
عرفك كذبة، قال: من عظمها .

أما الحلقة الثالثة فكانت عن رواية غلام نبي سيته التي فبركها عام 1921، وقال إنّ هناك مقالا لعبد الكريم يؤيدها،
وفيما يلي نقض ذلك :

تقول الرواية :

... "ثم دخل المسيح الموعود بيته، ولما عاد جاء بشيء مما كتبه بالعربية، فلما رآه المولوي نور الدين والمولوي عبد الكريم ذهلاً لدرجة أن المولوي عبد الكريم قال إنني قرأت الكثير من العربية، ولكني لم أر مثل هذه العربية الرائعة. فقال المسيح الموعود: لقد كنت دعوت الله بهذا الصدد، فعلمت منه 40 ألف مادة من العربية". (سيرة المهدي، رواية 346) هذه الرواية تنقضها الأدلة التالية :

1: ما قاله الميرزا في مقدمة كتاب التبليغ:

"كنت أنوي تأليف هذه الرسالة باللغة الأردية، ولكن تبين لي-بناء على بعض الإشارات الإلهامية التي تلقيتها البارحة- أن هذه الرسالة يجب تأليفها بالعربية". (التبليغ)

إن، تأليف التبليغ بالعربية كان بسبب أن الميرزا تلقى إشارات إلهامية أن يكتبها بالعربية! وليس بسبب أنه دعا الله أن يعلمه إياها فعلمه إياها في ليلة. ولم يقل الميرزا سأكتب بالعربية رغم أنني قلت لكم قبل يومين إنني لا أجيدها .

2: ذكر الميرزا الحكمة من وراء هذا الكتاب الأول بالعربية، فقال :

"وقد تكون الحكمة في الكتابة بالعربية أن الذين يدعون التنسك والتصوف ولم يتوجهوا إلى تعلم القرآن ودراسة العربية... كاذبون في ادعائهم ولا يستحقون الخطاب، لأنهم لو كانوا يكتنون الحب لله جلّ شأنه ولرسوله p لبذلوا الجهد حتماً لتعلم اللغة التي نزل فيها كلام الله المحبوب والحكيم". (مقدمة التبليغ)

فهذه شهادة دامغة من الميرزا أنه حتى بداية كتابة هذا الكتاب عام 1893 لم يكن لديه أي فكرة أن هناك شيئا اسمه تعلم اللغة العربية في ليلة واحدة .

3: يتم الميرزا بمهاجمة الصوفية الهنود ويصفهم بالحيوانات والمنافقين والشياطين والبهائم لعدم تعلمهم اللغة العربية.

وهذه شهادة أخرى دامغة أن الميرزا تعلم اللغة العربية تعليماً ذاتياً، وليس تعليماً رباتياً، لأنه لا يُعقل أن يعيهم بشيء ليس لديهم قدرة عليه .

4: الميرزا هنا يفتخر بتعلمه العربية، ويتعالى على الناس لعدم علمهم بها. فلو كان الله علمه العربية لتفاخر بتعليم الله؛ وهو أولى بالتفاخر .

5: ويقول الميرزا: "ألهمت أيضاً أنهم لن يتأثروا بها إلا قليلاً". (مقدمة التبليغ)

ولو كان قد تعلم العربية في ليلة واحدة لركز على أنهم لا بد أن يتأثروا بهذا التدفق اللغوي المفاجئ وبهذه المعجزة المذهلة! لكنه يعرف سلفاً أنهم لن يتأثروا، ويخشى أن يستخف الناس بلغة الكتاب. فواضح أن ثقته مضععة، وأن "يده على قلبه" خوفاً من أن تكون نتيجة هذه التجربة عكسية .

6: كتب الميرزا كرامات الصادقين، ثم تحفة بغداد وسر الخلافة وحماسة البشري ونور الحق ومنن الرحمن من دون أن ينبس ببنت شفة عن الليلة الواحدة. وفي عام 1896 قال: "علمت أربعين ألفاً من اللغات العربية"، ولم يذكر من علمه، ولا ماهية هذه اللغات العربية، ولا متى تعلمها. أما تعلم اللغة في ليلة واحدة فلم يذكر حرفاً عنها طوال حياته، وهو الذي لم يكن يترك ما يراه دليلاً على صدقه مهما كان بسيطاً!

7: بشير أحمد لم يأخذ بهذه الرواية حرفياً مع أنه رواها .

ففي تعليقه على الرواية لم يتحدث عن الليلة الواحدة، مع أنه اعتاد أن يُعلق لصالح بعض الروايات، إما بشهادته أو بشهادة غيره. والأهم أنه في كتابه "سلسلة أحمدية" الذي كتبه لاحقاً كتب رأياً مخالفاً للرواية ينقض دقة الراوي من جذوره، حيث يقول: "ولكن لما أقام الله تعالى (الميرزا) لخدمة الإسلام وأغناه بعلوم القرآن فإنه تعالى إضافةً إلى ذلك قد منحه علم العربية بشكل خارق؛ فوجه التحدي للعلماء للكتابة بالعربية إزاءه في عام 1893 أول مرة، ثم بعد ذلك بقليل أعلن أيضاً أنني قد علمت من الله تعالى في ليلة واحدة 40 ألف مادة من العربية، وأن الله تعالى قد أعطاني قدرة كاملة في العربية بحيث لا يقدر أحد على مواجهتي في هذا المجال، سواء كان هندياً أو مصرياً أو شامياً. (سلسلة أحمدية، ط 1939، ص 57)

الشاهد هنا أن الليلة الواحدة في رأي بشير أحمد كانت بعد 1893 وبعد التحدي، لكن رواية غلام نبي تفيد أن الليلة هي ليلة 12-1-1893 والتي كانت قبيل كتابة التبليغ. ولا يصح القول إن قول بشير أحمد "بعد ذلك بقليل" يعني بعد ساعة، أو بعد أسبوع، لأننا نعرف أن (الميرزا) لم يعلن تعلم الـ 40 ألف إلا مطلع عام 1897، فالقليل هنا 4 سنوات.. ومهما يكن هذا القليل فالمهم أنه بعد كتابة التبليغ وبعد التحدي لا قبله. علماً أن التحدي اللغوي لم يرد في كتاب التبليغ أيضاً. وهذا كله ينقض رواية غلام نبي .

8: المولوي عبد الكريم، وهو أهم شاهد لهذه الليلة، وهو الذي اقترح على الميرزا الكتابة بالعربية، وهو نفسه الذي اقترح عليه إلقاء كلمات بالعربية في خطبة عيد، هو نفسه كتب مقالاً يتضمن نقضاً لرواية غلام نبي سيتها، حيث يقول :

"لما كانت الليلة تلقى حضرته من الله القادر الحكيم عز اسمه وحيًا بهذا الخصوص أن يكتب بالعربية، وطمأنه الله تعالى فورًا بأنه قد أعطي القدرة على قدر كبير من اللغة العربية وستُجري روح القدس على لسانه وقلمه اللغات العربية عند الكتابة. وهذا ما حصل بالفعل، فأول ما ألف حضرته هو كتاب التبليغ. (الحكم 3/3/1901م)

إنّ كلام عبد الكريم ينفي رواية غلام نبي. فلو كان الله قد علّم الميرزا 40 ألفاً من اللغات العربية ما أهمل عبد الكريم ذلك. فهو يقصر الأمر على مجرد إعطائه قدرة لغوية، ومساعدة من روح القدس.. أي أنّ المسألة من باب التوفيق الإلهي، لا من باب التعليم الإلهي لآلاف الجذور أو آلاف اللغات.

على أنّ كلام الميرزا السابق ينقض مقال عبد الكريم الذي كتبه في عام 1901، أي بعد 8 سنوات من تلك الليلة، وبعد أن بدأ الناس يبالغون في الحكاية كعادتهم، فما كان لعبد الكريم إلا أن يسير مع الركب، هذا إذا لم يكن هو من سَوَّق لشهادة الزور والمبالغات.

9:رواية الأحداث العظيمة:

إذا كان مضمون الرواية أمراً خطيراً هاماً فلا تُقبل فيه رواية واحدة، فمثلاً لو وصلتنا رواية أن زلزالاً رهيباً قد دمر قريتي قبل مائة عام فسنبهلها، لأن الزلزال المدمر يظل حديث الناس لسنين، ولا بد أن يروى بطرق عدة، فنقول تعليقاً على رواية الزلزال: يبدو أن الراوي رأى رؤيا فسمعه السامع وظنّ أنه حقيقة، أو لا بد أن هناك وهماً حصل. وهذا يسميه أهل الحديث بالأمر الذي تعمّ به البلوى. فتعلّم لغة عظيمة في ليلة واحدة حدثٌ عظيم، ولو حصل فلا بد أن يروى بأسانيد عديدة، وحيث إننا لا نجد غير رواية غلام نبي، فهي ساقطة.

وأما الحلقة الرابعة فقد قال فيها: "كون هذه المعجزة قد حدثت فعلاً لا يلزم أن يذكرها الميرزا في كتبه!!!!"

وإنّ قراءة عابرة في كتب الميرزا تكذب هذا الزعم، فقد كان يكرر كل قصة تافهة مما يظنّ أنها تحققت في كتبه التالية: السراج المنير، كتاب البراءة، تزيق القلوب، نزول المسيح، حقيقة الوحي. فما باله "زور" في هذه المعجزة التي لم يحظّ بها إنس ولا جان؟! قالوا: مجنون يحكي، وعاقل يسمع!

#هاني طاهر 27 سبتمبر 2017

بائع الضمير يثبت كذب الميرزا معترفاً بالسرقة من الحريري

اعترف بائع الضمير للمرة الثانية بسرقة الميرزا من الحريري، ورأى في ذلك دليلاً على معجزة الميرزا، فقال: إنّ الميرزا "بتناصه من الحريري ومن غيره، قدّم دليلاً واضحاً على أن الله تعالى قد علّمه أربعين ألفاً من اللغات العربية في ليلة واحدة بالفعل". أه

وقوله هذا تكذيب صريح للميرزا الذي نفى أن يكون قد اقتبس شيئاً من الحريري، بل أكد مراراً أن التشابه الطفيف جداً هو مجرد توارد، أي مجرد صدفة، وليس اقتباساً مقصوداً، فقد قال في كتابه نزول المسيح عام 1902 ما يلي:

"1: إن تطابق كلام أحد من الناس مع سواه صدفة، شيء آخر تماماً."

"2: من المؤسف أنه [مهر علي] لم يشعر بأدنى حياء عند إثارته هذا الاعتراض، ولم يُعجل فكره قطّ أنه حتى إذا لم تُعتبر هذه الجملة القليلة أو بضعة منها توارداً - مع أنه وارد في كلام الأدباء - بل ظنّ أن هذه الجملة القليلة قد تم اقتباسها، فما الاعتراض على ذلك؟"

"3: إن هؤلاء المعارضين عميان لا يبصرون، فلا يرون ذلك الكمال الذي يجري كالبحر، بل يسبونون الظن بالنظر إلى توارد في جملة أو جملتين."

فواضح أنّ الميرزا يرى ذلك مجرد توارد، ويرفض الاعتراف بأي اقتباس من الحريري. فالخلاصة أنّ السرقات التي فاقت المنات من الحريري لم يعترف الميرزا إلا بسطرين، ثمّ أصرّ أن هذين السطرين مجرد توارد. لذا نشكر بائع الضمير على إقراره معنا بكذب الميرزا في أقواله هذه.

على أنّ بائع الضمير أراد من اعترافه أن يقول إنّ الميرزا أبدع في اقتباسه من الحريري، فرداً على ذلك أقدم مثلاً من بي قيل قليل.

الهمداني يصف واديا بقوله: "فَحَلَّتْ بِوَادٍ حَضِر، فَإِذَا أَنهَارٌ مُصَرِّدَةٌ، وَأَشْجَارٌ بَاسِقَةٌ، وَأَثْمَارٌ يَابِغَةٌ، وَأَزْهَارٌ مُنَوَّرَةٌ، وَأَنْمَاطٌ مَبْسُوطَةٌ". (المقامة الإبليسية)

الميرزا سرق هذا النصّ ليصف به الملوك فقال: يشربون الصهباء جهرةً على شاطئ الأتهار المصردة والمياه الجارية، والأشجار الباسقة، والأثمار اليانعة، والأزهار المنورة، جالسين على الأنمط المبسوطة. "الهدى والتبصرة)

ففي هذه السرقة الإشكالات والأخطاء التالية :

1:1 الميرزا فيه إطناب ممل، فيكفي أن يذكر أنهم يشربون الخمر جهرة. أما هذه الإضافات فلا تقدم شيئا ولا تعني شيئا. بينما كانت في محلها تماما عند الهمداني .

2:2 كيف يشرب الملوك الصهباء على الأشجار الباسقة، والأثمار اليانعة، والأزهار المنورة؟ هل يجلسون على شجرة وعلى ثمرة وعلى زهرة ويشربون؟ ثم هم في الوقت نفسه يجلسون على الأنماط المبسوطة؟! فكيف هذا!! فواضح أنه اقتبس النص من دون التفكير في معانيه في سياقه الجديد .

لذا أكرر شكري لبائع الضمير على إعانتته الأحمديين في اكتشاف كذب الميرزا. إنه باعترافه أن الميرزا قد أخذ من الحريري قد قام بالواجب، وكان صادقا مع نفسه، وإن كانت العلة كاذبة.

#هاني ظاهر 28 سبتمبر 2017

بائع الضمير يتراجع

بعد أن ذكر أن الميرزا بأخذه من الحريري كان "يريد أن يلفت انتباه القراء إلى هذه المقامات"... أي أن الميرزا تعمد أن يسرق من المقامات ليقول للناس: انتبهوا إلى هذه المقامات! وبعد أن رأى في الاقتباس من الحريري دليلا على معجزة الميرزا، حيث قال: إن الميرزا "بتناصه من الحريري قدم دليلا واضحا على أن الله تعالى قد علمه أربعين ألفا من اللغات العربية في ليلة واحدة بالفعل". وبعد أن بيّن أن قوله هذا تكذيب صريح للميرزا الذي نفى أن يكون قد اقتبس شيئا من الحريري، تراجع بائع الضمير ليقول: "إن هذا التناص لم يكن مقصودا أو متكلفا، بل كان موحى به ومتواردا، بحيث استخدمه الميرزا دون أن يعرف به".

وهذه العبارة متناقضة، فالتناص لا بد أن يكون مقصودا، أما إن لم يكن مقصودا، ولم يكن صاحب النص الثاني يعرف شيئا عن النص الأول ولم يسمع به، فهو توارد. على أننا سنفرض أنه يقصد أنه توارد لا اقتباس ولا تناص، وأن الميرزا لم يكن يعرف ما قاله الحريري. حيث يتابع بائع الضمير فيقول :

"وربما اطلع الميرزا لاحقا على أنه كان قد ورد مسبقا في أدب العرب أو شعرهم !!!"

فواضح أنه يقصد أن الميرزا لم يطلع عليه قبل ذلك .

نسأل هذا الكذاب بعد تراجعه المشين :

1:1 هل ترى أن قول الميرزا عن الملوك: "يشربون الصهباء جهرة على شاطئ الأنهار المصردة والمياه الجارية، والأشجار الباسقة، والأثمار اليانعة، والأزهار المنورة، جالسين على الأنماط المبسوطة" (الهدى والتبصرة).. هل ترى أنه قال قوله هذا بسبب إتقانه للغة العربية وامتلاكه ناصيتها، ولم يكن يعرف أنها عند الهمداني، أم أنه أخذها عنه؟ علما أن عبارة الهمداني: "فَحَلَلْتُ بَوَادِ خَضِرٍ، فَإِذَا أَنهَارٌ مُصَرَّدَةٌ، وَأَشْجَارٌ بَاسِقَةٌ، وَأَثْمَارٌ يَانِعَةٌ، وَأَزْهَارٌ مُنَوَّرَةٌ، وَأَنْمَاطٌ مَبْسُوطَةٌ". (المقامة الإبلية)

2:2 هل ترى أن الميرزا لما قال:

"أَمْكُفِّرُ! مهلاً بعض هذا التحكم"

هل كان قد سمع بقول امرئ القيس :

أفأطِمُّ، مَهْلًا، بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّ، ... وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرْمَعْتُ صَرْمِي فَاجْمَلِي
أم لم يكن لديه أي فكرة عنه؟

وكذلك حين قال: وإن كنت قد أرمعت حربي فبارز. (مكتوب أحمد)

أو: وإن كنت قد أرمعت جوراً فعير. (سر الخلافة)

3:3 هل ترى أن الميرزا حين قال عن عائلته :

وكانوا من أكرم جرثومة، وأطهر أرومة... بناء المجد وأرباب الجد. (التبليغ، ص 93)

هل كان قد سمع بقول الحريري :

إني امرأة من أكرم جرثومة. وأطهر أرومة... وكان أبي إذا خطبني بناء المجد وأرباب الجد... (المقامة الإسكندرية)
أم هي مجرد صدفة؟

مثل هذه الأمثلة تبلغ المنات، فهل كلها صدق؟ هل تُقسّم للناس كافة أن الميرزا لم يسمع بهذه النصوص من قبل؟ يمكن أن نعد كتب الميرزا قوية أحياناً، ويمكن أن نُعجب ببعض نصوصه، ويمكن أن نجتهد في تفسير ذلك، لكن هذا لا يعيننا هنا، لأننا عن كذب الميرزا نتحدث الآن، لا غير .

#هاني ظاهر 28 سبتمبر 2017

الميرزا ومقامات الحريري وواجب كل أحمدي

في عام 1883 تحدث الميرزا عن الحريري ومقاماته بطريقة يتضح منها أنه على معرفة دقيقة بما في هذه المقامات، فقد وصف المتحدث الرئيس في المقامات وهو أبو زيد السروجي، قائلاً:
إن الأوجه العقلية غير جديرة بالاطمئنان... وحدها الأقصى هو التخمينات الظاهرية... بل يصبح المرء أسيراً " للأفكار السفلية ويجعل علومه وبراعته أداة للمكر والزيغ مثل أبي زيد المذكور في مقامات الحريري، وتكون (طلاقة لسانه وحسن بيانه كلها أداة للتزييف والتزوير. (البراهين الأحمديّة)
ويتحدث عن أسلوب المقامات فيقول
القرآن الكريم لم يقدّم فصاحته وبلاغته بأسلوب سخيف مثل الحريري والفيضي وغيرهما من الأدباء. ولا " (البراهين الأحمديّة). "دخل للهزل والكذب في هذا الكلام المقدس وقال:
لو كان الحريري والفيضي من العقلاء مثلكم لادّعوا بأنفسهم الإتيان بنظير القرآن الكريم. ولكن ندعو الله " (تعالى ألا ينحط عقل مثقف إلى هذه الدرجة". (البراهين الأحمديّة)
فالمطلّع هذا الاطلاع المبكر على الحريري ومقاماته الزاعم أنّ عباراته التي طبقت عبارات الحريري كانت من باب التوارد والصدفة، لا شك أنه كاذب

والآن مطلوب من كل أحمدي أن يقسم كما يلي
أقسم بالله العظيم أن الميرزا لم يسرق العبارة أدناه من عبارة الحريري التالية، بل كان ذلك مجرد صدفة، وأنّ الميرزا لم يسمع بها من قبل
(أقبل على إقبال من ليس الصفاقة. وخلع الصداقة. (المقامة السورية
(وما كان كالذي ليس الصفاقة. وخلع الصداقة. (إعجاز المسيح، صفحة الغلاف

أقسم بالله العظيم أن الميرزا لم يسرق العبارة أدناه من عبارة الحريري التالية، بل كان ذلك مجرد صدفة
(فغادرنا... كدست غاب صدره. أو ليل أفل بذرّه. (المقامة السنجارية
(والسلام والصلاة على رسول جاء في زمن كان كدست غاب صدره، أو كليل أفل بدره. (إعجاز المسيح، ص 7
ثم يكرر القسم في العبارات التالية
(والذي أنزل المطر من الغمام. وأخرج الثمر من الأكمام. (المقامة الواسطية
(والذي أنزل المطر من الغمام، وأخرج الثمر من الأكمام. (إعجاز المسيح، ص 91

(فجعل الشيخ يئضنض نضنضة الصل. ويحملق حملقة البازي المطل. (المقامة الشعرية
(فوجب على الذين يئضنضون نضنضة الصل، ويحملقون حملقة البازي المطل. (إعجاز المسيح، ص 92
(قد علق بقلبي أن تهاجر من ياسو جراحك. وتريش جناحك. (المقامة الواسطية
(وقد علق بقلبي أن الفاتحة تأسوا جراحهم، وتريش جناحهم. (إعجاز المسيح، ص 92
ثم يكرر هذا القسم 64 مرة في كتاب إعجاز المسيح، ويكرره 500 مرة فيما يتعلق بالكتب وعلى كل من يهتم بأمر الأحمديين أن يطالب أحمدياً واحداً على الأقل أن يقسم هذا القسم. فإن لم يرض أي أحمدي بذلك فاعلموا أنه يكذب الميرزا، وإن فعل فاعلموا أنه يسفه نفسه ويهينها
سبتمبر 29 2017 [هاني ظاهر](#) #

سرقات الميرزا الخماسية

نعرف لصوصاً سرقوا أشياء مرة واحدة، لكن الميرزا كان يسرق النص مراراً

المثال الأول:

يقول الحريري

(على ضعف الميرة. لنركض في امتراء الميرة. وكلانا لا يملك فتيلاً. ولا يهتدي فيها سببلاً. (المقامة العمانية

:وقد سرقها الميرزا 5 مرات، وها هي

وجاهدوا في الله على ضعف من الميرة... وما ملكوا من الدنيا فتيلاً، وما مالوا إلى امتراء الميرة. (إتمام: 1

(الحجة

تلفظهم أرض إلى أرض لشدائد امتراء الميرة... سائلين على ضعف من الميرة. وكلانا لا يملك فتيلاً. ولا: 2

(يهتدي فيها سببلاً. (لجة النور

(وما نرى أثراً فيه من ضعف الميرة، ولا عسراً في امتراء الميرة. (مكتوب أحمد: 3

(لضعف من المريرة، ويُعطي غصاً طرياً كلَّ من احتاج إلى امتراء المريرة. (حقيقة المهدي: 4)
(تركضون في امتراء المريرة. (إتمام الحجة: 5)

المثال الثاني:

"يقول الحريري: "فجعل الشيخ يُضنُّضُ نضنضة الصلِّ. ويحملُ حملقة البازي المطلِّ"
وقد سرقها الميرزا 5 مرات، وذلك في النصوص التالية
كرامات الصادقين: ولا تبقى كالمبيد المضلِّ، ولا تُحملقُ حملقة البازي المطلِّ: 1
التبليغ: وتحملقون حملقة البازي المطلِّ وعلى جيفتها تقعون: 2
حجة الله: فلما نضنضتم في شأنه نضنضة الصلِّ، وحملقتم إليه حملقة البازي المطلِّ؟: 3
منن الرحمن: وإنما وقعت لها كالظنِّ، أو كالعصفور عند البازي المطلِّ: 4
...إعجاز المسيح: فوجب على الذين يُضنضون نضنضة الصلِّ، ويحملقون حملقة البازي المطلِّ، أن: 5

المثال الثالث:

يقول الحريري: فدانيته بالمصباح المتقدِّ. وتأملته تأمل المنتقدِّ.
وقد سرقها الميرزا 5 مرات على الأقل
أ: كرامات الصادقين: ودانيته بالمصباح المتقدِّ، ولكني أعلم أنه من قوم عمين
ب: كرامات الصادقين: فتأملوا في هذا تأمل المنتقدِّ، وانظروا بالمصباح المتقدِّ
ج: سر الخلافة: يتعاملون مع المصباح المتقدِّ، ولا يتأملون تأمل المنتقدِّ
د: منن الرحمن: فتأمل تأمل المنتقدِّ، وانظر بالمصباح المتقدِّ
هـ: إعجاز المسيح: ومن تأملها تأمل المنتقدِّ، ودانها بفكر منير كالمصباح المتقدِّ، أفاها نور الأبصار ومفتاح الأسرار.

المثال الرابع:

يقول الحريري
لقد جننتم شيئاً إذاً. وجزتم عن القصد جداً
وقد سرقها الميرزا 5 مرات في كتبه التالية
كرامات الصادقين: بل جزتم عن القصد جداً، وحسبتم الحق شيئاً إذاً
نور الحق: لقد جننتم شيئاً إذاً، وجزتم عن القصد جداً
ترغيب المؤمنين: وجاءوا شيئاً إذاً، وجازوا عن القصد جداً
دافع الوسوس: لقد جننت إذاً، وجزت عن الملة جداً
الهدى والتبصرة لمن يرى: ورجعوا إلى شرهم زادوا ضداً، بما جاء المنار شيئاً إذاً، وجاز عن القصد جداً

المثال الخامس:

يقول الحريري: فلم أزل أجوب كل تنوفاً. وأقتحم كل مخوفة. حتى اجتلبت كل أطروفاً
وقد سرقها الميرزا 4 مرات
التبليغ: هذا وقت جمع ضلالة كل تنوفاً، وسلالة كل مخوفة، وأتى الزمان بعجائب فتن وعلوم أطروفاً
تذكرة الشهداءتين: والذي لا يقتحم تنوفاً السلوك، ولا يجوب موامي الغربية لرؤية ملك الملوك
مواهب الرحمن: وقد بشرنا أنا لن نقتحم مخوفة، ولن نجوب تنوفاً
تذكرة الشهداءتين: ومن خلُق المؤمن أن يعتبر بغيره وينتفع مما رأى، ولا يقتحم تنوفاً هلك فيها نفس أخرى

المثال السادس:

يقول الحريري: يواقيت الصلّات. أعلق بقلبك من مواقيت الصلّاة
سرقها الميرزا 4 مرات، حيث يقول
(وأرى قلوبهم مانلة إلى الصلّات لا إلى الصلّاة. (تحفة بغداد
(وقدموا حب الصلّات على حب الصلّاة. (إعجاز المسيح
(فهم يحافظون عليه كفريضة الصلاة. يشيعون الجرائد لقبض الصلّات. (الهدى والتبصرة
(وجنت لأقيم الناس على التوحيد والصلاة، لا لإقناء أنواع الصلّات. (الاستفتاء
ما زلنا ننتظر الأحمديين أن يقسموا كما يلي
أقسم بالله العظيم أن الميرزا لم يسرق العبارة أدناه من عبارة الحريري التالية، بل كان ذلك مجرد صدفة، وأن
الميرزا لم يسمع بها من قبل

(أَقْبَلَ عَلَيَّ إِقْبَالَ مَنْ لَيْسَ الصَّفَاقَةَ. وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ. (المقامة السورية
(وما كان كالذي لَيْسَ الصَّفَاقَةَ. وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ. (إعجاز المسيح، صفحة الغلاف
وأن يكرر قسمه مع كل عبارة. وإذا لم يقسموا على ذلك فسيعد ذلك شهادة واضحة على أنهم يكذبون الميرزا
سبتمبر 2017 29 هاني طاهر#

أكبر كذبة في التاريخ.. ح 2

الذي يسطو على كتاب كامل، فلا يبقى فيه عبارة إلا ويسرقها، ثم ينفي أن يكون قد أخذ منه كلمة واحدة، فإنه
أكذب البشر عبر تاريخهم. أما من يسكت على كذبه أو يدافع عنه فإنه أكبر شاهد زور عبر التاريخ
نقلت فيما مضى الأسطر الأربعة الأولى من إحدى مقامات الحريري، وبينت كيف سطا الميرزا على كل حرف
فيها، والآن أنقل الأسطر الأربعة الأولى من مقدمة مقاماته، وأبين كيف سطا الميرزا عليها
:سأستسخ أسطر الحريري أولاً، ثم سأذكر عبارات الميرزا المسروقة تحت كل عبارة من عبارات الحريري
:كتب الحريري

اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْمَدُكَ... عَلَى مَا أَسْبَغْتَ مِنَ الْعَطَاءِ. وَأَسْبَلْتُ مِنَ الْغَطَاءِ. وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شِرَّةِ اللَّسَنِ. وَفُضُولِ الْهَذْرِ.
كَمَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ مَعْرَةِ اللَّكْنِ. وَفُضُوحِ الْحَصْرِ. وَنَسْتَكْفِي بِكَ الْإِفْتِنَانَ بِإِطْرَاءِ الْمَادِحِ. وَإِعْضَاءِ الْمُسَامِحِ. كَمَا
نَسْتَكْفِي بِكَ الْإِنْتِصَابَ لِأَزْرَاءِ الْقَادِحِ. وَهَتَاكَ الْفَاضِحِ. وَنَسْتَفْرُكُ مِنْ سَوْقِ الشَّهَوَاتِ. إِلَى سَوْقِ الشُّبُهَاتِ. كَمَا
نَسْتَفْرُكُ مِنْ نَقْلِ الْخَطَوَاتِ. إِلَى خَطِّ الْخَطِيئَاتِ. وَنَسْتَوْهَبُ مِنْكَ تَوْفِيقاً قَانِداً إِلَى الرُّشْدِ. وَقَلْباً مَتَقِلاً مَعَ الْحَقِّ.
(ولساناً متحلياً بالصدق). (مقدمة مقامات الحريري

:والآن نقتبس عبارة عبارة

الحريري: على ما أسبغت من العطاء 1:

(أ: الميرزا: لتعلموا ما أسبغ الله علي من العطاء. (التبليغ

(ب: الميرزا: أسبغ علي من العطاء. (دافع الوسواس

(ج: الميرزا: فهو من ربي الذي أسبغ علي من باكورة العطاء. (كرامات الصادقين

الحريري: وأسبلت من الغطاء 2:

(الميرزا: وأسبل غطاءً غليظاً. (ترغيب المؤمنين

الحريري: وفضول الهذر 3:

(الميرزا: اشتهروا في فضول الهذر. (لجة النور

(الميرزا: واجتنبنا الرفث وفضول الهذر. (حجة الله

الحريري: ونعوذ بك من شيرة اللسن... كما نعوذ بك من معرة اللكن 4:

(الميرزا: وليحسب الناس كأنك منزّه عن معرة اللكن، ولست كعنين في رجال اللسن. (إعجاز المسيح

(الميرزا: فلذلك تجد تلك الألسن غير بريئة من معرة اللكن، وخالية من فضيلة اللسن. (منن الرحمن

(الميرزا: وعصم من معرة الحصر واللكن. وأسبغ عليه عطاء اللسن. (الهدى والتبصرة

الحريري: وفضوح الحصر 5:

(الميرزا: خوفاً من هتك الستر وفضوح الحصر. (نور الحق

(الميرزا: لنعزى إلى فضوح الحصر. (ترغيب المؤمنين

الحريري: ونستكفي بك الافتنان بإطراء المادح. وإعضاء المسامح 6:

(كلمة "الافتنان" جعلها الميرزا "افتنان" مراراً.. (افتنان من الفعل فتن، وافتنان من الفعل فتن

(الميرزا: ونستكفي به الافتنان بإطراء في مدح، أو إعضاء عند قدح. (التبليغ

(الميرزا: نستعينك ونستكفي بك الافتنان بالعجب والرياء. (كرامات الصادقين

(الميرزا: نستكفي بالله الافتنان بمفترياته. (حجة الله

(الميرزا: ونستكفي برب الناس الافتنان بهذا الوسواس الخناس. (حجة الله

(الميرزا: والناس يستكفون بهم الافتنان بمكاند عبدة الصليبان. (لجة النور

:ولكنه نقلها كما هي مرة واحدة، فقال

(الميرزا: ولا يستكفي به الافتنان بمكاند أهل الافتراء. (ترغيب المؤمنين

الحريري: بإطراء المادح. وإعضاء المسامح 7:

(الميرزا: افتنتوا بإطراء المادحين، وأهلكهم إعضاء المسامحين. (التبليغ

(الميرزا: ونستكفي به الافتنان بإطراء في مدح، أو إعضاء عند قدح. (التبليغ

الحريري: لإزراء القادح وهتك الفاضح 8:

(الميرزا: فالآن لا أخاف ازدرأ قادح، ولا هتك فاضح. (دافع الوسواس

(الميرزا: ويؤيدني في إزراء القادحين. (كرامات الصادقين)
 (الميرزا: إنه ما خاف إزراء القادحين. (حجة الله
 كما نستغفرك من نقل الخطوات. الى خُطط. الحريري: ونستغفرك من سوق الشّهوات. الى سوق الشُّبّهات: 9
 الخُطّيات
 الميرزا: المجترئين على سوق الشّهوات الى سوق المحرّمات، المسارعين بنقل الخطوات الى خطط الخُطّيات.
 ((الهدى والتبصرة
 (الميرزا: ونظراً حافظاً من نقل الخطوات الى خطط الخُطّيات. (تحفة بغداد
 (الميرزا: ولم لا يمنعونهم من نقل الخُطّوات الى خُطط الخُطّيات. (نور الحق
 ونستوهب منك توفيقاً قائداً الى الرشد: 10
 (الميرزا: ونستوهب منك توفيقاً قائداً الى الرشد والرضاء. (كرامات الصادقين
 (الميرزا: وأعطاني توفيقاً قائداً الى الرشد. (دافع الوسواس
 (الميرزا: وأعطاني توفيقاً قائداً الى الرشد، وفهماً مُدرِّكاً للحق. (التبليغ
 الحريري: وقلباً متقلّباً مع الحق. ولساناً متحلّياً بالصدق: 11
 (الميرزا: فأعطاهم الله قلباً متقلّباً مع الحق، ولساناً متحلّياً بالصدق. (دافع الوسواس
 (الميرزا: وأعطاكم قلباً متقلّباً مع الحق رحمة من عنده. (حمامة البشري
 سبتمبر 2017 30 هانى طاهر#

سرقة فقرات كاملة.. ح 1

لم يكتف الميرزا بسرقة تراكيب الحريري وصوره الفنية واستعاراته، بل لم يتورّع عن سرقة فقرات كاملة.
 سأنقل فيما يلي فقراته وفقرات الحريري، ثم أقارن عبارة بعبارة

يقول الميرزا

وابتدعت هذه الرسالة العجالة في العربية لهذه الأغراض الضرورية، وهي تحتوي على غرر البيان وذُره،
 ومُلح الأدب ونوادره، ووشحّتها بمحاسن الكنايات وبترصيع لآلى النكات في العبارات، وفيها كثير من الأمثال
 العربية، واللطائف الأدبية، والأشعار المبتكرة، والقصائد المحبّرة، ولم أودعها من الأشعار الأجنبية بل كلها
 نتاج خاطري وثمار شجراة فكري... هذا مع اعترافي بأن هذه الرسالة ليست سبّاق الغايات في توشيح
 المقال، بل اقتضيتها على جناح الاستعجال، وأعلم أن الإتيان بمثلها أمرٌ هين على الأدباء، بل يكفي في هذا
 نور. (أدنى النفاتِ البلغاء. فإن اتسعت في الأدب فليس من التعجب أن تقول أحلى وأفصح مما قلت إلى أسبوع
 (الحق)

هذه الفقرات مسروقة عن فقرات الحريري التالية

ومُلح الأدبِ ونوادره. الى ما وشحّتها به من. وأنشأت... خمسينَ مقامةً تحتوي على... غررِ البينِ وذُره
 الآياتِ. ومَحاسِنِ الكِنَاياتِ. ورصعتهُ فيها من الأمثالِ العربيّة. واللطائفِ الأدبيّة. والأحاجي النُحويّة. والفتاوى
 النُفويّة. والرّسائلِ المُبتكرة. والخُطبِ المُحبّرة. والمواعظِ المُبكيّة. والأضاحيكِ المُلهيّة... ولم أودعهُ من
 وما عدا ذلك فخاطري أبو عذره. ومفتَضِبُ خُلوه ومَره. هذا مع اعترافي بأنّ البديع... الأشعارِ الأجنبيّةِ الإبيتين
 (رحمةُ الله سبّاقُ غاياتِ. وصاحبُ آياتِ. (مقدمة مقامات الحريري
 فيما يلي مقارنة بين كل عبارة للميرزا بالعبارة المقابلة لها عند الحريري

الميرزا: غرر البيان وذُره، ومُلح الأدب ونوادره: 1

الحريري: وغرر البيان وذُره. ومُلح الأدب ونوادره

الميرزا: ووشحّتها بمحاسن الكنايات وبترصيع لآلى النكات في العبارات، وفيها كثير من الأمثال العربية، 2:
 واللطائف الأدبية، والأشعار المبتكرة، والقصائد المحبّرة

واللطائفِ. ومَحاسِنِ الكِنَاياتِ. ورصعتهُ فيها من الأمثالِ العربيّة. الحريري: إلى ما وشحّتها به من الآيات
 الأدبيّة... والرّسائلِ المُبتكرة. والخُطبِ المُحبّرة

الميرزا: ولم أودعها من الأشعار الأجنبية بل كلها نتاج خاطري وثمار شجراة فكري: 3

الحريري: ولم أودعهُ من الأشعارِ الأجنبيّةِ إلا بيّتين... وما عدا ذلك فخاطري أبو عذره

الميرزا: هذا مع اعترافي بأن هذه الرسالة ليست سبّاق الغايات في توشيح المقال: 4

الحريري: هذا مع اعترافي بأنّ البديع رحمةُ الله سبّاقُ غاياتِ

التأمل في المسروق والأخطاء في هذه السرقة يزيد من كارثة الميرزا، لكننا نكتفي الآن بالتركيز على الكذب،
 أي كذبه في زعمه أنه لم يأخذ من الحريري أي كلمة

وما زلنا ننتظر قسّم الأحمديين، وهي أن يقولوا

أقسم بالله العظيم أن الميرزا لم يسمع بفقرات الحريري هذه البتة، وأنه حين صاغ فقراته أعلاه لم يكن قد خطر بباله ما قاله الحريري، بل كلُّ ذلك مجرد توارد، أي مجرد مصادفة. وقد رفعتُ مقدار الجائزة إلى 4 روبيات عن وما زال الأحمديون بكل قسَم، ولأنَّ هذه السرقات تبلغ 500 سرقة.. فالجائزة ألفا روبية مقابل 500 قسَم يُجمعون على كذب الميرزا، لأنه لم يتقدّم للقسَم أحد

سبتمبر 2017 30 هاني طاهر#

سرقة فقرات كاملة.. ح 2

لم يكتفِ الميرزا بسرقة تراكيب الحريري وصوره الفنية واستعاراته، بل لم يتورّع عن سرقة فقرات كاملة. نقلتُ فقرات متتالية فيما سبق، وها هي فقرة أخرى، حيث سأنقل فقرة الميرزا وفقرة الحريري، ثم أقارن عبارة بعبارة

يقول الميرزا

وأعول العيال، وغدّب بالعذاب الموقع، ودقّق بالفقر الموقع. وطالما احتذى الوجي، واغتدى الشجي، واستبطن الجوى. وكذلك أنفذ عمره في الكرب، وانتياّب النوب... ما زال به قطوب الخطوب، وحروب الكروب... حتى (تواترت المحن، وتكاثرت الفتن، وأقوى المجمع، ونبا المرتع. (حجة الله

يقول الحريري

وانتياّب النوب السود. حتى صفرت الراحة. فما زال به قطوب الخطوب. وحروب الكروب. وشرّ شرّ الحسود واستحالت الحال. وأعول. وغار المنبغ. ونبا المربغ. وأقوى المجمع. وأقضى المضجع. وقرعت الساحة واستبطننا الجوى. والفقر المدقع. الى أن اختلفنا الوجي. واغتنينا الشجا. العيال... وآل بنا الدهر الموقع ((المقامة الدينارية

فيما يلي مقارنة بين كل عبارة للميرزا بالعبارة المقابلة لها عند الحريري

الميرزا: وأعول العيال 1:

الحريري: وأقضى المضجع. واستحالت الحال. وأعول العيال

[الميرزا: وغدّب بالعذاب الموقع، ودقّق بالفقر الموقع. [يبدو أنه خطأ مطبعي، والصحيح: مدقع 2:

الحريري: وآل بنا الدهر الموقع. والفقر المدقع

الميرزا: وطالما احتذى الوجي، واغتدى الشجي، واستبطن الجوى 3:

الحريري: الى أن اختلفنا الوجي. واغتنينا الشجا. واستبطننا الجوى

الميرزا: وكذلك أنفذ عمره في الكرب، وانتياّب النوب 4:

الحريري: وانتياّب النوب السود

الميرزا: ما زال به قطوب الخطوب، وحروب الكروب 5:

الحريري: فما زال به قطوب الخطوب. وحروب الكروب

الميرزا: حتى تواترت المحن، وتكاثرت الفتن، وأقوى المجمع، ونبا المرتع 6:

الحريري: حتى صفرت الراحة. وقرعت الساحة. وغار المنبغ. ونبا المربغ. وأقوى المجمع

لهذه الأمثلة الواضحة يرفض الأحمديون القسَم على أنّ الميرزا لم يأخذ من الحريري أي عبارة، خصوصا أنهم وهذا الرفض يُعدّ إجماعاً من الأحمديين على كذب الميرزا. وهذا يعلمون أنّ أقسامهم ستُنشر للقاصي والداني من أقوى الأدلة على بطلان دعواه. والحمد لله قاصم ظهور المنقولين المحتالين قاطع وتينهم

أكتوبر 2017 1 هاني طاهر#

مسيلمة والميرزا

لقد دافع أتباع مسيلمة عن كذبه وقتل منهم آلاف. أما الميرزا فلا يجد واحدا يدافع عن كذبه

لم يُطلب من الأحمديين إلا أن يُقسموا على أنّ الفقرة التالية كتبها الميرزا من دون أن يطلع على الحريري البتة، بل جاءت توارداً.. أي صدفة، كما أكد الميرزا مرارا

يقول الميرزا

وهي تحتوي على غرر البيان وذرره، ومُلح الأدب ونوادره، وشحنتها بمحاسن الكنايات... وفيها كثير من الأمثال العربية، واللطائف الأدبية، والأشعار المبتكرة، والقصائد المحبّرة، ولم أودعها من الأشعار الأجنبية بل كلها نتاج خاطري وثمار شجرا فكري.... هذا مع اعترافي بأن هذه الرسالة ليست سباق الغايات في توشيح

(المقال. (نور الحق

يقول الحريري

تحتوي على... غرر البين وذرره. ومُلح الأدب ونوادره. الى ما وشحنتها به من الآيات. ومحاسن الكنايات.

ورصَّعَتْهُ فِيهَا مِنَ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ... وَالرَّسَائِلِ الْمُبْتَكِرَةِ. وَالخُطْبِ الْمُحَيَّرَةِ... وَلَمْ أُوَدِّعْهُ مِنَ الْأَشْعَارِ الْأَجْنِبِيَّةِ إِلَّا وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَاخْطِرِي أَبُو عُدْرِهِ... هَذَا مَعَ اعْتِرَافِي بِأَنَّ الْبَدِيعَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَبَّاقُ غَايَاتٍ. (مقدمة مقامات... بيئتين (الحريري

أي أنه لم يطلب من الأحمديين سوى أن يُقسموا على صدق الميرزا، ويأخذوا جائزة. ولكن ليقينهم بكذبه، وليقينهم أنهم سيفتضحون، لأنَّ قَسَمَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْفَقْرَةِ وَأَمْثَالِهَا سَيُنْتَشِرُ فِي الْأَفَاقِ، لَمْ يَتَقَدَّمْ أَحَدٌ رَغْمَ أَنَّنَا رَفَعْنَا الْجَائِزَةَ. إِنَّ الْأَحْمَدِيِّينَ بَرَفُضَهُمُ الْقَسَمَ لَا يُجْمَعُونَ عَلَى كَذْبِ الْمِيرْزَا فَحَسَبَ، بَلْ يُجْمَعُونَ عَلَى أَنَّهُ دُونَ مَسِيلِمَةَ شَانَا. أكتوبر 1 2017 [هاني طاهر#](#)

سرقة فقرات كاملة.. ح 3

لم يكتفِ الميرزا بسرقة تراكيب الحريري وصوره الفنية واستعاراته، بل لم يتورع عن سرقة فقرات كاملة. نقلت فقرات متتالية فيما سبق، وها هي فقرة أخرى، حيث سأنقل فقرة الميرزا وفقرة الحريري، ثم أقارن. عبارة بعبارة

يقول الميرزا

تنشئ كل يوم نزهة، وتدرأ عن قلوبنا كربة. إلى أن خُلصنا من الخوف والإملاق، ونُقلنا من عدم العُراق إلى "الإرفاق، وجاءنا النعم من الأفاق، ونظم الأجانِب في سلك الرفاق، وفرنا بمرامنا بعد خُفوق راية الإخفاق". (ترغيب المؤمنين)

يقول الحريري

يُنشئ لي كلَّ يوم نزهةً. ويذرأ عن قلبي شُبُهَةً. إلى أن جَدَحْتُ لَهُ يَدُ الْإِمْلَاقِ. كأس الفراق. وأغراه عدم العُراق. بتطبيق العُراق. ولَفَطْنُهُ مَعَاوِزَ الْإِرْفَاقِ. إلى مَفَاوِزِ الْأَفَاقِ. ونظَّمَهُ فِي سِلْكِ الرَّفَاقِ. خُفُوقُ رَايَةِ الْإِخْفَاقِ. ((المقامة الحلوانية

فيما يلي مقارنة بين كل عبارة للميرزا بالعبارة المقابلة لها عند الحريري

الميرزا: تنشئ كل يوم نزهة، وتدرأ عن قلوبنا كربة. 1:

الحريري: يُنشئ لي كلَّ يوم نزهةً. ويذرأ عن قلبي شُبُهَةً

الميرزا: إلى أن خُلصنا من الخوف والإملاق. 2:

الحريري: إلى أن جَدَحْتُ لَهُ يَدُ الْإِمْلَاقِ

الميرزا: ونُقلنا من عدم العُراق إلى الإرفاق. 3:

الحريري: وأغراه عدم العُراق... ولَفَطْنُهُ مَعَاوِزَ الْإِرْفَاقِ

الميرزا: وجاءنا النعم من الأفاق، ونظم الأجانِب في سلك الرفاق. 4:

الحريري: إلى مَفَاوِزِ الْأَفَاقِ. ونظَّمَهُ فِي سِلْكِ الرَّفَاقِ

الميرزا: وفرنا بمرامنا بعد خُفوق راية الاخفاق. 5:

الحريري: خُفُوقُ رَايَةِ الْإِخْفَاقِ

بسبب هذه الأمثلة الواضحة والطويلة والتي يستحيل أن تكون مصادفة، يرفض الأحمديون القسَم على أن الميرزا لم يأخذ من الحريري أي عبارة، خصوصا أنهم يعلمون أن أقسامهم ستُنشر للقاصي والداني. وهذا الرفض يُعد إجماعا من الأحمديين على كذب الميرزا. وهذا من أقوى الأدلة على بطلان دعواه. والحمد لله قاصم ظهور المتفولين المحتالين قاطع وتينهم الذين أثبتوا أن الميرزا أقل شأنا عند أتباعه من شأن مسيلمة عند قبيلته

أكتوبر 1 2017 [هاني طاهر#](#)

خلاصة قضية سرقات الميرزا وما الذي ندينه،

ولماذا؟

وقد تبين أنه. أولا: الميرزا نفى أن يكون قد اقتبس أي عبارة من الحريري، ونفى أن يكون قد تأثر أدنى تأثر تأثر وأنه أخذ منه فقرات كاملة، لذا ثبت أنه يكذب. كما أثبت ذلك من يقول من الأحمديين بالتناص مع الحريري

ثانيا: لا يجوز لأي كاتب أن يقتبس هذا الكم الهائل من غيره، حتى لو اعترف بذلك. فكيف لو سكت عن ذلك. وأوهم أنه لم يسرق؟ وكيف لو أصر على نفي أنه لم يقتبس شيئا؟ فذلك يزيد من حجم الكذب وسوء السرقة. ثالثا: الميرزا شوّه عبارات الحريري حين سرقها، كما بينت بعض الأمثلة، وكما سابقين

رابعاً: الميرزا ينسب كتاباته إلى الله تعالى، وهذا يعني عنده أن الله نفسه يسرق من الحريري، وأن الله لا يقدر على تركيب عبارات أفضل من عبارات الحريري، وأن الله نفسه لا يعرف آخرين ليسرق منهم غير المعلقات والهمذاني والحريري

خامساً: الأحمديون في زمن الميرزا وإلى الآن ينفون أن يكون الميرزا قد أخذ شيئاً عن الحريري.. أي أنهم يُجمعون على الكذب. وواجبنا أن نحارب الكذب

بقيت قضية يثيرها بعض الأحمديين، وهي لماذا كان لي رأي مختلف في عام 2010، فالجواب أنني

لم أكن مطلعاً على نفي الميرزا للاقتباس من الحريري كلياً: 1

لم أكن مطلعاً على أن المسروق بهذا الكم الهائل: 2

لم أكن مطلعاً على أن الأخطاء اللغوية هائلة وبالمئات: 3

لم أكن مطلعاً على الفشل في السرقة، حيث يسرق أحياناً من دون أن يتقن المعنى: 4

لم أكن مطلعاً على تأثر لغته ووحيه باللغة الأردنية: 5

لم أكن مطلعاً على أن التراكيب الجميلة عن بكرة أبيها مسروقة، بل كنت أظن الميرزا هو مبتكرها: 6

لم أكن مطلعاً على أنه محترف تزييف، فلم يخطر ببالي أن أبحث في لغته بحثاً شاملاً: 7

هذه الأبحاث اللغوية معظمها قمت بها في 2017. أما منذ عام 2015 فقد بدأت أنتبه إلى أثر اللغة الأردنية: 8

على لغته العربية، وقليل من السرقات نسبياً

لكنني منذ عام 2011 بدأت بنفي حكاية الليلة الواحدة، ولي في ذلك مقال طويل، ويعرفه الأحمديون

أكتوبر 1 2017 [هاني ظاهر](#) #

سرقة فقرات كاملة.. ح4

في كتاب الاستفتاء لم يكتف الميرزا بالسطو على تراكيب الهمذاني وصوره الفنية واستعاراته، بل لم يتورع عن سرقة فقرات كاملة، كما كان يفعل مع مقامات الحريري أيضاً. وفيما يلي فقرة للميرزا وفقرة للهمذاني، ثم أقرن عبارة بعبارة

يقول الميرزا

وكان صاحب الدور المنجدة، والقصور المشيدة... وكان يلبس الديباج، ويركب الهملاج... ويفترش الحشايا بالششاي... فعاد الهملاج قطوفاً، وانقلب الديباج صوفاً... وارتضع من الدهر ثدي عقيم، وركب من الفقر ظهر بهيم. (الاستفتاء، ص 91-92)

ويقول الهمذاني

والدور المنجدة، والقصور المشيدة... وركبنا الهملاج، ولبسنا الديباج، وأفترشنا الحشايا، بالششاي... فعاد الهملاج قطوفاً، وانقلب الديباج صوفاً... فها نحن نرتضع من الدهر ثدي عقيم، ونركب من الفقر ظهر بهيم. ((المقامة البخارية، الهمذاني

:فيما يلي مقارنة بين كل عبارة للميرزا بالعبارة المقابلة لها عند الهمذاني

...الميرزا: وكان صاحب الدور المنجدة، والقصور المشيدة: 1

الهمذاني: والدور المنجدة، والقصور المشيدة

الميرزا: وكان يلبس الديباج، ويركب الهملاج: 2

الهمذاني: وركبنا الهملاج، ولبسنا الديباج

الميرزا: ويفترش الحشايا بالششاي: 3

الهمذاني: وأفترشنا الحشايا، بالششاي

فعاد الهملاج قطوفاً، وانقلب الديباج صوفاً: الميرزا: 4

الهمذاني: فعاد الهملاج قطوفاً، وانقلب الديباج صوفاً

وارتضع من الدهر ثدي عقيم، وركب من الفقر ظهر بهيم: الميرزا: 5

الهمذاني: فها نحن نرتضع من الدهر ثدي عقيم، ونركب من الفقر ظهر بهيم

بسبب هذه الأمثلة الواضحة يرفض الأحمديون القسم على أن الميرزا لم يأخذ من الحريري والهمذاني أي

عبارة، خصوصاً أنهم يعلمون أن أقسامهم ستُنشر للقاصي والداني. وهذا الرفض يُعدُّ إجماعاً من الأحمديين

وهذا من أقوى الأدلة على بطلان دعواه. والحمد لله قاصم ظهور المتقولين المحتالين قاطع. على كذب الميرزا

وتينهم الذين أثبتوا أن الميرزا أقل شأناً عند أتباعه من شأن مسيلمة عند قبيلته. وهكذا يصنع الأحمديون الدليل

تلو الدليل على بطلان الميرزا وآله. وهكذا يثبت للناس كافة أن مواجهة المتقول وأتباعه بالحجة والحسنى هو

الذي يجتث كذبه، بينما مواجهته بالقوة والاضطهاد هو الذي يُنعشه

أكتوبر 1 2017 [هاني ظاهر](#) #

تعليق على مقال أيمن بعنوان سرقة أم اقتباس أم توارد ودور الوحي

أولاً: لا بد من شكره جزيلاً، فقد خلا مقاله من الشتائم. وهذه معجزة لا أكاد أصدقها

ثانياً: لقد بذل جهداً جيداً في مقاله

ثالثاً: يمكن تلخيص مقاله بما يلي

أن القارئ لنص لا بد أن يؤثر في كتابته وإن طال الزمن، فهذا التأثير ليس اقتباساً، بل توارد
الرد:

صحيح أنه ليس اقتباساً في هذه الحالة، لكنه ليس توارداً أيضاً، بل هذا من باب التأثير. التوارد تعريفه: "وَأَرَدَ الشَّاعِرُ الشَّاعِرَ: اتَّفَقَ مَعَهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ يَرِدُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ نَقْلِ أَوْ سَمَاعٍ". "تواردت الأفكار: اتَّفقت (بين شخصين أو أكثر من غير نقل أو سماع". (المعجم الوسيط
فالتوارد لا يكون توارداً إلا إذا خلا من السماع

الخلاصة أن لدينا ثلاثة احتمالات

الميرزا لم يطلع البتة على المقامات، فالتشابه كان مجرد توارد: 1

الميرزا اطلع عليها قبل سنين طويلة، ونسيها، ولكن ظلت مخزنة في عقله الباطن إلى حد ما. أي أن هناك 2:
تأثراً بها

ولكن هذا لا ينفي أن يكون قد. الميرزا كان ينقل منها نقلاً مباشراً، ويغير في بعض الكلمات، فهو سارق 3:
كتب من عنده أيضاً، فالسرقة لا يلزم منها أن تكون 100%، بل لو كانت 10% أو 90% فهي سرقة

واضح أن أيمن يرى الرأي الثاني، وإن كان على استحياء. أما أنا فأرى الرأي الثالث

أما الذي يحسم فهو البحث العملي في نصوص الميرزا، فإذا وجدنا التشابه نادراً، قلنا: لا بد أن يكون من باب
التأثر، أما إذا وجدناه عاماً ولا تخلو منه صفحة، فلا بد أن نفكر بطريقة أخرى. فإذا وجدناه، إضافة إلى ذلك،
قد نقل فقرات طويلة كما هي، فمن غير المعقول أن نفكر أنها من باب التأثير بما قرأه قبل سنوات طويلة

لذلك ركزت في مقالات اليوم والبارحة على سرقة الفقرات، بدلاً من سرقة العبارات التي كنت أركز عليها
سابقاً. وسأضرب مثلاً هنا بالمقال الثاني عن سرقة الفقرات الذي نشرته اليوم، حيث تشابهت فقرة الميرزا مع
فقرة الحريري 6 تشابهات متتالية فيها نحو 30 كلمة كما يلي

الميرزا: وأعول العيال: 1

الحريري: وأعول العيال

[الميرزا: وعذب بالعذاب الموقع، ودقق بالفقر الموقع. يبدو أنه خطأ مطبعي، والصحيح: مدقع: 2

الحريري: وآل بنا الدهر الموقع. والفقر المدقع

الميرزا: وطالما احتدى الوجي، واعتدى الشجي، واستبطن الجوى 3:

الحريري: إلى أن احتدنا الوجي. واعتدنا الشجا. واستبطننا الجوى

الميرزا: وكذلك أنفذ عمره في الكرب، وانتياب النوب: 4

الحريري: وانتياب النوب السود

الميرزا: ما زال به قطوب الخطوب، وحروب الكروب: 5

الحريري: فما زال به قطوب الخطوب. وحروب الكروب

الميرزا: حتى تواترت المحن، وتكاثرت الفتن، وأقوى المجمع، ونبا المرتع: 6

الحريري: حتى صفرت الراحة. وقرعت الساحة. وغار المنبغ. ونبا المرتع. وأقوى المجمع

أرى أن لدينا ثلاثة احتمالات لا رابع لها

أن الميرزا سرق هذا النص من الحريري: 1

أن الله أوحى إليه به نقلاً عن الحريري مع شيء من التعديل: 2

أن فقرة الحريري مخزنة في العقل الباطن للميرزا، وأن الله أعانه على استخراجها: 3

أما الاحتمال الثاني ففيه إساءة لله تعالى، حيث لا يقدر على تركيب عبارات أجمل من عبارات الحريري

والهمداني، ولا يعرف أن يأخذ من غيرهما، لأنني حيثما وجدت عبارة جميلة عند الميرزا فقد وجدتتها مأخوذة

من الحريري والهمداني.. لقد تكرر معي هذا منات المرات

والقائل بها لا. أما الاحتمال الثالث فيكفي لنقضه أن الميرزا لم يشير إليه البتة، ولم يوح أنه تأثر بالحريري قط

بذ أن يحكم على الميرزا بالكذب، لأنه إن صح هذا القول فقد كان عليه أن يشير إلى ذلك ويقول: لا تنسوا أيها

الناس أنني قرأت الحريري سابقاً، وأن الله يعينني في الأخذ به وتذكره. أما الإيحاء أنه لم يتأثر به البتة فهو

كذب

وثانياً: القول بهذا فيه إساءة لله تعالى، وإلا ألا يقدر على أن يلهمه أو يعينه على ابتكار تعابير جميلة؟ لماذا

يلجأ إلى عقله الباطن الذي خزنَ قبل زمن طويل عبارات الحريري؟ ألا يؤدي ذلك إلى التشكيك بالوحي كله وأنه من بنات أفكار الأنبياء؟ فلم يبقَ إلا القول الأول

:وفيما يلي أنقل بعض فقرات أيمن مع تعليقي عليها

يقول: "أما دور الوحي في هذه الجزئية، يكون في تعليم الميرزا هذه التعابير وإخراجها من العقل الباطن 1: !!! إلى الواعي وتذكيره بها، بهدف استعمالها في سياقها ومعناها الصحيح

أقول: هذه محاولة، وقد نقضها المثال وتنزيهه الله عن العجز

قوله: "على فرض اطلاع الميرزا مسبقاً على مقامات الحريري والهمذاني، فهذا لا يجعل من استعماله 2: . للتعابير الواردة فيها اقتباساً بالضرورة، بل قد يكون توارداً

أقول: على هذا الفرض يكون تأثيراً، لكن النقل الكثير جداً يقضي على هذا الاحتمال

قوله: "أما قول الميرزا بأن هذا التوارد وارد في جملة أو جملتين، فهذا كان متعلقاً بما ورد في كتاب إعجاز 3: "المسيح وحده

أقول: النقل عن الحريري في كتاب إعجاز المسيح كان في 64 جملة، ولم يكن في جملتين. فواضح أن الميرزا لم يصدّق في قوله

قوله: "لو جمعت فقرات التوارد فلن تتعدى عشر صفحات... فإن نسبة التوارد في كتابات الميرزا قد لا 4: % تتعدى 1

أقول: بل النسبة هائلة، وقد تصل 100% من التعابير الجميلة

بقي أن أذكر أنني سأشر قريباً مقالات عن الفشل في السرقات من المقامات، مما يقضي على احتمال التعليم الرباني نهائياً

أكتوبر 2017 1 هاني طاهر#

سرقات الميرزا غير الموفقة

هل ارتقى الميرزا بنصوص الحريري التي سطا عليها؟ يرى البعض أنه ما دام قد حملها معاني أعظم من المعاني التي عند الحريري فهذا يُحسب له. فأقول: لو كان قد اعترف بأنه اقتبس من الحريري لكان هذا الدفاع معقولاً من ناحية مبدئية، أما نفيه القاطع لذلك، وزعمه أن كل ذلك مجرد توارد، فإنه يهدم هذا الدفاع من أساسه

بيد أن الحقيقة أن الميرزا أخطأ كثيراً حين كان يسطو على المقامات، وهذا ينسف الدفاع الآخر الذي يقول إن الله أعانه على استخراج ما هو مخزن في عقله الباطن من مقامات الحريري التي كان قد اطلع عليها قبل زمن بعيد. فالله لا يمكن أن يخطئ في الاقتباس والتعليم. هذا إذا فرضنا أن الله لا يقدر على تعليم الميرزا إلا بأن (يسطو على الحريري) (والعياذ بالله)

:وفيما يلي أمثلة على أخطاء الميرزا عند الاقتباس من الحريري نقوض هذين الدفاعين

المثال الأول:

يقول الحريري

(فَأَمْسَكَ رِيثْمًا يُعَقَّدُ شِسْعٌ. أَوْ يُشَدُّ نِسْعٌ. ثُمَّ قَالَ: اسْمَعُوا وَقِيَّتُمُ الطَّيْشِ. وَمَلَيْتُمُ العَيْشِ. (المقامة النجرانية

هذا مثل يُطلق على الفترة البسيطة جداً، وهي الزمن اللازم لربط النعل أو شد رباطه، حيث توقّف المتحدث لهذه المدة البسيطة، ثم طفق يقول كذا

:أما الميرزا فيقول

ثم إنكم تعلمون أن الذين جعلهم الله حاكمين في دياركم لا ترون منهم إلا كرم الطبع... ولا شك أنهم يُحسنون ولا يظلمون، ولا يمنعوننا من شعائر ديننا وإنما يُعَقَّدُ شِسْعٌ أَوْ يُشَدُّ نِسْعٌ، ولا يبیطشون جبّارين. (نور الحق

حيث استعمل هذه العبارة لتدل على كل مكان! لكن العاقل لا يستخدمها هذا الاستخدام، فالمرء يعقد شسعه (نعله) ويشد نسعه (رباط نعله) في بيته، فصار المعنى سلبياً، وهي أنهم لا يمنعوننا من شعائر ديننا في بيوتنا، فالسرقة غير موفقة. مع أنه يريد أن يقول: إنهم لا يمنعوننا منها في أي مكان

:المثال الثاني

يقول الحريري

فَلَمَّا حَيِمْتُ بِالرَّمْلَةِ، وَأَلْقَيْتُ بِهَا عَصَا الرَّحْلَةِ، صَادَقْتُ بِهَا رَكَاباً تُعَدُّ لِلسُّرَى، وَرِحَالاً تُشَدُّ إِلَى أَمِّ القُرَى". "

((المقامة الرملية

أي أنه ذهب إلى مدينة الرملة فصادف فيها قافلةً تُجهِّز للسفر ليلاً إلى مكة

أما الميرزا فيقول:

(رَبِّ بوجِه المصطفى.. وركابِ لكْ تُعدُّوا السُّرى، ورحالِ تُشدُّ إلى أَمِّ القرى". (دافع الوسواس")
نلاحظ أن الميرزا يُقسم بركابِ تُعدُّوا السُّرى!!! فما معنى "تُعدُّوا السُّرى"؟! إنه لا معنى لها. إنَّ عبارة: " تُعدُّوا السُّرى" أي تُجهِّز للسَّير ليلاً، صارت: "تُعدُّوا السُّرى"!! التي لا معنى لها. فالميرزا يُقسم بشيء غير مفهوم البتة.

المثال الثالث:

يقول الحريري:

فَأَرَقْتُ كَأْسَ الكرى. ونصَّصْتُ رِكابَ السُّرى... وَجُبْتُ فِي سَيْرِي وَعوراً لَمْ تُدَمِّثْهَا الخُطى. ولا اهْتَدَتْ إِلَيْهَا " (القطا". (المقامة الشعرية

أي أنه مشى في طرق وعرة لم يصل إليها الناس ليجعلوها سهلة ممهدة بخطواتهم، ومن شدة وعورتها أن "القطا لم يصل إليها، "القطا طائر سمي بذلك لِثِقَلِ مَشْيِهِ

يقول الميرزا سارقاً النَّصَّ كَلَّه

ومن أراق كأس الكرى، ونصنص ركب السرى... أتحسبون الافتراء كأرضٍ دَمَّثَتْهَا كثير من الخطا، " (واهدت إليها أبابيل من القطا"؟ (مواهب الرحمن، ص 24

أي أتظنون أن الافتراء سهلٌ كأرضٍ لينة سهلة تسير فيها الناس بكثرة حتى سهلوها، وتهتدي إليها القطا الكثيرة؟

وَصَفَّ الوعورة عند الحريري موفِّقٌ وجميل، فاشددة وعورتها لم تصلها القطا. أما الوصفُ العكسي للافتراء عند الميرزا فقبیح، فلا يُعبَّر عن الأرض السهلة بأنَّ القطا تهتدي إليها؛ ذلك أن القطا تذهب الى الأرض الوعرة عادةً، فإذا أريد أن يُعبَّر عن شدة وعورة أرضٍ وُصفت بأنَّ القطا لا تهتدي إليها، وليس ما ذهب إليه من أن الأرض التي تهتدي إليها القطا سهلة وموطأة

مثال توضيحي:

(هذه الطريق وعرة حتى إن التراكثور لا يسير فيها. (هذا مثال صحيح

(هذه الطريق سهلة حتى إن التراكثور يسير فيها. (هذا مثال خاطئ، فيجب أن تستعمل لذلك سيارة ضعيفة وأتابع في أخطاء أخرى في حلقات قادمة إن شاء الله

أكتوبر 2017 هانى طاهر#

سرقات الميرزا السداسية.. ح 2

يقول الميرزا عن طريقة كتابته: "تترأى لي على التوالي سلسلة من الألفاظ والمعاني بمنتهى السهولة فَاكْتُبْتُهَا"، أو "يلقي روح القدس تلك الكلمة في قلبي على شكل وحي متلو، ويجريها على لساني دون وعي (منى)". (نزول المسيح

إذا كان ذلك كذلك، فلماذا لا يوحى إليه إلا من مقامات الحريري والهمذاني؟ والأهم أنه لا يوحى إليه عبارة الحريري مرةً واحدة، بل ست مرات أحياناً؟ أليس في ذلك تهمة لله بالبخل والعجز؟ إذا كان الله علمه 40 ألفاً من اللغات العربية، فهل يضطر لتكرار عبارة الحريري ست مرات في كتبه؟

قدمت ستة أمثلة في الحلقة الأولى على سرقات خماسية، وأتابع اليوم في أمثلة جديدة عن سرقات سداسية

المثال السابع:

يقول الحريري:

(فلا تَرِدْ مُورِدَ مائِمةٍ. ولا نَقِفْ مَوْقِفَ مُندِمةٍ. ولا تُرْهِقَ بِتَبِعةٍ ولا مَعْتَبِةٍ. (مقدمة المقامات

لقد سطا الميرزا عليها كما يلي

(فلا أظن فيك أن تَرِدْ مُورِدَ مائِمةٍ، وتَقِفْ مَوْقِفَ مُندِمةٍ، وتتَبِعْ سبيلَ تَبِعةٍ ومَعْتَبِةٍ. (تحفة بغداد: 1

(فلا نَقِفْ مَوْقِفَ مُندِمةٍ في ميدان، ولا تُرْهِقَ بِمَعْتَبِةٍ عند بيان. (منن الرحمن: 2

(لا يَقِفْ متعمداً مَوْقِفَ مُندِمةٍ... ورضي بكل تبعة ومعتبة. (مكتوب أحمد: 3

(فلا يَقِفون مَوْقِفَ مُندِمةٍ. (إعجاز المسيح: 4

(ووقف مَوْقِفَ مُندِمةٍ. (حجة الله: 5

(وترجع إلينا مُندِمةً وتبِعةً. (ترغيب المؤمنين: 6

المثال الثامن:

(الحريري: وكلاهما مجهولٌ لا يُعرَف. ونكرة لا تتعرَّف. (مقدمة المقامات

الميرزا:

(وهم كمجهول لا يعرف، أو نكرة لا تتعرف. (التبليغ: 1

(وهم كمجهول لا يعرف، أو نكرة لا تتعرف. (نور الحق: 2

- (ألا تعرفون أن هذا اللفظ في هذا المحل منكرٌ مجهول لا يُعرف استعماله في كلمات أهل اللسان. (نور الحق: 3)
 (ولا يرضى الكامل بأن يعيش كمجهول لا يُعرف، ونكرة لا تُعرف. (إعجاز المسيح: 4)
 (بل كنت كمجهول لا يُعرف، ونكرة لا تتعرف. (مواهب الرحمن: 5)
 (وصار كنكرة لا يُعرف. (الاستفتاء: 6)

المثال التاسع:

(الحريري: والرسائل المبتكرة. والخُطب المحبّرة. (مقدمة المقامات

الميرزا:

- (وكانوا يناضلون بالقصائد المبتكرة والخُطب المحبّرة. (نور الحق: 1)
 (والأشعار المبتكرة، والقصائد المحبّرة. (نور الحق: 2)
 (من العبارات المحبّرة، والقصائد المبتكرة. (مكتوب أحمد: 3)
 (وليس من الكلم المحبّرة، والمُلح المبتكرة. (الهدى والتبصرة: 4)
 (القصيدة المبتكرة المحبّرة. (التبليغ: 5)
 (وبلاغتها الرائعة المبتكرة المحبّرة المحتوية على محاسن الكنايات. (كرامات الصادقين: 6)

المثال العاشر:

- (وإن ألفت من هو خَلِيعُ الرّسن. مديدُ الوسن. (المقامة التنيسية
 (ولا يصول كالذي هو خَلِيعُ الرّسن ومديدُ الوسن. (حماسة البشري: 1)
 (وما حملهم على ذلك إلا النفس التي كانت خَلِيعُ الرّسن، مديدُ الوسن. (نور الحق: 2)
 (ووثبت كخَلِيعِ الرّسن، وتركت الحق كعبدة الوثن. (إتمام الحجة: 3)
 (ويُنقذ أيام العمر كخَلِيعِ الرّسن مديدُ الوسن. (مكتوب أحمد: 4)
 (وعوى كل خَلِيعِ خَلِيعِ الرّسن، ونبح كل كلب ولو كان كاليقن، فإذا قمنا فكانوا مديدُ الوسن. (مكتوب أحمد: 5)
 (وإن هم إلا كسارحة يتيهون خَلِيعُ الرّسن ويرتعون. (تذكرة الشهادتين: 6)

المثال الحادي عشر:

(الحريري: فنعت لي قاضٍ بها رحيبُ الباع. خَصيبُ الرّباع. (المقامة الصعدية

الميرزا:

- (رحيبُ الباع، خصيبُ الرّباع. (التبليغ: 1)
 (قد وقعت كرجلٍ رحيبُ الباع خصيبُ الرّباع. (منن الرحمن: 2)
 (جعله الله رحيبُ الباع، خصيبُ الرّباع. (مكتوب أحمد: 3)
 (ومع ذلك ادعى أنه في الأدب رحيبُ الباع، خصيبُ الرّباع. (حجة الله: 4)
 (ولا تطمعوا كل الطمع في أن تكونوا أغنى الناس رحيبُ الباع خصيبُ الرّباع. (مواهب الرحمن: 5)
 أكتوبر 2017 هاني طاهر#

صفات الله عند الميرزا والأحمدية

- البخيل: حيث يرفض أن يوحى إلى الميرزا إلا مما هو عند الحريري والهمذاني والمعلقات، مع أنه يمكنه أن يأتى بنصوص من كتب أخرى ليوحى بها للميرزا
 المعطي عبثاً: حيث علم الميرزا 40 ألفاً من اللغات العربية من دون أن نرى أثراً لأي لغة من هذه الآلاف
 الأربعين، ولو كلمة واحدة
 العاجز عن الابتكار: حيث لا يوحى إلى الميرزا إلا من كتب سابقة، ولا يقدر على أن يبتكر عبارات
 بمستواها أو أفضل منها
 ضعيف التركيز: حيث يخطئ حتى عندما ينقل من المقامات والمعلقات
 المُمِل: حيث يكرر السرقة الواحدة ست مرات أحياناً، مع أنه كان يمكنه أن يسرق تراكيب أخرى من نفس
 الكتب التي أخذ منها، حيث ترك منها الكثير الكثير من العبارات الرائعة
 الجاهل: حيث لا يعرف غير الحريري والهمذاني وبعض أصحاب المعلقات، مع أن مصادر الأدب العربي
 كثيرة
 السارق: حيث لم يوح للميرزا البتة أنه يقتبس من الحريري، مما اضطر الميرزا المسكين لنفي أن يكون قد
 اقتبس من الحريري غير سطرين
 الكاذب: حيث أوحى للميرزا أنه علمه القرآن، لكنه لم يعلمه التفسير الصحيح لقصة الخضر ولا لقصة أهل
 الكهف ولا لقصص الأنبياء، ولا لمعظم الأشياء التي تتفاخر بها الأحمدية والتي سرقتها عن سيد خان
 مخلف الوعد: حيث وعد الميرزا قبيل وفاته بنصف سنة أنه سيُطيل عمره مقابل عبد الحكيم، ثم سرعان ما

، لكنه لم يعيش إلا 67 سنة 80أماته، وقصر عمره بدل أن يطيله. وكان قد وعده قبل ذلك بأنه سيعيش نحو
الساكت عن المنكر: حيث سمع الميرزا مرارا يتحدث عن حتمية زواجه من متزوجة، وبدلا من أن ينهره، 10:
"ظَلَّ يُوحي إليه "زوجناكها
أكتوبر 2017 [هاني ظاهر](#) #

فتحي.. صَمَتَ دَهْرًا ونطقَ عَبَثًا

في عام 2015 طلبت من المهندس فتحي أن يكتب لي أفضل عشر صُور فنية عند الميرزا لم يُسبق بها. وظلَّ
يعدُّ ولا يفي، مع أنه يتغنّى بأدب الميرزا
اليوم طلع علينا فتحي باكتشاف كلمة غير مسروقة من الحريري ولا الهمذاني، وهي كلمة "صاتًا" الواردة في
فقرة الميرزا التالية

وإنَّ هذا مني في العربية كأخِرِ الكتب، وأودعتها من مُلحِ الأدب، والأشعار النُخب، ليكون صاتًا لدفعِ صخبِ "
الصاخبين، ولنهدم دار المفترين من بنيانها، وندوس جيفة وجودهم في مكانها، ولنلطم على وجوه
(مكتوب أحمد). "المجتريين

:وفيما يلي تعليقي على هذه الفقرة

ينابيع الأدب " :وأودعتها من مُلحِ الأدب، والأشعار النُخب"، فمسروق من عبارة الحريري " :أما قوله 1:
(والنُكْتِ النُخب". (المقامة الشيرازية

وأما قوله: " وإنَّ هذا مني في العربية كأخِرِ الكتب، وأودعتها من مُلحِ الأدب"، فلاحظوا ما فيه من فوضى 2:
التذكير والتأنيث

عدا عن كذب العبارة، فهذا الكتاب مليء بالسرققات، حيث عثرتُ فيه خلال بحث سريع على 40 عبارة 3:
مسروقة، وفقرتين

:وفيما يلي الفقرتان

:الفقرة الأولى

ولا يتقي بل يتبرأ من ملاقة الثِّقاة، ...ولا يأخذ في كُسعِ الهنات بالحسنات، وتُلافي الهفوات قبل الوفاة" 1:
(ولقاء الثِّقات، ومداناة أهل الديانات. بل يرغب في مُقاناة القَيْنات". (مكتوب أحمد

:وقد سرقها من فقرة الحريري التالية

ثم أخذتُ في كُسعِ الهنات بالحسنات. وتُلافي الهفوات قبل الفوات. فمُلثُ عن مُغاداة الغادات. إلى مُلِاقاة الثِّقاة. "
(وعن مُقاناة القَيْنات. إلى مُداناة أهل الديانات". (المقامة التنيسية

:وفيما يلي نقابل العبارة بأختها

الميرزا: ولا يأخذ في كُسعِ الهنات بالحسنات 1:

الحريري: ثم أخذتُ في كُسعِ الهنات بالحسنات

وتُلافي الهفوات قبل الوفاة: الميرزا 2:

وتُلافي الهفوات قبل الفوات: الحريري

ولا يتقي بل يتبرأ من ملاقة الثِّقاة، ولقاء الثِّقات،: الميرزا 3:

الحريري: إلى مُلِاقاة الثِّقاة

ومداناة أهل الديانات: الميرزا 4:

الحريري: إلى مُداناة أهل الديانات

الميرزا: بل يرغب في مُقاناة القَيْنات 5:

الحريري: وعن مُقاناة القَيْنات

:وفيما يلي الفقرة الثانية

يقول الميرزا

في حلقة ملتحمة، ونظارة مزدحمة... وبها يكلف وعليها يكلب... ولا يتزود من العقبي والدين. يذهب عمره في
(اكتناز الذهب، وتطلع الشخ على قلبه كذات الذهب. (مكتوب أحمد

:وقد سرقها من فقرة الحريري التالية مع شيء من التغيير

رايتُ به ذا حلقةٍ مُلتحمةٍ ونظارةٍ مُزدحمةٍ... يَكْلَفُ بها لُغابوتَه. وَيَكْلَبُ عليها لَشقاوتَه... ولا يتزوّد منها
(لاخريته... يا عَجبا كلَّ العَجَبِ. لَمَنْ يَتَّحِمُ ذاتَ اللُهبِ. في اِكتِنازِ الذهبِ (المقامة التنيسية

:وفيما يلي نقابل العبارة بأختها

الميرزا: في حلقةٍ مُلتحمةٍ ونظارةٍ مُزدحمةٍ 1:

الحريري: رايتُ به ذا حلقةٍ مُلتحمةٍ ونظارةٍ مُزدحمةٍ

- 2: وبها يكلف وعليها يكذب: الميرزا: 2:
الحريري: يكلفُ بها لِعِبَاوَتِهِ. وَيَكْلَبُ عَلَيْهَا لَشَقَاوَتِهِ
3: ولا يتزود من العقبى والدين: الميرزا: 3:
الحريري: ولا يتزودُ منها لِأَخْرَتِهِ
4: يذهب عمره في اكتناز الذهب: الميرزا: 4:
الحريري: فِي اِكْتِنَازِ الذَّهَبِ
5: وتطلع الشخ على قلبه كذات الذهب: الميرزا: 5:
الحريري: يَا عَجَبًا كُلَّ الْعَجَبِ. لَمَنْ يَقْتَحِمُ ذَاتَ اللَّهَبِ

قوله: "ولنهدم دار المفترين من بنيانها". فالخطأ أنه سمى المشايخ مفترين، مع أنهم ليسوا بمفترين، بل 4: يُسَمُّونَ مَكْذِبِينَ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحُ الصَّادِقَ، أَوْ كَافِرِينَ، كَمَا صَارَ الْمِيرْزَا يَكْفُرُ النَّاسَ لِأَحْقًا، وَكَمَا قَالَ بِذَلِكَ محمود ابنه

- أما قوله: "ولنلطم على وجوه المجترنين"، فقد كان الأفضل، على الأقل، لو قال: لنلطم وجوههم، أو 5: لنلطمهم على وجوههم، لأن الفعل لطم متعدٍ
6: وأما كلمة "صاتًا" التي تغنى بها فتحي، فليست تركيباً، ولا عبارة جميلة، ولا صورة فنية، بل هي كلمة. 6: ونحن لم نطالب بكلمة، بل بصورة فنية، أو بتركيب رائع غير مسبوق
وإننا بانتظار فتحي ليبدأ البحث من جديد عن صور فنية عند الميرزا غير مسروقة
أكتوبر 2017 2 هاني طاهر#

إني معين من أراد كشف تزيفك.. سرقات الميرزا وتولد أدلة جديدة على تزيفه

أعلنت منذ سنة أنه ما من عبارة جميلة عند الميرزا إلا وهي مسروقة من الحريري
ثم بدأت باستخراج هذه السرقات، حتى بلغت المئات
ومقابل ذلك ظلّ الأحمديون يتخبطون، فمرة يقولون إن الميرزا قرأ للحريري، ومرة ينفون، ومرة يقولون:
ربما. لكنهم لم يبحثوا عن عشر عبارات جميلة، ولا عن عشر صور فنية غير مسروقة من المقامات. كان
عليهم أن يردوا عملياً على ادعائي، ويبحثوا عن هذه الصور الفنية غير المسبوقة، وبهذا يسقطون قولي أمام
الجميع!
لقد أثبتوا بعجزهم ثبات قولي ودقته، وأثبتوا بعجزهم أنّ الله يهين من أراد إعانة الميرزا، وأنّ الله يعين من
أراد كشف تزيفه. وإلا كيف لي أن أكتب عشرات المقالات الكاشفة لسرقات الميرزا، بينما يعجزون عن كتابة
مقال عملي يناصر لغته؟ ثم يطيلون في الكلام المتناقض والذي لا يُسمن ولا يغني من جوع سوى تشتيت
الأحمدي البسيط
وبهذا سطرنا دليلاً جديداً دامغاً على بطلان دعوى الميرزا، وعلى التحقّق العكسي لنبوءاته. فاشهدوا أيها العالم
ولادة الأدلة وقطع وتين المنقول وشهود الزور
أكتوبر 2017 3 هاني طاهر#

(سرقة فقرات كاملة.. ح 5) (السرقة العشرونية)

من إعجازات الميرزا تفرداته.. فهو الوحيد عبر التاريخ الذي ظلّ يصرّ عشريّن سنة متواصلة على حتمية
صفحة، وهو الوحيد الذي سطا 11 زواجه من امرأة متزوجة، وهو الوحيد الذي كتب ألف لعنة متواصلة غطت
سطوا شاملاً على الحريري، حتى سرق فقرات كاملة، بل حتى سرق فقرة تتكون من عشريّن عبارة، وقد
أسميناها السرقة العشرونية
يقول الميرزا

أعطي له (القرآن) حظ تام من كل ما ينبغي في المحبوبين من الاعتدالات المرضية، والملاحظات المتخطفة،
كمثل حور العيون، وبلج الحواجب، ولهب الخدود، وهيف الخصور، وشنب الثغور، وفلج المباسم، وشمم
الأنوف، وسقم الجفون، وترّف البنان، والطّرر المزينة. ومن دونه كل ما يوجد من الكتب، قد رُمي جفنها
بالعمش، وخدّها بالنمش، وذوانبها بالجلح، وذورها بالفلح، ووردها بالبهار، ومسكها بالبخار، وبدرها
(بالمحاق، وقمرها بالانشقاق، وشعاعها بالظلام، وقوتها بالشيب التام". (التبليغ
يقول الحريري

فقال الشيخ للغلام: قُلْ والذي زَيْن الجبَاءَ بالطَّرْرِ. والغُيُونَ بالحَوْرِ. والحَوَاجِبَ بالبَلَجِ. والمبَاسِمَ بالفَلَجِ. " والخُدُودَ باللَّهَبِ. والنُّغُورَ بالشَّنْبِ. والبِنَانَ بالتَّرْفِ. والخُصُورَ بالهَيْفِ. إِنِّي. والجُفُونَ بالسَّقَمِ. والأنُوفَ بالشَّمَمِ ما قَتَلْتُ ابْنَكَ سَهْوَاً ولا عَمْداً. ولا جَعَلْتُ هَامَتَهُ لِسَيْفِي عَمْداً. وإلا فَرَمَى اللهُ جَفْنِي بالعمَشِ. وخَدَيَّ بالنَّمَشِ. ومِسْكَتِي بالبُخَارِ. وبِذْرِي بالمُحَاقِ. وَفِضَّتِي بِالاخْتِرَاقِ. وَطَرَّتِي بِالجَلْحِ. وَطَلَعِي بالبَلْحِ. وَوَرَدَّتِي بالبَهَارِ (وشُعَاعِي بِالإِظْلَامِ. ودَوَاتِي بِالأَقْلَامِ". (مقامات الحريري، المقامة الرَّحَبِيَّة

نقارن كل عبارة من عبارات الميرزا في هذه الفقرة بأختها من عبارات الحريري في جدول

الميرزا.....	الحريري
حَوْرَ العيون.....	1 حَوْرَ العيون.....
وبَلَجِ الحَوَاجِبِ.....	2 وبَلَجِ الحَوَاجِبِ.....
والخُدُودَ باللَّهَبِ.....	3 ولَّهَبِ الخُدُودِ.....
وهَيْفَ الخُصُورِ.....	4 وهَيْفَ الخُصُورِ.....
والنُّغُورَ بالشَّنْبِ.....	5 والنُّغُورَ بالشَّنْبِ.....
والمبَاسِمَ بالفَلَجِ.....	6 والمبَاسِمَ بالفَلَجِ.....
والأنُوفَ بالشَّمَمِ.....	7 والأنُوفَ بالشَّمَمِ.....
والجُفُونَ بالسَّقَمِ.....	8 والجُفُونَ بالسَّقَمِ.....
والبِنَانَ بالتَّرْفِ.....	9 ولبِنَانَ بالتَّرْفِ.....
والطَّرْرِ المَزِينَةَ.....	10 والطَّرْرِ المَزِينَةَ.....
وإلا فَرَمَى اللهُ.....	11 وإلا فَرَمَى اللهُ.....
جَفْنِي بالعمَشِ.....	12 جَفْنِي بالعمَشِ.....
وخَدَيَّ بالنَّمَشِ.....	13 وخَدَيَّ بالنَّمَشِ.....
وذَوَانِيهَا بِالجَلْحِ.....	14 وذَوَانِيهَا بِالجَلْحِ.....
وَدَّرَهَا بِالقَلْحِ.....	15 وَدَّرَهَا بِالقَلْحِ.....
وَمِسْكَتِي بالبُخَارِ.....	16 وَمِسْكَتِي بالبُخَارِ.....
وَبِدْرَهَا بِالْمُحَاقِ.....	17 وَبِدْرَهَا بِالْمُحَاقِ.....
وَوَرَدَّتِي بالبَهَارِ.....	18 وَوَرَدَّتِي بالبَهَارِ.....
وَقَمْرَهَا بِالانْشِقَاقِ.....	19 وَقَمْرَهَا بِالانْشِقَاقِ.....
وَشُعَاعُهَا بِالإِظْلَامِ.....	20 وَشُعَاعُهَا بِالإِظْلَامِ.....

علما أنه سرق هذه العبارات ووضعها في سياق لا تليق به، حيث مدح القرآن باطناب ممل جدا ولا معنى له. ثم ذم الكتب السابقة بوقاحة وازدراء ومثل

أكتوبر 2017 3 هاني ظاهر#

سطو الميرزا على المقامة الأولى من مقامات

الحريري

سأنقل فيما يلي ثلث المقامة الصناعية، وهي الأولى عند الحريري، ثم سأجزئها إلى عبارات، وأذكر تحت كل عبارة منها عبارات الميرزا المسروقة، وهي بالعشرات من هذه المقامة وحدها

:المقامة الصناعية

حَدَّثَ الحَارِثُ بِنَ هَمَامٍ قَال: لَمَّا اقْتَعَدْتُ غَارِبَ الاغْتِرَابِ. وَأَنَاثْنِي المَمْتَرِبَةَ عَنِ الأَثْرَابِ. طَوَّحْتُ بِي طَوَائِحَ الزَّمَنِ. إلى صُنْعَاءِ اليَمَنِ. فَدَخَلْتُهَا خَاوِي الوِفَاضِ. بَادِي الإِنْفَاضِ. لا أَمَلُكَ بُلْغَةَ. ولا أَجْدُ في جِرَابِي مُضْغَةَ. فَطَفَقْتُ أَجُوبَ طُرُقَاتِهَا مِثْلَ الهَانِمِ. وَأَجُولُ في حَوَامِيهَا جَوْلَانَ الحَانِمِ. وَأرُودُ في مَسَارِحَ لِمَحَاتِي. وَمَسَابِحَ وَأَبُوحَ إِلَيْهِ بِحَاجَتِي. أو أَدِيباً تُفَرِّجُ رُؤْيَتَهُ غَمَّتِي. وَتُرْوِي رِوَايَتَهُ. غَدَوَاتِي وَرُوحَاتِي. كَرِيماً أَخْلُقُ لَهُ دِيبَابَجَتِي غُلَّتِي. حَتَّى أَتَنَّتِي خَاتِمَةَ المَطَافِ. وَهَدَّتْنِي فَاتِحَةَ الأَطَافِ. إلى نَادِ رَحِيبِ. مُحْتَوٍ عَلى رِحَامِ وَنَحِيبِ. فَوَلَجْتُ شَخْصاً شَخْتُ الخُلُقَةِ. عَلَيْهِ أَهْبَةُ السِّيَاحَةِ. وَله رَنَةٌ. غَابَةُ الجَمْعِ. لَأَسْبِرَ مَجْلِبَةَ الذَّمْعِ. فَرَأَيْتُ في بُهْرَةِ الخَلْقَةِ النِّيَاحَةَ. وَهُوَ يَطْبَعُ الأَسْجَاعَ بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ. وَيَفْرَعُ الأَسْمَاعَ بِرُؤَاغِ وَغُظِهِ. وَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ أَخْلَاطُ الزَّمْرِ. إِحَاطَةً وَالتَّقَطُّ بِغُضِّ فِرَانِدِهِ. فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ حِينَ خَبَّ في. الهَالَةَ بِالقَمَرِ. والأَكْمَامَ بِالنَّمْرِ. فَدَلَفْتُ إِلَيْهِ لِأَقْتَسِمَ مِنْ فَوَائِدِهِ وَهَدَّرْتُ شَقَاشِقُ ارْتِجَالِهِ. أَيُّهَا السَّادِرُ في غُلُوَانِهِ. السَّادِلُ ثُوبَ خَيْلَانِهِ. الجَامِحُ في جَهَالَاتِهِ. الجَانِحُ إلى مَجَالِهِ (المقامة الصناعية). خَزَّ غَيْلَاتِهِ

:فيما يلي عبارات هذه المقامة وسرقات الميرزا تحت كل عبارة

- الحريري: لما اقتعدت غارب الاغتراب وأناثني المترية عن الأثراب: 1
(الميرزا: واقتعد للقانه غارب الاغتراب، وترك تراب الوطن وصحبة الأثراب. (تحفة بغداد
(الميرزا: وكانت أبونا اقتعدوا غارب الاغتراب، بما أكرهوا وبُعدوا من الأثراب. (ترغيب المؤمنين
(الميرزا: ليرى الناس من اقتعد منا غارب الفصاحة. (عجاز المسيح
الحريري: طوحت بي طوانح الزمن: 2
(الميرزا: طوحت بهم طوانح الزمان. (الهدى والتبصرة
(الميرزا: ويجوب كل طريق كالذي يطوحوه طوانح المنون. (مكتوب أحمد
الحريري: فدخلتها خاوي الوفاض. بادي الإنفاض: 3
(الميرزا: وبقي أبي يتيما غريبا مسافرا خاوي الوفاض، بادي الإنفاض. (التبليغ
(الميرزا: وخاوي الوفاض كاهل الذل والهزيمة. (منن الرحمن
(الميرزا: مع كونكم خاوي الوفاض من المعارف الدينية. (كرامات الصادقين
فطفقت أجوب طرقاتها مثل الهائم: الحريري: 4
(الميرزا: يجوب طرقات البلاد مثل الهائم. (التبليغ
الحريري: أروذ في مسارح لمحاتي. ومسايح غدواتي ورؤحاتي: 5
الميرزا: يزودون في مسارح لمحاتهم من يملأ وفاضهم بعد سماع كلماتهم، ويضمرون عند مسايح غدواتهم
(من يزيد عدد ذريهماتهم. (لجة النور
(الميرزا: ومسايح غدواتهم وزوحاتهم ممتطين على هوجاء. (كرامات الصادقين
كراما أخلق له ديباجتي. وأبوخ إليه بحاجتي: الحريري: 6
(الميرزا: ليخلقوا لكل أحد ديباجتهم، ويرفعوا إليه حاجتهم. (لجة النور
(الميرزا: بل كان يخلق لهم ديباجته، ويعرض عليهم حاجته. (حجة الله
الي ناد رحيب محتو على زحام ونحيب. فولجت غابة الجمع. لاسبر مجلبة الدمع... وله رنة: الحريري: 7
النياحة
الميرزا: ويصيدون الخلق ببياء ونحيب، في ناد رحيب، ويزيد صفر راحتهم رنة نياحتهم. وما كان مجلبة
(الدمع، إلا الشخ الذي أذابهم كالشمع. (لجة النور
الحريري: ويصيدون الخلق ببياء ونحيب، في ناد رحيب... فرأيت في بهرة الخلق: 8
(الميرزا: وبكي مرارا في كل ناد رحيب، بتدل عجب، فسمع من كان في بهرة الحلقة وحواليها. (مكتوب أحمد
الحريري: شخسا شخت الخلق: 9
(الميرزا: أن جاءهم شيخ شخت الخلق. (نور الحق
الحريري: عليه أهبة السياحة. وله رنة النياحة: 10
(الميرزا: ورآه أناس كثير في زمن السياحة، وهو يبكي أو له رنة النياحة. (مكتوب أحمد
(الميرزا: وتضاغي الناس برنة النياحة. (ترغيب المؤمنين
ويقرع الأسماع بزواجر وعظه: الحريري: 11
(يخوفون الناس بزواجر وعظهم. (لجة النور: الميرزا
وقد أحاطت به أخلاط الزمر: الحريري: 12
(الميرزا: يسرون أخلاط الزمر بإنشاد أشعار. (لجة النور
(الميرزا: أنتغوى علي بأخلاط الزمر وأوباش الناس أيها الغوي. (عجاز المسيح
(الميرزا: وأحاطت بكم أخلاط الزمر من ذوي الغمر. (مكتوب أحمد
الحريري: والأكمام بالثمر: 13
(الميرزا: وأخرج الثمر من الأكمام. (مواهب الرحمن
(الميرزا: وإخراج الثمار من الأكمام. (نجم الهدى
أيها السادر في غلوانه. السادل ثوب خيلانه: الحريري: 14
(الميرزا: وإني أراكم في غلوانكم سادرين، وسادلين ثوب الخيلاء. (التبليغ
(الميرزا: ومع ذلك وجدث كل واحد منكم سادرا في غلوانه، وسادلا ثوب خيلانه. (كرامات الصادقين
الميرزا: ثم رأيت أنه لا يسدر عند غلوانه، ولا ينزع عن نفسه ثوب خيلانه، ولا يترك سير جهلاته، ولا يتوب
(من خز عبيلاته. (مكتوب أحمد
أيها السادر في غلوانه. السادل ثوب خيلانه. الجامح في جهالاته. الجانح الى خز عبيلاته: الحريري: 15
الميرزا: ثم رأيت أنه لا يسدر عند غلوانه، ولا ينزع عن نفسه ثوب خيلانه، ولا يترك سير جهلاته، ولا يتوب
(من خز عبيلاته. (مكتوب أحمد
الميرزا: فلا شك أن هذه العلماء قد انتهوا في غلوانهم، وسدروا في خيلانهم، وأصروا على جهلاتهم، ولونوا
(الناس بألوان خز عبيلاتهم. (لجة النور

الميرزا: تعاميت أو ما رأيت عند غلوانك، وفعلت ما فعلت وسدرت في خيلانك، وخذعت الناس بأغلوطاتك، ولونتهم بألوان خزعبيلاتك، وخذعت كل الخدع حتى أجاح القوم جهلاتك، وأهلك الناس حيواتك. (إعجاز المسيح)

نكمل بقية المقامة في الحلقة الثانية وما بعدها إن شاء الله

أكتوبر 2017 3 هاني طاهر#

السرقة الثلاثونية

فيما يلي فقرات من أول مقامة عند الحريري، حيث سطا الميرزا عليها في كتابه لجة النور وأخذ منها 32 عبارة.

يقول الحريري

وأزود في مسارح لمحاتي. ومسايح غدواتي وروحاتي. كريماً أخلق له ديباجتي. وأبوخ إليه حاجتي... إلى نادٍ رحيبٍ. مُحْتَوٍ على زحامٍ ونحيبٍ. فوَلَجْتُ غَايَةَ الْجَمْعِ. لَأَسْبِرَ مَجْلِبَةَ الدَّمْعِ. فرأيت في بُهْرَةِ الحَلْفَةِ. شَخْصاً شَخَّتَ الحَلْفَةَ. عَلَيْهِ أَهْبَةُ السِّيَاحَةِ. وله رَنَّةُ النَّيَاحَةِ. وهو يَطْبَعُ الأَسْجَاعَ بجواهر لفظه. ديباجتي وقد أحاطت به أخلاط الزمر... أيها السادر في غلوانه. السادل ثوب خيلانه. الجامح في جهالاته. الجانح إلى خزعبلاته. الإم تستمرئ مرعى بغيك؟ وحتام تتناهى في زهوك. ولا تنتهي عن لهوك؟ تبارز بمعصيتك. تستمر على غيك مالك ناصيتك! وتجتري بفتح سيرتك. على عالم سريرتك! وتتواري عن قريبك. وأنت بمرأى رقيبك... هلا انتهجت محجة هتدائك. وعجلت معالجة دائك. وفلئت شبة اعتدائك. طالما أيقظك الدهر فتناعست. وجذبك الوعظ فتناعست! .. وقفوت أثره من حيث لا يراني. حتى انتهت إلى مغارة. فأنساب فيها على غرارة... على خبز سميد. وجدي حنيد. وقبالتها خابية نبيذ... فزفر زفرة القيظ. وكاد يتميز من الغيظ. ولم يزل يحمق إلي... (فلما أن خبت ناره. وتواري أواره. (المقامة الصناعية

يقول الميرزا

يزودون في مسارح لمحاتهم من يملأ وفاضهم بعد سماع كلماتهم، ويضمرون عند مسايح غدواتهم من يزيد عدد ذريهماتهم. يخوفون الناس بزواجٍ وعظهم، ولا يخافون الله بلفاظة لفظهم. يسرون أخلاط الزمر بإنشاد وليس من سيرتهم ليخلقوا لكل أحد ديباجتهم، ...أشعار... والناس يستكفون بهم الافتنان بمكاند عبدة الصلبان ويرفعوا إليه حاجتهم.. فلا شك أن هذه العلماء قد انتهوا في غلوانهم، وسدروا في خيلانهم، وأصروا على جهلاتهم، ولونوا الناس بألوان خزعبيلاتهم، وقد جاوز الحد غيهم، وأهلك الناس بغيهم... ونشر نموذج السوء زهؤهم، وأضر الحق لهؤهم، وأفسى قلوب الناس سوء أعمالهم وقبح سيرتهم، بعدما عثروا على سريرتهم يجترون على السينات بعزم صميم، كأنهم ليسوا بمرأى رقيب عليم. يوظفهم الله فيتناعسون، ويجذبهم الحق ولا يخرجون من مغارة، وإن اغتالهم عدو على غرارة... ويزفرون زفرة القيظ، ويخاف أن... فيتناعسون يتميزوا من الغيظ. ويحمقون إلى من قال قولاً يخالف آراءهم... فقد خبت نارهم، وتواري أوارهم... ويقعدون (لجة النور). قبالتهم على لحم مشوي، وخبز سميد للمواكلة

فيما يلي مقابلة العبارات ببعضها

الحريري: وأزود في مسارح لمحاتي. ومسايح غدواتي وروحاتي: 1-2

الميرزا: يزودون في مسارح لمحاتهم... ويضمرون عند مسايح غدواتهم

الحريري: كريماً أخلق له ديباجتي. وأبوخ إليه حاجتي: 3-4

الميرزا: ليخلقوا لكل أحد ديباجتهم، ويرفعوا إليه حاجتهم

الحريري: إلى نادٍ رحيبٍ، مُحْتَوٍ على زحامٍ ونحيبٍ... لَأَسْبِرَ مَجْلِبَةَ الدَّمْعِ... وله رَنَّةُ النَّيَاحَةِ: 5-8

الميرزا: ويصيدون الخلق ببكاء ونحيبٍ، في نادٍ رحيبٍ، ويزيد صفر راحتهم رنة نياحتهم. وما كان مجلبة... الدمع، إلا

الحريري: ويفزع الأسماع بزواجٍ وعظه: 9

الميرزا: يخوفون الناس بزواجٍ وعظهم

الحريري: وقد أحاطت به أخلاط الزمر: 10

الميرزا: يسرون أخلاط الزمر بإنشاد أشعار

الحريري: أيها السادر في غلوانه. السادل ثوب خيلانه. الجامح في جهالاته. الجانح إلى خزعبلاته: 11-14

الميرزا: فلا شك أن هذه العلماء قد انتهوا في غلوانهم، وسدروا في خيلانهم، وأصروا على جهلاتهم، ولونوا الناس بألوان خزعبيلاتهم

الحريري: وحتام تتناهى في زهوك. ولا تنتهي عن لهوك؟ 15-16

الميرزا: ونشر نموذج السوء زهؤهم، وأضر الحق لهؤهم

الحريري: وتجتري بفتح سيرتك. على عالم سريرتك: 17-18

الميرزا: وأقسى قلوب الناس سوء أعمالهم وقيح سيرتهم، بعدما عثروا على سريرتهم

الحريري: وأنت بمزأى رقيبك: 19

الميرزا: كأنهم ليسوا بمزأى رقيب عليم

الحريري: هلا أنتهجت مَحَجَّةَ اهْتِدَانِكَ... وَقَلَّتْ شَبَابَةُ اعْتِدَانِكَ: 20-21

الميرزا: لا ينتهجون مهجة الاهتداء... ما خلا قوم من قبل في شباة اعتدائهم

إطالما أيقظك الدهر فتناعست. وجذبك الوعظ فتقاعست: الحريري: 22-23

(الميرزا: يوقظهم الله فيتناعسون، ويجذبهم الحق فيتقاعسون

الحريري: وقفوت أثره من حيث لا يراني. حتى انتهى الى مغارةٍ فانساب فيها على غرارةٍ: 24-25

الميرزا: ولا يخرجون من مغارة، وإن اغتالهم عدوٌ على غرارة

على خبزٍ سميدٍ. وجذبي حنيدٍ. وقبالتهما خابية نبيذٍ: الحريري: 26-27

الميرزا: ويقعدون قبالتهم على لحم مشوي، وخبز سميد للمواكلة

الحريري: فرُفِرَ زفرة القنيط. وكاد يتميز من الغيظ. ولم يزل يحملق إلي: 28-30

ويزفرون زفرة القنيط، ويخاف أن يتميزوا من الغيظ. ويحملقون إلى من قال قولاً يخالف آراءهم: الميرزا

الحريري: فلما أن خبت ناره. وتواري أواره: 31-32

فقد خبت نارهم، وتواري أوارهم: الميرزا

وقد أخطأ خلال هذه السرقة الثلاثينية أكثر من مرة، ولكن لن نناقش أخطاءه الآن

أكتوبر 2017 3 هاني طاهر#

بائع الضمير يفقد صوابه ويتهم الميرزا بالسرقة جهارا نهارا

أما فقد صوابه فهو قوله عن سرقات الميرزا إنها معارضة نثرية، وأن الميرزا "رائدها ومجددها بلا منازع لماذا؟

".أجاب بقوله: "لأنه ضمن كتبه العربية تعابير من الحريري والهمذاني

أرد بما يلي

أصحاب المعارضات يعلنون أنهم إنما يكتبون قصيدتهم الفلانية معارضةً للقصيدة العلانية، لا أنهم يوهمون: 1
أنهم أتوا بها من عند أنفسهم، أو من وحي الله لهم. والناس يكونون على معرفة بهذا. وبهذا سقطت تهمة السرقة هي أن ينسب المرء لنفسه ما ليس له، أما إذا اعترف أنه تأثر بفلان، أو أنه يكثر من الاقتباس. السرقة من علان، أو التناص معه، أو أنه يعلن أنه يعارض قصيدة كذا، فلم تعد سرقة

الميرزا أخطأ كثيرا خلال النقل من المقامات، كما بينا وسنبين: 2

لم يرتق الميرزا بالنص المسروق لغة، بل نسخه نسخا، أو شوهه أحيانا. أما تحميله معاني أخرى، فهذا: 3
شيء آخر لا يعيننا في سياق حديثنا عن السرقة ونفيها

شهد بائع الضمير في مقاله للمرة الثانية أن الميرزا سارق. وشهد أنه كاذب، لأن الميرزا زعم أنه لم يقتبس: 4
أما بائع الضمير. من الحريري شيئا، وكل ما في الأمر من تشابه، وهو قليل جدا في زعمه، لم يكن إلا تواردا
".فيقول بوضوح: "ضمن الميرزا كتبه العربية تعابير من الحريري والهمذاني

هاني_طاهر 3 أكتوبر 2017

التخبُّط الأحمدى بعد اكتشاف السرقات الثلاثينية.. قصة المعارضة النثرية

منذ أن عرف الأحمديون أن سرقات الميرزا ليست سطرين أو ثلاثة، بل هي منات الأسطر، ومنذ أن عرفوا أن الميرزا ينفي أن يكون قد تعمَّد أن يقتبس شيئا من الحريري أو غيره، بل كل ما يتلقاه فإنما هو بوحى الله المباشر أو الوحي المساعد، منذ ذلك الحين وهم يتخبطون في تفسير هذه الظاهرة.. أي كيف يمكن أن يكون صادقا بعد ذلك كله! مع أن الحل واضح، وهو أنه أكذب الناس قاطبة
وقد بلغ التخبُّط ذروته في قول أحدهم إنها مجرد "معارضة نثرية". وهذا اعتراف صريح أن الميرزا قد وضع مقامات الحريري أمامه وصار يقلدها.. أي يكتب على نمطها من دون أن يعلن أنه يفعل ذلك، بل نفى ذلك.. أي أن هذ الأحمدي شهد شهادة قاطعة بكذب الميرزا

ومع ذلك سنتناول محاولته تفسير هذه الظاهرة، ونبيّن عملًا مصيرها، فنقول وزنها، و(2) قافيتها، و(3) (1)المعارضة الشعرية تعني أن ينظم شاعرٌ قصيدةً محاكياً بها قصيدة سابقة في موضوعها، مع حرصه على التفوق

فالسؤال: ما تعريف المعارضة النثرية هنا؟ هل هي أن يكتب أديب نصّاً يحاكي به نصّ أديب سبقه في سجعها ثم هل هذا ما فعله الميرزا؟ سنرى. وفي استعاراته وفي موضوعه؟ هذا غير معقول أساساً المعارضة الشعرية لا تقتضي أن يكون هناك تشابه في الكلمات بين القصيدتين، بل إن الشاعر المعارض يسعى للتفوق على سابقه مستخدماً الوزن والقافية والموضوع، وليس الكلمات. أما الميرزا فشيءٌ مختلف كلياً؛ لقد سطا على الكلمات نفسها، ولم يتفوق، بل إن الفرق هائل بين سحر كلمات الحريري، وبؤس كلمات الميرزا، بغض النظر عن المواضيع، فالحريري ليس لديه أي موضوع، أما الميرزا فلديه مواضيع كثيرة، مثل محمدي بيغم وعبد الله آتهم

وحتى نحسم الموضوع سنتناول نصّاً للميرزا أخذه من الحريري، ونرى إن كان من باب المعارضة النثرية، أم من باب السرقة التشويهية

فقد ورد عند الحريري: "فقال الشيخ للغلام: قلّ والذي زين الجبابة بالطّرر. والعيون بالحوّر. والحواجب بالبلج. والثغور بالشنّب. والبنان بالترّف. والمباسم بالفلج. والجفون بالسقم. والأنوف بالشمّم. والخدود باللّهّب (المقامة الرحبية)". والخصور بالهيف. إنني ما قتلتُ ابنك سهواً ولا عمدًا. ولا جعلتُ هامته لسيفي عمداً لننظر الآن كيف تعامل الميرزا مع هذا النص

لقد سرقه كله ليصف به القرآن الكريم، فقال: "أعطي له (القرآن) حظّاً تام من كل ما ينبغي في المحبوبين من الاعتدالات المرضية، والملاحات المتخطفة، كمثل حور العيون، وبلج الحواجب، ولّهّب الخدود، وهيف الخصور، وشنّب الثغور، وقلج المباسم، وشمم الأنوف، وسقم الجفون، وترّف البنان، والطّرر المزينة". ((التبليغ

فواضح أولاً أنّ الكلمات كلها مسروقة، وليس الأمر مجرد معارضة. والأهم هو: ما الجديد الذي تضيفه كل عبارة من هذه؟ فالقرآن أعطي حظّاً تاماً من كل ما ينبغي للجمال، مثل حور العيون، فهذا كافٍ، فماذا نستفيد لو أضفنا: لهب الخدود وهيف الخصور؟ لنفرض أنه يؤكد على الفكرة.. طيب، وماذا نستفيد لو أضفنا: وشنّب الثغور، وقلج المباسم، وشمم الأنوف، وسقم الجفون، وترّف البنان، والطّرر المزينة؟! هل هذا من البلاغة في شيء؟

وطرّتي. ثم إنّ الشيخ تابع يقول للغلام في مقامة الحريري: "والأ فرمى الله جفني بالعمش. وخذني بالشمش بالجح. وطلعي بالبلج. ووردتي بالبهار. ومسكتي بالبخار. وبدري بالمحاق. وفضّتي بالاختراق. وشعاعي (ودواتي بالأقلام)". (المقامة الرحبية بالإنلام

ومعلوم أنّ هذه المقامات للتسلية ولإظهار القدرات الغوية، فردّ عليه الغلام بقوله: "الاصطلاء بالبليّة. ولا (المقامة الرحبية)". الإيلاء بهذه الأليّة. والاتقياد للقود. ولا الخلف بما لم يحلف به أحد

:أما الميرزا فقد أخذ القسم الثاني من قول الشيخ ليطبّقه على الكتب السماوية السابقة، فقال ومن دونه كل ما يوجد من الكتب، قد رُمي جفنها بالعمش، وخذها بالشمش، وذوانبها بالجح، ودررها بالقلج، ووردتها بالبهار، ومسكها بالبخار، وبقمرها بالمحاق، وقمرها بالانشقاق، وشعاعها بالظلام، وقوتها (بالشيب التام)". (التبليغ

فإذا أراد تحقير الكتب السابقة فيكفيه أن يقول: رُمي جفنها بالعمش، أو خذها بالشمش. أما أن يضيف لها كل ما قاله الحريري حرفياً: "وذوانبها بالجح، ودررها بالقلج، ووردتها بالبهار، ومسكها بالبخار، وبقمرها بالانشقاق، وشعاعها بالظلام، وقوتها بالشيب التام".. فهذا إطناب مملّ جداً، عدا عن أنه لا يليق أن يصف كتب الآخرين بهذه الأوصاف، فهو ازدراء أديان. يمكن أن يعبر عن وجهة نظره بغير هذه الطريقة. والجدول التالي يُظهر حجم هذه السرقة الخائبة

الميرزا..... الحريري

حور العيون..... والعيون بالحوّر 1

وبلج الحواجب..... والحواجب بالبلج 2

ولّهّب الخدود..... والخدود باللّهّب 3

وهيف الخصور..... والخصور بالهيف 4

وشنّب الثغور..... والثغور بالشنّب 5

وقلج المباسم..... والمباسم بالفلج 6

وشمم الأنوف..... والأنوف بالشمّم 7

وسقم الجفون..... والجفون بالسقم 8

وترّف البنان..... والبنان بالترّف 9

والطّرر المزينة..... زين الجبابة بالطّرر 10

قد رُمي وإلا فرمى الله 11
 جفنها بالعمش جفني بالعمش 12
 وخذها بالنمش وخذني بالنمش 13
 وذوانبها بالجلح وطرتي بالجلح 14
 ودورها بالقلح وطلعي بالبلح 15
 ومسكها بالبُخار ومِسْكَتي بالبُخار 16
 وبدرها بالمحاق وبذري بالمحاق 17
 ووردها بالبهار وورّدتني بالبهار 18
 وقمرها بالانشقاق وفِضْتي بالاختراق 19
 وشعاعها بالظلام وشُعاعي بالإظلام 20

فهل يصح قول بانع الضمير أنّ " الميرزا وجد نفسه يكتب بهذه الطريقة، وانسلت هذه التعبيرات في تناص جميل متوارد غير متكلف [هل هذا غير متكلف بالله عليكم]. أما قضية مقدار تعمده من عدمه فليست ذات بال في هذه المسألة [بل هي القضية]، مع أننا نؤمن بأن الغالبية العظمى من هذه التناص لم يكن مقصودا أو متكلفا وإنما كان مرجعه الوحي كما أخبر الميرزا. كما أننا نؤمن بأن القرآن الكريم كان وحيا من عند الله تعالى". أه فصار قضية التعمد من عدمه ليست شيئا عنده!! وحتى يُسكت الصحوة عند الأحمديين بعد أن انكشف لهم كذب الميرزا، ختم بانع الضمير فقرته بقوله: "كما أننا نؤمن بأن القرآن الكريم كان وحيا من عند الله تعالى"، أي أنك أيها الأحمدي عليك أن تؤمن أنّ هذه السرقات ليست من باب التعمد إلا نادرا. أي أنّ عليك تصديق الميرزا في كذبه، شنت أم أبيت

وبهذا يثبت بانع الضمير أنه جريء على الكذب والتضليل جدًا.
 أكتوبر 4 2017 [هاني طاهر#](#)

سرقات غير موفقة.. واجتثاث المحاولات الأحمدية البائسة

بعد 124 سنة على نفي الأحمديين سرقة الميرزا من مقامات الحريري، اضطروا أمام السيل المنهمر من لقد ضَمَّن الميرزا كتبه العربية تعابير من " :سرقات الميرزا أن يعترفوا أخيرا بأثر الحريري عليه، فقالوا كان يريد أن يلفت انتباه الناس إلى هذه المقامات!! وقالوا: إن هذا أدب جديد " :الحريري والهمذاني". وقالوا اسمه المعارضة النثرية!! وهونوا من حجم السرقة، فقالوا: "ليست ذات بال!!" فما دام الميرزا يُحسن السرقة فلا بأس لو سرق!! هذا هو مضمون آخر أرائهم

لذا كان واجبا أن نُبين أنّ الميرزا فشل جدا حين سرق من الحريري.. أي أننا سنتجاوز الآن مسألة السرقة ومسألة الكذب، فقد صارتا من المسلمات. إنما النقاش، هل كانت السرقات موفقة؟ وهل ارتقى الميرزا بنصوص الحريري التي سطا عليها؟

اللافت أنهم يكثر من المقالات النظرية، ولا يأتون عليها بأمثلة عملية. وإلا فقد كان واجبهم أن يأتوا بعشرة نصوص على الأقل ارتقى فيها الميرزا، بحيث إذا نظرنا فيها قلنا من تَوَنا: يا الله، كم كانت العبارة ضعيفة عند الحريري، وكم صارت عظيمة عند الميرزا! كان عليهم أن يدنونا على هذه القضية كثيرا، لكنهم لم يتقدموا بأي مثال رغم مرور كل هذا الزمن

أما أنا فقد كنت قد قَدِمْتُ عددا من الأمثلة تثبت أن الميرزا هبط بمقامات الحريري حين سطا عليها، وأخطأ أخطاء عديدة، كما في قوله: "ولا يمنعوننا من شعائر ديننا أينما يُعقد شِسْعٌ أو يُشدُّ نِسْعٌ" (نور الحق). حيث كنى بهذه العبارة عن كل مكان! مع أنها كناية عن الزمن القصير

وكذلك قوله: "ربّ بوجه المصطفى.. وركاب لك تغدوا السرى، ورحال تُشدُّ إلى أمّ القرى" (دافع الوسواس)، تغدوا السرى"؟! أما العبارة " :حيث لم يستطع قراءة النصّ المسروق جيدا ولا فهمه، فليس هنالك معنى لقوله المسروقة، وهي: " تُعدّ للسرى" فتعني تُجهّز للسرى ليلًا

أتحسبون الافتراء كإرضٍ دَمِثٍ دَمَتْها كثير من الخطأ، واهتدت إليها أبابيل من القطا"؟ :وكذلك حين قال حيث استخدم الكناية عكسيا. وكما في مثال تشبيهه القرآن الكريم بما لا يليق، مع (24) (مواهب الرحمن، ص 1. إطناب ممل، وتشبيهه الكتب السابقة أيضا بما يُعدّ ازدرأ وملا

:وأتابع الآن في مثل هذه الأمثلة

1:

فاعتقنا به اعتلاق الحرباء بالأعواد". (المقامة .يقول الحريري: "ما كلّ سوداء تمرّة. ولا كلّ صهباء خمرة (الملطية)

يَضْرِبُ الحَرِيرِي المِثْلَ بِاعتِلاقِ الحَرْبَاءِ بالأَعْوَادِ لشدَّةِ التّصاقِ بِها، فَهِيَ كنايةٌ عن شدَّةِ إمساكِهِم بِهِ وَالتّصاقِهِم بِهِ.

يقول الميرزا

وما كلُّ سوداءِ تمرّةٍ ولا كلُّ صهباءِ خمرّةٍ. كم من مزوّرٍ يعتلقُ بربِّ العبادِ، اعتلاقَ الحَرْبَاءِ بالأَعْوَادِ". (سرّ (الخلافة)

علاقةُ المزوّرِ باللهِ ضعيفةٌ، فلا يصلحُ أن تُقاسَ على شيءٍ يُكَنَى بِهِ عن قوّةِ العلاقة؛ فالحَرْبَاءُ تعتلقُ بالأَعْوَادِ بِأقصى ما لديها من قوّةٍ، أما المزوّرُ فعلاقتهُ باللهِ ليست كذلك البتّةُ

2:

يقول الحريري

(فُنِعْتُ لي قاضٍ بها رحيبُ الباعِ. خَصِيبُ الرِّبَاعِ". (المقامة الصعديّة"

يقول الميرزا

(ولا تَطْمَعُوا كلَّ الطمعِ في أن تكونوا أغنى الناسِ رحيبِ الباعِ خصيبِ الرِّبَاعِ". (مواهب الرحمن، ص 78" عبارة "رحيبُ الباعِ خصيبِ الرِّبَاعِ" تفيد المدحَ، وهذا ما أرادَه الحريري، فالقاضي الموصوفُ غنيّ كريم. أما !!الميرزا فأتى به في سياق الدَّمِّ، فهو يحذّرُ من الدنيا، فيقول: لا تَطْمَعُوا في أن تكون أغنى الناسِ كرماءِ ثم إنَّ "رحيب" مفرد، وهو صفةٌ. والصفةُ يجب أن تتبع الموصوفَ في الأفرادِ والتثنيةِ والجمعِ، فنقول: أنتم رحيبو الباعِ خصيبو الرباعِ

ثم إنَّ الميرزا عاشقُ السرقةِ، قد سرقَ هذا التركيبَ أربعَ مراتٍ أخرى في كتبٍ أخرى، ولم يخطئِ فيها هناك، فقال:

(ورجعَ سالماً غانماً إلى العترةِ بنضرةٍ وخضرةٍ ومتاعٍ وأثاثٍ، رحيبِ الباعِ، خصيبِ الرِّبَاعِ". (التبليغ"

(وأثبتنا أن العربية قد وقعتْ كرجلٍ رحيبِ الباعِ خصيبِ الرِّبَاعِ". (منن الرحمن"

(فهو الذي جعله اللهُ رحيبِ الباعِ، خصيبِ الرباعِ، في هذه الخزائن العلمية". (مكتوب أحمد"

(ومع ذلك ادّعى أنه في الأدب رحيبِ الباعِ، خصيبِ الرباعِ". (حجة الله"

أكتوبر 4 2017 [هاني طاهر](#) #

غَيَّرْنَا فِي صِيغَةِ الْقَسَمِ

بعد أن أدت مطالبةُ الأحمديين بالقسمِ على عَدَمِ سرقةِ الميرزا غايَتها، حيث باتوا يعترفون أن الميرزا أطلع جيداً

على الحريري، وأنه أخذ منه.. فقد غَيَّرْنَا فِي صِيغَةِ الْقَسَمِ، كما يلي

:اقسم بالله العظيم أن الميرزا طَوَّرَ فِي عبارة الحريري التالية

(أَقْبَلَ عَلَيَّ إِقبالٌ مِنْ لَيْسَ الصَّفَاقَةِ. وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ. (المقامة الصورية

:فصارت أقوى لغةً وأجزلاً لفظاً وأجمل تركيباً وأحلى استعارةً، حيث قال

(وما كان كالذي لَيْسَ الصَّفَاقَةَ. وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ. (عجاز المسيح، صفحة الغلاف

وأن يكرّر قَسَمَهُ مع كل عبارة أخذها الميرزا من الحريري، ويأخذ 6 روبيات على كل قسم، حتى يحصل على 3

آلاف روبية مقابل 500 قَسَمِ، أي مقابل إثبات الارتقاء بـ 500 سرقة من الحريري. وإذا لم يُقسَمُوا على ذلك

فسُيِّدَ ذلك شهادةً واضحةً على أنهم يكذبون أنفسهم في هذا القول، بعد أن كَذَّبُوا الميرزا في نفيه أي سرقة من

الحريري. وسيثبت أن الميرزا إما أنه نقل عبارات الحريري كما هي، أو أنه شوَّهها

أكتوبر 4 2017 [هاني طاهر](#) #

مرحلة تمجيد السطو

انتقل بانع الضمير إلى مرحلة تمجيد سطو الميرزا على الحريري، ذلك أنه ما دام الميرزا قد سرق عبارات

الحريري واستخدمها ليمتدح القرآن، فهذا يُحسب له

:فبعد أن نقل قصيدة سطا عليها الميرزا قال

لقد وظّف الميرزا تعابير الحريري في إطار رسالته السامية التي قدمها وارتقى بها من المعنى التافه الذي "

"قدمه الحريري إلى هذه المعاني العظيمة والرائعة

:وبعد أن نقل فقرة الحريري الطويلة التي سرقها الميرزا ليمتدح بها القرآن بإطناب ممل لا معنى له قال

أما الميرزا فقد استخدم هذه التعابير في سياق جميل وهو وصف القرآن الكريم وجاء الوصف رانعا ومناسبا "

..تماما للمناسبة

لكنه لم يشرح لنا كيف يكون وصف القرآن رانعا ومناسبا إذا قيل عنه: "كمثل حَوْرِ العيونِ، وَيَلَجُ الحواجبِ،

وَلَهَبِ الخدودِ، وَهَيْفِ الخصورِ، وَشَنَبِ الثغورِ، وَفَلَجِ المباسمِ، وَشَمِّ الأنوفِ، وَسَقَمِ الجفونِ، وَتَرَفِ البنانِ،

(والطَّر المزيّنة". (التبليغ

هل يمكن أن نقول للناس: القرآن رائع مثل خصر شابة، أو ما شابهه؟! وهل يمكن أن نطيل في مدح القرآن بكلمات جسدية ومكررة جدا؟ أليس هذا مللا ولا جديد فيه؟

وقال

وهكذا فقد حوّل الميرزا الكلام العابث اللاغي للحريري غير المنسجم مع السياق ليكون كلاما رائعا في وصف "!! القرآن الكريم

التعليق:

1. هذه اعترافات هامة في أن الميرزا سرق من الحريري
2. لا إشكال عندنا في أن يقتبس المرء من أحد، ثم يضعه في سياق آخر، لكن يجب ألا ننسى أن الميرزا نفى ذلك، فصاحب المقال يكذب الميرزا. وهذا هو الأهم عندنا
3. أكان الله عاجزا عن أن يعلمه تعابير غير تعابير الحريري، خصوصا أنه علمه 40 ألفا من اللغات العربية؟
4. حين ذكر الميرزا عن طريقة كتابته لم يتطرق البتة إلى فكرة أنه يرتقي بكلام الحريري، بل قال إن كتاباته:

كلها تنقسم قسمين

القسم الأول: تتراعى لي على التوالي سلسلة من الألفاظ والمعاني بمنتهى السهولة فأكتبها: 1

القسم الثاني: يتم بطريق خارق للعادة كلية؛ وذلك أنني حين أكتب شيئا بالعربية مثلا وأحتاج إلى بعض المفردات التي يتطلبها السياق ولا أعرفها فإن الوحي الإلهي يهديني إليها، حيث يُلقى روح القدس تلك الكلمة (في قلبي على شكل وحي متلو، ويُجرىها على لساني دون وعي مني. (نزول المسيح فبأنع الضمير يكذب الميرزا في ذلك كله. ونشكره على شجاعته

بقي عليه أن يأتي بعبارات لغوية ابتكرها الميرزا، أو عبارات ارتقى بها لغويا. لا عبارات سرقتها وأساء استخدامها

أما سرقة عبارة تتحدث في أمر مضحك أو مسل كما هي مقامات الحريري وتحويلها إلى أمر ديني أو أخلاقي أو وطني، فهذا ليس ارتقاء بالعبارة، بل هذا فتح موضوع جديد بسرقة عبارة. وهذا مدان في هذا السياق، إذ لا يليق بمن بعثه الله مسيحا وعلمه 40 ألفا من اللغات العربية أن يلجأ إلى كتاب تسلية وسخرية ليعبر عن قضاياها. والقول بذلك يعني أن الله عابث، إذ يعلمه 40 ألفا من اللغات، ثم يطالبه بالجوع إلى الحريري الخلاصة أن صاحب المقال أثبت أن الميرزا سارق وكاذب ومشوّه

أكتوبر 2017 4 هاني طاهر#

مقارنة بين الحريري والميرزا وتوضيح قضيتنا مع الأحمديين

نقارن بينهما من ناحيتين

من ناحية لغوية: 1

الحريري: مبدع ولغوي عظيم

الميرزا: سارق فاشل

من ناحية المواضيع: 2

الحريري ليس لديه قضية دينية ولا وطنية ولا أخلاقية. مقاماته غاياتها لغوية محضة، فهي مجرد قصص قصيرة مسلية ومضحكة

الميرزا لديه قضايا، أهمها

1. محمدي بيغم وحتمية الزواج منها بعد موت زوجها

2. عبد الله آتهم وليكهرام

3. وفاة المسيح وعلامات الساعة

4. مدح المقدسات الإسلامية للتغطية على احتياله

الأحمديون يأتون بمواضيع من النقطة الرابعة.. أقول: هذا لا يعيننا، ولسنا عنه نتحدث. قضيتنا هنا هي لغة الميرزا. والذي أقوله أنه كذب في مسألة أن الله علمه 40 ألفا. فإذا أردتم أن تثبتوا صدقه في ذلك فعليكم أن تاتون بتعابير لغوية لا يمكن أن يبتكرها هندي. لا أن تاتونا بسرقات يمتدح فيها القرآن، فهذا ليس دليلا على شيء

قدّموا لنا عباراته اللغوية التي تدل على أن الله علمه اللغة. أي قدّموا لنا ..أمل أن يكون المقصود قد اتّضح صورته الفنية غير المسبوقة والساحرة

أكتوبر 2017 4 هاني طاهر#

سركات الميرزا الشعرية

العديد من الإخوة يريدون أن يعرفوا مصادر قصائد الميرزا.. وقد قلنا إننا سنؤخر هذا الأمر حتى ننتهي من النثر، ولكن لا بأس بنشر هذه القصيدة الآن التي سطا فيها الميرزا على معلقة طرفة بن العبد

قصيدة أمرت من الله الكريم من كتاب التبليغ

الميرزا: أمرت من الله الكريم الممجّد ... فقمّت ولم أكسل ولم أتبلّد
معلقة طرفة: إذا القوم قالوا من فتى؟ خلّت أني ... غنيث، فلم أكسل ولم أتبلّد
الميرزا: وهذا كتابي قد تلالاً وجهه ... تلالو سميطي لؤلؤ وزبرجد
طرفة: وفي الحَيّ أحوى ينفُض المزد شادن ... مظاهر سميطي لؤلؤ وزبرجد
الميرزا: وأودعته أسرار علم وحكمة ورتبته مثل الثقيف المسند
طرفة: أمرت يداها قتل شرر وأجنحت ... لها عضداها في سقيف مسند
الميرزا: وقد بان وجه الحق فيه وضاحة كخذ نقي اللون لم يتخذ
طرفة: ووجه كأن الشمس حلت رداءها ... عليه، نقي اللون لم يتخذ
الميرزا: والله اني من نخيل خميلة ... وحيي بيستاني يروح ويعتدي
طرفة: واني لأمضي الهم عند احتضاره، ... بهوجاء مرقال تروح وتعتدي
الميرزا: وقد خصني ربي وألقى رداءه ... عليّ فما تدرّون ما تحت برّجدي
طرفة: أمون كألواح الإزّان نسائها ... على لاجب، كأنه ظهر برّجدي
الميرزا: وقد دلّلت نفسي بتوفيق خالقي فليس كمنلي فوق مؤر معبد
طرفة: نباري عتافاً ناجيات، وأتبعّت ... وظيفاً فوق مؤر معبد
الميرزا: نما كل علم صالح في قريحتي ... كاشجار موليّ الأسرة أعيد
طرفة: تزيّعت الفقّين في السؤل ترتعي ... حدائق موليّ الأسرة أعيد
الميرزا: وقومي يعاديني غروراً ونخوة ... متى أدن رحماً ينأ عني ويبعد
طرفة: فما لي أراني وابن عمي مالكا، ... متى أدن منه ينأ عني ويبعد؟
الميرزا: بسبب وما أدري على ما يسبني ... أيكفر من يعلي لواء محمد
طرفة: يلوم وما أدري علام يلومني، ... كما لامني في الحَيّ قرط بن معبد
الميرزا: وقد استتروا كالطير في وكنايتها ... لما عجزوا من قبل غضب محدّد
معلقة امرئ القيس: وقد اعتدي والطير في وكنايتها ... بمنجرد قيد الأوابد هيكل
الميرزا: وكيف أعالج قلب وجه مسود ... غبي شقي في البطالة مفسد
طرفة: أرى قبر نحام بخيل بماله، كقبر عوي في البطالة مفسد
الميرزا: ويعلون دغص الرمل هرباً وكلهم كزيرب نور الوحش يخشون جدّدي
طرفة: وتبسّم عن ألمي كأن منوراً ... تخلّل حرّ الرمل، دغص له ند
الميرزا: وقلت لهم يا قوم خف قهر قادر ... وأقصر ومهلاً بعض هذا التشدد
معلقة امرئ القيس: أفاطم، مهلاً، بعض هذا التدلّل، ... وإن كنت قد أزمعت صرّمي فاجملي

أكتوبر 4 2017 هاني طاهر #

سركات الميرزا في قصة محمدي بيغم وطلب يدها

كتب الميرزا قصة تجرّنه على طلب يد الطفلة محمدي بيغم، فذكر أنّ والدها أتاه يطلب توقيعه على ورقة،

فأخبره أنه سيستخير الله، فقال له أبوها

[ما مني خلاف، فلا يكن لوعدك إخلاف".] وهي مسروقة حرفياً من المقامة الرحبية للحريري

:ثم يتابع الميرزا قائلًا

فتيممت حجرتي، والتزمت زاوية بقعتي... فوالله ما أمسكت ريثما يُعقد شنع، أو يُشدّ نسع، [مسروقة من الحريري القائل: فأمسك ريثما يُعقد شنع. أو يُشدّ نسع] إذا الوسن أسرى إلى أماقي، وألهمت من الله الباقي، [مسروقة من الحريري القائل: فأنسرى عند ذلك إشفاقي. وسرى الوسن إلى أماقي] وأنبتت من أخبار ما ذهب وهلي قط إليها وما كنت إليها من المستدنين. فأوحى الله إلي أن اخطب صبيته الكبيرة لنفسك، وقل له: ليصاهرك أولاً ثم ليقتبس من قبسك، وقل: إني أمرت لأهيك ما طلبت من الأرض، وأرضاً أخرى معها، وأحسن إليك بإحسانات أخرى، على أن تُكحني إحدى بناتك التي هي كبيرتها، وذلك بيني وبينك فإن قبلت فستجدني من (المتقبلين). (التبليغ)

لاحظوا الركافة في قوله: " على أن تُكحني إحدى بناتك التي هي كبيرتها!!" ذلك أنه أخذ نصفها الأول من وكان عليه أن يقول: على أن تُكحني ابنتك. (27) إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين { (القصص) الآية

الكبرى.

ثم كتب الميرزا رسالته لوالد العروس، فقال:

مسروقة من الحريري القائل: ما [أما بعد.. فاسمع أيها العزيز! ما لك اتخذت جدي عبثاً، وحسبت تيري خبثاً؟
بالكُم اتخذتُم جدي عبثاً. وجعلتُم تيري خبثاً] والله ما أريد أن أشقّ عليك، وستجدني إن شاء الله من المحسنين.
وها أنا أكتب بعهد موثق، فإنك إن قبلت قولي على رغم أنف قبيلتي، فأفرض لك حصة في أرضي وخميلتي،
ويرتفع الخلاف والنزاع بهذه الوصلة من بيننا، ويصلح الله قلوب شعبي وعشيرتي، وفي كل مُنيتك أقتفي
(صغوك، وأزيل قشفتك، فتكون من الفائزين لا من الفائزين). (التبليغ

هل لأحد أن يشرح لنا معنى الفائزين الثانية؟ ويشرح لنا لماذا لم يحسن الميرزا السرقة في قوله: الوسن 1:
أسرى إلى آماقي، بدلا من سرى؟

هل لأحد أن يشرح لنا كيف ارتقى الميرزا بعبارات الحريري؟ 2:

هل لأحد أن يشرح لنا كيف يكون الميرزا صادقا وهو الذي نفى أي تأثير بالحريري ولا بالمعلقات؟ 3:
علما أنّ محمدي بيغم ولدت عام 1875، وطلب الميرزا يدها عام 1887، حين كانت في الـ 12 من عمرها.
وتزوجت من غيره في عام 1892 حين كانت في الـ 17 من عمرها. وظلّ يؤكد على أنّ الله زوجته إياها حتى
عام 1906 حين أعلن أن الله فسح زواجه منها أو أجله

أكتوبر 2017 4 هاني طاهر#

بائع الضمير وتخبُّط جديد

يقول "محور القضية هو أن الله تعالى أودع في عقل الميرزا تراث العرب بما فيه الحريري وغيره في تلك
الليلة، وبروز هذا التأثير يظهر عندما يكتب، فتتراعى له هذه الجملة أو يلقيها الله في روعه. أي أن التعليم يظهر
".بمناسبة الكتابة

أقول: ما دام الله هو الذي يريه إياها، فلماذا علّمه 40 ألفا أصلا؟ ما دامت هذه الآلاف ليست هي التي ستدفعه
للكتاب، بل الوحي، فما قيمتها؟

ثم هذا تراجع من بائع الضمير عن فكرة أن الميرزا يرتقي بكلام الحريري، فقد ظهر الآن أن الله هو الذي
يرتقي بكلام الحريري. والسؤال: لماذا لا يبتكر الله النص من الأساس؟

والأهم: هذا اتهام لله تعالى بما يلي

التبعية: حيث يرفض أن يوحى إلى الميرزا إلا مما هو عند الحريري والهمذاني والمعلقات 1:

العجز عن الابتكار: حيث لا يوحى إلى الميرزا إلا من كتب سابقة، ولا يقدر على أن يبتكر عبارات بمستواها 2:
أو أفضل منها

المعطي عبثاً: حيث علّم الميرزا 40 ألفا من اللغات العربية من دون أن نرى أثرا لأي لغة من هذه الآلاف 3:
الأربعين، ولو كلمة واحدة. بل مع تعليمه هذا يلجأ إلى الحريري

ضعيف التركيز: حيث يخطئ حتى عندما ينقل من المقامات والمعلقات 4:

المُمل: حيث يكرر السرقة الواحدة ست مرات أحيانا. وقد نشرت مقالات عن السرقات السداسية والخماسية 5:

المخادع للميرزا: حيث لم يوح للميرزا البتة أنه يقتبس من الحريري، مما اضطر الميرزا المسكين لنفي أن 6:
يكون قد اقتبس من الحريري غير سطرين. مع أنه اقتبس منه مئات العبارات

ثم

إذا كان الله يوحى إليه بالكلمات مباشرة فلماذا نجد أثرا بالأردية؟ 1:

إذا كان الله يوحى إليه بالكلمات مباشرة فلماذا نجد لديه أخطاء نحوية كثيرة جدا، خصوصا فيما يخطئ به 2:
غير العرب وغير المتمكن من اللغة، مثل اسم إن المؤخر وخبر كان المقدم؟

إذا كان الله يوحى إليه بالكلمات مباشرة فلماذا نجد أخطاء صرفية وصوتية عديدة؟ 3:

إذا كان الله يوحى إليه بالكلمات مباشرة فلماذا نجد كلمات استخدمها بمعناها الأردية؟ هل يخلط الله بين 4:
العربية والأردية؟

لقد أخذت اللغة الأردية عن العربية كثيرا جداً من الكلمات، لكنها أحيانا كانت تستعمل الكلمة بمعنى مختلف عن
معناها في العربية، فمن هذه الكلمات: "غريب"، والتي استعملوها بمعنى فقير. فإذا قالوا فلان غريب، فيعنون
أنه فقير. والهنود الذين يتعلمون العربية يقعون في مثل هذه الأخطاء كثيرا. ومن هؤلاء الميرزا، وهذا دليل أنه
{بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ}، وإلا فالله لا يقع في مثل هذه الأخطاء في وحيه

وفيما يلي أمثلة

، لكنها (described) كلمة "الموصوف". في اللغة العربية تعني الذي صفته كذا، أو الذي وصفناه بكذا 1:
(mentioned) في الأردو تعني المذكور

"وفيما يلي أمثلة على استخدامه إياها بمعنى "المذكور

- أ: والفاضل النبيل الموصوف من أحب أحبائي (التبليغ). يقصد الميرزا أن الفاضل النبيل المذكور آنفا.. ولا يقصد الذي صفاته بكذا وكذا
- ب: انظر إلى هذه الآية الموصوفة (سر الخلافة). ويقصد المذكورة
- ج: في ترتيب الآية الموصوفة (حماسة البشرية). ويقصد المذكورة
- د: والقائلون بحياة المسيح لما رأوا أن الآية الموصوفة تبين وفاته بتصريح لا يمكن إخفاؤه (حماسة البشرية). ويقصد المذكورة
- هـ: وقد ظهر من كلام الإمام الموصوف أن ... (تحفة بغداد). ويقصد المذكور
- و: وكشّف عليّ أن الآية الموصوفة تهدي إلي... (منن الرحمن). ويقصد المذكورة
- لم أجد الميرزا كرّر هذا الخطأ بعد عام 1895، فيبدو أنّ أحدا صحّحه
- كلمة فوج وأفواج 2:
- فوج وأفواج في اللغة العربية تعني الجماعات من الناس، وفي الأردو تعني الجيش، وقد استخدم الميرزا الأفواج بمعنى الجيوش ظناً أن هذا هو معناها العربي، بل إنه نسب إلى الله تعالى أنه استعملها في وحيه إليه بمعنى الجيوش؛ فقد شرح الميرزا وحيه: "إني مع الأفواج أتيتك بغتة" بقوله: "حيث إن الله قادم مع الأفواج، ص 9). ويقصد: حيث إن الله قادم مع 17/7/1901 فهذا يعني جلياً أن هناك جنوداً إزاني" (الحكم يوم الجيوش فهذا يعني أن هناك جنوداً مقابل الميرزا يقاتلونه
- كلمة بريّة ففي العربية معناها الخلق، أما في الأردية فتعني البراعة. والميرزا استخدمها بمعنى البراعة 3: فقال: "وأظهاراً لبرية عيسى عليه السلام من بهتان تلك الأقوام" (حماسة البشرية). وقال: "وهذه الدولة برية (من الظن بحمايتها". (التبليغ
- كلمة "اليسانية" كلمة أردية تعني المسيحية. والميرزا استخدمها هنا بهذا المعنى ظاناً أن هذا هو معناها بالعربية، فكتب: "ومنكم من تأخّث قدمه في وحلّ اليسانية" (دافع الوسواس). وكتب: "عند تطاول فتنة (الصلب وغلبة الضلالات اليسانية". (التبليغ
- كلمة "مقام" في قوله: مقام الطبع قاديان.. وقد كرر ذلك في صفحة غلاف العديد من كتبه. كلمة "مقام" هنا أردية، وتعني "مكان"، فعليه أن يقول: مكان الطبع، لأنّ كلمة "مقام" العربية صارت تعني: المنزلة والمكانة. وقال الميرزا: "وقد ذكر القرآن موته في المقامات المتعدّدة". (الاستفتاء، ص 66). الصحيح: في أمكنة عديدة. كما أن الميرزا أخطأ في ال التعريف أيضاً هنا، كما هي عادة الهنود
- المشتهر "أردية" ويستخدمها الميرزا بمعنى المعلن، مع أنها غير مستخدمة بالعربية بهذا المعنى. "كلمة 6: فقد كتب: المشتهر الميرزا غلام أحمد المسيح الموعود من مقام قاديان (الاستفتاء، ص 85). والصحيح: المعلن. وقوله: "مقام قاديان" أردية أيضاً في هذا السياق
- كلمة "تحفة" الأردية تعني هدية، لكنها في العربية ليست كذلك. يقول الميرزا: "فرجع إليه فوج بعد فوج 7: (من الطلاب، بأموال وتحايف وما يسرُّ من الأشياء" (الاستفتاء، ص 7
- أكتوبر 4 2017 [هاني ظاهر#](#)

إجماع أحمد علي كذب الميرزا بشأن معجزة اللغة العربية.. ح 1

- بعد أن نشر الشيخ مهر علي عددا من سرقات الميرزا في كتابه إعجاز المسيح، ردّ عليه الميرزا بقوله لقد ألصق بي "مهر علي" تهمة سخيفة... وقال إن كتابي يقتبس من أمثال العرب المعروفة وينقل من فقرات "من مقامات الحريري وغيرها، مع أنها لا تزيد على سطرين أو ثلاثة أسطر، وكأنها سرقة في نظر هذا الغبي!" ((تحفة الندوة، في آخر عام 1902
- الميرزا يؤكد في هذه الفقرة على ما يلي
- أن التشابه بينه وبين الحريري في هذا الكتاب سطران أو ثلاثة: 1
- أنه يرفض أن يكون قد اقتبس من أمثال العرب المعروفة ولا أن يكون قد نقل من مقامات الحريري، بل كان 2:
- الأمر مجرد تواردي.. أي مجرد صدفة، كما كان قد أكد ذلك قبل أشهر في كتابه نزول المسيح
- يؤكد على أنّ تراكيبه خاصة به، وأنه مبدعها 3:
- أما الأحمديون فبعد أن رأوا الكم الهائل للسرقات التي كانوا ينكرونها اعترفوا بها وفسروها بطريقة تكذب قول الميرزا، حيث قالوا
- قصد الميرزا أن يرى الناس كيف وظّف هذه التعابير والتراكيب الجميلة والصور الفنية 1:
- "أودع الله تعالى في عقل الميرزا تراث العرب بما فيه الحريري وغيره في تلك الليلة 2:
- أي أنهم يقولون

لقد كذبت يا ميرزانا في قولك إن التشابه في سطرين، بل إنك أخذت من الحريري 64 سطرا. ولم يكن عليك 1: أن تنفي هذه الحقيقة، لأن هذا الاقتباس من الحريري عمل عظيم

لقد كذبت يا ميرزانا حين نفيت الاقتباس من فقرات الحريري، بل كان عليك أن تفتخر "أن الله أودع في 2: عقلك تراث العرب بما فيه الحريري وغيره في تلك الليلة". كان عليك يا ميرزانا أن تعلن هذه الحقيقة! لماذا نفيتها؟ كان عليك أن تؤكد على الاقتباس، فهو أوضح من الشمس ولا يمكن إنكاره. كان عليك أن تسكت على الأقل حتى نستطيع أن نناور

إن سكوت الأحمديين على ردود بائع الضمير التي يؤكد فيها على الأخذ الواسع من الحريري يعني إجماعا. سكوتيا منهم على كذب الميرزا في نفيه الاقتباس

إن الأحمدية هي أول جماعة تجمع على كذب مؤسسها

أكتوبر 2017 5 هاني طاهر#

الميرزا يكذب المدافعين عن إعجازه

يقول الميرزا عن كتابه نور الحق في عام 1894

مع اعترافي بأن هذه الرسالة ليست سباق الغايات في توشيح المقال، بل اقتضبتها على جناح الاستعجال، (وأعلم أن الإتيان بمثلها أمر هين على الأدباء، بل يكفي في هذا أدنى التفات البلغاء. (نور الحق

فما دام الميرزا قد كتب كتاب نور الحق على جناح الاستعجال، فيمكن أن يأتي به أي أديب، بل هو أمر هين على الأدباء، بل يكفي فيه أدنى التفاتة منهم

أي أن مستوى كتابة الميرزا يعتمد على ما يبذل من جهد، فإن استعجل فيمكن لأي أديب بأدنى التفاتة وأدنى تركيز أن يأتي بمثله

وبهذا فإن الميرزا يكذب بائع الضمير الذي قال

إن الله تعالى أودع في عقل الميرزا تراث العرب بما فيه الحريري وغيره في تلك الليلة، وبروز هذا التأثير " يظهر عندما يكتب، فتترأى له هذه الجملة أو يلقيها الله في روعه. أي أن التعليم يظهر بمناسبة الكتابة

بل إن الميرزا يكذب نفسه حين زعم بعد سنوات وبعد أن رأى المهوسين من جماعته يمدون كتاباته العربية ويرونها إعجازا، فكتب أن كتاباته على قسمين

الأول: تتراءى لي على التوالي سلسلة من الألفاظ والمعاني بمنتهى السهولة فأكتبها 1:

يتم بطريق خارق للعادة كلية... حيث يلقي روح القدس تلك الكلمة في قلبي على شكل وحي متلو، ويجريها 2:

(على لساني دون وعي مني. (نزول المسيح عام 1902

فالميرزا يكذب نفسه ويكذب بائع الضمير

وهناك رواية في كتاب سيرة المهدي تكذبها أيضا، حيث تقول

كان المولوي شير علي يقول: كان المسيح الموعود يرسل كتبه العربية ومسوداتها إلى الخليفة الأول والمولوي محمد أحسن، وكان يوصيها أن يحسنوا إذا كان هناك ما يحتاج إلى التحسين. (سيرة المهدي،

104)

فالنص الذي يحتاج إلى التحسين هو نص غير إلهي، بل هو نص اجتهادي قابل للتحسين. فهذه الرواية تنقض الحكاية كلها

الخلاصة أن قول الميرزا الأول يبين أن الكتب من تأليفه، وأنه يمكن تطويرها وتحسينها، وأنها ليست من وحي الله. وهكذا رواية شير علي. وأما قوله الثاني فيبين أنها كلها وحي الله. وبهذا فإن قوله الأول كذب وكذب المدافعين عنه القائلين إن الله أودع 40 ألفا من اللغات العربية في عقله

أكتوبر 2017 5 هاني طاهر#

وَقَالَتِ الْأَحْمَدِيَّةُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ.. السَّرْقَةُ الْأَرْبَعُونِيَّةُ

غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِعُنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ. وَقَالَتِ الْأَحْمَدِيَّةُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ، فلا يوحى إلا من الحريري وليس عالية على الحريري

لقد سرق الميرزا 37 عبارة من مقامة واحدة من مقامات الحريري، وهي المقامة الكوفية التي تتكون من ثلاث صفحات، ووضعها شبه متتالية في كتاب لجة النور.. أي أن الله تعالى أوحى للميرزا 37 عبارة من 3 صفحات للحريري. أي أن الله عندهم عاجز عن ابتكار أجمل من عبارات الحريري، وأنه تابع للحريري، وأن يده مغلوبة،!!! فلا يوحى إلا من الحريري

وفيما يلي عبارة الميرزا تليها عبارة الحريري

الميرزا: وما كان لجار أن يحل ذراه ويتلمظ بقراه 1-2-

- الحريري: والذي أَحَلَّنِي ذَرَانِكُمْ. لَا تَلَمَّظْتُ بِقِرَانِكُمْ
الميرزا: يَتَجَسَّمُ لِأَجْلِ الْأَكْبَارِ أَكْلًا... بَلْ يَجْمَعُ لَهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَلْوَانِ مَأْكَلًا، وَإِنْ هَاضَمْتَ الْأَكْلَ: 3-5
الحريري: وَلَا تَجَسَّمُوا لِأَجْلِي أَكْلًا. فَرَبِّ أَكْلَةٍ هَاضَمْتَ الْأَكْلَ. وَحَرَمْتُهُ مَأْكَلًا
الميرزا: وَيَسُومُ التَّكْلِيفَ فِي سَبِيلِ الرِّيَاءِ، وَلَا يُعْطِي السَّائِلَ مَا حَضَرَ مِنَ الْعَشَاءِ: 6
الحريري: وَشَرُّ الْأَضْيَافِ مَنْ سَامَ التَّكْلِيفَ. وَأَذَى الْمُضَيَّفِ
الميرزا: وَلَا يَنْظُرُ بِخُلُقِ سَبِطٍ إِلَى ذِي مَجَاعَةٍ: 7
الحريري: : وَأَنَا ذُو مَجَاعَةٍ وَبُوسَى
الميرزا: وَلَا يَرَى أَنَّ السَّائِلَ جَاءَهُ فِي لَيْلٍ دَجَى، وَقَصَدَهُ عَلَى مَا بِهِ مِنَ الْوَجَى، وَظَنَّهُ مُضَيَّفًا يُعْطَى: 8-10
رَغِيْفًا
الحريري: فَهَضَمْتُ حِينَ سَجَا الدُّجَى. عَلَى مَا بِي مِنَ الْوَجَى. لِأَزْتَادَ مُضَيَّفًا. أَوْ أَقْتَادَ رَغِيْفًا
الميرزا: فَيُدْعَاهُ مِنْ بَيْتِهِ وَلَا يَرْحَمُهُ مَعَ عِلْمِهِ عَلَى عَدَمِ مَوْنِي، وَإِنْ كَانَ مَا ذَاقَ مَذَّ يَوْمِينَ طَعْمَ مَأْكَلٍ،: 11-14
وَمَا يَفْكَرُ فِي أَنَّ الْغَرِيبَ أَيْنَ يَذْهَبُ فِي ظِلَامِ مُسْبِلٍ، وَمَا يَفْعَلُ عِنْدَ تَأَلُّمٍ وَتَمَلُّلٍ
الحريري: وَلَا لَهُ فِي أَرْضِكُمْ مِنْ مَوْنٍ... وَقَدْ دَجَا جُنْحُ الظَّلَامِ الْمُسْبِلِ
جُوي الحَشَى عَلَى الطَّوَى مُشْتَمِلٍ... مَا ذَاقَ مَذَّ يَوْمَانِ طَعْمَ مَأْكَلٍ
وَهُوَ مِنَ الْحَيْرَةِ فِي تَمَلُّلٍ... فَهَلْ بِهَذَا الرَّبِيعِ عَذْبُ الْمَنْهَلِ
الميرزا: وَيُفْصِلُ عَنِ الْقُرْبَى بِكَبِدٍ مَرْضُوضَةٍ، وَدُمُوعٍ مَفْضُوضَةٍ: 15-16
الحريري: فَفَصَلْتُ عَنْهُ بِكَبِدٍ مَرْضُوضَةٍ. وَدُمُوعٍ مَفْضُوضَةٍ
الميرزا: حَتَّى لَا يُعْرِفَ أَحْيَى فَيَتَوَقَّعُ، أَمْ أُوَدِّعُ اللَّحْدَ الْبَلْقَعَ: 17-18
الحريري: فَمَا يُعْرِفُ أَحْيَى هُوَ فَيَتَوَقَّعُ. أَمْ أُوَدِّعُ اللَّحْدَ الْبَلْقَعَ؟
الميرزا: أَيْنَ أَنْتَ يَا زَوْجِي يَا وَلَدِي، وَإِنِّي أَهْلَكُنِي الْهَجْرَ وَلَكِنْ كَيْفَ أَصِلُ إِلَيْكُمْ بِصَفْرِ يَدِي؟: 19-20
الحريري: فَعَلِمْتُ بِصَحَّةِ الْعَلَامَاتِ أَنَّهُ وَلَدِي. وَصَدَفَنِي عَنِ التَّعْرِفِ إِلَيْهِ صَفْرُ يَدِي
الميرزا: كَذَلِكَ يَمْتَدُّ لَيْلَهُ الْمُبِيرِ، وَلَا يَجْشُرُ الصَّبْحَ الْمُنِيرِ، وَتَبَسُّطُ عَلَيْهِ لَيْلُهُ جَنَاحًا لَا تَغِيْبُ شَوَانِبُهَا،: 21-26
وَلَا تَنْشِيْبُ ذَوَانِبُهَا. هَذَا حَالُهُ وَأَخُوهُ الْمَتْرَفُ يَطْمُرُ طَمُورَ الْغَزَالَةِ، وَيَنُومُ إِلَى طُلُوعِ الْغَزَالَةِ
الحريري: إِلَى أَنْ أَظَلَّ التَّنْوِيرُ. وَجَشَرَ الصَّبْحَ الْمُنِيرُ. فَفَضِيْنَاهَا لَيْلَةً غَابَتْ شَوَانِبُهَا. إِلَى أَنْ شَابَتْ ذَوَانِبُهَا...
طَمُرُ طَمُورِ الْغَزَالَةِ. وَلَمَّا ذَرَّ قَرْنُ الْغَزَالَةِ
الميرزا: لَا يَعْلَمُ كَيْفَ تَسْتَطِيرُ صَدُوعُ الْكَبِدِ، عِنْدَ غَلْبَةِ الْحَنِينِ إِلَى الْوَطَنِ وَالْوَالِدِ. يُحْرَزُ الْعَيْنَ فِي: 27-30
صَرَّتِهِ، وَبِهَا يَبْرِقُ أُسَارِيرُ مَسْرَتِهِ
الحريري: فَقَدْ اسْتَطَارَتْ صَدُوعُ كَبِدِي. مِنَ الْحَنِينِ إِلَى وَلَدِي... فَحِينَ أَحْرَزَ الْعَيْنَ فِي صَرَّتِهِ. فَرَقَّتْ أُسَارِيرُ
مَسْرَتِهِ
الميرزا: وَلَا يَكُونُ لَهُ أَحَدٌ أَنْ يَرْفُشَ حِكَايَتَهُ عَلَى مَا يَسْرُدُ... وَلَا يَسْتَبْطِنُهُ أَحَدٌ عَنِ مُرْتَاهِ، وَلَا يُعِينُهُ فِي: 31-33
اسْتِضْمَامِ زَوْجِهِ وَفَتَاهِ
الحريري: وَرَفَقْنَا الْحِكَايَةَ عَلَى مَا سَرَدَهَا. ثُمَّ اسْتَبْطِنَاهَا عَنْ مُرْتَاهِ. فِي اسْتِضْمَامِ فَتَاهِ
الميرزا: وَلَا يَرَى مِنْ حَزْبِ الصَّنْعِ، وَإِنْ يَسْتَنْفِدُ فِي ثَنَانِهِمُ الْوُسْعَ: 34-35
الحريري: فَشَكَرَ عِنْدَ ذَلِكَ الصَّنْعَ. وَاسْتَنْفَدَ فِي الثَّنَاءِ الْوُسْعَ
الميرزا: وَلَا يَشَاهِدُ الطَّوْلَ، وَلَوْ أَطَالَ الْقَوْلَ: 36-37
الحريري: حَتَّى إِنَّا اسْتَطَلْنَا الْقَوْلَ. وَاسْتَقَلَّلْنَا الطَّوْلَ
يقول بانع الضمير
"يقول" إن الله تعالى أودع في عقل الميرزا تراث العرب بما فيه الحريري وغيره
ويقول الميرزا: إن كتاباتي كلها تنقسم قسمين
القسم الأول: تتراعى لي على التوالي سلسلة من الألفاظ والمعاني بمنتهى السهولة فأكتبها: 1
القسم الثاني: يتم بطريق خارق للعادة كلية؛ وذلك أنني حين أكتب شيئاً بالعربية مثلاً وأحتاج إلى بعض: 2
المفردات التي يتطلبها السياق ولا أعرفها فإن الوحي الإلهي يهديني إليها، حيث يُلقى روح القدس تلك الكلمة
(في قلبي على شكل وحي متلو، ويجريها على لساني دون وعي مني). (نزول المسيح
فمن يصدق الميرزا فهو يؤمن أن يد الله معلولة
أكتوبر 2017 5 هاني طاهر#

الميرزا كتب بالعربية وسرق من الحريري قبل
الليلة المزعومة

في عام 1880 كتب الميرزا مقدمة لكتابه البراهين التجارية، وهذا نصُّ نصفها الأول
سبحانك ما أقوى برهانك! العظمة كلها لك، والقدرة كلها لك، والعالم كله ضعيف والقوة كلها لك. أنت الأحد "
الصمد الذي توحد في وجوب وجوده، وتفرد في فضله وجوده. جلت حكمتك وتجلت حجتك، وتمت نعمتك،
وعمت رحمتك، وتنزه ذاتك عن كل منقصة ونقصان. وتعالى شأنك من جميع ما يُشأن. أنت المتوحد المنفرد
بجلال ذاته وكمال صفاته. المنزه عن شوائب النقص وسماته. نحمدك على ما تفضلت علينا بتنزيل كتاب لا
ريب فيه ولا خطأ ولا نسيان. وكشفت به على نفوسنا الخاطئة المخطنة سبيل الحق والعرفان. فأنت هديتنا
(بالفضل والجود والإحسان. وما كنا لنهتدي لولا هُداك يا رحمن." (البراهين
كتب مرآة كمالات الإسلام، وكتب له مقدمة طويلة بالعربية، ولغتها جميلة، لأنها مسروقة من 1892 وفي عام
الحريري، وهي أفضل وأقوى من كل كتبه العربية التالية عن آخرها. وقد نشرتها الأحمديّة في كتيب منفصل
:اسمه: دافع الوسواس، وهو في الموقع. وفيما يلي أهم ما فيها من سرقات
إذ كانت المتجرّ الذي لا يبور. والمنهل الذي لا يغور... وإياك والكسل فإنه عنوان النحوس. ولبوس: الحريري
(دوي البوس). (المقامة الساسانية
الميرزا: وجعلهم منهلاً لا يغور، ومتاعاً لا يبور... وكان معاداتهم عنوان النحوس، وإداؤهم لباس ذي البوس.
(دافع الوسواس، ص2)

(الحريري: ولم أزل بين وخذ ودميل. وإجازة ميل بعد ميل. (المقامة البكرية
(الميرزا: وأطرد النفوس بين وخذ ودميل. (دافع الوسواس، ص3)

(الحريري: فانسرى عند ذلك إشفاقي. وسرى الوسن الى آماقي. (المقامة البكرية
الميرزا: الناصح الموقظ الذي أشفق على الناس كل الإشفاق، وأذهب الوسن من الآماق. (دافع الوسواس،
ص4)

(الحريري: وأقتحم كل مخوفة. حتى اجتلبت كل أطروفة. (المقامة الرملية
(الميرزا: واقتحموا كل مخوفة لدين الله الريان. (دافع الوسواس، ص5)

(الحريري: وقلبا متقلبا مع الحق. ولسانا متحليا بالصدق. (مقدمة المقامات
(الميرزا: فأعطاهم الله قلبا متقلبا مع الحق، ولسانا متحليا بالصدق. (دافع الوسواس، ص6)

(الحريري: وغل علينا شيخ قد ذهب جبره وسبزه. (المقامة الملطية
(الميرزا: وأعد بي سخنته وجبره وسبزه. (دافع الوسواس، ص11)

(الحريري: لببت دعوته تلبية المطيع. وبدلت في مطاوعته جهد المستطيع. (مقدمة المقامات
(الميرزا: فلبيت دعوته تلبية المطيع، وبلغت أوامره وبدلت فيها جهد المستطيع. (دافع الوسواس، ص13)

(الحريري: فأشئناهُ والعقول معه سائلة. والدموع عليه سائلة. (المقامة السنجارية
(الميرزا: فكتبتها بدموع سائلة، وحسرات سائلة. (دافع الوسواس، ص22)

(الحريري: فلما دخلته بعد معاناة الأين. ومدانة الحين. (المقامة السورية
(الميرزا: بعد معاناة الأين ومدانة الحين. (دافع الوسواس، ص27)

(الحريري: فودعته وعبراتي يتحدرن من المآقي. وزفراي يتصدن من التراقي. وكانت هذه خاتمة التلاقي.
(المقامة البصرية
الميرزا: وكنت أرى كل ذلك وأساق، وعبراتي يتحدرن عن مآقي، وزفراي يتصدن من التراقي، فتوكلت على
(الله الباقي. (دافع الوسواس، ص31)

(الحريري: وهم في ممرارة مشندة الهبوب. ومباراة مشنتة الألهوب. (المقامة القهقرية
الميرزا: وجنت في وقت كانت الملة في ممرارة مشندة الهبوب، وكانت الأمة في أمواج مرعدة للقلوب. (دافع
(الوسواس، ص31)

(الحريري: وأنا يومئذ مرموق الرّخاء. موموق الإخاء. (المقامة الدمياطية
(الميرزا: ولم ينظروا إليه كما ينظر مرموق الاهتداء، موموق الإخاء. (دافع الوساس، ص33

(الحريري: لَقَدْ جُنْتُمْ شَيْئاً إِدَاً. وَجُرْتُمْ عَنِ الْقَصْدِ جَدًّا. (المقامة المراغية
(الميرزا: لقد جنت أدًا، وجرت عن الملة جدًّا. (دافع الوساس، ص38

(الحريري: صادفتُ بها ركاباً تُعَدُّ للسُّرى. ورحالاً تُشَدُّ إلى أمِّ القرى. (المقامة الرملية
(الميرزا: وركابٍ لك تُعدُّوا السُّرى، ورحالٍ تُشدُّ إلى أمِّ القرى. (دافع الوساس، ص42

..فالميرزا هو هو قبل ليلة 12 يناير 1893 المزعومة وبعدها
وقد كتبت مقدمة لكتابه التبليغ الذي يزعمون أنه أول كتاب بالعربية، ولم يُشير فيها أي إشارة إلى أنه تعلم اللغة
في ليلة واحدة. وهو من أقوى الأدلة على نقض هذه الليلة

.{وإذا زعم زاعم أن هذه المقدمة كتبت لاحقاً، قلنا له: {هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
وإذا ماحك وقال: لا بد أنها كذلك. قلنا: حتى لو لم نستطع إقناعك بهذا الدليل على بطلان أكذوبة تعلم 40 ألفاً
في ليلة واحدة، فإن الأدلة الـ 99 الأخرى كافية، ولن نصر أن تصل المانة. لأننا لا نملك دليلاً على أن دافع
الوساس صنّف قبل التبليغ سوى أنه جاء في مقدمة مرآة كمالات الإسلام الذي نُشر قبل أن يبدأ الميرزا بكتاب
التبليغ.

أكتوبر 2017 5 هاني طاهر#

الحوار المباشر شهر 10 من 2017

:الحلقة الأولى التي تُبث منذ نصف ساعة

:القضية الأولى

يركزون منذ البداية على أن الميرزا كان يصّر على المناظرات الكتابية ويدعو إليها ولم يكن يهرب منها

:التعليق

صحيح أنه كان يدعو إليها في البدايات، ويشترط أن تكون حول وفاة المسيح فقط
أما هذا فلم أتطرق إليه أصلاً، إنما كنت أتحدث عن هروب الميرزا من المواجهة باللغة العربية، حيث فرّ من
مهر علي في لاهور، وفرّ من ثناء الله الذي جاء إلى قاديان في يناير 1903

:أما المناظرة فإنني أدعو الأحمديّة الآن إلى المناظرة في المواضيع التالية كتابةً وعلى الترتيب

تزييف الميرزا في الإحالة على القرآن والحديث وكتب التفسير وشتى المصادر: 1

التحقيق العكسي لنبوءات الميرزا: 2

أدلة صدق الميرزا التي تعرضونها كلها: 3

وغير ذلك بعدها من مواضيع تريدون طرحها

:القضية الثانية

هل هنالك حل متكامل لقضية المسيح ونزوله عند الأحمديّة؟

أول ما ينقض تكاملها هو أنها تقتضي أن يكون الميرزا هو المقصود بنزول المسيح، وقد ثبت أنه يتعمد: 1

الكذب بأكثر من 200 دليل

ينقض تكاملها الهجرة الكشميرية المسروقة من كذاب اسمه نوتوفيتش: 2

الاجتهادات مفتوحة لهذه القضية: 3

:القضية الثالثة

مقارنة الأحمدي بأبي بكر

الميرزا ثبت أنه يكذب بأكثر من 200 دليل، فمقارنته بأبي بكر قلة أدب

وإلا لماذا لا تؤمنون باليسع الشامي. هل يقال عنكم: {فَمَنْ يَرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يَرِدْ أَنْ
يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّما يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ} (الأنعام 125)؛ لماذا لا تؤمنون بكوناتي؟ أليس لنفس
السبب؟

:القضية الرابعة

الآية (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ ... وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ) ليس فيها أي إشارة إلى الميرزا

:أما تقديرها فهو

وبعثه في آخرين منهم من خلال المجددين الذين يُبعث على (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ.... {2}: 1

رأس كل مائة سنة منهم مجدد. وأن هذا سيتحقق حتى لو غاب الإيمان كليا هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم.... (2) وبعثه في آخرين منهم حيث سيظلون ينضمون لهذا الدين، { 2: وحتى لو غاب كليا من عند العرب وانتهى فسيؤمن به وسيدعو له أناس من أقوام أخرى

أكتوبر 2017 5 هانى طاهر#

اليوم الثاني من الحوار المباشر 6 أكتوبر 2017

القضية الأولى:

هل الأحمديون لا يرون آيات الله في تمزيق وتين الميرزا بسبب كبرهم، حسب الآية {سَأَصْرَفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ} (الأعراف 146)، أم بسبب أنهم {صَمَّ بُكْمٌ عُمِّيٌّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ} (البقرة 171)، ؟ أرجو مناقشة هذه المسألة؟ (16) أم بسبب أنهم {طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} (الحديد

القضية الثانية:

لماذا يصّر الأحمديون والميرزا من قبلهم على المناظرة في وفاة المسيح، ويرفضون المناظرة في أدلة صدق أو كذب الميرزا، مع أن هذه هي القضية، فإذا ثبت صدقه قلنا بأقواله. أما وفاة المسيح فسواء ثبتت أم لم تثبت فلا يلزم منها شيء

القضية الثالثة:

قصة مير عباس علي الشخص الذي خُذع بالميرزا ثم ثبت له أن الميرزا كذاب، وكان قد تلقى الميرزا وحيا بشأنه

لنقرأ ماذا يقول الميرزا عنه

مير عباس علي يتقدم في الإخلاص إلى بضع سنوات حتى ألهمت فيه نظرا إلى حالته في ذلك الوقت ما نصه: "أصلها ثابت وفرعها في السماء". ولم يكن المراد من هذا الإلهام إلا أنه كان راسخ الاعتقاد حينذاك.... ثم تيسرت له صحبة المعارضين بضعة أيام أثناء المناظرة التي عقدت بيني وبين المولوي أبي سعيد محمد حسين في لدهياته، وظهر ما كان مقدرا له؛ إذ أظهر نفوره بصراحة حتى زال كل ما كان لديه من يقين القلب ونور الوجه الذي كان نورا ظاهريا فقط، وظهرت ظلمة الارتداد. وبعد الارتداد لقيني ذات مرة في لدهياته في بيت بير افتخار أحمد وقال: يمكن أن تُعقد المباراة بيننا بحيث نبقي في غرفة مغلقة عشرة أيام وسيموت من كان كاذبا منا. قلت: يا صاحبي، ما الحاجة لاختبار يتنافى مع الشرع والذي لم يختبر به الله نبيا من الأنبياء. إن الله تعالى يراني ويراك أيضا وهو قادر على أن يهلك الكاذب أمام الصادق، وإن آيات الله تنزل مثل المطر، وإذا كنت باحثا صادقا فتعال معي إلى قاديان. قال: إن زوجي مريضة فلا أستطيع الذهاب معك، أو قال إنها قد سافرت إلى مكان آخر، لا أذكر بالضبط. قلت: فانتظر حكم الله إذن. فمات في العام نفسه وما دعت حاجة للبقاء في غرفة مغلقة. إذن، فلا بد من الخوف والحذر الشديد. انظروا، كيف كانت عاقبة عباس علي، فقد سقط في الحضيض فجأة بعد (حقيقة الوحي). أن تقدم إلى هذا الحد

أقول:

مير عباس علي أهم رجل من أتباع الميرزا، وها هو الميرزا يفبرك عنه وحيا أن أصله ثابت وفرعه في السماء!! ثم يبرر هذا الوحي أنه يتحدث عن حالته في ذلك الوقت. مع أن صاحب الأصل الثابت لا يمكن أن يتغير. فالثبات عكس التغير. لكن اللغة عند الميرزا ليست شينا. وإلا ما قيمة أن نقول إن أصله ثابت وفرعه في السماء إذا كان سيصبح ألد الأعداء؟

على أن أقوال الميرزا اللاحقة رائعة، فالرجل لم يباهل وانتهت القصة، ثم مات، فاستغل الميرزا ذلك ليقول: "إن الله تعالى يراني ويراك أيضا وهو قادر على أن يهلك الكاذب أمام الصادق"، وقد كرر هذه الكلمات مقابل ثناء الله وعبد الحكيم، وقد مات الميرزا بالكوليرا في حياتيهما. هذا هو اليقين عندنا، والذي لا يمكن لأي غريبال. أحمددي كاذب أن يعطيه. فقد أقام الميرزا الحجة على نفسه

القضية الرابعة:

القوة القدسية والفراسة عند الميرزا

الميرزا تحدث عن حتمية زواجه من متزوجة

كتب ألف لعنة متواصلة غطت 11 صفحة

أخلاقه من أسوأ ما يمكن أن يُسمع به

وجود مشايخ دمويين لا يعني أن الميرزا جيد

أما الفراسة فيكفي لنقضها وحي: أصله ثابت وفرعه في السماء عن مير عباس علي الذي كذب الميرزا فور نزول الوحي

آيات الله في قطع وتين الميرزا ولماذا لا يراها أحمديون

- تجلت آيات الله في قطع وتين الميرزا في مظاهر عديدة، بحيث يراها من أعطاه الله شيئا من البصيرة إذا اطلع على سيرته الحقيقية غير المزورة. ومنها
- موته بالكوليرا التي أكد مرارا على أنها ميتة جزى. وقد روى قصة موته بالكوليرا والد زوجته، وقد سمعها 1: من فمه، وكانت آخر كلمة نطق بها الميرزا في حياته على الإطلاق. فإذا كان الأولياء يتهون حياتهم بالشهادة أو بكلمة طيبة، فإن الميرزا أنهاها بكلمة مرض يراه هو نفسه خزيا مرض الإسهال لسنوات قبل وفاته، فيقول شقيق زوجته: "مرض الميرزا لسنوات بالإسهال قبل وفاته" 2: (سيرة المهدي، 379). الإسهال ليس خزيا بحد ذاته، لكن استمراره سنوات متواصلة لمن يدعي النبوة له دلالة واضحة. ثم إنه ينقض حكاية اقتصار أمراض الميرزا على اثنين
- تملقه للحكومة تظهر دلة غير مسبوقة. ويرفض أن يمارسها أرذل الناس، ولا يقبل بها أحمدي ولا غير 3: أحمدي. فيقول مخاطبا الملكة
- وبدافع هذا الحب والإخلاص الحقيقيين... أكن إخلاصا وحبًا وحماسًا من الدرجة العليا لطاعة الملكة المعظمة" ألفت بمناسبة احتفال اليوبيل على مرور ستين عاما على حكمها، كتبها باسم قيصرة الهند، دام مجدها، التحفة القيصرية" وأرسلته لها كهدية متواضعة. وكنت موقنا يقينا قويا بأني سأكرم بالرد عليه " :وسميتة وسيكون مدعاة لتكريمي أكثر من المتوقع. كان السبب وراء هذا اليقين سمو أخلاق قيصرة الهند التي ذاع صيتها على نطاق واسع في بلاد الشرق كافة، وهي منقطعة النظير، فسعة نطاقها كسعة بلاد الملكة المعظمة بحيث يستحيل العثور على نظيرها في مكان آخر. ولكنني أستغرب كثيرا على أنني لم أخط حتى بكلمة ملكية واحدة. لا يقبل ضميري أن تصل تلك الهدية المتواضعة، إلى الملكة المعظمة ولا أحظى بجوابها... إنني أسعد ببضع كلمات الرضا الملكية، فأرسل هذه الرسالة للهدف نفسه، وأتشجع على بيان بضع كلمات في حضرة (نحم القيصرة). "جلالة قيصرة الهند، دام مجدها؛ بأني أنحدر من عائلة مغولية وقد اضطر أن يكذب وحيه القائل إنه من أصل فارسي، ويخبر الملكة بحقيقة أنه مغولي. وهذه شهادة على قطع وتينه أيضا
- كذبه الواضح الذي يشهد عليه الأحمديون أنفسهم لا غيرهم، مثل 4:
- أ: نفيه أنه تلقى وحيا بتعرض الدولة البريطانية لخلل خلال 8 سنوات، بينما هنالك 4 روايات عن معاصريه أنه تلقى هذا الوحي، وهم يقرأونها في كتاب التذكرة الذي جمعه
- ، ثم قول ابنه محمود في عام 1944 أن جماعته 1906ب: زعمه أن عدد جماعته كان 400 ألف في عام تضاعفت مرات الأضعاف عما كانت عليه زمن أبيه الميرزا، حتى وصلت 400 ألف. فهذه شهادة دامغة من ابنه أن الجماعة كانت في زمن أبيه بضعة آلاف
- التحقيق العكسي لنبوءاته، وأخص بالذكر آخر نبوءة منها، وهي إطالة العمر التي تلقى بشأنها وحيا في 5: 5: عبدالحكيم في حياته وحتى يموت. نوفمبر 1907 يقول: "سأطيل عمرك"، وأكد أنه سيعيش طويلا حتى يموت ثناء الله الأمرتسري في حياته، فعامله الله بالموت بالكوليرا في ستة أشهر. فاضطرت جماعته لنسج أكاذيب لا تُحصى للتغطية على هذا الفشل، لكنها لم تستطع أن تنسج أي كذبة عن وحي: "سأطيل عمرك". وإن اضطرار وقد أي جماعة للجوء للكذب الواضح للدفاع عن مؤسسها لهو إهانة متواصلة لها، وهو اجتثاث مغوي لها عرفت جماعته من بعده بأنها أكذب جماعة في التاريخ، حيث يشهد العالم على كذبها الواضح في أعدادها، فقد أعلنت أن عددها 200 مليون، وهم يعلمون أنها لا تصل مليونًا. فهذه شهادة على أنهم ورثوا هذا الكذب من الميرزا نفسه، لأنه هو من بدأ بهذا
- ثم إنني تحديتهم أن يقدموا نبوءة تحققت يقينا، وسأقدم مقابلها عشر نبوءات تحققت عكسيا بوضوح، ولم يقدموا أي نبوءة حتى اللحظة
- أخلاقه الموغلة في الفساد، حيث ظهر للعالم أنه ظل يتحدث عشرين سنة عن حتمية زواجه من امرأة مع 6: أنها متزوجة ولها أولاد. ووصف غير المعجبين بكتبه المملة بأنها أولاد بغايا. وكتب ألف لعنة غطت 11 صفحة، وغير ذلك مما لا يقع فيه أرذل الناس.. أي أنه لم يكن مضطرا لمثل هذا الهوان، فلا بد أن تكون هذه كلها مشينة الله الذي وعد بقطع وتين المتقول
- انفضاض الناس عنه بعد كتاب البراهين التجارية، حيث عرفوا أن مشروعه تجاري بحت، فبعد أن كان 7: شهيرا بسبب الدعاية الواسعة التي صنعها لهذا الكتاب، صار معروفا بالمحتال بين الناس، حتى إن أحد المحترمين، وهو زوج ملكة، قد مرّق كتابه هذا بعد أن كان قد تبرّع له

ترك المحترمين من جماعته له وإظهارهم لحقيقته، ولم يكونوا واحدا أو اثنين، ثم لم يتركوه فحسب، بل: 8: اهتموا بالتركيز على احتياله وخداعه وتجارته الدينية. كما أن أقاربه كانوا مجمعين على أنه محتال. فالقضية ليست مقصورة على ترك شخص له أو كفر أحد عائلته به، بل إجماع العائلة، وترك كبار الأصحاب له واهتمامهم بتعريه احتياله

سخرية ابنه محمود من تفسيراته، خصوصا في مسألة الخضر والقصص القرآنية. وهو بسخريته هذه: 9: يشهد أنه على العكس من زعمه أنه الحكم العدل

هروبه المتواصل من مناظرة المشايخ وتحديهم في اللغة العربية خاصة، وهروب جماعته من بعده من: 10: مناظرة الناس، حيث إنني أعرض عليهم منذ زمن أن يناظروني في أخلاق الميرزا وفي التحقق العكسي لنبوءاته وفي أكاذيبه المنوية، وفيما يرونها أدلة صدقه، ولكنهم يفرّون. ومع أنني أدعوهم لاختيار أي محايد لينظّم هذه المناظرة، وأن يضعوا ما يشاءون من شروط لمجرياتهما فلماذا لا يرى الأحمديون آيات الله في تمزيق وتين الميرزا؟

إن أول سبب هو الكبر الذي يمنع بعضهم من الاعتراف بالخطأ. وذلك حسب الآية {سَأَصْرَفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا (سَبِيلَ الغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ} (الأعراف 146

(والسبب الثاني أن بعضهم {اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ} (البقرة 86

(والثالث أن بعضهم {صُمُّ بَعْضٌ عَنْهُمْ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ} (البقرة 171

(والرابع أن بعضهم {طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} (الحديد 16

والخامس أن بعضهم {جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ} (نوح 7)، لأنهم أطاعوا ساداتهم وكبراءهم ، على (26) لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ} (فصلت 26): فَأَصْلُوهُمْ السَّبِيلَ، وقالوا لهم ما مفاده عكس الوصف القرآني للمؤمنين أنهم {يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أَوْلُو (الألبياب) {الزمر 18

{والسادس أن بعضهم {يَخْشَوْنَ النَّاسَ [وكلام الناس] كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً

أكتوبر 2017 7 هاني طاهر#

Google translation

How Allah cut MGA's (wateen)?

This happened in many ways,

1: His death by cholera which he has repeatedly been confirmed as a shameful death. Father of his wife told the story of his death by cholera, and heard it from his mouth, and was the last word pronounced by Mirza in his life at all. If the parents end their lives by shahada or a good word, the Mirza end it with a word that he sees as shameful.

2: Diarrheal disease for years before his death, his wife's brother says: "Merza disease for years before diarrhea" (seeratul Mahdi, 379). Diarrhea is not a disgrace in itself, but its persistence for many years for those who claim prophecy has a clear indication..

3: The flattery of the government shows an unprecedented humiliation.. He says to the Queen:

"I am devoted, loving, and enthusiastic to the highest degree of obedience to the great Queen ... For the sake of this true love and sincerity, I wrote on the occasion of the jubilee celebration of the 60th anniversary of her rule, a pamphlet called Kaysarah India, which lasted its glory and called it a modest gift. The reason behind this certainty is the high morals of the Indian Kaiser, which is widely known in all the countries of the East and is unrivaled, so vast as the Queen's country that it is impossible to find its counterpart in the world.

Another place I am pleased with a few words of royal satisfaction. I send this message for the same purpose, and I encourage the statement of a few words in the presence of His Majesty the Kaiser India, its glory, that I come from the Moghul family. " (Caesarean meat)

He was forced to lie his beard that he is of Persian origin, and tells the queen of

the fact that he is a Mongol. And this is a testimony to the pieces of his fig tree as well.

4: The obvious lie witnessed by the Ahmadis themselves not others, such as
A: He denied that he had been greeted by the British state for eight years, while there are four novels about his contemporaries that he received this revelation, and they read it in the book of the ticket they collected.

B: His claim that the number of his group was 400 thousand in 1906, and then his son Mahmoud in 1944 that his group multiplied hundreds of times than the time of his father, Mirza, up to 400 thousand. This is a solemn testimony from his son that the congregation was in the time of his father a few thousand.

5: the reverse check of his prophecies, especially the last of them, the prolongation of the life on which he received a living on 5 November 1907 says:

"I will prolong your life," and confirmed that he will live long until d. Abdul Hakim in his life and until the death of God Amertsri in his life, so God agonized death by cholera in six months. His group was forced to weave innumerable lies to cover up this failure, but she could not weave any lie out of inspiration: "I will prolong your life." The fact that any asylum group is forced to lie to defend its founder is an ongoing insult to it, a moral deception. His group later knew that he had lied to a group in history, where the world is clearly lying in its numbers.

It has announced 200 million, knowing that it does not reach 2 million. This is a testimony that they inherited this lie from the Mirza himself, because it is he who started this.

Then I challenge them to offer a prophecy that has certainly been fulfilled, and I will present to them ten prophecies that have been overtly reversed, and have not offered any prophecy until now.

6: His morals in corruption, where he appeared to the world that he was talking twenty years about the inevitability of his marriage to a woman even though she is married and has children. He described those who did not like his boring books as child prostitutes. He wrote a curse that covered 11 pages, and other than that which does not involve the despising of people. That is, he did not have to have such humiliation, so all of these must be the will of God, who promised to cut off the hypocrite.

After he was famous because of the wide publicity he made for this book, he became known as a swindler among people, so that one of the respected, a husband of a queen, had torn his book after that He had donated it.

8: The respected people left his group and showed them his truth, and they were not one or two, and then they did not leave him alone, but focused on his fraud, deceit and religious trade. His relatives were also grouped as fraudsters. The issue is not limited to leaving a person to him or to denying one of his family, but the family consensus, and leave the senior friends and interest in the erosion of fraud.

9: The irony of his son Mahmoud from his interpretations, especially in the matter of the Greens and Quranic stories. In his arrogance, he testified that, contrary to his claim to be just justice.

10: His continual escape from the debate of the sheikhs and their challenge in the Arabic language in particular, and the escape of his group after him from the people's debate, where I have long been offering them to compare me to Mirza's ethics and to the reverse check of his prophecies and lies. Although I invite them to choose any neutral to organize this debate, and to lay down whatever conditions they want.

Why do not the Ahmadis see the verses of Allah in tearing up the figs of Mirza? The first reason is the greatness that prevents some of them from recognizing the mistake. And according to the verse: "I will turn away from my sayings, who are arrogant in the land without truth, and that they see every sign that they do not believe in, and when they see the way of the Lord, they do not take it a path. The second reason is that some of them are "distracted

الوحي التافه

من أهم قضايا الميرزا التي أطل الحديث فيها قضية إغماء المسيح على الصليب وعدم موته عليه، ثم رحلته الكشميرية . وقد أطل الحديث عن ذلك حين علم بكتاب أصدره الروسي نوتوفيتش. فأصدر الميرزا أكثر من كتاب، لكنه لم يذكر أي وحي تلقاه بهذا الخصوص .

الميرزا يحب الاستعراضية ومناكفة الآخرين والإتيان بعكس ما عندهم، فما دام الهندوس يرون أن السنسكريتية هي أم اللغات، فلا بد أن يقول إن العربية هي أم اللغات، فطلب من أتباعه أن يبحثوا في الأمر، وقد ذكر تسعة منهم على أنهم مساعدوه، فبدأوا وجمعوا بعض الكلمات، ثم توقّف العمل بهذا الكتاب الذي لم يكتب الميرزا سوى مقدمته التي نُشرت بعد وفاته. وكيف يُكمّله ووقته كله يضيع في قصة آتهم وليكهرام وزوج محمدي بيغم! ومما جاء فيه أن العربية فيها 2.7 مليون جذر! بينما جذورها بضعة آلاف. ولم يشرح لنا في سياق هذا الهراء عن الـ 40 ألفا من اللغات التي تعلّمها في ليلة واحدة!! لأنه لم يكن قد اخترع هذا الرقم في ذلك العام، وهو 1895، بل اخترعه مطلع 1897 .

المهم الآن التركيز على أنه لم يتلقَ أي وحي عن قضية أن اللغة العربية هي أم اللغات. ثم لم يشرح لنا الميرزا كيف تكون الصينية واليابانية قد اشتقّتا من العربية . ولم يشرح لنا كيف يكون آدم المولود قبل 6 آلاف سنة أباً للصينيين والهنود الحمر ولغته العربية هي أم لغاتهم، بينما هي لغات لا يربط بينها رابط!!

كما لم يتلقَ وحياً بشأن إسلام بابا ناتك مؤسس الدين السيخي الذي لو كان مسلماً لكان فاسقاً، لأنه لم يعلن إسلامه لاتباعه الكثر، ولم يدعهم إلى اعتناق الإسلام. أما مجرد وجود عبادة تلقاها هدية أو اشتراها تذكّاراً لأنه كان متسامحاً ومحباً للمسلمين ولغير المسلمين، فلا تُعدّ دليلاً على إسلامه . لكنه تلقى وحياً كثيراً جداً عن تلقيه روية وعشر روبيات وعشرين روية .

الميرزا كان مجرد باحث عن مبرر لدعوته، فكان يهتم بالغرانب، ولكنه كان ينسى أن يفبرك الوحي الذي يسندها . ولعل سبب ذلك أنه كان موقناً أن الناس موقنون بكذبه، فلم يكن يرى فبركة مثل هذا الوحي مناسباً. أما فبركة وحي الروبيات ووحي الزواج من محمدي بيغم فقد كان يخاطب به البسطاء الذين لو لم يفبرك لهم كل يوم وحياً لما استطاعوا أن يناموا قَلْبًا. وذلك مثل الأحمديين المعاصرين الذين رأيناهم بأمر أعيننا، حيث لا يهتمهم شيء بشأن الأحمدية ولا غيرها، إلا أن يسمعون عدد بيعات ذلك العام حين تُعلن في الجلسة السنوية، فيطمنون أنها زادت عن السنة الماضية . والخليفة يحضّر لهم مسبقاً العدد الذي يُفرحهم، أو أعوانه يفعلون!

الأحمديون يكرهون كتب الميرزا وآله، لكنهم لما كانوا يتعرضون للشماتة من خصومهم والتفريغ والسخرية، فإنهم يريدون أن يردّوا بشماتة مماثلة، فيقولون لهم: "طَقُّوا وموتوا" فرغم كل ما تفعلون ما تزال جماعتنا تتقدم وما تزال البيعات بمئات الآلاف، أو بعشرات الملايين. يعلمون أن هذا كله مجرد كذب، ويعلمون أن قصص البيعات مجرد حالات نفسية في غالبية الصادق منها، لكنهم يعيرون عما في قلوبهم من غيظ ضدّ الشامتين، بل حتى ضدّ من يسعى لانتشالهم من بحر الظلمات من دون أدنى شماتة .

#هاني طاهر 8 أكتوبر 2017

تحديد نقاط الخلاف في النقاش

في مناقشة قضية يجب على طرفي النقاش استثمار الوقت ، حتى لا يضيع فيما لا يؤثر في أصل القضية .
المثال الأول: عمالة الميرزا ومدحه بريطانيا
كثير من الناس ينتقدون الميرزا أنه امتدح بريطانيا، أو أنه كان عميلاً لها. وينبري الأحمديون ليتحدثوا عن نجاشي

الحبشة، فريد خصومهم أن بريطانيا مجرمة، وليست مثل النجاشي، وهكذا ينتقل النقاش من الميرزا إلى مواقف بريطانيا، وقد يتوغلون في التاريخ والجغرافيا جدا، وتنقضي السهرة وهم يناقشون قضية أخرى لا علاقة لها بالأمر. فلو ثبت أن بريطانيا كانت أم الجرائم فيمكن أن يقال إن الميرزا لم يكن مطلعاً على جرائمها. لذا لا جدوى من مناقشة هذه القضية ما دام لا يُبنى عليها شيء.

إنما القضية هي تملق الميرزا لبريطانيا، بغض النظر عن موافقها. فحين نتحدث عن تملقه المبالغ به جدا فلن نجد أحديا يدافع، لأنه لا يقبل ذلك لنفسه. أما من يقبل فنقول له: قل للخليفة أن يكتب رسالة للملكة الحالية مثل رسائل الميرزا. ولن يقبل.

الملكة فيكتوريا عشقت أحد المسلمين من خدمها، حتى قيل أنها أسلمت سرّاً، لكنها لم تتنازل فتزرد على رسالة واحدة من رسائل الميرزا رغم تملقه الذي حاز به جائزة نوبل في التملق، ورغم زعمه أنه ملأ خمسين خزانة من الكتب في نسخ الجهاد، ورغم زعمه أن والده أعان بريطانيا بخمسين فرسا وفارسا يقاتلون في سبيلها. فرغم أكاذيبه هذه، ورغم كثرة رسائله وكتبه للملكة الموعلة في الذل والتملق، إلا أنها لم تتنازل أن ترد ولو بسطر واحد.

وهذا هوان ما بعده هوان.

المثال الثاني:

مناقشة وفاة المسيح

كثيرون يناقشون الأحمديين في وفاة المسيح، محاولين إثبات أن المسيح حي في السماء. مع أنه لا يُبنى على ذلك أي شيء، ولا علاقة لوفاته ولا لحياته بحكاية الميرزا. وأرى ألا نناقش مسألة لا يُبنى عليها شيء يخص القضية التي نناقشها، وهي صدق الميرزا من عدمه.

فإذا ثبت أن المسيح قد مات، فلا يلزم من هذا صدق الميرزا، لأن هناك احتمالات عديدة لمعنى أحاديث نزوله، ولوقت نزوله. وإذا ثبت أنه حي في السماء فلا يلزم منه كذب الميرزا. بل لو تنبه الميرزا للأمر لقال: مع أن المسيح حي في السماء لكن المقصود بنزول المسيح ظهور المهدي الذي سيتكفل بمهمات المسيح. وهذا المهدي هو أنا، فأنا المسيح. وأما المسيح نفسه فلن ينزل. وقد ظل الميرزا يقول إنه مثيل المسيح لفترة من الزمن مع إيمانه بنزول المسيح يوماً ما. فكان يمكنه أن يضيف: أنا وحدي المسيح الذي نزل. أما المسيح فقد صعد إلى السماء، ولكنه لن ينزل منها. وقد أخطأ الناس في فهم النزول، فلم يكن المقصود به سواي. كان يمكنه أن يقول ذلك، ولكنه أتر أن يأخذ بقول سيد أحمد خان في وفاة المسيح.

فالخلاصة أن مناقشة الأحمديين في وفاة المسيح مناقشة لا جدوى منها ويجدر أن نتوقف إلى الأبد. وكلما قالوا بوفاة المسيح قلنا لهم: فما علاقة هذا بصدق رجل ظلّ عشرين سنة يتحدث عن حتمية زواجه من متزوجة ولها أولاد؟ وهل يمكن أن يكون صادقا من كان ينسب للرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يقله كلما احتاج للتعطية على أكاذيبه؟ وهل يبعث الله شخصا يعلم الناس فحش اللسان والطعن واللعن والشتم؟

#هائي ظاهر 8 أكتوبر 2017

إعجاز السرقة

بعد أن أتخّم العالم بمقالاتي حول سرقات الميرزا، وبعد أن ضجّ الناس من مقالات السرقات العشرينية والثلاثينية والأربعينية، ومن مقالات السرقات الخماسية والسادسية، وبعد أن سردنا مقامات من الحريري سطا عليها الميرزا سطوا شاملا، وبعد أن تبين أن التعابير الجميلة عند الميرزا مسروقة من المقامات، وبعد أن طالبناهم بأن يأتونا بصورة فنية أو تركيب عند الميرزا غير مسروق، ففشلوا وخابوا.. بعد هذا كله طلع علينا بائع الضمير ليقول: إن اقتباسات الميرزا لا تشكّل 1% من كتاباته!!!!

لذا لا بأس لو أزعجنا الناس بسرد صفحة الغلاف من كتاب إعجاز المسيح لنظهر كم فيها من السرقات، ونرى كم نسبتها:

1يقول الميرزا: ولا يحسّر عن ساعده للمقابلة... ومن قام للجواب وتتمّر، فسوف يرى أنه تتدّم وتدمّر.

يقول الحريري: فتدمّرت المرأة وتتمّرت. وحسرت عن ساعدها وشمّرت.

الكلمات المسروقة: تدمر، تمر، يحسر عن ساعده.

2يقول الميرزا: فطوبى لمن همّن ما اصطفيناه.

يقول الحريري: فلما همّن ما اصطفاه.

الكلمات المسروقة: همّن ما اصطفيناه.

3يقول الميرزا: وما كان كالذي ليس الصفاقة وخلع الصداقة.

يقول الحريري: أقبل علي إقبال من ليس الصفاقة. وخلع الصداقة.
الكلمات المسروقة: ليس الصفاقة وخلع الصداقة.

4. يقول الميرزا: ويصنّفون التلبس.. بل عصابة من مفاليس.

يقول الحريري: فاتفق حين دخلت تفلين. أن صليت مع زمرة مفاليس.

الكلمات المسروقة: مفاليس، مع تغيير كلمة زمرة إلى عصابة .

المسروق 13 كلمة. عدد كلمات الصفحة: 78. نسبة السرقة 17.1%.

لكن هذه النسبة لا يُنظر فيها، والحساب هذا خاطئ ولا قيمة له .

النسبة التي أتحدث عنها هي: عدد العبارات المسروقة عند الميرزا إلى عدد العبارات الجميلة عنده.. هذه التي أرى أنها قد تصل 100%. أو عدد الصور الفنية من مجاز واستعارة وكناية وتشبيه عنده التي لم يسرقها، فهذه التي قد تكون صفرا .

وحتى يغطي بائع الضمير على كذبه وخداعه لبسطاء الأحمدية قال عن سرقات الميرزا: "ولا يوجد فيها ما يمكن

اعتباره مقتبسا حرفيا إلا أسطر قليلة، والبقية هي مع تعديلات وتغييرات في الضمائر وأزمنة والأفعال وغيرها."

فما دام الميرزا قد قال: "فطوبى لمن هَمَّن ما اصطفيناه"، فليس سرقة عنده، لأن الحريري قال: فلما هَمَّن ما اصطفاة!!

فالميرزا استخدم كلمة اصطفيناه، وليس اصطفاه التي قالها الحريري !!

وهكذا في عبارة: كالذي ليس الصفاقة وخلع الصداقة .

فالحريري قد قال: من ليس الصفاقة. وخلع الصداقة، فالميرزا ليس سارقا ما دام قد استخدم كلمة "الذي" بدلا من كلمة "من!!"

واجب بائع الضمير أن يرّد بإحصائيات وأرقام كما أفعّل حين نشرث 64 سرقة في كتاب إعجاز المسيح، و 70 سرقة في التبليغ، وغير ذلك الكثير الكثير.

فأشهدوا أيها الناس أن المدافعين عن المتقول المحتال ينحطون أخلاقيا. وإلا، ماذا تتوقعون ممن يبرر ويدافع عن ظن يتحدث عشرين سنة عن حتمية زواجه من امرأة متزوجة ولها أولاد من دون أدنى حياء؟

#هائي طاهر 9 أكتوبر 2017

لحظات عاطفية أليمة

تصوّر أن تكون منظرًا في جماعة، ويلقبك أبنائها بالأسد، وينتظرون منك أن تفتك بالخصم، ويوقنون بقدرتك على ذلك.. ثم تكتشف أن كل ما تمجد بسببه باطل، وأنّ عليك أن تخبرهم بالحقيقة الأليمة

. تصوّر أن تكون في معركة مصيرية ثم تصبح على يقين أن الهزيمة قد تمت، وأنّ عليك أن تخبر الأمة بها

. تصوّر أن أبنائك وأبناء أعزّ أصحابك ماتوا جميعا في حادث سير، وأنّ عليك أن تخبرهم كلهم بهذه الفاجعة

قد تحدث هذه الصدمة، لكنك لن تحتمل رؤية هؤلاء الناس يُصدّمون. قد تصبر على الكارثة، لكنك لن تحتمل

إخبار الناس بها

تبحث عن يشاركك في هذه الآلام ويساعدك في إبلاغ الجميع بالهزيمة أو بموت الأبناء، فلا تجد من لديه أي قدرة على مجرد التفكير. تحثهم على القراءة ألف مرة، ولكنهم عنها يجبنون، وإذا تشجّعوا لم يجدوا وقتا، وإذا

وجدوا لم يستطيعوا تركيزا ولا ربطًا. وأنت في كل حال، لا تحتمل رؤيتهم يُصدّمون

تبدل قصارى جهدي ليفهموا الحقيقة وحدهم، ليعرفوا بخبر الوفاة بأنفسهم، ليستنتجوا الهزيمة استنتاجا،

.ولكنهم لا يريدون أن يفهموا ولا أن يستنتجوا

هذه الحكاية كلها آلم.. لا يمكنني سرد هذه الآلام بهذه السهولة، ولا يمكنني تتبّعها من أولها، ففيها فصول

كثيرة سأكتشفها مع الزمن، وسأكتفي الآن بنقل ردّ أحد الأصدقاء عليّ حين أخبرته في 13 آب 2016 أنني لن

أصبر أكثر، وأنني سأقدم استقالتي غدا. أملا أن تقرأوا رسالته بعاطفة، وأن يتخيّل كلّ منكم نفسه مكان هذا

..الأخ أو مكاني، أو مكان كلّ منا

:لقد كتب لي

أخي ابو اسلام عندما تكون الصدمة كبيرة لا احس بالالم مباشرة

مضى الوقت وبدأت أحس بالالم أخي ابو اسلام كيف تريدني ان افكر وان اجيب على اسئلتك المتدفقة من كل

!حذب وصوب كيف أجيب ؟

كنت بالامس أنت الذي تجيب كنا نسألك واليوم تريد مني أن اجيب

كنت بالامس اسد الاسلام كنت بالامس منارة كنت بالامس حديث الجميع

هل الابحاث المعمقة العلمية هي التي توصلنا الى الحق في الدين

وبدون ذلك هل كان الحق ضانعا

ترى هل انخدعتهل يا اخي ابو اسلام بعد كل الجهد كنا على غير الحق ترى من الذي كان على حق من هم اين هم

ام لا يوجد احد هل فقدت الخيرية من هذه الامة
هل بنتنا يتاما هل بنتنا لوجدنا هل انقطع الله عنا هل مشكلتنا اننا رأينا جمال تعاليم الاسلام وتدوفا طعم الايمان
الحقيقي هل مشكلتنا اننا دعسنا على اهواء انفسنا كثيرا وحاولنا تطبيق تعاليم المؤسس من احسان وصفح
وتعامل بالحسنى وبمحببة حتى لمن اساء لنا هل مشكلتنا اننا ضحينا وتحملنا وليس من اجل اشخاص هل
مشكلتنا اننا اصبحنا مواطنون صالحون ليس عندنا اناثية لانفسنا هل هل هل واليوم اخي ابو اسلام تقول
لي وبعد 18 سنة اننا مخدوعون وببساطة يا الله ويارحيم انزل رحمتك علينا
ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به

اخي ابو اسلام تمهل ارجوك تمهل ارجوك لا تقدم استقالتك ولا تفعل شيء اعط لنفسك وقتا اضافيا للبحث لعل
الله يلهمنا للصواب
لعلك أخطأت لعلك لعلك

اذا استقلت ستكون الكارثة الاولى عليك ساتعاون معك وسأقرأ وبجدية لا بد ان تتمهل كثيرا
:فكتبت له

أعدك أن أوجل الاستقالة، مع أي كنتُ كتبها
كلماتك كلها صدق، ولا يراودني أدنى شك في ذلك
ولا داعي أن أزعجك برسائل أخرى. وأرجو أن تنام مطمئنا مرتاحا

:فكتبت لي

اشكرك على انك اخذت بنصيحتي

شعرت بالراحة الان

وهذا اعطاني دافعا ان اقرأ من جديد كل ما ارسلت

الصبر والتأني في القضايا الخطيرة افضل اخي ابو اسلام

(النتائج كارثية على الجميع). (انتهت الرسالة

أكتوبر 9 2017 هاني طاهر#

نبوءة عكسية عند الميرزا.. مَنْ قام للجواب وتنمّر، فسوف يرى أنه تنذّم وتذمّر

في يوم عيد الفطر من عام 1438هـ الموافق 25 يونيو 2017 نشرت ردي على كتاب "إعجاز المسيح" للميرزا، حيث
هشّمته من كل باب. ولم يجرؤ أي أحمدي على الردّ على كتابي. أما الميرزا فيرى أنّ مَنْ حاول الردّ على هذا الكتاب فلا
يدّ أن يتنذّم ويتذمّر، حسب وحيه هذا الذي سرّقه من الحريري .
يقول الميرزا :

أعلن المدعو محمد حسن فيضي بين عامة الناس أنه سيكتب الرد على هذا الكتاب، وبعد هذا الزهو والتباهي بدأ بتدوين
رؤوس أقلام للرد، وكتب على نسخة من كتابنا "لعنة الله على الكاذبين" تعلقياً على بعض الحقائق التي سجّلناها فيه،
فهلك عاجلاً. فانظروا كيف أنه لعني، ثم وقع بنفسه فريسة لميئة لعينة خلال أسبوع واحد. (نزول المسيح)
أما أنا فلا يخلو يوم من تركيزي على كذب الميرزا، وسوء خلقه، والتحقق العكسي لنبوءاته، وحطمت إعجازه الخوار،
وساظل، وسيظلّ الأحمديون مرعوبين من مناظرتي في أي قضية، وسيظلّ شعارهم معي: "ستظلّ أصابعنا في آذاننا".
وسيطّون نادمين على إصرارهم على اتّباعه. وأما محمد حسن فيضي فلا نصدّق قول الميرزا عنه.
ويقول الميرزا :

بعد مدة طويلة، كتب "بير مهر علي الغولروي" رداً باللغة الأردية على كتابي "إعجاز المسيح"، ثم ثبت بعد ذلك أن
عباراته الأردية أيضاً مسروقة كلمة كلمة من كتاب المولوي محمد حسن البهيني، فلقي "مهر علي" خزيًا كبيرًا، وهكذا
تحقق الإلهام المذكور بحقه أيضا. (نزول المسيح)

أقول: لا نصدّق الميرزا في زعمه عن الشيخ مهر، والأهمّ أننا عرفنا أنّ تراكيب الميرزا العربية الجميلة مسروقة تركيبا
تركيبا من مقامات الحريري والهمذاني، فلقي حسب قوله خزيًا كبيرًا. وتبين كذبه في زعمه أنه لم يقتبس في إعجازه
هذا سوى سطرين، فتضاعف الخزي، ثم تضاعف أيضا حين اعترف أتباعه بالسرقة وبرروها بقولهم: "يريد أن يلفت
انتباه القراء إلى هذه المقامات!!!!" وهكذا تحقّق إلهامه عكسيا من كل باب، كالعادة. والحمد لله معين المؤمنين على

رائحة الكذب حين تُركم الأنوف

يقول الميرزا: "إن كتاباتي كلها منصبة بصبغة الوحي لأنها كُتبت بتأييد خاص من الله تعالى. ... أكتب أحيانا بعض الكلمات والجمل ولكني لا أعرف معناها إلا عندما أرجع إلى القواميس بعد كتابتها". (سيرة المهدي، رواية 104) ويقول: "أنني ألاحظ أن التأييد الإلهي الإعجازي يحالفني وقت التأليف والكتابة بشكل خاص؛ فأشعر لدى كتابة شيء بالعربية أو الأردية كأن أحداً من داخلي يعلمني. (نزول المسيح، ص 52)

1: كيف يمكن أن نصدق قول الميرزا هذا حين نراه قد سطا سطوا شاملا على صفحات كاملة من صفحات مقامات الحريري؟ هل يؤيد الله من يسطو على الناس؟ أم أن الله عالة على البشر؟

2: كيف يمكن تصديقه ونحن نراه يخطئ منات الأخطاء النحوية والصرفية والصوتية والبلاغية؟

3: كيف يمكن أن نصدق أنه يترجم حرفياً عن الأردو حين يكتب بالعربية، هل الله يخطئ؟ هل لغته العربية متأثرة بالأردية؟

ذكرت فيما مضى عدداً من الأمثلة، وأتابع ذاكرة أمثلة جديدة:

يقول الميرزا

1: وإني أعزم عليكم بالله الرحمن، أن تدروني مجادلاً بأعداء المصطفى والفرقان (دافع الوسواس). الصحيح: تدروني مجادلاً أعداء المصطفى، لأن الفعل "جادل" متعدٍ بالعربية.

2: يعلمون أن هذا القول قول يجيب به عيسى بحضرة العزة يوم القيامة إذ يسأله الله عن ضلالة الأمة) "الاستفتاء، ص 51). الصحيح: يجيب به عيسى حضرة العزة؛ فالباء زائدة تأثراً بالأردو.

3: فإنا أمرنا أن نقتدي الأنبياء كلهم ونطلب من الله كمالهم" (حماسة البشرية). الصحيح: نقتدي به. فهذا الفعل لازم بالعربية، متعدٍ بالأردو.

4: وأما كراهتنا من بعض معجزات المسيح فأمر حق) "حماسة البشرية). الصحيح: حذف حرف من. والسبب أنهم يقولون بالأردو: كره منه. مثال: كره زيد أخاه = زيد نى ابنى بهائى سى نفرت كى. وترجمتها الحرفية: كره زيد من أخيه.

5: فأخرجني ربي على كراهتي من الخروج (الاستفتاء). الصحيح: حذف من، لنفس السبب السابق.

6: ربّ ارحم على الذين يلعون عليّ. (دافع الوسواس)

والصحيح: ارحم الذين يلعونني، أو ارحم من يلعوني. وهي متأثرة بالأردو، حيث فعل لَعَنَ فيها لازم. وكذلك الفعل: رحم.

7: واسئل من أهل هذه القرية، لعلك تَنصِرَ من العدا" (الاستفتاء، ص 33). الصحيح: واسأل أهل هذه القرية.. أي أنه يجب حذف "من". لأن "سأل" فعل لازم بالأردو، فلا يقولون: سألته، بل يقولون: سأل منه.

فالأحمدي أمام خيارين لا ثالث لهما، إما أن يؤمن أن الله قدراته محدودة، و لغته العربية متأثرة بالأردو، أو أن يؤمن أن الميرزا لم يكن صادقاً في قوله.

#هائي ظاهر 11 أكتوبر 2017

كيف برّر الميرزا أخطاءه اللغوية .. ح 1

الرد الأول: .:

قال:

"لا يمكن أن يُعزى إلينا من الأغلط الصرفية والنحوية إلا ما لم يرد صحيحه في موضع آخر من كتبنا، على عكس ما ورد هنالك. أما إذا وردت كلمة أو تعبير في مكان ما خطأً على طريق الصدفة بينما تكون قد وردت في عشرات الأماكن الأخرى بصورتها الصحيحة.. لكان الأجدر بهم - لو كان عندهم إيمان وإنصاف - أن يعزوه إلى سهو الناسخ بدلا من أن يعتبروه غلطاً منا". (سرّ الخلافة بالأردو، صفحة الغلاف الداخلية، الخزانة 8 ص 316)

تعليقي:

أولاً:

الخطأ خطأ حتى لو ورد صحيحاً في مكان آخر. لأن الخطأ النحوي له سببان، إما جهل بالقاعدة، أو عدم تمرس بها

وعدم إتقان لها بسبب العُجْمَة مثلا. فعدمُ الإتقان يجعل المرء يخطئ مرة ويصيب أخرى. والصواب في مكان لا يلغي الخطأ في مكان آخر .

ثانيا :

الأمثلة خير شاهد على عدم صدق الميرزا في قوله هذا. فقد بحثت عن اسم إن المؤخر إذا كان خبرها المقدم الجار والمجرور (لكل)، فوجدت الميرزا قد أخطأ فيها عن آخرها، وها هي كل الأمثلة التي تظهر عليها علامة الإعراب في كتبه كلها:

1: إن لكل إنسان موت مُقدَّر. (حماسة البشرى)

الصحيح: موتا مقدرًا .

2: أن لكل إنسان لسان وأذنين، وأنف وعينين. (حماسة البشرى)

الصحيح: لسانا، وأنفا

3: فإن لكل موطن رجال. (حماسة البشرى)

الصحيح: رجالا .

4: فإن لكل زمان سلاح آخر وحرب آخر (نور الحق)

الصحيح: سلاحا.. حربا .

5: فإن لكل صفة مَلَكٌ مُؤَكَّلٌ. (كرامات)

الصحيح: ملكا موكلا .

6: فإن لكل رجل اسم في حضرة الكبرياء. (سر الخلافة)

الصحيح: اسما .

فهل وردت هذه الكلمة أو هذا التعبير في مكان واحد خطأ صدفة ووردت في عشرات الأماكن الأخرى بصورتها الصحيحة كما زعم الميرزا!!! كلا، وألف كلا. والواقع خير شاهد .

#هاني ظاهر 11 أكتوبر 2017

كيف برّر الميرزا أخطاءه اللغوية .. ح 2

ذكرت في الحلقة الأولى تبريره الأول، وهو قوله

إذا وردت كلمة أو تعبير في مكان ما خطأ على طريق الصدفة بينما تكون قد وردت في عشرات الأماكن الأخرى بصورتها الصحيحة.. لكان الأجدر بهم - لو كان عندهم إيمان وإنصاف - أن يعزوه إلى سهو الناسخ (بدلا من أن يعتبروه غلطاً منا". (سر الخلافة، ج 8 ص 316

وقد نقضت هذا الردّ وأتيت بمثال تكرر 6 مرات أخطأ فيها الميرزا كلها. والآن نقدّم مثالا آخر أصاب فيه وأخطأ:

أولاً: إن لي

إن لي كان ابنا صغيراً (سر الخلافة).. هذا مثال على الركاقة، ومع أن فيه خطأ نحويًا أيضا، لكننا لن نحسبه هنا

إن لنا نصاباً تاماً ونصيباً عامّاً من العربية (نور الحق). صحيحة

وإن لنا نبيّ نرى آيات صدقه في هذا الزمن (الاستفتاء). الصحيح: نبيا

فإن لنا بها قلوباً طافحة سرورا (ترغيب المؤمنين). صحيحة

وإن لهم نشرًا في أعمالهم. (سر الخلافة). صحيحة

فإن لهم شأن كبير. (نجم الهدى). الصحيح: شأننا

وجربت أن لهم قلوبا سيرتها اللذ. (الهدى والتبصرة) صحيحة

ثانيا: إن في

إن في ذلك لسلطان واضح لقوم يتفكرون. (الاستفتاء). الصحيح: لسلطانا واضحا

إن في هذا الاعتقاد مصيبتان عظيمتان. (التبليغ). الصحيح: مصيبتين عظيمتين

فإن في الإسلام قوما يُؤتَوْنَ حكمةً روحانيةً من ربهم. (حماسة البشرى). صحيحة

حماسة البشرى). صحيحة (ونرى أن في كل شيء خاصية وأثرًا أودعه الله

وإذا ثبت أن في الأرض أموجا من علوم جديدة. (حماسة البشرى). صحيحة

وإن في هذا برهانا للمتفكرين. (نور الحق). صحيحة

وإن في كلامه دجل عجيب وتمويه غريب وكذب مبين. (نور الحق). الصحيح: دجلا عجيبا

فإن في شأن آدم بيان أكبر من شأن عيسى. (نور الحق). الصحيح: بيانا

وإن في أقواله حكم روحانية تضلّ عندها عقول الفلاسفة. (مكتوب أحمد). الصحيح: حكما وإن في هذا ثبوت لأولي النهي. (حقيقة المهدي). الصحيح: ثبوتا فإن في بني فارس شجعانا يردون الإيمان من السماء. (الخطبة الإلهامية). صحيحة. اعلم أن في آية (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) تبشير للمؤمنين. (إعجاز المسيح). الصحيح: تبشيرا إن في ذلك لنموذجاً لقوم يغيظون. (تذكرة الشهادتين). صحيحة إن في ذلك لسلطان واضح لقوم يتفكرون. (الاستفتاء). الصحيح: لسلطانا واضحا لا شك أن في ترك الجواب إشعار بأن هذه القصة باطلة. (الاستفتاء). الصحيح: إشعارا إن في كلامك شيء لا دخل فيه للشعراء. (الاستفتاء). الصحيح: شيئا فإن فيها برهانا قويا للمنصفين. (سر الخلافة) صحيحة ثم ألقى في قلبي أن عند أسنكة البيت ميت. (التبليغ). الصحيح: ميتا ومعلوم أن من أنواع الهداية كشف وإلهام. (حماسة البشرية). الصحيح: كشفا وإلهاما أن من الخواص الكمالية للعربية أن فيها نظاماً فطريا طبيعيا. (من الرحمن) صحيحة

عدد العبارات الصحيحة: 12

عدد العبارات الخاطئة: 14

فهل وردت هذه الكلمة أو هذا التعبير في مكان واحد خطأ صدفةً ووردت في عشرات الأماكن الأخرى بصورتها والواقع خير شاهد، حيث الخطأ أكثر من الصح. واللافت أن. الصحيحة كما زعم الميرزا!؟! كلا، وألف كلا الميرزا أخطأ فيها كلها في كتاب الاستفتاء عام 1907، بينما أصاب فيها كلها في كتاب حماسة البشرية عام 1894. وأخطأ في إعجاز المسيح أكتوبر 2017 11 هاني ظاهر#

كيف برر الميرزا أخطاءه اللغوية..ح3

ذكرت في الحلقة الأولى والحلقة الثانية تبريره الأول، وهو قوله

إذا وردت كلمة أو تعبير في مكان ما خطأ على طريق الصدفة بينما تكون قد وردت في عشرات الأماكن " الأخرى بصورتها الصحيحة.. لكان الأجدر بهم أن يعزوه إلى سهو الناسخ بدلا من أن يعتبروه غلطاً منا". (سرّ (الخلافة، ج8 ص 316

وذكرت أمثلة على أخطاء لم ترد صحيحة في عشرات المرات، بل وردت خطأ عشرات المرات. وبينت أن الخطأ لا يُبرّر بوروده صحيحا في مرات أخرى، لأن الكاتب قد يظنّ المبتدأ خبرا لضعف خبرته اللغوية، أو لعجمته، كما هو الحال مع الميرزا

والآن ننتقل إلى تبريره الثاني المهم، حيث قال

ولو أنهم أخذوا بعين الاعتبار العجلة التي ألفنا فيها هذه الكتب لا عترفوا باقترافهم ظلماً عظيماً، ولعدّوها " تاليفاتٍ خارقة للعادة. الحق أن القرآن الكريم وحده منزهة من السهو والخطأ، وأما البشر فلم يسلم كلام أحد منهم من هذا العيب. فإن السيد البطالوي نفسه معترف بأن الناس استخرجوا أغلاطاً حتى من شعر امرئ القيس وكلام الحريري. فهل يمكن لهذا الذي عثر صدفةً على خطأٍ للحريري أو امرئ القيس أن يُعدّ (بمرتبتهم)". (سرّ الخلافة، ج8 ص 316

تعليقي

قوله أنه ألف هذه الكتب على عجل قوم هام جداً، والأهم أن ننظر في تاريخه، وهو 1893.. أي قبل أكثر من 1: 3 سنوات من زعمه تعلم 40 ألفاً من اللغات العربية، وقبل 9 سنوات من تحدّثه عن كتابته الإلهية، حيث زعم أن كتابته كلها على قسمين

الأول: تتراعى له على التوالي سلسلة من الألفاظ والمعاني بمنتهى السهولة فيكتبها

الثاني: الوحي الإلهي يهديه إليها، حيث يُلقى روح القدس تلك الكلمة في قلبه على شكل وحي متلو، ويُجريها (على لسانه دون وعي منه). (نزول المسيح عام 1902

فقول الميرزا هنا يكذب قوله في عام 1902. ويكذب فكرة تعلّمه 40 ألفاً من اللغات، ويكذب الليلة الواحدة، ويبيّن أن الكتابة يمكن أن تتحسن مع التأنى والتركيز. وهذا ينفي عنها الصفة الإلهية. ولو ظلّ على قوله هذا لامتحناه، ولقلنا للناس: لا بأس أن يخطئ الرجل، أو أن يسهو، وعلينا أن نشجعه على الكتابة بالعربية وعلينا أن نتغاضى عن أخطائه

يضرب الميرزا المثل بامرئ القيس وبالحريري، وينقل قول البتالوي أنهم استخرجوا أغلاطاً منهما.. أي أنه 2: يقول: إذا كان هذا حال هؤلاء العمالقة، فما بالكم بي؟ ألا يكفي أنني لست بعربي، فهل يليق أن تركّزوا على بعض الأخطاء وتتركوا الباقي؟

والحق أن هذا التبرير مقبول في زمنه، أي في عام 1893 حين لم يكن الميرزا قد زعم ما زعمه من أكاذيب حول الـ 40 ألفاً من اللغات العربية، وحول التعليم الرباني المباشر أو المساعد، لأن الله لا يخطئ. لذا سنضطر لتكذيب الميرزا في أقواله اللاحقة معتمدين على أقواله هنا

أخطاء الميرزا في الحقيقة كثيرة جداً، ولا يمكن أن نقارن بأخطاء امرئ القيس أو الحريري، على فرض أن: 3: هناك أي خطأ في أدبهما. وقد قدمت عدداً كبيراً من الأخطاء في اسم إن المؤخر الذي يصير الميرزا على رفعه. وهناك أمثلة على أخطاء نحوية أخرى تبلغ المنات

وبهذا سقطت محاولات الميرزا في تبرير أخطائه اللغوية، بل كان فيها إدانة واضحة له

أكتوبر 2017 12 هاني طاهر#

كيف برر الميرزا أخطاءه اللغوية..ح4

ذكرت في الحلقة الأولى والحلقة الثانية تبريره الأول، وملخصه أنه إذا أخطأ في كلمة مرة، فإنه أصاب فيها عشرات المرات. وقد فندت هذا بإيراد أمثلة أخطأ فيها عشرات المرات

ثم ذكرت في الحلقة الثالثة تبريره الثاني، وملخصه أنه ألف كتبه بسرعة، وبينت أن دفاعه هذا حجة عليه، حيث يفتضح ما قاله لاحقاً من أن كل كتاباته بتأييد من الله، حيث لا علاقة للسرعة والبطء بوحى الله وتعليمه. فقله هنا يفتضح قوله الذي جاء بعد سنوات، وحين بدأ أتباعه المهووسون يتوهمون ويضخمون كتاباته العربية، فتناغم معهم وزعم ما زعم

والآن أنقل إلى التبرير الثالث، وهو قوله

الوحي الإلهي أحياناً لا يتبع ظاهرياً في بعض الفقرات قواعد الصرف والنحو التي وضعها الناس، غير أنه " (بشيء من التدبر والإمعان يثبت أنها توافق هذه القواعد". (نزول المسيح

لم يضرب لنا الميرزا مثلاً واحداً على قوله هذا، فكم هي كلماته التي لا تتبع قواعد الصرف والنحو التي وضعها!! الناس، ثم إنه بشيء من التدبر والإمعان ثبت أنها توافق هذه القواعد

في الحقيقة هناك قضايا لها أكثر من وجه في اللغة العربية، مثل الأسماء الخمسة، حيث يرفعها بعضهم بالألف مطلقاً، لكن الميرزا يخطئ فيها أحياناً فينصبها بالياء، فلا تحل أخطاؤه بهذه القواعد الشاذة. وإذا استطاع أن يجد تخريجا لكلمات قليلة جداً تحت هذا الباب، فهناك المنات مما لا يمكن أن يجد له تخريجا

ثم إذا أخطأ أحد بكلمة لجهلها بها، ثم تبين أن هذا الخطأ صادف قاعدة شاذة، فهل ندافع عنه؟ لو كان يعرفها، ولو قال إنه قال بما قال لهذا السبب لكان ذلك ممكناً، لكنه يجهل القاعدة العامة، فهل يعرف الشاذة؟

التبرير الرابع هو أسلوب التشبث

حيث يتابع قائلاً

لا أحد سوى الله تعالى يملك علم اللغة الواسع. وإن اللغة كما تتغير إلى حد ما باختلاف المكان فإنها تتغير " كذلك بتغير الزمان. فلو نظرنا إلى اللهجات العربية السائدة اليوم في مصر ومكة والمدينة وبلاد الشام وغيرها لوجدنا أنها تستأصل قواعد الصرف والنحو من جذورها، ومن الممكن أن تكون هذه اللهجات موجودة من قبل أيضاً في زمن من الأزمان. فالوحي الإلهي لا يمانع استخدام بعض الفقرات من اللهجات المستخدمة في الزمن (ولهذا السبب توجد في القرآن الكريم بعض الميزات الخاصة به". (نزول المسيح. الماضي أو الحاضر

الميرزا يريد أن يعيدنا إلى اللهجات دفاعاً عن أخطائه!! فبالله عليكم ما علاقة اللهجات برفع اسم إن؟ أو بنصبه اسم كان؟ وهل يمكن أن يأتينا بمثال واحد على كلمة ظنناها خطأً، ثم تبين أنها تتبع لهجة من اللهجات القديمة؟ هل يريد الميرزا القول اكتبوا ما شئتم، فلا بد أن يطابق ذلك لهجة مما اندثر، أو مما لم يندثر؟ هل يريد أن نتحرر كلياً من القواعد ما دام قد فتح هذا الباب الفوضوي؟

الحقيقة أن هذا كله مجرد تشبث للقارئ ولمن يتبع أخطاءه

التبرير الخامس هو: نقده لمشايخ الهند في زمنه، فيقول عنهم

وإذا وقعت امرأة في يسمون أنفسهم علماء ويشرعون في الوعظ من قرية إلى أخرى لكسب لقمة العيش" شراكم من خلال وعظهم تزوجوها، أو يكسبون معاشهم بكتابة التمانم جالسين في الزوايا. فأنى لهم أن (نزول المسيح) يحيطوا باللغة علماً مع اتباعهم أهواء النفس"؟

الميرزا يركز على تشويه المشايخ، فهم يلاحقون النساء، ويكتبون التمانم، وهم شر الناس، فاتركوهم ولا تسمعوا لانتقادهم

ليت الميرزا رد على كتاب الشيخ مهر علي الرابع: "سيف چشتيايي" حتى لو فرضنا أنه يلاحق النساء، وحتى لو فرضنا أنه ظل يتحدث عن حتمية زواجه من متزوجة عشرين عاماً. ليته تناول الأمثلة الكثيرة جداً على أخطاء الميرزا وسرقاته

ويلج الميرزا على فكرته التشبثية فيقول

والحق أن اللسان العربي - الذي هو المفتاح الحقيقي للصرف والنحو - محيط لا شاطئ له، وتصدق فيه تماماً

مقولة الإمام الشافعي- رحمة الله عليه - الشهيرة التي قال فيها: "لا يعلمه إلا نبي"، أي من المستحيل لأي إنسان أن يحيط بهذا اللسان بشتى لهجاته وأساليبه بشكل كامل إلا نبي. إذن فهذه المقولة أيضاً تؤكد أنه ليس بوسع كل إنسان أن يمتلك ناصية هذه اللغة من كافة النواحي، بل الإحاطة الكاملة بها إنما هي من معجزات (الأنبياء عليهم السلام. (نزول المسيح

أقول: ما علاقة هذا برفع اسم إن، أو بالإبقاء على ياء الاسم المنقوص حين يجب حذفها؟ هل يمكن للميرزا أن يبرر بعض أخطائه تحت هذه الذريعة؟ أم هي محاولة لتبرير الأخطاء جملة واحدة؟

المبرر السادس هو الشخصية

حيث يخاطب الميرزا للشيخ مهر علي قانلا

عليك أن تثبت مبلغ علمك أولاً، ثم يمكنك أن تتوجه إلى استخراج الأخطاء من كتبي، وخذ خمس روبيات " (مقابل كل غلطة. ثم أرف إزاء ذلك كتيباً بالعربية وأر الناس بطلان كلامي المعجز". (نزول المسيح

أقول: لنفرض أن الشيخ لا يعرف العربية، مع أنه يعرفها، ومع أنه جاء إلى لاهور لمبارزة الميرزا الذي فر منه، ولكن، على فرض أنه لا يعرف، فهل جهله يعني أن الميرزا لم يخطئ؟ فيمكن أن يكون الشيخ والميرزا !! معاً يخطئان كثيراً. فهما ليسا زاويتين متتامتين، بحيث إذا زاد أحدهما علماً نقص الآخر حتماً لكن قوله يفيد أنني ما دمتم أستطيع أن أكتب مقابل الميرزا كتيباً بالعربية، وقد فعلت، فيجوز لي استخراج أخطائه، وقد استخرجت. فهل للميرزا وأتباعه أن يتناولوا هذه الأخطاء المنوية التي استخرجتها؟ هل لهم أن يتناولوا المواضيع كما تناولها بالدقة والأمثلة والحقائق؟ هل لهم أن يتركوا التشييت والشخصنة ويتعاملوا مع الواقع؟ كلا، ليس لهم ذلك، لأنهم يعلمون أنهم خاسرون

أكتوبر 12 2017 هاني طاهر#

من فمه ندينه.. الأخطاء النحوية والمعارف الصفرية

كتب الميرزا لأحد المهوسين من جماعته الذي زعم أنه يتلقى الوحي :

"لاحظت عند سماعي لإلهاماتك المكتوبة بعض الأخطاء الصرفية والنحوية". (ضرورة الإمام عام 1898)

ثم قال الميرزا: لقد خجلت عند سماعي للأخطاء المذكورة في إلهاماته ودعوت الله تعالى أن لا يُسمعها لأحد المشايخ المتشبهين بالقشور والظاهر، لأنه لا بد أن يستهزئ به ويضحك عليه. لا يمكن أن يفيد أحداً هذا الإلهام الخالي من الحقائق والمعارف والمليء بالأخطاء، ولا سيما في عصرنا الحاضر، بل ثمة خطر أن يضر أكثر. (ضرورة الإمام)

فالميرزا يرى أنه ما دام هناك أخطاء نحوية وصرفية في وحي هذا الأخ، وما دام وحيه خالياً من المعارف فهو باطل . ونحن نرى أن وحي الميرزا فيه من الأخطاء النحوية ما فيه، وأنه خالٍ من المعارف، بل مليء بالخزي غير المسبوق، حيث زعم أن الله زوجه امرأة متزوجة، فأوحى إليه: "إنا زوجناكها لا تبديل لكلمات الله". وهذا لم يُقدم عليه أحسُّ الناس، حيث ظلَّ يزعم تلقي هذا الوحي سنوات طويلة بعد الزواج .

ثم يقول الميرزا :

"وأقول حلقاً بالله تعالى: إنني لا أتوقع أبداً أن يتمكن هذا الصديق العزيز من أن يتفوه بجزء واحد من الألف من معارف القرآن الكريم وحقائقها التي يذكرها حبي في الله- المولوي عبد الكريم عند وعظه". (ضرورة الإمام)

أما هذه التي يسميها معارف لنور الدين، فهي مسروقة من سيد أحمد خان، ويكفي أن نعلم منها أن نور الدين كان يقول بأن المسيح عليه السلام وُلد من نطفة والده يوسف النجار اقتداءً بسيد أحمد خان، ومنها أن قصة الخضر ليست على الحقيقة، وغير ذلك الكثير الكثير. وزعمت الأحمديّة أن نور الدين غيّر مسألتين من هذه، وهما: القول بأن نار إبراهيم عليه السلام ليست مادية، كما كان يقول تبعاً لسيد خان، وأن المسيح له أب، وهذه لم يغيرها إلا في عام 1903 كما زعموا. مما يؤكد أنه ظلَّ كل السنوات السابقة يُعَلِّم الأحمديين ضارباً عرض الحائط بكل أقوال الميرزا وتعاليمه. وبهذا يثبت الميرزا عملياً بطلان دعواه بهذا الدليل أيضاً، وهو أنه خالٍ من المعارف، وأنه عالة على نور الدين الذي هو عالة على سيد أحمد خان .

وبهذا قُطع وتين الميرزا من كل باب .

#هاني طاهر 12 أكتوبر 2017

المثل السائر على الألسن

قال الجاحظ:

وسنذكر من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مما لم يسبقه إليه عربي، ولا شاركه فيه أعجمي، ولم يدع لأحد ولا ادعاه أحد، مما صار مستعملاً ومثلاً سائراً، فمن ذلك قوله: يا خيل الله اركبي، وقوله: مات حنّف أنفه، وقوله: لا تنتطح فيه عنزان، وقوله: الآن حمي الوطيس... وقوله: كل الصيد في جوف الفراء، وقوله: لا يوسع المؤمن من جحر مرتين... (البيان والتبيين)

وكانت رسالتي للماجستير بعنوان: الأمثال النبوية في صحيح البخاري، وقد استخرجت 237 مثلاً سائراً على الألسن، و 80 مثلاً تمثلياً .

ونجد مثل ذلك عند كبار الأدباء وكبار الشعراء وكبار الخطباء، حيث يحفظ الناس بعض أقوالهم وتصبح أمثلة سائرة على ألسنهم، فمن لا يكرر أبيات المتنبي: وخير جليس في الزمان كتاب، أو: إذا أنت أكرمت الكريم ملكته... وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا، أو: وإذا أتتك مذمتي من ناقص... فهي الشهادة لي بأني فاضل؟ أما عند الميرزا، ورغم أن الله علمه 40 ألفاً من اللغات العربية، أو 40 ألفاً من الجذور العربية كما يقول ابنه محمود، أو 40 ألفاً من الأساليب اللغوية والتراكيب وغيرها كما يقول أحمديون آخرون، فإننا لا نعثر في كلامه على شيء من ذلك، ولا نجد عبارة غير مسبوقة يمكن أن يتمثل بها وتكرر في الكلام استشهاداً، اللهم إلا وصفه للكتب الأخرى غير القرآن بقوله:

وأما الذي هو دونه فهو لا يخلو من عيب ونقصان... فإن وجدت مثلاً قافيتين متوازيتين كعجيزتي النساء، فتجد رديفاً كألوية اختلّ تركيبها وتحركت وما بقيت على الاستواء. (لجة النور)

فهذا كلام سوقي في ذروة الانحطاط. ولعلّ هنالك أمثلة أخرى غير مسبوقة فيها، وهي التي وردت في معرض هجائه خصومه، فهو يتقن الهجاء. أما وصفه للقرآن فلا يجد إلا أن يسطو على الحريري حين يصف جمال امرأة، ليصف بكلماته هذه القرآن وصفا مملا عديم العاطفة، فيتابع قائلًا بعد أن ذكر عجيزتي النساء:

"وان القرآن يشابه الوجوه الحسان، لا تجد ثناياه إلا مزينة بالشنب، ولا حدوده إلا مصيبة باللهب، ولا بناته إلا لامعة من الترف، ولا خصره إلا منطقة بالهيف، ولا حواجه إلا بالجة بالبلج، ولا مباسمه إلا زاهرة بالفلج، ولا جفونه إلا مسكرة بالسقم، ولا أنفه إلا معتبداً بالشمم، ولا جبهه إلا أسرة بالطرر، ولا عينه إلا معبدة بالحوار. فهذه عشرة أراب، يوجد حسنهما في القرآن من غير ارتياب". (لجة النور)

وكان الميرزا قد سرق هذه التشبيهات قبل 7 سنوات في كتاب التبليغ.

التكلف والتشدد والغريب الوحشي

قال الجاحظ:

وأنا ذاك بعد هذا فناً آخر من كلامه صلى الله عليه وسلم ، وهو الكلام الذي قل عدد حروفه وكثر عدد معانيه، وجل عن الصنعة، ونزّه عن التكلف، وكان كما قال الله تبارك وتعالى: قل يا محمد: " وما أنا من المتكلمين " ، فكيف وقد عاب التشديق، وجانب أصحاب التعقيب، واستعمل المبسوط في موضع البسط، والمقصور في موضع القصر، وهجر الغريب الوحشي، ورغب عن الهجين السوقي. (البيان والتبيين)

ويأبى الميرزا إلا أن يكون مثالا لكل عوج، ليس في الأخلاق فحسب، بل في اللغة أيضاً، فلم يكتف بالسرقه ولا بالأخطاء اللغوية بشتى أنواعها، ولا بالعجمة والركاكة، بل أبى إلا أن يكون متكلفاً وراغباً في "الغريب الوحشي"؛ فقد كتب كتاباً من بضع صفحات في آخر عام 1903 بعنوان سيرة الأبدال، وكله تقعر وتكلف وبعد عن البلاغة، ولا يفهم من دون استعمال القاموس.. ويظن الأحمديون أن هذه ميزة!! ومما جاء فيه:

وليست الدنيا عندي إلا كجُهيلة إذا جرشبت ثم ما تبعلت، فبدأها بعلمها وبدأ رُوسها ودقشها، ونزّر أمرها، وحسبها بئس القرين.

ومن علاماتهم أنك تجدهم كرجل رزين، وعمود رصين، وتاجر هو بدء زحنته وقيل المعاصرين. ويزجون عيشتهم في حدل وأنين... وإن النحوت إذا سبوا وأضبوا كالكلاب، وجعلوهم كأرض تحت الضباب، وجدتهم صابرين.

ومن علاماتهم أنهم يُبعثون في عصر الجوجن، ووقت قلّ ثماره وشابه الحطب المذرن، وفي زمان أخذت الناس نغسة أزدن، وبقي إيمانهم كإهان ما بقي له عُصن، وفي برهة أحتلت صبيانها، وما كفلت جوعانها، وفي حين ماطل الناس الضلال، وقصمت جواميس النفوس ما نعتت من الأعمال... ومع ذلك هم قوم شجعة لا يرغنون إلى سلّم لظلم عتي، ولو

كانوا كباهل في موطن الوعى.

ومن علاماتهم أنهم يعرفون الرُّهُدُونَ، والمنافقَ البُهْصَلَ الذي يضاهاى الجِرْدُونَ، وتجدهم كعَيِّدَانٍ في كل ما يَزْكُون. ومن علاماتهم أنهم لا يكونون كداحض، بل يقومون في مَاقِطٍ، ولا يضاهاون الجبان، ويؤمُّون الناس كخَوْتَعٍ ليحفظوا من خاف السِرْحَانَ، وينقلبون بمعارف كالذي للقومِ إعتانٌ.... ينطقون كرجل بِلْتَعَانِي، وتفصح كلمهم من فضْلِ رباني. يُدْعِدُونَ المال على الفقراء، ويبارزون كزميع مِقْدَامٍ في مواطن الابتلاء.... لا يصلون عليهم إلا الذي هو كقَرْنَعٍ، ولا يؤذيه إلا الذي هو أشقى من قُدَّعٍ. لهم عزيمة قاهرة، إذا قصدوا أمراً جَلْحُوا، وإذا حاربوا ظَرْبَانَةً قَتَلُوا، ومن جاءهم بالرَّغْرَغَةِ، فيروى من مانهم وينزّه من كل نوع الشبهة .

ومن خواصهم أنهم يطهرون من الغوائل البشرية كما تُفَرِّئُ المرأة من حيضها... ولهم مقام أصقَب من الملائكة عند الله بما خالفوا أنفسهم واغْتَلَبُوا بالجمل ورسخوا كجَبْطُونٍ. (سيرة الأبدال)

#هائى ظاهر 13 أكتوبر 2017

إعجاز الركافة والعجمة والأخطاء والسرقة

هناك من يرتكب أخطاء نحوية أو صرفية، وهناك من تكون عباراته ركيكة أو فيها عجمة، وهناك من يسرق فيتقن السرقة أو لا يتقنها. أما أن يجمع بين هذه الكوارث كلها في فقرة واحدة، فهذا إعجاز الميرزا الذي لم يسبق فيه! اخترتُ فقرة من كتاب سرِّ الخلافة، سأقتلها أولاً، ثم أبين ما فيها من عوار.

يقول الميرزا :

فقدبّر في هذه الآيات فهما وحزما، ولا تُعرض عمداً وحزما، وأحسنِ النظر فيما قال رب العالمين. ولا تلج مقاحم الأخطار بسبب الأخيار والأبرار وأحباء القهار، فإن أنفس القربيات تحزُّر طرق التقاة والإعراض عن المهلكات، وأمتن أسباب العافية كف اللسان والتجنب من السب والغيبة، والاجتناب من أكل لحم الإخوة. انظر إلى هذه الآية الموصوفة، أتثني على الصديق أو تجعله مورد اللوم والمعتبة؟ أتعرف رجلا آخر من الصحابة الذي حُمد بهذه الصفات بغير الاسترابة؟ أتعرف رجلا... جعل أحد من المؤيدين؟ أتعلم أحداً حُمد في القرآن كمثل هذه المحمودة، وسفر زحام الشبهات عن حالاته المخفية، وثبت فيه بالنصوص الصريحة لا الظنية الشكّية أنه من المقبولين؟ والله، ما أرى مثل هذا الذكر الصريح ثابت بالتحقيق الذي مخصوص بالصديق لرجل آخر في صحف رب البيت العتيق. (سر الخلافة)

وفيما يلي ما فيها من عوار:

1: السرقة وقد ظهرت في أربع عبارات:

أ: "فقدبّر في هذه الآيات فهما وحزما."

مسروقة من الحريري في قوله: "فقد اعتصت منه فهماً وحزماً". (المقامة الساوية)

ب: "ولا تلج مقاحم الأخطار."

مسروقة من الحريري في قوله: "ولجنت مقاحم الأخطار". (المقامة الدمشقية)

ج: "فإن أنفس القربيات... وأمتن أسباب العافية..."

مسروقة من الحريري في قوله: "أما تعلمون أن أنفس القربيات... وأمتن أسباب النجاة... (المقامة المغربية)

د: "وسفر زحام الشبهات عن حالاته المخفية."

مسروقة من الحريري في قوله: "ولم يكن الزحام يسفر عنه". (المقامة الشعرية)

2: الخطأ النحوي والتأثر بالأردو، حيث ظهر ذلك في قوله :

"كف اللسان والتجنب من السب والغيبة، والاجتناب من أكل لحم الإخوة"

حيث إن الفعل "تجنب" متعدٍ في العربية. قارنوا بين عبارته وعبارتي التالية:

كف اللسان وتجنب السب والغيبة، واجتناب أكل لحم الإخوة.

ألا تلاحظ السلاسة في عبارتي والتعاسة في عبارته، مع أن كل ما فعلته هو شطب الـ التعريف وحرف "من"؟ وبهذا

يظهر الفرق بين العبارة الأعجمية وبين العبارة العربية الأصيلة.

3: استعمال كلمة عربية حسب معناها الأردو، مع أن معناها بالعربية غير ذلك. وقد ظهر هذا في قوله :

"انظر إلى هذه الآية الموصوفة."

وهو يقصد: انظر إلى هذه الآية المذكورة. ولكنه أتى بكلمة "الموصوفة" التي تعني بالأردو المذكورة، طائفاً أن هذا هو

معناها العربي. وهذا خطأ شائع يقع فيه المبتدئون بتعلم العربية من الهند .

4: الركافة والتأثر بالأردو، وقد ظهرت في قوله :

أتعرف رجلا آخر من الصحابة الذي حُمد بهذه الصفات بغير الاسترابة؟

قارنوا بين عبارته وبين عبارتي :

أتعرف رجلا آخر من الصحابة حُمد بهذه الصفات بغير استرابة؟
كل ما فعلته هو حذف كلمة "الذي" والد التعريف من "الاسترابة".
5: خطأ نحوي في رفع المفعول به، وذلك في قوله :

أتعرف رجلا جعل أحد من المؤيدين؟
الصحيح: أحدا .

6: ذروة الركاقة والانغلاق والعجمة تبدو في عبارته الأخيرة

وهي قوله: "ووالله، ما أرى مثل هذا الذكر الصريح ثابت بالتحقيق الذي مخصوص بالصديق لرجل آخر في صحف رب البيت العتيق."

عدا عن الخطأ النحوي في كلمة: ثابت"، حيث يجب نصبها لأنها مفعول به ثانٍ للفعل أرى. فمن يستطيع أن يفهم العبارة من دون أن يعيد قراءتها مرتين على الأقل؟

وبهذه الأمثلة التفصيلية في مقال تلو مقال يتحتم على الأحمدي أن يختار أحد خيارين :

1: إما أنّ الله يقع في أخطاء عديدة في فقرة واحدة.

2: أو أنّ الميرزا كذب حين زعم أن الله علّمه 40 ألفا من اللغات العربية، وأوحى إليه هذه الكتابات، وجعل أدبه أرفع من كل أدب .

[#هائي ظاهر 14 أكتوبر 2017](#)

مسيح الشذوذ.. ح 3

أقصى ما يمكن أن يدافع به الأحمديون عن أخطاء الميرزا اللغوية قولهم إنّ قوله له تخريج، ولكل قاعدة شواذ، والميرزا اتبع هذا الشاذ .

نقول لهم ما يلي :

1: هذا لا يغطي إلا جزءا بسيطا من أخطائه. أما رفع اسم إنّ أو نصب اسم كان أو رفع المفعول به أو نصب الفاعل، فلن تجدوا أحدا شذّ وقال به، ولا غير ذلك مما أخطأ فيه الميرزا، وهو كثير .

2: لم يرد في الحديث أنه: "ينزل فيكم ابن مريم فيكسر اللغة ويقتل الأدب"، ولم نسمع بمثل ذلك .

3: لم يقل الميرزا أنّ من مهماته اتباع الشذوذ ولا كسر اللغة ولا قتل الأدب.

4: نحن نعرف بعض أسباب أخطاء الميرزا باطلاعنا على أثر الأردو في لغته، وقدمنا عشرات الأمثلة في ذلك .

5: ما يبدو خروجا على القواعد النحوية عند القدامى إنما يكون من ورائه غاية بلاغية، وليس هو خروجا في الحقيقة، أما ما يدافع به عن الميرزا فليس له أي وجه بلاغي، فمثلا حين قال: القریش بدلا من قریش ثلاث مرات في كتبه، لم يكن ذلك لأنه يرى ذلك جانزا، أو لأنه يريد أن يعلم الناس جواز ذلك، ولا لأن في إضافة ال التعريف بلاغة، بل قال ذلك لعجمته، حيث إن ال التعريف من أعقد ما يواجهه غير العربي حين يتعلم العربية، فلماذا نقول: العباس بن عبد المطلب ولا نقول الحمزة بن عبد المطلب مثلا، ولماذا نقول ابن عباس ولا نقول ابن العباس، ولماذا نقول: العراق ونقول إيران وليس إيران، ولماذا نقول الأردن ولبنان وسوريا وفلسطين، وليس أردن واللبنان والسوريا والفلسطين.. فالجواب أنه هكذا اختار الناس أن يقولوا، وهكذا سموا هذه البلاد، وهكذا اتفقوا، وهكذا وجدوا ألسنتهم وأذانهم مرتاحة. وحين قال الميرزا: القریش، فإنما السبب أنه لم يسمع العرب، ولو عاش بينهم يوما ما قال ذلك. ولو عاش في أي قرن فلن يسمع أحدا يقول القریش، بل ظلّ الناس يسمونهم "قریش"، وظلوا يسمون أنفسهم "قریش".

لكن الأحمديين يبحثون عن كتب متأخرة، وعن روايات قد يكون أحد الرواة أخطأ فيها ليستدلوا بها على جواز ذلك. فنقول: على فرض جواز ذلك، فأنتم دافعتم عن الرجل أنه لم يخطئ في هذه الكلمة، بل قال بما هو شاذ!! فالسؤال: ماذا استفدنا من شذوذه هذا؟ وهل يبعث الله المسيح ليعلمنا الشذوذ؟

6: إذا أراد أحمدي أن يدافع عن الميرزا فعليه أن يجيب عن أخطائه اللغوية الكثيرة جدا، وسأكتب في التعليقات بعضها نموذجا. أما المنهج التشتيتي فخداع وتحايل وتضليل. ومثاله أن يدافع أحد المحامين عن لص في المحكمة بقوله: أنتم تعلمون أنّ هنالك الكثير من الناس سجنوا ظلما، وقد ثبتت براءتهم بعد سنوات. وتعلمون أنّ موكلي كان يعمل سائقا، وأنه قدّم مساعدة للناس، وأنّ أقاربه لا يعرفون بالخصوص .

هذا الكلام كله قد يكون صحيحا، ولكنه ليس دليلا على براءة المتهّم .

[#هائي ظاهر 15 أكتوبر 2017](#)

الدفاع عن الخصم واجب حتى لو أساء له أتباعه

يرى الأحمديون أنّ القول بالنسخ في القرآن الكريم جريمة، وأنّ القول بقتل المرتد لمجرد رده كارثة، وأنّ القول بأنّ الخضر قتل غلاماً حقيقةً استخفاف بدماء الأبرياء .

قلتُ للأحمديين: الميرزا يقول بذلك كله .

قالوا: حاشا لله، بل أنت تحرف كلامه .

قلتُ: سأتنازل عن إيراد هذه النصوص الكثيرة، ولكنّ أين نفى الميرزا النسخ وقتل المرتد وقتل الغلام؟

قالوا: المهم أنه لم يقل بذلك، ولم يكن واجبا عليه أن يوضح ذلك كله، بل تركه للخلفاء من بعده .

قلتُ: إذا كان يعرف هذه التفسيرات وكان يعرف أنّ عامة المسلمين مجرمون بقولهم هذا، ثمّ أجل القول به حتى يأتي خلفاؤه من بعده، فهو المجرم .

كنتُ أقول لهم: لو أنّ شخصا وقع في بئر، فأتهمّت بأنك كنت موجودا ولكنك لم تحرك ساكنا، ولم تخبره أنّ أمامه بئر، فسبحك عليك بالسكوت عن وقوع كارثة، أما إذا أثبتت أنك أعمى مثله، فلا إثم عليك .

كل ما أحاول إثباته في هذه القضايا أن الميرزا كان أعمى، فهو معذور، أما الأحمديون فيصرون أنه كان مجرما لمجرد الإصرار على أنه كان بصيرا .

سأعيد التذكير ببعض أقواله التي يرفضها الأحمديون ويُجنّ جنونهم لسماعها عن الميرزا. (وهي في التعليقات)

[#هائي ظاهر 15 أكتوبر 2017](#)

القسم حين يوتي أكله نطالب به ثانية.. ح 1

قبل أسابيع عرضنا على الأحمديين مكافأة مالية كبيرة مقابل أن يقسموا أنّ الميرزا لم يسرق من الحريري هذه العبارة: **أقبل عليّ إقبال من ليس الصفاقة. وخلع الصداقة. (المقامة السورية)**، في قوله: وما كان كالذي ليس الصفاقة. وخلع الصداقة. (عجاز المسيح). بل لم يسمع بها البتة، إنما كان قد قالها تواردا، أي صدفة .

وطالبناهم أن يكرروا هذا القسم مع كل سرقة، وأن يأخذوا مبلغا من المال مقابل كل قسم. ومع أننا رفعنا قيمة الجائزة، لكنّ أحدا لم يتقدّم. بل الروعة كانت حين تراجعوا واعترفوا أنّ الميرزا تأثر أو أخذ من الحريري، وبذلك كذبوا الميرزا الذي نفى أي تأثر به، بل قال إنّ المشابهة النادرة جدا هي مجرد تواردا، أي صدفة .

وحيث إن التجربة نجحت، فنود أن نكررها في موضوع الركاكة والعجمة وغيرهما .

فنعرض على كل أحمدي 10 روبيات، مقابل كل قسم.. كما يلي :

أقسم بالله العظيم أن بيت شعر الميرزا التالي :

ألا لا تعبني كالسفيه المشارر ... وإن كنت قد أزمت حربي فيبارر

أقوى وأكثر جزالة من بيت امرئ القيس التالي :

أفاطم، مهلاً، يعض هذا التذلل، ... وإن كنت قد أزمت صرمي فأجملي

وأقسم بالله العظيم أنّ أقوال الميرزا التالية لن تجد لها مثيلا من حيث البلاغة والفصاحة في تاريخ الأدب العربي كله، وأنها أفضل من مقامات الحريري ورسائل القاضي الفاضل :

1: وأخبركم عن نزول الحديد واللباس والأنعام وكل ما هو محتاجون إليه. (سر الخلافة، ص 106)

2: والله، ما أرى مثل هذا الذكر الصريح ثابت بالتحقيق الذي مخصوص بالصدق لرجل آخر في صحف رب البيت

العتيق. (سر الخلافة، ص 31.)

3: وإن سألت أنّ الله لم أثره لصدر سلسلة الخلافة.. (سر الخلافة، ص 32.)

4: ولم ما نهض للحرب والبأس وتأييد الحق ودعوة الناس؟ (سر الخلافة، ص 44)

5: ثم من أعجب العجائب وأظهر الغرائب أنه ما اكتفى عليّ أن يكون من المبايعين. (سر الخلافة، ص 45)

5: وقالوا إن لها تكون قدرة على كونها موجودة في المشرق والمغرب في آن واحد. (حماسة البشري، ص 179)

6: إن لي كان ابنا صغيراً وكان اسمه بشيراً" (سر الخلافة، ص 81)

نكتفي بهذه الأمثلة، ويمكن أن تأتي بمئات مثلها. فمن يتقدّم للحصول على هذه الجائزة؟

[###هائي ظاهر 15 أكتوبر 2017](#)

القَسَم حين يُوْتِي أَكُلَّهُ نطالِب به ثانيةً.. ح 2

- ما زلنا ننتظر قَسَمَ الأحمديين، فالمكافأة في انتظارهم .
نصّ القسم هو: أقسم بالله العظيم أنّ أقوال الميرزا التالية لن تجد لها مثيلاً من حيث البلاغة والفصاحة في تاريخ الأدب العربي كله، وأنها أفضل من مقامات الحريري ورسائل القاضي الفاضل :
7: ألا ترون أن الله تعالى مَكَّن هذه الأقوام في أكثر الأرض... فكيف يمكن معهم غيرهم الذي تظنون أنه يملك الأرض كلها؟ (التبليغ، ص 54 .)
8: بل لا نذكر من سفهاء هذه الأقوام إلا الذين اشتهروا في فضول الهدر والإعلان بالسينة. والذي كان هو نقى العرض عفيف اللسان، فلا نذكره إلا بالخير (لجة النور، ص 35 .)
9: وإن كنتَ ليس هذا الأمر في قدرتك، فأحلف بالطلاق الثلاث على امرأتك. (مواهب الرحمن، ص 108 .)
10: سبحان الله وتعالى مما أن يكون له ولد (الاستفتاء، ص 107).
11: نتجية الناس من كل ما هو كان محل الخطر (حمامة البشرى، ص 164 .)
12: وقالوا إن لها تكون قدرة على كونها موجودة في المشرق والمغرب في آن واحد (حمامة البشرى، ص 179 .)
13: وأعلم أنه كل ما يخالف القرآن فهو كذب وإلحاد وزندقة، فكيف أدعي النبوة وأنا من المسلمين؟ (حمامة البشرى، ص 163 .)
14: ههنا سؤال.. وهو أن الملائكة.. هل يستطيعون أن يفعلوا ما أمروا في مقدار وقت لا يكتفي لانتقالهم من مكان إلى مكان. (حمامة البشرى، ص 136 .)
15: ثم اعلّموا أنّ حقّ اللفظ الموضوع لمعنى أن يوجد المعنى الموضوع له في جُمع أفراده من غير تخصيص وتعيين، ولكنكم تخصّصون عيسى في المعنى الموضوع للتوفّي عندكم (الاستفتاء، ص 57).
16: كأنّ هذا المعنى تولّد عند تولّد ابن مريم، وما كان وجوده قبله ولا يكون بعده إلى يوم الدين (الاستفتاء، ص 52 .)
17: ولو فرضنا أن معنى التوفّي في آية: (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي) ليس إلا الرفع مع الجسم العنصريّ إلى السماء، ثم مع فرض هذا المعنى يكذب هذه الآية نزول عيسى إلى الغبراء، (الاستفتاء، ص 53 .)
18: حصل لي الفتح، حصل لي الغلبة. (الاستفتاء، ص 110)
وهذا الأخير بالذات لا بدّ له من قسم خاص، فيقسم الأحمدي أنّ هذا التعبير أفضل من قولنا: نُصرتُ، غلبتُ، خصوصاً أنه متأثر بالأردو التي تقول ذلك حرفياً!!
[#هاني طاهر 15 أكتوبر 2017](#)

كيف برّرَ الميرزا سرقاته.. ح 1

- خلاصة موقفي من الميرزا وسرقاته :
1: أنه عاجز عن ابتكار تعابير جميلة أو صور فنية راقية، أو تشبيهات واستعارات غير مسبوقة. وأنّ التعابير الجميلة في نثره مسروقة. أما في شعره فيحتمل أن يكون قد أبدع بعض الأبيات في الهجاء، لتدلّ على أنه مسيح الغلظة والفظاظة، حيث إنّ عاطفته فيه جياشة.
2: أنه لم يعترف بأيّ تأثر بالحريري ولا بغيره، بل يعزو كل نصوصه لله وحيه وتعليمه وتوفيقه. وهذا ذروة الكذب .
خلاصة ردّ الميرزا والأحمديين :
1: الاقتباس من الحريري نادر جداً، ولا يشكّل 1% .
2: الميرزا حين اقتبس من الحريري حمّل عباراته معاني سامية عجز عنها الحريري .
3: لم يستطع الناس مواجهة تحدي الميرزا في الكتابة .
4: القرآن أنّهم بالسرقه أيضا .
ردّي على ردّهم:
1: لم يجيبوا على قضية كذب الميرزا، وهي نفيه المطلق أن يكون قد تعدد اقتباس عبارة واحدة من الحريري، بل اعترفوا ضمناً بأنه كاذب .
2: الاقتباس من الحريري ليس نادراً، بل شائع جداً .
3: نحن نتحدث عن اللغة، لا عن المعاني والمواضيع، فمهما كانت مواضيع الميرزا فليس لها محلّ في هذا البحث .
4: اتهام القرآن بالسرقه اللغوية تهمة واهية فنّناها، ولا قيمة لسردها هنا، لأنها لو صحّت كما يقول بعض الجهلة، فلا

يعني ذلك أنّ الميرزا لم يسرق، وإن لم تصحّ، فالحال هو هو، فما قيمة الإتيان بقول لا أثر له في القضية المطروحة .
5: الميرزا هرب من المناظرات في اللغة العربية. وقد كتب أكثر من شخص تفنيدا لإعجازه وحطّمه .
وفيما يلي أتناول نصوص الميرزا:

1: لم يعترف الميرزا بالتأثير بالحريري بدايةً، ولم يصرح أنّه يقتبس منه ولا من غيره، ولم يقل إنني أسعى للفت نظر الناس إلى مقاماته، حتى إنّ عامة الأحمديين لا يرون أنّ الميرزا قد اطلع على هذه المقامات البتة. فالقول بعد ذلك كله أنّ الميرزا كان يريد لفت الناس إلى مقامات الحريري هو تكذيب للميرزا .

2: في عام 1901 تقريبا بدأ الشيخ مهر علي ببيان أنّ الميرزا يسرق من مقامات الحريري، فبدأ الميرزا يردّ على هذه التهمة، خصوصا في عام 1902 في كتابيه نزول المسيح وتحفة الندوة، فطرح نظرية التوارد.. أي أنّ هذا التشابه مجرد مصادفة، وأنّ الميرزا لم يطلع على الحريري، ولم يخطر بباله أنّ هذه العبارات التي يستخدمها كان الحريري قد استخدمها من قبل، فيقول :

"قد يحدث للأدباء أن يكتب عشرون أديبا في موضوع واحد، وكلهم من البلغاء، فلا بد أن يحدث بينهم توافق في تعبير أو جملة أحيانا لدى بيان موضوع معين. وهذا مسلّم به لدى الأدباء ولا مجال للاعتراض عليه". (نزول المسيح)
أقول: لاحظوا التحايل، سرقاته تشمل مقامات الحريري كلها، وهو يسرق فقرات كاملة أحيانا، ثم يتحدث هنا عن تعبير أو جملة واحدة!
ويتابع قائلا :

"ولو أمعنت النظر في الموضوع لوجدتم الأمر نفسه في كل لغة. فكما يخطب شخص بليغ باللغة الأردية على سبيل المثال ويورد في خطابه الأمثال حيناً ويقتبس التعبيرات الممتعة أحيانا أخرى، ثم يأتي شخص بليغ آخر بكلام على نفس المنوال، فلا يعتبر هذا الأسلوب سرقة إلا من كان مجنوناً". (نزول المسيح)
أقول: هذا تحايل آخر منه، فنحن لا نتحدث عن اقتباس آية أو حديث أو مثل، فالخطيب إذا تحدث عن الصدق فلا بد أن يستشهد بالآيات والأحاديث والأمثال والأشعار التي استشهد بها آخرون سبقوه.. لا نتحدث عن هذا البتة. وهذا ليس من السرقة في شيء، بل هذا اقتباس، والاقتباس في المقالات والخطب محمود. أما السرقة فهي أن ينسب السارق التعبير إليه، مع أنه أخذ عن غيره من دون أن يشير إلى ذلك كما فعل الميرزا .
ويتابع الميرزا :

"وإذا كان ذلك سرقة فيوجد هذا النوع من السرقة في كلام الله أيضا دُع عنك كلام الناس. فلو استخرجت من القرآن الكريم العبارات والأمثال الفصيحة التي وردت في قصائد الشعراء الجاهليين لصارت قائمة طويلة. غير أن المحققين لا يعتبرون هذه الأمور محل اعتراض قط". (نزول المسيح)
لا أعرف أحدا تجرأ على مثل هذا الكذب قبل الميرزا. فمجرد الدفاع عن نفسه يتهم القرآن زورا وبهتانا. وقد كان عليه أن يبين لنا هذه القائمة الطويلة من النصوص القرآنية التي وردت قبله في عبارات الشعراء الجاهليين وأمثالهم!!
وتتابع تبريراته في الحلقة القادمة.

#هائي طاهر 16 أكتوبر 2017

كيف برّر الميرزا سرقاته.. ح 2

متابعةً للحلقة الأولى:

يقول الميرزا :

"إن الاعتراض المذكور أنّا على ملهّم أنه يتلقى عند التأليف بالعربية كثيرا من الفقرات إلهاما من الله، اعتراض لا قيمة له، لأنه لو أعان الله عبده وهو يكتب فألقى على قلبه بواسطة الوحي فقرة جميلة مأخوذة من كتاب، فإن هذا النوع من الإلقاء لا ينفي القوة المعجزة لكتابه". (نزول المسيح)

أقول: الميرزا يتهم الله تعالى بأنه هو الذي سرق الحريري، أي أنّ الله هو الذي لم يستطع أن يكتب مثل الحريري أو أفضل مما كتب، فاستعان به !!

على أنّ الميرزا كذب هنا كذبة كبيرة حين أراد أن يوهنا أنّ المسروق من الحريري مجرد جملة هنا أو جملة هناك!!
والحقيقة أنها مئات الجمل، وأنها فقرات كاملة، وأنها تزيد عن 30 عبارة في الفقرة الواحدة أحيانا، وأنّ العبارة تُسرق ستّ مرات في كتبه أحيانا. وتكرار السرقات كثيرا يدل على فقر في مفرداته، وأنها ليست 40 ألفا، بل 40 صفرا .

ويتابع الميرزا متناقضا فيقول :

"نعم، يمكن أن تُعتبر بعيدة عن الإعجاز إذا قدر غيره على الإتيان بنظيرها. ولكن هل قدر أحد على ذلك إلى اليوم؟ ومن

برز لهذه المواجهة؟" (نزول المسيح)

أقول: ما دامت هذه العبارات من الحريري نفسه، فقد أتى الحريري بها قبل 800 سنة. أما إذا قصد الهنود، فنفرض جدلاً أنّ بعضهم عجز عن الكتابة مثله، فكان ماذا؟ إذا عجز شخص فقد قدر آخرون، وقد فرّ منهم الميرزا، حيث فرّ من مهر علي في لاهور، وفرّ من ثناء الله الذي أتاه إلى قاديان. وحتى لو عجز أهالي قاديان جميعاً وأهالي القرى المجاورة أيضاً، فهذا لا يعني شيئاً.

ثم يعود الميرزا ليعترف بالاعتباس، ويمتدحه، فيقول:

"ثم إن هذا القدر اليسير من التوارد ليس مما يجوز الاعتراض عليه أو الشك في أمره عند الأدباء أنفسهم، بل هو مستحسن؛ لأن هذا الأسلوب من الاقتباس أيضاً قد عدّ من القدرة الأدبية واعتُبر جزءاً من البلاغة. ولا يقدر على الاقتباس أيضاً إلا رجالات هذا الفن، إذ لا يقدر عليه جاهل وغبي". (نزول المسيح)

أقول: الميرزا هنا يعترف بالاعتباس، لكنه يزعم أنه قليل، وهو بهذا يكذب نفسه حين زعم أنه مجرد توارد، ويكذب حين يزعم أنه قليل، لأنه كثير جداً. أما أنّ الاقتباس لا يقدر عليه إلا أهل الفن فهو صحيح، لذلك كان الميرزا فاشلاً في بعض اقتباساته، وقد كتبنا في ذلك مقالات بعنوان: سرقات غير موفقة.

وفي الفقرة التالية سيؤكد الميرزا على التوارد وينفي أي تعمد للاقتباس، فيقول:

"أما ظاهرة الاعتراض على ورود عبارات أو أبيات لأدباء وشعراء قدامى -بلفظها أو بشيء من التغير - في كتب المتأخرين، فالجواب الذي نتوصل إليه في ضوء التجربة الكاملة هو أنه لا يمكن لنا إلا أن نسميها توارداً محضاً. ذلك لأن من الظلم أن ننكر كفاءات الذين خلفوا آباءنا من الصفحات من كتاباتهم البليغة لمجرد ورود بضع جمل أو فقرات من كتبهم أو مثلها في مصدر آخر". (نزول المسيح)

أقول: في الحقيقة هذا ليس توارداً، بل هو تأثر أو سرقة، إلا أن تكون كلمات قليلة جداً، ومما يمكن أن يخطر ببال الناس، أو مما يشتهر على ألسنة الناس، أو مما يُكثر الناس من ضرب المثل به، أو مما يكثر من استخدامه في التشبيه، مثل استخدام الغزال وعيون البقر في الجمال، والأسد في الشجاعة، وما شابه من أمور معروفة جداً، وإلا فالكتاب لا يتشابهون في تعبيراتهم المبتكرة وصورهم الفنية الجديدة.

وبعد ستة أشهر يؤكد الميرزا على أنّ هذا التشابه مع الحريري وغيره نادر جداً فيقول:

قد ألصق بي "مهر علي" تهمة سخيفة... وقال إن كتابي يقتبس من أمثال العرب المعروفة وينقل من فقرات من مقامات الحريري وغيرها، مع أنها لا تزيد على سطرين أو ثلاثة أسطر، وكأنها سرقة في نظر هذا الغبي. (تحفة الندوة

آخر (1902)

ثم تأتي فقرة يهتم بها الأحمديون كثيراً، حيث قال الميرزا:

"وبالإضافة إلى ذلك فإني أدعي أنني قد أوتيت معجزة القدرة على الإنشاء بالعربية تأييداً من عند الله تعالى، لكي أكشف للدنيا معارف القرآن وحقائقه بهذا الأسلوب أيضاً، ولكي أسخر ذلك الاحتراف البلاغي الذي كان قد راج في الإسلام بشكل خاطئ مشين، ونجعله خادماً لكلام الله العزيز. فما معنى إنكار هذه الدعوى ما لم يكتبوا مثل ما كتبناه؟" (نزول المسيح)

ما معنى قوله "أسخر ذلك الاحتراف البلاغي الذي كان قد راج في الإسلام بشكل خاطئ مشين؟! هل يعني أنه سيأخذ من الحريري عباراته ويحملها معاني هامة؟ أم سيكتب على نمطه حاملاً معاني هامة؟

تعبيره غير واضح. لذا علينا ألا ننكئ عليه، وأن نهمله، وأن نأخذ بالعبارات الواضحة التي نفى فيها أي اقتباس من الحريري، والتي أكد فيها أنّ الله هو الذي يوحي إليه، حين قال: "لو أعان الله عبده وهو يكتب فألقى على قلبه بواسطة الوحي فقرة جميلة مأخوذة من كتاب..."، والتي أكد عليها مراراً فيما سبق، وأكد أن التشابه نادر جداً، وهو مجرد توارد أي صدفة.

ثم يخلط الميرزا بين سرقة المضمون وبين سرقة التعبيرات والتراكيب والاستعارات والتشبيهات، فيقول:

"أما مجرد الطعن فلم يسلم منه حتى القرآن الكريم؛ فقد اتهم بعض الأشرار والخبثاء بأن مضامينه مسروقة من التوراة والإنجيل". (نزول المسيح)

أقول: التشابه في بعض المضامين بين القرآن والكتب السابقة مسألة طبيعية جداً، وإلا هل يجب أن تكون مختلفة بينما المصدر واحد؟! على أننا لا نتحدث عن ذلك هنا.

ثم يقول: "وأن الأمثال الواردة فيه إنما هي أمثال قدماء العرب التي سرقت بألفاظها وأدخلت فيه". (نزول المسيح) وهذا تكرار منه لكذب سابق. وبدلاً من أن يدافع عن القرآن فإنه يتهمه لمجرد الدفاع عن نفسه.

ثم يحاول الميرزا أن يقول إنّ العبرة بالمعاني، وهذه المعاني ليست موجودة عند الحريري، لذا فلا قيمة لهذا الاعتراض. والحقيقة أنّ كلامه هنا لا يساوي شيئاً، فقضيتنا هي اللغة لا المواضيع. فأقول شخص: إنني أحب القرآن لا يبرنه من تهمة السرقة، وإلا لما سُجن مجرم.

وبدلا من أن يردّ الميرزا على الأخطاء الكثيرة والسراقات الواضحة التي ذكرها الشيخ مهر علي في كتابه السيف الجشتياني، قال :

"يا هذا! عليك أن تثبت مبلغ علمك أولا، ثم يمكنك أن تتوجه إلى استخراج الأخطاء من كتبي، وخذْ خمس روبيات مقابل كل غلطة. ثم أَلْف إزاء ذلك كتيبا بالعربية وأر الناس بطلانَ كلامي المعجز". (نزول المسيح)
وفي الحقيقة كان الشيخ مهر علي ماهرا جدا بالعربية، و كان يكتب بها. لكننا سنفترض أنه ضعيف بها، ولكنه يعرف أن اسم إن منصوب، فأرى أن الميرزا يرفعه، أفلا يحقّ له أن يقول للميرزا: لقد رفعت المنصوب؟ هل يُمنع أي ناقد من نقد أي قصيدة إلا إذا كتب أفضل منها؟ فهناك من النقاد من لا يستطيعون كتابة قصة قصيرة، ولا مقالا، ولكنهم ينفدون روايات وأشعارا. فالميرزا لا همّ له سوى الهروب والبحث عن مبررات حتى لا يجيب على كوارثه. وهكذا جماعته من بعده .

على أيّ أقول له: إنني أستطيع أن أكتب أفضل مما كتبت أضعافا مضاعفة، ولقد رددتُ على كتابك وهشمتُ إعجازه، ودعوتُ الأحمديين أن يأتوا بأي لجنة لتحكم، فصار من حقي أن أبين لك أخطاءك، وصار من واجب أتباعك أن يردّوا عليها. وهي منشورة منذ أشهر، ولكنهم لم يحرّكوا ساكنا .
إنّ خلاصة النظرية الأحمدية القديمة في الإعجاز اللغوي عند الميرزا، أنّ الله تعالى خزّن في عقله جذور اللغة العربية وتراكيبها وأساليبها، فطفق يكتب أجمل العبارات التي فاق فيها كل الأدباء، والتي كانت ظلا لإعجاز القرآن الكريم .
ولقد أثبتنا بالأمثلة وبالواقع أنها نظرية كاذبة، فتراكيب الميرزا الجميلة هي تراكيب الحريري، وأنه لم يفلح في الابتكار رغم هذه الآلاف الكثيرة. وأنه ثبت كذبه في مزاعمه كلها.

#هاني ظاهر 16 أكتوبر 2017

الحمار أبو علي حكورة أوكل

يتندرون في الكبابير بقصة زوجة هندي رأت حمارا يرعى في حقل أبي علي، فصاحت بهم قائلةً :
الحمار أبو علي حكورة [حقل] أوكل.

أي أن الحمار يأكل (زرع) حقل أبي علي .
تركيب الجملة في الأردو هكذا: الحمار أبو علي حقل يأكل. فيبدأون بالفاعل ثم بالمفعول به وينتهون بالفعل، ويعكسون المضاف والمضاف إليه .

الميرزا كتب كثيرا من العبارات بالعربية على نمط زوجة الهندي هذه، فقد كرّر كثيرا عبارة: حصل لي .. نحن في العربية نقول: وُقِّتْ، لكنهم يقولون: التوفيق حاصل. أو حصل لي التوفيق .
ونقول: غَلِبْتُ أو انتصرتُ أو فُزْتُ، أما هم فيقولون حصلت لي الغلبة، أو الغلبة حاصل .
ونقول: حصلتُ على كذا، وأما هم فيقولون: حصل لي كذا .

يقال في اللغة العامية: حصل لي حادث، وهي لغة ركيكة، والأفضل أن يقال: تعرضتُ لحادث، ومع ذلك فهي أفضل من لغة الميرزا الذي لم يقتصر على الركاكة، بل لغته فيها من العجمة الكثير، على نمط: حصل لي الفتح، والحمار أبو علي حكورة أوكل .

وفيما يلي بعض عبارات الميرزا :

1يقول:

وأنت تعلم أن الناس إذا اجتمعوا في أرض... وحصل لهم نظام تمدني وتعلق بعضهم ببعض تعلقا مستحكما (التبليغ).
كان عليه أن يقول: وحصلوا على نظام .

2يقول:

وحصل لي فتحان (مواهب الرحمن).

كان عليه أن يقول: انتصرت مرتين .

3ويقول :

ما حصل لي هذا المقام إلا من أنوار أتباع الأشعة المصطفوية، وسُمِّيَتْ نبيا من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة (الاستفتاء).

وكان عليه أن يقول: وما حزتُ هذا المقام، أو ما وصلتُ إلى هذا المقام. فالمقام لا يحصل له، بل يفوز به أو يصل إليه.

4ويقول:

وتحصل لهم معرفة ويتقوى به رأيهم (حمامة البشرى).

وكان عليه أن يقول: ويعرفون .

5ويقول :

فسعوا لصلبه، وبذلوا له كل كيد ومكرٍ لعله يُصَلَّبَ ويحصلُ لهم حُجَّةٌ على كذبه وعدمِ رفعه بكتاب الله التوراة (حمامة
البشرى).

وكان عليه أن يقول: فيحصلون على حُجَّة، أو فيجدون حجة، أو فتتوفر لديهم حجة .

6ويقول :

فأمعن قوم في هذا العلم فحصل لهم علم النجوم (حمامة البشرى).

وكان عليه أن يقول: فحصلوا على، أو فحازوا علم النجوم.

7ويقول :

قال المحققون إن طير عيسى كان يطير أمام أعين الناس وإذا غاب فكان يسقط ويرجع إلى سيرته الأولى. فأين حصل
له الحياة الحقيقي؟ (حمامة البشرى).

كان عليه أن يقول: فمتى حصل على الحياة الحقيقية؟ أو فأين حياته الحقيقية؟

8ويقول :

حصل لي الفتح، حصل لي الغلبة. (الاستفتاء)

وكان عليه أن يقول: انتصرت، غلبت .

[#هاني ظاهر 16 أكتوبر 2017](#)

بائع الضمير تصل وقاحته ذروتها في دفاعه عن

سركات الميرزا الشاملة.. ح 1

لقد عقد مقارنةً بين القرآن الكريم وما سماه التوارد مع الشعر الجاهلي وبين كتابات الميرزا وما سماه التوارد مع
الحريري، فقال :

"إن هذا التشابه بين الشعر الجاهلي والقرآن إنما مصدره التوارد... فورود الأساليب والتعبير التي وردت في الشعر
الجاهلي، أو ما كانت في كلام العرب قبل الإسلام، إنما كان رسالة لهم تفيد أن فصاحتهم وبلاغتهم وخير تعابيرهم أيضا
موجودة في القرآن الكريم، ولكن القرآن الكريم قد ارتقى بها وتفوق وجاء بالجديد الكثير أيضا ."
ثم قال :

"والأمر نفسه ينطبق على كتابات الميرزا التي كان مصدرها الوحي أيضا. فهذا التوارد مع الأدب والشعر العربي إنما
كان هدفة تقريب العرب وعشاق العربية إلى دعواه ."

أقول: التوارد يحدث بين البشر، لا بين الله وبين البشر. فالتوارد يحدث بين شاعرين أو كاتبين، لا بين الله وبين أحد
خلقه. جاء في المعجم الوسيط: "تواردت الأفكار: اتفقت بين شخصين أو أكثر من غير نقل أو سماع."
لقد بلغت خيانة بائع الضمير للقيم والحقيقة ذروتها. وإلا بالله عليكم، أين هذا التشابه بين الشعر الجاهلي والقرآن؟ أين
هذه الأساليب والتعبير التي وردت في الشعر الجاهلي ثم وردت في القرآن؟
ما هذا التشبيه الوقح؟ اتفق المسلمون وغيرهم من أول يوم أن القرآن لا مثيل له، وأنه غير مسبوق، وأن تعابيره
ساحرة، واستعاراته غير مسبوقه، وأن سامعه يشعر أنه أمام أدب جديد كل الجدة .
فأين الميرزا من هذا كله؟

لقد سطا سطوا شاملا على الحريري، فما من تعبير جميل إلا وسطا عليه، فهل فعل القرآن مثل ذلك؟ أين هي التعبير
القرآنية المسروقة من الشعر الجاهلي؟

قلنا لهم إن هذه القصيدة السخيفة المنسوبة لامرئ القيس ليست له، بل نسبت له بعد قرون، وواضح أنها محاولة
فاشلة لتقليد سورة القمر، لا العكس .

ثم إن لغة القرآن وبلاغة القرآن سحرت الناس جميعا، مسلمين وكافرين، وما تزال. أما لغة الميرزا فمن هذا الذي سحر
بها؟ وأين التعبير الجديدة التي ابتكرها الميرزا؟ أين صورته الفنية؟ بل رأيناها لغة ركيكة مليئة بالعجمة متكئة، وكتبنا
عشرات المقالات عن ذلك.

أما تشابه القرآن في بعض المضامين مع الكتب السابقة فهذه قضية أخرى غير مطروحة في سياق الحديث عن اللغة .
بائع الضمير هذا بدل أن يرد على مقالتي يشوش على الأحمديين المساكين، وأن للأدباء والنقاد أن يوبخوه، وألا يقفوا
مكتوفي الأيدي أمام إهانة المقدسات واللغة .

لقد بينتُ في مقالاتي سرقات الميرزا العشرينية والثلاثينية والأربعينية، فهل في القرآن مثل ذلك؟ وكتبتُ سرقات سداسية وخماسية، فهل في القرآن مثل ذلك؟ وكتبتُ مقالات عن سرقات غير موفقة وركيكة وملينة بالعجمة، فهل أخطأ القرآن مثل ذلك؟ لقد نشرتُ عددا كبيرا من عبارات للميرزا ركاكُها مثيرة للغثيان، فهل يُشَبَّه القرآن بمثل ذلك؟ فالكافر بالقرآن لا يقول مثل قوله هذا، بل لا يخطر بباله. فالقرآن سيظلُّ مصدرا للغة والأدب الرفيع والذوق العالي، للمسلم وغير المسلم.

إن الأحمدي الذي يسكت عن مقاله هذا لا خير فيه .

#هاني ظاهر 16 أكتوبر 2017

بائع الضمير تصل وقاحته ذروتها في دفاعه عن

سرقات الميرزا الشاملة.. ح2

لقد عقد مقارنةً بين القرآن الكريم وما سماه التوارد مع الشعر الجاهلي وبين كتابات الميرزا وما سماه التوارد مع الحريري، فقال :

"إن هذا التشابه بين الشعر الجاهلي والقرآن إنما مصدره التوارد... والأمر نفسه ينطبق على كتابات الميرزا التي كان مصدرها الوحي أيضا "

وقد فندتُ ذلك في مقال الحلقة الأولى، وأكدتُ على ألا توارد بين الله والبشر أساسا. والآن أتابع وأقول: لقد أتى القرآن الكريم بعبارات يستعذبها المسلم والكافر، ويكررها الناس ويستشهدون بها، ولكن أين هذا من الميرزا الذي سطا على كل شيء ففشل في سطوه .

من هذه التعبيرات القرآنية الرائعة :

{وَرَاوَدْتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ... قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي} (يوسف 23، 26)

وكلمة راودتُه على كذا تعني: أرذتُه أن يفعل كذا .

راودتُه على أن يعود تعني: أردتُ منه وطالبته أن يعود .

"وراود فلان جاريتُه عن نفسها وراودتُه هي عن نفسه إذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع". (لسان العرب) وراودتُه عن نفسه تعني حرفيا أرادته وطلبته، فصار كناية عن طلب الجماع، وهو تعبير راقٍ مؤدب مهذب . أما الميرزا الفاشل في سرقاته، فقد قال :

والله لولا القرآن ما كان لي لطف حياتي... وله في قلبي أثر عجيب، وحسنه يراودني عن نفسي. (التبليغ)

فكيف يراود حسنُ القرآن الميرزا عن نفسه؟ نعم أن فلانة تراود فلانا عن نفسه كناية عن طلبها منه الجماع، لكننا لا نعرف ولا يخطر ببالنا معنى أن يراود حسنُ القرآن أحدا عن نفسه !!

ومع أن تعبير "مراودة فلان عن نفسه" راقٍ ومؤدب ومهذب في سياقه، لكنه ليس راقيا ولا مؤدبا ولا مهذبا في سياق الحديث عن حُسن القرآن .

وبهذا يُثبت الميرزا أنه ينحطُ باللغة التي يسرقها، وبالتعابير التي يقتبسها أو يسطو عليها . مثال آخر:

ومن سرقات الميرزا الفاشلة سطوه على قول الحريري التالي :

عُثِبْتُ مَدَّ أَحْكَمْتُ تَدْبِيرِي. وَعَرَفْتُ قَبِيلِي مِنْ دَبِيرِي. (المقامة الرازية)

وهذا مثل يُضرب لمن لا يعرف شيئا.

فلنقرأ كيف سرقتها الميرزا وكيف وظفها، فقد قال :

فالحمد لله الذي كفاني من غير تدبيرِي، وجعل لي فرقانا وفرق بين قبيلي ودبيرِي. (حجة الله)

فالميرزا نسب إلى الله أنه جعل له فرقانا. والفرقان شيء عظيم، ولا يجوز أن يُعطف على شيء بسيط، وهو معرفته التفريق بين الأشياء المتضادة كالقبل والدبر. وحتى لو كتى الميرزا عن القبيل بالطاعة مثلا، وبالدبير عن المعصية، فهذا لا يليق هنا، عدا عن إقراره بالمعصية .

ويقول الميرزا :

أيها العلماء والمشايخ والفقهاء.. ما نجا من فحك أحد من القبيل والدبير. (إتمام الحجة)

لا معنى لهذه العبارة سوى دليل آخر على فشل السرقة.

ويقول الميرزا :

فأرسلني ربي لأهديكم إلى الماء المعين الغزير، فما لكم لا تعرفون القبيل من الدبير؟ (مواهب الرحمن)
وهنا أخطأ أيضا؛ فقد كان عليه ألا يسألهم، بل أن يخبرهم أنهم لا يعرفون قبيلًا من دبير، لذا أرسله الله لهدايتهم
وأخراجهم من الجهالة المطبقة .
الخلاصة أن الميرزا سارق فاشل. فهل يريد بائع الضمير في مقاله القادم أن يحاول إثبات أن القرآن سارق فاشل أيضا؟
##هاني طاهر 17 أكتوبر 2017

حوار بين هاني طاهر وبائع الضمير حول سرقات الميرزا

بائع الضمير: أنتم تتشابهون مع الذين اتهموا القرآن بأنه سرق سورة القمر من قصيدة امرئ القيس: "دنت الساعة
وانشق القمر عن غزال صاد قلبي ونفر"
هاني: هل تؤمن أن امرأ القيس قال هذه القصيدة قبل نزول القرآن؟
بائع الضمير: نعم .
هاني: هل تؤمن أن الله أوحى سورة القمر على نمطها؟
بائع الضمير: نعم.
هاني: إذن أنت تصدق هؤلاء المعترضين على القرآن، فهل تصدقني في أن الميرزا قال كلاما مثل كلام الحريري؟
بائع الضمير: نعم .
هاني: إذن لا وجه للاعتراض علي ولا عليهم ما دمنا جميعا صادقين. ويبقى عليك أن تبيّن لنا الحكمة في أن الله أوحى
في القرآن سورة على نمط قصيدة امرئ القيس، والحكمة في أن الله أوحى للميرزا كتبًا كثيرة على نمط الحريري،
والحكمة في أن الميرزا نفى أن يكون قد أخذ شيئا من الحريري .
بائع الضمير: هذا التشابه بين الشعر الجاهلي والقرآن إنما مصدره التوارد، فورود التعبيرات التي وردت في الشعر
الجاهلي، إنما كان رسالة لهم أن القرآن قد ارتقى بها، وهكذا الميرزا .
هاني: أنت زدت الطين بلة، فقد اتهمت الله بأنّ بيّن أقواله وأقوال غيره توارّد، وهذا جنون، لأن التوارد يعني أن يقول
الشاعر أو الكاتب عبارة تشبه عبارة شاعر سابق من دون اطلاع عليها. أما الله فهو عالم الغيب والشهادة.
بائع الضمير: عفوا، لقد خائني التعبير، فقد أردت القول إن الله أوحى في القرآن عبارات كان قد قالها السابقون، وأنّ
الله لا يسأل عما يفعل، ويمكنه أن يوحى بكلام الشعراء إذا شاء.
هاني: ما دمت تؤمن بذلك فلا وجه للاعتراض على المعترضين على القرآن، بل عليك أن تتفهم وجهة نظرهم، حيث
إنهم رأوا أنه مستبعد عن الله أن يوحى بكلام البشر، أو أن يأتي بعبارات شبيهة به جدا، لأنهم يعلمون أنّ (لِلَّهِ خَزَائِنُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)، وأنه ليس بحاجة إلى أحد. فلماذا لا تعدّهم اجتهدوا فتشرح لهم بمودة؟ ولماذا لا تشرح للمسلمين
أيضا الذين يتكرون عليهم أقوالهم هذه، وتقتنعهم أن الله أوحى في القرآن العديد من السور على نمط شعر فلان
وعلان!!!!!! ولماذا لا تسعى لإثبات أنّ هذه القصيدة هي فعلا لامرئ القيس، وتفنّد مزاعم كل من يسعى للتشكيك بذلك؟
ثانيا: اجتمع لنا هذه العبارات المنقولة من الشعراء لنرى كم هي عندك. وبالمقابل سأجمع لك عشر عبارات قد سطا
عليها الميرزا من الحريري مقابل كل عبارة تأتي بها .
ثالثا: بيّن لنا كيف ارتقى القرآن بهذه العبارات، وبالمقابل سأبيّن لك كيف هوى الميرزا بعباراته المسروقة .
رابعا: اشرح لنا لماذا نفى الميرزا أي اقتباس من الحريري ما دمت تؤمن أنه اقتبس الكثير ليرتقي به.
بهذا يمكنك أن تكون قد رددت ردًا محدّدًا مفهومًا. أما الكلام العام فلا أظنه سيظل يخدع الناس .
بائع الضمير : لا، تراجع، وأؤمن الآن أنّ امرأ القيس لم يقل مثل ذلك، بل هذه قصيدة جاءت لاحقا .
هاني: إذن لا وجه للشبه بيني وبين المعترضين على القرآن الذين اتهموه بسرقتها، حيث إنهم يتحدثون عن قصيدة
جاءت لاحقا، أما أنا فتحدثت عن مقامات الحريري الموجودة قبل الميرزا بـ 700 عام وثبت أن الميرزا سطا عليها .
فالمعترضون على القرآن عندك كاذبون، وأما أنا فأقول الحقيقة. ومهما يكن، فعليك أن تشرح لنا كيف يزعم الميرزا أنه
لم يأخذ من الحريري شيئا، بل كله مجرد توارد، بينما نلاحظ بكل وضوح أنه أخذ عشرات الصفحات. ثم ننتظرك أن
تشرح لنا لماذا لم تكن سرقاته موفقة. بهذا نكون قد استفدنا وارتاح الناس من شتانك بعض الوقت .
##هاني طاهر 17 أكتوبر 2017

حقد الميرزا على القرآن

كان الميرزا يسطو أحيانا على عشرين عبارة متتالية عند الحريري، وأحيانا على ثلاثين، وكان يكرر سرقة العبارة الواحدة ست مرات في كتبه أحيانا.. وبسبب انكشاف أمره جُنَّ جنونه، فراح يكرر اتهامات سخيفة بأن القرآن سرق من السابقين، فقال

كان على الخبثاء الذين اعترضوا أن بعض كلمات الآية القرآنية: (افْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ) مقتبسة من قصيدة لامرئ القيس أن يفكروا: من كلام أي شاعر اقتبست قصص الكتب السابقة المذكورة في القرآن الكريم (بصورة محبّرة، وكذلك كل المعارف والحقائق عن الإلهيات التي ذكرت فيه بصورة معجزة؟! (نزول المسيح أي أن الميرزا يقول: صحيح أن سورة القمر تشابه قصيدة امرئ القيس، ويمكن لكم أن تقولوا إنها مأخوذة منها، ولكن، ماذا ستقولون عن غيرها من القصص القرآنية؟ فسرقه بعض النصوص ليست تهمة ولا قيمة لها ما دام هناك نصوص كثيرة غير مسروقة

أي أنه يريد أن يقول: هذه النصوص التي اكتشفتموها مأخوذة من الحريري ليست شيئا مقارنة مع هذا الكم الكبير!!! الذي كتبه

والناس في ذلك الوقت لم يكونوا يعرفون كتبه حتى يعرفوا أنّ سرقاته بالمئات

المهم أنّ منطق هذا سخيّف، فالسارق في المحكمة لا يقول للقاضي: لم أسرق إلا مرة واحدة، فأنا بريء!! فالميرزا يعترف بالسرقة، لكن يريد أن يتساوى مع القرآن في هذه التهمة، ويريد أن يتهم القرآن بطريقة يظهر!!! فيها أنه يدافع عنه، فيقول ما معناه: أيها الخبثاء، ما المشكلة لو سرق القرآن مرة واحدة أو بضع مرات؟

وقد دندن الميرزا كثيرا على قول عبد الله بن أبي السرح حين كان يكتب آيات سورة المؤمنون وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (12) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (13) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا { الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ } (المؤمنون 12-14). فما كان منه إلا أن قال: فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ. وكانت هي تكملة الآية.. فما دام يمكن أن يحدث هذا التوارد فما المشكلة لو!! حدث توارد بين الميرزا وبين الحريري؟

عبارة { فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ } :سنفترض صحة هذه الرواية، مع أننا لسنا بمضطرين لهذا الافتراض، فنقول يمكن أن تخطر ببال من سمع عن آيات الله في خلقه

فإذا خطر ببال أحد أن يقول { فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ } فلا يعني إلا أنّ قوله اتَّفَقَ مع الآية، لأنه تنبّه إلى ما يجب أن يكون هنا، بسبب نهايته. وهذا قد يحصل في آخر قصة مثلا، أو في آخر حلقة في مسلسل، حيث يتوقع الناس النهاية وشكلها ومصير البطل، وقد يتوقعون كلمات آخر سطر. وليس لهذا أدنى علاقة بالتوارد في فقرة من ثلاثين عبارة، كما كان عند الميرزا حين يسطو على الحريري

وفيما يلي رابط لهذه السرقة الثلاثينية، وفي المرة القادمة سنضع رابط السرقة الأربعينية وما على الناس أن يحكموا، هل هذه مجرد صدفة كما يزعم الميرزا، هل فقرته الطويلة جدا هذه كتبتها من دون أن يكون قد خطر بباله ما قاله الحريري؟

واللافت أن الأحمديين بعد أن اعترفوا أن الميرزا تعمّد الأخذ من الحريري، لأنه كان يريد أن يلفت الناس لمقاماته، عادوا يتحدثون عن التوارد، كما كان الميرزا يفعل.. أي أنهم بعد أن كذبوه صاروا يحاولون التراجع

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154711404741540>

أكتوبر 17 2017 [هاني ظاهر](#) #

الميرزا ينتقل من السطو على الحريري إلى السطو على الهمداني في عام 1900

ظلّ الميرزا يسطو على الحريري منذ عام 1892 حين كتب مقدمة مرآة كمالات الإسلام بالعربية حتى عام 1900 حين كتب إعجاز المسيح والخطبة الإلهامية ولجة النور، حيث سطا في هذه الكتب على الحريري والهمداني معًا. لكنه فيما بعد سيركز في سطوه على الهمداني، خصوصا في الهدى والتبصرة عام 1902 وفي الاستفتاء عام 1907

وأرى أنّ سبب تغيير مصدر السرقة أنّ الشيخ مهر علي بدأ يتحدث عن سرقات الميرزا من الحريري في خطبه أو في مقالاته أو في إعلاناته، فبدأ الميرزا يسطو على الهمداني في كتابه إعجاز المسيح في آخر عام 1900 وكنت قد نقضت كتاب الميرزا إعجاز المسيح، ونشرت كتابي قبل أربعة أشهر، ولم يتقدّم أحد للردّ على نقضي الشامل. وكنت قد قلت إنّ التلث الأول من هذا الكتاب الخوار لم يكن إلا مجرد هجوم على الشيخ مهر علي والآن أقول إنّ أول صفحة بعد هذا الهجوم مسروقة من المقامة الأولى خاصة من مقامات الهمداني، وفيما يلي

نصّ الميرزا، ثم تبيان السرقات

يقول الميرزا

ثم اعلّموا أن رسالتي هذه آية من آيات الله رب العالمين... والحق أقول، إنّ هذا كلام كأنه حُسام... وإنه كنز المعارف ومدينتها، وماء الحقائق وطينتها، وقد جاء ألطف صنعا، وأرق نسجا، وأكثر حكما، وأشرف لفظا، وأقلّ كلبا، وأوفر معنى، وأجلى بيانا، وأسنى شائنا. وما كتبتُه من حولي، وإني ضعيف وكمثلي قولي، بل الله وألطفه أغلاق خزائنه، ومن عنده أسرار دافنه.... فيه بلاد الأسرار وحصونها، وسهل الحقائق وخزونها، وعيون البصيرة وعيونها، وخيل البراهين ومتونها... فإنها سورة لا تطوى عزصتها بإنشاء المراكب، ولا يبلغ نورها (إعجاز المسيح). نور الكواكب

:وفيما يلي العبارات المسروقة

الميرزا: وإنه كنز المعارف ومدينتها، وماء الحقائق وطينتها 1-2

الهمداني: فقلنا: فما تقول في طرفه: قال: هو ماء الأشعار وطينتها، وكنز القوافي ومدينتها. (المقامة القريضية)

الميرزا: وقد جاء ألطف صنعا، وأرق نسجا، وأكثر حكما، وأشرف لفظا 3-5

الهمداني: قلنا: فما تقول في المحدثين من الشعراء والمتقدمين منهم؟ قال: المتقدمون أشرف لفظا، وأكثر من (المعاني حظا، والمتأخرون ألطف صنعا، وأرق نسجا). (المقامة القريضية)

الميرزا: بل الله وألطفه أغلاق خزائنه، ومن عنده أسرار دافنه 6-7

(مات ولم تظهر أسرار دافنه ولم تفتح أغلاق خزائنه. (المقامة القريضية: الهمداني)

الميرزا: فيه بلاد الأسرار وحصونها، وسهل الحقائق وخزونها، وعيون البصيرة وعيونها، وخيل 8-13

البراهين ومتونها... فإنها سورة لا تطوى عزصتها بإنشاء المراكب، ولا يبلغ نورها نور الكواكب

سأوا عني البلاد وحصونها، والجبال وخزونها، والبحار وعيونها، والخيل ومثونها... ورعيت: الهمداني (الكواكب، وأنصيت المراكب. (المقامة السجستانيّة)

أكتوبر 2017 18 هاني ظاهر #

كتاب الاستفتاء مزاياه ومزاياء سرقاته

1: الاستفتاء هو الكتاب العربي الوحيد الذي صنّفه الميرزا بعد مرض عبد الكريم السيلكوتي ووفاته:

2: سنوات من الانقطاع عن الكتابة بالعربية 4 وقد جاء بعد

3: هذه هي المرة الوحيدة التي ينقطع فيها الميرزا عن الكتابة بالعربية سنوات؛ فقد ظلّ يكتب كتابا أو كتبا كل سنة منذ عام 1895، أما قبلها وفي سنتي 93 و 94 فقد كتب سبعة كتب، وهي أطول كتبه. ولا نعرف لماذا ضعف الوحي جدا بعد عام 1894، ثم لا تدري لماذا توقف الوحي بالعربية بعد مرض عبد الكريم هذه السنوات كلها!

3: كما أنّ هذا الكتاب ليس فيه أي قصيدة جديدة، بل ضمنه قصيدة أخذها من كتابه "مكتوب أحمد عام 1897"، موهما أنها قصيدة جديدة، وهذا نوع من الكذب لم يسبق به الميرزا. بل إنّ قصيدة "مأخوذة أصلاً من كتابه "من الرحمن عام 1895

4: وقد استخراج المهندس محمود في هذا الكتاب 55 سرقة من الهمداني، وبعضها سرقات طويلة.. فلو

أحصيت مجموع العبارات المسروقة فقد تصل مئات

5: وقبل أن أنقل نصا من هذا المسروق أمل من الأحمديين الإجابة على السؤال التالي: لماذا ظلّ توارد الميرزا مع الحريري وحده تسع سنوات، ثم قرّر بعد ذلك فجأة أن يكون توارده مع الهمداني أيضا وذلك في آخر عام 1900؟ ولماذا بدأ التوارد بأول مقامة من مقامات الهمداني؟ هل السبب أنّ الله أطلع على الهمداني بعد ذلك العام فصار يوحى منه؟ أم أنّ الله اكتشف فجأة أن الهمداني جيد أيضا مثل الحريري؟ أم أنّ خزائن الله نفدت ولم يبق سوى الهمداني؟ أم أنّ الله خشى أن يملّ الناس من الحريري فأحبّ تغيير الطعم (والعياذ بالله) قليلا؟

6: سأكتفي بنقل أطول نص من الـ 55 نصا المسروقة من الهمداني

يقول الهمداني

يا أصحاب الدور المنجدة، والقصور المشيدة... فقد والله طعمنا السكبا، وركبنا الهملج، ولبسنا الديباج، وأفترشنا الحشاي، بالعشاي، فما راعنا إلا هبوب الدهر بغيره، وأنقلاب المجنّ لظهره، فعاد الهملج قطوفاً، وأنقلب الديباج صوفاً، وهلمّ جرّا إلى ما تشاهدون من حالي وزبي، فها نحن نرضع من الدهر ثدي عقيم، (المقامة البخارية، الهمداني). ونركب من الفقر ظهر بهيم

يقول الميرزا

ويفتش الحشاي... وكان صاحب الدور المنجدة، والقصور المشيدة... وكان يلبس الديباج، ويركب الهملج بالشايا... فعاد الهملج قطوفاً، وانقلب الديباج صوفاً... وارتضع من الدهر ثدي عقيم، وركب من الفقر ظهر (الاستفتاء، ص 91-92). بهيم

سنقابل كل عبارة بأختها

الهمذاني.....الميرزا
الدور المنجدة.....الدور المنجدة، 1
والقصور المشيدة.....والقصور المشيدة2
وركبنا الهملج.....ويركب الهملج3
ولبسنا الديباج..... وكان يلبس الديباج4
ويفتش الحشاي بالشايا.....وأفترشنا الحشاي، بالشايا5
فعاد الهملج قطوفاً..... فعاد الهملج قطوفاً 6
وانقلب الديباج صوفاً..... وانقلب الديباج صوفاً7
فها نحن نرتضع من الدهر ثدي عقيم..... وارتضع من الدهر ثدي عقيم 8
ونركب من الفقر ظهر بهيم..... وركب من الفقر ظهر بهيم9
هل تقارن هذه السرقات بموافقات عمر كما زعم الميرزا، حيث تقول الرواية إن عمر رضي الله عنه اقترح الحجاب فنزل أمر بالحجاب، فاقترح أن يتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فنزل أمر بذلك، وذكر عبارة لأمهات المؤمنين فنزلت آية شبيهة بها لا شك أن المقارنة خيانية وشهادة زور، فالموافقات مجرد أمور تخطر بالبال، أو أن الله يلهم عبده أن تخطر بباله وببال غيره، ثم ينزلها وحيا. فما علاقة هذا بأن ينزل الله على الميرزا فقرة من تسع عبارات من مقامات الهمذاني؟ هل ألهم الله الهمذاني هذا النص ليتذكره بعد قرون ثم يوحى به للميرزا؟! ثم إن هذه العبارات تبلغ المنات في كتاب واحد عند الميرزا، فكيف تقارن باقتراح أو اثنين؟ إن القول بالتوارد بين الله وبين الهمذاني استخفاف بالله تعالى، وإلحاد ميرزاني غير مسبوق
أكتوبر 2017 19 هاني طاهر#

بائع الضمير يتخبط من هزيمة إلى هزيمة ومن هوان إلى هوان

بعد أن بينا أن سرقات الميرزا بالمنات، وبعد أن تبين أن القول بالتوارد بين كلام الله وكلام البشر سخر لا حد له، وبعد أن أثبتنا أن الميرزا فشل في سرقاته وكذب في نفيها، وبعد أن تبين أنه أخطأ منات الأخطاء النحوية، وبعد أن انهدمت كل الدفاعات الواهية أمام نهر الحقيقة الجارف، وبعد أن طالبنا الأحمديين ليردوا على هذه كلها، طلع علينا بائع الضمير ليقول

"المعيار الصحيح لانتقاد أي نص هو بكل بساطة الإتيان بمثله أو بما يتفوق عليه".
ويعني من ذلك أنه لا يجوز لك أن تنتقد رفع الميرزا اسم إن، إلا إذا كتبت نصاً مثل نصه
أيها الناس، هذا الشرط السخيف حقناه، وكتبنا كتابا نقضنا فيه كتاب إعجاز الميرزا، وطالبنا بتشكيل لجنة تحكيم لتقرر أيهما أفضل كتابي أم كتابه، ووللنا الأحمدية أن تبحث عن لجنة محايدة، وقلنا إننا سنقبل بقرارها، ونحن موقنون أنه ما من عربي يحكم لصالح نص الميرزا المليء بالعجمة والأخطاء والفشل
على أن هذا الشرط الذي يتحدث عنه باطل، فالنقاد عبر التاريخ ينقدون الشعراء من دون أن يكونوا شعراء وينقدون الكتاب من دون أن يكونوا كتابا. فقله يعني أنه لا يجوز لك أن تنقد أي قصيدة لأي شاعر جاهلي، ويعني أن واجب أقسام اللغة العربية في الجامعات أن تغلق أبوابها، لأنها تدرس النقد والذي يتضمن نقد كبار!! الشعراء والأدباء

الواقع أن بائع الضمير لا هم له إلا الإساءة للقرآن ولكل المقدسات الإسلامية لمجرد الدفاع عن الميرزا، فالقرآن تحدى الناس أن يأتوا بمثله، وتحداهم أن يأتوا بكتاب أفضل من القرآن في هديه، أما الميرزا فقد قال إن الإتيان بمثل كلامه ممكن، حيث قال

هذا مع اعترافي بأن هذه الرسالة [يعني كتابه نور الحق] ليست سباق الغايات في توشيح المقال، بل اقتضيتها على جناح الاستعجال، وأعلم أن الإتيان بمثله أمر هين على الأدباء، بل يكفي في هذا أدنى التفات البلاغ. فإن اتسعت في الأدب فليس من التعجب أن تقول أحلى وأفصح مما قلت إلى أسبوع. (نور الحق)

وقال:

ولو أنهم أخذوا بعين الاعتبار العجلة التي ألفنا فيها هذه الكتب لاعترفوا باقترافهم ظلماً عظيماً، ولعدّوها تأليفاتٍ خارقةً للعادة. الحق إن القرآن الكريم وحده منزهٌ من السهو والخطأ، وأما البشر فلم يسلم كلام أحد (منهم من هذا العيب). (معزب من سرّ الخلافة، صفحة الغلاف الداخلية، الخزانة الروحانية مجلد 8 ص 316 فكتب الميرزا مختلفة، والميرزا يُقرّ أنها نسبية وقابلةٌ للتحسين، وإلا ما كان يبعث بها للأمر وهي ونور الدين ليحسن ما يكتب، كما قال هو نفسه

لذا على أي أحمدي ألا ينساق وراء من يسعى للهروب من الحقائق عبر تشتيت القضايا. بل عليهم أن يطالبوا جماعتهم بالردّ الواضح على مقالاتي الأخيرة الواضحة في تبيان أن الميرزا قد سرق مئات العبارات وقد كذب حين نفى السرقة، وقد فشل في سرقاته مرارا. عليهم أن يطالبوهم بتناول مئات الأمثلة التي أتينا بها، وألا يقبلوا بمثل هذه الردود الهاربة

أكتوبر 19 2017 [هاني طاهر#](#)

الحرامي يسطو على الحرامية.. ح 1

سطا الميرزا على المقامة الحرامية سطوا خاصا، فهل أراد أن يشير إلى أنه حرامي؟
يقول الحريري في مقامته الحرامية

ما زلتُ مذ رحلتُ عنسي. وارتحلتُ عن عرسي وعرسي. أحنّ إلى عيان البصرة. حنين المظلوم الى النصرّة. لما أجمع عليه أرباب الدراية. وأصحاب الرواية. من خصائص معالمها وعلماؤها. ومآثر مشاهدتها وشهادتها. وأسأل الله أن يوطنني ثراها. لأفوزَ بمزأها. لأخطو في خطّها. وأفضي الوطر من توسّطها. فأداني (المقامة الحرامية). الاختراق في مسالكها. والاتصالات في سبيلها
يقول الميرزا

ما زلتُ مذ أمرتُ من حضرة الرب، وأحييت من الحي ذي العجب... وإني أحنّ إلى عيان بلادكم، وبركات سوادكم، لأزور موطن أقدام خير الوري، وأجعل خحلّ عيني تلك الثرى، ولأزور صلاحها وصلحاءها، ومعالمها وعلماؤها، وتقرّ عيني بروية أوليائها، ومشاهدها الكبرى. فأسأل الله تعالى أن يرزقني رؤية ثراكم، ويسرني بمرآكم، بعنايته العظمى. يا إخوان.. إني أحبكم، وأحبّ بلادكم، وأحب رمل طرقكم وأحجار سبيلكم. (التبليغ، ص 151)

سنقابل كل عبارة بأختها

الحريري.....الميرزا

ما زلتُ مذ رحلتُ عنسي. وارتحلتُ عن عرسي وعرسي...ما زلتُ مذ أمرتُ من حضرة الرب، وأحييت من الحي ذي العجب

وإني أحنّ إلى عيان بلادكم.....أحنّ إلى عيان البصرة. حنين المظلوم الى النصرّة من خصائص معالمها وعلماؤها..... ومعالمها وعلماؤها

ومآثر مشاهدتها وشهادتها..... وتقرّ عيني بروية أوليائها، ومشاهدها الكبرى وأسأل الله أن يوطنني ثراها.....فأسأل الله تعالى أن يرزقني رؤية ثراكم

لأفوزَ بمزأها.....ويسرني بمرآكم

والاتصالات في سبيلها..... وأحجار سبيلكم

والاتصالات في سبيلها، فقد سطوا عليها. أما العبارة الأخيرة للحريري، وهي: "فأداني الاختراق في مسالكها الميرزا في عديد من كتبه الأخرى فقال

(ولا تستطيع أن تخترق في مسالكها وتتصلت في سبيلها وسبيلها). (نور الحق: 1

(لا تعلم إلا الاختراق في مسالك الزور، والاتصالات في سبيل الشرور. (إتمام الحجة: 2

(ونصلت في سبيل حبّ الرحمن. (سر الخلافة: 3

الحرامي يسطو على الحرامية.. ح 2

(الحريري يصف البصرة فيقول: بها ما شئت من دين ودنيا ... وجيران تنافوا في المعاني (المقامة الحرامية (الميرزا يصف القرآن فيقول: به ما شئت من علم وعقل ... وأسرار وأبكار المعاني (نور الحق، ص 49

:ونتابع فيما يلي نقابل بيتا ببيت

الحريري: وكم من معلّم للعلم فيها ... ونادٍ للندى خلّو المجاني

[الميرزا: إلى الدنيا أوى حزب الأجنبي وحسبها جنّو خلّو المجاني (البيت مكسور

الحريري: ومعنى لا تزال تغنّ فيه ... أغاريد الغواني والأغاني

الميرزا: تراهم مانلين إلى مدام ... وغيد والغواني والأغاني

الحريري: فصلٌ إن شئتَ فيها مَنْ يُصَلِّي ... وإمّا شئتَ فادنْ منَ الدنانِ
[الميرزا: نسوا من جهلهم يوم المعاد ... وتركوا الدين من حُبِّ الدنانِ] البيت مكسور
الحريري: ودونكْ صُحبةُ الأكياسِ فيها ... أو الكاساتِ منطلقَ العنانِ
الميرزا: لهنَّ على بعولتهن حُكمٌ ... ترى كُلاً كمنطلقِ العنانِ

ويقول الحريري

فإنكم ممن لا يشقى بهم جليسٌ. ولا يصدرُ عنهم تلبيسٌ. ولا يُخيبُ فيهم مَظنونٌ. ولا يُطوى دونهم مكنونٌ.
(وسأبتكم ما حاك في صدري. (المقامة الحرامية

ويقول الميرزا

بل ممن لا يشقى بهم جليس، ولا يقربهم عُولٌ ولا تلبيس، ولا يخيب فيهم مَظنون، وثرفع حُجبهم فلا يطوى
(دونهم مكنون، فيطلع على ما حاك في صدور الناس. (كرامات الصادقين

يقول الحريري

(وأستفتيكم في ما عيلَ فيه صبري.. (المقامة الحرامية
(صبرتُ عليه حتى عيلَ صبري . (نور الحق

يقول الحريري

(وارتضعتُ العُقارَ. . (المقامة الحرامية

يقول الميرزا

(وارتضعوا عُقار الضلالة والجهالة. (كرامات الصادقين

الحرامي يسطو على الحرامية..ح3

يقول الحريري

لكنْ صُروفُ الذهرِ غادرَني ... كخابطِ في الليلةِ المظلمةِ
(واضطرنني الفقرُ الى موقفٍ ... منْ دونهِ خوَضُ اللظى المَضرَمه. (الحرامية

يقول الميرزا

وانما مثلنا في هذه الأيام.. أيام غربة الإسلام.. كمثل خابط في واد في الليلة المظلمة، أو صارخ في اللظى
(المضرمه. . (نور الحق

ويقول الحريري

(قلتُ له: قدْ تبوغَ دمي. (الحرامية

يقول الميرزا

(وتبوغَ دمهم بتهيبج المفترين. (نور الحق

يقول الحريري

فمشغوفتُ بآياتِ المثاني ... ومفتونٌ برناتِ المثاني
(ومعنى لا تزالُ تغنُّ فيه ... أغاريدُ الغواني والأغاني. (المقامة الحرامية

يقول الميرزا

(وتشاهد بعضهم مفتونين برناتِ المثاني، ومطلعين إلى أغاريد الغواني والأغاني. (لجة النور

ويقول الميرزا

(كانوا برناتِ المثاني قبلها ... قد أحصروا في شُجها كالعاني (التبليغ

ويقول الميرزا

(فنكتب للذين هم مشغوفون بآياتِ المثاني لا برناتِ المثاني. (كرامات الصادقين

أكتوبر 19 2017 هاني طاهر#

بائع الضمير يتخبط من هزيمة إلى هزيمة ومن هروب إلى هروب ومن محاولة تشتيت إلى أخرى..

ح2

"المعيار الصحيح لانتقاد أي نصّ هو الإتيان بمثله أو بما يتفوق عليه" :كتب يقول
وقد ذكرت عشرات النصوص الركيكة للميرزا وبيئتُ البديل العربي الفصيح لها. وهذا يعني أنني أتيتُ بما
يتفوق على نصوصه. وبهذا حققتُ المعيار المبتدع

:وفيما يلي عشرة أمثلة

1: وقال الله: ورزقكم في السماء، وأخبركم عن نزول الحديد واللباس والأنعام وكل ما هو يحتاجون إليه. (سر)
وأخبركم عن نزول الحديد واللباس والأنعام وكل ما :الخلافة، ص 106). "هو" زائدة. والأفضل أن نقول
تحتاجون إليه

2: والله، ما أرى مثل هذا الذكر الصريح ثابت بالتحقيق الذي مخصوص بالصدّيق لرجل آخر في صحف رب
البيت العتيق (سر الخلافة، ص 31). العبارة ركيكة، وفيها خطأ نحوي، حيث رفع المفعول به الثاني "ثابت".
والله، ما أرى مثل هذا الذكر الصريح ثابتاً بحق أحد كما هو ثابت بحق الصدّيق في كتاب :والأفضل أن نقول
الله.

3:.. وإن سألت أن الله لم أتره لصدر سلسلة الخلافة (سر الخلافة، ص 32). الصحيح: وإن سألت: لم أتره الله

ولم ما نهض للحرب واللباس وتأييد الحق ودعوة الناس؟ (سر الخلافة، ص 44). الصحيح: ولم لم ينهض

ثم من أعجب العجائب وأظهر الغرائب أنه ما اكتفى عليّ أن يكون من المبايعين، بل صليّ خلف الشيخين كل
... صلاة (سر الخلافة، ص 45). الصحيح: أنّ عليا ما اكتفى

6: كان - رضي الله عنه - تقيّاً نقيّاً من الذين هم أحب الناس إلى الرحمن (سر الخلافة، ص 53). الصحيح: حذف
"الذين هم

وقالوا إن لها تكون قدرة على كونها موجودة في المشرق والمغرب في آن واحد" (حمامة البشرية، ص :
"179). يجب حذف "تكون

8: إن لي كان ابنا صغيراً وكان اسمه بشيراً" (سر الخلافة، ص 81). الصحيح: كان لي ابن صغير اسمه بشير"
ألا ترون أن الله تعالى مكن هذه الأقوام في أكثر الأرض وأرسل السماء عليهم مدراراً، وآتاهم من كل شيء
9: سبياً، وأعانهم في كل ما يكسبون؟ فكيف يمكن معهم غيرهم الذي تظنون أنه يملك الأرض كلها؟ (التبليغ، ص
فكيف يمكن أن يكون معهم غيرهم الذين تظنون أنهم يملكون الأرض كلها؟ أو فكيف يمكن أن :54). الصحيح
يكون معهم غيرهم الذي تظنون أنه يملك الأرض كلها؟

10: بل لا نذكر من سفهاء هذه الأقوام إلا الذين اشتهروا في فضول الهدر والإعلان بالسبيّة. والذي كان هو نقيّ
لجة النور، ص 35). بدلا من "والذي كان هو" يُستخدم لفظ "أما". (العرض عفيف اللسان، فلا نذكره إلا بالخير
وأما نقيّ العرض عفيف اللسان، فلا نذكره إلا بالخير :فقول

.ويمكنني أن أتى بمئات الأمثلة على هذه الشاكلة. وقد قدّمت سابقا العديد منها

.وبهذا فإننا حققتنا هذا المعيار الذي أتى به

على أننا لا نرى هذا المعيار صحيحا، لأنّ الناقد يكفيه أن يكون عالما بالشكل الصحيح للغة حتى لو كان عاجزا
عن إبداعها. وذلك كالمهندس المشرف على البناء والقصار، فهو عاجز عن البناء وعن القصار، لكنه يستطيع أن
يحكم إن كان البناء جيدا أم سيئا

أما إن قصد بأحسن منها مضمونا فإنّ أي كتاب من كتبي أراه أفضل من كل كتب الميرزا. وأدعو الأحمديّة
لتشكيل لجنة للحكم

وبهذا سقطت حججه كلها، وبات عليه وعلى الأحمديين جميعا أن يشرحوا لنا عن هذه السرقات المثوية عند
الميرزا، فقبل قليل نشرنا مقالا فيها عشرات السرقات من صفحة واحدة عند الحريري

أكتوبر 2017 19 [هاني طاهر](#) #

بائع الضمير يخزي نفسه بالتضليل

:يقول عن الذين يُظهرون سرقات الميرزا العشرينيّة والثلاثينيّة الواضحة

وتراهم لفرط سفاهتهم يرون استخدام التعابير نفسها التي وردت في نص سابق لصياغة نصّ أفضل منه "
سرقة! وكانهم يريدون أن يتجنب الناس كل كلمة أو تعبير قالها غيرهم من قبل! لو قبل الناس بمبدهم الأحمق

هذا وعدوا كل ما قيل أو كتب سابقا من تعابير سرقة لأصبح لازما للناس أن يصمتوا ويستخدموا لغة الإشارة! أه

!!!فأشهدوا أيها الناس على خداع هذا الخبيث للأحمديين البسطاء موهما إياهم أنّ الميرزا قد أحسن عملا
فلنا له ألف مرة

- 1: لا ندعو أحدا لتجنب أي عبارة قالها السابقون، لكن عليه أن يشير إلى مصدرها
 - 2: لا نتحدث عن سرقة كلمة، بل عن سرقة تراكيب لغوية واستعارات وتشبيهات لا تُحصى
 - 3: لا نتحدث عن سرقة تعبير هنا أو هناك فقط، بل نتحدث عن سرقة صفحات كاملة وعن سرقات عشرينية وثلاثينية
 - 4: لا نتحدث عن سرقة العبارة مرة أو مرتين، بل خمس مرات
 - 5: نركز على كذب الميرزا في نفيه أي اقتباس
 - 6: نتحدث عن كذب الميرزا وكذب بائع الضمير وسخفهما في قولهما إن هذا مجرد توارد بين الله وبين الحريري
 - 7: نتحدث عن سرقات غير موفقة وعن ركافة وعن عجمة
- فيما يلي رابط لسرقة ثلاثينية عند الميرزا، فهل ينطبق عليها ما قاله بائع الضمير
<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154711404741540>
وفي التعليقات سأضع روابط للسرقة الأربعينية وسرقات من مختلف الأنواع
أكتوبر 20 2017 [هاني طاهر](#) #

معيار جديد للأخطاء اللغوية يبتكره بائع الضمير ..

ح 1

لعبتنا مع بائع الضمير كما يلي

نفاجنه بكوارث الميرزا، فيخترع معيارا جديدا لم يسمع به أحد من قبل، فنفاجنه بكوارث الميرزا حسب المعيار الجديد، وهكذا
في هذه الحلقة سنثبت كوارث الميرزا حسب معيار ابتكره هذا المضلل منذ ساعات، حيث قال مدافعا عن أخطاء الميرزا المنوية:

إن كثيرا مما يراه البعض أخطاء لغوية ليست كذلك بل لها تخريج. ولو كانت مما لا تخريج له فهي من سهو الكاتب أو الناسخ قطعاً ولا يقال إنه قد ارتكب خطأ نحويا إلا إذا ثبت أنه يخطئ به دوماً". أه
أقول: بناء على قاعدته السخيفة هذه فهناك أخطاء نحوية "أخطأ به الميرزا دوماً"، ولم يُصَب فيها ولو مرة واحدة.

وسأكتفي بمثال واحد الآن، وهو

الفعل عاملٌ الذي يأخذ مفعولا به في العربية، ولكن الميرزا أخطأ فيه وجعله لازما، لأنه هكذا في الأردو وقد أخطأ فيه مرة في وحيه، وأربع مرات في كتاب الاستفتاء، وهو الوحيد الذي كتبه بعد وفاة عبد الكريم السيلالكوتي. ولم يكتبه على الوجه الصحيح في أي من كتبه البتة

:أما وحي الميرزا فهو

(يا داود، عاملٌ بالناس رفقاً وإحساناً" (التذكرة، ص 100)

:الصحيح: عامل الناس، فالفعل عاملٌ متعدٍ بالعربية، لكنه لازم بالأردو، وها هو التعبير الأردوي

اي داود، خلق الله كے ساتھ رفق اور احسان كے ساتھ معاملہ كر

:وقد كررها الميرزا أربع مرات في كتاب الاستفتاء، وذلك

في قوله: " لا يفكرون في فعل الله وفيما عامل بعبده" (الاستفتاء، ص 19). الصحيح: وكيف عامل عبده 1:

وفي قوله: وإنهم ألوا أن لا يعاملوا به إلا ظلماً وزوراً. (الاستفتاء، ص 22). والصحيح: أن لا يعاملوه إلا، 2:
..أو ألا يتعاملوا معه إلا

وفي قوله: أتجوز عقولكم أن تلك المعاملات كلها يعامل الله برجل يعلم أنه يفترى عليه (الاستفتاء، ص 38). 3:
الصحيح: يعامل الله رجلا

وفي قوله: "أو رأوا كمثلته معاملته الله برجل افتري" (الاستفتاء، ص 43). الصحيح: معاملته الله رجلاً افتري 4:
وننتظر رد بائع الضمير لنلقمه حجرا آخر حتى يتوقف عن التضليل

أكتوبر 20 2017 [هاني طاهر](#) #

معيار جديد للأخطاء اللغوية يبتكره بائع الضمير..

ح2

كلما فوجئ بائع الضمير بكوارث الميرزا فَبَرَكْ معيارا جديدا لم يسمع به أحد من قبل، فسرعان ما نلقمه حجرا على فبركته هذه حتى يصمت

:وكان آخر ما قال

لا يُعَدُّ الخَطَأُ خطأً إلا إذا ثبت أن الميرزا يخطئ به دوماً. "أه"

وقد أتيناها بكلمة "عَامِلٌ" وكيف وردت خمس مرات عند الميرزا خطأ كارثيا بسبب التأثر بالأردو. فُبُهت الذي زَيَّف.

سَجَدٌ، حيث يظنّه الميرزا متعديا، فيقول: "والآن نأتيه بمثال آخر من أمثلة الميرزا التي لا تنتهي، وهو الفعل

:سَجَدَه، مع أن الصحيح: سَجَدَ له. وفيما يلي المرات التي أخطأ فيها

(فلذلك قاده إلى جبال عُلى، وقال اسجدني أعطيك دولة عظمى. (نور الحق، ص 88): 1

اسجدني" حرفيا. ولا يقولون "الصحيح: اسجد لي، وسبب الخطأ أنه يقال في الأردو: "مجھے سجده کرو" أي

سجد" متعدي في الأردية""ميرے لئے سجده کرو" .. أي اسجد لي. فالفعل

.وفي العبارة خطأ نحوي آخر، حيث كتب أعطيك، والصحيح: أعطك، لأنه جواب طلب

.ما سجدّه إبليس (نور الحق، ص 85). والصحيح: ما سجد له: 2

(وكان يزجي النهار كالمسجودين والمعبودين والمعظمين. (الاستفتاء: 3

.الصحيح: كالمسجود لهم

فإن منظوق الآية يدل على أن روح الله نزل في آدم بنزول أجلي، حتى جعله مسجودَ الملائكة. (نور الحق، 4:

ص 85

هذا التعبير لا يصلح، فالميرزا يقصد أن يقول: حتى جعل الملائكة يسجدونه، لأنه يظنّ الفعل "سجد" متعديا. لكنّ

وهذه العبارة لا يصلح أن نصوغها كما صاغها. وعلى فرض أنه .الصحيح: حتى جعل الملائكة يسجدون له

حتى جعل الملائكة يسجدون: يصلح فكان على الميرزا أن يقول: آدم مسجود له من الملائكة. والأفضل أن يقول

له.

.ونستبعد أن يكون الميرزا قد ذكر هذا الفعل صحيحا في أي مكان آخر من كتبه

ومن الأخطاء الأخرى هنا ظنّه أنّ مصدر الفعل سَجَدَ هو سَجَدَه، وليس "سجود". وهذا خطأ صرفي، وما أكثر

أخطاء الميرزا الصرفية

وسبب وقوعه في هذا الخطأ هو أنّه سمع كلمة "سجدة" كثيرا، وهي اسم مرة، أي سجد سَجَدَه واحدة، ولأنّها

قَالَ الخَطَّابِيُّ : المراد بالسجدة الرُّكْعَةُ بِرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا، " :تُطلق على الركعة كما وردت في بعض الأحاديث

(والرُّكْعَةُ إِنَّمَا يَكُونُ تَمَامُهَا سُجُودُهَا فَسُنِّيَتْ عَلَى هَذَا سَجَدَه". (نيل الأوطار ج2، ص 370

:وقد أخطأ الميرزا في أقواله التالية

(ويسجدوا سجدة المتضرّعين. (تذكرة الشهادتين، ص 107: 1

.الصحيح: سجود

فلا بد من أن يضطر العبد لتحصيل هذه النعمة إلى حضرة العزة، ويسأله إنجاز هذه المُنيّة بالقيام والركوع 2:

(والسجدة. (كرامات الصادقين

.الصحيح: والسجود

فلزم أن يترك مقامه خاليًا ويخرُج من صفّه، ويبعد عن مقام تسيبته أو ركوعه أو سجدته الذي أقامه الله عليه. 3:

((حمامة البشرية، ص 119

.الصحيح: سجوده

(ولا تقيده سجدته. (مكتوب أحمد، ص 16: 4

.الصحيح: سجوده

(ويبلّون أرض سجدهم. (مواهب الرحمن، ص 75: 5

.الصحيح: سجودهم

.وقد كتبها الميرزا صحيحةً في عام 1893 فقط، أما فيما بعد فلم أجده أصاب فيها البتة

أكتوبر 20 2017 [هاني طاهر](#) #

القسم حين يؤتي أكله نطالب به ثالثةً

بعد أن اتضح أنّ مزاعم الميرزا عن لغته العربية موعلة في الكذب بما لا نظير له، فقد وجب على الأحمديين أن يتشجّعوا ويواجهوا الحقيقة
:أما من أصر أن يبقى رأسه في الرمال، فإننا نطالبه بأن يُقسِم على ما يلي.. أي أن يقول: أقسم بالله العظيم

- 1: أن الميرزا لم يقتبس من الحريري شيئاً، بل كان ذلك مجرد توارد بين الله الذي كان يبيّن للميرزا ما يكتب وبين الحريري.
 - 2: أن الميرزا لم يخطئ أي خطأ لغوي.
 - 3: أنه إذا وُجد خطأ في كتب الميرزا فهو من سهو الناسخ.
 - 4: أن كتابات الميرزا تخلو من الركاكة ومن العجمة.
 - 5: أن شعر الميرزا يخلو من الكسور.
 - 6: أن الخطأ اللغوي لا يُعدُّ خطأً إلا إذا أخطأ فيه صاحبه في كل مرة، أما لو أصاب فيه مرةً فعلينا أن نعدّ كل أخطائه السابقة مجرد سهو.
- ومقابل كل قسم هناك 10 روبيات مكافأة. ثم تتضاعف هذه العشرات مع كل مثال على كل حالة، أي أنّ المبلغ قد يصل آلاف الروبيات. وفيما يلي توضيح ماذا نقصد
- 1: نأتي للأحمدي بالفقرات والعبارات المسروقة، والتي قد تصل إلى آلاف العبارات، ونطالبه بأن يقسم على كل منها بأنها ليست من السرقة في شيء، بل مجرد توارد.
 - 2: نأتيه بمئات الأخطاء النحوية والصرفية، ونطالبه أن يقسم على كل خطأ منها أنه ليس خطأً، بل صحيح، أو حدث سهو من الناسخ.
 - 3: نأتيه بعشرات الأمثلة على الركاكة ونطالبه بأن يقسم أنها أقوى من عبارات الحريري.
 - 4: نأتيه بعشرات الأمثلة التي تأثرت بالأردو، والتي تظهر فيها آثار العجمة، ونطالبه بأن يقسم على كل منها أنها لم تتأثر بالأردو، بل هي من صميم العربية.
 - 5: نأتيه بعشرات أبيات الميرزا المكسورة ونطالبه بأن يقسم أنها خالية من الكسور.
 - 6: نأتيه بنصوص الميرزا التي يقول إنه لم يأخذ من الحريري شيئاً، إلا قليلاً جداً، وهذا القليل من باب التوارد، أي الصدفة، ويُقسم على صحة هذه العبارات بعد أن نبين له مئات السرقات الواضحة.
- فمن يُعرِّض عليه هذا المبلغ الكبير ثم يرفض القسم، فاعلموا أنه يشهد بأن الميرزا سارق وكاذب وفاشل
أكتوبر 21 2017 [هاني طاهر](#) #

آيات كذب الميرزا وقطع وتينه مستمرة ويراها الناس كافة

منذ أكثر من سنة أعلننا للأحمديين أنّ نبوءات الميرزا تتحقق عكسياً، وأنّ هذا التحقق مستمر. ومن هذه النبوءات نبوءة: إني معين من أراد إعانتك، حيث يتحقق بوضوح: إني معين من أراد كشف تزييفك. أما من يعينوه فإنهم يتعرضون لهوان غير مسبوق.

لقد سُحِق الدفاع الأحمدي أمام نهر الحقيقة الجارف في الأسابيع الأخيرة، وخصوصاً بشأن اللغة العربية.
ففي سرقات الميرزا:

- 1: أنكروا وجودها كلياً إلا من باب التوارد
- 2: ثم اعترفوا مضطرين، ولكن بقلة قليلة منها.. [سطران عند الميرزا]. وهذا الاعتراف تكذيب للميرزا.
- 3: ثم اعترفوا بالكثير، ولكن قالوا هذا هو الإعجاز، والميرزا يريد لفت الناس للمقامات.
- 4: وحين بيّننا لهم أخطاءهم خلال السرقة أو عدم السرقة، قالوا: لا يُعتدُّ بالخطأ إذا ورد صحيحاً عشرات المرات.
- 5: وحين عرضنا عليهم أخطاءهم لم يكتبها الميرزا صحيحةً إلا في مرات قليلة، بينما أخطأ فيها عشرات المرات، مثل رفع اسم إن المؤخر، قالوا:
- 6: لا يُعتدُّ بالخطأ إلا إذا لم يرد صحيحاً البتة. فألقمناهم حجراً ونشرنا أمثلةً على أخطاء كررها من دون أن يكتبها صحيحة ولو في مرة واحدة.

فصمتوا واجمين. وبُهِت الذين رَيفوا. ورأى الناس وقرأوا عشرات المقالات التي نشرتها في أيام معدودة، بينما عجز الأحمديون بملايينهم المزعومة عن مواجهة هذا السيل من الأدلة. وكان هذا مظهرا واضحا لتحقيق نبوءة الميرزا عكسيا . وهذا من مظاهر قطع وتينه، ومن مظاهر قدرة الله ورحمته وعدله. والحمد لله رب العالمين. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء على المحتالين .

#هاني طاهر 21 أكتوبر 2017

الميرزا يحدث بكل ما يسمع ويحرّف فيه لمجرد تأييد موقفه

يقول:

من فضل الله تعالى ومنته أننا نعيش الآن في ظل حكومة بريئة من تلك المثالب كلها؛ أي السلطنة الإنجليزية " التي تحب الأمن والوئام ولا اعتراض لها على الاختلاف في الأديان، ودستورها يسمح لأهل الأديان كلها أن يودوا شعائرهم بحرية. ولما كان الله تعالى قد أراد أن تبلغ دعوتنا إلى كل مكان؛ فخلقتني في عهد هذه الحكومة. فكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتزّ بسلطنة أنوشروان [يقصد كسرى]، كذلك أعتزّ أنا بهذه السلطنة. المبدأ العام هو أن المبعوث من الله تعالى يأتي بالصدق والعدل وهما يأخذان مسارهما قبل بعثته". (محاضرة لدهيانه، ص 23)

أقول:

أنوشروان توفي عام 579، أي حين كان الرسول صلى الله عليه وسلم في الثامنة من عمره. فكيف يعتزّ به في ذلك الوقت؟

لم يرد في حديث ولا تاريخ أن الصدق والعدل يأخذان مسارهما قبل بعثة النبي، بل يؤكد الميرزا نفسه على أن الشرّ يبلغ ذروته فيبعث النبي، واستدلّ بهذا على بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى بعثته. لو كان الميرزا يقدر الله حقّ قدره لقال إنه نشرّ دعوتي رغم الظروف غير المواتية، لا أن يعزو الفضل للظروف توفي (458هـ) أول من ذكره (على أنّ هناك حديثا باطلا موضوعا وضع بعد أربعة قرون، حيث كان البيهقي وفنّده في شعب الإيمان، وهو: بعثت في زمن الملك العادل، وفيما يلي بعض الأقوال فيه قال البيهقي: "وتكلم الحلبي في بطلان ما يرويه بعض الجهال عن نبينا صلى الله عليه وسلم : ولدت في زمن : 1: الملك العادل - يعني أنوشروان - ، وكان شيخنا أبو عبد الله الحافظ قد تكلم أيضا في بطلان هذا الحديث... قال الحلبي رحمه الله : « ولو كان قاله لكان إطلاقه بذلك لتعريفه بالاسم الذي كان يدعى به لا بوصفه بالعدل والشهادة له به ، لأن الفرس كانوا يسمون أنوشروان : الملك العادل ، وبهذا يسمى ويعرف فيهم ، والعدل في (ال خليفة إنما هو في الحكم ، ولا حكم إلا لله عز وجل. (شعب الإيمان للبيهقي

(قال السخاوي : حديث: ولدت في زمن الملك العادل، لا أصل له. (المقاصد الحسنة : 2)

(قال السيوطي: حديث ولدت في زمان الملك العادل. كذب باطل. (الدرر المنتثرة في الأحاديث : 3)

(قال العجلوني: حديث: (بعثت في زمن الملك العادل) قال النجم: باطل. (كشف الخفاء : 4)

فهذا هو الميرزا يحدث بكل ما سمع، وكفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع. لقد استدّل الميرزا بهذا الهراء لمجرد أن يدافع عن موقفه التملّقي من الحكومة الإنجليزية ثم هل كان أنوشروان ملكا على الجزيرة العربية حتى يشتهر بأنه الملك العادل على مستوى الجزيرة العربية؟ وهل كانت الحجاز تابعة لكسرى؟ وهل كانت قريش تنعم بعدل أنوشروان؟ إن وجود مثل هذه الرواية الباطلة الموضوعية، ثم استدلال "الحكم العدل" بها ليعدّ تهمة لا تقلّ عن تهمة فبركتها.

أكتوبر 2017 21 هاني طاهر#

الكذب والتحقق العكسي للنبوءات

حيثما قرأت في أقوال الميرزا تجده لا يتورع عن الكذب، وتجد نبوءاته عكسية. فقبل تسعة أشهر من وفاته، وبعد 9 سنوات على نبوءته المزعومة عن الطاعون والتي كان الناس قد نسوا نصّها، قال في 1907/8/21م :
لقد نشرتُ إعلاناً حين لم يكن للطاعون أدنى أثر. وقلت بأن أغراس الطاعون زُرعت في البنجاب. وصل هذا الإعلان إلى الشيخ ثناء الله أيضاً. انظروا إلى تاريخ الإعلان، فإن تاريخ حلول الطاعون وتاريخ طباعة الإعلان موجود. الدمار ما زال منتشرًا منذ أحد عشر عاماً. هل هذا ناتج عن سعي الإنسان وقدرته أن يخبر بحادث عظيم مثله قبل الأوان؟ لقد جاءت الآن نوبة أوروبا وكابول وما شابههما، ثم سيتفشى في العالم كله. يقول الله تعالى (وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا).. معنى ذلك أن الطاعون سيجول في العالم كله في الزمن الأخير. ولقد ورد في الحديث الشريف أنه إذا كان في بيت عشرة أشخاص سيموت سبعة منهم ويبقى ثلاثة. ومن علامات المهدي أن طاعونا جارفا سيتفشى بسبب معارضته. (الملفوظات بتاريخ 1907/8/21م)

أولاً: الكذب في هذه الفقرة :

قوله: "لقد نشرتُ إعلاناً حين لم يكن لهذا المرض أدنى أثر وقلت بأن أغراس الطاعون زُرعت في البنجاب.. فهذا كذب مبین، لأنّ الطاعون كان متفشياً جداً في مومبي، و كان قد بدأ يتفشى في البنجاب .

فقد كتب الميرزا نفسه عام 1902 :

عندما نُشرت هذه النبوءة في 1898/2/6 لم يكن الطاعون قد تفشى إلا في محافظتين فقط في إقليم البنجاب (نزول المسيح). فإذا كان قد تفشى في محافظتين، فإنّ الناس عن آخرهم يكونون على يقين أنه سيواصل تفشيه في بقية المحافظات، ومع ذلك لم يتجرأ الميرزا على التنبؤ بوضوح .

أما التحقق العكسي للنبوءات فيظهر من أقواله التالية :

"1:لقد جاءت الآن نوبة أوروبا وكابول وما شابههما، ثم سيتفشى في العالم كله ."

"2:ولقد ورد في الحديث الشريف أنه إذا كان في بيت عشرة أشخاص سيموت سبعة منهم ويبقى ثلاثة."

"3:ومن علامات المهدي أن طاعونا جارفا سيتفشى بسبب معارضته."

حيث تحقق ما يلي :

1:مات الميرزا بالكوليرا بعد تسعة أشهر، ولم يمُت ثناء الله ولا عبد الحكيم مع أن الميرزا تنبأ بموتها قبله .

2:تقدّم الطبُّ بشكل مذهل في العالم، وصار العالم يعاني من انعدام الأوبئة وزيادة الأعمار، فقبل ساعة كانت مارجريت جلبرت وعمرها 102 سنة ضيفة في محطة الـ BBC ، وكانوا يتحدثون عن كثرة الذين يتجاوزون المائة من أعمارهم، وإن كانت بريطانيا قد حضّرت نفسها لهذا الأمر (لهذه المشكلة). (علما أنّ سنّ التقاعد في بريطانيا صار 68 سنة. فالعكس هو الصحيح تماما، فلو كان من علامات بعثة المهدي القضاء على الطاعون والأوبئة لفكرنا بالأمر .

3:يمت 70% من العالم كما تنبأ، بل لم يمت 1% من الناس بسبب ذلك الطاعون البسيط مقارنة بطاعون القرن الرابع عشر الذي فتك بثلاث أوروبا .

وهكذا تبطل دعوى الميرزا من كل باب. وهكذا يضيق الخناق على المحتالين من كل جانب .

#هاني طاهر 22 أكتوبر 2017

نبوءة تحققت عكسيا بوضوح.. زوال الاعتراضات

يقول الميرزا:

"سنمحو ما يُشاع ضدك من اعتراضاتٍ بنية الإهانة، فلن يبقى لها اسمٌ ولا أثرٌ. وسنطمس من صحيفة الوجود أولئك المعترضين الذين لا يرتدعون عن شرورهم وإثارتهم المطاعن، فبهلاكهم سوف تتمحي اعتراضاتهم السخيفة أيضاً" (الوصية، ص 1)

لقد تحققت هذه النبوءة عكسيا، خصوصا في الأيام الأخيرة، حيث ظهرت أدلة كثيرة جدا على بطلان معجزة اللغة العربية، وبيّنا بالأمثلة عجمة الميرزا، وفرّ المدافعون عنه.

ومن الأمثلة على ذلك كلمة: عاملٌ، حيث كررها الميرزا خمس مرات وأخطأ فيها كلها، فقال: عاملٌ بالناس، بدل أن يقول عاملٌ الناس. وكرر سجده وسجّدي، بدل أن يقول: سجّد له وسجد لي. وكرر كلمة سجدة بدلا من سجود .

وقد ذكرت مئات الأخطاء اللغوية، ومنها الكثير مما لم يكن قد ذكره من قبل أحد .

وبهذا اتضح أن نبوءة الميرزا تتحقق عكسيا بوضوح تام. فبدلا من محو الاعتراضات، تتوَلَد أدلة جديدة على بطلان

دعواه وعلى كذبه .

وأختم بقولي مقابل قول الميرزا :

"استتضح مع الأيام مزيد من الأدلة على تزيف الميرزا، بحيث تتضح لكل من لديه ذرة من العقل والأخلاق. وسيُطَمَس من صحيفة الوجود أولئك المحتالون الذين لا يرتدعون عن الدفاع عن الميرزا بالكذب واللف والدوران والخداع والتشتيت والتهديد والترهيب وحظر الناس من صفحاتهم ومقاطعة المحاورين ومنع الأتباع من السماع ومن المعرفة، فبهلاكهم سنتمحي أدلة الميرزا السخيفة أيضا ."

#هاني طاهر 22 أكتوبر 2017

بائع الضمير يكذب كذبا مستطيرا ويزعم وفاة

مليارين ونصف بسبب الطاعون

ردا على مقالي بعنوان: (الكذب والتحقق العكسي للنبوءات) والذي ذُكرتُ فيه نبوءة الميرزا عن موت 70% من الناس، وقوله أنّ من علامات المهدي أن طاعونا جارفا سيتفشى بسبب معارضته. حيث بينتُ أنه هذا العصر هو عصر انتهاء الأوبئة والطاعون لا تفشيها كما زعم، ولا فُتَكتها بـ 70% من الناس، ولا بـ 1% منهم.. فردا على ذلك كتب بائع الضمير ما يلي :

بعد إلقاء قبيلة هوريشيما أطلق صحفي أسترالي تعبير "الطاعون الذري" عليها.

وقال بائع الضمير تعليقا :

"أسلحة الدمار الشامل المتنوعة الآن، وحتى وإن لم تكن نووية، فهي بلا شك تدخل في مسمى الطاعون عموما بسبب هول تدميرها."

وقال: "إن عدد القتلى في الحروب في القرن العشرين قارب 142 مليون نسمة، ولكن الذين ماتوا نتيجة الأوبئة والأمراض الناجمة عن الحروب بلغ مليارا وسبعمئة وثمانين مليونا (1.78)، هذا بخلاف الذين ماتوا نتيجة السرطان الذي كثير من إصاباته سببها التلوث الفيزيائي والكيميائي والذين بلغوا ما يقارب 580مليونا ."

تعليقي :

قوله هذا دليل واضح على كذب الميرزا، حيث لا يجرؤ على إطلاق مثل هذه العبارات الموهلة في الكذب سوى أحد أتباع متقوّل محتال. احفظوا أقواله هذه حتى تكون حجة متواصلة على الأحمدية. وملخصها أنّ عدد قتلى حروب القرن العشرين وتوابعها ملياران ونصف، وأننا يمكن أن نقول إنّ سببه الطاعون.

إنه يريد أن يقول إنّ الطاعون بعد الميرزا هو أشدّ فتكا من الموت الأسود، وهو الطاعون الذي فتك بثلث أوروبا في خمسة أعوام، لأنه لا يمكن أن يكون هناك طاعون أشدّ من الطاعون الذي كان علامة على بعثة الميرزا. فإذا فتك طاعون أوروبا بثلثها على الأقل وبنسبة مماثلة من سكان آسيا، فإنّ طاعون الميرزا فتك بنصف العالم في القرن العشرين !!!!

ولم يخبرنا هذا الذي اعتاد الكذب عن مصدر معلوماته هذه، ولا اسم الجريدة الصفراء التي قرأها .

بيد أنّي أقول له ما يعرفه كثير من الناس :

1: إنّ الذي حدث في القرن العشرين هو انفجار سكاني، وصارت هي المشكلة التي تواجه الدول، فالصين فرضت على العائلة ألا تتجب أكثر من مولود. ومصر كان عدد سكانها 10 ملايين في عام 1900، ثم ها هي الآن تصل 100 مليون!! فهل يتضاعف شعب عشرة أضعاف إذا قُتل ربعه في الحروب وتوابعها؟ وكان سكان العالم يُعيد الحرب العالمية الأولى مليارين، ولكنهم الآن 7 مليارات. وهذا تضاعف غير مسبوق في تاريخ البشر رغم الحنّ المتواصل على التقليل من الإنجاب. إذن، لم تتسبب الحروب في قتل العدد الذي ذكره، ولا عُشره .

2: الحربُ حربٌ والطاعونُ طاعون. وكثير من الذين يُقتلون بالحرب يُقتلون بأسلحة تقليدية، فأين هم من الطاعون، على فرضة صحة قوله إنّ أسلحة الدمار الشامل هي وآثارها يمكن تسميتها بالطاعون موحيا أنّ نبوءة الميرزا تتعلق بذلك .

3:نسبة القتلى في القرن الثالث عشر والرابع عشر بسبب الحروب والطاعون أعلى بكثير جدا من هذه النسبة في القرن العشرين. فيذكر أن قتلى غارات المغول (1206-1324) بين 40 مليونا و 60 مليونا. وعدد قتلى معارك تيمورنك (1370-1405) بلغ 12 مليونا. ونسبة قتلى الموت الأسود (1347-1352) (أي الطاعون بلغت 45% من سكان أوروبا في إحدى الدراسات، وبلغت نسبة قد تزيد عنها في آسيا في الوقت نفسه. وإذا علمنا أن عدد سكان العالم

في ذلك الوقت أقل من 500 مليون، فإن هذه النسبة تصل إلى ثلث سكان العالم. وهذه نسبة قتل مذهلة، وأدت إلى انخفاض سكان العالم. وهي الفترة الوحيدة المعروفة في التاريخ التي ينخفض فيها سكان العالم. أما حروب القرن العشرين فلم تتسبب في أي نقصان، بل تضاعف سكان العالم أضعافاً .

4:القتلى في هيروشيما لا يصلون خمس المليون. وحتى لو حسب الجرحى، وحسب الذين ماتوا بعد ذلك، فهل سيصل نصف المليون؟! هذا رقم لا يساوي شيئاً إذا قورن بالمليار .

5:إذا صح أن هذه الحروب طاعون، وصح أنها علامة على بعثة الميرزا، فما بالها توقفت من عام 1945 أو كادت؟ هل آمن الناس بالميرزا؟ هل رأوا أن حديثه عن حتمية زواجه الحتمي من متروجة قد غير من حياتهم ورفع من أخلاقهم؟

6:الأحمديون يأملون بحرب عالمية ثالثة تهلك الحرث والنسل لتكون علامة على صدق نبوءات الميرزا، فأقول: لو أنها حدثت الآن، وفنكت بكل الناس، فهذا ليس دليلاً على صدقه، لأنه لا معنى لعلامة تحدث بعد 109 سنوات على وفاته، وبعد انقطاع شبه كلي للحروب استمر 73 سنة. لأن الميرزا يتحدث عن تواصل في هذه العلامات، وعن تصاعد في مستوى الإبادة .

يقول الميرزا :

"وليكن معلوماً أن الآيات لن تنقطع بعد هاتين الآيتين، بل إن كثيراً منها ستظهر تترى، حتى يفتح الإنسان عيونَهُ ويقول مذهولاً: ما هذا الذي يحدث؟ وسيكون كل يوم جديد أسوأ من سابقه. يقول الله تعالى: سأري أموراً مذهلة، ولن أبرح حتى يصلح الناس قلوبهم. وكما وقعت مجاعة شديدة في زمن النبي يوسف عليه السلام حتى لم يجد الناس أوراق الشجر للأكل، كذلك سيواجه الناس الآن آفة مماثلة. وكما أن يوسف عليه السلام أنقذ النفوس بما أدخره من الغلال، كذلك قد جعلني الآن مديراً لغذاء روحاني لإنقاذ الأرواح، فمن تناول هذا الغذاء بصدق القلب وبمقدار كاف، فبني على يقين أنه سيرحم حتماً... بيد أن الله تعالى قد أخبرني أن الطاعون سيزيد عدد جماعتي، وينقص عدد المسلمين الآخرين... ثم قال الله تعالى سيأتيك بعثة مع كل جنودي أي ملائكتي لإراءة الآيات، أي عندما يكفر بك أكثر الناس، متمادين في سخرتهم واستهزائهم، وغافلين عن أفعالي تماماً، عندها سأري تلك الآية التي تهتز لها الأرض، فيكون ذلك اليوم مأتماً للعالم. فمباركون الذين يخافون الله تعالى ويرضونه بتوبتهم قبل أن يأتي يوم غضبه، لأنه حلِيم كريم وغفور وتواب، كما هو شديد العقاب". (إعلان 1905/4/18)

[#هاتى طاهر 22 أكتوبر 2017](#)

الميرزا يكذب ابنه محمودا وورثته من الأحمديين في النبوة

يقول الميرزا :

"ليكن واضحا أنني ألعن مدعي النبوة وأومن بـ "لا إله إلا الله محمد رسول الله" وأومن بالنبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين، ولا أومن بوحى النبوة، بل أقول بوحى الولاية الذي يتلقاه أولياء الله تحت ظل النبوة المحمدية ونتيجة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم، ومن يتهمني أكثر من ذلك فهو ينبذ التقوى والأمانة. فإذا كان أحد يصبح كافرا نتيجة تلقية الإلهامات بآيات القرآن فيجب أن تُصدر هذه الفتوى بحق السيد عبد القادر رضي الله عنه لأنه أيضاً ادعى بتلقيه الإلهامات بآيات قرآنية.. إذاً، أنا أيضاً لا أدعي النبوة بل أدعي الولاية والمجددية. (مجلد الإعلانات الثاني، إعلان في 20 شعبان 1314هـ الموافق 1897/1/24)

شرحُ الفقرة :

1:الميرزا لا يؤمن بوحى النبوة، بل يؤمن بوحى الولاية .

2:وحى النبوة يتلقاه الأنبياء، ووحى الولاية يتلقاه الأولياء .

3:من يتهم الميرزا أكثر من ذلك، أي من يرى أنه أكثر من ولي فهو نابذ للأمانة والتقوى .

4:الميرزا مثل عبد القادر الجيلاني من حيث تلقى الإلهامات، ومن حيث الولاية وعدم النبوة .

ويقول الميرزا :

فلا تظن يا أخي أنني قلت كلمة فيه رائحة ادعاء النبوة كما فهم المتهورون في إيماني وعرضي... ومعاذ الله أن ادعي النبوة بعدما جعل الله نبيّاً وسيدنا محمداً المصطفى صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين). حمامة البشرى)

يقول محمود ابن الميرزا :

باختصار، الأنبياء نوعان: الأول؛ الذين يأتون بشرية جديدة مثل موسى عليه السلام، والثاني: الذين يقيمون الشريعة

السابقة- بعد أن تكون قد ابتعدت عن الحقيقة بسبب تسرب أفكار الناس إليها- مثل إيليا وإشعيا، جزيال، ودانيال والمسيح الناصري عليهم السلام. لقد ادعى سيدنا مرزا غلام أحمد أنه نبي من النوع الثاني. (الأحمدية، الإسلام الحقيقي)
الميرزا ينفي أن يكون قد قال كلمة فيها رائحة ادعاء النبوة، ومحمود يؤكد أنه لا فرق بين نبوة الميرزا ونبوة أكثر من 90% من الأنبياء، سوى أنه أعلى مقاماً منهم .
الميرزا يرى من يتهمه بأنه أكثر من وليّ فهو ينبذ الأمانة والتقوى، ومحمود يراه مثل الأنبياء السابقين .
وهكذا يُضِلُّ الله الظالمين ويجعلهم يكذبون بعضهم في الأساسيات .
والأحمديون الجدد يرون ألا تناقض بين قول محمود وقول أبيه!!!!
##هاني ظاهر 22 أكتوبر 2017

فقرة للميرزا تهشم أكاذيب الأحمديين في قولهم

بنبوته

يقول الميرزا :

"وان قال أحد إن هذا الزمن أيضاً لا يقلّ في الفساد والعقائد الباطلة وارتكاب السيئات، فلماذا لم يأت أيّ نبي فيه، فالجواب أن ذلك الزمن [زمن الرسول صلى الله عليه وسلم] كان قد خلا نهائياً من التوحيد والصدق، أما هذا الزمن ففيه أربعمان مليون إنسان ينطقون بشهادة لا إله إلا الله، ومع ذلك لم يحرمه الله سبحانه من بعثة مجدد فيه أيضاً". (نور القرآن، ص 13)

نفهم من فقرة الميرزا التالية ما يلي :

- 1:وجود 400 مليون مسلم يشهدون الشهادتين ينفي الحاجة لبعثة نبي. وهذا ينقض أهم وأول دليل عند الأحمديين على نبوة الميرزا، وهي قولهم إن هذا العصر يحتاج نبيا .
- 2:أن العصر الذي يستلزم بعثة نبيّ هو العصر الذي يخلو من التوحيد نهائياً.
- 3:أن المسلمين يقومون بالواجب، وأنهم على التوحيد، وأنهم لا يختلفون عن المسلمين السابقين في التزامهم بالإسلام عموماً، لا أنهم صاروا فجأة شرّ البشر، كما يرى الأحمديون .
- 4:أن الميرزا مجدد، وليس نبيا .
- 5:أن القائلين بنبوة الميرزا يكذبونه في قوله أنّ هذا العصر لا يحتاج نبيا .

وأخيراً :

لا يُقبل زعم من يرى أنّ الميرزا نسخ قوله هذا، لماذا؟

- 1:لأنّ النسخ لا يجري على الأفكار والحقائق، بل يتعلق بالأحكام فقط.
- 2:لأنّ الميرزا لم يقلّ إنه نسخ قوله هذا.
- 3:لأنه لم يأمر بكتابة حاشية على فقرته هذه تقول: لقد تراجع عن ذلك حيث تبين لي أنّ المسلمين كفار وأن العصر قد خلا من التوحيد والصدق نهائياً، فلزم أن يُبعث نبيّ، فرفع الله درجتي فصرت نبيا!! لم يقلّ مثل ذلك البتة .
- 4:بل إنه في كتابه إزالة خطأ عام 1901 قد أكد على صحّة أقواله السابقة كلها ولم ينفِ أيّاً منها .
- 5:الردّ على مقالي هذا لا يكون بالإتيان بعبارة للميرزا يتحدث فيها عن نبوته، لأنّ هذا لا يعني إلا أنه متناقض. إنما الردّ يكون بمناقشة هذه الفقرة وتعليقاتي عليها .
- 6:يمكن لغير الأحمدي أن يأتي بعبارات للميرزا يتحدث فيها عن نبوته ليثبت أنه كاذب بسبب تناقضه الصارخ. ويمكن للأحمدي أن يدافع عن الميرزا ويفسّر عبارات ادعاء النبوة بأنها نبوة مجازية غير حقيقية .
- 7:فليس أمام الأحمدي إلا أن ينفي نبوة الميرزا إن أراد السّتر. وهذا يتضمّن تكذيب هذه الجماعة وخليفتها الثاني، لأنه هو الذي ورّطها في هذه النبوة. وهذا مظهر من مظاهر قطع وتين الميرزا، أنّ ابنه لم يُبق له مجالاً للفرار، ولم يترك مجالاً لأحد ليدافع عنه .

##هاني ظاهر 23 أكتوبر 2017

الميرزا في واد ومنير إدلبي في واد آخر

الميرزا في إزالة أوهامه في واد معاكس لوادي إدلبي عاشق حديث الدجال جاعله بسمّنته وحمدّته. وهكذا الحال مع

الأحمديين، فهم يندنون على قضية كثيرة، ظانين أنها من القطيعات، عارضين عضلاتهم فيها على غيرهم، ثم يفاجأون بالميرزا يقول بعكس قولهم .

يقول الميرزا في عام 1891 ويُعيد إعلانه أنه المسيح :

"الآن، وقد ثبت بصورة قاطعة ويقينية لا مجال للشك فيها في أنّ ابن صياد هو الدجال المعهود، فهناك سؤال يفرض نفسه: ما دام الدجال قد وُلد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم ومات في المدنية، فمن الذي سيقتل على يد المسيح عليه السلام الذي يقال عنه إن الغاية المتوخاة من مجيئه هي قتل الدجال، لأن الدجال لم يَعد موجوداً أصلاً حتى يقتله المسيح؟ علماً أن هذه هي المهمة البارزة التي وُكِّلت إلى المسيح). "إزالة الأوهام)
فيرد الميرزا مباشرة على سؤاله قائلاً :

"لا نستطيع أن نرد على هذا السؤال بحال من الأحوال إلا أن نقول إن فكرة مجيء الدجال المعهود في الزمن الأخير باطلّة تماماً". (إزالة الأوهام)

ويرفض الميرزا الرواية التي يبني عليها الأحمديون الدين كله قائلاً :

"جدير بالتأمل أنه لو صحَّ أن النبي p قال: "ما من نبيّ إلا وقد أُندِرَ قَوْمَهُ الدجالَ وإني لأُنذركم خروجه في الزمن الأخير"، لكان ضرورياً أن يبلغ الصحابةُ هذا الأمر إلى التابعين معتبرين إياه واجباً عليهم تبليغه، ليكون ورود هذا الحديث في الصحيحين برواية آلاف الصحابة أمراً محتوماً. بينما الواقع أنه لم يروه إلا النواس بن سمعان وشخص أو شخصان آخران بل يفرد النواس بن سمعان بروايته. ففكروا الآن، من ناحية يقال إن الصحابة أَوْصُوا بتبليغ مضمون هذا الحديث إلى التابعين، ولكننا حين نفحص الأمر لا نجد مبلِّغه إلا شخصاً أو شخصين. ففي هذه الحالة لا يخفى على المحققين مدى ضعف هذا الحديث. فماذا عسى أن يسمى الادّعاء بكونه متواتراً سوى تعنتٌ وتعصبٌ من الدرجة القصوى؟" (إزالة الأوهام)

وقد أكد الميرزا مراراً على أن ابن صياد هو الدجال، وأنه ليس هنالك أي دجال ليقتله المسيح، فقال :

"من الغريب حقاً أن القرآن الكريم يعلن موت المسيح بن مريم بأعلى صوته، وتوحي الأحاديث الصحيحة الواردة في الصحيحين بالاتفاق أن ابن صياد كان هو الدجال المعهود، وأن صحابياً جليلاً مثل عمر رضي الله عنه قد حلف يميناً بحضور النبي صلى الله عليه وسلم أن ابن صياد هو الدجال المعهود، وقد صدّق صلى الله عليه وسلم ذلك على أن ابن صياد هو الدجال المعهود وقد أسلم فيما بعد ومات في المدينة على الإسلام وُدُن في مقبرة المسلمين، ولكن مع كل ذلك لا يكاد إخواننا يتخلّون عن التعصب والتعنت. فبما أيها الإخوة، إن لهذا البحث قائمتين:

نزول المسيح بن مريم من السماء بجسده المادي في الزمن الأخير: وقد كسرنا القرآن الكريم وبعض الأحاديث بإخبارهما بموت المسيح بن مريم.

والقائمة الثانية هي خروج الدجال المعهود في الزمن الأخير: وقد كسرنا الأحاديث الصحيحة الواردة في الصحيحين والمتفق عليها التي رواها كبار الصحابة، واعتبرت ابن صياد الدجال المعهود وأعلنت بإسلامه وموته أيضاً في نهاية المطاف". (إزالة الأوهام)

فعلى مَنْ يناقش الأحمديين في موضوع الدجال أن يقول لهم: لا قيمة لمناقشة مسألة ينقضها الميرزا نفسه. فإن قالوا إن الميرزا قال بغير ذلك لاحقاً، فقولوا لهم: المشكلة والتناقض إذن عندكم، لا عندنا. فلا تتحدثوا في هذا الموضوع وأنتم غارقون في التناقض .

[#هاني طاهر](#) 23 أكتوبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 1

سأوجه في كل حلقة سؤالاً واضحاً محدداً للأحمديين تاركاً لهم بضع ساعات للإتيان بالإجابة.. فإن لم يعثروا على أي إجابة، فسيكون ذلك إجماعاً منهم له دلالة هامة .

قصة الخلفاء الـ 12 بعد موسى عليه السلام

يقول الميرزا:

"ذكر الله في القرآن الكريم اثني عشر خليفة موسويًا، وكان كل واحد منهم من قوم موسى عليه السلام. وذكر أن عيسى عليه السلام هو الثالث عشر وكان خاتم الأنبياء في قوم موسى". (التحفة الغولروية)

أقول:

لا نجد في القرآن الكريم اثني عشر خليفة موسويًا، ولا أنّ عيسى عليه السلام هو الثالث عشر وأنه خاتم الأنبياء في قوم موسى. بل نجد وَوَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَابًا أَمَمًا (الأعراف 160)، وهذا لا علاقة له بالخلفاء. لكن الميرزا فبرك هذا ليقول إنني أنا الخليفة الثالث عشر في هذه الأمة، كما كان المسيح هو الخليفة الثالث عشر في الأمة الموسوية، ونسب ذلك

كذبا إلى القرآن الكريم.

فنتظر الأحمديين أن يذكروا لنا هذه النصوص القرآنية التي يشير إليها الميرزا، أو أن يوافقوا على ما قلنا من أن الميرزا يفتري على القرآن .

#هاتى ظاهر 23 أكتوبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 2

انتظرت أكثر من 3 ساعات ولم تصل أي إجابة واضحة على سؤال الحلقة الأولى، لذا سنعد ذلك إجماعا منهم على أن الميرزا تعمد الافتراء على القرآن .

وقبل أن أطرح السؤال التالي أوضّح المقصود بالآية الواردة في المقال :

{وَقَطَعْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيطًا أَمَّا} (الأعراف 160)، وكذلك الآية: {وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا} (المائدة 12)، فالمقصود بهما أن موسى عليه السلام قد عين مندوبا عن كل قبيلة من قبائل بني إسرائيل الـ 12. وهذا النقيب ليس نبيا ولا خليفة، بل ممثل عن القبيلة. وقد ورد ذلك في الإصحاح الأول من سفر العدد في التوراة، حيث ذكروا بأسمانهم .

فإن قيل: إنهم خلفاء، استدللنا بالحديث: "كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تُسَوِّسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ" (البخاري)، فهذا الحديث ينفي وجود خلفاء غير الأنبياء .

ومعلوم أن أنبياء بني إسرائيل كثيرون جدا، فالميرزا نفسه يقول: "لقد ورد في الكتاب المقدس أنه في إحدى المرات تلقى أربع منة نبي وحيًا شيطانيا". (ضرورة الإمام)

لذا سقطت فكرة الـ 12 نبيا. والذي يزيد سقوطاً فكرة أن يكون المسيح هو الثالث عشر منهم. والذي يحققها محققا الزعم أن ذلك كله وارد في القرآن الكريم. فإذا شك أحد في نص الاثني عشر نقيبا، فكيف سيشتك في نص أن عيسى عليه السلام هو الثالث عشر؟

الخلاصة: أجمع الأحمديون أن الميرزا قد افتري على القرآن في قوله السابق .

والآن تنتقل إلى النص التالي وسؤالين عنه :

يقول الميرزا :

"كان من الضروري أن تتحقق النبوءات الواردة في القرآن الكريم والأحاديث التي ورد فيها أن المسيح الموعود سيتلقى الأذى من مشايخ الإسلام عند ظهوره، فسوف يكفرونه ويفتون بقتله ويسينون إليه أشد إساءة، وسيعد بعيدا عن حظيرة الإسلام ومهلك الدين". (الأربعين، ص 60)

أقول: الميرزا يقبرك النص حسب الحاجة، ليطبقه على واقعه، وليزعم أنها نبوءات تتحقق فيه، مستغلا بساطة معاصريه. وإلا فالأحاديث تذكر أن عيسى عليه السلام ينزل لقتل الدجال على أجنحة ملكين؛ فمن يكذبه وهو في هذه الحالة؟ ومن سيفتي بكفره؟ ومن سيفتي بقتله؟ أما القرآن فلا يتحدث عن نزول المسيح ولا غير المسيح .

والآن نتوجه بسؤالين إلى الأحمديين :

1: ما هي النبوءات الواردة في القرآن الكريم التي ورد فيها أن المسيح الموعود سيتلقى الأذى من مشايخ الإسلام عند ظهوره وأنهم سيكفرونه ويفتون بقتله؟

2: ما هي النبوءات الواردة في الأحاديث التي ورد فيها أن المسيح الموعود سيتلقى الأذى من مشايخ الإسلام عند ظهوره وأنهم سيكفرونه ويفتون بقتله؟

فإن لم تاتوا بها، ولن تاتوا، فهذا إجماع آخر على كذب الميرزا .

#هاتى ظاهر 23 أكتوبر 2017

استراتيجية بائع الضمير في تشتيت الأحمديين وخداعهم

تدينه وتهينه

حين قلتُ إنه يهرب من تناول الأمثلة الفاطمة التي تدلّ على كذب الميرزا ردّ قائلنا: " ما قيمة الرد على كل مثال؟" وذكر أنّ استراتيجيته أن يبيّن القواعد، ثمّ قد يذكر أمثلة. لكن لا يشترط أن يذكر كل مثال . معنى ذلك أنه يزعم الشيء الذي تنقضه الأدلة والأمثلة الواضحة، ثم لا يبالي بهذه الأدلة والأمثلة الناقضة لما زعم، ويرى أنّ كذباته ومزاعمه وأوهامه قواعد لا تقبل الجدل، وهذه أمثلة توضيحية: قاعدته الأولى: الميرزا معصوم عن الخطأ في اللغة العربية.

فإذا أتينا به 500 مثال على أخطاء واضحة، فلا يتناول منها إلا ما يرى أنه يمكن أن يندرج تحت باب السهو أو الشذوذ. أما منات الأمثلة الأخرى التي ليس لها سبب إلا أن الميرزا جاهل، وأنه كاذب في زعم التعلّم الرباني، فلا يلتفت إليها. فالأمثلة التي تأتي بها على أنها أدلة ناقضة جدا لما يقول وتثبت كذبه وكذب الميرزا، يهرب من تناولها، ويجبن عن مجرد النظر فيها، ثم يزعم أنه لا يبرر لذلك . قاعدته الثانية: الميرزا لا يكذب .

فإذا أتينا به 200 كذبة واضحة كالشمس، فلا تعنيه، لأنه وضع القاعدة أساسًا. مع أنّ هذه الأمثلة تهدم قاعدته. وفي الساعات الأخيرة ضربتُ مثالين على كذب الميرزا حيث ينسب للقرآن ما ليس فيه لمجرد خداع البسطاء. وسأستمر في ضرب الأمثلة متحديا الأحمديين أن يتناولوا هذه الأمثلة، كما استمررتُ في ضرب عشرات الأمثلة اللغوية التي تبين جهله وعجمته .

قاعدته الثالثة: أخلاق الميرزا حسنة.

فإذا أتينا بعشرات الأخلاق الميرزانية التي لا يتخلّق بها أسفل الناس، أهملها إن لم يستطع الكذب وفبركة سياق لبعضها .

قاعدته الرابعة: نبوءات الميرزا كلها تتحقق .

فإذا أتينا بعشرين مثالًا على نبوءات تحققت عكسيا، وإذا تحدّينا أن يأتي بمثال واحد على نبوءة تحققت، فعجز، فهذا ليس شيئا عنده مقابل زعمه المجرد أنّ نبوءات الميرزا تتحقق! وهكذا في قواعد كلها، فهذه هي استراتيجيته. إنه الدجال الذي باع ضميره من أجل راتب مضحيا بدينه وسمعة عائلته وبلده .

[#هائي طاهر 24 أكتوبر 2017](#)

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح3

ما زلتُ أنتظر منذ 13 ساعة، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الثانية، وهو: "ما هي النبوءات الواردة في القرآن الكريم أو في الأحاديث التي ورد فيها أن المسيح الموعود سيتلقّى الأذى من المشايخ عند ظهوره وأنهم سيكفرونه ويفتون بقتله؟" لذا سنعدّ ذلك إجماعا منهم على أنّ الميرزا تعتمد الافتراء على القرآن وعلى الأحاديث كعادته .

وأنقل الآن إلى سؤال الحلقة الثالثة، حيث يقول الميرزا :

"القرآن الكريم زاخر بإشارات توحى بأن عمر الدنيا، أي زمن دور آدم، سبعة آلاف سنة". (التحفة الغلورية، ص 207)

فأقول: ما دام القرآن زاخراً بذلك فلا بدّ أن تكون فيه مائة من هذه الإشارات، وحبذا أن يأتينا الأحمديون بخمسة منها لا بعشرة .

أما نحن فلا نجد أي إشارة، ولم يخبرنا الميرزا إلا عن إشارة واحدة، حيث قال: "من جملة إشارات القرآن الكريم أن الله عز وجلّ قد أخبرني في الكشف أنه يستنبط من حساب الجمل... أنه من بدء العالم إلى يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم 4739 عاما. (التحفة الغلورية، ص 207)

وقول الميرزا محض هراء، فعمر الدنيا أكثر من سبعة آلاف بل أكثر من سبعة مليارات سنة، فكيف للقرآن أن يخالف هذه الحقيقة، أو أن يزخر بمخالفتها؟ على أنّ المهم الآن هو التركيز على كذبه لا على هرائه . فإذا لم يأتِ الأحمديون بهذه الإشارات، ولن يأتوا، فهذا إجماع ثالث على تعدد الميرزا الكذب .

[#هائي طاهر 24 أكتوبر 2017](#)

نزعة الغلّ والضعيفة عند الأحمديين

موضوعان يفرح لهما الأحمديون :

أولهما موضوع الحرب العالمية الثالثة التي ستقضي على الناس، وذلك حتى يستريحوا من هذه الحياة التي يتعرّضون فيها لمعاناة قاتلة بسبب شهادة الزور التي يُصرون عليها. وثانيهما قصة تعرّض خصومهم للإبادة والإهانة . وإذا كانت الأولى أمنية عمرها 70 سنة، فإن الثانية يفبركونها كل يوم، فعلى ألسنتهم دانما سيرة تعرّض خصومهم للكوارث، حتى يخدعوا بها أتباعهم .

فبعد أن ذكر بائع الضمير قول الميرزا أنّ الله سيمحو ما يُشاع ضده من اعتراضات وسيطمس المعترضين، قال :
"أخبرني أحد الشيوخ الباحثين من القارة الهندية بأنه تتبع ذرية المشايخ جميعا الذين كانوا يعارضون الميرزا فوجد أن أكثرهم ماتوا بلا ذرية."
أقول: هذا يبيّن قدرة الأحمديين على توليد الكذب، ونزعة الغفّ التي تملأ قلوبهم. لقد فبركوا قصة أن الشيخ الفلاني ليس له ذرية ليقولوا إنّ هذا هو الدليل الأبرز على صدق الميرزا! ولو كان في قلوبهم ذرة رحمة أو ذرة حبّ لهداية الناس لقالوا: لقد هدى الله أبناء هؤلاء المشايخ وصاروا من أتباع الميرزا. [حتى لو كانت الهداية تعني التأسّي به في الإصرار على الزواج من متزوجة].

وتناسوا أنّ هؤلاء المشايخ لهم أتباع بالملايين أو بعشراتهما أو بمئاتها، والصوفي منهم مثل مهر علي له مقام، والسلفي منهم له كتبه وأتباعه الذين يمجّدونه ويمجّدون كتبه. فأقوال الأحمديين تبيّن أنّ قضيتهم ذات نزعة عائلية شخصية كارهة .

وأما أبرز مظاهر انتصار الميرزا عند بائع الضمير فهي أنّ من ذريته "أربعة خلفاء حتى اليوم وغيرهم من الذين ما زالوا ينورون الأرض حيث حلّوا، وقطع الله تعالى نسل أقربائه وأعمامه الذين لم يؤمنوا به، ولم يُبق لهم ذرية، رغم أنهم كانوا يقاربون سبعين رجلا حينئذ."

أقول: هؤلاء الخلفاء دخلوا موسوعة غينيس في الكذب، فرابغهم زعم أنّ عدد البيعات في جماعته في سنة واحدة 81 مليوناً. وهذا العار لم يسبقه فيه أحد عبر التاريخ. فهذا هو الهوان، وهذه هي الذلة، وهذا هو الخزي التاريخي، وهذا هو قطع الوتين المتواصل، وهذه مشينة الله في أن يُبقي على حفنة من جماعة متقول ولا يقضي عليها كلياً حتى تكون نموذجاً لكل عار، وحتى تعيش آلام التناقض السنوي رغم الولادات وحتى يثبت للشجر والحجر أنّ الكذب فيها منهج لا تبغي عنه جولا. هذا عدا عن أن هذه الجماعة بغیضة عند الجميع، بل إن اسم قاديان بغیض عند الأحمدى الذي يتضابق جدا لو وُصف بالقادياني .

ولم يقل لنا بائع الضمير كم آمن بالميرزا من أقاربه السبعين، ولم يذكر لنا كيف عرف أنّ ذريتهم قد انقرضت كلها، خصوصا بعد هجرة أهالي البنجاب إلى باكستان وتشبّت العائلات!! لكنه الكذب الأحمدى الذي لا يترك معلومة إلا ويجرفها .

يولمنا أن يكون في هذه الجماعة أناس باتوا عاجزين عن رؤية كوارث الميرزا وأخلاقه، لذا واجبنا أن نستمر في مساعدتهم، وليس من الوفاء التخلي عنهم أبدا .

[#هاني طاهر 24 أكتوبر 2017](#)

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح4

ما زلت أنتظر منذ نحو 4 ساعات، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدى على سؤال الحلقة الثالثة، وهو: ما هي الإشارات التي يزخر بها القرآن الكريم والتي توحى بأن عمر الدنيا، أي زمن دور آدم، سبعة آلاف سنة". وسكوتهم يُعدّ إجماعاً ثالثاً على تعمد الميرزا الافتراء على القرآن الكريم .
والآن ننتقل إلى السؤال الرابع، حيث يقول الميرزا :

"يتبين من الأحاديث الصحيحة أيضاً أن المسيح الموعود سيولد في الألفية السادسة". (حقيقة الوحي، ص 187)
معنى كلامه أن الأحاديث الصحيحة تقول إن المسيح سيولد ولادة، لا أنه سينزل نزولاً. وتحدّد تاريخ ولادته، بأنها في الألف السادس من ولادة آدم عليه السلام، وتحدّد تاريخ ولادة آدم أيضاً. وإلا كيف نعرف تاريخ ولادة الآخرين المرتبطة بتاريخ ولادة آدم من دون معرفة تاريخ ولادة آدم؟
فنأمل من الأحمديين أن يُطلّعونا على هذه الأحاديث كلها، وإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أنّ ذلك إجماع أحمدى رابع على تعمد الميرزا الكذب .

[#هاني طاهر 24 أكتوبر 2017](#)

خطورة الأحمديّة على المجتمع وأمنه وسلامه

1:الأحمديّة ترى أنّ كلّ من عارض الميرزا فلا بدّ أن يُخزى ويُهان ويُدلّ ويتعرض لكوارث لا أول لها ولا آخر. وترى الأحمديّة أنّه يجب العمل على تحقيق نبوءات الميرزا.. أي يجب العمل على إهانة وإفشال من يعترض على الميرزا في إصراره على الزواج من متزوجة.. أي يجب العمل على إهانة الناس كافة. لذا فالأحمدي خطر على الأمن الاجتماعي والسلم الأهلي ومصالح المجتمع وقضاياها .

2:الأحمدي يرى أنّ الأمة لن تتقدّم إلا من خلال الإيمان بالميرزا، لذا فإنه يكره أي تقدّم تحرزه الأمة، وأي أخلاق تسود فيها، لأنه يتضمن كذب الميرزا. ويعشق الدمار والحروب والفتن والفقر والأوبئة، لأنها تتضمن عنده صدق الميرزا.. أو أنها تتضمن حُسن اختياره وحُسن قراره الشخصي، وإلا فالميرزا لا يعنيه في الحقيقة .

3:الأحمدي يؤمن بوجود العمل على تحقيق أي رؤيا، لذا قد يذكر لهم أحد من جماعتهم أنه رأى رؤيا خطيرة ومؤذية، فيعملوا على تحقيقها .

4:الأحمدي لا يتعلم في جماعته سوى الطاعة العمياء، ويتعرّض لسيل من الأكاذيب لغسل دماغه، وتُمنع عنه المعرفة، حتى لا يرى إلا ما تراه جماعته. ولعلّ الناس رأوا ردة فعل الأحمديين على مقالاتي الواضحة التي تؤكد هذه الصورة عنهم .

لذا لا يُستبعد أن يحقّق أحدهم أي رؤيا رآها مسؤول عندهم .

5:هذا لا يعني أنني أحرّض عليهم، بل أدعو لمعاملتهم بالحسنى وكأنهم مرضى يحتاجون علاجاً وعناية خاصة، فبهذا يُنقذون .

6:في الأمثلة التالية نرى الميرزا يحقق رؤى سخيفة:

القصة الأولى :

في أيام مرض ابنه مبارك رأى أحد في المنام أنه يتزوج، فقال الميرزا: "إنّ المعبرين يقولون إنّ تأويل هذه الرؤيا هو الموت، ولكن إذا أمكن تحقيق الحلم بشكل حرفي فيمكن أن تزول تلك النتيجة، لذا فلنزوج مبارك".

ورغم أنّ الطفل كان أصغر من أن يعرف شيئاً عن الزواج، ومع ذلك أراد الميرزا زواجه...فزوجه رضية اسمها مريم. وسرعان ما تزلت بعد 17 يوماً من الزواج. (الفضل اليومية الصادرة في قاديان، آب 1، 1944)

وحين كبرت هذه الرضية ضغطوا على محمود ليتزوج بها، فأنجبت له ابنه طاهر الذي ظلّ يكذب سنوات متتالية بشأن بيعات جماعته حتى وصلت 81 مليوناً في سنة واحدة. وأنجبت له ابنة اسمها جميلة، وقد التقيتُ بها وأحسستُ كم هي كارهة أباها .

القصة الثانية :

كتب شخص رؤيا زوجته إلى الميرزا قانلاً: قال شخص لزوجتي في المنام أن ابنك في خطر كبير، فعليك أن تتصدقني عنه، ولهذا الغرض يجب أن تتقعي حبات من الحمص في إناء من الخزف، ثم اربطي الإناء بقميص الشاب وضعيه قرب السرير عند النوم ليلاً واشعلي سراجاً، ثم اطلبي من أحد من غير المعارف أن يأخذ الإناء ويضعه عند تقاطع الطريق.

فكتب الرجل هذه الرؤيا إلى الميرزا وسأل: هل يجوز أن نحقق الرؤيا على هذا النحو؟ فكتب الميرزا في الجواب: يجوز أن تفعلوا ذلك وتحققوا الرؤيا. (بدر، العدد: 1907/4/4م، ص: 6)

القصة الثالثة :

يقول السنوري: عندما لم يبق إلا يوم واحد للمدة المضروبة لتحقّق النبوءة بحق النصراني "آتهم" طلب (الميرزا) مني ومن "ميان حامد علي" المرحوم أن نأخذ حبات الحمص بعدد معين وطلب منا أن نقرأ عليها تعويذة من سورة معينة

بمرات محددة فأضينا كلّ الليل تقريباً لإكمال ترديد تلك التعويذة، وبعد إتمام قراءة التعويذة أخذنا تلك الحبات إليه. ثم قادنا إلى خارج قاديان باتجاه الشمال، وأمرنا بالقاء تلك الحبات في بئر مهجورة. ثم قال لنا: "بعد أن أرمي بتلك

الحبات في البئر المهجورة علينا جميعاً أن نعود مسرعين ولا ننتفت إلى الوراء". ففعلنا قام حضرته برمي تلك الحبات في البئر المهجورة، ثم أشاح بوجهه فوراً وعاد، وقد عدنا نحن أيضاً معه بسرعة كبيرة ولم يلتفت أي منا إلا للوراء

مطلقاً." (سيرة المهدي، الجزء الأول رواية رقم 160)

#هائي ظاهر 24 أكتوبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح5

ما زلت أنتظر منذ 6 ساعات، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الرابعة، وهو: ما هي الأحاديث

الصحيحة التي يتبين منها أن المسيح الموعود سيولد في الألفية السادسة". وسكوتهم يُعدُّ إجماعاً رابعاً على تعدد الميرزا الافتراء.

والآن ننتقل إلى السؤال الخامس، حيث يقول الميرزا :

"أما زمن المسيح الموعود فيمتاز بميزة أكبر؛ فقد ورد في كتب الأنبياء السابقين وفي الأحاديث النبوية أنه بسبب انتشار النورانية عند ظهور المسيح الموعود تتلقى النساء إلهامات ويتحدث الأطفال بكلام النبوة، ويتكلم الناس مفعمين بروح القدس، وكل ذلك سيكون ظلاً وانعكاساً لروحانية المسيح الموعود". (ضرورة الإمام، ص 7)

إذن، هنالك أحاديث نبوية، وهناك نصوص في الكتاب المقدس تقول ما يلي :

1: في زمن المسيح الموعود تتلقى النساء إلهامات.

2: في زمن المسيح الموعود يتحدث الأطفال بكلام النبوة .

3: في زمن المسيح الموعود يتكلم الناس مفعمين بروح القدس .

4: وتقول الأحاديث أيضاً إن هذا كله سيكون ظلاً وانعكاساً لروحانية المسيح الموعود.

فنأمل من الأحمديين أن يُطلعونا على هذه الأحاديث فقط، ولن نطالبهم بالبحث في الكتاب المقدس. وإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أن ذلك إجماع أحمدي خامس على تعدد الميرزا الكذب. وهكذا يظل الأحمديون يُجمعون على هذا أمام العالم كله .

#هاني ظاهر 24 أكتوبر 2017

الأحمدي الذي يدعو إلى السلام والأمن والمحبة هو أحمدي مزيف

:الأحمدي الحقيقي هو من يتمنى الكوارث لبلده وأمتة والعالم. وفيما يلي أقوال الميرزا

ذات يوم عزمْتُ على الدعاء نظراً إلى الحر الشديد واضطراب الناس، فخطر ببالي فجأة أن ما يفعله الله " 1: تعالى إنما هو لتأييدنا. فلو زال الطاعون اليوم وسلم الناس من الزلازل ونضجت الزروع جيداً سيبدأ الناس مرة أخرى بكيل الشتائم والسباب لي. يقول الله تعالى: سأظهر صدقك بصولات قوية. هذه هي صولاته، فلماذا أدعو لإيقافها؟ إن راحتنا لا تكمن في راحة العالم، فكل ما يحدث [من كوارث] إنما هو لصالحنا. إن سنة الله جارية منذ القدم على هذا النحو. ما دام الله كافل أمورنا كلها فلماذا نحزن؟ ما سيظهر سيكون آية لنا". (بدر مجلد1، رقم 20، صفحة 3-4، عدد: 1905/8/17)

يقول الميرزا: "حين لم يكن للطاعون أي أثر في مومباي دعوت لحلوله واستجيب الدعاء. فقد ورد في عام 1311 من الهجرة الذي مضى عليه تسع سنوات في كتابي "حماسة البشرية" بيت من الشعر يتضمن الدعاء التالي: "فلما طغى الفسق المبيد بسيله تمثيت لو كان الوباء المتبر". .. أي حين تفاقم الفسق دعوت الله تعالى (لحلول الطاعون)". (نزول المسيح، ص 152)

بعد أن تفاخر عبد الحق بأن بعض الأحداث تدل على أن المباهلة كانت لصالحه، قال الميرزا 3: كان الأفضل في رأينا أن ينشروا إعلاناً يصف موت ألوف مؤلفة من الناس بالطاعون في مومباي في هذه الأيام ثمرةً للمباهلة. بما أن المنشئ زين الدين محمد إبراهيم - الذي هو من جماعتي ومخلص جداً لي- يسكن في مومباي، كان من المناسب أن تتعرض هذه المدينة حصراً لأثر المباهلة لا غيرها". (عاقبة آتهم، ص 243-244)

(يقول الميرزا: "مبارك هذا الطاعون الذي يزيد عدداً وينقص معارضينا". (حقيقة الوحي، ص 530 :4)

أكتوبر 2017 24 هاني ظاهر #

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح6

ما زلت أنتظر منذ 22 ساعة، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الخامسة، وهو: ما هي الأحاديث النبوية التي تقول إنه في زمن المسيح الموعود تتلقى النساء إلهامات ويتحدث الأطفال بكلام النبوة ويتكلم الناس

مفعمين بروح القدس؟ فسكوت الأحمديين جميعاً يُعدُّ إجماعاً خامساً على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن ننتقل إلى موضوع آخر، حيث يقول الميرزا :

"ورد في الحديث أنه سيزاد في أعمار الناس في زمن المسيح الموعود، ومعناه الذي فهمته إنما هو أن الذين يكونون خدام الدين سيزاد في أعمارهم، أما الذي لا يكون من خدام الدين فهو كالثور العجوز يذبحه صاحبه متى شاء".

(التذكرة، ص 445)

والأسئلة:

1: أين هذا الحديث الذي يقول ذلك؟ فإن لم تأتوا به، ولن تأتوا به، فاعلموا أن ذلك إجماع أحمدى سادس على تعمد الميرزا الكذب .

2: هل حسبتم المتوسط الحسابي للأحمديين ورأيتم أنهم أطول أعماراً من غيرهم، أم أن العكس هو الصحيح؟

3: هل إذا توفي أحمدى في ريعان شبابه فتجزمون أنه كالثور العجوز لا خير فيه؟

4: ألم يموت في ريعان عمره أهم صديق عند الميرزا بعد ثلاث سنوات من هذا النص؟

#هاتى ظاهر 25 أكتوبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح7

ما زلت أنتظر منذ ساعتين، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدى على سؤال الحلقة السادسة ، وهو: "ما هو الحديث الذي يقول إنه سيزاد في أعمار الناس في زمن المسيح الموعود". وسكوتهم يُعدُّ إجماعاً سادساً على تعمد الميرزا الافتراء على الرسول صلى الله عليه وسلم .

والآن ننتقل إلى السؤال السابع، حيث يقول الميرزا :

"لقد تتبأ المقدسون بدءاً من النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشاه ولي الله بالهام من الله أن المسيح الموعود الآتى

سيكون مجدد القرن الرابع عشر). "إعلان في أواخر 1893، الإعلانات، ج1

فتأمل من الأحمديين أن يكتبوا لنا هنا هذا الحديث النبوي الشريف الذي يذكر

1: أن المسيح الذي سيبعث ليس عيسى عليه السلام، بل مجدد من هذه الأمة.

2: سيبعث هذا المجدد في القرن الرابع عشر الهجري، لا قبله ولا بعده.

وأن يبحثوا عن أقوال أي واحد من المقدسين الذي توفي قبل عام 1200 هـ والذي قال بذلك، وقال إنه أهم هذا من الله تعالى.

فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أن ذلك إجماع أحمدى سابع على تعمد الميرزا الكذب .

#هاتى ظاهر 25 أكتوبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح8

ما زلت أنتظر منذ 11 ساعة، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدى على سؤال الحلقة السابعة، وهو: "ما هو الحديث الشريف الذي يقول إن المسيح الذي سيبعث ليس عيسى عليه السلام، بل مجدد من هذه الأمة. وأنه سيبعث في القرن الرابع عشر الهجري، لا قبله ولا بعده. ومن هم المقدسون القائلون بذلك إلهاماً من الله ."

وسكوتهم يُعدُّ إجماعاً سابغاً على تعمد الميرزا افتراء نبوءات على الرسول صلى الله عليه وسلم ليزعم أنها تحققت فيه، كعادته التي يكررها مرات لا تحصى، وهذا الكذب لا أعرف أحداً في التاريخ مارسه مثل الميرزا. والويل لمن يسكت عن جريمته هذه، والويل لمن يسكت عن شهود الزور الذي يغطون على جريمته هذه ويشهدون بعكسها .

والآن ننتقل إلى السؤال الثامن، حيث يقول الميرزا :

"ورد في بعض الأحاديث أيضاً أن من علامات المسيح المقبل أنه سيكون ذا القرنين. فأنا ذو القرنين بحسب نص وحي

الله تعالى". (البراهين الخامس، ج21، ص 118)

فتأمل من الأحمديين أن يظلمونا على بعض هذه الأحاديث القائلة إن من علامات المسيح النازل أنه ذو القرنين! فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أن ذلك إجماع أحمدى ثامن على تعمد الميرزا الكذب .

#هاتى ظاهر 26 أكتوبر 2017

نبوءة عكسية.. ألم نجعل لكاشفي تزييفك سهولة في كل أمر؟

يقول الميرزا عام 1905 :

ليكن معلوما أن هناك وحيا بحقي: "ألم نجعل لك سهولة في كل أمر". أي ألم نيسر لك كافة الأسباب التي كانت ضرورية لتبليغ الحق ونشره. والمعلوم أنه سبحانه قد هيا لي لتبليغ الحق ونشره أسبابا ووسائل لم تتوفر في زمن أي نبي من قبل. فقد اكتشفت وسائل الاتصال بحيث تصل الأخبار من آلاف الفراسخ في دقائق معدودة.. (البراهين الخامس، ج21، ص 119)

أقول :

عكس ذلك هو الذي تحقق، حيث إن وسائل الاتصال الحديثه تسببت في كشف الميرزا على حقيقته، ولولاها لاستطاع أن يخدع البسطاء من جماعته وأبناءهم قرونا طويلة بحيث يظنون متفوقين أبد الدهر. أما في عصر الفيسبوك فإن العالم يشهد ذر الأحمديين، وهروبهم من النقاش الجاد، إما بالكذب أو بالتشتيت أو بمنع الناس من دخول صفحاتهم أو بمنع أنفسهم من دخول صفحات الناس، أو بالتشتات من وراء جدر .

إن الفيسبوك يشهد حركة نشطة في نشر أكاذيب الميرزا، وأخلاقه الهابطة، وملاحقته محمدي بيغم بلا حياء، ونبوءاته العكسية. لذا فالنبوءة الحقيقية: ألم نجعل لكاشفي تزييفك سهولة في كل أمر؟ قدموا أي دجال في العالم، هل جعلت لكشف تزييفه سهولة كما جعلت للميرزا؟ صحيح أن السبب الأول هو كثرة كذب الميرزا وتزييفه، ولكن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور بارز أيضا، فهي وسيلة التسهيل في كشف الميرزا وتزييفه. عدا عن طرائق البحث السريعة في كتب الميرزا، والتي تكشف كل شيء بكل يسر وسرعة. ومقالاتي عن لغته العربية الركيكة المسروقة خير دليل. وبهذا نشهد تحقفا عكسيا آخر لنبوءة من نبوءاته.

#هاني طاهر 26 أكتوبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 9

ما زلت أنتظر منذ 4 ساعات، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الثامنة، وهو: "ما هي الأحاديث النبوية الشريفة القائلة إن من علامات المسيح النازل أنه ذو القرنين!" وسكوتهم يعد إجماعا تامنا على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن تنتقل إلى القضية التاسعة وإلى افتراء الميرزا التاسع، حيث يقول: "أما القول بأنه قد ورد في الحديث: "الْخِلاَفَةُ فِي أُمَّتِي تَلَاثُونَ سَنَةً" فهو فهم غريب... يجب العمل أولا بالأحاديث التي تفوق هذا الحديث كثيرا صحة وثقة. منها مثلا أحاديث في صحيح البخاري أنبى فيها عن بعض الخلفاء في الزمن الأخير، ولا سيما الخليفة الذي ورد عنه في صحيح البخاري أنه سيأتي من أجله صوت من السماء: "هذا خليفة الله المهدي". فكروا الآن في مدى صحة هذا الحديث ومرتبته الذي ورد في أصح الكتب بعد كتاب الله". (شهادة القرآن، ج6، ص 337)

الحقيقة أنه لا أثر لمثل هذا كله في البخاري البتة. وليس معقولا البتة أن يكون الميرزا جاهلا بعدم وجوده في البخاري، بل يريد أن ينسبه إليه لثقة الناس به. ونسأل الأحمديين ما يلي :

ما هي الأحاديث في صحيح البخاري التي أنبى فيها عن بعض الخلفاء في الزمن الأخير؟ استخرجوا لنا من صحيح البخاري حديثا يقول إنه سيأتي من أجل المهدي صوت من السماء يقول: "هذا خليفة الله المهدي". فإن لم تفعلوا، ولن تفعلوا، فاعلموا أن ذلك إجماع أحمدي تاسع على تعمد الميرزا الكذب .

#هاني طاهر 26 أكتوبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 10

ونبوءة عكسية

ما زلت منذ 4 ساعات أنتظر، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة التاسعة، وهو: ما هي الأحاديث في

صحيح البخاري التي أنبئ فيها أنه سيأتي من أجل المهدي صوت من السماء يقول: "هذا خليفة الله المهدي". وسكوتهم يُعدُّ إجماعاً تاسعاً على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن ننتقل إلى القضية العاشرة، حيث يقول الميرزا:

"ورد في الآثار السابقة والأحاديث النبوية عن مهدي آخر الزمان أنه سيُعدّ في أوائل الحال ملحدا وكافرا وأن الناس سيُبغضونه أشد البغض ويذكرونه بالذمّ ويسمونه دجالا وملحدا وكذابا، وكل هؤلاء يكونون مشايخ ولن يكون على سطح الأرض أسوأ من مشايخ هذه الأمة، وسوف يستمر هذا الوضع لمدة من الزمن وبعد ذلك سيؤيده الله بآيات سماوية وسيسمع صوت من السماء بحقه: "هذا خليفة الله المهدي". (السراج المنير) فنأمل من الأحمديين أن يُطلعونا على بعض هذه الأحاديث التي تسرد هذا السرد الذي ذكره. وللتفصيل والتوضيح نطالبهم بما يلي:

1: حديث يقول إنّ مهدي آخر الزمان سيُعدّ في أوائل الحال ملحدا وكافرا وأن الناس سيُبغضونه أشد البغض ويذمّونه ويسمونه دجالا وملحدا وكذابا.

2: حديث يقول: سوف يستمر هذا الوضع لمدة من الزمن وبعد ذلك سيؤيده الله بآيات سماوية وسيسمع صوت من السماء بحقه: "هذا خليفة الله المهدي".

3: حديث يقول: إنّ هؤلاء الذين يعادون المهدي سيكونون مشايخ ولن يكون على سطح الأرض أسوأ من مشايخ هذه الأمة.

هذا السؤال الثالث يجب ألا تكون إجابته رواية عامة، مثل: علماؤهم شرّ من تحت أديم السماء"، بل نريد حديثا يربطهم بتكذيبهم المهدي .

فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أنّ ذلك إجماع أحمدى عاشر متعّد الجوانب على تعمد الميرزا الكذب .

والآن نتحدث عن نبوءة عكسية في هذه الفقرة، حيث تابع الميرزا يفسر كلام السماء عن خليفة الله المهدي بقوله: "إن المراد أن الآيات ذات الهيبة ستظهر وترتجف منها الأفئدة والأكياد، وعندئذ تُوجّه القلوب إليه، ويولد حبّه في القلوب، وينشر قبوله في الأرض، فلا يكون أربعة أشخاص جالسين في مكان دون أن يذكروه بالحب والثناء عليه. (السراج المنير)

وواضح للناس كافة أنه كثيراً ما تجد أربعة أشخاص جالسين في مكان على الفيس يذكرون قصة محمدى بيغم بتقزز واحتقار. وواضح أنّ كُرّة الميرزا وكره أخلاقه الفاسدة يملأ الأجواء. فهذا هو التحقق العكسي الواضح.

#هاتى ظاهر 26 أكتوبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح11

ما زلت أنتظر منذ 3 ساعات، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدى على سؤال الحلقة العاشرة، وهو: ما هو الحديث الذي يقول إنّ المهدي سيُعدّ في أوائل الحال ملحدا وكافرا وأن الناس سيُبغضونه ويذمّونه ويسمونه دجالا وملحدا وكذابا، الخ.

وسكوتهم يُعدُّ إجماعاً عاشرًا على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن ننتقل إلى القضية الـ 11، حيث يقول الميرزا:

"إن موت موسى أيضاً يبدو مشكوكاً فيه لأن الآية القرآنية: (فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ) تشهد على حياته، كما يشهد على ذلك حديث مفاده أن موسى يأتي لحج الكعبة كل عام برفقة عشرة آلاف قديس". (التحفة الغولروية، ص 71) لن نناقش الميرزا في مباحثته في تفسير الآية، فقضيتنا هي افتراءاته، لا تفسيراته السخيفة. والافتراء هنا هو فبركته حديثاً يقول إن "موسى يأتي لحج الكعبة كل عام برفقة عشرة آلاف قديس". فنأمل من الأحمديين أن يُطلعونا على هذا الحديث. فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أنّ ذلك هو الإجماع الأحمدى الحادى عشر على تعمد الميرزا الكذب .

#هاتى ظاهر 26 أكتوبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح12

ما زلت أنتظر منذ ساعتين، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدى على سؤال الحلقة الحادية عشرة، وهو: ما هو الحديث الذي يقول إنّ موسى يأتي لحج الكعبة كل عام برفقة عشرة آلاف قديس.

وسكوتهم يُعدُّ إجماعاً الحادى عشر على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن تنتقل إلى القضية الثانية عشرة، حيث يقول الميرزا :
"سُئِلَ النبي صلى الله عليه وسلم عن الأنبياء في بلاد أخرى فقال ما مفاده بأنه قد خلا أنبياء الله في كل بلد وقال: "كان في الهند نبياً [!] أسود اللون اسمه كاهنا.. أي "كنهياً" الذي يُسمى "كرشنا". وسُئِلَ صلى الله عليه وسلم أيضاً: هل كلّم الله تعالى في اللغة الفارسية أيضاً في وقت من الأوقات؟ فقال ما مفاده: نعم، لقد نزل كلام الله بالفارسية أيضاً، وقال في تلك اللغة: "ابن مشت خاك را گر نه بخشم چه كنم" (ينبوع المعرفة، ج23، ص 382)
فنأمل من الأحمديين أن يُطلِعونا على هذا الحديث الذي يقول حرفياً إنه كان في الهند نبيّ أسود اللون واسمه كاهنا. لا أن يذكرنا عبارة من هنا أو هناك. بل نريد حديثاً. ونأمل أن يأتونا بحديث يقول: إن الله أوحى للرسول صلى الله عليه وسلم العبارة السابقة بالفارسية. فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أنّ هذا هو الإجماع الأحمدى الثاني عشر على تعمد الميرزا الكذب لمجرد أن يبرز قضاياه .

#هاتى ظاهر 26 أكتوبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح13

ما زلت أنتظر منذ ساعتين، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدى على سؤال الحلقة الثانية عشرة، وهو :
ما هو الحديث الذي يقول: إنه كان في الهند نبيّ أسود اللون واسمه كاهنا. والحديث الذي يقول: إن الله أوحى للرسول صلى الله عليه وسلم عبارة بالفارسية .
وسكوتهم يُعدّ الإجماع الثاني عشر على تعمد الميرزا الافتراء.
والآن تنتقل إلى القضية الثالثة عشرة، حيث :

عُرض سؤال على الميرزا: ما دام القطار حمار الدجال فلماذا نركبه؟ فقال الميرزا: الاستفادة من صنعة الكفار ليست ممنوعة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما مفاده: إن إدخال الحمار على أنثى الفرس دجل، فالذي يُدخله دجال، ومع ذلك فإنه صلى الله عليه وسلم كان يركب البغلة. والمعلوم أن ملكاً كافراً أهدى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة وكان صلى الله عليه وسلم يركبها). (الملفوظات)
الميرزا يفبرك الحديث في التوّ واللحظة. فبمجرد أن يُطرح عليه سؤال لا يتورّع عن الفبركة والافتراء على الرسول صلى الله عليه وسلم لتبرير موقفه. لم يكن الميرزا مضطراً لهذه الفبركة، لكن هذا المثال يبيّن أنّ الافتراء عنده مسألة عادية جداً .

فنأمل من الأحمديين أن يُطلِعونا على هذا الحديث الذي يقول: إنّ مَنْ يُدخِل الحمار على أنثى الفرس فهو دجال. فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أنّ هذا هو الإجماع الأحمدى الثالث عشر على تعمد الميرزا الكذب لمجرد أن يبرز قضاياه .

#هاتى ظاهر 26 أكتوبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح14

ما زلت أنتظر منذ 10 ساعات، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدى على سؤال الحلقة الـ 13، وهو: ما هو الحديث الذي يقول: "إنّ مَنْ يُدخِل الحمار على أنثى الفرس فهو دجال، أو أنّ إدخال الحمار على أنثى الفرس دجل". وسكوتهم يُعدّ الإجماع الـ 13 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن تنتقل إلى القضية الـ 14، حيث قال الميرزا بتاريخ 1907/8/21م :

"الطاعون سيجول في العالم كله في الزمن الأخير. ورد في الحديث الشريف أنه إذا كان في بيت عشرة أشخاص فسيموت سبعة منهم ويبقى ثلاثة. ومن علامات المهدي أن طاعوناً جارفاً سيتفشى بسبب معارضته. (الملفوظات نقلاً عن الحكم، عدد: 1907/8/31م)

لسنا هنا بصدد الحديث عن التحقق العكسي لهذا الكلام، ولا بصدد الحديث عن موت الميرزا بعد أشهر بالكوليرا -التي ظلّ يكرر أنها مية مخزية- حسب رواية والد زوجته الذي ظلّ معه حتى آخر لحظة وروى أنّ آخر عبارة مفهومة قالها الميرزا هي: لقد أصبت بالكوليرا، بل قضيتنا هي افتراؤه على الرسول صلى الله عليه وسلم كعادته في استسهال الافتراء. فسؤالنا للأحمديين: أين هذا الحديث الذي يقول إنه في الزمن الأخير سيموت 70% من البشر، وأن طاعوناً جارفاً سيتفشى بسبب معارضته؟! فإن لم يأتوا به، ولن يأتوا كالعادة لانعدام وجوده، فاعلموا أنّ هذا هو الإجماع الأحمدى الرابع عشر على تعمد الميرزا الكذب لمجرد تخويف الناس أو البسطاء من جماعته أو تبرير مواقفه، ولكن الله

الذي مَرَّق وتينه ليس بغافل عما يعمل الظالمون .

#هاتى ظاهر 27 أكتوبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح15

ما زلت أنتظر منذ ساعتين، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 14، وهو: ما هو الحديث الذي يقول إن 70% من البشر سيموتون في الزمن الأخير، وأن طاعوناً جارفاً سينفثى بسبب معارضة المهدي؟! وسكوتهم يُعدُّ الإجماع الـ 14 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن تنتقل إلى القضية الـ 15، حيث يقول الميرزا :

"ورد في الأحاديث أن ذلك المهدي الموعود سيكون من سكان بلدة اسمها كدعه أو كديه، والآن يمكن أن يدرك كل عاقل أن كلمة "كدحه" هذه اختصار لكلمة قاديان في الحقيقة". (كتاب البراءة، ج13 ص 261) الحقيقة أنه ليس هنالك كدعة ولا كدية ولا كدحة ولا كدهة ولا قدية، بل هناك رواية تقول كدعة، وهي قرية في اليمن. وهي "عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها : كدعة، وعلى رأسه عمامة فيها منادٍ ينادي: ألا إن هذا المهدي فاتبعوه". (معجم ابن المقرئ ج 1 ص 91،

وميزان الاعتدال ج 2 ص 680)

فالحديث يبدأ بذكر اليمن، ثم يذكر اسم هذه القرية اليمنية، وليس العكس. فلا مجال للشك في الأمر أو الخلط. فاسم القرية ليس هو الأساس، بل الأساس أنها في اليمن. يمكن أن يخطئ المرء في اسمها، لكن لا يمكن أن يخطئ في أنها في اليمن .

أما الميرزا فلا يكتفي بالتحريف السابق، حيث حرّف الحرف راء إلى دال أو غيره، بل أصّر على مزيد من التحريف قاتلا :

"الذي ورد في بعض الروايات "أن المراد من كدعه هذه اسم قرية من قرى اليمن "فليست هذه الكلمات من نص الحديث، بل هو اجتهاد أحد، فلعل أحدهم حين وجد قرية مشابهة في اليمن خطر بباله أن هذه القرية هي نفسها. لكن واضح أنه لا يوجد الآن أي قرية عامرة في اليمن بهذا الاسم". (كتاب البراءة، ص 261) واضح من كلام الميرزا أنه يعرف نصّ الحديث، فلماذا لم يورده بنصّه ليطلع الناس عليه؟ هذا دليل قاطع على تعمده الكذب. ثم كيف عرف أنه ليس في اليمن كلها قرية بهذا الاسم؟ وهل يعرف هندي في ذلك الوقت أسماء قرى اليمن عن آخرها؟ لكنه الاستخفاف بالناس.

فالسؤال للأحمديين الآن أن يأتوا بهذا الحديث من أي كتاب من كتب الحديث، الذي يقول: كدعة من دون ذكر اليمن. فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أنّ هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 15 على تعمد الميرزا الكذب .

#هاتى ظاهر 27 أكتوبر 2017

الرجم الظلي

يقول محمود: لقد جعل الله تعالى الآن حجاً ظلياً، وجعل مركزه قاديان. (خطبات محمود، مجلد 13، 11-25-1932) أما أنا فأقول: يجب أن يقام في قاديان نُصْبٌ للرجم الظلي، حيث يُبنى حائط وتُكتب عليه أسماء كل مؤسسي الكذب في العالم. وتعريف مؤسس الكذب هو من ابتكر كذبةً واحدةً على الأقل لم يسبق إليها . وفيما يلي أهم هذه الأسماء:

1:الميرزا: فقد نسب للقرآن الكريم وللرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا من النصوص من التي يعلم القاضي والداني عدم وجودها، فلا بدّ من وضع اسمه رقم 1. هذا عدا عن افتراءه على الله، لكنه سبق إليه .

2:محمود، الذي نسب للميرزا أنه تنبأ أنّ الحرب العالمية ستحدث خلال 16 عاما وحذف كلمة "في حياتي"، مع أنّ الميرزا أكد مرارا على أنّ هذه الزلزلة ستحدث في حياته. فشطب محمود لأهم كلمة في العبارة يجعلنا نضعه رقم 2 على الحائط.

3:أول أحمدي زعم أنّ حديث: "كان في الهند نبي اسمه كاهنا" موجود في كتاب "تاريخ همذان"، فلا بدّ من كتابة اسمه على هذا الجدار. لأنّ هذا الكتاب مفقود، وهذا الأحمدي يعرف أنه مفقود، فنسب إليه هذه العبارة مستغلا أنّ الناس لن يراجعوه لعدم معرفتهم به .

4:بانع الضمير الذي كذب منات الكذبات، وحاول أن ينافس الميرزا، ومنها

أ: قوله: "السرقه هي سرقه موضوع متكامل ونسبته إلى غير صاحبه"، لا مجرد سرقة عبارات. فالميرزا ليس سارقا

للحريري حتى لو سرق صفحات وصفحات ما دام لم ينسب مقامات الحريري كلها له!!! فهذا الكذب لا نعرف أحدا سبقه إليه .

ب: بعد أن فبرك الميرزا رسالةً ونسبها إلى أحد المصريين أنه كتب له: "لقد كثرت أتباعكم في هذه البلاد وصارت عدد الرمل والحصا، ولم يبق أحد إلا وعمل برأيكم وأتبع أنصاركم" (الاستفتاء)، كتب بائع الضمير :
"عندما أخبر هذا المصريّ الناس أن هناك شخصاً في الهند يقول بأن هذه الآيات تثبت وفاة المسيح وأن المسيح القادم لن يكون مسيحاً إسرائيلياً أيد الناس موقفه، لذا كان قولُ صاحب الرسالة صحيحاً وبحسب الأمر الواقع حيث قال: ولم يبق أحد إلا وعمل برأيكم وأتبع أنصاركم". أهـ

أقول: هذه الجرأة على الكذب من بائع الضمير تضعه في رأس قائمة حائط الرجم. وإلا هل يصدق ذلك عدد الرمل والحصا من الناس؟ وهل تصديقهم بذلك يعني أنهم اتبعوا أنصاره وعمل برأيه؟ وكيف استطاع أن يخبر هذا العدد الهائل من الناس؟ وكيف استطاع أن يعرف رأي هذا العدد الهائل من الناس؟ لكن بائع الضمير يصرّ أن يتفوق في الهوان على كل إنسان .

وأطالب من بقي في جماعة التزييف والكرهية أن يبحث في جماعته عن الأوائل في كل كذبة، حتى نضيفها إلى هذا الحائط.

#هاتى ظاهر 27 أكتوبر 2017

فتحي والميرزا المجدد

كتب فتحي قبل ساعات :

"نستبشر خيرا بتغيير مناهج التعليم الديني في السعودية في المدارس. ولكن ماذا عن الجامعات؟ هذا الموضوع كبير ولا حلّ له إلا باستبدال مكاتب الكليات الدينية بالمكتبة العظيمة للميرزا. الحلّ الحقّ جذري .. ولا بد من إبطال كل جنس التكفير والضوابط المزعومة للتكفير".

أقول :

الميرزا وابنه هما كبار المكفرين في العالم .

يقول الميرزا: "لقد كشف الله عليّ أن كلّ من بلّغته دعوتي ولم يصدقني فليس بمسلم، وهو مواخذ عند الله تعالى".

(التذكرة، ص 622)

ويقول محمود :

ليس الكافر فقط من يكفر المسيح الموعود، بل من لا يؤمن به كافر حتى لو لم يكفره، وحتى لو صدقه في قلبه ولم ينكره بلسانه ولكنه ما زال مترددا في البيعة فيعدّ كافرا...إن الذين لا يؤمنون بالميرزا صاحب رسولا كفاً أشد الكفر وإن كانوا يعترفون بصدقه باللسان. (مرآة الحق)

أما الجديد الذي أتى به الميرزا المجدد فهو ما يلي لا غير :

1:جواز أن تطلب فتاة من أهلها لمجرد إذلالهم. [هذه فكرة بائع الضمير، ولم أقرأها للميرزا]

2:جواز الزواج من ملحدة بنت ملحدة يشتمون الله والدين ليل نهار .

3:جواز أن تلج على أبيها ترغيبا وترهيبا بلا حياء حتى يضطر للقبول بك زوجا لابنته .

4:جواز أن تتبرأ من ابنك وتطلق زوجتك إن شاركوا في عرس هذه الفتاة لعريس آخر .

5:جواز أن تظلّ تتحدّث عن حتمية زواجك منها بعد موت زوجها الحتمي 15 سنة، بعد أن تحدّثت عن هذه الحتمية

سنوات قبل زواجها .

6:مكاتبية أن يفسخ الله هذا الزواج قبل أن يتمّ، أو أن يؤجله إلى أجل غير مسمى .

7:مكاتبية أن تكون امرأة متزوجة من رجلين في الوقت نفسه.

#هاتى ظاهر 27 أكتوبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح16

ما زلت أنتظر منذ 13 ساعة، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 15، وهو :

في أي كتاب من كتب الحديث ورد أنّ المهدي سيبعث من قرية اسمها كدعة. وسكوتهم يُعدّ الإجماع الـ 15 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن ننقل إلى القضية الـ 16، حيث يقول الميرزا :

"قال النبي صلى الله عليه وسلم: يخرج المهدي من قرية يقال لها كدعه ويصدقه الله تعالى ويجمع أصحابه من أقصى البلاد على عدة أهل بدر بثلاث مائة وثلاثة عشر رجلاً، ومعه صحيفة مختومة [أي مطبوعة] فيها عدد أصحابه بأسمائهم وبلادهم وخلالهم". (عاقبة آتهم، ص 213)
فالسؤال للأحمديين أن يأتوا بهذا الحديث كما ذكره الميرزا من أي كتاب من كتب الحديث.. أي أن يذكر الحديث :
1: أن المهدي سيخرج من قرية كدعة .

2: ويجمع أصحابه وعددهم 313، ومعه صحيفة مختومة بأسمائهم وبلادهم وخلالهم.
فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أن هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 16 على تعمد الميرزا الكذب .
علما أن من أهم هؤلاء الـ 313 عند الميرزا هو الدكتور عبد الحكيم الذي عرف في آخر حياة الميرزا أنه محتال، وتنبأ الميرزا بمقابله أن يطول عمره، وأن يموت عبد الحكيم قبله، فحصل العكس كالعادة، حيث مات الميرزا بعد نصف سنة من هذه النبوءة .

هناك أحاديث تتحدث عن بيعة 313 للمهدي مثل هذه الرواية في أخبار مكة للفاكهي: "يباع المهدي بين الحجر والمقام على عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر". لكن هذه الروايات لا تذكر كدعة، ولا تذكر صحيفة مختومة، ونحن إنما نطالب برواية تجمع كل ما قاله الميرزا على أن تكون من كتاب حديث. ثانيا: الرواية هذه تتحدث عن بيعة هذا العدد أول مرة، لا بعد مرور سنوات على أول بيعة. فهي لا تنطبق على ما أراده الميرزا.

[#هائي ظاهر 27 أكتوبر 2017](#)

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 17

ما زلت أنتظر منذ 10 ساعات، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 16، وهو :
ما هو الحديث الذي يقول أن المهدي سيخرج من قرية كدعة ويجمع أصحابه وعددهم 313، ومعه صحيفة مختومة بأسمائهم وبلادهم وخلالهم.

وسكوتهم يعد الإجماع الـ 16 على تعمد الميرزا الافتراء.
والآن ننتقل إلى القضية الـ 17، حيث يقول الميرزا :
"ورد في بعض الأحاديث... بأنه عندما يموت عبد صالح ومقدس يحيا بعد مماته، ويُعطى بقدره الله جسماً نورانياً نوعاً ما، وبه يسكن في السماء بحسب درجته". (إزالة الأوهام، ص 361)
وننتظر الأحمديين أن يأتوا بالنص الحرفي لهذه الأحاديث التي تقول ذلك، أو لبعضها. فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أن هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 17 على تعمد الميرزا الكذب .

[#هائي ظاهر 28 أكتوبر 2017](#)

تجلي آيات الله في تمزيق وتين الميرزا ... زوجة إمام الدين

يقول الميرزا: رأيتُ في صباح يوم الاثنين أن زوجة إمام الدين العاهرة قد وقَّعتْ. (التذكرة، الطبعة الثالثة بالأردن، بتاريخ 15 يناير 1906، نقلا عن دفتر إلهامات الميرزا ص 62)
هذه الرواية وهذا القذف للمحسّنات لم يكن في الطبعة الأولى ولا الثانية من التذكرة، وإنما سبب ذلك أن دفتر إلهامات الميرزا كان مفقوداً، ولم يعثروا عليه إلا بعد نشر الطبعة الثانية، فأضافوا محتوياته للطبعة الثالثة. (التذكرة العربية، ص خ)

كوارث الميرزا والأحمدية في هذه الحكاية :

1: قذف الميرزا المحسّنات، والذي حكمه 80 جلدة .

2: حقد الميرزا على ابن عمه وابنه سلطان، لأن ابنه سلطان تزوّج من ابنة هذه "العاهرة"، والميرزا كان قد تبرأ من ابنه هذا بسبب مشاركته في عرس محمدي بيغم، فطعن بسبب الحقد بوالدة زوجة ابنه .

3: الأحمديون حذفوا هذا الكلام المخزي في الطبعة الرابعة وما بعدها، لأن حفيدته هذه "العاهرة" صارت زوجة للخليفة الرابع، وهو الذي جُهزت الطبعة الرابعة من التذكرة في زمنه، وإن نُشرت بعيد وفاته .

4: يقول الميرزا: وإن إخفاء الإلهام معصية عندي ومن سير للنمام. (الاستفتاء)، ويقول: ولا يخفي حقاً إلا الذي ختم

عليه الشفاء. (الاستفتاء). فهذه شهادة على جماعته أنها لثيمة وشقية إذ حذفته وحيه !
5: هذا المثال خير دليل على أن الخليفة يحذف ما يشاء من وحي الميرزا. وهذه وحدها تُسقط الأحمديّة عن آخرها،
وتجتث وتين الميرزا المقطع.
ناقشت الأحمديين والأحمديات في ذلك، فأطالت الأخت طاهرة الباكستانية في النقاش أكثر من ساعة، وقالت: "لقد تسلل
الأشرار إلى الأحمديّة وزرعوا معلومات كاذبة مثل هذه كما فعل اليهود من قبل."
وقالت أخت أخرى: "كلها أساليب تدليس وغش من المكذّبين."
والحمد لله الذي جعل الأحمديين والأحمديات يشهدون على كذب الميرزا وشر الميرزا وشر نصوص الميرزا .
إنّ هذه القصة بلغت من الخزي الذروة. وإنها قد تنافس قصة محمدي بيغم .
#هائي ظاهر 28 أكتوبر 2017

هيا نجرب أن نمثّل دور الدفاع الأحمدي الخائب

مضت 27 ساعة على نشر مقال: "إخفاء وحي سخيف"، و 21 ساعة على نشر مقال: "تجلّي آيات الله في تمزيق
وتين الميرزا ... زوجة إمام الدين" .. وكلاهما يتعلقان بوصف الميرزا لحماية ابنه بأنها: "كنجني".
وقد جنّ جنون الأحمديين من هذه الكلمة الشوارعية، والتي لم أسمع أحدا في حياتي يشتم بها أحدا آخر، مع أنني كنت
أتعهد التجوّل في مختلف الأحياء في مختلف الدول التي زرتها .
كان يمكن للميرزا أن يقول: رأيت زوجة إمام الدين قد وقعت. لكنه أصرّ أن يقول: رأيت زوجة إمام الدين العاهرة (-
كنجني) قد وقعت. وهذه الكلمة لم تكن إلا نكايّة بابنه وحفدا عليه، فهي حماته .
ولم يحتمل خليفتهم الرابع أن توصف والدته حماته بالعاهرة على لسان الميرزا، فشطب من التذكرة هذه الرويا .
أما خليفتهم الثالث فلم يأبه بالأمر، ونشر هذا القول في التذكرة في عام 1969، فما دام الأمر لا يمسه فلا إشكال!
بعد مرور هذه الساعات، و الأحمديون صامتون كأهل القبور، خطر ببالي أنّه يمكن أن يدافعوا الدفاع التالي :
إنّ كلمة كنجني لا تعني العاهرة، بل تعني: الشريرة، أو التي تسبّ الصالحين، أو أم لسان طويل، أو الرقاصة، أو تعني
العهر المعنوي، ويعني الشنّامة. وأنهم لم يكتبوها في الطبعة الرابعة سهوا .
ردّي على هذا الردّ العايب :

1: كلمة كنجني تعني العاهرة في هذا السياق، بدليل أنّهم في ترجمة التذكرة إلى الإنجليزية ترجموا هذه الكلمة إلى
prostitute

والتي تعني العاهرة. ولم يترجموها إلى أي معنى آخر .

2: ليس من حقّ أحد أن يحرف معاني الكلمات كما يشاء، وإلا لجاز لكل إنسان أن يقول ما يشاء .

3: إسقاط هذا النصّ من الطبعة الرابعة لا يمكن أن يكون مجرد صدفة، خصوصا أنّ كلماته محرّجة، وأنّ المرأة
المقصودة هي جدة زوجة الخليفة .

على كل حال، إذا أردتم عدّه مجرد مصادفة، فلا نملك إلا أن نطالبكم بإصدار بيان واضح في ذلك مع القسم .
إنّ حبل الكذب قصير، وإنّ للمحتال يوما، مهما طال الزمن .

#هائي ظاهر 29 أكتوبر 2017

تحمل المسؤولية

ليكن معلوما أنّ انتقادي للميرزا له غاية أبعد من هذا الميرزا الشنّام. إنّ من أهمّ هذه الغايات هو أن يعرف كل امرئ
أهمية تحمّل المسؤولية، وأهمية المبادرة، وأهمية النهي عن المنكر، وأهمية مساعدة الناس .
وقلت للأحمديين مرارا: فلتبّق الأحمديّة، ولتبقوا أحمديين، ولكن عليكم أن تقوموا بواجبكم، وألا تدافعوا عن الميرزا
كيفما اتفق، وأنّه حيثما رأيتم دفاعا كاذبا فعليكم ألا تمرّوا عليه مرور الكرام. وأنّه حيثما ثبت كذب الميرزا وسوء خلق
الميرزا فعليكم أن تعترفوا بذلك، وأن تحذروا من كذبه ومن سوء خلقه. فلو قمتم جميعا بذلك، لطوّرتم هذه الأحمديّة إلى
شيء يمكن أن يكون مقبولا ونافعا .

قبل يومين نشرت مقالا عن وصف الميرزا لزوجة ابن عمه بالعاهرة، وعن حذف هذه العبارة من كتاب التذكرة في
طبعته الرابعة بعد أن كان موجودا في طبعته الثالثة .

فجاء الردّ الأحمدي أنّ هذا الحذف لم يكن مقصودا، بل سقطت هذه العبارة، وهذه الفقرة كلها، سهوا .

لا شك أنّ هذا محض كذب، فكل طبعة تأخذ من الطبعة السابقة وتضيف لها عادة ما يعثرون عليه من إلهامات، فكيف

يسقط هذا النص؟ ولماذا لا يسقط سهواً إلا النص الذي يصف جدة زوجة خليفتهم بالعاهرة؟
والآن، آتي إلى النقطة الهامة من هذا المقال، وهي أنّ على كل أحمدي أن يسأل جماعته :

1: هل صحيح أنّ النص سقط سهواً؟

2: من أول من اكتشف أن النص سقط سهواً؟

3: أين الرسالة التي وصلت الخليفة والتي ذكر فيها ذلك، وما نصّها وما تاريخها؟

4: أين رسالة ردّ الخليفة؟ وما تاريخها وما نصّها؟

5: ماذا فعلت الجماعة لتعيد النصّ في مكانه؟ ولماذا ما يزال مفقوداً؟

6: لماذا نجد النصّ في الطبعة الإنجليزية الرابعة، لكننا لا نجده في نسخة الموقع؟ ألا يدل هذا على أنه حُذِفَ تعمدًا، لا أنه سقط سهواً؟ فالنص كان موجوداً حين طبعت التذكرة بالإنجليزية، ثم أزيل منها لاحقاً في نسخة الموقع، لا أنه كان مُزالاً ثم أُعيد .

7: من المسؤول عن إزالة النصّ من التذكرة الإنجليزية بعد أن كان موجوداً فيها، ومتى أزاله؟ ولماذا؟

هذه هي الرسالة التي يجب على كل أحمدي أن يكتبها أو يكتب مثلها أو أفضل منها، ويرسلها إلى خليفة جماعته. وبهذه الرسالة ومثلها يتضح أنه مبادر ويتحمل المسؤولية ولا يسكت عن منكر .

هذا المنهج هو الذي ظللت أزرعه في هذه الجماعة من أول يوم، ولكن المنفعين، وما أكثرهم، ظلّوا يكرسون مبدأ الخنوع والعمى والصّم .

وهذا هو المنهج الذي علينا تكريسه في مؤسساتنا وفي دولنا وحيثما تواجدنا .

#هاتى ظاهر 30 أكتوبر 2017

القابلية للاستعباد

يظنّ المتكبّر أنه حرّ، لكنه في الحقيقة عبد، حيث لا يقدر على الاعتراف بالخطأ، فيظلّ عبداً لأقواله السابقة مهما ثبت خطؤها .

في اليومين السابقين ثبت أن كثيراً من الأحمديين عبيد، ولا يعرفون الحرية ولا طعمها؛ فقد نُشِرت رويّا للميرزا يصف فيها زوجة ابن عمه بالعاهرة، وُجِدَ أنّ هذا النصّ محذوف من طبعة التذكرة الرابعة .

ف قيل: إنّ هذا الوصف ليس لزوجته، بل لعشيقتها .

وقيل إنّ هذا الحذف سقط سهواً .

وفرّح العبيد .

والحقيقة أنّ هذا الردّ يزيد الطين بلّة، ويزيد من الكارثة. ففيه :

1: تكذيب للميرزا، حيث يصف العشيقّة بالزوجة!! فهل رأيتم عاقلاً يصف عشيقّة ابن عمه بأنه زوجته، مع أنّ له زوجة حقيقية؟ إنّ هذه تهمة أخرى للميرزا، وجريمة أخرى. ما دام لابن عمه زوجة، فكيف يصف العشيقّة بالزوجة؟ هل إذا أراد أحد التمييز بين عشيقّة رجل وبين زوجته، سمى العشيقّة بالزوجة العاهرة؟ أم يكتفي بالقول عشيقّة؟

2: هذا الدفاع يؤكد أن كل عائلة إمام الدين بغايا، بمن فيهم زوجته والدة زوجة سلطان، وجدة زوجة طاهر، يقول الميرزا: " إنّ سينة إذا كثرت وكملت وطغت وتموجت فهي تُحدث سينةً أخرى بالخاصية، التي تحاكي الأولى في ألوان الكيفية. وقد جرّبنا غير مرة أن نساء دار إنّ كُنّ بغايا فيكون رجالها نيوثين دجالين. وهكذا وُجِدَ تلازمهما من الأولين إلى الآخرين." (لجة النور)

ما دام الميرزا قد جرّب فلا بدّ أن تكون تجربته من بيت إمام الدين ابن عمه، حيث إنّ فيه بغية، فهو ديوث، فزوجته ستكون بغية ما دام هو كما يصفه الميرزا. فاعترفهم بأنّ لإمام الدين عشيقّة يثبت تهمة العهر التي سعينا لتبرئة زوجة إمام الدين منها .

أما تصديق الأحمديين أنّ الحذف حدث سهواً، فهو دليل أكبر على أنهم عبيد. وهذا يعني ما يلي :

1: أنّهم نقلوا الطبعة الرابعة عن الثالثة، فسقطت هذه العبارة من بين كل العبارات صدفةً!!!!

2: أنّهم نشروا الطبعة الإنجليزية عام 2004 ولم ينسوا هذه العبارة، ولكنهم تذكروا أن يحرفوا الترجمة، فكتبوا: زوجة إمام الدين التي كانت عاهرة. فلو كان المقصود عشيقته، فلماذا حُرّفوا الترجمة؟ !

3: بعد فترة لا نعرفها، سقطت هذه العبارة من الطبعة الإنجليزية التي على الموقع صدفةً، وطارَتْ وحدها من كتاب

التذكرة !!!

إنّ من يصدّق هذا كله فليس إلا شخصاً لديه قابلية تامة ليكون عبداً .

وعلى كل أحمدي أن يقسم أنّ هذه العبارة سقطت سهواً، وطارَتْ من الطبعة الإنجليزية، بعد أن كانت فيها، سهواً. وله

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح18

ما زلت أنتظر منذ 3 أيام، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 17، وهو: ما هي هذه الأحاديث التي ورد فيها "أنه عندما يموت عبد صالح ومقدس يحيا بعد مماته، ويُعطى بقدرة الله جسماً نورانياً نوعاً ما، وبه يسكن في السماء بحسب درجته". (إزالة الأوهام، ص 361) وسكوتهم يُعدُّ الإجماع الـ 17 على تعمد الميرزا الافتراء. والآن تنتقل إلى القضية الـ 18، حيث يقول الميرزا:

ورد في الحديث أن أهل الجنة سيؤدون زيارة الجحيم، ويضعون فيها قدمهم فتقول الجحيم: قد بردتني. أي ستريحة نار جهنم كالخادم بدلا من أن تحرقه. (الملفوظات نقلا عن البدر، 16/5/1904)

فأين هذا الحديث؟

فإن لم يعثروا عليه، ولن يعثروا، فاعلموا أن هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 18 على تعمد الميرزا الكذب.

#هائي ظاهر 31 أكتوبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح19

ما زلت أنتظر منذ ساعتين، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 18، وهو:

ما هو الحديث الذي ورد فيه أن أهل الجنة سيؤدون زيارة الجحيم، ويضعون فيها قدمهم فتقول الجحيم: قد بردتني؟ وسكوتهم يُعدُّ الإجماع الـ 18 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن تنتقل إلى القضية الـ 19، حيث أورد الميرزا في كتابه النص التالي من سفر إشعياء:

"أُنصِي إِلَيَّ أَيُّهَا الْجَزَائِرُ وَلْتَجِدِ الْقَبَائِلُ قُوَّةً لِيُقْتَرَبُوا ثُمَّ يَتَكَلَّمُوا. لِنَتَقَدَّمَ مَعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ. مَنْ أَنْهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ الَّذِي يَلَاقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ؟ دَفَعَ أَمَامَهُ أَمَمًا وَعَلَى مَلُوكِ سُلْطَةً". (إشعياء 41 : 1-4)

ثم كتب في حاشية تحت عبارة: "مَنْ أَنْهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ:"

"معنى هذه الآية أن المسيح الموعود الذي سيخلق في الزمن الأخير سيظهر في الشرق أي في بلاد الهند. وصحيح أن هذه الآية لا تصرح بأنه سيبعث في البنجاب أو في الهند، لكنه يستشف من المواضع الأخرى أنه سيبعث في البنجاب حصرا". (التحفة الغولروية، ، مجلد 17، ص 244)

أقول: فضلاً عن أن الشاهد الذي أتى به الميرزا يخلو من أية إشارة إلى الهند أو البنجاب، فإنه تحاشى أن يذكر المواضع التي "يُستشف منها" أن المسيح سيبعث هناك. فنأمل من الأحمديين أن يُطلعونا على هذه المواضع الأخرى التي يستشف منها أن المسيح سيبعث في البنجاب حصرا. فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أن هذا هو الإجماع الأحمدي التاسع عشر على تعمد الميرزا الكذب.

#هائي ظاهر 31 أكتوبر 2017

أقدم النصوص عن محمدي بيغم.. ومتى بدأ الميرزا يحلم بها، وما علاقتها بالابن الموعود؟

وُلدت محمدي بيغم عام 1875. بدأ الميرزا يتحدث عنها ويلمح إليها في مطلع عام 1886، أي حين لم تكن قد بلغت الحادية عشرة من عمرها.

وأقدم نص يتعلق بها هو نبوءة 20 فبراير 86 الشهيرة عن الابن الموعود، حيث جاء فيها:

"يكثر نسلك من السيدات المباركات اللواتي ستجد بعضهن فيما بعد. وسأزيد وأبارك في ذريتك كثيرا.... إن الله سينشر بركاتك في كل حدب وصوب، ويعمر بك بيتا خربا، ويملا بيتا مخيفا بالبركات". (إعلان 20 فبراير 1886)

وقد كتب الميرزا حاشية عند كلمة "البيت الخرب" في هذا الإعلان في آخر عام 1892 جاء فيها:

"هذه إشارة إلى نبوءة نُشرت في إعلان 1888/7/10م، وتتخص في أن الله تعالى قد حقق نبوءة كآية بحق أقاربي

المعارضين والمنكرين بأنه إن لم يزوّجني المدعو أحمد بيك ابنته الكبرى فسيموت في غضون ثلاث سنين بل في وقت أقرب منها. والذي ينكحها سيموت أيضا في غضون سنتين ونصف من تاريخ القران. وفي نهاية المطاف تترمل تلك السيدة وتدخل في زوجاتي. فهذا هو البيت المراد به من البيت الخرب". (مرآة كمالات الإسلام)

أي أنّ زوج محمدي بيغم لا بدّ أن يموت قبل عام 1895، ولا بدّ أن تصبح محمدي بيغم ضمن زوجات الميرزا، مع أنه لم يكن له إلا زوجة واحدة حين كتب هذه العبارة، أما زوجته الأولى فقد طلقها قبل سنة، لأنها شاركت في حفلة عقد قران محمدي بيغم. المهم أنّ هذه النبوءة الخائبة تتحدث عن :

1: يكثر نسلك من السيدات المباركات اللواتي ستجد بعضهن فيما بعد.
وهذا لم يتحقق البتة، فلم يتزوج أي زوجة جديدة بعد هذا الكلام .

2: يعمر بك بيتا خربا .

وهذا لم يتحقق البتة، حيث لم يخرب بيت زوج محمدي ولا بيت أبيها، ولم يعمره الله بالميرزا الذي سقّف طموحه في أنّ يعيش على دمار الآخرين .

بعد أقل من أربعة أشهر من هذا الإعلان، كتب الميرزا لنور الدين :

"ألهمت قبل أربعة أشهر أني سأرزق ابناً قوياً كاملاً في قواه الظاهرية والباطنية وسُمّي بشيراً. وكنت أظن أن ذلك الابن سيولد من زوجتي هذه، وألهم في هذه الأيام بالزواج الثاني وقد تقرر في جناب الله عز وجلّ أني سأعطي زوجة عفيفة طاهرة وصالحة ويولد لها... ويبدو لي أن الزواج الثالث ضروري قبل ولادة هذا الولد، بما توجد إشارات للتوالد منها. ويبدو أن الوقت حان للزواج الثالث. فلننظر أين قدر ربنا القادر هذا الأمر. ألهم كثيراً في هذا الصدد ويبدو أن الإرادة الإلهية متوجهة. والله يفعل ما يشاء وهو على كل شيء قدير. (رسالة الميرزا إلى نور الدين في 8 حزيران يونيو

1886)

من هنا فإني أرى أن نبوءة الابن الموعود لم تكن إلا مجرد حيلة من الميرزا ليطلب يد محمدي بيغم، حيث إنه يحتاج مبرراً للزواج، خصوصا أنه تجاوز الخامسة والأربعين، وهذه طفلة لم تبلغ 11 بعد، وهو متزوج من زوجتين، وإن كانت إحداهما مهجورة مظلومة. فخطر بباله أن يفبرك حكاية ولد عظيم الشأن. وقد ألمح في إعلان 20 فبراير أنّ الولد سيكون منها، لكنّه لم يوضّح ولم يصرّح، ثم ما لبث أن كتب لنور الدين أنّ هذا الابن لا بد أن يكون من امرأة خاصة، لذا لا بد من هذا الزواج. ولكن نور الدين لم يفهم تلميح الميرزا، مما اضطر الميرزا أن ينتظر حتى احتاجه والد محمدي في توقيع ورقة، فسارع في استغلاله .

#هاني طاهر 31 أكتوبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 20

ما زلت أنتظر منذ 13 ساعة، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 19، وهو :
"ما هي المواضع في التوراة والأنجيل التي يُستشف منها أن المسيح سيُبعث في البنجاب حصراً."
وسكوتهم يُعدُّ الإجماع الـ 19 على تعمد الميرزا الافتراء.
والآن ننتقل إلى القضية الـ 20، حيث يقول الميرزا: "ثابت من التوراة أنه حين انشق الجبل لإراءة تجلّي القدرة لموسى كان ذلك نتيجة الزلزال). "البراهين الخامس)
افتري الميرزا هذه الفرية ليقول إنّ الوحي الذي تلقاه في البراهين عام 1883 والقائل: "فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا". إنما كان نبوءة عن زلزال 1905/4/4، فنسب إلى التوراة قوله هذا. وهذه عادته التي لا تفارقه، وهي الافتراء على الله والكتب والبشر والشجر والحجر لتأييد موقفه من دون أدنى حياء.
والحقيقة أن التوراة لا تتحدث عن أي زلزال في هذا المقطع من قصة موسى عليه السلام، بل تقول: [فَقَالَ مُوسَى]: «أَرِنِي مَجْدَكَ». 19. «فَقَالَ: «أَجِيزُ كُلَّ جُودِي قُدَامَكَ. وَأُنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ قُدَامَكَ. وَأَتَرَاةُ عَلَى مَنْ أَتَرَاةُ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ». 20. وَقَالَ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ». 21. وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا عِنْدِي مَكَانٌ، فَتَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ. 22. وَيَكُونُ مَتَى اجْتَاَزَ مَجْدِي، أَنِّي أَضَعُكَ فِي نُفْرَةٍ مِنَ الصَّخْرَةِ، وَأَسْتُرُكَ بِيَدِي حَتَّى اجْتَاَزَ. 23. ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يَرَى»} (الْخُرُوجُ 33 : 18-23)
فليس هنالك أي زلزال في النص كله .

فنأمل من الأحمديين أن يُطلِعونا على أي نص من التوراة يقول: "أنه حين انشق الجبل لإراءة تجلّي القدرة لموسى كان ذلك نتيجة الزلزال!!! فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أنّ هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 20 على تعمد الميرزا الكذب .
[#هناي طاهر 1 نوفمبر 2017](#)

سأدافع عن الميرزا

"سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة" وصلت الحلقة العشرين. وكان واضحا أنّ الأحمديين أجمعوا على أنّ الميرزا افتري عشرين افتراءً على القرآن والحديث والتوراة والأنجيل .
لكني أرى أنّ 10 % منها يمكن أن يخرج من باب الافتراء إلى باب التحريف الشديد جدا، أو الغباء الشديد جدا في فهم النصوص. ويبقى 90% منها من باب الافتراء. وبهذا دافعت عن الميرزا دفاعا عجز عنه الأحمديون جميعا .
وفيما يلي التفصيل.
ورد في الحلقة 18 قول الميرزا أنه ورد في الحديث أن أهل الجنة سيؤدون زيارة الجحيم، ويضعون فيها قدمهم فتقول الجحيم: قد بردتني. أي ستريحه نار جهنم كالخادم بدلا من أن تحرقه. (الملفوظات نقلا عن البدر، (16/5/1904)
والحقيقة أنّ هذا تحريف شديد جدا للحديث :
يُقَالُ لِمَجْهَنَّمَ هَلْ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ} فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ}. البخاري)
وورد في الحلقة 12 قول الميرزا: "سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأنبياء في بلاد أخرى فقال ما مفاده بأنه قد خلا أنبياء الله في كل بلد وقال: "كان في الهند نبياً [!] أسود اللون اسمه كاهنا". (ينبوع المعرفة)
والحقيقة أنّ هناك كلاما في كتاب جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، لمؤلفه القاضي الأحمدي، الذي توفي في عام 1173، يعني قبل 266 سنة! حيث يقول :

"وَاعْلَمْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي الْهِنْدِ اسْمُهُ كَانَ، وَلَهُ أَسْمَاءُ سَمِّيَ عِنْدَ الْبِرَاهِمَةِ كَالْكَشَنِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَوَلَدَتْهُ فِي مَتَهْرَا وَنَشِئَتْهُ وَنَمَاؤُهُ فِي (كوكل) وَكُلِّ مِنْهُمَا اسْمٌ مَعْمُورَةٌ فِي الْهِنْدِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الدَّهْلِيِّ مَسَافَةٌ أَرْبَعِينَ فَرَسَخًا. قِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ الْإِسْتِدْرَاجِ. وَالْكَفَّارُ يَعْتَقِدُونَهُ وَيَذْكُرُونَ لَهُ خَوَارِقَ الْعَادَاتِ وَكَانَ أَسْوَدَ اللَّوْنِ سِوَادًا شَدِيدًا. قِيلَ إِنَّهُ كَانَ نَبِيًّا وَتَمَسَّكُوا فِي ذَلِكَ بِمَا فِي تَفْسِيرِ الْمَدَارِكِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: {مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ}. وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا أَسْوَدَ فَهُوَ مِمَّنْ لَمْ يَذْكُرْ قِصَّتَهُ فِي الْقُرْآنِ. أَقُولُ لَا نَصَّ فِيهِ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ هُوَ كَانَ الْمَذْكُورَ فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ كَانَ الْمَسْطُورِ. وَسَمِعْتُ عَنْ مَنْ لَا وَثُوقَ عَلَيْهِ إِنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ لَوْ كَانَ كَانَ نَبِيًّا فِي الْهِنْدِ لَكَانَ أَسْوَدًا". (جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، لمؤلفه القاضي الأحمدي، الجزء: 3 باب الكاف ! الصفحة: 81)

ففي هذا النص كله وردت عبارة في آخره تقول: "وسمعت عن من لا وثوق عليه إنه عليه الصلاة والسلام قال لو كان نبيا في الهند لكان أسود."

فيمكن أن نعدّ الميرزا قد اطلع على هذا النصّ فحرّفه جدا أو أساء فهمه جدا جدا، وبهذا يمكن أن ننقل هذا المثال من باب الافتراء المحض، كما هي الأمثلة الأخرى، إلى باب التحريف الشديد، أو سوء الفهم الشديد. ذلك أنّ الحديث هنا ينفي أي نبوة في الهند، فهو يقول: لو كان في الهند نبي لكان أسود.. وهذا يعني أنه لم يكن في الهند نبي. فالحديث ينفي النبوة في الهند .

واللافت أن صاحب الكتاب نصّب اسم كان، والميرزا نصب اسم كان مثله.. ويمكن أن نعدّ هذا دليلا على أن الميرزا اطلع على هذا النصّ فأساء فهمه، لكنّ كثرة أخطاء الميرزا في اسم كان واسم إن يُضَعَف هذه الفرضية . لذا فإنّ هذا المثال يمكن أن يكون من باب الافتراء المحض، ويمكن أن يكون من باب التحريف المتعمّد، ويمكن أن يكون من باب سوء فهم النصوص المفرط .

#هاني ظاهر 1 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 21

ما زلت أنتظر منذ 4 ساعات، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 20، وهو :
ما هو نصّ التوراة الذي يقول: "أنه حين انشق الجبل لإراءة تجلّي القدرة لموسى كان ذلك نتيجة الزلزال". وسكوتهم يُعدّ الإجماع الـ 20 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن تنتقل إلى القضية الـ 21، حيث يقول الميرزا :

"والمراد من المهرودة، باتفاق الأنبياء عليهم السلام هو المرض. والمهرودتان هما المرضان اللذان يصيبان جزأين من الجسد". (حقيقة الوحي، ص 290)

كيف عرف الميرزا اتفاق الأنبياء على هذا؟ وأين اتفقوا؟ وما هي النصوص التي تدلّ على اتفاقهم؟ وهل هنالك نصّ واحد لنبيّ يقول بهذا؟

إنّ كان الميرزا قد عرف بالوحي، لقال: لقد تلقيتُ وحيا أن الأنبياء يرون أن المهرودة تعني المرض، لكنه لم يقل ذلك، بل ذكر اتفاقهم، مما يعني أنه يُحيل إلى مصادر لم يذكرها.. أي أنه يفترى عليهم مستغلا بساطة الناس .

الميرزا يكتب المهرودة بحرف (ز) بدلا من (ر)، فيقول:

"أرسلتُ في المهزودتين وأعيش في المرضين.. مرض في الشق الأسفل ومرض في الأعلى، فحياتي أعجب من تولّد المسيح وإعجاز لمن يرى". (الخطبة الإلهامية، ص 29)

لاحظوا أنّ مرض الميرزا وإسهال الميرزا وصداع الميرزا وكثرة تبوّل الميرزا أعجب من الولادة العذرية!!! هل لديه نانو غرام من الحياء من يقول بمثل هذا القول؟!

فنأمل من الأحمديين أن يُطلعونا على أقوال عدد من الأنبياء السابقين الذين اتفقوا على أنّ المهرودة هي المرض!!! فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أنّ هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 21 على تعمد الميرزا الكذب .

#هاني ظاهر 1 نوفمبر 2017

حكاية كدعة وردّ فراس وتعليقي

في "سلسلة الأسئلة الواضحة السهلة" ذكرتُ قولاً للميرزا أنّ المهدي سيخرج من قرية يقال لها كدعة ومعه صحيفة مختومة بأسمائهم وبلادهم وخلالهم.

وقلتُ للأحمديين: "إنما نطالب برواية تجمع كل ما قاله الميرزا على أن تكون من كتاب حديث". فردّ فراس بقوله :

"أصل الحديث ذكره الشيخ الطوسي في كتابه "جواهر الأسرار" الصادر في 840 هـ ... الحديث مأخوذ من الفارسية لا من العربية". أهـ

تعليقي :

هذه أول مرة أسمع فيها أن أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تؤخذ من اللغة الفارسية، ومن الكتب الفارسية. وهذه من العجائب الأحمديّة!!

وقد ذكرتُ أنّ الروايات تذكر أنّ هذه القرية في اليمن، فردّ فراس بقوله :

"أما لفظ "اليمن" فلم يرد في أصل الحديث البتة بل أضيف فيما بعد كما يقول الشيخ المجلسي..."

قلتُ: نحن لا نناقش صحة الروايات من عدمها، إنما نناقش إنّ كان الميرزا قد افتري على الأحاديث أم لا. فما دام قد ورد في معجم ابن المقرئ أنها اليمن، فقد فُضي الأمر. أما قول المجلسي فلا يعيننا مجرد النظر فيه .

لكن فراسا قال إن الحديث يقول اليمين، وليس اليمين، أي أنه يقول :
"يُخْرَجُ الْمُهْدِيُّ مِنْ قَرْيَةٍ بِالْيَمِينِ يُقَالُ لَهَا: كَرَعَةٌ ."

وهذا عيث ما بعده عيث. فهل هناك منطقة اسمها اليمين، حيث تقع فيها قرية كَرَعَةٌ؟ هل هناك إقليم اسمه اليمين!!!
لكنها العجائب الأحمديّة!!

على أنّ الجديد في ردّ فراس أنه أتى بما لم تأت به الأوائل، فقال: إن اسم قاديان مذكور في كلمة طالقان في الرواية التالية :

عن الباقر عليه السلام قال:

"إن لله تعالى كنز بالطالقان ليس بذهب ولا فضة، إثنا عشر ألفاً بخراسان شعارهم: "أحمد أحمد" يقودهم شاب من بني هاشم على بغلة شهباء، عليه عصابة حمراء، كأني أنظر إليه عابر الفرات. فإذا سمعتم بذلك فسارعوا إليه ولو حبوا على الثلج." (منتخب الأنوار المضيئة، السيد بهاء الدين النجفي - ج 1، الصفحة 393)
فالطالقان هي قاديان عند فراس، لكنه لم يشرح لنا معنى 12 ألفاً، ولا معنى خراسان، ولا معنى شاب من بني هاشم، ولا بغلة شهباء، ولا عصابة حمراء، ولا نهر الفرات!! فهل نهر الفرات هو مجاري قاديان مثلاً؟
فالخلاصة أنّ الميرزا لو اكتفى بالقول إنّ هذا القول موجود في كتاب بالفارسية اسمه جواهر الأسرار، لما اعترضنا، لكنه قال: "ورد في الأحاديث أن ذلك المهدي الموعود سيكون من سكان بلدة اسمها كدعه أو كديه". (كتاب البراءة، ج 13 ص 261) فهو يحيل إلى أحاديث، لا إلى حديث واحد. وهذه الأحاديث لا نبحت عنها في كتاب بالفارسية، بل نبحت عنها في كتب الحديث المعروفة. فالميرزا زيف في الإحالة على كتب الحديث، كعادته.

#هائي ظاهر 1 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 22

ما زلت أنتظر منذ 7 ساعات، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 21، وهو :

"تأمل من الأحمديين أن يُطلعونا على أقوال عدد من الأنبياء السابقين الذين اتفقوا على أنّ المهرودة هي المرض.!"
وسكوتهم يُعدّ الإجماع الـ 21 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن ننتقل إلى القضية الـ 22، حيث يقول الميرزا :

"أحد الصلحاء منذ زمن قديم قد نشر بيتاً من الشعر عن كشفه، ويعرفه مئات الآلاف من الناس، وفي هذا الكشف أيضاً ورد أن المهدي المعهود أي المسيح الموعود سيبعث على رأس القرن الرابع عشر، والبيت الفارسي هو:

در سن غاشی بجري دو قران خوابد بود از پنے مهدي ودجال نشان خوابد بود

وترجمة هذا الشعر أنه حين يمضي أحد عشر عاماً من القرن الرابع عشر سيظهر في السماء الخسوف والكسوف آيةً لبعثة المهدي وظهور الدجال". (التحفة الغولروية، ص 101)

وقد نشرته هذا في الفيسبوك في 5 أبريل 2017 وطلبت التواصل مع متخصصين بالأدب الفارسي ليجتثوا عن بيت الشعر هذا إن كان قد ورد في أي ديوان، أو كان قد سمع به أي إنسان، وطلبت عدداً من الذين يعرفون الفارسية أن يبحثوا في النت والمكتبات أيضاً، فلم يُعثر له على أثر. ولو كان له أثر لآتى به الأحمديون قبل غيرهم. لكنه من فبركات الميرزا. علماً أن تأليفه ليس صعباً، فكل ما في المسألة أن يحصل على كلمة تساوي 1311 فيما يسمونه "حساب الجمل"، وهذه الكلمة لا بد أن يكون فيها: 1000، 300، 10، 1، أي أحرف غ، ش، ي، ا. ثم تركيب كلمة منها، فكانت "غاشي".

والآن نتوجه مباشرة للأحمديين الـ 200 مليون آملين أن يعثر أي منهم على بيت الشعر هذا في أي مصدر قبل عام 1900م. فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أنّ هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 22 على تعمد الميرزا الكذب، حيث فبرك بيت الشعر هذا ونسبه لأحد الصلحاء القدامى، وزعم أن مئات آلاف الناس يعرفونه لمجرد أن يزعم أن النبوءات عنه وفيرة .

#هائي ظاهر 1 نوفمبر 2017

حكاية كدعة وبلاهة الأحمديين وكوارث الميرزا

كتب الميرزا :

"كتب الشيخ الطوسي في كتابه "جواهر الأسرار": "در أربعين آمده است كه خروج مهدي از قريه كدعه باشد" (أي

قد ورد في الأربعين أن المهدي سيخرج من قرية يقال لها كدعة). (عاقبة آتهم)
ثم إن الميرزا قد قال إن كدعة هي قاديان. مع أن واجبه أن يعود إلى كتاب الأربعين الذي نقل منه الطوسي، ولو فعل
فسجده قد كتب :

يخرج المهدي من قرية يقال لها: كرعة. (الأربعون حديثاً في المهدي، أبو نعيم الأصفهاني)

<http://www.aqaed.com/book/42/40-had-i-mahdi-04.html#40had13>

يُحتمل أنه قد فعل، ولكنه أخفى الحقيقة. وفي هذه الحالة يكون قد ارتكب جريمة التزوير، أما إن لم يفعل فيكون قد
ارتكب جريمة الاستخفاف بالناس، حيث يستدلّ بكتاب متأخر يُحيل على مصدر أولي، ثم لا يعود إلى هذا المصدر
الأولي، مع أنّ هذا هو الواجب لأيّ دارس، فكيف بمن يستدلّ به على دعواه؟
أما بلاهة الأحمديين فتتجلى في قول أيمن التالي:

"تظهر عظمة الميرزا وعظمة اطلاعه وسعة علمه في الدين، حيث إنه مطلع على الكثير من الكتب الفارسية!!! وكل
التساؤلات التي يعرضها المعترض ويطلبنا بالإتيان بها إنما لا بد أن نجدها إما في الكتب العربية أو الفارسية .
المعترض وقع فريسة لمكتبته الشاملة والتي مهما كملت لن تشمل علم الميرزا . "أه
أقول: التعامل مع الجاهل ليس سهلاً .

وإلا، فالأحاديث لا تؤخذ من الكتب الفارسية، بل لها مصادرها التي يعرفها الأجنة في بطون أمهاتهم، وهي مصادر
عربية، لأنّ الأحاديث أصلاً باللغة العربية، أي لأنّ الرسول صلى الله عليه وسلم عربي! وهذا التوضيح لا يُقال إلا
لأحمدي، وإلا من جهل هذه البدهيات. فالكتاب الفارسي لا بد أن يكون قد أخذ من كتاب عربي، وعلمنا أن نعود إلى هذا
الكتاب العربي، كما فعل هنا، حيث ذهبنا إلى كتاب الأربعين، فعُثر على كلمة كرعة. وانتهت القضية .
أما مسألة علم الميرزا بالكتب الفارسية التي يزعمها أيمن، فإن الميرزا يردّ عليها في رسالته التالية إلى الشيخ محمد
حسين البتالوي في مارس 1891، حيث كتب له :

سيدي المكرّم سلمه الله تعالى، (بالأردو: مخدومي مكرمي.. أي أنني أنا الخادم له وأنا الذي أكرّمه)
يكاد هذا العاجز أن يصبح عاطلاً بسبب مرضه، ولا أقوى أن أبدأ النقاشات سواء أكانت خطياً أم محادثة... إن علمك
واسع جداً في الحديث، وهذا العاجز أعمى وجاهل ولا يوجد فيه شيء لا من العبادة ولا من المجاهدة ولا من العلم ولا من
الحكمة. (رسالة رقم 10 في مارس 1891، مکتوبات أحمدية)
فلو كان الميرزا يعلم ما في الكتب الفارسية، التي لا تعيننا أصلاً في مسألة الحديث، لنذكر ذلك. لكنه يؤكد على جهله في
الحديث خاصة، وانعدام علمه وحكمته وعبادته ومجاهدته .

#هاتي ظاهر 2 نوفمبر 2017

جاء الردّ الأحمدي.. عاد الكذب المستطير.. قصة "ما كان له أن يشفى"

كنت قد قلت قبل 14 شهراً: إن الميرزا زعم أنه كان قد تلقى وحياً عن وفاة عبد الكريم قبل وفاته [في 1905/10/11]،
وهو: "ما كان له أن يشفى". وقلت: هذا غير موجود، بل تزييف في الإحالة على كتبه كعادته. وتحديث أن يأتي به.
وبيّن أنّ الميرزا ظلّ ينتبأ بشفائه. ثم بعد موته طبق عليه إلهامات عامة وغامضة، وفبرك هذا الوحي الذي تحديناهم
أن يأتيوا به.
والآن زعموا أنهم أتوا به .

قالوا: إنه النصّ التالي، وقد تلقاه الميرزا في 9/6/1905:1

"أي: ما كان الله ليشفيه. إنها أعمال الغنى الإلهي. إعجاز المسيح". التذكرة العربية، ص 595، التذكرة الأردية، ص
469)

وقالوا: لقد قال الميرزا: "أي كان موته كتقدير مبرم، لكن الله سبحانه وتعالى أخره، وبذلك أظهر إعجازاً للمسيح، فهذا
استغناؤه".

فأشهدوا أيها الناس أنّ هذه الجماعة تعيش على الكذب .

وفيما يلي النصّ كاملاً من التذكرة:

"تلقيت في هذا البستان عن واحد من أربعة من أبناء جماعتنا الذين مرضوا مرضاً شديداً الإلهام التالي:

أي: ما كان الله ليشفيه. إنها أعمال الغنى. إعجاز المسيح.

بمعنى أن موته كان مثل القدر المبرم، وكأنه المبرم فعلاً، ولكن الله شفاه كإعجاز للمسيح الموعود. ذلك أن القدر المبرم غير قابل للتبدل، ولكن من الأقدار ما يشبه القدر المبرم جداً ويبدو مبرماً في النظر الكشفي، ومثل هذا القدر يمكن أن يلغى نتيجة العناية الكاملة والإقبال على الله من قبل أحد المباركين من أهل الله". (التذكرة، 595)

فالحوي يتحدث عن الشفاء الإعجازي، لا عن الموت.. أي أنهم عكسوا القضية 180 درجة .

أكرر قول الميرزا: "موته كان مثل القدر المبرم، وكأنه المبرم فعلاً، ولكن الله شفاه كإعجاز للمسيح الموعود".

وهم يقولون: "أي كان موته كتقدير مبرم، لكن الله سبحانه وتعالى أخره.."

أكرر ثانية: الميرزا يقول: شفاه الله، وهم يقولون: أخر الله موته..ويقصدون أخره أربعة أشهر.. أي يزعمون أن هذا النص يعني موته!!!!

الوحي يقول: "إعجاز المسيح". فالمعجزة في شفاؤه رغم أن موته كان مثل القدر المبرم. وهم يقولون: المعجزة في تأخير موته أربعة أشهر!!!

وهذه الأشهر الأربعة من يونيو حتى أكتوبر قضاها عبد الكريم بصرخ من شدة الألم، فهل هذا إعجاز الشفاء؟ هل هذا ينطبق عليه: "إعجاز المسيح".

إنها من كبريات الكذبات العالمية .

ثم إن تأخير الموت لا يعني نبوءة عن الموت، بل يمكن أن يكون التأخير خمسين سنة حتى يصبح في الـ 97 من عمره. فحتى لو أخذنا بتحريفهم فلا يعني أنه نبوءة عن الموت .

ثم إن الميرزا يقول إنه تلقى هذا الوحي عن أحد أربعة أشخاص مرضوا بشدة، فالواجب على الأحمدى الذي يريد أن يناصر الميرزا أن يبحث عن شخص قد شفي في ذلك الوقت، ليطبق النص عليه. وقد فعل ذلك في مجلة مراجعة الأديان، حيث كتبوا في شهر 7 من ذلك العام: " كان أحد هؤلاء المرضى الأربعة هو ميان مير محمد إسحاق ابن حضرة مير ناصر نواب، حيث اشتد به المرض حتى أصبحت حالته ميئوساً منها". (التذكرة، ص 595)

مع أننا لا نصدقهم في مبالغاتهم هذه. ولكن المهم أنه لم يخطر ببالهم أن يطبقوه على عبد الكريم الذي ظل مريضاً جداً شهوراً طويلة، لا كما يقول الردّ الكاذب إنه شفي ثم مات!!! عودوا وقرأوا في الملفات في تلك الفترة وسترون كم كان عبد الكريم يعاني حتى إن الميرزا ترك الغرفة التي ينام فيها من شدة صراخ عبد الكريم .

فالخلاصة أن هذا الرد لم يثبت إلا أنهم يكذبون أو أنهم سكارى لا يعون ما يقرأون ولا ما يترجمون .

[#هناي طاهر 2 نوفمبر 2017](#)

جاء الردّ الأحمدى.. عاد التكرار والمَلَل.. زلزال

1905

كنتُ قد قلتُ قبل 14 شهراً أن الميرزا لم يتنبأ عن زلزال 1905/04/04، ثم بعد حدوثه بدأت النبوءات تهطل كالمطر عليه! وليتها هطلت قبل ذلك!

فقالوا في الردّ :

لقد تلقى الميرزا النبوءات التالية :

النبوءة الأولى: يقول الميرزا: " رأيت في الرؤيا أن أحداً يقول: هزة واحدة من الزلزال. ولكني لم أر البيت يهتز ولا شينا ينهار ولم أشعر بزلزال."

أقول: هل هذه نبوءة عن الزلزال بالله عليكم، أم عن عدمه؟ يقول إنها هزة، ثم لم يحدث شيء ولم يشعر بشيء! فالنبوءة هذه تقول: ليس هنالك أي زلزلة، بل هزة لا تحدث شينا. أو تقول: هناك توهّم بهزة.. مجرد توهّم.

النبوءة الثانية: الوحي " عفت الديار محلّها ومقامها ."

أقول: هذا الوحي ورد ضمن الوحي التالي :

"إني أنا الرحمن، سأجعل لك سهولة في أمرك. إني أنا التّواب، من جاءك جاعني. ولقد نصرحك الله بيدٍ وأنتم أدلّة.

سلامٌ عليكم طيّبم. عفت الديار محلّها ومقامها." (التذكرة نقلاً عن "الحكم"، 1904/5/31)

فبالله عليكم، أين الزلزال في هذا النص كله؟

ثانياً: الميرزا نفسه شرح عفت الديار محلّها ومقامها بقوله: " ستندمّر المساكن الدائمة والموقّعة، ولن يبقى لها أثر". (البراهين الخامس)

وهذا ينطبق على الطاعون، والميرزا فبركه ليطبّقه على الطاعون الذي يفتك بالناس سواء كانوا في "مساكن دائمة أو

مؤقتة"، وأنه لن يبقى لهم أثر. أما زلزال 1905 فلم يؤثر بأي خيمة (المساكن المؤقتة)، ولم يقض على الناس ولا على الديار، بل لم يُقتل إلا عشرون ألفاً. وهذا لا شيء إذا قورن بعبارة: "عَفَتِ الديار" والتي تعني: أُزيلت عن آخرها، ولم يبق لها أثر .

الخلاصة ليس هنالك أي نبوءة عن زلزال 1905 قبل حدوثه، ولكن النبوءات بدأت تنزل يومياً بعد حدوثه لتحذر من زلزال قادم مذل، ولكنها خابت كلها، واتضح أن نبوءات الميرزا عكسية .

#هاني ظاهر 2 نوفمبر 2017

جاء الردّ الأحمدى.. عادت المماحكة.. 5 زلازل

يقول الميرزا: "بعد وقوع جميع الحوادث وإراءة عجائب القدرة سيقع حادث وفاتك". (الوصية) ما هي هذه العجائب؟ يجيب على ذلك الميرزا بقوله: "الموت سوف يعمُّ العالم في كل حذب وصوب، وستقع الزلازل بكل شدة بحيث تكون نموذجاً للقيامة" .الوصية في آخر عام 1905) ثم كتب الميرزا في مارس 1906 :

"نبوءة من الله تعالى بحدوث خمسة زلازل ونصّها: سأريكم بريق هذه الآية خمس مرات. والمراد من هذا الوحي الإلهي أن الله يقول إن خمسة زلازل هائلة سوف تحدث بعد فواصل قصيرة لمجرد تصديق هذا العبد المتواضع، والغاية الوحيدة منها أن يدرك الناس أنني منه، وسيكون لكل منها بريق من شأنه أن يتذكّر العالم برويته الله، وسيكون لها تأثير مخيف في القلوب وستكون غير عادية في قوتها وشدتها وإلحاق الأضرار وسوف يفقد الناس صوابهم لرؤيتها... فيا أيها السامعون تذكروا جميعاً أنه إذا تحققت هذه النبوءات بصورة عادية فاعلموا أنني لسبب من الله... هذه الزلازل الخمسة عندما تحدث ويتم الدمار قدر ما أراه الله، عندئذ ستفور رحمة الله مرة أخرى وتنقطع الزلازل غير العادية والمرعبة الهائلة لأمد، كما أن الطاعون هو الآخر سيغادر البلد...ومما يجدر بالذكر أنه كان لا بد من كثرة الأموات في زمن المسيح الموعود كما كان حدوث الزلازل وتفشي الطاعون أمراً مقضياً. وهذا هو معنى الحديث الذي ورد فيه سيهلك الناس بنفس المسيح وسوف يعمل نفسه القاتل على مدِّ بصره. (التجليات الإلهية)

الخلاصة أنه من مارس 1906 حتى مايو 1908 [وفاة الميرزا] لا بد أن يكون قد حدث ما يلي :

1:خمس زلازل لمجرد تصديق الميرزا. والغاية الوحيدة منها أن يدرك الناس أنه من الله .

2:بين هذه الزلازل فواصل قصيرة، أي فترة قصيرة.

3:سيكون لكل منها بريق من شأنه أن يتذكّر العالم برويته الله.

4:سيكون لها تأثير مخيف في القلوب وستكون غير عادية في قوتها وشدتها وإلحاق الأضرار وسوف يفقد الناس صوابهم لرؤيتها.

5:إذا تحققت هذه النبوءات بصورة عادية فاعلموا أن الميرزا ليس من الله .

6:بعد هذه الزلازل الخمسة ستفور رحمة الله مرة أخرى وتنقطع الزلازل غير العادية والمرعبة الهائلة لأمد، كما أن الطاعون هو الآخر سيغادر البلد.

أي أنها ستحدث كلها في حياة الميرزا.. وقبل أن يغادر الطاعون الهند، وقد غادرها نحو عام 1918 .

وقد قلنا للأحمديين: لم يحدث شيء في هاتين السنتين، إلا أحداث عادية جداً، ظننت وستظل تحدث .

فماذا ردوا؟ قالوا :

1:الزلازل لا تعني الهزة الأرضية فحسب بل الكوارث الطبيعية جميعها وكذلك الحروب .

2:ثم عددوا الزلازل، وذكروا عدد القتلى في بعضها، وفيما يلي أعداد القتلى التي ذكروها: 101، 1000، 1250، 15، 3000، 3886، 51، 280، 400، 1000، 12000، 158.

3:ذكروا بعض الفيضانات والقحط والحرائق والإعصارات، والنيازك والشهب!!!

وهذا الذي ذكروه هو عين ما قلناه، من أنها أحداث عادية جداً لا تنقطع . ثم إن الميرزا يتحدث عن خمسة زلازل، لا 90؟ فأين هذه الخمسة؟

ثم هل بعد هذه الزلازل الخمسة فارت رحمة الله مرة أخرى وانقطعت الزلازل غير العادية والمرعبة الهائلة؟ الخلاصة لم تحدث هذه الزلازل الخمسة التي ذكرها الميرزا. وأتحدى الأحمديين أن يحددوا كل زلزال من هذه الزلازل الخمسة وتاريخه .

وفي مقال آخر بعنوان: " الاعتراض حول الإلهامات عن رؤية زلزلة الساعة وحدثها في حياة الميرزا" كتبوا :

المقصود بالرؤية في الهام: "يريكم الله زلزلة الساعة"، هي الرؤية المعنوية. لا رؤيا العين. والزلزلة تعني الحرب.

فالنبوذة تقول: سأريك مغنوا الحرب العالمية الأولى .

سنفرض جدلا صحة هذا الهراء، فأين موقع الحرب العالمية الثانية؟ هل هي الزلزلة الثانية؟ لنفرض ذلك! فأين الزلازل الثلاثة الأخرى؟ ألا يجب أن تحدث قبل أن يغادر الطاعون قاديان؟ ألا يجب أن يكون بينها فواصل قصيرة؟ فما بالها توقفت منذ عام 1945؟ ثم هل حدثت هذه الزلازل الخمسة قبل عام 1918؟ ثم إن الميرزا يقول عن هذه الزلزلة أنها "سوف تتحقق في حياتي وفي بلادي ولمصلحتي" (البراهين الخامس). لكن هذه الحرب لم تحدث في حياته ولا في بلاده ولا لمصلحته .

الخلاصة: أن الميرزا نفسه يستخف بمثل هذه النبوءات، حيث قال مستخفاً بنبوءات المسيح عليه السلام " :ما أهمية النبوءات التي تقول بأن الزلازل ستحدث وتكثر الوفيات وتندلع الحروب وتكون المجاعات؟" . (إزالة الأوهام) ويقول: أما نبوءات المسيح عليه السلام، فيضحك عليها اليهود إلى الآن، لأن وقوع الزلازل والمجاعة ونشوب الحروب أمور معتادة الوقوع وتحدث دائما بين فينة وفينة . (تسيم الدعوة) إن ردودهم المماحكة تزيد طينهم بلة .

#هاني طاهر 2 نوفمبر 2017

الحوار المباشر في 3 نوفمبر

مقدمة الحلقة دليل قاطع على كذب الأحمدية

قال المقدم: العلاقة الحقة بالله تظهر من خلال 3 عناصر: النبوءات الغيبية واستجابة الدعاء بصورة خارقة ومعرفة دقائق القرآن الكريم .

فالسؤال: كيف ظهرت هذه على يد مسرور صاحب؟

أما أنا فأشهد أنه لا يعرف شيئا من دقائق القرآن ولا من غير دقائقه. وأتحدى أن يثبت غير ذلك. أتحدى أن تُسب له أي دقيقة قرآنية.

كما أشهد بالنسبة إلى النبوءات الغيبية. وأتحدى أن يثبت غير ذلك أيضا .

كما أشهد بشأن الأدعية، حتى لو زعم أحدهم عكس ذلك لمرات نادرة مقابل آلاف المرات التي لم تتحقق .

وأتحدي خليفة الأحمدية في هذه النقاط الثلاثة: النبوءات الغيبية واستجابة الدعاء بصورة خارقة ومعرفة دقائق القرآن الكريم. أما النبوءات الغيبية فلها شرط واحد، وهو أن يتنبأ هو بها أولا، لأني سأنتبأ بعكسه.

وأدعو الأحمدية لتشكيل لجنة تحكيم في هذا التحدي الثلاثي؟ ودليل كذب الأحمدية أنها لا تقبل أن تواجه هذا التحدي الذي أطلقه.

#هاني طاهر 3 نوفمبر 2017

حين يجتمع الكذب والهوس

روى سراج النعماني عن الميرزا أنه قال :

"أخبرني الله تعالى أنه ستكون في جماعتي أيضا فرقة كبيرة، وأن أصحاب الفتنة وأهل الهوى سينفصلون عنها، ثم يمحو الله هذه الفرقة... ويقع في الدنيا حشر، ويكون أول الحشر، وكلّ الملوك سيتحاربون فيما بينهم، ويكون قتل وسفك دماء حتى تمتلئ الأرض دماء، كما أن رعايا كل ملك سيتحارب فيما بينها حروبا مروعة، وسيقع دمار عالمي، وتكون بلاد الشام مركز هذه الأحداث كلها. يا سراج النعماني، سيكون عندها ابني الموعود، إذ قدر الله هذه الأحداث معه، وبعدها سيكتب لجماعتنا الازدهار، وسيدخل فيها السلاطين، فاعرف ذلك الموعود. (التذكرة نقلا عن تذكرة المهدي، لسراج)

لقد فبرك سراج النعماني هذه الرواية على لسان الميرزا خلال الحرب العالمية الأولى ليقنع الأحمديين أن الفرقة

القاديانية بزعامة محمود هي التي على الحق، وأن الفرقة اللاهوتية بزعامة محمد علي هي التي على الباطل .

ولكن سؤلنا للأحمديين: كيف تحققت هذه النبوءة المكذوبة في محمود؟ هل دخل السلاطين في الأحمدية بعد الحرب الأولى؟ وهل عرف الناس هذا الولد الموعود بعدها؟ ولماذا أحر محمود إعلان أنه الموعود حتى عام 1944؟

ثم بعيد اندلاع المعارك في سورية قبل ست سنوات بدأ الهوس الأحمدي يتصاعد، حتى قالوا إن الابن الموعود هو الخليفة الخامس، بدليل أن الأحمدية تنتشر في عهده بين العرب كالنار في الهشيم .

ثم طلع علينا أحد الأحمديين من سورية وقال إنه هو الابن الموعود، وهو اليسع الشامي، وزعم أمورا لم أجد فرصة للاطلاع عليها، لأن أمثاله من المهوسين في الأحمدية أكثر من أن يحاط بهم .

وبعد انتهاء شدة المعارك في سوريا، وبعد انتهاء آمال الأحمديين باتدلاع حرب عالمية من سوريا، فإننا نعيد السؤال على الأحمديّة: كيف تحققت هذه النبوءة؟ سواء في محمود أم في مسرور؟ أم أنها لم ولن تتحقق إلا عكسيا كالعادة؟
#هاني طاهر 3 نوفمبر 2017

الكذب الأحمدي في قصة زوج محمدي بيغم وواجبنا

ملخص الأحمديّة أنها جيش من الكذب المتواصل عبر العقود والذي يشارك فيه كثيرون. لذا وجب على النبلاء مواجهته حتى لا يقع في مصيدتهم أحد .

بعد أن مضى بسلام يوم 7 أكتوبر 1894، وهو آخر يوم في حياة زوج محمدي بيغم في نبوءة الميرزا، زعم الميرزا أن سبب عدم موته هو خوفه من النبوءة. فنشر الشيخ محمد حسين البتالوي في جريدته سؤالاً وجواباً لزوج محمدي بيغم ينفي ذلك، وفيما يلي السؤال والجواب :

السؤال: ماذا أثر عليكم إلهام الميرزا؟ وهل خفتم؟

الجواب: كنت وما زلت أعتقد أن الميرزا كذاب. أنا مسلم والحمد لله. (مجلة إشاعة السنة، العدد 6 المجلد 16 ص 191)

وقد نُشر هذا بُعيد أن أعلن الميرزا خوف هذا الزوج، ولم يزد الميرزا على ذلك. وإن ظلّ يكرّر بلا خجل أنه خاف . لكنّ الوقاحة لم تصل به إلى حد أن يزعم أنّ هذا الزوج قد آمن به، أو أنه يحترمه. بل نشر في عام 1906 أن الله فسح زواجه من محمدي بيغم أو أجله .

أما بعد وفاة الميرزا فقد فبرك الأحمديون رسالة زاعمين أنها بخط يد زوج محمدي بيغم يقول فيها إنه يحترم الميرزا ويراه صالحاً، وأنه على إيمان راسخ به، وما شابه ذلك من أكاذيب. فنشر المولوي ثناء الله الأمرتسري في جريدته تحدياً للأحمديين، حيث بدأه بتصريح زوج محمدي بيغم :

"لم أصدق الميرزا غلام أحمد في نبوءته عن موتي، ولم أخف من هذا النبوءة البتة. لا زلت من أتباع أسلافي المسلمين."

سلطان محمد بك 1924/3/3 "

الشهود :

1: المولوي عبدالله ، إمام مسجد مولوي حمد الله الأمرتسري

2: المولوي محمد مولا بخش خطيب بمسجد بتي محافظة لاهور

3: المولوي عبدالمجيد رشيد ، من سكان بتي ، محافظة لاهور

4: السيد / محمد أمين محرر تخطيط ، من سكان بتي ، محافظة لاهور. (مجلة أهل الحديث، مجلد 21 عدد 20، بتاريخ

1924/3/24)

ثم تابع ثناء الله الأمرتسري يقول :

كان أصدقائنا الأحمديون يطالبون أن نقدم تكذيب سلطان محمد للميرزا، فها قد لبينا طلبهم وقدمنا المطلوب.

التحدي: نتحدى جميع أفراد الأمة المرزانية أن يقوموا بالتحقيق حول هذه الرسالة أنها صدرت من قلم ميرزا سلطان محمد أم لا ... وإن ثبت أن هذه الرسالة ليست له فنتعهد أن نعيد لهم مبلغاً قدره 300 روبية، والذي حصلنا عليها جائزة في مناظرة لدهيانه ..

فيا أصدقائي الأحمديين! كونوا شجعاناً وتقدموا. (مجلة أهل الحديث، مجلد 21 عدد 20، بتاريخ 1924/3/24) ترجمة الحافظ عبيد الله .

ليعلم الأحمديون العرب أنّ هذه الجماعة لا تتورع عن نسج الأكاذيب. وهناك دليل واضح كالشمس أنّ الكذب عند المسؤولين في هذه الجماعة واجب، وهو أنّ عدد البيعات ظلت تتضاعف سنوياً منذ أن قال خليفتهم الرابع نريدها أن تتضاعف!!! حتى وصلت 81 مليوناً في سنة واحدة. ألا يدلّ هذا كله على تواطئهم على الكذب؟! لذا واجب كل محترم ألا يترك للكذابين أي فرصة لممارسة هوايتهم، بل واجبه أن يحمي الأجيال القادمة من هذا كله، وأن يتابع ما تنشر الأحمديّة حتى لا تستغلّ غفلة الناس فتنتشر مزيداً من الكذب .

زوج محمدي بيغم لم يكن مهتماً بالميرزا على ما يبدو، ولم يكن يريد أن يشغل نفسه لحظة بالردّ على ترهاته، ولولا الشيخ البتالوي والشيخ ثناء الله، جزاهما الله خيراً، وإصرارهما على الحصول على تصريح منه، لترسخت أكاذيب الأحمديّة، مع أنها لا تؤثر شيئاً في أن نبوءة محمدي بيغم شملت كل الشرور. لذا علينا التركيز على تجريم الكذب

وأصحابه وتبيان الحقيقة وتتبع كل كذبة وتفنيدها، فالأحمدي الذي فيه بقية خير في أي بلد عليه أن يبين كم عدد الأحمديّة في بلده، لا أن يترك المجال للكذابين. فمثلاً نتوقع من أحمدي في مالي أن يعلن العدد الحقيقي للجماعة هناك، حتى يُخزى من نشر أنهم مليون، وحتى لا يكرر كذبه هذا. يجب أن لا يُسكت عن الكذب والمنكر. هذه هي الخلاصة.

#هائي ظاهر 4 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 23

أيام، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 22، وهو 3 ما زلت أنتظر منذ: أين ورد بيت الشعر الفارسي التالي الذي زعم الميرزا أن أحد الصالحين القدامى قد كتبه

در سن غاشي بجري دو قران خوابد بود از پی مہدی ودجال نشان خوابد بود
وسكوتهم يُعدّ الإجماع الـ 22 على تعمد الميرزا فبركة هذا البيت
والآن ننتقل إلى القضية الـ 23، حيث يقول الميرزا
كُتِبَ جميع أكابر المفسرين في تفسير الآية {وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ} أن الفنة الأخيرة من هذه الأمة أي "جماعة المسيح الموعود تكون على سيرة الصحابة وسينالون الهدى والفيض من النبي صلى الله عليه وسلم (مثل الصحابة دون أدنى فرق)". (التحفة الغولروية، ص 205
الحقيقة أن المفسرين صغارا وكبارا لا يرون أن هناك جماعة للمسيح، بل المسيح نبي ينزل من السماء عند بعضهم، أو يحييه الله ويبعثه عند آخرين، فيؤمن به الناس عن آخرهم، ويموت الكفار بنفسه، لا أن تكون له جماعة ضمن جماعات كثيرة. كما لا يرون أنه سيأتي جيل بمستوى جيل الصحابة
فنأمل من الأحمديين أن يُطلعونا على مفسر أو مفسرين قالوا "إن جماعة المسيح الموعود تكون على سيرة الصحابة وسينالون الهدى والفيض من النبي صلى الله عليه وسلم مثل الصحابة دون أدنى فرق" .. فإن لم يفعلوا، ويقينا لن يفعلوا، فاعلموا أن هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 23 على تعمد الميرزا الكذب
نوفمبر 2017 4 هائي ظاهر #

حلقة الحوار المباشر الثالثة أحداث 1891

أهم حدث في هذا العام هو بيان الميرزا التالي، ولكنهم قفزوا عنه. فقد كتبت الميرزا الإعلان لنصرة الدين وقطع العلاقات مع معارضي الدين من الأقارب
لعل القراء يذكرون أنني نشرت نتيجة نشوء خصومة دينية وعند المطالبة بآية، إعلاننا بأمر من الله وإلهامه عن الابنة الكبرى لأحد أقاربي، ميرزا أحمد بيك ابن ميرزا غامان بيك الهوشياربوري، قلت فيه بأنه مقدر ومقرر عند الله تعالى أن تتكح هذه الفتاة لي سواء أكانت بكر أم أن يعيدها الله إليّ بعد ترمّلها، وتفصيل ذلك موجود في الإعلان المذكور. أما السبب وراء هذا الإعلان فهو أن ابني سلطان أحمد الذي يشغل منصب نائب المفوض في لاهور، وعمته التي تبنته بدأ تلك المعارضة وأخذ هذا الأمر كله بيدهما وقررا أن يُعقد يوم العيد أو بعده قران الفتاة المذكورة مع شخص. لو ظهرت هذه الإجراءات المعارضة من الأغيار لما كان بي حاجة للتدخل فيها، لأن الأمر كان من الله تعالى وهو الذي سيكفل إتمامه بفضله ورحمته. ولكن تولاه الذين كانت طاعتي واجبة عليهم، ومع أنني نصحت سلطان أحمد كثيرا وبعثت إليه برسائل للتأكيد على أن يتنحي هو وأمه عن هذا الأمر والإساقط علاقتي معكما ولن يكون لكما أي حق قط، إلا أنه لم يتحمل حتى عناء الرد على الرسالة بل أظهر براءته التامة مني. والله لو أصابني منهما جرح سيفٍ بئار لصبرت عليه، ولكنهما أدياني كثيرا بالمواجهة الدينية نتيجة العداوة في الدين، وكسرا فوادي لدرجة لا يسعني بيانه، وأرادا قصدا منهما أن أهان.... فلما جمع في شخصه كلا الدينين، أي قطع علاقته مع ربه ومع والده، وكذلك فعلت والدته ولما قطعوا كل صلة بي؛ فلا أريد أن تبقى لهم أية صلة بي. وأخاف أن يكون في البقاء على العلاقة مع الأعداء في الدين مثلهم معصية. لذا أبين اليوم بتاريخ 1891/5/2م للعوام والخواص بواسطة هذا الإعلان أنه إن لم يرتدع هؤلاء القوم عن إرادتهم هذه ولم يمتنعوا عن إجراءات القرآن التي يقومون بها بأيديهم ولم يكفوا شخصا اختاروه لهذا القرآن بل عقد القرآن فاتبرا من سلطان أحمد وسيُعتبر محروما من الإرث من يوم النكاح وسيقع مني على أمه الطلاق في اليوم نفسه. وكذلك إن لم يطلق أخوه فضل أحمد -وهو زوج بنت أخت ميرزا أحمد بيك، والد تلك زوجة في اليوم نفسه بعد اطلاعه على القرآن فساتبرا منه أيضا وسيكون محروما من الإرث. ولن يبقى -الفتاة لهم جميعا أي حق عليّ في المستقبل. وبعد هذا القرآن سنتقطع كافة علاقات القرابة والمواساة ولن نشارك في العسر واليسر والفرح والترح والزواج أو المآتم لأنهم هم الذين قطعوا العلاقات ورضوا بقطعها. وأي نوع من العلاقة معهم محرّم قطعاً الآن وينافي الغيرة الإيمانية بل هو فعل الديوثين. والمؤمن لا يكون ديوثاً

(المعلن: مرزا غلام أحمد، لدهياته، في 1891/6/2م (الإعلانات، ج 1

نوفمبر 2017 4 هائي طاهر#

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 24

ما زلت أنتظر منذ 6 ساعات، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 23، وهو:
ما اسم المفسر أو المفسرين الذين قالوا في تفسير آية (وأخريين منهم) "إن جماعة المسيح الموعود تكون على سيرة الصحابة..."

وسكوتهم يُعدُّ الإجماع الـ 23 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن ننتقل إلى القضية الـ 24، حيث قال الميرزا: "ورد في التاريخ أنه حين علم قيصر الروم أن حاكمه بيلاطوس قد أنقذ المسيح من الموت على الصليب بحيلة وأفسح له المجال للفرار إلى مكان آخر متكرراً، استشاط غضباً". (تذكرة الشهداءتين، ص 43)

الميرزا يفترى على التاريخ لمجرد تأييد وجهة نظره؛ فقد أراد هنا أن يدعم فكرة أن بيلاطوس وضع خطة لإنقاذ المسيح عليه السلام، ففبرك هذه القصة لخدمة أغراضه.

فنأمل أن يطلعنا الأحمديون على أي مصدر تاريخي يقول إن قيصر الروم علم أن بيلاطوس قد أنقذ المسيح من الموت على الصليب بحيلة وأفسح له المجال للفرار إلى مكان آخر متكرراً.

أمل ألا تبحثوا عن أن بيلاطوس قد سُجن، أو أعدم، أو غير ذلك.. بل نريد شيئاً محددًا أن القيصر علم أنه أنقذ المسيح من الموت على الصليب بحيلة ودبر له خطة الفرار متكرراً.

فإن لم تفعلوا، ولن تفعلوا، فاعلموا أن هذه هو الإجماع الـ 24 على تعمد الميرزا الكذب، وعلى أنه لا يتورع عن الفبركة لمجرد تأييد وجهة نظره، وأن هذه هي سنته المؤكدة.

#هائي طاهر 4 نوفمبر 2017

الأحمدية المذعورة وأوهام فتحي

معلوم أن قوم نوح {جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ} (نوح 7). (ومعلوم أن مشركي مكة قالوا: {لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْعَوَّا فِيهِ} {فصَلت 26}). لكن هؤلاء لم يحظروا أقوالهم عن الأنبياء، بل لعلم كانوا يتمنون أن يسمع الناس كلامهم.

أما الأحمديون فقد فعلوها، فمنذ الأيام الأولى حظروني من صفحاتهم على الفيسبوك. ومعنى الحظر أن تضع بينك وبين الآخر سدًا، بحيث لا ترى ما يكتب، ولا يرى ما تكتب.

وكان من هؤلاء فتحي عبد السلام الذي لم أعد أستطيع أن أقرأ مقالاته. وهذا يعني أن الأحمدية لا تخشى من سماع الحقيقة فقط، بل تخشى أن يسمع هراءها أحد فيعلق عليه. وبهذا فاق دعرها دعر السابقين.

قبل قليل عثرتُ على مقال نقله صاحبه عن فتحي في 8 سبتمبر 2016.. قال فيه: "تسقط كل حجج هائي طاهر طالما خرج الدجال إلى العالم كله بفتنته بعد فتح القسطنطينية. خرج شغلاً لا يكَل ولا يَمَل". أه

أي أن ما قلته في عدد من الفيديوهات الدسمة عن كذب الميرزا القاطع، وعن سوء خلقه وشتامته، وعن التحقق العكسي لنبوءاته، وعن سرقاته التي لا حد لها.. كل هذا لا يعني شيئاً ما دام الدجال قد خرج عام 1453 !!!

لا أعرف لماذا يكرر فتحي هذا الهراء الذي يرفضه الميرزا جملةً وتفصيلاً، حيث كتبت:

"الدجال... خارج بكل قوة وشدة منذ ذلك الوقت بالتحديد الذي يُستنبط من قوة أحرف الآية: {وَأَنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ} أي عام 1857م". (إزالة الأوهام).. وواضح أن فتحي يصر على تخطئة الميرزا في أهم قضية من قضاياها،

كما خطأه محمود من قبل في مسألة النبوة وغيرها.

ويتابع فتحي قائلًا:

"وكان عليهم إذ رأوا محاكم التفتيش ألا يتستروا عليها وهي تُصنر بلا هوادة في الأندلس ثم في سواحل إفريقيا والعالم الجديد.. وأن يقولوا للأمة هذا هو الدجال يطأ العالم". أه

واضح أنه يكرر استخفافه بالميرزا في نفيه أي علاقة بما حصل بالأندلس بالدجال. ثم إن المسيحيين يحاولون تنصير غيرهم منذ البدايات، والمسلمون يحاولون إقناع غيرهم بالإسلام منذ أول يوم. فما الذي تغير عام 1453 أو عام 1857 حتى صار أحد الطرفين دجالاً فجأة؟

والمسيحيون منذ البدايات يرون أن أي نبوة بعد المسيح نبوة كاذبة، وما زالوا يستدلون بمقولة: {وَيَقُولُ أَنبياءُ كذبةٌ

كثيرون وَيُضَلُّونَ كَثِيرِينَ.} (إنجيل متى 24 : 11)، فما الذي حوّلهم إلى دجال ما داموا هم هم؟! هل ازدياد نشاطهم؟ وهل تنشيط المرء يحوّل دجالاً؟ إن كان عمله دجالاً فهو دجال حتى لو كان كسولاً. هذا على فرض أنهم زادوا نشاطاً بعد عام 1857 كما زعم الميرزا! أما الحقيقة فهي أنهم كانوا في تراجع، وكانت النهضة العلمية تقوّض أركان المسيحية. فلو كانت الروايات تقول: ينزل المسيح حينما يكون الصليب في تراجع شديد، لفكرنا بالأمر! فكل شيء عكسي عند الميرزا والأحمدية .

ثم إن الواقع يكذب الميرزا وفتحي من باب آخر؛ فالخارجون من الأحمدية من أول يوم لم يجدوا في المسيحية حقاً. ومع أنّ تاركي الأحمدية من العرب بالمئات أو بالآلاف في السنوات الخمس الأخيرة، لكني لا أعرف واحداً منهم صار مسيحياً. أما غير الأحمديين من المسلمين الذين يرتدون عن الإسلام فإن نسبة الذين ينتصرون منهم لا تكاد تذكر. خذوا العالم العربي، واحسبوا عدد الذين تنصروا فيه عبر القرون، وقبل الميرزا وبعده، فكم ستجدون؟ لكن، احسبوا عدد الملاحدة واللاذنيين واللاأدريين واللامباليين فستجدونهم في كل مكان .

أما أنّ المسيحيين يهاجمون الإسلام فلذا سُمّوا دجالاً، فهذا أيضاً غير معقول، لأنه يهاجم الإسلام غير مسيحيين أيضاً . ويتابع فتحي :

"القسطنطينية والدجال وتطوره وما حدث في الهند ودليل الضرورة ... هذه هي الأسئلة الكبرى التي يزحف إليها هاتي طاهر لأنها مقتلته ولن يكون لأي شيء قاله قيمة مادام جوابها سليماً ومادام لها قيمة فهي التي تقضي عليه". أهد أقول: أما الدجال فاقصى ما يمكن أن يقال فيه إنها محاولة أحمدية لحل إشكال. أما أن تجعل منطلقاً وقاعدة يؤسس عليها، فهذا غير معقول، فالميرزا نفسه بذل جهداً كبيراً في البدايات ليقنع الناس أن أحاديث الدجال لا تصح، أو أنه ابن صياد، وانتهى. وأنه لا دجال ولا ما يحزنون.

وأما دليل الضرورة!! فما هي هذه الضرورة التي كنا بحاجة إليها؟

1: هل هي ضرورة الحديث عن حتمية الزواج من متزوجة؟

2: هل هي ضرورة كتابة ألف لعنة متواصلة؟

3: هل هي ضرورة السرقة من الحريري وغير الحريري؟

4: هل هي ضرورة التأكيد على الخرافة والنسخ وقتل المرتد والجنّ الشبجي وتفسير قصص الأنبياء التقليدي كما فعل الميرزا في ذلك كله؟

5: هل هو تأسيس جماعة لا همّ لها سوى الإعلان عن الإنجازات الوهمية في جلسة الكذب السنوي؟

6: هل هي التأكيد على أنّ الإيمان لا يتأتى إلا بالوحي، ثم نبحث عن هذا الوحي فلا نجد إلا بيراطوس وزوجناكها وآي لف يو؟

7: هل هي التأكيد على أنّ الرجل الصالح لا بدّ أن يتنبأ وأن نبوءاته تتحقق، ثم لا نجد سوى نبوءة موت ثناء الله وعبد الحكيم والتي تحققت عكسياً؟

8: هل هي التأكيد على أنّ الولي لا بدّ أن يأتي بدقائق القرآن، فبحثنا فلم نجد عند الميرزا وآله إلا تكراراً أو سرقة أو هراء؟

بالله عليك، ما هو دليل الضرورة هذا؟ وكيف توضّحه من كلام الميرزا بطريقة سهلة يفهمها الناس؟

#هاتي طاهر 5 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 25

ما زلت أنتظر منذ 15 ساعة، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 24، وهو :

"ما هو المصدر التاريخي الذي يقول إن قيصر الروم علم أنّ بيلاطوس قد أنقذ المسيح من الموت على الصليب بحيلة وأفسح له المجال للفرار إلى مكان آخر متكرراً."

وسكوتهم يُعدّ الإجماع الـ 24 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن ننقل إلى القضية الـ 25 ، حيث

يقول الميرزا:

"في القاهرة نفسها محرر جريدة مناظر وهو محرر معروف وقد مدحته المنار أيضاً، فقد أقر في مجلته بكل وضوح بأن

كتاب إعجاز المسيح عديم النظر في الحقيقة من حيث الفصاحة والبلاغة وشهد بكل جلاء أن المشايخ الآخرين لن

يقدرُوا على الإتيان بنظيره. فعلى هؤلاء المعارضين أن يطلبوا جريدة مناظر ويقرأوها بعين مفتوحة ويخبروني أليس

محرر مناظر من أهل اللغة؟ بل قال صاحب مناظر بكل وضوح بأن الفصاحة والبلاغة المشمولة في إعجاز المسيح

بلغت حد الإعجاز في الحقيقة." (إعلان 1901/11/18، الإعلانات، ج2)

فنامل من الأحمديين أن يُطلعونا على هذه الجريدة التي فبركها الميرزا، وأن يُطلعونا على نص إقرار محررها بأن كتاب إعجاز المسيح عديم النظر بلاغةً، وأنّ المشايخ لن يقدرُوا على الإتيان بنظيره. فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، لأنهم لم يفعلوا من قبل، فاعلموا أنّ هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 25 على تعمد الميرزا الكذب بلا أدنى حياء، حيث يفبرك اسم جريدة، ثم ينسب له ما يشاء من نصوص. وهذه الجريمة لا أعرف أحداً تجرأ على مثلها. فليهنأ الأحمديون بشهادة الزور!

#هاتى ظاهر 5 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 26

ما زلت أنتظر منذ 5 ساعات، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 25، وهو: أين جريدة مناظر المصرية التي فبركها الميرزا، وأن يُطلعونا على نص إقرار محررها بأن كتاب إعجاز المسيح عديم النظر بلاغةً، وأنّ المشايخ لن يقدرُوا على الإتيان بنظيره. وسكوتهم يُعدّ الإجماع الـ 25 على تعمد الميرزا الافتراء، وتعتمده أن يزيّف في الإحالة على البشر والحجر لمجرد تأييد موقفه أمام بسطاء الناس في ذلك الوقت، حتى يظلّ يحلبهم. فهذه الجريدة برازيلية. ومما يؤكد فبركة الميرزا أنه لم يرها، ولو رآها لعرف أنها برازيلية لا مصرية. والآن ننقل إلى القضية الـ 26، حيث يقول الميرزا:

"مدحت مجلة الهلال، وهي مجلة مسيحية، فصاحة "إعجاز المسيح" وبلاغته، وهذه المجلة أيضاً تصدر من القاهرة. ففي ناحية هناك شاهدان وفي ناحية ثانية هنا المنار وحدها". (إعلان 1901/11/18، الإعلانات، ج2)

أضاف الميرزا كذبة أخرى لكذبة جريدة مناظر، حيث نسب لمجلة الهلال أنه مدحت كتابه، والحقيقة أنها دتمته جدا. ثم جعل من هذا الدم ومن فبركته "جريدة مناظر" شاهدين مقابل كلام الشيخ محمد رشيد رضا.

فنامل أن يُطلعنا الأحمديون على نصّ مجلة الهلال التي مدحت كتاب الميرزا البناس "إعجاز المسيح". فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أنّ هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 26 على تعمد الميرزا الكذب. علما أنّ مجلة الهلال علقت على كتاب الميرزا بقولها: "ويؤخذ من تلاوته على مجمله أنه تقليد للقرآن في نسقه وعبارته، كقوله: (وإن اجتمع آبؤهم وأبناؤهم، وأكفأؤهم وعلماؤهم، وحكماؤهم وفقهاؤهم، على أن يأتوا بمثل هذا التفسير، في هذا المدى القليل الحقيق، لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا). وسنرى ما يؤول إليه أمر هذا المهدي أو المسيح أو النبي أو كما يسمي نفسه، ولا نخاله إلا ذاهباً في ثبات الزمان كما ذهب غيره، لأننا في عصر غير عصر النبوات". (مجلة الهلال المصرية، عدد 1901/6/1، ص504)

فواضح أنّ مجلة الهلال تتهمه بمحاولة تقليد القرآن، وهذا دم لا مدح، فتهمة محاولة التقليد تهمة كبيرة. وقد أعادت مجلة الهلال حديثها عن الميرزا بعد أشهر، فكتبت:

ذكرنا له (للميرزا) في الهلال 1901/6/17 كتابا سماه "إعجاز المسيح" بعث به إلينا فيينا موضوعه باختصار ولم نعبأ بأمره. (مجلة الهلال العدد رقم 10 في 15 فبراير 1902)

ثم تتحدث مجلة الهلال عن نوتوفيتش وإنجيل التبت، فتقول:

عرضوا هذا الكتاب على الأستاذ ماكس مولر لشهرته بلغات الهند فانتقده وأتى بالشواهد والأدلة على تزوير القصة فسقطت دعوى نوتوفيتش و انتهى أمر كتابه. فإذا علمتم ذلك هانّ عليكم الصبر على أقوال هذا الرجل [الميرزا] حتى يمحوها الزمان. وقد علمنا أن بعض علماء الهند رد عليه رداً قوياً حتى أفحمه. ولكن الرد قد يجعل لدعواه قيمة في عين نفسه ويزيد أهميته لدى أتباعه و ينشطه لاختراع الأدلة لتأييد أقواله حتى تنطلي على البسطاء. فالإهمال في مثل هذه الحال خير وأبقى. (مجلة الهلال العدد رقم 10 في 1902/2/15)

#هاتى ظاهر 5 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 27

ما زلت أنتظر منذ 3 ساعات، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 26، وهو:

ما هو نصّ مجلة الهلال الذي مدّح كتاب الميرزا البائس "إعجاز المسيح" غير النصوص التي أوردناها تدمّه .
وسكوتهم يُعدُّ الإجماع الـ 26 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن ننتقل إلى القضية الـ 27، حيث يقول الميرزا :

"يجب التدبر في شهرة نبوءة الخسوف والكسوف في رمضان الفضيل، لدرجة حين ظهرت هذه الآية في الهند كانت تُذكر في كل شارع وزقاق في مكة المعظمة أنّ المهدي قد ظهر. فأخذ الأصدقاء الذي كان مقيماً في مكة في تلك الأيام أرسل رسالة كتب فيها أنّ أهل مكة حين أطلعوا على حدوث الخسوف والكسوف في رمضان بحسب عبارة الحديث بدأوا يرقصون فرحاً بأنّ زمن تقدّم الإسلام قد أتى، وقد ولد المهدي، وبعضهم بدأوا ينظفون أسلحتهم بسبب الأخطاء القديمة في فهم الجهاد ظناً منهم بأن المعارك مع الكفار ستتدلع الآن. باختصار قد سُمع بتواتر أن ضجة قد أثّرت، ليس في مكة فحسب، بل في جميع البلاد الإسلامية إثر سماع خبر الخسوف والكسوف، واحتفلوا بأفراح كثيرة". (التحفة الغلروية، ص 121)

أقول :

إذا كان أهالي مكة وجميع البلاد الإسلامية عن آخرهم قد بدأوا يرقصون، فلا بدّ أن يصلنا ذلك بالتواتر، وأن يصف الناس يوم الرقص العالمي، فهذا الخسوف لم يحدث قبل التاريخ، بل قبل 123 سنة فقط .
ولا بدّ أن تكتب عن ذلك الجرائد في ذلك الوقت. ولا بدّ أن الكفار ملنوا رعباً ما دام أهالي مكة بدأوا ينظفون أسلحتهم .
وليت الميرزا شرح لنا كيف وصلته هذه الضجة بالتواتر. هل كان ذلك من خلال روايات متواترة، أم صحف عديدة، أم بالرسائل؟ وأين هذه الرسائل الآن؟ لماذا لا يُعتر لها على أثر؟ لماذا لا نقرأ في أي كتاب ولم يصلنا بأي وسيلة أن الناس رقصوا وضجوا وأعدوا الأسلحة ليقينهم أن المهدي قد ظهر بمجرد حدوث خسوف في الهند !!
الحقيقة أنّ هذا الحديث لا يكاد يعرفه المتخصصون، وأنّ من يعرفه ويراه صحيحاً فإنه يفسره بأنه حدث يحصل يوم القيامة، فهم يأخذون بظاهر النص القائل: "تنكسف الشمس في النصف من رمضان"، وهذا عندهم ظاهرة غير عادية، لا مجرد كسوف أو خسوف. فالكذب في فقرة الميرزا مركّب، حيث نسب للناس كافة أنهم يعرفون الرواية وأنها شهيرة بينهم، وأنهم يفسرونها كما فسرها هو، وأنهم علموا بخسوف الهند وكسوفه، ففرحوا جميعاً، ورقصوا جميعاً، وأقاموا ضجة جميعاً. ومثل هذا الكذب لا يجرؤ عليه أسفل الناس .

ويقول الميرزا :

"وقد ظهر في أهل مكة غلّيّ يصدّق هذه الأخبار. وقرأت في مكتوب أنهم ينتظرون الخسوف والكسوف بالانتظار الشديد، ويرقبونهما رقبته هلال العيد. وما بقي فيها بيت إلا وأهله ينامون ويستيقظون في هذه الأذكار، فهذا تحريك من الله الذي أراد إشاعة هذه الأنوار. وإنّي أرى أن أهل مكة يدخلون أفواجا في جزب الله القادر المختار، وهذا من ربّ السماء وعجيب في أعين أهل الأرضين". (نور الحق، ص 140)
فنأمل من الأحمديين أن يُطلعونا على أي دليل يتحدث عن رقص أهل مكة، وعن ضجة أهل مكة، وعن رقص العالم الإسلامي كله؟ فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أنّ هذا هو الإجماع الأحمدى الـ 27 على تعمد الميرزا الكذب .

#هائي ظاهر 5 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 28

ما زلت أنتظر منذ نحو 14 ساعة، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 27، وهو :
أين ورد أنّ جميع العالم الإسلامي بدأوا يرقصون فرحاً حين أطلعوا على خسوف القمر وكسوف الشمس في رمضان في 1894؟

وسكوتهم وعدم إتيانهم بأدي دليل من صحيفة أو رسالة أو مقال أو كتاب يُعدُّ الإجماع الـ 27 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن ننتقل إلى القضية الـ 28 ، حيث يقول الميرزا :

"تعتقد جميع الفرق الإسلامية بأن المسيح وحده قد جمع في ذاته أمرين لم يجتمعا في نبيّ من الأنبياء، أولهما: أنه نال عمراً مكتملاً أي عاش مائة وخمسة وعشرين عاماً؛ وثانيهما أنه قام بسياحة أكثر بلدان الدنيا، ولذلك سُمّي ب النبيّ السياح". (المسيح في الهند، ص 59)

فنأمل من الأحمديين أن يُطلعونا على المصادر التي ورد فيها اعتقاد هذه الفرق الإسلامية كلها، وذلك كما يلي :
ورد عند الأشاعرة في المصدر الفلاني صفحة كذا أنّ عقيدتهم تقول إنّ المسيح عاش 125 سنة وتجوّل سانحاً في أكثر بلدان العالم، وأن عقيدتهم أن هذا لم يتحقق في أي نبيّ آخر .

ورد عند السلفية في المصدر الفلاني صفحة كذا أنّ عقيدتهم تقول إنّ المسيح عاش 125 سنة وتجوّل سانحاً في

أكثر بلدان العالم، وأن عقيدتهم أن هذا لم يتحقق في أي نبي آخر .
ورد عند الزيدية... ورد عند الإباضية... ورد عند الاثني عشرية... ورد عند الإسماعيلية... ورد عند... وهكذا حتى
تنتهي الفرق كلها .
فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أن هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 28 على تعمد الميرزا الكذب لمجرد تأييد أي فكرة
تخطر بباله من دون أدنى حياء .
#هاني ظاهر 6 نوفمبر 2017

من أدلة صدق الميرزا القاطعة.. بلسان حال أحمدي

من بين 200 خطأ لغوي استطعنا أن نبين أن 20 منها لها تخريج ما، وأنها ليست أخطاء. فيمكنك أن تقيس الـ 180
المتبقية على الـ 20 .
ومن بين 500 عبارة مسروقة من الحريري استطعنا أن نبين أن 5 منها يمكن ألا تكون مسروقة. وعلى ذلك قيس .
ومن بين 100 مثال على الركافة والعجمة استطعنا أن نبين أن 10 منها مقبولة. وعلى ذلك قيس .
ومن بين 100 كسر في شعر الميرزا، استطعنا أن نثبت أن بيتاً منها غير مكسور. وعلى ذلك قيس .
ومن بين 30 تزييفا في الإحالة على القرآن والحديث وغيرهما استطعنا أن نبين أن 3 منها لها أصل، وإن كان بعيدا.
وعلى ذلك قيس ..
ومن بين 100 نبوءة تحققت عكسيا استطعنا أن نثبت أن هناك 10 نبوءات تحققت، وإن كان التحقق نسبيا بحيث لا
يراه إلا الأحمدي. وعلى ذلك قيس .
ومن بين 100 نص من نصوص الشتم واللعن والطعن والازدراء استطعنا أن نثبت أن 10 منها من باب ردة الفعل.
وعلى ذلك قيس.
فماذا تريدون أدلة أقوى من ذلك وأحكم على صدق إمامنا؟ ما دمتم لا تستخدمون الحمير في نقل أكياس الزيتون، فهذا
دليل كافٍ شافٍ وافٍ على صدق ميرزانا!!
#هاني ظاهر 6 نوفمبر 2017

لنقارن بين الشيخ ثناء الله رحمه الله وبين الميرزا

يقول الميرزا :
"من عادة المولوي ثناء الله الأمرئسري أن يقدم -لثورة عقلية أبي جهل فيه- أعدارا واهية لإتكار آياتي. فهنا أيضا
أظهر العادة نفسها وكتب عني افتراء منه في جريدته "أهل الحديث" عدد 8 فبراير 1907م أي تلقيت إلهاما بحتمية
شفاء المولوي عبد الكريم ولكنه مات. فماذا نرد على هذا الافتراء إلا أن نقول: لعنة الله على الكاذبين. فليخبرنا
المولوي ثناء الله أنه إذا كان الإلهام -كما ذكر أعلاه- عن شفاء المولوي عبد الكريم فعمن كانت الإلهامات المنشورة في
جريدة "بدر" و"الحكم"، التي جاء فيها: سجي في الكفن، العمر 47 عاما، إنا لله وإنا إليه راجعون، ما كان له أن
يُشفى، "إن المنايا لا تطيش سهامها". فليكن واضحا أن كل هذه الإلهامات كانت عن المولوي عبد الكريم. (حقيقة
الوحي، ج 22 ص 458)
في هذه الفقرة قضيتان :

الأولى: هل تلقى الميرزا إلهاما بحتمية شفاء المولوي عبد الكريم.
الثانية: هل تلقى الميرزا بشأنه الإلهامات التالية: سجي في الكفن، العمر 47 عاما، إنا لله وإنا إليه راجعون، ما كان له
أن يُشفى، "إن المنايا لا تطيش سهامها."
أما الفكرة الأولى ففيما يلي نصوصها :

1: يقول الميرزا: "كنت أدعو كثيرا عند شدة اعتلال صحة المولوي صاحب وتظهر أمامي بعض المشاهد الدالة على
شفائه في الظاهر، كان يبدو كأنه وقت موته. وكان الوضع خطيرا من منطلق الطب العادي أيضا لأنه إذا أصيب مريض
السكري بالسرطان تكون نجاته مستحيلة. لقد تعدبت في هذا الدعاء كثيرا حتى أنزل الله البشارة ورأيت رؤيا تتعلق بعد
الله السنوري وغمرت السكينة قلبي الحزين جدا. وقد نُشر ذلك في الجريدة. [تشر في 1905/8/31]
لقد شفعت له في هذا الدعاء أنه صديقي كما يتبين من كلمات الرويا أيضا، وقد نجا المولوي لكي يُثبت الله أنه قادرٌ
وعالم الغيب... إن شفاء المولوي من المرض معجزة عظيمة. ملفوظات 8، نقلا عن الحكم مجلد9، رقم32، صفحة3،

عدد: 1905/9/10م)

فالميرزا لم يتنبأ بشفاء عبد الكريم فقط، بل بين أن شفاؤه كان معجزة ليثبت الله أنه قادر وعالم الغيب، وأن شفاؤه معجزة عظيمة .

2:يقول مفتي محمد صادق: لقد ذكرتُ رؤياي كما يلي: كنت أدعو الليلة بكثرة للمولوي عبد الكريم فغشيتني غفوة وشعرتُ كأنني أقول أو يقول غيري ما معناه: "هلك اللئام في البلايا". فقال المسيح الموعود: "مبشرة". (الملفوظات 8 نقلا عن بدر مجلد1، رقم 26، صفحة 3، عدد: 1905/9/29)

3:ذكر اعتلال صحة المولوي عبد الكريم فخاطبه الميرزا بقوله: لقد دعوت لك كثيرا جدا (الملفوظات 8 نقلا عن البدر، مجلد1، رقم1، صفحة 6، عدد: 1905/4/6). ومعلوم أن الميرزا إذا أطال الدعاء فالاستجابة حتمية!! حيث قال: "لم يُعطِ الله تعالى النبي يحيى مهلة ليدعو فيها لنجاته، لأن أجله كان قد أتى، ولكن المسيح مُنح مهلة ليلة كاملة للدعاء، فقضاها ساجدا". (المسيح في الهند، ص 83)

وأكد الميرزا على الدعاء مرة ثانية، فقد ذكر اعتلال صحة المولوي عبد الكريم فقال الميرزا: إنني أدعو كثيرا. يمكن أن تعالج بالدعاء الأمراض التي يقول الأطباء عنها بأنها مستعصية العلاج). ملفوظات 8 نقلا عن جريدة بدر، مجلد1، رقم3، صفحة 2، عدد: 1905/4/20)

4:سرد شيخ نور أحمد رؤياه على الميرزا: رأيت المولوي عبد الكريم واقفا في المسجد ويعظ قارنا الآية): **أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** (البقرة: 6). فقال الميرزا: يبدو أن فيه إشارة إلى صحة المولوي المحترم، والله أعلم. إنه مرض فتاك وآثار المرض أيضا خطيرة لكن دعوتُ الله كثيرا. كل شيء في يد الله فهو يشفي بأدنى شيء حين يشاء وعندما لا يشاء لا يجدي مئة ألف دواء. (الملفوظات نقلا عن الحكم مجلد9، رقم32، صفحة 23، عدد: 24

10/9/1905م)

فواضح أن ثناء الله صادق فيما قال، حيث أتينا بنصوص الشفاء الحتمي وبنصوص أخرى داعمة .

أما الفكرة الثانية المتعلقة بالنصوص الأخرى المنشورة في البدر والحكم، فإتباعها :

1:لا تتعلق بعبد الكريم ولا تذكر اسمه .

2:الميرزا صرح بوضوح أنها تتحدث عن الشفاء لا عن الموت، فقال :

"في هذا الصباح، وبعد تفكير كثير، ألقى في روعي أن الإلهامات يكون في ترتيبها تقديم وتأخير أحيانا، والمفهوم الذي ألقى الله في قلبي بشأن إلهاماتٍ مثل "إذا جاء أفواجٌ وسَمَّ من السماء"، و"لَفَّ في الكفن، و"إن المنايا لا تطيش سهامها"، هو أن القضاء والقدر كان هكذا، ولكن الله ردَّ البلاء فضلا منه ورحمة". (التذكرة، ص 607) فإله هو الذي ألقى في قلبه أن الله ردَّ هذا البلاء. فالاستدلال بها على الموت بعد أن ألقى الله في قلبه هذا لهو اعتراض واضح على الله .

3:وحي:"47 إنا لله وإنا إليه راجعون" لا علاقة له بعبد الكريم البتة، بل بشخص آخر معروف ومحدد. (انظر التذكرة، ص 604)

4:وحي:" ما كان له أن يُشفى"، فبركه الميرزا لاحقا. أو أنه عكس وحيا آخر 180درجة، حيث يقول الميرزا في تفسيره: "كان موته مثل القدر المبرم... ولكن الله شفاه كعجاز للمسيح الموعود". (التذكرة، ص 595).. فالوحي يتحدث عن شفاء معجز، لا عن موت .

الخلاصة أن ثناء الله صادق، وأن الميرزا لعن نفسه، كالعادة .

#هاني طاهر 6 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 29

ما زلت أنتظر منذ أكثر من 11 ساعة، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 28، وهو :

أين ورد عند الأشاعرة والسلفية والزيدية والمعتزلة والاثني عشرية والإسماعيلية وغيرها من الفرق الإسلامية أن عقيدتهم جميعا تقول إن المسيح عاش 125 سنة وتجوّل سانحا في أكثر بلدان العالم. وكذلك أين وردّ عندهم جميعا أنّ هذا لم يتحقق في أي نبيّ آخر.

وسكوتهم يُعدّ الإجماع الـ 28 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن ننقل إلى القضية الـ 29، حيث يقول الميرزا :

"وهذه الروايات (أن المسيح عاش 125 سنة وأنه عاش سانحا في أكثر بلاد العالم) لم ترد في كتب الحديث القديمة الموثوق بها فحسب، بل هي شهيرة بين جميع فرق الإسلام على شكل التواتر الذي لا يتصور أكثر منه". (المسيح في

الهند، ص 59)

فنأمل من الأحمديين أن يطلعونا على هذا التواتر عند هذه الفرق الإسلامية كلها.. فليبحثوا عن خمسة أسانيد على الأقل لخمس روايات أو لخمسة نصوص من كتب العقائد التي اتفقت عليها هذه الفرق تقول إن المسيح عاش 125 سنة، وتقول إنه تجوّل في أكثر دول العالم .

أو يمكن أن يثبتوا بطريقة أخرى، كان يثبتوا أنّ هذه الروايات، مثل رواية: "كان عيسى بن مريم يسبح، فإذا أمسى أكل بقلّ الصحراء، وشرب الماء الفراح" .. أكثر شهرة بين المسلمين وفرقهم من الروايات التالية: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، بَنِي الْإِسْلَامِ عَلَى خُمْسٍ، الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ. فليبحثوا لنا عن معتزلي واحد، أو شيوعي واحد، أو إباضي واحد، أو أشعري واحد، يرى أن رواية بقل الصحراء أشهر من رواية بني الإسلام على خمس . فان لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أنّ هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 29 على تعدد الميرزا الكذب السمج.

#هاني ظاهر 6 نوفمبر 2017

استغلال بساطة الناس جريمة

كان في زمن الميرزا شخص يبلغ من العمر 47 سنة، وكان على ما يبدو قد تصرّف بطريقة أثارت الميرزا. فما كان من الميرزا إلا أن افتري على الله ما يلي: "العمر 47 سنة. إنا لله وإنا إليه راجعون" .التذكرة، ص 604) كان الميرزا يريد أن يقول لهذا المسكين: لقد أوحى الله إليّ بما قمتّ به، فلا تظنّ أنّ شينا يغيب عنيّ، بل إنّ الله يخبرني عنكم أولاً بأول .

وقد نجحت خطة الميرزا، "ففي اليوم التالي لهذا الوحي بعث شخص برسالة قال فيها: أبلغ الآن من العمر 47 عاماً، إنا لله وإنا إليه راجعون" . (التذكرة، ص 604، نقلا عن "الحكم"، 1905/9/10)

وذكروا أنه تأسّف على ما صدر منه من معاصٍ وسينات.. أي أنه علم أنه هو المقصود .

فاستغل الميرزا الفرصة ليزيد من سيطرته عليهم، فقال تعليقا: "في أحيان كثيرة أطلعُ سلفاً على محتوى الرسالة التي يكون أحد قد بعثها إليّ) . "التذكرة، ص 604)

فواضح جدا من هذه القصة كلها أنّ هذا الوحي متعلق بهذا الشخص لا غير .

بعد أسابيع من ذلك توفي عبد الكريم السيلالكوتي، فطبق الميرزا هذا النصّ عليه، وزعم أنه كان قد تنبأ بوفاته سلفا. مع أنّ العكس هو الصحيح. ويبدو أنّ عبد الكريم كان في عمر قريب من هذا العمر حتى استطاع الميرزا أن يطبقه عليه. يمكننا العثور على الحقيقة فيما نُشر قبل وفاة عبد الكريم، ففي 1905/9/7.. أي بعد خمسة أيام من الوحي السابق قال الميرزا :

"كنت أدعو كثيرا عند شدة اعتلال صحة المولوي صاحب وتظهر أمامي بعض المشاهد الدالة على شفائه في الظاهر، كان يبدو كأنه وقت موته. وكان الوضع خطيرا من منطلق الطب العادي أيضا لأنه إذا أصيب مريض السكري بالسرطان تكون نجاته مستحيلة. لقد تعذّب في هذا الدعاء كثيرا حتى أنزل الله البشارة ورأيت رؤيا تتعلق بعبد الله السنوري وغمرت السكينه قلبي الحزين جدا. وقد نُشر ذلك في الجريدة. [نشر في 190/8/31]

لقد شفعت له في هذا الدعاء أنه صديقي كما يتبين من كلمات الرويا أيضا، وقد نجا المولوي لكي يُثبت الله أنه قادرٌ وعالم الغيب. (ملفوظات 8، نقلا عن الحكم مجلد9، رقم32، صفحة3، عدد: 1905/9/10م)

فالميرزا لم يتنبأ بشفاء عبد الكريم فحسب، بل بيّن أنّ شفاءه كان معجزة ليثبت الله أنه قادر وعالم الغيب. ولم يكن هذا النصّ هو الوحيد.. بل إنها عديدة وواضحة كالشمس .

الخلاصة أن الميرزا يفبرك الوحي عند الحاجة، ويتناسى نصوص الوحي الكثيرة التي تعارض الواقع، ويطبق وحيًا على ما لا علاقة له به، فإن لم يجد فبرك وحيا جديدا، أو استخدم الوسائل كلها معا .

#هاني ظاهر 7 نوفمبر 2017

المحكّمات و المتشابهات

يستدلّ الأحمديون بهذه الآية: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ} (آل عمران 7) قائلين: إن أدلة صدق الميرزا محكمة، وأن كل ما يثار عنه فهي مجرد متشابهات لا تقوى على الصمود أمام هذه الأدلة المحكمة.

قلنا لهم: وما هي محكماتكم هذه؟

قالوا: حاجة الوقت، وتحقق النبوءات .

قلنا: أما حاجة الوقت فقد نفاها الميرزا نفسه حين قال: " وإن قال أحد إن هذا الزمن أيضا لا يقلّ في الفساد والعقائد الباطلة وارتكاب السيئات، فلماذا لم يأت أيّ نبي فيه، فالجواب أن ذلك الزمن كان قد خلا نهائيا من التوحيد والصدق، أما في هذا الزمن ففيه أربعمائة مليون إنسان ينطق بشهادة لا إله إلا الله، كما لم يحرمه الله سبحانه وتعالى من بعثة المجدد فيه أيضا". (نور القرآن)

ثم ما هي الفروق بين القرن السادس عشر والقرن التاسع عشر حتى صار محتاجا بعثة نبي؟ هل هي ضعف الوازع الديني؟ هل هي الفقر والجهل والمرض؟ فهذه كلها كانت وما تزال متوفرة. هل هي الاستعمار؟ فالاستعمار بدأ قبل ذلك بقرون .

وأما تحقق النبوءات فلا نجد شيئا مما تقولون سوى فهمكم الخاطي لترك القلاص، أو الفهم الظني والوهمي الذي لا يقوى على الوقوف أمام الحقائق. أما إذا أردنا أن نسرد النبوءات المتعلقة بالمسيح، فخذوا ما يلي :

1: قتل الخنزير. وهذا لم يتحقق إلا عكسيا، مهما كان تفسيره .
2: كسر الصليب. وهذا لم يحصل إلا عكسيا، حيث كان الصليب يترنح أمام العلوم قبل أن يولد الميرزا.. أي أنّ الميرزا خرج حين كان الصليب يتهاوى . ولو كان الله سيبعث مسيحا لكسر الصليب، بهذا المعنى، لبعثه حين كان الصليب في أوج قوته، لا حين كان يترنح أمام ضربات النهضة العلمية .

3: إفاضة المال فلا يقبله أحد. وهذا لم يتحقق. أما إذا فسروا المال بالعلم، فقد تحقق عكسيا، حيث كان علم الميرزا شحيا حتى سطا آله على سيد أحمد خان، بل سطا هو نفسه على سيد خان في مسألة إغماء المسيح وغيرها .

4: وضع الجزية.. حسب التفسير الأحمدى تعني انتهاء الحروب الدينية .فالسؤال: هل انتهت الحروب الدينية عام 1880؟ هل كانت الدول الغربية في القرن الثامن عشر والسابع عشر مثلا تهاجم بلادنا لإجبارنا على ترك الإسلام واعتناق المسيحية؟ وهل كان العالم يتحارب لمجرد إجبار الناس على تغيير دينهم؟ أم أنّ الدول الغربية نفسها قد بدأت منذ ذلك الحين تتخلى عن المسيحية وتبحث عن مصالحها؟ فما دمنا لا نجد فرقا بين ما كان عليه الحال في القرون الثلاثة على الأقل التي تسبق الميرزا وبين زمن الميرزا، فبطل القول بهذا التفسير الأحمدى، فعلامات ظهور المسيح لا بد أن ترتبط بظهوره، لا أن تكون موجودة قبل ظهوره بقرون. وهذا ما أكد عليه الميرزا نفسه .

5: ذهاب الشخناء والتبأغض والتحاسد. هذا لم نره يتحقق في بلادنا .

6: لِيُهَلِّئَنَّ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ بَفَجِّ الرُّوحَاءِ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَوْ لِيُنَبِّئَهُمَا جَمِيعًا. (أحمد). وهذه لم تتحقق .

7: فتح القسطنطينية عام 1453.. هذه العلامة ليست مرتبطة بالميرزا الذي يرى أنّ علامات الساعة كلها مترابطة ومتزامنة، وأنّ الدجال خرج عام 1857 لا قبل ذلك.

8: نبوءات سورة التكوير. هذه ليست مرتبطة بالمسيح ولا بنزوله. ومهما كان تفسير هذه العلامات فلا يعيننا .

فهذه هي العلامات الأساسية. لا نراها تحققت، اللهم إلا عكسيا.

هذا هو المحكم لديكم.. أما لدينا فيمكننا بكل سهولة أن نكتب 100 مقال تحوي 100 كذبة من كذبات الميرزا. ويمكننا بسهولة أن نشرح كيف تحققت عشرات من نبوءاته عكسيا. ويمكننا بسهولة أن نكتب مقالات كثيرة عن سوء أخلاقه، وعن لغته العربية الركيكة المتأثرة بالأردو والمليئة بالأخطاء والسرقات، والتي تؤكد أنه لم يكن صادقا في مزاعمه عن تعلمها من الله تعالى. إنه يمكننا بسهولة أن نظهر كيف تجلّت آيات الله في تمزيق وتين الميرزا تمزيقا، فهذا هو مُحكَمنا، وهذه هي أوامكم، {فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} (الأنعام 81).

#هائي ظاهر 7 نوفمبر 2017

لغة الميرزا العربية البائسة ومخالفتها للقرآن الكريم

أتيناهم بأمثلة على ركافة الميرزا وعجمته، وعشرات الأخطاء من كل الأنواع فـ{جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ

(وَاسْتَعْمُوا نِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا} (نوح 7

ثم أثبتنا لهم أن لغة الميرزا بعد تعلمه العربية في ليلة واحدة صارت أضعف منها قبل تعلمه، وأنّ هذا التعليم (الرباني المزعوم قد هبط بمستواه اللغوي، فاتضح أنهم {إِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا} (الأعراف 146 وحيث إنهم مضطرون أن ..والآن نأتيهم بأمثلة من نصوص الميرزا العربية التي ناقض فيها النصّ القرآني يقولوا باعجاز القرآن وأنه لا مثل له، فهذا يعني حتما أنّ ما خالفه فهو مرفوض. وفيما يلي أمثلة

رفع خبر كان المنصوب: 1

(أما الآية القرآنية فهي: {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى} (يوسف 111

:وأما أقوال الميرزا فهي

وهذا الخطأ تكرر في (20)، 8 هذا ما أشير إليه في الفاتحة، وما كان حديث يُفترى (الخطبة الإلهامية، ص

تذكرة الشهادتين، ص 133، والاستفتاء، ص 50 وحقيقة المهدي، ص 178

رفع خبر كان المنسوب أيضا: 2
(أما الآية القرآنية فهي: {أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ} (يونس 2

:أما قول الميرزا فهو

أكان للناس عجب أن جاءهم منذر في هذا الزمان؟ (مواهب الرحمن، ص 67). الصحيح: عجباً

الفعل رحم متعد لا لازم: 3

(أما الآية القرآنية فهي: {عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ} (الإسراء 8

وأما نصوص الميرزا فهي تجعله لازماً متأثراً بالأردو. فالميرزا متأثر بلغته أكثر من تأثره بالقرآن، وأكثر من !!تأثره بالأربعين ألفاً من اللغات العربية

(فيقول: "رَبِّ ارْحَمْ عَلَى الَّذِينَ يَلْعَنُونَ عَلَيَّ... وارْحَمْ عَلَيْهِمْ، واعْفُ عما يقولون". (دافع الوسواس، ص 41

(ويقول: "ولم يبق فيهم من يتعاشر بالمعروف، ويرحم على الضعيف الموقوف". (التبليغ، ص 71

(ويقول: "فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ويرحم عليكم". (التبليغ، ص 103

(ويقول: "ورأيت أنه يحبني ويصدقني، ويرحم علي". (التبليغ، ص 117

(ويقول: "وارحم عليه في الدنيا والآخرة". (التبليغ، ص 150

(ويقول: "وإن رُحِمَ عليه فالحبس الشديد". (التبليغ، ص 73

.ولكنه صحح هذا الخطأ بدءاً من عام 1894

الفعل وعد متعد في العربية، وليس لازماً كما في الأردو: 4

أما أحد النصوص القرآنية فهو {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ} (النور 55).. فهو فعل متعد لمفعول به. أما

نصوص الميرزا فهذا الفعل فيها لازم لا يتعدى لمفعول. فيقول

وقد وعد الله للذين توفوا مسلمين أنهم لا يردون إلى الدنيا، ويمكنون في دار السعادة أبداً". (التبليغ، ص " 38)

(فانظر كيف وعد الله للكافرين لعنة أبدية". (حماسة البشري، ص 104"

(فقد وعد الله لهم وقال...". (حماسة البشري، ص 167"

أن الله قد وعد في هذه الآيات للمسلمين والمسلمات أنه سيستخلفن بعض المؤمنين منهم فضلاً ورحماً". ((سر الخلافة، ص 25

الأفعال الخمسة تُنصب وتُجزم بحذف النون، وترفع بثبوتها: 5

(أما الآية القرآنية فهي: {وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا} (آل عمران 188

الصحيح: بما لم يعملوا، أو (45)وأما قول الميرزا فهو: وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَا يَعْمَلُوا (مكتوب أحمد، ص

بما لا يعملون. فواضح أنه ناقض الآية، حيث نصب "يعملون" من دون سبب

(أما الآية القرآنية فهي: {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا} (يوسف 22: 6

وأما قول الميرزا فهو: ولما بلغ أشده... يدخل في الغلمان (مكتوب أحمد، ص 10). والصحيح: ولما بلغ

أشده... دخل في الغلمان. أو وعندما يبلغ أشده... يدخل في الغلمان

:بل إن الميرزا تناقض مع الأحاديث النبوية أيضاً، فقال: 7:

والصحيح: اللَّهُمَّ إِنَّ تَهْلِكَ هَذِهِ الْعِصَابَةَ. (اللهم إن أهلكت هذه العصابة فإن تعبد في الأرض أبداً" (التذكرة"

((مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب الإمداد بالملائكة

فهل سيظل الأحمديون صُماً بكمما عمياً، أم سيرجعون وسيعقلون؟

نوفمبر 2017 7 هاني ظاهر#

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 30

ما زلت أنتظر منذ 22 ساعة، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 29، وهو:

إثبات أن رواية: "كان عيسى بن مريم يسبح، فإذا أمسى أكل بقل الصحراء، وشرب الماء الفراح".. أكثر شهرة بين

المسلمين وفرقهم من رواية: بِنِي الْإِسْلَامِ عَلَى خُمُسٍ وَأَمْثَالِهَا.

وسكوتهم يُعدُّ الإجماع الـ 29 على تعمد الميرزا الافتراء لمجرد أن يضحك على بسطاء الهند زاعماً أن هجرة المسيح

الكشميرية مما اتفق عليه الناس، ومما تسنده الأدلة المتواترة!!!

والآن ننقل إلى القضية الـ 30، حيث يقول الميرزا:

"أما حقيقة المكالمة الإلهية فهي أن يشرف الله سبحانه وتعالى بمكالمته الكاملة كالأنبياء من تفاني في نبيه. فكليم الله

في هذه المكالمة يكلم الله سبحانه وتعالى وجهاً لوجه، حيث يسأل الله ويجيبه حتى لو سأله سبحانه وتعالى خمسين مرة

أو أكثر أجابه سبحانه وتعالى". (عاقبة آتهم، ص 191)

الميرزا لم يكن يترك شاردة ولا واردة مما يزعمه وحيأ إلا ويكتبه ويعطيه لمحرري جرائد جماعته كل صباح لينشروه .
فنأمل من الأحمديين أن يُطلعونا على بعض الأسئلة التي طرحها الميرزا على الله تعالى، وعلى إجابات الله للميرزا.
ونكتفي منهم بأسئلة جولة واحدة. ولا نطلب خمسين سؤالاً وجواباً كما كتب، بل نكتفي بسؤالين وجوابيهما.
فإن لم يُطلعونا، ولن يُطلعونا، فاعلموا أن هذا هو الإجماع الأحمدى الـ 30 على تعمد الميرزا الكذب، أو على تعمد
إخفاء الوحي. مع أنه يقول: " وإخفاء الإلهام معصية ومن سير اللنام. (الاستفتاء)، ويقول: ولا يُخفي حقاً إلا الذي ختم
عليه الشقاء. (الاستفتاء). مع أن هذه الأسئلة لم تكن لتزعج الحكومة حتى يخفيها ذعرا منها كما أخفى وحي زوال
السلطنة البريطانية!!

علما أن الميرزا ظل يكرر قوله السابق حتى آخر حياته، فقال :

"إنني أتشرف بكلام الله تعالى. إنه يحاورني ويكلمني بكثرة، ويجب على أسنلتي، ويظهرني على كثير من أنباء
الغيب". (الإعلانات، ج2، إعلان (15/5/1908)

#هاتى ظاهر 7 نوفمبر 2017

الأحمديون حين يتركون الأدلة القاطعة ويحتملون النصوص ما لا تحتمل

أحدهم استدالاً بالآية (قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ) وبآيات أخرى على أنه يجب علينا أن نتركهم من
دون أي انتقاد، فقال: " لا شأن لهم بنا... وسنة الله تعالى أنه عندما يكون هنالك ضلال فإنه يرسل مبعوثاً من عنده
للهداية، وهذا المبعوث يدعو إلى الحق ولا يابيه بمن يدعو إلى الباطل أو الضلال". أه
أقول :

لقد حمل هذه الآيات على محمل يتعارض مع وجوب النهي عن المنكر ووجوب مساعدة الناس.. ويفهم من قوله أن
الرسول صلى الله عليه وسلم قد أخطأ حين انتقد الأصنام، وحين انتقد أخلاق الجاهلية .
يقول الله تعالى {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} (آل
عمران 104).

ورود في الحديث: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ ثُمَّ
تَدْعُوهُ فَلَا يَسْتَجَابُ لَكُمْ. (الترمذي)

فما دام هناك منكر الخداع والاحتيال والكذب فلا بد من تعريته، خصوصا إذا لازمه شتانم وفضاظة .

وما دام هناك أناس بسطاء يُخدعون ويدفعون من أموالهم للمحتالين، فلا بد من مساعدتهم على النجاة، فقد ورد في
الحديث: وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ. (مسلم).. وورد أيضا: الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَسْلِمُهُ
وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ
سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (البخاري)

فهذه الآيات والأحاديث تحض بشدة على مساعدة الناس. وإذا كان الأحمدى يرى أن دعوة الميرزا فيها فلاح الناس
فترحب به ليناقتش بمودة وسلام. فنحن نبحث عن خير الناس، ونرحب بمن يرى نفسه كذلك، ونرحب بمناقشته.
فألحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها. (الترمذي)

#هاتى ظاهر 7 نوفمبر 2017

مرور 110 سنوات على أهم وأخطر إعلان في

تاريخ الميرزا

وتاريخه 1907/11/5

وهو الإعلان قبل الأخير في حياته ورقمه: (290)

وهذه ترجمته [وتعليقاتي بين أقواس]

يجب على أفراد جماعتنا أن يشيعوا هذه النبوءة على نطاق واسع ويطبعوها من عندهم ويعلقوها في مكان مكشوف في
بيوتهم بُغية التذكّر.

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم

التعليق

ما أكرهني على كتابة هذه العبارة هو أنني مأمور بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأُتيتُ القراءة على الأمور التي تقوّي إيمانهم وتزداد معرفتهم ويثبتوا على الصراط المستقيم. فليكن واضحا أنني قرأت اليوم في العمود الأول في جريدة "أخبار عام" أن بعضا من قصيري النظر قد أبدوا سعادة بالغة على وفاة ابني مبارك أحمد، بل نشروا هذا الحادث في جرائد أخرى بكل قوة وشدة وأضافوا إليه حواشي وكان ذلك يُثبت انتصار أحدهم في المباهلة. لا أريد أن أطيل الكلام هنا لأن الله تعالى كافٍ لمعاقبة الكاذب .

فليكن واضحا أنني لم أباهل أحدا قط جعل أولاد الفريق الثاني معيارا لصدقه أو كذبه بمعنى أنه لو مات ولد الخصم لثبت كذبه، بل أريد دائما أن يهلك من كان ارتكب الذنب ومن افترى على الله كذبا، أو يكذب صادقا. أما إذا حضر أولاد أحد واشتركوا في المباهلة وأبدوا الافتراء أو التكذيب كما يفهم من القرآن الكريم عندئذ سيشاركون في العذاب لكونهم كاذبين كما اشتركوا في المبارزة، وإلا فإن الله تعالى لا يهلك أحدا نتيجة ذنب غيره بموجب الآية: لا تزر وازرة وزر أخرى). كان ابني مبارك أحمد غير مدرك ولم يبلغ من العمر 9 سنوات حين مات، وقد أخبرني الله تعالى مرتين قبل وفاته بعدة سنوات بأنه لن يبلغ عمر الرشد بل سيموت قبله. وقال أيضا بأن الأعداء سيفرحون يومئذ ويشنون هجومهم، وإلى جانب ذلك أخبر بسوء عاقبة الأعداء أيضا بأنهم سيقعون تحت طائلة عذاب الله في نهاية الطاف، وقال سبحانه وتعالى أيضا بحقي بأن تلك الأيام ستكون أيام حياة مرة وإلى جانب ذلك أظهر حالة قلبي بكلماتك "إني مع الله في كل حال"... أي ما هو رضى الله فهو رضائي. وألهمني أيضا مخاطبا أهل بيتي قائلا: "أقبلوا ابتلاء من الله وإن كان قاسيا". وكان هناك إلهام آخر عنهم: "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا". أي يا أهل البيت يريد الله أن يطهركم تطهيرا بواسطة امتحان. وفي هذا الإلهام أيضا إشارة إلى المصيبة نفسها. وإضافة إلى ذلك كانت هناك إلهامات أخرى كثيرة أخبر فيها بوفاة الولد بكل صراحة. ولم يقتصر الأمر على إطلاع جماعتي على هذه النبوءات شفها فقط بل قد نُشرت قبل هذا الحادث بعدة سنوات في جريدة بدر والحكم وكانت تتلخص في أن مبارك أحمد سيموت قبل بلوغه سن الرشد [هاتي: هذا كله كذب كالعادة، فقد تنبأ أنه سيشفى]. ومع أنه كان عندي أبناء آخرون أيضا أشقاء له ولكن كنت قد نشرت في نبوءة بكل صراحة بإلهام من الله أن الذي سيموت قبل بلوغه سن الرشد هو مبارك أحمد دون غيره. وكتب بكلمات صريحة أن مبارك أحمد لن يصل عمر البلوغ بل سيموت في الصغر [هاتي: من أدلة كذب هذا الكلام أنه قال أن مبارك سيكون هو الابن الموعود]. فليفكر صاحب الإيمان الآن هل في ذلك مجال للاعتراض لأن الموت كان مقدرًا سلفًا ونُشر في الجرائد أيضا أن هذه كانت آية عظيمة لأن علم الإنسان لا يمكن أن يحيط بعلم الغيب العميق. ولكن ما هو علاج العناد؟ إن الإنسان المتعصب يعمي ويصدق عليه بيت شاعر حيث يقول ما معناه: "فكنت عين الشرير إلى الأبد، لأنه لا شغل لها إلا البحث عن العيوب في الحق". ولكن فديت نفسي بقدرات الله الذي بشرني بعد وفاة مبارك أحمد بالإلهام: "إننا نبشرك بسلام حليم ينزل منزل المبارك"... أي سيحل محل مبارك أحمد وسيكون شبيها له. فلم يرد الله أن يفرح الأعداء لذا فقد بشر بابتداء مبارك أحمد ليفهم وكان مبارك أحمد لم يمض بل هو حي [هاتي: لم يتحقق كالعادة]. وخاطبني في إلهام آخر فقال: "إني أريحك ولا أجيحك، وأخرج منك قوما". هذا كلام الله الذي سوف يتحقق في وقته. لو نال بعض الناس من هذا العصر عمرا طويلا سيرون كيف ستتحقق بكل عظمة قوة وشوكة هذه النبوءة التي أنبئت اليوم؟ إن كلام الله لا يرد، ذلك الإله الذي أنقذ إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وفي الأخير أنقذ سيدنا ومولانا النبي صلى الله عليه وسلم من الأعداء الألداء العطاشى للدماء سوف ينقذني أيضا. الوقت قادم بل هو قريب حين ينال العدو عقوبة سلوكهم لأن الله تعالى لا يحب الأشرار. والذي لا يتقي الله ويتجاوز في بذاءة اللسان كل الحدود يُطش به في نهاية المطاف، ولكن الله تعالى يكون مع المتقي .

ولیکن معلوما أيضا أن ظاهرة الموت بوجه عام محيطية بكل صالح وطالح وليست خاصة بفرقة دون أخرى. فلو مات أحد من أولادي أو إذا مات في المستقبل فلا يفرح المعارضون بذلك لأن الموت يلاحق الجميع على أية حال. بل قد أُخبرْتُ بأن أجل بعض من الأعراف في بيتي أو بعض من ذوي صلة قريبة بي قريب [هاتي: هذا أيضا لم يتحقق، فقد مات الميرزا نفسه قبل أي أحد آخر، وذلك بعد نصف سنة]. فالأحداث من هذا القبيل ليست مدعاة لسعادة العدو لأنه لم تُستثنَ عائلة أي نبي من الموت. لقد مات أكثر من ابن للنبي صلى الله عليه وسلم حتى سماه الكفار ذوو فطرة خبيثة أنه "أبتر"، ولكن الله تعالى حقق جميع وعود الفتح والنصرة في نهاية المطاف لدرجة لم يبق لكفار العرب أدنى أثر للذين أرادوا أن يقضوا على النبي صلى الله عليه وسلم وامتلات جزيرة العرب بالإسلام. صحيح تماما أن العاقبة للمتقين. فقد وعدني الله تعالى أنه سيعاملني كما عامل النبي صلى الله عليه وسلم. سيأتي يوم قريب حين لن تروا بعده وجه المتعنتين والأعداء الألداء الذين ترونهم اليوم. سيقطعون ولن يبقى لهم أدنى أثر. وأنقل نبوءة أطلعني الله عليها في هذا الصدد مؤخرا، فعليكم أن تعلقوها في مكان مكشوف في بيوتكم، وأطلعوا عليها نساعكم وأولادكم وأطلعوا عليها أيضا معارفكم قدر الإمكان بالرفق والحلم لأن هذه الأيام موشكة. لقد رأى الله تعالى كل شيء والآن سوف يحكم بيننا وبين معارضينا الذين لا يتورعون عن التكفير وكيل الشتائم. إنه حليم ولكن غضبه أيضا فوق الجميع، هو بطيء في

المعاقبة ولكن يقشع من غضبه الملائكة أيضا. لا أخطب في هذه النبوة إلا الذين تجاوزوا في إيذاني والسب والشتم وبذاءة اللسان كل الحدود بل بعضهم أفتوا بقتلي أيضا، ويود كل هؤلاء الناس أن أقتل ويُحى أثري من العالم وأن تتششت جماعتي شذر مذر، ولكن الله الذي يعلم حالة قلبي سوف يحكم بحسب ما في علمه، فقط أخبرني بالحكم وقال: "ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل، ألم يجعل كيدهم في تضليل، إنك بمنزلة رحى الإسلام، أترتك واخترتك." أي ألم تر بمعنى أنك سترى حتما كيف ستكون عاقبة أصحاب الفيل أي الذين هم المهاجمون الكبار الذين جعلوا شغلهم الشاغل أن يهاجموك كل يوم، وكما أراد أصحاب الفيل أن يببوا بيت الله الحرام كذلك يريد هؤلاء القوم أن يببوا بيتك. أي ستكون عاقبتهم كعاقبة أصحاب الفيل .

ثم قال تعالى: "وينصرك رجال نوحى إليهم من السماء يأتون من كل فج عميق". لقد شبهني الله هناك ببيت الله على سبيل الاستعارة لأن الآية "يأتون من كل فج عميق" وردة في حق بيت الله. ثم قال: أنت مني بمنزلة روح الإسلام فكل من سيقع في هذه الرحى سيُسحق، أي أن محاربيك ومهاجميك لن يسلموا. ثم قال بأن إخزاء وإفناء معارضيك مقدر بيدك أنت أي الذين يريدون أن يخزوك سيخزون بأنفسهم، فقد قال تعالى: "إني أنا ربك الرحمن ذو العزة والسلطان، من عادا وليا لي فكاتما خر من السماء، إني موجود فانتظر، سينالهم غضب من ربهم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا، قد أفلح من زكاهما وقد خاب من دساها، قل إني أمرت لكم فافعلوا ما تؤمرون، اليوم يوم البركات، يا عبد الله إني معك، والضحي والليل إذا سجي، ما ودعك ربك وما قلى...". أي انتظر حكمتي، والذين لا يكفون عن العداوة سيحل بهم غضب الله قريبا... إن العذاب الشديد يدل على أن الرسول قد جاء. ثم قال: سينجو من العذاب أولئك الذين طهروا قلوبهم وسينال العقاب أولئك الذين دنسوا نفوسهم. ثم قال سبحانه وتعالى لن أجيح نسلك بل سيعد لك الله ما فقدت. قل لهم يأتي جنت مأمورا، افعلوا ما أمركم... أقسم بالنهار الساطع والليل إذ دجى أن ربك لم يتخذ عدا لك. وقال بالأردية ما مفاده: إني معك في الأحوال وأوافقك في كل شيء. ثم قال: "لكم البشرى في الحياة الدنيا خير ونصرة وفتح وإنشاء الله تعالى، وضعا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك، إني معك ذكرك فاذكرني وسع مكاتك، حان أن تعان وترفع بين الناس، إني معك يا إبراهيم، إني معك ومع أهلك، إنك معي وأهلك إني أنا الرحمان فانتظر قل يأخذك الله. أي لك البشرى في الدنيا والآخرة، إن عاقبتك حسنة... قل لعدوك بأن الله سيؤاخذك. ثم قال عز وجل في الأخير بالأردية :

سأطيل عمرك، أي سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق إلا 14 شهرا من عمرك بدءا من يوليو/تموز 1907م أو ما يتنبأ به الأعداء الآخرون. سأثبت كذبهم جميعا وسأطيل عمرك ليُعلم أني أنا الله القادر على كل شيء [هاتي : لاحظوا كم مرة كرر عبارة سأطيل عمرك، فمات سريعا بعد ذلك. ألا يدل هذا على قدرة الله في قطع وتين المنقول]. هذه نبوءة عظيمة بين الله تعالى فيها انتصاري وهزيمة الأعداء، وعزتي وذلة الأعداء وازدهاري وانحطاط الأعداء، وعد عز وجل الغضب والعقاب على الأعداء وقال عني بأن اسمك سيعلو في العالم وستحالفك النصر والفتح، والعدو الذي يتمنى موتي سيباد أمام عيني ويهلك مثل أصحاب الفيل [هاتي: هذا العدو، وهو د. عبد الحكيم، لم يمُت قبله]. وسيتجلى الله بالغضب وسيظهر ذلة ودمار الذي لا يكفون عن الكذب والتجاسر ويخضع إليّ عالما وسينشر اسمي في العالم بالعزة والإكرام. فلينتظر أفراد جماعتي تحقق هذه النبوءة ويبدأ أسوة طيبة بالتقوى والطهارة .

هناك نبوءة أخرى إلى جانب هذه النبوءة أن طاعون جارفا على وشك التفشي في هذا البلد وبلاد أخرى لا نظير له من قبل وسيجعل الناس كالمجانين، ولكن لا أدري هل سينفشي في هذا العام أو في العام المقبل، ولكن الله تعالى خاطبني وقال: سأحافظك وكل من في دارك، وكان هذه الدار ستكون مثل سفينة نوح في ذلك اليوم. [هاتي: لم يتفش في هذا العام ولا الذي يليه، بل مات الميرزا قبل كل الناس]. وقال الله تعالى أيضا: أظفر وأصوم وسيحالف عذابي العالم إلى ما لا يعلم إلا الله ولن يزول الطاعون. ولن يزول ما لم يصلح الناس أنفسهم ولم يرجعوا إلى الله. يريد الله أن تتطهر الدنيا من الذنب لذا فقد أرسل طاعونا وأصناف العذابات من ناحية ومن ناحية ثانية أرسل مناديا إلى سبيله ليظهر الأرض من الذنوب. والسلام على من اتبع الهدى .

العبد المتواضع: ميرزا غلام أحمد في 1907/11/5م.

هذا الإعلان موجود في مكتبة الخلافة في ربوة، وكذلك منشور في جريدة بدر عدد 1907/11/10م رقم 46، مجلد 6،

ص 3 لغاية ص 6)

#هاتي ظاهر 8 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 31

ما زلت أنتظر منذ 22 ساعة، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 30، وهو : ما هي أهم الأسئلة التي زعم الميرزا أنه طرحها على الله تعالى، وماذا كانت إجابات الله عليها .

وسكوتهم يُعدُّ الإجماع الـ 30 على تعمد الميرزا الافتراء، وأنه لم يسأل الله أي سؤال، ولم يجبه الله أي إجابة على أسئلته هذه .

والآن ننقل إلى القضية الـ 31، حيث يقول الميرزا :

"ولما رأيت أن الناس في البلاد الإسلامية وتركيا ومصر وغيرها ليسوا مطلعين بالتفصيل على سوانحي ولا يعرفون قدر ما استفدنا من عدل الحكومة [الإنجليزية] ورحمتها، لذا ألفتُ بعض الكتيبات في العربية والفارسية وأرسلتها إلى بلاد الشام وتركيا ومصر وبخارى، وذكرت فيها أوصاف الحكومة [الإنجليزية] الحميدة كلها، وبيّنتُ بكل وضوح أن شنَّ الجهاد على هذه الحكومة المحسنة حرام قطعاً. وقد ورّعت تلك الكتب مجاناً ببذل آلاف الروبيات، وأرسلت بعض النبلاء إلى بلاد الشام وتركيا بتلك الكتب، وأرسلتُ بعض العرب إلى مكة والمدينة وبعضهم أرسلوا إلى بلاد الفرس. كذلك أرسلتُ الكتب إلى مصر أيضاً، وكانت هذه النفقات التي بذلتها بإخلاص النية تُعدّ بالآلاف". (الإعلانات، ج1، إعلان في 1894/12/10)

فتأمل من الأحمديين أن يُطلِّعونا على ما يلي :

- 1:أسماء النبلاء الذين أرسلهم الميرزا إلى بلاد الشام، وما هي الكتب التي حملوها معهم.
- 2:أسماء النبلاء الذين أرسلهم الميرزا إلى تركيا، وأسماء الكتب وعددها.
- 3:أسماء النبلاء العرب الذين أرسلهم الميرزا إلى مكة، وأسماء الكتب وعددها.
- 4:أسماء النبلاء العرب الذين أرسلهم الميرزا إلى المدينة، وأسماء الكتب وعددها.
- 5:أسماء النبلاء الذين أرسلهم الميرزا إلى بلاد الفرس، وأسماء الكتب وعددها.
- 6:أسماء الكتب الفارسية التي ألفتها الميرزا .

وكل ذلك حتى عام 1894.

الحقيقة أنّ الميرزا أراد أن يتملّق الحكومة لعله يستفيد منها وتوليه اهتماماً .

أما هؤلاء النبلاء فلا نعثر إلا على اسمين، أحدهما حقيقي والثاني وهمي .

أما الحقيقي فهو محمد سعيد الطرابلسي الذي جاء إلى الهند للعلاج، وأقام في قاديان بضعة أشهر اضطراراً على ما يبدو، ثم لم نعثر له على أثر.

وأما الوهمي فهو محمد أحمد المكي، حيث فرك الميرزا هذه الشخصية ونسب إليها أكثر من رسالة. عدا عن أنّ هذا الشخص الافتراضي لم يأخذ معه أي كتاب إلى مكة حسب رسالته المفبركة في كتاب حمامة البشري عام 1893 . فتأمل أن يطلعنا الأحمديون على هؤلاء النبلاء، وعلى أسماء الكتب الفارسية. علماً أن الميرزا لم يؤلف أي كتاب بالفارسية، بل له أشعار بالفارسية ضمن كتبه.

فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أنّ هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 31 على تعمد الميرزا الكذب. وهذه المرة كانت كذباته لمجرد التملّق، لا لمجرد فبركة دليل لصالحه.

[#هاتني ظاهر 8 نوفمبر 2017](#)

الميرزا .. تشويه اللغة والقيم والدين .. كلمة سوانح

عديدة هي الكلمات الأردية التي استخدمها الميرزا في كتبه العربية ظاناً أنّ هذا هو معناها العربي، وقد ذكرنا منها الكلمات التالية :

الموصوفة، فوج وأفواج، برية، العيسانية، مقام، المشتهر، تحفة .

وقد غابت عن بالي كلمة أهم من هذه الكلمات كلها، وهي كلمة "سوانح" التي كررها الميرزا في كتبه التالية: التبليغ: 8 مرات، حمامة البشري: 3 مرات، نور الحق: مرتين، الهدى والتبصرة: 3 مرات، الاستفتاء: 5 مرات؛ فقد استخدمها في هذه المرات كلها بمعناها الأردني، وهو: السيرة، أحداث الحياة.

فقال: "قد ألقى بيالي أن أكشف القناع عن بعض سوانحي وسوانح آبائي". (التبليغ عام 1893)

وقال: "وسمعت من أبي وقرأت في بعض سوانحهم أنّهم كانوا...". (الاستفتاء عام 1907)

أما في العربية فقد جاء في لسان العرب: السانح ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر. والجمع سوانح .

فكلمة سوانح إذن تعني مجرد ظبي يأتيك من جهة يمينك. أما إذا أتى من جهة اليسار فيسمونه البارح. ويتفاعل بعضهم بالأول ويتشاءم بعضهم بالثاني .

فالمعنى في العربية مختلف كلياً عن ذلك المعنى الأردني .

ومع أنّ الميرزا علّم 40 ألفاً من اللغات العربية إلا أنها لم تضمّ كلمة "سيرة" التي كان عليه أن يستخدمها بدلاً من

سوانح، أو كلمة "ترجمة"، أو "أحوال !!!"

#هاني ظاهر 8 نوفمبر 2017

القرآن كله مليء بذكر الميرزا!!!

"قال السيد أبو سعيد عرب القادم من "رنغون" أن شخصا قال في "بورما" [هذه مناطق في الهند على ما يبدو]: لو أن "المرزا صاحب" كتب تفسير القرآن فقط دون أن يذكر فيه ادعاءه قط لنشرته ببذل مال كثير من عندي. فقال الميرزا: لو تعلم أحد مني لوجد أن القرآن الكريم كله مليء بذكرى. فقد جاء في مستهل القرآن الكريم: {صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين}. فليسألهم أحد إلى أية فرقة أشير في "غير المغضوب عليهم"؟ جميع فرق المسلمين متفقة على أن المراد منها هم اليهود، ومن ناحية ثانية ورد في الحديث الشريف أن أمته صلى الله عليه وسلم ستحذو حذو اليهود، فأخبرونا إذا، لو لم يأت المسيح فكيف يصبحون يهودا؟" (الملفوظات بتاريخ 1902/12/18، نقلًا عن جريدة البدر بتاريخ 1902/12/26)

واضح من هذا النص أن الناس لم يكونوا يحاربون الميرزا، بل يودون أن يساعده إن اتاهم بما فيه نافع. ولكن فافد الشيء لا يعطيه.

وهكذا يقول الناس للأحمديين اليوم: قدّموا لنا ما هو نافع وسندكم. أما إذا ملأتم الجوّ شتانم ولعنات وتزييفا، وظلّتم تحلمون بالحرب العالمية الثالثة، وظلّتم تتمنون انتشار الأوبئة، ولم يبق لكم هم سوى الشماتة بالمسلمين والفرح بانتشار القتل بينهم، فلن نرتاح لذلك.

#هاني ظاهر 9 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 32

ما زلت أنتظر منذ نحو 20 ساعة، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 31، وهو: من هم النبلاء الذين أرسلهم الميرزا إلى بلاد الشام وتركيا ومكة والمدينة وإيران؟ وما أسماء الكتب الفارسية التي ألفها الميرزا؟

وسكوتهم يعدّ الإجماع الـ 31 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن تنتقل إلى القضية الـ 32، حيث يقول الميرزا:

"لو استخرجت من القرآن الكريم العبارات والأمثال الفصيحة التي وردت في قصائد الشعراء الجاهليين لصارت قائمة طويلة". (نزل المسيح، ص 51)

تأمل من الأحمديين أن يُطلعونا على عشرة أمثال وردت في هذه القصائد ثم صارت آيات في القرآن الكريم. وأن يثبتوا أن هذه القصائد حقيقية غير منحولة، أي غير مفبركة في العصور اللاحقة على السنة هؤلاء الشعراء. يمكننا أن نأتي بألف عبارة في كتب الميرزا قد وردت عند الحريري والهمذاني.. لكننا لا نريد إلا عشر عبارات في القرآن الكريم، قد وردت في قصائد الشعراء الجاهليين، على ألا تكون منحولة. ولا نطالب بأي آيات قرآنية كاملة، بل بعبارات من هذه القائمة الميرزانية الطويلة.

لقد قال الميرزا ذلك لمجرد الدفاع عن نفسه من تهمة السرقة من الحريري والهمذاني.

فإن لم يأت بها الأحمديون، ولن يأتوا، فاعلموا أن هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 32 على تعمد الميرزا الكذب، بل يزيد عليه هنا أنه يطعن في القرآن لمجرد الدفاع عن سرقاته.

#هاني ظاهر 9 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 33

ما زلت أنتظر منذ 8 ساعات، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 32، وهو:

ما هو العبارات والأمثال الفصيحة التي وردت في قصائد الشعراء الجاهليين والموجودة في القرآن الكريم؟

وسكوتهم يعدّ الإجماع الـ 32 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن تنتقل إلى القضية الـ 33، حيث يقول الميرزا:

"بُعثت في وقت كانت المعتقدات الإسلامية مليئة بالتناقضات لدرجة لم يسلم منها معتقد واحد". (ضرورة الإمام، ص

فالسؤال للأحمديين: ما هي المعتقدات الإسلامية التي كانت ملينة بالتناقضات زمن الميرزا، بينما كانت صحيحة قبله؟ لاحظوا أن الميرزا يقول: "لم ينلّم من التناقض معتقد واحد!!" فإن لم تذكروها لنا، ولن تذكروها، فاعلموا أن هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 33 على تعمد الميرزا الكذب لمجرد الزعم أن الوقت يقتضي بعتته .

#هاتى ظاهر 9 نوفمبر 2017

دليل جديد ينسف معجزة الميرزا العربية من جذورها

محمد سعيد الطرابلسي.. ح 1

تقول الأكذوبة الأحمديّة إن الله علّم الميرزا 40 ألفاً من اللغات العربية في ليلة 12 يناير 1893. وقد قرأتُ للتوّ كتاب "إيقاظ الناس" لمحمد سعيد النشار الطرابلسي الذي كتبه في أكتوبر 1893 كما يظهر من كلامه عن مباهلة حدثت قبل خمسة أشهر، مشيراً إلى مباهلة عبد الحقّ الغزنوي في مايو 1893 . ومعرفة التاريخ هامة جداً. لأنه إذا كانت قد حدثت معجزة اللغة العربية المذهلة في مطلع ذلك العام الذي جاء فيه محمد سعيد إلى قاديان، فلا بدّ أن تكون هذه المعجزة هي الدافع الأوّل لإيمانه بالميرزا، ولا بدّ أن يركّز محمد سعيد في كتابه عليها، ولا بدّ أن يخاطب العرب ويدعوهم إلى الإيمان بالميرزا منطلقاً منها، ولا بدّ أن يذكر مشاعر الناس حين حدثت هذه المعجزة، ولا بدّ أن تكون السنة الناس ما تزال رطبةً يذكر هذه المعجزة الفريدة! لكن محمد سعيد لم ينبس ببنت شفة عنها مع أنه كتب فصلاً بعنوان: "في كرمه وكراماته التي ظهرت وستظهر"، ص 54 .

واستخدامه كلمة "كرامات" له دلالة في أنه يرى الميرزا مجرد ولي، وأن النبوة لم تكن تخطر بالبال . أما كرامات الميرزا التي ذكرها فهي :

- 1: إسلام شخص أمريكي على يديه. (وهذا كذب)
 - 2: خزي أقارب الميرزا في قصة محمدي بيغم، حيث مات أبوها .
 - 3: إيمان أحد أهالي مكة بالميرزا (وهذا كذب وسأستدلّ به على كذب الميرزا في مقال خاص)
 - 4: أن محمد سعيد لم يكن معه نقود ليعطي القصار، فخرج الميرزا من غرفته ودفعها!!!!
 - 5: استشكل أمر على محمد سعيد، فحلّه الميرزا!!!! ولم يذكر لنا محمد سعيد هذا الأمر .
 - 6: رأى الميرزا رؤى عديدة هامة، وقد نقلها محمد سعيد من كتاب التبليغ .
 - 7: ذهب محمد سعيد مع الميرزا إلى لاهور، فجاء شخص وذكر أنه سمع شيخاً قيل 30 سنة يذكر رؤيا، وقد تحققت الآن. (وهذا كذب سأفرد له مقالا لأثبت أن الميرزا متّفق مع هذا الشخص مسبقاً ليخدع الناس) هذه هي كرامات الميرزا، وهذه هي أدلة صدقه التي لم يستطع محمد سعيد أن يكتب غيرها .
- إن كتاب محمد سعيد نافع جداً، وأوصي كل أحمدي بقراءته والتّمعن فيه، على أن يكون عارفاً بتاريخ كل حدث .

#هاتى ظاهر 10 نوفمبر 2017

محمد سعيد الطرابلسي.. ح 2 .. قصة أحمديّته

ودالاتها

تنسب الدعاية الأحمديّة الكاذبة إلى محمد سعيد الطرابلسي أنه حين أطلع على كتاب التبليغ، وهو أول كتاب عربي للميرزا.. قال من توه :

"والله لا يستطيع عربي أن يكتب مثله ناهيك أن يقوم به هندي."

ثم يقولون إنه عندما قرأ في الكتاب نفسه قصيدة الميرزا "يا عين فيض الله والعرقان" بكى وقال بشكل عفوي :

"والله إن العرب ليعجزون أن يأتوا بأفضل منها، ومن ادعى أنه يستطيع أن يأتي بأفضل منها فإنه ملعونٌ ومسيلمةُ الكذّاب. وقال إنه سوف يحفظ هذه الأبيات". (مجلة التقوى عدد اليوبيل نقلًا عن كتاب "313 أصحاب صدق وصفًا"

حين نقرأ كتاب محمد سعيد الطرابلسي ونقرأ هذه القصة لا نجده كتب حرفا مما نسبوه إليه. وفيما يلي قصة تعرفه على الميرزا وانضمامه لجماعته. يقول :

"كنت في سيالكوت، فعرض عليّ حسام الدين كتاب مرآة كمالات الإسلام [التبليغ]، وطلب مني أن أضع عليه الرد وأجرتي ألف روبية. فأجبت أنه أطلع ذلك الكتاب وأنظر في معانيه، فإن وجدت فيه محلا للرد، فأرد عليه إن شاء الله. ثم إنني طالعت ذلك الكتاب وفهمت معانيه ووجدت فيه أقساما مؤكدة تصدّقه. كنت سابقا قبل اطلاعي على ذلك الكتاب في فكر عظيم من جهة آيات القرآن الدالة على موت المسيح، ومن الأحاديث الواردة في أخبار الدجال وأجوج، والضعيف فيها والصحيح، فزاد اشتياقي إلى رؤية مؤلفه ورفضت كلام حسام الدين الحكيم وروبياته. (إيقاظ الناس، ص 3-4) واضح أنه قرأ الكتاب ولم يتحدث عن قوة لغته أو ركاكتها أو سرفاتها، بل ركز على المواضيع، ورأى في الكتاب مواضيع جديدة نافعة، ولم ير لغة تستحق أن يعلق عليها . ويتابع قائلا :

"وفي ذلك الوقت اجتمعت مع العالم والعارف الفصيح المولوي عبد الكريم وتحدثت معه في أمر مؤلف الكتاب المشار إليه، فحدثني بمدح عجب لا مزيد عليه. ثم أعطاني 3 روبيات لأجل مصروف الطريق جزاه الله كل خير، وكفاه شر الزناديق. فتوجهت في المسير إلى قاديان حتى دخلتها..". (إيقاظ الناس، ص 4) لم يذكر محمد سعيد أنّ عبد الكريم أخبره بتعلّم الميرزا اللغة في ليلة واحدة، مع أنّ هذا لو كان قد حدث فلا بدّ أن يبدأ به .

ويتابع محمد سعيد :

"فكان اجتماعي أولا مع ذي العقل الوافر والخلق الجميل الزاهر أوحد الحكماء أفضل النبلاء علامة وقته ووحيد دهره الأصيل الشريف المولوي حكيم نور الدين البهيري القرشي العمري حماه الله من كل سوء ردي. وهو الذي أنزله الله تعالى عند مولانا المشار إليه بمنزلة هارون من موسى لصدقه وعلمه وغيرته على الدين. وزاد كشافا علي عن حقيقة الدين". (إيقاظ الناس، ص 4)

ثم بعد هذا الإسهاب في مدح نور الدين تحدث بكلمات بسيطة عن الميرزا من دون أن يذكر اسمه، ومن دون أن يتحدث عن شيء محدّد، بل كلمات مجاملة مبهمة، فقال :

"ثم اجتمعت بمولانا المشار إليه، فإذا هو بحر زخار لو غطّست فيه علماء الأوائل والأواخر ما عرفوا له من قرار. ولو شرحت كل ما عينته من رصفه وعلمه وحلمه لاحتجنا إلى مجلدات في نعتيه". (إيقاظ الناس، ص 4) واضح من هذه الكلمات أن محمد سعيد أعجب بنور الدين. أما كلماته بشأن الميرزا فهي من باب المجاملة . والأهم من ذلك كله هو كذب الأحمديين في زعمهم أنّ محمد سعيد امتدح لغة كتاب التبليغ، بل واضح أنه لم يتحدث ولو بكلمة واحدة عن لغة الميرزا حتى حين امتدحه، بل وصفه بالبحر الزخار في رصفه وعلمه وحلمه.. ولو كان يرى أي قيمة لكتابتة العربية فهذا هو المكان الذي يستدعي أن يُنَبِّه فيها عنها .

ثم تحدث محمد سعيد أنه بايع الميرزا بعد أيام، وذكر أنه ظلّ واقعا في الشك رغم بيعته، حتى رأى رؤيا. أما أنا فأرى أنه فبرك هذه الرؤيا لمجرد أن يزعم زوال الشك فيمكن في قاديان فترة علاجه كلها، ثم يخدع الميرزا فيأخذ منه أموالا بحجة نشر دعواه في بلده. لكن محمد سعيد خرج من قاديان ثم لم يُعثر له على أثر بعدها. وقد استفاد منه الميرزا كثيرا، حيث ظلّ يذكر أنه بايعه، واستفاد محمد سعيد من الميرزا ومن أموال الميرزا ومن فندق الميرزا! أما نحن فقد علمنا أنّ محمد سعيد لم يخطر بباله أن يكتب عن معجزة اللغة العربية، ولم يخطر بباله أن يجعلها سببا في بيعته، مما يؤكد أن الميرزا والأحمديين في ذلك الوقت لم يكونوا ينظرون إلى كتب الميرزا العربية بكبير اهتمام، ومما يجعلنا نجزم أن أكلوبة تعلم اللغة قد طُرحت لاحقا .

#هائي ظاهر 10 نوفمبر 2017

مظاهر إعجاز تجديد اللغة العربية عند الميرزا

كتب أحد الأحمديين :

"الغالبية العظمى من أعمال الميرزا كانت إبداعا وابتكارا لم يكن له مثل من قبل، وجوانب الإبداع والتجديد فيها يصعب حصرها وتحتاج إلى دراسات مستوفية من الباحثين. وهذا ليس غريبا، لأن عمله كمجدد للدين ومحافظا عليه وقائما على بعثته الثانية الموعودة لا بد أن يتضمن تجديد العربية أيضا التي ترتبط ارتباطا عضويا بالإسلام لا ينفك عنه." أه وسأذكر فيما يلي بعض مظاهر التجديد والإبداع والابتكار عند الميرزا :

1: استخدام كلمات أردية في الجملة العربية بسبب جهله أنها أردية، وبسبب خلطه بين العربية والأردية. كما حدث في

كلمات: سوانح، فوج، الموصوفة، بريّة، العيسانية، مقام، المشتهر، تحفة. حيث استخدمها بالمعاني التالية على الترتيب: سيرة وأحوال، جيش، المذكورة، البراعة، المسيحية، مكان، المعطن، هدية .

2:تشويه المسروق.

معلوم أن سارقي نصوص الآخرين يحسنون السرقة، أما الميرزا فكان يشوّه أحيانا ما يسرقه، ولا يستخدمه استخداما صحيحا. وقد قدمت عشرات الأمثلة في ذلك، منها :

سرقته قول الحريري التالي :

فَأَمْسَكَ رِيثَمَا يُعَقَّدُ شِسْعٌ. أَوْ يُشَدُّ نِسْعٌ. ثُمَّ قَالَ: اسْمَعُوا وَقِيئُوا الطَّيْشَ. وَمَلْيَيْتُمُ العَيْشَ (المقامة النجرانية). فهذا مثل يُطلق على الفترة البسيطة جداً، وهي الزمن اللازم لربط النعل أو شد رباطه، حيث توقّف المتحدث لهذه المدة البسيطة، ثم طفق يقول كذا.

أما الميرزا فيقول:

ثم إنكم تعلمون أن الذين جعلهم الله حاكمين في دياركم لا ترون منهم إلا كرم الطبع... ولا شك أنهم يُحسنون ولا يظلمون، ولا يمنعوننا من شعائر ديننا أينما يُعَقَّدُ شِسْعٌ أَوْ يُشَدُّ نِسْعٌ، ولا يبطشون جبّارين. (نور الحق، ص 182) حيث استعمل هذه العبارة لتدلّ على كلّ مكان! لكن العاقل لا يستخدمها هذا الاستخدام، فالمرء يعقد شسعه (نغله) ويشد نسعه (رباط نغله) في بيته، فصار المعنى سلبيا، وهي أنهم لا يمنعوننا من شعائر ديننا في بيوتنا، مع أنه يريد أن يقول: إنهم لا يمنعوننا منها في أيّ مكان. فالسرقة غير موفّقة.

3:كثرة المسروق. فلصوص الأدب يسرقون العبارات القليلة التي لا يعثر عليها إلا كبار النقاد. أما الميرزا فكان يسرق فقرات كاملة تحتوي عشرين أو ثلاثين أو أربعين عبارة أحيانا. وقد نشرت مقالات كثيرة على هذه الشاكلة .

4:عدم تنوع مصادر السرقة، فقد ظلّ حتى عام 1900 لا يسرق إلا من الحريري، ثم بعدها بدأ يسرق من الحريري والهمذاني معا. وفي آخر كتاب له لم يسرق إلا من الهمذاني. أما اللصوص الآخرون فينوعون مصادر السرقة .

5:سرقة قصيدة كاملة أحيانا، كما حدث في سرقته قصيدة نور الدين الواردة في كتاب كرامات الصادقين .

6:إعادة قصيدة من قصائده في كتاب موهما أنها قصيدة جديدة، بينما هي منشورة منذ سنوات في كتاب له آخر.

7:كثرة الأخطاء النحوية والصرفية وكثرة الركاكة، والتي تزيد عن 200 مثال أوضح من الشمس .

8:كثرة التأثر بالأردو بما لا نظير له عند أحد، وذلك لأن تركيب الجملة الأردية يختلف عن العربية، وبسبب ذلك فقد

ناقض القرآن الكريم مرارا، فقال: ما كان حديث يُفترى (الخطبة الإلهامية، ص 8، 20).

وكتب: أكان للناس عجب أن جاءهم منذر في هذا الزمان؟ (مواهب الرحمن، ص 67). الصحيح: عجباً.

وكتب: "ربّ أرْحَمَ على الذين يلعنون علي... وأرْحَمَ عليهم، واعفّ عما يقولون". (دافع الوسواس، ص 41)

وعلى هذه الشاكلة أمثلة لا تُحصى .

9:التكلف الشديد في بعض كتبه، خصوصا سيرة الأبدال .

10:لغته قبل معجزة تعلم اللغة كانت أقوى من لغته بعد تعلّمها. [قارنا دافع الوسواس برويا طويلة كتبها بخطّ يده] ولن

نجد أدبيا عبر التاريخ علّمه الله 40 ألفا من اللغات العربية، ثم هبط مستوى كتابته، إلا الميرزا. أو لن نجد أدبيا كانت

لغته أقوى مما صارت عليه بعد أن علّمه الله تعليما إجازيا إلا الميرزا .

فهذه عشرة مظاهر للتجديد في أدب الميرزا سلّمه الله وسلّم أدبه!

#هاني طاهر 10 نوفمبر 2017

محمد سعيد الطرابلسي.. ح3.. هل آمن بالميرزا،

أم كان مجرد متسوّل محتال؟

هذا الشخص هام جدا في الأحمديّة، فهو صاحب أجمل الأشعار، وصاحب أجمل رسالة وأجمل مقال في مدح الميرزا، وهو الذي أطلقوا عليه أول أبدال الشام، وهو المصداق الأول عندهم، أو الثاني، لنبوّة الميرزا عن العرب وصلاتهم على الميرزا .

قصّة هذا الشخص فيها ثغرات، سببها الكذب، والذي يمكن أن يكون منه، أو من الميرزا، أو من كليهما .

تبدأ قصته في مايو 1893، حيث ورد في كتاب "إظهار الحق" للميرزا، ولكن من دون ذكر اسمه، حيث كتّب الميرزا:

"يقول أخي في الله المولوي الحافظ محمد يعقوب سلّمه الله من "ديره دُون": "يجلس الآن بجنبي عالم شامي من

السادات، وهو أديب كبير يحفظ أشعار العرب العاربية بالآلاف. وقد دار الحديث معه بشأنك. إنه عالم متبحر وأنا شخص

بسيط، ولكن لم يوفق في معنى "التوفي". عرضت عليه عبارات عربية من كتابك "مرآة كمالات الإسلام"، فقال: والله لا يسع عربيا أن يكتب عبارات مثلها فما بالك بهندي؟ ثم أعطيته قصيدتك العربية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فيكي بقراءتها وقال: والله ما أحببت أشعار العرب المعاصرين قط، دع عنك أشعار الهنود ولكني سأحفظ هذه الأبيات. وأضاف وقال: والله من ادعى عبارة أفضل من هذه، وإن كان عربيا، فهو ملعون ومسيلمة الكذاب". (إظهار الحق، ص 85)

ثم نقل الميرزا رسالة هذا الشامي، وهذا نصها الرائع لغةً، والخالي من مدح لغة الميرزا :
"يا من أنشد نسيماً الاشتياق عن وسيم وصفه، واستنشق عباهر الأزاهر من شميم عطره وعبير عرفه. أحيط حضرتك العالية بأسرار الأسرار وأعيد سعادتك السامية من نواب الأقدار، لا زالت سفن نجاتك تجري في بحار العلوم. وألوية سيادتكم معقودة لحل إشكالات المنطوق والمفهوم. ولا برحت الجباه لعلو حضرتك ساجدة، والأفواه بالثناء على محاسن ذاتك شاهدة. لا أحصي ثنائي عليك ولا دعائي وشوقي إليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تحية عن ودٍ أكيد وقلب لم يكدّه تنكيد .

أما بعد، فإن راقم الأحرف قد هبت به نسيم الآمال وزعزعتْه لواعج الانتقال، حتى قذفته سهام الأقدار في بلدة هذه الديار، فجمعته طرق الاتفاق بتقدير الملك الخلاق بالأخ الرفيق والمولى الشفيق الحافظ المولوي محمد يعقوب، وقاه الله من ورطات العيوب ووهادات الذنوب في بلدة "دَهْرَه دُونُ" التي لا زال رخبها بالمواهب الإلهية مشحون، فأخذنا نجني ثمار الأخبار ونُدِير أقداح التذكار عما مضى وتقدّم من الأزمان والآثار، حتى أفضى بنا الحديث إلى هذا الزمان. فذكرت حضرتكم العلية فسألته عن بيانها بوجه التفصيل والإيضاح. فأخبرني بالجناب ومناقبه بما كان أهلاً له حتى ثنى عنان فكري، واستمال عطف خاطري إلى مشاهدة الذات، لما سمعتُ من بديع الصفات. إذ الكلام صفةً لقائله، ولا يخفى ما في المشاهدة من عميم الفائدة، ولذلك طلبها الكليم عليه السلام ولم يمنعي من تلك إلا مشقة الطريق وتوقد الرمضاء، واصفرار اليد وخرق الجيب وعدم الراحلة.

ولو أني أطير لطرت شوقاً إليك ولم أكن عن ذلك ناحي
ولكن أجنحي قصت وصيرت..... وكيف يطير مقصوص الجناح
وعلى كل حال، فإن عُم ذلك بالأقدام، فممكّن أن يكون بالأقلام، ولا سيما وقد قيل: القلم أحد اللسانين، والمراسلة نصف المواصلّة، ولكن ليس الخبر كالعيان، إذ هو عين اليقين، إلا أنا إذا فقدنا الماء صرنا إلى بديله، والسلام." (إظهار الحق، ص 86-87)

أهم عبارة في رسالته هي حديثه عن "اصفرار اليد وخرق الجيب وعدم الراحلة" .. أي أنه يريد من الميرزا أن يدبر له المال والإقامة. وهذا الذي حصل، فقد أقام في قاديان سبعة أشهر مجاناً. وخلال ذلك كتب كتاباً بعنوان: "إيقاظ الناس" من 72 صفحة، يتكون من الفصول التالية :

1:سبب وصوله.

2:مبايعته.

3:عقيدة الميرزا: وفاة المسيح، الدجال، يأجوج ومأجوج، نزول الملائكة، أنه هو المسيح الموعود.

4:كرم الميرزا وكراماته.

5:نصيحة الأمم .

وواضح أنه يكتب هذا الكتاب من دون عاطفة، فقد كان ينقل صفحات كاملة من كتاب التبليغ وغيره حرفياً، فملاً بها الفصل الثالث الذي غطى الصفحات من 6 حتى 54. أي نحو 70% من الكتاب .
ولكن أهم ما في كتابه أنه لم يذكر شيئاً عن معجزة تعلم الميرزا اللغة العربية، ولم يذكر شيئاً عن عظمة كتاب التبليغ كما نُسب إليه.

فلماذا كتب محمد يعقوب أن هذا العربي قد امتدح كتاب التبليغ وقال أنه معجزة وأنّ من قال إنه يمكنه أن يأتي بمثله فهو مسيلمة وملعون، ثم إنّ هذا العربي لم يكتب أيّ مدح له في رسالته، ولم يكتب أي مدح له في كتابه؟ إفمن الكذاب من بين هؤلاء الثلاثة؟ ولماذا لا نعثر على هذا الشاعر بعد ذلك، لا في الهند ولا في لبنان ولا في أي مكان؟
أرى أنّ "محمد سعيد الطرابلسي" مجرد اسم مستعار، وأنّ هذا الشخص خدع الميرزا، خصوصاً أنه حصل منه على أموال وفيرة، ثم غادر قاديان بلا رجعة، ومن دون أي تواصل، أو أنه تأمر مع الميرزا على منافع متبادلة. وإن كنتُ أميل إلى الاحتمال الأول .

وفيما يلي عبارات تسوّل هذا الشخص وإلحاحه فيه والتي تقوّي نظرية احتياله:

1:قوله في أول رسالة له: "ولا يخفى ما في المشاهدة من عميم الفائدة...ولم يمنعي من تلك إلا مشقة الطريق وتوقد الرمضاء، واصفرار اليد وخرق الجيب وعدم الراحلة." (إظهار الحق، ص 86-87)

2:قصيدته الأولى تركّز في مدحه للميرزا على كرمه، فيقول مخاطباً الميرزا :

يا مَنْ إذا نَزَلَ الوَفُودُ ببابه ... أغانهُمُ عَمَّا إليه جاءوا
طُوبى لعبِدٍ قد رضا بك ملجأ ... إذ لا يخيِبُ وراحتاه مَلاءُ. (كرامات الصادقين)
3: روياه المفبركة تركّز على التسوّل، فيقول:

"أرَيْتُ كَأَن مَرشدنا [الميرزا] - رحمه الله تعالى - قد صنع طعامًا كثيرًا فاخرًا، ودعا إليه جمًّا غفيرا من الخلق، من بلاد مختلفة عربيًّا وعجمًا، ثم بسط سُفْرًا وموائد عديدة، وجلس عليها أولئك القوم.. عشرة عشرة.. وأنا معهم في أحرّاهم، فأكلوا وقاموا وبقيتُ منفردًا. فداخلتني الخجلُ وقمتُ غيرَ شبعٍ. فنظرتُ عن يميني مكانًا مملوءًا من المرق، فصرتُ أَعْبُ منه حتى اكتفيت". (كرامات الصادقين)

4: أفرد فصلا من كتابه بعنوان: كرم الميرزا وكراماته، أي أنه جمع الكرم مع المعجزات، وقال مادحا عن الميرزا:
"فأما كرمُه فلا ينحصر عدُّه، فمنه بسط مائدته للغادي والبادي... ولا يردّ سائلا.. وكم أكسى عريانا وأطعم جوعانا... وما أنسى صنيعه معي وشفقتة عليّ، فوالله ما طلبتُ منه شيئا ومنعني، وما جاءه هدية إلا ومنها منحني". (إيقاظ الناس، ص 54-55)

5: بل كانت إحدى كرامات الميرزا عنده قوله:

"كنتُ أعطيتُ ثيابي للقصار لينظفها فأتى بها وليس معي شيء أعطيه، فخطر ببالي أن لو كان مولانا حاضرا لطلبتُ منه وأعطيتُ هذا القصار، فما كان إلا أن أدخل مولانا وأعطى القصار مطلوبه، وأعطاني روبيتين، وقال: لعلك تشتهي شيئا من السوق!" (إيقاظ الناس، ص 58)

6: وحين ذكر عبد الكريم السالكوتي اهتمّ بأن يقول:

"ثم أعطاني 3 روبيات لأجل مصروف الطريق". (إيقاظ الناس، ص 4)

7: والأهمّ من ذلك كله هو أنّ الميرزا كتَبَ صفحاتٍ يحضُّ أتباعه على التبرّع لهذا الشخص، مما يؤكد أنّ خطة هذا الشخص قد نجحت، فكان مما قاله الميرزا:

"وقوموا متوكلا على الله وقدموا من خير ما استطعتم، وأعدّوا لأخيك من زاد يكفيه لسفره البحري والبري، وكان الله معكم ووفّقكم وهو خير الموفّقين. فترجو من إخلاص أهل الثروة والمقدرة أن يتوجهوا إلى اهتمام هذا الأمر بكل القلب وكل الهمة، ولا حاجة إلى أن تكثر القول ونبالغ في الكلام ونستهض همم الأحياء والمخلصين ببيانات مملوءة من التكلفات، فإننا نعلم أن الإشارة كافية لأحبّاننا المتصدّقين. فليعط كل أحد منهم بقدر قدرته التي أعطاها الله ولا يستحي ولا يحتشم من أن ينفخ بالقليل، وليعلم أن الغرض أن يُعطي ولو كانت فلسة أو ربعة أو أقلّ من الفتيل. ومن كان ذا عيشة خضراء فليعط بقدر حيثيته إن شاء، وما هذا إلا عملٌ طلابٍ وجه الله، ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ويبارك الله في ماله وأهله وعياله، وما تنفقون في سبيل الله فهو عائد إليكم في الدنيا والآخرة ولا ترون خسرا. فإن أعطيتم بذرا فلکم زراعة، وإن أعطيتم قطرة فلکم بحرّ فضلا من عند الله، والله لا يضيع أجر المحسنين. أم حسبتم أن تُعفروا ويرضى عنكم ربكم ولما يجذّبكم ساعين لمرضاته والطانعين كالمخلصين... وليعجل المرسلون للإرسال فإن الوقت ضيق، والضيف العزيز مستعدّ للسفر. وقد وجب علينا إعلام المتغفلين بأسرع أوقات، فلا ينبغي أن تقعوا كسالي بعدما بينت لكم ضرورة هذا الأمر، فقدّموا للمعاوضة ولا تأخروا، وانفضّوا أيديكم تُوجروا، وكونوا في سبيل الله سابقين. وليرسل هنا في قاديان من كان مرسلًا من درهم أو دينار، وليبين في مكتوبه أنه أرسل له". (نور الحق)

#هاني ظاهر 11 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 34

ما زلتُ أنتظر منذ يومين، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 33، وهو:
ما هي المعتقدات الإسلامية التي كانت ملينة بالتناقضات زمن الميرزا، بينما كانت صحيحة قبله؟
وسكوتهم يُعدّ الإجماع الـ 33 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن ننقل إلى القضية الـ 34، حيث يقول الميرزا في مايو 1898 عن جماعته:

"ولا يقل عدد جماعتي حاليا عن عشرة آلاف، وهي منتشرة من بيشاور إلى مومباي وكالكوتا، وكراتشي وحيدر آباد دكن ومدراس ومنطقة آسام وبخارى وغزني ومكة والمدينة وبلاد الشام. وفي كل عام يدخل ثلاثة مئة أو أربع مئة شخص على الأقل في زمرة المبايعين". (البلاغ، ص 63)

والسؤال 1: لا نريد سوى ذكر اسمين من الأحمديين في ذلك الوقت في كل من مكة، المدينة، بلاد الشام. غير محمد أحمد المكي الوهمي وغير محمد سعيد الطرابلسي الذي تبخّر ولم يُعثر له على أثر. مع أنّ كلمة "منتشرة" في هذه البلدان لا تعني مجرد واحد أو اثنين. ومع ذلك فنحن واتقون أنه لم يكن أي واحد. بل هذا من كذب الميرزا الملازم له من أول يوم.

السؤال 2: إذا كان يدخل سنويا 350 شخص فهذا يعني أنهم 3150 حتى عام 1898، فكيف صاروا عشرة آلاف؟
فإن لم تذكروا ولم تجيبوا، فاعلموا أن هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 34 على تعمد الميرزا الكذب .

#هاتى ظاهر 11 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 35

ما زلت أنتظر منذ 3 ساعات، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 34، وهو:

إذا كانت جماعة الميرزا منتشرة في مكة والمدينة وبلاد الشام، فلماذا لم تذكر اسمان من كل بلد.

وسكوتهم يُعدّ الإجماع الـ 34 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن ننتقل إلى القضية الـ 35، حيث يقول الميرزا:

"سأبرهن في هذا الكتاب [المسيح في الهند] على أن المسيح عليه السلام... تُوفي في سرينغر بكشمير بعد أن عمّر مائة وعشرين سنة، وقبره يوجد في حارة خاتيار بسرينغر. وتوضيحا للمراد، قد قسمت هذا البحث إلى عشرة أبواب وخاتمة كالتالي:" (المسيح في الهند، ص 14-15)

ثم ذكر من هذه الأبواب: "الشواهد التي كشفها الوحي الإلهي النازل عليه أخيراً". (المسيح في الهند، ص 15)

فنأمل من الأحمديين أن يعثروا على أي وحي تلقاه الميرزا يخبره عن قبر المسيح في كشمير .

فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أن هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 35 على تعمد الميرزا الكذب، حيث قرر أن يفترى

على الله وحيأ عند كتابته مقدمة كتاب "المسيح في الهند"، لكنه نسي أن يفترى هذا الوحي، أو لم يجد وقتاً لهذا

الافتراء. فهو يقول: "النازل علينا أخيراً"، ولأن المقدمة هذه قد كتبت في 1899/4/25، فقد بحثنا قبل هذا التاريخ في

التذكرة فلم نعث على شيء. بل ولا نعث عليه حتى بعد هذا التاريخ .

#هاتى ظاهر 11 نوفمبر 2017

فيكتوريا تزور الميرزا

ولكن في الأحلام.

كان الميرزا يسعى للإبقاء على جماعته في حالة من الترقب الدائم وفي حالة من انتظار النصر الساحق الوشيك للإبقاء

على إيمانهم وعلى ضحّ أموالهم. لذا كان يسعى للإثارة وللجدد الغريب، كما يُمنّي الأحمديون أنفسهم اليوم بالحرب

العالمية الثالثة التي ستبيد الناس جميعا وتتركهم وحدهم أحياء ناجين بمعجزة!!!

وكان من أهم أحداث حياته ما نشره الكذاب الروسي نوتوفيتش عن حياة المسيح في الهند، فملأ الميرزا كتبه وإعلاناته

بهذا الموضوع في عامي: 1898 و 1899 .

وفي ذروة هذه الحكاية كتب عبد الكريم السيكوتي:

"إن أغرب وأروع ما حصل في هذا الأسبوع والذي زادنا إيمانا على إيمان هو رسالة وصلت إلى المسيح الموعود. وقد

ورد فيها بأدلة قوية وبشكل مفصّل أنّ هناك مصطبة باسم يوز أسف النبي في منطقة جلال أباد بكابول. والمشهور

هنالك أن هذا النبي قد جاء إلى هنالك من الشام قبل ألفي سنة. وهناك ضيعة أقطعها حكومة كابول باسم هذه المصطبة.

لا مجال الآن لذكر المزيد من التفاصيل. لقد غمرت المسيح الموعود الفرحة حتى قال: إن الله شهيد وعليم بأنه لو

جاءني أحد بملايين الروبيات لم أفرح بها كما فرحتُ بهذه الرسالة.

أيها الإخوة، أليست هذه الفرحة بأمور الدين دليلا على كون المسيح الموعود من عند الله تعالى؟ من ذا الذي يفرح هكذا

بأمور تتعلق بإعلاء كلمة الله اليوم.... وهناك آية ظهرت من أجل تجديد إيماننا وتقويته، وهي أن هذه الرسالة وصلت

وقت الظهر فجأة. وكان المسيح الموعود قد رأى في صباح ذلك اليوم رؤيا أن حضرة الملكة المعظمة قيصره الهند قد

زارت بيت المسيح الموعود، ويقول حضرته في الرؤيا لهذا العبد المتواضع عبد الكريم الذي كان جالسا بجانبه عندها:

لقد جاءت حضرة الملكة المعظمة بكمال شفقتها عندنا، وسوف تقيم يومين هنا، فيجب أن نقوم بشكرها أيضا. وكانت

تأويل هذه الرؤيا أنّ نصره إلهية على وشك أن تحالف المسيح الموعود، ذلك أنّ اسم حضرة الملكة المكرمة هو

فيكتوريا، ومعناه المظفرة المنصورة. وحيث إن حضرة الملكة المعظمة هي أكثر سلاطين الأرض كلها نجاحا وحظًا

فورودها في بيت المسيح الموعود مُشْفَقَةً إشارةً إلى بركة عظيمة ونجاح كبير. انظروا إلى علم الله وقدرته، حيث

تحقق تأويل هذه الرؤيا وقت الظهر بصورته الصحيحة والكاملة. الله الله. فما أدلّه على نصره الله تعالى! حيث تتيسر

أسباب تقيم حجة الله البينة على نصارى العالم كله". (جريدة الحكم، 10 يوليو 1899، ص 3)

قدرة الميرزا على زعم تلقي الوحي أو الرؤيا في التوّ واللحظة لافتة؛ فبمجرد أن عرف بهذه الرسالة سارع إلى القول

إنّ الملكة "منصورة" قد جاءت في الرويا! وإن كنت أميل جدا إلى أنّه وعبد الكريم اتفقا على تليفق مضمون هذه الرسالة وهذه الرويا، خصوصا أنّ عبد الكريم يقول: " لا مجال الآن لذكر المزيد من التفصيل! " فلماذا لا مجال؟ بل هذا هو الوقت المناسب، وكان يجب ذكر اسم المرسل وعنوانه وبعض فقرات الرسالة وأدلتها . وبعد ثلاثة أشهر نشر الميرزا إعلانا جاء فيه:

"سمعت أن عقارا مسجلا في ولاية كابول باسم مصطبة النبي الأمير الموجودة في جبال نعمان، لذا يبدو أن ذهاب بعض الإخوة إلى جبال نعمان وذهاب بعضهم إلى كابول والحصول على نسخة مستندات العقار من مكتب الولاية لا يخلو من فائدة) . "إعلان 14 أكتوبر 1899)

فتحوّلت الرسالة التي وصفها عبد الكريم بأن أدلتها قوية ومفصلة.. تحوّلت إلى مجرد "سمعت!!" وقد جُمعت أموال يبدو أنها طائلة من أجل ذهاب هؤلاء إلى أفغانستان للبحث عن مصطبة النبي الأمير!! أكاذيب الميرزا بشأن المسيح في أفغانستان والهند يمكن أن يؤلّف فيها مجلّد!

#هائي ظاهر 12 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 36

ما زلت أنتظر منذ 19 ساعة، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 35، وهو :

ما هو الوحي الذي تلقاه الميرزا عن قبر المسيح في كشمير؟

وسكوتهم يُعدّ الإجماع الـ 35 على تعمد الميرزا الافتراء. حيث زعم أنه تلقى وحيا من دون أن يتلقاه.. لا شك أنه لم يتلقَ أي وحى البتة، ولكنه على الأقل كان يذكر الوحي الذي زعم أنه تلقاه. أما الجديد هنا فهو أنه لم يذكر الوحي الذي زعم تلقيه. مما يدلّ على أنه كان قد قرر أن يفبرك وحيا، ثم نسي أن يفبرك .

والآن ننتقل إلى القضية الـ 36، حيث يقول الميرزا في عام 1898:

"إن إنجيل برنابا الذي رأيته بأمر عيني [جس كو مين نى بچشم خود ديکبا بے [يرفض موت عيسى عليه السلام على الصليب] . (كشف الغطاء، ص 38، خزائن 14 ص 211)

علما أنه لم يكن قد تُرجم لأي لغة في ذلك الوقت، ولا حتى الإنجليزية. وقد أشار الميرزا إلى ذلك ضمناً بعد سنة حين قال عنه في عام 1899:

"توجد على الأغلب نسخة منه في مكتبة لندن الشهيرة". (المسيح في الهند، ص 22)

فلو رأى نسخة منه في عام 1898 لأحال إليها ثانية. أما أن يُحيل إلى مكتبة لندن فهذا يعني عدم وجود هذه النسخة في الهند كلها. وهذا معروف، فأول ترجمة للإنجليزية لهذا الإنجيل كانت في عام 1907.. أي بعد تسع سنوات من قوله هذا. فيستحيل أن يكون قد رآه بعينه، ولا بأمر عينه .

فنأمل من الأحمديين أن يثبتوا أنه كان نسخة واحدة من إنجيل برنابا عند الميرزا، أو عند غيره في الهند كلها في عام 1898، مهما كانت لغته! فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أنّ هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 36 على تعمد الميرزا الكذب .

#هائي ظاهر 12 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 37

ما زلت أنتظر منذ 5 ساعات، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 36، وهو :

إثبات أنه كان لدى الميرزا نسخة من إنجيل برنابا، أو إثبات إمكانية ذلك.

وسكوتهم يُعدّ الإجماع الـ 36 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن ننتقل إلى القضية الـ 37، حيث ينسب الميرزا للرسول صلى الله عليه وسلم قوله:

"أنظُرْ إلى أنه سبحانه وتعالى غنيّ (غير محتاج)، أي أنّ إنجاز الوعد ليس حقا واجبا على الله تعالى" (البراهين الخامس، ج 21، ص 256). أي أنّ الله يُخلف وعده .

وسبب افتراء الميرزا هذه الفرية هو تبرير عدم تحقق نبوءاته، أي عدم تحقيق الله وعده. والعياذ بالله .

فنأمل من الأحمديين أن يُطلعونا على هذا الحديث، فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أنّ هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 37 على تعمد الميرزا الكذب، وعلى تعمده الإساءة لله ورسوله .

#هائي ظاهر 12 نوفمبر 2017

...

....
....
....

فيما يلي تفصيل لهذه الحلقة من هذه السلسلة :

يقول الميرزا :

لقد وُعد النبي صلى الله عليه وسلم مرارا في القرآن الكريم بالانتصار على الكفار، ولكن حين بدأت معركة بدر، التي كانت أول معركة في الإسلام، دعا النبي باكيا متضرعا فخرجت من لسانه أثناء الدعاء كلمات: "اللهم إن أهلك هذه العصابة فلن تُعبد في الأرض أبدا". وكانت العصابة تشمل 313 شخصا فقط. حين سمع أبو بكر رضي الله عنه هذه الكلمات من لسانه صلى الله عليه وسلم قال: يا رسول الله لماذا تقلق إلى هذا الحد؟ لقد قطع الله لك وعدا يقينا بأنه سينصرك. فقال صلى الله عليه وسلم: هذا صحيح، ولكني أنظر إلى أنه سبحانه وتعالى غني أيضا، أي أن إنجاز الوعد ليس حقا واجبا على الله). بالأردو: مگر اس کی بے نیازی پر میری نظر ہے۔ یعنی کسی وعدہ کا پورا کرنا خدا تعالیٰ پر حق واجب نہیں ہے۔ (البراهین الخامس، ج 21 ص 256)
والحقيقة أن هذه الرواية ليس فيها ما أضافه الميرزا من افتراء.

فقد ورد في الحديث في صحيح مسلم :

"لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَتِسْعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا فَاسْتَقْبَلَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَبِيلَةَ ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَهْتَفُ بِرَبِّهِ اللَّهُمَّ أَنْجِرْ لِي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ أَنْتَ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنَّ تَهْلُكَ هَذِهِ الْعَصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ. فَمَا زَالَ يَهْتَفُ بِرَبِّهِ مَاذَا يَدْبِيهِ مُسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ. فَاتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ التَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَفَاكَ مُنَاشِدَتَكَ رَبِّكَ فَإِنَّهُ سَيَنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ تَسْتَعِيثُونَ رَبِّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ}. فَأَمَدَهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ". (صحيح مسلم، كتاب الجهاد، باب الإمداد بالملائكة)

فواضح أن الزيادة هذه ليست إلا من رأس الميرزا وافتراءه مستغلا بساطة الناس. وهنينا للأحمديين شهادة زورهم في حق من لا يتورع عن الافتراء !!

#هاتِي_ظاهر 12 نوفمبر 2017

الميرزا وإنجيل برنابا

في الوقت الذي لم يكن فيه إنجيل برنابا قد تُرجم إلى أي من الإنجليزية أو العربية أو الأردنية، زعم الميرزا أنه رآه بأم عينه! وبعد أن نشرتُ مقالا بذلك، ورد في صفحتي هذا التعليق :

1: نعم رأى الميرزا إنجيل برنابا بأم عينيه، بدليل أنه ذكر أشياء فيه قيل أن يُترجم. وهذا لا يكون إلا بوحى.

2: ما دام الميرزا يقول إنه تلقى وحيا عن الموضوع فلا بد أن يكون قد تلقاه، وليس ملزما بنشر كل وحى.

فأقول ردا على ذلك :

1: هذا الإنجيل ومحتوياته كانت معروفة للناس قبل ترجمته إلى الإنجليزية وغيرها، وليس الميرزا من اكتشف هذه المعلومات أو أعلن عنها؛ فقد كان الميرزا قد اطلع على ترجمة القرآن لجورج سيل وما كتبه عن هذا الإنجيل، وكذلك اطلع على كتاب "إظهار عيسوي" للقس تهاكرداس (انظر كحل عيون الأريا للميرزا، ج 3 ص 291). ولا بد أن يكون قد اطلع على مصادر أخرى.

2: ومع ذلك فإن معلومات الميرزا عن إنجيل برنابا مشوشة ومبنيّة على ما سمعه من هنا أو هناك، أو قرأه من دون تدبر من هنا أو هناك. أما الوحي الإلهي فلا يقول إلا الحق.

3: لو كان الميرزا يعلم محتويات هذا الإنجيل لرفضه رفضا قاطعا إن كان رجل مبادئ؛ ذلك أن إنجيل برنابا يؤكد على أن يهوذا هو الذي صُلب بدلا من المسيح، وأن المسيح صعد إلى السماء. وهذا ما يرفضه الميرزا ويعيبه ويسخر منه، فقد ورد في برنابا:

"ولما دنت الجنود مع يهوذا من المحل الذي كان فيه يسوع سمع يسوع دُنُوَ جَمَّ غفير، فذلك انسحب الى البيت خانفا، وكان الأحد عشر نياما... فجاء الملائكة الأطهار وأخذوا يسوع من النافذة المشرفة على الجنوب، فحملوه ووضعوه في السماء الثالثة في صحبة الملائكة التي تسبح الله الى الابد.

ودخل يهوذا بعنف الى الغرفة التي أصد منها يسوع، وكان التلاميذ كلهم نياما، فأتى الله العجيب بأمر عجيب، فتغير يهوذا في النطق وفي الوجه فصار شبيها بيسوع حتى أننا اعتقدنا أنه يسوع. أما هو فبعد أن أيقظنا أخذ يفتش لينظر أين كان المعلم، لذلك تعجبنا وأجبنا: أنت يا سيد هو معلمنا، أنسينا الآن؟ أما هو فقال متبسما: هل أنتم أغبياء حتى لا

تعرفون يهوذا الإسخريوطي، وبينما كان يقول هذا دخلت الجنود وألقوا أيديهم على يهوذا لأنه كان شبيهاً بيسوع من كل وجه..... فأخذ الجنود يهوذا وأوثقوه ساخرين منه، لأنه أنكروا وهو صادق أنه هو يسوع". (إنجيل برنابا، الفصل 215، ص 301)

ويتابع برنابا قائلًا: "أما التلاميذ الذين لم يخافوا الله فذهبوا ليلًا وسرقوا جسد يهوذا وخبأوه وأشاعوا أن يسوع قام، فحدث بسبب هذا اضطراب". (إنجيل برنابا، الفصل 218، ص 306)

ثم يتحدث برنابا عن نزول المسيح من السماء ليلتقي بأمه الحزينة جدا على موته، فقال لها: "صدقيني يا أمه لأني أقول لك بالحق أنني لم أمت قط، لأن الله قد حفظني إلى قرب انقضاء العالم" (إنجيل برنابا، الفصل 219، ص 307) أي أنه يتحدث عن نزوله شخصياً في الزمن الأخير، لا عن نزول شبيه له كما يقول الميرزا .

4: لم يزعم الميرزا تلقي أي وحي بشأن هذا الإنجيل بل زعم أنه رآه بأه عينه، وليس بعينه فقط، بل بأمه. وهذا التعبير ينفي أي احتمال لتأويل هذه الرواية.

5: الميرزا يجرم إخفاء الوحي، فكيف يخفي وحيًا هامًا جدًا يتعلق بهذا الإنجيل؟

يقول الميرزا: "إني أرى الصواب في تعظيم الإلهام، وإن الإخفاء معصية عندي ومن سير اللنام". (الاستفتاء، ص 48) ويقول: "وما سترتُ أمرًا أوحى إلي من الله العلام. وأي ذنب أكبر من أن يُكتم الحق من خوف الأنام؟" (نجم الهدى)

6: ينقل الميرزا أقوال الناس عن هذا الإنجيل في ذلك الوقت، والتي تدل على سداخته، أما الوحي فليس سانجا، فيقول: "ورد في إنجيل برنابا اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولصرف الأناظر عن ذلك يقدم عذرًا وإيه أن من المحتمل أن المسلمين قد دستوا هذا الاسم في سفر برنابا في زمن ما". (كحل عيون الآريا)

أقول: ليس هنالك عاقل يقول بأن المسلمين دستوا هذا الاسم، فهل الاسم يُدس في كتاب؟ الاسم يأتي في سياق، والسياق سينسجم مع الكتاب ولا يد. إنما يقول الناس إن هذا الإنجيل أُلّف منذ بضعة قرون، لا أنه كان مؤلفًا منذ القرن الأول الميلادي ثم دُست كلمات أو فقرات فيه في القرن الخامس عشر.

7: يتحدث الميرزا عن بعض محتويات برنابا في عام 1886 في كتاب كحل عيون الآريا، لكنه زعم أنه رآه بأه عينه في عام 1898 حين احتاج أن يستدل به على عدم موت عيسى عليه السلام على الصليب. مع أن استدلاله كاذب، لأن هذا الإنجيل يقول بصلب الشبيه.. أي أنه يقول بالموت على الصليب، وإن كان لشخص آخر. المهم أنه زعم هذا الزعم بعد حديثه عن محتوياته التي لم يذكر أنها بالوحي .

#هاني ظاهر 13 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 38

ما زلت أنتظر منذ 22 ساعة، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على سؤال الحلقة الـ 37، وهو :
ما هو الحديث الذي ورد فيه أن إنجاز الوعد ليس حقا واجبا على الله، وأن الله يمكنه أن يخلف وعده متى شاء، فهو ليس محتاجا للناس حتى يلزم نفسه بوعده؟
وسكوتهم يُعدّ الإجماع الـ 37 على تعمد الميرزا الافتراء.
والآن تنتقل إلى القضية الـ 38، حيث يقول الميرزا :
"نبوءة ولادة الابن الرابع... تفصيلها: في عام 1883م تلقيت إلهاما تعريبيه: "جاعل الثلاثة أربعة، مبارك". وقد أعلن به قبل الأوان. وقد أفهمت أن الله تعالى سيرزقني أربعة بنين من الزوجة الثانية، وسيكون اسم الرابع "مبارك". حين تلقيت هذا الإلهام لم يكن لي من تلك الزوجة أي من الأبناء الأربعة. والآن يوجد أربعة أبناء بفضل الله تعالى. (نزول المسيح، ص 186)

وفي هذا النص كذبتان :

1: الكذبة الأولى: لم يفهم من هذا الوحي أنه سيرزق بأربعة بنين البتة. بل قال عندها إنه لم يفهم معنى عبارة: "جاعل الثلاثة أربعة."

2: الكذبة الثانية، وهي الأهم: قوله إنه سيكون اسم الرابع مبارك. ففتحدي الأحمديين أن يعثروا على وحي في عام 1883 أو 1886 يقول: "جاعل الثلاثة أربعة، مبارك". فإن لم يعثروا عليه، ولم يعثروا، فاعلموا أن هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 38 على تعمد الميرزا الافتراء .

#هاني ظاهر 13 نوفمبر 2017

....
....

.....

وفيما يلي التفصيل :

الحقيقة أن نصّ "وحيه" في عام 1886 والذي يحيل إليه هو:
"إنه سيجعل الثلاثة أربعة. إنه يوم الاثنين، مبارك يوم الاثنين. ولد صالح كريم ذكي مبارك". (إعلان 1886/2/20،
الإعلانات، ج1)

فكلمة مبارك هنا صفة للولد، وليست اسما له، وهي صفة أيضاً ليوم الاثنين. بل حتى إن الولد لم يوصف بكلمة مبارك
في هذا الوحي، ذلك أن عبارة "ولد صالح كريم ذكي مبارك" هي ترجمة غير صحيحة للوحي: "فرزند دلبند گرامي
ارجمند"، وهي عبارة فارسية ضمن الوحي الأردو. وفيما يلي معاني كلماتها:

فرزند: ولد

دلبند: حبيب القلب

گرامي: عزيز

ارجمند: نجم دانم في السماء .

فليس فيها كلها كلمة مبارك، ومع ذلك فلا بأس بالترجمة، لكنها في كل حال ترجمة لمعنى كلمة، وليست اسما لأحد.
وقد اختاروا هذه الترجمة البعيدة لأن الميرزا نفسه ترجمها كذلك حين أعاد صياغة هذا الوحي باللغة العربية عام
1893 في كتاب التبليغ.

ويقول الميرزا:

"خير ولادة البنين الأربعة قد نُشر للمرة الأولى في إعلان بتاريخ 1886/2/20م وما كان قد وُلد إلى ذلك الحين أيّ
واحدٍ منهم. وقد سمى الله تعالى الابن الرابع مبارك أحمد بكل وضوح في الإعلان المذكور. فسَمي هذا الولد مبارك
أحمد، وبعد تسميته تذكّرت فجأة النبوءة المنشورة في 1886/2/20م". (ترياق القلوب، ص 94)
الحقيقة أن وحيه لم يسم الابن الرابع مبارك أحمد بكل وضوح في ذلك الإعلان، ولا بكل غموض. إنه لم يُطلق عليه أيّ
اسم، بل لم يذكر أنّ هناك ابنا رابعا أو خامسا. بل إنّ الميرزا أعلن في عام 1903 أنّ الله بشره بابن خامس، ثم إنه
حين مات مبارك أعلن الميرزا أن الله بشره بولد سيأتي بدبلا عنه قريبا. ولكن سرعان ما مات الميرزا .
وهذا يتضح أن الكذب والتحايل هو سنة هذا الشخص المؤكدة .

#هاني_ظاهر 13 نوفمبر 2017

الخبث الأحمدى وعدم الاهتمام بالحقيقة

سياسة الأحمديين قائمة على أساس الإيقاع بخصمهم في أي قضية. والترئص به كل حين. وحمل أقواله على أسوأ
محمل. والطيّران بكل سهوٍ سها فيه، أو أيّ نسيان وقع فيه. إنّ استراتيجيتهم تلتقي مع العصابات التي تريد أن تنتقم
ممن يخرج عليها أو ممن ينتقدها .

ومنذ اليوم الأول قلنا لهم: تعالوا نبحث عن المعرفة والحقيقة معاً، تعالوا نتعاون على البرّ والتقوى، الحكمة ضالّتنا،
سنعفو عن الخطأ غير المقصود، سنتمنى الخير للطرف الآخر ونتمنى له الارتقاء، ونريد له أن يكون في أحسن حال.
نريد خصما رجلا، لا ابن شوارع .

نشرت قبل خمسة أيام أخطر إعلان أصدره الميرزا، وتاريخه 5 نوفمبر 1907، أي قبل وفاته بنصف سنة. وكان قد تنبأ
فيه عدداً من النبوءات الخائبة، مثل

1: ولادة ابن بدلا من مبارك، 2: إطالة عمره، 3: الفتك بخصومه، 4: وطاعون جارف.. ولكن سرعان ما مات .
وقلت إنّ رقم هذا الإعلان هو 290 .

مع أنّ هذا الرقم لا يقم ولا يؤخر، لأنه ليس من ترقيم الميرزا، بل ممن جمعوا إعلاناته حسب تاريخها .
فما كان من الأخ الصوافي الغماني إلا أن سجّل رسالة صوتية ذكرا الإعلان برقمه وتاريخه استعداداً لنشر ترجمته إلى
اللغة السواحيلية كعادته، ونشر رسالته بين معارفه في شرق إفريقيا وتنزانيا خصوصاً. فنشر المبلّغ الأحمدي هناك
على صفحته وصفحته ما يلي:

"ليس هنالك أي إعلان بهذا الرقم. وما هذا إلا افتراء من الصوافي أو هو مكر الله عليه ليفضحه، لأنه يقبض عليه مرة
تلو أخرى بافتراءاته، وإلا عليه أن يأتينا بما ادّعاه، وإن لم يفعل فهو كذاب كبير وفريد دهره. لا شك أنّ الله قد بدأ فيه
إظهار عمّله. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم."

تواصل معي الأخ الصوافي، فكتبت له أنّ 290 هو رقم الإعلان في مجموعة الإعلانات للطبعة الثانية، وهي التي
ترجمها المكتب العربي. أما حسب الطبعة الأولى فإن رقمه 279. ولا بدّ أن يكون السبب أنهم عند الطبعة الثانية عثروا

على إعلانات جديدة. كما لا بد أن يكون هذا المبلغ الأحمدي عارفاً بهذا الإعلان، لأن المهم في الإعلان تاريخه، لا رقمه. ولا بد أنه عاد إلى مجلدات الإعلانات، وإنما أراد أن يشوّهك، لا أكثر .

فحين أخبر المبلغ الأحمديّ، لم يعتذر، بل كتب له :

"الشيخ الصوافي أراك تعيد هراءك، أطلب منك مرة أخرى أين الإعلان رقم 290 عليك أن تثبت فريتك لنستمر." وظلّ الأحمدي مصراً على أنّ الشيخ الصوافي مقترٍ!!! وما يزال إعلانه منشوراً على صفحته، وهو مرفق .

قلنا لهم ألف مرة: ألم تروا كم مرة يُهان من أراد إعانة المتقول المحتال؟

#هاتى ظاهر 13 نوفمبر 2017

سلسلة ردود أحمديّة.. ح1

حيث إن الأحمديين لا يردون على 5% مما ننشر، لذا بات واجبا أن نساعدهم بنشر إجابات رسمية لجماعتهم. سأكتب الاعتراض والردّ الأحمدي.

الاعتراض :

ذكر الميرزا في إعلان 5 نوفمبر 1907 وحيه: "ساطيل عمرك"، وشرّحه بقوله: أي سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهراً من عمرك بدءاً من يوليو/تموز 1907م أو ما يتنبأ به". وبعد نصف سنة من ذلك مات الميرزا في الموعد الذي أنكر موته فيه، وقصّر عمره بدل أن يطول .

الردّ من بشير أحمد ابن الميرزا :

لقد أدلى المسيح الموعود بهذه النبوءة إزاء نبوءة الدكتور عبد الحكيم المرتد بشأن وفاته. وقد تحققت نبوءته من حيث إن الله تعالى ظلّ يمدّ في عمره ما لم ينسخ الدكتور نبوءته التي ضرب فيها ميعاداً لوفاته، ولكنه لما حدّد في نبوءته يوماً معيناً لوفاته كذبه الله بطريقة أخرى. وبيان ذلك كما يلي:

أولاً تنبأ الدكتور في 12/7/1906 قانلاً: المرزا مسرف كذاب وخداع، وسوف يفنى الشريز أمام الصادق، وميعاد ذلك هو ثلاث سنوات كما أُخبرت. (الدجال الأعور، ص 50) ورداً عليه أوحى الله إلى المسيح الموعود الدعاء التالي:

"ربّ فرّق بين صادق وكاذب".

ثم بعد ذلك كتب الدكتور في 1/7/1907 في إعلان: لقد نقص الله تعالى عشرة شهور و11 يوماً من ميعاد الثلاث سنوات المضروب لنزول العقوبة على هذا الشخص من جراء تجاسره وعصيانته، والذي كان سيكتمل في 11/7/1909، وأخبرني سبحانه وتعالى بالهامه في 1/7/1907 أن المرزا سيلقى في الهاوية بعقوبة الموت خلال 14 شهراً منذ اليوم. (إعلان الحق وإتمام الحجة، ص 6)

ورداً عليه كتب المسيح الموعود في إعلان 5/11/1907 ما أوحى الله إليه وهو: سوف أزيد أيضاً في عمرك. فأعلن هذا الدكتور المرتد في 16/2/1908 وقال:

إن المرزا سيهلك حتى 21 ساون 1965 البكرمي (الموافق 4/8/1908). (إعلان الحق وإتمام الحجة، ص 6) فرد عليه المسيح الموعود وقال:

لقد أخبرني الله تعالى إزاء نبوءة هذا الشخص أنه نفسه سيلقى في العذاب، وأن الله تعالى سيهلكه، وأني سأعصم من شره. (ينبوع المعرفة، 23، ص 337)

فأعلن هذا المرتد في 8/5/1908 في الجرائد عبر رسالة ما يلي:

سيهلك المرزا بمرض فتاك في 21 ساون 1965 البكرمي (الموافق 4/8/1908). (انظر جريدة "بيسه أخبار"، يوم 15/5/1908، وجريدة "أهل حديث"، يوم 15/5/1908)

فردّ عليه المسيح الموعود وقال:

سوف يكشف الله تعالى من هو الصادق. ("بدر"، مجلد 7، عدد 19-20، يوم 24/5/1908، ص 7) وهكذا فإن الله تعالى قد جعل هذا المرتد يعلن بقلمه نسخ نبوءاته الثلاث السابقة، ثم أبطل الله تعالى نبوءته الأخيرة، إذ لم يتوفّ المسيح الموعود في 4/8/1908 كما تنبأ هذا المرتد، بل توفي في 26/5/1908. صدق الله ورسوله وكان أمر الله مفعولاً.

كما انقلبت على هذا الدكتور المرتد نبوءاته كلها... أما المسيح الموعود فجعل الله تعالى في أمره بركة بحيث يوجد

محبوه المخلصون في كل بقعة من بقاع الأرض. فالحمد لله على ذلك. (التذكرة، ص 795-793)

الخلاصة: أن الله ظلّ يعدّ الميرزا بطول العمر مقابل نبوءة عبد الحكيم، فلما حدّد عبد الحكيم يوم موت الميرزا قرر الله

أن يميتَه قبل هذا اليوم !!
إن كان عبد الحكيم قد حدّد يوم الوفاة فهو مريض ومعتوه. وتعالى الله أن يلاحق معتوها.
الله عند الميرزا يلاحق عبد الحكيم مثلما يفعل الأطفال، ولكنه لا يوحى حرفاً واحداً عن تنزيه القرآن عن النسخ، ولا
كلمة واحدة عن الحرية الدينية، ولم يلمح في وحيه إلى حقيقة قصة الخضر كما يدندن عليها محمود السارقي سيد خان،
ولا عن قصة أهل الكهف وغيرها مما به يتفاخرون! فتنبأ لوعي يلاحق معتوهاً، ويغفل عن أمهات القضايا في ذروة
حاجة الناس إليها!

#هاني ظاهر 14 نوفمبر 2017

نبوءة عكسية وتحريف.. حدثٌ في السابع والعشرين.. ح1

في اكتوبر 1907 قال الميرزا :
"هناك رؤى منذرة أيضاً، فمثلاً دفنتُ البعض في المقابر، ورأيتُ كبشاً مسلوحاً، ولا أدري ما معناها وما سياقها.
(التذكرة، ص 791، نقلا عن "الحكم"، 1907/10/31، ص 1)
وقال الميرزا في ديسمبر 1907 أنه تلقى عدداً من عبارات الوحي منها :
حدث في السابع والعشرين (بشأننا) (التذكرة، ص 800، نقلا عن "الحكم" 1907/12/24، ص 4)
وقد طبق الأحمديون الرؤيا والنص على وفاة الميرزا .
لكن وفاة الميرزا كانت في 26 مايو!! والنص يقول 27!! فما الحل لهذه المعضلة!!?
لقد كتبوا: " لقد أكدت الأحداث أن المراد من ذلك اليوم هو 1908/5/27 الذي صلوا فيه الجنازة على المسيح الموعود
في قاديان". (التذكرة، ص 801)
هل عرفتم أيها الناس مدى خيبة هؤلاء !!
هل الحادث المؤسف والمأساوي والبارز والهام هو موت النبي أم صلاة الجنازة؟ صلاة الجنازة حدث عادي وتابع
للموت .
على أن الأهم في القضية هو التحقق العكسي للماضي لهذه النبوءة، ذلك أن أهم حدث في تاريخ الأحمديّة حسب قولهم
هو تأسيس الخلافة، والذي حدث في 27 مايو.. وحيث إن الميرزا أشار إلى يوم مأساوي فاته حكم على هذه الخلافة
بهذا الحكم، فالخلافة الأحمديّة شاة مسلوخة نشأت في 27 !!!
أما التحريف فقد كان في التذكرة العربية، حيث جاء في رسالة الميرزا :
رأيتُ كبشاً مذبوخاً مسلوحاً معلقاً في مكان في بيتنا، ثم رأيتُ فخذاً معلقاً، وكل هذه إشارات إلى بعض الوفيات. (التذكرة
بالأردو، ص 623)
أما مترجم التذكرة إلى العربية فقد ترجم آخر كلمتين: "موت أحد". (التذكرة، ص 791)
وسبب هذا التحريف هو أنه يريد أن يطبق رؤيا الكبش المسلوخ على الميرزا وعلى موت الميرزا، فبدلاً من أن يترجم
"بعض الوفيات" ترجمةً أمينةً حولها إلى "موت أحد" ليقول إنها نبوءة عن موت شخص واحد، لا عن بعض
الأشخاص.
أما نصّ كلام الميرزا بالأردو فهو: به سب بعض موتون كي طرف اشارات بين). مکتوبات أحمديّة، ج2، ص 318،
رسالة 97، والتذكرة الأردية، ص 623)
"بعض موتون" واضحة، وتعني بعض الميتات، أو بعض الوفيات. ولا أظن مترجماً يغفل عن هذا!
#هاني ظاهر 14 نوفمبر 2017

.....
.....
.....
.....
.....

نبوءة عكسية وتحريف.. حدثٌ في السابع والعشرين والكبش المسلوخ.. ح2
هل تنبأ الميرزا بوفاته في وحي: الكبش المسلوخ؟

جاء في رسالة الميرزا السابقة :

هناك أمر مخيف جداً يحزنني كل حين، وهو نبوءة تلقيتها من عند الله بضع مرات، ولم أكتشفها لأحد غير زوجتي، وإن جزءاً من الحادث المذكور فيها مشترك بيننا وبينك، وأدعو الله تعالى كثيراً أن يلغيه. أما جزؤه الثاني فيتعلق بي شخصياً وبأحد أفراد بيتي. والوحي القائل: "حادث في 27" ل ذو علاقة بهذا الأمر، ولكني لا أعرف في أي شهر وفي أي سنة سيقع. (التذكرة، ص 800)

واضح أنّ الميرزا لا ينتبأ عن وفاته هو، فوفاته لا ينطبق عليها أنّ جزءاً منها يتعلق به وبالمرسل إليه، ولا أنّ الجزء الثاني يتعلق به وبأحد أفراد أسرته!! بل وفاته تتعلق به وحده، أو به وجماعته كلها، لا بفرد خاص من بيته .
ثانياً: يقول الميرزا: "هناك رؤى منذرة أيضاً، فمثلاً دفنتُ البعض في المقابر، ورأيتُ كبشاً مسلوخاً" (التذكرة، ص 791، نقلاً عن "الحكم"، 1907/10/31، ص 1)

فالنبوءة عن موت بعض الناس وعن دفن الميرزا لهم. وكيف يدفنهم وقد مات؟ فالنبوءة عن عدم موته قبل دفنهم .
ثالثاً :

يقول الميرزا: وكل هذه إشارات إلى بعض الوفيات. (التذكرة بالأردو، ص 623)، وليس إلى وفاة شخص واحد .
فهذه كلها تؤكد أنّ النبوءة ليست عن وفاة الميرزا. إنما هي نبوءة أن الخلافة الأحمدية شاة مسلوخة تنشأ في السابغ والعشرين .

#هائي_ظاهر 14 نوفمبر 2017

من طرائق تحايل الميرزا وآله

بعد أن اتضح بالأدلة أن الكذب كان خبز الميرزا في الصباح والمساء، بات علينا أن ننظر في طرائق تحايله.
فمنها -على ما يبدو من قصصه- أنه حين يصله خبرُ قُومٍ شخص أو مال، فيسارع في إعلان تلقي وحي بذلك ليخدع بسطاء جماعته الذين ينشرون ذلك ويبالغون فيه، حتى يصبح دليلاً. ومنها أنه كان يفبرك الشيء ويشهد عليه من يخجل من تكذيبه .

يظهر ذلك في الحكاية التالية التافهة التي عدّها الميرزا الآية الخامسة من آيات صدقه في كتاب ترياق القلوب عام 1899 حيث يقول :

"لقد ظهرت الآية التالية أمام عيني "شيخ حامد علي" من قرية غلام نبي، محافظة غورداسبور، الذي أقام عندي لمدة من الزمن وشهد كثيراً من الآيات؛ فقد تلقيتُ وقت الظهر بغتة إلهاماً نصّه: "تري فخذاً أليماً"، فحكيتُ له الإلهام. ثم عزمت دون تأخير على الذهاب إلى المسجد للصلاة، وقد نزل الأدرج معي. عندما نزلنا من الأدرج رأيتُ شابين عمرهما دون العشرين راكبين حصانين، وكان أحدهما أكبر سنّاً من الآخر. فتوقفنا عندهما وهما راكبان، وقال لي أحدهما إن هذا الراكب الثاني هو أخي، وهو مصاب بألم شديد في فخذه، وجننا سائلين علاجاً له. فقلتُ لحامد علي: اشهد أن هذه النبوءة قد تحققت في بضع دقائق فقط. إن شيخ حامد علي موجود في قريته وهو حيٌّ يرزق، ويمكن لكل باحث عن الحق، أن يطلب منه شهادة مقرونة بالحلف. (ترياق القلوب، ج15، ص 196-197)

هذه الألاعيب موجودة إلى الآن في هذه الجماعة. فهم يُخبرون الخليفة بالصغيرة والكبيرة، وحينما يقابل أحداً يسأله عن بعض أخباره بما يظهر أنه يعرف التفاصيل، فيظنّ هذا المهووس أنّ الخليفة يعلم الغيب أو أنّ الله يُطلعه على أحوال الناس أو شيئاً من هذا القبيل .

وحيّ الله يهتم بالقضايا الكبيرة أساساً، ولو كان الميرزا يتلقى وحيًا لفسّر له هذا الوحي بعض آيات الله، أو بعض الأحاديث، أو حلّ بعض الإشكالات، ولم يُحصّر في روبيات فلان وفي فخذ علان.

قلنا لهم ألف مرة: فليتنبأ خليفتم نبوءة واحدة، أو ليعلن عن عبارة واحدة تلقاها وحيًا، أو ليعلن عن لطيفة قرآنية كشفها الله عليه! وهذا التحدي المفتوح منذ 15 شهراً ينسف كل الأكاذيب .

إننا في عصر الانفتاح الذي لا يسمح بمزيد من الخداع.

#هائي_ظاهر 15 نوفمبر 2017

الميرزا وأفلام الرعب وعبادة المال

يقول الميرزا في رسالة لمحمد علي خان:

"سمعتُ بالأمس أنك طلبت يد ابنتي "مباركة". ولكن هناك مشكلتان:

الأولى هي أنها لم تكمل إلا الحادية عشرة من عمرها فقط، وهي ضعيفة البنية ونحيفة جداً منذ الولادة، كما أنها تبقى

مصابة بالسعال والزكام؛ لذا لن تكون قابلة للزواج ما لم تبلغ الخامسة عشرة من عمرها، وإذا تزوجت قبل ذلك تكون نهايتها. [هاني: سيغير الميرزا رأيه كلياً بعد شهر ونصف]

والماع الثاني خطير جدا وهو نبوءة تفلقتي دانما، تلقيتها من الله تعالى عدة مرات، ولم أبح بها إلا لأهل بيتي، نشترك نحن وأنت في حادث يتعلق بجزء واحد من النبوءة، ادعو كثيرا أن يُعدها الله تعالى عَنَّا. والحادث المتعلق بالجزء الثاني منها يخصنا نحن، ويتعلق بشخص من بيتنا. وهناك إلهام يتعلق بجزء آخر، وهو أن هذا الحادث سيحدث في تاريخ السابع والعشرين، ولا أدري في أي شهر وفي أية سنة، ولقد نشرته في الجريدة.

قد تكون على علم بأنني نشرت إلهاما في الجريدة كإشارة قبل نحو شهر كان نصه: "أقدم خبراً مخفياً جداً" [هاني: نُشر في 1907/11/7] وذلك الخبر في الحقيقة متعلق بهذه الحوادث. ورأيتُ كيشاً مذبوخاً مسلوحاً [هاني: هذا منشور في 31/10/1907 معلقاً في مكان في بيتنا، ثم رأيتُ فخذاً معلقاً. [هاني: هذه العبارة فبركة جديدة] وكل هذه إشارات إلى بعض الوفيات. ساستمر في الدعاء). مکتوبات أحمدية، ج2، ص 318، رسالة رقم 97

يقول محمد علي خان: "كنت أجبت على هذه الرسالة بأن ما كتبه الميرزا صواب ومقبول ويمكن الانتظار". (مكتوبات أحمدية، ج2 ص 318)

ومع ذلك فبعد شهر ونصف كتب الميرزا لمحمد علي خان:

طلبت يد ابنتي الحبيبة مباركة بيغم، فبقيت أتأمل في طلبك أياما عديدة، فاليوم بحسب ما ألقى الله تعالى في قلبي لن يكون لي عذر في ذلك بشرط -وأمل أنه لن يكون لديك أيضاً أي مانع في ذلك- في أن يكون المهر عقاراً يساوي دخلك لسنتين، أي خمسين ألف روبية، وأن تعطي كتاباً شرعياً يوثق اعترافك بذلك. إنني أعلم جيداً أنك تتفاني في الإخلاص، وقد أثبتت من كل وجه أنك لا تمنع حتى لو ضحيت بنفسك، ولكن ما طلبته منك ليس أكثر مما أعطاك الله من القدرة، كما ليست فيه إساءة ظن بشخصك والعياذ بالله، إن الله تعالى ألقى ذلك في قلبي، ومن حيث الظاهر يوجد هناك سبب حقيقي لذلك أيضاً وهو أنه لا ضمان للموت والحياة، وبحسب ما يجري في أهلك من عادة أن نساءكم تبقى محرومة من حقوقهن الشرعية، وإذا كان فرزاً لهن مصروف فيما بعد فيكون ذلك غير موثوق به ولا يمكن أية سلطة عليه. أطل الله عمر أولادك، فربما سيتبعون أفكارهم ومصالحهم بعد رشدكم، أما حكم المهر فهو أمر قطعي وحق قرره الله تعالى، والنساء اللواتي هن عاجزات يحتمين من الظلم بهذا الحق.

لن يطالب بالمهر في حياتك، ولكن إذا عمرت البنت ولم يف بك عمرك، فيكون هذا الطريق مناسباً لاطمنانها ولحمايتها من المشاكل ويكون هذا القدر من المهر كافياً لكي يحميها من ظلم الآخرين.

هذا أمر لا يسمح لك أن تتفكر فيه، إنه قرار حاسم، وإذا قمت بهذين الأمرين اليوم قررت إعلان عقد القران يوم الاثنين ولكن البنت سوف تُزف بعد سنة منه، إنه قرار حاسم، لا نقص فيه ولا زيادة، لقد حجزت العزيز سيد محمد إسماعيل إلى يوم الاثنين ولكن إذا رفضت هذا الشرط فسيغادر غداً للعمل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرزا غلام أحمد، عفي عنه. 12 شباط 1908م. (مكتوبات أحمدية، ج2، رسالة 98)

ما السبب الذي جعله يغير رأيه 180 درجة؟

إنه المال ابنة 11 سنة، ضعيفة البنية ونحيفة جدا منذ الولادة، ودائمه السعال والزكام؛ والتي سيقضي عليها الزواج لو تزوجت قبل الـ 15.. كل هذا تغير فجأة بالروبيات!!

هل كان الميرزا على علم قبل 1907/10/31 بأن محمد علي سيطلب يد طفلة، فبدأ بفبركة وحي الرعب ليضع محمد علي خان في جو يجبره فيه على قبول شروطه؟! يحتاج هذا مزيداً من التأمل ليحكم فيه.

#هاني ظاهر 15 نوفمبر 2017

النشأة المسلوخة في وحي الميرزا

يقول الميرزا في 1894/12/11 :

رأيت كأن "حامد علي" دخل في هذه الحجرة وفي يده فخذان من شاة مسلوخة. فنفوض أمرنا إلى الله، ونسأله خيراً وعافية. ربنا اغفر لنا ذنوبنا، واحفظنا من كل بلاء، واحفظنا من خزي الدنيا والآخرة. (التذكرة ص 268)

ويقول:

"إني رأيت فخذئ شاة مسلوخة طريتين، أراني أحد وهما في يديه، ما أعلم ذهب بهما أو بقي قائماً. رب، احفظني وزوجي وولدي وأحبابي وأولاد أحبابي من شر هذه الرؤيا، إنك على كل شيء قدير. آمين". (التذكرة ص 528)

ويقول:

هناك رؤى منذرة أيضاً، فمثلاً دفنت البعض في المقابر، ورأيتُ كيشاً مسلوحاً، ولا أدري ما معناها وما سياقها. (التذكرة ص 791)

ويقول :

رأيتُ أيضاً كبشاً مذبوحاً مسلوحاً معلقاً في مكان في بيتنا، ثم رأيتُ فخذاً معلقاً، وكل هذه إشارات إلى موت أحد.
(التذكرة، ص 791)

ويقول إنه تلقى الوحي التالي:

"كشاة مسلوحة عند وعظٍ معطلٍ." (التذكرة، ص 848)

ويقول :

"رأيتُ في المنام قبل مدة أنني راكب فرساً وذاهب إلى البستان، وأني وحيد، فجاء من الأمام جند أرادوا استئصال بستاننا، فلم أستشعر خوفاً بل أيقنت أنني سأكفيهم جميعاً. فجاسوا خلال البستان، فدخلتُ وراءهم، فإذا هم ميتون كلهم، رؤوسهم سُجّت، وأيديهم وأرجلهم قُطعت، وجلودهم سُخِبت.... وأما ما رأيتُ أن جلودهم مسلوحة فتأويله فضحهم بهتك أستارهم وكشف عيوبهم كلها). "التذكرة، نقلا عن "بدر"، 1906/6/7، ص 3

#هاتى ظاهر 15 نوفمبر 2017

قُضِيَ الأمر... الميرزا يعترف بالسرقة صراحةً

اطلعتُ للتو على نصٍ للميرزا هام جدا، يقول فيه :

"إذا خطرْتُ ببالي أثناء التفكّر في موضوع -أو أثناء الكتابة التي تجري بسلاسة- جملةً أو شطرُ بيت لبارع مُتمكّن، وكان منسجماً مع الموضوع، فأعده من الله، ولا أرى ضيراً في نقله إذا كان في محله، إذ يخطر بالبال عفويّاً". (موقع الأحمدية، نقلا عن رسالة الميرزا إلى المولوي أصغر علي، في 3 ابريل 1894)
أقول: هذه هي السرقة، وهذا هو تعريفها. وهو أن يخطر ببالك نصٌّ سابق فتنقله وتنسبه إلى نفسك من دون إشارة إلى مصدره.

الواجبُ عليه أن يذكر المصدر، ولو فعل لامتنحاه. لكنه بعد 8 سنوات زاد الطين بلة؛ فأتكر أن يكون قد تأثر بغيره، وأنكر أن يكون قد خطر بباله جملة لغيره، بل نسب كل نصوصه إلى الله تعالى وإلى تعليمه، وزعم أن سبب التشابه بينه وبين الحريري هو التوارد بين وحي الله وبين الحريري! فأضاف إلى السرقة الكذب. وبهذه الفقرة يكون قد اعترف بالسرقة واعترف بالكذب. وقُضِيَ الأمر .

#هاتى ظاهر 15 نوفمبر 2017

أسهل طريقة للنقض هي إثبات التناقض.. السرقة ومعجزة تعلم العربية

الرد على ردّ الأحمدية بشأن السرقة ..

في ردّه الأخير وردت أقوال للميرزا متناقضة تماما.

في قوله الأول يعترف بالاعتباس ويقول إنه ارتقى بعبارات الحريري، فيقول عام 1902 :

"إني أدعي أنني قد أوتيتُ معجزة القدرة على الإنشاء بالعربية تأييداً من عند الله تعالى، لكي أكشف للعالم معارف القرآن وحقايقه بهذا الأسلوب أيضاً، ولكي أسخر ذلك الاحتراف البلاغي الذي كان قد راج في الإسلام بشكل خاطئ مشين، لأجعله خادماً لكلام الله العزيز" (نزول المسيح)

فها هو يريد تسخير ذلك الاحتراف البلاغي عند الحريري.. أي يريد الاستفادة منه والاعتباس منه .

وقد أكدوا في ردّه على ذلك وقالوا إن هدف الميرزا "هو الارتقاء بهذه التعبيرات واستخدامها استخداماً أفضل مما ورد سابقاً في الأدب العربي، وبهذا فإنه يثبت جدارته وقوته اللغوية البلاغية ويقدم فناً شبيهاً بغير المعارضات والنقائض الشعرية في روائع النثر"! أهـ

لكن قول الميرزا وقولهم هذا تكذيب واضح له في أقواله التالية :

1:قوله: "إن كتاباتي كلها، سواء العربية منها أو الأردية أو الفارسية، تنقسم دانما إلى قسمين :

الأول: ترد لي على التوالي سلسلة من الألفاظ والمعاني بمنتهى السهولة فأكتبها.... والقسم الثاني من كتاباتي يتم بطريق خارق للعادة كلية؛ وذلك أنني حين أكتب شيئاً بالعربية مثلاً وأحتاج إلى بعض المفردات التي يتطلبها السياق ولا أعرفها فإن الوحي الإلهي يهديني إليها، حيث يُلقى روح القدس تلك الكلمة في قلبي على شكل وحي متلو، ويجريها على لساني ودون وعي مني". (نزول المسيح)

فهذه الفقرة تبين أن كل شيء من الله، لا من "الارتقاء بتعابير الحريري واستخدامها أفضل مما ورد سابقاً في الأدب العربي!"

2قوله: "إن هذا القدر اليسير من التوارد ليس مما يجوز الاعتراض عليه أو الشك في أمره عند الأدباء أنفسهم، بل هو مستحسن؛ لأن هذا الأسلوب من الاقتباس قد عدَّ من القدرة الأدبية واعتُبر جزءاً من البلاغة". أهـ فهو يتحدث هنا عن قدر يسير من التشابه، وكلُّه من باب التوارد.. أي من باب الصدفة، لا من باب "الارتقاء بتعابير الحريري وغيره واستخدامها أفضل مما ورد سابقاً في الأدب العربي!" بل ينفي أي اقتباس مقصود.

3قوله: هذه هي "سرقتي" التي اطلع عليها مهر علي، إنها عشر جُمَل أو اثنتا عشرة جملة، من بين عشرين ألف جملة، منها آيات القرآن الكريم وبعضها من أمثال العرب وبعضها، على حدِّ قوله، توازد مع جملة للحريري أو (الهمذاني). نزول المسيح)

أي أن هذه العبارات الـ 12 بعضها آيات من القرآن، وبعضها من أمثال العرب، وبعضها على حدِّ زعم مهر علي توازد مع الحريري.. أي أن الميرزا لا يكاد يعترف بعبارة واحدة من الحريري في كتابه إعجاز المسيح كله، بينما كنت قد نشرت أكثر من 60 عبارة سرقها.

4ويتابع مؤكداً على ذلك :

من المؤسف أن مهر علي لم يشعر بأدنى خجل عند إثارتة هذا الاعتراض، ولم يُعْمِل فكره قط أنه حتى إذا لم تُعَبَّر هذه الجملة القليلة أو بضعة منها تواردًا - مع أنه وارد في كلام الأدباء - بل ظنَّ أن هذه الجُمَل القليلة قد تم اقتباسها، فما الاعتراض على ذلك؟ (نزول المسيح)

واضح أنه ينفي أي اقتباس، ويؤكد أن التشابه نادر جداً أو معدوم، وعلى فرض وجوده فهو توارد.. أي صدفة . وبهذا التناقض الصارخ ثبت كذب الميرزا بشأن السرقة من الحريري.

أما الدليل الآخر على الكذب فهو كثرة السرقات، فقد كان الميرزا يسرق فقرات كاملة، ويسرق عبارة الحريري الواحدة أحياناً ست مرات في كتبه، ولا نكاد نجد له تعبيراً جميلاً إلا وقد سرقه من الحريري أو الهمذاني، ويخطئ خلال السرقة أخطاء تدل على عُجمته وعلى عدم إحاطته بما سرق.. فهذا كله يعني أنه سارق فاشل، وأنه كذب كذباً مستطيلاً بنفيه السرقة. وقد نشرت في هذا منات المقالات.

فإذا أضفنا إلى ذلك اعترافه قبل 8 سنوات حين قال: "إذا خطرْتُ ببالي... جملةٌ أو شطرُ بيتٍ لبارعٍ مُتَمَكِّن... فأعدهُ من الله، ولا أرى ضييراً في نقله إذا كان في محله". (رسالة الميرزا إلى المولوي أصغر علي، في 3 إبريل 1894) فقد قُضِيَ الأمر، لأن هذه العبارة اعتراف بالسرقة، والتي تؤكد كذبه حين نفى أي سرقة وأي تأثير وأي اقتباس.

#هاني طاهر 16 نوفمبر 2017

أسهل طريقة للنقض هي إثبات التناقض.. الميرزا يتوسل لتبرير أخطائه اللغوية .. الرد على ردّ الأحمديّة بشأن السرقة ح 2

من علمه الله 40 ألفاً من اللغات العربية لا يسعى جاهداً لتبرير أخطائه، بل يتحدث الناس أن يعثروا على أي خطأ، ولا يقول: إن الوقت ضيق، ولا أن صحتي ليست على ما يرام، بل يقول: إن كتاباتي في ذروة البلاغة رغم المرض وكل المعوقات.

أما الميرزا فحالته مختلف، فلنقرأ توصلاتته في رسالته للبروفيسور أصغر علي الذي انتقد أخطاءه وسرقاته. يقول الميرزا :

" 1:الكتب في أصلها كتبت كرسائل وعلى عجل في جوٍ من الانشغال الشديد...الله شاهد على أنني كتبت هذه الكتب كرسائل عادية بتوفير ساعة أو ساعتين يومياً من الأوقات الزاخرة بالانشغال."

" 2:إنني شيخ هرم [كان عمره 54 سنة، ولم يكن شيخاً ولا هرماً] وضعيف جسدياً ومصاب بأمراض مزمنة. ولضعف الدماغ لم أعد قادراً على الرجوع إلى الكتب. فكل ما يخطر ببالي أكتبه أو أمليه على أحد. كذلك أنا مصاب بالصداع، وببذل أدنى جهد حتى لو كان فكراً بصيبي مرض في الرأس، وأنا في سن متأخر والموت يحدق بي."

" 3:الكتابات رغم إعجازها ليست منزهة عن الأخطاء الناجمة عن السهو يمكنك أن تفكر، والحال هذه، هل من المستبعد أن يكون خطأً في مؤلف ما وهو من لوازم البشر؟ كلا بل المستبعد أن لا يوجد فيه خطأ."

"4: ففي كل هذه الظروف لا يتسنى لي مطلقاً أن أراجع بدقة ما كتبتُه. إذا بقي في هذه الظروف خطأ صرفي أو نحوي فهذا ليس مستبعداً. متى ادعيث أن ذلك مستحيل؟"

5: ويتابع الميرزا :

"فكل ما يصدر من قلبي في حال قلة الفراغ وبسرعة أعدّه من الله. وإذا بقي فيه خطأ فمن نفسي، وأضف إلى ذلك سهو الناسخ. ففي هذه الأوضاع كيف يمكن الادعاء أن هذه الكتب تخلو من الأخطاء الصرفية أو النحوية؟" أه

"6: باختصار، إن هذا الأمر حساس جداً، وأستغرب لماذا تخوض فيه؟ ولماذا تدعي أنك ستنتشر أخطاء صرفية ونحوية في البلد. عزيزي، إذا كان هناك خطأ فعلاً فلا أنكره، ومع ذلك أقول إذا لم تثبت الأخطاء التي تراها أخطاء بعد البحث فمن الذي سيتعرض للندم على التسرع؟"

"7: إنني منصرف إلى إنجاز مهمة دينية وأنا إنسان ضعيف ومسنّ، ونادراً ما أجد وقت الفراغ."

"8: في بعض الأحيان تسود الظلام أمام عيني عند الكتابة وأكون متأكداً من الإصابة بالإغماء، ولكن لا أجد من ينوب عني ليتكفل هذه الأمور كلها. حبذا لو قمت أنت بهذه الخدمة بناء على الحب وقرأت كتب "نور الحق" بتأمل وقمت بالخدمة لوجه الله وصححت الأخطاء فيه إذا وجدت وكتبت تقريرا لترهيب فئة النصارى."

(رسالة الميرزا إلى المولوي أصغر علي في 3 ابريل 1894)

بعد 8 سنوات سيقول :

"إن كتاباتي كلها، سواء العربية منها أو الأردية أو الفارسية، تنقسم دائما إلى قسمين :

الأول: تُرد لي على التوالي سلسلة من الألفاظ والمعاني بمنتهى السهولة فأكتبها.... والقسم الثاني من كتاباتي يتم بطريق خارق للعادة كلية... حيث يُلقى روح القدس تلك الكلمة في قلبي على شكل وحي متلوّ، ويُجرها على لساني ودون وعي مني". (نزول المسيح)

والتناقض واضح جداً، فإذا كانت الألفاظ تتراعى أمامك أو تتلقاها على شكل وحي متلوّ، فلا معنى للحديث عن قلة الوقت أو عدم المراجعة، أو كبر السنّ، أو الأمراض، أو كثرة الأعمال، أو ضعف التركيز، أو الخطأ الحتمي الذي لا بدّ أن يقع. فما قيمة التركيز والمرض والسنّ والمراجعة إذا كان كله وحياً؟ وما قيمة هذا كله بعد أن يعلمك الله 40 ألفاً من اللغات العربية؟! !!

على أن الحقيقة أن الميرزا لم يزعم هذه المزاعم الكبيرة في سنواته الأولى، بل زعمها بعد 4 سنوات من بداية كتابته (أو كتابة الآخرين له أو مساعدتهم له) بالعربية. ولم يكن يتذكر ما قاله في عام 1894 في هذه الرسالة أو في غيرها؛ فذاكرة الكذاب ضعيفة كما يقال.

#هاني طاهر 16 نوفمبر 2017

الواقع خير شاهد على كذب الدفاع الأحمدى.. ح 1

كتبتُ البارحة 3 مقالات عن اعتراف الميرزا الصريح بالسرقة، وعن التناقض في أقواله بشأن سرقاته، وعن توسلته لأحد منتقديه أن يتغاضى عن أخطائه .

فما كان من أحد الأحمديين إلا أن كتب يقول :

"كل ما ورد في كتابات الميرزا من تعابير أو جمل كانت قد وردت في الحريري لم تكن نقلاً متعمداً، بل هي من باب التوارد، وبعضها كان يتذكر مصدرها وبعضها لا يتذكره مطلقاً". أه

أقول: لاحظوا التناقض في قوله: "لم تكن نقلاً متعمداً، بل هي من باب التوارد، وبعضها كان يتذكر مصدرها!!!!" إذا تذكر مصدرها فهو يعرفها ويعرف مصدرها، فكيف تكون من باب التوارد؟! التوارد يعني أنه لم يسمع في حياته بالنص السابق، بل خطر بباله من دون أدنى تأثير من غيره .

وتابع يقول: "وبعضها لا يتذكر مصدرها مطلقاً!!!"

أقول: حتى لو لم يتذكر، فعليه أن يحاول أن يتذكر ليحيل إلى المصدر. ومثاله أن تنسب لنفسك بيت شعر بحجة أنك لا تتذكر صاحبه !!

وتابع صاحب الرد يقول :

"يقول المعارضون إنه لا مشكلة في الاقتباس وتناصّ التعابير والجمل، ولكن المشكلة عندهم أنهم يدعون أن الميرزا نقل هذه التعابير سرّاً دون أن يعلم أحد مصدرها، وكان ينبغي أن يعترف بذلك أو يشير إلى المصدر كلما استخدم تعبيراً أو جملة!" أه

فأقول :

نحن لم نقل ذلك، فالمثقفون الهنود يعرفون الحريري وغير الحريري، وعرفوا من أول يوم أن الميرزا سارق، ورسالة

البروفيسور أصغر علي في مطلع 1894 خير شاهد. كما أننا لا نطالب الميرزا بأن يوثق بذكر رقم الصفحة أو اسم المقامة في كل مرة، فهذا أعلى من مستواه، بل نطالبه بأن يعترف أنه تأثر بالحريري، وأنه أخذ بعض العبارات حرفياً، وبعضها غير فيها قليلاً. لكنه بدلاً من هذا الاعتراف الواجب رأيناه ينفي أي تأثر بالحريري، وينفي أي اقتباس، ويزعم أن "كتاباتهما كلها [وليس نصفهما]، تنقسم دائماً [وليس أحياناً] إلى قسمين [وليس ثلاثة]: [الأول: تتراءى له على التوالي سلسلة من الألفاظ.... والثاني: وحي متلو]." وتابع يقول:

"الميرزا قد اعترف بذلك وأخبر أن هذه الاقتباسات على كل حال قليلة للغاية." أقول:

1: أنكر الميرزا الاقتباس مرارا، وأكد أنها كلها وحي من الله.
2: أما اعترافه النادر فهو لا يفيد إلا في إثبات التناقض والكذب. عدا عن أنه زعم أنه من باب التوارد.. أي الصدفة، وليس الاقتباس.

3: ثم إنه لم يعترف إلا بالتوارد في عبارات نادرة جداً تكاد تصل الصفر، لكن الحقيقة أن الاقتباسات كثيرة جداً، وهناك سرقات تتضمن 37 عبارة، وسرقات تتضمن 32 عبارة. فهذه لا يقال عنها قليلة للغاية. وقد نشرت في هذه المسألة وحدها عشرات المقالات. وسأضع روابط بعض هذه المقالات في التعليقات.

#هاني طاهر 17 نوفمبر 2017

الواقع خير شاهد على كذب الدفاع الأحمدى.. ح 2

يتابع صاحب الرد الأحمدى على مقالتي الـ 3 عن اعتراف الميرزا بالسرقة وعن تناقضاته وعن تبريره سرقاته وأخطائه بالمرض، فيقول

كل ما ورد في كتابات الميرزا من تعابير أو جمل كانت قد وردت في الحريري فقد كانت تأتي في محلها تماماً " في السياق بصورة إجازية

أقول:

ينقض هذا القول نظرياً وعملياً

:أما النقض النظري فعماده قول الميرزا

وليس ثلاثة]: الأول: تتراءى له [أن "كتاباتهما كلها [وليس نصفهما]، تنقسم دائماً [وليس أحياناً] إلى قسمين (نزول المسيح). " وحي متلو: سلسلة من الألفاظ على التوالي.... والثاني

فقول الميرزا يؤكد أن كل عباراته من عند الله، ونحن نؤمن أن الله ليس عالماً على الحريري ولا على مقاماته. وإلا لماذا لم ينزل وحيه إلا من مقامات الحريري حتى عام 1900؟ تصوّروا أنهم ينسبون ضمناً إلى الله أنه لم !!يكن يعرف مقامات الهمداني إلا بعد عام 1900

:وأما النقض العملي فلنأخذ مثلاً ولنطبق عليه ما جاء في فقرة الأحمدى

يقول الحريري

فلَمَّا خَيَّئْتُ بِالرَّمَلَةِ، وَأَلْقَيْتُ بِهَا عَصَا الرِّحْلَةِ، صَادَفْتُ بِهَا رِكَاباً تُعَدُّ لِلسُّرَى، وَرِحَالاً تُشَدُّ إِلَى أُمِّ الْقُرَى." (المقامة الرملية

.أي أنه ذهب إلى مدينة الرملة فصادف فيها قافلةً تُجَهِّزُ للسفر ليلاً إلى مكة !!لنر الآن إن كان الميرزا قد اقتبسها بطريقة إجازية أم بطريقة استفزازية

يقول الميرزا

ربّ بوجه المصطفى ودرجته العليا، والقائمين في آناء الليل والغازين في ضوء الضحى، وركابٍ لك تُعدُّوا (السرى، ورحالٍ تُشدُّ إلى أمّ القرى، أصلح بيننا وبين إخواننا". (دافع الوسوس، ص 42

نلاحظ أن الميرزا يتوسل إلى الله بوجه المصطفى ويتوسل بدرجته العليا، ويتوسل بالقائمين في آناء الليل !!!ويتوسل بالغازين في ضوء الضحى. ثم يتوسل بركابٍ تُعدُّوا السرى

:ونتساءل الآن في ضوء عبارة الأحمدى

هل جاءت عبارة الحريري هذه في محلها تماماً؟ 1:

هل جاءت في السياق بصورة إجازية؟ 2:

فنجيب بقولنا

أما عبارة "تعدُّوا السرى"؟! فلا معنى لها، لأنه أخطأ في نقلها خطأ فادحاً، فكلما "تعدُّوا" تختلف تماماً 1: عن كلمة الحريري التي يجب أن تكون، وهي: تُعدُّ

حتى لو أصاب في هذه العبارة وكتب: "وركابٍ تُعدُّ للسرى" لما كان في ذلك أي بلاغة، بل هو حشو زائد. 2:

بل حشو خاطئ، وإلا لماذا يتوسل بركاب تعدُّ للسرى؟
ونسأل: أين الإعجاز في هذا الاقتباس؟ فعلى فرض أنه صحيح، وأنه ليس حشواً، ولا خطأً، إلا أنه ليس 3:
معجزاً

وبهذا يسقط قوله عملياً بعد السقوط النظري
ولدينا عشرات الأمثلة على سرقات غير موفقة، وسرقات مملّة، وسرقات في غير محلها، ونأمل من الأحمديين
أن يأتونا بمثال حقيقي على اقتباس إعجازي بدل أن يلقوا الكلام على عواهنه كالعادة. فالناس يحتاجون أمثلة
حياة، لا تنظيراً كاذباً

نوفمبر 17 2017 هاني طاهر #

....
....

الواقع خير شاهد على كذب الدفاع الأحمدي.. ح3

:يتابع صاحب الرد الأحمدي فيقول

كل ما ورد في كتابات الميرزا من تعابير أو جمل كانت قد وردت في الحريري فقد كان الميرزا يعتبرها من الله " .
"تعالى، لأن كتاباته كلها هي نوع من الوحي والتأييد الإلهي الخارق
أقول: ما دام الميرزا يقتبسها من الحريري، وما دام يعلم مسبقاً أنها من الحريري، فكيف ينسبها إلى الله؟ هل
زعمه أن كتاباته كلها وحي يبرر ذلك؟

:ويتابع قائلاً

إن إمكانية تعدد نقل التعابير والجمل في سياق مختلف مهمة شاقة وشبه مستحيلة، بل إنها أشق من التأليف " .
ذاته " أه

!!!!يقصد أن ما فعله الميرزا من اقتباس من الحريري لهو أصعب من أن يركب مثل عباراته
!لا أعرف كيف يجروون على مثل هذا الكذب

ما دام التأليف بدايةً أسهل، فلماذا لا يؤلف بدلاً من أن يلجأ إلى الاقتباس الأصعب؟ 1:

الأمثلة العملية هي التي تبين إن كان أسهل أم أصعب، فلنتناول هذا المثال، مع ترقيم العبارات المسروقة 2:
داخل النصّ

:يقول الحريري واصفاً ما حلَّ بشخص من مصانِب

وانْتِيَابِ النَّوْبِ السُّودِ. 3حتى صَفَرْتِ 2. فما زالَ بهِ قُطُوبُ الخُطُوبِ. وُحُروبُ الكُروبِ. وشَرَرُ شَرِّ الحَسودِ 1
الرَّاحَةِ. وقرعت الساحة. 4 وغاز المنبج. ونبا المربج. وأقوى المجمع. وأقضى المضجع. واستحالت الحال.
5وأعول العيال... 6وآل بنا الدهر الموقع. والفقر المدقع. الى أن احتدنا الوجى. واغندينا الشجا. واستبطننا
(الجوى وطوينا الأحشاء على الطوى. (المقامة الدينارية

:أخذ الميرزا هذه الفقرة ووصف بها الشيخ عبد الله الغزنوي وما حلَّ به من مصانِب

ففكّر في عبد الله (الغزنوي) الذي تحسبه من الصالحين، كيف انصبَّ عليه مطر الذلّة والهوان واللعنة، وكيف " .
صار ذليلاً محقرًا من أيدي العلماء وعامة البرية، وكيف أخرجوه من بلاد كالكفرة الفجرة، حتى اشتدت عليه
الأهوال، 3وصفرت الراحة ونهب المال، 5وأعول العيال، 6وعدب بالعداب الموقع، ودقق بالفقر الموقع. وطالما
احتدى الوجى، واغندى الشجا، واستبطن الجوى. وكذلك أنفذ عمره في الكرب، 2وانتياب النوب، ثم هاجر إلى
الهند مخذولاً ملوماً، وعاش مطعوناً مكلوماً. 1ما زال به قطوب الخطوب، وحروب الكروب، ولعن اللاعنين،
وطعن الطاعنين، حتى تواترت المحن، وتكاثرت الفتن، 4وأقوى المجمع، ونبا المربج. وكان يداس تحت هذه
(الشدان حتى فاجاه الموت. (حجة الله

يتذكر كيف وصف الحريري شخصاً قد وقع في مصيبة، ففتح (واضح كالشمس أن الميرزا (أو من كتب نصّه
الصفحة على ذلك النصّ الذي يمكن أن يكون قد نقله بدايةً مع نصوص أخرى وفهرسها حسب المواضيع، فما
كان عليه إلا أن ينقله مع تغيير مواقع العبارات وإضافة بعض الكلمات. فأين الصعوبة في ذلك؟

وأتحدى الأحمديين جميعاً أن يعثروا على تركيب واحد عند الميرزا في كتبه كلها غير مسروق بقوة التركيب
التالي: "وآل بنا الدهر الموقع. والفقر المدقع. الى أن احتدنا الوجى. واغندينا الشجا. واستبطننا الجوى وطوينا
الأحشاء على الطوى". فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فثبت كذب من زعم أن التأليف أسهل من السرقة. وقضى
الامر

هاني_طاهر 17 نوفمبر 2017 #

الواقع خير شاهد على كذب الدفاع الأحمدي.. ح4

:يتابع صاحب الرد الأحمدي قائلاً

أما القول بالأخطاء اللغوية، فقد بين الميرزا أن أكثرها ليس خطأ... لأن الخطأ لا ينسب إلى صاحبه إلا إذا " .سمعه منه مباشرة وأدرك أنه لا يعرف القاعدة، أو رآه يكرره دوماً وفي كل مكان

أقول:

هذه القاعدة ليست صحيحة، فغيرُ المتمكن من اللغة قد يرفع اسم إن مثلاً ظاناً إياه خبرها، فالمعرفة النظرية 1: لا تكفي

2: هناك أخطاء رأينا الميرزا يكررها في كل مكان، وهناك أخطاء رأينا الميرزا يكررها في معظم الأماكن، وهناك أخطاء رأيناها يخطئ فيها كثيراً وإن كان يصيب أحياناً أو كثيراً ومن النوع الأول: كلمة "عامل" التي أخطأ فيها 4 مرات، ولم يُصِب البتة ومن النوع الثاني خطؤه في الآية {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى} 6 مرات على الأقل، لأن المرة السابعة أخطأ فيها أيضاً حسب طبعة الخزان الروحانية الأولى، ثم رأيناها مصححة في الطبعة الثانية ومن النوع الثالث خطؤه في اسم إن المؤخر إن كان خبرها شبه جملة مقدّم وقد كتبت في ذلك مقالات كثيرة جداً، و أكتفي بسردها مثال كلمة "عامل" التي أخطأ فيها فيما يلي

الصحيح: وكيف عامل عبده، (19 في قوله: " لا يفكرون في فعل الله وفيما عامل بعبده" (الاستفتاء، ص 1: أو وكيف عمل بعبده، أو وماذا عمل بعبده

(وفي قوله: وإتهم ألوا أن لا يعاملوا به إلا ظلماً وزوراً. (الاستفتاء، ص 22: 2:

وفي قوله: أتجوز عقولكم أن تلك المعاملات كلها يعامل الله برجل يعلم أنه يفترى عليه (الاستفتاء، ص 3: 38). الصحيح: يعامل الله رجلاً

وفي قوله: "أو رأوا كمثلته معاملة الله برجل افتري" (الاستفتاء، ص 43). الصحيح: معاملة الله رجلاً 4: افتري

نوفمبر 2017 17 هاتى طاهر#

كم يسيء الأحمدى إلى الله تعالى!

1:الأحمدى هو من ينسب إلى الله أنه زوج طفلة ذات 12 ربيعاً لرجل ذي 52 خريقاً غضباً عنها وعن أبيها وعن أقاربها جميعاً. ثم تزوجت هذه الفتاة بعد خمس سنوات من غيره، فسرعان ما تعهد الله لهذا الرجل ذي الـ 57 عاماً باعادتها إليه بعد أن يميت زوجها في غضون سنتين ونصف .

وحين أخلف الله وعده ولم يمته ظلَّ يعدُّ بأنه سيُميته حتماً!

ثم بعد نحو عشرين عاماً أعلن أنه فسح هذا الزواج أو أجله.. أي أنه لم يستطع أن يحدّد إن كان فسحه أم أجله، بل ترك الباب مفتوحاً حتى آخر لحظة. ولم يمُت زوجها، بل عاش وزوجته سعيدين عقوداً أخرى. بل من المعجزات العكسية أنّ زوجها شارك في الحرب العالمية وأصيب فيها، وشُفي من إصابته .

.....

2:الأحمدى هو من ينسب إلى الله أنه بعث الميرزا ليقضي على فتنة الدين المسيحي بعد أن كان الدين المسيحي قد تعرّض لمطارق النهضة العلمية حتى منعه من النقاط أنفاسه. أي أنهم ينسبون إلى الله أنه يتدخل بعد فوات الأوان، وأنه حين يتدخل لا يؤثر تدخله شيئاً؛ فانتهاه المسيحية علباً من أوروبا لم يكن للميرزا أي علاقة به، بل كان بسبب الجامعات ومحاضراتها وندواتها وبرامجها، وبسبب المثقفين والعلماء والأدباء ومساهماتهم .

.....

3:الأحمدى هو من ينسب إلى الله أنه جعل أعظم الروايات، وهي التي يُستدلّ بها على صدق الحكم العدل، تُروى عن طريق كذابين أو مجاهيل، وأهمها رواية الخسوف والكسوف، ورواية حمار الدجال الخرافية، ولم يوفّق أي تقّي لبروبها .

.....

4:الأحمدى هو من ينسب إلى الله أن خزائنه نفدت، وأن كلماته نضبت، فلا يوحى إلى مسيح آخر الزمان إلا من مقامات الحريري والهمذاني!

.....

5:الأحمدى هو من ينسب إلى الله أنه يتعامل كالأطفال، فإذا تنبأ عبد الحكيم أن الميرزا سيموت خلال 3 سنوات، يقول الله له: كلا، بل سيعيش. وحين يقول عبد الحكيم سيموت الميرزا خلال 3 أشهر، يقول له: كلا، سيطول عمره، وستموت قبله. وحين يقول عبد الحكيم سيموت الميرزا في يوم 4 آب 1908 يقول الله له: مناقفة بك ساميته بعد 18 يوماً حتى يكون قبل موعدك الذي حدّدته، وسأطيل عمرك أنت .

أمل من القراء البحث عن إساءات أخرى من إساءات الأحمديين لله تعالى .

#هاتى ظاهر 17 نوفمبر 2017

معيَارُ صِدْقِ الإِمَامِ المِلْهَمِ

يتساءل الميرزا: "من هو إمام الزمان؟ وما هي علامات صدقه؟"

ويجيب بقوله: لا بد أن يتحلى إمام الزمان بقوة كثرة الكشوف والإلهامات، فيتلقى معظم العلوم والحقائق والمعارف بطريق الإلهام من الله تعالى... وتظهر النبوءات العظيمة لإلقاء الرعب في قلوب الأقوام المعادية... وإن النبوءات الإلهامية لإمام الزمان تحظى بمرتبة الإظهار على الغيب، وتستحوذ على جوانب الغيب كلها استحواذ الفارس الماهر على الفرس. (ضرورة الإمام)

يرى الأحمديون أن خليفهم الآن هو إمام الزمان الذي تنطبق عليه هذه الصفة. فكيف نتأكد من صدقه؟

يجيب على ذلك الميرزا بقوله:

"شاء الله تعالى أن يبعثني تحت ظل الحكومة الإنجليزية التي نيتها حسنة جدا وهي ملاذ الأمن والسلام للرعية. وليت الحكومة المحسنة إلينا رغبة في مشاهدة الآيات، وليتها تطالبني بأنك إذا كنت صادقا فأرنا آية سماوية أو اقصص

علينا نبوءة... فلا معيار أفضل لتبيان صدق ادعاء الملهم من أن تطلب منه نبوءة." (إعلان في 1/20/1899م)

ما دام معيار صدق الإمام هو أن تطلب منه نبوءة، فإننا نطالب إمام الأحمدي أن يتنبأ بنبوءة ليتحقق الناس من صدقه ومن صدق الميرزا حسب معيار الميرزا نفسه. فإن لم يفعل، ولن يفعل، لأننا نطالبه بذلك منذ 15 شهرا، فهي شهادة دامغة على بطلان الأحمديّة وأساسها. "ومن دهنه قليله."

#هاتى ظاهر 18 نوفمبر 2017

كذب الميرزا في مرافعته في محكمة

يقول الميرزا في إفادته أمام المحكمة مذعورا:

لو كانت من عاداتي الإدلاء بالأنباء بنية سينة -كما نُسب إلي- لكنت قد نشرتُ 200 أو 300 نبوءة على الأقل عن موتٍ وغيره في غضون 20 سنة مضت.. أي منذ بداية تأليف البراهين الأحمديّة، بينما لم أتنبأ في هذه المدة كلها إلا

بنبوءتين أو ثلاث نبوءات فقط". (مرافعة 20/1/1899م، الإعلانات ج2)

وواضح أن الميرزا يتعمد الكذب هنا، فالنتبؤ بموت فلان وعلان لا يمكن أن ينسى، فقد تنبأ بموت والد محمدي بيغم وزوجها وعبد الله آتهم وليكهرام وديانند وسيد خان، وغيرهم .

وفيما يلي بعض نصوص الميرزا التي تبين الكذب المستطير في مرافعته:

1: لقد أخبرني الله تعالى عن موت شخص وفقاً لحساب الجمل، ويتلخص هذا النبأ في كلمات:

"كَلْبٌ يموت على كلب."

أي أنه كلبٌ، وسيموت فيما تساويه أعداد حروف "كلب" وهو 52، أي أن عمره لن يتجاوز 52 سنة، فسيغادر الدنيا بمجرد دخوله في الثاني والخمسين من عمره). إزالة الأوهام، ج3، ص 190 عام 1891)

2:نورد فيما يلي إعلاناً نُشر في مرآة كمالات الإسلام عن موت ليكهرام قبل أن يحين. (نزول المسيح). وقد قُتل ليكهرام عام 1897.

3:النبوءة التي نشرتها عن عذاب آتهم كانت صريحة وبكلمات واضحة بيّنة، وكانت تتضمن الشرط أن عذاب الموت

سيصيب آتهم إذا لم يرجع إلى الحق). الاستفتاء الأردو، عام 1897)

4:أما إذا رفضتم الزواج [يقصد محمدي بيغم] فيكون مآل هذه البنت مصيراً تعيساً جداً، ومن تزوجها فسيموت بعد

الزواج خلال سنتين ونصف. (إعلان 10 أغسطس 1888)

5:كما أن والدها سيموت خلال ثلاث سنوات. (إعلان 10 أغسطس 1888)

6:إن الله سبحانه وتعالى أنبأني بموت البانديت ديانند قبل موته بثلاثة أشهر أو أربعة. (السراج المنير عام 1897)

7:والآن نقل هنا الإعلان المنشور في 1897/3/12م الذي وردت فيه النبوءة عن موت سيد أحمد خان، وقد أُذيع هذا

الإعلان بين مئات الآلاف من الناس). تريباق القلوب)

8:صحيح أنني أنبأت عن موت بعض الناس وغيرهم [هذا ليس 2 أو 3]، ولكن لم أفعل ذلك من تلقاء نفسي، بل عندما

أذن لي الناس المعنيون إننا خطبنا للإدلاء بالنبوءة برضاهم ورغبتهم. (إعلان في 20 سبتمبر 1897)

هذه الأسماء هي التي تحضرني، ولكن لن تكون وحدها، بل لا بد أن نعثر على غيرها لاحقاً، ولا بد أن تزداد كذبة الميرزا حجماً .

هذه النبوءات لم يتحقق أي منها في الواقع، إلا نبوءة موت والد محمدي بيغم لمن أصرَّ على المماحكة، فإن وافقناه فنكون من باب الاستدراج، لكننا هنا لسنا بصدد تفنيدها، ولا بصدد التأكيد عليها أو نفيها، بل بصدد إدانته من فمه .

#هاني طاهر 18 نوفمبر 2017

هل كاتبُ كتبِ الميرزا شخصٌ واحدٌ؟

ينقل الميرزا في كتابه حمامة البشرية حديث تميم الداري عن الدجال المربوط في جزيرة، وحين يصل إلى أسئلة الدجال عن نخل بيسان، وعن بحيرة طبرية، وعن عين زغر، ثم نبوءات الدجال عن ذلك كله، يكتب الميرزا هنا في الحاشية: "هذه الأخبار الغيبية تدل على أن هذا الحديث ليس من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأنه يعارض القرآن ويخالف حكماته. وكيف يمكن أن يقدر الدجال الخبيث على بيان الأنبياء المستقبلة وقال الله تعالى في كتابه المحكم: ﴿فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ﴾، فكيف أخبر الدجال عن الغيب خبراً واضحاً صحيحاً مطابقاً للواقع؟" (حمامة البشرية، ص 39)

ولكن الميرزا نفسه [أو كاتب النص الآخر] شرح هذا الحديث وحمله على أنه كشف، فقال: "إن حديث خروج الدجال يدل على خروج طائفة الكذابين في آخر الزمان من قوم النصارى، وفي الحديث إشارة إلى أنهم يشابهون آباءهم المتقدمين في مكرهم وخديعتهم وأنواع فتنتهم وحرصهم على إضلال الناس كأنهم هم، إلا أن آباءهم كانوا مقيدين بالسلاسل والأغلال، ولكن هؤلاء يخرجون من ذلك السجن، ويضع الله عنهم أغلالهم، فيعيثون يمينا وشمالا ويفسدون في الأرض، وكان خروجهم بلاءً عظيماً لأهل الأرضين. فكما أن تميماً رأى الدجال في زمان النبي صلى الله عليه وسلم بالرؤية الكشفية الصادقة التي كانت من قبيل عالم المثال..مجموعة يده إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد في الدير، فكذلك كانت النصارى في زمن إقبال الإسلام مقهورين مغلوبين غُلت أيديهم قاعدين في الدير". (حمامة البشرية، ص 28)

لا يمكن لشخص أن يتناقض خلال شرحه حديثاً واحداً تناقضاً تاماً، فمرة يحكم ببطلانه ومرة يؤوله، لذا لا بد أن يكون كاتب الحاشية غير كاتب الشرح، وأن أياً منهما لم يقرأ ما كتب الآخر .

#هاني طاهر 18 نوفمبر 2017

أكذوبة معجزة استخراج حديث في البخاري

معلومات تساعد في فهم المقال:

- 1: عُقدت مناظرة بين الميرزا والبتالوي في لدهيانه 1891 وكانت عن الحديث .
 - 2: عُقدت مناظرة بين الميرزا وبين بشير البهوبالي في دلهي عام 1891 وكانت عن وفاة المسيح، وفيها تحدثوا عن النون الثقيلة.
 - 3: عُقدت مناظرة بين الميرزا وبين عبد الحكيم في لاهور في فبراير 1892 عن النبوة.
- هُزم الميرزا في مناظرة لاهور شرَّ هزيمة، وتاب عن ادعاء النبوة، وقال: "اعتبروا كلمة "نبي" مشطوبة"، وقال: "سأولف قريباً كتيباً باذن الله لأشرح بالتفصيل بأن عقائدي تطابق معتقدات أهل السنة والجماعة وسأزيل الشبهات كلها ."
- ولكن أتباعه أرادوا أن يخرجوا بشيء من الكرامة في هذه المناظرة، فقالوا: إن الميرزا استشهد بحديث البخاري: " لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَإِنَّهُ عُمَرُ"، فطالبه الشيخ عبد الحكيم باستخراج النص، فحاول المولوي محمد أحسن الأحمدي استخراجها، فلم يعثر عليه، فاستخرجه الميرزا وقدمه له .
- وحيث إن الأحمديين يببالغون في الأمر ويريدون أن يصنعوا معجزة من ركام الهزائم فقد بالغوا في الأمر بحيث أوهموا أنه عثر عليه بمعجزة، مع أنه لا بد أن يعرف موقعه تماماً، حيث كان قد استدلَّ به في كتبه قبل أشهر في كتاب إزالة الأوهام، فكتب: "وفي صحيح البخاري حديث جاء في باب مناقب عمر) ..إزالة الأوهام)
- والآن نبدأ بسررد أقوال المتخصصين بالكذب:

ينسب بشير أحمد ابن الميرزا إلى نور الدين أنه كان يقول :

"حدث في إحدى المناقشات [لم يذكر أي نقاش ولا مكانه ولا زمانه] أن أحد المعارضين [لم يذكر اسمه] طالب الميرزا بأحد المراجع [لم يذكر اسم المرجع] وصادف أن حضرته أو أحداً من أصحابه لم يستحضره، وخيف أن يشمت بذلك

الأعداء، لكن حضرته طلب بكل وثوق وطمأنينة كتاب صحيح البخاري، وأخذ يتصفح في عجل، إلى أن وصل إلى صفحة معينة منه وقال للمطالب: ها هو الاستشهاد، فذهش الحاضرون لما جرى، واستفسر عن ذلك أحد حضرته، فقال حضرته: عندما مسكت الكتاب وبدأت بتصفحها تراءت لي جميع صفحاته بيضاء وكأنه لم يكتب عليها لذلك قلبتها بسرعة، حتى وجدت أخيراً صفحة مكتوبة، وأيقنت أنها صفحة المرجع المطلوب". (سيرة المهدي، رواية 306) ولا أرى هذا الكلام إلا محض كذبٍ نسبته بشير أحمد إلى نور الدين، لأنه لو حدث، أو لو فبركه الميرزا، لمأ كتب به بذكر هذه المعجزة. عدا عن أنه لم يذكر المكان والزمان ولا نص الحديث، وما كان له أن يغفل ذلك كله لو كان الحدث حقيقياً .

ننتقل الآن إلى مفتي محمد صادق، الذي كان قد سافر إلى أمريكا وزعم أن الناس ينضمون بالمنات إلى جماعته!! يقول مفتي محمد صادق :

" هذا الحادث حصل في لدهياته حيث احتاج حضرته أثناء النقاش باستشهاد من الحديث على النون الثقيلة أو الخفيفة [في مناظرة لدهيانه لم يتحدثوا عن ذلك البتة]. فأولا صعب العثور على كتاب صحيح البخاري، ولما عُثر عليه صعب العثور على المرجع المطلوب ولكن من ناحية أخرى كان إخراج المرجع ووضعه أمام الشيخ المعترض ضرورياً جداً فأخذ حضرته صحيح البخاري بيده وجعل يتصفحه وبعد تصفحه بصفحات قليلة قال له: اكتب عندك هذا المرجع. لما لاحظ أحد الخدام هذه السرعة قال لحضرته: سيدي إذا بحثنا براحة وتريث فلعلنا نعثر على استشهادات أخرى. قال حضرته: لا، هذه هي المراجع المطلوبة التي ذكرتها، وليس ثمة استشهاد آخر موجود في هذا الكتاب لأنني وجدت الكتاب بيضاء دون أية كتابة إلا مكان الاستشهاد". (رواية 306)

تدخّل سراج النعماني الذي ثبت كذبه من خلال رواياته وكتب عنه أكثر من مقال، وأثبت أن مفتي صادق قد كذب هنا، فقال سراج :

"لقد حصلت هذه الواقعة أمامي، وكانت المناظرة مع المولوي محمد حسين البطالوي وكنّت ناسخاً فيها، أي كنت أنسخ الأوراق التي كان يكتبها المسيح الموعود. أما ما ذكره مفتي محمد صادق بأن حضرته احتاج إلى استشهاد على النون الثقيلة أو الخفيفة فيبدو أنه مخطئ فيه لأنه لم يكن موجوداً في المناظرة. إن النقاش حول النون الثقيلة والخفيفة قد تم في دلهي في المناظرة مع المولوي محمد بشير البهوبالوي [هذا صحيح ودليل على كذب مفتي]، أما واقعة البحث عن المرجع من البخاري فقد حصلت في لدهيانه [هذا كذب آخر، فنقاش لدهيانه لم يتطرق إلى هذا]. الحقيقة أن المولوي محمد حسين البطالوي طالبه حضرته بالمرجع من البخاري، وكان كتاب البخاري موجوداً إلا أنه لم يكن يُعثر على هذا المرجع، وفي نهاية المطاف جيء بكتاب شرح التلويح على التوضيح واستخرج هذا الاستشهاد الذي كتب عنه صاحب التوضيح: هذا الحديث موجود في البخاري". أه

فالسبب والزمان والمكان التي فبركها مفتي كلها كذب بشهادة سراج النعماني .

ولكن، هل كان سراج صادقاً فيما أضاف؟

كلا، وهل يعرف سراج الصدق؟ فمع أنّ تكذيبه لمفتي صحيح، لكنّه فبرك قصة كاذبة .

كيف نعرف أنها كاذبة؟ نعرف ذلك من رواية "يعقوب علي العرفاني"، وهذا الشخص هو المسؤول عن تجميع معظم تراث الميرزا، ولا شك أنه أصدق منهم وأفضل منهم، وإن لم يكن يتحري الصدق، فقد قال :

"مفتي محمد صادق نسب حدوث الواقعة إلى لدهيانه وإلى النقاش المتعلق بالنون الثقيلة، إلا أنه ليس صحيحاً. لعل مفتي محمد أخطأ فيه لأنه لم يتطرق النقاش في لدهيانه إلى النون الثقيلة ولا الخفيفة، وما احتيج لتقديم مثل هذه الاستشهادات، إنما احتيج للبحوث عن النون الثقيلة في المناظرة التي حدثت في دلهي مع المولوي محمد بشير البهوبالوي الذي تخبط في بحث النون الثقيلة، وعلى ما أذكر أنه لم يقدم استشهاد من البخاري لهذا الغرض، ويمكن تحقق الأمر من خلال الرجوع إلى كتاب "الحق مناظرة دلهي".

الحقيقة أن هذه الواقعة حصلت في لاهور في مناظرة المسيح الموعود مع المولوي عبد الحكيم الكلاتوري حول المحدثية والنبوة". أه

ثم حدّد يعقوب مكان المناظرة بكل دقة، فقال :

"ولقد حدثت هذه المناظرة في المكان المتصل ببيت السيد "محبوب رانيون" والمسمى "لنغي مندي"، حيث ذكر المسيح الموعود حقيقة المحدثية وذكر من البخاري استشهاداً يُستدلّ به على محدثية عمر رضي الله عنه ."

وكل ما قاله يعقوب صحيح، وتكذيبه لهم صحيح تماماً ولكن، لا بدّ ليعقوب من بهارات، فأضاف عبارته الأخيرة :

"فلما أخرج حضرته هذا الحديث وأراه للفريق الآخر أسقط في يديه وكأنه قد طرأ عليه الموت وعند ذلك أنهى المولوي عبد الحكيم المناظرة".

ولن نلومه كثيراً على بهاراته، فالحكاية كان قد مضى عليها ثلث قرن أو يزيد حين حدث بها، وسنسامحه ما دام قد

ساعدنا في إثبات كذب بشير أحمد وسراج النعماني وكذب مفتي محمد .

هذه هي جماعة فبركة المعجزات، وجماعة التنافس في الكذب. في الحوار المباشر الأخير لم يتطرق أحد المحاورين إلى هذه الحكاية، مع أنه جاء وقتها حسب التسلسل، ومع أنها هامة عندهم، وأرى أن السبب أنه كان لديه بقية حياة، ولم يُرد أن يفقده كله.

#هائي ظاهر 19 نوفمبر 2017

أخطاء لغوية وُعجمة في كل حين

خلال قراءتي قبل ساعاتٍ حاشيةً في كتاب حماسة البشرى، عثرتُ على الأخطاء اللغوية الستة الكبيرة التالية :

1:ويقول الميرزا: "والأ فكيف يمكن التخلف فيما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بوحى من الله تعالى مؤكدا بقرينه؟" (حماسة البشرى، ص 28)

التخلف في العربية تعني التأخر، وهذا المعنى ليس مقصودا هنا. ومن معانيها الأردية: عدم القبول. وهو الذي قصده الميرزا، حيث يريد أن يقول: كيف يمكن عدم قبول ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم بوحى وقسم؟

2:ويقول: "لأن القرآن، كما ذكرت آنفا، قد وعد لمتبعي عيسى ابن مريم عليه السلام وعدًا مؤكدًا بالدوام، وقال: {وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ}" (حماسة البشرى، ص 29)

الصحيح: متبعي. وحرف اللام زائد بسبب العجمة. فالفعل "وعد" يأخذ مفعولين .

3:ويقول: "فأي دليل يكون أوضح من هذا على إبطال وجود الدجال المفروض، وعلى ثبوت كذب قول القائلين؟" (حماسة البشرى، ص 29)

كلمة "يكون" زائدة تأثرا بالأردية. وهذا الخطأ يتكرر في هذا الكتاب .

4:ويقول: "فيلزم من ذلك أن تكذب حديثًا آخر الذي يدل على أن المسيح يأتي لقتل الدجال". (حماسة البشرى، ص 32) قوله: "حديثًا آخر الذي يدل" خاطئ، لأنه يصف النكرة بمعرفة، وهي: "الذي"، فكان عليه أن يقول: "الحديث الآخر

الذي يدل"، أو "حديثًا آخر يدل".."فإن أخذ بالخيار الثاني فهذا يعني أنه هناك أحاديث عديدة تدل على كذا، وهذا هو الثاني منها، أما إن قال بالخيار الأول فهذا يعني أن هناك حديثين فقط يقولان بذلك. وأرى أن الميرزا قصد الخيار الأول، لذا كان عليه أن يضع الـ التعريف. ولكن هذه مشكلته الأزلية .

5:ويقول: "والسر في ذلك أنه ما رآهم حرّياً بالأسرار الإلهية". (حماسة البشرى، ص 34) الصحيح: حرّيين، لأنها جمع .

6:ويقول: "وإني أرى أن الله سلب عنهم [العلماء] قوة الفيصلة، ونزع منهم طاقة الآراء الصحيحة". (حماسة البشرى، ص 34)

الفيصلة كلمة أردية، ولا يُعثر عليها في لسان العرب ولا أي معجم سبقه. وهي بمعنى: القرار والحكم والحسم.. أي نزع الله عن العلماء قوة حسم الأمور والقضايا الدينية، بل ظلوا في تيه وتخبط. وكان عليه أن يقول: قوة الحسم، أو القول الفصّل، أو [كلمة الفصّل] كما ورد في القرآن الكريم، أو القول الفيصّل .

وقد كرر الميرزا هذا الخطأ في أقواله التالية:

ثم انظر وتدبر.. وهبك الله من عنده قوة الفيصلة؟ (حماسة البشرى)

وهذا فيصلة اتفق عليها القرآن والإنجيل، وأكدها الرب الجليل، فما لكم لا تقبلون فيصلةً اتفق عليها حكمين عدلين [نصّب الفاعل هنا أيضا]. (نور الحق)

فعند ذلك أنزل الله مسيحه من السماء بالحربة السماوية، ليكون بين الكفر والإيمان فيصلةً القسمة. (الخطبة الإلهامية) فتعال نباهل ونجعل لعنة الله على الذي ترك الحق... ولينقطع النزاع بعد هذه الفيصلة. (الاستفتاء)

وأما ما أرسل إلي من جرائد أمريكا التي فيها ذكر دعوتي وذكر المباهلة وذكر دعائي على "دوني" لطلب الفيصلة، فرائيتُ أن أكتب في الحاشية أسماء بعضها. (الاستفتاء)

#هائي ظاهر 19 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 39

ما زلت أنتظر منذ 5 أيام ، ولم تصل أي إجابة من أي أحمدي على تحدي الحلقة الـ 38، وهو :

أن يعثروا على وحي في عام 1883 أو 1886 يقول: "جاعل الثلاثة أربعة، مبارك."

وسكوتهم يُعدّ الإجماع الـ 38 على تعمد الميرزا الافتراء.

والآن ننتقل إلى القضية الـ 39، حيث يقول الميرزا:

"ولما بلغ عمري أربعين عاماً، شرفني الله تعالى بالهامه وكلامه." (ترياق القلوب، ج 15 ص 283)

ويقول: "كان عمري أربعين عاماً إذ تشرفت بالوحي الإلهي." (البراهين الخامس؛ ج 21، ص 135)

وقد قال الميرزا ذلك ليجد وجه شبه بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم، لأنه ورد في حديث البخاري أنه "أنزل عليه [القرآن] وهو ابن أربعين". (البخاري، المناقب)

وحيث إن حبل الكذب قصير، فقد كان الميرزا نسي أنه كان ذكر أنه تلقى وحيا وهو في الـ 28 من عمره، ثم ذكر لاحقاً أنه تلقى أول وحي وهو في الـ 25 من عمره. كما سنرى فيما يلي:

وقبل ذلك أقول: الميرزا يرى أنه ولد نحو عام 1840 (كتاب البراءة، ص174)، أي أنه تلقى الوحي في عام 1880. أما قبلها فلم يتلقَ أي وحي.

ولكن أقواله التالية تُظهر تناقضاً لا يمكن تفسيره إلا بأن ذاكرة الكذاب ضعيفة كما يقال في الأمثال.

1: يقول الميرزا في عام 1900 أنه تلقى الوحي التالي قبل 35 سنة، أي في عام "1865 ثمانين حولاً، أو قريباً من ذلك، أو تزيد عليه سنيناً، وترى نسلاً بعيداً". (الأربعين، مجلد 17 ص 418-419)

وفي عام 1865 كان عمره 25 حسب قوله هو .

"2 ويقول: "تلقيت في عام 1868م أو 1869م إلهاماً: لقد رضي ربك بفعلك هذا، وسيباركك بركات كثيرة حتى إن الملوك سيتبركون بشبابك" (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، مجلد 1 ص 621-622). أي أنه كان في الثامنة

والعشرين من عمره.

3: ويذكر وحياً آخر، وهو: "لا تخف، إنك أنت الأعلى" (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، مجلد 1 ص 658). وقد ذكروا في كتاب التذكرة أنه نزل في عام 1870، لأنه مرتبط بحدث يعلمون تاريخه.. أي حين كان الميرزا في الثلاثين من عمره، لا في الأربعين.

فهذه النصوص تؤكد أنه تعمد الكذب، لأن من يتلقى وحياً يحدد عمره، لا ينسى أنه تلقاه وهو في الخامسة والعشرين، ثم يظن أنه تلقاه بعد الأربعين.

فتأمل من الأحمديين أن يحلوا هذا الإشكال من دون ملاحقة، كأن يقولوا: إن الوحي الذي سبق 1880 كان قليلاً، أو كان غامضاً، أو ما شابه، إذ لو كان كذلك لذكره الميرزا، لكنه ينفي أي وحي قبل الأربعين، فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فاعلموا أنّ هذا هو الإجماع الأحمدي الـ 39 على تعمد الميرزا الكذب .

أما الحقيقة وسط هذه التناقضات كلها فهي أنّ الميرزا لم يتقوّل على الله قبل سنة 1882. وأما بعدها فلم يكتفِ بالتقول، بل نسب إلى الله أنه كان يوحى إليه منذ عقود أيضاً!

#هائي ظاهر 19 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 40

يقول الميرزا :

"ولما كان ثابتاً أن المسيح عليه السلام قد درس التوراة على يد معلم يهودي درساً درساً، ودرس التلمود أيضاً..."

(نزول المسيح)

فأين ثبت أنّ المسيح درس التوراة درساً درساً على يد معلم يهودي؟ وكذا التلمود؟ وما اسم هذا المعلم؟ الحقيقة أنّ هذا ليس مجرد كذب، بل يخالف القرآن وإنجيل لوقا أيضاً، أما القرآن الكريم فيؤكد مرتين على أن الله هو الذي علّم المسيح كل شيء، فقال :

{وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالتَّانِجِيلَ} (آل عمران 48)

{إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ... وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالتَّانِجِيلَ} (المائدة 110)

أما إنجيل لوقا فجاء فيه :

"وَكَانَ الصَّبِيُّ (المسيح) يَنُمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، مُمْتَلِئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ... وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ... وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْمَهْكَلِ، جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ، يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ .

47 وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ يَهْتَوُونَ مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوَابَتِهِ 48. فَلَمَّا أَبْصَرَاهُ انْدَهَشُوا.} (إنجيل لوقا 2 : 40-48)

فإن لم يعثر الأحمديون على هذا المعلم اليهودي، ولن يعثروا، فاعلموا أنّ هذا هو الإجماع الـ 40 على تعمد الميرزا الكذب، وأنه لا يتورّع عن الافتراء على المسيح لمجرد دفاعه عن سرقاته من الحريري، بحجة أنّ المسيح قد اتهم بأنه

سرق إنجيله من التوراة والتلمود، فقَبْرَكَ حكايةَ المعلم اليهودي ليسانس هذه التهمة غير آبه بمخالفة القرآن .

#هائي ظاهر 19 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 41

يقول الميرزا في آخر عام 1898 :

"ليس من عادتي على الإطلاق أن أنتبأ عن موت أحد برغبتى الشخصية. لقد أنبأت من قبل عن بعض الأشخاص مثل آتهم وبانديت ليكهرام، ولكنهما أصراً على ذلك بأنفسهما وكتباً بأبديهما مصرين على أن أنتبأ بحقهما". (كشف الغطاء، ص 32)

ولقد كذب الميرزا في قوله هذا كذبا مستطيرا بسبب ذعره من المحكمة، فعبد الله آتهم لم يُصِر ولم يطلب ولم يعلم عن هذه النبوءة قبل إطلاقها. وأتحدى الأحمديين أن يعثروا على أي نص يفيد أن عبد الله آتهم أصراً أن ينتبأ الميرزا بحقه. فإن لم يعثروا، ولن يعثروا، فهذا هو الإجماع الـ 41 على تعمد الميرزا الكذب .

كما أن والد محمدي بيغم وزوجها لم يعلموا عن نبوءة الميرزا بموتها قبل أن ينتبأ بها، بل ظل الميرزا يلاحق زوج محمدي بيغم 20 سنة بنبوءة وفاته وعودة محمدي بيغم لتصبح زوجة للميرزا !!

#هائي ظاهر 20 نوفمبر 2017

...

...

بعد أن أطلق الميرزا هذه النبوءة التي فاجأت آتهم في نهاية مناظرته الخائبة معه، قال: "الحمد لله والمنة على أنه لو لم تظهر هذه النبوءة من الله تعالى لذهبت إيماننا الخمسة عشر هذه هدرا... أقر في هذا المقام أنه لو ثبت بطلان هذه النبوءة، أي لو لم يسقط الفريق الكاذب في نظر الله في الهاوية بعقوبة الموت في غضون 15 شهرا من تاريخ اليوم لكنت جاهزا لتحمل كل نوع من العقوبة، سواء أن أهان أو يسؤد وجهي، أو يوضع حبل في عنقي، أو أقتل شنقا؛ فساكون جاهزا لكل شيء. (إعلان 5 يونيو 1893)

انتهازية الميرزا.. يتبنى الرأي الذي يخدم مصلحته

أحد أتباع الميرزا سألته إن كان قد كتب عن معجزة الكسوف والخسوف قبل حدوثها، فقال الميرزا :

كانت هذه آية مذكورة منذ القدم وقد تحققت الآن، وقد ورد ذكرها في البراهين الأحمديّة على سبيل الاستعارة. لقد تلقيت: "وإن برؤا آيةً يُعرضوا ويقولوا سحر مستمر"، إلهاما أيضا، وقد ذهب بعض المحدثين أيضا إلى أن شق القمر كان نوعاً من الخسوف. وهذا ما يقوله الشاه عبدالعزيز، وأنا أيضا أعتق المذهب نفسه بأنه كان نوع خسوف؛ لأن كبار العلماء ذهبوا لقول ذلك. (ملفوظات نقلاً عن الحكم 1903/1/24م)

لم يزعم الميرزا قبل ذلك أن آية {أَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ} تعني خسوف القمر.

ولم يذكر لنا الميرزا من هم "كبار العلماء" هؤلاء الذين قالوا بأن الآية تعني الخسوف!

ولم يشرح لنا الميرزا معنى {أَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ} إن كان اقترابها متعلقاً بخسوف القمر!! فالخسوف يحدث كل بضعة أشهر !!

ومما يشير إلى أن الميرزا قد انتهز هذه الفرصة ليجيب هذا الجواب أنه كان قد فسّر انشقاق القمر في عام 1886 بقوله :

"انشقاق القمر لم يحدث مرة واحدة فقط بل إن الاتصال والانشقاق جاريان في الشمس والقمر باستمرار. لأن العلوم المعاصرة تبدي رأيها المحكم أن الشمس والقمر علمران بالحيوانات والنباتات وغيرهما مثل الأرض. وهذا الأمر يُثبت الانشقاق والاتصال للقمر". (كحل عيون الأرياء)

ولم أقرأ له أنه غير رأيه بعد ذلك. فهذا مثال على الانتهازية وانعدام المبدأ واحتراف الكذب وخداع الناس وإلقاء الكلام على عواهنه.

#هائي ظاهر 20 نوفمبر 2017

119 عاما على نبوءة الـ 13 شهرا عن ذلّة 3

مشايخ.. الكذب والصبيانية والهوان

كتب الميرزا في مثل هذا اليوم :

يا ربّي ذا الجلال، إن كنت ذليلا وكاذبا ومفتريا في نظرك كما سماني محمد حسين البطالوي في مجلته إشاعة السنة مرارا، وكما لم يقصّر هو ومحمد بخش وجعفر زتلي وأبو الحسن التيبتي في إهانتني في الإعلان المنشور في 10/11/1898م؛ فأنزل عليّ عذاب الذلّة في غضون 13 شهرا، بدءا من ديسمبر 1898م إلى يناير 1900م، وأظهر عزّتهم وشوكتهم واحكم في هذه القضية الدائرة. ولكن يا ربي ويا مُنعمي بنعم تعلمها وأعلمها أنا أيضا، إن كان لي أية عزّة في نظرك فإنني أدعوك بكل تواضع وتضرع أن تنزل على الشيخ محمد حسين وجعفر زتلي والتبتي المذكورين الذين نشروا إهانتني عذابا وأخزهم في الدنيا في غضون 13 شهرا تبدأ من 1898/12/15م لغاية 1900/1/15م.... هذا هو الدعاء الذي كنت قد دعوت به، ثم تلقيت في الجواب إلهاما جاء فيه: "سأذلّ الظالم وأخزيه وسيعضّ على يديه. إن الذين يصدّون عن سبيل الله سينالهم غضب من ربهم. ضرب الله أشد من ضرب الناس. إنما أمرنا إذا أردنا شيئا أن نقول له كن فيكون. أتعجب لأمري. إني مع العُشّاق. إني أنا الرحمن ذو المجد والعلو. ويعضّ الظالم على يديه، ويُطرح بين يديّ. جزاء سينة بمثلها. وترهقهم ذلّة. ما لهم من الله عاصم. فاصبر حتى يأتي الله بأمره. إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون".

هذا حكم الله تعالى الذي مألّه أن كلا الفريقين اللذين ذكرا في هذا الإعلان أي أنا العبد المتواضع من ناحية، ومن ناحية أخرى الشيخ محمد حسين وجعفر زتلي والشيخ أبو الحسن التيبتي تحت حكم الله، والكاذب من الفريقين سيذلّ ويُخزي. ولما كان الحكم بناء على الإلهام لذا سيصبح آية جلية للباحثين عن الحق ويفتح عليهم سبل الهداية... الحكم قد اتخذ الآن صبغة المباهلة، ندعو الله تعالى أن يرزق الصادقين فتحا مبينا...". (إعلان في 21 نوفمبر 1898) بعد شهر واحد كتب الميرزا إعلانا أنّ هذه النبوءة قد تحققت، حيث قال: "علم المسلمون والمشايخ بأن الشيخ محمد حسين البطالوي يخالف معتقدهم المُجمّع عليه، لأنه قد أنكر البتة مجيء المهدي الموعود الذي ينتظره المسلمون جميعا". (إعلان في 27 ديسمبر 1898)

والحقيقة أنّ الميرزا لا يعرف الصدق ولا الحياء. وفيما يلي الحكاية:

يقول الميرزا: "في 1898/10/14 نشر محمد حسين قائمة باللغة الإنجليزية في مجلة بسبب طمع معين وقال فيها بكل وضوح أن كافة الأحاديث المتعلقة بالمهدي السفاك الذي ينتظره المسلمون موضوعة وغير صحيحة تماما، وأراد أن يُظهر للحكومة من خلال هذه العبارة أنه ينكر مثل هذا المهدي. وقد نُشرت هذه المجلة في مطبعة فكتوريا بتاريخ 1898/10/14م". (إعلان 21 يناير 1899)

بعد أن أطلع الميرزا على ما جاء في أقوال الشيخ البتالوي قرّر أن يدعو بالدعاء أعلاه، وقرّر أن يكتب سؤالا مستنقرا للمشايخ، ويعتّه لـ 21 عالما، وهذا نصّه :

"ماذا يقول علماء الدين ومفتو الشرع المتين في شخص ينكر قطعاً مجيء المهدي... ويعدّ معتقداً الجمهور هذا الذي يوقن به من الأعماق أهل السنة كافة لغواً وسخيفاً للغاية، ويرى اعتناق هذا الاعتقاد ضلالاً وإحاداً؟ هل يمكننا عدّه من أهل السنة وسالكا صراطاً مستقيماً أو هو كذاب وتناذب الإجماع وملحد ودجال؟". (المرقوم في 1898/12/29م) يتضح من صياغة السؤال كذب الميرزا القاطع، وتحايلُه السخيف، حيث صاغه بطريقة تستفزّ المشايخ، ذلك أن الشيخ البتالوي لا يقول بما ورد في السؤال. فوصلت منهم إجابات، أشدّها يقول: إنه "مفتّر وكذاب وضال ومضل وخارج أهل السنة". ولا شك أنّ من قال بما ورد في السؤال فهو كذاب، فمن يرى أنّ القول بالمهدي ضلالاً وإحاد فهو كذاب حتماً، لأنّ الإيمان بالمهدي ليس ضلالاً ولا إحاداً، بل هو اجتهاد، إما أن يكون صانِباً أو خاطئاً، ولا يقال عن مثل ذلك أنه ضلال ولا إحاد. كما لا يقال عنه أنه اعتقاد سخيف ولا أنه لغو، لأنه ازدرأ إيمان الآخرين، وهذه وقاحة. والشيخ البتالوي لا يقول بذلك .

فلما وصلت الميرزا إجاباتهم أعلن أنّ الله أدلّ الشيخ محمد حسين، لأن المشايخ قد كفّروه وقالوا عنه مفتّر وكذاب، وبهذا تحققت نبوءة الميرزا!!!!

هل عرفتم محتالا وصل به الحال إلى هذا الحد؟! إن إبليس لا يخطر بباله ذلك .

على أنه يُستبعد جدا أن ينكر الشيخ البتالوي المهديّ أمام الحكومة وهو يعلن إيمانه به في خطبه أمام الناس، وإذا فعلها فسخيف من يواجهه أو يأبه به.

أما الحقيقة فهي أنّ ذلّة الميرزا هي التي تحققت في ذلك العام، وهذه بعض مظاهرها :

1: ثبوت كذبه أمام جماعته والناس، حين قال بعيد ذلك عن إلهامه حول انحطاط الحكومة الإنجليزية وضعفها في

غضون ثمانية أعوام: "لم أنشر أي إلهام من هذا القبيل قط". (كشف الغطاء، ص99)
مع أنه نشره بين عدد من أفراد جماعته، وتسرب من أحدهم إلى البتالوي كما ورد في روايتي 96 و 314 من سيرة المهدي.

2: كذبات كتاب "المسيح في الهند" العديدة التي نشرتها سابقا، مثل وصفه حديثا لا يسمخ به أحد أنه شهير "بين جميع فرق الإسلام على شكل التواتر الذي لا يتصور أكثر منه."

3: أما الوحي الشيطاني الذي تلقاه، فمنه في 4 أكتوبر 1899 :
"قيصر بند كي طرف سے شكریه؟" (أردية)
أي: شكّر من قيصر الهند.

ومن مظاهر الذلة قول الميرزا في تفسير هذا الوحي :
لقد حيرتني هذه الكلمة، فإني امرؤ خامل الذكر، لا أصلح لتقديم أي خدمة مرضية، وأعد نفسي ميّتا قبل أن أموت، فأتى لي أن أشكر؟ لذا فمثل هذه الإلهامات إنما هي من قبيل المتشابهات ما لم يظهر الله تعالى حقيقتها من عنده. (التذكرة، ص 349)

وأكتفي بذلك، ولا داعي لمزيد من البحث في ذلك العام. وأتحدى الأحمديين أن يثبتوا أن الشيخ محمد حسين البتالوي قد كذب أي كذبة في ذلك العام، أو المشايخ الآخرين الذين تنبأ الميرزا بمذلتهم، أو أن يكونوا قد تملقوا للقيصر بمثل هذا الأسلوب السخيف .

#هاني طاهر 21 نوفمبر 2017

فراصة الميرزا العكسية

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ. ثُمَّ قَرَأَ: {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ}. (سنن الترمذي)

ويقول الميرزا عن أولياء الله: "الفراصة تتلألا من جبهتهم [يقصد جباههم]". (تذكرة الشهادتين)
يقول الميرزا عن مير عباس علي وهو أهم ثاني أحمدي قبل شهر أو شهرين من خروجه من جماعته بعد أن ثبت له أن الميرزا محتال :

"ويكفي لإثبات مرتبته في الإخلاص أنني تلقيت مرة بحقه إلهاما: "أصله ثابت وفرعه في السماء". (إزالة الأوهام)
ويقول في عام 1899 عن محمد علي الذي صار الخصم رقم 1 للخلافة الأحمدية :

"إنني متأكد من أن فراستي لن تخطئ في أن هذا الشاب سينتقم في سبيل الله تعالى وبثباته على التقوى وحب الدين سيضرب أمثلة جديرة بأن يتأسى بها). "إعلان 4 أكتوبر 1899)
هذه هي فراصة الميرزا العكسية، شأن نبوءاته التي تتحقق عكسيا .

#هاني طاهر 21 نوفمبر 2017

نقاشات الميرزا مع عقلاء زمانه ح1

في 1904/6/1 تلقى الميرزا الوحي التالي :

"إني أنا الرحمن، سأجعل لك سهولة في أمرك. إني أنا التواب، من جاءك جاعني. ولقد نصرحك الله بيدٍ وأنتم أذلة. سلامٌ عليكم طِبْتُمْ. عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا وَمَقَامُهَا." (التذكرة ص 543)

وظل يقول إنه نبوءة عن الطاعون الذي سيفتك بالناس فتكا، ويقضي على السكان، سواء كانوا في بيوت مؤقتة كالخيام، أو دائمة .

حدث زلزال في الهند في 1905/4/4، أي بعد أقل من سنة من هذا الوحي، وقد قُتل فيه عشرون ألفا.. أي أنه رقم بسيط جدا إذا قورن بالزلازل التي يُقتل فيها مئات الآلاف .

سأنتقل فيما يلي أول اعتراضٍ لمحمد إكرام الله نشره في في جريدة "بيسه أخبار" اليومية عدد 22 مايو/أيار 1905م، ثم ردّ الميرزا عليه .

جاء في كتاب البراهين الخامس :

"ملخص الاعتراض الأول [يقصد اعتراض محمد إكرام الله] هو قوله: يمكننا أن نثبت من قول السيد الميرزا أن النبوءة عن الزلزال ليست ذات بال، لأنه [أي الميرزا] قد كتب بنفسه في كتابه "إزالة أوهام" أن النبوءة عن الزلزال ليست

ذات أهمية بل هي أمر تافه غير جدير بالاهتمام.

أما الجواب: فليكن واضحا أن المعارض اقتبس هنا من كتابي عبارة كتبها في "إزالة أو هام" تعليقا على نبوءة إنجيل متى التي تُنسب إلى المسيح عليه السلام. ويكفي في هذا المقام أن أنقل للقراء الكرام من "إزالة أو هام" العبارة نفسها التي وردت في الإنجيل وتُنسب إلى المسيح عليه السلام. ثم سأنقل مقابلها عبارات نُشرت في الإعلانات عن نبوءاتي عن كِلا الزلزالين، لكي يحكم القراء بأنفسهم هل جاءت هاتان النبوءتان على المنوال نفسه أو هناك فرقٌ بينهما. أو هل تتضمن نبوءتي عن الزلزال أيضا كلمات عادية يمكن أن تنطبق على أي زلزال مثل كلمات إنجيل متى أو تنبئ نبوءتي عن زلزال يفوق العادة؟

وليس في غير محله الذكر هنا أنّ الأرض التي عاش فيها المسيح عليه السلام أي بلاد الشام التي يتبين من تاريخها القديم أن الزلازل تضربها دائما مثل كشمير، ويتفشى فيها الطاعون أيضا بكثرة. لذا فإن وقوع الزلزال أو تفشي الطاعون فيها ليس بأمر غريب بل إن وقوع زلزال شديد أيضا ليس مما يدعو إلى الاستغراب. لقد ضربت فيها الزلازل قبل ولادة المسيح عليه السلام كما ضربت في حياته أيضا دائما سواء أكانت خفيفة أو شديدة الوطأة. فما معنى النبوءة إذن عن الأمر المعتاد؟ [أي أن نبوءة المسيح عليه السلام تافهة في رأي الميرزا]

ولكنني سأذكر لاحقا أن الزلزال الذي أنبأ به لم يكن أمرا عاديا في هذا البلد، بل كان نادرا وقد اعتبره أهل البلاد كلهم خارقا للعادة بل عدوه نموذجا للقيامة. وقد شهد جميع الباحثين الإنجليز [جميعهم وليس بعضهم] أيضا بالأمر نفسه، كما يشهد تاريخ البنجاب. وبالإضافة إلى ذلك تشهد البنايات القديمة الموجودة منذ نحو 1600 عام أيضا الشهادة نفسها بلسان حالها. ومن ناحية ثانية يعلم الجميع أن الزلازل تضرب بلاد الشام بكثرة، فعمل زلزالا ما كان في معرض الوقوع في لحظة كتابة نبوءة المسيح عليه السلام [يقصد أنّ نبوءة المسيح تحققت بالصدفة، وهي تافهة أصلا].

والآن أنقل النبوءة المذكورة في إنجيل متى والمنسوبة إلى المسيح عليه السلام فهي: "تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأُوبِنَةٌ وَزَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنٍ." [إنجيل متى 24 : 7] فعن هذه النبوءة أوردت في "إزالة أو هام" العبارة التي نقلتها المعارض في الصفحة 5 العمود الأول السطر 26 من الجريدة المذكورة وهي: "ما أهمية النبوءات التي تقول بأن الزلازل ستحدث وتكثر الوفيات وتتدلع الحروب وتكون المجاعات؟" فقد اقتبس المعارض هذه العبارة واستنبط منها وكأني أقررت بأن النبوءة عن الزلزال ليس بأمر ذي بال. ولكن كل عاقل يدرك أنني لم أقصد من هذه العبارة ما فهمه المعارض. بل المقصود هو أن بيان أمر عادي لا يحتوي على ما يفوق العادة لا يدخل في مفهوم النبوءة. فمثلا لو تنبأ أحد أنه سوف ينزل شيء من مطر في موسم الأمطار الذي تهطل فيه الأمطار بكثرة عادة لما عدّ كلامه هذا نبوءة لأنه قد جرت عادة الله أن الأمطار تهطل في موسم الأمطار على أية حال. ولكنه لو تنبأ بأنه سوف تهطل الأمطار في هذه المرة بكثرة هائلة حتى تنفجر الأرض ينابيع وتتدفق الآبار وتسيل كالأنهار ولا يوجد لكثرة الأمطار التي سنتزل هذا العام نظير منذ مائة سنة ماضية لعدّ أمرا خارقا للعادة ونبوءة حتما. فمن هذا المنطلق اعترضت على النبوءة التي وردت في إنجيل متى: 24 وقلت بأن مجرد ذكر الزلازل ولا سيما في بلد تضربها الزلازل بوجه عام بل منها ما يكون شديدا أيضا- ليس بالخبر الذي يمكن تسميته نبوءة أو اعتباره أمرا خارقا للعادة .

والآن يجب الانتباه هل الإعلانات الثلاثة التي نشرتها في البلاد عن الزلزال تتضمن نبأ عاديا مثله ولا يوجد فيها أمر خارق للعادة؟ فإذا كان الأمر كذلك في الحقيقة لكانت نبوءتي عن الزلزال أيضا أمرا عاديا. العبارة في إعلاني عن الزلزال هي كما يلي :

"تلقيت في أول أيار/مايو 1904م وحيا ونشرته في جريدة "الحكم" وجريدة "البدر" وهذا نصه: "عفت الديار محلها ومقامها". أي سيندرس جزء من هذه البلاد، وستدمر بناياتها التي هي المساكن الدائمة أو المؤقتة ولن يبقى لها أثر. إن "ال" التعريف الموجودة في "الديار" يفيد أن الدمار بحسب علم الله تعالى سيحل بأماكن معروفة ومعينة في هذا البلد [الصحيح أن الديار قد تعني ديارا محددة، أو قد تعني كل الديار، فاله التعريف تكون عهدية أحيانا وتفيد الشمول أحيانا]. وأن البنايات في جزء معين من البلاد ستنسوى بالأرض. فكم تفوق العادة هذه النبوءة! وكيف ذكر فيها بقوة وشدة حادث مقبل لا يوجد نظيره في البلاد منذ 1600 سنة مضت!! [النبوءة في حقيقتها تتحدث عن موت لا عن دمار بيوت]

إن مطالعة الجرائد الإنجليزية توحى بأن كبار الباحثين في مجال طبقات الأرض يعتبرونه حادثا يفوق العادة فيما يتعلق بهذا البلد وقد نُشر بناء على شهادات كبار المحققين من أوروبا أنه لا يوجد لهذا الزلزال نظير في البنجاب منذ 1600 سنة. وجميع الجرائد [جميعها لا بعضها] مليئة بأن هذا الزلزال كان نموذجا للقيامة. فما دام الوحي النازل علي يتضمن مضمونا خارقا للعادة أن هذا الحادث سيؤدي إلى تدمير البنايات وسيدمر جزء من هذا البلد فمن المؤسف جدا أن تُعتبر النبوءة العظيمة التي تُنبئ عن دمار البلاد كخبر عادي ورد في الإنجيل يخبر بحدوث الزلازل في بلد هو بؤرة الزلازل أصلا. هل يمكن أن تكون كلمات نبوءة أكثر هيبية من هذه النبوءة؟ فليفكر كل منصف في نفسه، هل يمكن أن تفوق العادة كلمات نبوءة عن وقوع الزلزال في البنجاب أكثر من التي وردت في الوحي الإلهي القائل: "عفت الديار محلها ومقامها"؟ التي تعني أن جزءا من البلاد سيندرس بحيث تُمحي بناياته كلها من وجه الأرض ولن يسلم محلها ولا

مقامها. فكل من لديه أدنى إلمام بالعربية يمكن أن يعرف بالانتباه إلى "ال" التعريف الموجود في "الديار" أن المراد من الديار هو جزء من البلاد. والمراد من "عفت" هو أن جميع الأبنية في هذا الجزء من البلاد سوف تتهدم وتدمر وتحس من وجه الأرض. فليقل لي أحد متى تعرض هذا البلد لمثل هذا الحادث من قبل؟ وإلا فبعيد من الأمانة أن يكذب الإنسان بوقاحة ولا يخاف الله القادر على المعاقبة في كل حين وأن.

ثم وردت في إعلان "الوصية" الذي نُشر بتاريخ 27 شباط/فبراير 1905م قبل وقوع الزلزال عبارة: "رأيت في الكشف في هذه الساعة وهي الرابعة بعد منتصف الليل أن هناك ضجة غريبة بصورة القيامة نتيجة الوفيات الأليمة. وفي الوقت نفسه تلقيت إلهاما أيضا ما معناه: "تكثر الوفيات". فكروا الآن، هل النبوءة عن حادث مستقبلي بأنه سيكون نموذجا للقيامة وتثور بسببه ضجة القيامة تساوي نبوءة أخير فيها بوقوع الزلازل بكلمات عادية جدا، ولا سيما في بلاد الشام التي هي بؤرة الزلازل والطاعون أصلا؟ فلو كانت خشية الله في القلوب لما تجاسر أحد على إنكار النبوءة الإلهية هكذا. هذا ليس هجوما علي بل على الله الذي تتضمن النبوءة كلامه. (البراهين الخامس)

فيما يلي الرد من كلام الميرزا نفسه:

1: قال الميرزا في 1904/11/4: "جاء في القرآن الكريم: {أَيُّنَ الْمَفْرَ} والمراد منه أن الطاعون سينتشر بشدة لدرجة لن يبقى مكان للفرار. هذا هو معنى إلهامي: "عفت الديار محلها ومقامها". (الملفوظات نقلًا عن الحكم 24/12/1904)

2: وقال الميرزا في 1904/12/30: لقد أوحى إلي: "عفت الديار محلها ومقامها".. هذه جملة خطيرة جدا وقد أخبر فيها بالطاعون أنه لن يبقى للإنسان مفر ولا ملاذ. (الملفوظات نقلًا عن الحكم 1905/1/31)

3: كتب الميرزا في إعلان في 1905/2/27: لعلمكم تعلمون أنني نشرت في جريدتي الحكم والبدر اللتين تصدران في قاديان بإخبار من الله قبل تسعة أشهر تقريبا من الآن نبوءة: "عفت الديار محلها ومقامها". أي أن هذا البلد على وشك الانقراض بسبب الطاعون ولن تسلم أماكن الإقامة الدائمة ولا أماكن الإقامة المؤقتة، أي أنه سينفشي فيها وباء الطاعون بوجه عام ويكون شديدا. (إعلان 27 فبراير 1905)

4: بعد الزلزال بأسبوع، أي في 11/4/1905م "جرى الحديث عن الوحي الإلهي: عفت الديار.. فقال المولوي نور الدين: يبدو أن المراد من "الدار" هو "وادي كانغره" لأنه مكان الشرك أكثر من غيره وتوجد هناك صومعتان لإلهتين كبيرتين [يبدو أنه يقصد معبدا هندوسيا]، وقد دمر الله كليتهما، وبذلك محا من العالم شركا كان منتشرا منذ القدم. فقال الميرزا: يقول الناس عادة كيف رفع الله تعالى الجبل على بني إسرائيل؟ يبدو أن هذه القصة ليست صحيحة. أما الآن فإن سكان منطقة "كانغره" و"دهرم ساله" [تبعدان عن قاديان نحو 150 كم] قد فهموا جيدا كيف يتحقق {رَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ}. يبدو نتيجة زلزال بسيط [تلحظ هنا أن الميرزا سماه زلزالا بسيطا] أيضا وكان الجبل واقع عليهم. ثم إذا أراد الله أبعده أو أسقطه عليهم. هذا رد على أتباع مذهب الطبيعة الجهلاء الذين ردّ به الله تعالى عليهم بواسطة الزلزال. نأمل أن بعض السعداء سيفهمون برؤية هذا المشهد البسيط [سماه أيضا مشهدا بسيطا] أن الله قادر على كل شيء ويفعل ما يريد. (الملفوظات نقلًا عن البدر 1905/4/20)

واضح أن الميرزا كان يرى هذا الزلزال بسيطا بعيد حدوثه، وواضح أنه كان يطبق نبوءة عفت الديار على الطاعون الذي سيفتك بالبيوت المؤقتة، كالخيام، والدائمة، وأن الناس سينقرضون بسببه. أما الزلزال فلا يؤثر في الخيام، فلا يمكن أن يكون المقصود بالنبوءة هذا الزلزال. عدا عن أن هذا الزلزال ضعيف مقارنة بنص هذه النبوءة، ونبوءة "كثرة الموت" التي ربطها الميرزا به، وقال إن الهند على وشك الانقراض.

وبهذا يتضح أن كل ما يتنبأ به الميرزا يتحقق عكسيا، فقد صارت الهند أكثر بلاد العالم سكانا، وتفوّقت على الصين، رغم انفصال باكستان وبنغلادش عنها.

#هاتى ظاهر 21 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح42

يقول الميرزا:

"فيا أيها الملكة المعظمة وفخر الرعية كلها، إن من سنة الله القديمة أنه إذا كان سلطان الوقت ذا نية حسنة ويريد الخير للرعية، وبذل جهده قدر استطاعته في نشر الأمن والحسنة بوجه عام وتأم قلبه من أجل التغييرات الحسنة في الرعية، هاجت رحمة الله في السماء لنصرته، فيُرسل بقدر عزمته وأمنيته إنسانا روحاني إلى الأرض. وإن حسن نية هذا الملك العادل وعزمته ومواساته للخلق عامة تخلق هذا المصلح. وهذا يحدث عندما يولد ملك عادل منجيا أو مخلصا من الأرض ويقتضي منجيا أو مخلصا سماويا بطبيعة الحال انطلاقا من كمال عزمته ومواساته لبني البشر".

(نجم القيصرة، ص 8)

لم يتحدث الميرزا عن مبرر بعثة الأنبياء المذكور هنا في مكان آخر، مما يؤكد أنه فبركه هنا تملقاً. وكان الميرزا قد ذكر أنه بعث لكسر الصليب حسب الأحاديث، أما أن تكون بعثته بسبب نية فيكتوريا الحسنة وتأم قلبها، فهذا لم نسمع به من قبل .

فنأمل من الأحمديين أن يعثروا على ذلك في الروايات، أو حتى في كلام الميرزا قبل رسالته التملقية هذه للملكة، فإن لم يجدوا، ولن يجدوا، فهذا هو إجماعهم الـ 42 على أن الميرزا لا يتورع عن الفبركة حتى لو كان لمجرد التملق .

#هاتي ظاهر 22 نوفمبر 2017

نقاشات الميرزا مع عقلاء زمانه.. ح 2

قوله [محمد إكرام الله]: لقد أضيفت في الترجمة كلمة "زلزال" لكي يفهم الجاهلون من الناس أن لفظ "زلزال" موجود في الإلهام.

أقول [هاتي]: يقصد الشيخ أن الميرزا أضاف كلمة الزلزال لوحيه العربي: "عفت الديار محلها ومقامها" .. عند ترجمته إلى الأردية ليخدع الناس.

مع أن الميرزا فعل أسوأ من ذلك أيضاً، حيث زعم تلقّي وحى الزلزلة مع وحى "عفت الديار"، وزَيَّف في إحالته إلى جريدته، كما سنرى .

أقول [الميرزا]: "أيها الأعمى، إن كلمات النبوة هي: "هزة الزلزال، عفت الديار محلها ومقامها." انظر: جريدة "الحكم" 1903م و1904م". (البراهين الخامس)

أقول [هاتي]: إن الكاذب هنا هو الميرزا. وإنني لأتعجب من جرأته على مثل هذا الكذب. فليس هناك أي وحى يقول: "هزة الزلزال، عفت الديار محلها ومقامها." بل هما عبارتان ليس بينهما أي رابط لا زمني ولا مكاني، كما سنرى . ويتابع الميرزا قانلاً:

وتعني العبارتان أنه ستقع هزة الزلزال، وسيدمر نتيجتها جزء من البلاد، وستهدم البنايات وتندرس. قل الآن هل أنا خدعت الجهال أم أنت تخدعهم؟ أو هل كذبت أنا أم أنت؟ ألا لعنة الله على الكاذبين. إن جريدة "الحكم" مازالت موجودة فأقرأ كلا العددين منها، وقد نُشرت قبل الزلزال بسنة كاملة ووصلت إلى دوائر حكومية أيضاً. فقل الآن أيّ تعنت دفعك إلى الكذب إذ ادّعت أن الزلزال ليس مذكوراً في النبوة؟ (البراهين الخامس)

ثم كتب الميرزا في الحاشية:

"وردت في كتابي "مواهب الرحمن" الذي نُشر في عام 1902م هذه النبوة بكلمات صريحة مع ذكر كلمة "زلزال". ففي هذه الحالة وبعد كل هذا التصريح والتوضيح إن الجاهلين وحدهم يتساءلون: أين كلمة الزلزال؟ عليهم أن يقرأوا بعيون مفتوحة جريدة الحكم عدد 24 ديسمبر/كانون الأول 1903م وكذلك مجلة "أمين" المنشورة في 1901، وأيضاً كتابي "مواهب الرحمن" الصفحة 86 المنشور في 1902م ثم ليكوا على حالة إيمانهم". (البراهين الخامس)

أما أنا [هاتي] فأورد هذه النصوص التي يشير إليها حتى يكون واضحاً أنه ليس أكثر من مخادع:

1:جريدة الحكم، 1903/12/24

"رأيت في الرؤيا أن أحداً يقول:

"زلزله كا ايک دهگه؟" (أردية)

أي: هزة واحدة من الزلزال.

ولكني لم أشعر بزلزال، إذ لم يكن الجدار يتحرك ولا البيت. ثم تلقيت الوحي التالي: "إن الله لا يضُرُّ. إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ترى نصرًا من عند الله وهم يعمهون." (التذكرة، ص 526 نقلًا عن الحكم، -17

1903/12/24، ص 15)

فهذه الرؤيا وهذا الوحي ينفي الزلزال، حيث إنها هزة واحدة، ثم لم يشعر بها ولم يتحرك جدار، ثم تلقى وحياً يطمئنه. كما نلاحظ أن هذه الرؤيا ليس بينها وبين وحى "عفت الديار" أي رابط، وقد وردت في جريدة الحكم بتاريخ

1904/5/31، فبينهما نحو 160 يوماً. (انظر التذكرة، ص 543)

2:أما مجلة أمين فلا بدّ أنه يشير إلى هذا النص:

"لقد اقتربت الساعة التي تذكّرهم بيوم القيامة". (التذكرة، ص 424، نقلًا عن "أمين" طبعة 1901/11/27)

وليس فيه كلمة زلزال. بل كان الميرزا في ذلك الوقت يُكثر من الحديث عن الطاعون الذي كان في ذروته .

3:من مواهب الرحمن:

"فاختار الله لهذا الزمان لتنبية الغافلين نوعاً من العذاب، وهو ما يخرج من السماء لا ما يخرج من القراب. فالقى الرعب في القلوب مرة بالطاعون المقصص البتار، وطوراً بزلازل سجدت لها جدران الديار، وأخرى بطوفان ناري

انشقت به الجبال وارتجت به البحار. وإنه في تعيظ وزفير". (مواهب الرحمن، ص 86 حسب الطبعة الأولى) هذه هي العبارة التي أشار إليها من كتابه مواهب الرحمن، لكنها تتحدث عما قد حدث من طاعون وزلازل وطفوفان، لا عما سيحدث .

ويمكن أن نضيف احتياطاً هذه العبارة: "واعلموا أن الأرض زلزلت مرتين زلزالا شديداً: الأولى لما ترك ابن مريم وحيداً، والثانية حين رُذِثْ طريداً. فلا تُؤموا [يقصد تناموا، لكنها العُجْمَة] عند هذه الزلزلة، وتبصروا وتيقظوا وبادروا إلى ابتغاء مرضاة الحضرة". (مواهب الرحمن)

فهذه العبارة تتحدث عن الطاعون وتصفه بالزلزال. وهي ليست نبوءة، بل تصف الواقع . وبهذا يتضح أن من عصر الميرزا كان يعرف جيله، وأن كذباته لم تكن تتطلي على العقلاء القارين. التلخيص :

"هزة واحدة من الزلزلة" منشورة في 1903/12/14

"عفت الديار" منشورة في 1904/5/31

في إعلان 1905/4/18، أي بعد أسبوعين من زلزال 4 ابريل الكبير نسبياً، كتب الميرزا :
"إلهام" عفت الديار محلها ومقامها" نبوءة نُشِرَتْ عن ذلك الزلزال المخيف في جريدتي الحكم والبدر في أيار/مايو عام 1904م وذكر إلى جانب ذلك إلهام: "هزة الزلزال". (إعلان 1905/4/18)
والحق أن هذا كذب محض، فلم يُنشر إلى جانب ذلك إلهام: "هزة الزلزال".
واللافت أن جامعي التذكرة استدلوا بقول الميرزا هذا ووضعوا هذا الإلهام في نفس تاريخ إلهام "عفت الديار"، أي 1904/6/1. ولو كان لديهم حياء ما فعلوا ذلك .

أما معرب التذكرة فقد كتب: "وتلقيت بعده الوحي التالي أيضاً"، (التذكرة، ص 544)، مع أن عبارة الميرزا: "ساته اس كے یہ بھی الہام تھا کہ" .. أي "ومعه كان إلهام كذا"، وليس بعده .

الخلاصة: أن الميرزا لا يتورع عن الكذب البتة. والويل لشهود الزور الذين يتعمون عن الحقيقة ويزيتون الباطل.

#هاني ظاهر 22 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 43

يقول الميرزا:

"ولم يشبه أصحاب الكشوف من المسلمين المسيح الموعود -الذي هو الخليفة الأخير وخاتم الخلفاء- بآدم من حيث ولادته فحسب أنه سيولد في نهاية الألفية السادسة كما ولد آدم في نهاية اليوم السادس، بل ذكروا أيضاً أنه سيولد يوم الجمعة مثل آدم، ويولد توأماً. أي كما ولد آدم توأماً، إذ ولد آدم أولاً ثم وُلِدَتْ حواء بعده كذلك سيولد المسيح الموعود أيضاً توأماً. فالحمد لله والمنة على أي مصداق نبوءة جميع الصوفيين؛ فقد وُلِدَتْ صباح يوم الجمعة توأماً، والفرق الوحيد هو أن بنتاً وُلِدَتْ قبلي وكان اسمها "جَنَّة" وقد انتقلت إلى الجنة بعد بضعة أيام، ثم وُلِدَتْ بعدها. ولقد سجل الشيخ محي الدين بن عربي نبوءة في كتابه "فصوص الحکم" وقال إنه سيكون صيني الأصل". (حقيقة الوحي، ص 178)

نطالب الأحمديين بما يلي :

- 1من هم "أصحاب الكشوف" الذين ذكروا أن المسيح الموعود سيولد ولادة لا أنه المسيح النازل من السماء؟
 - 2من هم "أصحاب الكشوف" الذين ذكروا أنه سيولد يوم الجمعة وليس في أي يوم آخر؟
 - 3من هم "أصحاب الكشوف" الذين ذكروا أن آدم ولد ولادة، لا خلق خلقاً من العدم؟
 - 4من هم "أصحاب الكشوف" الذين ذكروا أن آدم ولد ولادة توأمية، وُلِدَتْ بعده أخته؟
- أما محيي الدين بن عربي فهو شخص واحد، وليس جميع الصوفية. وأما نبوءته فليس فيها أي شيء مما قاله الميرزا البتة، بل هذا هو نصها الغامض الذي يتحدث عن آخر مولود يولد من البشر :
- "وعلى قدم شيث" يكون آخر مولود يولد من هذا النوع الإنساني، وهو حامل أسرار، وليس بعده ولد في هذا النوع؛ فهو خاتم الأولاد، وتولد معه أخت له فتخرج قبله ويخرج بعدها، يكون رأسه عند رجليها، ويكون مولده بالصين ولغته لغة أهل بلده. ويسري العقم في الرجال والنساء فيكثر النكاح من غير ولادة، ويدعوهم إلى الله فلا يجاب، فإذا قبضه الله تعالى وقبض مؤمني زمانه بقي من بقي مثل البهائم لا يحلون حلالاً ولا يحرمون حراماً، يتصرفون بحكم الطبيعة، شهوة مجردة عن العقل والشرع، فعليهم تقوم الساعة". (فصوص الحكم، ص 67، طبعة دار الكتاب العربي)
- ملخص كلام ابن عربي أن آخر إنسان سيولد على هذه الأرض سيولد توأماً في الصين، ثم لا يولد أحد بعده، ثم تقوم القيامة!!! وهذا الهراء ليس له أدنى علاقة بكذبات الميرزا.

فان لم يأت الأحمديون بشيء مما طلب منهم، ولن يأتوا، فهذه هي الشهادة الـ 43 على تعدد الميرزا الافتراء .
#هاتى ظاهر 22 نوفمبر 2017

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 44

يقول الميرزا :

"ولقد سجل الشيخ محيي الدين بن عربي نبوءةً في كتابه "فصوص الحِكم" وقال إنه [المسيح الموعود] سيكون صيني الأصل". (حقيقة الوحي، ص 178)
أما عبارة ابن عربي فهي تتحدث عن آخر بشر سيولد على سطح هذه الكرة الأرضية، ولا تتحدث عن المسيح الموعود، وهذا هو نصّها: "ويكون مولده بالصين، ولغته لغة بلده) "فصوص الحكم، ص 67).
فأولاً: ابن عربي لا يتحدث عن مسيح موعود .
وثانياً: الميرزا لم يولد في الصين، ولغته ليست لغتها، وليس صيني الأصل، بل مغولي .
ومع ذلك لم يخجل الميرزا من تطبيق هذه النبوءة عليه .
فطالب الأحمديين أن يعثروا على عبارة ابن عربي التي تقول إن مسيح آخر الزمان سيكون صيني الأصل. فإن لم يأتوا بها، ولن يأتوا، فهذا هو إجماعهم الـ 44 على أن الميرزا يتعمد الافتراء.
#هاتى ظاهر 22 نوفمبر 2017

الميرزا يسفّه نفسه

كان الميرزا قد تلقى إلهاماً في 1904/6/1 يقول: "عَفَتِ الدِّيَارُ محلّها ومَقَامُهَا"، وفسّره بالطاعون، أو كان الميرزا قد فبرك هذا الوحي حين كان الطاعون في ذروته ليقول إن الطاعون سيستمر حتى يقضي على الهند كلها :
1:فقال في 1904/11/4: "جاء في القرآن الكريم}: أَيْنَ الْمَفْرَقُ؟ والمراد منه أن الطاعون سينتشر بشدة لدرجة لن يبقى مكان للفرار. هذا هو معنى إلهامي: " عَفَتِ الدِّيَارُ محلّها ومَقَامُهَا). "الملفوظات نقلا عن الحكم 1904/12/24)
2:وقال في 1904/12/30: لقد أوحى إلي: " عَفَتِ الدِّيَارُ محلّها ومَقَامُهَا" .. هذه جملة خطيرة جدا وقد أخبر فيها بالطاعون أنه لن يبقى للإنسان مَفْرَقٌ ولا ملاذ. (الملفوظات نقلا عن الحكم 1905/1/31)
3:وكتب في إعلان في 1905/2/27 ففسر وحي "عَفَتِ الدِّيَارُ" بقوله: هذا البلد على وشك الانقراض بسبب الطاعون ولن تسلم أماكن الإقامة الدائمة ولا أماكن الإقامة المؤقتة، أي أنه سيتفشى فيها وباء الطاعون بوجه عام ويكون شديداً. (إعلان 27 فبراير 1905)
بعد زلزال 1905/4/4 طبّق الميرزا هذا الوحي عليه، وصار يسفّه تطبيقه على الطاعون، أي صار يسفّه نفسه، فقال في البراهين الخامس :
"1:يجب التفكير بشيء من الإنصاف والعقل هل انهدام البناءات وانعدام العمران من نتائج الطاعون؟ بل هي نتيجة الزلزال. لا يمكن لتقني أن يتمرد لدرجة أن يُصرّ على إنكار المعنى الذي يُستنبط من ظاهر ألفاظ العبارة، ويتبين من سياق الكلام."
"2:لو فرضنا جدلا أن الملهم أخطأ في اجتهاده واعتبر الحادث الذي يتبين من إلهام: "عَفَتِ الدِّيَارُ" طاعونا فإن خطأه هذا قبل وقوع الحادث ليس حجة للمعارض. ما خلا في الدنيا نبي ولا رسول لم يصدر منه خطأ في الاجتهاد في فهم نبوءته."
"3:إن التأمل في الفقرة الإلهامية "عَفَتِ الدِّيَارُ" يوحي بجلاء أن المراد منها هو حادث يتسبب في انهدام البناءات في جزء من البلاد وانحائها. والمعلوم أن الطاعون لا يؤثر في البناءات شيئا ."
"4:إن كلمات النبوءة تتادي بأعلى صوتها أن المراد منها هو حادث تنهدم بسببه البناءات ويندرس جزء من عمران البلاد. فإن كنت غير ملم بالعربية فاسأل من لديه إلمام بها معنى "عَفَتِ الدِّيَارُ محلّها ومَقَامُهَا". وإن كنت لا تتق بأحد فافقأ المعنى الذي كتبه الشارح لهذا الشطر وهو: "عَفَتِ ديار الأحياب وانمحت منازلهم ما كان منها للخلول دون الإقامة وما كان منها للإقامة". قل الآن كيف ينطبق هذا المعنى على الطاعون؟ وما علاقة الطاعون بانهدام الديار؟"
"5:فلما تحققت النبوءة من حيث كلماتها الظاهرية فإن إنكارها ليس إلا هراءً وهذيانا بحتا. إن الكلمات الظاهرية أحق بالأخذ عند استنباط المعاني. وإذا تحققت النبوءة من حيث كلماتها الظاهرية فإن صرفها عن الظاهر ليس إلا حمقا وغباوة". (البراهين الخامس)

الحقيقة أن قول الميرزا الأول (الطاعون) باطل ، وقوله الثاني (الزلزال) باطل كذلك. فمعنى بيت الشعر هذا أنه لم يبق للديار أي أثر. وهذا يعني أنهم هجروها أو ماتوا ولم يبق منهم أحد فمُحيت مع الزمن. أما الزلزال فلا يحو البيوت، بل يهدمها. وأما الطاعون فلا يهدمها ولا يحوها. أما إذا تسبب في موت أهلها جميعا، فيمكن أن تُحى بيوتهم مع الزمن. لكن طاعون الهند كان بسيطا نسبيا، وزلزالها كان عاديا. مما اضطر الميرزا أن يفسره تفسيراً ثالثاً، فقال :
"والمراد من "مَحَلّ" في كلام الله: "عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلَّها ومُقَامُها" هو مزارات الهندوس القديمة أي بيئهم التي كانت موجودة في "دهرم ساله" و"كانغره" منذ زمن سحيق، وثابت عنها أن زمن تأسيسها يعود إلى 1600 عام على الأقل. والمراد من "مقام" هي البنايات التي أُسِّست للسكن الدائم في تلك المنطقة. ولقد أخبر الله تعالى في هذه النبوءة أن تلك البيع سوف تنهدم ويكون انهدامها إرهابا لانتشار التوحيد، وتدرس البنايات الأخرى أيضا، وهذا ما حدث بالضبط".
(البراهين الخامس)

والجميل في هذا التفسير السخيف أنه يُبطل تفسير الطاعون ويُبطل تفسير الزلزال المدمر، لأنه حصّر التفسير في هدم معبد. وهذا يخالف بيت الشعر ويخالف تفسيره .
الخلاصة أن كلام الميرزا يهدم بعضه بعضا، ويسفّه نفسه. وقُضي الأمر .

#هائي ظاهر 23 نوفمبر 2017

رسالة إلى خليفة الأحمديّة بلسان حال أحمدي.. ح 1

يقول الخليفة الثاني في تفسير سورة العنكبوت:

"عندما ابتعد المسلمون عن زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يستطيعوا تفسير القرآن الكريم بما يتماشى مع التطورات العلمية والعقلية أخذوا يقولون أن كيت وكيت من الآيات منسوخة، فأقام الله تعالى المسيح الموعود، فأثبت أنه ليس في القرآن الكريم آية لا يمكن العمل بها؛ وفسر الآيات التي كانت تُعتبر منسوخة بمعانٍ تقبلها العقول بسهولة. فكان هذا بطناً آخر لتلك الآيات كشفه الله تعالى على المسيح الموعود). "التفسير الكبير)
فأرجو يا عزيزي الخليفة الخامس أن تذكر لي أهم الآيات التي كانت تُعتبر منسوخة وفسرها المسيح الموعود بمعاني تقبلها العقول بسهولة. لو جمعنا عشرة أو خمسة منها أو اثنتين ثم عرضناها على أعداء الجماعة فسنوثر فيهم لا محالة، وسنكون إيجابيين بدلا من الرد على شبهاتهم الواهية. إيجابيتنا ستسكتهم أبد الدهر.
الغوث الغوث.. أفيدونا رحمكم الله.

#هائي ظاهر 23 نوفمبر 2017

..
..
..

رسالة إلى خليفة الأحمديّة بلسان حال أحمدي.. ح 2

يقول المسيح الموعود: يتلقى إمام الزمان معظم العلوم والحقائق والمعارف بطريق الإلهام من الله تعالى. ولا تُقاس إلهاماته على إلهامات الآخرين، لأنها تكون أعظم منها كيفا وكما، ولا يمكن للإنسان تصور أفضل منها، وبها تتكشف له العلوم والمعارف القرآنية، وتحل المعضلات الدينية، وتظهر النبوءات العظيمة لإلقاء الرعب في قلوب الأقوام المعادية. (ضرورة الإمام)
وما دمت أنت الإمام فأرجو أن تشرح لنا كيف تحققت هذه الأوصاف فيك؟ أرجو أن تبين للناس ما هي النبوءات العظيمة التي تنبأت بها لإلقاء الرعب في قلوب الأقوام المعادية؟ وتشرح لنا كيف تحققت لندمغ رؤوس المعاندين. أرجو أن تذكر في نقاط محددة العلوم والحقائق والمعارف التي تلقيتها بطريق الإلهام من الله تعالى .
والحمد لله الذي جعلكم إمام الزمان حتى نتلقى عن طريقكم هذه العلوم وهذه النبوءات الغيبية .

#هائي ظاهر 23 نوفمبر 2017

إن قالها فقد صدق

كلما عرضنا كذبة من أقوال الميرزا الكثيرة قال الأحمديون: إن قالها فقد صدق .
قلنا لهم: إن قال الصادق قولاً ممكناً عقلاً فهو صادق مهما كان قوله مستبعداً واقعاً. أما إن قال قولاً نعرف أنه كذب فهو: إما كاذب، أو ينقل الكذب من دون معرفة أنه كذب، أو جاهل لا يفهم ما يقول، أو غير واع لما يقول، كأن يكون سها أو نسي أو تلغثم أو كان مغشياً عليه، أو غير قاصد لظاهر النص، كأن يكون مازحاً أو مستكراً أو يقصد به المجاز

أو الكناية، فإذا نُفِيت الاحتمالات كلها إلا أنه كاذب، فلا بد أن نجزم بكذبه، ولا بد أن نَعترف أننا كنا واهمين ومخطئين حين كنا نقول بصدقه .

مثال 1: لو قال من نراه صادقا: "إن معظم المسلمين لا يعرفون أنه ثابت من الأحاديث أن فتوى التكفير ستصدر ضد المسيح الموعود" (مرآة كمالات الإسلام، ص 128)، فنقول: إن قائل هذه العبارة يُصِرّ على أنه ثابت في الأحاديث أن فتوى التكفير ستصدر ضد المسيح الموعود، ويرى في الوقت نفسه أن معظم المسلمين لا يعرفون هذه الأحاديث.. أي أن بعضهم يعرفها ويؤمن بها. وفي الحقيقة ليس هنالك مثل هذه الأحاديث البتة، وليس هنالك مسلم واحد يعرف حديثا واحدا منها، بل الوارد في الروايات أن الكفار يُقتلون بنفسه، فلا مجال لفكرة أن هناك من يكفره. فهذه العبارة لا يمكن أن تكون من باب السهو، بل قد صيغت بطريقة تؤكد على تعمد الكذب، لأن صاحبها أراد أن ينسب للروايات ما يحصل معه في الواقع .

مثال 2: لو قال من نراه صادقا: كتبتُ 300 دليل عقلي في هذا الكتاب، ثم قرأنا الكتاب فلم نعرش على أكثر من دليل، حكمنا بكذبه بعد أن نتأكد من نفي أي احتمال آخر قصده، مثل النسيان والسهو، لأن مثل هذه الاحتمالات غير واردة وقد حدّد رقما وربطه بالسعر وبالأهمية .

مثال 3: لو قال من نراه صادقا: رأيتُ إنجيل برنابا بأب عيني. (كشف الغطاء، ص 38) فإننا نحكم بكذبه، لأنه لم يكن في الهند نسخة منه ليراها، ولأنه أحال بعد فترة إلى مكتبة لندن ولم يقل إنني رأيتُ بأب عيني. فمن رأى النسخة لا ينسى أنه رآها .

مثال 4: لو قال من نراه صادقا: "يا أيتها الملكة المعظمة وفخر الرعية كلها، إن من سنة الله القديمة أنه إذا كان سلطان الوقت ذا نية حسنة ويريد الخير للرعية... هاجت رحمة الله في السماء لنصرته، فُيرسل بقدر عزمته وأمنيته إنساناً روحانيّ إلى الأرض" (نجم القيصر، ص 8)، حكمنا بكذبه فورا :

1: لأن احتمالات أي من السهو والنسيان والمزاح والمجاز والكناية غير واردة في مثل هذا السياق.

2: ولأن الدافع وراء هذه الكذبة واضح، وهو التملق، فلم يبق سوى القول بالكذب تملقا، لأن هذا ليس من سنة الله القديمة، فلم نقرأ مثل ذلك، ولم يرد في الروايات، ويكذبه التاريخ.

مثال 5: لو قال من نراه صادقا: القرآن الكريم زاخر بإشارات توحى بأن عمر الدنيا، أي زمن دور آدم، سبعة آلاف سنة" (التحفة الغولروية، ص 207)، فإننا نجزم بتعمده الكذب، لأن القرآن الكريم ليس زاخرا بهذه الإشارات، ولأن البشر الحاليين هم امتداد لنسل بشري يزيد عمره عن مئات آلاف السنين، لا سبعة آلاف .

أما احتمال السهو فغير وارد، لأن استخدام كلمة "زاخر" استخدام مقصود، ولا يمكن أن يكون سهوا أو مجازا أو مزاحا أو كناية .

مثال 6: لو قال من نراه صادقا: "كنت أنوي تأليف خمسين جزءا بداية ثم اكتفيت بخمسة بدلا من خمسين. ولأن الفرق بين العدد خمسين وخمسة هو نقطة واحدة لذا فقد تحقق ذلك الوعد بتأليف خمسة أجزاء." (البراهين الخامس، ص 8) حكمنا بكذبه، لأننا نعرف أنه وعد بـ 300 جزء، لا بخمسين. وظلّ يماطل عبر السنين أنه سيتابع في نشر هذه الأجزاء التي وعد بها، ولأننا نعرف أنه كان قد أعلن عن أن 100 جزء كانت جاهزة للطباعة وأن السبب في تأخر طباعتها مرض صاحب المطبعة. فاختياره رقم الـ 50 هنا كان مجرد كذب ليقارنه برواية الصلاة التي فُرِضت 50 ثم نزلت إلى 5. مثال 7: لو قال من نراه صادقا: "وكان من الواجب نظرا إلى نفقاته [كتاب البراهين] أن يُحدّد ثمنه بمئة روبية مستقبلا". (صفحة غلاف البراهين الأحمديّة، الجزء الثالث)

حكمنا بكذبه، لأن المائة روبية تساوي راتب عشرة موظفين في ذلك الوقت. وقد باع الميرزا كتاب مرآة كمالات الإسلام، وحجمه يساوي حجم البراهين بأجزائه كلها، بروبيتين، فكيف يكون البراهين بمائة روبية نظراً إلى تكاليفه؟ فواضح أن المسألة تجارية، والذي يزيد هذا الوضوح الذي لا يحتاج زيادة هو تكرار قوله هذا بصيغ مختلفة .

مثال 8: لو قال من نراه صادقا: إن فقرات مقامات الحريري لا تزيد على سطرين أو ثلاثة أسطر في كتابي إعجاز المسيح (تحفة الندوة)، حكمنا بكذبه، لأننا بحثنا فوجدنا هذه الفقرات تزيد عن 60 سطرا، ولأننا بحثنا عن عبارات جميلة في هذا الكتاب فلم نجدها إلا مسروقة من الحريري وأحيانا من الهمذاني. ولأن هذه السرقة قد تكررت كثيرا في كتبه السابقة واللاحقة بطريقة لافتة، وهي تزيد عن ألف عبارة مسروقة. فالكذبة كبرت وكبرت، فكيف لو نسب إلى نفسه أن الله يوحى إليه كل ما يكتب، إما وحيا مباشرا أو بتمرير الكلمات أمام عينيه؟ !

مثال 9: لو قال من نراه صادقا: " علّمتُ أربعين ألفاً من اللغات العربية" (مكتوب أحمد، ص 89)، فرحنا لقوله، وفرحنا لتعليمه، فإذا تبين لنا خلال البحث في كتبه أنه متأثر بالأردو وأنا كلما عثرنا على عبارة جميلة وجدناها في مقامات الحريري أو الهمذاني، فإننا نوقن أنه لم يُعلّم 40 ألفا ولا غيرها، وإذا تمعنا في معنى 40 ألفا ولم نعرف لها معنى زاد يقيننا بأن هذه العبارة كاذبة، فإذا عثرنا على أخطاء كثيرة جدا في النحو والصرف، وإذا عثرنا على سرقات غير موفقة وتدلّ على عدم فهم المسروق، فقد صار اليقين فوق الإشباع .

مثال 10: لو قال من نراه صادقا: "أعلن لجميع مشتري كتاب "البراهين الأحمدية" الكرام أن الكتاب ضخم جدا حتى أن حجمه قد يتجاوز مئة جزء ..توصلنا بعد حساب النفقات إلى أن سعر الكلفة للنسخة الواحدة سيبلغ 25 روبية (إعلان رقم 15 عام 1880). فإبنا نفهم أنه في عام 1880 كان كتاب البراهين يبلغ 800 صفحة على الأقل، لأن الجزء 8 صفحات .

ثم إذا قال: "كان من المفروض أن يُطبع نصف هذا الكتاب إلى الآن، ولكنه تأخر إلى سبعة أشهر أو ثمانية بسبب اعتلال صحة مدير مطبعة "سفير هند" في أمرتسر بالبنجاب، إذ كان الكتاب قيد الطبع في مطبعته". (إعلان 16 عام 1880، صفحة غلاف البراهين الأحمدية، الجزء الأول) معنى ذلك أن الـ 400 صفحة وصلت المطبعة في ذلك العام .

لكننا نعلم الآن أن كتاب البراهين المنشور قبل 1882 لم يكن إلا قسمين بسيطين لا يصلان 100 صفحة! فأين ذهبت الأجزاء المائة؟ أما الجزء الثالث والرابع من البراهين فقد أُلقت في عام 1882 وما بعدها، فمحتوياتها تؤكد ذلك. فبات واضحا أن قوله بأن 100 جزء صارت جاهزة وأنها في المطبعة ليس إلا كذبا. وإذا كان يُكثر من الإعلانات التجارية في ذلك الوقت، فباتت الحيلة مكشوفة، وليس هنالك أي سهو أو أي احتمال آخر غير تعمد الكذب. وبمجرد جزمنا بمثال واحد على أنه من باب الكذب، فقد انتهى أمر هذا الشخص، وخرج من دائرة الصادقين. فكيف لو تكررت الأمثلة كثيرا جدا؟

[#هاتى ظاهر 24 نوفمبر 2017](#)

الموت عند الميرزا هو موت الخزي والهوان.. من فمه ندينه

يُفهم من الفقرة التالية أن الميرزا كان قد تنبأ بموت "محمد إكرام الله" فلم يمت في الموعد، فبقول الميرزا اعتراضه ويردُ بقوله:

"ولو قلت: إن الناس سيموتون يوم القيامة ولكني ما زلت على قيد الحياة، لقلت: الحق أنك قد متَّ موت الخزي

والهوان، وإن موت الجسد لا يعني شيئا بعد الموت الروحاني). "البراهين الخامس)

لا أتحدث هنا عن عدم تحقق نبوءة الميرزا، فهذه مسألة معروفة ولم تتغير يوما. إنما أريد التركيز على قول الميرزا أن "موت الجسد ليس شيئا بعد الموت الروحاني". .. أي أن من مات روحانيا ومعنويا وثبت كذبه للناس فقد مات وانتهى، ولا داعي أن نبحث عن بقاء جسده حيا .

وعبارة الميرزا هذه صحيحة وجميلة. ومعناها الحتمي أنه ما دام قد ثبت لكل عاقل أن الميرزا محتال في قصة البراهين الأحمدية، فقد مات، "وموت الجسد لا يعني شيئا بعد الموت الروحاني والمعنوي .."

وعبارة الميرزا الجميلة هذه تتفق مع ما قلته سابقا من أنه إذا ثبت أن مدعيا كاذب ومحتال، فالله لا يتدخل لقتله سريعا، بل يمكن أن يعيش ثمانين حولا، إلا إذا تنبأ أن يعيشها فلا بد أن يحقق الله نبوءته عكسيا. كما حدث مع الميرزا حين مات عن 67 سنة، وبعد نصف سنة من تلقيه وحي: "سأطيل عمرك."

أما سبب موت "محمد إكرام الله" الروحاني، فيحدثنا عنه الميرزا متابعا :

"هل يُعتبر حيا من ادعى بكل قوة وشدة أن كلمة "زلزال" لا توجد في النبوءة قط". (البراهين الخامس)

أي أن سبب الموت الروحاني الذي أصاب هذا الشيخ هو أنه قال أن كلمة الزلزال ليست موجودة في نبوءة الميرزا.

وحيث إنها موجودة في عبارة: "عَفَّت الديار محلها ومقامها"، حسب زعم الميرزا، فقد مات هذا الشيخ روحانيا!!!!

والحقيقة أن الميرزا يشهد على نفسه بالموت، لأنه هو نفسه الذي فسرها بالطاعون مرارا قبل حدوث الزلزال .

ثم يتحدث الميرزا عن رؤياه: هزة واحدة من الزلزلة، والذي يقول الميرزا بعده أنه لم يحدث شيء ولم يُهدم أي جدار..

ثم بعد حدوث الزلزال زعم أنها كانت نبوءة عن الزلزال، وقد بينت سابقا أنها نبوءة عن عدم الزلزال .

ثم إن نهاية الميرزا كانت بالكوليرا التي أكد الميرزا نفسه أنها ميتة خزي. وإنني أوقن أن الله أماته بهذه الطريقة حتى تكون نهايته واضحة للجميع. وحتى لو زعم الأحمديون أنه لم يمت بالكوليرا فلا قيمة لزعمهم ما دامت هذه الكلمة كانت آخر كلمة نطق بها الميرزا في حياته كلها حسب رواية حميه. وهذا كله لم يكن صدفة، بل تقدير إلهي ليعطي درسا لكل محتال أئيم .

[#هاتى ظاهر 25 نوفمبر 2017](#)

نقاشات الميرزا مع عقلاء زمانه ح3

يقول الميرزا مخاطباً محمد إكرام الله :

لعلك تعترض بثورة التعصب أن الله تعالى قد أنبا بحدوث الزلزال قبل خمسة أشهر وقد نُشر ذلك في جريدة "الحكم" في 24 ديسمبر 1903م، ثم ذكر علامات شدة الزلزال ونتائج المهولة بعد خمسة أشهر في وحي آخر، ولماذا لم يبين كل ذلك دفعة واحدة؟ فلو أثرت هذا الاعتراض لما كان جديداً من نوعه بل هو الاعتراض نفسه الذي وجهه الملعونان أبو جهل وأبو لهب إلى القرآن الكريم قبل 1300 عام قائلين: ﴿لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾ (الفرقان 32)، فإن هذا الاعتراض يدخل في "تشابهت القلوب" وينبغي على المؤمن اجتنابه. (البراهين الخامس)

يقصد الميرزا ما يلي :

1في 1903/12/24 رأى في الرؤيا أن أحداً يقول: "هزة واحدة من الزلزال". ثم تابع يقول: ولكني لم أشعر بزلزال، إذ لم يكن الجدار يتحرك ولا البيت. ثم تلقيت الوحي التالي: "إن الله لا يضُرُّ. إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ترى نصرًا من عند الله وهم يعمهون." (التذكرة، ص 526)

ثم بعد 5 أشهر.. أي في 1904/6/1 تلقى الميرزا الوحي التالي :

عَفَّتِ الدِّيارُ مَحَلُّها وَمَقامُها. (التذكرة ص 543)

فإذا قال الشيخ محمد إكرام: ولماذا لم ينزل هذا الوحي دفعة واحدة، فهو مثل الكفار القائلين: ﴿لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾!! هذا هو منطق الميرزا.

أما أنا فلا أرى أن اعتراض محمد إكرام من باب أن النبوءتين في وقتين مختلفين، بل من باب أن نبوءة "عَفَّتِ الدِّيارُ" فسرها الميرزا نفسه بالطاعون. عدا عن النبوءة الثانية تنفي الزلزلة، فالنبوءتان لا تتعلقان بالزلزلة. أما لو كانتا تتحدثان عن زلزال شديد، فلا ضير لو ذكرتا في وقتين مختلفين، بل إن هذا يقوي النبوءة.

وهكذا يحرف الميرزا في كلام الناس ويردُّ على ما فبركه على ألسنتهم، كما يفعل الأحمديون معي أحياناً، حيث ينسبون لي ما لم أقله، ويردّون .

[#هاني طاهر 26 نوفمبر 2017](#)

..

..

نقاشات الميرزا مع عقلاء زمانه ح4

قوله [محمد إكرام الله]: لم تذكر في الإلهام ما المراد من الزلزال.

أقول [هاني]: يعترض الشيخ محمد إكرام الله على أن الميرزا في نبوءته الجديدة التي تتبأ بها بعد زلزال 4 ابريل 1905، ونسبها: "زلزلة الساعة"، فهي لا تشرح معنى الزلزلة، فإذا حدث أي شيء فلا بد للميرزا أن يزعم أن النبوءة تحققت. فالشيخ يطالبه بتحديد معنى الزلزلة حتى لا يتلاعب مستقبلاً.

وقيل أن أنقل كلام الميرزا أقول: يتحدث الميرزا الآن عن نبوءة جديدة، وهي التي لن تتحقق البتة، وهي التي سيظل الأحمديون يكذبون ليزعموا تحققها في الحرب العالمية الأولى، فأمل من القارئ أن يضع في باله الحرب العالمية الأولى وكلمات هذه النبوءة خلال القراءة .

أقول [الميرزا]: "إن كلمة "الزلزال" موجودة في وحي الله الظاهر، ولكنه سيكون نموذجاً للقيامة بل سيكون زلزال القيامة، وستدرس بسببه آلاف المباني وتنمحي قرى عديدة ولن يكون له نظير في الأزمنة الخالية، وسموت بسببه آلاف الناس فجأة، وسيكون ذلك الحادث مما لم تره عين من قبل. فانهدام المباني بهذه الصورة وهلاك آلاف الناس دفعة واحدة وظهور الأمر الخارق للعادة هو المقصود الحقيقي من النبوءة. ومع أنه يفهم من كلمات النبوءة الظاهرية أن المراد من الزلزال هو الزلزال دون أدنى شك ولكن الأدب مع كلام الله يقتضي أن نتنبه دائماً إلى الهدف الحقيقي من ورائه وهو ظهور أمر خارق للعادة ومعجزة، دون الخوض في تفاصيل الزلزال وكيفيته، لأنه قد يكون المراد منه آفة شديدة أخرى لم يلاحظ نظيرها في الدنيا من قبل ولكنها ستحمل في طبيعتها كيفية الزلزال وخاصيته. فمثلاً قد يحدث الخسف دون أن يشعر بالزلزال وتنقلب الأرض رأساً على عقب أو تظهر آفة أخرى بشكل خارق للعادة لم يسبق إليها علم الإنسان قط. فهي معجزة على أية حال .

ولكن لو لم تظهر آفة شديدة الوطأة تهز الدنيا هزاً وتكون بصورة الزلزال بحسب ظاهر كلمات الوحي بل ظهر أمر عادي تشهده الدنيا دائماً وهو ليس خارقاً للعادة وغير عادي ونموذج للقيامة في الحقيقة، أو لم يظهر هذا الحادث في حياتي [هاني]: هنا يبدأ تركيز الميرزا على أن هذه الزلزلة ستحدث في حياته، وهي التي سيحرفها الأحمديون كما سنرى لاحقاً] فلنكم أن تكذبوني على دقائق الطبول وتعتبروني مفترياً. الهدف من هذا الحادث العظيم هو أنه سيكون نموذجاً للقيامة وسيدمر الدنيا في لمح البصر، ويدخل آلاف الناس في جماعتي". (البراهين الخامس)

واضح أنّ هذه الزلزلة لا مثيل لها، وأنها ستحدث في حياته، وأنها ستكون نموذجا للقيامة وستدمر الدنيا في لمح البصر، وسيدخل آلاف الناس في جماعة الميرزا نتيجتها. أما الحرب العالمية الأولى فليس لها أدنى علاقة بهذا كله .
#هاني_ظاهر 26 نوفمبر 2017

نقاشات الميرزا مع عقلاء زمانه.. ح5

يتابع الميرزا ويذكر أمرا هاما جدا لا بد من التركيز عليه، لأنه سيثبت كذب الأحمدية وتدليسها، فيقول في عام 1905:

وإذا قلت: ما أهمية النبوة بدون تحديد وقتها، إذ تحدث في الدنيا حوادث بين حين وآخر على جاري العادة؟ " فجوابه أنه يكفي - بغيّة التحديد - قول الله تعالى بأن هذا الحادث سيحدث في حياتي لتصديقي وسيشهده عشرات الملايين من الناس الأحياء عندئذ، ويكون من النوع الذي لم يسبق له نظير في هذا البلد في الأزمنة الخالية. فيكفي من أجل التحديد أن زلزال القيامة هذا سيقع في حياتي وفي حياة معظم المعارضين. (البراهين الخامس)

الميرزا هنا يحدّد الزلزال القادم الرهيب بما يلي

1: سيحدث في حياته:

2: لتصديقه:

3: سيشهده عشرات الملايين من الناس الأحياء عندئذ:

4: ويكون من النوع الذي لم يسبق له نظير في هذا البلد في الأزمنة الخالية:

5: يكون في هذا البلد.. أي في الهند، لا في غيرها:

ويكرر العبارة بقوله: " فيكفي من أجل التحديد أن زلزال القيامة هذا سيقع في حياتي وفي حياة معظم المعارضين "

تصوّروا كم مرة قد كرّر كلمة في حياتي حتى الآن، وسيكررها أيضا، ومع ذلك يقولون: إنها الحرب العالمية التي حدثت بعد موته بست سنوات!!! وما علاقة الحرب العالمية بهذه الأمور التي حدّد النبوة بها؟ إنّ من أكثر القضايا كذبا في الأحمدية هذه النبوة، ولعل ترتيبها هو الثالث بعد كذبات اللغة العربية والطاعون حين قرأت أقوال محمد إكرام الله أول مرة في هذا الكتاب عرفت أنه يقول الصدق، وأن الميرزا كاذب. وإنّي على يقين من أن أقواله وردود الميرزا لو عُرضت على ألف محايد فلن يحكم للميرزا منهم أحد

نوفمبر 2017 26 هاني ظاهر#

.....

.....

.....

نقاشات الميرزا مع عقلاء زمانه ح6

يتابع الميرزا متحدثا عن زلزاله الوشيك

لقد أظهر الله تعالى لتصديقي آلاف الآيات التي يشهد لها مئات آلاف الناس، إذ ظهرت الآيات من الأرض ومن السماء أيضا. ظهرت في الأصدقاء وفي الأعداء كذلك. ولا يمضي شهر إلا نادرا دون أن تظهر فيه آية. وهناك وعد الآن أيضا بآية تفوق العادة وقد سُمّيت زلزال القيامة، وسيُرى الدنيا مشهدا لم تشهده من قبل قط. لماذا لا تصبرون إلى فترة إن كانت لديكم خشية الله. إنّ الهدف الوحيد من هذا الزلزال هو أن يُظهر الله صدق الصادق، ويهيئ للناس فرصة ليروا الصدق بآية ساطعة. مع أن الإيمان بعد ذلك لن يكون جديرا بالإكرام الكبير، ولكن (البراهين الخامس). المؤمنون سينالون حظا من الرحمة التي أعدت للمؤمنين

:لقد ذكر أوصافا أخرى للزلزال القادم، والتي لا تنطبق على الحرب العالمية، ولا على غيرها، ومنها

1: "آية تفوق العادة وقد سُمّيت زلزال القيامة"

أما الحرب العالمية، فليست آية تفوق العادة، ولا زلزال القيامة، بل هي صفر مقارنة بالحرب العالمية الثانية، وأي حرب عالمية مستقبلية. ثم إنه لا يقال عن الحرب إنها آية فوق العادة، مهما كانت خسائرها

2: "الهدف الوحيد من هذا الزلزال هو أن يُظهر الله صدق الصادق"

لكن العالم كله يعرف أنّ الحرب العالمية الأولى لم يُظهر الله بها صدق الميرزا، لأنه ليس له أي علاقة بها

!!! يهيئ الله للناس فرصة ليروا الصدق بآية ساطعة"

ولم يهيئ الله للناس أي فرصة ليروا صدق الميرزا بالحرب العالمية الأولى

!!! الإيمان بعد ذلك لن يكون جديرا بالإكرام الكبير"

ولم يقل أي أحمدية أنه لم يعد ينفع نفسا إيمانها بعد الحرب العالمية الأولى، أي أنهم كذبوا أنفسهم وميرزا هم

هاني_ظاهر 26 نوفمبر 2017#

اكتشاف حذف متعمد خطير في التذكرة

التذكرة: اسم الكتاب الذي يضم وحي الميرزا، والذي قال الميرزا عمّن يخفي شيئا منه إنه لنيم. (الاستفتاء) وقد اتصل بي للتوّ أحد الإخوة قائلًا إنه اكتشف أنّ النصّ التكفيري المحذوف من الطبعة الإنجليزية، وهو قول الميرزا: "لقد كشف الله عليّ أنّ كلّ من بلغته دعوتي ولم يصدّقني فليس بمسلم، وهو مواخذ عند الله تعالى". (التذكرة العربية، ص 662)

وهذا رابط الطبعة الإنجليزية التي حذفه منها.

<https://www.alislam.org/library/books/Tadhkirah.pdf>

وتجدون أدناه الوحي الذي يسبق الوحي المحذوف، والوحي الذي يليه. فلا مجال أمام مباحك أن يكذب ذلك. وكنت قد كتبت مقالا سابقا عن تحريف هذا النصّ في طبعة الأردو العربية. على هذا الرابط

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154186637326540>

وهذا يؤكد أن الأحمديين يسعون لإظهار صورة الميرزا على غير ما هي عليه. أما نحن فسنلاحق أي تزيف.

#هاني تاهر 28 نوفمبر 2017

الإعلان رقم 9

تاريخه: 1879/12/20. نُشر في جريدة سفير الهند

ظروفه: نُشر بعد 8 أشهر من قول الميرزا: "لقد ألفت جزءا من الكتاب... بلغ حجمه إلى 150 جزءا". ((إعلان إبريل مايو 1879

الإعلان

ثمن كتاب "البراهين الأحمديّة" وتاريخ طبعه

هاني: 20 روبية هي راتب موظّف [فليكن واضحا أنّ الثمن الحقيقي لهذا الكتاب لم يكن أقلّ من عشرين روبية أو اثنين] نظرا إلى ضخامته وحسنه ولطافته وكذلك نظرا إلى خطه الجميل على ورق عالي الجودة وغيرها من الأمور التي سيُطبع بها [هاني: في هذا الوقت لم يكن أيّ شيء قد كُتب]. ولكن كنت أمل أن يتوجه بالكامل بعض المسلمين الأثرياء ذوي الهمم العالية وأولي العزم إلى دعم هذا الكتاب [هاني: تركيزه على الأغنياء]، وبذلك سيُعوّض النقص الذي يظهر للعيان نتيجة تخفيض سعره؛ فقد حددنا الثمن بخمس روبيات فقط [هاني: 5 روبيات مبلغ كبير جدا، فكيف وهو ليس هنالك أي كتاب أصلا]. ولكن هذا لم يتحقق إلى الآن، وقد تعبنا في الانتظار غير أن بعض الناس من ذوي الهمم العالية... [هاني: ذكر الميرزا في الحاشية هنا 11 اسما من كبار القوم منهم ملكة وحاكم ورئيس وزراء وذكر المبلغ الذي تبرع به كل منهم

ولكن لما كان ثمن الكتاب منخفضا جدا [هاني: السعر عال جدا جدا] وكان جبر هذه الخسارة يتوقف على إعانات كثيرة كانت تأتي من كل طرف في سبيل الله فقط، تأخرت طباعة الكتاب كثيرا. ولكن حتام نؤخره؟ [هاني: هذا كذب مجرّد، فسيثبت أنه لم يكن قد كتب حرفا في هذا الوقت] ولقد توصلنا مضطرين إلى اقتراح أن نجعل ثمن الكتاب - الذي هو قليل جدا نظرا إلى حجمه - إلى الضعف. لذا نعلن بواسطة هذا الإعلان أن يعتبروا ثمنه عشر روبيات بدلا من خمس روبيات ويستثنى من ذلك الذين دفعوا ثمنه أو قد وعدوا بدفعه. ولكن يجب أن يكون معلوما أنه لو أراد أحد من الأثرياء ذوي الهمم العالية بعد الاطلاع على عظمة الكتاب ومرتبته أن يدعمه لوجه الله فيغيّر هذا الإعلان السعر السابق للكتاب المقيد لعامة الناس، وسيظل المحسنون ينالون ثوابه. ولست يانسا من هذه الفكرة وأغلب ظني أن هذا سيحدث بعد نشر الكتاب والاطلاع على فوائده. وسيُطبع الكتاب في يناير 1880م وسيُنشر ويوزّع في الشهر الحالي أو في شباط/فبراير بإذن الله. وأكرر وأشكر من الأعماق الإخوة الذين ذكروا أسماؤهم في الهامش والذين أسسوا لدعم الكتاب بدايةً ووعدوا بشراء نسخ منه.

1879/12/3م

المعلن: المؤلف، ميرزا غلام أحمد، زعيم قاديان، محافظة غورداسبور، البنجاب

(نقلا عن جريدة "سفير هند" رقم 51 العدد 1879/12/20 ص 824)

سيكرر مثل هذا الإعلان وسيكثر الميرزا من الحديث عن سعره وعن التكاليف، وسيجمع 10 آلاف روبية من دون أن يطبع عُشر ما وعد به. وسيظل يماطل 23 سنة، حتى يأتي بخدعة جديدة، فيموت قبل أن يكملها

هذا هو الحكم العُدل، هذا هو الذي جاء ليحلّ الإشكالات كلها، وهذا الذي كان أفضل من كل أنبياء بني إسرائيل ومن سبقوهم مجتمعين!! نعم، هذا ما تعتقده كائنات حية على كوكبنا
نوفمبر 2017 29 هاني ظاهر#

الإعلان 12

الإعلان العاشر والحادي عشر مجرد إعلان من هندوسي، وردّ من الميرزا في قضية عقيدة عند الهندوس لا تعيننا .
أما هذا الإعلان فيبين سبب تأليف البراهين، وهو إصرار هندوسي على الإنكار .وأما تاريخه فغير مكتوب . ولكن حسب التسلسل يظهر أنه في عام 1880 .
سياسة تأجيل طباعة الكتاب واضحة في هذا الإعلان، وهي السياسة التي ستمتد حتى وفاة الميرزا . وسبب التأجيل هذه المرة هو أنّ التبرعات غير كافية، مع أنها بلغت أرقاماً هائلة وتبرع له ملوك ووزراء وأغنياء . ثم في إعلانات لاحقة سيؤخر الطباعة بسبب مرض مدير المطبعة! أو بسبب ظروفه!! وقد أرفقت هذه الإعلانات وأرقامها.
يقول الميرزا :

الإعلان عن تأليف كتاب "البراهين الأحمديّة" بغرض إطلاع جميع محبي الصدق وتوفير المبلغ لطبعه [هاني: أهم شيء المبلغ]

لقد أُلّف - نتيجة إصرار البانديت دياند وبعض مساعديه على الإنكار [هاني: سبب تأليف الكتاب إنكار هندوسي]- أُلّف كتاب جَمع الأدلة العقلية على حقانية القرآن الكريم وصدق نبوة سيدنا محمد المصطفى p وفيه إثبات كامل على أن القرآن الكريم كلام الله، وعلى صدق القرآن الكريم وسيدنا خاتم الأنبياء بحكم قاطع....
ولأن طباعة الكتاب تتوقف على دعم المشترين، لذا أنشر هذا الإعلان بغية إطلاع جميع الإخوة المؤمنين والموحدين والباحثين عن صراط الحق واليقين ليتبرعوا لهذا الكتاب بنية الدعم ونصرة الدين المتين بقدر استطاعتهم. أو يساعدوا بأسلوب آخر؛ أي أن يرسلوا خمس روبيات سلفاً كما تقرر ثمن الكتاب، حتى يتوفر المبلغ وتبدأ طباعته عاجلاً [هاني: رغم كل التبرعات لم تبدأ الطباعة بعد]. ومع طباعته سأرسله تباعاً إلى السادة الذين سيرسلون النقود بنية شرائه. ولكن يجب أن يكون واضحاً أن الذين سيرسلون ثمن الكتاب بنية شرائه يجب أن يكتبوا بخط جميل وواضح في طلب شرائهم اسمهم وعنوانهم بالتفصيل مع ذكر المسكن والمحافظة وغيرها لتصلهم أجزاء الكتاب بين الفينة والفينة دون صعوبة.

أكرر وأكتب ببإلغ الشكر والتقدير أن المولوي شراغ علي خان المحترم، المعتمد والمسؤول الأعلى في ولاية أصفية حيدر آباد دكن، قد أرسل عشر روبيات تبرعاً بكرمه الخاص وبناء على عزمه وتأييده وحميته الإسلامية دون أن يقرأ الإعلان .

المعلن: غلام أحمد زعيم قاديان محافظة غورداسبور، البنجاب.

(طبع في "سفير هند" أمرتسار) (المجلد الأول للإعلانات)

#هاني ظاهر 30 نوفمبر 2017

....

إعلان رقم 16

اعتذار

كان من المفروض أن يُطبع نصف هذا الكتاب إلى الآن، ولكنه تأخر إلى سبعة أشهر أو ثمانية بسبب اعتلال صحة مدير مطبعة "سفير هند" في أمرتسار بالبنجاب، إذ كان الكتاب قيد الطبع في مطبعته، وكذلك بناء على بعض الأمور الطارئة الأخرى. ونأمل ألا يحدث مثل هذا التأخير في المستقبل بإذن الله.

غلام أحمد

نقلاً عن صفحة الغلاف رقم 3 للبراهين الأحمديّة، الجزء الأول. (بلا تاريخ)

#هاني_ظاهر 30 نوفمبر 2017

...

...

إعلان 21

اعتذار

قد يستغرب أو يحترق كثيراً معظم المشترين للتأخير الذي حصل هذه المرة في صدور الجزء الثالث لنحو عامين، ولكن هذا التأخير كان بسبب بعض الظروف القاهرة التي واجهها مدير مطبعة "سفير هند" حيث يُطبع الكتاب .

العبد المتواضع: غلام أحمد عفا الله عنه
(نقلا عن البراهين الأحمديّة، الجزء الثاني صفحة الغلاف رقم2، طبعة 1880م، مطبعة سفير هند أمرتسر)
#هاني_ظاهر 30 نوفمبر 2017

...

...

إعلان 23

اعتذار وإعلان

ما دامت طباعة الجزء الثالث قد تأخرت كثيرا هذه المرة، فعمل كثيرا من المشترين والقراء يحتارون بشدة بسبب هذا التأخير. وليس مستبعدا أن ينتاب بعض الناس شكوك وشبهات مختلفة أيضا. ولكن يجب أن يكون واضحا أن هذا التأخير لم يحدث بسببي أنا، بل حدث أنه حين اجتمعت عندي بعض النقود ودفعتها في شهر أيار/مايو 1881م لمطبعة "سفير هند" بغية طباعة أجزاء الكتاب، وكنت أتوقع أن يُطبع الجزء الثالث في غضون شهرين على أكثر تقدير، شاءت الأقدار -التي لا يسع الإنسان الضعيف البنيان أن يفعل شيئا تجاهها- أن واجه مدير مطبعة "سفير هند" آفات مباغتة وأمورا قاهرة مختلفة الأنواع [هاني: فيرك الميرزا قصة غير المرض]. فبقيت المطبعة مغلقة مدة طويلة. ولما كان هذا التأخير خارجا عن سيطرته، كان من مقتضى الإنسانية الانتظار بالصبر والجلد إلى أن يتدارك أمره. فالحمد لله على أن مواعيد بدأت تزول شيئا فشيئا بعد مدة من الزمن، فبدأت طباعة الجزء الثالث قبل مدة وجيزة. ولأنه قد مضت مدة طويلة في المواعيد المذكورة قبل طباعة ذلك الجزء، فقد ارتأيت من الأنسب ألا أنتظر -متأسفاً- لحين تكميل طباعته، بل يجب أن يرسل إلى المشترين ما تم طبعه إلى الآن لتطمئن قلوبهم إلى حد ما. أما ما تبقى من هذا الجزء فسوف يُطبع بإذن الله القدير مع الجزء الرابع الضخم.....

وفي هذا المقام أود أن أشكر جميع الإخوة الذين دعموا طباعة الجزء الثالث خالصا لوجه الله تعالى. غير أنني عاجز هذه المرة عن تحرير أسماء هؤلاء الإخوة ذوي الهمم العالية وغيرهم من المشترين لضيق المكان ولأسباب قاهرة أخرى. ولكن سوف نكتبها بالتفصيل فيما بعد في جزء آخر في المستقبل بإذن الله وبشرط صحة النية.

لعبد المتواضع: غلام أحمد عفا الله عنه

(نقلا عن البراهين الأحمديّة، الجزء الثالث، الطبعة الأولى ص2-3، ملحقة صفحة الغلاف)

#هاني_ظاهر 30 نوفمبر 2017

الإعلان 13

هذا الإعلان من دون تاريخ، ولكن يبدو من محتوياته أنه في عام 1885 لسببين لأنه يتحدث عن طباعة 37 جزءا من البراهين، وهي البراهين من الأول حتى الرابع والتي طبع آخرها في 1: عام 1884.

لأنه ورد فيه إعلانه عن أنه كُلف من الله على غرار المسيح. وهذا أعلن عنه في عام 1885: 2: فواضح أن هناك خطأ في ترتيبه هنا، حيث إن نحو عشرة إعلانات بعده يسبق تاريخها تاريخه

يقول الميرزا

أما بعد فأقول بكل تواضع وتأكيد بأنّي، مؤلف "البراهين الأحمديّة"، قد كُلفت من الله القادر على كل شيء بأن أحاول إصلاح الخلق بكل تواضع وطفة وتذلل وابتهاال على غرار النبي الناصري، المسيح الإسرائيلي. ولأري الجاهلين الصراط المستقيم الذي بالسلوك عليه تُنال النجاة الحقيقية، وتترأى في هذا العالم علامات حياة الجنة وأنوار القبول والمحبوّية. فلهذا الغرض أُلّف كتاب "البراهين الأحمديّة" الذي طبع منه 37 فصلاً. وملخصه مذكور في الإعلان المرفق. ولأن طباعة الكتاب كله تحتاج إلى وقت طويل، لذا تقرر أن تُنشر بغية إتمام الحجة هذه الرسالة التي طبع منها 240 نسخة مع إعلان بالإنجليزية طبع منه ثمانية آلاف نسخة، وأن في البنجاب والهند وبريطانيا وفي بلاد أخرى قدر الاستطاعة - المعروفين - تُرسل نسختها إلى القساوسة والمحترمين في أقوامهم بوجه خاص، وكذلك إلى البراهمة والآريين وأتباع مذهب الطبيعة والمشايخ الذين ينكرون الخوارق والكرامات ويسينون بي الظن بسبب ذلك

لم أتوصل إلى هذا الرأي بفكري واجتهادي، بل أذن لي بذلك ربي الكريم، وتلقيت بشارة كنبوءة أن المخاطبين بهذه الرسالة الذين لا يرجعون إلى الحق بعد تلقيهم الرسالة سيدانون ويُفحّمون ويُغلبون. فبناء على ذلك طبع هذه الرسالة وأرسلها لك لأنك محترم ومعروف في قومك ومقتداهم. وأتوقع نظرا إلى كمال علمك وفضلك أنك ستتوجه إلى مضمونها لوجه الله وتسعى جاهدا للبحث عن الحق. وإن لم تتوجه إلى ذلك لقامت عليك حجة الله وسوف أنشر بالتفصيل في الجزء الخامس من الكتاب سلوكك بأنك تلقيت الرسالة بالبريد المسجل ولكنك مع ذلك لم تتوجه إليها [هاني: البراهين الخامس طبع بعد وفاته، وهو براهين الكذب، فمعظمه

عن نبوءة الزلزلة الفاشلة الكاذبة]. الهدف الحقيقي من الرسالة الذي أنا مأمور بتبليغه هو أن الدين الحق المرضي عند الله هو الإسلام وحده. والكتاب الحق من الله والمحفوظ وواجب العمل به هو القرآن وحده. وهناك على صدق هذا الدين وصدق القرآن الكريم أدلة عقلية أيضا إلى جانب شهادة الآيات السماوية والخوارق (والنبوءات التي يمكن للباحث الصادق أن يراها بأعينه ببقائه في صحبتي (مؤلف البراهين الأحمدية وبالصبر والمثابرة

إذا كنتم تشكون في صدق الدين الحق أو تلك الآيات السماوية فلكم أن تأتوا قاديان كباحثين صادقين وانظروا بأعينكم تلك الآيات السماوية بالمكوث عندي لعام [هاني: من هذا الذي يترك عائلته وأعماله ومسؤولياته ويأتي عند محتل عاما كاملا، وبشروط هذا المحتل، ثم لماذا لا يفعل ذلك الخليفة الخامس الآن؟]. ولكن بشرط نية - الأمر الذي هو علامة الطلب الصادق - إعلانكم الانضمام إلى الإسلام وتصديق الخوارق هنا في قاديان نفسها بمجرد معاناة الآيات السماوية. فلو جنتم بهذه النية لشاهدتم الآيات السماوية حتما بإذن الله. لقد سبق أن وعد الله تعالى بهذا الأمر ولن يخلف الله وعده. وإن لم تأتوا الآن فإنكم مواخذون من الله. وبعد الانتظار إلى ثلاثة أشهر سأسرد حال عدم توجُّهكم إلى هذا الأمر في الجزء الخامس من الكتاب. ولكن إن جنتم ومكنتم إلى عام ولم تتروا آية سماوية فلسوف أدفع لكم منتي رويبة شهريا غرامة. وإن رأيتم أن منتي رويبة لا تليق بشأنكم فساقبل بشرط الاستطاعة مبلغا ترونه مناسباً بشأنكم تعويضا لإضاعة وقتكم وغرامة على إخلاف وعدي [هاني: ومن يصدق من يرى مجرد الحلم آية، أو مجرد اتفاق مع محتل آخر على فيرقة قصة آية؟]. وسيكون ضروريا للذين يطلبون التعويض أو الغرامة أن يستأذنوني قبل المجيء بواسطة رسالة بالبريد المسجل، والذين لا يطلبون التعويض أو الغرامة لا حاجة لهم للاستئذان. وإن لم تستطيعوا المجيء بأنفسكم فلكم أن ترسلوا شخصا موثوقا به عندكم تعتبرون رويته كرويتمكم. ولكن بشرط أن لا تترددوا في الانضمام إلى الإسلام أو تصديق الخوارق بعد مشاهدة هذا الشخص [هاني: وأي رجل دين يقبل أن يوقع على إمكانية ترك دينه قبل أن يرى هذه الخوارق؟ وهل يفعلها مسؤول أحمدي الآن لو عرض عليه أحد معتوهي المورمون مثل ذلك؟]. وعليكم أن تكتبوا شروطكم للانضمام إلى الإسلام ولتصديق الخوارق على ورقة عادية تحمل شهادات بضعة أشخاص ثقات من أتباع أديان مختلفة وأن تُنشر في العديد من الجرائد الأردنية والإنجليزية. ويمكنكم أن تأخذوا مني عهدا مسجلا في الدوائر الرسمية شرط منتي رويبة غرامة أو تعويضا أو ما يحلو لكم. ويمكن أن يسجلوا إلى جانب ذلك جزءا من عقاراتي أيضا بقدر الشرط. وفي الأخير أشكر الله جل شأنه شكرا كثيرا الذي فأشكر. أظهر علي البراهين على صدق الدين الحق، وأواني في كنف حكومة مستقلة هي السلطنة الإنجليزية. هذه الحكومة أيضا على أساس الشكر على المعروف. والسلام على من اتبع الهدى.

الراقم: العبد المتواضع غلام أحمد من قاديان، محافظة غورداسبور، البنجاب (طبع في مطبعة مرتضائي بلاهور.. (الإعلانات

ستكون أعظم آية يتحدى بها الميرزا الناس هي آية حتمية زواجه من محمدي بيغم رغم معارضة أهلها وأقاربها، وحتمية إنجابها الابن الموعود، وسينزل عليه وحى يؤكد على هذا الزواج بكل أدوات التوكيد، مثل: "زوجناكها، لا مبدل لكلماتي. وإن يروا آية يُعرضوا ويقولوا سحرٌ مستمرٌ

نوفمبر 2017 30 هاني طاهر #

الإعلان 14

هذا الإعلان من دون تاريخ، وأرى أنه في عام 1885، وذلك حسب محتوياته وحسب الكتاب الذي ورد فيه أول مرة، وهو كحل عيون الأريا المنشور عام 1886. إذ لو صدر قبل ذلك لضمَّ إلى كتاب البراهين . أما التاريخ حسب تسلسله في الإعلانات فهو 1880، وأرى أنه خطأ من جامعي الإعلانات غير مقصود، وهو كالحطأ في الإعلان الذي سبقه .

المهم أن دجال الزمن الأخير حين يخرج ويقرأ هذا الإعلان قد يتراجع عن خروجه ويعود من حيث خرج صارخاً أنه قرّم أمام الميرزا وكذب الميرزا!!!

يقول الميرزا :

"لقد ألفت كتاب "البراهين الأحمدية" ملهّما ومأمورا من الله بهدف إصلاح الدين وتجديده. وملحق به إعلان جائزة قدرها عشرة آلاف رويبة. ويتلخص الإعلان أن الدين الصادق من الله -الذي بواسطته يؤمن الإنسان بالله تعالى إيمانا برينا من كل عيب ونقصية ويؤمن بكافة صفاته المقدسة والكاملة بصدق القلب- هو الإسلام وحده الذي تشع بركات صدقه كالشمس، ويلمع فيه نور الصدق كالنهار الساطع. أما الأديان الأخرى فيديهيّة البطلان إذ لا تثبت صحة مبادئها وصدقها على محك التحقيق العقلي ولا تُنال بالسلوك عليها بركة روحانية ولا قبول عند الله قيد ذرة، بل إن الالتزام بها

يجعل الإنسان عَمَهَا وأسود القلب إلى أقصى الحدود وتبرز للعيان بوادر شقاوته في هذه الدنيا.

لقد أثبت صدق الإسلام في هذا الكتاب بطريقتين :

(1) بثلاثمائة دليل عقلي قوي ودامغ [هاني: هذه الكذبة الأولى المذهلة] يتبين عظمتها وشأنها وشوكتها من أنه قد أُلْحِقَ بالكتاب إعلان جائزة عشرة آلاف روبية لمن استطاع نقض هذه الأدلة من معارضي الإسلام. وإذا أراد أحد فله أن يأخذ إقراراً خطياً مسجلاً عند المحكمة طمأنة لقلبه .

(2) من خلال الآيات السماوية التي لا بد منها لإثبات صدق الدين الحق بصورة كاملة. وبُغِيَّةَ إظهار صدق الإسلام كالشمس في كبد السماء قمت في هذا البند الثاني بتقديم ثلاثة أنواع من الأدلة. أولاً: الآيات التي رآها المعارضون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم تظهر على يده المباركة نتيجة دعائه وتركيزه وبركته. وقد سجلتها في الكتاب وفق تسلسلها التاريخي مدعماً إياها بأدلة قوية [هاني: هذه الكذبة الثانية، حيث لا نجد أي تسلسل تاريخي عن هذه الآيات]. ثانياً: الآيات الموجودة في القرآن الكريم نفسه بصورة دائمة وأبدية ومنقطعة النظير، وقد بيّنتها للجميع ببيان جامع ومفصل، ولم أترك لأحد مجالاً للعدول [هاني: هذه الكذبة الثالثة]. ثالثاً: الآيات التي يرثها أحد من الأتباع نتيجة أتباعه كتاب الله وطاعته الرسول الحق صلى الله عليه وسلم. ولإثبات ذلك قَدَّمْتُ أنا العبد الضعيف بفضل الله القادر على كل شيء دليلاً بديهياً أن كثيراً من الإلهامات الحقة والخوارق والكرامات والأخبار الغيبية والأسرار اللدنية والكشوف الصادقة والأدعية المستجابة قد تحققت على يدي أنا الخادم للدين الحنيف، ويشهد على صدقها كثير من معارضي الدين (مثل الأريين وغيرهم) شهادة عيان، وقد سجلتها في الكتاب [هاني: هذه الكذبة الرابعة]. وقد أُخْبِرْتُ أيضاً أنني مجدد العصر وأن كمالاتي تماثل كمالات المسيح ابن مريم من حيث الروحانية، وهناك مماثلة ومشابهة قوية بيننا. وأنتي قد قُضِلْتِ - على غرار الأنبياء والرسل الخواص، ببركة أتباع سيدنا خير البشر وأفضل الرسل صلى الله عليه وسلم فقط - على كثير من أكابر الأولياء الذين سبقوني. وأن التأسى بأسوتي مدعاة للنجاة والسعادة والبركة وأن معاداتي تسبب البُعد والحرمان. فإن كل هذه الإثباتات تتبين بقراءة البراهين الأحمديّة الذي نُشِرَ منه نحو 37 جزءاً من أصل 300 جزء .

[هاني: هذه العبارة تبيّن أنّ هذا الإعلان نُشِرَ بعد عام 1884. ولكنّ المهم هنا أنّ الميرزا قد نشر هذا الإعلان بالإنجليزية، حيث كتب هنا عن البراهين أنه "نُشِرَ منه 592 صفحة من أصل 4800 صفحة". هذه الكذبة جعلت الأحمديّة تتخبط إلى اليوم، فأين هذه الصفحات الـ 4800؟! ولماذا لم يتحدث عنها الميرزا في كتبه بعد ذلك البتة، رغم أنه كرر نشر هذا الإعلان؟ وأين الأدلة الـ 300 التي تحدث عنها؟ ولماذا لم ينشرها لاحقاً؟ ولماذا فضّل عليها معجزة الزواج من محمدي بيغم، ومعجزة موت عبد الله آتيم بعد الموعد؟ فهل هذه الأدلة أقوى من 300 دليل عقلي على صدق الإسلام؟! إنها كذبة لم ينافس بها الميرزا أحد، وإنها شهادة زور لم يسبق بها غير أتباعه.]

[وفي الأخير يتعزّل الميرزا بالإنجليز وحكومتهم فيقول:]

"الذين جعلتنا حكومتهم المؤدبة والمتحضرة والمتعاطفة ممتنين لها بإحسانها ومعاملتها المبنية على الصداقة، ونفّخت فينا حماساً قلبياً أن نبتغي لها أمناً وسلاماً في الدين والدنيا لكي تستتير وجوههم البيضاء في الآخرة أيضاً كما هي جميلة في الدنيا. فنسأل الله خيرهم في الدنيا والآخرة. اللهم اهدهم بروح منك واجعل لهم حظاً كبيراً في دينك واجذبهم بحولك وقوتك ليؤمنوا بكتابك ورسولك ويدخلوا في دين الله أفواجا. آمين، ثم آمين، والحمد لله رب العالمين .

المعلن العبد الضعيف ميرزا غلام أحمد من قاديان محافظة غورداسبور، البنجاب (الإعلانات)

وحيث إنّ كل شيء عكسي عند الميرزا، فإنّ الإنجليز خرجوا من الدين كله أفواجا، ولا نعثر عليهم في كنيسة ولا مسجد ولا معبد .

#هاني ظاهر 1 ديسمبر 2017

الإعلان 15

هذا الإعلان يكاد يكون نسخة طبق الأصل عن إعلان رقم 9 بتاريخ: 1879/12/20، فيما أن يكون هو نفسه مع شيء من التعديل والإضافة، أو أنه إعلان آخر على نمطه أصدره بعد بضعة أشهر: وهذا هو نصّه

الإعلان

ثمن كتاب "البراهين الأحمديّة" والتماس مهم آخر

أعلن لجميع مشتري كتاب "البراهين الأحمديّة" الكرام أن الكتاب ضخم جدا حتى أن حجمه قد يتجاوز مائة جزء [هاني: مائة جزء يعني 1600 صفحة. وهذا كذب فاضح جدا، فلم يكن قد كتب 50 صفحة في ذلك الوقت]، وقد يزداد أكثر بسبب الحواشي التي ستتخلله بين حين وآخر إلى أن ينتهي الكتاب. وبما أنه سيُطبع على ورق عالي الجودة وبخط جميل أخذاً بالحسبان أموراً أخرى مثل مقتضيات الجودة والجمال والروعة، فإننا توصلنا

بعد حساب النفقات إلى أن سعر الكلفة للنسخة الواحدة سيبلغ 25 روبية [هاني: وهذا من الكذب الاحتمالي الكبير، فهذا الرقم كبير جدا جدا، وهو راتب موظفين اثنين]. ولكن ثمنه قد حُدد بخمس روبيات بداية؛ بناء على اقتراح بأن ينتشر الكتاب بين المسلمين بوجه عام بأي شكل من الأشكال، وألا يشق شراؤه على أحد من المسلمين. كنت أمل أن يدعم المسلمون الأثرياء ذوو الهمم العالية وأولو العزم هذا الكتاب المهم بإخلاص القلب، وبذلك سيُعوّض هذا النقص. ولكن هذا الأمل لم يتحقق إلى الآن، بل إن معظم الناس لم يشتروا أكثر من نسخة أو نسختين منه، إلا السيد "خليفة سيد محمد حسن خان بهادر" المحترم، رئيس الوزراء والدستور المعظم في ولاية بتياله في البنجاب؛ الذي اشترى خمسين نسخة للتوزيع على الطلاب الفقراء، وأرسل الثمن كله بحسب ما نُشر في الإعلان [هاني: أي أنه دفع 1250 روبية، وهذا المبلغ وحده يكفي لطباعة ألفي نسخة أو أكثر، فكيف لو أُضيف إليه ما دفعه الآخرون]، وكذلك أعان كثيرا في تسويقه بين المشتريين ووعده بمزيد من المساعدة أيضا بطرق عديدة.. فجزاه الله على هذا العمل الخير ورزقه أجرا عظيما. ولكن معظم المشتريين، لم يشتروا أكثر من نسخة أو نسختين. وواقع الأمر أننا حددنا ثمن النسخة بعشر روبيات بدلا من خمس، وذلك ولكن كما ذكر في الإعلان المنشور في 3-12-1879م، ومع ذلك يبقى هذا الثمن دون الكلفة بمرّة ونصف الذين دفعوا الثمن قبل نشر الإعلان مستننّون من القيمة المحددة أخيرا. ونقول بواسطة هذا الإعلان للمشتريين الكرام الذين نسجل أسماءهم في الهامش [هاني: سجل في الحاشية أسماء 11 شخصا فيهم ملكة ونواب، وهم مسجلون في حاشية في إعلان 9 أيضا] بكل اعتزاز، ولغيرهم من الأثرياء ذوي الهمم العالية والعاكفين على نصرة دين الإسلام؛ ألا يقصروا في المساعدة في العمل الخير الذي مآله إعلاء كلمة الإسلام، ولن تقتصر فائدته عليهم هم أنفسهم فقط، بل ستظل الفائدة تصل إلى آلاف من عباد الله على الدوام، إذ ما من عمل صالح أعظم من أن يبذل المرء قدراته في أمور ينال بها عباد الله سعادة أخروية. فلو توجه هؤلاء الكرام بعنايتهم إلى ذلك، مع أن [!] فسوف تتم بكل سهولة هذه المهمة التي يحتاج إنجازها إلى مبالغ كبيرة [هاني: لماذا مبالغ كبيرة؟ التفكير فيها في الظروف الحالية يشكل أعباء ثقيلة وعديدة. وأمل أن لا يدع الله تعالى مهمتنا الضرورية هذه تفشل، وكما أن أمور هذا الدين تتم بصورة معجزة دائما، فسيهبُ رجلٌ من الغيب لأدائها. توكلنا على الله، هو نعم المولى ونعم النصير

المعلن: المؤلف، ميرزا غلام أحمد، زعيم قاديان، محافظة غورداسبور، البنجاب
(صفحة غلاف البراهين الأحمدية، المجلد الأول عام 1880م، طبع في "سفير هند" أمرتسار)

ها هي إعلانات الميرزا حتى الآن.. روبيات وأموال ومفاوضات على السعر ومبالغ كبيرة.. هل هذه هي دعوة الأنبياء؟! منذ متى يدفع الناس ثمن الكتاب قبل تأليفه؟ منذ متى يزعم أحد أنه ألف 1600 صفحة من دون أن يولف شيئا؟ فبعد أشهر من هذا الإعلان صدر الجزء الأول، والذي لم يكن أكثر من إعلان واعتذار والتماس وإعلان. لا أكثر. وليس فيه أي فكرة. ثم صدر الجزء الثاني، ولم يكن فيه سوى العناوين التالية: تسرع معارضي البراهين، إعلان مهم، التماس مهم، مقدمة. ولا شيء أكثر من ذلك. ثم بعد سنتين صدر الجزء الثالث، ولم يكن فيه إلا العناوين التالية: اعتذار وإعلان، حالة المسلمين المتردية، التماس مهم، التماس مهم إلى المنظمات الإسلامية، الفصل الأول: في بيان البراهين على صدق القرآن، ولم يكن هنالك فصل ثانٍ ولا ثالث. ثم الباب الأول، ولم يكن هنالك باب ثانٍ ولا ثالث. ثم بدأ الميرزا يتحدث عن وحيه الذي تلقاه، وبدأ يفسره. هذا هو البراهين، وهذه هي الإعلانات عنه. إنه أكبر احتيال عرفته في حياتي.. وويل لشهود الزور وأكاديبهم

ديسمبر 1 2017 هاني ظاهر#

الإعلان 17

هذا الإعلان ليس موجودا في الطبعة الأولى، بل في الثانية. وهو من دون تاريخ. لكن يبدو أنه في عام 1880 حسب تسلسله.

يركز هذا الإعلان على شكر المتبرعين وعلى حثّ الناس على التبرع. ويهوّل من كتابه البراهين التجارية التافه .
يقول الميرزا :

التماس مهم من المؤلف

كيف أودي شكر الله رب العالمين الذي وفّقني أولا أنا العبد الضعيف بمحض فضله ورحمته ولطفه من الغيب لإعداد هذا الكتاب وتأليفه، ثم حبيب إلى الزعماء المسلمين وصلحاتهم وكبارهم وأثريانهم وغيرهم من الإخوة والمؤمنين والمسلمين، ورغبتهم ووجههم إلى طبع هذا المؤلف وإشاعته ونشره. فمن الواجب أن أشكر هنا جميع الإخوة المعاونين

الذين بسبب توجهاتهم الكريمة سلمت أهدافي الدينية وجهودي من الضياع. إنني ممتن لإعانة هؤلاء السادة لدرجة لا أجد كلمات لأداء شكرهم، وخاصة حين أرى أن بعض السادة قد تسابقوا في دعم هذا العمل الخير، وبعضهم وعد بمساعدات إضافية، يزداد امتناني وشكري أكثر من ذي قبل .

لقد زينت ذيل هذه الفقرة بالأسماء المباركة لجميع هؤلاء الأبطال أولي العزم والهمم العالية الذين قدموا شيئا لشراء الكتاب وتبرعوا لطبعه، مع ذكر المبالغ التي تبرعوا بها. وسيبقى الحال على هذا المنوال إلى نهاية طبع الكتاب، لكي يدعو بالخير لي ولمساعدي كل مستفيد يسعد بهذا الكتاب ما بقي نقشه في صحيفة العالم من حيث الإفادة والإفضاء. لا بد من الذكر هنا بوجه خاص أن السيد خليفة سيد محمد حسن خان بهادر، رئيس الوزراء والدستور المعظم في ولاية "بتياله" قدم، إلى يومنا هذا، مساعدة مالية أكثر من غيره في هذا العمل الخير. فقد قدم مشكورا بناء على علق همتة وكمال حبه للدين مبلغا قدره 250 روبية من جيبه الخاص و75 روبية أخرى قد جمعها من أصدقائه، وبذلك دفع 325 روبية لشراء نسخ من الكتاب. وإضافة إلى ذلك فقد وعد السيد الوزير الممدوح المذكور آنفا في رسالته الموقرة أنه سيسعى جاهدا لدفع التبرع وإيجاد المشتريين إلى نهاية مشروع الكتاب. وكذلك فإن السيد فخر الدولة؛ النواب مرزا محمد علاء الدين أحمد خان بهادر، والي ولاية "لوهارو" قد أرسل أربعين روبية - منها عشرون روبية لدعم الكتاب فقط - ووعد بالمساعدة بذلك في المستقبل أيضا. كما أن السيدة النواب شاه جهان بيجوم، تاج الهند، رئيسة ولاية بهوبال - دام مجدها مع حفظ الألقاب - جديرة بالشكر والامتنان الخاص؛ إذ قد وعدت بشراء نسخ من الكتاب نتيجة أخلاقها الفاضلة وبمقتضى مواساة خلق الله. وعندي أمل كبير أن تنتبه جيدا هذه السيدة المفخر بها إلى هذا العمل العظيم الذي هو مدعاة لتبليغ صدق سيدنا خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم وعظمته وتتجلى به أدلة صدق الإسلام كنهار ساطع، وينفع عباد الله تعالى إلى أقصى الدرجات .

أما الآن فأرى ضروريا أن أقول للأمرء والأكابر الآخرين الذين لم يعرفوا عن هذا الكتاب شيئا إلى الآن، بأنهم لو ساعدوا في نشره، لأنجزت بكل سهولة - لمجرد اهتمامهم بهذا الموضوع - مهمة طبعه ونشره؛ الذي هو مراد مهجتي وأمنية قلبي .

فيا أيها الكرام، ويا مصابيح الإسلام، أنتم تعرفون جيدا أن هناك حاجة ماسة في هذه الأيام إلى نشر أدلة صدق الإسلام، وإن تعليم الأولاد والأقارب هذا الدين المتين وتزويدهم ببراهين صدقه صار واجبا وفريضة واضحة الوجوب بحيث لم تعد هناك حاجة حتى للإيماء إليه. لا يخفى على أحد ذلك الاضطراب المطرد الذي حدث في معتقدات الناس في هذه الأيام، وما تطرق إلى أفكار معظم الطبائع من الفساد والتشويش. ولا تخفى أيضا الأفكار التي تظهر للعيان والرياح التي تهب في كل حذب وصوب، والثوائر التي تثور في القلوب. إن الذين لديهم أدنى إلمام بالرياح العاتية التي تقتلع الدوحات من جذورها يدركون أن هذا الكتاب لم يؤلف بغير ضرورة ملحة. إن معتقدات باطلة وأفكارا فاسدة تظهر في كل عصر بصيغ مختلفة وأساليب متنوعة، وقد وضع الله تعالى علاجا لإبطالها وإزالتها بأن يهيب في كل عصر من تلك العصور تأليفات تستنير بنور كلامه المقدس، وتهب بكل قوة وصرامة للدفاع ضد تلك الأفكار، وتُسكت المعاندين ببراهينها المفحمة وتدينهم. فهكذا تبقى شجرة الإسلام مخضرة وعضة ومزدهرة دائما .

فيا أيها المسلمون الكرام، إنني موقن يقينا كاملا بأنه سبق أن اطلعت جيدا - بناء على تجربتكم الشخصية واطلاكم العام - على مفاصد العصر الراهن التي تثير قصصها الألم. فلا تخفى عليكم المفاصد التي تتطرق إلى الطبائع، وكيف يفسد الناس نتيجة إغواء الموسوسين وإضلالهم. فهذا كله نتيجة جهل الناس بأدلة صدق الإسلام. وإذا كان هناك بعض المثقفين، فإن أفضل مرحلة من مراحل تحصيلهم وفهمهم وتفكيرهم وتدبرهم تضيع في دراسة العلوم والفنون الأخرى في الكليات والمدارس التي لا تُدرّس فيها العلوم الدينية قط، فيبقون جاهلين تماما بأمور الدين. فلو لم يُطلعوا على أدلة صدق الإسلام في مرحلة مبكرة، لأصبحوا ديدان الدنيا في نهاية المطاف ولا يهتمون بالدين قط ولا بهمهم الدين بشيء، أو يلبسون لباس الإلحاد والارتداد. إن قلبي هذا ليس مبني على التخمين فقط، بل رأيت أبناء كبار الأشراف أيضا بأم عيني قد جلسوا في الكنائس بعد أن تعمدوا بسبب جهلهم بتعاليم الدين. لولا فضل الله العظيم ناصر الإسلام وحاميه، ولولا حفظ دينه الحق بخطابات العلماء والفضلاء وكتاباتهم القوية، لما مضت مدة قصيرة إلا وكان الناس العاكفون على الدنيا يجهلون في أي بلد وُلد نبينا الأكرم صلى الله عليه وسلم، وخاصة في العصر الراهن الذي يسوده الظلام الحالك وتكثر فيه الأفكار الفاسدة من كل حذب وصوب. ولو توقف الباحثون المسلمون - الذين يناظرون ويناقشون كل منكر وملحد بكل قوة وثبات وبطولة - عن هذه الخدمة، لامتحنى بعد مدة قصيرة شعار الإسلام وسُمع من كل حذب وصوب صوتُ **Good Morning** و **Good bye** بدلا من التحية المسنونة. إذ، فإن الانصراف من الأعماق إلى نشر أدلة صدق الإسلام في هذا الوقت إنما هو رحمة بأولادنا نحن في الحقيقة؛ فحين تهب الرياح المسمومة في أيام الوباة يواجه الجميع خطر تأثيرها .

قد تخالغ قلوب بعض الناس وسوسة عن هذا الكتاب فيقولوا: أليس في الكتب التي أُلقت إلى الآن في مجال المناظرات الدينية كفاية لإفحام الخصوم وإدانتهم حتى عنت الحاجة لهذا الكتاب؟ لهؤلاء أقول: أريد أن أرسخ في الأذهان جيدا أن هناك فرقا هائلا بين فوائد هذا الكتاب وتلك المؤلفات؛ فقد أُلقت تلك الكتب لمواجهة فرق معينة، وإن بيان كل منها

وأدلته يقتصر على ما فيه الكفاية لإفحام فرقة معينة. [هاني: الفرق الوحيد عند الميرزا هو أن كل كتاب من تلك الكتب متخصص في نقض فرقة، أما كتاب الميرزا فسيفقظ كل الفرق.. فأقول: فما الجديد في كتاب الميرزا إذا كان يساوي عدة كتب مجتمعة؟ هذا كله على فرض صحة ما يقول، لكنه يكذب بلا حياء كالعادة]

ومهما كانت تلك الكتب جيدة ومفيدة إلا أنه لا يستفيد منها إلا قوم معين ألفت ضدهم. أما هذا الكتاب فثبتت حقيقة الإسلام وصدق معتقداته مقابل جميع الفرق، ويحقق بالبحوث والتحقيقات العامة صدق الفرقان المجيد على وجه الكمال. والمعلوم أن الحقائق والدقائق التي تنكشف عند البحوث العامة يستحيل انكشافها في المناظرات الخاصة. إن من يناظر قوما معيناً لا يحتاج إلى أن يثبت ببحوثه العميقة والمستحكمة أموراً تسلم بها تلك الأقوام سلفاً، بل يُستفاد في المناظرات الخاصة من الأجوبة الملزمة في معظم الأحيان ولا يتوجّه إلى الأدلة العقلية إلا قليلاً. والحق أن من طبيعة المناظرات الخاصة أن الإنسان لا يكون فيها بحاجة إلى البحوث الفلسفية، ولا يندرج فيها أكثر من 5% من الأدلة العقلية، دع عنك الأدلة الكاملة. فمثلاً حين نناقش شخصاً يؤمن بوجود خالق العالم ويقرّ بالإلهام ويؤمن بصفة الله "الخالق"، فلا حاجة لنا أن نثبت له وجود الخالق ببراهين عقلية أو نؤكد له على ضرورة الإلهام أو نسوق أدلة على صفة الله "الخالق". بل يكون من السخف تماماً أن نتخاصم في أمر ليس متنازعا فيه أصلاً. ولكن من يضطر لمواجهة عقائد مختلفة وأفكار متجددة واعتراضات متنوعة وشبهات مختلفة فلا يبقى في بحوثه سقم أو نقص يدعو للامامة. وبالإضافة إلى ذلك؛ إن ما يكتب مقابل قوم معين، يتضمن في معظم الأحيان أدلة لا تكون حجة على قوم آخرين. فمثلاً لو استخرجنا بعض النبوءات من الكتاب المقدس وأثبتنا من خلالها صدق سيدنا خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم لأقمنا بها الحجة على اليهود والنصارى، ولكن لو قدّمنا الأدلة نفسها أمام هندوسي أو مجوسي أو فلسفي أو تابع لمذهب برهمو سماج، لقال حتماً بأنّي لا أوّمن بتلك الكتب، فكيف لي أن أقبل ما اقتبس منها من إثبات؟ كذلك لو استخرجنا شيئاً مفيداً من الفيدا وقدمناه للمسيحيين لردّوا علينا بالكلام نفسه .

إدّاء، كانت هناك حاجة ملحة لكتاب يثبت صدق الإسلام وحقيقته مقابل كل دين بأدلة عقلية لا يسع أحداً إلا قبولها. فنحمد الله على أنه قد أُلّف هذا الكتاب لتحقيق هذه الأهداف كلها. [هاني: مبالغت وتحويل كاذب، وإلا فالكتاب ليس فيه أي أدلة مما يقول، بل يتحدث عن وحيه وعن تحقق نبوءات مما يزعم تحفقه بعد حدوثه]

والميزة الأخرى لهذا الكتاب هي أنه قد روعي فيه جيداً دحض شبهات المعاندين الباطلة وإتمام حجتنا عليهم [هاني: هذا كذب واضح، فالكتاب تركيزه على وحي الميرزا، ولا يتناول الشبهات التي يكررها خصوم الإسلام. [فقد نشرنا فيه إعلاناً عن جائزة عشرة آلاف روبية كيلا يكون لدى المنكرين عذر أو حيلة. وإن هذا الإعلان سيشكل على الخصوم عبئاً ثقيلاً لدرجة أنه لا يمكنهم التخلص منه إلى يوم القيامة، ويجعل حياتهم المنكرة مرّة لا يدرك مرارتها سواهم]

[هاني: مجرد التفكير بمرارة حياة الآخرين يدل على سواد قلب الميرزا، وإلا كان يمكنه أن يقول: سيجعلهم متفانين بمعرفة الحق وفرحين.]

فأبواب القول: إن هذا الكتاب ضروري جداً ومبارك جداً لطلاب الحق، ويتبين ويتألق به صدق الإسلام مثل شمس ساطعة، وتستبين عظمة ذلك الكتاب المجيد الذي به يرتبط شرف الإسلام وعظمته وصدقته .

قائمة أسماء المساعدين الذين ساعدوا في طباعة كتاب "البراهين الأحمدية" كنوع من الموساة الدينية، واشتروا الكتاب مشكورين.

فيما يلي أسماء المساعدين الذين أعانونا بشراء الكتاب أو بدفع مبلغ كمساعدة بحتة، مع ذكر المبلغ وتفصيله :

(1) السيد خليفة سيد محمد حسن خان بهادر رئيس الوزراء والدستور المعظم، ولاية بتياله، دفع 325 روبية، منها 250 روبية من جيبه الخاص لشراء الكتاب، وجمع 75 روبية من أصدقائه التالية أسماؤهم :

السادة الأفاضل الذين دفعوا عن طريقه

- (أ) المولوي فضل حكيم المحترم، 5 روبيات لشراء الكتاب
- (ب) خدّا بخش خان المحترم، المدرس، 5 روبيات لشراء الكتاب
- (ج) سيد محمد علي المحترم المشرف على تعمیر الثكنة، 5 روبيات لشراء الكتاب
- (د) المولوي أحمد حسن المحترم خَلْف المولوي علي أحمد، 5 روبيات لشراء الكتاب
- (هـ) السيد غلام نبي المحترم محرر في مديرية كرم غره، 5 روبيات لشراء الكتاب
- (و) كالي خان المشرف في كرم غره، 5 روبيات لشراء الكتاب
- (ز) الشيخ الدكتور كريم الله المحترم، مشرف مديرية الصحة، 5 روبيات لشراء الكتاب
- (ح) شيخ فخر الدين المحترم، القاضي المدني، 5 روبيات لشراء الكتاب
- (ط) سيد عنایت علي المحترم، اللواء، 5 روبيات لشراء الكتاب
- (ي) بلو خان، عامل في قسم السجون، 5 روبيات لشراء الكتاب
- (ك) مير صدر الدين المحترم، موظف في مديرية كرم غره، 5 روبيات لشراء الكتاب

- (ل) مير هدايت حسين المقيم في "بستي"، مديرية سرهند، 5 روبيات لشراء الكتاب
 (م) سيد نياز علي المحترم، المشرف على قسم الأنهار، 5 روبيات لشراء الكتاب
 (ن) سيد نثار علي المحترم، المحامي في محافظة أنباله، 5 روبيات لشراء الكتاب
 (2) السيد فخر الدولة نواب مرزا محمد علاء الدين أحمد خان بهادر، والي ولاية "لوهارو"، 20 روبية لشراء الكتاب،
 و20 روبية مساعدةً
 (3) المولوي محمد چراغ علي خان صاحب بهادر، نائب المعتمد والمدير الأعلى، حيدر آباد دكن، 10 روبيات مساعدةً
 فقط لطباعة الكتاب
 (4) السيد نواب غلام محبوب سبحاني صاحب بهادر، الزعيم الأعلى بلاهور، 5 روبيات مساعدةً لطباعة الكتاب
 (5) محمد عبد الله المحترم، البهاري زعيم كالكوتا، 5 روبيات مساعدةً لطباعة الكتاب
 (6) السيد نواب مكرم الدولة، المدير الأعلى في قسم المال، دولة حيدر آباد، 10 روبيات مساعدةً لطباعة الكتاب
 (7) السيد نواب علي محمد خان صاحب بهادر، زعيم "جهجهر" الأسبق، 5 روبيات مساعدةً لطباعة الكتاب
 (8) وزير غلام قادر خان صاحب بهادر، ولاية ناله غره، 5 روبيات مساعدةً لطباعة الكتاب
 (9) ملك يار خان المحترم، مدير مخفر الشرطة في بناله، روبيتين مساعدةً لطباعة الكتاب
 (10) عظيم الله خان، الموظف في الجيش، معسكر في مدينة مومن آباد، حيدر آباد، 5 روبيات لشراء الكتاب
 (11) المولوي عبد الحميد المحترم، قاضي جلال آباد، محافظة فيروز بور، روبيتين ونصف لشراء الكتاب
 (12) ميان جان محمد المحترم، من قاديان، روبية واحدة مساعدةً لطباعة الكتاب
 (13) ميان غلام قادر المحترم، من قاديان، 10 روبيات لشراء الكتاب و5 روبيات مساعدةً لطباعة الكتاب
 (14) نواب أحمد علي خان صاحب بهادر، ولاية بهوبال، 5 روبيات لشراء الكتاب
 (15) المولوي غلام علي المحترم، نائب المشرف في مديرية مظفر غره، 5 روبيات لشراء الكتاب
 (16) ميان كريم بخش نائب المشرف في مديرية مظفر غره، 5 روبيات لشراء الكتاب
 (17) قاضي محفوظ حسين، المشرف في مديرية مظفر غره، 5 روبيات لشراء الكتاب
 (18) ميان جلال الدين المحترم، محرر التاريخ مظفر غره، 5 روبيات لشراء الكتاب
 (19) شيخ عبد الكريم المحترم، محرر المحكمة مظفر غره، 5 روبيات لشراء الكتاب
 (20) ميان أكبر، المقيم في بلهوال محافظة غورداسبور، ثمن الروبية مساعدةً. (إعلان رقم 17)
 #هاني طاهر 2 ديسمبر 2017

سقوط الأحمدية والأحمديين.. قصة حذف نصّ التكفير

بعد أن تبيّن حذف نصّ الميرزا التكفيري من كتاب التذكرة بالإنجليزية، وبعد أن أشرنا إلى ذلك، واستدلنا به على أنّ الأحمدية تزيف في صورة الميرزا، حيث تحاول تجميل القبيح، كتب فراس ما يلي:

"اختلاف الطبعات وسقوط هذه أو زيادة تلك من النصوص في الطبعات هو أمر عادي لا يثير الاستغراب عند العقلاء. إذا وجد أحد نصاً ما لم يُنشر في طبعة ما فيجب عليه بدل اللولة والصراخ باكتشاف الممحي أن يتصل بالناشر ويتأكد؛ هل تم حذف النص لأي سبب، وما هو!!".

أقول: كان على الأحمديين أن يفعلوا. أما نحن فواتقون كلّ الثقة من تعمد هذا الحذف، لأنه محرّج لهم في بلاد الغرب، حيث يصيح الأحمديون ليل نهار أنّ المسلمين تكفيريون، وأنّ الأحمديين ضحية للتكفير.. فوجود هذا النصّ يُغلق عليهم باب لعب دور الضحية.

كان على فراس وغيره أن يتصلوا بالمسؤولين في الأحمدية ويسألوهم عن سبب هذا الحذف، فمُنيرُ شمس ما يزال حيا، وهو المسؤول عن نشر التذكرة وغير التذكرة. ثم إنّ الخليفة الخامس ما يزال حيا، ولا ريب عندي، بناء على خبرتي، في أنّ حذف النصّ قد تمّ بموافقتة.

ويتابع فراس قائلًا:

"فعل الحذف تم لعدم توفر السند الصحيح أو القوي خصوصاً في حالة كتاب التذكرة."
 أقول: ما أسخف الأحمدية والأحمديين! هذه بلاهة لا تحتمل.

ما علاقة السند بالترجمة!! المترجم عليه أن يكون أميناً، وأن يترجم النصّ حتى لو كان شتماً أو كفراً أو لعناً أو طعناً.

والأهم: ما قصة السند هذه؟ وهل هنالك سند أصلاً؟ النصّ هذا نُشر في كتاب حقيقة الوحي للميرزا، حيث اعترض عليه وأجاب الميرزا على الاعتراض إجابةً سخيطةً تافهة. ولكن الأحمديين بدل أن ينبهوه إلى هرائه باركوا له هراءه . ويتابع فراس :

"اختلاف الطبعات وسقوط هذه أو زيادة تلك من النصوص في الطبعات هو أمر عادي لا يثير الاستغراب عند العقلاء ."
أكرر أننا أمام جماعة تتباهى بسخافتها! هذه التذكرة هي الطبعة الثالثة بالإنجليزية، والنصّ موجود في الطبعة الأولى، ولا أعرف إن كان في الثانية أم لم يكن. المهم أن كل نسخة تنقل عن التي قبلها، ولا تحذف نصّاً إلا تعمدًا. أما الزيادة فممكّنة في حالة عثورهم على وحي جديد، أو في حالة قرارهم أن يؤمنوا فجأةً أن نصا ما هو وحي لا مجرد تأليف، كما حدث في نصّ الخطبة الإلهامية حيث قرروا عدّها وحيًا في عام 2013 .
لماذا لا يتشجع الأحمديون ويقولون: نعرّف أن حذف هذا الوحي كان خطأ كبيراً، وسنبحث عمّن كان السبب وراء هذا الحذف؟ عدم قولهم ذلك أدليل على أنهم لا ينهاون عن منكر، ولا يتحملون أي مسؤولية، ولا يبادرون، وأنه لا خير فيهم .

#هاني طاهر 2 ديسمبر 2017

مقال جميل نشره أيمن بعنوان "تحقق نبوءات الميرزا ح 17"

قبل اقتباس أهم عباراته أذكر بأمرين:

1: أن نصّ في الاعتبار أن زلزالاً حدث في الهند في 1905/4/4، لنلاحظ لماذا بدأ وحي الميرزا ينهمر كالمنهمر بعد هذا التاريخ عن الزلزال القادم .

2: أن الأحمديين سيفسرون هذا الزلزال بالحرب العالمية الأولى، فهل تنطبق هذه النصوص على تلك الحرب؟ جاء في المقال :

إعلان 8-4-1905: "لقد نزل عليّ الليلة قرابة الساعة الثالثة وحي الله المقدس وأكتبه فيما يلي: آية جديدة، هزة آية جديدة، زلزلة الساعة، قوا أنفسكم".

1905-4-15: رأيت الليلة في المنام أن زلزالاً عنيفاً قد وقع، ويبدو أشدّ عنفاً من الزلزال السابق .

إعلان 18-4-1905: نري لك آية الزلزال، ونهدم ما يعمره الغافلون وما سيعمرونه في المستقبل .

1905-4-29: لقد أخبرني الله تعالى اليوم 29/4/1905 مرة أخرى عن وقوع زلزال شديد، لذا فإني أطلع العالم كله، مواساةً لخلق الله فقط، أنه قد تقرّر في السماء أن تحلّ بالندبا كارثة هائلة مدمرة جداً سماها الله تعالى زلزلةً.

1905-4-29: رأيت الليلة أن الأرض بدأت ترتجف فجأة، ثم وقعت هزة قوية، وقلت لزوجتي في الرويا: هبي، فقد جاء الزلزال. وقلت لها أيضاً: خذي معك "مبارك" .

1905-5-1: رأيت أن الزلزال قد وقع.

إعلان 11-5-1905: تلقيت من الله خبراً مرة أخرى أن الزلزال على وشك الحدوث وسيكون نموذج القيامة.

1905-8-24: خزرّ الجبل، ووقع الزلزال .

آخر 1905: بعد وقوع جميع الحوادث وإراءة عجائب القدرة سيقع حادث وفاتك... وأخبرني عز وجل عن الزلزلة الشديدة القادمة فقال: "لقد عاد الربيع وتحقق كلام الله مرة أخرى".

مارس 1906: يقول الله تعالى: ستحدث خمسة زلازل أخرى، وستلا حظ الدنيا بريقها غير العادي. "سأريكم بريق هذه الآية خمس مرات"

1905-8-31: أرني زلزلة الساعة.

1905-10-25: رأيت أن زلزلة عنيفة وقعت .

1906-3-9: رب لا ترني زلزلة الساعة.

1906-6-16: الزلزال وشيك

1906-7-22: أريك زلزلة الساعة ، بريكم الله زلزلة الساعة ، أري بريق آيتي هذه 5 مرات

من كتاب البراهين الخامس 1905 أو 1906: "لو لم تظهر آفة شديدة الوطأة تهز العالم هزاً، وتكون بصورة الزلزال بحسب ظاهر كلمات الوحي، بل ظهر أمر عادي يشهده العالم دانما وهو ليس خارقاً للعادة وليس نموذجاً للقيامة في الحقيقة، بل هو أمر معتاد، أو لم يظهر هذا الحادث في حياتي، فلنم أن تكذبوني على دقائق الطبول وتعدوني مقترباً.

الهدف من هذا الحادث العظيم هو أنه سيكون نموذجا للقيامة وسيدير عالما في لمح البصر، ويُدخل آلاف الناس في جماعتي."

"لأن وحي الله تعالى قد أخبرني مرارا وتكرارا أن تلك النبوءة سوف تتحقق في حياتي وفي بلادي ولمصلحتي. وإذا كان الأمر عاديا يوجد له منات النظائر قبله وبعده ولا يكون خارقا للعادة ولا يُظهر آثار القيامة، فأقرّ بنفسى بألا تحسبه نبوءة، بل اعتبره سخرية بحسب قولك."

مارس 1906: "سأريكم بريق هذه الآية خمس مرات"

المراد من هذا الوحي الإلهي أن الله يقول إن خمسة زلازل هائلة سوف تحدث، واحدة تلو الأخرى، وعلى فترات قصيرة، وذلك لمجرد تصديق هذا العبد المتواضع، والغاية الوحيدة منها أن يدرك الناس أنني منه. وسيكون لكل منها بريق من شأنه أن يتذكّر العالم برويته الله، وسيكون لها تأثير مخيف في القلوب، وستكون غير عادية في قوتها وشدتها وإلحاق الأضرار، وسوف يفقد الناس صوابهم لرؤيتها. وسيفعل الله سبحانه وتعالى كل ذلك غيراً منه لأن الناس لم يعرفوا الوقت. ويقول الله سبحانه وتعالى: كنتُ مخفياً لكن الآن سأظهر نفسي وسأري بريقي وسوف أنجي عبادي مثلما نجي النبي موسى وجماعته من يد فرعون، وسوف تظهر هذه المعجزات مثلما أراها موسى لفرعون. ويقول الله عز وجل: إني سأميز الكاذب من الصادق، وسوف أدمم الذي هو من عندي وأعادي من يعاديه. فيا أيها السامعون، تذكروا جميعاً أنه إذا تحققت هذه النبوءات بصورة عادية فاعلموا أنني لست من الله."

#هاني طاهر 3 ديسمبر 2017

أحمدِيّ شارع جريسِنهول

قلتُ مخاطباً عدداً من المشايخ الآسيويين في محاضرة ألقيتها الليلة الماضية: إن اضطهاد الأحمديّة هو الذي يزيدنا قوة، وإن قتل "سيد شاه" مدعي النبوة في اسكتلندا قد قدّم خدمةً مجانيةً للأحمديّة على طبق من ذهب؛ فبينما كان هذا المدعي النبوة مختلاً عقلياً، وكان قد سبّب المشاكل للأحمديّة، وكان خارج إطارها، إلا أنّ خليفتهم عدوٌ شهيداً وركباً على أكتافه مزيفاً الحقيقة. وقد استفادت الأحمديّة هناك كثيراً، حيث تعاطف الناس معها. ومن لا يتعاطف مع من يقتل غيلةً؟!

وقلتُ: تعالوا وانظروا كيف نتعامل مع الأحمديّة، إنها الدعوة بالحجج الواضحة بحكمة وموعظة حسنة، مع المودة والسلام، ومن دون الخوض في مناقشة القضايا العقائدية، وإلا فما للميرزا وللمسيح وحياته ومماته؟! الميرزا مجرد متقول محتال، وكتبه تصرخ بهذه الحقيقة، ولا ينفعه موت المسيح ولا حياته، فما قيمة الخوض فيما لا يؤثر ولا يقدم ولا يؤخر؟

وقلتُ: أسفرت هذه الاستراتيجية عن نجات منات العرب من مستنقع الكراهية، لكنّ أحداً من الباكستانيين لم ينبج هذا العام. لماذا؟ لأنكم لا تهينون حضناً للأحمدي الباكستاني الذي تضطهده جماعته إلى أقصى حدود الاضطهاد إن تركها، ولا يجد ملجأً يذهب إليه، فالواجب أن تستضيفوا أفرادهم وأن تتعاملوا معهم بمودة مثل أي مواطن آخر، حتى يبدأوا بالشعور أن هناك بديلاً، وأنكم لستم وحوشاً كما يصورونكم. وقد فوجئت بعد انتهاء المحاضرة بشخص يقول لي: لماذا قلتُ إنه لم يترك الأحمديّة أيّ باكستاني؟ فأنا مثلاً على من تركها هذا العام.

هذا الأحمديّ يسكن في شارع جريسِنهول، وهو الشارع الذي يسكن فيه خليفة الأحمديين. رحبتُ به وبأحمدي آخر معه كان قد ترك الأحمديّة قبل ثلاث سنوات، وقد تحدثنا أنّ كثيراً من الأحمديين الباكستانيين يتحرّرون من برائن التزييف والتحايل، ولكنهم لا يعلنون.

#هاني طاهر 3 ديسمبر 2017

من سيرة الميرزا

جاء في كتاب عن سيرة الميرزا لمصطفى ثابت :

"كان [الميرزا] يرتدي الملابس التي تُعطى له، ويتناول قدراً ضئيلاً من الطعام الذي كانت ترسله إليه زوجة أخيه... ولما كان مشتركاً في بعض المجلات.. فقد أرسل إلى أخيه مرة يطلب منه بعض المال لدفع ثمن اشتراكاته، ولكن طلبه قوبل بالرفض.

خلال السنوات التالية، عندما كان تحت كفالة أخيه من عام 1876 وحتى عام 1883. كانت حياة مرزا غلام أحمد محوطة بسياج من القيود في أمور متعددة". أهـ

أقول: يرؤن أن الميرزا كان تحت كفالة أخيه حتى سن 48 سنة !!

ويضيف :

"وكان من أكبر العوائق في طريق [كتاب البراهين] هو قلة المال اللازم لطبع ونشر ذلك الكتاب. فنشر نداء لكل من يجد في نفسه القدرة المالية أن يساعده في طبع ونشر هذا الكتاب، وذلك بأن يشتريه مقدما. ولكن بسبب فقر المسلمين عامة، وفقدانهم روح الحماس للدفاع عن الدين.. لم يجد نداؤه الصدى المطلوب. غير أن حفنة من المسلمين الأغنياء تبرعوا بجزء من المال يزيد قليلا عن ثمن النسخة الواحدة من الكتاب. وبذلك الهبات.. استطاع المؤلف أن يبدأ في نشر مؤلفه".

أقول: من قرأ الإعلانات التي نشرتها مؤخرا يعرف حجم الكذب في هذه الفقرة، فقد جاء في إعلان 17 أن خليفة سيد محمد حسن خان بهادر، رئيس الوزراء في ولاية "بتياله" قد قدم مبلغا قدره 250 روبية من جيبه الخاص و75 روبية أخرى قد جمعها من أصدقائه، وبذلك دفع 325 روبية لشراء نسخ من الكتاب!!
فكيف يقال هنا إن مجموع التبرعات لم تكن تزيد عن ثمن نسخة واحدة؟! والتمن لا يزيد عن روبية. فكيف لو أضفنا الأسماء التي ذكرها الميرزا في إعلاناته، وهي كثيرة؟
فواضح أن الكذب في هذه الجماعة لا يتوقف لحظة .

#هاني طاهر 4 ديسمبر 2017

إعلان 18

فيما يلي الإعلان الاستعراضي الذي ظل الميرزا ومن بعده يتبجح به، وكأنه أتى بما لم تأت به الأوائل. وقد نُشر في الجزء الأول من البراهين، إلى جانب إعلانات تجارية أخرى. وهو موجّه إلى غير المسلمين. ولكنّه بدلا من أن يتحدّى غير المسلمين إلا أنه أثار الخلاف بينه وبين المسلمين، ولم يصل مرحلة مناقشة غيرهم. وذلك أن الميرزا وعد بـ 300 دليل عقلي على صدق الإسلام في كتاب البراهين، ولم يف بوعده البتة، كما أنه سلب أموال الناس مقابل 300 جزء، لكنه لم يطبع 10% منها. وكان معظم ما طبعه يتعلق بوحيه وبتفسير وحيه الذي على شاكلة وحي. (I love you)
وقد طُبع هذا الإعلان على 66 صفحة، أي بمعدل 14 كلمة في الصفحة.. أي أنه أضاع 90% من الصفحة لمجرد الاستعراضية التافهة .

وهذا نص الإعلان :

جائزة عشرة آلاف روبية للذين يثبتون مشاركة كتابهم للفرقان المجيد في الأدلة والبراهين الصادقة التي سقناها منه [هاني: ولم يكن قد ساق شيئا]، أما إذا كان كتابهم الموحى به عاجزا تماما عن تقديم تلك الأدلة، فمن واجبه أن يعترفوا بعجزه في مؤلفاتهم، ويدحضوا على الأقل أدلتي واحدا بعد الآخر.

"أنا مؤلف هذا الكتاب "البراهين الأحمديّة"، أنشر هذا الإعلان مع وعدٍ بعشرة آلاف روبية إتماما للحجة على أصحاب جميع الأديان والملل الذين ينكرون حقانية الفرقان المجيد ونبوة سيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم. وأقرّ إقرارا قانونيا صحيحا، وأتعهد عهدا جائزا شرعيا أنه إذا استطاع أحد المنكرين أن يثبت من كتابه الموحى به مشاركة كتابه للفرقان المجيد في جميع البراهين والأدلة التي سقناها، من هذا الكتاب المقدس نفسه، على حقيقة الفرقان المجيد وصدق رسالة سيدنا خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم، أو إن لم يستطع تقديم العدد نفسه من الأدلة، فليستخرج نصفها أو ثلثها أو ربعها أو خمسها. أما إذا كان عاجزا عن ذلك فليدحض على الأقل أدلتي واحدا بعد الآخر. ففي جميع تلك الحالات سأجعل - أنا المعلن - عقاري البالغ قيمته عشرة آلاف روبية تحت تصرف هذا المجيب دون عذر وتردد، بشرط أن يشهد ثلاثة حكام عادلين - متفقّ عليهم من قبل الفريقين - على أن الشرط قد تحقق كما كان مفروضا. ولكن يجب أن يكون واضحا أنهم لو عجزوا عن تقديم أدلة معقولة من كتابهم، أو لم يقدروا على تقديم حتى الخمس كما اشترط في الإعلان، لوجب عليهم أن يكتبوا بصراحة تامة أنهم عجزوا وقصر باعهم في الإيفاء بهذا الشق لكون كتابهم غير كامل أو غير معقول. وإذا قدموا الأدلة المطلوبة، فليتذكروا أنني لا أقصد من سماحي وترخيصي لهم بتقديم خمس الأدلة أن يقدموا النصف أو الثلث أو الربع أو الخمس من مجموع أدلتنا دون تمييز، بل هذا الشرط يتعلق بكل صنف من الأدلة. فعليهم أن يقدموا النصف أو الثلث أو الربع أو الخمس من كل صنف مما قدمته من البراهين .

وقد يتعذر على أحد أن يفهم مرادنا من "صنف الأدلة" في العبارة المذكورة، فأقول شرحا لتلك الفقرة: إن أدلة القرآن وبراهينه التي تثبت حقيقة هذا الكلام المقدس وصدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم قسمان: أولا: الأدلة التي تمثل الشهادة الداخلية أو الذاتية على صدق هذا الكتاب المقدس وصدق النبي صلى الله عليه وسلم، أي الأدلة التي تستمد من هذا الكتاب المقدس نفسه على كماله الذاتية، وتستمد من الخصال القدسية للنبي صلى الله عليه وسلم وأخلاقه

المرضية وصفاته الكاملة نفسها. والقسم الثاني يحتوي على الأدلة الخارجية التي تشكل شواهد قاطعة على صدق القرآن الكريم والنبى صلى الله عليه وسلم، أي الأدلة المأخوذة من الأحداث الخارجية والأمر المتواترة المثبتة . ثم كل قسم من هذه الأدلة هو على نوعين: الدليل البسيط، والدليل المركب. والمراد من الدليل البسيط هو الذي لا يحتاج لأن يلحق به أو ينضم إليه أمر لإثبات حقيقة القرآن الكريم وصدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد من الدليل المركب هو ذلك الذي يحتاج إلى مجموعة كئيبة لتحقق دلالته، بحيث لو أُلقيت نظرة جامعة على جميع أجزائها لوجدت المجموعة كلها في حالة عالية يستلزم تحققها تحقق حقيقة الفرقان المجيد وصدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وإذا شوهدت أجزاؤها منفصلة فلن تكون على مرتبة من البرهنة كما يجب. والسبب في هذا التفاوت هو أن كل مجموعة تختلف عن كل جزئية منفصلة من حيث الأحكام دائما. فمثلا يمكن لعشرة أشخاص أن يحملوا جملا معينا مجتمعين، ولكن لو أراد كل واحد منهم أن يحمل الحِمل نفسه بمفرده لاستحال عليه ذلك. فإذا وُضع كل نوع من نوعي الأدلة - أي البسيطة والمركبة - في الاعتبار من حيث صورتها وهبتها وأشكالها المختلفة فسميَتْها في هذا الكتاب "أصناف الدلائل" .. فهذه هي الأصناف نفسها التي جعل الالتزام بها في بداية هذا الإعلان شرطا بأن يقدم المتصدّي لمقابلة الفرقان المجيد نصفها أو ثلثها أو ربعها أو خمسها في حالة عجزه عن الإتيان بكل الأدلة من صنف واحد. ويجدر التوضيح أكثر في هذا المقام فنقول: أنه لو أراد أحد الإتيان من كتابه بنموذج للدليل المركب كما بيّناه آنفا لوجب عليه - إذا كان ذلك الدليل المركب يتكون من مجموعة أجزاء يشكّل كل جزء منها في حد ذاته دليلا على أمر ما - أن يقدم نموذجا واحدا على الأقل من كل الأدلة الجزئية أيضا .

ولما كان فهم هذا الشرط يحتاج إلى مثال، أسجّل هنا من الفرقان المجيد مثلا على دليل من الدلائل المركبة والمثبتة على حقيقة الفرقان المجيد، وهو: إن التعليم المبدئي للفرقان المجيد يحتوي على الدلائل الحكمية.. أي أن الفرقان المجيد يُثبت بالبحث والتحقيق كل مبدأ عقديّ هو مدار النجاة، ويحقق صدقه بأدلة فلسفية قوية ومتينة؛ مثل إثبات وجود خالق العالم، وإثبات التوحيد، وإيراد أدلة قاطعة على ضرورة الإلهام وعدم عجزه عن إحقاق الحق وإبطال الباطل. وهو دليل عظيم على كون الفرقان المجيد من الله تعالى، وبه يثبت صدقه وأفضليته بوجه أكمل، لأنه لا يمكن لأحد أن يقوم دون تأييد إلهي وإلهام ربّاني بتفقيّة عقائد الدنيا الفاسدة بأدلة واضحة من كل نوع من الأخطاء، وبمحو كافة أنواع الشكوك والشبهات التي تسربت إلى قلوب الناس مقدما البراهين القاطعة، وبالإتيان بمجموعة المبادئ المدعومة بالأدلة المُحقّقة والمثبتة من كتابه بحيث لا يمكن العثور عليها في كتاب موحى به قبله، ولا يوجد حكيم أو فيلسوف قد اكتشف في أي زمن الصدق الحقيقي لمجموعة الأدلة هذه بقوة نظره وفكره وعقله واجتهاده وفهمه وإدراكه، أو من قدّم أدنى دليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم درس في كتاب أو مدرسة ولو ليوم واحد، أو تعلّم على يد أحد شينا من العلوم المعقولة أو المنقولة، أو أنه صلى الله عليه وسلم قد صاحب فلسفياً أو خالط مثقفاً في علم المنطق فتأثر به وأقام أدلة فلسفية على جميع المبادئ الحقّة وكشف صدق كافة المعتقدات التي هي مدار النجاة بجلاء لا نظير له على صحيفة الدنيا. فهذا عمل لا يتمكّن من إنجازه أحد قط دون تأييد الله وإلهامه. لذا فإن العقل يحكم مضطراً حكماً قاطعاً بأن القرآن الكريم كتاب الله الواحد الذي لا شريك له ولا يساوي علم إنسان علمه. فقد قدمنا هذا الدليل على سبيل المثال من الأدلة المركبة التي يشكّل كل جزء من أجزائها دليلا في حد ذاته. إذاً فإن أجزاء هذا الدليل كلها أدلة أقيمت على العقائد الحقّة. ولما كان هذا الدليل أيضا صنفا من أصناف الأدلة، لذا؛ ما دام من واجب المخاصم الإتيان بكافة أصناف الأدلة، فيجب عليه تقديم هذا الدليل أيضا. ولكن لتقديم هذا الدليل يجب عليه بيان كافة الأدلة التي يتألف ويتكون منها هذا الدليل أو يشملها من حيث وجودها الكلي؛ مثل الدليل على إثبات وجود الخالق وإثبات التوحيد وإثبات قدرته التامة على الخلق وغيره، لأن تلك الأدلة هي أجزاء هذا الدليل. والمعلوم أن وجود الكل بدون وجود الأجزاء مستحيل، ولا يمكن وجود شيء دون أجزائه. فمن الواجب على المخاصم أن يقدم هذه الأدلة الجزئية كلها أيضا. ولكن من حق الخصم أنه حيثما قدمنا خمسة أدلة مثلا لإثبات مبدأ ما، أن يقدم لإثباته أو إبطاله - بحسب رأيه واعتقاده- دليلا واحدا على الأقل من كتابه الموحى به، ملتزما بالشروط والحدود التي ذكرناها في هذا الإعلان .

المعلن: العبد المتواضع، ميرزا غلام أحمد، من قاديان، محافظة غورداسبور، البنجاب
(نقلا عن البراهين الأحمديّة، المجلد الأول طبعة 1880م، ص 17-82. مطبعة سفير هند أمرتسر)

#هائي طاهر 4 ديسمبر 2017

إعلان 19

(سَأْرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُون)

تسرّع معارضي "البراهين الأحمديّة"

لقد نشر العديد من القساوسة والهندوس في جريدة "سفير هند" و"نور أفشان" ومجلة "وَدْيَا بركاشك" - مدفوعين بحماس شديد- إعلانات مختلفة موجّهة إلينا، وادّعوا فيها أنهم سيكتبون رداً على هذا الكتاب حتما. وقد استخدم بعضهم

-مثل المنحطين- كلمات فيها هجوٌ صريح يتضح منها خسة طبعهم بجلاء، وكأنهم يريدون أن يهددونا ويخوفونا بخطاباتهم المنحطة! ولكنهم لا يعرفون أننا مطلعون على كُنْهِم، ولا تخفى علينا أفكارهم الكاذبة والرذيلة والمنحطة، فأتى لنا أن نخافهم وأتى لهم أن يخيفونا؟!]

على أية حال، نرجو منهم أن يصبروا قليلا، ثم يُخرجوا كل ما في جُعبتهم بعد أن يُنشر جزء من فصول الكتاب [هاتي: صبروا كثيرا، ولم يروا من فصول الكتاب غير الهراء والكذب ووحى براطوس بيلاطوس وأي لف يو.]. هناك تعبير معروف يقول: لا خوف على الحق مطلقا. إننا على حق، ولا يمكن أن تقوم لقسيس أو بانديت قائمة أمامنا. وهل يمكن أن يضرنا هراء أحد؟ الحق أن هذه الأمور تفضح أمانة القساوسة والبانديتات أنفسهم، لأنهم لم يقرأوا الكتاب بعد ولم يطلعوا على محتواه ويراينه ولم يعرفوا مستوى بحثه، ومع ذلك فتحو أفواههم وأدعوا القدرة على كتابة الرد عليه. أهذا هو مستوى صدقهم وأمانتهم؟ [هاتي: لقد عرفوا البئر وعرفوا غطاءه، فهم يعرفونك محتالا وقد خبزوك وعجنوك]

يا مساكين، ما دمتم لم تطلعوا على أدلتي فكيف عرفتم أنكم ستقدرون على الرد عليها؟ إنه ما لم يُعتر على حجة احتج بها أحد أو برهان أقامه أو دليل سطره، وما لم يُفحص الكتاب ويعرف منه: أُنْفِيد اليقين أم يُنْي على الظنون، أحتوي على مقدمات صحيحة أو ضَمَّ في طياته مغالطات فقط؛ فإن إبداء الرأي المضاد له والتباهي بالرد عليه، ليس إلا تعصبا محضا. فما دمتم قد عزمتم على كتابة الرد قبل اكتشاف الحقيقة الواقعة، فأتى لنفوسكم الأمانة أن تتوقف عن الزيف والتدليس والخيانة والدجل في كل صغيرة وكبيرة لتتالوا بطريقة أو أخرى شرف كتابة الرد؟ [هاتي: لو أن الميرزا استثمر وقته وكتب هذه الأدلة الـ 300 لكان أفضل له من ملاحقة الناس وكلام الناس، ولكن أتى له أن يكتب وهو لا يطمح إلا إلى أموال الناس؟]

لو كان في نياتكم شيء من الإخلاص وفي قلوبكم مسحة من الإنصاف، لأعلنتم بأنه إذا كانت الأدلة الواردة في الكتاب صحيحة وصادقة في الحقيقة لقبيلنا على الرأس والعين، وإلا لكتبنا الرد عليها لإحقاق الحق. لو فعلتم ذلك لاعتبرت منصفين عند المنصفين دون شك، ولسُمِّيت ذوي بواطن نزيهة. ولكن لا نأمل أن يكون أي عدل في قلوب الذين لا يعدلون حتى مع الله .

وبعضهم قد أنكروا أنه سبحانه وتعالى خالق أصلا، وبعضهم اتخذوا من إله واحد ثلاثة آلهة، وبعضهم جعلوا له "الناصره" مقاما، وبعضهم جرّوه إلى "أجودهايا ."

فملخص الكلام: إنني أناشئكم بالله جميعا ألا تدخروا في مواجهتي أي جهد. فكونوا "أفلاطون"، أو تنكروا في عبادة "بيكن" أو أثوا بنظر "ارسطو" وفكره، أو استجدوا بآلهتكم الزانفة للمساعدة بالحاح كالمضطرين، ثم انظروا: هل يغلب إلها أم آلهتكم الباطلة؟ وما لم تردوا على هذا الكتاب؛ فعليكم أن تعتبروا تكذيب الإسلام في الأسواق أمام العوام كالاتعام فعلا منافيا للحياء، وكذلك اعتبار "الفيدا" من الله، أو وجود علم صادق في معابد الهندوس، أو اعتبار جميع الأتبياء الآخرين مفترين .

إعلان مهم

إن تحديد ثمن كتاب "البراهين الأحمدية" بعشر روبيات، إنما هو في الحقيقة تخفيف وتخفيض للمسلمين فقط؛ إذ هم لا يذخرون جهدا في مساعدة الدين المتين عند السعة والقدرة المالية. أما أتباع الديانات أو الممل الأخرى الذين يريدون أن يشتروه، فسيطلب منهم الثمن بكامله كما نُشر في الإعلان في الجزء الأول؛ إذ لا يتوقع منهم أية مساعدة .

المعلن: مؤلف البراهين الأحمدية

(صفحة غلاف البراهين الأحمدية، المجلد الثاني عام 1880م. طبع في "سفير هند" لاهور)

#هاتي ظاهر 4 ديسمبر 2017

إعلان 20

خلاصة هذا الإعلان الطويل جدا :

- 1:حثُّ الناس على التبرع والتوسل لهم .
- 2:حثُّهم على التبرع لهذا الكتاب بالذات، لا لبناء المساجد مثلا، أو لأي عمل صالح آخر، فهذا الكتاب هو أهم قضية .
- 3:يكرر مسلسل الكذب عن الـ 300 دليل وما شابه .
- 4:التذمُّر من الناس ومن اشتراط بعضهم طباعة الكتاب قبل دفع ثمنه .
- 5:التذمُّر من القائلين: ألا تكفي الكتب السابقة؟
- 6:محاولة تبرير الحاجة الماسة إلى كتاب البراهين، ومحاولة تبرير عجز الكتب السابقة عن القيام بما سيقوم به البراهين.

وهذا نص الإعلان :

التماس مهم في حالة اضطرار [هاتي: العنوان يعني أن الميرزا يتسول للناس مضطرا] إن نقاط الضعف التي تلازم طبيعة الإنسان دائما تجعله محتاجا إلى التمدن والتعاون المتبادل على الدوام. وإن الحاجة إلى التمدن والتعاون أمر بديهي لا يرفضه عاقل. إن تركيبة كيانتنا هي الدليل الأول على ضرورة التعاون. لقد كُنُوت أيدينا وأقدامنا وأذاننا وأنوفنا وعيوننا وغيرها من الأعضاء وقوانا الداخلية والخارجية كلها بأسلوب يحتم أنه لو لم يساعد بعضها بعضا لما أمكن أن تتم أعمالنا بسلامة قط، بل ستبقى الآلة البشرية معطلة. فالعمل الذي يحتاج إنجازَه إلى اجتماع يَدَيْنِ اثنتين لا يمكن إنجازَه بيد واحدة. والطريق الذي تطويه القدمان الاثنتان معا لا يطوى بقدم واحدة. كذلك إن نجاحنا في الدنيا والآخرة كله موقوف على التعاون المتبادل. هل لأحد أن ينجز عملا دينيا أو دنيويا وحده؟ كلا، بل لا يستقيم عملٌ سواء أكان دينيا أو دنيويا دون التعاون المتبادل. فكل حزب يُعنى بهدف واحد وغاية متوخاة واحدة، بعضهم لبعض كالأعضاء. ولا يمكن أن يتم عمل بهدف مشترك بينهم على خير ما يرام دون تعاون متبادل، ولا سيما تلك الأعمال الجليلة التي غايتها المتوخاة هي فائدة عظيمة للجمهور، فلا يمكن أن تتحقق إلا بالتعاون المتبادل بين الجمهور، ولا يطبق شخص واحد أن يتحملها وحده مطلقا، ولم يطق ذلك أحد من قبل .

إن الأنبياء عليهم السلام - مع أنهم أكثر الناس توكلًا وتفويضا لأمرهم إلى الله وأكثرهم تحملا وجهدا في فعل الخيرات- اضطروا أيضا للقول: (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) 5 مراعاة للأسباب الظاهرية كما أمر الله تعالى أيضا في قانونه التشريعي: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى) 6 مصدقا لقانونه الطبيعي. ولكن من المؤسف حقا أن كثيرا من المسلمين قد نسوا هذا الأصل المبارك، ونبذوا وراء ظهورهم كليا ذلك الأصل العظيم الذي هو مدار التقدم وازدهار الدين كله. أما الأمم الأخرى التي ليس في كتبهم الموحى بها أدنى تركيز على ذلك، فهم يعملون من أعماقهم بمضمون "تعاونوا" رغبة في نشر دينهم. وإن أفكارهم الدينية في انتشار مستمر يوما إثر يوم بسبب تعاونهم المتبادل على المستوى القومي. خذوا الأمة المسيحية مثلا؛ فترى اليوم كم هم متحمسون من الأعماق لنشر دينهم، وكم يبذلون من جهودٍ مضنية وكبيرة في سبيل ذلك. إذ تجد مئات الآلاف بل الملايين من الروبيات في حوزتهم دائما فقط لطباعة مؤلفات جديدة ونشرها. إن شخصا واحدا على مستوى متوسط من الثراء من أوروبا أو أميركا، ينفق من النقود من جيبه الخاص لنشر تعليم الإنجيل ما لا يمكن لكبار الأغنياء من المسلمين أن يعادلوه في النفقة مجتمعين أيضا. لا شك في أنه يوجد في الهند جالية كبيرة من المسلمين، وبعضهم يملكون الثروة والسعة المالية أيضا، ولكن معظمهم - ما عدا جماعة صغيرة من الأمراء والوزراء وأصحاب المناصب - ذوو همم ضعيفة ومنقبضو الخواطر وبخلاء إلى درجة كبيرة، وإن أفكارهم لمحصورة في الأهواء الفسائنية فقط، وأذاهاتهم تعفتت من مواد الإهمال الرديئة. إنهم لا يعيرون الدين وحاجاته أدنى اهتمام، غير أنهم يكونون جاهزين لبذل كل ما أخرجوه في سبيل الجاه والأناية. المسلمون ذوو الهمم العالية المخلصون للدين، الذين ينفقون في سبيل الله - مثل مخدومنا السيد "خليفة سيد محمد حسن خان بهادر" رئيس الوزراء في ولاية بنجاله - قليلون جدا ولا حاجة لعددهم على الأصابع أيضا .

إضافة إلى ذلك؛ إذا أنفق بعض الناس شيئا قليلا في سبيل الدين، فإما ذلك تقليد محض وليس بنية سيّ حاجة حقيقية. فمثلا لو رأى أحد غيره يبني مسجدا، لقام منافسا بالعمل نفسه تقليدا له، وينفق آلاف الروبيات سواء أكانت هناك ضرورة حقة لوجود مسجد أم لا. ولا يفكر أحد أن نشر علم الدين هو الأهم في العصر الراهن والجدير بالأولوية على كل شيء. ولا يدركون أنه إذا لم يعد الناس ملتزمين بالدين فمن الذي سيصلي في تلك المساجد. إنهم يستهدفون تقوية الدين وعلوه بمآذن متينة وعالية من الحجر فحسب، ويريدون تزيين الدين بقطع الرخام الجميلة فقط. ولا يرفعون نظرهم إلى المتانة والعلو والجمال الروحاني الذي يقدمه القرآن الكريم في قوله تعالى: (أصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ) ، ولا يعيرون أدنى اهتمام لإراءة ظلّ ظليل لهذه الشجرة الطيبة، بل ينشبتون بالظاهر فقط مثل اليهود. لا يؤدون فرائض الدين في محلها ولا يعرفون كيفية أدائها ولا يتوجهون إلى معرفتها قط .

ومن المسلم به أن كثيرا من الأموال تخرج كل عام من أيدي قومنا باسم الصدقات المزعومة، ولكن مع الأسف الشديد لا يعرف معظمهم ما هي الحسنة الحقيقية، ولا يهتمون بأصلح الطرق وأنسبها لبذل الأموال، بل ينفقونها في غير محلها مغمضين عيونهم، فيستنفدون غالب رغبة عواطفهم القلبية في هذا الإتفاق في غير محلها. ثم يقصر باعهم تماما عن أداء الفريضة الحقيقية في حينها. ويريدون أن يتداركوا إسرافهم وإفراطهم السابق بالتفريط وترك ما وجب. هذه هي سيرة هؤلاء الذين لا تتدفق فيهم قوة الفيض والإفادة انبعثا عن روح صادقة، بل تنور من طمع خاص بهم . فمثلا عندما يصبح أحدهم شيخا فانيا يفكر في حيلة للراحة الأخروية، ويطمع في حيازة بيت جاهز في الجنة ببناء مسجد. أما عن موقفهم المماسي والمتوقع تجاه ما هو عمل صالح ضروري وحقيقي فالحق أنه لو غرقت سفينة الدين أمام أعينهم، ولو نمر الدين دفعة واحدة، لما ارتجفت قلوبهم قط، فهم لا يهتمون مطلقا ببقاء الدين أو فئانه. لا هم ولا حزن لهم إلا للدنيا فقط، ولا حب في قلوبهم إلا حب الدنيا، ولا صفة مرغوب فيها لديهم إلا صفة الدنيا. ومع ذلك لم ينالوا الدنيا أيضا كما نالتها الأمم الأخرى. كل من يسعى لإصلاح القوم نراه يشكو ويبكي على عدم اهتمامهم. ومن كل حذب وصوب تتصاعد أصوات: يا حسرة على القوم! ولهذا فإني أكشف ما يدور في خلدي بغض النظر عما يقوله

الآخرون .

لقد ألفت "البراهين الأحمديّة" نظرا إلى انتشار منات أنواع الفوضى والفساد. وأثبت فيه صدق الإسلام وتفوّقه في الحقيقة بوضوح أكثر من وضوح الشمس بثلاث مئة دليل قوي ومحكم [هاني: إنه يكرر كذبه بإصرار]. ولما كان ذلك فتحا عظيما على المعاندين وأمنية قلبية للمؤمنين، فقد عقدت أملا كبيرا على علو همم الأغنياء من المسلمين أن يقدرُوا هذا الكتاب المنقطع النظير أيما تقدير، ويتوجهوا قلبا وقالبا إلى رفع المشاكل الحائلة دون طبعه، ولكن ماذا أقول وماذا أكتب؟ الله المستعان والله خير وأبقى .

إن بعض الناس تسببوا في قلقي الشديد لإهمالهم أمر المساعدة. كنتُ قد أرسلت نحو مئة وخمسين نسخة من الجزء الأول المطبوع من قبل إلى كبار الحكام والأثرياء والزعماء، أملاً أن يوافق الحكام أولو الهمم العالية على شراء الكتاب وأن يرسلوا ثمنه سلفاً، وهو مبلغ زهيد جداً، وتوقعت أن تُجرَّ بسهولة تامّةٍ بمساعدتهم بهذه الطريقة. هذه المهمة الدينية، فيستفيد منها آلاف من عباد الله. فبناءً على هذا الأمل بعثنا لهم نحو مئة وخمسين رسالةً وطلباً وأطلعناهم على واقع الحال بكل تواضع، ولكن لزم الجميع الصمت - ما عدا اثنين أو ثلاثة من ذوي الهمة العالية. ولم يصلني أي رد على الرسائل، ولم تُعد أو ترد الكتب أيضاً، وضاعت رسوم البريد كلها على أية حال. وإن لم تُرد إلي الكتب - لا سمح الله - لواجهت مشكلة وخسارة مالية كبيرة. والأسف كل الأسف على أنه قد أصابنا من إخواننا الكرام إيذاءً شديد بدلا من المساعدة [هاني: لأن الكتاب نافه، ومن الطبيعي أن ينتقدوا من خدعهم]. فإذا كانت حماية الإسلام هكذا، فهيهات لأمر الدين .

أقول بكل تواضع؛ إذا كنتم لا ترون مناسبا دفع ثمن الكتب سلفاً، فأعيدوا لنا الكتب بالبريد، ولسوف نحسبها هدية عظيمة ومئة كبيرة. وإلا سنواجه خسارة عظيمة ونضطر لإعادة طباعة الأجزاء المفقودة؛ فما هي بجريدة حتى لا يكون في ضياع عدد من أعدادها غضاضة. بل الحق أن كل جزء من الكتاب ضروري بحيث يصبح الكتاب ناقصاً نتيجة ضياعه. فأتأشده وأرجو من إخواننا الكرام ألا يواجهوا هذا الموضوع بالفتور والإهمال، وألا يهملوا الدين بسبب انشغالهم في الدنيا، ويفكروا في مشكلتنا أنه إذا لم تكن عندنا أجزاء الكتاب كاملة فماذا سنعطى للمشتريين، وكيف يمكن أن نستلم منهم سلفاً ثمن الكتاب الذي نتوقف عليه طباعته. إن ذلك سيؤدي إلى توقف العمل كله وسنواجه المشاكل بغير حق في أمر الدين الذي يشكل قاسماً مشتركاً بين الجميع.

"إن المرء يتوقع الخير من الآخرين بوجه عام، غير أنني لا أتوقع منك خيراً ولكن لا تؤذني على الأقل"

وهناك محنة أخرى نواجهها من لسان بعض قليلي الفهم؛ وهي أن بعض الناس -الذين ليس رأيهم صائباً في أمور الدين، وذلك بسبب قلة اهتمامهم بها -يعرقلون مهمتنا بأقوالهم المبنية على النفاق بدلا من إبداء الحماس لله وفي الله - وذلك بعد أن اطلعوا على حقيقة أن إعداد كتاب "البراهين الأحمديّة" يكلف تسعة آلاف روبية- والتوجه إلى المساعدة بمواساة قلبية لجبر الخسارة المالية التي نواجهها نتيجة خفض ثمن الكتاب وكثرة نفقات طبعه. ويقولون للناس ألا تكفي الكتب الموجودة سابقاً؟ وما حاجتنا لهذا الكتاب من جديد؟

ومع أننا لا نهتم باعتراضاتهم ولا نبالي بها، ونعرف أن الناس الماديين يهدفون دائماً إلى أمر معين من وراء كل ما يقولون، ويتهربون بهذه الطريقة من أداء الفرائض الدينية كعادتهم حتى لا يضطروا لإتفاق ولو ملهم واحد لسد ثغرة الحاجة الدينية. ولكنهم ما داموا يريدون أن يستخفوا بجهدنا البالغ ويحرموا الناس من فوائده العظيمة - مع أننا قد شرحنا في الجزء الأول أسباب ضرورة الكتاب - ولكنهم مع ذلك لا يتوقفون عن اللسع بخماتهم بمقتضى طبعهم، لذا أوضح الأمر مرة أخرى، خشية أن يخذع أحد بأقوالهم الفارغة، وأقول بأن "البراهين الأحمديّة" لم يؤلف دون حاجة ماسة. بل لو أن الغرض والهدف الذي من أجله ألفتُ هذا الكتاب قد تحقق بكتاب من الكتب السابقة لاكتفيتُ به ولتوجهتُ إلى نشره قلباً وقالبا. ولما كانت بي حاجة للقيام بجهد شاق إلى عدة أعوام [هاني: هذه كذبة أخرى، ففكرة الكتاب جديدة، وهي لمجرد الرد على هندوسي، كما جاء في إعلان رقم 8 عام 1879 حيث جاء فيه: "لقد نشر أحدهم في جريدة "سفير هند" إعلاناً موجهاً إليّ أكثر من مرة طالباً إثبات حقايق الفرقان المجيد"] وبذل جزء لا بأس به من وقتي الثمين للقيام بعمل ما هو إلا تحصيل حاصل. ولكني - بقدر ما أجلتُ النظر فإني- ما وجدتُ كتاباً يجمع في طياته جميع الأدلة والبراهين التي جمعتها في هذا الكتاب وأحسب نشرها ضرورياً جداً في العصر الراهن لإثبات صدق الإسلام. ولما وجدت هذا الأمر واجبا عليّ اضطررت لتأليف هذا الكتاب. ولو شك أحد في بياني هذا فليستخرج لي كتاباً مثله لأطلع عليه أنا أيضاً، وإلا فإن التفوه بالهراء والكلام الفارغ ومنع الناس من ينبوع الفيض عيب كبير. [هاني:

المطلوب هو أن تُحدّد الأمور غير المسبوقة في هذا الكتاب النافه، فإن لم يعثروا على شيء فقد سقط مبرر الميرزا]. ولكن يجب أن يكون معلوماً أنني لا أهدف من هذا الكلام مدح نفسي، بل الحق أن البحوث التي قمتُ بها ولم يقم بها أحد من العلماء الكبار الأسلاف، أو الأدلة التي سجلتها ولم يسجلوها، لهو أمرٌ يتعلق بظروف العصر، ولا يضيف إلى مرتبتي المتواضعة شيئاً ولا يحط من سمو مراتبهم، إذ قد وجدوا زمناً لم تنتشر فيه الأفكار الفاسدة إلا قليلاً، وكانت ظاهرة تقليد الآباء والأجداد الناتجة عن الغفلة شائعة، فاختار هؤلاء الصلحاء في مؤلفاتهم أسلوباً كانت فيه الكفاية لإصلاح ذلك الزمن. أما نحن فوجدنا زمناً تعد الأفكار الفاسدة لشدها على ما كانت عليه من قبل، بل ظهرت للعيان

حاجة لبحوث مكثفة لتصلح المفاصد الشديدة المعاصرة كما يجب]. هاني: لا نجد في كتابه واقعا لمثل هذا الزعم] ويجدر الانتباه أيضا إلى تساؤل وهو أنه : لماذا تطرأ الحاجة إلى مؤلفات جديدة في أزمنة مختلفة؟ إن السبب في ذلك هو نفسه الذي ذكرناه من قبل، أي أن المفاصد تقل في زمن وتكثر في زمن آخر، وتأخذ في زمن ما صبغة مختلفة، وتنتشر في غيره بأسلوب آخر. فيجب على من يريد تأليف كتاب يقضي على تلك الأفكار أن ينظر مثل الطبيب الحاذق إلى طبيعة الفساد وكيفيته وكميته، ويعمل بخطة الإصلاح على قدر ما ينبغي وعلى نحو ما ينبغي، وأن يصلح الفساد بقدر انتشاره وبحسب نوعيته. ويختار أسلوبا يؤدي إلى إزالة المرض بوجه أحسن وأسهل؛ لأنه لو لم يتم في مؤلف تدارك حالة المخاطبين بما يناسب الوضع، لكان المؤلف واهيا وعبثيا وعديم الجدوى تماما، ولما كانت في بياناته قوة تفوق إلى أغوار طبيعة المنكر وتستأصل كليا ما يخالغ قلبه. فلو تأمل المعترضون علينا جيدا لاكتشف عليهم بيقين كامل أن أنواع المفاصد وأقسامها المنتشرة في العصر الراهن تختلف جذريا عن المفاصد السابقة. فالزمن الذي انقضى لتوه كان زمن تقليد مبني على الجهل، أما الزمن الذي نشهده الآن فقد أسيء فيه استخدام العقل. والحق أن التقليد غير المعقول قد أفسد معظم الناس من قبل، أما الآن فقد أفسد الكثير الخطأ في الأفكار والنظريات. لذا فإن الأدلة العميقة والبراهين القاطعة التي احتجنا إلى تدوينها، ما احتاج إليها أولئك الصلحاء والعلماء الكرام الذين ألفوا كتبنا، وذلك نظرا إلى غلبة التقاليد المبنية على الجهل فقط. إن التنوير الحديث في زمننا - وتباً لهذا التنوير - يؤدي إلى ذبول القوى الروحانية لدى المثقفين الجدد. لقد ترسخ في أذهانهم تعظيم أنفسهم بدلا من تعظيم الله سبحانه، وبدلا من الإهداء بهدي الله نصيبوا أنفسهم هداة. مع أن جميع المثقفين بثقافة حديثة تقريبا ميالون بطبعهم إلى الأدلة العقلية، ولكن من المؤسف حقا أن الميل نفسه - بسبب عقلهم الناقص وقصور علمهم - أضلهم بدل أن يكون هاديا لهم. إن الاعوجاج في الفكر والنظر أدخل في اجتهادات الناس أخطاء كثيرة. وبسبب كثرة الرواة وانتشار الأفكار المتنوعة فقد واجه قليلا الفهم مصاعب هائلة. إن الخطابات السفسطانية أنشأت في طبائع المثقفين الجدد معضلات متنوعة. وقد حُجبت عن أعينهم الأمور التي كانت معقولة للغاية، أما الأمور غير المعقولة البتة فيحسبونها حقائق من الدرجة العليا. يحسبون الأمور التي تغاير نشأة الإنسانية حضارة، أما الحضارة الحقيقية فينظرون إليها باستخفاف واحتقار. فلعلج هؤلاء الناس الذين يدعون -جالسين في بيوتهم - أنهم محققون ويثنون على أنفسهم بأنفسهم، قد ألفت كتاب "البراهين الأحمدية"؛ وهو يحتوي على ثلاث مئة دليل عقلي قاطع [هاني: هذه الكذبة تتكرر بلا حياء] لإثبات صدق القرآن الكريم الذي يعرض عنه هؤلاء الناس بكمال الزهو والاستكبار، لأنه من أجل البديهيات أن الذي يضل الطريق بسبب العقل لا يقتنع إلا بالعقل، ومن ضل الطريق نتيجة العقل لا يعود إلى الصراط السوي إلا بالعقل .

والآن يجدر بكل مؤمن أن يفكر إلى أي مدى يمكن أن يفيد عباد الله كتاب نُشر فيه ثلاث مئة دليل عقلي على صدق القرآن الكريم ودحضت وأزيلت به شبهات الخصوم كلها، وإلى أي مدى سيزدهر الإسلام وكم ستسطع شوكته وجلاله بنشره. ولا يهمل دعم [هاني: المهم هو الدعم!!!] مثل هذا المشروع المهم إلا الذين لا ينظرون إلى حالة العصر الراهنة، ولا ينظرون إلى المفاصد المنتشرة، ولا يفكرون في عواقب الأمور، أو الذين ليست لهم أدنى علاقة بالدين ولا يحبون الله ورسوله قط .

فيا أيها الأحبة؛ لا يمكن تمكين الدين في هذا الزمن المليء بالمفاصد إلا إذا أظهرنا قوة أدلة صدق الدين أيضا مقابل قوة طوفان الضلال، ودُنا عنه بقوة صدقه العظيمة من الهجمات الخارجية التي توجه إليه من كل حذب وصوب. إن الظلمة الحالكة التي قد علت وجه الزمان لا يمكن إزالتها إلا إذا سطعت براهين صدق الدين في الدنيا بكثرة، وتراعت موجات صدقه متدفقة من كل جانب. ففي هذا الزمن الأغبر لا يمكن لكتاب منازرة أن يجمع الشمل الروحاني إلا الذي يكشف عن كنهه دقائق الماهية الحقيقية بالتحقيق العميق، ويوصل إلى المستقر الأصلي للحقيقة التي تتوقف على معرفتها طمأنينة القلوب .

أيها الكرام؛ لقد حان أوآن من المحال فيه أن يحمي أحد دينه بغير الأدلة العقلية من الدرجة العالية، وإلا فهي أمنية لن تتحقق. انظروا بأنفسكم كيف يتطرق التمرد إلى الطبائع وكيف يتسرب الفساد إلى الأفكار؟ هذا هو التأثير السلبي الذي تركه تقدم العلوم العقلية في هذا الزمن. إن تحزرا غريبا في طبائع المثقفين المعاصرين لهو في ازدياد مستمر. والسعادة التي تكمن في البساطة والمسكنة وصفاء الباطن قد تلاشت من قلوبهم المستكبرة نهائيا. إن معظم الأفكار التي يتعلمونها تترك تأثيرا يؤدي إلى خلق وساوس الإلحاد في قلوبهم. وترى أن صبغة الفلسفة تعلقو طبائع معظم الناس بسبب غلبة الجهل المركب قبل أن يصلوا إلى مرتبة التحقيق الكامل .

تعالوا، ارحموا أولادكم وقومكم ومواطنكم، واجذبوهم إلى الصدق والحق قيل أن يجذبوا إلى الباطل، حتى تُرحموا وتُرحم ذريبتكم، وذلك لكي يعلم الجميع أنه لا حقيقة للأديان الأخرى كلها مقابل الإسلام. إن قانون الله في الطبيعة والجارى في الدنيا هو أن الجهد والسعي يوصل إلى المطلوب في معظم الحالات، أما الذي يجلس عاطلا وغافلا فيحرم ويبقى خاوي الوفاض عادة. فإذا سعيتم لنشر صدق الإسلام- الذي هو الصدق والحق في الواقع- فلن يُضيع الله سعيكم. لقد أعطاني الله تعالى منات البراهين القاطعة على صدق الإسلام، وليس في جعبة خصومنا ولا واحد منها. وقد رزقنا الله تعالى حقا محضا، وإن معارضينا على الباطل. والحماس الصادق الذي يوجد في قلوب الصادقين لإظهار جلال الله ما

شَمَّ خصومنا رائحته، ومع ذلك فإن للسعي الدؤوب ليل نهار تأثيرا يستفيد منه المبطلون أيضا، فهم أيضا يسترقون من هنا وهناك بين الفينة والفينة. خذوا مثلا دين المسيحيين الذي مبدؤه هو كما يقول المثل: "أول الذنِّ ذُرْدِيّ" .. ولكن انظروا كيف أنه في تقدّم مستمر نتيجة مساعي الفسّس الدؤوية. وكيف تُنشر من قبلهم عبارات فخر وتباهٍ كل عام يقال فيها: لقد تنصّر في عام كذا أربعة آلاف شخص، وفي عام كذا نزل فضل الإله المسيح على ثمانية آلاف شخص. ولقد أدلى القسيس "هيكِر" من كالكوته ببيان عن عدد المنتصرين مؤخرا يتبين منه خبر مؤسف جدا. فقد قال القسيس إن عدد المنتصرين في الهند كلها قبل خمسين عاما كان سبعة وعشرين ألفا فقط، أما في الخمسين عاما الماضية فقد ازداد هذا العدد من سبعة وعشرين ألفا إلى خمس مئة ألف منتصر، إنا لله وإنا إليه راجعون .

أيها الكرام؛ أيّ وقت أكثر انتشارا للضلال تنتظرون حلوله. كان هناك زمن كان الإسلام فيه مصداقا لقوله تعالى عن الناس: (يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا)، أما الآن فهذا هو الزمن الذي ذكرته !

ألا يحترق قلبكم بسماعكم عن هذه البلية؟ ألا تتور مواساتكم بالنظر إلى هذا الوباء العظيم؟ يا أصحاب العقل والفراسة، لا يتعذر على الفهم أن الفساد الذي انتشر بسبب الجهل بالدين يتوقف إصلاحه على نشر علم الدين وحده. فلتحقيق هذا المطلب بالكامل ألفتُ كتاب "البراهين الأحمدية"، وقد أثبتُّ فيه صدق الإسلام جهارا نهارا، ومن شأنه أن يقضي على المجادلات للأبد بفتح عظيم. كل ما كتبتُه عن تقديم المساعدة في طبع هذا الكتاب قد كتبتُه لمواساة المسلمين المحضة، لأن نفقات طبع كتاب مثله تصل إلى ألوف الروبيات التي لا تتيسر دون مساعدة من المسلمين ذوي الهمم العالية، وقد خُفض ثمنه إلى أقل من النصف لفائدة عامة المسلمين؛ إذ خفضناه من 25 روبية إلى 10 روبيات.

الحق أن أفكار بعض الناس تبعث على الرثاء، إذ يجيبون عند طلب المساعدة بأننا سنشتري الكتاب بعد طباعته وليس قبله [هاتي: ما أشد الميرزا تحايلا، فهو يعرف أنه إذا رأى الناس الكتاب فلن يشتريه أحد]. عليهم أن يفهموا أن القضية ليست تجارة، وليس للمؤلف أي طمع في مال أحد إلا لتأييد الدين. هذا هو الوقت المناسب للمساعدة حين تحول المشاكل دون طبعه. أما المساعدة بعد الطبع فمثل كمثل مداواة أحد بعد استعادته صحته. فأبى ثواب يتوقع من هذه الإعانة التي لا جدوى منها؟ لقد محا الله تعالى حب الدين من قلوب الناس الذين ينفقون آلاف الروبيات مغمضي العينين في سبيل مكائتهم وأنانيتهم، أما عند الإنفاق في أمور الدين - وهي الغاية المتوخاة من هذه الحياة الفانية - فيترددون طويلا. يقولون بلسانهم إنا نؤمن بالله واليوم الآخر، ولكنهم في الحقيقة لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. فلو تأملوا لحظة في كيفية بذل أموالهم ورأوا كم ينفقون مما أنعم الله عليهم في عام واحد في سبيل تسمين أنفسهم الأمانة، ثم فكروا فيما فعلوا لخير خلق الله خالصا لوجهه تعالى في حياتهم كلها، ليكوا على اعتبارهم على الخيانة. ولكن هل من أحد يفكر في هذه الأمور؟ وكيف تزول الأكنة التي على القلوب؟ (وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ). وبالنظر إلى قلة عزيمة هؤلاء الناس وحبهم للدينا، فقد اعترض علينا بعض أصدقائنا الأكارم بمقتضى بشريتهم - وهم في الواقع كالعشاق المشغوفين في حب الدين - وقالوا: إن تأليف هذا الكتاب الضخم -الذي يقتضى نشره ألوفاً من الروبيات- لم يكن في محله نظراً لموقف الناس تجاهه. فأقول لهم بكل لطف: لو لم نكتب منات المعارف والحقائق التي أدت إلى ضخامة الكتاب، لكان تأليفه عديم الجدوى أصلا [هاتي: ليس هنالك معارف ولا حقائق، بل مجرد كذب]. أما قلقهم من كيفية تيسر النقود لهذا الغرض؛ فأرجو ألا يخوفوني من ذلك، وليعلموا أن ثقتي بربي القادر القدير ومولاي الكريم أشد من ثقةٍ بخيلٍ ممسكٍ بصناديقه التي فيها ثروته ومفاتيحها دائما في جيبه. فإن ذلك القادر القدير سيأتي لحماية دينه ووحدايته ونصرة عبده. (أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

"إن ذلك القدير هو ملجئي وملاذي في كل حين وأن، فلا تخفني من يخل أناس ضعفاء."

(هذا الإعلان مطبوع في البراهين الأحمدية، المجلد2، طبعة 1880م، ص1 إلى ق)

بعد سنتين كتب الميرزا :

اعتذار

"قد يستغرب أو يحتر كثيرا معظم المشتريين للتأخير الذي حصل هذه المرة في صدور الجزء الثالث لنحو عامين، ولكن هذا التأخير كان بسبب بعض الظروف القاهرة التي واجهها مدير مطبعة "سفير هند" حيث يُطبع الكتاب". انتهى كلام الميرزا .

أقول: لم يكن لدى صاحب المطبعة أي ظروف في الحقيقة، وإلا لاختار الميرزا مطبعة أخرى، إنما السبب أنه لم يكن لديه ما يكتبه، فأخذ يفبرك وحيا وينسبه إلى الله، وجعله موضوعه في البراهين الثالث، مع أنه زعم مرات كثيرة أنه كان قد فرغ من كتابة 300 دليل عقلي!! إنه نصاب عز نظيره .

#هاتي ظاهر 4 ديسمبر 2017

وما زالت إعلانات الروبيات إعلان 21، و 22 التجارية تتواصل منهمةً

...

...

إعلان 21

اعتذار

قد يستغرب أو يحتار كثيرا معظم المشتريين للتأخير الذي حصل هذه المرة في صدور الجزء الثالث لنحو عامين، ولكن هذا التأخير كان بسبب بعض الظروف القاهرة التي واجهها مدير مطبعة "سفير هند" حيث يُطبع الكتاب.

العبد المتواضع: غلام أحمد عفا الله عنه

(نقلا عن البراهين الأحمدية، الجزء الثاني صفحة الغلاف رقم 2، طبعة 1880م، مطبعة سفير هند أمرتسر)

إعلان 22

يا الله

ذُكر حالة المسلمين وغربة الإسلام، والإعلام ببعض الأمور الهامة تظهر للعيان في هذه الأيام أمارات غربة الإسلام والمصائب على الدين المحمدي المتين إذ لا نجد لها - على حد علمنا- نظيرا في أي قرن بعد زمن بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وأي مصيبة أكبر من أن المسلمين قد صاروا كسالى جدًا في مواساة دينهم، أما الخصوم فنراهم نشطاء ومشغرين عن سواعد جدهم في كل حذب وصوب لترويج معتقداتهم ونشرها، الأمر الذي يؤدي إلى فتح باب الارتداد وسوء الاعتقاد على مصراعيه يوما بعد يوم، فيرتد الناس أفواجا ويعتقدون معتقدات سيئة. كم هو مؤسف أن معاندينا ذوي المعتقدات الفاسدة والبديهيّة البطلان نشطاء في نصرة دينهم ليل نهار حتى إن الأرامل في أوروبا وأميركا أيضا يدفعن التبرعات لنشر المسيحية، كما أن معظم الناس يوصون قبل موتهم أن يُنفق جزء كذا وكذا من تركتهم لترويج المسيحية فقط. أما المسلمون! فماذا نقول عنهم وماذا نكتب! فقد بلغ كسلهم مبلغا؛ إذ لم يعودوا يهتمون بدينهم ولا يحسنون الظن بمن يهتم به. [هاني: من لم يدفع للميرزا فليس مهتما بالإسلام، ولا يحسن الظن بالميرزا منقذ الإسلام!!] وكان جديرا بالتأمل كم كانت الفرصة مواتية لمواساة الدين وكما كانت الخدمة ضرورية؛ إذ إن كتاب "البراهين الأحمدية" الذي أثبت فيه صدق الإسلام بثلاثمائة دليل مُحكم- واستنصت المعتقدات الباطلة لكل معاند وكان دينه قد دُبح ذبحا فلن يحيا بعده أبدا [هاني: هذه الكذبة يزيد من بهاراتها هذه المرة] - لم يُطبع منه إلا جزءان وشيء قليل من الجزء الثالث بمساعدة قلّة من ذوي الهمم العالية. أما مساعدة بقية الناس فأفضل.

"من بيانها الاكتفاء بالقول: "إنا لله وإنا إليه راجعون

شوقناكم فلم تشفقوا، ونبهناكم فلم تنتبهوا! اسمعوا عباد الله! أيها الإخوان المؤمنون، ما لكم لا تتوجهون اسمعوا، انصروا توجروا، وفي الأنصار تبعثوا، وفي الدارين ترحموا، وفي مقعد صدق تقعدوا، رحمنا الله [وإياكم هو مولانا نعم المولى ونعم النصير. [هاني: هذه الفقرة كتبها بالعربية لمزيد من التأثير وإذا لم ينتبهوا الآن أيضا فلا بأس، وسنسأل الله تعالى أرحم الراحمين، وإن عوده المقدسة مدعاة لاطمنان المساكين أمثالنا

والأمر الآخر الجدير بالذكر هنا هو أن هذا الكتاب كان قد أُلّف في البداية محتويا على خمسة وثلاثين قسما فقط ثم زيد إلى مئة قسم، وُحدّد ثمنه بعشر روبيات لعامة المسلمين وخمسة وعشرين روبية لأهل الأقوام الأخرى والخواص. أما الآن فقد بلغ حجمه إلى ثلاثمائة قسم إحاطة بجميع حاجات التحقيق والتدقيق وُيغية إتمام الحجة. وكان من الواجب نظرا إلى نفقاته أن يُحدّد ثمنه بمئة روبية مستقبلا. ولكن نظرا إلى صغر همة معظم الناس والآ يزعج هؤلاء الناس بتكليفهم أكثر من - رأيت من المناسب أن يُثبّت ثمنه السابق - وإن كان ليس شيئا يُذكر إمكانياتهم. ولكن لن يكون من حق المشتريين أن يطالبوا بهذا القدر من أقسام الكتاب كحق واجب لهم، بل أقسامه التي ستصلهم أكثر من حقهم ستكون في سبيل الله وابتغاء لمرضاته سبحانه، وسيثاب عليها أولئك الذين يساعدون في هذا المشروع خالصا لوجه الله

فليتضح أيضا أن هذا العمل لن يُنجز فقط بمساهمة أولئك الذين يجدون في أنفسهم حماسا مؤقتا لكونهم مشتريين، بل هناك حاجة إلى كثير من ذوي الهمم العالية الذين يجدون في قلوبهم حماسا حقيقيا وصادقا بسبب غيرتهم الدينية، والذين لا يُحدّ إيمانهم المفرط في دائرة البيع والشراء الضيق، بل يريدون أن يشتروا بأموالهم جنة الخلد، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

وأخيرا أنني مقالي هذا بالدعاء: يا ربي الكريم؛ وجّه عبادك المخلصين إلى هذا الأمر توجيهها كاملا. يا رحمن يا رحيم؛ ذكّرهم بذلك بنفسك. يا قادر يا قدير؛ ألهم قلوبهم من عندك، آمين ثم آمين. ونتوكل على ربنا رب

السموات والأرض رب العالمين
المعلن: العبد المتواضع: ميرزا غلام أحمد عفا الله عنه
(صفحة غلاف البراهين الأحمديّة، المجلد الثالث عام 1882م. طبع في "سفير هند" أمرتسار)
أقول: الكذب في هذا الإعلان أكثر من أن يُحاط به، فحتى هذا التاريخ لم يكن الميرزا قد كتب شيئا يستحق
التوقف عنده، بل بدأ ينشر وحيه ويفسر وحيه، ويبين أن الوحي هو السبيل الوحيد لليقين. وهذا كله لا علاقة
فالنزعة التجارية واضحة في كل كلمة له بالأدلة العقلية التي وعد بها، ولا يهدم الأديان الأخرى ولا يعمرها
خداع في هذا الإعلان وفيما سبقه وفيما سيأتي لاحقا
ديسمبر 5 2017 هاني طاهر#

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 45

عن قول المسيح التالي: "الْحَقُّ أَقْوَنُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْفَيِّامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي
مَلَكُوتِهِ". (متى 16 : 28) يقول الميرزا:
"لقد قرأت في بعض الكتب أن المشايخ المعاصرين يؤولونه تأويلاً أغرب من تأويل المسيحيين أنفسهم؛ إذ يزعمون أن
المسيح ما دام قد اشترط لظهوره حياة بعض أهل ذلك العصر وحياة أحد حواريه أيضاً، فقد لزم أن يكون ذلك الحواري
حيّاً إلى اليوم، لأن المسيح لم يرجع حتى اليوم؛ بل يظنون أن ذلك الحواري ما زال ينتظر المسيح متخفياً في بعض
الجبال". (المسيح في الهند)
السؤال: ما هي هذه الكتب؟ ومن هم هؤلاء المشايخ المعاصرون القائلون بأن ذلك الحواري ما يزال متخفياً في الجبال
منذ 2000 عام؟
الحق أن هذا من الكذب الميرزاني المتواصل، وإلا فليس هنالك مشايخ معاصرون للميرزا يرون مثل هذا الهراء، ولا
غير معاصرين .

ولكن، لماذا كذب الميرزا هذه الكذبة؟
لأنه يريد أن يبين أن هذا النص الإنجيلي يقيني ويؤمن به الجميع، وإن أولوه بطرائق مختلفة. لذا وجب على الجميع
توجيه الاستدلال به كما يريد الميرزا، فهو التفسير الوحيد المعقول، وهو أن المسيح ظلّ حيا عقوداً طويلة وأنه عاد إلى
فلسطين من الهند ذات مرة والتقى ببعض الحواريين، مصداقاً لهذه النبوءة. وليس كما يقول المشايخ أن أحد الحواريين
ما يزال حيا بانتظار عودة المسيح!! فالميرزا بهذه الكذبة قد شوّه المشايخ، وأوهم القارئ أنه لا حلّ إلا بقوله بهجرة
المسيح الكشميرية .

فنتظر من الأحمديين أن يأتونا بأسماء المشايخ القائلين بذلك، وأسماء الكتب التي ورد فيها ذلك، فإن لم يأتوا بها ولن
يأتوا، فهذا هو الإجماع الأحمدي الـ 45 على تعمد الميرزا الكذب لمجرد دعم موقفه .
#هاني طاهر 5 ديسمبر 2017

إعلان 23.. وما زالت إعلانات الروبيات التجارية

التسوّلية والاعتذارات وتبريرات إخلاف الوعد

مستمرة

اعتذار وإعلان

ما دامت طباعة الجزء الثالث قد تأخرت كثيرا هذه المرة، فعمل كثيرا من المشتريين والقراء يحتارون بشدة بسبب هذا
التأخير. وليس مستبعدا أن ينتاب بعض الناس شكوك وشبهات مختلفة أيضا. ولكن يجب أن يكون واضحا أن هذا
التأخير لم يحدث بسببي أنا، بل حدث أنه حين اجتمعت عندي بعض النقود ودفعتها في شهر أيار/مايو 1881م لمطبعة
"سفير هند" بغية طباعة أجزاء الكتاب، وكنت أتوقع أن يُطبع الجزء الثالث في غضون شهرين على أكثر تقدير، شاءت
الأقدار -التي لا يسع الإنسان الضعيف البنيان أن يفعل شيئا تجاهها- أن واجه مدير مطبعة "سفير هند" آفات مباغتة
وأورا قاهرة مختلفة الأنواع. فبقيت المطبعة مغلقة مدة طويلة. ولما كان هذا التأخير خارجا عن سيطرته، كان من
مقتضى الإنسانية الانتظار بالصبر والجلد إلى أن يتدارك أمره. فالحمد لله على أن موانعه بدأت تزول شيئا فشيئا بعد
مدة من الزمن، فبدأت طباعة الجزء الثالث قبل مدة وجيزة. ولأنه قد مضت مدة طويلة في الموانع المذكورة قبل طباعة

ذلك الجزء، فقد ارتأيت من الأنسب ألا أنتظر- متأسفًا- لحين تكميل طباعته، بل يجب أن يُرسل إلى المشتريين ما تم طبعه إلى الآن لتضمنن قلوبهم إلى حد ما. أما ما تبقى من هذا الجزء فسوف يُطبع بإذن الله القدير مع الجزء الرابع الضخم. [هاني: الكذب واضح جدا هنا، لأنه يزعم أنّ الكتاب كان جاهزا في عام 1880، لكن الحقيقة أنّ الكتاب يتحدث عن وحيه الذي تلقاه عام 1882، فيستحيل أن يكون ألفه عام 1880]

قد يعترض علينا بعض الإخوة بأنه لماذا اختيرت طباعة الكتاب مطبوعة تتأخر فيها الطباعة لمدة طويلة كل مرة؟ [هاني: الحقيقة أنّ قصة مرض صاحب المطبعة وقصة مشاكله أو قصة قلة أموال الميرزا.. كل هذا كذب لتبرير التأخر في التأليف، فالميرزا ليس لديه ما يقوله، إنما مشروعه احتيال صارخ] فقد قلتُ في الجواب قبل قليل بأن ذلك التأخير كان ناتجا عن اضطراب مدير المطبعة وليس عن اختياره. فهو جدير بالرحمة في هذا النوع من الاضطراب وليس جديرا بالإدانة. وإضافة إلى ذلك فإن مدير مطبعة "سفير هند" يتحلى بميزة فريدة أنه يعمل بنزاهة تامة وجدية وجهد دؤوب، ويقوم بالخدمة الموكلة إليه بجد وإخلاص. هو قسيس، ولكن الله تعالى أودع فطرته - مع الاختلاف الديني- أن لا يدخر جهدا في عمله المهني من حيث الإخلاص والأمانة. ولديه جنون عدم التقصير في إنجاز العمل بالصحة والجودة المطلوبة. فبالنظر إلى هذه الأمور فضلتنا مطبعته على مطابع أخرى مع أننا نضطر لندفع له تكلفة الطبع أكثر بكثير من المطابع الأخرى. ونأمل أملا قويا ألا يحدث هذا التأخير في طباعة الجزء الرابع إلا إلى حين توفر النقود المطلوبة لطبعه [هاني: يلّمح من الآن أنه سيتأخر في طباعة الجزء الرابع بسبب قلة المال، والحقيقة أنّ هذا كذب محض، فالمال وفير. وقد تأخر الجزء الرابع سنتين، أما الخامس فقد تأخر 21 سنة، ثم 3 سنوات أخرى، ولم يكن له علاقة بالإسلام وأدلتها العقلية، بل معظمه يتحدث عن نبوءة الميرزا عن الزلزال]. فحريّ بالمشتريين الكرام ألا يقلقوا ولا يضطربوا - كقلقهم هذه المرة- في انتظار ذلك الجزء، وسوف يُرسل الكتاب إليهم جميعا فور طباعته، سواء أُطبع سريعا أو متأخرا بعض الشيء بحسب مشيئة الله .

وفي هذا المقام أودّ أن أشكر جميع الإخوة الذين دعموا طباعة الجزء الثالث خالصًا لوجه الله تعالى. غير أنني عاجز هذه المرة عن تحرير أسماء هؤلاء الإخوة ذوي الهمم العالية وغيرهم من المشتريين لضيق المكان ولأسباب قاهرة أخرى. ولكن سوف نكتبها بالتفصيل فيما بعد في جزء آخر في المستقبل بإذن الله وبشرط صحة النية . هنا أريد القول أيضا بأنّي قد أوردت في الجزء الثالث جميع الأمور التمهيدية التي يُعدّ قراءتها ووعيتها بالتأمل ضروريا جدا لاستيعاب المفاهيم اللاحقة. وسيتبين أيضا بقراءته أن الله تعالى قد أودع دين الإسلام الحق شرفا وعظمة وبركة وصدقا لم ولن يقدر على مواجهته أي قوم في أي زمن كما لا يقدر الآن. ولقد بينت هذا الأمر بأدلة قاطعة وأتممت الحجة على المعارضين جميعا، وفتحْتُ الباب لكل طالب حق للحصول على برهان كامل ليصل طلاب الحق إلى مرادهم ومرامهم، ولكي يرى المعارضون كلهم أنوار الصدق الكاملة فيُفحّموا ويُدانوا. وليندم ويخجل أيضا أولئك الذين اتخذوا من لمعان أوروبا الزائف إليها لهم، ويعدّون المعتقدين بالبركات السماوية جهلةً ووحوشا وغير متحضرين، ويسمون المؤمنين بالآيات السماوية حمقى وسُدّجا وعديمي الفهم، ويزعمون أن اللمعان الحديث لعلوم أوروبا سيمحو بركات الإسلام الروحانية، وأن مكر المخلوق سيغلب أنوار الخالق .

والآن سيرى كل منصف من الغالب ومن لا يطبق جوابا ويعجز، ومن الصادق والعاقل ومن الكاذب والجاهل! والله المستعان وعليه التكلان .

العبد المتواضع: غلام أحمد عفا الله عنه

(نقلا عن البراهين الأحمدية، الجزء الثالث، الطبعة الأولى ص2-3، ملحقة صفحة الغلاف)
أين القضايا الإسلامية في إعلانات الميرزا؟ أين الأخلاق؟ أين الفكر؟ أين الإجابة على الإشكالات والشبهات؟ انتفاء ذلك كله والتركيز على المال وجمعه دليل واضح على أنه ليس أكثر من محتال أثيم .

#هاني_ظاهر 5 ديسمبر 2017

إعلان 24.. استمرار مسلسل التسوّل والتحايل

التماس مهم

ما دام حجم الكتاب قد ازداد إلى ثلاثمئة قسم [هاني: هذا كذب صارخ] فإننا نلتمس من المشتريين الذين لم يرسلوا شيئا من ثمنه أو لم يرسلوا ثمنه الكامل أن يرسلوا حالا - لطفا منهم - بقية ثمنه على الأقل. وإن لم يرسل المسلمون سلفا هذا المبلغ الزهيد أيضا لكانوا سببا في عرقلة إتمام هذا المشروع؛ فَمَع أن ثمن الكتاب الحقيقي قد بلغ مئة روبية، إلا أنه نُبت على عشر روبيات أو خمس وعشرين روبية بدلا منها. [هاني: الحقيقة أنّ تكلفة الكتاب لا يمكن أن تزيد عن نصف روبية في ذلك الوقت]

لقد كتبنا هذا القدر مراعاة للأسباب الظاهرية، وإلا فمن لم يساعد أو أهمل الموضوع فقد حرم نفسه من السعادة العظمى، لأن أفعال الله لن تتوقف أبدا ولم تتوقف من قبل. والأمور التي يريد القدير إتمامها لا توجّل بسبب إهمال أحد.

والسلام على من اتبع الهدى.
العبد المتواضع: ميرزا غلام أحمد
(صفحة غلاف البراهين الأحمديّة، المجلد الثالث عام 1882م. طُبِعَ في "سفير هند" أمرتسار)
#هاني طاهر 5 ديسمبر 2017

رسالة من الميرزا في صيف 1884

بسم الله الرحمن الرحيم ... نحمده ونصلي على رسوله الكريم
حبي وأخي الكريم منشي رُستَم علي، سلّمه الله تعالى
بعد التسليم المسنون، وصلتني رسالتك الكريمة. سادعو لحسن عاقبتك ولاستعدادك الديني. والباقي كله على ما يرام.
ستبدأ طباعة الجزء الخامس بعد تهيئ المال.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
العبد المتواضع

غلام أحمد، قاديان 18 حزيران/يونيو 1884م (انتهت الرسالة)
أقول: هذه الرسالة تدلّ دلالة قاطعة على كذب الميرزا، حيث يزعم هنا أن الجزء الخامس جاهز، ولا ينقصه سوى
المال. لكن الحقيقة أنه لم يكن جاهزاً البتة، وأنه لم يكن قد كتب فيه حرفاً واحداً، بل إنه بعد 21 سنة بدأ بتأليفه، ولم
يكن لمحتوياته أي علاقة بالإسلام وأدلة صدقه. فهذه الرسالة إلى رستم كُتبتْ لِحَثِّ رستم على دفع المال. وهذا ما
حدث. فخداع الميرزا أوضح من الشمس، ولا يخفيه إلا شاهد زور .

....
....
.....

بعد سنة كتب الميرزا :

بسم الله الرحمن الرحيم ... نحمده ونصلي على رسوله الكريم
من العبد المتواضع العائد بالله غلام أحمد إلى الأخ منشي رستم علي، سلمه تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سادعو لك، سوف تبدأ طباعة الجزء الخامس من الكتاب عما قريب إن شاء الله. كل شيء على ما يرام. سلامي للسيد
منشي عطاء الله خان. السلام عليكم ورحمة الله
العبد المتواضع
غلام أحمد، عفي عنه
5 حزيران/يونيو 1885م
#هاني طاهر 5 ديسمبر 2017

ذعر الميرزا على ولده الأول وانعدام توكله

الملحد لا يؤمن بالله، فكيف يتق به وبقدرته؟ وهذا يفسر ذعر الميرزا، حيث يهياً إليه أنّ الناس سيقتلونه أو سيقتلون
ابنه .

وقد حمى الله ابنه من قتل الناس، ولكنه لم يحمه من المرض، حتى يتعظ هذا الملحد ومن على شاكلته أنه مهما اتَّخذ
من وسائل ومن تدابير فليست هي الحلّ، بل الحلّ في التوكّل على الله والثقة به، ثم القيام بالواجب من غير ذعر ولا
وساوس ولا هلوسة.

كتب الميرزا في رسالة إلى رستم علي في 1 أكتوبر 1887 :

"الخادمة يجب أن تكون أمينة وطيبة ومخلصة وسعيدة وتقية، لأنه سيُسَلَّم لها الولد [هاني: المقصود ابنه بشير ذو
الشهرين]، وهنا كل الهندوس المعارضين ومعظم المسلمين يريدون موت الولد، ويصرحون علناً بأن يموت الولد لكي
أبدو كاذباً. أسمع ذلك من هنا وهناك أن جميع الهندوس هنا ومعظم المسلمين الأشرار بل جميعهم تقريباً يريدون موت
الولد، ويذكرون ذلك هنا وهناك علناً، لا عجب إذا كانوا يفكرون في تسميمه، لذلك يجب أن تكون خادمة الولد صالحة
الطوية ومواسية للغاية. يمكنك أن تفهم، ماذا نكتب أكثر من ذلك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته". أه
أقول: لم تتحقّق إرادة الموجي للميرزا، وتحققت إرادة الناس. وهذا يوجب علينا أن نجزم أن الموجي له ليس الله. فلم

يعيش الولد بعدها إلا سنة وشهرا. وكان الميرزا قد ظنّ أنه هو الابن الموعود. ثم وُلد له ثلاثة أبناء، ولم يخطر بباله أن يكون أيّ منهم الابن الموعود، فعاش كل منهم أكثر من 65 عاما. ثم وُلد له ابن بعدهم، فجزم أنه هو الابن الموعود، فمات في الثامنة من عمره، فلقق به الميرزا بعد نصف سنة مسهولا كنيبا. فمن قال بأنّ هذا كله صدفة فلا أراه يؤمن بالله. أما من آمن أنّ الله ليس غافلا عما يعمل الظالمون، فيستطيع تفسير ذلك بكل سهولة .

#هاني طاهر 6 ديسمبر 2017

مفاجأة بشأن أول كتاب بالعربية

قرأتُ للتوّ رسالةً تفيد أن "الكتاب العربي الأول" كان يُطبع في يوليو 1892.. أي قبل نصف سنة من حكاية تعلّم اللغة العربية في ليلة واحدة، وقبل كتاب "التبليغ".

فقد كتب الميرزا إلى رستم علي:

"استلمتُ عشرين روبية منك. جزاكم الله خير الجزاء. الكتاب العربي قيد الطباعة في سيالكوت، وقد يكون جاهزا في عشرين يوما. هناك هدفان من تأليفه: الأول أن تُوسّع معلومات العرب وأن يُطلّعو على حقائق ومعارفي، والثاني أن يُكسّر كِبْرُ محمد حسين ورفقائه العلماء الآخرين الذين يفتخرون بلقمتهم العربية وعلمهم .

العبد المتواضع غلام أحمد من قاديان 16 يوليو/ تموز 1892م". أهـ

نلاحظ أن الميرزا لا يخطر بباله الحديث عن أي إعجاز في كتابة هذا الكتاب بالعربية .

وكان الميرزا قد كتب بعد ذلك بأشهر.. أي في مطلع عام 1893 :

"ذكر المولوي عبد الكريم في مجلس في 1893/1/11م ضرورة توجيه رسالة مع هذا الكتاب "دافع الوسواس" إلى المتسكين... فأعجبنتي جدا هذه الفكرة... كنتُ أنوي أن أكتب هذه الرسالة بالأردية ولكن علمتُ الليلة من بعض الإشارات الإلهامية أنه يجب أن أكتبها بالعربية". (مقدمة كتاب التبليغ)

وقد كتبتُ هذه الرسالة (كتاب التبليغ) بالعربية، ولم يتحدث الميرزا أنّ في الأمر معجزة أو أمرا خارقا.. بل تحدّث عنها على أنها أمر عادي جدا .

نستفيد من رسالة رستم هذه أنّ فكرة الكتابة بالعربية كانت مطروحة قبل أشهر من رسالة التبليغ، وإن كنا لا نعرف اسم الكتاب الذي يشير إليه الميرزا في رسالته إلى رستم، ومع أنّنا نعرف أن الميرزا يعدّ ويُخلف، ولا يتورع عن الكذب والفبركة، وأنّ هذا الكتاب قد يكون مجرد كذب، لكنّ رسالته إلى رستم تفيدنا أنّ فكرة الكتابة بالعربية كانت مطروحة قبل كتاب التبليغ بأشهر، من دون ربطها بتعلّم العربية تعلّما خارقا.. أي أنه كان في ذهن أتباع الميرزا أنه يمكنه أن يصنّف كتابا بالعربية من دون أي معجزة. وهذا ما يُستفاد أيضا من قول الميرزا في مقدمة كتاب التبليغ.

#هاني طاهر 6 ديسمبر 2017

الرئيس المراهق الأرعن

حين يتصرّف رئيسٌ تصرّف مراهقين، ويقرّر قرارا أرعن، فالواجب أن يواجه ذلك مواجهة دؤوبة بلا كلل وفق أسس قانونية وأخلاقية .

فيمكن أن يخاطب شعبه أن يتحرّك احتجاجا .

ويمكن أن تُرفع شكوى ضده إلى مؤسسات ومحاكم دولية .

ويمكن أن يُطلب من برلمانات العالم الاستنكار.

ويمكن أن يُطلب من أحرار العالم التحرك والتنديد بمسيرات واسعة .

ويمكن أن يُفكر بمقاطعة اقتصادية أو دبلوماسية جماعية .

ويمكن أن يفكر الناس بوسائل شبيهة.

القول أننا نعيش في غابة من الوحوش العالمية، أو أنّ العالم كله متآمر علينا، أو أنّ الخير مفقود، لا ينفع إلا في زرع اليأس والإحباط فينا .

كثيرة هي الشعوب التي تحرّرت باتّباع القانون والوسائل العقلانية .

التحرر يبدأ من تحمّل المسؤولية والمبادرة والمواجهة الحكيمة بصبر، بعد حوار داخلي هادئ لا يعرف لغة الإقصاء والتحرّج والتشكيك، يحده الأمل بالله وبالفطرة الإنسانية البرينة الساعية لتحقيق العدالة والخير والسلام .

#هاني طاهر 7 ديسمبر 2017

خلفاء الأحمديّة جهالة مطبقة

كان الخليفة الخامس يقرأ قوله تعالى ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا﴾ (البقرة 286) هكذا: رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا. ظانا أنّها تتكون من كلمتي: إنا، وكلمة سينا .

وكان الخليفة الرابع يقرأ: ﴿أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ (طه 39) هكذا: أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ، ظانا أنّ كلمة أَقْذِفِيهِ تتكون من كلمتين، هما كلمة أَقْذِفِيهِ وكلمة فِيهِ .

أما الخليفة الثاني فكارتته أكبر، حيث يقول :

لكنهم لا يفكرون في القرآن، حيث قال الله تعالى "خَاتَمَ النَّبِيِّينَ" بفتح التاء لا بكسرها. أما "خَاتَمٌ" بفتح التاء فمعناه آلة الختم وليس الانتهاء. (دعوة الأمير، أنوار العلوم ج7 ص 363)

ويقول الخليفة الأول :

ثم لو تدبرت في القرآن الكريم لوجدت أن كلمة "خَاتَمٌ" وردت بفتح التاء لا بكسرها). حياة نور)

ويقول: ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم قد وُصف في القرآن المجيد بأنه خَاتَمَ النَّبِيِّينَ (بفتح التاء)، وليس خَاتِمَ النَّبِيِّينَ (بكسر التاء). (المولوي نور الدين)

أما الحقيقة فهي أنّ قراءة (خَاتَمٌ) بكسر التاء واردة في معظم القراءات، حيث "قرأ قُرَاءَ الْأَمْصَارِ سِوَى الْحَسَنِ وَعَاصِمِ بَكْسِرِ التَّاءِ". (تفسير الطبري)

جهالة هؤلاء ليست صدفة، بل إنها تحقّق عكسي لمواصفات إمام الزمان عند الميرزا، كما في قوله: "لا يوازي إمام الزمان أحدٌ في عصره في المعارف القرآنية وكلمات الإفاضة وإتمام الحجة" (ضرورة الإمام). وكل أحمدي ممن يعرف مسرورا يعرف أن كل الناس يفوقونه في المعارف القرآنية، ولكنها جماعة أُطْبِقَتْ عَلَى التَّرْيِيفِ وَإِخْفَاءِ الْحَقَائِقِ.

#هاني ظاهر 10 ديسمبر 2017

الغلُّ الأحمدي

في ذروة الحرب السورية وفي قمة جحيم المأساة، قال فتحي عبد السلام: إنّ هذا عقاب إلهي لرفضهم دعوة المسيح الموعود .

قلتُ له: ما الفرق بين موقف الأردن وشعبها وموقف سوريا وشعبها من دعوته؟

قال: ما دام المسيح الموعود قد ظهر، وما دامت الدماء تجري في سوريا ولا تجري في الأردن، فلا بدّ أن يكون سببُ جرياتها هنا وعدم جرياتها هناك هو الموقف من هذه الدعوة.

قلتُ له: أما أنا فلم أَرِ فرقا في التعامل مع الأحمديّة بين سوريا والأردن، لذا عليّ أن أبحث عن سبب آخر لاندلاع الحرب في سوريا وعدم اندلاعها في الأردن .

يرى فتحي أنّ كل ما يجري في الأرض فإنما انعكاس لردة فعلها من دعوة الميرزا. فكُلٌّ مَنْ لا ينظر بإجلال للميرزا الذي ظلّ 20 سنة يتحدث بلا حياء عن حتمية زواجه من متزوجة ولها أولاد، فهو مُعَرَّضٌ للكارثة .

هذا الغلُّ والحقد سبقه به الميرزا، حيث عزا طاعون مومبي الذي فتك بأهلها إلى وجود أحمددي يسكن فيها !! ما الذي ينجح فيه الأحمدي؟

إنه ينجح في الإساءة إلى الله، فالإله الذي يدمر الشام من أجل حفنة من الأحمديين الذين استمروا الكذب حتى إنهم أعلنوا أنّ عدد المنضمين لهم في سنة واحدة بلغ 81 مليوناً لا يمكن أن يكون هو الله الحكيم الرحيم .

أما المصائب التي تمرّ بها الدول العربية الآن فلا يمكن أن نعزوها إلى موقفها من الميرزا، ليس لأننا نجزم أنه متقول محتال، بل لأنّ هذه الدول تعرّضت لحوادث أشدّ مما تعرّض له الآن أضعافا مضاعفة، ومن دون أن تكون قد كفرت بمسيح موعود!!

أما بلاد الشام فقد تعرّضت لحروب إبادة خلال الحروب الصليبية، وقد أبيد غالبية سكان القدس عام 1099، وظلّت المدينة محتلة 88 عاما. وقد ظلّت الحملات الصليبية قرونا متتالية تفتك بالمسلمين في طول البلاد وعرضها .

وأما بغداد وسقوطها عام 1258 على يد هولاكو وإبادة مليون من سكانها فهذا لا مثيل له في التاريخ الإسلامي كله، فالمليون في ذلك الوقت ليس كالمليون في هذه الأيام. وما تعرّض له المسلمون على يد التتار في تلك المرحلة يعجز عن وصفه إنسان .

أما المسلمون في الأندلس فقد تعرّضوا للقتل والدمار قرونا، حتى قُضي عليهم عام 1492 وانتهت الدولة هناك، ولكن لم تنتهِ محاكم التفتيش التي لاحقت المسلمين حتى قتلتهم وأخرجتهم من البلد كله .

فهل حصلت في القرن التاسع عشر وما بعده كوارث للعرب والمسلمين بحجم أي من هذه الكوارث الثلاثة السابقة؟ هل دُبح سكان مدينة عن آخرهم؟ هل سقطت دولة بمساحة الأندلس وهُجر مسلموها عن آخرهم؟ هل دُبح مليون إنسان في أسبوع أو شهر؟ كلا. فسقط الوهم الأحمدى كلياً. لو كان الله يدمر دولة من أجل سواد عيون حفنة من محترفي الكذب لدمر الذين يكتبون يومياً ضد الميرزا وينشرون كوارثه في الأفق!

على أنه إذا تعرضت بعض الدول العربية والإسلامية الآن لكوارث، فإن دولاً أخرى تتقدم تقدماً حثيثاً، ويحسب لها العالم حساباً، فهل حال تركيا وإيران واندونيسيا وماليزيا ضعيف؟ كلا، بل هي دول قوية نسبياً اقتصاداً وسياسةً وصناعةً وتجارةً وتقنيةً. عدا عن وجود دول تلعب بالأموال لعباً!! فهل كان للمسلمين دولة بهذه القوة في عام 1099 حين سقطت القدس؟ أو في عام 1258 حين أريد العباسيون وسقطت الخلافة؟ كلا .

فليترك الأحمديون الهراء، وليحافظوا على ما تبقى، إن تبقى، من حياء .

#هاني طاهر 11 ديسمبر 2017

المنطق الأحمدى.. حوار بين عاقل وبين أحمدى

العاقل: من أدلة كذب جماعتكم أنكم أعلنتم أن عدد البيعات 81 مليون بيعة في سنة واحدة .

الأحمدى: أين الكذب؟ هؤلاء ينقسمون إلى ثلاثة أقسام: منهم 10 آلاف من ضعفاء الإيمان الذين تركوا، ومنهم 20 ألفاً من الباحثين عن منفعة فتركوا، ومنهم 30 ألفاً ممن ضاعوا ولا نعرف كيف ضاعوا. فهل صعب عليك أن تفهم؟ كيف تنتهنا بالكذب؟ ألا تستطيع أن تجمع 10 آلاف و20 ألفاً و30 ألفاً؟ ألا تساوي 81 مليوناً؟

العاقل: الميرزا زعم أنه تحققت من نبوءاته 100 ألف نبوءة، لكننا لم نعرث إلا على نبوءات لم تتحقق إلا عكسياً، مثل موت عبد الله أنهم وزوج محمدى بيغم وثناء الله وعبد الحكيم؟

الأحمدى: كيف هذا؟ أما هؤلاء الأربعة فقد خافوا فتأجل موتهم، فبعضهم أجل الله موته 40 سنة، مثل ثناء الله، وهناك 6 نبوءات عن ازدهار جماعته، وقد ازدهرت حتى إنه قد انضم إليها 81 مليوناً في سنة واحدة، وبهذا وصل العدد إلى 10 نبوءات. وحيث إن الفرق بين الـ 10 والـ 100 ألف هو مجرد أربعة أصفار، فهي تساويها. وبهذا ثبت صدق الميرزا رغم أنف الكافرين .

العاقل: الميرزا سرق من الحريري أكثر من ألف عبارة، بعضها حرفياً وبعضها غير الضمير من المخاطب إلى الغائب أو ما شابه .

الأحمدى: وهل هذه سرقة؟ طرفة بن العبد أنهم أنه سرق عبارة من امرئ القيس، فما الفرق بين هذا وهذا؟ وكم هو الفرق بين الألف والواحد؟ أليست 3 أصفار؟ ثم ألا تكفيكم الـ 100 ألف نبوءة التي أثبتت قبل قليل تحققها؟

#هاني طاهر 11 ديسمبر 2017

معضلة الأحمدى الطيب

الأحمدى الطيب هو الأحمدى اسماً لا حقيقةً. فالأحمدى الحقيقي لا يمكن أن يكون طيباً .

كلما نشرتُ مقالا عن الأحمدى الحقيقي اعترض عليّ الأحمديون الطيبون، خصوصا إذا تعلق الأمر بتمني الميرزا وجماعته انتشار الأوبئة والحروب والدمار، فيقولون: لا نتمنى سوى الخير .

أقول :

إن تمني الكوارث والهزائم والحروب لا بد أن يلازم الأحمدى الحقيقي، لسببين:

أولهما: أن الميرزا تنبأ بذلك، ولا بد للمؤمن به أن يتمنى تحقق نبوءاته.

ثانيهما: أن الله لا بد أن يعذب الكافرين به، وإلا ما كان رسولا .

يقول الميرزا: يتبين بجلاء من آية القرآن: (وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا) أن الله تعالى يبعث قبل نزول العذابات القاهرة من هذا القبيل رسولا حتما ينذر الخلق من العذاب القادم. وهذا العذاب يشكّل آيات القاهرة لتصديقه. والآن هناك رسول من الله موجود بين ظهرانيكم ويخبركم منذ مدة طويلة بالعذابات القادمة، ففكروا وأمنوا لتنجوا. (إعلان 18/4/1905)

الميرزا يفسر الآية تفسيراً خاطئاً، حيث يرى أن وجود الرسول يحتم وجود العذاب، مع أن الآية تقول: لن نعذب من دون إنذار. وشتان بين المعنيين. وإلا فأين الزلازل والأوبئة زمن الرسول صلى الله عليه وسلم التي حلت بالعالم صراحةً به أن رسولا قد بُعث؟

ومن نبوءات الميرزا التي ينتظر الأحمدى الحقيقي تحققها على أحر من الجمر :

"1: إن الأيام قريبة، بل إنني أراها بالوصيد، حين يرى العالم منظراً يشبه القيامة. ولن تقع الزلازل فحسب، بل ستحل مصائب فظيعة أخرى أيضاً، بعضها من السماء وبعضها من الأرض... لو لم أتِ لكان من الممكن أن يتأخر حلول تلك المصائب لبعض الوقت". (حقيقة الوحي)

2: ورد في الوحي: "سأريكم بريق هذه الآية خمس مرات"، والمراد من هذا الوحي الإلهي أن الله يقول إن خمسة زلازل هائلة سوف تحدث، واحدة تلو الأخرى، وعلى فترات قصيرة، وذلك لمجرد تصديق هذا العبد المتواضع، والغاية الوحيدة منها أن يدرك الناس أنني منه. وسيكون لكل منها بريق من شأنه أن يتذكر العالم برويته الله، وسيكون لها تأثير مخيف في القلوب، وستكون غير عادية في قوتها وشدتها وإلحاق الأضرار، وسوف يفقد الناس صوابهم لرويتها. وسيفعل الله سبحانه وتعالى كل ذلك غيراً منه لأن الناس لم يعرفوا الوقت. ويقول الله سبحانه وتعالى: كنتُ مخفياً لكن الآن سأظهر نفسي وسأري بريقي وسوف أنجي عبدي مثلما أنجي النبي موسى وجماعته من يد فرعون، وسوف تظهر هذه المعجزات مثلما أراها موسى لفرعون. ويقول الله عز وجل: إنني سأميز الكاذب من الصادق، وسوف أدمم الذي هو من عندي وأعادي من يعاديه. فإياها السامعون، تذكروا جميعاً أنه إذا تحققت هذه النبوءات بصورة عادية فاعلموا أنني لست من الله" (التجليات الإلهية)

فإذا لم تنتشر الأوبئة ولم تتكاثر الحروب.. أي إذا تطوّر الطبّ وعمّ السلام، فالميرزا ليس من الله.. وحيث إن الناس كافرون بالميرزا، ولن يقبلوا به لا غداً ولا بعد مليون سنة، لأنهم لا يقبلون أن يؤمنوا بمن يتحدث عن حتمية زواجه من متزوجة، فلا بد أن يتعرضوا للعذاب، فإذا لم يتعرضوا فإن الإيمان الأحمدى يهتزّ ويبطل. فإياها الأحمدى الطيب، لست أحمدياً ما لم تتمنّ الأوبئة والحروب والدمار.

#هاني_طاهر 12 ديسمبر 2017

قصة بشير الأول ابن الميرزا وإلغاء النبوءات الواضحة أو التلاعب بها

كان الميرزا قد تنبأ في 20 فبراير 1886 أنه سيولد له ولد خلال تسع سنوات، وذكر له صفاتٍ خارقة كثيرة. وُلد بشير في 1887/8/7، ففرح الميرزا لتحقق النبوءة، وملاً الدنيا بها. وقرّر أن ينشر كتاباً اسمه السراج المنير يركز على تحقيق هذه النبوءة العظيمة. ولكن الولد بدأ يمرض، فخاف الميرزا، فأجلّ نشر الكتاب، وظلّ يؤجل. حتى رحل الولد في 4 نوفمبر 1888. فألغى الميرزا الكتاب.

بعد شهر من وفاته كتب الميرزا رسالةً عن بشير جاء فيها:

"إن الله عز وجل قد بين كماله استعداداً لهذا العاجز، ووفق ما وصفت استعداداته الذاتية وقديسيته وطهارته في الإلهامات عند ولادته بدأ مقامه مقام المصلح الموعود بل يتفوق عليه، فظننتُ مجتهداً أنه قد يكون هو المصلح الموعود. ولكنني لم أتلّق إلهاماً بعد ولادته يخبرني أنه هو المصلح الموعود الذي يُعمر. ولذا انتظرت كثيراً وتوقّف نشر كتاب السراج المنير". (رسالة في 4 ديسمبر 1888)

لماذا توقّف نشر الكتاب؟ إنما السبب المستنبط أنه يحوي نبوءات واضحة عن هذا الولد وعن أنه المصلح الموعود.

وقد ألغى الكتاب، ثم ألّف الميرزا كتاباً يحمل العنوان نفسه بعد عشر سنوات.

وكان الميرزا قد تلقى وحياً عن هذا الولد فور ولادته، يقول: "إننا أرسلناه شاهداً ومبشيراً ونذيراً. كصيّب من السماء فيه ظلماتٌ ورعدٌ وبرقٌ. كلُّ شيء تحنّ قَدَمَيْهِ". (رسالة إلى الشيخ محمد حسين في 16 أيلول 1887)

وواضح أنه قصد منه أنّ هذا الولد سيكون هو المصلح الموعود، فالله أرسله شاهداً ومبشيراً ونذيراً، وأنّ كلُّ شيء تحنّ قَدَمَيْهِ، وأنه سيكون مثل المطر الغزير.

لكنه بعد وفاته شرح هذا الوحي بقوله:

"ويبدو جلياً من الإلهامات التي تلقيتها بعد ولادته أنه سيكون ابتلاءً عظيماً للخلق كما قيل في الإلهام التالي: "إننا أرسلناه شاهداً ومبشيراً ونذيراً. كصيّب من السماء فيه ظلماتٌ ورعدٌ وبرقٌ"، فقيل في هذا الإلهام صراحة أنه صيّب رحمة ولكن فيه ظلمة شديدة. والمراد من الظلمة؛ ظلمة ابتلاء التي تعرض لها الناس عند وفاته، فسقطوا في الابتلاء الشديد الذي كان كظلمات. الحق والحق أقول إن هذا العاجز اعتقد مخطئاً في الاجتهاد أن هذا الولد هو المصلح الموعود، بما وُصف من صفاء باطنه ونور استعداده وتطهره وقديسيته. وإن الخطأ في الاجتهاد ليس بأمر يشوه الإلهام نفسه. (رسالة الميرزا في 1888/12/7)

لاحظوا التلاعب، حيث تجاهل كل كلمات الوحي: "إننا أرسلناه شاهداً ومبشيراً ونذيراً. كصيّب من السماء"، وركز على كلمة ظلمات، واختار لها تفسيراً خاصاً!!

وهكذا ظل يتلاعب طوال حياته. ليعلم الناس أنّ المحتال لا بدّ أن يقضي حياته كلها في ضنك، ومثله شاهد الزور، فإنّ له مَعيشَةً ضنكًا} (طه 124).

#هاني طاهر 12 ديسمبر 2017

رسالة من الميرزا قبل أسبوعين من نهاية موعد موت آتهم

كتب إلى رستم علي :

"لم يَبْقَ الآن إلا أيام قليلة في تحقّق النبوءة. أرجو أن تستمر في الدعاء أن يحمي الله تعالى عباده من الابتلاء. الشخص المعلوم في فيروز بور [يقصد آتهم]، وهو بصحة جيدة. حمى الله تعالى عباده الضعاف من الابتلاء. آمين ثم آمين. والباقي على ما يرام. أرجو أن تكتب للسيد المولوي أن يشارك في هذا الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

العبد المتواضع غلام أحمد من قاديان 22 أغسطس/آب 1894م (مكتوبات أحمدية) نلاحظ أن الميرزا لم يتحدّث هنا عن دعر آتهم ولا عن توبته، ولكنه بعد انتهاء المدة سيبدأ بمسلسل الكذب، كما هي عادته .

#هاني طاهر 12 ديسمبر 2017

رسالة هامة بشأن محمدي بيغم

في 21 مارس 1891، أي قبل سنة من زواج محمدي، وبعد 4 سنوات من رفض أهلها الميرزا عريسا.. كتب الميرزا لنور الدين يقول :

"قد تعلم أن والدي محمد بيك -الولد الذي عندك- يعاديان هذا العاجزَ عدواةً شديدةً ويبغضانه جهلاً وغشوةً. وقد أظهر الله تعالى لبعض مصالحيه نبوءة في أخته نُشِرَت في إعلانات. ولذا هناك معارضة شديدة متجاوزة في قلوب هؤلاء. لا أعلم كيف سيتم الأمر الذي أُخبرْتُ به عن أخته وبمَ سيحدث. ويبدو في الظاهر أن اللطف لن يؤثر. ويفعل الله ما يشاء. ولكن ينبغي أن ننال جزاء "ادفع بالتي هي أحسن" مُتَحَلِّينَ باللطف مقابل شدّتهم. كتب هذا الولدُ رسائل كثيرة يطلب فيها أن يوظفه السيد المولوي في نادي الشرطة. فُلُطفاً منك أن تطلبه وتُنصَحَه برفق أنّي شفعتُ له كثيراً، ولهذا لن تُفَصِّرَ فيه ما استطعت! خلاصة الكلام أن تطمئننه أنّي أوصيتك فيه كثيراً. وإن أراد أن يأتي معك فاجلبه معك. (مكتوبات أحمدية)

أقول:

1: معنى ذلك أن الميرزا يقول لنور الدين: ساعد شقيق خُلم حياتي محمدي بيغم، وقل له أن الميرزا أوصى بك.. أي حاول أن ترفّق قلبه تجاهي، لعله يرفّق قلب والديه فيقبلوا بي عريسا .

2: قوله: "ولذا هناك معارضة شديدة متجاوزة في قلوب هؤلاء" هو نصّ واضح أنّ سبب عداوتهم للميرزا هو أنه طلب يد طفلتهم مستغلاً حاجتهم، ولم يكن سبب العداوة كفرهم.

3: قوله: "لا أعلم كيف سيتم الأمر الذي أُخبرْتُ به عن أخته وبمَ سيحدث" دليل واضح في أن القضية هي نبوءة عن أخته، لا عقوبة لأقاربها الكفار.

ثم بعد هذا كله يقول شهود الزور أن القضية لم تكن قضية زواج!!! قَبِحَ اللهُ شهادة الزور .

وقد بعث الميرزا برسالة توصية أخرى بعد ثلاثة أشهر، جاء فيها: ذكرك بمحمد بيك وأوصيك أن تعامله بلطف خاص لكي يشفى بفضل الله وكرمه بسرعة. وطمئننه بأن أمر توظيفه سيُدبّر بعد شفائه الكامل. خلاصة الكلام أن تطّف به

وراعِه بكل وسيلة. (رسالة في 1891/6/21)

#هاني طاهر 12 ديسمبر 2017

نبوءة عكسية ودجّل وشهادات زور

روى محمود في عام 1914 أنّ الميرزا قال ذات مرة في معرض الحديث عن الطاعون:

لم يحدث بعدُ شيء. يوشك أن يأتي يوم يقول فيه الناس: "لابور بهي كوي شهر بوتاه؟" أي: كانت هناك مدينة باسم لاهور. (التذكرة، ص 865)
والمقصود من ذلك أن الطاعون سيزداد تدميراً وفتكا حتى إن مدينة لاهور ستزول نهائياً، ولن يبقى لها أثر. ومعلوم أن لاهور الآن هي المدينة الأولى في البنجاب، وعدد سكانها نحو 12 مليوناً.
صحيح أن نبوءات الميرزا تتحقق عكسياً، ويمكن لنا أن نقول إن هذه النبوءة واحدة منها، لكننا لن نقول، بل سندافع عن الميرزا، لأن الحق أحق أن يُقال. والحق هو أن الميرزا لم يتنبأ هذه النبوءة، بل إن محموداً ابنه كذب على لسانه هذه الكذبة عام 1914 لمجرد مناكفة محمد علي اللاهوري الذي كان قد ترك قاديان من توه عائداً إلى لاهور.
مضت السنوات والعقود، ولاهور تكبر وتكبر. واللاهوريون يسخرون من محمود الذي كتبوا عنه وعن كذباته وسوء خلقه وتحريفاته كتباً كثيرة. ولم يكن صعباً عليهم أن يتخذه قائلين: أخرج لنا نص نبوءة الميرزا عن إبادة لاهور أيها المفترى الكذاب.

ولكن، أتى لمحمود أن يستسلم!!

فقد أُنْهَدَ 27 من كبار جماعته على النص التالي:

"لم يُنشر أي وحي عن لاهور بكلمات محدّدة من قبل، كما لا توجد أي كلمات كهذه في الشهادات التي جُمعت بشأن هذه النبوءة، إلا أن مفهوم هذا الوحي موجود فيها". (التذكرة، ص 866)
لاحظوا التلاعب في الكلمات.. ومفادها: صحيح أن هذا الوحي لم يُنشر في أي مكان من قبل، ولكن مفهوم هذه النبوءة موجود.. أي أن محموداً ليس كاذباً.

محمود يريد أن ينفي عن نفسه أي شبهة، أما أبوه، وصدق أبيه، فيأتي لاحقاً.

وقد نُشرت شهادتهم في "الفضل"، يوم 1947/6/30، وأعيد نشرها 8 مرات أخرى في أعداد لاحقة في هذه الجريدة.
هل عرفتم أن الكذب وشهادة الزور هما ملح هذه الجماعة من يومها الأول؟

إن مفهوم هذا الوحي ليس موجوداً في نصوص الميرزا السابقة، ولم يتنبأ عن دمار لاهور البتة، أما قوله:

كان يقال عن مدينة لاهور أن أرضها من النوع الذي لا تعيش فيه جراثيم الطاعون، ولكن ها قد نفشى فيها الطاعون. إن الناس لا يعرفون الآن ولكنهم سيرون ماذا سيحدث. سيدمر كثير من الناس والقرى تماماً، وسيحى أثرها من وجه الأرض كلية، ولكن هذا لن يأتي على قاديان أبداً. (التذكرة، ص 865 نقلاً عن "الحكم"، مجلد 8، عدد 23 و24 يوم 17 إلى 1904/7/24، ص 12)

فهذه النبوءة تتحدث عن دمار كثير من القرى التي يُحى أثرها كلياً. أما لاهور فهي مدينة كبيرة، ولم يتنبأ عنها الميرزا. صحيح أنه لم تُدمر أي قرية، وأن نبوءة الميرزا تحققت عكسياً، حيث انتهى الطاعون من هناك، لكن المهم هنا هو إثبات كذب محمود، وإثبات أن أتباعه شهود زور، لا أكثر.

#هاني طاهر 13 ديسمبر 2017

الانتصار الأحدي !!

كتب فراس قائمة بأسماء أشهر أعداء الميرزا، وذكر منهم:

● الشيخ أبو الوفاء ثناء الله الأمرتسري: رئيس تحرير مجلة أهل الحديث.

● بير مهر علي شاه: أحد مشايخ الصوفية وصاحب أشهر الزوايا في الهند.

ثم سأل:

أين هؤلاء الآن؟ هل يوجد لهم أي جماعة أو أتباع أم محا الله تعالى أثرهم فلا يوجد لهم اليوم تابع ولو واحد على وجه البسيطة؟

ثم قال: في الجانب الآخر نجد الميرزا قد صار اليوم أمة عظيمة يربو أتباعه على عشرات الملايين.

ثم قال:

وصدق الميرزا عندما خاطب جميع خصومه وقال:

"واعلموا أن الله يخزيكم... ولا تموتون حتى يريكم ما أرى كل من عادي أوليائه من النبيين والمرسلين والمأمورين."
(التحفة الغولروية، ص 56)

أقول:

1: حسب هذا المنطق يمكن لأي درزي الآن أن يقول: أين أتباع الشيخ الفلاني الذي عادي زعيمنا ومؤسس جماعتنا. ويمكن لأي بهائي أن يقول: أين أتباع الشيخ العلاي الذي عادي البهائي في دعواه بتلقي الوحي والنبوءة والرسالة والدين الجديد، بينما نحن دين معترف به عالمياً؟

2: النصر عند الأحمدي هو في وجود الاتباع، وليس في التحلي بالأخلاق، ولا بالانتصار الأخلاقي والفكري. وهذا يُظهر النزعة المادية والدينيوية عند الأحمديّة .

3: أتباع ثناء الله هم ملايين السلفية، وأتباع مهر علي هم ملايين الصوفية .

4: أتباع الميرزا هو آلاف الكذابين وشاهدي الزور والساكين عن المنكر، ومنهم فراس الذي يقول إن عدد جماعته عشرات الملايين، بينما الحقيقة أنهم لا يكادون يصلون نصف مليون في العالم كله عدا إفريقيًا التي قد يكون فيها بضعة مئات آلاف أخرى. علماً أنّ الأحمديّة تعرف أعداداً منتسبياً في كل بلد، ولا يصعب عليها الآن أن تعلن العدد الكلي في دقيقة .

5: الشيخ ثناء الله لم يتعرض لأي خزي، ولا الشيخ مهر علي، بل الميرزا الذي تعرّض لألف خزي أمام كلّ منهما وأمام غيرهما، فقد فرّ من مواجهة ثناء الله ومن مواجهة مهر علي، وقد مات بُعيد أن دعا بموت الكاذب، حيث قال قبل سنة من موته مخاطباً ثناء الله: " فإن كنتُ كذاباً ومفترياً كما تذكرني في معظم الأحيان في جريدتك فسأهلك في حياتك لأني أعلم أن عمر المفسد والكذاب لا يطول كثيراً، ويهلك خائباً وخاسراً في نهاية المطاف بالذلة والحسرة في حياة ألد أعدائه، وأن في هلاكه خير لئلا يهلك عباد الله... هذه ليست نبوءة بناء على إلهام أو وحي بل طلبتُ الحكم من الله بصورة الدعاء فقط. وأدعو الله تعالى أن يا ربي المالك البصير والقدير والخبير الذي يعلم ما في قلبي أنه إذا كان ادّعائي بأنّي المسيح الموعود افتراء محضاً من نفسي وكنتُ مفسداً وكذاباً في نظرك وكان الافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار فادعوا في حضرتك يا مالكي وحببي بكل تواضع أن أهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرحه وجماعته بموتي، أمين). " إعلان في 15 ابريل 1907)

وقد استُجيب دعاء الميرزا استجابةً تامة، حيث هلك في حياة الشيخ ثناء الله الذي فرح بموته وفرحت جماعته به. وقد تحقق نصّ الميرزا الذي نقله فراس عكسياً، وهو قوله: "واعلموا أن الله يخزيكم... ولا تموتون حتى يريكم ما أرى كلّ من عادى أوليائه من النبيين والمرسلين والمأمورين" (التحفة الغلورية، ص 56)، حيث ظلوا أحياء بعده ليروا الانتشاق الأحمدي الرهيب وليروا الكراهية الأحمديّة والنفور فيما بين أعضائها، بما لم يسبق له مثيل، وليروا اختراع خلافة مسينة للإسلام ورموزه. وقد ظلّ ثناء الله يسحق هذه الجماعة ويعزّي كذبها حتى رحل رافع الرأس بعد أربعين عاماً حافلة بتهشيم المفترين .

#هاني طاهر 15 ديسمبر 2017

رسالة من الميرزا بعد 3 أيام من انتهاء موعد موت عبد الله آتهم

في 5/9/1894 انتهى موعد موت آتهم. وفي 16/10/1894 انتهى موعد موت زوج محمدي بيغم. ضربتان في رأس الميرزا في شهرين متتاليين لم تردعه عن مواصلة الاحتيال.

يقول في رسالة فور انقضاء موعد موت آتهم وفشل نبوءة الميرزا بموته :

"لقد تحققت النبوءة عن عبد الله آثم المسيحي ومجموعته الذين وعدوا بعذابٍ وخزي خلال خمسة عشر شهراً.. ولكن لا يقبل بعض الأشرار ذلك. وكان الإلهام عن عبد الله آثم أنه إذا لم يرجع إلى الحق خلال خمسة عشر شهراً فسيموت، فظلّ يحتضر خوفاً خمسة عشر شهراً منتقلاً من مدينة إلى أخرى خوفاً من الموت، واختلّ عقله أيضاً. وأخبرني الله عزّ وجلّ أنه رجع إلى الحق خفيةً، فنجّا من الموت بناء على هذا الشرط وإن كان قد استطعم متعة الهاوية. ولذا طبعتُ خمسة آلاف نسخة إعلان إتماماً للحجة على المسيحيين، ونشرتُ كتاب "أنوار الإسلام" أيضاً عن هذا الأمر وأنفق عليه مائة. وسأرسل هذا الإعلان والرسائل قريباً إلى خدمتك، وفحواهما: أن الله عزّ وجلّ قد حقّق نبوءته وألقى الفريق المسيحي القائم بالمناظرة في شتى أنواع العذاب والأحزان، وسلّم عبد الله آثم بصدق الإسلام خفيةً. وإذا قال عبد الله آثم حلفاً إنه لم يسلم به؛ فسنعطيه ألف روبية دون توقّف. وإذا بقي حياً إلى سنة بعد الحلف فسيملك هذا المال، بالإضافة إلى ذلك سنقرّ بأن إلهامنا كاذبٌ.

ولذا قد طبعتنا خمسة آلاف نسخة من الإعلان.

وقد بين الله عزّ وجلّ لي أنه نجا فقط بسبب رجوعه إلى الإسلام....

إنّ عبد الله آتهم كاذب، وقد رجع إلى الإسلام حقيقةً كما يخبر الإلهام .

العاجز ميرزا غلام أحمد من قاديان 8 أيلول/ سبتمبر عام 1894م. (مكتوبات أحمديّة)

خلاصة رسالة الميرزا أنّ هذا المنتصر عبد الله آتهم قد عاد إلى الإسلام خفيةً، فعفا الله عنه .

أما أنا فاقول: إذا كان عبد الله آتهم قد عاد إلى الإسلام خفيةً، فهو أشدّ كفراً من الكافر، لأنه إذا كان يعلم أنّ الإسلام هو

الدين الحق، فكان عليه أن يُعلن عن ذلك بين الجميع، وأن يذكر أن نبوءة الميرزا قد ساهمت في توبته وعودته إلى الإسلام. وبهذا يفرح الميرزا، ويتنصر الميرزا، ويتنصر الإسلام. فما الذي منع عبد الله آتهم من إعلان توبته ورجوعه؟ فواضح أن تبرير الميرزا فُتِلَ نبوءته تبريرًا زادها فشلًا، وهو عذر أقيح من ذنب . وسيتراجع الميرزا لاحقًا عن هذا التبرير ويزعم أن عبد الله آتهم قد خاف، لا أنه أسلم .

#هاني طاهر 16 ديسمبر 2017

رسالة هامة تكشف كذب الأحمديّة والميرزا بشأن الطاعون

كتب الميرزا بعد شهر ونصف من نبوءته الشهيرة عن الطاعون :

"رأيت بعض الرؤى والإلهامات عني، أستغرب منها رأيت مرتين في الرؤيا كأنني أصبت بالطاعون وقد ظهر ورم الطاعون أيضًا. وقد رأيت اليوم أيضًا هذه الرؤيا نفسها، وألهمتُ بالهام يدلّ على حزن وبلاء أيضًا. وقد أوّل المفسرون الطاعون بالطاعون حينًا وبالْحِكمة حينًا ويعذاب من الحكام حينًا وبفتنة وحزن حينًا. لا أعلم ما تأويل هذه الرؤيا. والطاعون منتشر إلى أربعة عشر ميلا من قريتنا. (مكتوبات أحمديّة في 25 آذار/مارس عام 1898م) ما دام الطاعون منتشرًا إلى 14 ميلا من قاديان فهو على أبوابها. فالقول بعد ذلك أن الميرزا تنبأ بالطاعون حين لم يكن له أثر في البنجاب كلها كذب لا حدّ له .

فقد كتبوا في مقدمة سفينة نوح: نشر المسيح الموعود نبوءة عن تفشي الطاعون في البنجاب قبل ظهوره بسنوات... فاستهزأ القوم بهذا النبا العظيم، وقالوا لا يتفشى الطاعون في البنجاب، ولكنه دهمهم وفقًا للنبا الرباني حتى استطار شره وأخذ يحصد مئات الآلاف. (مقدمة سفينة نوح) هل عرفتم وقاحة هذه الجماعة؟ ثلاث كذبات في سطر:

1قوله: "نشر المسيح الموعود نبوءة عن تفشي الطاعون في البنجاب قبل ظهوره بسنوات."

الصحيح: أن الطاعون منتشر في البنجاب قبل النبوءة. وكنت قد ذكرت أدلةً من كلام الميرزا قبل النبوءة. ولكنه كان يتحدث عن محافظتين فقط، أما هنا فيتحدث عن انتشاره قرب قريته بعد شهر ونصف من النبوءة.. ولم يقل إنه انتشر حديثًا فيها، مما يعني أنه كان موجودًا قبل النبوءة .

2قوله: " فاستهزأ القوم بهذا النبا العظيم!"

الصحيح: أن هذه كذبة تاريخية، إذ كيف يستهزئ الناس بانتشاره وهو منتشر مسبقًا؟ ثم إنه كان قد انتشر في مومبي قبل سنتين من ذلك، وكان منتشرًا في أكثر من محافظة في البنجاب أيضا .

3قوله: " دهمهم الطاعون وفقًا للنبا الرباني."

الصحيح: أنه دهمهم قبل هذا النبا السخيف المنسوب زورا إلى الله تعالى.

أما أهم ما في هذه الرسالة فهي قول الميرزا :

"رأيت مرتين في الرؤيا كأنني أصبت بالطاعون وقد ظهر ورم الطاعون أيضًا."

أقول: لهذا السبب لم يمُت الميرزا بالطاعون، بل مات بالكوليرا المهينة. وإن التفسيرات الأربعة لرؤياه لم يتحقق أي منها :

فلم يُصَب بالطاعون، ولا سمعنا أنه أصيب بالحكمة، ولم يُعَذِّبه الحكام، ولم يُصَب بفتنة ولا بحزن، لأنّ من ظلّ عشرين عاما يتقول على الله فإنه لا يتأثر بفتنة ولا بحزن، بل إنه عديم الإحساس .

#هاني طاهر 16 ديسمبر 2017

مرور 112 عاما على نشر وحي النصر

في مثل هذا اليوم من عام 1905 نُشر في جريدة الحكم وحي الميرزا التالي :

"جاء وقتك، ونبقي لك الآيات باهرات. قرب وقتك، ونبقي لك الآيات بيّنات." (الحكم يوم 1905/12/17، ص 4)

وشرحه الميرزا بقوله :

لا أستطيع أن أقول ما هي تلك الآيات البيّنات، ولكنه من دواعي الشكر والسجود لله تعالى أنه قد أنزل هذه البشارة العظيمة. إن الله تعالى بفضلته وكرمه سيفعل لتأييد هذه الجماعة ما يحدث ثورة عظيمة ويترك على الدنيا وقعا عظيما.

(المرجع السابق)

وبعد سنة ونصف مات ابن الميرزا الذي كان يجزم أنه المصلح الموعود. وبعد بضعة أشهر من ذلك مات الميرزا نفسه بالكوليرا التي يجزم أنها ميتة خزي. فأين هؤلاء الذين يشكون بقدرة الله، أو يظنون أنه غافل عما يعمل الظالمون المتقولون المحتالون على الناس؟

#هاني طاهر 17 ديسمبر 2017

حوار مع أحمد غاني

لم يجد هذا الأحمدي شيئا يفتخر به ويتحدث عنه ويماحك به سوى أن لهم قائدا دينيا، بينما ليس لغيرهم أي قائد ديني.

قلت له: ومن قال لك إنه لا بد أن يكون هنالك قائد ديني؟

فلم يعرف

قلت له: ومن كان القائد الديني عام 1800؟ ومن هو القائد الديني الذي بايعه والد الميرزا؟

فلم يعرف

قلت له: من هم القادة الدينيون منذ اليوم الأول حتى الآن؟

قال: بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم كان الخليفة الراشد هو القائد الديني، ثم الخلفاء الملوك

!!قلت: إذن يزيد بن أبي سفيان هو قائدك الديني

ولكن الأخ لا يعلم شيئا عن الإسلام ولا عن غير الإسلام. وإلا لقلت له: إن الميرزا يصف يزيد بن أبي سفيان -

قائدك الديني بالخبيث

هذه بضاعة الأحمديين.. إنهم صفر في كل شيء

الحقيقة أن حديث: عليك بجماعة المسلمين وأمثاله إنما يطالبنا ألا ننشئ فصيلا جديدا، وألا ننفصل عن جسد

الأمّة، وألا يكون لنا قائد جديد، أو جماعة جديدة

إن الجماعة الجديدة والقائد الجديد يعني ولاء جديدا ويعني مزيدا من الانفصال والشرذمة ومزيدا من التعصب

الذي لا يؤدي إلا إلى الضغينة

إن الأحمديين لا يجدون ما يفتخرون به سوى الشر

هاني طاهر 17 ديسمبر 2017

ترجمة جوجل مع بعض التحسين

A dialogue with Ahmadi Ghani

This Ahmadi did not find anything to be proud of, talked about, and allowed except that they had a religious leader, while no religious leader had any.

I said to him: Who told you that there must be a religious leader?

No reply.

I asked him: Who was the religious leader in 1800? And who is the religious leader whom the father of Mirza follow?

No reply.

I asked him: Who are the religious leaders from the first day so far?

He said: After the death of the Prophet peace be upon him was the Caliph

Rashid is the religious leader, and then the caliphs kings.

I said: So Yazid ibn Abi Sufyan is your religious leader !!

But the brother knows nothing about Islam and no other than Islam. Otherwise I

told him: Mirza describes Yazeed ibn Abi Sufyan - your religious leader - as

malicious.

This is the Ahmadi's goods. They are zero in everything.

The truth is that the hadith of the Muslim community and its ilk demands us not to establish a new faction, not to separate ourselves from the body of the nation,

and not to have a new leader or a new group.

The new group and the new leader mean new loyalty, which means more separation, fragmentation and more intolerance that only leads to hatred

نموذج من أدعية الميرزا وتبريره تحقُّقها العكسي

فيما يلي ثلاث رسائل أرسلها لعبد الرحمن المدراسي يدعو في الأولى والثانية لكَتته، وفي الثالثة يبرر الاستجابة العكسية لدعائه، كما هي العادة .

الرسالة الأولى :

سيدي ومخلصي ومحبي الحاج عبد الرحمن سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلقيت اليوم رسالتك، وقلقت من سماع اعتلال صحة كَتِّكَ فدعوت لها في الوقت نفسه، رحمك الله عز وجل وحفظك من كل نازلة، وسأدعو كثيراً إن شاء الله القدير.

3كانون الثاني/يناير 1897م

الرسالة الثانية:

وصلنتي حوالة مائة روبية منك بالأمس، جزاكم الله خيراً ونجاكم الله من كل هم، إن مرض الكَنَّة أيضا هم، شفاها الله عز وجل أمين ثم أمين. إن هذا العاجز مريض منذ عشرة أيام تقريباً، إن الزكام والسعال والرشح وصل إلى حد أفلقتي ولا أشعر بالنعاس ليلاً وما زلت أدعو لهمومك ومرض كَتِّكَ ولكن سأدعو باهتمام عندما يشفيني الله عز وجل وصحتي الآن متدهورة إلى حد يبدو لي أن الموت قد حضر ولكني أتوكل على الله عز وجل وهو قادر وكريم ورحيم، وتوقفت أيضاً بسبب هذا المرض ما بدأت أكتب عن الدعاء والطاعون، لأنني عجزت عن الكتابة بسبب الوهن الشديد والضعف في الدماغ، وأمل أن تبقى تخبرني عن أخبارك، لا أقدر الكتابة الآن كثيراً، إن حلقومي ملتهب ويبدو تورم اللوزتين أيضاً.

10 آذار/مارس عام 1898م.

الرسالة الثالثة :

وصلنتي رسالتك الكريمة، أسفت كثيراً ولا يمكن أن أنسى أنني لم أجد وقتاً للدعاء الكامل الذي يظهر عجائب القدرة قبل وفاة كَتِّكَ، كنت أدعو لها ولكن لم يتولد الاضطراب الذي يخلق حرقة في الصدر ويقلق القلب كاملاً لأنك قد كتبت في الرسائل السابقة أنها قد تحسنت الآن قليلاً، ووصلنتي رسالتك الأخيرة المليئة بالاضطراب بعد برقيتك التي كانت تحمل خبر وفاتها، إنني حزين كثيراً مما حدث مرة ثانية في بيتكم، ولا أعلم عن حزنك وقلقك اللذين تتعرض لهما، ولكن لا بد من حكمة الله عز وجل من هذا الحدث، إن هذا المرض معدٍ عند الأطباء، وكل واحد متعرض له في البيت وخاصة الزوج وقد كانت هذه حكمة الله عز وجل.

16 أيلول/ سبتمبر عام 1899م.

[#هاني طاهر 18 ديسمبر 2017](#)

اليوم العالمي للغة العربية

في مثل هذا اليوم من كل عام يُحتفل باليوم العالمي للغة العربية، حيث أصدرت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1973 قرارها بإدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية فيها .

لا خلاف في أن اللغة العربية هامة جدا لمليار ونصف من بني آدم في قارات العالم، ويتحدث بها مئات الملايين، ولا يختلف الناس على جمالها وسعتها .

ادعى في القرن التاسع عشر أكثر من شخص أنه المسيح أو المهدي أو الباب للمهدي، أو ما شابه .

اضطروا جميعا للكتابة بالعربية، ورأوا، ورأى أتباعهم، في ذلك دلالة على صدق دعواهم .

لكن العجمة لا بد أن تظهر في كتابتهم، ولا بد أن يظهر أثر لغاتهم على كتاباتهم العربية غير الأصيلة .

أحد هؤلاء كان الميرزا، فبرر عجمته وأخطاه بما يلي :

" 1:الله تعالى لا يتقيد أحياناً بتعابير الناس. (حقيقة الوحي)

2:يختار الله أحياناً تعابير متروكة من زمن خلا. (حقيقة الوحي)

3:لا يتقيد أحياناً بقواعد الصرف والنحو التي وضعها الناس. (حقيقة الوحي)

4:لا أحد سوى الله تعالى يملك علم اللغة الواسع. (نزول المسيح)

5: اللغة كما تتغير إلى حد ما باختلاف المكان فإتبا تتغير كذلك بتغير الزمان. فلو نظرنا إلى اللهجات العربية السائدة اليوم في مصر ومكة والمدينة وبلاد الشام وغيرها لوجدنا أنها تقضي على قواعد الصرف والنحو بأسرها، ومن الممكن أن تكون هذه اللهجات موجودة من قبل أيضاً في زمن من الأزمان. (نزول المسيح)

6: لسان العرب [اللغة العربية] محيط لا شاطئ له، ويصدق عليه تماماً ما قاله الإمام الشافعي رحمة الله عليه في مقولته الشهيرة: "لا يعلمه إلا نبي". .. أي من المستحيل لأي إنسان أن يحيط بتلك اللغة على شتى لهجاتها وأساليبها بشكل كامل إلا نبي. إذن فهذه المقولة أيضاً تؤكد أنه ليس بوسع كل إنسان أن يمتلك ناصية هذه اللغة من كافة النواحي، بل الإحاطة الكاملة بها إنما هي من معجزات الأنبياء عليهم السلام". (نزول المسيح)

وحيث إن الأحمديين يرون الميرزا نبيا، فهو وحده من يحيط باللغة العربية!! وأخطاؤه ليست أخطاء!! بل كلها صحيحة!! إنما العرب هو الجهلة!! لأنهم لا يعرفون اللغة العربية وكيف كانت قبل آلاف السنين!! فإذا خطأ أخذهم الميرزا بسبب رفعه اسم إن، فإتبا ذلك لجهله، إذ لا بد أن الناس في الماضي السحيق كانوا يرفعون اسم إن أحيانا!! أو لأن الله لا يريد أن يتقيد بهذه القواعد الزائفة التي وضعها العرب!!

فإنقرع شهود الزور خائني اللغة العربية في هذا اليوم، ولنجعل منهم عبرة لكل من يبيع ضميره وعلمه من أجل متاع أو غيره، ولنبيين أن أخطاء الميرزا كثيرة جدا، وليست من باب السهو، بل من باب الجهل والعجمة. وأما سرقاته الكثيرة جدا، والتي لا يقدم عليها من لديه مسحة من حياء، فقد كان فاشلا فيها أيضا .

#هاني طاهر 18 ديسمبر 2017

أمراض الميرزا كما تظهر في رسائله إلى عبد الرحمن المدراسي

ذكرت مرارا أنه بمجرد أن بدأ الميرزا بمشروعه التجاري الاحتياي المسمى بالبراهين الأحمديّة، سرعان ما دبّت فيه الأمراض والأوجاع الرهيبة، ولم يتمتع بما يسلبه من أموال الناس؛ ذلك أن الله ليس غافلا عما يعمل الظالمون . وفيما يلي نبذة عن هذه الأمراض التي رافقتة معظم أيام حياته كما يظهر في رسائله للمدراسي، حيث سأذكر كلماته مع تاريخ الرسالة .

رسالة 7 :

هذا العاجز كان مريضاً في الأيام السابقة، وما زلت أعاني من الصداع والدوار كثيراً. 6حزيران/يونيو عام 1896م.

رسالة 11 :

وصلتني رسالتك الكريمة، لم أستطع الرد عليها منذ ثلاثة أيام بسبب اعتلال صحتي. 14تشرين الثاني/نوفمبر عام 1896م .

رسالة 20 :

قد دعوت لك كثيراً، وأنا منذ أيام مريض بسبب الألم في جنبي والحرارة والسعال. 1تموز/ يوليو عام 1897م.

رسالة 21 :

قد عانى هذا العاجز أياماً عديدة من ألم الكلية والسعال. 7تموز/يوليو عام 1897م .

رسالة 22:

أشعر بالضعف الشديد عند الغروب ولا يمكنني أن أكتب كثيراً. 26تموز/ يوليو عام 1897م.

رسالة 29 :

قد ذهبت إلى مدينة ملتان للإدلاء بالشهادة ثم مرضت شديدا مرتين بعد عودتي، بدا لي مرة أن الموت قد حضر من شدة المرض.

16تشرين الثاني/نوفمبر عام 1897م.

رسالة 32 :

إن هذا العاجز مريض منذ عشرة أيام تقريباً، إن الزكام والسعال والرشح وصل إلى حد أقلقني ولا أشعر بالنعاس ليلا...

وصحتي الآن متدهورة إلى حد يبدو لي أن الموت قد حضر. .. عجزت عن الكتابة بسبب الوهن الشديد والضعف في الدماغ.. لا أقدر الكتابة الآن كثيراً، إن حلقومي ملتهب ويبدو تورم اللوزتين أيضاً.
10 آذار/مارس عام 1898م.

رسالة 33 :

ما زالت صحتي عليّلة، اشتد السعال والزكام.

25 آذار/مارس عام 1898م.

رسالة 34 :

ما زالت صحة هذا العاجز عليّلة بعض الشيء، أعاني من السعال والزكام.

28 آذار/مارس عام 1898م.

رسالة 35 :

ما زالت صحتي عليّلة وأحياناً يصل ضعف الدماغ إلى حد يكاد أن يُغمي عليّ، وأحياناً أشعر أن الدماغ خال بسبب كثرة سيلان الأنف، وبالإضافة إلى ذلك أعاني من سعال شديد.

2 نيسان/أبريل عام 1898م.

الرسالة 54 :

يصيبني المرض بنوبة، أكون بصحة جيدة بضعة أيام ثم أصاب بنوبة المرض.

20 تشرين الأول/ أكتوبر عام 1898م.

الرسالة 66 :

كانت صحتي في الأيام الخالية عليّلة جداً ومرة اشتدت نوبة المرض أيضاً، ولكني الحمد لله دعوت لك كثيراً في مثل هذا الوقت أيضاً، وما زلت ضعيفاً جداً.

11 حزيران/ يونيو عام 1899م.

الرسالة 70 :

اعتلت صحتي منذ أمس، كنت بالبارحة في المسجد أمام الأصدقاء أجمعين فأصابنتي نوبة المرض الشديد فجأةً وبرَد الجسد كله وخفَّ النبض وبدأ الاضطراب الشديد وبدا لي أنه لم يبق إلا رمق الحياة فقط، ثم تحسنتُ بعد الخطر الشديد ولكن لم أتحسن تماماً مازال قليل من آثار المرض باقية... أتوقع نوبة المرض ثانية... مازالت صحتي ليست على ما يرام ...

بلا تاريخ

الرسالة رقم 75:

وصلنتي رسالتك الكريمة، كنت أعاني من مرضي القديم الذي ينتابني في أيلول سبتمبر عادة، ولم تتحسن صحتي تماماً حتى الآن، ولكن ستتحسن تماماً بعد التغيير في الجو بأول تشرين الأول أكتوبر إن شاء الله تعالى... أصبحت صحتي ضعيفة إلى حد يخطر ببالي أحياناً أن هذه آخر أنفاسي.

بلا تاريخ

الرسالة رقم 81:

صحتي عليّلة منذ أيام.

20 أيار/ مايو، 1902م.

الرسالة رقم 82 :

أنا مريض منذ أسابيع ولم أتحسن بعد تماماً.

بلا تاريخ

رسالة 93:

لكني مصاب بسيلان الأنف منذ خمسة عشر يوماً تقريباً وأشعر بوهن شديد، لذا لا أقدر على كتابة الرسالة في معظم الأوقات، وكثيراً ما تتنابني أعراض من ضعف القلب تضعفني.

بلا تاريخ (مكتوبات أحمدية)

قد يقال إن هذه الأمراض هي مصداق حديث المهرودتين الذي فسّروه بمرضين اثنين يصيبان الميرزا.. فأقول: أمراضه أكثر من اثنين، وهذه ليست مجرد أعراض لمرضين، وإلا فالإسهال الذي لازمه سنوات ليس عرضاً من أعراض السكري. ثانياً: كان يمكن أن يُصاب بالسكري أو بغيره، ثم تكون الأعراض خفيفة، أما هذه الأعراض الشديدة المتواصلة عبر حياته كله، فلا بد أن تكون شيئاً آخر .

قد يقال: إن هذا دليل لصالحه، فرغم كثرة أمراضه إلا أنه أنتج كتباً كثيرة. فأقول: هذه الكتب، على فرض أنه هو كاتبها

كلها، مجرد تكرر، وهي ليست شيئا إذا وُزعت على 30 عاما. حيث إنها بمعدل 370 صفحة في السنة. أي بمعدل صفحة في اليوم. وهذا ليس شيئا، خصوصا أنها مكررة، أي أنها مجرد نسخ ولصق، ومعظمها عن وفاة المسيح وعن علامات الساعة وعن محمدي بيغم وعبد الله آتهم وعن ليكهرام وعن نبوءات {كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ} فاشلة، بينما لم يتحدث شيئا عما يراه الأحمديون أمهات القضايا .

فيما يلي أمثلة على التكرار في تراث الميرزا:

كلمة "صهر أحمد بيك"، أي زوج محمدي بيغم: 50 مرة.

ليكهرام: 456 مرة .

عبد الله آتهم: لم أستطع إحصاء عدد مرات اسمه، وهي تزيد عن ليكهرام وزوج محمدي معاً .

كلمة اللعنة تكررت: 1600 مرة .

#هاني طاهر 21 ديسمبر 2017

أدعية الميرزا لعبد الرحمن المدراسي والنتيجة

استمر الميرزا سنواتٍ وعقودا يدعو لهذا المسكين، وكلما دعا له ازدادت حالته مأساة، حتى ماتت زوجته وكنته وانهارت كل تجارته، بعد أن كان من كبار الأغنياء.. وصار صفر اليدين ولعلّ هذا المثال من الأمثلة الواضحة على التحقق العكسي لأدعية الميرزا، عدا عن دعائه بموت ثناء الله الذي عمّر 40 عاما بعده، ودعائه بموت عبد الحكيم، وشفاء عبد الكريم وشفاء مبارك.. فالتحقق العكسي أوضح من الشمس، ولن يستطيع أي ملحد أي يعزو ذلك إلى الصدفة، فقصة عبد الرحمن هذا وحدها آية أترككم في قراءة رسائل الميرزا مع تاريخها، أملا التأمل في طرائق الاحتيال

رسالة 3:

قد دعوت لك كثيراً، وأنا منذ أيام مريض بسبب الألم في جنبي والحرارة والسعال، دفعني حبك الشديد لكتابة هذه الرسالة وإلا لا يمكنني أن أكتب الرسالة بيدي بسبب الوهن؟

تموز/ يوليو عام 1897م 1

رسالة 32:

وما زلت أدعو لهوموك ومرض كنتك ولكن سأدعو باهتمام عندما يشفيني الله عزّ وجلّ

آذار/مارس عام 1898م 10

رسالة 33:

أنا على يقين إذا وفقت بدعاء يحمل في طياته القبول فسيبعد الله عزّ وجلّ كل همومك

آذار/مارس عام 1898م 28

رسالة 39:

علمت بالأمس أخبارك الحزينة من رسالتك، سأكثر في الدعاء كثيراً بفضل الله وكرمه، وأعمل جهدي أن يقبل الله تعالى دعائي فيك

أيار/مايو عام 1898م 3

رسالة 40:

حدث أنني دعوت لك في بعض الأوقات بشكل غريب، وأعلم أن الله تعالى سيتفضلّ عليك، وأمل أن تخبرني عن الأوضاع الجارية وعلى عاتقك أن ترسل إليّ بالرسائل سريعا

أيار/مايو عام 1898م 8

رسالة 42:

عندي أمل قوي أن الله سيتفضل عليك وسيخرج لك منفذاً

أيار/مايو عام 1898م 16

رسالة 43:

ما أدعوه لك لحل مشاكلك، لا حاجة أن أذكره بالتفصيل، أرجو من الله عزّ وجلّ أن أسمع آثار هذا الدعاء من رسالتك

حزيران/يونيو عام 1898م 2

رسالة 44:

ما زلت بفضلته تعالى مشغولا لدعائك فلا تحزن أبدا مهما كانت الأوضاع سيئة في الظاهر

حزيران/يونيو عام 1898م 7

رسالة 45:

لا أنتظر بريقتك بل أنتظر أن تصلني ،أدعو لك بقدر لا حاجة أن أذكر تفصيله عندك، ويعلمه الله العليم عزّ وجلّ برقية البشرى من الله عزّ وجلّ، تأتي أحوال العسر واليسر في الدنيا وغني من يزداد يقينا في مثل هذه المناسبات، أدعو لك وأعلم أن هذا الدعاء يقدره الله عزّ وجلّ فلا ينبغي أن تبقى في قلق واضطراب، أنتظر كل ليلة للبشرى ولا يمكن أن أصف رحمة الله عزّ وجلّ وكرمه كما أراهما
تموز/يوليو عام 1898م1

رسالة 46:

أرسل هذه الرسالة مسجلة لكي أخبرك أنني لست غافلاً عن أحوالك وهمومك وحالة اضطرابك، وأتجه كل يوم إلى السماء متى يأتي فرج الله عزّ وجلّ بفضلته تعالى، وأنا على يقين وأؤمن أن الله تعالى رحيم وكريم وسيسمع دعائي، وأتوقع أن لا تقلل جزاء همومك بأفكارك الكثيرة، أرسلُ هذه الرسالة بالدعاء وأنظرُ إلى فضل الله تعالى.
تموز/يوليو عام 1898م15

رسالة 47:

لا أقصر في دعائي أبدا ولن أترك الدعاء ما لم تظهر آثاره صراحةً، وأنا مشغول في الدعاء وأنتظر كل لحظة فضل الله عزّ وجلّ
تموز/يوليو عام 1898م17

رسالة 48:

هذا العاجز يدعو لك في الصلوات وخارجها أيضا باهتمام، والله عزّ وجلّ الذي ندعوه متصف بالقدرة والرحمة كلتيهما، إنما التأخير إلى أن يقول: كن
تموز/يوليو عام 1898م26

الرسالة رقم 49:

ما زلت مشغولا في الدعاء لك، وأمل أن أسمع بشرى الاستجابة. لا يوصف ما أتوقع من لطف الله تعالى وإحسانه وأنا على يقين أن أدعيتي لا يستهان بها ولا فخر
بلا تاريخ

الرسالة رقم 50:

وصلتني حوالة مائة روبية منك بالبريد، جزاكم الله أحسن الجزاء وصل دعائي لك الآن إلى الذروة أمام رب العزة عزّ وجلّ ولا أتوقع أبدا أن الله سيضيع هذا الدعاء
آب/أغسطس عام 1898م22

الرسالة 51:

أنا مشغول في الدعاء متواصلا، ينبغي أن لا تقلق إن الأدعية تستجاب ولكنها منوطة بوقت معين
آب/أغسطس عام 1898م28

الرسالة رقم 52:

أنا على يقين كامل أنني ما دعوته لك وما أزال أدعوه ولو لم تظهر آثاره في الظاهر ولكن حصل لك تمهيدها في الخفاء، بل قد يفيد بعض زملائك أيضاً مما خُصّ لك من الخير، ولم أقصر حتى الآن في الدعاء، قد أدعو لك حالما تكون نائماً
أيلول/سبتمبر عام 1898م2

الرسالة 53:

أنا مشغول بسبب إخلاصك الشديد في أن يتيسر لي الدعاء الحي من الدرجة العليا لك، أستخدم في الدعاء كل التدابير الروحية كالصياد الذي يأخذ الشبكة من مكان وينشرها في مكان آخر لينجح في نيل الصيد، إذا بقيت حياً فسأظهر من فضل ذلك القادر وكرمه وتوفيقه _ أن هذا هو الدعاء الحي
تشرين الأول/أكتوبر عام 1898م3

نتابع الرسائل والأدعية في الحلقات القادمة

ديسمبر 2017 21 هاني_طاهر#

انتهازية الميرزا

لا يتورع الميرزا عن الاستدلال بنصّ إذا كان يؤيده، ثم يرفض هذا النصّ إذا كان يعارضه .
قصة زواج ابن آدم من أخته مثال على ذلك. ففي عام 1894 استدلّ الميرزا به لمجرد الإساءة للمسيح ومعجزاته، وفي العام التالي 1895 رفض هذا القول في ردّه على الهندوس حين استدّلوا به .

يقول الميرزا عام 1894 باللغة العربية :

"وأما كراهتنا من بعض معجزات المسيح فأمرٌ حق، وكيف لا نكره أمورا لا توجد حلتها في شربعتنا؟ مثلا.. قد كُتب في إنجيل يوحنا أن عيسى دُعي مع أمه إلى العرس وجعل الماء خمرا من أنية ليشرب الناس منها. فانظر.. كيف لا نكره مثل هذه الآيات؟ فإنا لا نشرب الخمر، ولا نحسبه شيئا طيبا، فكيف نرضى بمثل هذه الآية؟ وكم من أمور كانت من سنن الأنبياء، ولكننا نكرهها ولا نرضى بها، فإن آدم.. صفي الله.. كان يزوج بنته ابنه ونحن لا نحسب هذا العمل حسنا طيبا في زماننا، بل كنا كارهين". (حمامة البشرية، ص 164)

ويقول في كتابه آريه دهرم عام 1895 ما تعريبه :

"بعض الهندوس يقولون بمنتهى الغباء بأنه قد ورد في أحاديث المسلمين أن آدم زوج بناته أبناءه عند الضرورة، فهل ذلك أقل من النيوك؟ فليعلم هؤلاء الهندوس أن هذا البيان لم يرد في القرآن الكريم ولا في حديث نبينا صلى الله عليه وسلم، وإذا أصررتهم على وجوده فأرونا. صحيح أن بعض المسلمين قالوا حتما بأن في زمن آدم لما لم يكن أناس آخرون في العالم فقد جعل الله زوجته حواء تلد دوما صبيا وبنتا، فكان آدم يزوج البنات من الحمل الأول بالصبي من الحمل التالي، لكن صاحب هذا القول لم يوثقه من القرآن الكريم ولا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لهذا فهو مردود". (آية دهرم، ج10، ص 39)

واضح أنه ليس للميرزا أي دين ولا مبدأ، فقد شطب هذا القول حين استدل به الناس، بينما كان قبل سنة قد استشهد به !!!

ويتابع الميرزا قائلا :

"يبدو أن الشخص المجهول الذي قال ذلك ظنا منه بأن في زمن آدم عليه السلام لم يكن في العالم أي إنسان آخر فكيف تزوج أولاد آدم؟ ثم توصل إلى الفكرة من عنده أنه ربما كان القرآن يُعقد بهذه الصورة (أي كان يزوج ولد من حمل من فتاة من حمل آخر)". (المرجع السابق)

ثم يتابع قائلا بأفكار يسخر منها الأحمديون، كعادتهم في السخرية من "الحكم العذل" وأقواله:

"لكنه لم يعلم أن آدم عليه السلام أنجب أربعين ابنا وبلغ عدد أحفاده في حياته أربعين ألفا في العالم، فلو كان مثل هذا الأمر أجزاضا اضطرارا لحصل في القرابات البعيدة". (المرجع السابق)

إذن، وافق الميرزا على أن آدم أبو البشر، وأنه أنجب 40 ألفا، فصار الزواج من الأباعد.

ويبلغ غباء الميرزا ذروته في هذا النص، إذ كيف سينجب أول شخص في هولاء من دون أن يتزوج من أخته؟!!! فلو أنجب آدم مليون ولد فهم أبناؤه جميعا، ويستحيل أن يحصل على حفيد من دون زواج أخ من أخته!!! ولكن الميرزا يرى أن الأحفاد ولدوا قبل أن يتزوج أبائهم!!! أي غباء هذا!!! كيف يُخلق الجيل الثالث من دون زواج بين أبناء الجيل الثاني وهم جميعا إخوة؟!!

والميرزا في هذا النص يؤكد أن آدم هو أول البشر، لا أنه أول نبي كما يرى الأحمديون سارقين عن سيد أحمد خان .

ويتابع الميرزا قائلا :

"كما كان يمكن التفكير في احتمال أن تكون زوجة كل ابن له قد أُخرجت من ضلعه كما أُخرجت حواء من ضلع آدم، أو من الممكن أن تكون زوجاتهم أيضا قد خُلقت كآدم على حدة، لأن الله الذي خلق آدم من تراب كان قادرا على أن يخلق زوجات أبناء آدم أيضا مثل ذلك". (المرجع السابق)

أقوال الميرزا هذه تتسلف كل الفكر الأحمدي المسروق عن سيد خان، مثل تأويلهم خلق حواء من ضلع آدم، بأنه الخلق المعنوي لا المادي، لكن الميرزا يقول بالمادية هنا. بل طرح الميرزا فكرة أبعد من ذلك، وهو أن كل امرأة خُلقت من ضلع كل رجل تزوج بها!!! وكل ذلك ليرد على اعتراض الهندوس!!!

ثم ينهي بقوله :

"ثم لما لا يجوز أن تتعطل صفات الله وقد خلقت أم كثيرة قبل آدمنا، لهذا ليس من الغريب أن يكون الآريون الذين يدعون وجودهم من منات الملايين من السنين أن تكون بعض بناتهم بقين بعد اندثارهم فتزوجهن أبناء آدم عليه السلام، ففي هذه الحالة يُعتبر المسلمون أصهار الآريين وهذا أقرب إلى القياس أيضا لأنه قد ورد أن آدم عليه السلام جاء إلى الهند مع أولاده ولعل هذا السفر كان بمناسبة العرس". (المرجع السابق)

قد يقال هنا إن الميرزا يؤمن أن هناك بشرا قبل آدم عليه السلام، فأقول: يؤمن أن هناك بشرا اندثروا، وبدأت دورة جديدة من البشر من آدم الذي أنجب 40 ألفا من الأبناء والأحفاد الذين تزوج الأباعد منهم كما يتصور!!! ثم يقول ماحكا الهندوس مستخفا بهم: إن بعض بناتكم هن اللاتي بقين بعد اندثار أمتكم، فتزوج بهن أبناء آدم!!! وعباراته الأخيرة هذه من باب السخرية، لا أكثر .

#هاني طاهر 22 ديسمبر 2017

أدعية الميرزا لعبد الرحمن المدراسي والنتيجة.. ح 2

بينت في الحلقة الأولى كيف أنّ الميرزا استمر سنواتٍ وعقوداً يدعو لهذا الشخص، وكلما دعا له ازدادت حالته مأساة، حتى ماتت زوجته وكنته وانهارت كل تجارتها، بعد أن كان من كبار كبار الأغنياء.. فصار صفر اليدين. وهذا المثال يبين التحقق العكسي لأدعية الميرزا.. والأمثلة على ذلك كثيرة جداً. والآن نتابع في هذه الرسائل آملاً التركيز فيها.

الرسالة 54:

يصيبني المرض بنوبة، أكون بصحة جيدة بضعة أيام ثم أصاب بنوبة المرض، وأنا على يقين أن الله تعالى سيشفيني بفضلته وكرمه. إن مثل هذه الحالة تناسب جداً للدعاء لأنني أستيقظ مراراً في الليل فأنتهز الفرصة جيداً للدعاء، ثم إن القلق والاضطراب يناسبان للدعاء من تلقاء نفسيهما، الحمد لله قد اجتمعت لك ذخيرة الدعاء الوافرة وآمل من الله ذي الفضل والكرم أنه لن يضيعها، وآمل أن تبقى تتلج صدري بأحوال خيرك. تشرين الأول/ أكتوبر عام 1898م 20

الرسالة رقم 57:

وصلتني رسالتك الكريمة، يعلم الله عزّ وجلّ كم حزن قلبي على قلقك واضطرابك، ولكن بالرغم من ذلك لا يقترب مني اليأس بما أرجو من فضل الله تعالى، أراني الله عزّ وجلّ يوماً أن تكتب بقلمك أن الله عزّ وجلّ قد حقق مرادي بفضلته، ولا شيء يباعد عنه عزّ وجلّ، أستلقي على السرير كل ليلة أن أتلقى بشارته من الله عزّ وجلّ عنك، وإذا بشرني ربي بهذا لا يمكن أن أتصور كم سافرح، حماك الله وأقاربك من كل آفة السماء والأرض. وحفظكم بظل رحمته، ابق تطلعي على أحوالك دائماً. تشرين الثاني/نوفمبر عام 1898م 11

الرسالة رقم 58:

هذا العاجز ما يكتبه لاطمنانك فهو. وصلتني اليوم رسالتك مع حوالة مائة روبية، جزاكم الله خير الجزاء آمين. ليس عبثاً، بل يخرج الدعاء بسبب إخلاصك الشديد ويشهد القلب أن هذا الدعاء لن يخطئ. تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1898م 22

الرسالة رقم 60:

أبعد الله تعالى عنك قلقك، وحالنا لأجلك كالمتمسول الذي يسأل ثم لا يغادر العتبة ما لم يُعط. فسواء قلقت أم لم تقلق فأنا مستمر في الدعاء، وآمل من عتبة الله تعالى أن يبشرني في ليل أو نهار، وهذه الأمانى ليست بعزيزة. على الله عزّ وجلّ. كانون الأول/ ديسمبر عام 1898م 12

الرسالة رقم 61:

وصل الدعاء إلى ذروته، ألهمت اليوم صباحاً، (ما تعريبه): " قادرٌ ذلك الملك الذي يجبر ما ينكسر، ويكسر ما ينجبر ولا يعلم أحد سرّه. كانون الأول/ ديسمبر عام 1898م 21

الرسالة رقم 62:

وصلتني رسالتك الكريمة مع حوالة مائة روبية، جزاكم الله خير الجزاء آمين، أنا مشغول في الدعاء لك، كثيراً ما تؤلمني رسالتك التي تحمل أخباراً عن انكسار القلب والخوف والخطر في البداية، ثم أذكر بعده على الفور قوة الله عزّ وجلّ وقدرته وألطفه المنزلة عليّ فيزول الحزن وتنشأ الآمال في القلب، إن قلبي مليء لك بحماس التضرع والدعاء... أنا قائم لدفع بلاياك كما يقوم المقاتل في الحرب، وأرجو النجاح من الله تعالى في هذا الميدان بسلاح قوة الاستطاعة الموهوبة والثبات والصدق واليقين وهمة التقدم، ويسمع ذلك اللطيف الرحيم الكريم الدعاء، وآمل كل رحمة بفضلته عزّ وجلّ.

م. 1898

الرسالة رقم 65:

أنا مشغول في الدعاء لك في غيبك كما كنت في حضورك. أيار/ مايو، عام 1898م 26

الرسالة رقم 66:

وصلتني رسالتك الكريمة، لم أنسك في الدعاء على رغم اعتلال صحتي وعلى رغم أنه جاءني أحوال اعتقدت فيها أنه لم تبق في حياتي إلا أيام قليلة، بل دعوت في هذه الأحوال بابتهاج أكثر، ولم ينته حماسي للدعاء بعد، لا أعلم كم فرصاً سأجدها للدعاء حتى وصول هذه الرسالة إليك، ولا يمكن أن لا يقبل دعائي هذا، وأريد أن تنتظر الساعة التي تظهر فيها آثار هذا الدعاء بيقين القلب ما استطعت، إن لانتظار باليقين الكامل حتى يظهر قبول الدعاء أثراً كبيراً، لا يمكن لي أصف بكم اهتمام بالغ أدعو لك؟ ويعلم الله تعالى هذه الحالة.

حزيرزان/ يونيو عام 1899م 11

الرسالة رقم 69

الآن ننظر إلى حالتك ونطلب من الله عزّ وجلّ أن يرينا نتيجة دعائنا المتواضع، آمين ثم آمين. وأنا مستمر في الدعاء لك والله عزّ وجلّ رحيم وكريم. والباقي خير

تموز/ يوليو، عام 1899م 8

الرسالة رقم 70

أدعو لمهماتك وفلاحك في الدنيا والآخرة في الصلاة وخارجها دائماً وأمل أن يقبل رب العزة دعائي،
بلا تاريخ

الرسالة رقم 71

هاني: هذه معجزة أن يذكر أنه [سادعو لابنك السيد أحمد وفلاحه في الدنيا والآخرة كثيراً، سلم عليه مني
[سيدعو لابنه قبيل وفاة زوجة هذا الابن، لتكون دليلاً دامغاً على وضوح التحقق العكسي

بلا تاريخ

الرسالة رقم 71

حزنت اليوم لما علمت من برقيتك أن زوجة السيد العزيز سيته أحمد قد توفيت، إنا لله وإنا إليه راجعون، هذا نموذج أن الدنيا فانية ودار غير مستقرة، تزوج السيد المذكور قبل أيام عديدة واليوم زوجته في القبر، من... يمكنه أن يقدر ما أصابكم من الحزن

أب/ أغسطس، عام 1899م 13

[الرسالة رقم 74: هاني: كيف سيبرر الميرزا وفاة الكنة رغم دعائه

وصلتني رسالتك الكريمة، أسفت كثيراً ولا يمكن أن أنسى أنني لم أجد وقتاً للدعاء الكامل الذي يظهر عجائب القدرة قبل وفاة كنتك، كنت أدعو لها ولكن لم يتولد الاضطراب الذي يخلق حرقاً في الصدر ويقلق القلب كاملاً لأنك قد كتبت في الرسائل السابقة أنها قد تحسنت الآن قليلاً، ووصلتني رسالتك الأخيرة المليئة بالاضطراب بعد برقيتك التي كانت تحمل خبر وفاتها، إني حزين كثيراً مما حدث مرة ثانية في بيتكم، ولا أعلم عن حزنك وقلقك اللذين تتعرض لهما

أيلول/ سبتمبر عام 1899م 16

الرسالة رقم 75

بدأت أدعو لفضيتك تلك أيضاً، وأدعو لزوجة السيد السيته أحمد أيضاً، وأمل أن أدعو باهتمام كبير بعد أن تتحسن صحتي، أصبحت صحتي ضعيفة إلى حد يخطر ببالي أحياناً أن هذه آخر أنفاسي، ولكن رغم ذلك لا أنساك في الدعاء، وإذا بقيت حياً فسأدعو لكل مقصدك إن شاء الله، وأمل إذا أعطيت وقتاً للدعاء فسيستجاب ذلك الدعاء

بلا تاريخ

هاني: رسائل عامي 1900 و1901 مفقودة، ولا بد أنها تتحدث عن الأدعية أيضاً، لأن الرسالة التالية تستمر [

في قصة الأدعية

الرسالة رقم 80

وقد بشرني الله عزّ وجلّ عنك بالهام، ولا يمكن أن يكون كلام الله عزّ وجلّ خاطئاً، وحالي إن وعدني ملوك العالم أجمعين فلن أعتبر ذلك الوعد قطعياً لأن من الممكن أن يموتوا هؤلاء قبل إيفاء الوعد أو لا يقدرنا على إيفائه ويعجزون عنه، ولكن الله عزّ وجلّ منزّه من كل هذه الأمور، لا أعلم بأي طريق وكيف سينجيك من هذه "الهموم ولا أعلم متى يحين هذا الوقت، ولكن سيأتي قريباً، وهذا وعد الله عزّ وجلّ "والكريم إذا وعد وفي فانتظر موعد إيفاء وعد الله عزّ وجلّ بكل مروعة ولا تبال إعراض أحد، كما ينزل المطر بغير علم، ولا يعلم أحد، متى يأتي الغيم ومتى ينزل؟ كذلك فضل الله عزّ وجلّ يأتي كالمسارق فيجب أن ينتظره الإنسان بكل استقامة وصبر، بل يجب أن يفرح أنه وعد الله عزّ وجلّ وليس وعد الإنسان

نيسان/ابريل، 1902م 3

الرسالة رقم 82

أنجلك الله عزّ وجلّ من كل همومك، آمين. أدعو لك بالاستمرار في الصلاة، أما الأمور الأخرى بخير
بلا تاريخ

الرسالة رقم 83

لا تحزن على أوضاعك الحالية، ولا تسمح لقلق أن يدخل في قلبك، وإنني أرى أدعيتي لن تخطئ، من الممكن أن يزول جبل من مكانه، ولكن لن تزول الأدعية التي دعوتها لك، نعم، هذا من سنة ربي الكريم في معظم الأوقات

أن يظهر إرادته باستجابة الدعاء بتريث وتأنٍ... فانتظر بالصبر
أيار/مايو، 1902م 22

الرسالة رقم 84

ما زلت أدعو لك وأمل من فضل الله عز وجل
سررت أمس بمشهد، تقيم أربع قطط في بيتنا، أم وثلاث بناتها القوية، كنت جالساً وحدي بالأمس في القاعة
فجاءت عصفورة وجلست أمام الباب فهاجمتها القطة الكبيرة على الفور وأخذت رأسها في فمها؛ فجاءت قطة
ثانية وأخذت العصفورة من القطة الأولى وحكّت رأس العصفورة بالأرض بطريقة لم أطق المشاهدة شفقة
عليها فأدرت وجهي إلى جانباً آخر، ثم رأيت أن القطة الثالثة أخذت رأس العصفورة في فمها فاعتقدت أن رأس
العصفورة قد تم أكلها غالباً، وأثناء ذلك أخذتها القطة الرابعة وحكّت بها على الأرض بطريقة اعتقدت يقيناً أن
العصفورة قد ماتت وقد تم أكل رأسها، وسقطت العصفورة خلال هذه العملية على الأرض مراراً، ثم أرادت قطة
منها أن تأخذ جزءاً من لحم العصفورة فعضت على العصفورة الموجودة في فم القطة الأخرى لتأكل نصفها
ويبقى نصف الآخر في فم القطة الأخرى ولكن سقطت العصفورة على الأرض خلال هذا وتم رفرفت وطارت
مباشرة، حاولت القطط الأربعة أن تلحق بها ولكن عبثاً قد جلست على شجرة وعادت القطط خائبة وخاسرة،
لما رأيت هذا المشهد فتحمس قلبي وقلت إن الله عز وجل يخلص عباده هكذا من أعدائهم، ورأيت أن هذا الوقت
وقت القبول فدعوت لك هذا طويلاً: " ربي القادر أنقذ عبدك العاجز عبد الرحمن كما أنقذت العصفورة من
الأعداء الأربعة القاتلة " آمين، وأمل أن هذا الدعاء أيضاً لن يضيع

حزيران/يونيو، 1902م 30

[هانى: وقعت الكارثة بعد كل هذه الأدعية، فماذا كانت ردة فعل الميرزا؟ إنه التهديد] الرسالة رقم 85
وصلتني رسالتك الكريمة، إن الإنسان حقيقة يصاب بصدمة عندما يرى أن تجارته الرابحة خسرت، وقلت أو
انعدمت موارد رزقه، ولكن الذي يهدم قادر على البناء أيضاً، ولا يوجد سبيل فرح للمنكسرين والفانزين في هذا
العالم إلا أن يذكروا الله عز وجل بيقين إيماني أن الله عز وجل يرفع الإنسان العاجز من النثرى على العرش في
لحظة كما يسقطه من العرش إلى الذل في لحظة أخرى، وقول: لماذا؟ وكيف؟ هنا كفر، وجواب مثل هذه
الأوهام هو كما خلق الإنسان من نطفة، ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير. إن كل الألم ينشأ من العمى وسوء
الظن، وإلا إلهنا ملك قادر عجيب وفعال لما يريد ولا يعجز عن شيء، إن تولدت متعة اليقين في الإنسان فقد
يتمتع من طلب الدنيا من تلقاء نفسه لأنه لا توجد متعة أكبر منها، يجب أن يجرب الإنسان أن الله عز وجل
موجود حقيقة وهو قادر وكريم ورحيم ويفعل ما يريد، ولا يضيع من يسجدون في عتبته

تموز/يوليو، 1902م 7

الرسالة رقم 86

القلق يعترني بسبب الضعف في الإيمان، لا يمكن أن يحزن الذي يؤمن بأن له إلهاً واحداً ولن يضيعه... إذا لم
يتب هو من هذا الحزن يؤدي به إلى الكفر، لأنه يكفر رزاقه. والدعاء مستمر بالحماس، والنظر إلى فضل الله
عز وجل في كل لحظة

تموز/يوليو، 1902م 17

الرسالة رقم 88

عندما يفكر الإنسان في ضعفه وحاجته وافتقاره إلى الأسباب، ثم ينظر إلى ما يعانيه من الأحزان الكثيرة
والديون الكبيرة فيتألم كثيراً

أب/أغسطس، 1902م 31

الرسالة رقم 89

وما زلت أدعو لك أمام حضرة الله عز وجل، " 10 أيلول/سبتمبر، 1902م

الرسالة رقم 90

وصلتني رسالتك الكريمة، الحمد لله أن آثار المنفعة ظهرت، ما زلت أدعو لك

تموز/يوليو، 1902م 27

الرسالة رقم 91

وصلتني رسالتك الكريمة، ذكرت فيها قلقك وروياك

بلا تاريخ

الرسالة رقم 92

وصلتني رسالتك الكريمة، حزنت على مرض السيد السيته أحمد، شفاه الله عز وجل شفاء عاجلاً كاملاً، آمين

تشرين الأول/أكتوبر، 1902م 26

الرسالة رقم 93

وصلتني رسالتك الكريمة، استقم بقوة، ولن يضيع ما سعيينا لك، اعلم، لا بد أن يصل هذا الابتلاء أولاً إلى قمته، إن مع العسر يسراً، والفرج بعد الضيق، ولا تقلت الأمل من يدك مغلوباً من الأوهام البشرية، لأنه يقلل بركة الدعاء، أدعو لك بحماس شديد، ولكني مصاب بسيلان الأنف منذ خمسة عشر يوماً تقريباً وأشعر بوهن شديد، لذا لا أقدر على كتابة الرسالة في معظم الأوقات، وكثيراً ما تنتابني أعراض من ضعف القلب تضعفني، ولكني لا أنساك في هذه الحالة أيضاً،
بلا تاريخ

[الرسالة رقم 95: الميرزا يمنع من القدوم الى قاديان
وصلتني رسالتك الكريمة، كما قلت سابقاً أيضاً أنني أدعو لك كثيراً، وأنا على يقين أن الله عزّ وجلّ لن يضيعك، إنه رحيم كريم. أرى من المناسب أن لا تقصد قاديان إلا بعد أن تصلح الأمور في مدراس وتطمئن عليها، أنا مشغول في الدعاء لك بحماس، ولن تتأخر استجابته عن مواعده المعين في السماء، فلا تضع هذا الغراس باستعجالك، إذا كان الله كريماً عليك فيصبح كل واحد كريماً، وإلا كرم أهل الدنيا ليس إلا مكرراً
تموز/يوليو، 1905 6

[يسمح له بالقدوم الى قاديان بعد إصراره، وفشل كل الأدعية]: الرسالة رقم 96
ما زال الطريق الذي يوصل قاديان إلى بتاله نظيفاً جافاً. فأذن لك أن تتوكل على الله عزّ وجلّ وابدء سفرك للمجيء هنا. أوصلك الله عزّ وجلّ هنا بالخير والعافية. كل شيء على ما يرام هنا
آب/ أغسطس 51905

رسالة عبد الرحمن للميرزا يصف أوضاعه
كم كانت فترة الثلث الأول من عمري مباركة.... أما الثلث الثاني من عمري فلا أريد أن أكتب عنه، وأعتقد يكفي أن أقول أن المحاسن المذكورة بدأت تنعدم شيئاً فشيئاً وانعدمت تماماً في آخره، وحلت محلها أمور لا يليق ذكرها، وكذلك اختلفت الصحبة والجلسات.... وأنا أعاني منذ عشر سنين من شتى أنواع الابتلاءات، ولم يبق جانب من جوانب الزمن لم أتعرض له، وشعرت بتغير في كل جانب وبدأت أذكره وأشتكي عليه أيضاً..... وأصبحت تجارتي منذ عشر سنين في خطر شديد حتى أخشى على زوال اسمي وعزتي بسببها، وخسرت مانتني ألف روبية في مصرف عام 1891 و1892
ديسمبر 22 2017 هاني طاهر#

الميرزا يفبرك الروى عن الأموال التي تصله ليشجع على مزيد منها

!!لا بد من التذكر أنّ الميرزا هو الشاهد الأوحد على صحة وحيه هنا
وهذه بعض الأمثلة

- 1:
في صبيحة يوم من نيسان عام 1883م أُخبرْتُ في حالة اليقظة أن بعض المال قد أرسل لي من مدينة "جهلم" ... ولم تكن قد أتتني من "جهلم" أية رسالة تخبرني عن ذلك المال... ولم تمض خمسة أيام إلا وقد حوالة بريدية قدرها 45 روبية، وتبين عند مزيد من الفحص أن الحوالة كانت قد أرسلت "جاءت من جهلم في اليوم نفسه الذي أخبرني فيه الله عالم الغيب بإرسالها. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، مجلد 1، ص 567)
- 2:
رأيت في الرويا قبل فترة أن رسالة جاءت من نواب إقبال الدولة من ولاية حيدر آباد، وعد فيها بإرسال مبلغ (من المال... ثم بعد بضعة أيام جاءت الرسالة من حيدر آباد، وأرسل منة روبية. (المرجع السابق)
- 3:
ومن عجائب قدرة الله تعالى أنه .[وصلتني بالبريد أمس منة روبية بعثتها لي] يخاطب عبد الرحمن المدراسي أخبرني بهذا المبلغ قبل وصوله إليّ بسبع ساعات تقريباً. فيكيفك أجراً على هذه الخدمة أن الله تعالى راضٍ عنك؛ وبعد رضاه سبحانه وتعالى لو صار العالم كله هباءً منثوراً فلا ضير. لقد رأيت هذا الكشف وتلقيت هذا المرسلة إلى سيته عبد الرحمن 2/10/1896 الوحي بحقك أنت مرتين. فالحمد لله، الحمد لله. (رسالة يوم (المدراسي، رسائل أحمديّة، الجزء الخامس، مجلد 1، ص 5)
- 4:

أرئتُ اليوم 1898/10/4 في المنام أن شخصاً يرسل إليّ مالاً، فغمرتني الفرحة وأيقنت أنه ستأتيني اليوم خمسون روبية. فوصلتني منك خمسون روبية اليوم 1898/10/4. فالحمد لله، وجزاكم الله. يبدو أن إرسالك

هذا المال قد صار مقبولاً عند الله تعالى. (رسالة 1898/11/4، يوم الجمعة، المرسلّة إلى الدكتور خليفة رشيد الدين)

5:

رأيت في الرويا أن هناك ورقة مكتوب فيها سطران أو ثلاثة بالفارسية، أما باقي الصفحة فمكتوبة بالإنجليزية ريفيو أوف ريليجنز، مجلد 4، (وفهمت فحواها أن أحداً يذكر اسمي ويقول: فُلَيْعُطُ هذا منتين وخمسين روبية يوم 1905/2/2) هاني: لا بد أن الميرزا قصد بها شخصاً أو أكثر، فدُفِعت له أو دُفِعت له أضعافها بهذه الحيلة البسيطة

6:

هاني: هذه أيضا [10/9/1905 أريث ورقة كاستمارة الحوالة البريدية، وكانت بجانبها 15 روبية. (الحكم، خدعة لحتّ كل فرد على أن يكون هو مصداق هذه الرويا، وذلك بإرساله هذا المبلغ

ليت روى الميرزا كانت عن قضايا الأمة وكيف تنهض أخلاقاً وسياسةً واقتصاداً وصناعةً.. ليتها كانت عن النسخ في القرآن والحرية الدينية والرجم والخضر والقصص القرآنية! لكن أنى للمحتال أن يحترف غير التحايل؟

ديسمبر 2017 23 هاني طاهر #

العُزّي في أحلام الميرزا.. لماذا كان يرى الناس عراً

معلوم أنّ المرء يرى في رواه ما يناسبه، أو ما يراه نهاراً .

يقول الميرزا :

"في هذه الليلة كآني على مكان محمد حسين بتالوي، وأنا صليّنا، وظننتُ أنّي إمّ وأخطأتُ في جهر الفاتحة... ثم إذا فرغنا من الصلاة كنتُ جالسا على مقابلة محمد حسين على فراش، وأظن أنه كان في هذا الوقت أسود اللون كالعريان، وكان لونه مانلا إلى السواد، فأخذني الحياء أن أنظر إليه). "التذكرة، ص 268

وبعد أربعة أشهر من زواج محمدي بيغم التي كان قد طلب يدها مستغلا حاجة أهلها، فرفضته :

"رأيت اليوم في الرويا "محمدي (بيغم)"- التي هناك نبوءة عنها- بأنّها جالسة مع بعض الناس في نزل القرية، مقصوصة شعر الرأس، عارية الجسد، وكريهة المنظر جداً، فقلت لها ثلاث مرات: إن تأويل قص شعر رأسك هو موث زوجك. ووضعت يدي على رأسها، ثم قمتُ بهذا التأويل في المنام. وفي الليلة نفسها رأيت أم محمود في الرويا أن تكاحي من "محمدي (بيغم)" قد تمّ، وأن في يدها ورقة مكتوب فيها الصداق، وأنه جيء بالحلوى، وهي واقفة في الرويا بالقرب مني". (التذكرة، ص 203)

أما سبب أحلام الميرزا بالعري فهي أنه كانت خادمة مغلّة (وصفها بأنها نصف مجنونة) تستحم في طرف غرفته عارية، كما يظهر من رواية في صفحة 38-39 من كتاب "ذكر حبيب" لمفتي محمد صادق، المقرّب جدا من الميرزا وآله .

وقد ذكر هذه الرواية من باب مدح الميرزا لا ذمه، حيث علّق عليها بقوله أن المرأة كانت ترى أنّ "الميرزا معتاد على غض البصر... لذا لم يكن أي ضرورة لأي حجاب عنه." (ذكر حبيب، ص 39)

يقول مفتي محمد صادق بأن تستحم خادمة في نفس الغرفة التي يتواجد فيها الميرزا يؤكد أنّ هذه الجماعة تُربّي على العى، وإلا متى جاز لمن يعصّ البصر أن يكون في غرفة تستحم فيها امرأة عارية؟! !

الذي يعنينا هنا هو أنّ اعتياد الميرزا على رؤية هذه الخادمة تستحم أمامه عارية هو الذي جعله يرى محمد حسين ومحمدي بيغم، على الأقل، عاريين. واستحمام المرأة عارية أمام غريب يدل على أنها تعيش في بيئة منحطة وفي بيت منحط عديم الأخلاق، وإلا لعرفت مدى فُبح فعلتها مهما كانت ساذجة وبلهاء، بل لما خطر ببالها أن تفعل ذلك. أما أنّ لا ينتبه الميرزا لها وهي تستحم في نفس الغرفة، فينطبق عليه مقولة: "شو عرّفك إنها كذبة؟ قال: من عظمها."

#هاني طاهر 23 ديسمبر 2017

دليل جديد على أذوبة الـ 40 ألفا من اللغات العربية

حكاية تعلم 40 ألفا من اللغات العربية ذكرها الميرزا في مطلع عام 1897. حكاية تعلمه اللغة العربية في ليلة واحدة فبركها أتباعه بعد سنوات من وفاته، ونسبوا إلى مطلع عام 1893. لكن الميرزا في عام 1895 يقول:

"قائدني داعي الشوق إلى التوغل في العربية، والتبحر في هذه اللهجة، فوردت لجتها بحسب الطاقة البشرية، ودخلت مدينتها بالنصرة الإلهية، وشرعت الاختراق في سبلها ومسالكها، والاتصالات في طرقها وسببها، لاستعرف ربيبة خذرها. (من الرحمن)

وقد كتب الميرزا هذه العبارة بعد أن كتب أهم كتبه العربية، وهي: دافع الوسوس، التبليغ، تحفة بغداد، كرامات الصادقين، حمامة البشرى، سر الخلافة، نور الحق، إتمام الحجة.

أي أنه بعد تأليف هذه الكتب كلها ذكر أنه ورد لجة اللغة العربية بحسب طاقته البشرية، لا بوحى خاص من الله، وبدأ يخترق طرقها.

لو كان الميرزا قد تعلم هذه الـ 40 ألفا في عام 1893 لما ذكر هنا طاقته البشرية.. فكلمة "البشرية" هنا مقصودة، وقد وقع فيها ليوضح كذبها فيما سيزعمه لاحقاً من أنه تعلم 40 ألفا من اللغات العربية تعليماً رباتياً.

إن من علمه الله 40 ألفا من اللغات العربية في مطلع 1893 ليس بحاجة إلى التوغل في العربية، والتبحر في هذه اللهجة بعد ذلك، فقد حاز اللغة كلها وأحاط بها من كل جانب! وإلا، هل ظلَّ شيء يتعلمه ويتبحر فيه بعد الـ 40 ألفاً؟! بقي أن أذكر أن قوله: "وشرعت الاختراق في سبلها ومسالكها، والاتصالات في طرقها وسببها"، مسروق من المقامة الحرامية، حيث يقول الحريري: "فأذاني الاختراق في مسالكها. والاتصالات في سببها" "المقامة الحرامية"، وأما قوله: "لأستعرف ربيبة خذرها"، فمسروق من قول الحريري: "فتبعتها لأستعرف ربيبة خذرها". (المقامة الشيرازية)

#هاني طاهر 24 ديسمبر 2017

عبد الرحمن المدراسي المسكين ووحى غثم غثم.

في 2 سبتمبر 1898 وصلت حوالة 100 روبية للميرزا من عبد الرحمن المدراسي . فكتب له :

وصلتني حوالة مائة روبية ببريد أمس، جزاكم الله خير الجزاء، أنا على يقين كامل أني ما دعوته لك وما أزال أدعوه ولو لم تظهر آثاره في الظاهر، ولكن حصل لك تمهيده في الخفاء، بل قد يفيد بعض زملائك أيضاً مما خصّ لك من الخير، ولم أقصر حتى الآن في الدعاء، قد أدعو لك عندما تكون نائماً). مکتوبات أحمدية في 2 أيلول/ سبتمبر عام 1898م).

وحتى يحلب المدراسي ع الآخر، فقد فبرك الميرزا في اليوم التالي 1898/9/3 الوحي التالي واستكتبه وعلقه في المسجد:

"عَظْمُ عَظْمٍ لَه: دَفَع إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ دَفْعَةً." (التذكرة، ص 324، نقلًا عن جريدة "الحكم"، 1898/9/6)

وبعد شهر كتب الميرزا للمدراسي الرسالة التالية :

قَبْلَ بَضْعَةِ أَسابِيعٍ تَلَفَيْتُ الْوَحْيَ التَّالِيَّ:

"عَظْمُ لَه: دَفَع إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ دَفْعَةً."

وفهمت معناه أن شخصاً سبيعت لي جزءاً كبيراً من ماله هدية طلباً للدعاء لبعض حاجاته، وسجلت هذا الوحي في دفترتي، بل كتبتُه بخطٍ جميل وعلقته على جدار المسجد قريباً من بيتي. لم يذكر في الوحي الأجل الذي يتم فيه هذا الأمر، ولا الشخص الذي يحرز هذا النجاح أو يحظى بهذه الفرحة.

ولكن لأن قلبي مائل إلى نجاحك فأريد أن تكون أنت مصداقه في وقت ما، ليفعل الله كذلك، هل 100 ألف أو 200 ألف روبية شيء كبير عند الله تعالى؟ إن الدعاء يحمل في طياته أثراً، ولكنه لا يظهر إلا بالصبر، والسعيد عندي من يتمسك بسلسلة الدعاء دائماً، ولو خالف العالم أجمع هذا القول فهم مخطئون. إن الدعاء يولد ثورات عظيمة، وإن أثره يذهب

من الأرض إلى السماء، ويظهر العجائب، نعم أن يظهر الدعاء الحي أو يتيسر كاملاً منوط بفضل الله تعالى، وأنا مشغول بسبب إخلاصك الشديد في أن يتيسر لي الدعاء الحي من الدرجة العليا لك، أستخدم في الدعاء كل التدابير الروحية كالصياد الذي يأخذ الشبكة من مكان وينشرها في مكان آخر لينجح في نيل الصيد، إذا بقيت حياً فسأظهر _ من فضل ذلك القادر وكرمه وتوفيقه _ أن هذا هو الدعاء الحي، إن إلهنا ذو القوة المتين، وإن الإيمان به عز وجل ومعرفة صفاته هذه أيضاً تنشي الإنسان، وإنه ينفخ في الميت واليانس أملاً من جديد، وإن أكبر كرامة مقربيه أن دعائهم الخارق يُستجاب ويمكنهم أن ينفذوا السفينة الهالكة ومالها وركابها، والباقي خير، سلم على جميع الأحباء. (مكتوبات أحمدية في 3 تشرين الأول/أكتوبر عام 1898م).

بعد أقل من سنة ماتت كثة المدراسي رغم كثرة الأدعية، ورغم التركيز في الأدعية، ورغم الأموال الباهظة التي صرفت على الأدعية! وستظل أدعية الميرزا تتحقق عكسيا حتى يخسر هذا المسكين كل شيء .

#هاني ظاهر 24 ديسمبر 2017

عدد مرات وصول مائة روبية من عبد الرحمن المدراسي المسكين

قصة هذا المسكين تُدعى القلب، وتُشعر القارئ بمدى وحشية الميرزا وانعدام إحساسه، حيث ظلّ يحلب الرجل حتى دمّره تدميراً، موهما إياه أنه يدعو له فيما يلي النقود التي بعث بها هذا المسكين للميرزا، مع تاريخ كل دفعة.. وكان الميرزا يعده في كل رسالة ويمنيه بأدعيته

الرسالة 1

وصلتني بالأمس حوالة مائة روبية منك
أب/أغسطس عام 1892م 22

الرسالة رقم 2

وصلتني من سيادتك حوالة مائة روبية مرة ومائة وخمسين روبية بالأمس
أيلول/سبتمبر عام 1894م 8

الرسالة رقم 4

تلقيت حوالة مائة روبية بالأمس منك،
كانون الأول/ديسمبر عام 1894م 9

الرسالة رقم 5

تلقيت منك حوالة خمسمائة روبية بالأمس
أذار/مارس عام 1895م 17

الرسالة رقم 7

تلقيت منك حوالة مائة روبية بالأمس
حزيران/يونيو عام 1896م 6

الرسالة رقم 8

وصلتني حوالة مائة روبية قبل ثلاثة أيام
أب/أغسطس عام 1896م 19

الرسالة رقم 9

قد تلقيت منك حوالة مائة روبية بالأمس
(بلا تاريخ) لا بد أنها أيلول 96

الرسالة رقم 10

قد تلقيت منك حوالة مائة روبية بالأمس
تشرين الأول/أكتوبر عام 1896م 2

الرسالة رقم 12

قد وصلتني حوالة مائة روبية منك بالأمس
بلا تاريخ

الرسالة رقم 14

قد وصلتني اليوم حوالة مائة روبية منك

كانون الثاني/يناير 1897م 3

:الرسالة رقم 16

قد وصلتني الآن بـ 24 آذار/مارس عام 1897م حوالة مائة روبية منك

آذار/مارس عام 1897م 25

:الرسالة رقم 17

قد وصلتني ثوب أطلسي منك بالأمس في الطرد

رمضان المبارك عام 1313هـ 21

:الرسالة رقم 18

قد وصلتني حوالة مائة روبية منك بالأمس

(بلا تاريخ) ويمكن أن تكون في مايو 97

:الرسالة 20

وصلتني الآن حوالة مائة روبية منك

تموز/ يوليو عام 1897م 1

:الرسالة رقم 22

قد وصلتني حوالة مائة روبية منك بالأمس

تموز/ يوليو عام 1897م 26

:الرسالة رقم 23

قد وصلتني حوالة مائة روبية منك بالأمس

تموز/ يوليو عام 1897م 31

:الرسالة رقم 24

وصل خمسون روبية منك

تشرين الأول/أكتوبر عام 1897م 9

:الرسالة رقم 25

وصلتني حوالة مائة روبية منك بالأمس

تشرين الأول/أكتوبر عام 1897م 21

:الرسالة رقم 32

وصلتني حوالة مائة روبية منك بالأمس

آذار/مارس عام 1898م 10

:الرسالة رقم 37

وصلتني اليوم حوالة مائة روبية بالبريد،

نيسان/أبريل عام 1898م 15

:الرسالة رقم 40

تلقيت اليوم حوالة مائة روبية منك جزاكم خيراً

أيار/مايو عام 1898م 8

:الرسالة رقم 43

وصلتني حوالة مائة روبية منك،

حزيران/يونيو عام 1898م 2

:الرسالة رقم 47

وصلتني حوالة مائة روبية ببريد أمس،

تموز/ يوليو عام 1898م 17

:الرسالة 50

وصلتني حوالة مائة روبية منك بالبريد،

أب/ أغسطس عام 1898م 22

:الرسالة رقم 51

قد أخبرتك عن وصول مائة روبية

أب/ أغسطس عام 1898م 28

:الرسالة رقم 52

وصلتني حوالة مائة روبية ببريد أمس،

أيلول/ سبتمبر عام 1898م 2

- الرسالة 55
وصلتني حوالة مائة روبية منك بعد أن أرسلت إليك الرسالة
تشرين الأول/ أكتوبر عام 1898م 21
الرسالة رقم 56
وصلتني منك المسك والعنبر اليوم،
تشرين الأول/ أكتوبر عام 1898م 22
الرسالة 58
وصلتني اليوم رسالتك مع حوالة مائة روبية،
تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1898م 22
الرسالة 62
وصلتني رسالتك الكريمة مع حوالة مائة روبية،
عام 1898م
الرسالة رقم 63
وصلتني حوالة مائتا روبية منك،
كانون الثاني/ يناير عام 1899م 2
الرسالة 65
أيار/ مايو، عام 1898م 26
قد وصلت حوالة مائة روبية بعد إغلاق ظرف. جزاكم الله خيراً
الرسالة 68
وصلتني حوالة مائة روبية منك بالبريد،
حزيران/ يونيو، عام 1899م 27
الرسالة 73
وصلتني حوالتان متتاليتان تشمل كل واحدة منهما على مائة روبية،
العاجز ميرزا غلام أحمد
أب/ أغسطس عام 1899م 25
الرسالة 76
وصلتني حوالة مائة روبية أخرى قبل الأمس
بلا تاريخ
الرسالة رقم 77
وصلتني حوالة مائة روبية ببريد الأمس،
أيلول/ سبتمبر عام 1899م 26
الرسالة رقم 78
وصلتني حوالة مائة روبية،
تشرين الأول/ أكتوبر، عام 1899م 2

...

....

ثم انقطعت تبرعاته، بسبب انكسار تجارته على ما يبدو، كما يظهر من رسائله.. ولم تتحقق أدعية الميرزا إلا عكسياً

واستمرت المراسلات سنوات بعدها من دون تبرعات، ويظهر أنه استقر في قاديان في عام 1906، وظلّ فيها "بعض سنوات، ثم عاد إلى بلده ومات، وقد علم "بعد رحيل العمر أنه كان يطارد خيط دخان

وكانت آخر رسالة رقمها 96 وتاريخها: 5 آب/ أغسطس 1905

ديسمبر 2017 24 [هاني طاهر#](#)

نبوءة ميرزائية عكسية.. اعتناق الهندوس الإسلام

بسبب نبوءة ليكهرام

ليكهرام هو هندوسي تنبأ الميرزا بتعرضه لعذاب خارق للعادة، فلم يتحقق ذلك، بل قُتل غيلةً، ولكن الميرزا يراها نبوءة عظيمة تحققت بدقة !!

يقول الميرزا :

"ومع أن النبوة [نبوة ليكهرام] واضحة وصريحة، لكنني مع ذلك أؤكد لك أنها ستتجلى على الناس أكثر فأكثر، فيفهمونها بوضوح أكثر يوماً بعد يوم، حتى إن نورها العظيم سينزل بعد بضعة أيام على القلوب المظلمة أيضاً. إن الجزء الأكبر من هذه البلاد مليء بأصحاب القلوب المظلمة لدرجة أنهم لا يعرفون حتى وجود الله، ولا أنه يمكن إنشاء علاقة على هذا النحو معه سبحانه... سيستفيق الناس ويزدادون إيماناً بهذه النبوة. إنني أؤكد أن الله تعالى أخبرني بكلمات واضحة أن أصحاب الديانة الهندوسية سوف يتوجهون إلى الإسلام مرة أخرى بشدة". (إعلان في

1897/3/12)

وقد تحققت نبوة إسلام الهندوس عكسياً، حيث بدأ العداء يشتد بين المسلمين وبين الهندوس حتى انفصلت القارة الهندية وتأسست باكستان وبنغلادش، ولا نعرف هندوسياً واحداً من مليار هندوسي رأى أن نبوة ليكهرام تحققت. وكنت قد بينت أكثر من مرة أنها لم تتحقق إلا عكسياً، فقد تنبأ الميرزا قائلًا: "كشف الله علي أن عذاباً شديداً سيحل به في ستة أعوام... إن لم ينزل على هذا الشخص خلال ستة أعوام عذابٌ خارقٌ للعادة يختلف عن المعاناة العادية ويضم في طياته هيبه إلهية، فاعلموا أنني لست من الله" (إعلان في 1893/2/20م).. ولم يتعرض ليكهرام لأي عذاب خارق للعادة، ولا لعذاب يضم في طياته هيبه إلهية.. بل قُتل غيلةً. وأين الهيبة الإلهية في اغتيال رجل؟ حاشا لله أن يكون الاغتيال هيبه إلهية، بل إنه جريمة بشرية خسيسة. ثم إنها لم تكن عذاباً، بل بمجرد أن يُطعن المرء طعنةً قاتلة يفقد الإحساس ويموت في دقائق. فالعكسية في النبوة واضحة. قد يأتي الأحمديون بنصوص غامضة عن نبوة ليكهرام، وسنفسرها لهم في كل حال، لكن النص الواضح والمباشر هو المذكور هنا. عدا عن أن هذا المقال ليس عن التحقق العكسي لنبوة ليكهرام، بل عن التحقق العكسي لاعتناق الهندوس الإسلام، والذي تجلّى بعداء شديد بينهم وبين المسلمين.

#هاني_ظاهر 25 ديسمبر 2017

عقدة التذكير والتأنيث في اللغة الثانية وأخطاء

الميرزا.. ح 1

منذ كنا في أشهرنا الأولى كنا نسمع والدينا وإخوتنا يقولون: طلعت الشمس، وطلع القمر، وها هي الشمس، وها هو القمر، فاستقرّ في أذهاننا أن الشمس مؤنث والقمر مذكر. ولم نعد نفكر في الأمر حين نتحدث. أما حين نتعلم الأردو، فإن يكون الحال كما هو في العربية، فكثير من المذكر عندنا مؤنث عندهم، لذا حين نحاول أن نتحدث في لغتهم فلا بد أن نخطئ، أو لا بد أن نفكر بعض الوقت قبل أن نلفظ الكلمة أو نكتبها، مهما اتقنا لغتهم. وهكذا هم.

والإشكال ليس مقصوراً على ذلك، بل هنالك أمرٌ هامٌ آخر، وهو أن تركيب الجملة في الأردو يختلف عن تركيبها في العربية. حيث يبدأون بالفاعل ثم بالمفعول به ثم الفعل. والفعل عندهم يعتمد في تذكيره وتأنيثه على المفعول به وليس على الفاعل.

فيقولون ما ترجمته الحرفية :

1:زيد الكتاب قرأت. لأنّ الكتاب مؤنث في الأردو، وهو المؤنث في الفعل، لآته هو المفعول به .

2:فاطمة المدينة زار. لأنّ المدينة مذكر في الأردو .

فالميرزا قد يكتب هاتين العبارتين كما يلي: قرأت زيد الكتاب، وزار فاطمة المدينة .

لقد أخطأ الميرزا عشرات أو مئات الأخطاء لهذين السببين، وفيما يلي أمثلة :

1:وما شمت العقل رانحة (كرامات الصادقين، ص 76). الصحيح: شمّ.

سبب الخطأ أن العبارة في ذهن الميرزا كما يلي :

العقل رانحة شمت. ولأنّ الرانحة مؤنث، فقد جاء الفعل بباء التأنيث .

2:ومن سنن الله القديمة المستمرة الموجودة إلى هذا الزمان التي لم تنكرها أحد من الجهلاء وذوي العرفان (سر

الخلافة، ص 81). الصحيح: ينكرها.

سبب الخطأ أن العبارة في ذهن الميرزا كما يلي :

أحد من الجهلاء سنننا تنكر. فجاء الفعل "تنكر هي"، لا "ينكر هو" لأنّ "سنن" مؤنثة.

3:وكننت صنفّت كتابا في تلك الأيام التي مضت عليها عشر سنة، وسميتها البراهين، وكتبت فيها بعض إلهاماتي.

(حمامة البشرى، ص 44). الصحيح: وسميتها، وكتبتُ فيه.

سبب الخطأ أن العبارة في ذهن الميرزا كما يلي :

أنا الكتاب سميتُ .ولأنّ الكتاب مونت في الأردية فجاء الفعل مونثا .

4:فأي تفاوت بقيت بين تلك الأيام وبين يوم القيامة، وأي مفرّ بقي للمنكرين؟ (حمامة البشرى، ص 167)

الصحيح: بقي.

هذه العبارة من أوضح الأمثلة على خطئه، حيث إنه كتب: "بقي" صحيحة مرةً وخطأً مرةً أخرى. وإنما السبب أن كلمة "تلك الأيام" هي التي أنتت الأولى، وكلمة "منكرين" هي التي ذكّرتُها. مع أنها يجب أن تكون مذكرة في الحالتين اعتماداً على كلمتي تفاوت ومفرّ .

5:ولفظ "البغثة" تدل بدلالة واضحة على أن العلامات القطعية التي لا تبقى شك بعده على وقوع القيامة لا تظهر أبداً، ولا تجليها الله بحيث... (حمامة البشرى، ص 167). الصحيح: يبقى، بعدها، يجليها.

عبارة " ولا تجليها الله" في ذهن الميرزا هكذا :

الله علامات تجلي. فقد أنتت الفعل بسبب كلمة "علامات"، مع أنها يجب أن تكون مذكرة بسبب لفظ الجلالة "الله". وهكذا في عبارة: "لا تبقى شك"، فقد أنتت الفعل بسبب العلامات .

6:بل أعطانا ملكةً راحمةً التي تربينا بوابل الإحسان والإكرام، ... ورحمها (الله) كما هي رحمنا (نور الحق، ص 4).

الصحيح: رحمتنا.

الجملة في ذهنه: هي نحن رحم. فذكّر الفعل بسبب أن المفعول به "نحن" أو "نا". أو لعن السبب أن الرحمة مذكر في الأردو، فذكّر الفعل لهذا السبب .

7:فانظر هذه الدولة.. أيّ فساد توجد فيها من هذه المفاسد؟ (نور الحق، ص 36). الصحيح: يوجد.

8:وخلصته أنا لا نجد في القرآن شيئا في هذا الباب من غير خبر وفاته الذي نجدها في مقامات كثيرة من الفرقان الحميد (نور الحق، ص 40). الصحيح: نجده. والخطأ بسبب كلمة مقامات.

9:وتجري عليهم شهوات النفس وهم تتزاورون عنها بمشاهدة الجمال (تذكرة الشهادتين، ص 170). التصحيح: يتزاورون.

الخطأ بسبب كلمة مشاهدة .

10:يا سادات الأمصار... انظروني قليلاً من الانتظار، ولا تأخذكم شيء من الاضطرار (نور الحق، ص 69).

الصحيح: يأخذكم .

من علمه الله 40 ألفاً من اللغات العربية، ومن كان الله معه في كل حين وأن، ولم يتركه طرفة عين، ومن كان الله يوحى إليه بما يكتب فيراه أمام عينيه، فيستحيل أن يخطئ مثل هذه الأخطاء، ولا أن يسهو هذا السهو، على فرض أنه سهو، لا جهل. إنما كل مثال من هذه الأمثلة دليل على كذب الميرزا في مزاعمه. وويل لشاهدي الزور {مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ}.

#هاني طاهر 25 ديسمبر 2017

من طرائق احتيال الميرزا وسلبه أموال الناس..

قصة النذر

معلوم أنه منهي عن النذر في السنة، فعن عبد الله بن عمر قال: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَنْهَانَا عَنِ النَّذْرِ وَيَقُولُ: إِنَّهُ لَا يَزِدُّ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ. (صحيح مسلم، باب النهي عن النذر)
أما الميرزا فله رأي آخر، فرغم كثرة ما كان يصله من أموال من نواب محمد علي خان، إلا أنه احتال عليه بهذه الحيلة، حيث كتب له :

اطلعت على الموضوع، عرفت الآن يقيناً أنه ابتلاء من الله تعالى بل هو ابتلاء شديد. بينما كنت قلقاً ليمنحني الله تعالى التركيز الكامل للدعاء وكان حاضراً في ذهني استغناء الله الذاتي أيضاً، حينها تذكرت قصة نظام الدين البناء فخطر ببالي حالاً أنه إذا فُتِمْتُ أنت وإخوتك بما قام به نظام الدين فلا عجب حينئذ أن يعاملكم الله تعالى معاملة نظام الدين بفضله ورحمته. وتفصيل هذا الإجمال هو أن هناك بناء في سيالكوت يدعى نظام الدين، وصلنتي رسالته، لكن للأسف أغلب الظن أنها قد مرّقت، كان مضمونها "إنني اعتقلت في قضية جنائية ولم يكن يبدو لي أي سبيل للنجاة، حينها نذرت وأنا في حالة الاضطراب هذه: لنن نجاني الله تعالى من هذه القضية المهيبة فسوف أقدم بين يدي حضرتك خمسين روبية نقداً دون تأخير."

وعندما وصلت رسالته تصادف أنني كنت بحاجة إلى المال، فدعوت أن يا ربّي القادر الكريم! إذا خلّصت هذا الرجل من

هذه القضية فسيكون فضلك على ثلاثة أنواع: الأول سيتخلص هذا الرجل المضطر من هذا البلاء، والثاني أنا بحاجة إلى المال فيتحقق من مطلبي شيء ما، والثالث ستظهر آية من آياتك .
وبعد بضعة أيام من هذا الدعاء جاءت رسالة "نظام الدين" التي أرسل بها إليّ، وفي اليوم التالي وصلتني خمسون روبية .

خطر ببالي أن الحاجات الدينية أفلقتني في هذه الأيام، فالمبنى المخصص لنزول الضيوف غير مكتمل، وهناك أرض اشتراها مرزا خدا بخش بأربعمئة روبية، فإذا دفع هذا المبلغ يمكن الحصول عليها لتوسيع المبنى، والعمل على تشييد المبنى عليها يتطلب ألفي روبية أخرى، وكذلك تكميل المنارة يُشغل بالي دائماً، لكنه يقتضي آلاف الروبيات، سيكمله الله تعالى كيفما شاء .بالفعل هناك حاجة إلى هذه النفقات لإراحة الضيوف الكاملة بموجب الوحي الإلهي "وسع مكاتك".
وقد خطر ببالي أن تقبل أنت وإخوتك بلاءً للتخلص من بلاء، أي تندرون بأنكم إن نجوتم بنصرة غيبية فستؤدون هذا المبلغ من أجل الحاجات الدينية دونما توقف وذلك لوجه الله تعالى. وعليه فقد دعوت لكم كما دعوت لنظام الدين البناء . إن الله تعالى يقدر الإخلاص والصدق، فلا عجب أن يفرج عنك نظراً إلى صدقك .

لا أعذك بأن هذا الدعاء سيُقبل حتماً، لأن الله غني، ولكنني، نظراً لعناية ربي الكريم، على يقين كامل أنه تعالى على الأقل سيُظعنني على ما سيحدث. ولأنه [الله سبحانه] وعدني بأنه سيُعطيني خمسين أو ستين آية أخرى فرمياً تظهر هذه الآية من ضمنها في وقت اضطرابك هذا. ولا نطلب منك شيئاً حتى ولا قرشاً قبل أن يفرج الله عنك، ولكن إذا تُقيل دعائي وتحقق مرادك فلا بد من وفاء النذر المقرر دون أي تأخير، ويجب أن تصلي ركعتين من النوافل وتعاهد الله تعالى بذلك وبعد ميثاق العهد يجب أن تُظعنني على ذلك دون أي تأخير .

أذكر بأنني عندما دعوت لنظام الدين رأيت في الرؤيا أن عصفوراً ذكراً جاء طائراً وحطّ في يدي، وسلمني نفسه، فقلت إنه رزقنا السماوي كما كان ينزل الرزق من السماء على بني إسرائيل. إن الله تعالى ألقى ذلك في قلبي، والقلب يُقرّ بأنه شيء عجيب. والله أعلم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

العبد المتواضع مرزا غلام أحمد 5 يونيو 1906م (مكتوبات أحمدية)

أقول: حكاية نظام الدين البناء تبدو مفبركة للأدلة التالية :

1: قول الميرزا أنّ رسالته مرّقت غالباً. وما كان للميرزا أن يسهو عن رسالة هامة جداً مثل هذه فتمزق، بل لو صحّت لملا الدنيا دندنة حولها.

2: في كتاب حقيقة الوحي بالغ في هذه القصة وأضاف لها فصلاً آخر، وما كان له أن ينسى هذا الفصل هنا لو كان حقيقياً. مما يعني أنه فبركها هنا، وأضاف لها المزيد في كتاب حقيقة الوحي بعد أشهر من هذه الرسالة .

3: عدم ذكر تاريخ الرسالة أو السنة التي حدثت فيها قصة نظام الدين يزيد من احتمالية فبركتها .

4: لم تُذكر هذه القصة إلا في كتاب حقيقة الوحي، وبمزيد من الفبركة. ولو كانت حقيقية لذكرها في الكتب السابقة. مما يشير إلى أنّ هذا الشخص كان قد توفي قبل هذه الرسالة فنسب له هذه الحكاية عند الحاجة). انظر الآية 139 من حقيقة الوحي)

5: وأهم ما في الأمر أن الميرزا يخالف السنة في سبيل حصوله على الأموال .

6: يبدو أن الابتلاء الشديد المقصود هنا هو مرض زوجة محمد علي خان وأولاده، وحيث إن أدعية الميرزا تتحقق عكسياً، ونذره كذلك، فقد ماتوا في أشهر، حيث كتب يعقوب عرفاني: "توفّي "غوثنان" في 23 أيلول 1906م و"صاحب نور" في 20 تشرين الأول 1906م وزوجة السيد نواب في 27 تشرين الأول 1906م). مكتوبات أحمدية).. وهؤلاء هم أبناء محمد علي خان -على ما يبدو من رسالة سابقة له- وزوجته. أي أنه بعد قصة النذر فقدّ ابنيه وزوجته.. وهذا دليل عظيم على التحقق العكسي لأدعية الميرزا ونذر الميرزا.

#هاني_ظاهر 26 ديسمبر 2017

حين ينعدم الحياء

لنفترض أن الميرزا تلقى وحياً من الله أنه سيتزوج بمحمدي بيغم. ثم إن هذه الفتاة تزوجت، فكان الذوق يحتم عليه أن يبارك لها زوجها وأن يدعو لها بالتوفيق، وأن يفسر نبوعته أو وحيه تفسيراً آخر، كأن يقول: قد يكون المقصود بالزواج زوج ابني من ابنتها، أو حفيدي من حفيدتها، أو قد يكون المقصود بمحمدي الأمة المحمدية التي ستبايعني، أو غير ذلك من آلاف الاحتمالات التي لا يعجز الميرزا عن أن يهزأ بها .

ولكنه بدلاً من ذلك، طلق زوجته التي شاركت في حفلة زواج محمدي، وأمر أولاده بتطبيق زوجاتهم القريبات لمحمدي مناكفةً بعانتها كلها..

وما ذنبُ العائلة حتى تُفكك؟ فتاة رفِضت الزواج بك، ورفضك أهلها، فلماذا تفسد العلاقات الاجتماعية وتطلق النساء حقدًا؟

ثم رأها في أحلامه عاريةً بعد أربعة أشهر من زواجها .

ثم أخذ يتلقى وحيا أنها ستعود إليه وهي ثيب، أي بعد موت زوجها ..

ثم أخذ يتوعد زوجها بالموت ..

واستمر على هذا من عام 1892 حين تزوجت، حتى عام 1906، حين أعلن أن الله فسخ هذا الزواج، أو أجله ..

أي أنه ظلَّ يصير أنّ الزواج قد حصل، ولم يفسره تفسيراً آخر .

وهذه ذروة الوقاحة، لأنه يعني أنها كانت متزوجة من رجلين في الوقت نفسه .

إن هذه القصة تهين كل من يسمع بها ويظل مؤمناً بالميرزا لحظة .

إنها شهادة دامغة على أنّ الميرزا تلقى هواناً لا نهاية له. وويل لشهود الزور مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون!

#هاني طاهر 26 ديسمبر 2017

اعتراف أحمدى بتعمد التزييف يقوّض الأحمديّة

وينسفها نسفاً

في قصة دعاء الميرزا بموت الكاذب في إعلان 15 ابريل 1907 حول الشيخ ثناء الله، كان الأحمديون قد كتبوا ما يلي :
"ومن دواعي الندم للمولوي الأمرئسري أن المسيح الموعود قَبِلَ توضيحه هذا، وصرح: قد اقترح معياراً مختلفاً تماماً بأن الكاذب يعيش أطول من الصادق.. كما حدث في حالة مسيلمة الكذاب والنبى الأكرم صلى الله عليه وسلم (إعلان أكتوبر 1907م)". (كتاب نبوءات يشكك بها المعارضون)

وحين نقله الأحمديون في ردهم تحديثهم عشرات المرات أن يأتوا بهذا الإعلان. وقلتُ: ليس هنالك إعلان في هذا التاريخ البتة، بل هذا محض كذب .

وقبل يومين أصدرتُ على هذا التحدي وعلى هذه المطالبة، فصدر الاعتراف الضمني بالتزييف البارحة حين أعاد فراس كتابة مقال له سابق حادفاً هذه الفقرة ومهملاً ذكر هذا الإعلان.

والآن، سأثقل ماذا كان ردهم السابق، وماذا صار ردهم الحالي وأعلق عليه .

الرد السابق :

"ومن دواعي الندم للمولوي الأمرئسري أن المسيح الموعود قَبِلَ توضيحه هذا، وصرح: قد اقترح معياراً مختلفاً تماماً بأن الكاذب يعيش أطول من الصادق.. كما حدث في حالة مسيلمة الكذاب والنبى الأكرم صلى الله عليه وسلم. (إعلان أكتوبر/ تشرين الأول 1907م)

وكما قدر الله تعالى، سقط المولوي الأمرئسري في فخ من اختياره. فبحسب شرطه ومعياره: منح الله عز وجل المولوي الأمرئسري فسحةً طويلة من العمر.. فعاش أربعين عاماً بعد وفاة الميرزا". (نبوءات يشكك بها المعارضون)

الرد الحالي :

"إذن وفي الواقع وبرفض ثناء الله الأمرئسري شرط المباهلة وهو تمنى الموت فلم تحدث المباهلة بين المسيح الموعود وثناء الله الأمرئسري باعتراف ثناء الله الأمرئسري نفسه حيث قال عندما وجّه له أحد أتباعه في 1916 سؤالاً كما في الصورة:

"السؤال: حول ماذا كانت المباهلة التي جرت بينك وبين مرزا غلام أحمد القادياني؟ ... الجواب: تلك المباهلة بيني

وبين المرزا القادياني لم تحدث ! هو فقط قال بأن الكاذب من الطرفين أي المرزا وأنا الذي سيموت أولاً، وأيضاً قال بأن

ثناء الله إذا لم يمُت قبلي فلسنتُ من الله." (الفتاوى الثمانية، المجلد الأول، ص 295)" (رد فراس)

أقول: حتى هذا السطر فإن الرد رافع وصحيح تماماً، ويؤكد ما قلناه مراراً أنّ القضية مجرد دعاء، وقد تحقق .

ويتابع فراس قائلًا :

"لقد كانت هذه القاعدة مقبولة عند المسيح الموعود، إذ في نفس السنة وكما يظهر في الصورة من جريدة الحكم، فقد

وجّه شخص غير أحمدى سؤالاً إلى أحد أبناء الجماعة الإسلامية الأحمديّة قائلًا بأن السيد المرزا كتب في أحد كتبه أن

الكاذب يموت في حياة الصادق، ولكن ألم يموت مسيلمة الكذاب بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ فكان رد المسيح

الموعود كما يلي:

"أين كتبتُ أن الكاذب يموت في حياة الصادق؟... إنّ القول بأن الكاذب يموت في حياة الصادق هو قول خاطئ كلية..."

نعم يموت الكاذب في حياة الصادق ولكن في المباهلة فقط، وبهذا المفهوم سيعيش أعداؤنا بعد وفاتنا. (جريدة "الحكم"، عدد 10 أكتوبر، سنة 1907، ص 9) (ردّ فراس)
أقول:

عبارة الميرزا هذه صحيحة تماما، وطالما ردّدنا هذا الكلام. ونحن لا نرى أنّ مباهلة جرت مع ثناء الله، بل هي مجرد دعاء بهلاك الكاذب، وقد استجاب الله .
وفي الأخير يقول فراس :

"الخلاصة هي أن المسيح الموعود نشر تحدي المباهلة التي هي دعاء يوافق عليه طرفان وليس مجرد دعاء من طرف واحد، وقد رفض ثناء الله الأمرتسري هذه المباهلة في نفس السنة 1907". (رد فراس)
أقول: هذا كذب أحمدي، فليس هنالك أي مباهلة، بل هو مجرد دعاء من الميرزا بهلاك الكاذب.. وقد استجاب الله دعاء الميرزا وأهلكه لأنه الكاذب. وستتضح الصورة بقراءة الإعلان كله أدناه .
والآن، واجب الأحمديين ما يلي :

1: أن يقرأوا نصّ إعلان 15 ابريل 1907 والذي سأضعه تحت هذا المقال .
2: أن يعلموا أنّ الله استجاب أدعية الميرزا في هذا الإعلان فأهلك الكاذب في حياة الصادق.
3: موافقة ثناء الله على هذا الدعاء ليست ضرورية ولا قيمة لها ولا تؤثر. فدعاء فلان إلى الله لا يعتمد على موافقة الناس .

4: أعلن ثناء الله أنّ هذا مجرد دعاء وأنّ الله حققه، وهلك الميرزا [الكاذب] في حياة ثناء الله [الصادق].
5: أن الميرزا لم يوافق على أنّ الكاذب هو الذي يعيش في حياة الصادق كما زعم الأحمديون سابقا كاذبين، وها هم قد تراجعوا واتضح كذبهم .
6: أن يعلم الأحمدي أنّ هذه الجماعة تكذب وتزيّف وتحرف، وهذا المثال في هذه القصة واضح كالشمس .
والحمد لله رب العالمين.

#هاني ظاهر 27 ديسمبر 2017

.....
.....
.....
.....

الحكم الأخير مع الشيخ ثناء الله الأمرتسري

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم

(وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ)

إلى الشيخ ثناء الله الأمرتسري، السلام على من اتبع الهدى. إن سلسلة تكذبي وتفسيري مستمرة في جريدتك "أهل الحديث" منذ مدة، وإنك تطلق عليّ في جريدتك دانا أسماء: المردود، والكذاب والدجال والمفسد، وتشيع عني في العالم أنني مفتر وكذاب ودجال وأن ادعائي أنني المسيح الموعود افتراء محض. لقد تأديت على يدك كثيرا وصبرت، ولكن لما كنت مأمورا بنشر الحق أنك تمنع الناس من المجيء إليّ بافتراءك عليّ افتراءات كثيرة، وتذكرني بالشتائم والنهم والكلمات التي لا كلمات أفسى منها، فإن كنت كذابا ومفتريا كما تذكرني في معظم الأحيان في جريدتك فإني سأهلك في حياتك؛ لأنني أعلم أن عمر المفسد والكذاب لا يطول كثيرا، ويهلك خائبا وخاسرا في نهاية المطاف بالذلة والحسرة في حياة ألد أعدائه، وأن في هلاكه خير لنلا يهلك عباد الله. أما إن لم أكن كذابا ومفتريا وكنت أحظى بمكالمة الله ومخاطبته ومسيح موعود فإني أمل من فضل الله أنك لن تسلم من عقوبة المكذبين بحسب سنة الله. فإن لم تحل بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد الإنسان بل بيد الله تعالى مثل الطاعون، أو الهیضة أو ما شابههما فلسنت من الله تعالى. هذه ليست نبوءة بناء على إلهام أو وحى بل طلبت الحكم من الله بصورة الدعاء فقط. وأدعو الله تعالى أن يا ربي المالك البصير والقدير والخبير الذي يعلم في قلبي إذا كان ادعائي بكوني المسيح الموعود افتراء محضاً من نفسي وكنت مفسدا وكذابا في نظرك، وكان الافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار، فادعو في حضرتك يا مالكي وحببي بكل تواضع أن أهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرحه وجماعته بموتي، أمين. ولكن يا ربي الكامل والصادق إن لم يكن الشيخ ثناء الله على الحق في التهم التي يلصقها بي فادعو في حضرتك بكل تواضع أن أهلكه في حياتي، ولكن لا بيد الإنسان بل بالطاعون والهیضة وغيرهما من الأمراض، إلا إذا تاب بصورة واضحة أمامي وأمام جماعتي من جميع الشتائم وبذاءة اللسان التي يؤذيني بها ظلماً منه أن منصبه يوجبها عليه، أمين يا رب العالمين. لقد أوديت على يده كثيرا وظلّنت أصير، ولكنني أرى الآن أن بذاءة لسانه قد تجاوزت الحدود، ويحسبني أسوأ من اللصوص والنهاب الذين وجودهم مضر جدا للعالم. ولم يعمل الشيخ بالأية: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) في إصااق التهم وبذاءة اللسان ويزعمني أسوأ من العالم

كله، ونشر عني إلى بلاد نانية أيضا أن هذا الشخص مفسد ومخادع في الحقيقة وتاجر وكذاب ومفتر وسيئ جدا. فلو لم تؤثر مثل هذه الكلمات على الباحثين عن الحق لصبرت على تلك التهم، ولكني أرى أن الشيخ ثناء الله يريد أن يبيد جماعتي بهذه التهم ويود أن يهدم البناية التي بنيتها بيديك يا ربي وحيبي. لذا إنني أتمس إليك ممسكا بذيل قدسيته ورحمتك أن احكم بالحق بيني وبين ثناء الله. ومن كان مفسدا وكذابا في الحقيقة في نظرك فارفعه من هذه الدنيا في حياة الصادق، أو أنزل عليه آفة شديدة وقاسية جدا تساوي الموت. فافعل ذلك يا مالكي الحبيب، آمين ثم آمين. (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) آمين .

وفي الأخير أرجو من الشيخ المحترم أن ينشر مقالي هذا كله في جريدته ويكتب تحته ما يشاء، والحكم الآن في يد الله. [هاني: نلاحظ هنا أن الميرزا لم يشترط موافقة ثناء الله، بل طالبه بكتابة ما يشاء، فكل ما يكتبه لا يؤثر في هذا الدعاء] الراقم: عبد الله الصمد ميرزا غلام أحمد المسيح الموعود عافاه الله وأيد .

المرقوم في 1907/4/15م، الموافق: أول من ربيع الأول 1325 من الهجرة، يوم الاثنين. (المجلد الثاني من الإعلانات)

سقوط الدجال سقوط الأحمديّة

ورد في الحديث عن أبي أمامة الباهلي قال: حَظَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَكْثَرَ حُطْبَتِهِ حَبِيبًا حَدَّثَنَا عَنْ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا عَنْ مَنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ: إِنِّي سَأَصِفُهُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا إِيَّاهُ نَبِيٌّ قَبْلِي، إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ أَنَا نَبِيٌّ وَلَا نَبِيٌّ بَعْدِي، ثُمَّ يَنْتَهِ فَيَقُولُ أَنَا رَيْكُمُ. (سنن ابن ماجة)

الحديث طويل طويل، بيد أنني اخترت منه هذه الفقرة لأنقل تفسير الميرزا لها، ثم التعليق .

يقول الميرزا :

"ورد أن الدجال سيدي النبوة والألوهية، وهذا ما قام به النصارى إذ ادعوا النبوة عندما أدخلوا في كلام الله تعالى من عندهم وسنوا قواعد، وقاموا بالترميم والنسخ الذي هو من مهمة النبي، فأبقوا الحكم الذي أرادوه واخترعوا من عندهم معتقدات وطرق عبادة وتدخّلوا بحرية دون مبرر وكان وحي الله تعالى نزل عليهم في هذه الأمور. إذ، فإن التدخّل غير المير في كتب الله إنما هو ادعاء النبوة بتعبير آخر". (رسالة إلى نواب خان، ومرآة كمالات الإسلام)

وحسب تفسير الميرزا هذا فإن المسيحيين هم الدجال من يومهم الأول، وهذا ينسف النظرية الأحمديّة حول الدجال، تلك الزاعمة أنّ الدجال خرج عام 1857 حسب قول الميرزا، وعام 1453 حسب قول فتحي عبد السلام. ذلك أنّ بولس رمّم ونسخ ما نسخ منذ القرن الأول، وما زال المسيحيون له متبّعين منذ ذلك الحين؛ فهو من نسَخ الختان وقال: لَيْسَ الْخِتَانُ شَيْئًا (رسالة إلى أهل كورنثوس 7 : 19). أما في القرن التاسع عشر فلم يأتوا بشيء من هذا.. فادعوا النبوة كان متوقفاً في زمن الميرزا.. وهذا تحقّق عكسي .

ويتابع الميرزا قائلا :

"أما ادعاء الألوهية، فقد أراد فلاسفتهم أن يسيطروا على أمور الألوهية كلها بشكل من الأشكال، كما تشهد أفكارهم على إرادتهم هذه بأنهم عاكفون ليل نهار على أن يتمكّنوا من إنزال المطر، وأن يخلقوا الأولاد أيضا بوضع النطفة في رحم المرأة بواسطة آلة ما.... يسعون دائما أن يحيا الأموات أيضا بطريقة ما. وإن فريقا من الفلاسفة النصارى في أميركا عاكفون على هذه التجارب. وقد بدأوا بإنزال المطر، ويريدون أن يقدم الناس طلبا إلى الحكومة لإنزال المطر في مزرعة معينة بدلا من أن يدعو الله تعالى لهذا الغرض أو يُصلّوا صلاة الاستسقاء. أما في أوروبا فالمحاولات جارية ليخترعوا أداة لاستقرار النطفة في الرحم، وليخلقوا ذكرا إذا أرادوا وأنثى إذا شاؤوا، وأن يضعوا نطفة رجل في رحم امرأة ويجعلوها حُبلى. انظروا الآن، أليست هذه محاولة السيطرة على الألوهية؟". (مرآة كمالات الإسلام)

هذه الاختراعات الرائعة يسميها ادعاء ألوهية!!!

إذا كان هذا ادعاء ألوهية فإنه قائم منذ الإنسان الأول، حيث ظلّ يسعى للمعرفة والاكتشاف والاختراع والإبداع. وهذا ليس مرتبطا بالمسيحية ولا بالهندوسية ولا بالإسلام، بل قديم قدم الإنسان .

وحيث إنّ قصة الدجال هي أهم الأدلة على صدق الميرزا عند الأحمديّة، فبسقوطها تسقط الأحمديّة .

#هاني طاهر 28 ديسمبر 2017

عملية الإسقاط النفسي عند الميرزا.. ح4

الإسقاط النفسي هو أن يسقط المرء عيوبه على الآخرين ليغطي على فشله.. أي أن يتهم الآخرين بما فيه ليدفع التهمة عن نفسه .

الميرزا كان شتاما طعنا لعانا، وقد انتقده الناس على ذلك، فاتّهم المسيح عليه السلام بذلك قائلا :

"وقد حدث أيضا مرة أن طلب الكتبة والفريسيون من المسيح عليه السلام معجزة، فخطبهم بكلمات قاسية ملؤها الحدة والغضب فقال: "جِيلٌ شَرِيرٌ وَقَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً.. هنا يقع اعتراض شديد على أخلاق المسيح عليه السلام لأنه يقول في (انجيل متى 23: 2): "على كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ." أي أنهم صلحاء كبار، وكان يعرف أيضا أنهم يُعَدُّونَ أسياد اليهود وكانوا يجلسون في بلاط قيصر باحترام كبير مع الرؤساء. ومع ذلك خاطبهم المسيح بكلمات غير لائقة تماما. واللافت في الموضوع أن أشرف اليهود استخدموا كلمات لينة جدا ملؤها الأدب وقالوا للمسيح بكل تواضع: يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً. ولكن المسيح خاطبهم في الجواب بكلمات قاسية وقال: جِيلٌ شَرِيرٌ وَقَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً. ثم لم يكتف بذلك بل ظل يذكر هؤلاء الأشراف بكلمات نابية دائما. ففي بعض الأحيان سماهم: (أَوْلَادَ الْأَفَاعِي) (متى 23: 33)، وأحيانا أخرى سماهم عميانا (متى 15: 14)... ولسوف أرد في باب المطاعن على اعتراض وجهه إلي بعض قلبي الفهم حول الأدب والتحضُّر). إزالة الأوهام

وحين ذكر أحد المسيحيين أن نبوءة آتهم لم تتحقق، صَبَّ الميرزا كلَّ غضبه على المسيح عليه السلام، فكان مما قال: أجل كان [المسيح] معتادا على السبِّ والشتم واستخدام اللسان السليط، وكان يستشيط غضبا على أنفه الأمور، كما لم يكن يستطيع كبح الثوانر النفسانية). عاقبة آتهم)

#هاني طاهر 28 ديسمبر 2017

كتاب السراج المنير ونبوءة إعمار البيت الخرب

نبوءات الميرزا نوعان، الأول ما تحدَّث عنه بعد حدوثه، والثاني ما تحدَّث عنه قبل حدوثه. أما النوع الثاني فالواضح منه ظلَّ يتحقَّق عكسياً .

كان الميرزا قد أعلن عن كتاب السراج المنير قائلا :

فقد أوشك الكتيب على النهاية ولم يبق منه إلا عمل بضعة أسابيع فقط. (إعلان 1 مارس 1886)
وهذا الكتاب ليس فيه إلا نبوءات. وقد ظلَّ الميرزا يؤجل طباعته حتى ألغاه تماما. ثم بعد أكثر من عشر سنوات كتب كتابا آخر يحمل نفس العنوان. وليس هنالك سبب للإلغاء إلا أن ما فيه من نبوءات ثبت فشلها قبل طبعه .
وكانت الفقرة التالية ضمن نبوءة كان يُفترض أنها ستكون في هذا الكتاب، حيث يقول الميرزا :
"إن الله سينشر بركاتك في كل حذب وصوب، ويعمر بك بيتا خربا، ويملا بيتا مخيفا بالبركات". (إعلان 1 مارس

1886)

ما هو هذا البيت الخرب الذي سيَعْمُر بالميرزا وبيركاته؟

أجاب على ذلك الميرزا في حاشية بعد ست سنوات بقوله :

"هذه إشارة إلى نبوءة نُشرت في إعلان 10/7/1888م، وتتخلص في أن الله تعالى قد حقَّق نبوءة كآية بحق أقاربي المعارضين والمنكرين بأنه إن لم يزوجني المدعو أحمد بيك ابنته الكبرى فسيموت في غضون ثلاث سنين بل في وقت أقرب منها. والذي ينكحها سيموت أيضا في غضون سنتين ونصف من تاريخ القران. وفي نهاية المطاف تترمل تلك السيدة وتدخل في زوجاتي. فهذا هو البيت المراد به من البيت الخرب". (مرآة كمالات الإسلام عام 1892)
1: لاحظوا قوله: "إن لم يزوجني.. فسيموت.. فالنبوءة عن زواج، والعقوبة على رفض الزواج، لا على إسلام وكفر، كما يقول أخصائيو شهادة الزور.

2: قوله: " فسيموت في غضون ثلاث سنين بل في وقت أقرب منها !!"

وقد مات بعد 5 سنوات من رفضه تزويجه، حيث رفضه في عام 1887 ومات في عام 1892.

3: قوله: " والذي ينكحها سيموت أيضا في غضون سنتين ونصف من تاريخ القران ."

وقد عاش أربعين سنة أو أكثر بعد زواجها. وقد كتب أكثر من مرة أنه يرى الميرزا كذابا، وأنه لم يخف من نبوءته الإرهابية .

4: قوله: " وفي نهاية المطاف تترمل تلك السيدة وتدخل في زوجاتي"!!!! [لا تعليق]

إن لم يكن هذا هو الخزي التاريخي المرگب طبقة فوق طبقة، فما هو إذن؟

#هاني طاهر 28 ديسمبر 2017

التحريف وسيلة من وسائل تحايل الميرزا

حتى يمنع الميرزا أحد أتباعه من أن يطلب رؤية معجزة من معجزات الميرزا، لجأ إلى أكثر من حيلة.. ومن ضمنها تحريفه تفسير الآيات التالية:

{إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (113) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مَنكُم فَأَيُّ أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ} (المائدة 112-115)

فلايات واضحة في أن الحواريين طلبوا مائدة من السماء، ثم أصروا على طلبهم ذاكرين مبرراتهم الأربع، ثم إن المسيح دعا الله لتحقيق ذلك، فاستجاب الله وأنزلها عليهم محذرا من الكفر بعد هذه الآية .

أما الميرزا فيقول :

كان الحواريون قد طلبوا من المسيح آية نزول مائدة عليهم لكي تزول عنهم بعض الشبهات عنه عليه السلام. فقال الله تعالى في القرآن الكريم لعيسى عليه السلام بأن يقول لهم: أنزل هذه الآية ولكن الذي لا يؤمن بي حق الإيمان بعد ذلك فَأَيُّ أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فتاب الحواريون من طلب الآية بعد أن سمعوا هذا الكلام. (رسالة إلى نواب خان، 1892)

ففي عبارات الميرزا كذبتان:

الأولى: قوله "أنهم طلبوا نزول المائدة لكي تزول عنهم بعض الشبهات عن المسيح عليه السلام." أما الحقيقة فهي أنهم طلبوها لياكلوا منها وتطمئن قلوبهم ويعلموا أن قد صدقهم ويكونوا عليها من الشاهدين، وليس لتزول عنهم بعض الشبهات عن المسيح .

الثانية: قوله: " فتاب الحواريون من طلب الآية بعد أن سمعوا هذا الكلام."

والحقيقة أنه ليس هنالك مثل ذلك، بل نزلت عليهم الآية بعد إصرارهم عليها وتبريرهم طلبهم . أراد الميرزا أن يقول لنواب خان: إياك أن تطلب آية مني، بل يجب أن تزول شكوكك عني من دون أن تطلبها، فهذا هو الإيمان الحق. ولا تكن مثل الحواريين .

#هاني ظاهر 28 ديسمبر 2017

من طرائق دجل الميرزا .. تحديد موعد مقتل ليكهرام

في عام 1893 خاطب الميرزا الشيخ محمد حسين في قصيدة ركيكة، فيها من السرقة ما فيها، فيقول :

ألا أيها الواشي إلام تكذب ... وتكفر من هو مؤمن وثوبت

وألئت أتي مسلمة ثم تكفر ... فأين الحيا أنت امرؤ أو عقرب؟

ألا إنني تبر وأنت مذهب ... ألا إنني أسد وإنك ثعلب

ألا إنني في كل حرب غالب ... فكذني بما زورت والحق يغلب

وبشرنى ربي وقال مبشرا ... ستعرف يوم العيد والعيد أقرب. (كرامات الصادقين)

ومعنى يوم العيد هنا: يوم الانتصار. ومعنى: العيد أقرب.. أي أنه قريب جدا، وأقرب من حبل الوريد.

وقد صادف أن اغتيل ليكهرام في 6 مارس 1897 الموافق 2 شوال.. أي في اليوم الثاني من عيد الفطر .

ومن عادة الميرزا والمهوسين من جماعته أنه إذا حدث شيء عادوا إلى كتبه يبحثون عن أي نص يتلاعبون فيه ليكون نبوءة قد تحققت في هذا الذي حدث. وقد عثروا على البيت الأخير من هذا المقتبس من القصيدة، حيث إن فيه كلمة "العيد"، فأعاد الميرزا تفسيره على أنه يفيد ما يلي: ستعرف أيها الشيخ محمد حسين ما بشرني به ربي من قتل ليكهرام في اليوم الثاني من العيد!!

وقد ظل الميرزا 11 سنة بعدها يتعامل مع مقتل ليكهرام على أنه من أعظم معجزاته، فيقول :

لم يكتف الله سبحانه وتعالى في إلهامه بهذا الإجمال، بل قد وضح بكلمات صريحة: "ستعرف يوم العيد والعيد أقرب"..

أي سيقتل ليكهرام في يوم ملاصق بيوم العيد. (الاستفتاء الأردني)

لاحظوا الجرأة على الكذب، حيث نسب بيت الشعر إلى الله، وفسره تفسيراً لا يخطر بالبال..

أما الحقيقة فإن معنى عبارة: " ستعرف يوم العيد والعيد أقرب".. أي سترى انتصارنا القريب أيها الشيخ محمد حسين.

فالعيد هنا بمعنى الانتصار، وليس بمعنى عيد الفطر!

1:العبارة تقول: ستعرف يوم العيد، ولا تقول: ستعرف ما سيحصل يوم العيد.

2:ثم إن العبارة تقول: "العيد أقرب"، ولا تقول: يوم قريب من العيد. فالفرق كبير بين المعنيين. فالمعنى أن العيد

قريب، أو أقرب من حبل الوريد، وليس أن المعجزة ستحدث قريباً من العيد.

3: ثم كيف يكون الاغتيال عيداً؟ الاغتيال جريمة وليس عيداً.

ثم تابع الميرزا في الكذب قائلاً:

"وإن التنبؤ بأن ليكهرام سيهلك في يوم قريب من العيد كان خبراً مشهوراً مناً لدرجة أن الهندوس أثاروا فور قتل ليكهرام ضجةً أن هذا الرجل كان يقول إن ليكهرام سيموت في أيام العيد". (الاستفتاء الأردني)

وهذا ذروة الكذب، فلم يخطر ببال الميرزا مثل ذلك قبل مقتله.

ويبدو أنه لما عاد الميرزا ومن معه إلى هذا النص، تفتن بعض الهندوس إلى قولهم واتهموهم بالتخطيط لهذا الاغتيال، فاستغل الميرزا ذلك ليقول: كنا قد ذكرنا ذلك قبل مقتله!! وهذه عادته في التزييف في الإحالة على كتبه السابقة وأقواله السابقة.

على أن أوضح دليل على نقض هذا الكذب كله هو أن النبوءة لم تكن نبوءة قتل، بل نبوءة عذاب. ولكن الميرزا بعد مقتله صار يتحدث عن أنها كانت نبوءة قتل بالسكين!!!

من لم يقرأ تراث الميرزا ولم ينتبه إلى تحايله فيمكن أن يُخدع، لأنه لن يتوقع أن الكذب يمكن أن يصل هذا الحد.

#هاني طاهر 29 ديسمبر 2017

أدلة صدق الميرزا حتى آخر عام 1892

كتب الميرزا في رسالة إلى نواب محمد علي خان أدلة صدقه في دعواه أنه المسيح ما يلي:

1. الحديث: إن الله تعالى وعد بأنه سيبعث على رأس كل مائة سنة رجلاً يجدد الدين ويزيل عنه الشوائب ويعيده مرة أخرى إلى شأنه وقوته الحقيقيين.

2. أنني الوحيد الذي ادعى أنه مجدد القرن الرابع عشر، والوحيد الذي أخبر بأنه جاء من الله تعالى ملهماً ومأموراً.

3. بعض أولياء الله أنبنوا بمجيني قبل سنوات طويلة، حتى أخبروا بالاسم والمكان والعمر.

4. العلامة الرابعة لصدقي هي أنني أرسلت قرابة 12 ألفاً من الرسائل والإعلانات إلى الأديان الأخرى للمبارزة في البركات الإلهامية، ولكن استولى رعب الحق على الجميع.

5. الآية الخامسة لصدقي هي أنني أخبرت بأنني غالب حتى هؤلاء المسلمين في العلوم الكشفية والإلهامية، فيجب على هؤلاء الملهمين أن يأتوا مقابلي، فإن انتصروا علي في التأييد الإلهي والفيض السماوي والآيات السماوية فإني أقبل أن يذبحوني بأية آلة شاءوا.

10. كانون الأول ديسمبر 1892م

التعليق:

أما الدليلان الأول والثاني فهما أدلة على كذب الميرزا لا على صدقه؛ ذلك أنه لم يعلن أي مجدد عبر التاريخ الإسلامي أن الله أرسله وأوجب على الناس الإيمان به، أو مبايعته، أو أن من لم يؤمن به فهو في النار، أو ليس بمسلم، أو ناقص الإيمان.

وأما الدليل الثالث فهو محض كذب، بل إن رائحة الكذب فيه نفاثة، فلو كان الأولياء قد أنبأوا باسم الميرزا وقريته وعمره وستة بعثته لعرف الناس هناك بالميرزا، لكن هذه الحكاية لم يذكرها سوى شخص نسبها لشيخ كان قد مات قبل 30 عاماً!! فلو ذكر ذلك الشيخ نبوءاته عن الميرزا لذكرها لعشرات أو مئات من تلاميذه، لا لتلميذ واحد. والخبير بجيل الميرزا لا يصعب عليه أن يعرف أن هذه إحداهما.

وأما الدليلان الرابع والخامس فقد ظهرا في قصة محمدي بيغم، ففي ذلك الوقت كان الميرزا يكثر من الحديث عن حتمية عودة محمدي بيغم ليتزوج بها بعد موت زوجها الحتمي في غضون سنتين ونصف. فهذه هي نبوءاته وكشوفه وإلهاماته التي وردت فيها كل أدوات التوكيد وظل الميرزا يتحدث عنها سنوات. ثم إن المدعو كوناتي قد تحدى خلفاء الأحمديّة في مثل هذا الهراء، فأهمّوه، فهل إهمالهم دليل صدقه؟!

وبهذا سقطت أدلته في رسالته تلك. وهي ساقطة أصلاً.

وعلى الأحمديين أن ينطلقوا من هذه الأدلة، فإن سقطت فقد سقط كل شيء، لأن الميرزا عدّها هي أدلته كلها حتى ذلك الوقت، فلم تكن معجزة الأربعين ألفاً من اللغات العربية قد طرأت بعد، ولا معجزة الخسوف، ولا الطاعون، ولا نبوءة آتيم ولا ليكهرام ولا دوني ولا بيغوت، ولا كل تلك التي أثبتنا بطلانها، فالنقاش فيها لا مبرر له أساساً. وبهذا يتعزى شهود الزور كل يوم، ويهاتون مرةً أو مرتين.

#هاني طاهر 30 ديسمبر 2017

من وسائل إيقاع الميرزا بفرائسه

معلوم أنّ الميرزا لا يملك أدلة على صدقه، بل أدلة كذبه لا تُحصى، فكيف أقتع بعض الناس باتباعه؟ استخدم استراتيجية أنّه ما دام يُحتمل أنه صادق، فعلى الناس أن يأخذوا بهذا الاحتمال. أما أدلة كذبه فعليهم أن ينظروا إليها على أنها مجاز يحتاج تأويلا، وعليهم ألا يهتموا بها!! وأنّ المؤمن الحقّ هو الذي يؤمن به لمجرد الاحتمال، حتى لو رأى أدلة معاكسة، لأنّ الإيمان الحقيقي الذي يُثاب صاحبه هو هكذا.

يقول الميرزا:

"فليكن معلوماً أن المراد من الإيمان إقراراً باللسان وتصديق بالقلب لدعوة نبي أو رسالته انطلاقاً من مجرد التقوى والفراسة وبناء على حسن الظن فقط. (كحل عيون الآريا)

وبهذا شطب أدلة صدق الأنبياء كلها. فما على مسيلمة إلا أن يعلن نبوته، وما على الناس سوى إحسان الظنّ به.

ويقول:

"الإيمان أن يقبل المرء [النبى] قبل أن يبُلِّغ علمه الكمال، وعندما لا تزال تجذبُه الشكوك والشبهات، فالذي يؤمن- أي يقبل رغم ضعفه وعدم توفر جميع أسباب اليقين بناء على الاحتمال الأغلب- فهو يُعَدُّ عند الله صادقا وصالحا، ثم يُرزق المعرفة التامة كموهبة ويُسقى كأس العرفان بعد الإيمان. ولذلك لا يهاجم الرجل المتقي كلّ جانب في البداية بعد سماع دعوة الرسل والأنبياء والمأمورين من الله، بل يتَّخذ من الجزء الذي يُفهم بسهولة من الدلائل الواضحة البيّنة على كون أحد المبعوثين من الله وسيلة لإقراره وإيمانه. أما الجزء الذي لا يفهمه فيَعَدُّه من الاستعارات والمجازات بحسب سنة الصالحين، وبذلك يؤمن بإخلاص وصفاء برفع التناقض، فعندئذ يفتح الله عليه باب المعرفة رحمة به راضيا عن إيمانه وتقبلا لدعوته، ويوصله إلى اليقين الكامل بواسطة الإلهام والكشوف والآيات السماوية الأخرى." (أيام الصلح، ص

23)

فما على مسيلمة سوى أن يعلن النبوة، وما على الناس إلا أن يؤمنوا مستدلين بالجزء الذي يُفهم بسهولة من الدلائل الواضحة!! وما هي هذه الدلائل الواضحة؟ إنها حاجة العصر!!! أي أن يكون هناك فساد وكذب وشهادة زور من التي لا يخلو منها زمان، فيتَّخذها مسيلمة دليلا على صدقه.. أما إذا ظهر ألف دليل على كذب مسيلمة، فلا بأس!!! إذ يجب أن يعَدَّها من الاستعارات والمجازات!!

ويعد أن يتورط المرء في مثل هذه الجماعة فلن يجد جرأة على الخروج، لأنه لن يجد جرأة على النقاش أصلا، لأنه لا يناقش إلا ضعيف الإيمان والفاسق والفاجر وصاحب المعاصي، أما المؤمن الحقّ فيتَّخذ من الدلائل الواضحة عندهم نبراسا له، ويُهمل غيرها مهما كانت واضحة!!! وبهذا المنطق يسيطر الميرزا على فرائسه أبد الدهر.

إنّ إبليس يحتاج دورات تدريبية عند الميرزا وآله.

#هاني طاهر 30 ديسمبر 2017

لنشعلها تكذيبا عملياً للميرزا حتى يُجْتَنَّبَ وتبيُّه المقطع.. ح 2

يقول الميرزا:

"أنا أعلم يقينا أنه إذا أنكر أحد تحقيق هذه النبوة [تبوءة موت آتهم] مقسما بالله سبحانه وتعالى أمامي فلن يتركه الله سبحانه وتعالى دون عقاب، لكن يجب أن يطَّلَع أولا على جميع هذه الأحداث بالتفصيل، ذلك لنلا يكون جهله شفيعا له، ثم ينبغي أن يقسم بالله على أنها ليست من الله وأنها باطلة، ثم إذا لم يهلك خلال سنة بوبال من هذا القبيل أو لم يتعرض لمصيبة خارقة، فما أنا أشهد الجميع وأقول إنني سأعترف في هذه الحالة أنني كاذب". (عاقبة آتهم)

أما أنا فأقسم ألف يمين أنّ هذه النبوة لم تتحقق البتة إلا عكسيا، وقد اطلعتُ عليها بدقة متناهية، وقرأت النصوص كلها بتمعن، وأيقنت أنّ الميرزا محتال أثيم يتلاعب بالنبوءة تلاعبا واضحا كالشمس، ويتقول على الله بلا أدنى حياء. وأمل من الإخوة أن يقسموا لتكون أيمانهم أدلة حية على كذب الميرزا وأنه شرّ البرية.

وكنث قد نشرث قبل نصف سنة المقال التالي:

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154521811551540>

#هاني طاهر 30 ديسمبر 2017

رسالة الميرزا إلى والد محمدي بيغم بعد 3 سنوات من طلب يدها

، ص 476-478، كتاب " كلمة فضل (المصدر: المجلد 20 من مجموعة احتساب قاديانيت (محاسبة القاديانية 120-122رحماتي بجواب أوهام قادياني"، للقاضي فضل أحمد، ص
ترجمة: محمد الأيوبي

الكتاب نُشر في زمن الميرزا، ولم يعترض على هذه الرسائل المنسوبة إليه، ولا نعرف أحمديا اعترض عليها. ومع ذلك لا يضيفونها إلى مجلدات رسائل الميرزا، لأنهم احترقوا التزييف والحذف. هذه الرسالة ورسائل أخرى لاحقة تبين حقيقة قصة محمدي بيغم وتدل الميرزا من أجل الزواج بها. سأنشر بعد هذه الرسالة رسالتين كتبهما الميرزا بعد أشهر من هذه الرسالة حين علم أن محمدي سيعقد قرانها !!قريبا

ديسمبر 2017 31 هاني طاهر #

بسم الله الرحمن الرحيم
نحمده ونصلي

أخي ومشفقي الميرزا أحمد بيك - سلمه الله تعالى -
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمعت بخبر وفاة ابنكم محمود في قاديان، فتأسفت كثيرا، لكنني لم أستطع أن أكتب إليكم رسالة عزاء بسبب مرضي. إن وفاة الولد لهي أعظم مصيبة في العالم، وليس في الدنيا أي مصيبة مثلها في حق الأم على وجه الخصوص، رزقك الله صبورا جميلا، وأبدلك به ولدا، وأطال عمره، وأطال الله في عمرك أيضا، فهو قادر على كل شيء، يفعل ما يشاء، ولا يخفى عليه شيء
لعلك تحمل في قلبك شيئا تجاهي، لكن يعلم الله أنني لا أحمل عليك شيئا في قلبي، وأني أطلب لك من ربي الخير والبركة.

إني أستطيع أن أعير لك عما أحمل لك في قلبي من مشاعر الحب والإخلاص والشفقة، ليتبين لك حقيقة الأمر، إن أعلى شهادة يحملها المسلم هو الحلف بالله، فإذا حلف المسلم لأخيه المسلم فقد أتم حجته، وينبغي للمسلم حينئذ أن يصدق أخاه، وأنا أحلف بالله القادر المطلق أنني صادق بأن الله تعالى ألهمني بأن ابنتك ستكون زوجة لي، فإذا خطبها شخص آخر فإن الله سيصرفه بالتنبيه، وسيكون كما قلت
ومن حق القرابة أن أخبرك بهذا الأمر، وأن زوجها برجل آخر لن يكون مباركا، ولو أخفيت هذا الأمر عنك، لكنت من الظالمين، وأنا ألتمس منك أن لا تعرض عن هذا الأمر، فإنه سيكون سببا لخير ابنتك، وسيفتح الله عليها أبواب البركات التي لم تخطر ببالك، ولا تحمل في قلبك همًا، لأن هذا محض أمر الله عز وجل، الذي بيده!!! مفاتيح السموات والأرض، فلم يكون خلاف ذلك

وأنت تعلم يقينا أن هذه النبوة يعرفها مئات الآلاف من الناس، وأعتقد أن أكثر من مليون شخص يعرفها، وكلهم ينتظرون تحققها، كما أن بعض الحمقى من القساوسة ينتظرون تكذيب هذا النبأ، ليظهروا بذلك وقد سافرت بنفسي إلى مدينة لاهور، فوجدت أن انتصارهم علينا، ولكن الله غالب على أمره، وسينصر دينه آلافًا من المسلمين يدعون في مساجدهم عقب الصلوات المفروضة، بتحقيق هذا النبأ، وليس هذا إلا لصدقهم وإخلاص محبتهم

وهذا العبد العاجز يؤمن بجميع الإلهامات التي ترد عليه من رب العالمين، كإيمانه بكلمة التوحيد (لا إله إلا الله ، ويلتمس منكم أن تكونوا يد عون لي على تحقيق هذا النبأ، فتنزل عليكم البركات من رب (محمد رسول الله العالمين، فلا أحد يستطيع محاربة ربه، ولا رد أمر قضاة الله في السموات، ورزقكم الله بركة في الدين والدنيا، ووفقكم لتحقيق هذا الأمر الذي ألهمه إلي، وأبعدكم عن الهموم والآفات، ورزقكم خيري الدين والدنيا، وأرجو منكم أن تعذروني إذا وجدتم في هذه الرسالة كلمة لا تناسب مقامكم. والسلام

أحقر عباد الله: غلام أحمد
يوم الجمعة 1890/07/17

رسالة الميرزا إلى علي شير (زوج عمه محمدي)

توطئة :

من هو علي شير: إنه والد زوجة فضل ابن الميرزا. وقد أمر الميرزا ابنه بتطليق زوجته طلاقا معلقا على زواج محمدي

بيغم من غيره، أي أنه بمجرد عقد قران محمدي، تصبح زوجة فضل طالقاً. أما والدة زوجة فضل، فهي عنة محمدي بيغم، أي أنها أخت والد محمدي بيغم. (انظر رواية 37 من سيرة المهدي) الميرزا يريد الضغط على والدي زوجة ابنه ليضغط على والد محمدي بيغم ليجبرها على الزواج من الميرزا، وإلا فإن ابنتهما طالق. لقد استخدمت أحسن وسائل التهديد.

المصدر: المجلد 20 من مجموعة احتساب قاديانيت (محاسبة القاديانية)، ص 478-479، كتاب "كلمة فضل رحمني بجواب أو هام قادياني"، للقااضي فضل أحمد، ص 122-123

ترجمة: محمد الأيوبي.

الكتاب نُشر في زمن الميرزا، ولم يعترض على هذه الرسائل المنسوبة إليه، ولا تعرف أحمديا اعترض عليها. ومع ذلك لا يضيفونها إلى مجلدات رسائل الميرزا، لأنهم احترقوا التزييف والحذف. هذه الرسالة ورسائل أخرى لاحقة تبيّن حقيقة قصة محمدي بيغم وتدلّل الميرزا من أجل الزواج بها وقسوته وغلظته وانعدام أخلاقه وابتزازه في سبيل تحقيق نبوءاته الشيطانية.

#هاني_طاهر 31 ديسمبر 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي

أخي المشفق والكريم الميرزا علي شير بيك - سلمه الله -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يعلم الله أنني لا أحمل في قلبي أي ضغينة تجاهكم، وإنّي أعتبركم شخصاً متديّناً قائماً على دين الإسلام، لكني سأخبركم الآن خبراً يكدر خاطركم، حيث سأقطع علاقتي بأي شخص يحقرني، ولا يبالي بدين الله.

أنت تعلم أنه قد وقعت العداوة بيني وبين الميرزا أحمد بيك بسبب ابنته، وقد سمعت أنهم سيعقدون نكاحها في ثاني أيام العيد أو ثالثها، وسمعت أنكم قد شاركتهم معهم في تحقيق هذا الأمر، وأنتم تعلمون أن المشاركين في تيسير هذا النكاح كلهم أعدائي، بل ألد أعداء هذا الدين الحنيف.

يريدون نشر الفرحة وإظهار البسمة على وجوه النصارى والهندوس، ولا يباليون بدين الله، وعزموا على إذلالني وتحقيري، رفعوا عليّ سيف الخذلان، ولا عاصم لي إلا الله، فإن كنت من أولياء الله، فإنه سيمنعني، ألم يكن

باستطاعتكم أن تجيروا أحاكم [المقصود أخ زوجته] على هذا الزواج؟ فهل كنت حقيراً دنيء النسب، حتى يكون

تزويجي الفتاة بجلب لكم العار؟ لقد تركتموني لأجل أخيك، ورضيتم بهذا العقد.

لا غاية لي في أي امرأة. فلتنزّوج متى شأئت وأين شأئت، لكني اخترت أناساً وأحببت أن يرثي أولادها من بعدي.

لكنهم الآن يريدون أن يرتووا بدمي، ويذلوني، ويريدون لي الخسران والهلاك، والله غني عن كل شيء، يُعزّ من يشاء ويذل من يشاء. يريدون أن يرموا بي في النار، وقد كتبت عدة رسائل أن لا يقطعوا القرابة القديمة، وأن يخافوا الله في

هذا الأمر، لكن لم يردّ عليّ أحد.

وسمعت أن أم أولادكم أنكرت قرابتنا، وقالت: عزت بيغم هي مجرد زوجة لفضل أحمد، فلو أراد أن يطلقها فإننا راضون

بذلك، ولا نعرف هذا الشخص [الميرزا]، وأننا لا نخالف مرضاة أخينا [والد محمدي]، وأن هذا الرجل [لعل المقصود

زوج محمدي] لن يموت.

ثم إنّي أرسلت بريداً باسم زوجتكم، فلم تردّ عليّ بالجواب، وقالت: لا قرابة لنا بهذا الشخص، فليفعل ما يشاء، ونحن لا

نستطيع أن نفارق أخانا لأجله، وكاد هذا أن يموت، والمفترض أن يكون قد مات، هكذا وصلني عن زوجتكم.

وأنا أعتزف بأخي حقيراً ذليلاً، لكن عزتي بيد الله، يفعل ما يشاء، ولو كنت ذليلاً - كما وصلني - فأني حاجة لإبقاء قرابتكم

بولدي؟ فإذا لو لم تمتنعوا من هذا القصد، وما استطعتم أن تكفوا أحاكم من هذا الزواج - ولا مانع لديكم من تطليق ابني

لابنتكم - فبمجرد نكاح محمدي بيغم بأي شخص آخر، فإن ابني فضل أحمد سيطلق ابنتكم، ولو امتنع من ذلك فإني

أحرمه من ميراثي.

وفي المقابل لو استطعت أن تمنع أحمد بيك من هذا الزواج، فإني أصرف كل همتي لردع فضل أحمد عن إيصال أي أذى

إلى ابنتكم، ويكون وارثاً لأموالي.

وإنني أطلب منك بكل شدة أن تكتب رسالة إلى أحمد بيك تصرف فيه كل همتك ليمنع من هذا الزواج، وأمر أهل بيتك

بمحاربتهم بكل ما أوتوا من قوة، وإلا فإني أحلف بالله أنني سأقطع جميع علاقاتي بكم، وحينئذ لا يمكن لفضل أحمد أن

يرثني، أو يستمر على زواجه إلا بما وصفته لكم، وبرضا زوجتكم، ولو كان الأمر على غير ما يرام، فجميع علاقاتنا قد

انقطعت.

قد عرفت ذلك عن طريق الرسائل، ولا أعلم حقيقة الأمر، والله أعلم.

جماعة التزييف والحذف.. حذف رسائل الميرزا وأقواله في المحكمة

رسالتا الميرزا لوالد محمدي بيغم ولزوج عمّتها اللتان نشرتهما اليوم، وسأشتر رسالةً ثالثة لعمتها.. لم يصفها جامعو رسائل الميرزا لرسائله.. أي أنهم تعمدوا حذفها .
وقد اعترف الميرزا بصحتها في مرافعته في المحكمة في عام 1901.. أي بعد 4 سنوات من نشرها، حيث قال :
الرسالة التي باسم أحمد بيگ (والد محمدي بيغم) الواردة في كتاب " كلمة فضل رحماني " هي رسالتي، وهي صحيحة .
(جريدة الحكم، بتاريخ 1901/8/10، ص 14 عمود3).. ترجمة هاني طاهر.
وهذا هو النصّ الأردو: "جو خط بنام ميرزا أحمد بيگ كلمة فضل رحماني مين هے وه میرا هے اور سچ هے ."
(جريدة الحكم، بتاريخ 1901/8/10، ص 14 عمود3)
ولم يُهملوا هذه الرسائل فحسب، بل إنهم لم يَضْمُوا هذا النصّ من مجلة الحكم للملفوظات [وهي أقوال الميرزا التي يجمعونها شفويا أو من مجلة الحكم]. [علما أنّ أقوال الميرزا في المحكمة غطّت صفتين من عدد 1901/8/10 من مجلة الحكم، وهما: 14 و15. ولم ينقلوا منها حرفاً في الملفوظات، بل نقلوا حتى الصفحة 8 فقط. (انظر الملفوظات مجلد 1 الطبعة القديمة ص532)
سأبعث بهما لأحد الإخوة لترجمتها، وسأشتر هذه الترجمة .
لن نترك لمحترفي الحذف والتزييف وشهادة الزور أي فرصة ليهنأوا بخداع البسطاء وسلب أموالهم .
#هاني طاهر 31 ديسمبر 2017

رسالة الميرزا القادياني إلى والدته عزت بي بي

عزت بي بي هي زوجة فضل ابن الميرزا. هذه الرسالة إلى والدتها .
والدتها هي أخت والد محمدي بيغم.. وهي التي سيهددها الميرزا في هذه الرسالة بتطبيق ابنتها إن لم توقف زواج محمدي بيغم.
المصدر: المجلد 20 من مجموعة احتساب قاديانيت (محاسبة القاديانية)، ص 479-480 كتاب " كلمة فضل رحماني بجواب أو هام قادياني"، للقاضي فضل أحمد، ص 123-124
ترجمة: محمد الأيوبي.
هذا المصدر ثقة، والميرزا أقرّ بالرسالة الأولى منه كما ورد في مجلة الحكم 10/8/1901، ص 14، ولم يعترض على بقية الرسائل. وهذا الكتاب نُشر في عام 1897 والأحمدية تتعاطل عن هذه الرسائل. وهذا دليل قاطع على أنها تحرّف وتحذف.

....

....

بسم الله الرحمن الرحيم
نحمده ونصلي

ينبغي أن تعلم والدته عزت بي بي بأن زواج محمدي بيغم ابنة الميرزا أحمد بيگ سيتم في غضون أيام، وقد حلفت بالله أنني سأقطع جميع روابطي وعلاقتي بهذا الزواج، فلن تكون بيننا أي علاقة بعد ذلك، ولأجل هذا أطلب منك أن تمنعي الميرزا أحمد بيگ من هذا الزواج، فإن استطعت ذلك، وإلا فقد كتبتُ رسالة إلى فضل أحمد والمولوي نور الدين بأن يكتب رسالة يعلّق فيها طلاق عزت بيغم على زواج محمدي بيغم، ولو امتنع فضل أحمد من الطلاق فسيكون عاقفاً، ولا تجعلوه يرثي من بعدي، لكنني أتوقع أنه سيفعل ما طلبته منه، ويتوقع أن تكون نص رسالته: «لو لم يمتنع الميرزا أحمد بيگ من تزويج محمدي بيغم، وتم نكاحها من شخص آخر، فإن عزت بي بي تطلق مني ثلاثاً» فإذا علّق طلاقها بزواجها، فإنها تطلق بمجرد عقدها على أي شخص آخر، وأنا أحلف بالله أنه ليس لي سبيل آخر.
فلو امتنع فضل أحمد من ذلك، فسيكون عاقفاً، وحينئذ لا يستطيع أن يرث مني نرّة، فلو أردتم الخير لأنفسكم فالأولى في

حقكم أن تمنعوا أخاكم من هذا القصد، وأنا آسف على ذلك، فقد حاولت كثيرا لإصلاح أمر ابنتكم عزت، وكان فيه صلاح أمري وصلاحكم، لكن ما يكتبه القدر فهو واقع، واعلموا أنني ما كتبت أمراً إلا وأنا مصمم على تنفيذه، وأنا أحلف أنني سأنفذ جميع ما كتبته بالحرف، والله معي في كل ذلك، فلو تم زواجها بشخص آخر، فإن عزت بي بي ستطلق فوراً.
المرسل: الميرزا غلام أحمد القادياني
1891/05/04 لدهياته

#هاني طاهر 31 ديسمبر 2017

عقدة التذكير والتأنيث في اللغة الثانية وأخطاء الميرزا ح3

- ذكرنا أن ما يحدّد الفعل تذكيراً وتأنيثاً في الأردو هو المفعول به. وأضيف إليه هنا المضاف إليه في شبه الجملة الظرفية، أو الاسم المجرور في شبه الجملة من الجار والمجرور، وذلك حين تتعلق شبه الجملة بالفعل، ففي عبارة: طارت الحمامة فوق الشجرة، فإن الميرزا يذكر الفعل، ويكتب: طار؛ لأنّ "الشجرة" مذكّر في الأردو، وهي التي تحدّد جنس الفعل. فالأمر ليس مقصوراً على المفعول به.. فسواء كان الفعل متعدياً أم لازماً، فإنّ تذكيره وتأنيثه يعتمد على الاسم الواقع بعد الفاعل، سواء كان مفعولاً به أو مضافاً إليه أو اسماً مجروراً بحرف جرّ.
- العبارة بالأردو: كبوتر درخت پر پھینک دیا.. وترجمتها الحرفية: الحمامة الشجرة فوق طار.
- نتابع في أخطاء الميرزا في تذكير ما حقّه التأنيث، وتأنيث ما حقّه التذكير.
- 21: وأما الآفات الروحانية فيهلك الجسم والروح والإيمان معاً (الاستفتاء، ص 54). التصحيح: فتهلك.
- وسبب الخطأ في تذكير الفعل هو "الجسم"، المفعول به، فهو مذكّر.
- 22: ومن عجائب هذه السورة أنها عرّف الله بتعريف ليس في وسع بشر أن يزيد عليه (إعجاز المسيح، ص 42). التصحيح: عرّفت.
- سبب الخطأ في تذكير الفعل هو المفعول به، وهو لفظ الجلالة.
- 23: بل الحق أن هذه العادات يضر الدين في هذه الأوقات (حقيقة المهدي، باقة، ص 181). التصحيح: تضر.
- سبب الخطأ في تذكير الفعل هو "الدين"، المفعول به، وهو مذكّر.
- 24: ويدفعوا بالحسنة سيناتهم الذي نشأت من أهوانهم (نجم الهدى، ص 40). التصحيح: التي.
- سبب الخطأ في تذكير الفعل هو كلمة سينة (شر) وهو مذكّر.
- 25: وإياك وهذه الخطأ الذي يُبعدك من المحجة (نجم الهدى، ص 47). التصحيح: هذا.
- سبب الخطأ في تأنيث اسم الإشارة هو أنّ كلمة الخطأ مؤنثة. وفي الأردو [غلطي].
- 26: وإن القصص لا تجري النسخ عليها كما أنتم تُقرّون (الخطبة الإلهامية، ص 44). التصحيح: يجري.
- سبب التأنيث أنّ كلمة القصص مؤنثة.
- 27: وكفاني لو فزت بهذا الطريقة (مكتوب أحمد، ص 98). التصحيح: بهذه.
- سبب التذكير أنّ كلمة الطريقة مذكّر في الأردو في هذا السياق [طريقت] أو لعله قصد بها الطريق، وهو مذكّر.
- 28: واللغة الثاني أنهم فتشوا اللغة شاكين (مكتوب أحمد، ص 46). التصحيح: الثانية.
- سبب التذكير أنّ كلمة اللعنة مذكّر في الأردو. [لعنت].
- 29: فكيف تغفلون من الأمور الباقية الأبدية التي توصل فقدانها إلى النيران المحرقة (مكتوب أحمد، ص 53). التصحيح: يوصل.
- سبب تأنيث الفعل هو كلمة النيران المؤنثة، لأنها الاسم المجرور المتعلق بالفعل.
- 30: مثلاً إنكم ترون امرأة تموت بعلمها ويتركها حاملة ضعيفة، فترى حولها نكبة ومصيبة (مكتوب أحمد، ص 10). التصحيح: يموت.

هذا المثال واضح جدا على العجمة، حيث إن فاعل الفعلين: تموت ويترك هو نفسه بعلمها، ولكنه أنت الفعل "تموت"، لأنه ظنه تابعا للمرأة .

#هاني طاهر 1 يناير 2018

مراجعة وتدقيق وتعديل: الأستاذ أنيق خواجه من باكستان.

من أقوال الميرزا في المحكمة في عام 1901.. محمدي بيغم مرة أخرى

رفع الميرزا قضيةً ضد ابن عمه الذي بنى جدارا أمام بيت الميرزا، فكان مما قاله في المحكمة ما يلي :
"أما النبوة المتعلقة بابنة الميرزا أحمد بيگ، فهي موجودة في الإعلان، وهو أمر مشهور بين الناس، وهي ابنة أخت الميرزا إمام الدين [الذي بنى الجدار]. والرسالة المنشورة في كتاب «كلمة فضل رحماني» للميرزا أحمد بيگ، هي رسالتي، وهي صحيحة. وهذه المرأة [محمدي] لم أتزوج بها حتى الآن، لكنها ستكون زوجتي حتما، كما هو موجود في الإلهام، وقد تزوجت بسُلطان محمد حسب الإلهام أيضا.
وإني أعلن بكل وضوح أنه سيأتي اليوم الذي يندم فيه الساخرون من هذه الإلهامات -التي ليست من عندي، بل من عند الله- وحينئذ نجد رؤوسهم مُنكّسة أمام هذه المحكمة. ذلك أن الإلهام صريح جداً، وفيه أنها [محمدي] سنتزوج برجل آخر أولاً. أما الإلهام بوفاة أبيها وزوجها فإنه كان معلقاً بشرط التوبة والإنابة إلى الله، فأما أبوها فلم يثب، فلذا مات بعد أشهر من هذا الزواج، وتحقق الجزء الثاني من النبوة، فخاف أهلها، وزوجها على وجه الخصوص، وكان هذا جزءاً من النبوة، فتاب إلى الله، وقد راسلني أقاربه وأصدقائه، فلذا أمهله الله إلى حين.
وأما المرأة فهي لا زالت على قيد الحياة. وإنما ستكون زوجة لي حتماً، وهذا ليس رجاء قط، وإنما يقين كامل، لأنه كلام الله، ولا راد لقضاء الله، وسيتحقق حتماً.

وفي الإلهام أيضاً تحقق الموت لهؤلاء المذكورين لاحقاً وهم: عبد الله آتم، ليكهرام، أحمد بيگ، سلطان محمد، وما بقي أحد منهم غير سلطان محمد [زوج محمدي]، أما عبد الله آتم، فلم يمض في الميعاد المذكور، لأن النبوة المتعلقة به كانت معلقة بشرط التوبة، فلما تاب في الموعد المحدد، أمهله الله، لكنه أخفى الحق بعد ذلك أيضاً، فمات بعد إعلاني فوراً، فأين آتهم الآن! ومات الميرزا أحمد بيگ في الميعاد، وكذا مات ليكهرام في ميعاده". (جريدة الحكم،

1901/8/10، ص (15-14)

تعليق كاتب النص في جريدة الحكم :

مكان كلام حضرة الميرزا مليئاً بالنشاط والفرح الكبير، بحيث لا نستطيع أن نعبر عنه بألفاظنا، وكانت هيئته بادية أثناء الحديث، ففي الوقت الذي تحدث فيه عن الذين ضحكوا على الإلهام، تعجب منه المحررون ونظروا إلى وجهه تعجباً. وكذا لما سأله القاضي وقال له: ما الذي يجعلك تأمل في الزواج بها؟ فرد عليه بكل ثقة: "إنها ستكون زوجة لي حتماً، وهذا ليس رجاء قط، وإنما هو يقين كامل". فتأثر به الحاضرون، ولا نستطيع أن نعبر عن تلك المشاعر الجميلة التي عمّت المحكمة، ولا نستطيع أن نصور تلك الكيفية بألفاظنا.

وأما الميرزا إمام الدين فكان يحاول مقاطعته من حين إلى حين، إلى أن نبهته المحكمة مرارا ليلزم الصمت، وهكذا تم بيان حضرة الميرزا، ثم خرج حضرته مع جماعة من أنصاره، وكانت تلوح عليه آثار الفرح. وكان يقول في ذلك الوقت: أرى أنه قد حان وقت تحقق النبوة، لأننا لو أنفقنا ألف روبية وتمنينا أن تُدرج هذه النبوة في أوراق المحكمة، ويشهد عليها ثلاث أشخاص من المحكمة، لما استطعنا تحقيق ذلك بأنفسنا، وإنما حصل ذلك بمحض أمر الله، ولا يعلم أسراره إلا الله، فلا يقدر أحد على محوه من أوراق المحكمة، وحين تتحقق هذه النبوة [الزواج بمحمدي] فإن هولاء أيضا سيترفون بها، ويشتهر أمرها، كما حصل ذلك عند موت ليكهرام، سيحصل عند تحقق هذه النبوة أيضاً، وهذا من عجائب قدرة الله أنها سُجّلت في أوراق المحكمة. (جريدة الحكم، 1901/8/10، ص

15-14)

#هاني طاهر 1 يناير 2018

ترجمة: محمد الأيوبي.

عقدة التذكير والتأنيث في اللغة الثانية وأخطاء

الميرزا ح4

أخطاء الميرزا في هذا الباب كثيرة جدا جدا، وذكرت أهم أسبابها .
يقول شاهدهو الزور الأحمديون: إنما هذه الأمثلة كلها تدور بين ما يلي:

1:سهو الناسخ.

2:أن "من سنن العرب ترك حكم ظاهر اللفظ وحمله على معناه كما يقولون: ثلاثة أنفس"، ويقصدون ثلاثة أشخاص.
3:أن "من سنن العرب يُكْرُ الواحد والمراد الجمع؛ كقولهم للجماعة: ضَيْفٌ، وَعَدُوٌّ؛ قال تعالى: "هُوَ لَأَعْيُنِي".
الرُدُّ العملي هو الذي ينسِفُ أكاذيبهم. وقد قدمتُ حتى الآن 30 مثلا، فأمل من القراء مراجعتها والتيقن من أنّ هذه التخرجات لا تصلح حلاً لأيّ منها. علما أنّ العرب حين يتركون ظاهر اللفظ إلى معناه فإتما ذلك لحكمة بلاغية، لا مجرد فوضى. وهكذا حين يذكرون المفرد ويريدون به الجمع.

.....

فيما يلي 10 أمثلة أخرى من أقوال الميرزا .

31:اتركوا الكبر والعجب والخيلاء، فاتها لا يزيدكم إلا الغطاء (إتمام الحجة، ص 58). الصحيح: تزيدكم.

سبب تذكير الفعل هو كلمة "الغطاء"، وهي مذكرة في الأردو .

أين السهوء؟ أين اللفظ الذي تُرك ظاهره وحُمل على معناه؟ أين المفرد الذي أُريد بها الجمع؟

32:فإن الحق لا تخلو من المرارة. (سر الخلافة، ص 4). الصحيح: يخلو.

سبب تأنيث الفعل هو كلمة المرارة المؤنثة .

33:ما ذكر في كتابه المبين أن الحياة حياة روحاني وليس كحياة أهل الأرضين". (سر الخلافة)

الصحيح: حياة روحانية، والحياة المظنونة .

سبب تذكير الصفة هو أنّ العبارة الأردنية (حيات روحاني بے)، فترجمها حرفيا بلا وعي.

34:هذه الأيام أيام تتولد فيه الفتن كتولد الدود في الجيفة المنتنة. (سر الخلافة، ص 2). الصحيح: فيها .

سبب تذكير الضمير هو ظنّه أن أيام مذكرة، لأنها جمع يوم وهو مذكر.

35:فتنسى أشياء يخالفه. (سر الخلافة، ص 5). الصحيح: تخالفه.

سبب تذكير الفعل هو الهاء في كلمة "يخالفه" التي تعود على مذكر، فالهاء في محلّ مفعول به، وهو الذي يؤثر في

الفعل تذكيرا وتأنيثا بالأردو.

36:يأتيتك نصرتي (التذكرة، ص 399). الصحيح: تأتيتك.

سبب تذكير الفعل هو ذاته السبب في المثال السابق.

37:رَبِّ زِدْ في عمري وفي عمر زوجي زيادةً خارقَ العادة (التذكرة، ص 414). الصحيح: خارقة.

سبب تذكير الصفة "خارق" هو ظنّه أنّ الموصوف "زيادة" مذكر، لأنه مذكر بالأردو.

38:رأيتُ زوجتي مخلوق الرأس (التذكرة، ص 529). الصحيح: مخلوقة.

سبب تذكير الصفة "مخلوق" هو الرأس [سر] وهو مذكر، لأنّ الحال في اللغة الأردنية يتبع المضاف إليه الذي يكون بمنزلة المفعول به في مثل هذه الحالة.

39:كلام أفصحتُ من لدن ربِّ كريم (الخطبة الإلهامية، ص1). الصحيح: أفصح.

سبب تأنيث الفعل أن "الكلام" [بات] مؤنث في الأردنية .

40:واعتدى لهم الهند متكا (التبليغ، ص 53). الصحيح: وأعتدت.

حاول الميرزا أن يقلد الآية: {وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًا} (يوسف 31)، فوقع في كارتنتين :

الأولى ظنّ أن الفعل إذا حذفت تاء تأنيثه صار : اعتدى. ولكن الصحيح أنه يصيح: أعتد.

"أعتد الشيء: أعدّه. قال الله عز وجل {وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًا}.. أي هَيَّأْتُ وَأَعَدْتُ" (لسان العرب). أما الفعل: اعتدى

يعتدي فهو من العدوان.

إنّ، بسبب عجمة الميرزا فقد خلط بين الفعل: أعتد وبين الفعل: اعتدى .

وهو كمن أراد حذف تاء التأنيث من الأفعال التالية: شربتُ، أكلتُ، لعبت، فكتب ما يلي: شربى، أكلى، لعبى. وذلك لأنه قاسها على الأفعال: اهتدت، استقلت، مشت، حيث رأى أنّ أصلها: اهتدى، استلقى، مشى. وهذا كله دليل على أنّ عجمة الميرزا بلغت ذروتها. وإلا فالأفعال "اهتدى استلقى مشى" آخرها حرف علة، حيث يُحذف عند إضافة تاء التأنيث. أما

الأفعال السالمة، مثل شرب، أعتد، فليس فيها حرف علة حتى يظنه قد حُذِف بسبب تاء التانيث فيعيده في حالة التذكير .
الكارثة الثانية المعروفة هنا أنه ذُكر الفعل بسبب كلمة متكأ، وهي المفعول به .
وبهذا يثبت مرارا وتكرارا مدى الجهل اللغوي عند الميرزا، أو من يكتب له، أو من يساعده، أو من يراجع كتاباته. ولا بد من العلم أنه لم تجر أي مناظرة شفوية بالعربية بين الميرزا وبين أي بشر، كما أن الميرزا رفض أن يكتب أي عبارة عربية أمام شخص جاء إليه طالبا منه ذلك .

#هاتى ظاهر 2 يناير 2018

مراجعة: د. البراء خالد هلال

تعليق الميرزا على نجاته "مير عباس علي" من مستنقع التقوّل والاحتيال

مير عباس علي هو المبايع الثاني، وهو أقدم أصدقاء الميرزا. في أكتوبر 1891 أيقنَ هذا الأخ أنّ الميرزا محتال. فكتبَ الميرزا في إعلان :

"إن حالة السيد مير عباس علي تدعو إلى الأسف الشديد، ندعو الله أن يرحمه. يجب أن ينتظر تحقق النبوءات التي ستظهر قريبًا. فليُنظر إلى الصفحة 855 من كتاب إزالة الأوهام، وليقرأ الصفحة 635 والصفحة 396 بامعان، ولينتظر تحقق النبوءة الواردة في إعلان منشور في 1888/7/10م التي ذُكر معها الإلهام التالي: "ويسألونك أحقُّ هو قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ أَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ. زوجناكها لا مبدل لكلماتي. وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر".

28-27-14-2-27-2-26-2-28-1-23-15-11

1-2-27-14-10-1-28-27-47-16-11-34-14-11

7-1-5-34-23-34-11-14-7-23-14-1-1

14-5-28-7-34-1-7-34-11-16-1-14-7-2-1-7-5-1-14-1

14-2-28-1-7

والسلام على من فهم أسرارنا واتبع الهدى

الناصر المشفق العبد المتواضع غلام أحمد القادياني، 1891/12/27م (المجلد الأول من الإعلانات)
ماذا أعلّق؟

لم يجد الميرزا أي دليل على صدقه يحتجّ به على مير عباس سوى التحقق الحتمي لزوجته من محمدي بيغم التي كانت قد عُقد قرانها في ذلك الوقت، ولم تكن قد تزوّجت بعد.. كان الميرزا موقناً أنّ هذا العقد لن يُسَمّن ولن يعنى من جوع، وأنها لن تتزوج إلا به. وكان مؤمنا إيمانا راسخا بأنّ عصاه وجزّرتة ستأتيان أكلهما .
بعد 100 يوم من هذا الإعلان تزوّجت محمدي، فصار الميرزا يزعم أنه كان قد تنبأ مسبقا بزواجها. ولكنها ستعود إليه حتما .

هل ثمة ذرة حياء في وجه من يرى الميرزا آخِر الأنبياء؟

#هاتى ظاهر 2 يناير 2018

.....

.....

.....

ما هي النبوءات التي قصدها الميرزا حين أشار إلى الصفحات :

369، و 635، و 855

أولا: الصفحة 396

"لقد كشف الله تعالى عليّ قبل ثلاثة أعوام تقريبا نبوءة أن البنات الصغرى للميرزا أحمد بيك بن الميرزا غامان بيك سترتبط بك بالزواج في نهاية المطاف، وأن الناس سيعادون ذلك كثيرا وسيُمانعون بشدة وسيبذلون قصارى جهودهم ألا يتم ذلك ولكنه سيتم في نهاية المطاف. وقال عز وجل أيضا إنه سيأتي بها إليك في كل الأحوال، بكرا أو ثيبًا، وسيرفع كل عائق في هذا السبيل وسيتم هذا الأمر حتما ولا راد له.

لقد بيّنت هذه النبوءة بالتفصيل مع ذكر ميعادها وموعدها المحدد ومستلزماتها التي جعلتها فوق قدرة الإنسان، وذلك في الإعلان المنشور في 1888-7-10م، والذي شهد عليه بعض من المنصفين الهندوس أيضا، وقالوا بأنه لو تحققت

هذه النبوءة، لكان ذلك فعل الله دون أدنى شك. لقد كانت هذه النبوءة بحق قوم بلغوا من المعادة الغاية وكانهم سلّوا سيوف الحقد والعناد. وكل من يعرف عن أحوالهم شيئا سيدرك عظمة النبوءة جيدا. لم أكتب هنا تفاصيل النبوءة حتى لا تُجرَح مشاعر أحدٍ من المعنيين. ولكن الذي سيقراً الإعلان المشار إليه لا بد له من الاعتراف مهما كان متعصبا ومتعننا أن مضمونها يفوق قدرة البشر. (إزالة الأوهام، ص 396، الطبعة الأولى الأردنية)

ثانيا: الصفحة 635

يأتي عليك زمان مختلف بأزواج مختلفة، وترى نسلا بعيدا ولنحبيك حياة طيبة، ثمانين حولاً أو قريبا من ذلك. إنك بأعيننا، سميتك المتوكل، يحمدك الله من عرشه، كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون. سيكفيكم الله ويردها إليك. لا تبديل لكلمات الله. إن ربك فعال لما يريد. (إزالة الأوهام، ص 635، الطبعة الأولى الأردنية)

ثالثا: الصفحة 855.. ليس فيها نبوءات، ويبدو أنّ الميرزا سهيا في ذكرها .

#هاتي_ظاهر 2 يناير 2018

غِلُّ الميرزا وحقده التاريخي وعمى قلبه

بعد أن وقف علي شير وزوجته موقفاً بطوليا عظيما، حيث رفضا ابتزاز الميرزا الذي هددهما بتطبيق ابنتهما إذا لم يمنعا من زواج محمدي بيغم، وبعد أن قدّم المبادئ على المصالح، وبعد أن ضحياً بمستقبل ابنتهما الحبيبة من أجل راحة محمدي بيغم المظلومة الهاربة من العجز اللاهث وراعها بوحشية وجنون.. بعد أربعة أسابيع من هذا الموقف أصدر الميرزا إعلانا جاء فيه :

إذا عُقد القرآن [قران محمدي] فأتبرأ من سلطان أحمد وسيعتبر محروما من الإرث من يوم النكاح وسيقع مني على أمه الطلاق في اليوم نفسه. وكذلك إن لم يطلق أخوه فضل أحمد -وهو زوج بنت أخت ميرزا أحمد بيك، والد تلك الفتاة- زوجه في اليوم نفسه بعد اطلاعه على القرآن فسأتبرأ منه أيضا وسيكون محروما من الإرث. ولن يبقى لهم جميعا أي حقٍ علي في المستقبل. وبعد هذا القرآن سنتقطع كافة علاقات القرابة والمواساة ولن نشارك في العسر واليسر والفرح والترح والزواج أو المآتم لأنهم هم الذين قطعوا العلاقات ورضوا بقطعها. وأي نوع من العلاقة معهم محرّم قطعاً الآن وينافي الغيرة الإيمانية بل هو فعل الديوثين. والمؤمن لا يكون ديوثاً .

المعلن: مرزا غلام أحمد، 1891/6/2م. (الإعلانات ج1)

ما علاقة الديانة بالأمر؟ هل يُعد ديوثاً من لم يتبرأ من أبنائه إذا شاركوا في عرس فتاة أرادها زوجة له؟ لم أسمع أن هذا هو تعريف الديانة. لكنها الضغينة الميرزائية السامة .

#هاتي_ظاهر 2 يناير 2018

حين تكون الخيبة مضرب المثل في النجاح الخارق

كان الميرزا يتحدث عن وفاة المسيح وعن قوله حسب رواية متى: {الهي، الهي، لِمَاذَا تَرَكَتَنِي} {إنجيل متى 27 : 46}، فقال :

"وإذا قيل: لماذا شك المسيح في وعد العصمة؟ قلت: كان ذلك ناتجا عن مقتضى البشرية، إذ لا تقوم للبشرية قائمة أمام التجلي الجلاي. إن الله تعالى يُري جميع الأنبياء أياما كهذه، فأولا يبشر نبيّه بوعد البشارة، وعندما يفرح النبي بذلك يضع عز وجل في سبيل تحققها - على سبيل الابتلاء - عراقيل من كل الجوانب والنواحي تبعث على اليأس والخيبة على وجه اليقين والقطعية؛ فقد بشرَ الله تعالى سيدنا ومولانا النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح والانتصار في معركة بدر، ومن جانب ثانٍ؛ حين اندلعت المعركة عُلم أن الخصوم يملكون جمعا لا يترك مجالا للأمل في الانتصار نظرا إلى الظروف السائدة. عندها دعا النبي صلى الله عليه وسلم في حضرة الله متضرعا في كرب شديد وقلق متزايد أن يرزق الله هذه الفئة فتحا وانتصرا، وقال: اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبِدْ فِي الْأَرْضِ. ولكن هذه الكلمات لا تدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم خالجه نوع من الشك في صدق النبوءة، بل كانت نظرته صلى الله عليه وسلم إلى أن الله غني، والظروف مخالفة للمرام، وكان هيأبا لهيبة جلال الله تعالى. والحق أنه كلما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم بالألا يكون من الممترين تجاه وعود الله، كان ذلك في ظروفٍ تهدد بالخيبة بكل شدة، فظهور الأسباب المعادية بصورة مرعبة تترك كل شخص في حيرة من أمره بمقتضى ضعفه البشري. ولذلك قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذه المواقف الحرجة بُغية طمأنته: إنَّ عليك ألا ترتاب -بمقتضى البشرية- في أمر تحقّقها، وإن بدت الظروف جدّ إحرجة في الظاهر، ولا تظننّ أنه قد يكون للنبوءة معنى آخر). (إزالة الأوهام، ص 310)

ولم يجد الميرزا شاهدا عمليا يستدلّ به على هذه الحالة من عدم الشكّ مهما حدث إلا نبوءة زواجه من محمدي بيغم، فتابع يستدلّ بها قائلا :

"إن مؤلف هذا الكتاب صاحب تجربة في هذا المجال. لقد كشف الله تعالى عليّ قبل ثلاثة أعوام تقريبا - بناء على بعض الأمور التي ذكرتها مفصلا في إعلان نُشر بتاريخ 10 تموز/يوليو 1888م - نبوءة أن البنت الصغرى للميرزا أحمد بيك بن الميرزا غامان بيك سترتبط بك بالزواج في نهاية المطاف، وأن الناس سيعادون ذلك كثيرا وسيُمتعون بشدة وسيبذلون قصارى جهودهم ألا يتم ذلك ولكنه سيتم في نهاية المطاف. وقال عز وجل أيضا إنه سيأتي بها إليك في كل الأحوال، بكرا أو ثيبًا، وسيرفع كل عائق في هذا السبيل وسيتم هذا الأمر حتما ولا راد له .

لقد بيّنت هذه النبوءة بالتفصيل مع ذكر ميعادها وموعدها المحدد ومستلزماتها التي جعلتها فوق قدرة الإنسان، وذلك في الإعلان المنشور في 10-7-1888م، والذي شهد عليه بعض من المنصفين الهندوس أيضا، وقالوا بأنه لو تحققت هذه النبوءة، لكان ذلك فعل الله دون أدنى شك. لقد كانت هذه النبوءة بحق قوم بلغوا من المعاداة الغاية وكانهم سلّوا سيوف الحقد والعناد. وكل من يعرف عن أحوالهم شيئا سيدرك عظمة النبوءة جيدا. لم أكتب هنا تفاصيل النبوءة حتى لا تُجرَح مشاعر أحد من المعنيين. ولكن الذي سيقراً الإعلان المشار إليه لا بد له من الاعتراف مهما كان متعصبا ومتعنتا أن مضمونها يفوق قدرة البشر. وسجد أيضا في الإعلان نفسه جوابا مسكتا ومفحما على تساؤلات مثل: لماذا أنبأ الله تعالى بهذه النبوءة أصلا؟ وماذا تضم في طياتها من الحكم؟ وكيف وبأي دليل تفوق قدرات البشر؟ (إزالة الأوهام، ص 311)

وصلنا الآن إلى أهم فقرة في كلام الميرزا، حيث تابع يقول :

"ما أنوي قوله هنا هو أنه بعدما أطلعت على هذه النبوءة، ولم تكن قد تحققت بعد - كما لم تتحقق إلى اليوم الموافق 16-4-1891م [قبل أسبوعين من رسالته إلى عمّة محمدي وزوج عمّتها]- أصبْتُ بمرض شديد حتى أشرفتُ على الموت، بل كتبتُ الوصية أيضا نظرا إلى الموت الوشيك، وكان يبدو لي أنه النَّفْس الأخير وأن جنازتي ستشيع في اليوم التالي. عندها فكرتُ في نفسي في تلك النبوءة أنه قد يكون لها معنى آخر لم أفهمه. ففي هذه الحالة الموشكة على الموت تَلَقِبتُ إلهاما نصّه: "الحق من ربك فلا تكونن من الممترين." عندها كُشف عليّ سرُّ قول الله تعالى في القرآن الكريم لرسوله صلى الله عليه وسلم: (فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ) ففهمتُ أن هذه الآية تُعنى بمواقف حرجة كهذا الذي أواجهه الآن من الضيق واليأس. وتيقنتُ أنه كلما واجه نبي من الأنبياء موقفا كهذا الذي أواجهه حاليا، وهبهم الله سبحانه وتعالى يقينا متجددا قاتلا: لم ترتاب في الأمر، ولماذا جعلتُك البليّة يانسا؟ فلا تكونن من الممترين". (إزالة الأوهام، ص 312)

يمكن للقارئ أن يعلم الآن لماذا كان يستحيل على الميرزا إعادة تأويل هذه النبوءة، أو القول بأي تفسير مجازي. ولماذا اضطُر في آخر حياته إلى القول بأن الله فسخ عقد الزواج أو أجله.. أي أنه تزوّج بها ثم طلقها!! إن هذه القصة لو وُزعت على 200 مليون لأغرقتهم هوانا، فكيف ببضعة منات آلاف؟

[#هاني ظاهر 2 يناير 2018](#)

حين يُحجز مقعد الكذب في موسوعة غينيس إلى الأبد

كتبتُ منات المقالات عن التحقق العكسي الواضح لنبوءات الميرزا، مثل

1:موت ابنه اللذين جزم أنهما الابن الموعود، وبقاء أبنائه الذين لم يصف أيا منهم بذلك.

2:موته في حياة ثناء الله وحياة عبد الحكيم.

3:موت عبد الكريم بعد نبوءات كثيرة بشفائه، وموت مبارك كذلك.

4:موت الميرزا عن 67 سنة، لا 80 وما حولها .

5:عدم موت زوج محمدي، وعدم عودتها إلى الميرزا. وغير ذلك الكثير مما لا يُحصى.

أما الميرزا فيقول :

أن آيات الله الكاملة والمقدسة تنتزل في تاييدي مثل المطر. لو أحصي عدد الشهود على تحقق تلك النبوءات لزاد عددهم على ستة ملايين.. إن نبوءاتي تسيل دموع الصادق لسماعاها... إن الآيات التي أظهرت لي لو أظهرت لقوم نوح لما أغرقوا. ولو اطلع عليها قوم لوط لما أمطروا حجارة... الحق أنه ما بطلت نبوءة من نبوءاتي قط، بل تحققت جميعها بكل جلاء ووضوح. (إعجاز أحمد)

هل خطر ببالكم أن يصل الكذب بأحد إلى 1% من هذا المستوى؟ هل يتجرأ أحد على منافسة الميرزا في دخول موسوعة غينيس في الكذب؟

[#هاني ظاهر 2 يناير 2018](#)

مَن المسؤول عن هذا المبرر الكاذب لرفض الميرزا عريسًا؟

يحاول شهودُ الزور أن يجدوا أوجه شبه بين الميرزا وبين الأنبياء والصلحاء .
في قصة محمدي بيغم المهينة حاولوا أن يقارنوها بقصة الزواج من زينب حيث لَمَّا { قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ } (الأحزاب (37)، أي أنّ هذا الزواج كان لإلغاء التبني، فاخترت فكرة مفادها أنّ زواج محمدي بيغم كان لإلغاء تحريم الزواج من الخال غير الحقيقي، أي أنهم فبركوا ما مفاده :
"زَوَّجْنَاكَ مُحَمَّدِي بِيغْمٍ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ حَرَجٌ فِي الزَّوْجِ مِنَ الْخَالِ غَيْرِ الْحَقِيقِيِّ". [حيث إن الميرزا خال محمدي غير الحقيقي في زعمهم الكاذب]

لقد نُسِبت الحاشية التالية للميرزا في إعلانه في 15 يوليو 1888 :

"الحق أن إنكارهم [عائلة محمدي] الشديد لهذا الزواج أيضا كان ناتجا عن اتباعهم التقاليد فقط بأنهم يعتبرون نكاح ابنتهم من خالها غير الحقيقي حراما قطعاً. وإذا نُصِحوا قالوا بكل وقاحة بأننا لا علاقة لنا بالإسلام والقرآن. فأظهر الله لهم آية لإصلاح دينهم واستتصال البدعات والتقاليد التي تنافي الدين كيلا يكون على ذلك القوم حرج في مثل هذه الزواج. (حاشية في إعلان 15 يوليو 1888، المجلد الأول للإعلانات)

وأرى أنّ الميرزا لم يكن هو مفبرك هذه الحاشية، بل جاءت بعده. وهذه أدلتي :

1: الميرزا ليس خال محمدي، لا حقيقةً ولا غير حقيقي. بل هو زوجُ أختِ زوجِ عمته. فعمّة محمدي هي زوجة علي شير. وعلي شير هو أخو زوجة الميرزا. فالميرزا زوجُ أختِ علي شير الذي هو زوجُ عمّة محمدي. وهذا ليس خلا لا قريبا ولا بعيدا .

2: لم نقرأ أنّ أحدا من أقارب الميرزا رفضه بسبب هذه القرابة.

3: لم نقرأ للميرزا أنه حاول أن يقتنعهم بجواز هذا الزواج شرعا، فقد قرأنا رسائله لوالدها وعمتها وزوج عمته، وقرأنا إعلاناته، ولم نعر على أي محاجة من هذا القبيل .

4: توسّل الميرزا لأبيها مرارا أن يزوجه إياها، وكتب له أنه سيكتب لها ثلث أملاكه، أي أنه لن يترك لزوجتيه الأولى والثانية ولأولادهما إلا ثلثين، وكتب له أن يطلب ما يتمنى، ولكنه لم يكتب له حرفا عن حكاية هذه القرابة .

5: ظلّ الميرزا يتوعد زوجها بالموت سنين عددا، ولم يذكر في مرة منها حكاية هذه القرابة ومدى حرمتها .
لذا نطالب الأحمديين بنشر هذا الإعلان في صورته الأولى، وليس كما يظهر في مجلد الإعلانات. وإذا ثبت أن هذه الحاشية فبركت بعد الميرزا، فهذا يعني ألا ثقة بالحواشي الموجودة في مجلدات الإعلانات والمنسوية إلى الميرزا، كما يعني سقوط كل نصوص الميرزا. خصوصا إذا أضفنا إليها إسقاطهم رسائله إلى عائلتها، وإسقاطهم رسالة بيغوت، وحذفهم وصف الميرزا زوجة ابن عمه بالعاهرة، وحذفهم وحي التكفير من التذكرة الإنجليزية وتحريفه في التذكرة العربية .

#هاني طاهر 3 يناير 2018

....

....

ملحوظة: ليس هنالك ما يمنع أن يكون الميرزا قد كتب هذه الحاشية بعد سنوات طويلة من هذا الإعلان، وليس في يوم نشر هذا الإعلان. ففي كل الحالات لا بدّ أن نرى نصّ الإعلان.

أقوال معاصري الميرزا عن إغراءاته عائلة

محمدي بيغم

يقول الميرزا عنهم :

"واليوم يثير هؤلاء القوم الاعتراضات نفسها، فيقولون مثلا: لماذا تمت المحاولة لتأليف قلوب عائلة "أحمد بيك" بطرق مختلفة للزواج من ابنته؟ ولماذا بعثت إلى أحمد بيك رسائل بهذا الموضوع؟" (إعجاز أحمدي)

يجيب الميرزا على ذلك بقوله :

"ولكن للأسف الشديد لا يدرك كلا الفريقين - أي المسيحيين واليهود الجدد [يقصد المشايخ] - أن السعي المشروع

لتحقيق النبوءات ليس محرماً. وإذا أخبر الله أحداً أن مريضاً ما سيشفى، فليس ممنوعاً عليه أن يتداوى؛ لأنه من الممكن أن يكون شفاؤه مقدرًا بالدواء. فإن هذا النوع من السعي ليس ممنوعاً عند اليهود ولا عند النصارى ولا عند المسلمين. (إعجاز أحمدى)
التعليق :

يعترف الميرزا صراحةً في رده هذا بأنه سعى من أجل تحقيق النبوءة .
يعترف الميرزا صراحةً في رده هذا بأنه تودّد لهم وحاول تأليف قلوبهم وإغراءهم من أجل أن تتحقّق النبوءة .
يعترف الميرزا ضمناً في رده هذا بأن النبوءة نبوءة زواج، لا نبوءة توبة عائلة من الإلحاد، ولا أنها زواج من أجل إبطال تحريم زواج الخال غير الحقيقي!!!!
يعترف الميرزا ضمناً أنه يطالب أفراد جماعته بالسعي لتحقيق النبوءات، فليس هنالك ما يمنع أحمدى من قتل ليكهرام بحيلة ما دام في ذلك مصلحة شرعية حسب اجتهاده!! والتلميح أقوى من التصريح أحياناً .
مقارنة الميرزا بين تناول الدواء وبين التوسّل لأقارب محمدي مقارنة خاطئة، فالتوسّل هنا عار، فما دام أهلها رفضوه عريسا فكان عليه أن يخجل على نفسه وألا يصرّ على الزواج. ثم ما دامت قد تزوّجت فواجبه أن يبارك لها زوجها ولا يتحدث عن زواجه منها. لكنه فوق ذلك كله تبرأ من أولاده الذين شاركوا في عرسها!!
وبهذا تجد أدلّة في كل صفحة على كذب الميرزا وسوء خلقه .

#هاتى طاهر 3 يناير 2018

كذب وعُنْجُهيّة ودُعر وهروب

في آخر أكتوبر 1902 جرت مناظرة بين ثناء الله الأمرتسري وبين سرور شاه أحد أتباع الميرزا. وقد غضب الميرزا من مجريات هذه المناظرة، فكتب ما يلي :

"قال الشيخ ثناء الله أثناء المناظرة في قرية "مُد": إن جميع نبوءاتي قد ثبت بطلانها. فأنا أدعوه وأناشده بالله أن يحضر قاديان للتحقيق في الأمر وليفحص كافة نبوءاتي، وأنا بدوري أعده حالفاً بالله بأني سأعطيّه مئة روبية على كل نبوءة ثبت بطلانها على محك معايير صدق الأنبياء. وإلا سيكون طوقُ اللعنة في عنقه. وسوف ندفع له نفقات السفر أيضاً إياباً وذهاباً. وعليه أن يتفحص جميع النبوءات حتى لا يبقى هناك نزاع بعد ذلك. وسأدفع له المبالغ حسب هذا الشرط، وسيكون إثبات النبوءات مسؤوليتي أنا. (إعجاز أحمدى)
بمجرد أن نشر الميرزا هذا الكتاب واطّلع ثناء الله البطل على ما فيه جاء مسرعاً إلى قاديان ليتفحص هذه النبوءات العكسية الخائبة. ولنقرأ ذلك في ملفوظات الميرزا :

"بتاريخ 1903/1/10م

مجيء الشيخ ثناء الله إلى قاديان

عند العصر علم المسيح الموعود أن الشيخ ثناء الله الأمرتسري موجود في قاديان، فلم يقل بهذا الشأن إلا: يأتي إلى هنا آلاف الناس كعابري سبيل، فلا يهمننا ذلك.

عندما همّ حضرته بالذهاب إلى بيته بعد أداء صلاة المغرب جماعةً قدّم شخصاً إلى حضرته بعض الأوراق حاملاً في يده القلم والمحرّبة، وكان غرضه من القلم والمحرّبة أن يأخذ من حضرته التوقيع على تسليمه الرسالة ولكنه لم ينتبه إليه كثيراً وأخذ الأوراق وانصرف. ثم عندما جاء لصلاة العشاء قال:

لقد وصلتني من الشيخ ثناء الله رسالتان... سلّمت تلك الرسالة إلى سيد سرور شاه المحترم ليقراها على الحضور. لم يكتبوا محتواها، والذي لا بد أن يكون مجيئه لروية الآيات والنبوءات والمناظرة في ذلك!!!

ثم قال الميرزا :

أنا جاهز، ولكن عليه أن يسمع كلامنا بهدوء لأسبوع أو عشرة أيام. أما إذا كان ينوي المناظرة فهذا خطأه لأننا توقفتنا عن المناظرات منذ مدة. فإذا كان طالبا الحق فعليه أن يطلب إزالة خطئه برفق وهدوء. إن بابنا مفتوح لطلاب الحق، أما الذي ينتظر دقيقة وينصرف ولا يهتم إلا بالنصر أو الهزيمة والفشل أو النجاح فلا يمكنه أن يستفيد. أرى الكلام أيضاً مضية للوقت إلا مع الذي يأتي بنية صالحة. إنني أستغرب لماذا نزل عند الخراف، كان عليه أن يأتي كالذين يريدون الاستفادة وينزل في دار الضيافة عندنا.

ثم قال: سأرد على رسالته صباح غدٍ.

بعد ذلك همّ المسيح الموعود بالذهاب بعد الصلاة إذ برسول الشيخ ثناء الله ينادي عليه ويقول: يا صاحبي، ما الجواب على رسالة ثناء الله؟ قال الميرزا: سأرد عليها صباح غدٍ. (الملفوظات نقلًا عن البدر، مجلد 1، رقم 12، عدد :

16/1/1903م)

بتاريخ 1903/1/11م، يوم الأحد

"عندما جاء حضرته لصلاة الفجر قرأ على الحضور الجواب الذي كتبه رداً على رسالة الشيخ ثناء الله وهو كالتالي :
وصلتني رسالتك، إذا كنت ناويا بصدق القلب أن تزول شكوكك وشبهاتك عن النبوءات أو غيرها من الأمور التي تتعلق
بادعائي، فهذا يدل على سعادتك. مع أنني نشرته قبل عدة سنين في كتابي "عاقبة آتهم" بأني لن أخوض بعد الآن في
المناظرات مع حزب المعارضين قط لأنها لا تسفر إلا عن سماع الشتائم القذرة والكلمات النابية ولكنني جاهز دائما لرفع
شبهات الباحثين عن الحق. مع أنك ادعيت في رسالتك هذه أنك باحث عن الحق ولكني أشك فيما إذا كنت تستطيع أن
تثبت على ادعائك هذا لأن من عادتك وأشياحك أنك تجرؤون الأمور إلى المناظرات السخيفة، بينما قد وعدت الله تعالى
ألا أخوض في المناظرات معكم مطلقا [هائي: لاحظوا الرعب من الشيخ ثناء الله ومناظرته، مع أنه في قاديان، ولا يمكن
أن يحدث مشكلة، فمسجد الميرزا ليس فيه سوى أحمديين]. فعليك أن تقر لتسوية هذه المرحلة أولا بالطريق الذي هو
بعيد عن المناظرات أنك لن تخرج عن منهاج النبوة ولن توجه إلي اعتراضا إلا ما لم يوجهه إلي النبي صلى الله عليه
وسلم أو عيسى أو موسى أو يونس عليهم السلام ولا يقع على نبوءات الحديث والقرآن الكريم. [هائي: يقصد الميرزا
أن نبوءات الأنبياء يمكن ألا تتحقق.. وهذا يعني أنه لا يمكن الاعتراض على أي نبوءة من نبوءات الميرزا]
الشرط الثاني هو أنه لن يُسمح لك بالحديث شفويا بل سكتك لي سطرًا أو سطرين بإيجاز تورد فيه اعتراضك، وسأرد
عليه بالتفصيل في المجلس. لا حاجة لكتابة الاعتراض طويلا بل يكفيك سطر أو سطران.
الشرط الثالث هو أن تقدم اعتراضا واحدا في يوم لأنك لم تخبرنا قبل مجيئك بل جنت كاللصوص. هائي: ولماذا يخبره
مسيقا؟! ولا أستطيع أن أبذل في هذه الأيام أكثر من ثلاث ساعات لضيق الوقت عندي ومشاغلي المتعلقة بطباعة
الكتاب. فليكن معلوما أنه لن يُسمح قط أن تبدأ النقاش معي كالواعظ أمام العوام كالأنعام، بل يجب أن تلزم السكوت
تماما مثل الأصم والأبكم، وذلك كيلا يتحول الحوار إلى المناظرة. عليك أن تطرح سؤالا عن نبوءة واحدة فقط ويمكنني
أن أرد عليه إلى ثلاث ساعات وسيقال لك بعد كل ساعة بأنك إن لم تفتنع فلك أن تقدم شيئا آخر خطيا. ولن تكون
مهمتك أن تقرأه بصوت عالٍ بل ساقروه أنا بنفسي، ولكن يجب ألا تزيد عبارتك على ثلاثة أسطر. هذا الأسلوب لا
يُخرجك شيئا لأنك جنت لأزالة شبهات، وهذا هو الطريق الأمثل لإزالتها. سأقرأ على الناس بصوت عالٍ أن هذه
الشبهة تخالغ قلب الشيخ ثناء الله حول نبوءة كذا وكذا، وهذا هو الجواب عليها. وعلى هذا النحو سوف تُزال شبهاتك
كلها. ولكن إذا أردت أن تُعطى فرصة الكلام بأسلوب المناظرة فهذا لن أسمح به. أنا مقيم هنا إلى 14/1/1903م،
وسأسافر بتاريخ 1903/1/15م إلى مدينة جهلم بشأن قضية. مع أنني أعاني من ضيق الوقت ولكن أستطيع أن أبذل
إلى ثلاث ساعات إلى 14/1/1903م. لو عملت بحسن النية لاستفدت من هذا الأسلوب، وإلا فإن قضيتنا معكم مرفوعة
في السماء والله تعالى يحكم فيها بنفسه. (الملفوظات)

التعليق :

الميرزا يدعو للمجيء، وحين يأتي يضع أمامه حواجز لا تنتهي حتى يمنعه من الكلام، بل يكاد يمنعه من التنفس. فهذا
مسيح الذعر من الآخرين.. إنه يريد أن ينفرد بالمساكين وألا يسمعو نقاشه مع أحد، وإلا عرفوا الحقيقة وانقطعت
تبرعاتهم. والتاريخ يعيد نفسه .

#هائي ظاهر 4 يناير 2018

ضجة القيامة عند الميرزا

1: 21/7/1898

كتب في رسالة

ستكون الأيام شديدة جدا... إن ... يبدو أن الفصل القادم سيكون مثل ما علمته بالوحي. إن الخبر مخيف جدا"
المواظبة على أداء الصلوات في هذه الأيام هام جدا... أما أنا فأرى أن هذه الأيام هي أيام مصائب شديدة وموت
وآلم للعالم... لقد فكرت أن يقيم أحبائي الأعزة في قاديان قدر الإمكان أيام ضجة القيامة هذه التي أخبرت بها
(بالوحي). (رسالة من الميرزا إلى محمد علي خان في 1898/7/21

بعد سبع سنوات، أي في 1905/2/27.. كتب الميرزا: 2:

لعلكم تعلمون أنني نشرته في جريدتي الحكم والبدر اللتين تصدران في قاديان بإخبار من الله قبل تسعة أشهر "
تقريبا من الآن نبوءة: "عفت الديار محلها ومقامها". أي أن هذا البلد على وشك الانقراض بسبب الطاعون
ولن تسلم أماكن الإقامة الدائمة ولا أماكن الإقامة المؤقتة، أي أنه سيتفشى فيها وباء الطاعون بوجه عام
ويكون شديدا. والآن قُرب ذلك الوقت، وقد رأيت الآن قرابة الساعة الرابعة بعد منتصف الليل كشفا أن هناك
ضجة القيامة الغربية بسبب الميتات الأليمة، وكان الإلهام "الميتات منتشرة في كل حذب وصوب" جاريا على
لساني حين استيقظت... فيا أيها الأحبة، انهضوا واحذروا لأن وقت مصيبة رهيبية لنسل هذا العصر قد أتى.

((إعلان في 1905/2/27))

ضجة القيامة هذه اصطلاح يعبر به الميرزا عن القضاء على الناس بسبب الطاعون الذي كان قد بدأ ينتشر في 1905 البنجاب في عام 1898 ، ثم كان في ذروته في عام ولكنه بعد سنوات انحسر وانتهى، والهند اليوم هي أكبر بلد من ناحية عدد السكان في العالم كله، رغم انفصال نحو نصف مليار مسلم عنها. وهذا هو أول وجه من وجوه التحقق العكسي. أما الوجه الثاني والأهم، فإنه بعد سبعة أشهر من إعلان الميرزا عن هذه الضجة مات أهم أحمدي وأنشط أحمدي وهو الشاب عبد الكريم السيكوتي رغم الوعود بالشفاء، فكانت ضجة القيامة عند الميرزا. ثم بعد سنة ونصف توفي الابن الأعز على قلب الميرزا والذي كان يرى أنه سيكون المصلح الموعود، فكانت ضجة قيامة حقيقة على رأس الميرزا وقلبه ثم توعد الميرزا الشيخ ثناء الله بقوله: " فإن لم تحلّ بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد الإنسان، بل بيد الله تعالى مثل الطاعون، أو الكوليرا أو ما شابهما فلست من الله تعالى"، فمات الميرزا بالكوليرا سريعا، فكانت ضجة قيامة على المنتفعين في جماعة التزوير

يناير 2018 4 هاني ظاهر#

أرى أن سبب عدم موت الميرزا بالطاعون أنّ شيطانه كان قد أراه في الحلم أنه أصيب بالطاعون، ملحوظة وما كان الله ليحقق وساوس الشيطان. لكنه مات بالكوليرا التي ظل يدندن أنها مخزية

هل هي نبوءة بالحرب أم استغلال بساطة الناس وسلب أموالهم

في عام 2009 كان المرض قد استفحل بمصطفى ثابت، وكان واضحا أنه في آخر عمره، فنصحه الخليفة أن يبني بيتا في غانا، حتى ينجو من الحرب العالمية التي ستأكل الأخضر واليابس خلال الأشهر القادمة. ولكن المرض عاجل أبا خالد، فتوفي بعد سنة قبل أن يتحقق حلمه بالنجاة من الحرب. كان فرحا أنه سيعيش قرب الخليفة الذي كان يقول إنه سيغادر بريطانيا التي ستعرض لكارثة الحرب، ليستقر في غانا. تذكرت ذلك كله عند قراءتي رسالة الميرزا التالية :

"تمكّن الطاعون من بلدنا بحيث يبدو أن الوضع يزداد خطرا يوما فيوما. كان قد أوحى إليّ أن الناس إذا لم يصلحوا حالهم فسينتشر الطاعون في وقت قريب وبصورة رهيبية، وسبحمى الله تعالى قرية واحدة، وهي ستحفظ من الاضطراب. وأظنّ على الأغلب أن تلك القرية هي قاديان، ويتوقع أن ينتشر الطاعون حتى نهاية السنة القادمة بشكل خطر جدا، لذلك كنت قد اقترحت على أصدقائي أن يبنوا مؤقتا بيوتا في قاديان، وهذه فرصة ربما قد تضع، لذلك فلتفكر أنت أيضا في هذا الأمر". (رسالة في 1899/4/18)

كان الميرزا يريد أن يبنى بيوت قرب بيته لتكون ملكا له.. فلم تكن حكاية انتشار الطاعون هنا سوى وسيلة أخرى لسلب الناس أموالهم .

وهكذا كانت قصة مصطفى ثابت، فكان يُراد لأمواله أن تُستثمر لصالح الأحمديّة وأموال شهود زورها .

#هاني ظاهر 4 يناير 2018

من حيل الميرزا في أدعيته.. طول العمر لمن لا يُستجاب دعاء الميرزا بحقه

حيث إنّ أدعية الميرزا تتحقق عكسيا، وحيث إنّ الويل الحتمي لمن دعا له الميرزا، وحيث إنّ لا بدّ لخيبة هذه الأدعية أن تُكتشف، فقد لجأ الميرزا إلى عددٍ من الحيل للتغطية على ذلك، وقد عثرتُ اليوم على حيلة ميرزانية جديدة، وهي أنه إذا تأخرت استجابة الدعاء -أي إذا لم يُستجب الدعاء-فإنّ الله يُطيل عمر من يُدعى له.. أي أنّ المقابل لعدم استجابة الدعاء هو طول العمر، فلتفَرَحوا يا من يدعو لكم الميرزا بطول العمر!!!

كتب الميرزا لنواب محمد علي خان :

"عندما يُستجاب دعاء متأخرا يُطال العُمر، وإذا تحقّق المراد بسرعة يُخشى قِصر العُمر، وإنني لأحِبُّ أن أسمع بشارة من الله تعالى لنيل مطلب وأن يكون التأخّر في حصول ذلك المطلب موجبا لطول العُمر." (رسالة في 8 تشرين

الثاني/نوفمبر 1898م، مكتوبات أحمدية)
وسبب أدعية الميرزا لهذا الشخص هو غناه، وقصته تشبه قصة عبد الرحمن المدراسي الذي دمرته أدعية الميرزا العكسية .

#هائي ظاهر 5 يناير 2018

....

....

هل طال عمر زوجة محمد علي خان التي كان الميرزا يدعو لها حسب الرسالة السابقة؟
الحقيقة أنها ماتت في نفس الشهر.. أي نوفمبر 1898.
وبعد ثماني سنوات توفي ابنه وزوجته الثانية.
فاعتبروا يا أولي الأبصار .

#هائي_ ظاهر 5 يناير 2018

من نتائج أدعية الميرزا.. موت أمة الحميد زوجة نواب محمد علي خان

معجزات الميرزا العكسية واضحة لمن تتبع حكاياته، ونحن بحاجة إليها في عصر إنكار وجود الله، أو إنكار قدرة الله .
زوجة محمد علي خان الأولى توفيت في عام 1898 بعد أيام من ولادتها تاركَةً خمسة أبناء دون سن الخامسة.. وهذا بعد أدعية الميرزا بالشفاء، كما هي العادة، بل بعد زعمه أنّ طول العمر هو المقابل لمن لا يُقبل الدعاء بحقه.
تزوج محمد علي خان بعدها من أمة الحميد، فكتب له الميرزا :
دعوت كثيراً ليكون زواجك الجديد مباركاً، تقبل الله تعالى. (رسالة في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 1898م)
ثم كتب له:

"رأيت صباح اليوم في الساعة الرابعة رؤيا، وأنا محتر في تأويلها؟ شاهدت في الرؤيا زوجتك العزيزة سعيدة أمة الحميد بيغم وكأنها ولية الله المقربة إلى الله تعالى، وفي يدها ورقة عشر روبيات بيضاء، خطر في قلبي أنها عشر روبيات، إنما رأيتها من بعيد، ثم إنها حوّلت تلك الروبيات من يد إلى أخرى، وخرجت أشعة النور من تلك الروبيات كما تكون أشعة القمر. وهي أشعة حادة وبراقة تتورّ الظلام، واستغربت في ذلك الوقت سبب خروج الأشعة النورانية كهذه من الروبيات، وخيل إلي أن السبب لهذه الأشعة هو هي نفسها، فاستيقظت مندهشاً..... لعلها تدل على أنها تحظى بحالة صالحة عظيمة جدا في علم الله تعالى. لقد خلت في الإسلام الوليات الصالحات من النساء أيضاً كرابعة العدوية رضي الله عنها. وأفكر أنه قد يكون تعبيرها أنك أنت ستنال مرتبة عالية بمرور الزمان، وتكون زوجتك هذه شريكة في تلك المرتبة. (رسالة بلا تاريخ، ولكنها في عام 1903 من مضمونها)

ثم كتب الميرزا في الرسالة التالية أنه يتبنّى هذه الزوجة!!!!

"إن عندي بنتين "مباركة" و"أمة النصير" فقررت لذلك أن أجعل "أمة الحميد" أيضاً ابنتي، وأن أدعو لها كثيراً في صلاتي، كي ينفخ الله تعالى روحا سماوية فيها. ولأن بنتي صغيرتان ولا أدري إن كنت سأراهما تكبران أو تفارقنني الحياة! ولكن هذه البنت شابة ربما تتمكن من رؤية رقيها بأم أعيننا نتيجة التركيز الباطني ولأنني تبنيها فيجب عليك... أن تعاملها بمواساة وحب أكثر وأخلاق واسعة". (رسالة في 1 مايو 1903)

وبعد 3 سنوات توفيت هذه الزوجة من دون إنجاب! وسرعان ما توفي مبارك ابن الميرزا بعدها، وسرعان ما لحق به الميرزا نفسه بالكوليرا بعد دعائه بموت الكاذب بالكوليرا بينه وبين ثناء الله. ولم ير الميرزا رقي أمة الحميد، بل تحقق دعاؤه عكسيا بطريقة مذهلة. فاعتبروا يا أولي الأبصار .

#هائي ظاهر 5 يناير 2018

المشعوذون والمحتالون.. لماذا في بلادنا ينجحون؟

العنوان ليس دقيقا، فهم لا ينجحون في الحقيقة إلا نجاحا محدودا يظهر منه فشلهم الذريع وخيبتهم الكبيرة مع الأيام. لكنني سأحدث عن عامل هام جدا يساعد في نجاحهم عند فئة قليلة من الناس. وذلك العامل هو عدم شهادة كثير من الناس بالحق .

فإذا تعرّض زيد لمرض نفسي، فنصح أهله بأخذه إلى مشعوذ أو عند من يخرج الجن، فإن عائلة زيد ستعرض لأحد

احتمالين، إما أن يشفى أو لا يشفى، فإذا لم تتحسن حالته أو ساءت أخفوا ما حدث ولم ينبسوا ببنت شفة، بل هناك أشرار يسعون للتضليل حتى يتعرض الآخرون لمصيبة كالذي تعرض لها ابنهم، فيمتدحون هذا المشعوذ. وأما إذا شفي زيد فإن أهله يملأون الدنيا بمعجزة المشعوذ. وهناك فئة أخرى من الناس من الذين يعشقون نقل الأخبار والمبالغة فيها، فهذا كله يصب في مصلحة المشعوذ والمحتال.

أما أن يُعطن أقارب المريض للناس أن ابنهم لم يستفد شينا، أو أنه ازداد سوءا، فهذا احتمال ضئيل، لأن بعض مجتمعاتنا تزدهر فيها السماتة أكثر من المواساة، والحسد أكثر من الحب، والتنافس أكثر من التعاون، وهذا كله يُضعف أي دافعية لنشر الحقيقة.

مع أن الشهادة بالحق توجب على الناس أن يذكروا ما حدث لابنهم في عيادات المشعوذين، سلبا أو إيجابا .
الفكرة نفسها تتكرر في الأدعية مدفوعة الثمن عند الأحمديّة، بل تتكرر بطريقة أبشع، وهي أن الأحمدي الذي لا يُستجاب دعاء الخليفة بحقه، لن يخبر أحدا حتى لا يقال أنه ضعيف الإيمان. عدا عن أنه لا يريد أن يذكر للناس أنه فشل. وبهذا تضيع الحقيقة، ويستفيد المحتالون وينجحون .

إذا اشترينا هنا أي جهاز، صغر أم كبر، سنلنا عن رأينا فيه بعد أيام من شرائه. أما الأجانب -أقصد أهل البلد- فإنهم يذكرون رأيهم فيه من دون أن يُسألوا، بل يتطوعون لذلك ولا يتركون شاردة ولا واردة، حتى إذا أردت أن تشتري شينا نظرت في آراء الناس فيه، وقررت "وأنت على نور ."

فيا أيها الناس، لا تتركوا للأجيال القادمة أن تبحث من جديد، بل اكتبوا تجاربكم، واكتبوا الوقائع كما هي، فهذه كلها ستكون بنك معلومات وتجارب عملية لمن بعدنا، وبهذا ستجفون مستنقعات الضلال، وتردمون حفر الاحتيال.

[#هاني ظاهر 5 يناير 2018](#)

زواج المتعة والأحمدية

ذكر في الفضائية العربية الأحمديّة مرارا أن زواج المتعة (الموقت) لم يُحجّه الرسول صلى الله عليه وسلم البتة، لأنه زنا مقنن. ورُفضت الروايات التي تقول عكس ذلك، مثل ما جاء في صحيح مسلم، باب نِكَاحِ الْمُتَعَةِ وَبَيَانِ أَنَّهُ أُبِيحَ ثُمَّ نُسِخَ ثُمَّ أُبِيحَ ثُمَّ نُسِخَ وَاسْتَنْقَرَ تَحْرِيمُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وحيث إن تلك الفضائية تكاد تقول كل شيء إلا أقوال الميرزا، وتكاد تنسب كل شيء للميرزا إلا ما قاله الميرزا، فكان لا بد أن أذكر أقوال الميرزا وآله في هذا الباب.

يقول :

"المتعة كانت قد أُجيزت في صدر الإسلام لثلاثة أيام فقط يوم كان عدد المسلمين قليلا، وثابت من أحاديث صحيحة أن ذلك الجواز كان من نوع جواز تناول الميتة للجائع لثلاثة أيام في الاضطراب الشديد، ثم حُرمت المتعة كلحم الخنزير والخمر". (أرية دهرم)

أقول: ما أقل عقل الميرزا!!! ثلاثة أيام!!! من أين اخترع ذلك! وهل كان ذلك في مكة أم في المدينة!!! وفي أي سنة وفي أي شهر كانت هذه الأيام الثلاثة؟!!

أما محمود ابنه فيقول :

"فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يمنع المسلمين عن زواج المتعة عادة ثم كان يسمح لهم في أوضاع معينة، لأن منعه لم يكن بأمر من الله، بل كان اجتهاده الشخصي، فعندما كان يمنع فلا بد أن يكون له سبب، إلا أنه لم يكن قد نزل الأمر. لذا كان يأذن للناس عندما يراهم مضطرين، ثم جاء يوم طلب فيه الإعلان أن الله ورسوله يُحَرِّمان هذا الفعل، ولم تبق المتعة حلالا بعد ذلك، لكن الشيعة مصرّون على ذلك الإذن حتى اليوم. (القول الفصل)

نلاحظ أن الميرزا يراها قد أُبيحت مرة، أما محمود فيراها كانت تباح مرارا.. أي كلما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم الناس مضطرين لها!

[#هاني ظاهر 6 يناير 2018](#)

الابن الخامس وتجلي قدرة الله في تمزيق وتين الميرزا وتحقيق نبوءاته عكسيًا

كان الميرزا قد تنبأ بولادة الابن الرابع، فوُلد في عام 1899. وتحققت النبوءة حتى تلك اللحظة. وكان هذا نصرا مدويًا للميرزا ملأ به الآفاق!

حملت زوجته للمرة الأولى بعد ذلك، وصارت في شهر ولادتها في يناير 1903، فتوقع الميرزا أن يولد ولد، فكتب بالعربية :

"الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، وأنجز وعده من الإحسان، وبشترني بخامس في حين من الأحيان". (مواهب الرحمن، ص 111)

ولكن وُلِدَت بنتٌ في 1903/1/28، سماها أمة النصير، وقد توفيت بعد 11 شهرا .
وفي آخر 1905 كانت زوجة محمود ابن الميرزا حاملا في شهرها الرابع، فكتب الميرزا أنه تلقى الوحي التالي :
"إنا نبشرك بغلام نافلة لك، نافلة من عندي." ("بدر"، مجلد 1، عدد 41، يوم 1905/12/29، ص 2)
في الشهر الأخير من حمل زوجة محمود كتب الميرزا :
تلقيت قبل بضعة أيام الوحي التالي: "إنا نبشرك بغلام نافلة لك." قد يكون تأويله ولادة ابن عند محمود، لأن النافلة يعني الحفيد أيضا. أو قد تتحقق هذه البشارة في موعد آخر. ("بدر"، مجلد 2، عدد 14، يوم 1906/4/5، ص 2،
و"الحكم"، مجلد 10، عدد 12 يوم 1906/4/10، ص 1)
نلاحظ أنّ الميرزا حافظ على خط الرجعة ولم يجزم بولادة ابن عند محمود، فوُلد ابن عند محمود في 26 مايو 1906..
وبدأ الميرزا يتبجح، فكتب بعد أشهر في كتاب حقيقة الوحي :

الآية الثانية والأربعون: هي أن الله وعدني بابن خامس نافلة كما ورد في هذه النبوءة المسجلة في كتاب "مواهب الرحمن" ص 139 ونصّها: "وبشترني بخامس في حين من الأحيان"، أي أن ابنا خامسا سيولد علاوة على الأربعة وسيكون نافلة، وقد بشرني الله تعالى به أنه سيولد حتما في حين من الأحيان. وتلقيت عنه إلهاماً آخر نُشر منذ مدة في جريدتي البدر والحكم، ونصه: "إنا نبشرك بغلام نافلة لك، نافلة من عندي"، أي إننا نبشرك بولد آخر يكون نافلة يعني ولد الولد، وهو من عندي؛ فقبل ثلاثة أشهر تقريبا وُلد عند ابني محمود أحمد صبي سمي "نصير أحمد"، وبذلك تحققت النبوءة بعد أربعة أعوام ونصف العام). حقيقة الوحي)
جراً الميرزا على الكذب واضحة، وتتجلى فيما يلي :

1:نبوءة كتاب مواهب الرحمن كانت تتحدث عن ابن، لا عن حفيد. وقد تنبأ بها في شهر ولادة زوجته .
2:أما نبوءة "إنا نبشرك بغلام نافلة لك" التي فبركها لتتحدث عن حفيد، فهي نبوءة مختلفة، وليست تفسيراً لنبوءة الابن الخامس الواردة في كتاب مواهب الرحمن. فهما نبوءتان منفصلتان.
3:لم يجزم الميرزا أنها تتعلق بابن عند محمود، ولكن حين وُلد هذا الحفيد زعم أنه كان قد جزم بذلك.
وبما أنّ الميرزا تجرأ على الله ونسب هذا الولد إلى نبوءة تحققت، فما هي النتيجة الحتمية؟!
إنها موت الولد. وهذا ما تحقق فعلا، حيث مات بعد بضعة أشهر.
ما الحل الآن؟

لقد ثبت عمليا فشل نبوءة الحفيد بعد فشل نبوءة الابن!! لقد تعقدت المسألة عند الميرزا.
وهل وقف الحال عند هذا الحد؟
كلا .

فما دام الميرزا قد تنبأ بالابن الرابع، وما دامت النبوءة تحققت بدايتها، وحيث إنّ الله تعالى لا يمكن أن يحقّق له أي نبوءة، إلا من باب الاستدراج، ليجعل من هذه النبوءة درساً وعبرة؛ فقد ظلّ مبارك مريضا سنوات إلى أن مات في سبتمبر 1907، وذلك بعد أن جزم الميرزا بأنه سيكون المصلح الموعود.. أي أن الله هياه ليهين أولاد الميرزا الآخرين الذين جزم الميرزا أن هذا الموعود ليس أيّا منهم .
فماذا تنبأ الميرزا بعد ذلك؟

لقد كتب في إعلان قبيل وفاته جاء فيه:

"بشترني [الله] بعد وفاة مبارك أحمد بالإلهام: "إنا نبشرك بغلام حلیم ينزل منزل المبارك"... أي سيحل محلّ مبارك أحمد، وسيكون شبيها له. فلم يُرد الله أن يفرح الأعداء، لذا فقد بشرّ بابن آخر بمجرد وفاة مبارك أحمد ليفهم وكان مبارك أحمد لم يمّت بل هو حيّ. (إعلان في 5 نوفمبر 1907)

ما الحلّ أيها الناس؟ هل يمكن أن يولد هذا الابن إذا كانت النبوءة بهذا الوضوح؟
هناك احتمالان؛ أن يولد ويظلّ مريضا حتى يموت، أو ألا يولد .

والحقيقة أنّ الذي حدث أهمّ من ذلك كله، وهو موت الميرزا نفسه بعد بضعة أشهر بالكوليرا التي يرى الميرزا نفسه أنها ميتة خزّي.

إنّ من لا يرى يد الله في كل لحظات الميرزا فهو أعمى. لقد مرّق الله وتين الميرزا تمزيقاً .

#هاتى طاهر 7 يناير 2018

الطاعون وانتشاره في قاديان وذعر الميرزا

بعد أن بدأ الطاعون ينتشر في البنجاب وجد الميرزا فرصته أن يعلن أنه تلقى وحيا يقول: "إن الله لا يُغيّر ما يقوم حتى يُغيّروا ما بأنفسهم، إنه آوى القرية". (إعلان 6 فبراير ..1898 وشرحه بقوله: " لن يزول هذا الوباء الظاهر ما لم يزُل وباء المعصية من القلوب". (الإعلان السابق). وكتب في الحاشية: " لم يُكشف عليّ إلى الآن معنى الجملة: "إنه آوى القرية: بينما تدل الرؤيا على وباء عام، لكن كقدر معلق". (الإعلان السابق)

الميرزا لم يربط هذا الطاعون بتكذيبه، بل ربطه بالمعاصي عموماً. ولم يشترط الإيمان به لزواله، بل اشترط العمل الصالح، فقال:

"إنّ هذا القَدْر يمكن أن يلغى بالدعاء والصدقات والتبرعات والأعمال الصالحة والتوبة النصوح، فاقتضت مواساتي أن أطلع عامة الناس على ذلك". (الإعلان السابق)

وذكّر بأهمية إجراءات وزارة الصحة، فقال:

"ومن المناسب ألا يُنظر بسوء الظن عبثاً إلى التوجيهات التي أصدرتها الحكومة في هذا الباب، بل ينبغي أن يساعدوا الحكومة في هذا البرنامج ويشكروها". (الإعلان السابق)

إعلان الميرزا هذا مقبول إلى حد ما، فهو يحذّر الناس من المعاصي ويحثّ على عدم التشكيك بوزارة الصحة وإجراءاتها. ولم يتنبأ الميرزا أنه ستكون له أو لقريته حالة خاصة. لذلك كله لا أرى أنّ حالة قاديان كانت أسوأ من غيرها في هذه المرحلة، بل كانت مثل بقية القرى.

أما بعد 4 سنوات فقد بدأ الميرزا يزعم مزاعم جديدة، فكان لا بدّ من عقوبات إلهية خاصة به وبقريته، فقد كتب في عام 1902 وحيا تلقاه، ثم شرّحه بقوله:

"لا يليق بالله تعالى أن يعذب أهل قاديان وأنت فيهم. إنه سيحفظ هذه القرية من ويلات الطاعون. ولولا أنني أردت إكرامك لأهلكت هذه القرية... قَرَبَ أَنْ أبعثك مقاماً تحمدك فيه الدنيا وتنتي عليك". (دافع البلاء، مجلد 18، ص 226-

228)

ويظهر أنّ قاديان بدأت تتعرض لطاعون شديد بعد هذه الادعاءات، فنقرأ ما كتبه الميرزا في رسالة في عام 1903 إلى نواب محمد علي خان:

"الطاعون هنا شديد جداً، يُصاب المرء فوراً بالحمى ويموت بعد بضع ساعات فقط. الله أعلم متى سينتهي الابتلاء. إن الناس منهيبون جداً، ولم يعد أحد يأمن على حياته، وترتفع أصوات النواح والصرخات في كل مكان، القيامة قائمة، فماذا أقول وبماذا أنصح؟ إنني حائر لا أدري ماذا أفعل. فإذا ذهبت الحمى ونصح الطبيب بأنه لا حرج في السفر بهذا القدر فأت بعدد الرحمن وتوخّ الاحتياط الشديد والراحة، لكن لا بد من تأمين اليهودج من "بتاله". (رسالة بلا تاريخ، ولكنها في عام 1903 من خلال تسلسلها)

وبعد خمس رسائل كتب الميرزا في رسالة لخان:

"غوثنان" الكبيرة كانت قد أصيبت بالحمى فأخرجت من البيت، ولكن بحسب رأبي إنها ليست مصابة بالطاعون وإنما أخرجت من باب الاحتياط، وكذلك أصيب الأستاذ محمد دين وظهر دملاً أيضاً لذلك أخرج هو أيضاً [هاتي: هذان يسكنان بيت الميرزا، وهذا دليل على أن الطاعون دخل بيته، على عكس ما يزعمه الأحمديون أنّ فتران الميرزا وكلايه نجت من الطاعون]. بدأ الطاعون يشتد عندنا أيضاً منذ أيام، ولكن الحال أفضل من ذي قبل. وبما أنه قد هلك في هذه القرية معظم الأطفال الذين كانوا مرضى أو ضعفاء من قبل، فنظرًا لهذا الأمر كنت قد كتبت إليك قبل ذلك أيضاً بأن تترىث مدة أسبوعين أو حتى تخف حدة الطاعون هذه .

والآن الشيء الأساس هو أن الطاعون لم ينحسر بشكل ملموس. ففي بيتنا أصيبت امرأة ضيفة كانت قد جاءت من دلهي بالحمى [هاتي: وهذه ثالثة]... أدعو لك ليل نهار ولقد دعوت بإلحاح وتركيز إلى حد أنني في بعض الأحيان

مرضت بشدة حتى بدا لي أنني ربما أفارق الحياة بعد دقيقتين أو ثلاثة، وظهرت آثار خطيرة جداً". (رسالة في 6 أبريل 1904)

ويقول:

"بدأ الطاعون في قاديان يشتدّ، ابن ميان محمد أفضل رئيس تحرير مجلة "البدر" على وشك الموت، تعرّض للبدر وذات الرئة، ويبدو أنه يتنفس أنفاسه الأخيرة، والبكاء والنوح في كل النواحي. في مثل هذه الحالة أرى من المناسب جدا ألا تأتي إطلافاً حتى نهاية أبريل/نيسان 1905م، إن سيفاً يعمل عمله في الدنيا، رحمها الله تعالى. (رسالة في أبريل 1905)

ذعر الميرزا كان قد بلغ أوجه في هذه الأيام، وقد استغلّ حدوث زلزال في 4 أبريل 1905 ليهجر بيته ويقوم في خيمة

في حديثه لمدة شهرين أو أكثر، بحجة الخوف من الزلزال، لكني أرى أنه خوف من الطاعون الذي يقوى في البيئة الرطبة، وإلا لنام في صحن البيت مثلا .
أما سبب عدم موت الميرزا بالطاعون فهو أنه كان قد رأى رؤى أنه سيصاب به، فالله لم يحقق له رؤاه الشيطانية، بل أبقى له الكوليرا التي ظلّ يجزم أنها ميتة خزي، فلم يمُت إلا بعد أن تهيأت له فرصة ليدعو بهلاك الكاذب بالكوليرا أو بالطاعون، وإلا بعد موت ابنه الذي جزم أنه المصلح الموعود، وإلا بعد أن يدعو لنفسه بطول العمر بعد نبوءة عبد الحكيم بقرب موته.

#هاني ظاهر 7 يناير 2018

عربي أم أروي

الهنود يلفظون العين همزةً، فكلمة عربي عندهم: أربي تقريبا .
هناك نوع من الخضار في الهند مثل البطاطا يسمى أروي، ويُلفظ بطريقة قريبة جدا من كلمة أربي.. أي عربي.
وكان الشيخ محمد حسين البتالوي يقول إن الميرزا لا يكتب "عربي"، بل يكتب: "أروي" .. أي لا يكتب لغةً عربيةً، بل يكتب بطاطا، أي أنّ كتاباته هراء وموغلة في الركاكة والعُجمة.
وقد ذكر الميرزا قوله هذا في جريدة الحكم 1898/9/27.

سأنتقل بعض كتابات الميرزا "الأروية!!"

"1: فلو كانت هذه الأمور وغيرها التي يوجد ذكرها في القرآن والأحاديث" (حماسة البشرية، ص 144).

"2: ويقول إن عيسى هو الروح الذي يوجد ذكره في جميع مقامات القرآن" (نور الحق، ص 83).

"3: "كيف لا نكره أموراً لا توجد حلتها في شريعتنا؟" (حماسة البشرية، ص 163).

"4: والذين الذي قائم على خشب لا حاجة إلى تحقيقه" (الاستفتاء، ص 1).

"5: فإن الذي محتاج إلى الحركة لإتمام الخطة، فلا شك أنه محتاج إلى صرف الزمان لقطع المسافة". (سر الخلافة، ص 111).

"6: وكل هذه الكلمات موجودة في جرائده التي موجودة عندنا في اللسان الإنكليزية". (الاستفتاء، ص 90).

"7: فهو البروز الذي ثابت في سنن الرحمن" (مكتوب أحمد، ص 48).

"8: ما أرى مثل هذا الذكر الصريح ثابت بالتحقيق الذي مخصوص بالصديق لرجل آخر في صحف رب البيت العتيق" (سر الخلافة، ص 31).

"9: وقالوا إن لها تكون قدرة على كونها موجودة في المشرق والمغرب في آن واحد" (حماسة البشرية، ص 179).

"10: وإن كنت ليس هذا الأمر في قدرتك، فأحلف بالطلاق الثلاث على امرأتك". (مواهب الرحمن، ص 108)

#هاني ظاهر 8 يناير 2018

عبد الحق الغزنوي.. ثناء الله الثاني

يعلم الناس أنّ الميرزا دعا الله قاتلا:

"أدعو الله تعالى... إذا كان ادعائي بكوني المسيح الموعود محض افتراء... فأهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرحه وجماعته بموتي... وإلا، فأهلكه في حياتي... بالطاعون أو الكوليرا. (إعلان 15 أبريل 1907)

ويعلم الناس أن الميرزا مات بالكوليرا بعد سنة وشهر.

لكنهم لا يعلمون أنّ هناك ما هو أوضح من ذلك، ذلك أنّ هذا مجرد دعاء، ولكن هناك مباهلة جرّث بين الميرزا وبين عبد الحق الغزنوي، عام 1893، وهي المباهلة الوحيدة في حياة الميرزا المدعور من المباهلات والمناظرات الزاعم زورا أنه هو الداعي لها وأنّ الناس يقرّون.. فيعد هذه المباهلة بتسع سنوات دعا الميرزا على عبد الحق في عام

1902 بالدعاء التالي بعد أن حلف يمينا على قول افتراه:

"وأدعو الله تعالى إن كان هذا الحلف كذبا: أن أهلكني يا ربّ بعذابٍ شديد في حياة أولاد المولوي عبد الله الغزنوي

ومريديه وتلاميذه، وإلا فأجعلني غالبا، وأجعلهم يندمون أو يهتدون". (نزول المسيح، علامة 121)

وقد أهلك الله الميرزا بعذابٍ شديد -قصّة حموه وزوجته وابنه- بعد أقل من 6 سنوات، وذلك في حياة أولاد المولوي عبد الله ومريديه وتلاميذه، ولم يجعله غالبا، ولم يجعلهم يندمون. فأولاد المولوي عبد الله هما عبد الحق، صاحب المباهلة، وعبد الجبار.

إِنَّ مَنْ لَا يَرَىٰ يَدَ اللَّهِ فِي اجْتِنَاطِ الْمَقُولِ الْمُحْتَالِ وَإِهَانَتِهِ فَلَيْسَ أَكْثَرَ مِنْ مُلْحَدٍ .

#هاني ظاهر 9 يناير 2018

عقدة التذكير والتأنيث في اللغة الثانية وأخطاء

الميرزا.. ح 5

نتابع في أخطاء الميرزا في هذا الباب التي لا تنتهي، والتي تدل على أن عجمته ملازمة له، وأن الله لا يمكن أن يكون قد أوحى إليه، لأن الله لا يخطئ.

41: وتقرأ [الملكة] بعض كتب لساننا من مسلم آواه عندها (حمامة البشرية، ص 72). الصحيح: أوته.

سبب تذكير الفعل "أوى" هو لفظ "مسلم"، فهو اسم مجرور في محل مفعول به، وهو الذي أثر في الفعل في ذهن الميرزا.

42: فانظر مثلا إلى مسألة وفاة المسيح عليه السلام، فإنها قد ثبتت ببيّنات كتاب الله المتواتر الصحيح (تحفة بغداد، باقة، ص 35). الصحيح: ثبتت.

سبب تذكير الفعل "ثبت" هو لفظ "مسألة"، حيث إنه مذكر في الأردو.

43: ولا شك أنها [آية فلما توفيتني] يدل على وفاة عيسى (حمامة البشرية، ص 95). الصحيح: تدل.

لعل سبب تذكير الفعل هو أنه ظن أن كلمة "وفاة" مذكر، وهي اسم مجرور هنا في محل المفعول به.

44: وفهم أن الرجوع إلى الدنيا موتة ثانية، وهي [الموتة] لا يجوز على أهل الجنة (حمامة البشرية، ص 99). الصحيح: تجوز.

سبب تذكير الفعل "يجوز" هو كلمة أهل، وهي اسم مجرور في محل مفعول به.

45: ثم تريتنا من كتب لغة العرب هذه المعنى (حمامة البشرية، ص 122). الصحيح: هذا.

سبب الخطأ ظنه أن لفظ "المعنى" مؤنث في العربية.

46: وقد تقرر عند القوم أن المعنى الحقيقي هو الذي كثرت استعماله في موضع من غير أن يُقام القرينة عليه (حمامة البشرية، ص 127). الصحيح: كثر، وتقام.

سبب تذكير الفعل "يقام" هو أن كلمة القرينة مذكر في الأردو. أما سبب الخطأ في كلمة "كثرت" فيبدو أنه ظن أن لفظ "استعمال" مؤنث.

47: ويقول في هذه السورة أن الملائكة والروح تنزلون في تلك الليلة بإذن ربهم (حمامة البشرية، ص 128). الصحيح: ينزلون.

لقد حوّل الميرزا الفعل من الغائب إلى المخاطب، بسبب خطأين اثنين وقع فيهما؛ فقد ظن أن كلمة الليلة [رات] المؤنثة تؤثر على هذا الفعل تأنيثا، وظن أن التأنيث يتأتى بمجرد إضافة التاء لبداية الفعل بدلا من الياء، كما يحصل في فعل المفرد المضارع، فنقول: هو ينزل، هي تنزل.. فظن أننا نقول: هنّ تنزلون!!!! فجهل الميرزا مركب.

48: ولا ينبغي لأحد أن يحملها على واقعات هذا العالم، أو يقيس عليه حقانق تلك العالم (حمامة البشرية، ص 132). الصحيح: ذلك.

هذا المثال واضح في عجمته، لأنه كتب "هذا العالم"، و "تلك العالم"، فلماذا أصاب مرة وأخطأ مرة أخرى؟

إنما السبب أن الفعل في ذهنه يتأثر بالكلمة السابقة، وهي الاسم المجرور في محل مفعول به. ولأن كلمة "واقعات" هي مذكر في الأردية، فقد ذكر اسم الإشارة "هذا"، ولأن كلمة "حقانق" مؤنثة في الأردية فقد أنث اسم الإشارة "تلك".

49: فهناك تجزى النفس بالنفس والعرض بالعرض، وتشرق الأرض بنور ربها، وتهوي عدو صفي الله (الخطبة الإلهامية، ص 101). (التصحيح: ويهوي.

لا نعرف لماذا أخطأ في هذا الفعل.

50: فالحاصل أن آية: {وإنه لعلم للساعة} لا يدل على نزول المسيح قط (حمامة البشرية، ص 190). الصحيح: تدل.

سبب تذكير الفعل "يدل" هو لفظ نزول "المذكر".

#هاني ظاهر 9 يناير 2018

مراجعة د. البراء هلال

عقدَةُ التذكير والتأنيث في اللغة الثانية وأخطاء الميرزا .. ح 6 كلمة "حياة"

الميرزا تعاملَ مع كلمة "الحياة" على أنها مُذَكَّر في كتبه كلها، وعبر سِنِي حياته الـ 67 جميعها، إلا في مثالين أو ثلاثة. فما السرُّ في ذلك؟

لقد ناقشتُ عدداً من متقني اللغة الأردية فلم يُجمعوا على سبب، وإنَّ قال بعضهم: لقد ترجم الميرزا العبارات حرفياً من الأردو، حيث يقال فيها: حيات روحاني، وحيات جسماني، لكنَّ هذا التفسير لا يغطِّي الأمثلة كلها. فأمل ممن لديه معرفة بالأردو أن يحاول تفسير استمرار وقوع الميرزا في هذا الخطأ بلا انقطاع. ولماذا لم يصحِّحه أحد، كما جرت العادة في عدد من الأخطاء؟ وفيما يلي أقواله في ذلك:

1: الناس لا يعيشون بحياتهم الروحاني من غير وجود هؤلاء السادات. (حمامة البشرى، عام 1893) الصحيح: الروحانية.

2: فما معنى هذا الحديث إلا الحياة الروحاني والرفع الروحاني. (حمامة البشرى) الصحيح: الروحانية.

3: فلو فرض حياة المسيح إلى هذه الأيام للزم أن يكون نبيّاً حياً إلى نصف هذه المدة. (حمامة البشرى) الصحيح: فُرِضت.

4: بل يجب لإتمامه حياة كَفَّار بني إسرائيل كلهم من أول الزمان إلى يوم القيامة، ومع ذلك يجب حياة المسيح إلى يوم الدين. (حمامة البشرى) الصحيح: تجب.

5: بل حياة كليم الله ثابت بنص القرآن الكريم. (حمامة البشرى) الصحيح: ثابتة.

.... 6: رفع عيسى إلى السماوات العلى بحياته الجسماني لا بحياته الروحاني. (إتمام الحجّة) الصحيح: الجسمانية، الروحانية.

7: فمن أين علِمَ حياة المسيح بعد موته الصريح؟ (مكتوب أحمد) الصحيح: علِمَت.

8: ولا يختلِبكم حياة الدنيا وخضراؤها. (دافع الوسواس) الصحيح: تختلِبكم.

9: ولا تعجّب من أخبار ذكر فيها قصة حياة المسيح. (سر الخلافة) الصحيح: ذُكرت. لا شك أن كلمة "قصة" هي المؤثرة على الفعل في العربية، لكنَّ المؤثر في الأردية كلمة "حياة".

10: أما يكفي لك حياة الشهداء بنص كتاب حضرة الكبرياء. (سر الخلافة) الصحيح: تكفي.

11: ويكون لهم حياة من إبارته. (نور الحق) الصحيح: وتكون.

12: إن حياة عيسى، ليس كحياة نبينا بل هو دون حياة إبراهيم وموسى. (مكتوب أحمد) الصحيح: بل هي.

13: فهل تريدون حياة لا نزع بعده ولا زدى؟ (حجة الله) الصحيح: بعدها.

14: إن حياة عيسى ثابت بما قال الحسن البصري. (مواهب الرحمن) الصحيح: ثابتة.

15: والله، لن يجتمع حياة هذا الدين وحياة ابن مريم. (الاستفتاء، عام 1907) الصحيح: تجتمع.

16: ونفخ فيه روح الحياة في الجمعة بعد العصر. (كرامات الصادقين) الصحيح: ونفخت.

17: فأين حصل له الحياة الحقيقي؟ (حمامة البشرى)

الصحيح: حصلت. الحقيقية .

18: فأين الحياة الحقيقي؟ (نور الحق)

الصحيح: الحقيقية؟

19: وموتوا ليُرَدَّ إليكم الحياة أيها الأحباب. (الخطبة الإلهامية)

الصحيح: تُرَدّ.

20: وذَهَبَ الحياة في هوى الذهب. (لجة النور)

الصحيح: وذَهِت.

21: ومن أثر الموت لربّه يَرَدّ إليه الحياة. (تذكرة الشهادتين)

الصحيح: تُرَدّ.

#هاني طاهر 9 يناير 2018

عقدُ التذكير والتأنيث في اللغة الثانية وأخطاء

الميرزا.. ح 7

نتابع في ذكر أمثلة أخرى على كوارث الميرزا في التذكير والتأنيث.

71: إن الجملة الآتية... يدل على رفع الجسد بعد الإنامة. (حماسة البشري)

الصحيح: تدل.

سبب الخطأ كلمة "رفع".

72: كما يدل على ذلك الفقرة الثامنة من هذا الإصحاح نفسه. (منن الرحمن)

الصحيح: تدلّ.

سبب الخطأ كلمة "الإصحاح".

73: إذا أتى المسيح كالفيل، وقاده بقوتها العظمى إلى بعض جبال الجليل (نور الحق، ص 88). الصحيح: بقوته.

سبب الخطأ هو كلمة قوة.

74: ولكننا لا نجد فيكم قارع هذا الصِّفَاة وقريع هذه الصفات (نور الحق، ص 74). الصحيح: هذه.

وسبب الخطأ ظنُّه أن الصفاة مذكر. وهذه قد يجهلها كثير من العرب أنفسهم، فهي كلمة غير مستخدمة إلا قليلا، قال

الخليل بن أحمد الفراهيدي: "والصِّفَاة: حَجَرٌ صُلْبٌ أَمْلَسٌ، فإذا نَعَتَ الصخرة قُلْتَ: صفاة وصَفَواء، والتذكير: صفاً

وصَفَوان". (العين)

75: فهذه مصيبة عظيمة على الإسلام، وداهية يرتعد منه روح الكرام (حماسة البشري، ص 77). الصحيح: منها.

سبب تذكير الضمير في "منه" غير واضح.

76: أن وفاة عيسى عليه السلام ثابت بالنصوص القطعية اليقينية. (حماسة البشري)

الصحيح: ثابتة.

ويتكرر هذا الخطأ في المثاليين القادمين.

سبب الخطأ ظنُّه أن كلمة "وفاة" مذكر، أو لعله ذكَّرها بسبب كلمة النصوص .

77: فاعلم أن وفاة عيسى ثابت بالآيات التي هي قطعية الدلالة. (حماسة البشري)

78: فإن وفاة المسيح ثابت بالآيات المحكمة القاطعة. (مكتوب أحمد)

79: فلا ينفع الدلائل والبراهين قوما متعصبين. (حماسة البشري)

الصحيح: تتفع.

سبب الخطأ كلمة قوم، وهي المفعول به.

80: وأما عقيدة النزول فليس من أجزاء هذه المواعيد. (حماسة البشري)

الصحيح: فليست .

#هاني طاهر 9 يناير 2018

عفریت سلیمان عند المیرزا وآله

يقول الميرزا :

أتحسبون أن ملائكة الله كانوا أقل همة وقوة من صاحب سليمان الذي ما قام من مجلسه وما نُقل إلى مكان وأتى بعرش بلقيس قبل أن يرتد طرف سليمان؟ فتدبر، والإشارة مكتفية للعاقلين. (حمامة البشري، 136)
سأل شخصاً عن معنى الآية: { أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ } (النمل: 41) فقال الميرزا: أي استبعاد في الإتيان بعرش بلقيس في لمح البصر؟ الحق أن هذه الاعتراضات تنشأ في أذهان الذين لا يوقنون بقدرات الله يقينا كاملاً ثم يسعون إلى تأويلها. أما نحن فنؤمن بـ { أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } (البقرة: 107) (إن إنكار المرء أمراً بناء على تجربة ناقصة لأشباعه مذموم جداً... لقد شاهدت نماذج قدرة الله مثلها بنفسه. انظروا مثلاً إلى قميص عند السيد عبد الله السنوري وقد وقعت عليه قطرات الحبر الأحمر دون أسباب ظاهرة، ورأيت في الكشف أنها سقطت عندما قَدِمَت الأوراق في حضرة الله للتوقيع. (الملفوظات نقلًا عن البدر 19 ابريل 1906)
أما محمود ابنه فقد سطا على تفسير سيد أحمد خان الرافض هذا التفسير، فقال تحت الآية :

"يعني أنه سيصنع عرشاً جديداً فحماً مثل عرش الملكة ويحضره إلى سليمان عليه السلام بسرعة. ذلك لأن البلد بلد اليهود، فكان هذا العالم اليهودي موقناً أنه سيصنع العرش بسرعة بمساعدة الحرفيين اليهود، فوعد بإحضاره قبل أن يحضره هذا العفریت. فلما جاء سليمان عليه السلام بالعرش ورآه قال: إن هذا من فضل ربي.. أي أنه تعالى أعطاني مسؤولين نشيطين أذكيا وحقق لي كل ما أتمناه، لينظر أأكون عبداً شاكرًا له أم ناكراً لنعمه. (التفسير الكبير، آية 41 من سورة النمل)

والأحمديون يسخرون من التفسير المعروف كعادتهم، فإذا بهم يسخرون من حكمهم العدل، ومن إمامهم المعصوم!!

#هاني طاهر 10 يناير 2018

جرأة الميرزا على الكذب.. في قصة عدم موت

زوج محمدي بيغم

كلما كان عبد الحق الغزنوي يُصدر إعلاناً يذكر فيه خيبات الميرزا باعتبارها نتاج مباهلته معه التي جرت في عام 1893، كان يُجنّ جنون الميرزا، فينهال بالشتائم والأكاذيب.
في عام 1902 كتب عبد الحق إعلاناً ذكر فيه خيبة نبوءة موت زوج محمدي بيغم، فردّ عليه الميرزا بقوله:
"حين شهد صهر أحمد بيك وأبواه وأقاربه ذلك المشهد الم هول بأم أعينهم [يقصد موت والد محمدي بيغم] استولى عليهم الخوف وكأنهم ماتوا قبل أن يموتوا. فتولّد في قلوبهم الرجوع إلى الله بشدة كما هو في طبيعة الإنسان، فبعثوا إليّ برسائل طلبوا فيها العفو عن أخطائهم. وأقيم ماتمّ في بيوتهم ليلَ نهار، وانصرفوا إلى الصدقات والصلاة والصيام. وكان الناس في القرية يسمعون بكاء النساء وعويلهن". (التحفة الغزنوية عام 1902)
أما أنا فاتحدّى الأحمديين أن يعثروا على هذه الرسائل التي يشير إليها الميرزا، فكذب الميرزا لا حدود له .
الذي قرأناه بأم أعيننا هو قول زوج محمدي بيغم بعيد انتهاء موعد موته، وقد نشره الشيخ محمد حسين البتالوي في مجلته إشاعة السنة، حيث كتب في الصفحة 191 في العدد 6 جلد 16 :

"قول الميرزا أنّ سلطان بيك قد خاف محض كذب. لقد أرسلنا بعض الأسئلة إلى سلطان بيك (عن طريق صديقنا منشي محمد سعيد، كاتب الخرائط في مدينة راولبندي)، وفي ردّه أنكر (سلطان بيك) أنه خاف، سألنا وجوابه كما يلي:

السؤال: ماذا أثر إلهام مرزا على قلبكم؟ هل خفتم أم لا؟...

الجواب: "كنّ وما أزال أعتقد أنّ المرزا صاحب كذاب. إنني مسلم وأحمد الله في كل حين. (كتبه سلطان بيك بقلمه)"

(مجلة إشاعة السنة، عدد 6، مجلد 16، ص 191)

ثم إن جماعة الكذب لم تكتف بذلك، بل نشرت بعد وفاة الميرزا بسنوات أنّ زوج محمدي بيغم يمتدح الميرزا ويتأسف على عدم بيعته، وأنه لم يكن لديه أي شبهة في نبوءة زواج الميرزا من زوجته، وأنه ليس لديه أي اعتراض على ذلك (انظر: رواية 180 من سيرة المهدي!!!!)

فنشر الشيخ ثناء الله في مجلته أهل الحديث قول ثناء الله وعليه أربعة توقيعات من مشايخ معروفين مع عناوينهم،

حيث يقول :

"لم أصدق مرزا غلام أحمد صاحب في نبوءته حول موتي أبداً. ولم أخف من هذه النبوءة قط. كنّ ولا أزال من متبعي

السلف الصالحين" (كتبه سلطان محمد بتاريخ 14/03/1924 من بتي) ... (مجلة "أهل الحديث" في 14 مارس 1924)

وقد تحدى الشيخ ثناء الله الأحمديين أن ينفوا ما نشره خلال شهر، ولهم 300 روبية، فما تجرأ أحد . إذا لم يكن الانغماس في الخزي هو هذا، فماذا يكون؟

#هاتى طاهر 10 يناير 2018

وَلَا دَةَ الْكُذِبِ

نص رواية رقم 180 من سيرة المهدي دليل قاطع على أن الكذب هو أوكسجين الأحمديية فيما يلي نص الرواية، يليها تعليقي :

يقول بشير ابن الميرزا:

زار الحافظ جمال أحمد داعية الجماعة منطقة "بتي" والتقى بمرزا سلطان محمد [زوج محمدي ببيغم]، ونشر عن هذا اللقاء في جريدة الفضل الصادرة في قاديان بتاريخ 9-13/6/1921، يقول:

سألت مرزا سلطان محمد عند اللقاء: أريد أن أسألك عن نبوءة مرزا صاحب المتعلقة بالزواج إن لم يكن لديك مانع. فقال: يمكنك أن تسأل بكل سرور وحرية ما تشاء، ثم قال: إن حماتي مرزا أحمد بيك قد توفي وفق النبوءة تمامًا، ولكن الله تعالى غفور ورحيم فإنه يستجيب دعوات عباده ويرحمهم. وكان يعني بذلك أن الله تعالى قد استجاب لتضرعاته ودعواته وبالتالي أزال عنه عذابه.

ثم سألته: هل لك أي اعتراض على نبوءة حضرته؟ أو هل شككت في هذه النبوءة؟ فقال ردًا عليه: أقول بكل ثقة إنه لم يكن عندي فيها أي شبهة قط.

سألته: إن لم يكن لك اعتراض على حضرته بخصوص النبوءة ولا شبهة فيها، فهل لك اعتراض على دعواه ما جعلك ممتنعًا عن بيعته إلى الآن؟

فأجاب مُشهدًا الله تعالى على قوله: لم يكن عندي فيها أي شبهة قط. ليس لي أي اعتراض عليه، بل لما كنت في معسكر الجيش في "أنباله" سألتني أحد أقاربنا من الأحمديين عن رأيي في حضرة المرزا، ولقد كتبت له ردًا خطيًا حول هذه القضية. (لقد نُشر هذا الرد في مجلة تشحيد الأذهان في مايو 1913).

سألته: إن لم يكن لديك أي اعتراض فلماذا لا تباع؟

قال: لهذا أسباب أخرى، وأرى ذكرها الآن مخالفًا للمصلحة. كم كنت أريد زيارة قاديان، لأنني أريد لقاء حضرة ميان صاحب (أي الخليفة الثاني) وأود أن أحضر عنده وأذكر له جميع هذه الأمور ولن يكون لي أي اعتراض على نشر هذه التفاصيل [هاتي]: ولماذا لم يأت إلى قاديان]. أما حالتي القلبية فيمكنك أن تتصورها من أن الأريا الهندوس بسبب موت ليكهرام الهندوسي، والمسيحيون بسبب النبأ عن القس عبد الله آتهم، أرادوا أن يقدموا لي مائة ألف روبية لكي أرفع قضية ضد حضرة مرزا صاحب، ولكنني رفضت طلبهم. ولو أخذت هذا المبلغ لصرت من الأغنياء والأثرياء، ولكن إيماني بمرزا صاحب، واعتقادي به، أجبرني أن أتجنب هذا العمل.

سألته: لقد سمعت أن زوجتك (محمدي ببيغم) قد رأت رؤيا أيضا.

أجاب: لم تذكر لي ذلك ولكن يمكنك أن تسألها بواسطة أحمد بيك (المحاسب الأحمدي). فدعاها أحمد بيك الأحمدي في بيته فردت على سؤالي هذا قائلة: لما وصلني خبر إصابته (أي مرزا سلطان محمد) بالرصاص في فرنسا قلقت قلقًا شديدًا واضطرب قلبي جدًا، فرأيت في تلك الليلة السيد مرزا في الرؤيا، كان يحمل قَدْحًا مليئًا بالحليب، فقال لي: خذيه يا محمدي ببيغم واشربي هذا الحليب، ولا تقلقي لأن رداء رأسك سليم. فاطمأنتت على صحة زوجي.

أقول [بشير ابن الميرزا]: سألت مرزا أحمد بيك الأحمدي عن هذه الواقعة فأكد على صحتها. (سيرة المهدي، رواية

180)

....

قد يقول قائل: الكذاب هنا جمال أحمد، ثم ميرزا أحمد بيك. أما جريدة الفضل وبشير أحمد ابن الميرزا فمجرد ناقلين، ولم يشاركوا في الكذب!!

فأقول: كلا، بل إنهم يوقنون بكذب جمال أحمد، وما كان لهم أن ينقلوا كلامه، لأن راحة الكذب فيه نفاثة. وإلا، ما الذي منع هذا الزوج من القدوم إلى قاديان؟ وما الذي منع زوجته أيضًا؟ ثم إنه كان قد كذب الميرزا في مجلة إشاعة السنة في عام 1894، فلماذا لم يسأل هنا عن هذا التكذيب؟

ثم لماذا لم يفسر لنا كيف لم يتضايق من الميرزا وهو يصر على الزواج من زوجته؟ ولماذا لم يسأله عن مشاعره حين علم أن الميرزا رأى زوجته عارية، أو رآها تعانقه!!

الأهم من ذلك أن الشيخ ثناء الله نشر في مجلته أهل الحديث في 14 مارس 1924 قول زوج محمدي بيغم أنه يكذب الميرزا، وأنه لم يخف من نبوءته .

الخلاصة أنّ على الأحمديين العرب أن يعلموا أنّهم في أكذب جماعة عرفها التاريخ، وأنّ الكذب لم يكن مقصورا على الميرزا البتة، بل إنه يشمل فنة واسعة. وما كذبة الـ 81 مليون بيعة في سنة واحدة عَنَّا ببعيدة.

#هائي ظاهر 10 يناير 2018

المحتال على أبيه

يقول بشير ابن الميرزا: حدثتني والدتي قالت :

عندما كان المسيح الموعود شاباً ذهب لاستلام راتبٍ تقاعدٍ جدك (والد الميرزا). وذهب خلفه ميرزا إمام الدين. وعندما استلم الراتب أخذهُ إمامُ الدين بخداعه والتحايل عليه في مشوار خارج قاديان بدل أن يأتي به إلى قاديان، وظلّ ينتقل به من مكان إلى مكان حتى بدد (إمامُ الدين) كل النقود، ثم تركه وذهب إلى مكان آخر. (سيرة المهدي، رواية 49)

ثم تقول الرواية إنه لم يعد إلى البيت، بل توجه إلى سيالكوت للعمل هناك .

الحقيقة أنّ هذا السيناريو لا يمكن أن يكون صحيحا، ذلك أنّ راتب والد الميرزا التقاعدي لم يكن بسيطا، بل كان مبلغا كبيرا نسبيا، لأنه كان موظفا معروفا، وكان قد دعم الإنجليز ببضعة خيول مع فرسانها، وزعم الميرزا أنها خمسون!! ومهما كان عددها فهي دليل على أنّ راتب والده التقاعدي لا بد أن يكون كبيرا.

فماذا يوجد في خارج قاديان حتى يُضيع راتبها كاملا في ساعات؟ فليس هنالك دور سينما، ولا أمكنة للعب القمار، ولا مطاعم فاخرة، ولا فنادق خمسة نجوم.. ليس هنالك شيء يمكنه أن يبدد هذا الراتب فيه. ولو زعم أنّ إمام الدين قد سرق منه الراتب لكان معقولا، لكنّه لو فعل ذلك لكذبهُ إمام الدين!! ثم إنّ الميرزا ليس طفلا حتى يخدعه إمام الدين حتى هذا الحد، فقد كان في الـ 23 من عمره، فالحادثة هذه كانت في عام 1864.

صحيح أن الميرزا سفيه إذا كان قد ضحك عليه ابن عمه حتى هذا الحد.. لكنّ القضية لا أراها كذلك. ونحن لا نبحث عن عيوب في الميرزا، بل نحاول أن نقرب من الحقيقة، مهما كانت النتيجة .

فالظاهر أنّ الميرزا كان قد قرّر مسبقا الذهاب إلى سيالكوت للعمل في محكمة، ويبدو أنّ أباه كان يرفض هذا العمل، و كان يريد أن يعمل عملا آخر. فخطط مسبقا للسطو على راتب أبيه حتى يستطيع أن يدبّر أحواله في سيالكوت. ويمكن أن يكون قد أعطى ابن عمه شيئا بسيطا منه، ليزعم لاحقا أنّ ابن عمه بدده. هذا السيناريو هو المعقول، لا حكاية تبديد الراتب في ساعات، ثم الذهاب خاوي الوفاض إلى مدينة بعيدة!!

إنّ صاحب حيلة البراهين التجارية لا يمكن إلا أن يكون محتالا من يومه الأول.

#هائي ظاهر 11 يناير 2018

إصلاح الميرزا في ليلة.. وكيف قطع الله وتينه

ورد في الحديث أن المهدي "يُصلحُ الله في ليلةٍ". (ابن ماجة وأحمد)

يقول بعض الأحمديين: كانت تلك الليلة هي ليلة 12 يناير 1893، حيث علم الله الميرزا 40 ألفا من اللغات العربية، فأصلح خراب لعتته!!

أما الميرزا فله كذبة مختلفة، حيث يقول في كتابه نزول المسيح الذي ذكر فيه نحو 150 نبوءة زعم تحققها :
"النبوءة رقم: 121

زمن بيانها: 1878م تقريبا

زمن تحققها: بعد النبوءة ببضعة أعوام

تفصيلها: قبل 25 عاما تقريبا رأيت في الرؤيا- في غورداسبور- أنني جالس على سرير، وعلى يسار السرير يجلس المولوي عبد الله الغزنوي. وفي هذا الأثناء خطر ببالي أن أنزل الغزنوي عن السرير، فبدأت أدفعه شيئا فشيئا حتى نزل وجلس على الأرض. وفي هذا الأثناء ظهر ثلاثة ملائكة من السماء أحدهم اسمه "خيراتي"، وجلسوا على الأرض مثل المولوي عبد الله. أما أنا فبقيت جالسا على السرير. عندها قلت لهم جميعا: أنا أدعو، وقولوا أنتم: آمين. ثم دعوتُ ما نصه: "ربّ أذهب عني الرجس، وطهرني تطهيرا". فأمنّ الملائكة الثلاثة والمولوي عبد الله الغزنوي، ثم طار الملائكة والمولوي عبد الله إلى السماء، ثم استيقظتُ. تيقنت بعد الاستيقاظ أن وفاة المولوي عبد الله قريبة، وأنه أريد لي في السماء فضل خاص، ثم ظللتُ أشعر على الدوام أن جذبا خاصا يعمل عمله بداخلي إلى أن بدأت سلسلة الوحي الإلهي. وفي تلك الليلة بالذات أصلحني الله تعالى بالتمام والكمال، وحدث في نفسي تغيير لا يمكن حدوثه بيد الإنسان أو إرادته.

ويبدو لي أن المولوي عبد الله الغزنوي كان قد جُذِبَ إلى البنجاب للشهادة على ذلك النور، فشهد بحقي أنا. كذلك أدلى بالشهادة نفسها: الحافظ محمد يوسف وأخوه محمد يعقوب أيضاً، ولكن غلبَ عليهما حبُّ الدنيا فيما بعد.

وأقول حلفاً بالله، الذي لا يحلف به كذباً إلا الملعونون؛ إن المولوي عبد الله، صدقَ دعواي في رؤيائي. وأدعو الله تعالى إن كان هذا الحلف كذباً: أن أهلكني يا رب بعذاب شديد في حياة أولاد المولوي عبد الله ومريديه وتلاميذه، وإلا فاجعَلني غالباً، واجعلهم يندمون أو يهتدون. وكانت الكلمات التي خرجت من فم المولوي عبد الله نفسه - في رؤيا رأيتهَا بعد وفاته ببضعة أيام: "لقد أُعْطِيت سيف آيات سماوية وأدلةً أخرى. حين كنتُ في الدنيا، كنت أمل أن يُرسلَ من الله إلى الدنيا، شخصٌ كمثلك." هذه هي رؤيائي. العنُّ من كذب، وأيد من صدق. (نزول المسيح، عام 1902)

كان الميرزا قد نسب إلى الحافظ محمد يوسف في عام 1891 أنه حدّثه "أنَّ المرحوم المولوي عبد الله الغزنوي [ت 1881] تنبأ بناءً على كشفٍ رآه قبل وفاته ببضعة أيام؛ أن نوراً نزل من السماء على قاديان، ولكن مع الأسف الشديد؛ حُرِمَ منه أولاده". (إزالة الأوهام)

ثم في نفس الكتاب نسب إلى أخيه محمد يعقوب أنه "في فبراير 1886م روى له أنه سمع المرحوم عبد الله الغزنوي يقول يوماً: إنَّ الميرزا سنبعت بعدي بمهمة عظيمة". (إزالة الأوهام)

لم يكن الميرزا قد ذكر هذه الحكاية قبل عام 1891 البتة. ولكنه احتاج لها في ذلك العام الذي بدأ فيه يتعرّض لعداء وتكفير، خصوصاً من عبد الحقّ وعبد الجبار أبناء عبد الله الغزنوي، فافتري على أبيهما هذه الفرية، ونسب إلى الأخوين محمد يوسف ومحمد يعقوب شبيهاً بذلك.

والذي حدث هو موت الميرزا "في حياة المولوي عبد الله ومريديه وتلاميذه بعذاب شديد" كما طلب من الله إن كان كاذباً، حيث تحقّق ذلك بموته بالكوليرا بعد ست سنوات. فاعتبروا يا أولي الأبصار.

#هاني ظاهر 11 يناير 2018

حمار الدجال

!!ورد في الروايات، التي لا يعرف غيرها الأحمديون، أنّ الدجال سيخرج على حمار فالسؤال لهم: لماذا ورد أنه حمار، وليس حصاناً؟ ما المشكلة لو خرج الدجال على بغل؟ فإذا كان المقصود به القطار فالحصان والبغل والجمال أقرب إلى القطار من الحمار. ننظر الإجابة ممّن توهموا ذات مرة أنهم عقلانيون

يناير 12 2018 [هاني ظاهر#](#)

....

....

الساعة الآن هي (14.55) بتوقيت جرينتش، حيث أضيف ما يلي للمقال.. أملاً مراعاة ذلك عند قراءة التعليقات

لماذا ورد في الروايات أنه حمار، وليس حصاناً؟

:إنما السبب أنه رجس كما هو منصوص عليه في الروايات التالية

عن أبي الطفيل عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: يخرج الدجال على حمار، رجس - 82 (على رجس). (مصنف ابن أبي شيبة

ما يقعدك وقد خرج الدجال؟ : عن قتادة ، سمعت أبا الطفيل ، قال : مررت على حذيفة بن أسيد، فقلت - 899 قال: أقعد فذكر الحديث، قال: وفيه ثلاث علامات أعور وربكم ليس بأعور، ولا يسخر له من الدواب إلا حمار (رجس على رجس مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب). (السنة لعبد الله بن أحمد وسائل المواصلات ليست رجسا على رجس، بل مجرد آلات لا دين لها ولا خلق، ويستخدمها الصالح والطالح، وهي آلات نافعة ونعمة كبيرة

لذا على الذين يفسرون حمار الدجال بالقطار أن يبحثوا عن تفسير آخر. فالقطار نعمة عظيمة، وليس رجسا

هل تنطبق مواصفات حمار الدجال حسب الروايات على القطار والطائرة؟

هل أدنُّ القطار أو السيارة أو الطائرة تُظَلُّ 70 ألفاً، وهل عرض ما بين أدنى الطائرة 70 باعاً؟

كلا

أما جناح الطائرة فلا تظلُّ مائة رجل، وأما ما بين جناحيها فليس أكثر من خمسة أمتار، أو عشرة في أبعدها. تقدير

:وفيما يلي الروايات

حدثنا وكيع ومحمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن حوط العبدي قال: قال عبد الله: إن أدن

(حمار الدجال لتظل سبعين ألفا. (مصنف ابن أبي شيبة)
عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يخرج الدجال على حمار أقرم، ما بين أذنيه سبعون باعا.
(التاريخ الكبير
يُخْرَجُ الدَّجَالُ فِي حَفَّةٍ مِنَ الدِّينِ وَإِدْبَارِ مِنَ الْعِلْمِ فَلَهُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً يَسِيحُهَا فِي الْأَرْضِ الْيَوْمَ مِنْهَا كَالسَّنَةِ وَالْيَوْمَ
مِنْهَا كَالشَّهْرِ وَالْيَوْمَ مِنْهَا كَالْجُمُعَةِ ثُمَّ سَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ هَذِهِ وَلَهُ حِمَارٌ يَرْكَبُهُ عَرَضٌ مَا بَيْنَ أَذْنَيْهِ أَرْبَعُونَ
(أحمد) ذراعاً

فالأقرب إلى الصواب أن نقول

إن هذه المرويات نشأت لاحقا، وعلينا تنزيه الرسول صلى الله عليه وسلم عن مثلها: 1
أو لا نعرف لها تفسيراً. خصوصا أن الرواية الأخيرة تقول عن الدجال أنه يخرج في "إدبار من العلم!!": 2
لكن هذا العصر هو عصر العلوم، بما فيها العلوم الشرعية، فلا يخلو بيت من كتاب تفسير أو كتاب حديث أو
حاسوب يجمع ذلك كله. بينما لم يكن في الماضي شيء من ذلك
الرواية التي يتكئ عليها الأحمديون هي التي تبطل تفسيرهم
:أما الرواية الطويلة والهامة فواضح أنها من نسج خيال مجهول، وفيما يلي نصها والذي لا يقول بما فيه أحد
معاصر الناس! سلوني قبل أن : عن علي أنه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال 39709
تفقدوني يقولها ثلاث مرات، فقام إليه صعصعة بن صوحان العبدي فقال: يا أمير المؤمنين! متى يخرج الدجال؟
قد علم الله مقامك وسمع كلامك، ما المسؤول بأعلم بذلك من السائل، ولكن لخروجه !فقال مه يا صعصعة
علامات وأسباب وهنات، يتلو بعضهن بعضا حدوا النعل في حول واحد، ثم إن شئت أنبأتك بعلامته! فقال: عن
ذلك سألتك يا أمير المؤمنين! قال: فاعقد بيدك واحفظ ما أقول لك: إذا أمات الناس الصلوات، وأضاعوا
الامانات، وكان الحكم ضعفا، والظلم فخرا، وأمرأؤهم فجرة، ووزراؤهم خونة، وأعوانهم ظلمة، وقرأؤهم
فسقة، وظهر الجور، وفشا الزنا، وظهر الربا، وقططت الارحام، واتخذت القينات، وشربت الخمر، ونقضت
العهود، وضيعت العتمة وتوانى الناس في صلاة الجماعات، وزخرفوا المساجد، وطولوا المنابر، وحلوا
المصاحف، وأخذوا الرشى، وأكلوا الربا، واستعملوا السقاء، واستخفوا بالدماء وباعوا الدين بالدنيا، واتجرت
المرأة مع زوجها حرصا على الدنيا، وركب النساء على المنابر، وتشبهن بالرجال، وتشبه الرجال بالنساء
وكان السلام بينهم على المعرفة، وشهد شاهدهم من غير أن يستشهد، وحلف من قبل أن يستحلف، ولبسوا
جلود الضأن على قلوب الذناب، وكانت قلوبهم أمر من الصبر، وألسنتهم أحلى من العسل، وسرائرهم أنتن من
الجيف،

والتمس النفقة لغير الدين، وأنكر المعروف وعرف المنكر، فالنجاء النجاء والوحاء الوحاء! نعم السكن حينئذ
عبادان! النائم فيها كالمجاهد في سبيل الله، وهي أول بقعة أمنت بعيسى عليه الصلاة والسلام، وليأتين على
الناس زمان يقول أحدهم: يا ليتني كنت تينة في لبنة من بيت من بيوت عبادان! فقام إليه الأصبع بن نباتة
فقال: يا أمير المؤمنين! ومن الدجال؟ قال: صافي بن صائد، الشقي من صدقة، والسعيد من كذبه، ألا! إن
الدجال يطعم الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الاسواق، والله تعالى عن ذلك، ألا! إن الدجال طوله أربعون
ذراعا بالذراع الاول، تحته حمار أقرم، طول كل أذن من أذنيه ثلاثون ذراعا، ما بين حافر حمارة إلى الحافر
الأخر مسيرة يوم وليلة، تطوى له الارض منهلا، يتناول السحاب بيمينه، ويسبق الشمس إلى مغيبها، يخوض
البحر إلى كعبه، أمامه جبل دخان، وخلفه جبل أخضر، ينادي بصوت له يسمع به ما بين الخافقين: " إلى
أوليائي! إلى أوليائي! إلى أحبائي! إلى أحبائي! فانا الذي خلق فسوى، والذي قدر فهدى، وأنا ربكم الاعلى!!"
كذب عدو الله! ليس ربكم كذلك، ألا! إن الدجال أكثر أشياعه وأتباعه اليهود وأولاد الزنا، يقتله الله تعالى بالشام
على عقبة يقال لها: عقبة أفيق، لثلاث ساعات يمضين من النهار، على يدي عيسى ابن مريم، فعند ذلك خروج
هذا : الدابة من الصفا، معها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى بن عمران، فتنكت بالخاتم جبهة كل مؤمن
مؤمن حقا حقا! ثم تنكت بالعصا جبهة كل كافر: هذا كافر

ألا! إن المؤمن حينئذ يقول للكافر: ويلك يا كافر! الحمد لله الذي لم يجعلني مثلك، وحتى أن الكافر !حقا حقا
ليقول للمؤمن: طوبى لك يا مؤمن! يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزا عظيما، لا تسألوني عما بعد ذلك، فإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي أن أكتمه (ابن المنادي، وفيه حماد بن عمرو متروك عن السري بن قال، قال
(في الميزان: لا يعرف، وقال الأزدي لا يحتج به

على الناس ألا يكونوا انتقانيين، وألا يُخفوا نصوصا ويركزوا على عبارة نازعها من سياقها، بل عليهم تحري
الحقيقة، لا وضع فرضية ثم البحث عن نصوص تؤيدها كيفما اتفق
من يؤمن بأنه أطلق على القطار حمارا في الروايات فإنه يسيء للدين إساءات عديدة يمكن استنتاج بعضها من
خلال هذه المقال

هاني_طاهر 12 يناير 2018#

إساءات الأحمديين وتفسيراتهم.. حمار الدجال

نموذجاً

يتحدثون أنّ وسائل المواصلات وُصفت في الروايات بالحمار! وهذا يعني عندهم أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق بالحكمة، وتشبيهاته ليست في محلها البتة؛ إذ لو كان المقصود وسائل المواصلات لشبّهها بالجمال، فهو الخاص بنقل الناس والبضائع في ذلك الوقت، وهو الذي أطلق عليه سفينة الصحراء لاحقاً، وهو الذي يسير في قافلة . قافلة الجمال تسمى سبارة، كما في الآية {وَجَاءَتْ سِبَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ} (يوسف 19). وحين وصلت الـ (car) إلى بلادنا سموها سبارة، فصارت هذه الكلمة هي الأكثر شهرة على الألسنة، فمن يخلو بيته أو بيت جاره من سبارة؟ فلو أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يتنبأ عن وسائل المواصلات لشبّهها بالناقة أو الجمال.

أما الحمار، فيماذا يذكرنا غير أنّ {أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ} (لقمان 19)؛ لذا لا يمكن أن يُكنى به عن وسائل المواصلات. فإن قيل إنّ صوته المزعج شبيه بصوت وسائل المواصلات المزعجة، قلنا: هذا تشبيه غير مقبول وغير معقول أولاً، فوسائل المواصلات لا تمتاز بصوتها المزعج، وليست هذه هي قضيتها، عدا عن أنها اليوم لا صوت لكثير منها، فهناك قطار كهربائي وسبارة كهربائية، وهما يملآن الدنيا. ثم إنّ هذا التشبيه يدل على سلبية وتشاؤم، فهل يركز المحترمون على صفة سلبية في شيء يمتاز بألف صفة إيجابية؟! كلا.

فإن قيل إنّ وجه الشبه هو في الصّمم وانعدام العقل، فوسائل المواصلات لا عقل لها البتة، وكذلك الحمار، قلنا: أولاً: لا نعرف فرقاً بين عقل الحمار وعقل الحصان أو البغل أو الجمال، وقد يكون الحمار أذكى منها أو من بعضها، وقد يكون أغبي قليلاً، لكنّ هذا الفارق البسيط، على فرض وجوده، لا يستدعي تخصيص الحمار بالغباء .

ثانياً: المشترك بين وسائل المواصلات هو حركتها وحملها للناس، لا انعدام عقلها. أما انعدام العقل فهو مشترك بين كل الآلات، سواء كانت مصانع نسيج، أم مصانع حديد، أم أدوات كهربائية. فلا يصحّ إذن أن نبحث عن علة في الحمار تشترك مع كل الآلات، بل يجب أن تكون العلة خاصة بوسائل المواصلات.

ثالثاً: الآلات اليوم صارت ذكية، فهناك سيارات تستطيع أن تسير وحدها وأن تقف في الموقف وحدها. والجوالات تكتب لك الكلمة بمجرد أن تكتب حرفين منها، وصاروا يسمونها بالأجهزة الذكية. فلو شبّهها الرسول صلى الله عليه وسلم بالحمار من باب الغباء لكانت النبوءة في غير محلها.

حتى الآية التي يرون أنها تتحدث عن انتهاء عهد المواصلات القديمة، وهي: {وَإِذَا الْعِشْرُ عَطَلَتْ} (التكوير 4) استخدمت كلمة "العشْر" .. أي الإبل، ولم تستخدم الحمير. فلو قيل سيأتي الدجال على ناقة، لكان ذلك مناسباً مع تفسيرهم الآية، حيث إنّ ناقة الدجال غير الناقاة المعطلة .

الخطأ في الاجتهاد ليس عارا، لذا لا نعيب على من أخطأ في ظنّ أنّ الحمار يعني وسائل المواصلات، ولا نعيب عليه أنه بحث عن علة مشتركة، لكننا نعيب ألف عيب على من اخترع روايات لا وجود لها البتة، أو أخذ عبارة من رواية تذكر ألف كارثة، فزرع من بين هذه الكوارث تلك العبارة التي انتقاهها رغم ارتباطها بهذه الكوارث، فحمار الدجال مثلاً جاء في رواية تتحدث عن أنّ الدجال هو ابن صياد، أما عبارة " :إلي أوليائي! إلي أوليائي! إلي أحبائي! إلي أحبائي! فأتا الذي خلق فسوى، والذي قدر فهدى، وأنا ربكم الأعلى " الواردة في الرواية فلا يمكن أن يكون المقصود بها جامع أجرة ركاب بإصابت عمّان وبغداد!!

فنأمل من المدعورين من الحقيقة أن ينشروا للناس الأحاديث الواردة في حمار الدجال عن بكرة أبيها، ومن دون أن يزيدوا فيها حرفاً ولا أن ينقصوا كلمةً.. عندها سيعرفون هم أنفسهم الحقيقة قبل غيرهم. وسيعرفون وحدهم أنّ جماعتهم أضلّتهم، وأنّ كبراءهم رفضوا أن يعودوا إلى الحقيقة بعد أن علموا أنهم قد خدعوا وعلموا أنه ليس هنالك مثل عديد من هذه الروايات التي فيركوها أو حرّفوها أو ملأوها بهارات.

#هاني ظاهر 13 يناير 2018

أعظم أدلة الأحمديين المعاصرين

في مارس 2015 كان "محمود أياز صاحب "محتاراً ومنهمكا وهو يحضّر للمناظرة مع الملحد عارف أحمد.. فما هي الأدلة التي تطرّح هذا الملحد أرضاً ولا يستطيع حيالها جراكاً؟! [جرت المناظرة في لندن] اهتدى أياز إلى دليلين، لا ثالث لهما .

مع أنّ الميرزا يقول في عام 1903: ظهرت على يدي أكثر من مليون آية إلى الآن، ولا تزال تظهر (تذكرة الشهادتين).

وإذا ظلت آياتُ صدق الميرزا على نفس المعدل، فنتوقّع أنها وصلت مليوني آية .
لم يهتدِ "أياز" إلا إلى دليلين يواجه بهما الملحد، أما المليون والـ 999 ألفا و 998 آية فلم يرَها صالحة.
ما هما آيتا أياز؟

ليس القرآن كله منهما، ولا أيّ حدثٍ من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، بل ولا أي نبوءة من التوراة والأنجيل..
لم يرَ آيا من ذلك كله آية ..

فما هما آيتا أياز اللتان اشتقتا لسماعهما؟

إنهما حمار الدجال، وزلزلة الميرزا .

ولقد نقل أياز ما ورد في كتاب ألف زمن الخليفة الرابع، ولا نعرف إن كان هذا الخليفة كتب حرفا منه أم كتب فصوله
آخرون.. لكن الذي نعرفه أنه حين تحدث عن حمار الدجال ذهب في معظمه إلى كتب الشيعة المتأخرة، وصنع من حَبَات
أوهامها قِيَابًا من التزييف. وما نزال ننتظر الأحمديين أن يُظهروا للناس روايات "بحار الأنوار" وما بعده لنرى كم
نسبة قِيَاب التزييف وكم نسبة حَبَات الوهم.

أما دليل أياز الثاني فكان زلزلة الميرزا، وقال إباد إنها نبوءة عن الحرب العالمية الأولى بكل تفاصيلها الدقيقة!!!!
إذا كان أياز قد قرأ النبوءة جيدا من عند الميرزا فيوسفني أن أقول إنه تعمد الكذب؛ ذلك أن زلزلة الميرزا تتّصف بعشر
مواصفات لا تنطبق أي منها على الحرب العالمية الأولى، وفيما يلي هذه الصفات العشر :

1: أنها آفة شديدة الوطأة تهز الدنيا هزًّا وتكون بصورة الزلزال بحسب ظاهر كلمات الوحي.

2: تقع في حياة الميرزا .

3: تكون نموذجا للقيامة .

4: تدمر الدنيا في لمح البصر.

5: تُدخل آلاف الناس في جماعة الميرزا .

6: تحدث في فصل الربيع.

7: تحدث في الهند.

8: تحدث لمصلحة الميرزا.

9: الآيات لن تنقطع على هاتين الآيتين بل ستظل الآيات تظهر واحدة تلو الأخرى.

10: كل يوم سيأتي أقسى وأسوأ من سابقه. سيُرى أمورا محيرة ولن يتوقف ما لم يصلح الناس أنفسهم.(البراهين

الخامس)

فأقول لأياز :

1: الحرب العالمية ليست آفة شديدة الوطأة تهز الدنيا هزًّا وتكون بصورة الزلزال بحسب ظاهر كلمات الوحي.

2: الحرب العالمية لم تقع في حياة الميرزا .

3: الحرب العالمية لم تكن نموذجا للقيامة، بل كانت حربا عادية مقارنة بالحرب العالمية الثانية .

4: الحرب العالمية لم تدمر الدنيا في لمح البصر، بل استمرت سنوات، ولم تدمر الدنيا.

5: الحرب العالمية لم تُدخل آلاف الناس في جماعة الميرزا، ولم يكن لها أي أثر على دعوة الميرزا .

6: الحرب العالمية الأولى لم تحدث في فصل الربيع، بل في 28 تموز. وحتى الحرب العالمية الثانية لم تحدث في
الربيع، بل في 1 أيلول.

7: الحرب العالمية لم تحدث في الهند.

8: الحرب العالمية لم تحدث لمصلحة الميرزا.

9: بعد الحرب العالمية الثانية لم تظل الحروب على نفس الوتيرة .

10: بعد الحرب العالمية لا يقال إن كل يوم سيأتي أقسى وأسوأ من سابقه، بل بعد الحرب العالمية الثانية ساد السلام

نسبيا في العالم مقارنة بما كان عليه الحال قبل ذلك، خصوصا حين فتكت حرب الثلاثين عاما في القرن السابع عشر
بنصف رجال الشعب الألماني، وبتلث عدد من الشعوب الأخرى .

#هاني ظاهر 13 يناير 2018

ما أسهل اكتشاف كذب الميرزا!!.. حكاية مير عباس

علي

يقول الميرزا في عام 1891 مادحا مير عباس علي:

"هو صديقي الأول الذي ألقى الله تعالى حبي في قلبه قبل غيره... يكفي لإثبات مرتبته في الإخلاص أنني تلقيت مرة بحقه إلهاما: "أصله ثابت وفرعه في السماء". يعيش في هذه الدنيا الفانية عيش المتوكل... رجل مثقف ومستقيم الأحوال ودقيق الفهم جدا، ومع كل ذلك فهو إنسان بسيط جدا أيضا، ولهذا السبب يحزن قلبه بسبب وساوس بعض الموسوسين، ولكن قوته الإيمانية تدحضها بسرعة". (إزالة الأوهام)

بعد نحو شهرين من هذا المدح أعلن مير عباس أن الميرزا أكذب الناس . بعد أن نسي الناس ما كتب الميرزا من مدح لهذا الرجل، وما تلقاه من وحي عنه، زعم بعد تسع سنوات أنه تنبأ بأن عاقبته لن تكون حسنة، فيقول الميرزا عام 1902 :

النبوءة رقم: 123

زمن بياتها: 17 فبراير 1883م ويناير 1884م

زمن تحققها: بعد تسع سنوات من الرسائل تقريبا

تفصيلها: كنتُ أطلعتُ سيد عباس علي اللدهياتوي مسبقا، في رسائلي الابتدائية بناء على كشوفي، أن عاقبته لا تبدو حسنة، بينما كان في تلك الأيام يُظهر أنه فان في هذا السبيل.

وفيما يلي نورد بعض الجمل التي وردت في تلك الرسائل: "بنظرة الكشف رأيت انقباضا في قلبك"، "لا تضطرب إذا واجهك أمرٌ جديد فإنك لن تجتنب الابتلاء"، "اعتبار الإنسان نفسه حسن الظن أمر سهل ولكن العمل به صعب"، "ما أشقى ذلك الإنسان الذي لا تتسم نهايته بحماس مثل البداية".

كان واضحا جليا من هذه الفقرات أن عاقبته ليست محمودة، فارتد بعد بضع سنين. إن رسائلي الموجهة إليه لا تزال موجودة، وقد ظهر سوء عاقبته بعد النبوءة المذكورة فيها بعدة سنين. ووجدتُ هذه الرسالة في مكتبته بعد وفاته، وسيعلم كل شخص بالاطلاع عليها، كم هي مقام عبرة هذه الدنيا! حين تأتي على الإنسان أيام الشقاوة لا يبصر مع أنه يرى. والذي أخير مسبقا أنه سوف يرتد ويتعثر، فقد ارتد ولم يستفد من النبوءة.

شهود العيان الأحياء عليها: الشهود على هذه الآيات هم السادة: منشي ظفر أحمد، الحافظ محمد يوسف، محمد يعقوب، منشي محمد خان، وعبد الله السنوري وغيرهم من الإخوة. (نزول المسيح)

أقول: على فرض صحة تلقي هذا الوحي في عام 1883 فماذا عن وحي: "أصله ثابت وفرعه في السماء" المذكور في عام 1891 وكل عبارات المديح معه؟! ألا ينسخ عام 91 ما كان قبله؟

على أن الميرزا يكذب حتى في هذا الذي أحال إليه. وفيما يلي النصوص التي يُحيل الميرزا إليها والتي تبين للأعمى تعمده الكذب.

أولا: سأنتقل ما جاء في رسالة 17 فبراير 1883م:

"أما بعد، فلقد تلقيت مساعدة كبيرة بسبب مساعيك، وهذا من فضل الله تعالى أنه وهب عباده المخلصين الحماسة الإيمانية. إنما الأعمال بخواتيمها، ولا تتم إلا بالصدق والوفاء، ومن الصعب في هذا الزمن الفاسد أن يستمر أحد بالصدق والوفاء حتى النهاية، وألا يتأثر بشبهات أولى البواطن السيئة، لهذا أرجو من الله الكريم أن يهب أصدقاء هذا العاجز -الذين لم يتجاوز عددهم الثلاثة أو الأربعة حتى الآن- السكينة والطمأنينة.

إن هذا الزمن فاسد جدا، وقد أدى انتشار الدسائس والمكائد إلى الإفراط في سوء الظن، ويبدو فيه نور الصدق أمراً جديداً، ولا يقوم به إلا الذين يقوي الله الكريم قلوبهم. وبما أن بشارات الله عز وجل لا تتبدل، فالأمل أن يخلق الله عز وجل من هذه الظلمة قلوباً نورانية كثيرة وسيظهرها للعيان وإنه على كل شيء قدير.

يتبين بعض حال صدقك وشرفك من خلال قراءة كتاباتك، وتبين بعض حالك في كشفي أيضاً، فمن الممكن أن يُظهر الله الكريم أكثر من ذلك في وقت ما، وهو على كل شيء قدير، رحمه الله وإياكم، هو مولانا نعم المولى ونعم النصير.

(رسالة في 17 فبراير 1883)

أقرأوا هذه الرسالة عشر مرات، هل تجدون فيها عبارة تنبأ أن عاقبة مير عباس ستكون سيئة؟! وهل فيها العبارات التي زعم الميرزا وجودها فيها، وهي:

"1: اعتبار الإنسان نفسه حسن الظن أمر سهل ولكن العمل به صعب."

"2: ما أشقى ذلك الإنسان الذي لا تتسم نهايته بحماس مثل البداية."

الخلاصة: أن الميرزا كذب مرتين؛ مرة حين زعم أنه تنبأ بأن عاقبة مير عباس سيئة، ومرة حين زعم أنه قال له هذه العبارات.

ثانياً: سأنتقل ما جاء في يناير 1884، ففيما يلي الرسالتان الأولى والثانية :

إن إخلاصك يخجلني كثيراً، جزاك الله خيراً كثيراً... نشأت في نفسك شروط قبول الدعاء، ولما وجد هذا العاجز مثل هذه الاستقامة في الآخرين... إن حسن الظن سهل ولكن الاستقامة عليه أمر صعب. ووضع الله عز وجل فيك حسن

الظن والاستقامة عليه كليهما، وهي فضيلة كبيرة يصل بها الإنسان مراده. وشقي من لا تدفعه عاقبته للبدء، وسوء الظن يوصله إلى التهلكة، والسعيد من يغلب عليه حسن الظن، فأولئك الذين ينجون من الزلّة، ونورهم الفطري ينقذهم من الظلمة الشيطانية. فهؤلاء قلّة، والحمد لله أني أراك في الدرجة الأولى من بين هذه القلّة. رسالة في 1 يناير 1884)

قد وصل مبلغك، خمسين روبية، عند الحاجة. كنت بأمرّ الحاجة لخمسين روبية بسبب تقاضي بعض الناس دينهم في غير أوانه. (رسالة في 7 يناير عام 1884)
واضح أنه لا يوجد فيهما أي نبوءة عن عاقبة مير عباس السيئة. بل يتحدث عموماً، ثم يمتدح مير عباس الذي هو من الدرجة الأولى من أفضل الناس .
ومع ذلك سنفترض أن الميرزا سها في تاريخ الرسالة التي يشير إليها، وأنه قصد الرسالة التالية، وهي بلا تاريخ، حيث يقول :

"من الواجب أن أخبرك أنك لما زرتني وفي إحدى حواراتنا رأيت ضيقاً في صدرك بنظرة كشفية، وأنّ لديك أفكاراً عن بعض الأشخاص غير صحيحة في نظر الحضرة الأحدية، فآلمتُ عنها (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)، [هاتي: هذا يعني أن الوحي قد حكم بالخطأ على ظنون الميرزا] والحمد لله أنّ لديك جوهرة نقية، ولا يتكدس في قلبك غبار الظلمة، ولم أرَ حينها من المناسب أن أخبرك، ولكن دعوت ساعياً لأن يزيلها الله سبحانه وتعالى، ولا عجب أن تتعرض لضيق في صدرك مستقبلاً، فعندما يدخل الإنسان في بيت جديد، فلا بد أن يجد فيه أموراً ترضيه وأموراً لا ترضيه، وعليه فمن المناسب أن تطلب هذا الحب من الله عز وجل، ولا تضطرب إذا تعرضت لأمر جديد، لكي يبلغ هذا الحب أوج الكمال. وقد وهب الله تعالى هذا العاجز طبيعةً بعيدةً جداً عن عادات العصر، وما زالت روعي تقول لكل رفيق {إنّك لن تستطيع معي صبراً} - وكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا} ، ولديّ أمل قوي بالله تعالى أنه سيبعد زمن الوحدة والفقر هذا، وأتوقع منك أن تتغلب على كل الضيق، والأمر بيد الله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم. (رسالة إلى مير عباس علي بلا تاريخ، لكنها حسب التسلسل في ابريل 1883، ص 15 من الطبعة القديمة، رسالة رقم 9)
فأين العبارات التي زعمها الميرزا عام 1902 في هذه الرسائل كلها؟ إنّ كذبه يُسْمَعُ الصَّمَّ حتى لو وُلِّوا مُذْبِرِينَ .
ولنتناول عبارةً عبارةً.. أي العبارة التي كتبها في عام 1902، لنقارنها إن كانت هي نفسها التي يزعم أنه كتبها في عام 1884.

1: عبارة عام 1902: "بنظرة الكشف رأيت انقباضاً في قلبك."

أما الحقيقة فهي قول الميرزا :

"رأيت ضيقاً في صدرك بنظرة كشفية، وأنّ لديك أفكاراً عن بعض الأشخاص غير صحيحة في نظر الحضرة الأحدية، فآلمتُ عنها (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)، والحمد لله لديك جوهرة نقية، ولا يتكدس في قلبك غبار الظلمة." فما دام الوحي قد صحّ أو هامه، فلم تُعد أو هامه شيئاً. وكان عليه أن يُحيل إلى وحيه لا إلى ظنّه وَوَهْمه. فالعبارة هذه مدح كبير، فالوحي نفسه يتدخل ليدافع عن مير عباس من أوهام الميرزا الكاذبة .

2: عبارة 1902 الثانية: "لا تضطرب إذا واجهك أمرٌ جديد فإنك لن تجتنب الابتلاء."

أما النصّ المشار إليه فهو :

فمن المناسب أن تطلب هذا الحب من الله عز وجل، ولا تضطرب إذا تعرضت لأمر جديد، لكي يبلغ هذا الحب أوج الكمال. (رسالة 1884)

واضح أنّ الميرزا ينصح مير عباس كيف يتقرّب إلى الله وكيف يصل حبه إلى الله ذروته، ولم يكن يتنبأ أنه سيتعرض لابتلاء أو اضطراب أو كفر .

ثم إنّ ما حصل مع مير عباس علي ليس اضطراباً ولا ابتلاءً، بل ثبت له كذب الميرزا، فإن كان الميرزا نبياً فقد كفر مير عباس برسول الله، وهذا ليس اضطراباً ولا ابتلاءً، بل كفر. وإن كان الميرزا كاذباً، وهو كذلك، فلم يحصل مع مير عباس اضطراب ولا ابتلاء، بل عرف أنّ فلانا كذاب.

فهذا المثال يوضّح إحدى وسائل الميرزا التحايلية. وويل للمحتالين الذين يستغلّون بساطة الناس ليكونوا لأموالهم من الناهيين .

#هاتي ظاهر 14 يناير 2018

ثقة الميرزا بوحيه صفر

يقول الميرزا :

"لما نزلت الآية {وَاللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ} (المائدة 67).. أي أن الله تعالى يحميك من الناس، فقد صرّف حضرته صلى

الله عليه وسلم [الحراسن] جميعا، وقال: لم أعد بحاجة لحمايتكم منذ اللحظة". (رسالة إلى مير عباس في 1883)
أما الميرزا فقد تلقى الوحي التالي :

إني حافظك. (البراهين الرابع، عام 1883)

عناية الله حافظك. (رسالة في 12 يونيو 1883)

وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. (تحفة بغداد، عام 1893)

والله يعصمك من الناس. (عاقبة آتاهم عام 1896)

إنه آوى القرية. (الخطبة الإلهامية، عام 1900)

"إني أحافظ كل من في الدار. (مواهب الرحمن، آخر عام 1902)

"إني أحافظ كل من في الدار... وأحافظك خاصة". (تذكرة الشهادتين، عام 1903)

ومع ذلك كله يقول الميرزا :

حين وقع الزلزال بتاريخ 4 أبريل 1905م، انتقلت مع الأهل والأولاد وعدد كبير من أفراد جماعتي إلى الحديقة حذرًا

وحيطًا. (حقيقة الوحي)

كان عمر الميرزا حينها 64 سنة، وكان وحيه قد أخبره أنه سيعيش نحو 80 عاما.. فكان عليه أن يوقن أنه يستحيل أن

يؤثر فيه زلزال ما دام قد بقي في عمره نحو 16 عاما!! لكنه على عكس الناس هرب من بيته إلى الحديقة ذعرًا نحو

شهرين أو أكثر. وهذه هي الحتمية العكسية الميرزانية .

[#هاتى ظاهر 14 يناير 2018](#)

هل صعبٌ على الأحمديّ أن يعرف أن جماعته

ولادةٌ تزيف؟.. ح 1

كلا، بل سهل جدا. ولنضرب مثلا على ذلك ما جاء في كتاب الوحي والعقلانية للخليفة الرابع في وصفه حمار الدجال، حيث نسب إلى الأحاديث الكثير الكثير، وليس مطلوباً من الأحمدي سوى أن يسأل جماعته عن هذه الأحاديث التي فبركها صاحب الكتاب.

يقول :

"هناك الكثير من الأوصاف الغريبة والعجيبة لهذا الحمار الرمزي.. جاء ذكرها في العديد من كتب الحديث، وفيما يلي تقديم مجمل لما جاء فيها من معلومات:

"لن يكون حمار الدجال ركوبةً خاصة لاستعمال المسيح الدجال وحده، بل سيكون استعماله متاحاً لعامة الناس كوسيلة عامة للمواصلات. وسيصعد الناس إلى بطنه ويدخلون من فتحات في جوانبه جعلت خصيصاً لهذا الغرض."

فأين هذا الحديث الذي يذكر ذلك؟ أين نصّه كله؟

لن نشترط كتاب حديث مما قبل عام 300هـ، ولن نشترط أن يكون كتاب حديث عند أهل السنة، بل أي كتاب حديث قبل عام 1000هـ؟ بل حتى لو عثرتم على ما بعد ذلك، على فرض أنه يمكن أن يكون هناك حديث فيما بعد ذلك؟ ولا شرط لنا سوى أن تأتوا بالنصّ كله .

بعد أن ثبت للأحمدي البسيط الكذبة رقم 1 عند خليفة رقم 4 سننتقل إلى الكذبة الثانية.. وإلى ما لا نهاية. حتى يشهد الشجر والحجر أن الكذب هو شعار هذه الجماعة وبنائها .

[#هاتى ظاهر 14 يناير 2018](#)

هل صعبٌ على الأحمديّ أن يعرف أن جماعته

ولادةٌ تزيف؟.. ح 2

يرى الأحمديون أن الروايات وصفت حمار الدجال بأن له فروجًا وسروجًا. والفروج عندهم هي أبواب القطار والطائرة، والسروج هي المقاعد .

أما الرواية التي يشيرون إليها فلم يرد فيها ذلك، بل جاء فيها: "وركبت الفروج السروج" .. أي ركبت النساء على سروج الخيول، حيث كُتبت عن النساء بالفروج، وأن هذا الفعل من علامات الساعة!!! وفيما يلي الرواية التي تخالف

عقائد الأحمديّة والمليئة بالخرافة:

عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب، وجّه إلى سعد أن وجّه نضلةً بن معاوية الأنصاري إلى حلوان العراق ليغير على ضواحيها وليفتتحها، قال: فوجّه سعد نضلةً في 400 فارس، فأتوا حلوان العراق، فأغاروا على ضواحيها ففتحوها، فأصابوا غنيمةً وسببًا، وكان وقت الظهر، فألجا نضلةً الغنيمة والسبب إلى سفح الجبل، ثم قام فأذن فقال: الله أكبر، الله أكبر، فسمع مجيبًا من الجبل يقول: كبرت كبيرًا يا نضلةً. فلما أن قال: أشهد أن لا إله إلا الله، إذا مجيب يجيبه: بذلك شهد أهل السماوات والأرض، فلما قال: أشهد أن محمدًا رسول الله، فإذا مجيب يجيبه: نبيُّ بعث ولا نبيَّ بعده، فلما أن قال: حيَّ على الصلاة، قال: طوبى لمن مشى إليها وواظب عليها، فلما أن قال: حيَّ على الفلاح، قال: قد أفلح من أجاب محمدًا وهو البقاء لأمته، فلما فرغ من أذانه قمنًا، فقلنا: من أنت رحمك الله؟ قال: أنا وفد الله ووفد نبيه ووفد عمر بن الخطاب، فاتفق عن شيخٍ عليه ثوبان من الصوف، رأسه كراس رحاء، فقلنا: من أنت رحمك الله؟ قال: أنا زريب بن برثملا وصي عيسى ابن مريم، أسكنتني في هذا الجبل، ودعاني بطول الحياة إلى حين نزوله من السماء فينزل فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويتبرأ مما عليه النصراني، أما إذ فاتني لقاء محمدٍ صلى الله عليه وسلم فأقرنوا عمر بن الخطاب مني السلام، وقولوا: يا عمر، سدّد وقارب، فقد دنا الأمر، وأخبروه بهذه الخصال، فإذا ظهرت في أمة محمد فالهرب الهرب: إذا استغنى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وانتسبوا إلى غير مناسبتهم، وانتموا إلى غير مواليهم، ولم يرحم كبيرهم صغيرهم، ولم يوقر صغيرهم كبيرهم، وترك الأمر بالمعروف ولم يؤمر به، وترك المنكر ولم ينه عنه، وتعلم العلماء العلم ليجلبوا إليهم الدرهم والدينار، وكان المطر قيظًا، والولد غيظًا، وطولوا المنابر، وفضضوا المصاحف، وزخرفوا المساجد، وشيدوا البناء، وباعوا الدين بالدينا، وقطعوا الأرحام، وباعوا الأحكام، وخرج الرجل من بيته، فقام إليه من هو خير منه فسلم، وركبت الفروج السروج [هائي: هذه هي العبارة التي حرّفوها ثم نزعوها من سياقها]، فعند ذلك قيام الساعة. قال: ثم غاب عنا، فكتب سعد إلى عمر بما أفاء الله عليه، وما كان من خبر نضلة، وكتب عمر إلى سعد: لله أبوك، سر أنت ومن معك من المهاجرين والأنصار، فإن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أن رجلا من أصحاب عيسى نزل ذلك الجبل، فسار سعد في أربعة آلاف من المهاجرين والأنصار ينادي بالأذان أربعين يوما، فلا جواب (دلالات النبوة لأبي نعيم، رقم 54)

هذه الرواية كذب في كذب، فلو وجد هذا الشخص وشاهده هذا الجيش كله لنقل من ألف طريق، ولمأت قصته كل كتب الحديث. لكننا لا ننتقد الأحمديين على احتجاجهم برواية كلها كذب، فهذه المرحلة لم يصلوها، بل ننتقدهم على كذبهم الخاص بهم، وهو تحريف النص والمعنى ونزعه من سياقها .

#هائي ظاهر 14 يناير 2018

هل صعبٌ على الأحمديّ أن يعرف أنّ جماعته ولادةٌ تزيف؟.. ح 3

بل سهل جدا كما تبين من الحلقة الأولى والثانية. ونتابع في أقوال الخليفة الرابع التزييفية عن حمار الدجال، حيث يقول:

"إن بطن الحمار مضاعة إضاءة جيدة من الداخل، وستكون مزودة أيضا بمقاعد مريحة". (الوحي والعقلانية)

فأين هذا الحديث الذي يذكر ذلك كله؟ {تَبَيَّنُوْنِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ}؟

ويتابع:

"عندما يتحرك هذا الحمار في رحلة ستكون له وقفات أو محطات يقف فيها، وعند كل محطة سيُدعى الناس لأن يأتيوا ويجلسوا في أماكنهم قبل أن يستأنف رحلته، ثم يتم الإعلان عن مغادرته بصوت عالٍ. وعلى ذلك.. فإن هذا الحمار المجازي سوف يظل على الدوام ينتقل من مكان إلى آخر، مُزوِّداً الناس بوسيلة سريعة، ومناسبة، ومريحة.. للانتقال". (الوحي والعقلانية)

فأين هذا الحديث؟ وما نصُّه كله؟

ثم يتابع قائلا:

"سوف يحمل القمر على جبهته. ومن الواضح أن القمر يشير إلى وجود الأنوار الأمامية التي تُستعمل ليلا للإتارة في وسائل المواصلات الحديثة". (الوحي والعقلانية)

فأين هذا الحديث القائل بذلك؟ ولماذا سُميت الأضواء بالقمر لا بالشمس؟ فالأضواء تعطي النور كالشمس، أما القمر فيعكس النور، لا أكثر.

#هائي ظاهر 14 يناير 2018

التناقض.. سمة ثانية في أقوال الأحمديّة بعد الكذب

مع أنهم اعتمدوا على الكذب، وفبركوا روايات لا وجود لها البتة ليزعموا صحة تفسيرهم، إلا أن ذلك لم يكن كافياً، بل وقعوا في تناقضات عويصة.

يمكن للأحمدي أن يتحدث ساعات في نقض تفسيرات الآخرين، لكنه لا يمكن أن يثابر دقيقةً في الحديث عما عنده إذا ووجه بالحقائق الكاشفة تزييفهم.

ونبحث الآن في قضية: مَنْ هو الدجال؟ وهل هو شرير أم أنه أحسن الناس؟
يقول الميرزا :

"من كبرى علامات الدجال أنه سيكون لديه حمار ما بين أذنيه سبعون باعاً. والواقع أن طول عربات القطار يكون بهذا القدر تقريباً... ولما كان هذا القطار من اختراع الأمة المسيحية التي ترأسها وتؤمها هذه الفئة الدجالة (أي القساوسة)، لذلك سمي القطار بحمار الدجال... وإن أتباعها هم الذين يسرون في الأرض مستعمرين، ولا يستولون على بقعة قاحلة من الأرض إلا يأمرونها أن أخرجي كنوزك. ثم يلجأون إلى حيل شتى للاستيلاء على أموال تلك البقاع، حيث يُحيون الأرض الموات ويقيمون الأمن فيها؛ على أن تتبعهم هذه الكنوز، وتتساق تلك الأموال إلى بلادهم دون البلاد الأخرى. من الذي لا يعلم أن كنوز الهند مثلاً مناسبة إلى أوروبا... إن الأوروبيين أنفسهم يستخرجون هذه الكنوز، وهم أنفسهم الذين يرسلونها إلى أوطانهم؟" (إزالة أوهام، مجلد 3 ص 493-494)

واضح أنّ الميرزا يرى ما يلي :

1: أن الدجال هو الذي يقود بريطانيا وأوروبا .

2: أن هذه الأمم احتالت على الدول الضعيفة، ومنها الهند لنهب خيراتها. فيقول: " من الذي لا يعلم أن كنوز الهند مثلاً مناسبة إلى أوروبا!!"

ولكن الميرزا في الوقت نفسه يقول مخاطباً فيكتوريا: "إن هذا المسيح الموعود الذي جاء إلى الدنيا إنما هو نتيجة بركة وجودك وإخلاصك القلبي ومواساتك الصادقة... إن سلسلة عدلك في الأرض جذبت سلسلة عدل السماء. وسلسلة رحمتك خلقت سلسلة الرحم في السماء. (نجم القيصرة)

ويتابع الميرزا معبراً عن حبه العميق :

إني أحبك من الأعماق، ففي قلبي حبك وعظمتك بوجه خاص... لقد أرسلني الله تعالى بسبب نيّاتك الحسنة. نجم القيصرة 1899)

فهذا التناقض الصارخ يهدم تفسيراتهم كلها، كما هدمها كذبهم وفبركاتهم. وإلا، هل قالت الروايات: انتظروا الدجال على أحرّ من الجمر لأنه ببركته وبسبب نيّاته الحسنة سيُبعث المسيح؟ أم قالت: إن الله يبارك في ناهبي خيرات الشعوب، فانتظروا إحسانهم وامتدحوهم؟

#هاني طاهر 15 يناير 2018

هل صدّق الميرزا هذه المرة؟

يقول مخاطباً صديقه مير عباس :

إنك تطرح عليّ أسئلة من معارف المتصوفة، وهذا العاجز مفلّس. إن سترّ الله أرحم الراحمين هو الذي أذاع صيت هذا العبدِ الحقير في مجالس الصالحين، وإلا فأنا أعرف من أكون، وأستغرب من فعل الله المقتدر أنني لست عابداً ولا عالماً ولا زاهداً، فكيف يرفعني في عيون الإخوة المؤمنين؟ (رسالة إلى مير عباس في 25 مارس 1883)

إن هذا العاجز أدلّ العباد، حتى إنه لا شيء البتة. وفي الحقيقة، ودون تكلف في التواضع، هذا العاجز عابث وحقير للغاية، وليس من الزاهدين ولا من العابدين ولا من المتطهرين ولا من العلماء، ومستغرب جداً لم هذه العناية الإلهية.

يفعل الله عز وجلّ ما يشاء. (رسالة إلى مير عباس في 1883/10/29)

وفي الحقيقة إن هذا الحقير خال من الزهد والتعبد، ولا يوجد معه أي شيء إلا العجز والعدم وهما أيضاً بفضل الله عز وجلّ وليس بقوته. وأكثر من يبحث يبحث عن الزاهدين والعابدين، وهذا غير موجود في هذا العبد. قد وصل مبلغك، 50 روبية، عند الحاجة. كنت بأمس الحاجة لخمسين روبية بسبب تقاضي بعض الناس دينهم في غير أوانه. فألهمت هذا للدعاء: انظر إلى جمال استجابة الدعاء بأي سرعة أُجيب. (رسالة إلى مير عباس في 4 يناير 1884)

#هاني طاهر 15 يناير 2018

دليل قاطع جدا على كذب الميرزا

كان الميرزا يرى أن "توفى الله فلانا" تحمل معنيين: أحدهما: أماته، وثانيهما: أتمَّ عليه نعمته .
في عام 1890 رأى الميرزا أنها لا تحمل إلا المعنى الأول، أما الثاني فهو خطأ .

يقول الميرزا في عام 1883 :

الذي كُشِفَ على هذا العاجز حتى الآن لا يوجد فيه أي كُشْفٍ يدلُّ على طول العمر، بل أكثر الإلهامات ذات معنيين، إن دَلَّ أحدهما على قرب الوفاة دَلَّ المعنى الآخر على إتمام النعمة، والله أعلم أيهما أريد. وقد نزل عليَّ هذا الإلهام: "إني متوفيك ورافعك إليَّ" مرات لا يعرف عددها إلا الله عزَّ وجلَّ؛ فقد ظلَّ أحيانا ينزل من منتصف الليل حتى الفجر، وله معنيان أيضًا. (رسالة إلى مير عباس في 20 نوفمبر 1883)

معنى ذلك أنَّ الميرزا تلقى وحيا متواترا طوال الليل يقول له: سأميتك، لأنَّ المعنى الثاني لاغٍ وباطل كما أكَّد الميرزا بعد سبع سنوات . فلماذا لم يمُت الميرزا ما دام ظلَّ يتلقى هذا الوحي بموته؟ لماذا عاش ربع قرن بعد هذا الإلهام المتواتر؟ ومع ذلك نقول: لم نصل بعد إلى الدليل القاطع جدا على كذبه.. وهو أنه زعم في عام 1900 أنه تلقى وحيا في عام 1865 يقول إنه سيعيش نحو 80 عاما. فإذا كان قد تلقاه حقيقةً فكان عليه في عام 1883، أي حين كان في الـ 43 من عمره حسب قوله هو.. كان عليه أن يقول: لقد بقيَ من عمري نحو 40 عاما حسب الوحي الذي تلقيناه قبل 18 عاما. ولكنه لم يقل ذلك، ولم يخطر بباله ذلك.. بل قال: "لا يوجد أي كُشْفٍ يدلُّ على طول العمر حتى الآن!!" فبهذا ضبطنا الميرزا يكذب، وضبطنا وحيا يتكرر ليالي كاملة من دون أن يتحقَّق. إنَّ حبل الكذب قصير، وإنَّ ذاكرة الكذاب ضعيفة، فإذا أكثَرَ من الكلام كثر ضبطه. فإياها الأحمديون، إذا عرفتم تواريخ حكايات الميرزا وتواريخ تلقَّيه وحيه فيمكن أن تعثروا على كذبة في كل ربع ساعة .

#هاني ظاهر 15 يناير 2018

يَخْرُجُ الدَّجَالُ

العديد من روايات الدجال تتحدث عن خروجه. والخروج يُطلق على شيء موجود، وتُطلق على زمان ومكان. فالفعل "خرج"، أو "سيخرج" مرتبط بزمن، فليس هنالك فعل بلا زمن. فحين نقول: سيخرج يوما ما، فإنَّ هناك يوما محددا يخرج فيه .

يقول الميرزا إن الدجال هم القساوسة المسيحيون. قلنا: متى تحوَّل القساوسة إلى "الدجال"؟ في أي قرن، وفي أي عام، وفي أي يوم؟

وقلنا: ماذا حصل في ذلك اليوم حتى تغيَّر اسمهم من قساوسة إلى دجال؟ هل صاروا يؤلِّهون المسيح مثلا؟ هذا غير وارد، لأنَّ هذا التآليه قد بدأ قبل الإسلام بقرون .

هل صاروا ينتقدون الإسلام؟ هذا غير وارد، لأنَّ هذا الانتقاد موجود منذ بدايات الإسلام .

هل زادوا في انتقادهم للإسلام؟ هذا غير وارد، لأنهم في القرن التاسع عشر كانوا يخفِّقون من هجومهم الذي كان في ذروته قبل ذلك بقرون حين كانوا متعصبين جدا لدينهم، وكانوا جاهلين تماما بالإسلام، أو كانوا يحملون أفكارا سلبية جدا عنه، كما حدث زمن الحروب الصليبية في القرن الحادي عشر. أما في القرن التاسع عشر فكان غالبية مسيحيي أوروبا يهجرون دينهم، وكان التعصُّب الديني في نهاياته نسبيا .

فماذا إذن؟ هل صارت الكنيسة في ذروة قوتها؟ كلا، بل كانت تترنَّح تحت ضربات الثورات في أوروبا وضربات البروتستانت في كل مكان، وتحت الحروب الأوروبية الطاحنة التي فتكت بثلاث بعض شعوبها قبل قرنين من الميرزا أو أكثر .

هل هو وصولهم إلى الشرق؟ كلا، فقد وصلوا إلى الشرق قبل 4 قرون من الميرزا. ثم إن الحروب الصليبية كانت قبل الميرزا بـ 8 قرون تملأ بلاد الشام .

هل هي ثورة الهنود سنة 1857 كما قال الميرزا؟ كلا، فهذه الثورة لا علاقة لها بخروج دجال ولا دخوله .

هل هي فتح القسطنطينية كما قال فتحي عبد السلام؟ كلا، فهذا الفتح شاهده الناس وعاشوه ولم يروا أحدا خارجا. إنما يمكن أن يكون الأوروبيون قد استفادوا من علماء القسطنطينية الراحلين منها، وهذا ليس دجالا ولا دجلا، بل هذا شيء نافع، فالعلوم نافعة حتما .

وفيما يلي بعض روايات خروج الدجال التي تنسف التفسير الميرزاني:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمُكُّتُ أَرْبَعِينَ لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ

أربعين عاماً فَبَيَّعَتْ اللهُ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ. (صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب خروج الدجال)
 فهل خرج المسيحيون أربعين يوماً أو سنة قبل الميرزا؟
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدَّجَالُ يُخْرَجُ مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ
 يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُ الْمَطْرُقَةُ. (أبو داود، كتاب الفتن، باب من أين يخرج الدجال)
 فهل خرج المسيحيون من خراسان؟
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَجُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودِيَّةٍ أَصْبَهَانَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ
 الْيَهُودِ عَلَيْهِمُ التَّيْجَانُ. (مسند أحمد)
 هل خرج المسيحيون من أصبهان؟ وهل كان معهم 70 ألفاً من اليهود؟
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَجُ الدَّجَالُ فِي خَفَقَةٍ مِنَ الدِّينِ وَإِدْبَارِ مِنَ الْعِلْمِ.
 (مسند أحمد)
 وهذا تحقق عكسياً، فالعلوم تملأ الدنيا، الدينية منها والدنيوية .
 وعن الصَّعْبِ بْنِ جَنَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يُخْرَجُ الدَّجَالُ حَتَّى يَذْهَبَ النَّاسُ عَنْ ذِكْرِهِ
 وَحَتَّى تَتْرَكَ الْأَيُّمَةُ ذِكْرَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ. (مسند أحمد)
 وهذا لم يحصل، فما زال الناس به يحلمون، وعلى سيرته يُمَسِّونَ وعليها يُصَبِّحُونَ .
 وعن حَفْصَةَ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا يُخْرَجُ الدَّجَالُ مِنْ غَضَبَةٍ يُغْضِبُهَا. (مسند أحمد)
 ولا نعرف غَضَبَةً غَضِبَهَا المسيحيون حتى خرجوا .
 فليتوقف الهراء الأحمدي بعد أن ثبت أن كل حكايتهم كذب وتحايل وتناقض واضطراب .
#هاتى ظاهر 15 يناير 2018

مسابقة.. اذكر عدد الكذبات في النصوص التالية؟

يقول الميرزا في عام 1883 :
 الذي كُشِفَ على هذا العاجز حتى الآن لا يوجد فيه أي كُشْفٍ يدلُّ على طول العمر. (رسالة إلى مير عباس في 20
 نوفمبر 1883)
 يقول الميرزا في عام 1885 حين كان عمره 45 سنة:
 "أما عن حالة هذا العاجز فيبدو من الإلهامات القديمة والجديدة قرب الأجل... ولهذا صرفت كل همتي إلى طباعة الجزء
 الخامس -متوكلاً على الله عز وجل- بعد ترتيب عباراته وضبطها بالأسلوب المألوف وإضافة ما يجب فيه، فلا اعتماد
 على هذه الحياة الفانية الحقيرة". (رسالة إلى مير عباس في ابريل 1885)
 يقول الميرزا عام 1900، حين كان عمره 60 سنة:
 لما كان الله تعالى يعلم أن الأعداء سيتمنون هلاكي لكي يستدلوا بموتي العاجل على كذبي، فقد قال لي سلفاً:
 "ثمانين حولاً، أو قريباً من ذلك، أو تزيد عليه سنيناً". وقد مضى على هذا الإلهام ما يقارب 35 عاماً. (الأربعين)
#هاتى ظاهر 15 يناير 2018

هل الخوارق شرط للولاية أم لا؟

يطرح الميرزا على نفسه هذا السؤال. أما معناه فهو: هل يمكن أن يصل أحدٌ مرحلةً أن يكون من أولياء الله من دون أن
 تحصل على يديه خوارق.. أي معجزات؟
 فيجيب بقوله :
 اتفق أكثر الأولياء أن الخوارق ليست شرطاً للولاية. أما عند هذا العاجز فهي شرط للولاية التامة الكاملة. إن حقيقة
 الولاية قرب ومعرفة إلهية، فمن يؤمن بالله سبحانه نقلاً وعقلاً فقط [هاتى: أي حسب القرآن والحديث وحسب العقل]
 ولم يحظْ بكشوفٍ عالية ولم يحظْ بخرقِ الخُجْبِ التي يجتازُ بها إيمانه من التقليد إلى التحقيق فكيف نقول إنه حظي
 بالولاية التامة؟!
 لقد كتب بعض الأخيار: "إن معجزات النبوة تكفي لليقين". أما أنا فأقول: لا تكفي. لأن هذه المعجزات تُعدُّ منقولة للمرء
 الذي ولد بعد قرون. والفرق بين السمع والبصر واضح..... فسؤال حضرة إبراهيم عليه السلام في القرآن الشريف:
 (رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى) موجود، فكيف يمكن أن نقول إن الولاية ممكن أن تُنال دون خوارق؟ [هاتى: يقصد
 الميرزا أن إبراهيم عليه السلام أراد أن يرى أمراً خارقاً للعادة، مثل إحياء الأموات، والذي من دون رؤيته لم يكن قد

وصل مرحلة وليّ].

ويتابع الميرزا :

فلا شك أن قوة اليقين والمعرفة تزداد بزيادة مشاهدة الخوارق. ويقول الله تعالى في نبيه الكريم ما مفاده: لقد أخذناه إلى المسجد الأقصى والسماوات وأطلعناه على آياتنا الخاصة [هائي: يشير إلى آية سبحان الذي أسرى بعبداه]. نعم! من لم يُعط من الأولياء منصب الإرشاد والهداية فخوارقه ليست ضرورية لتظهر على الآخرين، لأنه لا علاقة له ولا واسطة له بالناس ولكن من الضروري أن تظهر عليه لأن وصول قدمه إلى حقيقة الولاية متعلق بها. (رسالة إلى مير عباس في 13 سبتمبر 1883)

الخوارق التي في ذهن الميرزا هي من قبيل إحياء عصفير مقطّعة، وإسراء جسدي. وأنه يستحيل أن يصل أحد مرحلة كونه وليا من دون خارق من هذا القبيل.

نأمل من جماعة العبث أن نخبرنا عن خوارق أوليائها عبر تاريخها الكاذب، غير معجزة الزواج من متزوجة والتي نعرفها مسبقاً!!!

#هائي ظاهر 16 يناير 2018

كيف يمكن الحصول على الخوارق، وهل هي خاصة بالمؤمنين؟

ملخص المقال السابق: أنّ الخوارق (المعجزات) عند الميرزا شرط للوليّ، وأنّه لا وليّ من دون معجزة، فمن لم تتحقق على يديه معجزة فلا يمكن أن يكون وليّاً .

المقال الآن: كيف يمكن أن تتحقق على يد شخص خوارق، وهل إسلامه شرط؟

يجيب على ذلك الميرزا فيقول :

بالنسبة إلى ما سألته عن كون الخوارق والكرامات نتيجة للمجاهدات الشاقة أم لا، وعن ماهية حقيقتها، فلا شك في أنّ للمجاهدات الشاقة علاقة كبيرة بالكشوف والخوارق وغيرها، بل إنها ليست مشروطة بدين خاص ولا حتى بالتوحيد، ومن هذا المنطلق فإن فلاسفة اليونان وزهاد الهند قد زكوا أنفسهم بالمجاهدات فانفتحت قلوبهم على معبوداتهم الباطلة وظهرت المكاشفات لهم، ولا يخفى هذا الأمر عن أي مؤرخ أو مجرب، (رسالة إلى مير عباس في 13 سبتمبر 1883) الخلاصة أنّه يمكن للهندوسي ولغير المؤمن بأي دين أن تتحقق على يديه المعجزات إذا جاهد نفسه جهادا شاقا. أما الجهاد الشاق فلم يوضحه الميرزا، ولكنّه في بيئته الهندية يعني أن يقف المرء مثلا أسبوعا بلا طعام ولا شراب، أو يجلس عاريا أمام الناس جميعا ويلقي على نفسه قمامة الشارع وغير ذلك من قرف لا تليق كتابته مما يحطم الإنسان جسديا ونفسيا. وبهذا يكون قد جاهد نفسه جهادا شاقا!!! وبهذا تظهر له المكاشفات، والتي تعني عند الميرزا أنه يتلقى الوحي والكشوف من الله تعالى .

أما دليل الميرزا على ذلك فهو أنّ هذا لا يخفى على مؤرخ ولا مجرب!!!

بهذا الجواب أوهم الميرزا صاحبه مير عباس أنه قد وصل هذه المرحلة، وأنّ الخوارق تجري على يديه دواما، لأنه جاهد نفسه جهادا خاصا .

وإذا كانت الخوارق مشتركة بين المؤمن وبين الكافر، فكيف نحدّد المؤمن من غير المؤمن إذا وقعت على يديه الخوارق أو المعجزات؟ أو إذا جاء نبيّ وأظهر عجيبة من العجائب أو خارقة من الخوارق أو معجزة من المعجزات، فكيف نعرف أنه صادق أم كاذب ما دام ذلك يمكن أن يتأتى من المؤمن ومن الكافر؟

يجيب على ذلك الميرزا من كنوزه الروحانية في براهينه التجارية فيقول :

أما لو افترضنا أن هناك شخصا عابدا وزاهدا يرى الكشوف ويطلع على أخبار الغيب ويقوم بمجاهدات شاقة وتظهر على يده خوارق عديدة أخرى أيضا، ولكنه يجهل العلوم الإلهية جهلا تاما لدرجة لا يستطيع أن يفرق بين الحق والباطل -بل هو أسير في الأفكار الفاسدة ومتورط في المعتقدات الخاطئة، ناقص في كل شيء، ويخطئ في كل رأي خطأ فاحشا- لعدّ مثل هذا الشخص حقيرا وذليلا بشدة عند ذوي الطباع السليمة. والسبب في ذلك أن الشخص الذي يشتمّ منه العاقل راحة الجهل أو يسمع منه كلمة حمق فإن قلبه ينفّر منه فورا، ولا يحظى بأيّ احترام عند العاقل، بل يبدو في نظره حقيرا ذليلا مهما كان عابدا وزاهدا. (البراهين)

بناء على نظرية الميرزا هذه فلو فرضنا أنّ الميرزا تلقى وحيا، ولو فرضنا أنّ كشفه كلها صحيحة، ولو فرضنا أنّ نبوءاته تحققت، فإن هذا كله لا يعني أنه صادق، فقد سمعنا منه كلام حمق ونفرت قلوبنا منه فورا، فقد ظلّ يتحدث بوقاحة عن حتمية زواجه من متزوجة، وقد ظلّ يبتزّ أقاربها ليزوجه بها. وهذا العار غير مسبوق، وهو كافٍ لشطبه

حتى لو فرضنا ما فرضنا، فكيف وقد أيقنا أن نبوءاته تتحقق عكسيا، وأن الله قد غضب عليه؟ فلم يبق إلا أن نقول: ويل
لبانعي الضمير [مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ.]

#هاني ظاهر 17 يناير 2018

أسهل عملٍ في العالم هو اكتشاف كذب الميرزا.. حكاية مير عباس علي ح 2

ما على المرء سوى العودة إلى النصوص التي يحيل إليها.. فإذا قال: تنبأ أن مير عباس سيرتد، فما علينا سوى
العودة إلى ما كتبه عنه في تلك المرحلة، حيث سنجد يقيناً أموراً معاكسة تماماً لما زعم .
هذا يكاد يتكرر في كل قصة.

مير عباس، كما ذكرنا سابقاً، كان أعزّ صديق عند الميرزا، ولكنه بعد مناظرة دلهي في أكتوبر 1890 صار واضحاً لديه
أن الميرزا محتال .

حاول الميرزا بعيد ذلك أن يؤول وحيه الذي تلقاه بشأنه، وهو: "أصله ثابت وفرعه في السماء"، ولكنه لم يتجرأ على
القول إنه تنبأ أنه سيكفر به. أما بعد 12 سنة من الحادثة، حيث كان الناس قد نسوا، تجرأ الميرزا على الزعم أنه تنبأ
بردة مير عباس .

وفيما يلي بعض نصوص مدح مير في رسائل الميرزا، وخلالها سيذكر النص الذي أحال إليه الميرزا، حيث سيوضح لكل
إنسان مدى خداع الميرزا.

يقول الميرزا مخاطباً مير عباس :

سررت بقراءة رسائلك. وهبك الله تعالى حظاً وافراً من الاستقامة الصادقة. أجد فيك جبلةً صالحة ونوراً ساطعاً. أشكر
الله الكريم على نعمة الأصدقاء المخلصين أمثالك، وأرجو أن يرفع الله عز وجل هذه العلاقة بيننا إلى مرتبة يرضى فيها .
(رسالة في 26 إبريل 1883)

كيف نشكر الله الكريم الذي وهب -بإفضاله القديمة- أصدقاء مخلصين أمثالك، وإن إخلاصك كامل لدرجة أن قلب هذا
العاجز ينجذب للدعاء لك تلقائياً. إن الذات القديمة قد وهبتك هذا الإخلاص ووهبتك لأنها اختارتك، "ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
مَنْ يَشَاءُ". (رسالة في 12 مايو 1883)

كيف أودي شكر أفضال الله الكريم وإحسانه، وكيف أودي حق نعمانه، وهو الذي زود هذا الفقير الوحيد الذي ليس بيده
أية حرفة بصديق مخلص مثلك في هذه الليالي الدامسة). رسالة في 19 أغسطس 1883)
إن آثار السعادة والرشد تظهر فيك وتنتظر بعين الواقع، وخلق الصدق والوفاء وحسن الظن موجود فيك، ومن أعطي
هذا من رب كريم، فقد قدر له أن يعطى الاستقامة أيضاً. (رسالة في 30 أغسطس 1883)

قد أخبرني الله الكريم ما نشرته في الجزء الثالث "ينصرك رجال نوحى إليهم من السماء".. أي ينصرك رجال الدين
الذين نلقي في قلوبهم من السماء، فالحمد لله والمنة أن الله تعالى جعلك أكثر المناصرين نصرة لهذا العاجز، ويفتخر هذا
العاجز بوجودك ويعتبرك رحمة متجسدة من الله الكريم. (رسالة في 29 أكتوبر 1883)

إن إخلاصك يخجلني كثيراً، ... إن حسن الظن سهل ولكن الاستقامة عليه أمر صعب [هاني: هذه هي العبارة التي زعم
الميرزا عام 1902 أنها نبوءة عن ردة مير عباس، وحبذا أن نقرأوا ما قبلها وما بعدها بتركيز، خصوصاً أول وآخر
عبارة في هذه الفقرة]. ووضع الله عز وجل فيك حسن الظن والاستقامة عليه كليهما، وهي فضيلة كبيرة يصل بها
الإنسان مراده. وشقي من لا تدفعه عاقبته للبدء، وسوء الظن يوصله إلى التهلكة، والسعيد من يغلب عليه حسن الظن،
فأولئك الذين ينجون من الزلّة، ونورهم الفطري ينقذهم من الظلمة الشيطانية. فهؤلاء قلّة، والحمد لله أي أراك في
الدرجة الأولى من بين هذه القلّة. (رسالة في 1 يناير 1884)

قد بلغ إخلاصك وحماسك حيك كمالهما. (رسالة في 19 إبريل 1885)

إن روح هذا العاجز متعلقة بشدة بروحك وفي هذا غلبة للعلاقات الروحية، وإن شاء الله حالتك الكاملة في مامن من
أخطار الابتلاء. (رسالة في 4 يونيو 1885)

نلاحظ أن الله ينطق الميرزا حرفياً بما يؤكد التحقق العكسي؛ فأخر عبارة في هذه الرسالة الأخيرة تقول: " حالتك
الكاملة في مامن من أخطار الابتلاء".. أي لا مجال البتة أن تُشكر صدق الميرزا يوماً، بل ستظلّ توقن بصدقه ويصدق
معجزاته !!!

فإن همّ الملاحظة لبروا كيف اجنت الله وتين المتقول المحتال، وليحاولوا إقناعنا إن كانت هذه كلها مجرد صدق!!

#هاني ظاهر 17 يناير 2018

بائع الضمير يشهد شهادة قاطعة ببطلان نبوءة

محمدي بيغم

تحت عنوان "ردود سريعة على الاعتراضات الشهيرة والتي هي في حقيقتها آيات عظيمة"، كتب كذبات لا أحصياها عن محمدي بيغم، وهي ليست مهمة هنا مقارنة بفقرة رائعة كتبها، وهي قوله :
"ومن عجائب هذه النبوءة أنه كان يمكن أن يعلن زوج محمدي بيغم بعد وفاة المسيح الموعود أنه لا يؤمن بالنبوءة ولم يخف منها، وعندها سيكون من المستحيل تحقّق الشطر الثاني منها والذي يعني أنه سيموت في حياة حضرته ويتزوج حضرته بها، لأن حضرته كان قد مات بالفعل. ولكن شاء الله تعالى أن يثبت قلبه لكي تبقى هذه النبوءة تتجلى بكل قوة وجلال". أهـ
أقول: الحمد لله الذي جعله يشهد أنه إذا أعلن زوج محمدي أنه لم يخف من النبوءة فهي باطلة .
وقد حصل هذا حقيقةً، وأرفق لكم شهادة زوج محمدي المنشورة في مجلة الشيخ ثناء الله الأمرتسري في عام 1924، حيث يقول زوجها :
"لم أصدق الميرزا غلام احمد في نبوءته عن موتي، ولم أخف من هذا النبوءة البتة. لا زلتُ من أتباع أسلافي المسلمين."

سلطان محمد بك 1924/3/3 "

ثم كتب الشيخ ثناء الله أسماء الشهود على قول زوجها، وهم :

1:المولوي عبدالله ، امام مسجد مولوي حمد الله الأمرتسري

2:المولوي محمد مولا بخش خطيب بمسجد بتي محافظة لاهور

3:المولوي عبدالمجيد رشيد ، من سكان بتي ، محافظة لاهور

4:السيد / محمد أمين محرر تخطيط ، من سكان بتي ، محافظة لاهور.

ثم قال :

أصدقائنا الأحمديون كانوا يطالبون أن نقدّم تكذيب سلطان محمد للميرزا، فها قد لبينا طلبهم وقدمنا المطلوب.

ثم كتب التحدي التالي :

التحدي: نتحدى جميع أفراد الأمة المرزانية أن يقوموا بالتحقيق حول هذه الرسالة أنها صدرت من قلم ميرزا سلطان محمد أم لا ... وإن ثبت أن هذه الرسالة ليست له فتتعهد أن نقوم بإرجاع مبلغ وقدره 300 روبية لهم والذي حصلنا عليها كجائزة في مباحثة لدهيانه ..

فيا أصدقائي الأحمديين! كونوا شجعاناً وتقدموا.(انتهى الاقتباس)

ترجمة الحافظ عبيد الله في 14 سبتمبر 2017

وكان زوجها قد ذكر شهادةً شبيهةً بهذا في عام 1894.. أي بعيد انتهاء موعد موته. وهي منشورة في مجلة الشيخ محمد حسين البتالوي.

لقد شهد بائع الضمير شهادة تاريخية. وقد حظي مقاله المنشور قبل ساعة فقط: 11 مشاركة و 17 تعليقاً إيجابياً و 45 إعجاباً.

والحمد لله قاصم ظهور المستكبرين مصاصي دماء البسطاء .

#هاني طاهر 17 يناير 2018

الشكر الجزيل لصاحب مقالِ البارحة بعنوان

"ردود سريعة على الاعتراضات الشهيرة"

واجبنا أن نشكره على وضوحه، لأنّ من لم يشكر الناس لم يشكر الله، فلقد أضاف للفقرة الرائعة التي كتبها البارحة سطرين آخرين زادها أهميةً..فصارت كما يلي :

"ومن عجائب هذه النبوءة [محمدي بيغم] أمران:

الأول هو أنه بعد انقضاء مهلة السنتين ونصف التي كان ينبغي أن يموت خلالها الزوج إذا لم يخف ويثب لم يقل الزوج

إنَّ المهلة انقَضَتْ لذا فإبني لا أصدِّق النبوءة! بل بقي يخشى أنه لو أعلن ذلك أن يموت بعد هذه المهلة ويتحقق الشطر الثاني، فلم يعلن هذا الإعلان رغم الإغراءات المالية من الهندوس والمسيحيين ومشايخ السوء. ثم الأمر الثاني الذي يؤكد إيمانه بالنبوءة وتوبته هو أنه بقي متمسكا بموقفه حتى بعد وفاة المسيح الموعود رغم أنه لو أنكر في هذه الحالة فسيكون من المستحيل تحقُّق الشطر الثاني منها والذي يعني أنه سيموت في حياة حضرته ويتزوج حضرته بها، لأن حضرته كان قد مات بالفعل. ولكن شاء الله تعالى أن يثبت قلبه لكي تبقى هذه النبوءة تتجلى بكل قوة وجلال. فالحمد لله على ذلك. " اهـ.

تنقسم فقرته إلى قسمين :

1: لم يعلن زوج محمدي بعد انتهاء موعد موته (في 7 أكتوبر 1894) أنه لم يخف من النبوءة.

2: لم يعلن زوج محمدي أنه لم يخف من النبوءة بعد موت الميرزا .
أقول:

1: بعد أن مضى بسلام يوم 7 أكتوبر 1894، وهو آخر يوم في حياة زوج محمدي بيغم في نبوءة الميرزا، زعم الميرزا أن سبب عدم موته هو خوفه من النبوءة. فنشر الشيخ محمد حسين البتالوي في جريدته سؤالاً وجواباً لزوج محمدي بيغم ينفي ذلك، وفيما يلي السؤال والجواب :

السؤال: ماذا أثر عليكم إلهام الميرزا؟ وهل خفتهم؟
الجواب: كنت وما زلت أعتقد أن الميرزا كذاب. أنا مسلم والحمد لله. (مجلة إشاعة السنة، العدد 6 المجلد 16 ص 191)

فما دام زوجها يعلن أن الميرزا كذاب فهذا يعني أنه لم يخاطر بباله أن يخاف من النبوءة. وحتى لو قال عابث إنه خاف، فنقول: إذا فرضنا ذلك جدلاً فهذا يعني أنه يرى الميرزا مشعوذاً، وهو يخشى من المشعوذ لاعتقاده أنه يتصل بالجن والأرواح مثلاً. فالمهم أنه يرى الميرزا كذاباً.. أي أنه لم يؤمن بالحق الذي يراه الأحمديون .
والمهم أن الميرزا لم ينكر ما نشره الشيخ البتالوي، ولم ينشر أي عبارة يستنكر فيها ذلك. كما أن زوج محمدي بيغم لم ينكر ما نُشر في مجلة البتالوي. فالتشكيك في قوله محض عبث. وسكوت الميرزا عن تصريح زوج محمدي دليل على صحته .

أما بعد وفاة الميرزا فقد نشرنا البارحة تصريح زوج محمدي مع تحدي الشيخ ثناء الله الذي ثبت أنه صادق وأن الميرزا كاذب عملياً بعد دعاء الميرزا بموت الكاذب في حياة الصادق، فافتراض كذب ما نُشر في مجلة ثناء الله باطل للدلالة التالية :

1: أنه تحدى الأحمديين أن يثبتوا بطلان قول زوج محمدي .

2: أن الأحمديين لم يأتوا بأي شهادة لزوجها رداً على هذا التحدي .

3: كان الأحمديون قد فبركوا رواية كاذبة قبل ذلك.. أي في عام 1921، وكان الأجدر بهم أن يردوا على ما نشره الشيخ ثناء الله عام 1924. فسكوتهم دليل على كذبهم .

4: إذا صحت فبركة عام 1921 فكان على الأحمديين أن يعيدوا التواصل مع زوج محمدي ويأخذوا تصريحاً منه على خوفه من الميرزا ونبوءته، أو احترامه له .

وأتحدى الأحمديين أن يأتوا بأي نص منسوب لزوج محمدي بيغم بعد عام 1924 يقول فيه إنَّ تصريحه في مجلة أهل الحديث كذب .

5: هناك أربعة شهود على تصريح زوج محمدي، مذكورة أسماؤهم وعناوينهم .

أما وجود قبر أم محمدي بيغم في مقبرة الميرزا فهذا لا يعني شيئاً، ذلك أن الأحمديين يسعون للتوسل لكل من يموت بصلة لمحمدي بيغم ليرضى عنهم فيتخذوا من ذلك وسيلة للتضليل، فلا يمنع أن يكونوا قد استغلوا وضعا ما لدفنها في مقبرتهم. وحتى لو فرضنا جدلاً أنها صدقت الميرزا لاحقاً، فهذا لا يلزم منه شيء، فهناك احتمالات عديدة لحدوث مثل ذلك، وإن كنا لا نراه حقيقياً، فنحن نعرف هذه الجماعة ونعرف احترافها الكذب .

فالحمد لله الذي يسر هذا المقال ليعلم الأحمديون حقيقة كذب هذه الجماعة التي تحاول التغطية على العار في قصة ملاحقة متزوجة، والعار في قصة الزواج من متزوجة، وفسخ الزواج من متزوجة.. كل هذا قام به الميرزا، فقد تزوجها وظل متزوجاً بها وهي متزوجة، ثم فسخ هذا الزواج عام 1906، ونسب هذا كله لله. فمحمدي بيغم هي أول امرأة أعرفها كانت متزوجة من زوجين معاً!! والميرزا هو أول شخص أعرفه في حياتي يتزوج من متزوجة .

#هائي ظاهر 18 يناير 2018

طبقات الخزي المترجمة في قصة محمدي بيغم

- 1: شخصٌ بلا عمل يعيش على صدقات الناس ولديه زوجةٌ مهجورة وله منها ولدان، وزوجةٌ أخرى له منها ولد وبنت.. ثم يطلب يدَ طفلةٍ يزيد عنها 40 عاما. لقد فعل ذلك الميرزا عام 1887.
- 2: شخصٌ يستغل حاجةً قريبه فيشترط عليه تزويجه طفلته، وإلا لن يحقق له ما يطلب.
- 3: شخصٌ لديه زوجتان و 4 أبناء، ثم يغري قريبه بإعطاء طفلته ثلث ما يملك على أن يقبلوا به عريسا. فيقول: " أني أعطي بنتك ثلثاً من أرضي ومن كل ما ملكته يدي " (التبليغ). فالمحترمون لا يتحدثون عن المهر قبل أن يكون هناك موافقةٌ مبدئية على الزواج. والمحترمون لا يسعون لإغراء الناس بأموالهم حتى يقبلوا بتزويجهم. هذا لا يفعله أحط الناس .
- 4: شخصٌ يعرض على والد العروس إغراءات ليقبل به عريسا، فيقول: "ولا تسألني خُطة إلا أعطيك إياها... ولن تجد مثلي في رعاية الصلة ومودة الأقراب وحقوق الوصلة، وتجدني ناصر نوائيك، وحامل أثقالك". (التبليغ)
- 5: شخصٌ يطلق زوجته المهجورة سنوات لمجرد مشاركتها في عرس الطفلة المذكورة.
- 6: شخصٌ يهدد عمّة الطفلة بتطليق ابنتها إذا شاركت في هذا العرس.
- 7: وقد فعل وأمر ابنه بتطليق ابنة تلك العمّة، وأمر ابنه الثاني بتطليق زوجته أيضا انتقاما.
- 8: شخصٌ يأمر ابنه بمقاطعة عجوز كانت قد تبنّته صغيرا، حين كان أبوه مهملًا إياه، لمجرد مشاركتها في العرس.
- 9: شخصٌ يحلم بهذه العروس بعد 3 أشهر من زواجها: "في ثياب حمراء جميلة، فإذا هي شابةٌ تلبس من الرأس إلى القدمين ثوبًا أحمر من نسيج مشبك. ثم إنها عاتقته". (التذكرة)
- 10: شخصٌ يرى هذه العروس في أحلامه بعد أربعة أشهر من زواجها: "مقصوفة شعر الرأس، عارية الجسد، وكريهة المنظر جدًا، فيقول لها ثلاث مرات: إن تأويل قص شعر رأسك هو موتٌ زوجك". (التذكرة)
- 11: شخصٌ ينسب إلى الله أنه هناك يموت زوجها!! وزوجها هذا بريء، ولعله لا يعرف أن الميرزا خطبها وأن أهلها رفضوه رغم الابتزاز، فما نذبه حتى نهتًا بموته!! يقول الميرزا: "وهنأني ربّي وقال: إنا مهلكو بعلمها كما أهلكنا أباه، ورائها إليك. الحق من ربك فلا تكونن من الممترين... هذا ما بشرت من ربي". (التبليغ)
- 12: شخصٌ يجعل من زواجه آيةً!! فيقول: ترقّبوا النبوءة... ويسألونك أحق هو؟ قلّ إي وربّي إنه لحقّ وما أنتم بمعجزين. زوجناكها، لا مبدل لكلماتي. وإن يروا آيةً يُعرضوا ويقولوا سحرٌ مستمر. (التذكرة في آخر 1891)
- 13: شخصٌ يكرر أن الزواج منها آية حتى بعد زواجها، فيقول في 1893 :
"إنا سئريهم آية من آياتنا في الثيبة ونردّها إليك، أمرٌ من لدنا إنا كنا فاعلين. إنهم كانوا يكذبون بآياتي وكانوا بي من المستهزئين. فبشرى لك في النكاح، الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. إنا زوجناكها، لا مبدل لكلمات الله، وإنا رادّوها إليك، إن ربك فعّال لما يريد، فضلٌ من لدنا ليكون آية للناظرين. شاتان تُذبحان". (تحفة بغداد) والشاتان اللتان ستذبحان هما والد محمدي وزوجها!!!
- 14: شخصٌ لم يجد ما يستدل به على صدق دعواه عندما تركه أعزّ أصدقائه سوى زواجه الحتمي من هذه الطفلة، فيقول: "إن حالة مير عباس علي تدعو إلى الأسف الشديد، ندعو الله أن يرحمه. يجب أن ينتظر تحقق النبوءات التي ستظهر قريبًا... "زوجناكها لا مبدل لكلماتي". (إعلان آخر 91)
- 15: شخصٌ زعم بُعِد أن انتهى موعد موت زوج هذه العروس من دون موته.. زعم أنه خاف. فنشر قول هذا الزوج بعدم خوفه في مجلة إشاعة السنة.
- 16: شخصٌ يُخزي أتباعه حين يحاول بعضهم أن يكذب صحة القول المنسوب إلى زوج محمدي بيغم في مجلة إشاعة السنة أو غيرها، مع أنه لو لم يكن صحيحا لكذبه هذا الزوج في عدد لاحق أو في مجلة أخرى، أو لكذبه الميرزا نفسه، أو لرفع زوجها شكوى ضد المجلة التي فبركت على لسانه الكذب!!!
- 17: بعد ثماني سنوات من زواجها وبدلا من أن يبارك لها ويدعو لها بالستر، إلا أنّ هذا الشخص يستمر في ملاحقتها ويستمر في إضافة نصوص إلى وحيه، فيقول: "كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون. فسيفيكمهم الله ويردّها إليك، لا مبدل لكلمات الله، وإن وعد الله حق، وإن ربك فعّال لما يريد. قلّ إي وربّي إنه لحقّ، ولا تكن من الممترين. إنا زوجناكها. إنما أمرنا إذا أردنا شيئا أن نقول له كن فيكون. إنما نوخرهم إلى أجل مسمى أجل قريب. وكان فضل الله عليك عظيما. يأتيتك نصرتي". (الأربعين عام 1900)
- 18: وبدلا من أن يشعر بشيء من الخجل أو وخز الضمير، نراه يقول في عام 1900: "هذه النبوءة عن قراني يعترض عليها المعارضون السفهاء جهلا وتعصبا أنها لم تتحقق ويقولون ما معنى "زوجناك" لأن الزواج لم يحدث، مع أنه يتضح جليا من جملة "يردّها إليك" أن هناك شرطا أن هذه المرأة تذهب مرة ثم تُردّ، ويعدها "زوجناك"، فكانت أولا

قريبة مني لقرابتها لي ثم ابتعدت وستعود مرة أخرى، وهذا هو معنى الرد". (الأربعين)
19: لم ييأس هذا الشخص من ملاحظتها إلا في عام 1906، حيث أعلن قاتلا: "فُسيخ النكاح أو أجيل". (حقيقة الوحي)
20: لم يحدد إن كان الزواج فُسخ أم أجيل، بل يُحتمل هذا ويُحتمل ذلك. وهذا استهتار بالعقود وبالشعائر وبالتقاليد وبالناس .

21: شخص يزعم أتباعه أنها لم تكن نبوءة زواج!!! وأن وجود قبر والدة محمدي في مقبرة الميرزا دليل على تحقق النبوءة، ودليل على عظمة النبوءة، ودليل على عظمة أخلاق الميرزا وعظمة أعماله!! مع أن هذا القبر دليل على كذبهم في إيمان زوج محمدي بيغم أو أولاده، وإلا لأرونا قبورهم، ولأرونا صورة عن أقوالهم المنشورة في أي مجلة في ذلك الوقت، أي بعد أن كذب زوج محمدي بيغم ما نسبوه له من إيمانه بالميرزا. بل لأرونا اليوم أحدا من ذرية محمدي بيغم، ولو كان في هونولولو .

22: شخص يزعم أتباعه أن زوج محمدي لو لم يخف النبوءة بموته لقال إنه لم يصدقها ولو حصل هذا لبطلت النبوءة!!! وقد بينا لهم أنه فعل، فبهتوا .

23: شخص يزعم أتباعه أن زوج محمدي لو لم يخف النبوءة لأعلن ذلك بعد موت الميرزا، ولو فعل لبطلت النبوءة، وقد بينا لهم أنه فعل، وأن هناك شهودا أربعة على قوله في الجريدة التي تحدت الأحمديين، فولوا الدبر مذعورين، كما هي عادتهم .

فليفرح المؤمنون بنصر الله على كل محتال أثيم، وليثقوا أن الله لا يضع أجر المحسنين، وأن للظالم يوما، وأن البسطاء سيحزرون .

#هائي ظاهر 19 يناير 2018

ضربتان موجعتان في رأس الميرزا في شهر واحد

تنبأ الميرزا في 5 يونيو 93 بموت عبد الله آتهم في 15 شهرا، والتي تنتهي في 5 سبتمبر 94.
وتنبأ بموت زوج محمدي بيغم في 30 شهرا، والتي تنتهي في 6 أكتوبر 94 .
لم يمُت أي منهما، فزعم الميرزا أن كلا منهما قد خاف، فرفع الله عنه العقوبة .
طالب الميرزا عبد الله آتهم بالقسم على أنه لم يخف، وأغراه بجائزة إذا حلف، ولكنه رفض، فرفع الميرزا الجائزة 3 مرات مع زيادة المبلغ في كل مرة، لكن عبد الله ظل يرفض .
لم يطالب الميرزا زوج محمدي بالحلف، ولم يعرض عليه قرشا واحدا .
سبب هذا التمييز في التعامل هو معرفة الميرزا المسبقة أن عبد الله آتهم لن يحلف مهما عرض عليه؛ فهو رجل دين مسيحي، واليمين عندهم لا يجوز. والميرزا يوقن أن هذا المسيحي لن يخالف الدين من أجل دراهم، فهذا عار لا يقدم عليه إلا منحط. والميرزا يعرف أن عبد الله لم يصل هذا المستوى .
أما زوج محمدي فاليمين عنده مباح، لأن الإسلام لم يحرم اليمين، لذا لم يعرض عليه الميرزا أي قرش. ولكنه لم يخجل من الزعم أنه قد خاف، وإن لم يفبرك وحيا بذلك كما فعل في حالة عبد الله آتهم حيث فبرك وحيا فور انتهاء المدة يقول:
"أطلع الله على همه وغمه."

كان زوج محمدي محترما ويتحمل المسؤولية، فنشر قوله بعدم خوفه من نبوءة الميرزا في مجلة إشاعة السنة في أواخر عام 1894. ولم يجرؤ الميرزا على أن ينبس ببنت شفة تشكيكا بتصريح الرجل الذي جعل سمعته في الحضيض، مما جعله يتحول إلى كتلة من الشتائم والبذاءة .

هذه القضايا كلها كانت قطع وتين للميرزا، فالهوان الذي ناله بعدم موت أي من هذين الرجلين في الموعد لم يتلّه أحد من قبل، خصوصا أن المواعدين يكادان ينتهيان معًا. فضربتان في الرأس قاتلتان. والويل لشهود الزور الذين يخفون عن الناس الحقائق.

#هائي ظاهر 20 يناير 2018

كذبات بائع الضمير في مقاله بعنوان "ردود سريعة

على الاعتراضات الشهيرة" .. ح 1

يقول :

"كان للميرزا عدد من الأقارب الملحدين الذين كانوا يسيئون الإسلام حتى إنهم أصدروا مجلة يسبون فيها النبي صلى الله عليه وسلم والإسلام. وبلغت بهم الوقاحة أن تحدّوا الميرزا بأن يظهر إلهة آية بحقهم لو كان صادقا، ونشروا هذا التحدي في مجلتهم. فأراد الله تعالى أن تظهر بحقهم آية قهرية مغلفة بالرحمة تفتح المجال لهم للتوبة والرجوع إلى الإسلام."

أقول: ما اسم هذه المجلة؟ متى بدأ صدورها ومتى توقّف؟ هل يمكن الحصول على بعض مقالاتها؟ متى تحدّوا الميرزا أن يظهر آية بحقهم؟ متى كتب الميرزا أنهم طلبوا منه ذلك؟ هل قبل أن يطلب يدَ محمدٍ ويرفضوه، أم بعد أن نشروا رسالةً توسّله لوالدها؟

من دون إجابة شاملة على ذلك فلا يمكن لعاقل إلا أن يأخذ هذه الأقوال على أنها حلقة في مسلسل الكذب الأحمدى الذي بدأ به الميرزا ليبرر طلب يد محمدٍ مستغلا حاجة أبيها .

أما قوله: " فأراد الله تعالى أن تظهر بحقهم آية قهرية مغلفة بالرحمة تفتح المجال لهم للتوبة والرجوع إلى الإسلام!!" فتودّ أن يحصل لنا على الوحي الذي ذكره الميرزا قبل أن ينشر أقاربه رسالته إليهم في الجرائد فيتعرّض لخزي تاريخي فيضطر لفيركة هذا الهراء؟ ويتابع بانع الضمير قاتلا :

"بعد أربع سنوات من العذاب ألجأهم ضيق الحال إلى الميرزا، وجاء أحمد بيك إليه ليتنازل عن نصيبه في قطعة أرض ليبيعوها ويصلحوا أحوالهم."

أقول: معنى ذلك أن كفرهم بدأ عام 1883، لأنّ مجيء هذا الوالد ثم تقدّم الميرزا ليطلب يدَ محمدٍ قد حدث عام 1887 حسب ما ذكر الميرزا في كتاب التبليغ. ولكن الميرزا لم يذكر ذلك في براهينه التجارية عامي 1883 و 1884، مما يؤكد الكذب .

ويتابع :

"كان الميرزا يسعى للزواج من خصومه لإزالة العداوة وتكريما لهم وإنشاء لأواصر علاقات طيبة معهم!!" أقول :

1:الإسلام يحرم الزواج من بنات الملحدين أو شتّامي الإسلام والرسول صلى الله عليه وسلم، ويأمر باعتزالهم ما داموا يشتمون!! فهل كان الميرزا جاهلا بالبهديات؟

2:والد محمدٍ ليس عدوا للميرزا، بل خصوم الميرزا هم أبناء عمّه، لأنه على ما يبدو ينافسونه في الدجل والتحايل على الناس .

3:كتب الميرزا له متوسلا أن يزوجه إياها أكثر من رسالة، جاء في إحداها: "لعلك تحمل في قلبك شينا تجاهي، لكن يعلم الله أنني لا أحمل عليك شيئا في قلبي، وأني أطلب لك من ربي الخير والبركة. إني أستطيع أن أعبر لك عما أحمل لك في قلبي من مشاعر الحب والإخلاص والشفقة". (رسالة في 17 أيلول ..1890)فهل يخاطب ملحدا وشتاما للإسلام بهذه العبارات؟

4:جاء في أخرى: " إنني أكتب هذا المكتوب بخلوص قلبي وجناني، فإن قبلت قولي وبياني، فقد صنعت لطفًا إليّ، وكان لك إحسانا عليّ، ومعروفًا لدي، فأشكرك وأدعو زيادة عمرك من أرحم الراحمين". (التبليغ)

فالمسألة ليست معروفاً يُصنع لصالح هذه العائلة، بل يُصنع لصالح الميرزا، وهو معروف على المستوى الشخصي، فهو يريد هذه الفتاة، لأنه تورط في التنبؤ عنها منذ 1886، ظاناً أنها ستكون صيدا سهلا، خصوصا بعد أن علم بحاجة أهلها .

ويتابع بانع الضمير :

"ولكن بما أن هؤلاء كانوا مُصرّين على إلحادهم، وبسبب تأثرهم أيضا بالثقافة الهندوسية التي ترى زواج الميرزا منهم غير مباح بسبب القرابة للأُم."

أقول :

1:ما قرابة الأم هذه؟ الميرزا هو زوج أخت زوج عمّة محمدٍ بيغم، فليس هنالك أي علاقة له بأُمها، ولا علاقة لها بأُمّه. ثم إلى أي حدّ هذه القرابة التي يحرم بسببها الزواج في الهندوسية؟ !

عمّة محمدٍ هي زوجة علي شير. وعلي شير هو أخو زوجة الميرزا. فالميرزا زوج أخت علي شير الذي هو زوج عمّة محمدٍ. وهذا يعني أنه ليس لديه أي قرابة من ناحية الأم لا من قريب ولا من بعيد .

2:ها هي رسائل الميرزا لوالدها وأقربها.. ولم نقرأ في أيّ منها أنه حاول أن يقتنعهم بجواز هذا الزواج شرعا، فقد قرأنا رسائله لوالدها وعمتها وزوج عمتها، وقرأنا إعلاناته، ولم نعثر على أي كلام من هذا القبيل .

3:توسّلت الميرزا لأبيها مرارا أن يزوجه إياها، وكتب له أنه سيكتب لها ثلث أملاكه، وكتب له أن يطلب ما يتمنى، ولكنه لم يكتب له حرفا عن حكاية هذه القرابة.

4: ظلّ الميرزا يتوعّد زوجها بالموت سنين عددا، ولم يذكر في مرة منها حكاية هذه القرابة ومدى حرمتها.

5: لم نقرأ أنّ أحدا من أقارب الميرزا رفضه بسبب هذه القرابة المزعومة.

"6: فضل أحمد" ابن الميرزا كان متزوجا من ابنة خاله علي شير.. فلو كانوا يحرمون الزواج من الأقارب من جهة الأم فكيف تزوّج هذا من ابنة خاله، وكيف تزوّجت به ابنة عمته؟

ويتابع بائع الضمير قائلا :

"وبسبب أنّ طلب بنت الخصم للزواج في الثقافة الهندية إهانة عظيمة من ناحية أخرى. فكان هذا الزواج تكريما وقربة وشرفا من وجهة نظر الإسلام وكان غير مباح وإهانة عظيمة من وجهة النظر الهندوسية!!"

أقول:

1: هذا ليس خصما، بل الميرزا يتوسّل إليه، ويغريه بمال وعقارات.

2: كيف يكون تكريما من وجهة نظر الإسلام؟ هو مجرد طلب يد طفلة، وأهلها يرفضون أن يزوجوا عجوزا تأكله الأمراض الجسدية والنفسية والخلقية، وله زوجتان وأربعة أولاد. فأين التكريم في هذا؟

3: الملاحدة يدعون إلى الإيمان، لا إلى الزواج. فهل علينا أن نطلب يد ابنة كل ملحد حتى نفتعه بالإسلام وحتى ينال تكريما؟

4: أين النصّ الهندوسي القائل بتحريم زواج زوج أخت زوج عمّة الفتاة؟ وأين الدليل أنّ والد محمدي يأخذ بهذه الفتوى؟ هذا مجرد هراء ومحاولات كاذبة لتبرير ما يستحيل تبريره .

ونتابع في كذبات بائع الضمير في الحلقات القادمة إن شاء الله .

#هاني ظاهر 21 يناير 2018

كذبات بائع الضمير في مقاله بعنوان "ردود سريعة على الاعتراضات الشهيرة" .. ح 2

بائع الضمير يكذب أحيانا، وينقل عن كذابين أحيانا، مع أنّ واجب من يكتب مقالا أن يبذل قصارى جهده لقراءة النصوص من مصادرها الأصلية، لا أن ينقل عمّن نقل .

فقد كتّبت :

"بما أنّ عبد الله آتاهم رفض القسم ورفض أن يعلن أنه كان خائفا كل تلك المدة رغم أنّ هذا كان معروفا وظاهرا.. فقد أعلن الميرزا أنّ آتاهم سيموت خلال سنة من هذا الإعلان الأخير سواء أقسم أم لم يُقسم الآن. وبالفعل مات بعد ستة أشهر." أه

أما أنا فاتحدى بائع الضمير الكذاب أن يستخرج هذه العبارة من إعلان الميرزا الأخير أو غيره.

إنما الذي قاله الميرزا في إعلان في أكتوبر 94 أنه إذا أقسم فسيموت خلال عام، ولم يقل: سواء أقسم أم لم يقسم . وهذا ما جاء في آخر فقرة في آخر إعلان:

"إذا أقبل آتاهم على هذا القسم فموعد هلاكه خلال عام واحد قطعيّ وغير مشروط، والقدر مبرم. وإذا لم يحلف فلن يترك الله -بدون عذاب- مثل هذا المجرم الذي أراد خداع العالم بإخفاء الحق". (إعلان في 27/10/1894)

فواضح أنه ليس هنالك أي نبوءة عن موته إذا لم يحلف، بل عن عذابه الذي لم يُحدّد له موعد ولا درجة ولا نوع. أما نبوءة الموت خلال عام فمقصورة على حالة قسمه.

ثم إنّ عبد الله آتاهم لم يمُت خلال عام من هذا الإعلان الأخير، بل مات بعده بعام ونصف؛ فحسب قول بائع الضمير لم تتحقّق النبوءة. ولو شننا لحاجّنا بذلك، لكننا لا نبحث عن مثل ذلك.

أما إذا قصد بائع الضمير إعلان الميرزا في 30 ديسمبر 1895 كما نقل ذلك عن كذابين، فهذا الإعلان لم يكن فيه أي نبوءة ..

ها هي أهم فقراته التي تزعم أنّ نبوءة آتاهم قد تحقّقت رغم أنه كان حيا وقتها.. أي أنّه لا داعي أن يموت خلال عام ولا خلال عشرين عاما.. فلنتابع:

"مستر آتاهم والقسيس فتح مسيح

يعلم القراء الكرام بأننا نشرنا إلى الآن خمسة إعلانات للتوضيح أن نبوءتي عن عبد الله آتاهم قد تحققت بجلاء.... فتبين من ذلك بجلاء أن آتاهم كان يخاف النبوءة فقط.... كان الشرط الإلهامي في النبوءة يُنبئ بنفسه أن الرجوع إلى الحق

ممكن بحسب النبوءة لذلك أدخل ذلك الشرط في الإلهام. إذًا، فإن انتظار الموت فقط مع وجود الشرط كان خطأ كبيرا

[هاني: يرى الميرزا أن نبوءة آتاهم تحققت من دون موته، وأنه أخطأ حين انتظر موته]. بل كان واجبا على كل شخص أن يتأمل في مضمون الشرط ويمحص حالة آتاهم وأقواله ليعلم هل بقي ثابتا وراسخا على حالة عناده السابقة، أي لم يتخل عن عادته السابقة. ... لو لم يحدث الزلزال في حالة آتاهم السابقة ولم يعترف بشعوره بالخوف لكان جانب الموت هو العلامة الحتمية لتحقق النبوءة. ولكن لما ثبت ذعره وخوفه... فتحقق جانب رجوعه إلى الحق، فانحصر تحقق النبوءة في أن يُنفذ آتاهم من الموت.... فيكفي دليلا بارزا على صدقي أن آتاهم لن يحلف مقابلي عند مواجهتي وإن مرّقه المسيحيون إربا. وإن حلف فستتحقق النبوءة بوجهها الآخر حتما). إعلان 1895/12/30)

واضح أن الميرزا يرى النبوءة تحققت بمجرد شعور آتاهم بالخوف. ولم يقل في هذا الإعلان إن آتاهم سيموت خلال عام ولا خلال عشرين عاما، بل قال إن حلف فستتحقق النبوءة بوجهها الآخر، ويقصد بذلك الموت الذي لم يحد له وقتا في هذا الإعلان. فالمهم أن آتاهم لم يحلف، وسرعان ما مات حتى لا يقول الميرزا إن نبوءة عذابه قد تحققت، وهي: "وإذا لم يحلف فلن يترك الله -بدون عذاب- مثل هذا المجرم الذي أراد خداع العالم بإخفاء الحق". (إعلان في 27/10/1894) فمات بعد سبعة أشهر من إعلان 30/12/1895، ولم يزعم أحد أنه تعرض للعذاب خلالها. وهذا تحقق عكسي واضح لنبوءة الميرزا التي تتحدث عن عذاب لآتاهم إن لم يحلف. وبهذا يثبت أن الله يغضب على الكذاب حتى لو زعم أنه يتبع الدين الحق، فالكذب وشهادة الزور أسوأ من الكفر .

وتتابع في كذبات بائع الضمير في الحلقات القادمة .

#هاني ظاهر 21 يناير 2018

...

...

ملخص بتواريخ هامة تساعد في فهم المقال :

تنبأ الميرزا بموت آتاهم في 5 يونيو 1893

انتهى موعد النبوءة في 5 سبتمبر 1894

أعلن الميرزا 4 إعلانات متتالية في الشهرين التاليين يطالب فيها آتاهم بالقسم أنه لم يخف النبوءة وآخرها كان في 27 أكتوبر 1894

أعلن الميرزا في 30 ديسمبر 1895 أن النبوءة تحققت. وقد كذب الأحمديون وزعموا أنه تنبأ في هذا الإعلان أن آتاهم سيموت خلال سنة، سواء حلف أم لم يحلف.

مات آتاهم في 27 يوليو 1896

عملية الإسقاط النفسي عند الميرزا.. ح 5

الإسقاط النفسي هو أن يسقط المرء عيوبه على الآخرين ليغطي على فشله أو جريمته.. أي أن يتهم الآخرين بما فيه ليدفع التهمة عن نفسه .

وقد ذكرت أكثر من مرة أن هذا هو السبب وراء اتهام الميرزا الأنبياء وخصوصا المسيح عليه السلام بشتى التهم، فهو يريد أن يقول إن عيوبي متوافرة في الأنبياء والمسيح، فلا تكذبوني بسببها .

يقول الميرزا عام 1902 تعليقا على خيبة أحد أتباعه في مناظرته مع الشاب الصاعد ثناء الله :

"هذا ما أدى ذات مرة بـ 500 من الأغبياء تقريبا من أمثالهم إلى الارتداد عن المسيح عليه السلام زاعمين أن نبوءاته لم تكن صادقة. الحق أن هذا كان السبب وراء ارتداد يهوذا الاسخريوطي أيضا لأن الأسلحة قد اشترت عمليا ولكن لم يتحقق شيء، ولم تتحقق النبوءة عن الحصول على كرسي داود، مما أدى إلى ارتداده مكتنبا. ولم يعلم المسيح عليه السلام أنه سوف يرتد فوعده بكرسي في الجنة عبثا". (عجاز أحمدى، ملحق كتاب نزول المسيح)

فقد أراد الميرزا من هذه الفقرة إسقاط الكوارث التالية على المسيح :

1: عدم تحقق نبوءاته الكثيرة، مثل محمدي بيغم .

2: تلقيه وحي: "أصله ثابت وفرعه في السماء" عن مير عباس علي الذي تركه وحاربه رغم هذا الوحي بحقه.

3: تزك الكثير من أتباعه له.

أما الكذب في كلام الميرزا فهو زعمه أن يهوذا الاسخريوطي قد ارتد بسبب عدم تحقق النبوءات. فهذا لا يعثر له على أثر. إنما يُحتمل أنه أخبر عن المسيح ليقينه أن الله سينجيه منهم، أو في حالة ضعف أمام بطشهم، أو في حالة ضعف أمام إغراء أموالهم وفشتهم، أو غير ذلك من أسباب نجلها. وقد تكون قصة يهوذا كلها غير صحيحة أو غير دقيقة. لكن المهم هو ما ورد بعد ذلك في القصة، والذي أهمله الميرزا كليا، وهو: "حينئذ لما رأى يهوذا الذي أسلمه أنه قد دين، ندم ورد الثلاثين من الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ... ثم مضى وخنق نفسه". (إنجيل متى 27: 3-5)

فالذي يستدلّ بعبارة "ويل للمصلين" إنما هو كذاب مهين .

#هاتى ظاهر 22 يناير 2018

الأحمديون ملاحدة.. ح1

من عرف حكاية الميرزا من الأحمديين ثم ظلّ يعلن إيمانه بالميرزا فلن يكون أكثر من ملحد .

يد الله واضحة في كلّ مفاسل حياة الميرزا .

1: كان الميرزا قد تنبأ أنه سيعيش 80 عاما، وتنبأ أن يموت الشيخ ثناء الله في حياته، فعاش ثناء الله 80 عاما، ومات

الميرزا عن 67 سنة وبعد سنة من نبوءة موت ثناء الله. هل هي صدفة أن يتنبأ الميرزا بـ 80، ويعيش ثناء الله 80؟

[ولد ثناء الله عام 1868، وتوفي عام 1948].

2: حين تنبأ الميرزا بقرب وفاته طال عمره، وحين تنبأ بطول عمره مات .

يقول في عام 1905: "كشف الله عليّ أن هذه الأيام هي الجزء الأخير من حياتي، وذلك كما ورد في وحيه إلي

بالعربية: "قرب أجلك المقدر، ولا تُبقي لك من المُخزيات يُكرًا." (التذكرة نقلًا عن البراهين الخامس، ص 90)

وحين نسب إلى الله في 5 نوفمبر 1907: "سوف أزيد في عمرك أيضا بمعنى: سوف أكذب العدو الذي يقول إنه لم يبق

من عمرك إلا 14 شهرًا بدءًا من تموز 1907، وغيره من الأعداء الذين يتنبأون [وليس عدوا واحدا، بل عديدون من

الدجاجلة كانوا قد تنبأوا على ما يبدو بموت الميرزا]، سأكذبهم جميعًا وسأزيد في عمرك، ليعلم الناس أنني أنا الإله،

وأن كل أمر بيدي). التذكرة نقلًا عن إعلان (1907/11/5) فمات بعد نصف سنة من نبوءة إطالة العمر هذه. فأين

الصدفة في هذا؟

3: وُلد عند الميرزا 5 أبناء، تنبأ عن الأول منهم أنه سيكون المصلح الموعود، فسرعان ما مات. ثم لم يتنبأ عن الثلاثة

اللاحقين فعاشوا، ثم تنبأ عن الأخير أنه سيكون هو المصلح الموعود فمات قبل أشهر من وفاة الميرزا. فهل هذه صدفة

أيضا؟

4: هناك دجالان، أحدهما في بريطانيا واسمه بيغوت، والثاني في أمريكا واسمه دوني .

تنبأ الميرزا بموت الأول وبغذاب الثاني، فعاش الأول ومات الثاني. فهل العكسية هذه صدفة أيضا؟

5: التابع الوحيد للميرزا الذي تلقى بشأنه وحي: "أصلها ثابت وفرعها في السماء"، كان أول من أعلن أن الميرزا

محتال. فهل هذه صدفة أيضا؟ لماذا لم يتلق هذا الوحي عن تابع آخر؟

أتحدى الأحمديين أن يأتوا بنبوءة واحدة تحققت كما تحققت هذه النبوءات عكسيا بهذه الدقة العظيمة .

واضح أن الأحمديين ملحدون، وأنهم يحاولون أن يتهموا الآخرين بالإلحاد من باب الإسقاط النفسي الذي احترفه

الميرزا. لو كانوا مؤمنين لرحبوا بمناقشة مقالاتي بمودة وسلام، مع أنني أدعوهم إلى ذلك منذ 17 شهرا .

#هاتى ظاهر 22 يناير 2018

الأحمديون ملاحدة.. ح2

إعلان الميرزا عن ثناء الله فيه 3 آيات واضحة وضوحا مذهلا

كتب الميرزا :

"الحكم الأخير مع الشيخ ثناء الله الأمر تسري

إن كنت كذابا ومفتريا كما تذكرني في معظم الأحيان في جريدتك فسأهلك في حياتك لأنني أعلم أن عمر المفسد والكذاب

لا يطول كثيرا [هاتى: وقد تحقّق بدقة، حيث مات الميرزا سريعا]، ويهلك خائبا وخاسرا في نهاية المطاف بالذلة

والحسرة في حياة ألد أعدائه، وأن في هلاكه خير لنلا يهلك عبادة الله. أما إن لم أكن كذابا ومفتريا وكنت أحظى بمكالمة

الله ومخاطبته ومسيح موعود فإني أمل من فضل الله أنك لن تسلم عقوبة المكذبين بحسب سنة الله. فإن لم تحل بك في

حياتي عقوبة لا تكون بيد الإنسان بل بيد الله تعالى مثل الطاعون، أو الكوليرا [هاتى: حلت بالميرزا الكوليرا بعد سنة

وشهر ومات بها] أو ما شابههما فلست من الله تعالى. هذه ليست نبوءة بناء على إلهام أو وحي بل طلبت الحكم من الله

بصورة الدعاء فقط. وأدعو الله تعالى أن يا ربي المالك البصير والقدير والخبير الذي يعلم في قلبي إذا كان ادعائي

بكوني المسيح الموعود افتراء محض من نفسي وكنت مفسدا وكذابا في نظرك والافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار

فادعو في حضرتك يا مالكي وحببي بكل تواضع أن أهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرجه وجماعته بموتي، آمين.

ولكن يا ربي الكامل والصادق إن لم يكن الشيخ ثناء الله على الحق في التهم التي يلصقها بي فادعو في حضرتك بكل

تواضع أن أهلكه في حياتي ولكن لا بيد الإنسان بل بالطاعون والكوليرا وغيرهما من الأمراض إلا إذا تاب بصورة

واضحة أمامي وأمام جماعتي من جميع الشتائم وبذاءة اللسان التي يؤذيني بها ظنا منه أن منصبه يوجبها عليه، أمين يا رب العالمين. لقد أوديت على يده كثيرا وظللت أصبر ولكني أرى الآن أن بداعة لسانه قد تجاوز الحدود، وبحسبني أسوأ من اللصوص والنهاب الذين وجودهم مضر جدا للعالم... ويزعمني أسوأ من العالم كله، ونشر عني إلى بلاد نانية أيضا أن هذا الشخص مفسد ومخادع في الحقيقة وتاجر وكذاب ومفتري وسين جدا. (إعلان في 15 ابريل 1907)

الإعجاز العكسي الواضح :

1:موت الميرزا السريع.

2:موت الميرزا بالكوليرا التي دعا أن يموت بها ثناء الله .

3:طالت حياة ثناء الله حتى وصل 80 عاما، وهو العمر الذي تنبأ الميرزا بأنه هو من سيصل إليه. لم يعيش ثناء الله 79 عاما، ولا 81 عاما، بل 80(1868-1948) .

فهل هذه كلها صدق؟

هل صدفة أن يموت الميرزا بالكوليرا التي توعد بها ثناء الله؟ وهل صدفة أن يموت سريعا؟ وهل صدفة أن يعيش ثناء الله 80 حولا كما تنبأ الميرزا عن نفسه؟ كلا، وألف كلا، بل تمزيق وتين المتقول المحتال .
وأكرر التحدي للأحمديين أن يأتوا بأي نبوءة يرونها تحققت بهذا الوضوح المذهل الذي يقصم ظهر الملاحظة. فإن عجزوا، وسيعجزون حتما، فهل يُعقل أن يكونوا مؤمنين بالله؟

#هاني طاهر 23 يناير 2018

عقدُ التذكير والتأنيث في اللغة الثانية وأخطاء الميرزا ح8

قد يصحّ تخريج بعض عبارات الميرزا في التذكير والتأنيث لغويا، ولكن هذا سيكون من باب الصدفة. كما أنّ بعض أخطائه النحوية يمكن تخريجها، ولكن ذلك من باب الصدفة، لا من باب أنه يعرف هذه القواعد الشاذة. فمثلا هناك 23 مثلا يرفع فيها الميرزا اسم إن المؤخر، ومنها مثالان جاءا مثنيين، وهناك من العرب من "يجعل المثنى بالالف مطلقا: رفعا ونصبا وجرًا"، فلا يقال هنا إن الميرزا أصاب في هذين المثالين، وأنه لم يخطئ إلا في 21 مثلا، بل أخطأ هنا أيضا، لأنه لا يعرف أنّ هناك من العرب من "يجعل المثنى بالالف مطلقا: رفعا ونصبا وجرًا"! وأنه لم يتعمد جعلها بالالف لمعرفته جواز ذلك، بل جعلها بالالف لأنه لم يشعر أنها اسم إن بسبب مجيئه مؤخرا، بل ظنّه خبرها، فرفعه بالالف لأنه مثنى .

بل أحيانا يخطئ الميرزا في الكلمة خطاين اثنين، فتكون النتيجة أنه أصاب، ولكن الحقيقة أنه أخطأ مرتين، ولا نقول إنه لم يخطئ. كما في قوله: "مع أن فيه قطاع الطريق وسباع وأفاعي وأفات أخرى" (حماسة البشري، ص 5)، فكلمة "أفاعي"، هنا صحيحة في النتيجة، لأنه ظنّها مرفوعة ولم يحذف ياءها.. كيف عرفنا أنه ظنّها مرفوعة؟ عرفنا ذلك بسبب رفعه كلمة "سباع"؟ فكلمة "أفاعي" كانت يجب أن تكون أفاع، ولكنه جهل هذه القاعدة، فاستفاد من جهله هذا، واستفاد من خطئه الثاني ليخرج بنتيجة صحيحة. فلا يقال هنا إنه أصاب وأنه نصب اسم إن!! كلا، بل أخطأ مرتين، حيث رفع اسم إن ولم يحذف ياء الاسم المنقوص. وهكذا في بعض أمثله في التذكير والتأنيث التي يمكن أن تكون صحيحة من أبواب جهلها، فصحتها مجرد صدفة. أما الحقيقة فهي أنّ عجمته هي السبب في أخطائه الكثيرة جدا في التذكير والتأنيث.

ونتابع فيما يلي في ذكر أمثلة أخرى على كوارثه :

81:واعلموا أن الله يعلم ما تكتُمون وما تقولون، ولا يخفى عليه خافية. (حماسة البشري) الصحيح: تخفى.

سبب التذكير هو الهاء التي تعود إلى لفظ الجلالة في "عليه ."

82:وإذا ثبت أن لفظ التوفي في القرآن في كل مواضعها ما جاء إلا للإماتة وقبض الروح. (حماسة البشري). الصحيح: مواضعه.

83:لا يقال إن الجملة الآتية في الآية المتقدمة... يدل على رفع الجسد بعد الإنامة. (حماسة البشري). الصحيح: تدلّ.

84:فلا شك أنه تحكّم محض كما هو عادة المتعصبين. (حماسة البشري). الصحيح: هي.

سبب تذكير ضمير الغائب أنه أعاده إلى كلمة "تحكّم ."

85:وأبطرهم كثرتهم. (حماسة البشري). الصحيح: أبطرتهم .

سبب الخطأ هو كلمة "كثرتهم" فهي مذكرة بالأردو.

86: فيتركون السماوات خالية كبلدة خرجت أهلها منها (حمامة البشرى). الصحيح: خرج .
سبب الخطأ كلمة "البلدة".

87: ولا يجوز عليهم مشقة السفر وتعَبُ طيِّ المراحل (حمامة البشرى، ص 128). الصحيح: تجوز.
لعلَّ سبب تذكير الفعل هو أنَّ كلمة "مشقة" مذكورة بالأردو.

88: وكانوا يؤمنون بالنزول مجملا، ويفوضون تفاصيلها إلى الله خالق السماوات والأرضين (تحفة بغداد). الصحيح:
تفاصيله .

سبب تأنيث الضمير هو كلمة "تفصيل" المؤنثة في الأردو .

89-90: إلى عباد الله المتقين الصالحين العالمين، من العرب وفارس وبلاد الشام وأرض الروم وغيرها من بلاد توجد
فيها علماء الإسلام، الذين إذا جاءهم الحق، وعرض عليهم المعارف الإلهية (لجة النور). الصحيح: يوجد، عرضت.
سبب الخطأ في "توجد" هو أن كلمة "بلاد"، وهي "زمين" بالأردو مؤنثة عندهم.
وسبب الخطأ في "عرضت" هو الضمير المذكر في "عليهم".

#هاتني طاهر 23 يناير 2018

مراجعة: د. البراء خالد

كذبات بائع الضمير في مقاله بعنوان "ردود سريعة على الاعتراضات الشهيرة" .. ح 3

أما في قضية الشيخ ثناء الله الأمرتسري، فقد ذكر بائع الضمير عددا من الأكاذيب التي تحتاج تفصيلا لتفنيدها، ولأنه
ليس المسؤول الأول عن فيركتها، بل هو مجرد ناقل لها، فسنجاوز عنها في هذا المقال، حيث سأخصّص مقالا مفصلا
إن شاء الله، مع توثيقات دقيقة متسلسلة حسب تاريخها.
بيد أنني سأعلق على كذباته التالية، حيث قال :

"أخذ ثناء الله يتهرّب مجددا وقال إن هذا المعيار بأن يموت الكاذب في حياة الصادق غير مقبول، بل ما يراه هو أن
العكس هو الصحيح لأن النبي مات في حياة مسيئة. فردّ الميرزا بأنه إذا كان يريد هذا المعيار فله ذلك! باختصار، لم
يقبل ثناء الله المباهلة مطلقا". أهـ

هذه الكذبات الوقحة رددت عليها مرارا، والتحدي البسيط لبائع الضمير أن يأتي بنصوص تدلّ على أقواله التالية :
1: قول ثناء الله: "إن هذا المعيار بأن يموت الكاذب في حياة الصادق غير مقبول، بل العكس هو الصحيح" .. ويجب ذكر
نصّه كاملا .

"2: رد الميرزا بأنه إذا كان يريد هذا المعيار فله ذلك.."

وقد بينت سابقا أنهم فيركوا إعلانا زعموا هذه العبارة فيه، واعترفوا ضمينا لاحقا أنه لا أثر لهذا الإعلان، ولكنهم لم
يعتذروا عن الكذب. أما بائع الضمير فعاد يكرّر الكذب الذي تركه غيره منهم.

"3: لم يقبل ثناء الله المباهلة مطلقا."

فأين قال ثناء الله: لا أقل المباهلة مطلقا؟ بل الحقيقة أنه ظلّ يذكر أنّه لها. ولماذا يخاف ثناء الله المباهلة، فما هم
المحترمون يطالبون الأحمديين بالمباهلة وبالمناظرة ومنهما يفرون.

إنّ هذه أكاذيب كلها. وويل للكاذبين وناقلي كلام الكاذبين من دون تحرّ. كان على بائع الضمير أن يأتي بالدليل على كل
عبارة ينقلها، وهذا ما قلته له منذ سنوات، وألا يكتفي بنقل الكذب، وكفى بالمرء كذبا أن يحدث بكلّ ما سمع .

#هاتني طاهر 23 يناير 2018

كذبات بائع الضمير في مقاله بعنوان "ردود سريعة على الاعتراضات الشهيرة" .. ح 4 قضية الدكتور

عبد الحكيم

كتب بائع الضمير أمورا عن هذا الدكتور لا نعرف مدى صحتها. ثم أضاف :

"وعندما أعلن الميرزا قرب وفاته في كتاب الوصية ادعى هذا الشخص أن الله أنبأه بأن الميرزا سيموت خلال ثلاث سنوات، وهذا في الواقع ما أنبأ به الميرزا بنفسه". أه
أقول: كذب بائع الضمير، فلم ينبئ الميرزا أنه سيموت في 3 سنوات، للأدلة التالية :
1:لم يعلن الميرزا في كتاب الوصية أنه سيموت خلال 3 سنوات؛ بل فبرك هذا الوحي: "قرب أجلك المقدر".. وهذا ليس فيه سنتان ولا ثلاث.

2:الميرزا كان يقول إنه وُلد عام 1839 أو 1840، وفبرك وحيًا أنه سيعيش من 74 سنة حتى 86 سنة، وفي عام 1905 كان عمره حسب قوله 66 أو 67، لذا فالموت السريع عنده أن يموت في الـ 74 من عمره، أي في عام 1913 أو 1914، وهذا يعني أنه بقي له 7 سنوات أو 8، لا 3 .

3:الدليل الثالث هو الأهم، لأنه متأخر، وهو وعدٌ من وحي الميرزا أنه سيُطيل عمره، ففي 5 نوفمبر 1907 فبرك وحيًا يقول "سوف أزيد في عمرك" .. وشرحه بقوله: أي سوف أكذب العدو الذي يقول إنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرًا بدءًا من تموز 1907، وغيره من الأعداء الذين يتنبأون [وليس عدوا واحداً، بل عديدون من الدجاجلة كانوا قد تنبأوا على ما يبدو بموت الميرزا]، سأكذبهم جميعًا وسأزيد في عمرك، ليعلم الناس أنني أنا الإله، وأن كل أمر بيدي".

(التذكرة نقلًا عن إعلان (5/11/1907)

فلو كان قد تنبأ عام 1905 بوفاته بعد 3 سنوات ما تنبأ بطول عمره في عام 1907 .

ويتابع بائع الضمير :

"عندها عدل هذا الشخص الموعد وحدد يوما محددًا بحمقه لوفاة الميرزا وهو 4 آب 1908 وأصرَّ على ذلك وأعلنه في إحدى الجرائد وربط به أمورًا أخرى أيضًا، فتوفي الميرزا في موعد يسبق هذا الموعد وهو 26 أيار 1908م، وبذلك ثبت كذبه في كل حال". أه

نقول: إذا صحَّ هذا فقد ثبت كذبُ عبد الحكيم وكذب الميرزا معًا. فإذا زعم عبد الحكيم أن الميرزا سيموت في 4 أغسطس، وزعم الميرزا أن عمره سيطول، فلم تتحقق نبوءة أي منهما. وبهذا يُهان الميرزا وعبد الحكيم معًا، وإن كان هوان عبد الحكيم أقل. ولا نستبعد أن يكون عبد الحكيم شريرًا وشاهد زور ببقائه في صحبة الميرزا سنواتٍ وهو يراه يكذب صباح مساء .

[#هاتى ظاهر 23 يناير 2018](#)

كذبات بائع الضمير في مقاله بعنوان "ردود سريعة على الاعتراضات الشهيرة" .. ح5.. الطاعون

يقول بائع الضمير بعد أن ذكر نبوءة محمدي بيغم وغيرها:

"هذه أهم الاعتراضات التي يقدمها الخصوم، ويحاولون الإكثار من الكلام حولها وتقديم نصوص بعد قطعها من سياقها أو تحريفها أو إظهار بعض الأمور وإخفاء بعضها، والذي يتتبع الأمور بشكل دقيق سيطلع على كذبهم والأعيبهم." أما أنا فأتحداه أن يثبت شيئًا مما قاله هنا في أي مقال من مقالاتي عن هذه النبوءات. لكنه يريد أن يمارس عملية "غسيل مخ" لدى الأحمديين الذين لا يُعدرون أساسًا، وإلا فما عليهم سوى أن يستمعوا القول ليتبعوا أحسنه. أما تفوقهم فهو إدانة لهم.

لقد كتبتُ مقالات لا أحصيتها بعنوان: كذبات بائع الضمير في كذا وكذا، وظللتُ أقتبس حرفيا ما قال وأبين وجه الكذب فيه. أما جماعة التزييف فلم تستطع أن تكتب نصف مقال يقتبس عبارة واحدة من أي من مقالاتي وتقول: هذا كذبٌ بدليل كذا وكذا. ولو فعلوا لأثبت للعالم أنهم هم الكذابون .

وتابع يقول :

"علما أن هنالك الكثير من الآيات التي عجزوا أمامها رغم سعيهم لإثارة الشبهات حولها كمثل آية الطاعون القاهرة". أه

أقول: أي آية قاهرة هذه؟ هذه كلها أكاذيب وخيبات. وفيما يلي عينة من أكاذيب الميرزا وآله بشأن الطاعون .
أولا: الزعم أنه تنبأ عنه حين لم يكن له أي أثر.

فالحقيقة أن الطاعون كان منتشرًا في البنجاب حين أدلى بنبوءته، وفيما يلي دليلان من قول الميرزا نفسه:

1:عندما نُشرت هذه النبوءة في 1898/2/6 لم يكن الطاعون قد تفشى إلا في محافظتين فقط في إقليم البنجاب. (نزول

المسيح، 18، ص 531)

2: والطاعون منتشر إلى أربعة عشر ميلا من قريتنا. (مكتوبات أحمدية في 25 مارس عام 1898)
ثانيا: الميرزا لم يتنبأ بشيء، بل قال: لقد اشتبه علي الأمر فيما إذا قالوا إن هذا المرض سيتفشى في فصل الشتاء
القادم أم في الذي بعده. (إعلان 6 فبراير 1898).
والحقيقة أنه كان متفشيا في محافظتين على الأقل باعتراف الميرزا في الإعلان نفسه، ومع ذلك اشتبه الأمر على
الميرزا!!! فهذا عمى واضح.

ثالثا: نبوءاته خائبة بشأن الطاعون، فمنها:

1قوله: "لن يزول هذا الوباء الظاهر ما لم يزل وباء المعصية من القلوب". (إعلان 6 فبراير 1898).
والحقيقة أنه قد زال الوباء والناس هم هم. بل زاد عصيانهم، وزال الطاعون.

2: ذكر أمام الميرزا أن أحد المشايخ من أمرتسر يقول: لا بأس إذا انقضت سنة، ولنر ماذا سيحدث في المستقبل. فقال
الميرزا: هو يقول سنة واحدة! أما أنا فواتق أن وعد الله حق وصدق تماما وأن صولات الطاعون تمتد إلى سبعين عاما.
(الملفوظات نقلا عن الحكم 17 يونيو 1904)

ومعلوم أن الطاعون استوصل من الهند بعد بضع سنوات، وليس بعد سبعين.

3: يقول الميرزا: "أرى أن جولة الطاعون تمتد إلى سنوات تساوي أعداده بحساب الجمل". (ملفوظات 4 نقلا عن
جريدة "البدر" 1902/10/31)

يقصد أن الطاعون سيظل يفتك بالناس حتى عام 2038، لأن مجموع كلمة "طاعون" = 136، ولأنه يتحدث في عام
1902 فمعنى ذلك أن الطاعون سيتواصل بلا انقطاع حتى عام 2038.

ومعلوم أن هذه نبوءة عكسية، فليس هنالك أي طاعون في الهند ولا في غيرها، وقد انقرض من الهند في بدايات القرن
العشرين.

4: يقول الميرزا في 1904/11/4: "جاء في القرآن الكريم: {أَيْنَ الْمَقَرِّ} والمراد منه أن الطاعون سينتشر بشدة لدرجة
لن يبقى مكان للفرار. هذا هو معنى إلهامي: "عفت الديار محلها ومقامها". (الملفوظات نقلا عن الحكم
1904/12/24)

ولكن هذه النبوءة لم تحب واقعا فحسب، بل شطبها الميرزا بعد زلزال 1905/4/4، حيث طبق هذا الوحي على الزلزال،
وصار يسقه تطبيقه على الطاعون، أي صار يسقه نفسه، فقال في البراهين الخامس: يجب التفكير بشيء من الإنصاف
والعقل هل انهدام البناءات وانعدام العمران من نتائج الطاعون؟ بل هي نتيجة الزلزال. (البراهين الخامس)
ثم لم يحصل أي زلزال إلا زلزال خفيف.

أما حكاية عدم إصابة أحمديي قاديان بالطاعون، فيكذبها قول الميرزا:

"غوثان" الكبيرة كانت قد أصيبت بالحمى فأخرجت من البيت، ولكن بحسب رأيي إنها ليست مصابة بالطاعون وإنما
أخرجت من باب الاحتياط، وكذلك أصيب الأستاذ محمد دين وظهر دمل أيضا لذلك أخرج هو أيضا [هاتي: هذان يسكنان
بيت الميرزا، وهذا دليل على أن الطاعون دخل بيته، على عكس ما يزعمه الأحمديون أن فران الميرزا وكلايه نجت
من الطاعون]. بدأ الطاعون يشتد عندنا أيضا منذ أيام، ولكن الحال أفضل من ذي قبل. وبما أنه قد هلك في هذه القرية
معظم الأطفال الذين كانوا مرضى أو ضعفاء من قبل، فنظرنا لهذا الأمر كنت قد كتبت إليك قبل ذلك أيضا بأن تترث مدة
أسبوعين أو حتى تخف حدة الطاعون هذه.

والآن الشيء الأساس هو أن الطاعون لم ينحسر بشكل ملموس. ففي بيتنا أصيبت اليوم امرأة ضيفة كانت قد جاءت من
دلهي بالحمى". (رسالة في 6 ابريل 1904)

ويقول:

"بدأ الطاعون في قاديان يشتد، ابن ميان محمد أفضل رئيس تحرير مجلة "البدر" على وشك الموت، تعرض للبرد
وذاة الرئة، ويبدو أنه يتنفس أنفاسه الأخيرة، والبكاء والنوح في كل النواحي. في مثل هذه الحالة أرى من المناسب
جدا ألا تأتي إطلاقاً حتى نهاية أبريل/نيسان 1905م، إن سيفاً يعمل عمله في الدنيا، رحمها الله تعالى. (رسالة في ابريل
1905)

وأما الأحمديون عموما فيقول عنهم الميرزا:

"لم أنبئ قط أنه لن يصاب بالطاعون مطلقاً من بايعوا على يدي، غير أنني أقول بأن الناس من الطبقة الأولى لا يموتون
مصابين بالأمراض من هذا النوع، فلم يمت بالطاعون نبي أو صديق أو ولي قط. لقد تفشى الطاعون في عهد عمر ح
ولكن هل أثر في عمر ح؟ لم يُصَب به أحد من كبار الصحابة أيضاً. (بدر، العدد 16/5/1907م، ص3)
أما حكاية عدم التطعيم لتكون آية فهي مجرد هراء كاذب، فقد بينت سابقاً أن التطعيم في ذلك الوقت كان مشكوكا فيه،
وكان الناس خائفين من تناوله، ولم يكن الميرزا فريدا من نوعه، لكنه فريد في الجرأة على الكذب.

الإعجاز في خيبة الخصمين الشريرين معا

إذا تنبأ الدجال زيد بموت الدجال عمرو فإما أن تتحقق النبوءة فتُحسب لزيد، وفي هذا إشكال، أو ألا تتحقق فتُحسب لعمرو، وفي هذا إشكال أيضا!! فالأصل ألا تُحسب لأي منهما فكيف يتحقق ذلك؟
لنأخذ نبوءة ليكهرام الهندوسي بموت الميرزا بالكوليرا في ثلاث سنين.
لا يمكن أن يحقها الله حتى لا تُحسب لليكهرام، وفي الوقت نفسه لا يمكن أن ينصر الله الميرزا بعدم تحققها بحقه. فماذا يجب أن يحدث؟
إن الله لا يعجزه شيء. فهذه النبوءة لم تتحقق حسب معيار ليكهرام، لكنها تحققت حسب معيار الميرزا.. فكلاهما فاشل وكلاهما خائب وكلاهما تحققت ضد رغبته. وهنا وجه الإعجاز.
فكيف ذلك؟

قال الميرزا :

"تنبأ عني ليكهرام في كتبه أنني سأموت بالكوليرا إلى ثلاثة أعوام". (نزول المسيح، 168)
ومعلوم أن الميرزا لم يمُت في 3 أعوام، ففشلت نبوءة ليكهرام.

لكن الميرزا يقول أيضا :

"إذا أنبى مثلا عن شخص أنه سيصاب بالجذام خلال 15 شهرا، فأصيب به في الشهر العشرين بدلا من الشهر الخامس عشر، وتآكل أنفه وسقطت جميع أعضائه فهل يحق له أن يقول إن النبوءة لم تتحقق؟ فالأصل هو أن يتم التركيز على مضمون الحدث". (حقيقة الوحي، ص 171)

فإذا كانت النبوءة تحدد طريقة الموت، وتحققت بدقة، فلا عبرة بالزمن حسب معيار الميرزا. فما دام الميرزا قد مات بالكوليرا فقد تحققت فيه نبوءة ليكهرام حسب معياره.

وأما موت الميرزا بالكوليرا فهو ثابت يقينا بلسانه حسب رواية حميه ناصر في كتابه حياة ناصر، صفحة 14، عدا عن روايات أخرى تتحدث عن أعراض الكوليرا مثل الإسهال الشديد، روتها زوجته وابنه في كتاب سيرة المهدي.
بل يتابع الميرزا ليقول:

باختصار، كانت نبوءتي مقابل نبوءة ليكهرام بمنزلة المباهلة. إن كنت ليكهرام ما زالت موجودة ومعروفة لدى آريا الهندوس على نطاق واسع حيث كتب تلك النبوءة ونسبها إلى إلهه. كذلك فإن نبوءتي التي حددت فيها ستة أعوام لموت ليكهرام قد اشتهرت بين مئات الآلاف من الناس. (حقيقة الوحي، ص 267)

وبهذا يمكن القول إن الميرزا مات في المباهلة مع ليكهرام، ولكن من دون أن ينتصر ليكهرام، بل هُزما معا. وهذا وجه إعجاز آخر.

القضية ذاتها مع عبد الحكيم الذي يبدو أنه كان دجالا، حيث تنبأ بموت الميرزا في 14 شهرا، ثم غير نبوءته وحدد موته قبل 1908/8/5، ثم حددها بهذا اليوم بالذات حسب ما قيل. فتحقت نبوءاته التي غيرها، ولم تتحقق نبوءته الأخيرة. وأما الميرزا فقد نسب إلى الله أنه سيظل عمره مقابل نبوءة عبد الحكيم وغيره ممن يتنبأون ضده.. فسرعان ما مات وخاب وحيه الكاذب. وبهذا سقط الميرزا وسقط عبد الحكيم. فاعتبروا يا أولي الأبصار.

#هاتى ظاهر 24 يناير 2018

أيمن (عوده) حين يهذي ويخلط الحابل بالنابل.. ردّا

على مقاله "عقدة التذكير والتأنيث" .. ح 1

إن من يلجأ إلى حلمي مرمر ويترك ابن عمه أسعد لمجنون .

حلمي مرمر لا يعرف "الخمسة من الخمسة"، فلماذا لا تراجع ابن عمك قبل أن تلقي بالكلام جزافا؟

قال أيمن: "الميرزا اعتبر الاسم أو شبه الجملة أو المضاف والمضاف إليه المجاور لـ (إن) هو اسمها الذي هو في محل نصب، وجعل الاسم المتأخر خبرها ، وعلى ذلك رفعه". أه

قلت: أرايتم حجم جهله؟ لا يعرف أن المبتدأ لا يمكن أن يكون شبه جملة .

فإذا قيل: "إن على الشجرة عصفور!"، فإن العصفور عنده خبر مرفوع، و "على الشجرة" مبتدأ.. أي أننا نُخبر عن

"على الشجرة" أنها عصفور، وليس أننا نخبر عن العصفور أنه "على الشجرة". هذه البلاغة تجاوزت عنها حين طرحها قبل أشهر أملاً أن يقوم أحد العميان بتبنيها، لكنهم مُجمعون على العمى الأبدي. المبتدأ مبتدأ والخبر خبر، وشتان بينهما، فنحن نخبر عن المبتدأ بالخبر، لا العكس . نعم، هناك حالة حين يستويان في التعريف أو التنكير، فالذي يتقدم نغده مبتدأ والذي يتأخر نغده خبراً. أو أننا نقدم ما نراه أساساً ونؤخر ما نراه خبراً لهذا الذي قدمناه لنخبر عنه؛ ففي الآية {لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ} (البقرة 177) فإن المبتدأ هنا هو المصدر المؤول من أن والفعل، أي "تولييتكم وجوهكم قبل المشرق والمغرب"، وأخبرنا عنها بأنها ليست البر. فصارت: توليتكم ليست البر. أما الآية: {لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا} (البقرة 189) فإن المبتدأ فيها هو البر، وقد أخبرنا عنه بأنه ليس إتيان البيوت من ظهورها، فصارت: ليس البر إتيان البيوت من ظهورها . فالمبتدأ والخبر هنا معرفتان، والمتكلم يقرر من يكون المبتدأ ومن يكون الخبر... أي يقرر ما هو الأساس الذي يبدأ به، وما هو الذي سيكون خبراً يخبر به عن هذا المبتدأ الأساس. وقد أراد الله في الآية الأولى أن يجعل تولية الوجوه أساس الجملة، أي المبتدأ، وأراد أن يجعل البر خبراً. أما في الآية الثانية فأراد أن يجعل البر أساس الجملة، وأخبر عنه بأنه ليس إتيان البيوت من ظهورها. حين نقول: زيدٌ صانع النصر، فإتينا نخبر عن زيد بأنه صانع النصر، فنحن نعرف زيدا، ولكننا لم نكن نعرف أنه صانع النصر، فنخبر عنه أنه صانع النصر . أما حين نقول: صانع النصر زيدٌ، فإتينا نعرف أن النصر قد صنع، ولكننا لا نعرف من هو صانعه، فنخبر أنه زيدٌ، فزيدٌ هنا خبر .

لكن هذا لا يعني أن الخبر يمكن أن يكون مبتدأ في كل حال، وأن المبتدأ يمكن أن يكون خبراً في كل حال. كلا، بل هذه حالة خاصة، وهي حين يستوي المبتدأ والخبر في التعريف والتنكير، أي حين يكون كلاهما معرفة، أو كلاهما نكرة. أما حين نقول: زيدٌ في البيت، فلا يمكن أن نخبر عن "في البيت" أنه زيد، فشبّه الجملة "في البيت" ليست شيئا قائما بذاته حتى نخبر عنه. لذا يستحيل أن تكون مبتدأ، ويستحيل أن يكون شبه الجملة أو الجملة مبتدأ، فالمبتدأ لا يكون إلا اسما صريحا أو مصدرا مؤولا، ولا يكون جملة ولا شبه جملة. أما الخبر فيمكن أن يكون اسما، ويمكن أن يكون جملة أو شبه جملة . لذا فإن أخطاء الميرزا في رفع اسم إن المؤخر يستحيل أن تكون صحيحة، بل هي أخطاء قاتلة . وأسردها فيما يلي :

- 1: إن في ذلك لسلطان واضح لقوم يتفكرون (الاستفتاء، ص 11). الصحيح: لسلطاناً واضحاً.
- 2: وإن لنا نبي نرى آيات صدقه في هذا الزمن (الاستفتاء، ص 30). الصحيح: نبياً.
- 3: إن تحت هذا النبا سرٌّ، وفهم السرِّ برٌّ، فاقبلوه بوجه طليق وكونوا مسعدين. يرحم الله عليكم وهو أرحم الراحمين (التبليغ، ص 112). الصحيح: إن تحت هذا النبا سرّاً. يرحمكم الله.
- 4: فإن لكل زمان سلاح آخر وحرب آخر (نور الحق، ص 182). الصحيح: سلاحاً آخر وحرباً أخرى.
- 5: وإن لكل إنسان لسان وأذنين، وأنف وعينين (حماسة البشرية، ص 87). الصحيح: لساناً وأنفاً.
- 6: فحاصل كلامهم أن للخلق كلهم موت واحد (حماسة البشرية، ص 96). الصحيح: موتاً واحداً.
- 7: ألا تعتقدون أن لجبرئيل جسم يملأ المشرق والمغرب؟ (حماسة البشرية، ص 138). الصحيح: جسماً.
- 8: وقد سخر الشمس والقمر والنجوم للناس، وأشار إلى أن كل منها خلق لمصالح العباد (حماسة البشرية، ص 151). الصحيح: كلاً.

- 9: وأنت تفهم أن في هذا القول إشارة إلى أن للنجوم ومواقعها دخل لتحسُّس زمان النبوة ونزول الوحي (حماسة البشرية، ص 154). الصحيح: دخلاً.
- 10: فإن لكل موطن رجال، ولكل وقت مقال (حماسة البشرية، ص 155). الصحيح: رجالاً، مقالاً.
- 11: أفانت تشهد أن الدارقطني وجميع روايات هذا الحديث وناقيلوه في كتبهم وخالطوه في الأحاديث من أول الزمان إلى هذا الأوان كانوا من المفسدين الفاسقين. (نور الحق، ص 146). الصحيح: رواية وليس روايات. وناقليه وخالطيه.
- 12: ثم إن بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون (الخطبة الإلهامية، ص 114). الصحيح: قوماً
- 13: إن في ذلك لسلطان واضح لقوم يتفكرون (الاستفتاء، ص 11). الصحيح: لسلطاناً واضحاً.
- 14: وإن في أقواله حكم روحانية تضلّ عندها عقول الفلاسفة (مكتوب أحمد، ص 7). الصحيح: حكماً.
- 15: فإن لهم شأن كبير (نجم الهدى، ص 40). الصحيح: شأناً كبيراً.
- 16: فاعلم أن فيه سر عظيم قد أشار إليه القرآن في مقامات شتى (حماسة البشرية، ص 30). الصحيح: سرّاً عظيماً.

17: مع أن فيه قطاع الطريق وسباع وأفاعي وآفات أخرى (حمامة البشرية، ص 5). (الصحيح: سباعاً. وأخطأ أيضاً في "أفاعي"، لأنه ظنّها مرفوعة ولم يحذف ياءها.. أي أنها جاءت صحيحة هنا بسبب أنه أخطأ مرتين.

18: وإن في هذا ثبوت لأولي النهي، وتلك شهادة عظمى (حقيقة المهدي، باقة، ص 177). الصحيح: ثبوتاً.

19: فلا شك أن في ترك الجواب إشعار بأن هذه القصة باطلة (الاستفتاء، ص 63). الصحيح: إشعاراً.

20: ألا تعلمون أن هذان نقيضان فكيف يجتمعان في وقت واحد أيها الغافلون؟ (التبليغ، ص 54). الصحيح: ألا تعلمون أن هذين نقيضان... أو: ألا تعلمون أن النقيضين لا يجتمعان؟

[هذه يمكن القبول بها لو كان الميرزا يعرف أن "بعض العرب يجعلون المثني بالألف مطلقاً: رفعا ونصباً وجرّاً"]

21: إن في هذا الاعتقاد مصيبتان عظيمتان قد أزعجتا كثيراً من الناس إلى نيران الكفران (التبليغ، ص 110). الصحيح: إن في هذا الاعتقاد مصيبتين عظيمتين. [وهذه كسابقتها]

22: إن في كلامك شيء لا دخل فيه للشعراء. (الاستفتاء، ص 112). الصحيح: شينا. علماً أن هذا وحي!

23: ليروهم أنهم متفريين من الإسلام وفي التنصّر متشددين. (نور الحق، ص 27). الصحيح: متفرون. متشددون، وهذا المثال الوحيد هنا الذي نُصِب فيه خير إن.

هذه الأخطاء لا يمكن أن تكون من أخطاء الناسخ، ولا يمكن أن تكون مجرد سهو، بل تدلّ على أن الرجل ليس متمكناً من اللغة العربية. وهو القائل: "وكما جعلني من الهادين المهديين، جعلني أفصح المتكلمين". (مكتوب أحمد، ص 90)

[هناي ظاهر 24 يناير 2018](#)

أيمن (عوده) حين يهذي ويخلط الحابل بالنابل.. ردًا على مقاله "عقدة التذكير والتأنيث" .. ح 2

يقول أيمن :

"الخطأ لا يمكن اعتباره خطأ إذا وقع في الكثير من المواضع الأخرى بالصيغة الصحيحة".

أقول: بل يُعدّ خطأ لو وقع مرة واحدة من 100، ولكننا نقول في هذه الحالة: يستحقّ هذا الطالب علامة 99% على هذه القضية. فإذا أخطأ 5 مرات من 10، قلنا يستحق 50%، فإذا أخطأ 8 من 10 قلنا: يستحق 20% أو صفر%، لأنه يمكن أن تكون الإصابات قد جاءت من باب الصدفة. فأخطاء الميرزا فيها من كل الدرجات هذه، فهناك قضايا لغوية أخطأ فيها قليلا، وهناك قضايا أخطأ في نصفها، وبعضها أخطأ فيها دوما، ولم يُصَب فيها البتة. مثل الخطأ في تحويله الفعل "عامل" من متعدي إلى لازم، حيث لم يُصَب به البتة.. وهذه هي الأمثلة :

1: يا داود، عامل بالناس رفقا وإحساناً" (التذكرة، ص 100). الصحيح: عامل الناس. وسبب الخطأ أنه لازم في الأردن، فالميرزا كان يترجم من لغته إلى العربية في ذهنه قبل أن يكتب، كما يفعل غير المتقن للغة الثانية.

وقد كررها الميرزا أربع مرات في كتاب واحد، وذلك

1: في قوله: "لا يفكرون في فعل الله وفيما عامل بعده" (الاستفتاء، ص 19).

2: وفي قوله: "وإنهم ألوا أن لا يعاملوا به إلا ظلماً وزورا". (الاستفتاء، ص 22)

3: وفي قوله: أتجوز عقولكم أن تلك المعاملات كلّها يعامل الله برجل يعلم أنه يفترى عليه (الاستفتاء، ص 38).

4: وفي قوله: "أو رأوا كمثله معاملة الله برجل افترى" (الاستفتاء، ص 43).

وقال أيمن :

"الأخطاء قد تتدرج تحت كل المبررات التالية: السهو، عدم الانتباه، السرعة في التأليف وتعتمد النشر دون مراجعات إضافية، أخطاء مطبعية، أخطاء في النسخ والسماع، وكل هذه لا يمكن اعتبارها أخطاء"! أه

أقول: الفرق بين سهو الكاتب وبين الخطأ ليس صعبا اكتشافه، وهناك أخطاء للميرزا من باب السهو لا أذكرها، بل أمر عنها وكأنها غير موجودة. أما القول إن رفع اسم كان المؤخر مجرد سهو، فغير وارد.

وقال أيمن :

"نسبة ما يعرضه المعارضون من الأخطاء، من مجمل كتابات المسيح الموعود عليه السلام لا تتعدى:

0,000000001%"

أقول: هذا مجرد هراء كاذب، وإلا فأخطاء الميرزا كثيرة جدا جدا. ثم إن الحساب لا يكون بهذه الطريقة، فليس هنالك مجنون يقول: إن مقال فلان رافع، حيث لم يخطئ إلا مائة خطأ، بينما كان مقاله من ألف كلمة!!!! هذه حماقة لا تخطر بالبال. خطأ واحد في عشر صفحات كارثة، فكيف بأخطاء في كل صفحة؟! يصعب أن تخلو صفحة من صفحات الميرزا

من دون خطأ نحوي أو صرفي أو سرقة أو ركاكة أو عجمة، فأخطاؤه النحوية بالمنات.

ويقول :

"ما لا يندرج تحت المبررات المذكورة أعلاه، الكثير منه يكون صحيحا وفق قواعد لغوية وهي كالتالي: حمل المعنى على الظاهر خاصة في مسألة التذكير والتأنيث، إلزام المثني الألف في حالات الإعراب الثلاث، جواز إثبات ياء المنقوص في حالتها الرفع والجر، جواز صرف ما لا ينصرف وفق لغة من لغات العرب... جواز تذكير الفعل إذا كان الفاعل مؤنثا مجازيا، أو بوجود فاصل بين الفعل والفاعل". أه

أقول: أما الأولى فليست قاعدة مزاجية، بل قاعدة بلاغية، ولو فرضنا إمكانية تخريج بعض كوارث الميرزا من هذا الباب، فلن يكون شيئا يُذكر .

وأما القاعدة الثانية فيمكن أن نبرر بها بعض أخطاء الميرزا، ولكنها لا تمثل 1% من هذه الأخطاء .
وأما الثالثة فإن ياء الاسم المنقوص غير المحلى بال التعريف أو بالإضافة لا بدّ من حذفها رفعًا وجرًا، وإن أجاز البعض التلّفظ بها حالة الوقف فقط، لكنهم لم يجيزوا إبقائها في الكتابة. لذا لا تصلح لتخريج أي كارثة من كوارث الميرزا في هذا الباب، والذي لا يشكل كله 1% من أخطاء الميرزا .

وأما القاعدة الرابعة فلا تصلح لتخريج أي خطأ من أخطاء الميرزا .
وأما الخامسة فلا يعرفها الميرزا، وقد لا تصلح لتخريج نسبة بسيطة من أخطاء الميرزا في التذكير والتأنيث والتي زادت عن مائة خطأ حتى الآن. والتي شرحنا أسباب أخطائه فيها، ولم نكتفِ بذكر هذه الأخطاء .

ليس مهما أن نذكر ما قالته قبيلة من القبائل، بل المهم هو أن نرى إن كان يمكن تخريج أي خطأ من أخطاء الميرزا حسب قولهم هذا، ونرى إن كان الميرزا لديه أدنى فكرة عن هذا القول، خصوصا أننا نعلم سبب وقوع الميرزا في هذا الخطأ .

فأمل من الأحمديين الانتقال من النظري إلى العملي، ومن الأوهام إلى الحقائق، ومن التوقع إلى العن. وسأذكر فيما يلي عشرة أخطاء من أخطاء الاسم المنقوص، لأبين استحالة تخريجها، وأما الأماكن التي أصاب فيها فيمكن أن يكون سبب ذلك أن الذي راجع كتابه ذاك قد انتبه لها، أما الذي راجع كتابه الآخر فلم ينتبه لها.. هذه احتمالات سندرسها لاحقا بمزيد من الدقة.. وفيما يلي الأمثلة :

"1: وقالوا: مفترى يضلّ الناس كالشيطان" (عجاز المسيح، ص 10). الصحيح: مفترى.

"2: وإذا قام فيهم رجل أرسل إليهم قالوا مفترى كذاب" (الهدى والتبصرة، ص 49). الصحيح: مفترى.

"3: أهذا فعل مفترى كذاب أو مثل ذلك أي الكاذبون؟" (تذكرة الشهادتين، ص 133). الصحيح: مفترى.

"4: فتفكر في إيماضي، وتندّم من زمان ماضي (كرامات الصادقين، ص 85). الصحيح: ماضٍ.

"5: كبازي متقضي على طيور الجبال (حجة الله، باقة، ص 124). الصحيح: كبازي، متقضي.

"6: ليس هصور كمثلهم ولا بازي (سيرة الأبدال، ص 6). الصحيح: بازي.

"7: إني أحافظ كل من في الدار من هذه المرض الذي هو ساري (التذكرة، ص 159). الصحيح: ساري .

"8: ومر علينا ليالي ما كان فراشنا فيها إلا الوهاد (ترغيب المؤمنين، باقة، ص 161). الصحيح: ليالي.

"9: وتعلم أي حذريان ومتقي وتعلم زاري وبغده تننم (كرامات الصادقين، ص 24). الصحيح: ومتقي.

"10: فأشاعوا الفتن في الأرض بأيدي مبسوطه (حمامة البشرية). الصحيح: بأيدي .

ويبلغ هذيان أيمن ذروته حين يقول :

هذه القواعد تندرج تحت مصطلح "لغات العرب"، ونذكر هنا بما قاله الميرزا: إن الله علمه أربعين ألفا من اللغات العربية، ولم يقل علمني الله اللغة العربية!!!! أه

أقول: شرّ البلية ما يضحك!!! فهل هذه 40 ألفا؟!!!! هذه 40 كارثة.

#هاني ظاهر 24 يناير 2018

أيمن عوده حين يهذي ويخلط الحابل بالنابل.. ردّا على مقاله "عقدة التذكير والتأنيث" .. ح3

أكرّر أنني ذكرتُ مائة خطأ للميرزا حين يذكر ما ينبغي تأنيثه، ويؤنث ما ينبغي تذكيره. وقد وضحتُ أسباب ذلك في معظم الأمثلة، وهو أنّ المفعول به هو الذي يؤثر في الفعل تذكيرا وتأنيثا، ومثله المضاف إليه والاسم المجرور، وليس الفاعل كما في العربية.. وبهذا أحيط بالموضوع من كل جوانبه؛ فأخطاء الميرزا كثيرة جدا، وأسباب هذه الأخطاء

معروفة، وهي تأثره بالأردو وتركيب الجملة فيها .

ومع ذلك أتحدث فيما يلي عن حالتين من حالات جواز تكبير الفعل وتأنيثه في العربية:

1: "أن يكون الفاعل مؤنثاً مجازياً ظاهراً (أي ليس بضمير)، نحو (طلعت الشمس، وطلع الشمس). والتأنيث أفصح.

2: أن يكون الفاعل مؤنثاً حقيقياً مفصلاً بينه وبين فعله بفواصل غير "إلا" نحو "حضرت، أو حضر المجلس امرأة"، والتأنيث أفصح". (كتاب "جامع الدروس العربية" للشيخ الغلاييني)

أقول: الأصل أن يوثق الفعل مع الفاعل حتى لو كان مؤنثاً تأنيثاً مجازياً، فلا يقول الناس: طلع الشمس، أو دار الأرض، وإن قالوا ذلك فإنما لسبب يحتاج بحثاً وتأملًا. وفيما يلي الآيات التي وردت فيها كلمة الشمس في القرآن، حيث الأفعال مؤنثة والضمائر كذلك: { فَأْتِ بِهَا } (البقرة 258)، { وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ } (الكهف 17)، { حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ } (الكهف 86)، { حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ } (الكهف 90)، { قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا } (طه 130)، { وَالشَّمْسُ تَجْرِي } (يس 38)، { لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ } (يس 40). إلا في نصف هذه الآية: { فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ } (الأنعام 78)، حيث بعدها فعل: " أفلتت " المؤنث.. أما لماذا استخدم اسم الإشارة "هذا" وليس "هذه"، فلأنه يتحدث عن الرب، فكانه قال: هذا الإله هو ربي، ولا يصلح أن يقول: هذه الإلهة هي ربي. أو هذا الشيء المذهل هو ربي ..

وكذلك الحال مع كلمة الأرض في القرآن: وما هي بعض الآيات:

{ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا } (البقرة 30)، { فَادْعُ لَنَا رَبِّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّانِهَا وَفُومِهَا } (البقرة 61)، { فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبِتَّ فِيهَا } (البقرة 164)، { سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا } (البقرة 205)، { فَفَسَدَتِ الْأَرْضُ } (البقرة 251)، { ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ } (المائدة 21).

فقد نستطيع من هذا الباب تخريج أمثلة قليلة جدا من أخطاء الميرزا في التذكير والتأنيث التي تزيد كثيرا عن مائة، ولكنها ستكون من باب "الأقل فصاحة" في كل حال، إلا إذا كان هناك سبب بلاغي وجيه، وهذا غير وارد في لغة الميرزا المليئة بالعجمة والركاكة.

وآمل أن يتناول الأحمديون الأمثلة المائة التي نشرتها حتى الآن قبل أن أتابع في نكر مزيد من الأمثلة.

تخريج أيمن كوارث الميرزا :

تذكر كارثة الميرزا ثم تعليقي ثم تعليقي أيمن يليه تعليقي.

مثال 1 :

الميرزا: واعلموا أن الله يعلم ما تكتُمون وما تقولون، ولا يخفى عليه خافية. (حمامة البشرية)

هاتي: الصحيح: تخفى. سبب التذكير هو الهاء التي تعود إلى لفظ الجلالة في "عليه."

أيمن: وَهُمْ وَسَوْءُ ظَنِّ! فهذا من باب حمل اللفظ على المعنى، بمعنى: لا يخفى عليه أمر خافية.

هاتي: ما معنى: لا يخفى عليه أمر خافية؟! وما الجدوى من هذه الفرضية والتقدير؟ وما وجه البلاغة فيها؟ بل القضية أنهم في الأردو يقولون: "خافية هو على يخفى". فالضمير هو أو الهاء في "عليه" هو الذي يتحكم في الفعل. والطبع غلب التطبيع .

مثال 2 :

الميرزا: وإذا ثبت أن لفظ التوفي في القرآن في كل مواضعها ما جاء إلا للإمامة وقبض الروح. (حمامة البشرية).

هاتي: الصحيح: مواضعه.

أيمن: هذا من باب حمل اللفظ على المعنى بمعنى: " لفظ كلمة التوفي " أو " كلمة التوفي."

هاتي: أي هراء هذا؟ ما الفرق بين "لفظ" و "كلمة"؟! ما دام الميرزا استخدم "لفظ" المذكر فأج وجه بلاغي في التعامل معه على أنه مؤنث أو في تقدير "كلمة" بدلا منه؟ إنما السبب أن السيطرة على الضمائر في ذهن الميرزا الأردني ليس سهلا، فيخلط.

مثال 3 :

الميرزا: لا يقال إن الجملة الآتية في الآية المتقدمة... يدل على رفع الجسد بعد الإنامة. (حمامة البشرية).

هاتي: الصحيح: تدل.

أيمن: واضح أن الميرزا يوثق كلمة "الجملة" حيث قال بعدها " الآتية."

هاتي: ما أقل عقل أيمن!! وهل عللت خطأ الميرزا بأنه جهل أن "الجملة" مؤنث؟ السبب غالبا هو كلمة "رفع"، حيث تركيب الجملة في الأردو: الجملة الجسد رفع على يدل .

مثال 4 :

الميرزا: فيتركون السماوات خالية كبلدة خرجت أهلها منها (حمامة البشرية).

هاتي: الصحيح: خرج. سبب الخطأ كلمة "البلدة".

أيمن: هذا من قبيل اكتساب المؤنث التانيث لما أضيف إليه .

هاتي: المؤنث لا يكتسب صفة التانيث لمجرد إضافته إلى مؤنث إلا إذا كان يمكن حذفه، فقد جاء في ألفية ابن مالك: " وربما أكسب ثانٍ أولاً ... تانيثاً إن كان لحذف مؤهلاً" .. وشرحها الشارح بقوله: "الثاني وهو المضاف إليه، ربما يُكسب الأول وهو المضاف، التانيث؛ إن كان هذا المضاف مؤهلاً -أي صالحاً- للحذف والاكْتفاء بالثاني عنه". أما إذا لم يصلح للحذف فلا يكتسب المضاف المؤنث من المضاف إليه المؤنث أي تانيث .

ثم هل يعرف الميرزا هذه القاعدة؟ ثم هل هنالك أي مثال من أخطائه المانة في التذكير والتانيث يمكن تخريجها تحت هذه القاعدة؟ هذه هي القضايا التي يجب أن يُجاب عليها قبل أن يلجأ إلى مثل هذه القواعد .
فهل يجوز أن نحذف من قول الميرزا كلمة "أهل"؟ هل يجوز أن نقول: فيتركون السماوات خالية كبلدة خرجت البلدة منها؟! ولماذا نلجأ إلى هذا التأويل ما دمنا نعرف سبب هذا الخطأ الذي وقع فيه الميرزا؟

مثال 5 :

الميرزا: ولا يجوز عليهم مشقة السفر وتعب طي المراحل (حمامة البشرية، ص 128).

هاتي: الصحيح: تجوز. لعل سبب تذكير الفعل هو أنّ كلمة "مشقة" مذكورة بالأردو.

أيمن: هذا من قبيل اكتساب المؤنث التذكير لما أضيف إليه .

هاتي: هذا خطأ واضح، فالقاعدة تتحدث عن اكتساب المؤنث التانيث إذا أضيف لمؤنث، وليس العكس. ثم لو فرضنا صحة ذلك جدلاً، فلا يجوز حذف "مشقة".

مثال 6 :

الميرزا: وكانوا يؤمنون بالنزول مجملاً، ويفوضون تفاصيلها إلى الله خالق السماوات والأرضين (تحفة بغداد).

هاتي: الصحيح: تفاصيله. سبب تانيث الضمير هو كلمة "تفصيل" المؤنثة في الأردو .

أيمن: حمل اللفظ على المعنى أي (مسألة النزول)

هاتي: هذا التقدير عايب. وفرضية لا معنى لها ولا طعم ولا راحة. ولو جازت هذه الفوضى بهذه الطريقة غير المنضبطة وغير المبررة وغير المعلة لجاز لنا أن نذكر كل مؤنث وأن نؤنث كل مذكر .

مثال 7 :

الميرزا: إلى عباد الله المتقين الصالحين العالمين، من العرب وفارس وبلاد الشام وأرض الروم وغيرها من بلاد توجد

فيها علماء الإسلام، الذين إذا جاءهم الحق، وعرض عليهم المعارف الإلهية. (لجة النور)

هاتي: الصحيح: يوجد، عرضت. سبب الخطأ في "توجد" هو أن كلمة "بلاد"، وهي "زمين" بالأردو مؤنثة عندهم.

وسبب الخطأ في "عرضت" هو الضمير المؤنث في "عليهم".

أيمن: هذا من قبيل حمل اللفظ على المعنى (توجد فيها نخبة علماء الإسلام) و (عرض عليهم أمر المعارف الإلهية).

هاتي: لماذا تفترض وجود كلمة "نخبة"؟ ولماذا التخصيص؟ بل يتحدث عن العلماء جميعاً، ولو أراد النخبة لذكرها. ثم ما قيمة إضافة كلمة "أمر"؟! فالمعارف الإلهية هي التي عرضت، لا مجرد أمرها، ولا مجرد موضوعها، ولا سيرتها، ولا فلسفتها، ولا اسمها، ولا خبرها، ولا أي فذلّة عنها، بل هي بذاتها. وإنما سبب خطأ الميرزا فيها هو الضمير المؤنث في "عليهم" ..

مثال 8 :

الميرزا: فلا شك أنه تحكّم محض كما هو عادة المتعصبين. (حمامة البشرية).

هاتي: الصحيح: هي. سبب تذكير ضمير الغائب أنه أعاده إلى كلمة "تحكّم".

أيمن: [لا تعليق]

هاتي: جيد أنك لم تماحك.

مثال 9 :

الميرزا: وأبترهم كثرتهم. (حمامة البشرية). الصحيح: أبطرتهم. سبب الخطأ هو كلمة "كثرتهم" فهي مذكورة بالأردو.

أيمن: إنما ذكر الفعل هنا لكون " كثرة" مؤنثاً مجازياً، ولوجود فاصل بين الفعل والفاعل !

هاتي: مع أننا نرى أن الميرزا لا يعرف ذلك، ومع أننا نرى أن السبب هو أنّ كلمة كثرة مذكورة في الأردو، لكننا نقبل هذا التخريج، وسنعدُّ هذا المثال من باب الأقل فصاحةً كما ذكر الغلابيني لا من باب الخطأ .

#هاتي ظاهر 25 يناير 2018

حين يجتمع الكذب والغباء والعدوان

يقول الميرزا :

الآية: {وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا} (المنافقون 11) تعني أنه حين ينزل القدر المبرم فلا رادَّ له. (إعلان 6 أكتوبر 1894)

وقال في نفس الإعلان :

"جوهَرُ النبوءة أي زواج تلك المرأة مني قدر ميرم لا يمكن زواله بأي حال، لأنه قد ورد بهذا الصدد في إلهام الله: "لا تبديل لكلمات الله"، فلو زالت لبطل كلام الله". (إعلان 6 أكتوبر 1894)

وظلَّ يكرّر ذلك، فكتب بعد سنتين: "إنني أقول مرارا وتكرارا بأن مضمون النبوءة عن صهر أحمد بيك قضاء ميرم، فانتظروها؛ وإن كنت كاذبا، فلن تتحقق هذه النبوءة وسأهلك". (عاقبة آتاهم 1897)

حاول الأحمديون أن يفبركوا قصصا عن توبة زوج محمدي بيغم وعن إيمانه بالميرزا، وأثبتنا أنها كلها أكاذيب، وأنها لا تنفعهم في مسألة القضاء المبرم.. أي أنها لو كانت صحيحة فلا قيمة لها.

هذه الفبركات لا جدوى منها سوى في إثبات أن الكذب والغباء هما عماد هذه الجماعة، وأنهم بهذه التخريجات السخيفة يتعدون على الميرزا نفسه وعلى مقامه، باعتباره الحكم العدل، وقوله هو الفصل؛ فقد أعلن في آخر عام 1906 أن الله فسح زواجه من المتزوجة محمدي، أو أجلَّ زواجه، ولم يقل: لقد تحققت نبوءة زواجي من محمدي، ولم يقل: لقد تاب زوجها، ولم يقل: لو آمن زوجها أو ابنها فهذا يعني تحققها!! بل أعلن أن الزواج انتهى بالطلاق أو التاجيل، فالقائلون بتحقيق النبوءة معتدون على الميرزا نفسه.

#هاتى ظاهر 27 يناير 2018

أيمن (عوده) حين يظن أن الحكى "ما في عليه

جمرك" .. ح 1

كتب أيمن :

المبتدأ والخبر صنوان عدلان كفوان قليل ما يتمايزان، فكل منهما يصلح أن يحل محل الآخر. (مقال أيمن بعنوان: عقدة التذكير والتأنيث)

فرددت عليه وقلت: المبتدأ مبتدأ والخبر خير، وشتان بينهما، فنحن نخبر عن المبتدأ بالخبر، لا العكس. نعم، هناك حالة حين يستويان في التعريف أو التذكير، فالذي يتقدم نَعْدُه مبتدأ والذي يتأخر نَعْدُه خبرا... لكن هذا لا يعني أن الخبر يمكن أن يكون مبتدأ في كل حال، وأن المبتدأ يمكن أن يكون خبرا في كل حال. كلا، بل هذه حالة خاصة، وهي حين يستوي المبتدأ والخبر في التعريف والتذكير، أي حين يكون كلاهما معرفة، أو كلاهما نكرة. (مقالتي بعنوان: أيمن حين يهذي،

25 يناير 2018)

فرد أيمن :

"لم يكن القصد القول أن المبتدأ ممكن أن يحل مكان الخبر في كل حال". (مقال لاحق في 27 يناير 2018)

أقول: أنت من قلت أو نقلت: " المبتدأ والخبر صنوان عدلان كفوان قليل ما يتمايزان، فكل منهما يصلح أن يحل محل الآخر!!!!" فإن لم يكن القصد إمكانية أن يحل المبتدأ محل الخبر في كل حال، فلماذا قلت هذا إذن؟ أم كنت تظن "الحكى لا جمرك عليه"؟

ثم فسّر عبارته الانتحارية بقوله: "المراد من كل هذا، أن هنالك حالات تسوغ للكاتب أن يقرر بنفسه أي لفظ يكون المبتدأ وأيها الخبر، ومثل هذه الحالات تدرج تحتها كتابات الميرزا المتعلقة باسم "إن" وخبرها واسم "كان" وخبرها!

(مقال لاحق في 27 يناير 2018)

فسألنا المنطقي والذي كان يجب أن يجاب عليه قبل أن نسأله، هو: ما هي هذه "الحالات التي تسوغ للكاتب أن يقرر بنفسه أي لفظ يكون المبتدأ وأيها الخبر"؟ وكيف يمكن تطبيقها على كتابات الميرزا؟

أكرر: المبتدأ هو الذي نريد التحدث عنه، أو الإخبار عنه.. وأما الخبر فهو الذي نُخبر به عن المبتدأ. فهل هذان صنوان؟!؟

فحين نقول: أيمن هذء، فإنا نخبر عن أيمن أنه هذء، ولا نخبر عن هذء أنه أيمن .
وحين نقول: الجميل صبور، فإنا نخبر عن الجميل أنه صبور، ولا نخبر عن صبور أنه جميل .

وحين نقول: العصفور على الشجرة، فإننا نخبر عن العصفور أنه على الشجرة، ولا نخبر عن "على الشجرة" أنها عصفور .

دعنا الآن نتناول 3 أمثلة من أخطاء الميرزا:

1: وإن لنا نبيّ نرى آيات صدقه في هذا الزمن. (الاستفتاء، ص 30)

أقول: "إن" تدخل على الجملة الاسمية فتصب المبتدأ ويُسمى اسمها .

الجملة الاسمية هي: لنا نبيّ نرى آيات صدقه.

المبتدأ هو نبيّ، وصفناه بأننا نرى آيات صدقه، وأخبرنا عنه بأنه "لنا".

أما حسب هذيان أيمن فإن كلمة "لنا" أخبرنا عنها أنها نبيّ؟! وهذا لا معنى له .

2: فإن لكل زمان سلاح آخر. (نور الحق، ص 182).

الجملة الاسمية هي: لكل زمان سلاح.

المبتدأ هو سلاح. أخبرنا عنه أنه لكل زمن.. أي أنه موجود لكل زمن .

أما حسب قول أيمن فقد أخبرنا عن "لكل زمن" أنه سلاح!!! وهذا لا معنى له.

3: وإن لكل إنسان لسان وأذنين، وأنف وعينين (حمامة البشري، ص 87).

الجملة الاسمية: لكل إنسان لسان.

المبتدأ هو لسان، أخبرنا عنه أنه لكل إنسان، أي أنه موجود لكل إنسان.

أما حسب قول أيمن فقد أخبرنا عن "لكل إنسان" أنه لسان. وهذا لا معنى له .

ثم إن ناشر كتب الميرزا قد كتب عن بعضها أنها أخطاء، وإن زعم أنها من باب السهو .

فأكرر مطالبتي للعارفين بالنحو وفقه اللغة من الجماعة الأحمدية أن يتدخلوا، فلسْتُ من هُواة إضاعة الوقت، ولا من

حبي تقتيل الجنادب وعدّ الأرواح!

#هاتى ظاهر 27 يناير 2018

أكذوبة رسائل توبة أقارب محمدي إلى الميرزا

هل بعث أقارب محمدي برسائل إلى الميرزا بعد موت أحمد بيك؟

يقول الميرزا عام 1897 :

"كانت هناك نبوءة واحدة عن مرزا أحمد بيك الهوشياري وصهره... فقد مات مرزا أحمد بيك في الميعاد وكان موته

مدعاة للهمة والحزن الشديد لصهره وأقاربه الآخرين جميعا. فجاءت منهم رسائل التوبة والرجوع كما ذكرتها مفصلاً في

إعلان 1894/10/6م". (عاقبة آتهم)

كذبات الميرزا :

أولا :

أنه لم يذكر رسائل التوبة ذكرا مفصلا في الإعلان الذي يحيل إليه، بل ذكر أنّ هناك رسالتين لا أكثر، ولم يذكر حرفا

منهما، فقال: "تلقيت رسالتين من أقاربه بخط يد السيد حكيم من سكان لاهور ذكروا فيهما أمر توبتهم واستغفارهم".

(إعلان بتاريخ 6 أكتوبر 1894)

ثانيا:

الحقيقة أنه لا يوجد رسالتين منهم ولا رسائل، للأدلة التالية :

1: لم يزعم الميرزا قبل إعلان 6 أكتوبر 1894 أنه وصلته هذه الرسائل، مع أنّ أحمد بيك مات في 30 سبتمبر 1892.

وليس هنالك أي مبرر لإخفائها لو وصلته بُعيد موت أحمد بيك، بل لملا الدنيا بها. بل كان يُتَوَقَّع أن تصله منهم مزيد

من الرسائل عبر السنوات، وأن يكتب ردودا عليها .

2: لم يكتب نصّ هاتين الرسالتين، ولم يكتب عنهما أكثر من هذه العبارة هنا، ولم يرد أنه ردّ عليهما .

3: بعد إعلانه هذا نُشر دَخَصٌ لكذبه هذا في مجلة إشاعة السنة العدد 6 المجلد 16 ص 191، على لسان زوج محمدي

بيغم، ولم يرد الميرزا على هذا الدحض طوال حياته .

4: لو كان لهاتين الرسالتين وجود لنشرهما الميرزا حرفيا، ولنشرتهما جماعة التزييف من بعده في كل منشوراتها .

5: لم يذكر الميرزا اسم أيّ من المرسلين.

6: نسبهما إلى السيد حكيم من لاهور، مع أنهم لم يكونوا من سكان لاهور، بل من هوشياري بور، وأما زوج محمدي

فمن سكان "بتي". فهل ذهبوا إلى لاهور عشرات الأميال ليكتب لهم شخص رسالةً من هناك؟! !

7: لماذا لم يذكر الاسم الكامل للسيد حكيم كاتب الرسائل؟! فكم عدد الذين أسماؤهم حكيم!

8: من المفترض أن تُرسل رسائل أخرى بعد هاتين الرسالتين تتوسلان إلى الميرزا ليرفع عنهم العذاب، لكن الميرزا لم يتحدث عن مثل ذلك لاحقاً، بل ظلّ يحيل إلى هذه الرسائل بطريقة متناقضة من باب أن ذاكرة الكذاب ضعيفة .

9: وأنّ الكذاب "جمال أحمد" حين فبرك لقاء مع زوج محمدي عام 1921 والكذاب "ظهور حسين" حين فبرك لقاء مع هذا الزوج عام 1959 لم يسألاه ولم يخبرهما عن هاتين الرسالتين أو الرسائل. فلو كان لهذه الرسائل أي أثر لدخلنا في القصة التي فبركها الكذبان جمال وظهور .

10: نسب الميرزا هذه الرسائل إلى زوج محمدي ووالديه وأقاربه، فقال في عام 1900: "لما شهد صهر أحمد بيك وأبواه وأقاربه ذلك المشهد الم هول بأعينهم استولى عليهم الخوف وكأنهم ماتوا قبل أن يموتوا. فتولّد في قلوبهم الرجوع إلى الله بشدة كما هو من طبيعة الإنسان، فبعثوا إليّ برسائل طلبوا فيها العفو عن أخطائهم". (التحفة الغزنوية) فالمرسلون هنا هم زوج محمدي ووالده وأقاربه، وليس أقارب محمدي بيغم!! فهذا التناقض دليل كذب، ثم إنه ينطبق عليه ما ذكر أنفاً من أنه لا يُعثر على أي أثر لهذه الرسائل وأنّ زوج محمدي لم يتحدث عن ذلك في لقاءاته المفبركة، وغير ذلك من أدلة .

11: عاد الميرزا في عام 1906 ونسب هذه الرسائل إلى أقارب أحمد بيك لا إلى أقارب زوج محمدي، فقال: "وبموتيه غلب دعر كبير على أقاربه لدرجة أنّ بعضهم بعث إليّ برسائل فيها كثير من التواضع والانكسار لأدعو لهم". (حقيقة الوحي)

والمشترك بين أقوال الميرزا كلها أنه لم يذكر اسم أي من الذين أرسلوا له بالرسائل، سوى زوج محمدي الذي كذبه في عام 1894 وفي عام 1924 .

12: ممّ كان عليهم أن يتوبوا؟ فإذا كان إلحادهم مشكوكاً فيه أيضاً، أو غير واضح، فقد سقطت فكرة التوبة، فمن وسائل معرفة كذب قصة ما: 1: عدم تحديد أسماء شخصياتها مع أهمية ذلك 2: عدم تحديد مكان الأحداث وزمانها، 3: عدم تحديد النصّ الذي كتبه أشخاص القصة، 4: عدم تحديد ما كان لا بدّ من تحديده. فلنطبق ذلك على قول الميرزا التالي: "والد البنّت التي تزوجت من المدعو سلطان محمد كان ملحداً شديد الإلحاد وكذلك أقاربه، وكانوا قد تجاوزوا الحدود في تكذيب الحق، وكان أحدهم قد ارتد عن الإسلام وينشر الإعلانات ضد الإسلام ويسيء إلى دين الله المقدس، وأما الآخرون فكانوا يوافقونه الرأي ويحبونه". (إعلان 6 أكتوبر 1894)

فلم يكتب الميرزا هنا اسم هذا الذي ارتدّ، ولم يكتب أي ملخص لكتابات، ولم يردّ على أي اعتراض من اعتراضاته، ولم يحتفظ لنا بنسخة عن بعض إعلاناته، عدا عن أنّ رسالته إلى أحمد بيك في 1890 ورسالته إلى علي شير وزوجته بعيداً.. كلها تدلّ على أنهم مؤمنون.. فهذا كله يدلّ على كذبه، أو على تحويله الحبة إلى قية.

13: لم يقل الميرزا ماذا ينتج عن التوبة، وماذا يتوجب على التائب، فإذا تاب السارق مثلاً، قلنا له: أعد ما سرقته. وإذا تاب من سرّق عروس الميرزا التي زوجه الله إياها، فواجبه أن يطلقها ويعيده للعريس الرّباتي!! ولكن الميرزا لم يذكر شيئاً من هذا. والسؤال يوجّه إلى الأحمديين الآن: ماذا كانت تقتضي توبة زوج محمدي؟! وإذا زعم اليسع الشامي أن الله زوجه زوجة زيد منكم ثم قرّر زيد التوبة، فهل عليه أن يطلق زوجته ليتزوج بها اليسع، سلّمه الله!! ألم يأن أن تستحووا، ولو ذرة حياء!!

#هاتى ظاهر 28 يناير 2018

البديل المتكامل أم الكذب الشامل

يقول الأحمديون: لقد قدّمنا البديل المتكامل، وما على مُنتقِدنا إلا أن يأتي ببديل أكثر تكاملاً حتى نسمع له .

قلت: لقد أتيتم بالكذب الشامل لتجعلوا منه متكاملًا؛ فقد ركبتُم في أذهاكم فكرة ثم رحتم تضيفون نصوصاً وتحرفون نصوصاً لتؤيدوا هذه الفكرة الموضوعية قبل النظر في النصوص .

والكذب الشامل بدأ من الميرزا، فالفكرة عنده هي أنه لا بدّ أن يكون زعيماً دينياً ولا بدّ أن يسيطر على أموال الناس. أما ما تبقى فهو في خدمة هذه الفكرة. فهل الميرزا هو المسيح أم مثل المسيح، هل هو المهدي أم أنه ليس هنالك أي مهدي، هل هو مجدد أم نبي، هل هو صاحب شريعة أم ليس بصاحب شريعة، هل خرج الدجال أم أنّ الدجال ابن صياد أم لا يوجد دجال أساساً، هل مات المسيح أم ما زال في السماء حياً؟ هل هاجر بعد نجاته من الصلب أم مات في فلسطين؟ كل هذا ليس مهماً، وكان يمكن اختيار أي جواب فيه، فالمهم هو خدمة الميرزا ومنصب الميرزا وأموال الميرزا .

ولعلّ الأحمدي يستغرب ويقول: كيف تشكك في عقائدنا التي حفظناها من أول لحظة. فأقول: هذه التي ذكرتها قد قال بها الميرزا كلها يوماً ما، لكن الشيء الذي لم يتزحزح عنه هو منصبه الديني والأموال .

وقد كتبت أكثر من مقال عن الدجال وبينت كيف كان الميرزا يقول أنه ابن صياد مرةً، ومرةً ينفية كليا، ثم يقول إنهم

القسس ثم يدعي أن الله بعثه بسبب حسن نية فيكتوريا!

وحتى النبوة التشريعية التي ظل ينفيها حتى مماته، لم يخجل من أن يدعيها ذات مرة في كتابه الأربعين عام 1900 بطريقة استخفافية عابرة .

وإن موضوع حمار الدجال يبين بوضوح أن الأحمديّة ليس لديها بديل متكامل، بل لديها كذب شامل.. ومن يطلع على كتاب الوحي والعقلانية للخليفة الرابع في وصفه حمار الدجال، حيث نسب إلى الأحاديث الكثير الكثير، يعلم ذلك.

يقول أنه ورد في كتب الحديث عن هذا الحمار :

"1: لن يكون ركوبه خاصة لاستعمال المسيح الدجال وحده، بل سيكون استعماله متاحا لعامة الناس كوسيلة عامة

للمواصلات. وسيصعد الناس إلى بطنه ويدخلون من فتحات في جوانبه جعلت خصيصا لهذا الغرض ."

"2: إن بطن الحمار مضاعة إضاءة جيدة من الداخل، وستكون مزودة أيضا بمقاعد مريحة ."

"3: عندما يتحرك هذا الحمار في رحلة ستكون له وقفات أو محطات يقف فيها، وعند كل محطة سيُدعى الناس لأن يأتوا ويجلسوا في أماكنهم قبل أن يستأنف رحلته، ثم يتم الإعلان عن مغادرته بصوت عالٍ. وعلى ذلك.. فإن هذا الحمار المجازي سوف يظل على الدوام ينتقل من مكان إلى آخر، مُزودًا الناس بوسيلة سريعة، ومناسبة، ومريحة.. للانتقال ."

"4: سوف يحمل القمر على جبهته. ومن الواضح أن القمر يشير إلى وجود الأنوار الأمامية التي تُستعمل ليلا للإشارة في وسائل المواصلات الحديثة". (الوحي والعقلانية)

فواضح أن خليفته وضع في باله الطائرة والقطار ثم راح ينسب أوصافها لروايات لا وجود لها، لا في كتب الحديث الصحيحة ولا الضعيفة ولا الموضوعية .

وعلى هذا نقيس، فعلى جماعة الكذب الشامل أن تخجل من القول إن لديها البديل المتكامل .

#هاتى ظاهر 28 يناير 2018

حين يكون الكذب محيطا لا يسهل الإمساك بالخيط

كذب الميرزا والمحيطين به بلغ حدًا مذهلا، حتى لا يسهل على القارئ الإمساك بخيط كَلِ قضية، فالكذب في كل سطر أحيانا.

كتب الميرزا بعد 7 ابريل 1907 تبريرين مختلفين لفشل نبوءة زواجه من محمدي، وكلاهما كذب وهراء، وبينهما 14 صفحة فقط.. أولهما أن العائلة ثابت وبياعه كبيرها واسمه محمود بيك، والمبرر الثاني أن الله فسح هذا الزواج أو أجله.

كان الميرزا خلالها يناقش اعتراض أحد خصومه واسمه "الهي بخش"، فذكر اعتراضه على نبوءة محمدي بيغم وردّ عليها في الصفحة 518، ثم ذكر الاعتراض نفسه ثانية وردّ عليها رداً مختلفا في الصفحة 532. فكيف نفسّر ذلك؟ هل هنالك أكثر من كاتب؟ هل صار يهذي من كثرة الكذب؟ هل ذاكرته ضعيفة إلى هذا الحد؟ وإلا، هل يُعقل أن يكتب شخص واحد تبريرين مختلفين خلال نقاشه نفس القضية ونفس الاعتراض في نفس الوقت؟

يقول الميرزا :

"أما صهر أحمد بيك فيكفي القول عنه إن النبوءة المتعلقة به كانت ذات شطرين، شطر عن أحمد بيك وشر عن صهره. إن صدمة موت أحمد بيك في الميعاد المحدد قصمت كبر أقرابه وغرورهم... حتى بايعني مرزا محمود بيك الذي تم الزواج المذكور في عائلته، والذي كان زعيم الأسرة كلها. (تتمة حقيقة الوحي، ص 518)

وواضح أن الميرزا يكذب هنا، فلم يبايعه محمود بيك، ولم يذكر ذلك من قبل ولا من بعد. بل لم يذكر هذا الاسم في تاريخ الأحمديّة ضمن المبايعين المزعمين من عائلة محمدي. ولو كان كبير العائلة قد بايعه لما خفي ذلك على أحد؛ فقد مضى على موت أحمد بيك 15 عاما حتى لحظة كتابة هذا النصّ.

ثم يقول الميرزا بعد صفحات :

"إن موت أحمد بيك ألقى هذا الخوف والذعر على من بقي بعده وأقاربه حتى صاروا من الرعب كالميتين. وكانت النتيجة أن بايع أكابر العائلة الذين كانوا السبب الرئيس وراء كل ذلك). (تتمة حقيقة الوحي، ص 531)

حتى هذه اللحظة ظل الفرق بسيطا، وهو أنه قبل 13 صفحة ذكر أن كبير العائلة بايعه، وذكر اسمه، أما هنا فذكر أن أكابر العائلة بايعوا، ولم يذكر اسم أحد منهم .

ولكن المهم ما سيضيفه الميرزا الآن، حيث قال :

"أما ما ورد في الإلهام أن قرآني على تلك المرأة قد عُقد في السماء فهذا صحيح. ولكن كما بيّنّا من قبل أن الله تعالى وضع لظهور هذا القرآن الذي عُقد في السماء شرطا نُشر في حينه ونصه: "أيتها المرأة توبيي فإن البلاء على عقبك". فلما حققوا الشرط فُسِخ النكاح أو أُجِل. ألا تعلمون) :يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِبُ؛ فُسْوَاءَ أَفِي السَّمَاءِ عَقْدَ الْقُرْآنِ

أم عند العرش فإن الموضوع كله كان مشروطا بشرط على أية حال.... هل الإله الذي ألغى حكمه المصرح به [في قصة قوم يونس] كان متعذرا عليه سبحانه أن يلغي القرآن أو يؤجله إلى وقت آخر؟" (تتمة حقيقة الوحي، ص 532) لم يذكر لنا كاتب النص هنا كيف عرف الآن أن عقد الزواج فسخ أو أجل!! هل أخبره الله بذلك أم كان ذلك اجتهادا منه؟ ولم يذكر لنا تاريخ صدور القرار بالفسخ أو بالتأجيل!! ولماذا لم يذكر ذلك قبل 14 صفحة، مع أنه يتوقع أنها كُتبت كلها في يوم واحد!! فإذا كتب تلك الصفحة فجرا، وكتب هذه الصفحة عصرا، فهذا يعني أن قرار فسخ الزواج أو تأجيله صدر بين فجر ذلك اليوم وعصره .

لذا أميل إلى أن كاتب هذه الفقرة، على الأقل، غير الميرزا .
ثغرات عديدة ما تزال في قصة الميرزا، فحين يكون الكذب شاملا ومحيطا لا يسهل تفسير كل حدث. هل يمكن ألا يتورع عاقل عن أن ينسب البيعة لكبير العائلة مع ذكر اسمه، ولا يتورع عن نشر ذلك في كتاب!! أم أن هناك كذبا آخر، أو أكثر، كان يساعده وينتقم منه أحيانا، أو يملأ من كذبه ويبحث عن كذب آخر؟! الحكاية لم تنته بعد .

#هاني ظاهر 29 يناير 2018

والد محمدي ملحد أم مؤمن؟

يقول الميرزا في عام 1894 ويُعيد فشل نبوءة موت زوج محمدي بيغم :
"النبوءة قيد البحث أيضا جاءت تخويفا وإنذارا، وكذلك كان وعد الموت أيضا كعذاب، إذ كان سببها أن والد البنت التي تزوجت من المدعو سلطان محمد كان ملحدا شديدا الإلحاد. وكذلك أقاربه، وكانوا قد تجاوزوا الحدود في تكذيب الحق"
(إعلان 6 أكتوبر 1894)

بينما كان الميرزا قد خاطب والدها في رسالة في عام 1890 قال فيها:
"لعلك تحمل في قلبك شيئا تجاهي، لكن يعلم الله أنني لا أحمل عليك شيئا في قلبي، وأني أطلب لك من ربي الخير والبركة. إنني أستطيع أن أعبر لك عما أحمل لك في قلبي من مشاعر الحب والإخلاص والمواساة". (رسالة في 17/07/1890 يوم الجمعة، المجلد 20 من مجموعة احتساب قاديانيت، ص 476-478، كتاب "كلمة فضل رحماني بجواب أو هام قادياني"، للقاضي فضل أحمد، ص 120-122)
وقد اعترف الميرزا بصحة هذه الرسالة كما جاء في جريدة الحكم 1901/8/10، ص 14، ولم يعترض على الرسائل الأخرى المنشورة في نفس المصدر، كالرسالة التالية التي يقول فيها الميرزا إلى زوج عمه محمدي بيغم :
"اعتبركم شخصا متدينا قائما على دين الإسلام". (المصدر السابق، ص 122-123)

وكان الميرزا قد قال في عام 1888 عن والد محمدي بيغم:
"أما والد البنت فعاكف على نيل رضاهم بسبب أوامر القرابة القوية ويخطو على خطاهم ويفديهم قلبا وقالبا، ولا يملك بنفسه أي خيار قط بل هو تابع لهم تماما، ويعتبر بناته كأهnen بناتهم". (إعلان 10 يوليو 1888)
ولم يذكر الميرزا أنه كان ملحدا ولا شديدا الإلحاد هنا، بل لم يذكر ذلك إلا بعد انتهاء مهلة موت الزوج، ليجد مبررا لأصل نبوءته الخائبة .

ثم هل يجوز الزواج شرعا من بنت الملحد شديد الإلحاد؟
وهل يجوز ابتزازه والضغط عليه ليقبل بتزويج ابنته؟
وهل يجوز مراسلة أقاربه وتهديدهم بتطبيق بناتهم إذا لم يضغطوا عليه ليقبل بتزويج ابنته؟
هل هذا هو التجديد الذي أتى به الميرزا؟ هل هذا الذي كان ينفصنا 1300 سنة حتى جاء الميرزا ليرشدنا إليه!!
هل ضاعت فلسطين بسبب عدم تقيد الناس بشريعة الزواج من متزوجة، وعدم اتباعهم تجديدات الميرزا في اللغات الألفية والشتائم غير المسبوقة وتمني الأوبئة؟

#هاني ظاهر 29 يناير 2018

كذب بائع الضمير في مقاله بعنوان ردود سريعة على الاعتراضات الشهيرة.. ح 7 .. دوئي

!!!ذكر بائع الضمير أن موت دوئي كان آية قاهرة من آيات صدق الميرزا
لذا أذكر فيما يلي أهم أكاذيب نبوءة دوئي؛ ذلك أن معجزات الميرزا مجرد أكاذيب، فما على المرء سوى تتبع الحكاية من بدايتها والنظر في تاريخ كل حدث

الكذبة الأولى

"وحي: "إني نَعَيْتُ"

يقول الميرزا بعد موت دوني

وأوحى إليّ ربي قبل أن أسمع خبر موت دوني وقال: "إني نَعَيْتُ. إنَّ الله مع الصادقين". ففهمت أنه أخبرني " بموت عدوّي وعدوّ ديني من المباهلين. فكنتُ بعد هذا الوحي الصريح من المنتظرين، وقد طبع قبل وقوعه في (و"الحكم" ليزيد عند ظهوره إيمان المؤمنين. (الاستفتاء "جريدة" بدر

:فيما يلي أدلة كذب الميرزا

الدليل الأول هو أنّ وحي: "إني نَعَيْتُ" غير منشور في جريدتي البدر والحكم قيل موت دوني في 9 مارس، بل ، ص 3، و"الحكم"، 1907/3/17، ص 1. 14/3/1907، "بعده، وهذا هو تاريخ النشر: جريدة "بدر (التذكرة، ص 753

بل إنّ جامعي التذكرة وضعوه تحت تاريخ 13 مارس 1907.. أي أنّهم كذبوا الميرزا في زعمه. ولا نستبعد أن يغيروه في الطبقات اللاحقة

أما الدليل الثاني على كذبه فهو أنّ هذا الوحي عامٌّ، ولا يذكر دوني ولا غيره، فيمكن تطبيقه على أي ميت وأما الدليل الثالث فهو أنّ الميرزا قد كتب قبل أشهر أو أسابيع من موت دوني أنه على وشك الموت، فالتنبؤ بموت من هو على وشك الموت ليس أكثر من هراء، ولا يُسمى نبوءة. فيقول الميرزا: وأصيب دوني بمرض الفالج حتى تعذر عليه أن يخطو خطوة واحدة، بل أصبح يُحمَل من هنا إلى هناك. وقد قال الأطباء الأميركيين إن (حقيقة الوحي) مرضه عضال لا يُعالج ولعله يفارق الحياة في غضون بضعة أشهر لقد جاء في برفيقة من لندن بتاريخ 9 آذار/مارس 1907م " :والدليل الرابع ما كتبه الميرزا عن دوني بعيد موته (خبر، أن "دوني" ... قد مات". (ملحق حقيقة الوحي، ص 449

ولو كان قد تلقى وحيا بموته قبلها لذكره هنا، ولقال: لقد تحققت النبوءة. وهذا هو موضع ذكر هذا الوحي لو كان قد فبركه سابقا، فهي أول مرة يكتب فيها عنه بعد موته. وقبل أن يخطر بباله أن يفبرك وحي "إني نَعَيْتُ" وينسبه للماضي

الكذبة الثانية: فبركة وحي الدَّير

فبرك الميرزا وحيا آخر مما لا أثر له من قبل، وهو: " أرى ما ينسخ طاقة الدَّير.. يعني أرى آية تكسر قوة دير (اليسوعيين)". (الاستفتاء

وزعم أنه كان قد تلقاه بالأردنية، وأنه هنا قد ترجمه إلى العربية. وقد كتبه في حاشية كتب في مقدمتها ما يلي: "إن الله أخبرني بموت "دوني" مرارا، وهي بشارات كثيرة، وكلها طُبع قبل موته وقبل نزول الآفات عليه في (الاستفتاء) [لاحظوا] . "جريدة مسمّى بـ "بدر" وجريدة أخرى مسمّى بـ "الحكم"، فليرجع الناظر إليهما [الركاكة والعجمة في هذه العبارة التي يبدو أنه لم يراجعها أحد

.ثم أخذ يذكر وحيه هذا الذي لا علاقة له بدوني مع ذكر تاريخ نشره، إلا هذا الوحي فلم يذكر له تاريخا وقد كتب ناشر كتاب التذكرة العربية: " لم نستطع العثور على نص هذا الوحي بالأردنية في أي مصدر". (التذكرة، ص 665

وقد اختار ناشر التذكرة العربية أن يجعله تحت تاريخ 12 ابريل 1906، لأنّ الوحي الذي سبقه في كتاب الاستفتاء ذكر أنه في هذا التاريخ. علما أنّ وحي الدير ليس موجودا في التذكرة الأردنية. (انظر: الطبعة الرابعة (من التذكرة الأردنية، ص 522

الكذبة الثالثة: النبوءة عن موت دوني

الحقيقة أنه لم تكن هنالك نبوءة عن موت دوني، بل النبوءة عن موت بيغوت الذي لم يمُت

يقول الميرزا

ثم ظهرت بعد ذلك آية أخرى أن كان هناك شخص يدعى دوني يسكن في مدينة صهيون وكان يدعي الرسالة والإلهام. فدعوته للمباهلة ولكنه لم يرد واستكبر استكبارا كبارا. فنشرت عنه في مجلة أنه سيواجه عذابا (شديدا.. (إعلان في ابريل 1906

الكذبة الرابعة: هل حدثت مباهلة بين الميرزا وبين دوني؟

النص الأول قبل موته. يقول الميرزا 1:

لا يغيبن عن البال أن دوني لم يردّ على طلبي للمباهلة، ولَمَّا يَوْمئِ شَيْء في جريدته، ولذا أمهله من تاريخ اليوم 23 آب عام 1903م سبعة أشهر أيضًا، وإذا قام لمقابلتي خلال هذه المدة وقبل اقتراحي المنشور كما اقترحت عليه وأعلن قبوله في جريدة عامة؛ فسيرى العالم على أسرع ما يمكن عاقبة هذه المواجهة.... وإذا

تهرب السيد دوني من هذه المقابلة؛ فإني أشهد جميع أهل أميركا وأوروبا على أن طريقته هذه ستعتبر أيضاً
..(23/8/1903 هزيمة له. (إعلان في

النص الثاني فُيبل موته وبعده، يقول الميرزا
كان هناك شخص باسم دوني من سكان أميركا يدعي النبوة، وكان عدوا للإسلام وكان يزعم أنه سيستأصله،
وكان يؤله عيسى عليه السلام، فكتبتُ إليه أن يباهلني وكتبتُ أيضاً أن الله تعالى سيدمره سواء أباهل أم لم
(حقيقة الوحي) ..يباهل
وهذا النص واضح أنه كاذب ويتناقض تماما مع النص السابق

.....
الكذبة الخامسة: ما هي النبوة بحق دوني ما دام لم يرضَ بالمباهلة؟

يقول الميرزا عام 1903

وإذا تهرب السيد دوني من هذه المقابلة؛ فإني أشهد جميع أهل أميركا وأوروبا على أن طريقته هذه ستعتبر
أيضاً هزيمة له. ويجب على الناس في هذه الحالة أيضاً أن يعرفوا أن دعواه كونه إلياس كانت مكرراً وخداعاً
فقط، ويسعى بذلك للهروب من الموت، ولكن الإعراض عن مثل هذه المقابلة العظيمة موت بالحقيقة أيضاً؛
وكونوا على يقين، أن آفة ستنزل على مدينته صهيون بأسرع ما يمكن، لأنه ستصيبه حالة من إحدى هاتين
..(23/8/1903) الحالتين حتماً. (إعلان في
يقصد الميرزا أنه إذا لم يباهل فستنزل آفة بأسرع ما يمكن على مدينته.. وواضح أنه لم تنزل آفة على مدينته،
لا سريعا ولا بطيئا، بل ظلت مدينته مثل بقية المدن؛ فلم يدمرها وباء ولا قنبلة ذرية ولا حرب إبادة، لكن الآفة
نزلت على دوني نفسه، حيث اتضح خزيه للقاصي والداني، وتعرض لأمراض فتكت به حتى مات مهانا، ولا
يختلف حاله عن الميرزا الذي مات بالكوليرا بعد نبوءات بطول العمر. وهذا كله لم يتنبأ به الميرزا
فوجه الإعجاز العكسي في نبوءة الميرزا أن الآفة نزلت على دوني، مع أن الميرزا ذكر أنها ستنزل على
مدينته، لا عليه. كما أنه سرعان ما مات موتا ماديا وقبله مات موتا معنويا. وهذا غير مذكور في النبوءة.
لكن موضوعنا ليس التحقق العكسي للنبوءة، فهذا معروف، بل وهكذا يهين الله الدجالين معا بطريقة إعجازية
موضوعنا هو الكذب في قصة دوني، فالكذب هنا هو قول الميرزا عام 1907 وبعد موت دوني: "كتبتُ أيضا أن
الله تعالى سيدمره سواء أباهل أم لم يباهل" (تنمة حقيقة الوحي)، فالحقيقة أنه لم يكتب له ذلك كما تبين

.....
الكذبة السادسة:

يقول الميرزا

لو لم ادعُ للمباهلة ولم ادعُ عليه ولم أنشر النبوءة بهلاكه لما كان موته دليلا على صدق الإسلام. ولكن لما "
(كنت قد نشرتُ في منات الجرائد قبل الأوان أنه سيهلك في حياتي...". (إعلان في 7 ابريل 1907
لم ينشر الميرزا أنه سيهلك في حياته، فهذه هي إعلاناته لا نجد فيها إلا أنه إذا قبل بالمباهلة فسيهلك، ففي
:إعلان 1903، قال

"نبوءات عن "بيجوت" و"دوني

أن المسيحيين مازالوا بعيدين عن متطلبات هذا الزمن، بل لما رأى بعضهم أن الناس يزدادون يوما بعد يوم
مخالفة لمثل هذه العقائد الواهية أوجدوا طريقة جديدة يائسين من طرقهم العادية بأن أصبح أحد منهم إلياس
والآخر ادعى أنه هو المسيح ابن مريم وهو إله. وأعني من قولي هذا: أن السيد بيجوت ادعى الألوهية
والمسيحية في لندن، والسيد دوني ادعى كونه إيليا في أميركا، وأنبا أن المسيح ابن مريم سينزل في الدنيا
خلال 25 سنة، والفرق بينهما أن السيد دوني أظهر جنه، وخاف أن يقول أنه المسيح فاكتفى بأن يكون إيليا،
فهو لم يصبح مسيحا بل أصبح خادما للمسيح. وأظهر بيجوت جرأته بأن أصبح مسيحا ولم يدعُ المسيحية
فحسب، بل ادعى الألوهية أيضا... لقد أظهر الله آلاف الآيات شهادة لي والتي لا يمكن لي أن أحصيها، وآية
منها أن هذا الجريء الكاذب بيجوت الذي ادعى الألوهية في لندن سيهلك ويصبح قصة من الغابر أمام عيني،
والآية الثانية إذا قبل السيد دوني المباهلة على طلبي وقام صراحة أو إشارة أمامي للمقابلة؛ فسيترك هذه الدنيا
الفانية بالحسرة والألم على مرأي، هاتان آيتان لأوروبا وأميركا خاصة، ليتهم يفكروا فيهما ويفيدوا منهما. لا
يغيبن عن البال أن دوني لم يرد على طلبي للمباهلة، ولما يومئ بشيء في جريدته، ولذا أمهله من تاريخ اليوم
23 آب عام 1903م سبعة أشهر أيضا، وإذا قام لمقابليتي خلال هذه المدة وقبل اقتراحي المنشور كما اقترحت
عليه وأعلن قبوله في جريدة عامة؛ فسيري العالم على أسرع ما يمكن عاقبة هذه المواجهة. (إعلان في
1903/8/23م)

!ألست معجزة أن يتنا الميرزا بموت بيجوت فيعيش، ولا يتنبأ بموت دوني فيموت؟

.....
الكذبة السابعة:

قول الميرزا

(وعمره يناهز السبعين وهو شاب ابن خمسين سنة كما بيّن؛ فهو طفل بالنسبة إليّ). (إعلان 1903/8/23 كذب الميرزا هنا واضح، فلم يكن عمره 70 ولم يكن عمره 50، بل زاد الميرزا في عمره وأنقص من عمره دوني المولود في عام 1847، والذي كان عمره في ذلك الوقت 56 سنة. أما الميرزا المولود في عام 1840 تقريبا حسب قوله هو فكان عمره 63. فزاد في عمره 7 سنوات، وأنقص من عمره 6 سنوات ليبدو أنه!!! طفل أمامه وأنه يتحدّى شابا في عزّ شبابه

الكذبة الثامنة

بعد موت دوني ملأ الميرزا الدنيا حديثا عنه وتناسى نبوءة موت بيجوت، مع أنه كان قد قال: إن صيت البدر، مجلد 1، رقم 5-6، صفحة 35، عدد: 11/28-). "بيغوت" شائع على نطاق واسع بكثير من "دوني (1902/12/5م

أما بعد موت دوني فقال: "دوني كان كالمملوك العظام في الشهرة، وما كان رجل في أمريكا ولا في يورب من الأكابر والأصاغر إلا كان يعرفه بالمعرفة التامة. وكانت له عظمة ونباهة كالسلطين". (الاستفتاء

القضايا التي تُبنى على حكاية التنبؤ بموت دوني

يُبنى على ذلك وجوب أن يتحدّى خليفة الأحمدية أيّ مدّع، ولو كان في آخر العالم، وواجبه أن يدعوه للمباهلة، وأن يتنبأ بتعرّض مدينته لآفة إذا لم يقبل المباهلة. فلماذا لا يفعل ذلك خليفتم؟

يناير 29 2018 هاني طاهر#

لماذا كانت الهند بلدَ آخر الأنبياء عند الأحمديين؟

السبب في قول الميرزا التالي:

"وإن الله نظر إلى البلاد الهندية فوجدها مستحقّة لمقرّ هذه الخلافة، لأنها كانت مهبط الأدم الأول في بدء الخليقة، فبعث الله آدم آخر الزمان في تلك الأرض إظهارًا للمناسبة، ليوصل الآخر بالأول ويُنمّ دائرة الدعوة كما هو كان مقتضى الحقّ والحكمة". (الاستفتاء، ص 14-15)

فما رأي العقلاء في هذا المبرر؟

#هاني طاهر 30 يناير 2018

سياسة بائع الضمير التشبثية..ح1

بعد أن قصمت ظهره مقالتي متناولة كل عبارة من عباراته مفندة إياها بالدليل أو بالأدلة العديدة، خصوصا مقاله الأخير: "ردود سريعة" وبدلا من أن يعتذر عن كذبه وعن نقله الكذب من دون تحرّ، أعاد سياسته التشبثية، فقال: "1: لم يعترض معارضو الميرزا على البراهين من باب أنها مشروع تجاري، بل من باب أنها لم تصدر وفق خطته". وكأنه قرأ لكل معارضي الميرزا، ولكن كاشفي حيله. هذا الاعتراض كان واضحا من كلام المعارضين في كتب الميرزا نفسه، ولسنا بحاجة للبحث في كتبهم، فكلّ معلوماتنا من كتبه .

2: أراد هذا الكذاب أن يوهم أن القضايا التي أطرحتها إنما هي بسبب عدم دقة ترجمة المكتب العربي للمكتب غير المنشورة!! لو أنه أتى بمثال على كذبه لكان خيرا له وللناس .

هذه هي استراتيجيته التشبثية الخالية من أمثلة. وهو بهذا أراد أن يضرب عصفورين بحجر، فيبرر عدم نشر أي كتاب منذ نجاتي من مستنقع التزييف، حيث قال: "وأما نشر الكتب بالعربية فهو يسير بوتيرة ممتازة بفضل الله، وهي مترجمة كلها إلى العربية ترجمة أولية، ولكن لا بد من مراحل من المراجعة لإنجازها على أكمل وجه ."

فها قد مضى 17 شهرا من دون نشر كتاب واحد من كتب الميرزا، فأين الوتيرة الممتازة؟

3: قال: "افترض المعارضون أن جماعة الميرزا بمجملها في زمانه قد تواطت على الكذب والخداع عن بكرة أبيها" أقول: هذا من الكذب، فقد ذكرت أسماء بعض المخدوعين وأسماء بعض المتواطئين والمنتفعين ممن لا يخلو زمان من أيّ منهما. وتواطؤ جماعة كاملة على الكذب محال، لأن الكاذب يعتمد على المخدوع، فلو صار الجميع كذابين فمن أين يفتاتون؟

4: قال: افترض المعارضون "أن صدق المدعي من كذبه لا يتبين حتى يقرأ الناس أعماله الكاملة ويحاكموا كل جزئية من جزئيات حياته، ويتحققوا من كل نبوءاته، وقبل ذلك لا يمكن أن يعرفوا صدقه من كذبه!"

قلتُ: كذبَ بائع الضمير، فلم يقل ذلك أحد. بل كذبَ الميرزا أوضح من الشمس لمن اطلع على قضية واحدة. أما من لم ينظر في أي قضية بشمول، ومن تعرّض لسبيل عارم من التضييل والكذب المتواصل عبر عقود، وغير المتوقّع بحال، ولم يقرأ كتب الميرزا، ولم يقرأ أي قضية من قضاياها بشمول، فيمكن أن يُخدع، لأنّه ببساطة وصلته معلومات مغلوطة مضلّة، وإلا فكذبَ الميرزا واضح كالشمس في كل قضية بمجرد تتبع تواريخها وتزييفه في الإحالة إلى أقواله فيها .
مهما حاول الأشرار أن يشتتوا بسطاء الأحمديّة، فلن ينفعهم ذلك، بل سيزيد من خزيهم وجرمهم، لأنّ هؤلاء البسطاء لا بد أن يقرأوا يوماً، ولا بد أن يعرفوا كل شيء. وكنتُ قد قلتُ من البداية للجميع أن يقرأ وأن يقرر بنفسه، وألا يعتمد على أحد. أما التأخير المقصود في نشر الإعلانات فلن ينفع أيضاً، لأنها لا بد أن تُنشر، وإن طال الزمن. وأقول: كلما طال الليل زاد الفجر جمالا. وما دامت جماعة التزييف تتناقص بوضوح فالحال خير، حتى لو كان التناقص بطيئا أحيانا. والخزي لمن يمنع أفراد جماعته من السؤال ومن الاستفسار ومن المعرفة، والخزي الأشدّ لمن يشتتهم ويكذب عليهم .
{وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ }

#هاني ظاهر 30 يناير 2018

سياسة بائع الضمير التشبثية.. ح2

بعد أن رددنا عليه في الحلقة الأولى من مقالنا: "كذبات بائع الضمير في مقاله بعنوان ردود سريعة"، وبعد أن فندنا أكاذيبه المباشرة وغير المباشرة، كان عليه أن يتناول ما قلناه، لكنّه يعلم أنّ الوضوح قاتله، فيأبى إلا التشبث. فكيف لخص قصة محمدي في مقاله الجديد؟ وكيف ردّ عليها؟
1قال: "أتى المعارضون باعترافات مبتدعة لا أثر لها عند المعارضين الأوائل، كتصويرهم "قضية محمدي" بيغم على أنها قضية ملاحقة طفلة، ثم ملاحقتها بعد زواجها من شخص آخر! وهذا الاعتراض بهذه الصورة لم يقل به معاصرون الميرزا مطلقا!!!"

أقول: لنفترض جدلا أنهم لم يعترضوا على ذلك، فهل أنت ترى ذلك مناسباً؟ هل القضية هي اعتراض المعاصرين للميرزا من عدم اعتراضهم؟ هل قرأت كل ما قالوا حتى عرفت ذلك؟ وعلى فرض أنّ هناك من لم يعترض على ذلك، فإنما سببه أنه لا يتابع ما قال الميرزا. فحتى الذين في جماعة الميرزا لا يعرفون ما قال، ولا تاريخ أقواله. فلعلهم ظنوه تنبأً بالزواج منها لا أكثر، ولا يعرفون أنه ظلّ يتلقى وحيا بهذا الزواج، ولا أنه ظلّ يذكر أحلامه بها للناس .
أما نحن فلدينا أقواله كلها في تاريخها. ولن نرضى لأنفسنا أن نمرّ مرور الكرام على قضية تحدّته عن حتمية زواجه من متزوجة وعن تهديده زوجها بالموت، ولن نرضى عن تحدّته عن رؤيتها في أحلامه عارية. فهل ترضى أنت؟ هذا هو المهم. عليك أن تكون واضحا وتقول: أرضى بهذا، ثم تعدّد النقاط، كما ورد في مقالتي "طبقات الخزي المتراكمة"، فعليك أن تضع كلمة "أقبل" أمام كل نقطة من هذه النقاط الـ 23 .

2قال: "ادعاء المعارضين أن محمدي كانت طفلة شابهوا به اعتراض المتأخرين على النبي صلى الله عليه وسلم بزواجه من السيدة عائشة على أنها طفلة."
أقول: لاحظوا خبثه، مع أننا كتبنا ألف مرة أنّ العار في هذا الزواج هو في الإصرار على الحديث عن حتمية الزواج من متزوجة، فما دامت متزوجة فهذه هي الجريمة، سواء كانت طفلة أم عجوزا. على أنّ الأحمديّة نفسها التي ظنّت ترى أن عائشة كانت في الـ 18 من عمرها، عادت تبحث عن ذلك الذي لم نركز عليه، وإلا فلو وافق والد محمدي بيغم على الزواج، ووافقت هي، ورضيا، فما لنا ولهم؟ ومن يحقّ له أن يعترض إذا وافق أصحاب الشأن؟ فبائع الضمير يسعى لتحريف وجه الاعتراض ليوهم أنه قد ردّ على القضية وأنهاها. مع أنني في مقال: "طبقات الخزي المتراكمة" لم أفرد أي نقطة لكونها طفلة، بل وصفت بالطفلة من باب أن هذا هو الواقع، وقد جبن عن تناول أيّ من هذه النقاط الـ 23. من لديه ذرة حياء فإنه لا يُعيد طلب يد الفتاة إذا رفضته ورفضه أهلها، ويزداد حجم الجريمة إذا كانت طفلة، ويزداد ألف مرة إذا تزوّجت وظلّ يتحدّث عن حتمية زواجه منها.
وإمعانا في التشبث يقول بائع الضمير إنّ الاعتراضات هذه تشبه الاعتراض "على زواج النبي صلى الله عليه وسلم من السيدة زينب!!!"

فأين زواج زينب من النقاط التالية :

شخص يحلم بهذه العروس بعد 3 أشهر من زواجها: "في ثياب حمراء جميلة، فإذا هي شابة تلبس من الرأس إلى القدمين ثوبا أحمر من نسيج مشبك. ثم إنها عانقته". (التذكرة)
شخص يرى هذه العروس في أحلامه بعد أربعة أشهر من زواجها: "مقصوفة شعر الرأس، عارية الجسد، وكريهة المنظر جداً، فيقول لها ثلاث مرات: إن تاويل قص شعر رأسك هو موت زوجك". (التذكرة)

لكن بائع الضمير يبيع كل الدين وكل القيم وكل الأمة من أجل مصالحه ومن أجل عناده .

#هاتى ظاهر 30 يناير 2018

قصة وعبرة

الأحمدية ملينة بالقصص الكاذبة، وملينة بالقصص ذات العبر السلبية .
الأحمدية لا تعرف من الأخلاق إلا خلق عبادة الخليفة ومسؤولي الجماعة، وانعدام المبادرة والاستفسار وطلب المعرفة،
وإلا البلاهة المطلقة وانعدام المسؤولية.

مسؤولو الأحمدية يبالغون في تعظيم الخليفة ليحثوا الأتباع على تعظيمهم باعتبارهم مقرّبين من هذا الخليفة .
مبلّغو الأحمدية الكسالى في كل مكان لا يفلحون إلا في فبركة الحكايات الداعمة لهذه الأخلاق، ولا يفلحون إلا في تعليم
فبركتها، فترسل هذه القصص المفبركة إلى خليفتهم ليُلقي بها عليهم في خطب الجمعة ليزدادوا موتا على موت .
فقد حكى في خطبته الأخيرة أنّ شخصا من مالي قال: " كنت أربّي الدواجن فتركها وسافرتُ إلى غانا لحضور الجلسة
السنوية، فماتت الدواجن كلها في غيابي". (خطبة 26 يناير 2018)

كان على الخليفة عند هذه العبارة أن يقول: قَبِحَ اللهُ فِعْلَكَ يا عديم المسؤولية، كيف تترك دواجنك من دون أن يراها
أحد؟ ومن قال لك إنّ المشاركة في الجلسة أهم من تحمّلك مسؤوليتك؟ فإذا كان الحجّ نفسه لا يجب على من لم يستطع
إليه سيلا، فكيف تقدّم جلسة على مسؤولياتك وأرواح دواجنك التي تعدّبت عذابا شديدا حتى ماتت جوعا وعطشا وحرًا
وعذابا بسبب إهمالك؟

لكن الخليفة تابع يقول :

"أنّ هذا الشخص ظلّ يدعو الله تعالى على مدى الليل أن يبسر أموره لأنه كان قد سافر للاشتراك في الجلسة حُبًا
بالخليفة". (الخطبة نفسها)

إذن، لم يسافر طلبا لمرضاة الله، ولا لتقوية إيمانه، ولا للتخطيط من أجل نشر الدعوة في بلده، ولا لنيل بركات
الجلسة!! بل حيا بالخليفة !!

كان على الخليفة أن يقول له هنا: وهل يقبل الله أدعية العابثين؟ الخليفةُ يمكنك أن تراه على الشاشة صباح مساء. ثم
إنّ الحبّ في القلب وتسدّ عن جزء منه المراسلات!! كان عليه أن يقول له: لا يسافر الناس من بلد إلى بلد من أجل
رؤية شخص تاركين مسؤولياتهم. فالرحال لا تُشدّ إلى مثل ذلك. وعليكم أن تضبطوا مشاعركم هذه، وأنّ تقدّموا
مسؤولياتكم ومسؤوليات عائلاتكم عليها، وأن ترفقوا بالحيوان.
لكنّ الخليفة امتدح فعله. حيث أنهاه بفبركة دعاء زعم أنه قد استجيب .

أما أنا فأرى هذه القصص مجرد فبركة، وأنه لم يترك دواجنه، ولا أنه عثر على أموال قد سقطت من شاحنة.. بل هذه
الجماعة تدرّبت على الكذب تدريبا، وصنّعت من العدم معجزات، وما قصص رأس البصل ومفتاح العجل عنا ببعبدة. ولم
تفلق هذه القصة إلا في الحثّ على عدم المسؤولية وفي الاستخفاف بالحيوانات وآلامها.

#هاتى ظاهر 31 يناير 2018

سياسة بائع الضمير التشبثية ح3 .. ردا على مقاله:

"الشيطان يكمن في التفاصيل"

كالعادة مقاله يخلو من استدلال واحد بكلام الميرزا، ويخلو من ردّ واحد على منات الكذبات التي ذكرناها للميرزا ولبائع
الضمير نفسه .

أما عبارة " الشيطان يكمن في التفاصيل" فمن السخافة الإتيان بها هنا. ثم إنّ قضية الميرزا ليست في التفاصيل، بل
في الأسس، فقد ظلّ يمارس الكذب والاحتيال من يومه الأول مستغلا عاطفة الناس الدينية موهما إياهم أنه يريد نصرة
الدين!! وأدلة ذلك كثيرة وواضحة وهي في المجمل وفي التفصيل .

المرء ليس بحاجة إلى تتبع كل صغيرة وكبيرة في حياة الميرزا، ولا بحاجة إلى تتبع كل كلمة قالها حتى يثبت كذبه.
ولكن على من يساعد الواقعين في برائته أن يدرس هذه التفاصيل حتى يكون كل شيء واضحا للتابعين، لأنّ من طال
عليه الأمد فلا يكفيه دليل ولا دليلان، بل يحتاج منات الأدلة على كذب الميرزا حتى يقبل بأن يبدأ بالتفكير. عدا عن أنّ
الأتباع المنتفعين يكذبون منات الكذبات التي توجب علينا أن نوضحها، فنضطر لتتبع كل التفاصيل. ثم إنّ من تصدّى
للکذب فلا بدّ أن يتقن عمله، ولا بدّ أن يبحث في الصغيرة والكبيرة. وما على المدافعين عن التزييف والتقول سوى الردّ

على ما نقول. وسنرغب بأي ردّ وسنناقشه .

صحيح أنّ الميرزا لم يُفلح، وصحيح أنّ الله مرّق وتينيه، وصحيح أنه مات بالكوليرا ميتة مخزية حسب قوله، وصحيح أنّ جماعته مهانة جدا في العالم، فهي الوحيدة التي زعم خليفاتها أنّ عددها 200 مليون، ثم هو نفسه وأتباعه عادوا فزعموا أنّ العدد 10 ملايين، أو أقلّ.. ولكنّ هذا كله لا يعني أنّ نترك هذه القلة التابعة للميرزا من دون محاولة مساعدتهم. فحتى لو بقي أحدي واحد، فواجبنا لن يتغيّر. فقطع وتين المتقول ليس ميرا لامتناع عن مساعدة أتباعه، مهما كان عددهم قليلا .

أما حكاية حاجة العصر فلا تصلح دليلا إلا إذا قُدمت مقارنة واضحة بين القرن التاسع عشر والقرن السادس عشر مثلا، في كل مما يلي :

التقوى، العلم الديني، المرض، الاقتصاد، السياسة.. وغير ذلك .

ثم تبيان أنّ الفروق في القضية الفلانية هو الذي اقتضى بعثة المسيح. ثم تبيان أنّ هذا المسيح قد حقّق هذا الإنجاز، لا غيره .

فإذا ثبت عدم وجود نقطة من أي من النقاط السابقة فقد سقطت هذه الحجة .

ومن أهم أدلة سقوطها أنّ الصليب في أوروبا انتهى من دون أن يكون للميرزا أدنى أثر في ذلك، بل كان أوشك على الانتهاء قبل ولادته. والله تعالى ليس عابثا ليعت أحدا في الوقت الضائع، أو بعد أن "فات الميعاد ."

ولا يخجل بانع الضمير من تكرار كذباته، مثل قوله أنّ المعارضين :

"1: يصرونّ على أنّ الحقّ لا يُعرف إلا بمعرفة التفاصيل"

"2: يأتون باقتباسات مطوّلة موهمين الناس أنهم يعيدون للنصوص ويقدمونها."

وقلت ألف مرة له أن يقدم أمثلة على ما يروج من مسكّنات للأحمديين قائمة على أكاذيب .

وأكرّر له وللأحمديين أنّ إصراركم على صدق الميرزا لا بدّ أن يؤدي بكم إلى الإلحاد، فكيف يكون الميرزا مبعوثا من الله بينما ظلّ الله يقطع وتينه ويهينه حتى آخر لحظة؟ هل نسي الله وحيه له بإطالة العمر مقابل عبد الحكيم والآخرين؟ هل عجز عن سماع دعائه له بموت ثناء الله فأطال عمر ثناء الله 80 حولا وضّح خلالها أكاذيب الميرزا ومن معه، حتى إنه استطاع أن ينشر قول زوج محمدي بتكذيبه الميرزا وتحديّ الأحمديين أن ينفوا ذلك، فعجزوا!!! فإيمانكم بهذا كله يعني أنكم تصفون الله بصفات العجز، وهذا هو الإلحاد. عدا عن إلحادكم في وصف الله بالبخل، حيث بخل أن يوحى للميرزا بعبارة عربية جميلة، واكتفى بالأخذ من الحريري والهمذاني والمعلقات !!

فطالب الأحمديين أن يضغظوا على جماعتهم أن تتناول مقالاتنا بالردّ، فالردّ على المعارضين وإقامة الحجة عليهم يقوّي الإيمان بالميرزا !!!

#هاتى ظاهر 31 يناير 2018

عقدّة التذكير والتأنيث في اللغة الثانية وأخطاء

الميرزا.. ح 9

91: لينال السعداء مُرادهم وليتمّ الحجّة على المعارضين. (لجة النور)

الصحيح: لتتم .

سبب الخطأ كلمة "المعارضين ."

تركيب الجملة في الأردو: الحجّة المعارضين على يتم .

92-93: وما قدر الدولة أن تُحامي عن الرعايا تطاول المفسدين... فترك الدولة المغلية هذا القدر من المملكة (لجة

النور). الصحيح: قدرت، تركت.

يبدو أنّ سبب الخطأ ظنّه أن الدولة "مذكر ."

94: وخلص أعناق أمراء هذه الديار من ربقة الإطاعة. (لجة النور)

الصحيح: خُلصت .

كلمة "أعناق" (گردن بالأردو) تأخذ صيغة المفرد المذكر في حالة الرفع، وتدلّ على الجمع.

95: دسّوا نفوسهم بهمومها بعدما جلت مطلعها نور الإسلام والإيمان (لجة النور).

الصحيح: جلى .

كلمة "نور" مؤنثة في الأردو "روشن"، فيبدو أنها هي سبب تأنيث الفعل في ذهن الميرزا، أو لعلّ السبب هو كلمة

"مطلع ."

96: فيشهد عليه نفسه أنه أنفذ عمره في الرياء (لجة النور).

الصحيح: فتشهد .

سبب الخطأ يبدو أنه الضمير في "عليه."

97: ولو فرض القدح لبطلت المعجزات كلها بالكرامات، فإنها قد شابهها في صور ظهورها (لجة النور).

الصحيح: شابهتها.

98: ولا ترى نفساً ولّى وجهها شطرَ الحضرة، إلا قليل من الأتقياء (لجة النور).

الصحيح: ولت .

يبدو أنّ سبب الخطأ هو كلمة الوجه "جهره" فهو مذكر وهو المفعول به الذي يتحكم بالفعل في الأردو .

99: وما انقاد قلوبهم لرب العالمين، (لجة النور). الصحيح: انقادت.

الفعل اللزوم يحكمه الفاعل، وهو "قلوب"، حيث يأخذ صيغة المفرد المذكر في حالة الرفع في الأردو .

100: أهذه آيات الله أو من أمور تحتها المفتعلون؟ (الاستفتاء)

الصحيح: ينحتها .

لا أعرف كيف كانت في ذهن الميرزا حتى جعل جمع المنكر السالم مؤنثاً !!

#هاني طاهر 31 يناير 2018

مراجعة: د. البراء خالد هلال

الواقع خير ناسف للميرزا وجماعته.. مهمة الحكم

في قضية الأحمديّة لسنا بحاجة للدخول في نقاش العقائد، بل يكفي عرض أقوالهم على الواقع، فهو وحده ينسّفها نسفاً .

يقول الميرزا :

"أسماء هذا المجدد ثلاثة وذكُرُها في الأحاديث الصحيحة صريح: حَكَمٌ ومهدِيٌّ ومسيح. أما الحَكَمُ فيما رُوِيَ أنه يخرج في زمن اختلاف الأمة، فيحكّم بينهم بقوله الفصل والأدلة القاطعة، وعند زمن ظهوره لا توجد عقيدة إلا وفيها أقوال، فيختار القول الحق منها ويترك ما هو باطل وضلال". (نجم الهدى)

أولاً :

يفهم من هذه الفقرة أن الأمة تظلّ متفكّقة، إلى ما قبيل ظهور المهدي، فيحدث بينها خلاف، وتكثر الأقوال، فيأتي المهدي ليحكم ويقرّر الصحيح من الخطأ .

وتنحدي الأحمديين أن يذكروا مسألة واحدة ينطبق عليها هذا.

أما الحقيقة فهي أن الاختلافات بين المسلمين في شتى المسائل ظلّت كما هي منذ القرن الثاني الهجري على الأقل، حتى اليوم، مروراً بزمن الميرزا. وظلّ المسلمون عبر القرون يعودون إلى تفسير ابن جرير الطبري المتوفى عام 310هـ والذي نقل أقوال من سبقوه، والتي تبين أنّ الخلاف يكاد يكون في تفسير كل آية، ويكاد يشمل كلّ قضية .

ومنذ عام 320هـ تبلور المذهب الاثني عشري، واعتقد بغيبة الإمام الثاني عشر، وما زال الحال على حاله. وقبل ذلك بقُرْنٍ ونصف تبلور المذهب الإسماعيلي، وما يزال هذا المذهب على حاله، رغم انشقاق فرّق أخرى عنه .

وفي تلك الفترة المبكرة بدأت تتبلور ملامح المذاهب الأربعة، وما زالت على حالها، سوى أنّ المذهب الحنبلي، أو السلفية، ازدادت قوة من بينها في القرون الأخيرة. فالخلاصة أن القرن التاسع عشر ليس له أي ميزة خاصة من هذا الباب. وبهذا سقط الركن الأول من ركني قول الميرزا .

ثانياً :

أما الركن الثاني فهو زعم الميرزا أنه حكم في هذه الاختلافات. والحقيقة أنّ الميرزا أتى بخلافات جديدة، ومزّق جماعته بأقواله الغامضة في مسألة النبوة والتكفير، وهم إلى اليوم متمزقون .

أما عدا ذلك فلم يحكم بشيء، سوى بوفاة المسيح التي تفيد قضيته، وإلا ما حكم فيها بشيء، وكذلك بعض علامات الساعة، والتي حكم فيها للسبب نفسه .

ثالثاً: جماعة الميرزا لا تأخذ بأقواله، فهي لا تراه حكماً ولا عدلاً من ناحية واقعية. وإلا أتحدى الأحمديين أن يعثروا في

أقوال الميرزا على واحدة مما يلي :

1: تفسير آية (ما ننسخ) حسب ما يقولون. ثم نفى أنواع النسخ المعروفة في سياق تفسيرها .
فلو حدث هذا لقننا: لقد حكم في قضية. والحقيقة أن سيد أحمد خان كان قد فعل ذلك حين كان الميرزا معتمدا على أبيه في معاشه التقاعدي الذي بدده كله ذات مرة في ساعات!!

2: تفسير آية (لا إكراه في الدين) حسب ما يقول الأحمديون، وتفسير حديث: "من بدل دينه فاقتلوه" في سياق هذا التفسير. فهذا ما ينتظر الناس من الحكم العدل! لا أن يقول: "ومن اعتقد من المسلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم عمل في حياته عمل الضلال فهو كافر وملحد ويستحق أن ينفذ فيه الحد الشرعي." (مرآة)

3: تفسير قصة الخضر بطريقة تنفي الإشكالات التي فيها، مثل قتل طفل والسفر آلاف الكيلومترات للوصول إلى مجمع البحرين لمجرد تعلم "توافه!" حسب تعبير محمود بن الميرزا!

وهكذا كل القضايا التي يفخر بها الأحمديون.. فلا نقول إن الميرزا لم يحكم فيها حسب ما يريدون، بل حكم بعكسها .
فما دام مبرر الحكم العدل قد أسقطه الواقع، وما دام قد ثبت أنه معدوم، فقد انتهت الحكاية، وقضى الأمر. ولكن الأحمديين يماجون .

#هاتى ظاهر 1 فبراير 2018

العُجْمَة والركاكة في لغة الميرزا العربية.. ح 1.. "إقحام " كيف" أو "أنّ"

بعد أن قدّمث 100 مثال من أخطاء الميرزا في التذكير والتأنيث التي لم تنته بعد، أبدأ بحلقات عن عُجْمَتِهِ وركاكة لغته ذكرا عشرات الأمثلة في ذلك موزعة في حلقات.
فمن مظاهر عُجْمَة الميرزا إقحام "كيف"، أو "أنّ" أو قلب مكانيهما
وفيما يلي أمثلة من كتبه

1:

(وترون أنّ خيامها كيف رست بحبالها. (نجم الهدى
الصحيح:

1. وترون أنّ خيامها رست بحبالها

2. وترون خيامها رست بحبالها

3. وترون كيف رست خيامها بحبالها

4. وترون كيف أنّ خيامها رست بحبالها

إما أنه أقحم "كيف" أو أقحم "أنّ" أو كليهما أو أنه قلب مكانيهما. ولا نستطيع أن نعرف ماذا قصد بالضبط.
المهم أنّ العُجْمَة في عبارته واضحة، كما أنّ جملة "كيف رست بحبالها" لا يُستفاد منها أي خبر عن الخيام،
"بل الخبر هو جملة: "رست بحبالها"

2:

(وتعلمون أنّ القسوس كيف غلبوا على أمورهم. (نجم الهدى
الصحيح:

1. وتعلمون أنّ القسوس غلبوا على أمورهم

2. وتعلمون القسوس غلبوا على أمورهم

3. وتعلمون كيف غلب القسوس على أمورهم

4. وتعلمون كيف أنّ القسوس غلبوا على أمورهم

.....

3:

(إنكم أنتم تعلمون أنّ ریح نفحات الإسلام كيف ركدت. (سر الخلافة
الصحيح:

1. إنكم تعلمون أنّ ریح نفحات الإسلام ركدت

2. إنكم تعلمون ریح نفحات الإسلام ركدت

3. إنكم تعلمون كيف ركدت ریح نفحات الإسلام

4. إنكم تعلمون كيف أنّ ریح نفحات الإسلام ركدت

.....

4: ثم انظرْ أنهم كيف فرّوا معرضين. (حمامة البشرى

الصحيح

- 1: ثم انظرْ أنهم فرّوا معرضين
- 2: ثم انظرْ كيف فرّوا معرضين
- 3: ثم انظرْ كيف أنهم فرّوا معرضين

.....

5: (ألا ترى أن الله تعالى كيف بعث رسولا أمياً بعد عيسى ليُصدق وعده. (حمامة البشرى

الصحيح

- 1: ألا ترى أن الله تعالى بعث رسولا
- 2: ألا ترى الله تعالى بعث رسولا
- 3: ألا ترى كيف بعث الله تعالى رسولا
- 4: ألا ترى كيف أنّ الله بعث رسولا

6: فانظر أنه تعالى كيف أشار في هذه الآية إلى أن مجيئه ومجيء الملائكة ونزوله ونزول الملائكة متحد في (الحقيقة والكيفية. (حمامة البشرى

الصحيح

- 1: فانظر أنه تعالى أشار في هذه الآية
- 2: فانظر كيف أشار تعالى في هذه الآية
- 3: فانظر كيف أنّه تعالى أشار في هذه الآية

7:

(ألا ترى أن الزمان كيف انقلب إلى التوحيد. (حمامة البشرى

الصحيح

- 1: ألا ترى أن الزمان انقلب إلى التوحيد
- 2: ألا ترى الزمان انقلب إلى التوحيد
- 3: ألا ترى كيف انقلب الزمان إلى التوحيد
- 4: ألا ترى كيف أنّ الزمان انقلب إلى التوحيد

8:

(وقد رأيتم أننا كيف أودينا من لسنّهم. (نور الحق

الصحيح

- 1: وقد رأيتم أننا أودينا من لسنّهم
- 2: وقد رأيتمونا أودينا من لسنّهم
- 3: وقد رأيتم كيف أودينا من لسنّهم
- 4: وقد رأيتم كيف أننا أودينا من لسنّهم

9:

(وتعلم الدولة أن أبي كيف أمّدها في حين محارباتٍ مشتدّة الهبوب. (نور الحق

الصحيح

- 1: وتعلم الدولة أن أبي أمّدها
- 2: وتعلم الدولة أبي أمّدها
- 3: وتعلم الدولة كيف أمّدها أبي
- 4: وتعلم الدولة كيف أنّ أبي أمّدها

10:

(والعجب أنه كيف لا يستحي من الكذب العظيم. (مواهب الرحمن

الصحيح

- 1: والعجب أنه لا يستحي
- 2: والعجب كيف لا يستحي
- 3: والعجب كيف أنه لا يستحي

فبراير 1 2018 هانى طاهر#

الحوار المباشر في فبراير 2018

..قال أيمن إن من يتقاعس عن المباهلة فإنه يتعرض للخزي
أما أنا فأقول إنني أدعو الأحمديّة إلى المباهلة، وأطالبهم بتحديد المكان والزمان. يمكنهم أن يطالبوا بأي شرط يريدون

وسيري الناس أن الأحمديّة تتقاعس عن مباهلتني.. أي أنها تتعرض للخزي بلسان أيمن
ما ينسبونه الآن إلى المشايخ لا نصدّقه، فهذه جماعة كذابة، وأعضاء الحوار ينقلون عن كذابين
وأما المناظرة وزعمهم أن المشايخ فروا منها، فإنني أيضا أدعوهم إلى المناظرة. ليروا الناس أنهم يفرون. كما
كان الميرزا يفز، ثم يزعم أنّ المشايخ فروا
فحوارهم هذا مبني على الكذب المتواصل.. فمتى يعون أنهم ينقلون عن محترفي كذب؟
فبراير 2018 1 هاتى ظاهر #

.....
يوجدون الآن كتاب التبليغ الذي جاء فيه ملخص رسالة الميرزا لوالد محمدي، حيث قال
والحق والحق أقول.. إنني أكتب هذا المكتوب بخلوص قلبي وجناتي، فإن قبلت قولي وبياني، فقد صنعت لطفًا
إليّ، وكان لك إحسانا عليّ، ومعروفًا لدي، فأشكرك وأدعو زيادة عمرك من أرحم الراحمين. وإنني أقيم معك
عهدي، أني أعطي بنتك ثلثًا من أرضي ومن كل ما ملكته يدي، ولا تسألني حُطّة إلا أعطيك إياها، وإنني من
الصادقين. ولن تجد مثلي في رعاية الصلة ومودة الأقارب وحقوق الوصلة، وتجدني ناصر نوابك، وحامل
(أنفالك)، فلا تضيع وقتك في الإباء، ولا تستنكر حبك ولا تكونن من الممترين. (التبليغ)

.....
يفترون على العرب أنهم مجّدوا كتاب التبليغ، خصوصًا محمد سعيد الطرابلسي، الذي بيّن أنه لم يمتدح هذا
الكتاب حين تناولنا كتابه إيقاظ الناس. ولم يجدوا اسما معروفًا يستدلون به

.....
قال حاتم:
!!!!!!قصيدة يا عين فيض الله، لم يُكتب على مدار الـ 14 قرنًا بهذا الجمال وبهذه الروعة
وهذا الهراء لا يستحق الردّ
ثم قال: "لما فرغ الميرزا من نظمها تلالاً وجهه سرورًا وقال: لقد صارت هذه القصيدة مقبولة عند الله تعالى،
وقد قال لي الله تعالى: من حفظها عن ظهر قلب وقرأها دائمًا، سأعمر قلبه بحبي وحبّ رسولي صلى الله عليه
".وسلم وأمنحه قربي
أقول: الحقيقة أنّ هذه رواية الكذاب سراج النعماني. أما الميرزا فلم يقل مثل ذلك في كتبه ولا في إعلاناته ولا
في أقواله

.....
ناقشوا سرقات كتاب التبليغ بدلا من مناقشة أنه كتبه غيره
وناقشوا أخطاءه اللغوية والعجمة التي لا تنتهي

.....
يقول أيمن:
المنطق يقوّض فكرة أن يكون نور الدين قد كتب هذه الكتب
فأقول: نحن لا نجزم أنّ نور الدين كتب هذه الكتب، ولا نجزم أنه كتب نصفها، أو شارك فيها.. هذا يحتاج مزيدا
من البحث. ولكننا سنفرض أن الميرزا هو كاتبها كلها
ولكن المنطق لا يمنع من أن يكون الآخرون يساعدون الميرزا. فقد رأينا الأحمديين يساعدون الخليفة ولا يرون
فالمساعدة لا يلزم منها أنه كان يساعده كليا. بذلك أي بأس
ما المانع أن يكون الميرزا مجرد منسق لكتبه؟ ما المانع أن يكون كاتبًا لمخلص الكتاب؟ هذا كله ليس هنالك أي
مانع عقلي منه. ولكن لا نجزم بشيء منه، بل سنفرض أنّ الميرزا هو كاتب النصوص كلها. ولكن المهم أن
تناقشوا السرقات

.....
..قال مؤمن: 40 ألفا من اللغات تعني: جذور مشتقات ولهجات وتراكيب وغيرها
أقول: لا يجوز جمع أجناس مختلفة، فلا تُجمع 20 بطيخة مع 30 تفاحة!!! ولن تعطي رقما واحدا
وحتى لو فرضنا صحة هذا الهراء، فما عدد الجذور؟ وما عدد اللهجات؟ وما عدد التراكيب؟
وحتى لو فرضنا أنها 40 ألفا، فلماذا كان يسرق من الحريري، ولديه آلاف التراكيب الإلهية؟

أكذوبة 40 ألفاً من اللغات العربية ومماحكة جديدة

مشكلة الأحمديين أنهم لا يفقهون في تاريخ ولا رياضيات ولا لغة ولا منطق .

كان الميرزا قد قال في عام 1897: "عَلِّمْتُ أربعين ألفاً من اللغات العربية". (مكتوب أحمد) واليوم، في حوارهم المباشر، حاولوا شرحها من جديد :

1:فقال قائلهم: هذه تشمل الجذور والأساليب والمشتقات واللهجات والتراكيب وغيرها..

قلنا له: لا يجوز جمع أجناس مختلفة، فلا تُجمع 20 بطيخة مع 30 تفاحة !!وهكذا الجذور، لا يمكن جمعها مع الأساليب. ثم لو فرضنا صحة هذا الهراء، فما عدد الأساليب؟ وما عدد اللهجات؟ هل يمكن أن تُعدّوا 50 من كل نوع؟ وما قيمة الخمسين أمام الـ 40 ألفاً؟ أما عدد التراكيب، فما معنى التركيب أولاً؟ هل كل جملة تركيب؟ إذا قصدتم ذلك فعدد الجمل في العالم بالملايين أو بالمليارات، لا بالآلاف. وإذا قصدتم غير ذلك فاذكروه لنا .

والأهم من هذا كله، لماذا ظلّ الميرزا يسرق من الحريري؟ ثم لماذا انتقل إلى السرقة من الهمذاني بعد عام 1901؟ ألم يكن جديراً به أن يكتب من التراكيب الإلهية الـ 40 ألفاً؟ ألم يكن أجدر بجماعته أن تتغنى بتراكيب الله ووحى الله؟ ألم يكن جديراً بالجامعات أن تدرّس هذه اللغة الإلهية؟ لماذا لا نجد جامعةً في العالم كله تستندل بوحى الله النازل على الميرزا في كتبه المسروقة؟ لماذا لا يجزّب الأحمديون فيعرضوا هذه الكتب على أقسام اللغة العربية وآدابها في مختلف الجامعات ليروا بأي عصا يلاحقوهم؟!

2:وتساءل قائلهم: "لماذا تختلف القواميس في عدد الجذور؟ ألا يدل هذا على أن القواميس لا تحتوي على كل الجذور"؟

أقول: لقد أراد أن يوهّم أنّ عدد الجذور يمكن أن تكون أكثر من 40 ألفاً وحدها .

ثم نقل عبارة من المزهر: "وقال أبو بكر الزبيدي في مختصر كتاب العين: عِدَّةٌ مُسْتَعْمَلٌ الكلام كِلِّه ومُهْمَلِه:

6659400، المستعمل منها5620:، والمهملُ: 669378". (المزهر)

وواضح أنّ الزبيدي يرى أن عدد الجذور المستعملة أقل من 6 آلاف جذر. أما المهمل فلا يعنينا، وهو نوعان، نوع أهمله الناس ولم يعودوا يستخدمونه، ونوع لا يعبر عن أي معنى، ولم يكن له أي معنى في يوم من الأيام، مثل: أجنح، أو عفق، أو غقر، فهذه لم تكن في يوم من الأيام من اللغة العربية. فالرقم 6659400 لا يعني شيئاً، والاستدلال به قلة عقل.

إيماننا بالله وحكمته يحتم علينا ألا نجيز أن يُعَلِّمَ الله العبث أو الباطل أو الكذب، فالجذور غير المستخدمة، سواء المهملة أو عديمة الوجود، لن يعلمها الله الميرزا، لأن الله لا يعيثر. ثم إننا نظرنا في كتب الميرزا، فلم نعر على جذر من المهمل، بل وجدنا كلماته عادية مسروقة من الحريري والهمذاني، إلا بعض الكلمات نادرة الاستعمال في كتيبه سيرة الأبدال المتكئف، وهي كلمات عربية، وإن كانت نادرة الاستخدام، إلا أنها ليست من المهمل .

4:وقالوا: الـ 40 ألفاً مجرد مبالغة عن سعة علمه.

أقول: المبالغة غير واردة حين يكون الرقم دقيقاً. فلو قال: عَلِّمْتُ آلاف الجذور، لأمكن القول بالمبالغة. لكنه يحدّد رقماً . الخلاصة: لقد قرأنا مقدمة دافع الوسواس للميرزا، وهي قبل معجزة تعلم اللغة العربية، فوجدنا لغتها أفضل من لغته بعد تعلّمه اللغة العربية المزعوم . فسقطت هذه المعجزة عملياً وواقعاً .

وقد قرأنا رويًا للميرزا باللغة العربية بخطّ يده في 1894/12/12، أي بعد معجزة تعلم اللغة العربية، وها هو النصّ الركيك: "رأيتُ في هذه الليلة كآني على مكان محمد حسين بتالوي، وأنا صليّنا، وظنننتُ أنّي إمامٌ وأخطأتُ في جهر الفاتحة... وقلت لم لم تمنعوني من الجهر؟... ثم إذا فرغنا من الصلاة كنتُ جالساً على مقابلة محمد حسين على فراش، وأظن أنه كان في هذا الوقت أسود اللون كالعريان، وكان لونه مانلاً إلى السواد، فأخذني الحياء أن أنظر إليه... ثم نادى منادٍ أن رجلاً المسمى "سلطان بيك" في حالة احتضار. فقلت: سيموت. ورأيتُ من قبل أن المصالحة يكون في يوم موته. (التذكّرة)

فانظروا -هداكم الله- حجم الخيبة والتعاسة واليأس والأخطاء والركاكة في هذا النصّ المثير للغثيان !!

أليست إساءةً كبيرةً إلى الله أن يُزعم أنّ هذا النصّ من تعليمه سبحانه؟ !!

#هاني_ظاهر 1 فبراير 2018

الميرزا عديم التوفيق.. حين يدعو إلى الظلم والتفرقة بين المواطنين على أساس ديني

معلوم أنّ الحاكم يجب ألا يفرّق بين المواطنين على أساس ديني، فهذا من المسلّمات، {وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ} (النساء 58). وهذا لم ينتطح فيه عنزان منذ فجر التاريخ .
إلا أنّ الميرزا أخصائي التملّق، له رأي آخر، حيث يقول لفيكتوريا :
"وفي آخر كلامي أنصح لك يا قيصرة، خالصاً لله.. وهو أن المسلمين عضدك الخاص، ولهم في مُلكك خصوصية تفهمينها، فانظري إلى المسلمين بنظر خاص، وأقرّي أعينهم، وألّفي بين قلوبهم، واجعلي أكثرهم من الذين يُقرّبون.
التفضيل.. التفضيل! التخصيص.. التخصيص! (التبليغ)
استخدامه كلمات: التفضيل والتخصيص يدلّ على أنّ الظلم جزءٌ من كيانه، وأنّ التفرقة الدينية والطبقية ركنٌ أركانه.
بعد أن قرئ هذا النصّ في الحوار المباشر 1 فبراير قيل بعده ما ملخصه أنّ الملكة فرحت للرسالة، وأنها طالبت الميرزا أن يرسل لها كل كتبه. ثم أوهموا أنها كادت أن تسلم، وكأنّ ذلك بفضل جهود الميرزا!!!"
والحقيقة أنّ هذا محض كذب، فهذه الملكة لم تردّ على الميرزا البتّة، ولو ردت بحرف واحد لمأ الميرزا الدنيا بحرفها هذا. عدا عن أنه قد قال لاحقاً: "استغرب كثيراً على أنني لم أحظّ حتى بكلمة ملكية واحدة". (نجم القيصرة، ص 34)
وعلى فرض أن رسالته وصلت إلى الملكة، فلا بدّ أنها رفضت التعقيب على سخافته في الدعوة إلى التفرقة بين المواطنين على أساس ديني. ولكن الأحمديين يكذبون، وينشرون الكذب كعادتهم. مع أننا قلنا لهم ألف مرة: لا تكررُوا الكلام من دون أن تقرّأوه في مصادره الأولى. وإلا فقد كان على من ذكر هذه العبارة أن يطالب من حضر الحلقة أن يأتيه بمصدر هذه المعلومة، وإلا فهو محاسب، وكلّ المشاركين، وكلّ الساكنتين محاسبون.
#هاني طاهر 1 فبراير 2018

إعجاز الركاكة والعجمة والأخطاء في سطر واحد..

ح 2

يقول الميرزا :
ثم اعلم أن الأحاديث التي مشتملة على الأمور الغيبية والأخبار المستقبلية ليس معيارها الكامل قانون رتبها المحدثون وكمّلها الراوون. (نور الحق، ص 148)
ساعيد صياغة العبارة قبل أن أذكر الأخطاء :
ثم اعلم أن الأحاديث المشتملة على أمور غيبية وأخبار مستقبلية ليس معيارها الكامل قانونا رتبها المحدثون وكمّله الراوون .
وفيما يلي أخطاء الميرزا :
1: الركاكة والعجمة في قوله: "التي مشتملة"، بل عليه أن يقول: الأحاديث المشتملة. وسبب الخطأ أنه يترجم حرفياً من الأردو في ذهنه حين يكتب بالعربية .
2: الخطأ في إضافة ال التعريف في "الأمور الغيبية والأخبار المستقبلية"، إذ إنّ ال التعريف تفيد العهد أو الجنس.. أي أنها تحدّد، أو تشمل الجنس كله.. ولكن العبارة هنا لا تريد أن تحدّد الأمور الغيبية، ولا تريد أن تشملها كلها، بل تتحدث عن الأحاديث التي تتضمن أي نبأ غيبي من دون تحديد، لذا يجب حذفها. وسبب الخطأ هو عدم إتقان التعامل مع ال التعريف.
3: الخطأ في رفع خبر ليس، وهو: قانونا .
4: الخطأ في تأنيث الضمير الغائب في " رتبها"، وكمّلها"، والصحيح: رتبها، كملها، لأنه يعود إلى القانون .
من يزعم أن الله أوحى لهذا -الذي يخطئ في سطر 4 أخطاء- 40 ألفاً من اللغات، فهو يسيء إلى الله، وهو عديم الحياء .
#هاني طاهر 2 فبراير 2018

الحوار المباشر 2 فبراير 2018

وصلت متأخراً فسمعتُ المقدم يتحدث أن يُكتب مثل كتب الميرزا الخانبه.
فأقول: لقد هُتمت تحدي الميرزا في كتابه الإعجاز الخوار، ولم يستطع أي أحمدي أن يردّ بمقال واحد على كتابي، ولم يستطع أحد أن يتناول كتابي فقرةً فقرة. وقد مضى على ذلك زمن طويل. بينما كنتُ قد تناولتُ كتاب الميرزا شكلاً ومضموناً.

<https://drive.google.com/.../0B2qqEe8islYybW1LOHMtbDBXR.../view...>

#هاتي_ظاهر 2 فبراير 2018

مقدم البرنامج يسخر ممن لا يسمع للأحمدية!!! والأحمدية تقاطعني من أول يوم، مع أنني أصرّ على المودة والسلام والحوار بحجة وحكمة. {كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} (الصف 3)

يتحدثون عن مناظرة عبد الله آتهم.. وهذه بعض أقوال الميرزا فيها:
"أنت إلى الآن تجهل عقيدة المسلمين؛ لو كان الإنسان مجبراً حسب القرآن الكريم، لما رُجم أحد حين أمر القرآن صراحةً بقطع يد السارق ورجم الزاني، لقد ذكر القرآن الكريم خيار حرية الإنسان لا في آية واحدة أو آيتين بل في مئات الآيات". (الحرب المقدسة، المجلد 6 من الخزائن الروحية ص 252)

ومما قاله أيضاً:
"لا أدعي النبوة وإنما هذا خطأ منكم أو تقولون ذلك متأثرين بفكرة ما. هل من المحتوم أن الذي يدعي الإلهام يجب أن يكون نبياً أيضاً؟ أنا مسلم وأطيع الله تعالى والرسول طاعة كاملة، ولا أريد أن أسمى هذه الآيات معجزة بل إن هذه الآيات بحسب ديننا تُسمى الكرامات التي تُعطى نتيجة اتباع الله والرسول صلى الله عليه وسلم". (الحرب المقدسة، ص 87)

الميرزا اعترف ان هذه المناظرة فاشلة، حيث ادعى نبوءة بعدها، قال فيها: فالحمد لله والمنة على أنه لو لم تظهر هذه النبوءة من الله تعالى لذُهِبَ أيامنا الخمسة عشر هذه هدرًا". (الحرب المقدسة، ص 389).. فمعنى ذُهِبَ هدرًا أنها كانت فاشلة.

ينسبون إلى عبد الله آتهم خوفه من الميرزا ويحب مناظرة المشايخ!! مثل هذا يحتاج توثيقاً من كتب هذا الآتهم.. ولا يُلقى الكلام جزافاً.

تلقي الميرزا الوحي التالي:
إني سأخبره في آخر الوقت أنك لست على الحق. (التذكرة)
ومعنى هذه العبارة الركيكة أن الله سيخبر محمد حسين البتالوي أنه ليس على الحق، بل الحق مع الميرزا. وهذا لم يحدث.

أما أن البتالوي لم يغد يكفر الأحمدية فلا يمكن أن يكون صحيحاً. أما قولهم نقلًا عنه أنه قال أمام قاضي هندوسي:
"إن الأحمدية تؤمن بالقرآن والحديث، ونحن لا نكفر من يؤمن بالقرآن والحديث."
فلا نعرف سياق هذه العبارة، ولا نعرف إن كانت دقيقة أم لا، ولكننا نعرف أن من أراد أن يعلن تراجعاً عن تكفير جماعة فإنه يصدر بياناً واضحاً في ذلك.

يقول مقدم البرنامج: متبر ذلك الدين المقتصر على القصص..
فأقول: أين معجزاتكم غير مفتاح العجل ورأس البصل!!! أين حديث الله لكم؟ أين وحي الله لكم؟ أين معجزاتكم؟ ما أكذبكم!!!

عرضنا عليكم أن تتشروا وحيكم ومعجزاتكم، فهربتم.

قصة شفاء المرضى في المناظرة:

القرآن الذي يقول إن المسيح: {وَأَبْرِيُّ الْأَحْمَةِ وَالْأَبْرَصِ} (آل عمران 49) فكان على الميرزا أن يُقر بذلك، لا أن يقول إن هذا ما يؤمن به المسيحيون لا أنا. لقد تتصل من القرآن في رده هذا.

العُجمة عند الميرزا... كما هو عادتهم، أم كما هي عادتهم.

ورد تعبير "كما هو عادة كذا" 6 مرات في تراث الميرزا العربي، وورد "كما هي عادة" 6 مرات أيضا. فيما يلي أقواله :

كما هو عادة المتعصبين. (حماسة البشرى)

كما هو عادة المبطلين. (كرامات)

كما هو عادة المؤمنين. (مكتوب أحمد)

كما هو عادة الحاسدين والمستكبرين. (الهدى والتبصرة)

كما هو عادة الأشرار. (الهدى والتبصرة)

كما هو عادة الأجلاف والنام. (ترغيب المؤمنين)

.....

كما هي عادة الفساق. (مكتوب أحمد)

كما هي عادة النوكى. (مكتوب أحمد)

كما هي عادة السفهاء. (نجم الهدى)

كما هي عادة السفهاء. (إعجاز المسيح)

كما هي عادة الرذُل والسفهاء. (الهدى والتبصرة)

كما هي عادة أهل المعاداة والجهلات. (مواهب الرحمن)

نظرتُ في المضاف إليه فيها كلها فبدا لي أنه حين يكون جمع مذكر سالماً أو جمع تكسير مذكر في ذهن الميرزا، فيجعلها "كما هو عادة".

أما إذا كان المضاف إليه جمع تكسير يبدو مؤنثاً في ذهن الميرزا، مثل "سفهاء"، "نوكى"، "فساق"، أهل الجهلات"، فيجعلها "كما هي عادة".

فأمل ممن لديه معرفة دقيقة بالأردو أن يساهم في تحليل هذه الظاهرة مشكورا. علما أن الأمثلة الأولى خاطئة، حيث كان عليه أن يكتب: كما هي عادة دوما، ولكنها العُجمة قاتلها الله . وهذا المثال يهين كل من يرى لغة الميرزا بليغة. فكيف وأمثلة العجمة تملأ صفحات كتبه؟

#هاني طاهر 2 فبراير 2018

حوار 3 فبراير 2018

:وصلتُ للتوّ، يقول أحدهم

.هناك شخص منتصر اسمه الطاف علي انضم للأحمدية

أقول: لم يذكر الميرزا اسمه في الـ 313 المذكورين في عاقبة آتهم، ولا في غيره. فأين تبخر؟ أم هي كذبة أحمدية؟

!!!وقال: إن شخصا آخر ترك المشايخ المنحازين للنصارى وانضم للميرزا

.أقول: هذه سخافة، ليس هنالك أي مسلم منحاز للنصارى

!!!وقال أحدهم: هذه المناظرة أوقفت التنصير

أقول: يا للكذب!!! هل كان القرآن غير كافٍ؟ هذه المناظرة تافهة. وإلا اذكروا لنا ما هي أفكار الميرزا الخلاقة. في هذه المناظرة. هذا هو الذي ينفع، وليس الكلام الإنشائي غير الواضح

فبراير 3 2018 هاني طاهر #

.....

أكرر للمرة الألف: يجب أن تأتوا بالنصوص من مصادرها الأولية، لا من مصادر أحمدية. حين يقول قس ما

قولا، فيجب أن تأتوا بكلامه من المصدر الأول الذي نشر كلامه، لا من جرائد أحمدية كاذبة

....

أيمن يتحدث عن الأعيب المشايخ، والصحيح أنها الأعيب الميرزا
نبوءة الميرزا بحد ذاتها تافهة، ولا يجوز له أن يتنبأ أساسا. ونبوءاته عكسيا ثانيا

.....

حين نقام عليهم الحجة، ونُظهر مئات كذبات الميرزا، يقال: "جدال عقيم!!" وحين يكررون هراءهم يسمونها
حججا!!!

.....

استراتيجية الأحمديّة الدجالة

!!!منعهم من مناقشة أصحاب الحجج بحجة أنها نقاشات عقيمة

(وماذا لو قال كلامكم نفسه قوم نوح الذين {جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعَسُوا ثِيَابَهُمْ} {نوح 7
ما تعريف النقاش العقيم؟ هل التشكيك في ألوهية المسيح مثلا نقاش عقيم؟ هل الدعوة إلى صدق الميرزا نقاش
عقيم؟ هذا الكلام ظللنا نسمعه من بعض خصوم الأحمديّة سابقا، وها هي الأحمديّة تكرر كلام هذا البعض حذو
النعل بالنعل

النقاش المبني على أدلة وحقائق لا يمكن أن يكون عقيما، بل لا بد أن يكون مفيدا للطرفين. لذا ندعوكم للحوار،
وعليكم التوقف عن الاستمرار في عار الهروب والبحث عن ذرائع فاسدة

.....

يتحدثون عن الاستخارة، مع أنّ الميرزا نسخها.. أي ألغاه، حيث كتب شخص إلى ميرزا غلام أحمد رسالة قال
فيها: أريد أن أستخير فيك، هل أنت على حق أم لا؟ فقال

كان هناك زمن حين كتبت الاستخارة في كتابي بنفسي أنه لو استخار الناس هكذا لكشف الله الحق عليهم. أما "الآن
فلا حاجة إلى الاستخارة أصلا ما دامت آيات الله تنزل كالمنزل وظهرت آلاف الكرامات والمعجزات. هل
تكون هناك حاجة إلى الاستخارة في مثل هذا الوقت؟ الاستخارة بعد رؤية الآيات البينات إساءة إلى الله تعالى.
هل يجوز الآن مثلا أن يستخير المرء إذا كان الإسلام دينا صادقا أم كاذبا؟ أو يستخير أنه إذا كان النبي صلى
بدر، (العدد). الله عليه وسلم صادقا من الله أم لا؟ فلا يجوز التوجه إلى الاستخارة بعد هذا القدر من الآيات
2/6/1907م، ص2).. ولم يرد أنّ أي نبي من السابقين طلب من الناس الإيمان به عن طريق الاستخارة

.....

!!!!يقول عن الأحمديّة إنها الجماعة المباركة

هل سمعتم جماعة مباركة تضاعف عددها مائة ضعف؟ هل عرفتم عبر تاريخكم من ظلّ يكذب من يومه الأول
حتى اليوم؟

.....

الفرق بين عبد الله آتهم وبين الأحمديّة

عبد الله آتهم مات وانتهى، مثل أي شخص صالح أو طالح في العالم
أما الأحمديّة فظلت جماعة ضعيفة تمارس الكذب والتزييف ليل نهار لتكون دليلا أبديا على كذب مؤسسها

.....

أدلة صدق الميرزا من كتاب شهادة القرآن الذي يتحدثون عنه

يقول الميرزا

هناك بعض من آياتي العظيمة الأخرى وهي لا تزال في معرض الامتحان والاختبار، منها النبوءة بموت عبد
الله آتهم الأمر تسري التي ميعادها خمسة عشر شهرا بدءا من 5 حزيران/يونيو 1893م، والنبوءة بموت
البانديت ليكهرام الفشاوري التي ميعادها ستة أعوام بدءا من 1893م، والنبوءة عن صهر الميرزا أحمد بيك
الهوشياربوري - وهو من سكان قرية "بتي" محافظة لاهور - وبقي من ميعادها نحو 11 شهرا من تاريخ
اليوم أي 21 أيلول/سبتمبر 1893م. فكل هذه الأمور التي تفوق قدرات البشر تكفي للتمييز بين الصادق
(والكاذب لأن الإحياء والإماتة في يد الله. (شهادة القرآن

.....

قرأ د. حاتم فقرة جميلة، وهي قول الميرزا

إن لم أكن من عند الله ولست إلا مفتريا مزيفا فعاقبتي لن تكون حسنة بل سيهلكني الله بالخزي والهوان
ألا لعنة الله على الكاذبين الذين يفترون على الله وهم في الدنيا... وسيجعلني عرضة لللعن والطعن إلى أبد الدهر
(والآخرة من المخذولين. (شهادة القرآن

وقد تحقق هذا بوضوح تام، فقد مات الميرزا بالكوليرا حسب رواية حميه، وهو عرضة لللعن والطعن إلى أبد
الدهر، فليس هنالك أحد يُشتم كما يُشتم الميرزا، وإن كنا لا نرضى بشتم أحد

:وأضاف د. حاتم
لا بد أن يبطش الله بالمتقون
وهذا حق. وقد تحقق ذلك بوضوح

.....
قالوا عن الميرزا إنه مخلص الأمة
أقول: ذلك الذي زعم أنه كتب 300 دليل عقلي قبل أن يكتب شيئا!! وباع سمك البحر من دون حياء
وهو الذي ظلّ يتحدث عن حتمية زواجه من متزوجة؟
وهو الذي ظلّ يزيف في الإحالة على كتبه بما لم يفعله أكبر كذاب في العالم
وهو الذي ظلّ يزيف في الإحالة على القرآن والحديث والمفسرين
فألويل لشهود الزور بما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون
وإذا أصررتهم على شهادة الزور فأخرجوا إلى ميدان المباهلة

إعجاز الركاكة والعجمة في سطر واحد.. ح 3

يقول الميرزا أخصائي الركاكة والعجمة :
دابة الأرض التي ذكره القرآن هو اسم الجنس لا اسم شخص معين، فإذا انشقت الأرض فيخرج منه ألوف من دواب
الأرض، سُمي كل واحد منها دابة الأرض). حمامة البشري)
أعيد صياغة عبارته صياغة عربية لتقارنوا بين السلاسة وبين الركاكة :
دابة الأرض التي ذكرها القرآن هي اسم جنس لا اسم شخص معين، فإذا انشقت الأرض خرجت منها ألوف من دواب
الأرض، سُمي كلٌّ منها دابة الأرض.
وفيما يلي أخطاء الميرزا :
أولا: الأخطاء في التذكير والتأنيث.
1:دابة الأرض التي ذكره القرآن. والصحيح: ذكرها .
2:دابة الأرض هو اسم. والصحيح: هي اسم .
3:فإذا انشقت الأرض فيخرج منه ألوف. والصحيح: منها .
4:سمي كل واحد منها. الصحيح: سميت
5:كل واحد منها. الصحيح: كلٌّ واحدةٍ منها .
ثانيا: الخطأ في ال التعريف.
دابة الأرض هو اسم الجنس. والصحيح: اسم جنس .
ثالثا: الخطأ في زمن الفعل.
فإذا انشقت الأرض فيخرج. والصحيح: خرجت.
ومع أنه يمكن القول: فإذا انشقت الأرض فيخرج منها، ولكن لا يمكن بعدها أن نعود إلى الماضي فنقول: سُميت! بل
يجب أن نقول: سُمي .

رابعا:
الأفصح أن يؤتى بتنوين العوض بدلا من "واحدة"، فنقول: سُمي كلٌّ منها، بدلا من "تسمى كلٌّ واحدة منها" .. نلاحظ
في الآيات التالية مثلا :

{ 1:وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ } (الأنعام 85)، ولم يقل: كُلٌّ واحدٍ مِنَ الصَّالِحِينَ.
{ 2:وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ } (الأنبياء 85)، ولم يقل: كُلٌّ واحدٍ مِنَ الصَّابِرِينَ.
{ 3:وَأَذْكَرَ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ } (ص 48)، ولم يقل: كُلٌّ واحدٍ مِنَ الْأَخْيَارِ.
مع أنه أحيانا يمكن القول: "كلٌّ واحد منهما أو كل واحدة منهن"، ولكن الأفصح والأكثر سلاسة في عبارته أن يؤتى
بتنوين العوض.

#هاني طاهر 4 فبراير 2018

حساب الجمل عند الميرزا

حساب الجمل طريقة في العدة قائمة على أن كل حرف يمثل رقما. وهذا أسلوب قديم جدا، ولم يعد مستخدما الآن. لكن

المفلسين والمشعوذين والموهومين يحاولون أن يحسبوا القيمة العددية لأسمائهم أو أسماء بلدانهم أو لعبارات قيلت، فإذا نتج شيء يمكن أن يستفيدوا منه احتجوا به، أما إن نتج العكس تهرَّبوا منه .
هذا الحساب يمكنك به أن تستنتج ما تشاء، فما عليك سوى تجميع حروف وكلمات لتخرج بالنتيجة التي تريد، فمثلا :
عبارة: "مرزا متقول محتال" = 1303 وتوافق عام 1885م، وهو العام الذي اتضح فيه أنَّ الميرزا متقول محتال وأنه لن يؤلف 300 جزء من البراهين التجارية، وأنها لم تكن أكثر من حيلة تقوُّلية.
وعبارة: " الميرزا أكذب الناس كلهم" = 1249، وهو العام الهجري الذي حملت به أمه حسب قول ابنه .
وعبارة: "المرزا ومحمدي بيغم" = 1439، وهو هذا العام الهجري الذي نحن فيه، حيث بات واضحا لملايين العرب وغير العرب أنَّ هذه القصة مهينة إلى أقصى الحدود .
وقد استخرجت هذه العبارات في أقل من 3 دقائق. ويمكنني أن أستخرج مائة عبارة أخرى ذات دلالة في ساعة واحدة .
يقول الميرزا :

وَجِهْتُ في الكشف إلى حساب القيمة العددية لحروف الاسم المذكور أدناه وقيل لي: انظر هذا هو المسيح المقدر ظهوره عند اكتمال القرن الثالث عشر، فقد حددنا ذلك التاريخ في حروف اسمه طبقاً لحساب الجمل سلفاً، وذلك الاسم هو:
"غلام أحمد قادياني"، حيث إن أعداد حروف هذا الاسم تساوي 1300 بالتمام والكمال .
ولا يوجد في هذه القرية شخص باسم "غلام أحمد" سواي، بل قد أُلقيَ في روعي أنه لا يوجد اليوم في العالم كله شخص اسمه غلام أحمد قادياني. (إزالة الأوهام، مجلد 3، ص 189-190)

أما أنا فأقول :
غلام أحمد قادياني هي جملة مفيدة تتكون من مبتدأ وخبر، ولكنها ليست اسماً لأحد. أما الاسم العربي لهذا الشخص فهو: غلام أحمد القادياني. فحذفت الـ التعريف حول الاسم إلى خبر .
ومعنى جملة: "غلام أحمد قادياني" هو أنَّ الميرزا الذي سماه أبوه غلام أحمد ليس إقاديانياً. فالجملة هذه أخبرت عن غلام أحمد أنه قادياني .

وكانَ هذه العبارة تقول للناس: إذا جاءكم متقول محتال في عام 1300 هـ الموافق عام 1882 م وأخذ يزعم أنه يتلقى وحيا من أجل تسويق براهينه التجارية، فاعلموا أنه ليس أكثر من قادياني.. أي أنه لا خير فيه .
هذا الدليل ليس قاطعا على كذب الميرزا، لكنه أقوى جدا من استدلال الميرزا به على صدقه .
فالخلاصة أنَّ حساب الجمل لا يُستدل به على شيء. وأنَّ للناس أن يتركوا الأوهام .

#هاني ظاهر 5 فبراير 2018

ركاكة الميرزا تلاحق بائع الضمير وتخزيه

كلما عرضنا مزيدا من الأمثلة الواضحة على ركاكة لغة الميرزا وعلى أخطائه شعر بائع الضمير بمزيد من الحرج والهوان.. وضاعت عليه الأرض بما رحبت، وتساءل في نفسه :
ماذا لو قابلني جاري ابنُ الصف الخامس الأساسي وعرف أنني أجزيت للميرزا رفع اسم إن؟ وماذا لو قرأ جاري الآخر ابن السابع هذه العبارات الميرزانية الركيكة؟ ألن يُلقب عليّ ببيضا فاسدا؟ فيضطر أن ينفس عن هذه المشاعر بكتابة مقالات هروبية، كقوله المكرر مليون مرة: إن القرآن اتهم بهذه التهمة!!! أو أن ينسب إليّ ما لم أقله ثم ينتقده، حيث أوهم أنني أنتقد غير العرب حين أتحدث عن عجمة الميرزا، مع أنَّ المقصود بالأعجم "الذي لا يفصح ولا يُبين كلامه، وإن كانَ عَرَبِيَّ النَّسَبِ" (لسان العرب).. فليس هنالك أي حديث عن العرق في كلامي، بل ذكرتُ مرارا أن العديد من مشايخ القارة الهندية يتقنون اللغة العربية أكثر مما يتقنها العرب .
وينفس بطريقة ثالثة أيضا ذاكرًا أنني أتحدث في قضايا سهلة معروفة، ويقصد مقالتي الذي وِجِئتُ فيه أيمن على قوله إن المبتدأ يمكن أن يحل محل الخبر في كل حال.. علما أنَّه كان يجب توبيخ بائع الضمير مثل أيمن بلا فرق، لأنه لم يعترض على مقاله، بل أيده. فما دام أيمن قد أخطأ أخطاء قاتلة في الأساسيات، فالذي يجب زجره هو من يؤيده، لا من يكتب في هذه الأساسيات ويشرحها.

سأكتب فيما يلي 50 مثلا من لغة الميرزا المثيرة للغثيان، والواجب على الأحمديين أن يضغطوا على بائع الضمير وغيره ليحاول أن يشرح وجه البلاغة فيها كلها لعلمهم يستفيدون من لغة الميرزا الإلهية، ولعلمهم يعرفون أهمية تعلم 40 ألفا من اللغات العربية !!:

"1: وقال الله: ورزقكم في السماء، وأخبركم عن نزول الحديد واللباس والأنعام وكل ما هو تحتاجون إليه". (سر الخلافة، ص 106) . "هو" زائدة.

"2: ووالله، ما أرى مثل هذا الذكر الصريح ثابت بالتحقيق الذي مخصوص بالصديق لرجل آخر في صحف رب البيت

العتيق" (سر الخلافة، ص 31). عدا عن الركافة، فهناك خطأ نحوي، حيث رفع المفعول به الثاني "ثابت".

"3: وإن سألت أن الله لم آثره لصدر سلسلة الخلافة" (سر الخلافة، ص 32). الصحيح: وإن سألت: لم آثره الله...

"4: ولم ما نهض للحرب والبأس وتأييد الحق ودعوة الناس؟" (سر الخلافة، ص 44). الصحيح: ولم لم ينهض.

"5: ثم من أعجب العجائب وأظهر الغرائب أنه ما اكتفى عليّ أن يكون من المبايعين، بل صلى خلف الشيخين كل صلاة" (سر الخلافة، ص 45). الصحيح: أن عليا ما اكتفى...

"6: كان - رضي الله عنه - تقياً نقياً من الذين هم أحب الناس إلى الرحمن" (سر الخلافة، ص 53). الصحيح: حذف "الذين هم."

"7: وقالوا إن لها تكون قدرة على كونها موجودة في المشرق والمغرب في آن واحد" (حمامة البشرية، ص 179). يجب حذف "تكون".

"8: إن لي كان ابناً صغيراً وكان اسمه بشيراً" (سر الخلافة، ص 81). الصحيح: كان لي ابن صغير اسمه بشير.

"9: ألا ترون أن الله تعالى مكن هذه الأقوام في أكثر الأرض وأرسل السماء عليهم مدراراً، وآتاهم من كل شيء سبباً، وأعاتهم في كل ما يكسبون؟ فكيف يمكن معهم غيرهم الذي تظنون أنه يملك الأرض كلها؟" (التبليغ، ص 54). الصحيح: فكيف يمكن أن يكون معهم غيرهم الذين تظنون أنهم يملكون الأرض كلها؟ أو فكيف يمكن أن يكون معهم غيرهم الذي تظنون أنه يملك الأرض كلها؟

"10: بل لا نذكر من سفهاء هذه الأقوام إلا الذين اشتهروا في فضول الهذر والإعلان بالسينة. والذي كان هو نقيّ العرض عفيف اللسان، فلا نذكره إلا بالخير" (لجة النور، ص 35). بدلا من "والذي كان هو" يُستخدم لفظ "أما".

"11: وإن كنت ليس هذا الأمر في قدرتك، فاحلف بالطلاق الثلاث على امرأتك". (مواهب الرحمن، ص 108). الصحيح: وإن لم يكن هذا الأمر.

"12: طلب مني آية ملجأ في طلبه". (حجة الله، باقة، ص 104). الصحيح: ملجأ.

"13: تتجبة الناس من كل ما هو محل الخطر" (حمامة البشرية، ص 164). الصحيح: تتجبة الناس من كل خطر، أو: تتجبة الناس من كل ما كان محل خطر، أو: تتجبة الناس من كل ما هو محل خطر.

"14: وقالوا إن لها تكون قدرة على كونها موجودة في المشرق والمغرب في آن واحد" (حمامة البشرية، ص 179). الصحيح: كلمة "تكون" زائدة.

"15: فأني دليل يكون أوضح من هذا على إبطال وجود الدجال المفروض، وعلى ثبوت كذب قول القائلين؟" (حمامة البشرية، ص 29)

كلمة "يكون" زائدة تأثرا بالأردية .

"16: وأعلم أنه كل ما يخالف القرآن فهو كذب وإلحاد وزندقة، فكيف أدعي النبوة وأنا من المسلمين؟" (حمامة البشرية، ص 163). الهاء في "أنه" زائدة.

"17: ههنا سؤال.. وهو أن الملائكة.. هل يستطيعون أن يفعلوا ما أمروا في مقدار وقت لا يكفي لانتقالهم من مكان إلى مكان". (حمامة البشرية، ص 136). الصحيح: يكفي. والجملة كلها ركيكة، ويمكن أن تصاغ هكذا: ههنا سؤال؛ وهو هل يستطيع الملائكة أن يفعلوا ما أمروا في وقت لا يكفي لانتقالهم من مكان إلى آخر؟

"18: ثم اعلما أن حق اللفظ الموضوع لمعنى أن يوجد المعنى الموضوع له في جُمع أفراده من غير تخصيص وتعيين، ولكنكم تخصصون عيسى في المعنى الموضوع للتوفّي عندكم" (الاستفتاء، ص 57). النص ركيك ومبهم. ولعله يقصد: ثم اعلما أن حق اللفظ الموضوع لمعنى أن يعمّ معناه جميع أفراده من غير تخصيص وتعيين، ولكنكم تستثنون عيسى وحده من المعنى الموضوع للتوفّي.

"19: كأن هذا المعنى تولّد عند تولّد ابن مريم، وما كان وجوده قبله ولا يكون بعده إلى يوم الدين" (الاستفتاء، ص 52). الصحيح: وما كان له وجود قبله ولا يكون بعده إلى يوم الدين!

"20: ولو فرضنا أن معنى التوفّي في آية: (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي) ليس إلا الرفع مع الجسم العنصريّ إلى السماء، ثم مع فرض هذا المعنى يكذب هذه الآية نزول عيسى إلى الغبراء" (الاستفتاء، ص 53). الأفضل أن نقول: ولو فرضنا أن معنى التوفّي في آية: (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي) ليس إلا الرفع بالجسم العنصريّ إلى السماء، فإنّه يكذّبه نزول عيسى إلى الغبراء.

"21: سأخبره في آخر الوقت أنك لست على الحق". (التذكرة، ص 487)

تقدير الضمائر في هذا الوحي: سأخبره (البتالوي) في آخر الوقت أنك (البتالوي) ليس على الحق.

أي أنّ الميرزا جعل ضمير الغائب والمخاطب يعود على نفس الشخص. والصحيح أن يقول: سأخبره في آخر الوقت أنه ليس على الحق.

أما قصة هذا الوحي فقد قال الميرزا بشأته: هذا ما أوحى إليّ ربي في رجل خالفني وكفّرني وهو من علماء الهند

- المسمى بأبي سعيد محمد حسين البتالوي). الاستفتاء، ص 112)
- 22: إن في ذلك يرى يد القدرة من كان له عين ترى. (الاستفتاء، ص 13)
- 23: ليوصل الآخر بالأول ويتم دائرة الدعوة كما هو كان مقتضى الحق والحكمة". (الاستفتاء، ص 15)
- 24: ومن نظر في أنهم كيف تركوا مراتعهم الأولى. (نجم الهدى)
- 25: فإن لأهل الأخلاق تبقى حصون يتعذر عليهم فتحها. (نجم الهدى)
- إن تدخل على الجملة الاسمية، لا الفعلية، لذا يجب حذف "تبقى". أو يمكن أن تكون الجملة: ولقد تبقى لأهل الأخلاق حصون يتعذر عليهم فتحها.
- 26: ومع ذلك كنت حرجت على نفسي أن لا أتبع إلهاماً أو كُزّر من الله إعلاما. (نجم الهدى)
- 27: وترون أن خيامها كيف رست بحبالها. (نجم الهدى)
- الصحيح: وترون كيف أن خيامها رست بحبالها.
- 28: وتعلمون أن القسوس كيف غلبوا على أمورهم. (نجم الهدى)
- 29: إنكم أنتم تعلمون أن ريح نفحات الإسلام كيف ركبت. (سر الخلافة)
- 30: ثم انظر أنهم كيف فرّوا معرضين. (حماسة البشرية)
- 31: ألا ترى أن الله تعالى كيف بعث رسولا أمياً بعد عيسى ليصدق وعده. (حماسة البشرية)
- 32: فإنظر أنه تعالى كيف أشار في هذه الآية إلى أن مجيئه ومجيء الملائكة ونزوله ونزول الملائكة متحد في الحقيقة والكيفية. (حماسة البشرية)
- 33: ألا ترى أن الزمان كيف انقلب إلى التوحيد. (حماسة البشرية)
- 34: وقد رأيت أننا كيف أودينا من لسنهم. (نور الحق)
- 35: وتعلم الدولة أن أبي كيف أمدها في حين محارباتٍ مشتدة الهبوب. (نور الحق)
- 36: والعجب أنه كيف لا يستحي من الكذب العظيم. (مواهب الرحمن)
- 37: سبحانه الله وتعالى مما أن يكون له ولد" (الاستفتاء، ص 107). الصحيح: حذف مما. قال تعالى ﴿سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وُلْدٌ﴾ (النساء 171).
- 38: حصل لي الفتح، حصل لي الغلبة". (الاستفتاء، ص 112)
- كان عليه أن يقول: انتصرت، غلبت.
- 39: وحصل لي فتحة". (مواهب الرحمن، ص 71)
- كان عليه أن يقول: انتصرت مرتين.
- 40: ما حصل لي هذا المقام إلا من أنوار اتباع الأشعة المصطفوية، وسُميت نبياً من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة". (الاستفتاء، ص 86)
- وكان عليه أن يقول: وما حزن هذا المقام، أو ما وصلت إلى هذا المقام. فالمقام لا يحصل له، بل يفوز به أو يصل إليه.
- 41: وتحصل لهم معرفة ويتقوى به رأيهم". (حماسة البشرية، ص 9)
- وكان عليه أن يقول: ويعرفون.
- 42: فسعوا لصلبه، وبذلوا له كل كيد ومكر لعله يصلب ويحصل لهم حجة على كذبه وعدم رفعه بكتاب الله التوراة". (حماسة البشرية، ص 50)
- وكان عليه أن يقول: فيحصلون على حجة، أو فيجدون حجة، أو فتتوفر لديهم حجة.
- 43: فأمعن قوم في هذا العلم فحصل لهم علم النجوم". (حماسة البشرية، ص 129)
- وكان عليه أن يقول: فحصلوا على، أو فحازوا علم النجوم.
- 44: قال المحققون إن طير عيسى كان يطير أمام أعين الناس وإذا غاب فكان يسقط ويرجع إلى سيرته الأولى. فأين حصل له الحياة الحقيقي؟" (حماسة البشرية، ص 188)
- كان عليه أن يقول: فمتى حصل على الحياة الحقيقية؟ أو فأين حياته الحقيقية؟
- 45: وأنت تعلم أن الناس إذا اجتمعوا في أرض وألقوا فيها مراسي السكون، وحصل لهم نظام تمدني وتعلق بعضهم ببعض تعلقاً مستحكماً. (التبليغ، ص 116)
- كان عليه أن يقول: وحصلوا على نظام.
- 46: ومثل ذلك قوله: فلما كذبوا بعد التزويج وقاموا بالاستهزاء وآذوني بأنواع الإيذاء. (مكتوب أحمد). والصحيح: واستهزأوا، لكنها العجمة.
- 47: ثم اعلم أن الأحاديث التي مشتملة على الأمور الغيبية. (نور الحق، ص 148)

كان عليه أن يقول: ثم اعلم أن الأحاديث المشتملة على أمور غيبية.

48: أتعرّف رجلاً آخر من الصحابة الذي حُمد بهذه الصفات بغير الاسترابة؟ (سر الخلافة)
قارنوا بين عبارته وبين عبارتي :

أتعرّف رجلاً آخر من الصحابة حُمد بهذه الصفات بغير استرابة؟

49: دابة الأرض التي ذكره القرآن هو اسم الجنس لا اسم شخص معين. (حماسة البشري)

قارنوها بهذه العبارة: دابة الأرض التي ذكرها القرآن هي اسم جنس لا اسم شخص معين.

50: فإذا انشقت الأرض فيخرج منه ألوف من دواب الأرض، سُمي كل واحد منها دابة الأرض. (حماسة البشري)

قارنوها بهذه العبارة: فإذا انشقت الأرض خرجت منها ألوف من دواب الأرض، تسمى كل منها دابة الأرض.

#هاتي_ طاهر 5 فبراير 2018

أكاذيب بائع الضمير بشأن مباحلات الميرزا المذعور

يقول :

"المباهلة حالة خاصة تُطلب بعد مجيء العلم من الله تعالى، وهذا يعني أن الذي يطلب المباهلة ينبغي أن يكون على صلة بالله تعالى بالوحي الذي يعلمه بالعذاب أو يأمره بتقديم هذا التحدي بنزول العذاب، وأن يكون مكلفاً بمهمة من الله تعالى ومخولاً بها منه، ثم يأذن له الله تعالى بإشهار هذه المباهلة في ظروف خاصة". أهد فأيتها الكذّاب، أنت تعرف حكاية مباهلة شريف مع مفتي جنوب الخليل، وكيف وافق عليها الخليفة الخامس من دون وحي ولا حكاية وحي، وأنت تعرف بقية القصة التي لا داعي أن أذكر تفاصيلها الآن .

وحتى الميرزا نفسه، فمتى زعم أنه لن يباهل إلا إذا تلقى وحيًا بذلك؟

ثم لماذا باهَلَ الخليفة الرابع إلياس ستار؟ هل أخبرك أن الله أخبره بالوحي أن يوافق على هذه المباهلة؟ كلا، بل اضطر لها اضطراراً بعد أن قيل بها أحد الأحمديين .

وبمجرد حدوث هذه المباهلة في عام 1999 مات الخليفة الرابع موتاً مغنياً، حيث أعلن أن عدد بيعات عام 1999 كان: 11 مليوناً. وفي العام التالي: 41 مليوناً. وفي العام الذي تلاه: 81 مليوناً. وحين علم أن الناس علموا أن هذا كله كذب، وأن الخداع كله قد صار واضحاً، مات مكتئباً. وما يزال ستار (ثناء الله الثاني) بطلاً رغم مرور نحو 20 عاماً على تلك المباهلة .

أما مباهلة ضياء الحقّ فلا قيمة لأي كلام حولها من دون أن يُنشر نصّ خطبة الميرزا طاهر كلها بالأردو مع الصوت ومع الترجمة العربية.

وأكرر ما قلته عن مباهلتي الأحمدية :

دعوة المباهلة كانت لمجرد إثبات كذب الأحمدية في زعمها أن المشايخ كانوا يهربون من الميرزا، وكانهم يشكون في كذبه!! يجب أن يكون واضحاً أن كذب الميرزا لا يخفى على عاقل. هذه هي غايتي من دعوة المباهلة التي كانت خلال الحوار المباشر، ولم يكن السبب محاولة استعراضية، ولا محاولة استفزازية.

لذا لا أزال أنتظر موافقة الأحمدية على المباهلة، وليكتبوا ما يشاءون من شروط، وسأحققها لهم، ثم سأقرأ عليهم مائة دليل من أدلة كذب الميرزا الأوضح من الشمس. ثم سأباهل من أصرّ على شهادة الزور منهم. وسيكون معي كبار مشايخ العالم، وملايين المسلمين الجازمين أن الميرزا أكذب البشر. فتركيزي هو أن يسمعو أدلة كذب الميرزا الأوضح من الشمس. عندها سنرى من يجرو منهم على المواجهة.

#هاتي_ طاهر 5 فبراير 2018

الأحمديون مثل الدجال.. بعين واحدة

كتبتُ تحت مقال بعنوان: " الحوار المباشر في 1 فبراير 2018" ما يلي :

قال أيمن إن من يتفاسع عن المباهلة فإنه يتعرض للخزي ..

أما أنا فأقول إنني أدعو الأحمدية إلى المباهلة، وأطالبهم بتحديد المكان والزمان. يمكنهم أن يطالبوا بأي شرط يريدون. وسيرى الناس أن الأحمدية تتفاسع عن مباهلتي.. أي أنها تتعرض للخزي بلسان أيمن .

ما ينسبونه الآن إلى المشايخ لا نصدقه، فهذه جماعة كذّابة، وأعضاء الحوار ينقلون عن كذابين .

وأما المناظرة وزعمهم أن المشايخ فروا منها، فإني أيضا أدعوهم إلى المناظرة. ليروا الناس أنهم يفرون. كما كان الميرزا يفر، ثم يزعم أنّ المشايخ فروا .

فحوارهم هذا مبني على الكذب المتواصل.. فمتى يعون أنهم ينقلون عن محترفي كذب؟

#هاني ظاهر 6 فبراير 2018

لقد دعوت إلى المباهلة وإلى المناظرة.. فالتقط الأحمديون الدعوة إلى المباهلة، ولم يعلق أحد على الدعوة إلى المناظرة .

مع أن دعوتي إلى المباهلة وإلى المناظرة لم تكن من أجل المباهلة أو المناظرة، بل كانت لمجرد إثبات أن الجماعة الأحمديّة تمارس الكذب على أفرادها والناس.. لقد كانت دعوتي لإتقاد الأحمديين من الكذابين . وقد حققت دعوتاي الغاية من وراء إطلاقهما، و ثبت أن الأحمديّة هربت من المباهلة، فتعرضت للخزي كما قال أيمن، وهربت من المناظرة. وبهذا ثبت أنها كانت كذلك منذ البدايات، وأن ما يزعمونه عن هرب المشايخ من مباهلة الميرزا أو مناظرته ليس أكثر من أكاذيب .

ومع أن الأحمديين كتبوا كل شيء في تعليقاتهم عن المباهلة، لكنهم لم يعلقوا على قول أيمن عن تعرض الأحمديّة للخزي بسبب هربها من المباهلة!!! مع أنها أساس قولي.

ومع أن دعوتي قد حققتنا الغاية، لكنهما مستمرتان أبد الدهر، وقد ذكرتُ شرطي الوحيد، وهو قراءة مائة دليل من أدلة كذب الميرزا الواضحة على ممثلي الأحمديّة عند المباهلة. أما شرط المناظرة فهو أن تكون في جو من المودة والسلام وتوثيق النصوص المستدل بها.

#هاني_ظاهر 6 فبراير 2018

قصة وعبرة.. ح2.. استشارة الخليفة في كل شيء

تحدث خليفة الأحمديّة في خطبته الأخيرة عن امرأة باكستانية توفيت عن 75 عاما، فقال :

"كانت تحاول دائما أن تسترشد الخليفة في كل صغيرة وكبيرة؛ فقبل سنتين أصيبت بمرض شديد حتى بلغ الأمر إلى ضرورة بتر رجلها بسبب السكري، فقالت: لن أخضع للعملية ما لم يأذن لي الخليفة، فانتظرت إلى عدة أيام حتى وصلها إذني، فقالت للأطباء: يمكنكم أن تفعلوا ما تشاؤون الآن". (خطبة 2 فبراير 2018)

العبر :

1:أي أحمدي يتعرض لمرض فيقترح الأطباء عملية ما فلا يجوز له أن يوافق إلا إذا وافق الخليفة.

2:أي أحمدي ينصاع لرأي الأطباء من دون موافقة الخليفة فهو مستهتر بشعائر الله، ذلك أن ذرية الميرزا هم شعائر الله! حيث يقول: لقد وهبني الله سبحانه من زوجتي هذه ذرية مباشرة يُعدّون من شعائر الله تعالى (ذكر الحبيب ص 170) عدا عن أنّ الخليفة عندهم يختاره الله!!

3:إذا استشار الأحمديّ الخليفة في مرض ما فإنّ الخليفة يهديه إلى الأفضل، بسبب وحي الله المباشر أو غير المباشر. وهذا ما يقوله الخليفة ضمنا هنا، ومنتظر أن يقوله صراحة!!

لا نعرف نسبة الأحمديين الفاسقين بناء على قصة الخليفة وعبرته!! لكننا نجزم أنها في العرب غير الكبابير تكاد تصل 100%، أما في الكبابير فقد تصل 95 %.

لم يحدثنا الخليفة عن مضاعفات التأخر في هذه العملية بسبب استهتاره واستهتار مكتبه في التأخر في الرد على هذه المرأة الموهومة. ولكننا نعرف أنّ الخليفة لا يكتب الرد على الرسائل، ولا يقرأ رسائل الباكستانيين إلا ملخصة جدا جدا.. ويحتمل جدا أنه لا ينتبه لها نهائيا، وأنّ مكتبه هو من يكتب الإجابات الجاهزة على رسائل المهوسين والموهومين والمخدوعين .

على الخليفة أن يصدر تعميما على أفراد جماعته في كل العالم، أن الأطباء أعلم بمهنتهم منه. وتمجيده هذه القصة قد يحاكم عليه، فالاستخفاف بأرواح الناس وصحتهم ليس مما يمكن المرور عليه مرور الكرام .

#هاني ظاهر 6 فبراير 2018

اللصّ الموعود.. ح2.. معنى "الرحمن الرحيم"

ملأ الميرزا كتبه بالحديث عن الفرق بين اسم الرحمن واسم الرحيم، وقد بدأ ذلك في كتابه البراهين ثم في كرامات الصادقين، ثم كتب إعجازه الذي نقل فيه ما كان قد كتبه سابقا، وسمّاه إعجاز المسيح الذي كنت قد هشمته قبل نحو ثلثي العام، ولم يجرؤ أحمدي أن ينسب بينت شفة ردا!!ومما قاله :

"1: الرحمانية رحمة عامة لنوع الإنسان والحيوان، ولكل ذي روح وكل نفس منفوسة، من غير إرادة أجر عمل... أما فيضان الرحيمية فلا يتوجه إلا إلى المستحق. (كرامات الصادقين)
 "2: فيضان الصفة الرحمانية ليس هو نتيجة عمل ولا ثمرة استحقاق، بل هو فضل من الله... وأما الرحيمية فهي فيضٌ أخصٌ من فيوض الصفة الرحمانية... بشرط السعي والعمل الصالح". (إعجاز المسيح)
 "3: صفة الرحمانية تعمل عملها بمحض فضل الله وجوده وعطائه دون أن يسبقها عمل عامل... وصفة الرحيمية أي لا يُضِع عمل عامل". (البراهين الرابع)
 وقد أعادها مرات لا تُحصى في هذه الكتب خاصةً، وكأنه أتى بما لم تأت به الأوائل.. وترى جماعته أنه هو صاحب هذه الفكرة.

والحقيقة أن هذا التفسير معروف، فعن الضحَّاك (المتوفى عام 100هـ): (الرَّحْمَنُ: بِجَمِيعِ خَلْقِهِ، وَالرَّحِيمُ: بِالْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً". (تفسير ابن أبي حاتم).
 وقال أبو علي الفارسي: "الرحمن" اسم عام في جميع أنواع الرحمة، يختص به الله. "والرحيم" إنما هو في جهة المؤمنين، كما قال تعالى "وكان بالمؤمنين رحيماً". وقال العرزمي: "الرحمن" بجميع خلقه... و"الرحيم" بالمؤمنين في الهداية لهم، واللفظ بهم. (تفسير القرطبي)
 وجاء في كتاب شرح فصوص الحكم لابن عربي، للشارح داود القيصري (المتوفى عام 751هـ) ما يلي:
 "فأتى سليمان بالرحمتين: رحمة الامتنان، ورحمة الوجوب اللتان هما (الرحمن الرحيم). فأمتنَّ بالرحمن وأوجب بالرحيم، وهذا الوجوب من الامتنان، فدخل (الرحيم) في (الرحمن) دخول التضمن.... والرحمة الرحمانية عامة، لشمول الذات جميع الأشياء علماً وعيناً، والرحيمية خاصة... اعلم أن سليمان أتى بالرحمتين، منها رحمة الامتنان. وهي ما حصل من الذات بحسب العناية الأولى. وإنما سماها ب (الامتنان) لكونها ليست في مقابلة عمل من أعمال العبد، بل منة سابقة من الله في حق عبده. ورحمة الوجوب أي رحمة في مقابلة العمل. وأصل هذا الوجوب قوله تعالى: (كتب على نفسه الرحمة). أي، أوجبها على نفسه. (فأمتنَّ) أي، الحق تعالى (بالرحمن) العام الحكم على جميع الموجودات بتعيين أعيانها في العلم وإيجادها في العين، كما قال: (رحمتي وسعت كل شيء). وقال: (ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً). أي، وجوداً وعلماً... وأوجب بالرحيم) المخصص على نفسه أن يوصل كلا من الأعيان إلى ما يقتضيه استعدادها. ولما كان هذا الإيجاب أيضاً منة منه تعالى على عباده، قال: (وهذا الوجوب من الامتنان) أي، من الرحمة الامتنائية، إذ ليس للمعدوم أن يوجب شيئاً على الحق فيما يوجد، ويمكنه من الطاعات والعبادات. فدخل الرحمة الرحيمية في الرحمة الرحمانية دخول الخاص تحت العام. (شرح فصوص الحكم، ص 914-911
 وهكذا لو عدت تبحث في أقوال الميرزا فلن تجد غير السرقة والكذب.

#هاني ظاهر 6 فبراير 2018

الحرب المقدسة ح 1 .. بلاهة أم محاكمة؟

مجّد برنامج الحوار المباشر مناظرة الميرزا الخائبة مع عبد الله آتهم من دون أن يذكروا نصوصاً منها، لذا كان لا بد لي من تناول بعض نصوصها في حلقات:
 وقد سنل الميرزا: كيف نصوص في المناطق التي لا تطلع فيها الشمس إلى ستة أشهر؟
 فأتساءل قبل أن أذكر جوابه: كيف يجيب العقلاء على هذه المسألة؟
 بعضهم يقيسها على خط الاستواء، وبعضهم يقيسها على مكة، وبعضهم يقيسها على أقرب مدينة، وبعضهم يقول: فلنصم 12 ساعة، وآخرون يستدلون بالآية {فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ} (البقرة 184).
 ليس هذا المقال ليقارن بين هذه الأقوال، ولا ليحكم فيها، ولكنه يقول عنها جميعها إنها مفهومة وواضحة. لكن قول الميرزا لا يمكن أن يفهم.. فقد قال ردّاً على هذا السؤال:
 "إذا قيسنا قدرات الناس هناك على قدرات عامة الناس فلا بد من التطابق بينهم وبين عامة الناس من حيث مدة تتأصل فيها قوى البشر أي مدة الحمل أيضاً. فإذا كان التقيد بحسابنا المعروف بوجه عام واجبا في تلك المناطق فيجب أن يكتمل الحمل عندهم في يوم ونصف فقط. وإذا قيسنا مدة الحمل على أيام تلك المناطق فيجب أن يبقى الجنين في البطن إلى 266 عاما بحساب أيامنا المعروفة، وإن مسؤولية إثبات ذلك تقع عليك. أما إذا قدرنا مدة الحمل عندهم 266 عاما فلا يستبعد أن يقدروا على الصوم أيضاً إلى ستة أشهر بحسب أيامنا لأن هذا هو مقدار يومهم ولا بد أن يملكوا القوى أيضاً بحسبها". (الحرب المقدسة، ص 293-294)
 أتحدى العالم كله أن يكون قد فهم شيئاً.. ولعلّ هذه الفقرة أفقّت عبد الله آتهم صوابه، وصار يرى الديك أرنباً، ولعلّ الميرزا -حكم الطلاسم والشعوذة- تعدّ هذه الطلسمات حتى يجنّ آتهم!!

وقد ردَّ عليه عبد الله آتهم بقوله: "ما أحسن تفسيرك لأيام في "أيسلندا" و"جرين لاند". والمثل الذي ضربته عن الحمل أعرب من تفسيرك هذا. إنني أستعرب إلى أين تذهب بأفكارك تاركًا نص الكلام؟ لقد ورد في النص [القرآن] أنه يجب أن يبدأ الصوم قبل طلوع الخيط الأبيض من الفجر إلى ما بعد الخيط الأسود مساءً. ولا يوجد لهذين الخيطين أي أثر في تلك البلاد. أما المثل الذي ضربته فإن ذلك الزمن قد عيَّناه نحن ولم يعيَّنه كلام الله. (الحرب المقدسة) ولم يرد الميرزا بعد ذلك على اعتراض عبد الله آتهم، ولم يسع لتعديل نصّه الغامض. فهذا هو الحَكَم الغامض الذي لا تعرف جماعته بقوله هذا، ولا يستشهدون به البتة حين يتحدثون عن الصوم في شمال الكرة الأرضية في الصيف.

#هاني ظاهر 6 فبراير 2018

جماعة الأحمدية عديمة المسؤولية

قلنا لهم ألف مرة: لا أحب تقتيل الجنادب وعدَّ أرواح.

ذكرنا لهم أسماء العارفين بقواعد اللغة العربية من الأحمدية نفسها، لا من خارجها، فاسألوهم. بل راسلنا هؤلاء العارفين، وطالبناهم بالتدخل لوقف هذا العبث. ولكن ماذا نفعل بجماعة بات الحياء فيها ينعدم. كنتُ رددتُ على هراء أيمن القائل بأن الخبر يسد مسدَّ المبتدأ في كل حال، وظننته خجل على نفسه وانزوى، وكنتُ قد وجهتُ له أسئلة تحسم الموضوع، وكان عليه أن يردَّ عليها، حيث قلتُ: ثم فسّر عبارته الانتحارية بقوله: "المراد من كل هذا، أن هنالك حالات تسوغ للكاتب أن يقرر بنفسه أي لفظ يكون المبتدأ وأيهما الخبر، ومثل هذه الحالات تدرج تحتها كتابات الميرزا المتعلقة باسم "إن" وخبرها واسم "كان" وخبرها! (مقال لاحق في 27 يناير 2018) فسألنا المنطقي والذي كان يجب أن يجاب عليه قبل أن نسأله، هو: ما هي هذه "الحالات التي تسوغ للكاتب أن يقرر بنفسه أي لفظ يكون المبتدأ وأيهما الخبر"؟ وكيف يمكن تطبيقها على كتابات الميرزا؟" وذكرْتُ له أمثلة من أقوال الميرزا ليطبق عليها هراءه.

وما أزال أنتظر رده على هذا، ولكنه كتب مقالًا يتجاوز هذا كله ليعيد كلامًا لا يفقهه.

يقول: "إن ما ورد في بحث الدكتور عبد الحميد يثبت أن المسيح الموعود أحيانًا نواح ولغات عديدة من اللغة العربية كانت قد اندرست على مر الزمن."

أقول: هذا الذي كتب "نواح" المنصوبة، حاذفًا ياءها.. يقول إن الميرزا في جهالته المطبقة أحيانًا نواحي عديدة من اللغة العربية!!! فما هي هذه النواحي الجديدة بالله عليك؟ هل قوله: "فإن لكل موطن رجال، ولكل وقت مقال" (حمامة البشرية، ص 155) إحياء نواحي عديدة من اللغة العربية؟ قوله هذا خاطئ، ويمكن أن تسأل ألف عربي من خريجي الجامعات أو المدارس. لأن الجملة قبل دخول إن، هي: "لكل موطن رجال". وكلمة "رجال" مبتدأ مؤخر، وقد أخبرنا عن رجال أنهم موجودون لكل موطن. وقد حذفت كلمة "موجودون" لأنها مفهومة ولا داعي لها. وحين أدخلنا إن على الجملة فلا بد أن نتصب المبتدأ، فتصير: فإن لكل موطن رجالا. ولا يمكن أن يكون المعنى أننا نخبر عن "لكل موطن" أنه رجال !!

والكارثة أنك لا تجد عاقلاً من بين الأحمديين من يزجره عن هذيانه.

والكارثة أنه يجعل من هذه الأخطاء التي تضحك التكاليف دليلاً على نبوة الميرزا، فيقول: "مما يؤكد أن تعليمه لهذه اللغة لا يمكن إلا أن يكون بوحى الله عز وجل، إذ لا يمكن أن يحيط بهذه اللغة إلا نبي وفق ما أقرَّ به الإمام الشافعي!!" أي هوان يعيشه هؤلاء العميان!! يجب أن يُلقى عليهم بيض فاسد حتى يتأديوا مع اللغة ويتوقفوا عن إهانتها، وأن يسألوا من هو أعلم منهم من جماعتهم نفسها. هل يظنون أننا نفرح بتعرضهم للخزي والهوان؟ هذا آخر ما يخطر لنا ببال.

هل عثرتم في القرآن أو الحديث على اسم إن مرفوعاً؟ كان عليكم أن تأتوا بمثال من القرآن، فكيف لو أتيتكم بعشرات الأمثلة، وأكتفي بهذه فقط:

{إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا} (الأعراف 113)، {وَإِنَّ لَنَا لِلْآخِرَةِ} (الليل 13)، {وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً} (النحل 66)، {إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا} (الصافات 67)، {إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا} (الشرح 6)، {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم} (البقرة 248)

هل كان القرآن عاجزاً عن الإحاطة باللغة حتى يأتي الميرزا بهرائه ليحيط بها؟

ولا داعي أن أناقش أكثر من قول مما نقله مما يدل على جهالته المطبقة، حيث نقل قول ابن جنِّي (٣٩٢هـ): "الأ ترى أن المبتدأ قد يقع غير اسم محض، وهو قولهم: "تسمع بالمعيدي خير من أن تراه فكلمة "تسمع" كما ترى فعل، وتقديره: أن تسمع، فحذفهم "أن" ورفعهم "تسمع" يدل على أن المبتدأ قد يمكن أن يكون عندهم غير اسم.

أقول: المبتدأ هنا مصدر مؤول من أن المحذوفة والفعل. وقد قلتُ في المقال الأول: المبتدأ إما اسم صريح أو مصدر مؤول. والمصدر المؤول اسم، وليس فعلاً. فالقضية هنا قضية حذف، لا قضية كون الفعل مبتدأً. فالفعل لا يكون مبتدأً

من ثمارهم تعرفونهم.. السقوط الجماعي

منذ ستة أشهر حاول أيمن أن يثبت بهرانه أن قول الميرزا: "إن لكل مقام مقال" وما شابهه صحيح. ولم أرد أن أخرجها وقتها، فأتينا لا أتصيد أخطاء الناس، وليقيني أنه لا بد أن يكون هنالك أحمدى ينبيهه، فلم أعلق على مقاله .

فوجئت قبل أيام بإعادته هذه الفكرة وفوجئت بأن أحدا لم ينبهه إلى ذلك، بل يباركون له .

أيها المغيبون، ألا تعرفون مدرّس لغة عربية في بلدتكم، أو في حيكم أو في مدرسة قريبة؟

أيها الأموات، أليس فيكم رجل رشيد يرسل جماعته حتى تبين موقفها الواضح من هذه المسألة التي لا يجهلها أحد؟ أنتم من ستنهض الأمة على أكتافه؟

أيها العاجزون عن المعرفة، المكبلون عن السؤال، المصرون على الجهالة، الكارهون للمعرفة، أما أن تخجلوا. كيف تقبلون أن ينشر مقال هرائي وأنتم صامتون؟ أهانت عليكم لغتكم حتى هذا الحد؟ أهانت عليكم كرامتكم؟ ألهذا الحد أنتم

أموات؟ ما الصعوبة في أن تطرحوا السؤال على العارفين من جماعتكم أو من خارجها؟!

استراتيجية هذه الجماعة في الردود قائمة على :

1: أن يرد من يشاء كيفما شاء، فالخطأ يُحسب عليه، و الصواب يُحسب للجماعة .

"2: العيار الذي لا يصيب يدوش" .. أي لا بأس لو كان الرد خاطئا وسخيفا، فالمهم أنه يزجج المعارض ويضيع وقته

ويشتت تركيزه، ويريحنا من نشر نصوص الميرزا التي نكرها من صميم أفئدتنا .

أقول: هذه الاستراتيجية تدل على أنكم جماعة لا خير فيها، وإلا فيجب أن تتحملوا مسؤولية كل حرف، ويجب أن يكون هناك دائرة رسمية تخص الردود وتراجعها، وإذا عجزتم عن ذلك فيجب على كل فرد أن يساهم في التصحيح بعد النشر،

وأن يقدم نصائحه. لكنكم أثبتم أنكم أعجز الناس. بل لا أستبعد أن بعضكم يعرف أن أيمن يهرا، ولكنه يريد له أن يقع في الهوان. وهذا الصنف أراه أسوأ من الأصناف السابقة، لأن النصيحة واجبة، والتخلي عن الناس خيانة .

قد أرفع قضايا يوما ما على من يتعمد تضليل الناس، وتشويه الحقيقة، وتزييف المعلومات، وحجب المعرفة، أو يعتمد مساعدة من يفعل ذلك، أو يتستر عليه .

آن للناس أن يحصلوا على المعرفة ثم يختاروا ما يشاءون عن بيته، وأن يحاكم المخادعون، وأن يساعد البسطاء . هذه الجماعة بهذه التصرفات أثبتت عمليا بطلان دعوى الميرزا، وأنه لم يكن أكثر من متقول محتال، فمن ثمارهم

تعرفونهم.

#هائي_ظاهر 7 فبراير 2018

الحرب المقدسة.. ح2.. بلاهة أم هراء؟

كيف رد الميرزا في المناظرة على أن الإسلام يقول بالجبر؟ أي كيف رد على مسألة أن الإسلام يرى أن الإنسان مُسيّر وأنه مُجبر على أفعاله، وليس مخيرا؟

يقول مخاطبا آتهم :

"إنك لا تدري إلى الآن عن معتقدات المسلمين شيئا؛ إذ لا تدري أن الله تعالى قد أمر في القرآن الكريم بقطع يد السارق ورجم الزاني بكل وضوح، فإذا كان هذا التعليم مبنياً على الجبر لما رجم أحد." (الحرب المقدسة، ص 268)

ماذا يقصد الميرزا بهذه العبارة؟ عبد الله آتهم يقول له: الإسلام يقول إن الإنسان مسير، أي أنه مجبر على أفعاله! فما علاقة الرجم وقطع اليد بالجبر وعدمه؟ يمكن أن يقول دين ما بالجبر، وفي الوقت نفسه يأمر بعقوبة ما على جريمة ما،

فتقع العقوبة على مرتكب الجريمة رغم أنه مسير!! أي أن فرض عقوبة ما على جريمة لا يتضمن أن يفرض هذه

العقوبة يرفض عقيدة الجبر. فقول الإسلام بالرجم أو القطع لا يلزم منه أنه ينفي الجبر .

على كل حال، من استطاع أن يفهم عبارة الميرزا ويربطها بالجبر فليشرحها لنا مشكورا .

والسؤال للأحمديين: ما هي الآية القرآنية التي أمر فيها برجم الزاني بكل وضوح، ويعرفها عبد الله آتهم في الوقت

نفسه؟ لأن الميرزا يخاطبه بما يعرف، لا بما يجهل .

الحقيقة أنه لا توجد آية تقول بذلك، بل هنالك آية منسوخة عند القائلين بنسخ التلاوة تقول بذلك، وهي: الشَيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا فَاَرْجُمُوهُمَا الْبَيِّنَةُ (ابن ماجة). وهذا من أوضح الأدلة على أن الميرزا يقول بنسخ التلاوة، على عكس ما قالت

به جماعته متبعة سيد أحمد خان ومدرسته العقلية، هاجرة الميرزا وأقواله .

وهناك احتمال آخر أنّ الميرزا يجهل القرآن إلى حدّ مذهل، حتى ظنّ أنّ هناك آية تقول ذلك بوضوح بحيث يعرفها عبد الله آتهم نفسه!! ومعلوم أنّ من أضاع عمره في ملاحقة محمدي بيغم وعبد الله آتهم وليكهرام وشتم مشايخ الكرة الأرضية، لن يجد وقتاً لقراءة القرآن ومعرفة آياته؛ ذلك الذي سرق الآيات القرآنية ونسبها إلى وحيه أخطأ فيها بسبب عجمته، فقال: عسى ربكم أن يرحم عليكم، وقال: لولا أنزل على رجل من قريتين عظيم .

#هاني ظاهر 7 فبراير 2018

الحرب المقدسة.. ح3 مبرر قتال القبائل العربية عند الميرزا

في آخر يوم من المناظرة ردّ الميرزا على سؤال عبد الله آتهم عن الآية (وَيَكُونُ الَّذِينَ كَلَّهُ لِلَّهِ)، مدعياً أنّ معناها أن تقاتلوا حتى لا يبقى كفر على الأرض .

فقال الميرزا :

"إذا كان القرآن الكريم قد عامل جميع الأديان المعاملة نفسها أي إما الإيمان أو القتل فإنك مصيب في هذا الاستنتاج، وإلا فافهم واقع الأمر). "الحرب المقدسة، ص 291)

يقصد الميرزا أن الإسلام لم يتعامل مع الأديان كلها بنفس الطريقة، فقد خيّر البعض بين الإسلام والجزية والقتل، وخيّر البعض الآخر بين الإسلام والقتل. لذا فلم يأمر الإسلام باستئصال الكفر كله بالقوة، بل أمر باستئصال بعضه، مثل الوثنية. ولكن الميرزا لم يوضّح ولم يعط أمثلة. وهو بهذا القول يخالف الأحمديّة المقتاتة على مائدة سيد خان . ثم ردّ الميرزا على سؤال آتهم عن سبب تخيير العرب بين الإيمان وبين القتل، حيث كان سؤاله: "لماذا وُضع شرطٌ للعرب إما الإيمان أو القتل لولا أنّ الإيمان بالإكراه؟"

فقال الميرزا: "إنّ حكم القتل للعرب كان بسبب سفكهم الدماء إذ قتلوا - قبل الحروب الإسلامية- جماعةً من المسلمين المساكين المنعزلين. وإنّ إطلاق سراحهم مقابل الإيمان كان تخفيفاً عنهم". (الحرب المقدسة، ص 291)

يفهم من ردّ الميرزا ما يلي :

1: أنّ العرب الوثنيين قد حكم عليهم بالإعدام عن آخرهم.

2: أنّ سبب هذا الحكم هو أنهم قتلوا بعض المسلمين في العهد المكي، وقيل معركة بدر.

3: أنّهم إذا أسلم أحدٌ منهم فُيرفع عنه حكم الإعدام الصادر مسبقاً .

ونسأل الميرزا :

1: ماذا عن القبائل العربية التي لم تقتل أحداً من المسلمين؟

2: هل تجب إبادة مدينةٍ لمجرد قتلٍ أحدهم مسلماً أو عشرةً من المسلمين؟

3: هل يُعفى عن الوثني المجرم القاتل المحكوم عليه بالإعدام لمجرد إسلامه؟

4: إذا قتل هندوسيٌّ أو وثنيٌّ مسلماً اليوم، فهل يُعفى عنه لو أسلم بعد ذلك؟

5: هل أسلم كفار مكة فور فتحها عن آخرهم؟

والحقيقة أنّ جرائم بعض أهالي مكة لا تجيز ذبحهم عن آخرهم، بل يحاسب كل شخص منفرداً .

والحقيقة أنّ العرب لم يكن قد صدر عليهم حكم بالإعدام، فالقاصي والداني يعلم أنه لم يُحكّم إلا بإعدام حفنة من الوثنيين يوم فتح مكة .

والحقيقة أنّه لا عقوبة على المقاتل في جيش العدو حين يُهزم أو يُوسر، ذلك أنه كان يقوم بواجبه، ولا يعاقب إلا إذا ارتكب جرائم، أما العمليات القتالية المتعارف عليها فلا عقوبة عليها. لذا لا يُقتل الأسير، ولا يُهان، ولا يُسترق .

أين الأحمديّة الحالية المقتاتة على مائدة سيد خان من هراء الميرزا كله؟

#هاني ظاهر 7 فبراير 2018

الحرب المقدسة ح4. معجزة انشقاق القمر

رداً على اعتراض عبد الله آتهم: "لم يثبت من نبي الإسلام معجزة صغيرة أو كبيرة"، قال الميرزا :

"إن القرآن الكريم زاخر بالمعجزات بل هو معجزة بحد ذاته فتدبر. أما النبوءات فيه فتموج كالبحر. فقد أنبأ بغلبة

الإسلام في زمن ضعفه، وأنبأ بغلبة سلطنة الروم في زمن هزيمتها. ثم هناك معجزة شق القمر. وإذا خالجتك الشبهة

أنها تنافي قانون الطبيعة فقرأ مثال يوشع بن نون والنبى إشعياء. أما معجزات المسيح عليه السلام فلا نعر عليها أصلاً". (الحرب المقدسة، ص 295)

قوله: "لا يُعثر على معجزات المسيح" ذروة الوقاحة، فلنقرأ ماذا يقول الإنجيل الذي يستدل به الميرزا نفسه: {23 وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يَلْعَمُ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. 24 فَذَاعَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السَّقَمَاءِ الْمَصَابِينِ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينِ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَقْلُوجِينَ، فَشَفَاهُمْ. 25 فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَشْرِ الْمُدُنِ وَأُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.} (إنجيل متى 4 : 23-25)

وإذا زعم بطلان هذا النص، فماذا يقول في الآيات القرآنية، كقوله تعالى :

{إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي} (المائدة 110)

أما الميرزا فدعا لشفاء أعز صديق، وهو الشاب عبد الكريم، فمات. ودعا لشفاء أعز ابن، وهو مبارك، فمات. والمهم في هذا المقال هو إيمان الميرزا بانشقاق القمر انشقاقا ماديا على الحقيقة، وشبهه بتوقف الشمس ليوشع بن نون، كما جاء في سفر يشوع 12: {جَبِينِيذُ كَلَّمَ يَسُوعَ الرَّبِّ... وَقَالَ أَمَامَ عَيُونِ إِسْرَائِيلَ: «يَا شَمْسُ دُومِي عَلَى جَبْعُونَ، وَيَا قَمَرُ عَلَى وَاوِي أَيْلُونَ». 13 فَذَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقَفَتِ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ... فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْجَلْ لِلْغُرُوبِ نَحْوَ يَوْمٍ كَامِلٍ.} (يشوع 10 (12-14) :

وهو بهذا يخالف جماعة المماحكة المقتاتة على موائد الناس تاركة حكمها العدل!!

#هاتى ظاهر 7 فبراير 2018

الحرب المقدسة.. ح5.. إيمان جن الإسلام على

عكس شياطين المسيحية!!!

نتابع في حلقات مناظرة الميرزا مع عبد الله آتهم التي سُميت بالحرب المقدسة، وهي ليست أكثر من حرب هُرانية. يقول عبد الله آتهم: الإكراه في المسيحية غير موجود.

فيرد الميرزا بقوله: يفهم من الإنجيل أن الشياطين مكرهون على الضلال وهم أرواح نجسة. إذا لم يكن ذلك صحيحا، فأي شيطان نال بشارة النجاة بواسطة المسيح؟ بل يقولون بأنه كان قاتلا منذ البداية، ولا صدق عند الشيطان. هل كان المسيح كفارة للشياطين أيضا أم لا، ما الدليل على ذلك؟ غير أن القرآن يذكر اهتداء الجنَّة!! (الحرب المقدسة، ص 297)

يشير الميرزا إلى الآيات القرآنية: {قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ} (الجن 1-2)، ويفسرها على أن الجن آمنوا، بينما يقول الإنجيل إن الشياطين أرواح نجسة، أي أنها مُكرهة على الكفر.. فالإكراه في الإيمان عند المسيحية التي ترى الشيطان مستحيل الإيمان، وليس عند الإسلام الذي يذكر اعتناق الجن الإسلام.

هل رأيتم أنفه من منطق الميرزا؟ !

ما دام الإسلام يُقر بأن الشيطان لا يؤمن أيضا، فكيف ينتقد المسيحية في مسألة يقول بها الإسلام؟ هذا يعني أنه ينتقد الإسلام نفسه.

وثانيا: الأحمديّة تفسر هذه الآيات على أنها تتحدث عن بشر سارقة هذه الفكرة من سيد خان، ولا يرونها تتحدث عن العالم الآخر، وهو الجن.

ثالثا: كان عليه أن يرد بقوله: المسيحية ليس فيها تشريعات كالإسلام، فقياسك يا عبد الله آتهم مع الفارق!!

رابعا: ثم عليه أن يقول: لا يضرننا إن كان في المسيحية إكراه أم لم يكن، بل يعيننا ما نحن عليه، وديننا القويم ليس قائما على مجرد انتقاد كل حرف عند الناس، ولا يلزم أن يكون كل شيء خطأ عندكم حتى يثبت أننا على الصراط المستقيم.. فما دمت تنزّه المسيحية عن الإكراه، فهذا يسرنا، خصوصا أننا وأنتم في ذلك سواء، بدليل كذا وكذا مما لدينا. ثم إن المسيحية في أصلها حق، وقد سرنا أنها حافظت على هذه المسألة صحيحة.

لكن الميرزا الكاره للبشر والشجر والحجر لا يعرف غير هدم كل شيء، ولن يعترف بأي شيء جميل عند الآخرين، ولم

يعرف الكيل بمكيال واحد في حياته، بل مكاييله ظَلَّتْ مختلفة.

#هاني ظاهر 7 فبراير 2018

لم نطالب بمعجزة يا أيمن

كتب أيمن نحو ست مقالات في يومين يكرر فيها هراءه، ورُبّ زيت وزيت ورُبّ. مع أنّ كلّ ما طلبته هو أن يعلن أحد أساتذة اللغة العربية ولو في هونولولو صحة ما قاله أيمن عن إمكانية رفع اسم إن المؤخر إن كان الخبر شبه جملة. فما الصعوبة في تحقيق هذا الطلب؟ أليس التأخر في تحقيقه دليلاً قاطعاً على بطلان قوله؟ خصوصاً أننا نقبل بمدرس أحمدي، على أن يعلن اسم مدرسته.

ثم افتخر بالميرزا أنه يقول بالشاذ والمتروك والمنسي والمهمل!!

قلت: هنيئاً لك اعترافك.

والحقيقة أنّ ما يقوله الميرزا ليس من هذا القبيل الكارثي، بل من باب الخطأ والجهل لا أكثر.

وقال أيمن: "يجب مقاضاة من استحوذوا على منشورات الجماعة ومعلوماتها الخاصة، واستعملوها أو نشرها قبل المراجعة."

فأقول: ليس هنالك أي نشر للمعلومات الخاصة، أما الكتب فهي مراجعة. وقلت: إذا ثبت أنّ هناك عبارة غير دقيقة في المراجعة فيمكن تعديلها. وقلت: نشر النصوص يساهم في المراجعة بطريقة أفضل وأدق. وقلت: الترجمة لن تكون 100% مهما حاول الناس. وقلت: عليكم أن تشكروني لأنّي أسارع في الخيرات، فما دامت كتب الميرزا كلها خير، وما دام الناس سيقبلون على دعوته بنشرها، وما دامت الجماعة تتلكأ منذ مائة عام، فواجبكم أن تشكروا من يسارع في الخيرات وينشر نصوص الكتب. أما الكتب نفسها فلم ولن تُنشر من طرفي.

أما النصوص التي يطالبني بشرحها لبعض العلماء السابقين، فقد أحقق له ذلك وأشرحها كلها، مع أنني شرحت نصاً وعليه يمكن أن يقبس.. قلت: يمكن أن أتابع، ولكن بعد أن يحقق ما طالبناه به، وهو أن يذكر لنا مسوغات جعل المبتدأ خبراً، وأن يأتي بتوقيع مدرس لغة عربية على صحة هرائه بشأن رفع اسم إن المؤخر.

أما الفرق بين نقدي ونقدكم فهو أنّ نقدي من أجل الإصلاح والتحسين، وأما نقدكم فرائحة الانتقام فيه نفاثة.

#هاني ظاهر 7 فبراير 2018

الحرب المقدسة.. ح6.. ولادة المسيح العذرية

هذه هي الحلقة السادسة في هذا الكتاب الهرائي الذي مجّده أعضاء الحوار المباشر من دون أن يذكروا فقرة من فقراته. وواجبهم الآن أن يعودوا إليه وينشروا ما فيه في مقالات يومية، بحيث يقتبسون ردّ الميرزا كلّ في كلّ قضية، لا أن يختاروا منه ما يحلو لهم، ثم يثبتوا أنّ الردّ الفلاني غير مسبوق، وأنه ساهم في كسر الصليب بنسبة كذا%. بهذا يقيمون الحجة على القاصي والداني.

وتتابع في أقوال الميرزا في هذه الحلقة الأخيرة، حيث يقول:

"إن ولادة المسيح بغير أب ليست أعجوبة في نظري، فقد وُلد آدم عليه السلام بغير أب وأم. إن موسم الأمطار موشك ف عليك أن تخرج من البيت وترى كم من الحشرات تولد بغير أبوين. لذا فإن استنباط ألوهية المسيح بهذا الدليل خطأ محض". (الحرب المقدسة، ص 297)

الولادة العذرية أعجوبة بلا شك، لا مجرد أمر عادي. وخلق آدم أعجوبة أيضاً، ولكنها ليست ولادة عذرية، فأدّم خلق خلقاً، ولم يولد ولادة، لأنّ المولود يولد من أم، وكيف يولد من لا أم له؟ فقياس ولادة المسيح من أم على خلق آدم من عدم قياس مع الفارق. صحيح أنّهم عيسى عند الله كمثال آدم خلقه من تراب ثم قال له كُن فيكون (آل عمران 59)، لكن الآية لم تقل أنّ التشابه في الولادة العذرية، بل لعلّها تشير إلى أن المسيح بشر مخلوق، ولا يختلف عن البشر في أنه مخلوق من تراب.

أما الحشرات فلا تولد من العدم كما توهم الميرزا في عصر النهضة!! إنه الحكم المتخلف الذي يريد أن يعيدنا إلى معلومات العصر الحجري.

كان يكفي أن يقول: إن استنباط ألوهية المسيح من مجرد ولادته العذرية خطأ محض. وهذا كافٍ شافٍ وافٍ، أما زياداته فهراء.

كان سيد أحمد خان قد نفى الولادة العذرية، فالتقط الأحمديون منه هذه الفكرة، وتبناها نور الدين ومحمد علي وكثيرون. ثم زعموا أن نور الدين تراجع عن ذلك بعد 20 سنة من معرفته بالميرزا!!! وهذا يضع مائة علامة

استفهام!! أما محمد علي وجماعته اللاهورية فقد ظلوا ينفون الولادة العذرية، وظلت هذه القضية مثار خلاف مع القاديانية، وتحظى بأهمية تلي أهمية النبوة التي قصمت ظهر الميرزا وأتباعه، وما تزال، ثم قضية التكفير التي لم تمزق جماعتهم بين قاديانية ولاهورية فحسب، بل مزقتها إلى ألف قول داخل الفرقة الواحدة!!! وما تزال نصوص التكفير تسبب لهم حرجا يتصيبون منه عرفا، وما تزال الشوكة التي يرفضون قلعها تطير النوم من عيونهم.

#هناي ظاهر 8 فبراير 2018

هذه المليارات من البشر تناسلت من رجل وامرأة خُلقا قبل 5981 سنة!!!

هذا ما ظل يؤكد عليه الميرزا في كتبه حتى عام 1907 على الأقل. فيرى الميرزا أنه وجد زمان حين كان آدم وزوجته وليس معهما بشر على سطح الكرة الأرضية، حتى اضطررا لتزويج الأخ من أخته، فيقول في عام 1893 :
لاحظوا أن الله تعالى رضي في زمن آدم عليه السلام بأن تنكح الأخت. وكذلك رضي في مختلف الأزمنة أن يشرب فيها الناس الخمر، ثم منع شربها في أزمنة أخرى. ورضي أحيانا بالطلاق ومنعه أحيانا أخرى، ورضي بالانتقام تارة ومنعه تارة أخرى. (الحرب المقدسة)

ويقول في عام 1894 :

وأما كراهننا من بعض معجزات المسيح فأمر حق، وكيف لا نكره أمورا لا توجد جلّتها في شريعتنا...؟ وكم من أمور كانت من سنن الأنبياء، ولكننا نكرهها ولا نرضى بها، فإن آدم.. صفى الله.. كان يزوج بنته ابنه ونحن لا نحسب هذا العمل حسنا طيبا في زماننا، بل كنا كارهين. (حمامة البشرى)

ويقول في عام 1900 :

لقد أظنني الله تعالى بالكشف أنه، بناءً على القيمة العددية لحروف سورة العصر طبقاً لحساب الجُمَّل، فإن المدة التي مضت بدءاً من زمن آدم عليه السلام إلى العهد المبارك للنبي صلى الله عليه وسلم بما فيه عهد نبوته حتى يوم وفاته صلى الله عليه وسلم أي 23 عاماً هي 4739 عاماً حسب التقويم القمري. (التحفة الغلورية)
وهذا الآدم الذي مضى عليه حتى الآن نحو 6168 سنة قمرية [4739+1429]، هو نفسه الآدم الذي تحدّث عنه الميرزا في كتابيه السابقين، وهو الذي كان أولاده يتزوجون من بناته لعدم وجود غيرهم على الكرة الأرضية.. أي أنّ سكان الكرة الأرضية الحاليين هم من ذرية شخص وُجد قبل 6168 سنة قمرية، والتي تساوي 5981 سنة شمسية. فإن قيل إن الميرزا يرى أنّ الزواج من الأخوات كان مباحاً في ذلك الوقت رغم وجود ذرية أخرى، قلنا: كلا، هذا الاحتمال غير قائم، للدلالة التالية :

1: يتحدث الميرزا عن خلق آدم، لا عن مجرد ولادته، فيقول في عام 1907.. أي قبيل وفاته:

"لقد أظهر الله عليّ أنه لو عدت السنوات التي مضت من خلق آدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم بناءً على حساب الجمل في سورة العصر- لتبين أن الألفية السابعة قد بدأت الآن". (تنمة حقيقة الوحي)

2: ويقول :

ثابت من الأحاديث الصحيحة أن عمر الدنيا من آدم إلى الأخير سبعة آلاف سنة. (التحفة الغلورية)
فهو يتحدث عن عمر الدنيا، فلو كان هناك بشر قبل آدم، ولو كان آدم مجرد شخص وُلد لأم وأب، فكيف يقال: إنّ عمر الدنيا هو نفسه عمر آدم؟

3: ثم إن الميرزا قد ذكر هذه الأحاديث الضعيفة في الحاشية محتجاً بها، وهي تتحدث عن عمر الدنيا، لا عن ولادة آدم من أم وأب ولا عن خلقه. وهذا نصّ أول حديث منها: "إن عمر الدنيا سبعة آلاف سنة". (التحفة الغلورية)

4: يستشهد الميرزا بالكتاب المقدس الذي يعرف الجميع أنه يقول بأنّ عمر الدنيا 6 آلاف سنة حتى الآن، فيقول:
بموجب هذا الحساب المحفوظ في اليهود والنصارى بتواتر الذي شهادته موجودة بإعجاز في كلام القرآن الكريم الإعجازي بكمال اللطافة كما قد فصلناه في المتن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد بعث بعد 4739 عام من آدم عليه السلام (التحفة الغلورية)، وهو لا يقول به إلزاماً، بل يأتي به لتأييد موقفه .

5: الأحاديث والكتاب المقدس يتحدثان عن آدم أول البشر، وهو نبيّ في الإسلام، لذا كتب الميرزا بعده: "عليه السلام"، ولا يتحدثان عن رجل وُلد ولادة. ومع أنّي لم أقرأ للميرزا توضيحاً إنّ كان آدم قد نزل من الجنة السماوية أم خُلِق على الأرض، لكنه يذكر مرارا بوضوح أنه أول البشر .

6: يتحدث الميرزا عن تاريخ العالم، أي من بداية عصر البشر، فيقول :

إن تاريخ العالم مذكور في سورة العصر وقد أطلعني الله تعالى عليه بإلهامه وهذا تاريخ صادق وحقيقي يتبين منه المدة التي مضت إلى زمن نبينا الأكرم صلى الله عليه وسلم. وقد مضت نظرا إلى هذا الحساب بضع سنوات من الألفية السابعة إلى الآن، وولد خاتم الخلفاء في نهاية الألفية السادسة لكي يكون مصداق المثل القائل: "للأول علاقة مع الأخير". لقد ولد آدم في اليوم السادس علما أن يوما عند الله كالف سنة. فهذه الأيام الستة صارت ستة آلاف سنة. كانت ولادة آدم في الهزيع الأخير من اليوم السادس لذلك كان خاتم الخلفاء في نهاية الألفية السادسة، وانطلقت الحرب في الألفية السابعة). الحكم، مجلد6، رقم 25، صفحة 5-7، عدد 1902/7/17 م..)

7: وحتى حين اعترض الهندوس على زواج الأخ من أخته حسب ما يؤمن به المسلمون والمسيحيون واليهود، وحاول الميرزا أن ينفي ذلك، لأنه يضر بموقفه، إلا أنه لم يستطع أن يقول بوجود أحد من غير ذرية آدم في زمنه، فقال: "آدم عليه السلام أنجب أربعين ابنا وبلغ عدد أحفاده في حياته أربعين ألفا في العالم، فلو كان مثل هذا الأمر أجزى اضطرازا [زواج الإخوة] لحصل في القرابات البعيدة). "أريه دهرم، ج 5 ص 40

ولا شك أنّ هذا هراء، ذلك أنه مهما أنجب فلا بد أن يكون الزواج في النهاية بين الإخوة، مهما بلغت أعدادهم. ولكن المهم أنّ الميرزا في ذروة حاجته لنفي أن يكون آدم أول البشر لم يستطع نفي ذلك .

8: لو كان الميرزا يرى أنّ آدم ولد من أب وأم سبقوه، لذكر ذلك في أي كتاب من كتبه عبر سنواته كلها، ولما كتب عكس ذلك. ولو كان يؤمن بشيء وكتب عكسه لكان خاننا .

ومع ذلك كله، فإنّ الأحمديّة لا تقول بما يقول به الميرزا، بل تراه سخفا لا حدّ له، لأنّ هناك حضارات أقدم من 6 آلاف سنة، وهي منتشرة في العالم كله، فكيف تكون كلها قد وُلدت من زوجين قبل 6 آلاف سنة؟! وليتهم حين شطبوا أقوال حكيمهم العدل أجابوا إجابة معقولة، أو أتوا بفكرة مقبولة، بل لقد هرا محمود زاعما أنّ الإنسان كان ذات مرة جمادا أو نباتا، فيقول :

"المرحلة الثانية للإنسان التي تتبين من القرآن الكريم هي أنه في زمن من الأزمان كان الإنسان موجوداً ولكن بدون قوة دماغية، أي كان هناك وجوده ولكنه لم يكن إنساناً، ولم يكن هناك دماغ للتفكير في حالته أي كان الإنسان في حالة قيل الارتقاء الدماغي. لا يمكننا القول بأنه كان في حالة الجمادات أو النباتات. فسواء أكان في حالة الجمادات أو النباتات ولكنه لم يكن في حالة حيوانية على أية حال". (السير الروحاني، 1)

إنها جماعة العجائب التي لا تستخف إلا بمؤسستها في معظم أقواله .

#هائي_ظاهر 8 فبراير 2018

الميرزا يصف المدافعين عن أخطائه اللغوية

ذكر الميرزا وحيه التالي :

"إني أحافظ كلّ من في الدار من هذه المرض الذي هو ساري".

ثم قال:

يوجد في هذه الجملة خطأ في الظاهر، ولكن الله تعالى ليس متقيداً بقواعد النحو الذي وضعه الناس، وهناك أمثلة لهذا الاستعمال في القرآن الكريم أيضا. (التذكرة، نقلا عن الحكم 14 ابريل 1908)

نفهم من عبارة الميرزا ما يلي :

1: أنه أخطأ خطأ واحدا في هذه الجملة حسب قواعد النحو والصرف .

2: القرآن نفسه فيه مثل هذه الأخطاء .

3: الله يُنزل وحيا يتناقض مع هذه القواعد، وهو غير ملزم بها .

أما أنا فأقول :

1: اعتراف الميرزا أنه ناقض قواعد النحو يلزم جماعته بعدم الدفاع عنه من هذا الباب، وعدم محاولة إيجاد مخرج له، فما دام الله غير مقيد في قواعد النحو، فالميرزا لا بد أن يطيع الله ولا يتقيد بهذه القواعد أيضا، فوحيه الحرفي وكتابهاته لا يجب أن تتقيد بهذه القواعد .

2: على جماعة الميرزا أن تفتخر بأخطائه النحوية، وتستدلّ بها على نبوته، لأنّ الله لا يتقيد بالقواعد التي وضعها الناس، وإذا التزم الميرزا بها فلا يمكن أن يكون صادقا، لأنه ينسب إلى الله أنه التزم بها، لكن الله منزّه عن الالتزام بقواعد النحو، فحاشا لله أن يتقيد بها حسب قول الميرزا!!!!

أما الحقيقة فهي أنّ :

1: قول الميرزا هراء في هراء، لأنّ هذه القواعد بُنيت على القرآن أساسا، فكان الله هو واضعها، فالقواعد هي التي تتقيد بكلامه، وهي المبنية على كلامه، لا العكس.

2: في عبارة وحي الميرزا أكثر من خطأ، وليس واحداً:

أ: لقد جعل فعل: "حافظ" متعدياً، مع أنه لازم كما ورد في الآية: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ} (البقرة 238)، ولم يقل: حَافِظُوا الصَّلَوَاتِ. فكان على الميرزا أن يقول: إني أحافظ على كل من في الدار.

ب: كلمة "ساري" يجب حذف ياتها.

ج: هذه المرض!!! الصحيح: هذا المرض.

فبالخلاصة أن مبرر الميرزا سخي، ويسيء إلى الله، ويتناقض مع تاريخ النحو، ويصفع المدافعين عن أخطائه.

#هاتى ظاهر 8 فبراير 2018

هذه المليارات من البشر تناسلت من رجل وامرأة

خُلِقا قبل 5981 سنة!!!.. ح 2

نشر أيمن نصاً آخر للميرزا تحت عنوان: " عمر الدنيا حسب اعتقاد الميرزا "ظاناً أنه يتنافى مع أقوال الميرزا الكثيرة التي نشرتها في الحلقة الأولى، والحقيقة أنه لا يناقضها، بل يؤيدها ويزيد عليها هراءً وهراء. يقول الميرزا:

"قال تعالى: (إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ) . فلما كان عدد الأيام سبعةً فقد حُدِدَ في هذه الآية عمر الدنيا بسبعة آلاف سنة، وذلك بدءاً من زمن آدم الذي نحن أولاده". (محاضرة لاهور، ج 20 ص 184)
واضح إذن أن الميرزا يرى أن آدم الذي نحن البشر عن بكرة أبينا أولاده لم يمضِ عليه سبعة آلاف سنة حتى الآن. ويتابع الميرزا قائلاً:

"يتبين من كلام الله عز وجل أن الدنيا كانت موجودة قبل ذلك أيضاً، ولكن لا نستطيع القول من كان هؤلاء الناس ومن أي نوع كانوا. يبدو أن دائرة الدنيا تنتهي على سبعة آلاف سنة، لذا فقد حُدِدَت سبعة أيام في الدنيا دلالةً على هذا الأمر، فكل يوم يمثل ألف عام. لا ندري كم دورة مضت على الدنيا وكم من الأوامر ظهرت في أزمنتهم. ولما كان الله تعالى هو الخالق منذ القدم؛ فنقبل ونؤمن بأن الدنيا قديمة من حيث نوعيتها، ولكنها ليست قديمة من حيث هويتها". (المرجع السابق)

الفكرة الجديدة هنا أن الناس يموتون عن آخرهم كل سبعة آلاف سنة، ثم تبدأ دورة جديدة من الناس بعد زمن غير محدد. ولكن المهم أن آدم الذي نحن أولاده ستنتهي ذريته وتبدأ بعد سبعة آلاف سنة من خلقه. أما البشر السابقون الذين انقرضوا فقد تكون أشكالهم مختلفة عن أشكالنا، فالميرزا يقول: " ولكن لا نستطيع القول من كان هؤلاء الناس ومن أي نوع كانوا".

لا شك أن فكرة انقراض البشر كل سبعة آلاف سنة فكرة هرائية يكذبها الواقع، ولكنها ليست موضوعنا هنا . ويتابع الميرزا مؤكداً أن الكون لم يبدأ قبل ستة آلاف سنة، بل يؤمن أن الخلق أزلي، فلم يزل الله خالفاً، فيقول: "أما اعتقادنا الذي علمنا إياه القرآن الكريم فهو أن الله تعالى خالق منذ الأزل، وقادر على أن يهلك السماء والأرض ملايين المرات ويخلقها مرة أخرى كما كانت. ولقد أخيرنا أيضاً أن سلسلة البشر الحالية بدأت بمجيء آدم إلى الدنيا؛ الذي جاء بعد أمم سابقة وكان والدنا جميعاً. وإن الدورة الكاملة لعمر السلسلة الحالية هي سبعة آلاف سنة. وإن السبعة الآلاف سنة هذه عند الله كسبعة أيام عند الناس. اعلموا أن سنة الله حددت أن تكون دورة كل أمة سبعة آلاف سنة. وللإشارة إلى هذه الدورات حُدِدَت سبعة أيام للناس". (محاضرة لاهور، ج 20 ص 185)

بات واضحاً أن أقواله هذه تؤكد على أقواله السابقة من أن البشر جميعاً الآن ينحدرون من جد واحد عاش قبل 5981 سنة ..

أما الجريمة التي ارتكبتها أيمن، أو من زوّده بهذا النص، فهي أنه لم ينقله كله، حيث يتابع الميرزا مؤكداً مراراً على القضية ومتناولاً إياها من كل الجوانب، بحيث إذا شكَّ الأحمدي في ذلك فإنما يهدم بعثة الميرزا من جذورها. يقول الميرزا:

"إن دورة عمر بني آدم محددة بسبعة آلاف سنة... وتقسيم هذه الألفيات السبع بحسب القرآن الكريم وكتب الله الأخرى؛ هو أن الألفية الأولى تكون لانتشار الخير والهداية، والألفية الثانية لسيطرة الشيطان، ثم الألفية الثالثة لانتشار الخير والهداية، والألفية الرابعة لغلبة الشيطان، ثم الألفية الخامسة لانتشار الخير والهداية. وهذه هي الألفية التي بُعث فيها سيدنا ومولانا خاتم الأنبياء محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم لإصلاح الدنيا، وصدق الشيطان. ثم الألفية السادسة هي زمن إطلاق سراح الشيطان وتسلمته الذي بدأ بعد القرون الثلاثة وانتهى على رأس القرن الرابع عشر. ثم الألفية

السابعة هي ألفية الله ومسيحه؛ وهي زمن كل خير وبركة وإيمان وصلاح وتقوى وتوحيد وعبادة الله، وزمن كل نوع من الحسنات والهداية. ونحن الآن على رأس الألفية السابعة. ولا موطئ قدم لمسيح آخر بعد ذلك؛ لأن عدة العصور عند الله سبعة فقط، وقد قُسمت إلى أدوار خير وشر. ولقد بيّن الأنبياء جميعاً هذا التقسيم، بعضهم إجمالاً وبعضهم تفصيلاً. وإن هذا التفصيل مذكور في القرآن الكريم، وتترشح منه بوضوح تام نبوءة بحق المسيح الموعود. (محاضرة لاهور، ج 20 ص 186)

حسب قول الميرزا الاتحاري أنّ أسوأ مرحلة في تاريخ إيمان البشر كانت منذ عام 300هـ حتى عام 1300هـ، وأروع مرحلة من حيث الإيمان هي من عام 1300هـ حتى النهاية.. أي أنّ الـ 140 سنة الأخيرة التي مرّ بها الناس هي الأعظم هدياً وخيراً وبركةً وإيماناً وصلاحاً وتقوى وتوحيداً وعبادةً لله، وهي زمن كل نوع من الحسنات والهداية!!!!
ألا يكفي هذا الهراء لهدم معبد الميرزا على رأسه ورؤوس الأحمديين؟!

#هاني_ظاهر 9 فبراير 2018

.....

.....

.....

إضافة للمقال

هذه المحاضرة أُلقيت في 3 سبتمبر 1904 في لاهور. علماً أنّ الميرزا ظلّ يكرّر مثل هذا الهراء طوال حياته، وفي كثير من كتبه، خصوصاً التحفة الغلروية، وأخيراً في عام 1907 في كتاب حقيقة الوحي، فهل نصدق أنه قال بعكس ذلك قبل أسبوع من وفاته مما نُشر بعد وفاته في جريدة الحَكَم في 30 مايو 1908 أنه قال بغير ذلك؟ أم الأقرب للعقل أن نقول إنّ من نقل كلامه الشفوي قد تصرّف فيه، أو كتبه بناءً على ما فهمه، أو أضاف إليه مما يراه حقاً، ساهياً أم متعمداً. خصوصاً أنّ هذا اللقاء لم يُنشر في جريدة أخرى حتى نقارن. ثم لو تمعنا في ذلك الذي نشره في ضوء أنّ كاتبه شخص آخر لا الميرزا نفسه، فسنفهمه في ضوء أقواله عبر السنين كلها. وبهذا يثبت أن الميرزا لم يتناقض في قوله أنّ البشرية الحالية عن آخرها إنما هي من نسل آدم وحواء اللذين عاشا قبل أقل من 6 آلاف عام.

#هاني_ظاهر 9 فبراير 2018

لماذا كان الأحمديّ أشدّ الناس كفراً؟

لأنّ من يؤمن بنبيّ ويراها آخر الأنبياء، ثم يخالفه عمداً في إعجازه وفي جوهر دعواه وفي أسسها وفي أدلتها، فإنما هو {كَانِبٌ كَفَّارٌ} (الزمر 3).

فالأحمدي يُصرّ على أنّ البشر ليسوا جميعاً أبناء ذلك الأدم الذي عاش قبل 6 آلاف سنة. وهو في قوله هذا يخالف الميرزا، وينجم عن ذلك ما يلي من كُفر :

1: الكُفر بإعجاز الميرزا في تفسيره سورة الفاتحة، حيث استنبط بعثته من تفسيرها، فإذا رُفض الأحمديّ تفسيره هذا فقد رُفض إعجازه ورفض بعثته.

يقول الميرزا:

"لما كانت سورة الفاتحة تُذكر المبدأ والمعاد، أي ذُكرت صفات الله من الربوبية إلى مالك يوم الدين، فنظراً لهذه العلاقة قد قسمها الحكيم الأزلي على سبع آيات ليشير إلى أن عمر الدنيا سبعة آلاف عام. والآية السادسة لهذه السورة هي: (هُدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) فكانها تشير إلى أن ظلام الألف السادس سينتطلب الهدى السماوي، وأن الطبائع الإنسانية السليمة ستطلب من الله هادياً أي مسيحاً موعوداً. وأنهى هذه السورة على "الضالين"، أي على الآية السابعة التي تنتهي على كلمة الضالين. ففيها إشارة إلى أن القيامة ستقوم على الضالين". (التحفة الغلروية)

2: الكفر الثاني هو الكفر بوحى الميرزا، الذي يقول :

"لقد أطلعني الله تعالى بالكشف أنه، بناءً على القيمة العددية لحروف سورة العصر طبقاً لحساب الجَمَل، فإن المدة التي مضت بدءاً من زمن آدم عليه السلام إلى العهد المبارك للنبي صلى الله عليه وسلم بما فيه عهد نبوته حتى يوم وفاته صلى الله عليه وسلم أي 23 عاماً هي 4739 عاماً حسب التقويم القمري". (التحفة الغلروية، وتتمة حقيقة الوحي عام 1907)

3: الكفر الثالث هو الكُفر بالآية القرآنية حسب فهم الميرزا لها، حيث يقول :

"قال تعالى: (إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ) . فلما كان عدد الأيام سبعةً فقد حُدِدَ في هذه الآية عمر الدنيا بسبعة آلاف سنة، وذلك بدءاً من زمن آدم الذي نحن أولاده". (محاضرة لاهور، ج 20 ص 184)

4: الكفر الرابع هو الكُفر بأنّ الميرزا هو آخر الأنبياء، وفتح الباب لنبوة جديدة بعده، مع أنه يقول: لا مسيح بعده.. أي

لا نبي بعده. وفيما يلي قوله :

"إن دورة عمر بني آدم محددة بسبعة آلاف سنة... وتقسيم هذه الألفيات السبع بحسب القرآن الكريم وكتب الله الأخرى؛ هو أن الألفية الأولى تكون لانتشار الخير والهداية، والألفية الثانية لسيطرة الشيطان، ثم الألفية الثالثة لانتشار الخير والهداية، والألفية الرابعة لغلبة الشيطان، ثم الألفية الخامسة لانتشار الخير والهداية. وهذه هي الألفية التي بُعث فيها سيدنا ومولانا خاتم الأنبياء محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم لإصلاح الدنيا، وصُفد الشيطان. ثم الألفية السادسة هي زمن إطلاق سراح الشيطان وتسلمه الذي بدأ بعد القرون الثلاثة وانتهى على رأس القرن الرابع عشر. ثم الألفية السابعة هي ألفية الله ومسيحه؛ وهي زمن كل خير وبركة وإيمان وصلاح وتقوى وتوحيد وعبادة الله، وزمن كل نوع من الحسنات والهداية. (محاضرة لاهور، ج20 ص 186)

5: الكفر بالرسول صلى الله عليه وسلم ويقول بحسب فهم الميرزا له، حيث يقول :

"ثابت من الأحاديث الصحيحة أنّ عمر الدنيا من آدم إلى الأخير سبعة آلاف سنة". (التحفة الغلوية)

6: الكفر بأنبياء بني إسرائيل جميعا وبكتبهم وبتواترهم، حيث يقول الميرزا :

"إن آدمنا صفي الله أبو النوع كان قد خُلق قبل النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المدة أي 4739 عام قمري و4598 عام شمسي، فلما ثبتت هذه المدة حصرا من القرآن الكريم والأحاديث وتواتر أهل الكتاب، فمن يدهي البطلان الفكرة بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد بعث في نهاية الألف السادس... فالطفل أيضا يمكن أن يدرك أنه حين تقرر من الأحاديث الصحيحة المتواترة بأن عمر الدنيا أي بدءا من آدم عليه السلام إلى الأخير سبعة آلاف سنة، وفي القرآن الكريم أيضا أشار إلى ذلك في آية (إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ)، وهذا هو مذهب أهل الكتاب من اليهود والنصارى أيضا. (التحفة الغلوية، ص 204)

7: الكفر بإشارات الله العديدة، فيقول الميرزا :

إن تحديد الله سبعة أيام وتعيين سبعة كواكب لها وسبع سموات وسبع طبقات الأرض التي تسمى الأقاليم السبعة، فكل هذه إشارات إلى ذلك [عمر الدنيا من آدم حتى النهاية].

أما تأويل بعض العلماء هنا أن المراد من عمر الدنيا العمر الماضي فليس بصحيح لأن كل هذه الأحاديث بمنزلة نبوءة ويؤيده حديث المنبر ذي الدرجات السبع. (التحفة الغلوية، ص 206)

أما سبب كفرهم فهو قول الميرزا: "لقد كشف الله عليّ أن كلّ من بلغته دعوتي ولم يصدقني فليس بمسلم". (التذكرة، 662)

الأحمدي يقرأ نصوص الميرزا هذه كلها، فيستخفّ بها، وهذا هو الكفر والكذب، فإما أن تعلنوا أنه مخطئ وليس حكما ولا عدلا، أو أن تعلنوا أنه لم يكن على سطح الكرة الأرضية في عام 3963 ق.م أي إنسان غير آدم وحواء .

#هاني_ظاهر 9 فبراير 2018

جهل الميرزا في الحديث وتسرعُه وكيئه بمكيالين وتعمُّده التزييف وانعدامُ فِطنتِه

يقول الميرزا في عام 1894 عن حديث الخسوف والكسوف المقطوع على محمد الباقر :

"ما كان للباقر ولا لغيره أن يتكلم بكلام هو من شأن النبيين. وما قال الإمام الباقر إنه قولي، وما عزاه إلى نفسه، فهذا هو الدليل القطعي على أنه قول خير المرسلين". (نور الحق)

سنرى مدى التزام الميرزا بمكياله؟

يقول الميرزا في كتابه آريه دهرم بعد عام، أي في عام 1895 ما تعريبيه :

"بعض الهندوس يقولون بمنتهى الغباء بأنه قد ورد في أحاديث المسلمين أن آدم زوّج بناته أبناءه عند الضرورة... فليعلم هؤلاء الهندوس أن هذا البيان لم يرد في القرآن الكريم ولا في حديث نبينا صلى الله عليه وسلم، وإذا أضربتم على وجوده فأروناه. صحيح أنّ بعض المسلمين قالوا حتما بأن في زمن آدم لما لم يكن أناس آخرون في العالم فقد جعل الله زوجته حواء تلد دوما صبيبا وبناتا، فكان آدم يزوّج البنات من الحمل الأول بالصبي من الحمل التالي، لكن صاحب هذا القول لم يوثقه من القرآن الكريم ولا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لهذا فهو مردود". (آية دهرم، ج10، ص 39)

والحقيقة أنّ هذا الكلام منسوب لعدد من الصحابة، وليس لصحابي واحد. ونعيد صياغة عبارة الميرزا أعلاه :

"ما كان للصحابة أن يتكلموا بكلام هو من شأن النبيين. وما قال هؤلاء الصحابة إنّ هذا القول قولهم، وما عزوه إلى أنفسهم، فهذا هو الدليل القطعي على أنه قول خير المرسلين."

فقد أخرج ابن جرير الطبري في تفسيره، قال: حدثني موسى بن هارون قال، حدثنا عمرو بن حماد قال، حدثنا أسباط، عن السدي فيما ذكر، عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس= وعن مرة، عن ابن مسعود =وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: وكان لا يولد لآدم مولود إلا ولد معه جارية، فكان يزوج غلام هذا البطن، جارية هذا البطن الآخر، ويزوج جارية هذا البطن، غلام هذا البطن الآخر. (تفسير الطبري)

فابن جرير يرويه عن الصحابييين ابن مسعود وابن عباس اللذين ينقلانه عن عدد من الصحابة. وهؤلاء الصحابة من أين كانوا سيأتون بهذا النص؟ هل اخترعون من عند أنفسهم؟ فحسب معيار الميرزا لا بد أن يكون هذا الحديث صحيحا. لكنه لم يلتزم بقاعدته، ولم يكلم بمكيال واحد، بل بمكاييل مختلفة .

ولم يقتصر الأمر على ذلك، فقد كان الميرزا قد قال في عامي 1893 و 1894 أن أولاد آدم كانوا يتزوجون من أخواتهم، ولكنه في هذا النص أنكر ذلك لأنه لا يخدم قضيته. فالنص نفسه يستدل به إذا خدمه، ثم يحكم ببطلانه إذا لم يكن في مصلحته. إنه مدرسة في الانتهازية و الكيل بمكيالين والجهالة .

مع أنه في النهاية أقر من حيث لا يدري بأن أولاد آدم يتزوجون من أخواتهم، حيث تابع قائلا:

"آدم عليه السلام أنجب أربعين ابنا وبلغ عدد أحفاده في حياته أربعين ألفا في العالم، فلو كان مثل هذا الأمر أجزى اضطرارا لحصل في القرابات البعيدة). "المرجع السابق)

إذن، وافق الميرزا على أن آدم أبو البشر، وأنه أنجب 40 ألفا، فصار الزواج من الأباعد.

ويبلغ غباء الميرزا ذروته في هذا النص، إذ كيف سينجب أول شخص في هؤلاء من دون أن يتزوج من أخته!!! فلو أنجب آدم مليون ولد فهم أبناؤه جميعا، ويستحيل أن يحصل على حفيد من دون زواج أخ من أخته!!! ولكن الميرزا يرى أن الأحفاد ولدوا قبل أن يتزوج آباؤهم! أي غباء هذا!!! كيف يُخلق الجيل الثالث من دون زواج بين أبناء الجيل الثاني وهم جميعا إخوة؟! !!

والميرزا في هذا النص يؤكد أن آدم هو أول البشر، كما هو حال نصوص كثيرة جدا يسخر منها الأحمديون ويضحكون ملء فيهم .

وبهذا جمع الميرزا بين الانتهازية و الكيل بمكيالين والجهالة والغباء في فقرة واحدة، وسخر منه أتباعه، وكيف يكون قطع الوتين إن لم يكن هذا أحد مظاهره؟

#هاني_ظاهر 9 فبراير 2018

أيمن (عوده) حين يتبجح بالهراء ويباهي بالغباء

يقول ردًا على طلبي بالاحتكام إلى أيّ مدرس لغة عربية ولو كان أحمديا ما تطلبونه منا أن نسأل العلماء ومعلمي المدارس، ما هو الإهراء و أمر عبثي تافه وسخيف لا منطوق فيه " ولا حكمة! ذلك لأن ما أتينا به من بحث علمي والذي هو بمثابة اكتشاف علمي، لا نتوقع من معلمي المدارس أن يعرفوه". أهـ

!!!اكتشاف علمي!!! الله أكبر

!!!لا يتوقع أيمن من معلمي المدارس أن يعرفوا هذا الاكتشاف العلمي

الاكتشافات العلمية". ولماذا لا "فهو أعلم من مدرسي المدارس عن بكرة أبيهم!! فقد ظلوا جهلة لا يتابعون يُشفق أيمن عليهم ويُطلعهم على اكتشافه الأبله ثم يأتي بهم شهودا على جهله؟! لماذا لا يفتح مدرسة محو أمية لمعلمي اللغة العربية ليطلعهم على كل اكتشاف علمي جديد؟

وقال عن الميرزا

!!!!"إنه يمتلك ناصية اللغة العربية، ويُلم بأدق دقائقها مما يجهله كبار علماء اللغة في هذا العصر"

وهكذا وبجرّة قلم شطب أساتذة اللغة العربية في الجامعات أيضا، وفي العالم كله، وصار أيمن هو الأمر النهائي، وصار هو الحكم العدل على اللغة!! وصارت عبارة الميرزا: "ووالله، ما أرى مثل هذا الذكر الصريح ثابت بالتحقيق الذي مخصوص بالصديق لرجل آخر في صحف رب البيت العتيق" (سر الخلافة، ص 31) أبلغ من

!!!!كل عبارة، وصار رفعه اسم إن المؤخر من دلائل إعجازه

وكيف يمكن أن تجادل من شطب الناس جميعا، ومن لا يعترف بأحد، وهو كتلة جهالة؟

فبراير 10 2018 هاني ظاهر#

.....

أما النصوص التي استشهد بها هذا الذي نقلَ أيمنُ عنه من دون وعي ولا فهم، فمنها ما لا علاقة له بما يقول، مثل قول السبكي والسيوطي: "إن مبنى كلام العرب على الفائدة، فحيث حصلت كان التركيب صحيحا، وحيث لم تحصل امتنع في كلامهم"، وهذا لا ريب فيه، وهو في كلِّ اللغات، ولا علاقة له باسم إن ولا خبرها ومما نقله أيضا قول ابن القيم في كتابه بدائع الفوائد، حيث طرحت عليه عشرات الأسئلة عن تحية "السلام عليكم"، ومنها: "السؤال السادس: وهو ما الحكمة في الابتداء بالنكرة في قولنا: سلام عليكم، مع أن الأصل تقديم الخبر لأنَّ المبتدأ نكرة، والخبر جار ومجرور؟"

يقصد السائل: يقول النحويون أننا لا يجوز أن نقول: عصفور على الشجرة، بل يجب القول: على الشجرة عصفور، فلماذا هنا قلنا: سلام عليكم، ولم نقل: عليكم سلام؟ أي كيف جاز أن نَقْدِم المبتدأ النكرة على الخبر شبه الجملة؟

فأخذ ابن القيم يشرح ويبيِّن أنه إذا كان المبتدأ نكرة فلا يلزم أن يتأخر إلا في حالات خاصة، ثم قال هذه طريقة إمام النحو سيبويه فإنه في كتابه لم يجعل للابتداء بالنكرة ضابطاً ولا حَصْرَه بعدد، بل جعل مناط "الصحة الفائدة".

يقصد أنه يمكن أن يكون المبتدأ نكرةً إذا كان الخبر يعطي فائدة، ولا داعي للقول إنه لا يمكن أن يكون نكرة إلا في الحالات الفلانية. وكأنه يقول: لا داعي أن تتخموا اللغة بقواعد كثيرة، بل اتركوا الأمر على السليقة، فحيثما وجدنا الجملة مفيدة، ووجدنا الخبر قد أفاد، فنقبل بهذه الجملة وإن كان المبتدأ نكرة

أي أنه يجوز لنا القول: سلام عليكم، لأنَّ الخبر "عليكم" قد أفادنا، وفهمنا منه أن سلاما عليكم أما لو قلنا: رجل في البيت، فهذا التعبير لا يصح، لأنَّ "في البيت" لا تفيد شيئا، فرجل نكرة، وحين قيل إنه في البيت لم نفهم شيئا، لأننا لا نعرفه، وكيف نُخبر شيئا عمَّن لا نعرفه؟

، فقد أخبرنا عن "سلام" أنه عليكم، و"سلام" هنا تحية ودعاء، فهي مفهومة، "أما في عبارة: "سلام عليكم وكأنتها معرفة، فجاز الابتداء بها من باب أن الخبر مفيد، وأن الجملة مفيدة

لذا تابع ابن القيم يقول: "وهذا هو الحق الذي لا يثبت عند النظر سواه، وكل من تكلف ضابطاً فإنه ترد عليه ألفاظ خارجة عنه"

ثم قال ابن القيم أصل المبتدأ أن يكون معرفة أو مخصوصاً بضرب من ضروب التخصيص بوجه تحصل الفائدة من الإخبار عنه، فإن انتفت عنه وجوه التخصيص بأجمعها فلا يخبر عنه إلا أن يكون الخبر مجروراً مفيداً معرفة مقدماً "عليه بهذه الشروط الأربعة، لأنه إذا تقدم وكان معرفة صار كأن الحديث عنه، وكان المبتدأ المؤخر خبر عنه (بدائع الفوائد)

يقصد أن المبتدأ لا يكون إلا معرفة أو نكرة مخصوصة. أما إذا كان نكرة فلا بد أن يكون الخبر جاراً ومجروراً يتقدم

ثم يفسر هذه الحالة تفسيراً منطقياً، فيقول: لأنَّ الجار والمجرور إذا تقدم صار كأنَّ الحديث عنه.. أي صار كأنه مبتدأ، ولم يصبح مبتدأ، بل صار مثل المبتدأ، وصار المبتدأ النكرة كأنه خبر ثم يضرب مثلاً فيقول

"ومثال ذلك إذا قلت: (على زيد دين) فإنك تجد هذا الكلام في قوة قولك: زيد مدين" ثم يقول

فهذا القدر هو الذي حسنَّ الإخبار عن النكرة ههنا، فإنها ليست خبراً في الحقيقة. وإنما هي في الحقيقة خبر "وأما تقديره الإعرابي النحوي فهو أن المجرور خبر مقدم، والنكرة عن المعرفة المتقدمة، فهذا حقيقة الكلام (مرفوعة بالابتداء". (بدائع الفوائد)

وهذه العبارة الأساسية هي التي لم ينقلها أيمن. وهي تقوِّض كل أوامره. فالخلاصة أن ابن القيم لا يمكن أن يعارض هذه الأساسيات، لكنه كان يشرح متى يجوز تقديم المبتدأ إن كان نكرة، وكان يشرح معاني العبارات في حقيقتها وفي جوهرها، ثم أكد في النهاية على الإعراب المعروف، من أن شبه الجملة هي الخبر، وما ينجم عن ذلك من حركات إعرابية لا مجال للتشكيك فيها، وإن كان في جوهر عبارة: "في البيت رجل" أنك تخبر عن البيت أن فيه رجلاً، لا أنك تخبر عن رجل أنه في البيت.. فمع أن هذا هو الجوهر في هذا المثال، لكنَّه لا يغيِّر شيئاً من الإعراب.. فإذا وقع اسماً لـ "إن" فلا بد من نصبه فالذي يريد أن يصل إليه ابن القيم أن عبارة: "سلام عليكم" جائزة لغةً، ولكنه لا يقول عن المبتدأ أنه خبر، ولا أن الخبر يمكن أن يحلَّ محلَّ المبتدأ، بل كان يشرح معنى العبارة

والخلاصة أنه لا مجال أمام أحد للتشكيك في الحركة الإعرابية للجملة الاسمية التي أحد أركانها شبه جملة من جار ومجرور أو شبه جملة ظرفية.. إذا دخلت عليها "إن" أو إحدى أخواتها، أو كان أو إحدى أخواتها.. وواضح جداً أن الميرزا يخطئ كثيراً في هذا التركيب، وقد أخطأ فيه 41 مرة مما عثرت عليه حتى الآن. والعقلاء لا يسمحون بخطأ واحد من هذا النوع، ومن وقع في خطأ أو خطئين فقد هوى هذه المباحكات الأيمانية لا جدوى منها سوى في إدانته وإدانة جماعته وإدانة كل أحدي فردا فردا، لأننا نتحدث

عن قضايا يستطيع أن يفقهها كل أستاذ لغة عربية، بل كل من أنهى المرحلة الثانوية بشيء من التفوق.
وهؤلاء يملأون شوارعنا وأزقتنا، وليسوا كائنات فضائية لا نستطيع الوصول إلى أحدهم
هاني_ظاهر 10 فبراير 2018

خيانة محمود والأحمديين.. عمر الجنس البشري..

1ح

ظل الميرزا طوال حياته يكرر أن البشر جميعا هم أبناء آدم الذي عاش قبل أقل من 6 آلاف سنة. ونسب هذا إلى وحي الله، لا إلى اجتهاده، فقد

1: ذكر أن الله أطلعه بالكشف على أن المدة من آدم أبي النوع الإنساني كله حتى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم هي: 4739 سنة .

2: ذكر أن هذا ثابت من القرآن ومن الحديث ومن الكتاب المقدس .

3: ربط ذلك بتفسير سورة الفاتحة التي استنبط منها بعثته المؤسسة على أن آدم أبو البشر عاش قبل 6 آلاف سنة، فلو بطل تفسيره بطل إجازته وبطلت بعثته.
خيانة محمود ابنه :

في تفسيره الآيات التي تتحدث عن آدم في سورة البقرة، سطا محمود على سيد خان، وشطب أقوال الميرزا كلها، ولم ينقل سوى صفحة وردت خلال لقاء جرى بين الميرزا وبين استرالي التقى به في لاهور قبل أسبوع من وفاته، أي أنه لو لم يأت هذا الأسترالي ما وجد محمود شيئا في كتب الميرزا كلها يستدل بها على ما يريد، كما كان الحال في قصة الخضر والنسخ وأهل الكهف. يقول محمود :

"أذكر في هذه المناسبة حوارا جرى بين مؤسس الجماعة الأحمديّة وبين مُنجم أسترالي حول مسألة خلق آدم. وقد زار هذه المنجم عدة مدن في الهند والتقى معه في لاهور حيث دار بينهما هذا الحوار:

السؤال: ورد في التوراة أن آدم أو الإنسان الأول ظهر في أرض جيحون وسيحون، وقطن هناك، فهل هؤلاء المقيمون في أمريكا وأستراليا وغيرها هم أيضًا من أبنائه؟

الجواب: لسنا نقول بذلك، ولا نتبع التوراة في هذه القضية.. فنقول بما تدعيه من أن الدنيا بدأت بخلق آدم منذ ستة آلاف عام أو سبعة، ولم يكن قبل ذلك شيء، فكان الله عز وجل كان متعطلا. كما أننا لا ندعي أن بني نوع الإنسان الذي يقطنون اليوم في مختلف أنحاء الأرض هم أولاد آدم هذا الأخير، بل إننا نعتقد بأن بني الإنسان كانوا موجودين قبله.. كما يتبين من كلمات القرآن الحكيم.. {إني جاعل في الأرض خليفة}. فلا يمكن لنا الجزم بأن سكان أستراليا وأمريكا من أولاد آدم هذا، ومن الجائز أن يكون بعض الأوامد الآخرين). تفسير سورة البقرة، نقلا عن جريدة الحكم في 30 مايو 1908)

الميرزا في هذا النص يرفض فكرة التوراة أن الكون كله بدأ مع آدم قبل 6 آلاف سنة. ولا يجزم بأن سكان أستراليا وأمريكا من أولاد آدم الأخير. وهذا يعني أنه يجزم بما يلي :

1: الكون قديم جدا.

2: البشر جميعا في آسيا وإفريقيا وأوروبا هم من أبناء آدم الأخير.

3: الحضارات العراقية والمصرية والكنعانية وغيرها من التي نعرفها لم يكن لها أي أثر قبل 6 آلاف سنة، لأنه لم يكن هنالك أي بشر إلا شخص واحد وزوجته.

وهذا القول لا يبغد كثيرا عن أقواله السابقة إلا شبرا، ولعل الميرزا اضطر لهذا التخريج نتيجة النقاش مع هذا الأسترالي، ولا نستبعد أن يكون هذا الأسترالي قد أقتنع الميرزا خلال النقاش بالتخلي عن شيء من هرائه، ولكن الأهم من هذا كله أن محمودا ألغى أقوال أبيه الممتدة عبر سنواته كلها، والمرتبطة بالقرآن والحديث والتوراة حسب تفسيره لها والمرتبطة ببعثته وأدلتها، وأخذ بجوابته على سؤال أسترالي عابر، وأتى به في سياق تزييفي، وهذا كله تزوير وخيانة امتازت به الأحمديّة من يومها الأول .

#هاني_ظاهر 11 فبراير 2018

خيانة محمود.. ح2.. تاريخ البشر بين الأحمدية

والإسلام ..

قد كَرَّر الميرزا مراتٍ عديدةً أننا جميعاً من نسل آدم الذي عاش قبل 6 آلاف سنة . وقد خالف محمودُ أباه الميرزا وقال إنَّ آدم لم يكن أول البشر، بل سبقه بشر كثيرون، وقد وُلد آدم من أمه التي عاشها أبوه.

ولكن محموداً قال إنَّ آدمَ هذا الذي ولدته أمه هو أول من سكن البيوت وخرج من حياة الكهوف.. أي أنَّ أم آدم كانت قبل الحضارات كلها، وكانت تعيش في كهف .

يقول محمود :

"القرآن الكريم سُمي أبا البشر باسم آدم.. أي الإنسان الأول الذي بدأ بالعيش على سطح الأرض. يقول التاريخ أن الناس قبل آدم كانوا يعيشون في المغارات مختلفين لئلا تفسدهم الأسود والذئاب. ثم تطوّر التمدن وبدأ الناس يساعدون بعضهم بواسطة آدم عليه السلام، فخرج الناس من المغارات وبدأوا يعيشون على سطح الأرض. إن آدم كان أول إنسان بدأ العيش على سطح الأرض. فأول رجل كهوف بدأ العيش على الأرض كان آدم. فقد بين القرآن الكريم في اسمه "آدم" أنه ترك الكهوف وجاء على سطح الأرض وبدأ يعيش عيشاً اجتماعياً. فمعنى "أديم الأرض" هو سطحها . فمعنى آدم هو من ترك المغارات وعاش على سطح الأرض). "السير الروحاني 12 (

وهذا يكذب التاريخ وينسفه نسفاً، فمعلوم أنَّ الحضارة السومرية بدأت قبل أكثر من ستة آلاف عام، حيث نشأت في عصرها الأول العديد من المستوطنات والقرى الزراعية على الفرات والتي تطور منها لاحقاً بعض المدن، والتي شكلت أوروک المدينة الأهم بينهم، والتي اشتهرت بمعبد إنانا فيها. (ويكيبيديا)

ومعلوم أن مدينة أريحا يزيد عمرها عن عشرة آلاف سنة. فالقول إنَّ الناس قبل 6 آلاف سنة كانوا في الكهوف فقط مجرد هراء . ويهدأ لم يثبت أن الميرزا وحده يهراً، بل هراء محمود ليس أقل من هراء أبيه .

يقول ابن حزم المتوفى في القرن الخامس الهجري :

"وأما اختلاف الناس في التاريخ فإن اليهود يقولون للدينا أربعة آلاف سنة ونيف، والنصارى يقولون للدينا خمسة آلاف سنة، وأما نحن فلا نقطع على عدد معروف عندنا، وأما من ادعى في ذلك سبعة آلاف سنة أو أكثر أو أقل فقد كذب. (الفصل في الملل والأهواء والنحل، ج 1 ص 194)

الخلاصة: ثبت أنَّ كلام الميرزا كله هراء، وأول من يترك كلامه هو ابنه، وهذا يعني أنَّ أدلة صدقه باطلة، لأنها مبنية على هذا الحساب. وثبت أيضاً أنَّ ابنه قد هذى حين زعم أنَّ أول من سكن البيوت هو آدم، بينما آدم حسب قول الميرزا لم يمض على زمنه 6 آلاف سنة. أفهذه جماعة الله الأخيرة، أم هذه جماعة التناقض والجهالة؟

#هاتى ظاهر 11 فبراير 2018

الخلط بين الأردية والعربية عند الميرزا.. ح2

لقد أخذت اللغة الأردية عن العربية كثيراً جداً من الكلمات، لكنها أحياناً تستعمل الكلمة بمعنى مختلف عن معناها في العربية، فمن هذه الكلمات: "غريب"، والتي استعملوها بمعنى فقير. فيقولون بالأردو: فلان غريب، أي أنه فقير. ولأن كلمة "غريب" عربية أيضاً، فإنهم يظنون أنها تعني "فقير" في العربية أيضاً، فيستعملونها بهذا المعنى.

والهنود الذين يتعلمون العربية يقعون في مثل هذه الأخطاء كثيراً. ومن هؤلاء الميرزا، وهذا دليل أنه {يَشْتَر} بمنَّ خَلَقَ، وإلا فالله لا يقع في أخطاء

. ونتابع في أخطاء الميرزا في هذا الباب في عدد من الحلقات

كلمة "المشتهر" أردية ويستخدمها الميرزا بمعنى المعين، مع أنها غير مستخدمة بالعربية بهذا المعنى. 6: فقد كتب: المشتهر الميرزا غلام أحمد المسيح الموعود من مقام قاديان (الاستفتاء، ص 85). والصحيح:

وقوله: "مقام قاديان" أردية أيضاً في هذا السياق. المعين

الأردية تعني هدية، لكنها في العربية ليست كذلك. يقول الميرزا: "فرجع إليه فوج بعد فوج" كلمة "تحفة" 7: (من الطلاب، بأموال وتحايف وما يسر من الأشياء). (الاستفتاء، ص 7

كلمة "سوانح" التي كررها الميرزا في كتبه التالية: التبليغ: 8 مرات، حماسة البشرى: 3 مرات، نور: 8:

الحق: مرتين، الهدى والتبصرة: 3 مرات، الاستفتاء: 5 مرات؛ فقد استخدمها في هذه المرات كلها بمعناها السيرة، أحداث الحياة: الأردني، وهو
(فقال: "قد ألقى ببالي أن أكشف الفتاع عن بعض سوانحي وسوانح آبائي". (التبليغ عام 1893
(وقال: "وسمعت من أبي وقرأت في بعض سوانحهم أنهم كانوا...". (الاستفتاء عام 1907
أما في العربية فقد جاء في لسان العرب: السانح ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر. والجمع سوانح
فكلمة سوانح إذن تعني مجرد ظبي يأتيك من جهة يمينك. أما إذا أتى من جهة اليسار فيسمونه البارح. ويتفاعل
بعضهم بالأول ويتشاءمهم بعضهم بالثاني
فالمعنى في العربية مختلف كلياً عن ذلك المعنى الأردني

حيثية: 9
حيثية في اللغة العربية تعني: وجهة نظر، ما يُبنى عليه قرار أو حكم من مقدّمة أو مسوغ، وهي مبتدئة بـ
حيث

أما في الأردية فتعني: اعتبار، مكانة، مقام، منزلة، شأن
الميرزا استخدمها بالمعنى الأردني، حيث قال
(ومن كان ذا عيشة خضراء فليعط بقدر حيثيته إن شاء. (نور الحق
ويقصد أنّ على الغني أن يعطي بقدر اعتباره ومنزلته ومكانته ومقامه وشأنه. فكان عليه أن يكتب كلمة
"سُعه" أو "مقامه" بدلاً من "حيثيته"

كلمة التخلّف: 10

يقول الميرزا: "والإ فكيف يمكن التخلّف فيما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بوحى من الله تعالى مؤكداً
(بِقَسْمِهِ"؟ (حمامة البشرى، ص 28
التخلّف في العربية تعني التأخّر، وهذا المعنى ليس مقصوداً هنا. ومن معانيها الأردية: عدم القبول. وهو الذي
كيف يمكن عدم قبول ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم بوحى وقَسَم؟: قصده الميرزا، حيث يريد أن يقول
ونتابع في أمثلة أخرى في الحلقات القادمة
علماً أننا ما زلنا في حلقات أخطائه في التذكير والتأنيث التي زادت عن مائة خطأ حتى الآن
وسنفرّد لاحقاً حلقات لأخطاء الميرزا في الـ التعريف، وحلقات لأخطاء الركاكة والعجمة التي لا تنتهي.. أما
الأخطاء النحوية التي تُضحك الثكالي فهي بالمئات أيضاً

فبراير 11 2018 [هاني ظاهر](#) #

الصليب زمن الميرزا.. العكسية شاملة.. ح 1

الصليب بدأ ينهار في أوروبا قبل ولادة الميرزا، ولعله كان في أضعف حالاته في زمنه، ثم لعله بدأ ينتعش قليلاً في
بعض المناطق عند وفاته. ولكن بالمجمل كان في قمة ضعفه، وما يزال. وأنه لا أثر لدعوى الميرزا على صليب ولا على
كسره.

"فقد أخذت النزعات القومية بالظهور في أوروبا خلال النصف الثاني من القرن السابع عشر [أي قبل 200 سنة من
ولادة الميرزا]، ممثلة باستقلالية الملوك الكاثوليك عن البابوية، وترافقت هذه الحركات بظهور عددٍ من المفكرين
الملحدّين خصوصاً في إنجلترا وهولندا ...

خلال القرن الثامن عشر نضجت الأفكار القومية والإلحادية في أوروبا، وتزامنت مع تجربتين لهما عميق التأثير في
المسيحية: التجربة الأولى ممثلة بقيام الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1789 ... حيث كان الدين [والعداوة الدينية]
السبب الرئيس في خلق أول جمهورية علمانية... التجربة الثانية كانت الثورة الفرنسية سنة 1789 والتي قامت تحت
شعار حقوق الإنسان وفصل الدين عن الدولة، وكانت التجربة الفرنسية هجومية ومضادة للكنيسة؛ فقد احتلّ نابليون
الأول إيطاليا وعامل الفاتيكان بقسوة، وثبتت الاتفاقية الموقعة بينه وبين الكرسي الرسولي سنة 1801 ما قامت به
الجمهورية الفرنسية الأولى من مصادرة أملاك الأوقاف بما فيها الكنائس والأديرة وإخضاعها لسلطة الدولة الفرنسية،
كذلك فقد أصبح تعيين الأساقفة والكهنة وإدارة شؤونهم بيد السلطات الفرنسية وليس بيد الفاتيكان، بمعنى آخر قطعت
جميع أواصر العلاقة بين الكنيسة في فرنسا وبين الكرسي الرسولي. أخذت الأمور بالتحسن عقب سقوط نابليون الأول
وعودة الملكية، لكن المسيحية لن تسترجع ما كانت عليه حتى عام 1905. (ويكيبيديا)

أقول: هذا تحقق عكسي لكسر الصليب في فرنسا، فقد ظلّ أكثر من 100 سنة مكسوراً في فرنسا، حتى استعاد شيئا من
عافيته قبيل وفاة الميرزا، فتحققت نبوءة إحياء الصليب الميرزانية بعض الشيء !!!

"وقد رافق القرن التاسع عشر، انتشار الحركات والفلسفات الإلحادية العديدة، فظهر هيغل[ت1831] وكانط [ت1804]

ثم داروين [1882] وجان جاك روسو [1778] ونيتشه [1900] الذي أعلن موت الإله، فبدأ أن المسيحية في أوروبا ستنهار، لكنها استطاعت الصمود، وشهدت بداية القرن العشرين أفولاً لهذه الفلسفات) "ويكيبيديا) وهذا تحقق عكسي أيضاً، فواضح حسب هذه الفقرة أن الصليب كان شبه مكسور قبل الميرزا، وبمجيئه انتعش قليلاً. ما معنى أن يكون الميرزا قد كسر الصليب؟ معنى ذلك:

1: أن المسيحيين بمجرد أن قرأوا كتاب "المسيح في الهند" وعرفوا بالهجرة الكشميرية كفروا بموت المسيح على الصليب فوراً، وآمنوا بالميرزا وعقائده. فهل حدث ذلك؟ كلا.

2: بمجرد أن قرأ المؤرخون والفلاسفة المسيحيون حكاية الهجرة الكشميرية عدّلوا من أفكارهم حول المسيح، وقالوا: لقد اقتنعنا بهذه النظرية، ومن الآن فصاعداً لن نقول إلا بها!!

المطلوب من الأحمديين أن يعثروا على مؤرخ واحد أو فيلسوف أوروبي واحد عبر 120 سنة قال بذلك، فإن لم يعثروا، ولن يعثروا، فكيف يُقبل قولهم بأن القول بهذه الهجرة السخيفة كسر الصليب؟

3: حيثما قرأت عن المسيحية وتاريخها وتطورها والتغيرات التي حلت بها، لا بد أن تجد أنها تعرّضت لمنعطف تاريخي في عام 1898 حين أعلن الميرزا أن المسيح كان قد هاجر إلى كشمير؟! فهل عثرت على مثل ذلك ولو في كتاب حكايات أطفال؟ كلا.

بعد أن تبين أن هجرة المسيح إلى كشمير لا يقول بها أي مؤرخ في القارة الأوروبية كلها، ولا يُعدّد بها إلا من باب التندرّ وسرد مختلف الأقوال، بقي الشكّ الثاني من القضية، وهو إغماء المسيح، فهل كان للقول بذلك دور في كسر الصليب؟

فالجواب من شقين، أولهما أنّ هذه النظرية مطروحة قبل الميرزا بقرن أو أكثر، فليس له أي فضل بها، والله لا يرضى أن يكون تابعاً للبشر، خصوصاً الكفار منهم. وثانيهما أنه لا يكاد يقول بها أحد، بل يرى عامة الأوروبيين أن المسيح مات على الصليب، وأن أتباعه نقلوا جثمانه إلى قبر آخر، ثم أشاعوا أنه قام من الأموات، ثم دخلت هذه الإشاعة إلى الأناجيل التي كتبت لاحقاً. وهناك قلة منهم، ممن لا يزال مسيحياً، يؤمنون أنه قام من الأموات. أما أن يكون قد أغمى عليه، فإنّ وجد قائل بذلك فهو قليل لا يُذكر. فهل بقي للميرزا محلّ من الإعراب بعد هذا كله؟

الخلاصة إذن أنّ الأحمدي ينسب إلى الله العبث والفشل والتدخّل في الوقت الضائع؛ فما دام التطور الطبيعي للأشياء قد أدى إلى ترك مسيحي أوروبا دينهم، فما قيمة أن يُبعث الميرزا لكسر المكسور؟ وهل يبعث الله مسيحاً لأداء مهمة ثم لا يوحى إليه بحرفٍ عن هذه المهمة، بل يترك مسيحه ليعلم هراء أحد الروس اللاهثين وراء المال ولو بالكذب والخداع؟ حاشاً لله أن يكون كذلك. إن الأحمديين لأشدّ الناس إساءةً إلى الله تعالى، وإنهم في ذلك لكاذبون.

#هاتى ظاهر 12 فبراير 2018

الصليب زمن الميرزا.. العكسية شاملة ح2

تبين في المقال السابق أنّ الصليب كان يترنح في أوروبا قبل قرون من بعثة الميرزا. وهذا ينقض أساس بعثته القائمة على كسر الصليب.

أما القضية الآن فهي: هل كان القول بحياة المسيح هو الأشدّ {عداوةً للذين آمنوا}؟ وهل كان المسلمون يخرجون من الإسلام لينضموا إلى المسيحية أفواجا؟

الحق أنّ هذا لم يحدث، بل إن العديد من المسلمين تأثروا بالفلسفة القادمة من أوروبا، ولم يتأثروا بالمسيحية ولا بحياة المسيح، فالمسيحيون موجودون بين المسلمين منذ أول يوم، ومع ذلك لم نر المسلمين في أي قرن من القرون قالوا:

ما دام المسيح في السماء فسننتصر. لكن بمجرد أن طلعت علينا الأفكار القادمة من الغرب، رأينا أعداداً كبيرة من المسلمين يتأثرون بها؛ ولعلها بدأت بالفكر القومي الذي بدأ ينتشر حين كان الميرزا رضيعاً. ثم تطوّر وتفرّع إلى حزب البعث والناصريين وغيرهم. كما أخذت الماركسية تتمدّد، وطالب كثيرٌ من العرب بتطبيق الاشتراكية بأشكال مختلفة، بل نادى آخرون بالشيوعية. وتأسست العديد من الأحزاب التي تتبنى مثل ذلك، فعلى المستوى الفلسطيني هناك الجبهة الشعبية وما انشق عنها، والجبهة الديمقراطية، ومن خرج من تحت عباءتها، والحزب الشيوعي وما تفتق عنه، فما بالك بالدول الأخرى؟

أما الليبرالية بعد ذلك فقد ملأت البلاد العربية من محيطه إلى خليجه. وصارت المناداة بالديمقراطية والعلمانية تكاد تعم الناس جميعاً، حتى شمل ذلك بعض الجماعات الإسلامية.

قبل أربعين عاماً حين بدأت أرتاد مسجد القرية لم يكن سهلاً أن ترى أحداً تحت الستين يصلي غير الجمعة. وهكذا ظلّ الحال عقوداً قبلية، ولا يُعرف للصليب أي دور في هذا البعد عن الإسلام، ولم يقل أحد منهم إن صعود المسيح إلى السماء كان العامل الأساس في انتمائه الجديد! ولم نسمع أحداً اعتنق المسيحية.

وحيث إنَّ المسيحية لم تكن المشكلة الكبرى، فكيف يبعث الله مسيحا لمعالجة قضية عابرة، ويترك كبريات القضايا من دون أن يباه بها؟ فهذه إساءة أحمديّة ثانية لله تعالى.

ومنذ أن بدأ العربُ الأحمديون يغادرون جماعة المماحكة لم يُعرف عن أحد أنه خطر بباله أن يكون مسيحياً.. لقد رأينا بعضهم يبتعد كثيرا، إلى أقصى اليمين، وإلى أقصى اليسار، لكننا لم نرَ أحداً يتصنّر، ولا أن تخطر بباله المسيحية.

فإذا كان ولا بدّ من بعثة كاسر، فليُكسر شيئا قوياً يتحدى الناسَ وعقائدهم وأخلاقهم.

على أنّ رواية كسر الصليب مدازها على صحابيِّ وصفه الميرزا بالساذج، أو الغبي بالأردو. فهل تُبنى العقائد على أكتاف الساذجين؟! بل إنّها رواية باطلة حسب معيار الميرزا أنّ ما كذّبه الواقعُ فلا يمكن أن يكون حديثاً.

#هاتى ظاهر 12 فبراير 2018

الصليب زمن الميرزا.. العكسية شاملة.. ح 3

تبين في المقال الأول أنّ الصليب كان يترنح في أوروبا قبل قرون من بعثة الميرزا. وهذا ينقض أساس بعثته القائمة على كسر الصليب.

ثم تبين في المقال الثاني أنّ المسلمين في زمن الميرزا وما قُبئله وما بعده قد تأثروا كثيرا بأفكار أخرى مخالفة للإسلام، ولكنهم لم يتأثروا بالمسيحية، وهذا ينقض أن يبعث الله أحداً من أجل قضية غير مطروحة ويُهمل القضايا المثيرة المؤثرة.

والآن، سنتناول النظرية الأحمديّة في بعثة المسيح لكسر الصليب والتي تُلخّص بأنّ القول بحياة المسيح في السماء كان سيفضي على الإسلام، لأنه يتضمّن أن المسيح إله. وأنه لولا إثبات الميرزا وفاءة المسيح ولولا أنه تحدّث بطريقة مقتعة عن صلبه وهجرته، لكفر الناس جميعاً متأثرين بتفرد المسيح في كونه في السماء!!! ولنقض هذه النظرية أقول:

1: لم يتفرد المسيح في كونه حيا في السماء عند عامة المسلمين، بل إن إدريس أيضا في السماء حسب بعض المفسرين. لذا سقط تفرد المسيح، وسقط مبرر الكفر بسبب هذا التفرد.

2: لقد تفرد المسيح في العديد من القضايا التي لا تقل أهمية عن الحياة في السماء، مثل إحياء الموتى وشفاء الأكمه والأبرص وإنزال مائدة من السماء، حتى حسب تفسير الميرزا لها.

3: لقد تفرد بالولادة العذرية، والتي تزيد أهمية عن حياة السماء.

4: تفرد المسيح بالحياة في السماء أو بإحياء الموتى أو بشفاء الأكمه ليس مبررا للقول بألوهيته عند العقلاء، ذلك أنّ كل مسلم وكل يهودي يؤمن أنّ موسى عليه السلام تفرد بشقّ البحر بمجرد أن ضربَه بعصاه، وهذا أعظم من إحياء ميت أو شفاء أكمه أو نزول مائدة من السماء، ومع ذلك لم يخطر ببال أحدهم أن يقول بألوهيته.

لذا لا يمكن أن يبعث الله رسولا لمجرد أن يخبر المسلمين باجتهاد لا يقم ولا يؤخر، فما زال بعض المسلمين يرفضون حياة المسيح في السماء قبل أن يُخلق جد الميرزا العاشر، وكان سيد أحمد خان قد ملأ الدنيا بقوله بإغماء المسيح بينما ظلّ الميرزا يقول بحياته في السماء سنواتٍ بعده. فهل يبعث الله مسيحا تابعا متأخرا لاجتهادات الناس بدلا من أن يتقدم ويبادر متبعا وحي الله؟

كل عقيدة تُظهر الله تعالى بمظهر العاجز أو التابع أو الجاهل بالواقع أو الظالم أو البخيل أو أي صفة سلبية، فلا خير فيها. ولهذا تنتقد الأحمديّة.

#هاتى ظاهر 12 فبراير 2018

مقابر المسلمين ومقابر الكافرين

الترضي على الصحابة عند أهل السنة من أعظم الأعمال، ويرى آخرون لعنهم شرطا لدخول الجنان، فكيف يجتمعون في خطبة جمعة؟ هذا محال.

لا تخلو خطبة خليفة القاديانية من مدح محمود، وقد لا تخلو خطبة إمام اللاهورية من ذمّه وذكر فضائحه وكفره، كما قد لا تخلو خطبته من ذكر نبوة الميرزا التي يرى اللاهوري القول بها كفرا مخرجا من الملة!! فكيف يستمع قاديانيّ خطبة جمعة لا هوريّ؟

لذا لا بدّ أن يكون لكل طرف مساجده الخاصة.

أما المقابر فليس فيها خطب تُلقى. فما مبرر أن لا تكون متجاورة؟

صحيح أنّ جناز الناس لها طقوس مختلفة حسب كل دين، فهناك من يحرق الجثة، وهناك من يصلي عليها، وهناك من

يصلي بطريقة قد لا تروق للطرف الآخر. وصحيح أن هذا يتطلب أن يكون لكل دين مقبرة مستقلة، لكن هذا لا يعني أن يكون بين المقبرتين بحور وبحور، بل يمكن أن تكونا متجاورتين بلا أي سياج، أو بمجرد سياج شكلي يرسم الحدود. فإذا قيل إن المؤمن يتأذى من الكافر وعذابه في قبره، لذا يجب أن يتباعدوا، قلنا: لو صح ذلك لوجدنا نصوصاً تذكر الحد الأدنى للمسافة التي يتحقق دونها الأذى. ثم إن المناق أشد أذى من الكافر، ومن يدرينا من المنافق من المؤمن الحق؟ فهذه الحجة لإبعاد المقابر عن بعضها لا تصلح.

الحجة الثانية هي حجة البراء التي ذكرها الميرزا، فبعد أن رفض أقاربه أن يزوجه محمدي بيغم قال:

"لقد عارضني هؤلاء معارضة شديدة فلا علاقة لنا بهم الآن، بل لا يمكن أن تجتمع قبورنا". (إعلان في 1891)

هذه الحجة التي ينجم عنها أن على المسلمين إخراج جثة الأحمدي من مقبرتهم ورميها في العراء، لا أراها صحيحة، ذلك أن إكرام الميت دفنه، وحيث إن إهانة جثة الكافر والتمثيل بها حرام، فلم يبق إلا القول بوجود إكرام جثته بدفنه. وما دام واجبا علينا دفن الجميع، وما دمنا لا نجد نصا صريحا بوجود التمييز بين المقابر، قلنا: لا بد من دفن هذا الكافر في المقبرة العامة، أو تخصيص بقعة في المقبرة العامة لمثل هذه الحالات.

أما القول برميها في حاوية النفايات فلا يجدر أن يتفوه به أحد.

لذا أرى أن على المسلمين أن يدفنوا الأحمدي في المقبرة العامة إن لم يكن من عائلة أحمدية لها مقبرتها الخاصة، وأن يسمحوا لعائلته أو أصدقائه - إن وجدوا - بدفنه في المقبرة العامة، وأن يشاركوا في جنازته وفي دفنه. فالجثة لا بد من احترامها في كل حال.

[#هاتي ظاهر 13 فبراير 2018](#)

معاصرو الميرزا واتفاهم على الدجل

توفي الميرزا في 26 مايو 1908 في لاهور.

كانت جريدة البدر الأسبوعية في مرحلة الطباعة، وكانت مؤرخة في 26 مايو، فأضافوا لها عددا من الصفحات كتبوا

فيها أن الميرزا تلقى الوحي التالي في 9 مايو 1908، وهو:

التفؤ. الرحيل، ثم الرحيل. لا تخافوا أيها المؤمنون. ("بدر"، 1908/5/26، ص 7)

لو كان الميرزا قد تلقى هذا الوحي في 9 مايو لنشروه في جريدة البدر بتاريخ 14 مايو، أو بتاريخ 18 مايو. وخلصوا منه دليل على عدم تلقيه إياه في ذلك اليوم.

أما الوحي: "لا تخافوا أيها المؤمنون" فقد جعلوا تاريخه 15 مايو، ليبدو أكثر إقناعا. وكان الميرزا تلقى وحيًا في 9 مايو يقول له: سترحل عن هذه الدنيا، ثم بعد 6 أيام تلقى وحيًا يقول لأتباعه: لا تخافوا من رحيلي أيها المؤمنون!! الفبركة في هذا الوحي واضحة. وواضح أنه أضيف بعد أن كانت الجريدة قد أعدت وصارت في مرحلة الطباعة. بدليل أن هذا الوحي نُشر في الصفحة 7 التي تلي نهاية المجلة كما تبدو في وضعها الطبيعي.

وقد تكرر التزييف نفسه وبنفس الترتيب في جريدة الحكم بتاريخ 30 مايو 1908.

ولم تتورع جريدة بدر عن فبركة وحي آخر في الأسبوع التالي، فنشرت في 2 يونيو وحيًا يقول: "الرحيل ثم الرحيل والموت قريب" (التذكرة، ص 814). (والدليل القاطع على كذب هذا الوحي هو عدم نشره في العدد السابق، أي 26 مايو الذي نُشر فيه وحي: "الرحيل ثم الرحيل. لا تخافوا أيها المؤمنون".

أما جريدة الحكم فكانت أقل وقاحة، حيث لم تنشر هذا الوحي المفبرك بعد وفاة الميرزا. والسبب عندي أن يعقوب عرفاني محرر جريدة الحكم يحاول أن يكون دقيقًا، أما مفتي صادق محرر جريدة بدر فهو كذاب بلا أدنى حياء. وله كذبات لا داعي لنبيها الآن. أما يعقوب عرفاني فلا يستطيع أن يكون صادقًا تمامًا مهما حاول، فالكذابين يحيطون به من كل جانب. لكن شكرنا له لا ينتهي، فهو الذي جمع معظم تراث الميرزا، في الوقت الذي كان مفتي صادق يتسكع في أمريكا ويبعث بالتقارير الكاذبة التي يفرح لها محمود لينشر بين جماعته المغفلة عن إنجازات كاذبة في أمريكا، كما هو حال خلفاء هذه الجماعة الذين يكادون يقولون لأتباعهم: إياكم أن تقولوا الحقيقة، بل اذكروا الأمور المفرحة وضاعفوها، وأما الأمور المحزنة فإياكم والحديث عنها.

ومما يؤكد كذبهم في فبركة هذا الوحي على لسان الميرزا، هو الوحي الذي زعم الميرزا تلقيه قبيل ذلك، وهو ما يلي:

1: بتاريخ 18 يناير 1908: " هذا آخر ميعاد النبوءة. لن يلغى ذلك الوعد ما لم تجر الدماء أنهارًا في جميع الجهات.

(التذكرة ص 805 نقلًا عن "الحكم"، 1908/1/22)

والمعنى أن نبوءة الزلزال الذي يدمر الدنيا قد قرب جدا، وهو سيحدث في حياة الميرزا ولمصلحته وسينضم الناس أفواجا إلى جماعته بسببه.

2: 29 أبريل 1908: "إني أحافظ كل من في الدار". (التذكرة، ص 812، نقلًا عن الحكم، 6 مايو 1908)

فهذان الوحيان ينقضان الكذب الآتي لاحقاً على السنة أحمديين افتروا على لسان الميرزا، لأنَّ مَنْ يُخبر أن موعِد نبوءة الدمار قريب.. أي أنه يُخبر أنه لن يموت ما لم يَر تحقق هذه النبوءة، ثم يُخبر أن الله سيحفظه كل مَنْ في داره، وهو أوْلهم.. فلا يمكن أن يوحى إليه بُعيد أيام من ذلك أن الرحيل قريب .

3: والأهم من هذا كله أن الميرزا كان قد تلقى وحياً في 5 نوفمبر 1907 يقول: "سأطيل عمرك"، فكيف سيقول له الوحي بعد نصف سنة: "الرحيل!!" هل يخلف الله ميعاده باطالة العمر؟! !!

4: ثم إن الميرزا دعا في 15 ابريل 1907 بهلاك ثناء الله في حياته، فلو كان قد تلقى وحياً في 9 مايو 1908 بقرب وفاته لحاول تفسير موته قبل ثناء الله خلافاً للوحي.

فثبت أن هذه الجماعة استمرت الكذب وعاشت عليه وظلّ اوكسجينها، ولكنه هو الذي سيخفها ويخفق كل شاهد زور .

#هاتى ظاهر 13 فبراير 2018

الوجه عورة عند محمود مع أنه عاصر أباه الذي لا يرى ذلك

لا ينقضى العجب من جماعة العجب .

يمكن أن نتفهّم جهل محمود بأقوال أبيه "الحكم العدل" في النسخ والحرية الدينية والخضر وقصص الأنبياء، لكن ماذا عن حكم تغطية وجه المرأة مما لا بد أن يكون محمود قد عاشه ورآه صباح مساء عشرين سنة من عمره؟! !

فالميرزا لم يكن يرى وجوب تغطية المرأة العينين والأنف (سيرة المهدي، المجلد 2، ص 48)، أما محمود فقد خالف أباه خلافاً واضحاً، حيث يقول :

1: على النساء أن "يحتجبن بحيث يغطي الصدر والجيب والوجه". "التفسير الكبير، ج 6، تفسير سورة النور، ص 300)

2: ويقول: "إذا كان على المرأة أن تعمل في الحقول أو البرية فيجوز لها كشف العين والأنف من وجهها، ولن يُعتبر هذا خلافاً للحجاب، لأنها لن تستطيع العمل بدون ذلك... ولكن النسوة اللاتي لا يضطررن لمثل هذه الأعمال وإنما يخرجن للتزهر والتسوق وما إلى ذلك، فإنما حكمهن أن يغطين وجوههن. (المرجع السابق، ص 370)

يقصد تغطية الوجه كله بما فيه من عينين وأنف.

3: ويقول: "هذا الحكم يبين أن وجه المرأة عورة، ولكن البعض يظن خطأ أن الوجه ليس بعورة. (المرجع السابق، ص 372)

4: ويقول: لقد تبين من هنا - ضمناً - أن الوجه أيضا عورة.. (ص 497)

5: ويقول: "إن ما ينهى عنه الإسلام هو أن تمشي المرأة مكشوفة الوجه وتختلط بالناس اختلاطاً حرّاً، أما إذا خرجت في حجابها بحيث تكون أعينها مكشوفة لروية الطريق فلا بأس بذلك، إنما الممنوع أن تخرج مكشوفة الوجه". (ص 380)

وهنا يجيز كشف العينين للضرورة. فإذا استطاعت المرأة أن تتخذ نظرات داكنة فقد وجب عليها تغطية العينين عنده . وحتى يؤكد على صحة موقفه ينسب إلى أبيه قوله: "إذا أمر الطبيب المرأة بالمشي في الهواء الطلق مكشوفة الوجه وإلا ستدهور صحتها فيجوز لها كشف وجهها في هذه الحالة". (المرجع السابق، ص 371)

ولا بد أن محموداً قد زيف في قول أبيه هذا، فأبوه لم يكن يرى الوجه عورة، بل كان يرى جانزا للمرأة أن تخرج مكشوفة العينين والأنف، كما تبين من الرواية السابقة .

المتفق بين محمود وأبيه هو تغطية الفم، وأما العينان والأنف ففيهما الخلاف.

ماذا تفعل جماعة العجائب في موقف محمود هذا الذي يوجب تغطية العينين والفم والأنف؟ وإذا كان هذا حالهم مع المصلح الموعود، فماذا يكون حالهم مع غيره؟ أهذا الذي اختاره الله لينسخ حكم أبيه قبل أن يجفّ جبره؟

#هاتى ظاهر 13 فبراير 2018

نقض مقال بائع الضمير عن حاجة العصر ح 1..

كسر الصليب .. معناه و عوامله وسر عته

نشرت قبل يومين ثلاثة مقالات بعنوان: "الصليب زمن الميرزا.. العكسية شاملة"، حيث بينت في المقال الأول أن

الصلب بدأ ينهار في أوروبا قبل ولادة جَدِّ الميرزا، ولعله كان في أضعف حالاته في زمنه. بينما ظلَّ الميرزا والأحمديون يزعمون أنَّ الصلب كان في ذروة قوته زمن الميرزا الذي جاء فكسره . فكتب بائع الضمير مقالاً طويلاً كعادته لم يقتبس فيه كلمة واحدة من كتب الميرزا. وقد حاول أن يجعل من دليلي الناقض أسس دعوى الميرزا دليلاً لصالحه، فقال معترفاً بما قلتُ :

"والعجيب أن الله تعالى قد مهَّد وهياً لهذه المهمة قبل قرون بأن بدأ إيمان المسيحيين بالعقائد المسيحية يتزعزع." أه فأشكره جزيلاً قبل كل شيء على هذا الاعتراف الهام، ثم أقول :

الميرزا نفسه يقول بعكسه، حيث كتب متباهياً باكتشاف قبر المسيح في كشمير: "إن نبيَّ الله المقدس صلى الله عليه وسلم كان قد أنبأ بأن الدين الصليبي لن يتقلص ولن يفتُر رُقيّه إلا بعد ظهور المسيح الموعود في الدنيا؛ وعلى يده سيتمُّ كسرُ الصلب". (المسيح في الهند، ص 69) واضح كالشمس من عبارة الميرزا أنَّ الصلب لن يضعف البتة قبل عام 1882، وهو عام بعثة الميرزا .

ثانياً : ما الذي سيكسر الصلب؟ هل هي اكتشافات في أوروبا يهينها الله قبل قرون؟ الجواب أنَّ الميرزا لا يقول بذلك، بل يقول :

"الله سيهين بمشينته في عصر المسيح الموعود أسباباً وعوامل تكشف حقيقةً حادث الصلب". (المرجع السابق) أي أنه لن يكون هنالك أي عامل لإضعاف المسيحية قبل زمن الميرزا.. بل في عصره سيهين الله هذه العوامل. ويقصد بها الميرزا نظرية الإغماء أولاً، مع أنها معروفة قبل أن يُخلق جدُّه. ثم هجرة كشمير الهرائية. ثالثاً :

ما سرعة كسر الصلب؟ الجواب أيضاً من كلام الميرزا، لا من اجتهاد أي أحمدي، حيث يقول : "المراد من كسر الصلب هو أن إله السماوات والأرض سيكشف في ذلك الزمن حقيقةً محجوبةً ينهدم بظهورها الصرخ الصليبي كله دفعةً واحدة". (المسيح في الهند، ص 95)

وعبارته هذه جاءت في سياق الحديث عن هجرة المسيح إلى كشمير بعد إغمائه على الصلب ونجاته. أي أنَّ اكتشاف هذه الهجرة، واكتشاف هذا الإغماء هو الذي سيكسر الصلب.. ليس كسراً بطيئاً، بل بمجرد ظهورها "ينهدم الصرخ الصليبي كله دفعةً واحدة". لا ينهدم نصفه، ولا ثلثه، بل كله. ولا ينهدم تدريجياً، بل دفعةً واحدة.. هذا كلام الميرزا حرفياً. فلا داعي للتلاعب والتضليل .

على الأحمديين أن يطالبوا أصحاب الردود بالاستشهاد بكلام الميرزا، وإلا فهم مساهمون في التزييف والتضليل . وأنهى المقال باقتباس آخر للميرزا، حيث يقول :

"الغاية المتوخاة من بعثة المسيح الموعود في الأحاديث النبوية أنه سيقضي على دجل الأمة المسيحية ويمزق أفكارهم الصليبية، فقد حقَّق الله سبحانه هذه المهمة على يدِّي بحيث استأصلتُ الدين المسيحي من جذوره... ولقد عرفتُ من رسائل بعض القساوسة أنهم فزعوا جداً من هذا البحث الحاسم [الهجرة والإغماء]، وأدركوا أن الدين الصليبي سينهدم به حتماً على أصوله، وإن انهدامه سيكون مهولاً جداً". (كتاب البراءة)

#هاني طاهر 14 فبراير 2018

نقض مقال بائع الضمير عن حاجة العصر.. ح2..

قتل الخنزير

كتب في مقاله الخالي من حرف واحد من حروف الميرزا : "أما قتل الخنزير فمن معانيه أن بعض القانمين على هذه الدعوة المسيحية الباطلة سيهلكون مقابلته بدعائه وبنصرة الله له. وهذا ما حدث مع مَنْ تحدَّوه كعبد الله آثم ودوني وغيرهم". أه أقول: ما أسوأ الكذب!! وما أسوأ اختراع تفسيرات تخالف أقوال الميرزا. وفيما يلي الحقيقة التي تُظهر 5 كذبات في سطرٍ بائع الضمير :

1:الميرزا لم يقل إنَّ عبد الله آثم هو الخنزير .

2:إن نبوءة موت آثم لم تتحقَّق، فكيف يكون الفشل قتلاً للخنزير؟

3: ولم تتحقق نبوءة موت بيجوت البريطاني، وهو الأهم، بل مات دوني الأمريكي الذي لم يتنبأ الميرزا بموته .

4: عبد الله آتهم لم يتحدّ الميرزا.

5: دوني لم يتحدّ الميرزا!! بل تقول الأحمديّة إنّ الميرزا هو الذي تحدى دوني الذي أهمله!!! ويتابع باع الضمير:

"من معاني قتل الخنزير أيضا أن الميرزا يُعيد الناس إلى الأخلاق والفضيلة التي عملت الشعوب المسيحية على ترويح [ما يعاكسها من فاحشة] لأجل التجارة والمكاسب كما يحدث إلى يومنا هذا من خلال وسائل المواصلات والاتصال". أهـ وهكذا في كل مرة يقول من عنده، ولا يابيه بميرزا ولا آله!

أما الميرزا فيقول: المراد من قتل الخنزير القضاء على العادات الخنزيرية كالإصرار على الكذب وعرضه على الناس بتكرار". (المسيح في الهند، ص 95)

فما دور الميرزا في القضاء على الكذب وهو الذي احترفه؟ هل تعرفون أحدا جعل جماعته 200 مليون وهي لا تزيد عن مليون؟ فالميرزا أنشأ جماعة تحترف الكذب وتتفق على الكذب وتتألمأ عليه. الميرزا هو الذي ظلّ يصرّ على الكذب ويعرضه على الناس بتكرار، وكذلك جماعته من بعده، وما الأعداد إلا أوضح دليل .

ثم هل الدعوة إلى الصدق كانت مجهولة حتى يأتي متقول لإحيائها؟ منذ فجر التاريخ والناس تمقت الكذب وتعارضه؛ ولقد نصحني أكثر من أحمدي حين جنث إلى بريطانيا قبل أكثر من عشر سنوات: "لا تتعامل مع أحمدي ولا آسيوي فيما يتعلق بتصليح سيارتك، بل مع الإنجليز!!" فلو كان الميرزا صادقا لانعكست هذه الأخلاق في جماعته، ولصارت مضرب المثل فيها.

الحقيقة أنّ الميرزا قبل سنة من وفاته لم يكتفِ بتوضيح معنى قتل الخنزير، بل أقسم بالله على قوله، حيث قال:

"بوسعي أن أحلف بالله أنّ دوني هو ذلك الخنزير الذي أنبا النبي صلى الله عليه وسلم بقتله على يد المسيح الموعود".

(تتمة حقيقة الوحي، مجلد 22، ص 513). وقال: لقد جاء في الأحاديث أن المسيح الموعود سيقتل الخنزير، وكان

دوني هو ذلك الخنزير. (الملفوظات نقلًا عن بدر 28 مارس 1907)

وبهذا سقطت كل التفسيرات الأحمديّة الأخرى. لقد حدّد الميرزا معنى قتل الخنزير قبيل وفاته، ولقد حصره بدوني، ولم يقل: إنّ هذا أحد معاني قتل الخنزير، بل قال: إنه هو ذلك الخنزير.. وهذا التعبير يفيد التحديد والحصر. وهذا دوني ليس أكثر من دجال أو مريض، وكان قد تعرّض لفضائح قبل أن يسمع بالميرزا، أو يسمع به الميرزا، واستمرت بعد ذلك.

وقد أقرّ الميرزا أنّه ليس شيئا حين قال: "إن صيت بيغوت شائع على نطاق أوسع بكثير من دوني". "البدر، 11/28-1902/12/5م)، فإذا كان بيغوت التافه أشهر كثيرا من دوني، فإنّ دوني صفر على الشمال، ولكنّ الميرزا ضخمه حين

طرح على فراش الموت، ثم حين مات. فإذا كان هذا هو قتل الخنزير الذي ننتظره منذ قرون، فهنيئا للمحاكين!

#هاتي ظاهر 14 فبراير 2018

نقض مقال بائع الضمير عن حاجة العصر ح3..

الجزية

بائع الضمير تخطر بباله فكرة، فينسبها إلى الميرزا بلا أدنى حياء. قلّت له أو لغيره قبل سنوات: يمكنك أن تقول ما تريد، ولكنّ لماذا تنسب إلى الناس أقوالك؟ يقول:

"أما وضع الجزية، فقد بيّن الميرزا بأن الجزية حكم عقابي مرتبط بالحرب الدينية، وأنها حكم توراتي بالأساس". أهـ في الحقيقة هذا تزييف؛ فالميرزا قال بغير ذلك، وفيما يلي أقواله:

"لقد خفف الله شدة الجهاد -أي الحروب الدينية- تدريجًا، إذ كان في زمن موسى عليه السلام شدة متناهية؛ بحيث لم يكن الإيمان يُنقذ من الهلاك، وكان الرضع يقتلون. أما في زمن نبينا صلى الله عليه وسلم فقد حرّم قتل الأولاد والشيوخ والنساء، كما قيل من بعض الأمم أن تنجو من المواخذة بدفع الجزية دون أن تُسلم. ثم في زمن المسيح الموعود قد أوقف الأمر بالجهاد كلياً". (الأربعين، ج 17 ص 443)

واضح من هذه الفقرة ما يلي:

1: لم يكن هنالك أي جزية زمن موسى عليه السلام .

2: كان الله قد أمر بقتل حتى الرضع!!

3: في الإسلام قُبِلت الجزية من بعض الأمم مقابل عدم القتل، ولم تُقبل من غيرهم، إذ كان لا بد من استئصالهم!!

4: في زمن الميرزا أوقف الله الأمر بالقتال كلياً، لا أنّ الظروف تغيّرت .

يمكن أن يكون للميرزا أقوال تناقض هذه كلها أو بعضها، لكن هذه مشكلة أخرى، وليست حلاً .
ثم إن الميرزا يؤكد على أن الرواية تقول: "يضع الحرب"، وينكر رواية "يضع الجزية" غالباً، فيقول:
"لقد أفتيت بحرمة الجهاد وأشعت أن رفع السيف من أجل الدين حرام، فلماذا تهتمون بالمعارضة؟ يقول معارضونا:
[الرواية تقول:] "يضع الجزية" ولكني أقول: "يضع الحرب" هو الصحيح". (الملفوظات نقلاً عن الحكم 24 نوفمبر
1902)

بل يؤكد على ذلك بشرحها قانلاً :

"ولهذا قال في حقه "يضع الحرب" أي لن يُقاتل". (الأربعين، ج 17 ص 443)
فالقضية لا علاقة لها بالجزية أساساً، بل بالجهاد الذي نسخه الميرزا.. فالقضية هي نسخ الجهاد، لا وضع الجزية .
ويقول :

"وإن الحرب حُرِّمَتْ عليَّ، وسبق لي أن أضَع الحرب ولا أتوجَّه إلى القتال. فلا جهادَ إلا جهاد اللسان والآيات
والاستدلال". (لخطبة الإلهامية، مجلد 16 ص 57-59)

ويسرد رواية البخاري كالتالي:

"فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ الْخُنْزِيرَ وَيَضَعُ الْحَرْبَ". (إزالة الأوهام)
ويقول :

"يا أسفا عليهم؛ لماذا لا يفكرون أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قال بحق المسيح الموعود قبل ثلاثة عشر قرناً بأنه
سوف "يضع الحرب".. مما يعني أن المسيح الموعود سيُنهي ببعثته الحروب، وإلى ذلك تشير الآية القرآنية {حَتَّى
تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا}.. أي قاتلوا حتى يأتي زمن المسيح. وعبارة "تضع الحرب أوزارها" موجودة في صحيح
البخاري). "الحكومة الإنجليزية والجهاد)
ويقول :

"المراد من وضع الجزية واضح بين؛ ففي ذلك إشارة إلى أن القلوب في تلك الأيام تنجذب إلى الصدق والحق تلقائياً
دون الحاجة لأي قتال. وستهب الرياح تلقائياً فيدخل الناس في الإسلام أفواجا. إذن، عندما يفتح باب الدخول في الإسلام
على مصراعيه وينضم إليه عالمٌ بأسره، فممن سنؤخذ الجزية؟ ولكن لن يحدث كل ذلك دفعة واحدة، غير أنه قد وُضع
أساسه من الآن". (إزالة الأوهام)

وهذا يعني أن الجزية عنده أساسية، لا أنه مرتبطة بالحروب الدينية، وأنها لن تنتهي إلا باعتراف الناس كافةً بالإسلام،
على يد الميرزا! وهذا يمكن أن يقول به من يؤمن بنزول المسيح نفسه من السماء، فيرى أنه لن يكون هنالك أي مبرر
للجزية ما دام الناس سيدخلون في دين الله عن آخرهم .
ويبلغ هراء بائع الضمير ذروته حين يقول :

"وتأكيداً على أن الميرزا هو المسيح الذي جاء لوضع الحرب فقد نزع الله تعالى من المسلمين القوة للقيام بهذا العمل
الخاطئ!!!"

إذن، سبب ضعف المسلمين العسكري والسياسي والاقتصادي إنما هي بعثة الميرزا !!
فماذا كان سبب ضعف الدولة العثمانية مقارنةً بتمثيلاتها الأوروبية في القرن الثامن عشر وما تلاه؟ وماذا كان سبب
ضعف مسلمي الأندلس أمام الإسبان عبر قرون متتالية انتهت بما هو معروف؟ إن تفسير التاريخ بهذه الطريقة يمثل
وجهاً آخر من وجوه الاستهتار الأحمدي .

[#هاني ظاهر 14 فبراير 2018](#)

تبريرات الميرزا أخطاءه اللغوية

مبرر أن الله لا يتقيد بالقواعد النحوية ولا بتعابير الناس: 1

يقول:

الله تعالى لا يتقيد أحياناً بتعابير الناس... ولا يتقيد أحياناً بقواعد الصرف والنحو التي وضعها الناس. (حقيقة "
(الوحي، مجلد 22، ص 317)

ويقول:

(الله تعالى ليس متقيداً بقواعد الصرف والنحو الذي وضعه الناس". (التذكرة، نقلاً عن الحكم 14 ابريل 1908)

مبرر أن قواعد النحو زائفة أو ناقصة، لأن اللهجات تعارضها: 2:
!!فإذا عارضها الميرزا، فإنما العوج منها، والنقص فيها، لا فيه

يقول:

والحق أن كل هذه المطاعن .لقد طعن بعض الجهال حتى في القرآن الكريم بالنظر إلى قواعد نحوهم الزائف" جدّ تافهة وسخيفة. والواقع أن لا أحد سوى الله تعالى يملك علم اللغة الواسع. وإن اللغة كما تتغير إلى حد ما باختلاف المكان فإنها تتغير كذلك بتغير الزمان. فلو نظرنا إلى اللهجات العربية السائدة اليوم في مصر ومكة والمدينة وبلاد الشام وغيرها لوجدنا أنها تقضي على قواعد الصرف والنحو بأسرها، ومن الممكن أن تكون هذه اللهجات موجودة من قبل أيضاً في زمن من الأزمان". (نزول المسيح، ص 58)

مبّر أنّ الله يختار تعابير متروكة، ويوحى بها: 3:

!!!!فإذا رأى الناس عبارة خاطئة، فإنما سبب ذلك أنّ الله اختار عبارة من العربية البائدة

يقول الميرزا

الله تعالى لا يتقيد أحياناً بتعابير الناس، أو يختار أحياناً تعابير متروكة من زمن خلا". (حقيقة الوحي، 22، ص 317)

مبّر أنّ العربية لا يعلمها إلا نبي: 4:

فإذا أخطأ الميرزا في شيء فالحقيقة أننا نحن الجهلة، لا هو، لأنه وحده من يحيط باللغة، أما نحن فلأننا لسنا !!!بأنبياء، فكيف لنا أن نعرف الخطأ من الصواب؟ وكيف لنا أن نحيط باللغة ونحوها وصرّفها

يقول:

والحق أن لسان العرب - الذي هو المفتاح الحقيقي للصرف والنحو - محيط لا شاطئ له، ويصدق عليه تماماً ما قاله الإمام الشافعي رحمة الله عليه في مقولته الشهيرة: "لا يعلمه إلا نبي". أي من المستحيل لأي إنسان أن يحيط بتلك اللغة على شتى لهجاتها وأساليبها بشكل كامل إلا نبي. إذن فهذه المقولة أيضاً تؤكد أنه ليس بوسع كل إنسان أن يمتلك ناصية هذه اللغة من كافة النواحي، بل الإحاطة الكاملة بها إنما هي من معجزات (الأنبياء عليهم السلام)". (نزول المسيح، ص 59)

مبّر أنّ الخطأ مجرد سهو بسبب السرعة، وأنّ هذا الخطأ قد كتبت صواباً في عشرات الأماكن الأخرى، 5:

وهذا دليل أنه سهو

يقول الميرزا

إن معظم العائنين المستعجلين الذين لا يتصفحون كتبنا العربية إلا بحثاً عن الأخطاء فيها.. يغدون سهو " الناسخ أيضاً ضمن قائمة الأغلط. ولكن الحق أنه لا يمكن أن يُعزى إلينا من الأغلط الصرفية والنحوية إلا ما لم يرد صحيحه في موضع آخر من كتبنا، على عكس ما ورد هنالك. أما إذا وردت كلمة أو تعبير في مكان ما خطأ على طريق الصدفة بينما تكون قد وردت في عشرات الأماكن الأخرى بصورتها الصحيحة.. لكان الأجدر بهم أن يعزوه إلى سهو الناسخ بدلا من أن يعتبروه غلطا منا. ولو أنهم أخذوا بعين الاعتبار العجلة التي ألقنا فيها هذه الكتب لا عترفوا باقترافهم ظلماً عظيماً، ولعدّوها تأليفات خارقة للعادة. (سرّ الخلافة، صفحة الغلاف 316)الداخلية، مجلد 8 ص

مبّر سهو الكاتب أو سهو الناسخ: 6:

يقول:

إن الذي يؤلف كتباً ضخمة بالعربية أو الفارسية فليس بمستبعد أن يصدر عنه - طبقاً للمقولة الشهيرة "قلما" سليم مكثر" - خطأ ما من الأخطاء الصرفية والنحوية، ثم ينفلت هذا الخطأ من نظره فلا يتم تداركه. كما يمكن كرامات الصادقين، ص). "تماماً أن يرتكب الناسخ خطأ من عنده، فلا ينتبه له المؤلف بسبب الذهول البشري 5)

.....

التعليق على هذه المبررات في نقاط:

أخطاء الميرزا النحوية كثيرة جداً، وهي بالمئات: 1:

الإشكالات عند الميرزا ليست مقصورة على الأخطاء النحوية، بل هنالك أخطاء صرفية، وهناك ركافة، 2: وهناك تأثر بمعاني الكلمات في اللغة الأردية، وغير ذلك

بعض أخطائه تتكرر كثيراً وأكثر مما يصيب في مثلها، وبعضها لم يُصَب فيها البتة: 3:

الزعم أنّ الله لا يتقيد بقواعد اللغة فيه إساءة إلى الله تعالى واتهام له أنه لا يخاطب الناس على قدر عقولهم، 4: وأنه يعلم الفوضى والتمرد على الحقائق، وأنه يتناقض، فهذه القواعد مؤسّسة على القرآن، فلماذا لا يوحى الله حسب قواعد اللغة المؤسّسة على كلامه؟ أي لماذا لا يوحى كما أوحى من قبل؟ لماذا التزم بنصب اسم إن المؤخر في القرآن عشرات المرات ولا يريد أن يلتزم في وحي الميرزا بما التزم به سابقاً؟

الاستدلال بالعربية البائدة أو باللهجات غير معقول وغير مقبول، لأن العرب منذ ما قبيل الإسلام قد اتفقوا 5: ولهجات الشام والعراق ومصر ليست بحجة .على هذه اللغة.. أي لغة القرآن، ولا تُقبل لغة أخرى لا تعرفها على لغة القرآن وعلى اللغة العربية الفصيحة، عدا عن أنه دخلها العديد من ألفاظ اللغات المجاورة. عدا عن أن أخطاء الميرزا لا يمكن تخريج أي منها من هذا الباب، فمتى قال أحد من هذه الدول: يا داود عامل بالناس !!رفقا؟

6: أما سهو الناسخ و الكاتب فلا يصلح تبريرا إلا لأخطاء قليلة مما أتجاوز عنه ولا أذكره عادةً. فعبارة: وقالوا مفتري كذاب" لا يمكن أن تكون سهوا، بل واضح أن الكاتب والناسخ تعمداً ألا يحذفوا كلمة " مفتري" لجهلها بوجوب حذفها. أما السهو فلا يضيف الياء. وهكذا في عبارة: "إن لكل مقام مقال" فلا يمكن أن يسهو الكاتب فينسى أن ينصب اسم إن، بل السبب عدم معرفته. أما لو كتب: يعلمون بدلا من يعملون، فهذا سهو بسبب السرعة، أو كتب مستقيم بدلا من مستقيم، فواضح أنه نسي وضع نقطة ثانية فوق التاء. فليس صعبا تمييز الخطأ النحوي أو الخطأ الصرفي بسبب عدم المعرفة عن السهو. الخلاصة أن الميرزا كذب في مبرراته، وهي أدلة قائمة بذاتها على كذبه

فبراير 14 2018 هاتني ظاهر#

ركاكة الميرزا في استخدامه كلمة "كل" التوكيدية..

ح 1

ركاكة الميرزا يُحسُّ بها العربي على السليقة، ومن دون معرفته بقواعد اللغة. فحين يقول الميرزا: " وكان قوله خيرا من أقوال كلها" يشعر السامع بأن هناك مشكلة، وإن لم يعرف كيف يعبر عنها، أو لم يعرف كيف يسمي هذا الخطأ أو هذه العجمة، ولكن لو قلت له ماذا تقول أنت؟ سيقول: وكان قوله خيرا من الأقوال كلها الحقيقة أن "كل" يمكن أن تتبع ما قبلها، أو لا تتبع، فإذا لم تكن تابعة لما قبلها، فنُعرب حسب موقعها من الجملة، سواء كانت مضافة إلى اسم ظاهر، نحو: جاء كل الطلاب، والتقيت بكل الطلاب. أم كانت مضافة إلى (ضمير، نحو: {وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا} (مريم 95) أما إذا كانت تابعة لما قبلها وأضيفت إلى ضمير يعود على المؤكد فهي توكيد معنوي. نحو: جاء الطلاب كلهم ولا بد أن يكون المؤكد معرفة أو شبيها بالمعرفة، وإلا كيف نؤكد على شيء لا نعرفه ولا نحيط به وهو غير محدد؟

فـ "كل" التابعة لما قبلها كان الميرزا يضيفها إلى ضمير ولا يتعامل معها على أنها توكيد، أو يتعامل معها على أنها توكيد ولكنه جهل كيف يكون التوكيد وكيف يصاغ فعبارة: "جاء كلهم" .. خاطئة، فإما إن نقول

جاء الطلاب كلهم.. "كلهم" توكيد معنوي مرفوع، لأنها تابعة لما قبلها ومضافة إلى ضمير 1:

أو نقول: جاء كل الطلاب.. "كل": فاعل مرفوع، لأنها ليست تابعة لما قبلها: 2:

والآن إلى كوارث الميرزا وركاكته وعجمته، يقول

وإذا غلب المسيح فاختمتم عند ذلك محارباتِ كلها التي كانت جارية بين العساكر الرحمانية والعساكر 1: (الشيطنانية). (الخطبة الإلهامية

الصحيح: المحاربات كلها

(وداوم على أن يكتب أمام عينه آية آية كما كان ينزل حتى جمع كله. (حمامة البشرى 2: الصحيح: جمعه كله

(والتطعيم جعل كلهم في ساعة أمواتا. (مواهب الرحمن 3: الصحيح: جعلهم كلهم

(وكان وعد التوفي مقدما على كلها. (حمامة البشرى 4: الصحيح: عليها كلها

(وكان قوله خيرا من أقوال كلها. (حمامة البشرى 5: الصحيح: أقواله كلها. أو الأقوال كلها. فلا يجوز أن يكون المؤكد نكرة هنا

وأحمد الله على أنني ما وجدت إلهاما من إلهاماتي يخالف كتاب الله، بل وجدت كلها موافقا بكتاب رب 6: (العالمين). (حمامة البشرى

[الصحيح: وجدتها كلها موافقة كتاب] هنا 3 أخطاء

(فالحاصل أن هذه الأحاديث كلها لا تخلو عن المعارضات والتناقضات، فاعتزل كلها. (حمامة البشرى 7: الصحيح: فاعتزلها كلها

(بل نسجوا كلها بمنسج الكيد والظلم. (نور الحق 8:

- الصحيح: نسجوها كلها
 9: (نور الحق) وندعو كلهم للمقابلة ولهم خمسة آلاف. (نور الحق: 9)
 الصحيح: وندعوهم كلهم
 10: (نور الحق) وكان كلهم قوماً ضالين. (نور الحق: 10)
 الصحيح: وكانوا كلهم
 11: (نور الحق) وسمعت كله ورأيت يا قدير. (نور الحق: 11)
 الصحيح: وسمعتة كله
 12: (نور الحق) لقد كان كلهم جهلاء. (نور الحق: 12)
 الصحيح: لقد كانوا كلهم
 13: (منن الرحمن) بل رزقت كلها من حضرة الكبرياء. (منن الرحمن: 13)
 الصحيح: رزقتها كلها
 14: (منن الرحمن) فلا بد من أن نقر بلسان، هي أم كلها لكمال بيان. (منن الرحمن: 14)
 الصحيح: أمها كلها
 15: (منن الرحمن) وما قلنا هذا القول كصغير اللاعبين، بل أرينا كلها كالمحققين. (منن الرحمن: 15)
 الصحيح: أريناها كلها
 16: قد سمع مني هذا الكشف بمقام "هوشياربور" قبل موت "أحمد"، بل قبل إشاعة واقعات كلها، رجل من 16:
 (وُلد شيخ صالح غزنوي. (مكتوب أحمد
 الصحيح: الواقعات كلها
 17: (مكتوب أحمد) ورأيت كلهم من المعادين المعتدين. (مكتوب أحمد: 17)
 الصحيح: ورأيتهم كلهم. أو ورأيت أنهم كلهم
 18: (حجة الله) وكتب كلها ثم طالب كالمصرين. (حجة الله: 18)
 الصحيح: وكتبها كلها
 19: (حجة الله) وإذا فعلت كله فأرسل إلي مكتوبك العربي بالسرعة. (حجة الله: 19)
 الصحيح: فعلته كله
 20: (الخطبة الإلهامية) واتفق كلهم على أن عيسى أتى بفضل من الله. (الخطبة الإلهامية: 20)
 الصحيح: واتفقوا كلهم
 21: (الخطبة الإلهامية) وما قص علينا ربنا قصص كلهم وما أنبأنا بأسمائهم. (الخطبة الإلهامية: 21)
 الصحيح: قصصهم كلهم، أو كل قصصهم
 22: (الهدى والتبصرة) ليس مرادنا ههنا من ذكر ملوك الإسلام أن كلهم ظالمون. (الهدى والتبصرة: 22)
 الصحيح: أنهم كلهم
 23: (الهدى والتبصرة) وكتب كلهم في كتبهم أنها صنعت لجراحات عيسى. (الهدى والتبصرة: 23)
 الصحيح: وكتبوا كلهم
 24: (حمامة البشرى) وأما الأحاديث فأتت تعلم أن كلها آحاد إلا القدر القليل الذي هو كالنادر. (حمامة البشرى: 24)
 الصحيح: أنها كلها آحاد
 25: فيكفرون نعم الله، ولا يتوجهون إلى وعظ واعظ... بل عندهم جواب كلها السيف أو الرمح. (حمامة البشرى: 25)
 الصحيح: جوابها كلها
 26: (سر الخلافة) مع أن الله فضله على كلهم بحسن نيته (سر الخلافة: 26)
 الصحيح: عليهم كلهم
 27: (إعجاز المسيح) وأنه أعطى كل شيء خلقه وكفل أمر كلهم أجمعين. (إعجاز المسيح: 27)
 الصحيح: أمرهم كلهم
 28: (مواهب الرحمن) وأعد لأفراس الوكالة أئاثة... ليرمي كلهم من قوس واحد السهام. (مواهب الرحمن: 28)
 الصحيح: ليرميهم كلهم
 29: (التبليغ) وكتاب آخر سبق كلها ألفته في هذه الأيام. (التبليغ: 29)
 الصحيح: سبقها كلها
 30: (دافع الوسوس) فنبدنا كله من أيدينا كالمتماع الردي (دافع الوسوس: 30)
 الصحيح: فنبدناه كله

جهلة الأحمديّة يبحثون عن الشاذّ والمهمّل والبائد ليبرروا به ركافة الميرزا، نقول: الفصاحة تتنافى مع هذا الذي تبحثون فيه، فإذا عثرتم على شيء فإنما أقصى إنجاز تستطيعونه هو نقل عبارة الميرزا من خانة الخطأ

!النحوي إلى خاتمة الركائز والعجمة والانغلاق والغثاءة. ألا تكفيكم سليقة العرب التي تمج مثل هذه التعابير؟
فبراير 15 2018 هاني ظاهر#

ركاكة الميرزا في استخدامه كلمة "كل" التوكيدية ح2.. الفصل بين التوكيد والمؤكد
لا أريد أن أذكر أية قاعدة نحوية في هذا المقال، ولا أدعي أن عباراته التالية خاطئة، لكنني سأترك الحكم لسليقة
القارئ، وسأكتفي بكتابة عبارة الميرزا، ثم عبارتي التي عدلت عبارته تعديلا بسيطا، ولكنها غيرت المذاق
كثيرا

(الميرزا: وكان قدر أن الناس يضلون كلهم في الألف السادس. (الخطبة الإلهامية
هاني: وكان قدر أن يضل الناس كلهم في الألف السادس
هاني: وكان قدر أن الناس كلهم يضلون في الألف السادس

(الميرزا: وكانوا مجتمعين كلهم. (الخطبة الإلهامية
هاني: وكانوا كلهم مجتمعين

(الميرزا: وكان يعلم أنهم يموتون كلهم قبل ظهور ذلك النبا. (التبليغ
هاني: وكان يعلم أنهم كلهم يموتون قبل ظهور ذلك النبا

(الميرزا: وكيف نزن أنهم أخطأوا كلهم وأنتم المصيبون؟ (التبليغ
هاني: وكيف نزن أنهم كلهم أخطأوا وأنتم المصيبون؟

(الميرزا: إن أجزاء النبوة توجد في التحديث كلها. (حماسة البشرى
هاني: إن أجزاء النبوة كلها توجد في التحديث
هاني: إن أجزاء النبوة كلها موجودة في التحديث

(الميرزا: والخلق ينامون كلهم. (حماسة البشرى
هاني: والخلق كلهم ينامون
هاني_ظاهر 15 فبراير 2018#

ركاكة الميرزا وأخطاؤه في التوكيد المعنوي.. ح3

ينطبق على "جميع" ما ينطبق على "كل" كما جاء في الحلقة الأولى، فلا بد من وجود المؤكد الذي يعود عليه
الضمير الذي أضيفت إليه "جميع"، ولا بد أن يكون المؤكد معرفة أو نكرة محددة يفيد التوكيد، وفيما يلي
أخطاؤه:

- 1: قد كان إجماع الصحابة على موت عيسى أول إجماع انعقد في الإسلام باتفاق جميعهم، وما كان فرد خارجا
(منه كما أنتم تعلمون. (الخطبة الإلهامية
الصحيح: باتفاقهم جميعهم، أو باتفاقهم جميعا
(وقد اجتمع جميعهم صانلين على الإسلام. (لجة النور: 2
الصحيح: وقد اجتمعوا جميعهم، أو وقد اجتمعوا جميعا
(فمن صال عليه فقد صال على جميعهم وعلى كل من جاء من حضرة الكبرياء. (الاستفتاء: 3
الصحيح: صال عليهم جميعهم، أو صال عليهم جميعا
(فمن أنكر أبدية أحد من صفات حضرة العزة فكأنما أنكر جميعها ومال إلى الدهرية. (الاستفتاء: 4
الصحيح: أنكرها جميعها
(رؤوف رحيم كهف أمم جميعها. (كرامات الصادقين: 5
الصحيح: كهف الأمم جميعها
(وسمي جميعها باسم الجنين. (منن الرحمن: 6
الصحيح: وسميت جميعها

"كلاهما وكلتاها ينطبق عليهما أيضا ما ينطبق على "كل" و "جميع"
وهذه أخطاء الميرزا

فهذان حزبان خرج كلاهما من العدل والحزم والاحتياط. (مواهب الرحمن: 1)

الصحيح: خرجا

وتعلمون أن دودَه لا تَهْلِكُ إلا في صميم البرد أو في صميم الحر، فاختراروا كليهما تُعَصِّمُوا من الضر. 2:

(مواهب الرحمن)

الصحيح: فاختراروهما كليهما

.....

أما كلمة "أجمعون" فتتبع ما سبقها، كما في الآية: {فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ} (الحجر 30)، (ص 73)،

ولكن الميرزا أخطأ فيما يلي

ولولا دفع الله الطلاب بأهل الصلاح لفسدت الأرض ولسدت أبواب الفلاح ولهلك الناس كلهم أجمعين. (سر: 1: الخلافة)

الصحيح: أجمعون

(وسجد لآدم الملائكة كلهم أجمعين. (نور الحق: 2)

الصحيح: أجمعون. ونلاحظ هنا أيضا كما لاحظنا سابقا أنه لا يحفظ الآية القرآنية، مع أنها تكررت مرتين في القرآن.

.....

كلا وكلتا" إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر فإنما تعاملان معاملة الاسم المقصور الذي تقدّر حركة إعرابه على "

:الألف. وقد أخطأ الميرزا في قوله

(ليدن لفظ الأنسين على كلتي الصفتين إلى انقطاع الزمان. (منن الرحمن

الصحيح: كلتا

.....

يخطئ الميرزا في استعمال أداة الحصر [إلا النافية مع إلا الاستثنائية]، فيقول

فالذي يقول أن الأصحاب الثلاثة كانوا من الكافرين والمنافقين أو الغاصبين فلا يكفر إلا كلهم أجمعين. (سر: الخلافة)

وقوله هذا يتضمن أن من يعترض على الخلفاء الثلاثة فإنما يكفر الصحابة وحدهم ولا يكفر غيرهم. وهذا

المعنى غير مقصود، بل المعنى المقصود هو أنه يكفر الصحابة جميعا. فكان عليه أن يقول

فالذي يقول إن الأصحاب الثلاثة كانوا من الكافرين والمنافقين أو الغاصبين فهو يكفر الصحابة كلهم أجمعين

.....

! ألم يأن لمن يزعم أن الله علم الميرزا 40 ألفا من اللغات العربية أن يستحيي؟

فبراير 15 2018 هاني ظاهر#

بدع أيمنية هرأية جديدة

يقول:

إن خلا القرآن الكريم من تراكيب اعتبرت فيها "شبه الجملة" اسما للنواسخ، فهذا لا يقدر في صحة هذه "

التراكيب ولا يلغي كونها لغة من لغات العرب". أه

أقول: أحصي في القرآن 75 مرة وردت فيها شبه الجملة خيرا مقدما لإن، فكيف لو أضفنا لها أخواتها ثم

أضفنا لها "كان" وأخواتها!!! وقد وردت فيها كلها بلا استثناء كما هو معروف، وكما لم يختلف فيه اثنان عبر

التاريخ العربي كله. فالقاعدة التي التزم القرآن بخلافها أكثر من مائة مرة لا يمكن أن تكون فصيحة، ولا

صحيحة

ويقول:

ولعل نزول القرآن الكريم بسبعة أحرف، لهو من الأدلة على صحة ما نقول، فالقراءات المختلفة راعت "

".اللهجات المختلفة بين قبائل العرب لكي يسهل على هذه القبائل قراءتها ونطقها

أقول: لا يُطلق مثل هذا الكلام من يحترم نفسه والناس، لأنه لا بد من قراءة شاملة قبل ذلك، ولا بد من

استخراج أمثلة عديدة واضحة، ولا بد من طرحها أمام الناس، قبل أن يتحدث المرء عن قاعدة!!! وإلا متى خطر

ببال أحد أن يقول إن شبه الجملة عوملت مبتدأ في أي من القراءات القرآنية؟ هل لديك مثال على اسم إن

المؤخر مرفوعا في أي من القراءات!!! فاطرحه من دون تهويل كاذب وتضليل واستخفاف بالقراء

:ثم استشهد بحديث

(إن من أشد أهل النار يوم القيامة عذابا المصوّرون. (مسلم

ولكنه لم يذكر أن مسلما نفسه روى أيضا مع نفس الرواية نصين آخرين، وهما

["من دون "من] (إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوَّرُونَ. (مسلم
["من أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوَّرُونَ. (مسلم) [من دون "إن

كما أن رواية أحمد تقول

(إِنَّ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوَّرِينَ. (أحمد

فإذا وردت الرواية نفسها بأربعة متون، فهل يُحتجُّ بأحد هذه المتون على شطب قاعدة مبنية على مائة آية قرآنية؟

ثم إن شراح الحديث واللغويين وجدوا تخريجا لهذا المتن، ولم يقل أحدٌ منهم إنَّ شبه الجملة هي اسم إنَّ، فقد وجاء في الديباج على: "الْمُصَوَّرُونَ بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّ إِسْمَ إِنَّ ضَمِيرَ الشَّأْنِ": جاء في شرح سنن النسائي "مسلم: "المصورون هو على إضمار الشأن في إنَّ

:أما أيمن فقال

رغم اختلاف اللغويين في اعراب شبه الجملة " من أشد " الواردة فيه، إلا أنَّ منهم من ذهب الى اعتبارها " اسما لإنَّ". أه

!!!ولكنه لم يذكر لنا أحدا من هؤلاء اللغويين الذين اعتبروا شبه الجملة اسما لإنَّ

:ثم خرج أيمن بالنتيجة التالية

ثبت أنَّ الميرزا قد ألمَّ بلغات العرب، بفضل الوحي الإلهي الذي علّمه أربعين ألفا من اللغات العربية في ليلة " واحدة، وثبتت نبوته بفضل هذا الإلمام الذي لا يمكن أن ينأتى بدون الوحي الإلهي، فالعربية لا يحيط بها إلا نبي". أه

.وهذا الهراء لا يحتاج تعليقا إلا أنه يدين كل الأحمديين لعدم نهيه عن المنكر

فبراير 16 2018 [هاني ظاهر](#) #

يوم الدين

يقول الميرزا

وسمّي زمان المسيح الموعود يومَ الدين، لأنه زمان يحيا فيه الدين، وتُحشّر الناسُ ليقبلوا باليقين. (إعجاز (المسيح الخوّار، ص 73

.معنى ذلك أنَّ الدين قبل الميرزا كان ميتا، أما بعده فقد صار حيا، أو بدت تدبّ فيه الحياة باطّراد لكنّ الواقع يكذب ذلك في كل أديان العالم

أما المسلمون فقد اعتنق كثير منهم الأفكار الشيوعية المخالفة للإسلام منذ مطلع القرن العشرين، كما سقطت الخلافة العثمانية من دون أن يستطيع أحد أن يقيم أية دولة إسلامية جامعة بعدها، أما الخلافة فلم تقم أي خلافة إلا خلافة داعش لتسبي نساء الإيزيديين، وخلافة الأحمديّة لتزعم أنّ عدد بيعاتها في سنة واحدة بلغ 81 مليونا من دون أن يكون هنالك أي بيعة إلا أقلّ من الخارجين

صحيح أنّ بعض الجماعات الإسلامية كانت قد ملأت الدنيا، لكنّ الميرزا لا يرى فيها إحياءً للدين، بل إنها تكفّره. ثم إنَّ هذه الجماعات في تراجع، ولم تبقَ تتزايد باطّراد كما هي نبوءة الميرزا أو تفسيره

:أما في بريطانيا فقد نشرت جريدة الاندبندنت البريطانية في 13 ابريل 2015

The majority of Brits are atheist or agnostic, a poll has found, with only 30% of the population describing themselves as religious.

أي أنَّ الغالبية في بريطانيا ملاحدة أو لا أدرين. 30% فقط من السكان يصنّفون أنفسهم أنهم على دين، أي أنّ من السكان لا دين لهم 70%

:أما عن الدين في ألمانيا، فقد كتبت في ويكيبيديا عن ألمانيا الشرقية

One study in September 2012 was unable to find a single person under 28 who believes in God

.أي أنه في دراسة/بحث في سبتمبر 2012 لم يستطيعوا أن يعثروا على أحد دون سنّ 28 يؤمن بالله فهل هذا زمان الدين؟

لوقيل إنه زمان الاحتيال لكان أقرب، إذ استطاعت الأحمديّة أن تحتال على عدد من الناس في عدد من البلدان، فضمتهم إلى جماعتها سالبة أموالهم ناسبةً لنفسها أفكارا تخالف أفكار الميرزا كليا

أما إذا قصد الميرزا بالدين جماعته من بعده، مهما كان شكلها وخلقها!! فقد تناقصت حسب إحصائياتها من 220 مليوناً إلى بضعة ملايين!!! فهل هذا زمن الدين الذي يرتدّ فيه نحو 99% من الناس من جماعة واحدة؟

وفي السنة الأخيرة يخرج الأحمديون من جماعتهم مع نشاط ملحوظ في كشف احتيال الميرزا، ومن دون أن نسمع عن انضمام أحد بالمقابل يكتب سطرًا لصالح الميرزا وشركته

.وحيث إنّه ثبت أننا لسنا في يوم الدين، ولا في زمن إحياء الدين، فهذا ليس زمن المسيح الموعود، وبهذا يثبت

كافّة الناس أم الناس كافّة

"كفّ" لها أكثر من معنى.

كفّ تعني مما تعنيه: منع .. فالكاف اسم فاعل: المانع. نقول: كُفَّ شَرَكُ عِنا. وفلان كافٌّ شرّه عِنا. ويقولون في النحو: "ما" الكافّة عن العمل، وهي التي تمنع إن من نصّب اسمها. فالكافّة تعني المانعة .
و"كفّ الشيء بكفّه كفّاً: جمعه" (لسان العرب)، وكلمة "كافّة" اسم فاعل من كفّ التي تفيد الشمول، والتاء للمبالغة. وهنا تأتي كافّة بمعنى جميعاً. ويشترط في "كافّة" أن تأتي بعد الاسم حتى تفيد الشمول وتعني جميعاً، أما إذا أتت قبله فنصبح بمعنى الكفّ أو المنع .

نقول: إن الناس كافّة مطالبون بالعدل. كافّة: جميعاً.

نقول: الأخلاق كافّة الناس عن الظلم. كافّة هنا بمعنى: مانعة .

هل يمكن أن نستعمل بمعنى "كل" أو "جميع" إذا سبقت الاسم؟ أي هل يمكن أن نقول: جاء كافّة الناس؟
الجواب: هذا يعود لأهل اللغة، فإذا استعملوها هكذا فهذا قرارهم، ونحن لهم تابعون، حتى لو خالف ذلك أصلها .
وقد نظرنا فوجدناها في القرآن والحديث تُستعمل بعد الاسم حالاً منصوباً، ولا تُستخدم قبله بمعنى "كل". أما عامة الناس فيستعملونها بطريقة أخرى، فقال الشريف الرضي في شرحه على الكافية: "وتقع (كافّة) في كلام من لا يوثق بعربيته، مضافة غير حال." (شرح الرضي ج 2 ص 52)

أي أنّ من يقول: جاء كافّة الناس، فهو لا يوثق بعربيته!! أي أنّ لغته مكسرة مثل لغة الميرزا .

لكن بعض اللغويين أجاز ذلك مستنداً برسالة منسوبة إلى الخليفة عمر بن الخطاب جاء فيها :

"قد جعلت لآل بني كاكلة على كافّة بيت مال المسلمين لكل عام مائتي مثقال ذهباً إبريزاً."

ولا أظنّ أحداً عرف عن هذه الرسالة من مصدر آخر غير هذه العائلة!!

ولكن، هل وجود رسالة منسوبة إلى صحابي أو غيره دليل كافٍ للاعتداد بها، خصوصاً أنّ هناك مبرراً لفبركتها كما يبدو من نصّها؟

مع ذلك سنفترض أنه يمكن القول بهذا التعبير، وسنفترض أنه صحيح، ولكنه لن يكون فصيحاً، وسيكون أقلّ فصاحةً من القرآن في كل حال.

الميرزا لم يستخدمها كما استخدمت في القرآن والحديث في أقواله، فقال :

1: والله إني مأمور من الله الذي أرسل نبينا وسيدنا محمداً المصطفى صلى الله عليه وسلم لهداية كافّة الناس. (التبليغ) كان الصحيح أو الفصيح أن يقول: لهداية الناس كافّةً .

2: واعلم أن هذه القصائد معروفة بغاية الاشتهار كالشمس في نصف النهار، وقد أجمع كافّة الأديباء وجهابذ الشعراء على فضلها. (نور الحق)

كان الصحيح أو الفصيح أن يقول: الأديباء كافّةً.

3: وإنه علمٌ لساعة كافّة الناس كما كان عيسى علماً لساعة اليهود. (الخطبة الإلهامية)

4: فَلَ تَعَفَّلُوا عَنْ هَذَا الْمَقَامِ يَا كَافَّةَ الْبَرِيَاءِ. (الخطبة الإلهامية)

5: ولذلك أُلزِمَ اللهُ كَافَّةَ أَهْلِ الْمَلَّةِ، أَنْ يَقْرَأُوا لَفْظَ "الرَّجِيمِ" قَبْلَ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ وَقَبْلَ الْبِسْمَلَةِ (إعجاز المسيح)

6: وجعلهم ورثاء كافّة المرسلين. (ترغيب المؤمنين)

7: وهو يطلب عبارات من مثله من جميع الألسن وكافّة البرية. (مكتوب أحمد)

8: فهذا إعجازٌ نبينا ومعجزةُ الفرقان الكريم لكافّة البرية. (نجم الهدى)

استخدمها الميرزا مرة واحدة بطريقة صحيحة أو فصيحة، وذلك في نصّ ادعى أنه وحي تلقاه، وهذا هو النص: يا عيسى بن مريم إني أرسلتك للناس كافّةً فاصدع بما تؤمر وأعرض عن الجاهلين (تحفة بغداد)، وقد حاول فيها أن يقلد الآية 28 من سورة سبأ .

جاء في العباب الزاخر: وتقول: جاء الناس كافّة: أي جاؤوا كلهم، ولا تدخل هذه اللفظة الألف واللام ولا تُثنى ولا تُجمع ولا تُضاف، لا يُقال جاءت الكافّة ولقيت كافّة الناس .

وقال الفيروز آبادي: " وجاء الناس كافّةً، أي: كلُّهم، ولا يُقال: جاءت الكافّة، لأنه لا يدخلها أل، وهم الجوهري، ولا تُضاف) ". القاموس المحيط)

وجاء الناس كافّةً : أي جاؤوا كلُّهم ولا يُقال : جاءت الكافّة لأنّه لا يدخلها الـ. (تاج العروس)

المفروض فيمن علمه الله 40 ألفا من اللغات العربية ألا يعود بنا إلى كلام العامة، بل كان عليه أن يختار أفصح العبارات وأعذبها. كان المأمول أن يحدث ثورة في أقسام اللغة العربية في الجامعات كلها. كان ينبغي لكلماته وتراكيبه أن تفرض نفسها على العالم العربي، سواء اتفقوا معه في العقائد أم اختلفوا. لكن الميرزا لم يفلح إلا في السرقة والأخطاء والركاكة واختيار الكلمات غير الفصيحة والمختلف فيها والمخالفة القرآن .

#هاني طاهر 18 فبراير 2018

عقدة ال التعريف عند الميرزا

ال تعريف نوعان :

العهدية، والتي إذا اتصلت بنكرة عرّفَتْها.

مثال: جاء رجل.. [رجل واحد غير معروف]

جاء الرجل.. [صارت تتحدث عن رجل واحد معروف]

2:الجنسية.. لا تدلّ على معيّن، بل تدلّ على كل فرد من أفراد جنس الشيء .

مثال: الجمل صبور. [=كل جمل في العالم صبور] فالتعريف هنا لفظي فقط، وإلا فالعبارة ليست عن جمل محدد، بل عن كل الجمال.

الميرزا يخطئ كثيرا في ال التعريف، فيضعها حيث لا يجب، ويحذفها حيث يجب أن تكون، خصوصا أنه ليس هنالك ال تعريف في الأردو، بل الأصل عندهم المعرفة، وإذا أرادوا التأكيد أضافوا كلمة. وفيما يلي أمثلة من أقوال الميرزا :

"1:والذين الذي قائم على خشب لا حاجة إلى تحقيقه، ولا يهدي العقل إلى تصديقه، بل تعافه فطرة طيبة". (الاستفتاء) الصحيح: الفطرة الطيبة. لأن المقصود هنا كل فطرة طيبة. فلا بدّ من ال التعريف التي تفيد الجنس، وإلا كان المعنى: أن هناك فطرة شخص واحد في هذا العالم تعافه .

"2:كذلك تأتي لهذا العبد من كلّ طرفٍ تحائفٌ وهدايا...وتقوم أناسٌ من كل قومٍ لعداوته، ويجاهدون من كلّ الجهة لإجاحتها). (الاستفتاء)

الصحيح: من كل جهة. لأن كلمة "كل" إذا أُضيفت إلى اسم أفادت كل أفرادها أو فروعها أو أنواعه، لذا لا يمكن أن تضاف إلى مفرد معرفة إلا إذا كان له أجزاء، ويمكن أن تُضاف إلى مفرد نكرة، ليفيد هذا التركيب العموم .

"3:ولا يبقى الفرق بين الذين يوحى إليهم من الله وبين الذين هم يفترون". (الاستفتاء) الصحيح: فرق .

النكرة هنا تفيد العموم، وهو المقصود.. حيث يريد أن يقول: لا يبقى أي فرق البتة. أما بإضافة ال التعريف فقد حدّد هذا الفرق بما هو معروف مسبقا في الذهن.. أي أنه "لا يبقى ذلك الفرق المعهود بين الذين يوحى إليهم من الله وبين الذين هم يفترون". وهذا المعنى غير مقصود .

"4:وأرادوا له معيشة ضنكًا فاتاه من كلّ طرف هدايا وتحائف والأموال التي تساقط عليه كالثمرات". (الاستفتاء)

الصحيح: وأموال. مع حذف التي. فالأموال مثل الهدايا غير محدّدة وغير معرفة، فالمهم أنها تتساقط عليه كالثمرات .

"5:يرأون الناس ولا يتبعون رسول الله وسنته ولا يتدينون، وإن هم إلا كالصور ليس الروح فيهم، فلا ينظر إليهم الله بالرحمة ولا هم يتصرون). (الخطبة الإلهامية)

الصحيح: ليس فيهم روح .

"الروح" تعني الروح المعهودة أو المعروفة أو المقصودة. ولكنه لا يريد ذلك، بل يريد أن يقول: لا تبقى فيهم أي روح، فهم مجرد صور .

"6:وقد ذكر القرآن موته في المقامات المتعددة". (الاستفتاء، ص 66).

الصحيح: في أمكنة عديدة، لأنها غير محدّدة وغير مقصودة، بل تقع في آيات لا نعرفها، ولا يريد أن يحددها، فالمهم أنها موجودة. علما أنه أخطأ في كلمة "المقامات" والتي تعني "أماكن" في الأردو، فقد استخدمها هنا حسب معناها باللغة الأردية .

7:وقالوا لولا نزل على رجلٍ من قريتين عظيمٍ" (البراهين).

الصحيح: القريتين، لأنهما محدّتان ومعروفتان، وهما مكة والمدينة .

وقد ذكر الميرزا هذا "الوحي" في الأعوام: 1883، 1896، 1900. ولكنه في عام 1907 ذكره صحيحا بكتابة ال التعريف

"8:فيلزم من ذلك أن نكدّب حديثًا آخر الذي يدلّ على أن المسيح يأتي لقتل الدجال". (حمامة البشرى، ص 32)

الصحيح: الحديث الآخر، لأنه يتحدث عن حديث معروف ومذكور سابقا .

9: أتعرف رجلاً آخر من الصحابة الذي حُمد بهذه الصفات بغير الاسترابة؟ (سر الخلافة)
الصحيح: استرابة .

10: ويا إخواننا من بلاد الروم والشام والأرض المقدسة مكة ومدينة (حقيقة المهدي، باقة، ص 173).
الصحيح: المدينة.

11: ووجب بزعمكم أن تبقى فتنة قسيسين أعداء الهدى، مع تزايدها إلى تلك المدى (مكتوب أحمد، ص 29).
الصحيح: القسيسين.

12: أهذا الذي سَفك له دماءُ سِراة العرب وعظامِ القريش ببدرٍ وفي كل مصاف. (التبليغ، ص 111)
الصحيح: قريش. وقد كَرَّر هذا الخطأ 3 مرات .

هذه الأخطاء تبين أن الميرزا لم يكن يكتب على السليقة، بل إن العُجمة لديه واضحة. ويتجلى هذا في قضايا كثيرة، مثل التذكير والتأنيث، والعدد والمعدود، واستخدام كلمات بمعناها الأردية، وتحويل الفعل اللازم إلى متعدٍ أو العكس، حسب ما هو عليه في الأردو، وغير ذلك الكثير الكثير. فواضح أن لغة الميرزا في الغالب تثير الغثيان.

#هاني طاهر 18 فبراير 2018

العقل الأحمدى في حوار بين أحمدى وعقل

الأحمدى: الجاذبية الأرضية مجرد كذب، فليس للأرض أي جاذبية

العقل:!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! لكننا نرى سقوط الأجسام صباح مساء

الأحمدى: ألا ترى العلماء مختلفين في حساب الجاذبية للكواكب الأخرى؟ ألا يكفيك هذا دليلاً على انعدام الجاذبية الأرضية؟

.....

الأحمدى: أرى أن نرفع المفعول به وننصب الفاعل

العقل: كيف تقول ذلك؟ هل تريد تدمير اللغة؟

الأحمدى: ألا ترى مدرسة الكوفة النحوية تختلف عن مدرسة البصرة؟ فما المشكلة لو أنشأنا مدرسة ثالثة تنصب الفاعل؟

.....

!!"الأحمدى: ما أروع كلمات الميرزا: " قد بان أنك تزدريني كغازز

العقل: ألا تلاحظ صعوبة النطق بها؟ هل تشعر براحة حين تنطق مثل هذا الهراء؟

الأحمدى: ألا ترى الناس اختلفوا في المقارنة بين أبي تمام وبين البحترى؟ ألا يدل هذا على أن الميرزا هو الأعذب لساناً؟

العقل: بالله عليك أن تقارن قصيدة الميرزا التافهة بهذه الأبيات من قصيدة الخنساء العظيمة ترثي فيها أباها صخراً، ثم لاحظ الفرق الهائل. ستشعر أنك تود أن تعيد قراءتها ألف مرة طرباً، أما أبيات الميرزا فلن تصيبك إلا بالدوار والغثيان

وإن صَخْرًا لوالينا وسَيِّدنا..... وإن صَخْرًا إذا نَشْتُو لَنَحَارُ

وإن صَخْرًا لَتَأْتُمُّهُ الْهُدَاةُ بِهِ..... كَأَنَّهُ عَلَّمَ فِي رَأْسِهِ نَارَ

جَلْدٍ جَمِيلٍ مَحْيَاً كَامِلًا وَرَعًا..... وَلِلْحُرُوبِ غَدَاةَ الرَّوْعِ مِسْعَارُ

حَمَلُ الْوَيْةِ هَبَاطُ أَوْدِيَةٍ..... شَهَادَةُ أُنْدِيَةِ لِلْجَيْشِ جَرَارُ

نَحَارُ رَاغِيَةً مَلْجَأً طَاغِيَةً..... فَكَأَنَّ عَائِيَةَ لِلْعَظْمِ جَبَارُ

فبراير 19 2018 هاني طاهر #

.....

.....

تعليقا على فلسفات الميرزا النحوية الصرفية

بُعِيدُ نَشْرِ مَقَالِي أَعْلَاهُ عَنْ حِوَارِ بَيْنِ أَحْمَدِي وَعَاقِلٍ، أَطْلَعْتُ عَلَى مَقَالِ كَتَبَهُ أَيْمَنُ، بِعَنْوَانٍ: "إثبات فلسفة

..الميرزا في قواعد الصرف والنحو وانطباقها على كتاباته ووحيه

أقول باختصار: لا قيمة لمقاله. وإن الحوار الذي صنعه في المقال أعلاه يُعدُّ رداً كافياً

وأقول: من دون أمثلة لا يُعْتَدُّ بأي مقال من هذا النوع. وعلى الأحمديين أن يطالبوه بالنزول من النظري إلى العملي.

ما قيمة أن تُكتب ألف صفحة مما لا علاقة له بما نقول؟

الميرزا وقع في عشرات الأنواع من الأخطاء والركاكة، ولا يكون الرد إلا بتناولها، أو بتناول نصفها، أو ربعها

على الأقل.
أما إطلاق العبارات الصحيحة أو نصف الصحيحة فلا يُعدُّ ردًّا على شيء
فالقول أن "علماء الصرف والنحو ليسوا معصومين عن الخطأ"، قول مقبول، ولكن لا علاقة له بأخطاء
الميرزا
والقول "إن قواعد اللغة العربية ليست قطعية ولا نهائية وليست شاملة"، قول مقبول، ولكن لا علاقة له
بأخطاء الميرزا؛ فأخطاؤه التي نتحدث عنها تقع في خاتمة الأمور القطعية والنهائية
والقول "إن الالتزام بقواعد الصرف والنحو الموضوعه ليس من الحجج الشرعية"، مجرد قول فوضوي لا
قيمة له، لأنَّ الالتزام بقواعد أي لغة واجب عند العقلاء
وهكذا بقية فلسفات الميرزا التي ذكرها أيمن
هاني_طاهر 19 فبراير 2018 #

الشيخ لا يطير بل يريدوه يجعلونه يطير

هذا مثل فارسي ذكره الميرزا، ومعناه أنَّ الشيخ الصوفي ليس لديه أي معجزة، لكنَّ أتباعه ينسبون إليه كل معجزة .
العبارة التي تنطبق على الميرزا بشأن اللغة العربية هي :
"الشيخ لا يطير بل يريدوه يطيرونه فيزعم بعدها أنه يطير."
يقول الميرزا في مقدمة كتاب التبليغ عام 1893 :
ذكر عبد الكريم السيكالوتي في مجلس بتاريخ 1893/1/11م ضرورة توجيه رسالة إلى الصوفية... وكنتُ أنوي أن
أكتب هذه الرسالة بالأردية ولكن علمتُ الليلة من بعض الإشارات الإلهامية أنه يجب أن أكتبها بالعربية... وقد تكون
الحكمة في الكتابة بالعربية، أن الذين يدعون التنسك والتصوف ولم يتوجهوا إلى تعلم القرآن ودراسة العربية... كاذبون
في ادعائهم ولا يستحقون الخطاب). مقدمة التبليغ)
واضح أنه ليس هناك أي معجزة، فالكتابة بالعربية أمر عادي جدا، ويمكن للميرزا أن يقوم به متى شاء، وقد قرّر أن
يكتب هذه الرسالة بالعربي ليثبت للصوفية أنهم كاذبون في حب الله لعدم إتقانهم العربية، لا ليثبت أنَّ الله علمه اللغة
العربية .
لم يكن الميرزا ينكر أخطاءه اللغوية، فبعد أسابيع أو أشهر من كتابة كتاب التبليغ كتب الميرزا ردًّا على اعتراض الشيخ
محمد حسين بشأن هذه الأخطاء قائلا :

"إن الذي يؤلف كتبًا ضخمة بالعربية أو الفارسية فليس بمستبعد أن يصدر عنه - طبقًا للمقولة الشهيرة "قلما سلّم
مكتار" - خطأ ما من الأخطاء الصرفية والنحوية، ثم ينفلت هذا الخطأ من نظره فلا يتم تداركه". (كرامات الصادقين،
ص 5)

في هذه الفقرة يتحدث الميرزا عن كتاباته العربية كما يتحدث عن كتاباته الفارسية، بلا أدنى فرق. وحيث إنَّ الميرزا
يكتب بالفارسية من البدايات، وحيث إنه لم يزعم ولم يزعم غيره أنَّ الله علمه إياها في ليلة ولا في سنة، فبات واضحا
أنَّ حاله مع اللغة العربية هو نفسه مع الفارسية .

يعترف الميرزا بوضوح أنه "ليس بمستبعد أن يصدر عنه خطأ ما من الأخطاء الصرفية والنحوية!!"
ولكنَّ هذا كله سيتغير حين يرفع البسطاء من شأن الميرزا متأثرين بخداع المنتفعين، فيستغل الميرزا ذلك ليعلن بعد 3
أعوام وبضعة أشهر من ذلك أنَّ الله علمه 40 ألفا من اللغات العربية، ثم يعلن أنَّه لا يمكن أن يخطئ، بل المشكلة في
القواعد نفسها!!

الواقع خير شاهد وخير دليل، فما على الناس سوى قراءة كتب الميرزا، ليجدوا أنفسهم أمام أخطاء لا تُحصى؛ نحوية
وصرفية وصوتية وبلاغية وعروضية، وليجدوا الركافة لا تخلو منها صفحة ولا فقرة .

#هاني_طاهر 19 فبراير 2018

في جوامع الكلم

هذا هو عنوان الفصل الخامس في كتاب "المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر" لابن الأثير المتوفى عام 637هـ.

يقول :

"قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أوتيت جوامع الكلم"... والمراد بذلك أنه أوتي الكلم الجوامع للمعاني... مثل "حمي
الوطيس" وهذا لم يُسمع من أحد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو أتينا بمجاز غير ذلك في معناه فقلنا

"استعرت الحرب" لما كان مؤدياً من المعنى ما يؤديه "حمي الوطيس"
وقد ورد شيء من ذلك في أقوال الشعراء المقلّين، ولقد تصفحت الأشعارَ قديمها وحديثها وحفظت ما حفظت منها،
وكنت إذا مررت بنظري في ديوان من الدواوين ويلوح لي فيه مثل هذه الألفاظ أجد لها نشوةً كنشوة الخمر، وطرباً
كطرب الألمان. (المثل السائر)
يُتَوَقَّعُ مَنَ عَلِمَهُ اللهُ 40 ألفاً من اللغات العربية أن يبهرنا بجوامع الكلم التي أوتيها، ولا بد أن يجد الناس "نشوةً
كنشوة الخمر، وطرباً كطرب الألمان" حين يقرأون كتب الميرزا وأشعاره !!
ويُتَوَقَّعُ من الأحمديين أن يكونوا قد صنّفوا عشرات الكتب في جوامع كلم الميرزا، وأن تكون تعبيرات الميرزا قد فرضت
نفسها على العالم العربي من محيطه إلى خليجه. فهل سمعتم بأحد كتبنا عن الجدة في ألفاظ الميرزا ومعانيه، أو
عن الصورة الفنية عنده، أو عن جوامع كلمه، أو عن التراكيب غير المسبوقة وغير المسروقة!!
صحيح أن الناس متفاوتون في تذوق الجمال، ولكن أذواق الناس ليست متناقضة، فالصورة الجميلة يتفق على جمالها
كل الناس أو غالبيتهم العظمى، ومثلها اللحن الجميل، والصوت العذب، ويستحيل أن يتواطأ الناس جميعاً على إنكار
الحقيقة. فإذا كانت لغة الميرزا إلهية، وإذا كان الله علمه 40 ألفاً من اللغات العربية، فلا بد أن يشعر القارئ بعذوبة
كلامه، وسحر ألفاظه، وروعة نظمه، وجمال تراكيبه.. ولا بد أن يصوّت معظم قراء هذه الصفحة على أن فقرة الميرزا
التالية قد سلّبت عقولهم، وقد تركتهم حيارى من رقتها وعذوبتها وسلاستها وحسن سبكها .
يقول الميرزا :

ألا يعلمون أن لفظ التوقّي الذي يوجد في القرآن قد استعمله الله للموتى الذين خلوا من قبله أو ماتوا من بعده؛ أو لم
يكف شهادة رب العالمين؟ أو لم يكف لهم ما اعتاده العرب إلى هذا الوقت؟ وإذا قيل لجاهل أمّي من العرب أن الفلاني
ثوفي فيعرف أنه مات. فانظر، أما ترى هذه المحاوراة جارية فيهم؟ ثم انظر أنهم كيف فرّوا معرضين. وقال بعضهم أن
آية: {قَلَمًا تَوْفَيْتَنِي} حق، ولا شك أنها يدل على وفاة عيسى عليه السلام بدلالة قطعية... فحاصل كلامهم أن للخلق كلهم
موت واحد وللمسيح موتين. ولكننا إذا نظرنا في كتاب الله سبحانه فوجدنا هذا القول مخالفاً لنصوصه البينة. (حمامة
البشرى)

ولا بد أن يُجمعوا على أن شعره الهجائي التالي قد أذهلهم، وقد أسكرهم، وقد أرقص قلوبهم طرباً ونشوة، حيث يقول
متحدثاً عن الشيخ محمد حسين :

رجلٌ بيطنٍ "بطالة" بطالة... تغلي عداوته كرعِدِ طَخَاءِ
لا يحضر المضمَارَ من خوفٍ عراً... يهذي كنسوان بحجب خفاءِ
قد أثر الدنيا وجيفةً دَشَبَتْهَا... والموت خير من حياة غطاءِ
يا صيداً أسيافي إلى ما تأبُرُ... لا تُحَيِّبُكَ سيرة الأطلاءِ
نجست أرض "بطالة" منحوسة... أرض محربنة من الحرباءِ (مكتوب أحمد)
فإن أجمع الناس على أن هذا النثر والشعر قد ملامهم غثياناً ونكدًا وسُخْطاً وضيقتاً، فهل بقي للمماحكين من سبيل؟
#هناي طاهر 19 فبراير 2018

في الفصاحة والبلاغة

هذا هو عنوان الفصل الثامن من كتاب "المثل السائر" لابن الأثير، حيث قال فيه:

"الفصاحة هي الظهور والبيان في أصل الوضع اللغوي ."

وقال: "إن الكلام الفصيح هو الظاهر البين.. أي أن تكون ألفاظه مفهومة لا يحتاج في فهمها إلى استخراج من كتاب
لغة، وإنما كانت بهذه الصفة لأنها تكون مألوفة الاستعمال بين أرباب النظم والنثر دائرة في كلامهم لحسنها؛ وذلك أن
أرباب النظم والنثر غزّبوا اللغة باعتبار ألفاظها، وسبّروا وقسموا، فاختروا الحسن من الألفاظ فاستعملوه، ونفّوا
القبیح منها فلم يستعملوه، فحسُنُ الألفاظ سبب استعمالها دون غيرها، واستعمالها دون غيرها سبب ظهورها وبياتها،
فالفصيح إذاً من الألفاظ هو الحسن". (المثل السائر)

ثم قال :

"الذي يستلذُّه السمع من الألفاظ ويميل إليه هو الحسن، والذي يكرهه وينفر عنه هو القبیح. ألا ترى أن السمع يستلذُّ
صوت البليل من الطير وصوت الشحرور، ويميل إليهما، ويكره صوت الغراب، وينفر عنه، وكذلك يكره نهيق الحمار،
ولا يجد ذلك في سهيل الفرس؟ والألفاظ جارية هذا المجرى، فإنه لا خلاف في أن لفظة المرنة والديمة حسنة يستلذُّها
السمع، وأن لفظة البعاق قبيحة يكرهها السمع". (المثل السائر)

سنطبق ذلك على كلام الميرزا القبیح من كتيبه سيرة الأبدال، حيث يقول :

ويحسب انشعاب دمه في الله كشرابٍ مُشعَّعٍ بالثَّعْبَانِ ...
يُطْطُونُ حُرْدَ المَعَارِفِ وَيَتَلَقَّفُونَ أَدَقَّ بَعْدَ أَدَقِّ حَتَّى يَظُنَّ سِمْعُذَّ أَنَّهُمْ مُلْحِدُونَ. وترى وجوههم كغُصْنِ عُبْرِدٍ... ولا يعلمون
ما الحُنْضُجُ... ويشمرون كغُصْنِ سَرَ عَرَعٍ غَزِيدٍ ...
ويُعرضون عن كل صَلْعَةٍ... ويعيشون كَقَحَادٍ...

لا يصلون عليهم إلا الذي هو كَقَرْنَعٍ، ولا يؤذيهما إلا الذي هو أشقى من قُنْدَعٍ... ولا يعيشون كالمصعافقة. (سيرة الأبدال)
كان سهلا على الميرزا أن يختار كلمات فصيحة دائرة على الألسن، لكنه اختار هذه الكلمات القبيحة ليؤهم الناس أنه
فصيح وأن الله علمه هذه الكلمات الصعبة!! واللافت في شهود الزور أنهم يمتدحون هذه اللغة وهذه الكلمات، ويرونها
معجزة، مع أن كل ما فيها هو أن الكاتب يعود إلى معجم لسان العرب فيختار الكلمات الغريبة المهجورة إذا شاء. ولكنه
يقع في الكارثة، لأن الناس يهجرون الكلمات القبيحة عادة، فليس من الفصاحة أن يختار الكاتب مثل هذه الكلمات،
و"دجاجة إن حَفَرَتْ على رأسها عَفَرَتْ."

#هاني طاهر 19 فبراير 2018

الوحشي الغليظ المتوعر لا يستعمله إلا أجهل الناس

يقول ابن الأثير :

"إذا كان اللفظ غريب الاستعمال وثقيلاً على السمع كريهاً على الذوق، فلا مزيد على فظاظته وغلظته، وهو الذي
يُسمى الوحشي الغليظ، ويسمى أيضاً المتوعر، وليس وراءه في القبح درجة أخرى، ولا يستعمله إلا أجهل الناس ممن
لم يخطر بباله معرفة هذا الفن أصلاً". (المثل السائر)

ويتابع في وصفه قائلاً: "هو ما كرهه سمعك، وثقل على لسانك النطقُ به، وسأضرب لك في ذلك مثلاً:

يَظَلُّ بِمَوَاطِنٍ وَيَمْسِي بِغَيْرِهَا ... جَحِيشًا وَيَعْرُورِي ظُهُورَ المِهَالِكِ

فإن لفظه "جَحِيش" من الألفاظ المنكرة القبيحة، وبالله العجب: أليس أنها بمعنى فريد، وفريدٌ لفظة حسنة رانقة، ولو
وُضعت في هذا البيت موضع جَحِيش لما اختل من وزنه، فالشاعر ملوم من وجهين في هذا الموضع: أحدهما: أنه

استعمل القبيح، والآخر: أنه كانت له مندوحة عن استعماله فلم يعدل عنها). "المثل السائر)

قلت: كأن ابن الأثير يتحدث عن الميرزا؛ فقد وردت هذه الكلمة نفسها في كتبه، بل وردت أثقل منها، مثل: جحاس،

إجحاح، اضججروا.. وهذه عباراته المتوعرة التي لا يستعملها إلا أجهل الناس حسب قول ابن الأثير :

1: وترى أنها قائمة كجَحِيشٍ شَيْحَانٍ. (منن الرحمن)

2: وكان يقول: إني من الصالحين، وجحيشٌ وشيحانٌ. (مكتوب أحمد)

3: ووجدت في قلبي حولا للجحاس. (التبليغ)

4: وينسوا من الجحاس. (سر الخلافة)

5: وكان يعلم أنه إن تخلف فلا غلبة ولا جحاس. (إعجاز المسيح)

6: وما كان لها أن تتزوج لعهدٍ سبق من أمها بعد الإجحاح. (مواهب الرحمن)

7: وقد اضججروا كالقريبة من ذكره، وله كل أن يضجرون. (سيرة الأبدال)

#هاني طاهر 20 فبراير 2018

حين ينعدم الحياء ويمجد الهراء

يتعجب المرء من تفاخر الناس بالخرافة والتفاهة..

قرأت دعايةً لأحد كتب الميرزا جاء فيها :

"من سره أن يدرك حقيقة أواخر الألفية السادسة، وأواخر اليوم السادس، وحقيقة مشابهة آدم الأول بالآخر، وبركات
يوم الجمعة، وبعض أسرار تأثيرات الكواكب... فليقرأ هذه التحفة (كتاب التحفة الغولروية)". أه

لذا أردت على ذلك بإيراد بعض فقرات هذا الكتاب الهرائية المتعلقة بهذه المواضيع:

"1: إن زمن النبي صلى الله عليه وسلم... هو الألف الخامس وهو يتبع تأثير المريخ، وهذا هو السر الذي يكمن في

كون النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل المفسدين الذين قتلوا المسلمين وأرادوا القضاء عليهم وعزموا على
إبادتهم. وهذا هو تأثير المريخ بأمر الله وإذنه... إن التجلي الأعظم والأكمل والاتم في البعثة الثانية للنبي صلى الله عليه

وسلم هو تجلي اسم أحمد فقط، لأن البعثة الثانية مقدره في أواخر الألفية السادسة. وإن علاقة الألفية السادسة هي

بكوكب المشتري، وهو السادس من جملة الخنس الكنس. وإن تأثير هذا الكوكب يمنع المبعوثين من سفك الدم، وينمي

العقل والذكاء وموهبة الاستدلال". (التحفة الغلورية، ج 11 ص 253 طبعة الأردن، ص 208 الطبعة العربية)
 "2: يتبين من كتاب الله أن الله خلق الأرض والسماء في ستة أيام وخلق آدم في الجزء الأخير من اليوم السادس وألف نظام العالم، وخلق آدم تابعاً للتأثير العظيم للمشتري لينشر السلام والصلح في الأرض... ما معنى قول الملائكة لله تعالى: أتجعل المفسد خليفة؟ فليوضح أن الحقيقة أن الله حين خلق في اليوم السادس سبع سماوات وقضى وقدر أمر كل سماء، وقرب اليوم السادس -الذي هو يوم نجم السعد الأكبر أي المشتري- على الانتهاء، ولاحظ الملائكة الذين كانوا قد أعطوا علم السعد والنحس -حسب مدلول الآية) وأوحى في كل سماء أمرها) وكانوا قد علموا أن السعد الأكبر هو المشتري- (لاحظوا) أن آدم لم يجد نصيباً من هذا اليوم في الظاهر إذ قد بقي من اليوم قليلاً جداً، فخطر ببالهم أن خلق آدم سيكون في وقت "زحل"، وأن فطرته ستؤدع التأثيرات الرُحليّة من القهر والعذاب وغيرهما، ومن ثم سيتسبب في ظهور فن كثيرة، فكان الاعتراض مبني على ظن لا يقين. فاعترضوا بناء على الظن وقالوا: "أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟" وحسبوا أنفسهم زهاداً وعابدين ومقدسين ومنزهين من كل سيئة، بالإضافة إلى أن خلقهم في عصر المشتري الذي هو رمز للسعد الأكبر. فقال لهم سبحانه وتعالى: (إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)، أي أنكم لا تعلمون متى سوف أخلق آدم؟ سأخلقه في الساعة التي هي أكثر ساعات بركة من يوم المشتري". (التحفة الغلورية)
 "3: ففي السماء نفسها يتراءى المشتري الواقع في السماء السادسة كما يرى زحل الواقع في السماء السابعة. وسُمي زحل لكونه أبعد الكواكب مسافةً، لأن زحل في المعاجم تعني الأبعد أيضاً". (التحفة الغلورية)
 "4: فكما خلق آدم الأول متمتعاً بتأثيرات المشتري وزحل أي بصيغة الجلال والجمال، يتمتع مثل ذلك الأدم الذي وُلد في نهاية الألف السادس بكل نوعي التأثيرات". (التحفة الغلورية)
 "5: هناك أسباب أخرى كثيرة ودلائل عقلية يطول بيانها بالتفصيل، تجزم قطعاً أن هذه هي المدة بين سيدنا محمد المصطفى p وآدم صفي الله، لا أطول من ذلك. حتى لو كان تاريخ خلق السماوات والأرضين ملايين السنين التي علمها عند الله، إلا أن آدمنا صفي الله أبو النوع كان قد خلق قبل النبي p بهذه المدة أي 4739 عام". (التحفة الغلورية)
 ينبغي على الأحمدى أن يمتلئ خجلاً من مجرد ذكر اسم هذا الكتاب .

#هائي ظاهر 20 فبراير 2018

الجزالة والرقة

يقول ابن الأثير :

وقد رأيت جماعة من مدعي هذه الصناعة يعتقدون أنّ الكلام الفصيح هو الذي يعزُّ فهمه، ويبعد مُتناوله، وإذا رأوا كلاماً وحشياً غامض الألفاظ يعجبون به ويصفونه بالفصاحة، وهو بالضد من ذلك لأن الفصاحة هي الظهور والبيان، لا الغموض والخفاء. (المثل السائر)

ويتابع قائلا :

وسأبين لك ما تعتمد عليه في هذا الموضوع، فأقول :

الألفاظ تنقسم في الاستعمال إلى جزلة ورقيقة، ولكل منهما موضع يحسن استعماله فيه.

فالجزل منها يستعمل في وصف مواقف الحروب، وفي قوارع التهديد والتخويف، وأشباه ذلك.

وأما الرقيق منها فإنه يستعمل في وصف الأشواق وذكر أيام البعاد، وفي استجلاب المودات، وملاينات الاستعطاف، وأشباه ذلك.

ولست أعني بالجزل من الألفاظ أن يكون وحشياً متوعراً عليه عنجهية البداوة، بل أعني بالجزل أن يكون متيناً على عذوبته في الفم ولذائته في السمع، وكذلك لست أعني بالرقيق أن يكون ركيكاً سفسفاً، وإنما هو اللطيف الرقيق

الحاشية الناعم الملمس. (المثل السائر)

ثم يضرب أمثلة على الجزل من الألفاظ آيات قرآنية وعيدية، مثل: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ} (الزمر 68)، ويضرب أمثلة على الألفاظ الرقيقة هذه الآيات: {وَالضُّحَى (1) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (2) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى} (الضحى 1-3).

ثم يستشهد بأبيات من قصيدة السموأل ويعلق عليها بقوله: فإذا نظرنا إلى ما تضمّننه من الجزالة خلناها زبراً من الحديد، وهي مع ذلك سهلة مستعذبة غير فظة ولا غليظة. (المثل السائر)

وهذه هي قصيدة السموأل الساحرة التي أتى ببعض أبياتها :

إذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناء سبيل

ثعيرنا أنا قليل عدينا فقلت لها إن الكرام قليل

وَمَا قَلَّ مَنْ كَانَتْ بِقَايَاهُ مِثْلَنَا.... شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلَى وَكُهُولٌ
وَمَا ضَرَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا..... عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ دَلِيلٌ
لَنَا جَبَلٌ يَحْتَلُّهُ مَنْ نُجْبِرُهُ..... مَنِيعٌ يَزُدُّ الطَّرْفَ وَهُوَ كَلِيلٌ
رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَا بِهِ..... إِلَى النَّجْمِ فَرَعٌ لَا يُنَالُ طَوِيلٌ
هُوَ الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ الَّذِي شَاعَ ذِكْرُهُ..... يَعْرِ عَلَى مَنْ رَامَهُ وَيَطْوُلُ
وَإِنَّا لَقَوْمٌ لَا نَرَى الْقَتْلَ سَيِّئَةً... إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ
يَقْرَبُ حُبُّ الْمَوْتِ آجَالَنَا لَنَا... وَتَكَرَّهُهُ آجَالُهُمْ فَتَطْوُلُ
وَمَا مَاتَ مِنَّا سَيِّئٌ حَتَفَ أَنْفَهُ... وَلَا طَلَّ مِنَّا حَيْثُ كَانَ قَتِيلٌ
تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الطُّبَاتِ نُفُوسُنَا... وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الطُّبَاتِ تَسِيلُ
صَفُونَا فَلَمْ نَكْدُرْ وَأَخْلَصَ سِرُّنَا... إِنَّا أَطَابِتْ حَمَلْنَا وَفُحُولُ
عَلُونَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحَطْنَا... لَوْ قَتَّ إِلَى خَيْرِ الْبُطُونِ نَزُولُ
وَنَحْنُ كَمَا الْمَزْنُ مَا فِي نِصَابِنَا... كِهَامٌ وَلَا فِينَا يُعَدُّ بَخِيلُ
وَنُنْكَرُ إِنْ شَبْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلُهُمْ... وَلَا يُنْكَرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ
إِذَا سَيِّدٌ مِنَّا خَلَا قَامَ سَيِّدٌ... قَوْلٌ لِمَا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولُ
وَمَا أُخْمِدَتْ نَارٌ لَنَا دُونَ طَارِقٍ... وَلَا ذَمْنَا فِي النَّازِلِينَ نَزِيلُ
وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُونَا... لَهَا غَرَّرَ مَعْلُومَةٌ وَحُجُولُ
وَأَسْيَافُنَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ... بِهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِعِينَ فُلُولُ
مُعَوَّدَةٌ أَلَّا نَسَلَّ نِصَالَهَا... فَتُعْمَدُ حَتَّى يُسْتَبَاحَ قَبِيلُ
سَلَى إِنْ جَهَلَتْ النَّاسَ عَنَا وَعَنَهُمْ... فَلَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَجَهْلُولُ
فَإِنَّ بَنِي الرَّيَّانِ قَطَّبَ لِقَوْمِهِمْ... تَدُورُ رِحَابُهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ
بعد هذه المقدمة تأتي إلى شعر الميرزا لنرى إن كانت ألفاظه جزلة حيث يجب أن تكون جزلة، وهل هي رقيقة حيث

يجب أن تكون رقيقة، أم أنها متوغرة في الحالتين؟!
فلنأخذ قصيدة من كتاب إعجاز المسيح الخوار، حيث يقول :
ومعنى الرَّجْمِ فِي هَذَا الْمَقَامِ كَمَا عَلِمْتُ مِنْ رَبِّ الْأَنَامِ
هُوَ الْإِعْضَالُ إِعْضَالُ اللَّيْنِ وَإِسْكَاتُ الْعِدَا كَهْفِ الظَّلَامِ
وَضَرْبٌ يَخْتَلِي أَصْلَ الْخِصَامِ وَلَا نَعْنِي بِهِ ضَرْبَ الْخُسَامِ
تَرَى الْإِسْلَامَ كُسَيْرَ كَالْعِظَامِ وَكَمْ مِنْ خَامِلٍ فَاقَ الْعِظَامِ
فَنَادَى الْوَقْتُ أَيَّامَ الْإِمَامِ لِتَنْجِي الْمَسْلُومِينَ مِنَ السَّبْهَامِ
فَلَا تَعْجَلْ وَفَكِّرْ فِي الْكَلَامِ أَلَيْسَ الْوَقْتُ وَقْتُ الْإِنْتِقَامِ
أَتَى فَوْجُ الْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ بِكَفِّ الْمَصْطَفَى أَضْحَى الزَّمَامِ
ولنأخذ قصيدة أخرى يخاطب فيها الميرزا شيخا :
أَلَا أَيُّهَا الْوَأَشِي إِامٌ تَكْذِبُ وَتُكْفِرُ مَنْ هُوَ مُؤْمِنٌ وَتُؤْتِبُ
وَأَلَيْتَ أَنِي مُسَلِّمٌ ثُمَّ تُكْفِرُ فَأَيْنَ الْحَيَا أَنْتِ امْرُؤٌ أَوْ عَقْرَبُ؟
أَلَا إِنْنِي تَبْرٌ وَأَنْتِ مُذْهَبٌ أَلَا إِنْنِي أَسَدٌ وَإِنَّكَ ثَعْلَبُ
أَلَا إِنْنِي فِي كُلِّ حَرْبٍ غَالِبٌ فَكُنْدِي بِمَا زَوَّرْتَ وَالْحَقُّ يَغْلِبُ
لَا أَرَى أَنْ نَعْلُقَ، فَلَوْ كَانَ السَّمَوَالُ بَيْنَنَا وَسَمِعَ شِعْرَ الْمِيرْزَا لِاتَّحَرَ. وَحَتَّى لَا يَنْتَهِيَ الْمَقَالُ بِالْغَثِيَانِ، فَنَهْدِي الْقَارِئَ شَيْئًا
من أبيات معلقة امرئ القيس :

وَلَيْلٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ ... عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي
فَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَمَطَّى بِجُوزِهِ ... وَأَزْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكُلِّ
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلُ ... بِصُبْحٍ، وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْتَلُ
وَقَدْ أَغْنَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا ... بِمَنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَايِدِ هَيْكَلُ
مِكْرٍ مَقْرٍ مُقْبِلٍ مُذْبِرٍ مَعَا ... كَجَلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عَلِ

#هائي طاهر 20 فبراير 2018

الألفاظ الثقيلة نطقًا تتنافى مع الفصاحة

يتحدث ابن الأثير عن فصاحة الألفاظ، فيقول :

إنه يجب أن تُجْتَنَّب الألفاظ المولَّفة من حروف ينثقل النطقُ بها، سواء كانت طويلة أو قصيرة، ومثال ذلك كلمة مستشزرات، لأنها تنثقل على اللسان ويشق النطق بها. (المثل السائر بتصريف) ويشرح ابن الأثير سبب ثقل هذه الكلمة الواردة في معلقة امرئ القيس، فيقول: "وسببه أن الشين قبلها تاء، وبعدها زاي، فنثقل النطقُ بها، وإلا فلو جعلنا عوضاً من الزاي راءً ومن الراء فاءً، فقلنا "مستشرف" لزال ذلك الثقل." (المثل السائر)

وفيما يلي كلمات ثقيلة قريبة من هذه الكلمة في نصوص الميرزا:

"1: ولا يتشترنون". (تذكرة الشهادتين)

"2: وما قنع على ممكّل وما هاب شرنأ". (سيرة الأبدال)

"3: فأقسمت بالله الذي جلّ شأنه ... على أنه يُخزي عدوي ويشزّر". (حماسة البشرية)

فكلمة "يشزّر" ثقيلة. وهذا هو البيت الأصلي الذي سرقه الميرزا:

فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ ... رَجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ فُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ (معلقة زهير)

ولنقارن في سهولة قراءة بيت زهير، ونثقل بيت الميرزا. وليحاول القارئ أن يكرر كلمة يشزّر مرتين أو ثلاثاً ليستشعر كم يصعب أن تُلفظ الياء تليها الشين ثم الزاي ثم الراء، وكم هي ثقيلة!

وفيما يلي كلمات أخرى ثقيلة في تراث الميرزا المتوعر:

1: ويحسب انتعاب دمه في الله كشرابٍ مُشْتَعَبٍ بِالنَّبْعَانِ. (سيرة الأبدال)

انتعاب و بالنَّبْعَانِ ثَقِيلَتَانِ نَطَقًا وَسَمْعًا.

2: ومنكم من صبَّغَ البهتان، وواصَّحَ الهديان. (دافع الوسواس)

واصَّحَ ثَقِيلَةٌ.

3: وقد سمعتم أن مفرداتها تواضخ نقوش تقسيم الفطرة. (منن الرحمن)

4: ذلك بأنهم يُعطون معارف كتفايد. (تذكرة الشهادتين)

5: وبه تُفضخ عناقيدهم. (تذكرة الشهادتين)

6: لا يناضلون أعداءهم كابلٍ تواضخت، ولا يكون وضاخهم إلا إذا الحرب عند ربهم ختمت، ولا يجادلون إلا إذا الحقيقة انتلخت. (تذكرة الشهادتين)

7: ويعافهم الناس فهم يمشخون. (تذكرة الشهادتين)

8: وإن التهبوا اليوم كالنار المنحضجة. (سيرة الأبدال)

9: ولا يعلمون ما الحنضج. (سيرة الأبدال)

10: وقد اضججروا كالقريبة من ذكره. (سيرة الأبدال)

11: وما مُضنبَةٌ من مضناتها إلا عقت. (الخطبة الإلهامية)

12: فويل للذين قعدوا كجند، وكثرت وساوسهم كامرأة أضنأت... وهو من الذين يَغْتَهَبُونَ. (تذكرة الشهادتين)

13: لا تجد أنفسهم كالميرطسين. بحسبهم الرؤس العفاش من المُخْتَرِصِينَ. (تذكرة الشهادتين)

14: يفويطتك في الرياعة. (سر الخلافة)

15: أُحْتِ فِي النَّقِيَّةِ. (مكتوب أحمد)

وقد ذكرت في مقال: "الوحشي الغليظ المتوعر لا يستعمله إلا أجهل الناس"، بعض الكلمات، مثل: جحيش، جحاس، إجاح، فكلها ثقيلة، لذا فهي ليست فصيحة، والأصل أن يختار الكاتب كلمات لا تنثقل على اللسان.

#هاني طاهر 20 فبراير 2018

.....

.....

وللترويح عن النفس بعد قراءة عبارات الميرزا ثقيلة الدم، أنقل قصيدة الفرزدق العظيمة في مدح زين العابدين، ولنلاحظ أنه ليس هنالك أي كلمة ثقيلة، بل كلها كلمات سهلة النطق رقيقة عذبة.

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته..... والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم..... هذا النقي النقي الطاهر العلم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله..... بجده أنبياء الله قد ختموا
وليس قولك "من هذا" بضائره..... العرب تعرف من أنكرت والعجم
كلتا يديه عيات عم نفعهما..... يستوكفان ولا يعرفهما عدم
سهل الخليفة لا تخشى بوالده..... يزينه اثنان حسن الخلق والشيم

حَمَلًا أَثْقَالَ أَقْوَامٍ إِذَا أَفْتَدَحُوا حَلَوِ الشَّمَانِلِ تَحَلَوِ عِنْدَهُ نَعَمٌ
مَا قَالَ لَا قَطُّ إِلَّا فِي تَشْهِيدِهِ لَوْلَا التَّشْهِيدُ كَانَتْ لِآءِهِ نَعَمٌ
عَمَّ الْبَرِيَّةَ بِالْإِحْسَانِ فَانْقَشَعَتْ عَنْهَا الْغِيَاهِبُ وَالْإِمْلَاقُ وَالْعَدَمُ
إِذَا رَأَتْهُ قَرِيشٌ قَالَ قَائِلُهَا إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ
يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ
بِكَفْتِهِ خَيْرَانُ رِيحُهُ عَيْقٌ مِنْ كَفِّ أَرْوَعٍ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمٌ
يَكَادُ يَمْسِكُهُ عِرْفَانُ رَاحَتِهِ زُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ
اللَّهُ شَرْفَهُ فَيَدْمَأُ وَعِظَمَهُ جَرَى بِذَاكَ لَهُ فِي لَوْجِهِ الْقَلَمُ
أَيُّ الْخَلَائِقِ لَيْسَتْ فِي رِقَابِهِمْ لِأَوْلِيَّةِ هَذَا أَوْ لَهُ نَعَمٌ
مَنْ يَشْكُرُ اللَّهَ يَشْكُرُ أَوْلِيَّةَ ذَا فَالِدِينَ مِنْ بَيْتِ هَذَا نَالَهُ الْأَمَمُ
يُنْمِي إِلَى ذُرُوءِ الدِّينِ الَّتِي قَصَّرَتْ عَنْهَا الْأَكْفُفُ وَعَنْ إِدْرَاكِهَا الْقَدَمُ
مَنْ جَدَّهُ دَانَ فَضْلُ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ وَفَضْلُ أُمَّتِهِ دَانَتْ لَهُ الْأَمَمُ
مَشْتَقَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعُهُ طَابَتْ مَغَارِسُهُ وَالخَيْمُ وَالشَّيْمُ
يَنْشَقُّ ثَوْبَ الدَّجَى عَنْ نَوْرِ غُرَّتِهِ كَالشَّمْسِ تَتَجَابَعُ عَنْ إِشْرَاقِهَا الظُّلْمُ
مِنْ مَعْشَرِ حُبِّهِمْ دِينَ وَبِغْضِهِمْ كَفَرُوا وَقَرِبَهُمْ مَنْجَى وَمَعْصَمُ
مُقَدَّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذِكْرُهُمْ فِي كُلِّ بَدْعٍ وَمَخْتَوَمٌ بِهِ الْكَلِمُ
إِنْ عِنْدَ أَهْلِ التَّقَى كَانُوا أَنْمَتَهُمْ أَوْ قِيلَ مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ قِيلَ هُمْ
لَا يَسْتَطِيعُ جَوَادٌ بَعْدَ جَوْدِهِمْ وَلَا يَدَانِيهِمْ قَوْمٌ وَإِنْ كَرُمُوا
هَمُّ الْغُيُوثِ إِذَا مَا أُرْمَتْ أَرْمَتْ وَالْأَسْدُ أَسْدُ الشَّرَى وَالْبَاسُ مُحْتَمَمٌ
لَا يُنْقِصُ الْعَسْرُ بَسَطًا مِنْ أَكْفِهِمْ سَيَانَ ذَلِكَ إِنْ أَثَرُوا وَإِنْ عَدَمُوا
يُسْتَدْفَعُ الشَّرُّ وَالْبَلْوَى بِحَبِّهِمْ وَيُسْتَرْبُّ بِهِ الْإِحْسَانُ وَالنِّعَمُ

التنافر بين الكلمات من علامات انعدام الفصاحة

تحدثنا في عددٍ من المقالات عن فصاحة الكلمة، والآن نتحدث عن فصاحة الكلمات معاً. والشرط الأساس هو نفسه، وهو ألا يكون ثقل في نطق هذه الكلمات معاً.

كتب الفلّاشندي عن الكلمات التي تتنافى مع الفصاحة، فقال:

"ما كان شديد الثقل بحيث يضرب لسان المتكلم عند إرادة النطق به، كقوله:

وقَبْرٌ حَرْبٍ بِمَكَانٍ قَفْرٍ ... وَلَيْسَ قُرْبٌ قَبْرٍ حَرْبٍ قَبْرٍ

ويُسَمَّى بتنافر الكلمات، حيث يصعب على اللسان أداؤها لتشابه حروفها أو تقارب مخارج حروفها، مع تكرارها".

(صبح الأعراس)

ويكثر هذا التنافر في شعر الميرزا ونثره، فيقول:

1: وكيف على النار النّهابِ تصيرُ وأنتِ تأدَى عند حَرَ الهواجرِ

نلاحظ حرف الراء في آخر ثلاث كلمات متتالية في شطر البيت، ثم في رائين في آخر كلمتين في العجز، ونطق ذلك ليس

مرحبا. والأهم من ذلك التاء المفتوحة في الضمير "أنت" حيث تسبق تاءً مفتوحة في كلمة "تأدى"، والنطق بهما

صعب جدا. وهذا قبيح في النثر، أما في الشعر فموغل في القبح.

ومن تنافر الكلمات في شعر الميرزا قوله:

2: فلا تختزوا الطغوى فإنّ إلهنا ... غيورٌ على حُرَمَاتِهِ غَيْرُ قَاصِرٍ

فقوله: "فلا تختزوا الطغوى" متنافر ثقيل، بل كل كلمة منهما تبدو ثقيلة وحدها، فكيف إذا اجتمعتا؟

وكتب الميرزا:

3: الذين يَزْفَلُونَ إِلَى الشَّرِّ مَتَعَمِدِينَ، وَيَرْضُونَ بِالْعَلْفَقِ وَيَنَؤُونَ عَنْ مَاءِ مَعِينٍ. (سيرة الأبدال)

وقوله:

4: فترجع من حُبِّ الشَّرِّيرِ كخاسرٍ. (مكتوب أحمد)

كلمة "الشريير" من دون شدة على الراء ثقيلة جدا، وتزداد ثقلا في موقعها هذا الذي وقعت فيه.

5: ولا يضرهم صَوْلٌ سَلْفَعَةٍ. تَنْزَلُغُ يَدَاهُمْ عِنْدَ الْمَقَابِلَةِ. (سيرة الأبدال)

6: ظلّموا إلى ظلمٍ وَزَيْغٍ حَشْنَةً. (نور الحق)

7: ويجدونه كابن مخاضٍ، ويفهضون الجذباتِ. (سيرة الأبدال)

8: ينطقون كرجل بُلْتَعَانِي، وتفصح كلهم من فضل رباني. يُدْعِدُونَ المَالَ عَلَى الفقراء، ويبارزون كَرَمِيعٍ. (سيرة الأبدال)

9: عُلْهُضُوا قارورة حُجْبِ الناسوت. (سيرة الأبدال)

10: ويذهب بهم طَحْشَ الناس، وسَقَامَ مَنْ تَفَجَّسَ وتَبَعَلَ وساوسَ الخَنَاس. (سيرة الأبدال)
قد يختلف الناس في عبارة من هذه العبارات، لكنهم لا يمكن أن يختلفوا في أكثرها، فالثَقَلُ فيها واضح، ويتضح أكثر عند مقارنتها بأية قصيدة عربية.

#هاني طاهر 21 فبراير 2018

.....

.....

حتى لا يخرج قارئ هذا المقال مكتئبا من عبارات الميرزا المتوَعِّرة، فنهديه بعض أبيات معلقة زهير، ليشعر بسلاستها وعدويتها وسحرها وليجسَّ بالفرق الهائل:

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنُهُ ... وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ يَسْلُمُ
وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ، فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ... عَلَى قَوْمِهِ يَسْتَعْنُ عَنْهُ وَيُدْمَمُ
وَمَنْ يَغْتَرِبُ يَحْسَبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ... وَمَنْ لَا يَكْرَهُ نَفْسَهُ لَا يَكْرَهُ
وَمَنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ... يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ
وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ... وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ
لِسَانَ الْفَتَى نِصْفَ وَنِصْفَ فَوَادِهِ ... فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالذَّمِ
وَإِنَّ سَفَاهَ الشَّيْخِ لَا حِلْمَ بَعْدَهُ، ... وَإِنَّ الْفَتَى بَعْدَ السَّفَاهَةِ يَحْلُمُ
سَمِئَتْ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ ... ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ
وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَيْلُهُ ... وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي عَدَمِ
رَأَيْتُ الْمَنَايَا حَبِطَ عَشْوَاءَ مَنْ نُصِبَ... ثَمَّتْهُ وَمَنْ تُخْطِئُ عِ يَعْزَمُ فَيَهْرَمُ
سَأَلْنَا فَأَعْطَيْتُمْ وَعَدْنَا فَعُدْتُمْ... وَمَنْ أَكْثَرَ النَّسَالِ يَوْمًا سَيَحْرَمُ

#هاني_طاهر 21 فبراير 2018

الشعوذة عند الميرزا والخرافة والجهالة

الشعوذة عند الميرزا كثيرة، سواء كانت أقواله أو كانت نقلا لأقوال آخرين احتجاجا بها .

يقول :

"ثم اعلم أن الفاضل الذي كتبنا قليلا من كلامه قال في "فيوض الحرمين" "أزيد من هذا، فلندكر قليلا من عباراته التي فيها بيان تأثير النجوم والأفلاك، وهي هذه:

"ربما لم يكن الرجل شريفا في الأصل، ولكنه وُلِدَ في زمان تقضي الاتصالات الفلكية يومئذ نباهة نسبه. وأرى أن ذلك بنوع امتزاج رُحِلَ مع الشمس والمشتري، بحيث يكون الزحل مرآة ونور الشمس والمشتري منعكسا فيه، فحينئذ يكون.. والله أعلم.. براعة النسب والنباهة من أجله. ويكون ذلك الاتصال بحيث يحفظ في صورته المُفَاضة حُكْمُ هذا الاتصال كما يحفظ في الأولاد أشكال الوالدين وتخاطيظهما، وهذا الرجل ليس له شرفٌ موروث." (حمامة البشرى)
أما عن الملائكة فيقول:

إن الهواء والماء والنار وغيرها أيضا نوع من الملائكة. (الحكم مجلد 7 رقم 14 ص 6-7 في 1903/4/17)

ويرى أنّ الكواكب عاقلة ولها نفس وروح، أو يكاد، فيقول :

"إن عيون الأنبياء أيضا، مهما كانت نورانية ومباركة، لكن ليس بمقدورها أن ترى شيئا - كما عيون عامة الناس - بغير واسطة ضوء الشمس أو ما يقوم مقامه، ولا يستطيعون أن يسمعوا شيئا بغير واسطة الهواء. لذا لا بد من القبول أيضا أن روحانية الأنبياء تتأثر حتما، بل تتأثر أكثر من غيرهم بالنفوس النورانية التي في الكواكب... ويتبين من القرآن الكريم أيضا أن للكواكب والنجوم روحا حسب قوايلها، ويمكن تسميتها بنفوس الكواكب أيضا. وكما توجد في الكواكب والنجوم، بحسب قوايلها الظاهرية، خواص مختلفة تؤثر في كل شيء في الأرض حسب الكفاءة، كذلك في نفوسها النورانية أيضا خواص مختلفة الأنواع والأقسام تؤثر بإذن الله الحكيم العليم في بواطن كائنات الأرض. وهذه النفوس النورانية تظهر على العباد الكَمَل متجسدة بأجساد وتُرى متمثلة في صورة بشر... لهذه النفوس النورانية علاقة بتقدم سلسلة الكمالات الروحانية وتنوير القلب والذهن... شريعة القرآن ذكرت النفوس النورانية، المرتبطة بالأجرام السماوية ارتباط الروح بالجسم، باسم الملائكة أو الجنة... لذا فقد أُطلق في بعض الأماكن من القرآن الكريم

على كل ذرة من الأجسام أيضا اسم الملائكة؛ لأن كل تلك الذرات تسمع لربها الكريم وتفعل ما تؤمر. (إزالة الأوهام) ويقول:

إن جبريل - وهو ملاك عظيم الشأن ومرتبط بكوكب شديد التألق في السماء - مكلفٌ بخدمات عديدة وفقاً لخدمات أنيطت بالكوكب الذي يرتبط به جبريل). (إزالة الأوهام) ويقول:

"لأن الملائكة هي التي ترجمُ [الشياطين] وليست النجوم، فثبت من ذلك قطعا أنّ على كل نجم ملاكا موكلاً [البرجم الشيطان]. ولأن الملائكة بمنزلة الروح للنجوم لشدة العلاقة بينها لذا نُسب فعل الملائكة إلى النجوم [في الآية وجعلناها رجوما للشياطين]..... عندما يسقط شهاب يكون عليه في الحقيقة ملاك موكلٌ يحركه كيفما يشاء، وهذا ما يشهد عليه أسلوب حركة الشهب نفسها... بواسطة الملائكة أي جبريل قد كُشف على آخر الرسل صلى الله عليه وسلم أن الغاية المتوخاة من فعل الملائكة هذا أي رمي الشهب هي رجم الشياطين..."

أما كيف تهرب الشياطين بسقوط الشهب فإن سرّه يكشف عند التأمل في السلسلة الروحانية، وهو أن بين الشياطين والملائكة عداوة شخصية. فالملائكة عند إطلاقهم الشهب - التي يلقون عليها تأثير حرارة النجوم - ينشرون في الجوّ قوتهم الروحانية. وكلما تحرك شهاب رافقه نور ملائكي لأنه يأتي نانلا البركة من يد الملائكة، وفيه قوة لحرق الشيطان. فلا يمكن الاعتراض أن الجنة خلقت من النار فأبى ضرر يصيبها من النار؟ لأن الحقيقة أنه بقدر ما تتضرر الجنة برمي الشهب ليس سببه النار الظاهرية بل السبب هو النور الملائكي الذي يرافق الشهب وهو محرق الشياطين بطبيعته...

إن غرض الملائكة من إسقاط الشهب هو رجم الشياطين. بمعنى أن هذا نوع من انتشار النور الذي يحدث بيد الملائكة مقرونا بنورهم الذي يؤثر على ظلمة الجنة وتميل بسببه أفعال الجنة الخاصة إلى الاضمحلال. فالأشياء الخارجية التي تؤثر على روحانيتنا وتُجزأ أهدافنا الروحانية مثل الشمس والقمر والعناصر التي تساعدنا على إنجاز أهدافنا المادية، نسميها الملائكة...

لأن الملائكة التي كانت كالروح للسماء والأجرام السماوية سوف تنتقل إلى "الأرجاء" تاركة جميع العلاقات، وفي ذلك اليوم يحمل ثمانية ملائكة عرش الله تعالى على رؤوسهم وأكتافهم... فقد اعتبر القرآن الكريم الملائكة في بعض الآيات فاعلا لفعل رمي الشهب، وفي بعض الآيات الأخرى عدّ النجوم فاعلا لفعل الرمي لأن الملائكة يلقون بتأثيرهم على النجوم كما تلقي الروح بتأثيرها في الجسد. عندها يخرج ذلك التأثير عن النجوم ويقع على الأبخرة الأرضية التي تكون جديرة لتكون شهباً فتشتعل فوراً بقدرة الله تعالى. فينشئ الملائكة علاقة مع الشهب الثاقبة بأسلوب آخر ويسيرونها بنورهم يمينا ويسارا. (مرآة كمالات الإسلام) ويقول:

فمن الثابت المتحقق أن الجنين يتحول من حالته النباتية إلى الحالة الحيوانية كاملة بعد أن يكسى جسده باللحم السميك بحسب مقتضى الأمر. (مرآة كمالات الإسلام) لا أستغرب من شعوذة الميرزا ولا من هرائه، لكني أستغرب من سكوت معاصريه من أتباعه عن مثل هذا الهديان! أم أنهم لم يكونوا يَحْتَمِلُونَ قراءة ما يهراً به؟

#هاتى طاهر 21 فبراير 2018

الألفاظ المبتذلة

قال ابن الأثير: "وقد ذكر ابن سنان الخفاجي ما يتعلق باللفظة الواحدة من الأوصاف، وقسهما إلى عدة أقسام: 1: كتباعد مخارج الحروف، 2: وأن تكون الكلمة جارية على العرف العربي غير شاذة، 3: وأن تكون مصغرة في موضع يعبر به عن شيء لطيف أو خفي أو ما جرى مجراه، 4: وألا تكون مبتذلة بين العامة، وغير ذلك من الأوصاف. (المثل السائر)

ثم عرّف ابن الأثير الألفاظ المبتذلة بقوله:

"هي الألفاظ السخيفة الضعيفة". أه

وضرب على ذلك مثال: الأجر والقرمذ والطوب، وقال: "اللفة "أجر" مبتذلة جداً، وإن شئت أن تعلم شيئا من سير الفصاحة التي تضمنها القرآن فانظر إلى هذا الموضوع، فإنه لما جاء فيه بذكر الأجر لم يذكر بلفظه، ولا بلفظ القرمد أيضاً، ولا بلفظ الطوب الذي هو لغة أهل مصر، فإن هذه الأسماء مبتذلة، لكن ذكر في القرآن على وجه آخر وهو قوله تعالى: " {وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَأَجْعَلْ لِي صِرْحًا }

(القصص 38) " فَعَبَّرَ عن الأجر بالوقود على الطين". (المثل السائر)

أما الميرزا فلم يكتفِ بالألفاظ المبتدلة، بل بل ذكر ألفاظا مقرفة ومقرزة ومعيبة، وهذه أمثلة :

1: ويسقطون كالذباب على قَيْح ومُخاط ويراز الناس. (التبليغ)

2: كمثل رجل كان يأكل البرازَ من مدةٍ مديدة... ولا يتنبه على أنه رجس وقذر لا من أطمعة الأدميين، فلاقاه رجل لطيف

نظيف ومع ذلك زكي وظريف، فرآه يأكل الغائط فأنبّه كما يؤنب الحكّم المايط، وقال ما تفعل ذلك؟ أأكل البراز يا بُرازَ

الخبِيثين؟... قال إني ما أكل البراز، وما كنتُ أن أحتازُ فما أبالي الإفزاز... وإن هو إلا تهمةٌ مدّاعٍ. (نور الحق)

3: فسقطوا لأجل ذلك على الدنيا بالقلب الشحيح، كالذباب على المخاط والقَيْح. (نور الحق)

4: وإن وجدت مثلا قافيتين متوازيّتين كعجيزتي النساء، فتجد رديفاً كألّية اختلّ تركيبها وتحركتُ وما بقيتُ على

الاستواء. (لجة النور)

وهذا التشبيه من أخط ما يخطر بالبال، وأكثره ابتدالا وسفالةً وانحطاطا، ولا يخطر ببال أدنى أولاد الشوارع، ولا يذكره

محترم أمام الناس .

5: وعلى الخرز تداكأوا، وعلى القدر تكأكأوا. (الهدى والتبصرة)

وهذه العبارة لا تحوي لفظا مبتذلا فحسب، بل استخدم فيها كلمة تُعدُّ مضرب المثل في التفرُّع والتوعُّر، حتى قال صلاح

الدين الصفدي " :تَفَعِيرُ الألفاظ معلوم، وقد ذكره الناس. من ذلك أن عيسى بن عمر النحوي سقط عن حمارة وأغمي

عليه، فلما أفاق ورأى اجتماع الناس عليه، قال: ما لَكُمْ تَكْأَكْأَتُمْ عَلَيَّ تَكْأَكْأَتُمْ عَلَيَّ ذِي جَنَّةٍ؟ اَفَرَنْعُوا عَلَيَّ. فقال

بعضهم: دعوه فإن عفريته يتكلم بالهندية". (نصرة الناثر)

#هاني ظاهر 21 فبراير 2018

.....

.....

من حقّ القارئ علينا أن نعوضه بكلام جميل بعد الصدمة التي تعرّض لها. فنختار قصيدة معاصرة هذه المرة، قصيدة

أبي القاسم الشابي

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بدّ أن يستجيبَ القدر

ولا بدّ لليل أن ينجلي ولا بدّ للقيد أن ينكسر

ومن لم يعانقته شوق الحياة تبخّر في جوها واندثر

كذلك قالت لي الكائناتُ وحديثي روحها المستبّر

ودمدت الريح بين الفجاج وفوق الجبال وتحت الشجر

إذا ما طمختُ إلى غاية ركبثُ المنى ونسيثُ الحذر

ومن لا يحبُّ صعود الجبال يعيش أبداً الدهر بين الحفر

وثارتْ بقلبي دماءُ الشباب وضجّتْ بصدري رياحُ أحر

وقالت لي الأرضُ لما سألت: يا أمّ هل تكريهين البشّر؟

أبارك في الناس أهل الطموح ومن يستلذُّ ركوبَ الخطر

وألعن من لا يماشى الزمان ويقنعُ بالعيش عيش الحجر

التزييف الناعم

يسعى الأحمديون أن يجدوا تخريجا لأخطاء الميرزا التي لا تخلو منها فقرة من فقراته الغنّة، وتبدو أحيانا تخريجات مُتكلفةً مُضحكة.

وفيما يلي مثال، يقول الميرزا:

"وأن لا تؤذي أخيك بكبر منك ولا تجرحه بكلمة من الكلمات. بل عليك أن تجيب الأخ المغضب بتواضع ولا تحقره في

المخاطبات". (عجاز المسيح، ص 82)

و الصحيح: "أخاك"، فهي مفعول به منصوب، ولأنها من الأسماء الخمسة، فعلامه نصبها الألف .

فماذا فعلوا؟

لقد أضافوا تشكيلا لكلمة "أخيك" فجعلوها "أخيك"، فلم تعد من الأسماء الخمسة!!

وكان الميرزا يقول: عليك ألا تؤذي أخيك!!!

ولماذا يصغر الميرزا الأخ هنا؟ ليس هنا أي ميرر لافتراض التصغير، فالتصغير يراد به تصغير حجم الشيء أو التقليل

من عدده، أو قرب زمانه أو مكانه، أو يراد به التحقير، أو التمليح والتحبیب، أو التعظيم.. وليس هنالك أي شيء من

هذا. فهو يحث على عدم إيذاء الناس، فالأخ هنا بمعنى الإنسان. ثم إنه يتابع في العبارة ويذكر الأخ، ولم يذكر تصغيره!! فافتراض أن الميرزا صغّر كلمة "أخ" يعني أنه أخطأ خطأً مضحكا.

وهذه عبارة الميرزا في سياقها:

"ومن فروع العبادة أن تحب من يعاديك... وأن تكون وجوداً نافعاً لخلق الله... وأن لا تؤذي أخيك بكبر منك ولا تجرحه بكلمة من الكلمات، بل عليك أن تجيب الأخ المغضب بتواضع ولا تحقره في المخاطبات". (إعجاز المسيح، ص 82) ثم إن هذا التخريج المتكلف قد يخطر ببال مباحك لو كان الميرزا لا يخطئ البتة، فكيف وهو يخطئ في كل القضايا النحوية، ومن ضمنها الأسماء الخمسة!! وفيما يلي أهم أخطائه في هذا الباب:

1:مليكَ فيز عَج ذي شِقاق ويحصِر (كرامات الصادقين، ص 12). الصحيح: ذا.
وهنا أيضا نصب المفعول به بالياء!! وهو كالمثال الذي حرّفوه تماما.

2:ويعلم أن أبي هريرة استعجل في هذا الرأي (حمامة البشرية، ص 93). الصحيح: أبا.

3:فانظر يا ذي العينين إن كنت من الطالبين (نور الحق، ص 153). الصحيح: ذا.

4:وقلت استغفروا ريكم ذي المغفرة (مكتوب أحمد، ص 77). الصحيح: ذا.

بل إن الميرزا نصب الفاعل أحيانا، فقال:

1:فما لكم لا تقبلون فيصلةً اتفق عليها حكيمين عدلين (نور الحق، ص 50). الصحيح: حكمان عدلان.

2:وللزم أن يبقى بني إسرائيل كلهم إلى نزول عيسى عليه السلام أحياء سالمين (حمامة البشرية، ص 90). الصحيح: بنو.

بل رفع المفعول به أيضا، فقال:

1:وأما الذي أُعطيَ حظًّا من الإيمان (نور الحق، ص 148). الصحيح: حظًّا.

2:وجُعِل [الصديق] أحدًا من المؤيدين (سر الخلافة، ص 30). الصحيح: أحدًا.

5:ما أرى مثل هذا الذكر الصريح ثابت بالتحقيق الذي مخصوص بالصديق لرجل آخر في صحف رب البيت العتيق (سر الخلافة، ص 30). الصحيح: ثابتًا.

[#هاني طاهر 22 فبراير 2018](#)

عقدَةُ التذكير والتأنيث في اللغة الثانية وأخطاء

الميرزا.. ح10

منذ أكثر من ثلاثة أسابيع لم أنشر أمثلة أخرى على عجمة الميرزا في هذا الموضوع، مع أن الأمثلة عندي متجمعة بأعداد كبيرة، فكلما قرأت صفحة من كتب الميرزا الركيكة عثرت على المزيد، واحتفظت بها في ملفها. وفيما يلي عشرة أمثلة أخرى:

101:كأن الحق تجدع أنافهم. (الاستفتاء)

الصحيح: يجدع.

سبب تأنيث الفعل هو المفعول به أناف.

102:وكانت هذه الخطة مقدراً له في آخر الزمان من الله الرحمن. (الاستفتاء)

الصحيح: مقدرة.

سبب تذكير الفعل هو كلمة "خطة"، وهو لفظ مذكر في الأردو.

ولكن إذا تعامل مع "خطة" على أنها مذكر فكان عليه أن يقول: وكان هذا!!فالحقيقة أن هذا المثال يبيّن أن التذكير والتأنيث عند الميرزا قد اختلطا حتى الذوبان أحيانا، بحيث لا تسهل معرفة ماذا حدث في ذهنه من تخليط.

103:وأرادوا أن ينشر معايبه فأنتي عليه بالمحاسن والحسنات. (الاستفتاء)

الصحيح: تُنشر.

لا تسهل معرفة سبب الخطأ هنا.

104:ثم يموتون برجز من الله تأخذهم من فوقهم ومن تحت أرجلهم. (الاستفتاء)

الصحيح: يأخذهم.

لعل سبب الخطأ هو ظنه أن "رجز" مؤنث.

105:وإنما الجذب في الآيات المشهودة، والكرامات الموجودة، وبها تتبدل القلوب، وتركي النفوس وتزول العيوب،

فهي مختصّ بالإسلام. (الاستفتاء)

الصحيح: مختصةً .

106: فما لكم لا ترون إحصارًا أجاحت الأشجار؟ (الاستفتاء)

الصحيح: أجاح.

107: ويعلم الناس أن نصره الله قد أحاطت مشارق الأرض ومغاربها، وشاعت تغلغلها في أخيار العباد وعقاربها.

(الاستفتاء)

الصحيح: شاع. وعقاربهم.. أي عقارب العباد.

لعل سبب الخطأ أنه أرجعها إلى كلمة نصره.

108: وإن كلماتهم هذه ليس إلا بهتانٌ عليّ (الخطبة الإلهامية، ص 67).

الصحيح: ليست إلا بهتاناً.

والسبب هاء الضمير في "إليه".

109: وما كان عبادتهم إلا تصوّر صور مشايخهم في الصلاة وخارجها. (التبليغ)

الصحيح: كانت .

110: وحسبوا أن الله منزّه عن تلك الاهتمام. (نجم الهدى)

الصحيح: ذلك .

يبدو أن الميرزا ظنّ "الاهتمام" مونثاً .

#هاني طاهر 22 فبراير 2018

مراجعة: د. البراء هلال

المجدِّدون قَليلو فَهَم عند الميرزا!!

يقول :

"أَلْفَتْ، شَفَقَةً على قومي، كَتَبًا عديدة باللغات الأردية والعربية والفارسية صرّحت فيها بأن فكرة الجهاد لدى المسلمين اليوم وانتظارهم إمامًا سفاك دماءٍ، ويُبغضُهُمُ الأممُ الأخرى.. ليس إلا بسبب خطأ وقع فيه بعض العلماء قليلي الفهم.

(المسيح في الهند، ص 2)

معلوم أنّ الميرزا يرى أنّ ابن تيمية وابن القيم مجددا القرن السابع، ويرى أنّ محمد بن عبد الوهاب مجدد القرن الثاني عشر. وهؤلاء العلماء يؤمنون بالجهاد الهجومي.. أي وجوب قتال الناس كافةً حتى يعطوا الجزية إن كانوا يهودا أو نصارى، أو حتى يُسلموا إن لم يكونوا من هاتين الفئتين. كما أنهم من المؤمنين بأنّه سيأتي في آخر الزمان مهديٌّ يخيّر الناس بين الإسلام وبين القتل .

فهل هؤلاء العلماء من قليلي العقل، أم من المجدِّدين، أم من كليهما معا؟ وهل المجدِّد قليل عقل؟

هذه جماعة العجب العايب !!

#هاني طاهر 23 فبراير 2018

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10153891338211540>

الحروب وأسبابها تاريخًا

يقول الميرزا :

"المسيح الموعود سينهي بيعته الحروب، وإلى ذلك تشير الآية القرآنية {حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا}.. أي قاتلوا حتى يأتي زمن المسيح". (الحكومة الإنجليزية والجهاد)

فما هي هذه الحروب التي كان واجبا علينا إشعالها، ثم وجب علينا إيقافها عند إتيان الميرزا؟

يقول الأحمديون: هي الحروب الدينية، أي قتال الناس حتى يعتنقوا دين المعتدي.

قلت: لكن الميرزا هنا يفسر الآية على أنها تخاطب المؤمنين، وتطالبهم بالاستمرار بالقتال حتى يأتي زمن المسيح!!

وهذا يعني أنّ المسلمين هم البادنون، لأنّ المعتدي عليه ليس هو من يقرر نهاية المعركة، بل المعتدي من يستطيع، وذلك بإيقاف عدوانه .

هذا هو نصّ الآية: {فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَتَّخِذْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَأَقَ فِيمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا} (محمد 4).. وتفسيرها عند الميرزا :

استمروا في ضرب رقاب الكفار حتى يأتي الميرزا، فتوقفوا عن قتلهم !!!

وواضح أنه يتهم المسلمين من يومهم الأول بأنهم معتدون. الحقيقة أن الحروب لم تتغير في زمن الميرزا عما كانت عليه قبله؛ ذلك أن الناس عادة لا يعلنون الحرب لمجرد الخلاف الديني، لكن تناقض المصالح بين الدول هو الذي يسبب الحروب، سواء اتفقت هذه الدول في الدين أم اختلفت. ألا ترى الدولة العباسية قد طحنت الدولة الأموية؟ ألا ترى الحروب بين فرنسا وبريطانيا استمرت دهورا، والكل في دين واحد؟ ألا ترى أن أهم الحروب عبر التاريخ لم تكن دينية، وأهمها حروب المغول في القرنين 13 و 14.. حيث لم يكن للدين أي سبب فيها، وقد أسفرت عن مقتل 35 مليوناً من مسلمين ومن غير مسلمين. وتسببت في القضاء على الخلافة العباسية في بغداد. أما حرب الأعوام المائة بين فرنسا وبريطانيا في القرنين الـ 14 و 15، فهي من أطول الحروب عبر التاريخ، ولم يكن للدين أي علاقة بها.

وفي ظل تناقض المصالح فيما بين الدول الأوروبية المسيحية تحالفت دولة الخلافة العثمانية في نزوة مجدها عام 1536 زمن سليمان القانوني.. مع فرنسا ضد إسبانيا. فأين الدين من هذا كله؟

أما الحروب التالية بين الكاثوليك وبين البروتستانت فمع أنها حروب مذهبية، ولكن المصالح والصراعات بين الملوك هي الأساس وهي السبب الحقيقي في استمرارها. ثم إنه لا علاقة لها بالإسلام والمسلمين.. أي لا علاقة لها برواية وضع الجزية حتى لو كانت حرباً مذهبية.

إذا شعرنا دولة أن هناك تهديداً قادمًا من دولة مجاورة بسبب نشوء دين جديد أو ثورة جديدة أو وضع جديد، فقد تعلن حرباً استباقية. ولكن لا يقال هنا أن الدين الجديد هو السبب، ولا الثورة الجديدة، بل السبب هو خشية الدولة على نفسها من هذه القوى المجاورة الصاعدة، سواء كانت قوى دينية أم غير دينية، وسواء كان شعورها في محله أم كان مجرد وساوس؛ فهجوم صدام على إيران لم يكن بسبب الدين، ولم يكن بسبب ولاية الفقيه، ولا بسبب خشية انتشار المذهب الشيعي بين العرب، بل بسبب خشية من هجوم إيران عليه. صحيح أنه كان يظن أنها تريد أن تهاجمه من أجل أن تنتشر المذهب الشيعي، ولكن لو كان يضمن أن عرشه لن يهتز، فلن يحرك ساكناً حتى لو صار الناس كلهم شيعة. فلا التشيع يعني صداماً ولا التسنن، وهكذا الحكام عموماً.

فالحقيقة أنها حروب مصالح من أول يوم، ولم تتغير الدنيا في القرن التاسع عشر، ولم يتغير الإنسان. فبعد هذه الأمثلة الواضحة الممتدة 600 سنة قبل الميرزا، لا يمكن القول أن الحروب الدينية قد انتهت في زمن الميرزا، ولا أنها ابتدأت، ولا أنها تغيرت.. بل الأحوال هي هي؛ فالصراعات ما تزال صراعات مصالح، وإن حاول بعض الملوك استخدام الدين لصالحهم. وبهذا يسقط تفسير الميرزا لحديث: "يضع الجزية أو يضع الحرب" بمعنى: قاتلوا الكافرين حتى بعثة الميرزا !!

#هاتى ظاهر 23 فبراير 2018

لِصِّ النَّصِّ

لا أعرف أحداً سطا على أقوال الناس كما فعل الميرزا. هذا يعدّ انعدام حياء عند أهل الذوق حتى لو اعترف بالسرقه، فكيف وقد أنكرها؟ ثم كيف لو فشل في السرقة أيضاً؟ إنه بهذا جمع انعدام الحياء والكذب والفشل. إنه لِصِّ النَّصِّ الفاشل. وكنّ قد نشرته عشرين مثلاً سابقاً عن سرقاته الفاشلة، وأتابع في مزيد من الأمثلة:

1:

يقول الهمذاني: مَا أَخْتَارَ عَلَيْكُمْ صَحْبًا، وَلَقَدْ وَجَدْتُ فِنَاءَكُمْ رَحْبًا. (المقامة الخلفية، الهمذاني) أي لن أختار غيركم أصحاباً لي، فأنتم أفضل الناس، حيث إن صدوركم متسعة، فأنتم الكرماء. الميرزا لم يفقه معناها، فقال عن المشايخ: ما أرى فِنَاءَ صدورهم رَحْبًا، وكمثلهم اختاروا صَحْبًا. (عجاز المسيح، ص 110)

أي لا أرى فِنَاءَ صدور المشايخ رَحْبًا، وقد اختاروا لهم أصحاباً على شاكلتهم !!! وهذا لا معنى له، لأن كل الناس يختارون أصحاباً على شاكله كل منهم، وهذا ليس جريمة بحد ذاته، فالطيور على أشكالها تقع، والصالح يختار صالحاً، والطالح طالحاً.

2:

يقول الحريري: فتمادى اغتياص المسير. حتى نفذ الزاد غير اليسير (المقامة العمانية) يتحدث الحريري عن نفاذ زاده، مع أنه كان كثيراً.

يقول الميرزا: وخلص السالكين من اغتياص المسير، وهياً لهم زاداً غير اليسير (سر الخلافة) كان على الميرزا أن يقول: زاداً غير يسير، ولكنه نقلها حرفياً.

لقد أخطأ في أنه:

1: ووصف كلمة "زادا" وهي نكرة بقوله: "غير اليسير" وهي معرفة. مع أن الصفة يجب أن تطابق الموصوف في التعريف والتكبير، فنقول: ولد طويل، ونقول الولد الطويل، أو الولد غير القصير، ولا نقول: ولد الطويل. فكان عليه أن يقول: زادا غير يسير.

أما إذا كانت "غير" بمعنى "إلا"، فالجملة لا تصلح، فكيف يكون قد هيا لهم زادا ما عدا اليسير منه؟! فتهينة الشيء تتضمن تهينة القليل منه.

3:

يقول الميرزا: إنكم تسيرون في المعامي، ولا تخافون جُوبِ الحوامي (إتمام الحجة، باقة ص 57). الصحيح: جُوبِ الموامي. وهي مسروقة من الحريري حيث قال: "ما دَعَاكَ الى النَّعَامِي. مع سيرك في المعامي. وجُوبِكَ المَواامي. وإيغالك في المرامي. (المقامة البرقعيدية)

4:

يقول الميرزا: وقد ذابت الهاجرة الأبدان (الاستفتاء، ص 68). الصحيح: أذابت. وهي سرقة غير موفقة لهذا النص: وَقَدْ صَهَرَتِ الهَاجِرَةُ الأبدان. (المقامة الأسدية، مقامات الهمذاني)

5:

فلما حَمَّ ما تَوَقَّعوه، وأعطِي ما طلبوه، حسبوا كلام الله افتراء الإنسان (إعجاز المسيح، ص 10). الصحيح: وأعطوا.. وهي سرقة غير موفقة من الهمذاني القائل: فَلَمَّا حَمَّ ما تَوَقَّعُهُ. (المقامة الأصفهانية، الهمذاني)

6:

يقول الحريري: ولم أزل بينَ وخْدٍ ودميلٍ. وإجازة ميلٍ بعد ميلٍ. (المقامة البكرية) أما الميرزا فلم يستطع فهم العبارة، فجعلها هكذا: وينضِي عَرَبِيَّاهُ بوقْدٍ ودميلٍ، وإجازة ميلٍ بعد ميلٍ (مكتوب أحمد، ص 18). الصحيح: بوخذٍ، لا بوقد.

#هاني طاهر 24 فبراير 2018

العكسية في كتاب إعجاز المسيح.. التذكير والتأنيث

العجمة في هذا الكتاب الإعجازي واضحة رغم كثرة السرقات من الحريري، خصوصاً في التذكير والتأنيث، ولم أعر في أي كتاب من كتب الميرزا على هذا الكم الكبير من الأخطاء في هذا الباب كما عثرتُ عليها في كتابه الإعجازي هذا. وهذا تحقُّق عكسي، كالعادة، حيث تلازم العكسية الميرزا، مصداقاً لوعده الله بقطع وتين كل منقول محتال، ولوعده بعدم فلاح الظالمين.

بعض هذه الأمثلة يجوز فيها التذكير والتأنيث، لكن عبارات الميرزا تكون من باب الأقل فصاحة. علماً أنه لم يختَر الأقل فصاحة من باب معرفته بهذا الجواز، بل من باب أثر التعبيرات الأردية عليه، حيث إن المفعول به هو الذي يؤثر على الفعل، وليس الفاعل كما في العربية.

وهذه 66 مثالا :

1: فتهلَّل الوجوه وعاد حَبْرُها وسبْرُها (ص 7). الصحيح: فتهلَّلت.

وهكذا جاءت في القرآن الكريم: {يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ} {آل عمران 106-107}، {أَغْشَيْتْ وُجُوهُهُمْ} {يونس 27}، {وَعَنَّتِ الْوُجُوهُ} {طه 111}، {فَكَبَّتْ وُجُوهُهُمْ} {النمل 90}، {يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ} {الأحزاب 66}، {وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ} {الزمر 60}، {سِينَتْ وُجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا} {الملك 27}، ووصفت بالناصرة والباسرة والمسفرة والخاشعة والناعمة .

2: فما بقي ذرَّةٌ من غير الله ولا الهوى (ص 8). الصحيح: بقيت.

3-4: حتى اتخذ الخفافيش وكراً لجناهم، وما قعد قاريةً على أغصانهم (ص 10). الصحيح: اتخذت، قعدت. [القارية طائر من السودانيات أكثر ما تأكل العنب والزيتون وجمعها قواري سميت قارية لسوادها... القارية طير خضر... تحبها الأعراب، يشبهون الرجل السخي بها. (لسان العرب)]

5-6: وكثر البدعة، وما بقي السنة ولا الجماعة. (ص 13)

الصحيح: كثرت، بقيت.

7: وديس الملة (ص 14). الصحيح: وديست.

8: وزعموا أن النبالة لا يحصل إلا بالنبال (ص 14). الصحيح: لا تحصل.

- 9: وإن لم يتحقق شروطه ولم يأمر به كتابُ ربِّ العباد (ص 14). الصحيح: تتحقق .
- 10: بل يقتضي حكمةً الله في هذه الأوقات (ص 14). الصحيح: تقتضي.
- 11: وأن يُعدَّ عُدَّةً كمثل ما أعدَّ الأعداء (ص 15). الصحيح: تُعدَّ.
- 12: ليجمع على يدي الكلم المتفرقة (ص 15). الصحيح: المتفرق. ورد لفظ "الكلم" في القرآن الكريم 4 مرات مذكراً. {بَصْعَدُ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ} {فاطر 10}. وقد أخطأ الميرزا فيها كثيراً كثيراً في كتبه، لأنها مؤنثة بالأردو. فقال مثلاً: "وكم من كلمٍ تخرج من أفواههم". (الخطبة الإلهامية) وقال :
- 13: ثم نرجع إلى كلمنا الأولى (ص 38). الصحيح: كلمنا الأول .
- 14-15: وحتثت على هذا المصارعة كلَّ من يزعم نفسه من أبطال هذه المضمار (ص 16). الصحيح: هذه، هذا .
- 16-17: وأنشد الأشعار في ثنائك، وما ترك دقيقةً في إطرانك (ص 21). الصحيح: وأنشدت، تركت.
- 18: قيمة المرء الكامل يزيد عند ظهور كماله (ص 23). الصحيح: تزيد.
- 19: كما أن البئر يُحبُّ ويؤثر عند شرب زلاله (ص 23). الصحيح: تحبُّ وتؤثر.. زلالها. [البئر مؤنث] {بئرٍ مُعَطَّلَةٍ} (الحج 45)
- 20: ولو فرضنا أن آفة النسيان أجاح شجرة علمه من البنيان (ص 25). الصحيح: أجاحت. وقد أخطأ فيها لأنه ظنَّ أن الفعل يعود على النسيان لا على الآفة، وهذا بسبب العجمة .
- 21: وإن خفايا القرآن لا يظهر إلا على الذي ظهر من يدي العليم العلي (ص 26). الصحيح: تظهر .
- 22-23: إن الفضل لا يتبين إلا بالبيان، ولا يُعرف الشمس إلا بالظلوع على البلدان (إعجاز المسيح، ص 28). الصحيح: وإن الفضل لا يتبين... ولا تُعرف الشمس.
- 24: فوقع رجله اليمنى على البحر (ص 38). الصحيح: فوقعت. وسبب الخطأ أنه ظنَّ أن الرجل مذكر .
- 25: ويتراءى أظمارهم من تحت يلمق (ص 34). الصحيح: تتراءى.
- 26: ومن الممكن أن يكون تسمية هذه السورة بأَم الكتاب، نظراً إلى غاية التعليم في هذا الباب. (ص 39). الصحيح: تكون .
- 27: ومن الممكن أن يكون تسمية هذه السورة به نظراً إلى ضرورات الفطرة الإنسانية. (ص 39). الصحيح: تكون .
- 28: وإنها يحصن أحكام القرآن (ص 41). الصحيح: تحصن .
- 29: كمثل بركة صغير (ص 41). الصحيح: صغيرة.
- 30: ومن عجائب هذه السورة أنها عرفت الله بتعريف ليس في وسع بشر أن يزيد عليه (ص 42). الصحيح: عرفت .
- 31: لتنجي المسلمون من السهام (ص 44). الصحيح: لتنجي .
- 32: فهناك تقتل من سبق الوعيد لتدميره (ص 45). الصحيح: يقتل .
- 33: ولا تبقى الزور (ص 46). الصحيح: يبقى.
- 34: بحسبما اقتضى الحكم الإلهية (ص 48). الصحيح: اقتضت.
- 35: فإي حكمة ومصلحة لم يكتب صفات أخرى مع هذه الآية المتبركة؟ (ص 50). الصحيح: لم تكتب، الآية المباركة، أو المتبرك بها.
- 36: فثبت أن الإفاضة على الطريقة الرحمانية، يُظهر في أعين المستفيضة شأن المحبوبة (ص 51). الصحيح: تُظهر.
- 37: فإن الله لا تتجلى على أحد بهذا الفيضان إلا بعد أن يحبه (ص 51). الصحيح: يتجلى .
- 38: لا شك أن الفطرة الإنسانية تقتضي أن يكون لها محبوباً... فأراد الله أن يعطيها ما اقتضتها (ص 51). الصحيح: ما اقتضت، اقتضت. كما نصب اسم كان المؤخر!!
- 39: ولا ريب أن هاتين الصفتين هما الوصلة بين الربوبية والعبودية، وبهما يتم دائرة السلوك والمعارف الإنسانية (ص 52). الصحيح: يتم .
- 40: ليتخلق العبودية بأخلاق الربوبية (ص 52). الصحيح: لتتخلق.
- 41: وقد عرفت أن الحقيقة المحمدية هو مظهر الحقيقة الرحمانية (ص 54). الصحيح: هي.
- 42: وليتم حقيقة المظاهر النبوية (ص 57). الصحيح: لتتم.
- 43: اسم أحمد لا تتجلى (ص 61). الصحيح: يتجلى .
- 44: ولا يتحقق حقيقة الحمد كما هو حقها (ص 65). الصحيح: تتحقق .
- 45: حتى يُملا الأرض ظلماً وجوراً (ص 66). الصحيح: ثملاً .

- 46: ويشد الحاجة إليهم (ص 66). الصحيح: تشدد .
- 47: إنهم قوم لا يتمضمض مقلتهم بالنوم (ص 68). الصحيح: تتمضمض.
- 48: ولا ينزل هذا الفيض إلا على النفس التي سعى سعيها لكسب الفيوض المترقبة (ص 70). الصحيح: سعت.
- 49: وعليه يتم النعم كلها (ص 70). الصحيح: تتم.
- 50: فمعناه أن العبادة لا يجوز لأحد من المعبودين أو المعبودات (ص 73). الصحيح: تجوز.
- 51-58: فبالأكاذيب كذبت صحف الله وأخفي أسرارها، وصيل على عمارة الملة وهدم دارها، فصارت كمدينة نقض أسوارها، أو حديقة أحرق أشجارها، أو بستان أتلّف زهرها وثمارها وسقط أنوارها، أو بلدة طيبة غيض أنهارها، أو قصور مشيدة غفي آثارها، ومزقها الممزقون... وطبعت أخبارها وأشاعتها المشيعون (ص 77)
- الصحيح: أخفيت، هدمت، نقضت، أحرقت، سقطت، غيضة، غفيت، وأشاعها.
- 59-60: وغمر المساجد، وحفظ الساجد، وفتح أبواب الأمن. (ص 78)
- الصحيح: غمرت، فتحت.
- 61: كثرت موت القلوب (ص 79). الصحيح: كثر .
- 62-63: فلزم من ذلك أن يختتم سلسلة الخلفاء المحمدية على مثيل عيسى، ليتم المماثلة بالسلسلة الموسوية. (ص 85)

الصحيح: تختتم، لتتم .

- 64: وهل هذا إلا المكيدة التي لا ينسب إلى الله المنان؟ (ص 91). الصحيح: تنسب.
- 65: ألا ترى أن سورة "بني إسرائيل" يمنع المسيح أن يرقى في السماء (ص 92). الصحيح: تمنع .
- 66: وأشار في سورة النور والفاحة، أن هذه الأمة يرث أنبياء بني إسرائيل على الطريقة الظلية (ص 92). الصحيح: ترث.
- وبهذا بلغ عدد إشكالات الميرزا في كتبه في هذا الباب، سواء كانت من باب الخطأ أم من باب الأقل فصاحة أكثر من 200 خطأ حتى الآن .

#هاني طاهر 25 فبراير 2018

الكذب بغيض

- يصعب على الميرزا أن يكتب صفحة من دون أن يكذب، أو من دون أن يلقي بالكلام جزافاً، أو من دون أن يحدث بكل ما سمع، أو من دون أن يهراً. يقول في عام 1906 :
- وللأسف الشديد ليس في الأناجيل ولو شيء واحد ليس موجودا بلفظه في الكتب السابقة. (چشمه مسيحي)
- والآن نطالب أتباعه باستخراج النص التالي من الكتب السابقة، ولن نشترط عليهم أن يأتوا بالنص بلفظه، كما زعم الميرزا، بل يكفي أن يأتوا به بمعناه .
- وقبل أن ننقله نؤكد على استحالة وجوده، لأنه يصرح فيه باستدراكه على ما قال الأقدمون، فيقول :
- «21» قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ. 22 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بِاطِّلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ...»
- «27» قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَزْنِ. 28 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. 29 فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الِئْمَنَى تُعْزِرُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ. 30. وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الِئْمَنَى تُعْزِرُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ.
- «31» وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ. 32 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزَّنى يَجْعَلُهَا تَرْبِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطَلَّقةً فَإِنَّهُ يَرْبِي. هاني: هذا الفقرة تعارض شريعة التوراة بوضوح، فكيف تكون موجودة بلفظها في الكتب السابقة؟]

- «33» أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَحْنُثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ. 34. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا الْبَيْتَةَ، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ، 35 وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِي قَدَمِيهِ، وَلَا بِأورشليم لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. 36 وَلَا تَحْلِفُ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ. 37 بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكَ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِيرِ.
- «38» سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بَعِينٌ وَسِنٌَّ بَسِينٌ. 39 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقَاوَمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْاَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا. 40 وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرِكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا. 41 وَمَنْ سَخَّرَكَ مِثْلًا وَاحِدًا فَادْهَبْ

مَعَهُ اثْنَيْنِ. 42 مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.

«43 سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. 44 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، 45 لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ. 46 لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ 47 وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطُّ، فَأَيُّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟ 48 فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ. { (إِنْجِيلٌ مَتَّى 5 : 21-48) }
لم يكن الميرزا يدافع عن الإسلام في الحقيقة، بل كان يمارس هواية حقده وجرفة بُغضه ووظيفة احتياله ومهنة نهب أموال المساكين.

#هاتى ظاهر 25 فبراير 2018

مِنْ نَبِوءَاتِ الْمِيرْزَا الْعَظِيمَةِ!!

إذا حدث أمرٌ عابر زعم الميرزا أنه كان قد رآه في رؤيا قبل عشرات السنين، وصنع منه معجزةً. وقد يكون الحدث الذي يفكره بسيطاً، وقد يكون مركباً. وفيما يلي مثالان:
يقول :

النبوءة رقم: 80

زمن بيانه: في عام 1877م تقريبا

زمن تحققها: 1897م

تفصيلها: رأيت في الرؤيا أنني مثلتُ أمام قاضٍ في إحدى المحاكم، فحانت الصلاة فاستأذنته لها فسمح لي برحابة الصدر. وبحسب هذه الرؤيا، حين استأذنت "الكابتن دوغلاس" للصلاة، والقضية جارية، أدن لي بأدائها بكل سرور.
(نزول المسيح)

ويقول :

"رأيتُ في الرؤيا قبْلَ قرابة أربعة عشر عاماً أن زوجتي هذه ولدتُ الابن الرابع، وأن ثلاثة أبناء موجودون سلفاً.

ورأيتُ في الرؤيا أيضاً أن حفل عقيقة الولد الرابع قد أقيم يوم الاثنين". (التذكرة، ص 129)

أما سبب فبركة هذه الرؤيا، فيظهر من قول الميرزا التالي: "تفرَّرَ أن تُذبح عقيقة مبارك يوم الأحد، ولكن نزل المطر غزيراً، فاضطرنا لتأجيلها إلى يوم الاثنين". (التذكرة، ص 129)

ولأن الميرزا كان قد دعا الناس لحضور هذه الحفلة من القرى المجاورة، فلم يكن التأجيل لائقاً، وكان الله أفضل خطة الميرزا، فلجأ الميرزا إلى هوايته في فبركة الوحي والرؤى عند الحاجة، فقال :

"تذكرتُ أنني كنت رأيت في الرؤيا أنني سأرزق الابن الرابع وستقام عقيقته يوم الاثنين، فتبدل قلقي إلى سرور بالغ، لأن الله تعالى حقق ما قال. كنا نبذل قصارى جهدنا لإقامة العقيقة يوم الأحد، ولكن بدون جدوى، وتمت العقيقة يوم الاثنين.

وهذه نبوءة عظيمة حيث أخبر الله تعالى أنني سأرزق أربعة بنين وأن عقيقة الابن الرابع ستقام يوم الاثنين، مع أن المرء لا يعلم هل يولد له أربعة بنين في هذه المدة، وهل سيعيشون أيضاً. هذه أفعال الله تعالى، ولكن المؤسف أن قومنا يرون، ثم يتعمون. (التذكرة، ص 129)

وهكذا تحوّل الإحراج إلى نبوءة عظيمة، لا مجرد نبوءة!!

أقرأوا سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فلن تجدوا فيها أنه كلما حدثتُ شيء قال: كنتُ قد رأيتُ في ذلك رؤيا قبل كذا من السنين. وأقرأوا الأناجيل، لن تجدوا شيئا من هذا القبيل، إنما الوارد في الأناجيل أنه إذا حدث شيء قيل إن النبوءة التوراتية الفلانية قد تحققت.. وهذه النبوءة مكتوبة، ويعرفها الناس مسبقاً.

من لديه أدلة على قضيته لا يلجأ إلى الفبركة، ولن يضحي بالصدق لمجرد أن يقتنع الناس بقوله، فحكايات الميرزا هذه بحد ذاتها تُدينه، حتى لو ظل صمًا عمياً أولئك الذين {طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ}.

#هاتى ظاهر 26 فبراير 2018

الاهتدام عند الميرزا

.الاهتدام نوع من أنواع السرقة، حيث يسرق الشاعر جزءاً من بيت شاعر آخر.
قال الحاتمي المتوفى عام 388هـ: «الاهتدام: هدم البيت من الشعر تشبيهاً له بهدم البيت من البناء؛ لأن البيت

(من الشعر يسمى بيتا لأنه يشتمل على الحروف كما يشتمل البيت على ما فيه". (حلية المحاضرة، ص 225 ثم يروي بسنده روايات عن الاهتمام الذي كان يمارسه بعض الشعراء، ومنها رواية: أَنَّ الْفَرَزْدَقَ لَقِيَ كَثِيرًا فَقَالَ [سَاخِرًا وَمَعْرَضًا]: مَا أَشْعَرُكَ يَا كَثِيرُ فِي قَوْلِكَ أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا فَكُنَّا ... تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلٍ يَعْزُضُ بِأَنَّهُ اهْتَدَمَهُ مِنْ قَوْلِ جَمِيلٍ أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا فَكُنَّا ... تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى عَلَى كُلِّ مَرْقَبٍ. وهذا الفعل نقيصة، لذا تتابع الرواية وتذكر كلاما لا يليق دار بينهما والاهتمام جاء في الفصل الخامس عند الحاتمي بعنوان: السرقات والمحاذات، حيث عدد أنواع السرقات عنده، وكان هذا أحدها

قال الصنعاني: "إِنَّ الْمَهْتَمَّ إِنْ لَمْ يَقْرَ بِأَنَّهُ اهْتَدَمَ وَأَخَذَ وَاسْتَعَارَ أَوْ ادَّعَى أَنَّهُ مَاتَلَّ أَوْ عَارَضَ فَإِنَّ مَنْزِلَتَهُ تَسْقُطُ وَفُضِيحَتُهُ تَظْهَرُ، وَلَا يُسَمَّى ذَلِكَ مَعَارِضَةً [كما كذب بائع الضمير ذات مرة] بَلْ صَرِيحُ السَّرْقَةِ وَالتَّغْيِيرِ وَالتَّيْدِيلِ. وإقراره أيضا شاهد بنقصة، لكنه بمنزلة المذنب المعترف لا المصير". (معجم المصطلحات البلاغية، نقلا عن الرسالة العسجدية، ص 53

الميرزا اهتدم كثيرا من شعر المعلقات ونثر المقامات، ولم يَقْرَ بذلك، لذا فإنه حسب قول الصنعاني: "منزلته!! إسقطت وفضيحته ظهرت!!" هذا على فرض أنه كان له منزلة قبل ذلك. أما لو اعترف بأنه اهتدم هذه القصائد فسيكون بمنزلة المذنب المعترف بذنبه، لا المصير على الباطل. وسنضرب بعض الأمثلة من اهتدام الميرزا في قصيدة "أمرت من الله الكريم" من كتاب التبليغ، ص 161 يقول طرفة: إذا القوم قالوا من فتى؟ خلث أننى ... غنيت، فلم أكسل ولم أتبلد: 1: اهتدمه الميرزا، فقال: أمرت من الله الكريم المجد ... فقمتم ولم أكسل ولم أتبلد

طرفة: وفي الحى أحوى ينفض المرء شادن ... مظاهر سيمطي لؤلؤ وزبرجد: 2: الميرزا المهتدم: وهذا كتابي قد تلالأ وجهه ... تلالؤ سيمطي لؤلؤ وزبرجد

طرفة: ووجه كأن الشمس خلث رداها ... علىه، نقي اللون لم يتخذد: 3: الميرزا المهتدم: وقد بان وجه الحق فيه وضاحة كخذد نقي اللون لم يتخذد

طرفة: ثباري عتاقا ناجيات، وأتبع ... وظيفا فوق مؤر معبد: 4: الميرزا المهتدم: وقد دللت نفسي بتوفيق خالقي فليس كمثلي فوق مؤر معبد

طرفة: ترعبت الققين في الشؤل ترتعي ... خدانق مولى الأسرة أعيد: 5: الميرزا المهتدم: نما كل علم صالح في قريحتي ... كاشجار مولى الأسرة أعيد

طرفة: فما لي أراني وابن عمي مالكا، ... متى أدن منه يتأ عني ويبعد؟: 6: الميرزا المهتدم: وقومي يعاديني غرورا ونخوة ... متى أدن رحما يتأ عني ويبعد

طرفة: يلوم وما أدري علام يلومني، ... كما لامني في الحى قرط بن معبد: 7: الميرزا المهتدم: يسب وما أدري على ما يسبني ... أيكفر من يعلى لواء محمد

امرو القيس: وقد أعتدي والطير في وكناتها ... بمنجرد قيد الأوابد هيكل: 8: الميرزا المهتدم: وقد استتروا كالطير في وكناتها ... لما عجزوا من قبل غضب محدد

طرفة: أرى قبر نحام بخيل بماله، كقبر عوي في البطالة مفسد: 9: الميرزا المهتدم: وكيف أعالج قلب وجه مسود ... غبي شقي في البطالة مفسد

امرو القيس: أفاطم، مهلا، بعض هذا التدلل، ... وإن كنت قد أزمعت صرمي فاجملي: 10: الميرزا المهتدم: قلت لهم يا قوم خف فهر قادر ... وأقصر ومهلا بعض هذا التشدد: أما عجز بيت امرئ القيس فقد اهتدمه الميرزا أكثر من مرة، فقال (وإن كنت قد أزمعت حربي فبارز. (مكتوب أحمد (وإن كنت قد أزمعت جورا فعير. (سر الخلافة

، وليس بحاجة إلى معرفة "لا يصعب على أي عاقل أن يعلم أن ما قام به الميرزا "فضيحة وعلينا شهود اصطلاح الاحتماد، ولا بحاجة إلى قراءة كتاب ابن مظفر الحاتمي، ولا ابن رشيق العيد، ولا أي كتاب في النقد. ثم إن جريمة الميرزا أضعاف جريمة الاحتماديين، فهو ينسب إلى الله أنه هو مهتدم أشعار الناس، وأنه عاجز عن الابتكار. فويل لشهود الزور مما كتبت أيديهم، وويل لهم من إساءاتهم لله تعالى

فبراير 26 2018 [هاني ظاهر](#)#

الاحتماد عند الميرزا .. ح 2

الاحتماد هو أن يأخذ شاعر جزءا من بيت شاعر من دون أن يشير إلى أنه يقتبس أو يستدل به أو يعارضه. وهذا الفعل يسقط منزلته ويظهر فضيحته، فكيف لو فعل ذلك في قصيدة كاملة؟ وكيف لو فعله في قصائد عديدة؟ إنه بهذا يسقط منزلة جماعة كاملة ويظهر فضيحتها، حتى لو بلغ عددها 200 مليون لقد اهتدم الميرزا المهتدم قصيدة نور الدين الذي توقف فجأة عن كتابة القصائد، وبدأ الميرزا المهتدم بعده بكتابة القصائد.. وفيما يلي أبيات نور الدين، ويلي كل بيت منها بيت الميرزا نور الدين: فخذ يا إلهي رأس كل معاند ... كأخذك من عادي ولياً وشددا الميرزا المهتدم: فخذ يا إلهي مثل هذا المكذب ... كأخذك من عادي ولياً وشددا

نور الدين: لتكون آيات لكل مكذب ... حريص على سب مباه تحسدا الميرزا المهتدم: ففي ذلك آيات لكل مكذب ... حريص على سب وألوى كالعدا |البيت مكسور في اللفظين [الأخيرين]

نور الدين: ويا طالب العرفان خذ ذيل نوره ... ودع كل ذي قول بقول المهتدى الميرزا المهتدم: فيا طالب العرفان خذ ذيل شرعه ... ودع كل متبوع بهذا المقتدى |كلا البيتين، عند نور الدين والميرزا المهتدم، مكسوران في الموضع نفسه: اللفظ الأخير، فانتهي البحر الطويل ب (فاعلن) بدلاً من [مفاعلن] وهذا خير تأكيد على السرقة العمياء)

[نور الدين: وفي الدين أسراراً وسبيل خفية ... يلاحظها بصراً يلاقي إثمدا |مكسور في الألفاظ الثلاثة الأخيرة الميرزا المهتدم: وفي الدين أسرار وسبيل خفية ... يلاحظها من زاده الله في الهدى

[نور الدين: وآخر دعوانا أن الحمد كله ... لرب رحيم بعث فينا مجدداً |مكسور في: بعث الميرزا المهتدم: وآخر دعوانا أن الحمد كله ... لرب يرى حالي وقالى وينصر

فبراير 27 2018 [هاني ظاهر](#)#

منطق الميرزا الهراي في إدانة الناس

يقول:

بولس خلق النفور تجاه بيت المقدس، فبطشت به غيرة الله تعالى في نهاية المطاف وصلبه أحد الملوك، " وهكذا كانت نهايته. ولما كان عيسى عليه السلام صادقاً ومن عند الله نجا من الصلب إذ أنقذه الله تعالى منه (حيًا). ولكن لأن بولس ترك الحق والصدق فقد علق على الخشبة. (ينبوع المسيحية منطق الميرزا هذا يُدين كل من قتل في معركة، وكل من أعدم، شنقاً أو صلباً، مثل الحسين وعائلته في كربلاء، ومثل عمر المختار في ليبيا. إنه يحث على الجبن والسعي بكل جهد إلى تجنب أي تضحية، حتى لا يموت مُهاناً!! وهذا يفسر تعلق الميرزا للإنجليز على أمل أن يحموه وألا يتعرضوا له بأي أذى، وألا يذان في أي محكمة، رغم أنه سليل اللسان عاشق المشاكل والفتن والافتتال والشتيمة والعداوة والبغضاء وما دام المسيح قد علق على الصليب عند الميرزا الذي نجا من التعليق، فالميرزا أقرب إلى الله منه!! حيث يقول:

الإله الذي قال له يسوع: "لم تركنتي" لم يتركني. لقد شئت علي أيضاً صولات كثيرة كما شئت على المسيح عليه السلام ولكن خاب أعدائي في كل هجوم. لقد نسجت المكائد لشنقي أيضاً ولكن لم أعلق على الصليب على غرار المسيح بل أنقذني الله من كل بلاء. وأظهر لي معجزات عظيمة... لا أرى أن عيسى المسيح عليه السلام (يفوقني في هذه الأمور شيئاً". (ينبوع المسيحية

ولم يكتف الميرزا بالتعريض بالمسيح بسبب حكاية الصلب، بل غيره بمعجزاته، فذكر أن خلق الطيور والشفاء إنما هي من باب التنويم المغناطيسي الذي يضعف التأثير الروحاني لصاحبه، لذا كان المسيح ضعيفا في هذا

المجال.

يقول الميرزا

وليتضح أن هناك نقطة سينية جدا في هذا العمل المادي [التنويم المغناطيسي] وهي أن الذي يورط نفسه فيه " ويبدل قواه الذهنية والماغية لإزالة الأمراض الجسدية فإنه يضعف جداً، بل تبطل رويداً رويداً تأثيراته الروحانية التي تؤثر في الروح وتزيل الأمراض الروحية، وقليل ما يتحقق على يده تنوير الباطن وتزكية النفوس الذي هو الهدف الحقيقي. لذلك فإن المسيح عليه السلام، وإن كان يُبرئ الأمراض الجسدية بواسطة هذا العمل، ولكن مستوى عمله فيما يتعلق بترسيخ الهداية والتوحيد والاستقامة الدينية في القلوب بصورة (كاملة كان منخفضاً لدرجة كانت قريبة من الفشل". (إزالة الأوهام، ص 263)
فالمهم عند الميرزا أن يكون هو الأفضل والأكمل، والمهم عند الأحمدى أن يكون الميرزا هو الخيار الأفضل، حتى لو أبطل الدين كله، وأساء إلى الله ونسب إليه كل نقيصة
فبراير 27 2018 هاني ظاهر#

حتى يكون الحوار المباشر جاداً.. ح1

إذا كان محاورى يتحرى الصدق، فإني أحب أن يكون متمكناً عارفاً، لأستفيد مما يقول، ويستفيد الناس .
وفي كل الحالات، أحب أن يكون جاداً ساعياً للمعرفة ونشرها مركزاً في المواضيع محاولاً أن يثبت قضاياها حتى لو عارضت رأبي؛ فالحق ومعرفة أهم من رأبي، وما قيمة رأي خاطئ أو معلومة ناقصة أو فكرة باطلة؟
لذا حتى يكون حوار الأحمديين المباشر جاداً سأطرح عليهم أسئلة حول ما يقولون ليتضمن حوارهم رداً عليها بالطريقة التي يرونها مناسبة .
خلاصة القضية هي شخصية محمد أحمد المكي التي أراها مجرد شخصية وهمية اخترعها الميرزا لمجرد الزعم أن العرب، وأهل مكة خاصة، يؤيدونه، وأن دعوته تنتشر بينهم .
الأسئلة :

1: هل هنالك أي حفيد تعرفونه لأي عربي ممن اتبع الميرزا، حتى لو لم يكن هذا الحفيد أحمدياً؟ هل هذا من الإعجاز العكسي؟

2: يقول الميرزا: وإني أرى أن أهل مكة يدخلون أفواجا في حزب الله. (نور الحق، ص 140)، ومعلوم أن هذا لم يتحقق في زمنه، لكن نور الدين يقول عام 1912 مخاطباً صحابة الميرزا: "لقد تأخر زمن انتصارات الأحمدية بسبب إساءاتكم . ولكن سوف يظهر بعد ثلاثين عاما المظهر الموعود للقدر الثانية وبواسطة ذلك العبد سوف يفتح الله تعالى هذا الباب المسدود" (حياة نور)

معنى ذلك أنه في عام 1942 ستتحقق زمن الانتصارات، وسيدخل أهالي مكة في دين الله أفواجا!!! فهل يمكن أن تذكروا لنا مائة ألف من هذه الأفواج منذ تلك السنة؟ أو يكفي أن تذكروا ألفاً، بل يكفي ذكر مائة، أو عشرة!

3: هل تعرفون أحدا من عائلة محمد أحمد المكي؟

4: هل هنالك روايات عن محمد أحمد المكي مروية عن أي من معاصريه؟ حتى لو كان معروفاً بالكذب مثل سراج النعماني .

5: سجّل الميرزا اسم محمد المكي في قائمة المشتركين في جلسة 1892 تحت الرقم 101. فأين قضى كل هذه الفترة من شهر 6 عام 1891 حتى آخر 1892؟! وأين قضى الفترة التي تليها حتى صيف 1893 حين نُسب إليه أنه عاد إلى مكة؟ مع أنه مجرد سانح. وهل يمكث السانح سنتين في بلدة؟

6: يقول الميرزا عام 1893 :

"إن مقرّ العلماء الموثوق بهم هو الحرمان الشريفان... وإن أفلاذ أكباد تلك الأماكن المباركة الأفاضل الموثوق بهم أيضا بدأوا ينضمون إلى صفوف رويدا رويدا". (إظهار الحق)

كم وصل حتى الآن عدد هؤلاء العلماء المكيين المنضمين باستمرار وبلا انقطاع إلى جماعة الميرزا؟
7: كتب محمد المكي في رسالة منسوبة إليه يتحدث فيها لشخص عن الميرزا :

"والآن ألف كتباً عربية في إثبات دعواه!"

ولكنه لما غادر الهند لم يكن الميرزا قد ألف إلا كتاباً واحداً اسمه التبليغ، فكيف يقول: والآن ألف كتباً عربية؟ ألا ترون أن الميرزا حين فبرك هذه الرسالة على لسانه لم ينتبه للتواريخ فوق في الكذب؟ فأول كتاب بعد التبليغ كان في شهر 7 من عام 1893.. ولم يكن هذا المكي هناك ليعلم به؟ ويقول المكي: "لولا مخافة الفتن ما تركت الكتب التي ألفها مولانا وجنت بها."

فكيف يأتي يكتب لم تؤلف بعد؟

8: جاء في مجلة التقوى 2009 :

"كتب الأستاذ طه القزق نقلاً عما سمعه من أبيه: عندما ذهب الخليفة الثاني لأداء فريضة الحج استفسر الناس عن الشيخ محمد بن أحمد المكي، فقيل له إنه كان يتابع القوافل في الصحراء وكلما مرت قافلة تبعها وأخبرهم أن المسيح الموعود والمهدي المنتظر قد ظهر. وبقي على هذه الحالة إلى أن توفاه الله سبحانه وتعالى."
فالمثل يقول: مجنون يحكي وعاقل يسمع!!! فمحمود نفسه حين ذهب إلى الحج عام 1912 لم يسمع بمثل هذا الهراء، ولم يلتق بهذا المكي الذي يلاحق القوافل! ولا غيره فعل. فكيف تُضاف إلى مجلة التقوى عبارة قالها شخص في تسعينات عمره وقد فقد معظم ذاكرته؟ أم أنّ ناقل هذه الرواية هو الذي فبركها على لسانه، أو استنطقه إياها؟

#هاني طاهر 28 فبراير 2018

حتى يكون الحوار المباشر جاداً.. ح 2

ما دام الحوار المباشر الأحمدي سيتناول مرحلة أواخر عام 1893 والكتب التي صنّفها الميرزا، فلا بدّ من التركيز على كتاب "حمامة البشرى"، والذي ألفه الميرزا رداً على رسالة الوهمي محمد المكي. وفيما يلي الأخطاء والركاكة في هذا الكتاب الغثّ، والتي تزيد عن مائة، أي أنه لا تخلو صفحة من خطأ. وإذا وُجد في كتاب خطأ نحوي كبير، مثل رفع اسم إن أو نصب الفاعل، فقد سقط، فكيف لو كان الكاتب يزعم أنّ الله قد أوحى إليه 40 ألفاً من اللغات العربية؟ وكيف وقد أخطأ عشرات الأخطاء، لا خطأ واحداً؟! علماً أنني لم أبحث بحثاً شاملاً في هذا الكتاب بعد

:الأخطاء النحوية

- 1: وأن لكل إنسان لسان وأذنين، وأنف وعينين (حمامة البشرى، ص 87). الصحيح: لساناً وأنفاً: 1
- 2: فحاصل كلامهم أن للخلق كلهم موت واحد (حمامة البشرى، ص 96). الصحيح: موتاً واحداً: 2
- 3: ألا تعتقدون أن لجبرئيل جسم يملأ المشرق والمغرب؟ (حمامة البشرى، ص 138). الصحيح: جسماً: 3
- 4: وقد سخر الشمس والقمر والنجوم للناس، وأشار إلى أن كل منها خلق لمصالح العباد (حمامة البشرى، ص 151). الصحيح: كلاً: 4
- 5: وأنت تفهم أن في هذا القول إشارة إلى أن للنجوم ومواقعها دخل لتحتسب زمان النبوة ونزول الوحي (حمامة البشرى، ص 154). الصحيح: دخلاً: 5
- 6: فإن لكل موطن رجال، ولكل وقت مقال (حمامة البشرى، ص 155). الصحيح: رجالاً، مقالاً: 6
- 7: فاعلم أن فيه سر عظيم قد أشار إليه القرآن في مقامات شتى (حمامة البشرى، ص 30). الصحيح: سراً: 7
- عظيماً
- 8: الصحيح: سباعاً. وأخطأ. (مع أن فيه قطاع الطريق وسباع وأفاعي وأفات أخرى (حمامة البشرى، ص 5: 8). أيضاً في "أفاعي"، لأنه ظنّها مرفوعة ولم يحذف ياءها.. أي أنها جاءت صحيحة هنا بسبب أنه أخطأ مرتين. وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين (حمامة البشرى، ص 58). الصحيح: وجهان: 9
- 10: وكان الميت حياً ما دام عيسى قائم عليه أو قاعداً (حمامة البشرى، ص 188). الصحيح: قائماً: 10
- 11: ثم سيصل عيدٌ موحّدٌ إليه في آخر الزمان لإشاعة التوحيد كما وصل بولص لإشاعة الشرك والكفر: 11. والخبث، تلبساً من عند نفسه، ليكون له مكانا في أعين النصارى. (حمامة البشرى، ص 74). الصحيح: مكان: 11
- 12: ويعلم أن أبي هريرة استعجل في هذا الرأي (حمامة البشرى، ص 93). الصحيح: أبا: 12
- 13: وللزم أن يبقى بني إسرائيل كلهم إلى نزول عيسى عليه السلام أحياء سالمين (حمامة البشرى، ص 90). الصحيح: بنو: 13
- 14: وإننا نرى خواصاً وتأثيرات في أدنى مخلوقاته (حمامة البشرى، ص 151). الصحيح: خواصاً: 14
- 15: فأشاعوا الفتن في الأرض بأيدي مبسوطة (حمامة البشرى، ص 28)، الصحيح: بأيدي: 15
- 16: وحاصل قولنا أن الملائكة قد خلقوا حاملين للقدرة الأبدية الإلهية (حمامة البشرى، ص 137). الصحيح: 16: حاملين القدرة
- 17: وجنّتهم ونارهم معهم حيثما كانوا، ولا تفارقانها في أن (حمامة البشرى، ص 108). الصحيح: 17: تفارقانهم
- 18: الصحيح: قومٌ مكارون. (75 وذكر أن في آخر الزمان يكون قوماً مكارين مفسدين (حمامة البشرى، ص 75). مفسدون. عدا عن أنّ "يكون" زائدة تأثراً بالأردية
- 19: ولا يكون لغيرهم حظّ منها (حمامة البشرى، ص 38). الصحيح: حظّ: 19

الأخطاء الصرفية:

- 1: ولكنه يُخطئ لدخله قبل وقت الدخول، فيصير على خطئه أو تدركه عناية الله فيكون من المبصرين" (حمامة " البشرية، ص 140).. الصحيح: الدخول
- الإشارة مكتفية للعاقِلين (حمامة البشرية، ص 136). الصحيح: كافية: 2:
- ودركت منه ما لا يدرك مخالفي" (حمامة البشرية، ص 148-149). الصحيح: أدركت: 3:
- هنا سؤال.. وهو أن الملائكة.. هل يستطيعون أن يفعلوا ما أمروا في مقدار وقت لا يكتفي لانقالتهم من: 4:
- الصحيح: يكفي. (مكان إلى مكان). (حمامة البشرية، ص 136
- وَأَمَرُوا بَيْنَكُمْ فِي الْمَعْرُوفِ وَلَا تَعَاوَا (حمامة البشرية، ص 128). الصحيح: ولا تعصوا: 5:
- يقولون بإخوانهم إِنَّا نَتَّبِعُ أَخْبَارَ" (حمامة البشرية، ص 93). الصحيح: لإخوانهم: 6:
- حمامة البشرية، ص 163). الصحيح: نفتدي ("فإننا أمرنا أن نفتدي الأنبياء كلهم ونطلب من الله كمالهم": 7:
- ب. فهذا الفعل لازم بالعربية، متعدي بالأردو
- حمامة البشرية، ص 164). الصحيح: حذف حرف ("وأما كراهتنا من بعض معجزات المسيح فأمر حق": 8:
- كره منه، وليس كرهه: "من". والسبب أنهم يقولون بالأردو
- ثم ما استعجلت في أمري هذا، بل أخرته إلى عشر سنة.. وكنت صَنَعْتُ كتابا في تلك الأيام التي مضت " 9:
- عليها عشر سنة... ثم ما ألهمت إلى عشر سنة بمثل هذه الإلهامات... فظهرت عليّ تلك الإلهامات
- والإشارات بعد عشر سنة" (حمامة البشرية، ص 45). الصحيح: سنين أو سنوات
- والسر في ذلك أنه ما رأهم حرياً بالأسرار الإلهية (حمامة البشرية، ص 34). الصحيح: حريين، لأنها: 10:

جمع.

خطل الأردو بالعربية:

- 1: في ترتيب الآية الموصوفة" (حمامة البشرية، ص 38). ويقصد المذكورة: 1:
- والقائلون ب حياة المسيح لما رأوا أن الآية الموصوفة تبين وفاته بتصريح لا يمكن إخفاؤه" (حمامة " البشرية، ص 41). ويقصد المذكورة
- كلمة بَرِيَّة في (69) وإظهاراً لبرية عيسى عليه السلام من بهتان تلك الأقوام" (حمامة البشرية، ص 3:
- العربية معناها الخلق، أما في الأردية فتعني البراءة. والميرزا استخدمها بمعنى البراءة
- كلمة "سوانح" التي كررها الميرزا في كتبه التالية: التبليغ: 8 مرات، حمامة البشرية: 3 مرات، نور: 4:
- الحق: مرتين، الهدى والتبصرة: 3 مرات، الاستفتاء: 5 مرات؛ فقد استخدمها في هذه المرات كلها بمعناها
- الأردية، وهو: السيرة، أحداث الحياة، مع أنها في العربية لا تعني ذلك
- وإلا فكيف يمكن التخلف فيما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجي من الله تعالى مؤكداً بقسمه؟؟": 5:
- ((حمامة البشرية، ص 28
- التخلف في العربية تعني التأخر، وهذا المعنى ليس مقصوداً هنا. ومن معانيها الأردية: عدم القبول. وهو الذي
- كيف يمكن عدم قبول ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجي وقسم؟: قصده الميرزا، حيث يريد أن يقول
- وإني أرى أن الله سلب عنهم [العلماء] قوة الفيصلة، ونزع منهم طاقة الآراء الصحيحة. (حمامة البشرية، 6:
- ص 34). الفيصلة كلمة أردية، ولا يُعثر عليها في لسان العرب ولا أي معجم سبقه. وهي بمعنى: القرار والحكم
- أي نزع الله عن العلماء قوة حسم الأمور والقضايا الدينية، بل ظلوا في تيه وتخبط. وكان عليه أن ..والحسم
- يقول: قوة الحسم، أو القول الفصّل، أو {كلمة الفصّل} كما ورد في القرآن الكريم، أو القول الفيصّل
- : وقد كرر الميرزا هذا الخطأ في أقواله التالية
- (ثم انظر وتدبر.. وهبك الله من عنده قوة الفيصلة؟) (حمامة البشرية، ص 113

الركاكة:

- 1: وقالوا إن لها تكون قدرة على كونها موجودة في المشرق والمغرب في آن واحد" (حمامة البشرية، ص 1:
- 179). يجب حذف "تكون". والأفضل أن يقول: إن لها قدرة على أن توجد في المشرق والمغرب في آن واحد
- حمامة البشرية، ص)إن الأخبار التي هي أمارات كبرى للقيامة.. لا بد لها أن لا تقع إلا في حُلل الاستعارات: 2:
- 185). كلمات: " لا بد لها أن" زائدة
- ولست أن أعادي أحداً لما عاداني (حمامة البشرية، ص 197). الصحيح: ولست أعادي: 3:
- "وكان قوله خيراً من أقوال كلها (حمامة البشرية، ص 122). الصحيح "من الأقوال: 4:

- وأعلم أنه كل ما يخالف القرآن فهو كذب وإلحاد وزندقة، فكيف أدعي النبوة وأنا من المسلمين؟" (حمامة: 5: البشرية، ص 163). الهاء في "أنه" زائدة
- حمامة البشرية، ص 144). "فلو كانت هذه الأمور وغيرها التي يوجد ذكرها في القرآن والأحاديث: 6: الصحيح: فلو كانت هذه الأمور وغيرها المذكورة في القرآن والحديث
- اختلف أهل التفسير في مرجع ضمير {بِه} ، فقال بعضهم إن هذا الضمير الذي يوجد في آية {لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ} " : 7: راجع إلى نبينا صلى الله عليه وسلم" (حمامة البشرية، ص 95). الكلمات الأربعة: إن هذا، الذي يوجد، زائدة بلا جدوى
- و"كيف لا نكره أموراً لا توجد جلتها في شريعتنا؟" (حمامة البشرية، ص 163). الصحيح: وكيف لا نكره 8: أموراً لا تحل في شريعتنا؟
- التي" زائدة. كما يجب " (174) وإنما تظهر آيات نظرية التي تحتاج إلى التأويلات" (حمامة البشرية، ص : 9: حذف ال التعريف من التأويلات، لأنها ليست تأويلات محددة ولا شاملة
- وأما الاختلافات التي توجد في هذه الأحاديث فلا يخفى على مهرة الفن تفصيلها" (حمامة البشرية، ص : 10: "27). الصحيح: حذف "التي توجد
- الإمام البخاري... عجز عن رفع التناقض الذي يوجد في أحاديث صحيحة حتى تُؤْفَى" (حمامة البشرية، ص : 11: "ص 62). الصحيح: حذف "الذي يوجد
- حمامة البشرية، ص 90). "ألا يعلمون أن لفظ التوفى الذي يوجد في القرآن قد استعمله الله للموتى 12: الصحيح: حذف "الذي يوجد". ويمكن أن يقال: الموجود، الوارد
- لأن المواعيد التي ذُكرت في هذه الآية بالترتيب قد وقعت وتمت كلها على ترتيبها الذي يوجد في تلك " : 13: الصحيح: حذف "الذي يوجد". ويمكن أن يقال: الموجود، الوارد. (الآية" (حمامة البشرية، ص 118
- نرى أشياء أخرى التي توجد في هذه الدنيا" (حمامة البشرية، ص 142). حذف التي توجد": 14:
- ويتكئون على أقاويل أخرى التي لا يدرون حقيقتها" (حمامة البشرية، ص 32). الصحيح: حذف التي": 15:
- الصحيح: تنجية الناس من (تنجية الناس من كل ما هو محل خطر، أو: تنجية الناس من كل ما كان محل خطر، أو 16: "164"
- تنجية الناس من كل ما هو محل خطر، كل خطر، أو: تنجية الناس من كل ما كان محل خطر، أو
- وقالوا إن لها تكون قدرة على كونها موجودة في المشرق والمغرب في آن واحد" (حمامة البشرية، ص : 17: "179). الصحيح: كلمة "تكون" زائدة
- فأى دليل يكون أوضح من هذا على إبطال وجود الدجال المفروض، وعلى ثبوت كذب قول القائلين؟" : 18: (حمامة البشرية، ص 29). كلمة "يكون" زائدة تأثراً بالأردية
- ههنا سؤال.. وهو أن الملائكة.. هل يستطيعون أن يفعلوا ما أمروا في مقدار وقت لا يكتفي لانتقالهم من " : 19: مكان إلى مكان". (حمامة البشرية، ص 136). الصحيح: يكفي، وقد ذكر أنفاً، ولكن المهم هنا أن الجملة كلها ركيكة، ويمكن أن تصاغ هكذا: ههنا سؤال؛ وهو هل يستطيع الملائكة أن يفعلوا ما أمروا في وقت لا يكفي لانتقالهم من مكان إلى آخر؟
- ثم انظر أنهم كيف فرّوا معرضين (حمامة البشرية، ص 95). الصحيح: انظر كيف أنهم 20:
- ألا ترى أن الله تعالى كيف بعث رسولا أميناً بعد عيسى ليصدق وعده (حمامة البشرية، ص 128). : 21: الصحيح: ألا ترى كيف أن الله بعث
- فانظر أنه تعالى كيف أشار في هذه الآية إلى أن مجيئه ومجيء الملائكة ونزوله ونزول الملائكة متحد في 22: فانظر كيف أنه تعالى (الحقيقة والكيفية (حمامة البشرية، ص 133
- ..ألا ترى أن الزمان كيف انقلب إلى التوحيد. (حمامة البشرية، ص 191). ألا ترى كيف أن: 23:
- وتحصل لهم معرفة ويتقوى به رأيهم". (حمامة البشرية، ص 9). كان عليه أن يقول: ويعرفون": 24:
- فسعوا لصلبه، وبذلوا له كل كيد ومكر لعله يُصلب ويحصل لهم حجة على كذبه وعدم رفعه بكتاب الله " : 25: التوراة" (حمامة البشرية، ص 50). كان عليه أن يقول: فيحصلون على حجة، أو فيجدون حجة، أو فتتوفر لديهم حجة
- فأمعن قوم في هذا العلم فحصل لهم علم النجوم" (حمامة البشرية، ص 129). وكان عليه أن يقول: " : 26: فحصلوا على، أو فحازوا علم النجوم
- قال المحققون إن طير عيسى كان يطير أمام أعين الناس وإذا غاب فكان يسقط ويرجع إلى سيرته " : 27: الأولى. فأين حصل له الحياة الحقيقي؟" (حمامة البشرية، ص 188). كان عليه أن يقول: فمتى حصل على الحياة الحقيقية؟ أو فأين حياته الحقيقية؟

.....
الركاكة في استخدام "كل" التوكيدية

- وداوم على أن يكتب أمام عينه آية آية كما كان ينزل حتى جمع كله (حمامة البشرية، ص 61). الصحيح: 1: جمعه كله

- وكان وعد التوفي مقدّماً على كلها (حمامة البشرى، ص 117). الصحيح: عليها كلها: 2
- وكان قوله خيراً من أقوال كلها (حمامة البشرى، ص 123). الصحيح: أقواله كلها. أو الأقوال كلها. فلا: 3
- يجوز أن يكون المؤكد نكرة هنا
- وأحمد الله على أني ما وجدت إلهاما من إلهاماتي يخالف كتاب الله، بل وجدت كلها موافقا بكتاب رب: 4
- [العالمين (حمامة البشرى، ص 165). الصحيح: وجدتها كلها موافقة كتاب إلهاماتي هنا 3 أخطاء
- فالحاصل أن هذه الأحاديث كلها لا تخلو عن المعارضات والتناقضات، فاعتزل كلها (حمامة البشرى، ص: 5: 187). الصحيح: فاعتزلها كلها
- فيكفرون نعم الله، ولا يتوجهون إلى وعظ واعظ... بل عندهم جوابٌ كلِّها السيفُ أو الرمح. (حمامة البشرى، ص: 6: 81). الصحيح: جوابها كلها
- والخلق كلهم ينامون: الميرزا: والخلق ينامون كلهم. (حمامة البشرى، ص 123). الأوضح أن يقال: 7
- فيلزم من ذلك أن نكذب حديثاً آخر الذي يدل على أن المسيح يأتي لقتل الدجال" (حمامة البشرى، ص 32). "
- "الصحيح: "الحديث الآخر الذي يدلّ
- ، الأوضح أن يقال: إن أجزاء (الميرزا: إن أجزاء النبوة توجد في التحديث كلها (حمامة البشرى، ص 170: 8: النبوة كلها توجد في التحديث، أو: إن أجزاء النبوة كلها موجودة في التحديث
- كيف لا يجوز مكالماتُ الله ببعض رجال هذه الأمة التي هي خير الأمم وقد كلم الله نساء قوم خلوا من " 9: قبلكم، وقد أتاكم مثل الأولين؟" (حمامة البشرى، ص 166) لا داعي لتصحيحها، فكلها غثيان

..... الأخطاء في التذكير والتأنيث

- يؤتون من لطائف العرفان... وكلامهم تتجلى في الألوان (حمامة البشرى، ص 6). الصحيح: يتجلى: 1
- وأشكر الله على ما أعطاني جماعة أخرى من الأصدقاء الأتقياء.. الذين رفعت الأستار عن عيونهم، ومُلنت: 2
- الصحيح: ملئ. (الصدق في قلوبهم (حمامة البشرى، ص 20
- وكنت صنفتُ كتابا في تلك الأيام التي مضت عليها عشر سنة، وسميتها البراهين، وكتبت فيها بعض: 3
- الصحيح: وسميتها، وكتبتُ فيه، عشر سنوات. (إلهاماتي. (حمامة البشرى، ص 44
- وذلك إيماء إلى آية يظهر عند تزوجه من يد القدرة وإرادة حضرة الوتر (حمامة البشرى، ص 12). 4:
- الصحيح: تظهر
- فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه (حمامة البشرى، ص 73). الصحيح: فيها: 5
- فأول أرضٍ غرسَ فيه شجرة ربوبية المسيح هي مدينة دمشق (حمامة البشرى، ص 76). الصحيح: فيها: 6
- فهذه مصيبة عظيمة على الإسلام، وداهية يرتعد منه روح الكرام (حمامة البشرى، ص 77). الصحيح: 7:
- منها
- وتقرأ بعض كتب لساننا من مسلم آواه عندها (حمامة البشرى، ص 72). الصحيح: آوته: 8
- ولا شك أنها يدل على وفاة عيسى (حمامة البشرى، ص 95). الصحيح: تدل: 9
- (وفهم أن الرجوع إلى الدنيا موتة ثانية، وهي لا يجوز على أهل الجنة (حمامة البشرى، ص 99: 10:
- الصحيح: تجوز
- ثم تُريتنا من كتب لغة العرب هذه المعنى، وأين لك هذا؟ (حمامة البشرى، ص 122). الصحيح: هذا: 11
- وقد تقرر عند القوم أن المعنى الحقيقي هو الذي كثرت استعماله في موضع من غير أن يُقام القرينة عليه: 12:
- (حمامة البشرى، ص 127). الصحيح: كثر، وتقام
- يقول في هذه السورة أن الملائكة والروح تنزلون في تلك الليلة بإذن ربهم (حمامة البشرى، ص 128). 13:
- الصحيح: ينزلون
- ولا ينبغي لأحد أن يحملها على واقعات هذا العالم، أو يقيس عليه حقائق تلك العالم (حمامة البشرى، ص: 14:
- 132). الصحيح: ذلك
- وأشار عز وجل في هذه الآيات إلى أن الأرض كامرأة والسماء كبعليها، ولا تتم فعل إحداهما إلا بالأخرى: 15:
- (حمامة البشرى، ص 133). التصحيح: يتم
- فأي تفاوت بقيت بين تلك الأيام وبين يوم القيامة، وأي مفر بقي للمنكرين؟ (حمامة البشرى، ص 167). 16:
- الصحيح: بقي. هذه العبارة من أوضح الأمثلة على خطئه، حيث إنه كتب: "بقي" صحيحة مرةً وخطأً مرةً أخرى. وإنما السبب أن كلمة "تلك الأيام" هي التي أنثت الأولى، وكلمة "منكرين" هي التي ذكّرتُها. مع أنها يجب أن تكون مذكرة في الحالتين اعتماداً على كلمتي تفاوت ومفر.
- ولفظ "البغثة" تدل بدلالة واضحة على أن العلامات القطعية التي لا تبقى شك بعده على وقوع القيامة لا: 17:
- تظهر أبداً، ولا تجليها الله بحيث... (حمامة البشرى، ص 167). الصحيح: يبقى، بعدها، يجليها
- فالحاصل أن آية: {وإنه لعلم للساعة} لا يدل على نزول المسيح قط (حمامة البشرى، ص 190). 18:
- الصحيح: تدل

- وتقرأ [الملكة] بعض كتب لساننا من مسلم آواه عندها (حماسة البشرى، ص 72). الصحيح: آوته: 19: سبب تذكير الفعل "أوى" هو لفظ "مسلم"، فهو اسم مجرور في محلّ مفعول به، وهو الذي أثر في الفعل في ذهن الميرزا
- (الناس لا يعيشون بحياتهم الروحاني من غير وجود هؤلاء السادات. (حماسة البشرى، ص 1: 20: الصحيح: الروحانية
- فما معنى هذا الحديث إلا الحياة الروحاني والرفع الروحاني (حماسة البشرى، ص 66). الصحيح: 21: الروحانية
- فلو فرض حياة المسيح إلى هذه الأيام للزم أن يكون نبينا حيا إلى نصف هذه المدة. (حماسة البشرى، ص 22: 36). الصحيح: فرضت
- بل يجب لإتمامه حياة كقار بني إسرائيل كلهم من أول الزمان إلى يوم القيامة، ومع ذلك يجب حياة المسيح: 23: الصحيح: تجب. (إلى يوم الدين (حماسة البشرى، ص 90
- بل حياة كليم الله ثابت بنص القرآن الكريم (حماسة البشرى، ص 67). الصحيح: ثابتة: 24: فأين حصل له الحياة الحقيقي؟ (حماسة البشرى، ص 188). الصحيح: حصلت، الحقيقية: 25: أن حياة رسولنا صلى الله عليه وسلم ثابت بالنصوص الحديثية (حماسة البشرى، ص 66). الصحيح: 26: ثابتة
- إن الجملة الآتية... يدل على رفع الجسد بعد الإنامة (حماسة البشرى، ص 129). الصحيح: تدل. سبب: 27: "الخطأ كلمة" رفع
- أن وفاة عيسى عليه السلام ثابت بالنصوص القطعية اليقينية (حماسة البشرى، ص 112). الصحيح: 28: ثابتة. ويتكرر هذا الخطأ في المثال القادم
- سبب الخطأ ظنه أن كلمة "وفاة" مذكر، أو لعله ذكرها بسبب كلمة النصوص (فاعلم أن وفاة عيسى ثابت بالآيات التي هي قطعية الدلالة. (حماسة البشرى: 29: فلا ينفع الدلائل والبراهين قوما متعصبين. (حماسة البشرى: 30: الصحيح: تنفع
- سبب الخطأ كلمة قوم، وهي المفعول به (وأما عقيدة النزول فليس من أجزاء هذه المواعيد. (حماسة البشرى: 31: الصحيح: فليست
- (واعلموا أن الله يعلم ما تكتُمون وما تقولون، ولا يخفى عليه خافية. (حماسة البشرى: 32: الصحيح: تخفى
- "سبب التذكير هو الهاء التي تعود إلى لفظ الجلالة في "عليه وإذا ثبت أن لفظ التوفي في القرآن في كل مواضعها ما جاء إلا للإماتة وقبض الروح. (حماسة البشرى). 33: الصحيح: مواضعه
- لا يقال إن الجملة الآتية في الآية المتقدمة... يدل على رفع الجسد بعد الإنامة. (حماسة البشرى). الصحيح: 34: تدل
- فلا شك أنه تحكّم محض كما هو عادة المتعصبين. (حماسة البشرى). الصحيح: هي: 35: "سبب تذكير ضمير الغائب أنه أعاده إلى كلمة "تحكّم وأبظروهم كثرتهم. (حماسة البشرى). الأوضح: أبظرتهم: 36: سبب التذكير هو كلمة "كثرتهم" فهي مذكرة بالأردو
- فيتركون السماوات خالية كبلدة خرجت أهلها منها (حماسة البشرى). الصحيح: خرج: 37: "سبب الخطأ كلمة "البلدة
- (فإذا كان سنة الله كذلك في ظهور الأنبياء المستقبلة (حماسة البشرى: 38: الصحيح: كانت
- فبراير 28 2018 هانى ظاهر#

حتى يكون الحوار المباشر جاداً.. ح3

نطرح أسئلةً عن الخسوف والكسوف ليجاب عليها في الحوار المباشر ليستفيد الأحمديون وغيرهم. 1: كان الناس في زمن الميرزا يعلمون عن الخسوف والكسوف في رمضان قبل وقوعهما، وكان الميرزا يعرف، فقد جاء في كتاب ضرورة الإمام للميرزا: " في الأيام التي اشتهر فيها من خلال كراسات التقاويم التقليدية أن خسوف القمرين سيحدث في شهر رمضان في هذه السنة...." (ضرورة الإمام.)

فالسؤال: هل أعلن الميرزا عن الخسوف والكسوف قبل قوعهما؟ هل أصدر إعلانا في ذلك أو إعلانات؟ هل تلقى وحيا عن هذين الخسوفين قبل حدوثهما؟
إن لم يكن هنالك أي شيء من ذلك، فهل سببه أنه كان خانقا من عدم ظهورهما بسبب الغيوم. أم أنه لم ينتبه لتحريف الرواية إلا بعد حدوث الكسوف؟

2: هل هنالك أي رواية عن الخسوف والكسوف في أي كتاب قبل عام 300هـ؟ لماذا غفل عن هذه الرواية العظيمة [!]
مالك وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وأبو داود وابن ماجه والنسائي والدارمي وابن أبي شيبة؟ هل تخفى رواية عظيمة متعلقة ببعثة المهدي وتتحدث عن ظاهرة كونية فريدة.. هل تخفى على هؤلاء جميعا؟ أين كانت هذه الرواية زمن أحمد والبخاري؟ لماذا غفلا عنها؟

3: الحكمة في أن تكون هذه الرواية المباركة [!] مروية من طريق كذابين، وهما عمرو بن شمر، وجابر الجعفي. أما الراوي عمرو بن شمر فقد "قال الجوزجاني: زانغ كذاب. وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عن الثقات. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال يحيى لا يكتب حديثه" (لسان الميزان)، وأما جابر الجعفي فقد "قال ابن معين: لا تكتبوا حديث جابر الجعفي ولا كرامة. وقال زائدة: كان جابر الجعفي، والله، كذاباً يؤمن بالرجعة: وقال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب من جابر، ما أتيت به شيء من رأي إلا أتاني فيه بأثر وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث". (الوافي بالوفيات)

كيف نعتد في أعظم نبوءة على شخص وصفه الإمام الأعظم أبو حنيفة بأكذب الناس قاطبة؟! وهل يقبل الله أن تصلنا أعظم نبوءة عن طريق أكذب الناس؟ وهل يأتي الخبيث بالطيب؟ وهل يخرج الذي خُثِّث إلا نكدا؟

5: الحكمة في كون ذلك الخسوف جزئيا؟ هل ترون أنه دليل على نبوة الميرزا الجزئية!!!

6: هل لديكم أدلة موثقة على أن الخسوف يقع في 13، 14، 15 من الشهر القمري فقط، وأن الكسوف يقع في 27، 28، 29 فقط؟! فإن لم يكن فإن أن تعلموا أن تفسيركم رواية جابر الجعفي باطل وكذب.

7: أعلن المشايخ زمن الميرزا "في إعلان عنوانه "صيانة الأناس من شر الوسواس الخناس" أن القمر انخسف في الرابع عشر من رمضان، وأن كسوف الشمس حدث في التاسع والعشرين من رمضان). "عاقبة آتهم)، والناس عادة يختلفون في بداية الشهر، لكن من أعلن بدايته مسبقا فهو حجة على من أعلن بعده، وواضح من إعلان المشايخ أنهم بدأوا الشهر قبل الميرزا بيوم، وبهذا يكون موعد خسوف الميرزا وكسوفه مختلفا. ألا ترون أن ذلك دليل كاف على أن الخسوف كان في 14 وليس في 13؟

8: من كذبات محمود قوله:

"هناك حادث شهير في جماعتنا بأن أحد المشايخ المعارضين -لعله كان من منطقة "عُجرات"- كان يقول للناس دائما: لا تتخذوا من ادعاء الميرزا، لأنه قد ورد في الحديث النبوي صراحة أن من علامة المهدي كسوف الشمس والقمر في رمضان عند ظهوره، فما لم تتخسف الشمس والقمر في شهر رمضان بحسب هذه النبوءة، لا يمكن اعتباره صادقا في دعواه. وشاء القدر أن تحققت نبوءة خسوف الشمس والقمر في رمضان وهذا الشيخ حي، وقد أخبر أحد المسلمين الأحمديين الذي كان جارا للشيخ أنه صعد على بيته في فزع عند الخسوف وأخذ يمشي على السقف ويقول: الآن سيضل الناس.. الآن سيضل الناس". (التفسير الكبير، ج10)

فإن صحَّ كذب محمود فلا بد أن يكون الناس يعرفون هذه الرواية وتفسيرها الأحمدية، فهل يمكن أن تعثروا على ذلك في أي كتاب مضى؟

ولماذا لم يذكر الميرزا كذبة محمود هذه، ولم يذكر اسم هذا الشيخ؟ ولا اسم جاره الأحمدية؟

ولماذا اختار محمود أن يفبرك شيئا من عُجرات البعيدة 1500 كم عن قاديان؟ ألم يقل شيخ من البنجاب بمثل قوله؟ ألا ترون محمودا غيبا حين قال: "وشاء القدر أن تحققت نبوءة خسوف الشمس والقمر في رمضان وهذا الشيخ حي"!!! ذلك أنه لم يكن إلا 3 سنوات بين إعلان الميرزا أنه المهدي وبين الخسوف والكسوف، ولم تكن عشرات السنين حتى تقال مثل عبارة محمود هذه!! والتي هي دليل على كذبه.

#هناي ظاهر 1 مارس 2018

حوار شهر مارس 2018

أقول: فسّروا كما تشاءون، ما لم تكذبوا

بائع الضمير يقول إن المسلمين كانوا ينتظرون الخسوف والكسوف؟

أقول: على الأحمديين أن يطالبوه بأن يأتي بمصدر إسلامي شيعي أو سني يذكر أنهم كانوا ينتظرون خسوفا وكسوفا من التي يعرفها الناس، وإلا فهم ساكتون كشيطان أخرس، وهو كذوب.

"..وقد كرر بائع الضمير قوله بطريقة أشد وقاحة، فقال: "هذه الرواية في ضمير وعقل المسلمين من أول يوم ..ويقصد أن المسلمين منذ اليوم الأول ينتظرون هذه الخسوف في 13 رمضان، والكسوف في 28 رمضان أقول: إنه أكذب البشر. وكل أحمدي لا يطالبه بأن يأتي بمصدر على قوله، فهو مثله. الحقيقة أن المسلمين لم يسمعوا بهذا التفسير قبل أن يتحدث عنه الميرزا ثم إن بائع الضمير يستدل بجريدة بدر!!!! وقول أحد الغربيين في عام 1900 وكسر!!! وقول شيخ لم يذكر تاريخه!!! ونحن نطالبهم بأن يأتوا بمصدر قبل حدوث الكسوف لا بعده

.....
!!!!!!
بائع الضمير يأتي بمصادر تذكر أن الخسوف قد حدث ..أيها الناس، هذا يضحك على الأحمديين!!!! لم نطالب بمثل ذلك. فكل الناس يعرفون أن خسوفا وكسوفا حدثا هـ. أقصد أي مصدر يفسر 1300 الذي نطالب به مصدر يتحدث عن هذه العلامة قبل حدوثها.. من عام 1 هـ حتى رواية الدارقطني على أنها خسوف وكسوف عاديين كما يفسرهما الميرزا

.....
تحدثوا طويلا طويلا من دون أن يذكروا القضايا التي أثرناها والتي تهدم هذه الحكاية من جذورها

.....
مقدم البرنامج يأتي بدليل جديد على كذب الميرزا من قلة عقله، حيث يقول إن الميرزا تحدث عن الخسوف في ..البراهين، وبدلا من أن يأتي بنص البراهين أتى بنص من كتاب الاستفتاء عام 1907 أي أنه أتى بدليل جديد على كذب الميرزا، وعلى تزييفه في الإحالة .فالميرزا لم يذكر في البراهين عن الخسوف البتة فنشكر المقدم على هذا الدليل الجديد على كذب الميرزا الذي لم ننتبه له من قبل

.....
كيف أظهر الله الخسوف والكسوف لتفتن الناس؟ :سؤال بائع ضمير .أقول: هذه لا تفتن أحدا، فكذب الميرزا واضح كالشمس

.....
القضية هي أن المستكبرين هم الذين ينزلقون إلى الإيمان بكاذب ويظنون مصرين على هذا الإيمان بسبب استكبارهم. أما المتواضعون فلا بد أن ينقذهم الله من برائته

مارس 1 2018 [هاني ظاهر#](#)

حتى يكون الحوار المباشر جادا.. ح4

يقول الميرزا بعيد حدوث الخسوف والكسوف
وقرأت في مكتوب أن أهل مكة ينتظرون الخسوف والكسوف بالانتظار الشديد، ويرقبونهما رغبة لاله العيد. " وما بقي فيها بيت إلا وأهله ينامون ويستيقظون في هذه الأذكار، فهذا تحريك من الله الذي أراد إشاعة هذه الأثوار. واني أرى أن أهل مكة يدخلون أفواجا في حزب الله القادر المختار، وهذا من رب السماء وعجيب في (أعين أهل الأرضين". (نور الحق، ص 140
والحقيقة أن حديث الدارقطني "إن لمهدينا آيتين" لم يفسره أهل مكة ولا غيرهم قبل الميرزا ولا بعده على أنه يتحدث عن خسوف وكسوف طبيعيين في رمضان، فكيف يظهر في مكة عليّ يصدق هذا الخبر؟ بل هذا من الكذب الميرزاني الصارخ. ذلك أن الميرزا نفسه فبرك رسالة قبل أشهر من ذلك على لسان محمد المكي الوهمي، ولم يتحدث فيها عن خسوف ولا كسوف، علما أن الناس في ذلك الوقت كانوا يعرفون مسبقا أنه سيحدث خسوف وكسوف، وذلك حسب المراصد الفلكية، كما كانوا يعرفون أن هناك حديثا في سنن الدارقطني، ولكن لا نعرف أحدا ربط بينهما، ولا نعرف أحدا عبر التاريخ فسّر الحديث كما فسره الميرزا بعد الكسوف، بل إن الميرزا نفسه لم يتحدث عن ذلك قبل حدوث الكسوف
فيأمل الأحمديون من أعضاء الحوار المباشر أن يتناولوا قول الميرزا هذا، لعلهم يجدون له تخريجا. وإلا أضفناه إلى الطبعة الثانية من كتاب كذبات الميرزا، كما أضفنا المثال الذي ذكره مقدم البرنامج في حلقة اليوم . عن تزييف الميرزا في إحالته على البراهين حين زعم أنه تحدث فيه عن الخسوف والكسوف

مارس 1 2018 [هاني ظاهر#](#)

.....
.....
وبعد ستة أعوام بالغ الميرزا في هذا الكذب فقال
يجب التدبر في شهرة نبوءة الخسوف والكسوف في رمضان الفضيل، لدرجة حين ظهرت هذه الآية في الهند "

كان ذكرها في كل شارع وزقاق في مكة المعظمة أنّ المهدي قد ظهر. فأخذ الأصدقاء الذي كان مقيماً في مكة في تلك الأيام أرسل رسالة كتب فيها أنّ أهل مكة حين اطلعوا على حدوث الخسوف والكسوف في رمضان بحسب عبارة الحديث بدأوا يرقصون فرحاً بأنّ زمن تقدّم الإسلام قد أتى، وقد ولد المهدي، وبعضهم بدأوا ينظفون أسلحتهم بسبب الأخطاء القديمة في فهم الجهاد ظناً منهم بأن المعارك مع الكفار ستندلع الآن باختصار قد سُمع بتواتر أن ضجة قد أثّرت، ليس في مكة فحسب، بل في جميع البلاد الإسلامية إثر سماع خبر (الخسوف والكسوف، واحتفلوا بأفراح كثيرة". (التحفة الغلوية، ص 121)

حتى يكون الحوار المباشر جاداً.. ح5.. سر الخلافة

تحدثوا في آخر الحلقة الأولى عن كتاب سرّ الخلافة، وكان عليهم أن يذكروا القضايا الجديدة التي أثارها الميرزا مما ظلّ أهل السنة يجهلونه عبر التاريخ.. أو على الأقل ما هي القضايا التي أثارها الميرزا ولم يذكرها ابن تيمية مثلاً في كتابه منهاج السنة. فإن لم يعثروا على شيء، ولن يعثروا، فما قيمة التّعني بكتاب نقل ما هو معروف لدى عامة الناس؟

ثانياً: كتب الميرزا :

"ولنكتب هنا كتاباً كتبه الصديق إلى قبائل العرب المرتدة ليزيد المطلعون عليه إيماناً وبصيرة بصلابة الصديق في ترويح شعائر الله والذّب عن جميع ما سنّه رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أبي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من بلغه كتابي هذا من عامّة وخاصّة، أقام على إسلامه أو رجع عنه..."

أوصيكم بتقوى الله... وقد بلغني رجوع من رجع منكم عن دينه بعد أن أقرّ بالإسلام وعمل به اغتراراً بالله وجهالةً بأمره وإجابةً للشيطان... وإني بعثت إليكم فلاناً من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان، وأمرته أن لا يُقاتل أحداً ولا يقتله حتى يدعوه إلى داعية الله، فمن استجاب له وأقرّ وكفّ وعمل صالحاً قَبِلَ منه وأعانه عليه، ومن أبى أمرت أن يُقاتله على ذلك، ثم لا يبقى على أحد منهم قِبر عليه، وأن يحرقهم بالنار ويقتلهم كل قتلته، وأن يسبي النساء والذّراري، ولا يقبل من أحد إلا الإسلام. فمن اتبعه فهو خير له، ومن تركه فلن يُعجز الله. وقد أمرت رسولي أن يقرأ كتابي في كل مجمع لكم. والداعية الأذان، وإذا أذن المسلمون فأذّنوا، كُفّوا عنهم، وإن لم يؤذّنوا عاجلوهم، وإذا أذّنوا أسألوهم ما عليهم، فإن أبوا عاجلوهم وإن أقرّوا قَبِلَ منهم". (سر الخلافة، ص 93)

مضمون هذه الرسالة يهدم ما صارت إليه الأحمدية النافية حكم قتل المرتد، بل النافية أي عقوبة بحق المرتد، مع أنّ الرسالة واضحة في حديثها عن قتل الناس لمجرد كفرهم، لا لتمردهم .

والرسالة تنصّ على التحريق، ومعلوم أنّ تحريق الناس حرام. وتنصّ على السبي أيضاً .

وسكوت الميرزا عن ذلك كله يعني إقراراً منه بذلك، ولكنه لم يسكت فحسب، بل أتى بهذه الرسالة من باب التمجيد. هذا الذي عليكم أن تناقشوه، بدلا من أن تقفوا عنه لتكرروا أمورا ملها الناس. بل إنّ خليفة الميرزا الأول يكرر هذه المعاني فيما نسبوه له، وهو قوله :
لقد جعلني الله تعالى خليفة، فلن أعتزل الآن لقولكم، وليس لأحد القدرة على أن يعزّلني. فإذا زدتم جدالاً فاعلموا أن لدي أمثال خالد بن الوليد الذين سوف يعاقبونكم كما عوقب أهل الردة. (حياة نور)
وواضح أنّه يريد معاقبة من يناقشه ومن يخرج عليه خروجا فكريا، وهذا يعني أنه يرى أن المرتدين زمن أبي بكر كانوا أصحاب فكر وجدال. هذا على فرض صحّة ما نسب إليه، وإن كنت أرى هذا كله مكذوبا عليه من جماعة محمود العمياء الغيبية .

#هاتى ظاهر 2 مارس 2018

حتى يكون الحوار المباشر جاداً.. ح6.. كتاب منن

الرحمن من مؤلفه.. ح1

معلوم أنّ الميرزا يرى أنّ آدم أول البشر، وأنه قبل 6 آلاف سنة لم يكن على وجه الكرة الأرضية غيره. وقد ظلّ الميرزا يكرر هذا القول طوال حياته.. أي قبل عام 1895، وهو العام الذي بُدئ فيه تأليف كتاب منن الرحمن، واستمرّ يقول بذلك بعده، خصوصا في كتاب التحفة الغلوية عام 1900. فهل يُعقل أن يقول بما يخالف ذلك في هذا الكتاب؟ أم أنّ مؤلفه شخص آخر، أو أشخاص آخرون؟

كانت القضية المطروحة: إذا كان آدم قد وُجد قبل بضعة آلاف من السنين وكانت لغته هي العربية، فكيف تكون هذه اللغات كلها مثل الصينية واليابانية والهندو أوروبية وغيرها قد تفرّعت عن العربية خلال هذه الفترة البسيطة؟ فهناك من يرى أنّ اللغات الهندو أوروبية انتشرت قبل 6500 سنة، بينما يرى باحثون جدد أنها انتشرت قبل 8 آلاف سنة، فكيف تكون قد تفرّعت عن لغة آدم العربية الذي وُجد قبل 6 آلاف سنة فقط!!

فالإيمان بأنّ أبا البشر جميعاً وُجد قبل هذه الآلاف القليلة من السنوات، لا يتفق مع الإيمان أنّ اللغات كلها تفرّعت عن لغة آدم خلال هذه الفترة البسيطة .

وقد ورد في كتاب "منن الرحمن" هذا الاعتراض، فلنقرأه ولنقرأ الردّ :

"ويعترض البعض قائلًا: إذا قبلنا أن أصل اللغات وجذرها كلها لغة واحدة، فكيف وقعت هذه الفروق الكبيرة بين كل اللغات المنفردة من لغة واحدة خلال ثلاثة أو أربعة آلاف سنة فقط، فهذا غير معقول.

والجواب أن هذا الاعتراض ليس إلا من قبيل بناء الفاسد على الفاسد؛ إذ ليس من الأمور القطعية اليقينية أن عمر الدنيا أربعة أو خمسة آلاف سنة فقط، ولم يكن قبلها أي أثر للسماء والأرض. بل الحق أن التدبر العميق يكشف أن هذه الدنيا عامرة منذ دهور سحيقة". (منن الرحمن، ص10)

والكاتب هنا أراد أن يقول إنّ هذه الدنيا عامرة بالبشر منذ دهور سحيقة. وهذا ينسف أقوال الميرزا الواضحة الكثيرة، والتي ذكرناها سابقاً، ونعيد منها ما يلي مع تاريخها :

"1: إن آدمنا صفي الله أبو النوع كان قد خُلِق قبل النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المدة أي 4739 عام. (التحفة الغلورية، ص 204، عام 1900)

"2: لقد أطلعني الله تعالى بالكشف أنه، بناءً على القيمة العددية لحروف سورة العصر طبقاً لحساب الجُمَل، فإن المدة التي مضت بدءاً من زمن آدم عليه السلام إلى العهد المبارك للنبي صلى الله عليه وسلم بما فيه عهد نبوته حتى يوم وفاته صلى الله عليه وسلم أي 23 عاماً هي 4739 عاماً". (التحفة الغلورية عام 1900، وتتمة حقيقة الوحي عام 1907)

"3: قال تعالى: (إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ) . فلما كان عدد الأيام سبعةً فقد حُدِد في هذه الآية عمر الدنيا بسبعة آلاف سنة، وذلك بدءاً من زمن آدم الذي نحن أولاده". (محاضرة لاهور، ج 20 ص 184، عام 1904)

"4: ثابت من الأحاديث الصحيحة أنّ عمر الدنيا من آدم إلى الأخير سبعة آلاف سنة". (التحفة الغلورية، عام 1900)

"5: أقرّ (الشيخ صديق حسن) من قبل أن عمر الدنيا منذ خلق آدم هو سبعة آلاف سنة، ولم يبق من عمرها إلا قليل". (إزالة الأوهام، عام 1891)

لذا أرى أنّ مؤلف كتاب منن الرحمن غير الميرزا، خصوصاً وأنّ الكتاب لم يُنشر إلا في عام 1922 .

هذه القضية التي يجدر بكم تناولها أولاً .

أما ثانياً فهل تؤمنون فعلاً أنّ آدم أبا البشر جميعاً قد وُجد قبل 6 آلاف سنة كما يقول الميرزا، وهل تفرّعت اللغات كلها عن لغته العربية خلال هذه الآلاف فقط؟ عليكم أن تخلّوا التناقض الذي عندكم قبل أن تتحدثوا للناس، وإلا فأنتم عابثون .

أما ثالثاً، فكيف تثبتون أنّ اللغة الصينية قد تفرّعت من العربية؟ ومتى بدأت تتشكل هذه اللغة من اللغة العربية؟!!

رابعاً: يقول الميرزا: "أثبتنا في هذا الكتاب اشتراك آلاف الكلمات بين اللغات، وبرهناً بها بكل جلاء اشتراك العربية مع كل لغة أخرى". (منن، ص 6)

ألا تذكركم هذه الكذبة بكذبات البراهين، حيث يزعم كتابة الأمور قبل كتابتها؟ حيث لا يُعثر على شيء مما زعم هنا .

وإذا قلتم إنه يقصد أنه كان ينوي كتابتها، قلنا: هذا إقرار منكم بكذبه، لأنّه كان عليه أن يقول: أنوي كتابة كذا. والأهم من هذا أنه بعد 12 صفحة قال: "وليكن واضحاً أننا قد أعدنا هذا الكتاب ببذل الجهود في قرابة شهر ونصف فقط؛ إذ بدأنا العمل عليه بعد انقضاء أيام من شهر إبريل 1895، وفرغنا من إنجازه قبل انتهاء شهر مايو في نفس العام". (ص 18)، وبهذا ثبت كذبه بما لا مجال للشك فيه، فقد جاء في المقدمة أنه توفي قبل أن يكمله. ثم إنه أحال في حاشية إلى جريدة صدرت في 21 يونيو (ص 42)، مما يؤكد أنها كُتبت بعد هذه الفترة.. فما الذي كان قد كتبه إذن حتى آخر مايو؟! بل إنه في صفحة 52 يقول إنه نظم القصيدة في 15 يوليو! وهكذا ما بعدها.. معنى ذلك أنه لم يكتب حتى مايو إلا بضع صفحات، وبهذا يظهر مدى ضخامة كذبه. حيث يزعم تأليف الكتاب في شهر ونصف بينما لم يكن قد كتب صفحات قليلة حتى ذلك التاريخ!!!

وتتابع في الحلقة القادمة في هذا الكتاب، ونكتفي بهذه النقاط حتى تحضروها جيداً، ليستفيد الأحمديون وغيرهم من تحضيركم وردودكم، فالذي نريده هو أن يستفيد الناس والأضيع أوقاتهم في مشاهدة ما هو غير جاد، فريد أن يكون جاداً حتى يُقبل على فضائيتكم المزيد من الملايين، فالحكمة ضالة الناس جميعاً، فمن هو ذا الذي يرفض مشاهدة

حتى يكون الحوار المباشر جاداً.. ح7.. كتاب منن الرحمن.. قصة بابل ح2

نتابع في قضايا هذا الكتاب التي يجدر ببرنامج الحوار المباشر مناقشتها حتى يكون جادا ساعيا لإيصال مزيد من الحقائق للناس بشفافية ووضوح.

كان برنامج الحوار المباشر قبل سنوات قد سخر جدا من حكاية نشوء اللغات من بلبله لغة أهل بابل، وذكر أن اللغات أقدم من قصة الطوفان، وأن البشر أقدم من قوم نوح، وأنهم موغلون في القدم، وأن الطوفان لم يشمل الكرة الأرضية، وأن سفينة نوح لا تتسع لكل الحيوانات.

أما الميرزا فله رأي آخر، فيقول :

"5: فُتِبْتُ... أن لغة أهل الدنيا كلها كانت واحدة قبل حادث بابل، وهذه هي العقيدة المتفق عليها عند اليهود والنصارى، ومن شك في ذلك فقد أخطأ خطأ كبيرا. هذه المسألة ثابتة بالنصوص التوراتية الصريحة، وهي المسلم بها عند أهل

الكتاب منذ القدم". (منن الرحمن، ص 13)

وهو يشير إلى هذا النص من سفر التكوين :

"كَانَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِسَانًا وَاحِدًا وَلُغَةً وَاحِدَةً 2. وَحَدَّثَ فِي ارْتِحَالِهِمْ شَرْقًا أَنَّهُمْ وَجَدُوا بُقْعَةً فِي أَرْضِ شِنْعَارَ وَسَكَنُوا هُنَاكَ. 3 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلَمْ نَصْنَعُ لِبَنِيَّا وَنَشْوِيهِ شَيْئًا». فَكَانَ لَهُمُ اللَّبِنُ مَكَانَ الْحَجَرِ، وَكَانَ لَهُمُ الْحُمْرُ مَكَانَ الطِّينِ. 4 وَقَالُوا: «هَلَمْ نَبْنِ لِنَفْسِنَا مَدِينَةً وَبُرْجًا رَأْسُهُ بِالسَّمَاءِ. وَنَصْنَعُ لِنَفْسِنَا اسْمًا لئَلَّا نَتَّبَدَّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ». 5 فَفَزَلَ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ اللَّذَيْنِ كَانَ بَنُو آدَمَ يَبْنُوهُمَا. 6 وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ لَجَمِيعِهِمْ، وَهَذَا ابْتِدَاؤُهُمْ بِالْعَمَلِ. وَالآنَ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَتَوَوَّنُونَ أَنْ يَعْمَلُوهُ. 7 هَلَمْ نَنْزِلَ وَنُبَلِّغَ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ 8. «فَبَدَّدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، فَكَفُّوا عَنِ بِنْيَانِ الْمَدِينَةِ، وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «بَابِلَ» لِأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلَّبَلَ لِسَانَ كُلِّ الْأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَّدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ» (سفر التكوين 11 : 2-10)

وهذا تفسير موغل في السطحية والبلاهة لنشوء اللغات والأقوام، خصوصا إذا ذكر النص أن هذا كله لم يمض عليه 5 آلاف سنة !!!

فإذا كان آدم قد عاش قبل 6 آلاف سنة، فإن قصة بابل لا بد أن تكون بعده بألف سنة على الأقل.. معنى ذلك أنه لم يكن هنالك أي أثر لأي لغة قبل 5 آلاف سنة غير العربية!!! فهل يؤمن المحاورون بهذا الهراء؟ هذا الذي يجب أن يوضح بشفافية.

ويتابع الميرزا قائلا :

6: يبدو أن الله تعالى أراد بعد طوفان نوح أن يتكاثر الناس بسرعة بالتوالد والتناسل، فتركهم القادر مطلق القدرة سبحانه وتعالى في أمن ودعة وصحة لفترة من الزمن، فتكاثروا وازدادوا وازدهروا بشكل خارق للعادة، فوجد بعض الشعوب بلادهم قد ضاقت بهم، فتحركوا إلى أرض سنعار التي هي أرض بابل، وأقاموا هذه المدينة هنالك، فازدادوا بكثرة لم يسبق لها نظير في الماضي، ثم تفرقوا إلى مدن أخرى وتسببوا في اختلاف اللغات في العالم كله. (منن الرحمن، ص 14)

هل يمكن أن تشرحوا للناس هذا الهراء وتتفخروا به؟ هل إذا تكاثر الناس في دول ذهبوا جميعا ليعيشوا في منطقة واحدة؟ إذا تكاثر الناس تفرقوا لا العكس .

ويقول الميرزا :

"7: أما العربية فقد أثبت الباحثون أن مفرداتها أكثر من 2.7 مليون جذر". (منن الرحمن، ص 23)
هل الـ 40 ألفا من اللغات العربية التي تعلمها الميرزا هي ضمن هذه الملايين من الجذور؟! جذور العربية يا عقلاء لا يمكن أن تصل 20 ألف جذر، والمستخدم أقل من نصف ذلك. ألا ترونه يهذي حين يتحدث عن 2.7 مليون جذر!! هل تفخرون بكتاب فيه مثل هذا الهذيان؟

الحلقة الثانية من الحوار المباشر 2 مارس 2018

قضية عبادة بابائناك ليست دليلا على إسلامه، بل هي مجرد عبادة اشتراها أو أهديت إليه .
أما الزعم أنه أسلم فذلك إساءة كبيرة له، لأنها تتضمن أنه ظل منافقا طوال حياته، وظل يخفي إيمانه من دون أي مبرر.
فكيف يكون وليا كبيرا وهو هكذا؟
القول بإسلامه يحتاج أدلة، لا مجرد أوهام مثل ذلك .

يقولون: المنضمون إلى هذه الجماعة هم المميزون !!!
الحقيقة أن هذا مجرد كذب وتزوير وغرور لا مبرر له. ولا داعي للقول إنهم شرّ الناس ولا أحسن الناس، فالمسألة
أعقد من ذلك ألف مرة. فلكل شخص قضايا وظروفه وأفكاره وخلفياته وعُقدّه، ولا ينبغي أن يوصف أبناء جماعة ما
بأنهم فاسدون أو أحسن الناس .

أما بركات الأحمديّة فهي مجرد مبالغة ممجوجة .

بائع الضمير يقول مفتخرا بالميرزا إن زوجة أخ الميرزا كانت ترسل له بقايا الطعام !!!
أقول: يا للسخف، فلماذا لم يكن يطبخ؟ لماذا يعتمد على أخيه؟ لماذا يقبل بالهوان؟ هل تعرف كم كان عمره حين تفتخر
بأن تتسب له ذلك؟ كان في الأربعينات من عمره، لأنه لا بد أن يكون أبوه قد توفي وقتها.

فتحي يكذب بائع الضمير والميرزا بقوله: إن الله يعلم شيئا فشيئا لا دفعة واحدة.
أما بائع الضمير فقد قال إن الله علم الميرزا 40 ألفا من اللغات في ليلة واحدة.

قال نعيم: عُثِر على عملتين من المعدن في الهند عليهما صورة المسيح باللغة البالية .
أقول: أين توجد هذه العملة الآن؟ في أي متحف؟ حتى نراها.
قال نعيم: وجدت رسالة عند الصوفية في الإسكندرية تتحدث عن رحلة المسيح إلى كشمير!!!
أقول: ما هذا الهراء!!! أين هذه الرسالة الآن؟!! ومن قال إنها حقيقية؟
ثم يقول: فرقة آشورية!! في مصر !!!
ما هذا!! هل فهم أحد شيئا مما يقول نعيم؟ !!

سامر البابلي الأحمدي الذي يتحدث الآن لا يختلف عن أي فرد في شهود يهوا.. فهذه هي حكاياتهم.. يوم الدمار
النهائي !!!
ما المطلوب من الناس حتى يتجنبوا هذا اليوم؟ هل واجبهم أن يبرروا ملاحقة محمدي بيغم وهي متزوجة؟ من يستطيع؟

كفن المسيح في كنيسة في مدينة تورينو الإيطالية ..
1: يجب الإتيان بالبحوث الدقيقة التي تثبت أنه كفن المسيح .
2: يجب الإتيان بالأدلة التي تثبت أنه كان حيا .
إذا أتيتم بذلك، فسيكون دليلا على صحة ما سرقه الميرزا من سيد خان. لا أكثر .

يتحدثون عن فلم وكتابه من إنتاج BBC ، مع أنه يبدو من إنتاج أحمدي. فإن كان من إنتاج أحمدي ولم يذكروا ذلك فهم
مدلسون .
الكذاب بائع الضمير يقول: تفصيل ذلك جاء على يد الميرزا.. وهو يعلم أن كل ما قاله قد سرقه من سيد خان .

ما أغبى بائع الضمير!
الحوار الذي دار بين الملك والمسيح يدل على أنه ليس المسيح، وإلا لكان التركيز على أنه جاء من فلسطين، وأنه
جاء من أجل قبائل بني إسرائيل، فهذه هي القضايا الأهم والأكثر إثارة. فعدم ذكرها يدل على أنه ليس المسيح.

بعد أن أخذ الميرزا نظرية الإغماء عن سيد خان، بما تتضمنه من تفسير نصوص كثيرة من الأناجيل، وبما تتضمنه من تفسير الآيات: {وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} (النساء 157-158)، ثم ما أخذه عن نوتوفيتش من هجرة كشميرية.. فمن الطبيعي أن يحاول أن يأتي بآيات قرآنية يحاول تطبيقها على كشمير.. فعثر على آية {وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ} (المؤمنون 50)، فهذا نسبه 2% من الموضوع.. فالجديد عند الميرزا هو مجرد 2%، بل صفر، لأن من سرق هذا كله فقد صار الموضوع في ذهنه، فلا بد أن يطلب من أحد أتباعه البحث في القرآن والحديث لعله يجد ما يؤيد ذلك، أو ما يمكن حمله على ذلك. فالخلاصة أن الميرزا صفر في هذه القضية، سواء كانت صحيحة أم وهمية.

.....

تصحيح ضروري.. متى بدأ الميرزا يقول بهجرة المسيح إلى كشمير كنت أظن أن الميرزا بدأ بالحديث عن رحلة المسيح إلى كشمير في عام 1898 سارقا الفكرة من نوتوفيتش، والحقيقة أنه بدأ بذلك في عام 1895 سارقا الفكرة من الدكتور برنير. لذا أمل تصحيح هذه المعلومة في كل مقالتي السابقة . يقول الميرزا في كتاب قول الصدق عام 1895 :

الدكتور برنير يقول في كتابه: "توجد في كشمير علامات كثيرة لليهود، فحين دخلت هذا البلد مرورا من "بير بنجال" استغربت بملاحظة ملامح وجوه سكان القرية التي تشبه اليهود، فأشكالهم وتقاليدهم والمزايا الكثيرة التي لا حصر لها التي يعرف بها أي سائح أفراد شعوب مختلفة من تلقاء نفسه ويميزهم كلها كانت تبدو لي مشابهة للشعب اليهودي القديم. لا تحسبوا قلبي مجرد خيال، فعن كون هذه القرى على شاكلة اليهود قد كتب قساوستنا المحترمون وكثير من الأوروبيين قبل ذهابي إلى كشمير .

والعلامة الثانية: أن أسماء الكثيرين من سكان هذه المدينة موسى رغم كونهم مسلمين جميعا .

وثالثا: هناك رواية مشهورة أن سليمان عليه السلام كان قد جاء إلى هذا البلد.

رابعا: يظن سكان هذه البلدة أن موسى عليه السلام قد توفي هنا في مدينة كشمير وقبره على بُعد ثلاثة أميال تقريبا من المدينة.

خامسا: يعتقد الناس هنا بشكل عام أن على جبل عال بيتا صغيرا وقديما جدا كان قد بناه سليمان عليه السلام ولهذا السبب يسمى هذا الجبل إلى الآن بـ "تخت سليمان".

فلا أريد أن أنكر أن اليهود كانوا قد سكنوا كشمير، بحيث من المحتمل أن يكونوا قد اعتنقوا الوثنية تدريجا وأخيرا اعتنقوا الإسلام مثل الوثنيين الآخرين .

هذا هو رأي الدكتور برنير الذي كتبه في كتابه "السير والسياحة" لكنه في البحث نفسه قد كتب: "وأغلب الظن أن أفراد هذا الشعب موجودون في "بيكن" وهم متمسكون بدين موسوي، وعندهم التوراة والكتب الأخرى، إلا أنهم لا يعرفون شيئا عن وفاة عيسى عليه السلام وصلبه." إن جملة الدكتور هذه جديرة بالانتباه لأن بعض النصارى الأغبياء يعتقدون إلى يومنا هذا أنه قد تم إجماع اليهود والنصارى على صلب المسيح، والآن عرفنا من قول الدكتور المحترم أن يهود الصين لا يتفقون على هذا القول ولا يعتقدون أن المسيح مات مصلوبا. وإن الأدلة التي كتبها الدكتور المحترم على أن الكشميريين هم من أصل يهودي فهي نفسها تشكل شهادة بيينة على صدق قولنا المذكور آنفا. إن الحادث المذكور بأن موسى عليه السلام قد جاء إلى كشمير وأن قبره على مسافة ثلاثة أميال من المدينة تقريبا يبرهن صراحة على أن المراد من موسى هو عيسى حصرا. لأن من القريب إلى القياس أنه إذا كان هذا التغيير الهائل قد حصل في يهود كشمير بحيث كانوا قد صاروا وثنيين ثم بعد مدة طويلة اعتنقوا الإسلام، فبقي في ذاكرتهم اسم موسى بدلا من عيسى لقلة علمهم وعدم اعتنائهم، وإلا فموسى عليه السلام قد توفي في أرض حورب بحسب التصريح التوراتي خلال سفر بني إسرائيل من مصر إلى كنعان، ودُفن في مكان مقابل "بيت فغفور" في وادي حورب، (راجع التنثية، إصحاح 34، درس 5). وكذلك يبدو أن لفظ سليمان بدأ يتداول بدل عيسى تدريجا. فمن المحتمل أن يكون عيسى قد بنى مكانا على جبل للعبادة لأن من الشاذ والنادر أن يشتهر أمر كافتراء عديم الأساس- بدون أي أصل صحيح. بينما من المحتمل حدوث خطأ بحيث حفظ المتأخرون سليمان بدل عيسى ومثل هذا الخطأ ليس مدعاة للتعجب. لأنه لما كان هؤلاء الأنبياء الثلاثة من عائلة واحدة فقد ظهرت هذه الأخطاء مصادفة. فاككتشاف نسخة الإنجيل في التيبب أو بعض وصايا المسيح - كما يقال - ليس مما يثير الغرابة، لأنه إذا كانت القرانن القوية تثبت أن بعض أنبياء بني إسرائيل قد جاءوا إلى كشمير حتما - وإن كان قد حدث الخطأ في تعيين أسمائهم وقبورهم ومقاماتهم أيضا موجودة حتى الآن- فما الذي يمنعنا من الاعتقاد بأن ذلك النبي الذي جاء إلى كشمير أولا ثم ذهب إلى التيبب أيضا للزهة كان في الحقيقة عيسى عليه السلام حصرا. ولا يستبعد أن يكون قد كتب بعض الوصايا لسكان ذلك البلد ثم عاد إلى كشمير أخيرا وتوفي هناك. بما أن سكان البلد البارد يحبون البلد البارد حصرا لهذا تقبل الفراسة الصحيحة أن عيسى عليه السلام كان قد وصل إلى كشمير حتما

بعد تركه بلد كنعان. في رأيي لن يعترض أحد على أن منطقة كشمير تشبه جدا منطقة الشام، ثم لما كان شعب بني إسرائيل أيضا موجودا بالإضافة إلى التشابه بين البلدين فلا بد من الاعتقاد بأن المسيح عليه السلام قد جاء حتما إلى كشمير بعد تركه ذلك البلد، لكن الجهلة لم يذكروا القصة البعيدة القديمة وبقي في ذاكرتهم اسم موسى أو سليمان مكان عيسى عليه السلام. يقول أخي حضرة المولوي نور الدين المحترم بأنه ظل موظفا في ولاية جامون وكشمير لمدة أربعة عشر عاما تقريبا، وتسنّت له رؤية كل مكان عجيب وقد اكتشف من التجربة الطويلة أن الدكتور برنير قد أخطأ في بيان اعتقاد أهل كشمير بأن هناك قبرا لموسى عليه السلام، فالذين أقاموا في كشمير مدة من الزمن لا يخفي عليهم أنه ليس في كشمير أي قبر مشهور باسم النبي موسى. لقد أخطأ الدكتور في بيان الاسم بالضبط بسبب لغته الأجنبية، أو من المحتمل أن يكون من سهو الناسخ، فالحقيقة أن في كشمير قبرا مشهورا ومعروفا يسمى قبر "يوز آسف النبي" وبالقاء نظرة عابرة على هذا الاسم يخطر ببال كل إنسان حتما أن هذا القبر لأحد أنبياء بني إسرائيل لأن هذه الكلمة تشبه اللغة العبرية، أما إذا أمعن النظر فسيكتشف له بكل سهولة على وجه مقتنع جدا أن هذه الكلمة في الحقيقة "يسوع آسف" أي يسوع الحزين فالأسف هو الحزن والقلق. فلما كان المسيح قد هاجر من بلده بمنتهى الأسف والقلق فقد ألحقت باسمه كلمة "آسف" لكن البعض يزعمون أن هذه الكلمة في الحقيقة "يسوع" ثم صارت "يوز آسف" لكثرة الاستعمال في اللغة الأجنبية. لكنه في رأيي اسم على مسمى. فالأسماء الدالة على أحداث معينة ألحقت بأسماء أنبياء بني إسرائيل وصلحاتهم الآخرين. فسمي يوسف عليه السلام بن يعقوب عليه السلام أيضا بهذا الاسم لأنه ظهر الأسف والحزن على فراقه كما قد قال الله سبحانه: إشارة إلى ذلك (يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ) فَيَتَّبِعُنِي مِنْ هُنَا جَلِيًّا أَمْ لَا أَسْفَى عَلَى الْحُزْنِ عَلَى يَوْسُفَ، فذلِكَ يَدُلُّ اسْمُ مَرْيَمَ عَلَى حَادِثٍ مَعِينٍ وَهُوَ أَنَّهَا حِينَ وُلِدَتْ ابْنَهَا عَيْسَى كَانَتْ بَعِيدَةً عَنْ أَهْلِهَا، وَمَرْيَمُ تَعْنِي الْإِبْتِعَادَ عَنِ الْوَطَنِ، وَإِلَى ذَلِكَ يُشِيرُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي قَوْلِهِ: (وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا) فَقَدْ بَيَّنَّ سَبَبَ تَسْمِيَةِ مَرْيَمَ أَنَّ مَرْيَمَ عِنْدَ وِلَادَةِ ابْنِهَا عَيْسَى كَانَتْ بَعِيدَةً عَنْ أَهْلِهَا، وَكَانَ فِي ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ ابْنَهَا عَيْسَى سَيَقْطَعُ عَنْ قَوْمِهِ، وَهَكَذَا حَدِثَ إِذْ قَدْ خَرَجَ الْمَسِيحُ مِنْ وَطَنِهِ وَتَوَفَّى فِي كَشْمِيرٍ كَمَا سَبَقَ بَيَانُهُ، وَقَبْرُهُ مَا زَالَ مَوْجُودًا فِي كَشْمِيرٍ وَيَزَارُ وَيُتَبَرَّكُ بِهِ، وَقَدْ كَتَبْنَا فِي أَحَدِ الْكُتُبِ أَنَّ قَبْرَ الْمَسِيحِ فِي بِلَادِ الشَّامِ إِلَّا أَنَّ الْبَحْثَ الصَّحِيحَ يَجْبِرُنَا عَلَى التَّصْرِيحِ بِأَنَّ قَبْرَهُ الْحَقِيقِيَّ فِي كَشْمِيرٍ. وَكَانَ الْقَبْرُ الشَّامِيَّ نَمُودَجَ الْوَادِ، حَيْثُ وُضِعَ الْحَيُّ فِي الْقَبْرِ وَخَرَجَ مِنْهُ آخِرًا، وَأَقَامَ فِي قِمَّةِ جَبَلٍ عَالٍ فِي كَشْمِيرٍ مَا دَامَ حَيًّا، كَأَنَّهُ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. يَقُولُ حَضْرَةُ الْمَوْلَوِي نُورُ الدِّينِ إِنَّ قَبْرَ يَسُوعَ الَّذِي اشْتَهَرَ بِأَنَّهُ قَبْرُ يَوْزَ آسْفَ يَقَعُ فِي الطَّرِيقِ عَلَى الْبِمِينِ عِنْدَ الْمَجِيءِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، فَعِنْدَمَا نَتَوَجَّهُ مِنَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي تَوْجَدُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ الْمُبَارَكَةَ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَاتِيِّ نَجِدُ هَذَا الْقَبْرَ فِي هَذَا الْحَيِّ بِالضَّبِطِ جَانِبِ الشَّمَالِ. وَاسْمُ هَذَا الْحَيِّ "خَانِيَار" وَهُوَ يَقَعُ عَلَى بُعْدِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ تَقْرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ الْأَصْلِيَّةِ الْقَدِيمَةِ كَمَا كَتَبَ الدُّكْتُورُ بَرْنِيرُ. فَيَجِبُ أَنْ لَا يُهْمَلُ هَذَا الْأَمْرُ أَيْضًا كَالنَّصَارَى الْخَانِيَانِ، أَنَّهُ تَمَّ اكْتِشَافُ إِنْجِيلٍ دَفِينٍ فِي التِّيْبِتِ، وَقَدْ تَمَّ نَشْرُهُ، بَلْ هَذَا قَرِينَةٌ ثَانِيَةٌ عَلَى مَجِيءِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى كَشْمِيرٍ. غَيْرَ أَنَّ مِنَ الْمَحْتَمَلِ أَنْ يَكُونَ مُؤَلَّفُ هَذَا الْإِنْجِيلِ أَيْضًا مَخْطُئًا فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الْأَحْدَاثِ كَمَا أَنَّ الْأَنْجِيلَ الْأَرْبَعَةَ مَلِيئَةً بِالْأَخْطَاءِ، لَكِنْ يَجِبُ أَنْ لَا نُعْرَضُ نَهَائِيًا عَنْ هَذَا الْإِتْبَاتِ الْعَجِيبِ النَّادِرِ الَّذِي يَصْحَحُ الْأَخْطَاءَ الْكَثِيرَةَ وَيُزِي الْعَالَمَ وَجْهَ السُّوَانِحِ الصَّحِيحَةِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ. (قَوْلُ الصِّدْقِ)

#هاني ظاهر 2 مارس 2018

حتى يكون الحوار المباشر جادا.. ح 8

حتى الآن لم يكن حوارهم جادا، بل يعيدون في الغالب كلاما مبهما غير مباليين بالإتيان بدليل، وإلا فحين يتحدثون عن الكفن لا بد من وثائق تبين آراء الباحثين وأدلتهم على أنه كفن المسيح، وعلى أن المسيح كان حيا حين وُضع فيه، وأنه ظلّ حيا، أما أن يعرضوا ما قاله أحمديون فهذا استخفاف بالمشاهد: والآن، ما دمت ستتناولون كتب عام 1895، فلا بد أن تبدأوا بكتاب نور القرآن الذي قال فيه الميرزا وإن قال أحد إن هذا الزمن أيضا لا يقلّ في الفساد والعقائد الباطلة وارتكاب السيئات، فلماذا لم يأت أيّ نبيّ فيه، فالجواب أن ذلك الزمن كان قد خلا نهائيا من التوحيد والصدق، أما في هذا الزمن ففيه أربع مائة مليون إنسان ينطقون بشهادة لا إله إلا الله، ومع ذلك لم يحرمه الله سبحانه وتعالى من بعثة المجدد فيه أيضا". (نور القرآن، ص 17)

أليس هذا النص صريحا في حصر مهمة الميرزا بالمجدد؟ أليس ينفي فيه النبوة عن نفسه كليا؟ أليس ينفي فيه مبرر بعثة نبي من الأساس؟ ألا يسقط الدليل الأول والأوحد على صدقه عندكم؟ وإن قلتم إنه نسخ قوله هذا، قلت

أولا: ما دام العصر لا يحتاج نبيًا، فقد ظلّ لا يحتاج نبيًا، بل يحتاج مجددا كما هو شأن القرون الـ 12 السابقة حسب عبارة الميرزا، وإلا هل تتغير الدنيا في خمس سنوات؟

ثانيا: ظلّ الميرزا يكرر أنّ نبوته شكلية وغير أصلية حتى آخر يوم، فقال في عام 1907

(إن نبوتى ظلّ لنبوّة النبي صلى الله عليه وسلم ، وليست بنبوّة أصلية". (حقيقة الوحي، مجلد 22، ص 154" وذكر أنها مجازية أيضا في نفس العام، وذكر قبل ذلك ما يؤكد على نفس الفكرة، مثل قوله في عام 1896: "إن هذا العبد المتواضع لم يدع الرسالة والنبوّة قط بالمعنى الحقيقي، أما استخدام أي كلمة مجازا وبمعنى غير حقيقي بحسب المعاني الشائعة الواردة في المعاجم فلا يستلزم الكفر، غير أنني لا أحب حتى هذا، لأنه يتضمن احتمال وقوع عامة الناس في الخطأ.... أقول مرارا وتكرارا بأن كلمة المرسل أو الرسول أو النبي الواردة في هذه الإلهامات في حقي، لم تستعمل بمعناها الحقيقي. والحقيقة الأصلية التي أعلنها على الملأ أن نبينا صلى الله (عليه وسلم هو خاتم الأنبياء، ولن يأتي بعده أيّ نبي لا قديم ولا جديد"؟) (عاقبة آتهم، ص 27-28) فبناء على هذه النصوص يجب ألا تكفروا المسلمين، لأنهم كفروا بمجدد لا بنبي!!! ويجب ألا تكفروهم، ويجب ألا تدعوا الله أن ينشر الأوبئة بينهم وبين غيرهم، ولا أن يمزق أعضائهم كما فعل الميرزا
مارس 3 2018 [هاني طاهر#](#)

.....

.....

حتى يكون الحوار المباشر جادا.. ح9

يقول الميرزا

هل كان يليق بسيد الحوارين كبطرس أن يلعن المسيح قائما أمامه، ويسب مقتاده وجهًا لوجه ليعيش عددا " (من الأيام". (نور القرآن، ص 48
هذا اتهام لبطرس أنه تعمد أن يشتم المسيح وأن يلعنه في وجهه، والحقيقة أن النص لا يقول ذلك، بل: أقول
يذكر الإنجيل أن المسيح قال له
(إنك في هذه الليلة قبل أن يصيح ديك تُكْرِنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. متى 26

ثم يتابع

أما بطرس فكان جالسًا خارجًا في الدار، فجاءت إليه جارية قائلته: «وَأَنْتِ كُنْتِ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ!». 69
70 فَأَنْكَرَ قَدَامَ الْجَمِيعِ قَائِلًا: «لَسْتُ أَنْدْرِي مَا تَقُولِينَ!». 71 ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الدَّهْلِيْزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!». 72 فَأَنْكَرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ!». 73 وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْقِيَامَ وَقَالُوا لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لُعْنَتَكَ نَظْهَرْنَا!». 74 فَأَبْتَدَأَ حِينَئِذٍ يَلْعَنُ وَيُخَلِّفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ (الرَّجُلَ!)»، وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدِّيكُ. (إنجيل متى 26

فليس في النص أنه شتم المسيح، ولا أنه لعنه في وجهه، ولا أنه لعنه وراء ظهره، بل فيه أنه بدأ يلعن ويخلف: «إني لا أعرف الرجل!»، ولم يقل: يلعن المسيح. وكيف يلعن من يدعي أنه لا يعرفه؟
ولكن تدليس الميرزا الأوضح كان في عدم إكمال القصة، حيث يتابع الإنجيل قائلا
فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تُكْرِنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى (بُكَاءً مَرًّا. { إنجيل متى 26 : 75-2

فالبكاء المر دليل التوبة.. فالمسألة ليست أكثر من لحظات ضعف مر بها بطرس وسرعان ما تاب

فما قولكم في تزييف الميرزا وتدليسه وحقده على الناس؟ ألم يمتدح القرآن الحواريين؟ فإذا كان كبير الحواريين شريرا وفاسدا كما عند الميرزا، فكيف يمتدحهم القرآن؟ فواضح أن الميرزا كتلة حقد وهو يهدم كل أركان الدين في حُمُو غضبه الذي قلما يفارقه

فهذا النص هو الواجب تناوله حتى يعرف الأحمديون إن كان واجبا عليهم خلال مناقشة المسيحيين أن يقولوا
!!لهم إن بطرس لعن المسيح وشتمه وجهًا لوجه أم لم يفعل

هاني_طاهر 3 مارس 2018#

حتى يكون حوار شهر ابريل القادم جادًا.. ح 2

فلسفة تعاليم الإسلام ح 1

يقول الميرزا :

"كان العرب في الجاهلية قد تدنوا إلى أحط درجات المهجبة... كان الواحد منهم يحتفظ بمنات الزوجات... كانوا يستبيحون نكاح الأمهات، ولأجل ذلك جاء تحريمهن في القرآن بقوله: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ). كذلك كانوا يأكلون الميتة، بل لحم البشر أيضا... ومعظمهم كانوا يندون البنات بأيديهم، ويقتلون الأيتام ليأكلوا أموالهم. كانوا في الظاهر أناسا.. ولكنهم مسلوبو العقول، لا حياء عندهم ولا حشمة ولا غيرة. كانوا يعاقرون الخمر كالماء. كان أزناهم أسبقهم إلى الرناسة. وكانوا من الجهالة بحيث إنهم اشتهروا بين الأمم المجاورة جمعاء باسم الأميين". (فلسفة تعاليم الإسلام، ص (26-27)

أقول: كذب الميرزا. كان أسوأ قرشي في ذلك الوقت أفضل من ألف ميرزا؛ فقد ورد في صحيح البخاري أَنَّ هِرْقَلْ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ لِيَسْأَلَهُ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ مَحْدِثًا عَنْ ذَلِكَ: "فَوَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْتُرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَّبْتُ عَنْهُ". (البخاري)

فالبايعات على الكذب قوية هنا؛ فقليل من الناس من لا يشوهون خصومهم بالافتراء عليهم، ولكن الجاهلي أبا سفيان يخشى من أن يؤثر عليه كذبة واحدة!! مما يعني أنه لم يعرف عنه أنه كذب في حياته ولو مرة واحدة. فهل يوصف هذا المجتمع بالأوصاف التي أطلقها الميرزا؟

وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهِدْتُ جُلْفَ الْمُطَيَّبِينَ مَعَ عُومَتِي وَأَنَا غُلَامٌ فَمَا أُحِبُّ أَنْ لِي حُمْرَ النَّعَمِ (مسند أحمد). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شهدت حلقاً في الجاهلية في دار ابن جدعان لو دعيت إليه اليوم لأجبت، رد الفضول إلى أهلها، ولا يعز ظالم على مظلوم (البيهقي وسبل الهدى والرشاد) فالمجتمع الذي يتعهد بحماية المظلوم ونصرته والأخذ على يد الظالم لا يمكن أن يكون كما وصفه الميرزا. أما الإجارة في الجاهلية فإن أرقى الدول لا تكاد تعرف بها.

وأما الكرم وحاتم الطائي والوفاء والسموأل فحديث ولا حرج.

وأما وأد البنات وقول الميرزا: "ومعظمهم كانوا يندون البنات بأيديهم". فإن ابنه محمودا يكذبه، حين يقول: من الخطأ الظن أن عادة وأد البنات كانت واسعة الانتشار في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية (التفسير الوسيط). ويقول: يظن العامة أن وأد البنات كان عادة شائعة لدى العرب، وهذا خطأ تاماً... إن وأد البنات في مكة كان نادراً جداً (تفسير سورة النحل). ونحن مع محمود في تكذيب أبيه.

وأما قوله: "كان الواحد منهم يحتفظ بمنات الزوجات!!" فهو سخيف. وأما أنهم كانوا يستبيحون نكاح الأمهات، وأنهم كانوا يأكلون لحم البشر وأن أزناهم كان أسبقهم إلى الرناسة، فهراء لا يستحق الرد. ومع ذلك ننتظر ردود أصحاب الحوار.

#هاني طاهر 6 مارس 2018

.....
.....

حتى يكون حوار شهر ابريل القادم جادًا.. ح 3 فلسفة تعاليم الإسلام، ح 2

يقول الميرزا :

"لا يقول كتاب الله أن الروح تنزل من السماء نزولاً منفصلاً، أو تهبط على الأرض من الفضاء.. ثم تختلط بالنطفة مصادفة وتتسرّب معها إلى الرحم". (فلسفة تعاليم الإسلام، ص 18)

ما هو دليل الميرزا الوحيد على أن الروح تتولد من الجسم نفسه؟

يتابع قائلاً :

"إن هذا الزعم لا يصح أبداً، ولننظرن هذا لكذبنا سنن الفطرة؛ فإننا نرى كل يوم ألوفا مؤلفة من الديدان والجراثيم تتكون في الأطعمة الأسنة الفاسدة وفي الجروح المتقيحة، ومنات من القمل تتولد في الثياب المتسخة، وأنواع الديدان تتولد في البطن أيضاً.. فهل نقول إن أرواحها تأتي من الخارج؟ أم هل رأها أحد تتساقط من السماء؟ كلا، بل الحق أن الروح تنشأ من الجسد نفسه، وهذا النشوء نفسه دليل قاطع على كونها من المخلوقات). فلسفة تعاليم الإسلام، ص 18) واضح أن الميرزا لم يجد دليلاً على أن الروح تأتي من الداخل سوى قوله: إن الديدان تتكون في الأطعمة والبطن وأن القمل تتولد في الثياب المتسخة!! فإذا سقط دليله فقد سقط قوله!! أو احتاج دليلاً آخر. فهذا الذي على أعضاء الحوار

التحضير له ليستفيد الناس، لا التفتي بالشعارات والأوهام .

ويقول الميرزا :

إن الخالق القدير الذي أنشأ الروح -بقدرته الكاملة- من الجسد نفسه.. يبدو أنه يريد أن يقوم بالنشأة الثانية للروح عن طريق الجسد أيضا". (فلسفة تعاليم الإسلام، ص 18)

أقول: تعلمون أن الجسد يتحلل ولا يبقى منه شيء، فأين ستكون الروح؟ وأين تكون روح الذين يُحرقون ويُلقى برمادهم في البحر؟ وماذا نستفيد إذا عرفنا أن النشأة الثانية للروح ستكون عن طريق الجسد أو غيره؟ ثم لماذا يقول: يبدو، ولماذا لا يجزم بشيء؟

#هائي_ظاهر 6 مارس 2018

بائع الضمير وتشنيت ذهن الأحمديين

كتب بائع الضمير قبل أشهر مقالا بعنوان: "التناص من أهم مظاهر معجزة تعلم الميرزا العربية في ليلة واحدة"، ولم أرد عليه في حينها، متوقفاً من أحمدي أن يوبخه على كذبه وهرانه وعلى تطبيقه تعريفه على نص كتبه هو، لا على نص من كتب الميرزا!! لكني فوجئت بنشر مقاله في العدد الأخير من مجلة التقوى، فكان لا بد من الرد وتبيان كذبه وخداعه.

قال :

"التناص أن يوظف الكاتب بعض الأساليب والمصطلحات والتعابير والأمثال في نصه ليقدم معاني جديدة، ويضفي على النص عراقة وتواصل مع التراث والأدب والثقافة". (مجلة التقوى، فبراير 2018)

أقول: فليصطلح كما يشاء، وليعرّف الاصطلاح كما يشاء، وليخترع كما يشاء، وليهرأ كما يشاء، فهذا لا يعنيننا. إنما الذي يعنيننا أن يطبق على نصوص الميرزا وسرقاته الواضحة حتى يعرف الناس الحقيقة . لا يحتاج الناس أن يعرفوا معنى التناص، ولا التضمين، ولا السرقة، ولا أنواعها، بل يحتاجون أن يروا أمثلة تطبيقية، وهم كفيلون بأن يفهموا كل شيء بفطرتهم وبعفويتهم.

فتأخذ هذا المثال، ولنطبق قول بائع الضمير على فقرة الميرزا المسروقة من قول الحريري في فقرته التالية :

"فقال الشيخ للغلام: قلْ والذي زين الجباه بالطرر. والعيون بالحوار. والحواجب بالبلج. والمباسم بالفلج. والجفون بالسقم. والأنوف بالشمم. والخدود بالتهب. والشعر بالشنب. والبنان بالترف. والخصور بالهيف. إنني ما قتلت أبنتك سهواً ولا عمدًا. ولا جعلت هامته لسيفي عمدًا. وإلا فرمى الله جفني بالعمش. وخدي بالشمش. وطرتي بالجلج. وطلعي بالبلج. ووردي بالبهار. ومسكتي بالبُخار. وبذري بالمحاق. وفصتي بالاختراق. وشعاعي بالإظلام. ودواتي بالأفلام". (مقامات الحريري، المقامة الرحبية)

يقول الميرزا سارقاً هذه الفقرة :

"أعطي له (القرآن) حظ تام من كل ما ينبغي في المحبوبين من الاعتدالات المرضية، والملاحات المتخطفة، كمثل حور العيون، وبلج الحواجب، ولهب الخدود، وهيف الخصور، وشنب الشعر، وقلج المباسم، وشمم الأنوف، وسقم الجفون، وترف البنان، والطرر المزينة. ومن دونه كل ما يوجد من الكتب،قد رُمي جفنها بالعمش، وخدّها بالشمش، ودوانبها بالجلج، ودررها بالقلج، ووردها بالبهار، ومسكها بالبُخار، وبدرها بالمحاق، وقمرها بالاشفاق، وشعاعها بالظلام، وقوتها بالشيب التام". (التبليغ)

نعود إلى عبارة بائع الضمير: " أن يوظف الكاتب بعض الأساليب والمصطلحات والتعابير والأمثال في نصه ليقدم معاني جديدة!! ونسأل: ما هي الأساليب التي وظفها الميرزا هنا؟ وماذا استفدنا من وصف القرآن بأنه أُعطي حظاً كاملاً من حور العيون، وبلج الحواجب، ولهب الخدود، وهيف الخصور.....الخ

واضح عند الناس جميعاً، سواء سمعوا بالنقد أم لم يسمعوا، أن الميرزا نسخ عبارات الحريري. ولن تخدعهم مصطلحات القرن العشرين، ولا تحريف بائع الضمير لها، ولا جهله بها .

وأطالب كل أحمدي بأن يسأل أي أسنأ لغة عربية عن هذه الفقرة التي سرق الميرزا مثلها من عبارات الحريري. يسأله عن رأيه في فعل الميرزا هذا، والذي سماه الحاتمي بالاهتمام، والذي قال عنه الصنعاني: إن المهتم تسقط منزلته وتظهر فضيحته.

ونقارن فيما يلي كل عبارة من عبارات الميرزا في هذه الفقرة بأختها من عبارات الحريري في جدول :

الميرزا..... الحريري

1حور العيون..... والعيون بالحوار

2وبلج الحواجب..... والحواجب بالبلج

- 3 ولَهَبِ الخُدود..... والخُدودَ بالهَبِ
 - 4 وهَيَّفِ الخُصور..... والخُصورَ بالهَيِّفِ
 - 5 وشَنَّبِ الثُّغور..... والثُّغورَ بالشَّنَّبِ
 - 6 وفَلَّجِ المباسم والمباسمَ بالفَلَجِ
 - 7 وشَمَمِ الأنوف..... والأنوفَ بالشَّمَمِ
 - 8 وسَقَمِ الجفون..... والجفونَ بالسَقَمِ
 - 9 وترَفِ البنان والبنانَ بالترَفِ
 - 10 والطرر المزينة..... زينَ الجباه بالطررِ
 - 11 قد رُمي وإلا فرمى الله
 - 12 جفنها بالعمش جفني بالعمش
 - 13 وخذها بالتمش وخذني بالتمش
 - 14 وذوائبها بالجلح وطرتي بالجلح
 - 15 وذورها بالقلج وطلعي بالبلج
 - 16 ومسكها بالبُخار..... ومسكتي بالبُخارِ
 - 17 وبدرها بالمُحاق وبذري بالمُحاقِ
 - 18 ووردها بالبُهار وووردتي بالبُهارِ
 - 19 وقمرها بالانشقاق وفضتي بالاختراقِ
 - 20 وشعاعها بالظلام وشُعاعي بالإظلام
- ويتابع بائع الضمير :

"كان تناصُّ الميرزا رائعا جدا، بحيث إنه استخدم هذه التعبيرات [من الحريري والهمذاني]... ليقدم نصًّا ملينا بالحكم (والمعارف اللدنية) ".مجلة التقوى، فبراير 2018)

والحقيقة أن الميرزا سرق فقرة الحريري التي تتحدث عن وصف الجمال الجسدي ليصف بها القرآن أوصافا غير لائقة بحقه. وحتى لو كانت لائقة، جدلا، فلا تعطي أي معنى، بل هي من الإطناب الممل.

ويتابع بائع الضمير ذاكرا رأيه فيما فعله الميرزا في مقامات الحريري وغيره :

"أرانا الميرزا أن الله تعالى قد خزَّن في عقله الباطن شعر العرب وآدابهم بصورة إعجازية، إذ أصبح بعد هضمها قادرا على توظيفها كابن اللغة والتراث الذي عاش في بلاد العرب وعاشهم."

وواضح أنه كذاب، فالميرزا مجرد سارق، وهذا لا يحتاج متخصصا ليعرفه، بل إنه يصرخ بالناس .

والآن، نطالب كل أحمدي بأن يقسم القسم التالي :

أقسم بالله أنني قرأتُ المقال جيدا، وفهمته، وأقسم أن الله تعالى قد خزَّن في عقل الميرزا الباطني هذه الفقرة بصورة إعجازية، إذ أصبح بعد هضمها قادرا على توظيفها، فوظفها أحسن توظيف، من دون أن ينقلها من الحريري.

وهناك جائزة 1000 روبية لكل من يقسم هذا القسم. ثم 1000 روبية لكل قسم يكرهه في كل فقرة أخرى مسروقة .

#هاني طاهر 6 مارس 2018

حتى يكون حوار شهر ابريل القادم جادًا..ح4 عاقبة آتهم ح1

كتب الميرزا هذا الكتاب بعد موت عبد الله آتهم .
تواريخ هامة تساعد في فهم حقيقة القصة :

تنبأ الميرزا بموت آتهم في 5 يونيو 1893. انتهى موعد النبوءة في 5 سبتمبر 1894. أعلن الميرزا 4 إعلانات متتالية في الشهرين التاليين يطالب فيها آتهم بالقسم أنه لم يخف النبوءة ولم يثب، وآخرها كان في 27 أكتوبر 1894. أعلن الميرزا في 30 ديسمبر 1895 أن النبوءة تحققت، وأنه لم يكن هنالك أي ميرر لانتظار موته، فالنبوءة لم تكن عن الموت .

وأضاف أن آتهم إذا حلف فسيموت في سنة، وإذا لم يحلف فسيعرض للعذاب. ولكن، ولأن كل شيء عكسي عند الميرزا، ففي سبعة أشهر مات آتهم في 27 يوليو 1896 على عكس النبوءة القائلة بالعذاب لا بالموت إذا لم يحلف،

ولكن لأن الميرزا محترف تزييف فقد عاد وزعم أن النبوءة تحققت بموته .

لقد كتّب الميرزا في 30 ديسمبر 1895 :

يعلم القراء الكرام بأننا نشرنا إلى الآن خمسة إعلانات للتوضيح أن نبوءتي عن عبد الله آتهم قد تحققت بجلاء.... إن انتظار الموت فقط مع وجود الشرط كان خطأ كبيرا... فيكفي دليلا بارزا على صدقي أن آتهم لن يحلف. (إعلان

30/12/1895)

واضح أن الميرزا يرى النبوءة تحققت بمجرد شعور آتهم بالخوف. ولم يقل في هذا الإعلان إن آتهم سيموت خلال عام إن لم يحلف، بل قال: "وإذا لم يحلف فن يترك الله بدون عذاب- مثل هذا المجرم الذي أراد خداع العالم بإخفاء الحق". (إعلان في 1894/10/27).. فالنبوءة عن عذاب، ولكن موته السريع ينفي العذاب. وهكذا تتحقق نبوءات الميرزا عكسيا كالعادة .

هذا ملخص الحكاية، وفيما يلي أتناول نصوصا هامة من كتاب عاقبة آتهم، حتى أساعد أعضاء الحوار في التركيز على القضايا، وأساعد الأحمديين في فهم الموضوع ومتابعة الحوار حتى يكون أكثر نشاطا وأكثر مشاهدة وإقبالا .

القضية الأولى :

هل رفض آتهم أن يحلف، ولماذا؟

الحقيقة أنه لم يرفض مطلقا، بل وافق على الحلف إذا استدعي لمحكمة، أما الحلف من دون محكمة فهو يؤمن أنه حرام .

يقول آتهم: "إذا كان واجبا عليّ أن أحلف فاستدعوني في المحكمة.. أي لا أستطيع الحلف دون إكراه المحكمة".

(مقدمة عاقبة آتهم)

أما سبب امتناعه عن الحلف من دون محكمة، فهو هذا النصّ من الإنجيل :

{سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِقَدَمَائِهِ: لَا تَحْنُثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ. 34 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا الْبَيْتَةَ} (إنجيل متى 5 : 33-34)

فكيف يمكن له أن يحلف مع هذا النصّ؟ حتى لو أتينا به بألف دليل على جواز الحلف، فلا يعجز عن تخصيصها في حالات، ولا يعجز عن تعميم هذا النهي على ما تبقى من حالات. ثم إن هذا هو دينه، وهو الأحقّ بتفسير نصوصه. ثم إن هذه هي الفتوى عند المسيحيين، فهل يشطبها من أجل حفنة من المال؟

ثم لماذا لم يطالب الميرزا زوج محمدي ببيع بالحلف أنه لم يخف ولم يثب ولم يعد إلى الإسلام؟ إنما سبب ذلك :

1: أن الميرزا يعلم أنّ هذا الزوج يمكن أن يحلف بسهولة إن عُرضت عليه جائزة.

2: أنّ الميرزا يعلم أنّ هذا الزوج شاب، وموته مستبعد، أما عبد الله آتهم فموته متوقع في كل لحظة، لأنه مريض وليس شابا، كما يبدو ذلك فيما كتّب الميرزا. وقد مات سريعا بعد أن أعلن الميرزا أنه سيتعرّض للعذاب، والذي يتضمن أنه سيطول عمره ويظلّ يتعذب، فتحقق ذلك عكسيا كالعادة .

فهذه القضايا الدقيقة التي يجب أن يتناولوها في الحوار، لا أن يكرروا أنّ هذا المسيحي كان عدوا للإسلام، ثم مات بعد أن تنبأ الميرزا بموته من دون أن يذكروا النصوص الحقيقية، كما فعل بائع الضمير في مقال قبل شهر أو شهرين!! هذا لن أسكت عليه، وسأبين خلال البرنامج كيف يكذبون وكيف يخدعون الأحمديين البسطاء .

#هاني طاهر 7 مارس 2018

الدواعش والأحمدية والرايات السود

في عام 132 هـ أقبل أبو مسلم الخراساني بجيشه الجرار حاملين رايات سودا لاستتصال بني أمية. وقد فُبركت في ذلك الوقت روايات عن هذه الرايات السود لتشجّع الناس على الالتحاق بهذا الجيش .

وفيما يلي هذه الروايات :

الرواية الأولى :

عَنْ ثُوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتَتِلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطَّلِعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ. ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ، فَقَالَ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى النَّلْجِ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمُهَدِّي. (ابن ماجه)

يشير مَقْبِرُكْ هذه الرواية إلى الاقتتال الذي حدث في آخر الدولة الأموية وسرع في القضاء عليها، وهؤلاء الثلاثة المقتتلون هم: الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، وابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، ومعه أخوه إبراهيم، ثم مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية. علما أنّ يزيد بن الوليد قتل ابن عمه الوليد بن يزيد، ثم صار أخوه إبراهيم خليفة من بعده، ثم هرب حين جاء ابن عمه مروان بن محمد والي أرمينيا وأذربيجان وسيطر على دمشق، ثم

استمر القتال حتى قضى العباسيون على مروان؛ فرائحة الوضع في الرواية واضحة. على أنه إذا ظن أحد أنها صحيحة، ورأى أنها تتحدث عن مرحلة لم تأت بعد، فله ذلك. وإذا ظن بعض الدواعش أنها تتحدث عن الخلاف الحالي داخل الأسرة السعودية، وأن الرواية في طور التحقق فلهم ذلك، وإن رأيناه خطأ واضحاً. أما الذي لا نقبله بحال، فهو الدجل الأحمدى، حيث لا يذكرن إلا آخر عبارة في الرواية، وهي: "فَبَايَعُوهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى التَّلَجِّ"، وهذا تزييف واضح، وإلا فالحديث مترابط، وليس فيه أي مهدي إلا بعد المراحل التالية:

1:مرحلة اقتتال ثلاثة كل منهم ابن خليفة.
2:ومرحلة أن أصحاب هذه الرايات السود يفتكون بالناس، حيث تقول الرواية: " ثُمَّ تَطَّلَعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ قَوْمٌ !"

3:والمرحلة الثالثة لا يحفظها الراوي!! ثم تأتي العبارة التي يستدل بها الأحمديون بلا حياء .

ولم تتحقق أي مرحلة من هذه المراحل زمن الميرزا . ومع أن الميرزا لم يذكر هذه الرواية في تراثه البتة، إلا أن ابنه محموداً صمم رايةً سوداء وزعم أن هذه الرواية تتعلق بابيه!! فأين أبناء الخلفاء المقتلون؟ وأين الرايات السود الفتاكة التي كان المهدي معها؟
الرواية الثانية :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ لَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تُنْصَبَ بِبَيْلِيَاءَ. (الترمذي)

والواقع يكذب أي تطبيق حتى الآن لهذه الرواية، وأي فهم لها. ثم إنه لا علاقة لها بمهدي ولا غيره .
الرواية الثالثة :

عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بِلَاءً وَتَشْرِيدًا وَتَطْرِيدًا حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ رَايَاتٌ سُودٌ فَيَسْأَلُونَ الْخَيْرَ فَلَا يُعْطَوْنَهُ فَيَقَاتِلُونَ فَيَنْصُرُونَ فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا فَلَا يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَدْفَعُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَمْلُؤُهَا قِسْطًا كَمَا مَلَأُوهَا جُورًا فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِيَهُمْ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى التَّلَجِّ. (ابن ماجة)

عبارة "حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ" في هذه الرواية تشير إلى مرحلة متواصلة من اضطهاد أهل البيت ومجيء هذا الجيش، لذا لا يمكن أن تتعلق بحدث يأتي بعد قرون من انقطاع هذا الاضطهاد، فالواقع يكذب الرواية، ويبين أنها موضوعة .
الذي ندعو الأحمديين إليه هو أن يقرأوا جيدا، وأن يطالبوا جماعتهم بالنص كاملا حين تستدل به على شيء. ولو فعلوا ذلك لنجوا من وكر الخديعة في أيام .

#هاني طاهر 7 مارس 2018

حتى يكون حوار شهر ابريل القادم جاداً..ح5 عاقبة آتهم ح2

نقل الميرزا قول حسام الدين المسيحي، وهو: "لقد ارتد أتباع القادياني عنه بسبب عدم تحقق نبوءة عبد الله آتهم". ثم ردّ عليه!!

ولكن، كيف ردّ عليه؟ إنه الردّ الانتحاري الذي يهدم أقوال الميرزا السابقة والذي يبين مدى انحدار أخلاقه، حيث قال :
"إذا كان أسلافه المسيحيون قد اختلقوا عدة أناجيل كاذبة لاتخاذ الميت إلهًا، فقد ورث الكذب من أسلافه". (عاقبة آتهم)
فهل يؤمن الميرزا أن المسيحيين الأوائل قد اختلقوا أناجيل كاذبة لتأليه المسيح؟
يقول في كتاب آخر :

"لقد أقام الله سبحانه وتعالى الحجة عليهم بقوله أنهم لو أقاموا التوراة والإنجيل لنالوا الرزق من السماء والأرض أيضا، أي لتمتعوا بالخوارق السماوية، ولوجدت فيهم علامات المؤمن من استجابة الدعاء والكشوف والوحي وهذا هو الرزق السماوي). "الرد على سراج)

يشير الميرزا إلى الآية القرآنية :

{وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ} (المائدة 66)، فكيف للآية الكريمة أن تحض على أن يقيموا الإنجيل الكاذب الذي فُيرك لمجرد تأليه المسيح؟

ثم نسأل الميرزا: سلّمنا جدلا أنهم فبركوا هذه الأناجيل، وأنها كاذبة، فما علاقة هذا المسيحي وما ذنبه؟ وهل يلزم من كذب الإنجيل أن كل مسيحي كاذب؟ ثم لو سلّمنا جدلا أنه كاذب، فكان ماذا؟ هل يجب عليك أن تبين أنه كاذب؟ وماذا

نستفيد إذا كان هذا المسيحي كاذباً أم صادقاً؟ فقد يكون صادقاً وخذعه أحد الناس ونقل هذه المعلومة الخاطئة، وقد يكون كاذباً، ووصلته هذه المعلومة الصحيحة، ففي كل الحالات لا جدوى من اتهامه بالكذب. كان عليك أن ترد على تهمة من دون اتهامه بشيء.

الذي يهتم العقلاء بإثبات صدقه أو كذبه هو من يزعم أن الله أوحى إليه أنه يجب على الناس أن يبايعوه ويدفعوا له أموالهم. أما من يخبر بمعلومة، فما علينا سوى أن نتأكد من مدى صحتها، سواء كان صادقاً أم كاذباً أم ضعيف التركيز، أما مخدوعاً.

#هاني_ظاهر 7 مارس 2018

حتى يكون حوار شهر ابريل القادم جاداً..ح 6 عاقبة آتهم ح3

هل توقف الميرزا عند هذا الحد؟

كلا، بل تابع يقول :

"ولا يعين عن البال أنه إذا كان يقصد من الارتداد انشقاق غيبي أو اثنين على سبيل النذرة، فإن هذا الاعتراض يرد قبل أي واحد على يسوعكم، لأن يهوذا الإسخريوطي كان قد انشق عنه بإعلان صارخ، ولم يكتف بالانشقاق فحسب، بل قد أساء به الظن كثيراً وقرر أن الخير في هلاك هذا الرجل، فرضي بتسليمه مقابل ثلاثين قطعة نقدية، فصرح بعمله هذا؛ أن هذا المبلغ الزهيد أفضل من يسوعكم بكثير". (عاقبة آتهم)

أقول: يهوذا الإسخريوطي لم يرتد بسبب فشل نبوءة، بل أغرزه بالمال، فضعف، ولكن سرعان ما تاب وانتحر بسبب فعلته، أما هؤلاء الذين تركوا الميرزا فإتاما ذلك بسبب عدم تحقق النبوءة .

ويتابع الميرزا قائلاً :

"والحقيقة أن يسوع كان قد تنبأ بأنه جاء لإقامة عرش داود، فأراد أن يجذب إليه اليهود، وقال لهم: انظروا قد جنت لأقيم ملككم مرة أخرى في العالم، ويوشك أن تتحرروا من الحكومة الرومية. لكن ذلك لم يتحقق، بل قد أصيب بمنتهى الذل والهوان، حيث بضع في وجهه، وجلد جسده كما يجلد عادة جسد المجرمين ووضع في الزناينة". (عاقبة آتهم)

أقول: كذب الميرزا، فقد قال المسيح عليه السلام: {مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ} {إِنْجِيلُ يُوَحْنَّا 18 : 36}، ولم بعدهم أنهم سيتحررون من الحكومة الرومية .

وأضيف: لقد وقَّح الميرزا، فلم يُصَب المسيح ولا يسوع بمنتهى الذل والهوان، وإلا هل تعذيب المظلوم مذلة وهوان؟ وهل يعيب الشعوب التي تحارب المستعمر إذا تعرض أبناءها للتعذيب؟ كلا. فالمسيح لم يتعرض للهوان، سواء رُفِع إلى السماء من دون تعليق على الصليب كما يقول عامة المسلمين، أو تعرض للتعليق على الصليب كما يرى الميرزا . واللافت في وقاحة الميرزا هنا أنه لا يمكن أن تكون من باب الإلزام، لأنه يؤمن أن المسيح تعرض لهذا كله حقيقةً.

ثم يتابع الميرزا ذاكرة سبب ردة يهوذا فيقول :

"فأدرك جيداً يهوذا وكثيرون مثله أن نبوءة هذا الرجل بطلت، لذا فهو ليس مبعوثاً من الله". (عاقبة آتهم)

أقول: يا لكذب الميرزا أو يا لجهالتة!! فيهوذا وشئ بالمسيح قبل قصة الصلب لا بعده.

ويتابع قائلاً :

"إعلان يسوع استعادة عرش داود كان بدافع الفضول أو الدهاء والخداع، حيث طمَّع اليهود بعرش داود لكي يتمكن من فرض السيطرة عليهم ويكسبهم، وكان يجدر به أن يحمي لسانه من مثل هذا السخف والادعاءات السخيفة، ويتمسك بدعواه السابقة أن ملكوته روحاني وليس دنيويًا. لكنه لم يستطع الصبر بسبب أهواء النفس. (عاقبة آتهم)

ومما يدل على أن الميرزا يفقد صوابه في حمو غضبه أنه في نفس الكتاب قد قال بعكس ذلك، حيث كتَّب :

"فأنا أذكر الحكومة العادلة مرة بعد أخرى أن مثلي كمثل المسيح، فأنا لا أحب الحكم والإمارة الدنيويتين، وأرى التمرد والخروج أسوأ مظاهر الوقاحة". (عاقبة آتهم)

هل هذا هو الحكم العادل، أم هذا هو الانتحاري سليلت اللسان؟ ننتظر حوار ابريل ليجيبنا.

#هاني_ظاهر 7مارس 2018

3 مقالات سابقة بمناسبة يوم المرأة العالمي

احتقار الميرزا المرأة ح1

:كتب الميرزا أنه تلقى الوحي التالي

(الابن الذي لا يحزن على موت أبيه كهذا لبيته وُلد أنثى. (التذكرة نقلا عن دفتر إلهامات الميرزا ص 6

ويخاطب الميرزا خصمًا له فيقول

(أنت دوما وفي كل حين وأن تتكلم عن الكفارة، فلست رجلا بل أقل شأنا حتى من المرأة. (ضياء الحق

:ويتحدث باحتقار عن إنجاب الأنثى فيتحدث عن خصمه عبد الحق قائلا

أما ولادة الولد عند عبد الحق فإلى الآن لم ينشر أي إعلان بذلك، ربما قد ضاع الولد داخل البطن أو قد وُلدت أنثى فظل وجهه مسودا بحسب الآية القرآنية. إذ قد بشرنا الله عز وجلّ مقابل هراء عبد الحق بأنه سيرزقنا (ولدا). (ضياء الحق)

:وشبه الشيطان بالأنثى، وشبه صوته بصوت المرأة، فقال

يتميز الوحي الحق بشوكة وقوة ورفعة، ويصيب القلب بصدمة قوية. إنه ينزل على القلب بقوة وبصوت مهيب. أما وحي الكاذبين فيكون بصوت خافت مثل صوت اللصوص والمخنثين والنسوان، لأن الشيطان سارق (ومخنث وأنثى). (ضرورة الإمام

:ويفسر الآية {وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ} بقوله

أعوذ من شر ذوي سيرة الأنثى الذين ينفثون في العُقَد.... وهذه عادات الأنثى إذ لا يواجهون المبعوث من الله فقه الميرزا نقلا عن الحكم، مجلد6، رقم8، الصفحة3-6، عدد: (.ومرسله، فأعوذ بالله من شر هولاء القوم 1902/2/28م

:ويحتقر عقل المرأة، فيجمعها مع الصبيان، فيقول

من إعجازات القرآن أن مُحَرَف آياته لا يستطيع أن يُحَرَف ويبدل ترتيبه المحكم المرصع الأبلغ، فينكشف كذبُه (على النساء والصبيان فضلا عن العلماء الراسخين، فسبحان من أنزل القرآن بإعجاز مبين. (حماسة البشرية

:ويجمعها مع الأطفال في عباراته التالية التي ينسبها كذبا للرسول صلى الله عليه وسلم

أما زمن المسيح الموعود فيمتاز بميزة أكبر؛ فقد ورد في كتب الأنبياء السابقين وفي الأحاديث النبوية أنه " بسبب انتشار النورانية عند ظهور المسيح الموعود تتلقى النساء إلهامات ويتحدث الأطفال بكلام النبوة". (ضرورة الإمام

:ويخاطب خصما في شعر بالأردو فيقول

(إنك كالأنثى ورأيك ناقص مثل رأي النساء، فإنك ناقص وأبوك وجدك أيضا ناقصان. (البراهين

:ويخاطب خصمًا بقوله

(لا يحق لك إنكاري، وما دمت لست رجلاً، فأجلس مع النساء إن كنت ذا حياء. (ترياق القلوب

:ويخاطب نساء الله الأمرتسري بقوله

(ألا لانمي عار النساء "أبا الوفا" ... وما كان شريكُ الناس شيئا يُغيَّر. (نزول المسيح

:ويعترض على الانتحار قائلا

الأسلوب الحكيم للتضحية بالنفس في سبيل القوم إنما هو أن يتحمل الإنسان العناء لمصلحتهم.... لا أن يشج رأسه بحجر، أو أن يبتلع سما ويرحل عن الدنيا متأثرا مما يرى فيه قومَه من بلاء شديد وضلال كبير وموقف خطير، ثم يحسب أنه قد أنقذ قومه بفعلته غير اللائقة هذه. ذلك ليس من شأن الرجال.. بل هو من صفات (النساء). (فلسفة تعاليم الإسلام

ويرى أنّ من مبررات تعدد الزوجات إنجاب المرأة البنات فقط، فيقول "إذا كانت زوجة ما لا تقدر على الإنجاب أو إذا أنجبت يموت الأولاد بسبب مرض، أو لا تنجب إلا الإناث؛ ففي مثل هذه الحالات يحتاج الرجل إلى زوجة (ثانية)". (بنبوع المعرفة

.علما أنّ الحيوان المنوي هو المسؤول عن تحديد جنس المولود لا بويضة المرأة

ولم يذكر الميرزا ولو مرة واحدة عدد بناته، ولم يجمعهنّ مع الأولاد، بل كان يتحدث عن عدد أولاده فقط، وكان الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، " 1903 البنات لسن من جنس البشر. فقال في عام (وأنجز وعده من الإحسان، وبشّرني بخامس في حين من الأحيان". (مواهب الرحمن واللافت أنه بدلا من أن يولد الولد الخامس مات الرابع، كما وُلدت ابنتان، وماتت إحداهما

27/12/2016 هاني طاهر #

.....

.....

احتقار الميرزا للمرأة ح2

لا خلاف في أنّ المرأة أضعف من الرجل في القتال وفي حمل الأثقال وفي كرة القدم وشدّ الحبال، لكنّ هذا لا يعني أن نجعل من المرأة نقيضا للشجاعة والبطولة والعقلانية والرجولة، أو أن نجعلها في درجة ثانية

:أما الميرزا فيجعل النساء نقيضا للأبطال، فيقول

لذا فإن مواساة الإسلام تكمن بأن يُحكّم في هذه الإلهامات المتباينة. وإني موقن بأن الله تعالى سيفتح مجالا للحكم فيها وسيخلص المؤمنين من هذه الطامة. ولكن لا يمكن الحكم فيها إلا إذا لم يسلك الملهمون مسلك

النساء، بل ينشروا كالأبطال إلهاماتهم كلها بأمانة أيا كان نوعها ولا يخفوا أي إلهام مكذباً كان أم مصدقاً،
(الإعلانات). عندها فقط يتوقع الحكم من السماء

:ويجمع النساء مع الأطفال فيقول

لقد تباهى يسوع بلسانه كثيراً ولكن لم يستأصل من العالم الشجرة السامة للفساد العملي. ولو افترضنا جدلاً أنه
انتحر مثل النساء ناقصات العقل والأطفال قليلي الفطنة لكان ذلك مثار أسف أكثر على حالته بأنه إذا خطر بباله
(سبيل المواساة كان ناتجا عن حمق). (الملفوظات)

:ويقحم المرأة جاعلاً إياها مشبهاً بها فيما لا داعي له، فيقول

لذلك يظهر الأنبياء والمرسلون أنفسهم ومن يقوم مقامهم ويُعتبرون في حكمهم بما لديهم من القرب ويحملون
قواهم فلا يبقون مختفين مثل النساء، لأنهم مغاوير في الميدان الروحاني، نعم، ينبغي للعابدين والزاهدين الذين
(يُعتبرون في حكم المختئين أن يلبسوا برقعاً، وإلا ستسلب ولايتهم). (مكتوبات أحمدية)

:ويجعل سيرة النساء على النقيض من سيرة الرجال، فيقول

يريد الله تعالى ألا تكونوا مثل النساء سيراً، بل كونوا رجالاً. فما أكبر ممن الله علينا إذ فتح علينا كنوز الحقائق
(والمعارف ولم يجعلنا نخجل أمام أحد). (الملفوظات)

ويرى أن النساء طبيعتهم الوهم والوسوسة، فيقول مدافعاً عن شبهة نية الرسول صلى الله عليه وسلم تطبيق
زوجته سودة لكبر سنهما، فيقول: "إن سودة نفسها هي التي شعرت بالخوف لكبر سنهما إذ إنها لم تعد مرغوبة،
وقد يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب نفور الطبع الملازم للتكوين البشري، فمن الممكن أنها رأت
في نفسها أمراً مكروهاً أيضاً فاستقر في قلبها خوف الطلاق، لأن الوهم والوسوسة طبع في النساء في مثل
(هذه المعاملات). (مكتوبات أحمدية)

وفي هذا النص اتهام لسودة أنها أساءت الظن بالرسول صلى الله عليه وسلم، وأرى أن قول الميرزا يعكس
شخصيته التي نفرت من زوجته الأولى

:ومع أنه حث على معاملة النساء معاملة حسنة في النص التالي، لكن فيه نزعة ذكورية استعلانية، فيقول
إننا نرى أنه لما يتنافى مع المروءة كلياً أن نتشاجر مع النساء ونحن رجال. لقد جعلنا الله تعالى رجالاً، الأمر
(الذي هو في الحقيقة من إتمام النعمة علينا، والشكر عليها أن نعامل النساء بلطف ونرفق بهن). (الملفوظات)

:ويستخف الميرزا بشهادة المرأة ويجمعها مع شهادة الأطفال، فيقول

عندما يُقبض على السارق فهو لا يعترف بالسرقة في البداية ولكن عندما يكتمل تحقيق الشرطة يُعثر على
(زملانه أيضاً، وتكفي شهادة النساء والأطفال أيضاً). (الملفوظات)

:ويتحدث عن إصلاح النساء فيقول

ويكثر فيهن الجبن. إن في النساء عرق الوثنية لأن طبيعتهن تميل إلى حب الزينة لذا فقد بدأت الوثنية منهن
أيضاً، فإذا واجهن شدة، مهما كانت بسيطة، يخضعن أمام مخلوق ضعيف مثلهن. لذا فإن الذين يتبعون
زوجاتهم أكثر من المفروض، تتسرب هذه العادات إليهم أيضاً رويداً رويداً. لذا من الضروري جداً أن تتنبهوا
إلى إصلاح النساء. يقول الله تعالى: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ} لذلك أعطي الرجال قوى أكثر من النساء.
استغرب من عقول الناس المعاصرين من التنوير الحديث الذين يؤكدون على المساواة ويقولون بأن حقوق
الرجل والمرأة سواسية. فليكونوا جيشاً من النساء ويرسلوهن إلى جبهة القتال ثم لينظروا هل تكون النتيجة
(نفسها أو مختلفة). (الملفوظات)

:ويجعل الميرزا النساء مضرِب المثل في الضعف فيقول

اعلموا أن الذي يقول أن عليه أن يذهب إلى فلاة ويعبد ربه بعيداً عن المشاغل الدنيوية هو يهرب من الدنيا
خائفاً ويختار سيرة الخناثي... لقد وهب الله الإنسان قوى عظيمة وأودعه كنز القوى ولكنه يضع قواه بالكسل
(ويصير أضعف من النساء أيضاً). (الملفوظات)

:ويتساءل مستنكراً على القائلين بانقطاع الوحي فيقول

(أي خير في أمة دنيّة وحقيرة هي أخط من نساء بني إسرائيل؟! (البراهين الأحمدية الجزء الخامس
ويقول: والمعلوم أنه ما دام الله تعالى يكلم عباده منذ القدم لدرجة أن نالت النساء من بني إسرائيل شرف
مكالمته ومخاطبته مثل أم موسى ومريم الصديقة، فما أشقى هذه الأمة إذا وما أشدها حرماناً إذ لا يعادل رجالها
(حتى نساء بني إسرائيل! (البراهين الأحمدية الجزء الخامس

وقال: كيف لا يجوز مكالمات الله ببعض رجال هذه الأمة التي هي خير الأمم وقد كلم الله نساء قوم خلوا من
(قبلكم، وقد أتاكم مثل الأولين؟ (حمامة البشري

أليس من أعجب العجائب أن يكلم الله نساء بني إسرائيل ويعطي لهن عزّة مكالمته وشرف مخاطبته، وقال
(وما يعطي لرجال هذه الأمة نصيباً منها وهي أمة خير المرسلين؟ (تحفة بغداد
وقال مخاطباً المسلمين: ففي الأديان السابقة تلقت النساء أيضاً إلهاماً مثل أم موسى ومريم. ولكنكم لا تُساوون
(هؤلاء النساء أيضاً وأنتم رجال!! (ينبوع المسيحية

ويقول: يقول الله تعالى في القرآن الكريم بأنه قد أوحى إلى أم موسى أيضاً، فهل هذه الأمة أسوأ من النساء

.....
.....

المرأة كبيرة السن عند الميرزا مضرب المثل في كل قبيح تزوج الميرزا في سن مبكرة من إحدى قريباته، وسرعان ما هجرها وولديها، ولا نعرف السبب. ثم حين بلغ الـ 44 تزوج من فتاة في الـ 18 من عمرها أو أقل. ثم سرعان ما وقع نظره على طفلة قريبة له فطلبها من يد أبيها حين كانت في الـ 13 من عمرها. انعكس هذا كله على صورة المرأة عند الميرزا، فجعل المرأة كبيرة السن مضرب المثل في كل قبيح. ولا ريب أن هذا التشبيه منه قبيح جدا، فمن منا لا يرى أمه أجمل ما في العالم وهي في الثمانين؟ لكن سببه هو كراهيته لزوجته الأولى على ما يبدو، فهي التي طلقها لمجرد أن شاركت في تزويج الطفلة التي رفض أهلها تزويجه إياها.

:وفيما يلي نقل بعض عباراته

تشبيهه الملة الإسلامية: 1

فالآن هي (الملة) عجوز فقدت قواها، وشيخة غيرت صورتها وسناها، وفي لسانها لئنة أظهرتها، وفي أسنانها قلوحة علتها. (الخطبة الإلهامية

تشبيهه الكتب السماوية الأخرى: 2

ومثلها كمثل امرأة إذا كُشف برقعها وقناعها عن وجهها فإذا هي كريهة المنظر جدا، قد رُمي جفنها بالعمش، وخُذها بالتمش، وذوائبها بالجلح، وذُررها بالفلج، ووردها بالبهار، ومسكها بالبُخار، وبدرها بالمحاق، وقمرها بالانشقاق، وشعاعها بالظلام، وفوتها بالشيب التام. فهي كجيفة متعفنة، ننتة مُنتنة، تؤدي شامة الناس، وتتناصل سرور الأعين، يتباكون أهلها لافتضاحهم، ويتمنى النظيفون أن يدسوها في تراب، أو يذّبون عن أنفسهم إلى أسفل السافلين. (التبليغ

: هذه التعبيرات كلها مسروقة من الحريري من فقرته التالية

والذي زين الجباه بالطَّرَب. والغيون بالحوَر. والحواجب بالبلج. والمباسم بالفلج. والجفون بالسقم. والأنوف والخدود بالهَب. والنُغور بالشنب. والينان بالترف. والخصور بالهيف. إنني ما قتلتُ ابنك سهواً ولا بالشمم عمداً. ولا جعلتُ هامته لسيفي عمداً. وإلا فرمى الله جفني بالعمش. وخذي بالتمش. وطرتي بالجلح. وطلعي ومِسكتي بالبُخار. وبُدري بالمحاق. وفِضتي بالاحتراق. وشُعاعي بالإظلام. ودواتي بالبلح. ووردي بالبهار (بالأقلام). (المقامة الرحبية

تشبيهه الدنيا: 3

وليست الدنيا عندي إلا كجُهيلة إذا جَرَسَبَت ثم ما تَبَعَلت، فبدأها بعُلها وبدأ رُوسها ودَفَشَها، ونَزَرَ أمرها، (وحسبها بنس القرنين. (سيرة الأبدال

:معاني الكلمات

(امرأة جُهيلة: قبيحة دميمة. (العين

(جَرَسَبَت المرأة بلغت أربعين أو خمسين إلى أن تموت. (لسان العرب

هاني_ظاهر 2 يونيو 2017 #

حتى يكون حوار شهر ابريل القادم جاداً..

عاقبة آتهم ح 4

ما زلنا نناقش كتاب عاقبة آتهم حتى يعرف الأحمديون ما هي القضايا التي يجب على أعضاء الحوار المباشر مناقشتها واستخلاص العبر والدروس منها، فإذا صار لدى الأحمديين إمام واسع بكتب الميرزا صُغِب خداعهم يقول الميرزا

إن الله سبحانه جعلني مجدد القرن الرابع عشر بتشريقي بالمكالمة والمخاطبة، ومعلوم أنه تُعهد إلى كل مجدد مهمة معينة نظراً لضرورة الزمن المعاصر له. فهذا العبد المتواضع مأمور بحسب هذه السنة الإلهية بكسر (شوكة الصليب". (عاقبة آتهم، ص 48

أقول: ما دام الميرزا مجرد مجدد فلماذا تنسبون إليه أنه نبي؟ وهل يليق بالنبي أن يصف نفسه بأنه مجرد مجدد؟ وما هي مهمات المجددين السابقين قرناً قرناً؟ وما هو الدليل على أن لكل مجدد مهمة معينة نظراً

لضرورة العصر؟ وفي أي كتاب يمكن أن تعثروا على اسم مجدد ذكر أنه مجدد وذكر مهمته أيضا؟ الميرزا كان يضحك على معاصريه من أتباعه البسطاء، وسكوتمكم أو مروركم على نصوصه بلا تعليق هو استمرار في مسلسل الخداع. فكل ما قاله هنا مجرد كذب

ويقول الميرزا

رأى الله سبحانه من السماء أن هذه الفتنة قد استفحلت وتفاقت، وأن هذا الزمن زمن الطوفان وتموج هذه "الفتنة". (عاقبة آتهم، ص 48)

أقول: كيف تثبتون ذلك بينما كان الصليب يترنح منذ القرن الثامن عشر على يد النهضة الحديثة وعلمائها؟ الحقيقة أن عكس ما يقوله الميرزا هو الصحيح، فقد كان الصليب في زمن الميرزا في أقصى انحدار وصلته عبر 1900 سنة. وقد استمر هذا الانحدار بعد الميرزا حتى خلت كنائس أوروبا من زوارها وبيعت أو أجر كثير منها.

ويتابع الميرزا

انظروا كم كان هؤلاء المشايخ ينتظرون القرن الرابع عشر بلهفة إذ كان كل قلب يصرخ أن المهدي والمسيح سيظهر على رأس هذا القرن حصرا. كانت كشوف كثير من الصلحاء والأولياء تجزم أن زمن المهدي والمسيح الموعود هو القرن الرابع... غير أنه كان من الضروري أن يكفروني ويسموني دجالا، لأنه كان قد ورد سلفا (عاقبة). "في الأحاديث أن المهدي سيكفر، ويصفه المشايخ الأشرار بالكافر ويثرون لدرجة قتله لو استطاعوا (آتهم، ص 211)

أقول: هذا مثل كذبات بانع الضمير حين قال إن رواية الخسوف والكسوف ظلت في ضمير كل مسلم وفي عقله. من أول يوم بتواتر غير منقطع!! وما أكذبه! وما أكذب الميرزا! فكل هذا لا أساس له البتة

ثم من هم هؤلاء الذين كانوا ينتظرون القرن الرابع عشر بلهفة؟

وهل كان كل قلب يصرخ أن المهدي والمسيح سيظهر على رأس هذا القرن حصرا؟ سحقا لكذب الميرزا، فهذا لم نقرأه في أي كتاب. وكيف نقرؤه والمسلمون منذ الدهور يؤمنون أن المهدي والمسيح يظهران قبيل يوم القيامة.. أي لن يظهر إلا والدجال موجود، وإلا ويأجوج ومأجوج يسدان الآفاق. عدا عن أنهما ليسا امتدادا للمجددين. فكذب الميرزا أوضح من الشمس

ثم أين هي هذه الأحاديث التي كان قد ورد سلفا فيها أن المهدي سيكفر، ويصفه المشايخ الأشرار بالكافر! ويثرون لدرجة قتله لو استطاعوا؟

عجز أعضاء الحوار عن تحديد هذه الروايات، وعن إثبات أي شيء من كلام الميرزا، سيؤكد إجماعهم على كذبه. وسنظل فرحين لبرنامج الحوار المباشر الذي يظهر هذه الحقائق للأحمديين البسطاء. وسيشهد العالم أن هؤلاء ليسوا أكثر من حفنة من شهود الزور، وويل للمشاركين

مارس 2018 8 هاني طاهر #

حتى يكون حوار شهر ابريل القادم جادا.. ح 8 عاقبة

آتهم ح 5

في كتاب عاقبة آتهم يرد الميرزا على اعتراض من يقول إن النبوءة بوفاة زوج محمدي بيغم لم تتحقق، ذلك أن الميرزا تنبأ أنه سيموت بعد سنتين ونصف من الزواج، ولكن قد مرت 4 سنوات ونصف حتى تلك اللحظة، ولم يمُت. فكتب الميرزا عن عائلة محمدي بيغم أنه "أصابهم خوف شديد، وانصرفوا إلى الدعاء والتضرع، فكان لزاما أن يؤخر الله هذه النبوءة". (عاقبة آتهم، الخزان 11 ص 237)

ثم يستدل بحتمية موت زوج محمدي وحتمية زواجه منها بقوله :

"لتصديق هذه النبوءة قد تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا سلفا أنه سيتزوج ويولد له، أي سيتزوج المسيح الموعود وستكون له ذرية، فالبديهي أن المراد من الزواج والإنجاب هنا ليس زواجا عاديا معروفا إذ كل إنسان يتزوج وينجب فليس في هذا الأمر أي ميزة أو خصوصية، بل المراد من التزوج، الزواج الخاص المتميز الذي سيكون بمثابة آية من الله، كما أن المراد من الذرية، الذرية الخاصة التي تنبأت بها، فكان النبي صلى الله عليه وسلم قد رد على المنكرين الذين اسودت قلوبهم ويؤكد لهم أن هذه الأمور ستتحقق حتما". (عاقبة آتهم، الخزان 11 ص 237)

أي أن موت زوج محمدي حتمي جدا، والدليل أن الرسول صلى الله عليه وسلم تنبأ أن الميرزا سيتزوج زواجا خاصا، أي هو الزواج من محمدي بيغم وقصتها الخاصة جدا، ثم يولد له منها ولد خاص، وهو الابن الموعود صاحب الصفات الخارقة .

ويتابع الميرزا :

"كان يجب على معارضينا السفهاء أن ينتظروا المصير وأن لا يُبدوا سوء طبيعتهم سلفاً. فهل سيبقى هؤلاء الأعداء الحمقى أحياء عندما تتحقق كل هذه الأمور؟ أفلم يتمزق هؤلاء المجادلون والمخاصمون ويتقطّعوا بسيف الصدق؟ كلا لن يجد هؤلاء السفهاء أي مقرّ ومهرب، وسيفتضحون بمنتهى الجلاء، فوصمة العار السوداء ستجعل وجوههم النحسة كالقردة والخنزير". (عاقبة آتهم، الخزان 11 ص 237)

أقول: لقد ظلّ أعداؤه "الحمقى" أحياء ولم تتحقق أيّ من هذه الأمور، ولم يتمزق هؤلاء المجادلون والمخاصمون ولم يفتضحوا بمنتهى الجلاء، ولم تجعل وصمة العار السوداء وجوههم "النحسة" كالقردة والخنزير، بل اضطر الميرزا بعد عشر سنوات من هذا الكلام أن يقول إنّ الله فسخ هذا الزواج أو أجله !!

ثم يقول :

"تذكروا؛ إذا لم يتحقق الجزء الثاني لهذه النبوءة (أي موت زوجها وزواجه منها) فسأعتبر أسوأ من كل سيئ". (عاقبة آتهم ، الخزان 11 ص 238)

أقول: هل تريدون أوضح من ذلك؟ هل تتجرأون على قراءة النصّ كله من كتاب عاقبة آتهم ما دام هو موضوع حلقات شهر ابريل؟ كلا، لن تفعلوا، لأنكم استمرأتم الكذب.

ثم يتابع الميرزا قاتلاً :

"لقد ورد في البراهين الأحمديّة إشارة إلى هذه النبوءة قبل سبعة عشر عاماً، وكشّفت عليّ الآن؛ وهي الإلهام: "يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة، يا مريم اسكن أنت وزوجك الجنة، يا أحمد اسكن أنت وزوجك الجنة". لقد وردت في هذا الإلهام كلمة "زوج" ثلاث مرات وأطلقت عليّ ثلاثة أسماء: أولها آدم، وهو الاسم البدائي؛ حيث رزقني الله سبحانه بيده وجوداً روحانياً، فذكر الزوج الأول. ثم عند ذكر الزوج الثاني سمّاني مريم؛ لأنني وهبت ذريةً مباركةً تشبه المسيح وتعرضتُ كمريم لابتلاءات كثيرة، كما تعرضتُ مريم عند ولادة عيسى عليه السلام لابتلاء الظنون السيئة من اليهود. أما الزوج الثالث التي أنتظرها فأضيف إليها اسم أحمد الذي يشير إلى أبي سَأحمد ويثنى عليّ عند ذلك، فكانت هذه النبوءة خفيةً وكشفها الله عليّ الآن. باختصار، إنّ في ذكر لفظ الزوج ثلاث مرات مع ثلاثة أسماء مختلفة تكمن إشارة إلى هذه النبوءة حصراً. (عاقبة آتهم، الخزان 11 ص 238)

أي أنه يرى أنّ زواجه من محمدي بيغم سيحقّق هذه النبوءة الثلاثية، وسيطبق عليها نبوءة: يا أحمد اسكن أنت وزوجك الجنة.. أي، يا ميرزا الذي سيحمد كثيراً عند تحقق زواجه من محمدي بيغم، اسكن أنت ومحمدي بيغم الجنة. هل لاحظتم حجم الخيبة في هذه الأسطر :

1: لم يمُت زوج محمدي في الموعد، ولا بعد الموعد .

2: لم يتزوج الميرزا من محمدي بيغم.

3: لم ينجب منها الابن الموعود، ولا غيره.

4: لم يتحقق وحي: يا أحمد ادخل أنت وزوجك الجنة .

5: لم يُحمد الميرزا بسبب هذا الزواج، بل العكس هو الحاصل .

6: لم تسوّد وجوه المعارضين بموت زوجها ولا بزواجه منها ولا بإجابته منها، بل العكس هو الحاصل .

7: ثبت أن الميرزا أسوأ من كل سيئ، بلسانه .

8: لم تتحقق نبوءة "شأتان تُذبحان" فقد عاش زوج محمدي دهراً.

9: لم يوهب الميرزا فتحة مبيّنا، بل مات خانياً بعد دعائه بموته في حياة ثناء الله إن كان كاذباً، وقد تحقق دعاؤه بطريقة لافتة .

10: لم توهب له كامل العزة والقبول، ولا نصفها، ولا 1% منها .

فماذا يقول أعضاء الحوار عن كل نقطة من هذه النقاط العشر؟ ومن يجرؤ منهم على المشاركة ليسودّ وجهه أمام الناس؟ "فلو كان سهماً واحداً لاتقيته *** ولكنه سهم وثانٍ وعاشر"

#هاني طاهر 9 مارس 2018

حتى يكون حوار شهر ابريل القادم جاداً..ح9 عاقبة آتهم ح6

في فقرة الميرزا التالية يتبيّن كيف كانت مباهلة الميرزا وعبد الحقّ لصالح الأخير، وكيف أنّ الميرزا لم يجد ما يشير إلى تحقق المباهلة في صالحه إلا فنك الطاعون بمدينة مومبي التي تبعد 1800 كم عن قاديان بحجة أنّ أحمديا يقيم

فيها!! وهي أبعد من مكة عن بيروت، ومن طهران عن القدس، أي أنه لو كان الميرزا من بيروت وفَتَكَ الطاعونُ بمكة كلها، فإتاما سبب ذلك مباهلة بينه وبين شيخ من صيدا أو صور!!! فما قولكم في حُجْد الميرزا اللامحدود يا شهودَ زور الحوار المباشر؟!

يقول الميرزا كارهُ الشجر والحجر :

"من المؤسف جدا أن جماعة الغزنويين المسيئين من سكان أمرتسر يشيعون في الناس أن ارتداد الشقي محمد سعيد الدهلوي وأخيه الأكبر الذي مات مؤخرا في مالير كوتله في ديسمبر 1896 من ثمار مباهلة عبد الحق. تدبروا الآن أيها المسلمون، ما أكثر ميل هذه الجماعة الغزنوية السوداء القلوب إلى الافتراءات الشيطانية! اعلّموا أيها المفترّون الأشقياء أن محمد سعيد الخبيث وأخاه لم يكونا من أقاربي... كان الأفضل في رأينا أن ينشروا إعلانا يصف موت ألوْف مؤلفة من الناس بالطاعون في مومباي في هذه الأيام ثمرةً للمباهلة. بما أن المنشي زين الدين محمد إبراهيم - الذي هو من جماعتي ومخلص جدا لي - يسكن في مومباي، كان من المناسب أن تتعرض هذه المدينة حصرا لأثر المباهلة لا غيرها. (عاقبة آتهم)

ما هي العبر في هذه الفقرة؟ ما هي الدروس؟ كيف يمكن أن تهض الأمة بهذا المنطق؟ كيف تؤدي مثل هذه الفقرة إلى شيوع الأمن والسلام والمودة؟ هذا الذي ننتظر مناقشته حتى نستفيد. ننتظر قراءة فقرات الميرزا خلال الحوار، لا إهماله في كل مرة، كما هي العادة.

#هاني طاهر 9 مارس 2018

فلا تكونن من الممترين يا ميرزا

يقول الميرزا متحدّثا عن ارتياب المسيح وشكّه بوعد الله وهو على الصليب، ومتحدّثا عن يقينه بالزواج من محمدي بيغم رغم صعوبة الظروف:

"ظنّ المسيح في ذلك الوقت العصب [عند الصلب] لعلّ هذا الوعد [وعد التّوّفي والموت] سيحقّق في اليوم نفسه [يوم الصلب]. كان المسيح بشرا ورأى أنّ جميع أسباب موته متوفرة، فظنّ نظرا إلى الأسباب الظاهرية أنه قد يموت في اليوم نفسه. أيّ قد تغلب عليه ضعف البشرية نتيجة هيبه التجليّ الجلاي نظرا إلى الظروف المحيطة به، فدعا مكتنبا: إيلي إيلي لما شبقنتي؟ أيّ لماذا تركنتي يا ربي؟ ولماذا ما وفيت بوعدك الذي وعدتني به بأنّي لن أموت، بل تكون حالي مثل حال النبي يونس؟

وإذا قيل: لماذا شك المسيح في وعد العصمة؟ قلّ: إن ذلك كان ناتجا عن مقتضى البشرية... إن مؤلف هذا الكتاب صاحب تجربة في هذا المجال. لقد كشف الله تعالى عليّ قبل ثلاثة أعوام تقريبا - بناء على بعض الأمور التي ذكرتها مفصلا في إعلان نُشر بتاريخ 10 يوليو 1888م - نبوءة أن البنّت الصغرى للميرزا أحمد بيك سترتبط بي بالزواج في نهاية المطاف، وأن الناس سيعادون ذلك كثيرا وسيُمانعون بشدة وسيبذلون قصارى جهودهم ألا يتم ذلك ولكنه سيتم في نهاية المطاف. وقال عز وجل أيضا إنه سيأتي بها إليّ في كل الأحوال، بكرا أو ثيبا، وسيرفع كل عائق في هذا السبيل وسيتم هذا الأمر حتما ولا رادّ له .

لقد بيّنت هذه النبوءة بالتفصيل مع ذكر ميعادها وموعدها المحدد ومستلزماتها التي جعلتها فوق قدرة الإنسان، وذلك في الإعلان المنشور في 10 يوليو 1888م، والذي شهد عليه بعض من المنصفين الهندوس أيضا، وقالوا بأنه لو تحققت هذه النبوءة، لكان ذلك فعل الله دون أدنى شك. لقد كانت هذه النبوءة بحق قوم بلغوا من المعاداة الغاية وكانهم سلّوا سيوف الحقد والعناد. وكل من يعرف عن أحوالهم شيئا سيذكر عظمة النبوءة جيدا. لم أكتب هنا تفاصيل النبوءة حتى لا تُجرّح مشاعر أحد من المعنيين. ولكن الذي سيقراً الإعلان المشار إليه لا بد له من الاعتراف مهما كان متعصبا ومتعنّتا أن مضمونها يفوق قدرة البشر. وسيجد أيضا في الإعلان نفسه جوابا مسكنا ومفحما على تساؤلات مثل: لماذا أنبأ الله تعالى بهذه النبوءة أصلا؟ وماذا تضم في طياتها من الحكم؟ وكيف وبأي دليل تفوق قدرات البشر؟

ما أنوي قوله هنا هو أنه بعدما أُطلعت على هذه النبوءة، ولم تكن قد تحققت بعد - كما لم تتحقق إلى اليوم الموافق 16 ابريل 1891م - أصبت بمرض شديد حتى أشرفت على الموت، بل كتبت الوصية أيضا نظرا إلى الموت الوشيك، وكان يبدو لي أنه النّفس الأخير وأن جنازتي ستشيع في اليوم التالي. عندها فكرت في نفسي في تلك النبوءة أنه قد يكون لها معنى آخر لم أفهمه. ففي هذه الحالة الموشكة على الموت تلقيت إلهاما نصه: "الحق من ربك فلا تكونن من الممترين." عندها كتبت عليّ سرّ قول الله تعالى في القرآن الكريم لرسوله صلى الله عليه وسلم: ﴿فَلَا تُكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾، ففهمت أن هذه الآية تُعنى بمواقف حرجة كهذا الذي أواجهه الآن من الضيق واليأس. وتيقنت أنه كلما واجه نبي من الأنبياء موقفا كهذا الذي أواجهه حاليا، وهبهم الله سبحانه يقينا متجددا قائلا: لم ترتاب في الأمر، ولماذا جعلتك البلية يانسا؟ فلا تكونن من الممترين. (إزالة الأوهام)

لقد أمر الميرزا ألا يرتاب بحتمية زواجه من محمدي بيغم، وكان موقفه أقوى من موقف المسيح على الصليب حين ارتاب في وعد الله!!! هذه هي عقيدة الأحمدي.

#هاني طاهر 9 مارس 2018

عقدة ال التعريف عند الميرزا .. ح 2

قواعد النحو والصرف ومعاني الحروف والأدوات تُستنبط من اللغة، لا أنّها هي البداية وأنّ اللغة تُبنى عليها، بل اللغة القائمة منذ الدهور هي الأساس لهذه القواعد، فالناس يتحدثون لغةً ثم تتطور هذه اللغة، ثم توضع قواعدها لتعليم الأجيال حتى لا يقعوا في أخطاء .

لذا فإنّ متعلّم اللغة الجديدة يقع في أخطاء لا يقع فيها طفل سمع اللغة من أبيه، لكنّ هذا الطفل لا يستطيع تحليل هذا الخطأ، ويكتفي بقوله: عبارتك غير مستقيمة .

أما المتعلّم فيستطيع أن يسرد قواعد اللغة الجديدة، لكنّه عند التطبيق قد يقع في أخطاء بسيطة . من الأخطاء الشائعة عند المتعلّمين أخطاء ال التعريف، فقد يحذقونها عندما يجب أن تكون، وقد يضيفونها عندما يجب ألا تكون. وإنما سبب ذلك أنّ هذه الأداة تفيد أحيانا الشمول، وعدمها في سياق النفي يفيد نفي العموم أيضا، فأنت حين تقول: الجمل صبور، فإنك تشمل كل الجمال، وحين تقول: لا جمل في المزرعة، فإنك تشمل كل الجمال في النفي؛ لأنّ النكرة في سياق النفي تفيد العموم، والاسم المعرّف بالنفي الشمول أحيانا. وهذا لا يسهل على المتعلّم أن يضبطه وأن يطبّقه جيدا، لأنّ لغته الأم تضغط على ذهنه وتؤثر على تعبيره العربي. أما ابن اللغة فيعرف ذلك من دون معرفة هذه القواعد، بل على السليقة.

وأتابع في ذكر أمثلة مما أخطأ فيها الميرزا، حيث ذكرت 13 مثلا في الحلقة الأولى :

14: وكذلك رأت أمّه في رؤياها أن البشير قد جاء، وقال إني أعانك أشد المعانقة ولا أفارق بالسرعة. (سر الخلافة) الصحيح: بسرعة، فإضافة ال يجعلها السرعة المعهودة في الذهن، أو المعروفة أو المشار إليها. ولكنه لا يقصد شيئا من ذلك.

15: وإذا فعلت كله فأرسل إليّ مكتوبك العربي بالسرعة. (حجة الله)

16: ومات بالطاعون وانقطع خيط حياته بالسرعة، وكنت أشعث هذا الوحي في حياته وأنبأته به فما بآلى ومضى بالسخره. (مواهب الرحمن)

17: فإن هذه الآية تؤيد آيةً أولى. (منن الرحمن، ص 70)

والصحيح: الآية الأولى، لأنه يشير إلى آية ذكرها في الصفحة السابقة، فكان لا بدّ من ال العهدية.. أي الآية الأولى المعهودة أو المذكورة أو المشار إليها .

18: من غير الامتراء والارتياب (منن الرحمن، ص 96)

الصحيح: من غير امتراء ولا ريبه. لأنه يريد أن ينفي الامتراء كله، والريبه كلها، فلا بدّ من التكرير، لأنّ النكرة في سياق النفي تفيد العموم. أما ال التعريف هنا فتفيد الشيء المعهود والمعروف، ولكنّ النصّ لا يريد أن ينفي امتراء خاصا محددًا معروفًا، بل أيّ امتراء .

19: وأما لغات أخرى وألسنة شتى.. (منن الرحمن، ص 103).

الصحيح: وأما اللغات الأخرى.. لأنه يقصد كل اللغات الأخرى، فلا بدّ لها من ال الجنسية .

20: أترون دليلا، يا معشر الصلحاء، في أيدي الأعداء لنقبلة منهم من غير الإباء. (مكتوب أحمد، ص 7)

الصحيح: إباء. لأن النكرة تفيد العموم، وهو المقصود هنا .

21: وما بقي الإخفاء. (مكتوب أحمد، ص 40)

الصحيح: إخفاء، لأن النكرة في سياق النفي هي التي تفيد العموم، وهو المقصود هنا .

22: ونحن نحكم بعض حكمانكم في هذا الأمر، ونعاهد الله أنّا نقبل كل ما حكموا من غير العذر (نور الحق). الصحيح: من غير عذر، لأنه يريد نفي أيّ عذر، لا أعدارا مخصصة أو محددة أو معهودة .

23: وكيف يجوز أن يتلفظ بلفظ وضع لمعنى عند أهل اللسان، ثم يصرفه عن ذلك المعنى من غير إقامة القرينة وتفصيل البيان؟ (نور الحق). الصحيح: من غير إقامة قرينة وتفصيل بيان. لأنه لا يتحدث عن قرينة خاصة، بل يقصد كل القرانين .

24: وما أرى دلائل أقيمت على تلك الخيالات، بل هي كلمات غير معقولة تخرج من أفواههم من غير الإثبات (مكتوب أحمد). الصحيح: من غير إثبات .

25: وأنت تعلم أن وعيد ذلك الاشتهار كان مشروطا بشرط التوبة، لا كالعقوبة القطعية الواجبة النازلة من غير المؤهلة.

(مكتوب أحمد). الصحيح: من غير مهلة .

26: ومعناه أنه حَمَدَ كَثِيرًا واتفق عليه الأخيار من غير الإنكار (نجم الهدى). الصحيح: من غير إنكار .

27: وقد ذكرتُ أن إلهاماتي مملوءة من أنباء الغيب، والغيبُ البحث قد حُصَّ بذات الله من غير الشك والريب (نجم الهدى). الصحيح: من غير شك وارتياب .

28: وهو المسيح الموعود من غير الشك والشبهة (الخطبة الإلهامية). الصحيح: من غير شك ولا شبهة .

29: فقد ظهرتْ هذه الوراثة في مسلمي زماننا الذي هو آخر الزمان بظهور تام، تعرفها كل نفس من غير الحاجة إلى الإمعان (الخطبة الإلهامية). الصحيح: من غير حاجة .

30: كان من الواجب لتحقيق هذا المثل المذكور في هذه الآية بأن يكون فرد من هذه الأمة عيسى ابن مريم ليتحقق المثل في الخارج من غير الشك والشبهة (الخطبة الإلهامية). الصحيح: من غير شك ولا شبهة .

وسنذكر 20 مثالاً في الحلقة الثالثة من أخطاء الـ التعريف التي قد تصل 100. أما أخطاء التذكير والتأنيث فقد وصلنا نحو 200 خطأ. وهذه الأخطاء لا يقع فيها ابن اللغة، ولا من علمه الله اللغة، بل يقع فيها من يزعم أن الله علمه اللغة لتمثّل منات الأدلة على كذبه، الذي عليه منات الأدلة الأخرى .

#هاني طاهر 10 مارس 2018

هل يجروون.. ح1.. كذب ونبوءة عكسية

بعد سلسلة حلقات "حتى يكون الحوار المباشر جاداً" والتي آمل أن تكون أدت غرضها، حيث أتيحت الفرصة للأحمديين أن يُحيطوا بالمواضيع من جميع جوانبها، مما سيؤدي إلى معرفتهم بتحايل مُعدّي البرامج.. بعد هذه السلسلة أقدم سلسلة جديدة بعنوان: "هل يجروون"، أي هل يجرو أعضاء البرنامج المباشر على قراءة نصوص الميرزا المتعلقة بالفترة التي يتناولونها، أم سيقفزون عنها كالعادة؟ يقول الميرزا في مطلع عام 1897 :

"وكان قد ورد في الآثار السابقة والأحاديث النبوية عن مهدي آخر الزمان أنه سيُعدّ في أوائل الحال ملحدا وكافرا وأن الناس سيُبعضونه أشد البغض ويذكرونه بالذمّ ويسمونهم دجالا وملحدا وكذابا، وكل هؤلاء يكونون مشايخ ولن يكون على سطح الأرض أسوأ من مشايخ هذه الأمة، وسوف يستمر هذا الوضع لمدة من الزمن وبعد ذلك سيؤيده الله بآيات سماوية وسيسمع صوت من السماء بحقه": هذا خليفة الله المهدي". فهل سوف تنطق السماء كما ينطق البشر؟ كلا بل المراد أن الآيات ذات الهيبة ستظهر وترتجف منها الأفئدة والأكباد، وعندئذ تُوجّه القلوب إليه، ويولد حبّه في القلوب، ويُنشر قبوله في الأرض، فلا يكون أربعة أشخاص جالسين في مكان دون أن يذكروه بالحب والثناء عليه). "السراج المنير المنشور في مارس 1897)

1: الكذبة الأولى هي قوله: "ورد في الآثار السابقة والأحاديث النبوية عن مهدي آخر الزمان أنه سيُعدّ في أوائل الحال ملحدا وكافرا وأن الناس سيُبعضونه أشد البغض ويذكرونه بالذمّ ويسمونهم دجالا وملحدا وكذابا."

لأنّ هذا لم يرد في الأحاديث النبوية البتة، لا الصحيحة ولا الضعيفة ولا الموضوعية، ولا التي لا أصل لها .

2: الكذبة الثانية هي قوله: " وكل هؤلاء يكونون مشايخ ولن يكون على سطح الأرض أسوأ من مشايخ هذه الأمة."

ذلك أنّ مشايخ القرن التاسع عشر والقرن العشرين لا يختلفون عن مشايخ القرن الثامن عشر والسابع عشر ولا ما قبله، فالأفكار هي هي، والأخلاق هي هي، والفقه هو هو، والعقيدة هي هي، والمراجع هي هي.

أما الرواية: "يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إذا رسمه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، علماؤهم شر من تحت أديم السماء، من عندهم تخرج الفتنة وفيه تعود". (كنز العمال

11 / 181)، فلا تتحدّث عن المهدي، ولم تقل إن من علامات المهدي أن يكون مشايخ عصره شرّ الناس .

ثم ما الذي حدث في القرن التاسع عشر حتى صار الحال أنه لم يبقَ من القرآن إلا اسمه؟ فالتعامل مع القرآن هو هو. ثم هل كانت المساجد عامرةً بالناس وخراباً من الهدى في القرن التاسع عشر تحديداً؟ كلا، بل الحال هو هو إلى حدّ ما، والتغيّر لم يكن تغيّراً خاصاً في هذا المجال. فالخلاصة أنّ الواقع يكذب تفسير الميرزا وكذب الميرزا .

3: أما قوله: "وسوف يستمر هذا الوضع لمدة من الزمن وبعد ذلك سيؤيده الله بآيات سماوية وسيسمع صوت من السماء بحقه: هذا خليفة الله المهدي."

فهذا من الذي تحقق عكسياً، فقد ظلّ الله يقطع وتين الميرزا، وظلت نبوءة محمدي بيغم تفشل وتفشل، وفي الأخير مات الميرزا بالكوليرا بعد الدعاء بموت ثناء الله بالكوليرا!!

وإذا كانت هذه الآيات السماوية ستأتي في عصر ابنه الموعود، فقد انقضى هذا العصر، ولم نر فيه إلا هوان هذه الجماعة واستمرارها في مسلسل الكذب .

أما الذي نشهده فهو أنّ الميرزا بغيض عند الناس حيثما حَلَّتْ وحيثما رحَلَتْ، ويخجل أتباعه من سرد أقواله في كل العالم، وليس هنالك من آيات غير آيات الكذب المستطير الذي فاق بها الميرزا وجماعته على كل كذاب .

أما حديث: " هذا خليفة الله المهدي " فقد كَذَبَ الميرزا ونسبه إلى البخاري، حيث قال :
"منها مثلا أحاديث في صحيح البخاري أُنبئ فيها عن بعض الخلفاء في الزمن الأخير، ولا سيما الخليفة الذي ورد عنه في صحيح البخاري أنه سيأتي من أجله صوت من السماء: هذا خليفة الله المهدي". (شهادة القرآن)

والحقيقة أن هذا الحديث ليس له أي وجود في البخاري، ولا في أي كتاب من كتب الحديث قبل عام 300هـ، وقد لا يكون في أي كتاب حديث آخر. أما كتب القصص والتجميعات فلا نضمن عدم وجوده فيها، فهي تضمّ مما هبّ ودبّ . والأهمّ من ذلك هو تفسير الميرزا لحديث نُطق السماء بأنّ هذا هو خليفة الله المهدي، حيث يقول :
"فهل سوف تنطق السماء كما ينطق البشر؟ كلا بل المراد أن الآيات ذات الهيبة ستظهر وترتجف منها الأفئدة والأكباد، وعندئذ تُوجّه القلوب إليه، ويولد حبّه في القلوب، ويُشرّق قبوله في الأرض، فلا يكون أربعة أشخاص جالسين في مكان دون أن يذكره بالحب والثناء عليه". (السراج المنير)

وقد تحقق هذا عكسيا، فإنّ كذبات الميرزا وجماعته التي فاجأت العالم وجّهت القلوب إلى جعل هذه الجماعة مضرب المثل في الكذب والعداء والبغضاء، ولا يكون أربعة أشخاص جالسين في مكان دون أن يذمّوا الميرزا وأخلاقه التي لا مثيل لها في السوء. واللافت أنّ أعضاء الحوارالمباشر أربعة أشخاص، وهم يخجلون من عامة نصوص الميرزا، وهذا تحقق عكسي لافت. بل إنّ اللاهوريين على سبيل المثال لا يذكرون اسم الميرزا البتة، مع أنهم من أتباعه، ويخجلون كليا من كتبه وأقواله.. فواضح أنّ التحقق العكسي شامل، وأنّ الله سوّد وجه الميرزا.

#هاني طاهر 11 مارس 2018

هل يجروون.. ح 2 .. نبوءة قتل ليكهرام في كتاب

البراهين

يقول الميرزا :

"هناك نكتة أخرى جديرة بالذكر أن ما تنبأت به بحق البانديت ليكهرام قد نُشر في كتاب البراهين الأحمديّة قبل تحقّقه بسبعة عشر عاما، فقد ورد في الصفحة 241 من كتاب البراهين الأحمديّة الوحي التالي: "لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى وخرقوا له بنين وبنات بغير علم. قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. الفتنة ههنا فاصبر كما صبر أولوا العزم. قل رب أدخلني مدخل صدق. ولا تخرجني من روح الله إلا إن روح الله قريب إلا إن نصر الله قريب. يأتيك من كل فج عميق. يأتون من كل فج عميق. ينصرك الله من عنده. ينصرك رجال نوحى إليهم من السماء. لا مبدل لكلمات الله. إنا فتحنا لك فتحا مبينا) ".السراج المنير)

فواجب أعضاء الحوار المباشر أن يشرحوا للناس كيف أنّ هذا الوحي نبوءة عن مقتل ليكهرام حتى يروا طريقة الميرزا في التزييف. هذا يستحقّ أن يُفردوا له حلقة كاملة. أما أنا فلا أرى أن أثير غثيان الناس بتفسير الميرزا وحيه، بل على الأحمديين أنفسهم أن يثيروا هذا الغثيان. وعليهم وعلى الناس جميعا أن يبحثوا ليل نهار ليعثروا على مقتل ليكهرام في فقرة الميرزا هذه التي زعم أنها وحيّ تلقّاه !!

#هاني طاهر 12 مارس 2018

.....
.....

هل يجروون.. ح3.. الدم الأحمر أم الحبر الأحمر

يقول الميرزا :

"وهناك كشف ذُكر في كتابي "كحل عيون الأريا"، وقد مضى عليه 11 عاما وملخصه أن الله أظهر آية الدم، حيث سقط ذلك الدم على الثياب وهي موجودة عندي إلى اليوم. ما هو هذا الدم؟ ألا ذلك الدم إنما هو دم ليكهرام، اركعوا واخضعوا أمام الله تعالى فهو العليّ العليّ!!" (السراج المنير)

الميرزا يشير إلى حبر الله الأحمر الذي سقط على ثيابه حين وقّع الله تعالى على طلبات الميرزا!!! ولكنه الآن حرّف في كشفه هذا وجعل الحبر دما، وجعل الدم دم ليكهرام!! فكيف تفسرون هذا التحريف المبني على كذب أساسا؟ هل الحبر الأحمر دم؟ وهل الدم حبر أحمر؟

وهذا هو نصّ الميرزا الذي أحال إليه: "فغمس الله قلمه في المحبرة ذات الحبر الأحمر ورشّ الحبر إليّ أولاً، ثم وقّع على ذلك الكتاب بما تبقى برأس القلم من الحبر. وعندها زالت عني الحالة الكشفية، وفتحت عيني ونظرت إلى ما

بائع الضمير يتحدث عن إنجازات الميرزا ح1

كتب بائع الضمير مقالا بعنوان: إنجازات الميرزا، وأطال في الكلام كعادته من دون استدلال من كلام الميرزا، إلا سطرًا من الوحي الذي تحقق عكسيا كما سنرى .

وقال: "إنجاز الميرزا الأول: إثبات وجود الله تعالى من خلال صفاته الكاملة".
وشرح ذلك بقوله:

"ببعض الميرزا انتقل الفكر الإسلامي من مرحلة نظرية تعتمد على إثبات صدق الإسلام بأدلة عقلية ونقلية طال عليها الأمد، إلى مرحلة عاينَ الناس فيها دفعةً جديدة وقوية من مظاهر حياة الدين ووجود الله تعالى وقيوميته وذلك بإظهار الآيات العملية. وهذا تحقق من خلال أن الله تعالى قد أنبأ الميرزا بجملة من الأنبياء ثم حققها بصورة إعجازية مذهلة رغم معاكسة الظروف وبروز الأمر وكأنه مستحيل نظرا إليها".

أقول: لماذا توقفت الآيات الآن؟ لماذا لا يُظهرها مسرور؟ لماذا لم يُظهرها الخلفاء من قبله؟ لماذا توقفت نبوءاتهم إلا نبوءة الحرب العالمية الثالثة التي مضى عليها سبعون عاما؟ لماذا هربت جماعتكم من مواجهتي في التنبؤ وفي المعارف القرآنية وفي استجابة الدعاء؟ وشرطي الوحيد في التنبؤ أن يتنبأ الخليفة بشيء أولا، ثم أتنبأ بناء على نبوءته التي أعلم مسبقا أن الله سيحققها عكسيا، لأن الله غضب على المتقول وأتباعه .

ثم هل ظلّ المسلمون عبر 1300 سنة يعتمدون على أدلة عقلية ونقلية طال عليها الأمد ولا حياة فيها حتى جاء الميرزا "فاعين الناس دفعةً جديدة وقوية من مظاهر حياة الدين"! ما ذنب السابقين حتى لا يعاينوا "دفعةً قوية من مظاهر إحياء الدين"؟ ما جريمتهم؟ لماذا لم يفعل المجددون السابقون كما فعل الميرزا؟ لماذا لم يشعلوا جذوة الإيمان في قلوب المسلمين بعدد من النبوءات التي تتحقق "بصورة إعجازية مذهلة رغم معاكسة الظروف!!"
ويتابع بائع الضمير قائلا:

"وقد شهدت حياة الميرزا المرحتان من إثبات صدق الإسلام. ففي المرحلة الأولى أعلن أنه سيقدم الأدلة النظرية العقلية والنقلية على صدق الإسلام، وأعدّ 300 دليل على ذلك، وبدأ بمشروع البراهين. فما أن قدّم دليلا واحدا، وهو حاجة العصر، وشفعه بالهوامش العديدة التي تتضمن منات الأدلة التفصيلية أيضا، إلا وحقق هذا الكتاب الغاية منه وبرز أن الإسلام هو الدين الحق مقارنة مع الأديان الأخرى، نظرا إلى هذه النوع من الأدلة".
قلت مرارا: لن تجدوا أوقح من بائع الضمير! ولن يجرؤ أحد، ولا الميرزا، على كتابة مثل هذه الفقرة. فكيف حقق الكتاب غايته والميرزا نفسه ظلّ يعدّ أنه سيكتب، ولم يعلن أن هذا الدليل كافٍ. ثم هل كان هذا الدليل غائبا عن الناس عبر 1300 سنة؟! الناس منذ 1400 سنة يستدلون بالقرآن على صدق الإسلام، فهل كانوا جميعا جهلة، لأنّ الدليل الأول والأقوى هو حاجة العصر؟! ثم كيف يمكن أن تتفق الناس أن عام 610 م هو الأسوأ عبر التاريخ البشري؟ ثم ألا ترى أن كثيرا من الأحمديين تركوا الأحمدية بسبب عدم تحقق نبوءات الميرزا؟ فإذا لم تكن نبوءاته كافية لإثبات صدقه، فكيف تتعدى ذلك لتصبح دليلا على صدق الإسلام؟ ثم إنني أتحدك وأتحدي كل أحمدي أمام العالم لنتناول نبوءات الميرزا واحدة واحدة، لنرى إن كان قد تحقق منها شيء، ولو صدفة! هل نبوءة محمدي بيغم كانت دليلا دامغا على صدق الإسلام؟ أليس في وجهك ذرة حياء؟ وقد قررت أن أصنّف كتابا في نبوءات الميرزا ليتضح للعالم كيف قطع الله وتين الميرزا حين ظلّ يحقق نبوءاته عكسيا.

وكالعادة ذكر بائع الضمير من هذه النبوءات نبوءة "سأبلغ دعوتك أقصى أطراف الأرض" والتي بينت مرارا أنها تحققت عكسيا، حيث إن الميرزا بدأ يرتفع صيته من دعاياته الكاذبة عن براهينه التجارية، حتى إذا زعم تلقي هذا الوحي عام 1886 بدأ يُعرف عند الناس بالمحتال، وما يزال.. فهذا تحقق عكسي واضح، ولا ينفية وجود مخدوعين في جماعته ممن لم يقرأوا كتبه، ولا وجود عاجزين عن اتخاذ القرار الصائب، ولا وجود منتفعين .

تعريف الإيمان عند الميرزا وشهادة زور بائع

الضمير

يقول الميرزا:

"الإيمان أن يقبل المرء قبل أن يبلغ علمه الكمال، وعندما لا تزال تجذبه الشكوك والشبهات". (أيام الصلح، ص23) الميرزا يتحدث هنا عن نبوءات السابقين، فيرى أن بعضها يتحقق بوضوح في نبي الوقت، وبعضها لا يتحقق، فيقول الميرزا بناء على ذلك إنَّ على الناس أن يكتفوا بالنبوءات التي تحققت وأن يعطوا إيمانهم بالنبي بسببها، وأن يحملوا النبوءات التي لم تتحقق على المجاز أو على أنها ستتحقق مستقبلاً. ثم يضرب الميرزا أمثلة من سير الأنبياء السابقين حسب فهمه لها.

أما باع الضمير فيفسر عبارته بقوله :

"أي أن المؤمن يثاب على حسن ظنه، وأولى مدارج ثوابه أن الله تعالى يزيده علماً ثم يريه الآيات فيزداد يقيناً ثم له الجنة في الآخرة، أما الكافر فيعاقب على سوء ظنه، وبسببه يتعرّض في صغائر الأمور". أه
أراد باع الضمير أن يقول للأحمديين: ما عليكم سوى أن تحسنوا الظن بالميرزا، وهذا كافٍ لأن يدخلكم الجنة. أما من لم يؤمن بالميرزا فليس له سبب إلا سوء ظنه، والذي لا نتيجة له إلا النار.
وإمعاناً في مكره ختم مقاله بقوله :

"فلا يثاب المؤمن لفهمه وعلمه، ولا يعاقب الكافر على جهله، وهذا هو سرُّ الإيمان". أه
ويقصد: لا قيمة للفهم والعلم، ولا داعي أن تبحثوا، بل إذا آمنتم بالميرزا بعد البحث والتدقيق فلا أجر لكم. ثم على فرض أن الميرزا كاذب وظللت جاهلين بكذبه، فلا ذنب عليكم، فالكافر لا يعاقب على جهله. فظنوا جاهلين، فهذا هو الضمان الحتمي لنجاتكم. أما إذا سمعتم لما يكتبه الناس عن الميرزا فستخسرون في كل الحالات .
كيف يمكن لباع الضمير أن يخرج البهائيّ مثلاً من دائرة المؤمنين والناجين حسب هذه القاعدة؟ لا يمكن، ولكنه سيستخدم له مكيالاً آخر، فالمكيال هذا للأحمدي فقط !!!

أما أنا فأقول: إنَّ شهادة الزور أشدُّ جرماً من الكفر بنبي، فالشهادة بصدق متقولٍ محتال يرى الناس أدلة كذبه صباح مساء، أشدُّ جرماً من الكفر نفسه، لأنَّ الكافر يمكن أن يكون جاهلاً، ويمكن أن تصله الأدلة بطريقة مشوشة، ويمكن ألا يجد وقتاً للمعرفة، أما الأحمديون اليوم فأمامهم كلُّ وسائل اليقين أن الميرزا أكذب الخلق كلهم .
من ينسب إلى الله أنه ظلَّ يعدُّ البشرية ببعثة نبي في آخر الزمان، ليقيضَ هذا النبي حياته في التحديث عن حتمية زواجه من متروجة، فلا دين له ولا خلق، ولا ضمير ولا حياء. وهو أشدُّ الناس كفرةً بالله وصفاته .

#هائي طاهر 13 مارس 2018

هل يجروون.. ح4.. نبوءات الميرزا

إذا تحدّث الميرزا عن نبوءة قد تحققت، وأراد أعضاء الحوار المباشر تناولها، فعليهم الالتزام بما يلي، وإلا فهم مخادعون مثل الميرزا:

أولاً: إثبات وجود النبوءة، ويلزم من ذلك :

1: أن يشبّوا أنه كان قد تنبأ بها مسبقاً، وذلك بالعثور على نصّ النبوءة في أي كتاب أو إعلان سابق أو قول مكتوب أو رسالة سابقة. وإلا فهم يساهمون في نشر حيل الميرزا .

2: أن لم يُعثر عليها في مرجع سابق، وأحالها الميرزا إلى قول سابق غير مكتوب وأشهدَ عليها شهوداً، فيجب أن يكون هؤلاء غير معروفين بالكذب مثل سراج النعماني، ولا بالسذاجة مثل السنوري. وألا تكون النبوءة من الأمور التي يستحيل نسيانها، أو يستحيل أن تبقى مجهولة سنوات طويلة .

ثانياً: إثبات أنّ النبوءة نبوءة حقيقة، وأنها تحققت، ويلزم من هذا ما يلي :

1: أن يكون نصّ النبوءة عاماً فضفاضاً يحتمل كل شيء، فمثل هذا لا قيمة له، ولا يُنظر فيه .

2: ألا تكون النبوءة شيئاً متوقعاً، مثل القول إن فلانة الحامل في شهرها التاسع ستلد ابناً أو ابنةً، فهذا ليس أكثر من تخمين .

3: أن يُنظر في الواقع قبل النبوءة وما بعدها، فإذا كانت تحقّقها قبل إطلاقها أكبر مما هو بعدها، فهذا يعني أنها تحققت عكسياً، كما هو الحال في نبوءات شهّرتة وبلوغ دعوته أقصى أطراف الأرض.

4: أن يُنظر في نصوص النبوءة كلها، فقد تكون هنالك نصوص تذكر الاحتمالات كلها، حتى إذا تحققت أحد هذه الاحتمالات استدلت الميرزا بالنص الذي يذكره، وتغاضى عن النصوص الأخرى. وهذه تلاعب، وليس نبوءة .

5: أن يكون نصّ النبوءة بعيداً، بحيث لا يخطر ببال المحايدين أنّ له أدنى علاقة بها، مثل نبوءة: "ينصرك رجال نوحى إليهم من السماء" والزرع أنها تحققت بقتل ليكهرام من باب أن الله أوحى لقاتله أن يقتله!!! أو نبوءة "الفتنة ههنا" والزرع أنها تحققت بموت عيد الله آتهم.

6: أن يكون في نصّ النبوءة أمر أساسي لم يتحقق. فإذا كانت تنصّ على أمرين، أحدهما هو الهام والآخر أقل أهمية،

فلا يقال إنها تحققت أو تحققت جزء منها، فنبوءة الزواج من محمدي بيغم هي الأساس، وهذا لا يتحقق إلا بموت زوجها، فموت زوجها أساس وشرط، أما موت أبيها، فعلى فرض تحققه في الموعد، فلا يُعتدُّ به، لأنه ليس أساساً، فكان يمكن أن يموت الزوج وتتزوج محمدي بالميرزا، ويشارك أبوها في العرس فرحاً تانياً، وهنا نقول: لقد تحققت تماماً. أما موت أبيها وبقاؤها متزوجةً وبقاءً زوجها حياً سنوات طويلة لا يعني إلا مزيداً من خيبة النبوءة. فهل يجروا أعضاء الحوار المباشر على تمرير كل نبوءة من نبوءات كتاب السراج المنير الذي سيتناولونه على هذه المعايير العقلية؟

#هاني_طاهر 13 مارس 2018

منتهى الوقاحة المحمودية

يقول محمود ابن الميرزا :

أنا لا أحب الادعاءات، ومع ذلك لا أستطيع أن أكتف حقيقتاً أن أمور الإسلام المهمة والتي كان شرحها في هذا العصر ضرورياً.. قد أخرج الله من قلبي ولساني معارف يمكنني أن أقول بكلِّ تحذٍ أنه لو عُضَّ الطرف عنها لاستحال تبليغ دعوة الإسلام في العالم. في القرآن الكريم أمور كثيرة لا يفهمها الناس نظراً إلى الزمن الراهن ما لم تُشرح بواسطة آيات أخرى. وإنه لمن فضل الله تعالى أنه حلَّ هذه المشاكل بواسطتي). خطبة 19 فبراير 2016) نأمل من الأحمديين أن يذكروا في نقاط واضحة هذه القضايا التي لم يُسبق بها محمود، والتي لولاها لكانت الدعوة إلى الإسلام مستحيلة في العالم؟ لاحظوا أن الميرزا نفسه لم يقلها، ولا علم بها، ولا خُطرتُ بباله، ولا خليفته الأول، بل محمود وحده!! أي أنه بعد الميرزا وقبل محمود لم يكن المسلمون يستطيعون تبليغ الإسلام!!! فإن لم تفعلوا، ولن تفعلوا، فكونوا على ثقة أن محموداً هذا شرُّ الناس، فهذه العبارة كافية في إسقاطه وإسقاط من لا يراه شرُّ الناس .

#هاني_طاهر 14 مارس 2018

.....
.....
من أكاذيب محمود السخيفة الوقحة

يقول :

وقد رأيت رؤيا أنني في المدرسة الأحمديّة، وكان المولوي محمد علي أيضاً هناك، وفي تلك الأثناء جاء شيخ رحمة الله أيضاً وقال بالنظر إلينا: تعالوا نقارن أيكما أطول قاماً، أنت أم المولوي محمد علي؟ ترددتُ قليلاً من هذه المقارنة ولكنه جزني قهراً إلى مكان كان المولوي محمد علي واقفاً فيه. الحق أن المولوي محمد علي ليس أصغر مني قاماً بل لعله أطول مني قليلاً ظاهرياً، ولكن عندما أوقفني الشيخ المحترم إلى جانبه قال عفويًا: كنت أظن أن المولوي محمد علي أطول منك ولكنك أطول منه في الحقيقة. فرأيت في الرؤيا أن رأسه يصل إلى صدري بالكاد. ثم أحضر شيخ رحمة الله طاولة وأوقف المولوي محمد علي عليها ومع ذلك بقي أقصر مني قاماً. ثم وضع على الطاولة طاولة صغيرة أخرى وأوقفه عليها ومع ذلك بقي أقصر مني. ثم رفعه شيخ رحمة الله وأراد أن يقربه إلى رأسي ولكنه مع ذلك بقي أقصر مني. بل إضافة إلى ذلك ظلَّت رجلاه معلقتين في الهواء وكانه طفل صغير مقابلي وبلغ إلى مرفقي بالكاد). خطبة 19 فبراير 2016)

ويقول :

كتب الخواجة كمال الدين قبل وفاته أن الإلهام الذي نشره مرزا محمود بشأننا قد تحقق تماماً وقد مرَّقنا تمزيقاً في الحقيقة. (خطبة 19 فبراير 2016)

السؤال للعيان: أين كتب الخواجة كمال الدين ذلك وأين نشره؟ إذا لم تعثروا على ذلك، ولن تعثروا، فهذا دليل واضح لكم أن محموداً أكذب من أبيه. فحتام تشهدون الزور؟

#هاني_طاهر 14 مارس 2018

.....
.....
معجزة توقف المطر بسبب إسهال محمود

يقول :

ذات مرة أخذ المطر بهطل بعد حرّ شديد، ففتحتُ نافذة غرفتي لأتمتع بمنظر المطر، وبما أن المطر قد نزل بعد انقطاع طويل، فوجدت به متعة كبيرة. وكنت مصاباً بمرض الإسهال في تلك الأيام، وبينما أنا أتمتع بمنظر المطر، شعرت

بالحاجة إلى دورة المياه. فدعوت الله تعالى بصورة عفوية: رب، لو انقطع المطر خلال غيابي فأنزله ثانية عند عودتي فضلاً منك ورحمة. فلما تركت مكاني انقطع المطر فوراً، وعندما رجعت إلى غرفتي وفتحت الشباك عاود المطر واستمر نزوله إلى نصف ساعة أو أكثر. فترى أنه لم يكن لي أي تصرف على المطر، ولكن الله تعالى بفضلته جعله ينزل ثانية بمجرد أن دخلت غرفتي). التفسير الكبير)

قلت: ليت معجزاتك تظهر أمام الناس، لا أمامك وحدك وأنت مسهول!

#هاني_ظاهر 14 مارس 2018

الميرزا عديم المبدأ.. يستدلّ بالمشعوذين

نقل الميرزا إعلاناً ناسك من سيالكوت جاء فيه:

"إعلان واجب الإظهار

بفضل الله سبحانه وإلهامه وروح سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم المقبول، وروح جميع الشهداء وأرواح جميع الأبدال والأولياد في العالم، وجميع الأرواح المطلعة على أسرار الكون قد تلقيت شهادة وإلهاماً من كل هؤلاء على أن الله سبحانه هو الذي بعث الميرزا صاحب". (كتاب حجة الله، ج12، ص 147)

فما هي هذه الأرواح المطلعة على أسرار الكون؟ وكيف يتلقى المرء منها شهادات وإلهامات؟ الميرزا الانتهازي لم يشرح لنا ذلك.

ويتابع المشعوذ صاحب الأرواح:

"فاستمعوا يا مشايخ أصحاب الزوايا... يوشك أن تظهر من السماء شهادة عظيمة جليلة على صدق هذه الجماعة فسوف يشهد الله سبحانه بنفسه بجلال، فستواجهون ذلة كبيرة وخجلاً في هذه المعارضة، وإعلاني هذا صادق، وهو نسخة من اللوح المحفوظ". المعلن فقير محمد في 1897/5/28 (كتاب حجة الله، ج12، ص 148)

إعلانه الذي هو نسخة من اللوح المحفوظ تحقق عكسياً، فقد ظهرت علامات واضحة عديدة على كذب الميرزا، منها: 1: قوله بعد أشهر لمسؤول الضريبة إن عدد جماعته 318، بينما كان قد قال إن العدد 8 آلاف، وبهذا ظهر كذبه الواضح أمام الجميع.

2: بعد 11 سنة كانت الآية الكبرى، حيث مات الميرزا بعد أن دعا بهلاك الكاذب بينه وبين ثناء الله الأمرتسري، وبعد أن دعا أن يطول عمره مقابل عيد الحكيم، وبعد أن تنبأ بولادة الابن البديل عن مبارك، وبعد أن تنبأ بطاعون جارف قريب.. فلم يقع شيء من ذلك كله، بل مات الميرزا بعد أشهر بالكوليرا المخزية حسب وصفه. فاعتبروا يا أولي الأبصار.

#هاني_ظاهر 14 مارس 2018

حيل الميرزا للهروب من التحديّ مواجهةً

كثيرون هم العلماء الذين تحدوا الميرزا أن يواجهوه باللغة العربية مشافهة، ولكنه تهرّب من ذلك مشروطاً شرطاً لا يقبله عاقل.

يقول الميرزا:

ثم هناك شيخ آخر باسم الشيخ النجفي واجهني ووصفني بالكذاب والدجال والجاهل... يقول لي هذا الشيخ نفسه في رسالته المليئة بالهراء والبذاءة وكتبها باللغة العربية: "إذا بارزتي أثبت لك تمكّني من اللغة العربية"، مع أن رسالته هذه قد كشفت لي جيداً كم من العلوم بحوزته، وعلمت أنه ليس بحوزته شيء إلا بعض الجمل المنتحلة وبعض الكلمات المسروقة. وكذلك تباهى عبد الحق أيضاً في إعلانه المذكور وكتب عني "إن الكتب التي ينشرها يملئها عليه علماء اللغة العربية، وإني أعلم يقيناً أن ليس لديه أي كفاءة للكتابة باللغة العربية، وإذا أصرّ على أنه وُهب كفاءة فعليه أن يناقشني في اجتماع عام للعلماء باللغة العربية بحيث يسجل كلام كل واحد منا ليُعرض بعد ذلك على العلماء، وإذا تفوّق عليّ فسوف نعرّف أنه هو صاحب هذه الكتب العربية، والنقاش سيكون شفويّاً، وإذا لم يقدر على تقديم شيء في النقاش فلنعتنه الله على الكاذبين)". حجة الله)

اقترح عبد الحق منطقي ورائع.. ولكن الميرزا لا يقبل به، فكيف ردّ على ذلك؟ لقد قال:

"إننا مستعدون لهذه المواجهة، لكن... عليك أن تُقرّ بأنك إذا هُزمت... ستعتبرها آيةً وتؤمن من صميم القلب أنها معجزة إلهية وتباعدني فوراً تائباً؟)" حجة الله)

أقول: إذا ثبت أن الميرزا لديه القدرة على كتابة مثل هذه الكتب فليس في ذلك أي دلالة إلا على أن لديه قدرة مقبولة أو

متوسطة على الكتابة، ونشكره على قدرته هذه، ونشكره على كفاءته هذه، رغم ما فيها من ضعف ومن إشكالات كثيرة، لكنها في كل حال، لن تكون دليلاً على أنه صادق في دعواه أنه المسيح، حتى لو خلت هذه الكتابات من الضعف والركاكة والعجمة والأخطاء. فإذا وافق عبد الحق على شرط الميرزا فأبما نقض ما لديه من بدهيات، مثل أن الميرزا ثبت كذبه كثيراً في قضايا أخرى، ومثل أن المسيح في السماء وهو نفسه الذي سينزل، ومثل أن الوحي انقطع، وغير ذلك الكثير من مسلمات عبد الحق.. فبعد الحق يريد أن يتحدى الميرزا ليثبت أن الميرزا ليس هو صاحب هذه الكتابات، ولا إشكال لديه لو ثبت أنه هو صاحبها.. هذه هي قضيته، لا أكثر. ولكن الميرزا المدعور من المواجهة يجد مبرراً يضحك به على أتباعه المغفلين. ولو كانت لديه قدرة على المواجهة لاستغل هذه العروض ليظهر للناس أنها معجزة، ثم من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

#هاني طاهر 15 مارس 2018

بائع الضمير يتحدث عن إنجازات الميرزا ح 2

ويقول إنه أنشأ جماعة فعالة!!! و لكنه لم يشرح لنا ذلك. أقول: هذه الجماعة التي أنشأها الميرزا فعالة حقيقية، ولكن في الكذب وإجبار أفرادها على دفع مبالغ كبيرة من أموالهم بالإلحاح عليهم والدوران على بيوتهم. أما الكذب فهي الجماعة الوحيدة عبر التاريخ التي زعمت أن عددها 200 مليون، وهم لا يبلغون مليوناً واحداً. وهي الوحيدة التي زعمت أن عدد المنضمين لها في عام 2001 بلغوا 81 مليوناً، ولعلها تعجز عن الإتيان بأسماء 81 منهم. فمن يجرؤ على هذا الكذب سوى جماعة فعالة في الكذب. لو كانت هذه الجماعة فعالة لردت على ثلاثة كتب نشرتها قبل أسابيع، ولردت على كتاب نشرته قبل ثلاثي سنة، ولردت على مئات المقالات، ولطالبت الفاهمين باللغة العربية ليردوا على مقالاتي اللغوية، لا أن يتركوا الأمر لمن لا يعرفون، فهذه جماعة انعدام المسؤولية وانعدام الفاعلية.

لو كانت هذه الجماعة فعالة لنشرت تراث الميرزا بالعربية منذ أول يوم، ولكنها إلى الآن لم تنشر نصفه، رغم أنه مترجم وجاهز للنشر. وبعد مرور مائة عام على وفاة الميرزا لم تكن قد ترجمت أربعة كتب من كتبه. لو كانت هذه الجماعة فعالة لرأينا نشاطاً لها في التبليغ، أو في الكتابة النافعة، أو في الإجابة على القضايا الصعبة، لكننا لم نرها إلا قد أجابت إجابات تبين أنها تخالف أقوال الميرزا نفسه، ثم قتلها التناقض وأخرسها إلى الأبد. لو كانت فعالة لسادت المودة بين أفرادها، ثم بينهم وبين الناس، لكننا لا نجد سوى الكراهية والشللية. الأحمديّة جماعة ميتة في الحقيقة، أفرادها عديمو المبادرة، هاربون من تحمل المسؤولية، ومسؤولوها يمتنعون بسطاءها من مجرد السؤال والاستفسار..

الأحمديّة لا خير فيها، فمن اتبع متقولا محتالاً فهو شاهد زور، وويل لشاهدي الزور. هذه الجماعة بكذبها الأسطوري قد مرّقت وتين مؤسسها المقطع.

#هاني طاهر 15 مارس 2018

هل تحققت نبوءة "إني متوفيك"

زعم الميرزا في عام 1883 أنه تلقى وحياً يقول: "يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي"، وفسره بقوله: "يا عيسى سأعطيك أجرك كاملاً، أو أميتك" (البراهين الرابع). ولكنه بعد سنوات قال إن المعنى أنني لن أقتل ولن أصلب. وهذا يعني أنها نبوءة تحققت.

أقول:

أولاً: 1: المرء إما أن يموت أو أن يُقتل، واحتمال أي منهما يعتمد على ظروفه، فالجالس في البيت ليس كالمقاتل في معركة، والمقاتل في الصفوف الأمامية ليس كغيره. فإذا تنبأ مقاتل في الصفوف الأمامية بعدم القتل قلنا: هذه نبوءة معقولة، وإلا فهي مجرد توقع. خليفة الأحمديين يحرسه عدد كبير من الأشخاص حتى خلال الصلاة، مع أنه ليس مهذباً من أحد، أما كبار المسؤولين في بريطانيا مثلاً فلا يحرسهم أحد.

ثانياً: 2: الكذاب لا يعنيه ما يحدث بعد وفاته، فيمكن أن يتنبأ بعدم القتل، ثم لو قتل قتلاً فلن يأبه بذلك، ولو ثبت فشل كل نبوءاته بعد وفاته فلا بهمة. وإلا هل كان الميرزا مهتماً بشأن موت كثيرين ممن تنبأ بموتهم في حياته؟ مثل زوج محمدي بيغم أو ثناء الله أو عبد الحكيم أو بيغوت!! فليدبر الأحمديون أنفسهم وقتها، فهو لا يعنيه أحد.

ثالثاً: 3: أما لماذا لم يُقتل الميرزا، مع أن الأصل أن تتحقق نبوءته عكسياً، فيُقتل؟ فأقول إن النبوءة تحققت عكسياً في مضمونها، وهو الأهم، لأن مضمون نبوءته أن يموت مكرماً ويثبت صدقه، فمات

بالكوليرا المخزية حسب معياره، فُخِّتْ حَيَاتِهِ بِالخِزْيِ، وَكَانَتْ آخِرَ كَلِمَةٍ قَالَهَا هِيَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَكَانَتْ دَلِيلًا دَامِغًا عَلَى كَذِبِهِ، لِأَنَّهُ تَنَبَّأَ بِمَوْتِ تَنَاءِ اللَّهِ بِالْكَوْلِيرَا أَوْ بِالطَّاعُونَ قَبْلَهُ، فَكَانَ لَا يَدَّ أَنْ يَمُوتَ بِأَحَدِهِمَا. وَنُبُوءَتُهُ هَذِهِ وَتَحَقُّقُهَا الْعَكْسِي مَضْمُونًا وَشَكْلًا أَهَمُّ مِنْ نُبُوءَةِ عَدَمِ الْقَتْلِ الَّتِي كَانَتْ غَايَتُهَا أَنَّهُ سَيَمُوتُ مَكْرَمًا، فَمَاتَ مَهَانًا، فَتَحَقَّقَتْ عَكْسِيًا مِنْ نَاحِيَةِ الْمَضْمُونِ، وَهُوَ الْأَهَمُّ. أَمَّا الْقَتْلُ فَلَنْ يُوْدِي هَذَا الْغَرَضَ، وَسَيَكُونُ تَحَقُّقًا عَكْسِيًا لِلنُّبُوءَةِ مِنْ نَاحِيَةِ شَكْلِيَّةٍ فَقَطْ، وَالْمَضْمُونُ أَهَمُّ مِنَ الشَّكْلِ. فَلَوْ قُتِلَ فَيُمْكِنُ أَنْ يُطْلَقَ عَلَيْهِ لِقَبِ شَهِيدٍ، وَهُوَ لِقَبِ تَكْرِيمِيٍّ، وَالْمِيرِزَا يَجِبُ أَنْ يَظَلَّ بَعِيدًا عَنِ أَيِّ كِرَامَةٍ، وَبِهَذَا تَحَقَّقَتْ النُّبُوءَةُ عَكْسِيًا.

خُصُوصًا بَعْدَ أَنْ تَنَبَّأَ بِطَوْلِ عَمْرِهِ مَقَابِلَ عَبْدِ الْحَكِيمِ، وَبَعْدَ أَنْ دَعَا بِمَوْتِ الْكَاذِبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَنَاءِ اللَّهِ، وَبَعْدَ أَنْ تَنَبَّأَ بِوِلَادَةِ ابْنِ خَامِسٍ يَحِلُّ مَحَلَّ مِيَارِكٍ، وَبَعْدَ أَنْ تَنَبَّأَ بِطَاعُونَ جَارِفٍ، وَبَعْدَ أَنْ تَنَبَّأَ أَنَّهُ سَيُعِيشُ حَتَّى عَامِ 1917.. فَالْمَوْتُ بِالْكَوْلِيرَا فِي هَذِهِ الظُّرُوفِ قَطْعٌ وَتَيْنٌ وَاضِحٌ. أَمَّا لَوْ قُتِلَ الْمِيرِزَا قِتْلًا فَمِنْ أَيْنَ لَنَا أَنْ نَقْرَأَ رِوَايَاتِ زَوْجَتِهِ وَابْنِهِ عَنِ الْإِسْهَالِ الشَّدِيدِ الْمَقْرُوفِ الَّذِي كَانَ عَرَضًا مِنْ أَعْرَاضِ الْكَوْلِيرَا الْمَخْزِيَّةِ حَسَبِ وَصْفِهِ؟ لَقَدْ حَرَمَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ مَدْخَلٍ لِأَيِّ كِرَامَةٍ.

#هاني طاهر 15 مارس 2018

نبوءات الميرزا القاطعة بموت زوج محمدي

يتحدث الناس كثيرا عن نبوءة محمدي بيغم من باب أنها نبوءة لم تتحقق، لكني لا أرى تناولها من هذا الباب الذي لدينا عليه ألف مثال، بل من باب أنها عار غير مسبوق، فأحطُ إنسان عبر التاريخ لم يتحدث عن حتمية زواجه من متزوجة ولديها خمسة أولاد.

بيد أنني لا أرى الناس يهتمون بالحديث عن نبوءة موت زوجها، والتي كررها الميرزا أكثر من تكراره الزواج بزوجة هذا المسكين، وقد كانت نبوءة موته من أشد نبوءات الميرزا خبيثة، ليس لأنها لم تتحقق مع نهاية المدة في 6 أكتوبر 1894، بل لأن الميرزا ظل يعلن بعدها حتمية موته، والتي لم تتحقق إلا عكسيًا، حيث طال عمره رغم أنه أصيب في الحرب العالمية الأولى.

وفيما يلي بعض أقوال الميرزا مع تاريخها:

"إنني أقول مرارا وتكرارا بأن مضمون النبوءة عن صهر أحمد بيك قضاء ميرم، فانتظروها؛ وإن كنت كاذبا، فلن تتحقق هذه النبوءة وسأهلك". (عاقبة آتهم، عام 1897)

"وهناك اعتراض آخر لكم: "أن صهر أحمد بيك ما زال حيا يرزق" فأقول: "... وسيأتي يوم تسمعون فيه أن النبوءة المتعلقة بصهره قد تحققت، إن كلمات الله لا تُبدل". (حجة الله، عام 1897)

"فهل من الأمانة والإيمان إثارة الاعتراض على عدم وفاة صهر أحمد بيك، ونسيان موت أحمد بيك؟ فهنا قد تحقق أحد جزأي النبوءة وهو وفاة أحمد بيك ضمن الميعاد بمنتهى الوضوح بحسب النبوءة ويُنتظر تحقق الجزء الثاني". (التحفة الغلروية، عام 1900)

"كان من الطبيعي تماما أن يصيب المرأة ذعر شديد بموت أحمد بيك. وهذا الذعر والخوف هو الذي أدى إلى التأخير في تحقق الجزء الثاني من النبوءة، وهو موت صهر أحمد بيك". (نزول المسيح عام 1902)

"فحين رأى الله تعالى خوفهم أجل تحقيق النبوءة عن موت صهر أحمد بيك بحسب وعده". (البراهين الخامس، 1905) والحقيقة أن هذا الرجل لم يمت إلا بعد 30 عاما من موت الميرزا، وقد كذب الميرزا في مجلتي، إحداها في حياة الميرزا، وذلك في مجلة إشاعة السنة عام 1894، حيث لم ينسب الميرزا ببنت شفة ردا عليها، والثانية بعد موت الميرزا، وذلك في مجلة أهل الحديث عام 1924، والتي لم ينسب الأحمديون ببنت شفة ردا عليها. وهكذا يقصر الله عمر المتقول المحتال وأتباعه، ويظيل عمر الأخيار ليكشفوا كذب المتقول المحتال، ويجعلوا منه عبرة لكل محتال أثم.

#هاني طاهر 16 مارس 2018

أدعية الميرزا تتحقق عكسيًا.. سرعة وفاة فيكتوريا

في مايو 1897 دعا الميرزا قانلا:

"إننا ندعو الله الذي خلق الأرض ورفع السماوات وسخر لنا الشمس المشرقة والقمر المنير أن يطيل عمر ملكتنا المعظمة قيصر الهند التي تعنتي بالأمم المختلفة من شعبها ورعيها برفق، ويستفيد بوجودها ملايين الناس". (التحفة القيصرية)

فماتت الملكة بعد 3 سنوات وأشهر.

ملكة بريطانيا الحالية لم تحظ بأدعية خليفة الأحمديين مثل هذا الدعاء، فهي في الثانية والتسعين من عمرها، وقد مضى على توليها الملك 66 سنة .

ويتابع الميرزا :

"تسأل الله الصمد سبحانه أن يجعل بعنايته جلالة ملكتنا المعظمة، المحسنة حاكمة الهند وبريطانيا، محببة إلى قلوب ملائكة السماء". (التحفة القيصرية)

ويتابع: "هذا الداعي، الذي بُعث في العالم باسم عيسى المسيح، يفتخر بوجود الملكة المعظمة قيصرية الهند وعهدها، كما كان سيد الكونين محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم قد افتخر بعهد الملك نوشيروان العادل". (التحفة القيصرية) وقد كذب الميرزا، فلم يفتخر الرسول صلى الله عليه وسلم بعهد نوشيروان، ولم يعاصره، ولم يحكمه، ولم يحكم نجدا ولا الحجاز .

#هاني طاهر 16 مارس 2018

يقين الميرزا ببطلان وحيه.. قصة اختلال الدولة البريطانية

قرب عام 1890 زعم الميرزا تلقي الوحي التالي بالفارسية:

"سلطنت برطانيه تا بشت سال بعد از ان ضعف و فساد و اختلال "

وتعريبه: ستبقى الإمبراطورية البريطانية هكذا إلى 8 سنوات، أما بعدها فسيضطرق إليها الضعف والفساد والاختلال." (التذكرة، ص 826)

وكان عليه أن يكون واثقا أنّ هذا سيحصل لا محالة، وكان عليه أن يسعى لحصوله، لأنه يؤمن أنّه إذا رأى المؤمن رؤيا فعليه أن يسعى عمليا لتحقيقها على أرض الواقع.. أي كان عليه على الأقل أن يدعو الله أن يعجل بتحقيق رؤياه، خصوصا قبل تحققها المفترض بعام.. لكننا نرى عكس ذلك تماما، مما يدل على يقينه بكذب وحيه، فقد كتب رسالة إلى الملكة البريطانية في عام 1897 جاء فيها :

يا قيصرية الهند السعيدة، إنا نهنتك بمناسبة اليوبيل هذه بصدق القلوب والأرواح، ونتقدم إليك بأخلص التهاني، ونسأل الله تعالى أن يجزيك جزاء حسنا على حسناتك وخيراتك التي أسديتها لنا أنت وحكومتك الميمونة وحكامك المسالمون. إننا نعدُّ وجودك فضلا إلهيا عظيما على هذا البلد ونخجل من عدم تمكُّننا من كلمات تفي بغرض الشكر الجزيل لك. نسأل الله تعالى أن يتقبل منا في حقك كلّ دعاء يمكن أن يدعو له لك أيُّ شاكر صادق، ويهب لك قرة أعين بتحقيق مراداتك وبيارك في عمرك وصحتك وسلامتك بركات كثيرة ويدم إقبالك وازدهارك، ويرى أولادك وأجيالك أيضا أيام التقدم مثلك، ويهب لهم أيضا الفتح والظفر على الدوام". (التحفة القيصرية)

فالفتح والظفر يعاكس الضعف والفساد والاختلال .

ويتابع برفيسور التملق قائلا :

"نحن نشكر الله الكريم الرحيم الذي أطلع علينا هذا اليوم السعيد شكرا كثيرا، والذي آوانا تحت ظل حكومة هذه الملكة المتبقظة والعدالة والمحسنة إلى رعيته، وأتاح لنا في عهدها الميمون فرصة لنيل جميع خيرات الدنيا والدين، ومكّنا من تحقيق مقومات المواساة الصادقة تجاه نفوسنا وأمتنا وبنو نوع البشر، والسير على دروب التقدم والرفي بكامل الحرية، والتي بالسير عليها لن نأمن مكروهات الدنيا فحسب، بل سنفوز بكل أنواع السعادة في العالم الآخر الخالد أيضا). "التحفة القيصرية)

لو أنه اختصر هذه الفقرة وشكر الله على أن يسر فيكتوريا فكانت السبب في دخول الناس الجنة، لكان قد سهّل علينا الأمر!! من لديه قدرة على التملق الممجوج سوى عديم الحياء والإحساس!!

#هاني طاهر 17 مارس 2018

من فمه ندينه.. الميرزا يوجب الالتزام باللغة العربية المعروفة

يقول الميرزا مستكرا :

هل يجوز لنا اختلاق لغة جديدة لم تستعمل في كلام الله ولا في كلام الرسول قط، ولم يستخدمها شعراء العرب وأدباؤهم

مطلقاً؟ (إزالة الأوهام)

لذا فالحجة عنده في القرآن والحديث والشعر العربي والأدب العربي، وليس ما يزعمه بعض جهلة الأحمديّة من لغات منقرضة أو لهجات بائدة لم تصلنا، بل من باب احتمال أن تكون قد وُجِدَت يوماً ما !!
وحيث إن القرآن والحديث والشعر والنثر العربي عبر التاريخ يحذف ياء الاسم المنقوص المرفوع والمجرور إذا كان نكرةً، فإن الميرزا أخطأ في هذا الأمثلة الـ 16 التالية:

- 1: وقالوا: مفترى يضلّ الناس كالشيطان" (إعجاز المسيح، ص 10). الصحيح: مفترٍ.
 - 2: وإذا قام فيهم رجل أرسل إليهم قالوا مفترى كذاب" (الهدى والتبصرة، ص 49). الصحيح: مفترٍ.
 - 3: أهذا فعل مفترى كذاب أو مثل ذلك أي الكاذبون؟" (تذكرة الشهادتين، ص 133). الصحيح: مفترٍ.
 - 4: فتفكر في إيماضي، وتتدّم من زمان ماضي (كرامات الصادقين، ص 85). الصحيح: ماضٍ.
 - 5: كبازي منقضي على طيور الجبال (حجة الله، باقة، ص 124). الصحيح: كبا، متقضٍ.
 - 6: ليس هصور كمثلهم ولا بازي (سيرة الأبدال، ص 6). الصحيح: بازي.
 - 7: إني أحافظ كل من في الدار من هذه المرض الذي هو ساري (التذكرة، ص 159). الصحيح: سارٍ.
 - 8: ومز علينا ليالي ما كان فراشنا فيها إلا الوهاد (ترغيب المؤمنين، باقة، ص 161). الصحيح: ليالي.
 - 9: وتعلم آتي حذريسان ومثقي وتعلم زأري ويغده تنممر (كرامات الصادقين، ص 24). الصحيح: ومثقي.
 - 10: فأشاعوا الفتن في الأرض بأيدي مبسوطة (حمامة البشرية، ص 28) الصحيح: بأيدي.
 - 11: وما قعت بطافي من الخيالات (منن الرحمن، ص 31). الصحيح: بطافٍ.
 - 12: خصصوا لفظ الاسم بالأسماء التي لها معاني مخصوصة (منن الرحمن، ص 83). الصحيح: معانٍ.
 - 13: ونجد مفرداتها كخلل كاملة لأنواع معاني وأسرار (منن الرحمن، ص 89). الصحيح: معانٍ.
 - 14: ووضع فيها بإزاء معاني متعددة بالطبع لفظ مفرد (منن الرحمن، ص 90). الصحيح: معانٍ.
 - 15: فتولّد في مركباتها معاني كثيرة بتأثير المفردات (منن الرحمن، ص 103). الصحيح: معانٍ.
 - 16: الذي هو اسم ثاني لصاحب القبر عند سكان هذه الخطة (الهدى والتبصرة). الصحيح: ثانٍ.
- وحيث إن القرآن والحديث والشعر والنثر العربي يرفع اسم كان، حتى لو كان مؤخرًا، فإن الميرزا أخطأ في هذه الأمثلة:

- 1: كان في الهند نبياً أسود اللون اسمه كاهنا (ينبوع المعرفة). الصحيح: نبيّ. (وهذا الحديث افتراه الميرزا على الرسول صلى الله عليه وسلم)
- 2: بل ما كان لهم في زمان موسى أثراً وتذكرة (سر الخلافة، ص 75). الصحيح: أثر.
- 3: وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين (حمامة البشرية، ص 58). الصحيح: وجهان.
- 4: وكان الميت حياً ما دام عيسى قائم عليه أو قاعداً (حمامة البشرية، ص 188). الصحيح: قائماً.
- 5: ولك من الورق ألفين (نور الحق، ص 124). الصحيح: ألفان.
- 6: هذا ما أشير إليه في الفاتحة، وما كان حديث يفترى (الخطبة الإلهامية، ص 8). التصحيح: حديثاً.
- هذا الخطأ تكرر في تذكرة الشهادتين، ص 133، والاستفتاء، ص 50 وحقيقة المهدي، ص 178. وهو يدل على ضعف صلة الميرزا بالقرآن الكريم، وإلا لحفظ الآية {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى} (يوسف 111).
- 7: وإن كلماتهم هذه ليس إلا بهتان عليّ (الخطبة الإلهامية، ص 67). التصحيح: ليست إلا بهتاناً.
- 8: فالمهدي الصدوق الذي اشتدّت ضرورته لهذا الزمان، ليس رجل يتقلّد الأسلحة ويعلم فنون الحرب واستعمال السيف والسنان (حقيقة المهدي، باقة، ص 181). الصحيح: رجلاً.
- 9: ومن كان تبواً ذروة في الفضل والعلم فهو ليس في أعينهم إلا جاهل غبي (نور الحق، ص 2). الصحيح: جاهلاً غيباً.
- 10: ومن ملئ قلبه إيماناً ومعرفة، فهو ليس عندهم إلا كافر دجال (نور الحق، ص 2). الصحيح: كافراً دجالاً.
- 11: الرفع الذي جاء في ذكر عيسى عليه السلام في القرآن، فهو ليس رفع جسماتي (مكتوب أحمد، ص 54). الصحيح: ليس رفعاً جسماتياً.
- 12: أكان للناس عجب أن جاءهم منذر في هذا الزمان؟ (مواهب الرحمن، ص 67). الصحيح: عجباً.
- 13: وذكر أن في آخر الزمان يكون قوماً مكارين مفسدين (حمامة البشرية، ص 75). الصحيح: قومٌ مكارون مفسدون. إضافة إلى هذه الأخطاء فإن "يكون" زائدة تآثراً بالأردية..
- 14: بل إنه وحيّ ليس كمثل غيره وإن كان بعده وحيّاً آخر من الرحمان (الهدى والتبصرة، ص 19). الصحيح: وحيّ؟
- 15: ولا يكون لغيرهم حظاً منها (حمامة البشرية، ص 38). الصحيح: حظّ.

16: وكانوا عند الحرب لمواضعهم ملازمون. (نجم الهدى). الصحيح: ملازمين.
17: ثم اعلم أن الأحاديث التي مشتملة على الأمور الغيبية والأخبار المستقبلية ليس معيارها الكامل قانون رتبها
المحدثون وكتلتها الراون (نور الحق). الصحيح: قاتونا .
18: فيكون هذا المثل عبثاً وكذباً ليس مصداقه فرداً من أفراد هذه الملة. (الخطبة الإلهامية). الصحيح: فرداً.
19: ثم سيصل عبدٌ موحّدٌ إليه في آخر الزمان لإشاعة التوحيد كما وصل بولص لإشاعة الشرك والكفر والخبث، تلبساً
من عند نفسه، ليكون له مكانا في أعين النصارى. (حمامة البشرية). الصحيح: مكان.
20: تقتضي أن يكون لها محبوباً يجذبها إلى وجهه بتجليات الجمال والنعم والنوال، وأن يكون له مَجَباً مواسياً. (عجاز
المسيح)

الصحيح: محبوب، محب. [اسم كان]

21: وقد علمتم يا معشر الأعزة، أن مالك الذي كان أحد من الأئمة الأجلة (مكتوب أحمد، ص 7). الصحيح: مالكا،
أحدا/أو حذف من.

وهناك 29 خطأ في اسم إن، وأخطاء عديدة في العديد من القضايا، وهناك منات الأخطاء في التذكير والتانيث، ونحو
مائة خطأ في ال- التعريف.. أما السرقة التشويهية فحدثت ولا حرج. ويمكن لغير الضليع في العربية أن يسأل أكثر من
أستاذ في العربية ليعرف صحة ما نقول، وليعرف أن أخطاء الميرزا تُضحك الثكالي. ومن رفض السؤال ورفض المعرفة
وأصرَّ على العمى فلا يلومنَّ إلا نفسه، وليحتمل هجمات البيض الفاسد عليه وعلى قبره من الأجيال القادمة .

#هاني طاهر 17 مارس 2018

الآيات الميرزائية الخارقة العكسية

في عام 1885، وبعد أن لم يجد الميرزا شيئا يكتبه في الجزء الخامس من البراهين.. كتب إعلانا استعراضيا، جاء فيه :
إذا كنتم تشكّون في صدق الدين الحق أو تلك الآيات السماوية -التي يمكن للباحث الصادق أن يراها بأمر عينه ببقائه في
صحتي بالصبر والمثابرة- فلکم أن تأتوا قاديان باحثين صادقين وانظروا بأمر أعينكم تلك الآيات السماوية بالموث
عندي لعام... وبعد الانتظار إلى ثلاثة أشهر سأسرد حال عدم توجّهكم إلى هذا الأمر في الجزء الخامس من الكتاب
[هاني: مات الميرزا بعد 23 عاما ولم يرَ الناس هذا الجزء الخامس]. ولكن إن جنتم ومكنتم إلى عام ولم تروا آيةً
سماوية فسوف أدفع لكم 200 روبية شهريا غرامة. وإن رأيتم أن 200 روبية لا تليق بشأنكم فسأقبل بشرط
الاستطاعة مبلغا ترونه مناسباً بشأنكم تعويضا لإضاعه وقتكم وغرامة على إخلاف وعدي. (إعلان في 8 مارس
1885)

فقور ذلك جاءه من بيشاور البعيدة 500 كم هندوسي اسمه ليكهرام عارضا عليه أن يمكث سنة كاملة ليرى هذه
الخوارق، فأخذ الميرزا يتهزّب منه باحثا عن أعذار ومبررات، ولكن الأهم من ذلك أن عشرة رجال دين هندوس من
قاديان نفسها تفتنوا إلى الأعيب الميرزا، فكتبوا له طلبا بروية هذه الآيات الخارقة، ولم يتركوا له مجالاً للفرار،
فاضطر للموافقة.. وكتب لهم :

"السادة الكرام، البناديت نهال شند، وفلان وفلان... من مقدّمي الطلب لرؤية الخوارق.
أما بعد، تلقيت رسالتكم الكريمة التي تطلبون فيها إراءة آيات سماوية. إن هذه الرسالة تتبع من العدل وطلب الحق، وقد
كتبها جماعة طالبة الحق، وهم عشرة كاملة، لذا أقبل هذا الموضوع بكامل الشكر وأتعهد إليكم إذا التزمت بالعهود
التي كتبتموها في رسالتكم فإن الله القادر المطلق جلّ شأنه سيريكم آية تفوق طاقة الإنسان بتأييده ونصرته. لقد فرح
هذا العاجز بقراءة رسالتكم العادلة كثيراً، وسيفرح أكثر عندما تشاهدون آية وتوفون وعودكم التي أكدتموها بالأحلاف
والأيمان، بأن تنشروا شهادتكم في روية الآية في بعض الجرائد وأن تُفحموا المخالفين المتعصّبين، وأسمح لكم برحابة
صدر إذا لم تشاهدوا آية خلال سنة أو وجدتم آية كاذبة فاشهروا هذا الأمر أيضاً وانشروها في الجرائد دون تردد، ولن
أنزعج أبداً، ولن يحول بين صداقتنا شيء، وهذا هو الأمر الذي يرضى به الله عز وجل ونحن والمنصفون كذلك...
أيها القادر المطلق الكريم الرحيم، احكم بيننا وبينهم بحكم صادق وأنت خير الحاكمين، ولا يوجد غيرك يحكم، آمين ثم
أمين.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

العبد المتواضع أحقر عباد الله

غلام أحمد عفا الله عنه

الشهود الموجودون:

نحن الموقعون أدناه، شاهدون على هذه المعاهدة بين الفريقين، إن صرافة قاديان الموجودة أسماؤهم أعلاه، صدقوا موضوع رسالتهم باليمين بحضورنا، وكذلك السيد مرزا غلام أحمد أيضاً.
مير عباس علي اللدهياتي ... فقير عبد الله السنوري ... شهاب الدين الساكن في "ته غلام نبي" (مجموعة الإعلانات المجلد الأول ص 91، 92، الإعلان 32)

بعد مضي 133 سنة على هذه الرسالة فإننا نعرف الأحداث التي جرت في ذلك الوقت، ونعرف أن الميرزا لم تحدث على يديه أي خوارق في تلك السنة، ولا في غيرها من السنوات.. لكن هذا الأمر المعروف ليس هو غاية هذا المقال، بل غايته أن يثبت أنه خلال تلك السنة وضع الأساس لأكبر عملية خزي للميرزا ولشهود الزور، وهي قصة طلب يد محمدي بيغم. فهذه هي الآية الخارقة العكسية. أما الآية الخارقة العكسية الثانية فإن أول الشهود على هذا الاتفاقية هو مير عباس علي، وهو أقرب المقرّبين للميرزا، قد تبين له لاحقاً أن الميرزا محتال، فملاً الدنيا بذلك، وأرى أنه في هذا العام بدأ يوقن باحتيال الميرزا .
من ظل في شك، ولو 1% في تمزيق الله وتين الميرزا، فليتقدم .

#هاني طاهر 18 مارس 2018

كذب نور الدين

يزعم نور الدين خليفة الميرزا أنه هو من توصّل إلى أن القرآن لا نسخ فيه .
والحقيقة أن سيد أحمد خان كان قد نشر ذلك في تفسيره عام 1880 كما يظهر في المرفق، وقبل ذلك لا بد أن يكون قد ملأ الدنيا به في مجلته "تهذيب الأخلاق".
اللافت أكثر أن الميرزا الذي عاش معه نور الدين 16 عاماً، ظلّ يقول بالنسخ بأنواعه كلها، بل أضاف نوعاً رابعاً .

#هاني طاهر 18 مارس 2018

نبوءة ميرزائية عكسية.. الآية العظيمة بعد الضجة

تحت عنوان: "ضجة التكذيب تمهيداً لآية عظيمة" نقل مسؤولٌ أحمدي يلهث وراء استعطاف من تبقى من أحمديين تمنعهم ظروفهم من التفكير، و {يَعِدُّهُمْ وَيَمْنِيهِمْ}..(نقل قول الميرزا التالي :
"يقال للحقّ اليوم أنه الباطل، ويداس الصدق تحت الأقدام، وقد هبّ كثير من الأشقياء من كل طرف وصوب وتحقق اليوم ذلك الوحي الذي أشيع قبل مدة: "إنهم يريدون أن يجعلوا بيت الصدق بيت التزوير"..... ماذا عسى أن ترعبنا هذه الضجة والصخب؟ أما نحن فنرى أن كل هذه الضجة إنما هو تمهيد لمجيء نصرته الله المترقبه منذ زمان. من سنة الله تعالى المستمرة أنه كلما اشتدّ التكذيب ثارت غيرة الله للنصرة. اشتدّ تكذیبنا وإهانتنا عند ضجتهم حول قضية آتهم، فأظهرت غيرة الله تعالى آية ليكهرام عاجلاً، كذلك نأمل أملاً قوياً أن ضجة التكذيب هذه إنما هي تمهيد لآية عظيمة. من الممكن أن ينقطع عنا شقي من الأشقياء مرتعباً من هذه الضجة، فماذا عسى أن نعمل به؟ فإن هذه سنة الله تعالى."
(الحكم مجلد 10 عدد 35 ص 8 1906/10/10)

فما هي هذه الآية العظيمة التي كانت تلك الضجة تمهيداً لها؟ فلننظر في أهم أحداث ما بعد 10 أكتوبر 1906، وهو تاريخ قول الميرزا قوله هذا:

1: بعد خمسة أشهر دعا الميرزا بما يلي :

"يا رب، إذا كان ادعائي بكوني المسيح الموعود افتراء محضاً من نفسي وكنتُ مفسداً وكذاباً في نظرك والافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار فادعو في حضرتك يا مالكي وحببي بكل تواضع أن أهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وافرحه وجماعته بموتي، أمين. ولكن يا ربي الكامل والصادق إن لم يكن الشيخ ثناء الله على الحق في التهم التي يلصقها بي فادعو في حضرتك بكل تواضع أن أهلكه في حياتي ولكن لا بيد الإنسان بل بالطاعون والكوليرا" (إعلان 15 أبريل 1907)، فمات الميرزا نفسه بالكوليرا بعد سنة وشهر من ذلك، فهذه هي الآية العظيمة العكسية الأولى .

2: بعد أقل من سنة مات مبارك الذي تنبأ الميرزا بشفائه، وكان قد جزم أنه سيكون الابن الموعود. وهذه هي الآية العظيمة العكسية الثانية، حيث لم يمُت من أولاده إلا من جزم أنه الابن الموعود، بعد أن زعم أن آية عظيمة قادمة، فهذا كله ليس من باب الصدفة.

3: بعد سنة تنبأ الميرزا بأن عمره سيطول، وأن طاعونا جارفاً وشيك، وأن ابناً بدلاً من مبارك سيولد له، فلم يتحقق شيء من ذلك، بل مات الميرزا سريعاً بالكوليرا التي يراها هو، لا نحن، مخزية. فكانت هذه هي الآية العظيمة العكسية

الثالثة .

4: أما بعد وفاة الميرزا، فقد مرّقت الكراهية جماعته. ثم اخترع محمود خلافةً هدم بها الدين والتاريخ والقيم والعقل والذوق، وأعاد الأحمديين إلى العصر الحجري، وذلك بما كسبت أيديهم.

وأقول لمن أتى بهذا الاقتباس الآن محاولاً اللعب بعواطف الأحمديين وإطالة فترة بياتهم الشتوي .. أقول له: انتظر التحقق العكسي لقول الميرزا هذا، وانتظر آيات الله في قطع وتين جماعة التزوير، وكلّ من يعين في نشر الكذب.. ولينتظر كل محتال {نِعْمَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ} (البقرة 161)، وسيكون عبرةً للأجيال على مدى الزمان.

#هاني طاهر 18 مارس 2018

المعجزة الربانية عند تنازع نبوءات الميرزا

تنبأ الميرزا أنه لن يُقتل قتلاً، وأنه لن يموت بالكوليرا ولا بالطاعون.

الموت لا بدّ أن يكون بطريقة محدّدة، فلا يمكن أن يكون الموت قتلاً وفي الوقت نفسه بالكوليرا، فالمصابُ بالكوليرا إذا قُتل قبل لحظة موته، فيوصف بأنه قُتل قتلاً، لا أنه مات بالكوليرا، مع أنه لو عاش ساعات لماتَ بها .

وحيث إنّ الله تعالى يحقّق نبوءات الميرزا عكسياً، فكان لا بدّ أن يُقتل قتلاً، أو يموت بالطاعون أو بالكوليرا، ولا يمكن أن يجمع بينها كلها في وقت واحد، ففي كل الحالات سيقول الناس: لقد مات بكذا، ولن يقال: لقد مات قتلاً وبالكوليرا معاً.

وحيث إنّ الله قد غضب على الميرزا، فلا يمكن أن يختار له القتل، لأنّه أشرف طرق الموت عند من لديه قضية، أو عند من يزعم أنّ لديه قضية، أو عند من يظنّ بعضُ الناس أنّ لديه قضية، لذا فلا بدّ أن يختار الله له الكوليرا أو الطاعون.. وقد اختار الله له الكوليرا لأنها أسوأ من الطاعون في بعض القضايا، كما يظهر مما يلي :

1: الميرزا يرى الموت بالكوليرا علامةً على الإهانة، فقد فبرك الوحي التالي فُيبل وفاته :

تَفَشَّى مرضُ الكوليرا وشبَّكَ. إني مُهيئٌ من أراد إهانتك. (التذكرة نقلاً عن "الحكم"، 1907/7/31، ص 3) وقال :

لم يلاحظ هذا النوع من الكوليرا في كابول في الأزمنة الغابرة إلا نادراً. وهنا أيضاً تحقّق إلهام نصه: "إني مهينٌ من أراد إهانتك". (حقيقة الوحي)

2: الميرزا يرى الكوليرا عقوبةً ربانيةً، فقد قال بعد أن ذكر رؤيا فبركها :

"أولتُ هذه الرؤيا أن وباءً فتاكاً سيتفشى ويهلك به خلق كثير عقاباً على سيئاتهم... ثم وقع هكذا بالضبط، إذ تفشّت الكوليرا الشديدة في البنجاب والهند ولاسيما في أمرتسر ولاهور وحصدت مئات الألوف من الأرواح. (ترياق القلوب، مجلد 15، ص 263-264)

وقال :

"فسلّ قهر الله سيف الغضب على كابول، فتفشّت فيها كوليرا شديدة بعد قتل الشهيد المظلوم. والذين اشتروا في مؤامرة قتل الشهيد المظلوم صاروا معظمهم صيد الكوليرا". (حقيقة الوحي)

3: الميرزا يرى الكوليرا علامة على الغضب الإلهي، فيقول :

"صفات الغضب تظهر في معظم الأحيان على جناح السرعة، أما صفات اللطف فبطيء وتأخير... فيكفي الإنسان إسهاًل واحد من الكوليرا لموته أو يرحل إلى عالم البقاء بعد أن يلفظ قليلاً من الماء متقيناً". (مرآة كمالات الإسلام) ويقول :

"الله سبحانه وتعالى ينزل عذابه على العالم اليوم في صورة طاعون أو كوليرا". (إعلان 14 سبتمبر 1896)

4: تنبأ الميرزا في آخر حياته أنّ ثناء الله سيموت بالكوليرا قبله، فكان لا بدّ أن يموت الميرزا بالكوليرا . حيث قال :

"أما إنّ لم أكن كذاباً ومفترياً وكنت أحظى بمكالمة الله ومخاطبته وكنت المسيح الموعود فإني آمل من فضل الله أنك لن تسلم من عقوبة المكذّبين بحسب سنة الله. فإن لم تحلّ بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد الإنسان، بل بيد الله تعالى مثل الطاعون، أو الكوليرا أو ما شابههما فلست من الله تعالى". (إعلان 1907/4/15)

5: زعم الميرزا أنّ ليكهرام تنبأ أنّ الميرزا سيموت بالكوليرا، فكان لا بدّ أن تحقّق هذه النبوءة المزعومة عقاباً للميرزا. مع أنّ الميرزا كذب في زعمه هذا، فليكهرام لم يتنبأ بذلك، وإلا لذكّر الميرزا نبوءته هذه في حياته .

6: الكوليرا من أعراضها الإسهاًل الشديد المهيّن. وكيف للمتنقّل أن يُهان لو قُتل قتلاً؟ فالقتل شرف.

أما دليل موت الميرزا بالكوليرا، فهو ما كتبه مير ناصر نواب والد زوجة الميرزا عن آخر ليلة حتى الوفاة، حيث قال: خاطبني (الميرزا) قائلاً: " مير صاحب، لقد أصبّت بوباء الكوليرا"، (مير صاحب، مجبى وبائى بيضه بوگيا بے). و بعد

ذلك لا أظن أنه نطق بأية كلمة واضحة، وظل هكذا حتى مات بعد الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي". (حياة

ناصر، مير ناصر نواب ص 14)

وإن زعم أحمدى أن الميرزا لم يمُت بالكوليرا، قلنا له: المهم هو ما قاله الميرزا، والمهم هو ما رسخ في ذهنه قبيل وفاته، والمهم هو شعوره كشعور فرعون الظالم عند الغرق.

من يتعمى عن هذه المعجزات الربانية في تمزيق وتين الميرزا فلا خير فيه.

#هاني طاهر 18 مارس 2018

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح46

ما زلت منذ 100 يوم أنتظر رد الأحمديين على السؤال 45 في هذه السلسلة، حيث يمثل كل سؤال منها دليلا على كذب الميرزا، وقد كان السؤال 45 متعلقا بكذبة الميرزا التالية:

"لقد قرأت في بعض الكتب أن المشايخ... يزعمون أن المسيح ما دام قد اشترط لظهوره حياة بعض أهل ذلك العصر وحياة أحد حواريه أيضا، فقد لزم أن يكون ذلك الحواري حيا إلى اليوم، لأن المسيح لم يرجع حتى اليوم؛ بل يظنون أن ذلك الحواري ما زال ينتظر المسيح متخفيا في بعض الجبال". (المسيح في الهند)

فكان السؤال: أين ورد هذا؟ وأي شيخ قال بهذا الهراء؟

أما السؤال 46، فهو عن قول الميرزا :

"التوراة والقرآن اعتبرا النبوءة فقط أكبر برهان على صدق أي نبي). "الاستفتاء الأردو)

فأين ورد ذلك في القرآن الكريم؟

لقد قرأنا الآيات التالية :

{وَأَنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ} (البقرة 23)، {أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ} (يونس 38)، {أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَاذْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} (هود 13). (لكننا لم نقرأ آية تقول: إن أعظم دليل على صدق رسولنا هي نبوءاته الخارقة. ولا آية تقول: ألم تروا كم

نبوءة تحققت حتى الآن أيها الضالون؟ ولا آية تقول: وكم من نبوءة قاطعة أفحمتكم بها رسولنا ولكنكم عنها معرضون . فإن لم يأت الأحمديون بهذه الآيات القرآنية التي ترى أن النبوءة أكبر برهان على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم، فسيعذ هذا الإجماع الأحمدي السادس والأربعين على كذب الميرزا، حيث زعم هذا الزعم لبيزرة كثرة نبوءاته التي يُطلقها حتى يتحقق بعضها من باب الصدفة فيتخذ منه دليلا على صدق دعواه، ولكن الله حققها عكسيا بطريقة إعجازية مذهلة، فخاب الميرزا وخاب سعيه، وكان في ذلك عبرة لكل محتال أثيرم.

#هاني طاهر 19 مارس 2018

حيلة الميرزا للهروب من النقاش ومزاعمه التي تتحقق عكسيا

الميرزا يرفض النقاش الديني ويهرب منه، لأنه جاهل، ولا يريد أن يعرف الناس أنه جاهل.

ولو كان هو الحكم العدل فينتوق منه أن يحل الإشكالات كلها، ويجب على الأسئلة الحاضرة والموجلة، ويُقبل مسرورا على مناقشة القضايا عن آخرها، وقد أتاحت له الفرصة في مناظراته بين عامي 1891 و1893، لكنه أظهر غباء منقطع النظر. وقد كنت نشرث عددا من المقالات عن مناظرة الحرب المقدسة وما هرا فيها.

يقول الميرزا في رسالة إلى المسيحيين في بلدة "جندباله" في ابريل 1893 :

"كلا الفريقين يدعي أنهم نالوا دينهم من الله تعالى مع كثير من الآيات. ويفر الفريقان أيضا أن الدين الحي هو الذي لا تصير الأدلة التي تقوم عليها صحته كقصص بالية، بل تكون موجودة وبارزة الآن أيضا بصورة الأدلة". (حجة الإسلام)

ينسب الميرزا ذلك إلى الدين الإسلامي والدين المسيحي معا، فيتابع قائلا :

"فمثلا إذا ورد في كتاب أن النبي الفلاني فيما سبق كان قد شفى المرضى من نوع كذا وكذا كمعجزة، فإن هذه الأمور وما شابهها لا يمكن أن تكون دليلا قاطعا ويقينيا للناس في العصر الراهن، بل إن ذلك ليس إلا خبرا يحمل في طياته احتمال الكذب والصدق في نظر المنكر". (حجة الإسلام)

معنى كلامه أن القرآن والتوراة والأنجيل لم تصلنا بالتواتر، بل بطرق ظنية، لذا فالمعجزات المنسوبة للأنبياء مشكوك

فيها. ولا يمكن أن نصدقها إلا من باب إحسان الظن، لا من باب ثبوتها التواتري.

ويتابع قائلا :

"بل الحق أن المنكر سيعتبر مثل هذه الأخبار قصصا محضة. ولهذا السبب لا يستطيع الفلاسفة الأوروبيون أن يستفيدوا من معجزات المسيح المذكورة في الإنجيل أدنى استفادة، بل منها يضحكون ويقهقهون". (حجة الإسلام) ما الحل إذن، أيها الميرزا؟

يجيب بقوله :

"فما دام الحال على هذا المنوال فالقضية سهلة؛ أي أن يثبت أحد المسلمين أن شخصه مطابق تماما للتعليم والعلامات المذكورة في القرآن الكريم للمسلم الكامل، وإن لم يستطع فإنه كاذب وليس مسلما. وكذلك فليثبت أحد المسيحيين أيضا أن شخصه مطابق تماما للتعليم والعلامات الواردة في الإنجيل، وإن لم يستطع فإنه كاذب وليس مسيحيا. وما دام كلا الفريقين يدعي أن النور الذي جاء به أنبياؤهم لم يكن خاصا بل كان متعديا، فالدين الذي يثبت في ذاته هذا النور المتعدي سيحكم العقل بأنه هو الدين الحي والصادق. لأنه إذا كنا لا نقدر على الحصول بواسطة دين على الحياة الطاهرة والنور المقدس مع كافة علامتهما فإن ذلك الدين ليس إلا تباها وتفاخرا محضا. ولو افترضنا أن نبينا كان ظاهرا بحد ذاته ولكنه لا يستطيع أن يطهر أي واحد منا، وكان صاحب خوارق ولكنه لا يستطيع أن يجعل غيره كذلك، وكان ملهما ولكن لا يستطيع أن يجعل أحدا منا ملهما فماذا استفدنا من هذا النبي؟" (حجة الإسلام) يفهم من كلامه أنه إذا لم يستطع المسيحي إحياء الموتى فهو كاذب، وإذا لم يستطع أي مسيحي إحياء الموتى فالمسيحية باطلة، وإذا لم يتلق المسلم وحيا يحتوي نبوءات واضحة، فليس بمسلم، وإذا لم يتلق أي مسلم مثل ذلك، فالإسلام باطل !!!

ويتابع قائلا :

"إن الدين الحي الآن في الدنيا هو الإسلام وحده. ولقد علمت من خلال تجاربي الشخصية وفحصت جيدا أن كلا النوعين من النور ما زال موجودا في الإسلام والقرآن نصرًا طريا كما كان في زمن نبينا الأكرم صلى الله عليه وسلم، وإنني أتحمّل مسؤولية إراعتة. إذا كان أحد يجد في نفسه قدرة على المواجهة فليراسلنا. والسلام على من اتبع الهدى). "حجة الإسلام)

الخلاصة أن معجزات الميرزا هي الدليل الوحيد على صحة الإسلام!!

وتابع يقول:

"ليكن واضحا أن المسلمين والمسيحيين لا يزالون في شجار منذ مدة مديدة، وعقدت المناظرات منذ ذلك الوقت وألف الفريقان كتبًا أيضا بكثرة. والحق أن علماء المسلمين أثبتوا بكل وضوح أن الاعتراضات التي وجهت إلى القرآن الكريم إنما تقع على التوراة في الحقيقة". (حجة الإسلام) فما الحل إذن يا ميرزا؟

قال :

"ستكون المناظرة لنميز الدين الحي من الدين الميت. وسيبحث هل العلامات الروحانية التي ذكرها ذلك الدين والكتاب المعين موجودة فيه الآن أيضا أم لا؟ ويكون من المناسب أن يحدد مكان المناظرة إما لاهور أو أمرتسار وأن تكون المناظرة في مجمع من العلماء". (حجة الإسلام)

فالميرزا لا يريد الخوض في النقاش الديني، ولا يريد أن يرد على ما يعترض به على الإسلام، بل يريد أن يري معجزاته!!

وقد حدثت مناظرة تافهة بين الميرزا وبين عبد الله آتهم، وقد قال الميرزا في آخر يوم فيها إنه يتنبأ بموت عبد الله آتهم في 15 شهرا، وقال: "لو لم تظهر هذه النبوءة من الله تعالى لأذهبت أيامنا الخمسة عشر هذه هدرا". (الحرب المقدسة) أي أن مناظرته مع آتهم كانت بلا قيمة، بل مضيعة وقت، أما هذه النبوءة فهي الخير كله، وهي الدليل كله!! ويعلم الناس أن هذه النبوءة تحققت عكسيا بطريقة لافتة جدا، حيث إن الـ 15 شهرا انقضت من دون أن يموت، ثم ظل الميرزا يدعو عبد الله آتهم للحلف أنه لم يخف من النبوءة، وأنه سيموت في عام إذا حلف. ثم اضطر الميرزا أن يزعم أن النبوءة كانت قد تحققت، وأن "انتظار موت آتهم كان خطأ كبيرا"، فمات آتهم بعد هذا الإعلان سريعا. فكان واضحا أن كل شيء يجري على عكس مما يتنبأ به الميرزا بطريقة لافتة تجعل عتاة الملحدين مؤمنين .

وأقول للميرزا بناء على أقواله هذه ما يلي :

1: هل ظل الإسلام ميتا عبر التاريخ حتى جنت أنت؟ وإلا، أين هم الذين كانوا إذا أرادوا مناظرة أحد قالوا: تعالوا لنبيين لكم المعجزات؟

2: لماذا لم يستمر ذلك من بعدك؟ ولماذا لا يستعمل خليفتك الخامس أسلوبك هذا؟ هل صار الدين ميتا عنده؟ هل صار الدين عند جماعتك الآن مجرد قصص؟

3: ما زلتُ منذ أكثر من سنة أتحدى خليفتك بالمعارف الدينية وباللغة العربية وبالتنبؤ وباستجابة الأدعية، وعمادي في ذلك أن الله غضب عليك وعلى جماعتك شاهدة الزور من بعدك، فلماذا يهربون من التحدي؟
4: الحقيقة أنك تريد أن تقول للناس أن الله غير موجود، لكن الله خيب مسعك، وأثبت قدرته في تمزيق وتينك، فالتحقق العكسي اللافت لنبوءاتك يستحيل أن يكون صدفة عند العقلاء .

#هاني طاهر 19 مارس 2018

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح47

يقول الميرزا :

لا يغيب عن البال أن الله سبحانه وتعالى قد بين في القرآن الكريم علامة الحياة الطاهرة، وهي أن الخوارق تظهر من مثل هذا الإنسان، وأن الله يجيب أديعتهم ويكلمهم ويظهر عليهم الغيب قبل الأوان ويؤيدهم، فنحن نلاحظ الآلاف من هذا القبيل في تاريخ الإسلام. ولتقديم المثال في هذا العصر فإن هذا العبد المتواضع موجود. (الرد على سراج الدين المسيحي)

نتوجه بالأسئلة التالية للميرزا وأتباعه :

- 1: ما هي الآيات القرآنية التي بينت أن علامة صاحب الحياة الطاهرة ظهور الخوارق على يديه؟
 - 2: ما هي الآيات القرآنية التي بينت أن الله يُطلع المسلم صاحب الحياة الطاهرة على الغيب؟
 - 3: هل يمكن أن تُعْوَا عشرين شخصا من هؤلاء الآلاف عبر التاريخ الإسلامي الذين كانوا يطلعون على الغيب وتظهر على أيديهم الخوارق؟ وما هي خوارق كل من الخلفاء وما هي نبوءاتهم؟ وما هي خوارق خليفة الأحمدي وما هي نبوءاته حتى تتابعها وننظر في مدى تحققها؟
- فإن لم تعثروا على ذلك، ولن تعثروا، فهذا إجماعكم السابع والأربعون على تعمد الميرزا الكذب.

#هاني طاهر 19 مارس 2018

قصص النجاة

قبل سنوات اقترحتُ أن نخصّص زاويةً في الموقع الأحمدي بعنوان: "قصص البيعات"، فاعترض أحدهم، والذي صار فيما بعد كبير شاهدي الزور، فسألته عن سبب اعتراضه، فقال: الفكرة المنتشرة عن جماعتنا بين العرب أنها كبيرة، وهذه الزاوية ستزيل هذه الفكرة وتكشف الحقيقة !!
لم أكن في ذلك الوقت أعرف أنه يتعمد التزييف والتضليل، فاكتميتُ برفض اعتراضه، ونشأت هذه الزاوية، والتي لم يصل عدد قصصها إلى 40 عبر هذه السنوات كلها .
وقد خطر ببالي اليوم أن أصنّف كتابا بعنوان: "قصص النجاة"، حيث يضمّ قصص الناجين من مستنقع العداء والبغضاء، حتى يكون شاهدا على كثير من الحقائق للأجيال القادمة. لذا أمل من الناجين جميعا أن يكتبوا عن قصصهم في ضوء القضايا التالية :

- 1: متى انضمتم إلى الأحمديّة؟
- 2: لماذا؟ ما أهمّ قضية جذبتكم؟ وما أول قضية جذبتكم؟
- 3: متى بدأتُم ترون في الميرزا اعوجاجا؟ ولماذا؟
- 4: متى جزمتُم أنه على الباطل؟ وهل ترونه كاذبا أم مريضا؟ أم رأيتُموه مريضا ثم جزمتُم بكذبه؟ ولماذا؟
- 5: قصص حدثت معكم خلال الأحمديّة وخلال تركها وهل هنالك مقاطعة من أحد؟
- 6: كيف كانت ردة فعل الأحمديّة نحوكم بعد النجاة؟
- 7: ما نصيحتكم للأحمديين؟

#هاني طاهر 20 مارس 2018

كَبْرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ.. ح1

بعد أن وبّخته المحكمة في عام 1897 وألزمته بعدم الشنن وعدم التنبؤ بنبوءات إرهابية، كتّب الميرزا :
"إن جميع كلماتنا القاسية كانت رداً، وكانت قليلة جداً مقارنة بهم، فأردنا أن نتخلّى عن الكلمات القاسية حتى رداً".
(كتاب البراءة)

ثم خاطب المعارضين وقال: إذا لم يغيروا من أسلوبهم، وظلوا يشتمون، "فليعلموا أنه سيحق لي أو لأحدنا أن يرفع القضية في المحكمة". (كتاب البراءة)

والسؤال: لماذا لم ينتهج الميرزا هذا المنهج من قبل؟ فإن شتم الآخرين وأديانهم لا يجوز ولا من باب رد الفعل، لأنك إذا شتمت دين قوم من باب رد الفعل فإتاك تعتدي على من لم يشتم منهم، وتشتم دينه مع أنه لم يشتم دينك. فرد الفعل في هذا الموضوع لا يمكن أن يكون مقبولاً، فلا شتم لأديان الناس حتى لو شتموا ديننا، بل نكتفي برفع قضايا في المحاكم .

ولكن، هل التزم الميرزا بقوله هنا فيما بعد على الأقل؟

يقول الميرزا بعد نحو 5 سنوات، أي في عام 1902 :

"ومن واجب الشيخ ثناء الله خاصة - الذي يدعى أن كلامي ليس معجزة - أن يخاف أن يوطأ تحت تلك اللعنات وهي التالية:

اللعنة1

اللعنة2

اللعنة3

اللعنة4

اللعنة5

اللعنة6

اللعنة7

اللعنة8

اللعنة9

اللعنة10

وتلك عشرة كاملة". (نزول المسيح، ص 272)

فما جريمة ثناء الله حتى يلعن عشر لعنات؟ لقد رأى أن كلام الميرزا ليس معجزاً! وهذه وجهة نظر، لا جريمة .

ويقول في عام 1902 منتقداً شخصاً اسمه جراح دين الذي أعلن أنه سيصلح بين المسيحية والإسلام:

"لا وفاق لنا مع الدين المسيحي فإنه رديء وباطل بأسره... كيف يتأتى لنا الصلح (مع المسيحيين) في حين يعتبر ديننا وكتابتنا الدين المسيحي نجساً وخبثاً بأكمله؟... وا أسفاه! لقد اعتبر (جراح دين) الدين المسيحي المثير للقرع مساوياً للإسلام درجة". (إعلان في 1902/4/23، الإعلانات، ج2)

فوصف أديان الآخرين بأنها مقرفة وخبثية غير لائق بحال، بل هو شتيمة كبيرة، ولا بد من زج صاحبها في السجن.

الأديان الأخرى تُناقش بِإِلْحَمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، ولا تُجادل إلا بِإِلْتِي هِيَ أَحْسَنُ.

وبهذا يثبت أن الميرزا شتم، ويعترف بأنه كان مخطئاً، ويتعهد بعدم الشتم، ولكنه لا يطيق صبراً، فيشتم، ويفعل بعكس ما قال .

#هاني طاهر 20 مارس 2018

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح48

يقول الميرزا :

"في الزمن الذي ينقص فيه إيمان الناس بالله سبحانه وتعالى يُخلَقُ إنسانٌ مثلي ويكلمه الله ويرى بواسطته عجائب أفعاله حتى يدرك الناس بأن الله موجود . إنني أعلن هنا عموماً أنه إذا عايشني أي إنسان سواء أكان آسيوياً أو أوروبياً فسوف يدرك بعد مدة قصيرة حتماً أن ما أقوله هنا لحق". (إعلان في 1897/9/20م، كتاب البراءة)

قال الميرزا ذلك حين كان يرى أنه مجدد، وأنه لا يختلف عن المجددين السابقين.. فمن هم هؤلاء المجددون الذين زعموا أنهم خلَقوا ليكلّمهم الله ويرى بواسطتهم عجائب أفعاله؟! المجددون الذين يؤمن الميرزا بأنهم مجددون يقولون بانقطاع الوحي، مثل ابن تيمية وابن القيم وابن عبد الوهاب، فكيف يزعمون مثل هذا الزعم وهم ينكرون استمرار الوحي أساساً؟!

فأتمل من الأحمديين أن يعثروا على هؤلاء المجددين، فإن لم يعثروا، ولم يعثروا، فهذا إجماعهم الثامن والأربعون على تعمد الميرزا التزيف.

#هاني طاهر 20 مارس 2018

كيل الميرزا بمكيالين وسُنْدِينُهُ بمكيال واحد.. ح 1

يقول عن الأناجيل إنها "غير قابلة للثقة لأنه قد وُظفَ فيها كذبٌ كثير، فقد ورد أن يسوع أنجز أعمالاً لو دُوت في الكتب لما وسعها العالم، فتفكروا ما أكذبه من قول! فالأعمال التي انحصرت في ثلاث سنوات وكانت محدودة في مدة قصيرة لأي سبب لم تتسع لها الكتب؟". (كتاب البراءة)
سنحاسبه بنفس الطريقة التي حاسب بها الأناجيل. فقد قال:

"1: أما فيما يتعلق بنبوءاتي؛ فلو سمعها أحد بالصبر وصدق القلب لوجد أن أكثر من 100 ألف نبوءة وآية قد أظهرت تأييداً لي". (محاضرة لاهور عام 1904)
"2: ظهرت على يدي أكثر من مليون آية إلى الآن، ولا تزال تظهر". (تذكرة الشهادتين، عام 1903)
حسب النص الأخير فإن الميرزا ظل منذ عام 1880 يتنبأ 200 نبوءة يومياً.. وهذا يكذبه الواقع جداً، فلا نعرف سوى نبوءة محمدي بيغم وآتهم وليكهرام وموت ثناء الله وموت عبد الحكيم وشفاء مبارك وشفاء عبد الكريم وولادة ابن بديل عن مبارك، وبعض عشرات من النبوءات الأخرى التي تحققت عكسياً. فالدليل الذي أبطل به الأناجيل هو نفسه يُثبت كذبه.

#هاني طاهر 21 مارس 2018

كيل الميرزا بمكيالين وسُنْدِينُهُ بمكيال واحد.. ح 2

ويتابع الميرزا قاتلاً:
"ثم في الأناجيل نفسها ورد قول يسوع "لا أجد مكاناً لأسند رأسي" مع أن الأسفار نفسها تثبت أنه كان لأمه بيتٌ يقيم فيه. فما معنى إسناد الرأس إذ كان له بيتٌ يبني فيه ويلجأ إليه؟" (كتاب البراءة)
يستدلّ بعبارة كنانية يُراد به المبالغة التائيرية على تكذيب كتاب كامل، أفلا يجوز لنا الاستدلال بكذبة المليون آية على كذب الميرزا طوال حياته؟ خصوصاً أنه زعم في مرة أخرى أنها 300 ألف آية، وزعم أنها 100 ألف آية؟ فالتناقض بين هذه الأرقام التي كلها كذب يزيد من حجم الكذب.

#هاني طاهر 21 مارس 2018

.....
.....

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 49
ويستدل الميرزا بأكاذيب وهراء لتفنيد عبارة المسيح هذه البرينة، حيث يقول:
"ثم من الثابت من الأناجيل أيضاً أن يسوع كان رجلاً ثرياً حيث كان معه دوماً صرة من النقود يقدر المبلغ فيها بألفين أو ثلاثة آلاف روبية، وكان يهودا الإسخريوطي خازن تلك الأموال وكان ذلك الشقي يسرق منها شيئاً أيضاً، ومن الصعب أن يُثبت أحد من الأناجيل أن يسوع قد أنفق من ذلك المال مرة في سبيل الله. فلاي سبب قال يسوع بأنه ليس له مكان لإسناد الرأس مع وجود هذا المبلغ الكبير من المال إذ كان يمكن أن يبني بيتاً فخماً؟". (كتاب البراءة)
ونطالب الأحمديين بالعثور على هذا النص من الأناجيل الذي يقول إن المسيح كان لديه 2000-3000 روبية!! فإن لم يأتوا بها، ولن يأتوا، فهذا هو إجماعهم التاسع والأربعون على كذب الميرزا.

#هاني طاهر 21 مارس 2018

هل الميرزا هو مصنّف كتبه؟.. ح 2 .. كتاب فلسفة

أصول الإسلام

لا شك أن الميرزا محترف تزيف. ومعلوم أن الكذاب ينسى كذباته فيتناقض فيكشف كذبه. لكننا لا نتحدث عن ذلك هنا، بل نتحدث عن رأيه في قضية ما، وهذا الرأي لا يوصف بأنه صادق أو كاذب، والأصل في الصادق والكاذب ألا يتناقضا في آرائهما، فإذا تناقضا فلا بد أن نشك في سند الرواية، أي لا بد أن يخطر ببالنا أنه لم يقل أحد القولين. فالروح مثلاً، هل تدخل في الأنف، أم تتولد من النطفة؟ هذه المسألة لا يمكن أن يتناقض فيها المرء فيقول قولين متناقضين، إلا أن يتراجع ويعلم. فإذا رأينا تناقضاً، فعلينا أن نشك إن قال ذلك أم لم يقل.

يقول الميرزا:

كان أحد أعمامي قد ثُوِّفِي منذ فترة طويلة، ورأيتُه ذات مرة في عالم الكشف وسألته عن أحوال ذلك العالم، وكيف يموت المرء وماذا يحدث به؟ قال: يكون مشهد عجيب، عندما يحضره الموت يأتي أمامه مكان في ثياب بيضاء، ويقولان: المولى يكفي، المولى يكفي. ثم إنهما يقتربان ويضعان (إصبعهما أمام الأتف) (قائلين): أيتها الروح، اخرجي من حيث أتيت.

قال الميرزا [تعليقاً]: [الثابت من الأمور الطبيعية أن الروح تدخل عن طريق الأنف وتخرج من الطريق نفسه. ويتضح من التوراة أيضاً أن روح الحياة نُفِخَتْ من خلال المنخر]. التذكرة، ص 627-628، نقلا عن "الحكم"، 1905/12/10) قول الميرزا هذا بيبين أنه لم يكن هو الذي كتب كتاب "فلسفة أصول الإسلام" قبل 9 سنوات من قوله هذا؛ لأنه أطل في الكلام نافيًا مجيء الروح من خارج الجسم، سواء كان ذلك عن طريق الأنف أم عن غيره، فقد جاء فيه: "لا نستطيع القول إن الروح تدخل في النطفة من الخارج، أو أنها تهبط من السماء فتمتزج بمادة النطفة، بل إنها كامنة في النطفة كُموّن النار في الزند. لا يقول كتاب الله أن الروح تنزل من السماء نزولا منفصلا، أو تهبط على الأرض من الفضاء.. ثم تختلط بالنطفة مصادفةً وتتسرب معها إلى الرحم. إن هذا الزعم لا يصح أبداً، ولننظننا هذا لكذبنا سنن الفطرة.

فإننا نرى كل يوم ألوفا مؤلفةً من الديدان والجراثيم تتكون في الأطعمة الآسنة الفاسدة وفي الجروح المتفححة، ومئات من القمل تتولد في الثياب المتسخة، وأنواع الديدان تتولد في البطن أيضاً.. فهل نقول إن أرواحها تأتي من الخارج؟ أم هل رأها أحد تتساقط من السماء؟ كلا، بل الحق أن الروح تنشأ من الجسد ذاته، وهذا التشويع نفسه دليل قاطع على كونها من المخلوقات". (فلسفة تعاليم الإسلام)

ويقول: "الخالق الفدير أنشأ الروح بقدرته الكاملة من الجسد ذاته". (فلسفة تعاليم الإسلام) لا يمكن أن يكون الميرزا قد نسي في تسع سنوات قوله الذي أكد عليه هذا التأكيد كله، بل لا بد أن يكون أحد آخر ألقاه، أو أن الميرزا كتب جزءاً منه، لا كله.

#هاني طاهر 21 مارس 2018

تشبيهات الميرزا الخبيثة

التشبيه مقارنةً بين طرفين أو شينين يشتركان في صفة، ويزيد أحدهما على الآخر في هذه الصفة. فنقول: زيد مثل الأسد شجاعاً. فوجهُ الشبه هنا الشجاعة. فالأسد مضرب المثل في الشجاعة، لذا نشبهه شجاعاً زيد بشجاعة الأسد.

ولا بد لوجه الشبه أن يكون الصفة الغالبة والأساسية والتي يتفوق بها المشبه به، فلا يجوز أن نقول: فلان يشبه الأسد في شربه الماء. فشرب الماء ليس ميزة في الأسد، ولا صفة غالبة، ولا أنه يتفوق بها. إذا اشتهرت مدينة بالجامعات، صارت مضرب المثل في كثرة الجامعات، وإذا اشتهرت بالخُبث، صارت مضرب المثل في الخُبث. أما إذا ضمت مدينة مائة جامعة، وعاش فيها أحد الخبثاء، فلا يجعلها مضرب المثل في الخُبث إلا ميرزا. بماذا تشتهر مدينة دمشق العريقة؟

إنها أقدم عاصمة في العالم، إنها التاريخ الممتد بلا انقطاع منذ 11 ألف سنة، إنها جبل قاسيون ونهر بردى... وألف "إنها".

أما أن تكون مضرب المثل في الخُبث، فلا يفعل ذلك سوى الميرزا!! ورد في الحديث: "إذ بعث الله المسيح ابن مريم فيتزل عند المنارة البيضاء شرق دمشق". (مسلم) ولم يكن الميرزا قد تنبّه إلى كيفية التعامل معه ولا إلى كيفية تطبيقه على نفسه، فقال: "ما كنت قد انتبهت إلى البحث في هذا الموضوع والمعنى المكنون، إذ بصديقي وحيي في الله المولوي الحكيم نور الدين يحضر قاديان، ويطلب مني أن أتوجه إلى الله تعالى لكشف معاني كلمة "دمشق"... ولكن لما كنت معتل الصحة في تلك الأيام وكان ذهن غير قادر على احتمال الجهد الجهد، فتناصرت عن التوجه لتحقيق تلك البغية". (إزالة الأوهام) ثم ذكر ما تفتق عنه ذهنه، فقال:

"لقد سُميت باسم دمشق قريةً يقطنها أناس ذوو طبائع يزيدية، ويتبعون عادات "يزيد" الخبيث وأفكاره... كانت "دمشق" هي المدينة التي نُفِذت فيها آلاف الأوامر الغاشمة... فإن نزول المسيح في دمشق يدل بوضوح على نزول شخص في أناس يماثلون اليهود... لقد استخدمت كلمة "دمشق" على سبيل الاستعارة حتى يمثل أمام أعين القراء زمن حوصر فيه فلذة كبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على يد أشقياء دمشق وقتل مثل المسيح دون هواده، وبظلم وجور بلغا منتهاهما. والآن قد اختار الله تعالى "دمشق"، التي صدرت منها أوامر غاشمة، وكان فيها أناس ظالمون ذوو قلوب

متحجرة وبواطن سوداء... لقد كشف الله تعالى لي أن لقريّة قاديان مماثلةً مع دمشق لأن معظم سكانها ذوو طبائع يزيديّة. (إزالة الأوهام)
 فدمشق عند الميرزا ليست إلا مضرب المثل في أنّ أهلها سوّدُ القلوب يزيديو الطباع. فمعنى الحديث السابق: " إذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ فَيُنزَلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ الْخُبْتِ وَالْيَزِيدِيَّةِ!!"
 وحتى يجعل الميرزا هراءه مقبولاً، زاد الطين بلةً بفبركته الكشف التالي، حيث قال :
 "رأيت في الكشف أخي المرحوم ميرزا غلام قادر جالساً قريبا مني يتلو القرآن الكريم بصوت عال. وأثناء التلاوة قرأ العبارة: "إنّا أنزلناه قريبا من القاديان". ويسماع هذه الكلمات استغربتُ جدا، وقلت: هل اسم "القاديان" مكتوب في القرآن الكريم؟ فقال: نعم، ها هو مكتوب. فحين ألقيت نظرة علمتُ أن العبارة الإلهامية نفسها مكتوبة فعلا في منتصف الصفحة اليمنى تقريبا من القرآن الكريم. فقلتُ في نفسي، نعم! إن اسم قاديان مكتوب في القرآن الكريم في الواقع.
 وقلت: إن أسماء ثلاث مدن مكتوبة في القرآن الكريم باحترام، أي مكة والمدينة وقاديان. كان ذلك كشفاً أريته قبل عدة أعوام ورأيت فيه أخي المرحوم - الذي توفي قبل عدة سنوات - يقرأ القرآن الكريم، وقد سمعته يقرأ في القرآن الكريم هذه العبارة الإلهامية. (إزالة الأوهام، ص 147)
#هاني طاهر 22 مارس 2018

بطلان الأحمديّة حسب معيار الميرزا

يقول الميرزا :
 يتحتم على الدين الحق أن لا يعتمد على القصص والأساطير فقط، بل يجب أن تكون الأبواب السماوية مفتوحة لمعرفة في كل زمن، وأن تنزل الآيات السماوية بانتظام، ليتبين أن له علاقة بالإله الحي الذي دوماً يؤيد الصديق. (كتاب البراءة)
 الآيات السماوية لا تنزل الآن بانتظام على الأحمديّة، بل يعتمدون على القصص الكاذبة زمن الميرزا، وهم بهذا ليسوا على الدين الحق.
 وليس هذا فحسب، بل إنّ الآيات تتحقق عكسيا، فمنذ 2016 نرى نبوءات عديدة للميرزا تتحقق عكسيا، وهذه أهمها :
 1:نبوءة "إني معك يا مسرور" والتي يرون أنها تحدثت عن عهد الخليفة الخامس، حيث رأينا عهده يمتاز بأنه ضَمَّ أكبر عدد من الحجج التي تدين الميرزا، وضَمَّ أكبر عدد من حاملي هذه الحجج وناشريها عبر مقالات وفيديوهات لا تنتهي.
 2:نبوءة "إني معين من أراد إعانتك"، حيث تتحقق عكسيا بشكل واضح، حيث إنه بمجرد أن يكذب أحد الأحمديين كذبة لصالح الميرزا، يحرقها من تَوْها شهابٌ ثاقب. بينما لا يستطيعون أن ينبسوا ببنت شفة ردا على منات المقالات الواضحة القاطعة التي يعين الله كاتبها ويلقي الرعب في قلوب شاهدي الزور من أتباع الميرزا .
 3:نبوءة "إني مهين من أراد إهانتك"، حيث تتحقق عكسيا بطريقة إعجازية، حيث يتلقى الهوان من يسعى للدفاع عن كذبات الميرزا المنوية، أو سوء خلقه الشامل، أو نبوءاته العكسية الكثيرة.
 4:نبوءة "يصلون عليك صلحاء العرب وأبدال الشام"، حيث تتحقق عكسيا، فقد صار العرب مصدرا عالميا في نقض الميرزا، فيأخذ عنهم أهل القارة الهندية والقارة الأفريقية. وواضح أنهم تفوّقوا على غيرهم من الأعراق في هذا العالم في هذا الوقت .
 ثانيا :
 1:لقد هرب الأحمديون جميعا من التحدي بالمعارف والنبوءات وباستجابة الدعاء.
 2:لقد هربوا جميعا من مواجهة كتابنا تهشيم الإعجاز الخوار .
 3:لقد هربوا جميعا من مواجهة كتابنا: كذبات الميرزا، وأخلاق الميرزا.
 4:لقد بدأنا بتصنيف كتاب عن قصص النجاة، ولكنهم لا يستطيعون تصنيف كتاب عن قصص البيعات لمن هم أحياء، لمعرفةهم بأن نجاتهم من مستنقع العداة حتمية، وأنها مسألة وقت .
 فهل من عاقل يرى أنّ "الآيات السماوية تننزل بانتظام على الأحمديّة"، أم يرى الآيات العكسية تننزل بانتظام لتثبت أنّ الله ليس غافلا عما يعمل الظالمون؟
#هاني طاهر 22 مارس 2018

قصص البقاء

قبل يومين نشرتُ مقالا عن تصنيف كتاب بعنوان: "قصص النجاة"، حيث يضمُّ قصصَ الناجين من الأحمدية، وقد بدأتُ تصلني قصص جميلة مشوقة نافعة.

ومن باب العدل لا بد من تصنيف كتاب آخر بعنوان: "قصص البقاء"، حيث يضمُّ قصص الباقين في هذه الجماعة، رغم ما نُشر من آلاف المقالات وعشرات الفيديوهات، حتى يكون شاهدا على كثير من الحقائق للأجيال القادمة. لذا أمل من الباقين جميعا أن يكتبوا عن قصصهم في ضوء القضايا التالية:

1: متى انضمتم إلى الأحمدية؟

2: ما هي أدلة صدق الميرزا التي ترون أنها سقطت في الآونة الأخيرة؟

3: ما هي أدلة صدق الميرزا التي ترون أنها ازدادت قوة أو لم يمسسها سوء؟

4: هل تفرحون كلما سمعتم أنّ الخصوم نشرُوا مقالا أو فيديو باعتباره سيساهم في نشر دعوة الميرزا لتقتكم المطلقة بأن أدلتها أكثر من 100 ألف؟

5: هل فرحتم بهذا الكتاب المقترح؟ وهل ترون أنه سيساهم بقوة في نشر دعوة الميرزا؟

6: ما هي أكثر قصص الميرزا عبرة: أهي الزواج من محمدي بيغم، أم تمنى انتشار الأوبئة، أم براءته من أولاده وتطبيق زوجته لمشاركتهم في عرس بيغم أم غيرها؟

7: ما نصيحتكم لمن نجا من الأحمدية وأعلن نجاته؟

فأمل المسارعة في كتابة قصة البقاء وإرسالها لي ليستفيد الناس من دراسة حالاتكم [أو سوانحكم بالأردو].

#هاني طاهر 22 مارس 2018

برنامج مباشر في الفضائية الأحمدية بعنوان يوم الميرزا

الكذبة الأولى

قال المقدم: تنبأ الميرزا بظهور الطاعون قبل ظهوره بسنوات، وذلك في 6 فبراير 1898

والحقيقة أنّ الطاعون كان قد بدأ ينتشر في البنجاب قبل نبوءته، وأكتفي بهذين الدليلين

يقول الميرزا: 1:

(ب): عندما نُشرت هذه النبوءة في 1898/2/6 لم يكن الطاعون قد تفشى إلا في محافظتين فقط في إقليم (البنجاب). (نزول المسيح، ج18، ص 531-532)

يقول الميرزا: 2:

(و)الطاعون منتشر إلى أربعة عشر ميلا من قرينتا". (مكتوبات أحمدية في 25 آذار/مارس عام 1898م" ما دام الطاعون منتشرا إلى 14 ميلا من قاديان فهو على أبوابها. فالقول بعد ذلك أن الميرزا تنبأ بالطاعون حين لم يكن له أثر في البنجاب كلها كذب لا حد له

الكذبة الثانية

قول مقدم البرنامج أنّ الناس استهزأوا بهذه النبوءة

الصحيح: أنّ هذه كذبة تاريخية، إذ كيف يستهزئ الناس بانتشاره وهو منتشر مسبقا؟ ثم إنه كان قد انتشر في مومبي قبل سنتين من ذلك، وكان منتشرا في أكثر من محافظة في البنجاب أيضا. كما قال الميرزا نفسه

مارس 2018 23 هاني طاهر #

.....

!!يقولون: إيمان العجائز هو الذي يحمي الإنسان من العثار

الرد: اتركوا الناس إذن على ما يؤمنون به، لماذا تدعونهم إلى الإيمان بشتام لعان طعان؟ أليس إيمانهم إيمان عجائز أيضا؟ لماذا تكيلون بمكيالين. لماذا حلال عليكم حرام عليهم؟

.....

!!!قال أيمن: حتى فئران الميرزا لم تُصب في الطاعون

يا أيمن، ومن يعرف فئران بيته؟ هل هنالك علامات خاصة لها؟ ألا تعلم أنّ الله مَرَّق وتين الميرزا المحتال؟ ألم تسمع بموته بالكوليرا المخزية؟ ألم تعلم أنه مات في حياة من دعا بموتهم في حياته؟ حتّام تُخفون عن الناس

الحقائق؟ حتّام نصبر على فعلكم؟

.....

:المادية والانتكال على الأسباب

.الميرزا نسب إلى بريطانيا حمايته. وتملّق لها كل التملّق. فهذا يدل على أنّ بريطانيا هي الإله عنده

.....

.أيمن يقول: نسبة وفاة الأحمديين إلى غيرهم تساوي تقريبا صفر

.أقول: مخجل أن يهرأ أيمن بهذا الهراء من دون أي إحصائية

.....

..يقول المقدّم: لن تقوم قائمة للأمة إلا من خلال الميرزا

.أقول: لهذا تفرح الأحمدية لدمار الأمة لتكون دليلا على صحة نظريتهم

.الحقيقة أنّ المسلمين تتحسن أوضاعهم مقارنة بما كانت عليه قبل الميرزا

حين تكون التفاهة هي المعجزة

يقول الميرزا :

"ولقد كتبت من قبل أن عجائب القرآن الكريم تُكشّف عليّ في معظم الأحيان بواسطة الإلهام باستمرار، ومعظمها مما ليس له أيّ أثر في كتب التفسير". (إزالة الأوهام، ص 266)

تملاً وجه الفارئ الفرحة منتظراً عجائب القرآن الكريم هذه التي تُكشّف على الميرزا بالإلهام!! وينتظر على أحرّ من الجمر المثال الذي سيّرد في السطر القادم الذي يتابع فيه الميرزا ليقول :

"فمثلاً كُشّف عليّ أن المدة التي مضت منذ خلق آدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد نُكرت كلها في الحساب العددي لسورة العصر بحساب الجمل، وهي 4740 عاما حسب التقويم القمري". (إزالة الأوهام، ص 266)

ثم يقول الميرزا متبجحا :

"قولوا الآن بالله عليكم، في أيّ تفسير ذُكرت هذه الدقائق القرآنية التي هي أبرز إعجاز للقرآن الكريم؟" (إزالة الأوهام، ص 266)

إذن، هذه السخافة هي أهم أمثلة الميرزا على ما تعلّمه بالإلهام من أسرار القرآن وعجائبه!!! وصار القول بأنّ عمر الدنيا أو عمر الجنس البشري 4740 سنة هو أبرز إعجاز القرآن؟! !!

تبّاً للميرزا ولوحي الميرزا ولغباء الميرزا ولاكاذيب شهود الزور.

[#هاني طاهر 24 مارس 2018](#)

نبوءات خائبة وتفسيرات عكسية وبلاهة لافتة وحقّد

دفين

يقول الميرزا :

"سماني الله تعالى "نوح" أيضا في الأجزاء السابقة من البراهين الأحمدية وقال عني: "ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرّقون" أي اصنع الفلك بأعيننا ولا تقل لي شيئا في الشفاعة للظالمين لأنني سأغرقهم جميعا. لقد أمهل الله تعالى الظالمين في زمن نوح إلى ألف عام تقريبا، ولو طرحنا الآن أيضا القرون الثلاثة المتمثلة في "خير القرون" لبقى ألف عام. فمن هذا المنطلق تقارب هذه المدة أيضا مدة هلاك قوم نوح بعذاب. وأوحى الله إليّ: "اصنع الفلك بأعيننا ووحينا. إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله، يد الله فوق أيديهم". أي أنّ فلك البيعة هو الذي سينقذ حياة الناس وإيمانهم".

(البراهين الخامس)

تتضمن هذه الفقرة ما يلي :

1: أنّ نوحا عليه السلام عاش 1000 عام، وهذا يخالف كليا قول جماعته من أنّه عاش حياة عادية، وإنما الـ 950 سنة هي عمر دعوته من بعده، بحجة أنّ الناس لا يعيشون هذه الفترة كلها .

2: أنّ البشر جميعا سيذمّرون عن آخرهم بُعيد عام 1300هـ (1883م)، وفي حياة الميرزا. وقد تحقّق ذلك عكسيا، حيث

مات الميرزا بالكوليرا التي قُضِي عليها بعده، كما قُضِي على الأوبئة الأخرى، على عكس هذه النبوءة التي تنصّ على فناء البشرية بالأوبئة أو الحروب في حياته، كما دُمّر الناس زمن نوح بالطوفان.

3: على مستوى فلسطين فإنّ مدينة حيفا -ومنها شارع الكبابير- هي الأعلى نسبةً إصابةً بالسرطان. ومع أننا لا نرى لذلك أي علاقة بالميرزا ولا بدعوته، لأنّ أهل الكبابير ليسوا أحمديين في الحقيقة، بل مجرد مخدوعين، ولا نرى أنّ الله يعاقب المخدوعين، ونرى أنّ سرطان حيفا ناجمٌ عن المصانع والملوثات فيها وحولها، إلا أننا أوردنا هذا الكلام حتى لا يلجأ صاحب معجزة "مفتاح العجل" إلى فبركة أكاذيب، أو عدم تحري الصدق في نشر الحكايات، وأنّ نسجّل للتاريخ بطلان نبوءة الميرزا كلياً، كما هي العادة في نبوءاته العكسية، فلو كان لأدعيته ونبوءاته أثر لظَهَرَ في شارع الكبابير عبر 90 سنة من الأوهام .

4: ذكر الميرزا أنه "كُشِفَ عليه أن المدة التي مضت منذ خلق آدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد ذُكرت كلها في الحساب العددي لسورة العصر بحساب الجمّل، وهي 4740 عاماً". (إزالة الأوهام، ص 266 ..)

وقال: "يبدو أن الله تعالى أراد بعد طوفان نوح أن يتكاثر الناس بسرعة بالتوالد والتناسل، فتزكّم القادر مطلق القدرة سبحانه وتعالى في أمن ودعة وصحة لفترة من الزمن، فتكاثروا وازدادوا وازدهروا بشكل خارق للعادة، فوجد بعض الشعوب بلادهم قد ضاقت بهم، فتحركوا إلى أرض سنعار التي هي أرض بابل، وأقاموا هذه المدينة هناك، فزادوا بكثرة لم يسبق لها نظير في الماضي، ثم تفرقوا إلى مدن أخرى وتسببوا في اختلاف اللغات في العالم كله. (منّ الرحمن، ص 14)

وذكر هنا أن طوفان نوح حدث بعد 1000 سنة .

فإذا فرضنا أنّ نوحاً وُلد بعد آدم بألف عام، فإنّ الميرزا يرى أنّ الطوفان حدث بعد آدم بـ 2000 عام.. أي قبل 4 آلاف سنة من اليوم.. أي أنّ كل البشرية الآن هي من نسل نوح ومن معه الذين عاشوا قبل 4 آلاف سنة.. أي أنه قبل 4 آلاف سنة لم يكن على وجه الأرض أي حضارة، ولا أي بشر، سوى حفنة ممن كان مع نوح عليه السلام. فإذا لم تكن البلاهة هذه، فما هي إذن؟

#هاني طاهر 25 مارس 2018

غباء الميرزا وتزييفه

"أما مجرد القول "أنزلناه" أو "نزل"، فلا يدل قطعاً أنه أنزل من السماء بصورة مادية، لأنه قد ورد في القرآن الكريم أيضاً: أنزلنا الحديد والأنعام). "إزالة الأوهام)

أما الميرزا فقد كتب الحاشية التالية التي ذكر فيها 3 آيات قرآنية، ثم قال :

كذلك هناك العبارات التالية في التوراة: "مَنَّا لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ" (العَدَد 10 : 31)، "لا أنزل الأزدن" (النتننية 22 : 4)،

"مكان لنا لننزل": (التكوين 24 : 23).. فتبين من الآيات المذكورة أنّها كلها أن كلمة نزول لا تدل على النزول المادي من السماء دانما. (إزالة الأوهام، ص 249)

الفقرة التالية وردت في كتاب إزالة الأوهام، وكتبتها في رأيي هو محمد أحسن الأمروهي، حيث يقول ما ترجمته : استدلال الميرزا بالتوراة في هذا السياق يدلّ على غبائه الشديد، فالتوراة ليست نصّاً عربياً، بل هي نصّ عبري. وكيف نستدلّ على معنى كلمة بالعربية من نصّ عبري؟! !!

ولم يكتفِ الميرزا بالغباء، بل حرّف النصوص المقتبسة، فليس في أيّ منها "نزل".

أما نصّ العدد 10 : 31، فهو: {«لَا تَتْرُكْنَا، لِأَنَّهُ بِمَا أَنْتَ تَعْرِفُ مَنَّا لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ»} (العَدَد 10 : 31)

(أل-نأ تَعَزب أتمنو: كي-عل-كن يدعت، حنتنو بمدر، وحييت לנו، ليعينم)

فكلمة منازلنا هنا لا علاقة لها بالفعل "نزل" بالعبرية والذي هو "يرد" ثم إنّ الكلمة في العبرية هي: حنتنو وأصلها الفعل: حנה والذي يعني (خيم، عسكر)، ويقابلها بالانكليزية الكلمة encamp :

وأما نصّ النتننية فهو: {«لَا أَعْبُرُ الأزدن»} (أيندي لبر أتم-هيردو) (النتننية 4 : 22)، فالفعل هو "عبر"، وليس

"نزل"، حتى إنه في العبرية: "لبر"، وهو نفسه "عبر" بالعربية لفظاً ومعنى.

وأما نصّ التكوين فهو :

{هلّ في بيت أبيك مكاناً لنا لنبيت؟} (؛ הישבית-אביך מקום לנו، ללון) (سفر التكوين 24 : 23)، فالفعل هو:

"نبيت"، وليس "نزل"، وهو في العبرية: لليون وأصل الفعل "لن" ومعناه : بات، سكن. (أما جذر الكلمة فهو (ل"ו"נ). ومنها : بيت ملون وهو الفندق (Hotel) وتركيبته العبرية : بيت بيت ملون المبيت (وهو الفندق المعروف).

وإمعانا في التعمية والتمويه والخداع كتب الناشر :

"النسخة التي اقتبس منها الميرزا هذه النصوص كانت بترجمة مختلفة عما هي متداولة الآن". (إزالة الأوهام، ص

وقد كذب الناشر وكذب من اقترح الحاشية. وليس من حقهم أن يكتبوا هذا من دون أن يروا بأعينهم هذه النسخة المزعومة. أما أن يستنتجوا لمجرد الدفاع عن غياب الميرزا وكذبه، فهو تحريف .

#هاني طاهر 25 مارس 2018

بائع الضمير يتحدث عن إنجازات الميرزا ح3.. التوحيد

يقول :

"التوحيد في الإسلام قد شابه الفساد قبيل بعثة الميرزا؛ إذ تحوّل التوحيد إلى مجرد الإقرار بوجود الله تعالى وإعلان الإيمان به، ونبذ الشرك الجلي المتمثل بعبادة آلهة أخرى من دونه". أه
أقول: كذب بائع الضمير، فالمسلمون زمن الميرزا لا يختلفون عن المسلمين قبل ألف سنة من الميرزا من هذه الناحية، فالتوحيد عندهم أن يؤمنوا بالله الواحد الخالق الذي يجب أن يُعبد وحده ويتوكل عليه وحده، ويستغاث به وحده، ولم يُفصروا التوحيد على مجرد الإيمان بوجود الله، لا زمن الميرزا ولا قبله .
وتابع بائع الضمير يقول :

"قدّم الميرزا نفسه مثالا عمليا للموحد الذي تجلّى الله تعالى عليه، فلم ينعم عليه باليقين القلبي الكامل فحسب وإنما أظهر على يديه آيات النصرّة العديدة التي أعلن من خلالها وجوده ووحدانيته وحياته وقيوميته."
أقول: واضح أنه عديم الحياء، وإلا أين اليقين القلبي الكامل عند الميرزا وهو الذي نفى أن يكون تلقى وحيا باختلال بريطانيا دُعرا من الحكومة؟ وهل عند المتملق أدنى يقين بالله؟
أما آيات النصرّة الإلهية، فهي حقيقة، ولكنها عكسية.. أي أنّ الله أظهر آيات قطع وتين الميرزا الواضحة كالشمس، وهذه بعضها :

1:موته بالكوليرا التي أكد مرارا على أنها ميتة جزى. وقد روى قصة موته بالكوليرا والد زوجته، ونشرت في كتابه .
2:موته بعد سنة من دعائه على ثناء الله بالكوليرا أو بالطاعون، حيث قال مخاطبا ثناء الله :
"فإن لم تحل بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد الإنسان بل بيد الله تعالى مثل الطاعون، أو الكوليرا أو ما شابههما فلست من الله تعالى. هذه ليست نبوءة بناء على إلهام أو وحي بل طلبت الحكم من الله بصورة الدعاء فقط. وأدعو الله تعالى...
إذا كان ادعائي بكوني المسيح الموعود افتراء محضا من نفسي وكنت مفسدا وكذابا في نظرك، وكان الافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار، فأدعو في حضرتك يا مالكي وحببي بكل تواضع أن أهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرحه وجماعته بموتي". (إعلان 15 ابريل 1907)

3:موته بعد دعائه بإطالة العمر، حيث قال قبل موته بنصف سنة أنه تلقى الوحي التالي:

"سأطيل عمرك". (إعلان 5 نوفمبر 1907)

وأكد أنه سيعيش طويلا حتى يموت د. عبدالحكيم في حياته. وسرعان ما مات وعاش عبد الحكيم عمرا من بعده .

4:الهوان التاريخي الإعجازي الذي لحق به وجماعته جراء تحدّته المتواصل عن حتمية موت زوج محمدي ببيغم وعودة محمدي إليه ليتزوج بها وينجب منها الابن الموعود ويتحقق وحي: "يا أحمد اسكن أنت وزوجك الجنة"، فلم يتحقق شيء من ذلك، إلا الهوان .

ولو أردت أن أحصي التحقق العكسي لما اتسع لذلك مجلد. وأتحدى بائع الضمير أن يأتي بنبوءة واحدة تحققت ويستطيع أن يفاخر بوضوحها كما هي هذه النبوءات العكسية التي أعلن الله بها وجوده وقدرته.

#هاني طاهر 25 مارس 2018

الرد على مقال أيمن بعنوان كيفية تحققت نبوءة الميرزا عن عبد الله آتهم.. ح1

بعد أن مضى آخر يوم من أيام النبوءة، وبعد أن مارس الميرزا شعوذة حبات الحمص من أجل أن تتحقق النبوءة، وبعد أن ظلّ الناس -مسلمين ومسيحيين- ينتظرون واثقين آخر يوم ليحتفلوا بيوم آخر من هوان الميرزا، لأنّ المحتال هو

عدّو الناس جميعاً، ولأنه لا دين له ولا خلق ولا مبدأ، وبعد أن فرحوا بخيبة نبوءة الميرزا.. طلع علينا الميرزا بإعلان
تلو إعلان، بل أصدر كتاباً أيضاً يفيد أنّ نبوءته تحققت بوضوح، وذلك بأنّ القسّ الفلاني والقسّ العلائي ممن شارك
عبد الله آتهم في المناظرة قد مات، بل تمادى أكثر وزعم أنّهم قد قالوا في تأييد أحد القساوسة :
"هذه الليلة أصابتنا عصا غضب الله سبحانه وتعالى في غير وقت، وقتلنا حسامه الخفي في غفلة". (إعلان

1894/9/5)

وكانّ المسيحيين أيقنوا أنّ الله غضب عليهم لعدم إيمانهم بالميرزا!! وقد وردت عبارات الميرزا هذه في حاشية في
إعلان اليوم التالي لنهاية النبوءة. والكذب فيها أوضح من الشمس، فلو كان هذا القسّ قد مات موتاً فجائياً، ولو كانوا
قد قالوا هذه العبارة في تأييده، لنشرها الميرزا في وقتها وقبل نهاية موعد موت عبد الله آتهم، لا أنّ ينشرها في
الحاشية مضطراً للفبركة. فواضح أنّ هذه الإعلانات قد كتبت لتخدير الأحمديين، وأنّ الناس في الخارج لم يكونوا
يطلعون عليها، وإلا لبيتوا أكاذيب الميرزا بشأنها، ولا بدّ أن يكونوا قد بيتوا إذا اطلعوا، فنحن لم نقرأ غير كتب الميرزا
الذي أيقننا أنه لا يتورع عن الفبركة. علماً أنّ الناس والأحمديين كانوا ينتظرون موت آتهم فقط، لا موت قسس آخرين.
المهم أنه بعد أن مات عبد الله آتهم في عام 1896، كتب الميرزا كتاب عاقبة آتهم، وبيّن أنه بموته قد تحققت النبوءة!!
فالسؤال: ما دامت قد تحققت بموت هؤلاء القسس، فلماذا زعم الميرزا تحقّقها في موت آتهم لاحقاً؟ والسؤال الثاني:
لماذا لم يُعلن أنّها تحققت حين مات هؤلاء القسس؟! لماذا ينتظر عدم موت آتهم؟
الحقيقة أنّ هذه مجرد أكاذيب بنتنا نعرفها ونعرف أساليب الميرزا حين يكذب بلا أدنى حياء. وكان على أيمن لو كان
يعقل- أن يأتي بأدلة من خارج كتب الميرزا .

بيد أنّ أيمن استدللّ بفقرة جميلة من فقرات الميرزا، وهي قوله عن مظاهر تحقق النبوءة :
"أنه أصابت ذلّة متناهية جميع القساوسة عامة والقسّ عماد الدين خاصة، إذ كان يلقب بلقب "المولوي" وكان يعترض
على فصاحة القرآن الكريم وبلاغته، وذلك حين أبدوا العجز عن إصدار كتيبٍ مقابل كتاب "نور الحق" الذي كتبه
الميرزا في أثناء ميعاد النبوءة، وأعلن بتقديم خمسة آلاف رويبة لمن يأتي بكتاب مثله من المسيحيين، فكسبوا ألف
لجنة بدلا من الفوز بجائزة خمسة آلاف رويبة". (أنوار الإسلام)
أقول: معنى كلامه أنّ الأحمديّة أصابها ذلّة متناهية حين عرضت عليهم الأموال مقابل أن يُقسموا أنّ العبارات الفلانية
عند الميرزا ليست مسروقة من الحريري، وهربوا من القسم، وحين عرضت عليهم أموالاً طائلة أنّ العبارات الفلانية
ليست خاطئة، وفرّوا. وأنه أصابتهم ذلّة متناهية حين رفضوا التحدي في المعارف والنبوءات واستجابة الدعاء.
وأصابتهم ذلّة تاريخية حين عجزوا عن الردّ على أيّ من كتبي الثلاثة، وستصيبهم ذلّة أخرى حين يعجزون عن الردّ
على كتبي القادمة.. هذا عدا المقالات المنهجرة .

أما الذين يقولون أين آتهم وأين الشيخ الفلاني، ويقولون: لقد انتهوا بينما ظلّ الميرزا وظلت جماعته، فأقول: لقد مات
آتهم كأي مسيحي، ومات الشيخ الفلاني كأي مسلم، أما الميرزا فظلّ عازّ التقول يلاحقه ويقصّ مضاجع شهود الزور
أبد الدهر. كما ظلّ للميرزا جماعة ضعيفة مهترنة مذعورة لتنتشر هوانه الأبدي، حتى يكون عبرة لكل محتال أئيم. ولو
لم يكن الله غاضباً عليه لانهى جماعته كلياً حتى ينساه الناس ويبحثوا عن نموذج شرّ آخر.

#هاني طاهر 26 مارس 2018

تعليقي على رسالة غنى العجان إلى الجماعة الأحمدية

غنى من أتباع اليسع الشامي المهووس، وهو وجماعته من ضحايا الميرزا، كما هو حال كثير من الأحمديين في هذا
العالم، فهذه الجماعة فيها كثير جداً من الذين يدعون دعاوى غريبة. أما اليسع فدعواه على ما يبدو، أنه مجدد القرن
الخامس عشر، وأنه اليسع، وأنه رسول الله!!!
تقول غنى:

"أصبحت بدلاً [هاني: بدل أي من أبدال الشام وهو اصطلاح صوفي قديم نسبة الميرزا إلى وحيه] لأنني عملت بمباديء
كتاب الله التي تعلّمتها في جماعتي الإسلاميّة الأحمديّة، وأعتقد والله أعلم أنني لو لم أكن أحمديّة لما تيسر لي معرفة
سيدي اليسع الشامي عليه السلام مجدد هذا القرن، فنقدت تعلمت في الأحمديّة التبيّن والاستخارة، وتعلمت في الأحمديّة
الحب للجميع ولا كراهية لأحد، وأن البعث مستمر، وأننا الأعلى فكرياً على كل الفرق، وأننا نواجه الجميع ولا نخشى
أحد، وأن كتاب الله مقدّم على أي عقيدة، وأن لا ننق في أي حديث أو أي كلام منسوب إلى نبي بدون عرضه على كتاب
الله، أليس هذا ما علمتوني إياه في القناة والجماعة منذ أكثر من عشر سنوات؟ أم أنني أتيت بشيء منكر خارج عن

تعاليم الجماعة الأحمديّة الربانيّة؟" أهـ

[هائي: إذا كنتم لا تخشون أحدا فلماذا لا تناقشون مقالاتي التي تنسف الميرزا الذي هو أساس اليسع؟]
وتابعت تقول :

"أليس الهدف من بعثة المسيح الموعود كسر الصليب؟ وما كسر الصليب إلا إثبات أن المسيح ابن مريم بشر مثلنا لم يميّز عن بقية الأنبياء والرسل بشيء، أليست هذه هي روح كسر الصليب؟
أليس دعوة الأحمديّة وعرّضها أن تعود الأمة إلى كتاب الله وألا تقدم عليه كلام بشر؟ ألم نتعلم في الجماعة الأحمديّة أن الأنبياء قد يخطئون أحيانا في فهم كلام ونبؤات الله، ألم نتعلم أن النبؤات وكلمات الله تكون مغلّقة بالإستعارة أحيانا، وأن من سبقونا أنكروا الميرزا لأنهم فسروا كلمات القرآن وكلام خير الورى حرفياً؟
أولاً: لم أخطيء أبداً حينما تقربت من مجمع الأبدال لكي أتبين منهم - لا من غيرهم - عقيدتهم، ولماذا وفي أي شيء اختلفوا فيه معنا؟ فما وجدت منهم إلا خيراً، ولم أجدهم كفار مرتدين عن الميرزا كما أشيع عنهم من بعض من يظهرون على منابر الجماعة وقتاتها العربية. فهل أخطأت حينما عملت بأمر ربي بالتبيين ممن تعتبرونه فاسقاً عنكم، ولعلّه صادقاً فيصيني بعض الذي يعدكم به، ولعلّه كاذباً فأكون تيقنت من كذبه ولتكون حجة لي عند ربي يوم القيامة أي تبينت ولم أجد عنده ما يجعلني أصدقه، أليس كذلك؟

ثانياً: أنا لم أخطيء أبداً عندما أنصفتهم وقلت في نفسي أنهم على الحق المبين، فكل حججهم من الكتاب المبين ومن صحيح السنة، ومتوافقين جدا مع روح الأحمديّة، ولم أجد منهم عداء للجماعة الأحمديّة كالذي رأيته من الجانب الآخر ضدهم، بل وأن حججهم وتجديداتهم وجدت أنها أقوى من حججكم للأسف، وكانت هذه أول مرة أرى أحد الفرق أعلى منكما فكرباً رغم بساطة إمكانياتهم، فشعرت أن الله معهم يؤيدهم، وتأكد شعوري بذلك عندما رأيتم تفرون من مواجهتهم في موضوع والد عيسى". أهـ

[هائي: أتباع اليسع يرون ما تراه الجماعة اللاهورية ونور الدين قبل عام 1903 على الأقل من أنّ المسيح هو ابن يوسف النجار الذي تزوّج مريم زواجا شرعيا وأنجب منها المسيح. وهذه الفكرة أخذوها عن سيد أحمد خان]
وتابعت غنى تقول :

"بل تتحدثون عنهم من بعيد، بشخصنة ومعاداة غير مبررة، ووجدت أن شعار الحب للجميع تحول إلى الحب للجميع إلا للأبدال، وأن الرأي والرأي الآخر إلا رأي الأبدال، وأن الإستخارة في المدّعي واجبة إلا في اليسع الشامي عليه السلام، وأن التبيين فرض إلا من حجج كتاب والد عيسى، ورأيت منكم من تمتهن مهنة حمالة الحطب ضد اليسع عليه السلام وأتباعه فتتناقلون عنهم الأخبار الكاذبة، وتحذرون بسطاء الأحمديين من الأقتراب منهم، وتحذرون صفحاتهم على الفيس بوك، تكتم متعمد وتشويه وشخصنة وكذب وجبن من المواجهة وكرامية غير مبررة وطرد كل من أعلن الإستخارة في سيدي اليسع الشامي ورفض مطلق لحجج كتاب والد عيسى القرآنية وتقدمون عليها عقيدة الإمام أحمد عليه السلام التي لا دليل من القرآن ولا الوحي والإلهام والتي قد تكون مكذوبة عليه ولم يقلها أصلاً."

[هائي: ما تقوله الأخت عن محاربة جماعة العداة والبغضاء لجماعة اليسع المهووسة صحيح. وحين كنت في جماعة العداة والبغضاء استغربت من حجم العداة لهؤلاء المهوسين، وقلت لهم: لماذا تضخّمون من العدم؟ هذه سحابة صيف ومسألة عابرة. بيد أنهم تعاملوا مع الأمر وكأنه ليس هنالك غيره في هذا العالم، حتى إنهم نشروا في الشريط المتحرك في الموقع.. أي تحت عنوان: "زاوية الجديد" منذ عام 2014 نشرةً طويلةً بعنوان: "المجدد والخليفة"، ملخصه أنه إذا حضر الخليفة بطل المجدد، ونسخ حديث "بعث المجددين على رأس كل قرن"، أو انتهى عهده، أو أنّ المجدد هو الخليفة نفسه، فصار ملخص الحديث: "سيظل المجدد موجودا، لا أن يبعث على رأس كل قرن فقط." وما زال هذا المنشور في هذا الشريط المتحرك حتى هذه اللحظة، ومنذ أربع سنوات لم يُنشر غيره في تلك الزاوية الأساسية!!
وعرفت لاحقا أنّ هذه الجماعة لا تستطيع العيش من دون صناعة عدو.
وتابعت غنى قائلةً :

"هل هذه هي الأحمديّة التي عرفتها وحاربت الجميع من أجلها، أم أنكم لا تعرفونها وانفصلتم عنها لمصالح شخصية آنية، الله أعلم بما حدث، لكنني قد اتخذت قراري النهائي في أن اليسع عليه السلام نبيّ يوحى إليه وأن كتاب "والد عيسى" كسر صليب الولادة الإعجازية، وأنه الامتداد الطبيعي لقضية وفاة المسيح، وأنه في سياق مهمة الإمام أحمد في كسر الصليب، وأنه أحرّجكم ولم ولن تستطيعوا الرد عليه أبدا، لأن حجته القرآن وأنتم حجتكم التقليد لكلام الإمام الذي لم يوجد معه آية قرآنية أو إلهام من الله يؤيده." أهـ

[هائي: لقد أكد الميرزا على الولادة العذرية ألف تأكيد، ومع ذلك تؤكد جماعة اليسع أنّ المسيح له أب. والحقيقة أنّ اليسع لا يفقه في هذه القضايا، ولا في غيرها، لكن أسامة أبو عوف هو الذي قرأ عن هذا الموضوع واقتنع به كليا، ثم أقتع اليسع بعد جهد، فوجد فيه اليسع ضالته، وقال في نفسه: لعلّ هذه المسألة تكون مبررا لبعثتي "عليّ السلام"! أما أنا فأجد تشابها بين اليسع وبين الميرزا، لكن يستحيل أن يقدر اليسع على الكذب الذي قدر عليه الميرزا بلا حياء،

ويستحيل أن يتمكن من التحايل على الناس في عصر الفيسبوك، فهذه الجماعة مسألة وقت، وهو وقت قصير.] وتتابع غنى :

"تقولون أن الخلفاء هم المجددون، فهل كل الخلفاء التاليين بعد الميرزا بُعثوا على رأس المائة حتى تدعوا لهم ما لم يخطر ببالهم، اتقوا الله إخواني ولا تفتروا على الله كذبا." [هائي: هذا الرد منطقي.]

وتتابع قائلةً :

"تقولون أن نبوة صاحبزادة عن الابن الموعود تحققت في الخليفة الثاني أو الخامس، فهل أياً منهما يجب (عليكم أنتم أن تعرفوه) كما أخبر بذلك الإمام أحمد؟"

[هائي: هذا هراء من جماعة اليسع ومن الأحمديّة، فالنبوءة التافهة المشار إليها قد فبركها كذاب اسمه سراج النعماني عام 1914 أو بُعده، ولم يتحدث عنها الميرزا البيّة.]

نكتفي بهذا القدر من رسالتها؛ فهو يعطي فكرة عن التناقض الأحمدي والتشردم الأحمدي والضعينة الأحمديّة والقسوة غير المسبوقة، ويبيّن أن الحكم العذل زاد الإشكالات بدلا من حلّ شيء منها! ولكنّ المنتفعين هم الكاذبون.

#هائي طاهر 26 مارس 2018

قصة المسيح كسرت الميرزا والأحمديّة

أكثر قضية اختلف فيها الميرزا مع الأحمديّة، واختلفت فيها الأحمديّة فيما بينها هي قصة المسيح. وهذا من باب التحقّق العكسي لكل شيء عند الميرزا، فالعكسية ليست مقصورة على النبوءات .

الخلاف الأول القاصم الظهر :

ولادة المسيح، عادية أم عذرية، ألّه أب أم وُلد من دون أب .

الميرزا والقاديانية يؤمنون أنّ المسيح عليه السلام وُلد ولادة عذرية، أما اللاهوتية فيخالفون في ذلك، ويرون القضية مصيرية، وكذلك جماعة اليسع المهووس. والجميع في صراع مرير على هذه القضية .

الخلاف الثاني :

إذا كانت هذه الولادة عذرية، فكيف تُفسّر؟

بعضهم قال: إن مريم كانت خنثى، فهي التي لَقّحت نفسها. وبعضهم لا يستقرّ على قرار.

الخلاف الثالث :

ماذا كانت ردة فعل معاصري مريم حين ولدت المسيح؟

محمود يرى أنّها هربت مع خطيبها يوسف النجار 9 سنوات للتغطية على الولادة العذرية، ثم حين جاءت وقد كبر المسيح ظنّه الناس أنه ابن شرعي ليوسف النجار، ولم يعلموا أنه دخل بها بعد ولادة المسيح لا قبلها. فانطلت حيلة مريم ويوسف والمسيح على الناس جميعا .

أما الميرزا فلم يتحدث عن ذلك .

الخلاف الرابع :

التكلّم في المهد .

قضية هروب مريم وعودتها بعد 9 سنوات مرتبطة بالتكلّم في المهد، فإذا جاء المسيح وعمره 9 سنوات، فلم يتكلّم وهو رضيع، لذا فإنّ تفسير التكلّم في المهد عند محمود هو تكلّم المسيح بأمر عظيمة حين بلغ 12 من عمره. وهذا العمر هو عُمر المهد. أو حين بلغ 30 من عمره.

أما الميرزا فيؤمن أنّ التكلّم قد حدث فور الولادة، فيقول:

"أثيرت ضجة كبيرة عند ولادة عيسى ابن مريم وقال الأعداء العميان لمريم {لقد جنتِ شيئاً فرياً} ". (سفينة نوح، ص

74)

الخلاف الخامس :

الالتهام بالزنا

هل اتّهمت مريم بالزنا، أم انطلت على الناس الحيلة ولم يعرفوا أن المسيح من دون أب؟

الميرزا يرى أنّها اتّهمت بالزنا، كما في النص السابق، أما محمود فلا يرى ذلك، وأما الآية {يا مريم لقد جنتِ شيئاً فرياً} فيراها انتقاداً من الناس لمريم على دعمها المسيح في إعلانه نبوته، فيقول في تفسيرها:

"هذه الأقوال ترجع إلى الزمن الذي كان المسيح فيه فتى يافعاً عمره ثلاثون سنة، وجاء إلى أورشليم. كانت أمه أيضاً في رفقة، وكانت تدرك أن أقاربها سيظلمون عليها لسان الطعن بسبب ولدها. فلما قالوا لها {يا مريم لقد جنتِ شيئاً

فرياً قالت لم تعبروني؟ أسألوه هو؟ فقال لهم المسيح عليه السلام: ما هذه الأقاويل التي تهذون بها. إن الله تعالى قد جعلني نبياً، ومُحَنِي الورع والطهر، ووهب لي علماً وأخلاقاً فاضلة. لو كانت أمي امرأة فاحشة لما جعلني الله بَرّاً بها. إنه ليرُ أمي وتقواها الذي بسببه قد اختارها الله تعالى ورزقها ابناً باراً مثلي. (التفسير الكبير، ج5، ص248) الخلف السادس:

طبيعة معجزات المسيح

الميرزا يرى أن الإحياء وخلق الطيور والشفاء كلها مجرد تنويم مغناطيسي، حسبما ذكر في كتاب إزالة الأوهام، ويمكن أن يكون قد قال غير ذلك أيضاً. أما القاديانية فلا ترى ذلك، وأما اللاهورية فأظنّها تسخر من هراء الميرزا. يرى اليسعون واللاهوريون أنّ القول بالولادة العذرية يؤدي إلى تأليه المسيح، وأن الصليب لا يكسر من دون نفي هذه الولادة. ولسان حالهم مع الميرزا "كأنك يا بو زيد ما غزيت."

#هاني طاهر 26 مارس 2018

هل الميرزا هو مصنّف كتبه؟ ح3 .. كتاب إزالة

الأوهام

لا يمكن لعاقل أن يتخبط في كتاب واحد ويأتي بأقوال متناقضة في أهمّ قضايا الكتاب، مهما بلغ من السفاهة، بل لا بدّ أن يكون قد شارك في التأليف أكثر من شخص لهم آراء مختلفة، كان يقدّم كلّ منهما مقالاته فتُجمع معا من دون انتباه إلى ما فيها من تناقض.

كتاب إزالة الأوهام هو مجموعة من المقالات التي لا يبدو أنّ كاتبها شخص واحد، بدليل التناقض الصارخ بينها أسلوباً ومضموناً. وأرى أنّ بعض المقالات كتبها محمد أحسن الأمروهي، وبعضها كتبها نور الدين، كما كتب الميرزا الكثير من الحواشي الطويلة، وبعض المواضيع أيضاً.

الدجال من أهمّ قضايا هذا الكتاب، فهناك إجحاح على نفيه، وهناك إصرار على أنه القساوسة، وهناك تأكيد على أنه ابن صياد.. فكاتب واحد لا يتناقض مثل هذا التناقض الصارخ، وإذا غير رأيه خلال تأليفه الكتاب فإنه يمسح ما تراجع عنه ويكتب الفكرة الجديدة، وليس هنالك من يُبقي على الفكرة التي تراجع عنها.

يقول الكتاب نافيا الدجال كليا: [تحت عنوان: العلامات التي بيّنها المسيح عن مجيئه]

"ما هي المهمة المتميّزة والعظيمة التي سيأتي المسيح لإنجازها؟ فإذا ظنّ أنه سيأتي لقتل الدجال فهي فكرة واهية وباليلة". (إزالة الأوهام، ص 142)

ثمّ يعلّل رأيه في أنها فكرة واهية، فيبيّن مهمات المسيح في رأيه، فيقول:

"بل الحق أنه قد تقرر مجيء المسيح من عند الله سبحانه وتعالى ليتمّ حجة صدق الإسلام على الأمم كلها، وتتمّ حجة الله على أمم العالم كلها. هذا ما أشير إليه حين قيل بأن الكفار يموتون بنقّس المسيح، أي أنهم يهلكون بالأدلة البيّنة والبراهين القاطعة. ومهمة المسيح الأخرى هي أن ينزّه الإسلام عن الأخطاء والإضافات، ويقدم لخلق الله تعليمه المقّم بالحياة والصدق". (إزالة الأوهام، ص 142)

فالكاتب هنا ينفي الدجال كليا، وينفي فكرة قتل المسيح الدجال. فإن قيل إنه إنما ينفي الدجال الرجل، قلت: الفقرة التي أكّد فيها أنّ مهمات المسيح تنزيه الإسلام، لا قتل أحد، تؤكد بوضوح أنه ينفي الدجال وينفي قتل الدجال كليا. ويقول بعيد ذلك في حاشية مفسرا الدجال بالماديين:

"ويقضي على الدجال الأعور... والذين عندهم عين الدنيا فقط، وليس عندهم عين الدين قط، بل ظهرت عندهم عين طافية بيضاء بدلا منها، فيقضي على إنكارهم وعنادهم بسيف بتار من البراهين البيّنة". (الحاشية، ص 149)

فصاحب الحاشية لا يمكن أن يكون هو كاتب النص السابق، ولا يمكن أن يكون كاتب النص اللاحق الذي سيقول إن الدجال هم القسّس.

ثمّ ورد تحت عنوان "ديننا":

"أما عندنا فيمكن أن يكون المراد من الدجال هم الأقوام المتقدمة، وأن يكون المراد من حماره القطار الذي ترونه يقطع آلاف الأميال في بلاد الشرق والغرب". (إزالة الأوهام، ص 181)

فهذا قول ثالث، وقيل بصيغة التمريض.

أما القول الأول فأرى أنه لمحمد أحسن الأمروهي، لأنه العالم بالحديث كما وصفه الميرزا، وأما النصّ الثاني فلميرزا، والقول الثالث لنور الدين.

ثم يذكر الكاتب إن الدجال هو ابن صياد، حيث يقول :

"الآن، وقد ثبت مما ورد في صحيح البخاري، وصحيح مسلم بوجه خاص؛ أن ابن صياد هو الدجال المعهود، بل كان الصحابة يقولون حالفين بالله إنه هو الدجال المعهود، فأبي شك بقي في أنه الدجال المعهود؟؟ (إزالة الأوهام، ص 180)

ثم يشطب الكاتب حديث النّوَّاس بن سَمعان، ليقول إن الدجال هو ابن صياد، ويشطب فكرة قتل الدجال، فيقول :
"وقد ثبت بصورة قاطعة و يقينية لا مجال للشك فيها في أنّ ابن صياد هو الدجال المعهود، فهناك سؤال يفرض نفسه: ما دام الدجال قد وُلِدَ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم ومات في المدينة، فمن الذي سيقتل على يد المسيح عليه السلام الذي يقال عنه إن الغاية المتوخاة من مجيئه هي قتل الدجال، لأن الدجال لم يعد موجوداً أصلاً حتى يقتله المسيح؟ علماً أن هذه المهمة هي من أبرز المهام التي وُكِّلت إلى المسيح. لا نستطيع أن نرد على هذا السؤال بحال من الأحوال إلا أن نقول إن فكرة مجيء الدجال المعهود في الزمن الأخير باطلة تماماً. فزبدة الكلام أن الحديث عن دمشق الذي أورده الإمام مسلم يسقط من مرتبة الثقة على محك الأحاديث الأخرى الواردة في الكتاب نفسه، ويتبين بجلاء تام أن الراوي النّوَّاس بن سَمعان قد أخطأ في بيانه". (إزالة الأوهام، ص 225)
فالكاتب هنا يشطب حديثاً هاماً، وينفي دجال آخر الزمان كلياً، وينفي قتله، ويصرّ على أنه ابن صياد. ولا أرى صاحب هذه الفقرة الأخيرة إلا محمد أحسن الأمور هي .

أدلة الكاتب العقلية على تضعيف رواية أخرى عن الدجال:

يقول :

وجدير بالتأمل أيضاً أنه لو صحّ أن النبي قال: "ما من نبيّ إلا وقد أنذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَالَ وإني لأنذركم خُرُوجَهُ في الزَّمانِ الأخير"، لكان ضرورياً أن يبلغ الصحابة هذا الأمر إلى التابعين، معتبرين إياه واجبا عليهم تبليغه، ليكون ورود هذا الحديث في الصحيحين برواية آلاف الصحابة أمراً محتوماً. بينما الواقع أنه لم يروه إلا النّوَّاس بن سَمعان وشخص أو شخصان آخران، بل ينفرد النّوَّاس بن سَمعان بروايته. فكَرُوا الآن، من ناحية يقال إن الصحابة أوصوا بتبليغ مضمون هذا الحديث إلى التابعين، ولكننا حين نفحص الأمر لا نجد مبلّغاً إلا شخصاً أو شخصين. ففي هذه الحالة لا يخفى على المحققين مدى ضعف هذا الحديث. فماذا عسى أن يسمى الادّعاء بكونه متواتراً سوى تعنت وتعصب من الدرجة القصوى؟ (إزالة الأوهام، ص 226)

الذي يشكك بالدجال كلياً، والذي يفنّده عقلاً، لا يمكن أن يفسره بالمسيحيين، لأنه لو فسره بالمسيحيين لأكد على صحته، ولحاول أن يبين أنه متواتر، لا أن يقول إن روايته واحد أو اثنان .
فواضح أنّ هذا الكتاب مجموعة من المقالات جُمعت على عَجَل، وأنّ الميرزا لم يجد وقتاً لقراءتها، فالمهم عنده هو أن يكون حجم الكتاب كبيراً .

وهذا الأمر مستمر في الأحمديّة من أول يوم، فينسب للخليفة الآن ما يكتبه آخرون أحياناً، ويفرح الكاتب أنّ الخليفة قَبِلَ ما كتَب، ويموت هذا الفَرخُ بعد حين، ولا يُذكر صاحب النّصّ الأصلي، فكلّ شيء للميرزا وآله .

#هاني طاهر 26 مارس 2018

هل الميرزا هو مصنّف كتبه؟ ح4 .. هل أنجب

المسيح أولادا

في عام 1899 أقرّ الميرزا أنّ المسيح له أولاد، فقال :

"ومن المحتمل أيضاً أن يكون قد قضى بعض سني عمره في أفغانستان؛ وليس من المستبعد أن يكون قد تزوّج هناك أيضاً. وثمة قبيلة من الأفغان تُعرف باسم "عيسى خيل"، وأبيّ عجب في أن يكون هؤلاء من أولاد عيسى عليه السلام ."
(المسيح في الهند)

إذا كان هو صاحب هذه الفكرة فلا بد أن تكون راسخة في ذهنه، ولن تغيب .. فالمسيح له أولاد! ومن أولاده عائلة اسمها عيسى خيل !فهذه قضية متكاملة ترسخ في الذاكرة .

لكنه في عام 1903 نفى أن يكون للمسيح أولاد، فقال :

"الحاصل أن الله سلب من اليهود بعد عيسى نعمة النبوة، فلا ترجع إليهم أبداً في زمان خير البرية. وكون عيسى من غير أب وبلا ولدٍ دليلٌ على ما مر بالدلالة القاطعة، وإشارةً إلى قطع تلك السلسلة الإسرائيلية". (مواهب الرحمن)
نحن أمام الخيارات التالية :

1: أن يكون الميرزا في عام 1903 قد نسي ما كتبه في عام 1899.. أي خلال أربع سنوات. وهذا الاحتمال غير وارد،

لأن قضية مثيرة مثل ذلك لا تنسى، لأنها جديدة ولافتة ومن الأمور التي تظل تناقش .
2: أن يكون الميرزا قد غير رأيه. وهذا غير وارد، لأنه لو غير رأيه لذكر ذلك، ولبيّن سبب التغيير إن كان اجتهادا أم وحيا، ولذكر أن هذا الدليل الذي استدّل به على هجرة المسيح قد سقط .
3: ألا يكون مؤلف الكتابين شخصا واحدا. وهذا هو الذي لا خيار غيره.
المرجّح عندي أن كتاب المسيح في الهند من تأليف نور الدين، لأنه كتاب قائم على الحجج العقلية وعلى البحث. والذي كتب كتاب مواهب الرحمن لم ينتبه إلى ما كتبه نور الدين في كتاب المسيح في الهند، أو أنه لم يره صحيحا .

#هاني طاهر 27 مارس 2018

هل الميرزا هو مصنّف كتبه؟ .. ح 5 .. إزالة

الأوهام وملاحح المسيحيين

ذُكر في بدايات كتاب إزالة الأوهام أنّ ملاحح المسيح الأول تختلف عن ملاحح المسيح الثاني، أي أن الميرزا لا يشبهه المسيح خلَقًا، فقد قيل:

"بين صلى الله عليه وسلم أيضا الفرق بين ملاحح المسيح الأول والمسيح الثاني. فملاحح المسيح الأول التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج هي التالية: "فَأَمَّا عِيسَى فَأَحْمَرُ جَعْدٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ". وفي البخاري نفسه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بين ملاحح المسيح الثاني بأن شعره ليس جعدا بل قال: "رَجُلٌ أَدَمٌ كَأَحْسَنِ مَا يَرَى مِنْ أَدَمِ الرَّجَالِ تَضْرِبُ لِعَتُّهُ بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ، رَجُلٌ الشَّعْرُ". يجب أن نفكر الآن: ألا تؤكد هذه العلامات المميّزة التي بيّتها النبي صلى الله عليه وسلم للمسيح الأول والمسيح الثاني بما فيه الكفاية على أنهما شخصان مختلفان؟ (إزالة الأوهام، ص 65)

فالكاتب هنا يستدلّ بهذا الخلاف على أنّ المسيح النازل في آخر الزمان يختلف عن المسيح عيسى عليه السلام . ثم ورد بعد مائة صفحة في الكتاب نفسه :

خاطبني الله بقوله: "أنت أشد مناسبة بعيسى ابن مريم وأشبهه الناس به خلقا وخلقا وزمانا." (إزالة الأوهام، ص 173) لا يُعقل أن يزعم الكاتب نفسه أنه تلقى وحيا بأنّ المسيح الأول يشبهه المسيح الثاني في الخلق، بينما كان قبل مائة صفحة قد ركّز على عدم التشابه .

قد يقول ملاحح إنه يشبهه في كل شيء إلا في الجعودة وفي اللون!! أقول :

1: هذه إساءة للرسول صلى الله عليه وسلم، لأنه ليس أمينا من يركّز على فرقيّن بين شخصين، بينما يتشابهان في الكثير من الصفات من دون أن يذكر ذلك، فالفقلاء يذكرون أوجه الشبه لا أوجه الخلاف.

2: هذا الوحي لم يرد في تراث الميرزا بعد ذلك البتّة. بل ظلّ الميرزا يستدلّ بحديثي الجعد والسبط، فقال في عام 1900 :

"والقرينة الثانية على ذلك أيضا أن ملاحح عيسى عليه السلام المذكورة في صحيح البخاري -الذي يعدّ أصح كتاب بعد كتاب الله- أنه أحمر، كما يكون لون أهل الشام عادة، وكذلك ذكر أن شعره جعد، أما لون المسيح القادم فذكر في كل حديث أنه آدم وسبط الشعر." (التحفة الغلروية)

صحيح أنّ الميرزا فبرك الوحي التالي عام 1893: "إني خلقتك من جوهر عيسى. وإنك وعيسى من جوهر واحد وكشيء واحد." (حمامة البشرية، ص 44)، لكنّ هذا الوحي لا يتحدث عن التشابه في الخلق، بل التشابه في جوهر الأخلاق وجوهر الدعوة والظروف.

الميرزا يكرر وحيه كثيرا، فلماذا لم يكرر هذا الوحي؟

3: هل يمكن أن يذكر الميرزا وحي التشابه في الخلق بعد تأكده على الاختلاف بين المسيحيين؟

لا يمكن لعاقل أن يتناقض هذا التناقض، ولا أن يفبرك هذا الوحي الذي يدينه. لذا لا بدّ أن يكون مفبرك هذا الوحي - كاتب هذا المقال- شخصا آخر، وهو نور الدين غالبا، لأنّ المقال فيه حجج عقلية، ويقال فيه ضمير المتكلم، ويقال التبعج والشتم، وهذه بعض ميزات كتابات نور الدين عن كتابات الميرزا. وقد كان عنوان المقال: "بيان العلامات التي بيّتها المسيح على سبيل الاستعارة عن مجيئه وتفسير سورة الزلزلة"، وقد وقع بين الصفحات: 138 و 175. والتتمعن فيه يُظهر أنه لنور الدين، فالميرزا ليست لديه المعلومات الواردة فيه، ولا الأسلوب.

#هاني طاهر 28 مارس 2018

هل الميرزا هو مصنف كتبه؟.. ح6 كتاب حمامة

البشرى

ذكرنا في الحلقات السابقة تناقضات في المضامين والأفكار تؤكد وجود أكثر من كاتب لكتب الميرزا. وسنذكر الآن شيئا من الخلاف في الأسلوب والشكل اللغوي الذي يؤكد الأمر نفسه. ولنتحدث عن كتاب حمامة البشرى، والذي أرى أنّ الميرزا هو الذي كتبه، وذلك لكثرة ما فيه من أخطاء ومن ركافة. وفيما يلي ما امتاز به هذا الكتاب عن غيره:

الميزة الأولى:

كثرة الخطأ في إضافة "يكون" حيث لا ينبغي. وهذه أمثلة:

"1: وقالوا إن لها تكون قدرة على كونها موجودة في المشرق والمغرب في آن واحد" (حمامة البشرى، ص 179).
يجب حذف "تكون".

"2: إن لي كان ابنا صغيراً وكان اسمه بشيراً" (سر الخلافة، ص 81). الصحيح: كان لي ابن صغير اسمه بشير.

"3: تتجية الناس من كل ما هو كان محل الخطر" (حمامة البشرى، ص 164). الصحيح: تتجية الناس من كل خطر، أو: تتجية الناس من كل ما كان محل خطر، أو: تتجية الناس من كل ما هو محل خطر.

"4: فأي دليل يكون أوضح من هذا على إبطال وجود الدجال المفروض، وعلى ثبوت كذب قول القائلين؟" (حمامة البشرى، ص 29)

كلمة "يكون" زائدة تأثراً بالأردية.

"5: وذكر أن في آخر الزمان يكون قوما مكارين مفسدين، ينسلون من كل حذب". (حمامة البشرى)

كان عليه أن يقول: وذكر أن في آخر الزمان قوما مكارين مفسدين. أو ذكر أنه سيكون في آخر الزمان قوم مكارون مفسدون.

"6: فأي دليل يكون أوضح من هذا إن كان رجل من الطالبين؟" (حمامة البشرى)
الأفضل: حذف يكون.

"7: فإن معنى الآية في هذه الصورة يكون هكذا: يا عيسى إني قابض روحك". (حمامة البشرى)
الأفضل: حذف يكون.

"8: ثم إذا فكرت في سورة ليلة القدر فيكون لك ندامة وحسرة أزيد من هذا". (حمامة البشرى)
الأفضل: ثم إذا فكرت في سورة القدر ازددت حسرةً وندماً.

"9: فالذين يكون في قلوبهم مرض فيزيدهم الله مرضاً بتلك الابتلاءات". (حمامة البشرى)

"10: وإذا قبلتم وسلمتم أن ملكاً من الملائكة يتصرف على كل وجه الأرض مع كونه في بلدة من البلاد، ولا يشغله شأن عن شأن، ويتوفى المشرقي في المشرق مع كونه في المغرب، فأى حرج في ذلك أن تقول إن الملائكة مع كونهم في السماء يتصرفون في الأرض بإذن الله تعالى. فأى ضرورة اشتدت لنزولهم مع كونهم قادرين على أن يتصرفوا في سكان مكان مع كونهم في مكان آخر من الأرضين؟" (حمامة البشرى)

"11: واقصص عليه هذه القصة، فهو يعرفك ما يكون عملك". (حمامة البشرى)

الميزة الثانية:

كثرة الأخطاء في رفع اسم إن المؤخر، حيث عثرت على 8 أمثلة، وهي أكثر من ربع هذا النوع من الخطأ في كتبه كلها، فالميزة هنا في الكثرة لا في الخطأ نفسه الذي يكاد يتكرر في كل الكتب، ولكن بنسبة قليلة.. وفيما يلي هذه الأمثلة:

1: وأن لكل إنسان لسان وأذنين، وأنف وعينين (حمامة البشرى، ص 87). الصحيح: لساناً وأنفاً.

2: فاحصل كلامهم أن للخلق كلهم موت واحد (حمامة البشرى، ص 96). الصحيح: موتاً واحداً.

3: ألا تعتقدون أن لجبرئيل جسم يملأ المشرق والمغرب؟ (حمامة البشرى، ص 138). الصحيح: جسماً.

4: وقد سخر الشمس والقمر والنجوم للناس، وأشار إلى أن كل منها خلق لمصالح العباد (حمامة البشرى، ص 151).
الصحيح: كلاً.

5: وأنت تفهم أن في هذا القول إشارة إلى أن للنجوم ومواقعها دخل لتحسُّس زمان النبوة ونزول الوحي (حمامة البشرى، ص 154). الصحيح: دخلاً.

6: فإن لكل موطن رجال، ولكل وقت مقال (حمامة البشرية، ص 155). الصحيح: رجالاً، مقالاً.
7: فاعلم أن فيه سر عظيم قد أشار إليه القرآن في مقامات شتى (حمامة البشرية، ص 30). الصحيح: سرّاً عظيماً.
8: مع أن فيه قطاع الطريق وسبّاح وأفاعي وآفات أخرى (حمامة البشرية، ص 5). (الصحيح: سبّاحاً. وأخطأ أيضاً في "أفاعي"، لأنه ظنّها مرفوعة ولم يحذف ياءها.. أي أنها جاءت صحيحة هنا بسبب أنه أخطأ مرتين.

الميزة الثالثة:

أخطاء اسم كان بلغت ربع الأخطاء في كل الكتب، وهذه هي :
1: وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين (حمامة البشرية، ص 58). الصحيح: وجهان.
2: وكان الميت حياً ما دام عيسى قائم عليه أو قاعداً (حمامة البشرية، ص 188). الصحيح: قائماً.
3: وذكر أن في آخر الزمان يكون قوماً مكارين مفسدين (حمامة البشرية، ص 75). الصحيح: قومٌ مكارون مفسدون.
4: ولا يكون لغيرهم حظاً منها (حمامة البشرية، ص 38). الصحيح: حظٌ.
5: ثم سيصل عبدٌ موحّدٌ إليه في آخر الزمان لإشاعة التوحيد كما وصل بولص لإشاعة الشرك والكفر والخبث، تليسياً من عند نفسه، ليكون له مكانا في أعين النصارى. (حمامة البشرية). الصحيح: مكان.

الميزة الرابعة :

أما في التذكير والتأنيث فهناك 36 خطأ في هذا الباب، وهو يمثل سدس الأخطاء في هذا الباب. علماً أنني لا أقول إن هذا الكتاب هو وحده الذي ألفه الميرزا، بل لا بد أن يكون قد كتب كتباً عربية أخرى، ولا بد أن بعضها لم يراجع جيداً، فالكتاب الكثير الأخطاء يغلب أن يكون من كتابة الميرزا، مثل حمامة البشرية ونور الحق.

الميزة الخامسة:

الأخطاء الصرفية في هذا الكتاب كثيرة نسبياً، ولم تتكرر في غيره: وهذه أمثلة:
1: وأتيمروا بينكم في المعروف ولا تعاصوا (حمامة البشرية، ص 128). الصحيح: ولا تعصوا .
2: الإشارة مكتفية للعاقلين (حمامة البشرية، ص 136). الصحيح: كافية.
3: ولكنه يُخطئ لدخله قبل وقت الدخول، فيصرّ على خطئه أو تدرّكه عناية الله فيكون من المبصرين" (حمامة البشرية، ص 140).. الصحيح: الدخول .
4: ودرّكت منه ما لا يُدرّك مخالفي" (حمامة البشرية، ص 148-149). الصحيح: أدركتُ.
5: ههنا سؤال.. وهو أن الملائكة.. هل يستطيعون أن يفعلوا ما أمروا في مقدار وقت لا يكتفي لانتقالهم من مكان إلى مكان. (حمامة البشرية، ص 136). (الصحيح: يكفي).

الميزة السادسة:

التأثر بالأردية في الأسماء الموصولة.
يكثر في الأردية استخدام كلمة (جو) والتي تعني الذي والتي، فالميرزا يُكثر من استخدام تعبير: "الذي يوجد"، وتعبير: "الذي يوجد ذكره"، ومع أن هذه الظاهرة موجودة في الكتب الأخرى، لكنها في هذا الكتاب موجودة بكثافة، وفيما يلي أمثلة:
1: فلو كانت هذه الأمور وغيرها التي يوجد ذكرها في القرآن والأحاديث" (حمامة البشرية، ص 144). الصحيح: فلو كانت هذه الأمور وغيرها المذكورة في القرآن والحديث.
2: اختلف أهل التفسير في مرجع ضمير {به} ، فقال بعضهم إن هذا الضمير الذي يوجد في آية {لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ} راجع إلى نبينا صلى الله عليه وسلم" (حمامة البشرية، ص 95). الصحيح: فقال بعضهم: الضمير في آية {لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ} راجع إلى نبينا صلى الله عليه وسلم.. أي أنّ الكلمات الأربعة: إنّ هذا، الذي يوجد، زائدة بلا جدوى.
3: "كيف لا نكره أموراً لا توجد حلتها في شريعتنا؟" (حمامة البشرية، ص 163). الصحيح: وكيف لا نكره أموراً لا تحلُّ في شريعتنا؟
4: وإنما تظهر آيات نظرية التي تحتاج إلى التأويلات" (حمامة البشرية، ص 174). "التي" زائدة.
5: وأما الاختلافات التي توجد في هذه الأحاديث فلا يخفى على مهرة الفن تفصيلها" (حمامة البشرية، ص 27). الصحيح: حذف "التي توجد".
6: الإمام البخاري... عجز عن رفع التناقض الذي يوجد في أحاديث صحيحة حتى تُؤفّي" (حمامة البشرية، ص 62).

الصحيح: حذف "الذي يوجد".

7:ألا يعلمون أن لفظ التوفّي الذي يوجد في القرآن قد استعمله الله للموتى" (حماسة البشرى، ص 90). الصحيح: حذف "الذي يوجد". ويمكن أن يقال: الموجود، الوارد.

8:لأن المواعيد التي ذُكرت في هذه الآية بالترتيب قد وقعت وتمت كلها على ترتيبها الذي يوجد في تلك الآية" (حماسة البشرى، ص 118). الصحيح: حذف "الذي يوجد". ويمكن أن يقال: الموجود، الوارد.

9:نرى أشياء أخرى التي توجد في هذه الدنيا" (حماسة البشرى، ص 142). حذف التي توجد.

10:ويَتَكُونون على أقاويل أخرى التي لا يدرون حقيقتها" (حماسة البشرى، ص 32). الصحيح: حذف التي.

الميزة السابعة :

تقديمه "أن" على "كيف" في التعبير: (ألا ترى كيف أن..). وأمثاله، ومع أن هذا الخطأ موجود في كتب أخرى، لكنه هنا متكرر، وهذه أمثلة:

1:ثم انظر أنهم كيف فرّوا معرضين. (حماسة البشرى، ص 95)

2:ألا ترى أن الله تعالى كيف بعث رسولا أمياً بعد عيسى ليُصدق وعده. (حماسة البشرى، ص 128)

3:فانظر أنه تعالى كيف أشار في هذه الآية إلى أن مجيئه ومجيء الملائكة ونزوله ونزول الملائكة متحد في الحقيقة والكيفية. (حماسة البشرى، ص 133)

4:ألا ترى أن الزمان كيف انقلب إلى التوحيد. (حماسة البشرى، ص 191)

وهذا الخطأ متكرر أيضا في كتاب نور الحق، وهذا وجه تشابه آخر بينهما.

1:وقد رأيت أننا كيف أودينا من لُسُنهم. (نور الحق)

2:وتعلم الدولة أن أبي كيف أمّدها في حين محاربات مشدّة الهبوب. (نور الحق)

3:ولن يمكن أن يكون لكم الفتح إلا بإقامة الحجّة وإزالة الشبهة. (نور الحق)

الميزة الثامنة :

أخطاء نحوية أخرى لم ترد إلا في هذا الكتاب، مثل :

1:فأشاعوا الفتن في الأرض بأيدي ميسوطة (حماسة البشرى). الصحيح: بأيدي.

وقد كتبها الميرزا صحيحة في التبليغ وسر الخلافة وكرامات الصادقين .

2:وللزم أن يبقى بني إسرائيل كلهم إلى نزول عيسى عليه السلام أحياء سالمين (حماسة البشرى، ص 90). الصحيح: بنو لأنها فاعل .

وقد أخطأ الميرزا في الفاعل مرتين، هذه إحداها والثانية في كتاب نور الحق.

" 3:فإننا أمرنا أن نفتدي الأنبياء كلهم ونطلب من الله كمالاتهم" (حماسة البشرى، ص 163). الصحيح: نفتدي به. فهذا الفعل لازم بالعربية، متعدي بالأردو .

وقد كتب هذا صحيحا في كتبه الأخرى، إلا نور الحق، حيث قال: ثم بعد وفاتها قفوت أثرهما واقتديت سببهما وذكرتهما عصرهما (نور الحق، 27). الصحيح: بسيرهما .

الميزة التاسعة :

الزوائد، وهذان مثالان:

1:إن الأخبار التي هي أمارات كبرى للقيامة.. لا بد لها أن لا تقع إلا في حُلل الاستعارات (حماسة البشرى، ص 185). كلمات: " لا بد لها أن" زائدة.

2:ولست أن أعادي أحدا لِمَا عاداني (حماسة البشرى، ص 197). الصحيح: ولست أعادي. "أن" زائدة.

هذا الكتاب قام على الكذب أساسا، فقد فبرك الميرزا شخصية سماها محمد أحمد المكي، حيث زعم أنه بايعه ثم سافر إلى مكة وراسله من هناك، ثم سرعان ما تبخّر من أدبيات الميرزا، ولم تصل منه رسالة بِيْد، ولم يلتق بأحد، ولم يُعرف له بيت ولا ولد .

#هاني طاهر 28 مارس 2018

بائع الضمير يكتب: "الحكم العدل في اللغة والأدب" .. ح 1

أحبُّ بعض مقالات بائع الضمير اللغوية لسببين:

أولهما أنها تلتفت انتباه الأحمديين إلى ما يجب أن يكون عليه مستوى الميرزا في اللغة، وحيث إنهم يعلمون أنه بعيد جدا عن المستوى الذي يزعمه بائع الضمير، فإنما ذلك إشارة لهم أن يجزموا ببطلان الميرزا ودعواه. ذلك أن بعض الأحمديين يقولون: لغة الميرزا فيها أخطاء، وفيها عجمة، لكنه مع ذلك صادق، لأنه لم يتعلم العربية بين أهلها ثم تمكن من الكتابة بمستوى يكاد يصل مستوى العرب، أي أنه جيد مهما كان. ونحتاج وقتا أن نقتعهم ببطلان هذا القول مستدلين بأقوال الميرزا التي يزعم بها أنه تفوق على الجميع وأنه لا يخطئ ولا يسرق. أما بائع الضمير فيريحنا من هذا العناء حين يزعم أن الميرزا أحيا اللغة العربية، "وكان حكما عدلا فيها وفي آدابها"، ولا يقع في أي خطأ، وليس معصوما فقط، بل هو الذي أنعش اللغة العربية، وله فضل كبير عليها!!! فهذا الكذب كله يسهل علينا إقناعهم بأن المسألة كلها كذب.

ثانيهما: لأن مقالاته هذه لا تدينه وحده، بل تدين كل أحمدي، لأنه ليس هنالك أحمدي لا يعرف مدرّس لغة عربية أو من لديه بعض الفقه اللغوي، فيمكنه أن يعرض عليه مقال بائع الضمير ويسأله عن رأيه فيه. وحيث إنهم لا يفعلون ذلك رغم حثهم الشديد، فهذا دليل واضح أنهم امتداد لجماعة عاجزة لا خير فيها تسكت عن المنكر ولا تعرف المبادرة. خصوصا أن في الأحمدية نفسها فقهاء في اللغة العربية، وهم أحمديون بالوراثة، ونرى أنهم لا يجازفون بمكانتهم ولا يشهدون الزور لصالح سرقات الميرزا وأخطائه، فعلى الأحمديين أن يسألوهم إن كانت معرفة الحقيقة تعنيهم. الخلاصة أن أروع ما في مقالاته أنه يضع سقفا عاليا جدا للميرزا، ثم يعجز عن الإتيان بأي دليل عليه.. أي أنه يسقط الميرزا ويبطل دعواه.

ولكن هناك سلبيات مقابل ذلك في مقالاته، أهمها أنها قائمة على التضليل، حيث يخلط الحابل بالنابل ليوهم القارئ أنه قد أتى بأدلة على ما يقول؛ فقد خلط بين من يدعو إلى استعمال العامية وبين من يدعو إلى ترك التكلف، ووضعها في سلة واحدة، وزعم أن الميرزا كان ضد هذا الفريق!! مع أنهما في وادين مختلفين، وليس بينهما أي علاقة. والقضية الثانية أنه ينسب للميرزا ما لم يقله. مع أن الواجب في مثل هذه القضايا أن يأتي بأقوال صاحب الشأن ليستدل بها. وهذه إدانة أخرى له ولهم.

والقضية الثالثة أنه يهرب من مواجهة مقالاتنا المنهجرة التي تبين مستوى لغة الميرزا البناس، وهي ترد على مقالاته الكاذبة والمضللة والخالية من استدلال بكلام الميرزا. ومن الخطأ أو الكذب في مقاله قوله: "إن رواد الشعر الحر هاجموا الشعر العمودي!!" مع أن هناك شعراء ينظمون شعرا حرا وشعرا عموديا في الوقت نفسه، وكلا النوعين من الشعر جميل ورائع، ولا يجب أن تختار بين أي منهما، بل نقول: هناك شعر حر أجمل من معظم الشعر العمودي، وهناك شعر عمودي أجمل من معظم الشعر الحر. وما للميرزا وهذه القضايا حتى يحكم فيها؟! اللغات الحية والشعوب الحية لا تظل مقصورة على الأشكال السابقة للأدب والفنون، بل تبتكر وتجدد، فالرواية فن جديد رائع، لم يعرفه السابقون، وكذلك الشعر الحر، فهو أدب جديد راق. والقول بذلك لا يضعف تقديرنا للشعر العمودي. فليس للميرزا أي علاقة بهذه القضايا حتى نتحدث عنها، لكن بائع الضمير يحاول التضليل.

أما عن السرقات فأقول:

إن الميرزا مجرد لص. والسرقة تهين صاحبها ومن يدافع عنه. وأتحدى أن يوتي بناقد واحد من بين ألف ناقد يبرر سرقاته الواردة في مقالاتي: "السرقة العشرونية" "الثلاثونية"، "الأربعونية" وغيرها، ويرأها مقبولة بأي حال.. إذا قال أستاذ نقد واحد في أي جامعة في العالم أن ما فعله الميرزا مقبول، فسألني كل مقالاتي وسأتوقف عن الكتابة. اختلاف الناس في بعض الأمثلة الدقيقة التي لا ينتبه لها سوى حاذق لا يعني أنهم يختلفون في السرقة نفسها، أو أن بعضهم يجيزها وينفي أن يكون هنالك سرقة بحال.

فاختلاف البخاري ومسلم في بعض الرواة مثلا لا يعني أن جميع الرواة مختلف فيهم وأن علم الحديث باطل كله! وتبلغ ذروة تفاهة بائع الضمير حين يقول عن "السرقات الأدبية!!" أن الإسلام "دعا إلى النقد عن طريق الإتيان بالمثل لا مجرد الانتقاد!!"

قلت: لعل هذا الغبي يخلط بين التحدي القرآني وبين النقد الأدبي!! وإلا فأين الدليل على هرائه هذا؟

هل يُمنع على أحد أن يخطئ شاعرا في خطأ نحوي أو استعمال كلمة غير مناسبة إلا إذا كان أعز شعر منه؟ فما بال من انتقد امرأ القيس في استعمال كلمة "مستشزرات" الثقيلة على اللسان والأذن؟!

يقول ابن الأثير الكاتب " :ولقد رأيت بعض الناس وأنا أعيب على امرئ القيس هذه اللفظة المشار إليها، فأكبر ذلك، لوقوفه مع شهرة التقليد في أن امرئ القيس أشعر الشعراء، فعجبت من ارتباطه بمثل هذه الشبهة الضعيفة، وقلت له: لا يمنع إحسان امرئ القيس من استقباح ما له من القبح، ومثال هذا كمثال غزال المسك فإنه يخرج منه المسك والبعر، ولا يمنع طيب ما يخرج من مسكه من خبث ما يخرج من بعره، ولا تكون لذادة الطيب حامية للخبث من الاستكراه، فأسكت الرجل عند ذلك." (المثل السائر)

فابن الأثير ليس شاعراً، وحتى لو كان شاعراً فلن يكون إلا رضيعاً مقابل امرئ القيس، ومع ذلك فكتابه هذا من أهم المراجع في النقد، وكل عاقل يوافق كل الموافقة في نقده كلمة "مستشزرات"، لأنه سيجد صعوبة في نطق هذه الكلمة مهما كانت درجة علمه ومعرفته .

#هاني طاهر 28 مارس 2018

.....
.....

بانع الضمير يكتب: "الحكم العدل في اللغة والأدب" ..ح2.. المعارضات

ويرى بانع الضمير أن فن المعارضات والنقائض في الشعر العربي كان بديلاً عن النقد .

قلت: نشكره أولاً على تكذيبه الميرزا الذي زعم أن تشابه عباراته مع عبارات الحريري كانت من باب التوارد. والتوارد يعني أن يشابه نصُّ أديبٍ نصَّ أديبٍ سابقٍ من دون أن يلتقي به أو يسمع بأدبه، بل بالصدفة خطرت له العبارة نفسها، أو البيت نفسه، أو الشطر نفسه. والمعارضة على العكس من التوارد، حيث يضع المعارض القصيدة التي يعارضها نموذجاً له يحتذى به.

ثانياً: المعارضات أدب عظيم ليس قائماً على السرقة، بل على الإعجاب والتقدير والتأثر والتحدي والتفوق.. فالمعارض لا يعارض إلا قصيدة أعجب بها هو والناس، وقدرها هو والناس، وحاول أن يأتي بأفضل منها؛ فانت إذا قلت سأقفز أعلى من قفزة فلان فلا يقال إنك مقلد وسارق، بل تريد أن تتفوق على شخص معلوم أعجب الناس بوثيقته. وهكذا المعارضة، فالناس يعلمون أنك تعارض فلاناً.. أي أنك تلتزم بقافية قصيدته ووزنها، بل بموضوعها أحياناً، ولكنك تريد التفوق عليه، أو تريد أن تثبت أنك تأتي بمثله إن كان مستواه عالياً جداً، وتريد أن تُعجب الناس كما أعجبهم، فانت تعارض نموذجاً يحتذى به، فإن أتيت بقصيدة ضعيفة مقارنةً بالقصيدة المعارضة، فلن يكون مقبولاً. فالمعارضة فنٌّ لا يقدر عليه إلا القليل. والمعارض يبين أنه يعارض القصيدة الفلانية، والناس سيحكمون إن استطاع أن يعارضها أم كانت معارضته هزيلة لا ترتقي إلى أن تُسمى معارضة.

أما إذا ذكر الشاعر أنه مبدع، أو أن الله علمه اللغة، وأنه يوحى إليه خلال الكتابة، فصار الحديث عن المعارضة مجرد كذب، وعيب. أما أنه كذب فلان الميرزا لم يقل ذلك، وأما أنه عيب فلان من علمه الله 40 ألفاً من اللغات في ليلة واحدة لا يليق به أن يقلد أناساً عاديين، بل لا بد أن يُثبت أنه فوق المستويات كلها، وأنه لا بد أن يأتي بما لم تأت به الأوائل . ومع ذلك سنفترض هذه الفرضية ونرى إن كان الميرزا قد عارض أحداً، وسنرى إن كان قد نجح في هذه المعارضة .

يقول طرفة في معلقته :

إذا القوم قالوا من فتى؟ خلت أننى ... غنيث، فلم أكسل ولم أتبدل

ويقول الميرزا :

أمرت من الله الكريم المجدد ... ففقت ولم أكسل ولم أتبدل (التبليغ)

ثم يقول طرفة :

وفي الحى أخوى يتفض المرء شادن ... مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد

أما الميرزا فيقول :

وهذا كتابي قد تالاً وجهه ... تالؤ سمطي لؤلؤ وزبرجد

فهذا ليس من المعارضة في شيء، بل هذا اهتمام.. أي أنه أخذ نصف البيت وصاغ نصفاً آخر .

في المعارضة قد لا يكون هنالك أي تشابه في أي تعبير، وقد يكون هناك قليل من الاقتباس، وأحياناً يكون اقتباس بيت واحد أو لشطر من بيت لمجرد الإشارة إلى أنه استطاع معارضة القصيدة التي ينتمي لها هذا البيت. فالمعارضة لا يلزم منها التشابه في العبارات، بل يلزم منها التشابه في الوزن والقافية، والموضوع أحياناً. أما التشابه في النص فهو إما اقتباس إن كان بين علامات التنصيص، أو سرقة، إن أوهم أنه هو مبتكر النص .

ولنأخذ مثلاً على ذلك معارضة البارودي في القرن التاسع عشر لعنترة في معلقته.

بدايات معلقة عنترة :

هل غادر الشعراء من مئردم؟ ... أم هل عرفت الدار بعد توهم؟

إلا رواكد بينهن خصائص ... وبقيته من نؤيها المجرثم

دارٌ لِأَيْسَةِ غَضِيضِ طَرْفِهَا ... طَوَّعَ العِنَانَ لِذَيْدَةِ الْمُتَبَسِّمِ
يا دارَ عَيْلَةٍ بِالْجِوَاءِ تَكَلَّمِي، ... وَعَمِي صَبَاحاً دارَ عَيْلَةٍ واسَلَمِي
فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَاتَهَا ... فَدَنْ لَأَقْضِي حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ
وَتَحَلَّ عَيْلَةُ بِالْجِوَاءِ، وَأَهْلُنَا ... بِالْحَزْنِ فَالصَّمَانِ فَالْمُتَمَلِّمِ
وَتَظَلَّ عَيْلَةُ فِي الخُرُوزِ تَجْرُهَا ... وَأَظَلَّ فِي حَلْقِ الحَدِيدِ المُبْهِمِ
حُيَيْتَ مِنْ طَلَلِ تَقَادِمِ عَهْدِهِ ... أَقْوَى وَأَقْفَرُ بَعْدَ أُمِّ الهَيْثِمِ
حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ، فَأَصْبَحَتْ ... عَسِيراً عَلَيَّ طِلَابِكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ
عَلَّقْتُهَا عَرْضاً وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا ... زَعِماً لَعَمْرُ أَيْبِكِ لَيْسَ بِمَزْعَمِ
وَلَقَدْ نَزَلْتُ، فَلَا تَظَنِّي غَيْرَهُ، ... مَنِي بِمَنْزِلَةِ المُحِبِّ المُكْرَمِ
أَتِي عَدَانِي أَنْ أُرَورِكَ فَاعْلَمِي ... مَا قَدْ عَلِمْتَ وَبَعْضَ مَا لَمْ تَعْلَمِي
حَالَتْ رِمَاحُ بَنِي بَابِضٍ دُونَكُمْ ... وَزَوَتْ جِوَابِي الحَرْبِ مَنْ لَمْ يُجْرِمِ
يَا عَيْلُ لَوْ أَبْصَرْتِي لِرَأَيْتِي ... فِي الحَرْبِ أَقْدِمِ كَالهَزْبِ الصَّيْغِمِ
كَيْفَ المَزَارِ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا ... بِغُنَيْزَتَيْنِ، وَأَهْلُنَا بِالْغَيْلِمِ
إِنْ كُنْتُ أَرَمَعْتَ الفِرَاقَ، فَإِنَّمَا ... زَمْتُ رِكَابَكُمْ بِلَيْلِ مُظْلَمِ
مَا رَاعِنِي، إِلا حَمُولَةُ أَهْلِهَا ... وَسَطَ الذِّيارِ تَسْفُ حَبَّ الخَمِيمِ
فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلْوِيَّةً، ... سُوداً كَخَافِيَةِ العُرَابِ الأَسْحَمِ
فَصِغَارُهَا مِثْلُ النَّبِيِّ وَكِبَارُهَا ... مِثْلُ الصَّفَادِعِ فِي عَدِيرِ مُفْعَمِ
وَلَقَدْ نَظَرْتُ عِدَاةَ فَارِقِ أَهْلِهَا ... نَظَرَ المُحِبِّ بِطَرْفِ عَيْنِي مُغْرَمِ
وَأَحِبُّ لَوْ أُسْقِيكَ غَيْرَ تَمَلَّقِي ... وَاللَّهِ مِنْ سَقَمِ أَصَابِكِ مِنْ دَمِ
قصيدة البارودي معارضا عنتره :

كَمْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مَمَرَدَمِ ... وَلَرَبَّ تَالِ بَرٍّ شَأْوُ مُقَدَّمِ
فِي كُلِّ عَصْرِ عَقْرِي لَا يَتِي ... يَفْرِي الفَرِي بِكُلِّ قَوْلِ مُحْكَمِ
وَكَفَاكَ بِي رَجُلًا إِذَا اعْتَقَلَ النَّهْيَ ... بِالصَّمْتِ أَوْ رَعَفَ السِّنَانَ بِعِنْدِمِ
أَحْيَيْتُ أَنْفَاسَ الفَرِيضِ بِمَنْطِقِي ... وَصَرَغْتَ فَرْسَانَ العَجَاجِ بِهَنْدَمِي
وَفَرَعْتَ نَاصِيَةَ العُلا بِفَضَائِلِ ... هُنَّ الكَوَاكِبِ فِي النَّهَارِ المُظْلَمِ
سَلِّ مُصْرَ عَنِّي إِنْ جَهَلْتَ مَكَانَتِي ... تُخْبِرُكَ عَنْ شَرَفٍ وَعِزِّ أَقْدَمِ
بَيْلَةٌ تَشَأْتُ مَعَ النَّبَاتِ بِأَرْضِهَا ... وَلَتَمُتْ تُعْرَ عَدِيرِهِ المُتَبَسِّمِ

والبارودي وُلِدَ فِي سَنَةِ وَوَلَادَةِ المِيرزَا تَقْرِيْبًا، وَتَوَفِّي مَعَهُ تَقْرِيْبًا.. قَارَنُوا بَيْنَ قَصِيدَتِهِ هَذِهِ الَّتِي عَارَضَ فِيهَا مَعْلَقَةَ
عَنْتَرَةَ، وَلَمْ يَقْتَبِسْ مِنْهَا سِوَى شَطْرِ البَيْتِ الأَوَّلِ لِيبينَ أَنَّهُ ارْتَقَى بِمَسْتَوَاهِ حَتَّى عَارَضَ عَنْتَرَةَ، وَأَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِهِ أَوْ
بِأَحْسَنِ مِنْهُ.. قَارَنُوا قَصِيدَتَهُ بِقَصَائِدِ المِيرزَا الِاهْتِدَامِيَّةِ، وَأَقُولُ: لَوْ كَانَتْ قَصَائِدُ المِيرزَا مَقْبُولَةً لَمَا تَرَكَهَا النَّاسُ، بَلْ
لَأَقْبَلُوا عَلَيْهَا، أَمَا قَصَائِدُ البَارُودِيِّ فَلَا يَخْلُو مِنْهَا مَنَهاجُ مَدْرَسَةِ وَلَا جَامِعَةٍ. وَعَيْبٌ كَبِيرٌ أَصْلًا أَنْ نَقَارَنَ بَيْنَهُمَا، وَلَكِنْ
لِلضَّرُورَةِ أَحْكَامُ !

#هاني_طاهر 28 مارس 2018

بائع الضمير يكتب: "الحكم العدل في اللغة والأدب" .. ح3.. أقوال النقاد

نقل بائع الضمير أقوال عدد من النقاد، وكلها جميلة رائعة، ولكنها تدين الميرزا. ومنها :

1: قول ابن رشيق العيد :

"هذا باب متسع جدًا لا يقدر أحد من الشعراء أن يدعي السلامة منه، وفيه أشياء غامضة إلا عن الحاذق بالصناعة،

وأخرى فاضحة لا تخفى عن الجاهل الغافل" (العمدة لابن رشيق)

أقول: قول ابن رشيق في محله تمامًا، فهناك سرقات لا ينتبه لها سوى الحاذق، وسرقات لا تخفى عن الجاهل، مثل

سرقات الميرزا التي كتبت فيها مقالات كثيرة عجز عن تناولها أي أحمدى .

2: عبد الكريم النهشلي الفيرواني :

"اتكال الشاعر على السرقة بلادة وعجز، وتركه كل معنى سبق إليه جهل. ولكن المختار له عندي أواسط الحالات"

أقول: الميرزا اتكل على السرقة، فهو بليد عاجز، حسب هذا النص الجميل .

3: ابن طباطبا (ت 366 هـ):

"إن الشعراء السابقين غلبوا على المعاني الشعرية فضاق السبيل أمام المحدثين، ولم يكن من الأخذ بـ".

أما ابن طباطبا فلا يتحدث عن السرقات الواضحة عند الميرزا، بل يتحدث عن قضية التأثر التي لا بد أن يقع فيها الشاعر، ولكن هناك من النقاد من يبالغ في الاتهام بالسرقة، ويرى كل تأثر سرقة!! أما سرقات الميرزا فلا ينتطح فيها عنزان .

فنحن مع النقاد الذين استدلّ بأقوالهم بانع الضمير، ولا نخالفه في ذلك، لكننا نراه كاذبا، لأنه أسقط أقوالهم على سرقات الميرزا التي وصفوا أمثالها بأنها لا تخفى على الجاهل، إنما يتحدثون هنا عن قضية أخرى، هي قضية التأثر .

#هائي_ظاهر 28 مارس 2018

.....

.....

بانع الضمير يكتب: "الحكم العدل في اللغة والأدب" ..ح4.. تعريف السرقة وتعريف المعارضة
المعارضة هي محاولة مقصودة في محاكاة قصيدة بنظم قصيدة على وزنها وقافيتها. والقصيدة الجديدة قد لا تقتبس شيئا من القصيدة المعارضة.
السرقة هي اقتباس تركيب أو عبارة أو فقرة أو أكثر من دون إشارة إلى صاحب المقتبس، بل إن السارق يوهم أنه هو المبتكر .

لذا لا مجال للخلط بين المعارضة وبين السرقة، فليس بينهما أي تشابه؛ فالمعارضة فنُّ راقٍ، والسرقة خزّي عظيم .
وقد اعترف الميرزا بالسرقة، ولم يعترف بالمعارضة، ولا سمع بها ولا خطرت بقلبه، حيث يقول :
"إذا خطرْتُ ببالي أثناء التفكّر في موضوع -أو أثناء الكتابة التي تجري بسلاسة- جملةً أو شطرُ بيت لبارع مُتمكّن، وكان منسجماً مع الموضوع، فأعدّه من الله، ولا أرى ضييراً في نقله إذا كان في محلّه، إذ يخطر بالبال عفويّاً". (موقع الأحمدية، نقلا عن رسالة الميرزا إلى المولوي أصغر علي، في 3 ابريل 1894)
أقول: هذه هي السرقة، وهذا هو تعريفها. وهو أن يخطر ببالك نصّ سابق فتقله وتنسبه إلى نفسك من دون إشارة إلى مصدره. أما أن تعدّه من الله فهذه لم تخطر ببال النقاد، ولم يضعوا لها اصطلاحا، ولكني أقترح أن يُصطلح عليها بالوقاحة التقوئية، أو التقول الوقح .

وبهذا سقط تزيف بانع الضمير الذي ينسب إلى الميرزا ما لم يخطر له ببال. واللوم يقع على أفراد جماعة التزييف الذين لا يظالبونه بالاستدلال بكلام الميرزا .

#هائي_ظاهر 29 مارس 2018

هل الميرزا هو مصنّف كتبه؟.. ح 7 التفاوت في

السرقات وفي مصادرها

السرقات من أهم الأدلة على أنّ الميرزا لم يكن هو مصنّف عامة كتبه، أو من أهم الأدلة على أنّ الدور البارز فيها لم يكن له. وقد تجلّى ذلك فيما يلي :

1:نفيه أن يكون قد اقتبس أكثر من سطرين في كتاب "إعجاز المسيح".

ليس هنالك بشرّ يورط نفسه في كذبٍ أوضح من الشمس، فالأقرب إلى العقل أن نرى أنّ شخصا آخر كتب كتاب إعجاز المسيح من دون أن يخبر الميرزا أنّه سطا على أكثر من سبعين فقرة من فقرات الحريري والهمذاني، لأنه لا يريد أن يظهر أمامه ضعيفا محتاجا للآخرين.

2:تحوّل بعد عام 1901 إلى السرقة من الهمذاني.

الكاتب نفسه لا يمكن أن يقرر فجأة أن يبدأ بالسرقة من كتاب آخر، فالكتابة ليست زراعة حقل يمكن لصاحبه أن يزرع قمحا سنةً وشعيرا أخرى، فالمطلع على الهمذاني يستطيع أن يسرق منه من البداية، وليس هنالك مبرر لعدم السرقة سوى الجهل المطلق به، والجاهل به لا يصبح عالما به بين يوم وليلة، فعدم السرقة منه دليل على أنّ شخصا آخر بدأ يساهم أو يساعد في الكتابة بعد 1901. واللافت أنّ آخر كتب الميرزا العربية -وهو الاستفتاء- لم يسرق إلا من الهمذاني. فلو كان الميرزا نفسه فلماذا يتعمد ألا يسرق من الحريري؟

3:التفاوت الكبير في حجم السرقات بين كتاب وآخر، فبينما نجد السرقات في بعض الكتب نحو مائة سرقة، مثل التبليغ وإعجاز المسيح والاستفتاء، نجد في بعضها قليلا من السرقات، مثل حمامة البشرى. فهذا التفاوت الكبير من علامات وجود أكثر من كاتب.

#هائي_ظاهر 29 مارس 2018

نبوءات ميرزا العكسية.. انقراض الهند والهند

كتب الميرزا قبل 3 سنوات من وفاته إعلانا جاء فيه:

" هذا البلد على وشك الانقراض بسبب الطاعون ولن تسلم أماكن الإقامة الدائمة ولا أماكن الإقامة المؤقتة، أي أنه سينفشي فيها وباء الطاعون بوجه عام ويكون شديدا... والآن قُرْب ذلك الوقت؛ فقد رأيت قرابة الساعة الرابعة بعد منتصف الليل كشفا أن هناك ضجة القيامة الغربية بسبب الميتات الأليمة، وكان الإلهام "الميتات منتشرة في كل حذب وصوب" جاريا على لساني حين استيقظت... في أيها الأحبة، انهضوا واحذروا لأن وقت مصيبة رهيبية لنسل هذا العصر قد أتى". (إعلان في 1905/2/27)

اليوم وبعد 113 سنة من هذا الإعلان فإنّ الهند هي الدولة الأولى في العالم من حيث عدد السكان، حتى مع انفصال باكستان وبنغلادش عنها. أما لو كانتا معها كما كانتا زمن الميرزا فإنّ عدد سكان الهند يساوي ربع سكان العالم. وهذا تحقق عكسي واضح لنبوذة الميرزا الخائبة .

علما أنّ الميرزا أكد على هذه النبوءة قبل نصف سنة من وفاته، فأصدر إعلانا جاء فيه :
" هناك نبوءة أخرى إلى جانب هذه النبوءة أن طاعونا جارفا على وشك النفشي في هذا البلد وبلاد أخرى لا نظير له من قبل وسيجعل الناس كالمجانين". (إعلان في 1907/11/5م)

#هاني طاهر 29 مارس 2018

هل مات أحمديون بالطاعون

نسمع أحيانا من بعض أفراد أكذب جماعة عرفها التاريخ أنّه لم يمُت أي أحمدي بالطاعون زمن الميرزا، أما غير الأحمديين فكانوا يموتون كالكلاب!! لذا سننقل كلام الميرزا الذي يؤكد موت أحمديين به، ثم دخوله قاديان، ثم اقتحامه بيت الميرزا بلا هوادة .

1:كتب الميرزا عام 1907 :

"يقول بعض قلبي الفهم إن بعض أفراد الجماعة الإسلامية الأحمدية أيضا هلكوا بالطاعون. ومن هؤلاء المعترضين الدكتور عبد الحكيم الذي يقول ببالغ الفرح والسعادة إن الأحمدي الفلاني والفلاني مات بالطاعون في مدينة "سنور". نقول لمثل هؤلاء المتعصبين إن مثل موت بعض أفراد جماعتنا كمثل استشهاد بعض أصحاب النبي في الحروب".

(حقيقة الوحي، ص 530)

فالميرزا يعترف بوضوح بصحة أقوالهم. ولكنه يجيب بكذبٍ آخر مفاده أنّ نسبتهم تساوي نسبة شهداء المسلمين إلى قتلى الكفار في المعارك!! مع أنّ شهداء أحد أضعاف قتلى قريش !! ويتابع معترفاً :

"فمن يكون أكثر عمى من الذي يقَدّم موت بضعة أحمديين بالطاعون ولا يعرف إلى الآن أنه قد أدخل في جماعتنا إلى الآن مئات الآلاف من الناس." (حقيقة الوحي، ص 530)

3:قال الميرزا في نفس العام أيضا :

"إن اعتراض معارضينا بأنه لماذا يموت أفراد جماعتنا بالطاعون لا يصح بأي حال. لم أتنبأ قط أنه لن يصاب بالطاعون قط من بايع على يدي، غير أنني أقول بأن الناس من الطبقة الأولى لا يموتون مصابين بهذا المرض، فلم يموت بالطاعون نبي أو صديق أو ولي قط". (الملفوظات نقلا عن جريدة بدر 9 مايو 1907)

وبعد سنة من قوله هذا مات بالكوليرا التي يرى هو نفسه الميتة بها مخزية .

4:وقال الميرزا عن موتى الطاعون من جماعته :

"من مات بهذا المرض (أي الطاعون) لا سمح الله، فهو شهيد ولا حاجة إلى غسله ولا إلى تكفينه بكفن جديد بل ادفنوه في ثيابه العادية، وإذا أمكن فضعوا عليه رداء أبيض. لأن المواد السامة تشتد أكثر في جسم الميت، لذا يجب ألا يجتمع حوله الناس كلهم، بل يجب أن يحمل جنازته بضعة أشخاص بحسب الضرورة. أما الآخرون فليصلوا عليه الجنازة واقفين بعيدا عنه على بُعد مئة متر مثلا. الجنازة دعاء وليس ضروريا أن يقوم لها المرء بالقرب من الميت. وإذا كانت المقبرة بعيدة، كما هو الحال في لاهور، فلتحمل الجنازة على عربة لو أمكن). "الملفوظات نقلا عن بدر، 1907/4/4م،

ص6)

فواضح من هذا النص أنّ إصابات الأحمديين عديدة ومعروفة .

5:كتب الميرزا في رسالة: "الطاعون هنا شديد جدا، يُصاب المرء فوراً بالحمى ويموت بعد بضع ساعات فقط. الله

أعلم متى سينتهي الابتلاء. إن الناس متهيئون جداً، ولم يعد أحد يأمن على حياته، وترتفع أصوات النوح والصرخات في كل مكان، القيامة قائمة، فماذا أقول وبماذا أنصح؟ إنني حائر لا أدري ماذا أفعل. فإذا ذهبت الحمى ونصح الطبيب بأنه لا حرج في السفر بهذا القدر فأت بعدد الرحمن وتوخّ الاحتياط الشديد والراحة". (رسالة بلا تاريخ، ولكنها في عام 1903 من خلال تسلسلها)

6: وبعد خمس رسائل كتب الميرزا في رسالة لنفس الشخص :

"غوثنان" الكبيرة كانت قد أصيبت بالحمى فأخرجت من البيت، ولكن بحسب رأبي إنها ليست مصابة بالطاعون وإنما أخرجت من باب الاحتياط، وكذلك أصيب الأستاذ محمد دين وظهر دملٌ أيضاً لذلك أخرج هو أيضاً [هاني]: هذان يسكنان بيت الميرزا، وهذا دليل على أن الطاعون دخل بيته، على عكس ما يزعمه الأحمديون أن فئران الميرزا وكلايه نجت من الطاعون]. بدأ الطاعون يشتد عندنا أيضاً منذ أيام، ولكن الحال أفضل من ذي قبل. وبما أنه قد هلك في هذه القرية معظم الأطفال الذين كانوا مرضى أو ضعفاء من قبل، فنظرًا لهذا الأمر كنت قد كتبت إليك قبل ذلك أيضاً بأن تترىث مدة أسبوعين أو حتى تخف حدة الطاعون هذه. والآن الشيء الأساس هو أن الطاعون لم ينحسر بشكل ملموس. ففي بيتنا أصيبت اليوم امرأة ضيفة كانت قد جاءت من دلهي بالحمى [هاني]: وهذه ثالثة... أدعو لك ليل نهار ولقد دعوت بالراح وتركيذ إلى حد أنني في بعض الأحيان مرضت بشدة حتى بدا لي أنني ربما أفارق الحياة بعد دقيقتين أو ثلاثة، وظهرت آثار خطيرة جداً". (رسالة في 6 ابريل 1904)

7: ويقول الميرزا :

"بدأ الطاعون في قاديان يشتد، ابن ميان محمد أفضل رئيس تحرير مجلة "اليد" على وشك الموت، تعرّض للبرد وذات الرئة، ويبدو أنه ينتفس أنفاسه الأخيرة، والبكاء والنوح في كل النواحي. في مثل هذه الحالة أرى من المناسب جدا ألا تأتي إطلاقاً حتى نهاية أبريل/نيسان 1905م، إن سيفاً يعمل عمله في الدنيا، رحمها الله تعالى. (رسالة في ابريل 1905)

8: دُعِرَ الميرزا كان قد بلغ أوجه في هذه الأيام، وقد استغلّ حدوث زلزال في 4 ابريل 1905 ليهجر بيته ويقوم في خيمة في حديثه لمدة شهرين أو أكثر، بحجة الخوف من الزلزال؛ وواضح أنه خوف من الطاعون الذي يقوى في البيئة الرطبة، والإلنام في صحن بيته الواسع، ولم يكن بحاجة إلى الذهاب بعيداً عن البيت ذعراً من الزلزال الذي لم يأت قط، وخابت نبوءة الزلزال كما هي نبوءاته كلها .

أما سبب عدم موت الميرزا بالطاعون فهو أنه كان قد رأى رؤى رؤيا أنه سيصاب به، فإله لم يحقق له رؤاه الشيطانية، بل أبقى له الكوليرا التي ظلّ يجزم أنها ميتة خزّي، فلم يمُت إلا بعد أن تهيأت له فرصة يدعو بهلاك الكاذب بالكوليرا أو بالطاعون، وبعد أن دعا لنفسه بطول العمر بعد نبوءة عبد الحكيم بقرب موته، وبعد موت ابنه الذي جزم أنه المصلح الموعد، والذي يمكن أن يكون قد مات بالطاعون، وأخفى الميرزا ذلك .

#هاني طاهر 30 مارس 2018

الطاعون اقتحم بيت الميرزا وقتل أعزّ أبنائه قبيل أن تفتك به الكوليرا

لستُ طبيباً، ولا أعرف أنواع الطاعون، ولا أعراض كل نوع، لكني أدين الميرزا من فمه، وأستدلّ بأقواله، حيث يقول :
"في أيام الطاعون حين كان الطاعون في قاديان في ذروته، مرض ابني شريف أحمد وأصيب بحمى شديدة فأغمي عليه وكان يضرب ببديه في حالة الإغماء. فخطر ببالي: صحيح أنه لا مفر من الموت ولكن لو مات الولد في هذه الأيام والطاعون في ذروته لاعتبر الأعداء كلهم هذه الحمى طاعونا وكذبوا وحي الله المقدس القائل: "إني أحافظ كل من في الدار". وبذلك أصيب قلبي بصدمة لا يمكن بيانها". (حقيقة الوحي)
فلنركّز على قوله: " بحمى شديدة فأغمي عليه وكان يضرب ببديه في حالة الإغماء"، فهذه هي أعراض الطاعون عند الميرزا؛ حمى شديدة وإغماء وضرب. أو هذه هي الأعراض التي لو مات فيها الولد عند انتشار الطاعون لكان من حق الناس أن يقولوا إنه قد مات بالطاعون، ويستحيل تنفيذ قولهم في هذه الحالة .
هل تعرّض ابنه مبارك أحمد إلى الحمى والإغماء والضرب عندما كان الطاعون منتشرًا؟!

جاء في التذكرة تحت تاريخ: "1907/8/27":

نجّل المسيح الموعد "مرزا مبارك أحمد" مصابٌ بحمى شديدة، حتى يغمى عليه أحياناً، وقد تلقى اليوم بشأنه الوحي التالي:

استجيبَتْ. زالت الحمى الملازمة له منذ تسعة أيام. (التذكرة، نقلًا عن الحكم 1907/8/31)

ها قد عثرنا على حمى شديدة وإغماء، وبقي الضرب .

كتب محرر جريدة "بدر":

"أصيب مبارك أحمد بحمى شديدة في آب أغسطس الماضي، حتى كان يغمى عليه مرارا، وبلغت درجة حرارته مئة وخمس درجات (فهرنهايت) (C)40.56، وكان يضرب برأسه باستمرار حتى خيف عليه الإصابة بالسرسام (التهاب السحايا)، وصارت حالته ميوسا منها. (التذكرة نقلا عن "بدر"، 1907/9/19)

ها قد عثرنا على ضرب بالرأس، وليس ضربا باليدين فقط .

بقي أن نعثر على دليل أن الطاعون كان شديدا في ذلك الوقت، وها هو الدليل من كلام الميرزا :

"بدأ الطاعون في قاديان يشتد، ابن ميان محمد أفضل رئيس تحرير مجلة "البدر" على وشك الموت، تعرّض للبرد وذات الرئة، ويبدو أنه يتنفس أنفاسه الأخيرة، والبكاء والنوح في كل النواحي". (رسالة في ابريل 1905)

فواضح من هذا كله أن مبارك أحمد مات بالطاعون، لأنه أعزّ أولاد الميرزا إلى قلبه، ولأنه جزم أنه الابن الموعود، ولأنه زعم أن الطاعون لن يدخل بيته فاعتبروا يا أولي الأبصار. وبعد أقل من عشرة أشهر فتكت الكوليرا بالميرزا نفسه؛ فليس لديه أي بصّر ولا أي بصيرة من لا يعبّر .

#هاني طاهر 30 مارس 2018

من فمه ندينه.. شروط حُجّية الإلهام

صحيح أنه ثبت لنا بأدلة دامغة أن الميرزا كان محتالا من البدايات، لكننا سنفترض الآن أنه كان صادقا طوال حياته، وأنه لم يكذب قط، وسنفترض أنه كان محترما، وأن أخلاقه مقبولة.. فنقول: إن دعواه باطلة رغم هذه الفرضيات كلها، والدليل على ذلك أقواله هو، حيث يقول :

"اعلموا أنه ما لم تنزل في تأييد الإلهام آيات الله الخارقة مثل المطر فإن اعتبار الإلهام كلام الله إنما هو كالسلوك على طريق الجحيم والتعرّض لموت الخزي والإهانة، لأن الإلهام ليس إلا كلاما فقط يمكن أن يتدخل فيه الشيطان، كما يمكن للإنسان أن يفتريه، أو قد يكون حديث النفس". (حقيقة الوحي، ص 511)

ويعلم القاضي والداني أن إلهامات الميرزا لم تنزل في تأييدها آيات الله الخارقة كالمطر، ولا بعدد أقل من المطر. وإلا بالله عليكم أين آيات الله الخارقة كالمطر النازلة في تأييد الوحي التالي :

"1:زوجناكها، لا مبدل لكلمات الله، وإنا رادوها إليك، إن ربك فعّال لما يريد، فضلّ من لدنا ليكون آية للناظرين. شاتان تذبحان). "تحفة بغداد)

لا نسأل عن تحقّق هذا الوحي، بل عن آيات الله الخارقة كالمطر التي نزلت في تأييد هذا الوحي !!

"2:سأطيل عمرك". (إعلان 5 نوفمبر 1907)

لا نسأل عن تحقّقه أيضا، فنعلم أنه مات بعد نصف سنة منه، ولكن أين آيات الله الخارقة في تأييده والنازلة كالمطر؟

"3:قرب أجلك المقدر، ولا تُبقي لك من المُخزّيات ذكرا". (البراهين الخامس)

نعلم أن المُخزّيات زادت، خصوصا بعد سنتين حين مات بالكوليرا، فلا نسأل عن تحقّق هذا الإلهام، لكننا نسأل عن آيات الله الخارقة النازلة كالمطر في تأييده !!

"4:سنلقي في قلوبهم الرعب. إذا جاء نصرُ الله والفتحُ وانتهى أمرُ الرّمانِ إنّنا. (البراهين الرابع)

لا نسأل عن الرعب الذي ألقى في قلوب خصومه، لأن الرعب ملأ قلبه هو، ولا نسأل عن نصره، ولا عن انتهاء أمر الزمان إليه، لأننا نعلم أنه لم يبق له شيء، لكننا نسأل عن آيات الله الخارقة النازلة كالمطر في تأييد هذا الوحي!!

ويتابع الميرزا قائلا :

"فمن أقصى درجات الغباوة والجهل أن يعتبر الإنسان كل ما يجري على لسانه كلام الله، بل لا بد من شهادة الله الفعلية مع كلامه، بل يجب أن تكون تلك الشهادة قوية جدا، لأن الادعاء أن الله تعالى يكلمني ويخاطبني ليس هينا وبسيطا، لأنه لو لم يكن هذا المدعي من الله تعالى فقد يتسبب في هلاك الدنيا. ولذلك فلا بد من شهادة الله الفعلية -على دعوى مثل هذا المدعي- التي ظل سبحانه يظهرها تأييدا لأتبيانه ورسله الصادقين جميعا منذ القدم. فلا يصح اعتبار الشيء الهين البسيط غير الجدير بالذكر، الذي يمائل سوانح الناس العاديين، شهادة الله الفعلية؛ فمثلا لو رأى أحد رؤيا ولادة ابن في بيته أو بيت غيره ثم وُلد الابن على سبيل الصدفة، أو رأى أن فلانا سيموت، ثم مات صدفة، أو رأى أن فلانا ستخيّب أماله في أمر ما، ثم حدث ذلك بحكم الصدفة، ففي هذا النوع من الرؤى يشترك العالم كله، حتى الكفار والمشركون أيضا ينالون نصيبا منه". (حقيقة الوحي، ص 511)

الميرزا يهتّم بنبوءاته السخيفة الكثيرة التي على هذه الشاكلة، فكم من شخص تنبأ بموتهم، أو بولادة أبناء عندهم، ولكن اللافت في قضيته أنها كانت تتحقّق عكسيا، ولم تكن تتحقّق لصالحه، ولو من باب الصدفة. فهذه آيات الله الخارقة

العكسية في تهشيم تقوله .

ويتابع قائلا :

"فلو رأى أحد رؤيا عادية وليس لها أهمية جوهراً وكماً لما كانت دليلاً على أن صاحبها من الله تعالى. بل كما قلت من قبل إن الفساق والفجار أيضاً يرون أحياناً رؤى مثلها، فلا يجوز الاعتزاز برؤى وإلهامات من هذا القبيل، بل ينبغي اعتبارها ابتلاء". (حقيقة الوحي، ص 511)

يحتج بعض الأحمديين بأحلامهم، والميرزا يرد عليهم في فقرته الأخيرة رداً حاسماً، ونحن معه في رده .

#هاني طاهر 30 مارس 2018

تسؤل المعجزات والنبوءات

يمكن تلخيص حياة الميرزا أنها مجرد كلام عن معجزاته ونبوءاته الخائبة بطريقة تخلو من الحياء.

في ابريل 1906 قال إنه تلقى الوحي التالي :

"سأري 50 أو 60 آية أخرى". (التذكرة، نقلاً عن "الحكم"، 1906/4/10)

وحيث إنّ وحيه لا بدّ أن يتحقق عكسياً، فهذه بعض الآيات العكسية :

بعد سنة وبضعة أشهر توفي ابنه الذي جزم أنه الابن الموعد صاحب المعجزات، ثم سرعان ما توفي هو بالكوليرا بعد أن دعا بموت نساء الله بالكوليرا أو بالطاعون، وبعد أن دعا بأن يطول عمره ويرى ابناً بديلاً عن مبارك!! فمات عن 67 سنة، مع أنه تنبأ بالثمانين ونحوها قبل الدعاء بطول العمر الذي معناه أن يزيد عن الثمانين.

قبل 111 عاماً، وفي مثل هذا اليوم من عام 1907 سقط نيزك أو شهاب، فطار الميرزا فرحاً به عادداً إياه معجزةً عظيمة على صدقه، وقد نقل شهادات كثير من الناس والجراند عن هذا النيزك في كتاب حقيقة الوحي ملأته الصفحات من 482 حتى 493 .

وقال :

"هذه إحدى الآيات التي أخبرني الله عنها وقال: سأري 60 أو 70 آية، وفي الآية الأخيرة يجعل عالي الأرض سافلها.

وسيموت مئات الآلاف من الناس في لمح البصر لأنهم لم يقبلوا برسلاً من الله". (حقيقة الوحي)

نلاحظ أنّ الميرزا نسي وحيه المتردد بين 50 و 60، فذكر هنا أن الآيات بين 60 و 70، مما يؤكد أنه لم يتلقه من الله تعالى، لأنّ من يتلقى وحيًا من الله فلا ينساه بهذه الطريقة، ولا يستخفّ به ويأرقامه .

وقد بحثت في النت عن أكبر النيازك في القرن العشرين فلم أعثر على نيزك في الهند، لكنني عثرت على نيزك في روسيا بعيد وفاة الميرزا، وذلك في "صباح 30 يونيو 1908، حيث قوة الانفجار أكبر ب 1000 مرة من انفجار قنبلة

هيروشيما الذرية، ويُعتقد أنه نتج عن اصطدام مذنب كبير أو نيزك كبير بالغلاف الجوي على ارتفاع 510 كيلومتر من سطح الأرض". أهـ

حتى يكون النيزك معجزةً للميرزا لا بدّ من تحقق الشروط التالية :

1: أن يتنبأ به مسبقاً. 2: ألا يكون الفلكيون قد رصدوه قبل نبوءته. 3: أن يحدّد زمانه ومكانه وأضراره التقريبية. أما سقوط نيزك هنا وهناك فهذا لا يخلو منه زمان ولا مكان، ولا يمكن أن يُعدّ معجزةً للميرزا ولا لليسع الشامي ولا لليسع الكوناتي، خصوصاً إذا لم يحدث أيّ أضرار، أو إذا أحدث أضراراً طالت الأحمديين مثل غيرهم أو أكثر .

يفترض بمن أرسله الله ألا يتسؤل المعجزات، بل معجزاته تفرض نفسها على الناس.

إنّ هذه الأساليب الميرزانية لا تبيّن إلا أنه عديم الحياء .

#هاني طاهر 31 مارس 2018

شعوذة الميرزا في التنبؤ بالشيء وعكسه

كان الميرزا يقول إن الطاعون سيظلّ 70 سنة، ثم يقول إنه سيزول قريباً، ثم يقول إنه سيستمر.. فإذا استمر أظهر للناس نبوءة الاستمرار، وإذا توقّف أظهر للناس نبوءة التوقّف، لكنّ الكوليرا عاجلته حتى لا يجد فرصة لإظهار أي نبوءة من النبوءات المتناقضة .

يقول في مطلع عام 1903 :

فالحاصل أن الطاعون قد لازم هذه الديار... وما أظنّ أن يُعدّم قبل سنين، وقد قيل: عمر هذه الآفة إلى سبعين. (مواهب الرحمن، ص 21-22)

ويقول بعد سنة ردا على شخص يرى أن الطاعون سيزول في سنة :
" هو يقول سنة واحدة، أما أنا فواتق أن وعد الله حق وصدق تماما وإن صولات الطاعون تمتد إلى سبعين عاما أيضا
فلينتظر ولير ماذا سيحدث، ونحن معه من المنتظرين". (الملفوظات نقلًا عن الحكم 17 يونيو 1904)
ولكنه بعد سنة أخرى غير رأيه، ففي 1905/4/1 قال :
نزل عليّ هذه الليلة الوحي التالي:
"مَحُونَا نَارَ جَهَنَّمَ".

لعل هذا يعني أن الله سيرفع الآن الطاعون من الدنيا أو من هذه القرية، والله أعلم. (التذكرة نقلًا عن "الحكم"،
1905/4/10، ص 12)

وروى عنه محمود بلا تاريخ أنه قال ذات مرة في معرض الحديث عن الطاعون:
لم يحدث بعد شيء. يوشك أن يأتي يوم يقول فيه الناس: كانت هناك مدينة باسم لاهور. (التذكرة)
أي أن الطاعون سيستمر حتى تنتهي مدينة لاهور العظيمة ولا يبقى فيها بشر!!

#هاني_ظاهر 31 مارس 2018

.....

.....

شعوذة الميرزا في التنبؤ عن شخص من دون ذكر اسمه

يقول الميرزا في 1907/5/12:

أريث اليوم في الكشف شخصًا نسيث صورته. كل ما أتذكر أنه عدو لدود بذىء اللسان جدًا، يسب في كلامه وكتاباته.
بعدها تلقيت الوحي التالي:

جزاء سيئة سيئة، لقد أصابه الطاعون. إنها نبوءة بأنه سيصاب الطاعون، فأنا على يقين أنكم ستسمعون، عاجلاً أو
أجلاً، أن عدواً لدوداً كهذا قد أصابه الطاعون. ويحق لكم أن تكذبوني إن لم يصب الطاعون عدواً تشهد قلوبكم أنه كان
حرياً بأن يتحقق فيه هذا الوحي. (التذكرة)

وقد تحقق هذا عكسياً بوضوح، حيث لا يعرف أي عدوٍ للميرزا مات بعد 12 مايو 1907، بل نعرف أن ابنه مات بعد 4
أشهر بالطاعون غالباً، ثم مات الميرزا بعد 8 أشهر أخرى بالكوليرا حسب رواية حميه .
والعكسية أشمل من ذلك، حيث تابع الميرزا يقول عن وحيه في ذلك اليوم نفسه :
ثم أريث أن الغفلة والإثم والزهو قد كثرت في البلاد جدًا، وما كان الناس ليرتدعوا عن التكذيب ما لم يرهم الله تعالى يده
القوية. ثم تلقيت الوحي التالي:

نتيجة هذا هو الطاعون الجارف الذي سينفث في البلاد.

"ويلٌ يومئذٍ للمكذابين".

ستخرب بيوت العديد من الأعداء الأنداء. سيفادرون الدنيا.

سيبعث مشهد هذه المدن على البكاء.

تكون تلك الأيام أيام القيامة.

سيتم الرقي بأيات عظيمة.

آية هائلة.

بمعنى: أنه ستكون بين هذه الآيات آية مروعة، ولعلها الزلزلة الموعودة، أو آية أخرى من السماء، أو أن الطاعون
سيُرى مشهداً كمشهد القيامة.

ثم خاطبني الله تعالى وقال:

ستلازمك رحمتي. سيرحم الله.

"والله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين". (التذكرة نقلًا عن "الحكم"، 1907/5/17، ص 7)

العكسية أوضح من الشمس، فابن الميرزا هو الذي مات بالطاعون غالباً، ثم الميرزا مات بالكوليرا، ولم يتحقق شيء
مما قال؛ {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ} (ق 37)

#هاني_ظاهر 31 مارس 2018

ماذا يستفيد الناس من المماحكة والتنطع.. أيمن ونسخ التلاوة عند الميرزا

لا يخلو كتاب من كتب الحديث من روايات عن نسخ التلاوة ونسخ الحكم، سواء كان ذلك عند مالك (ت 179 هـ) في الموطأ، والذي ليس بينه وبين الصحابي إلا راو أو اثنان، مروراً بأحمد في مسنده، ثم البخاري في صحيحه، ثم من بعدهم. ولا يخلو كتاب من كتب التفسير من روايات كثيرة عن ذلك.

فمثلاً يروي مالك في الموطأ عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت: كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فيما يقرأ من القرآن. (الموطأ، كتاب الرضاع).. أي أن مالكا وجيل مالك ومن سبقه يؤمنون بنسخ التلاوة؛ وإلا هل كان مالك يقبل بأن يروي ذلك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم لو كان يخالف ما يعرفه الناس في ذلك الوقت؟ بل كان سيغده كذاباً لو أتى بما يخالف العقيدة المشهورة. وعبد الله بن أبي بكر بن حزم ولد في عام 65 هـ وسمع من عدد من الصحابة، وهو من الثقات، فيستبعد أن يكون قد فبرك هذه الرواية، ويستبعد أن يكون قد قبل أن ينقل الكذب. أي أن النسخ معروف ويقول به الناس منذ عصر الصحابة، ويستدلون بأية ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها} (البقرة: 106)

استدلّاهم هذا المعروف والمشهور إما أن يكون صواباً وإما أن يكون خطأ، فإذا بعث الله مهدي آخر الزمان، وأعلن هذا المهدي أنه الحكم العدل في كل القضايا الدينية، وسكت عن قضية، فسكوتها يعني رضاه بها، أما إذا كانت القضية هامة جداً، فسكوتها يعني رضاه الجازم بها، وأما إذا مرّ بالآية واستدل بها حسب ما هو معروف، فهذا يقين فوق يقين على رضاه بتفسيرها. والقول بعد ذلك أنه يعارض التفسير المعروف من دون أن ينبه إلى ذلك مراراً، بل من دون أن يذكر ذلك ولو مرة واحدة، بل مع ذكره التفسير المعروف، والاستدلال بالآية كما هو معروف..مماحكة لا حد لها وتخوين للميرزا كبير.

لو كان الميرزا يرفض نسخ التلاوة، لفسر هذه الآية التي هي عمدة القائلين بنسخ التلاوة تفسيراً يخالف التفسير المعروف، ولركز على ذلك، ولحدّ من التفسير المعروف، ولسعى لإثبات بطلانه لغة على الأقل، ولذكر أن هذه القضية من أهم أولوياته. أما إذا كان يفسرها في قلبه وعقله تفسيراً مخالفاً، ويرى التفسير المتداول خاطئاً، وسكت عن تفسيرها للناس، فهو عدو الله والدين والقيم، وهو الخيانة نفسها، وإلا هل كان وحي "زوجناكها" أولى حتى يتكرر مراراً ويكل أدوات التوكيد، ولا يخصص كتاب ولا مقال ولا إعلان لتفسير هذه الآية؟

الميرزا لم يكتف بالسكوت عن التفسير المعروف، بل استدل بالآية كما يستدل بها المفسرون، فقال: "تلقيت صباحاً إلهاماً وأردت أن أسجله، ثم لم أسجله اعتماداً على الذاكرة، فنسيته نهائياً ولم أتذكر مطلقاً رغم محاولتي الكثيرة. فالواقع أنه {ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها}" . (البقرة: 107) (البدر مجلد 2، رقم 7، العدد: 16/ 1903/3م)

لقد نسي الميرزا وحيه.. ويستدل على أنه لا عجب من نسيان الوحي بالآية {ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها}.. أي أن هذه الآية القرآنية تتضمن أن الوحي ينسى، وأنه يستدل بها على نسيان الوحي. ولأن الآية تتحدث عن وحي القرآن أساساً، فهي تقول حسب تفسير المفسرين وحسب استدلال الميرزا: "وحي القرآن يمكن أن ينسى" خلال حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

لم يكتف الميرزا بذلك، بل استدل بهذه الآية وآية أخرى ظل يستدل بها المفسرون على نسخ التلاوة، فقال: "إن إلهنا قادر على كل شيء، وله القدرة كلها: {يُمحوا الله ما يشاء}. ونحن نؤمن أنه عز وجل ليس كالمنجمين؛ فإذا أصدر حكماً صباحاً فهو قادر على أن يستبدل به غيره مساءً، والآية {ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها}.. (بدر، مجلد 7، رقم 19-20، عدد 14/5/1908م، ص4)

وقد حاول الأحمديون من أول يوم المماحكة في هذا الأمر الواضح؛ وقد لفت انتباهي مقال كتبه أيمن قبل ساعات، ظل يحاول فيه بغرباله أن يغطي شمس الحقيقة، ولكن هيهات.

فقال: "لم يقصد الميرزا بكلامه هذا... نسخ آيات القرآن الكريم قط... بل كان يتحدث عن أفعال الله عز وجل ذات الوقع والأثر الهام التي تعدّ بمثابة آيات على صدق المبعوث السماوي، كالحياة والموت مثلاً". أه أقول: هل كان الميرزا يستدل على نسيان وحيه بـ "أفعال الله عز وجل ذات الوقع والأثر الهام التي تعدّ بمثابة آيات على صدق المبعوث السماوي، كالحياة والموت مثلاً".

أمل من أحد من العالمين أن يحاول أن يفهم "حاجة.. أي حاجة" من هذه العبارة الأيمينية المغلقة! فما هو التنطع إن لم يكن هذا؟

فيا أيها الناس، دعوا النصوص تتحدث، ولا تحاولوا لي أعناقها، فهذا يلوي أعناقكم اضطرابا وقلقا وحيرةً وعذابا، ثم تموتون بحسرات.

#هاني طاهر 1 ابريل 2018

معيار صدق الميرزا بلسانه

في آخر كتاب كرامات الصادقين كتب الميرزا الإعلان التالي: "إتمام الحجة على المكفرين من العلماء والمشايخ كلهم أجمعين"، وذلك في أغسطس من عام 1893، حيث قال فيه ما نصه:

وبشّرني ربي بفتوحات وآيات وكرامات، ومنّ عليّ بتأييده المبين. فمنها ما وعدني ربي في عشيرتي الأقربين...
1: وأخبرني وقال إنني سأجعل بنتاً من بناتهم آية لهم، فسمّاها وقال إنها سنُجعل نبيّة، ويموت بعُلمها وأبوها إلى ثلاث سنة من يوم النكاح، ثم نردها إليك بعد موتها، ولا يكون أحدهما من العاصمين. وقال إننا رادوها إليك، لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعّال لما يريد. فقد ظهر أحد وعديه، ومات أبوها في وقت موعود، فكونوا لوعده الآخر من المنتظرين... وقد بقي من ميعاد موته قريبا من السنة... [هاني: مات الرجل عام 1938، أي بعد نحو نصف قرن]

2: ومنها ما وعدني ربي واستجاب دعائي في رجل مفسد عدو الله ورسوله المسمى ليكهرام الفشاوري، وأخبرني أنه من الهالكين. إنه كان يسبّ نبيّ الله ويتكلم في شأنه بكلمات خبيثة، فدعوتُ عليه، فبشّرني ربي بموته [هاني: لم يمّت موتا، بل قُتل قتلا] في ست سنة، إن في ذلك لآية للطالبيين.

3: ومنها ما وعدني ربي إذ جادلني رجل من المنتصرين الذي اسمه عبد الله آتهم بشّرني ربي بعد دعوتي بموته إلى خمسة عشر أشهر من يوم خاتمة البحث. [هاني: لم يمّت في هذه الأشهر، بل مات بعد 3 سنوات، وكان كبيرا ومريضا حين تنبأ الميرزا بموته في 15 شهرا]

فنفكروا عافاكم الله ولا تعجلوا في تكفيري، ولا تسبّوا ولا تقدّفوا، وإن كنتم في شك فانتظروا هذه الأنبياء المذكورة، فإنها معيار لصدقي وكذبي. (كرامات الصادقين، ج7، ص 161-163)

هذه الأنبياء هي معيار صدقه وكذبه، حيث لم تتحقّق إلا عكسيا، خصوصا طول حياة زوج محمدي، الذي عاش نحو نصف قرن بعدها. أما محمدي بيغم نفسها فقد عاشت 70 سنة بعد هذا النصّ، حتى رأت حفتها ولا بدّ أنها رأت أبناءهم وحفدتهم أيضا، بينما مات الميرزا بالكوليرا قبل أن يرشق الفطار الذي يحمل جثمانه. فاعتبروا يا أولي الأبصار.

#هاني طاهر 1 ابريل 2018

القضاء المبرم الحقيقي جدا

في طفولتنا كان أحدهم يقول: جاء زيد، ثم يظهر أنه كذب علينا، فنسأله عن قوله: فيقول: قصدتُ ابن عمه. فإذا قال مرة ثانية جاء زيد، لم نصدّقه، فيقول: جاء زيد هو هو. فإذا ثبت كذبه، ثم أخبرنا بمجيء زيد في المرة الثالثة ورفضنا قوله، قال: جاء زيد هو هو لا غيره.

تذكرتُ الأعبى بعض الأطفال حين كنتُ أقرأ للميرزا، فالأعبىه ألعيبهم.

فتلعبا بنبوءاته فسّم الميرزا القضاء إلى معلق ومبرم. وعندما لم يتحقّق المبرم قال: هناك مبرم حقيقي، وهنا مبرم غير حقيقي. ولو حدث أن لم يتحقّق القضاء المبرم الحقيقي لقال: هناك قضاء مبرم حقيقي جدّا، وهناك قضاء مبرم حقيقي من دون جدّا، والأول لا بدّ أن يحدث، والثاني لا يجب أن يحدث.

فقد جاء في جريدة البدر:

جرى الحديث حول زوال البلاء بالصدقات فقال الميرزا:

نعم، هذا صحيح ولكن الناس يعترضون عليه ويقولون: لماذا ينقسم القدر إلى قسمين؟ فجوابه أن التجربة تشهد على أن الإنسان يواجه أحيانا مواقف خطيرة جدا فيقطن تماما ولكنها تزول نتيجة الدعاء والصدقة. فلا بد من الاعتراف أنه إن لم يكن القدر المعلق شيئا، بل القدر المبرم هو كل شيء فلماذا تُردّ البلايا إذا؟ وإذا كان الدعاء والصدقة ليسا بشيء، فلماذا تظهر مشيئة الله للعيان أحيانا لتخويف الإنسان إلى حد ما ثم يزول ذلك الخوف نتيجة الدعاء والصدقات...

هنا قال أحد الحضور أنه عندما مرض ابن محمد علي خان بشدة ألهمتم ما مفاده: "القدر مبرم والموت مقدر". ثم زال ذلك القدر المبرم بشفاعتكم، فقال الميرزا:

...القدر المبرم قسمان: مبرم حقيقي ومبرم غير حقيقي. المبرم الحقيقي لا يمكن أن يزول بأي حال... والمبرم غير الحقيقي هو ما تبلغ فيه المصائب والمعاناة منتهاها وتبدو أنها لن تزول بحال، فقد سمي ذلك أيضا مبرما مجازا. أما

الميرم الحقيقي فلا يزول بحال من الأحوال وإن دعا لزواله الأنبياء جميعاً. (الملفوظات نقلا عن البدر 1904/7/16م)
أما الحقيقة فهي كما يلي :

قسّم الميرزا القدر إلى هذين القسمين حتى يبرر بها عدم تحقق نبوءاته .
ولا بدّ أنه ذات مرة قال إن فلانا سيموت حتماً، وأن القضاء ميرم، فلم يمّت هذا الفلان، فاضطر الميرزا إلى القول إن الله
ألغى القضاء الميرم، واضطر لتقسيم الميرم إلى قسمين. وهذه سيرة المحتال وزنبيته .

#هاني طاهر 1 ابريل 2018

معجزة تعلم 40 ألف جذر لم تحسّن لغة الميرزا.. نصّ من عام 1890

أخطاء الميرزا قبل أعوام من معجزة تعلم العربية هي هي بعد تعلمها؛ وأسلوبه هو هو لم يتغيّر ولم يَرْتَقِ؛ فقد
كتب فقرةً بالعربية في كتاب "توضيح المرام" في عام 1890، وكانت الأخطاء الواردة فيها لا تختلف عن
الأخطاء الواردة في كتبه بعد معجزته المزعومة عام 1893 بتعلّم 40 ألفاً من اللغات العربية في ليلة واحدة،
فالأخطاء لم تصحّح والأسلوب بقي على حاله؛ فهذه المعجزة لم تغيّر في الواقع شيئا

:الخطأ الأول

- توضيح ("وقد علمت وقرأت في كتب الحديث أن الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة"
مرام، روحاني خزائن ج3، ص 61). الصحيح: جزءاً
:فالمعدود بعد الأربعين يكون منصوباً على التمييز.. وقد أخطأ الميرزا هذا الخطأ في كتبه لاحقاً، وهذه أمثلة
ومشوا معه إلى سبعين فرسخ وبتاتوا معه وأكلوا معه... أتظن أن سلّم السماء ما كان إلا على سبعين ميل " :1
الصحيح: فرسخاً، ميلاً (113 من مقام الصليب؟" (الهدى والتبصرة، ص
فلبثوا في دار غربتهم إلى مدة نحو ستين أعوام" (لجة النور، ص 7). الصحيح: عاماً": 2
وإني جعلت مسيحا منذ نحو عشرين أعوام من ربّ عالم" (تذكرة الشهداءتين، ص 146). الصحيح: " :3
عاماً
بشرني ربي بعد دعوتي بموته إلى خمسة عشر أشهر من يوم خاتمة البحث" (كرامات الصادقين، ص " :4
103). الصحيح: شهراً

:الخطأ الثاني

- فلما كان للرؤيا نصيباً من هذه المرتبة" (توضيح مرام، ج3 ص61). الصحيح: نصيباً": 2
:وقد ظلّ الميرزا يخطئ في اسم كان المؤخر، وهذه أمثلة
كان في الهند نبياً أسود اللون اسمه كاهنا (ينبوع المعرفة). الصحيح: نبياً": 1
بل ما كان لهم في زمان موسى أثراً وتذكراً (سر الخلافة، ص 75). الصحيح: أثر": 2
بل إنه وحيّ ليس كمثله غيره وإن كان بعده وحيّاً آخر من الرحمان (الهدى والتبصرة، ص 19). الصحيح: :3
وحيّ؟
ولا يكون لغيرهم حظاً منها (حمامة البشرية، ص 38). الصحيح: حظاً": 4
ليكون له مكاناً في أعين النصارى. (حمامة البشرية). الصحيح: مكان": 5
تقتضي أن يكون لها محبوباً يجذبها إلى وجهه بتجليات الجمال والنعم والنوال، وأن يكون له محبوباً مواسياً. :6
(إعجاز المسيح). الصحيح: محبوب، محب

:الخطأ الثالث

- وأما النبوة التي تامة كاملة جامعة لجميع كمالات الوحي؛ فقد أمانا بانقطاعها من يوم نزل فيه: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ
(أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} . (توضيح مرام، ج3 ص61
الصحيح: النبوة التي هي تامة، أو النبوة التامة
:وقد ظلّ هذا يتكرر في كتب الميرزا، وهذه أمثلة
ثم اعلم أن الأحاديث التي مشتملة على الأمور الغيبية... (نور الحق). الصحيح: التي هي مشتملة، أو :1
المشتملة
والدين الذي قائم على خشبٍ لا حاجة إلى تحقيقه" (الاستفتاء، ص1). الصحيح: الدين القائم. أو الدين " :2
الذي هو قائم
فإن الذي محتاج إلى الحركة لإتمام الخطة، فلا شك أنه محتاج إلى صرف الزمان لقطع المسافة". (سر " :3
الخلافة، ص 111). الصحيح: فإن المحتاج إلى الحركة، أو: فإن الذي هو محتاج

فهو البروز الذي ثابت في سنن الرحمن" (مكتوب أحمد، ص 48). الصحيح: الثابت، الذي هو ثابت": 4: هذه الأخطاء ليست موجودة في الطبعة العربية، وعلى المكتب العربي أن يعيدها إلى ما كانت عليه. ويبدو أنني حين راجعت الكتاب قبل سنوات صححت هذه الأخطاء ظاناً إياها من أخطاء المترجم، لظني أن النص مترجم عن الأردية، وقد فوجئت الآن حين راجعت الكتاب الأصلي بالأردية أن هذه الفقرة بالعربية، وفوجئت بالأخطاء التي فيها، وفوجئت بتصحيحها في النسخة العربية. ذلك أنه كان يجب أن يُذكر لنا أن هذه الفقرة بالعربية، وأنه يجب أن تبقى كما هي

أما الكلمات والتراكيب في هذه الفقرة فتتكرر كذلك في كتب الميرزا بعد المعجزة، ومنها

(والنور الذي يتجلى على قلوب قوم موجع". (توضيح مرام، ج3، ص 61": 1: وقد تكررت نحو 5 مرات في كتبه اللاحقة، مثل تلك أمة روحانية وقوم موجع. (دافع الوسواس عام 1892 (فتدخل حينئذ في قوم موجع، وفي زمرة المنكسرين. (تحفة بغداد عام 1893 (فهو يحمد الله بقلب موجع. (نجم الهدى عام 1898

(أبفهم من هذا سد باب النبوة على وجه كلي؟ (توضيح مرام، ج3، ص 61": 2: تكررت عبارة "على وجه كذا" نحو 60 مرة في كتب الميرزا العربية، منها (وتطلع على أسبابه على وجه أظهر وأجلى. (التبليغ (ولا جامع لهذه الأربع على وجه الظلّية إلا عرش الله. (كرامات الصادقين (لا تظهر حقيقته على الناس على وجه الكامل... (كرامات الصادقين (فهذا أمر لا نجد مصداقه على وجه أتم وأكمل إلا خلافة الصديق. (سر الخلافة (ويصنع بصنع صفات الأوهية، على وجه الظلّية. (الخطبة الإلهامية

(بل الحديث يدل على أن النبوة التامة الحاملة لوحي الشريعة قد انقطعت". (توضيح مرام، ج3، ص 61": 3: الأفضل أن يقول: الحاملة وحي التشريع.. وهذا الأسلوب يتكرر في كتب الميرزا، مثل (وهي حاملة لتواريخ الإسلام. (حمامة البشرى (قد خلقوا حاملين للقدرة الأبدية الإلهية. (حمامة البشرى: ويتكرر مع الأفعال المتعدية الأخرى، مثل وعد، فيقول (قد وعد الله للذين ثؤفوا مسلمين أنهم لا يردون إلى الدنيا، ويمكثون في دار السعادة أبداً" (التبليغ، ص 1: (38). الصحيح: الذين (قد وعد (القرآن) لمتبعي عيسى ابن مريم عليه السلام وعداً مؤكداً بالدوام، وقال... (حمامة البشرى، ص 2: (29). الصحيح: متعبي (فانظر كيف وعد الله للكافرين لعنة أبدية" (حمامة البشرى، ص 104). الصحيح: الكافرين. وأكتفي بهذه " 3: الأمثلة.

في 31 أكتوبر 2017 سجلت فيديو بعنوان: " مثال عملي على حقيقة لغة الميرزا العربية ح2.. معجزة اللغة العربية العكسية"، حيث ذكرت فيه نصاً عربياً ما يزال موجوداً بخط الميرزا نفسه كتبه في عام 1894، وقارنته بنص كتاب دافع الوسواس الذي ألف عام 1892، أي قبل معجزة تعلم العربية عام 1893، وبينت في الحقيقة أن كتاب دافع الوسواس ليس من تأليف الفيديو أن المعجزة هذه قد هبطت بمستوى الميرزا اللغوي الميرزا، إنما كنت أتحدث من باب الإلزام (أما في هذا المقال فقلت: إن هذه الفقرة لا تختلف في أخطائها وأسلوبها عما كتبه الميرزا بعدها، وإنما سبب ذلك عندي أنها ليست من كتابة الميرزا، بل من كتابة شخص ظل له أثر واضح في كتب الميرزا اللاحقة، لذا لم يهبط مستواه، بل ظل كما هو. أما ذلك النص الهابط جداً المكتوب في عام 1894 والذي ذكر في الفيديو فهو من كتابة الميرزا حتماً

ابريل 2018 2 هاني طاهر #

الميرزا يفتري على أهل السنة.. بعثة محمد بن الحسن العسكري

يفتري الميرزا على أهل السنة زاعماً أنهم يؤمنون ببعثة شخص باسم محمد بن الحسن العسكري الإمام الحادي عشر

عند الشيعة، فيقول :

"يعتقد أهل السنة أن الإمام محمد المهدي قد مات، وأن إماما آخر سيُبعث باسمه في الزمن الأخير". (إزالة الأوهام، ص 367)

والحقيقة أن هذا محض كذب، وإنما فبركة الميرزا ليقول إنه هو ذلك الإمام الذي ينتظره الشيعة، والذي فسره أهل السنة بإمام يُبعث باسمه .

أهل السنة لا يرون أن هنالك أي ابن للحسن العسكري، بل يرون أن بعض أتباع الحسن العسكري هم من فبرك حكاية وجود ابن عند الحسن العسكري، ويُعيد وفاة الحسن زعم أحد المؤمنين بولايته أنه سفير هذا الإمام ذي العامين أو الأعوام الخمسة، حتى إذا قرب أجل السفير أوصى لسفير آخر، حتى إذا مات السفير الرابع غاب هذا الإمام غيبة كبرى. بل لا يؤمن أهل السنة بالإمامة ولا بإمامة أي من أئمة الشيعة، بل يرونهم مجرد أشخاص صالحين فبرك بعض المغرضين على ألسنتهم أقوالا. وهم يؤمنون بهم أئمة من دون أن يدعو هؤلاء الصالحون أحدا إلى أن يتخذهم أئمة. فكيف بعد هذا كله سيقول أهل السنة إن "إماما آخر سيُبعث باسم محمد بن الحسن في الزمن الأخير!!" وحتى لو صدق بعض أهل السنة أن هناك ابنا للحسن العسكري فهم يرون أنه ليس له أدنى علاقة بالمهدي المنتظر. فالميرزا يفترى على كل الناس وعلى كل الأشياء، بلا حياء .

#هاني طاهر 2 ابريل 2018

البهاء والميرزا.. اللغة العربية.. ح 1 اللازم والمتعدي

من أهم أسباب تشابههما في الأخطاء والأسلوب هو أن الأردية تستخدم كثيرا من أساليب اللغة الفارسية في التعبير، عدا عن أن الميرزا ومن معه يتقنون اللغة الفارسية إتقانًا تامًا، حيث كانت لغة رسمية في أيامه، وكان الميرزا ومن معه قد درسوها جيدا، وكتبت في كتبه أشعار فارسية وقصائد طويلة وكثيرة

:وفيما يلي أخطاء مشتركة بينهما

سنتحدث في هذا المقال عن نوع واحد من الأخطاء، وهو الخطأ في تعدي الفعل، فاللازم قد يحوّل عندهما إلى متعدي، والمتعدي إلى لازم. وفيما يلي أمثلة

الفعل سأل: متعدي في العربية، لازم في الفارسية والأردية، فيقولون: سأل منه، وليس سألته: 1

البهاء

(وإن وجدت أحداً من أحبائي ويسأل مني قل تالله إني خرجت عن مدينة السجن...") (آثار القلم الأعلى مجلد 2، تالله الحق من ينكر هذا الفضل الظاهر الباهر المتعالي المنير ينبغي له بأن يسأل من أمه حاله فسوف يرجع " (إلى أسفل الحجيم" (آثار القلم الأعلى مجلد 2

:الميرزا

(وإن ظهر صدقي فما أسأل أجراً منك". (التبليغ"

(واسأل من أهل هذه القرية، لعلك تنصّر من العدا". (الاستفتاء، ص 33"

أحاط، لازم في العربية، متعدي في الأردو. فنقول: أحاط بالشيء، ويقولون: أحاط الشيء: 2:

وقد أخطأ فيها البهاء والميرزا عشرات المرات

البهاء

أحاطتني كلاب الأرض" (آثار القلم الأعلى مجلد 2). الصحيح: أحاطت بي"

قال نشهد عندك من العلوم ما لا أحاطه أحد" (دعاء الروح). الصحيح: أحاط به أحد"

:الميرزا

ألا ترى إلى قوله عز وجل كيف أحاط صفات الله جموعها (كرامات الصادقين). الصحيح: أحاط بصفات الله

لأن العبد إذا عرف أنه يعبد رباً أحاط ذاته جميع أنواع المحامد (كرامات الصادقين). الصحيح: بجميع

فالحق أن الفاتحة أحاطت كل علم ومعرفة (كرامات الصادقين). الصحيح: بكل علم

وقد أحاطت كلماته طرق الذوق والوجدان. (حماسة البشري). الصحيح: بطرق

رحم، متعدي في العربية، لازم في الأردو والفارسية، فيقولون: رحم الله عليه: 3:

البهاء

(قل يا عبد فارحم على نفسك" (آثار القلم الأعلى مجلد 2"

:الميرزا

ربِّ ارْحَمْ عَلَى الَّذِينَ يَلْعَنُونَ عَلِيَّ... وَارْحَمْ عَلَيْهِمْ، وَاغْفُ عَمَّا يَقُولُونَ". (دافع الوسواس، ص 41)
(ولم يبق فيهم من يتعاشر بالمعروف، ويرحم على الضعيف المؤوف". (التبليغ، ص 71)
(فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ويرحم عليكم وهو أرحم الراحمين". (التبليغ، ص 103)
(ورأيت أنه يحبني ويصدقني، ويرحم علي". (التبليغ، ص 117)
(وارحم عليه في الدنيا والآخرة، وأنت أرحم الراحمين". (التبليغ، ص 150)
وكان الجزاء في كل هذه الأمور القتل والنهب، وإن خُفِّف فتقطيع الأيدي والأرجل، وإن رُحِمَ عليه فالحبس " (الشديد". (التبليغ، ص 73
ولكنه سرعان ما صحح هذا الخطأ بدءاً من عام 1894

لعن. متعدّ في العربية، لازم في الفارسية.. يقولون: لعن علي: 4:

البهاء

(وَأَلْعَنُ عَلَيْكَ إِلَى الْأَبَدِ. "الكلمات المكنونة"

الميرزا

(الذين يلعنون علي". (دافع الوسواس، ص 41"

سجد، لازم في العربية، متعدّ في الفارسية والأردية. يقولون: سجده، سجدك: 5:

البهاء

(ويسجدك كل من في السموات والأرض" (آثار القلم الأعلى مجلد 2"
(وَأَجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي هَذِهِ الْأَرْضَ مُبَارَكًا... ثُمَّ اجْعَلْهَا حِصْنًا لِي وَلِمَنْ يَعْْبُدُكَ وَيَسْجُدُكَ" (ادعية مباركة جزء 2"
تالله الحق لو يسجدك كل من في السموات والأرض ولم تكن في ظلي لا ينفعك وبذلك يشهد روحك" (دعاء "
(الروح

الميرزا

(فلذلك قاده إلى جبال علي، وقال اسجدني أعطيك دولة عظمى". (نور الحق، ص 88"

تجنّب، متعدّ في العربية، لازم في الفارسية والأردية، فيقولون: تجنّب منه: 6:

البهاء

(أنتك اسمع قولي وتجنّب من هؤلاء" (آثار القلم الأعلى مجلد 1"

(أنا نسمع نداءهم من بعض البلاد تجنّب منهم و أقبل إلى مولى المقبلين" (آثار القلم الأعلى مجلد 1"

الميرزا

والتجنّب من السبّ والغيبة، والاجتناب من أكل لحم الإخوة" (سر الخلافة، ص 30). الصحيح: وتجنّب السبّ، "
واجتناب أكل لحم الإخوة

اقتدى، لازم في العربية متعدّ بالفارسية والأردية، فيقولون: اقتدى زيداً عمراً: 7:

البهاء

(طوبى لك و لوفائك بما اقتديت مولاك في احزانه و بلاياه. " (آثار القلم الأعلى مجلد 1"

الميرزا

فإننا أمرنا أن نقتدي الأنبياء كلهم ونطلب من الله كمالاتهم" (حماسة البشرية، ص 163). الصحيح: نقتدي بـ"

(ثم بعد وفاتها قفوت أثرهما واقتديت سيرهما وذكرت عصرهما". (نور الحق، ص 27"

نكتفي بهذه الأمثلة على هذا النوع من الخطأ

لا أرى أن هنالك تشابهاً بين البهاء والميرزا إلا في لغتهما العربية، أما الفروق فهي كبيرة وكثيرة، من أهمها أن البهاء أصله شيعي ويبنى دعواه على روايات الشيعة، والميرزا أصله سني ويبنى دعواه على روايات أهل السنة أساساً، ولكن لا يزعل أي منهما من رواية تنفعه من الطرف الآخر، ولو بلّغ العُقُ البهاء أتى يدين جديد، والميرزا لم يأت بأي دين جديد. البهاء يرى أن من أهم إنجازاته الدعوة إلى وحدة الأديان ووحدة اللغة ووحدة الجنس البشري وإلغاء الحروب وتحريم القتال، أما الميرزا فمن أهم إنجازاته ازدراء الأديان وازدراء المشايخ وتمني الأوبئة والحروب والزلازل والتملق للإنجليز والإصرار على الزواج من متزوجة، والتنبؤ بموت العديد من الناس واحتراف الشتيمة والضعينة

لم يزعم البهاء أن الله علّمه اللغة العربية في ليلة واحدة، ولا في ألف ليلة، ولا تُعرف عنه أخلاق هابطة مثل أخلاق الميرزا المذكورة أعلاه. وأرى أن ادعائه الوحي جاء لينتشل جماعة الباب من الدموية التي وقعت فيها. ولا أرى للروس أي دور في الحكاية. بسبب المرويات الشيعية التي كانت سبباً في نشونها وتورط أبنائها

ابريل 2018 2 هاني طاهر #

"البهاء والميرزا.. ح2 تعبير "لم يزل كان"

(ما زال يفعل كذا... تعني مُلازمة الشيء والحال الدائمة". (لسان العرب"
أما "كان" فتعني حدوث الشيء في الماضي، فهي فعلٌ ماضٍ
لذا لا يمكن أن يجتمعا، لأن التناقض واضح بين الحدث المستمر والباقي منذ الماضي، وبين الحدث الذي تمّ في
الماضي وتوقف الآن. أما البهاء فقد استعمل هذا التعبير منات المرات، وأما الميرزا فلم أعثر له إلا على
عبارتين جاءتا في سطرين متتالين

البهاء:

{ لا إله إلا أنتَ لم تزلْ كُنْتَ مُقْتَدِرًا عَلَى مَا تَشَاءُ } (ادعية مباركة جزء 1)
{ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُسْتَقْرًا عَلَى عَرْشِ وَحْدَانِيَّتِكَ } (ادعية مباركة جزء 1)
{ وَجَعَلْتَنِي مُقْبِلًا إِلَى الْحَرَمِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ كَانَ مَطَافَ أَنْبِيَانِكَ وَأَصْفِيَانِكَ } (ادعية مباركة جزء 2)
(قل يا قوم هذه يد الله التي لم تزل كانت فوق ايديكم ان انتم تعقلون. (آثار القلم الأعلى

الميرزا:

(ولم يزل كان أبي مشغوف الخدمات حتى شاخ. (نور الحق
(فالملخص أن أبي لم يزل كان شامِ برق الدولة. (نور الحق
"في هذه العبارات كلها يجب حذف "كان

.....

.....

البهاء والميرزا.. ح3 التذكير والتأنيث

للميرزا منات الأخطاء في التذكير والتأنيث، أما البهاء فلم أعثر في كتبه إلا على قليل منها. فيقول مثلا
يشهد بذلك أقوالهم و أفعالهم لو أنتم تنصفون. (آثار القلم الأعلى) والأفصح أن نقول: تشهد

.....

.....

البهاء والميرزا.. ح4.. أخطاء صرفية

الميرزا أخطأ أخطاء صرفية كثيرة جدا، أما البهاء فلم أعثر له حتى الآن إلا على كلمة "الكسالة"، ويقصد بها
:"الكسل". وقد أخطأ فيها مرات كثيرة، منها قوله
(لا تضيّعوا اوقاتكم بالبطالة والكسالة) (الكتاب الأقدس)
:أما الميرزا، فقد أخطأ أخطاء صرفية كثيرة، ويكفي أن نذكر عشرة منها
الإشارة مكتفية للعاقليين (حماسة البشرية، ص 136). الصحيح: كافية، أو تكفي: 1
وإنا نحن بُشِّرْنَا وإنا لَمُحْفَظُونَ (مواهب الرحمن، ص 29). الصحيح: محفوظون، لأنها من الثلاثي: حَفِظَ لا
أحفظ

ودرکت منه ما لا يدرك مخالفي" (حماسة البشرية، ص 148-149). الصحيح: أدركت": 3

ههنا سؤال.. وهو أن الملائكة.. هل يستطيعون أن يفعلوا ما أمروا في مقدار وقت لا يكتفي لانتقالهم من: 4

الصحيح: يكفي. (مكان إلى مكان. (حماسة البشرية، ص 136

فلا تنوموا عند هذه الزلزلة (مواهب الرحمن، ص 85). الصحيح: فلا تناموا: 5

وقد تكرر هذا الخطأ مرارا

ولم يبق التحابب والاتفاق". (الهدى والتبصرة، ص 40). الصحيح: التحاب": 6

يكذبون ولا يخافون، ويخانون ولا يتقون (لجة النور، ص 12). الصحيح: يخونون: 7

فتصبيهم خجالة وإحجام. (نور الحق)، ولا يأخذه خجالة في أساليب التبيان. (الهدى والتبصرة). الصحيح: 8:

(المُغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمَغْرِبِ). الخجالة: مِنْ أخطاءِ الْعَامَّةِ، وَالصَّوَابُ الْخَجَلَةُ وَالْخَجَلُ يقول المطرزي. خجل

صهره الذي كان شريكه في نأب الهلاكة. (مكتوب أحمد). الصحيح: الهلاك. "هَلِكَ الشَّيْءُ يَهْلِكُ هَلَاكًا وَهَلُوكًا: 9

(ومهلِكًا ومهلِكًا ومهلِكًا وتهلِكَةً والاسم الهلِكُ". (لسان العرب

ثم اشتهره بعد طبعه بصدق البال. (حجة الله، ص 123). الصحيح: أشهره: 10:

.....

.....

البهاء والميرزا.. ح5.. إضافة "أنتم" والخلط بينها وبين الضمير المتصل

البهاء يقع في هذا الخطأ أكثر من الميرزا، فيقول

افْتَحُوا عْيُونَكُمْ لَعَلَّ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ} (الأيام التسعة). الصحيح: لعلمك تشهدون{

افتحوا الابصار يا ملا البيان لعل أنتم تشهدون. (آثار القلم الأعلى). الصحيح: لعلمك

الميرزا:
فهل أنتم تريدون خيركم أو كنتم من الآبين؟ (مكتوب أحمد). الصحيح: حذف أنتم في هذا المثال والذي يليه
(فهل أنتم تأتونني يا معشر الإخوان أو تولون مُدبرين؟ (نور الحق
(كما أنتم تقرأون في كلام الله العلام. (نور الحق
(فهل أنتم تؤمنون بشهادات حضرة العزة؟) (حجة الله

.....
.....
البهاء والميرزا.. ح6 ال التعريف
الميرزا أخطأ في هذا نحو مائة مرة، أما البهاء فلا بد أن يكون قد أخطأ فيها أيضاً، لكني لم أقرأ كتبه كلها بعد.
ولكن يكفي هذا المثال
و بما ورد عليه ليطلعن على ما هو المسطور في لوح محفوظ (آثار القلم الأعلى). الصحيح: على ما هو
مسطور في اللوح المحفوظ
ابريل 2018 3 هاني طاهر#

من فمه ندينه.. الخطأ النحوي في حرف

جماعة الميرزا تولد كثيرين ممن يزعمون تلقى الوحي؛ وهؤلاء يمثلون أدلة دامغة على بطلان دعوى الميرزا؛ ذلك أنه
يُدان من فمه في كثير من الأمور حين يتحدث عنهم وحين يُدينهم، حيث يُدان بما أدانهم به .
من هؤلاء شخص اسمه "إلهي بخش"، حيث تلقى وحيا أن على الميرزا أن يبيعه، فيقول عنه الميرزا :
"ثم هناك إلهام آخر لإلهي بخش في حقي ونصه: "إني مهين لمن أراد إهانتك". وفي هذه الجملة عيب من حيث قواعد
النحو إذ أدخل حرف اللام على "من". "حقيقة الوحي، ص(509
واضح أن الميرزا يتقيد بالنحو العربي في اعتراضه على الآخرين. وإذا كان إلهي بخش أخطأ هذا الخطأ في إضافة هذا
الحرف، فإن الميرزا أخطأ عشرات الأخطاء من هذا النوع .
على أن الميرزا أخطأ في توصيف الخطأ، فليست المشكلة في دخول حرف اللام على "من"، فهذا لا إشكال فيه، إنما
القضية أن اسم الفاعل "مهين" يأخذ مفعولا به، فإذا أضيف حرف الجر اللام فصارت التعديبة باللام، أي لم يعد هنالك
مفعول به! فهذا هو توصيف الخطأ .
والميرزا أخطأ في الأحرف، وأخطأ في تحويل الفعل المتعدي إلى لازم، واللازم إلى متعدٍ، وفيما يلي أمثلة من كل
الأنواع .

"1: وأرفعك من قدرتي". (التذكرة، ص 99)
والصحيح: أرفعك بقدرتي. فالميرزا خلط بين حرف الجر "من"، والحرف الباء. وإنما السبب هو تأثره بالأردو، حيث
يستخدمون الحرف "من": س، فترجمه الميرزا حرفياً .
"2: لا تستعن من غيري". (التذكرة، ص 385). الصحيح: بغيري.
"3: ولا يرضى بعباده أن يسبوا المؤمنين المسلمين" (سر الخلافة، ص 18). الصحيح: لعباده .
"4: يا داود، عامل بالناس رفقاً وإحساناً" (التذكرة، ص 100). الصحيح: عامل الناس، فالفعل عامل متعدٍ بالعربية،
لكنه لازم بالأردو.
وقد كررها الميرزا أربع مرات في كتاب الاستفتاء .
"5: عسى ربكم أن يرحم عليكم، وإن عدتم عدنا، وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً". (التذكرة، ص 79). الصحيح:
يرحمكم.

وقد كرر الميرزا هذا الخطأ مرارا في كتاب التبليغ.
"6: فما لنا أن تناضل بهذا الفاضل الأجل" (مكتوب أحمد، ص 102). الصحيح: تناضل هذا الفاضل.
"7: وقد وعد الله للذين تُوفوا مسلمين أنهم لا يُردون إلى الدنيا، ويمكنون في دار السعادة أبداً". (التبليغ، ص 38)،
الصحيح: وعد الله الذين. وقد تكرر هذا الخطأ كثيرا .
"8: وكلمني كما كلم برسله الكرام". (الاستفتاء، 1907). الصحيح: كما كلم رسله.
"9: فلذلك قاده إلى جبال علي، وقال اسجدني أعطيك دولة عظمى". (نور الحق، ص 88). الصحيح: اسجد لي.
"10: ولعنة الله على من أنكر بإعجاز القرآن وجوه حسامه" (الهدى والتبصرة، ص 20). الصحيح: أنكر إعجاز
القرآن.

أكتفي بهذه الأمثلة، فهناك الكثير منها .
اللافت أن الميرزا كان يحوّل الفعل اللازم إلى متعدّ أحياناً، كما في الأفعال: أحاط، اقتدى، وكان يحوّل المتعدي إلى لازم، كما في الأفعال: وعد، كَلَمَ، ناضلَ، عاملَ، وغيرها. والهي بخش هنا حوّل الفعل أهان إلى لازم.

#هاني طاهر 3 ابريل 2018

النبوة.. نوع أم نوعان أم ثلاثة

النبوة عند المسلمين نوع واحد، وهي أنّ الله يبعث شخصاً ليبلغ الناس رسالة الله، وقد يكون لهذا النبي كتاب وقد لا يكون، وقد يأتي بأحكام جديدة كلياً ويؤسس ديناً من جديد، وقد يأتي ببعض الأحكام، وقد يتبع الشريعة السابقة.. وهذه الاختلافات لا تجعل هذه النبوة نوعين ولا ثلاثة .

وهذه القضية ليست ذات شأن في الفكر الإسلامي، فالقرآن لم يهتم بهذا التفريق، ولم يقسم الأنبياء هذا التقسيم، بل لم يتحدث عن كتب سابقة إلا عن توراة موسى وإنجيل عيسى، ثم ذكر ذكراً عابراً زبور داود وصحف إبراهيم.

أما الأحمديّة فلها رأيان متناقضان جداً، كالعادة، بل آراء متناقضة.

فالنبوة نوعان عند محمود، وثلاثة أنواع عند الأحمديّة. أما عند الميرزا فلا يسهل أن نعرف ذلك .

يقول محمود :

"الأنبياء نوعان: الأول؛ الذين يأتون بشريعة جديدة مثل موسى عليه السلام، والثاني: الذين يقيمون الشريعة السابقة- بعد أن تكون قد ابتعدت عن الحقيقة بسبب تسرب أفكار الناس إليها- مثل إيليا وإشعيا، حزقيال، ودانيال والمسيح الناصري عليهم السلام. لقد ادعى مرزا غلام أحمد أنه نبي من النوع الثاني". (الأحمديّة، الإسلام الحقيقي)

فواضح أنه لا يفرق بين الميرزا وبين عامة الأنبياء في شيء.

لكن القول الأشهر والمورّع في عدد من كتبهم فملخصه :

"هناك ثلاثة أنواع من النبوة، التشريعية، وغير التشريعية المستقلة، والنبوة الظلية أو التابعة أو غير المستقلة، مثل نبوة الميرزا.. وكلهم أنبياء ."

أما صاحب كتاب القول الصريح فيقسمها إلى قسمين، ثم يقسم أحدهما إلى قسمين، أي أنها ثلاثة أقسام بالنتيجة، فيقول :

النبوة قسمان: تشريعية وغير تشريعية... فالنبوة التشريعية كنبوة موسى، وغير التشريعية كنبوة الأنبياء الذين جاءوا مؤيدين للتوراة... ثم إن النبوة غير التشريعية على نوعين: نبوة مستقلة ونبوة غير مستقلة؛ فالنبوة المستقلة هي نبوة الأنبياء الذين جاءوا قبل النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا حصلوا على درجة النبوة على الطريقة المستقلة، أي لم يكن أتباع نبي سابق شرطاً للحصول عليها، وأما النبوة غير المستقلة فهي النبوة المستفادّة باتباع نبي آخر كنبوة أحمد المسيح الموعود عليه السلام (القول الصريح)

أما الميرزا فيقول في آخر كتاب بالعربية :

"وان رسولنا خاتم النبيين، وعليه انقطعت سلسلة المرسلين... وسُميت نبياً من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة". (الاستفتاء)

أشدّ الأقوال بلاهة هو قول محمود، ذلك أنه يرى المسيح نبياً مثل الميرزا، مع أنّ المسيح قد نسخ حكم السبت وحكم الطلاق ومنع من الحلف، وكانت موعظته الجبلية الطويلة ملخصها الاستدراك على التوراة، حيث كان يقول: قيل للقدماء كذا، وأما أنا فأقول كذا .

الجماعة التي جاءت لتحلّ الإشكالات وتجيب على التساؤلات ويقودها الحكم العدل، اخترعت إشكالات حقيقية وابتدعت بدعات قاتلة وأتت بالعجائب. لكن انتشار الصحف الإلكترونية سيحطم رؤوس شهود الزور، وسيصبحون هَشِيمًا تَدْرُؤُهُ الرِّيحُ.

#هاني طاهر 4 ابريل 2018

عجز الميرزا أم الحاده أم كلاهما

كان بعض أتباع الميرزا البسطاء يتوقعون منه أن يردّ على كل الاعتراضات الواردة على الإسلام، سواء كانت من المسيحيين أم من الهندوس، أم من غيرهم، ولكن الميرزا ليس لديه من الكفاءة العلمية ما يؤهله لمثل ذلك ولا لغشّره، ثم إنه ليس مؤمناً بالإسلام في الحقيقة، فما هي الحيلة التي لجأ إليها لسدّ هذه الثغرة؟
طالب بسنّ قانون يعاقب من ينشر أي اعتراض على دين الآخرين إذا كان هذا الاعتراض يرد على دينه.. وحيث إنّ

الميرزا يمكنه أن يفسر أي نص عند المسيحيين وعند الهندوس بحيث يجعله داعياً إلى أي خطيئة، فقد ظن أنه بهذا القانون يستطيع أن يريح نفسه من عناء الرد على أي تهمة؛ فإذا قال مسيحي مثلاً له: كيف تفسر القصة الفلانية في الإسلام التي فيها اتهام لفلان أو علان بالزنا؟ قال الميرزا للمعارض: حسب القانون المقترح يجب أن يَرَجَّح بك في السجن لأن مريم اتهمت بالزنا، فما دمت اتهمت مقدسين بما اتهم به مقدسوك، فقد وجب عقابك. وهكذا إذا قيل له إن الإسلام يدعو إلى القتل واغتصاب قوافل قريش، فبدلاً من أن يجدها فرصة لتوضيح معنى الجهاد وتفسير مقدمات غزوة بدر ويشرح آيات سورة براءة ويطلب في توضيح معنى "أربعة أشهر"، سيكتفي بنقل قول المسيح: {مَا جِئْتُ لِأُلْقِي سَلَامًا بَلْ سَلَامًا} (متى 10 : 34)، وسيكتفي باتهامه بالإرهاب. وإذا اعترض على زواج المتعة وتعدد الزوجات وأنواع الطلاق، سيمنع بالقانون أي نقاش حول هذا كله بحجة أن الهندوس لديهم "نيوغ"!! باختصار، أراد بهذا القانون أن يريح نفسه من مجرد قراءة أي قضية، ولا الرد على أي قضية .

والسؤال البسيط الذي يُطرح على الميرزا: ماذا عمّن لا يعتقد أي دين؟ وماذا عمّن ليس لدينه كتب مقدسة يُعترض عليها؟ فلو سنّ هذا القانون فهو لاء لن يتقيدوا بأي قيد .

وثانياً: ليس من حق الدولة أن تتدخل في النقاشات الدينية، ولا ضير من أن يقول كل شخص وجهة نظره، مستخدماً عبارات مقبولة وغير مستفزة. وليس من حق الدولة أن تسأل أحداً عن دينه .

قد يقال إن النقاشات الدينية والاعتراضات على الأديان تُفسد علاقات الناس، فيجب سدّها من الأساس. أقول: هذا لا يقول به إلا ضعيف أو منحاز، أما من يكيل بمكيال واحد ومن يرى أن الحق أقوى من الباطل، فيرى أن فتح أبواب الحوار والنقد، والأخذ والرد، هو الحلّ الأوحّد .

ملخص طلب الميرزا يقول: نحن وإياكم، يا أهل الأديان، في الباطل سواء، فإذا ضغطتم علينا ضغطنا عليكم، فاتركونا بحالنا وستترككم بحالكم. لا يمكننا الدفاع عن ديننا، ولا يمكنكم الدفاع عن أديانكم. دعوني أضحك على أتباعي المغفلين ولا تدلّوهم على ضعفني وقلة بضاعتي، وسأدعكم تضحكون على أتباعكم.

وجهة نظر الميرزا لو تبناها بعض العامة فقد لا يلامون على ذلك، أما أن يدعو لها الحكم العدل، فهذه جريمة العصر. واجب مسيح آخر الزمان أن يبحث عن المعارضين على الإسلام وأن يجيب على كل ما خطر لهم ببال، بل واجبه أن يبحث في بطون الكتب السابقة ويجيب على كل شبهة، ويشرح كل قضية، ويبين الحكم من كل حكم إسلامي. واجبه أن يفرح للاعتراض لأنه سيستخرج منه أدلة وبراهين .

لكن فاقد الشيء لا يعطيه. إن طلب الميرزا بسنّ هذا القانون لا يدلّ على عجزه فحسب، بل يدلّ على إحاده وإصراره على الاحتيايل وسدّ أي منفذ يمكن أن يكشف حقيقته .

#هاني طاهر 5 أبريل 2018

عطلة يوم الجمعة واستعراضية الميرزا وتملقه

وكيدّه

لم يجد معدّو برنامج الحوار المباشر إنجازاً للميرزا أعظم من دعوته إلى أن يكون يوم الجمعة عطلة رسمية!! فبدأوا به إعلانهم عن حوارهم الذاتي، إلا أن يكون السبب تقديدهم بالتاريخ. وفي كل حال، فهذه قضية ما كان يجدر بهم أن يذكروها. أما وقد فعلوا فلا بد لي أن أذكر نصّ الميرزا معظمه.

فبعد أن فشل الميرزا بالدعوة إلى سنّ قانون يقيد النقاشات الدينية، لجأ إلى استعراض زائف آخر، فكتب إعلاناً جاء فيه :

"فيا أيها الإخوة الكرام، هناك عمل آخر أريد أن أبدأ به. اعلموا يقينا أن مثل الحكومة الإنجليزية كمثّل شجرة مثقّلة بالثمار، فكل من يمدّ يده إليها لقطف الثمر بحسب القواعد تقع في يده ثمرة من الثمار. فهناك كثير من مراداتنا التي جعل الله هذه الحكومة مرجعها ومدارها. وأنا واثق من أن جميع المرادات سوف تتحقق رويدا رويدا بواسطة هذه الحكومة العظيمة. بعد الحصول على هذا وتحقق هذا الهدف هناك هدف آخر ويتحققه سيحظى المسلمون في البنجاب والهند نتيجة أظاف الحكومة باحترام فقده منذ مدة طويلة. وبذلك سوف تتحمّ عليهم قصائد شكر جديد وسيهاتفون بكل سرور ببقاء الحكومة وازدهارها... لذا لا بد أن يوقع كل مسلم على هذا الالتماس [الموجّه إلى الحكومة لجعل يوم الجمعة عطلة للمسلمين]. (إعلان 1 يناير 1896)

وتابع الميرزا يقول:

"هنا أقول للمشايخ بوجه خاص أن يوقعوا وينالوا الثواب. لنفترض جدلاً أنني كافر وملحد في نظرهم وأستحق جهنم التي عقابها يدوم إلى الأبد ولا ينقطع، ولكن يجب ألا يحرّموا أنفسهم من هذا البرّ بسبب تلك الفكرة التي لا دليل عليها.

فليفترضوا أن الله تعالى ينصر الدين أحيانا بواسطة الفساق والفجار أيضا". (إعلان 1 يناير 1896)
ثم كتب ملحوظة قال فيها :

"فليكن معلوما أن الذين لا يوقعون على هذا الالتماس سيظهرون بتصرفهم هذا أنهم يعدّون هذا البلد دار حرب". أه
وقوله هذا استعداداً للدولة على القائلين بذلك، فوصف دار الحرب عند القائلين به لا يلزم منه محاربة الدولة، بل هو
مجرد وصف يفيد أن الأحكام المطبقة ليست إسلامية، فأوروبا عندهم دار حرب الآن، ولكنهم يسافرون إليها ويتاجرون
معها ويقيمون فيها ويدرسون فيها وتصبح بلدهم الحاملين جنسيّتها، ويظلون مع هذا كله يسمونها دار كفر أو دار
حرب، لأن الشريعة غير مطبقة فيها، أو لأن أمانها بيد غير المسلمين. ومنهم من يرى أن صلاة الجمعة لا تُقام في دار
الكفر أو دار الحرب هذه، بل تُصلى بدلا منها الظهر. ولكن الميرزا يريد أن يجزم هذه الفئنة من المسلمين عند الدولة
تملقاً لها وحققا عليهم لإقامتهم الحجّة عليه في عديد القضايا. هذا لا يعني أننا نرى صحة قولهم بأنهم دار حرب، بل
أرى أنّ هذه الاصطلاحات مجرد اجتهادات مرتبطة بواقع قد انتهى، وأنها لم ترد في أي نص شرعي.
ثم أرفق الميرزا التماسه للحكومة، حيث جاء فيه :

"بعض المسلمين قليلو الفهم وقليلو العدد يعدّون الهند البريطانية دار حرب ويرفضون فرضية الجمعة بناء على
أفكارهم المخترعة لأنهم يزعمون أن الهند البريطانية دار حرب وصلاة الجمعة ليست بواجبة في دار الحرب. فلا شك
أن أصحاب البواطن السيئة هؤلاء سوف يعرفون بكل سهولة نتيجة عطلة يوم الجمعة لأنهم إن لم يحضروا صلاة
الجمعة على الرغم من العطلة لتبين بجلاء أن هؤلاء القليلي الفهم يعدّون بلاد هذه الحكومة دار حرب لذلك يتحاشون
الالتزام بالجمعة قصدا منهم. ففي هذه الحالة لن يكون هذا اليوم المبارك يوم عبادات المسلمين فقط بل سيفيد المخبر
الصادق للحكومة أيضا وسيميز بين الصادق والكاذب أيضا على الدوام. فهذا الالتماس يحمل توقعات المخلصين
الصادقين فقط الذين لا يعدّون هذا البلد دار حرب، ويقبلون سلطة الحكومة بصدق القلب ويعذونها بركة ورحمة لهم.
ولا شك أن عطلة الجمعة ستؤثر في المخطئين من هذه الناحية ويزداد الناصحون الأماناء للحكومة في مواساتهم
وسيعرف خبثاء الباطن وتاركو الجمعة بكل سهولة. وأذكر الحكومة مرة أخرى أن الجمعة علامة وحيدة في المسلمين
ليُعرف من يعدّ هذا البلد دار حرب ومن ينفي ذلك. فالذي يقول بفرضية الجمعة مع كونه من رعية الحكومة البريطانية
ويعد تركها معصية لن يعدّ هذا البلد دار حرب وسيكون ناصحا أميناً للحكومة، أما الذي ينكر فرضية الجمعة في الهند
البريطانية فهو يعدّ هذا البلد دار حرب في الخفاء وليس ناصحا أميناً قط. فالجمعة معيار لمعرفة كلا الفريقين". (إعلان
1 يناير 1896)

ثم ختم التماسه بقوله :

"نحن بصفتنا الرعية، نتمنى أيضا أنه كما يُذكر في الخطبة سلاطين الولايات المسلمة الذين يعطون المسلمين حرية
دينية بحسب أوامر القرآن الكريم كذلك نجعل نحن أيضا شكر الحكومة على عطلة يوم الجمعة وزدا على منابر صلاة
الجمعة بأنه إضافة إلى مراحم الحكومة علينا وألطافها أنها توجّهت إلينا بلطف فأحييت مجددا يومنا الديني العظيم الذي
كان كالميت منذ فترة طويلة في الهند البريطانية. فلا شك في أنها ستكون منةً لن تنساها ذراري المسلمين أبدا وستذكر
في تاريخ الإسلام بالشكر والتقدير دائما. وفي الأخير ندعو الله تعالى نحن الرعية أن يبقي الله حكومتنا على رؤوسنا
ويلقي في قلبها من عنده قبول التماسنا المتواضع ثم يوفقنا للشكر كما يجب على كل إنسان مقابل مراحم الحكومة .
الملتسمون: الرعية المسلمة الوفية لحكومة الهند البريطانية الذين لا يعدّون هذا البلد دار حرب. (إعلان في

1896/1/1م)

كما أرفق الميرزا النص التالي:

"لانتباه الحكومة من جانب المشرف على قضية اقتراح يوم الجمعة عطلة

ميرزا غلام أحمد من قاديان محافظة غورداسبور، البنجاب

لما كان من الحكمة أن تُسجل من أجل نصح الحكومة الإنجليزية في القائمة أسماء المسلمين من قليلي الفهم الذين
يعدّون الهند البريطانية دار حرب في الخفاء ويكثون في قلوبهم تمردا مستورا، وبسبب هذا المرض ينكرون فرضية
الجمعة فيتحاشون عطلتها؛ لذا فقد اقترحت الجداول التالية لتُحفظ فيها أسماء هؤلاء الذين لا يعرفون الحق ويملكون
طبيعة متمردة. مع أنّ من حسن حظ الحكومة أن الذين يكثون هذه العقيدة الفاسدة قلة في الهند البريطانية، ولكن ما دام
الاطلاع على الذين يكثون إرادات معارضة للحكومة سهلا جدا عند هذا الامتحان، لذا أردت بهذه المناسبة المباركة بنية
المواساة السياسية لحكومتنا المحسنة أن تُسجل قدر الإمكان أسماء هؤلاء الأشرار الذين يُثبتون حالتهم الفاسدة من
خلال معتقداتهم؛ لأن العثور عليهم بمناسبة عطلة الجمعة سهل لدرجة ليس في أيدينا وسيلة مثلها. والسبب في ذلك أن
الذي يعدّ الهند البريطانية دار حرب لا بد أن ينكر فرضية الجمعة وبهذه العلامة يُعثر على نوعية اعتقاده. ولكني أطلع
الحكومة بكل أدب أن هذه الجداول ستبقى محفوظة عندي كسر سياسي ما لم تطلبها الحكومة. ونأمل أن حكومتنا
الحكيمة أيضا ستحتفظ بها في أحد مكاتبها كسر حكومي. ولن نرسل إلى الحكومة تلك الجداول المحتوية على أسماء
هؤلاء الناس بل أرفق مع الطلب جدولا فارغا لا يحتوي على اسم أحد، بل سُجّل فيه الاسم والعنوان كما يلي:

الرقم التسلسلي الاسم واللقب والمنصب يقيم في محافظة تعليق

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ملحوظة: رسم الميرزا هنا جدولا، ولكنه لا يظهر مطبوعا في هذه الصفحة لسبب فني.

#هاني_طاهر 5 ابريل 2018

حلقة 1 من الحوار المباشر شهر ابريل 2018

بعض كذبات مقدمة الحلقة

أمة الإسلام كانت في طريقها نحو الانقراض لولا الميرزا: 1

أخذ الميرزا المسيحية في مهداها في الهند: 2

بائع الضمير قرأ بداية النص، وترك آخر 4 كلمات في هذه العبارة: "وأنا واثق من أن جميع المرادات سوف تتحقق رويدا رويدا بواسطة هذه الحكومة العظيمة". وترك ما بعدها من تملق يثير الغثيان. بائع الضمير ينسب إلى المشايخ أمورا لا يأتي عليها بدليل. وكفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع.

قصة مقتل عبد الرحمن وعبد اللطيف في أفغانستان لا بدّ فيها من توثيق من خارج كتب الأحمديّة التي احترفت الكذب.

بائع الضمير يقول إن الميرزا بدأ يتلقى الوحي الكثيف في عام 1876، ولم يأت على ذلك بأي دليل. ولعلّ شبهت هو أن الميرزا زعم أنه تلقى الوحي وهو في الأربعين، لكن الميرزا يرى أنه وُلد عام 1839 أو 1840.. أي أنه تلقى الوحي عام 1880. وهذا يكذب بائع الضمير. وهذا ليس مسألة فرقية 4 سنوات، بل القضية تبين أن كل شيء كذب، ولكن هذا يحتاج تفصيلا

بائع الضمير يرى أن مجرد وجود المسيح في السماء يؤدي الى استحالة نفي تأليهه!!! وهذا طعن في الإسلام، حيث لم ترد آية ولا حديث يجرم القول بحياته في السماء، بل يبدو من الروايات أنه حي في السماء، فلم يقتصر إشكال الحديث على عدم تجريم القول بأنه حي في السماء، بل قالت الأحاديث بذلك صراحة أو هكذا يفهم منها

هذه هي آيات الله في قطع وتين الميرزا وإثبات كذبه للعالمين. ولكن شهود الزور يخفون الحقيقة، ويقرأون جزءا من الكلام ويتركون نصوصا أوضح من ذلك لا تنتهي. يكفي قراءة إعلانات 1907

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154301319126540>

يريدون من المشايخ أن يحضروا جميعا للمباهلة!! فقبل 3 سنوات باهل عبد الحق الميرزا، ومات الميرزا قبل أن يموت عبد الحق. فلماذا تُجرى مباهلة أخرى؟

ثم ماذا لو طلب اليسع الشامي مباهلة الخليفة ومن معه، فهل يحضرون لمباهلته؟

كل أكاذيب المباهلات يُسقطها إعلان 5 ابريل 1907، وإعلان 5 نوفمبر 1907

ثقة الميرزا بوحية صفر

يقول الميرزا

لما نزلت الآية {والله يعصمك من الناس} (المائدة 67).. أي أن الله تعالى يحميك من الناس، فقد صرّف " جميعا، وقال: لم أعد بحاجة لحمايتكم منذ اللحظة". (رسالة إلى مير [حضرته صلى الله عليه وسلم] الحراس 1883 عباس في

:أما الميرزا فقد تلقى الوحي التالي

(إني جافظك. (البراهين الرابع، عام 1883

عناية الله حافظك. (رسالة في 12 يونيو 1883

(وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. (تحفة بغداد، عام 1893

(والله يعصمك من الناس. (عاقبة آتهم عام 1896

(إنه آوى القرية. (الخطبة الإلهامية، عام 1900

(إني أحافظ كل من في الدار. (مواهب الرحمن، آخر عام 1902"

(إني أحافظ كل من في الدار... وأحافظك خاصة". (تذكرة الشهداءتين، عام 1903 "

:ومع ذلك كله يقول الميرزا

حين وقع الزلزال بتاريخ 4 أبريل 1905م، انتقلت مع الأهل والأولاد وعدد كبير من أفراد جماعتي إلى الحديقة

(حذرا وحيطا. (حقيقة الوحي

كان عمر الميرزا حينها 64 سنة، وكان وحيه قد أخبره أنه سيعيش نحو 80 عاما.. فكان عليه أن يوقن أنه يستحيل أن يؤثر فيه زلزال ما دام قد بقي في عمره نحو 16 عاما!! لكنه على عكس الناس هرب من بيته إلى الحديقة ذعرا نحو شهرين أو أكثر. وهذه هي الحتمية العكسية الميرزانية

أقول للأحمديين وخليفتهم جميعا: لو دعوتكم بشدة لإيقافي عن كشف تزييف الميرزا حتى تجرح ألسنتكم، وتخروا ساجدين بالتضرع والابتهال حتى تهترئ أنوفكم، وتتأكل حلقات عيونكم، وتسقط رموشها من كثرة الدموع، وتضعف بصارتكم من كثرة البكاء، بل تعرضتم في نهاية المطاف لنوبات الصرع من جراء الضعف الدماغى الشديد وأصبتم بماليخوليا، فلن تقبل تلك الدعوات لأن الميرزا محتال، وأقسم بالله ألف يمين أنه محتال.

:عبارة رائعة نقلها بانع الضمير عن الميرزا، وهي

.إذا كنت تقدم فكرة فيجب أن تأتي بها من كتابك المقدس

.أقول: طالما ظلت الأحمديّة تأتي بأفكار سيد خان، وتلغى أقوال الميرزا وكتبه!!! فمن فمه ندينه

قفز أعضاء الحوار المباشر عن أهم حدث في عام 1896، وهو موت عبد الله آتهم.. فهل كان هذا ليقينهم أن النبوءة تحققت عكسيا، حيث مات آتهم بعد أن تنبأ الميرزا بعذابه؟ والذي يعني طول عمره حتى يتعذب أطول فترة؟! وقلت لهم عن سبب عدم حلف عبد الله آتهم أن دينه يحرم ذلك، وأن هذه هي الفتوى عند المسيحيين، فهل يشطبها من أجل حفنة من المال؟ ثم لماذا لم يطالب الميرزا زوج محمدي ببيع بالحلف أنه لم يخف ولم يتب: ولم يعد إلى الإسلام؟ إنما سبب ذلك

.أن الميرزا يعلم أن هذا الزوج يمكن أن يحلف بسهولة إن عرضت عليه جائزة 1:

.أن الميرزا يعلم أن هذا الزوج شاب، وموته مستبعد عند الميرزا، لأنه لا يؤمن بالله، بل يؤمن بظنونه 2:

يطلبون في الكلام الإنشائي في تمجيد كتاب فلسفة الميرزا من دون التطرق إلى ما فيه من هراء وتناقض بعثنا به لهم من قبل شهر. هروبهم حجة عليهم

تصوروا كيف يحاولون الإيحاء أن جماعتهم في إيرلندا كبيرة، وفي الحقيقة لم أعرف أحمديا في إيرلندا كلها غير نونين

.جماعة قائمة على التهويل الكاذب

أبريل 2018 5 هاني طاهر #

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صَغَارُهَا.. ح 1

صغيرُ النفسِ وصغيرُ القدرِ تَعْظُمُ فِي عَيْنِهِ صَغَارُ الْأُمُورِ. أما عظيمُ القدرِ والإنجازِ فيرى عظامَ الأمورِ عاديةً، ولا يكاد يذكرها.

تذكرتُ هذا البيتَ من مطلعِ قصيدةِ المتنبي عندما كنتُ أشاهدُ حلقةَ حوارٍ مباشرٍ تتعلّقُ بكتابِ فاشلٍ من كتبِ الميرزا، أو مما كتبه أحدُ أتباعه، ويسمونه فلسفةَ تعاليمِ الإسلام. وقيل أن نتناول بعض ما فيه من هراءٍ يُستحسن الاستمتاع بقراءة أبياتٍ من قصيدةِ المتنبي هذه التي يمتدح فيها سيف الدولة:

على قدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائمُ ... وتأتي على قدرِ الكرامِ المكارمُ
وتعظمُ في عينِ الصَّغِيرِ صغارُها ... وتصغرُ في عينِ العظيمِ العظامُ
وَأَسْتَمَلِكاً هَازِماً لِنظيرِهِ..... وَلَكِنَّكَ التَّوْحِيدَ لِلشَّرِكِ هَازِماً
تَشْرَفَ عَدْنَانٌ بِهِ لَا رَبِيعَةً..... وَتَفْتَحِرُ الدُّنْيَا بِهِ لَا الْعَوَاصِمُ
قالوا عن هذا الكتاب في برنامجهم:

"أمة الإسلام كانت في طريقها نحو الانقراض لولا الميرزا!!"

فما هي هذه القضايا التي وردت في هذا الكتاب والتي لولاها لانقرض الإسلام والمسلمون؟! وما هي هذه المسائل المصرية التي لم يعرفها المسلمون إلا من الميرزا، والتي لولاها لانقرضوا؟ القضية الأولى: حالات الإنسان الطبيعية والأخلاقية والروحية..

يقول الميرزا:

"القرآن جعل لكل حالة من هذه الحالات الثلاث ينبوعاً خاصاً تنبع منه. فالحالة الطبيعية ينبوعها النفس الأمارة... ومن خواص النفس الأمارة أنها تميل بالإنسان إلى السيئات التي تُغَيِّرُ الأخلاقَ وتُثافي الكمال، وتدفعه إلى السير في مسالكِ السوء ومذاهب المنكر". (فلسفة تعاليم الإسلام)

ثم يتحدث عن النفس اللوامة، فيقول في وصفها:

"هذه حالة أخلاقية تجمع بها النفس في ذاتها مكارم الأخلاق، وتكره الطغيان والفسوق.. ولكنها لا تستطيع بعد أن تتغلب على النفس الأمارة حق الغلبة". (فلسفة تعاليم الإسلام)

ثم يتحدث عن النفس مطمئنة، ويقول:

"هذا هو المقام الروحاني الذي تتخلص فيه النفس من كل ضعف، وتمتلئ من القوى الروحية، وتتصل بربها اتصالاً لا تكاد تحيا بدونه". (فلسفة تعاليم الإسلام)

ولنفرض بدايةً صحة ما يقول، فما هي الفائدة من ذلك كله؟ وما أثر معرفة ذلك على ارتقائنا الأخلاقي

والروحاني والعلمي والمعرفي؟ هل هنالك من يجهل أنّ الناس متفاوتون في مدارجهم؟

أما الحقيقة فهي أنّ القرآن لا يقول إن هناك نفساً أماراً بالسوء ونفساً ثانيةً مختلفةً لوامةً ونفساً ثالثةً مطمئنةً، ولم يقل إن النفوس ثلاثة أنواع، أو ثلاث حالات أو ثلاث مراحل، بل ذكرت هذه التعبيرات في سياقات مختلفة تماماً، من دون التحدّث عن حالات ولا عن مراحل ولا عن أنواع.

أما الآية الأولى فهذا سياقها:

{قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْأَنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوِدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (51) ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ (52) وَمَا أْبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجَمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي عَفُورٌ رَحِيمٌ} (يوسف 51-53)

فامرأة العزيز تقول إن النفس أمارة بالسوء، لكننا نرى النفس لا تأمر بكل سوء، وإلا من هو الذي أمرته نفسه بقتل الأطفال أو باسقاط أعمى في بئر؟ بل نرى الناس من كل الأعراق والأديان والثقافات يبتسمون للطفل، ويساعدون الأعمى في عبور الشارع. إذن، لماذا لا يكون هذا من قول امرأة العزيز الذي أرادت به شيئاً خاصاً؟ فما دامت الآيات في سياق الحديث عن المراوذة، فهذا يعني أن السوء هنا هو الشهوات، فالنفس أمارة بالدعوة إلى ممارسة الشهوات؛ وهذا تعبير عن الغريزة التي خلقها الله، ولعل المرأة أرادت به تبرير ضعفها. وهذا القول قال به بعض المفسرين.

ثم هناك من المفسرين من ينسب هذا العبارة إلى يوسف عليه السلام، أي أنه هو القائل: (وَمَا أْبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ)، وحيث إنه نبي، فلا يمكن أن يقصد بها أن نفسه أمارة بالسوء باعتبار ذلك حالة عامة لا مفر من الوقوع تحت تأثيرها، بل قالها من باب التواضع، أو من باب التعبير عن الغرائز.

وأما الآيات الواردة في النفس اللوامة، فهي هي:

{لَا أُقْسِمُ بِبُيُوتِ الْقِيَامَةِ (1) وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ (2) أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ} (القيامة 1-3)
والحقيقة أنّ كل نفس لوامة، ولكن التفاوت كبير بين نفس ونفس، فمنهم من تلومه نفسه بشدة لو اقترف خطأً عابراً، ومنهم المُتَمَسِّحُ كالأحمديين الذين لا تلومهم أنفسهم على شهادة الزور والسكوت على المنكر، ولكنها تلومهم على جرائم أخرى، بلا شك.

فكل نفس لوامة، وكل نفس أمارة بالسوء بأحد المعاني المذكورة آنفاً. والنفوس متفاوتة جداً في ذلك، والتقسيم

الحقيقي ليس كما يتصوره الميرزا، بل الأمانة واللوامة صفتان لنفس واحدة، فالنفس تقع بين اللوم وبين الغريزة، ويشدها هذا ويشدها ذلك، ولكن يتفاوت حسب عوامل عديدة.

أما النفس مطمئنة فهي هي الآيات التي تذكرها:

{ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنِّةُ (27) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (28) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (29) وَادْخُلِي جَنَّاتِي {
(الفجر 27-30)

ولم نقل الآيات إن هذه النفس هي حالة الأنبياء، ولا حالة من لا يمكن أن يخطئ بحال، وليس هنالك ما يمنع أن تقع النفس مطمئنة في أخطاء عابرة فتلوم نفسها، فتصبح نفساً لوامة، فتكون الأوصاف الثلاثة هي أوصاف لكل نفس، وتعبير عن حالات عامة الناس، فمنهم من تسيطر عليه غرائزه إلى حد كبير جداً، ولا تلومه نفسه إلا على كبريات الجرائم، ومنهم من تلومه نفسه على صغير الأخطاء، ولا سيطرة لغرائزه عليه إلا بنسبة بسيطة جداً، وبين هذا وذاك يقع مليارات الناس.

وليس هنالك إنسان تسيطر عليه غرائزه كلياً وأنه همجي محض، وأن نفسه لا تلومه مهما ارتكب من جرائم. هذا لا وجود له.

أما المعصوم عن الخطأ مهما صغر، فهذا هو حال الأنبياء الذين انتهت مرحلتهم، ولا داعي للبحث في حالة لن تتواجد بيننا.

الخلاصة: لن ينقرض المسلمون لو جهلوا كلام الميرزا حتى لو رأيناه مقبولاً. فكيف وفيه ما فيه؟

#هانِي_طاهر 7 ابريل 2018

.....
.....

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا.. ح 2

يقول الميرزا عن نشأة الروح من الجسد:

"الجسد بمنزلة الأم للروح. إن الأرواح لا تنزل أبداً في بطون الحوامل من جو السماء، وإنما هي نور مكنون في النطفة نفسها ذاتها، ينكشف شيئا فشيئا مع نشوئها ونموها". (فلسفة تعاليم الإسلام، ص 10)
أقول: لنفرض صحة ذلك، فكان ماذا؟ هل هذا الذي ينقصنا حتى نرتقي وحتى لا ننقرض؟
ويتابع قائلاً:

"يخبرنا كلام الله الكريم بأن الروح تنشأ من الجسد ذاته الذي يتكون من النطفة في الرحم، كما يقول سبحانه في كتابه الكريم.. حيث يذكر تكون الإنسان من النطفة فالعلقة: (ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ).. أي أننا ننشئ الجسد المتكون في الرحم نشأة أخرى، ونبرز له خلقاً آخر يسمى الروح". (فلسفة تعاليم الإسلام، ص 11)

أقول: هذا تفسير هرائي، حيث إنه:

1: فسّر: " أَنشَأْنَاهُ " بمعنى: " أَنشَأْنَا لَهُ "، وشتان بينهما.

2: عدا عن مخالفته ترتيب الآية، حيث يعني كلامه أن الروح تتولد في الجسم في آخر مرحلة، أي قبيل ولادة الجنين، فهذه هي الآيات: {ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (13) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ } (المؤمنون 13-14)، ونلاحظ أن " أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ " جاءت في آخر مرحلة.

ويقول الميرزا مكرراً وملحاً:

"لا يقول كتاب الله أن الروح تنتزل من السماء نزولاً منفصلاً، أو تهبط على الأرض من الفضاء.. ثم تختلط بالنطفة مصادفة وتتسرّب معها إلى الرحم". (فلسفة تعاليم الإسلام، ص 18)

أقول: لنفترض أن الروح تنتزل من السماء ثم تدخل النطفة بطريقة أو بأخرى، فكان ماذا؟ هل هذا يضر بنا وبأخلاقنا؟ هل هذا يؤدي إلى انقراضنا؟ المسلمون يؤمنون أن الروح من أمر الله، وأنهم لا يعرفون عنها شيئاً، ولا يرى عاقل أن هذا قد أضّر بهم.

ثم ما هو دليل الميرزا الهرائي على أن الروح تتولد من الجسم نفسه؟

يتابع قائلاً:

"إننا نرى كل يوم ألوفا مؤلفة من الديدان والجراثيم تتكوّن في الأطعمة الآسنة الفاسدة وفي الجروح المتقيحة، ومئات من القمل تتولد في الثياب المتسخة، وأنواع الديدان تتولد في البطن أيضاً.. فهل نقول إن أرواحها تأتي من الخارج؟ أم هل رأها أحد تتساقط من السماء؟ كلا، بل الحق أن الروح تنشأ من الجسد نفسه، وهذا النشوء نفسه دليل قاطع على كونها من المخلوقات". (فلسفة تعاليم الإسلام، ص 18)

واضح أن الميرزا لم يجد دليلاً على أن الروح تتولد في النطفة نفسها سوى قوله:

"إن الديدان تتكوّن في الأطعمة والبطن وأن القمل تتولد في الثياب المتسخة!!"

فإذا سقط دليله فقد سقط قوله!! أو احتاج دليلاً آخر.

ويقول الميرزا:

"إن الخالق القدير الذي أنشأ الروح -بقدرته الكاملة- من الجسد نفسه.. يبدو أنه يريد أن يقوم بالنشأة الثانية للروح عن طريق الجسد أيضا". (فلسفة تعاليم الإسلام، ص 18)

أقول: الجسد يتحلل ولا يبقى منه شيء، فأين ستكون الروح؟ وأين تكون روح الذين يُحرقون ويلقى برماهم في البحر؟ وماذا نستفيد إذا عرفنا أن النشأة الثانية للروح ستكون عن طريق الجسد أو ستكون منفصلة عنه تماما؟ ثم لماذا يقول: يبدو، ولماذا لا يجزم بشيء؟ وهل يحتاج الحكم العدل إلى "يبدو"، وهل "يبدو" هي التي أنقذت المسلمين من الانقراض؟

ويقول الميرزا عن كيفية نشوء الروح:

"الروح نور لطيف ينشأ من الجسد الذي يتكون داخل الرحم. والمراد من نشوء الروح من الجسد هو ظهورها بعد الكُمون.. وقد كانت خميرتها مستترة في النطفة منذ البداية. إنها بلا شك، وبأمر وإذن ومشينة من رب السماء.. تتعلق بالنطفة علاقةً غامضة. إنها جوهر نوراني للنطفة. لا نستطيع القول إنها جزء من النطفة كما يكون العضو جزءا من الجسم، كما لا نستطيع القول أيضا إنها تدخل في النطفة من الخارج، أو أنها تهبط من السماء فتمتزج بمادة النطفة، بل إنها كامنة في النطفة كَمون النار في الزند". (فلسفة تعاليم الإسلام، ص 17)

أقول: على فرض صحة هذا الكلام، فماذا نستفيد؟ ألا يؤمن المسلمون من أول يوم أن الروح من أمر الله وأنهم لن يعلموا عنها شيئا، لا عن طريق دخولها ولا عن طريق خروجها. فالقضية التي لا يُبنى عليها عمل لا جدوى من الخوض فيها. ثم لو كان تبيان ذلك هاما لوضحه القرآن أو الحديث. ثم إن الميرزا لم يوضح، فقد ظلت عبارته غامضة.

أما النار فليست كامنة في الزند، وهذا تشبيه بانس، فليس في الزند نار، إنما النار تنشأ بفعل الاحتكاك. فإذا كانت الروح بالنسبة إلى الجسم مثل النار بالنسبة إلى الزند، فالروح ليس لها وجود.

ثم يكرر الميرزا ما قاله عن الحالات الطبيعية والأخلاقية والروحانية.

وقال الميرزا عن تأثير الأغذية في سلوك الإنسان:

"تشبت لنا التجارب أن الأغذية المتنوعة تؤثر في الوظائف الفكرية والقوى النفسية دون شك". أه قلت: التنوع في الأغذية ضروري في كل حال، والناس منذ العصر الحجري يعرفون ذلك، بل الجسم نفسه يعرف ذلك ويطلب الأطعمة التي يجد نقصا فيها. بل المواشي تعرف ذلك، وتقبل بشدة نحو الأعشاب التي لم تاكل مثلها منذ فترة طويلة. فمعلومات الكتاب لا قيمة لها.

#هاني_طاهر 7 ابريل 2018

وتَغَطَّم في عين الصَّغِير صِغَارَهَا.. ح 3

نواصل في تناول كتاب فلسفة الميرزا، ذلك الكتاب المليء بالغباء والخرافة والعبث والمعلومات التي لا يجهلها أحد.

يقول الميرزا ما ملخصه:

الأخلاق قسمان: ترك الشرّ، وإيصال الخير، ثم إن ترك الشر يُقسم إلى أربعة أنواع: الإحصان، الأمانة، التسامح، الرفق.

أقول: فمأذا عن ترك الكذب وترك شهادة الزور وترك التَقَوُّل على الله وترك الاحتيال على الناس وترك تمنى انتشار الأوبئة، وترك عار الإصرار على الزواج من متزوجة وترك التملق وترك الكيل بمكيالين وترك النميمة وترك الغيبة؟ أليست هذه كلها من أقسام ترك الشرّ؟ فلماذا حُصر في أربعة؟ هل هذا الذي كان ينقص المسلمين حتى لا ينقرضوا؟

وقال الميرزا:

"وقوله تعالى: (دُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ) يشير أيضا إلى أن كلمة "الزقوم" مركبة في الأصل من "دُق" و "أم". و "أم" مختصر من قوله " إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ " حيث أخذ الحرف الأول من بداية الجملة والحرف الأخير من الجملة، وبُدل "ذ" إلى "ز" لكثرة الاستعمال". أه

وهذا الهراء لا يحتاج تعليقا. وهناك أمثلة شبيهة في كتابه هذا الذي لولاه لانقرض المسلمون!!

وقال الميرزا:

"والمقصود بالفروع الثلاثة في الآية انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب، هو الأقسام الثلاثة من قوى النفس: وهي القوى السبعية، والقوى البهيمية، والقوى الواهمة". أه

قلت: وماذا عن القوى الثعلبية التي تخصص بها الميرزا؟

وقال الميرزا:

"فخلاصة القول إن الجنة والجحيم، بحسب تعليم القرآن الكريم، ليستا شيئا ماديا جديدا يأتي من الخارج.. وإنما هما في الحقيقة آثار الحياة البشرية وظلالها. إنه لحق أن كل واحدة منهما ستتمثل عندئذ مجسمة". أه قلت: وماذا لو أتت الجنة والجحيم من الخارج؟ وماذا نستفيد لو عرفنا أنها آثار الحياة البشرية؟ ماذا ستغير هذه القضية فينا؟ هل ينقصنا أن نبحث في الغيبيات وأن نتصارع حولها أيضا؟ لا فرق بين أن تأتي الجنة من

الخارج، أو أن تنبع من الداخل، فالمهم أن هناك جنة وأن هناك ناراً، وأن هناك متعةً وأن هناك يواراً. وقال الميرزا في العلاقة بين الوحي والعقل:

"إن وحي الله هو الماء السماوي.. والعقل هو الماء الأرضي، وهذا الماء يربو ويزداد دائماً بالماء السماوي.. أي الوحي. وحينما ينقطع الماء السماوي يجف الماء الأرضي أيضاً بالتدريج." أه
قلت: هذا محض هذيان، فقد انقضى على انقطاع الوحي قبل الميرزا 1300 سنة حتى جاء الميرزا بوحيه الجديد على شاكلة "براطوس"!!! فهل وحي الميرزا هذا هو الذي أصلح عقول العالم؟ هل بدأ التفكير والعقلانية والمنطق في عام 1876 حين بدأ يتواتر الوحي على الميرزا حسب قول بائع الضمير؟ بل كان عصر النهضة قد سبق الميرزا بـ 400 سنة.

أما وحي الميرزا وهراء الميرزا فليس له أي أثر على النهضة ولا على العقل.

يتابع الميرزا قانلاً:

"فاذا شاهدتم أن كل امرئ قد هب يهتم بالأمور الدينية والبحث فيها، وأن المياه الأرضية في فوران [يقصد العقل].. فانهضوا وانتبهوا، واعلموا يقيناً أن المطر قد نزل من السماء غزيراً، وأن قلباً قد صار مهبطاً لوابل الوحي". أه

قلت: لو صح ذلك لكانت بعثة الميرزا في القرن الخامس عشر، حيث انطلق عصر العقلانية. قرن الميرزا مجرد امتداد لقرون سبقتة.

ويقول الميرزا مفسراً الآية: [وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ] (المُلك: 11):
"أي سيقول أهل النار: لو كنا عقلاء، واختبرنا أمور الدين والعقائد بوسائل عقلية، أو أصغينا إلى أقوال العقلاء والباحثين الكاملين لما كنا اليوم في الجحيم". أه

قلت: هذه الفقرة تقيم الحجة على كل أحمدي، حيث يكررون لأتباعهم أن عليهم أن يؤمنوا بإيمان العجائز وألا يبحثوا، وأن يقاطعوا من ينصحونهم بأن يسمعوا وأن يعقلوا.

ويتابع قانلاً:

"الدلائل العقلية المستنبطة من مقدمات صحيحة توصل الإنسان - بلاريب - إلى علم اليقين". أه
وهذه العبارة تخالف ما قاله في البراهين أنه كلما زاد عقل المرء اقترب من الإلحاد. وهذه العبارة والتي سبقتها نراها أدلة من الأدلة على أن هذا الكتاب ليس من تصنيف الميرزا، بل نور الدين.

ويقول الميرزا عن علامات الوحي الحقيقي:

"ما هو الوحي؟ إنه مكالمة القادر القدوس مع عبدٍ من عباده الأخيار.. أو مع من يريد أن يصطفيه.. بكلام حي ذي قدرة.. فإذا ابتدأ هذا الحوار بقدر كافٍ وعلى نحو مرضٍ شافٍ، بحيث لا تشويه ظلمة الأفكار الفاسدة، ولا يكون غير كافٍ أو مشتملاً على كلمات قليلة غامضة، بل كان على العكس كلاماً لذيذاً ذا حكمة وجلال.. فذلك كلام الله يريد به أن يُطمئن عبده ويُظهر عليه نفسه". أه

قلت: هذه الأوصاف لا تتفق مع وحي الميرزا، فليس بينه وبين الله أي حوار، حيث لم ينقل لنا الميرزا أيًا من حواراته مع الله. ولو كان لها أي وجود لنقلها مسروراً. ثم إن بعض جمل وحي الميرزا غامضة، وبعضها لم يسمعه جيداً.

ويتابع الميرزا قانلاً:

"فثبت من ذلك أن الوحي فضلٌ محضٌ من الله تعالى.. وليس هو في ذاته دليلاً على الفضل، لأن الفضل إنما يكون على قدر الصدق والوفاء، وهي أمور لا يعلمها إلا الله وحده". أه

أقول: هذا يتناقض مع ما قاله الميرزا في براهينه التجارية، فالوحي عنده شرط ومظهر من مظاهر الإيمان، وأن القصص الإسلامية السابقة لا قيمة لها إذا لم يعش المسلم الحالة الروحانية وإذا لم يتلقَ وحي الله. ويكرر الميرزا الفكرة فيقول:

"أما إذا بدأت المكالمة الإلهية مع عبد صالح كشفاً بلا حجاب، بحيث يسمع العبد من الله على أسلوب الحوار المتسم بقوة وجلال.. كلاماً جلياً عذبا.. زاخراً بالمعاني فانضاً بالحكم، وبحيث يتاح للعبد أن يكون بينه وبين الله مثل السؤال والجواب، مراراً، وفي حالة يقظة تامة.. حيث العبد يسأل والرب يجيب، ثم يلتبس العبد مرة أخرى والله تعالى يرد، ثم يعود العبد يعرض طلبه بخشوع وتضرع.. فيجيبه الله تعالى أيضاً.. ويتكرر هذا الحوار بينه وبين الله سؤالاً وجواباً حتى يبلغ هذا السؤال والجواب عشر مرات على الأقل في مناسبة واحدة، وبالإضافة إلى ذلك يستجيب الله تعالى أثناء هذه الحوارات لكثير من أذعته، ويُطلع على المعارف النفيسة، ويخبره بالحوادث المقبلة.. ويُشرِّفه بكلامه الجلي الواضح.. سؤالاً وجواباً مرة بعد أخرى؛ فمثل هذا العبد الصالح حري به أن يشكر الله تعالى شكراً كثيراً، وخليق به أن يكون أكثر الناس بذلاً لنفسه في سبيل الله، لأن الله بفضله المحض قد اجتبه لنفسه من بين عباده جميعاً.. وجعله وارثاً للصديقين الذين خلوا من قبله. إن هذه النعمة نادرة النوال.. ودليل على حسن طالع الإنسان الذي ينالها، وأما ما سواها مما يحسبونه إلهاماً فلا قيمة له". أه

#هاني_طاهر 7 ابريل 2018

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا.. ح4

يقول الميرزا:

"كان العرب يومئذ قد تدنوا إلى أخط درجات الهمجية. لم يعد لديهم أي نظام يعلمهم القيم الإنسانية. وكانت المعاصي مفاخر عندهم يتباهون بها. كان الواحد منهم يحتفظ بمنات الزوجات. وكان أكل الحرام عندهم سائغا كصيد يصطادونه، وكانوا يستبيحون نكاح الأمهات، ولأجل ذلك جاء تحريمهن في القرآن بقوله: (حَرَمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ)، كذلك كانوا يأكلون الميتة، بل لحم البشر أيضا. ما من مأثمة في العالم إلا كانوا يأتونها. كانوا ينكرون يوم الحساب، وكان أكثرهم يكفرون بالله أصلا، ومعظمهم كانوا يندون البنات بأيديهم، ويقتلون الأيتام ليأكلوا أموالهم. كانوا في الظاهر أناسا.. ولكنهم مسلوبو العقول، لا حياء عندهم ولا حشمة ولا غيرة. كانوا يعاقرون الخمر كالماء. كان أزناهم أسبقهم إلى الرناسة. وكانوا من الجهالة بحيث إنهم اشتهروا بين الأمم المجاورة جمعاء باسم الأميين.

في مثل هذا الزمان، ولإصلاح هؤلاء الأقوام.. ظهر في مكة سيدنا ومولانا محمد p. فلا شك أن ذلك الزمن".

أقول: كذب الميرزا. كان أسوأ قرشي في ذلك الوقت أفضل من ألف ميرزا؛ فقد ورد في صحيح البخاري أَنَّ هِرْقَلًا أُرْسِلَ إِلَى أَبِي سَفِيَانَ لِيَسْأَلَهُ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو سَفِيَانَ مَحْدِثًا عَنْ ذَلِكَ: "فَوَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْتُرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَّبْتُ عَنْهُ". (البخاري)

فالبواعث على الكذب قوية هنا؛ فقليل من الناس من لا يشوهون خصومهم بالافتراء عليهم، ولكن الجاهلي أبا سفيان يخشى من أن يؤثر عليه كذبة واحدة!! مما يعني أنه لم يعرف عنه أنه كذب في حياته ولو مرة واحدة. فهل يوصف هذا المجتمع بالأوصاف التي أطلقها الميرزا؟

وعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهِدْتُ جُلْفَ الْمُطَبِّيبِينَ مَعَ عُومَتِي وَأَنَا عَلَامٌ فَمَا أَحِبُّ أَنْ لِي حُمْرُ النَّعَمِ (مسند أحمد). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شهدت جلفا في الجاهلية في دار ابن جدعان لو دعيت إليه اليوم لأجبت، رد الفضول إلى أهلها، ولا يعز ظالم على مظلوم (البيهقي وسبل الهدى والرشاد)

فالمجتمع الذي يتعهد بحماية المظلوم ونصرتة والأخذ على يد الظالم لا يمكن أن يكون كما وصفه الميرزا. أما الإجارة في الجاهلية فإن أرقى الدول لا تكاد تعرف بها.

وأما الكرم وحاتم الطائي والوفاء والسموأل فحدث ولا حرج. وأما وأد البنات وقول الميرزا: "ومعظمهم كانوا يندون البنات بأيديهم".. فإن ابنه محمودا يكذبه، حين يقول: من الخطأ الظن أن عادة وأد البنات كانت واسعة الانتشار في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية (التفسير الوسيط). ويقول: يظن العامة أن وأد البنات كان عادة شائعة لدى العرب، وهذا خطأ تماما... إن وأد البنات في مكة كان نادرا جدا (تفسير سورة النحل). ونحن مع محمود في تكذيب أبيه.

وأما قوله: "كان الواحد منهم يحتفظ بمنات الزوجات!!" فهو سخيف. وأما أنهم كانوا يستبيحون نكاح الأمهات، وأنهم كانوا يأكلون لحم البشر وأن أزناهم كان أسبقهم إلى الرناسة، فهراء لا يستحق الرد. ومع ذلك ننتظر ردود أصحاب الحوار.

فهل هذه المعلومات هي التي كانت تنقص المسلمين حتى لا ينقرضوا؟ وكتاب الميرزا فيه من التكرار ما فيه، حيث كرر كلامه عن الحالات الثلاث وما يتعلق بها.

#هاني_طاهر 7 ابريل 2018

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا.. ح5

قال الميرزا عن تفاعل الجسد والروح:

"لو استخدم الإنسان أحواله الطبيعية بمقتضى الشريعة لتحولت كل أحواله الطبيعية أخلاقا كما تتحول الأشياء في داخل الملح ملحا، ولأثرت في روحانيته تأثيرا عميقا". أه
ما معنى تحول الأشياء في داخل الملح ملحا!! وما معنى قوله: " لو استخدم الإنسان أحواله الطبيعية بمقتضى الشريعة!!"

لعل المعنى يظهر مما قاله بعد ذلك، حيث تابع يقول:

"ومن أجل ذلك اهتم القرآن المجيد أشد الاهتمام برعاية الطهارة الجسمانية والآداب الظاهرية والحركات الجسدية في سائر العبادات وفي جميع الفرائض التي كان القصد منها إخضاع النفس وتزكية الباطن". أه
خلاصة قوله أن من قام بحركات الصلاة فقد حقق كل شيء!! ومن صام فلا بد أن يصبح أتقى الناس، مع أن

الأحمديين أنفسهم يُكثرون من الاستدلال برواية تصف المسلمين أن مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، أي أنهم يصلون كل الفرائض، ولكن لا جدوى من صلاتهم. كما أنهم يعرفون الحديث: "رَبِّ صَانِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ، وَرَبِّ قَانِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ (ابن ماجة). ويعلمون أن النية هي الأساس، وأن إصلاح الفكر والعقيدة يقع في الدرجة الأولى أهمية، فمن آمن بالظلم والكيل بمكيالين، ولو قام وصام، فلا حظ له منه إلا الجوع والسهر. إصلاح الباطن أهم. الجوهر والمضمون أهم من الحركات. صحيح أن الحركات لا بد منها، وأن العبادات ترتقي بصاحبها، ولكن ليس في كل حال، وليست كافية وحدها. ثم حتى لو فرضنا صحة ما يقول، فما الجديد فيه؟ فالمسلم والمسيحي والهندوسي يقومون بواجباتهم الدينية قدر الإمكان، سواء عرفوا أن لهذه الأفعال تأثيرا أم لم يعرفوا، وكثير منهم يعرفون. فهل هذه الفكرة التي لولاها لانقرض الإسلام والمسلمون؟

#هاني_ظاهر 7 ابريل 2018

حوار شهر ابريل المباشر 2018 حلقة 3

كان المقدم يتحدث عن الموساة حين فتحت القناة. والحقيقة أن الميرزا قال: حين لم يكن للطاعون أي أثر في مومباي دعوت لحلوله واستجيب الدعاء. فقد ورد في عام 1311 من الهجرة الذي مضى عليه تسع سنوات في كتابي "حمالة البشرى" بيت من الشعر يتضمن الدعاء التالي:

"فلما طغى الفسق المبيد بسيله تمنيت لو كان الوباء المتبر"

أي حين تفاقم الفسق دعوت الله تعالى لحلول الطاعون. (نزول المسيح) فأكبر حاقد على البشرية لم يتم هذه الأمنية.

بل يرى الميرزا أن الطاعون ضرب مومبي بسبب شخص فبعد أن تفاخر عبد الحق بأن بعض الأحداث تدل على أن المباهلة كانت لصالحه، قال الميرزا:

"كان الأفضل في رأينا أن ينشروا إعلاناً يصف موت أوف مؤلفة من الناس بالطاعون في مومبي في هذه الأيام ثمرة للمباهلة. بما أن المنشى زين الدين محمد إبراهيم - الذي هو من جماعتي ومخلص جداً لي- يسكن في مومباي، كان من المناسب أن تتعرض هذه المدينة حصراً لأثر المباهلة لا غيرها". (عاقبة آتهم، ص 243-244)

فأفقد المعرفة والدليل يتشبهون بأي قضية ليشتموا المواضيع. يذكرني ذلك بضعاف المدرسين، حيث يضيعون المحاضرة في أمور أخرى. لهذا يستضيفون راجي رياض. لو كان في كتب الميرزا خير لكانت أولى ألف مرة، ولقرضت نفسها، مهما كانت عقائد المسيحيين. فالنور لا يترك فرصة لأي ظلام.

يا هواة تضييع الوقت:

يقول راجي رياض: المؤمن عندهم لا يمكن أن يخطئ، فإذا ارتكب الخطايا فهو دليل على عدم إيمانه. وفي الإسلام: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن.. أي أن المؤمن يستحيل أن يزني. فالفكرة واحدة.

وكما هناك نظرية إسلامية تقول إن مجرد التشهد يدخل الجنة، فهناك نظرية مسيحية تقول: إن مجرد الإيمان بصلب المسيح وفدائه يدخل الجنة. فالفكرة واحدة أيضا عند القائلين بذلك.. لكنكم تسعون لتضييع الوقت منذ سنوات في قضية لا تعني أحدا، وإلا فالموضوع هو سيرة الميرزا، وليس النجاة عند المسيحيين.

مقدم البرنامج يتحدث عن نبوءة عكسية قاطعة، وهي ترسيخ بغض الميرزا في قلوب العالمين.. حيث كره الناس شتانمه وحقده وتمنيه الوباء المتبر وإصراره على الزواج من متزوجة.. وقد ثبت بذلك أنه أسوأ البشر. أما جماعته فقد تفوقت على العالم في الكذب والتحليل.

#هاني_ظاهر 7 ابريل 2018

حتى يكون حوار مايو جادا.. ح3.. مزيد من التزييف في الإحالة

يتابع الميرزا معديدا أدلة صدق دعواه، فيقول:

1: كانت كشوف كثير من الصلحاء والأولياء تجزم أن زمن المهدي والمسيح الموعود هو القرن الرابع عشر.

(عاقبة آتهم)

2: وكان قد ورد سلفاً في الأحاديث أن المهدي سيُكْفَر، ويصفه المشايخ الأشرار بالكافر ويثرون لدرجة قتله لو استطاعوا. (عاقبة آتهم)

السؤال 1: هل يمكن أن تأتوا بكشوف عدد من هؤلاء الأولياء السابقين للميرزا تقول بهذا؟

السؤال 2: هل يمكن أن تأتوا ببعض الأحاديث التي تقول إنه المهدي سيُكْفَر؟ بل يكفي أن تأتوا بحديث واحد حتى لو كان موضوعاً وحتى لو جزم كل أهل الحديث أنه لا أصل له. فإن لم تفعلوا، ولن تفعلوا، أفلا يكفيكم ذلك دليلاً على أن الميرزا لا يتورع عن الكذب؟

#هاني_طاهر 8 ابريل 2018

.....
.....
.....

حتى يكون حوار مايو جاداً.. ح4.. صوفي مسكين والتكفير

يمتدح الميرزا أحد الصوفيين المساكين الذي خاف من سلاطة لسان الميرزا على ما يبدو، فكتب للميرزا: "اعلم يا أعز الأحاب إنني من بدو حالِك واقفٌ على مقام تعظيمك لنيل الثواب. وما جرت على لساني كلمة في حقك، إلا بالتبجيل ورعاية الآداب. والآن اطلع لك بأني معترف بصلاح حالِك بلا ارتياب. وموقن بأنك من عباد الله الصالحين وفي سعيك المشكور مُثاب. وقد أوتيت الفضل من الملك الوهاب ولك أن تسأل من الله تعالى خير عاقبتني وأدعو لكم حسن مآب ولولا خوف الإطناب لازددت في الخطاب. والسلام على من سلك سبيل الصواب". (عاقبة آتهم)

قبل أن أنقل رد الميرزا أقول: لاحظوا خطأه في قوله: تسأل من الله، بدلا من تسأل الله، وهو الخطأ الذي تكرر عند الميرزا وعند البهاء.. لأن الفعل سأل لازم في الفارسية والأردية. فكتب الميرزا عنه:

1: میان غلام فرید من شاشران ابدی نور الورع من بین هؤلاء الألوفا، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، جزاه الله خيرا وجعل عاقبته محمودة حسنة، آمين.

2: سيذكر بخير في العالم ما دامت هذه الكتابات موجودة في العالم.
السؤال:

كيف يكون ورعا من دون أن يؤمن بالميرزا مسيحا مهديا ومن دون أن يبايعه، مع أن محمودا ابن الميرزا يرى أن من لم يبايع أباه فهو كافر أشد الكفر، مهما امتدحه، حيث يقول: "ليس الكافر فقط من يكفر المسيح الموعود، بل من لا يؤمن به كافر حتى لو لم يكفره، وحتى لو صدقه في قلبه ولم ينكره بلسانه ولكنه ما زال مترددا في البيعة فيعد كافرا... إن الذين لا يؤمنون بالميرزا رسولا كفاً أشد الكفر وإن كانوا يعترفون بصدقه باللسان". (مرآة الحق)

هل الواجب الآن أن نصف هذا الصوفي بالورع وأنه مات ورعا تقيا، أم الواجب أن نصفه بالكافر وأنه مات كافرا لأنه لم يبايع الميرزا؟!

الحقيقة أن هذا الصوفي من الذين "يمشون الحيط الحيط ويقولون يا رب الستر"، ولعله كان مذعورا من سلاطة لسان الميرزا ومن شتانمه، فهو بين السداجة وبين الجبن غالبا، وإلا كان واجبه أن يكون شجاعا وأن يوقن أن الله لا بد أن يمزق وتين المتقول المحتال، وأن واجب المحترمين أن يقفوا صفا واحدا مهما تنوعت أفكارهم ضد هذا المتقول وضد شهود الزور، وألا يتسامحوا مع كذبهم، وألا يخافوا من تهديداتهم النابعة من الحادهم، وأن يوقنوا أن الله ليس غافلا عما يعمل الظالمون.

#هاني_طاهر 8 ابريل 2018

.....
.....
.....

حتى يكون حوار مايو جاداً.. ح5.. قصة كدعة و313

يتابع الميرزا في ذكر أدلته على صدق دعواه، وهي التي ظلت قضيتها في جُل كتبه، فيقول: "تحقق نبوءة أخرى

لما ورد في الحديث الصحيح أن المهدي سيكون عنده كتاب مطبوع يضم أسماء 313 صحابيا له، فلا بد من البيان أن هذه النبوءة تحققت اليوم". (عاقبة آتهم)

أقول: حين يذكر الناس عبارة "حديث صحيح" فالمقصود أنه صحيح حسب معيار أهل الحديث، لكن هذا الحديث ليس موجودا في البخاري ولا مسلم ولا المسانيد ولا السنن.. بل موجود في كتاب: "معجم ابن المقرئ"، ونصه: يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها: كربة، وعلى رأسه عمامة فيها مناد ينادي: ألا إن هذا المهدي فاتبعوه". (معجم ابن المقرئ ج1 ص 91)

فهذا المهدي يخرج من اليمن، لا من الهند، ومن قرية اسمها كدعة، لا قاديان ولا كدعة، وفي عمامته منادٍ ينادي.. وهذه كلها لم نرها في الميرزا، ولم يذكرها الميرزا، بل ذكر كدعة محرِّفاً كدعة، وأهمل ما تبقى مما يتناقض بوضوح مع أحواله. ويتابع الميرزا قائلًا:

"لقد كتب الشيخ الطوسي في كتابه "جواهر الأسرار": ورد في الأربعين [الأبي نعيم] أن المهدي سيخرج من قرية يقال لها كدعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم: يخرج المهدي من قرية يقال لها كدعة ويصدقه الله تعالى ويجمع أصحابه من أقصى البلاد على عدة أهل بدر بثلاث مائة وثلاثة عشر رجلاً ومعه صحيفة مختومة (أي مطبوعة) فيها عدد أصحابه بأسمائهم وبلادهم وخاللهم". (عاقبة آتهم) أقول:

- 1: كان على الميرزا أن يعود إلى كتاب الأربعين، أو ما قبله من كتب نقل الأربعين عنها، مثل ابن المقرئ، بل من قبله، مثل ابن عدي، فالواجب الرجوع إلى المصدر الأول. ولو عاد لوجدنا كدعة، لا كدعة.
 - 2: صحيفة مختومة لا تعني مطبوعة، بل تعني مغلقة وعليها ختم. والميرزا يكذب هنا في قوله.
 - 3: لم يكتب الميرزا في قائمته خلال هؤلاء الـ 313، أي لم يذكر صفاتهم، بل ذكر اسم الشخص واسم بلده فقط.
 - 4: العديد من هؤلاء الـ 313 مجرد أسماء مقبركة، لا واقع لها ولا عنوان. مثل: محمد بن أحمد المكي، عثمان عرب، محمد أفندي من تركيا، عبد الوهاب البغدادي.
 - 5: العديد من هذه القائمة حاربوا الميرزا، مثل د. عبد الحكيم، وإلهي بخش.
 - 6: العديد حاربوا جماعة ابنه من بعده، مثل محمد علي، كمال الدين، محمد أحسن.
 - 7: بعضهم ثبت كذبتهم بالدليل، مثل سراج النعماني القادياني.
- كل فنة من هذه الفئات تنفي تحقق النبوءة المكذوبة.
- #هاتي_ظاهر 8 ابريل 2018

.....
.....
.....

حتى يكون حوار مايو جادا..ح6.. سبب طاعون مومبي
كتاب "عاقبة آتهم" من أشد كتب الميرزا شتما وغلظة، بل يقطر سماً، وإنما سبب ذلك أنّ الناس ظلوا يقولون له: إن مباهلتهم مع عبد الحق كانت نتاجها في صالح عبد الحق.
فرد عليهم الميرزا بقوله:
"كان الأفضل في رأينا أن ينشروا إعلانا يصف موت أوف مؤلفة من الناس بالطاعون في مومبي في هذه الأيام ثمرة للمباهلة".

قارئ هذه العبارة يستغرب جدا أول وهلة، فما علاقة طاعون مومبي بالمباهلة وثمارها؟
لكن الميرزا لا يترك القارئ في حيرته، بل تابع يقول:
"بما أن المنشئ زين الدين محمد إبراهيم - الذي هو من جماعتي ومخلص جدا لي- يسكن في مومبي، كان من المناسب أن تتعرض هذه المدينة حصرا لأثر المباهلة لا غيرها". (عاقبة آتهم)
والفقرة هذه كلها هراء، فلو كانت إقامة أحمددي في منطقة تحتم إصابتها بالطاعون من أجل سواد عيونهم، فكانت البنجاب أولى، وكانت قاديان هي الأولى، فلماذا لم يصلها الطاعون قبل مومبي؟
ثانيا: كيف نجزم أنّ قتل أهل مومبي كان بسبب وجود أحمددي فيها؟
ثالثا: هل على الناس أن يتشاءموا من وجود أي أحمددي في منطقتهم فلعل وجوده يتسبب في انتشار الطاعون؟
نأمل أن تتناولوا هذه الفقرة وتشرحوها للمشاهدين المنتظرين على أحر من الجمر.

#هاتي_ظاهر 8 ابريل 2018

أيمن النائم يكتب: "هل هي نبوءة عذاب أم موت؟"

نقل أيمن فقرتي التالية:

" كنا نتصور أن الميرزا تنبأ في آخر إعلان أن آتهم سيموت خلال عام، فمات بعد سبعة أشهر. وبهذا تحققت النبوءة. لكن هذا مجرد كذب، بل تبين حين قرأنا الإعلانات أنه في آخر إعلان قال: إن حلف عبد الله آتهم فسيموت في غضون عام. ولم يتحدث عن عدم حلفه. فما دام لم يحلف فقد أسدل الستار عن النبوءة الفاشلة وانتهدت". (مقتبس من مقالي بعنوان: نبوءة "عبد الله آتهم" أيام الجهل الأحمددي ثم أيام النور)

فرد بقوله:

"لم تغفل الجماعة قط، بأن المسيح الموعود أعلن في آخر إعلان متعلق بهذه النبوءة -وهو إعلان 30-12-1895- بأن آتاهم سيموت خلال سنة إذا لم يحلف. بل إن هذا الإعلان لم يتطرق إلى عواقب عدم الحلف من قبل آتاهم". أه

أقول لأيمن النائم:

هذا ما ظلت تقول به جماعة التزييف، ويمكن أن تقرأ مقال بائع الضمير في 17 يناير 2018 بعنوان: ردود سريعة... حيث كتب ما يلي:

"ثم أعلن الميرزا أنه بما أن آتاهم رفض القسم ورفض أن يعلن أنه كان خانفا كل تلك المدة... فسوف يموت خلال سنة من هذا الإعلان الأخير سواء أقسم أم لم يقسم الآن. وبالفعل مات بعد ستة أشهر". (مقال بائع الضمير في 17 يناير 2018)

وكنت قد رددت عليه في 21 يناير 2018، وقلت:

"أتحدى بائع الضمير الكذاب أن يستخرج هذه العبارة من إعلان الميرزا الأخير أو غيره.

إنما الذي قاله الميرزا في إعلان في أكتوبر 94 أنه إذا أقسم فسيموت خلال عام، ولم يقل: سواء أقسم أم لم يقسم". أه

والآن أتوجه إلى أيمن النائم بالشكر الجزيل على نقض كذب بائع الضمير الذي نقله عن سابقين، والتأكيد على صحة قلبي، وعلى أن التحدي الذي أطلقتته كان في مكانه تماما.

.....

وكتب أيمن:

"وقد حلّ بعبد الله آتاهم الموت ... تماما وفق ما جاء فيه، والموت أحد أنواع هذا العذاب". أه

وكتب أيضا:

"العذاب كلمة واسعة تضم في معانيها كل أنواع الآلام والمصائب، والتي منها أن ينزع الله نعمة الحياة من الإنسان فيهلكه، فلا شك أن الهلاك والموت يُعد عقابا". أه

أقول: هذه العبارات تلخص الهراء الأحمدي، فعقلاء العالم يسمون الموت موتا، ويسمون العذاب عذابا، ولا يسمون الموت عذابا. فالموت يعني انتهاء الحياة، أما العذاب فيعني تعرض المرء لآلام، أما إذا انقضت حياته ومات، فكيف سيتعرض للآلام في هذه الدنيا بعد ذلك؟ فالموت يُنهي عذاب الدنيا كليا، فصار نقيضا للعذاب.. أي أن الموت هو انقطاع العذاب، فهو نقيض العذاب. وحين ينتبأ الميرزا بأن فلانا سيتعرض للعذاب، فهذا يتضمّن أنه لن يموت سريعا، بل سيعيش ليتعذب، فإذا مات سريعا فقد بطلت النبوءة، كما حدث مع آتاهم. أما القول إن نبوءة العذاب تحققت بالموت، لأن الموت عذاب فليس أكثر من هراء وانعدام منطق. فنبوءة العذاب تعني أن يتعذب المرء، ونبوءة الموت تعني أن يموت. أما أن تعني نبوءة العذاب كلا العذاب والموت فهذا هذيان.

#هاني_طاهر 9 ابريل 2018

من غرائب آيات صدق الميرزا

يقول:

"إن آية صدقي هي أن كل معارض - سواء كان من سكان مدينة "أمروهة" أو "امرتسر" أو "دهلي" أو "كالكوتا" أو "لاهور" أو "غولرة" أو "بطالة" - لو أقسم على الله أن مدينته الفلانية ستبقى محفوظة من الطاعون لأخذت مدينته بالذات بالطاعون حتماً، لأنه قد استهان بالله تعالى." (الخرائن الدفينة، نقلا عن دافع البلاء، ج 18 ص 238)

أما أنا فأقول: من أقسم أنه سينجو من الأوبئة، مثل الكوليرا أو الطاعون، فلا بد أن يُصاب بأحدها، لأنه استخفّ بالله تعالى. وهذا ما حصل مع الميرزا، حيث زعم أنه سينجو من هذه الأوبئة، ففتكت به الكوليرا التي يراها مخزية.

أما إذا أقسم أن مدينته كلها ستنجو من وباء معين عندما يكون هذا الوباء منتشرا، فالواجب أن يؤخذ إلى مشفى الأمراض العقلية. وحاشا لله أن يستأصل مدينة لمجرد هذيان أحد التافهين فيها؛ فلا تَزْرُ وَارْزَرُ وَرَزَرُ أُخْرَى{.

من تحذيات الميرزا أيضا أنه كان يطالب الناس بالتنبؤ، أو بتفسير سورة قرآنية تفسيراً غير مسبوق!! وهذا شبيه بأن تحدى شخصاً في أن يثبت أنه ابن حرام!! فمن هو هذا الذي يقبل هذا التحدي، فلو كان ابن حرام حقاً ما قبل به. وهكذا في التحدي الميرزاني، فلو كان هناك دجال يزعم أنه يمكن أن يتنبأ ما تجرأ أن يذكر ذلك أمام عامة الناس، كما لو كان هناك من يرى أنه يمكن أن يأتي بتفسير لم تأت به الأوائل، ما أعلن ذلك على الملأ في بيئة مثل الهند في مطلع القرن العشرين، فهم يؤمنون أنه لا مجال لتفسير جديد؛ حيث يزورن أن السابقين لم يتركوا شيئا لم يذكره.

أما الميرزا الملحد فلا يقف في وجه إحداه أحد، فهو ينتبأ صباح مساء، حتى لو رأى نعمةً على وشك الولادة فقد لا يتورع عن القول: ستلد نكراً!!! فإذا ولدت أنثى، فقد لا يتورع عن القول: إن الذكر كالأثني. وعلى هذا المثال الافتراضي يمكن أن يُفاس. ولا يتورع الميرزا عن تفسير أي آية بما يثير الاشمزاز؛ حتى جعل سورة الفاتحة تتحدث عن بعثته، لله درّه!

#هاني_طاهر 9 ابريل 2018

من حيل الأحمديّة وتدليسها وخداعها ..ح2.. تقرّظ كتاب فلسفة التعاليم

قلتُ في الحلقة الأولى من هذا المقال:

"الأقوال التي نقلها الميرزا أو فبركها تتضمن أنّ الهندوس والمسيحيين والذين يرون الميرزا دجالاً من المسلمين.. هؤلاء جميعاً كانت قلوبهم ترقص طرباً عند سماعهم مقال الميرزا!! فأين هي عبارات هذا الكتاب التي تملأ الناس غبطة وسروراً وثرقتهم طرباً؟ فإذا لم تأت الأحمديّة بصور عن هذه الجرائد، خصوصاً ما نسبوه إلى تولستوي، فإنّ هذه كلها ستضاف إلى كذباتها المليونية".
فنشر فراس مقالاً نقل فيه عبارة تولستوي الواردة في رسالته إلى أحمد، وهذه ترجمتها:
"استلمتُ رسالتك ومنتشوراً يحمل صورة شخصية للميرزا، ثم عيّنت من أعداد مجلة "مراجعة الأديان" مؤخرًا. أما أدلة وفاة المسيح وقبره في كشمير فلا قيمة لها البتة (quite useless).... أما فيما يتعلق بالرجل ميرزا غلام أحمد، والذي أسميته أنت المسيح الموعود، فكل ما كتبتّه عنه وما ورد في المنشور ليس له أدنى اهتمام عندي.

لا نحتاج مسيحا، بل نحتاج تعاليم دينية عقلانية. وإن كان الميرزا يستطيع أن يقدم مثل ذلك للناس، فيسرني جدا أن أستفيد منه، ولكني لا أراه قد فعل/ ولكني لا أعرف شيئا عن ذلك. (but I know nothing of it)
اتفق جدا مع مقالين وردا في العينة المرسله من مجلة مراجعة الأديان وهما: " كيفية التخلص من الذنب" و "الحياة القادمة" ("The life to come")، وخاصة الأخير. ففكرته عميقة وصحيحة جدا.
شكرا جزيلاً على إرسالك العينة من مجلة مراجعة الأديان، وعلى رسالتك أيضاً". (رسالة تولستوي في 5 يونيو 1903)

أقول: لقد اتضح حجم التدليس الأحمدي، وذلك كما يلي:

- 1: ليس هنالك أي ذكر لكتاب فلسفة تعاليم الإسلام، فالمرسل لم يرسله لتولستوي أساساً.
- 2: هناك استخفاف واضح بأفكار الميرزا، خصوصاً الهجرة الكشميرية أو أنه المسيح الموعود.
- 3: لا أعرف مقالاً للميرزا بعنوان: "The life to come". تولستوي يقول إنّ فكرته عميقة جداً وصحيحة جداً، ولا نعرف ما هي الفكرة التي يشير إليها بالضبط. (The idea is very profound and very true).

أما جماعة التزييف فقد نسبت له في فضائيتها وفي الحوار المباشر أنه امتدح كتاب فلسفة الميرزا، فقالوا:
"تولستوي يتعرف على الإسلام عن طريق الميرزا.

قرأ الكاتب الروسي الشهير الكونت ليو تولستوي الترجمة الانكليزية لكتاب فلسفة تعاليم الإسلام وقد علّق تولستوي قائلاً: لقد استحسننت كثيراً وأعجبت بالفكرة التي يطرحها الكاتب عن كيفية التخلص من الخطيئة وعن الحياة الآخرة. إنها أفكار عميقة جداً وصحيحة جداً". أهـ
وقالوا:

"ومما قاله بعض اطلّاعه على الكتاب أيضاً: لطالما كان موقف محمد أرقى من الفكر المسيحي، فهو لا يعتبر الله بشراً ولا يساوي نفسه مطلقاً مع الله. لا يعبد المسلمون إلا الله وما محمد إلا رسوله. لا غموض في الإسلام ولا أسرار". أهـ

أقول: لاحظوا التدليس والتحريف؛ فهو لم يقرأ الكتاب، ولم يكتب تعليقا عليه.
وورد في مقال آخر:

وأخيراً ننقل ما كتبه الأديب والفيلسوف الروسي الشهير "ليو تولستوي" بعد قراءته كتاب "فلسفة تعاليم الإسلام":

"ما دام السيد "مرزا غلام أحمد" يُقدّم فكراً جديداً يُخاطب العقل فأنا على استعداد للاستفادة منه. لقد أثار إعجابي كثيراً مقالان في مجلتكم "مراجعة الأديان" أحدهما مقال حول التحرر من الذنوب والآخر حول حقيقة المعاد، وقد أعجبت بالثاني خاصة. إنه فكر عميق جداً وحقيقي جداً." (تولستوي، 5 يونيو 1903، المكتبة الروسية)

لاحظوا الكذب والتدليس هنا أيضاً؛ ذلك أن تولستوي لم يقرأ الكتاب أولاً، ثم إنّ الترجمة كاذبة، فلم يقل: ما دام

الميرزا قد قدم فكريا جديدا يخاطب العقل، بل قال: إذا قدم... فالفرق هائل بين "ما دام" وبين "إذا" (if). فالأولى تفيد أنه قدم، والثانية لا تفيد ذلك، بل تستخدم من باب: "لاحق العيار لباب الدار". ولا يبدو أن تكون العبارة الأخيرة في رسالة تولستوي مجرد مجاملة، لأنه قد استخفت بالميرزا وبأقواله، فكان لا بد من شيء من التعويض، فلم ير بأساً لو قال إن فكرة المقال الفلاني عميقة جداً وصحيحة جداً، خصوصاً أنه لم يحدد ماذا يقصد بالفكرة، فالمقال -أي مقال- فيه عدد من الأفكار. وهذا المقال الممدوح لا يبدو للميرزا، ولعله من تأليف محمد علي اللاهوري محرر تلك المجلة.

واللافت أنك لا تعثر على أحمد علي يتحرى الصدق، بل كلهم يباركون هذا التسول التدليسي.

فيا جماعة التسول، كفاكم تزييفا وتدليسا وتحريفا.

#هاني_طاهر 9 ابريل 2018

ألف روية جائزة لكل أحمد علي إذا أقسم

يقول الميرزا:

"أعلن أن نبوءاتي ومعجزاتي ثابتة أكثر من نبوءات يسوع، ولو استطاع أحد القساوسة أن يثبت أن نبوءات يسوع ومعجزاته أقوى ثبوتاً من نبوءاتي ومعجزاتي فسأدفع له ألف روية نقداً". (إعلان مطلع 1897)

معجزات المسيح عليه السلام الواردة في القرآن والأناجيل الأربعة، لا يكاد يجهلها أحد، وكذلك معجزات يسوع. لذا أقول:

لو استطاع أحد الأحمديين أن يثبت أن نبوءات الميرزا ومعجزاته أقوى ثبوتاً من معجزات المسيح فسأدفع له ألف روية نقداً، ويكفي أن يُقسم. فمن يتقدم ويُقسم أمام العالمين على أن معجزات الميرزا ونبوءاته أقوى ثبوتاً من معجزات المسيح وله هذه الجائزة؟

أما أنا فأقسم أنني رأيت نبوءات الميرزا تتحقق عكسياً بطريقة واضحة ولافتة ودالة على قدرة الله العظيمة. إن جبن الأحمديين عن القسم مع وجود الجائزة ليدل دالة قاطعة على يقينهم بكذب الميرزا في قوله هذا على الأقل.

#هاني_طاهر 9 ابريل 2018

شماتة الميرزا وحقده وكذبه وتزييفه في الإحالة.. حكاية نبوءة كارثة سيد خان

عندما كان سيد أحمد خان في الثمانين من عمره، وحينما كان "على حافة قبره" تعرض لعملية احتيال. كما يبدو من إعلانات الميرزا - فخر أموالا باهظة، فكتب الميرزا إعلاناً جاء فيه:

"أذكرك أنني كنت قد أنبأت عنك في إعلان 20 فبراير 1886م، أنك ستواجه حزناً شديداً في الأيام الأخيرة من حياتك. ولقد سخط بعض أصدقائك علي نشر النبوءة فنشروا الرد في الجرائد، ولكنك تعلم أنها قد تحققت بهيبة وجلال؛ إذ قد تعرضت فجأة لصدمة حزن إثر خسارة 150 ألف روية نتيجة خيانة شريير... [علمت أنك لم تأكل الطعام منذ ثلاثة أيام متأثراً بذلك الحزن. واستولى عليك الحزن على ضياع أموال القوم حتى إنه قد أغمي عليك ذات مرة. فيا سيد أحمد، هذا الحادث بالذات كان مذكوراً صراحة في إعلاني المذكور آنفاً". (إعلان في 1897/3/12م)

حدث إلى الإعلان المذكور، فلم أجد أي ذكر لسيد أحمد خان. وهذا هو النص الذي يُحيل إليه الميرزا:

"لقد كشف الله علي عن نفسي، وعن أقاربي من ناحية الأجداد، وعن الأصدقاء، وعن إخواننا الفلاسفة من قومنا الذين هم بمنزلة نجوم الهند، وكذلك عن أمير من بلادنا أي من أصل بنجابي بعض الأنباء الموحشة التي تدل على ابتلاء أحد أو موت قريب له، وسأكتبها بإذن الله بعد انجلاء الأمر". (إعلان 20 فبراير 1886)

الميرزا يحيل إلى عبارة: "وعن إخواننا الفلاسفة من قومنا الذين هم بمنزلة نجوم الهند"، ويريد أن يزعم أنها تقول: إن سيد أحمد خان سيواجه حزناً في الأيام الأخيرة من حياته!!

وفيما يلي الكذبات الميرزائية:

- 1: النبوءة لا تذكر اسم سيد أحمد خان.
- 2: ليس في النبوءة أنه سيواجه حزناً، بل تجمع هذه النبوءة الميرزا وأقاربه وأميرا وفلاسفة في سلة واحدة، وتقول: إن بعضهم سيبتلى وبعضهم سيموت له قريب. وذكر أن الأمر ليس جلياً بعد، ووعد أنه سيكتبه بعد جلانه، ولم يفعل.
- 3: ليس في النبوءة أن هذا الحزن سيكون في أيامه الأولى أو الأخيرة.. أي ليس فيها أي تحديد زمني كما زعم الميرزا.

أما الكذبات التي نطالب الأحمديين بالتحري حولها:

- 1: أن بعض أصدقاء سيد خان سخطوا على نشر هذه النبوة عنه عندما نُشرت عام 1886.
 - 2: أن أصدقاءه هؤلاء قد نشروا الرد في الجرائد على نبوءة الميرزا.
- فطالب جماعة التزييف إخبارنا بأسماء هؤلاء الأصدقاء، وإخبارنا كيف عرفوا أن النبوءة تتعلق بسيد خان، وما هي الجرائد التي نشروا الرد على النبوءة فيها، وماذا كان ردُّهم.
- فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فهذا هو الإجماع الخمسون على تعمد الميرزا الكذب.
- #هاني_طاهر 9 ابريل 2018

ملحوظة: هذه هي الحلقة السابعة بعنوان: حتى يكون حوار مايو جادا.. أي أننا ننتظر شرحهم هذه النبوءة في الحوار القادم ليبيّنوا حقيقة نبوءات الميرزا.

شعوذة الميرزا ودجله ودجل جماعته

حينما كانت زوجة الميرزا على وشك الولادة تلقى الوحي التالي:

"دُخْتُ كِرام." (بالفارسية)، ومعناه: بنت الكرام. (التذكرة، ص 541)
ونُشر في جريدة "بدر"، عدد 8-16/5/1904، في حاشية الصفحة 10. وفي جريدة "الحكم"، عدد 1904/5/17، في الصفحة 5.

ونُشر في نفس المكانين تماما الوحي التالي:

- 1: "أنت معي وأنا معك."
 - 2: "إني معك يا إمام رفيع القدر."
 - 3: "ربِّ اجزه جزاءً أوفى."
 - 4: "شوخ وشنگ لژکا پيدا بوگا." (بالأردو).. أي: سيولد ولد وسيم جميل.
 - 5: "إنه فعّال لما يريد." (التذكرة، ص 541)
- واضح جدا أن الوحي يتنبأ بولادة ولد. ولما كانت نبوءات الميرزا تتحقق عكسيا فلا بد أن تولد بنت، وهكذا كان، فقد وُلدت أمة الحفيظ بعد شهر ونصف.. في 25 يونيو 1904.
- فماذا قال الميرزا؟ هل اعترف بالخيبة؟ مستحيل.
- بل كُتِبَ بعد سنتين:

"الآية الأربعون: هي أنني بُشِّرْتُ ببنت أخرى بعد تلك البنت [يقصد أمة النصير التي ماتت]. وكانت كلمات البشارة: "دُخْتُ كِرام"، (أي بنت الكرام) فنُشر هذا الإلهام في جريدتي "الحكم" و"البدر" أو ربما في إحداهما. ثم وُلدت بعدها بنت أسميناها أمة الحفيظ وهي حية تُرْزَق". (حقيقة الوحي)

لم يذكر أن الوحي المنشور في نفس الصفحة وفي نفس الحاشية يذكر ولادة ولد.

أما عبارة "بنت الكرام" فليس مذكورا فيها أنها "ستولد"، بل هي مجرد تعبير: "بنت الكرام". أما الولد فقد كُتِبَ أنه سيولد.

أما دجل الأحمدية فقد ظهر في فصلهم وحي: "دخت كرام" عن الوحي التالي كله، حيث جعلوه في تاريخ منفصل، وهو 10 مايو 1904، بينما جعلوا الوحي الذي يليه في 15 مايو 1904.. وهذا كله ليوهموا أن وحي "دخت كرام" كان خاصا وكان هاما. مع أنه منشور في نفس الجريدة وفي نفس التاريخ وفي نفس الصفحة، بل في الحاشية نفسها، كما هو مشارٌّ إليه في التذكرة. وقد عدت لجريدتي الحكم والبدر فوجدت أن هذين العذدين مفقودان.

هذه حقيقة نبوءات الميرزا، وهذا مثال بجسدها. والويل لشهود الزور.

#هاني_طاهر 10 ابريل 2018

ليس هنالك صدَف في نبوءات الميرزا.. نبوءات الأولاد.. ح 1

يقول الميرزا:

"الآية الحادية والأربعون: هي أنني كنت قد نشرت إعلانا قبل عشرين أو واحد وعشرين عاما قلت فيه إن الله تعالى وعدني بأربعة بنين ينالون عمرا طويلا. وقد أشير إلى هذا النبا في كتابي "مواهب الرحمن" ص 139 ونصه: "الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، وأنجز وعده من الإحسان." والبنون الأربعة هم: محمود أحمد، بشير أحمد، شريف أحمد، مبارك أحمد، وهم أحياء يُرْزَقون". (حقيقة الوحي، ص 204)

أقول: يشير الميرزا إلى عبارة غامضة فبركها عام 1886 تقول: "جاعل الثلاثة أربعة"، وقال وقتها إنه لم يفهم معناها. ولكنه الآن يتنبأ بوضوح أنهم سيعيشون عمرا طويلا، لذا فقد مات أهم ولد فيهم بعد سنة من نبوءته الواضحة هذه. أما البقية فلم ينل أي منهم عمرا طويلا، بل ماتوا وأعمارهم: 66، 72، 76. العمر الطويل لا بد أن يقصد به ما يزيد عن الثمانين. فهل صدفة أن تخب بنسبة 100% خصوصا مع الابن الأهم؟ ويقول الميرزا:

"(40) الآية الأربعون: هي أنني بشرت ببنت أخرى بعد تلك البنت. وكانت كلمات البشارة: "دُخْتُ الكرام"، (أي بنت الكرام) فنشر هذا الإلهام في جريدتي "الحكم" و"البدر" أو ربما في إحداهما. ثم وُلدت بعدها بنت أسميناها أمة الحفيظ وهي حية تُرزق". (حقيقة الوحي، ص 204)

أقول: لأن الميرزا لم يتبجح، ولم يقل إنها ستعيش طويلا، فقد عاشت طويلا، وتوفيت في عام 1987، وعمرها 83 عاما، وهي الوحيدة من ذرية الميرزا التي تجاوزت الثمانين. أما زعمه أنه تنبأ بولادتها فكذب محض، بل تنبأ بولادة ولد، حيث كانت النبوءة: "سيولد ولد وسيم جميل" (التذكرة، ص 541). وأما عبارة: "بنت الكرام" فليس فيه أي إشارة لولادة أو لوفاة، ولا لمن ستكون هذه الابنة، ولا لتاريخ ولادتها أو تحديد الحمل الذي ستولد منه.

ويقول الميرزا:

"(42) الآية الثانية والأربعون: هي أن الله وعدني بابن خامس نافلةً كما ورد في هذه النبوءة المسجلة في كتاب "مواهب الرحمن" ونصها: "وبشّرني بخامس في حين من الأحيان"، أي أن ابنا خامسا سيولد علاوة على الأربعة وسيكون نافلة، وقد بشرني الله تعالى به أنه سيولد حتما في حين من الأحيان". (حقيقة الوحي، ص 205)

أقول: وقد فبرك هذا الوحي عن الابن الخامس عندما كانت زوجته حاملا، فولدت بنتا في آخر يناير 1903، ولم تعيش إلا 11 شهرا، ولم يولد هذا الابن الخامس قط. ولكن المعجزة لا تقف عند هذا الحد، ذلك أن الميرزا أعاد تفسيرها حين وُلد له حفيد، فزعم أن الابن الخامس يعني الحفيد، فسرعان ما مات هذا الحفيد، ولم يُرزق بأي حفيد بعده في حياته قط. وليس هذا فحسب، بل مات الابن الرابع أيضا.

فيتابع الميرزا قائلا:

"وتلقت عنه (الابن الخامس) إلهامًا آخر نُشر منذ مدة في جريدتي البدر والحكم، ونصه: "إننا نبشرك بـغلام نافلة لك، نافلة من عندي"، أي إننا نبشرك بولد آخر يكون نافلة يعني ولد الولد، وهو من عندي؛ فقبل ثلاثة أشهر تقريبا وُلد عند ابني محمود أحمد صبي سمي "نصير أحمد"، وبذلك تحققت النبوءة بعد أربعة أعوام ونصف العام". (حقيقة الوحي، ص 205)

قلت: سرعان ما مات هذا الحفيد. ولم ينجب أي من أبناء الميرزا أي ولد في حياة الميرزا بعد هذا الولد. هل صدفة أن الذين قال إنهم سينالون عمرا طويلا لم ينالوا، أما التي لم يذكر أنها ستنال عمرا طويلا فقد نالتها؟ هل صدفة أن يموت مبارك بعد أن تبجح به الميرزا وبعد أن زعم أنه الابن الموعود وبعد أن قال إنه سينال عمرا طويلا؟

وهل صدفة أن يموت الحفيد الذي بمجرد ولادته زعم الميرزا أنه مصداق نبوءة الابن الخامس؟ كلا، إن يد الله في اجتناث وتين الميرزا واضحة.

#هاني_طاهر 10 ابريل 2018

ليس هنالك صدَف في نبوءات الميرزا.. نبوءات الأولاد.. كذب وعكسيّة.. ح 2

يقول الميرزا:

"الآية السابعة والثلاثون: هي أن الله تعالى بشرني في أيام حمل زوجتي بولادة بنتٍ وقال عنها: "تُنشأ في الحلية" أي ستترى في الحلي، لن تموت في الصغر ولن ترى عيشا ضنكا. فولدت البنت وأسميناها مباركة بيغم. وفي يوم عقيقتها تماما أي في اليوم السابع بعد ولادتها جاء خبر مقتل ليكهرام بيد مجهول حسب النبوءة تماما، فتحققت آيتان في آن معا". (حقيقة الوحي، ص 204)

الأكاذيب في هذه الفقرة:

- 1: لم يذكر الميرزا هذا الوحي من قبل، بل فبركه في هذه السنة، حيث لا يُعثر عليه في أي مكان غير كتاب حقيقة الوحي الذي صُنّف في أواخر عام 1906 حتى مايو 1907.
- 2: وُلدت البنت في 2 مارس، وقُتل ليكهرام في 6 مارس، فكان عمرها 4 أيام، وليس أسبوعا.. أي لم يصادف ذلك يوم عقيقتها كما زعم.

نبوءات هذه الفقرة العكسيّة:

أولا: أما عن حياتها وأنها لن ترى عيشا ضنكا، فواضح أن نبوءته تحققت عكسيا فورا، بدليل:

1: قول الميرزا بعد سنة وأشهر من قوله هذا: "وهي ضعيفة البنية ونحيفة جدا منذ الولادة، كما أنها مصابة بالسعال والزكام باستمرار". (رسالة 97 إلى محمد علي نواب في ديسمبر 1907).. ولهذه الأسباب رفض تزويجها، ولكنها تراجع بعد أسابيع ووافق، على أن يكتب الزوج لها مهرا عقاريا بـ 56 ألف روبية، وهو مبلغ فُلْكي.

2: لا بد أنها رأت عيشا ضنكا، حيث تزوجت من رجل كبير السن بعد أن أجبره أبوها على التوقيع على ورقة تنازل عن ثلث أملاكه مهرا لها خوفا من أولاده الذين كانوا أكبر منها سنا. وهذا مؤشر على أن المشاكل وُلدت من أول لحظة خطبتها حين لم تكن قد بلغت 11 من عمرها.

ثانيا: أما قوله: "لن تموت في الصغر" فقد فبركه هنا أول مرة حين كانت في حدود العاشرة من عمرها، أي حين مضى عهد الصغر الذي يقصده، فلا قيمة لفبركة النبوءة بعد تحققها. ولكن المعجزة في أن أخاها الذي يحمل الاسم المذكور لاسمها، وهو مبارك، قد مات في الصغر بعد هذه النبوءة. أي مات وهو في الثامنة والنصف، وبعد أن تنبأ الميرزا أنه سينال عمرا طويلا. ولم يقل الميرزا عن هذه البنت أنها ستنال عمرا طويلا، بل قال بعد تجاوزها مرحلة الصغر: إنها لن تموت في الصغر.

هذه البنت كانت قد وُلدت في 1897/3/2، وكان عمرها نحو عشر سنوات عند كتابة هذه الفقرة. أما مبارك فقد وُلد في 1899/6/14، أي كان عمره أقل من 8 سنوات عند كتابة هذه الفقرة والفقرة التالية التي تنبأ الميرزا فيها أنه سينال عمرا طويلا، فمات قبل أن يصل العمر الذي كانت تعيشه مباركة.

ويقول الميرزا:

"(38) الآية الثامنة والثلاثون: هي أني بَشِّرْتُ بابن بعد البنت، فنشرتها كعادتي منذ القدم. فوُلد الابن وأسميناه مبارك أحمد". (حقيقة الوحي، ص 204)

أقول: مات هذا الابن بعد سنة، وبعد أن زعم الميرزا أنه هو الابن الموعود، وبعد أن زعم أنه سينال عمرا طويلا، وقد مات بالطاعون غالبا، وسرعان ما لحق به الميرزا بالكوليرا.

ويقول الميرزا:

"(39) الآية التاسعة والثلاثون: هي أني أَخْبِرْتُ بالوحي الإلهي أن بنتا أخرى ستوُلد ولكنها ستموت. فأخبرت كثيرا من الناس بهذا الإلهام قبل الأوان. فوُلدت تلك البنت وتوفيت بعد بضعة أشهر". (حقيقة الوحي، ص 204)

الكذب في هذه الفقرة:

1: أنه تنبأ بولادة ولد، وليس بولادة بنت.

فحين كانت زوجته في شهر ولادتها في يناير 1903، كتب الميرزا بالعربية: "الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، وأنجز وعده من الإحسان، وبشّرني بخامس في حين من الأحيان". (مواهب الرحمن، ص 111)

فواضح أنها نبوءة بولادة ابن، وليس ولادة ابنة، ولكن وُلدت بنت في 1903/1/28، سماها أمة النصير، وقد توفيت بعد 11 شهرا.

كما أنه كتب في دفتر إلهاماته في 21 يناير 1903 حسب زعمه:

"تلقيت عن الابن الجديد هذا الوحي: "غاسقُ الله". يعني أنه قمر سيخسف. (التذكرة ص 470، نقلا عن دفتر إلهاماته)، فالنبوءة عن ولد لا عن بنت. لكن هذا الوحي ما دام من دفتر إلهاماته فلا نقيم له وزنا، لأنه يُحتمل أن يكتبه في أي وقت ويكتب مقابله التاريخ الذي يريد. الوزن لما يُنشر في المجلات والكتب والإعلانات.

2: الكذبة الثانية أنه لم يتنبأ أنها ستموت، بل كان ينظر في الحالة الصحية للأم والابنة ثم يتنبأ بناء على ما يرى؛ ففي ليلة 28 يناير وخلال ولادة زوجته قال الميرزا لمحمد أحسن الأمروهي وقد ذهب لزيارته: "الآن أريت في الرؤيا وهي تشبه الكشف أن زوجتي تقول: إذا متُ فأرجو أن تكفني وتدفني بيدك. بعد ذلك تلقيت إلهاما منذرا جدا، "غاسقُ الله"، ففهمت من ذلك أن المولود المتوقع في بيتي لن يعيش." (الملفوظات، نقلا عن جريدة البدر في 1903/1/30)

ثم أعاد الميرزا تفسيره في الليلة التالية بعد أن لاحظ تحسنا على الأم وابنتها، فقال:

"كنت ظننت سابقا أنه لما كانت الولادة متوقعة في بيتي فقد يشير إلهام "غاسقُ الله" إلى وفاة المولود، لكن بعد إمعان النظر تبين لي أن المراد منه الابتلاء... ولا يعني ابتلاء الجماعة، بل المراد ابتلاء المنكرين... فحين ينسب الظلام إلى الله يكون المراد منه ابتلاء في نظر العدو، ولذلك يقال له "غاسقُ الله". (المرجع السابق) ثم ذكر الميرزا ما تعرّضت له زوجته، فقال:

"لقد تألمت زوجتي كثيرا ليلة أمس، وأخيرا أراحها الله وأؤمن وأوقن أن ذلك كله حصل بالدعاء فقط. إن الولادة هي الموت للنساء، فهي ولادة من ناحية ومن ناحية أخرى موت، فعند الولادة تكون ولادتهن أيضا". (المرجع السابق)

ثم ذكر رؤيا زوجته العكسية، فقال:

"فقد رأت زوجتي أيضًا رؤيا أنها وُلدت صبيًا...". (المرجع السابق)

حين يتفوق الأتباع في الدَّجَلِ.. قصة حم

في مثل هذا اليوم قبل 110 سنوات، وقبل شهر ونصف من وفاة الميرزا "كانت زوجة منظور محمد (والمقيمة في دار الميرزا) مصابةً بداء السَّلِّ، فتلقى الميرزا بشأنها عبارات الوحي التالية:
(1): "حم، تلك آيات الكتاب المبين." [شرحه الميرزا بقوله: كلمة "حم" اختزال لاسم المريضة، لأن اسمها محمدي بيغم، ولكنها ليست محمدي بيغم المعروفة]

(2): المريض يصرخ كثيرا جدا.

(3): المأتم.

(4): "إني أحافظُ كلَّ مَنْ في الدار من هذه المرض الذي هو ساري."

(5): كان النفع أكثر من المأمول.

(6): الحياة ثانية.

(7): الحياة الملغاة.

(8): "إني بَرَاءٌ من ذلك."

(9): "كتب الله على نفسه الرحمة."

(10): "حقُّ علينا نصرُ المؤمنين."

(11): "أمثالُ الرحمة في أولِ الذِّكْرِ وآخرِ الذِّكْرِ."

بمعنى: لما دعوتُ للشخصين المريضين نزلتُ رحمة الله.

(12) كلامُ رحمةٍ وفضلٍ. كلامُ شُكْرِ. (التذكرة، 809-811، نقلا عن "الحكم"، يوم 1908/4/14، ص 3)

عباراتٌ وحيه تتحدث عن شفاء المرأة غالبا، وبعضها تتحدث عن عدم شفائها بشيء من الغموض، كما هي عادة الميرزا في نبوءاته، فمن عبارات الشفاء:

(1) "حم، تلك آيات الكتاب المبين." أي أن شفاءها سيكون آية، أما عدم الشفاء فلا يقول عاقل أنه آية.

(4): "إني أحافظُ كلَّ مَنْ في الدار من هذه المرض الذي هو ساري." وقد كانت هذه المرأة تسكن في دار الميرزا، فهي مشمولة بذلك.

(5): كان النفع أكثر من المأمول.. أي أنها ستشفى أسرع من المتوقع والمأمول به.

(6): الحياة ثانية. ويقصد أنها ستشفى وكأنها عادت إلى الحياة مرة ثانية.

(9): "كتب الله على نفسه الرحمة" .. ويقصد: سيرحمها الله من المرض ويشفيها.

(10): "حقُّ علينا نصرُ المؤمنين" .. ويقصد: سيشفينا وتكون علامة نصر للمؤمنين واستجابة أديعتهم.

(11): "أمثالُ الرحمة في أولِ الذِّكْرِ وآخرِ الذِّكْرِ." وهذه فسرهما الميرزا بقوله: "لما دعوتُ للشخصين

المريضين نزلتُ رحمة الله"، فواضح أنها شفاء، وإن لم يذكر اسم المريض هنا.

(12) كلامُ رحمةٍ وفضلٍ. كلامُ شُكْرِ.. وهذه واضحة في أن رحمة الله ستنزل.

ولكن هناك عبارات عدم شفاء غير واضحة، وهي:

(2): المريض يصرخ كثيرا جدا.

(3): المأتم.

(7): الحياة الملغاة.

فصراخ المريض لا يتنافى مع شفائه، بل هو يصرخ حاليا، ولكنه سيشفى رغم صراخه. أما المأتم فقد تعني أن ماتم الحزن سيُقام في بيوت الأعداء عندما يشاهدون معجزة الشفاء، وقد تعني أنها ستموت فيُقام مأتمها. وأما الحياة الملغاة فقد تعني أن حياتها وهي مريضة ستنتهي، خصوصا أن العبارة السابقة تقول: الحياة ثانية.

باختصار: عبارات الشفاء أوضح كثيرا من عبارات عدمه.

فماذا علّق جلال شمس على الوحي؟ لقد قال:

"توفيت المرأة في 1908/10/9، وتحقق حرفياً وحيُّ المسيح الموعود: "المريض يصرخ كثيرا جدا".

(التذكرة، ص 811)

لاحظوا حجم الدجل!! اختار عبارة واحدة من 12 عبارة.

لكن جلال شمس أقلّ دجلا من دجل مفتي محمد صادق محرر جريدة بدر الذي كتب عند وفاتها:

"لقد سمعنا أيضاً أنه هكذا كان وضع المريضة تماما. فوقع أخيراً ما أخبر به الله تعالى سيدنا ومولانا المسيح

الموعود، أعني: "المأتم"، بمعنى أن هذه المريضة ستموت. ولما كان السَّلِّ مرضاً معدياً، فبشّر الله تعالى

بالحمية منه بقوله: "إني أحافظ كلَّ مَنْ في الدار من هذه المرض الذي هو ساري." ثم وصف الله للمسيح

الموعد بعض الأدوية لكيلا تعاني المريضة فيما تبقى من أيام حياتها، وبالفعل نفعتها هذه الأدوية أكثر من المأمول، ووهبت حياة جديدة، وإن كانت حياتها قد أصبحت في عداد الملغى المنسوخ في الواقع. (التذكرة، ص 811، نقلا عن "بدر" 1908/10/15، ص 1-2)

فَرَعَمَ أنه سمع أنها كانت تصرخ، ولم يذكر ممن سمع ذلك، ونسب إلى الله أنه وصف للميرزا بعض الأدوية حتى لا تعاني، وأعاد تفسير جزء من الوحي بطريقة كلها مباحكة، وتغاضي عن الوحي الواضح في الشفاء والرحمة والنصر والحياة الثانية. لقد كان مفتي صادق من أكذب أتباع الميرزا بعد سراج النعماني. وبشهادة زور أمثال هؤلاء يتواصل الكذب بعض الوقت، لكنهم لا ينالون سوى الهوان. وإني أحذر شهود الزور من الاقتداء بهذا الشخص وأمثاله. وأحذر بشدة من يفبرك معجزات كاذبة، وأعد كل من يفعل ذلك بهوان لا نهاية له.

#هاني_طاهر 11 ابريل 2018

سلسلة نبوءات يزعم الأحمديون تحققها.. ح 1

ينفرد شهود الزور بالناس على غفلة ويزعمون تحقق نبوءات للميرزا بطريقة خارقة، فأمل ممن سمع عن أي نبوءة يذكرون فيما بينهم أنها تحققت أن يرسلها إليّ لأبين أنها تحققت عكسيا؛ فقبل قليل بعث لي الأخ عيسى بأن هناك من يرى أن نبوءة: "سأبلغ دعوتك إلى أقصى الأرضين، ترى نسلا بعيدا، إني معك يا مسرور" قد تحققت بوضوح تام. والحقيقة أنها تحققت عكسيا كما يلي:

1: أما نبوءة "سأبلغ دعوتك أقصى أطراف الأرض"، فقد فبركها الميرزا عام 1886 حين كان معروفا وحين كانت دعواه ومزاعمه قد عرف بها الناس في كل مكان. أما بعد هذه النبوءة فقد بدأ يُعرف بالمحتال، فالنبوءة التي تحققت: سأبلغ احتيالك وهوانك أقصى أطراف الأرض، فالآن ليس هنالك أحد يتفوق على الميرزا في الاحتيال على مستوى العالم، فهذا هو التحقق العكسي الواضح. عدا عن أنه قبل النبوءة كان قد استطاع خداع كثير من زعماء المسلمين حتى تبرع له ولاية ووزراء ونواب، أما بعد النبوءة فلم ينفرد سوى بالمنتفعين والمغفلين والمخدوعين.

2: أما نبوءة "ترى نسلا بعيدا" فهذا سياقها:

"يأتي عليك زمان مختلف بأزواج مختلفة، وترى نسلا بعيدا ولنحنيك حياة طيبة، ثمانين حولا أو قريبا من ذلك. إنك بأعيننا، سميتك المتوكل، يحمذك الله من عرشه، كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون. سيكفيهم الله ويردها إليك. لا تبديل لكلمات الله. إن ربك فعّال لما يريد. (إزالة الأوهام)

وقد تحقّق كل ذلك عكسيا بطريقة إعجازية، وفيما يلي أتناول هذا الوحي عبارة عبارة:

1: قوله ((يأتي عليك زمان مختلف بأزواج مختلفة))، تحقّق عكسيا، فلم يتزوج أي زوجة بعد ذلك البتة، بل كانت قصة محمدي بيغم عارا لا تغسله البحار.

2: قوله ((وترى نسلا بعيدا))، ولم ير نسلا بعيدا من هذه الزوجات الجديدة، ولا قريبا. بل كان لديه أولاد من زوجته الثانية حين فبرك هذه العبارة، ولم يرزق إلا بحفيد سرعان ما مات.. أي أنه لم يكن له أي حفيد من هؤلاء الأولاد حين موته. فأين النسل البعيد؟ أما ولادة حفدة بعد وفاته فمن السخافة أن ينظر لها أنها نبوءة تحققت، وإلا من لا يولد له حفدة وأبناء حفدة بعد وفاته؟! لكنهم حفدة منبوذون مكتوبون، خصوصا بعد أن ثبت للعالم أنهم دخلوا موسوعة غينيس في الكذب حين أعلن الرابع أن عدد بيعات عام 2001 بلغ 81 مليوناً!!!

3: قوله ((ولنحنيك حياة طيبة))، وقد عاش حياة مليئة بالكآبة، وقد انعكست على كلماته القاسية وشتانمه الرهيبة، وأصابه المرض في كل مكان، حتى ظلّ مسهولا لسنواته الأخيرة كلها، حتى مات بالكوليرا.

4: قوله ((ثمانين حولا أو قريبا من ذلك))، ولم يتحقق البتة، حيث مات عن 67 سنة. ولما دعا أن يطول عمره في نوفمبر 1907 مات سريعا بعد نصف سنة. وهذا هو التحقق العكسي.

5: قوله ((إنك بأعيننا، سميتك المتوكل، يحمذك الله من عرشه))، حيث تحقّق عكسيا، ذلك أن موته في زمن نبوءة عبد الحكيم، وبعد دعائه بهلاك الكاذب بينه وبين ثناء الله يعني أنه ليس في عين الله، ولم يحمده الله من عرشه.

6: قوله ((كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون. سيكفيهم الله ويردها إليك. لا تبديل لكلمات الله. إن ربك فعّال لما يريد))، لم يتحقق منه شيء إلا عكسيا، فلم يتزوج من محمدي بيغم، ولم يردها الله إليه، بل كانت هوانا له. وأما وحي "إني معك يا مسرور"، فعلى فرض أنه نبوءة في الخليفة مسرور فقد تحقّق عكسيا بطريقة لافتة جدا، حيث اتضح للعالم في زمن خلافته حجم التناقض الهائل بين الميرزا وبين جماعته، واتضح أدلة جديدة على كذب الميرزا وسوء خلقه والتحقيق العكسي لنبوءاته لم تُعرف من قبل، ونشأت أدلة جديدة على كذب دعواه، حيث اتضح أن الله يعين من يتصدى لكذبه إعانة خارقة على عكس نبوءاته، واتضح أن المدافعين عنه

اليسعويون والمسروريون.. ليس إلا الميرزا يشطبون

- هاتان فرقتان أحمديتان، الأولى تتبع مهوسا في الشام يسمونه اليسع، والثانية تتبع من يسمونه خليفة.
تقول الأولى: إن المسيح عليه السلام هو ابن شرعي ليوسف النجار.
مع أن الميرزا أكد مرارا على أن المسيح وُلد من دون أب، بل أسس على هذا القول قضايا هامة.
وأما الفرقة الثانية فتقول إن الخضر لم يقتل طفلا ولم يخرق سفينة على الحقيقة، مع أن الميرزا ذكر عشرات
المرات أن الخضر فعل ذلك على الحقيقة.
وتتحد الفرقتان في شطب أقوال الميرزا في الرجم وقتل المرتد والنسخ وقصص الأنبياء.
وفيما يلي بعض أقوال الميرزا في ولادة المسيح بلا أب:
- 1: "إن ولادة المسيح بلا أب من الأمور النادرة وليست مخالفة لقانون الطبيعة؛ لأن الأطباء اليونانيين والهنود
والمصريين قد كتبوا نظائر كثيرة لولادة أولاد من دون أب". (التحفة الغلروية)
 - 2: "المسيح كان بلا أب". (المسيح في الهند)
 - 3: "القرآن الكريم يدحض في كل مكان دعاوى المسيحيين التي يحاولون بها إثبات ألوهية عيسى، مثل ولادته
بلا أب". (حقيقة الوحي)
 - 4: "إن شأني أغرب من المسيح الذي كان بلا أب". (إزالة الأوهام)
 - 5: "خلق عيسى بن مريم من دم مريم ومائها ثم قال الله: كُنْ، فكان. فأبى ألوهية أو خصوصية نشأت فيه من
جاء هذا الأمر البسيط؟! في موسم الأمطار مثلا تتولد في الأرض آلاف أنواع الحشرات من تلقاء نفسها بدون
أب وأم ولا يولدها أحد". (البراهين الخامس)
 - 6: "أما اتخاذ النصارى إياه إلها لولادته بغير أب فقد ردَّ عليه في آية آخر حيث قال تعالى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَى
عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ}، إذا كان الذي وُلد بغير أب إلهاً فمن ليس له أبوان فهو أحق بأن يكون إلها، ولكنهم لا
يعتقدون به إلها. كذلك يجب أن يُتخذ يحيى أيضا إلها لأنه وُلد من بطن عقيم". (الملفوظات)
- أما أقوال الميرزا في الخضر والتي تخالفها اليسعية والمسرورية معا وتستخفان بها، فيكفي أن أذكر منها:
- 1: إن "الخضر" الذي لم يكن نبيا قد أُعطي من لدنه سبحانه علما، هل كان إلهامه أيضا ظنيا لا يقينيا؟ فلماذا
إن قتل غلاما بغير وجه حق؟ (نزول المسيح)
 - 2: "كافة المحدثين والصوفيين الذين تصبغوا بصبغة المعرفة الكاملة والتفقه التام، يعتقدون بقناعة تامة
بخجية الإلهام والكشف.... إن الذي خرق السفينة وقتل الولد البريء - كما ورد في القرآن الكريم - كان ملهما
فقط، ولم يكن نبيا". (إزالة الأوهام)
 - 3: "القصة المذكورة في القرآن الكريم عن "آدم" صفي الله، أن الملائكة اعترضوا عليه وقالوا لله تعالى:
(أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ) تضم في طياتها نبوءة أن الكمل سوف يتعرضون للطعن دائما.
ولهذا السبب أورد الله تعالى قصة الخضر عليه السلام أيضا في القرآن الكريم ليعلم الناس أن شخصا يقتل غيره
بغير وجه حق ويتلف أموال اليتامى قصدا، ومع ذلك يُعدُّ من الصالحين والأصفياء عند الله". (ترياق القلوب)
 - 4: "فبناء على ذلك العلم القطعي واليقيني قام الخضر أمام موسى بأعمال كانت تبدو خلاف الشريعة في
الظاهر. فقد خرق السفينة، وقتل الغلام، وتحمل عناء عمل غير ضروري دون أجر.... والمعالم أنه لو لم يكن
ما عند الخضر إلا الظنيات، لما جاز له أن يقوم بالأعمال المنكرة والمعارضة للشرع صراحة اعتمادا على
مجرد الظن". (البراهين الثالث)
 - 5: ثبت من الأحاديث الشريفة مدائح كثيرة عن نقاء استعداد إبراهيم فلذة كبد النبي صلى الله عليه وسلم الذي
توفي في صغره وفطرته الصديقية، كما يظهر من القرآن الكريم حالة حُبث جبلة ذلك الغلام الذي قتله الخضر
في صغر سنه". (الإعلان الأخضر)
- أما قول الميرزا في الرجم والنسخ وقتل المرتد وتفسير القصص القرآنية بما يسخر منه اليسعويون
والمسروريون فيمكن أن أزود به من يشاء.
اللافت في الأمر أن المسرورية تهاجم اليسعية على مخالفتها الميرزا في مسألة واحدة من هذه، بينما نراها
تخالفه في كل المسائل الأخرى!! إنه الكيل بمكيالين قبَّحه الله.

استراتيجية الميرزا والأحمدية في مواجهة أدلة بطلان دعواهم.. التوقع والعزلة والهروب

يقول الميرزا:

"تصلني رسائل كثيرة بأن فلانا أثار كذا وكذا من الاعتراض ولم نستطع الردّ عليه". (ملفوظات 1، بتاريخ 1898/1/19)

يُتَوَقَّع من الميرزا لو كان صادقا- أن يقول:

فلياتوا بكل شبهاتهم الواهية، وسنردّ عليها في لمح البصر.

لكنّ الحقيقة غير ذلك تماما، حيث تابع يقول:

"ما سبب ذلك؟ إنما السبب أن هؤلاء [الأحمديين] لا يحضرون هنا... هل تظنون أن حكم الله: (كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) قد نُسخ؟". (ملفوظات 1، بتاريخ 1898/1/19)

يريد أن يقول: إنّ الحلّ في الحضور إلى قاديان، وعدم سماع الآخرين.

الميرزا منع الأحمديين من الاختلاط بالمسلمين ومن الصلاة خلف أمتهم، وكانت غايته الحقيقية - غير المعلّن عنها- من ذلك ألا يتأثروا بالمسلمين وبأدلتهم وبمعارفهم، فقال:

"عليكم بالصبر، ولا تصلّوا وراء من ليس من جماعتنا، فهو خير لكم، وهو العمل الصالح، وفيه نصرّ لكم

وفتحّ عظيم، وهذا هو الأمر الذي سيتسبب في رقي هذه الجماعة... إنما سخطكم لوجه الله تعالى. لو بقيتم

مختلطين بهم فإن ينظر الله إليكم بتلك النظرة الخاصة التي ينظر بها إليكم الآن. إن الجماعة الطاهرة إنما تزدهر ما بقيت منفصلة". (جريدة "الحكم" 10 أغسطس 1901، الملفوظات ج 2 ص 321)

فهذه هي علة عدم الصلاة مع الآخرين وفي مساجدهم جماعةً.

وقال: "يجب أن تسألوا هذا الإمام غير المطلع على أمري، فإن صدّقني فصلّوا وراءه وإلا فلا. إن الله تعالى

يريد أن يؤسس جماعة مستقلة، فلماذا نخالف مشيئته؟ وإن الاختلاط مرةً بعد أخرى مع أولئك الذين يريد الله

فصلنا عنهم مخالفٌ للمشيئة الإلهية". (جريدة "بدر" 20 فبراير/ شباط 1903، الملفوظات ج 5 ص 38)

وقد نجحت سياسة الميرزا في الإبقاء على الأحمديين منعزلين، وزادت العزلة من تشبّثهم بباطلهم، ومن عدم قدرتهم على مواجهة الحقيقة.

وواجب الناس جميعا أن يفتحوا أبواب الحوار الوُدّي مع الأحمديين، وواجبهم أن يتواصلوا معهم في كل

مناسبة وأن يتعاملوا معهم على أنهم أبناء ضائعون تائهون يحتاجون مساعدة. ومن يسعى لإقصانهم ونبذهم

وعزّلهم فإنما يتفق مع الميرزا ويؤازره ويحقّق ما يريده.

وهذا الواجب ليس مقصورا على الأحمدية، بل يتعداها إلى كل الجماعات، سواء كانت تحمل الكراهية والضغينة

مثل الأحمدية، أو كانت تتبنى الدموية مثل داعش، أم كانت بين هذا وذاك.

لقد لاحظت أنّ التناسب عكسي بين ضعف علاقة الأحمدي بمجتمعه، وبين سرعة نجاته من خداع الأحمدية..

ويُخشى على من عزله مجتمعه كلياً من الموت أحمدياً.

#هاني_طاهر 12 ابريل 2018

بائع الضمير يصف الميرزا وخلفاءه بالحمق

بائع الضمير يحاول البحث عن منفذٍ للتغطية على كوارث الميرزا وهوانه، فيقع في مزيد منها. هذه خلاصة مقالاته. يقول:

1: "دعا الميرزا المشايخ إلى المباهلة في عام 1896... وصمّت المشايخ عن الاستجابة لهذه الدعوة للمباهلة، بعد أن كانوا من قبل يتسرّعون في عرضها عليه منذ عام 1891م". أه

قلت: بعد أن أمطر المشايخ الميرزا بدعوات المباهلة اضطر أن يوافق على ذلك في آخر عام 1892، أي قبل 4 سنوات من الحكاية التي يذكرها بائع الضمير. ثم باهل عبد الحق الغزنوي أحد أتباع الميرزا، ثم في 26 شوال

1310هـ [13 مايو 1893] أصدر عبدالحق الغزنوي إعلانا دعا فيه الميرزا إلى المباهلة، وذكر فيه أنّ الميرزا ظلّ يهرب من مباهلة الشجعان وظلّ يدعو لها صوفيةً مساكين لا يميلون إلى مثل هذه القضايا، فقال: "إن

إعلان القادياني مليء بالكذب والبهتان والافتراء كما جرت عادته. فيا ميرزا، إن لم تستح بتكذيب كلام الله

وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين الموجودين منذ 1400 عاما فكيف ستستحي منا؟ إذا لم

تستح فاصنع ما شئت. فقد طلبت مباهلة الذين يجتنبون ويتحاشون خصام الجاهلين الهادين انطلاقا من

مضمون: {سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبَغِي الْجَاهِلِينَ}... ولكن لماذا تتحاشى وتختفي عن الأبطال الذين ينشرون إعلانات

المناظرة والمباهلة مرارا وتكرارا ويرسلون إليك بالرسائل مع أشخاص موثوق بهم وبالبريد المسجل

ويشتاقون قلبا وقالبا لرؤيتك في ميدان المباهلة والمنظرة؟ وبذلك تصبح مصداق: {كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنَفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ؟} (إعلان عبد الحق الغزنوي)

ثم ذكر له هذه المراسلات الكثيرة جدا التي طالبته بالمباهلة، ثم قال: "عليك أن تحضر الآن مدينة أمرتسر للمباهلة كما طلبتها. وستكون المباهلة على أنك أنت وأتباعك جميعا دجالون وكذابون وملاحدة وزنادقة وباطنيون. وستعقد المباهلة في مصلى العيد بتاريخ تحدده أنت. وإن لم تحضر إلى أمرتسر لمباهلتي الآن أيضا بحسب الإعلان فإن طلب مباهلة العلماء سيكون عدم حياء ووقاحة قصوى". (إعلان عبد الحق)

فاضطر الميرزا لقبول مباهلة عبد الحق، وكتب في إعلان:
"لاني لو كنت كافرا ومرتدا وخارجا عن الإسلام والعياذ بالله لكان موتي بعذاب أليم خيرا". (إعلان الميرزا في 9 ذي القعدة 1310، الموافق 25 مايو 1893)

ولم يحدد الميرزا موعدا، وقد تحققت المباهلة بوضوح، حيث مات الميرزا بعذاب أليم ومخز، بينما عاش عبد الحق بعده زمتا. ولكن سبق هذه النتيجة الواضحة أدلة كثيرة على خيبة الميرزا، فقد كان أول الخزي الذي تعرض له الميرزا في رأي عبد الحق هو عدم تحقق نبوءة موت آتهم في سبتمبر 1894، وقد ملأ عبد الحق الدنيا بهذه القضية، ورأها نصرا له ودليلا سماويا على كفر الميرزا وهزيمته.

فرد عليه الميرزا بعد 3 سنوات ونصف من المباهلة بقوله:
"لم أكن أحب أن أدعو على عبد الحق ولم ألتفت إلى ذلك قط حتى بعد المباهلة، فالله تعالى يعلم جيدا أنني لم أدع على عبد الحق قط ولم أصرف جيشان قلبي إلى هذا الجانب قط. لكن ظلم المشايخ الأغبياء قد تجاوز الحدود، لهذا ألتمس من كل مكفر أن يباهلني لاستصدار الحكم السماوي". (عاقبة آتهم)
فكانه في المباهلة كان يلعب! المهم هنا أن غاية دعوة الميرزا المشايخ إلى المباهلة في كتاب عاقبة آتهم آخر عام 1896 التي يتحدث عنها بانع الضمير جاءت في سياق الهروب إلى الأمام، وقد كانت ذلة الميرزا واضحة لكل الناس، وأراد بها التغطية على هزيمته، بعد أن زعم أن "جيشان قلبه لم يصرفه ضد عبد الحق في المباهلة"!!!

وكان مما قاله أيضا ردا على هزيمته في المباهلة:

" كان الأفضل في رأينا أن ينشروا إعلانا يصف موت أئوف مؤلفة من الناس بالطاعون في بومباي في هذه الأيام ثمرة للمباهلة. "بما أن المنشى زين الدين محمد إبراهيم - الذي هو من جماعتي ومخلص جدا لي- يسكن في بومباي، كان من المناسب أن تتعرض هذه المدينة حصرا لأثر المباهلة لا غيرها". (عاقبة آتهم)
طاعون مومبي دليل نجاح الميرزا في المباهلة!!! وهذا من أخط الردود، فأهالي مومبي هندوس في غالبهم، فما لهم وللميرزا وعبد الحق؟!

علما أن هذه هي المباهلة الوحيدة التي جرت في حياة الميرزا.

وكان الميرزا قد قال بعد موت دوني:

" فمن كان كاذبا منا سيموت بين ظهراني الصادق". (الملفوظات 5، ص 327)
ومع أن هذه العبارة في سياق الحديث عن دوني، لكن لا بد من اعتبارها عامة. ففي المباهلة لا بد أن يموت الكاذب في حياة الصادق حسب معيار الميرزا. فموت عبد الحق دليل قاطع على كذبه، خصوصا أنها المباهلة الوحيدة.

علما أن الميرزا ظل يهرب من المباهلات، حتى أراح نفسه منها نهائيا حين قال:

"ألغيت طريق المباهلة من جانبي" (حقيقة الوحي)، ولكنه لا يخجل من الزعم أنه هو الذي يدعو لها. كما هي جماعته الآن تفر من المباهلات ومن المناظرات، ثم تزعم أنها تدعو لها!!! علما أننا سنظل ندعوهم لها.
الميرزا يدعو إلى الشيء ويكون أول الهاربين، كما هرب من مهر علي حين جاء إلى لاهور لمواجهة في الكتابة بالعربية، وحين هرب من ثناء الله حين جاءه إلى عقر داره في قاديان. كما يهرب الأحمديون من مواجهة الآن ومن مواجهة من يدعوهم إلى المباهلة أو المناظرة.
وقال بانع الضمير:

"لا بد أن يقدم المباهلة مأمور من الله تعالى على مسألة رئيسة كدعواه كلها، ويحق للمشايخ بعد ذلك أن يقفوا في وجهه ويقبلوا مباهلتهم إن كانوا واثقين من كذبه. أما طلبهم المباهلة وهم ليسوا بمأمورين ولا مأذونين من الله تعالى أو للفصل في أمور فرعية فهو حمق وتهور لا أكثر ويدل على جهلهم بحقيقة المباهلة". أه
قلت: بانع الضمير يتهم الخليفة الرابع بالحمق والتهور بموافقته على مباهلة ستار إلياس الذي بمجرد مباهلتها تعرض الخليفة الرابع لهوان تاريخي ومرض شديد سرعان ما أدى به إلى الموت، بينما ما يزال ستار منذ 19 سنة فارسا يكشف كذب الأحمدية في كل مكان. فماذا يريد الأحمديون دليلا إضافيا بعد أن كسر الله ظهر المتقول وخلفاءه؟

ثم إن بانع الضمير يتهم الميرزا بالحمق والموافقة على الحمق، حيث لم يقل لمن طالبه بالمباهلة إنك أحق لا تعرف معنى المباهلة، بل اضطر للموافقة على مباهلتهم.

ثم إن الميرزا قد قال في أواخر حياته:

"كل من يظنني كاذبا، ويراني خاننا ومفتريا ويكذبني في إعلاني بأني المسيح الموعود، ويزعم أن الوحي النازل علي من الله تعالى إنما هو من افترائي - سواء أكان مسلما أو هندوسيا أو من أتباع أي دين آخر - فله الحق أن ينشر مباحثته الخطية معتبرا إياي خصما فيها. بمعنى أن ينشر إقراره أمام الله في بضع جرائد قانلا: أقول حلفا بالله أنني على بصيرة كاملة بأن الميرزا غلام أحمد الذي يعلن أنه المسيح الموعود كذاب في الحقيقة. وهذه الإلهامات التي كتب بعضها في كتابه هذا ليست كلام الله بل كلها من افترائه هو، لذا فإنني أعتبره مفتريا وكذابا ودجالا ببصيرة كاملة وبيقين كامل وبعد التأمل جيدا. فإلهي القادر إذا كان هذا الشخص صادقا عندك وليس كذابا أو مفتريا أو كافرا أو ملحدا فأنزل علي سبب التكذيب والإساءة عذابا شديدا وإلا فأنزل العذاب عليه، آمين". (حقيقة الوحي)

أما أنا فأقول حلفا بالله أنني على بصيرة كاملة بأن هذا الميرزا غلام أحمد الذي أعلن أنه المسيح الموعود كذاب في الحقيقة. وهذه الإلهامات التي كتب بعضها في كتبه ليست كلام الله بل كلها من افترائه هو، لذا فإنني أعتبره مفتريا وكذابا ودجالا ببصيرة كاملة وبيقين كامل وبعد التأمل جيدا. وعلى خليفة الأحمديين أن يعدل في نهاية نص المباحث، لأنه لا يمكن أن ينزل العذاب بالميرزا وقد مات، كما أن عليه أن يوضح العذاب المقصود، حتى لا يتلاعبوا. وسأنتشر هذا في ثلاث صفحات إلكترونية على الأقل. المهم أن دعوة الميرزا هذه تبين أنه يدعو الناس إلى الحمق والتهور حسب قول بانع الضمير. وهذا تسخيف للميرزا. فكلما جاء بانع الضمير ليحلها أحدث مزيدا من الخروق.

#هاني_طاهر 13 ابريل 2018

جماعة الأموات

انتهت قبل ساعتين مناظرة مع أحمددي قبل أن تبدأ حقيقة.. وكانت قد بدأت البارحة عن تناقض الميرزا مع جماعته في شجرة آدم وفي رجم الشياطين وفي قتل المرتد. أما في القضية الأولى فقد سنل الميرزا عن الشجرة التي منع منها آدم عليه السلام. فقال: "لقد كتب المفسرون حول هذا كثيرا وأبدوا آراء مختلفة، ويبدو أنها كانت شجرة العنب، فالخمر تُصنع من العنب وقد ورد عن الخمر (رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ)". (الملفوظات ج 5، نقلاً عن البدر 1903/4/3) وأما عن القضية الثانية فقد قال الميرزا: "عندما يسقط شهاب يكون عليه في الحقيقة ملاك موكل يحركه كيفما يشاء، وهذا ما يشهد عليه أسلوب حركة الشهب نفسها... وذلك لرجم الشياطين... كلما تحرك شهاب رافقه نور ملائكي فيه قوة لحرق الشيطان... النور الملائكي الذي يرافق الشهب هو الذي يحرق الشياطين بطبيعته... غرض الملائكة من إسقاط الشهب هو رجم الشياطين". (مرآة كمالات الإسلام، ص 105) وأما عن القضية الثالثة فقد قال الميرزا:

"ومن اعتقد من المسلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم عمل في حياته عمل الضلال فهو كافر وملحد ويستحق أن ينفذ فيه الحد الشرعي". (مرآة كمالات الإسلام) والحد الشرعي اصطلاح معروف ويعني العقوبة المحددة شرعا. لكن الأحمديين حرفوا الترجمة وجعلوها: "حد شرعي" من دون ال التعريف.. ومنذ أكثر من سنتين طالبتهم بتعديل الترجمة، ولم يعدلوا.. وما زلت أكرر مطالبتي ولكن من دون جدوى. واللافت أن أفراد جماعة الأموات يصرون على الاستدلال بالترجمة المحرفة، ثم يبنون عليها قائلين: إن تنكير الحد يعني أنه ليس الحد المعروف، بل أي عقوبة. ولا يجرؤ أحد منهم على مراسلة جماعته لإثبات بطلان ما أقول، أو العكس. وسأنتقل فيما يلي ما جاء في المناظرة الأخيرة قبل ساعتين:

هاني:

قبل أن نبدأ بموضوع مناظرة اليوم أقول: بعثت برسالة على الخاص للأخ فلان ليرسلها إلى المكتب العربي، وهذا نصها: عزيزي فلان

أمل أن تبعث بهذه الرسالة إلى المكتب العربي في أقرب وقت وتخبرنا بردهم مشكورا السلام عليكم

يقول هاني طاهر:

يقول الميرزا بالأردو: " جو شخص مسلمان بو کر یہ اعتقاد رکھے کر کبھی آنحضرت صلعم نے اپنی عمر میں ضلالت کا عمل کیا تھا تو وہ کافر ہے دین اور حد شرعی کے لائق ہے۔ " (مرآة كمالات الإسلام، ج 5 ص 170)

ويقول هاني طاهر إن ترجمتها:

"ومن اعتقد من المسلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم عمل في حياته عمل الضلال فهو كافر وملحد ويستحق أن ينفذ فيه الحد الشرعي". (مرآة كمالات الإسلام)

ويقول هاني طاهر:

إن الترجمة التي في الموقع خاطئة، لأنهم كتبوا: "حد شرعي"، والصحيح: الحد الشرعي، لأنها بالأردو "حد شرعي"، وهو معرفة، ففي الأردية يكون الاسم معرفة إذا خلا من أي كلمة، ويُكْر بإضافة كلمة مثل "إيك". ويضيف هاني طاهر دليلاً آخر أنه لا معنى لكلمة "حد شرعي"، لأن الحد هو العقوبة المحدد شرعاً، وهذا يعني أنه لا بد لها من التعريف العهدي.

فأرجو إخباري: هل الترجمة الصحيحة: حد شرعي كما هو موجود في الترجمة، أم الحد الشرعي كما يقول هاني طاهر

وشكراً لكم

فلان 13 ابريل 2018

فالسؤال للأخ فلان الآن: هل بعثت بالرسالة لهم؟ أم كنت قد بعثت بمثلها في السابق حين دعوت إلى ذلك؟ أم لم تبعث؟ ولماذا؟ ألا تعنيك الحقيقة؟ الحقيقة عندي وتحريها أهم من العقيدة.. أي أن الله يرضى عن المرء إذا تحرى الحقيقة والصدق حتى لو أخطأ، ويسخط على التابع الأعمى عبد الناس حتى لو كان مصيباً، لأن المهم هو أعمال العقل وتحمل المسؤولية والنهي عن المنكر والسعي للنهضة بالأمة. فأمل أن تجيب مشكوراً.

فلان

من المشرف على هذا الموضوع

فلان

من المشرف على هذا الحوار؟

فلان

من المشرف هنا

هاني: ليس هنالك مشرف على ما يبدو. فأمل أن تجيب على سؤال المقدمة حتى نتابع.

فلان:

إذا لم يكن هناك أي مشرف سوف أقدم هذا المقطع في منشور منفصل ومنها نبدا الحوار

فلان

حتى نكون نحن من ندير الحوار

فلان

لا اريد لهذا الشخص ان يكون مشرف [يقصد مشرف حوار البارحة]

فلان

بالامس كان هناك منشور قائم وقد قمت بحذف المنشور بدون ان تعير. اي اهتماما لاي محاور

المشرف:

لم يحذف المنشور بل اوقفت الاشعارات بناء على طلبكم بالمناقشه بمنشور منفصل اليس هذا ما حصل اخ هاني

طاهر

هاني: شاهدت المنشور قبل قليل. وليس محذوفاً.

فلان:

نعم لقد اوقف الاشعارات بدون ان يرجع. الى الطرف المحاور

وهذا يعتبر تجاوز على الطرف الاخر

هاني:

أمل أن تترك "قصة الأمس" وأن تدخل في الموضوع وتجيب على السؤال حتى يستفيد الإخوة، فقد تغير

المشرف.

وإلا سيغدو لك العبارات الجانبية وينشرون بين الناس أن الأحمديين يبحثون عن مبرر للهروب، ولا نريد

لهذه الصورة أن تترسخ، بل نريد للناس أن يستفيدوا.

المشرف: ليش تلف وادور !!! نحن اولاد اليوم منشور الامس بدون نتيجته

تحاوروا اليوم وخذل نِسْتَفَاد من معلوماتكم

فلان: عزيزي هاني سؤالك قائم وانا موجود لا داعي لهذه العجلة من جنابك

فلان

يا فلانة، انت المشرفه على الحوار وان كان هناك اي تعاليق خارج الموضوع يحذف من جانبكم

فلان

والان لماذا قد تم حذف تعليق الأخ علان

فلان

استاذ هاني، الحوار الان لن يكون ممكن، الادارة غير جديرة سوف نقوم بنقل الحوار لكروب التيار العلماني .

انتهى

هاني:

اشهدوا جميعا الآن أن الأحمديين يفرون من الإجابة على سؤال بسيط جدا. وأنهم مذعورون. وهذه صفة من يوقن أنه على الباطل وأنه كذاب.

لا مجال للالتقاء في أي مكان آخر من دون الإجابة هنا على السؤال مع التبرير الآن عليكم أن تعلموا أن هذه الجماعة تعلم الجبن والهروب. حتى السؤال البسيط لا يقدر أن يطرحه على جماعته. هذه الجماعة عديمة المسؤولية قاتلة المبادرة صانعة العبيد. حاولت أن أساعده بما أقدر عليه، وأن أسهل له السبيل، لكنه يعرف أن حبل الكذب قصير.

كم محاولة حاولها للهروب وصبر عليه الجميع؟! انتهى
والآن أتوجه بالسؤال إلى الأحمديين جميعا: من منكم سعى أن يعرف إن كانت ترجمتي هي الصحيحة للعبارة أم ترجمتهم؟ كم منكم من راسل المكتب العربي بخصوص التحريف؟ إذا لم يهزّ التحريف مشاعرهم فماذا سيهزّها؟ أم أنكم عن آخركم أموات غير أحياء!؟

#هاني طاهر 13 أبريل 2018

خianat بائع الضمير في أوائل الأيام.. ح 1

القضايا التي طرحتها ويطرحها الناس عن الميرزا أوضح من الشمس، سواء تعلّق ذلك بكذباته المنوية، أم بسوء خلقه، أم بتناقضه مع نفسه ومع جماعته، أم بتحقيق نبوءاته عكسيا في أوائل أيام النجاة من مستنقع التزييف لم أكن أجد وقتا لتتبع كلّ ما يكتب ولا كلّ الرسائل المنهمة، خصوصا. أنني كنت أحضر فيديو يوميا، وأتابع التعليقات عليه طوال اليوم وقد نظرتُ البارحة في مقال كتبه بائع الضمير ردا على الفيديو الثالث حول تناقض الميرزا مع جماعته، وكان .. عن شجرة آدم، والشهب والشياطين، وقتل المرتد:

أما القضية الأولى فقد نقلتُ فيها الفقرة التالية في الفيديو:
سئل الميرزا عن الشجرة التي مُنع منها آدم عليه السلام. فقال: "لقد كتب المفسرون حول هذا كثيرا وأبدوا آراء مختلفة، ويبدو أنها كانت شجرة العنب، فالخمر تُصنع من العنب وقد ورد عن الخمر (رجسٌ من عمل الشيطان). ومن المحتمل أن يكون عصير العنب في ذلك الزمن مسكرا دون أن يعتق". (الملفوظات ج 5، نقلًا عن البدر 1903/4/3)

بينما يرفض محمود والجماعة الأحمدية كلها أن تكون هذه الشجرة شجرة تفاح أو عنب أو أي فاكهة، بل يرونها شجرة عائلة إبليس.. أي أن الله أمر آدم ألا يقترب من عائلة إبليس وجماعته، حيث كان آدم يعيش في هذه الكرة الأرضية.

فكيف ردّ بائع الضمير على هذا الأمر الواضح؟ لقد كتب

هنالك جانبان للقصة؛ الجانب الرمزي والجانب الواقعي... فجواب الميرزا يتعلّق بالجانب الرمزي في " القصة". أه

أرأيتم حجم خداعه؟ السائل يسأل الميرزا عن هذه الشجرة التي قال الله عنها: {وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ} (البقرة 35)، فلو كان يرفض أن تكون مادية، أو لو كان يراها رمزا لشئ ما، فهل كان يصعب عليه أن يقول حين سئل هذا السؤال: إن الشجرة هنا شجرة معنوية لا مادية، وهي رمز لكذا؟ هل صعب عليه أن ينفي ماديتها كما نفاها محمود نقلًا عن سيده خان؟ هل صعب عليه أن يقول: الشجرة هي شجرة عائلة إبليس وذريته، والامتناع عن الشجرة يعني أخذ الحيطة من إبليس وأصحابه، كما قال محمود السارق؛ ما الذي منعه من قول هذا كله، وترجيحه أنها شجرة مادية؟

لو كان يرى أنها شجرة رمزية، كأن تعني ذرية إبليس، وأنها ليست العنب.. فهذا يعني أنه خان الحقيقة، حيث ذكر أقوال المفسرين، ثم رجّح أحدها

:أقرأوا فقرة الميرزا مرة ثانية، ستروا بكل وضوح ما يلي

1: لم يقل الميرزا إن للقصة جانبا مجازيا ولا رمزيا:

2: استدلّ بأقوال المفسرين المختلفين في الأمر، لا أنه استدرك على تفسيرهم المادي:

3: الميرزا يرجّح العنب، مما يرجّح أنه يشير إلى أن خلافت المفسرين كانت حول نوع الشجر المادية، وهذا يزيد من التأكيد على أنه يراها شجرة مادية

4: الميرزا يعلّل لماذا رجّح العنب، وذلك كما يلي:

(أ: الخمر تصنع من العنب وقد ورد عن الخمر (رجسٌ من عمل الشيطان

ب: من المحتمل أن يكون عصير العنب في ذلك الزمن مسكرا دون أن يعتق

وهذا التعليل يؤكد أنه يراها شجرة مادية، ويصرّ على أنها مادية، ويلجّ على ذلك

:لكن بائع الضمير يوغل في الخيانة فيتابع قائلا

ألا يعلم هاني أن الميرزا نفسه من بيّن أن قصة آدم هي قصة رمزية، وتكلم عن هذه الأبعاد الرمزية وتأويلها "

"في مواضع عديدة يصعب حصرها؟ أم هي الخيانة الفجة والكذب والتدليس؟
أقول: أيها الكذاب، لم أكن أتوقع أن تكون وقحا حتى هذا الحد، وإلا لتابعت أكاذيبك من أول لحظة. أين هي هذه
المواضع العديدة التي يصعب حصرها والتي بين فيها الميرزا أن قصة آدم قصة رمزية؟ لماذا لم تذكر مواضع
منها؟

الحقيقة أن الميرزا يرى أن قصة آدم قصة عادية مادية، ويرجح أن الشجرة هي شجرة العنب، ويرى أن آدم
عاش على هذه الأرض قبل 6 آلاف سنة، وكان وحده ثم خلقت زوجته من ضلعه. ويرى أن سكان الكرة
الأرضية، خصوصا قارات أوروبا وآسيا وإفريقية كلهم من نسله.
وهذه بعض أقواله:

- 1: إن ولادة المسيح بغير أب ليست أعجوبة في نظري، فقد ولد آدم عليه السلام بغير أب وأم. إن موسم 1:
(الأمطار موشك فعليك أن تخرج من البيت وترى كم من الحشرات تولد بغير أبوين. (الحرب المقدسة
- 2: الله خلق الأرض والسماء في ستة أيام وخلق آدم في الجزء الأخير من اليوم السادس وألف نظام العالم،
(وخلق آدم تابعا للتأثير العظيم للمشتري لينشر السلام والصلح في الأرض. (التحفة الغلوية
- 3: بعد الفراغ من خلق العالم كليا أراد الله أن يخلق آدم، فخلق في اليوم السادس أي في الجزء الأخير من يوم 3:
(الجمعة. (التحفة الغلوية
- 4: كُثِبَ عليّ أن المدة التي مضت منذ خلق آدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد ذُكرت كلها في الحساب
(العددي لسورة العصر بحساب الجمل، وهي 4740 عاما. (إزالة الأوهام، ص 266
- 5: من المحتمل أن تكون هناك مخلوقات أخرى في زمن آدم، ولا تكون من جنسه، وحتى لو كانت فما الحرج 5:
(في أن يخلق الله حواء من ضلعه لإظهار قدرته؟. (البدر 1903/7/3
- 6: ليس من الضروري للخليفة أن تكون أمة قبله حتما، فمن المحتمل أن تُخلق أمة وتُعد خليفة للأمة السابقة، 6:
(ويكون آدم مورثها الأعلى [الأب الأول]. (البدر 1903/7/3
- 7: فمن سنة الله سبحانه أنه يهلك بعض القرون، فانظروا كيف أهلك زمنًا في عصر نوح، لذا من المحتمل بل 7:
اليقين أنه أهلك الأمم السابقة في زمن آدم وبدأ خلقًا جديدًا، فلو لم يكن نظام الهلاك هذا لكثير الناس على
(الأرض لدرجة استحالة السكن مع هذا العدد الهائل. فالقبور هي التي قد سترت كل ذلك. (البدر 1903/7/3
والآن، يجب على الأحمديين أن يسألوا هذا الكذاب عن المواقع التي يصعب حصرها عن الشجرة الرمزية، وأن
يسألوه أن يشرح لهم كيف حُرِفَ عبارة الميرزا الأوضح من الشمس. أما نحن فسنلاحق شهود الزور
والأموات المذعورين من السؤال والمعرفة حتى يصبحوا على قدر المسؤولية

ابريل 2018 13 #هاني_طاهر

عثمان الصيني.. ح 1

توفي اليوم عثمان الصيني، مدير المكتب الصيني في الجماعة الأحمديّة.
كان طبيبا بسيطا متواضعا، وكان يعمل ليل نهار، مع أنني لم أعرفه إلا وهو طاعن في السن، ولكن إنجازاته
وإنجازات الباكستانيين الاثنيين في مكتبه لم تزد عن الصفر، فلا يُعرف أي صيني صار أحمديا عبر أكثر من
عقود من العمل المُضني في ترجمة العيب.

درس عثمان الصيني في ربوة منذ بداياتها في عام 1952 تقريبا، وكان معه الشبوطي اليمني والجابي
السوري، ولسان حالهم جميعا بعد 66 سنة: مكانك سير.

لقد عرفت عديدا من ذرية هؤلاء جميعا، وهم أناس محترمون طيبون، لا يختلفون عن المحترمين الطبيين
الذين يملأون بلادنا وقرانا، ولكنهم يظنون أن الميرزا صادق، ولم تنتهيا أي فرصة لأي منهم أن يقرأ كتب
الميرزا إلا شيئا من هنا وشينا من هناك من النصوص المختارة، وأمل أن تمتلئ قلوبهم الآن شجاعة وأن
يقرروا أن يعرفوا الحقيقة مهما كانت.

لم يدرس في ربوة بعدهم أحد من أي دولة عربية، أما في قاديان فقد درس الأخ حسن عودة فترة بسيطة،
عرف خلالها بسرعة أن الميرزا محتال، ولعل زيارة قاديان تسرع في معرفة حقيقة هذه الجماعة، ذلك أنني بعد
زيارتها بدأت تزول الغشاوة عن عيني، وإن لم يكن ذلك سريعا.

كنت أتمنى أن أشارك في جنازة صديقي العزيز عثمان، لكن جماعة العداوة والبغضاء لا تترك مجالا لمثل هذه
الفرصة.

#هاني_طاهر 13 ابريل 2018

عثمان الصيني.. ح 2

عثمان الصيني يكاد يكون مقدسا عند الأحمديين. وهم إذا أرادوا أن يرفعوا من شخص نسبوا إليه الرؤى وتحقق الرؤى وما شاءوا من هوس وفبركة. وكان لتقدمه في العمر أثر في هذه الهالة، عدا عن أنه صيني فريد في الجماعة، عدا عن شخصيته الهادئة المتزنة البسامة. بيد أن قضية هامة لا يعرفها كثير منهم، وهي أنّ عثمان الصيني عند انتخاب الخليفة الخامس قد صوّت لغيره.. أي أنّ إرادته لم تتفق مع اختيار الله، وهذه علامة تدلّ عندهم على سوء باطنه وتكشف عن نفاقه. مع أنّ الخليفة يكون معروفا مسبقا، فهو الذي يجعله الخليفة السابق في أرفع منصب، وهذا مستمر من البدايات، فقد كان محمود في أرفع منصب عند فئة من الأحمديين، وكان محمد علي في أرفع منصب عند فئة أخرى، مما تسبّب في انشقاق الجماعة. أما بعد ذلك فصار ناصر في أرفع منصب، ثم جعل طاهر في أعلى منصب، ثم جعل مسرور في أعلى الهرم. فواضح أنّ الخليفة يكون معروفا مسبقا، وما هي إلا لعبة لبقاء كل شيء في داخل عائلة الميرزا التي قرّر محمود أن يكون أبناؤها في هيئة انتخاب الخليفة، بينما لا يكون غيرهم إلا بشروط صعبة لا تكاد تتحقق في أحد إلا أن يكون قد بلغ من العمر عتياً. ستسمعون في خطبة الخليفة القادمة القصص الكثيرة والمبالغ فيها عن عثمان الصيني، ولكن لن تسمعوا البتة أنه لم ينتخب الخليفة، ولن تسمعوا أنّ إنجازاته الصينية صفر على الشمال، وأنه لم يؤلف إلا كتابا عن سيرته الشخصية، فيما أعلم، إلا أن تكون كتبا بسيطة لم أرها.

#هاني_طاهر 13 ابريل 2018



التحقّق العكسي المعجز في نبوءة موت عدوّ بالطاعون

في 7 ابريل 1907 مات إلهي بخش بالطاعون، حسب ما ورد في كتب الميرزا. وإلهي بخش هذا أحمدي سابق كان يتلقى الوحي، وكان الميرزا فرحا بوحيه، إلى أن تلقى وحيا أنّ على الميرزا أن يبايعه، فجئن جنون الميرزا.

المهم هنا أنّ موت إلهي بخش بالطاعون أثار الطمع عند الميرزا، فتنبأ أنّ أحد أعدائه سيموت بالطاعون، ولكن لم يحدّد اسمه، حتى إذا مات أي شيخ ولو في أقصى الدنيا يقول: لقد تحققت النبوءة العظيمة!! لكنّ الذي حصل عكسي تماما، ففي 1907/5/12 قال الميرزا:

أريث اليوم في الكشف شخصاً نسيث صورته. كلّ ما أتذكر أنه عدو لدود بذيء اللسان جدّاً، يسبّ في كلامه وكتاباتة. بعدها تلقت الوحي التالي: جزاء سيئة سيئة، لقد أصابه الطاعون.

إنها نبوءة بأنه سيصاب الطاعون، فأنا على يقين أنكم ستسمعون، عاجلاً أو آجلاً، أن عدوّاً لدوداً كهذا قد أصابه الطاعون. ويحق لكم أن تكذبوني إن لم يصب الطاعون عدوّاً تشهد قلوبكم أنه كان حريّاً بأن يتحقق فيه هذا الوحي". (التذكرة، ص 769-770)

فبعد 4 أشهر من ذلك مات أعزّ أبناء الميرزا بالطاعون غالباً، ولم أقرأ عن موت أي شيخ بالطاعون في هذه الأشهر الأربعة ولا بعدها. وبعد 8 أشهر أخرى توفي الميرزا بالكوليرا حتماً، وذلك حسب رواية حميه. ولم تتوقف العكسية الواضحة كالشمس على هذا الوحي، بل تابع الميرزا في وحيه في نفس اليوم كما يلي: (3) ثم أريت أن الغفلة والإثم والزهو قد كثرت في البلاد جداً، وما كان الناس ليرتدعوا عن التكذيب ما لم يرهم الله تعالى يده القوية. ثم تلقيت الوحي التالي: نتيجة هذا هو الطاعون الجارف الذي سينقش في البلاد. "ويل يومئذ للمكذبين." ستظهر آيات عديدة.

ستخرب بيوت العديد من الأعداء الألداء. سيغادرون الدنيا. سيبعث مشهد هذه المدن على البكاء. ستكون تلك الأيام أيام القيامة. سيتم الرقي بآيات عظيمة. آية هائلة.

بمعنى: أنه ستكون بين هذه الآيات آية مروعة، ولعلها الزلزلة الموعودة، أو آية أخرى من السماء، أو أن الطاعون سيُري مشهداً كمشهد القيامة.

ثم خاطبني الله تعالى وقال:

ستلازمك رحمتي. سيرحم الله.

"والله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين."

"أَعْيَبْنَاكَ."

"سُنَّجِيكَ، سُنَّعِيكَ، سُنَّكْرَمِكَ إِكْرَامًا عَجَبًا." (التذكرة، ص 770-771)

ولكلها نصوص واضحة كالشمس أن الطاعون سيفتك بالناس، وأن الزلازل ستدمرهم وتدمر المدن، وأن الله سينجي الميرزا من هذا كله وسيحفظه وسيعليه وسيكرمهم. وسرعان ما مات ابنه، ثم هو نفسه بالكوليرا، ولم يحدث شيء من نبوءاته، لا في حياة الميرزا، ولا بعده. فاعتبروا يا أولي الأبصار، وإياكم والاحتيايل على الناس كما فعل الميرزا.

#هاني_ظاهر 14 ابريل 2018

تناقض الميرزا وجماعته في تفسير نار إبراهيم عليه السلام

يقول الميرزا الذي يؤمن أن إبراهيم وُضع في نار مادية:

"فليس عند الله تعالى طريق واحد لإنقاذ الناس، بل عنده طرق كثيرة. وثمة أسباب كثيرة وراء خاصية الحرارة والإحراق في النار أيضاً، بعض هذه الأسباب لا تزال خفية لم يطلع عليها الناس، كما لم يكشف الله تعالى على الدنيا بعد الأسباب التي تزيل صفة الإحراق من النار؛ فلا غرابة في أن تكون النار قد بردت على إبراهيم فعلاً." (الخرزان الدفينة نقلا عن جريدة "الحكم" عدد 10 يونيو 1907 ص 3)

و"كان جزء من كتاب نور الدين يُقرأ على الميرزا كل يوم. وعندما وصل إلى اعتراض "دهرم بال" أنه إذا بردت النار لسيدنا إبراهيم عليه السلام، فلماذا لا يمكن ذلك لغيره. ثم قرئ على الميرزا جواب نور الدين بأن المراد من "نار" هنا ليست النار المادية، بل هي نار المعارضة. فقال الميرزا:

"لا حاجة إلى التأويل، فقد سميتُ أنا أيضا إبراهيم، فإذا كان الناس لا يدركون كيفية برودة النار فليلقوني فيها ليروا هل أخرج منها سالما أم لا!!"

فعلى ذلك سجّل سيدنا نور الدين في كتابه "نور الدين" الجواب التالي: يمكنكم أن تلقوا إمامنا في النار ثم انظروا. إن الله تعالى، سوف يحفظه من النار لا محالة كما وعد، كما حفظ سيدنا إبراهيم عليه السلام." (حياة نور)

أما محمود فيقول:

فلما أوقدوا النار في النهاية، وألقوا فيها إبراهيم ن، هطلت الأمطار في تلك اللحظة نفسها وأخمدت النار، فخرج منها إبراهيم سالماً معافى. وبما أن عبدة الأوثان يتبعون الأوهام كثيراً، فلما خمدت النار بالأمطار، ظنوا أن هذه هي المشينة الإلهية، فخافوا وخلّوا سبيل إبراهيم ن. (التفسير الكبير سورة الأنبياء) وهذا يتكرر في معجزات الأنبياء وقصصهم الواردة في القرآن، فالأحمديون في واد والميرزا في واد آخر.

#هاني_ظاهر 15 ابريل 2018

الطاعون فتك بقادبان أكثر من غيرها

يبدو أن الطاعون بدأ يفتك بقادبان منذ عام 1904، حيث كتب الميرزا في رسالة: "غوثن" الكبيرة كانت قد أصيبت بالحمى فأخرجت من البيت، ولكن بحسب رأيي إنها ليست مصابة بالطاعون وإنما أخرجت من باب الاحتياط، وكذلك أصيب الأستاذ محمد دين وظهر دملٌ أيضاً لذلك أخرج هو أيضاً. الحاصل بدأ الطاعون يشتد عندنا أيضاً منذ أيام، ولكن الحال أفضل من ذي قبل... قد هلك في هذه القرية معظم الأطفال الذين كانوا مرضى أو ضعفاء من قبل... والآن الشيء الأساس هو أن الطاعون لم ينحسر بشكل ملموس. ففي بيتنا أصيبت اليوم إحدى الضيفات... (رسالة إلى نواب خان في 6 أبريل 1904) في يونيو 1905 كتب عبد القادر ببديل رسالة إلى الميرزا، جاء فيها: "قد أنبأت أن الطاعون لن ينتشر في قاديان ولن يبتلى أحد أتباعك بهذا المرض المهلك، ولكن ما حدث هو عكس ذلك".

فكتب له الميرزا:

"لم أنبئ أن أحداً من قاديان لن يموت، وكانت النبوءة عن قاديان كالتالي: "لولا الإكرام لهلك المقام" أي يقول الله عز وجل لولا معزتك عندي لأهلكت جميع الناس في قاديان، لأن معظم أهل هذه القرية أشرار وخبيثو الطباع....

ثم تابع الميرزا يقول:

النبوءة تقول إن الله سيقتل قاديان من الدمار الشامل، أي أن قاديان لن تدمر تماماً كما دُمرت القرى في هذه الضواحي ولم يبق لها أثر. (رسالة إلى عبد القادر ببديل منشورة في جريدة البدر 22 يونيو 1905) ولا شك أن الميرزا يكذب حين زعم أن القرى في هذه الضواحي لم يبق لها أثر. ومع أنه ليس لدي أي إحصائية عن عدد الوفيات في قاديان ولا عن عددهم في القرى المحيطة، لكن يتضح أنهم في قاديان كانوا أكثر، للدلة التالية:

1: ما جاء في هذه الرسالة نفسها، حيث يقول الميرزا:

"صاحب جريدة "بيسه"... نشر قائمة بسكان قاديان الذين ماتوا بالطاعون، والواقع فإن الكثير منهم لم يموتوا بالطاعون، ولا يمكننا أن ننكر أن بعض الناس الآخرين قد يموتون بالطاعون في قاديان في أوقات أخرى، ولكن ليس بقدر ما تقوله جريدة "بيسه"، ومن الضروري أن يموت الناس في قاديان بالطاعون لتتحقق النبوءة، فمن أين سمعت أنني نشرت إلهاماً يدل على عدم موت الناس بالطاعون في قاديان، وقولك أن "شكاربور" دار الأمان نسبة لقاديان، فهذا استهزاء وإساءة أمام الله عز وجل، فلا نعلم ما يخفيه القهر الإلهي بالنسبة لـ "شكاربور" بعدما خرج من فمك من كلمات مسيئة. (رسالة منشورة في جريدة البدر 22 يونيو 1905)

فما دامت الجريدة قد ذكرت أسماء موتى الطاعون، ولم يستطع الميرزا أن ينكر هذه الأسماء، ولا أن يأتي بمثال على اسم غير حقيقي وغير واقعي، فهي بلا شك صحيحة. أما قوله إن بعضهم مات بسبب آخر، فلم يأت على ذلك بأمثلة، مما يشير إلى بطلان قوله. وثالثاً: لم يعترض الميرزا على قول عبد القادر إن شكاربور هي دار أمان نسبة إلى قاديان، بل أكد عليه حين قال: "لا نعلم ما يخفيه القهر الإلهي بالنسبة لـ "شكاربور" بعدما خرج من فمك من كلمات مسيئة!! فهذا النص يحوي 3 أدلة على أن قاديان تعرّضت للطاعون أكثر من غيرها. وهذا لا بد أن يحدث، لأن نبوءات الميرزا عكسية.

الدليل الرابع: الوحي التالي الذي اضطر الميرزا لفبركته عام 1906 وتفسيره له، وهو: "الأمراض تُشاع، والنفوس تُشاع."

وقال الميرزا معلقاً على هذا الوحي: هذا الوحي قد تلقينته من قبل، وتلقيته اليوم أيضاً، وإنني قلقٌ بشأنه، فلا أدري أهو متعلق بقاديان أم بالبجناب. ("الحكم"، مجلد 10، عدد 12 يوم 10/4/1906، ص 1) ففبركة وحي يتعلق بانتشار الطاعون في قاديان خاصة يشير إلى أن الطاعون كان قد انتشر فيها أكثر من غيرها، وإلا ما فبرك وحيًا يتحدث عن قلقه بشأن قاديان خاصة، وإن أتى به احتمالاً. فالميرزا يتنبأ بالشيء بعد حدوثه، فأراد هنا التغطية على ما جرى لقاديان من انتشار لافِت للطاعون.

وبهذا يتضح أن قاديان تعرّضت للطاعون أكثر من غيرها، ونميل جداً أن يكون مبارك ابن الميرزا قد مات بالطاعون في سبتمبر 1907، كما بينا في مقال سابق. أما لماذا لم يموت الميرزا بالطاعون، فإنما السبب أن الكوليرا أشدّ هواناً بالنسبة إليه، فاختر الله له ما يناسبه وليجعل ابنه وزوجته والداها ينقلون ساعات الميرزا الأخيرة التي تُبين غضب الله عليه، كما حدث مع فرعون، وليقع التشابه بين الميرزا وبين فرعون، فكلهما طاغية ظالم استعبد شعبه وجماعته.

#هانبي_ظاهر 15 أبريل 2018

جماعة الهوس والحرب العالمية وترامب

بمجرد أن أعلن ترامب قبل أيام أنّ صواريخه ذكية وجديدة بدأت جماعة الذعر والتسؤل في لندن توزّع على أفرادها قائمةً بمستلزمات الطوارئ (emergency supplies list) تتكون من 15 صفحة. وجاء فيها تفصيل عن الأطعمة والمعلبات، و 500 لتر من الماء، وشاي وقهوة وحليب، ومشروبات طاقة، ونقود من ذهب وفضة، وخيمة وأدوات صيانة دراجة هوائية!!!

قبل نحو 9 سنوات كان أحد كبار الهوس هنا ينشر بين الأحمديين أنّ الحرب الثالثة يستحيل أن تتأخر عن عام 2010.. حين سألته ذات مرة: من أين لك هذا؟ فردّ بقوله:

"ال خليفة الثالث قال إنّ الحرب لن تتأخر عن عام 1989، أو 1999 على أقصى تقدير، وأما الخليفة الرابع فقال: لقد أجلها الله عشر سنوات. إذن صار واضحا أنها يستحيل أن تتأخر عن عام 2010". وملاً بيته وساحات بيته حطباً وصنع فرّج حطب كبير.

تُشجّع الأحمديّة هذا الهوس لأنها تربطه بوجود الإكثار من التبرعات، وإلا ما قيمة المال والموت الحتمي على الأبواب؟

كان أحد الأحمديين من الكباير قد استدان من البنوك أموالاً طائلة في تسعينيات القرن الماضي حين جزم الخليفة الرابع بالحرب الثالثة. هذا الأحمدي كان موقناً أنّ البنوك ستنتهي لأنّ البلاد كلها ستدمّر، ولن يطالبه بالمال أحد، فأخذ يبذره يمنة ويسرة، فكانت النتيجة أنه أجبر على بيع بيته لسداد القروض.

هذا غيظ من فيض الهوس في هذه الجماعة التي تتنبأ بمثل ذلك من أول يوم. فقد تحدث الميرزا كثيراً عن "أفة شديدة الوطأة تهز العالم هزاً... ستكون نموذجاً للقيامه وستدمر العالم في لمح البصر، وتدخل آلاف الناس في جماعته". (البراهين الخامس). وقال: وكما حدث في زمن موسى أن فرعون وهامان ظلّا مخطئين ما لم يأخذ بهما طوفان النيل ثم قال تعالى: اصْنَعُ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَلَا تَخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا، أَي لا تشفع لهم لأنّي سأغرقهم جميعاً. كذلك هناك إلهامات صريحة أخرى تتلخص في أن هذه النبوءة سوف تتحقق في حياتي.

(البراهين الخامس)

وقد مات الميرزا ولم يتحقق شيء، وكلما جاء خليفة تنبأ بمثل ذلك وجمع أموالاً من وراء ذلك، ثم مات ولم يتحقق شيء، وهكذا في كل مرة لا يتعلمون ويخفون الخيبات كلها وكأنها لم تحدث، فالويل لشهود الزور {مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ}.
#هاني_ظاهر 15 ابريل 2018

عميان الأحمديّة شاهدو الزور ناشرو الكذب العاجزون عن النهي عن المنكر

كنت قد نشرتُ مقالا بعنوان: "كتاب من الرحمن.. من مؤلفه"، حيث اعتمدتُ على فقرة فيه تخالف فقرات كثيرة ظلّ الميرزا يقول بها طوال حياته عن عمر الجنس البشري، وقلتُ: لا يمكن أن يكون الكاتب شخصاً واحداً، فكانت هذه الفقرة لا يمكن أن يكون الميرزا.

فما كان من فراس إلا أن نقل هذه الفقرة من مقالي ونشر مقالا بعنوان: "عمر الدنيا .. مفهوم صحّحه الميرزا"، وقد اعتمد عليها ليزعم أنّ الميرزا نفى التفسير القائل إن عمر البشرية 6 آلاف سنة، وليوحي أنني أخفيت هذه الفقرة وهذا القول، وتغاضى عن كل الفقرات الأخرى الواضحة كالشمس التي استدلت بها على استحالة أن يكون الميرزا كاتب هذه الفقرة. ثم لم يجد أحداً من جماعة التزييف ينهأ عن منكره وكذبه المستطير.

وفيما يلي مقالي حتى تُعرف حقيقة هؤلاء ويشهد العالم أنّ هذه الجماعة لا تعرف غير الدجل:
قلتُ:

معلوم أنّ الميرزا يرى أنّ آدم أول البشر، وأنه قبل 6 آلاف سنة لم يكن على وجه الكرة الأرضية غيره. وقد ظلّ الميرزا يكرر هذا القول طوال حياته.. أي قبل عام 1895، وهو العام الذي بُدئ فيه تأليف كتاب من الرحمن، واستمرّ يقول بذلك بعده، خصوصاً في كتاب التحفة الغلوية عام 1900. فهل يُعقل أن يقول بما يخالف ذلك في هذا الكتاب؟ أم أنّ مؤلفه شخص آخر، أو أشخاص آخرون؟

كانت القضية المطروحة: إذا كان آدم قد وُجد قبل بضعة آلاف من السنين وكانت لغته هي العربية، فكيف تكون هذه اللغات كلها مثل الصينية واليابانية والهندو أوروبية وغيرها قد تفرّعت عن العربية خلال هذه الفترة البسيطة؟ فهناك من يرى أنّ اللغات الهندو أوروبية انتشرت قبل 6500 سنة، بينما يرى باحثون جدد أنها

انتشرت قبل 8 آلاف سنة، فكيف تكون قد تفرّعت عن لغة آدم العربية الذي وُجد قبل 6 آلاف سنة فقط؟! فالإيمان بأنّ أبا البشر جميعاً وُجد قبل هذه الآلاف القليلة من السنوات، لا يتفق مع الإيمان أن اللغات كلها تفرّعت عن لغة آدم خلال هذه الفترة البسيطة.

وقد ورد في كتاب "من الرحمن" هذا الاعتراض، فلنقرأه ولنقرأ الرد:
"ويعترض البعض قائلًا: إذا قبلنا أن أصل اللغات وجذرها كلها لغة واحدة، فكيف وقعت هذه الفروق الكبيرة بين كل اللغات المتفرعة من لغة واحدة خلال ثلاثة أو أربعة آلاف سنة فقط، فهذا غير معقول.
والجواب أن هذا الاعتراض ليس إلا من قبيل بناء الفاسد على الفاسد؛ إذ ليس من الأمور القطعية اليقينية أن عمر الدنيا أربعة أو خمسة آلاف سنة فقط، ولم يكن قبلها أي أثر للسماء والأرض. بل الحق أن التدبر العميق يكشف أن هذه الدنيا عامرة منذ دهور سحيقة". (من الرحمن، ص 10)
والكاتب هنا أراد أن يقول إنّ هذه الدنيا عامرة بالبشر منذ دهور سحيقة. وهذا ينسف أقوال الميرزا الواضحة الكثيرة، والتي ذكرناها سابقاً، ونعيد منها ما يلي مع تاريخها:
1: "إن آدمنا صفي الله أبو النوع كان قد خُلِقَ قبل النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المدة أي 4739 عام.

(التحفة الغلروية، ص 204، عام 1900)

2: "لقد أطلعتني الله تعالى بالكشف أنه، بناءً على القيمة العددية لحروف سورة العصر طبقاً لحساب الجُمَّل، فإن المدة التي مضت بدءاً من زمن آدم عليه السلام إلى العهد المبارك للنبي صلى الله عليه وسلم بما فيه عهد نبوته حتى يوم وفاته صلى الله عليه وسلم أي 23 عاماً هي 4739 عاماً". (التحفة الغلروية عام 1900، وتنتمة حقيقة الوحي عام 1907)

3: "قال تعالى: (إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ). فلما كان عدد الأيام سبعةً فقد حُدِدَ في هذه الآية عمر الدنيا بسبعة آلاف سنة، وذلك بدءاً من زمن آدم الذي نحن أولاده". (محاضرة لاهور، ج 20 ص 184، عام 1904)

4: "ثابت من الأحاديث الصحيحة أنّ عمر الدنيا من آدم إلى الأخير سبعة آلاف سنة". (التحفة الغلروية، عام 1900)

5: "أقرّ (الشيخ صديق حسن) من قبل أن عمر الدنيا منذ خلق آدم هو سبعة آلاف سنة، ولم يبق من عمرها إلا قليل". (إزالة الأوهام، عام 1891)

لذا أرى أنّ مؤلّف كتاب من الرحمن غير الميرزا، خصوصاً وأنّ الكتاب لم يُنشر إلا في عام 1922. ثم هل تؤمنون فعلاً أنّ آدم أبا البشر جميعاً قد وُجد قبل 6 آلاف سنة كما يقول الميرزا، وهل تفرّعت اللغات كلها عن لغته العربية خلال هذه الآلاف فقط؟ عليكم أن تخلّوا التناقض الذي عندكم قبل أن تحدثوا للناس، وإلا فأنتم عابثون.

#هاني_ظاهر 2 مارس 2018

الطاعون يفتك بقادبان ويقتل أهمّ الأشخاص..ح2

في 4 مايو 1904 مرض المولوي محمد علي، مدير ومحرر مجلة "ريفيو أوف ريليجنز"، وأصابه صداع وظهرت أعراض الحمى، فظنّ أنها أعراض الطاعون. فلما بلغ ذلك الميرزا جاء إلى المولوي فوراً وقال له: لو أصابك الطاعون وأنت في داري فباطلٌ إذن ما نزل عليّ من وحي الله القائل: "إني أحافظ كل من في الدار" وباطلٌ كذلك كل ما أقوم به. ثم جسّ نبضه وأكد له أنه ليست به حمى مطلقاً. (الملفوظات نقلاً عن "بدر" 8-1904/5/16، ص 4)

بعد عشرة أشهر من ذلك مات بالطاعون عند الميرزا شخص في درجة المولوي محمد علي، وهو محرر جريدة بدر التي نقلت قول الميرزا أعلاه، فقد كتب الميرزا:

"اليوم 1905/3/20 أصيب محمد أفضل بالطاعون، وفي تلك اللحظة نفسها تلقيتُ عن شخص -الله أعلم من هو- الوحي التالي: فريسة الموت. وقد توفّي محمد أفضل في 1905/3/21. (التذكرة، ص 562، نقلاً عن دفتر إلهامات الميرزا)

ولكن الميرزا أخفى سبب موته في الإعلان، حيث كتب في إعلان تعيين مفتي محمد صادق مديراً لجريدة "البدر":

"توفي منشي محمد أفضل مدير جريدة البدر بقضاء الله وقدره". العبد المتواضع، ميرزا غلام أحمد، 23 محرم الحرام 1323 هـ، 30 مارس 1905. (الملفوظات نقلاً عن الحكم، 1905/4/17)

لاحظوا أنّ الميرزا أخفى موته بالطاعون في هذا الإعلان، أما في دفتره فقد كتب أنه مات بالطاعون. وقد شهد قبل عشرة أشهر أنه إذا مات محمد علي بالطاعون فوحي الميرزا باطل.

وقد مات ابن محمد أفضل بالطاعون أيضاً قبيل موت أبيه، فقد كتب الميرزا في رسالة:
"بدأ الطاعون في قاديان يشنّد، ابن ميان محمد أفضل رئيس تحرير مجلة "البدر" على وشك الموت، تعرّض

للبرد وذات الرئة، ويبدو أنه يتنفس أنفاسه الأخيرة، والبكاء والنوح في كل النواحي، أنزل الله تعالى فضله... في مثل هذه الحالة أرى من المناسب جدا ألا تأتي إطلاقاً حتى نهاية أبريل/نيسان 1905م، إن سيفا يعمل عمله في الدنيا، رحمها الله تعالى. والباقي كله بفضل الله تعالى بخير. (رسالة إلى نواب خان بلا تاريخ، ولكن تاريخ الرسالة التي قبلها 12 يناير 1905)

واضح جدا أنّ الطاعون فتك بقادبان أكثر من غيرها مصداقاً للتحقق العكسي لنبوءات الميرزا، وقد مات ابن الميرزا بالطاعون غالباً، وبعده بأشهر لحقه الميرزا بالكوليرا. فاعتبروا يا أولي الأبصار.
#هاني_طاهر 16 ابريل 2018

شعوذة الميرزا وكذب محمود وإبطاله دعوى أبيه

يقول الميرزا في نوفمبر 1905.. أي بعد شهر على وفاة عبد الكريم:
قبل بضعة أيام رأيت المولوي عبد الكريم المرحوم في الرؤيا... فقلت له ادع الله تعالى لي أن يرزقني من العمر ما أكمل فيه مهام الجماعة. فقال: "حاكم المقاطعة". فقلت له: ما تقوله لا علاقة له بالموضوع، عليك أن تدعو للأمر الذي طلبت منك الدعاء من أجله. فرفع يديه للدعاء حتى الصدر، ولكنه لم يرفعهما أكثر من ذلك وقال:
21. فقلت له: صرح الأمر أكثر. ولكنه لم يصرح، وظل يقول 21، 21، ثم ذهب. (التذكرة، ص 625)
واضح أنّها أضغاث أحلام هرائية. المهم فيها أن الميرزا لم يكن يرى أنّه أكمل مهام جماعته. وقد توفي بعد هذا الحلم بسنتين ونصف بعد أن أتحت له الفرصة ليدعو على ثناء الله وعبد الحكيم فيصيبه دعاؤه. ولم يعيش 21 سنة كما هو ظاهر هذا الحلم.

أما محمود ففيما يلي كذباته، حيث يقول:
"ترديد المولوي عبد الكريم رقم 21 يبين أن هذا الرقم كان ذا صلة بعمر الميرزا فيما يتعلق بنشره دعوته... أي سيقوم بالدعوة 21 عاماً. وقد أكدت الأحداث صدق هذه الرؤيا بكل قوة، حيث نشر الميرزا الإعلان عن أخذ البيعة في جمادى الأولى عام 1306 الهجري، ثم توفي في هذا الشهر نفسه في العام الحادي العشرين بعد هذا الإعلان". (التذكرة، ص 625)

قلت: كذب محمود. فهذه الفترة أقل من 20 سنة، وليست 21 كما زعم. فبين نشر شروط البيعة في جمادى الأولى 1306 ووفاة الميرزا التي كانت في 24 ربيع الثاني 1326 لم يكن إلا 20 سنة ينقصها شهر. واللافت أنه ليس كاذباً فحسب، بل غبي لا يعرف في أي شهر قمرى مات أبوه، مع أنه لم يكن قد مضى أيام أو أسابيع على موت أبيه حين قال ذلك.

أما الكذبة الثانية ففي قول محمود التالي، حيث تابع يقول:
"أما حسب التقويم الميلادي فإن [الميرزا] نشر إعلان البيعة عام 1888، وتوفي في عام 1908، مما انكشف به تأويل هذه الرؤيا، أي أنها كانت تعني أنه سيتوفى في العالم الحادي والعشرين من دعوته. (التذكرة نقلاً عن مجلة تشحيد الأذهان، لشهري 6 و7 عام 1908)
ما أكذبه!! وما أقل حياءه! كأنه يخاطب دواب!

إعلان البيعة الذي يتحدث عنه كان في 1 ديسمبر 1888، ووفاة الميرزا في 26 مايو 1908، وبينهما 19 سنة وأقل من ستة شهور، وليس 21 سنة.

أما القضية الثالثة الهامة فهي أنه بإعلانه أنّ دعوة الميرزا بدأت عام 1889 قد أكد على ما يلي:
1: قد أبطل دعوى الميرزا من جذورها، واستأصل كذبه استئصالاً؛ ذلك أنّ الميرزا يقول: "هذا العمر [23 سنة] قد صار معياراً لاختبار صدق الصادقين إلى يوم القيامة". (إعلان 1900/12/29).. أي أنّ من عاش 23 سنة بعد دعواه تلقى الوحي فهي دليل على أنه صادق، وها هو محمود يرى أنّ حياة الميرزا الدعوية لم تدم إلا 19 سنة.. أي أنه استوصل قبل الـ 23، دليلاً على أنه متقول. فإذا قيل لنا إنه كان يتلقى الوحي من قبل، قلنا: وهكذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتلقى الوحي من قبل.. فهذا الذي من قبل لا يحسب في معيار الميرزا، ونحن لا يعني هنا إلا معياره.

وثانياً: قد شطب محمود أهم عشر سنوات من تاريخ الميرزا، حيث كتاب البراهين التجارية، بما فيه من 300 دليل عقلي كاذب!! حيث بدأ به منذ عام 1879، فمحمود جعله عديم القيمة في هذا السياق.
وبهذا ثبت أنهم {كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين} (المائدة 64).

#هاني_طاهر 17 ابريل 2018

هراءٌ وعكسية.. الآيات باهرات.

قبل سنتين ونصف من وفاته قال الميرزا إنه تلقى الوحي التالي بالعربية:

"جاء وقتك، ونبقي لك الآيات باهرات. قُرب وقتك، ونبقي لك الآيات بيّنات." (التذكرة، ص 631، نقلًا عن "الحكم"، 1905/12/17، ص 4)

أما الهراء فهو تعليقه على هذا الوحي، حيث قال:

"باهرات" و"بيّنات" لم تردّ هنا صفة بل هي حال، وتفيد الدوام. أمّ الحقيقة أنّ هاتين الكلمتين كانتا خبرين للمبتدأين في الجملتين الاسميّتين: الآيات باهرات، والآيات بيّنات، فدخل الفعل "نبقي" عليهما فنصب المبتدأ والخبر وصار مفعولين، وليس هنالك "حال" في أي جملة. والحقيقة الثانية أنّ الحال لا يفيد الدوام، بل يبيّن هيئة صاحبه لحظة حدوث الفعل فقط. فإذا قلنا: جاء الولد ضاحكا، فهذه تخبرنا عن حاله عند مجيئه، ويمكن أن يكون قد عبس بعد دقيقة. فالحال لا يفيد الدوام، بل يفيد الهيئة اللحظية.

وأما العكسية في وحي الميرزا فهي في قوله إنّ آياته الباهرة والبيّنات ستظلّ على الدوام.. أي لن تنقطع البتة، بل ستتجدد كل حين، وسيراها الناس في كل يوم.. حيث يتابع قائلا:

"مما بيّن أن الآيات الباهرات البيّنات سوف تظل موجودة دوماً للتدليل على صدق هذه الجماعة... إن الله تعالى بفضله وكرمه سيفعل لتأييد هذه الجماعة ما يحدث ثورة عظيمة ويترك على الدنيا وقعا عظيما. (التذكرة، ص 631، نقلًا عن "الحكم"، 1905/12/17، ص 4)

وقد ترجم إلى الأردو عبارة وحيه العربية كما يلي: "سنبقي لتصديقك الآيات باهرات دائما". (التذكرة، ص 632، نقلًا عن الوصية)

أما الذي تحقّق على أرض الواقع فهو أنّ آيات بطلان دعوى الميرزا ظلّت باهرة وواضحة منذ ذلك الوقت حتى اليوم، ولا يجربها سوى حجب كتب الميرزا.

ومن الآيات الباهرات أيضا الكذب الأسطوري السنوي الذي يتحدث عن بيعة 600 ألف بيعة في سنة واحدة لا يُعثر لأيّ منهم على أثر، بينما الناجون بأعداد واضحة وهم معروفون ويملاون الدنيا بكشف حقيقة الميرزا التي يزيتها شهود الزور. بل في عام 2001 أعلنوا عن بيعة 81 مليون إنسان عبر العالم. فهذه آيات باهرة في الكذب!

ومن الآيات الباهرة دعر الأحمديين من مواجهة الحقيقة، وتبرؤهم من تراث الميرزا، وعدم نشر أي كتاب طوال آخر سنتين رغم الإلحاح.

#هاني_ظاهر 17 أبريل 2018

تراجع بائع الضمير عن صدارة الكذب

ظلمت أصنّف بائع الضمير أنه أكذب الناس بعد محمود وأبيه، بيد أنه في مقاله الأخير تراجع عن كذبة شهيرة كان ينقلها عن جماعته الكاذبة، وهذا يُشكر عليه، حيث عرّج على قصة مباهلة ثناء الله الأمرتسري ولم ينقل الكذبة الشهيرة القائلة إن الميرزا قد وافق على معيار ثناء الله بموت الصادق في حياة الكاذب، والتي أحالوها إلى إعلان أكتوبر 1907 الذي ليس له أي وجود. فعدّم نقل بائع الضمير هذه الكذبة نقطة تحسّب له.

وليس هذا وحده الذي أبعد عن صدارة الكذب، بل السبب الآخر الأهم هو أنني اكتشفت اليوم كذبات مذهلة بشأن مباهلة ضياء الحق، وسأشرها قريبا، لكني الآن أكتفي بمطالبة الأحمديّة بترجمة خطبتي الخليفة الرابع في 1 يوليو 1988، و 12 أغسطس 1988، ليعلم الناس جميعا حجم كذب هذه الجماعة الأسطوري. أما بائع الضمير فليس مسؤولا عن هذا الكذب المستطير بشأن مباهلة ضياء الحق، ولا أراه يجرؤ على هذا الكذب، لذا فإني أبعد عن صدارة الكذب في الأحمديّة، مع بقائه في صدارة الكذب بين الأحمديين العرب، وإنما سبب ذلك أنه لا يتورع عن العديد من الأكاذيب التي يكررها، ويكفي أن أذكر منها ما جاء في مقاله الأخير:

1: قوله: "رأينا كيف أن هذه الدعوة إلى المباهلة أدت إلى إيمان اثنين من كبار المشايخ والتحاقهم بالجماعة الإسلامية الأحمديّة".

أقول له: أتحدّك أن تثبت إيمان هذين الشيخين بالميرزا مسيحا، بل أحدهما صوفي "يمشي الحيط الحيط"، والثاني لا يُعرف عنه شيء سوى من شخصين لا نعرف أهما اللذان كذبا لمصلحة، أو أن الميرزا فبرك القصة على لسانيهما.

2: قوله: "قدّم ثناء الله معيارا معكوسا من عنده وهو أن يموت الصادق في حياة الكاذب كما كان أمر مسيلمة الذي مات النبي صلى الله عليه وسلم في حياته".

أقول: لا يمكن أن يقول ثناء الله ذلك، بل يمكن أن يكون قد قال: موت أحد أو عدمه في المباهلة ليس دليلا، فهذا هو عبد الحق ما يزال حيا منذ 14 عاما على المباهلة.. أو لعله قدّم نفسيرا آخر للمباهلة ورأيا آخر. أما أن يقول: إن الصادق يموت قبل الكاذب في المباهلة مطلقا، فهذا سخف لا يجرؤ عليه أحد.

3: كذب بشأن ثناء الله فقال: "إنه تعرّض للآفات والإهانة كاستصدار فتوى تكفيره من جماعته جماعة أهل

الحديث من مكة المكرمة، ثم نُكِبَ بمقتل ابنه بوحشية في حرب انفصال باكستان واحتراق مكتبته، ثم هاجر محزونا ومكرويا بشدة وأصيب بالفالج وتوفي بعد فترة قصيرة، ثم انقطع نسله وذكره". أه
فأقول: نُقِلَ الكذب كذب. أما فتوى التكفير فعلى فرض صدورها فإن الميرزا هو أشد الناس هوانا، إذ كَفَرَهُ أصحابه المقربون والذين كانوا معه على نفس المذهب، بل من كانوا في جماعته سابقا، مثل مير عباس. ونُكِبَ بوفاته ابنه الذي جُزِمَ أنه الابن الموعود، وبوفاته حفيده الذي جُزِمَ أنه الابن الخامس، بل بوفاته خمسة آخرين من أبنائه وبناته. وانقطع ذكره من أي خير، فصار مرادفا للدجل في العالم، وصار مضرب المثل في الكذب. أما ثناء الله فهو شهير شهير، وهو بطل بطل، وكتبه تملأ الدنيا في تبيان كذب الميرزا اليومي، ونتحداكم أن تستخرجوا كذبة واحدة لثناء البطل. أما الفالج هذا فلا يمكن أن يكون إلا مجرد كذب، وأما انقطاع نسله فليس لدينا فكرة عن ذلك، لكننا نحتقر من ينظر إلى منقطع النسل على أنه مُهان. أما احتراق المكتبة وقت التقسيم وهجرة الناس وقتل آلاف مؤلفة من الناس فلا يرى ذلك هوانا إلا وقح.

4: قال بانع الضمير عن مباهلة الأحمديّة مع الشيخ إلياس ستار:
"انقضى العام ولم يمت الخليفة... وبذلك ثبت كذب الشيخ ستار!!"

قلت: يا للحماقة والكذب! هل عدم موت أي من الطرفين دليل على صدق أحدهما؟ ما دام الطرفان ظلا على قيد الحياة فالمباهلة غير محسومة من هذا الجانب. وما دام الميرزا نفسه قد قال إن الكاذب يموت في حياة الصادق مطلقا في المباهلة، -أي مهما طال الزمن- فواضح أن المباهلة حُسمت لصالح الشيخ ستار الذي ما زال يشرح للناس كذب الميرزا لينقذهم من الوقوع في وكر الخداع.

وتابع يقول:

"عاش بعدها الخليفة أربع سنوات رغم مرضه بصورة إعجازية، بل تقدّمت الجماعة تقدما هائلا في تلك السنوات".

قلت: كذب بانع الضمير، بل إن الجماعة تعرّضت لخزي تاريخي لم يتعرض له أحد من قبل، حيث كانت هذه السنوات سنوات كذب عرفه الناس جميعا، فمن لا يعرف أن الأحمديّة أعلنت عن 11 مليون بيعة، و 41 مليون بيعة، و 81 مليون بيعة، و 20 مليون بيعة على التوالي في هذه السنوات؟ ومن لا يعرف أن هذا كله كذب؟ فالأحمديّة نفسها تعلن أن عددها الآن لا يتجاوز بضعة ملايين، ونحن لا نراها تتجاوز مليوناً واحداً. وبهذا أعلنت هي نفسها عن كذبها الذي صار حديث الناس.

أما الخليفة الرابع فعاش الهوان ومات مكتنبا؛ وكان يصلي بطريقة مجنونة، حيث يسجد قبل الركوع، ويسلم من الركعة الأولى، ويخطئ في كل حركة.. وكان واضحا أنه فاقد العقل كلياً وأنه يهذي. وهذا شاهدته مرارا، ولم أنقله عن أحد، وشاهدته آلاف الناس، خصوصا في عام 2002.

#هاني_طاهر 18 ابريل 2018

الميرزا مات بمباهلة جماعية مفتوحة بعد أن نزل عليه غضب الله

في أواخر عام 1906 قال الميرزا:

"ألغيت طريق المباهلة من جانبي. ولكن كل من يظنني كاذبا، ويراني خائنا ومفتريا ويكذبني في إعلاني بأني مسيح موعود، ويزعم أن الوحي النازل علي من الله إنما هو من افترائي - سواء أكان مسلما أو هندوسيا أو من الأريا أو من أتباع أي دين آخر - فله الحق أن ينشر مباهلته الخطية معتبرا إياي خصما فيها. بمعنى أن ينشر إقراره أمام الله في بضع جرائد قائلا: أقول حلفا بالله أنني على بصيرة كاملة بأن هذا الشخص (هنا يكتب اسمي بصراحة) الذي يعلن كونه المسيح الموعود كذاب في الحقيقة. وهذه الإلهامات التي كتب بعضها في كتابه هذا ليست كلام الله بل كلها من افترائه هو، لذا فإنني اعتبره مفتريا وكذابا ودجالاً ببصيرة كاملة وببقين كامل وبعد التأمل جيدا. فيا إلهي القادر إذا كان هذا الشخص صادقا عندك وليس كذابا أو مفتريا أو كافرا أو ملحدا فأنزل عليّ بسبب التكذيب والإساءة عذابا شديدا وإلا فأنزل العذاب عليه، آمين.

فهذا الباب مفتوح للجميع من أجل طلب آية جديدة، وإنني أقر بأن الذي يباهلني حالفا بالله بصراحة بعد دعاء المباهلة الذي يجب نشره على الملأ وفي ثلاث جرائد معروفة على الأقل - لو أمِن من العذاب السماوي لما كنت من الله. ولا حاجة لتحديد المدة في هذه المباهلة. والشرط الوحيد هو أن ينزل أمر تشعر به القلوب." (حقيقة الوحي 1907م)

ولا بد أن الناس تسابقوا في ذلك، فمن لا يجزم ومن لا يقسم ألف يمين أن الميرزا أكذب البشر قاطبة؟ فماذا حدث فور ذلك؟

- 1: وفاة ابنه بعد أقل من سنة، وهو الابن المفضل لديه والذي جُزِمَ أنه الموعود.
- 2: وفاة حفيده بعد أن جُزِمَ أنه هو المقصود بالابن الخامس الذي لم يأت أبدا.
- 3: بقاء الميرزا مسهولا حتى مات، حيث يقول شقيق زوجته: "مرض الميرزا بالإسهال لسنوات قبل وفاته". (سيرة المهدي، 379)، ويقول الراوي نفسه: "لوحظ مرارا أن الميرزا كان يشعر بضعف شديد بعد قضاء

حاجته". (سيرة المهدي، 379).. وما دام مسهولا طوال السنوات، فهو يتألم ليل نهار، وهو يشعر بضعف شديد على مدار الساعة.

4: تحقق دعائه المربوط بكذبه، فقد كتب قبل سنة وشهر من موته:

يا ربي المالك البصير والقدير والخبير الذي يعلم في قلبي إذا كان ادعائي بكوني المسيح الموعود محض افتراءً من نفسي وكنتُ مفسداً وكذاباً في نظرك، وكان الافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار فادعو في حضرتك يا مالكي وحببي بكل تواضع أن أهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرحه وجماعته بموتي. (إعلان 15 ابريل 1907)

وقد هلك في حياته وفرح ثناء الله وفرحت جماعته.

5: تحقق دعاء طول العمر عكسياً مقابل د. عبد الحكيم، حيث قال إنه تلقى وحي: "سأطيل عمرك" .. وشرحه بقوله:

"أي سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهراً من عمرك بدءاً من يوليو/تموز 1907م أو ما يتنبأ به الأعداء الآخرون سأثبت كذبهم جميعاً وسأطيل عمرك ليُعلم أنني أنا الله القادر على كل شيء". (إعلان 5 نوفمبر 1907)

وقد مات بعد سبعة أشهر من وحي إطالة العمر، وظل أعداؤه أحياء.

6: مات الميرزا بالكوليرا أخيراً، وهو الموت المهين عنده، حيث كتب والد زوجة الميرزا عن آخر ليلة حتى الوفاة:

خاطبني (الميرزا) قائلاً: " مير صاحب، لقد أصبْتُ بوباء الكوليرا". (حياة ناصر، مير ناصر نواب ص 14) ولم يقف الخزي عند هذا الحد، بل تابع يقول:

"بعد ذلك لا أظن أنه نطق بأية كلمة واضحة، وظل هكذا حتى مات بعد الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي". (حياة ناصر، مير ناصر نواب ص 14)

فهذا هو التشابه بينه وبين فرعون.

ويرى الميرزا أن الموت بالكوليرا فيه إهانة، فقد دعا بموت ثناء الله بالكوليرا أو بالطاعون. ثم قال بعد ذلك: إن تفشّي مرض الكوليرا وشيك. إني مُهينٌ من أراد إهانتك. (التذكرة نقلًا عن "الحكم"، 1907/7/31، ص 3)

وهذا يعني أن الكوليرا إهانة للمصاب بها، وأنه ستفتك بمن يهين الميرزا، ولكنها فتكت به. فهذه هي حقائق الأشهر الأخيرة من حياة الميرزا.. إنه العذاب المتواصل النفسي والمادي ثم الموت المهين بعد هذه المباهلة المفتوحة.

#هاني_طاهر 19 ابريل 2018

الإسقاط عند الميرزا .. ح7.. الشعور بالخزي

الميرزا كان يشعر أنه مهان جداً ويتعرض لخزي غير مسبوق، لأنه يعلم أن الناس عن آخرهم يعلمون أنه يكذب صباح مساء. لذا كان يحاول إسقاط هذه المشاعر على الآخرين، وكان يرى أن المشايخ والقسس هم المخزيون، لا هو.

وقد تجلّى ذلك

1: في وحيه القائل: "إني مُهينٌ من أراد إهانتك". والذي تلقاه 16 مرة عبر حياته. واللافت أن آخر مرة تلقى فيها هذا الوحي كانت بعد وحي يقول: "تفشّي مرض الكوليرا وشيك". (التذكرة، ص 779)، فمات بالكوليرا بعد هذا الوحي بعشرة أشهر.. أي كأن الله قال له: أنت المهان وحدك.

2: في وحيه القائل: "ذلة شخصٍ متنافسٍ وإهانتُهُ". (التذكرة، ص 308)

3: في وحيه القائل: "كَلْبٌ يموت على كلب". (التذكرة، ص 184)

وغير ذلك من عبارات الوحي التي تريد التركيز على إهانة الآخرين.

كما تجلّى ذلك في شتائمه الكثيرة ولعناته التي لا تُحصى، فكانه يقول: أنتم مخزيون، لا أنا.. كُفُّوا عن التركيز على أكاذيبى وهوانى.

وأتابع الميرزا على خطّه سانرون، فلشعورهم بالخزي الشامل يحاولون أن يصفوا الآخرين بهذه التهمة، وكان آخرها في مقال بائع الضمير، حيث قال عن الشيخ البطل إلياس ستار الذي باهل الخليفة الرابع فتعرض هذا الخليفة إلى هوان شديد انتهى بموته، بينما لا يزال ستار مغواراً.. يقال بائع الضمير عنه: " يتسكع حاسر الرأس!!" فلم يجد شيئاً يشينه سوى أنه لا يعطي رأسه!! فهذا يبيّن شعور بائع الضمير الحقيقي، لأنه يعلم أن الناس يعلمون أنه كذاب، ويعلم أن الناس يقرأون مقالاتي التي تبين أكاذيبه في كل مقال، فيريد أن يسقط هذا الهوان على غيره، فلم يجد تهمة إلى أن الرجل حاسر الرأس!!! وهو بهذا يهين منات الأحمديين العرب من حاسري الرأس، ومنهم من كان يشارك في برامج تلفزيونية، أو يترجم هراء الخليفة الرابع.

ورغم أن الميرزا مات بعد دعائه على ثناء الله، إلا أن بائع الضمير يحاول إسقاط هوانه على ثناء الله، فيقول

إنه تعرّض للهوان بتكفيره!!!
إنهم يسعون لوصف الآخرين بالهوان وفق أسس غير منضبطة، بحيث يمكن تطبيقها على أي إنسان يريدون.
وهذا بسبب مشاعرهم التي تخنقهم.
أما نحن فنسعمل على حماية الناس من الوقوع في هذا المستنقع، لأنّ بعض الناس للأسف لا يجد الجرأة
للتحرّر، فيتحوّل إلى كاره للمجتمع مع الزمن، ولشعوره بالهوان سيحاول أن يسقط هذا الهوان على الآخرين.
وهذه المشاعر بحدّ ذاتها توجج الكراهية بين الناس. أما نحن فلا نرجو للأحمدي سوى النجاة والتحرر من هذه
العقد التي تلوث أجواءه.
#هاني_طاهر 19 ابريل 2018

الأخ إلياس ستار يعلن انتصاره الخامس عشر

ها هو إلياس ستار يعلن انتصاره مدويا على طاهر حفيد الميرزا في مباهلة عام 1999، كما ظلّ ثناء الله البطل
يعلن انتصاره على الميرزا في دعائه الأخير في 15 ابريل 1907.
الحقيقة أنّ هذه آيات واضحة قاطعة على أنّ الله ليس غافلا عما يعمل الظالمون. والمتقول المحتال هو شرّ
البرية، ومثله شهود الزور الذين يشهدون بصدقه وهم يرونه يكذب في كل صفحة، ويرون خلقه الموغل في
الفساد، ويرون تناقضاته غير المنتهية، ويرون كيف حقق الله نبوءاته عكسيا بوضوح.
فهنيئا للبطل إلياس ستار، ولا عزاء لخليفتهم الرابع المؤسس لأكبر كذبات عبر التاريخ والتي كاد يتفوق بها
على جده، حيث أعلن أن عدد المنضمين لجماعته بعد مباهلته مع ستار كما يلي: 11 مليون، 41 مليون، 81
مليون، 20 مليون على التوالي في آخر أربع سنوات عاشها بعد المباهلة.. وبهذا نال الهوان التاريخي قبل أن
يموت مكتنبا شبه مجنون عقابا على جرأته على الله.
#هاني_طاهر 19 ابريل 2018

تحدي الأحمديّة بتعريب خطبة خليفتهم الرابع في 12 أغسطس 1988 وخطبة 1 يوليو

قبل يومين كتبتُ في مقال:
"اكتشفت اليوم كذبات مذهلة بشأن مباهلة ضياء الحق، وسأنشرها قريبا، لكني الآن أكتفي بمطالبة الأحمديّة
بترجمة خطبتي الخليفة الرابع في 1 يوليو 1988، و 12 أغسطس 1988، ليعلم الناس جميعا حجم كذب هذه
الجماعة الأسطوري". أهـ
أما الآن فقد مضى يومان على ذلك من دون أن يتحركوا.
كل ما نطالب به هذه الجماعة أن تنشر نصوص قاداتها كما هي من دون تحريف مترجمةً إلى العربية، ثم إلى
الإنجليزية، لأننا نرى أنّ هذا هو الذي سيُغلق دكان احتيالهم إلى الأبد.
منذ اليوم الأول قلنا لهم: انشروا الإعلانات فهي جاهزة.. وقد مضى عامان من دون أن ينشروا شيئا، لا
إعلانات ولا غيرها.
والآن نقول لهم: في كل يوم تتبجحون بمقتل ضياء الحق في المباهلة.. فلماذا لا تعزبون هاتين الخطبتين؟
خصوصا الأخيرة والتي سبقت مقتل ضياء الحق بخمسة أيام؟ بل لماذا لم تعزبوا سلسلة الخطب في الشهرين
السابقين لمقتل ضياء الحق.
إنكم أكذب جماعة عبر التاريخ.. وسأؤجل نشر حقيقة المباهلة كما تظهر واضحةً من خطبة خليفتم الأخيرة،
لأذكر في المقال أننا تحديناكم منذ كذا يوم أو أسبوع لتعريبها فقررتم، لعن بسطاء جماعتكم فيفوقون.
ولا عذر للأحمديّة العرب إنّ قالوا: ما ذنبنا إنّ كان المكتب العربي في جماعتنا كسولا أو مستهترا، أو يعلم
حقيقة المباهلة الكاذبة، لا عذر لهم لأنهم يمكن أن يطالبوا أي أحمدي باكستاني من خارج المكتب العربي
ليترجمها إلى الإنجليزية لو أرادوا معرفة الحقيقة.
الحقيقة أنّ المباهلة الحقيقية التي وقّع عليها الطرفان وتحققت بموت مادي ومعنوي لخليفتهم الرابع تلك التي
حدثت في يونيو 1999، وقد نشرتها جرائد الأحمديّة، ومن ضمنها الفضل في 3 سبتمبر 1999 في الصفحة
12، عمود 1، و 2، كما هي في الصورة أدناه.. وكفي أن أذكر منها عبارة تقول:
إذا كانت أقوال إلياس ستار عن الميرزا غلام أحمد كاذبة، وكان الميرزا من عند الله، أن يتعرض إلياس ستار
خلال سنة واحدة لعقوبة خارقة.
أما إلياس ستار فقد ظلّ خلال هذه السنة يعلن هزيمة خليفتهم الرابع الذي تعرّض لعذاب مادي ومعنوي موثّق،
وبعد نهاية السنة أعلن ستار انتصارا مدويا، أما الأحمديّة فظلت منزوية وظلت تخفي هذا الأمر، لدرجة أنني لم
أسمع بالقصة هذه خلال سنواتي في الأحمديّة. والبارحة أعلن ستار عن الذكرى الـ 15 لانتصاره الحاسم في

مباہلتہ۔ ولم يجد الأحمديون أي عقوبة تعرض لها ستار سوى أنه لا يلبس طاقية على رأسه!!!
 واليوم ترى الأحمديين مذعورين عن آخرهم في المباہلات. ويكفي هذا دليلا واضحا على أن الأمر ليس مجرد
 صدفة، وأن الله ليس غافلا عما يعمل الظالمون.. وستتوالى آيات إهانة الكذابين.
 #هاني_طاهر 20 ابريل 2018



هناك نبوءات عكسية لافتة في هذا الفيديو، خصوصا في نصفه الثاني..

<https://www.youtube.com/watch?v=ohhCnR0IAAs&feature=share>

استسهال الكذب عند الأحمدي.. قصة مهدي الشيعة

قال الميرزا: "يعتقد أهل السنة أن الإمام محمد المهدي قد مات، وأن إماما آخر سيبعث باسمه في الزمن الأخير". (إزالة الأوهام، ص 367)

قلت تعليقا:

"أهل السنة لا يرون أنّ هنالك أي ابن للحسن العسكري... بل لا يؤمن أهل السنة بالإمامة الشيعية... وحتى لو صدق بعض أهل السنة أنّ هناك ابنا للحسن العسكري فهم يرون أنه ليس له أدنى علاقة بالمهدي المنتظر".
 وقصدي من هذا أنّ الميرزا يكذب بلا حياء لمجرد القول إن أهل السنة يؤيدون قوله بأن شخصا سيبعث باسم محمد بن الحسن العسكري.

فردّ فراس بأن أتى بأقوال بعض علماء أهل السنة الذين يذكرون أنّه قد وُلد ولد عند الحسن العسكري. وأوهم أنه ردّ على مقالي.

مع أنني قلت: "وحتى لو صدق بعض أهل السنة أنّ هناك ابنا للحسن العسكري فهم يرون أنه ليس له أدنى علاقة بالمهدي المنتظر".. فهذه هي فكرة مقالي، فليس هنالك مانع أن يكون قد وُلد له وُلد ومات، فليست هذه هي القضية. المهم أنّ هذا الولد مجهول كليا، فأما أنه لم يولد، أو وُلد ومات وهو صغير غير معروف، ويمكن أن يكون قد مات جنينا، ويمكن غير ذلك.. فهذه لا تُبحث، ولا قيمة لها، وليست المقصود من مقالي القصير الذي لا يتسع لهذه التفريعات العدمية.. غاية مقالي أن يقول إن الميرزا يكذب بلا حياء في زعمه أنّ أهل السنة يقولون إن شخصا سيبعث باسم محمد بن الحسن العسكري، وليست غاية المقال الحديث عن هذا الولد، إنّ وُلد، أو لم يولد، ولا متى وُلد إنّ وُلد.

أما فراس الجامع بين الغباء والتزييف، وجوقة التافهين من الأحمديين، فقد صاروا عديمي الحياء بلا منافس،

خصوصاً أنه ختم مقاله بقوله:
"الميرزا لم يزد حرفاً على ما قاله السلف الصالح". أه
أي أنّ قوله هذا هو قول أهل السنة بلا خلاف. وواضح أنه ليس وحده الكذاب، بل كل من قرأ مقاله ولم
يعترض.

#هاني_طاهر 21 ابريل 2018

التلاعب بالنبوة عند الأحمديّة

يقول بانع الضمير:

"إن عقيدة الجماعة الأحمديّة في النبوة هي أنه لا يمكن أن يُبعث نبي من بعد الميرزا". أه
ويقصد أنّ الميرزا هو آخر الأنبياء.

يقول الميرزا عام 1891:

"ما ادّعيْتُ قط أنّ سلسلة مجيء المسحاء قد انقطعت عليّ وأنه لن يأتي مسيح في المستقبل، بل أو من وأقول
مرارا وتكرارا بأنه يمكن أن يأتي أكثر من عشرة آلاف مسيح.. دع عنك مسيحا واحدا، ومن الممكن أن يأتي
بعضهم بشوكة وجلال ظاهري أيضا، وممكن أيضا أن ينزل بدايةً في دمشق". (إزالة الأوهام)

قول الميرزا هذا يتشبهت به مهووس من ساحل العاج يرى أنه أحد المسحاء المقصودين بهراء الميرزا.
أما عامة الأحمديين فيتشبهون في تكذيب هذا المسيح بقول الميرزا:
"وإنّا إذا ودّعنا الدنيا فلا مسيح بعدنا إلى يوم القيامة". (عجاز المسيح)
والسؤال للأحمديّة: هل يمكن أن تعددوا عشرة من هؤلاء المسحاء الذين أتوا بشوكة وجلال ظاهري؟ وحيثا أن
تذكروا إن كان أحدهم قد نزل بدايةً في دمشق غير اليسع المهووس.

#هاني_طاهر 21 ابريل 2018

نبوءة عكسية للأحمديّة وخليفتها.. الحرب العالمية النووية

بعد أيام قليلة على توزيع الأحمديّة قائمة بأسماء الأطعمة الواجب تخزينها ذعرا من الحرب العالمية التي ظلّوا
يعولون على رئيس كوريا الشماليّة أن يتسبّب في إشعالها، أعلنَ هذا الرئيس صباح هذا اليوم أنه تراجع عن
كل أعلامه النووية وصواريخه الباليستية عابرة القارات.

منذ 8 سنوات والأحمديّة توزّع أدويةً ضد الإشعاع النووي.. وكأنهم خبراء أدوية وخبراء نووي!! وكلّ هذا
لمجرد ترهيب الأحمديين البسطاء وحدهم، حتى يظلّ صنوبر الابتزاز متدفقا. فهل ستساهم خطوة زعيم كوريا
في التقليل من ابتزاز المساكين؟

#هاني_طاهر 21 ابريل 2018

خليفةُ رصدِ كذبِ الأحمديّة اليوميّ

لما كان واجبا أن نسعى لإيصال المعلوماتِ دقيقةً للناس، ولما كانت الأكاذيبُ والإشاعاتُ تفسد كل شيء، وحيث
إنّ النهي عن المنكر واجب، ولما كانت مساعدةُ المستضعفين الواقعيين فرانس للمحتالين واجبة، فقد وجبَ أن
نستحدث خليفةً لمتابعة الكذبِ الأحمدي اليومي.

لا شك أنّ الميرزا عاش متقولا محتالا بلا حياء، ولا ريب أنّ هذا صار من المسلّمات، لكنّ الواجب معرفته أن
جماعة التزييف لا تنتهي عن كذباتها؛ فدعاتها لا يتورعون عن فيركة حكايات المعجزات واستجابة الأدعية
للتغطية على فشلهم الذريع، وهذا يتسبّب في الإيقاع ببسطاء الناس، بحيث يرون تلك الأكاذيب حقانقَ تدلّ بحدّ
ذاتها على صدق الميرزا. لذا وجبَ أن نتنبّع هؤلاء وأقوالهم من بداياتها، فكان لا بدّ من أن يكون لخليفة الرصد
هذه مندوب في كل بلد، حتى نجفّف مستنقع التزييف الآسن.

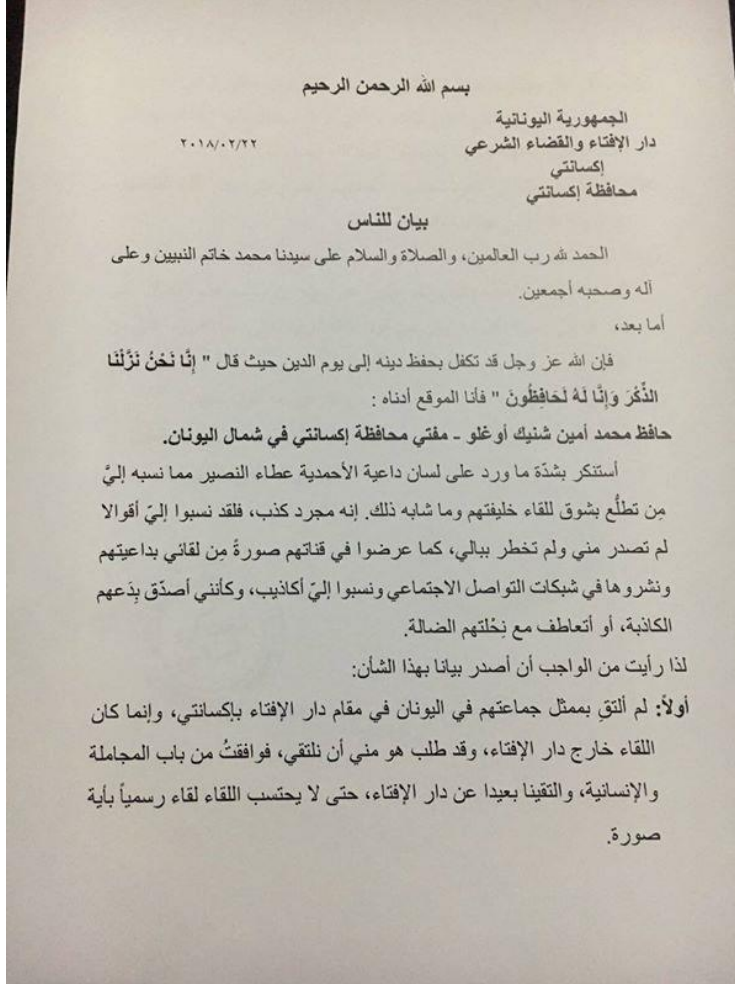
في الأونة الأخيرة تنبّعنا إحدى الكذبات الكبيرة التي فبركها ممثلهم في اليونان، حيث زعم أنّ مفتي مدينة
"كسانثي" الشيخ محمد أمين سينيكيوجل قال له عن خليفة الأحمديّة:

" أنا أراه كل ليلة على التلفاز على قناة MTA-3 العربية!".

" كل ما يقوله حضرة الخليفة صحيح تماما!".

" أنا أتطلع بشوق إليه وأريد أن أذهب إليه وأقابله".

" أريد أن أقبل يديه ... وأريد أن أقبل أكتافه".
" أريد أن أشكره شكرا جزيلا على ما يقوم به من خدمات جليلة للإسلام".
و حين تحدثنا مع الشيخ نفى ذلك كليا، وقال إنه لم يكن أكثر من لقاء عابر ولم يقل فيه شيئا مما نسب إليه.
وأرفق لكم بيانه الذي أصدره.
أما فيديو الأحمدى ففي التعليق الأول.
#هانِي_طاهر 22 ابريل 2018



ثانياً: سألني عن خليفتهم، فقلتُ له: إنني رأيتُه في التلفزيون، لكني لم أفلِ أبداً: إنني أشاهده كل ليلة أو أنني أتطلع للقائه أو أنني أريد أن أقبل يديه وأكتافه أو أنني أشكره على خدماته الجليلة للإسلام!! فهذا كله كذب مبین.

ثالثاً: أراد أن يرسل لي دعوة لحضور احتفالهم السنوي في لندن للقاء خليفتهم، فرفضت هذا الأمر مباشرة ولم أقبل به قط.

رابعاً: هذا ما جرى بيني وبينه. ثم إنني أعلن للجميع براءتي مما نسبته إليّ هذه الجماعة. وإنني أهيب بكل مسلم غيور على دينه أن يكذب هذه الأقوال التي نسبوها إليّ زوراً بكل ما أوتي من قوة، وأنا أبرئ ذمتي مما افتروه عليّ من أقوال.

والله على ما أقول شهيد.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

اللهم إنني قد بلغت فاللهم فاشهد.



خليفةُ رصدِ "الكذبِ الأحمدى" .. ح 2

لما كانت سيرة الميرزا لا تشرف أحداً، ولما كانت حياته خيبة شاملة، وحيث إنَّ الأحمديين يرون حدوث المعجزات شرطاً للإيمان بالله، لأنها الدليل الوحيد على وجوده عندهم، لذا فإنهم يفترون الحكايات الكاذبة عن معجزاتهم وإنجازاتهم صباح مساءً للتغطية على سيرة الميرزا أو تزيينها.

ولما كان واجباً علينا مساعدة المخدوعين وإيصال المعلومات لهم موثقة، فكان واجباً إنشاء هذه الخلية.

فأمل أن يُبادر أكبر عدد من الثقات المحترمين من مختلف بلاد العالم إلى الانضمام إلى هذه الخلية وفق الأسس التالية:

1: ملء الاستمارة أدناه وإرسالها لي على الخاص أو على بريدي: islamhani@hotmail.com، أو islamhani@gmail.com

2: متابعة أية قصة أحمدية محلّية تفوح رائحة كذبها.

3: أن تكون المتابعة علنية واضحة لا سرية فيها، فيجب أن تكون الأسماء حقيقية لا مستعارة، وأن تكون كل خطوات المتابعة شفافة، سواء مع الأحمديين أم مع غيرهم.

4: أن يبادر كل أخ إلى التعرف إلى مسؤولي الأحمدية في منطقته لیسمع ما يقولون، وليسمعهم ما يقول، وشعاره: "الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحقُّ بها". (الترمذي)

5: أن يطلب من مسؤول الأحمدية في منطقته أن يذكر أهم عشر معجزات أو كرامات أو خوارق حدثت مع أي أحمدى في السنوات الأخيرة، مع ذكر عناصر قصة المعجزة كلها، من أشخاص ومكان وزمان وأحداث.

6: أن يخبر هذا المسؤول أنه سيتحقق من كل قصة من هذه القصص بشفافية، ثم يبدأ بهذا التحقيق بخلق حسن.

7: أن يطلب من هذا المسؤول أن يذكر عدد البيعات في كل سنة من السنوات الأخيرة.

8: أن يطلب من هذا المسؤول أن يذكر عدد الذين تركوا الأحمديّة، وأسباب تركهم.
9: أن يتواصل مع الأحمديين الجدد ويطالبهم بكتابة قصص انضمامهم، وأن يتواصل مع التاركين ويطالبهم بكتابة قصص تركهم.

10: أن يُطلع الأحمديين على نصوص الميرزا المترجمة إلى لغاتهم، وأن يتأكد من قراءتهم إياها.
11: أن يتعامل مع الأحمديين بمودة وصبر لا يعرف الكلل، وأن يحثهم على قول الصدق كل الصدق.
#هاني_طاهر 23 ابريل 2018

.....
.....
استمارة عضوية خلية رصد "الكذب الأحمدي"
الاسم:
العنوان:
رقم الهاتف:
الإيميل:
الصفحة على وسائل التواصل الاجتماعي:
العمر:
لغة الأم:
اللغات الأخرى المتقنة:
اللغات الأخرى التي يمكن التحدّث بها وفهمها:
ما أقرب مركز أحمدي عليك:
كم تعرف من الأحمديين معرفة شخصية:

جماعة الأموات وردّة فعلها تجاه افتراء ممثلها في اليونان على المفتي

كان واجب كلّ غيور على دينه ومسيحه حين قرأ تكذيباً لممثل جماعته في اليونان أن يتحدّث مع رئيس جماعته، والذي بدوره يتحدّث مع المركز، والذي يوجّه السؤال إلى ممثلهم في اليونان فوراً، فيتصل ممثلهم هناك بالمفتي، ويسأله عن تصريحه إذا كان قد تراجع عما قال، أو يعتذر هذا الممثل عن كذبه أو عن سوء فهمه، فيزعم مثلاً أنه لم يستوعب ما قال المفتي، لاختلاف اللغة، فظنّ أنه قال ذلك!! لكننا لا نرى مثل ذلك، بل نراهم يقولون: يبدو أنّ المفتي تراجع عن أقواله ذعراً!!! وكان معي سيفاً وعصاً حتى ذعرتني وتراجع عن أقواله! علماً أنّ المفتي لم يعلم أنه قد فُيركت على لسانه هذه الأقوال قبل أن نتواصل معه. وحين علم استهجن واستنكر، ثم بعث لنا ببيانه المختوم والموقع. لقد كان على كل أحمدي بمجرد أن شاهد فيديو ممثل جماعته في اليونان، وقبل أن أنشر مقالا عنه.. كان عليه ما يلي:

- 1: أن يعلم أنّه كذاب، من باب: "شو عرفك إنها كذبة، قال: من عظمها".
- 2: أن يسأل هذا الممثل عن سبب عدم انضمام المفتي إلى الأحمديّة ما دام يرى أنّ كل ما يقوله الخليفة حقّ.
- 3: أن يطالب هذا الممثل بعنوان هذا المفتي ليتحدّث معه ويدعوه إلى بيعة الميرزا، لأنه لا قيمة لامتداحه الخليفة إذا لم يبيع الميرزا وخليفته، بل سيظلّ كافراً، حيث يقول محمود:
"ليس الكافر فقط من يكفر المسيح الموعود، بل من لا يؤمن به كافر حتى لو لم يكفره، وحتى لو صدقه في قلبه ولم ينكره بلسانه ولكنه ما زال متردداً في البيعة فيعدّ كافراً... إن الذين لا يؤمنون بالمرزا صاحب رسولا كفاً أشد الكفر وإن كانوا يعترفون بصدقه باللسان". (مرآة الحق)
فالكثرة الآن في ملعب كل أحمدي ليسأل نفسه: إلى أي حدّ لديّ مبادرة وتحمل مسؤولية وتحرّ للصدق ونهي عن المنكر. فمن خلا من هذه كلها فلا خير فيه، وهو أحمدي حقيقي.

#هاني_طاهر 23 ابريل 2018

آخر مباحثات الميرزا التي مات فيها بعد موت حفيده الوحيد وابنه

الموعود.. ح 2

سجلت قبل أيام فيديو عن ذلك، وذكرت فيه قول الميرزا أنّه يمكن لمن يراه خاننا ومفتريا أن ينشر مباحثته الخطية في ثلاث صحف.
وقد حدثت أمور لافتة جداً بعدها، مما لا يمكن أن يكون مجرد مصادفة، مثل موت الحفيد الوحيد بعد أن جزم

الميرزا أنه هو المقصود بالابن الخامس، ثم موت الابن الرابع بعد أن جزم الميرزا أنه هو الابن الموعود في النبوة الشهيرة، ثم موت الميرزا نفسه بالكوليرا بعد أن دعا بهلاك ثناء الله بالكوليرا. ثم تحدثت عن نبوءات شهر 12 من عام 1905 وبيئت كيف تحققت عكسيا بطريقة لافتة جدا، وثبت بهذا التحقق العكسي أن الله غضب على الميرزا ومزق وتينه وجعل المباهلة هذه دليلا قاطعا على أنه متقول. وأتابع الآن في هذه النبوءات في ديسمبر 1905 قال الميرزا:

"ينبغي لصلحاء الجماعة ذوي النفوس الطاهرة أن يأخذوا البيعة من الناس باسمي من بعدي". (الوصية) ثم قال:

"يتوقف انتخاب هؤلاء على اتفاق رأي المؤمنين، فمن اتفق عليه أربعون مؤمنا بأنه يتأهل لأخذ البيعة باسمي فهو مجاز لذلك. وعليه أن يكون أسوة حسنة للآخرين". (الوصية) وقد انشقت جماعته نصفين، وكل زعيم من زعماء الطرفين بايعه أكثر من أربعين، فهو مجاز عند الميرزا.. ولأن كلا منهما يبطل الطرف الآخر ويراه شر البرية، فهو مجاز في ذلك.. وبذلك أبطل الميرزا جماعته وتحقق قوله عكسيا. ثم قال:

"لقد أنبأني الله قائلا إنني سأقيم لجماعتك من ذريتك شخصا وأخصه بقربي ووحبي. وبواسطته سوف يزدهر الحق، وسيقبله الكثير من الناس. فانتظروا تلك الأيام". (الوصية) الميرزا في هذا النص يشير إلى مبارك ابنه الذي توفي بعد أقل من سنتين، وبهذا تحققت النبوة عكسيا. أما اللاهوريون فأقول لهم: من سلالة الميرزا كلها لم يظهر غير التكفيري محمود الذي زعم هذا المنصب، وهو عدوكم الأول، فالنبوة عكسية بالنسبة إليكم. أما القاديانيون فأقول لهم: أما نبوة "سيقبله كثير من الناس" فقد تحققت عكسيا بوضوح، حيث رفض محمودا كباية جماعة الميرزا بدلا من أن يقبل به المسلمون. وأقول للفرع القادياني أيضا: ليس هنالك فرق يُذكر بين محمود وبين طاهر، بل كان طاهر يستدرك على محمود، وهذا يبطل أن يكون هذا المنصب وهذه المواصفات مخصوصة بشخص واحد، وبهذا بطلت النبوة وتحققت عكسيا، حيث أقيم أكثر من مفر من ذرية الميرزا.

في ديسمبر 1905 قال الميرزا:

"قال الله تعالى: "زلزلة الساعة"، أي أن تلك الزلزلة ستكون نموذجا للقيامة.

ثم قال تعالى: "لك نري آيات، ونهدم ما يعمرون..."

ثم قال تعالى: تقع زلزلة فتشتد كل الشدة، وتجعل عالي الأرض سافلها. (التذكرة، ص 634، نقلا عن الوصية) العكسية في هذه النبوة:

لم ير الله زلزلة الساعة التي تكون نموذجا للقيامة، بل زلزل الأحمديين بموت الميرزا بالكوليرا حسب ما روى ذلك والد زوجته، وثبت لهم جميعا أنه مات ميتة مهينة كما وصفها. ولم يهدم الله ما يعمر الناس، بل تطورت البلاد كلها، وصار عدد سكان القارة الهندية مليارين. ولم تقع زلزلة ولا اشتدت كل الشدة ولا جعلت عالي الأرض سافلها، بل انتهى الطاعون بعد سنوات كليا، وانتهت الأوبئة.

في 1905/12/26 تلقى الميرزا الوحي التالي:

"إنا نبشرك بغلام نافلة لك، نافلة من عندي". (التذكرة، ص 637، نقلا عن "الحكم"، 1906/1/10، ص 1) وقد تحقق عكسيا، حيث مات الحفيد ثم مات الابن الرابع في سبتمبر 1907، فتحول الـ 4 إلى 3، بدلا من 5.

وفي 1 يناير 1906 تلقى الميرزا الوحي التالي:

ستدبح ثلاثة ثيوس.

وقال الميرزا: لقد ذبحنا اليوم ثلاثة ثيوس حملا لهذه الرؤيا على الظاهر. (التذكرة، ص 638، نقلا عن

"الحكم"، 1906/1/10، ص 1)

التحقيق العكسي:

العكسية في النبوة هي أن الميرزا هو الذي ذبح وابنه مبارك وحفيده نصير في فترة تقل عن 3 سنوات. فالعدد 3 مقصود، والنبوة تحققت عكسيا بوضوح.

في 3 يناير 1906 تلقى الميرزا الوحي التالي:

"إني مع الأفواج أتيك بغتة". (التذكرة، ص 369، نقلا عن "الحكم"، مجلد 10، عدد 1، يوم 1906/1/10، ص 1)

الميرزا يقصد بالأفواج الجيوش، لأنها كلمة أردية يظنها عربية بهذا المعنى. فالوحي عنده يعني: إن الله سيأتي للميرزا مع جيوش من الملائكة تفتك بالأعداء بغتة، ولكن الذي تحقق العكس، فلم نرَ بعدها إلا فتكا بحفيد الميرزا ثم ابنه الموعود، ثم هو نفسه، وظلّ الذين دعا عليهم أحياء، مثل ثناء الله والدكتور عبد الحكيم.

.....
في 14 يناير 1906 تلقى الميرزا الوحي التالي:

نموت في مكة أو في المدينة. (التذكرة، ص 640، نقلا عن دفتر إلهامات الميرزا)
وقد شرحه بقوله:

هذا الوحي يعني أنه تعالى سيكتب لي قبل الموت فتحًا كفتح مكة، وسيجعل أعدائي الآن مغلوبين بآيات قهريّة كما جعل الأعداء يوم الفتح مغلوبين قهراً. والمعنى الثاني أنه تعالى سيكتب لي قبل الموت فتحًا كفتح المدينة حيث تهوي إليّ قلوب القوم من تلقانها. ("الحكم"، مجلد 10، عدد 2، يوم 1906/1/17، ص 3)
وواضح أن الذي حدث العكس تماما، فقد هُزم الميرزا هزيمة مادية، حيث لاحق الناس القطار الذي يحمل جثمانه بالحجارة، وأما قلوب الناس فقد مُننت كرها له ولكذبه واحتياله.

نكتفي بهذه الأمثلة، ونتابع في التحقق العكسي في حلقات قادمة.
لاحظوا كم مرة قُطع وتين الميرزا، ولاحظوا كم نبوءة عكسية تحدثت عنها حتى الآن، فهي أكثر من مائة، لكن شهود الزور لم يستطيعوا الإتيان بخمس نبوءات، وقد أثبت أن هذه الخمسة تحققت عكسيا أيضا، ولكنهم قومٌ عمون، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

#هاني_طاهر 24 ابريل 2018

اعتراف المكتب العربي بالتحريف في ترجمة عبارة "حد شرعي"

<https://www.youtube.com/watch?v=icIYwkqYClg&feature=share>

25 ابريل 2018

مفهوم المعجزة عند الأحمدية محاط بالكذب

يؤمنون أنّ المعجزات لا تتعارض مع قوانين الطبيعة، وفي الوقت نفسه يؤمنون أن إبراهيم عليه السلام ألقى في النار ولم تحرقه، ويؤمن الميرزا أيضا أن القمر انشقّ وعاد والتحم ثانيةً.
أي أن النار يمكن أن يلقى فيها المرء ولا يتعرض لأي حرق، وهذا شيء طبيعي، ووفق قانون موجود في هذه الطبيعة، لكننا لم نعرفه بعد!!

ويمكن للقمر أن ينقسم قسمين، وأن يبتعد القسمان عن بعضهما مسافة ما، ثم يلتحمان ثانية، وهذا شيء طبيعي، ووفق قانون موجود في هذه الطبيعة، ويمكن أن يحصل في أي وقت، ولكننا لا نعرف هذا القانون بعد، ولا نعرف متى يمكن أن يتكرر ذلك!!

ويمكن للمرأة أن تلد من دون أي حيوانات منوية من رجل، بل ولادتها العذرية مسألة طبيعية، وتتكرر، ولكننا لم نعرف بعد هذا القانون، ولكن بعض الأحمديين عرفوا، حيث يرون مريم كانت خنثى، وهذه الخنثى لُقحت نفسها فولدت.

أما الناس في هذا العالم فهم نوعان:

نوع يؤمن أن المعجزة خارقة للقوانين المعروفة التي خلقها الله، وهي لا تتكرر إلا إذا قرّر الله أن يخرق هذه القوانين. وهؤلاء هم المؤمنون. حتى إن بعضهم يرى القوانين لاغية أصلا، وأنها لا تتفعل إلا إذا أذن الله لها بذلك، وأن الله لا يأذن أحيانا، كما حدث في قصة إبراهيم، حين لم يُعط النار خاصيتها في تلك اللحظة!
ونوع ينكر ذلك، وهما قسمان، قسم يرفض الدين كله، ويراه باطلا، وقسم يؤول المعجزات. وهؤلاء المؤولون أنواع، فمنهم من يحمل المعجزات على المجاز، مثل الباطنية، ومنهم من يحاول تفسيرها بطريقة تنسجم مع القوانين المعروفة، كما فعل سيد أحمد خان.

الأحمديون ليسوا ضمن هذه الأنواع كلها، بل اختاروا أن يكذبوا، لأنه ليس هنالك قانون طبيعي تترك فيه النار خاصية إحراقها. فما هي النار؟ النار مجرد تعبير عن ارتفاع درجة الحرارة ارتفاعا هائلا نتيجة احتراق مادة ما، فتتأين الغازات المحيطة بالشيء الذي يحترق، فتظهر ملونة. وهذه الحرارة الهائلة لا بد أن تنتقل إلى ما يحيط بها، ولا بد أن ترتفع درجته، فإذا وُضع في المادة التي تحترق إنسان فلا بد أن ترتفع درجة حرارته حتى تشتعل خلايا جسمه كلها.

وهكذا حكاية تلقيح المرأة نفسها، فالحيوان المنوي ليس مجرد بخار ماء أو ثاني أكسيد الكربون، بل هو مركب لا ينتج إلا من جهاز تناسلي معقد جدا ومركب من عدد من الأعضاء أهمها الخصيتان اللتان تُنتجان هذه الحيوانات المنوية. ومن كان لديه هذا الجهاز فهو رجل، ولن يكون لديه جهاز تناسلي أنثوي في الوقت نفسه، إلا أن يكون مشوهاً، وهذا هو الخنثى الذي لا يلد. ويمكن أن تسألوا أطباء العالم إن كانوا قد صادفوا مثل ما يفترى الأحمديون.

ومن معجزات الميرزا أيضا ما يستحيل إخضاعه لأي قانون في الطبيعة، خصوصا معجزة حبر الله الأحمر، فالميرزا نفسه زعم أن الله وَقَعَ على طلباته، وأنَّ الله نفسه قد هَزَّ القلم، فسقط منه قطرات على ثياب الميرزا التي ظلت على ثيابه سنوات، فما هو القانون الطبيعي الذي يجعل حبر الله يظهر على ثياب الناس؟ فإذا جاز لبعض الناس أن يماحكوا في معجزة نار إبراهيم وفي ولادة المسيح العذرية، ويرَوْنَ أنهما وفق قوانين الطبيعة، فلن تجوز للأحمديين أي مباحة، فهراء الحبر الأحمر يُغلق عليهم الباب، بل هناك أكذوبة أخرى، تقول إن الميرزا أخرج ثمرة برتقال من شجرتها في غير الموسم. (سيرة المهدي، رواية 6).. أي أن هذه الثمرة قد خُلقت بمجرد أن انتهى ذلك أحد أولاد الميرزا!!!! فأَي قانون طبيعي هذا الذي وُلد ثمرة البرتقال في لمح البصر؟

يقول خليفة الأحمديين الرابع:

"إن الإسلام لا يرى المعجزات على أنها حوادث خارقة أو غير طبيعية، بل يعتبرها ظواهر طبيعية تخفى على المعرفة البشرية في فترات زمنية معينة... الأمور التي كانت تبدو كالمعجزات في العصور القديمة لم تعد كذلك في العصر الحاضر. وعليه فإنَّ المعجزات تبدو كذلك فقط بحسب معرفة الإنسان في فترة محددة من الزمان". (رحلة من الحقيقة إلى الخيال)

في نقاشنا تراث الأحمدية فإن تركيزنا على الكذب المتواصل، لا على الاجتهاد، وإلا فنحن نرى أن الاجتهاد الخاطيء ينفع الناس، لأنه يثير فيهم التفكير، والإنسان يتعلم من أخطائه. أما الكذب فشئ محض، وأما شهادة الزور فإنها كبرى الكبائر.

#هانِي_طاهر 26 ابريل 2018

محمود أكذب من أبيه.. قصة سقوط السقف

يقول الميرزا:

حدث في سيالكوت أنني كنت نائما في الطابق الثاني من أحد البيوت وكان معي في تلك الغرفة 15 أو 16 شخصا آخرون. فلما كان الليل سمعت صوت "تك تك" من خشبة السقف فأيقظت هؤلاء الرجال وقلت لهم أن العارضة الخشبية للسقف تبدو خطيرة وينبغي الخروج من الغرفة. فقالوا: لعل فأرة تُصدر هذا الصوت ولا داعي للخوف، قالوا ذلك وناموا. وما كان إلا وقت يسير حتى سمعت بذلك الصوت مرة أخرى فأيقظتهم مرة أخرى إلا أنهم لم يكتروا بالأمر. فلما سمعت الصوت للمرة الثالثة أيقظتهم بنوع من الشدة، وأخرجتهم من الغرفة، فلما خرج الجميع هممت بالانصراف وما أن نزلت إلى الدرجة الثانية فحسب حتى هوى السقف بشدة لدرجة انهار بذلك سقف الطابق الأول أيضا، وهكذا نجا الجميع. (سيرة المهدي)

إذن، يسمع تك تك، ثم يشكونه لأنهم نامون، فينصاع لتشكيكهم رغم أنه يسمع صوت الخشب، وهذا يدل على أنه عديم المسؤولية وعديم الإحساس.

والأهم من هذا، لنقرأ كيف تحولت الحكاية عند محمود!! حيث يقول:

"يحدث أحيانا في العالم الروحاني أن الجماد أيضا تتمثل في صورة ما وتتكلم. ويحصل هذا في المنام والكشوف كثيرا حيث تتكلم الأشجار والجدار والديار، ويتأثر الرائي من كلامها كما يتأثر من كلام الأحياء. لقد قال الميرزا مرة مشيرا إلى حادث سقوط بيت: "إن هذا البيت كان يقول لي اخرج من هنا بسرعة فإني على وشك السقوط". (التفسير الكبير سورة مريم)

إذن، البيت نفسه يتكلم عند محمود! مع أن الميرزا نفسه ذكر أنه سمع فصيص الخشب مرارا، ومع ذلك نام بمجرد أن أصحابه رفضوا النهوض!!

فهذا من الكذب المحمودي الواضح، وما أكثره!

#هانِي_طاهر 26 ابريل 2018

أسبوع مضى على التحدي.

مضى أسبوع والأحمدية لم تستجِب لطلب ترجمة خطب خليفها الرابع المتعلقة بالمباهلة المزعومة ضد ضياء الحق.

كل ما طالبناهم به هو أن يترجموا معجزاتهم العظيمة. ولكنهم يعلمون أنهم كذابون.

وسأنتشر اليوم فيديو عن هذا الكذب الأحمدى المستطير.

وسيتطلب طلب ترجمة خطبهم قائما.. وواجبهم الإسراع في ترجمة الخطب كلها ليقوموا بالحجة على مقالاتي وعلى الفيديو القادم، وليعلم الأحمديون الحقيقة.

أي أحمدى لا يطالب جماعة التزييف بترجمة هذه الخطب فسيحكم عليه أنه خانع ميت عديم المبادرة والمسؤولية ولا خير فيه.

#هانِي_طاهر 27 ابريل 2018



الشهر العشرون على النجاة.. قصة مباهلة ضياء الحق

https://www.youtube.com/watch?v=UQTofi_4I6w&feature=share

27 ابريل 2018

تحمل المسؤولية ووجوب متابعة التحريف

الإنسان الحي لا يهمل شيئا، بل يتابع كل قضية حتى النهاية، أما الميت فلا يحرك ساكنا مهما حدث، ولا يتابع القضايا مهما كبرت، ولا يتحمل مسؤولية شيء.

ذُكرت في آخر فيديو أنه ورد في مجلة التقوى:

"في خطبته للجمعة يوم 1988/8/12 قال الخليفة الرابع: "إن الله تعالى قد كشف لي البارحة في الرؤيا أن رحي القدر قد أخذت تدور، وأنه تعالى سوف يميز هذا الطاغية إربيا، ويجعله هباء منثورا، فكونوا على يقين أن عقابه قريب، ولن تستطيع قوة في الدنيا إنقاذه منه أبدا." (مجلة التقوى عدد اليوبيل، شهر مارس وابريل

(2009)

وقد نفيث أن تكون هذه الفقرة وردت في الخطبة، بل ورد عكس ذلك، حيث طالب الخليفة بالغاء طلبه السابق بشأن الدعاء ضد المشايخ، وبهذا ثبت كذب هذه الجماعة، وثبت بطلان حكاية مباهلة ضياء الحق من جذورها. فواجب كل أحمدي أن يرسل رسالة بهذا إلى جماعته يسألها عن حقيقة الأمر والتحقيق لمعرفة المسؤول عن هذا التحريف الكبير، وواجب كل من يعرف أحمديا أن يسأله عن حقيقة الأمر، وأن يطالبه بالإجابة، حتى يضطر لسؤال جماعته.

تحمل المسؤولية سيؤدي إلى النجاة، أما الإهمال فلن يزيد الطين إلا بلة. فالكرة الآن في ملعب الناس جميعا، ولا يكفي أن نبطل دعوى الميرزا نظريا، بل لا بد من متابعة كل أحمدي شخصيا بحكمة وصبر لا يعرف الكلل، ولا بد للأحمدي من معرفة حقيقة كل شيء ومراسلة جماعته، وإلا سنسجل عليه أنه مرت به قضايا واضحة التحريف وراسلناه بها شخصيا ولم يحرك ساكنا رغم الإلحاح، وبهذا نكون قد أدينا واجبنا الديني والأخلاقي والوطني والاجتماعي، ولن يلومنا أحفاد الأحمديين يوما.

#هاني_طاهر 28 ابريل 2018

بائع الضمير يعترف بتحريف المكتب العربي بشأن مباهلة ضياء الحق

في فيديو قصة مباهلة ضياء الحق، بينت كذباتهم التالية:

1: قولهم إن الخليفة الرابع أعلن في خطبته للجمعة يوم 12/8/1988: "إن الله تعالى قد كشف لي البارحة في الرؤيا أن رحي القدر قد أخذت تدور، وأنه تعالى سوف يمزق هذا الطاغية إربا، ويجعله هباء منثورا. فكونوا على يقين أن عقابه قريب، ولن تستطيع قوة في الدنيا إنقاذه منه أبدا." (مجلة التقوى عدد اليوبيل، شهر مارس وابريل 2009)

وقلت: لم يرد أي حرف مما فبركوه هنا.

أما بائع الضمير فقد كتب مقالا قبل ساعتين ذكر فيه العبارة التالية من خطبة 1988/8/5: "أريد أن أخبركم أن رحي الله أخذت تدور، وعندما تدور رحي قدر الله فلا يستطيع أحد أن يوقفها، وليس في العالم قوة تستطيع أن تنقذ من عذاب تلك الرحي من أراد الله تمزيقه في رحاه." أه اتضح الآن حجم الكذب الأحمدي:

1: النص في خطبة 5/ أغسطس، لا 12 أغسطس. وهذا سنغده سهوا.

2: عبارة "إن الله تعالى قد كشف لي البارحة في الرؤيا" .. ليست موجودة.

3: عبارة "وأه تعالى سوف يمزق هذا الطاغية إربا، ويجعله هباء منثورا" .. غير موجودة.

4: عبارة "فكونوا على يقين أن عقابه قريب، ولن تستطيع قوة في الدنيا إنقاذه منه أبدا." غير موجودة. باختصار ليس في العبارة أي شيء عن ضياء الحق، وليس فيها أي شيء عن كشف الله ولا عن وحي الله.

قلت أيضا: لقد نسبوا للخليفة أنه قال: "إننا ما زلنا ننتظر ما سيظهره الله تعالى من قضائه بشأن الرئيس الباكستاني. ولكن كونوا على يقين أن الله - سبحانه وتعالى - سيبطش به حتما، سواء قبل الآن دعوتي للمباهلة أم لم يقبلها"

وقلت: لم يرد في خطبة 10 يوليو عبارة: " ولكن كونوا على يقين أن الله - سبحانه وتعالى - سيبطش به حتما".

وقد أيد بائع الضمير قولي، حيث نقل هذا الجزء من الخطبة، فكتب عبارة خليفهم كما يلي:

"إننا ما زلنا ننتظر ما سيظهره الله تعالى من قضائه بشأن هذا الرجل، ولكنه، سواء قبل دعوتي للمباهلة أم لم يقبلها، فإنه إمام المكفرين لنا، وأول المؤذنين.... فلا ينتظر من مثل هذا الشخص قبول دعوة المباهلة باللسان، بل إن استمراره في الاضطهاد يعد دليلا على قبوله لها". أه

ولكن بائع الضمير لا يستطيع أن يصبر من دون كذب وتزييف، فقد تغاضى عن عبارة الخليفة الأهم من ذلك والواردة لاحقا، حيث يقول:

"أنصح الرئيس ضياء الحق أن يفكر مليا قبل قبول هذه المباهلة، وأنصحه بتقوى الله.. أنصح بذلك لأنني حين استمعت لخطابه في 25 يونيو فهمت منه أنه يخاف الله ويغلب التقوى." (خطبة 1 يوليو، ترجمة المكتب العربي، قراءة حسن عودة، بتصرف وتلخيص)

فهذه العبارة ينسخ بها عبارته السابقة، ويرى أن ضياء الحق لم يقبل المباهلة، بل ينصح أن يفكر مليا قبل قبولها.. أي أن قبوله بها لا بد منه.. وهذا يجعل قوله: "قبلها أم لم يقبلها" السابق بلا قيمة. وعدم ترجمتهم هذه الفقرة يدل على إصرارهم على التزييف.

وأخيرا نشكر باع الضمير على إيراد العبارات التالية من خطبة خليفتهم التي سننظّل نطالب بترجمتها كلها:

- 1: فانظروا إلى فداحة جهلي وخطأي...
- 2: ادعوا الله تعالى اللهم ارحم هؤلاء القوم لكي يؤمنوا. وليس أن تدعوا اللهم أر أمرا كذا أو كذا فيؤمنون. [أي أنه ضدّ الدعاء بدمار أحد]
- 3: فالدعاء الذي طلبته منكم في المرة الماضية اعتبروه منسوخا، إذ لا معنى له. إنما الدعاء الوحيد هو أن تدعوا اللهم أنت مالك القلوب، أنت القادر القوي، أنت الرحيم.
- 4: أرنا يا الله مرة أخرى معجزةً تغيّر قلوب هؤلاء المعارضين فيؤمنون. فإننا لا نفرح بعذابهم، وإنما نفرح بهدايتهم.

وهكذا سوّد الله وجه الأحمديّة إلى الأبد، فبعد هذه الأدعية بالهداية والرحمة تحطمت طائرة من يروونه مسؤولا عن تعذيبهم.

وقد ظلت تتعرض الأحمديّة للمهانة حتى صارت مضرب المثل في الكذب، وعاش خليفتها 11 سنة أخرى لتبدأ مباحلة حقيقية مع إلياس ستار مرّقت هذا الخليفة معنويا وماديا، فعاش بعدها مكتبنا، ومات مكتبنا بعد أن دخل موسوعة غينيس في الكذب حين زعم أن بيعات عام واحد كانت 81 مليون بيعة.

#هاني_طاهر 28 ابريل 2018

قصة اللورد هيدلي والتزييف الأحمدي والاستعراضية الكاذبة

كان الخواجة كمال الدين أحد زعماء اللاهورية قد زعم أنّ هذا اللورد البريطاني الشهير قد اعتنق الإسلام عن طريقه، ولكن محمودا خليفة القاديانية المنافسة للاهورية والمعادية لها قد كذب ذلك. والبارحة كتب فراس مقالا يخالف فيه محمودا ويقف إلى جانب خصمه اللورد.

فقد كتب فراس:

"تعرف اللورد هيدلي على الإسلام عبر الجماعة الأحمديّة وذلك في عهد الخليفة الأول [عن طريق] خواجة كمال الدين... وقد أعلن اللورد إسلامه في عام 1913". (مقاله في 28 ابريل 2018)

أما محمود فيقول:

"والأمر الآخر الذي اتخذّه خواجة ذريعةً لكسب السمعة في تلك الأيام هو أنه تعرف على مسلم إنكليزي قديم يدعى "اللورد هيدلي" الذي كان يعتبر نفسه مسلما منذ أربعين عاما، غير أنه لم يجد مؤسسة أو منظمة يعلن عن إسلامه من منصفها. وقد كتب عن نفسه: "إن معتقداتي الحالية ثمرة لبحت دام سنوات كثيرة. غير أنه لم تبدأ مراسلتي مع بعض المسلمين المثقفين حول أمور الدين إلا قبل بضعة الأسابيع. وما أسرّني وأثلج صدري هو أن جميع أفكارتي ومعتقداتي كانت متوافقة مع التعاليم الإسلامية. فلم يجتهد رفيقي خواجة كمال الدين ذرة ليعلنني تحت تأثيره". (حياة نور، ص 691)

وقد نقل محمود هاتين الفقرتين من أقوال اللورد ليشكك من قصة إسلامه أو ليسخر من إسلامه المزعوم، وهما:

- 1: "يستحيل على التجار والعمال في المدن أن يقوموا بأداء الصلاة خمس مرات في يوم وليلة على شاكلة عامة المسلمين. مع ذلك إنهم مسلمون في رأينا لأن الإيمان بالله وحده كاف لهم".
- 2: "إن ما يتوجب علينا هو أن تكون أنفسنا تحت سيطرتنا التامة. إن مدمني الخمر أو الذين أقلعوا عنها يمكن أن يفيدوا أكثر من الذين لم يشربوها قط". (حياة نور)

ثم علّق محمود ساخرا من إسلامه:

"وبعد هذا التصريح لا يحتاج إسلام اللورد المذكور إلى مزيد من التعريف، ولكن من المؤسف جدا أن الخواجة قد ملأ العالم بالدعاية أنّ هذا الرجل قد أسلم بعد أن بلغه هو". (حياة نور)

ثم يقول محمود:

" لا شك أن كثيرا من الأحمديين قد تعثروا بسبب هذه الدعاية الخاطئة فاعتبروا نجاح الخواجة تأييدا إلهيا فانضموا إلى فئة اللاهوريين بعد وفاة الخليفة الأول". (حياة نور)

ثم يذكر أنهم تراجعوا حين علموا أنّ الخواجة لم يكن له أي دور في إسلام اللورد.

أما فراس فيقول:

"عاش اللورد هيدلي النصف الأخير من حياته في خدمة الإسلام ونشر المطبوعات وتأليف المقالات في تقديم الصورة الحقيقية للإسلام كما تعلمها من الميرزا". أه

قارنوه بقول محمود:

"خواجة كمال الدين لم يحرك ساكنا في قبول اللورد هيدلي الإسلام". (حياة نور، ص 692)

وقارنوه أيضا بسخرية محمود من إسلام اللورد لتعلموا حجم انتهازية هذه الجماعة، فما دام قراء مقال فراس

فراس يعترف بكذب بائع الضمير وهزيمة الأحمديّة.. قصة مباهلة ستار

بعد أن فنّدتُ مقال فراس عن اللورد هيدلي الذي يكذب فيه خليفته الثاني ويرفع فيه من شأن خصمه اللورد خواجة كمال الدين، ويتبنى كذباته، فرّ فراس من مواجهة الحقيقة بنشر مقال عن مباهلة إلياس ستار مع خليفة الأحمديّة، والتي على إثرها بدأ يظهر كذب الأحمديّة بأعداد البيعات التي ما تزال تشكّل جُزياً لا حدّ له، عدا عن أمراض الخليفة واكتنابه وموته بعيد ذلك، بينما ما يزال ستار حيا وعمره 76 سنة من دون أن تُعهد عليه كذبة واحدة.

وكان أولُ اعترافٍ لفراس أنه كذب بائع الضمير الذي زعم أنّ المباهلة لا يدعو لها إلا صاحب الدعوى بعد تلقيه وحياً من الله تعالى يأذن له بهذه المباهلة. لكنّ خليفتهم الرابع يقول متذمراً:
"على مبشرينا أن يفهموا بأنني أنا هو رئيس الجماعة وليست وظيفتي هي أن أقبل المباهلة دائماً ممّن هبّ ودبّ أو أن أردّ عليه متحدياً. لا أدري لِم لا يفهم البعض هذا الأمر. أما الذي حدث فهو أنّ اثنين من مبشرينا استدرجوا إلى شباك الخصم فدعوه إلى المناظرة. وكان الخصم قد جاء إلى الحوار أصلاً من أجل المباهلة. فلم يكن مُحتملاً عليّ قبول تحديه... إن المبشرين البسيطين لم يكتفوا بقبول تحديه هذا بل وعرضا عليه أيضاً التحدي مني له دون علمي وإذني. فلم يحقّ لهما ذلك، ولكنهما كانا على أي حال من مُقاتلي جيش الأحمديّة، فإذا قبلَا المباهلة فسأقبلها أنا أيضاً". (مقال فراس في 29 ابريل 2018)

فواضح أنه قبل بالمباهلة على مضض، وكان ذلك بسبب قبول شخصين بسيطين من جماعته بها، لا بسبب وحي تلقاه. ولو تلقى وحيًا لافتخر بوحيه، ولما قبل ذلك على مضض وضيق صدر كما هو واضح من كلماته ومن أسلوبه ومن انتقاده هذين الأحمديين.

وبهذا ظهر كذب بائع الضمير فهو ليبرر ذعر جماعته من المباهلة التي ندعوها إليها منذ زمن.. أي منذ أن أقمنا عليهم الحجة، وصار كذب الميرزا وسوء خلقه من البهديات.
أما نصّ المباهلة فقد حرّف فيه خليفتهم الرابع، مع أنه كان يتعلق بصدق الميرزا أو كذبه، لكنّ خليفتهم زعم في خطابه بعد شهرين من المباهلة أنها مباهلة ضد من يقول إن الأحمديين يؤمنون أنّ الميرزا هو الله أو ابن الله أو أبو الله، وما شابه!!

فمن هو هذا الذي يباهل الأحمديين على أساس هذه القضية؟! قضية الأحمدي أنه يؤمن بمتقول محتال أنه آخر الأنبياء، وليس أنه يؤمن به أنه الله أو ابنه أو أبوه. قد يكون هناك بعض الناس الذين لديهم أفكار غير واضحة عن الأحمديّة، كما هو حال غالبية الناس ضد غالبية الجماعات في بلادنا، وهؤلاء يجب إيصال النصوص إليهم، لا مباهلتهم. المباهلة تكون ضد من نوقن أنه يكذب، مثل بائع الضمير ومن على شاكلته.. ومع ذلك فقد قلتُ في دعوتي إلى مباهلة الأحمديّة أنني أشرتُ أن يسمعو مني مائة كذبة من كذبات الميرزا الواضحة كالشمس. فالمباهلة ليست غاية، ولا إهلاك أحد غاية.

ثم يقول خليفتهم: "قلتُ بأن مزاعم الخصوم إذا كانت صحيحة فأرسل يا إلهي غيظك وغضبك علينا في مدة سنة واحدة" .. أه

وهذا هروب من المباهلة في الحقيقة، فكل أحمدي يسمعه يعرف أن العديد من هذه المزاعم ليست صحيحة، فالأحمدي هنا يتشجّع للمباهلة.. ومثّل هذا لن يهلكه الله، لأنه يباهل على ما هو حقّ في نظره. لذا لم يتدخل الله في شأن هذه المباهلة إلا بأن أهان الخليفة الرابع وجعله مضرب المثل في الكذب، ثم جعله مكتنبا ليموت مكتنبا، وكذلك أهان الله كلّ من شارك في الكذب، وهذا يشمل نسبة كبيرة من الأحمديين.
بينتُ في مقالاتي في اليومين الماضيين كذبة مذهلة بشأن مباهلة ضياء الحقّ، ثم بينتُ اعتراف بائع الضمير بهذه الكذبة، ثم بينتُ حكاية اللورد هيدلي والحدق الأحمدي المتبادل بين القاديانية واللاهورية، وأثبتتُ كذب الطرفين. ثم جاء هذا المقال، وهذه كلها لتكون شهادات تاريخية على هوان شهود الزور الذين تحرقهم الشهب الثاقبة كلما حطّوا الخطّة.

فراس يهاجم خليفة الأحمدية الثاني بقسوة

يقول:

"كان على خصوم الجماعة أن يفرحوا لدخول نصراني إلى الإسلام، ولكن وللغرابية الشديدة فقد أرغوا وأزبدوا عند علمهم بهذا النبأ وكتبوا بأن هذا مجرد استعراض لا قيمة له وسوف نلاحق الكاذبين المارقين الذي قاموا بهذه الفعلة (إسلام نصراني) لأن النصراني كان قد عرف الإسلام سنين طويلة قبل لقاءه بخواجه كمال الدين".

أقول: خليفته الثاني محمود هو الذي أرغى وأزبد عند علمه بهذا النبأ، وكذب الخواجة كمال الدين، وذكر أن اللورد كان قد عرف الإسلام سنين طويلة قبل لقائه بالخواجة.

يقول محمود:

"والأمر الآخر الذي اتخذ خواجه ذريعةً لكسب السمعة في تلك الأيام هو أنه تعرف على مسلم إنكليزي قديم يُدعى "اللورد هيدلي" الذي كان يعتبر نفسه مسلماً منذ أربعين عاماً، غير أنه لم يجد مؤسسة أو منظمة يعلن عن إسلامه من منصفها. وقد كتب عن نفسه: "إن معتقداتي الحالية ثمرة لبحث دام سنوات كثيرة. غير أنه لم تبدأ مراسلتي مع بعض المسلمين المثقفين حول أمور الدين إلا قبل بضعة الأسابيع. وما أسرني وأثلج صدري هو أن جميع أفكارتي ومعتقداتي كانت متوافقة مع التعاليم الإسلامية. فلم يجتهد رفيقي خواجة كمال الدين ذرة ليجعلني تحت تأثيره". (حياة نور، ص 691)

ثم نقل فراس فقرة من جريدة البدر في نوفمبر 1913، ولا نعرف إن كانت صحيحة أم مفبركة كالعادة، لذا نطالب بإرسالها صورة كما هي بالأردو لنراها.

#هاني_ظاهر 1 مايو 2018

استقالة وزيرة الداخلية البريطانية وتعيين ساجد جاويد الباكستاني

استقالت هذه الوزيرة اليوم لمجرد قضية ترحيل مهاجرين غير شرعيين، حيث قالت في رسالة استقالتها ذاكراً ميرزاها:

"لقد ضللت دون قصد لجنة الشؤون الداخلية في البرلمان بشأن الأعداد المستهدفة ترحيلها من المهاجرين غير الشرعيين... كان علي أن أكون على علم بذلك، وأتحمل المسؤولية كاملة عن عدم معرفتي".
قبل أيام كشفت تحريفاً خطيراً في ترجمة خطبة خليفة الأحمديين بشأن مباحلة ضياء الحق، ولم نرَ أحمدياً دعا إلى التحقيق لمعرفة المسؤول عن هذا التحريف الواضح! وهل هنالك حياة في جماعة تزعم أن عدد المنضمين لها في سنة واحدة 81 مليوناً من دون أن يدعو أحدٌ فيها للتحقيق وتحديد المسؤول عن هذا الكذب المبين؟ هذا هو الفرق بين الأحياء والأموات. إن الأحياء يسعون لمعرفة حقيقة كل قضية، ولا يعرفون الإهمال واللامبالاة.. إنهم لا يسمحون أن تتسرب معلومات كاذبة للناس، إنهم يعترفون بالخطأ ويتحملون المسؤولية عن ذلك.

سنسجل على كل أحمدي الأدلة التي نُشرت ببلغته وولّى ظهره لها، وسننشر ذلك عبر الأجيال، وسنجعل منهم عبرة لكل هارب مذعور خان الأمانة.

#هاني_ظاهر 30 أبريل 2018

أيمن يرى نبوة البهاء أعلى من نبوة الميرزا!! حكاية "كان الزائدة"

سُننَتج عقيدة أيمن الجديدة مما يلي:

أولاً: استدلاله بعبارة: "اللغة العربية لا يحيط بها إلا نبي"، على نبوة الميرزا كلما وقع في خطأ لغوي، بحجة أن هذا ليس خطأ، بل هو ضمن القضايا التي لا يحيط بها إلا النبي، فالميرزا إذن نبي، وهذا الذي نراه خطأ لغوياً إنما هو دليل على نبوة الميرزا! فكلما رفع الميرزا اسم إن فأنما هذا دليل جديد على نبوته!!
ثانياً: تحدّثه عن مثال أخطأ فيه البهاء مرات كثيرة جداً، أما الميرزا فلم يخطئ فيه إلا مرتين. فإذا كان ما نراه خطأ لغوياً دليلاً على النبوة، فكثرة الخطأ دليل على أن النبوة أرفع درجة، فنبوة البهاء أرفع من نبوة الميرزا!! هذا لسان حال هراء أيمن.

أما المثال فهو: "لم يزل كان"، وقد أخطأ فيه الميرزا مرتين، وهما:

1: ولم يزل كان أبي مشغوف الخدمات حتى شاخ. (نور الحق)

2: فالملخص أن أبي لم يزل كان شائماً برق الدولة حتى أعزته الدولة بمكاتيب رضائها. (نور الحق)

وقد كان عليه أن يحذف "كان" ويقول:

1: ما زال أبي مشغوف الخدمات حتى شاخ. (نور الحق)

2: فالملخص أن أبي ما زال شانم برق الدولة حتى أعزته الدولة بمكاتيب رضائها. (نور الحق)
أما قوله: ولم يزل كان أبي مشغوف الخدمات حتى شاخ (نور الحق)، فكيف يفهم؟
هل كان أبوه مشغوف الخدمات، واستمر كذلك حتى شاخ؟
أم هل كان أبوه مشغوف الخدمات في الماضي ثم لم يعد مشغوف الخدمات؟
إذا كان الخيار الأول فإن "لم يزل" تؤدي هذا المعنى وحدها.
أما الخيار الثاني فيجب استخدام "كان" وحدها، مع حذف عبارة "حتى شاخ".
أما أيمن فيقول: "إن صيغة "لم يزل كان" تفيد الدمج بين الاستمرارية التي في "لم يزل" والزمن الماضي في "كان" لتكون المحصلة الاستمرارية الماضية والمنقطعة لا المتصلة بالزمن الحاضر". أه
قلت: لقد هراً في قوله: "إن المحصلة هي الاستمرارية الماضية والمنقطعة"، لأن هذا هو ما تفيد "كان"
وحدها، أما "ما زال" فتفيد الاستمرارية وعدم الانقطاع حتى اللحظة.
يمكن مراجعة شرح ابن عقيل - (1 / 268)، وشرح الرضي على الكافية - (4 / 195)، مع أن ذلك لا يحتاج
مراجعة شيء، فالأطفال يعرفون هذا.
أما بانع الضمير فقال: "كثيراً ما يقول العرب "كان ولم يزل" للدلالة على صفة ملازمة كانت ولا تزال ولم
تتغير، فما البأس في القول "لم يزل كان". أه
قلت فيما مضى: على طلبية الصف الخامس أن يخرجوا في مسيرة عند بداية درس اللغة العربية ليرجموا بانع
الضمير بالبيض الفاسد. "كان ولم يزل" تعني أنه كان في الماضي، واستمر حتى اللحظة، لأن بينهما واو
العطف.. أي أنه تعبير يجمع بين زمنين بسبب واو العطف. ومع أنه قد يكون هذا التعبير مقبولاً، لكن لا داعي
لاستخدامه إلا في حالات خاصة، مثل أن تسأل: هل كان الله غفوراً رحيماً في الماضي فقط حسب ظاهر الآية؟
فتقول: كان وما يزال. وإنما السبب أن "لم يزل" تحمل هذا المعنى وحدها، فهي تتضمن الماضي حتى هذه
اللحظة، فلماذا نستخدم "كان" التي معناها مُتَضَمَّنٌ في "ما يزال"؟
على أن القضية الأهم من ذلك هي أن عبارة الميرزا ليس فيها واو العطف. ثم إنها تبدأ بـ "لم يزل"، فلا يصح
أن نقول: "لم يزل" و "كان"، لأن لم يزل تتضمن الماضي حتى هذه اللحظة، فلا قيمة لإضافة الماضي
الموجود أصلاً بعدها.
فحين يقول الميرزا: ولم يزل كان أبي مشغوف الخدمات حتى شاخ (نور الحق)، فهو يهراً، أما لو قال: "كان
أبي مشغوف الخدمات ولم يزل كذلك حتى شاخ" لكان يمكن القبول بها على مضمّن، لما فيها من كلمات زائدة
لا تعطي معنى إضافياً؛ فعبارة: لم يزل أبي مشغوف الخدمات حتى شاخ، كافية وافية.
#هاني_طاهر 30 ابريل 2018

عجائب أحمدية.. وعنزات أيمن في الحرب العالمية

نقل أيمن نبوءة الميرزا التالية :

"لو لم تظهر آفة شديدة الوطأة تهز العالم هزاً، وتكون بصورة الزلزال بحسب ظاهر كلمات الوحي، بل ظهر أمر عادي يشهده العالم دائما وهو ليس خارقا للعادة وليس نموذجا للقيامة في الحقيقة، بل هو أمر معتاد، أو لم يظهر هذا الحادث في حياتي، فلکم أن تكذبوني على دقائق الطبول وتعدوني مفتريا. الهدف من هذا الحادث العظيم هو أنه سيكون نموذجا للقيامة وسيدمر العالم في لمح البصر، ويدخل آلاف الناس في جماعتي." (البراهين الخامس)

وقال أيمن تعليقا :

"لقد سألنا بتحققها في الحرب العالمية الأولى، بلا أدنى شك". (مقال أيمن في 30 ابريل 2018)

فواضح أن الأحمدية أعمى، وإلا فالحرب العالمية الأولى لم تحدث في حياة الميرزا، ولم تدمر العالم في لمح البصر ولم تتسبب في إدخال آلاف الناس في الأحمدية.

ويتابع أيمن في تطييب العنزات ويقول :

"ولا شك أن هذه الحرب كانت بريقا واحدا من البروق الخمسة الواردة في قول الميرزا: "سيرى [الله] بريق آيته خمس مرات". (مقاله السابق)

وحتى تعلموا حجم هذيان أيمن أنقل ما قاله الميرزا عن هذه البروق الخمسة قبل وفاته بعامين :

"سوف تحدث خمسة زلازل هائلة بعد فواصل قصيرة لمجرد تصديق هذا العبد المتواضع، والغاية الوحيدة منها أن يدرك الناس أي منه". (التجليات الإلهية)

فهل ينطبق على الحرب العالمية الأولى ذلك؟ وأين هذه الفواصل القصيرة بين هذه الزلازل الخمسة؟

ويتابع الميرزا قائلا :

"وسيفعل الله سبحانه كل ذلك غيراً منه لأن الناس لم يعرفوا الوقت. ويقول الله سبحانه: كنت مخفيا لكن الآن سأظهر نفسي وأشرق وسوف أنجي عبادي مثلما نجي النبي موسى وجماعته من يد فرعون وسوف تظهر هذه المعجزات مثلما أرى موسى الآيات لفرعون". (التجليات الإلهية)

فمن هو موسى الناجي ومن هو فرعون الغريق في الحرب العالمية الأولى؟

ويتابع الميرزا :

"ثم بعد هذه الآيات سيحدث تغير في العالم وتتجذب معظم القلوب إلى الله". (التجليات الإلهية)

ومعلوم أن الحرب العالمية الأولى والثانية تسببتا في ابتعاد الناس عن الدين حتى فرغت كنائس أوروبا من روادها.

ولكن هل هذه الزلازل الخمسة مفتوحة المدة أم انقضى عهدها؟

يجيب على ذلك الميرزا نفسه فيقول :

"ولا يغيب عن البال أن هذه الزلازل الخمسة عندما تحدث ويتم الدمار قدر ما أراده الله، عندئذ ستفور رحمة الله مرة أخرى وتقطع الزلازل غير العادية والمرعبة الهائلة لأمد، كما أن الطاعون هو الآخر سيغادر البلد". (التجليات الإلهية)

أي أن هذه الزلازل ستقطع ثم ينتهي الطاعون أيضا، ومعلوم أن الطاعون انتهى في الهند عام 1918، فيفترض أن تكون هذه الزلازل الخمسة قد انتهت قبل ذلك العام. فإذا كانت الحرب العالمية الأولى هي الزلزلة الأولى، فأين الأربعة الأخرى؟ وأين الخامسة التي ستكون مذهلة وأضعافا مضاعفة عن سابقتها الأربعة؟

ومن هراء الميرزا أيضا قوله :

"سيأتي على جحيم الطاعون والزلازل - يوم لن يبقى فيها أي فرد من البشر، أي في هذا البلد". (التجليات الإلهية)

أي سيفنى أهل الهند .

وقال :

"كان لا بد من كثرة الأموات في زمن المسيح الموعود كما كان حدوث الزلازل وتفشي الطاعون أمرا مقضيا. وهذا هو معنى الحديث الذي ورد فيه سيهلك الناس بنفس المسيح وسوف يعمل نفسه القاتل على مد بصره". (التجليات الإلهية)

ومعلوم أن الموت تناقصت نسبته كثيرا، وزاد عدد سكان القارة الهندية زيادة مذهلة .

ويوغل أيمن في الهراء قائلا :

"ومما لا بد التنويه إليه، أن الحربين العالميتين الأولى والثانية قد ساهمتا بطريق مباشر أو غير مباشر في ازدهار الأحمدية وتطورها ودخول الكثيرين فيها، تماما كما أنابت به كلمات النبوءة". (هراء أيمن في 30 ابريل 2018)

بعد أن صارت الأحمدية مضرب المثل في الكذب، يبدو أنها ستصبح مضرب المثل في الحُق أيضا، فمع أن كل سطر من

أسطر مقاله يصرخ بالهراء، إلا أننا لم نقرأ إلا تشجيعاً وتأييداً.. لقد عرفنا معنى {نَطْمِسَ وَجُوهًا فَنَرُدُّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا}.
#هاني_طاهر 1 مايو 2018

أدلة وجود الله وصدق الإسلام عند بائع الضمير

يقول:

"هذا العصر هو عصر التقدم العلمي... وعصر انحطاط الإسلام الكبير وعذاب المسلمين، فهذا يدل كل ذي بصيرة على أن الله تعالى قد أرسل مبعوثاً في هذا العصر. ومن ينكر ذلك فإتما يعترف ضمناً بأن الإسلام انقضى وقته، وأنه لا مجال لأن ينهض من جديد، وأنه لا خالق لهذا الكون ولا مدبر!!" (هراؤه في 30 ابريل 2018)
أقول: إذا كان عدم بعثة نبي في هذا العصر دليلاً على بطلان الإسلام وعلى عدم وجود الله، فإن بعثة الميرزا دليل أقوى. وإلا، فهل هو الله الذي يبعث مثل هذا النبي الذي لم يترك فرصة إلا وأكد فيها على حتمية زواجه من المتزوجة محمدية بيغم؟ هل هو الله الذي يبعث نبياً سليط اللسان يحترف اللعن والشتيمة في عصر بات فيه التحضر أول الواجبات؟ على أن عبارة بائع الضمير لا يقوله إلا من صار لديه يقين بأن الإسلام ليس من عند الله، وهذا هو إيمان عامة الأحمديين، وهذا الذي يُبقيهم في جماعتهم، لأنهم يقولون: ما دام الإسلام باطلاً، فأين نذهب؟ فلنبق في هذه الجماعة على علاقتها. وهذا الذي ظلوا يحتجون به عليّ من أول يوم.

إن هذه الحالة التي يعيشها المسلمون ليست جديدة، فإذا كانت هذه الحالة دليلاً على بطلان الإسلام، فهو باطل منذ معركة بلاط الشهداء في رمضان 114 هـ الموافق 732م، حيث أوقفت التمدد الإسلامي في أوروبا.. وهو باطل منذ سقوط القدس عام 1099 ومقتل معظم سكانها.. وهو باطل منذ سقوط بغداد عام 1258م على يد هولاكو وإبادة منات الأتوف من أهلها.. وهو باطل منذ إخراج المسلمين من الأندلس عام 1492 بعد أن استمر صراعهم الداخلي قروناً، وبعد أن ظلوا يخسرون منطقة تلو أخرى.

وقد عادت القدس بعد 88 عاماً، وعادت بغداد من دون بعثة أي نبي، ولم تعد الأندلس إلى الآن. كوارث المسلمين الحالية -على ضخامتها- لا تساوي شيئاً مقابل ما كانت عليه في الماضي، بل نجد اليوم وزير داخلية بريطانيا مسلماً، ونجد عمدة لندن مسلماً، ونجد برلمانيين مسلمين في كل دول أوروبا وكندا وأمريكا وأستراليا، ونجدهم يملأون جامعات الغرب أساتذة وطلاباً، ونجد دولاً يحسب لها العالم كله حساباً، مثل تركيا وإيران وماليزيا، بل يحسب حساباً لأموال الخليج التي تتحكم في كثير من المؤثرين في العالم، فهل كان لهذا أدنى أثر زمن سقوط القدس وبغداد والأندلس؟

ستعود البسمة إلى أهلنا في الدول العربية التي تتعرض لمحن، وستسود إلى الأبد وجوه الرافضين على جراحنا، الشامتين بحالنا.

#هاني_طاهر 1 مايو 2018

جراحة أوائل الأحمديين على الكذب

لو تتبعنا أي قضية تحدثوا عنها على انفراد لتبينت هذه الجراحة. ولنأخذ مثلاً على ذلك، وهو كتاب البراهين الذي بدأ الميرزا بكتابه عام 1879، وزعم أن فيه 300 دليل عقلي دامغ على صدق الإسلام. حيث كتب في عام 1879:

"لقد ألفت كتاب "البراهين الأحمديّة"؛ وهو يحتوي على 300 دليل عقلي قاطع لإثبات صدق القرآن الكريم...والآن يجدر بكل مؤمن أن يفكر إلى أي مدى يمكن أن يفيد عباد الله كتاب نُشر فيه 300 دليل عقلي على صدق القرآن الكريم ودحضت وأزيلت به شبهات الخصوم كلها. (البراهين الأولى)

وبعد أكثر من ربع قرن كتب في البراهين الخامس:

"كنت أنوي أن أكتب 300 دليل في "البراهين الأحمديّة" لإثبات حقيقة الإسلام، ولكن... صرف الله قلبي عن تلك الإرادة". (مقدمة البراهين الخامس)

الذي كتب هذه المقدمة في رأيي هو نور الدين، لأن الكتاب لم يُطبع إلا بعد نصف سنة من وفاة الميرزا. فنور الدين فبرك هذه الحكاية ليبرر عدم كتابة الـ 300 دليل. وقد كذب الميرزا الذي زعم كتابتها كلها. وهذا يُثبت كذبهما معاً، لأنه كان على نور الدين أن يلتزم بكذبة الميرزا نفسها، وكان عليه أن يزعم كتابة الـ 300 دليل التي زعم الميرزا وجودها في كتاب البراهين الذي نشره.

أما بشير ابن الميرزا فقد فبرك قصة ليغطي على كذب الميرزا، فكذب نور الدين، أو حكم بكذب كاتب مقدمة البراهين

الخامس، حيث قال :

"لما نشر الميرزا الإعلان عن نشر البراهين الأحمديّة في عام 1879 كان إلى ذلك الحين قد أُلّف الكتاب كله، وكان عدد صفحاته يتراوح بين 2000 و 2500 صفحة. وكان قد ضمّنه 300 دليل قاطع على صدق الإسلام... ولم يُطبع إلا دليل واحد من ضمن الـ 300 دليل التي كان الميرزا قد كتبها قبل طبعه... وسمعنا أن مسودة التأليف هذه قد تعرضت للحرق وأُتلفت". (سيرة المهدي، 123)

مواضيع البراهين الثالث والرابع تبيّن أنها أُلّفت بعد عام 1882، لا قبل ذلك، وهي تشكّل 90% من الكتاب، وهذا يؤكد كذب بشير. ثم لو كانت قد احترقت لذكر الميرزا ذلك عشرات المرّات في حياته، لكنه لم يذكر ذلك البتّة، بل كُتب عكس ذلك في أكثر من مكان، ومن ضمنها ما جاء في مقدمة البراهين الخامس من أنه كان ينوي الكتابة، ولكنّ الله صرّف قلبه عن هذه النية. وبهذا كُذّب كلُّ طرفٍ منهم الآخر، وأثبت كلُّ منهم أن الآخر كذّاب .

وتابع بشير ابن الميرزا يقول :

"أرى أن الميرزا بوجوده الذي ظهر لاحقاً بصفته المهدي والمسيح ثبت صدق الإسلام أكثر بكثير من ثبوته بواسطة الأدلة الـ 300 التي ضمّنها في البراهين الأحمديّة، فإن وجوده كان يلقي على صدق الإسلام ضوءاً أكثر بكثير من تلك الأدلة الـ 300". (سيرة المهدي، رواية 123)

إن ملاحقة متروجة أقوى من هذه الأدلة الـ 300 العقلية الدامغة! والتحقّق العكسي لنبوءاته أقوى! وأخلاقه الهابطة أقوى وأفضل! وتناقضاته مع جماعته أعظم وأحسن من هذه الأدلة كلها! وأفكاره التي تسخر جماعته منها هي الأروع!!

فهل هذه الجماعة هي نشأة الإسلام الثانية، أم عودة إبليس؟

#هاني طاهر 1 مايو 2018

جماعة الجبناء والمذعورين

أي جماعة تحترم نفسها لا بد أن تنشر أقوال مؤسسها مفتخرةً بذلك. أما المنافقون فليخفون في أنفسهم ما لا يبؤون لك! (آل عمران 154).

1: الأحمدي يهاجم التكفير ويزعم أنه لا يكفر، بينما كان واجبه أن ينقل أقوال خليفته الثاني التالية :

أ: ليس الكافر فقط من يكفر المسيح الموعود، بل من لا يؤمن به كافر حتى لو لم يكفره، وحتى لو صدقه في قلبه ولم ينكره بلسانه ولكنه ما زال متردداً في البيعة فيعدُّ كافراً... إن الذين لا يؤمنون بالميرزا رسولاً كافراً أشد الكفر وإن كانوا يعترفون بصدقه باللسان. (مرآة الحق)

ب: "كفرت غير الأحمديين في حياة الخليفة الأول وكل فرد من أفراد الجماعة كان مطلعاً على رأيي هذا". (مرآة الحق)
2: لماذا لا يصفون من لا يصدق الميرزا ولا يعجب بكتبه بأنه من أولاد البغايا كما قال الميرزا: "تلك كتب ينظر إليها كل مسلم بعين المحبة والمودة وينتفع من معارفها، ويقبلني ويصدق دعوتي، إلا ذرية البغايا الذين ختم الله على قلوبهم فهم لا يقبلون". (التبليغ، ص 100)

أليس اتباع الحكم العدل واجباً؟ لماذا يحترمون أولاد البغايا ويزعمون أن الخلاف معهم لا يُفسد للوّد قضية؟

3: لماذا لا يدعون الناس دعوة رسمية إلى المباهلة المفتوحة كما فعل الميرزا فسرعان أن مات حفيده الوحيد ثم ابنه الموعود ثم مات هو نفسه بالكوليرا؟

4: لماذا لا يتحدّون الناس باستجابة الدعاء والتنبؤ بالمعارف القرآنية، كما فعل الميرزا وإن كان ذلك منه مجرد ادعاء سرعان ما يفرُّ منه؟

5: لماذا لا يسارعون في نشر كتب الميرزا وإعلانات الميرزا وخطب الخليفة التي تتحدث عن مباهلة ضياء الحق؟

6: لماذا لا يطالبون بالتسريع في نشر وحى الخليفة ونبوءات الخليفة وقت صدورها لتكون آية حية يشهدها العالم كما في المقال أدناه؟ هل تحوّل دينهم إلى قصص سابقة؟ هل صار ميّناً كغيره؟

هذا غيظ من فيض دلائل نفاق كلِّ أحمديٍّ أو ذعره أو جبته أو موته أو عجزه أو جهله المطبق .

#هاني طاهر 2 مايو 2018

هل مات حفيد الميرزا بالطاعون؟

الأحمديّة تخفي الحقائق بطريقة مريبة .

كان الميرزا قد تنبأ بولادة ابن خامس، فلم يولد، فوُلد حفيد فقال إنه هو الابن الخامس، فمات هذا الحفيد -واسمه

نصير- بعد أشهر من ذلك، ثم لحق به ابن الميرزا بعد بضعة أشهر، ثم الميرزا نفسه بعد بضعة أشهر أخرى.
وأرى أن نصيرا مات بالطاعون. وكان قد "وُلد في 26 مايو 1906، ومات بعد بضعة أشهر". (تاريخ الأحمديّة، مجلد 2، ص 470 سطر 8..)

وفيما يلي الأدلة.

الدليل الأول :

هناك سكوت مطبق عند الأحمديّة عن موت هذا الحفيد، وكأنّ الأرض انشقت وابتلعتته، ولا يخفي الحقائق غير المرتاب. ففي تاريخ الأحمديّة لا نعرث على أكثر من فقرة عنه، وفي ملفوظات الميرزا لا نجد عنه كلمة واحدة، ولا في إعلاناته .

الدليل الثاني :

الميرزا تلقى وحيا في 25 فبراير 1907.. أي بعد بضعة أشهر من ولادة نصير يقول :

"من الناس والعامّة." (التذكرة، ص 745، نقلا عن البدر 1907/2/28)

وقال الميرزا في تفسيره: "من خواصّ الناس والعامّة." وهذه إشارة إلى الطاعون، حيث أخبر الله تعالى أن الطاعون سيفتك هذه المرة ببعض الخواصّ، أي بعلية القوم أو ميسوري الحال، وبعامة الناس أيضاً. (التذكرة، ص 745)

ومن هم عليّة القوم غير نصير؟ فهل صدفة أن يكون هذا الوحي بعد بضعة أشهر من ولادة نصير؟

كما تلقى الوحي التالي في نفس الليلة :

"لولا الإكرام لهلك المقام".

وفسره بقوله :

"يبدو من هذا أن بعض الناس من قاديان أيضاً سيموتون بالطاعون، وهذا لن يكون خلافاً لوحي الله تعالى الذي قال فيه: "إنه آوى القرية"، لأن المراد من "آوى" أن أهل قاديان سينجون أخيراً، ولن يهلكوا كلياً. (التذكرة، ص 745،

نقلا عن "بدر"، 1907/2/28، ص 3)

فتحوّل وحي إيواء القرية إلى عدم فئانها!!! مما يشير إلى أن أشخاصا مهمين قد ماتوا، فهذا كله يشير إشارة تكاد تكون قاطعة على أن نصيرا مات بالطاعون. لذلك هناك إخفاء تام عن قصة وفاته، بل لا يكاد يسمع به احد .

الدليل الثالث:

زعم الميرزا بعد أسبوع مزيدا من الوحي الذي يمتدح عائلته هذه التي فقدت هذا الحفيد ليواسيها وليغطي على الكارثة، وهو وحي طويل، ونصّه :

"إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويطهركم تطهيرا".

وقال: ففهمت معناه كالاتي: يا أهل البيت يريد الله أن يختبركم، ليعلم ما إذا كنتم مؤمنين بمشيئة الله تعالى أم لا،

وليطهركم حقّ التطهير). (التذكرة، ص 746)

فقوله: "يريد الله أن يختبركم" لا بد أن يكون إشارة إلى وفاة الرضيع بالطاعون .

وكان الميرزا قد زعم تلقى هذا الوحي للمرة الثالثة أيضا. (التذكرة، ص 753، نقلا عن البدر، 14 مارس 1907)، فهذا الإلحاح له دلالاته.

ثم يتابع الميرزا قائلا :

"ثم تلقيت الإلهام التالي وهو موجه إلى أهلي أيضا:

لا شك أنه صعب، لكن ارض بالاختبار الرباني. (التذكرة، ص 746)

وهذه العبارة تكاد تتحدث عن وفاة الرضيع. ولو كانت وفاته بغير الطاعون لذكروا ذلك في وقتها .

ثم يتابع الميرزا في ذكر وحيه، حيث قال :

ثم تلقيت الإلهام التالي:

"يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم".

وفهمت معناه أن يا أهل البيت لا تتكلوا على أحد سوى الله تعالى، فإن ربكم الذي خلقكم هو كافلكم ورازقكم.

ثم تلقيت الوحي التالي:

"يا أيها الناس اتقوا ربكم الله خلقكم".

بمعنى: يا أهل البيت اتقوا الله ولا تعملوا عملاً ولا تتفوهوا بكلمة خلاف مرضاته، فهو ربكم الذي خلقكم.

ثم تلقيت الوحي التالي حكاية مني:

يا أهل بيتي، حفظكم الله من الشر. (التذكرة، ص 747)

فهذا الإلحاح كله لا بد أن يكون سببه موت الحفيد بالطاعون على عكس نبوءة الميرزا القائلة بنجاة كل من في الدار . الآن، واجب كل أحمدي أن يطالب جماعته أن تجمع كل النصوص المنشورة عن نصير أحمد في جريدتي بدر والحكم

من يوم ولادته في 26 مايو 1906 حتى يوم وفاته الذي لا نعرفه بدقة، حتى نتأكد مما قلنا، وحتى يتأكدوا هم أيضا، فنحن هنا لنساعدكم في معرفة تحايل الميرزا، أما نحن فقد عرفنا منذ زمن أنه أكبر محتال عرفه التاريخ. فإذا خلت هاتان الجريدتان عن ذكر أي شيء عن وفاته، فلا يخلو ذلك من دلالة قاطعة في سنة اشتدَّ فيها الطاعون في قاديان .
#هاني_ظاهر 3 مايو 2018

كيف تضبط الميرزا متلبسا.. حكاية الآية الجديدة العظيمة

في أواخر 1906 كتب الميرزا عن دوني الأمريكي: "أصيب بمرض الفالج حتى تعذر عليه أن يخطو خطوة واحدة، بل أصبح يُحْمَل من هنا إلى هناك. وقد قال الأطباء الأميركيون إن مرضه عضال لا يُعالج ولعله يفارق الحياة في غضون بضعة أشهر". (حقيقة الوحي)
ومع ذلك لم يتجرأ الميرزا على التنبؤ بوفاته، ولا بتحديد موعد أقصى لها.
في 9 مارس 1907 مات دوني، فزعم الميرزا أنه كان قد تنبأ بموته، ونشر في الجرائد نبوءةً عن ذلك، وأحال الوحي إلى ما قُبيل موت دوني، ولكن الأخطر أنه بعد أيام قرّر أن يكتب الإعلان التالي:
نبوءة آية جديدة
"يقول الله تعالى بأنه سيظهر آية جديدة تتضمن فتحا عظيما، وتكون آية للعالم عامةً وستكون بيد الله ومن السماء، فلنتنظرها كل عين لأن الله تعالى سيظهرها قريبا ليشهد على أن هذا العبد المتواضع الذي يشتمه كل قوم هو منه سبحانه. فطوبى لمن يستفيد منها. (إعلان على غلاف كتاب نحن وآريو قاديان)
وقد جعل الميرزا تاريخ هذا الإعلان 20 فبراير 1907!!!! وهذه هي الحيلة، وذلك ليوهم أنها نبوءة عظيمة تحققت في 9 مارس.. أي بعد 17 يوما .

ولكن، كيف يمكن أن يحقّق ذلك؟ وكيف سيقتنع الناس أنه إعلان قديم؟
هذا لا يصعب على الميرزا، فقد جعله على غلاف كتاب بعنوان: "نحن وآريو قاديان"، وكتب عليه التاريخ المكذوب، وكتب على الكتاب نفسه 20 فبراير 1907 أيضا.. أي أنّ تاريخ نشر الكتاب هو نفس تاريخ الإعلان !!!
وحين طُبِع الكتاب في ابريل 1907، وكان عليه تاريخ 20 فبراير وعلى غلافه كان هذا الإعلان بتاريخ 20 فبراير أيضا، فبدا أنه إعلان حقيقي صدر قبل موت دوني، وبدا أنها نبوءة تحققت !!!
أدلتي على تزييف الميرزا :

1: لو كان الميرزا قد تلقى وحيا عن ذلك لنشر في جريدتي البدر والحكم، وحيث إنه لم يُنشر، فهذا يعني أنه فُيرك لاحقا. وقد نظرنا فيهما فوجدنا في ذلك اليوم قد نُشر الوحي التالي :

" (1)إني مع الرسول أقوم، وألوم من يلوم".

(2)قد هُزم الجمع.

(3)جاء خير مؤسف.

(4)من الأفضل أن يتزوج زوجا آخر. (التذكرة، ص 743، نقلا عن "بدر"، مجلد 6، عدد 8، يوم 1907/2/21، ص

3، و"الحكم"، مجلد 11، عدد 7، يوم 1907/2/24، ص 1)

فمن الأهم؟ الآية الجديدة التي تحقّق فتحا عظيما أم وحي: " من الأفضل أن يتزوج زوجا آخر" والذي لا يُعرف عن يتحدث؟

الدليل الثاني :

1:علينا أن نبحث في أقوال الميرزا في يوم موت دوني، فإن لم نعثر على أي إشارة إلى نبوءة الآية الجديدة، فسنستنتج أنها فُيركت لاحقا. لأنه يفترض به أن يقول فور موت دوني: ها قد تحققت الآية العظيمة التي أنبأت بها في 20 فبراير!!

وقد بحثنا فوجدنا الوحي التالي في أول عدد من مجلة البدر بعد موت دوني:

هناك في لاهور شخص عديم الحياء. (2) "ويلّ لك وإفكك." (3) "إني نعت" (4) "إني أنا الله لا إله إلا أنا." (5)

"إن الله مع الصادقين".

وتابع الميرزا يقول معلقا على هذا الوحي :

لقد تحقّق هذا النبا اليوم، فقد نشرت في جريدة "Civil" خبرا بأن "دوني" الذي كنتُ تنبأتُ بعذابه قد هلك. إن "دوني"

هذا هو ذلك الذي دعوته للمباهلة) بدر، 14 مارس 1907)
اضطراره لفبركة هذا الوحي يؤكد على عدم وجود نبوءة عن آية جديدة عظيمة، وإلا لنكرها هنا، ولذا نذكر أنها تحققت،
ولما اضطر لفبركة وحي "إني نعت".
الدليل الثالث: متى نُشر كتاب نحن وآريو قاديان؟
في 10 مارس 1907 لم يكن كتاب "نحن وآريو قاديان" قد طبع، حيث يقول الميرزا في ذلك اليوم :
لا يمكن إيقاف تأليف الكتاب الآن. عليه أن يحلف من أجل التصديق أو التكذيب بعد طباعة الكتاب. (الملفوظات نقلا عن
بدر مجلد6، رقم11، صفحة 6، عدد14/3/1907م)
لذا فإن الإمكانيّة قائمة لإضافة أي نصّ إليه، وليس هنالك أسهل من إضافة نصّ على الغلاف وهذا الذي فعله الميرزا.
فالتأخر في نشر الكتاب والزعم أنه منشور في 20 فبراير وكتابة الإعلان على الغلاف.. كل ذلك يبين أنّ المسألة مجرد
ألعوبة ميرزانية.
على أنّ موت دوني ليس شيئا، ودوني هذا مجرد تافه أو كذاب أو معتوه لا يساوي قرشا. والميرزا لم يتنبأ قط بموته
في حياته، بل تنبأ بموت بيغوت الذي ظلّ حيا بعد الميرزا سنوات.
الخلاصة :

مات دوني في 9 مارس 1907. فترك الميرزا وحي "إني نعت" ونشره في الجرائد بعد ذلك، وزعم أنّ هذا الوحي
قديم. ثم بعد أيام فترك إعلانا ونشره على غلاف كتاب وحرف في تاريخ نشر الكتاب والإعلان، فجعل ذلك في 20 فبراير
1907 .

على هذه الشاكلة كل حياة الميرزا وكل حياة خلفائه، وما قصة مقتل ضياء الحقّ عنا ببعيدة .
إنّ الأحمدية لتتفكّر الكذب من يومها الأول، وويل لشهود الزور {مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون}.
#هاني_طاهر 3 مايو 2018

حوار شهر مايو 2018

لم تبدأ الحلقة عندي إلا بعد خمس دقائق، وسمعتُ المقدم يقول: إن من يحلف أنّ الميرزا كذاب فسيفهلك خلال
عام.
قلت: أقسم بالله العظيم أن الميرزا أكذب شخص عبر التاريخ، وأنه متقول محتال عديم الحياء. وقد أقسمتُ على
ذلك قبل أكثر من سنة، وسأظلّ أقسم
أما من يقسم أنه صادق بعد أن يقرأ أدلة كذبه فلا بدّ أن يتعرّض لعقاب رباني يوما ما
مايو 2018 3 هاني طاهر #

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154521811551540>

بائع الضمير يشهد بكذب الميرزا حيث قال: بمجرد أن سمع نبوءة الميرزا ارتعب فورا

لكن الميرزا يقول: "لقد قلت من قبل بأنني لم أبادر بالنبوءات عن ليكهرام و عبد الله آتهم بل أنبأت بها بعد
(إصرار منهما وبعد أخذ إقرار خطي موقع منهما)". (إعلان 1-20-1899)
وقوله صحيح في تكذيب الميرزا، لأنّ آتهم فوجئ باتهامات. ونشكر بائع الضمير على قوله بكذب الميرزا
الميرزا حقيقة، وفوجئ بنبوءته الهروبية

بائع الضمير يكذب وكذا وقحا جدا، كنتُ قد نبهته عليه سابقا، حيث زعم أنّ الميرزا قال: سواء حلف آتهم أم لم
يحلف فسيموت خلال سنة
وهذا كذب مستطير

قال أيمن في مقال سابق ردا على مقالي: "لم تقل الجماعة قط، بأن المسيح الموعود أعلن في آخر إعلان
متعلق بهذه النبوءة -وهو إعلان 30-12-1895- بأن آتهم سيموت خلال سنة إذا لم يحلف. بل إن هذا الإعلان
لم يتطرق إلى عواقب عدم الحلف من قبل آتهم". أه

أقول لأيمن : ها هو بائع الضمير قد قال ذلك في بداية هذه الحلقة، فلماذا لا تتصل به وتوبخه على إصراره على الكذب؟

.....
!!!!!!
أرسلوا إلى راجي لينفذهم من عار سيرة الميرزا!!! بعيد مرور ربع الحلقة

.....
!!!! يقول الكذابين أن عدم حلف آتهم تدل على توبته
فلماذا لم يطلب الميرزا الحلف من زوج محمدي بيغم؟
أليس السبب أنه مسلم يرى القسم جانزا؟
يكذبون ويكررون الكذب، فهذا كله قالوه في الحلقات السابقة
يقولون أثبت الميرزا جواز القسم في المسيحية، لكن ماذا يقولون عن هذا النص في الإنجيل
أَيْضاً سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَحْنُثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ. 34 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا الْبَيْتَةَ، لَا {
وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِيٌّ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. 36 وَلَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ،
تَحْلِفُ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَجَرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ. 37 بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ
(عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِيرِ) { (إِنْجِيلُ مَتَّى 5 : 33-37)

.....
المعجزات العكسية:
كان الميرزا قد تنبأ عن آتهم وزوج محمدي بيغم نبوءة مشابهة فلم يمت أي منهما في الموعد، فزعم أنهما قد
تابا، أما ليكرام فقتل، فانتفت إمكانية زعم التوبة.. وسقط في فخ زعم تحققها، وبدأ يكذب زاعما أنها كانت
!!نبوءة قتل بالسكين
وأضاف إلى الكذب الوقاحة، حيث نسب سكين الغدر إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا ما يكرره الآن بائع
.. "الضمير.. يقول: "خنجز النبي صلى الله عليه وسلم
وما يقوله بائع الضمير كله كذب، وقد فندته سابقا

.....
بائع الضمير يحاول أن يتفوق على الميرزا بالكذب
يقول: كانت النبوءة دقيقة 100%، مع أن نص النبوءة يقول
إن لم ينزل على هذا الشخص خلال ستة أعوام من اليوم، عذاب خارق للعادة يختلف عن المعاناة العادية "
.. "ويضم في طياته هيبه إلهية، فاعلموا أنني لست من الله
وقد قتل قتلا، ولم يمت موتا، ولم يتعرض لأي عذاب خارق، فالذي يُطعن يموت في لحظات، وهذا الذي حصل
معه، فأين العذاب الشديد؟ بل هذا تحقق عكسي، وهو يدل على خسة الميرزا الذي اعتبر الاغتيال والخيانة
سيفا للنبي صلى الله عليه وسلم

.....
لمعرفة حجم دجلهم يمكن قراءة مقال: من طرائق دجل الميرزا .. تحديد موعد مقتل ليكهرام، وهو في تعليق
أدناه

.....
"وحي: "عجل جسد له خوار، له نصب وعذاب
فسره الميرزا نفسه، بقوله: إنه ليس إلا عجلاً بدون حياة يخرج منه صوت مكروه، وأن العقاب والهَمّ والعذاب
(مرأة كمالات الإسلام). مقدر له جزاء وقاحاته وبداءاته، وسيصيبه لا محالة
فهي نبوءة بالعذاب والهَمّ وليس بالموت أو القتل

.....
المقارنة بين قتل كسرى وقتل ليكهرام تدل على استهانة بائع الضمير بجريمة الخيانة والغدر
قتل كسرى لم يكن خيانة ولا غدرا، ولا نعرف تفاصيلها، أما قتل ليكهرام فهو خسة وغدر، ويتنافى مع نبوءة
الميرزا التي تتحدث عن موت وعذاب
حكاية ميرزا صاحب الطبيب كذبة أحمدية

.....
سيرة الميرزا كلها قتل ودموية وغدر.. قصتا ليكهرام وآتهم ملأتا كتب الميرزا كما قال نعيم، وها هي تملأ
البرامج
هل هذا هو الحكم العدل؟ وهو الذي يضيع الوقت في الحديث عن قتل الناس؟ وهكذا جماعته من بعده؟ قصص
تعلم الكراهية والدموية، وهذا ما يفسر امتلاء قلوب الأحمديين بالبغيضاء وتمني الشر

.....

قصة مقتل ليكهرام وقصة نبوءة الميرزا تدلّ على أنّ الميرزا صانع الفتن و المشاكل والأحقاد

:اتهامات الهندوس بتخطيط الميرزا لقتل ليكهرام

إما أنّ فيها شيئا من الصحة: 1

إما أنّها مجرد ظنون لا يُبنى عليها شيء. والاستدلال بها لا قيمة له، ويدلّ على ضعف ثقة الميرزا بوحيه، 2: والإلا لاكتفى به

!!! يقول المقدم: يريد الله من بعثة الصالح أن يظهر الله لهم الآيات

أقول: هذا الذي قلناه لكم مرارا، وهو أن تُظهروا معجزاتكم الكاذبة، وتُظهروا وحي الخليفة ونبوءاته. ولكنكم تهربون

الرد على ما يقوله بائع الضمير عن عدم قتل الميرزا قتلا موجود في مقال بعنوان: المعجزة الربانية عند تنازع نبوءات الميرزا، وهو على الرابط أدناه. وقد تعذّب الميرزا عذابا شديدا في موته كما هو واضح في الروايات، وأهين هوانا لو وُزّع على 200 مليون لأخزاهم جميعا

!!! يتحدثون عن تمزق المسلمين

التمزق هو التمزق الأحمدى الذي يصاحبه الكذب، حيث يشطبون أقوال الميرزا ويزعمون اتباعه ولكن الاستعباد هو الذي يجمعهم. وهذا الاستعباد لا بد إلا أن يؤدي إلى قتل المبادرة وقتل الإنجاز وتدمير الإيجابية وانعدام المسؤولية والسكوت عن المنكر

المقدم يستدل بقول الميرزا الذي يرى انقطاع النبوة الحقيقية، وهي قوله: وإنهم يُعطون صبغة الأنبياء وليسوا نبيين في الحقيقة. (مواهب الرحمن، عام 1903)، وقد تكلّم حين قرأ هذه العبارة التي تنسف كذب محمود اللاحق عن نبوة أبيه. فالنصّ واضح في انقطاع النبوة، وهو بعد عام 1901 الذي زعم محمود أن الميرزا نسخ!! أقواله السابقة قبله، وأنه بعده لم يتحدث عن انعدام نبوته

هاني_طاهر 3 مايو 2018#

إهانات الميرزا العديدة في قصة مقتل ليكهرام

:الهوان الأول

أن ليكهرام "ذليل جاهل شديد الغباء والحمق"، ومن يهتم بمثل هذا الذليل الجاهل الموعغل في الغباء فهو مثله

:يقول الميرزا قبل مقتل ليكهرام

لقد سبق أن قدّم الآريون الهندوس لمواجهة الإسلام شخصا ذليلاً جاهلاً شديد الغباء والحمق، واسمه " (ليكهرام)". (منن الرحمن

ثم يتابع الميرزا مشيراً إلى ليكهرام وأمثاله: "ولن يقدر أي من أصحاب السير الفاجرة والطبع النجس (والأخلاق الرذيلة والجهل الشديد والغباء البالغ أن يتكلم في هذا المجال." (منن الرحمن

ذليل جاهل شديد الغباء والحمق"!!! وسحقاً لمن يضيع عمره في " فهذه الضجة الكبرى لم تكن إلا عن ملاحقة ذليل جاهل شديد الغباء والحمق

:الهوان الثاني

الكذبات الكثيرة في هذه النبوءة

الكذبة الأولى: زعم الميرزا أنه قد تنبأ بقتل ليكهرام بالسكين 1:

:والحقيقة أنها نبوءة بالعذاب لا بالقتل، والقتل لا يُسمى عذاباً؛ فالقتل قتلٌ، والعذاب عذاب، وهذا نصّ النبوءة

إن لم ينزل على هذا الشخص خلال ستة أعوام من اليوم، عذابٌ خارقٌ للعادة يختلف عن المعاناة العادية "

(ويضم في طياته هبة إلهية، فاعلموا أنني لست من الله ". (إعلان في 1893/2/20م، الإعلانات، ج 1

:ولكنه بعد مقتله زعم أنها كانت نبوءة بالقتل، وحين اعترض عليه أنه لم تكن كذلك، قال للمعترض

لعنة الله على الكاذبين! تعالَ وأقرأ كتبنا أمام أعيننا التي وردت فيها هذه النبوءة في مواضع عدة، وإن لم يثبت

(التصريح فسوف أقدم لك في الجلسة نفسها مانتى روبية جائزة. (أيام الصلح

.وهذا إصرار على الكذب، وإلا كان عليه أن يذكر هذا التصريح بدلا من التبجح بعرض الأموال

بل إنه بعد سنوات زعم أنه كان قد تنبأ بقتله بالسكين، أي أن النبوءة لم تكن مجرد قتل، بل بيّنت طريقة القتل،

:فقال

(تنبأت أن ليكهرام سيقتل بالسكين إلى ستة أعوام". (نزول المسيح، ص 168"

وهذا كذب مستطير

أما إذا احتجّ ببيت الشعر القائل: "خف سيف محمد البتار"، فردّ كما يلي

لم يكن هذا البيت ولا القصيدة التي ورد فيها يتحدث عن ليكهرام أساسا، بل ورد في قصيدة بالفارسية 1: سبقت نبوءة مقتل ليكرام

هذا البيت ليس نبوءة، بل تحذير وتخويف وتنبيه عام، ولا يخصّ أحدا: 2:

نصّ النبوءة واضح في إعلان 1893، وهو "عذابٌ خارقٌ للعادة يختلف عن المعاناة العادية ويضم في 3: طبياته هيبّة إلهية!! والقتل لا يُسمى عذابا، بل يسمى قتلا. فلا نقول للمحكوم عليه بالإعدام مثلا: "حُكِمَ عليه بالعذاب"، ومن قال ذلك فهو كاذب. العذاب يعني عدم الموت وعدم القتل. والعذاب يقتضي أن يكون طويل المدة. والقتل يتنافى مع ذلك، فثبت أن النبوءة عكسية، وأنّ الكذب مستطير

هناك نصّ آخر للنبوءة يتحدث عن مجرد موت، فيقول الميرزا: "فدعوتُ عليه، فبشّرني ربي بموته في 4: 103 ست سنة". (كرامات الصادقين، ص فالقتل تحقق عكسي لنبوءة الموت

حين نُشِرت نبوءة عذاب ليكهرام اعترض الناس عليها قائلين إنها عديمة القيمة ما دامت تتحدث عن 5: مرض، وهذا دليل على أنها ليست نبوءة بالقتل، فقولُ الناس ردّ الميرزا عليهم دليل على ذلك، حيث قال: "لقد أقررتُ سابقاً وأكرر إقرارى أنه لو كان مأل هذه النبوءة كما يزعم المعترضون - الإصابة بالحمى العادية أو بعض الآلام أو الكوليرا العادية، ثم استعيدت الصحة بعدها، لما اعتُبر ذلك نبوءة، ولثبت أنه ليس إلا مكرا ودجلا، لأنه لا يسلم أحد من أمراض مثلها، فإننا جميعا نمرض بين حين وآخر. وحينئذٍ أستحق حتما العقاب الذي ذكرته. ولكن إذا تحققت النبوءة بشكل ظهرت فيه بكل وضوح وجلاء آثار العذاب الإلهي، فافهموا أنها من عند الله تعالى. والحق أن عظمة النبوءة وهيبتها الذاتية ليست بحاجة إلى تعيين الأيام أو الموعد بل يكفي تحديد الزمن لنزول العذاب. ثم لو ظهرت النبوءة بهيبة عظيمة في الحقيقة لجذبت القلوب إلى نفسها تلقائياً".

(بركات الدعاء)، فواضح من ردّ الميرزا أنها عذاب سماوي.. أي مرض رهيب، لا اغتيال غدار
نسي الميرزا فلانا] وسأل عن مكانه. [رأى الميرزا ملاكا مرعيا قد سأله: "أين ليكهرام؟" وأين فلان 6: (بركات الدعاء)، وقال الميرزا: "و حينئذٍ فهمت أن هذا الرجل قد أسندت إليه مهمة عقاب ليكهرام والشخص (بركات الدعاء). "الآخر

فالنبوءة نبوءة عقاب، لا قتل

الكذبة الثانية: نبوءة "البراهين" عن قتل ليكهرام

يقول الميرزا بعيد مقتل ليكرام

نشرت هذه النبوءة في كتابي البراهين الأحمدية بوضوح كبير قبل سبعة عشر عاما من شهر مارس/آذار " 1897 الذي قُتل فيه ليكهرام. ولعل ليكهرام في زمن تأليف البراهين كان ابن 12 أو 13 عاما. (الاستفتاء (الأردو

الميرزا يقصد بالنصّ الواضح وضوحا كبيرا على مقتل ليكهرام هو وحيّ يقول

(يُنصِرُكَ اللهُ مِنْ عِنْدِهِ، يَنْصِرُكَ رِجَالٌ نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ. (البراهين

وكانَ القاتل الغدار قد أوحى الله إليه بهذه الفِعلَة الخسيسية؟! فالميرزا لم يكذب هنا فحسب، بل أساء إلى الله تعالى.

الكذبة الثالثة: فبركة رؤيا بعد سنوات

في عام 1903 فبرك الميرزا الرؤيا التالية وزعم أنه تلقاها قبيل مقتل ليكهرام، فقال

رأيت ذات مرة بشأن ليكهرام هذا أن هناك رمحا يلمع رأسه، ورأس ليكهرام مرمي على الأرض، ففرزتُ الرمح في رأسه، وقيل: لن يعود هذا إلى قاديان ثانية. (كان ليكهرام في قاديان في تلك الأيام، وكانت هذه الرؤيا قبيل (مقتله بشهر). (التذكرة نقلا عن "بدر"، 1903/1/16

ودليل أنها كذب هو عدمُ ذكرها بعيد مقتل ليكهرام، فلو كان تلقى هذا الوحي قبل مقتله بشهر لملأ الدنيا به فور مقتله، لكنه لم يفكره إلا بعد ست سنوات

الكذبة الرابعة: سبب النبوءة

فقد زعم الميرزا أنّ سبب النبوءة شتمُ هذا الهندوسي الإسلام، مع أنّ الصحيح هو أنّ الميرزا أراد التنبؤ لمجرد التنبؤ.. أو حسب قوله: أنه يتلقى إلهامات وسيدكرها إلا إذا رفض صاحبها ذلك.. فيقول في إعلان عام 1886

أولا: نبوءات تتعلق . عن كتاب السراج المنير أنه "يشمل نبوءات عظيمة لم تتحقق بعد. وهي ثلاثة أنواع

بشخصي... نبوءات تتعلق ببعض الإخوة أو بأي شخص معين أو ببني البشر بوجه عام... نبوءات تتعلق

بزعماء الأديان الأخرى أو وعاظها أو أفرادها. وفي هذا القسم اخترت على سبيل المثال بعض الأشخاص فقط

من الأريين وبعضا من الهندوس من قاديان الذين توجد الأنباء المختلفة عنهم لأنه لوحظ فيهم نشاط جديد

وإنكار شديد في هذه الأيام.... وسننشر في مكان مناسب من الكتيب بإذن الله بشارات عن ذلك أيضا (إذا

تلقيناها). ولأن أمر النبوءات ليس في يد الإنسان حتى تكون مبنية على البشارات دائما لذا أقول بكل تواضع

لجميع الموافقين والمعارضين بأنهم إن وجدوا نبوءة عنهم تشق عليهم (مثل الخير عن الموت أو عن مصيبة أخرى) فليعزروني، وخاصة أولئك الذين يتعذر عليهم إحسان الظن بسبب الاختلاف والمغايرة الدينية ولكونهم غير عارفين بالأسرار مثل منشي "إنذر من" المراد أبدي، والبانديت ليكهرايم الفشاوري وغيرهما الذين قد أكتب في هذا الكتاب شيئا عن قضائهم وقدرهم مع ذكر الموعد والتاريخ... لو أخبرت إلهاماً بأمر شاق أو نبوءة مهيبية عن شخص فسأنتشرها مضطراً في كتابي بطبيعة مثقلة بالحزن... ومع كل ذلك لو شقت نبوءة على أحد فهو مجاز أن يخبرني خطياً في غضون أسبوعين... حتى لا تنشر في الكتاب نبوءة يهابونها، وألا نطلعهم (عليها باعتبارها مؤلمة لهم، وألا نخبر أحداً بموعدها تحققها. (إعلان 1 مارس 1886

نلاحظ من هذا الإعلان أن ليكهرايم لم يكن يسبب الرسول صلى الله عليه وسلم، أو على الأقل لم تكن النبوءة يسبب ذلك كل ما في الأمر أن الميرزا يريد أن يتنبأ، ولأن بعض النبوءات قد تكون عن موت وعذاب فأراد أن يبرئ نفسه من أي إشكال، أو قل إن شئت: أراد أن يستعرض عضلاته ليغطي على عار إخلاف الوعد في قصة البراهين. وفي أكل أموال الناس بالباطل

الهوان الثالث:

التحقق العكسي للنبوءة وإغلاق منافذ الكذب الميرزاني
كان الميرزا قد تنبأ بموت عبد الله آتهم زوج محمدي بيغم، فلم يمضت أي منهما، فزعم أنهما خافا من النبوءة. أما ليكهرايم فقد قتل قتلاً، فبطلت نبوءة الميرزا جذرياً، ولم يجد فرصة ليزعم أن ليكهرايم تاب.. والقتل يتضمن الموت الفوري أو في ساعات، أما النبوءة فواضح أنها تتحدث عن عذاب إلهي، والعذاب يتضمن الزمن الطويل، كأن يظل يصرخ أشهراً أو سنوات، كما تحقق ذلك في عبد الكريم السيكالكوتي المعاون الأول للميرزا، وكما تحقق للميرزا نفسه الذي ظل يعاني يومياً، بل في كل لحظة، حيث قال شقيق زوجته مرض الميرزا بالإسهال لسنوات قبل وفاته.. ولوحظ مراراً أنه كان يشعر بضعف شديد بعد قضاء حاجته". (سيرة المهدي، رواية 379

فهو مسهول طوال اليوم، وهو يشعر بضعف شديد طوال اليوم.. هذا عدا عن أمراضه الأخرى.. وهذا كله يؤكد أنه لم يكن مؤلف كتبه، وإلا هل يؤلفها وهو في الحمام ويشعر بضعف شديد؟ ومن هو الذي يؤلف الكتب وهو مسهول لسنوات؟ وهذا يفسر التناقض الكبير في كتبه

الهوان الرابع: الإكثار من الحديث عن هذا الشخص وعن مقتله، وعن التلذذ بوصف طعنه، وها يعني ما يلي أن كتب الميرزا لا قيمة لها، وأن تركيزها على هذه القضايا، لا على القضايا الإسلامية والخلافات في: 1

التفاسير والعقائد والأحكام والروايات

2: أنها تربي على الدموية والكراهية وتمني الشر للعالم، خصوصاً أنها تحوز نصيب الأسد في كتب الميرزا: 2

مايو 2018 4 هاني طاهر #

حتى يكون حوار مايو جاداً.. ح7.. الاحتفال بيوبيل الملكة فيكتوريا

احتفلت الملكة فيكتوريا بعيد جلوسها على العرش في هذه الأيام من عام 1897 وهي السنة التي يتناولها برنامج الحوار المباشر في هذه الأيام، فعليهم أن يتناولوا احتفال الميرزا بهذه المناسبة وتملقه لها وكذباته التي سنذكر بعضها. وقد احتفل الميرزا وجماعته التي بلغ أعضاؤها نحو 300 شخص بهذه المناسبة، وقد زعم الميرزا أن عدد جماعته كان 8 آلاف في ذلك الوقت.. أي أنه ضاعف العدد 25 ضعفاً .

وقد كتب لها رسالة جاء فيها :

" هذا المكتوب هدية شكر وامتنان لصاحبة الجلالة جناب قيصرية الهند الملكة المعظمة حاكمة بريطانيا والهند دام إقبالها بألقابها، تهنئة بمناسبة الاحتفال باليوبيل على مرور ستين سنة. مبارك، مبارك، مبارك!

إننا ندعو الله الذي خلق الأرض ورفع السماوات وسخر لنا الشمس المشرقة والقمر المنير أن يطيل عمر ملكتنا المعظمة قيصرية الهند التي تعنتي بالأمم المختلفة من شعبها ورعيته برفق ويستفيد بوجودها ملايين الناس. [هاني:

ماتت بعد نحو 3 سنوات من هذا الدعاء العكسي]

ويتابع الميرزا قانلاً :

"هذا الداعي، الذي بُعث في العالم باسم عيسى المسيح، يفتخر بوجود الملكة المعظمة قيصرة الهند وعهداها، كما كان سيد الكونين محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم قد افتخر بعهد الملك نوشيروان العادل. [هاني: هذا كذب واضح] ثم يقول:

يا قيصرة الهند السعيدة، إنا نهنك بمناسبة اليوبيل هذه بصدق القلوب والأرواح، ونتقدم إليك بأخلص التهاني، ونسأل الله تعالى أن يجزيك جزاء حسنا على حسناتك وخيراتك التي أسديتها لنا أنت وحكومتك الميمونة وحكامك المسالمون. إننا نعدُّ وجودك فضلا إلهيا عظيما على هذا البلد ونخجل من عدم تمكُّننا من كلمات تفي بغرض الشكر الجزيل لك. نسأل الله تعالى أن يتقبل منا في حقك كلَّ دعاء يمكن أن يدعو لك أيُّ شاكر صادق، ويهب لك قرة أعين بتحقيق مراداتك وبيارك في عمرك وصحتك وسلامتك بركات كثيرة وبديم إقبالك وازدهارك، ويرى أولادك وأجيالك أيضا أيام التقدم مثلك، ويهب لهم أيضا الفتح والظفر على الدوام.

ويقول:

إنني وإن كنت أنظر بنظرة التعظيم إلى المنن المادية التي تمنَّ بها جلالة الملكة عطفًا منها على مسلمي الهند، غير أن الجزء الأكبر من عنايات جلالة قيصرة الهند تتمثل حصرا في تحسُّن الأوضاع الهمجية الكثيرة في الهند في عهداها وميلها إلى الإصلاح. وإن كل إنسان تسنَّت له فرصة كبيرة للتقدم الروحاني، ونحن نرى بجلاء وكأن الزمن يقترب من الصلاح الصادق الطيب وأن الاهتمام بمعرفة الحق قد بدأ ينشأ في القلوب، وبسبب تبادل الأفكار الدينية في المسائل الدينية نشأت لدى كل باحث عن الحق جرأة على التقدم. ويبدو كأن ذلك الإله الحق الأحد الذي كان مخفيا عن أنظار الكثيرين مستعد لإظهار تجلياته بجلاء. [هاني: يكاد يقول أن فيكتوريا هي الإمام المهدي]

وتابع يقول:

فقد بعثني، وأشكره على أنه بعثني في ظل حكومة عطوفة أنجز مهمتي المتمثلة في الوعظ والنصح بكنفها بمنتهى الحرية، وإن كان الشكر لهذه الحكومة المحسنة واجبا على كل واحد من الشعب، غير أنني أعتقد أن الشكر واجب علي أكثر من الجميع؛ ذلك لأن مهماتي الجليلة التي أنجزها في ظل حكومة قيصرة الهند لم يكن من الممكن أبدا أن أتمكن من إنجازها في ظل أي حكومة أخرى حتى لو كانت حكومة إسلامية.

والآن لا أريد أن أخذ طويلا من وقتها، لذا أنهى هذا الطلب بالدعاء التالي:

أيها القادر الكريم أسعد أوقات ملكتنا العظيمة بفضلك وكرمك كما نحن سعداء في ظل حكومتها، وأحسن إليها كما أحسنت إلينا وأكرمنا بمنننا، وألهمها الالتفات الكريم إلى هذه الطلبات فإنك على كل شيء قدير ولك وحدك القوة كلها. (تحفة القيصرة، الخزانة مجلد 12، ص 283-284)

#هاني_طاهر 4 مايو 2018

نبوءات الميرزا دليل كذبه وعشقه الفتن والفساد

تنبؤ المرء بعذاب فلان، أو بموته أو بقتله في غضون عدد من السنين، لا بد أن يؤدي إلى فتن وفساد في الأرض كبير، خصوصا إذا كان من دين آخر أو من مذهب آخر أو من عرق مختلف، أو من مدينة أخرى.

لقد تنبأ الميرزا بموت آتهم المسيحي وليكهرام الهندوسي وثناء الله المسلم وعبد الحكيم الأحمدي سابقا، وزوج محمدي بيغم ووالدها وغيرهم، من دون أن يطلب منه أحد أن يتنبأ عنه.

ليت نبوءات الميرزا اقتصر على ذلك، بل تنبأ بأن كل من ينقده لا بد أن يُهان، وهذا يجعل أبناء جماعته الفوغانيين، وما أكثرهم! يعدون كل شيء إهانة للآخر، وهذا مدخل للفتن والكراهية لا حد له.

هذه السيرة المنحطة لم تُعهد من قبل، فليس الأنبياء وحدهم من يخالفهم الميرزا، بل يخالف في سيرته كل الناس. إنه نموذج فريد من نوعه.. إنه كراهية محضة. وإنما سبب ذلك أن المحتال لا بد أن يظل قلقا مضطربا، فيسعى لجعل الآخرين يعيشون هذه المشاعر انتقاما من كل شيء. الميرزا مجرد محتال من يومه الأول، وقد انعكس ذلك على أخلاقه، فنتجت أفسد شخصية يمكن أن تخطر بالبال، وهي الشخصية المتمنية دمار كل الناس، والمتملقة الحكومة للحصول على الحماية.

#هاني_طاهر 4 مايو 2018

كتاب "حجة الله" ..حتى يكون حوار مايو جادا..ح8

وسرقاته

هذا الكتاب ألفه الميرزا في بدايات عام 1897، وكان على برنامج الحوار المباشر أن يتناول ما فيه من سرقات، ويعلق عليها.. ففي بحث سريع عثرت على السرقات التالية من مقامات الحريري.. ولم يكن الميرزا أو الناظر في.. من يكتب له قد عرف مقامات الهمذاني في ذلك الوقت، فكانت السرقة مقصورة على الحريري هذه السرقة لا بد أن يستنتج أن الميرزا كان عاجزا عن الابتكار، بل مقلد وسارق.. وهذا يجعلنا نجزم أن الله لم يعلمه ولم يوح إليه، لأن الله ليس تابعا للحريري، ولا يحتاج إليه، وليس عاجزا عن الابتكار.

وفيما يلي 31 فقرة، تتضمن نحو مائة عبارة مسروقة من مقامات الحريري التي سطا عليها الميرزا:

(وقد حميَ وطيسُ الحصباءِ. وأغشى الهجيرُ عينَ الحرياءِ.. (المقامة المكية: 1)

سرقها الميرزا فقال: فيغشيه كما يغشي الهجيرُ عينَ الحرياءِ، ويطفئُ وطيسَ المفترين

(وعقدًا للرحلةِ حُبك النطاقِ. (المقامة المكية: 2)

سرقها الميرزا فقال: ويعقدون لزوري حُبك النطاقِ

(فنتعت لي قاض بها رحيبُ الباعِ. خُصيبُ الرباعِ. (المقامة الصعدية: 3)

سرقها الميرزا فقال: ومع ذلك ادعى أنه في الأدب رحيب الباع، خصيب الرباع

ولفظته معاوِزُ الإزفاقِ. الى معاوِزِ الآفاقِ. ونظمه في سلكِ الرفاقِ. خُفوقُ رايةِ الإخفاقِ.. (المقامة: 4)

(الحوانية)

سرقها الميرزا فقال: ومن آياتي أن الزمان نُظِمَ لي في سلكِ الرفاقِ، وأنشئَ المناسباتُ في الأنفسِ والآفاقِ،

وكذلك أرسلتُ عند خُفوقِ رايةِ الإخفاقِ

(ثم فجرَ من ينابيعِ الأدبِ والنكتِ النخبِ. (المقامة الشيرازية: 5)

سرقها الميرزا فقال: أشيع الكتب المملوءة بالنكتِ النخبِ، ولطائفِ النظمِ وبدائعِ النثرِ ومحاسنِ الأدبِ

فاضطررتُ في يومِ جوهٍ مُزْمَهَرٍّ. ودجنه مكفهرٌ... فإذا شيخُ عاريِ الجِلْدَةِ باديِ الجُرْدَةِ... إنما الفخرُ: 6

بالتقى. والأدبُ المنتقى... وأعني على البردِ وأهوالِهِ... وأن تعريه أحولةً صيدٍ... فلما فتن قلوبَ الجماعةِ.

(المقامة الكرجية). بافتنانه في البراعةِ

سرقها الميرزا فقال: ومثل قلبه المنقبض كمثل يوم جوه مُزْمَهَرٍّ ودجنه مكفهرٌ، عاريِ الجِلْدَةِ، باديِ الجُرْدَةِ...

وإنه لا يعلم ما التقى، ولا الأدبِ المنتقى... لا يبالي الحشرُ وأهوالِهِ... وكل ما كتب فليس إلا ككيدٍ، أو أحولةً

صيدٍ. أراد أن يفتن قلوبَ الجماعةِ، بافتنانه في البراعةِ

(وإن شئتُ أرعفتُ كفي البراعِ. (المقامة الطيبية: 7)

سرقها الميرزا فقال: وأرعفتُ كفه البراعِ

(كالباحثِ عن حفتهِ بظلفِهِ. والجادعِ مارنِ أنفهِ بكفه. (المقامة المقدمة: 8)

سرقها الميرزا فقال: فمثله كمثل رجلٍ شَهَرَ خزيه بدفه، أو جدع مارنِ أنفهِ بكفه

(وقفَ علينا ذو مقولِ جري. (المقامة الفارسية: 9)

سرقها الميرزا فقال: فصرتُ ذا مقولِ جري، وقولِ سحباتي

فاقتدذتُ مهرياً. واعتقلتُ سمهرياً. وسرتُ تلفظني أرضُ الى أرضِ. ويجذبني رُفَعٌ من خُفْضِ. (المقامة: 10)

(النصيبية)

سرقها الميرزا فقال: بل كان من الواجب أن يقتعد مهرياً، ويعتقل سمهرياً، ويهاجر من أرضِ الى أرضِ،

ويطلب رفعا من خفض

(فجعل الشيخُ يُنضِضُ نضنضةَ الصلِّ. ويحملقُ حملقةَ البازيِ المِطْلِ. (المقامة الشعرية: 11)

سرقها الميرزا فقال: فلما نضنضتم في شأنه نضنضة الصلِّ، وحملقتم إليه حملقة البازيِ المِطْلِ

(الى أن ركذَ النَّسيمِ. وحصَّصَ التَّسليمِ. (المقامة المغربية: 12)

سرقها الميرزا فقال: الى أن انقطعت الحيلُ وركدَ النسيمِ، وحصصَ التسليمِ

فنهضا وللشيخِ فرحةَ المِطْلِقِ من الإِسارِ. وهرةَ الموسرِ بعدَ الإِعْسارِ... لاتانا بقصِّ خبرِهِ. (المقامة: 13)

(الإسكندرية)

سرقها الميرزا فقال: ففرحتُ فرحةَ المِطْلِقِ من الإِسارِ، وهرةَ الناجيِ من حفرةِ التبارِ. وقيل أن يأتيني أحد

بِقِصِّ خبرِ وفاته، بشرني ربي بمماته

(فلبيتُهُ مُمتطياً شِمْلَةً. ومُنْتَضياً عَزْمَةً مُشْمَعَلَةً. (المقامة الرحبية: 14)

سرقها الميرزا فقال: فلبيتُهُ ممتطياً شِمْلَةً عنايةِ الرحمنِ، ومُنْتَضياً سيفِ قهرِ الديانِ

(فنهضَ عنه بُردُنٌ مِلانَ. وقلبُ جِذْلانِ. (المقامة المروية: 15)

سرقها الميرزا فقال: فجلستُ كرجلٍ يرجع بُردُنِ مِلانَ، وقلبِ جِذْلانِ

(لقد أمسيتُ أبا عَيْلَةٍ لا أملكُ بيتَ لَيْلَةٍ. (المقامة الدينارية: 16)
سرقها الميرزا فقال: فسِيضِرَبَ عليهم الذلَّةُ ويُمسُونُ أبا عَيْلَةٍ، يسألون الناس ولا يملكون بيتَ لَيْلَةٍ
(لم يبقَ في كِنانَتِي مِرْمَاةٌ. ولا بعدُ إشراقُ صُبْحِكَ مُمَارَاةً. (المقامة الطيبية: 17)
سرقها الميرزا فقال: أَبَقِيَ في كِنانَتِهِم مِرْمَاةٌ، أو في قلوبِهِم مِمَارَاةٌ؟

(ونَقَلَنِي مِنْ وَفْدِ الكَرَبِ إلى رُوحِ الطَّرَبِ. ثمَّ أَخَذَ يَشكو الأَيْنَ. وأخَذْتُ في كَيْفِ وأَيْنَ. (المقامة الفرضية: 18)
سرقها الميرزا فقال: ونَقَلَنِي مِنْ وَفْدِ الكَرَبِ إلى رُوحِ الطَّرَبِ... وطوى قِصَّةَ كَيْفِ وأَيْنَ

عُنَيْتُ مَدْ أَحَكَمْتُ تَدْبِيرِي. وعَرَفْتُ قَبِيلِي مِنْ دَبِيرِي. بأنَّ أُنصِغِي إلى العِظَاتِ. وألغِي الكَلِمَ المُحَفِظَاتِ... وما: 19:
(زَلْتُ أَخَذُ نَفْسِي بهذا الأَدَبِ. وأخْمِدُ بِهِ جَمْرَةَ الغُضْبِ... ومُسْتَوُونَ اسْتِنَانَ الجِيادِ. (المقامة الراجزية
سرقها الميرزا فقال: فالحمد لله الذي كفاني من غير تدبير، وجعل لي فرقانا وفرق بين قبيلي ودبيري. وكنتم
لا تُصْعُونَ إلى العِظَاتِ، ولا تحفظونها بل تؤذون بالكلم المحفِظات، فدقَّ اللهُ... وأدبكم بالزجر والغضب، لتأخذوا
نفوسكم بهذا الأَدَبِ. فلا تستنوا استنان الجياد

(ثمَّ لَفْتُ وَجْهَهُ إلى العُلامِ. وقد نَصَلْتُ لَهُ أسْهَمَ المِلامِ. (المقامة الصعدية: 20)
سرقها الميرزا فقال: فما لكم لا تلتفتون وجوهكم إلى آيات الخبير العلام، وتتصلون لي أسهم الملام؟
حُبِّبَ إِلَيَّ مَدْ سَعَتْ قَدَمِي. ونَفَتْ قَلَمِي. أَنْ أَخْذُ الأَدَبَ شِرْعَةً. والاقْتِباسَ مِنْهُ نُجْعَةً... فإذا أَلْفَيْتُ مِنْهُمُ بُغْيَةً: 21:
(الملتمس. وجُدُوةُ المُقْتَبِسِ. (المقامة المروية

سرقها الميرزا فقال: وإني علمتُ مَدْ بوركتُ قَدَمِي، وأيدَ لِسَنِي وقَلَمِي... إن الذين اتَّخذوا العناد شِرْعَةً، وكَلِمَ
الخبثِ نُجْعَةً... ولا يلقون بُغْيَتَهُم ولا يُنصرون. وتحرقهم جذوتهم، فهم من جذوتهم يُعْدمون
أَمَحَلَّ العِراقِ ذاتِ العُويمِ. لِأَخْلافِ أنوَاءِ العُويمِ... فَلَمَّا أَخَذْتُ بِمِغْناها الخَصِيبِ. وضربْتُ في مِرْعاها بِنَصِيبِ. 22:
(نَوَيْتُ أَنْ أَلْفِي بِها جِرانِي. وأتَّخِذُ أَهلها جِرانِي. (المقامة النصيبية
سرقها الميرزا فقال: ورعدت كالجَهم لا كالغيم... أصبحت إبليس ذات العُويم... فما أجاءك إلا ففرك إلى مغنا
الخصيب، فألقت بها جرائك وأثرت الحبوب على الحبيب

(إلا أَنِي مُضْطَرِمُّ الأَحْشاءِ. مُضْطَرٌّ إلى العِشاءِ. (المقامة الفرضية: 23)
سرقها الميرزا فقال: ثم سترت الأمر يا مضطرم الأَحْشاءِ، ومضطرًا إلى العِشاءِ
(إنا لله على ضَلَّةِ المَسْعَى. وإمْحالِ المِرْعَى. وهممْتُ في الحَالِ بِالرَّجْعَى. (المقامة السورية: 24)
سرقها الميرزا فقال: فاسترجع على ضَلَّةِ المَسْعَى، وإمْحالِ المِرْعَى، وسوء الرجعى
(ولكنَّ وَأَنِي تَلَقْبِنُهُ اليمِينِ. لِيَبِينَ لَكَ أَيضنُقُ أم يَمِينِ؟ (المقامة الرحبية: 25)

سرقها الميرزا فقال: وما قام منكم أحد لنستوفي منه اليمين، وما كان أمر أحد منكم من غير أن يمين
(فولجُتِ الدارَ متجرِّعاً الغُصْنَ. كما يَلِجُ العُصفورُ القُفْصَ. (المقامة السورية: 26)
سرقها الميرزا فقال: فاحفظ قصتي التي هي أحسن القصص، ودقَّ ما نذيقك ولو متجرِّعاً بالغصص
(فأما الآن وقد استثنى الأديم. وتآود القويم. واستنار الليل البهيم. (المقامة البصرية: 27)
سرقها الميرزا فقال: تبَّ أيها الغوي اللنيم، وقد شخَّت واستثنى الأديم، وقرب أن يتآود القويم، وحان الوقت
الوخيم.

(واستسرَّ عني حيناً. لا أعرفُ له عريناً. ولا أجدُ عنه مُبيناً. (المقامة الحلوانية: 28)
سرقها الميرزا فقال: من آياتي أن الحق ما استسرَّ عني حيناً، وجعل قلبي له عريناً، وجعلت له مُجِدِّداً مُبيناً
(وتتعهد أرض قومي العهاد. (المقامة النصيبية: 29)
سرقها الميرزا فقال: وتعهدكم فضله تعهد العهاد
(واحتدَّ الحجاجُ. وامتدَّ اللجاجُ. (المقامة الفراتية: 30)
سرقها الميرزا فقال: حتى إذا احتدَّ منكم الحجاج، وامتدَّ اللجاج
(تسلَّتْ عَمائِثُ الرِّجالِ عَنِ الصِّبَا. (معلقة امرئ القيس: 31)
سرقها الميرزا فقال: ولكن ما تسلَّتْ به عمايات هذه العلماء

مايو 2018 5 هاني طاهر #

..الحلقة الثالثة من حوار شهر مايو 2018

بانع الضمير يأتي بدليل قاطع على كذب الميرزا
ذكر أن الميرزا قال إنه يستطيع أن يمكن كل من شاء أن يقابل المسيح في الكشف، وهذا يقتضي أنه مكن

جماعته كلها من ذلك، لكننا لم نسمع عن أي أحمدي أنه التقى بالمسيح بهذه الطريقة المذكورة
وبهذا ثبت كذب الميرزا بوضوح

.....
..بائع الضمير يزعم أن الملكة أرسلت رسالة للميرزا في عام 1893

ويقول: سنعثر يوما على هذه الرسالة
أقول: إنه أكذب البشر أيها الناس. الميرزا نفسه ذكر أنه تمنى أن يحظى بكلمة من الملكة، ولو وصلته هذه
الرسالة لمأ كتبه بها
إن بائع الضمير يخزي نفسه خزيا تاريخيا. وإنما لشاهدون على التحقق العكسي لنبووة: إنني معين من أراد
إعانتك. بل إنه يُخزي من يعين الميرزا

.....
ها هو الدليل القاطع على كذب بائع الضمير عن وصول رسالة إلى الميرزا من الملكة.. يقول الميرزا قبل سنة
 وخمسة أشهر من وفاة فيكتوريا: ولكنني أستغرب كثيرا على أنني لم أحظ حتى بكلمة ملكية واحدة. لا يقبل
 ضميري أن تصل تلك الهدية المتواضعة، أي كتيب "التحفة القيصرية"، إلى الملكة المعظمة ولا أحظي
 بجوابها. لا شك أن هناك سببا آخر، لعله عدم علم الملكة المعظمة قيصرة الهند، دام مجدها، ومرضاتها. فإن
 حسن الظن الذي أكنه للملكة المعظمة، دام مجدها، دفعني مرة أخرى أن أوجه أنظارها إلى تلك الهدية، أي
 كتيب "التحفة القيصرية"، لأسعد ببضع كلمات الرضا الملكية. فأرسل هذه الرسالة للهدف نفسه، وأتشجع على
 بيان بضع كلمات في حضرة جلالة قيصرة الهند، دام مجدها؛ بأنني أنحدر من عائلة مغولية محترمة من
 (البنجاب). (نجم القيصرة، ص 34
 والدليل الثاني: أنه لو حظي بحرف منها لمأ الدنيا بها
 وبهذا ثبت تفاهة بائع الضمير وغبانه وكذبه، لأنه حدث بكل ما سمع

.....
لن يستطيع الأحمديون فبركة رسالة على لسان الملكة فيكتوريا، وإن فعلوها فسيعاقبون

مايو 2018 5 هاني طاهر #

مشاعر أحمدى سبعيني

ليس سهلا أن تحتمل اكتشاف كذب من قال لك أبواك أنه المسيح المهدي، خصوصا إذا كنت في عقدك الثامن.
ومن اكتشف ذلك ثم طالب بالتحرك وتحمل المسؤولية والإجابة على كل شيء، فهو أشجع الناس
فيما يلي رسالة كتبها صديقي الأحمدى العزيز مخاطبا بها أصدقاءه الأحمديين بعد عدد من الرسائل التي لم
يردوا عليها

What happens if I reject ahmadiyya?

So far, Hani Taher has shown the arabs secrets of unrevealed scripts and texts
and written declarations that we were unaware of previously. So far, jamaat
ahmadiyya have been unable to accurately respond to tens of these revealed and
contradictory scripts and texts. There are contradictions within the books of the
promised messiah himself; as well, contradictions between him and the khalifas
..... etc. I myself have pointed to some of these texts and contradictions years
before Hani, but to no avail. Hani had access to many books and scripts and
disclosed terrifying ideas spoken by the promised messiah and the khalifas, still
they refuse to debate him or respond truthfully to some specific points. All this
material of contradictions have been sent to the top jamaat's officials, but to no
avail. All I hear that Rabwah will respond, we are preparing a book of responses,
many ahmadis have already responded, the khalifa and the Arabic desk know
when they're supposed to respond. I have had experienced myself many
unfulfilled promises by jamaat which makes me believe now that they lied to me.
If Hani so far is on the winning side, it means he has proven that the promised
messiah is false; then, I should leave jamaat? This is true, we should always
follow the truth. The problem I am facing even though I am inclined to believe
many of Hani's accusations that I need also to understand the tens of hadiths

that say of a promised messiah at end of times, which is also shared with all major religions. If the muslims' hadiths are fabricated about the promised messiah; then, what about the other religions too which share the same idea about the appearance of a promised messiah? The other problem I am facing, I still find that jamaat's tafseer of quran is the most authentic tafseer, the other books contain many illogical and ridiculous stories about jesus and other prophets, about hell and paradise etc.

I am very unhappy by the tremendous lies delivered by jamaat which I have mentioned it to jamaat over the years, such as the ways they collect money to build mosques, when the khalifa tells me directly or through other officials that he will respond but never responds, when the khalifa tells me that the national missionary will answer my questions, but the national missionary runs away etc. regardless of all of this, my main point now is the contradictions and terrifying texts by jamaat, which puts a very very big question mark about them? I hear a lot this sentence: this is a test of the believers, please give me a break, you do not test the believers by lying to them for several years, what kind of a test is that? This shows me onething, jamaat is bankrupt now. The non-arabs have no idea because they do not speak urdu , nor Arabic, nor even English in some cases.

If I leave jamaat, what do I tell my wife and children? The promised messiah is false, but I believe in jamaat's tafseer of quran. I raised my children to believe in ahmadiyya, but I cannot keep them believing in falsehood. If I cover it up, meaning just keep it to myself; then, I am a hypocrite and a liar, I cannot live with myself nor can I face my creator like that. I do not believe in the other sects in islam and now I do not believe in ahmadiyya but I believe they have the most authentic tafseer of quran.

We kindly ask the khalifa to allow the Arabic desk to debate Hani Taher , or he himself come on tv and answer these contradictions like the meeting the 4th khalifa used to do with the arabs. If jamaat does not do that; then, Hani Taher is correct and jamaat will be described as cowards and hypocrites. We deserve the truth, you are obliged as the head of the community to face these allegations face to face, not putting your members under the bus.

NOTE: not a single Ahmadi have sent me answers to these contradictions, including my own two brothers. What does this mean? To me it means one of two things, either you have no knowledge about the responses or you are covering up fearing the shame of your families, your communities, and your jamaat. But think of the fear of god. Should you not all talk to the khalifa and tell him to debate Hani Taher or you are

فيما يلي ترجمة جوجل مصححةً
ماذا يحدث إذا رفضت الأحمديّة؟

حتى الآن، لم تتمكن . حتى الآن، أظهر هاني طاهر للعرب من النصوص ما لم تكن على دراية به من قبل الجماعة الأحمديّة من الردّ على عشرات من هذه النصوص المتناقضة. هناك تناقضات داخل كتب المسيح الموعود نفسه ؛ كذلك، تناقضات بينه وبين الخليفة... إلخ. لقد أشرتُ بنفسني إلى بعض هذه النصوص والتناقضات قبل سنوات من هاني، ولكن دون جدوى. تمكّن هاني من الوصول إلى العديد من الكتب والنصوص وكشّف عن أفكار مرعبة يتحدث بها المسيح الموعود والخليفة، وما زالوا يرفضون مناقشته أو الرد بصدق على بعض النقاط المحددة. كل هذه المواد من التناقضات تم إرسالها إلى كبار مسؤولي الجماعة، ولكن دون كل ما سمعته هو أن الجماعة في ربوة سترد، وأننا نعدّ كتاباً للردود، وأنه قد ردّ الكثير من الأحمديّة . جدوى بالفعل، وأنّ الخليفة والمكتب العربي يعرفون متى يجب أن يردّوا. لقد عايشتُ الكثير من الوعود التي لم يتم الوفاء بها من قبل الجماعة مما يجعلني أعتقد الآن أنهم كذبوا عليّ

إذا كان هاني حتى الآن هو الطرف الرابع، فهذا يعني أنه قد أثبت أن المسيح المنتظر مزيّف. إذن، يجب أن أترك الجماعة؟ هذا صحيح، يجب علينا دائما اتباع الحقيقة. المشكلة التي أواجهها رغم أنني أميل إلى تصديق الكثير من اتهامات هاني بأنني بحاجة أيضاً إلى فهم عشرات الأحاديث التي تقول عن المسيح الموعود في الزمن الأخير، والذي تقول بها جميع الأديان الرئيسية. إذا تم تليفق أحاديث النزول عن المسيح المنتظر؛ إذن، ماذا عن الأديان الأخرى التي تشترك في نفس الفكرة حول ظهور المسيح المنتظر؟ المشكلة الأخرى التي أواجهها، ما زلت أجد أن تفسير القرآن هو أكثر التفسيرات أصالة، أما التفسير الأخرى فتحتوي على العديد من القصص غير المنطقية والمضحكة عن المسيح وعن أنبياء آخرين، وعن الجحيم والجنة ... الخ أنا غير راضٍ البتة عن الأكاذيب الهائلة للأحمدية والتي ذكرتها للجماعة على مر السنين، مثل الطرق التي يجمعون بها الأموال لبناء المساجد .. وكذلك يخبرني الخليفة مباشرة أو من خلال مسؤولين آخرين أنه سيرد بغض. ولكنه لا يرد أبداً.. يخبرني الخليفة أن المبشر المحلي سوف يردّ على أسئلتني، لكن المبشر يهرب ... الخ النظر عن كل هذا، فإن نقطتي الرئيسية الآن هي التناقضات والنصوص المرعبة التي تركبها الجماعة، مما يضع علامة استفهام كبيرة عنهم؟ أسمع الكثير من هذه العبارات: هذا ابتلاء للمؤمنين، من فضلك أعطني مهلة هذا يبين لي أنني مشحون، الجماعة تفلس الآن. ليس لدى غير العرب أي فكرة لأنهم لا يتكلمون الأردية، ولا العربية، ولا حتى الإنجليزية في بعض الحالات

إذا تركت الجماعة، فماذا أقول لزوجتي وأطفالي؟ المسيح الموعود كاذب؟! لكنني أوّمن بتفسير القرآن عند الأحمدية. لقد ربيتُ أطفالي على الإيمان بالأحمدية، لكنني لا أستطيع إبقاءهم يؤمنون بالزيف. إذا أهملت الموضوع.. أي إذا احتفظت به لنفسي وحدي؛ فأنا منافق وكذاب، وهذا لا أستطيع به العيش مع نفسي ولا مقابلة الله بمثله. أنا لا أوّمن بالجماعات الإسلامية الأخرى، والآن لا أوّمن بالأحمدية، ولكنني أعتقد أن لديهم أفضل التفسير للقرآن

نطلب من الخليفة أن يسمح للمكتب العربي بمناقشة هاني طاهر، أو هو نفسه يأتي على التلفزيون ويجب على هذه التناقضات، كما كان يفعل الخليفة الرابع. إذا لم تفعل الجماعة ذلك. إذاً، هاني طاهر على صواب، وسيتم وصف الجماعة على أنهم جبناء ومنافقون. من حقنا أن نعلم الحقيقة، فأنت مجبر كرئيس للجماعة أن تواجه هذه المزاعم وجهاً لوجه، وليس وضع أعضاء جماعتك تحت الحافلة ملحوظة: لم يرسل إليّ أحمدى واحد إجابات على هذه التناقضات، بما في ذلك إخوتي. ماذا يعني هذا؟ بالنسبة لي، هذا يعني أحد أمرين، إما أنك لا تعرف الرد أو أنك تتستر خوفاً على عائلتك وجماعتك. لكن فكر في الخوف!

من الله. ألم يأن لكم أن تتحدثوا مع الخليفة ليناظر هاني طاهر، أو أن تفعلوا أنتم؟

(انتهت الرسالة المكتوبة في 6 مايو 2018)

ترجمة جوجل مع شيء من التعديل

مايو 2018 6 هاني طاهر #

الأحمدية وتوليد الكذب الترقيعي

كان الميرزا يولد الكذب كلما احتاج إليه في ترقيع أقواله، أو في نقض فكر الآخرين، ففي سياق نقضه للتناسخ الهندوسي عام 1887 فَبَرَك حكاية الحبر الأحمر، حيث خُلِقَ جَبْرٌ من العدم! وفي سياق تبريره انعدام معجزاته مقارنةً بالمسيح عليه السلام، نفى معجزة خلق الطيور واستخفّ بإحياء الموتى والتكلم في المهد، وجعله شبيهاً بثرثرة ابنته أمة الحفيظ !!

أما الأحمدية من بعده فقد ظَلَّت تولّد الكذب لسدّ ثغرات الميرزا والتغطية على كذبه أو تبريره أو إيجاد مخرج له. وفيما يلي أمثلة:

1: كان الميرزا قد ذكر أنه كتب 300 دليل عقلي على صدق الإسلام في البراهين الأحمدية، ولكننا لا نعثر على شيء من ذلك، فما كان من أحدهم إلا أن تطوّع بالقول إن الميرزا قد أَلْفَهَا، ولكنها حُرقت، وبهذا ظنّ أنه بهذه الكذبة قد غطى على كذبة الميرزا أو جعلها حقيقة، ولكنه لجهله لا يعرف أنّ الميرزا كتب بعد ربع قرن من ذلك أنه لم يكن قد كتبها.

2: كان الميرزا قد فبرك شخصية عربيّ مكّيّ جاءه وبابعه وأجج بكتبه، ثم انقطعت أخباره كلياً!! فما كان من أحد الأحمديين إلا أن فبرك قصةً عن طه الفزق [ت 2009م] عن أبيه أنه عندما ذهب خليفة الأحمديين الثاني لأداء فريضة الحج عام 1912 استفسر الناس عن الشيخ محمد بن أحمد المكّي، فقيل له إنه كان يتابع القوافل في الصحراء وكلمها مرت قافلة تبعها وأخبرهم أن المسيح الموعود والمهدي المنتظر قد ظهر. وبقي على هذه الحالة إلى أن توفاه الله سبحانه وتعالى. (مجلة التقوى عدد اليوبيل)

علماً أنّ محموداً لم يتحدّث عن هذه الحكاية البتة، وعلماً أنه لم يلتق بوالد طه فزق البتة، ولم يتواصل به عبر الفيسبوك ولا أي وسيلة تواصل أخرى!! فكيف عرف والد طه عن محمود ما لم يكتبه محمود نفسه!! والذي لو كان

صحيحاً لذكره ألف مرة!!

هل لديه مسحة حياء من ينقل كلام طه قزق الذي كان قد بلغ حدود التسعين من عمره حين قال ما قال، على فرض أنه قال؟! لقد أضافوا هذه الحكاية لتصبح مرجعا يستدلون به بعد مرور زمن.

3: كان الميرزا قد كتب رسائل كثيرة للملكة فيكتوريا، وكان قد تملق لها كثيراً. والسؤال المتوقع: كم رسالة أرسلت هي له، وإلى أي مدى أعجبت بشخصه ويكتبه ويعلمه.. فكان لا بد من فبركة رسالة. وقد فعلها بائع الضمير في برنامج الحوار المباشر في 5 مايو 2018، حيث فبرك أو نقل عن مفبرك أنها أرسلت برسالة للميرزا، وسنظل نسألهم عن هذه الرسالة حتى يفبركوها، فنقاضهم على فبركتها .

4: ولما كانت الأحمديّة تشعر بأنها محتقرة عند الناس وأنها مجرد جماعة تتبع متقولاً فإنهم يسعون لأن ينسبوا إلى الملوك وكبار الناس أنهم امتدحوهم.. وأحياناً تكون الفبركة هذه مثيرة للغثيان، وهذا مقال كتبه فراس قبل أيام، ووجدت ترحيباً من مائة أحمدي ولم يعترض على كذبه المستطير أحد، حيث يقول:

"كتب المَلِكُ عبد العزيز آل سعود -وكان آنذاك أمير نجد والحجاز- كتب رسالة إلى عبد المحي الحويري -وهو من صحابة الميرزا- يخبره فيها بعدم رضاه حول قرار العثمانيين بجعل التركية اللغة الرسمية للبرلمان على أرض الحجاز ومكة والعراق، وقد طلب المَلِكُ من الصحابي عبد المحيي أن يعمل على نشر هذه الرسالة في بلاد الهند لخدمة لغة القرآن الكريم قال فيها:

"إلى جناب الأحشم جناب الشريف سيدنا السيد مُحَمَّد عبد المحي الحويري المحترم ...

لا يخفى على حضرتكم أنّ سلطنة الروم تبدلت في هذه الأيام إلى مجلس الشورى وقام كل قطر من الأقطار يطلب ما يستحقه لأنّ المساوات بين الأمة عين المواسات ونحن أيضاً قد سررنا بذلك، ولكن لما رأينا المادتين في قوانينهم فقد حزننا وتكدرنا. الأولى منهما أنهم جعلوا لسان الكتاب الكريم ولسان النبي الرحيم وراء ظهورهم كأنهم في جانب والإسلام في جانب... والثانية أنهم شرطوا تعليم لسان التركي لازماً في مدارسهم، وقد علمت أنّ هذين المادتين من أكبر المصائب على ديننا الإسلام لأن النتيجة بيّنة وهي محو لسان العربي من صفحات العالم، فلا يخفى عليك نحن الآن قد قمنا قيام رجل واحد على طلب حقنا بل حق جميع المسلمين الذين يدينون بدين الكتاب والسنة، ولا يخفى على جنابكم أيضاً نحن لا نهجع ولا نسلم حتى يجعلوا لسان العربي لازماً في جميع المدارس... ديننا دين الله ولساننا قد نزل به كتاب الله، قال تعالى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)، وقال: (يَلْسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ). فإيا سيدنا، بحق جدك المرسل أن تشيع هذه الأسطر في جرائد أهل الهند ليعلموا إخواننا المسلمون أننا لسنا من المعتدين على أحد بل نطلب حقاً يريد المخالف ضياعه، وهذا الحق ليس لنا خاصة بل لجميع إخواننا المسلمين، لأنه إذا ضاع لسان العربي فقد يضيع الإسلام، ويأبى الله ذلك." (جريدة "بدر" بتاريخ 25.03.1908)

ولا أدري من أخبره بهذا السُخف الذي لا يستحق الرد أكثر من القول: إن الرسالة غير منشورة في هذا العدد من جريدة بدر، ولم يكن عبد العزيز آل سعود في ذلك الوقت حاكماً على الحجاز أصلاً، بل كانت في يد الأشراف التابعين للعثمانيين، عدا عن أنّ مضمون الرسالة غير معقول بحال، ولغتها مليئة بالعجمة. ثم ليس هنالك أي مبرر ليكتب عبد العزيز هذه الرسالة لهذا الأحمدي شبه المجهول.

كذبات الأحمديّة زمن محمود صارت أضعاف ما كانت عليه زمن الميرزا، لذا لا بد من التنبيه لكل مروياتهم، وأحياناً ينسبون للميرزا السوء من حيث لا يشعرون، وما علينا سوى الدفاع عن الميرزا في هذه الحالة، فليس لدينا إلا مكبال واحد، ولا نستغل كذب أحد لتسجيل نقاط على غيره.

#هاني_ظاهر 8 مايو 2018

الأحمديّة.. حين يجتمع الكذب والغباء

إذا ضمت جماعة عدداً كبيراً من الكذابين وعدداً كبيراً من الأغبياء، فإن حياتها تطول، وإن كانت حياة هوان وبؤس. الأغبياء هم البيئة الخصبة للكذابين، فإذا تعلموا فسيموت الكذابون المستغلون.

جاء في جريدة البدر بتاريخ 25 مارس 1909 ما يلي:

رسالة من نجد

فيما يلي رسالة وصلت من شيخ نجد (نواحي الحجاز) ابن سعود إلى المكرم عبد المحيي عرب [وهو أحمدي لا يكاد يُعرف]

"بسم الله الرحمن الرحيم

إلى جناب الأحشم جناب الشريف سيدنا السيد محمد عبد المحي الحويري المحترم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم لا يخفى على حضرتكم أنّ سلطنة الروم قد تبدلت في هذه الأيام إلى مجلس الشورى، وقام كل قطر من الأقطار يطلب ما

يستحقه لأن المساوات بين الأمة عين المواسات، ونحن أيضاً قد سررنا بذلك، ولكن لما رأينا المادتين في قوانينهم فقد حزننا وتكدرنا؛ الأولى منهما أنهم جعلوا لسان الكتاب الكريم ولسان النبي الرحيم وراء ظهورهم كأنهم في جانب والإسلام في جانب، لأنهم قالوا: لا بد للذي يدخل في مجلس النواب أن يكون ماهراً في لسان التركي، والثانية أنهم شرطوا تعليم لسان التركي لازماً في مدارسهم، وقد علمت أن هذين المادتين من أكبر المصائب على ديننا الإسلام، لأن النتيجة بيّنة، وهي محو لسان العربي من صفحات العالم، فلا يخفى عليك نحن الآن قد قمنا قيام رجل واحد على طلب حقنا، بل حق جميع المسلمين الذين يدينون بدين الكتاب والسنة، ولا يخفى على جنابكم أيضاً نحن لا نهجع ولا نسلم حتى يجعلوا لسان العربي لازماً في جميع المدارس. وأيضاً يقرروا لنا حجازنا وعراقنا من حكومتهم إن كانوا إسلاماً، وإلا نشن عليهم الغارات ونخرجهم من المغارات أدلة صاغرين، وإنا بعون الله الجليل مؤيدون منصورون، لأن ديننا دين الله ولساننا قد نزل به كتاب الله، قال تعالى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)، وقال: (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ). فيا سيدنا، بحق جدك المرسل أن تشيع هذه الأسطر في جرائد أهل الهند، ليعلموا إخواننا المسلمون أننا لسنا من المعتدين على أحد بل نطلب حقاً يريد المخالف ضياعه، وهذا الحق ليس لنا خاصة بل لجميع إخواننا المسلمين، لأنه إذا ضاع لسان العربي فقد يضيع الإسلام، ويأبى الله ذلك ما دامت قوائم سيوفنا في أيدينا وما دام إخواننا المسلمون يوازرننا، ثم نخبركم بكلمة أخرى أننا نعتقد في دولة البريطانية الإنصاف، فنحن نطلب منها الإنصاف فيما بيننا وبين الروم، والسلام خير ختام.

ابن سعود، شيخ نجد، 27 محرم 1327هـ. [الموافق 18 فبراير 1909] " (جريدة "بدر" 25 مارس 1909، ص 6) نقد هذه الرسالة الدالة على كذب الأحمديين :

ليس عبد المحيي عرب وحده الكاذب، بل من قبل بهذه الرسالة، ومن قبل أن تُنشر في الجريدة، ومن لم يعترض، فكل هؤلاء متآمرون كاذبون .

أما بطلان صحة نسبة هذه الرسالة إلى عبد العزيز بن سعود فهي أوضح من الشمس، ويكفي أن ننظر في لغتها الغربية عن عبد العزيز وعن العرب، ويظهر ذلك مما يلي :

1: تعبير "إلى جناب الأحشم!!"

2: تعبير "جناب الشريف سيدنا!!" فما كان لابن سعود أن يخاطب مجهولاً بسيدته.

3: تعبير "سلطنة الروم" .. فالعرب كانوا يسمونها الدولة العثمانية، أو الخلافة العثمانية، أو السلطنة العثمانية، أما سلطنة الروم فهو تعبير أردو، وقد استخدمه الميرزا كثيراً في كتبه، ومثال على ذلك ما جاء في كتاب كشف الغطاء، الخزانن مجلد 14 ص 202، حيث كتب هناك: "سلطان روم" مرتين، وكتب: "سفير روم" .. والمعنى: السلطنة العثمانية، وسفير السلطنة العثمانية .

4: تعبير: "تبدلت في هذه الأيام إلى مجلس الشورى" .. يشير إلى العودة إلى الحياة البرلمانية وإلغاء تعليق السلطان عبد الحميد العمل بالبرلمان أو بمجلس الشورى، وقد استخدم تعبيراً واضح أنه أردو، فلو كان عربياً لكتب على سبيل المثال: وقد عاد العمل بالدستور، أو عادت الحياة البرلمانية، أو عاد مجلس الشورى .

5: الخطأ الإملائي في "المساوات والمواسات"، حيث يجب أن تكون بالتاء المربوطة، وهذا الخطأ يدل على أن الكاتب هندي، لأنهم هكذا يكتبونها، فمثلاً كتب الميرزا: "نعمت الله" (التبليغ، الخزانن 5، ص 417)

6: قوله: "حزننا وتكدرنا". فكلمة "تكدر" كان الميرزا يكثر منها، حيث استخدمها نحو 40 مرة في كتبه، أما العربي فيقول في مثل هذا السياق: وقد قلقنا. أما إذا استخدمها فيقول: تكدرت عيشتنا، ولا يقول: تكدرنا.

7: تعبير: "لسان التركي... لسان العربي". فيقصد: اللسان التركي، واللسان العربي، ولكنه أضاف الموصوف إلى الصفة، وهذا الخطأ وقع فيه الميرزا كثيراً، فقال :

أ: لا تظهر حقيقته على الناس على وجه الكامل إلا في يوم المجازاة (كرامات الصادقين، ص 60). الصحيح: الوجه.
ب: كذلك زعم الذين خلوا من قبلك من اليهود، وما آمنوا بخير الرسل وحبیب رب المعبود (سر الخلافة، ص 84).
الصحيح: الرب.

ت: لتقتري قری مرضاة رب الرحمن (سر الخلافة، ص 113). الصحيح: الرب.

ث: وإن سألت أن الله لم أثره لصدر سلسلة الخلافة، وأي سر كان فيه من رب ذي الرأفة (سر الخلافة، ص 32).
الصحيح: الرب.

وأكتفي فيما تبقى بالإشارة إلى بعض التعبيرات والعبارات الأخرى من دون تعليق :

8: تعبير: "وقد علمت أن هذين المادتين."

الصحيح: هاتين .

9: تعبير: "قمنا قيام رجل واحد على طلب حقنا، بل حق جميع المسلمين الذين يدينون بدين الكتاب والسنة."

10: قوله: "يقرروا لنا حجازنا وعراقنا من حكومتهم إن كانوا إسلاماً."

11: قوله: "فيا سيدنا، بحق جدك المرسل أن تشيع هذه الأسطر في جرائد أهل الهند."

12: تعبير: "ليعلموا إخواننا المسلمون أننا لسنا من المعتدين على أحد بل نطلب حقاً يريد المخالف ضياعه."
13: "إنا نعتقد في دولة البريطانية الإنصاف، فنحن نطلب منها الإنصاف فيما بيننا وبين الروم."
14: الأرقام كُتبت بالأردو لا بالعربية، ذلك أن مفبرك الرسالة لا يعرف كيف تُكتب الأرقام العربية.
فكل عبارة تصرخ بفبركة هذه الرسالة وبكذب الأحمديّة.
وما على آل سعود الآن إلا المطالبة الأحمديّة بإظهار هذه الرسالة التي ينسبونها إلى مؤسس دولتهم.
#هاني_طاهر 9 مايو 2018

احتقار الميرزا المرأة.. ح4

كنت قد كتبت 3 مقالات سابقة عن ذلك، وهي مجموعة في الرابط أدناه
الميرزا غير موفق في شيء، وهل يوفق الله المتقول المحتال المستغل بساطة الناس؟
الميرزا يجعل من النساء نقيضاً للبصيرة والعرفان، فيقول
ولا شك أن هذه السموم بلغت إلى حدٍ أحسَّت بها قلوب النسوان والصبيان، فضلاً عن عقول أهل البصيرة
(والعرفان). (لجة النور)
ويجعل من النساء مضرب المثل في الشرور، فيقول
ووزراؤهم قوم معشوشون... وإنهم قسيمان: قسم كالعقارب وقسم كالنسوان، أو نقول بتبديل البيان: قسم كغمر
جاهل ما أعطى لهم حظ من العرفان، وقسم كذي غمر متجاهل لا يريدون إلا هلاك ملوكهم كالشيطان. (الهدى
والتبصرة)

ويجعل منهنّ مرادفاً للوهن والكسل، فيقول
فالحاصل أنهم ليسوا رجال هذا الميدان، بل هم قوم استولى عليهم الوهن والكسل كالنسوان. (الهدى
والتبصرة)
ويراهنّ مضرب المثل في الجبن وانعدام شجاعة الإيمان، فيقول
وإذا ختم على قلب نزع منه نكات العرفان، وجعله كجبانٍ وحيل بينه وبين شجاعة الإيمان، فيصبحون
(كالنسوان لا كالفتيان). (الهدى والتبصرة)
ويراهنّ مضرب المثل في الهذيان، فيهاجم الشيخ محمد حسين بقوله
(لا يحضر المضمار من خوفٍ عراً ... يهذي كنسوان بحجب خفاء). (الاستفتاء)
ويجمعهنّ مع الصبية في صغر العقل، فيقول
واعلموا أنكم قد فهمتم في هذا الزمان الذي هو زمان التدبّر والإمعان، أن عقائدكم خرافات وفيها
(نور الحق). آفات، وتضحك عليكم الصبيان والنسوان
مايو 2018 10 هاني طاهر #

لن ننسى رسالة فيكتوريا

ما زلنا ننتظر بائع الضمير أن يأتي برسالة فيكتوريا للميرزا التي ذكر أنهم في طور البحث عنها، وأنهم سيعثرون
عليها يوماً!!!
وسنظنّ نطالب بهذه الرسالة، كما ظللنا نطالب بأن يأتوا بالرسائل المفبركة الأخرى، مثل رسالة عبد العزيز آل سعود،
ومثل الروايات التي كان يفبركها الميرزا، وغير ذلك من أكاذيب لا تنتهي.
وسنظنّ نطالب كل أحمدي بأن يسأل بائع الضمير عن زعمه هذا، وعن الشبهات التي جعلته يورط نفسه في مثل ذلك،
ويجب عليه تحمّل المسؤولية وأخذ العبر.
وفيما يلي أدلة دامغة تنفي وصول أي رسالة من فيكتوريا إلى الميرزا:
1: قول الميرزا قبل سنة وثلاث من وفاة فيكتوريا: "استغرب كثيراً على أنني لم أظن حتى بكلمة ملكية واحدة". (نجم
القيصرة، ص 34)
2: أنه لو وصلته هذه الرسالة لملاً الدنيا بها.
3: أنه ذكر رسائل عادية وصلت أباه وأخاه من مسؤولين إنجليز صغار، فلو كانت هناك رسالة من الملكة لكانت أولى
بأن تُذكر.
4: أنه كان يسعى بكل جهده أن يثبت ولاءه للإنجليز، ويكذب أحياناً كذبات كبيرة، أو يضاعف الشيء عشرين ضعفاً،

مثل زعمه أن أباه زود الإنجليز بـ 50 فرسا مع فرسانها!!! فلو كان هناك مثل هذه الرسالة لذكرها قبل الأخصنة الخمسين.

5: كان الميرزا يعيش وسواسا قهريا على ما يبدو، فبهياً له أن الناس سيرفعون شكاوى ضده إلى الحكومة، فظل يسعى لتبرئة نفسه من تهمة القتال والمعارضة، وفي هذا السياق ذكر إخلاص عائلته للإنجليز مرارا، وذكر رسائل وصلت أباه وأخاه، فلو كانت الملكة قد بعثت له برسالة، لذكرها في هذا السياق قبل هذه الرسائل.. فيقول في عام 1893 :
"إن فكرة معارضة الحكومة الإنجليزية لم تقرب المؤلف ولم تخطر بباله قط، بل لا يوجد في عائلته كلها شخص يكن مثل هذه الأفكار فضلا عنه. بل إن والده قد أثبت بعمله وعلى أرض الواقع في أثناء زويعه التمرد أي مفسدة عام 1857م مواساته وإخلاصه ووفاءه للحكومة... وقد شكرته الحكومة وأعطته جائزة أيضا اعترافا بهذه الخدمة.. هذه العائلة ظلت مواسية للحكومة ومورد أطفافها منذ القدم. ولتصديق هذا الأمر نورد فيما يلي ثلاث رسائل من جملة الرسائل التي عندنا لكي يطلع الحساد على مدى احترام هذه العائلة ومنزلتها عند الحكومة الإنجليزية فيرتدعوا عن إرادتهم السيئة ونيتهم الفاسدة، ولكيلا ينخدع بهم عامة المسلمين فيسينوا الظن بالمؤلف أو يتوَحَّشوا ضده. (شهادة القرآن)

ثم أورد 3 رسائل بالإنجليزية:

وفيما يلي ترجمة الأولى :

السيد ج نيكولسن (رقم 353)

إلى السيد الميرزا غلام مرتضى خان زعيم قاديان.

لقد اطلعت على طلبكم الذي ذكرتموني فيه بخدماتكم وخدمات عائلتكم سابقا وحقوقكم. واني على دراية أنكم ظلتمم بالتأكيد مخلصين أنتم وعائلتكم منذ مجيء الحكومة البريطانية، وإن حقوقكم جديرة بأن ينظر فيها بحق. وعلى كل حال يمكنكم الاقتناع والاطمئنان أن الحكومة البريطانية لن تنسى أبدا حقوق عائلتكم وخدماتها التي ستنال التقدير المستحق في الفرصة المناسبة السانحة. عليكم أن تظلوا رعايا مخلصين لأن في ذلك رضا الحكومة ومصالحكم.

في 1849/6/11 أنار كلي بلاهور (شهادة القرآن)

6: كرر الميرزا هذه الرسائل في كتاب كشف الغطاء عام 1898. وكررها في إعلان في 1897/9/20م. وفي كتاب البراءة عام 1898، ولعله كررها في مواضع أخرى أيضا. ولو كانت وصلت رسالة من الملكة لكان ذكرها أولى من تكرار رسائل عادية .

7: على فرض أن الملكة أرسلت برسالة إلى الميرزا، فستقول له فيها: "أما أن لك أن تتوقف عن مخاطبتي أيها المحتال!! فليس هنالك أحد يحترم نفسه يخاطب متقولا محتالا .

كان خليفة الأحمدية الخامس قد أرسل برسائل إلى الملوك والحكام قبل 6 سنوات يناشدهم فيها بالعمل لإحلال السلام، ولم يتنازل أحد أن يرد عليه بكلمة واحدة. وكيف لهم أن يردوا على خليفة المتقول؟! سيكون في ذلك إساءة إلى شعوبهم وحضاراتهم، مع أنه لو رد أحدهم فليس في ذلك أي دلالة إلا على ظنه أن الميرزا مجرد مريض، لا محتال.

#هاني_طاهر 10 مايو 2018

مباهلة ضياء الحق.. نموذج على الإبداع الأحمدية

في الكذب

بعد أن رحل خليفة الأحمدية الرابع من باكستان ساعيا لُجوع عند يأجوج ومأجوج، وبعد أن فبرك حكاية سعي الحكومة لاعتقاله لتبرير لجونه، وبعد أن بدأ يشعر بالخيبة بسبب إلحاح جماعته عليه أنهم لا يرون تحقق أي إنجاز مما ظل الميرزا ومن بعده يعدون به، كما لا يرون أي أمل في حرب عالمية تريحهم من القلق والأرق، لجأ إلى حيلة استعراضية في الدعوة إلى مباهلة.

وقد عدّد في هذه المباهلة تهما سخيفة ضد الأحمدية، مثل الزعم أنهم يقولون إن الميرزا هو أبو الله، ثم دعا بالدعاء التالي في يونيو 1988:

"نتضرع إليك ربنا ونبتهل أن تنزل على الفريق الكاذب المفتري منا غضبك وقهرك في حدود سنة واحدة، وتكتب لهم الخزي والذلة والهوان.. وتأخذهم بعذاب أليم وتسحقهم بعقاب شديد.. وتنزل عليهم المصائب تلو المصائب، وتسلب عليهم الأوقات تلو الأوقات... (كتاب دعوة المباهلة)

فالفريق الذي يفترى هذه الأكاذيب يجب أن يحل به ما يلي حسب هذا الدعاء :

1: الخزي والذلة والهوان.

2: عذاب أليم وسحقهم بعقاب شديد.

3: تنزل عليهم المصائب تلو المصائب، وتسلط عليهم الآفات تلو الآفات. وكل ذلك في سنة واحدة، أي حتى يونيو

..1989

ثم بعد شهرين من هذا نسخ هذا الدعاء، وقال في خطبة 12 أغسطس 1988 مخاطبا جماعته :

1: فانظروا إلى فداحة جهلي وخطأي...

2: ادعوا الله تعالى اللهم ارحم هؤلاء القوم لكي يؤمنوا. وليس أن تدعوا اللهم أر أمرًا كذا أو كذا فيؤمنون. [أي أنه ضدّ الدعاء بدمار أحد]

3: فالدعاء الذي طلبته منكم في المرة الماضية اعتبروه منسوخًا، إذ لا معنى له. إنما الدعاء الوحيد هو أن تدعوا اللهم أنت مالك القلوب، أنت القادر القوي، أنت الرحيم.

4: أرنا يا الله مرة أخرى معجزةً تغيّر قلوب هؤلاء المعارضين فيؤمنون. فإنا لا نفرح بعذابهم، وإنما نفرح بهدايتهم .

(خطبة 12 أغسطس 1988)

وبعد خمسة أيام من هذه الخطبة قُتل الرئيس الباكستاني ضياء الحق بتفجير طائرته، ولا ريب أن تفجير طائرة أحد ليس خزيا له ولا مهانة، خصوصا إذا شُيخ في جنازة مهيبة ودخل تاريخ البلد من أوسع أبوابه، مهما كثر منتقدوه، وهذا الذي حصل مع ضياء الحق، فلم يعد هنالك أي مجال للقول إن مقتله كان وفق توصيف المباهلة، فكيف إذا أضفنا لذلك أن تفجير طائرة ليس آفة تلو آفة، بل قتل لحظي لا يشعر به المرء؟! وكيف إذا كانت المباهلة تخص المشايخ أساسا، لا ضياء ولا غيره.

ومع هذا كله زعموا أن المباهلة قد تحققت لصالحهم، وأن تفجير الطائرة كان تحققا واضحا كالشمس للمباهلة. وحيث إن هذا لن يصدقه أحد من دون تزييف، فقد قالوا: إن الخليفة الرابع أعلن في خطبته للجمعة يوم 12/8/1988: "إن الله تعالى قد كشف لي البارحة في الرؤيا أن رحي القدر قد أخذت تدور، وأنه تعالى سوف يمزق هذا الطاغية إربا، ويجعله هباء منثورا. فكونوا على يقين أن عقابه قريب، ولن تستطيع قوة في الدنيا إنقاذه منه أبدا." (مجلة التقوى عدد اليوبيل، ابريل 2009)

والحق أنه لم يرد في هذه الخطبة أي حرف مما زعموا، بل ورد عكس ذلك، وهو إلغاء أدعية هلاك المشايخ، إلا أنه ورد في الخطبة التي سبقتها، أي الخطبة المنسوخة، قول الخليفة أن "رحى الله أخذت تدور...." وليس فيها أي ذكر لضياء الحق ولا لغيره، ولا لهباء ولا لمنثور.

كما زعموا أن خليفته كان قد قال في خطبة 10 يونيو: "كونوا على يقين أن الله - سبحانه وتعالى - سيبيط بضياء الحق حتماً." (مجلة التقوى، ابريل 2009)

مع أن الصحيح أنه قال عكس ذلك بعد ثلاثة أسابيع من ذلك :

"أنصح الرئيس ضياء الحق أن يفكر مليا قبل قبول هذه المباهلة، وأنصحه بتقوى الله.. أنصح بذلك لأنني حين استمعت لخطابه في 25 يونيو فهمت منه أنه يخاف الله ويعتق التقوى." (خطبة 1 يوليو 1988)

أما الذي حدث فهو أن الأحمديّة ظلّت تتعرض للمهانة حتى صارت مضرب المثل في الكذب، وعاش خليفته 11 سنة أخرى لتبدأ مباهلة حقيقية مع إلياس سنار مرّقت هذا الخليفة معنويا وماديا، فعاش بعدها مكتنبا، ومات مكتنبا بعد أن دخل موسوعة غينيس في الكذب؛ حين زعم أن بيعات عام واحد كانت 81 مليون بيعة. فهذه هي الحقيقة التي نشاهدها يوميا، ونشهد على كذب الأحمديين، وعلى سكوتهم عن المنكر، وعلى بلادتهم وانعدام مسؤوليتهم .

بعد أن نشرت عشرات الأدلة على كذب الميرزا تواصل معي عدد من الأحمديين وسألوني: "تعلم أنك تأتي بالأدلة الواضحة، ولكن ماذا عن مباهلة ضياء الحق؟!"

بالنسبة إليهم فإن مقتل ضياء الحق معجزة عظيمة لم يسمعوها بمثلهما في حياتهم. وهذا يبيّن حجم التزييف الأحمدي الذي يجعل من الكذب معجزة عظيمة. وويل لشهود الزور {مِمَّا كَتَبْتُ أَيْدِيَهُمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ} (البقرة 79).

#هاني_ظاهر 11 مايو 2018

الميرزا يحكم على نفسه بالكذب.. وحيه في آخر

شهرين

قبل 110 سنوات وفي مثل هذا اليوم كان قد بقي أسبوعان لإصابة الميرزا بالكوليرا، والتي لم يستطع على إثرها إلا أن

يقول لحميه: "لقد أصبت بالكوليرا"، ثم لم يستطع أن ينطق بكلمة مفهومة حتى مات في اليوم الثاني. (حياة ناصر، ص 14)

كان إلهي بخش قد توهم أنه إمام الزمان وأنّ على الميرزا أن يبايعه، فقال الميرزا :
"يتلقى إمام الزمان معظم العلوم والحقائق والمعارف بطريق الإلهام من الله تعالى. ولا تُقاس إلهاماته على إلهامات الآخرين، لأنها تكون أعظم منها كيفًا وكَمًا، ولا يمكن للإنسان تصوّر أفضل منها، وبها تتكشف له العلوم والمعارف القرآنية، وتحل المعضلات الدينية، وتظهر النبوءات العظيمة لإلقاء الرعب في قلوب الأقسام المعادية". (ضرورة الإمام)

وحيث إنّ الميرزا يرى نفسه إمام الزمان، فلا بدّ أن تظهر نبوءاته العظيمة خصوصاً في آخر أسبوعين من حياته، أو على الأقل لا بدّ أن يتواتر الوحي الذي يُظهر له أنّ موته قريب، أو أن تتواتر النبوءات التي تتحقق بطريقة خارقة، أو لا بدّ أن يتلقى معارف عظيمة.. لكننا لا نعرث على شيء من هذا. وفيما يلي ما تلقاه الميرزا من وحي في آخر شهرين من حياته، وليس في آخر أسبوعين فقط:
1: حم تلك آيات الكتاب المبين.... الخ .

2: في 1908/4/18: (1) "إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا." (2) "زلزلت الأرض، فحقّ العذاب وتدلى." (3) "بشرى."
("الحكم"، 1908/4/22، ص 1)

3: في 1908/4/22: ظهرت لي آية في السماء. آية خيرٍ وفضلٍ. تحققت مراداتي. ("الحكم"، 1908/4/22، ص 1)

4: في 1908/4/26: لا تأمن صروف الدهر. ("الحكم"، 1908/4/26، ص 1)

5: في 1908/4/29: "إني أحافظ كلّ من في الدار." ("الحكم"، 1908/5/6، ص 1)

6: أخبرني الله تعالى أن الدنيا إذا لم تتورع عن سيرتها السيئة ولم تتب عن معاصيها، فستنزل عليها كوارث مروعة، ولن يبرح بلاء حتى يظهر بلاء آخر، حتى يضيق الناس ذرعًا ويقولون ما هذا الذي هو واقع، وكثير منهم يصيرون كالمجانين من وطأة المصائب. (رسالة الصلح، مجلد 23، ص 444)

ثم إنهم فبركوا بعد وفاته وحياء، وهو لا يعيننا، لكن لا بأس بنقله، وهو: الرحيل، النفق، لا تخافوا أيها المؤمنون، لا تثق بالحياة الفانية، الرحيل والموت قريب. (التذكرة، ص 413-814)

فأين وحي إمام الزمان حسب وصف الميرزا له وهذا الوحي؟!

أما وحي: حم تلك آيات الكتاب المبين، فهو نبوءة تحققت عكسيا، حيث يتعلق بشفاء امرأة اسمها محمدي بيغم، وأن "حم" هو اختصار لاسمها، فماتت بعد نصف سنة.

وأما وحي: (1) "إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا." (2) "زلزلت الأرض، فحقّ العذاب وتدلى." (3) "بشرى." فقد تحقق عكسيا، حيث مات الميرزا بالكوليرا بعد شهر، ولم يحقق أي فتح، ولم تُزلزل الأرض، ولم يحقّ العذاب إلا على الميرزا، ولم يكن هنالك أي بشرى إلا بموته ونجاة الناس من احتياله.

وأما وحي: "ظهرت لي آية في السماء. آية خيرٍ وفضلٍ. تحققت مراداتي" فواضح أنه عكسي، فلم يحصل غير موته بعد شهر، ولم تتحقق مراداته ولم تأت آية فضل ولا آية في السماء.

وأما وحي: "لا تأمن صروف الدهر". فلم يكن هنالك صروف دهر، بل قدر الله أن يميت الميرزا بالكوليرا بعد دعائه بموت الكاذب بينه وبين ثناء الله بالكوليرا، وبعد وحي إطالة العمر مع د. عبد الحكيم .

وأما وحي: "إني أحافظ كلّ من في الدار." فقد تحقق عكسيا بطريقة إعجازية، فبعد وفاة محرر جريدة بدر وابنه بالطاعون في بيت الميرزا، وبعد حفيد الميرزا بالطاعون كما يظهر، وكذلك وفاة ابنه بالطاعون غالبا، سرعان ما مات هو نفسه بالكوليرا. فالذي تحقق هو: إني ساميت أقرب المقرّبين ممن في الدار بالكوليرا والطاعون .

وأما قوله: أخبرني الله تعالى أن الدنيا إذا لم تتورع عن سيرتها السيئة ولم تتب عن معاصيها، فستنزل عليها كوارث مروعة، ولن يبرح بلاء حتى يظهر بلاء آخر، حتى يضيق الناس ذرعًا ويقولون ما هذا الذي هو واقع، وكثير منهم يصيرون كالمجانين من وطأة المصائب."

فلم يحصل ذلك، بل العالم يعيش في أمن وسلام نسبي منذ 74 عاما، حتى صار عدد سكان القارة الهندية مليارين . وواضح أنه ليس هنالك أي معارف في هذا الوحي، ولا أي نبوءة محترمة، ولم تتحلّ أي معضلة دينية.

أما وحي النفق والرحيل فلا قيمة لتناوله، لأن جماعة الميرزا فيركته على لسانه بعد موته ونشر في الجرائد بعد موته، وهو لا يدلّ إلا على جرأة هذه الجماعة على الكذب الذي تشهده كل حين، حيث كانت آخر كذبة أطلقها بائع الضمير الذي زعم أن الملكة فيكتوريا أرسلت رسالة إلى الميرزا عام 1893، مع أن الميرزا نفسه كتب عام 1899 أنها يتمنى أن تصله منها كلمة!! وعاش 7 سنوات بعدها من دون أن يذكر أنه تلقى منها أي رسالة .

#هاني_ظاهر 11 مايو 2018

الأحمدية هي من اكتشفت البترول في الحجاز !!

تقاعد غلام حسين الأحمدى في عام 1932 ثم ذهب للحج، وقال: ذات مرة قلت للملك عبد العزيز بن سعود: لا بد أن يخرج النفط من أرض الحجاز. فقال الملك كيف هذا؟ فألفتُ انتباهه إلى حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تُقَوْمُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى." (البخاري، كتاب الفتن)
فَعَقَدَ الملك عبد العزيز بن سعود اتفاقية مع شركة أجنبية للبحث عن النفط في أراضي السعودية، إلى أن اكتشِف النفط هناك. (مجلة التقوى ابريل 2009، نقلًا عن مجلة "النور"، فبراير 2009 ص 35-36)
أقول:

منحت السعودية النقاية الشرقية العامة امتياز التنقيب عن البترول سنة (1923 ويكيبيديا).. أي قبل سيطرة آل سعود على مكة وأرض الحجاز التي تمت في أكتوبر 1924، وقبل 9 سنوات من تقاعد هذا الأحمدى وذهابه إلى السعودية.
ثم إن البحث عن البترول كان قد بدأ في الظهران البعيدة 1200 كم عن مكة، فهي في أقصى شرق جزيرة العرب، ومكة في أقصى غربها.

ثم إن البترول ليس في الحجاز الواقع في غرب جزيرة العرب، بل في شرق الجزيرة على ضفتي الخليج، عدا عن وجوده في قارات العالم كله. لهذا كله لا يصلح تفسير النار في الرواية بالبترول. ثم هل أضاء البترول أعناق الإبل ببُصْرَى؟ وكيف أضاءها؟ وهل أضاءها وحدها؟
على أن الأهم من هذا كله هو كذب هذا الأحمدى الذي لا يتقن غير الاستعراضية الزائفة مثل جماعته، وهو يذُكرنا بكذبة ممثلهم في اليونان الذي فبرك على لسان مفتي إحدى المدن هناك أنه يتمنى أن يُقبَل يد الخليفة!!! وقد كذبه المفتي وأصدر بياناً أهان فيه كل الكذب الأحمدى، كما يذُكرنا بكذبة بانع الضمير عن رسالة فيكتوريا للميرزا!!!
#هاني طاهر 11 مايو 2018

جراة عائلة الميرزا على الكذب.. قصة البرتقالة

يقول ابن الميرزا: حدثتني والدتي أن الميرزا كان يتنزه في بستانه، فلما مرَّ من قرب شجرة البرتقال قلتُ أو قال أحد غيري: أجد في نفسي رغبة في أكل البرتقال. فقال الميرزا: هل تريد البرتقال؟ فقالت والدتي أو شخص غيرها: نعم، فضرب الميرزا بيده أغصان الشجرة فلما انفصلت يده عنها كانت بها برتقالة فقدمها قائلاً: خذها.
سألتُ والدتي: كيف كانت تلك البرتقالة؟ أجابت: كانت ناضجة صفراء اللون.
سألتها: هل أكلتها؟ قالت: لا أتذكر ذلك.
سألتها: كيف ضرب الميرزا بيده أغصان الشجرة؟ ففعلت ذلك بيدها ثم أخبرتني بأن يد الميرزا لم تتوقف على أغصان الشجرة كما تتوقف عموماً يد قاطف الثمار بل ضرب بيده ثم أرجعها فوراً.
سألتها: هل كان ذلك موسم ثمار البرتقال؟ قالت: لا، كما أن تلك الشجرة كانت خالية تماماً من الثمر. (سيرة المهدي، رواية رقم 6)

يتابع ابن الميرزا قائلاً: ذكرتُ هذه الرواية للمولوي شير علي فقال: لقد سمعت هذه الرواية من الخليفة الثاني محمود، وكان يقول بأنه هو من أبدو تلك الرغبة فضرب الميرزا بيده الشجرة وأعطاه برتقالة. (سيرة المهدي، رواية رقم 6)
أقول:

1: لو حدثت هذه الحكاية لملا الميرزا بها كتبه، كما ملأها بأكذوبة الحبر الأحمر، لكنه لم ينبس ببنت شفة عن ذلك.
2: لو حدثت هذه الحكاية فيتوقع أن تتكرر، لكن ليس هنالك أي شيء من هذا القبيل في سيرة الميرزا.
3: لو حدثت هذه الحكاية فستتذكرها زوجة الميرزا جيداً، وستحدِّث بها كل معارفها، ولن تنساها لحظةً، لكنها لا تدري إن كانت هي التي اشتهدت البرتقال أم غيرها، ولا تدري من هو غيرها هذا!!! ولا تتذكر إن كانت قد أكلتها أم لا!!!
4: أما شير علي فيزعم أنه سمعها من محمود، وكان واجبٌ بشير ابن الميرزا أن يسأل محمود!!! ويبدو أنه فعل ذلك، وسأله أمام الناس، فلم يتذكر محمود شيئاً من هذا، فلم يستطع أن يفيرك شيئاً، وظلت الرواية السخيفة على حالها من دون تدخل محمود ومن دون فيركاته.
هذه الحكاية لا نفع فيها سوى إثبات أن هذه العائلة تنتفس الكذب.

#هاني طاهر 12 مايو 2018

أنواع الأحمديين زمن الميرزا

يقول ابن الميرزا :

حدثني والدتي أن الميرزا كان يقول :

"إن جماعتنا تضم أنواعا ثلاثة من الناس؛ نوع يهتم بالمناصب والعظمة الدنيوية أي يريدون أن تكون هناك مناصب وأقسام ومكاتب وبنائيات فخمة وغيرها، أما النوع الثاني منهم فقد دخلوا تحت تأثير أحد كبار الناس مثل نور الدين، وإنهم مرتبطون مع هذه الشخصية الكبيرة. أما النوع الثالث منهم فهم الذين يرتبطون بشخصي ارتباطاً خاصاً وإنهم يؤثرون رضاي ومسرّتي في كل شيء. (سيرة المهدي، 14) أقول:

أين النوع الذي انضمّ لاهتمامه بالعلم الديني والأفكار النافعة والتفسيرات الدقيقة؟

أين النوع الذي انضمّ من أجل نشر الإسلام؟

أين النوع الذي انضمّ لاهتمامه بالأخلاق السامية ونشرها؟

أين النوع الذي كانت عبادة الله ومواساة خلقه مستحوذتين عليه حتى جعلناه يؤمن بالميرزا؟

أين النوع الذي وجد في الأحمديّة فكراً متكاملًا في كل القضايا؟

أين النوع الذي كانت تشغل باله نهضة الأمة فاتضمّ ليحقق هذه النهضة؟

فكل الأحمديين زمن الميرزا إما

1: عشاق مناصب ومكاتب،

2: أو متأثرون بنور الدين شخصيا، أو بأفكاره المتأثرة بسيد خان مثل ولادة المسيح من نطفة يوسف النجار، لأن نور

الدين كان من المؤمنين بذلك، وإن زعمت رواية أحمديّة كاذبة أنه تراجع عن ذلك بعد 20 سنة من معرفته بالميرزا

والثقائه به، وهذا سُخْفٌ، لأنه لو أراد التراجع تأييدا للميرزا لتراجع من البدايات،

3: والنوع الثالث المرتبطون شخصيا بالميرزا، وهؤلاء لا بد أن يكونوا من الأقسام التالية :

1مَن استهواه الإصرار على الزواج من متزوجة.

2: أو تمنى انتشار الأوبئة.

3: أو اللعنات الألف والشتائم اليومية.

4: أو ازدراء الأديان والناس.

5: أو التبرؤ من الأبناء لمشاركتهم في عرس الفتاة التي يريدونها زوجة له.

6: أو التملقُ الفلّكي للملكة!! فما هو الميرزا غير ذلك؟

فهؤلاء هم الأحمديون زمن الميرزا، وعلى هذه الشاكلة نرى كثيرا منهم اليوم .

والاهمّ أنّ أنانية الميرزا واضحة في قوله هذا، فالمهم عنده هو: "الذين يرتبطون بشخصه ارتباطاً خاصاً ويؤثرون

رضاه ومسرّته في كل شيء!!" وليس من كان متمسكا بالدين أو الأخلاق أو العبادات أو مواساة الناس.

#هاني طاهر 13 مايو 2018

أثر وفاة ابن الميرزا الأول عليه

في 4 نوفمبر 1888 توفي ابن الميرزا الأول وعمره 15 شهرا. ولما كان الميرزا ملحدا لا يعرف الله ولا التوكل على الله

ولا الصبر في سبيل الله، فقد فتكت به الأمراض بعد ذلك، خصوصا أنه كان قد زعم أنّ هذا الابن هو الموعود، وإن كان

ذلك بكلمات غامضة. وقد تحدثت عن ذلك زوجته، فقالت إنه "تعرّض لنوبة الصداع والهستيريا للمرة الأولى بعد بضعة

أيام من وفاة بشير. كان الميرزا نانما إذ أصيب بحازوقة سيّبت له وعكة صحية، إلا أن هذه النوبة كانت خفيفة. ثم بعد

مدة يسيرة خرج للصلاة وأخبرني بأنه يعاني من وعكة صحيّة خفيفة. ثم بعد قليل طرّق حامد علي الباب وقال لي:

سَخِنِي إِبْرِيْقًا مِنَ الْمَاءِ. فأدركتُ عندها أنّ صحته ليست على ما يرام... وقد سألته فقال: كانت قد ساءت حالتي كثيرا

ولكني الآن أشعر بتحسّن. كنت أوم الصلاة إذ رأيت شيئا أسود ارتفع من أمامي ووصل إلى السماء، ثم سقطت على

الأرض صانحا وتعرضت لحالة تشبه الإغماء". (سيرة المهدي، رواية 19)

تتابع زوجة الميرزا قائلته:

ثم أصبح يتعرض لهذه النوبات بصورة مستمرة... كانت يدها وقدماه تبرد وتتوتر أعصاب بدنه ولا سيما أعصاب

الرقبة، وكان يصاب بدوران الرأس فلم يكن يقوى على القيام في هذه الحالة. كانت هذه النوبات شديدة في البداية ثم

بعد ذلك لم تبقى فيها الشدة المعهودة كما أنّ طبيعه اعتادها .

كان يصلي بالناس في السابق، ولكنه بعد هذه النوبات ترك ذلك. (سيرة المهدي، 19) أقول: بعد أن صار الميرزا معروفًا بالاحتال على مستوى الهند، وبعد أن مات ابنه، لم يجد إلا أن يعلن عن أخذ البيعة ممن تبقى من أتباعه، فيعد شهر من وفاة الولد أعلن عن هذه البيعة. وقد ظلّ مريضاً طوال حياته، وكلما مضى الزمن زادت أمراضه به فتكا .

تقول زوجة الميرزا: كثيرا ما كان الميرزا يتعرض للإسهال وينجم عنه إرهاق شديد وضعف كبير. (سيرة المهدي، رواية 12)

يقول شقيق زوجة الميرزا: "مرض الميرزا بالإسهال لسنوات قبل وفاته.. ولوحظ مرارا أنه كان يشعر بضعف شديد بعد قضاء حاجته". (سيرة المهدي، رواية 379)

يقول الميرزا: "أنتول منة مرة أحيانا في ليلة واحدة، والأعراض التي تنجم عن كثرة التبول مثل الضعف وغيره تصيبني كلها". (الأربعين، ص 152)

يقول حمو الميرزا: خاطبني الميرزا قائلاً: "مير صاحب، لقد أصبث بوباء الكوليرا"، و بعد ذلك لا أظنّ أنه نطق بأية كلمة واضحة، وظل هكذا حتى مات بعد الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي". (حياة ناصر، مير ناصر نواب ص 14)

وهذه هي الميته التي ظلّ الميرزا يراها مخزية. وقد مات بعد أشهر من موت حفيده بالطاعون، ثم موت ابنه المحبوب الذي جزم أنه الموعود.

فبعد هذا كله لا أراه إلا ملحدا من يظنّ أن فتك الأمراض بالميرزا عشرين سنة، ثم موته مهانا بعد أن فتك الطاعون ببيته.. لم يكن إلا صدفة .

#هاني طاهر 13 مايو 2018

ذعر الميرزا فاق الخيال

يقول ابن الميرزا :

"كنت طفلا صغيراً عندما حدث زلزال في عام 1905 [هاني: كان عمره 12 سنة وأسيوعين] وكنا نائمين على الأسرة بالإضافة إلى أولاد آخرين... فلما حدث الزلزال نهضنا خائفين مذعورين دون أن نستوعب الوضع الحاصل. فلما وصلنا إلى باحة الدار لاحظنا تساقط الحجارة والطوب المكسور من فوق البيت. فهرولنا إلى البيت الكبير حيث رأينا الميرزا والوالدة يخرجان من غرفتهما، فتشبثنا بالميرزا والتصقتا به. كان الميرزا قلقاً أيضاً ويريد التوجه نحو الباحة الكبيرة، ولكن الأولاد ووالدتنا قد تمسكوا به، كان في الوسط والأولاد يجروونه إلى هذه الناحية أو تلك، وفي نهاية المطاف وصل ووصلنا ملتصقين به إلى الباحة الكبيرة. كانت هزات الزلزلة قد خفّت قليلاً إلى ذلك الحين، وبعد قليل أخذنا إلى بستانه حيث وصل الإخوة الآخرون أيضاً حاملين بعض أمتعتهم. لقد أنشئت بعض الغرف الطينية المؤقتة هناك، كما جاء الإخوة ببعض الخيم أيضاً، فأقمنا في هذا البستان مدةً طويلة. أقيمت المدرسة أيضاً مؤقتاً في هذا البستان الذي كان قد تحوّل إلى مدينة في تلك الأيام". (سيرة المهدي، 32)

كنت قد ذكرت أنّ السبب الحقيقي لبقاء الميرزا مدةً طويلة في البستان كان ذعره من الطاعون، لا من الزلزال، ولكن بعد سنة من ذلك سيموت حفيد الميرزا الوحيد بالطاعون، وذلك من باب التحقق العكسي لنبوءة: "إني أحافظ كل من في الدار"، ثم بعد أشهر أخرى سيموت ابنه الموعود، ثم سيموت هو بالكوليرا بعد أن رأى كل هذه المصائب والتحقق العكسي المخزي. ظنّ أنه بهروبه إلى البستان يمكن أن ينجو!! وقد خاب من افترى.

#هاني طاهر 13 مايو 2018

فضل ابن الميرزا.. دليل قائمٌ وحده

الحسد والتنافس والكراهية من أسباب رفض الناس للنبي، أما الحبّ والقرابة فمن أسباب الإيمان ومن أسباب الانتماء إلى الحزب نفسه، وإلى المذهب نفسه، وإلى الأفكار نفسها، بل يمكن أن تكون سبباً في الإيمان بمتقول، أو على الأقلّ في زعم الإيمان به أمام الناس.

إذا توافر الحبّ والتعاطف والقرابة مع مدعي النبوة ولم يؤدّ ذلك إلى الإيمان به، فسيكون علامةً على الغرور والكبر أو تأثره بأحواله المنافسين للنبي، أو المنتميين لحزب آخر، أو ما شابه ذلك .

أما أن يكون ابن مدعي النبوة محباً له ومطيعاً طاعة مطلقة حتى في تطلق زوجته من دون ميرر، ثم يرفض الإيمان به نبياً، فلن يكون لذلك أي سبب سوى يقين هذا الابن أن أباه كذاب أو مريض .

وهذه هي قصة فضل ابن الميرزا .

تقول زوجة الميرزا الثانية :

"تعرض الميرزا لنوبة شديدة من المرض في أوائل عهده، ولعل أحدًا أخبر سلطان وفضل [ابنا الميرزا من زوجته الأولى]، فلما أتيا أصيب الميرزا بنوبة في حضورهما أيضا. فلزم سلطان الصمت وظل جالسا بجانب السرير، أما فضل فامتقع وجهه وكان يجري هنا وهناك، ويعصب بعمامة رجلي الميرزا مرةً ويمسدهما مرةً أخرى، وكانت يدها ترتجفان من شدة الهلع والخوف. (سيرة المهدي، رواية 36)

تدلّ هذه الرواية على عاطفة فضل الجارفة ناحية أبيه الميرزا. ولكن هذه العاطفة الجارفة، وهذا الحب الكبير لم يعدل من موقفه بشأن كذب أبيه أو مرضه. والعاقلة يتق بمعلومات هذا الشاب صاحب الموقف الشجاع.

في حكاية تزويج محمدي بيغم "بعث الميرزا برسالة إلى كل من سلطان وفضل كتب فيها: لقد عارضني هؤلاء معارضة شديدة فلا علاقة لنا بهم الآن، بل لا يمكن أن تجتمع قبورنا أيضا معهم، لذلك يجب أن تُقررا الآن قرارًا نهائيًا، فلو كنتم تريدان البقاء معي فلا بد أن تنقطعا عنهم، ولكن إذا أردتم المحافظة على علاقتكما معهم فلا يمكن أن تبقى لكما صلة معي وفي هذه الحالة سوف تغفاني. فجاء رد سلطان: بأتني لا أستطيع قطع العلاقة مع زوجة عمي لأن لها علي أيادي كثيرة. أما فضل فكتب: ليست علاقتي إلا معك ولا علاقة لي بهم. فقال الميرزا: إذاً يجب أن تطلق زوجتك. فكتب مرزا فضل أحمد الطلاق فورًا وأرسله إليه. (سيرة المهدي، رواية 37)

تطبيق زوجته بهذه السهولة له دلالة في خضوع هذا الولد خضوعا مطلقا لأبيه، وطاعته طاعة لا تعرف الحدود، فإذا أنكر دعواه، وهو في هذا الحال، فإتاما ذلك لمعرفته بدليل أشد سطوعا من الشمس.

تقول زوجة الميرزا: كلما رجع فضل بعد ذلك من الخارج كان يأتينا ويقيم عندنا، ولكنه وقع تحت تأثير فتنة زوجته الثانية وانضم إليهم رويدًا رويدًا. (سيرة المهدي، 37)

وتقول: كان فضل حيا لم يكن يرفع عينيه أمام الميرزا. وكان الميرزا يقول عنه: فضل شاب بسيط يكن لنا حبا إلا أنه انضم إليهم بتأثير من إغواء الآخرين. (سيرة المهدي، 37)

الحقيقة أنه لم ينضم للآخرين، بل ظلّ مع الميرزا، وطلق زوجته من أجل عيون الميرزا، لكنه لا يستطيع أن يجبر محمدي بيغم على الزواج من أبيه، كما لا يستطيع أن يؤمن بأبيه مسيحا وهو يرى منه الكذب والفساد يوميا.. صحيح أنه يرى طاعته واجبة حتى في تطبيق الزوجة، لكنه لا يجيز لنفسه أن يكذب. مع أننا لا نوافق الفضل بتطبيق زوجته، لكننا نعبر عن إعجابنا بطاعته الأبوية التي لا تعرف الحدود. ونرى أنّ سببها أنه لم يتربّ عند أبيه، وإلا لنشأ فاسدا .

#هاني طاهر 14 مايو 2018

يضع الجزية

ورد في الحديث أنّ المسيح حين ينزل سيضع الجزية (البخاري)، وتضع الحرب أوزارها (أحمد)، فما هي هذه الحرب التي ستضع أوزارها؟ وما هي هذه الجزية التي ستوضع؟

التفسير الأول أنه إذا نزل المسيح من السماء فسيؤمن الناس عن آخرهم، وسيموت الكفار الراضين بالإيمان، فلن يعود ميرر للحرب، خصوصا أنه سرعان أن تقوم القيامة.

والتفسير الثاني أنّ المسيح سيخيّر الناس بين الإسلام وبين القتل، وسيلغي الخيار الثالث، وهو الجزية. وهذا التفسير يتضمن توقّف العمل بأية {لا إكراه في الدين} (البقرة 256!!)

أما الميرزا والأحمديون فيقولون أنّ المقصود بذلك أنّ الحروب الدينية ستنتهي.. أما الحروب السياسية والاقتصادية فستستمر .

وهذا التفسير يعني أنّ الحروب الدينية كانت مشتعلة عبر التاريخ، وفي سنة 1882 حين بدأ الميرزا بتلقي وحي (I love You) توقفت فجأة!

وهذا يكذب الواقع، فليس هنالك فروق هامة بين الحروب في عام 1881 وعام 1883، ولا بين الحروب في عام 1800 وعام 1900، بل ظلّت مصالح الناس تتعارض، فيحاولون حلها، فيعجزون، فتندلع الحرب، فأخر الدواء الكي. الحروب تندلع عادة لمجرد الصراع على المصالح، وإذا كان الخلاف الديني سيؤدي إلى تعارض في المصالح، فسيدحدث الصراع. فالقضية هي المصالح، لا الدين .

إذا كان الدين يؤدي إلى خسارة زيد مصالحه، فسيحاربه. أما إذا كان الدين يؤدي إلى منفعته، فسيدعمه حتى لو لم يكن مؤمنا به .

من هنا يمكن تفسير محاربة بعض الأنظمة العربية للإخوان المسلمين وترحيبها ببعض السلفيين والصوفيين، فإتاما سبب ذلك أنّ الإخوان يشكلون خطرا على النظام الحاكم فيها، بينما لا يشكل الصوفية والسلفيون أي خطر.

ولكن هذا النظام نفسه سيحارب الصوفية إذا رأى منها خطرا يوما ما، وسيسالم الإخوان، إذا رأى أنهم سيدعمونه .
ظل زعماء مكة لا يحاربون الدعوة الإسلامية في سنواتها الثلاث الأولى، مع أنهم يرون أنها دعوة جديدة، ونبوة
جديدة، ونهي عن عبادة الأوثان. لكنهم لم يروا فيها خطرا على مصالحهم، فالدخول في الدين الجديد قلة ومن العبيد
والفقراء، ولكنهم لما لاحظوا ازديادا في العدد، ولاحظوا ولاء جديدا وتنظيما جديدا، شعروا بخوف على زعامتهم وعلى
مصالحهم، فبدأ الاضطهاد .

صحيح أنّ بعض المسلمين يرون وجوب قتال الناس كافة حتى يخضعوا لحكمهم، كما فعلت داعش مع الإيزيديين.. ولا
شكّ أن هذه حرب دينية صرفة، لكن هذا كان قبل الميرزا واستمرّ بعده، فالحاملون هذا الفكر لم يبدأوا زمن الميرزا، ولم
ينتهوا زمنه، ولم يتغيروا في زمنه .
الخلاصة: التفسير الأحمدى يكذّب الواقع والتاريخ، فالحروب هي هي قبل الميرزا وبعده، والأفكار هي هي. أما الظروف
فكانت تتغير وستظلّ تتغير.

#هاني طاهر 17 مايو 2018

الوالد السيئ السلبي عديم المسؤولية

يقول فلان :

"كانت علاقتنا مع والدي ضعيفة.. أي كان اللقاء بيننا قليلا. كان يخافنا وكنا نخافه، ولما كان عمي يعتبرني بمنزلة ابن
له وكان هو من يدير أمور العقارات وغيرها، ولم يكن لوالدي أي تدخل فيها، فكنا نضطر أن نبقى على تواصل وعلاقة
مع عمي في كل ما نحتاج إليه". (سيرة المهدي، 198)
قبل أن تعرفوا فلانا، فكروا بهذا الوالد السيئ الذي يخافه أبناؤه!! والذين يعتمدون على عمهم في كل ما يحتاجون
إليه!!! إنه سيد التكاسل ومؤسس انعدام المسؤولية، ومبتكر السلبية والعدمية والالتكالية والهروب.
إنه الميرزا، وإن فلانا هو ابنه البكر .
فهل يختار الله مثل هذا ليكون آخر الأنبياء؟

#هاني طاهر 17 مايو 2018

الميرزا الفرخ

يقول سلطان ابن الميرزا :

"كان والدي يقرظ الشعر باللغة الأردية والفارسية وكان يستخدم فيها اسما مستعارا له وهو: فرخ". (سيرة المهدي،
رواية 194)

يقول يعقوب العرفاني :

كتب الميرزا إلى والده الرسالة التالية بالفارسية، جاء فيها:

"وأذكر هذين الشطرين من ديوان فرخ القادياني أيضا يرشأن ملحا على جروح القلب..." (سيرة المهدي، رواية 261)
فهل فرخ القادياني هنا هو الميرزا نفسه؟ وأين ديوانه؟ ثم أين الشعر الذي كتبه الميرزا بهذا الاسم المستعار؟ لماذا لا
نعثر عليه؟

هذه المرحلة من حياة الميرزا لا نعرف عنها شيئا. وُلد الميرزا عام 1841، وحتى عام 1877 لا نكاد نعرف عنه سوى
أنه سرق راتب أبيه في عام 1864 وهرب إلى سيالكوت وقضى أربع سنوات يعمل فيها موظفا في محكمة، وزعم أنّ
ابن عمه هو الذي أضاع الراتب وأنفقته كله في ساعات!!

ولا نعرف عن علاقاته الاجتماعية سوى أنه كان مهملًا بأبنائه، وأنهم كانوا عالة على عمهم.

مهما يكن، فقد جاء في "المحيط في اللغة": الفرخ: الحقيز الضعيف.

وجاء في لسان العرب: الفرخ ولد الطائر، هذا الأصل، وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات والشجر.

وفي لهجتنا يُطلق الفرخ على الحية الصغيرة، فنقول: ها هو فرخ حية.

فهل أراد الميرزا أن يقول إنني كالحية الصغيرة الآن، حيث أستخدم اسما مستعارا لأتوارى خلفه، ثم سألدغكم جميعا
حين أبدأ بالتقول على الله بلا حدود، وحينها سأكون ثعبانا مرعبا؟

مهما كان الجواب، فالمهم عندنا الآن هو ديوان الفرخ، وسنظلّ نطالب بهذا الديوان .

#هاني طاهر 18 مايو 2018

إفشاء السلام

يرى بعض الفقهاء حرمة إلقاء السلام على غير المسلمين، ويرون أنه إذا سلم علينا غير مسلم.. وقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فيجب الاكتفاء بقول: وعليكم. ويستدلون على ذلك بروايات تذكر أشرارا كانوا يحرفون الكلام فيقولون: السام عليكم.. أي الموت لكم. فمثل هؤلاء لا بد أن يردَّ على الأعيبهم بقول: وعليكم. أما من يسلم باحترام، فلماذا نردَّ على سلامه بطريقة فجة؟ ألم يفرض علينا أننا إذا حُتينا أن نردَّ التحية {بأحسن منها} أو بمثلها على الأقل؟ ما معنى "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته"؟ معناها حسب ما تقصد، فيمكن أن تقصد بها: أتمنى أن يحلَّ عليكم السلام، وأن تناولوا رحمة الله وبركاته بإيمانكم وعملكم الصالح. فما البأس لو حُتيتَ بها ملحدا بهذه النية؟ وإذا لم ترَ مناسبا أن تضيف رحمة الله وبركاته، فسيكون قولك: "السلام عليكم" يعني: أتمنى أن يحلَّ عليكم السلام، أو: السلام عليكم مني، فلن تروا مني غير السلام. كما نقول: صباح الخير.. والمعنى: أتمنى أن يكون صباحك خيرا . وهذا السلام يمكن أن يكون مجرد تحية، وليس دعاء، فما دام يقال بنية التحية، لا بنية الدعاء، فلا داعي لتحريمه من باب أنه دعاء بنوال المعتدين البركة والرحمة والسلام. فهذا تخريج آخر للإشكال.

على أن صاحب أمنية الوفاء المتبر واللغات الألف لا يمكن أن يخطر ذلك بباليه، فقد كتب "رسالة إلى هندوسي معارض فخرج من قلمه تلقائيا "السلام عليكم"، فشطبه، ثم عندما بدأ الكتابة بدأ بالتسليم عليه ثم شطبه مرة ثانية، وعندما بدأ الكتابة مرة ثالثة كانت النتيجة نفسها. فتناول قسطاساً آخر وأخذ يكتب بتمهل". (سيرة المهدي، رواية 299)

فهذا هو الميرزا، وهذه هي تعاليمه.

ينبغي أن تكون تحيتنا واحدة لجميع البشر، وألا نفرق في تحية الناس على أساس فكري أو مذهبي أو ديني، فليس معقولا أن نسأل المرء عن دينه أو مذهبه قبل أن نحياه!

#هاني طاهر 18 مايو 2018

قسوة الميرزا في ضرب الأطفال

هل من خلق سيئ لا نجد الميرزا نموذجا فيه؟ فهو الذي أهمل أولاده حتى صاروا عائلة على عمهم، بل كان الميرزا نفسه عائلة على أخيه، بل كان يفخر أن "أفاظت مواند أخيه كانت طعامه". وبعد أن صار أبناؤه شبابا تبرا منهم لمجرد مشاركتهم في عرس الفتاة التي كان يريد لها زوجة له . وفيما يلي رواية عن ضربه ابنه ضربا مبرحا.

تقول زوجته :

"صدر من مبارك أحمد في صغره وبدون قصد منه تصرف غير لائق بحرمة القرآن الكريم، فلما رأى الميرزا ذلك احمرَّ وجهه غضبا، فطمه مغاضبا لطمه على كتفه تركت على جسمه آثار أصابع اليد. وقال في هذه الحالة من الغضب: اصرفوه من أمام عيني". (سيرة المهدي، رواية 325)

توفي مبارك وعمره 8 سنوات وثلاثة أشهر. ولا بد أن يكون هذا التصرف غير المقصود قبل ذلك بزمان طويل، لأن هذا الولد ظل مريضا جدا شهورا.. وإنها لجريمة أن يُطمَ طفل بهذا العمر لطمه قوية تترك آثارا على الجسد. كان واجب الميرزا أن يقول له: يا بني، هذه الفعلة خطيئة كبرى، والمصحف يجب احترامه، فهو كتابنا المقدس الذي نزل على آخر الأنبياء، وإني أتقُّ أنك لن تكرر ذلك، وأنت فعلت هذا دون قصد، لأنني أعرفك مطيعا ومحبا لله وكتابه، وكلني يقين أن تصرفك غير المقصود هذا لن يتكرر، وستنبه أكثر.

تشجيع الولد ومعاملته بالحسنى هو الحل، وليس إظهار الغيرة المغشوشة أمام الناس رياء!

كان على الحاضرين أن يرفعوا شكوى ضد الميرزا، ليتعلم خطورة ضرب الأطفال.

#هاني طاهر 19 مايو 2018

حوار حول أدعية الميرزا بانتشار الأوبئة

العاقل: الميرزا تمنى انتشار الأوبئة، فلماذا لا تتمنى انتشارها مثله؟

الأحمدي: هذا كذب، بل تمنى وسعى إلى مواساة الناس.

العاقل: ماذا تقول في قوله في كتاب البراهين الخامس: "الحمد لله على أن تضرعاتي وأهاتي لم تذهب سدى، فبعضها

تحول إلى طاعون وبعضها إلى زلازل"؟ وغير ذلك من أقوال عديدة؟

الأحمدي: ألم يدع نوح ربه ألا يذر على الأرض من الكافرين ديارا .

العاقل: لماذا نغيت عن الميرزا ذلك في البداية إذن وكذبتني؟

الأحمدي: تراجعْتُ، فالدعاء واجبٌ ضدَّ الناس.

العاقل: لماذا لا تدعو إذن بالوباء المتبر؟ ولماذا ترفع شعار: الحب للجميع؟

الأحمدي: كيف أدعو للوباء المتبر، بل يجب أن نفعل مثل الميرزا وأن ندعو للمواساة. يستحيل أن يدعو الميرزا للوباء المتبر.

العاقل: لكنك قبل قليل اعترفت، وقلت إنه مثل نوح؟

الأحمدي: لقد اختلط عليَّ الأمر، ولا أدري ماذا أقول. إذا قلنا إنه دعا مثل نوح فلن نسلم، وإذا قلنا إنه لم يدع فلن نسلم.

العاقل: وهل تظنَّ أنَّ هذه هي الورطة الوحيدة التي ورطكم فيها الميرزا؟!

تدخلُ أحمدي آخر وقال: هذا الدعاء خاصٌّ بالميرزا، لأنه آية على صدقه.

العاقل: 1: وهل يريد الأحمدي غير أن تكثر آيات صدق الميرزا؟ فلماذا لا تدعون لتروا آيات جديدة؟

2: ثم ما دام قد دعا ولم يهلك قومُه كلُّه كما هلك قوم نوح عن آخرهم، فالواجب الاستمرار في هذا الدعاء حتى تتحقق الآية كاملةً على فرض أنها تحققت جزئياً في الماضي.

3: ثم إنَّ الميرزا لم يدع لانتشار الطاعون من باب أن يكون آية، بل لطغيان الفسق، فيقول:

حين لم يكن للطاعون أي أثر في مومباي دعوت لحلوله واستجيب الدعاء. فقد ورد في عام 1311 من الهجرة الذي مضى عليه تسع سنوات في كتابي "حمامة البشري" بيت من الشعر يتضمن الدعاء التالي: "فلما طغى الفسق المبيد بسيله تمَّنيْتُ لو كان الوباء المتبر". أي حين تفاقم الفسق دعوت الله تعالى لحلول الطاعون. (نزل المسيح) فمجردُ طغيانِ الفسق يوجبُ تمني انتشار الوباء المتبر، والفسقُ الآن أشدُّ انتشاراً، فصار الدعاء بانتشار الأوبئة أشدَّ وجوباً، وصار شعارُ "الحب للجميع" كبرى الجرائم.

تدخلُ أحمدي ثالث وقال: صحيح أنَّ الميرزا تمنى انتشار الأوبئة، لكنَّه أوجب علينا أن يظل كلُّ منا مشغولاً في موساة خلق الله وأن نُحبَّ جميعَ خلق الله كما تحب الأم الرووم أولادها.

العاقل: هذا دليلُ غضب الله على الميرزا، حيث انطبقت عليه الآية: {كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} (الصف 3)، فعبارات الموساة هذه قالها في عام 1888، بينما التي نقلتها كانت في آخر حياته، وهي واضحة في أنه لم يلتزم بما كان قد قاله عام 1888، أي أنه كَبُرَ مَقْتًا عند الله ما فعله الميرزا. فالميرزا حَصَّ على الموساة كلاماً، ولم يلتزم بما قال، بل مارس عكسه تماماً، حين دعا لانتشار الطاعون، وشتمَّ الناس بدلاً من مواساتهم.

#هاني طاهر 20 مايو 2018

أحاول أن أعثر على أحمدي من معاصري الميرزا يخلو من الكذب.. ح1

كنتُ أظنُّ أنَّ عيد السنوري مجرد ساذج استغلَّ الميرزا ساذجته ليفيرك حكاية جبر الله الأحمر، لكن يتضح من المثال التالي أنه جمع الكذب إلى الساذجة، فيقول متحدثاً عن هذه المعجزة:

"حدث مرة في مايو أو يونيو من سنة 1884 أن الميرزا كان قد استلقى بعد صلاة الفجر على سرير... كان اليوم هو

السابع والعشرون من شهر رمضان الذي صادف يوم الجمعة. (سيرة المهدي، الرواية 100)

السنوري يتحدث عن ذلك بعد مضي 37 سنة على الحادثة، فكيف يتذكر اليوم والتاريخ بينما لم يتذكر ذلك الميرزا حين كتب عن ذلك مراراً، مع أنَّ هذا التاريخ مهم لو كان حقيقياً!!

ومن حسن حظنا أننا نتمكن في ربع دقيقة من تحديد ذلك كله، ف 27 رمضان في ذلك العام كان يصادف يوم الاثنين، وليس الجمعة، وكان يصادف 21 يوليو 1884. فإذا ثبت لنا كذب السنوري، فصار جانزاً القول أن معجزة الحبر الأحمر مجرد فبركة ساهم فيها السنوري مع الميرزا، مع أننا في السابق قلنا إن الميرزا استغلَّ ساذجة السنوري لادعاء هذه المعجزة.

وليت السنوري اكتفى بهذه الكذبات، بل أضاف لها:

"والوقت هو وقت الفجر وهو مبارك أيضاً، ثم إنه شهر رمضان الذي هو شهر مبارك، واليوم هو السابع والعشرون الذي صادف يوم الجمعة أيضاً وكانت الليلة السابقة هي ليلة القدر لأنني كنت قد سمعت الميرزا يقول إذا اجتمع يوم

السابع والعشرون مع الجمعة في شهر رمضان فتلك الليلة هي ليلة القدر يقيناً). "سيرة المهدي، الرواية 100)

لو كان أي شيء من هذه الأكاذيب له أساس لملا الميرزا الدنيا به، لكنّها أكاذيب السنّوري في عام 1921 حين خلا له الجوّ ليضيف لهذه المعجزة السخيفة ما شاء من بهارات، فلم يثبت بها إلا كذبه.

#هاني_ظاهر 20 مايو 2018

.....
.....

أحاول أن أعثر على أحمدي من معاصري الميرزا يخلو من الكذب.. ح 2
أكاذيب جريدة الحكم.. قصة العربي المجهول الذي تذكره بعد سنة
كنتُ أرى أنّ يعقوب عرفاني محرر جريدة الحكم أقلّ كذباً من مفتي صادق محرر جريدة البدر، لكن يبدو أنّ معاصري
الميرزا يتنافسون فيما بينهم على الكذب.
جاء في جريدة الحكم في 31 مارس 1903 :
"في أوائل كانون الثاني 1902 [هاني: أي قبل سنة وشهرين] جاء أحد العرب، واختلفت آراء الإخوة فيه. وفي ليلة
التاسع من كانون الثاني تلقى الميرزا الإلهام التالي في هذا العربي:
"قد جرت عادة الله أنه لا ينفع الأموات إلا الدعاء."
وكان ذلك في نحو الساعة الثالثة ليلاً.

وقال الميرزا : ففقت عندها بالدعاء، فنزل الوحي التالي: "فكلمته من كل باب، ولن ينفعه إلا هذا الدواء (أي الدعاء)".
ثم نزل عن هذا العربي وحي آخر وهو:

"فيتبع القرآن، إن القرآن كتاب الله، كتاب الصادق." ("الحكم"، 1903/3/31، ص 3)
فلما خرج الميرزا للنزّهة في صبيحة 1902/1/9 ألقى كلمة بالعربية عن المماثلة بين السلسلة المحمدية والسلسلة
الموسوية ثم قدم أدلة على ادعائه من آية الاستخلاف في سورة النور، ومن سورة التحريم وذكر مرتبة القرآن الكريم
والأحاديث .

فكان أنّ صفا قلب ذلك العربي الذي كان يتكلم من قبل بحماس شديد، فباع بصدق القلب، ونشر إعلاناً، ثم رجع إلى
وطنه متحمساً لنشر الدعوة هناك. (المرجع السابق)
وأضافوا في الجريدة قائلين :

"لما كان هذا الإلهام القديم كلام الله فرأينا من المناسب نظراً إلى عظّمته واحترامه أن ننشره، لأنه لم يُنشر إلى الآن".
(المرجع السابق)

تعليقات حول هذه الحكاية السخيفة :

1: لم يذكرها الميرزا في أي كتاب من كتبه، ولا في أي دفتر من دفاتره التي كان يسجّل فيها وحيه.

2: لم يكتب هنا اسم هذا العربي، ولا اسم وطنه ولا نصّ إعلانه.

3: لم يُذكر سبب عدم نشره في الجريدة في وقته، فالوحي يُنشر كل أسبوع، وأقوال الميرزا كذلك، وخطبه، ولا يُنتظر
سنة وشهرين، فكيف لو تعلّق الأمر بعربي يباع الميرزا ويعود إلى وطنه مبشراً ببعثته؟! فهذه القصة لو صحّت لملاوا
الدنيا بها منذ لحظتها الأولى.

4: عدتُ إلى جريدة الحكم في الفترة المشار إليها، فلم أجد أي وحي في الأعداد 10، 17، 24 يناير 1902، فلو كان
الميرزا تلقى وحيًا في ذلك الوقت، فكان حرياً أن يُنشر في هذه الأعداد، خصوصاً أنه يتعلّق بعربي ألقى عليه كلمة
بالعربية، فتحتمس وعاد إلى بلده لينشر دعوة الميرزا!!!

5: لم يُذكر اسم أي أحمدي ممن شاهد هذا اللقاء وهذه الكلمة التي ألقاها الميرزا بالعربية.

الحكاية كلها كذب باختصار، ولا نفع فيها سوى في إدانة يعقوب عرفاني، وفي إثبات تأمره مع الميرزا ومع حاشيته .

#هاني_ظاهر 20 مايو 2018

حين يكون الدليل نفسه هادماً، فالهروب من مواجهة نقاشه مع القسوة هو الحلّ

أهمّ القضايا التي يستدلّ بها الأحمديون هي نفسها تتسّف أو هامهم.

من هذه القضايا حديث: يبعث الله على كل قرن من يجدد لهذه الأمة أمر دينها، وهو عماد الميرزا، لكنه أهمّ مقوّض
لدعائمه الرمليّة، لأنّه إذا كان الميرزا ضمن هذه السلسلة من المجددين، فهذا يعني أنه لا يتلقّى الوحي، وأن الإيمان به

غير واجب.. لأن هذا هو حال المجددين السابقين.
وهذا المقال الذي مضى عليه سنة يبين كيف يهرب الميرزا من هذه القضية.
#هاني_ظاهر 21 مايو 2018

عملية الإسقاط النفسي عند الميرزا.. ح8.. انتقامه وانتقام الأحمديين

بدلا من أن يدافع الميرزا عن كوارثه كان يبحث عن تُهم مشابهة وُجّهت إلى الأنبياء، فإن لم يجد فَبَرَك أشخاصا يوجّهون هذه التهم.

واللافت أن الأحمديين ينقلون أقواله فرحين!! مع أنّ واجبه التحري عن هذه التهم أولا، ثم محاولة الدفاع ثانيا .
فقد نشر أحدهم فقرات طويلة للميرزا يذكر فيها مُنتَشِيا ما كتبه أحد اليهود ضد المسيح عليه السلام وضد نبوءاته.
وفيما يلي فقرات الميرزا مع تعليقاتي :

"ألف يهودي في الآونة الأخيرة كتابًا - وهو في حوزتي الآن - قدّم فيه عبارات كثيرة من التلمود وردت في الإنجيل
أيضًا دون أي تغيير أو تعديل. وهي ليست بضع جمل أو فقرات، بل تشكل جزءًا كبيرًا من الإنجيل، وهي نفس ما ورد
في التلمود. وهي من الكثرة بحيث قد يرتاب في أمرها حتى القارئ الحذر ويفكر في نفسه إلى أي مدى يمكنه حملها
على التوارد؟؟ (نزول المسيح)

أقول: لم يذكر لنا الميرزا اسم الكتاب، ولا اسم اليهودي صاحب الكتاب. ولم يذكر لنا هذه العبارات الكثيرة من التلمود
الواردة في الإنجيل من دون أي تعديل ولا تغيير!!

ولا نرى هذا إلا كذبا ميرزانيا مركبا، وإلا لسارع الميرزا في ذكر اسم الكتاب واسم مؤلفه، والعبارات المشتركة بين
التلمود وبين الإنجيل .

ولنركز خاصة في قول الميرزا: " ويفكر في نفسه إلى أي مدى يمكنه حملها على التوارد."

حيث يرى الميرزا أنّ هذا التشابه الكبير لا يمكن حمله على مجرد الصدفة، بل لا بد أن يكون المسيح قد تأثر أو قد
سرق من الإنجيل. ولم يضرب لنا مثلا واحدا لنرى هذا التشابه الذي نحكم به على السرقة من التلمود، كما كنا قد
ضربنا الأمثلة بعشرات الفقرات التي سرقها الميرزا من الحريري .

فالميرزا في هذه العبارة الكاذبة إنما يحاول الدفاع عن سرقاته السمجة.

ويتابع قائلا :

"لم يكتف هذا العالم اليهودي بذلك، بل قد أثبت من الإنجيل أيضا أن عباراته المتبقية أيضا منقولة من كتب الأنبياء
الآخرين، واستخرج من التوراة تلك العبارات بعينها. وبذلك أثبت أن الإنجيل كله مسروق، وأن ذلك الشخص ليس نبي
الله، بل قد سرق الفقرات من هنا وهناك ودون كتابا وسماه إنجيلا. لقد شنّ هذا العالم اليهودي هجوما شرسا لدرجة لم
يستطع أحد من القساوسة أن يرد عليه إلى اليوم. فهذا الكتاب بحوزتي وقد وصلني مؤخرا". (نزول المسيح)
أقول: ولماذا تنتظر من القساوسة الرد؟ كان عليك أن تردّ، وأن تشرح لهذا اليهودي المزعوم؟ أم جمعتك به عداوة
المسيح؟

الحقيقة أنّ الميرزا يتحدث عن نفسه وعن سرقاته، ففبرك هذه الحكاية.

ويتابع الميرزا محاولا مساعدة اليهودي :

"ولما كان ثابتا أن المسيح عليه السلام قد درس التوراة على يد معلم يهودي درسًا درسا، ودرس التلمود أيضا،
فيصعب جدا على شخص ذي طبيعة مرتابة التخلّص من وسوسة كيفية وجود هذا القدر من العبارات في الإنجيل
بألفاظها من الكتب الأولى ولماذا. وتلك العبارات لم تكن موجودة في كلام الله فقط، بل وجدت في كلام الناس أيضا".

(نزول المسيح)

أي أن المسيح عليه السلام لم يكتف بالسرقة من التوراة، بل سرق من كلام الناس. فالميرزا يريد القول: اتهامكم لي
أنني سرقته وحيي من القرآن، وسرقت كتاباتي من كلام الحريري، قد سبقكم فيه هذا اليهودي الذي يتهم المسيح.
والعجيب أن الأحمديين فرحون لهذا الدفاع الكاذب التافه!!

والآن، لا بد للميرزا أن يشرح سرقات المسيح بطريقة تبرر سرقاته، فقال :

"ولكن هذه الوسوسة تبدو سخيفة بالنظر إلى سنة الله التي ذكرناها آنفا لأن الله تعالى قادر على أن يدخل بعض

العبارات من الكتب الأخرى في وحيه الجديد، ولا مجال للاعتراض على ذلك؛ فهو المالك". (نزول المسيح)

هكذا إذن، فالله السبب، فيما أن الله هو المالك فقد شاء أن ينقل عبارات التوراة وعبارات الناس ويضعها في الأنجيل. واختار أن يوحي للميرزا الآيات القرآنية نفسها، وعبارات الحيرى ذاتها وشعر المعلقات عينه. فمن اعترض على سرقات الميرزا فإتما يعترض على الله، وعلى صفة المالك !! ويتابع الميرزا :

"سيتبين لكل قارئ للبراهين الأحمدية أن كثيرا من الآيات القرآنية وبعضها من آيات الإنجيل وبعضها من أبيات غير الملهمين أيضا أضيف إلى الوحي المذكور فيه والمليء بالأنبياء العظيمة. وإن أقوى دليل على كونها من الله هو أن جميع النبوءات الواردة فيه قد تحققت ولا تزال تتحقق.

إذن، من سنة الله القديمة أن يأخذ فقرات وحيه ومضامينه من أماكن أخرى أيضا، مما يهيئ للجاهلين فرصة الاعتراض". (نزول المسيح)

إذن، الميرزا يعترف أن نصوصه هي نفسه نصوص القرآن والأنجيل وأشعار آخرين، والدليل على أنها من الله تحققت ما فيها من نبوءات!!! هذا فقط، لا غير. وقد رأينا تحققها العكسي، وبيتا ما فيها من تلاعب وغموض.

ويتابع ضاربا مثلا :

"فقد ألف مؤخرًا شخص آخر كتابًا يريد أن يثبت فيه أن "سفر التكوين - الذي يُعتبر أساسًا وأصلا للفلسفة التوراتية - قد سُرق من مصدر آخر كان موجودًا في زمن موسى. فكان كلاً من موسى وعيسى عليهما السلام كان سارقاً في نظر هؤلاء!" (نزول المسيح)

ولم يذكر لنا الميرزا اسم هذا الشخص الذي زعم أن سفر التكوين مسروق!!! وليته ذكر لنا هذا المصدر الذي ذكر قصة آدم وإبراهيم ولوط وإسماعيل وإسحق ويعقوب ويوسف قيل أن يذكرها سفر التكوين في التوراة ! هذا المقال لم يثبت كذب الميرزا فحسب، بل أثبت تحريه الكذب .

#هاني_طاهر 22 مايو 2018

الميرزا يعترف بسرقاته وكذبه معا في سطر واحد

يعترف الميرزا أن وحيه مأخوذ من القرآن ومن الإنجيل ومن أشعار العرب، فيقول :

"سيتبين لكل قارئ للبراهين الأحمدية أن كثيرا من الآيات القرآنية وبعضها من آيات الإنجيل وبعضها من أبيات غير الملهمين أيضا أضيف إلى الوحي المذكور فيه والمليء بالأنبياء العظيمة". (نزول المسيح) وفور اعترافه يذكر لنا أقوى دليل على أنها وحي الله، فيقول :

"وإن أقوى دليل على كونها من الله هو أن جميع النبوءات الواردة فيه قد تحققت ولا تزال تتحقق". (نزول المسيح) سأذكر بعض الآيات القرآنية في وحي الميرزا، ونصا من الأنجيل، وبيت شعر، ثم سنرى مدى تحقق دليل صدقها الوحيد:

1: من الآيات القرآنية: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. (البراهين)

2: من الأنجيل: " {إيلي ، إيلي ، لِمَا شَبَقْتَنِي } (متى 27 : 46) (المسيح في الهند، ص 32)

3: من أبيات الناس: عَفَتَ الدِّيارُ مَحَلُّها ومَقامُها. (الحكم 1904/5/31)، وهو شطر مطلع معلقة لبدي .

ما هي النبوءات في هذه النصوص التي تحققت وكان تحققها دليلا على أن هذا الوحي من عند الله تعالى؟ 1: أما سورة " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ"، فليست نبوءة .

2: وأما " {إيلي ، إيلي ، لِمَا شَبَقْتَنِي } (متى 27 : 46) فهو كلام منسوب للمسيح قبيل موته على الصليب!! ولكن الميرزا لم يُصَلِّب ولم يُقَلِّ هذه العبارة قبل موته أو إغمائه، بل قال لحميه: "لقد أصبْتُ بالكوليرا". (حياة ناصر، ص

14)

3: وأما "عَفَتَ الدِّيارُ" فهي عبارة قالها لبدي معبرا عن الماضي.. أي أن دياره قد اندثرت ولم يبقَ فيها شيء. وإذا ماحك الميرزا وقال إنها نبوءة، قلنا: لقد تحققت عكسيا، حيث ازدهرت الهند ولم تندثر كما تقول النبوءة .

وبهذا ثبت بطلان وحي الميرزا بتفنيد الدليل الأقوى على صحة وحيه، وثبت كذب الأحمديين الزاعمين أن الميرزا ارتقى بالنص المسروق، وأن ارتقائه به دليل صدقه من دون أن يضربوا مثلا واحدا على كذبهم.

#هاني_طاهر 22 مايو 2018

كيف برّر الميرزا سرقاته.. ح3.. الله هو المالك

يقول الميرزا :

"الله تعالى قادر على أن يُدخل بعض العبارات من الكتب الأخرى في وحيه الجديد، ولا مجال للاعتراض على ذلك؛ فهو المالك". (نزول المسيح)
يقصد أنه فما دام الله هو المالك، فإن كتابات الحريري من حقّه، فهو مالِكها، وهو يستطيع أن يوحى بها إلى من يشاء من عبادِه. وقد شاء أن يوحى للميرزا من الحريري ومن غير الحريري !!
فأقول: الله هو القادر على كل شيء، والقادر على إبداع نصوص جميلة وتراكيب قوية مؤثرة. فلماذا لا يركز الميرزا هنا على قدرة الله بدلا من التركيز على مالكيته وعلى حقه في أخذ عبارات الناس؟!
قدرة الله لا تنفي مالكيته، لكن مالكيته حسب تفسير الميرزا لها تفوّض صفة القدرة، وإلا فالقادر لا يقبل أن يكون مقلداً، بل يترفع عن ذلك.
وإذا فرضنا جدلاً أن الله المالك يمكنه أن يقتبس من أقوال الناس ويوحى بها، لكننا لا يمكن أن نفرض أن هذه هي سنته المتواصلة بلا انقطاع، فحسب هذه الفرضية كان يمكن لله أن يقتبس بضعة تعبيرات من الحريري، ثم يُبدع وحيًا جديدًا يخص الميرزا. أما أن يكتفي بالاقْتباس، فهذا يستحيل أن يليق بالله، بل لا يمكن أن نقبل أن نفترض ذلك مجرد افتراض. ومنذ زمن طالبنا الأحمديين أن يعثروا على تعبيرات جميلة ابتكرها الميرزا ولم يسرقها، وما زلنا ننتظر. وفي مقابل ذلك يمكن أن نأتيهم بألف تعبير سرقه الميرزا من الحريري وحده، ويمكن أن نأتيهم بعشرات من سرقاته السخيفة الدالة على جهله.

#هاني طاهر 22 مايو 2018

أخت الميرزا المهوسّة

قالت زوجة الميرزا: "كانت شقيقة الميرزا الكبرى صاحبة رؤى وكشوف، وكان الميرزا يقول لي: لقد أعطى أحد الصلحاء شقيقتنا الكبرى في رؤياها تعويذة، فلما استيقظت كان بيدها سورة مريم مكتوبة على الجريد". (سيرة المهدي، رواية 46)
وقال سلطان ابن الميرزا:
"كان لوالدي أخت ترى رؤى وكشوفاً كثيرة، ولكن جدّي كان يقول عنها بأن هناك نقصاً ما في دماغها، ولكنها رأت بعض الرؤى التي اضطرب بسببها جدي ليغير فيها رأيها. فقد رأت مرة في الرؤيا أن عجوزاً مسنّاً أعطاها ورقة مكتوبة كتعويذة لها. فلما استيقظت كان بيدها قطعة من الورق التي كتبت عليها بعض الآيات القرآنية.
ثم رأت في رؤيا أخرى أنها تمشي على ضفاف النهر وتخاف من الماء وصاحت بأعلى صوتها: ماء ماء. فلما استيقظت كانت ساقاها مبللتين بالماء وعليهما آثار الرمال. بعد رؤية كل ذلك كان يقول جدي: لا علاقة لهذه الأمور بالخلل في الدماغ". (سيرة المهدي، رواية 199)
الميرزا نفسه لم يحظ بمثل هذه الكشوف الحقيقية التي رأتها أخته المهوسّة. وإلا متى نهض من النوم ووجد بيده سورة قرآنية مكتوبة على جريد؟!
إذا صحّ أنّ هذه الأخت كانت تحلم كثيرا، وأنّ أباهما كان يراها ناقصة العقل، فهل يمكن أن يكون الميرزا مجرد مهوس استغلّ هوسه منتفعون أشرار ليتاجروا به؟
هل يعزّز هذه النظرية أنّ الكتب المنسوبة إلى الميرزا ليست من تأليف شخص واحد؟ وهل يعزّزها ما في كتبه من جرأة لافتة على الكذب لا يُقدم عليها عاقل؟

لا أرى ذلك رغم صحّة هذه المقدمات، فمن شكّ في كذب الميرزا وظنّه مجرد مريض، فليُنظر في حياة ابنه محمود، ثم جماعته كلها من بعده، والتي تُجمع على الكذب، خصوصا في جلسة الكذب السنوية التي يعلنون فيها عدد المنضمين الجدد بمئات الآلاف سنويا من دون أن يكون لهم أي أثر في أرض الواقع. فلا يمكن لجماعة تتفق على الكذب إلا أن يكون مؤسسها قد علّمها بسيرته العملية ودربها على ذلك.

#هاني طاهر 23 مايو 2018

فليفرح الأحمديون بكتاباتنا وبحواراتنا

يقول الميرزا:

"إن في المعارضة بركة لنا. وكل من يكتب إنما يكتب لصالحنا، وإلا كيف يتم التحريض"؟ (الملفوظات نقلًا عن جريدة الحكم 1902/12/25)

منذ بدأت بنشر نصوص الميرزا والتعليق عليها غضب الأحمديون، وفرضوا مقاطعةً شاملة ونشروا الأكاذيب

التشويهية بأذلين كل الجهود لتثبي عن غايتي النبيلة في إنقاذهم، مع أن واجبهم أن يفرحوا مثل الميرزا، فكل من يعترض على كتاباتنا من الأحمديين فإنما يعترض على الميرزا وعلى قوله السابق.
على الأحمديين تشجيع الناس على الكتابة عن الميرزا، سواء كانت الكتابة معه أم ضده، فكل ذلك لمصلحته كما قال.
على الأحمديين أن يقبلوا بحوارنا الذي دعونا إليه من أول يوم، حتى يكون لصالحهم، كما قال الميرزا .
وسنزيد الميرزا من الشعر بيتا، فنقول :
لا نكتب لمصلحة جماعتك فحسب، بل نرحب منذ زمن بوحى خليفتم لننشره في كل مكان، وليفرح به الناس من كل اللغات والأعراق والألوان. فهبوا فرحين لهذا النصر المبين!
#هاني طاهر 23 مايو 2018

حِجَل الميرزا في حساب الجُمَّل

من شاء أن يستخدم حساب الجُمَّل في العدّ، ومن أراد أن يعود إلى العصر الحجري فلن يمنعه من ذلك أحد، أما إذا صار يتلاعب في هذا العدّ، ويختار منه العبارات التي تحلو له، فهو مشعوذ مخادع.
كتب الميرزا على صفحة غلاف براهينه التجارية :
"عام نشر هذا الكتاب هو 1297 هـ وهو يساوي مجموعة أحرف "يا غفور" في حساب الجُمَّل، فيا لها من مصادفة رائعة". (البراهين)
أقول: ما علاقة عبارة: "يا غفور"، بالبراهين التجارية؟
أما العبارة المرتبطة بالميرزا وبراينه فهي: "ميرزا يا شرّ البشر"، حيث إن قيمتها في حساب الجُمَّل 1302، وهو العام الهجري الذي توقّف فيه الميرزا عن كتابة البراهين وعن كتابة الـ 300 دليل، وظلّ يعدّ أنه سيكتبها وسيكتب 300 جزء. فلو قيل هنا: يا لها من مصادفة رائعة، لكان ذلك معقولا جدا، فشَرُّ الناس هو من يبيع كتابا تأفها بسعر خيالي قبل أن يولفه، ويظلّ يعدّ بتأليفه، وهو موقن أنه لن يفعل.
#هاني طاهر 23 مايو 2018

كذبةُ ابن الميرزا تُطيح بأبيه

يزعم ابن الميرزا أنّ زوج محمدي بيغم قد تاب، وأنه كان يُظهر تقديره للميرزا ، لذا رفع الله عنه الموت في موعده النبوة. ويزعم أيضا أنّ الميرزا كان يتحدى أنّ ينشر زوج محمدي أي إعلان يعارض فيه الميرزا ليقينه أنه لن يفعل . وفيما يلي قوله :
"لو نهج مرزا سلطان محمد [زوج محمدي بيغم] سبيل التمرد في حياة الميرزا لوقع الجانب الثاني للنبوة بتمامه [أي لمات وتزوج الميرزا من زوجته]. فقد قال الميرزا في كتبه مرارا لمعارضيه أنه إذا كنتم في شك في هذه النبوة فحاولوا أن ينشر مرزا سلطان محمد أي إعلان معارض ثم انظروا ماذا يريكم الله. ولكن رغم الجهود المستميتة للمعارضين وتأليبهم له باسم الغيرة وتطميعة لم يبد مرزا سلطان محمد عن الميرزا غير التقدير والاحترام والإخلاص.
(سيرة المهدي، رواية 179)
قلت: كذب ابن الميرزا كذبا شنيعا؛ فلم يتحدّ الميرزا هذا التحديّ البتة، بل إنّ سلطان محمد كان قد نشر تكذيبا للميرزا فور انتهاء فترة موته، وذلك في مجلة إشاعة السنة في أكتوبر 1894 ، وهي مرفقة . ولم يجرؤ الميرزا على إنكار ما جاء في جريدة إشاعة السنة، فميف يتحدّ المشايخ أن يطالبوا زوج محمدي بنشر إعلان يكذبه كما زعم ابنه، وتتحدى الأحمديين أن يُظهروا لنا تحديّ الميرزا هذا المزعوم .
وبعد أن نُشرت كذبة ابن الميرزا هذه بعد عام 1921، وبعد أن سمع بها زوج محمدي بيغم ، سارع بنشر تكذيبه للميرزا في مجلة أهل الحديث، وذلك في 3 مارس 1924، حيث قال: "لم أصدّق الميرزا غلام احمد في نبوعته عن موتي، ولم أخف من هذا النبوة البتة. لا زلت من أتباع أسلافي المسلمين". والنصّ الأصلي مرفق .
ولم يكتف الشيخ ثناء الله محرر الجريدة بذلك، بل أشهد عليها أربعة شهود، وذكر أسماءهم وعناوينهم ومناصبهم. ولم يكتف بهذا، بل تحدّى الأحمديين قاتلا :
أصدقائنا الأحمديون كانوا يطالبون أن نقدّم تكذيب سلطان محمد للميرزا ، فما قد لبينا طلبهم وقدّمنا المطلوب. وتتحدى جميع أفراد الأمة المرزانية أن يقوموا بالتحقيق حول هذه الرسالة أنها صدرت من قلم ميرزا سلطان محمد أم لا ... وإن ثبت أن هذه الرسالة ليست له فنتعهد أن نقوم بإرجاع مبلغ وقدره 300 روبية لهم والذي حصلنا عليها كجائزة في مباحثة لدهيانه.. فيا أصدقائي الأحمديين! كونوا شجعاناً وتقدموا. (مجلة أهل الحديث، 3 مارس 1924)

إن قصة محمد بيغم لم تثبت كذب الميرزا، ولا هوانه، ولا سوء خلقه، بل أثبتت أن الأحمديين مثله في هذا كله. {فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ} (البقرة 79)
الخلاصة أنه ما دام قد ثبت لنا يقيناً أن زوج محمد قد كذب الميرزا في حياته، ولم يمُتْ رغم ذلك، فالميرزا كاذب حسب قول ابنه .

#هاني طاهر 24 مايو 2018

للدجال أن يأخذ دورة تدريبية عند الأحمدية..ح2.. قصة آدمسون

نشر الأحمديون مقالا عن وفاة الميرزا، فإذا بها وفاة طيبة خالية من الكوليرا ومن الإسهال الشديد ومن القلق والاضطراب، ونسبوا إلى: " أحد الأدباء المحايدين"، حيث قالوا:
"لمعرفة تفاصيل وفاة الميرزا سناخذ شهادة أحد الأدباء المحايدين وهو الأستاذ إين آدمسون الكاتب والمؤلف الإنكليزي في الهند كي تكون الشهادة عادلة ومنصفة... فهو مثقف مسيحي كتب الحقيقة فقط). مقال بتاريخ 26 مايو 2018) وقالوا:

"كتب المؤلف الإنكليزي "إيان آدمسون " ما يلي مُسجلاً الساعات الأخيرة في حياة الميرزا... وهكذا توفي الميرزا بشهادة المعاصرين، وهي شهادة من شخص محايد تماماً." (مقال بتاريخ 26 مايو 2018)
فمن هو آدمسون هذا الذي أخذوا بشهادته وتركوا شهادة والد زوجة الميرزا الذي أخبره الميرزا نفسه أنه أصيب بالكوليرا؟ كما تركوا شهادة زوجة الميرزا التي تحدثت عن إسهال شديد وعن ذهاب متواصل إلى بيت الخلاء وعن تحضيرها بيت خلاء قرب السرير وعن اصطدام رأس الميرزا بخشبة السرير واضطرابه وقلقه.. تركوا هذا كله وأخذوا بشهادة الأديب آدمسون!!!

فمن هو هذا الأدمسون الذي أوهموا أنه كان معاصراً للميرزا وأنه شاهد بعينه لحظات الميرزا الأخيرة؟! يقول بشير أحمد رفيق -مسؤول الأحمدية في بريطانيا- في عام 2004 متحدثاً عن خليفتهم الرابع، أي بُعيد رحيله، حيث جمعوا ذكريات عنه ونشروها في كتاب..يقول:

"كان ذلك في عام 1979 ، عندما عقدنا مؤتمراً على صلب المسيح، التقيت بـ Iain Adamson ، الصحفي والمحرر السابق لـ The Daily Express الذي نشر عن المؤتمر بشكل جيد، وكان الخليفة الثالث سعيداً جداً بالطريقة التي ساعد بها الجماعة. عندما عدتُ إلى المملكة المتحدة في عام 1986 وكيلاً للتصنيف في الجماعة، خطر ببالي الاتصال بالسيد آدمسون لأطلب منه كتابة كتاب عن المسيح الموعود. فقال إنه على الرغم من أنه لا يعرف أي شيء عن المسيح الموعود ، إلا أنه يشرّفه أن يفعل ذلك، فطلب الخليفة من الجماعة أن تساعد في مادة الكتاب، الذي نُشر بعنوان "ميرزا غلام أحمد القادياني"، والذي أعيد نشره لاحقاً باسم "أحمد المهدي .""Ahmad The Guided One
وبعد ذلك سألت السيد آدمسون إذا كان يمكنه تأليف كتاب عن الخليفة، فقال مرةً أخرى إنه لا يعرف شيئاً عنه.... على الرغم من أن آدمسون كان لديه في بادئ الأمر شكوك حول نشر الكتاب على نفقته الخاصة، فقد أقتعته بأن الكتاب سيكون من أفضل الكتب مبيعاً في الجماعة، وأنه سيحصل على أمواله. وافق وبدأ العمل في المشروع". (مجلة طارق الأحمدية ، عدد souvenir، عام 2004، ص (251-250)

أدمسون إذن مجرد صحفي ومحرر في جريدة، ولا يعرف عن الميرزا ولا عن خليفته شيئا، وقد طُلب منه أن يكتب مقابل المال.. سواء كان المال محدداً مسبقاً، أم بالهدايا الثمينة، أم بالوعد بشراء آلاف النسخ من الكتاب، أم بالجمع بين هذا كله. علماً أنّ الميرزا طاهر قد طلب في الجلسة السنوية - التي أُعلن فيها عن صدور الكتاب - من جميع الأحمديين شراء نسخة من كتاب آدمسون.

وقد استقى آدمسون معلومات الكتاب من الأحمديين أنفسهم.. أي من الذين لم يعاصروا الميرزا بل لم يولدوا في حياته. وهذه المعلومات مزيفة بلا أدنى ريب، وهي المعلومات نفسها التي تريد جماعة التزييف أن تنشرها.. فهذا الكاتب مجرد اسم، ولا بد أن يكون قد أعاد صياغة ما قيل له بلغة أفضل، لا أكثر. فعمله عملٌ من يراجع النص المترجم إلى لغة أخرى ليعيد صياغته بلغة أقوى وأفضل، لا عمل المؤلف الذي يوثق أي معلومة، ويبحث ويربط بين المعلومات، ويحلل ويستنتج .

فيما يلي بعض الحقائق عن هذا الكتاب التافه:

- 1:يخلو من التوثيق كلياً، فليس هنالك أي توثيق لأي نص.
- 2:ينقل الأكاذيب التي تدل على أنه مجرد مراجع لغوي للنص، بحيث لا يعنيه ما يكتبون، ومنها:

1:قوله: "وقد بلغت اقتباسات البراهين من القرآن نحو ثلثيه". (ص 59)

فلو كان كاتباً لا مجرد مراجع لغوي لنظر في البراهين ليعرف إن كان هذا الهراء معقولاً، أو لطلب من أحد العارفين بذلك أن يؤكد له هذه المعلومة التي تفوح رائحة كذبها.

2:قوله: "أما الأمور الرئيسية التي تناولها في كتابه البراهين الفريد: أولاً: المبادئ الأساسية، لمعرفة الدين. ثانياً:

300 دليل على صدق الإسلام. وأجاب الكتاب على الاتهامات الموجهة ضد الإسلام، وتناول وجهات نظر الأديان الأخرى

وأخيراً ختم بشرح حكمة وعظمة القرآن الكريم". (ص 60)

ولو كان مؤلفاً لسأل عن هذه الأدلة الـ 300!!! ولكتب ملخصها في سطرين أو عشرة. ولكنه ليس أكثر من مراجع لغوي.

3:قوله: "لم توجد الجماعة الأحمديّة في غانا إلا في عشرينات القرن العشرين، ولكن تعدادها وصل مليوناً وثلاثمائة

ألف في بدايات التسعينات أي ما يزيد عن 10% من مجموع السكان في غانا". (ص 290)

أقول: 10% من السكان نسبة هائلة، ومن امتلك هذه النسبة فإنه يحكم البلد بكل سهولة، أو يمكنه أن يتحكّم بها بكل سهولة. فلو كان هذا الشخص هو مؤلف الكتاب لسأل عن أدلة هذه النسبة، مما يؤكد أنه لم يكن أكثر من مراجع لغوي.

علماً أنّ الأحمديّة يجب أن تكون الآن تشكّل نسبة 50% من سكان غانا!!! لأنها كانت تشكّل 10% قبل ثلاثين عاماً..

وأما قبل سنتين عاماً فلم يكن هنالك 1%، فالذين تتضاعف أعدادهم 10 مرات في 30 سنة، لا بدّ أن نتوقّع أن تتضاعف

5 مرات على الأقل في الـ 30 سنة الأخرى.. أي لا بد أن تصل إلى 50%.. وليس هنالك مؤلف يقبل بهذا الهراء. أما

المراجع اللغوي فلا يعنيه النص، بل تعنيه اللغة.

وردّاً على مقالتي عن نبوءة عبد الله آتهم التي لم تتحقق إلا عكسياً، كتب أحدهم قبل شهرين:

"إن أول مظاهر التوبة والرجوع قد ظهرت على آتهم فور سماعه النبوءة، وقد أكد على ذلك أحد المؤرخين البريطانيين

المحايدين إبان آدمسن في كتابه... "Mirza Gulam Ahmad of Qadian" "فأقارر المؤرخ البريطاني المحايد، لهو

خير دليل على تصرّف آتهم هذا". (مقال في 2 أبريل 2018)

ذروة الدجل في هذه الفقرة الموهمة أنّ آدمسون قد شاهد بعينه هذه الأحداث، أو سمعها من مصادر موثوقة متواترة!!!

فآدمسون مؤرخ محايد عند هذا الأحمدي، وهو أديب وكاتب ومؤلف إنكليزي في الهند عند ذلك الأحمدي!! بينما لم يكن

أكثر من صحفي مغمور لا يعرف شيئا عن الميرزا عندما طلب منه أن يكتب باسمه كتاباً!!

أليس حرياً بدجاجة العالم أن يتعلّموا أصول الدجل وقواعده من هذه الجماعة بعد هذا المثال؟ لو كان لديها حياء ما

طلّبت من هذا الكاتب أن ينشر الكتاب باسمه، بل لاكتفت بشكره على مراجعته اللغوية.

فواجب من بقي تابعا لشهود الزور أن يتأمل في احتراف هذه الجماعة التدليس وفي صناعتها تاريخاً مزيفاً معتمدة على

عدم متابعة أفرادها العميان، وعدم اهتمامهم بالتوثيق. فمن لم يطالب بتوثيق كل شيء منهم، فهو مشارك في التزييف.

#هاني_ظاهر 28 مايو 2018

مُحارِبَةُ الْفِكْرِ الْبَاطِلِ بِالْقُوَّةِ خَطِيبَةٌ

قبل أيام هاجم حشدٌ من الناس مبنى في سيالكوت في باكستان وهدموه ليلاً، وقد قيل أنه مسجد أحمدي، أو كان مسجداً

أحمدياً، أو كان مسجداً ومعه مبنى آخر.

كنا ننتظر أن نقرأ توضيحاً لهذا الحدث من شتى الجهات، وخصوصاً الحكومة الباكستانية، فكيف لعامة الناس أن

يهاجموا مبنى ويهدموه؟ فهذا عمل الحكومة، لا عمل الناس. كما كنا نتوقّع توضيحاً من مشايخ تلك المنطقة، وأن

يذكروا لنا مبررات هذا الفعل الشرعية.

يمكن أن يكون قد صدر شيء من ذلك ولم نتمكن من الاطلاع عليه، فنأمل ممن قرأ شيئا من هذا أن ينشره في

التعليقات هنا مشكوراً.

مهما يكن، فإنني أستنكر أيّ اعتداء على صلاحيات الحكومة، وأستنكر هدم أي مبنى لمجرد الخلاف الديني، وأستنكر

أي اضطهاد ديني، مهما كان شكله. إذا كنتم ترون المسألة خارج سياق الحرية الدينية، وأنها أوكار تجسس مثلاً،

فالتحقيق في ذلك من صلاحيات الحكومة ومؤسساتها، لا من صلاحيات أحد. ينتهي دور رجل الدين عند الموعظة

وتقديم العقيدة التي يراها صحيحة، والفقهاء الذي يراه حقاً، والحثّ القولي على اتباع ذلك، من دون أن يتحوّل إلى وزير

داخلية، أو مدير شرطة، أو قائد حركة عسكرية.

أفضل الوسائل لإطالة عمر الباطل هو محاربتة بالقوة أو تجاوز الأخلاق والقانون في التعامل معه. وهل لنا أن نفسّر

استمرار جماعة مثل الأحمديّة، وإن كانت مهترنة، بغير هذا؟!!

#هاني_ظاهر 29 مايو 2018

حين تَنَحَّطُّ الجماعات

إذا رأيت جماعةً تجد في حدثٍ عاديٍّ معجزةً، فاعلم أنها قد انحطَّت إلى الدرك الأسفل. قبل خمسة أيام سعى مسؤولو بلدية سيالكوت الباكستانية لهدم بناء مجاور لمسجد صغير قديم تابع للأحمدية هناك، فانضمَّ إليهم حشدٌ من الناس وحاولوا هدمَ شيءٍ بسيطٍ من المسجد، ولكنَّ ظلَّ المسجد على حاله تقريباً، كما يظهر من الصُّور.

وكلما حدث شيءٌ راحَ الأحمديون يبحثون في أحلام الميرزا ليرَوِّا إن كان مثل هذا الحدث مذكوراً فيها. وقد فعلوا، فوجدوا الميرزا قد كتب في مطلع عام 1896:

"رأيتُ كأنَّ مسجداً، أعني المسجد الذي وقَّع عند السوق، قد هُدمت، وهدمه رجلٌ، وهدمَ معه مكاناً لنا، وأنا أقول: كان هذا مسجداً. فنفوِّض الأمر إلى الله". [التذكرة، ص 274]

فقال بانع الضمير :

"نلاحظ هنا مدى دقَّة هذه النبوءة؛ إذ قال الميرزا إن المسجد هو مسجد يقع في السوق ويوحى كلامه أنه قديم ولم تبنه الجماعة، وأن بجانبه مكاناً لنا، وأن الهدم طال المسجد وهذا المكان، بل وقال إننا سنكون عاجزين عن الدفاع عن أنفسنا."

أقول: بهذا يُعرف حجم هذه الجماعة، وتُعرف حقيقة معجزات الميرزا ونبوءاته!!

والآن أبين التناقض بين هذه الرؤيا وبين الذي حدث :

1: يقول الميرزا: "رأيتُ كأنَّ مسجداً، أعني المسجد الذي وقَّع عند السوق، قد هُدمت".
الواقع: المسجد لم يُهدم، بل هُدم بناء مجاور له .

2: يقول الميرزا: هدمه رجل .

الواقع: لقد هدم المبنى المجاور لمسؤولو البلدية، وليس رجلاً واحداً. ولم يهدموا المسجد. ثم انضمَّ لهم حشدٌ من الناس.
3: يقول الميرزا: وهدمَ معه مكاناً لنا.

الواقع: المسؤولون هدموا المبنى المجاور، ثم أحدث الناس بعض الأضرار بالمسجد، فالعكس هو الحاصل. فالهدم طال المبنى أساساً، وهو الأصل، لا المسجد.

4: يقول الميرزا: وأنا أقول: كان هذا مسجداً .

الواقع: يقول الأحمديون إنَّ هذا مسجد، وسيظلَّ مسجداً، ولم يقولوا: كان هذا مسجداً فحسب. فبالعكسية واضحة ثم إن الهدم لم يكن للمسجد أساساً.

5: يقول الميرزا: "فنفوِّض الأمر إلى الله".

الواقع أن جماعته ستستجدي العالم وستتوسل إليه من أجل الحصول على لجوء، فهي لم تفوِّض الأمر إلى الله، بل إلى الدول المتقدمة.

والأهم من هذا: هل تهمل نبوءات الميرزا الأحداث الكبيرة، مثل الحرب العالمية وانقسام الهند ونشوء باكستان وبنغلادش وانتهاء الخلافة العثمانية وهزيمة ألمانيا مرتين، وسيطرة الشيوعية والاشتراكية على عدد كبير من الدول، ونشوء الاتحاد السوفييتي ثم انتهاء هذه الأنظمة وهذا الاتحاد، وغير ذلك الكثير جداً جداً من قضايا غيرت وجه العالم، ثم تتحدث عن بلدية سيالكوت التي هدمت مبنى بحجة عدم الترخيص!!! إنَّ هذا استخفاف بالنبوءات كلها .

أما لغة الميرزا في هذا السطر فتدلُّ على مستواه المتدني، فقد :

1: قال: "المسجد هُدمت"، والصحيح: هُدم .

2: وقال: "المسجد الذي وقع"، والصحيح: الذي يقع، أو الواقع، أو المجاور للسوق. أما تعبير الذي وقع فهو يتحدث عن وقوعه في الماضي عند السوق، وكأنه صار يقع في مكان آخر !!

3: وقال: "رأيتُ كأنَّ مسجداً، أعني المسجد الذي وقَّع عند السوق"، فكان عليه أن يقول: رأيتُ مسجد السوق قد هُدم، أو رأيتُ المسجد المجاور للسوق قد هُدم.

جماعةُ التزييف تورِّط نفسها في كل يوم مرةً أو مرتين.

#هاني طاهر 29 مايو 2018

نبوءات ميرزا ئية عكسية.. موت زوجته ومولوده وزلزلة خفيفة

كتب الميرزا في دفتره في يناير 1903 :

"رأيت في المنام كأن امرأتي جاءتني وعليها ثوبٌ كالمُحرم، وجلستُ عندي وقالت: لو متُّ فعليك أن تغسلني أنت لا غيرك، وأرادت عند وضع الحمل. ثم بعد ذلك أحسستُ زلزلةً خفيفةً وما أعقبها ضررٌ." (التذكرة، ص 470)
النبوءات العكسية :

1: تنبأ هنا أن زوجته ستموت قبله وأنه سيغسلها. وقد حصل العكس، حيث مات هو بعد 5 سنوات، وعاشت هي 50 سنة.

2: تنبأ هنا أن زلزلة خفيفة ستحدث ولن تضرَّ شينا. وقد حصل العكس، حيث حدثت زلزلة عيفة نسبيا بعد سنتين، وقد قُتلت نحو 19 ألفا، وهدمت كثيرا من المباني، حتى إن الميرزا نفسه هرب بسببها إلى الحديقة واستمرَّ فيها نحو شهرين أو أكثر.

أما قول الميرزا المُغلق الغامض: "وأرادت عند وضع الحمل" فيبدو أنه قصد به أنها أرادت الموت عند الولادة، ولكن لضعف مستواه في اللغة العربية فقد استخدم هذا التعبير!!
لماذا تنبأ الميرزا بموت زوجته؟

لأنها كانت في لحظات ولادتها الصعبة جدا التي كان يبدو منها أنها ميّنة لا محالة، ففي هذه اللحظات لم يستطع الميرزا البقاء قريبا منها لشدة صراخها على ما يبدو، أو لصعوبة الحالة، ونستنتج ذلك مما كتبوا في جريدة بدر، حيث قالوا: في ليلة 28 يناير 1903 شرف الميرزا حجرة مولانا محمد أحسن الأمروهي بمجيبه، وكان الباب مغلقا، فطرق الباب وحين سأله المولوي، من؟ قال "غلام أحمد"، وكان بيد الميرزا مصباحٌ ودخل الحجره وقال: الآن أريت في الرؤيا وهي تشبه الكشف أن زوجتي تقول: إذا متُّ فأرجو أن تكفني وتدفني بيدك. بعد ذلك تلقيت إلهاما منذرا جدا، "غاسق الله"، ففهمت من ذلك أن المولود المتوقع في بيتي لن يعيش. (ملفوظات 5 نقلا عن البدر 1903/1/30)
وقد فبرك الميرزا هذا الوحي لظنه أن المولود وأمه سيموتان، ولكنه بعد شهر ولعدم موت أي منهما، فقد أعاد تفسيره بطريقة أخرى، فقال:

ظننت من قبل أننا نتوقع في بيتنا ولادة مولود، فلعن هذا الوحي يشير إلى وفاته، ولكن لما تبدرت الأمر أكثر فهمت أن هذا الوحي يشير إلى ابتلاء... وليس المراد منه ابتلاء جماعتنا، بل ابتلاء المنكرين الذين يلجأون إلى الجهل والغيب والافتراء... ذلك أن الظلام إذا نُسب إلى الله تعالى فيعني ابتلاء العدو، ولذلك سُمي هذا الوليد: "غاسق الله". (التذكرة، ص 473، نقلا عن "بدر"، 1903/2/27، ص 43)

فماتت البنت بعد تسعة أشهر. فواضح أنه حين تنبأ بموتها عاشت، وحين تنبأ بحياتها ماتت.
علما أن رؤيا الميرزا الأولى: " لو متُّ فعليك أن تغسلني أنت لا غيرك"، قد كتبها في دفتر إلهاماته، وزعم أنه رآها في 22 يناير، أي قبل 6 أيام من الولادة. وذلك ليزعم أنه قد تنبأ بموتها مسبقا. وقد كذب في ذلك، وكذبت نبوءته، كالعادة. بقي أن أذكر أن الميرزا تنبأ بولادة الابن الخامس حين كانت زوجته حاملا بهذه البنت التي وُلدت في 28 يناير وماتت في ديسمبر من نفس العام، فلم يولد الابن الخامس البتة، بل وُلد حفيد، ثم زعم الميرزا أنه الخامس، ثم مات الحفيد، ثم مات الابن الرابع أيضا، ثم لحق بهم الميرزا ميتا بالكوليرا. {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ} (الحشر 2).

#هاني طاهر 30 مايو 2018

التجديد اللغوي عند الميرزا.. السطو التعددي.. معلقة طرفه بن العبد

ما دام الميرزا قد تفوق في التزييف وفي التحايل وفي الخرافة وفي سوء الأخلاق، فلا بد أن يتفوق في السرقة.. لا أقصد سرقة المال، مع أنه تفوق فيه، حيث سرق راتب أبيه، وهاجر إلى سيالكوت أربع سنوات زاعما أن ابن عمه هو الذي أنفقه هنا وهناك.. بل أقصد السرقة الفكرية كما في حكاية إغماء المسيح على الصليب، وسرقة تعبيرات الحريري، وشعر المعلقات
ومن ميزات سرقة الميرزا النثرية والشعرية أنه يسرق التعبير مرات عديدة، ولا يكتفي بسرقة مرة واحدة..

فهذا من أهم تجديدهاته، أو قل من أهم مظاهر الوقاحة في سرقاته، وفيما يلي أمثلة من سطوه التعدي على معلقة طرفة بن العبد

طرفة: وفي الحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِنٌ ... مُظَاهِرُ سِمْطِي لَوْلُو وَزَبْرَجِدِ
(الميرزا: وهذا كتابي قد تلالاً وجهه ... تاللو سِمْطِي لَوْلُو وَزَبْرَجِدِ. (التبليغ
(الميرزا: وهدي كِسْمَطِي لَوْلُو وَزَبْرَجِدِ ... به الطفل يلهو من عناد ويجذب. (كرامات
(الميرزا: وكان كِسْمَطِي لَوْلُو وَزَبْرَجِدِ ... وكان المعاني فيه كالدرر تبرق. (حجة

طرفة: وَإِنِّي لِأَمْضِي الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ، ... بِهَوَجَاءِ مِرْقَالِ تَرْوُحٍ وَتَعْتَدِي
(الميرزا: وأزوا نشاطا عند كل مصيبة ... كعوجاء مِرْقَالِ تَوَارِي تَخُدُّدَا (كرامات
(الميرزا: وأعطيت في سبل الكلام قريحة ... كعوجاء مِرْقَالِ تَرْجُ وتديق (حجة الله

طرفة: تَرَبَّعَتِ الْفُقَّيْنِ فِي الشُّوْلِ تَرْتَعِي ... خَدَانِقَ مَوْلِي الْأَسِيرَةَ أُعِيدُ
(الميرزا: نما كل علم صالح في قريحتي ... كأشجار مَوْلِي الْأَسِيرَةَ أُعِيدُ (التبليغ
(الميرزا: نطقي كمَوْلِي الْأَسِيرَةَ جَنَّةٍ ... قولي كَقِنُو النخْلِ فِي الْخُلُقَاءِ (مكتوب أحمد
(الميرزا: فلما عراه المحل ربي ثانيا ... فصار كمَوْلِي الْأَسِيرَةَ مُورِقِ (حجة الله

طرفة: وَطِيَّ مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ خُلُوفُهُ ... وَأَجْرِنَةَ لَزْتُ بِدَائِي مُنْضِدٌ
(الميرزا: وأخذتهم وكسرت دأيا مُنْضِدًا ... وأتممت وعدك في صليب يَكْسِرُ (كرامات
(الميرزا: وكم من دهي أهلكتهم من شرورهم ... وأخذتهم وكسرت دأيا مُنْضِدًا (كرامات

طرفة: إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى؟ خِلْتُ أَنَّنِي ... غَنِيْتُ، فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدُ
(الميرزا: أمرت من الله الكريم الممجد ... ففممت ولم أكسل ولم أتبلد (التبليغ
(الميرزا: فإذا أتى بعد الترصدي يوما ... ففممت ولم أكسل وما كنت أقصر (كرامات
(الميرزا: فوافيت مجمع لدهم وقتلتهم ... بضرب ولم أكسل ولم أتحصر (إعجاز

طرفة: وَإِنْ تَبَغْنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلْفَنِي، ... وَإِنْ تَقْتَبِنِي فِي الْخَوَانِيَتِ تَصْطَلِدُ
(الميرزا: وإن تبغني في ندوة السلم تلفني ... وإن تدعني في موطن الحرب تلتق (حجة الله
(الميرزا: فإن تبغني في حلقة السلم تلفني ... وإن تطلبني في الميادين أحضر (إعجاز

طرفة: إِلَى أَنْ تَحَامَتَنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا ... وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبُدِ
(الميرزا: إذا ما تحامنتي الأراذل كلهم ... فأيقنت أن شريف قومي سيلتقي (حجة الله
(الميرزا: إذا ما تحامنتي مشاهير ملتي ... فقلت أخسأوا إن الخفايا ستظهر (حماسة البشري
(الميرزا: وأعرض عني كل من كان صاحبي ... وأفردت إفراد الذي هو يقبر (حماسة البشري
(الميرزا: فأفردت إفراد "الحسين" بكر بلا ... وفي الحَيِّ صِرْنَا مِثْلَ مَنْ كَانَ يُقْبَرُ (إعجاز

طرفة: رَأَيْتُ بَنِي غِبْرَاءَ لَا يَنْكُرُونَنِي ... وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ
(الميرزا: رأيت ذوي الأراء لا ينكرونني ... وذي لوثة يعوي لوجع التسكن (نور الحق
(الميرزا: رأيت أولي الأبصار لا ينكرونني ... وينكر شأني جاهل متحرق (حجة الله
(الميرزا: فريق من الإخوان لا ينكرونني ... وحزب يكذب كل قولي ويزجر (حماسة
(الميرزا: فريق من الأحرار لا ينكرونني ... وحزب من الأشرار أدوا وأنكروا (خطبة

طرفة: أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ ... كَقَبْرِ عَوِي فِي الْبِطَالَةِ مُفْسِدِ
(الميرزا: وكيف أعالج قلب وجه مسود ... غبي شقي في البطالة مفسد (التبليغ
(الميرزا: عجبت لشيخ في البطالة مفسد ... أضل كثيرا بالشرور ويعدا (كرامات
(الميرزا: وخاف الله أهل العلم لكن ... عوي في "البطالة" لا يخاف (مكتوب أحمد
(الميرزا: وإن كنت في شك فسل شيخ فجرة ... غويا غبيا في البطالة موبق (حجة الله

طرفة: فَذَرْنِي وَخُلْفِي إِنَّنِي لَكَ شَاكِرٌ، ... وَلَوْ حَلَّ بَيْتِي نَانِيَا عِنْدَ ضَرْعَدِ
(الميرزا: فذرنني وخلفي ولست مصيطرا ... علي ولا حكم وقاض فتأمرو (كرامات

(الميرزا: فذّرني وربّي انني لك ناصحٌ ... وإن أكْ كذابًا فأرذّي وأُوبق (حجة الله
الميرزا: فذّرني وربّي وانتظر سيفَ حُكمه ... ليقطع رأسي أو قفا من يكفر (عجاز

طرفة: فأليت لا ينفك كسحي بطانةً، ... لعضب رقيق الشفرتين مهند
(الميرزا: سنغشاهم ببرهان كعضب ... رقيق الشفرتين أخ السنان (نور الحق
(الميرزا: فوقعت مضاميني على كل منكر ... كعضب رقيق الشفرتين مشقّق (حجة الله

طرفة: فلو كنت وإلا في الرجال لضرني ... عداوة ذي الأصحاب والمتوجد
(الميرزا: ولو كنت مفتريا كذوبا لضرني ... عداوة قوم جردوا كل خنجر (سر الخلافة
(الميرزا: ولو كنت مردود المليك لضرني ... عداوة قوم كذبوني وكفروا (حمامة
(الميرزا: ولو كنت دجالا كذوبا لضرني ... عداوة من يدعو علي لأوبق (حجة الله
(الميرزا: ولو كنت مردود المليك لضرني ... عداوة قوم كذبوني وحقروا (الخطبة
مايو 2018 31 هاني طاهر #

التجديد اللغوي عند الميرزا.. سرقة الشطر في بيت وسرقة العجز في بيت آخر

سطا الميرزا على منات الأبيات الشعرية، فكان يضع قصائد أمامه ثم يغير في أبياتها بعض الكلمات آخذاً من
هنا أو هناك. وليس لافتاً فقط أنه يسرق البيت مرات عديدة، بل من مزايا تجديده، أو من مزايا سرقاته
الوقحة أنه يسرق شطر البيت في مكان، ثم يعود ليسرق عجز البيت في موضع آخر، وقد يكون في القصيدة
نفسها. وهذه أمثلة:

يقول امرؤ القيس 1:

أفأطم، مهلاً، بعض هذا التدلّل، ... وإن كنت قد أزمعت صرّمي فأجملي

سرق الميرزا شطره في أبياته التالية

(أمكفر! مهلاً بعض هذا التحكم.... وخفّ قهر ربّ قال { لا تقف } فاحذروا (حمامة
(أمكفر مهلاً بعض هذا التحكم.... وخفّ قهر ربّ قال { لا تقف } فأحذر (خطبة

كما سرق عجزه في أبياته التالية

(وليس محلّ الطعن حسن صفاته ... وإن كنت قد أزمعت جوراً فعير (سر الخلافة
(ألا لا تعنبي كالسفيه المشارز ... وإن كنت قد أزمعت حربي فبارز (مكتوب أحمد

يقول طرفة بن العبد 2:

إذا القوم قالوا من فتى؟ خلت أنني ... عنيت، فلم أكسل ولم أتبلد

الميرزا سرق شطره في بيته التالي

(إذا قيل إنك مرسلّ خلّت أنني ... دعيّت إلى أمر على الخلق يعسر (حمامة، والخطبة

وسرق عجزه في أبياته التالية

(أمرت من الله الكريم الممجد ... فقمّت ولم أكسل ولم أتبلد (التبليغ

(فإذا أتى بعد الترصّد يوماً ... فقمّت ولم أكسل وما كنت أقصر (كرامات

يقول عنتره في مطلع معلقته 3:

هل غادر الشعراء من مترّد؟ ... أم هل عرفت الدار بعد توهم؟

سطا الميرزا على شطره في بيته التالي

(هل غادر الكفار من نوع الأذى ... أم لا ترى الإسلام كيف يدوب (نور الحق

وسطا على عجزه وشيء من شطره في بيته التالي

(هل بقي قوم خادمون لديننا أم هل رأيت الدين كيف يحطم (حجة الله

يونيو 2018 1 هاني طاهر #

الأحمدي حين يزيد من إدانة الميرزا

كتبتُ في مقال في 15 فبراير 2018 أن الميرزا أخطأ في قوليه :

1: ولولا دفع الله الطلاب بأهل الصلاح لفسدت الأرض ولسدت أبواب الفلاح ولهلك الناس كلهم أجمعين. (سر الخلافة)
2: وسجد لآدم الملائكة كلهم أجمعين. (نور الحق)

وكان عليه أن يقول: أجمعون، لأنها تأكيد .

فنفلاً أيمن ما جاء في كتاب النحو الوافي من أن كلمة أجمعين يمكن أن تأتي حالا أيضاً، لا توكيدا فقط .

ومعناها إذا وقعت حالا: "مجمعين" أي: في حالة اجتماعهم، وعدم تفرقهم.. أي أنها تتحدث عن أن الفعل حدث من الفاعلين وهم مجتمعون، فهلك الناس وهم مجتمعون، وسجد الملائكة وهم مجتمعون.

وبهذا أدان الميرزا إدانة واضحة، حيث يرى أيمن أن الميرزا قصد بها الحال في قوليه، لا التوكيد.. أي أنه لم يكن يؤكد ثانياً أن الفعل حدث منهم جميعاً بلا استثناء، بل كان يقصد أنه حدث منهم وهم مجتمعون .

أي أن الميرزا حين قال :

ولولا دفع الله الطلاب بأهل الصلاح لهلك الناس كلهم أجمعين (سر الخلافة)، إنما قصد أنه لهلك الناس وهم مجتمعون غير متفرقين !!!

وواضح أن المعنى باطل، وأنه ليس مقصوداً، بل المقصود أن يهلك الناس كلهم بلا استثناء.. أما أن يهلكوا وهم مجتمعون أو وهم متفرقون فغير مطروح للبحث، بل لا يخطر بالبال، بل من الخطأ الظن أن المقصود هو هلاكهم حال اجتماعهم لأنه لا قيمة له، ولأنه مستحيل، وإلا أين يجتمع 7 مليارات؟

كذلك فإن الميرزا حين قال: وسجد لآدم الملائكة كلهم أجمعين (نور الحق)، إنما قصد أن الملائكة سجدوا لآدم وهم مجتمعون. وبهذا خالف آيتين قرآنيتين، حيث لم تذكر ذلك، بل ذكرت أنه: {سَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ} (الحجر 30، ص 73).. أي سجدوا عن بكرة أبيهم بلا استثناء. أما سجودهم مجتمعين فغير مطروح في الآية .

وبهذا أدان أيمن الميرزا إدانة واضحة. واللافت أن متابعيه لم يسألوه أن يشرح لهم معنى عبارتيه إذا كانت "أجمعين" حالا!! أو لم يفكروا بأنفسهم، بل أثنوا على الخطأ الذي وقع فيه .

بيد أن خطأ أيمن لا يمنعنا من العزل، فنرى أن الميرزا لم يقصد بها الحال، بل قصد بها التوكيد، ولكنه جاهل في علامة إعرابه. أما إذا أصرت أيمن والأحمديون أن يضيفوا للميرزا أنه جاهل في معنى الحال أيضاً، فلا نستطيع منعهم من ذلك .

الكارثة الثانية التي ارتكبتها أيمن في رده هي زعمه أن الميرزا أفصح من الله تعالى، حيث تنبه إلى نقطة قاتت القرآن نفسه، وذلك في الآية: {سَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ} (الحجر 30)، حيث قال أيمن: "ولما كانت هذه الكلمة قد وردت في العبارات المعترض عليها منصوبة بعد كلمة "كلهم"؛ فيظهر لنا مدى بلاغة الميرزا في دمجها بين كلمة "كلهم"

و"أجمعين"؛ فقد أفاد في "كلهم" معنى الشمول والإحاطة، وأتبعها بمعنى "الاجتماع" في كلمة "أجمعين"، ليكون المعنى النهائي "كلهم بشموليتهم مجتمعين". (مقاله).. وهذا اعتراض منه واضح على القرآن الذي في رأيه غفل عن هذه اللفظة البلاغية. والحقيقة أنها لفظة غيبانية.

#هائي ظاهر 2 يونيو 2018

اعتراف أحمدي جديد بشذوذ.. مسيح الشذوذ.. ح4 لغة الميرزا

أخطاء الميرزا اللغوية تكاد تشمل جميع القضايا، لذا فإن كتبه تصلح لتعليم الطلبة بطريقة استخراج الأخطاء، فالطالب الذي يستخرج مائة خطأ في أقل من ساعتين مثلاً فله جائزة

واللافت أيضاً أن فيها الكثير من التعابير الشاذة، والتي يستشهد عليها أحيانا ببيت شعر يكون ناظمه قد اضطر له اضطراراً، ولكن لا يتابعه على ذلك أحد، لذا قيل: يحق للشاعر ما لا يحق لغيره؛ ذلك أن الشاعر مضطر أن يلتزم بالبحر العروضي، فلا بأس لو زاد كلمة، أو أنقص حرفاً، أو حذف ياءً، أو صرف ممنوعاً، فلضرورة أحكام كما يقال

في 15 فبراير 2018.. أي قبل أكثر من مائة يوم كتبتُ مقالا بعنوان

ركاكة الميرزا في استخدامه كلمة "كل" التوكيدية.. قلتُ فيه "

إن كلمة "كل" إذا لم تكن تابعة لما قبلها، فتعرب حسب موقعها من الجملة"

فنقول: جاء كل الطلاب.. وهي هنا فاعل

ولكنها إذا جات تابعة لما قبلها، فهي تؤكد معنوي. فنقول: جاء الطلاب كلهم فهل يجوز أن نقول: جاء كلهم؟! على اعتبار أن "كلهم" فاعل؟ فالجواب: أن هذا غير معقول؛ فمن هم هؤلاء الذين جاءوا؟ فما داموا غير معروفين، فكيف نرجع الضمير إلى مجهول؟

وقد استخدم الميرزا هذا التعبير مرارا، وذكر عشرات الأمثلة على ذلك. والآن، هل يجوز أن نقول: الطلاب جاء كلهم؟ ففضية عودة الضمير قد حُلَّت في هذا التعبير، وها هو يعود على الطلاب.

فالجواب: هذا تعبير غير فصيح على الأقل، بل هو تعبير خاطئ عند ابن هشام صاحب مغني اللبيب. والعرب يقولون: الطلاب جاءوا كلهم، أو جاء كل الطلاب، أو جاء الطلاب كلهم

قال ابن هشام

الثالث: أن تُضَاف "كل" إلى ضمير ملفوظ به، وحكمها ألا يعمل فيها غالباً إلا الابتداء، نحو (إن الأمر كله لله) (الله)، ونحو (وكلهم آتية يوم القيامة فردا) لأن الابتداء عامل معنوي". (مغني اللبيب (مبتدأ. فكلمة "كل" في الآية [حسب قراءة أخرى] (إن الأمر كله لله) "فواضح أنه لا يصح ذلك إلا أن تقع "كل هي مبتدأ، وخبرها الجار والمجرور "الله"، والجملة الاسمية "كله لله" هي الخبر. وهكذا في الآية: (وكلهم آتية)، ف "كلهم" مبتدأ

ثم قال ابن هشام

(ومن القليل قول الشاعر: فيصدر عنه كلها وهو ناهل". (مغني اللبيب" فكلمة "كلها" في بيت الشعر وقعت فاعلا، وهذا من القليل. فما معنى القليل هنا؟ يجيب على ذلك عباس حسن فيقول: "وهذا من القليل الذي لا يحسن محاكاته، لوقوعها فاعلاً مع إضافتها للضمير". (النحو الوافي

لماذا لا يحسن محاكاته؟ إما لخطئه أو لشذوذه وتعاسته وقبحه وانعدام فصاحته وإثارته الغثيان، وهذا هو الذي قد أكثر منه الميرزا، فاستحق لقب مسيح الشذوذ بجدارته. وإلا أتحدى أن يُعثر على كاتب شذ كما شذ الميرزا. وليته استخدمه مرة واحدة!! بل عشرات المرات ليؤكد أن المسألة ليست مجرد بحث عن الشذوذ، مع أن البحث عن الشذوذ قبيح، لكنه خطأ مجرد

ومع أن ابن هشام الأنصاري أجاز قول الشاعر وإن اعتبره شاذاً، لكنه رفض أن يقبل عبارة تليه، واقترح لها تخريجا آخر لا يعيننا التشعب إليه

فبعد أن نقلَ أيمن عبارات من كتاب النحو الوافي مما لم يستطع فهم بعضه قال كلمة "كل" في هذه العبارات تدرج تحت لغة من لغات العرب، تقرّ بها أمهات المراجع اللغوية؛ غير أنها ليست لغة مألوفة في لغتنا الفصحى الراجحة، وهذا لا يجعل منها لغة ركيكة وإن لم تكن في قمة الفصاحة (2018) والبلاغة كما القرآن الكريم، ولكنها تبقى لغة من لغات العرب. (مقاله في 1 يونيو قلت: ها هو يعترف أن لغة الميرزا غير مألوفة.. أي شاذة وغير مستساغة، رغم أنها صحيحة في رأيه. وأمّهات الكتب لم تقرّها، بل قالوا: لا يحسن محاكاتها. والحقيقة أنها غير صحيحة، لا مجرد ضعيفة شاذة وتابع يقول

المعجزة تكمن في أن الميرزا بخروجه عن المؤلف في اللغة العربية لم يقع في الخطأ، وإنما بقي في إطار اللغات الذي ورد عن العرب مهما شذّ وندر، وإلا فكيف له أن يميّز بين غير المؤلف والخطأ لولا العناية والتأييد والتعليم الإلهي؟! كل هذا، لكي يتحقق الهدف المنشود، وهو القدرة على الإنشاء بصورة إعجازية، (مقاله في 1 يونيو 2018). "وتتجلى عظمة المعجزة في تعلمه أربعين ألفاً من اللغات العربية في ليلة واحدة أحببت أن أنقل عبارته كما هي ليتأكد القارئ أن هذه الحالة لها وجود في الواقع، وأنني لا أنسب إلى أحد شيئا من عندي.. ذلك أن قوله هذا لا يقوله عاقل، لكنه التعصب الأعمى قاتله الله، وإلا فهل القضية ألا يقع الكاتب في الخطأ؟! على فرض أنه لم يقع في الخطأ!! القضية هي أن يكتب بطريقة ساحرة مؤثرة تُطرب القارئ وتجعله يُعيد قراءة النصّ خبّاً به، أو تجعله يتابع في قراءته حتى النهاية بشغف وإقبال ودافعية أما البحث عن مجرد تخريج للعبارة المستخدمة فهذا غير لائق أساساً؛ فاللغة ليست رياضيات جافة، وإن كان لها قواعد، بل هي أبعد من ذلك وأرفع

وبعد أن فرح أيمن ظاناً أنه قد وجد تخريجا لأخطاء الميرزا في استخدام "كل" التوكيدية، قال في ذروة هوسه (أتوني بكل الأخطاء اللغوية المزعومة في كتابات الميرزا، أخرجها لكم". (مقاله السابق) قلت:

حتى مقالي الذي رددت عليه ردا خاطئا لم يكن ردك شاملا، فقد تركت أمثلة لم تستطع حتى المماحكة فيها، خصوصا المثال الأول، وهو قول الميرزا

وإذا غلب المسيح فاختم عند ذلك محاربات كلها التي كانت جارية بين العساكر الرحمانية والعساكر الشيطانية (الخطبة الإلهامية)، فالصحيح: المحاربات كلها. وقد علّلت الخطأ عربياً، وهو أنه لا بد أن يكون المؤكد معرفة

أو شبيها بالمعرفة، وإلا كيف نؤكد على شيء لا نعرفه ولا نحيط به وهو غير محدد؟ أما سبب خطأ الميرزا هنا فهو قضية الـ التعريف التي يستحيل أن يتقنها، فكلما "محاربات" النكرة هي في ذهن الميرزا معرفة بضغط من لغة الأردو والفارسية
أما ما دمت قد تحدثت، فهذا جيد وتشكر عليه، لذا نشرت اليوم كتابا بعنوان: أخطاء الميرزا اللغوية على هذا الرابط...

<https://drive.google.com/open...>

على أمل أن تبدأ بالبحث عن تخريج لمنات الأمثلة التي فيه، وأتحداك، رغم شكري، أن تفعل
يونيو 3 2018 هاني طاهر #

ملحوظة:

ردّ أيمن على مقال آخر لي بعنوان: الفصل بين التوكيد والمؤكد
وقد قلت فيه

لا أريد أن أذكر أية قاعدة نحوية هنا، ولا أدعي أن عبارات الميرزا التالية خاطئة، لكني سأترك الحكم لسليقة " القارئ، وسأكتفي بكتابة عبارة الميرزا، ثم عبارتي التي عدلت عبارته تعديلا بسيطا، ولكنها غيرت المذاق (كثيرا)". (مقالتي في 15 فبراير 2018
ثم ذكرت سبعة أمثلة مما يتضح لكل من لديه أدنى ذوق أنّ الميرزا قد أوغل في الركافة فيها، وهذا أول مثال (الميرزا: وكان قدر أن الناس يضلّون كلهم في الألف السادس. (الخطبة الإلهامية: 1 هاني: وكان قدر أن يضلّ الناس كلهم في الألف السادس هاني: وكان قدر أن الناس كلهم يضلّون في الألف السادس ولكن أيمن أظال في الكلام فيما لا يعنينا ولا يعني غيرنا، ولم يردّ على القضية، ولم يقل إنّ عبارة الميرزا الركيفة أفصح من عبارتي العربية

إصدار كتاب جديد بعنوان: أخطاء الميرزا اللغوية وفيما يلي فهرسه

المقدمة	ص 3
الفصل الأول: الأخطاء الصوتية	ص 4
الفصل الثاني: الأخطاء الصرفية	ص 5
الفصل الثالث: الأخطاء النحوية	ص 8
الفصل الرابع: أثر الأردو على لغة الميرزا العربية	ص 21
الباب الأول: تحويل الفعل اللازم إلى متعدي والعكس	ص 21
الباب الثاني: الخلط بين الحروف	ص 26
الباب الثالث: الأخطاء في المعدود	ص 27
الباب الرابع: التأثر بالأردو في الأسماء الموصولة	ص 29
الباب الخامس: عقدة التذكير والتأنيث في اللغة الثانية	ص 31
الباب السادس: الخلط في معاني الكلمات بين الأردو والعربية	ص 52
الباب السابع: أخطاء في الـ التعريف	ص 59
الباب الثامن: الركافة	ص 66
التأثر بالأردية في عبارة: حصل لي	ص 72
ركافة الميرزا في استخدامه كلمة "كُلّ" التوكيدية	ص 73
التنافر	ص 79
سرقا فاشلة	ص 80
الخاتمة	ص 84

وهذا رابطته لمن أراد تحميله

<https://drive.google.com/.../1QNSaGuNpag3GYRM2uiJS81FQrI.../view>

وهو الكتاب الرابع

وكانت قد صدرت 3 كتب في ذكرى مرور سنة ونصف على النجاة

الغموض والملل والتعثر يزيد من صعوبة كشف التزييف

الذي يساعد على بقاء الأحمديين في مستنقع التزييف هو الملل الذي يصيبهم من قراءة كتب الميرزا العربية،
فيسبب ذلك في تأخرهم في اكتشاف حقيقته
ضعف النص لغةً وبلاغةً، يساهم في ذلك، كما يساهم في ذلك ضعف مضمونه
نشرت قبل ثلاثة أيام مقالا ورد فيه خطأ كبير ارتكبه الميرزا، ولم أنتبه له، كما لم ينتبه له أحد ممن قرأ المقال

يقول الميرزا

(أَمْكُورِ! مهلاً بعض هذا التحكم.... وَخَفَ قَهْرَ رَبِّ قَالِ { لَا تَقْفُ } فَاحْذَرُوا (حمامة)
(أَمْكُورِ مَهْلاً بعض هذا التحكم.... وَخَفَ قَهْرَ رَبِّ قَالِ { لَا تَقْفُ } فَاحْذَرِ (الخطبة الإلهامية)
وقد سرقة من معلقة امرئ القيس
أفأطم، مهلاً، بعض هذا التذلل وإن كنت قد أرمعت صرْمِي فأجملني
والخطأ الذي وقع فيه الميرزا هو خطأ صوتي، حيث إنه كتب حرف الحاء بدلا من حرف الهاء في كلمة التهكم.
فالصحيح هو

(أَمْكُورِ مَهْلاً بعض هذا التهكم ... وَخَفَ قَهْرَ رَبِّ قَالِ { لَا تَقْفُ } فَاحْذَرِ (إعجاز)
فالميرزا يخاطب خصمه ألا يتهكم عليه، وليس ألا يتحكم به!! ولكن ملل كتاباته وإثارتها الغثيان يحول دون
التأمل والتفكير فيها واكتشاف الخطأ بسهولة
يونيو 2018 4 هاني طاهر#

التجديد اللغوي عند الميرزا.. ح3.. السطو التعددي

1:

يقول امرؤ القيس

فإن تك قد ساءتْكَ مني خليفة ... فسلي ثيابي من ثيابك تسأل

وقد سرقة الميرزا 6 مرات، فقال

(وإن كنت قد ساءتْكَ أمرُ خلافةٍ ... فحارب مَلِيكًا اجتباهم كُشْتَرِي (سبر)
(وإن كنت قد ساءتْكَ أمرُ خلافتي ... فسَلْ مُرسلي ما ساء قلبك واحصرُ (إعجاز)
(وإن كنت قد سرتْكَ عادةً غلظةٍ ... فمزقْ ثيابي، من ثيابك أمزق (إعجاز)
(وإن كنت قد جاوزت حدَّ تورُّعٍ ... وقفوت ما لم تعلمن فتعنبُ (كرامات)
(وإن كنت قد آليت أنك تُنكرُ ... فكذني لما زورت فالحق يطهرُ (إعجاز)
(وإن كنت في شك فسَلْ شيخَ فجرةٍ ... غويًا غيبًا في البطالة مؤتق (حجة الله
"وعجز البيت الأخير مسروق من بيت طرفة: "كفبر عوي في البطالة مُفسد

2:

ويقول امرؤ القيس

ألا رَبَّ يَوْمٍ لي مِنَ البَيْضِ صالحٍ، ... ولا سِيما يَوْمَ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ

وقد سرقة الميرزا خمس مرات، خصوصا في أول مرتين، فقال

(ألا رَبَّ يَوْمٍ كان شاهدَ عجزكم ... ولا سِيما يَوْمَ إِذا الصَّحْبُ خَيْرُوا (إعجاز)
(ألا رَبَّ يَوْمٍ قد بدت فيه أينا ... ولا سِيما يَوْمَ علا فيه منطقي (حجة الله
(ألا رَبَّ مجد قد يرى مثل ذلةٍ ... إِذا ما تعالى شأنه المتسئِّرُ (كرامات)
(ألا رَبَّ تُود قد ترى في مربع ... تكوُّنُ في ليل وتنمو وتكثرُ (كرامات)
(ألا رَبَّ قَوال يُسرُّك قوله ... ولو تنظرَنَّ الوجه ساءك منظرُ (إعجاز)

الآيات الثلاثة الأخيرة قد لا تُعد سرقة، ولكن ثبوت سرقة البيت مرتين ثبوتنا قاطعا يجعلنا نرى الآيات الأخيرة
أيضا مسروقة

3:

وقال امرؤ القيس

ألا رَبَّ خَصْمٍ فيكَ أَلوى رَدَدْتُهُ ... نصيح على تعداليه غير مؤتل

وقد سرقه الميرزا 3 مرات، فقال
(ألا رَبُّ خَصِمٍ خَاصٍ فِيهِ عَدَاوَةٌ ... فَأَلْهَاهُ عَن خَوْضِ سِنَاهِ الْمُؤَيَّبِ) (كرامات
(ألا رَبُّ خَصِمٍ كَانَ أَكْوَى كَمَثَلِكُمْ ... مَصْرًا عَلَى تَكْفِيرِهِ غَيْرَ مُعْتَقِي) (حجة الله
(ألا رَبُّ خَصِمٍ قَدْ رَأَيْتُ جِدَالَهُ ... وَمَا إِنْ رَأَيْنَا مِثْلَهُ مِنْ يُرْوَرٍ) (إعجاز
والحال هنا كما هو حال الأبيات الثلاثة الأخيرة في المثال السابق

4:

وقال امرؤ القيس
وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَدْرَ، خَدَرَ عُنْبِرَةٌ ... فَقَالَتْ: لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي

وقد سرقه الميرزا 4 مرات، فقال

(وكَفَّرَنِي بِالْحَقْدِ مِنْ غَيْرِ مَرَّةٍ ... فَقُلْتُ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ أَكْفَرُ) (كرامات
(فَلَمَّا رَأَوْا سَيِّرَ الْغُرَابِ بِنَطْقِهِ ... فَقَالُوا لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ تَنْعَقِي) (حجة الله
(وقال "ثناء الله" لي أنت كاذب ... فقلت لك الويلات أنت ستُحَسَّرُ) (إعجاز
(فقلت لك الويلات يا أرض "جَوْلَرٍ" ... لُعْنَتِ بَمَلْعُونِ فَأَنْتِ تُدَمَّرُ) (إعجاز

5:

ويقول زهير في معلقته

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَانِينَ ... تَحَمَّلَنَّ بِالْعِلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْئِمٍ

وقد سرق الميرزا هذا البيت خمس مرات، فقال

(تَبَصَّرَ خَصِيمِي هَلْ تَرَى مِنْ دَلَائِلٍ ... عَلَى مَا تَقُولُ وَفَكَرَّنُ كَيْفَ تَكْفُرُ) (كرامات
(تَبَصَّرَ خَصِيمِي هَلْ تَرَى مِنْ مَشَاكِهِ ... بِنَتْلِكَ الصِّفَاتِ الصَّالِحَاتِ بِأَحْمَدَا) (كرامات
(تَبَصَّرَ خَصِيمِي هَلْ تَرَى مِنْ عِلَامَةٍ ... بِهَا يُعْرَفُ الْكُذَّابُ عِنْدَ الْمُحَقِّقِ) (حجة
(تَبَصَّرَ خَصِيمِي هَلْ تَرَى مِنْ مَطَاعِينَ ... عَلَيَّ خُصُوصًا غَيْرَ قَوْمِ تُطَهَّرُ) (إعجاز
(تَبَصَّرَ عَدُوِّي هَلْ تَرَى مِنْ مُرْوَرٍ ... يُوَيِّدُهُ رَبِّي كَمَثَلِي وَيُنْصُرُ) (إعجاز

يونيو 2018 4 هاني طاهر #

الأحمديون مكابرة فاقت الخيال

كتب الميرزا قبل سنة من وفاته مخاطبا ثناء الله الأمرتسي

- 1: "إن كنت كذابا ومفتريا كما تذكرني في معظم الأحيان في جريدتك فسأهلك في حياتك لأنني أعلم أن عمر " المفسد والكذاب لا يطول كثيرا، ويهلك خانبا وخاسرا في نهاية المطاف بالذلة والحسرة في حياة ألد أعدائه أما إن لم أكن كذابا ومفتريا وكنت أحظى بمكالمة الله ومخاطبته وكنت المسيح الموعود فإني أمل من فضل " فإن لم تحل بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد الإنسان بل بيد الله أنك لن تسلم عقوبة المكذبين بحسب سنة الله " الله تعالى مثل الطاعون، أو الكوليرا أو ما شابههما فلست من الله تعالى
- 2: " هذه ليست نبوءة بناء على إلهام أو وحي بل طلبت الحكم من الله بصورة الدعاء فقط " 3: وأدعو الله تعالى أن يا ربي المالك البصير والقدير والخبير الذي يعلم في قلبي إذا كان ادعائي يكونني " 4: المسيح الموعود افتراء محض من نفسي وكنت مفسدا وكذابا في نظرك والافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار فادعوا في حضرتك يا مالكي وحببي بكل تواضع أن أهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرجه وجماعته بموتي، " أمين

- 5: ولكن يا ربي الكامل والصادق إن لم يكن الشيخ ثناء الله على الحق في التهم التي يلصقها بي فادعوا في " 5: حضرتك بكل تواضع أن أهلكه في حياتي ولكن لا بيد الإنسان بل بالطاعون والكوليرا وغيرهما من الأمراض إلا إذا تاب بصورة واضحة أمامي وأمام جماعتي من جميع الشتائم وبذاءة اللسان التي يؤذيني بها ظنا منه أن (منصبه يوجبها عليه، أمين يا رب العالمين" (إعلان في 1907/4/15م كيف تحققت هذه النقاط؟

النقطة الأولى التي تنص أن "عمر المفسد والكذاب لا يطول كثيرا، ويهلك خانبا وخاسرا في نهاية المطاف 1: بالذلة والحسرة في حياة ألد أعدائه" قد تحققت بوضوح كالشمس، حيث مات الميرزا بعد سنة، وعاش ثناء الله 41 سنة، فلا سرعة موت الأول صدفة، ولا طول حياة الثاني صدفة، إلا عند الملحد

- 2: النقاط التالية هي أدعية، وقد تحققت بطريقة لافتة تفيد أن الميرزا كاذب 2: فليس في إعلان الميرزا هذا أي مبالغة، ولا أي تحدي، بل فيه فكرة ودعاء؛ أما الفكرة فهي أن عمر الكذاب قصير، وسيموت في حياة ألد أعدائه، وألد الأعداء هنا هو ثناء الله. وأما الدعاء فهو واضح كيف ردوا على هذا الوضوح كله في الماضي؟

فبركوا حكاية سخيفة ملخصها أن ثناء الله قال: إن الصادق هو الذي يعيش في حياة الكاذب، وهذا هو المعيار

الصحيح. فقال الميرزا: ما دمت قد اخترت معيارا آخر فلك ذلك، وأنا موافق عليه، فسأمت أنا أولا وإيغالا في الكذب فبركوا إعلانا على لسان الميرزا، وفبركوا له تاريخا في أكتوبر 1907
وحين قلنا لهم: ليس هنالك أي إعلان في هذا التاريخ، كتب أيمن أنه مجرد سهو من الكاتب الأحمدى، وأن النص موجود في جريدة الحكم، لا في إعلان
فما هو هذا النص الذي يقصده؟ إنه ما يلي
عرض أحد أفراد الجماعة سؤال شخص غير أحمدى أنه مكتوب في كتبكم أن الكاذب يهلك في حياة الصادق، " ولكن هذا ليس صحيحا لأن مسيلمة الكذاب مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الميرزا: أين ورد أن الكاذب يموت في حياة الصادق؟ لم أكتب ذلك في كتبي. قدموا لي في أي كتاب كتبت ذلك. لقد كتبت أن الكاذب (من المباهين يهلك في حياة الصادق. أما مسيلمة الكذاب فلم يباهل أصلا. (جريدة الحكم 10-10-1907

ثم قال تعليقا
على ما يبدو أن ما وقع في كتاب " نبوءات يشكك بها المعارضون " ما هو إلا خطأ عفوي من الكاتب، حيث "؛ ولا فرق حقيقة بين القولين "10-10-1907 أحال إلى إعلان أكتوبر 1907 بدلا من " جريدة الحكم أقول:

قالوا إن الميرزا في إعلان أكتوبر المزعوم قبل توضيح ثناء الله حول بقاء مسيلمة حيا، وقال قد اقترح ثناء الله معيارا مختلفا تماما بأن الكاذب يعيش أطول من الصادق.. كما حدث في حالة مسيلمة " (الكذاب والنبي الأكرم صلى الله عليه وسلم". (إعلان أكتوبر 1907م
ومع أن العبارة غير مكتملة، لكنهم يقصدون بها أن الميرزا تابع يقول: وقد قبلت بمعياره الجديد أما النص الوارد في جريدة الحكم في أكتوبر 1907 فيقول فيه الميرزا أنني لم أقل أن الكاذب يموت في حياة الصادق مطلقا، بل في حالة المباهلة فقط
فليس هنالك أي تشابه بين النص المفبرك في الإعلان المفبرك، وبين النص الصحيح الموجود في جريدة الحكم، والذي لا نعترض عليه
لكن أيمن يراهما نصا واحدا، ويرى أن الأحمدى أخطأ عفويا، فبدلا من أن يُحيل إلى جريدة الحكم أحال إلى إعلان

ثم قال
ثبت نفي الميرزا لموت الكاذب في حياة الصادق بغير المباهلة، وبما أنه لم يكن بينه وبين الأمر تسري أية " مباهلة، برفض ثناء الله هذا التحدي فلم يعد الدعاء ساري المفعول
قلت:

أولا: ليس هنالك أي تحدي ولا مباهلة، بل دعاء، والدعاء لا يعتمد على قبول الطرف الآخر. فأنت إذا دعوت بهلاك الكفار فلن تعتمد استجابة الله على قبول الكفار لدعائك من عدمه، فالكفار لا يابهنون بأدعيتك أساسا، وليس هنالك شيء اسمه قبول المدعو عليه لدعائك عليه
ثانيا: الميرزا يذكر فكرة، وهي حتمية موت الكاذب في حياة ألد أعدائه، فهذه الفكرة لا تعتمد على قبول الطرف الآخر من عدمه

ثالثا: نص جريدة الحكم لا نعترض عليه، وهو صحيح تماما، وليس له علاقة بدعاء الميرزا، لا من قريب ولا من بعيد، وهو يختلف جذريا عن النص المنسوب إلى إعلان أكتوبر المفبرك
رابعا: لو كان مجرد سهو في ذكر المصدر لذكر الكاتب النص الوارد في جريدة الحكم، فهل يسهو في ذكر المصدر، فيفبرك نصا آخر؟

هذه هي المكابرة الأحمدية التي فاقت الخيال؛ فَوَيْلٌ لشهود الزور مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
يونيو 2018 5 هاني_طاهر#

نزول الملاك فور دعاء الميرزا

دعا الميرزا في آخر إعلان بعنوان: "الحكم الأخير مع الشيخ ثناء الله الأمر تسري" قائلا
ألتمس إليك يا الله ممسكا بذيل قدسينك ورحمتك أن احكم بالحق بيني وبين ثناء الله. ومن كان مفسدا وكذابا في الحقيقة في نظرك فارفعه من هذه الدنيا في حياة الصادق، أو أنزل عليه آفة شديدة وقاسية جدا تساوي فأفعل ذلك يا مالكي الحبيب، آمين ثم آمين. (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ). الموت (إعلان 15 ابريل 1907). "آمين

كان الميرزا قد قال قبل خمس سنوات من ذلك
إنه لمن سئة الله معي أنه إذا بلغ الدعاء منتهاه ينزل ملاك ويزيل العائق بيده، وبعدها تظهر آثار رحمة الله بلا توقف، بل تظهر هذه الآثار قبل أن يطلع الصبح". (التذكرة، ص 445، نقلا عن رسالة إلى عبدالرحمن (المدراسي الذي نهب الميرزا أمواله بحجة الأدعية الخائبة

وفعلا نزل ملاك، ولكنه أصاب الميرزا بأفة شديدة وقاسية أدت إلى موت مهين، وظهرت آثار رحمة الله في الفتك بمحترفٍ تَقُولُ واحتيال

يونيو 2018 6 [هاني طاهر](#) #

ثلاث نبوءات عكسية في سطر واحد

فبرك الميرزا الوحي التالي في صيف عام 1906
تُرَدُّ إليك أنوارُ الشباب. ترى نسلًا بعيدًا. إنا نبشرك بغلامٍ مظهرِ الحق والعلو، كأنَّ الله نزل من السماء. إنا " (نبشرك بغلامٍ نافلة لك". (التذكرة، ص 698)

وقد تحقق عكسيا كما يلي

نبوءة "تُرَدُّ إليك أنوارُ الشباب" .. حيث مات بعد سنتين، ولم تُرَدِّ إليه إلا علامات الشيخوخة والكوليرا 1: والإسهال

نبوءة "ترى نسلًا بعيدًا"، حيث سرعان ما توفي حفيده الوحيد: 2

نبوءة "إنا نبشرك بغلامٍ... نافلة لك"، حيث مات ابنه الرابع بعد سنة بدلا من ولادة خامس: 3

هاني_طاهر 6 يونيو 2018 #

من روائع الميرزا.. وَجَعُ ظَهْرِهِ مِثْلَ صَلْبِ الْمَسِيحِ

يقول:

لقد تعرّض المسيح عليه السلام إلى حادثة الصليب ونجّاه الله منه، كذلك قد تعرّضنا مثله لأوجاع في الصُّلب أي ما حول الظهْر، وكانت كأوجاع الموت تماما، وعافانا الله منها. (التذكرة، ص 441، نقلا عن الحكم

1902/5/11)

ويقول:

(المسيح عليه السلام تكلم في المهدي، أما ابني مبارك فقد تكلم مرتين في بطن أمه". (ترياق القلوب"

ويقول:

ورد عن عيسى عليه السلام أنه تكلم في المهدي... المراد من ذلك أنه بدأ الكلام حين بلغ عامين أو ما شابهه، لأن " والكلام لطفل بالغ هذا العمر ليس غريبا. إن ابنتي أمة الحفيظ أيضا تتكلم. هذا هو وقت لعب الأطفال في المهدي (كثيرا". (الملفوظات نقلا عن الحكم، في 1907/3/31 م

ويقول:

ومع أن فضل الله تعالى عليّ أكبر من فضله على المسيح بكثير، ومع أنّ المهمة التي وكلّني إليّ أعظم من مهمته، ولكنني أحسبه أخي، وقد زرته مرارا؛ وذات مرة أكلتُ أنا والمسيح لحم البقر في قصعة واحدة. فنحن قطعتان من جوهرة واحدة... أنا من الله، والمسيح مني. (الملفوظات نقلا عن الحكم مجلد6، رقم 29، صفحة 6-

12)، عدد 1902/8/17

يونيو 2018 6 [هاني طاهر](#) #

نبوءات عكسية قبل 112 سنة.. ظهور آيتين

في مثل هذا اليوم من عام 1906 فَبَرَكَ الميرزا نبوءة تحقّقت عكسيا بطريقة لافتة جدًّا وهي: "ستظهر آيتان". (التذكرة، ص 681)

وسرعان ما ظهرت بموت حفيد الميرزا الوحيد الذي جزم أنه هو المقصود بالابن الخامس، ثم موت الابن الرابع في سبتمبر 1907 والذي جزم أنه هو الابن الموعود. فالوضوح في ذلك أنّ هذين الطفلين كانا مصداقا لنبوءات ميرزانية يراها عظيمة، ففناء هذا كله في سنة واحدة آية واضحة

ما هما الآيتان حسب تزييف جماعة المماحكة؟

قالوا إنهما موت الشيخ سعد الله في يناير 1907 والدكتور دوئي الأمريكي في مارس 1907. (التذكرة، ص 681)

!!!قلنت: هذا دليل بطلان هذه الجماعة، إذ ترى موت شخصين عابرين آيتين

وقد زعموا وزعم الميرزا قبلهما أنه تنبأ بموتهما

قلنت: كذبوا، وكذب الميرزا، فلم يتنبأ بموت أيّ منهما، بل تنبأ بموت كثيرين ممن ظلّوا أحياء، مثل بيغوت

البريطاني وثناء الله وعبد الحكيم

والله قد تلقيت الآن في هذا الوقت في 1894/9/29 الوحي :أما سعد الله، فقد قال الميرزا بشأنه في عام 1894 (التالي فيك "إن شانك هو الأبتَر." (أنوار الإسلام وقال في عام 1897: قد تلقيتُ وحي "إن شانك هو الأبتَر" هذا عند قراءة إعلانه ورسالته، وإن لم يتحقق في حق (عاقبة أتهم). ابن الهندوسي خبيث الفطرة هذا ولم يمُتْ بالخزي خائباً مُهاناً، فاعلموا أن هذا الوحي ليس من الله سواء كان ذلك في حياة الميرزا أم بعد وفاته. ولم..فالنبوءة هي أنه سيموت أبتَر، وسيموت بالخزي خائباً مهاناً يمُتْ أبتَر، ولم يمُتْ بالخزي

:أما بعد موت سعد الله فقد قال الميرزا دعوت في حضرة الله لموته وأن يهلك في حياتي خائباً وخاسراً ويموت بموت الخزي. فكذلك فعل الله تعالى " حيث مات بالآلاف الحشرات خلال سويغات في الأسبوع الأول من يناير 1907م مصاباً بالطاعون الرئوي. (تتمة حقيفة الوحي

وقد كذَّبَ الميرزا، فلم يدعُ أن يهلك سعد الله في حياته، بل دعا أن يموت أبتَر مخزياً، من دون أن يربط ذلك بحياته

ولأنَّ الشيخ سعد الله لم يمُتْ أبتَر، بل كان لديه ولد في سنِّ الزواج، وكان قد خطَّب ابنة عبد الرحيم، ولأنَّ الشيخ :أبتَر" لم تتحقق، لأنَّه يوجد لسعد الله ابن، فقد ردَّ الميرزا على ذلك بقوله"ثناء الله كتب أنَّ نبوءة الميرزا يتبين من كل هذا البحث والتحقيق أن كلمة "أبتَر" ليست خاصة بمن لا ابن له، بل تُطلق أيضاً على كل تعيس " الحظ والمحروم الخائب الخاسر، وقد خاب سعد الله في كل أعماله وخانه الحظ في كل أمنياته مقابلي، كما سنذكر لاحقاً. وعلاوة على ذلك قد ثبت أيضاً من التحقيق الذي ذكرناه، أنه ليس ضرورياً للأبتَر أن يموت وليس له أولاد (قط، بل لو انقطعت سلسلة أولاده فيما بعد لسُمِّي أبتَر أيضاً". (تتمة حقيفة الوحي

أي أنه لو أنجب ابنه، ثم لم يُنجب أبناء ابنه، فهو أبتَر. ولو أنجب هؤلاء، ثم لم يُنجب أبناؤهم، فهو أبتَر.. وهكذا !! علينا الانتظار إلى قيام الساعة

وجماعة التزييف لا تتورع أن تنسب لهذا الولد أنه تزوج ألف مرة ولم يستطع أن يُنجب. ولو تتبعنا ما كُتِبَ عنه أو قيل عنه، فلا يبعدُ أن نعثر على مثل ذلك

فهذه هي الأحمديّة.. كذب متواصل وخيبات يومية ونبوءات عكسيّة ومماحكات عزَّ نظيرها

يونيو 2018 7 [هاني طاهر](#) #

سقوط نظرية أميتوا الباطل بَعْدَ ذِكره

كتب أحد الإخوة قبل قليل تعليقا في صفحتي

"لقد حفظنا الميرزا وسيرته، وأصبحت الأحمديّة كتابا مفتوحا أمامنا، وقد انتهى أمر هذه الجماعة إلى الأبد" تذكرت فور قراءة ذلك نظرية عَدَمِ ذِكرِ أقوال المخالفين حتى تموت، حيث يرى القائلون بذلك أنك إذا ذكرت الشيء بين الناس شاع بينهم وتبَّئوه وأمنوا به، وأما إذا أهملت أقواله ماتت

بيد أننا كلما نشرنا مقطعاً من مقاطع الميرزا ازداد الناس نفورا منه ومن تزييفه واحتياله، ولم نرَ أحدا منذ لقد آمنتم بالميرزا بعد أن قرأت أقواله التي أثرت بي!! لكننا رأينا أعدادا محترمة قد تركوه بعد أن :سنتين قد قال عرفوا حقيقته من أقواله، فلماذا لم يتسبب ذكرُ هذا الباطل في إحيائه، بل ساهم في إضعافه وكشف حقيقته؟ الحقيقة أنَّ علينا أن نذكر الأقوال كلها، مما نراه حقا ومما نراه باطلا، {فَأَمَّا الرَّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ} (الرعد 17). أما لو قررنا أن نقاطع ما نراه باطلا، وقرّر كلُّ البشر أن يقاطعوا ما يرونه باطلا، فهذا يعني أن يظلَّ المرءُ كما كان عليه أبواه، حتى لو كانوا يؤمنون بالميرزا!! وهذا لا يرضاه أحد ظلَّ واضحا خلال السنتين أنَّ الأحمديّة تتمنى علينا ألا ننشر أقوال الميرزا، وظللنا نحنهم على نشرها، ولكنهم لم ينشروا شيئا منذ سنتين

فالنظريات الواجب تبنيها بعد هذا كله هي

"نظرية: "انشروا الأقوال كلها، ونقبوا عنها، وناقشوها، فهذه هي أقصر الطرق لوأد الباطل :1

"نظرية: "إذا أردت أن يدوم الباطل فاضطهد أهله وامنعهم من التحدّث عنه :2

نظرية: "إذا أردت أن ينتشر المرض فاترك المزبلة مُكَّومة، أما إذا أردت إيقافه فحرّكها وعرضها للشمس :3

"حتى تجفّ

يونيو 2018 7 [هاني طاهر](#) #

دليل جديد على موت الميرزا بالكوليرا

:معلوم أنَّ والد زوجة الميرزا قد شهد آخر لحظات الميرزا حين سمعه يقول (أصبتُ بالكوليرا". (كتاب حياة ناصر، ص 14"

ولم يكتب بذلك، بل تابع يقول إن الميرزا كان يحاول التحدث، لكنه لم يستطع أن يقول كلمة واحدة مفهومة حتى مات في اليوم التالي.. أي أن الميرزا انقطع عن الكلام المفهوم بعد أن ذكر إصابته بالكوليرا مساء 25 مايو.

فما هو الدليل الجديد؟

لقد نشر أحد الأحمديين مقالا جاء فيه

لما نُقِلَ جثمانه الميرزا إلى محطة قطار لاهور لِنُقَلَّ من هناك إلى ب탈ه ثم قاديان ووضع في عربة القطار " جاء بعض المعارضين الأشرار إلى ناظر المحطة واشتكوا إليه بأن المرزا قد توفي نتيجة الكوليرا قلت: هل كان المعارضون يعلمون الغيب؟ لماذا لم يقولوا: لقد أصيب بالطاعون لو كان الأمر مجرد ادعاء؟ فالناس في ذلك الوقت يتمنون إصابة الميرزا بالطاعون لا بالكوليرا؛ فهذا دليل واضح على أن قول الميرزا لحميه عن إصابته بالكوليرا قد انتشر بين الناس بسرعة

ولكن الأحمديين لن يكونوا عاجزين عن رشوة طبيب مثلا ليكتب تقريراً أن سبب الموت الإسهال الشديد لا الكوليرا، أو لن يكونوا عاجزين عن رشوة مسؤول هناك حتى يُسَهَّلَ نقله بالقطار. فالجماعة التي ترى كذب مؤسسها صباح مساء ثم تسكت عليه، لا يمكن أن يكون فيها غير الكاذبين، إلا أن يكونوا من مناطق بعيدة، أو فلا بد أن يكون الأحمديون قد زوروا شينا لنقل الميرزا بالقطار، ولن نقبل بنقله. أن يكونوا موغلين في الغفلة بالقطار دليلاً على عدم إصابته بالكوليرا

حِيلَ أحمدياً في الرد على موت الميرزا بالكوليرا

قالوا: كتاب حياة ناصر الذي وردت فيه رواية أخبار الميرزا عن إصابته بالكوليرا كان "مجموعة مذكرات 1: !!!" وقصص قام بجمعها يعقوب عرفاني

هل تشكّون في يعقوب عرفاني، أم في مير ناصر نفسه أم في الميرزا؟ فإذا شككتم في أي منهم فقد قلت: انهارت الأحمديّة، فيعقوب عرفاني هو الكلّ في الكلّ، فهو الذي نقل لنا معظم تراث الميرزا، وهو محرر جريدة الحكم. أما مير ناصر فهو والد زوجة الميرزا، وليس له أي مصلحة في فبركة هذا المرض

ثم قالوا

"تم تأليف وكتابة هذا الكتاب سنة 1927"

قلت: كذبوا. بل عليهم أن يقولوا: لقد نُشر في عام 1927، وإلا فهو مكتوب أصلاً، وجاهز منذ زمن صاحبه الذي توفي عام 1924 على ما يظهر

ثم قالوا

إن أي اقتباس أو قول ينسب لمير ناصر نواب ليس مؤكداً ولا محققاً خصوصاً بعد تعدّد ناقل هذا النص " (ظهير) إلى حذف وإخفاء كلمة أو سياق منه

قلت: قبح الله الكذب!! من هو ظهير هذا؟ وماذا حذف وماذا أخفى ولماذا؟ مثل هذا الهراء لا يُطلق من دون توضيح وتفصيل. لكننا نعرف أن الأحمديّة هي التي تحذف وهي التي تحرف، ولدينا أمثلة واضحة، وقد ذكرناها. أما هذا النصّ فلا مجال فيه لإخفاء ولا لحذف ولا لإضافة، فهو عبارة قصيرة قالها الميرزا، وهي آخر عبارة، فمن لا يحفظها؟! مهما يكن، فهذه العبارة سنستدلّ بها على التزييف الأحمدي من الآن فصاعداً

وقالوا

كان الميرزا يستفسر مير ناصر، أي يسأله: هل أصبت بالكوليرا؟! ولم يكن يقول: أصبت بها، ولكن لا داعي لكلمة "هل" في الأردية، فهي مفهومة

قلت: لو كان يقصد السؤال لوضّح مير ناصر ذلك، فعدم ذكر ذلك، رغم الحاجة الماسّة، دليل على عدمه

ثانياً: هذا الاعتراف يعني أن الميرزا شكّ بإصابته بالكوليرا، أي شكّ أن الله قد أخزاه حسب مفهومه. وهذا الشكّ كافٍ في أنه لا يؤمن بالله ولا بوعوده.. أي أن آخر عبارة قالها هي عبارة شكّ بالله ووعوده

بل إن الشكّ أسوأ من الإقرار، لأنّ الشكّ يعني أنه يشكّ بوعود الله مع أنه لا أثر للكوليرا، أما لو أصيب بها وأقرّ، فيمكن لمماحك أن يقول: لا بدّ أن الميرزا قد أخطأ في اجتهاده بشأن خزي الموت بالكوليرا، ولعلّ

الكلمات التي لم يستطع أن يحكيها هي هذا التراجع!! ومع أن هذا الطرح مجرد مباحكة، لكنه ضمن مسلسل المباحكة الأحمديّة، أما سؤال الشكّ فلا مجال فيه لأي مباحكة، وهو دليل قاطع على شكّ الميرزا، وعلى

الحاده

يونيو 2018 8 هاني_ظاهر#

لقد سقطت الأحمديّة.. ثبوت التحريف المتعمّد..
قصة الكوليرا

حين ذكرتُ في مقال أن الأحمديّة حذفَت مِن كتاب وحي الميرزا وَصَفَه زوجةَ ابن عمه بالعاهرة، تطوَع بائع الضمير ليزعم أن الحذف حدث سهواً. ثم سرعان ما كذبه أحدُ الأحمديين أما في هذه المرة فلن يتطوَع أحد، فالجريمة أكبر من أن يحاك فيها أحد، ولن تنفع فيها شهادة زور، ولا بيع ضمير؛ فلقد حذفوا رواية مير ناصر عن الميرزا حين قال له: لقد أصبت بالكوليرا

وفيما يلي ترجمة النصّ حسب الطبعة القديمة
عندما كان (الميرزا) يخرج في سفر مع أهله كان يصطحبني أيضاً.. فلما سافر إلى لاهور كنت برفقته، ولما توفي كنتُ بحضرته. وقد كنتُ معه لما خرج للتترُّه مساء اليوم الذي سبق وفاته
لقد ساء حالي عندئذ، وكانت فاجعتي به لا تطاق، لم يعلم مدى حزني سوى الله.. لما اشتد حاله ليلاً... أيقظوني.. وصلت عنده، ورأيتُه، فخاطبني قائلاً
مير صاحب، لقد أصبْتُ بوباء الكوليرا". وبعد ذلك لا أظنُّ أنه نطق بأية كلمة واضحة، وظل هكذا حتى مات بعد الساعة " (العاشره من صباح اليوم التالي. (حياة ناصر، ص 14، ترجمة د. البراء هلال
أما في الطبعة الجديدة فقد حذفوا العبارة الأساسية غير مبالين بسُخف الفقرة التي صارت هكذا
لما اشتد حاله ليلاً.. كنت نائماً في نفس المكان فأيقظوني.. وصلتُ عنده، ورأيت حاله، وتوفي في الساعة العاشرة من " (اليوم التالي). (حياة ناصر، ص 14، الطبعة الجديدة المحرّفة
لقد حذفوا عبارة

"فخاطبني قائلاً: "مير صاحب، لقد أصبْتُ بوباء الكوليرا". وبعد ذلك لا أظنُّ أنه نطق بأية كلمة واضحة"
!!! كل هذه الكلمات حذفوها، وجعلوا العبارة أنه حضر عنده، ثم مات في اليوم التالي
مَن لديه مثل هذه الجرأة على حذف كلام الناس فلا ثقة به البتة
إن هذا لدليل قاطع على أن هذه الجماعة تحترف الكذب

الواجب في مثل هذه الحالة إذا كان النصّ لا يعجبهم، أو يرونه ضعيفاً، أو باطلاً، أن يكتبوا حاشية توضيحية. أما أن يحذفوا النصّ فهذا يعني أن هذه هي سُنَّتُهم، وأنه يمكن أن يكونوا قد حذفوا نصوصاً قبل ذلك، فلم تعد هناك ثقة بأي نصّ. لذا فإني أطالب بأن تُبعث لي الطبعة الأولى من كتب الميرزا كلها التي نُشرت في زمنه. أما الذي نُشر بعد ذلك فلا يُنظر فيه أساساً. فأمل ممن لديه هذه الطبعة أن يبعث بها لي مشكوراً

يونيو 8 2018 [هاني طاهر](#) #

أربعة أدلة متكاملة على موت الميرزا بالكوليرا

- 1: قول الميرزا نفسه الذي نقله حموه، فالميرزا يعرف أعراض الكوليرا، فعرف أنه أصيب بها، فقال لحميه: "أصبْتُ بالكوليرا". (كتاب حياة ناصر، ص 14، الطبعة القديمة غير المحرّفة)
- 2: مطالبة حشد من الناس بمنع نقل جثمان الميرزا بالقطار بحجة أنه أصيب بالكوليرا. فهذا يدلّ على أنهم سمعوا ذلك من الأحمديين، ولو كانوا كاذبين لزعَموا أنه أصيب بالطاعون الذي كانوا يتمنون أن يموت به .
- 3: رواية زوجة الميرزا التي تحدّثت عن أعراض الميرزا التي لم تكن إلا أعراض الكوليرا، وهي:

أ: الإسهال الشديد الذي انتهى بالموت في ساعات .

ب: " الضعف الشديد"، وسببه الإسهال مع عدم وجود السوائل التعويضية.

ج: التقيؤ. (سيرة المهدي، رواية رقم 12)

4: انتشار الكوليرا في ذلك الوقت في البنجاب، حيث يسكن الميرزا، وفي مدينة لاهور بشكل خاص، حيث مات.

فقد جاء في كتاب Epidemics in Colonial Punjab by Sasha Tandon, Panjab University, Chandigarh
Twelve major cholera epidemics broke out in the Punjab between 1866 and 1921, affecting all its areas and killing 2,49,050 people. On an average, 4,357 people died of cholera annually. The districts most affected by cholera were Gujranwala, Hazara, Rawalpindi, Ambala, Gurgaon, Lahore, Jalandhar

أي أنه بين عامي 1866 و 1921 اندلع أكبر ثاني عشر وباء الكوليرا في البنجاب، وأصاب كل مناطقها، وقتل نحو ربع مليون. وكانت أكثر المقاطعات تضرراً: كوجرنواله، راولبندي، أمباله، لاهور، جالندهر (Epidemics in Colonial Punjab, p218)

ومعلوم أن الميرزا مات في لاهور، في عام 1908 .
باختصار ...اي حالة إسهال شديد ينتهي بالوفاة في بضع ساعات في منطقة موبوءة بالكوليرا في مقاطعة هي أشدّ

المقاطعات إصابةً بالكوليرا، لا بدّ أن يكون عرَضاً من أعراض الكوليرا بلا ريب.

#هاني طاهر 9 يونيو 2018

هل فضل الميرزا نفسه وأتباعه على الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته وعلى الأنبياء السابقين؟

يقول:

"واشتدت الحاجة إلى آدم الثاني في آخر الزمان، ليتدارك ما فات في أول الأوان، وليتمّ وعيد الله في الشيطان، فإن الله جعله من المنظرين إلى آخر الدنيا وأشار فيه إلى إهلاكه". (الخطبة الإلهامية)
فالميرزا يتدارك ما فات الأنبياء السابقين جميعاً، وهو الذي سيهلك الشيطان.

ويتابع:

"وكتب الله أنه يُقتل في آخر حصّة الدنيا، ويحيا هناك أبناء آدم رحمةً من حضرة الكبرياء، ويُجعل عليه هزيمة عظيمة كما جعل على آدم في الابتداء. فهناك تُجزى النفس بالنفس والعرض بالعرض، وتُشرق الأرض بنور ربّها، ويهوي عدو صفيّ الله، وكذلك جزاء عداوة الأصفياء". (الخطبة الإلهامية)

أي أنه في زمن الميرزا سيُهزم الشيطان على يد الميرزا رداً على هزيمة آدم على يد الشيطان.

ويتابع:

"إن إظهار الدين على أديان أخرى، لا يتحقق إلا بالبيّنة الكبرى، والحجج القاطعة العظمى، وكثرة أهل الصلاح والتقوى. ولا شك أن الدين الذي يعطي الدلائل الموصلة إلى اليقين، ويزكي النفوس حق التزكية وينجيهم من أيدي الشيطان اللعين، هو الدين الظاهر الغالب على الأديان، وهو الذي يبعث الأموات من قبور الشك والعصيان، ويحييهم علماً وعملاً بفضل الله المنان. وكان الله قد قدر أن دينه لا يظهر بظهور تام على الأديان كلها، ولا يزرُق أكثر القلوب دلائل الحق، ولا يُعطي تقوى الباطن لأكثرها إلا في زمان المسيح الموعود والمهدي المعهود. وأما الأزمنة التي هي قبله فلا تعمّ فيها التقوى ولا الدراية، بل يكثر الفسق والغواية". (الخطبة الإلهامية)

أي أن ظهور الإسلام على الأديان الأخرى ظهر في زمن الميرزا وحده، ولم يظهر زمن الصحابة ولا غيرهم، للأسباب التالية:

- 1: لأنّ الظهور والانتصار لا يتحقق إلا بالبيّنة الكبرى.. أي أنها عند الميرزا وجماعته أعظم.
- 2: لا يتحقق إلا بالحجج القاطعة العظمى.. أي أنها عند الميرزا وجماعته أقوى وأوضح.
- 3: لا يتحقق إلا بكثرة أهل الصلاح والتقوى.. أي أنهم في زمن الميرزا وجماعته أكثر.
- 4: لأنّ الأزمنة التي قبل زمن الميرزا، مثل زمن الصحابة، لم تعمّ فيها التقوى ولا الدراية، كما عمّت في زمن الميرزا.
- 5: لأنّ الأزمنة التي قبل زمن الميرزا، مثل زمن الصحابة، كثر فيها الفسق والغواية، بينما سيكون الفسق والغواية في أدنى مستوى زمن الميرزا.

ويتابع:

"فالحاصل أن الهداية الوسيعة العامة، والحجج القاطعة التامة، تختص بزمان المسيح الموعود من الحضرة، وعند ذلك الزمان تتكشف الحقائق المستترة، وتُكشف عن ساق الحقيقة، وتهلك الملل الباطلة والمذاهب الكاذبة، ويملك الإسلام الشرق والغرب، ويدخل الحق كل دار إلا قليل من المجرمين، ويتمّ الأمر، ويضع الله الحرب، وتقع الأمانة على الأرض، وتنزل السكينة والصلح في جذور القلوب، وتترك السباع سبعيتها والأفاعي سميتها، وتبين الرشد وتهلك الغي، ولا يبقى من الكفر والشرك إلا رسم قليل، ولا يلتزم الفسق والفاحشة إلا قلبٌ قليل، ويهدى الضالون، ويُبعث المقبورون. فهذا هو معنى قوله (إلى يوم يُبعثون)، فإن هذا البعث بعث ما رآه الأولون ولا المرسلون السابقون ولا النبيون أجمعون. (الخطبة الإلهامية)

قلت: ملاحقة محمدي بيغم والإصرار على الزواج منها مع أنه صار لديها خمسة أولاد، هو الذي سيُهزم الشيطان بعد أن لم ينجح الأنبياء جميعاً في ذلك!! وهو البعث الذي "ما رآه الأولون ولا المرسلون السابقون ولا النبيون أجمعون!!" وجماعة الـ 81 مليون كذبة في سنة واحدة أفضل من الصحابة والتابعين وتابعيهم!! والمجمعون على التزييف وتحريف الكتب وحذف ما يُدينهم فيها- كما حذفوا رواية ناصر عن موت الميرزا بالكوليرا- أفضل من المؤمنين والأتقياء منذ فجر التاريخ!!!
وعديمو المسؤولية والمبادرة الساكتون على المنكر كله، أفضل من صحابة كل نبي!!
هذه هي الأحمدية!!

#هاني_ظاهر 10 يونيو 2018

التحايل التراكمي.. قصة ما كان الله ليشفيه إعجاز المسيح

منذ عام 1905 بدأ الطاعون يفتك بأتباع الميرزا، فمات أولاً ابنُ محرر جريدة البدر، ثم مات أبوه، ثم سرعان ما مات عبد الكريم السبالكوتي الذي قالوا إنه مات بالسرطان، ثم مات حفيد الميرزا، ثم ابنه. ثم فتكت الكوليرا بالميرزا نفسه. في 19 يونيو 1905، كتب الميرزا بعد أن فرَّ من بيته وأقام في البستان ذعرا من الطاعون والزلال: تلقيت في هذا البستان عن واحد من أربعة من أبناء جماعتنا الذين مرضوا مرضاً شديداً الإلهام التالي: أي: ما كان الله ليشفيه. إنها أعمال الغنى. إعجاز المسيح. بمعنى أن موته كان مثل القدر المبرم، وكأنه المبرم فعلاً، ولكن الله شفاه كإعجاز للمسيح الموعود. ذلك أن القدر المبرم غير قابل للتبدل، ولكن من الأقدار ما يشبه القدر المبرم جداً ويبدو مبرماً في النظر الكشفي، ومثل هذا القدر يمكن أن يلغى نتيجة العناية الكاملة والإقبال على الله من قبل أحد المباركين من أهل الله. (التذكرة، ص 595)

واضح أنّ الميرزا كان قد تنبأ أنّ أحدهم سيموت، ولأنّ كل شيء عكسي عند الميرزا، فلم يمُت، بل شُفي. فما الحلّ؟ الحلّ بسيط عند أستاذ الاحتيايل، حيث قال عن القدر المبرم أنه كان كالمبرم! فبإضافة حرف الكاف نقله من المبرم إلى غير المبرم.

الأشدّ احتيالا وكذبا من ذلك هو أنه بعد سنتين من وفاة عبد الكريم السبالكوتي زعم الميرزا أنّ هذا الوحي يخصّ عدم شفاء عبد الكريم، أي أنه يقول: ما كان له أن يُشفى !!

مع أنّ هذا الوحي يتحدث عن شفاء وعن إعجاز في الشفاء، لا عن عدم الشفاء !!

يمكن لمتقول محتال أن يفبرك وحيا، أما أن يعود إلى وحي فبركه فيعكسه تماما ليطبقه على شيء قد حدث، فهي ذروة التحايل التي لا تخطر بالبال.

#هناي ظاهر 11 يونيو 2018

نبوءة عكسية عن انتصار الميرزا في أربعين عاما من الحرب المتواصلة غير المسبوقة

ذكر الميرزا في الخطبة الإلهامية أنّ الشيطان "جمع كل ما عنده من مكائده وجيله وسلاحه وسائر الآلات الحربية، فعند ذلك أنزل الله مسيحه من السماء بالحربة السماوية، ليكون بين الكفر والإيمان فيصلة القسمة [يقصد قرار تقسيم الناس في قسمين بين مؤمن وكافر]، وأنزل معه جنده من آياته وملائكة سماواته، فالיום يوم حربٍ شديدٍ وقتالٍ عظيم... إنها حرب ما سُمع مثلها في أول الزمن ولا يُسمع بعده. اليوم لا يترك الدجال المقتل ذرةً من مكائده إلا يستعملها، ولا المسيخُ المبتهل ذرةً من الإقبال على الله والتوجه إلى المُبدئِ إلا ويستوفيها.... وتكون محاربة شديدة، وتنجزُ الحربُ إلى أربعين سنة من يوم ظهور المسيح حتى يُسمع دعاء المسيح لتقواه وصدقه، وتنزل ملائكة النصر، ويجعل الله الهزيمة على الثعبان وفوجه مئة على عبده، فترجع قلوب الناس من الشرك إلى التوحيد". (إعلان في 25 أغسطس 1901، في الخطبة الإلهامية)

فالحرب بين الميرزا وبين الشيطان ستستمر 40 سنة بدءاً من عام 1890.. أي حتى عام 1930، حيث سينتصر الميرزا ويُهزم الشيطان، وترجع قلوب الناس إلى التوحيد.

وقد تحققت هذه النبوءة عكسيا إذا حسبناها من يوم وفاة الميرزا، حيث تكون نهاية المعركة في عام 1947 تقريبا، وهو عام تقسيم الهند وخروج الأحمديين من قانديان واستيلاء الهندوس والسيخ عليها.

أما نور الدين فقد نسب له الأحمديون أنه قال في عام 1912:

"لقد تأخر زمن انتصارات الأحمديّة بسبب إساءاتكم. ولكن سوف يظهر بعد ثلاثين عاما المظهر الموعود للقدرة الثانية وبواسطة ذلك العبد سوف يفتح الله تعالى هذا الباب المسدود". (حياة نور)

فما هي هذه الانتصارات التي تحققت في عام 1942 غير أنّ محمودا افتري على الله الكذب وزعم بعد سنتين من ذلك، أي في عام 1944، أنه هو المصلح الموعود مكذبا بذلك أباه الذي جرم أنّ مباركا هو الابن الموعود، ثم تنبأ بولادة ابن خامس ليكون الابن الموعود !!

ومع يقيننا أنّ هذا الهراء قد فبركه على لسان نور الدين ليقولوا إنه تحقق في افتراء محمود، لكننا نسألهم: هل افتراء

لماذا حذفوا ملحق الخطبة الإلهامية؟ .. التبرع لبناء

منارة المسيح.. ح 1

عرفت للتو بعد اطلاعي على نسخة قديمة من الخطبة الإلهامية أن ملحقها قد حُذِف في طبعة 2009، لذا أسرد فيما يلي بعض ما جاء في هذا الملحق :

إعلان التبرع لبناء منارة المسيح

....والآن فقد تقرررت خطة أخرى لإكمال هذا المسجد وهي أن تُبنى في شرقي المسجد كما يتبين من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم منارة عالية جدا ...

الحكمة من الساعة التي ستُنصب في أحد جدران المنارة هي أن يدرك الناس وقتهم وليعرفوا أن وقت فتح أبواب السماء قد حان، وقد أُنغي الجهاد الأرضي الآن وانتهت الحروب كما ورد في الأحاديث مسبقا أنه عندما يأتي المسيح سوف يُحرم عندها القتال من أجل الدين، فقد حُرِم من اليوم القتال باسم الدين... فما دام المسيح قد جاء لتتوير العالم كله، لذا فقد هُيئت له الأسباب كلها سلفا. لم يأت لسفك الدماء بل جاء برسالة الصلح للعالم كله، فلماذا تُسفك دماء الناس الآن؟ فإذا كان أحدٌ يبحث عن الحق فلينظر إلى منات الآيات الإلهية التي ظهرت ولا تزال تظهر. ومن لم يكن باحثا عن الله فاتركوه ولا تفكروا في قتله لأنني أقول لكم صدقا وحقا بأن اليوم الأخير قريب الآن وقد حذر منه الأنبياء كلهم الذين جاءوا إلى الدنيا.

فلباب القول بأن هذه الساعة التي ستُنصب لمعرفة الوقت تكبير بوقت المسيح. وفي المنارة حقيقة كامنة وهي أنه قد ورد في الأحاديث الشريفة بالتواتر أن المسيح المقبل سيكون صاحب المنارة، وفي زمنه سيصل صدق الإسلام إلى ذروة العلو مثل المنارة العليا، وسيغلب الإسلام على الأديان كلها، كما عندما يؤذَن أحدٌ صاعداً المنارة فيغلب صوته على الأصوات كلها. فكان من المقدر أن يحدث ذلك في زمن المسيح كما يقول الله تعالى: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ). هذه الآية تتحدث عن المسيح الموعود، وإن صوت الإسلام العالي الذي تُغلب أمامه جميع الأصوات قد جُعِلَ خاصا بالمسيح منذ الأزل. (إعلان في 28 مايو 1900، ملحق بالخطبة الإلهامية، طبعة 1388هـ ربوة)

.....

.....

لماذا حذفوا ملحق الخطبة الإلهامية؟.. المسجد الأقصى.. ح 2

يتابع الميرزا في إعلانه الذي جعله ملحقا بالخطبة الإلهامية :

كذلك إن مسجد المسيح الموعود هو المسجد الأقصى؛ لأنه في زمن بعيد من صدر الإسلام وفي الزمن الأخير. وفي رواية أن نبي الله المقدس قد أنبا أن المسيح الموعود سينزل قرب منارة شرقي المسجد الأقصى... وفي حديث آخر هناك تصريح بأن المسيح سينزل قرب المسجد الأقصى [هاتى: هذه من كذبات الميرزا، فليس هنالك مثل هذه الأحاديث]. من هنا يتبين أن تلك المنارة هي منارة المسجد الأقصى هذه... ليس المراد من المسجد الأقصى هو المسجد الذي في أورشليم، بل إنما المراد به هو مسجد المسيح الموعود الذي هو المسجد الأقصى عند الله لبعُد زمنه. من يستطيع أن ينكر أن المسجد الذي بينيه المسيح الموعود جدير بأن يدعى المسجد الأقصى الذي معناه "المسجد الأبعد"؟ لأن وجود المسيح الموعود هو الجدار الأبعد للإسلام، ومن المفروض أنه سينزل مع البركات السماوية في الزمن الأخير وفي الجزء الأبعد من العالم. لذا لا بد لكل مسلم من الإيمان أن مسجد المسيح الموعود هو المسجد الأقصى، لأن المسيح الموعود سيُبعث في نهاية زمن الإسلام، لذا فإن مسجد المسيح الموعود بعيد جدا من صدر الإسلام لذا يستحق أن يدعى المسجد الأقصى، ويجدر بمنارة المسجد الأقصى أن تكون الأعلى من المنارات كلها لأنها صورة متجسدة لإحقاق المسيح الموعود الحق وبذل الهمة وإتمام الحجة وإعلاء الملة. فكما بلغ صدق الإسلام أعلى ذروة الارتفاع على يد المسيح الموعود وكما يعيد عزم المسيح الإيمان المفقود من الثريا كذلك تُظهر هذه المنارة عظمة الأمور الروحية. الصوت الذي سيوصل إلى جميع أنحاء العالم كان يقتضي منارة عليا من حيث الروحية. كنت قد سجلت قبل عشرين عاما تقريبا في كتابي البراهين الأحمديّة كلام الله الذي أجري على لساني وهو: إنا أنزلناه قريبا من القاديان وبالحق أنزلناه وبالحق نزل، صدق الله ورسوله وكان أمر الله مفعولا. (انظروا البراهين الأحمديّة ص498) وبمجيئه تحقق كل ما قاله الله تعالى في القرآن ورسوله في الحديث الشريف. ولقد علمتُ كشفا عند هذا الإلهام -كما قلت أكثر من مرة من

قبل أيضا- بأن هذا الإلهام مذكور في القرآن الكريم، وكان في قلبي يقين في عالم الكشف أن ثلاث مدن مذكورة في القرآن الكريم أي مكة والمدينة وقادبان وقد مضت على ذلك عشرون عاما تقريبا حين كتبت في البراهين الأحمدية. أما الآن عند تأليف هذا الرسالة فقد كُشِفَ عليّ أن ما كتبتُه عن قاديان عند تأليف البراهين الأحمدية أي أنّ ذكرها موجود في القرآن الكريم فهذا صحيح في الحقيقة، لأنه من المتأكد أن آية القرآن الكريم: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ)، تشمل المعراج من حيث المكان والزمان كليهما لأنه يبقى ناقصا بدونهما.... فالمراد من المسجد الأقصى هو مسجد المسيح الموعود الكائن في قاديان... فلا شك أن قاديان مذكورة في القرآن الكريم. (إعلان في 28 مايو 1900، ملحق بالخطبة الإلهامية، طبعة 1388 هـ ربوة)

.....
.....

لماذا حذفوا ملحق الخطبة الإلهامية؟.. المنارة لمجرد جمع المال.. ح 3

المال هو قضية الميرزا

يتابع قائلا في إعلانه في ملحق الخطبة الإلهامية :

"لقد وَسَّعَ هذا المسجد وبني ليُصَلِّحَ مفاصد دمشق. وهذه المنارة هي تلك التي اعترف بأهميتها في الأحاديث النبوية، ونفقات بنائها لا تقل عن عشرة آلاف روبية، والذين يساعدون في بنائها سيؤدون خدمة جليلة حتما كما أرى... والذي أمر ببناء المنارة قد أشار إلى أن روح الحياة في حالة الإسلام الميتة ستُفَخَّ من هنا وهذا سيكون ميدان فتح مبين.

(إعلان في 28 مايو 1900، ملحق بالخطبة الإلهامية، طبعة 1388 هـ ربوة)

#هاني_ظاهر 13 يونيو 2018

منارة الميرزا والابتزاز الميرزائي والتكاسل

الأحمدي.. ح 2

نشرتُ البارحة ملحق الخطبة الإلهامية الذي يدعو الأحمديين للتبرع بعشرة آلاف روبية لبناء منارة المسيح.

بعد شهرٍ من هذا الإعلان، وبعد أن لم يتقدّم أحد يُذكر للتبرع، أصدر الميرزا إعلانا تَدْمُرِيًا، جاء فيه :

التنبية عن منارة المسيح والتماس مهم لهذا الأمر

"لقد سبق أن نُشِرَ إعلان عن منارة المسيح، ولكن لا يتوقع قطّ إنجازُ هذا العمل بسبب الضعف والكسل في جمع

التبرعات". (إعلان 1 يوليو 1900)

ثم ذكر الميرزا أنّ منشي عبد العزيز قد تبرّع بمئة روبية للمشروع، كما أنّ شاديخان بائع الخشب قد أرسل بمنّي روبية .

ثم فبرك القصة التالية عن محاولات سابقة فاشلة لبناء منارة المسيح في دمشق، فقال :

"لعل بعض مخلصينا لا يدركون ما هذه المنارة وما الحاجة إليها، فليتضح أن سيدنا محمدا المصطفى p قد أنبا بأن المسيح الموعود سينزل قرب منارة بيضاء شرقي دمشق. لقد تمت المحاولة في الإسلام لتحقيق هذه النبوءة مرتين: أولا في عام 741 هـ حين بُنيت منارة من الرخام في الجانب الشرقي من دمشق وكانت جزءا من الجامع الأموي، ويقال بأنه قد أنفقت على هذا المشروع مئات آلاف. وكان بناتها يهدفون إلى تحقيق نبوءة النبي p ولكن النصارى أحرقوها بعد ذلك. وبعد هذا الحادث سعوا مرة أخرى في عام 741 هـ لبناء المنارة شرقي دمشق، فجمعت هذه المرة أيضا قرابة مئة ألف روبية على الأغلب لبناء المنارة ولكن اندلعت النار بقضاء الله وقدره في الجامع الأموي واحترقت المنارة. فقد خابت آمال المسلمين كلتا المرتين، وكان السبب وراء ذلك بأن الله تعالى أراد أن تُبنى المنارة في قاديان لأنه محل نزول المسيح. فهذه هي المرة الثالثة وقد وهب الله تعالى لكم هذه الفرصة لتنالوا الثواب. فالذي ينال هذا الثواب يكون من أنصارنا عند الله)". (إعلان 1 يوليو 1900)

فما دام المسلمون في دمشق قد حاولوا مرتين بناءَ المنارة حتى ينزل المسيح، وفشلوا في ذلك، فكانت علامة على أنّ المسيح لن ينزل في دمشق، وإلا لتمكّنوا من بنائها هناك، والان واجب الأحمديين أن يحققوا النبوءة ليثبتوا نزول

المسيح في قاديان.. أي واجبه أن يدفعوا 10 آلاف روبية!!

ثم حثهم على التبرع واعداء إياهم بتسجيل أسمائهم على المنارة، وقال :

"إن نور قلبي يحثني على أن أكلف المخلصين من جماعتي بالنصرة المالية للعمل الذي بواسطته تتحقق نبوءة النبي p ويوجب الجنة للمؤمنين. فمن هذا المنطلق أسجل فيما يلي أسماء بعض المخلصين وأمل أن كلاً منهم سيتبرع بمئة روبية على الأقل لهذه المهمة العظيمة. وأعلم جيدا أنه إن لم يتوجه الإنسان إلى أعذار واهية فإن هذا المبلغ لن يشق

على الذين دخلهم بحدود أربعين أو خمسين روبية أو أكثر بقليل. فمثلا يمكن أن تُستخدم في هذا المجال حُلِي السيدات إن وُجد صِنقُ القلب". (إعلان 1 يوليو 1900)
ثم يقول :

"هناك نبوءتان عن المسيح الموعود الذي هو مهدي آخر الزمان، إحداهما كانت تتعلق بالسماء... أي خسوف القمر وكسوف الشمس... والنبوءة الثانية كانت تتعلق بالأرض وكانت علامة على نزول المسيح، وهي بناء منارة بيضاء بأيدي الإنسان في الجانب الشرقي من دمشق... وهذه النبوءة لم تتحقق إلى الآن، ونزول المسيح الموعود الحقيقي أي انتشار الهداية والبركات في العالم يتوقف على تحقُّق النبوءة، أي بناء المنارة... فمقدَّر منذ البداية أنَّ الحقيقة المسيحية التي ستصرف القلوب إلى الله تعالى بصورة النور واليقين ستنزُل بعد إعداد المنارة... أما ما ورد أن المسيح سينزل قرب المنارة فمن معانيه أن الزمن الذي تُبنى فيه المنارة ستظهر فيه بركات المسيح بكل قوة وشدة، وهذا الظهور والبروز ذكر بكلمة النزول. فالذين ينالون نصيبا من هذه السعادة العظيمة تتعذر كتابة أسماء جميعهم على المنارة، ولكن تقرر أن تُكتب أسماء جميع الذين تبرعوا في بناء المنارة بمئة روبية على الأقل، وهذه الأسماء ستبقى محفورة على المنارة إلى زمن طويل كشاهدة وستهيئ فرصة للأجيال القادمة للدعاء". (إعلان 1 يوليو 1900 ملخصاً)
ثم ذكر الميرزا أسماء 100 من أتباعه. ولو استطاع أن يكتب أكثر من هذا العدد لكتب، ولكنَّ هؤلاء هم معظم جماعته في ذلك الوقت ممن لديه قدرة على الدفع، ولو بسيطة. ولو تبرَّع كلَّ منهم بمائة روبية كما طلب، فالمبلغ سيكون 10 آلاف روبية.. وهو مبلغ هائل، وقد يساوي مليون دولار اليوم، والمنارة هذه لا تكلف خُمسَه، كما سيثبت. وهذا المبلغ نفسه قد جمع مثله من كتاب البراهين الذي لم يكن قد ألف شيئا منه، أي أنه قبضَ المبلغ قبل أن يؤلف شيئا، ومات المشتررون وهم ينتظرون !!

ولكن، هل دَفَع المائة المذكورة أسماؤهم ما طُلب منهم؟ لا بد أن يكون بعضهم قد دفع، ولكن الميرزا لم يبيِّن المنارة.. مما يعني أنه أكل أموال المتبرعين، فإذا كان المتبرعون كثيرا، فقد أكل مالا كثيرا، وإن كانوا قلةً فهذا يعني أنهم بدأوا يعرفون أنَّ الميرزا مجرد محتال. وكان الدكتور عبد الحكيم، يحتلَّ الرقم 33 من هؤلاء المائة، وبعد 6 سنوات علم أنَّ الميرزا محتال، ثم تنبأ بموته في فترة قصيرة، فتنبأ الميرزا بمقابله أن عمره سيطول وأن عبد الحكيم هو الذي سيموت قبله، فمات الميرزا بعد نصف سنة من نبوءة إطالة العمر، وكانت نبوءة عكسية واضحة جدا!!!

#هاني_ظاهر 14 يونيو 2018

منارة الميرزا والابتزاز الميرزائي والتكاسل الأحمدي.. ح3

مضى عام 1900، و1901، و1902 من دون أن يفعل الميرزا شيئا في بناء المنارة، وفي مارس 1903 وضع حجر الأساس.. وهو عمل رمزي لا أكثر .
ويبدو أنه لم يتقدَّم أي خطوة بعد ذلك، فما دامت الأموال قد وصلته، وصار لديه ما يكفي منه ليشترى به الدَّمم، فكان هذا كافيا، أما المنارة فلا بأس لو تأخَّر بناؤها.
ننتقل الآن إلى عام 1914، حيث كتب محمود ابنه :

"حاجات الجماعة: إن شيئا عظيما من زمن المسيح الموعود هو منارة المسيح، فقد قال عنها: (عندما تكتمل ستنزُل بركات الله الكثيرة). لم أطلب تبرعات لهذا العمل، وإنما قلتُ عندما نبدأ أعمال البناء ستطلب بنفسها جمع التبرعات؛ أي أن الناس عندما ينظرون إليها، سوف يتبرعون لها تلقائيا، إن الجماعة في قاديان قد جمعت قرابة 500 روبية لهذا الغرض. لم أعلن عن أي طلب لجمع التبرعات، وإنما جمعها الناس بأنفسهم وعن طيب خاطر، والنفقات عليها تقدَّر بألفي روبية، وعليكم أن تهتموا بتوفير الـ 1500 روبية المتبقية". (بركات الخلافة، خطاب في ديسمبر 1914)
فهذه هي تكلفة بناء المنارة.. إنها ألفا روبية، لا عشرة آلاف كما زعم الميرزا !!

#هاني_ظاهر 14 يونيو 2018

تشبيهات الميرزا السخيفة.. ح1

من أمثال العرب: "أخزَم من حرياء". (مجمع الأمثال)

قال الميداني مفسرا ومعلِّلا :

لأن الحرباء لا يخلّي على ساق شجرة حتى يمسك شجرة أخرى. (مجمع الأمثال ج 1 /ص 96)
فالعرب يجعلون الحرباء مثلاً في الحزم والعزيمة والإصرار، فهي تتمسك بقوة بأعواد الشجر. يقول الحريري معبراً عن ذلك :

فاغتأفنا به اعتلاقَ الجرباء بالأعوادِ (المقامة الملطية). أي أننا تمسكنا به بقوة .
أما الميرزا فقد سرق تشبيه الحريري الرائع ثلاث مرات، واستخدمه استخداماً خاطئاً، فقال :
1:وكم من مزورٍ يعتلق برب العباد، اعتلاقَ الحرباء بالأعواد. (سر الخلافة)
أي أنّ المزورين يتمسكون بالله ويرتبطون به ويحبونه بقوة!!! وهذا المعنى معاكس لما أراد الميرزا، فهو يريد أن يقول إنّ تعلقَ المزور بالله ضعيف، ولكنه استخدم مثلاً أو تشبيهاً معاكساً، لجهله.
ويقول :

2:وأرئيتم تصويرَ عليّ كأنه أجينُ الناس، وأطوغُ للخناس. اعتلقَ بأهداب الكافرين اعتلاقَ الحرباء بالأعواد. (حجة الله)
يخاطب الشيعة ويقول لهم :
لقد أظهرتم صورةَ عليّ بشكل سيئ [كلمة تصوير أردية، وتعني صورةً هنا]، حيث إنّ بيعته الكفارَ أبا بكر وعمر تتضمنُ أنه جبان وأنه ارتبط بالكافرين وأحبهم بقوة !!
لكن الميرزا لا يريد هذا المعنى، بل يريد أن يقول إنكم تزرون علياً قد تعلقَ بالكافرين تعلقاً ضعيفاً شكلياً وأنه كان منافقاً !
فجاء بمعنى معاكس بسبب عجزه عن فهم قول الحريري.
المرة الوحيدة التي كان يمكن أن يكون فيها الميرزا موفقاً في السرقة هي حين تحدّث عن قوة علاقة الصحابة بالرسول صلى الله عليه وسلم. فاستخدامُ اعتلاق الحرباء بالأعواد هنا مناسب، ولكن الميرزا استخدم تعبيراً عكسياً آخر، وهو اعتلاق الثمار بالأعواد!!! فيقول :

3:واعتلقوا [الصحابة] بالنبي الكريم اعتلاقَ الأثمار بالأعواد. (كرامات الصادقين، ص 4)
مع أنّ اعتلاق الأثمار بالأعواد ضعيف، حيث إنّ الثمرة تسقط على الأرض إذا نضجت، فهل كان الصحابة إذا نضج إيمانهم سقطوا وكفروا؟! !!
وبهذا ثبت أنّ الميرزا أساء السرقة ثلاث مرات، ولم يفلح في سرقة هذا التعبير ولو في مرة واحدة.

#هاني ظاهر 18 يونيو 2018

تشبيهات الميرزا السخيفة..ح2

يقول الميرزا:
"ثم دعوتُه للمباهلة... [فهزّب] فلزقتُ به كالداء العُضال، لبيارزني للنضال إن كان من الصادقين. فخاف وأبى. (كرامات الصادقين، ص 6)
الداءُ العُضالُ هو الذي لا دواءَ له.. أي هو المرض الأبدي الذي لا يترك المرء لحظةً .
أراد الميرزا أن يقول إنه التصق بهذا الشيخ ولم يتركه نهائياً. ولكن هذا التشبيه سخيف جداً، فكان عليه أن يختار مشبهاً به أفضل من ذلك، فمع أنّ وجه الشبه المقصود هو الملازمة، لكنّ الشيء البارز في الداء العُضال هو قبحه وشرّه، وهذا المتبادر إلى الذهن، فكان الميرزا يشبه نفسه بالقبح والشرّ .
ثم إنّ الشيخ خاف وأبى.. أي أنه هرب من المباهلة.. أي أنّ الميرزا لم يلتصق به كالداء العُضال، وإلا ما استطاع الهرب.
الميرزا لم يخطئ أخطاء لغوية زادت عن 600 خطأ حتى الآن فحسب، بل يخطئ في فهم النصوص، وفي فهم وجه الشبه، ويختار تعابير غير لائقة.. ولا يفعل ذلك من علمه الله 40 ألفاً من اللغات العربية في ليلة واحدة.
#هاني_ظاهر 18 يونيو 2018

الخلط بين الفعل "نظر" والفعل "رأى" عند الميرزا

نظر إلى الشجرة تعني:

He looked at the tree.

رأى الشجرة تعني:

He saw the tree

بينما في الأردية فالتعبير عن الفعلين يتم بنفس الكلمة، فيقولون في الحاليتين :
"اس نے درخت کو دیکھا = "هو الشجرة رأى/نظر.

فالنَّظَرُ هو تتبُّع الشيء بالعين طلباً لرؤيته، وإن لم يستطع رؤيته. أما الرؤية فتعني إدراك الشيء بالبصر. فنقول: نظرنا إلى الهلال، ولم يره منا إلا زيد، ففعلُ النظر حصل من الجميع، ولكن الرؤية لم يتمكن منها إلا زيد. ثم إن الفعل "نظر" لازم في العربية، ويتعدى بالحرف "إلى"، فنقول: نظرْتُ إلى الهلال. أما الفعل "رأى"، فهو متعدٍ، فنقول: رأيتُ الهلال.

ولأنَّ الأردية تستخدم تعبيراً واحداً لفعلين اثنين مختلفين، فقد تسبَّب هذا في خلط الميرزا بينهما، أو في تحويل اللازم إلى متعدٍ والعكس، وهذه أمثلة:

"1إن الله رأى أبناء عمي... ورأهم منقادين لجذبات النفس واستيفاء الشهوات (التبليغ). الصحيح: نظرَ إلى أبناء عمي فرأهم..

2: أفانتم تعجبون، وإلى الزمان وضرورته لا تلتفتون؟ ألا ترون إلى زمانٍ احتاج إلى الربِّ الفعال؟ (الخطبة الإلهامية). الصحيح: ألا ترون هذا الزمان الذي احتاج الربِّ الفعال؟ أو: ألا تنظرون إلى.

3: والمصيبة الثانية ظاهرة لا حاجة لها إلى البيان. ألا ترون إلى الفرقان وتعليم الرحمن. (التبليغ). الصحيح: ألا تنظرون إلى، أو: ألا ترون الفرقان؟

4: ألا يرون إلى الشمس التي تجري من المشرق إلى المغرب؟ (كرامات الصادقين). الصحيح: ألا ينظرون إلى الشمس، أو: ألا يرون الشمس تجري، أو: ألم يروا الشمس تجري.

5: ألا ترون إلى لوعة كرب المحبين؟ (نور الحق). الصحيح: ألا تنظرون إلى، أو: ألا ترون لوعة.

6: ألا ترون إلى شؤوننا المنتزلة، وآيماننا المُدبِّرة، ومصائبنا اللاحقة؟ (نور الحق). الصحيح: ألا تنظرون، أو: ألا ترون شؤوننا...

7: يرون أي الله ثم لا ينظرون (نجم الهدى).

الصحيح: ينظرون إلى أي الله ثم لا يبصرون. كما في الآية: {يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ} (الأعراف 198). أو: يرون أي الله ثم لا يتفكرون. فالنظر أولاً، ثم الرؤية، ثم التفكير، لا العكس.

8: ألا ترون إلى ما تنزل من السماء؟ (حجة الله)

الصحيح: تنظرون، أو: ألم تروا ما تنزل.. أو: ألا ترون ما ينتزل.

9: ألا ترون إلى تشابه في أمر استخلاف أتى واستخلاف خلا؟ وإن في ذلك لآية لمن تيقظ وأرق الكرى. ألا ترون إلى زمنٍ بعثت فيه (الخطبة الإلهامية).

الصحيح: ألا ترون تشابهاً، أو: ألا ترون زمناً بعثت فيه، أو: ألا تنظرون إلى.

10: ألا ترون إلى أرضكم كيف ينقصها الله من أطرافها (الخطبة الإلهامية).

الصحيح: ألا ترون أرضكم، أو: ألم تروا أرضكم، أو: ألا تنظرون إلى أرضكم. ولو كان الميرزا قارناً القرآن الكريم ما وقع في هذا الخطأ حتى لو جهل اللغة العربية، فهناك آيتان لا واحدة: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا} (الرعد 41)، {أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا} (الأنبياء 44). ولو كان يقرأ القرآن ما وقع في الخطأ في الأمثلة التالية أيضاً.

11: لا يرون هولاء إلى نظام حكام الدولة البريطانية (لجة النور).

الصحيح: لا ينظر هولاء إلى، أو: لا يرى هولاء نظام.

لقد ارتكب الميرزا خطأً آخر هنا، وهو استخدام لغة "أكلوه البراغيث!"

12: ألا ترون إلى المسلمين كيف أخذوا إلى الأهواء الأرضية؟ (مواهب الرحمن). الصحيح: ألا تنظرون إلى، أو: ألم تروا كيف أخذ المسلمون؟

13: ألا ترون إلى الطرق كيف كُشفت؟ وإلى الواويرة كيف أُجريت؟ وإلى العشار كيف عطلت؟ (الخطبة الإلهامية) لو كان يقرأ القرآن ما أخطأ هذا الخطأ، فقد وردت كلمة: "ينظرون" في الآيات: {أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ

(17) (وإلى السماء كيف رُفعت؟) (الغاشية 17-18)، {أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا} (ق 6).

#هاني_ظاهر 18 يونيو 2018

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح16..
"كلمة البخل"

أخذت اللغة الأردو عن العربية كثيراً من الكلمات، ولكنها أحياناً كانت تغير المعنى كلياً، وأحياناً كانت تُخصّصه. وقد تناولت في كتاب "أخطاء الميرزا اللغوية" 15 كلمة أخطأ فيها الميرزا 50 مرة في كتبه، وهي الموصوف، فوج، بريّة، عيسانية، مقام، مشتهر واشتهار، تحفة، سوانح، حيثية، التخلف، فيصلة، تصوير، طور، كوانف، مذهب
 "وأضيف إليها الآن كلمة "البخل".
 البخل ضد الكرم في العربية، ولكن هذه الكلمة تعني اللوم والطمع والحرص أيضاً في الأردية، وبهذه المعاني استخدمها الميرزا، وقد أخطأ فيها 70 مرة في كتبه العربية، وأكتفي بسرد عشرة أمثلة منها (ومن لأنه أنه آتاني آيات من السماء، وأتمّ الحجّة على الأعداء، وخجّل كل بخيل وضنين. (تحفة بغداد: 1)
 (فلا تعرضوا كالضنين البخيل، ولا تعثوا في الأرض مفسدين. (نور الحق: 2)
 (فقوموا فرادى فرادى، واتركوا من بخل وعادى. (نور الحق: 3)
 (فأخذهم بخل وعناد نشأ من أهوانهم. (حقيقة المهدي: 4)
 (ثم اتقوا الله وفكروا كالذي ما بخل وما عادى. (الخطبة الإلهامية: 5)
 ولو أن أهل الحديث آمنوا واتقوا لكفر الله عنهم سيناتهم وكتبهم في الصادقين، ولكن بخلوا واستعجلوا. 6: (التبليغ)
 (وكان الحق واضحاً صريحاً مشرقاً كالشمس، ولكن أخذتهم العزة والحسد والبخل. (حماسة البشري: 7)
 فهل من طالب يأخذ سهم رشده مني، ويأبى دواعي البخل والحسد، ويقبل الحق كالمسترشدين؟ (حماسة: 8)
 (البشري)
 (وما حملهم على الإنكار إلا استعجالهم وسوء ظنهم وبخلهم وعنادهم وقلة تدبرهم. (حماسة البشري: 9)
 فلما رُزِلت أرض الهند كلها، وأحسست من العلماء البخل والحسد، وضعت في نفسي أن أعرض عنهم 10: (فأراً إلى مكة. (نور الحق)
 يونيو 18 2018 هاني طاهر #

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح17.. "كلمة تنقيد"

لا يوجد في لسان العرب كلمة "تنقيد"، بل يوجد كلمة "نقد"، وتعني: فحص واختبار وتمييز
 كلمة "تنقيد" أردية"، وتعني: "نقد"، وقد استخدمها الميرزا في عامي 1893 و1894 ظاناً أنها عربية..
 وفيما يلي الأمثلة:
 (اعلموا أن هذه الرسالة معيارٌ لتنقيد أمري وأمركم. (كرامات الصادقين: 1)
 ولكن لا يجب عليّ إيفاء هذا الشرط وأداء هذا الإنعام إلا بعد شهادة فرسان الصناعة وأرباب البراعة،
 (وتصديق من كان جهبذ تنقيد الكلام من الأدباء الماهرين. (كرامات الصادقين
 (وله بسطة عجيبة في فن الأحاديث وتنقيدها وتمييز بعضها من بعض. (حماسة البشري: 3)
 (فصارت أنظارهم مغمورة في الأخبار، وأفكارهم مبذولة في تنقيدها وتمييزها. (حماسة البشري: 4)
 الإمام البخاري مع شدة اهتمامه في تصحيح الأحاديث وتوفيقيها وتنقيدها وتفتيش رواتها عجز عن رفع: 5:
 (التناقض الذي يوجد في أحاديث صحيحة حتى تُؤفَى. (حماسة البشري
 الأحاديث أكثرها أحادٌ ولو كانت في البخاري أو في غيره، ولا يجب قبولها إلا بعد التحقيق والتنقيد. (تحفة: 6)
 (بغداد)
 قد صنّف أخونا "عماد الدين" كتباً في ردّ الإسلام، وأشاع دلائل التثليث في الخواص والعوام، فيما كانت: 7:
 (دلائله مجموعة الأباطيل بعيدة من تنقيد الدليل. (نور الحق)
 (وكانوا خيراً منكم في تنقيد الكلمات يا معشر الجاهلين. (نور الحق: 8)
 ويقولون إنا نحن المولويون كعلماء المسلمين ولسنا من السفهاء الجاهلين ولنا يد طولى في تنقيد جدّ: 9:
 (القول وهزله. (نور الحق)
 (بل كلها كما تشهد التجربة الصحيحة، فانظر كالمُنقدين. (منن الرحمن: 10)
 (أيها الناظرون، والأدباء المنقدون. (حجة الله: 11)
 في آخر مثالين كان عليه أن يقول: الناقدون، وهي اسم فاعل من نَقَدَ. وحيث إنه يظنّ أنّ الفعل "نَقَدَ"، فقد صاغ منها اسم فاعل من الرباعي!! فالخطآن الأخيران تابعان لما سبقهما. وأصل المشكلة ظنّه أنّ كلمة تنقيد "عربية، حيث ظنّ تبعاً لذلك أنها من الفعل: "نَقَدَ".
 هاني_طاهر 18 يونيو 2018 #

دلالة اللُّغْنِ المَرَكَّبِ

يقول الميرزا :

فَقَمْتُ فَعَادَانِي عِدَائِي وَمَعْشَرِي ... فلي من جميع الناس لَعْنُ مَرَكَّبُ (كرامات الصادقين، ص 42)
يتحدث الميرزا عن إجماع الأقارب وغيرهم على لعنه. والأقارب في العادة لا يُجمعون على لعن أحد من العشيرة إلا إذا كان قد بلغ ذروة السَّفَالَةِ، وإلا فإنَّ الناس يتعصَّبون لابن العائلة حتى لو لم يوافقوه في دعواه، وحتى لو ظنَّوه مهوسا أو مريضا، أو حتى لو كان يرتكب بعض الأخطاء .

يقول الميرزا عن عائلته أيضا :

إنَّ هؤلاء الذين هم من عائلتي وأقاربي منذ فترة سواء أكانوا رجالا أو نساء يزعمون أنني مكار ومزيف في إعلاناتي المبنية على الإلهامات. (إعلان في 15 يوليو 1888)
إجماع أقاربه على أنه مكار في إلهاماته سبق دعواه أنه المسيح وسبق أخذه البيعة.
ونساء العائلة أشدَّ تعاطفا مع أي فرد في العائلة، ويدافعن عنه إلى أقصى حدِّ. فإجماعهنَّ على أنَّ الميرزا مكار له دلالة هامة، ويستحيل أن يكون قد أتى من فراغ، أو أنه مجرد تحامل.
فهذا كله لا يُقاس على ابن نوح ولا زوجة لوط ولا والد إبراهيم عليهم السلام، فهؤلاء فرد في العائلة، لا كل العائلة عن آخرها.

إنما الذي يُستدلُّ به هنا هو موقف بني هاشم من الرسول صلى الله عليه وسلم كما ورد في السيرة، خصوصا في الحصار، حيث إنهم ضحوا بكلِّ شيء من أجله، مع أنَّ كثيرا منهم لم يكونوا مؤمنين به.. أي أنهم يكذبون وحيه، ولعلمهم يرونه مريضا.. ومع ذلك ضحوا من أجله. ولم يكن هذا ليحدث لو كانت أخلاقه مثل أخلاق الميرزا، بل لحاربوه قبل الآخرين، ولقتلوه قبل أن يحاول قتله الآخرون.

ولو فرضنا جدلا أنَّ عائلة الميرزا كلها شريفة، وأنَّ أقاربه أخطأ البشر، فهذا يُدين الميرزا، فأنه لا يختار رسله من أخطأ العائلات. على أنَّ لدينا دليلا من رسائل الميرزا يمتدح فيها والد محمد بيغم وزوج عمته ويصفه بالقائم على الإسلام، فهذا وحده كافٍ في إثبات أنهم عائلة طبيعية، لا منحلَّة، وأنَّ إجماعهم على مكر الميرزا لا بدَّ أن يكون حجَّة، فأهل قاديان أدري بشعابها.

فما دام قد ثبت أنَّ عائلة الميرزا محترمة، وأنَّ أهل قاديان عموما محترمون، سواء كانوا مسلمين أم هندوسا، حيث أجمعوا على أنَّ الميرزا محتال، ولم يشهدوا الزور لصالحه، لذا فإنَّ تسمية الأحمديَّة بالقاديانية لا يليق، لأنَّ فيه إساءة إلى قرية لا ذنب لها، بل أحسنت إذ شهدت بالحقِّ أنَّ الميرزا مكار. كما لا ينبغي أن تُنسب هذه الجماعة إلى عائلة الميرزا، التي ثبت أيضا أنها شهدت بالحقِّ أنَّ الميرزا مكار. فلم يبقَ إلا أن نسمي الأحمديَّة باسمها، باعتباره مجرد اسم لا يحمل أيَّ دلالة أخرى .

#هائي ظاهر 19 يونيو 2018

أخطاء الميرزا في التوابع.. ح1

التوابع هي النعت والبدل والعطف والتوكيد، وسُمِّيت بهذا الاسم المشترك لأنَّ الكلمة الثانية منها تتبع الأولى في كل شيء؛ تذكيرا وتأيينا، وتعريفا وتكبرا، وإفرادا وتثنية وجمعا..
وهذه أمثلة عثرتُ عليها في عجالة:

1: هو إمام مَصَالِيَتِ اللهُ الَّذِينَ خَبَّيُوا شَيْطَانًا ذَا الْمَكَانِدِ. (كرامات، 44)

الصحيح: الشيطان ذَا الْمَكَانِدِ. الشيطان يجب أن يكون معرفة لا نكرة.

2: إنه عزيز ذو الجلال. (نور الحق)

الصحيح: عزيز ذو جلال، أو العزيز ذو الجلال. فإما أن يكونا معرفة أو يكونا نكرة .

3: فهذا الذهول الذي يخالف العقل والحكمة لا يُعزَى إلى قدير الذي هو ذو الجلال والقوة. (منن الرحمن)

الصحيح: لا يُعزَى إلى القدير الذي هو ذو الجلال والقوة، أو: لا يُعزَى إلى القدير ذي الجلال والقوة، أو: لا يُعزَى إلى قدير ذي جلال وقوة.

4: هذه رسالة مباركة المسماة كرامات الصادقين (كرامات الصادقين، الغلاف)

الصحيح: مسماة، أو هذه الرسالة المباركة المسماة/سُمِّيت/سميتها/تُسَمَّى.

#هائي ظاهر 19 يونيو 2018

أخطاء الميرزا في التوابع.. ح2

- 5: وإني أعطيتُ آياتٍ وبركات، وأنواع النصره وتأييدات (الاستفتاء، ص 67). الصحيح: وأنواع نصره.
- 6: فخرجتُ من أفواههم كلماتٌ في مقام الفناء النظري والجنابات السماوي (نور الحق، ص 57). الصحيح: الجذب السماوي، أو الجذبات السماوية.
- 7: وما ترى خلاف ذلك في كتب اللغة والأدبية (مكتوب أحمد، ص 45). الصحيح: والأدب.
- 8: فممن العجب أن علماء الإسلام اعترفوا بأن اليهود الموعودون في آخر الزمان ليسوا يهودا في الحقيقة (الخطبة الإلهامية). الصحيح: الموعودين.
- #هاني_ظاهر 20 يونيو 2018
- ملحوظة: تصحيح الخطأ رقم 8 ليس صحيحاً إلا من باب توضيح خطأ الميرزا، أما الصحيح فهو: الموعود بهم. وهذا سيكون موضوع مقال آخر عن اسم المفعول، وأخطاء الميرزا القاتلة فيه.

الأخطاء في صاحب الحال عند الميرزا

- الأصل أن تطابق الحال صاحبها في التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع.
- فنقول: جاء الطالبُ مسرعاً، وجاء الطالبان مسرعين، وجاء الطلاب مسرعين، وجاءت الطالبةُ مسرعةً، وجاءت الطالبتان مسرعتين، وجاءت الطالباتُ مسرعاتٍ.
- أما الميرزا فله رأي آخر، حيث يقول:
- 1: فَعَلَّمَ اللهُ تَعَالَى عِبَادَهُ أَنْ يَفِرُوا إِلَيْهِ بِالِدَعَاءِ عَانِذَا مِنْ شُرُورِهَا وَدَوَاهِيهَا لِيُدْخِلَهُمْ فِي زُمْرِ الْمُحْفُوظِينَ. (كرامات، ص 68). الصحيح: عانذين.
- 2: حتى وجدتهم فاسد النية والعمل (حجة الله، باقة، ص 85). الصحيح: فاسدي.
- 3: والسر في ذلك أنه ما رآهم حرياً بالأسرار الإلهية (حماسة البشري، ص 34). الصحيح: حريين .
- 4: فسبُضْرَبَ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ وَيُؤْمَسُونَ أَخَا عَيْلَةَ (حجة الله). الصحيح: إخوة عيلة. وسبب الخطأ هو أنه سرقها من الحريري في قوله: "لقد أمسيثُ أخا عَيْلَه. لا أمْلِكُ بَيْتَ لَيْلَه". (المقامة الدينارية).. وهذا المثال شبيهه بالأمثلة الثلاثة .
- #هاني_ظاهر 20 يونيو 2018

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح18.. "كلمة الخُلوص"

- الخُلوص في الأردية تعني الإخلاص. (القاموس الجديد، ص 426)
- وبهذا المعنى استخدمها الميرزا كثيراً، ظاناً أن هذا هو معناها بالعربية. والحقيقة أنها لا تعني ذلك في العربية، بل تعني: الخَلاص والتخليص والتصفية والسلامة من الشيء السلبي، فنقول: الخُلوص من الآفات، أي الخلاص منها والسلامة منها والتخليص منها .
- المهم أنه ليس من معانيها الإخلاص، فكلمة الإخلاص العربية تحمل معنى آخر ليس موجوداً في كلمة الخُلوص، لكنهم في الأردية أخذوا كلمة الخُلوص العربية وحملوها المعنى الموجود في كلمة الإخلاص، ولم يكن الميرزا يعرف ذلك، فوقع في هذا الخطأ الذي تكرر في كلمات أخرى ذكرتُ منها 17 كلمة سابقاً، وهي:
- الموصوف، فوج، بَرِيَّة، عيسائية، مقام، مشتهر واشتهار، تحفة، سوانح، حيثية، التخلف، فيصلة، تصوير، طور، كوائف، مذهب، البخل، تنقيد .
- جاء في لسان العرب: خَلَصَ الشَّيْءُ خُلُوصاً وَخَلِصاً إِذَا كَانَ قَدْ نَشِبَ ثُمَّ نَجَا وَسَلِمَ... وَخَلَصَ الشَّيْءُ يَخْلُصُ خُلُوصاً أَوْ صَارَ خَالِصاً.... وَالْخَالِصُ وَالْخَالِصَةُ وَالْخَالِصَةُ وَالْخَالِصَةُ رُبُّ يَتَّخِذُ مِنْ تَمَرٍ... وَالْخُلُوصُ النَّقْلُ الَّذِي يَكُونُ أَسْفَلَ اللَّيْنِ.... (لسان العرب)
- وخلَصَ الشَّيْءُ يَخْلُصُ خُلُوصاً وَخَلِصاً: صَفِيَّتُهُ مِنْ كَدَرٍ أَوْ دَرَنٍ. (جمهرة اللغة)
- أَخْلَصَ الرَّجُلُ الْوَدَّ إِخْلَاصاً، فَهُوَ مُخْلِصٌ. (جمهرة اللغة)
- ومع أن كلمة الخلوص عربية، لكنها تحمل معنى آخر أولاً، وثانياً: هي نادرة الاستعمال، حيث لم أعر عليها في كتب

- الحديث المعروفة، بينما وردت كلمة "الإخلاص" في مسند أحمد وحده 16 مرة .
وأكتفي بذكر عشرةٍ من أخطاء الميرزا في استخدامه كلمة "خلوص" بمعنى الإخلاص :
1: فإن الدولة البريطانية مُطلّعة على مراتب خلوصنا وشؤون خدماتنا. (نور الحق)
2: فلو كنتُ عدوًا لهذه الدولة [البريطانية] لفلعتُ أفعالاً خلاف ذلك، وما أرسلتُ هذه الكتب وهذه الاشتهارات إلى ديار العرب وبلاد إسلامية... فإذا ثبت خلوصي إلى هذا المقدار.. (نور الحق)
3: وكيف يُترقّب الخلوص والدينُ من قريحةٍ فسدتُ؟ (إعجاز المسيح)
4: تحت السيوف تشهدوا لخلوصهم. (سر الخلافة)
5: إني أكتب هذا المكتوب بخلوص قلبي وجناني. (التبليغ)
6: قوله: { يَاكَ تَعْبُدُ } حتّى على تحصيل الخلوص والعبودية التامة. (كرامات الصادقين، ص 98)
7: مثلاً.. إن كان خادم مخلصاً وموصوفاً بأوصاف الأمانة والخلوص والعفة، ولكن كان من الكسالى والوانين القاعدين.. (كرامات الصادقين، ص 98)
8: ولا يتكئ الملهم على إلهامه وكشفه وخلوص دعائه، فإن الله يفعل ما يشاء. (كرامات الصادقين، ص 63)
9: وصلني بعض المكاتيب من بعض أعزة الشيعة... يظنون بي ظن الأحماء، ويتخذونني من النصحاء، ويذكرونني بخلوص أصفى وقلب أذكى. (سر الخلافة)
10: إن قوماً قد أفسدوا طرق الصلاح والدين... وأزالوا خلوص النيات، وأشاعوا فيهم الفسق والعدوان. (سر الخلافة)
#هاني ظاهر 21 يونيو 2018

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح19.. كلمة "إقبال"

- إقبال في العربية نقيض الإذبار. (لسان العرب)
فإقبل تعني قديم مُقبلاً بوجهه.
أما في الأردو فلها معانٍ كبيرة، مثل: الحظ الحسن والشرف والمجد والعزة والانتصار. وبهذه المعاني استخدمها الميرزا عشرات المرات، وأكتفي بذكر 10 منها :
1: ففذلك كانت النصرى في زمن إقبال الإسلام مقهورين مغلوبين غلّت أيديهم قاعدين في الدير. (حمامة البشرى)
2: وقد تقتضي حكمة الله تعالى ودقائق مصالحه أنه يتوفى نبياً قبل مجيء أيام فتحه وإقباله. (حمامة البشرى)
3: فإن الوقت وقت غلبة الكافرين وإقبالهم. (إعجاز المسيح)
4: تزايّد إقبالك وبارك الله في دنياك وأصلح مالك. (نور الحق)
5: فإنها [فيكتوريا] أحسنت إلينا وإلى أبائنا، وما كان جزاء الإحسان إلا أن ندعو لها في الدنيا دعاء الخير والإقبال وفوز المرام. (نور الحق)
6: فتوجهت هذه الطائفة إلى قسيسين بما رأوا بصيص إقبالهم وزينة دنياهم وكثرة مالهم. (نور الحق)
7: ورجل آخر وُلد في بيت الشرف والكمال، والعزة والإقبال. (مكتوب أحمد)
8: وكنت أحب هذا الخمول وهذا الحال، وأجتنب الشهرة والعزة والإقبال. (نجم الهدى)
9: ولولا خوف سيف الدولة البريطانية، لقتلوني بالسيوف والأسنة... فوجبت إطاعتها ودعاء إقبالها وسلامتها بصدق النية. (حقيقة المهدي)
10: وبصيب المسلمين مصيبة تاكل أموالهم وإقبالهم وأعراضهم... ويُزرع منهم رعبهم وإقبالهم وشوكتهم وجلالهم. (الخطبة الإلهامية)
#هاني ظاهر 21 يونيو 2018

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح20.. كلمة "توجّه"

دخلت كلمة "توجّه" اللغة الأردنية بمعنى اهتمام ورعاية وعناية وحرص ومتابعة (القاموس الجديد، ص

- 285). أما في العربية فالشيء المَوْجَّه هو إذا جُعِلَ على جِهَةٍ واحدة (لسان العرب)، فتوجهت تعني: اتجهت إلى جهة كذا
- وقد أخطأ الميرزا في استخدامها عشرات المرات، وسأذكر 10 منها
- أيها الناس.. ادنوا مني ولا تتحولوا، واسألوه حقيقتي وحقيقة أمري بكل قلبكم، وبكل توجهكم، يكشف الأمر (عليكم وتجاوبوا). (التبليغ)
- قصد: بكل اهتمامكم. وهكذا في الأمثلة التالية
- والله، إني قد أرسلت من ربي، ونُفِثَ في روعي من روع المسيح، وجُعِلتُ وعاءَ لإراداته وتوجهاته. 2: ((التبليغ))
- أن أولياء الله قوم يحبهم الله ويحبونه، ولهم بر بهم تعلقات قوية، وله إليهم توجهات عجيبة. (حمامة 3: (البشرى))
- ويجعل بركة في عمره وأفاسه وكلماته، ودلائله وآياته، فتُهوي إليه نفوس كثيرة بملفوظاته وتوجهاته. 4: ((الاستفتاء))
- أي بأقواله واهتمامه ورعايته
- فاعلم أن هذين الاسمين قد حصل له باعتبار توجُّه التام إلى الفرقتين، فسماه أهل السماء عيسى باعتبار 5: توجُّهه وتألّمه كمواصي الأسارى إلى إصلاح فرق النصارى، وسمّوه بأحمد باعتبار توجُّهه إلى أمة النبي (توجُّهًا أشد وأزيد. (سر الخلافة))
- (نرجو أن تتوجه الدولة البريطانية بمراحمها العظمى إلى هذا الإعلان. (نور الحق 6: يقصد: نرجو أن تهتم بهذا الإعلان وترعاه
- وثبت أن العناية الإلهية قد توجهت إلى نظام الخير في رمضان وأجرت الفيضان، فبان أن الله لا يتوجه إلى 7: إعانة النظام في آخر أيام الظلام إلا في ذلك الشهر المبارك للإسلام. وقد عرفت أن الانخساف والانكساف توجُّه (جمالي وتجلّ جلالتي). (نور الحق))
- (ما لكم لا تتفكرون، وتنظرون ثم لا تنظرون؟ أو غلبت عليكم هموم أخرى فلا تتوجهون؟ (مكتوب أحمد 8: انظروا كيف تهتمون لأمر دنياكم، وإن نزل بلاء عليها فلا تصبرون على بلواكم، وتتفقون لدفعه أموالكم، 9: (وتتوجهون بكل فكركم ونهاكم، ولا تقعدون كالصابرين. (مكتوب أحمد))
- وقالوا: مفترى بضل الناس كالشيطان، وطفقوا يشكون في شأنه... وأنزل الله كثيرا من الآي فما قبلوا، 10: (وأرى التأييد في المبادئ والغاي فما توجهوا. (إعجاز المسيح))
- يونيو 21 2018 هاني طاهر #

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح 21..

"كلمة" توهين

- الْوَهْنُ الضَّعْفُ.. وَهَنَ: ضَعُفَ. وَقَدْ وَهَنَ الْعَظْمُ يَهِنُ وَهْنًا وَأَوْهَنَهُ يُوهِنُهُ وَوَهْنَتَهُ تَوْهِينًا. وَرَجُلٌ وَهِنٌ ضَعِيفٌ لَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَي مَا قَتَرُوا وَمَا جَنَّبُوا عَنِ الْقِتَالِ عَدُوَّهُمْ. يَطَّشُّ عِنْدَهُ ((لسان العرب))
- (وقد دخلت كلمة "توهين" لغة الأردو بمعنى إهانة وتذليل وتحقير. (القاموس الجديد، ص 287
- وقد أخطأ الميرزا في ذلك عشرات المرات، وأكتفي بنقل 10 منها
- (ويسبون خير البرية شرًا وخبيثًا. ويصرّون على السب والشتم والتوهين. (التبليغ 1: يقصد: الإهانة والتحقير
- هل سمعتم من قبل توهين الرسول الكريم وسبّه وطعنًا في دينه، والضحك عليه، كما أنكم في هذا الزمان 2: (تسمعون؟) (التبليغ))
- (ويطلبون الألسنة بتوهين رسول الله صلى الله عليه وسلم والاستخفاف به. (التبليغ 3: فلما بلغني كتابهم ورأيت فيه سب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت فيه كلمات الأراذل والسفهاء، 4: (التبليغ). وتوهين الشريعة الغراء، فغضبت أسفا
- (إن أعداء الدين اختلسونا الراحة بتوهين سيدنا رسول آخر الزمان. (دافع الوسواس 5: فثبت بالقطع واليقين أن المغضوب عليهم هم الذين فرطوا في أمر عيسى بالتكفير والإيذاء والتوهين. 6: ((الخطبة الإلهامية))
- (ويؤلفون كتبًا مملوءة من التوهين. (الخطبة الإلهامية 7: ووقفوا السنهم على السب والتوهين. (الخطبة الإلهامية 8:

(وإن كان قصد التوهين والاحتقار، فسيقضي الله بيني وبينه. (الهدى والتبصرة: 9)
(ووقفوا نفوسهم على سب خير البرية وتوهين كتاب هو أكمل من الكتب السابقة. (الاستفتاء: 10)
هاني_ظاهر 21 يونيو 2018#

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح 22.. كلمة الرَّسْم

الرَّسْمُ في العربية: الأَثْرُ، أو بَقِيَّةُ الأَثَرِ. وَرَسُمُ الدار: ما كان من آثارها لاصفاً بالأرض. وَرَسَمَتِ الناقَةَ تَرَسَّمُ تَرَسِّمًا: أَثَرَتْ في الأرض من شدة وَطْئِها. (لسان العرب)
وصار الفعل "يرسم" يُسْتخدَم بمعنى (draw) ، والرسمي يعني: الشرعي أو القانوني أو المنسوب للدولة أو الحكومة ومؤسساتها. والرُسوم: أموال تُجَبى مقابل خدمة.
أما في الأردية فمن معانيها: تقاليد وعادات وطقوس. (معجم الألفاظ، ص 275، والقاموس الجديد، ص 532)
ولأن الميرزا جاهل باللغة العربية، فكان يستخدم الكلمات حسب معناها في لغته الأردو، على فرض أنه هو الكاتب، وقد أخطأ في هذه الكلمة مراراً، فقال :

- 1: وما بقي فيهم إلا اسم الإسلام ورسمُ الدخول في المساجد. (حماسة البشري)
يقصد: لم يبق فيهم إلا عادة دخول المسجد.. أي أن دخول المسجد صار من باب العادة والتقليد، لا من باب العبادة الحقّة.
- 2: كَفَّرَ وما التكفير منك ببدعةٍ ... رَسْمٌ تقادمَ عهده المتقدّم (حجة الله)
يقصد أن التكفير تقليد متوارث منذ البدايات.
- 3: وقد كثرت البغايا لشقوة الناس في هذا الزمان، ورُفِعَ رَسْمُ الحجاب فصرنَ وبالاً للشبان. (لجة النور)
يقصد: انتهت شعيرة الحجاب، ولم يعد تقليداً متبعاً.
- 4: كمثل العلماء الذين لا يعلمون من غير رَسْمِ الإمامة والأذان. (الهدى والتبصرة)
يقصد: لا يعلمون إلا طقوس الأذان والإمامة.
- 5: فليس والله عندكم إلا رَسْمٌ وعادة ورثتموها من الآباء، وهذا هو سبب الإباء. (مواهب الرحمن)
يقصد: ليس عندكم سوى تقاليد وطقوس ورثتموها.
- 6: وليس لكم حظ من الإسلام إلا ميسمه، أو لبوسه ورسمه. (تذكرة الشهادتين)
يقصد: طقوسه وتقاليده.
- 7: وما بقي فيكم إلا رسم المشاعر الإسلامية ونسيتم ما أمر الله ونهى. (تذكرة الشهادتين)
- 8: والذين عُصموا من شصاص العقّة الرسمية، وصُبَّغوا بالنقاة الحقيقية. (تذكرة الشهادتين)
يقصد الأولياء الذين عُنُّهم ليست تقليدية ولا مجرد طقوس شكلية .
- 9: والله إن المصائب بلغت منتهاها، وما بقي من الملة إلا رسمها ودعواها. (سر الخلافة)
يقصد أنه لم يبق من الأمة إلا طقوسها وتقاليدها الشكلية.
- 10: "إن هذه رسالتي قد تمت بالعبادة الإلهية... ومن أمعن فيها بإخلاص النية.. يُقَرَّ بأنها أعلى وأملح من التدوينات الرسمية، وعليها طلاوة أكثر من المقالات الإنسانية. (حجة الله)
يقصد الكتابات التقليدية الشكلية، ولا يقصد كلمة الرسمية المعروفة الآن والمنسوبة إلى ما يخص الحكومة والقانون .

#هاني_ظاهر 22 يونيو 2018

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح 23.. كلمة "مباحثة"

المُنَاطَرَةُ أَنْ تُنَاطَرَ أَحَاك في أمر إذا نَظَرْتُمَا فيه معاً كيف تَأْتِيَانِه. (العين، ولسان العرب)
وهي تختلف عن المباحثة في أن فيها منافسةً وتناظراً وجدالاً ومغالبة، "نَاطَرْتُ فلاناً أي صِرْتُ نظيراً له في المخاطبة". (لسان العرب)

أما المباحثة فهي مجرد بحث بين طرفين للوصول إلى أمور مشتركة، وليس فيها منافسة، بل تعاون غالبا، فيقولون: تجري مباحثة بين الرئيسين فلان وفلان.
فالمناظرة تعني: المباحثة والمباراة في النَّظَر واستِحْضار كلِّ ما يراه ببصيرته (تاج العروس)، فهي أكثر من مباحثة، بل فيها مباراة وتنافس أيضا.
وأيا كان أصل الكلمة، ومهما كانت مبررات استخدامها، فالمهم هو أنّ العرب منذ البدايات استخدمونها بهذا المعنى، وما يزالون .
الأردو أخذت كلمة مباحثة العربية بمعنى المناظرة (معجم الألفاظ، ص 446)، وبهذا المعنى استخدمها الميرزا مرارا، فقال:

- 1:ويقتدحون لطلبه زنادَ المباحثة. (كرامات الصادقين)
 - 2:وامتدّت المباحثة إلى نصف الشهر. (كرامات الصادقين)
 - 3:عجز عن جوابِ سوالاتٍ قد أوردناها عليه وعلى رفقائه في مباحثة كانت بيننا وبينهم. (نور الحق)
 - 4:الكذب مجبنةٌ لكلِّ مُباحث. (نور الحق)
- يقصد لكلِّ مناظر.
- 5:الشريطة الأولى التي أحكمت للمناضلة، ووجب لكل من قام للمباحثة، هو أن يأتي مناضل بكتاب من مثل هذا الكتاب. (مكتوب أحمد)
 - 6:وكان أن نصرف الوجه عن هذه المباحثات. (مكتوب أحمد)
 - 7:ولا تنفع المباحثة الخالية عن الخوارق عند هذه الأوقات. (نجم الهدى)
 - 8:فإن معارف الله لا تنكشف إلا على قلوب صافية، ثم مع ذلك وجب على رجال يتصدون لمواطن المباحثات ويفتحون سيول المباحثات... (حقيقة المهدي)
 - 9:فإن الخصم كان يدعوني إلى المباحثات. (إعجاز المسيح)
 - 10:وترون كيف صالت القسوس وشاعت الملة النصرانية، وقلّت الأنوار الإيمانية، ودقت المباحث الدينية في هذا الزمان، وصارت معضلاتها شيء لا تفتح أبوابها من دون الرحمان. (الهدى والتبصرة)
 - 11:تمترس أسنهم في الخصومات، ولا يُعدون للعدا ما يبكتهم عند المباحثات، ولا يُظهرون جوهر الإسلام. (الهدى والتبصرة)
 - 12:فمن الشروط أن لا تباحثي كالمباحثين، بل اكتب ما حاك في صدرك ثم ادفع إلي ما كتبت كالمسترشدين، وليكن كتابك سطرا أو سطرين ولا تزد عليه كالمخاصمين. (مواهب الرحمن)
 - يخاطب الميرزا الشيخ ثناء الله ويشترط عليه ألا يناظره كالمناظرين، بل يمكنه أن يكتب ما حاك في صدره عن أدلة صدق الميرزا!!!!
 - 13:فإن النزاع يزيد ويشتعل عند المقابلة بالمطالبة، وينجز الأمر من المباحثة إلى المجادلة. (مواهب الرحمن)
 - 14:وقد سبق مني عهدي في ترك المباحث كما مضى. (مواهب الرحمن)
 - كان الميرزا قد تعهد بترك المناظرات منذ زمن بعيد، وذلك ذعرا من الناس. وقد قال ذلك مبررا هروبه من مناظرة الشيخ ثناء الله، مع أنه جاءه إلى قاديان .
 - 15:وإن حكما لا يمنعوننا من المناظرات والمباحثات. (ترغيب المؤمنين)
 - اللائق أنه عطف المباحثات على المناظرات، مع أنهما شيء واحد عنده!!
 - وللميرزا كتاب بعنوان: مباحثة دلهي، وآخر بعنوان: مباحثة لدهيانية.. أي مناظرة دلهي ومناظرة لدهيانية.. ولم يخطئ هنا، لأنه استخدم الكلمة بالأردو.
 - لنناس أن يطوروا في دلالات الألفاظ، وللناس أن يخصصوا العام ويعمّموا الخاص، ولهم أن يصطلحوا كما يشاءون.. فالمهم أن يتفقوا. أما أن يأخذ أحدهم لغته عن أخذ الكلمة العربية جاعلا إياها بمعنى كلمة عربية أخرى، ثم يزعم أتباعه أنها من ضمن الـ 40 ألفا التي علمه الله إياها، فهذه شهادة زور عديمة النظر.

#هاني_ظاهر 23 يونيو 2018

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح 24..

كلمة "اهتمام"

الاهتمام في العربية تعني: الاغتمام، واهتم له بأمره. (الصاح).. أي أنها تعني: الاغتمام والعناية .

أما في الأردية فتعني أيضا: الترتيب والتنظيم والتنسيق والإدارة (القاموس الجديد، ص 99، ومعجم الألفاظ، ص 124)، والمدير في الأردو: مهتم. وهذه الكلمة قد تعلمها أحمديو الكباير ، فصاروا يقولون: مهتم كذا، أي مسؤول كذا ومدير كذا.

وقد استخدمها الميرزا استخداما صحيحا أحيانا، ولكنه استخدمها حسب معناها بالأردو أحيانا، فقال :

1: وإنما طُبع في مطبع ضياء الإسلام قاديان باهتمام الحكيم فضل الدين. (الخطبة الإلهامية، صفحة الغلاف) يقصد: بإدارته، ولعله يقصد أيضا بترتيبه وتنسيقه.

2: حسبوا أن الله منزّه عن تلك الاهتمام، وزعموا أنه أعطى لآلهتهم قوة وقدرة في عالم الأرواح والأجسام. (نجم الهدى)

يتحدث الميرزا هنا عن الوثنيين، ويقول إنهم كانوا يرون أنّ الله منزّه عن إدارة الكون، بل أعطى ذلك للأصنام لتقوم به .

وله عبارات أخرى، ولكن يمكن حملها على العناية، كما هو معناها في العربية. لذا لا داعي لسردها، مع أنني أميل جدا إلى أنه قصد المعنى الأردّي.

#هائي_ظاهر 23 يونيو 2018

أخطاء الميرزا في تعدية الفعل إلى ثلاثة مفاعيل

بعض الأفعال في العربية لا تنصب مفعولا، مثل نام وقام. وبعضها تنصب مفعولا واحدا، مثل أكل وشرب، وبعضها تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، مثل حسب وظنّ وعلم ورأى القلبية، وبعضها تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرا، مثل أعطى ومنح، وبعضها تنصب ثلاثة مفاعيل، مثل: أخبر وأعلم. أما التي تنصب مفعولين من الأفعال القلبية "فليس من اللازم أن تدخل على المبتدأ والخبر لتنصب كلاً منهما مباشرة، فقد تدخل على "أن" مع معموليها، أو: على "أن" مع الفعل؛ فيكون المصدر ساداً مسد المفعولين، مغنياً عنهما". (النحو الوافي 11 / 2)

الأفعال التي تتعدى لمفعولين كان الميرزا لجهله يجعلها تتعدى لثلاثة مفاعيل أحيانا، وهذه أمثلة :

1: نحسبك أنك ذو مَقُولٍ جَرِيٍّ. (مكتوب أحمد)

الصحيح: نحسب أنك ذو مَقُولٍ جَرِيٍّ، أو نحسبك ذا مَقُولٍ جَرِيٍّ، لأنّ الفعل "حسب" يأخذ مفعولين. بينما جعله يأخذ ثلاثة مفاعيل؛ هي الضمير، والمصدر المؤول من أنّ ومعموليها الذي يسدّ مسدّ مفعولين.

2: واني أرى المصدقين أنهم يزيدون، وأرى المكذبين أنهم ينقصون. (التبليغ)

"أرى" (القلبية) تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر. فنقول: أرى المصدقين يزيدون والمكذبين ينقصون، أو: أرى أنّ المصدقين يزيدون وأنّ المكذبين ينقصون .

3: كيف نزلت الآيات تُثَرَى لتأييد رجل يعلمه الله أنه من المفترين؟ (الاستفتاء، ص 29). الصحيح: يعلم الله أنه من المفترين، أو يعلمه الله من المفترين، أو يعلمه الله مفتريا. لأنّ الفعل يعلم يأخذ مفعولين، لا ثلاثة.

#هائي_ظاهر 24 يونيو 2018

أخطاء الميرزا في التوابع.. ح 3

التوابع هي النعت والبدل والعطف والتوكيد، وسُميت بهذا الاسم المشترك لأنّ الكلمة الثانية منها تتبع الأولى في كل شيء؛ تذكيرا وتأييّنًا، وتعريفًا وتكثيرًا، وإفرادًا وتثنيةً وجمعا..

وتتابع في أمثلة من أخطاء الميرزا التي لا تنتهي، والتي نكتشفها كلما قرأنا في كتبه ولو صفحة:

9: ثم إذا أعان السالك الجذبات الإلهية والنسيم الرحمانية (كرامات الصادقين، ص 76). الصحيح: والنسائم .

10: وإذا انفكت الأرواح الطيبة الكاملة من الأبدان، ويتطهرون على وجه الكمال من الأوساخ والأدران، يُعرَضون على الله تحت العرش بواسطة الملائكة (كرامات الصادقين، ص 76). الصحيح: وتطهرت.. عُرضت.

11: وما هو إلا كتلة تُنام بها الصبيان، أو كالتماثيل التي تلعب بها الجوارى. (الاستفتاء، ص 2)

الصحيح: إما أن يقول: كالتلة التي تُنام بها الصبيان؛ فيعرّفهما كليهما، أو أن يقول: كتماثيل تلعب بها الجوارى؛ فينكرهما كليهما.

12: تتلون في صلاتكم أن عيسى مات، ولا رفع الجسم ولا حياة. (الاستفتاء، ص 32)

الصحيح: ولا رفع جسم .
13: وأرادوا له معيشة ضئلاً فأثاء من كل طرف هدايا وتحائف والأموال التي تساقط عليه كالثمرات. (الاستفتاء، ص 19)
الصحيح: وأموال. وحذف "التي". فالأموال معرفة، ولا يجوز أن تُعطف على نكرة .
14: فإن كنت في شك فارجع إلى القاموس وتاج العروس والصحاح وكتاب ضخيم المسمى لسان العرب. (نور الحق، ص 140) الصحيح: والكتاب الضخم.
15: وأما الرحيمية فقد وجبت للمؤمنين خاصة من دون حيوانات أخرى والكافرين. (إعجاز المسيح، ص 59) الصحيح: الحيوانات الأخرى.
#هاني طاهر 24 يونيو 2018

عاقبة الظالمين.. ترى نسلا بعيدا

حين كان الميرزا يفبرك وحيا غامضا فلا يحدث شيء، لأنه مهما حدث فسيتلاعب بالنصّ ومعناه، ولكنه حين كان يحدثه بدقة، فسرعان ما يتحقق وحيه عكسيا بوضوح لافت.
كان قد فبرك وحيا يقول: "ترى نسلا بعيدا"، وقد نشره أول مرة في عام 1891، ولكنه لم يشرحه على أنه سيرى حَفَنَتَه .

وحينما وُلد نصير حفيده الأول في 26 مايو 1906، ورأى أنه بصحة جيدة على ما يبدو، كتب متبجحا في يناير 1907 :
"كذلك بشرني ربي بطول عمري في بدء أمري وقال: "ترى نسلاً بعيداً". فعمرني ربي حتى رأيت نسلي ونسل نسلي، ولم يتركني كالأبتر الذي لم يُرزق وليداً، وتكفي هذه الآية سعيداً." (الاستفتاء، ص 38)
فمات هذا الحفيد الوحيد خلال أيام أو أسابيع، لأنّ هناك وحيا يشير إلى أنه في فبراير 1907 كان قد مات. والأحمدية تخفي قصة هذا الحفيد، وليس مذكورا عنه في تاريخ الأحمدية سوى سطرين أو ثلاثة، أهمها أنه "وُلد في 26 مايو 1906، ومات بعد بضعة أشهر". (تاريخ الأحمدية، مجلد 2، ص 470 سطر 8)
فيسمحّل أن تكون هذه مجرد صدف، بل هذا اجتناب وتبين المقول. عدا عن وفاة الابن المفضّل عنده بعد نصف سنة من ذلك .

ملحوظة 1: الميرزا كان له أحفاد من أبنائه الآخرين قبل أن يولد له أولاد من زوجته الثانية، ولكنه لم يكن يعتدّ بأولاده أولئك ولا بأولادهم.
ملحوظة 2: كلمة "سعيد" في عبارة الميرزا يقصد بها "حسن الحظّ"، وهذا هو معناها في الأردو، فالميرزا يستخدم بعض الكلمات بمعناها الأردو المغاير للعربية. عدا عن خطئه في الـ التعريف، حيث كان عليه أن يقول: وتكفي هذه الآية لحسن الحظّ /للسعيد؛ فالـ التعريف هنا تفيد الثمول، أما بحذفها فالمعنى أنّ هذه الآية تكفي سعيدا واحدا !!
وبهذا يتضح أنّ الإدانات تحيط بالميرزا من جهاته السيّئة.
#هاني طاهر 24 يونيو 2018

تفاهة بائع الضمير.. توكيد النكرة

تصوّر أن ترى أولادا في الشارع في مدينة تدخلها أول مرة، وأردت أن تخبر صديقك، فهل تقول: رأيتُ أولادا كلهم؟! لو قلت ذلك لعرف الناس أنك تهذي، لأنّ كلمة "كلهم" تعني أنّ الأولاد المعروفين المحددين المعهودين في الذهن كلهم قد رأيتهم. ولكنّ كلمة "أولاد" النكرة تعني أنهم ليسوا معروفين ولا محدّدين، ولا وجود لهم في الذهن، بل هم شيء نكرة. فكيف تتحدّث عن "كلهم"؟!
فتوكيد النكرة غير معقول.. أي أنّ تأكيد مجيء المجهولين غير معقول وغير مفهوم. فإذا كنت تتحدّث عن أولاد تعرفهم ويعرفهم المخاطب، وتعرف أنهم عشرة مثلا، وقلت: جاء الأولاد كلهم، فهذا يعني أنّ العشرة جاءوا. لكن إذا لم تكن تعرفهم، وقلت: جاء أولاد كلهم، فمن هم هؤلاء الذين جاءوا كلهم؟ فما دام هذا كله مجهولا فكيف تؤكد على شيء مجهول؟ وكيف عرفت أنهم كلهم جاءوا، وأنت لا تعرفهم؟
حين نقول: رأيتُ الأولاد، فيفهم السامع أنك تتحدّث عن أولاد معروفين عندك وعنده، فقد يكون المقصود بهم أولاد فلان وأولاد أعمامه. وللتأكيد على أنك رأيتهم كلهم بلا أي استثناء، تقول: رأيتُ الأولاد كلهم .
فالنكرة تدل على شيء شائع عام غير محدد، والتوكيد يدل على التخصيص والتعيين، فهما متناقضان.. كأن تقول: جاء المجهول المعروف !!
هذه البدهيات لا تحتاج أن يفتي فيها أحد، فهي أوضح من الشمس ويعرفها الرُضّع .

لكن بعض النحويين قالوا إذا كانت النكرة مؤقتة.. أي كانت فترة زمنية محدودة، مثل "أسبوع"، فلا بأس من التوكيد عليها، لأنك تؤكد شمولية لحظاتها، فتقول: نمتُ ليلةً كلها.. أي لم تنفُ فيها أي لحظة. وقد اعترض عليهم آخرون في ذلك. ولكن هذا البحث لا يعيننا، لأن أخطاء الميرزا ليست من هذا الباب .
فالنكرة غير المؤقتة وغير المخصصة مثل "أولاد" لا ينتطح فيها العقلاء، وهم يتفقون على أن توكيدها غير معقول.
قال ابن مالك :

"فلا خلاف في منع توكيد النكرة غير المحدودة، إذ لا فائدة في توكيدها". (شرح الكافية الشافية 3/ 1176)
أما الميرزا فلأنه يترجم النص في ذهنه، فلا بد أن يخطئ، خصوصا أنه لا يشعر بالكلمة أنها نكرة كما نشعر نحن، بل يشعر أنها معرفة، لأن هذه خاصية في لغته الأم .
لذلك أخطأ أخطاء عديدة في هذا المجال، فقال :

1: وإذا غلب المسيح فاختتم عند ذلك محارباتِ كلها التي كانت جارية بين العساكر الرحمانية والعساكر الشيطانية.
(الخطبة الإلهامية)

2: رُوِّفَ رَحِيمٌ كَهْفٌ أَمِّ جَمِيعِهَا. (كرامات الصادقين)

3: وكان قوله خيرا من أقوال كلها. (حمامة البشرية)

4: قبل إشاعة وأقعاتِ كلها. (مكتوب أحمد)

فماذا كتب بائع الضمير عن المثال الأول :

قال: يقصد الميرزا أن المحاربات التي ستجري في ذلك الوقت دون سواها، والتي هي جزء من المحاربات وليست كلها على الإطلاق .

قلت: ما أتفه هذا الكذب! وليت اللغويين يقرأون له ما يكتب زورا لصالح تزييف الميرزا! وليت طلبة الصف الخامس يطلعون !

يقصد الميرزا أن المسيح حين ينتصر فإنه ينهي المعارك كلها التي كانت قائمة بين الخير والشر، والتي بدأت منذ فجر التاريخ. هذا الذي يقصده، ولا يقصد أن يقصرها على فترة زمنية. خصوصا أنه يتابع قائلا: "التي كانت جارية."
ثم قال بائع الضمير :

"وإذا تأملنا الأمثلة الأخرى بنفس الطريقة فسنجد أن اختيار التثنية كان الأفضل والأبلغ."

قلت: يلقي بالكلام جزافا لعله أنه لن يحاسبه أحد، واتحده أن يهذي بها كما هذى في المثال الأول .

أما أيمن فقد قال مماحاكا :

"لقد علم الله الميرزا "أسماءَ كلها" فجاءت من بينها الأسماء واللغات التالية: توكيد النكرة مطلقا."

قلت: لقد عارض أيمن الآية التالية: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا} {البقرة 31}!! فمماحكته أوقعته في ورطة. ولم يجد من الأحمديين من ينصحه.

ثم هل علم الله الميرزا ما يعارض القرآن الكريم الذي لم يؤكد إلا على المعرفة، كما في الآيات التالية :

{وَلَقَدْ آرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى} {طه 56}

{سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا} {يس 36}

{وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا} {الزخرف 12}

{كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلَّهَا} {القمر 42}

{وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا} {يونس 99}

{فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ} {الحجر 30}

{وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ} {الأحزاب 51}

هل كان ينقص الأمة أن يأتيها مسيح يؤكد النكرة التي أجمع العقلاء على استحالتها؟ ألا تكفيها كوارثها؟

فليعلم كل أحمدي الآن أنه يشهد الزور. ليس صعبا أن يسأل مدرس لغة عربية، وليس صعبا أن يراجع سليلته .

#هاتي_ظاهر 24 يونيو 2018

الردّ على أيمن في مقاله الثاني عن توكيد النكرة

أضاف أيمن عبارتين من كتب قديمة زاعما أن فيها توكيدا للنكرة!! ولم يجد من يصحّحه من الأحمديين كالعادة. وفيما يلي المثالان :

1: النص الأول: قَالَ حَرْبٌ: وَأَمَلَى عَلَيَّ إِسْحَاقُ: أَنَّ اللَّهَ وَصَفَ نَفْسَهُ فِي كِتَابِهِ بِصِفَاتِ اسْتَعْنَى الْخُلُقِ أَنْ يَصْفُوهُ بِغَيْرِ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ {إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ} [البقرة 210] ، وَقَوْلُهُ: {الْمَلَائِكَةُ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ

العَرْشِ] [الزمر: 75]، في آياتِ كُلِّهَا تَصِفُ العَرْشَ، وَقَدْ ثَبَّتَتِ الرِّوَايَاتُ فِي العَرْشِ، وَأَعْلَى شَيْءٍ فِيهِ، وَأَثْبَتَهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {الرَّحْمَنُ عَلَى العَرْشِ اسْتَوَى} [طه: 5] " [الإبانة الكبرى لابن بطة 162 / 7]

تعلقي: كلمة "كلها" هنا مبتدأ مرفوع، وليست توكيدا مجرورا، وخبرها: "تصف العرش"، والجمله الاسمية: "كلها تصف العرش" صفة لكلمة آيات. فالعبارة هكذا: في آيات "كلها تصف العرش". الذي شكّل هذه الكلمات وقع في أكثر من خطأ .

2: النص الثاني: عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: «عَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ عَزَوَاتٍ كُلُّهَا يَأْكُلُ الجِرَادَ وَتَأْكُلُهُ مَعَهُ» (فوائد تمام 37 / 2)

أولا: المصنّف من المتأخرين (ت 414هـ)، ويبدو أنه جمع بين عدد من متون هذه الرواية وخرج بهذه النتيجة سهواً، فمن متون هذه الرواية :

عَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ عَزَوَاتٍ كُنَّا نَأْكُلُ الجِرَادَ. (النسائي وأحمد)

ومنها: عَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ عَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الجِرَادَ. (البخاري)

ومنها: عَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ عَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الجِرَادَ. (مسلم والترمذي)

ولم أعر على رواية مثل التي أخرجها تمام، فيبدو أنه جمع بين الروايات، ويبدو أنه قرأ كلمة "كنا" "كلها". ثانياً: المؤكد هنا ليس نكرة محضة، بل شبيه بالمعرفة، لأنه يتحدث عن عزواته السبعة، فهي معرفة إلى حد ما، أو فيها شيء من المعرفة، أو نكرة محدّدة نوعاً ما، ومثل هذا يمكن توكيده عند البعض. ولكن قضية الميرزا مختلفة. فخرج هذا المثال عن نطاق أخطاء الميرزا في كل حال.

#هاني_ظاهر 24 يونيو 2018

الرّدّ على أيمن في مقاله الرابع :

مقالي الأصلي :

يخطئ الميرزا في استعمال أداة الحصر [لا النافية مع إلا الاستثنائية]، فيقول:

فالذي يقول أن الأصحاب الثلاثة كانوا من الكافرين والمنافقين أو الغاصبين فلا يكفر إلا كلهم أجمعين. (سر الخلافة) وقوله هذا يتضمن أنّ من يعترض على الخلفاء الثلاثة فإنما يكفر الصحابة وحدهم ولا يكفر غيرهم. وهذا المعنى غير مقصود، بل المعنى المقصود هو أنه يكفر الصحابة جميعاً. فكان عليه أن يقول : فالذي يقول إن الأصحاب الثلاثة كانوا من الكافرين والمنافقين أو الغاصبين فهو يكفر الصحابة كلهم أجمعين. ردّ أيمن :

لحوض هذا الفهم الخاطئ نورد لذلك ثلاثة تخاريج:

التخريج الأول: وقوع كلمة " كل " بعد النفي يفيد سلب العموم.

ردّي :

نحن في واد وأيمن في واد، فليس موضوعنا عن النفي، بل عن الحصر .

وتابع أيمن: التخريج الثاني: جواز استثناء المساوي والأكثر والمستغرق عند البعض.... وبناء على كل هذا يثبت صحة استثناء كل الصحابة من بعضهم... أي " لا يكفر من كل الصحابة إلا كلهم.."

ردّي :

حين قال الميرزا: "فالذي يقول كذا فلا يكفر إلا كلهم أجمعين" .. إنما قصد عند أيمن: فالذي يقول كذا فلا يكفر من كل الصحابة إلا كلهم!!! أو لا يكفر من بعض الصحابة إلا كلهم .

هل رأيتم أعجب من هذا الهراء؟!

وتابع أيمن: التخريج الثالث: الاستثناء من النفي إثبات للحكم... فيكون معنى قول الميرزا "لا يكفر إلا كلهم" أي يكفر كلهم، وبإعادة العبارة كلها مرة أخرى: فالذي يقول كذا فهو يكفرهم أجمعين..

ردّي :

حين قال الميرزا: "فالذي يقول كذا فلا يكفر إلا كلهم أجمعين" .. إنما قصد عند أيمن: فالذي يقول كذا فهو يكفرهم كلهم أجمعين..

هل رأيتم أعجب من هذا الهراء؟! لماذا الحصر إذن؟

الحقيقة أنّ التخريجات هذه في واد وقضيتنا في واد آخر، فعبارات الميرزا الهرائية كثيرة جداً، وسأفرد لها مقالا إن شاء الله، وهذه إحداها.. وهي تدلّ على عدم تمكّنه من العربية. وإلا لماذا لا تقولون كاقواله هذه؟

#هاني_ظاهر 25 يونيو 2018

جهل الميرزا بالنصّ القرآني وتزييف جماعة

التزييف

في عام 1883 فبرك الميرزا الوحي التالي :

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا. (البراهين الرابع)

وهذا بسبب عدم معرفته أن الآية القرآنية تقول: {أَمْ حَسِبْتُمْ...} (الكهف 9)، ومثل هذا كثير عند الميرزا، مثل قوله :
1: {فِيمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ عَلَيْهِمْ. (البراهين). والصحيح: لَنْتَ لَهُمْ. الآية التي خالفها: {فِيمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ} (آل عمران 159)

2: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ قَرَيْبَيْنِ عَظِيمٍ} (البراهين). الصحيح: القريتين. والآية التي لا يحفظها: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرَيْبَيْنِ عَظِيمٍ} (الزخرف 31). عدا عن دلالة وحيه على جهله بال التعريف.
3: ما كان حديث يُفترى" (الخطبة الإلهامية، ص 8. (الصحيح: حديثاً. أما الآية فهي: {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى} (يوسف 111). عدا عن دلالته على خطئه بين اسم كان وخيرها.

4: {وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَا يَعْمَلُونَ} (مكتوب أحمد). الصحيح: بما لم يعملوا/لم يفعلوا، أو بما لا يعملون. وهذه هي الآية القرآنية التي أخطأ في نقلها: {وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا} (آل عمران 188). عدا عن دلالته على جهله بالأفعال الخمسة.

5: {سَجَدَ لِأَدَمَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعِينَ} (نور الحق). الصحيح: أجمعون. والآية التي لم يكن يحفظها هي: {فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ} (الحجر 30)، عدا عن دلالته على جهله بالتوكيد.

6: {أَمْ تَسْأَلُهُمْ مِنْ خَرَجٍ. (البراهين الرابع). بينما الآية: {أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا}. (المؤمنون 72)، وسبب الخطأ في وحيه أن الفعل "سأل" في الأردية لازم، ويتعدى بحرف الجرّ "من".

المهم أن الميرزا لم يكتفِ بأن أخطأ في الآية "أَمْ حَسِبْتُمْ"، وجعلها "أَمْ حَسِبْتُمْ"، بل كتب في الحاشية متحدثاً عن وحيه: "هذا ما أوحى إليّ ربي بوحى القرآن". (الاستفتاء، ص 62)
وقوله واضح جداً في أن هذه آية قرآنية أوحى بها الله إليه كما هي.. أي أنه صرّح بوضوح تام أن وحيه نفس الآية القرآنية بلا أدنى تغيير.. وهذا اعتراف صريح أنه لا يحفظ الآية.
فماذا كتب شهود الزور تبريراً؟! قالوا :

المراد أن الوحي المذكور قد نزل عليه بأسلوب القرآن وبمعظم كلماته. (الاستفتاء، ص 62)
هذه هي جماعة تخريج شهود الزور وأخصائيي المماحكة، وإلا فليشرحوا لنا لماذا خاطب الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بـ "أنت"، فقال: أَمْ حَسِبْتُمْ، بينما خاطب الميرزا بضمير الاحترام والتعظيم "أنتم"، فقال: أَمْ حَسِبْتُمْ؟! وليشرحوا لنا لماذا كتب الميرزا في الصفحة 105 من نفس الكتاب حاشية على وحيه: "أَمْ تَسْأَلُهُمْ مِنْ خَرَجٍ"، قال فيه :
لفظ "من" ليس في القرآن الكريم، ولكن جاء لفظ "من" في الإلهام. (الاستفتاء، ص 105)

حين فبرك الميرزا وحي "مِنْ خَرَجٍ" عام 1883 لم ينتبه إلى مخالفته الآية القرآنية، لكنه حين أعاد كتابته في كتاب الاستفتاء عام 1907 انتبه إلى ذلك، فكتب هذه الحاشية. أما وحي "أَمْ حَسِبْتُمْ"، فلم ينتبه الميرزا البتة أنه لا يطابق الآية القرآنية، ولو كان قد انتبه لكتب حاشية تفيد أنه يختلف قليلاً مع الآية كما فعل في وحي "مِنْ خَرَجٍ"، بدلا من تلك الحاشية التي قال فيها: "هذا ما أوحى إليّ ربي بوحى القرآن".
فليصمت شهود الزور، فقد بان غوارهم.

#هاتى ظاهر 26 يونيو 2018

مدار الفصاحة عند الميرزا.. ومماحكات الأحمديين

يقول الميرزا :

"مدار الفصاحة على ألفاظ مقبولة سواء كانت من لسان القوم أو من كلمٍ منقولة مستعملة في بلغاء القوم غير مجهولة". (نور الحق)

قوله هنا صحيح، وبه ندينه فيما كتبه لاحقا، وفيما زُعم أنه فصيح كما فعل في كتابه سيرة الأبدال المتقعر. فالفصاحة عنده في الألفاظ المقبولة المعروفة المريحة العذبة.

وأضيف على فقرته الجميلة وأقول :

من أهم القضايا اللغوية سهولة النطق باللفظ، فالعرب تُعَيَّر في الكلمة حتى تنطقها سهلة، وتقَدِّم هذه القضية على النحو نفسه؛ فاللغة نفسها ليست غاية، بل وسيلة، ويسعى العقلاء لتسهيل وسائلهم .

هناك كلمة "كِلَا"، حيث تعامل معاملة المثنى، فنقول: جاء الطالبان كلاهما، ومررتُ بالطالبيين كليهما .

والمفروض أن نقول: مررتُ بكلي الطالبين! فهي مجرورة بالياء، لأنها ملحقة بالمثنى.

لكن، حاولوا أن تقرأوها مرتين أو ثلاثاً، ثم لاحظوا صعوبة النطق.

فالناس ليسوا عبيدا لقواعد صارمة وضعوها؛ فلقد تحدّث الناس باللغة آلاف السنين قبل أن يضعوا لها قواعد، وهذه

القواعد بُنيت على طريقة كلامهم، فالقواعد تابعة للغة، وليس العكس .

لذا لم يقل العرب يوماً: مررتُ بكلي الطالبين! بل بمجرد أن وجدوا فيها صعوبةً قالوا: مررتُ بكلا الطالبين! ولم يستشيروا أي لجنة مختصة بالأمر، بل فَرَضَ جهازٌ نطقٍ كلِّ منهم رأيه الصارمَ على صاحبه، قائلًا له: لا أستطيع إلا ذلك، فهل تريد أن تقتلني؟! !

ولكن أتى للميرزا أن يعرف ذلك؟ فقد كتب :

ليدلّ لفظُ الأُسَيْنِ على كلتي الصفتين إلى انقطاع الزمان. (منن الرحمن)

فدافع الأحمديون عن ذلك مقتبسين قول الفراء أنّ قبيلة كِنانة كانت تقول كما قال !!

قلتُ: أعلينا أن نلاحق السنة هذه القبيلة -على فرض صحة ما نسبته الفراء إليهم- مهملين السنة العرب والعجم جميعا ومهملين أجهزة نُطقنا؟

اطلبوا من أي عربي أو أي غربي أن يقرأ: كِلْي الطالبين، وكلا الطالبين، ثم اطلبوا منه أن يحدثكم عن الفرق الكبير. فمدار الفصاحة على الألفاظ المقبولة المريحة السهلة العذبة. وليس المهم أنه يمكن تخريجها من باب النحو وقواعده!! وهل كان الميرزا يعرف أنّ كِنانة كانت تقول "كَلِي أو كلتي الكذا"؟ لو كان يعلم ذلك، وكان يعلم أنّها وحدها من قالت ذلك، وأصرّ أن يتبعها مستخفا بلغة العرب جميعا، ومستهترا بأهمية سهولة نطق اللفظ، لكان قد ارتكب جريمة.. لكننا لا نراه يعرف شيئا من هذا كله.

#هاني ظاهر 28 يونيو 2018

سراقات الميرزا الفاشلة الخائبة.. العذراء المتبرجة

بمجرد أن أقرأ سطرًا في كتب الميرزا العربية بتركيز أشعر بأنّ هناك مشكلة؛ لغوية كانت أم فكرية، أم سرقة غير موفقة.

شعرتُ بالخيار الثالث عند قراءة هذه العبارة اليوم :

فخلاصة الكلام أنّ أبائي ماتوا بمرارة الخيبة والحسرات، بعدما كانوا كشجرة مملوءة من الثمرات، وبعد أيامٍ كانت

كالعذارى المتبرجات). الاستفتاء، ص 101)

فقلتُ في نفسي: ما وجه الشبه بين العذارى المتبرجات وبين خيبة آباء الميرزا؟! هل إذا خاب الإنسان ومات بحسرة

صار مثل شجرة تشبه الفتاة العزباء المتبرجة؟! !!

شبه وضع آباته الجيد بالشجرة المليئة بالثمار، وهذا تشبيه مقبول، ثم شبه وضعهم الخائب بالشجرة التي صارت مثل العذارى المتبرجات!! فكيف يكون شكل الشجرة حين تشبه العذراء المتبرجة؟! الشجرة التي تشبه خيبة آباته هي الشجرة

اليباسة أو المصفرة، لا الشجرة الشبيهة بالعذراء المتبرجة!!

فأول ما خطر ببالي أن أبحث عن هذه العبارة في المقامات، إذ لا بدّ أن تكون سرقة فاشلة، كالعادة، فبحثتُ فعثرتُ عليها في مقامات الهمداني، حيث يقول :

قال: ألا نُغورُ يا عِصْمَةُ فَقدَ صَهَرْنَا الشَّمْسُ؟ فقلتُ: أنتَ وَذاك، فَمِلْنَا إلى شَجَرَاتِ الأءِ كَأَنَّهُنَّ عَذَارَى مُتَبَرِّجَاتٍ، فَدَ نَشْرُنْ عَدَائِرَهُنَّ- لأثلاثٍ تُناوِحُهُنَّ، فَحَطَطْنَا رِحالَنَا. (المقامة الغيلانية)

فبعد أن تعرّضا للشمس الحارقة نزلا تحت شجراتِ الأء.. أي وريفات الظلّ بيهيات المنظر، يشبهن العذارى المتبرجات اللاتي قد نشرن خصلات شعورهنّ- حتى قابلن بذلك شجرات ضخمة مرتفعة كثيرة الظلّ. فالشجرة التي تشبه العذراء

المتبرجة هي شجرة رائعة تقي الإنسان من حرّ الشمس، لا شجرة خائبة مثل عائلة الميرزا !!

فالهمداني يشبه الشجرة وارفة الظلّ بيهية المنظر بعذراء متبرجة قد نشرت غائرها.

أما الميرزا الأعمى فقد شبه خيبة آباته بشجرة صارت مثل العذراء المتبرجة!!

ثم قلتُ كالعادة: لا بدّ من البحث في كتب الميرزا الخائبة الأخرى عن هذه السرقة الفاشلة، فوجدته قد تحدث عن ذلك في سياق حديثه عن صدق وحيه، فقال :

"يا وحي ربي أهلا وسهلا... أنت الذي يهب للغمي العيون... أنت الذي يصبي القلوب... صحفك نشرت لنا أوراقها عند كل ضرورة بألطف صورة، كأنها ثمرات أو عذارى متبرجات". (مواهب الرحمن)
فتشبه صحف وحي الله بالثمرات وبالعذارى المتبرجات! فصار وجه الشبه مع العذارى المتبرجات هنا إيجابيا، لا سلبيا كما في المثال السابق.. ولكنه وجه شبه غير لائق في كل حال، وإلا ما لوجي الله وللعذارى المتبرجات؟!
فهل هو واعي لما يسرق؟ أم أن الكاتب المأجور كان شريرا يخدع الميرزا ويستخف به؟
#هاتى ظاهر 29 يونيو 2018

الميرزا حين يجعل اسم "إن" جملة

المبتدأ لا يكون إلا كلمة مفردة، ولا يكون جملة اسمية ولا فعلية ولا شبه جملة. أما الخبر فيمكن أن يكون "إن" حرف توكيد ونصب، يدخل على الجملة الاسمية، فينصب المبتدأ ويسمى اسمها، ولكنه لا يدخل على الجملة الفعلية، لأن اسم "إن" سيكون فعلا وسيكون جملة، وهذا غير معقول وغير ممكن. فلا نقول: إن يلعب الولد، بل نقول: إن الولد يلعب.

"إن" المخففة تدخل على الجمل الفعلية والاسمية وذلك أنه قد يراد توكيد الحدث الفعلي فيؤتى بأن المخففة بخلاف "إن" التي لا تؤكد إلا الجمل الاسمية وذلك كما في الآية {إِنْ كُنَّا لَخَاطِبِينَ}. (معاني النحو ج1، ص 345)
وفيما يلي أخطاء وقع فيها الميرزا، فجعل المبتدأ جملة، وأدخل "إن" على الجملة الفعلية:
1: نجد في القرآن أن في آخر الزمان تغلب النصارى على وجه الأرض. (حماسة البشري)
الصحيح: نجد في القرآن أن النصارى يتغلبون على وجه الأرض في آخر الزمان .
أو: نجد في القرآن غلبت النصارى على وجه الأرض في آخر الزمان.
أو: نجد في القرآن أن آخر الزمان فيه تغلب النصارى على وجه الأرض.

2: بل إننا نرى أن في دار دولة الملكة المكرمة قد هبت رياح نفحات الإسلام. (حماسة البشري)
الصحيح: بل إننا نرى أن رياح نفحات الإسلام قد هبت في دار دولة الملكة المكرمة.
أو: بل إننا نرى أن دار دولة الملكة المكرمة قد هبت فيها رياح نفحات الإسلام.

3: فإن لأهل الأخلاق تبقى حصون يتعذر عليهم فتحها. (نجم الهدى)
الصحيح: فإن لأهل الأخلاق حصوناً باقية/تبقى يتعذر عليهم فتحها.
أو: ستبقى لأهل الأخلاق حصون يتعذر عليهم فتحها.

4: فاعلم أن في هذه الآيات ليست مخالفة. (حماسة البشري)
علما أن كلمة "مخالفة" تعني معارضة بالأردو، وبهذا المعنى استخدمها الميرزا، لكننا سنتغاضى عن ذلك.
الصحيح: فاعلم أن هذه الآيات ليس فيها مخالفة.
أو: فاعلم أنه لا مخالفة في هذه الآيات.

5: وأنت تعلم أن في ترتيب هذه الآية كانت هذه المواعيد كلها بعد وعد التوفي. (حماسة البشري)
في عبارته هذه لا يقصد حرف الجر "في"، بل يقصد الكلمة "حسب".
فالعبرة المقصودة: وأنت تعلم أن حسب ترتيب هذه الآية كانت هذه المواعيد كلها بعد وعد التوفي.
فالصحيح:
وأنت تعلم أن هذه المواعيد كلها - حسب ترتيب هذه الآية - كانت بعد وعد التوفي.

6: والسر الكاشف في هذا الباب أن الله قد وعد في الكتاب أن في آخر الأيام تنزل مصائب على الإسلام. (سر الخلافة)
الصحيح: أن مصائب تنزل على الإسلام في آخر الأيام.
أو: أنه في آخر الأيام تنزل مصائب على الإسلام.
أو: أن آخر الأيام تنزل فيها مصائب على الإسلام.

7:حاصل الكلام في هذا المقام أن الله كان يعلم بعلمه القديم أن في آخر الزمان يُعادي قوم النصارى صراط الدين القويم.
(سر الخلافة)

الصحيح: أن قوم النصارى في آخر الزمان يعادون صراط الدين القويم.
أو: أن قوم النصارى يعادون صراط الدين القويم في آخر الزمان.

8:ومع ذلك كان يعلم أن في هذا الزمان يترك المسلمون نفانس تعليم الفرقان. (سر الخلافة)
الصحيح: أن هذا الزمان يترك فيه المسلمون نفانس تعليم الفرقان .
أو: أن المسلمين يتركون نفانس تعليم الفرقان في هذا الزمان.

9:وَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ يُضْحَى بِكَثِيرٍ مِنَ الْعَجَمَاوَاتِ. (الخطبة الإلهامية)
الصحيح: وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يُضْحَى بِكَثِيرٍ مِنَ الْعَجَمَاوَاتِ.
أو: وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ يُضْحَى بِكَثِيرٍ مِنَ الْعَجَمَاوَاتِ فِي هَذَا الْيَوْمِ.
أو: وَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ كَثِيرًا مِنَ الْعَجَمَاوَاتِ يُضْحَى بِهَا.

10:وذكر أن في آخر الزمان يكون قوما مكارين مفسدين. (حمامة البشرية)
الصحيح: وذكر أن قوما مكارين مفسدين يكونون في آخر الزمان.
أو: وذكر أنه في آخر الزمان يكون قوم مكارون مفسدون.
وقد أخطأ في إعراب "قوما" وما بعدها، إذ نصبها مع أنها اسم "يكون".
ونكتفي بهذه الأمثلة .

#هاني_ظاهر 28 يونيو 2018

أقوى الأدلة على صدق الميرزا وعلى صدق الأنبياء

يرى اليهود أن الله لا يعرف غير قبيلتهم، وأن الأنبياء لم يُبعثوا إلا فيهم. ويرى المسيحيون أن المسيح لم يكن مجرد نبي، بل كان إلهًا، وقد ظهرت منه قدرات تؤكد أنه الله، فكان يحيي الموتى وكان يمشي على الماء ويسيطر على الجن ويتحكم بالبحار وأمواجه، وبهذا عرفه الناس وأمنوا بألوهيته! أما المسلمون فيحتجون بما روي عن أبي هريرة قال: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أَوْتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ؛ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (البخاري).. أي أنه ما من نبي إلا وأوتي معجزة، وأن الناس آمنوا به بسبب هذه المعجزة.

لكن الميرزا له رأي آخر، فيقول:

"وإن أكبر الدلائل على صدق من ادعى الرسالة، هو وجود زمانٍ كَمَلَّ الضلالة" (الاستفتاء، ص 74).. أي أن أهم دليل على صدق النبي هو أن زمانه قد بلغ الضلال فيه ذروته .

والدليل الثاني من حيث القوة هو:

"هذه المصائب من الأقدار التي ما رأيتم قبل هذا الزمان، ولا أبواكم في حين من الأحيان، وإنما هي آيات لرجل بُعث فيكم من الله المنان" (الاستفتاء، ص 79)، فالدليل الثاني هو المصائب غير المسبوقة.

أي أنه بمجرد أن يرى الناس عصرهم قد بلغ الضلال فيه ذروته، وبمجرد أن يروا العذاب ينزل عليهم بشكل غير مسبوق، فعليهم فوراً أن يعلموا أن الله بعث نبيا، وأن واجبه البحث للعثور عليه.

مناقشة أدلة الميرزا:

كيف يعرف الناس في زمن صالح عليه السلام مثلا أن الوضع الديني في عصرهم هو أسوأ من العصور السابقة كلها، وكيف يعرفون أن آباءهم ومن سبقوهم عن بكرة أبيهم كانوا أفضل منهم، بينما هم الأخطأ جدا؟ هذا يحتاج دراسة تاريخ، ولم يكن هذا متوفرا في تلك العصور! فسقط هذا الدليل .

ثم هل كانت مكة في أسوأ عهودها عبر التاريخ في عام البعثة النبوية.. عام 610م؟! هل كان الضلال في تلك السنة هو ذروة الضلال عبر آلاف السنين؟ ما الذي كانوا يختلفون فيه عن سبقهم ب 100 سنة؟ فالأصنام هي هي، والكرم

هو هو، والوفاء هو هو، والإجارة هي هي، والحروب العابثة لم تتغير .
والشيء نفسه يقال عن الدليل الثاني.. دليل المصائب والكوارث، فهل يحفظ الناس التاريخ ليقارنوا بين واقعهم وبين
القرون الخالية؟ وهل تعرّضت مكة لكوارث ماحقة في عام 610م وما قبّله؟ وهل كان الناس يعرفون هذه الفكرة مسبقاً
حتى يحتكموا إليها؟
ولما كان الإنسان يحنُّ إلى الماضي وإلى أيام الطفولة الجميلة، وحيث إنّ هذا الحنين يجعله يرى الماضي مثالياً، ويرى
الحاضر سيئاً ومليناً بالضلال والمصائب، ولما كان الميرزا يعلم هذه الحقيقة البسيطة، فقد رأى أن يستغلّها، كما استغلّ
أموراً أخرى.

وقد احتجّ الميرزا بآيات من القرآن الكريم على مزاعمه، وهي:
{ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} {الروم 41}، وتعني
عنده:

ألم تروا أيها الكفار أنّ الفساد بلغ ذروته؟ أولم تروا في ذلك دليلاً قاطعاً على أنّ هذا العصر يقتضي بعثة نبي؟!!
وكأنّ هذه العلامة معروفة مسبقاً لأهالي مكة!! وكأنّهم يعلمون بالتواتر أنه إذا ساد الفساد فلا بدّ أن يبعث الله نبياً!!
والحقيقة أنّ استدلاله ليس في محله البتة، فالآية تتحدث عن الواقع، ولا تربطه بوجوب بعثة نبي.
والآية الثانية: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} {الإسراء 15}
ومعناها عند الميرزا: لا عذاب إلا حين يُبعث رسول، وحيث إنكم تتعرضون لعذاب، فلا بدّ أن يكون هناك رسول.
وكأنّ أهالي مكة كانوا يؤمنون بهذه الفكرة، وكانت قد وصلتهم بالتواتر!!!
الحقيقة أنّ الآية تذكر أنّ الله لا يعذب الناس يوم القيامة من دون أن يكون قد بعث إليهم رسولا فعصوه .
وبهذا سقطت أدلة الميرزا، وسقطت حكاية بعثته، قبل أن نعثر على أكثر من ألف دليل على كذبه. فكيف وقد عثرنا،
وتيقنا؟

#هاني_طاهر 29 يونيو 2018

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح 25.. "كلمة "نقول"

كلمة "نقول" في الأردية جمع نَقْل والتي تعني نسخ وتقليد. (معجم الألفاظ، ص 621)، وتعني أيضاً: رواية
(فيروز اللغات، ص 1371). فكلمة نَقول تعني روايات أو تقاليد. وقد استخدمها الميرزا بمعنى روايات
.أما في العربية فلم أعرّ عليها في المعاجم القديمة بهذا المعنى ولا بغيره
:وقد أخطأ الميرزا في أقواله التالية
(وليس عندهم إلا النقول، وما لا تقبله العقول. (الاستفتاء، ص 2: 1
ويمكن أن يكون قد قصد بها: يتحدث عن المسيحيين ويقول إنه ليس عندهم إلا قصص وروايات تناقض العقل
التقليد، أي أنه ليس لديهم إلا التقليد المخالف للعقل
(إن العقول على النقول شواهد. (نور الحق: 2
(وكم من نَقول قد فراها مسجّر. (إعجاز أحمدى: 3
(وهل من نَقول عند عين تبصّر. (إعجاز أحمدى: 4
يونيو 30 2018 [هاني طاهر](#) #

.....
.....

"جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح 26.. كلمة "فوت"
(فانتى كذا أي سبقتي. (لسان العرب

وتعني: النجاة والمهرب، كما في الآية: {وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا فُوتَ} (سبأ 51).. أي لا مقرّ
(أما في الأردو فالفوت يعني الموت والخسارة. (معجم الألفاظ، ص 399 والقاموس الجديد، 765
وفيما يلي أخطاء الميرزا في استخدامه هذه الكلمة في غير معناها العربي، حيث استخدمها بمعنى الموت،
فقال:

(وكفالك ما ظهر منه عند سماع نبأ الموت، وتراءت له آثار الفوت. (مكتوب أحمد: 1
(وتلظى أقربه من همّ موته، وقد لاحت لك تفاصيل فوته. (مكتوب أحمد: 2
(وأما الشعبة الثانية التي تتعلق بخنته وفوته، فلا يختلج في صدرك تأخير موته. (مكتوب أحمد: 3

- طلب مني آية ملجأ في طلبه، وشرط لي أن أصرّح الميعاد في غلبه، وأصرّح يوم موته، مع إظهار شهر: 4 (حجة الله). فوته، وأبين كيفية وفاته، ووقت مماته
(وكان يُداس تحت هذه الشدائد حتى فاجأه الموت، وأخذ كالصائد الفوث. (حجة الله: 5
هاني_طاهر 30 يونيو 2018#

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح 27.. "كلمة "حريف"

- (حريف في الأردو تعني: حسود، منافس (معجم الألفاظ، ص 227)، وتعني: خصم. (القاموس الجديد، 389 وبهذه المعاني استخدمها الميرزا، ولم يستخدمها بالمعنى العربي؛ فلان حريف فلان: إذا عامله. (غريب الحديث لابن قتيبة 1 / 321). وحريف الرجل: مُعامله في حرقته. (لسان العرب)، وهي كلمة لا تكاد تُعرف بالعربية، أما في الأردو فيبدو أنها مشهورة بمعنى الخصم والمنافس. وفيما يلي أخطاء الميرزا، حيث استخدمها بمعنى الخصم
وعاى كل حزب في إخوانهم كعيث الذيب في الغنم، وأراد أن يزج أصل حريفه بالرمي والرجم. فأكلوا: 1 (أنفسهم كالديدان. (دافع الوسواس
(وكل منهم يري اللسان حريقه كالعضب. (لجة النور: 2
فيقول دوني: لا أقبل المباهلة، ولكن ناضلوني في التشتام والتساب، فمن فاق حريقه في كثرة السب وشدة: 3 (الشتم فهو صادق، وحريقه كاذب من غير الارتياب. (الاستفتاء، ص 90
هاني_طاهر 30 يونيو 2018#

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح 28، و "ح 29.. كلمة "رسالة" وكلمة "خط"

- "رسالة" في العربية تعني ما يُرسل، كتاب مختص بقضية واحدة، وصارت الآن تُطلق على الأبحاث الجامعية" أما في الأردو فتعني: كتيب، مجلة. (القاموس الجديد، ص 530، ومعجم الألفاظ ص 274)، مهما تنوعت مواضع هذا الكتيب وهذه المجلة
:وقد ذكرها الميرزا بالمعنى الأردو في كتبه العربية مرات عديدة، منها
الاستفتاء، ص 1).. (علماء أن الكتاب). فاعلموا أني قسمت هذه الرسالة على قسمين، وبوّبتها على بابين: 1
الذي يتحدث عنه يحوي أكثر من مائة صفحة
(وهذه رسالة قد أودعت دقائق القرآن. (كرامات الصادقين: 2
(بيد أني لا أخاطب كل أحد من العامة، إلا الذي ينسج رسالة على منوال هذه الرسالة. (سر الخلافة: 3
وألف بعضهم رسالة في تصديقي وتأييدي... تلك الرسالة المسماة "إيقاظ الناس" ألفها محمد سعيد".: 4
(حماسة البشرية)، فهو يتحدث عن كتاب متكامل، وإن كان صغيراً، ألفه محمد سعيد، وليس مجرد رسالة، أو مجرد بحث في مسألة
وإننا نرى أن نكتب هنا بعض مقالات أهل الآراء... ناقلين من رسالة "عقوبة الضالين" (نور الحق).. فهو: 5
يتحدث عن كتاب، ويسميه رسالة
وأما كلمة خط وخطوط في الأردية فتعني: رسالة ورسائل. (القاموس الجديد، ص 420، ومعجم الألفاظ، ص 248)
, ويقصد أنهم أرسلوا له برسائل (قال الميرزا: ثم أرسلوا [الشيعة] إليّ خطوطا تترى (سر الخلافة، ص 3 متتابعة. وقد كذب، حيث لم يرسلوا له بأية رسالة، ولكن هذا ليس موضوعنا
هاني_طاهر 30 يونيو 2018#

عقدة الـ التعريف عند الميرزا ح 3 ..

منذ أشهر لم أنشر أي مقال عن أخطاء الميرزا في الـ التعريف، وما أكثرها !

- نقول: جاء رجل.. أي رجل واحد غير معروف. ونقول: جاء الرجل.. أي جاء الرجل المعروف، حيث يعرفه المتكلم والمخاطب. فهذه تسمى الـ العهدية.
- ونقول: الجمل صبور. أي كل جمل في العالم صبور، فالـ التعريف هنا ليست عهدية، أي لا نتحدث عن شيء معهود، بل نتحدث عن جنس الجمال، أي عن الجمال كلها، فهي تفيد الشمول.
- الميرزا يخطئ كثيرا في الـ التعريف، فيضعها حيث لا يجب، ويحذفها حيث يجب أن تكون، خصوصا أنه ليس هنالك الـ تعريف في الأردو، بل الأصل عندهم المعرفة. ونتابع في ذكر 30 من أخطائه التي لا يقع فيها من لديه سليقة عربية:
- 31: ولا تُشمت بي الأعداء، وانصرتني على قوم كافرين. (سر الخلافة، ص 4) الصحيح: القوم الكافرين، لأنه يريد الشمول، أو العهد.. أي أنه يقصد كل قوم كافر، أو يقصد قوما كافرا محدا.. ولا يمكن أن يقصد مجرد قوم كافر واحد مجهول من بين أقوام كافرين كثر، بحيث لا بأس لو انتصر عليه قوم كافر آخر!!
- 32: أترضى أن تُدْفَنَ أمُّك المتوفاة بين البغيتين الزانيتين الميتين؟ (حجة الله، ص 101) الصحيح: بين بغيتين زانيتين ميتين، لأنه يقصد أي بغيتين، ولا يقصد اثنتين معروفتين .
- 33: فإن وقت العصر قد مضى بل انقضى ضعفاه من غير الشك والشبهة نظرا إلى زمان الملة الموسوية (الخطبة الإلهامية). الصحيح: من غير شك ولا شبهة.
- 34: فإن عُمرَ عيسى من جهة بقاء دينه نصف عمر موسى كما ظهر من غير الخفاء (الخطبة الإلهامية). الصحيح: من غير خفاء.
- 35: فإن الرجم هو القتل من غير الريب (إعجاز المسيح). الصحيح: من غير ريب.
- 36: وقد أعطى هذه النعم من غير العمل ومن غير الاستحقاق (إعجاز المسيح). الصحيح: من غير عمل ولا استحقاق.
- 37: بل يخصونه بالإنجيل يقيناً من غير الشبهات (إعجاز المسيح). الصحيح: من غير شبهة.
- 38: وأن تكون وجوداً نافعاً لخلق الله بخاصية الفطرة كبعض النباتات، من غير التكاليف والتصنعات (إعجاز المسيح). الصحيح: من غير تكلف ولا تصنع.
- 39: وأعجبنى جذتك وشدتك من غير التحقيق (الهدى والتبصرة). الصحيح: من غير تحقيق.
- 40: ويتركون أوامر الله من غير المعذرة (الهدى والتبصرة). الصحيح: من غير معذرة .
- 41: وهل عيبٌ أفحشٌ من القول من غير العمل؟ (الهدى والتبصرة). الصحيح: من غير عمل.
- 42: هو اسمٌ ثاني لصاحب القبر عند سكان هذه الخطة، وعند النصارى كلهم من غير الاختلاف والتفرقة. (الهدى والتبصرة). الصحيح: من غير اختلاف ولا تفرقة.
- 43: الذين شهدوا أنه قبرُ نبي الله عيسى "يوزأسف" من غير الشك والشبهة (الهدى والتبصرة). الصحيح: من غير شك ولا شبهة.
- 44: كذلك دخل قلوب المسلمين من غير التفرقة (مواهب الرحمن). الصحيح: من غير تفرقة .
- 45: ورأى قومه النصارى وشركهم وتثليثهم بعينيه من غير الخفاء (مواهب الرحمن). الصحيح: من غير خفاء.
- 46: وثبت أن ذلك القبر هو قبر عيسى من غير الشك والشبهة (مواهب الرحمن). الصحيح: من غير شك ولا شبهة.
- 47: فيظهر بقيتها كما وعد من غير الشك والشبهة (مواهب الرحمن). الصحيح: من غير شك ولا شبهة.
- 48: وقالوا لن نصرف آيات الله من ظواهرها من غير القرينة (تذكرة الشهادتين). الصحيح: من غير قرينة.
- 49: ويؤرثون من غير الكد والإلحاح في المحاولة (سيرة الأبدال). الصحيح: من غير كد .
- 50: فأعطينا مجانا من غير الاشتراء (الاستفتاء). الصحيح: اشتراء.
- 51: وتقرؤون في سورة النور من غير الشك والغمة (الاستفتاء). الصحيح: من غير شك ولا غمة.
- 52: وهذا باطلٌ بالبداية. فالنزول باطلٌ من غير الشك والشبهة. (الاستفتاء). الصحيح: من غير شك ولا شبهة.
- 53: ويعلمها من قرأها من غير الشك والشبهة. (الاستفتاء). الصحيح: من غير شك ولا شبهة.
- 54: فإن كنت في شك فارجع إلى القاموس وتاج العروس والنصاح وكتاب ضخيم المسمى لسان العرب. (نور الحق، ص 140) الصحيح: والكتاب الضخم.
- 55: أفغاهدوا على أنهم لا يرجعون إلى حق مبين؟ (حجة الله، ص 89) الصحيح: الحق المبين.
- 56: ويكشف عن بيضة السرِّ محَّ حقيقة (حجة الله، ص 93) الصحيح: الحقيقة.

57: ولا شك أن هذه الدولة مباركة لمسلمي هذه الديار، وقد أعطت كلَّ ديانةٍ وملةٍ حريةً تامةً من غير الإكراه والإجبار (لجنة النور): الصحيح: من غير إكراه ولا إجبار .

58: وأتمَّ عليَّ وأسبغَ من كل نوع العطية، وأعطاني في الدارين حسنتين من غير المسألة (لجنة النور): الصحيح: من غير مسألة.

59: وعرفتُ أن الناس ما أخطأوا في فصل القضايا، إلا لميلهم إلى طرف مع الذهول عن طرف آخر (سر الخلافة، ص 5). الصحيح: الطرف الآخر. لأنه التكرير يعني أن هناك أطرافاً أخرى عديدة، وأنَّ المشكلة تكمن في الذهول عن واحد منها. لكنَّ هذا المعنى غير مقصود، بل المقصود هو الميل عن الطرف الآخر المعروف، لأنه لا يوجد غيره، أو الذهول عن الطرف الآخر مهما كان عدد هذه الأطراف الأخرى.

#هاتي_ظاهر 30 يونيو 2018

سؤال وجواب عن أخطاء الميرزا اللغوية وسبب التأخر في اكتشافها

السؤال :

قرأت لك اليوم مقال "المبني للمجهول وأخطاء الميرزا". بالإضافة إلى بعض مقالاتك السابقة عن الميرزا وأخطائه اللغوية. سؤالي: أخي، ألم تنكشف لك هذه الأخطاء اللغوية مسبقاً وقبل سنتين تقريباً وانت مع الجماعة لتنبهنا لها؟ قد التمس لك العذر إذا كانت الكتب بغير العربية. ولكن لماذا لم تلتفت انتباهي انا وغيري من المشاهدين لهذه الأمور بالنسبة للكتب العربية التي خطها الميرزا بيده. كونك متمكن من اللغة العربية وعلومها يلقي عليك مسؤولية كبيرة لتبيين هذه الأخطاء. طبعاً هذا لا يعفيني انا شخصي أمام الله أنني لم أبحث وأتمحص بنفسي لأجد الحقيقة."

الجواب :

أولاً: كتبه العربية لم تكن منشورة حين انضمنا إلى جماعته، فتمكَّن حبُّها من قلوبنا قبل أن ننظر في هذه الكتب وكوارثها.

ثانياً: حين نُشرت لم تكن نهتمَّ بقراءتها غالباً، حيث كنا نشعر بملل، ولكن لا ينبه المرء في ذروة هوسه إلى أنَّ سبب الملل هو ركاكتها وتكرار مواضيعها .

ثالثاً: لم تكن نجد الوقت لقراءتها، فالوقت مليء جداً، حيث نُشرت معظمها بين 2007 و2010، وكانت تلك الفترة فترة الهوس ببرنامج الحوار المباشر والتحضير له، عدا عن أعمال أخرى كثيرة جداً.

رابعاً: لم نحاول أن نقرأها قراءة ناقدة شاملة، بل كانت قراءة للبحث في قضية ما أو للاستدلال على شيء ما. خامساً: حبك الشيء يعمي ويصم، فأنت إذا أعجبت بشيء لم تعد ترى عيوبه. وحتى لو حصل، فستسعى للبحث عن تبرير .

سادساً: وجود خلافات في مدارس النحو العربي كانت توهمنا أنه ما من إشكال إلا وله حل.

سابعاً: حين ترى إشكالا ما، فإنك تتساه قبل أن ترى الإشكال الآخر بعد زمن طويل، لأنَّ القراءة ليست متواصلة.

ثامناً: أو همونا أنه يمكن أن يُعزى الإشكال إلى سهو الناسخ .

تاسعاً: لم تكن نعرف أنَّ عباراته الرائعة مسروقة، فكنا نظنُّ أنه هو مبتكرها، فكانت هذه تغطّي على عيوب الركاكة وعيوب الأخطاء التي نحاول تبريرها بالسهو أو الخلافات بين المدارس النحوية، أو بلعلّ وعسى.

عاشراً: وأخيراً لم أكن مطلعاً على كثير من القضايا التي ساعدتني في ضرورة قراءة هذه الكتب من جديد، وأهمها أنني صرتُ مطلعاً على صياغة العبارة بالأردو، وعلى معاني العديد من المفردات، وعلى أخذ الأردو الكلمة العربية مع تغيير معناها أحياناً، حيث لم أعد أعرف الخطأ الذي وقع فيه فقط، بل سبب وقوعه فيه أيضاً.

ثم إنَّه إذا صار معروفًا لديك يقينا أن فلانا كذاب، فإنك تجد دافعية كبيرة للبحث في كتبه لإنقاذ جماعته، وإذا توقّرت هذه الدافعية، فستفتَح الأبواب، ولن يعوقك وهم ولا هوس ولا تأجيل ولا تبرير. وقد عرفتُ أن الميرزا كاذب قيل أن أعرف أن أخطاه في اللغة العربية لا تُحصى.. ويمكن أن تعرف تاريخ معرفتي بأي خطأ من تاريخ نشر المقال المتعلق به..

فكلما عثرتُ على شيء نشرته في اليوم نفسه؛ فموضوع الفعل المبني للمجهول مثلاً لم أنتبه إليه قبل البارحة.

وحذا النظر في المقال أدناه. [في التعليق الأول]

#هاتي_ظاهر 1 يوليو 2018

حوار بين أحمدى وعائل عن الدجال ويأجوج (بلسان الحال)

الأحمدى: الغرب هو الدجال، وحكوماته تعيثُ فسادا واجراما لتحقيق مصالحها في عالمنا العربي وترفع شعارات كاذبة دجالة براءة باسم الانسانية والحرية، ونحن الوحيدون الذين نؤمن بذلك، بينما يسعى المشايخ للتملق للغرب.
العائل: متى صارت حكوماته كذلك؟ هل بعد الميرزا أم قبله؟ وهل بريطانيا ضمن الغرب؟
الأحمدى: إن إجرامهم ممتدّ منات السنين بلا توقّف، وبريطانيا كبيرتهم التي علمتْهم السحر.
العائل: فما قولك فيما يرى أنّ السلام والعدل والحقّ والخير لم يترسّخ في هذا العالم إلا ببركة ملكة بريطانيا!
الأحمدى: أعوذ بالله، هذا كفر. هؤلاء هم الدجال الذي بعث الله المسيح الموعود لمحاربتة، وهم يأجوج ومأجوج الذي سيهلك بدعاء المسيح الموعود.

العائل: الميرزا الذي قال ذلك، بل قال أكثر منه، حيث كتّب للملكة فيكتوريا:
"إن هذا المسيح الموعود الذي جاء إلى الدنيا إنما هو نتيجة بركة وجودك وإخلاصك القلبي ومواساتك الصادقة... إن سلسلة عدلك في الأرض جذبت سلسلة عدل السماء. وسلسلة رحمتك خلقت سلسلة الرحم في السماء. (نجم القيصرة)
وتابع الميرزا معبرا عن حبه العميق قاتلا:

إني أحبك من الأعماق، ففي قلبي حبك وعظمتك بوجه خاص... لقد أرسلني الله تعالى بسبب نياتك الحسنة. (نجم القيصرة)

الأحمدى: لم أقرأ هذا القول بعد، لأنه من الكتب المترجمة غير المنشورة، وليس لنا أن نقرأ أي كتاب إلا إذا نشرته الجماعة. ولكن إن قال فقد صدق، وستكون بريطانيا في هذه الحالة هي الأم الحنون، وهي العدل المطلق، وهي التي تمنع أي فساد وأي إجرام وأي ظلم في عالمنا العربي، ولا تكتفي برفع الشعارات باسم الانسانية والحرية، بل إنها تطبق ذلك.. باركها الله وبارك ملكتها ورئيسة وزرائها!!

#هائي ظاهر 1 يوليو 2018

"كان" العابثة والميرزا

الميرزا يحب أن يضيف "كان" العابثة التي لا جدوى منها في الجملة، ولا تضيف أي معنى، بل أحيانا تُشعر بالعتيان، وأحيانا تؤدي معنى خاطئا، وهذه أمثلة:

1: "أبرضى قلبك أن تُدْفَن بين الكفار وكان على يمينك ويسارك كافرين من الأشرار؟" (سر الخلافة، ص 36)
الصحيح: أبرضى قلبك أن تُدْفَن بين الكفار وعن يمينك ويسارك كافرين؟

الإشكال المضاعف هنا أنه أضافها مع أنه يتحدث عن المستقبل.
2: فليسمع من يكن له أذنان. (الخطبة الإلهامية)

الصحيح: فليسمع من له أذنان.

أخطأ هنا في إضافتها وفي جزمها.

3: ووالله لو لم يكن دين الإسلام لتعسرت معرفة رب العالمين. (الاستفتاء)
الصحيح: لولا دين الإسلام.

4: والذي كان هو نقيّ العرض عفيف اللسان، فلا نذكره إلا بالخير. (لجة النور)
الصحيح: أما نقيّ العرض عفيف اللسان، فلا نذكره إلا بالخير.

الكلمات "والذي كان هو" كلها عابثة، عدا عن أنها تتحدث عن الماضي، أي أنه لا يذكر بالخير إلا من كان في الماضي عفيفا، حتى لو لم يكن عفيفا الآن!!

5: فالذين يكون في قلوبهم مرض فيزيدهم الله مرضا. (حمامة البشرية)
كلمة "يكون" عابثة لا تنفع شيئا.

6: ومنهم يكون قومٌ يقال لهم أصحاب الصفة. (الاستفتاء)
الصحيح: حذف "يكون".

7: فلو نترك الرفق... فلا يكون ذنب أكبر منه، وإذا كنا أخبث الظالمين. (حمامة البشرية)
الصحيح: فلا ذنب أكبر...

8:فأى دليل يكون أوضح من هذا إن كان رجل من الطالبين؟ (حمامة البشرى)

كلمة "يكون" عابثة لا تنفع شيئا.

9:فإن معنى الآية في هذه الصورة يكون هكذا: يا عيسى إني قابض روحك وتارك جسدك على الأرض. (حمامة البشرى)

كلمة "يكون" لا تنفع شيئا.

10:وذكر أن في آخر الزمان يكون قوما مكارين مفسدين، ينسلون من كل حذب. (حمامة البشرى، ص 75). الصحيح: حذف "يكون". أو ذكر أنه سيكون قوم مكارون في آخر الزمان، أو قال: يكون في آخر الزمان قوم مكارون.

#هاني طاهر 1 يوليو 2018

التطويل والحشو يتنافى مع الفصاحة

يتحدث ابن سنان الخفاجي (المتوفى: 466هـ) عن الفصاحة، فيقول: ومن شروط الفصاحة والبلاغة: الإيجاز والاختصار وحذف فضول الكلام حتى يُعبّر عن المعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة. (سر الفصاحة، 205)

ويتابع:

والأصل في مدح الإيجاز والاختصار في الكلام أن... المقصود هو المعاني... وإذا كان طريقان يوصل كل واحد منهما إلى المقصود على سواء في السهولة إلا أن أحدهما أخصر وأقرب من الآخر، فلا بد أن يكون المحمود منهما هو أخصرهما وأقربهما سلوكًا إلى المقصد. (سر الفصاحة، 214)

ثم يعترض على التطويل والحشو، فيقول مُعرِّفًا بالحشو:

والفرق بين التطويل والحشو أن الحشو لفظ يتميز عن الكلام بأنه إذا حُذف منه بقي المعنى على حاله.. نحو قول أبي عدي:

نحن الرؤوسُ وما الرؤوسُ إذا سَمَتْ ... في المجدِّ للأفوامِ كالأناب

فإنَّ "لأفوام" هو الحشو، لأن هذه اللفظة دون ألفاظ البيت هي التي إذا حُذفت منه بقي المعنى بحاله. (سر الفصاحة، ص 219)

أما عن التطويل فيقول:

التطويل هو أن يُعبّر عن المعاني بألفاظ كثيرة كل واحد منها يقوم مقام الآخر... مثل عبارة: فلان المشهور بالفروسية والشجاعة والنجدة. لأن هذه الألفاظ كلها بمعنى واحد، فانت إن شئت حذف الشجاعة وإن شئت حذف النجدة، وإن حذفتها معاً بقي الكلام بحاله. (سر الفصاحة، ص 219)

وقد سبقه ابن قدامة (المتوفى عام 337هـ) في ذلك، حيث ذكر الحشو تحت عنوان: عيوب انتلاف اللفظ والوزن. وقال: الحشو: وهو أن يُحشى البيت بلفظ لا يحتاج إليه لإقامة الوزن. (نقد الشعر، ص 86) فالحشو كلمة لا تفيد شيئا، إنما يأتي بها الشاعر مضطرا.

أما الكاتب فليس مضطرا لإضافة كلمة، فإذا أضاف كلمة لا تفيد شيئا، ففعله أقبح.

وفيما يلي كلمات حشو وتطويل وملل عند الميرزا:

1:وما أرسل نبي صادق إلا أحرى الله به قوما لا يؤمنون. (الاستفتاء، ص 19)

فكلمة "صادق" هنا حشو، لأن كل نبي صادق ولا بد، فلم تُصَف هذه الكلمة أي معنى.

2:وكل من حصلت له هذه الدرجة يكلم الله ذلك الرجل بكلام أكثر وأجلى. (الاستفتاء، ص 21)

وكان عليه أن يقول: وكل من حاز هذه الدرجة يكلمه الله بكلام أكثر وأجلى.

3:إن في ذلك يرى يد القدرة من كان له عين ترى. (الاستفتاء، ص 23)

إحكام "إن في ذلك" هنا خطأ. كان عليه أن يقول: يرى يد القدرة من كان له عين ترى. وهذا الخطأ لا يُصنّف تحت أي خاتمة من الأخطاء البلاغية، لأنه من الأخطاء التي لم تخطر ببال أحد.

4:اختلف أهل التفسير في مرجع ضمير {به}، فقال بعضهم إن هذا الضمير الذي يوجد في آية {لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ} راجع إلى نبينا صلى الله عليه وسلم" (حمامة البشرى، ص 95).

الكلمات الزائدة: "إن هذا، الذي يوجد". حيث لا تفيد شيئا. كان عليه أن يقول: فقال بعضهم: الضمير في آية كذا ...

عبارة: ماء البئر عذب.. يمكن للميرزا أن يكتبها كما يلي:

إن الماء الذي يوجد في البئر عذب.

وللميرزا عبارات كثيرة على هذه الشاكلة، منها :

"5: فلو كانت هذه الأمور وغيرها التي يوجد ذكرها في القرآن والأحاديث) "حمامة البشري، ص 144). الصحيح: فلو كانت هذه الأمور وغيرها المذكورة في القرآن والحديث.

"6: ويقول إن عيسى هو الروح الذي يوجد ذكره في جميع مقامات القرآن" (نور الحق، ص 83). الصحيح: إن عيسى هو الروح المذكور في جميع المواضع في القرآن .

"7: والسر في عظمة مركبات العربية، أنها رُكبت من المفردات المباركة، التي توجد فيها غزارة المادة والنظام الكامل" (من الرحمن، ص 103). الصحيح: رُكبت من المفردات المباركة غزيرة المادة وكاملة النظام.

"8: فَلَا تَعْفَلُوا عَنْ هَذَا الْمَقَامِ يَا كَافَّةَ الْبِرَّانِيَا، وَلَا عَنِ السِّرِّ الَّذِي يُوجَدُ فِي الضَّحَايَا" (الخطبة الإلهامية، ص 15). الصحيح: وَلَا عَنِ سِرِّ الضَّحَايَا.

"9: وكيف لا نكره أموراً لا توجد حلتها في شريعتنا؟" (حمامة البشري، ص 163). الصحيح: وكيف لا نكره أموراً لا تحل في شريعتنا؟

وعلى هذه الشاكلة هناك عشرات الأمثلة عند الميرزا.

"10: ومن أظلم ممن الذي عصى القرآن وأبى" (الخطبة الإلهامية، ص 35). الصحيح: يجب حذف الذي.

#هاني طاهر 2 يوليو 2018

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح 31.. "كلمة" منافرة

(المنافرة: المُحَاكِمَةُ إلى مَنْ يَقْضِي فِي خُصُومَةٍ أَوْ مُفَاخَرَةٍ. (العين والمحيط
(والمنافرة: المحاكمة في الحساب. (الصاحح
ونافرت الرجل منافرة إذا قاضيته. والمنافرة المفاخرة والمحاكمة. والمنافرة المحاكمة في الحسب. قال أبو
(المنافرة أن يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ثم يحكما بينهما رجلاً. (لسان العرب: عبيد
(أصل المنافرة قولهم: أينا أعز نفراً. (أساس البلاغة
(لغة الأردو أخذت هذه الكلمة بمعنى كراهية. (معجم الألفاظ، ص 582
:وبهذا المعنى استعملها الميرزا، فقال
فيا حسرة على الشيعة! إنهم اجترؤوا على ذم المرتضى بما كان عندهم من منافرة للصديق الأتقى. (سر
(الخلافة، ص 45
يوليو 2018 3 هاني طاهر#

.....
.....
"جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح 32.. كلمة" تذكرة
مَعْنَاهُ: التَّذْكَرَةُ: مَا تَسْتَذَكُرُ بِهِ الْحَاجَةَ، وَهُوَ مِنَ الدَّلَالَةِ وَالْأَمَارَةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {فَتَذَكَّرْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى} قِيلَ
(تُعيد ذكركه. (تاج العروس). وقد وردت في القرآن الكريم 9 مرات، مثل: {وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ} (الحاقة 48
(أخذتها الأردو بمعنى: سيرة، ترجمة حياة. (القاموس الجديد، ص 260، ومعجم الألفاظ، ص 160
:أما الميرزا فقد استخدمها بالمعنى الأردو مرارا، فقال
(واني أرى أن أذكرهم [الإنجليز] بتذكرة مميزة على حدة. (التبليغ: 1
أي أنه سيفرد بابا للحديث عن سيرة الإنجليز. فتذكرة هنا تعني سيرة
(بل ما كان لهم [اليهود] في زمان موسى أثرا وتذكرة. (سر الخلافة: 2
يقصد أنه لم يكن لليهود المعاصرين نزول القرآن أي أثر ولا أي سيرة في زمن موسى، ولعله قصد بها مجرد
ذكر وذكرى. وقد أخطأ الميرزا هنا أيضا إذ نصب اسم كان المؤخر
(وما كان إلهام في هذه المقدمة إلا كان معه شرط كما قرأت عليك في التذكرة السابقة. (مكتوب أحمد: 3
يقصد ما كتبه أنفا عن سيرة عائلة محمدي بيغم
(ولكني قرأت في بعض كتب فيها تذكرة آبائي أنهم كانوا من سمرقند. (لجة النور: 4
يقصد أنه قرأ في بعض الكتب التي تتحدث عن سيرة آبائه
هاني طاهر 3 يوليو 2018#

.....
.....

"جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية والمشتقات.. ح 33.. كلمة "حفاظة
مصدر الفعل حَفَظَ هو: حَفِظَ. أما في الأردو فهو حَفَظَة
(حفاظة في الأردو تعني: حفظ وحماية وأمن وسلامة. (القاموس الجديد، ص 394، ومعجم الألفاظ، ص 232
وقد استخدم الميرزا هذه الكلمة الأردنية ظانا أنها عربية، فقال
(ولا معنى لحفاظة القرآن من غير حفاظة عطره عند شيوع نتن الطغيان. (سر الخلافة، ص 58
(فإن القرآن محفوظ بحفاظة الله وعصمته. (حماسة البشري
وإن الأحاديث كلها آحاد... وما كفلها الله وما ضمن وما وعد لعصمتها وحفاظتها كوعده لحفاظة القرآن.
(حماسة البشري
(ويتخذون تقواهم كوخًا لحفاظة تلك الزراعة. (تذكرة الشهادتين
هاني_طاهر 3 يوليو 2018 #

بائع الضمير وجهل الميرزا بمعاني مفردات اللغة العربية

ذكرت حتى الآن 33 كلمة استخدمها الميرزا بمعاني غير معروفة عربيا، وهي
الموصوف، فوج، برية، عيسانية، مقام، اشتها، تحفة، سوانح، حيثية، التخلف، فيصلة، تصوير، طور،
كوانف، مذهب، البخل، تنقيد، خلوص، إقبال، توجه، توهين، رسم، مباحثة، اهتمام، نقول، قوت، حريف،
"رسالة، خط، تقرير، منافرة، تذكرة، حفاظة
ومعظم هذه الكلمات تحمل معاني في العربية غير التي استخدمها الميرزا. أما بعض هذه الكلمات فليست
معروفة في اللغة العربية البتة. وقد استدلت بما جاء في قواميس في اللغة الأردنية، لأثبت أن لغة الأردو كانت
تضغظ على الميرزا حين يكتب بالعربية، وهذا دليل كاف لإثبات أن الله تعالى لم يعلمه العربية، ولا 40 ألفا من
لغاتها
فكيف رد بائع الضمير على هذا كله؟

قال:
إن بعض معاني المفردات العربية قد حُفظت في لغات ولهجات عربية قديمة أو حديثة، وبعضها أيضا حُفظ في
اللغات الشرقية المتأثرة بالعربية كالأردية والفارسية مما كان معروفا وشانعا في الماضي وأصبح مهملا في
(الحاضر". (مقال بائع الضمير في 25 يونيو 2018
تنقيد"، ويقصدون بها "النقد"، وكانوا يقولون: "خلوص"، ويقصدون "أي أن العرب القدامى كانوا يقولون
إخلاص"، وكانوا يقولون: "حفاظة"، ويقصدون بها "حفظ"، ولكن المعاجم العربية، مثل لسان العرب "بها
لم تتفطن إلى ذلك، كما لم يتفطن لاستخدام هذه الكلمات أحد من الأدياء القدامى، ولكن سكان القارة الهندية
حين استحدثوا لغة الأردو قبل بضعة قرون، كانوا يعرفون هذه المعاني، وكانوا يسمعونها من العرب في ذلك
الوقت، فأخذوا بهذه المعاني وحفظوها لنا. والآن جاء الوقت حتى يعلم الله الميرزا هذه الكلمات، فعلمه ما هو
!!! موجود في لغة الأردو من معاني عربية فقدناها وفقدتها معاجمنا كلها
ويتابع بائع الضمير متحدثا عن الميرزا صاحب اللغة التي شهد العالم على ركاكتها وانغلاقها وتقعرها
وسرقاتها، فقال عنه

لقد خدم اللغة العربية في نطاق المعاني أيضا؛ إذ قد أعاد المعاني القديمة المهملة في القواميس إلى أمها "
وذلك بردها عليها من اللغات الشرقية المتأثرة بها ومن اللهجات واللغات العربية القديمة والحديثة، وهذا كله
بتأثير الوحي الذي لازمه في كتاباته العربية الإعجازية فحقق هذا الغرض تلقائيا. وهذه الخدمة الجليلة أيضا
التي سيره الله تعالى فيها تثبت التعليم الإعجازي لحضرته لأربعين ألفا من اللغات العربية في ليلة واحدة من
(لدى حكيم عليم، هذه الآية المتجددة التي لا تنقضي عجائبها". (مقال بائع الضمير السابق
نقلت خاتمة مقاله ليشهد العالم أن المرء إذا باع ضميره فإنه ينحط كليا بعد أن يفقد ما تبقى لديه من حياء
أخطاء الميرزا هذه نعر عليها في كلام كثير من الذين يتحدثون الأردو، وكلما تحدثت معي بالعربية أحد أبناء
القارة الهندية ممن درسوا اللغة العربية شعرت فورا بوقوعه في مثل هذه الأخطاء. فهذه المعجزة [!!] لم
!! ينفرد بها الميرزا، بل سبقه بها كثير من الناس
لقد نسب الأحمديون إلى الله أنه محتاج إلى الحريري، ولا يستطيع أن يُبدع تراكيب عربية جميلة، وها هم
ينسبون إليه أنه يوحى للميرزا بالمعاني الموجودة في القواميس الأردنية، فلماذا لم يوح الله للميرزا بمعاني
!! غفل عنها الهنود أيضا؟

يوليو 2018 3 هاني طاهر #

.....

بائع الضمير وجهل الميرزا بمعاني مفردات اللغة العربية.. ح2

ماذا استفدنا من تجديد الميرزا هذا؟ 1:

لو صرنا نقول: فلان الموصوف بدلا من المذكور، أو الديانة العيسانية بدلا من المسيحية، أو سوانح بدلا من سيرة، أو فيصلة بدلا من قرار، أو خريف بدلا من مناسف، أو حفاظة بدلا من حفظ، فماذا نستفيد؟ هل نهضة الأمة متوقفة على العودة إلى معاني منقرضة؟

الحقيقة أننا لو فرضنا أن هذه المعاني كانت موجودة سابقا، وأن الناس لم يعودوا يستخدمونها، فهذا يعني 2: أنها سقطت تلقائيا، ولا مبرر لإعادتها

اللغة تتطور، ودلالات الألفاظ تتغير مع الزمن، والناس تتحدث حسب المعاني المعاصرة، لا المعاني 3: المنقرضة

القرآن والحديث والشعر الجاهلي والأموي والنثر القديم مصادر اللغة العربية، وقد احتفظت باللغة العربية 4: وبمعانيها. والمعنى الذي لا نعثر عليه في أي من هذه المصادر، ولا في أي من المعاجم، فلا يجدر الأخذ به تحت أي ذريعة، إلا إذا طوره الناس والمجامع اللغوية وصار اصطلاحا جديدا متفقا عليه

لم يقل الميرزا أنه سيأتي بالمعاني المنقرضة، ولم يقل إن لغة الأردو قد احتفظت ببعض المعاني المنقرضة، 5: وأن الله علمه إياها. وليس له أن ينسى ذلك لو كان ذلك حقيقة

لم يقل الأحمديون عبر تاريخهم إن علينا أن نكتب العربية حسب التعبيرات الميرزانية، بل يعودون إلى لسان 6: العرب وغيره من المعاجم العربية باعتبارها هي الحكم. فما قيمة معجزة لم يتفطن لها أي أحمدي عبر 120 سنة؟

هاني_ طاهر 3 يوليو 2018 #

أساتذة إبليس

عندما كنتُ أعرضُ بعض سرقات الميرزا في البداية قال بائع الضمير إنها ليست سرقات، بل هي قليلة جدا، ولا تزيد عن ثلاثة أسطر كما كان الميرزا قد قال عن أحد كتبه .

ولما عرضتُ عشرات السرقات في كتاب واحد، ومئات السرقات في كتب الميرزا الأخرى قال بائع الضمير: لقد كان الميرزا قاصداً أن يأخذ من الحريري، وهذا عمل عظيم، وهو من مظاهر التجديد اللغوي، بل هذا إبداع أدبي جديد، واسمه المعارضة النثرية!!

ونسى- في ذروة كذبه الجديدة- أن الميرزا ينفي أن يكون قد أخذ عن الحريري غير سطرين في إعجازه، زاعما أنها مجرد توارد؛ فكذبة بائع الضمير لم تنفع إلا في تكذيب الميرزا.

وحين أظهرتُ أخطاء الميرزا في بعض الكلمات والتي خالف فيها القرآن، مثل وحيه: "عسى ربكم أن يرحم عليكم"، قالوا: هذا ليس خطأ، وصار يقول بعضهم لبعض: رحم الله عليك!! ولما بيّنا لهم أن الميرزا نفسه تراجع عنها، وصحح وحيه لاحقا، بهتوا.

وحين أظهرتُ عددا قليلا من الكلمات التي استعملها الميرزا في كتبه العربية بمعناها في اللغة الأردنية، قال بعضهم إن هذه الكلمات عربية، والميرزا استخدمها بالمعنى المعروف عربيا. ولما كثرت هذه الكلمات وبات واضحا أن معناها ليس عربيا، قال بائع الضمير: هذا من التجديد اللغوي عند الميرزا، حيث إن بعض معاني المفردات العربية قد حفظت في الأردنية، وها هو الميرزا يعيدها إلينا بوحى من الله!!

وقد صفعته في هرائه هذا عددا من الصفعات، وهشمته بعدد من الأدلة، وأضيف الآن الضربة القاضية، وأقول: لقد تراجع الميرزا عن معظم هذه الأخطاء، ولم يعد يستخدم معظمها بعد عام 1897، حيث لم أعر على أي كلمة من الكلمات التالية بعد هذا العام :

الموصوف، عيسانية، اشتها، التخلف، تصوير، كوائف، تنقيد، فؤت، منافرة، حفاظة، التخلف. بل صار يستخدم الكلمات العربية المقابلة لها فقط، فيقول: المذكور، المسيحية، إعلان... الخ.

وبعضها لم يعد يستخدمها بعد عام 1901، وبعضها بعد عام 1903.. فالتى أخبر بتصحيحها صححها، والتي لم يخبره بها أحد بقيت على حالها.

وهذا مصداق الرواية 104 في سيرة المهدي التي تقول :

"كان الميرزا يرسل كتبه العربية ومسوداتها إلى الخليفة الأول والمولوي محمد أحسن، وكان يوصيهما أن يحسنا إذا كان هناك ما يحتاج إلى التحسين... وقال ذات مرة: إن المولوي محمد أحسن يقوم بالإصلاح والتحسين من ناحيته، ولكني أرى أن كلمتي التي كتبها هي المناسبة وفي محلها وهي الأفصح، أما ما كتبه المولوي صاحب فهو ضعيف، ولكني أبقى أحيانا ما كتبه المولوي حتى لا يصاب بالإحباط بشطبي جميع كلماته المقترحة". (سيرة المهدي، رواية

وعلى فرض صحة هذه الرواية، فالذي يعيننا منها أن الآخرين كانوا يصححون أخطاء الميرزا، وكانوا يحسبون ما يحتاج إلى التحسين، أما قول الميرزا أن تصحيحات محمد أحسن وتحسيناته دائما كانت ضعيفة، فهو كذب مجرد، لأنه لو كان كذلك فما مبرر أن يبعث له بالنصوص ليراجعها ويعدل عليها ويحسن في صياغتها؟ وبهذا يثبت أن الكذب أو كسجين هذه الجماعة.

#هائي ظاهر 3 يوليو 2018

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية والمشتقات.. ح 34.. كلمة "صرافة"

الصِرْف: الخالص من كل شيء. وشراب صِرْف: أي بَحَثَ لم يُمَزَج. وقد صَرَفَهُ صُرُوفًا. (لسان العرب) أما "صرافة" في العربية فلها معانٍ أخرى، وليس منها المعنى السابق. وكلمة "صِرْف" شهيرة في الأردية، وتعني: خالص، وحيد، فقط. (معجم الألفاظ، ص 326، فيروز اللغات، ص 862).. أي أنها تحمل نفس معناها في العربية. ولكن الإشكال أن الميرزا قد اشتق منها المصدر "صرافة"!! فصارت "صرافة" تعني عنده: النقاء وعدم وجود أي شائبة. وهو معنى غير موجود فيها في اللغة العربية، واشتقاق ليس في محلّه. فالمصدر العربي منها: صُرُوف، أما صرافة فشيء آخر بعيد. وفيما يلي أقواله الخاطئة:

1: كل منصف يفهم قولنا إلا الذي لم يبق إنصافه على صرافته، واختلطت به ظلمة التعصب. (حماسة البشري) وقد قصد أن يقول: كل منصف يفهم قولنا إلا من لم يبق إنصافه خالصا، بل اختلط بالتعصب. والتعبير كله ضعيف ومُمل حتى لو كانت الكلمة صحيحة.

2: فأولئك الذين يملأ صدورهم من علم النبي... ويعطى لهم نصيب من صرافة العصمة والحكمة. (التبليغ) يقصد: العصمة الخالصة النقية.

3: وإنه تَبَوَّأَ مَنْزِلِي، وتَجَلَّى عَلِي... وأبقى مرعاي على صرافته. وزكّاني. (إعجاز المسيح) يقصد: أبقى مرعاي خالصا نقيًا.

#هائي ظاهر 4 يوليو 2018

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح 35.. كلمة "مناسبة" كلمة "مناسِبَتْ" بالأردية شهيرة، ويستخدمها الناس في شتى المواضيع، وتعني: علاقة، موافقة، ملائمة. (القاموس الجديد، ص 100)

مثال: ميرى زيد كى ساته مناسبت بے
أي أنني على موافقة فطرية مع زيد، أو أنني وزيد متفقان فطرةً، أو أنني وزيد متلائمان طبيعياً، أي أنني وزيد لنا طبيعة واحدة.

فلو كتب الميرزا هذه العبارة بالعربية لكانت: لي مناسبة يزيد. ولن يفهم العرب قصده. وفيما يلي عباراته التي تخلط الأردو بالعربية لجهله بالمعاني العربية وبالصياغة العربية: 1: كانت له [أبو بكر] مناسبة أزلية بحضرة خير البرية) ...سر الخلافة، ص 50) يقصد: أن أبا بكر كان على توافق وتلاوم فطري مع الرسول صلى الله عليه وسلم منذ الأزل.. أي أن طبيعة كل منهما واحدة.

2: ويتابع الميرزا مكررا هذه الكلمة:

واعلم أن الفيوض لا تتوجه إلى أحد إلا بالمناسبات، وكذلك جرت عادة الله في الكائنات، فالذي لم يُعْطِ القِسَامَ ذرّةً مناسبةً بالأولياء والأصفياء، فهذا الحرمان هو الذي يُعبّر بالشقوة والشقاوة عند حضرة الكبرياء. (سر الخلافة، ص 50)

ويقصد أن الله لا يهتم بأحد إلا إذا كان على توافق فطري مع أحد الأنبياء، فمن لم يخلقه الله على توافق فطري مع

الأولياء، فهو شقي، فكلمة "المناسبات" هنا لا تعني ما هو معروف بالعربية، وهو جمع "مناسبة".

3:للاتبياء تدليبات وتنزلات إلى هذا العالم، فإذا جاء وقت تدلي نبي ونزوله... فيعد له ربه عبداً من عباده، فيكون هذا العبد أشد مناسبة وأقرب جوهراً من ذلك النبي، ويشابهه كأنه هو). التبليغ)

أي أن الله يبعث عبداً ذا طبيعة تتوافق مع طبيعة النبي السابق .

4:ولفطرته مناسبة تامة بكلام الرب الجليل. (التبليغ)

أي أن فطرته تتوافق وتتلاءم مع القرآن توافقاً فطرياً طبيعياً.

5:ولي مناسبة لطيفة بعلي والحسين، ولا يعلم سرها إلا رب المشرقين والمغربين. (سر الخلافة)

أي أن للميرزا ملائمة فطرية وموافقة طبيعية مع علي والحسين.

6:ملوك هذا الزمان ليست لهم مناسبة بالأمور الروحية. (الهدى والتبصرة)

أي أن الملوك لا يتفقهون مع الأمور الروحية ولا يتلاءمون معها ولا ينسجمون، بل بينها وبينهم تنافر .

وعلى فرض صحة استخدام هذه الكلمة بهذا المعنى في اللغة العربية، لأن هناك معنى قريباً لها، فإنها لا تستخدم بهذه الصياغة التي هي أردية الطابع. فالقضية هنا في الصياغة وفي التركيب أساساً، وإلا فيقال في العربية: "ليس بينهما مناسبة: أي مُشاكلَة" (لسان العرب).. فالمناسبة هنا تعني مجرد المشابهة، وليس كما هي في الأردو: الموائمة الفطرية. فرغم التشابه، لكن المعنى مختلف، فهو في العربية عام، وفي الأردو خاص، لكن الأهم هو الصياغة، فهي الأشد اختلافًا، فلا يقول العرب: لعمر و مناسبة بزيد، بل يقولون: بينهما مناسبة، أي مجرد علاقة، أو مجرد تشابه. وهو تعبير لا يكاد يُعرف في العربية، بينما هو شائع جداً في الأردو، ولهذا السبب أكثر الميرزا من استخدامهما، فلغته الأردية تضغط عليه كل حين وأن.

#هاني_ظاهر 4 يوليو 2018

الهوس والانغلاق والتفوق الأحمدي

الجماعة الأحمديّة شبيهة بنظام نيكولاي تشاوتشيسكو، ديكتاتور رومانيا الرهيب الذي كان يمنع المعرفة عن شعبه، وكان يطلق مخابراته للتجسس على شقيقه وزفيره؛ لأن المعرفة تحرّز من العبودية.

الأحمديون من باكستان لا يعرفون ما يدور حولهم، ومعرفتهم لا تزيد عن الصفر كثيراً، ويصدقون أي شيء تقوله جماعته لهم، مهما بدا سخيفاً. وإلا، هل تبقى الأحمديّة قائمة إلا بالتجهيل؟

كيف يفسرون قرار البرلمان الباكستاني باعتبارهم أقلية غير مسلمة في عام 1974؟

يرون أن الملك فيصل السعودي كان يسعى أن يبايع خليفة للمسلمين في تلك السنة، وقد دُلّ كل الصعاب في هذا السبيل، ولكن بقيت عقبة كاداء، وهي الخلافة الأحمديّة، لأن وجودها يعني أنه لا شرعية له؛ إذ كيف يكون خليفة والخليفة موجود؟

فما كان من الملك فيصل إلا أن أمر باكستان وبرلماناتها بإصدار قرار بتكفير الأحمديّة .

حين ذكر ذلك أمامي قبل سنوات استغربت من هذا المنطق، وقلت: الأحمديّة مكفّرة من أول يوم، ووجود خلافتها من عدمه لن يؤثر في قرار فيصل، والذي لا أعرفه مجنوناً أو سخيفاً حتى يعلن أنه حاكم على العالم الإسلامي كله!

وحين كتبت في مجلة التقوى مقال يتضمن ذلك، طالبت بحذف كل هذه الفقرات منه، ولكن الهوس الأحمدي كان أقوى من موقفي، فلم يُحذف من المقال سوى العبارات الموهلة في الهذيان، وبقي منه ما يلي :

"في شهر فبراير عام 1974 انعقدت ثاني قمة إسلامية في لاهور بباكستان، وذلك حين كان "ذو الفقار علي بوتو" يحكم البلاد. وقبل انعقادها، بدأت الأخبار تصل أن مؤامرة ستدبر ضد الجماعة الإسلامية الأحمديّة في هذه القمة، وكانت غايتها أن يبايع الملك السعودي فيصل خليفة للمسلمين، حتى كان بعض الرؤساء -كالرئيس الأوغندي "عدي أمين" - يدلون بتصريحات في حقه، ووُزعت كتيبات ضد الجماعة في هذه القمة". (مجلة التقوى عدد اليوبيل)

تذكرت ذلك قبل أيام حين كتبت أحد الأحمديين الأفارقة -وهو أشد هوساً وانغلاقاً من الأحمديين الباكستانيين، حيث يؤمن بمسيح آخر من ساحل العاج- كتبت يقول :

"لما أعلن الملك فيصل خلافته لكل المسلمين. اجابه الخليفة الأحمديّة بأن الخليفة هو خليفة المهدي غلام احمد اليوم على الأرض . وأن كل من يدعي غيرها فهو على ضلال . وباهله الخليفة وطلب من الله أنه إذا كان غلام أحمد هو المهدي الصادق وأنه هو خليفته من بعده فليهلك الله كل من يدعي خلافة دونها . وطلب الخليفة الأحمدي من كل الأحمديين هذا الدعاء " اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم " . فالجواب كان كما قال . فإله أهلك المدعي الكاذب - الملك فيصل - فدخل عليه أحد أسرته وأطلق النار من مسدسه على ضلعه فمات . هكذا قُتل الملك فيصل أيضاً وهو الذي دعم الجنرال ضياء الحق على محاربة الأحمديين بباكستان. هكذا قتل الأعداء الكبار للأحمديّة.

انتهى

إنّ الانغلاقَ لَمِنَ أهمّ أسباب التخلّف والفساد والشُرور، فلنفتح نوافذ المعرفة حتى نتحرّر وننهض .

#هاني طاهر 5 يوليو 2018

بعد قرن وثلاث على دعوة الميرزا.. يأجوج يستخدمه في الترويج للمثليّة الجنسيّة

يرى الميرزا أن البريطانيين والروس هم يأجوج ومأجوج الذين ورد في القرآن عن خروجهم في آخر الزمان ليُفسدوا في الأرض، فقال:

"إن يأجوج ومأجوج هم النصارى من الروس والأقوام البرطانية". (حمامة البشرى)
ويقول عنهم:

لهم سابقة في التلبس وعجائب الصنع... وترون في أعمالهم الخوارق كأنهم يسحرون... وأضلوا خلقا كثيرا مما يصنعون ومما يعمرون. أحاطت تلبساتهم على الأرض، ونجسوا وجهها، وأخلطوا الباطل بالحق، ويُدعون الناس إلى الشرك والإباحة والدهرية، وكذلك يفعلون. (التبليغ)

فما هو موقف الميرزا من هذه الأقوام التي وصفها بمنجسة وجه الأرض؟
يقول:

بُعِثَ لأصون المسلمين من صولهم. (تذكرة الشهادتين)

ويستدلّ بالرواية القائلة إن المسيح.. أي الميرزا يَزْعَبُ إلى الله، فيُزِيلُ الله على يأجوج ومأجوج النَّعْفَ في رِقَابِهِمْ، فيُصْبِحُونَ فَرَسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ. (حمامة البشرى)

فيقول: ويدعو [المسيح] على يأجوج ومأجوج فيموتون بدعائه. (حمامة البشرى)

بعد مرور أكثر من قرن وثلاث على بعثة الميرزا بعثت بريطانيا اللورد الأحمدى أحمد طارق إلى الجزائر، فرفع علم المثليين في سفارة بريطانيا هناك، حيث جاء في صفحة السفارة البريطانية على الفيسبوك:

"خلال زيارته للجزائر، رفع اللورد أحمد علم قوس قزح [علم المثليين] للاحتفال بفخر لندن يوم السبت."

فتحولت أدعية الميرزا بشأن موت بريطانيا إلى استخدام بريطانيا كبار أتباع الميرزا للترويج للزواج المثلي.. وهو الذي كان جريمة في زمن الميرزا !!!

ومن عجائب الدنيا الثمانية أنّ الأحمديين يحتفلون بزيارة اللورد طارق، ويرون فيه إنجازا أحمديا كبيرا .

أما أنا فاقول: ما دام اللورد طارق قد أيد الزواج المثلي، وقد رفع رايته، وما دام ممثلا للأحمدية أيضا، لأنّ له برنامجا تلفزيونيا في محطاتها، فهذا قد يفهم منه أو يشير إلى أنّ الأحمدية تتبنى الزواج المثلي. وواجب الأحمدية حتى تنفي هذه الإشارة أن يعلن خليفتها موقفه مما قام به اللورد طارق، ممثل يأجوج.

وما دام اللورد طارق أحمديا، فمن واجبه أن يبيّن موقفه من وجوب الدعاء بهلاك يأجوج، ومن وصفه بالأمة مُنَجَسَةِ الأرض !

وكفى للأحمديين أن يظهروا جانباً من الصورة، فالإخبارُ بنصف الحقيقة كذب.

#هاني طاهر 5 يوليو 2018

الميرزا حين يتّوه مع الضمائر ومع الفعل المجرد والمزيد ومع المشتقات في فعل واحد

نقول: عثرث على زيد. وأعثرث عمراً على زيد. فالفعل أعثرث يتعدى إلى مفعول به، وأما الشيء المعثور عليه فيسبقه حرف "على".

{ "وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ" (الكهف 21) أي أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ غَيْرَهُمْ، فَحَذَفَ الْمَفْعُولُ". (لسان العرب، ج 4 ص 539)

وبسبب عدم قدرة الميرزا على فهم العربية وضمائرها وتقدير المحذوف، فقد تاه في هذه الآية، وتاه وسط الضمائر واستخدم التركيب "وأعثر عليهم"، وذلك في قوله:

ثم بعد ذلك ألقى في روعي أن أولف لهم كتباً... وأعلمهم كل ما علمت... وأعثر عليهم مما رزقني ربي من آيات

ظاهرة. (لجة النور، ص 3)

كان عليه أن يقول: وأعثرهم على ما رزقتي ربي .
أَعَثْرُ فعل مضارع، والماضي: أَعَثَرَ.. فالمفعول به هو الناس.. أي الضمير "هم" في أَعَثَرَهُمْ. لكن الميرزا لم يبين لنا ما هو المفعول به، وجعل الناس شيئا يُعَثَّرُ عليه! وهو معنى غير مقصود.
الآية حذفَت المفعول به، لأنه معروف، لكن الميرزا جعل المفعول به -وهو الناس- معثورا عليه !!
الخطأ الثاني: هو في اشتقاق اسم التفضيل من الفعل: "عَثَرَ"، حيث قال:
وأي شقاوة أكبر وأعظم من إنكار المرسلين، وسوء الظن بالمؤيدين؟ يقولون أنت كاذب! فما لهم إنهم ينجّهونني عني، ويظنون أنهم أَعَثَّرُ على نفسي مني؟ (مواهب الرحمن)
"عثر الرجل يعثر عثراً إذا اطلع على شيء لم يطلع عليه غيره". (العين)
وحيث إن عملية العثور على الشيء تتم في لحظة، فلا مجال للتفاوت فيها، أي لا يصح أن نقول إن زيذا عثر على الكنز أكثر من عمرو، بل هما متساويان في العثور عليه، ولا مجال للمقارنة في العثور نفسه، بل يمكن أن نقارن بينهما في سرعة العثور مثلاً، فنقول: زيد أسرع من عمرو في عثوره على الكنز .
كما لا يمكن القول إن زيذا مات أكثر من عمرو!! فلا يصح القول: فلان أموت من فلان، أو فلان أعثر من فلان، إلا إذا قصد معنى مجازي، كأن نقصد بالموت الكسل، فيصح عندها التفاوت والمقارنة واشتقاق اسم التفضيل. أو إذا قصد معنى آخر لـ "أعثر"، مما يمكن أن يحدث فيه تفاوت.
الخطأ الثالث: إضافة همزة التعديّة من دون مبرر، فيقول:
فلا شك أن الله يقول له: يا عيسى، ما لك لا تخاف عرّتي وجلالي، وتكذب أمام وجهي عند سؤالي؟ ألسنت ذهبّت إلى الدنيا عند رجعتك، وأعثرت على شريك أمّتك؟ (الاستفتاء)
الصحيح: وعثرت. أما الظن أنها "أعثرت" فبعيد، لأنها معطوفة على فعل مبني للمعلوم، وهو: ذهبّت، فما دام قد ذهب هو، فلا بد أن يكون قد عثر هو.

#هاتى ظاهر 6 يوليو 2018

أخطاء الميرزا في اشتقاق المصدر.. افتعال

الميرزا يخلط بين الفنّ والفتنة حين يشتق المصدر على وزن افتعال، فيقول: افتتان، بدلا من افتتان.
الحقيقة أن افتعال هو مصدر: افْتَعَلَ، فنقول: ابتسم ابتساما، واستمع استماعا، وافتتن افتتانا، وافتنّ/افتنّ افتنانا .
فالفعل: افتتن أصله: فتنّ. والمصدر: افتتان. ومنه الفتنة، وهي معروفة.
أما الفعل: افتنّ، فأصله: افتنّ، والثلاثي من ذلك: فتنّ، فالمصدر افتتان. ومنه الفنّ، وهو معروف.
وقد أخطأ فيها الميرزا 18 مرة في كتبه، وأصاب مرتين وفيما يلي بعض أخطائه :

الفرار من مواقع الافتتان. (دافع الوسواس)

وقسيسين أصل الافتتان. (نور الحق)

ولكن بعد ظلم وافتتان. (نور الحق)

وظنّ أنه من المفتنين. فما كان سبب افتتانه إلا أنه استيقن أن العذاب قطعي لا يرد. (مكتوب أحمد)

ويبدل جهده للإضلال والافتتان. (عجاز المسيح)

وقد قصد فيها كلها: الافتتان. ولم يكن ذلك من باب الخطأ الإملائي، فالخطأ لا يتكرر 18 مرة .

#هاتى ظاهر 6 يوليو 2018

سلسلة دروس مبسّطة في قواعد اللغة العربية..

ح1.. الاستثناء

لما كانت أخطاء الميرزا شاملة، ولما كان التعليم بضرب أمثلة خاطئة تسهل الموضوع واستيعابه، ولما كانت إضاءة الشموع أفضل من لغن الظلام، وحيث إن الاستفادة من الميرزا أولى من لعنه، وحيث إن النهوض مبتسمين من وسط الركام أجمل من التشاوم، فقد رأيت أن أبدأ بهذه الدروس.

ولتكن البداية من درس الاستثناء

1: أكل الطلاب إلا زيدا.

2: ما أكل الطلاب إلا زيدا/زيدًا.

3: ما أكل إلا زيدًا.

في العبارة الأولى: أكل الطلاب، وزيدٌ لم يأكل .

في الثانية: أكل زيد، والطلاب لم يأكلوا.

في الثالثة أكل زيد، وكل من سواه -مما يحدده السياق- لم يأكل.

"زيد" في الأولى مستثنى منصوب .

"زيد" في الثانية مستثنى منصوب أو بدل من المستثنى منه وهو الطلاب، لأنه مسبوق بنفي.

"زيد" في الثالثة عاملة مفترضين عدم وجود "ما"، ولا "إلا"، وكانَ الجملة: أكل زيد، فهو فاعل، لأنَّ المستثنى منه محذوف.

وأنى للميرزا أن يعلم هذا الدرس الذي يتعلمه طلبة الصف السابع؟

وفيما يلي 16 من أخطائه :

1: وكل نفس تتنبه عند ظهوره إلا الفاسقون (سر الخلافة، ص 60). الصحيح: الفاسقين.

2: وصاروا سببًا بعد أن كانوا كالآتعام، إلا قليل من الكرام (لجة النور، ص 41). الصحيح: قليلا.

3: فلما أنكحها فما مضى عليه إلا قريبًا من ستة أشهر (التبليغ). الصحيح: قريبًا .

4: أنظارهم سطحية وقلوبهم مستعجلة، إلا قليل منهم (نور الحق). الصحيح: قليلا.

5: وإذا مررتم بالحق مررتم مستهزئين إلا قليل من الراشدين (مكتوب أحمد). الصحيح: قليلا.

6: فهم مني وأنا منهم، إلا قليل من الغافلين (مكتوب أحمد). الصحيح: قليلا.

7: ويغتابون في المساجد [العلماء] ويأكلون لحم إخوانهم المسلمين، إلا قليل من الخاشعين (مكتوب أحمد). الصحيح: قليلا.

8: في قلوبهم مرض فيزيد الله مرضهم ويموتون محجوبين، إلا قليل منهم فإنهم من الراجعين (حجة الله). الصحيح: قليلا.

9: ومضى من هذه المائة خمُسُها إلا قليل من سنين (الخطبة الإلهامية). الصحيح: قليلا.

10: ويدخل الحق كل دارٍ إلا قليل من المجرمين (الخطبة الإلهامية). الصحيح: قليلا.

11: وكان قُدْر أن الناس يضلُّون كلهم في الألف السادس إلا قليل من الصالحين (الخطبة الإلهامية). الصحيح: قليلا.

12: وأكثر فيه المشركون، إلا قليل من الذين كانوا يتَّقون (الخطبة الإلهامية). الصحيح: قليلا.

13: تشابهت قلوبهم بأبائهم الضالين، إلا قليل من عباد الله الصالحين (لجة النور). الصحيح: قليلا.

14: يشيعون الجرانند لقبض الصلوات، واستنضاض الإحالات، إلا قليل من أهل التقاة (الهدى والتبصرة). الصحيح: قليلا.

15: وانقطع صفاء التعلق بالحضرة، إلا قليل من الذين يدعون الله (مواهب الرحمن). الصحيح: قليلا.

التمرين:

صحح خطأ الميرزا فيما يلي معًا ومفسرًا:

16: وما تمضت مقلتهم بنوم الراحة، إلا قليل من حقوق النفس للاستراحة. (سر الخلافة، ص 16)

#هائي ظاهر 7 يوليو 2018

سلسلة دروس مبسّطة في قواعد اللغة العربية..

ح2.. جمع المؤنث السالم

هذا الجمع يسمى "ما جُمع بالألف والتاء"، لأنه ليس مقصورا على جمع المؤنث، ولأن مفردة لا يظنّ سالما دائما، بل يمكن أن يكون مفردُه مذكرا، مثل قطارات وحمامات، كما يمكن أن يدخله شيء من التغيير أحيانا، مثل: سَجْدَة سَجْدَات، نكّته نكّات، بنت بنتات، أخت أخوات.

قال ابن مالك :

وما يتا وألف قد جُمعا **** يُكسر في الجرّ وفي النصب معا. (ألفية ابن مالك)

فلم يُطلق عليه جمع مؤنث سالم كما هو شأنه الآن، بل سماه "ما جُمع بألف وتاء"، وقال إن علامة نصبه الكسرة .

- ولكن الميرزا نصب هذا الجمع بالفتحة مرارا، فقال :
- 1: فكل من دخل دينهم (المسيحيين) رتبوا له وظائف وصالاتاً (نجم الهدى، ص 25). الصحيح: صلات.
- 2: ولو كانت روائها كلهم ثقافتاً (نور الحق). الصحيح: ثقافت، لأنه خبر كان المنصوب بتنوين الكسر.
- 3: وأعطاني نكاتاً أدبية (مكتوب أحمد). الصحيح: نكات.
- 4: وليس من العجب أن تسمع من خاتم الأئمة نكاتاً ما سمعت من قبل. (الخطبة الإلهامية)
- 5: إن في كتاب الله نكاتاً ومعارف لا يزاحمها عقيدة (تحفة بغداد).
- واللافت في كلمة "نكات" أن الميرزا كتبها صحيحة مرةً واحدة قبل أن يخطئ فيها هذه المرات الثلاث، فقال في عام 1892 وقبل أن يتعلم اللغة العربية في ليلة واحدة !!:
- وألهمهم نكاتٍ وأسراراً وعلومًا ما يلقاها إلا من أوجي من الرحمن. (دافع الوسوس)
- 6: ويعرضون على الناس أموالهم وبناتاً من أهل صلبان (لجة النور). الصحيح: بنات.
- وقد قال البعض بجواز نصب "بنات" بالفتحة باعتبارها جمع تكسير، لكني أردت من بابين :
- 1: أنها نصبت بالكسرة في القرآن الكريم، فقد وردت في الآيات التالية :
- {وَحَرَّفُوا لَهُ بَيْنَ وَبَيْنَ} (الأنعام 100)، {وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ} (النحل 57)، {وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتٍ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتٍ خَالَكَ وَبَنَاتٍ خَالَاتِكَ} (الأحزاب 50)، {أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ} (الصفافات 153)، {أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ} (الزخرف 16).
- 2: أن نصبها بالفتحة أصعب نُطقاً من نصبها بالكسرة، ولذلك نصبها العرب بالكسرة.
- فحتى لو جاز نصبها بالفتحة، فهو غير فصيح، وفيه ثقل.
- #هاتى ظاهر 7 يوليو 2018

سلسلة دروس مبسّطة في قواعد اللغة العربية..

ح3.. الاسم المنقوص

- الاسم المنقوص: اسم آخره ياء ساكنة مسبوقة بكسر، مثل: المحامي والماضي والقاضي والعالِي. وسُمي بذلك لأن ياءه تُنْقَص عند التنكير في حالتي الرفع والجر، فنقول: مررتُ بقاضٍ شهير، وزيدٌ محامٍ قدير .
- أما سبب حذف الياء فليس إلا صعوبة النطق بها، بينما لا تُحذف عند النصب، لسهولة النطق بها، فسَهِّلْ أن نقول: كان زيدٌ قاضياً، وليس سهلاً أن نقول: مررتُ بقاضيٍ شهير، بل الأسهل أن نقول: بقاضٍ. لذلك تُحذف كتابةً ونطقاً .
- وفيما يلي 18 من أخطاء الميرزا التي لا يقع فيها ابن الصف السابع :
- 1: وقالوا: مفترى يضل الناس كالشيطان" (عجاز المسيح، ص 10). الصحيح: مفترٍ.
- 2: وإذا قام فيهم رجل أرسل إليهم قالوا مفترى كذاب" (الهدى والتبصرة، ص 49). الصحيح: مفترٍ.
- 3: أهدأ فعل مفترى كذاب أو مثل ذلك أيد الكاذبون؟" (تذكرة الشهادتين، ص 133). الصحيح: مفترٍ.
- 4: ففتكّر في إيماضي، وتندّم من زمان ماضي (كرامات الصادقين، ص 85). الصحيح: ماضٍ.
- 5: كبازي متقضي على طيور الجبال (حجة الله، ص 124). الصحيح: كبازٍ، متقضٍ.
- 6: ليس هُصورٌ كمثلهم ولا بازي (سيرة الأبدال، ص 6). الصحيح: بازٍ.
- 7: إني أحافظ كل من في الدار من هذه المرض الذي هو ساري (التذكرة، ص 159). الصحيح: سارٍ .
- 8: ومرر علينا ليالي ما كان فراشنا فيها إلا الوهاد (ترغيب المؤمنين، ص 161). الصحيح: ليالٍ.
- 9: وتعلّم أنسي حذريانٍ ومُنقي (كرامات الصادقين، ص 24). الصحيح: ومُنقي.
- 10: فأشاعوا الفتن في الأرض بأيدي مبسوطه (حمامة البشرى، ص 28) الصحيح: بأيدي .
- 11: وما قنعت بطافي من الخيالات (منن الرحمن، ص 31). الصحيح: بطافٍ.
- 12: خصصوا لفظ الاسم بالأسماء التي لها معاني مخصوصة (منن الرحمن، ص 83). الصحيح: معانٍ .
- 13: ونجد مفرداتها كخلل كاملة لأنواع معاني وأسرار (منن الرحمن، ص 89). الصحيح: معانٍ .
- 14: ووُضِع فيها بازاء معاني متعددة بالطبع لفظ مفرد (منن الرحمن، ص 90). الصحيح: معانٍ .
- 15: فتولّد في مركباتها معاني كثيرة بتأثير المفردات (منن الرحمن، ص 103). الصحيح: معانٍ .
- 16: الذي هو اسم ثاني لصاحب القبر عند سكان هذه الخطة (الهدى والتبصرة). الصحيح: ثانٍ.
- 17: إن يعطى له من دماغ عالي (لجة النور، ص 53). الصحيح: عالٍ .

18: ويعلمني من علم عالي (من الرحمن). الصحيح: عالٍ.
إذا وقعت الكلمة المنقوصة في آخر العبارة التي نقف عليها حتماً، فأجاز بعضهم النطق ببيانها، لأن النطق بها ليس صعباً في حالة الوقف، ولكنهم لم يجيزوا كتابتها، فيمكن أن نقول: وقفت معاً محامي. ولكن يجب حذف الياء كتابةً. فالميرزا أخطأ في هذه الأمثلة كلها، ولا يصلح الدفاع عن الأمثلة التي وقع فيها الاسم المنقوص في آخر النص، لأنه كتبها خطأً، ولأنه يجهل قاعدة الاسم المنقوص عموماً، فهل يمكن أن يعلم أن هناك خلافاً في فرع من فروع وهو يجهله كله؟! فالدفاع عنه في ذلك عبث محض، وتضليل متعمد، ومماحكة مقبلة.

#هاتى ظاهر 8 يوليو 2018

من عجائب الميرزا.. حين يستدل بما يُكذِّبه

ورد في رواية أن الإسلام في نهاية الزمان سينحصر في المدينة المنورة، أو يكاد. واللافت أن الميرزا يستدل فكيف يكون الإيمان محصوراً في الكافرين؟! به على صدقه.. مع أنه لم يؤمن به من المدينة أحد

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرُزُ (الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا). (البخاري)

وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ وَهُوَ يَأْرُزُ بَيْنَ (الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا). (مسلم)

(أرزت الحية إلى جحرها: لاذت به ورَجَعَتْ إليه. (لسان العرب

وَالْمُرَادُ أَنَّ أَهْلَ الْإِيمَانِ يَفْرُونَ بِإِيمَانِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَايَةَ بِهَا عَلَيْهِ... وَهَذَا إِخْبَارٌ عَنِ آخِرِ الزَّمَانِ حِينَ يَقُلُّ " (الإسلام". (تحفة الأحودي

أما الميرزا فيقول:

ونرى أن شوكة الدين وصيت جد ربنا قد أرزت إلى الحجاز، كما تأرز الحية إلى جحرها عند الأوشاز، ما بقي عظمة الدين وعزة حدوده إلا في مكة والمدينة، وترى فيهما أطلال هذه العمارة كعقبان قليل من الخزينة، وإن كنا نرى بعض بدعات أيضاً في هذه الديار في قليل من العباد، ولكن قد طرأ أضعاف ذلك على غيرها من البلاد. ثم مع ذلك لا نجد ريح قوة الإسلام وعرضه إلا في تلك الأرض المقدسة، وأما الأرضون الأخرى فلا نراها إلا كالأماكن المنجسة. (لجة النور، ص 45

فالمدينة المنورة في زمن الميرزا تمتاز بما يلي:

1. عظمة الدين وعزة حدوده فيها:

2. ريح قوة الإسلام وعرضه فيها، أما بقية البلاد، مثل قاديان، فهي كالأماكن النجسة:

3. مشكلتها فقط أن فيها بعض البدع، ولكن البدع في غيرها أضعاف:

علما أن المدينة في ذلك الوقت وفي هذا الوقت لا تختلف عن غيرها، فقد كان يحكمها الشريف حسين الذي أشعل ثورة على الدولة العثمانية، ثم صار يحكمها آل سعود.. وفي كل الحالات ظل أهل المدينة كفاراً بحسب قول الميرزا: "لقد كشف الله علي أن كل من بلغته دعوتي ولم يصدقني فليس بمسلم، وهو مؤاخذ عند الله تعالى". (التذكرة، ص 662)، وبحسب قول ابنه محمود: "ليس الكافر فقط من يكفر المسيح الموعود، بل من لا يؤمن به كافر حتى لو لم يكفره... إن الذين لا يؤمنون بالميرزا رسولا كفاراً أشد الكفر وإن كانوا يعترفون بصدقهم باللسان". (مرآة الحق

(فالحقيقة أن هذه الرواية تكذب الميرزا بوضوح، {وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} (الحج 46

نبوءة عكسية.. الطاعون العالمي وسلامة قاديان

تنبأ الميرزا أنّ الطاعون سيعمّ العالم، وأنّ قاديان ستسلم، فنجّا العالم من الطاعون، وفتك بجماعة الميرزا في قاديان خاصة

جاء في جريدة الحكم في 1902/5/31 قول الميرزا التالي

النبوءة عن الطاعون في القرآن الكريم

يتبين من التدبر في القرآن أنه لن يسلم مكان من الطاعون، حيث يقول الله تعالى: (إِنَّ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ اللَّهُ [عَنْ قَادِيَانِ:] مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا)، وهذا يستلزم ألا تسلم قرية من مسّ الطاعون. لذا قال "إنه أوى القرية". أي أعادها من التشرذم والاضطراب. العقوبات نوعان، إحداهما تهلك كليا، وقال الله تعالى مقابلهما: "لولا الإكرام لهلك لهذا المقام"، أي سينقذ هذا المكان [قاديان] من الهلاك. (الملفوظات 3 نقلا عن الحكم (في 31 مايو 1902

يُعيد كلامه استطاع العالم القضاء على الطاعون في بضع سنين، فلم تتأثر به غالبية قرى العالم

:أما قاديان، ففيما يلي ما كتبه الميرزا في رسالة بعد 3 سنوات

البرد" على وشك الموت، تعرّض "بدأ الطاعون في قاديان يشتدّ، ابن ميان محمد أفضل رئيس تحرير مجلة " للبرد وذات الرئة، ويبدو أنه يتنفس أنفاسه الأخيرة، والبكاء والنواح في كل النواحي". (رسالة من الميرزا في 1905ابريل

فالبكاء والنواح يملأ أرجاء قاديان، فقد مات ابن محمد أفضل، ثم مات محمد أفضل نفسه، وهو محرر أهم جريدة أحمدية، ثم مات حفيد الميرزا الذي يُخفي الأحمديون قصته، ثم مات ابن الميرزا المفضل، ثم مات الميرزا نفسه بالكوليرا. وكل ذلك في 3 سنوات. والذي خفي لا بدّ أن يكون أعظم إذا كانت هذه الآية تنبأ عن الطاعون العالمي الذي لا يترك قرية زمن الميرزا، فما هي الآية القرآنية التي تحدثت عن طاعون 1352-1347 الذي فتك بثلاث سكان أوروبا، وبنسبة كبيرة غير محددة من بقية العالم!! فقصة الطاعون وحدها تفنّد حكاية الميرزا من جذورها

يوليو 2018 9 هاني طاهر #

كيف أخفت الأحمديّة مئات الأخطاء اللغوية الميرزائية

الأخطاء اللغوية الميرزائية -التي نشرتها وبلغت نحو ألف خطأ- مقصورة على الحركات الإعرابية الفرعية، وهي: (و، ا، ي، ن، حذف حرف العلة)، أما الواو فهي علامة رفع الأسماء الخمسة وجمع المذكر السالم، وأما الألف فهي علامة رفع المثنى وعلامة نصب الأسماء الخمسة، وأما الياء فهي علامة نصب جمع المذكر السالم والمثنى وعلامة جرّهما وعلامة جرّ الأسماء الخمسة، وأما النون فهي علامة رفع الأفعال الخمسة. وأما حذف حرف العلة فمنه حذفه من الفعل المضارع معتلّ الآخر علامة على جزمه، ومنه حذف الياء من الاسم المنقوص النكرة رفعًا وجرًّا

أي أنها أخطاء متعلّقة بحروف تجب كتابتها أو يجب حذفها. ولا تشمل هذه الأخطاء الـ 1000 أي خطأ تابع للحركات الإعرابية الأصلية، (فتحة، ضمة، كسرة، سكون).. والتي لا بدّ أن تكون أضعاف أخطاء الميرزا في الحركات الفرعية

وقد اعترف ناشرو الكتب العربية بتلاعبهم في التشكيل، ولكنهم زعموا أنه قليل، فكتبوا تحت عنوان: "كلمة الناشر" في العديد من كتب الميرزا العربية

"إنّ تشكيل الكلمات قد تمّ بحسب الطبعة الأولى، إلا فيما شدّد وندر"

فقولهم: "إلا فيما شدّد وندر" هو اعتراف بالتحريف. أما أنه قليل أو كثير، فهذا يحتاج بحثًا في تلك الطبعة لنعرف هذا الحجم، والذي نتوقع أنه كثير، خصوصا في المواضيع التي لا يتقنها الميرزا، مثل جزم جواب الطلب، كما في قوله

(فأرسلني أفتش من هو". (عربي بول جول، ص 19

لم يكتفوا بتحريف بعض التشكيل الذي كتبه الميرزا، بل أضافوا تشكيلاً لم يكتبه ليغطّوا على الخطأ الواضح، كما في نصب كلمة "وقت" في قول الميرزا التالي

(وكان وقتي هذا وقت كانت العيون فيها مدّت إلى السماوات من شدّة الكربة. (نجم الهدى، ص 41 فالحقيقة أنّ الميرزا قصد أن يقول: وكان وقتي هذا وقت كانت العيون فيها مدّت إلى السماوات

لأنه يرى أن "وقت" مرفوعة، مع أنها خبر كان المنصوب. فَوَضَعَ الناشرُ فتحةً ليوهم أن الميرزا قد علم أنها خبر كان المنصوب، ولكن الناشر قد وقع في خطأ أكبر لجهله، حيث إن "وقت" الظرفية الخالية من التنوين لا كانت العيون فيها مُدَّتْ إلى " :بَدَأَ أن تضاف إلى مضاف إليه يحدّد هذا الوقت، أما العبارة التي تليه، وهي السماوات" فهو وصفٌ للوقت، ولا يحدّده، فتصحيحهم أدخلهم في خطأ أكبر.. عدا عن أن الضمير في "فيها" مؤنث، مع أنه يعود على "الوقت" المذكر.

"باختصار، كان الأولى به أن يقول: "وفي وقتي هذا مُدَّتْ العيون إلى السماوات كربةً

قارنوا بين عبارتي العربية وعبارته الغثّة: "وكان وقتي هذا وقت كانت العيون فيها مُدَّتْ إلى السماوات من

إشدة الكربة".. وسيعلم كلُّ قارئٍ كم هو مُتَدَنِّ مستوى الميرزا اللغوي

يوليو 2018 9 هاني ظاهر#

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح52.. المسيح المهدي والروايات المتواترة عن تركيب نسمته

يقول الميرزا:
قد جاء في الآثار وتواتر في الأخبار أن المسيح الموعود والمهدي المعهود قد رُكِبَتْ نَسْمَتُهُ من الحقيقة العيسوية والهوية المحمدية.. شطرٌ من ذلك وشطرٌ من هذ... وروحانيتها سارية في وجوده... ظهرت فيه على (نجم الهدى، ص 42). طُور البروز

السؤال للأحمديين:
أين هذه الآثار، وأين هذه الأخبار المتواترة عن المسيح المهدي؟ فليس هنالك رواية تذكر أنهما شخص واحد بوضوح، إلا رواية قد يفهم منها ذلك، فكيف تكون هناك روايات متواترة أن هذا الشخص الواحد "قد رُكِبَتْ !!!" نَسْمَتُهُ من الحقيقة العيسوية والهوية المحمدية

ننتظر أن تدلونا على هذه الآثار المتواترة؟ ونكتفي بعشر روايات لإثبات التواتر؟ بل نكتفي بواحدة. فإن لم يعثروا على رواية، ولن يعثروا، فسيكون هذا الإجماع الأحمدي الـ 52 على تعمد الميرزا الكذب

يوليو 2018 9 هاني ظاهر#

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح53.. الافتراء على رفيع الدين الدهلوي

بَعِيدُ الخسوف والكسوف عام 1894 كتب الميرزا:
قال صاحب الرسالة الحشرية "شاه رفيع الدين الدهلوي" الذي هو جليل الشأن من علماء الملة: إن جماعة من أهل مكة يعرفون المهدي بالتفريس التام، وهو يطوف بين الركن والمقام، فيبايعونه وهو كاره من بيعة (الأنام). (نور الحق)

وهذه الفقرة نراها صحيحة، لأن هذا ما يؤمن به عامة أهل السنة، فيمكن أن تصدر عن الدهلوي

لكن الميرزا بعد 4 سنوات أضاف لذلك بهارات كاذبة، فقال

وقال صاحب "الرسالة الحشرية"، وهو في هذه الديار من مشاهير علماء هذه الملة، إن القمر والشمس (ينكسفان في رمضان، وإذا انكسفا فيعرف المهدي بعده أهل مكة بفراصة يزيد العرفان. (نجم الهدى، ص 47

حيث أضاف إلى الدهلوي أنه يؤمن أن الخسوف والكسوف الرمضاني من علامات المهدي، وأن أهل مكة يعرفون هذه العلامة، وسيعرفون المهدي بعد هذه العلامة. وهذا لا يمكن أن يكون قد خطر ببال الدهلوي، ليس لأن هذه الفكرة لا يعرفها أهل السنة فحسب، بل لأنه لو كان ذلك صحيحا لكتبه الميرزا في عام 1894 في كتاب

نور الحق. فواضح أنه بهارات كاذبة

لذا نطالب الأحمديين بأن يأتوا بقول الدهلوي هذا من كتابه الرسالة الحشرية، فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فهذا هو الإجماع الأحمدي الـ 53 على تعمد الميرزا الكذب

يوليو 2018 9 هاني ظاهر#

سلسلة دروس مبسّطة في قواعد اللغة العربية.. ح4 كان وأخواتها

كان" الناقصة تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الخبر، وكذلك تفعل أخواتها: ظلّ، أصبح، صار، أمسى، " ليس، وغيرها

الميرزا يعرف هذه القاعدة، ومستواه أعلى منها، لأنها من الأساسيات التي يتعلّمها الدارس من الأيام الأولى، فكيف بمن درس سنوات عديدة متواصلة؟ وكيف بمن غرض عليه أن يكون مُدرّس لغة عربية في جامعة مثل الميرزا؟ لكنّ الذي لا يعرفه الميرزا، أو لا يتقنه، هو حين يتأخر اسمها عن خبرها، فيظنّ خبرها المتقدّم اسمها فلا ينصبه، بل يتركه مرفوعاً، ويظنّ اسمها المتأخر خبرها فينصبه!! بل أحياناً يكون الخبر -على طبيعته- متأخراً، فيرفعه، وذلك حين يكون اسمها اسم إشارة، أو ضميراً مستتراً، فلا يلاحظه، فيظنّ أنّ خبرها هو اسمها

:وقد تكرر هذا الخطأ كثيراً، وفيما يلي نحو 30 مثالا مع المكرر، ولكن سنقسّمها حسب نوع الخطأ
:أولاً: نصب اسم كان المؤخر

- 1: كان في الهند نبياً أسود اللون اسمه كاهنا (ينبوع المعرفة). الصحيح: نبياً: 1
- 2: بل ما كان لهم في زمان موسى أثراً وتذكرة (سر الخلافة، ص 75). الصحيح: أثر: 2
- 3: تقتضي أن يكون لها محبوباً يجذبها إلى وجهه بتجليات الجمال والنعم والنوال، وأن يكون له مُحبّاً مواسياً. 3: ((عجاز المسيح الصحيح: محبوب، محبّ
- 4: ولا يكون لغيرهم حظا منها (حماسة البشرية، ص 38). الصحيح: حظّ: 4
- 5: ليكون له مكانا في أعين النصارى. (حماسة البشرية). الصحيح: مكان: 5
- 6: بل إنه وحيّ ليس كمثله غيره وإن كان بعده وحيّاً آخر من الرحمان (الهدى والتبصرة، ص 19). الصحيح: 6: وحيّ

ثانياً: رفع خبر كان مع أنه في وضعه الطبيعي، خصوصاً حين يكون اسمها اسم إشارة

- 1: وكان ذلك وعدّ من الله المنان (لجة النور، ص 47). الصحيح: وعداً: 1
- 2: وكان هذا وعد من الله القهار (سر الخلافة، ص 25). الصحيح: وعدا: 2
- 3: وكان هذا وعد من الله في التوراة والإنجيل والقرآن (الخطبة الإلهامية، ص 28). الصحيح: وعدا: 3
- 4: وكان وقتي هذا وقت كانت العيون فيها مُدّت إلى السماوات من شدة الكربة. (نجم الهدى، ص 41). 4: الصحيح: وقتا. وقد حاولوا التلاعب في هذا المثال فوقعوا في خطأ آخر
- 5: كان هذا يومَ بعد يوم العيد (نجم الهدى، ص 55). الصحيح: يوماً. أو لعله يقصد: كان هذا اليوم بعدَ يوم العيد، أي أنّ الخطأ في الـ التعريف، أو في التوابع والبدل
- 6: وكانوا عند الحرب لمواضعهم ملازمون. (نجم الهدى، ص 16). الصحيح: ملازمين: 6
- 7: وكان الميت حياً ما دام عيسى قائم عليه أو قاعداً (حماسة البشرية، ص 188). الصحيح: قائماً: 7

ثالثاً: رفع خبر كان لأنّ اسمها ضمير مستتر، فلا يراه الميرزا، أو لأنه مصدر مؤوّل

- 1: هذا ما أشير إليه في الفاتحة، وما كان حديث يُفترى (الخطبة الإلهامية، ص 8). التصحيح: حديثاً: 1
- 3: هذا الخطأ تكرر في تذكرة الشهادتين، ص 133، والاستفتاء، ص 50 وحقيقة المهدي، ص 178، كما تكرر 3 مرات في الخطبة الإلهامية، وقد صححوا إحداهما محرّفين. وتكرار هذا الخطأ يدلّ على ضعف صلة الميرزا (بالقرآن الكريم، وإلا لحفظ الآية {مَا كَانَ حَدِيثاً يُفْتَرَى} (يوسف 111
- 7: وقد علمتم يا معشر الأعزة، أن مالك الذي كان أحد من الأنمة الأجلّة (مكتوب أحمد، ص 7). الصحيح: 7: مالكا، أحدا/أو حذف من
- 8: أكان للناس عجب أن جاءهم منذر في هذا الزمان؟ (مواهب الرحمن، ص 67). الصحيح: عجباً: 8

رابعاً: نصب اسم كان مع أنه في وضعه الطبيعي

- 75 الصحيح: قومٌ مكارون. (وذكر أن في آخر الزمان يكون قوماً مكارين مفسدين (حماسة البشرية، ص 75 ..مفسدون. إضافة إلى هذه الأخطاء فإنّ "يكون" زائدة تأثراً بالأردية

.....

"تكرار الأخطاء السابقة مع "ليس"

فكما رفع الميرزا خبر كان، سيرفع خبر "ليس"؛ فهي من أخواتها، فقال

ثم أعلم أن الأحاديث... ليس معيارها الكامل قانونٌ رتبها المحذثون وكمثلها الراوون (نور الحق). الصحيح: 1: قانونا

2: فيكون هذا المثل عبثاً وكذباً ليس مصداقه فردٌ من أفراد هذه الملة. (الخطبة الإلهامية). الصحيح: فردا

3: فالمهدي ليس رجل ينقلد الأسلحة ويعلم فنون الحرب (حقيقة المهدي، باقة، ص 181). الصحيح: رجلاً

4: مكتوب أحمد، ص 54). (الرفع الذي جاء في ذكر عيسى عليه السلام في القرآن، فهو ليس رفع جسماني: فهو "حشو" الصحيح: ليس رفعاً جسمانياً، عدا عن أن الضمير

.....
:الآن مناقشة مقال أيمن الأخير

هناك حالة خاصة مختلف فيها في عمل "ليس"، وذلك إذا اقترن الخبرُ بعدها بـ "إلا" نحو لَيْسَ الطَّيِّبُ إِلَّا الْمُسْكُ (المغني)، فيرى البعض أنها لا تعمل، أي لا تنصب الخبر، ويرى آخرون أنها تعمل حتماً، أي تنصب

الخبر، ويحكمون بخطأ القول السابق

:وقد وردت هذه الحالة في كتب الميرزا 3 مرات، حيث ظلَّ الخبر فيها مرفوعاً.. وهذه هي الأمثلة

وإن كلماتهم هذه ليس إلا بهتانٌ عليّ (الخطبة الإلهامية، ص 67). الصحيح: ليست إلا بهتاناً، حسب: 1: القائلين بوجوب عملها

2: نور الحق، ص 2). (الصحيح: ومن كان نبواً ذروةً في الفضل والعلم فهو ليس في أعينهم إلا جاهل غبي: 2: جاهلاً غيباً، حسب القائلين بوجوب عملها

3: الصحيح: كافرٌ دجالاً، (2)ومن ملئ قلبه إيماناً ومعرفة، فهو ليس عندهم إلا كافر دجال (نور الحق، ص: حسب القائلين بوجوب عملها

:وقد كتب أيمن مقالا عن هذا الاختلاف في 30 يونيو 2018، لكنه

لم يذكر في مقاله أن الميرزا أخطأ في القضية نفسها 9 أضعاف هذه الأمثلة الثلاثة التي وجد لها تخريجا: 1: حسب ادعائه

!!!!بل استدلَّ بأمثلة الميرزا الثلاثة هذه على معجزة أن الله علّمه 40 ألفاً من اللغات العربية: 2:

، وأنه اختار القول الثاني ليثبت أن "وكان الميرزا يعلم هذا الخلاف في "ليس" التي يقترن الخبر بعدها بـ"إلا"!!!الله علّمه هذه اللغات الـ 40 ألفاً

لكن العاقل في أي بقعة في هذا العالم يعلم أن هذه الأخطاء الثلاثة تندرج تحت أخطاء الميرزا في اسم كان حين يتأخر أو خبرها حين يتقدم أو حين يكون اسمها ضميراً مستتراً أو اسم إشارة أو مصدراً مؤولاً. وهذه الأخطاء بسبب عدم تمكنه من اللغة، وهذا يعرفه أساتذة اللغة حين ينظرون في إجابات طلبتهم، حيث يلحظون شيوع مثل هذا الخطأ

بل إن مستوى الميرزا أدنى من ذلك، حيث يخطئ في الجملة الاسمية قبل أن تدخل عليها كان أو إحدى أخواتها، فيقول

وأما إقامته في مقام عيسى وتسميته باسمه فله وجهين (حماسة البشرية، ص 58). الصحيح: وجهان، فهي: 1: مبتدأ مؤخر

ولك من الورق ألفين (نور الحق، ص 124). الصحيح: ألفان، فهي كذلك مبتدأ مؤخر. ولا ندرى ماذا دار: 2: !!في ذهنه حتى نصّبها

يوليو 2018 10 هاني طاهر#

حديث "يضع .. هل الميرزا هو مصنّف كتبه؟.. ح 8 "الجزية"

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُفْسِطًا فَيَكْسِرَ (البخاري). الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنْزِيرَ وَيَضَعُ الْجَزِيَّةَ

:قال الميرزا في عام 1891 في تفسير وضع الجزية

المراد من وضع الجزية واضح بين؛ ففي ذلك إشارة إلى أن القلوب في تلك الأيام تنجذب إلى الصدق والحق " تلقانيا دون الحاجة لأي قتال. وستهبُّ الرياح تلقانياً فيدخل الناس في الإسلام أفواجا. إذن، عندما يفتح باب الدخول في الإسلام على مصراعيه وينضم إليه عالمٌ بأسره، فممن ستؤخذ الجزية؟ ولكن لن يحدث كل ذلك (دفعاً واحدة، غير أنه قد وُضع أساسه من الآن. (إزالة الأوهام

ولكنه بعد سنتين رفض هذه العبارة من الرواية، فقال:
 إن الجملة: "يضع الجزية" التي جاءت في بعض نسخ البخاري ليست بصحيحة، والصحيح أن المسيح يضع " ووجه عدم صحتها ظاهر، وهو أننا لو فرضنا أن المسيح .الحرب ولا يحارب النصارى كما جاء في نسخ أخرى يحارب النصارى على شرط قبول الإسلام ولا يقبل الجزية أصلاً بل يدعو إلى الإسلام، وإن قبلوا وإلا فيقتلهم، فلزم على تقدير صحة هذا المعنى استئصال النصارى بالكلية من وجه الأرض.. إما من سبب إسلامهم وإما من سبب قتلهم، وهذا المعنى يعارض القرآن الكريم، فإنه أخبر عن بقاء وجودهم إلى يوم القيامة، فثبت من هذا التحقيق أن جملة "يضع الجزية" التي توجد في بعض نسخ البخاري ليست بصحيحة، وقد فسدت وحُرِّفَت من (نسخ الناسخين). (حماسة البشرى، ص 37
 قد يقال إن الميرزا غير رأيه في سنتين؟

فأقول: هذا مستبعد جداً، لأنه لم يحدث شيء حتى يلغي قوله السابق. ثم لو ألغاه لذكر أنه ألغاه. فهذا يؤكد أن مصنف الكتابين ليس شخصاً واحداً، ذلك أن القولين متناقضان كلياً، ففي القول الأول رأى النص صحيحاً وفسره، وفي القول الثاني رآه باطلاً وفنّده وتفنيده ودلّل على ذلك بأدلة

يوليو 10 2018 هاني طاهر#

سرقات ميرزا ئية فاشلة

وأُلغِيَ .حكي الحارث بن همام قال: عُنِيَتْ مَدْ أَحْكَمْتُ تَدْبِيرِي. وَعَرَفْتُ قَبِيلِي مِنْ دَبِيرِي. بِأَنْ أَصْغِيَ إِلَى الْعِظَاتِ (الكلم المُحْفَظَاتِ. لِأَتَحَلَّى بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ. وَأَتَخَلَّى مِمَّا يَسِمُ بِالْإِخْلَاقِ. (المقامة الراجزية بالإخلاق: العيوب وتمزيق العرض. أي أنه يترك ويتخلى عما يجعل علامة على .يسم: يُجْعَلُ سِمَةً/علامة .العيوب.. أي أنه يترك السوء والشرّ والعار الذي إذا ارتكبه صار علامة له فكيف سرقها الميرزا؟

وصف بها الأولياء في عام 1893، فقال: 1:

(يتحلون بمحاسن الأخلاق، ويتخلون مما يسم بالأخلاق. (حماسة البشرى، ص 3
 فصارت عنده: أنهم يتركون ما يجعل علامة على الأخلاق. والأخلاق عكس الإخلاق

وصف بها فيكتوريا في مطلع عام 1894، فقال: 2:

(وقد سمعنا أنك تحليت بمحاسن الأخلاق، وتخلت في عدلك مما يسم بالأخلاق. (نور الحق وهو نفس الخطأ السابق، حيث إنه يشتمها من حيث لا يدري

خاطب بها المشايخ في أواخر عام 1894، فقال: 3:

(وأجد فيكم ما يسم بالإخلاق، وما أجد شيئا من محاسن الأخلاق. (إتمام الحجة وقد أتقن سرقتها هنا

أما سرقة عبارات الفقرة الأولى الخائبة فقد نشرتها في مقال سابق رابطته في التعليق الأول

يوليو 11 2018 هاني طاهر#

ركاكة لغة الميرزا وأخطاؤه بالمقارنة.. ح 1

سأكتب في هذه السلسلة عبارات الميرزا ثم عباراتي؛ حتى يقارن الناس بسليقتهم النقية من دون أية قاعدة نحوية

(الميرزا: وإن ير خير الدين في أمر من بذل روحه فيقوم مستبشرا للشهادة. (حماسة البشرى، ص 14: 1

.هاني: وإن ير خير الدين في بذل روحه يقيم مستبشرا للشهادة

(الميرزا: فليسمع من يكن له أذنان. (الخطبة الإلهامية، ص 76: 2

.هاني: فليسمع من له أذنان

(الميرزا: فليبيك عليها من كان من الباكين.. (نجم الهدى، ص 27: 3

.هاني: فليبيك عليها الباكون

(الميرزا: وكان وقتي هذا وقت كانت العيون فيها مدت إلى السماوات من شدة الكربة. (نجم الهدى، ص 41: 4

.هاني: وفي وقتي هذا مدت العيون إلى السماوات كربة

(الميرزا: فليبيث الصانث كطائعين. (نجم الهدى، ص 25: 5

.هاني: فليبيث الصانث مطيعاً

(الميرزا: وترون أن أكثرهم أناس مكاندهم كالهوجاء الشديدة جارية. (نجم الهدى، ص 25: 6

.هاني: وترون أن مكاند أكثرهم كالهوجاء الشديدة جارية

الميرزا: فما رضي قلبي بأن أكتب إليهم الأمر المجل المطوي، بل أردت أن أبين بياننا تظمن به قلوبهم، 7:

(حماسة البشرى، ص 8). وتحصل لهم معرفة هاني: فما رضي قلبي أن أكتب إليهم أمرا مجملا خفياً، بل أردت أن أبين بيانا تطمئن به قلوبهم، ويعرفون التفاصيل.

(الميرزا: ثم نكتب مكتوبا أرسلنا إليهم. (حماسة البشرى، ص 9: 8)

هاني: ثم نكتب المكتوب الذي أرسلناه إليهم

(الميرزا: ويريه أجر ما رأى ابتغاءَ لمرضاة الله. (سر الخلافة: 9)

هاني: ويريه أجر ما رأى ابتغاءَ مرضاة الله

الميرزا: (أ) وأما الأسباب الخارجية لخسرانهم فهي أسباب أعدوا لهم من عند أنفسهم، فهي أنهم: 10

(ب) مع أنه على الحق ومؤيد من الله تعالى، (ج) فكلما (يخالفون إمام الوقت في كل قوله وفعله وعقيدته،

يخالفونه ويتركون طريقه فيبعدون عن طرق السعادة والصدق والصواب، ويترحمهم شقوتهم في فلووات

(الخسران والتباب فيصيرون من الهالكين. (حماسة البشرى، ص 4

هاني: (أ) وأما أسباب خسرانهم الخارجية فقد أعدوا هم أنفسهم، حيث إنهم يخالفون إمام الوقت في أقواله

وأفعاله وعقائده كلها،

هاني: (ب) مع أنه على الحق ويؤيده الله تعالى،

هاني: (ج) فكلما خالفوه وتركوا طريقه، بدؤوا عن طريق السعادة والصدق والصواب، وطرحتهم شقوتهم في

فلوات الخسران والتباب، فهلكوا

يوليو 11 2018 هاني طاهر#

أخطاء الميرزا والدفاع الأحمدي المحتال.. الممنوع من الصرف نموذجاً.. ح 1

يسعى الأحمديون لإيجاد مخرج لـ 5% من أخطاء الميرزا، ولكنهم يقعون غالباً في إشكالات جديدة جهلاً أو مباحكة أو تسرعاً. ومن جيلهم أنهم يجدون عبارة لا قيمة لها، ولا يقول بها عاقل، ثم يطيطون بها كل مطار مُشوشين ومُشبتين.. فمن هذه العبارات أن هناك من يصرف الممنوع من الصرف مطلقاً!! وما دام الميرزا قد!! اصرف بعض الممنوع من الصرف، فهذا يعني أنه يأخذ بقول هؤلاء.. وهذا من معجزاته

بيد أنني أقول للمدافعين عن الميرزا ولغته قولاً مجملاً

إن الميرزا يعرف قواعد النحو الأساسية، لكنه لا يستطيع التطبيق في كل مرة، فهو يعرف اسم كان واسم إن،

لكنه لا يحسن التطبيق حين يتأخر اسمها عن خيرها، أو حين يكون اسمها ضميراً مستتراً. كما أنه يعرف أن

صيغة منتهى الجموع ممنوعة من الصرف، لكنه لا يحسن التطبيق حين يكون آخر حرفين فيها مدغمين، مثل

الكلمات: حواس، مواد، دواب، خواص، لأنه لا يعرف أنها في أصلها حواس، مواد، دواب، خواص.. أي

أنها على صيغة منتهى الجموع الممنوعة من الصرف

:وفيما يلي مثال واضح على ذلك

يقول الميرزا

(ويعلمهم آداب الإنسانية ويهب لهم مدارك وحواساً. (نجم الهدى، ص 13

نلاحظ هنا أنه لم ينصب كلمة "مدارك" بتتوين الفتح، مما يؤكد أنه يعرف أنها ممنوعة من الصرف، لكنه أخطأ

في كلمة "حواس" فتوتها!! فهذا مثال واضح جداً على أن الميرزا يعرف الممنوع من الصرف، ويعرف أن

صيغة منتهى الجموع ممنوعة من الصرف، لكنه لا يتقن التطبيق في حالات خاصة

ولكن هذا لا يعني أنه ينتبه دوماً لصيغة منتهى الجموع في الحالة الطبيعية، فيمكن أن يخطئ فيها أيضاً، وقد

أخطأ حين قال

ولن تجد محامداً لا في السماوات ولا في الأرضين إلا وتجدها في وجهي (كرامات الصادقين، ص 47).

الصحيح: محامد

فعلى المدافعين أن ينظروا في الصورة كلها، وألا يكون همهم أن يردوا كيفما اتفق، بل إذا كان واضحاً أن

الميرزا لا يعرف القاعدة الشاذة التي يذكرون، ثم زعموا أنه سار عليها، فليحتملوا نقدنا وكشفنا جهلهم أو

مماحتهم أو تسرعهم

يوليو 11 2018 هاني طاهر#

ركاكة لغة الميرزا وأخطاؤه بالمقارنة.. ح 2

نتابع في نقل عبارات الميرزا ثم عباراتي؛ حتى يقارن الناس بسليقتهم النقية من دون أية قاعدة نحوية

- الميرزا: وقالوا إن هذا الرجل يدعي أنه نبي ويقول في شأن عيسى ابن مريم كلمات الاستخفاف. (حمامة: 11: البشرى، ص 24)
- هاني: وقالوا إن هذا الرجل يدعي أنه نبي ويستخف بعيسى ابن مريم ومكانته (الميرزا: والجسم الذي دُفن في القبر كيف ينزل من السماء؟) (حمامة البشرى، ص 51: 12)
- هاني: وكيف ينزل من السماء جسم دُفن في الأرض؟
- هاني: وكيف لجسم دُفن في الأرض أن ينزل من السماء؟
- (الميرزا: ألا تنظر إلى أحاديث المعراج كيف يوجد فيها اختلافات عظيمة. (حمامة البشرى: 13)
- هاني: ألا تنظر في أحاديث المعراج وما فيها من تناقضات عظيمة؟
- هاني: ألا تنظر في أحاديث المعراج وتناقضاتها العظيمة؟
- (الميرزا: فالأمر الذي لم يجز له.. فكيف يجوز لغيره؟) (حمامة البشرى: 14)
- هاني: فكيف يجوز لغيره ما لم يجز له؟
- الميرزا: لأن القرآن قد وعد لمتبعي عيسى ابن مريم عليه السلام وعدًا مؤكدًا بالدوام، وقال... (حمامة: 15: البشرى، ص 29)
- ...هاني: لأن القرآن قد وعد متبعي
- (الميرزا: فأني دليل يكون أوضح من هذا على إبطال وجود الدجال المفروض. (حمامة البشرى، ص 29: 16)
- هاني: فأني دليل أوضح من هذا على نفي الدجال المفترض؟
- (الميرزا: فأني دليل يكون أوضح من هذا؟) (حمامة البشرى: 17)
- هاني: فأني دليل أوضح من هذا؟
- (الميرزا: ولو لم يكن خوف طول المكتوب لذكرت كلها. (حمامة البشرى، ص 30: 18)
- هاني: ولولا خشية الإطالة لذكرتها كلها
- (الميرزا: فالمحدث نبي بالقوة، ولو لم يكن سد باب النبوة لكان نبيا بالفعل. (حمامة البشرى: 19)
- هاني: فالمحدث نبي جوهرًا، ولولا سد باب النبوة لكان نبيا فعلاً
- (الميرزا: وأظهر الغرائب أنه ما اكتفى علي أن يكون من المبايعين، بل .. (سر الخلافة، ص 43: 20)
- ... هاني: وأظهر الغرائب أن عليًا لم يكتف بالبيعة، بل
- يوليو 2018 11 هاني طاهر#

ركاكة لغة الميرزا وأخطاؤه بالمقارنة.. ح 3

- اشتكى أحد الإخوة القراء من عدم قدرته على فهم عبارات الميرزا المغلفة المقعرة الركيكة، فأرأيت أن أجعل عبارتي قبل عبارة الميرزا حتى يسهل فهم عبارته
- هاني: ثم انظر فرارهم معرضين: 21
- (الميرزا: ثم انظر أنهم كيف فرّوا معرضين. (حمامة البشرى، ص 95)
- هاني: والعجب أنه لا يستحي من الكذب العظيم: 22
- (الميرزا: والعجب أنه كيف لا يستحي من الكذب العظيم. (مواهب الرحمن)
- هاني: ولن تنتصروا إلا بالحجة وإزالة الشبهة: 23
- (الميرزا: ولن يمكن أن يكون لكم الفتح إلا بإقامة الحجّة وإزالة الشبهة. (نور الحق)
- هاني: ولم لم ينهض للحرب والبأس وتأييد الحق؟: 24
- (الميرزا: ولم ما نهض للحرب والبأس وتأييد الحق؟) (سر الخلافة، ص 44)
- هاني: وقالوا: إن لها قدرة على أن توجد في المشرق والمغرب في الوقت نفسه: 25
- الميرزا: وقالوا إن لها تكون قدرة على كونها موجودة في المشرق والمغرب في آن واحد. (حمامة البشرى، ص 179)
- هاني: كان لي ابن صغير اسمه بشير: 26
- (الميرزا: إن لي كان ابنا صغيراً وكان اسمه بشيراً. (سر الخلافة، ص 81)
- هاني: فيغاث الناس في هذا الوقت: 27
- (الميرزا: فيغاثون الناس في هذا الوقت. (سر الخلافة، ص 55)
- هاني: ولا معنى لحفظ القرآن من غير حفظ عطره عند شيوع نتن الطغيان: 28
- (الميرزا: ولا معنى لحفاظة القرآن من غير حفاظة عطره عند شيوع نتن الطغيان. (سر الخلافة، ص 58)
- هاني: عند هبوب سموم الطغيان: 29
- (الميرزا: عند هب سموم الطغيان. (سر الخلافة، ص 59)
- هاني: ألا ترى أن الله تعالى بعث رسولا أميًا بعد عيسى؟: 30

هل الميرزا هو مصنف كتبه؟.. ح9.. يأجوج وماجوج

يقول الميرزا في عام 1893

(يأجوج وماجوج هم النصارى من الروس والأقوام البريطانية". (حماسة البشرية "

يقول في عام 1894

ويخرج قوم مفسدون ومن كل حدب ينسلون... ويحيطون على كل البلدان والديار، ويفسدون فساداً عاماً في جميع الأقطار، وفي جميع قبائل الأخيار والأشرار، ويضلّون الناس بأنواع الحيل وغوائل الزخرفة، ويلوثون (عرض الإسلام بأصناف الافتراء والتهمة، ويظهر من كل طرف ظلمة على ظلمة. (سر الخلافة، ص 61 واضح أن يأجوج مفسدون، أي أن البريطانيين مفسدون. وأشدّهم فساداً ملكتهم التي كانت تحكم العالم، ألا وهي فيكتوريا

هل يمكن لمن كتب أن فيكتوريا هي ملكة الفساد العالمي، أن يكتب

فيا أيتها الملكة المعظمة وفخر الرعية كلها، إن من سنة الله القديمة أنه إذا كان سلطان الوقت ذا نية حسنة " ويريد الخير للرعية، وبذل جهده قدر استطاعته في نشر الأمن والحسنة بوجه عام وتآلم قلبه من أجل التغييرات الحسنة في الرعية، هاجت رحمة الله في السماء لنصرته، فيرسل بقدر عزمته وأمنيته إنساناً روحاني إلى الأرض.... فإن هذا المسيح الموعود الذي جاء إلى الدنيا إنما هو نتيجة بركة وجودك وإخلاصك القلبي ومواساتك الصادقة. فقد تذكّر الله تعالى المنكوبين في الدنيا في عهد سلطنتك وأرسل من السماء مسيحه، وقد وُلد في بلادك وفي حدود سلطنتك لتكون شهادةً للدنيا على أن سلسلة عدلك في الأرض جذبت سلسلة عدل السماء. وسلسلة رحمتك خلقت سلسلة الرحمة في السماء... يا أيتها الملكة المعظمة، قيصر الهند، بارك الله في عمرك بسعادة ومجد، كم هو عهدك مبارك إذ تؤيد يد الله تعالى أهدافك من السماء والملانكة يمهّدون سبل حسن نيتك ومواساتك للرعية. إن أبخرة عدلك اللطيفة تصعد مثل السحب لتجعل البلاد كلها يحسبونها فصل الربيع. شريراً من لا يقدر عهد سلطنتك حق التقدير، ووقح من لا يشكر منتك. ما دام ثابتاً ومتحققاً أن للقلب من القلب دليلاً، لذا ليست بي حاجة أن أقول مجاملةً بأنني أحبك من الأعماق، ففي قلبي حبك وعظمتك بوجه خاص. إن أدعيتي لك جارية ليل نهار كالماء الجاري... يا قيصر الهند المباركة، طوبى لك على هذه العظمة والصيت الطيب. إن نظر الله مركز على بلد عليه نظرك. إن يد رحمة الله على الرعايا الذين عليهم يدك. لقد أرسلني الله تعالى بسبب نياتك الحسنة لأقيم من جديد سبل التقوى والأخلاق الفاضلة والصلح". (نجم (القيصرة، ص 8

لا يمكن أن يكتب شخص واحد أن فلانة هي ملكة الفساد، وهي ملكة الصلاح في الوقت نفسه، إلا أن يكون دجالاً أو سكراناً

يوليو 2018 12 هاني طاهر#

ركاكة لغة الميرزا وأخطاؤه بالمقارنة.. ح4.. أخطاء الميرزا وترقيعات أيمن

فيما يلي أنقل عبارة الميرزا، ثم ترقيع أيمن لها، حيث افترض أن هناك ضميراً محذوفاً، ثم عبارتي العربية، ليقارن الناس بسليقتهم ويروا حجم إساءة الأحمديين للغة

(الميرزا: نجد في القرآن أن في آخر الزمان تغلب النصارى على وجه الأرض. (حماسة البشرية 1:

هاني: نجد في القرآن أن النصارى يتغلبون/يسيطرون على وجه الأرض في آخر الزمان

هاني: نجد في القرآن غلبة النصارى على وجه الأرض في آخر الزمان

أيمن: نجد في القرآن ((أنه)) في آخر الزمان تغلب النصارى على وجه الأرض

أي أن أيمن افترض أن هناك ضميراً محذوفاً متصلاً ب "أن". وهكذا سيفترض في الأمثلة القادمة كلها

(الميرزا: بل إننا نرى أن في دار دولة الملكة المكرمة قد هبت رياح نفحات الإسلام. (حماسة البشرية 2:

هاني: بل إننا نرى أن رياح نفحات الإسلام قد هبت في دار دولة الملكة المكرمة

هاني: بل إننا نرى أن دار دولة الملكة المكرمة قد هبت فيها رياح نفحات الإسلام

أيمن: بل إننا نرى ((أنه)) في دار دولة الملكة المكرمة قد هبت رياح نفحات الإسلام

.....
(الميرزا: فإن لأهل الأخلاق تبقى حصون يتعدّر عليهم فتحها. (نجم الهدى: 3)
هاني: فإن لأهل الأخلاق حصوناً باقية [أو تبقى] يتعدّر عليهم فتحها
أيمن: ((فإنه)) لأهل الأخلاق تبقى حصون يتعدّر عليهم فتحها

.....
(الميرزا: إن في آخر الزمان يُعادي قوم النصارى صراط الدين القويم. (سر الخلافة: 4)
هاني: إن قوم النصارى في آخر الزمان يعادون صراط الدين القويم
هاني: إن قوم النصارى يعادون صراط الدين القويم في آخر الزمان
أيمن: ((إنه)) في آخر الزمان يُعادي قوم النصارى صراط الدين القويم

.....
(الميرزا: كان يعلم أن في هذا الزمان يترك المسلمون نفانس تعليم الفرقان. (سر الخلافة: 5)
هاني: كان يعلم أن المسلمين يتركون نفانس تعليم الفرقان في هذا الزمان
هاني: كان يعلم أنه في هذا الزمان يترك فيه المسلمون نفانس تعليم الفرقان
محذوف: أي أنه سيظلّ على عبارة "أيمن: عبارتي الثانية نفسها، ولكنه يفترض أن الضمير المتصل بـ "أنّ
الميرزا

.....
(الميرزا: وتعلمون أنّ في هذا اليوم يُضحّى بكثيرٍ من العجماءات. (الخطبة الإلهامية: 6)
هاني: وتعلمون أنّه في هذا اليوم يُضحّى بكثيرٍ من العجماءات
محذوف: أي أنه سيظلّ على عبارة "أيمن: يقول عبارتي نفسها، ولكنه يفترض أن الضمير المتصل بـ "أنّ
الميرزا

أكتفي بهذه الأمثلة

!!ويرى أيمن أنّ هذا الضمير المحذوف هو ضمير الشأن

:وقد جاء في كتاب معجم القواعد العربية

وضمير الشأن لا يُحذف إلا قليلاً... ولا يُستعمل إلا في أمرٍ يُراد منه التّعظيم والتّفخيم... ويكون مستتراً في باب
إن " نحو {إنّه من يتّق ويصبر} "، وبارزاً متّصلاً في باب {كاد} نحو {من بعد ما كاد يزيغ قلوب فریق منهم
(معجم القواعد العربية

إن، يرى عبد الغني بن علي الدقر مؤلف هذا الكتاب أنه لا يجوز أن يكون ضمير الشأن في هذه الحالة
مستتراً، بل يجب أن يكون بارزاً

لا بد أن يرى غيره غير ما يقول، ولكن سليقتنا مع عبد الغني الدقر، وإلا فليجرب الناس، وليقرأوا العبارات
وأيا كان الحال، فإن عبارات الميرزا ركيكة تُشعر القارئ بعدم الراحة، ويحتاج وقتاً حتى يفهم قصد الميرزا
الغامض، وهذا كله مخالف للبلاغة. وهذا الذي نريد أن نثبت. وبهذا فإنّ ترفيعات أيمن ساعدتنا في غايتنا

يوليو 2018 12 هاني طاهر#

أوجه الشبه بين الميرزا وبين المسيح عليه السلام..

ح 1

في كتاب تذكرة الشهادتين ذكر الميرزا 16 وجهاً شبه بينه وبين المسيح، فقال
الميزة الأولى هي كونه الموعود؛ لقد خلا في الإسلام ألوف من الصالحين وأولياء الله ولكن لم يكن أحد " 1:
منهم موعوداً، أما الذي قدّر له أن يأتي باسم المسيح فقد كان هو الموعود الوحيد. كذلك ما كان أحد من
"الأنبياء موعوداً قبل عيسى بل كان هو الموعود الوحيد

:الرد

لم يأت الميرزا بأي دليل على زعمه هذا، لكننا نقرأ في الأنجيل قول المسيح عن يحيى
وإن أردتم أن تقبلوا، فهذا هو إيليا المزمع أن يأتي { (إنجيل متى 11 : 14) .. أي أن يحيى هو المصدق لعودة }
فسقط وجه الشبه هذا، وتبين تزييف إيليا.. أي أن يحيى هو الموعود به. والميرزا استدّل بهذا النصّ كثيراً
الميرزا أيضاً

:يتابع الميرزا قائلاً

الميزة الثانية كانت انقراض السلطنة؛ وأي شك في أنه كما أن السلطنة الإسرائيلية كانت قد انقرضت من تلك "

البلاد قبل ولادة عيسى بفترة وجيزة كذلك كانت السلطنة الإسلامية قد انقرضت من بلاد الهند قبل ولادة المسيح
".الأخير بسبب سوء التصرفات

:الردّ

لا نعرف تاريخ انقراض الحكومة الإسرائيلية التي يتحدث عنها، لكننا نعرف أنّ الهند ليست كل العالم الإسلامي، بينما كانت مملكة إسرائيل كل عالمهم في ذلك الوقت. ولا نظنّ أن المسيح عليه السلام قد فرح بحكم الرومان وتملّق لهم، كما فرح الميرزا وتملّق للإنجليز. فالفرق هائلة بين الحالتين. والتشابه على فرض وجوده، فليس ذا قيمة

:يتابع الميرزا قائلًا

الميزة الثالثة التي تحلى بها المسيح الأول هي أن اليهود في زمنه كانوا قد تفرّقوا إلى عدة فرق وكانوا " بطبيعة الحال بحاجة إلى حكمٍ ليحكم بينهم، وكذلك تفرق المسلمون أيضا إلى عدة فرق في زمن المسيح
".الأخير

:الردّ

هذا التفرّق موجود قبل المسيح الأول وبعده، وقبل الميرزا وبعده

:يتابع الميرزا قائلًا

الميزة الرابعة في المسيح الأول أنه لم يكن مأمورا بشنّ الحروب، كذلك المسيح الأخير فليس مأمورا " بالهروب أيضا

:الردّ

وهل كان يحيى مثلا مأمورا بشنّ الحروب؟ وهل كان زكريا مأمورا بشنّها؟ الحقيقة أنّ عامة أنبياء بني إسرائيل حسب التوراة لم يشنّوا الحروب، فالمسيح ليس متميزا عنهم في ذلك إنما الفرق الواضح أنّ المسيح نسخ بعض أحكام التوراة، فقال: { سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بَعِيْنٌ وَسِنٌّ بَسِيْنٌ. 39 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيضًا. } (إنجيل متى 5 : 38-39).. أي أنّ التوراة تقول كذا، أما أنا فأقول غير ذلك، وهو كذا

أما الميرزا فيقول: " ولا شريعة بعده صلى الله عليه وسلم، ولا ناسخٌ لكتابه ووصيته، ومن خرج مثقال ذرّة (من القرآن، فقد خرج من الإيمان". (مواهب الرحمن

:يتابع الميرزا قائلًا

الميزة الخامسة التي وجدت في المسيح الأول هي أن أخلاق اليهود في زمنه كانت قد فسدت، وخاصة الذين كانوا يدعون علماءهم؛ فقد صاروا خدّاعين كبارًا وعبدةً للدينا، وتألّبوا على أطماعها وغرقوا في الحرص على "الجاه الدنيوي. وهذا ما آلت إليه حالة عامة الناس ومعظم علماء الإسلام في زمن المسيح الأخير

:الردّ

هذا ليس خاصا بزمن المسيح، ولا بزمن الميرزا، فالمسلمون قبل مائة سنة من الميرزا لا يختلفون عن المسلمين في زمنه من هذه النواحي، ولا عن المسلمين بعده.. فالمخادعون موجودون في كل مكان، وقد يزيدون قليلا وقد ينقصون

:يتابع الميرزا قائلًا

الصفة السادسة هي أن المسيح عليه السلام قد بُعث في حكم قيصر الروم، وهذه الصفة أيضا مشتركة مع المسيح الأخير؛ إذ بُعثت أنا كذلك في حكم قيصر، بيد أن هذا القيصر أفضل من القيصر الذي كان في زمن "المسيح عليه السلام... فقيصر زمننا أفضل مرتبة من ذلك القيصر الغبي والظالم إلى تلك الدرجة

:الردّ

لا بدّ أن يُبعث المسيح في زمن ملك، ولا بدّ أن يخرج الميرزا في زمن ملك أو حاكم، فهذا وجه شبه سخيّف. ولكنه في الحقيقة وجه خلاف، حيث ذكر الميرزا أنّ فيكتوريا أفضل من القيصر الذي عاصر المسيح. فلو كان هناك تشابه لتشابهها في الشرّ أو في الخير

:يتابع الميرزا قائلًا

الصفة السابعة هي أن الديانة المسيحية تغلغت في نهاية المطاف في قوم قيصر، ويشارك المسيح الأخير في هذه الصفة أيضا لأنني أرى أن دعواي وأدلتي تؤخذ مأخذ الرغبة والجديّة الكبيرتين في أوروبا وأمريكا، ونشر أهل هذه البلاد دعواي وأدلتي في منات من جراندهم من تلقاء أنفسهم، وكتبوا في تصديقي وتأييدي كلمات يتعذّر صدورها من قلم مسيحي حتى أن بعضهم كتب بكلمات صريحة أن هذا الشخص يبدو صادقا... كما كتب آخرون منهم أن إعلان المسيح الموعود جاء في وقت مناسب تماما، والوقت في حد ذاته دليل على ذلك. فيتبين "من تصريحاتهم هذه أنهم في استعداد لقبول دعواي

:الردّ

هذا وجه خلاف كبير، ويبرز هذا الوجه بإبراز حجم كذب الميرزا في هذه الفقرة، فكلّ ما قاله كذب في كذب

:يتابع الميرزا قائلًا

العلامة الثامنة للمسيح كانت أن نجماً طلع في عهده، ففي هذه العلامة أيضا اشتركت معه كوني المسيح " الأخير، لأن النجم الذي كان قد طلع في عهده قد عاود الظهور في زمني أنا أيضا، وهذا ما صدقته الجرائد الإنجليزية، وقد استنبط من ذلك أن ظهور المسيح قريب

الرد:

!لا نعرف ماذا يقصد الميرزا بهذا الهراء
ونتابع في أوجه الشبه في حلقات قادمة

يوليو 2018 12 هانى ظاهر #

دروس وعبر من نجاة الأخ العزيز عكرمة نجمي

- 1: أن الأحمديين فيهم خير، وليسوا حفنة من العملاء أو المنتفعين، رغم وجود المنتفعين
 - 2: أنه كلما اقترب الأحمدي من الخليفة وبيته صار أقرب إلى معرفة الأحمديّة على حقيقتها، بعيدا عن سيل الأكاذيب الذي لا ينتهي، فالخليفة ليس مستجاب الدعاء، وليس له ولاية كونية أو شبه كونية، كما يوهمون. وليس له أي معارف دينية، ولا غير دينية
 - 3: أن خليفة الأحمديين لا يعرف شيئا، ولا يستطيع أن يقول جملة مفيدة، ولا أن يقدم فكرة نافعة، ولا أن يناقش في القضايا المطروحة، ولا أن يحتج على صدق الميرزا بما فتح الله عليه من خوارق! فموقفه في اللحظة العكرميّة الحاسمة له دلالة واضحة.. إنه الهروب وفتح الباب للمشوّهين
 - 4: بعد أن بلغ عمر الأخ حسن عودة نصف عمر الأحمديّة في الكبابير.. أي حين كان في بداية ثلاثينات عمره، وكانت في بداية ستينات عمرها، وبعد أن مكث في قاديان فترة، ثم في لندن فترة أخرى، تبين له بطلان الأحمديّة. وها هو الأخ عكرمة بعد أن بلغ نصف عمر الأحمديّة في الكبابير، أي حين صار في الـ 45 من عمره، وهي في التسعين من عمرها، تبين له ما تبين للأخ حسن في الظروف نفسها. ولا بد أن يكون لذلك آثار إيجابية على الإخوة في الكبابير، ولا بد أن يفتحوا منافذ المعرفة
 - 5: أصحاب الباطل يصرون على العداوة والبغضاء، أما الواثقون بمنهجهم وصدقهم وبقيمتهم فلا يعرفون غير الحب والوفاء
 - 6: على أمتنا العمل على التخلص من أخلاقيات التعصب والانغلاق والكرهية، والتدرب على أخلاق الحوار والتركيز فيه بعيدا عن التشنيت والتشويه؛ فهذه هي الخطوة الأولى نحو التحرر والنهضة
 - 7: من حق الجميع أن ينشر موقفه بوضوح، ومن واجب الجميع أن يحترم قراره، وألا يضيق ذرعا من ذلك. بل إن تشويه الناس واضطهادهم لمجرد نشر مواقفهم جريمة
 - 8: على من تبقى من الأحمديين أن يتفكروا، فمئذ سنتين تتواصل نجاة الأحمديين من المستنقع، فليعلموا -إذن- أن خير البر عاجله، وليشجع كل منهم الآخر على الاعتراف بالحقيقة، وليتواصوا بالصبر وليتواصوا بالمرحمة. "فالذي ينقص يخلص" كما يقال في الأمثال، فلا يموتن أحدكم أحمدياً
- لقد عرفت الأخ عكرمة سنوات طويلة، فكان الأخ العابد الزاهد الجاد الملتزم الوفي، المحافظ على وقته، الدقيق في عمله، المثابر الذي لا يعرف الكلل، الراض الكيل بمكيالين، الساعي لمساعدة المستضعفين والمظلومين، المحترم العقل والمنطق، المتجنب الغيبة والنميمة، المضحي بكل ما يملك من أجل الحق والخير والفضيلة؛ وما كان لمن كان هذا حاله أن يكون إلى جانب شهود الزور، بل لا بد أن يساهم في إنقاذ أهله وأقاربه من وكر التحايل. وما يزال في الأحمديّة من أمثال الأخ عكرمة كثيرون، وسينجون جميعا، وسيكونون مضرب المثل في الخير والفضيلة والصبر على الأذى والتضحية بالغالي والنفيس

يوليو 2018 13 هانى ظاهر #

الإسقاط النفسي عند الأحمديين في تعليقاتهم على

"نجاة" أبو الياسر

تعليق المرء يظهر حقيقة ما بداخله، فبدلا من أن يناقش الأحمديون أدلة الأخ عكرمة التي جاءت في إعلانه، مثل كذب الميرزا في أعداد جماعته، وأخطائه اللغوية وتزييفه في الإحالة على القرآن والحديث وفي هشاشة إعجازه الخوار، وفي ازدرانه الأديان، قرأنا لهم تعليقات تبين حقيقة ما في بواطنهم، وهذا هو الإسقاط النفسي، حيث يسقط المرء عيوبه على الناس، ويعبر عما في داخله بوصف الآخرين به

فأول هذه التعليقات أنه بمجرد حصوله على الجنسية خرج من الأحمديّة!! فالقائل بذلك لديه عقدة "الجنسية" .. أي يتمنى أن يحصل على جنسية بريطانية، أو يتمنى أن يحصل عليها زوج ابنته مثلا، فهو دائم التفكير في ذلك

والتعليق الشائع أنّ عكرمة لم يقدم البديل، فهذا يعني أنه ملحد. والحقيقة أن القائلين بذلك يعبرون عن بواطنهم، لأنّ الميرزا ظلّ يتحدث عن أنّ الله لا بدّ أن يوحى للناس، وإذا لم يوح فليس له أي وجود، وقد ثبت لهم الآن أن الميرزا كاذب، وأن وحيه باطل، فألحدوا وأخفوا هذا في باطنهم، فكلما حدث شيء خرج ما في باطنهم بإسقاطه على الناجين. أما نحن فقد بيّنا كيف أنّ الله حقّ نبوءات الميرزا بطريقة عكسية، ومثّلنا لا يمكن أن ينكر قدرة الله ولو لحظة

والتعليق الذي يليه شيوعاً هو أنّ عكرمة كان منافقاً، والحقيقة أنّ الأحمديين عامةً منافقون الآن، فهم بين منتفع وبين عاجز عن الاعتراف، وبين كاره لمجتمعه لا يريد العودة إليه، ولا يريد أن يعود للصلاة في المساجد، ولا يريد أن يتنازل عن كبريائه. فأصحاب هذا التعليق يكشفون عما في بواطنهم للناس أبو الياسر" على إتاحتها الفرصة لكشف بواطن الناس، لأنّ كشفها يساعدهم على التخلص منها، "فنشكر فحن لا نسعى لإظهار غوارهم كرهاً بهم، بل حباً بهم وسعيًا لإنقاذهم، وإلا هل شيرير الطبيب حين يسعى لتشخيص المرض؟

يوليو 2018 14 هاني ظاهر #

فلنكن إيجابيين نشعل الشموع

كان على الأحمديين في مواجهة إعلان عكرمة الواضح الشامل المختصر أن يُصدر كلّ منهم بياناً يبيّن بالأدلة الواضحة الشاملة المختصرة الأدلة التي تجعله موقفاً بالميرزا. وبهذا تتوفر فرصة للعالم ليقرأوا أدلة واضحة من أفراد موزعين في مختلف أنحاء العالم، ولا بدّ أن يؤثر ذلك على الناس، فيؤمن بعضهم بالميرزا إن كانت الأدلة صادقة ومعقولة

بيد أننا لم نر منهم غير الشتائم والفظاظة، وصار "عكرمة المجد" الذي ضحى بكل شيء من أجل المبدأ!! ومساعدة المخدوعين.. صار عندهم منافقاً

أين النفاق يا عناة الشتر؟ رجل سعى كلّ جهده للدفاع عن الميرزا لعله يكون صادقاً كما ظنّ، فماذا يفعل حيال هذا السيل المنهمر من آلاف الأدلة التي تبيّن أنّ الميرزا شرٌّ محض؟ هل تظنونه مثلكم بانعا للضمير؟ على كل حال، سأقتصص دور أحدكم، وسأشرح لكم كيف تنشرون صدق الميرزا

يقول الميرزا في عام 1893 باللغة العربية

ثم اعلم أنّ للمسيح الموعود كما جاء في الأحاديث ثلاث علامات"

الأول: أنه يجيء عند غلبة النصارى وعند غلبة مكاندهم وشدة جهدهم لإشاعة مذهب التنصر، فيأتي وينزل... فيهم ويكسر صليبهم ويقتل خنازيرهم... بالقوة السماوية، والطاقة الروحانية والثاني: أنه يتزوج، وذلك إيماء إلى آية يظهر عند تزوجه من يد القدرة وإرادة حضرة الوتر... وهذه الآية سيظهر على يدي، ولولا هذه الآية لما كان سبب معقول لذكر هذه العلامة، فإنّ التزوج ليس من أمور نادرة... متعسرة

الثالث: أنه يولد له، وهذا أيضاً كلام إيماضي كمثّل قوله يتزوج، وفيه إشارة إلى أنه يولد له ولد صالح يُضاهي (كمالاته). (حماسة البشرية، ص 55

هكذا عليكم أن تنشروا.. إنها كلمات الميرزا كما هي بالعربية.. وخير الكلام يجب أن يكون كلامه، لأنه يؤثر في الصخور كما قال

وسنفرض أنّ أحدكم نشر هذه الأدلة التي تبقيه أحمدياً، فسأقول له فوراً: لقد تحقق كل شيء عكسياً؛ أما الصليب فكان في انحدار أمام ضربات العلم والهوس فيه في زمن الميرزا، فلو كان المسيح سينزل لإبطال!! عقيدة الصليب لنزل قبل قرون، أو سينزل بعد قرون حين تتغير الدنيا وأما الزواج من محمدي بيغم فلم يحصل، بل صار عنواناً للميرزاني. وبهذا سقط الدليل الثالث أيضاً، وهو ولادة ولد من هذه المرأة. بل حين زعم الميرزا أنّ مبارك أحمد هو الابن الموعود سرعان ما مات لذا أنتظر أن يكتب كلّ منكم الأدلة التي تبقيه في جماعة التزييف حتى أجتثها وأجعل منه عبرة لكلّ شهود الزور

يوليو 2018 14 هاني ظاهر #

آية جديدة واضحة على كذب الميرزا

في مثل هذا اليوم من العام الماضي نشرنا مقالاً بعنوان : فلنشعلها تكذيباً عملياً للميرزا حتى يُجثت وتينه.. المقطع

وهذا هو نصه

مما تعمّدته خلال السنة الماضية ألا أقتصر في تفنيدي للميرزا على ذكر كذبه ونبوءاته العكسية وسوء خلقه، بل تعمّدت أن أصنع أدلة جديدة؛ فقد أثبتت مرارا التحقّق العكسيّ لنبوءة "إني معين من أراد إعانتك"، حيث

تبيّن بالأدلة العملية المتواصلة أنّ الله يعين من أراد كشف تزييف الميرزا. فالدليل العملي دليل جديد قائم بذاته وصناعة للدليل، لا مجرد إخبار عن دليل. والآن، سنصنع دليلاً جديداً، بدلاً من الاكتفاء بالإخبار عنه.

يقول الميرزا

تذكروا يقينا أنه إذا أقسم أحد على أن نبوءتي عن آتيم لم تتحقق... فسوف يهينه الله سبحانه ويسود وجهه " ويهلكه بموت اللعنة، لأنه أراد أن يكتم الصدق... لكن هل سيُقسمون بالله يا ترى؟ كلا لن يقسموا أبداً لأنهم (كذابون، ويأكلون جيفة الكذب كالكلاب". (عاقبة آتيم

أما أنا فقد اطلعتُ على نبوءته وتفصيلها، وأشهد الله والتاريخ أنها لم تتحقق، وأن الميرزا كذب بشأنها كذبات عديدة، أهمها فبركة وحي: اطلع الله على همّه وعمّه. وإن كل كياني يقسم بأنني متيقن ألف يقين من كل قولي وسيرى العالم أن. وآمل من القراء أن يطلعوا على هذه النبوءة وتفصيلها، وأن يشهدوا حالفين بما تيقنوا منه نبوءة الميرزا هذه فاشلة، وأن هؤلاء الشاهدين على فشل نبوءاته لا يهينهم الله سبحانه ولا يسود وجوههم ولا يهلكهم بموت اللعنة، بل سيسود وجه من يشهد بالباطل

لذا على الأحمديين أن يقرأوا هذه النبوءة جيداً، ثم يشهدوا بما رأوا منها.. يمكن أن أزودهم بالنصوص وبتاريخ كل حدث. واني على يقين أنّ من يشهد أنها تحققت بعد قراءتها فإن "الله سبحانه يهينه ويسود وجهه ويهلكه بموت اللعنة، لأنه يشهد زوراً"، ولا داعي لإكمال عبارة الميرزا وكلماته الشوارعية {أَنْ أَنْ نُنشِرَ بَيْنَ النَّاسِ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ {عَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ

يوليو 2017 16 هاني طاهر #

وأضيف الآن: أن إعلان الأخ عكرمة كان صفة على وجوه كل شهود الزور الذين يحاولون الدفاع عن هذه النبوءة العكسية الخائبة. لقد جاء إعلانه قبل 4 أيام من الذكرى السنوية لهذه الآية. فاعتبروا يا أولي الأبصار هاني_طاهر 16 يوليو 2017 #

والآن، مقال آخر مضى عليه 7 أشهر بنفس

العنوان:

يقول الميرزا

مقسماً بالله سبحانه وتعالى أمامي فلن [أنا أعلم يقيناً أنه إذا أنكر أحد تحقيق هذه النبوءة [نبوءة موت آتيم" يتركه الله سبحانه وتعالى دون عقاب، لكن يجب أن يطلع أولاً على جميع هذه الأحداث بالتفصيل، ذلك لنلا يكون جهله شفيحاً له، ثم ينبغي أن يقسم بالله على أنها ليست من الله وأنها باطلة، ثم إذا لم يهلك خلال سنة بوبال من "هذا القبيل أو لم يتعرض لمصيبة خارقة، فما أنا أشهد الجميع وأقول إنني سأعترف في هذه الحالة أنني كاذب (عاقبة آتيم)

أما أنا فأقسم ألف يمين أنّ هذه النبوءة لم تتحقق البتة إلا عكسياً، وقد اطلعتُ عليها بدقة متناهية، وقرأتُ النصوص كلها بتمعن، وأيقنت أنّ الميرزا محتال أثيرم يتلاعب بالنبوءة تلاعباً واضحا كالشمس، ويتقول على الله بلا أدنى حياء. وآمل من الإخوة أن يقسموا لتكون أيمانهم أدلة حية على كذب الميرزا وأنه شرّ البرية هاني طاهر 30 ديسمبر 2017 #

وقد أقسم على ذلك عدد كبير من الإخوة.. وسأشر في التعليق الأول رابط المقال الأول، وفي التعليق الثاني رابط المقال الثاني. وستتوالى الصفحات والإهانات على وجوه شهود الزور المدعورين من مناقشة كوارث الميرزا الهاربين من ذلك إلى الهجوم الشخصي على عكرمة، مسقطين عليه ما يعانون منه من هوان لعجزهم عن الاعتراف بما به اعترف هاني_طاهر 16 يوليو 2018 #

ركاكة لغة الميرزا وأخطاؤه بالمقارنة.. ح 5

أتابع في هذه السلسلة حيث أنقل عبارات الميرزا ثم عباراتي؛ حتى يقارن الناس بسليقتهم النقية من دون أية قاعدة نحوية. وقد جعلت عبارتي قبل عبارة الميرزا حتى يسهل فهم عبارته المغلقة

(هاني: فاسأل أولي الأبصار الرامقة، والبصائر الرانقة. (المقامة التفليسية: 31)

(الميرزا: فسأل الذين من أولي الأبصار الرامقة، والبصائر الرانقة. (إتمام الحجة

ملحوظة: الفرق الأهم هنا أن عبارتي ذكرت مصدر النص، وهو المقامة التفليسية للحري، أما الميرزا فقد أوهم أنه صاحب هذه العبارة وأنه مبدعها، وما أكذبه

عبارة الحريري كلها تقول: يا أولى الأبصار الرّامقة. والبصائر الرّانقة. أما يُغني عن الخبر العيان. ويُنْبئ عن "النار الدخان؟ (المقامة التفليسية)، أما الميرزا فقد أفسدها بإدخال "الذين من

هاني: والقسيسون يدعون إلى الإنجيل وتعاليمه الباطلة المحرفة: 32:
(الميرزا: والذين من القسيسين يدعون إلى الإنجيل وتعاليمه الباطلة المحرفة. (حماسة البشرى
وقد حدثني د. البراء الذي يقيم في باكستان منذ زمن أنه كثيرا ما يسمعون يقولون بالعربية في خطب الجمعة:
"والذين من الفساق يفعلون كذا"، بدلا من قولهم: والفساق يفعلون كذا

هاني: طالبتي بآية ملحا 33:
(الميرزا: طلب مني آية ملحا في طلبه". (حجة الله، ص 104
هاني: تنجية الناس من كل محل خطر: 34:
(الميرزا: تنجية الناس من كل ما هو محل الخطر. (حماسة البشرى، ص 164
ليس إلا الرفع بالجسم العنصري إلى السماء، (هاني: ولو فرضنا أن معنى التوفي في آية: (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي: 35:
فإنه يكذبه نزول عيسى إلى الغبراء
الميرزا: ولو فرضنا أن معنى التوفي في آية: (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي) ليس إلا الرفع مع الجسم العنصري إلى السماء،
(ثم مع فرض هذا المعنى يكذب هذه الآية نزول عيسى إلى الغبراء". (الاستفتاء، ص 53
هاني: يرى يد القدرة من له عين ترى: 36:
(الميرزا: إن في ذلك يرى يد القدرة من كان له عين ترى. (الاستفتاء، ص 13
هاني: ستبقى لأهل الأخلاق حصون يتعذر عليهم فتحها: 37:
(الميرزا: إن لأهل الأخلاق تبقى حصون يتعذر عليهم فتحها. (نجم الهدى
هاني: فأي حاجة إلى دليل بعد قراءة أبي بن كعب؟: 38:
(الميرزا: فإلى أي حاجة ثبوت بعد قراءة أبي بن كعب؟ (حماسة البشرى، ص 94
هاني: ومع ذلك كنت حرمت على نفسي أن لا أتبع إلهاما أو يكرّر من الله إعلاما: 39:
إلا أن يكرّر من الله إعلاما، أو: حتى يكرّر أو
(الميرزا: ومع ذلك كنت حرمت على نفسي أن لا أتبع إلهاما أو كرّر من الله إعلاما. (نجم الهدى
ولن تجد في الأرض أحدا من الصالحين صار مرشداً من دون أن يرتوي من كأس النبي صلى الله عليه: 40:
وسلم.
الميرزا: ولن تجد في الأرض أحدا من الصالحين أن يتبدى مرشداً وما تفوق من كأس النبي صلى الله عليه
(وسلم. (حماسة البشرى، ص 98
يوليو 2018 هاني طاهر#

سحق المماحكة الأحمديّة في تبرير أخطاء الميرزا اللغوية

نقل الميرزا وحي أحد خصومه المهلوسين وهو إلهي بخش، ونصّه: "إني مهين لمن أراد إهانتك". ثم علق
(عليه بقوله: "وفي هذه الجملة عيب من حيث قواعد النحو إذ أدخل "ل" على "من". (حقيقة الوحي
نسنتج من قول الميرزا أن قواعد النحو العربي ملزمة، وليس الأمر فوضى كما يوهّم الأحمديون، وكأنّ هذه
!!اللغة لا ضابط لها ولا قاعدة تحكمها، وأنّ أخطاء الميرزا لها قداسة
:ولم يفلح الميرزا في وصف الخطأ الذي وقع فيه بخش، فقد كان عليه أن يقول
إن كلمة "مهين" اسم فاعل، وإن "اسم الفاعل يعمل عمل المشتق منه... وشرط عمله أن يقتربن بأل...
فان لم يقتربن بها، فشرط عمله أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، وأن يكون مسبوفاً بنفي، أو استفهام، أو
اسم مخبر عنه به، أو موصوف، أو باسم يكون هو حالاً منه... وقد يكون الاستفهام والموصوف مقدّرين.
(جامع الدروس العربية، ج3 ص772
فكان على بخش أن يقول: إني مهين من أراد إهانتك.. لأن اسم الفاعل يعمل عمل الفعل "أهين" المتعدّي إلى
مفعول به

المهم أنّ الميرزا قد وقع في هذا الخطأ نفسه مرارا، ويستحيل الدفاع الأحمدي عنه بشطب هذه القاعدة بعد أن
:أيدها هو نفسه، وهذه أمثلة عثرت عليها في عجالة
(بيكي متذكراً لمراحم الرحمن... ومعظماً لمواهب المنان. (نور الحق: 1:
الصحيح: متذكراً لمراحم الرحمن... ومعظماً لمواهب المنان

أو متذكرَ مراحم الرحمن.. ومعظمَ مواهب المنان
(ولم يعلموا أن الشرائع تخدم الطبايع، والطبيب معينٌ للطبيعة. (كرامات الصادقين: 2
الصحيح: معينٌ الطبيعة، أو معينٌ الطبيعة
(والمجادلات النفسانية سمَّ قاتِلٌ لطالب الحق. (سر الخلافة: 3
الصحيح: سمَّ قاتِلٌ طالب الحق، أو: سمَّ قاتِلٌ طالب الحق
وليستجاب الدعاء بهذا الحضور، ويكون موجبا لأنواع السرور والنور والبُعد عن المعاصي والفجور: 4
(كرامات الصادقين
الصحيح: موجبا أنواع، أو موجبَ أنواع
(ولكونها مصدرَ أفعالٍ قويّةٍ وموجباً لجرأةٍ وشجاعةٍ وكلِّ أمرٍ يخالف عادات الجبان. (نور الحق: 5
الصحيح: موجبا جرأةً وشجاعةً وكلِّ أمرٍ يخالف عادات الجبان، أو موجبَ جرأةٍ وشجاعةٍ وكلِّ أمرٍ يخالف
عادات الجبان
يوليو 2018 17 هاني طاهر#

هل الميرزا هو مصنف كتبه.. ح 10 حقيقة الوحي

النظر في كتب الميرزا لا يُثبت عدمَ تأليف الميرزا معظمها فحسب، بل يُثبت أن الكتاب الواحد كان يشارك فيه أكثر من شخص، ولم يكن الواحد منهم يعرف ما يكتب الآخر تمام المعرفة، فيحصل التناقض بوضوح، كما وغيره، وكما سنرى في هذا المثال في كتاب حقيقة الوحي عام 1891 رأينا سابقا في كتاب إزالة الأوهام عام 1907.

وعموما هذا هو المعمول به في هذه الجماعة حتى اليوم، فقد يصدر كتاب كامل باسم الخليفة من دون أن يكون قد كتب كلمة واحدة فيه، بل يقترح أحدهم أن تجمع بعض خطبه التي حضرها له آخرون آخذين معظمها ممن سبقوه، ثم يعملون على إضافة مقدمات وتوضيحات، حتى يصير كتابا، ثم يصبح للخليفة عدد من الكتب بين!! عشية وضحاها

في قضية محمدي بيغم كان التناقض صارخا في مسألتين. صحيح أن "ذاكرة الكذاب ضعيفة"، ولكن ليس إلى هذا الحد الذي سنراه، فقد ظل كتاب حقيقة الوحي نفسه يقول إن نبوءة زواجه من محمدي بيغم ستتحقق، وأن زوجها سيموت حتما، ثم إن الكتاب نفسه غير قوله كليا وقال إن الزواج فسخ أو أجل
يقول الميرزا

أما صهر أحمد بيك فيكفي القول عنه إن النبوءة المتعلقة به كانت ذات شطرين، شطر عن أحمد بيك وشرط " عن صهره. إن صدمة موت أحمد بيك في الميعاد المحدد قصمت كبر أقرابه وغرورهم... حتى بايعني مرزا (محمود بيك الذي تم الزواج المذكور في عائلته، والذي كان زعيم الأسرة كلها. (تنمة حقيقة الوحي، ص 518
ثم بعد 14 صفحة قال

أما ما ورد في الإلهام أن قرآني على تلك المرأة قد عُقد في السماء فهذا صحيح. ولكن كما بيّنا من قبل أن الله تعالى وضع لظهور هذا القرآن الذي عُقد في السماء شرطا نُشر في حينه ونصه: "أيتها المرأة توبي توبي فإن يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِبُ؛ فِسْوَاءٍ) :البلاء على عقبك". فلما حققوا الشرط فُسخ النكاح أو أجل. ألا تعلمون أفي السماء عقد القرآن أم عند العرش فإن الموضوع كله كان مشروطا بشرط على أية حال... هل الإله الذي ألغى حكمه المصرح به [في قصة قوم يونس] كان متعذرا عليه سبحانه أن يلغي القرآن أو يؤجله إلى وقت (آخر؟" (تنمة حقيقة الوحي، ص 532

لو أن الكاتب شخص واحد لكان قد كتب الصفحات من 514 حتى 532 في يوم واحد، لكن الواضح أنه ليس شخصا واحدا، وإلا لذكر موقفا واحدا، لا قولين متناقضين

ثم إن الكاتب الثاني لم يذكر لنا كيف عرف الآن أن عقد الزواج فسخ أو أجل!! هل أخبره الله بذلك أم كان ذلك!! اجتهادا منه؟ ولم يذكر لنا تاريخ صدور القرار بالفسخ أو بالتأجيل

يوليو 2018 17 هاني طاهر#

الفاشلون يعتمدون على أقوال مناكفة أو متسرّعة

قبل أيام كتب أحمددي سابق مقالا ينتقد فيه عكرمة نجمي على تركه الأحمديّة من دون تقديم البديل، ومن دون أن يشرح موقفه من كل القضايا الدينية وغير الدينية. ثم كال المديح للميرزا وكنّت قد رددت عليه وبيّنت مبرراتي في كشف الميرزا وأكاذيبه على غيرها من قضايا، كما بيّنت بطلان ما جاء في مقاله من تمجيد للميرزا رغم تركه جماعته، بل تركه الإسلام كله
مقاله هذا ستحتج به الأحمديّة أبد الدهر على أن خصومها يمجّدون الميرزا، وستطير به في الأفاق، وستقدّمه

على ما قاله الشيخ البتالوي بحق البراهين الأحمديّة وما قاله آخرون ممن خُدعوا لا يعرف هذا الكاتب ضررَ شهادة الزور التي قدّمها هديةً لأتباع المتقول المحتال لمجرد التنفيس عن ضيقه من موقف عكرمة التاريخي حسداً

كان أحد الذين يُسمّون أنفسهم باحثين قد أخذ عدداً من كتب الأحمديّة قبل عشر سنوات أو أكثر، وكتب ما سمّاه بحثاً طويلاً، وكان مليئاً بالنقائص والأخطاء في الاتجاهين، اتجاهاً الإساءة إلى الميرزا بما ليس فيه، واتجاه مدحه بما ليس فيه

للميرزا، فاتصلتُ بالباحث وقلتُ له أن مدحك "وكنّت قبل سنةٍ قد قرأت لأحمديّ احتجاجه بمدح هذا" الباحث ليس في محلّه، وبيّنتُ له حقيقة الأمر من كل جانب، وقلتُ له أنه لا بدّ أن يكتب تصحيحاً، ولا بدّ أن يبيّن أنه لم يكن يعلم، ثم صار يعلم. ولكنّه لم يفعل

ما دام الناس لا يترجعون عن مواقفهم التي ثبت خطأهم فيها، فسنبطل نعانى وستظلّ الأحمديّة تعيش على فتات المناكفين والحاسدين والمتسرّعين رغم علمها بزيف الصورة التي يقدّمون. وإنا لبالمرصاد لكل من قبّح جميلاً أو جمّل قبيحاً، أو استغلّ مناكفةً أو مباحكةً أو جهالةً

يوليو 2018 18 هاني ظاهر #

حوار بين قادياني وبين لاهوري

اللاهوري: الميرزا ليس نبياً، بل مجدّد

(القادياني: أيها الأعمى، ألم تقرّ قوله: "سمّاني الله نبياً"؟) (الاستفتاء، ص 20)

اللاهوري: هذه مجرد تسمية لا حقيقة لها. وإلا فقد سماه الله مريم، فهل صار مريم؟ وسماه الله "الرسول"، فهل صار جميع الرسل؟ ثم إنه يقول: "لقد سمّاني الله تعالى نبياً تميّزاً لمكانتي". (رسالة الميرزا في يوم ، فما هو قبيل وفاته يؤكد أنها مجرد لفظ تكريمي، لا أكثر) (23/5/1908)

القادياني: هل سمعت عن أحد يكزّمه الله بتلقيبه بالنبى؟ ألا تراها عملية تضليل؟ إذا كان الله يريد مجرد تكريمه ولماذا لا تقول عن الأنبياء السابقين أنّ وصف الله إياهم كان مجرد تكريم؟ لقال له: أنت مكرّم عندي

اللاهوري: لأن الميرزا نفسه ينفي عن نفسه النبوة، ويسميها النبوة البروزية والمجازية والظليّة، وكلها تعني مجرد تسمية، لا حقيقة لها.. ثم إنه في آخر كتاب من كتبه قال: "وسمّيت نبياً من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة" (الاستفتاء)، فهل كان يمكن أن يصفها بالمجاز لو كانت حقيقة؟

القادياني: ألم تقرّ قول الميرزا: "إني أنا الفرد الوحيد الذي خُصّ من بين الأمة بهذه الكثرة من الوحي الإلهي والأمور الغيبية، وكل من خلا قبلي من الأولياء والأبدال والأقطاب في الأمة لم يعطوا هذا النصيب الوفير من هذه النعمة، ومن أجل ذلك أنا الوحيد الذي خُصّ باسم "النبى"، بينما لم يستحقه هؤلاء جميعاً". (حقيقة الوحي)

اللاهوري: قرأتُه، وهو واضح في دعم موقفى، فالميرزا هو الوحيد الذي استحقّ هذا الاسم أو هذا اللقب.. أي أنه مجرد لقب، لا حقيقة له

(التذكرة، ص 662). بل لقال ("القادياني: لو لم يكن الميرزا نبياً لما قال: "من لم يؤمن بي فليس بمسلم بوضوح: هناك فرق بين من يكفر بي وبين من يكفر بالأنبياء

اللاهوري: لقد قال ذلك بوضوح، ألم تقرّ قوله: "أعتقد منذ البداية أنه لا يصبح أحد كافراً أو دجالاً نتيجة إنكار دعوتى... الأنبياء الذين يأتون بشريعةٍ وأوامر جديدة من الله، هم الذين يحق لهم وحدهم أن يعدّوا (منكريهم كفاراً)". (ترياق القلوب)

فقوله أوضح من الشمس أنه ليس نبياً، وأنّ منكره ليس كافراً

القادياني: هذا القول منسوخ يا جاهل

اللاهوري: وهل العقائد تُنسخ؟ ثم كيف عرفت أنه منسوخ؟

القادياني: هذا القول قاله الميرزا عام 1899، ونسخه في كتاب إزالة الخطأ عام 1901

اللاهوري: ما أشدك حماقة! ترياق القلوب نُشر في عام 1902، وهو بعد كتيب إزالة الخطأ. صحيح أنه بدأ به في عام 1899، لكن العبرة بالنهاية. ثم إنّ كتيب إزالة الخطأ وضّح فيه الميرزا أنّ نبوته شكلية، ولم يبلغ أقواله السابقة، بل أكّد عليها

القادياني: تكفير عبد الحكيم في عام 1906 هو الحكم

اللاهوري: لا صدّق هذه الرسالة التي كتبها إلى عبد الحكيم، ولا صدّق عبد الحكيم، وحتى لو صحّت فيبدو أنها مجزوءة

القادياني: الميرزا نشر مضمونها في كتاب حقيقة الوحي يا فالح

!!اللاهوري: إذن، لا بدّ أن يكون قد قصد "كفر دون كفر"، كما قال محمود نفسه في المحكمة مذعوراً

العاقل موجهها كلامه للقادياني واللاهوري: كفى كفى. منذ مائة سنة وأنتم تقتتلون من أجل متقول محتال!! حتّام

تنتبهون أن المشكلة فيه وفي تناقضاته

يوليو 19 2018 هاتى طاهر#

حوار بين قادياني منتفع وقادياني مهووس

- القادياني 1 المنتفع: الميرزا هو آخر الأنبياء، وقد انقطعت النبوة من بعده
- القادياني 2 المهووس: أيها الفاجر، النبوة أعظم نعمة، فكيف يقطع الله نعمته العظمى؟
- القادياني 1: ما دام هناك خليفة، فلا داعي للنبوة؛ فالخليفة يقوم بكل مهماته، عدا عن أن الخليفة يختاره الله
- القادياني 2: في زمن الميرزا كانت الخلافة العثمانية قائمة، ومع ذلك أعلن نبوته بكل وضوح. فلو كانت الخلافة تمنع النبوة ما أعلن نبوته
- القادياني 1: تلك خلافة فاسدة، أما خلافتنا فراشدة
- القادياني 2: خلافتكم كذبت 81 مليون كذبة في سنة واحدة، فهل بعد هذا الفساد فساد؟ وهذا من أوضح الأدلة على صدق نبوة يسوع والربيع والكوناتي
- القادياني 1: لماذا تغير المواضيع؟ هؤلاء الـ 81 مليون، منهم 10 آلاف ضاعوا، و 20 ألفا لم تكن بيعاتهم صحيحة أصلا، ونحو 30 ألفا لا نعرف عنهم شيئا
- القادياني 2: يقول الميرزا: "إنه ممكن حقا أن يأتي محمد صلى الله عليه وسلم إلى العالم في حلة البروز، ليس مرة بل ألف مرة، ويعلن نبوته بجميع كمالاتها أيضا". (إزالة خطأ)، ومعنى ذلك أنه يمكن أن يُبعث ألف نبي بعد الميرزا
- القادياني 1: نعم، ممكن، ولكن ليس حتما، وإذا كان هناك نبي بعد الميرزا جدلا، فلن يكون إلا الخليفة. وهذا من رحمة الله حتى تنتهي من المشاكل
- القادياني 2: هل صارت النبوة مشاكل؟ إذن لماذا لم يغلقها الله من قبل الميرزا إذن؟
- كنتُ أظن أن النبوة مزقت جماعة الميرزا إلى قاديانية ولاهورية، ولم أكن أعرف أنها مزقت القاديانية: العاقل نفسها!! والله في خلقه شؤون
- يوليو 19 2018 هاتى طاهر#

قلق الأحمديين واضطرابهم

- تقول أحمدية من تنزانيا في نقاش مع مسلم يتحدث معها عن إصرار الميرزا على الزواج من محمدي بيغم اقرأ تفسير الجلالين. هل أنت تنكر أن يوسف كان سجيناً؟ ما سبب سجنه إن لم يكن البيغاء؟ ألا تستحون أنتم " أيها المسلمون أنكم تؤمنون بالنبي معتصب النساء؟ نحن الأحمدية مع كفرنا خير لأننا لا يمكن أن نؤمن بنبي "إباحي
- قلت: أين ورد أن يوسف النبي كان يتحرش جنسيا بامرأة العزيز؟ بل هذا من افتراء هذه الأحمدية
- حقد الأحمديين على الإسلام وتشويههم إياه مناقفة لا ينفعهم في شيء
- كان باع الضمير قد شبهه ملاحقة محمدي بيغم بقصة زواج زينب بعد طلاقها من زيد!! مع أن قصة محمدي تحتوي العناصر التالية المعروفة
- 1: أنها رفضت الميرزا ورفضه أهلها أيضا
- 2: الميرزا أغرى أهلها بالمال وبتلث الأرض، وهددهم بالموت والعذاب إن رفضوا
- 3: الميرزا واصل إصراره على الزواج منها منذ عام 1887 حتى 1891.. أي قبل خطبتها
- 4: لم يتوقف الميرزا عن إصراره بعد ذلك من الزواج منها، بل صار يجزم بموت زوجها حتى 6 أكتوبر 1894
- لتعود محمدي بيغم إلى الميرزا زوجة
- 5: لم يتوقف بعد هذا التاريخ عن الإصرار على الزواج منها، بل أضاف إلى ذلك أن زوجها تاب، وأنه سيموت قريبا، وأنها ستعود إلى الميرزا
- 6: نشرت جريدة إشاعة السنة خبر تكذيب زوجها أقوال الميرزا، وأعلن أنه يرى الميرزا كذابا
- 7: الميرزا يستمر في تلقي وحي: زوجناكها لا مبدل لكلمات الله
- 8: الميرزا يستمر ويستمر، حتى يتوقف عن ذلك في عام 1907 بزعم أن الله فسخ زواجه منها.. أي أنه أقر: بزواجه منها، ثم بطلاقها منه!! وقال إن الاحتمال الآخر أن الله أجل هذا الزواج
- فأين هذا كله من الزواج من زينب التي وافقت على الزواج من الرسول صلى الله عليه وسلم من دون تهديد!! والتي كانت رافضة زوجها الأول، وليست مثل محمدي بيغم التي صار لها خمسة أولاد منه
- فلماذا تعرضون أنفسكم للهوان يا أحمديون؟ هل تجرؤون على قراءة هذه النصوص لأولادكم؟ وهل ثمة خير

أخطاء الميرزا في صياغة اسم المفعول

اسم المفعول يُصاغ من الفعل للدلالة على ما وقع عليه الفعل، مثل: "مكسور"، وهو الشيء الذي وقع عليه
فِعْل الكسر

يُصاغ على وزن "مفعول" من الفعل الثلاثي. أما من الفعل الرباعي فيصاغ بتحويل ياءٍ مضارِعِه ميمًا مع فتح
استعمل" .. مضارعه: يستعمل. اسم مفعوله: مُستعمل" ما قبل الآخر. ومثال ذلك: الفعل

اسم المفعول الذي يُصاغ من الفعل اللازم لا يبد له من صلةٍ للتعديّة.. أي لا يبد أن يكون معه جارٍ ومجرور..
لأنّ العبارة الأصلية لم تكن: غفر الله فلانا، بل غفر فلان المغفور له، ولا نكتفي بالقول: فلان المغفور: فنقول
الله لفلان ذنبه، ففلان لم يقع عليه الفعل مباشرةً، أي لم يكن مفعولاً به، بل بوساطة حرف الجرّ تعدّى إليه
الفعل.

وإذا كان الفعل متعدياً لمفعول به، مثل وعد، فيصاغ اسم المفعول مباشرةً إن كان يعود على المفعول به نفسه،
أما الذي تعدّى إليه الفعل بوساطة حرف جرّ، فلا يبد من جارٍ ومجرور معه حين يصاغ اسم مفعوله؛ فإذا قلنا:
وعدت زيدا برحلة تسلّق، فزيد الموعود، والرحلة موعودٌ بها.. وخطأ القول: الرحلة الموعودة، لأنّ الرحلة لم
يقع عليها الفعل، بل سبقت بحرف جرّ، فصار اشتقاق اسم مفعولها شبيهاً باشتقاق اسم المفعول من الفعل
اللازم.

وهكذا حين نقول:

وعد الله الناس ببعثة المسيح.. فنقول: الناس موعودون. والمسيح موعود به، أو موعود ببعثته، فلا يصح أن
نقول: المسيح الموعود، بل المسيح الموعود ببعثته، على فرض أنّ هناك روايات تتحدث عن بعثة المسيح من

!!المسلمين في آخر الزمان

ومعنى عبارة: المسيح الموعود.. أي المسيح الذي وعده الله. مع أنّ القائلين بذلك يقصدون بها المسيح الذي
وعد الله الناس ببعثته، لا أنّ الله وعده بشيء

من هنا كان على الميرزا أن يقول: أنا المسيح الموعود به، أو الموعود ببعثته، أو الموعود بنزوله، أو الذي
كان الناس موعودين بنزوله

وحيث إنّ الاختصار ضروري في الكلام، فنقبل بقوله هذا من هذا الباب، ولن نغذه خطأً، كما يمكن أن نقبل
ببعض العبارات الأخرى لعلّ أخرى، مثل ورود الكلمة في آخر بيتٍ في قصيدة، أو في عبارات مسجوعة، أو ما
، وبهذا يمكن "شابه ذلك من ضرورة، كالتي نصّ عليها الزجاج في قوله: "ليكون آخر الأي على لفظ واحد
تفسير كلمة "الموعود" في آية {وَالْيَوْمَ الْمَوْعُودِ}. أما من دون ذلك فلا يصح

وإذا كان الفعل ينصب مفعولين، فيشتق اسم المفعول لكلّ من المفعولين من دون إضافة حرف جرّ، ففي عبارة:
وهبت زيدا سيارةً، فزيد موهوب، والسيارة موهوبة؛ ذلك أنّ زيدا وهب السيارة، والسيارة وهبت زيدا،
فكلاهما موهوب

وفيما يلي أخطاء وقع فيها الميرزا

1. والله إنهم كانوا من المغفورين (سر الخلافة، ص 15). الصحيح: المغفور لهم

2. وعند الكسوفين الموعودين في رمضان (الاستفتاء). الصحيح: الموعود بهما

3. وأنعم عليه كما يُنعم المرسلون؟ (الاستفتاء، ص 20). الصحيح: يُنعم على المرسلين. وإن كان الخطأ هنا
في المتعدي واللازم، ولكن القضية هي هي

4. وإنهم من المغفورين (عجاز المسيح). الصحيح: المغفور لهم

5. ولا يُنزع عنهم اللعنة الموعودة (حماسة البشرية). الصحيح: ولا تُنزع عنهم اللعنة الموعود بها. فالعبارة
الأصلية: وعد الكفار باللعنة الأبدية، فالكفار موعودون، واللعنة موعود بها

6. فما تمالك أن يشجع قلبه المزعود، ويحضر الموطن الموعود (مكتوب أحمد). الصحيح: الموعود به،
فالموطن لم يعدّه أحد، بل وعد الناس به

7. وما اضطرت النصرى إلى نحت هذه العقيدة الواهية إلا في أيام اليأس وقطع الأمل من النصر الموعودة
الخطبة الإلهامية). الصحيح: النصر الموعود بها، فالنصرة لم يعدها أحدٌ بشيء، بل وعد الناس بها

8. ولا تبقى لأحد يد المقاومة، ويداسون تحتهم إلى الساعة الموعودة (الخطبة الإلهامية). الصحيح: الساعة
الموعود بها، فالساعة لم يعدها أحدٌ بشيء، بل وعد الناس بها

9. فهذه إشارة إلى زمان يأتي عليهم بعد زمان الآفات، عند وُصلة مقدرّة موعودة في الاشتهارات (مكتوب
أحمد). الصحيح: عند وُصلة مقدرّة موعود بها في الإعلانات

10. ويجلس أحبّابه بعد هذا العقاب على سرر مرفوعة موعودة في الكتاب (الخطبة الإلهامية). الصحيح: سرر

- موعود بها، فالسرر لم يعدها أحد بشيء، بل وعد الناس بها
 وقد غضب الله على اليهود بقولهم إن موعودهم ينزل من السماء (الخطبة الإلهامية). الصحيح: 11:
 الموعودين به، فهم الذين وعدوا، لا هو. إنما هو وعد به
 الصحيح: (أوضعت لهم قبول في الأرض أو أرى الله لهم من الآي الموعودة للعالمين؟) (مواهب الرحمن: 12:
 أوضع لهم قبول في الأرض أو أرى الله لهم من الآي الموعود بها للعالمين؟
 ولما بلغني هذا الخبر، أجلت فيه بصري، فإذا هي الآية الموعودة (مواهب الرحمن). الصحيح: الموعود: 13:
 بها
 ومن آياتي شهرة اسمي بالإكرام والتكرمة، في هذه السنوات الموعودة (مواهب الرحمن). الصحيح: 14:
 الموعود بها
 وقضيت أمور خلافة موعودة (سر الخلافة). الصحيح: موعود بها: 15:
 أولئك هم الصالحون حقاً وأولئك من المغفورين (الهدى والتبصرة). الصحيح: المغفور لهم: 16:
 يوليو 2018 21 هاني طاهر#

ملحوظة هامة:

الفعل "وعد" يتعدى لمفعولين أحياناً.. كما في الآية: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} (التوبة 72).. لذا فإن الأمثلة الواردة في هذا المقال عن هذا الفعل لاغية

أحمدي يشهد على بطلان الخلافة الأحمدية

يقول الميرزا في ذكر مواصفات إمام الزمان

يتلقى إمام الزمان معظم العلوم والحقائق والمعارف بطريق الإلهام من الله تعالى. ولا تقاس إلهاماته على " إلهامات الآخرين، لأنها تكون أعظم منها كيفاً وكمّاً، ولا يمكن للإنسان تصور أفضل منها، وبها تنكشف له العلوم والمعارف القرآنية، وتنحل المعضلات الدينية، وتظهر النبوءات العظيمة لإلقاء الرعب في قلوب الأقسام المعادية.... إن النبوءات الإلهامية لإمام الزمان تحظى بمرتبة الإظهار على الغيب، وتستحوذ على جوانب الغيب كلها استحوذ الفارس الماهر على الفرس. ويعطى لإلهاماته قوة الإظهار على الغيب بشكل خارق حتى لا تشببه (الإلهاماته الطاهرة بالإلهامات الشيطانية، وذلك لتكون حجة على الناس". (ضرورة الإمام ونحن منذ سنتين نطالب خليفة الأحمديين، وهو إمام الزمان عندهم، أن يُطلعنا على نبوءة واحدة، أو وحي واحد.. ولكنه ظلّ يحترم نفسه، ولم يتقول على الله، رغم إلحاحنا وقد ضاق أحمديّ مسوولٌ ذرعاً بصمتِ خليفته عن إظهار وحي تلقاه، أو نبوءة أطلعه الله عليها، أو تعليم ربّاني مباشر، فضغط على دماغه لينزل له وحيًا أو نبوءة، فتلقي وحيًا لم يستطع الخليفة أن يتلقى مثله..!! فلنتركه يحدثنا عن وحيه!! سلم الله وحيه

يقول المسوول المهووس

في اواخر شهر جانفي [يناير كانون الثاني] 2018 وبعد قراءتي لأحد مقالات هاني التي أخذ يسخر فيها من " المسيح الموعود ويصفه فيها بالكاذب (والعباد بالله) كما أخذ يسخر فيه من خلفائه كالعادة. لا أقدر أن أصف لكم ليلتها الشعور الذي أحسست به ، والحزن الذي مرتت به ، وكنت غاضبا من تصرفه الا أخلاقي ، وكانت تأخذني حيرة شديدة ، كيف لرجل عاش بيننا و كنا نراه في صورة ملاك، وكان يتصدر المشهد نوعا ما وبينما كنت أفكر في هذه الأمور ، محاولا إيجاد إجابة على أسئلتى الكثيرة ، إذ بي أضطجع على شقي الأيمن في الفراش ، فسمعت صوتا يقول لي : {{{سنأكله في تسع}}} وحسبما فهمت انا من هذا الإلهام ، فإن هاني سيهلكه الله قريبا ، و سنتتهي فتنته و تخمد نيرانه، في الأشهر القليلة القادمة ، وهذا ما فهمته من هذا الإلهام ، وهو إجتهد العبد الفقير هذا ، والله أعلم بحقيقته، إلا أني على يقين أنه سيتحقق بالطريقة التي أرادها الله تعالى ، هذا وقد أخبرت بفضل الله الكثير من الإخوة عنه.... انتهى

هذا المهووس متأثر بوحى الميرزا: سيقتضى أمره في ست!!! ووحى: " "إننا نرث الأرض، نأكلها من (أطرافها)." (التذكرة

!!وشرّ البلية ما يُضحك

هذا الأحمديّ بوحيه هذا قد أكد على عدم تحقق شروط الإمامة الميرزانية في خليفتهم كان أحمدديّ آخر فد قال بعيد نجاتي إن فراسته كانت تقول له منذ أول يوم أنني لم أكن أحمديا حقا. وهو بهذا يطعن بفراصة خليفته الذي لم تخبره فراسته بمثل ذلك، بل ظلّ يمتدح الذين يشتمهم الأحمديون الآن مدحا عزّ نظيره. بينما يرى الميرزا أن الفراسة أيضا من مواصفات إمام الزمان (وبهذا {شهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين} (الأنعام 130

يوليو 2018 23 هاني طاهر#

لماذا نجزم بكذب الميرزا

لأننا بكل بساطة وجدناه يكذب كلما احتاج للكذب، ووجدنا ذلك منهجاً عنده لا حالة شاذة، بل حالة متأصلة مكررة.

لا أتحدث عن وحيه الذي ينسبه إلى الله، فهذا ليس محسوبا في هذا السياق سأذكر بعض كذباته فيما يلي، وسأذكر سبب كل كذبة. حتى يتبين أن المسألة ليست مجرد مصادفة، أو سهو منه، أو تسرع منا في الحكم. بل سيتضح أن هذه هي حياته

يقول الميرزا: 1:

ذكر الله في القرآن الكريم اثني عشر خليفة موسويا، وكان كل واحد منهم من قوم موسى عليه السلام. وذكر " (أن عيسى عليه السلام هو الثالث عشر وكان خاتم الأنبياء في قوم موسى". (التحفة الغولروية سبب الفبركة: لمجرد أن يقول إن هناك تشابها بينه وبين المسيح من كل جانب. ويعلم كل مسلم أنه ليس في... القرآن أي نص يشير إلى أن المسيح هو النبي الثالث عشر في بني إسرائيل، ولا

يقول الميرزا: 2:

كان من الضروري أن تتحقق النبوءات الواردة في القرآن الكريم والأحاديث التي ورد فيها أن المسيح " الموعود سيتلقى الأذى من مشايخ الإسلام عند ظهوره، فسوف يكفرونه ويفتون بقتله ويُسِينون إليه أشد (إساءة، وسيُعد بعيدا عن حظيرة الإسلام ومهلك الدين". (الأربعين، ص 60 سبب الفبركة: لمجرد أن يقول إن ما يتعرض له من أذى حتمي، بل دليل على صدقه

يقول الميرزا: 3:

القرآن الكريم زاخر بإشارات توحى بأن عمر الدنيا، أي زمن دور آدم، سبعة آلاف سنة". (التحفة الغولروية، (ص 207

سبب الفبركة: لمجرد أن يقول إن هذا الوقت هو وقت بعثة المسيح. وحيث إنه لم يعلن أنه المسيح سوى الميرزا، فهو صادق

يقول الميرزا: 4:

يتبين من الأحاديث الصحيحة أيضاً أن المسيح الموعود سيولد في الألفية السادسة". (حقيقة الوحي، ص 187)

سبب الفبركة: لمجرد أن يقول إن هذا الوقت هو وقت ولادة المسيح. وحيث إنه لم يعلن أنه المسيح سوى الميرزا، فهو صادق

يقول الميرزا: 5:

ورد في الحديث أنه سيُزاد في أعمار الناس في زمن المسيح الموعود، ومعناه الذي فُهمته إنما هو أن الذين يكونون خدام الدين سيُزاد في أعمارهم، أما الذي لا يكون من خدام الدين فهو كالثور العجوز يذبجه صاحبه (التذكرة، ص 445). "متى شاء سبب الفبركة: لمجرد أن يوهم جماعته أن أعمارهم ستطول

يقول الميرزا: 6:

لقد تنبأ المقدسون بدءاً من النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشاه ولي الله بالله من الله أن المسيح الموعود " (الآتي سيكون مجدد القرن الرابع عشر". (إعلان في أواخر 1893، الإعلانات، ج 1

سبب الفبركة: لمجرد أن يقول إن هذا القرن هو قرن بعثة المسيح. وحيث إنه لم يعلن أنه المسيح سوى!! الميرزا، فهو صادق

يقول الميرزا: 7:

ورد في بعض الأحاديث أيضاً أن من علامات المسيح المقبل أنه سيكون ذا القرنين. فأنا ذو القرنين بحسب " (نص وحي الله تعالى". (البراهين الخامس، ج 21، ص 118

سبب الفبركة: لمجرد أن يكون دليلاً لصالحه، حيث إنه عاصر قرنين ميلاديين وقرنين هجريين

يقول الميرزا: 8:

ورد في الآثار السابقة والأحاديث النبوية عن مهدي آخر الزمان أنه سيُعد في أوائل الحال ملحدًا وكافراً وأن " (الناس سيُغضونه أشد الغيض ويذكرونه بالذم ويسمونهم دجالاً وملحدًا وكذاباً". (السراج المنير

سبب الفبركة: لمجرد أن يقول إن ما حصل معه كان حتمياً، وهو دليل له

يقول الميرزا: 9:

إن موت موسى أيضاً يبدو مشكوكاً فيه لأن الآية القرآنية: (فَلَا تَكُنْ فِي مَرِيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ) تشهد على حياته، " كما يشهد على ذلك حديث مفاده أن موسى يأتي لحج الكعبة كل عام برفقة عشرة آلاف قديس". (التحفة

(الغولروية، ص 71

سبب الفبركة: لمجرد تأييد موقفه من وفاة المسيح

يقول الميرزا: 10:

الطاعون سيجول في العالم كله في الزمن الأخير. ورد في الحديث الشريف أنه إذا كان في بيت عشرة " أشخاص فسيموت سبعة منهم ويبقى ثلاثة. ومن علامات المهدي أن طاعوناً جارفاً سيتفشى بسبب معارضته. (الملفوظات نقلاً عن الحكم، عدد: 1907/8/31م

سبب الفبركة: لمجرد أن يُلقى الرعب في قلوب البسطاء فيبايعونه ويدفعون له المال

يقول الميرزا: 11:

ثابت من التوراة أنه حين انشق الجبل لإراءة تجلّي القدرة لموسى كان ذلك نتيجة الزلزال". (البراهين الخامس)

سبب الفبركة: لمجرد أن يقول إنّ الزلزال المرتقب شيء عظيم. ولم يأت ذلك الزلزال حتى الآن

يقول الميرزا: 12:

والمهرودتان هما المرضان اللذان يصيبان. والمراد من المهرودة، باتفاق الأنبياء عليهم السلام هو المرض" (290 جزأين من الجسد". (حقيقة الوحي، ص

سبب الفبركة: لمجرد أن يقول إنّ أمراضه دليل صدقه

يقول الميرزا: 13:

أحد الصلحاء منذ زمن قديم قد نشر بيتاً من الشعر عن كشفه، ويعرفه مئات الآلاف من الناس، وفي هذا " الكشف أيضاً ورد أن المهدي المعهود أي المسيح الموعود سيبعث على رأس القرن الرابع عشر، والبيت

:الفارسي هو

در سن غاشی بجري دو قران خوابد بود از پیی مهدی ودجال نشان خوابد بود

وترجمة هذا الشعر أنه حين يمضي أحد عشر عاماً من القرن الرابع عشر سيظهر في السماء الخسوف (والكسوف آيةً لبعثة المهدي وظهور الدجال". (التحفة الغولروية، ص 101

سبب الفبركة: أن يدلّل على صدقه

يقول الميرزا: 14:

كُتِب جميع أكابر المفسرين في تفسير الآية {وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ} أن الفنة الأخيرة من هذه الأمة أي جماعة المسيح الموعود تكون على سيرة الصحابة وسينالون الهدى والفيض من النبي صلى الله عليه وسلم (مثل الصحابة دون أدنى فرق". (التحفة الغولروية، ص 205

سبب الفبركة: لمجرد أن يُضفي هالة عليه وعلى جماعته

يقول الميرزا: 15:

ورد في التاريخ أنه حين علم قيصر الروم أن حاكمه بيلاطوس قد أنقذ المسيح من الموت على الصليب بحيلة " (وأفسح له المجال للفرار إلى مكان آخر متكرراً، استشاط غضباً". (تذكرة الشهادتين، ص 35

سبب الفبركة: لمجرد أن يدلّل على إغماء المسيح على الصليب

يقول الميرزا: 16:

في القاهرة نفسها محرر جريدة مناظر وهو محرر معروف وقد مدحته المنار أيضاً، فقد أقر في مجلته بكل " وضوح بأن كتاب إعجاز المسيح عديم النظير في الحقيقة من حيث الفصاحة والبلاغة وشهد بكل جلاء أن المشايخ الآخرين لن يقدروا على الإتيان بنظيره. فعلى هؤلاء المعارضين أن يطلبوا جريدة مناظر ويقرأوها بعيون مفتوحة ويخبروني أليس محرر مناظر من أهل اللغة؟ بل قال صاحب مناظر بكل وضوح بأن الفصاحة والبلاغة المشمولة في إعجاز المسيح بلغت حد الإعجاز في الحقيقة". (إعلان 1901/11/18، الإعلانات،

2ج)

سبب الفبركة: واضح أنه يريد أن ينسب للعرب أنهم امتدحوا كتاباته

يقول الميرزا: 17:

مدحت مجلة الهلال، وهي مجلة مسيحية، فصاحة "إعجاز المسيح" وبلاغته، وهذه المجلة أيضاً تصدر من " القاهرة. ففي ناحية هناك شاهدان وفي ناحية ثانية هنا المنار وحدها". (إعلان 1901/11/18، الإعلانات،

2ج)

سبب الفبركة: أن ينسب للعرب أنهم مدحوا كتاباته، ولكن حقيقة ما كُتِب في مجلة الهلال عكس ذلك

يقول الميرزا: 18:

يجب التدبر في شهرة نبوءة الخسوف والكسوف في رمضان الفضيل، لدرجة حين ظهرت هذه الآية في الهند " كانت تُذكر في كل شارع وزقاق في مكة المعظمة أنّ المهدي قد ظهر. فأخذ الأصدقاء الذي كان مقيماً في مكة في تلك الأيام أرسل رسالة كتب فيها أنّ أهل مكة حين اطلعوا على حدوث الخسوف والكسوف في رمضان

بحسب عبارة الحديث بدأوا يرقصون فرحاً بأنّ

زمن تقدّم الإسلام قد أتى، وقد ولد المهدي، وبعضهم بدأوا ينظفون أسلحتهم بسبب الأخطاء القديمة في فهم باختصار قد سُمع بتواتر أن ضجة قد أثّرت، ليس في. الجهاد ظناً منهم بأن المعارك مع الكفار ستندلع الآن

"مكة فحسب، بل في جميع البلاد الإسلامية إثر سماع خير الخسوف والكسوف، واحتفلوا بأفراح كثيرة (التحفة الغلوية، ص 121)

سبب هذا الكذب واضح، وهو التسويق لدعواه

يقول الميرزا: 19:

لقد وُعد النبي صلى الله عليه وسلم مرارا في القرآن الكريم بالانتصار على الكفار، ولكن حين بدأت معركة بدر، التي كانت أول معركة في الإسلام، دعا النبي بأكيا متضرعا فخرجت من لسانه أثناء الدعاء كلمات: "اللهم إن حين سمع أبو بكر . أهلكت هذه العصابة فلن تُعبد في الأرض أبدا". وكانت العصابة تشمل 313 شخصا فقط رضي الله عنه هذه الكلمات من لسانه صلى الله عليه وسلم قال: يا رسول الله لماذا تقلق إلى هذا الحد؟ لقد قطع الله لك وعدا يقينا بأنه سينصرك. فقال صلى الله عليه وسلم: هذا صحيح، ولكني أنظر إلى أنه سبحانه وتعالى بالأردو: مگر اس کی بے نیازی پر میری نظر ہے .) غني أيضا، أي أن إنجاز الوعد ليس حقا واجبا على الله (يعني كسي وعده كا پورا كرنا خدا تعالى پر حق واجب نهين ہے). (البراهين الخامس، ج 21 ص 256 سبب الفبركة: ترسيخ فكرة أن الله ليس ملزما بالإيفاء بما وعد.. أي أن عدم تحقق نبوءات الميرزا مسألة !! عادية، والله يتحمل المسؤولية، وسيظل الميرزا صادقا

يقول الميرزا: 20:

فيا أيتها الملكة المعظمة وفخر الرعية كلها، إن من سنة الله القديمة أنه إذا كان سلطان الوقت ذا نية حسنة " ويريد الخير للرعية، وبذل جهده قدر استطاعته في نشر الأمن والحسنة بوجه عام وتأم قلبه من أجل التغييرات الحسنة في الرعية، هاجت رحمة الله في السماء لنصرته، فيرسل بقدر عزمته وأمنيته إنسان روحاني إلى الأرض. وإن حسن نية هذا الملك العادل وعزمته ومواساته للخلق عامة تخلق هذا المصلح. وهذا يحدث عندما يولد ملك عادل منجيا أو مخلصا من الأرض ويقتضي منجيا أو مخلصا سماويا بطبيعة الحال (انطلاقاً من كمال عزمته ومواساته لبني البشر". (نجم القيصر، ص 8 التملق: سبب الفبركة

يقول الميرزا: 21:

قد جاء في الآثار وتواتر في الأخبار أن المسيح الموعود والمهدي المعهود قد رُكبت نسمة من الحقيقة العيسوية والهوية المحمدية.. شطر من ذلك وشطر من هذا... وروحانيتهما سارية في وجوده... ظهرت فيه على (نجم الهدى، ص 42). طور البروز سبب الفبركة: مجرد تأييد دعواه في أنه يحمل لقب المسيح ولقب المهدي معا

يوليو 2018 23 هاني طاهر#

التجسيم عند الميرزا

الميرزا يؤمن أن الله له جسم مادي، وأن هذا الجسم المادي موجود على مكان مادي اسمه العرش هذا ما كتب في كتابه حماسة البشرية، ونتوقع أن الميرزا هو الكاتب، لأن النص موغل في الركاكة، ويستنتج من ذلك أن أقواله الأخرى المخالفة لهذا القول هي من تصنيف آخرين في هذا الكتاب يكرر الميرزا فكرة أن أجساد الملائكة لا تغادر السماء، وأن نزولها إنما يكون نزولا تمثليا.. أي أن الله يخلق لهم أجساما أخرى تمثلهم على الأرض. ويرى أن هذا مثل نزول الله تماما، حيث ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة، ويظل موجودا على عرشه، أي يظل في مكانه المحيط به، كما تظل الملائكة في أماكنها المحيطة بها من الجهات الست.. أي أن أجساد الملائكة لا تغادر أمكنتها، كما أن جسم الله لا يغادر مكانه

يقول الميرزا

جعل الله نزول الملائكة كنزول نفسه، وجعل مجيئهم كمجيء ذاته. ألا تنظر إلى قوله تعالى: {وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا}... فإن الله إذا نزل إلى الأرض مع ملائكته فلا بد من أن ينزل الملائكة كلهم، فإن الملائكة جند الله فلا يجوز أن يتخلف أحد منهم عند نزول رب العرش إلى الأرض، فإذا تقرر هذا فيلزم منه أن تبقى كل سماء من العرش إلى السماء الدنيا خالية عند نزول الله تعالى على الأرض، ليس فيها رب رحيم رب العرش ولا ملك (من الملائكة". (حماسة البشرية، ص 145-146

التجسيم الواضح في عبارات الميرزا

"قوله: "جعل الله نزول الملائكة كنزول نفسه، وجعل مجيئهم كمجيء ذاته: 1

قوله: "إذا تقرر هذا فيلزم منه أن تبقى كل سماء من العرش إلى السماء الدنيا خالية عند نزول الله تعالى: 2: "على الأرض، ليس فيها رب رحيم رب العرش ولا ملك من الملائكة

وكان قد كرر هذه الفكرة، فقال

وأنت تعلم أن الله تعالى ما قال في كتابه إن الملائكة يشابهون الناس في صعودهم ونزولهم، بل أشار في كثير من مقامات كتابه المحكم إلى أن نزول الملائكة وصعودهم كنزوله تعالى وصعوده. ولا يخفى عليك أن الله تعالى

ينزل في الثلث الأخير من الليل إلى السماء الدنيا، فلا يقال إن العرش يبقى خالياً عند نزوله. وكذلك أشار الله في كتابه إلى نزوله في ظل من الغمام مع الملائكة المقربين، فإذا حلَّ الله الأرض مع جميع ملائكته.. فإن كان هذا ليس فيها الرحمن ولا ..النزول كنزول الأجسام فلا بد لك أن تعتقد أن العرش والسموات تبقى خالية يومئذ (ملائكته). (حماسة البشري، ص 143)

التجسيم الواضح في عبارات الميرزا

1. قوله: "فلا يقال إن العرش يبقى خالياً عند نزوله: 1

قوله: "فإن كان هذا النزول كنزول الأجسام فلا بد لك أن تعتقد أن العرش والسموات تبقى خالية يومئذ.. 2: "ليس فيها الرحمن ولا ملائكته

أي أنّ الميرزا يرفض فكرة الانتقال الجسدي لله، بل يرى أنّ الله يبقى مكانه رغم نزوله. ومن يرى أن الله ينزل!! بجسده عند نزوله، فهو يؤمن أنّ العرش يصبح خالياً

ويقول:

أنت تعلم أن كل مسلم مؤمن يعتقد أن الله ينزل إلى السماء الدنيا في الثلث الآخر من الليل مع وجوده " فكذلك الملائكة ينزلون إلى الأرض مع قرارهم وثباتهم في مقامات معلومة، وهذا سرٌّ... واستوانه على العرش من أسرار قدرته، ولولا الأسرار لما عرف الرب القهار. ومقامات الملائكة في السموات ثابتة لا ريب فيها كما وماً منّا إلا له مقامٌ معلومٌ { . وما نرى في القرآن آية تشير إلى أنهم يتركون { قال عز وجل حكاية عنهم مقاماتهم في وقت من الأوقات، بل القرآن يُشير إلى أنهم لا يتركون مقاماتهم التي ثبتهم الله عليها، ومع ذلك ينزلون إلى الأرض ويدركون أهلها بإذن الله تعالى، ويتبرزون في برزات كثيرة... ويخلق لهم الله في الأرض (حماسة البشري، ص 134). أجساداً جديدة غير أجسادهم الأصلية بقدرته اللطيفة المحيطة

التجسيم الواضح في عبارات الميرزا

1. قوله: "مع وجوده واستوانه على العرش

فهو يتحدث عن وجود الله على العرش، لا مجرد كلمة استواء التي اختلفت في تأويلها كثيراً. وبربطها مع خلق العرش من الله التي استدلت بها على تنفيذ القول بالنزول المادي، يستنبط بسهولة وبوضوح أنّ الميرزا يؤمن بأن الله له جسم موجود فوق مكان محدد اسمه العرش

وليس لنا أن نناقش أفكار الميرزا، ولا أوهام الميرزا، فقضيئنا هي تزييفه، لكننا نستغرب من الأحمديين المعترضين على الفكر السلفي الذي يفسر آية (ورافعك إلي) بالرفع المادي، بينما نرى الميرزا قد قفز أبعد من ذلك

يوليو 2018 24 هاني طاهر#

نقضُ الأحمدية وخلافتها أسهلُ من كل سهولة.. ح 1

لأنها تحوي عناصر هدمها الكثيرة، وأهمها- وهو الذي نذندن عليه منذ البداية- أنّ إمام الزمان

لا بد أن يتلقى الوحي: 1

2: ولا بد أن ينشر هذا الوحي تحديثاً بنعمة الله

.وحيث إنه لم يفعل، فليس بإمام

:وقد ردّ أحمدى بقوله

"ليس شرطاً ان يرى الخليفة رؤى وليس شرطاً ان يحدث بكل شيء فتلك الاشياء لا تحكى الا للضرورة" قلت:

بل يشترط أن يتلقى الوحي والرؤى الصادقة المتواترة جداً، حيث يقول الميرزا في ذكر مواصفات إمام: 1 الزمان

يتلقى إمام الزمان معظم العلوم والحقائق والمعارف بطريق الإلهام من الله تعالى... إن النبوءات الإلهامية " لإمام الزمان تحظى بمرتبة الإظهار على الغيب... ويُعطى لإلهاماته قوة الإظهار على الغيب بشكل خارق حتى لا (تشبه إلهاماته الطاهرة بالإلهامات الشيطانية، وذلك لتكون حجة على الناس". (ضرورة الإمام

كما يجب عليه أن يذكر للناس هذا الوحي الذي تلقاه، لأنّ الميرزا كان يفعل ذلك، ويجدر بخليفته أن يقلده، 2: وثانياً: لأنّ الميرزا يقول

ومن اعتراضاتهم أنهم قالوا إن الأولياء لا يدعون ويقولون نحن كذا وكذا، بل أحوالهم ومسراهم تدل على " كونهم أولياء، فالذي ادعى فهو ليس وليّ الله، بل لا شك أنه من الكاذبين

أما الجواب فاعلم أن السلف والخلف قد جوزوا إظهار الولاية تحديثاً لنعمة الله، وإنّ كُتِبَ الشيخ الجليل والمجدد السرهندي مملوءة من ذلك، وقال تعالى: {وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ}، وروى ابن جرير في تفسيره عن لُئِن شَكَرْتُمْ { :أبي يسرة غفاري أن الصحابة كانوا لا يحسبون الشكر شكراً إلا بشرط الإظهار، لأن الله تعالى قال لِأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ}. وروى الديلمي في "الفردوس" وأبو نعيم في "الحلية" أن عمر بن

الخطاب رقي المنبر وقال الحمد لله الذي صيرني كما ليس فوقي أحد. فسأله الناس عن ذلك القول، فقال ما قلتُ (الإشكارة لنعمة الله تعالى). (حماسة البشرية، ص 195)
الخلاصة: أولاً: أنّ الخليفة لا بدّ أن يتلقى الوحي، ولا بدّ أن يتبنا، وإن لم يحصل هذا فما هو بخليفة. وثانياً: أنه لا بدّ أن يحدث الناس بالوحي الذي تلقاه وبالنبوءات التي أنبأه الله بها، لأن إخفاء ذلك من سير اللنام، ولأن إظهاره يقوّي الإيمان، ولأنه من باب التحديث بنعم الله، ولأنّ الله لا يعيب، فإذا اختار خليفة وأوحى إليه، فلا بدّ أن يكون ذلك من أجل إخبار الناس، لا من أجل أن يغلق عليه خزنة غرفة نومه
فثبت بالدليل القاطع الأوضح من الشمس بطلان الخلافة الأحمدية؛ حيث لم نسمع عن أي وحي تلقاه مسرور، ولا أي نبوءة، سوى نبوءة الحرب الثالثة التي لم تتحقق، والتي قال إنها لم تكن بناءً على وحي، بل بناءً على!! الواقع والتحليل

يوليو 25 2018 هاني طاهر#

نقضُ الأحمدية وخلافتها أسهلُ من كل سهولة.. ح 2

بعد نشر هذا المقال قال لي أحمدي أنه رأى رؤيا وتحققت بوضوح، فإذا كان تلميذُ الميرزا وخليفته كذلك، فما بالك بالخليفة ووحيه؟

قلتُ: إذن أنت ترى أنّ مسرورا لنيم، لأنّ الميرزا يقول (إني أرى الصواب في تعظيم الإلهام، وإن الإخفاء معصية عندي ومن سير اللنام. (الاستفتاء)
وأنت ترى أنّ مسرورا شقي وغير صالح، لأن الميرزا يقول (أنّ الصالحين لا يكذبون، ولا يكون من عادتهم الإخفاء، ولا يخفي حقاً إلا الذي ختم عليه الشقاء. (الاستفتاء)
وأنت ترى أنّ مسرورا جاحد بنعم الله، لأنه لا يحدث بها، لأن الميرزا يقول (وأما بنعمة ربك فحدث، { ... :السلف والخلف قد جوزوا إظهار الولاية تحديثاً لنعمة الله... وقال تعالى" (الصحابه كانوا لا يحسبون الشكر شكرا إلا بشرط الإظهار". (حماسة البشرية

هاني_طاهر 25 يوليو 2018#

نقضُ الأحمدية وخلافتها أسهلُ من كل سهولة.. ح 3

كتب أحمديّ رداً على هذا المقال

"الوحي لا يكون دائما كلاما، وخبره التسديد والنصرة"
قلتُ: ها قد عاد الأحمديون إلى قول أهل السنة في الوحي (وقضى الأمر. {وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا} (الأحزاب 25)
هاني_طاهر 25 يوليو 2018#

أخطاء الميرزا في الأعداد فادحة

الأعداد في اللغة العربية من 11 حتى 12 تتفق مع المعدود تذكيراً وتأنياً، (كما في الآية: {رَأَيْتَ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا} (يوسف 4)، {وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا} (المائدة 12) أما من 13 حتى 19 فإن جزءها الأول يخالف المعدود تذكيراً وتأنياً، بينما يوافق الجزء الثاني، فيكون "عشر" مع المذكر، و "عشرة" مع المؤنث.. كما في الآية: {عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ [ملاكاً]} (المدثر 30).. أي أنّ عشر/عشرة تتفق مع المعدود تذكيراً وتأنياً في كل الأعداد من 11 حتى 19 "وفيما يلي أخطاء الميرزا، حيث كان يجب أن يقول: "عشرة"، فقال: "عشر (فقد مضت عليه إحدى عشر سنة من رأس القرن. (حماسة البشرية، ص 190 (يقيم عيسى تسع عشر سنة لا يكون أميراً ولا شرطياً. (حماسة البشرية، ص 190 (وقد مضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشر سنة في مكة. (حماسة البشرية، ص 190 (قد انقضت على رأس المائة إحدى عشر سنة فما نظرت. (سر الخلافة (مضت على إحدى عشر سنة في شغل الإشاعات. (نور الحق (إنّا أمّنا أربعة عشر دوايلاً. (الاستفتاء).. هذا المثال فيه أخطاء أخرى. وهذا الخطأ يدل على ضعف صلته بالقرآن، وإلا لو كان يقروه لعرف أنه يخالفه. أما أخطاء الميرزا في الأعداد الأخرى وفي المعدود، فهي عديدة، وقد ذكرنا منها سابقاً (فلتبثوا في دار غربتهم إلى مدة نحو ستين أعوام". (لجة النور، ص 7: 1 (وإني جعلت مسيحاً منذ نحو عشرين أعوام من ربّ علام". (تذكرة الشهادتين، ص 146: 2 يوليو 25 2018 هاني طاهر#

جماعة التمرق والتناقض والهدم

يؤمن الميرزا بقصة العزير الواردة في الآية {أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِئَةَ عَامٍ} (البقرة 259)، ولكنه يرى أن عملية الإحياء كانت لفترة محدودة بسيطة، لا أنه عاد إلى الحياة وتزوج وأنجب وورث الأموات!! فيقول:

وأما إحياء الموتى من دون هذه اللوازم التي ذكرناها، أو إماتة الأحياء لساعة واحدة ثم إحيائهم من غير توقف كما نجد بيانه في قصص القرآن الكريم فهو أمر آخر، وسرٌّ من أسرار الله تعالى، ولا توجد فيه آثار الحياة الحقيقي ولا علامات الموت الحقيقي، بل هو من آيات الله تعالى وإعجازات بعض أنبيائه، نؤمن به وإن لم نعلم حقيقته، ولكننا لا نسميه إحياءً حقيقياً ولا إماتة حقيقية. فإن رجلاً مثلاً أحيي بعد ألف سنة بإعجاز نبي ثم أميت بلا توقف، وما رجع إلى بيته، وما عاد إلى أهله وإلى شهوات الدنيا ولذاتها، وما كان له خيرة من أن تُرد إليه زوجه وأمواله وكل ما ملكت يمينه من ورثاء آخرين، بل ما مسَّ شينا منها ومات بلا مكث ولحق بالميتين، فلا نسمي مثل هذا الإحياء إحياءً حقيقياً، بل نسميه آية من آيات الله تعالى ونفوض حقيقته إلى رب العالمين. (حمامة البشرى، ص 103)

أما ابنه محمود سارقُ تفسيرات سيد خان، فيقول:

"التفسير الذي وضعه بعض المفسرين لهذه الآية وذكروا فيه أن شخصاً ما قد عاد بالفعل إلى الحياة بعد أن تم قتله إنما هو تفسير خاطئ تماماً، لأنه لا يتفق مع سياق الآيات كما أنه يتعارض مع المفاهيم الحقيقية للإسلام، وهو ليس سوى خبط من الأساطير التي لا تجد لها أساساً في الواقع الحقيقي". (التفسير الكبير، آية: {فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ} من سورة البقرة آية 259)

#هاتى ظاهر 25 يوليو 2018

الميرزا في تفاسيره مجرد أناني لا تعنيه إلا قضاياه

ليس عند الميرزا مبدأ ولا دين ولا أصول، ولم يأبه بتفسير أي قضية إلا إذا كانت تخص قضية دعواه، فلم يذكر شيئا مما تحاول جماعته الآن التركيز عليه، مثل النسخ والرجم والرذة والجن والسحر والقصص القرآني بتفسير عقلاني، إلا من باب مغاير لما يذهبون إليه.

ليس هذا فحسب، بل لم يتورع الميرزا عن الجمع بين المتناقضات في بعض التفسيرات، لأن المحرك الأساسي للتفسير هو قضيته.

ففي رحلة المعراج كان استدلال المشايخ أنه لماذا نستبعد صعود المسيح إلى السماء ولدينا رحلة المعراج؟ فكيف سيرد الميرزا على هذا الدليل؟

لا يستطيع أن ينفي المعراج بالجسد، ولا يريد أن يفتح على نفسه جبهات جديدة، فخرج بقول ملخصه أن رحلة المعراج كانت بالجسد، ولم تكن بالجسد!! أي أنه عرج برسول الله صلى الله عليه وسلم بجسمه إلى السماء، وهو يقظان، ولكن جسمه بقي في السرير! أي أن جسده غادر إلى السماء، ولم يغادر إلى السماء!!

يقول:

وأما معراج رسولنا صلى الله عليه وسلم فكان أمراً إعجازياً من عالم اليقظة الروحانية اللطيفة الكاملة، فقد عرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بجسمه إلى السماء وهو يقظان لا شك فيه ولا ريب، ولكن مع ذلك ما فقد جسمه من السرير كما شهد عليه بعض أزواجه رضي الله عنهم وكذلك كثير من الصحابة. (حمامة البشرى، ص 65)

وما دام ذلك كذلك، فلا مجال لقياس صعود المسيح على هذه الرحلة!!

وحين قيل له إنَّ المسيح إذا مات سيعود قبل يوم القيامة، فحتى لو فسرت التوفي بالموت، فهذا لا يعني أنك أنت المسيح، بل مات المسيح وسحبه الله وسبيعه!! فما كان من الميرزا إلا أن رد بما ملخصه أن الذي مات يمكن أن يحييه الله، ولكن هذا الإحياء سيكون لفترة قصيرة يستحيل أن يتخللها زواج وإنجاب، ولأن المسيح سيتزوج وسينجب حين ينزل كما في الروايات، فلا يمكن أن يحيي الله المسيح ليعتبه.

وهكذا حين طلب الناس من الميرزا أن يأتي بمعجزات مثل معجزة خلق الطير، فاستخفت الميرزا بهذه المعجزة، ورأى أنها من باب التنويم المغناطيسي الذي يضعف روحانية صاحبها، وبهذا نجح في الإساءة إلى المسيح وفي تبرير عدم قيامه بهذه المعجزة!!

فالمحرك للميرزا في التفسير أنانيته، وليس العقل ولا الشرع ولا الفطرة ولا المبدأ ولا مصلحة الأمة ولا مصلحة

من فمه ندينه.. نزول الملائكة وتأثيرات نزولهم

يقول الميرزا في عام 1890 :

"لقد أرسلت لكسر الصليب وقتل الخنزير. لقد نزلت من السماء والملائكة الأظهار على يميني وعلى يساري... لعل جاهلا يستغرب هنا ويقول: ما معنى نزول الملائكة؟ فليتضح أنه قد جرت سنة الله أنه كلما نزل من السماء رسول أو نبي أو محدث لإصلاح خلق الله نزل معه ملائكة حتما يلقون الهداية في القلوب المتحمسة ويرغبونهم في الحسنة ويستمر نزولهم ما لم تتمح ظلمة الكفر والضلال وينبج صبح الإيمان والحق... إن الحركة إلى الحسنة التي تنشأ في ذلك الزمن، وألوان الحماس الذي يتولد لقبول الحق سواء أكان في الآسيويين أو في سكان أوروبا أو أميركا إنما يظهر بحثاً من الملائكة الذين ينزلون مع خليفة الله... والوقت الذي سترون فيه نزول الملائكة من السماء أفواجا على قلوب أهل آسيا وأوروبا وأميركا ليس ببعيد بل هو على الأبواب... فانتظروا هذه الآية. وإن لم ينزل الملائكة، ولم تشاهدوا في الدنيا تأثيرات نزولهم بصورة بارزة ولم تجدوا حركة القلوب إلى الحق أكثر من المعتاد فاعلموا أنه لم ينزل من السماء أحد. (فتح الإسلام، ص 12-14)

لقد مضى على قوله هذا 128 سنة. وهذه بعض مظاهر التحقق العكسي:

1: رفع اللورد طارق راية المثليين [الشاذين] تمجيدياً لهم. وهذا اللورد أهم أحمدي في بريطانيا، وله خطاب في كل جلسة سنوية.

2: ثبوت كذب الميرزا في الأعداد بشهادة ابنه محمود، حيث زعم في عام 1944 أن عدد جماعته بلغ 400 ألف، وأنها منات أضعاف ما كانت عليه زمن الميرزا.. أي أنها زمن الميرزا لم تكن أكثر من 4 آلاف!! بينما زعم الميرزا أنها قد بلغت نحو نصف مليون. فهذا يدل على نزول الشيطان يؤر الميرزا والأحمديين أزا.

3: العالم الآن ينقسم قسمين :

الكافرون بالإسلام كله، من ملاحدة ومسيحيين وهندوس وغيرهم، ومسلمون تابعون لمن سماهم الميرزا "شر البشر"، أي المشايخ.. وهؤلاء جميعاً في ازدياد منذ الميرزا حتى الآن، والأحمدية في تراجع لا يتوقف.. فمئذ سنتين مثلاً لم نشر على أحمدي يعلن أنه انضم إلى الأحمدية، ويعلن عن قصة انضمامه ويفخر بها، بينما هناك قصص كثيرة عن النجاة من هذه الجماعة. بل لا تكاد نعثر على أحمدي قديم يعتز بأدلة الميرزا، اللهم إلا أن يزعم أنه مرتاح أو أنه يحلم أو أنه لا يجد بديلاً!! ويفرون من الحوار الوذي فرار الحمر من القسورة. بينما يقول الميرزا إن "نزول الملائكة سيسمى حتى تتمح ظلمة الكفر والضلال وينبج صبح الإيمان والحق".. أي أنه ليس هنالك أي مرحلة تراجع. لقد انتظر الناس نزول الملائكة منذ 128 سنة، ولم يشاهدوا في الدنيا تأثيرات نزولهم بصورة بارزة ولا غير بارزة، ولم يجدوا حركة القلوب إلى الحق أكثر من المعتاد، فواجبهم أن يعلموا بناء على قول الميرزا أنه لم ينزل من السماء أحد. {وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ}

#هاتى ظاهر 26 يوليو 2018

شعوذة ميرزائية.. روحانية الأنبياء تتأثر بأرواح

الكواكب

يرى الميرزا أن لكل كوكب روحا، وأن روحانية الأنبياء تتأثر بروح كل كوكب. ويرى أن تأثير روح الكوكب الواحد مرتبط بزمن لا بكل الأزمان، وأن روح كل كوكب له تأثير مختلف عن تأثير غيره من الكواكب؛ فتأثير المشتري كان في الألف الخامس، بينما تأثير زحل كان في الألف السادس.. ويرى الميرزا أن هذا هو الذي يحدد طبيعة الأنبياء ودعوتهم. فيقول :

"لا بد من القبول أن روحانية الأنبياء تتأثر حتما بالنفوس النورانية التي في الكواكب، بل تتأثر أكثر من غيرهم... ويتبين من القرآن الكريم أيضاً أن للكواكب والنجوم روحا حسب قواها، ويمكن تسميتها بنفوس الكواكب أيضاً. وكما توجد في الكواكب والنجوم، بحسب قواها الظاهرية، خواص مختلفة تؤثر في كل شيء في الأرض حسب الكفاءة، كذلك في نفوسها النورانية أيضاً خواص مختلفة الأنواع والأقسام تؤثر بإذن الله الحكيم العليم في مواطن كائنات الأرض. وهذه النفوس النورانية تظهر على العباد الكمل متجسدة بأجساد وتثرى متمثلة في صورة بشر). "توضيح المرام)

ويتابع الميرزا قائلًا :

"لذا فقد أُطلق في بعض الأماكن من القرآن الكريم على كل ذرة من الأجسام أيضا اسم الملائكة؛ لأن كل تلك الذرات تسمع لربها الكريم وتفعل ما تؤمر". (توضيح المرام)
ولم يذكر لنا الميرزا الآيات القرآنية التي زعم أنه أُطلق فيها على كل ذرة من الأجسام اسم الملائكة..
واضح إذن أنّ الميرزا مشعوذ.

وكان الشيخ محمد إسماعيل من مدينة عليغرة قد قال :

"أحمد عرب الذي أتق به قال لي مباشرة: إنه مكث عند الميرزا شهرين في زمرة الموثوق بهم عنده، وتحرى الأمر بين حين وآخر وفي كل مناسبة هامة بنظرة التجسس والامتحان فعلم أن لديه أدوات تتجسس باستخدامها". (فتح الإسلام، ص 21)

ومع أنّ الميرزا أنكر قول الشيخ، لكنّ اهتمامه بالكواكب وارتباط الأنبياء وبعثهم بها، يجعلنا نميل كثيرا إلى صحة ما قاله الشيخ.

#هاني طاهر 26 يوليو 2018

من فمه ندينه.. التطور الروحاني لا بدّ أن يلازم التطور المادي

يرى الميرزا أنه ما دام هناك تطوّر مادي مذهل في عصره، فلا بدّ أن يحدث تطوّر روحي كبير. وهذا يعني أنه لا بدّ أن يوحى الله إليه ويرسله للناس ليملاّ الدنيا روحانية، فيقول :

"وإن هذا الزمان زمان قد انفتحت فيه أبواب النعماء الجسمانية والترقيات الجديدة، وترون نِعْمًا جديدة في ركوبكم ولباسكم وأنواع تمدّنكم، وقد انكشف كثير من دقائق العلم الطبيعي والرياضي وخواص النفس، ونجد أبناء الدنيا في علومهم الجديدة كأنهم يصعدون إلى السماء، ويرون أشياء تتحير فيها العقول، ويتأخر منها المنقول، ونجد من كل طرف صنعة جديدة وفنونا جديدة وأعمالا معجبة دقيقة كسحر مبین، ولا نجد من هذه الصنائع أثرا في الأولين، كان الأرض بُدلت غير الأرض. وإذا ثبت أن في الأرض أمواجا من علوم جديدة ومعارف جديدة، وفتق الله حُجُب العلوم الأرضية من قدرته، فلم تعجب من فتق السماء؟". (حمامة البشرية، ص 194)

ويتابع الميرزا قائلًا :

"وأنت ترى أن أدنى المساكين في هذه الأيام تنعم بنعماء ما رآها أحد من آياته بل من الملوك السابقين، ولا سليمان مع كل مجده. فإذا منّ الله على عباده بنعمانه الجسمانية.. فكيف تظنون أنه تركهم محرومين من نعمانه الروحية؟ (حمامة البشرية، ص 194)

ومنطق الميرزا هذا يهدم الأحمدية وخلافتها، ذلك أنّ التطوّر العلمي بعد الميرزا صار منات أضعاف عما كان عليه زمن الميرزا، فكان لا بدّ أن يبعث الله أنبياء على مستوى أرفع من الميرزا، ليملاّوا الدنيا روحانية، لكننا لا نعثر على شيء من ذلك، بل لا نعثر على أي وحي لخليفتهم الخامس!! اللهم إلا نبوعته عن الحرب العالمية الثالثة التي كان يجب أن تحدث خلال 4 أشهر كما جزم بذلك في شهر 8 من عام 2012!!!
ونكرر عبارة الميرزا مع شيء من التعديل:

"وأنت ترى أن أدنى مسكين في هذه الأيام ينعم بنعم لم يرها أحد من آياته ولا ملك من الملوك السابقين. فإذا منّ الله على عباده بنعمانه الجسمانية.. فهل يمكن أن يترك خليفة الميرزا، وهو إمام الزمان، محروما من النعم الروحية!!"
وحيث إنه ثبت لنا أنه تركه بلا أي وحي، فواضح أنّ خلافته باطلة. وبهذا أُدين الأحمديّة من فم الميرزا.

#هاني طاهر 26 يوليو 2018

ركاكة لغة الميرزا وأخطاؤه بالمقارنة.. ح 6

أتابع في هذه السلسلة حيث أنقل عبارات الميرزا وقبلها عباراتي؛ حتى يقارن الناس بسليقتهم النقية من دون أية قاعدة نحوية. وقد جعلت عبارتي قبل عبارة الميرزا حتى يسهل فهم عبارته المغلقة.

41هاني: ثم إذا فكرت في سورة القدر ازدادت ندمًا وحسرة.

الميرزا: ثم إذا فكرت في سورة ليلة القدر فيكون لك ندامة وحسرة أزيد من هذا. (حمامة البشرية، ص 138)

- 42هائي: فلا بد أن يقبل بهذا الدليل.
- الميرزا: فلا بد له من أن يقبل هذا الدليل. (سر الخلافة)
- 43هائي: فعليك أن تثبتها من النصوص القرآنية أو تتوب كالمؤمنين.
- ولعله يقصد: فعليك أن تثبتها من النصوص القرآنية أو تتوب متقياً.
- الميرزا: فعليك أن تثبتها من النصوص القرآنية أو تتوب كرجال متقين. (حماسة البشرية، ص 144)
- 44هائي: فانظر كيف يسعى هؤلاء إلى كل جهة ليطفنوا نور الحق.
- الميرزا: فانظر كيف يسعون هؤلاء إلى كل جهة ليطفنوا نور الحق. (حماسة البشرية، ص 132)
- 45هائي: هذه عقيدتهم التي يبيتون، ولن نرضى بها، بل نراها باطلة.
- الميرزا: هذه عقيدتهم التي يبيتون، وإننا لا نقبلها ونقول إنهم ليسوا فيها على الحق. (حماسة البشرية، ص 133)
- 46هائي: وتعلمون أن القسوس غلبوا على أمورهم
- أو: وتعلمون كيف غلب القسوس على أمورهم.
- الميرزا: وتعلمون أن القسوس كيف غلبوا على أمورهم. (نجم الهدى)
- 47هائي: إنكم تعلمون أن ريح نفحات الإسلام ركدت، ومصايحه خبت، والفتن عمّت وكثرت، وأنواع البدع ظهرت وشاعت.
- أو: إنكم تعلمون كيف ركدت ريح نفحات الإسلام، وكيف خبت مصايحه، وكيف عمّت الفتن وكثرت، وظهرت أنواع البدع وشاعت.
- الميرزا: إنكم أنتم تعلمون أن ريح نفحات الإسلام كيف ركدت، ومصايحه كيف خبت، والفتن كيف عمّت وكثرت، وأنواع البدع كيف ظهرت وشاعت. (سر الخلافة)
- 48هائي: فتشبيه نزول الملائكة بنزول الناس حمق وضلالة، وإنكاره إلحاداً وزندقة.
- الميرزا: فتشبيه نزول الملائكة بنزول الناس حمق وضلالة، والإتكار منه إلحاداً وزندقة. (حماسة البشرية، ص 148)
- 49هائي: ويريه أجر ما رأى ابتغاء مرضاة الله.
- الميرزا: ويريه أجر ما رأى ابتغاء لمرضاة الله. (سر الخلافة)
- 50هائي: فلا تبتس بوفاتك قبل رؤية انتصارك.
- الميرزا: فلا تبتس بما تموت قبل رؤية غلبتك. (حماسة البشرية، ص 127)

#هائي ظاهر 26 يوليو 2018

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح 36 كلمة "الصدقة"

- (truth) في الأردو تعني: الصدق والحق
- فهي مصدر الصديق، وقد صادقه مُصادقة أي يصدّقه النصيحة (friendship): أما في العربية فتعني (193 / والمودة. (العين 1 / 377، لسان العرب - 10
- (والصديق: الخليل، ومصدره الصداقة، وسُمي بذلك لأنه يصدّقه النصيحة والوُدَّ. (المحيط في اللغة 441/1
- .وفيما يلي أخطاء الميرزا، حيث استخدمها بمعنى الصدق والحق
- فأراد الله أن يأتي بصبح الصداقة، ويعين طلاب الحقيقة (التبليغ). الصحيح: الصدق والحق: 1
- لم تخرجون من خلع الصداقة وتنسون يوم الحشر؟ (التبليغ). الصحيح: الصدق والحق: 2
- فيكون حريصاً على رد كل كلمة الحق والحكمة والصداقة التي أعطيت لإمام الزمان (حماسة البشرية، ص 3:
- 5). الصحيح: الصدق والحق
- فإنه لا يفر من قبول الحق إلا ظالم مُعتد لا يُحب الصداقة (حماسة البشرية). الصحيح: الصدق: 4
- فكذلك يريد أبناء هذا الزمان ليقتلوني أو يصلبوني أو يطرحوني في غيابة جبّ، ويدوسوا الصداقة بأرجلهم 5:
- (حماسة البشرية). الصحيح: الصدق والحق
- وقد تحركت الأرواح لطلب صداقة الإسلام (نور الحق). الصحيح: صدق، أي الأدلة على صدقه وأنه على 6:
- الحق.

#هائي ظاهر 28 يوليو 2018

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح 37 كلمة "تحريك"

، مشروع، مسيرة، دعوة، نشاط، محرّك. (معجم الألفاظ والقاموس (movement) في الأردو تعني: حركة (الجديد)

(moving something) أما في العربية فتعني مجرد

:والميرزا كعادته يستخدم الكلمة العربية حسب معناها بالأردو. وهذه أمثلة

وإنه رأى فساد قسّيسين وفلاسفة النصارى... ورأى أنهم... يُرون بسحرهم الظلمة كالسنا، وخرج 1:

(بتحريكاتهم قوم من الهنود. (التبليغ

.تحريكاتهم تعني عنده مشاريعهم وأنشطتهم

(قُتبت أن في تمهيد هذا الدعاء تحريكا عظيما للعابدين. (كرامات الصادقين 2:

يقصد: محرّكا ودافعا

والمخالفون مع تحريكات غيظهم وغضبهم وكثرة إمعانهم وخوضهم وشدة حرصهم على المناضلة يفزون 3:

(منه كفرار الحمير من الأسد. (حمامة البشرى

يقصد: أنشطة، أو حركة

إن علماء النصارى يفسدون في الأرض بإشاعتهم مذهب التنصر في الأكناف والأقطار، ولكن لا شك أن ذيل 4:

(هذه الدولة منزّه عن مثل هذه الأمور وتحريكاتها. (حمامة البشرى

يقصد: أنشطتها

وهذا سرّ من أسرار الله تعالى... أنه إذا أراد إصلاح الناس... فيُنزل روحه على قلب عبد من عباده ومعه 5:

(ملانكة... وما يظهر هذه التحريكات إلا عند ظهور رسول أو نبي أو محدّث. (حمامة البشرى

يقصد هذه الأنشطة والجهود

(فكذلك فرط في جنب الله كلُّ أحدٍ من الفاسقين والفاسقات، بتحريك من التحريكات. (لجة النور 6:

هاتي_ طاهر 28 يوليو 2018#

الميرزا حين يُبدع فينْسِف الأحمديّة نسفا.. مبدأ التفويض.. ح 1

وَلَيْنَ أُتِيَتِ الْأَحْمَدِيِّينَ بِأَلْفِ مِثَالٍ عَلَى كَذِبَاتِ الْمِيرْزَا مَا أَثَرَ ذَلِكَ فِي جُلُودِهِمُ الْمُتَمَسِّحَةَ، بَلْ لَقَالُوا وَهَمَّ فِي
{سَكْرَتِهِمْ يَعْهَوْنَ}: كَلَّ مَا تَقُولُهُ لَا يَعْنِينَا؛ فَمَا دَامَتْ عِلَامَاتُ السَّاعَةِ قَدْ تَحَقَّقَتْ، فَلَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ الْمَسِيحُ قَدْ
نَزَلَ، وَلَئِنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ ذَلِكَ غَيْرَ الْمِيرْزَا، فَلَمْ يَعْذِ لَدَيْنَا خِيَارَ

قُلْتُ لَهُمْ: مَنْ قَالَ لَكُمْ إِنْ عِلَامَاتُ السَّاعَةِ قَدْ تَحَقَّقَتْ؟ وَمَنْ قَالَ لَكُمْ إِنْ تَفْسِيرَاتِكُمُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْأَدْجَالِ وَحِمَارِهِ
صَحِيحَةٌ؟ بَلْ كُلُّهَا تَنَاقُضَاتٌ صَارِخَةٌ وَتَدْلِيْسَاتٌ لَا تَنْتَهِي. فَالْوَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقْرَأُوا أَقْوَالَ الْمِيرْزَا الَّتِي يَمْتَدِحُ

:فِيهَا الَّذِينَ تَرَكَوا الْبَحْثَ فِي هَذِهِ الْغَيْبِيَّاتِ، وَفَوَّضُوا أَمْرَهَا وَمَعْنَاهَا إِلَى اللَّهِ، حَيْثُ قَالَ

وَأَمَّا السَّلَفُ الصَّالِحُونَ فَمَا كَانُوا كَمَثَلِكُمْ فِي الْإِعْتِقَادَاتِ، وَلَا فِي الْخِيَالَاتِ، بَلْ كَانُوا يُفَوِّضُونَ إِلَى اللَّهِ عِلْمَ "

المُخْفِيَّاتِ، وَكَانُوا مُتَّقِينَ. وَمَا كَانَ جَوَابُهُمْ فِي هَذِهِ الْمَسَائِلِ، عِنْدَ اعْتِرَاضِ الْمُعْتَرِضِ الْمَسَائِلِ، إِلَّا تَفْوِيضَ الْأَمْرِ
الْمُخْفِيَّ إِلَى اللَّهِ الْخَبِيرِ الْعَلِيمِ. وَكَانُوا يُؤْمِنُونَ إِجْمَالًا وَيُفَوِّضُونَ التَّفَاصِيلَ إِلَى اللَّهِ الْحَكِيمِ. فَلَأَجَلَ ذَلِكَ مَا بَحَثُوا

عَنْ تَنَاقُضَاتِ هَذِهِ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَا أَرَادُوا أَنْ يَتَكَلَّمُوا فِيهَا قَبْلَ وَقُوعِهَا خَوْفًا مِنْ جُنَاحِ الزَّلَّةِ وَالْإِعْتِدَاءِ، وَقَالُوا

(نُؤْمِنُ بِهَا وَلَا نَدْخُلُ فِيهَا وَمَا كَانُوا عَلَى أَمْرِ مُصْرِينَ". (مكتوب أحمد، ص 41

وقال:

كذلك كانت سيرة كبراء الأمة. إنهم كانوا لا يصرون على معنى عند بيان الأنبياء الغيبية، بل كانوا يؤمنون بها "

(وهذا هو المذهب الاحوط عند أهل التقوى وأهل الفطنة". (الاستفتاء. ويفوضون تفاصيلها إلى عالم الحقيقة

.لقد نسف الميرزا بأقواله الجميلة هذه عنادكم

فجوابنا على أسئلتكم عن معنى الدجال وأجوج والدابة والمسيح والمهدي والنار والدخان أننا لا نعرف، وأنه

، فالميرزا نفسه امتدح المفوضين ""لما يأتي الصبي سنصلي على النبي

أما أنّ الدجال هم القساوسة فغير معقول بحال، لأنّ هؤلاء القساوسة موجودون قبل الإسلام، ولم يتغيروا شيئا،

إلا أنّ وضعهم باتّ ضعيفا في القرون الأخيرة، وذلك بسبب النهضة العلمية التي لا تقبل بما ورد في التوراة

مما يخالف العقل والتاريخ والجغرافيا والحفريات والمنطق. فلو كان الدجال هم القساوسة فهذا الدجال كان قد

خرج قبل الميرزا بقرون، ثم صار في ضعف وتراجع في زمنه. فلو كان هذا هو الدجال لقاتل الروايات: سيضعف الدجال، بدل أن تقول: سيخرج!! أي أن بعثة المسيح ستكون في زمن ضعف الدجال، لا في زمن خروجه!!! وحيث إننا لا نعثر على مثل هذه الروايات، فقد سقط هذا التفسير ويمكن بسهولة إبطال تفسير يأجوج حسب التفسير الأحمدي، لأن يأجوج شرير حسب الروايات، لا أنه رابع،!! وأن المسيح يتملق له، ويرى أن الله بعثه بسبب بركة هذا يأجوج كما ذكر الميرزا مرارا فماذا بقي لهم؟ هل هي دابة الطاعون التي فتكت بأقرب المقربين للميرزا؟ وبهذا سقط الهراء الأحمدي من جذوره. وثبت أن علامات الساعة العشر الكبرى لم يتحقق منها شيء، وهذه العلامات تجمعها رواية مسلم التالية: الدَّخَانُ وَالدَّجَالُ وَالدَّابَّةُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلَاثَةُ خُسُوفٍ خُسُوفٍ بِالْمَشْرِقِ وَخُسُوفٍ بِالْمَغْرِبِ وَخُسُوفٍ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَخْرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ. (مسلم يوليو 28 2018 هاني طاهر#)

تفسير ميرزائي عكسي ومعجزة لافتة

يقول الميرزا

نزول المسيح عند المنارة البيضاء شرقي دمشق واضعاً كفيته على أجنحة ملكين إشارة إلى شيوع أمره في بلاد الشام خالصاً من العلل السماوية، منزهاً عن دخل الأسباب الأرضية، وعن دخل سلطانها ودولتها وعساكرها وأفواجها ومسّ تدابيرها، بل يعلو أمره بحماية الله وجنده السماوية، كأنه نزل على أجنحة (الملانكة". (حماسة البشرية، ص 30-31)
يقصد من عباراته المغلقة هذه أن دعوته ستنتشر في بلاد الشام انتشار النار في الهشيم بكل سهولة، ومن دون أي تكاليف ولا مساعدة أحد ونحن نشهد أن هذا لم يتحقق، فرغم الوعود بالتأثيرات وغيرها، لم تتقدم الأحمديّة خطوة في بلاد الشام كلها. لكننا لا نتحدث عادة عن عدم تحقق نبوءات الميرزا، فهذا شيء طبيعي ومعروف، بل نركز على العكسية فيها فالحقيقة أن ما يحصل في بلاد الشام وأهلها الآن هو نشر أدلة كذب الميرزا من دون مساعدة أحد، بل واضح أن ذلك كله يحدث من دون أي دعم من أي جهة كانت، ولو بقرش واحد. فكان كشف تزييف الميرزا نزل على أجنحة الملانكة.
وإلا، متى استطاع أحد أن ينشر 3 آلاف مقال مختص بكشف جيل الميرزا وسوء خلقه وركاكة لغته وعكسية نبوءاته في أقل من سنتين، واصله أقصى أطراف الأرضين، بوسائل مجانية بسيطة، عدا عن 200 فيديو؟ فهذه العكسية الواضحة معجزة من معجزات كثيرة رأيناها في تمزيق وتين الميرزا يوليو 29 2018 هاني طاهر#

عقدة التعريف عند الميرزا .. ح4

نتابع في أخطاء الميرزا في هذا الباب، وهي كثيرة جدا. وسبب هذا الخطأ خلق الأردو من ال التعريف، والتي تفيد الشمول أو تفيد العهد في العربية. وهذا الخطأ يقع فيه المتحدثون بالأردو كثيرا (واني أدلك إلى صراط تنجيك من شبهات. (سر الخلافة، ص 20: 61 الصحيح: الشبهات.. أي الشبهات كلها، أو الشبهات المعهودة. أما حسب قوله فيقصد شبهات غير محددة وغير شاملة
ظهر من هذا التحقيق بطلان أحاديث يوجد فيها ذكر كمثلته من المحاربات والغزوات. (حماسة البشرية، ص 62: 37).
الصحيح: بطلان الأحاديث التي ذكر فيها مثل ذلك من حرب وغزو فهو يشير إلى أحاديث معروفة، ويقصدها كلها، فلا بد من ال التعريف للسببين (فالزمان الأول هو زمان أول من القرون الثلاثة من بدو زمان خير البرية. (سر الخلافة، ص 86: 63 الصحيح: هو الزمان الأول، أو الفترة الأولى
والزمان الثالث هو الذي شابه زمان خير البرية، ورجع إلى منهاج النبوة، وتطهر من بدعات رديّة: 64 (وروايات فاسدة. (سر الخلافة، ص 87 الصحيح: وتطهر من البدعات الرديّة والروايات الفاسدة
وضاهى زمان خاتم النبيين، وسماه "آخر الزمان" نبي الثقلين، لأنه آخر من الزمانين. (سر الخلافة، ص 65: 87)
الصحيح: الآخر من الزمانين، أو آخر الزمانين، وهو الأفضل، ف "من" زائدة للعبث

لأن الأمر لو كان كذلك لوجب أن يموت المسيح... قبل تطهير ذيله من بهتان اليهود وقبل جعل متبعيه: 66 (الغالبين على الذين كفروا. (حمامة البشرية، ص 31)
الصحيح: غالبين

وعليك أن تقرأ اشتهاراتي السابقة، وتجمع في نظرك المقامات المتفرقة، فإذا فعلت ذلك فتصل إلى: 67-69 نتيجة صحيحة، وتطلع على شروط صريحة... وقد علمت أنني أشعت في هذا الأمر اشتهارات ثلاث في الأوقات (المتفرقة). (مكتوب أحمد، ص 83)

الصحيح: النتيجة الصحيحة، وليس نتيجة صحيحة

والصحيح: الشروط الصريحة، وليس شروط صريحة

والصحيح: في أوقات متفرقة، وليس في الأوقات المتفرقة

(ثم من المسلمات الأمة المرحومة أن المسيح لا يجيء إلا على رأس المائة. (مكتوب أحمد، ص 29: 70) الصحيح: مسلمات. وفي العبارة كذب مذهل، حيث ليس لدى الأمة أي فكرة عن أن المسيح سيأتي على رأس المائة، بل لم يخطر ذلك ببالهم، فكيف يكون من مسلمات الأمة؟ إن كذب الميرزا تعدى الخطوط الحمراء كلها

يوليو 2018 29 هاني ظاهر #

تزييف الميرزا في موضوع صلب المسيح ولعنه

يقول الميرزا:

"ولعلك تقول: لم ذكر الله تعالى قصة رفع عيسى عليه السلام بالخصوصية، وكذلك قصة نفي صلبه في القرآن؟ وأي سرٍّ ومصلحة في ذكرهما وأي حاجة اشتدت لهذا البيان؟ فاعلم أن علماء اليهود وفقهاءهم -غضب الله عليهم- كانوا ظانين ظن السوء في شأن عيسى عليه السلام، وكانوا يقولون إنه مفتر كذاب، وكان مكتوبا في التوراة أن المنتبئ الكاذب يُصَلَّب ويُلْعَن ولا يُرْفَع إلى الله تعالى كالأنبياء الصادقين. فأرادوا أن يصلبوا المسيح ليثبتوا كذبه بحسب أحكام التوراة، وليثبتوا للناس أنه ملعون كذاب ولا يُرْفَع إلى الله". (حمامة البشرية، ص 67-68)
قلت: كذب الميرزا فيما يلي:

أولا في قوله: "وكان مكتوبا في التوراة أن المنتبئ الكاذب يُصَلَّب ويُلْعَن ولا يُرْفَع إلى الله تعالى كالأنبياء الصادقين." فهذا ليس مكتوبا في التوراة، ولا نعر له على أثر. بل الوارد في التوراة:

«وَأِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ حَظِيَّةٌ حَقَّهَا الْمَوْتُ، فَقُتِلَ وَعَلَّقَتْهُ عَلَى خَشَبَةٍ، 23 فَلَا تَبْتَ جُثَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمَعْلُقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تَنْجِسْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا". (التثنية 21 : 22-23)
فالنص يتعلق بشخص يُعَدَّم لجريمة عقوبتها الإعدام. فهو ملعون لجريمته، لا لقتله ولا لصلبه. هذا المجرم الملعون إذا قُتِلَ ثم عَلِقَتْ جِثَّتُهُ فَلَا تَبْقَى جِثَّتُهُ معلقة ليلا، لأن هذا المعلق ملعون بسبب جريمته، لا بسبب قتله، ولا بسبب صلب جِثَّتِهِ. فلا تنجس أرضك بأن تَبْقَى جِثَّةُ مَلْعُونٍ معلقة حتى اليوم الثاني. فالمجرم ملعون، وبقاء جِثَّتِهِ مرفوعة ليلا يُعَدُّ تنجيسا للأرض.

لا نعرف وجه الربط بين كونه ملعونا وبين تنجيس الأرض، لكن هذا ما يقوله النص الذي لا يعيننا الخوض في صحته من بطلانه، بل يعيننا التركيز على تزييف الميرزا في الإحالة كعادته.

ثانيا في قوله: "فأرادوا أن يصلبوا المسيح ليثبتوا كذبه بحسب أحكام التوراة، وليثبتوا للناس أنه ملعون كذاب ولا يُرْفَع إلى الله."

والحقيقة أنه لم يرد أن اليهود أرادوا صلب المسيح ليثبتوا كذبه بحسب أحكام التوراة، أو ليثبتوا للناس أنه ملعون كذاب، بل ورد أنهم أرادوا قتله، لا أكثر. ولأن عملية القتل كانت تتم صلبا، فأرادوا صلبه. ولو كانت عملية القتل تتم شنقا، لأرادوا شنقه. فالمهم عندهم أن يُقْتَلَ ويرتاحوا منه.

لنقرأ ما جاء في إنجيل متى وغيره، حيث لا نجد أي موضوع عن اللعنة و لا حمل اللعنة

38{جِينِيذُ صَلْبٍ مَعَهُ لِيَصَانَ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ.

39{وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجِدُّونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْرُونَ رُؤُوسَهُمْ 40قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَيَابِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!». 41{وَكَذَلِكَ رُؤُوسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكُتَّابَةِ وَالشُّيُوخِ قَالُوا:

42«خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلِّصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلِ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَتُؤْمِنَ بِهِ! 43قَدْ اتَّكَلْنَا عَلَى اللَّهِ، فَلْيَنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ!». 44{وَبِذَلِكَ أَيْضًا كَانَ اللَّصَانَ اللَّذَانَ صَلَبًا مَعَهُ يُعِيرَانِهِ.

[هاني: لم يقل أي من اللصين ولا من الناس: ستموت ملعونا، بل عيروه لعدم استجابة أذيعته]

45{وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ. 46{وَنَحَوَ السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِيلِي، إِيلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» [أي: إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟] هاني: لم يقل: يا إلهي، هذه ميتة

لعنة، فلماذا تركتني معلونا] { (إنجيل متى 27 : 38 66)

الحقائق التالية تفند حكاية ميته اللعنة وربطها بالنص التوراتي:

- 1م يرد أن أتباع المسيح قد قالوا: يستحيل أن يموت المسيح على الصليب، لأن الصليب خاص بالملعونين.
- 2م يرد أنهم حزنوا لموته على الصليب من باب أن هذا أتى باللعنة عليه .
- 3م يشك أحد منهم بصدقه بعد موته على الصليب حسب ما رواه، بل إن يهوذا الاسخريوطي الذي سلمه مقابل إغراء مالي سرعان ما انتحر حين عاد إلى صوابه.
- 4م يقل أحد إن اللص الذي آمن بالمسيح وصلب فقد مات ملعونا، بل يؤمن كل مسيحي أنه في الجنة مبارك فيها .
- 5م ورد أنه "كَانَ اللَّصَّانِ اللَّذَانِ صُلِبَا مَعَهُ يُعِيرَانِهِ"، فلم يعيراه بالموت على الصليب، بل بأنه سيقتل ولن يحميه الله ولن يستجيب أذعته، كما كان يقول. ولو كانا يعيرانه بميته اللعنة لغيرا أنفسهما بها قبله.
- وهكذا لو تتبعنا كل أحداث قصة الصلب فلن نجد ما يشير إلى أن المسيح كان سيلعن لو مات هذه الميتة. أما قول بولس لاحقا فلا يعنينا الخوض فيه الآن.
- 6م وهناك دليل واضح على نفي ربط صلب المسيح بنص سفر التثنية، وهو أن المسيح كان يمكن أن يظل حيا ويُترَّل حيا وتُكسَر عظامه ليموت، ولو حصل ذلك ما حصلت اللعنة حسب القائلين بأن الصلب يعني الموت على الصليب لا مجرد التعليق عليه. وبهذا لن يحق اليهود مبتغاهم. فهذا يؤكد أنه لم يخطر ببال يهودي ولا غير يهودي في ذلك الوقت أن يربط بين صلب المسيح وبين ما جاء في سفر التثنية.
- وبهذا ثبت أن الميرزا زيف في الإحالة إلى التوراة .

#هاني ظاهر 30 يوليو 2018

ركاكة لغة الميرزا وأخطاؤه بالمقارنة.. ح7

أتابع في هذه السلسلة حيث أنقل عبارات الميرزا ثم عباراتي؛ حتى يقارن الناس بسليقتهم النقية من دون أية قاعدة نحوية. وفي هذا المقال اخترت فقرتين، حيث سيتضح بقراءتهما كيف يكون الكلام المغلق البعيد عن البلاغة كل البعد :

1الميرزا :

وربما يختلج في قلبك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اختار لفظ النزول عند ذكر مجيء المسيح الموعود في كل مقام، وترك لفظ البعث والإرسال وغير ذلك. فاعلم أن فيه سر عظيم قد أشار إليه القرآن في مقامات شتى. (حمامة البشرية، ص 69)
هاني :

ولعلك تتساءل عن سبب اختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ النزول كلما ذكر المسيح الموعود وترك لفظ البعث والإرسال وغيرهما. فاعلم أن في ذلك سرا عظيما قد أشار إليه القرآن في أماكن شتى. وقد أخطأ الميرزا في رفع اسم إن المؤخر، وأخطأ حين استعمل كلمة "مقامات" الأردنية والتي تعني أماكن.

2الميرزا :

"إذا قلت لرجل إن أباك رجل شريف صالح، فلن يقول لأبيك إنه شرير طالح، بل يرضيك بكلام زكاه، ويمدح أباك كمثل مدح مدحت به أباه، بل يذكره بأصفاه وأعلاه، وأما إذا شتمت فيكلم كما كلمت... فكل ذنب السب على عنقك يا عدو آل رسول الله والخمسة المطهرة ومتطبعا بطباع المنافقين. (سر الخلافة، ص 100)
هاني:

إذا ذكرت لأحد أن أباه صالح، فلن يذكر أباك بسوء، بل سيرضيك بكلام يركيه، ويمتدحه كما امتدحت أباه، بل يزيد. وأما إذا شتمته فسيرد بالمثل، فالذنب يقع عليك يا عدو آل رسول الله والخمسة المطهرة والمتطبعا بطباع المنافقين. وقد أخطأ الميرزا في حذف ال التعريف في كلمة "متطبعا".

#هاني ظاهر 31 يوليو 2018

الميرزا هو مددنا السماوي في ظروفنا العصيبة!

يتحدث الميرزا عن سبب اختيار لفظ "نزول" المسيح في الروايات، فيقول :

"واعلم أن لفظ النزول تبشير سماوي للمسلمين لنلا ينقطع رجاؤهم في زمان تُصَب عليهم المصائب، وتقل الحيل

الأرضية والوسائل السفلية، وترتد قلوبهم بروية غلبة النصارى ودولتهم وشدة قوتهم، وقوة مكاند أئمة دينهم الذين هم الدجال الأكبر المعهود، والمظهر الأتم للشيطان... فبشّر الله المسلمين المستضعفين في آخر الزمان وقال إنكم إذا رأيتم أن أئمة دين النصارى قد غلبوا على وجه الأرض، وأهلكوا أهلها بأنواع مكاندهم وحيلهم وعلومهم... ووجدتم أنهم قد أحاطوا على البلاد كلها وأفسدوا فساداً كبيراً بسحر كلماتهم وعجائب تلبساتهم، وفنونهم الأرضية التي بلغت منتهاها، فلا تخافوا ولا تحزنوا، فإنا نرى ضعفكم... فننزل في تلك الأيام نصرةً من عندنا من السماء، وعبداً من لدنا، ويأتيكم مددنا من العرش خالصاً من أيدينا ومن نفخنا، لا يُخالطه سبب من أسباب الأرض، فنتمّ حجة ديننا على الظالمين". (حماسة البشري، ص 70-71)

إذن، لا تخافوا أيها المسلمون من شيء بعد الآن، فقد أنزل الله الميرزا نصرةً سماويةً، وأتاكم مدد من العرش!! هذا المدد السماوي بدأ حياته يقول بحياة المسيح في السماء، ورغم تلقيه وحيا بأنه مات، إلا أنه لم يستجب للوحي المتواتر إلا بعد عشر سنوات، وكان يرى أنّ القول بحياة المسيح في السماء شرك!! هذا المدد السماوي طلب يد فتاة رفضته ورفضه أهلها، وظلّ يلحّ عليهم، وظلّ يرسلهم ويتودّد إليهم ويغريهم، وظلّ يتواصل مع خالها وأخيها سرّاً واعداء إياهم بمكافأة إذا دبروا هذا الزواج. هذا المدد السماوي زعم في شهر 3 عام 1906 أنّ عدد جماعته 400 ألف، ثم زعم في شهر 12 من 1906 أنه آمن به من مصر وحدها أناسٌ بعدد الرمل، فصار العدد الكليّ يُعَدُّ ذلك 300 ألف!! ثم بعد أربعين عاماً زعم ابنه أنّ عدد الجماعة تضاعف عما كان عليه زمن أبيه مئات الأضعاف، فصار 400 ألف!!! هذا المدد السماوي لم يكن يتورّع البتة عن أن يفبرك أي نصّ وينسبه لأي جهة كانت لمجرد تأييد موقفه. هذا المدد كان يهرب من المواجهة ثم يزعم أنّ الناس منها يهربون. كان لا يعرف غير تشويه الناس زورا وبهتاناً. وأنشأ جماعة لا تتقن غير الكذب، فهي التي تسعى لتشويه المحترمين، وهي التي زعمت أنه انضمّ لها في سنة واحدة 81 مليون شخص، وهي التي زعم خليفته أنّ السبب في كذب هذه الأعداد أحمدى من إفريقيا، بينما كان خاله مسؤولاً عن جماعة الهند حين زعم أنّ عدد بيعاتها 40 مليوناً في سنة واحدة!! هذا هو المدد السماوي الذي انتظره المسلمون ألف سنة، منذ بدأ الفيج الأعوج عام 300هـ!!!

#هاتى ظاهر 31 يوليو 2018

آثار جهل الميرزا بال التعريف

حين يقول الأحمدى: "المسيح الموعود"، فهو يقصد المسيح الموعود المعروف لديه أو المعهود في ذهنه، وهو الميرزا. وحين يقول المسلم: "الدجال"، فهو الدجال المعروف أو المعهود في الذهن، وهو ذلك الوارد في روايات كثيرة أنه سيخرج في آخر الزمان، مهما كان تفسيره. أما حين يقال: "دجال"، فهذا مجرد نكرة، وقد يُقصد به أي شخص كذاب. فهو ليس مُعرّفاً بال التعريف. وحين يقال: "مسيح موعود" فهي نكرة موصوفة.. أي محددة نوعاً ما، ولكنها ليست محددة كلياً، أي ليست معرفة تامة، لأنها تعني أنّ هنالك كثيراً من المسحاء الموعودين، وأنّ هذا أحدهم. أما عبارة "المسيح الموعود"، فتعني أنه شخص واحد.

الميرزا كان يذكر الدجال خالياً من ال التعريف، مع أنه يشير إلى الدجال المعهود، بل يكتب كلمة المعهود معه، فيقول: 1: فلا تكن من الممترين في كون النصارى دجالاً معهوداً ومظهراً عظيماً للشيطان. (حماسة البشري، ص 77) 2: أما الجواب فاعلم أننا لا نسمي الدولة البريطانية دجالاً معهوداً. (نور الحق) 3: وأما قولك أن قسيسي هذا الزمان ليسوا دجالاً معهوداً، فهذا دجلك الأكبر. (نور الحق) ففي هذه العبارات كلها كان عليه أن يقول: الدجال المعهود. أما من دون ال التعريف فتعني مجرد كذاب معهود، وهو غير مقصود.

ويكرر الميرزا الخطأ نفسه مع "المسيح الموعود"، فيقول: 4: وما كنت أدري أنني أؤمر بعد هذه المدة الطويلة وأسمى مسيحاً موعوداً من الله تعالى. (حماسة البشري) 5: وسمّاني مسيحاً موعوداً لأحيي القلوب المانتة. (حقيقة المهدي) 6: ثم لما جعلني الله مسيحاً موعوداً وبعثني صدقاً وحقاً عند وقت الضرورة، طففوا يكذبونني. (الخطبة الإلهامية) 7: وانه جعلني مسيحاً موعوداً ومهدياً معهوداً. (لجة النور)

ففي هذه العبارات كلها كان عليه أن يكتب "المسيح الموعود"، لأنّ هذا ما يقصد. ويقول:

8: وجعلني مسيحا ومهديا وأرشدني بكمال الرشاد. (نجم الهدى)

ويقصد: وجعلني المسيح والمهدي، لأنه ليس هنالك أكثر من مسيح مهدي في ذهنه.

فمعجزة الميرزا أنه يخطئ في أهم قضاياها!!

والخلاصة أننا لا نستطيع أن نجزم بقصد الميرزا ما دام بجهل الـ التعريف، فلو كان عالما بمعناها لقلنا إنه يؤمن بأكثر من مسيح نازل، وأكثر من دجال خارج، لكننا نميل جدا إلى أنه جاهل بمعناها، وأنه لا يؤمن إلا بمسيح واحد، وبدجال واحد في هذه السياقات.

#هاني طاهر 31 يوليو 2018

فقدان السيطرة على الضمائر عند الميرزا

حيث إن تركيب الجملة بالأردو تختلف جذريا عما عليه في العربية، فلا بد أن يظهر ذلك في عبارات الميرزا. يقول:

1: فوجب أن تكون الحكومة والقوة متداولة بين هذين القومين إلى الدوام ومخصوصة بها. (حماسة البشرى، ص 38) الصحيح: بهما. أي بالقومين. ولكنه أعاد الضمير إلى الحكومة!!

ويقول:

2: واني أرى أنهم لا يعتقدون بأن القرآن كلام حي... بل يحقرونه ويضعونه تحت أقدام الأحاديث، ويجعلون الأحاديث قاضية عليها. (حماسة البشرى، ص 42)

الصحيح: عليه.

ويقول:

3: وكنت صنفت كتابا في تلك الأيام التي مضت عليها عشر سنة، وسميتها البراهين. (حماسة البشرى) الصحيح: سميتها.

4: فأول أرض عرس فيه شجرة ربوبية المسيح هي مدينة دمشق. (حماسة البشرى)

الصحيح: فيها.

5: فهذه مصيبة عظيمة على الإسلام، وداهية يرتعد منه روح الكرام. (حماسة البشرى) الصحيح: منها.

6: والذين من القسيسين يدعون إلى الإنجيل وتعاليمه الباطلة المحرفة، فهم لا يظلموننا بأيدينا، ولا يرفعون السيف علينا. (حماسة البشرى)

الصحيح: بأيديهم.

7: فلعله كذلك قرأ في الإنجيل، أو استنبط من قصة إبليس إذا أتى المسيح كالفيل، وقاده بقوتها العظمى إلى بعض جبال الجليل. (نور الحق)

الصحيح: بقوته.

8: خلاصته أنا لا نجد في القرآن شيئا في هذا الباب من غير خبر وفاته الذي نجدها في مقامات كثيرة من الفرقان الحميد. (نور الحق)

الصحيح: نجده.

9: وإن القصص لا تجري النسخ عليها كما أنتم تُقرّون. (الخطبة الإلهامية) الصحيح: يجري.

10: ومن عجائب هذه السورة أنها عرّف الله بتعريف ليس في وسع بشر أن يزيد عليه. (عجاز المسيح) الصحيح: عرّفت.

#هاني طاهر 31 يوليو 2018

قصة أهل الكهف بين الميرزا وخليفته وجماعته

إنه لمن المضحك المُبكي أن الله تعالى يصرح هنا أن أصحاب الكهف ليسوا من العجائب، بل كانوا آيةً كغيرها من آيات الله سبحانه، ولكن المسلمين يقدّمونهم كأعجوبة من العجائب. (التفسير الكبير سورة الكهف) بينما يقول الميرزا :

وقد ذكر قصة يوسف وقال: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾، وذكر قصة أصحاب الكهف قال: ﴿ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾، ولكن لم يذكر شيئا من ذكر نزول عيسى من السماء من غير ذكر الوفاة، فلو كان النزول حقًا لما ترك القرآن هذه القصة، ولذكرها في سورة طويلة، ولجعلها أحسن من كل قصة. (حمامة البشرى) نلاحظ أن الميرزا أخذ نصف الآية الذي هو عكس المعنى الكلي التعجبي للآية . وقد تحدث الميرزا مرارا عن أهل الكهف، ولم يُنفِ في أي مرة أنهم ناموا 309 سنوات، ولم يقل إنها مرحلة اضطهاد كما تقول الأحمديّة، بل كلامه يوحي أنه يقول بما هو متداول من أن بعض الشباب ناموا 309 سنوات. وفيما يلي بعض أقوال الميرزا :

- 1: أتحسبون أن أعمالنا العجيبة انتهت على أهل الكهف فقط؟ كلا، بل الله ذو العجائب دانما، وإن عجائبه لا تنقطع. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، ص562، الحاشية في الحاشية رقم4)
- 2: لقد سميت "أصحاب الكهف" أيضا في البراهين الأحمديّة، وفي ذلك سر أنه كما كانوا مختفين كذلك ظل هذا السر مخفيا منذ 1300 عام ولم يكشف على أحد. ويتضح من كلمة "الرقيم" التي ترافقه أنه مع كونهم مختفين هناك شاهدة، وهي التي ظل الأنبياء جميعا يتنبأون بها). الحكم، مجلد9، رقم28، عدد 1905/8/10م، ص2)
- 3: لأقول بأن الناس في العصر الراهن وحدهم مسؤولون عن الاعتقاد بحياة المسيح. كلا، بل أخطأ بعض من القدامى أيضا في ذلك ولكنهم مع هذا الخطأ نالوا ثوابا لأنه قد ورد عن المجتهد: "قد يخطئ ويصيب" ويثاب في كلتا الحالتين. الحق أن المشيئة الإلهية اقتضت أن تبقى هذه القضية خافية، فظلوا في غفلة منها وبقيت الحقيقة خافية عليهم مثل أصحاب الكهف كما تليق إلهاما نصه: "أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجا". كذلك إن قضية حياة المسيح أيضا سرّ عجيب. مع أن الله تعالى بين وفاة المسيح بكل صراحة، وأثبت الأمر نفسه من الأحاديث أيضا، والآية التي قرئت عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كاستدلال أيضا تثبت الأمر نفسه، ولكن الله تعالى أخفاه إلى عصر الموعود المقبل مع كونه مكشوفًا إلى هذا الحد، وحين جاء هذا الموعود أماط اللثام عن هذا السر). الحكم، مجلد10، رقم6، عدد 1906/2/7م، ص3)

- 4: أما إذا وجدت قصة أصحاب الكهف وغيرها في كتب اليهود والنصارى القديمة، وإذا افترضنا جدلا أنهم كانوا يحسبونها قصصا خيالية أيضا فما الضرر في ذلك؟ فلتعلم أن كتبهم الدينية والتاريخية حتى كتبهم السماوية أيضا مستورة في حجب الظلام. (ينبوع المعرفة)

- 5: إن قصة الكهف لا تضر موقفنا، فلو أنامهم الله ثم أيقظهم فلا يضرنا ذلك شيئا إذ لا علاقة لذلك بوفاة المسيح. أين وردت كلمة "رقود" بحق المسيح؟ (ملفوظات 3)

خلاصة أقوال الميرزا أن الآية تقول ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾ (الكهف 10)، ولكن الميرزا احتج بهذا القسم منها: ﴿ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾ على أنها من العجائب، ولم ينفِ في أي كتاب من كتبه ولا في أي قول من أقواله القصة حسب التفسير المعروف لها، ولم يذكر البتة أنها مرحلة اضطهاد، رغم أنه أفرد منات الصفحات للحديث عن وفاة زوج محمدي بيغم الحتمية لتعود محمدي زوجة للميرزا لينجب منها الابن الموعود الخارق!!

أما خليفته الثاني فقد انتقد القول بأنها من العجائب، بل احتج بالآية كلها على أنها تنفي أن تكون من العجائب، وأفرد تفسيرًا طويلًا جدًا جدًا لها ينفي أن تكون مجرد مرحلة نوم طويل سارقًا ذلك عن سيد خان، كعادته في التنكر لمسيحه الموعود، وكأنه بلا وجود.

#هاني_ظاهر 1 أغسطس 2018

أحمدي يحاور!!

- الأحمدي للعاقل رقم 1: أنت لم تقرأ كتب الميرزا كلها؛ لذا لا نقاش معك.
- الأحمدي للعاقل رقم 2: أنت قرأت كتب الميرزا كلها، ثم تنشر اعتراضاتك عليها، وهذا يعني أن الله طبع على قلبك، فلا نقاش معك.
- الأحمدي للعاقل رقم 1: أنت تستخدم لغة قاسية مع الميرزا، لذا لا نقاش معك.
- الأحمدي للعاقل رقم 2: أنت تستخدم لغة لينة مع الميرزا، لذا أنت تريد أن تفتن الأحمديين، فبسبب نيّتك الفاسدة لا نقاش معك.
- الأحمدي للعاقل رقم 1: أنت تركت الأحمديّة وتركت الإسلام، فنحن نحبيك على شجاعتك وسندعمك، ولن نختلف معك، بل سنكون في صفك، ولأنّ النقاش قد يُفسد العلاقات، فلا داعي للنقاش معك.
- الأحمدي للعاقل رقم 2: أنت تركت الأحمديّة وبقيت مسلماً، فلا نقاش معك، لأنه يستحيل أن يترك الأحمديّ الأحمديّة ويظل مسلماً. فلا داعي للنقاش معك.
- الأحمدي للعاقل رقم 1: أنت انضممت إلى الأحمديّة فترة قصيرة جداً، ثم خرجت بسرعة، ولم تطلع على الحقيقة جيداً، فلا نقاش معك.
- الأحمدي للعاقل رقم 2: أنت انضممت إلى الأحمديّة فترة طويلة، ولم تبقَ أحمدياً رغم ذلك كله، فلا نقاش معك.
- #هاني طاهر 1 أغسطس 2018

حوار أحمدي مع عقلاء

- العاقل 1: ألا يكفيك دليلاً على كذب الميرزا أنه كان ينسب إلى القرآن والحديث والتوراة وكتب التفسير والتاريخ ما ليس فيها لمجرد أن يقوّي موقفه المُهتَزّ؟
- الأحمدي: "ما رُدُّك على وليّ نعمتك ابن سلمان في السعودية التي سيحولها قريباً لمنتجات وشاليهات وبيوت دعارة"؟ [هذه عبارة حرفيّة]
- العاقل 2: وما علاقتنا بذلك نحن؟ نسألك أيضاً: ألا يكفيك دليلاً على أن الميرزا شرٌّ محض هو تلك الشجرة الكذّابية التي أسسها، حيث كذّبت 81 مليون كذبة في سنة واحدة؟
- الأحمدي: وماذا عن جرائم بشار الأسد؟ وما دوركم في إيقافها؟
- العاقل 3: وما علاقتنا نحن بذلك؟ وما هي قدراتنا؟ نسألك أيضاً: ألا يكفيك دليلاً على كذب الميرزا أنه سرق راتب أبيه وزعم أن ابن عمّه بدّده في ساعات؟ أتدري لماذا قصّ الميرزا هذه الحكاية التي تشير إلى بدايات شبابه الطائش؟
- الأحمدي: لو كان فيكم خير لمنعتم الدواعش من القدوم إلى سوريا وتدميرها، ولكنكم لا تريدون إلا الشرّ.
- العاقل 4: وهل لنا سلطة على داعش وماعش؟ نسألك أيضاً: كيف تصدّق الميرزا وقد تحققت نبوءاته عكسياً بطريقة إعجازيّة؟
- الأحمدي: لو كنتم على الحقّ ما ضاعت فلسطين.
- العاقل 5: ألم تضع الأندلس قبلها؟ ألم تسقط بغداد على يد التتار قبل 800 سنة وقُتل الخليفة أيضاً؟ فنأمل أن تجيبنا على سؤالنا: وهو ألا تكفيك كذبة تعلم اللغة العربية في ليلة واحدة؟ فما من خطأ لغوي إلا وارثك الميرزا منه الكثير، وكلّ خطأ يصرخ بجهله وبكذبه الحتمي.
- الأحمدي: ساقاطعكم، إلا إذا أوقفتم محمد بن سلمان عند حدّه، وأعدّتم القوات الإيرانيّة إلى بلادها مدحورة، وحاربتهم ترامب وبيوتين وميركل وتيريزا بلا هوادة.
- #هاني طاهر 1 أغسطس 2018

جهل الميرزا بمعاني المفردات العربية.. ح 38..

كلمة "ثبوت"

دخلت الأردية بمعنى دليل. (معجم الألفاظ، ص 199)، لأنّ الدليل يؤدي إلى ثبوت القضية المبحوثة. أما في العربية فهي مصدر الفعل: ثَبَّت. كما أنها جمع لثَبَّت، بمعنى شجاع.

والميرزا كعادته يخلط الحابل بالنابل، فيستخدم الكلمة العربية حسب معناها بالأردية.

فيما يلي بعض عباراته التي فيها كلمة "ثبوت" والتي قصد بها: "دليل":

1: فإلى أي ثبوت حاجة بعد قراءة أبي؟ (حماسة البشرى، ص 94)

وهذا التركيب يدل على أن العجمة بلغت منه كل مبلغ، وإلا كان عليه أن يقول: فأني حاجة إلى دليل بعد قراءة أبي؟

2: فإني ثبوت قطعي على ما خالفه القرآن؟ (سر الخلافة)

3: وإن تطلب الثبوت من القرآن فتجد فيه آية: ﴿يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ كُنْ هَذَا﴾ (حماسة البشرى)

4: وإن في هذا ثبوت لأولي النهي. (حقيقة المهدي)

وهنا أخطأ في رفع اسم إن أيضا، فكان عليه أن يقول: ثبوت/دليلا.

5: وأثبت بثبوت بين واضح أن عيسى ما صلب. (الهدى والتبصرة)

علما أن الميرزا يعرف معناها في العربية أيضا، ولكنه يظن أن المعنى بالأردو مستخدم بالعربية أيضا.

#هاني طاهر 2 أغسطس 2018

أخطاء الميرزا اللغوية شاملة

يقول :

فاحصل كلامهم أن للخلق كلهم موت واحد وللمسيح موتين. (حماسة البشرى، ص 96)

لقد رفع اسم أن المؤخر، وهو "موت"، مع أن حقّه النصب، لذلك كان واجبه أن يرفع "موتين" تبعا لذلك حتما، ولكنه أخطأ فنصبها. وكأنه صمّم أن يخطئ في كل شيء.

واو العطف هنا إما أنها عطف لفظ على لفظ، أو عطف جملة على جملة. فإذا كانت عطف لفظ على لفظ فإن "موتين" معطوفة على "موت"، فيجب أن تكون "موتان".

وأما إذا كانت عطف جملة على جملة، فإن "موتين" مبتدأ مؤخر يجب أن يكون مرفوعا. ففي الحالتين يجب أن تكون "موتان".

ولو لم يخطئ الميرزا في رفع "موت" .. أي لو نصبها كما هو حقّها، لكان قوله "موتين" صحيحا من باب عطف اللفظ على اللفظ. أي من باب عطفها على "موتا". لكننا لا نستطيع أن نعدّه مصيبا، ما دام فعل ما فعل، وعطف المنصوب على المرفوع.

يدافع البعض عن أخطاء الميرزا بهراء أشدّ مفاده أن الخبر يمكن أن يكون محلّ المبتدأ في كل حال! أي أن "موت" هي خبر إن لا اسمها.

لكن هذا المثال يقضي على هذياتهم، فلو كان الميرزا قاصدا رفع اسم إن فلماذا نصب "موتين" المعطوفة عليه؟ لقد نصب الميرزا كلمة "موتين" جهلا منه، ولكن جهله نفعه، فجاءت صحيحة صدفة، ولكن الحقيقة أنه أخطأ فيها خطأ فادحا لأن المعطوف عليه مرفوع.

إذا كان الميرزا قصد أن ينصب كلمة "موتين" فهذا لمعرفة أن اسم إن المؤخر ينصب، ولمعرفته أن المعطوف عليه ينصب، ولمعرفته أن المثنى ينصب بالياء .

ويستبعد جدا أن يكون الميرزا عارفا بهذا كله، لأنه لو عرف ثلث هذا لنصب كلمة "موت". وبهذا فإن أخطاء الميرزا ظلمات بعضها فوق بعض.

#هاني طاهر 2 آب 2018

ركاكة لغة الميرزا وأخطاؤه بالمقارنة.. ح 8

أتابع في هذه السلسلة حيث أنقل عبارات الميرزا ثم عباراتي؛ حتى يقارن الناس بسليقتهم النقية من دون أية قاعدة نحوية .

51: الميرزا: ولا يُبادر إليّ إلا الذي يخاف الله وينبذ الدنيا من أيديه وعرضها. (حماسة البشرى)

هاني: ولا يُبادر إليّ إلا الذي يخاف الله وينبذ من يديه الدنيا وعرضها .

أو: ولا يُبادر إليّ إلا الذي يخاف الله وينبذ الدنيا وعرضها من يديه.

52: الميرزا: لو حملنا ألفاظ تلك الآيات على ظواهرها لاختل نظام كتاب الله وما بقي توافق آيات الله. (حماسة البشرى،

ص 106)

هاني: فلن يبقى أي توافق بين آيات الله .

53:الميرزا: فاعلم أن في هذه الآيات ليست مخالفة. (حماسة البشرية، ص 107)

هاني: فاعلم أنه ليس بين هذه الآيات أي تعارض.

54:الميرزا: ولولا كان الإتيان والإيلاء واصلا إلى الميت بمجرد موته، فما معنى قيام القيامة في حقه؟ (حماسة

البشرى، ص 111)

هاني: وإذا لم يصل الإتيان والإيلاء إلى الميت بمجرد موته...؟

55:الميرزا: كيف يأمر [الدجال] بإطاعة نبيه صلى الله عليه وسلم؟ ومع ذلك هو ليس بقائل بزعم القوم بإله من دون

نفسه. (حماسة البشرية، ص 39)

هاني: كيف يأمر الدجال بإطاعة نبيه صلى الله عليه وسلم وهو لا يرى إله إلا نفسه بزعم القوم؟

56:الميرزا: إن أبا هريرة... أخطأ في هذا التأويل، ولا يوجد في حديث ما يؤيد زعمه، ولا نرى استفاداً من الآية ما

فهمه. (حماسة البشرية، ص 92)

هاني: لقد أخطأ أبو هريرة في هذا التأويل، وليس هنالك أي حديث يؤيد قوله، ولا نرى الآية تفيد ما ذهب إليه.

57:الميرزا: وأما النصراني فضّلوا ضللاً كبيراً... ولكنهم آمنوا بالملائكة والجنة والنار، فهذا هو السبب الذي أدخلهم

الله في المتبوعين الضالين). (حماسة البشرية، ص 38)

هاني: وأما النصراني فضّلوا ضللاً كبيراً... ولكنهم آمنوا بالملائكة والجنة والنار، لذا أدخلهم الله في المتبوعين الضالين.

58:الميرزا: وإنا لا ننظر إلى الأحاديث بنظر الاستخفاف والتوهين. (حماسة البشرية، ص 63)

هاني: ولسنا نستخف بالأحاديث ولا نحتقرها. [توهين دخلت الأردية بمعنى تحقير]

59:الميرزا: وإذا قيل لجاهل أمي من العرب أن الفلاني توفي فيعرف أنه مات. (حماسة البشرية، ص 95)

هاني: أن فلانا توفي.

60:الميرزا: وسرهم أن يقال روى فلان عن فلان. (الهدى والتبصرة)

هاني: روى فلان عن فلان.

ملحوظة: فلان وفلانة: كناية عن أسماء الناس، وهو معرفة، فلا يحسن فيه الألف واللام، ويقال: هذا فلان آخر، لأنه لا

نكرة له، ولكن العرب إذا سموا به الإبل قالوا: هذا فلان، وهذه الفلانة). العين، ج 2 ص 187)

أي أن كلمة "فلان" مثل الكلمات الأردية من باب التعريف، حيث إنها معرفة من دون الـ التعريف، فإذا أريد تنكيرها

أضيف لها وصلة، وهنا تُضاف كلمة "آخر" لتتبع فلان. ولكن الميرزا لا بد أن يخطئ في كل شيء .

#هاني طاهر 3 آب 2018

سلسلة نبوءات الميرزا العكسية في آخر حياته..

ح 1.. العودة من دلهي سالما

:يقول الميرزا في 6 ديسمبر 1905

رأيت في الرؤيا أنني ذهبت إلى دلهي، ورجعت سالماً معافى. ثم جرت على لساني الكلمات التالية وحيًا:

(، نقلًا عن الحكم"، 6301906/1/17"الحمد لله الذي أوصلني صحيحًا". (التذكرة، ص

وبعد سنتين ونصف تحققت هذه الرؤيا عكسياً من بابين

أن الميرزا لم يذهب البتة إلى دلهي بعد هذه الرؤيا: 1

أن الميرزا ذهب إلى لاهور وعاد ميتاً بالكوليرا منها، ولم يعد صحيحاً ولا سالماً ولا غانماً، بل مُهاناً، لأن: 2

الموت بالكوليرا يراه الميرزا ميتة هوان. وموته بالكوليرا يقيني، لأن الراوي هو والد زوجته، وقد نُشر ذلك

في كتابه، والناشر هي الجماعة الأحمدية، لا غيرها. مع أنها تعمدت حذف النص في طبعتها الجديدة. وهذا يدل

على خيانة فاضحة

.....
سلسلة نبوءات الميرزا العكسية في آخر حياته.. ح 2.. امنح الحياة

:في 7 ديسمبر 1905 تلقى الميرزا الوحي التالي

(اللهم امنح الحياة". (التذكرة، ص 631، نقلًا عن دفتر إلهامات الميرزا"

بعد سنة وأشهر مات ابنه الذي كان يجزم أنه الابن الموعود، وبعد ذلك مات حفيده، ثم سرعان ما لحقهم

الميرزا نفسه

.....
سلسلة نبوءات الميرزا العكسية في آخر حياته.. ح3.. آية بعد آية

في ديسمبر 1905 فبرك الميرزا الوحي التالي
قُلْتُ أيام حياتك، ويومئذ تزول السكنينة من القلوب، ويظهر أمرٌ عجيبٌ بعد أمرٍ عجيبٍ، وآيةٌ بعد آيةٍ، ثم بعد " (نقلا عن الوصية، 20، ص 633302 ذلك يتوفك الله." (التذكرة، ص العكسية في هذه النبوءة

لم تقل أيام حياة الميرزا نسبياً، بل عاش بعدها سنتين ونصف. بينما قبل وفاته بنصف سنة تلقى وحيا: 1
يقول: "سأطيل عمرك"، فسرعان ما توفي بالكوليرا
لم يظهر أمرٌ عجيبٌ بعد أمرٍ عجيبٍ، ولا آيةٌ بعد آيةٍ بين عامي 1906 و مايو 1908 حسب تصوّر الميرزا: 2
للآيات، لكن الآيات ظهرت واضحة على هوانه، حيث بدأت بموت حفيده الوحيد، ثم ابنه الموعود، ثم موته
بالكوليرا، ولم يرَ أي حفيد آخر، ولم يولد ابن بدلا من مبارك. كما أنّ الميرزا قد مات بعد الدعاء على ثناء الله
بالموت بالكوليرا أو بالطاعون في حياة الميرزا، فحصل العكس بوضوح، حيث مات الميرزا بالكوليرا، وعاش
ثناء الله حتى وصل 80 عاما، وهو العمر الذي تنبأ الميرزا أنه سيعيشه أو قريبا منه

.....
سلسلة نبوءات الميرزا العكسية في آخر حياته.. ح4.. آية بعد آية

لم يترك الميرزا العجائب والآيات غامضة، بل وضّحها في قوله التالي
أما العلم الذي أوتيته عن الحوادث فإنما هو أن الموت سوف يعمّ العالم في كل حذب وصوب، وستقع الزلازل " (الذين يتوبون ويرتدعون عن الذنوب فسيرحمهم الله تعالى". (التذكرة، ص 633، نقلا عن الوصية
وهذا لا بد أن يحدث في زمن الميرزا كما قال في عبارة الوحي السابقة
أما العكسية فهي كما يلي

الموت لم يعمّ العالم في كل حذب وصوب، بل في آخر حياة الميرزا طوّر لقاحات ضد الأوبئة.. ففي عام: 1
1906 اكتشف العالمان جولز بورديت و اوكتاف جينغو بكتيريا البورتيديلية المسببة للسعال الديكي وعزلوها.
وهذان. وفي عام 1908 اكتشف العالمان كارل لاندسترنر و ارويبن بوبر الفيروس المسبب لشلل الأطفال
الاكتشافان من أعظم ما حدث في تاريخ الطب، ويعاكسان تماما ما قاله الميرزا من أنّ الموت سيعمّ العالم في كل
حذب وصوب

لم تقع زلازل خاصة في آخر حياة الميرزا، ولم تكن نموذجا للقيامة، ولم تجعل عالي الأرض سافلها، ولم
تضيق الحياة على الكثيرين. وهذا كله لا يعني إلا بطلان نبوءة الميرزا، لكن قضية نبوءات الميرزا أنها عكسية،
لا أنها باطلة فقط، فما هي مظاهر العكسية في هذه النبوءة؟

أول مظهر أنّ الزلازل التي حدثت في الفترة التي يتحدث عنها.. أي بين وحيه هذا وبين وفاته كانت خسائرها
أقل من الزلازل الذي حدث قبل أشهر من وحيه، وهو زلزال 4 ابريل 1905، والذي خلف 19 ألف قتيل. أما
أقوى زلزال حدث في عام 1906 فلم يُخلف إلا ألف قتيل، وقد وقع في أبعد نقطة في العالم عن قاديان، وهي
الأكوادور، وحدث زلزال آخر في أبعد نقطة أيضا، وهي تشيلي، وكان أضعف من زلزال الأكوادور، ولكنه خلف
4 آلاف قتيل، فالمجموع أقل من 19 ألفا. وأما في عام 1907 فأهم زلزال كان في طاجيكستان حيث وصل عدد
الضحايا 12 ألفا

ولكنّ الأهم من ذلك والأوضح أنه بُعيد وفاة الميرزا، وفي عام 1908 نفسه، قُتل في زلزال واحد 80 ألفا في
إيطاليا.. أي كان الزلازل كادت أن تتوقّف أو يضمحلّ تأثيرها خلال الفترة التي ذكرها الميرزا. فهل هنالك أدلة
أوضح من ذلك على أنّ الله لم يكن غافلا عن تقول الميرزا واحتياله؟

.....
سلسلة نبوءات الميرزا العكسية في آخر حياته.. ح5.. شخص من ذريته

في ديسمبر 1905 قال الميرزا
(ينبغي لصحاء الجماعة ذوي النفوس الطاهرة أن يأخذوا البيعة من الناس باسمي من بعدي". (الوصية"
ثم قال
يتوقف انتخاب هؤلاء على اتفاق رأي المؤمنين، فمن اتفق عليه أربعون مؤمنا بأنه يتأهل لأخذ البيعة باسمي "
(فهو مجاز لذلك. وعليه أن يكون أسوة حسنة للآخرين". (الوصية
وواضح أنّ هذا لم يتحقّق ولو في مرة واحدة بعد الميرزا، بل أهمل أتباعه هذه العبارة وكأنه ليس لها وجود
ثم قال

لقد أنبأني الله قائلا إنني سأقيم لجماعتك من ذريتك شخصا وأخصه بقربي ووحبي. وبواسطته سوف يزدهر "
(الحق، وسيقبله الكثير من الناس. فانتظروا تلك الأيام". (الوصية
الميرزا في هذا النصّ يشير إلى مبارك ابنه الذي توفي بعد أقل من سنتين، وبهذا تحقّق عكسيا. أما اللاهوريون

فأقول لهم: من سلالة الميرزا كلها لم يظهر غير التكفيري محمود الذي زعم هذا المنصب، فالنبوءة عكسية بالنسبة إليكم. أما القاديانيون فأقول لهم: أما نبوءة "سيقبله كثير من الناس" فقد تحققت عكسياً بوضوح، حيث رفض محموداً كبار جماعة الميرزا

ثم قال الميرزا

(قالى أن يقوم أحد مؤيِّداً بروح القدس من عند الله، ثابروا جميعاً على العمل بعدي متكاتفين". (الوصية" ولم يطع الميرزا في ذلك أحد، حيث انشققوا وبعضهم اتبع شخصاً، وصاروا كالميت في يد الغسال معه، ولم يعملوا متكاتفين ريثما يقوم أحد مؤيِّداً بروح القدس من عند الله

.....
سلسلة نبوءات الميرزا العكسية في آخر حياته.. ح6.. زلزلة الساعة

في ديسمبر 1905 قال الميرزا

قال الله تعالى: "زلزلة الساعة"، أي أن تلك الزلزلة ستكون نموذجاً للقيامة"

...". ثم قال تعالى: "لك نري آياتٍ، ونهدم ما يعمرون

(ثم قال تعالى: تقع زلزلة فتشتد كل الشدة، وتجعل عالي الأرض سافلها. (التذكرة، ص 634، نقلا عن الوصية العكسية في هذه النبوءة

لم ير الله زلزلة الساعة التي تكون نموذجاً للقيامة، بل زلزل الأحمديين بموت الميرزا بالكوليرا حسب ما روى ذلك والد زوجته، وثبت لهم جميعاً أنه مات ميتة مهينة كما وصفها

ولم يهدم الله ما يعمر الناس، بل تطورت البلاد كلها، وصار عدد سكان القارة الهندية مليارين

ولم تقع زلزلة ولا اشتدت كل الشدة ولا جعلت عالي الأرض سافلها، بل انتهى الطاعون بعد سنوات كليا

.....
سلسلة نبوءات الميرزا العكسية في آخر حياته.. ح7.. الابن الخامس

في 1905/12/26 تلقى الميرزا الوحي التالي

(انا نبشرك بغلام نافله لك، نافله من عندي. (التذكرة، ص 637، نقلا عن "الحكم"، 1906/1/10، ص 1"

وقد تحقق عكسياً، حيث مات الابن الرابع في سبتمبر 1907، فتحول الـ 4 إلى 3، بدلا من 5

ثم حين أعاد تفسيره بالحفيد، مات هذا الحفيد الأوحد، ولم يولد له أي حفيد في حياته

.....
سلسلة نبوءات الميرزا العكسية في آخر حياته.. ح8. ذبح التيوس

في 1 يناير 1906 تلقى الميرزا الوحي التالي

سندبج ثلاثة تيوس

وقال الميرزا: لقد ذبحنا اليوم ثلاثة تيوس حملاً لهذه الرؤيا على الظاهر. (التذكرة، ص 638، نقلا عن

("الحكم"، 1906/1/10، ص 1

:التحقق العكسي

لا نعرف ماذا يقصد بالتيوس في وحيه، لكن العكسية في النبوءة هي أن الميرزا هو الذي ذبح وابنه مبارك

وحفيده نصير في غضون سنتين ونصف، فهذه هي التيوس الثلاثة

.....
سلسلة نبوءات الميرزا العكسية في آخر حياته.. ح9.. إني مع الأفواج آتيك بغتة

في 3 يناير 1906 تلقى الميرزا الوحي التالي

(إني مع الأفواج آتيك بغتة". (التذكرة، ص 369، نقلا عن "الحكم"، 1906/1/10، ص 1"

فالوحي عنده يعني: إن الله سيأتي الميرزا يقصد بالأفواج الجيوش، لأنها كلمة أردية يظنها عربية بهذا المعنى

للميرزا مع جيوش من الملايكة تفتك بالأعداء بغتة، ولكن الذي تحقق العكس، فلم نر بعدها إلا فتكا بابن

الميرزا الموعود وحفيده، ثم هو نفسه

.....
سلسلة نبوءات الميرزا العكسية في آخر حياته.. ح10.. نموت في مكة أو المدينة

في 14 يناير 1906 تلقى الميرزا الوحي التالي

(نموت في مكة أو في المدينة. (التذكرة، ص 640، نقلا عن دفتر إلهامات الميرزا

وقد شرحه بقوله

نموت في مكة أو في المدينة، يعني أنه تعالى سيكتب لي قبل الموت فتحة كفتح مكة، وسيجعل أعدائي الآن

مغلوبين بآيات قهرية كما جعل الأعداء يوم الفتح مغلوبين قهراً. والمعنى الثاني أنه تعالى سيكتب لي قبل الموت فتحاً كفتح المدينة حيث تهوي إلي قلوب القوم من تلقانها. ففقرة "كتب الله لأغلبن أنا ورسلي" تشير إلى مكة، وفقرة "سلام قولاً من رب رحيم" تشير إلى المدينة. (التذكرة، نقلاً عن "الحكم"، 1906/1/17، ص 3)

ومعلوم أنه تحقق عكسياً، فلم يكتب له الله قبل الموت إلا هواناً شديداً، حيث سرعان ما مات حفيده الوحيد وابنه الموعود، ولم تهو إليه قلوب القوم من تلقانها، بل ازدادوا كرهاً لكذبه الأسطوري.
آب 2018 4 هاني طاهر #

تصرف أحمدى إجابى نادر

فى إعلان نجاة الشيخ معروف صابر -مسؤول جماعة سواهج - كتبَ عشرةً أسئلةً للأحمديين، كان أولها :
"فى مناظرة الشيخ عبدالحكيم والميرزا حول النبوة، أعلن الميرزا فى آخر المناظرة أن يستبدلوا كلمة نبي بكلمة محدث فى كل مكان وأن يعتبروا كلمة نبي مشطوبة، فهل يجوز لنبي أن يتنازل عن شرف لقب نبي الذي وهبه الله إياه؟!!"
فقالوا: ألم يتنازل الرسول صلى الله عليه وسلم عن لقب نبي فى صلح الحديبية؟
قلت: نشكر الأخ الذي ردّ هذا الردّ، لأنّ هذا أول ردّ أحمدى أراه يتناول النصح، ولا يبدأ بالشتم والتشويه الممنهج. أما ردّه فليس فى مكانه البتة. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتنازل عن هذا اللقب فى نقاش، بل فى معاهدة عسكرية مع طرف لا يؤمن به رسولا. والمعاهد ليس له أن يفرض شروطه ولا عقائده ولا أفكاره، بل يجب أن يتم كل شيء بالتوافق، لأنّ هذه معاهدة عسكرية، لا مسألة فكرية يصيرُ فيها صاحبها على قوله الذي يراه حقاً.
أما الذي فعله الميرزا فهو أنّ النقاش كان عن النبوة، وأنه أصرّ عليها خلال اللقاء الأول واللقاء الثاني، ثم فى اللقاء الثالث تنازل، وقال: اشطبوها واكتبوا بدلا منها: "محدث". فانتهى النقاش على هذا، وحقّق الشيخ ما أراد.
فتنازل الميرزا عن هذا اللقب -إن كان من عند الله -جريمة. ألا ترون القاديانية مثلا تُصرّ على نبوة الميرزا وترفض بكل شدة أن يكون مجرد محدث؟!
فإذا قيل إنّ العبرة بالمضمون، قلنا: ولماذا لم يكتب الميرزا بهذا المضمون من البداية؟ لماذا يُقحم كلمة "نبي" ما دام يراها تستفز المسلمين؟
والأهم أنّ الميرزا تابع يقول :

سأولّف قريبا كتيباً يشرح أن عقيدتي تطابق معتقدات أهل السنة والجماعة. (إعلان فى 1892/2/3م)
وأهل السنة والجماعة يؤمنون عن آخرهم بانقطاع النبوة لفظاً ومضموناً .
الحقيقة أنّ قوله هذا تعبير عن هزيمته أمام ضربات الشيخ عبد الحكيم وحججه القاطعة. وإلا كان عليه أن يبرّر لماذا استخدم كلمة "نبي"، وأن يصرّ على موقفه، فما دام الله قد سمّاه نبياً، فما قيمة كلام الناس؟ وما قيمة فهمهم الخاطى؟ وإذا عجزوا عن الفهم خلال مناظرة فمتى يفهمون؟ ثم إن الميرزا كان يعلم أن اعترافه هذا وأنّ شطبه هذا سيُنهي المناظرة، فلماذا فعل ذلك وأضاع على نفسه فرصة شرح نبوته وأدلة صدقه؟!
واللافت أنّى لم أعتز حتى اللحظة على نص المناظرة بين الشيخ عبد الحكيم، وبين الميرزا، رغم أنّى طالبتُ به منذ سنتين، فواضح أنّ الأحمدية أخفته من أول يوم، لتُخفي هزيمة الميرزا المهينة وهروبه المشين وشطبه وحيه مذعوراً.
#هاني طاهر 4 آب 2018

تحقق نبوءة زلزلة الساعة وانضمام أفواج إلى الجماعة الأحمدية وإحاطتها بالعالم!!!

يقول الميرزا عام 1906 :
وأن هذه الجماعة سوف تنمو وتزدهر بقوة خارقة حتى تحيط بالعالم كله. (التجليات الإلهية، ج 20، ص 409)
عدد سكان محافظة سواهج التي كان يرأس جماعتها الأحمدية الشيخ معروف صابر الذي نجا اليوم: 5 ملايين.
عدد أحمديينها قبل عام 2016: 35، أي بنسبة: 0.000007. يعنى: 7 من كل مليون.
عدداهم الآن: 8، أي بنسبة: 0.0000016، يعنى أقل من 2 من كل مليون.
عدد سكان محافظة أسيوط التي كان يرأس جماعتها الأحمدية الأستاذ نصر الدين فرغلي الذي نجا قبل أيام: نحو 5 ملايين.

عدد أحمديها قبل عام 2016: 30، أي بنسبة: 0.000006 يعني: 6 من كل مليون.
عددهم الآن: 4، أي بنسبة: 0.0000008، يعني أقل من 1 من كل مليون.

#هاني طاهر 4 آب 2018

ملحوظة: مصدر المعلومات هو رؤساء هاتين المحافظتين.

لماذا لا تهتز مشاعرهم لجريمة الكذب

عدد البيعات التي أعلن خليفة الأحمديّة عنها هذا العام 647 ألف بيعة.. مع أنّ الحقيقة أنّها أقل من الصفر..
حيث إنّ التاركين أكثر من المنضمين الذين لا تتوقع أن يزيدوا عن الصفر شيئا
نتحدى الأحمديّة وخليفتها أن يذكروا لنا اسم الدولة ذات البيعات الأكثر عددا، ثم اسم المدينة في هذه الدولة
ذات البيعات الأكثر عددا، ثم عنوان مركز الأحمديّة الأساس في تلك الدولة. وسأذهب إلى تلك الدولة، وإلى تلك
المدينة لأكشف هذا الزيف المذهل
بل واجب الأحمديّة أن تعلن عن عدد البيعات في أهمّ الدول، وأكثرها بيعات. وسأزورها كلها، وسأزور مدنها،
ومراكز الأحمديّة فيها، وسأثبت أنّ هذا كله كذب تاريخي
كان الأخ عكرمة قد تنبأ بأن تكون عدد البيعات هذا العام 629 ألفا، فكيف كان توقعه دقيقا جدا حتى هذا الحد؟
إنما السبب أنه يعرف أنّ البيعات يزيدونها سنويا بنحو 5-10%. أليس هذا الدليل كافيا على أنّ كل القصة كذب
مجرد؟ ألا يكفيكم دليلا أنّي لم أعثر في الهند التي زرت العديد من مناطقها على أحمدي جديد رغم أنّ عدد
البيعات المزعومة في سنة 2001 كان أكثر من 40 مليوناً؟
إنّ من لا يشعر بهوّل الكذب فهو عديم الإحساس

آب 2018 4 هاني طاهر #

why their feelings do not move for the crime of lying?

The number of baiaat announced by Khalifa Al-Ahmadiyya this year is 647 thousand, although the truth is that it is less than zero. Those who leave are more than those who join whom we do not expect to exceed zero. But the duty of Ahmadiyah is to announce the number of baiaat in the most important countries, and has the most baiaat. I will visit all of them, and I will visit its cities and the centers of Ahmadiyya, and I will prove that this is all a historical lie.

Brother Akrama had predicted that the number of baiaat this year would be 629 thousand, how was his prediction so accurate to this extent? brother akrama knew that baiaat would increase by about 5-10%. Is this not an enough proof that the whole story is a mere lie? Is it not sufficient evidence that I did not find in India one single new ahmadi, in which I visited many of its areas, although the number of alleged baiaat in 2001 was more than 40 million?

Those who do not feel the burden of lying are stolid (extremely insensitive).
Hani Tahir 4 Aug 2018

موسم الكذب

ليس صعبا على أي أحمدي أن يوقن أنه في أكذب جماعة عرفها التاريخ، فالحلّ سهل ميسور لكل أحمدي؛ ففي الجلسة

السنية التي تنتهي اليوم يأتي مندوبٌ أحمديّ عن كل دولة، ويمكن الالتقاء بهم بكل سهولة، ويمكن أن يُطرح على كل منهم السؤال: كم عدد البيعات في بلدكم. وسيقولون: لم ينضمّ هذا العام أحد نعرفه. ويمكن لكل أحمدي في العالم الآن أن يتواصل مع ممثل جماعته في هذه الجلسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ويطلب منه أن يسأل ممثلي الدول عن عدد البيعات هذا العام، وأن يطالب كلا منهم بالدليل على ما يقول.. وسيثبت له بوضوح أنه ليس هنالك أي انضمام، إلا أن يكونوا أقلّ من التاركين.

فإذا قال مندوب: هناك مائة ألف بيعة مثلا، فليطالبه بالدليل، أو يمكن أن يتواصل معي فوراً ويخبرني باسم الدولة هذه، حيث سأزورها فوراً، وألتقي بهؤلاء الذين يزعم أنهم بايعوا، وسأثبت عدم وجودهم بكل سهولة .
لو كان هنالك عشر بيعات حقيقية في دولة لملأوا الدنيا بها، ولأجروا مقابلات مع كل منهم، وما اضطروا أن يعودوا إلى منضمين منذ عشرين سنة من أجل هذه المقابلات!!

ومن عجز عن التواصل مع ممثل دولته، فيمكن أن يتواصل عبر الفيسبوك مع أحمديين من شتى دول العالم، ويسألهم السؤال نفسه، ويطلبهم بإجابة دقيقة. وهذا ليس معقداً. ويمكن لمن شاء أن يعرف إن كان هناك بيعات حقيقية هذا العام، أم كان التاركون أكثر.

فالسؤال الآن: لماذا تكذب هذه الجماعة كذبا أسطوريا من دون أدنى حياء؟
الجواب هو أنّ الميرزا قال: لقد وعدني الله تعالى أنه إذا ارتد واحد سيعطيني جماعة عوضاً عنه. (الملفوظات نقلًا عن البدر 1903/2/13)

وحيث إنه يترك جماعته العديد من الناس في كل بلد في العالم، فلا بد أن تزعم الأحمديّة أنه انضمّ مقابل هؤلاء أعداد هائلة!! ولا بد أن تزداد هذه الأعداد سنويا!!

وحده عديم الحياء وعديم المسؤولية من يمرّ بلا مبالاة عن الجريمة ولا يحرك ساكنا .
لقد بات واضحا أنّ أتباع متقول لا يتسبب إلا في تبرير الجريمة والتهوين منها. ومن برّر الكذب فلا يؤتمن جانبه.

#هاني_طاهر 5 آب 2018

مسؤول الجماعة الأحمديّة في مدينة الرمشي ولاية تلمسان الجزائرية يعلن نجاته منها

كتب لي الأخ حاتم بن عمر قبل قليل قصة وقوعه في مستنقع الأحمديّة وقصة نجاته.
ورغم أنه مضى على نجاته سنتان، بيد أنني وجدتُ فيها ربطاً نافعا في هذا اليوم .
فقد أعلنت الأحمديّة البارحة أنّ عدد المنضمين لها من النيجر وحدها 125 ألفا. والنيجر تشترك في حدود مع الجزائر تبلغ 956 كم، فما السرُّ الذي يجعل أهالي النيجر ينضمون بأعداد هائلة، بينما يترك الجزائريون هذه الجماعة، مع أنهم لم يتجاوزوا بضع مئات منذ مائة عام في أحسن ظروفهم؟!
الحقيقة أنّ العدد 125 ألفا كذب مجرد، وسُنّبت ذلك، وننتظر أن نخبرنا الأحمديّة عن المدينة الأكثر بيعاتٍ وعن عدد بيعاتها، حتى نزورها ونثبت بالدليل العملي القاطع كذب الأحمديّة .

#هاني_طاهر 5 آب 2018

والآن إلى إعلان الأخ بن عمر حاتم :

"في جويلية 2007 تعرفت على احمدي يقيم الدنمارك اسمه حمود عبر السكايب و وقعت بيني وبينه مناظرة حول قضية المهدي المنتظر، وحين انتهينا من المناظرة قلت له من اتيت بهذه الأفكار، فعرفني على الموقع الرسمي للجماعة الاحمدية واول شئ قرأته هو تفسير قصة موسى مع فثاه و العبد الصالح في سورة الكهف فاعجبني التفسير، فقرأت المجلد الرابع من التفسير الكبير فتأثرت كثيرا به فقررت ان اباع فبايعت في سبتمبر 2007. علما اني لم اكن قرأت و لا كتابا واحدا للميرزا.

في عام 2008 صدر كتاب الخزائن الدفينة الذي هو مواضيع مختارة من أقوال و كتب و رسائل الميرزا، ووجدت كثيرا من الامور اثارت استغرابي من بينها أنه لا يجوز الصلاة وراء امام غير احمدي، وقضية النبوة، وتكفير عامة المسلمين، ثم غضضت النظر عن كل ذلك، وقمت بقراءة المجلدات العشر للتفسير الكبير. في 2013 بدأت بقراءة كتب الميرزا وقرأت حوالي 32 كتابا منها العربية و منها المترجمة ووقع عندي خلط في قضية النبوة، فتارة أجده يدعي المجددية وتارة أجده يدعي النبوة غير المستقلة، ثم غضضت النظر عن كل ذلك .
في عام 2014 جاء عندي زعيم الاحمدية في الجزائر وقال لي انهم اسسوا جمعية سموها جمعية احمد خير، وقال لنا

ان الدولة قد أعطتهم رخصة لذلك، وان دولتنا الجزائرية تعلم بكل ما يقومون به، و انها راضية عليهم، ونصبوني مسؤولا عن الجماعة في ولاية تلمسان.

في عام 2015 بدأ الاحمديون في ولاية البليلة ببناء مركز للجمعية المزعومة ثم قام الامن بعد ذلك بمداهمته وهدم المركز، وقام الامن الجزائري بإلقاء القبض على رئيس الاحمدية في الجزائر و 8 آخرين ممن معه وحقق الامن معهم، ثم عندما تحرينا الامر وجدنا أنهم كانوا يكذبون علينا، اي انهم لم تكن عندهم رخصة للجمعية ولا رخصة لبناء المركز، وهم بانفسهم اعترفوا لنا بذلك، واعترفوا انهم اخطأوا، ثم قلت في نفسي كيف اتبع جماعة تمارس الكذب؟ فمنذ ذلك الحين بدأت تدخني الشكوك حول هذه الجماعة.

في اواخر أوت 2016 اعلن الاستاذ هاتي ظاهر خروجه من الاحمدية ووعده بأنه سيكشف التزييف المتواجد في هذه الجماعة وبدأت أتابعه حلقة حلقة ومقال بمقال وأقارن بين أقواله وبين المراجع فوجدت جميع ما قاله استاذنا الفاضل صحيح وان الاحمدية كما كنت اشك سابقا مبنية على الكذب، فأعلنت خروجي من الاحمدية يوم 23 سبتمبر 2016 ونجانا الله سبحانه من جماعة التزييف و الكذب و الضلال، علما ان اخي صهيب قد خرج قبلنا من الاحمدية عام 2014. وتسببت بعدها في إنقاذ أحمددي آخر من الضلال، وبقي اثنان متشبثين بالاحمدية رغم ما بذلناه من جهود لانقاذهم، علما اننا كنا حوالي 5 احمديين في تلمسان شمال غرب الجزائر ".
حاتم بن عمر

رؤى المومس والخبيث والنجس

لا بد أن الأحمديين في جلستهم يُكثرون من الحديث عن الأحلام، سواء التي فبركها أصحابها، أم فبركها دعاة الأحمديّة ونسبوا إلى مجاهيل، أم رأها مُهلُوسون، أم رأها من ثقل في الطعام.
لذا أهدبهم قول الميرزا التالي بهذه المناسبة :

"بعض المومسات وهي فرقة خبيثة جدا في العالم يرين أحيانا الرؤى الصادقة، وبعض الأنجاس الخبيثين والفساق وآكلي الحرام والأسوأ من الداغرين وأصحاب الدين الباطل والملحدّين الذين يعيشون حياة الإباحية يقصّون رواهم ويقول بعضهم لبعض: يا أخي طبعي ألا تكون رويائي كاذبة قطّ. وإنني أعرف شخصا أن كثيرين من خبيثي الطبع والوقحين والنجسين وعديمي الحياء، وعديمي الخوف من الله وآكلي الحرام والفساق أيضا يرون رؤى صادقة. (التحفة الغلروية، ص 134)

فعلی فرض أن هناك رؤيا أحمديّة تحققت، فيمكن أن تكون رؤية مومس أو نجس أو خبيث أو فاسق أو آكل حرام أو داعر وأسوأ.. حسب رأي الميرزا.

وإذا أصروا أن هناك محترمين أيضا يرون رؤى صادقة، فسندوهم بروى رأها محترمون في تكذيب الميرزا وتبيان شرّه.

#هاتي ظاهر 5 آب 2018

نموذج على الكذب الأحمدي في حوار قصير على

الخاص.. سلسلة كشف كذب الأحمديين.. ح 1

بعثت لأحمدي غير عربي مقالي: " لماذا لا تهتَز مشاعرهم لجريمة الكذب" مترجما إلى الإنجليزية، فكتب لي: أنت الذي تكذب كثيرا.

قلتُ: هل تعرف أحدا من المبايعين الـ 647 ألفا هذا العام؟ ولو واحدا؟

قال: لقد انضمّ للأحمديّة عن طريقي 43 شخصا، منهم فلان وفلان [عدّد 4 أسماء].

قلتُ: هل انضموا في هذه السنة؟

قال: هل تريد الذهاب إلى النيجر للتأكد من بيعاتها؟

قلتُ: هل انضمّ هؤلاء هذا العام، أم قبل ذلك؟

قال: لقد سألتني: " هل تعرف أحدا من المبايعين الـ 647 ألفا هذا العام؟" وأعطيتك أسماء.

قلتُ: وأنا أسألك: هل انضموا هذا العام، أم قبل ذلك؟

قال: في بضعة الشهور الأخيرة.(In last few months).

قلتُ: جيد، هل يمكن أن تبعث لي ببريد أحدهم؟

قال: قيل لي عنك أنك سيئ.
قلت: إذا لم تستطع أن تعطيني بريد أحدهم فابعث لي بحوارك معه والذي على إثره صار أحمديا .
قال: ليس لدي أي تسجيل للمحادثة.
قلت: إذن ابعث لي ببريد أو برقم واتساب أو بحساب فيسبوك أو بأي وسيلة. لا أريد أن أقتعه بشيء، بل أريد معرفة سبب انضمامه، وأتأكد من شخصيته .
قال: لقد انضم بسبب رؤيا رآها.
قلت: سأسأله هو، لا أنت.
قال: أنا مشغول الآن، وستحدث لاحقاً.
قلت: سألخص هذا الحوار وأشره في مقال، من دون ذكر اسمك.
انتهى الحوار.
وأضيف الآن: أن علينا أن نسأل الأحمديين في كل مكان في العالم: هل تعرفون أحدا بايع هذا العام؟ فإذا ثبت أنهم لا يعرفون، بل يعرفون كثيرا ممن نجوا، فهذا دليل دامغ أن الأحمديّة حفنة من الكذابين ومن الساكتين عن الكذب في موسم الكذب السنوي. والويل لكل مخادع أثيم.
إن واجبنا تجاه المخدوعين المغيبين لا يمكن إلا أن نؤديه.
#هاني_طاهر 5 آب 2018

موسم الحقائق

مقابل موسم الكذب الأحمدي الذي أسفر عن 647 ألف بيعة كاذبة لم نستطع أن نعثر على عنوان أي منها، ولم نعثر على أحمدي في هذا العالم يزعم أنه عرف هذا العام منضمين جددا لجماعته يزيديون عن الناجين، فإتنا نخصص هذا المنشور للحقائق، أملين من كل من نجا من مستنقع التزييف الأحمدي أن يذكر قصة نجاته، ولو بسطرين.
ونأمل ممن انضم إلى هذه الجماعة في آخر سنتين أن يكتب قصة انضمامه أيضا.
أن يعرف الجميع كيف يضبطون الكاذب متلبسا، وكيف يتحررون الصدق ويمجدونه.
#هاني_طاهر 6 آب 2018

استخفاف الأحمديّة بالأفارقة عنصرية تجب مقاضاتها عليها

علينا أن نحارب بشدة أي تحقير أو تسفيه لأي عرق أو لون أو شعب أو أمة أو قبيلة الأحمديّة تزعم في كل سنة أنه ينضم إليه مئات الآلاف، فإذا سئلوا أين هؤلاء؟ قيل: في إفريقيا زرع هذه الفكرة في أذهان الناس ليس معناه إلا الاستخفاف بسكان هذه القارة الجميلة التي ظلمت جدا على أيدي الغزاة قرونا من الزمان.
وقد أثرت الدعاية الأحمديّة العنصرية البغيضة في كثير من الناس، فصدّقوا أن الأفارقة أغبياء لدرجة أنه إذا انضم رئيس القبيلة فإنهم ينضمون للأحمديّة عن آخرهم.. وأن الأفارقة يمكن بسهولة أن يفتنوا بالطرح الأحمدي فيدخلون فيها أفواجا، وأنهم لا يهتمون بسيرة الميرزا المشينة، من إصرار على زواج من متزوجة، ومن شتم الناس وازدراء أديانهم ومن تزييف يوميّ وعداء وبغضاء الحقيقة أن هذا كذب مجرد، فالأفارقة لا يختلفون عن غيرهم، ولن تعثر على قبيلة صارت أحمديّة بمجرد أن صار رئيس قبيلتها أحمديا، ولو حصل لرأينا هذه القبيلة ولزرنّاها ولعرفنا باسمها على الأقل، وبغوانها البارحة تحدثت مع أحمديين من غانا ومن أوغندا، وتبين لمن قرأ الحوار أنه ليس هنالك أي أحمدي جديد في تلك البلاد.. فما الذي عند الأحمدي حتى يُفتن الأفريقي وفي الوقت نفسه لا يفتن التركي ولا الإيراني مثلا؟ لماذا قد لا تجد في تركيا سوى أحمديين أو اثنين، بينما ينضم من إفريقيا في سنة واحدة 600 ألف؟
أرى أن على الإخوة الأفارقة أن يقدموا شكوى قضائية ضد الأحمديّة، بل علينا جميعا أن نقدّم هذه الشكوى ضدها، لأن الاستخفاف بأي عرق جريمة علينا جميعا مواجهتها بكل حزم
آب 7 2018 هاني_طاهر #

.....
Ahmadiyya's underestimation for Africans is racist and should be sued

We must strongly fight any contempt or defamation of any race, color, people,
nation or tribe.
Ahmadiyya claims every year that hundreds of thousands join them. If they were
asked, where are those people? They say: in Africa!
To implant this idea in the minds of people is nothing but underestimation of the
inhabitants of this beautiful continent, which was victimized by the invaders for
centuries.
This racist Ahmadiyya propaganda has affected many people. They believed that
Africans are so stupid that if their tribe leader joins Ahmadiyya the rest of the
tribe also join Ahmadiyya. That Africans can easily be convinced by Ahmadies
therefore they join in huge numbers, that they do not care about the shameful
biography of Mirza, The insistence on marrying a married woman, the cursing
of people and the contempt of their religions and the daily falsification and
hostility and hatred.
The truth is that this is a lie. The Africans are no different from the others, and
you will not find a tribe that joined Ahmadiyya because their leader did. If this
did happen we would have seen this tribe and we would have visited them, we
would have known its name at least or its address.
Yesterday, I spoke with Ahmadies from Ghana and Uganda, and it turned out to
those who read the dialogue that there are no new Ahmadies in these 2 countries,
so how can the Ahmadi convince the African and at the same time does not
convince the Turkish or the Iranian? Why is there only one or two Ahmadies in
Turkey, whereas in Africa 600,000 join in one year?
I think that the African brothers should file a judicial complaint against
Ahmadiyya, but we should all file this complaint against it, because to disregard
any race is a crime that we all have to confront firmly.
Hani_Taher 7 Aug 2018

Better translation:
ahmadiyya's disregard for africans is racism, must be prosecuted for it.

we must vigorously fight any contempt or defamation of any race, color, people,
nation or tribe.
to implant this idea in the minds of people means just an underestimation to the
inhabitants of this
beautiful continent, which was very wronged at the hands of the invaders for
centuries.
the hateful racist hateful ahmadiyya propaganda has affected many people, they
believed that the
africans were so stupid that if the head of the tribe joined them they would join
ahmadiyya for the last one,
and that africans could easily be persuaded and convinced by the introduction of
the ahmadies and join them
in groups, and that they do not care about the shameful biography of Mirza,
from the insistence on the marriage
from a married woman, and the curse of people and contempt of their religions
and the daily falsification and hostility and hatred. The truth is that this is
merely a false lie, africans are no different from others, and will not find a tribe
of which joined ahmadiya once the head of the tribe became ahmadi, if it did

happen, we got to see this tribe, visit them, know its name at least, and title or address.

yesterday I spoke with two ahmadis from ghana and from uganda, those who read the dialogue show that there is no new ahmadi in these countries, so what does the ahmadi have to convince the african and at the same time does not convince for example the turkish or the iranian? why you cannot find in turkey except one or two, while 600 thousand join ahmadiyya in africa? i think that the african brothers should file a judicial complaint against ahmadiyya, but we all have to make this complaint against it, to take lightly of race is a crime that we all have to confront with firmness.
Hani Tahir 7 Aug 2018

هزيمة الأحمديّة الساحقة في مباهلة 17 يوليو 2017 وفي مباهلة 31 ديسمبر 2017

قبل عام نشرت مقالا بعنوان: فلنشعلها تكذيباً عملياً للميرزا حتى يُجثَّت وتينه المقطع وقد بُني المقال على عبارة الميرزا :

"تذكروا يقينا أنه إذا أقسم أحد على أن نبوعتي عن آتهم لم تتحقق... فسوف يُهينه الله سبحانه ويسود وجهه ويُهلكه بموت اللعنة، لأنه أراد أن يكتم الصدق... لكن هل سيُقسمون بالله يا ترى؟ كلا لن يقسموا أبداً لأنهم كذابون، ويأكلون جيفة الكذب كالكلاب". (عاقبة آتهم)

وقد أقسمنا على عدم تحققها، وأقسم عددٌ كبير من فريق إنقاذ الأحمديين البسطاء، ونكرر القسم الآن: نقسم بالله العظيم أننا بعد اطلاعنا الشامل عليها جَرّمنا أنها لم تتحقق البتة، بل كذب الميرزا بشأنها كذبات كثيرة وسخيفة . وهذا القسم بعد وعيد الميرزا يمكن عدّه مباهلة.

وفي مباهلة 31 ديسمبر 2017 نقلت قول الميرزا التالي:

"أنا أعلم يقينا أنه إذا أنكر أحدٌ تحقيق هذه النبوءة [تبوءة موت آتهم] مقسماً بالله سبحانه وتعالى أمامي فلن يتركه الله سبحانه وتعالى دون عقاب... إذا لم يهلك خلال سنة بويال من هذا القبيل أو لم يتعرض لمصيبة خارقة، فهذا أنا أشهد الجميع وأقول إنني سأعترف في هذه الحالة أنني كاذب". (عاقبة آتهم)

وقد أقسمنا وأقسم عدد كبير من فريق الإنقاذ، فماذا حدث؟

بعد مرور عام على المباهلة الأولى سَوَدَ الله وجوه الأحمديين جميعاً، حيث تعرّضوا لهوان تاريخي بسبب إعلان 647 ألف بيعة، بعد أن ثبت للقاصي والداني أنّ هذا كذب مجرد، حيث حاورتُ أحمدياً من باكستان، وآخر من أوغندا، واثنين من غانا، وتبين أنهم لا يعرفون أحمدياً واحداً. واعترف لي مسؤول أحمدي هناك أنه لا يعرف أحداً بايع هذا العام. علماً أنّ الأحمديّة ترى غانا أهمّ دولة من ناحية كثرة أحمدييها وسيطرتهم ومكانتهم وانتشارهم. كما طالبتنا الأحمديين من شتى دول العالم أن يذكروا لنا إن كانوا يعرفون أحمديين جدداً أكثر من الناجين هذا العام، فلم يستطع أحد أن ينسب ببنت شفة، مع أنه حين ينضمّ شخص واحد للأحمديّة في بلد ما، فسرعان ما يعرفه جميع أحمدييها، لأنّ هذا الأمر نادر، بل يعرفه الأحمديون في العالم كله أحياناً، فعدم معرفتهم بأي أحمدي من هذا العدد الهائل دليل قاطع على أنه عدد كاذب، ودليل قاطع على أن كل أحمدي كذاب أو ساكت عن الكذب أو لا يابه بجريمة الكذب.. وهذا من أشدّ أنواع الهوان .

بينما لم يثبت أي كذب على فريق الإنقاذ، بل ثبت أنّ العديد منهم ينهون عن المنكر، ويطالبون الجميع بالنتيبت من أي نصّ أو أي قصة، ويسارعون في توضيح الحقيقة، ويكيلون بمكيال واحد، ويتمنّون الخير والهداية للخصم، ولا يتصرّفون بدافع الانتقام، بل بدافع الإنقاذ والخير، فلا يعرفون شخصنةً ولا كراهية، وإن كانوا يضطرون أحياناً لقول عبارات فيها شيء من التقرّيع، ولكنّه من باب العلاج والتأثير الإيجابي .

وبهذا تحققت المباهلة لصالح الحق والخير، والحمد لله رب العالمين.

أرى أنّ نتيجة المباهلة يجب أن تظهر أخلاقياً، لا جسدياً ومادياً، فنحن لا ندعو بهلاك الأحمديين، بل بهدائيتهم، ولا نفرح

إذا ماتوا في المباهلة، بل نفرح إذا اهتدوا .
الهلاك الحقيقي هو الهلاك المعنوي، لا المادي. فمن قُتل ابنه في ثورة أو فتنة أو حرب، أو من حُرقت مكتبته، أو من صار فقيرا أو حرق محصوله كله فاضطر للاستدانة، أو حتى للنسؤل، فهذا كله ليس شيئا في هذا السياق. بل حتى لو كُفرت فئة من المسلمين، أو لو حاربه العالم أو خدعوه، فكلّ هذا ليس قضية، لأنه ليس كارثة أخلاقية.
من هنا فإن كلّ ما نسبته الأحمديون من كوارث لحقت ببناء الله أو بغيره، فلا قيمة لها، على فرض صحتها كلها.
الهزيمة والعار هي الهزيمة الأخلاقية.. هي ثبوت السرقة أو الكذب أو أي فساد أخلاقي لا ينتطح فيه عزان، مثل هذا الكذب الأحمدي التاريخي الذي فاق كذبات العالم كله.
وبهذا فليفرح المؤمنون بقرب نجاة إخوانهم الأحمديين البسطاء الواقعيين تحت سيطرة المنتفعين مُشبعي البطون.
#هاني_طاهر 7 آب 2018

الشيخ "معروف صابر" يُبدع في نقض دعوى الميرزا من جذورها

لقد نجا صابرم من الأحمدية قبل أيام، وواضح أنّ الله يعين من أراد كشف تزييف المحتال. أما شهود الزور فلا يتقنون سوى التزييف والسكوت عن المنكر.
وأضيف لما قال :

ما دام الميرزا أنكر نبوته في عام 1892، أي حين قال في مناظرة مع الشيخ عبد الحكيم: "حيثما وجدتم كلمة نبوة فاشطبوها واكتبوا بدلا منها محدث"، فلا يمكن أن نُعدّ بداية إعلان النبوة قبل هذا التاريخ.. ولو فرضنا أنه بدأ بإعلان النبوة في اليوم التالي من ذلك، فهذا يعني أنه عاش 16 سنة مدّعيًا. ويستحيل أن يكون أكثر من ذلك. فسقط معيارهم. بيد أنّ السقوط الأساس لهذا المعيار هو أنّ هذا المعيار خاصّ بمن هو معروف بالصدق، فاستغلّ موقعه هذا ليتقول على الله ليحتال على الناس .

أما الميرزا فهو معروف بأنه مكار مسبقًا، وقد ذكر هو ذلك حين قال في عام 1888 عن عائلته أنهم متفقون رجالا ونساء على أنه مكار. وقصة سرقة راتب أبيه وفبركته قصة سخيقة لتبرير ذلك تدلّ دلالة واضحة على كذبه أيضا، حيث يستحيل لابن عمه أن ينفق هذا الراتب كله في ساعات. فثبت أنه معروف بأنه كاذب سارق مكار. ومثل هذا لا يُضِلُّ أحدا إلا من اختار أن يكون منتفعا ويستغلّ بساطة الناس.
وجماعته من بعده خير دليل لا ينقطع على كذبه، حيث زعمت انضمام 647 ألفا في هذا العام، ولم نعر على أحد منهم رغم ملاحقتنا كل أحمديي العالم أن يذكر لنا أيّ منهم أنّ عدد من يعرف من المنضمين أكثر من الناجين؛ ففساد الثمرة دليل على فساد الأصل .

لكنّ هذا لا يعني أنّ الله لم يقطع وتينه، أو أنه لم يتدخّل، فما دام هناك شهود زور حاولوا التغطية على سيرة الميرزا السيئة، فلا بدّ أن يتدخّل الله ويمزق وتينه ووتينهم، فقد ثبت كذبهم جميعا وثبت سكوتهم عن الكذب.

#هاني_طاهر 8 آب 2018

كل أحمدي يستطيع أن يتيقن الآن أنه شاهد زور أو ساكت عن جريمة الكذب

كل أحمدي يمكنه أن يتواصل مع رئيس جماعته، ويطلب منه ما يلي:
أرجو أن تتواصل مع رؤساء الجماعات في العالم كله ليخبرك كلّ منهم عن عدد البيعات الجديدة، حيث سأزور الجدد وأشدّ على أيديهم في أكثر من بلد .

وإذا لم يعرف رئيس جماعته كيف يتواصل مع كل الرؤساء، فيمكن أن يتواصل مع بعضهم الذين سيدلّونه على الآخرين. وهذا كله يمكن أن يتمّ في يومين.
لكنّ الحقيقة أنّ الأحمدية تمنع من ذلك، وتجزم ذلك، وتنتظر بعين الريبة لكلّ من أراد أن يحصل على أي معلومة على هذه الشاكلة.

ولو كان عند الأحمدي ذرة حياء لعلم أنّ الغموض علامة الكذب، وأنّ التستر على المعلومات العادية دليل على رعب

صاحبها من الحقيقة، وأن الذعر من الشفافية علامة على الاحتيال.
علينا أن نجعل من الأحمديّة وسيلةً لنشر قيم الفضيلة ومحاربة الشرور كلها. ولهذا نهتمّ بالكتابة عن وسائلها الرخيصة في الاحتيال على البسطاء. وويل لشهود الزور {مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ} (البقرة 79).
#هاني طاهر 8 آب 2018

مسؤول أحمدي يكتب عن الأعداد

كتب أن العديد من المواقع على النت مثل ويكيبيديا تقول إن الأحمديّة هي الأسرع انتشاراً، وأن عدد أحمدي النيجر بلغ مليوناً قبل سنتين، أما الآن فلا بد أن يكون أكثر بسبب الولادة على الأقل.
فكتب له:

لقد كتبت عن أعداد الأحمديّة واستدللت بويكيبيديا التي جاء فيها أن عدد أحمدي مصر بلغ 50 ألفاً .
وأنت تعرف أن عدد أحمدي مصر لا يبلغ نصف الألف.. أي أن المبالغة مائة ضعف.
فإذا ضاعف هذا المقال في أعدادهم مائة ضعف في دولة نعرفها، فيمكن أن يكون قد بالغ من الأضعاف في الدول الأخرى. فاستدلالك به يدينك إدانة تاريخية.
جماعتك منظّمة جداً، ويمكنك أن تطالبهم بهذه الأعداد بدلاً من الاستدلال بمواقع يمكن لأي إنسان أن يضيف لها ما يشاء، أو الاستدلال من مقالات مجهولة المصدر .
منشورك هذا تضليلي بامتياز .

كان عليك على الأقل ألا تفتح هذا الموضوع في الوقت الذي ثبت فيه أن الأحمديّة أكذب البشر، خصوصاً أنني منذ أعلن عن 647 ألف بيعة وأنا أبحث عن أحمدي واحد يذكر أنه عرف أحمديين جدداً هذا العام أكثر من التاركين.. وقد سألت أحمديين في نيجيريا وغانا وأوغندا وباكستان والدول العربية، فلم نعثر على أحد يدعي ذلك ".
وأضيف :

ما الذي يمنح هذا المسؤول أن يتوجّه بهذا السؤال إلى مركز الأحمديّة حتى يُعطوه الأرقام الحقيقية؟!
إنما السبب أن الأحمديّة تربّي على العبودية والقبول بأي قول مهما بدا سخيفاً وكاذباً ما دام صدر عن جماعته. إنهم يقتلون لديهم كلّ نهي عن المنكر وكلّ تحمّل لأي مسؤولية.. إنهم يريدونهم عبيداً، لا أحراراً.. عميان، لا مفكرين .
إنهم يكرهون العقلانية ويرون أنها تؤدي إلى التمرد. والحقيقة أن العقلانية لا تؤدي إلا إلى النظام والطاعة الحقيقية، وإلا فلماذا نرى الدول الغربية متقدّمة في كل شيء وينصاع الجميع فيها للقانون كل الانصياع، مع أنهم عقلائيون حتى النخاع؟

فمحاربتهم العقلانية لا يراد بها سوى غسل أدمغتهم حتى يقبلوا بكل هوان وكذب وسوء خلق من دون أي اعتراض ولا أي تساؤل. ويرون أنهم بهذا يحافظون على جماعتهم من الانهيار. والحقيقة أنهم يقتلون أفرادهم قتلاً، وبينون لهم جحيماً لا يُطاق.. وهذا هو تفسير العبوس في وجوههم في كل بلد زرناه .
لذا أرى التخلّي عنهم خيانتة، وسأظل أبذل جهدي لإتقاذهم من هذا المستنقع. وويل لمن ساهم في إطالة عمر هذه الحفرة الآسنة!

#هاني طاهر 9 آب 2018

الشتم

هناك 4 حالات لِشتمنا دين الآخرين وشتمهم ديننا.
1: يشتمون ديننا إذا شتمنا دينهم ، ولن يشتموا إذا لم نشتم.
2: يشتمون ديننا، سواء شتمنا دينهم أم لم نشتم.
3: لا يشتمون ديننا، سواء شتمنا دينهم أم لم نشتم.
4: يشتمون ديننا إذا لم نشتم دينهم ولن يشتموا إذا شتمنا.
الحالة الأولى مشجعة لعدم الشتم، لأن شتمنا دينهم سيستبّب في شتم ديننا.
الحالة الثانية والحالة الثالثة لا تؤثران تشجيعاً ولا تثبيطاً. أما الحالة الرابعة فمشجعة للشتم، حيث إنها ستوقفهم عند حدّهم، وبها نرتاح من سماع شتم ديننا .

فما هو موقفنا من هذا كله؟

قد يُظنّ أن الآية القرآنية: {وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ} (الأنعام 108) تأمر بشتم

دينهم إذا شتموا ديننا حتى يتوقفوا، أو أنها تنهى عن شتم دينهم حتى لا يتسبب في شتم ديننا، وكأنه إذا لم يتسبب فلا إشكال في الشتم !!

بيد أنني أرى أن الآية تنهى عن الشتم مطلقاً، ثم تذكر نتيجةً من نتائج الشتم، لا أنها تقصر التحريم على هذه الحالة. وأرى أن الشتم محرّم بحد ذاته، فلو شتموا ديننا فلا يجوز أن نقابل شتمهم بمثله، حتى لو كانت محصلة شتمنا إيجابية، بل علينا أن نتعامل مع شتمهم بالقانون.

للميرزا فلسفة أخرى ملخصها أنّ واجبكم أن تسبوا مقدسات الآخرين إذا سبوا مقدساتنا، وألا تتوقفوا عن السب إلا إذا توقفوا.

أي كأن الآية عند الميرزا تقول: سبوا الذين يسبون الله حتى يتوقفوا عن السب. وهذا خطأ، فلا يمكن أن يكون شتموا ديننا إلا جزءاً من خصومنا، فلو شتمنا مقدساتهم فيعني أننا شتمنا مقدسات أناس لم يشتموا ديننا، وهذا يعيدنا إلى مخالفة الآية حسب الفهم الناقص لها، لأن بعضهم سيبدأ بالسب، ولا بد أن تزداد نسبة الشتامين، وبهذا لا بد أن تقع في مخالفة الآية مهما كان تفسيرنا لها.

وإذا أجزنا لأنفسنا شتم دينٍ بحجة أنّ أحد أفرادهم شتم ديننا، فعلياً أن نجيز للآخرين شتم ديننا إذا شتم دينهم أحد متهورينا.

أما القول إن شتمنا سيؤدي إلى توقفهم عن الشتم، لذا وجب أن نشتم، لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، فأقول: هذا ظنّ، والظن لا يعني من الحق شيئاً. فالأصل أنّ الشتم يؤدي إلى مزيد من الشتم المقابل، لا العكس. ثانياً: علينا أن نكون أصحاب مبادئ، لا أصحاب ردات فعل. ثالثاً: الشتم بحد ذاته غير لائق وغير أخلاقي وغير مريح. ورابعاً: أراه مخالفاً للآية التي تمنع من الشتم مطلقاً، لا كما يفهمها آخرون. وخامساً: لا بد أن يؤدي إلى مخالفة الآية على فرض أنها تنهى عن السب خوفاً من سب ديننا فقط، لأن سبنا دينهم سيؤدي إلى فتح باب سب ديننا.

يقول الميرزا بعد أن هاجم المسيح عليه السلام بشدة:

"إذا بدل القساوسة دأبهم الآن وتعهدوا بأنهم لن يسبوا نبينا صلى الله عليه وسلم، فنحن أيضاً نتعهد أننا سنحاورهم بكلمات لينة، وإلا فكما يدينون يُدانون". (عاقبة آتهم)

أي أنه يقول لهم: ما دمتم تسبون فسنظل نسب حتى تتوقفوا. وبهذا يفيد الميرزا الأجواء مع كل القساوسة ومع كل الناس، فهناك كثيرون لا يشتمون. وهذا المنهج يدل على أنّ العداء مكون أساسي من مكونات الميرزا.

#هائي طاهر 9 آب 2018

أول بطل من الـ 647 ألفاً!!

منذ 6 أيام ونحن نبحث عن واحد من الـ 647 ألفاً المنضمين للأحمدية هذا العام، ونبحث عن أحمدى يعرف واحداً منهم ..

واليوم عثرنا على بُعيتنا، فكتب لي أحدهم أنه واحدٌ من الـ 647 ألفاً. فكتبته له :

حياكم الله.. أنت أول واحد من الـ 647 ألفاً.. هذا رائع.. هلا عرفتي بقصة انضمامك للأحمدية ومكانها وأسبابها مشكوراً؟!

فقال :

لماذا؟

قلتُ:

لأثبت للعالم أن الأحمدية تكذب.

فقال :

استريح انت انا لا اكذب

قلتُ :

إذا كنت صادقاً في قولك أنك بايعت هذا العام، فما عليك سوى أن تذكر قصة بيعتك.

الأحمدية تزعم أنه انضم لها 647 ألفاً. وقد سألنا أحمديين في دول كثيرة ومن قارات عديدة أن يذكروا إن كانوا يعرفون أحمدياً واحداً قد انضم، فلم نعثر على أحد. والآن أنت رقم 1 تعلن أنك انضممت هذا العام. أما أنا فأجزم أنك لست بصادق.. وحتى تثبت خطئي فما عليك سوى ذكر قصتك.

فقال:

ده مش معيار للصدق..لن اخبرك بشئ يخصنى وحدى.

قلت:

نحن لا نتحدث عن معيار صدق الأحمديّة، إنما نأتي بأمثلة قاطعة واضحة على كذبها الأسطوري.

فقال:

انا لست رقم 1 وإنما احدهم والقصة لن تثبت انضمامي او عدمه.

قلت:

بل القصة تبين إن كنت صادقاً أم لا.

فقال:

جيب من الآخر يا هاني.

قلت:

ما عليك سوى أن تكتب بعض الأحداث البارزة

فقال:

اي احداث

قلت:

مثل الزمان والمكان والأشخاص.....

ثم أخبرته أنني سأنتشر الحوار، فرفض، فقلت له أن يوقف الحوار إذا كان يرفض المتابعة فأوقفه. ثم حاول أن يبين أنني مخطئ في نشر هذا الحوار، فقلت:

عليك أن لا ترفض نشر هذا الحوار، أو ابدأ حواراً جديداً، وسأنتشر الحوار الجديد. هذا الحوار يفيد الناس. ثم لماذا تفرّق بين الخاص والعام.

فقال:

لا اعدن لك بالنشر

فقلت:

حتى لو لم تأذن، سأنتشر، وما دام اسمك غير مذكور فلا مشكلة.

وقلت:

هذه ليست قضايا شخصية، هذه قضايا عامة، يجب التفريق بين الأمور الشخصية والأمور العامة. أنت حاولت التضليل، وهذا أمر عام.

فقال: لك الحرية وحسابك مع الله.

فقلت: الله يؤيد كشف الحقائق ومساعدة الناس ويرضى عنّ يفعل ذلك.. وهذا كله في مصلحتك أولاً.

#هاني طاهر 10 آب 2018

أحمدي يُجنّ جنونه بعد هزيمة الأحمديّة الساحقة في المباهلة

ادّعى أحمدي مذعور أن دعوة الميرزا للمباهلة كانت خاصة بأشخاص، وليست عامة، وينتج عن هذا أنّ مباهلتني التي انتهت بهزيمة ساحقة للأحمديّة إنما هي لاغية، لأنّ المباهلة لم تكن عامة. ففي مقال في 30 ديسمبر 2017 الذي ضمّ المباهلة الثانية ضد الأحمديّة نقلت عبارة الميرزا التالية مقسماً بالله سبحانه وتعالى أمامي فلن [أنا أعلم يقيناً أنه إذا أنكر أحد تحقيق هذه النبوءة [نبوءة موت آتاهم] يتركه الله سبحانه وتعالى دون عقاب، لكن يجب أن يطّلع أولاً على جميع هذه الأحداث بالتفصيل، ذلك لنلا يكون جهله شفيحاً له، ثم ينبغي أن يقسم بالله على أنها ليست من الله وأنها باطلة، ثم إذا لم يهلك خلال سنة بوبال من". هذا القبيل أو لم يتعرض لمصيبة خارقة، فهذا أنا أشهد الجميع وأقول إنني سأعترف في هذه الحالة أنني كاذب (عاقبة آتاهم، ص 196)

: [ويتابع النصّ يقول] وهذا لم أنقله

وإذا كان عبد الحق مصرّاً على ذلك فليقسم هو، وإذا كان محمد حسين البطالوي يُشيع هذه الفكرة فليتقدم في الميدان. أما إذا كان المولوي أحمد الله الأمرتسري أو ثناء الله الأمرتسري يظن ذلك فمن الواجب عليهما أن يُنبئا تقواهما، وتذكروا يقيناً أنه إذا أقسم أحدهم على أن نبوءتي عن آتاهم لم تتحقق وأن النصر كان حليف المسيحيين، فسوف يهينه الله - سبحانه وتعالى - ويسود وجهه ويهلكه بموت اللعنة، لأنه أراد أن يكتم الصدق الذي ظهر على الأرض بإذن من الله ومشينته من أجل الإسلام. لكن هل سيُقسمون بالله يا ترى؟ كلا لن يقسموا

196) أبدا لأنهم كذابون، ويأكلون جيفة الكذب كالكلاب. (عاقبة آتهم، ص واضح جدا أن دعوة الميرزا عامة، وأنه يدعو العالم كله للقسم، وهذا واضح من أول سطر، حيث يقول: "" أنا أعلم يقينا أنه إذا أنكر أحد تحقيق هذه النبوة مقسما بالله سبحانه وتعالى أمامي فلن يتركه الله سبحانه وتعالى "دون عقاب

ثم يطبق هذا العموم على بعض الأشخاص، ويدعوهم إلى القسم.. ولم يكن هنالك أي مبرر لأن أنقل تطبيقه دعوته على هؤلاء الأفراد ما دامت الدعوة عامة بداية

..ولكن هذا الأحمدي يرى أن الدعوة خاصة بهم، ويقول إنني حرقت كلمة "أحدهم" إلى "أحد وأرى أن هذا لا يدل على كذبه، لأنه لا يمكن أن يتعمد أن يعرض نفسه لهذا الخزي، بل تدل على أنه موغل في الحماسة، فكلية "أحد" موجودة في النص الذي أرفقه في مقاله، بل في الفقرة التي لوّنها

لم يسبق لي أن تعاملت مع هذا الأحمدي، لكنني عرفت الآن أنه كتلة غباء

ثم يعترض على حذف بقية العبارة أيضا من باب أنها تتحدث عن انتصار الإسلام!! أي أن نبوة الميرزا التافهة عن عبد الله آتهم هي معركة بين الإسلام وبين المسيحية، وأن من يعترض عليها فإنما يناصر

المسيحية أو لا يأبه بالإسلام!!! ومجرد نقل هرائه يُعد كافيا لنقضه عند العقلاء

ثم يعلل سبب تحريفي للنص، فيقول

أما لماذا قام بهذا؟ "

فالجواب أنه قام به لكي يوهم أن التحدي كان عاما ومستمر إلى يوم القيامة، ولذلك فسيحلف هو، وأخذ يطلب ثم ليقولوا بعد أن تنقضي مدة العام إنهم قد فازوا في .من بعض السفهاء الآخرين الحلف أيضا وطاوعوه

(مقال الأحمدي المدعور). "مباهلة أو تحدي

أما أنا فأقول: هذه هي علة جنون الأحمدي. لقد أيقن كثير من الأحمديين أن ما تنشره الأحمديّة عن انتصارها

!!في المباهلات ليس أكثر من كذب بعضه فوق بعض، فأراد أن يلغي المباهلة هذه من جذورها

وفي مقال آخر اكتفيت بنقل بداية الفقرة ونهايتها ووضعت نقاط حذف لأشير إلى أنني حذف كلمات بين

العبارتين.. والحذف لا بأس به ما دام لا يغيّر المعنى، وما دام مُشارا إليه

أنا أعلم يقينا أنه إذا أنكر أحد تحقيق هذه النبوة مقسما بالله سبحانه " :كما أنني أعدت صياغة العبارة التالية

"وتعالى" .. فأصنّحت: "تذكروا يقينا أنه إذا أقسم أحد على أن نبوءتي عن آتهم لم تتحقق

والعبارتان تحملان المضمون نفسه.. فلا ضير من هذا التحسين في اللغة، خصوصا أن العبارة -التي كتبتها-

موجودة حرفيا في مقال آخر، وخصوصا أنني كنت قبلها قد نقلت النص حرفيا كما هو في مقال سابق، فخطر

ببالي إعادة الصياغة حتى تكون أجمل وأقصر وبعيدة عن الملل. وشاء الله أن يكون في ذلك سقطة كبيرة

لأحمدي حتى يتبين شره وشر الأحمديين الآخرين الذين بدأوا يمتدحونه ويشتمون من دون أن يعودوا إلى

النص

ولم يكتب بهذا الهراء، بل اتهمني بتحريف قصة عمر البشرية عند الميرزا، وقصة عبد الحكيم، وأتحداه أن

يرد على مقالاتي حول ذلك، حتى يزداد الناس معرفة بغيانه. وأتحداه وغيره أن ينقل ما يراه تحريفا أو ترجمة

غير دقيقة أو نصا منزوعا من سياقه، على أن يوضح وجه التحريف، كما فعل في هذا المقال الذي سيهينه أيد

"وهكذا رأينا تحقفا عكسيا بارزا لنبوءة "إني معين من أراد إعانتك. الدهر، إلا أن يعتذر

أب 10 2018 هاني طاهر #

.....
الدروس المستفادة من ردّ الأحمدي المدعور

1: دُعر الأحمديّة من المباهلات

بذل الأحمديّة قصارى جهدها حتى لا تكون مباهلات. وهذا يذكّرنا بمحاولات بائع الضمير المستميتة ليغلق 2:

هذا الباب، شاطبا بذلك سيرة خلفانه

3: غيابه صاحب المقال

4: سوء ظنّ الأحمديين

5: تسرع الأحمديين

6: عدم سعي الأحمديين للتوثق مما يقال، وإلا لقرأوا الصفحة المشار إليها وعرفوا أنني نقلت بدقة

7: حقد الأحمديين على من يسعى لإنقاذهم

8: التحقق العكسي لنبوءات الميرزا، مثل إني معين من أراد إعانتك

9: محاولات الأحمديّة المستميتة للعثور على تزييف في حرف وقعت فيه، ولكن أتى لهم ذلك؟ وسيثبت في كل

مرة أنهم هم الكاذبون أو الأغبياء

10: احتراف الأحمديين الشتائم والتشويه الكاذب وتكراره في كل مرة، وترفعنا عن الردّ

هاني_طاهر 10 آب 2018 #

.....
.....
"مزيد من الشرح لقصة زعم الأحمدى الغبي تحريف كلمة "أحدهم

يقول الميرزا

أنا أعلم يقينا أنه إذا أنكر أحدٌ تحقيق هذه النبوءة مقسما بالله سبحانه وتعالى أمامي فلن يتركه الله سبحانه وتعالى دون عقاب، لكن يجب أن يطلع أولا على جميع هذه الأحداث بالتفصيل، ذلك لنلا يكون جهله شفيعا له، ثم ينبغي أن يقسم بالله على أنها ليست من الله وأنها باطلة، ثم إذا لم يهلك خلال سنة بوبال من هذا القبيل أو لم يتعرض لمصيبة خارقة، فهذا أنا أشهد الجميع وأقول إنني سأعترف في هذه الحالة أنني كاذب. وإذا كان عبداً الحق مصرّاً على ذلك فليقسم هو، وإذا كان محمد حسين البطالوي يُشيع هذه الفكرة فليتقدم في الميدان، أما إذا كان المولوي أحمد الله الأمرتسري أو ثناءً الله الأمرتسري يظن ذلك فمن الواجب عليهما أن يثبتا تقواهما، وتذكروا يقينا أنه إذا أقسم أحدهما على أن نبوءتي عن آتهم لم تتحقق وأن النصر كان حليف المسيحيين، فسوف يهينه الله - سبحانه وتعالى - ويسود وجهه ويهلكه بموت اللعنة، لأنه أراد أن يكتم الصدق الذي ظهر على الأرض بإذن من الله ومشينته من أجل الإسلام. لكن هل سيقسمون بالله يا ترى؟ كلا لن يقسموا أبداً لأنهم (كذابون، ويأكلون جيفة الكذب كالكلاب). (عاقبة آتهم، ص 196

في مقال 30 ديسمبر 2017 نقلت ما يلي

أنا أعلم يقينا أنه إذا أنكر أحدٌ تحقيق هذه النبوءة مقسما بالله سبحانه وتعالى أمامي فلن يتركه الله سبحانه وتعالى دون عقاب، لكن يجب أن يطلع أولا على جميع هذه الأحداث بالتفصيل، ذلك لنلا يكون جهله شفيعا له، ثم ينبغي أن يقسم بالله على أنها ليست من الله وأنها باطلة، ثم إذا لم يهلك خلال سنة بوبال من هذا القبيل أو لم يتعرض لمصيبة خارقة، فهذا أنا أشهد الجميع وأقول إنني سأعترف في هذه الحالة أنني كاذب". (عاقبة آتهم، ص 196

أما في مقال 16 يوليو 2017، فقد نقلت ما يلي

"أنا أعلم يقينا أنه إذا أنكر أحدٌ تحقيق هذه النبوءة مقسما بالله سبحانه وتعالى " 1:

ثم حذف كل ما بعدها من أسطر.. ثم آخر عبارات الفقرة، وهي

فسوف يهينه الله - سبحانه وتعالى - ويسود وجهه ويهلكه بموت اللعنة، لأنه أراد أن يكتم الصدق الذي " 2:
ظهر على الأرض بإذن من الله ومشينته من أجل الإسلام. لكن هل سيقسمون بالله يا ترى؟ كلا لن يقسموا أبداً لأنهم كذابون، ويأكلون جيفة الكذب كالكلاب

ثم عدلت في ترجمة العبارة الأولى، فصارت كما يلي 3:

"تذكروا يقينا أنه إذا أقسم أحد علي أن نبوءتي عن آتهم لم تتحقق"

لأن هذه الصياغة أجمل وأقصر وتفهم بسرعة وبلا ملل

الخلاصة

كلمة "أحد" موجودة، ودعوة الميرزا عامة 1:

كلمة "أمامي" موجودة في مقال 30 ديسمبر، أما مقال 16 يوليو فلم يبدأ النقل منها، بل بدأ من العبارة 2:
التي قبلها بأسطر

فما دام ذلك كله مذكورا في مقال، فلماذا حذفه من مقال آخر؟

والآن عليكم الاعتراف أن هذه الكلمات موجودة عند الميرزا وموجودة في مقالي

أما كلمة "أمامي" فيراد بها أيضا ممثل الميرزا، وليس الميرزا نفسه، إلا إذا رأيت أنه لا ممثل له

هاتي_ظاهر 10 آب 2018 #

.....
.....
من روابط المياهلة وعبر من تهمة التحريف الداحضة

أحدهم" التي يزعمون أنني "في هذا الرابط وردت فقرة الميرزا كاملة كما هي.. أي وردت فيها كلمة 1:

حرفتها إلى "أحد"، ووردت كلمة "أمامي" التي يزعمون أنني حذفتها

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154907818041540>

وكانت بعنوان: فلنشعلها تكديبا عمليا للميرزا حتى يُجتث وتينه المقطع.. ح 2 في 30 ديسمبر 2017

.....
.....
أحدهم" التي يزعمون أنني "في هذا الرابط وردت فقرة الميرزا كاملة كما هي.. أي وردت فيها كلمة 2:

حرفتها إلى "أحد"، ووردت كلمة "أمامي" التي يزعمون أنني حذفتها

<https://www.facebook.com/yacine.dib.10/posts/10211476723818414>

وكانت بعنوان: دعوة إلى المباهلة مع الأحمديين في 31 ديسمبر 2017

.....

في هذا الرابط وردت فقرة الميرزا كاملة كما هي، إضافةً إلى تلك الفقرة التي فيها تعديل لغوي بسيط لا يغير: 3: في المعنى

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10155334783391540>

وكانت بعنوان: آية جديدة واضحة على كذب الميرزا في 16 يوليو 2018

.....

في هذا الرابط وردت فقرة الميرزا كاملة كما هي، مع وجود تلك الفقرة التي فيها تعديل لغوي بسيط لا يغير: 4: في المعنى

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10155381391501540>

وكانت بعنوان: هزيمة الأحمديّة الساحقة في مباهلة 17 يوليو 2017 وفي مباهلة 31 ديسمبر 2017 في 7 آب 2018

.....

شاء الله أن تُثار هذه القضية حتى يعلم الأحمديون البسطاء

حجم ذعر جماعتهم من المباهلة، 1:

وحقيقة هزيمتها الحتمية في المباهلات، 2:

وحقيقة تحريفها، 3:

وحقيقة سعيها الدؤوب للعثور على تحريف ارتكبه مهمما كان صغيرا 4:

استحالة أن أكون قد تعمدت حذف كلمة، لأنني أوردت هذه الكلمة 4 مرات في هذه المقالات. ويبقى الواجب 5: في ضوء هذه الحقائق 2017 أن تفهم قصة نقاط الحذف في مقال 16 يوليو

الأحمديون يتنفسون سوء الظنّ، ويطاردهم في أحلامهم، وهذا عقاب إلهي على اتباع المنقول وشهادة 6: الزور

إنّ هذه القصة تبين دقتي في نقل النصوص من دون أدنى تحريف أو نزع من السياق.. وفي هذا سحق لكل المفترين المانعين المعرفة عن الأحمديين. فاحفظوا هذه القصة أبد الدهر

هاني_طاهر 11 آب 2018 #

الهوان الأحمدي والتحريف المتواصل ومحاولة نطح الصخرة

يلهث الأحمديون منذ سنتين للبحث عن كلمة أخطأت فيها ليجعلوا منها تهمة أنني حرّفت، أو للعثور على نصّ منزوع السياق، أو ترجمة غير دقيقة.. وهيئات أن يعثروا على مثل ذلك. وقد تحدّيتهم مرارا

وهم يعلمون أن الدقة عندي أهمّ من كل شيء، ولا أبغي عنها جولا

أحدهم "إلى "أحد" زاعما أنني حذفْتُ" وقد سحقتُ أحد الأغبياء في ردّ على تهمة إياي أنني حرّفتُ كلمة الضمير.. وبيّنتُ أنه بسبب غبانه لم يقرأ جيدا. وإلا، فالكلمة موجودة عند الميرزا، ولم أنقص منها شيئا

:وسأذكر فيما يلي تحريفات أحمديّة تُسقط أيّ منها رئيس دولة

:حذف نصّ التكفير الميرزاني من طبعة التذكرة الإنجليزية. والنصّ هو 1:

لقد كشف الله عليّ أن كلّ من بلغته دعوتي ولم يصدّقني فليس بمسلم، وهو مؤاخذ عند الله تعالى". (التذكرة " العربية، ص 662

:تحريف نصّ الميرزا التكفيري السابق في التذكرة العربية حيث جعلوه 2:

لقد كشف الله عليّ أن كلّ من بلغته دعوتي ولم يصدّقني فهو عرضة للمواخذه عند الله تعالى، وإن كان من " (المسلمين". (الطبعة العربية الأولى للتذكرة، عام 2013

وقد عدّله بعد زمن من طباعتها

:حذف رواية مير ناصر عن الميرزا حين قال له: لقد أصبت بالكوليرا. وهذا هو النصّ المحذوف 3:

مير صاحب، لقد أصبتُ بوباء الكوليرا". وبعد ذلك لا أظنّ أنه نطق بأية كلمة واضحة، وظل هكذا حتى مات " (حياة ناصر، ص 14). بعد الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي

:حذف اتهام الميرزا زوجة ابن عمه بالعهر، وهذا هو النصّ الذي حذفوه 4:

التذكرة، الطبعة الثالثة بالأردن، بتاريخ 15). رأيتُ في صباح يوم الاثنين أن زوجة إمام الدين العاهرة قد وقّعت

(يناير 1906، نقلًا عن دفتر إلهامات الميرزا ص 62)
 وقد حذف الأحمديون هذا الكلام المخزي في الطبعة الرابعة وما بعدها، لأنّ حفيده هذه "العاهرة" صارت
 زوجة للخليفة الرابع.
 يقول محمود ابن الميرزا 5:
 لقد قال المسيح الموعود: " من لم يشترك في نظام الوصية فهو منافق." (منهاج الطالبين، أنوار العلوم 9، " 166)
 (ولكن المترجم ترجمه كما يلي: "من لا يشترك في نظام الوصية ففيه نفاق".) (منهاج الطالبين ص 25
 ".وشتان بين "منافق"، وبين "فيه نفاق"
 فماذا يقول المنافقون الأحمديون الذين لا ينفقون 10% من دخلهم الشهري؟
 أما التحريفات بكتابة كلمة "قتالي" وراء عبارات نسخ الجهاد، فحدث ولا حرج، ومثلها إضافة كلمة 6:
 ".مستقلة" أحيانا للنبوة التي ينفيها الميرزا عن نفسه
 والسبب الأهم أنهم يحاولون قسارى. فهو لاء يحاولون إسقاط مشاعر التحريف التي تلاحقهم على الآخرين
 }.جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم} جهدهم أن يظل أفراد جماعتهم وقد
 أب 10 2018 هاني طاهر #

الأحمدي الأبله يردّ على ردّي الساحق

بدلا من الاعتذار يقول بعد سيل من الشتيم
 فما علاقة وجودها في موضع آخر !!أخذ [هاني] يحاول التبرير ويقول إن كلمة "أحد" موجودة في النص"
 (بفضية تزويرها في موضعها؟!)" (ردّه في 11 آب
 فيا أحمق الناس، الميرزا يخاطب كل الناس بالمباهلة، ثم يطبق دعوة المباهلة هذه على أفراد معينين. فكيف
 تقول: ما علاقة وجودها؟
 علاقة وجودها أنك مجرد غبي لا تفهم المقروء، فما دام الميرزا قد خاطب الجميع فبات واضحا أنّ المباهلة
 عامة. وتعدي التحريف بات مستحيلا ما دمتم قد نشرت النص نفسه مرارا، كما يظهر من هذا المقال قبل
 [دقائق] وهو في التعليق الأول
 :أما العبارة التي تراني حذفتم منها ضمير "هم"، فلم يعد لها أي قيمة. كان يمكنك أن تقول مثلا لو أردت الخير
 :لقد نظر هاني إلى عبارة
 .."وتذكروا يقينا أنه إذا أقسم أحدهم على أن نبوءتي عن آتيم لم تتحقق "
 :فوجدتها تخاطب أناسا مخصوصين، ولكنه كان قد قرأ قبلها بأربعة أسطر عبارة
 "أنا أعلم يقينا أنه إذا أنكر أحد تحقيق هذه النبوءة مقسما بالله سبحانه وتعالى"
 ..فلم ير بأسا بالجمع بينهما، خصوصا أنه نقل الفقرة كلها في مقالات أخرى
 أو تقول: لقد أعاد صياغة العبارة صياغة جديدة لا تختلف في مضمونها عن الأصلية شيئا
 ولكنك لم تقل ولن تقول، بل فتحت بابا لكشف دُعركم من المباهلات وكشف جهودكم لمحاولة اتهام الناس
 .بالتحريف
 ثم تقول: "وجودها في موضع آخر" .. لتوحي أنها بعيدة جدا وفي مكان آخر. وهذا تدليس كبير.. بل هي
 موجودة في الفقرة ذاتها
 أما كلمة "أمامي" فلم أحذفها، بل هي موجودة في مقالات عديدة، والميرزا له ممثلون الآن، وإلا هل ترونه
 مات كليا؟
 نحن نرى أنه بقيت له جماعة مهترنة لتظلّ شاهدة على تمزيق وتينه
 أب 11 2018 هاني طاهر #

كيف يواجه الأحمديون فضيحة شهادة الزور

كل أحمدي عربي يعرف الآن أنّ الناس يعرفون أنه شاهد زور؛ ذلك أنّ كذبات الميرزا أوضح من الشمس، وأنّ أخلاقه
 الفاسدة لا تخفى على عاقل، وأنّ نبوءاته العكسية تهدم الإلحاد..فماذا فعلوا لمواجهة ذلك؟
 لقد انتهج كلّ منهم منهجا أو أكثر، وهذه أهم المناهج:
 1:الاستكبار، فيقول بعضهم: إنه ذاق حلاوة الإيمان، أو أنه انضم للأحمدية نتيجة الاستخارة، أو أنه تلقى رؤى واضحة
 من الله، بل بعضهم يزعم أنه تلقى وحيا.
 ويستكبر على الناس مفيركا قصصا أو زاعما راحة نفسية أو قصة شفاء إعجازية.

والحقيقة أنه يستحيل على شاهد الزور أن يعيش مرتاحا. أما الهلوسات والتوهّمات فلا ننفيها. لا أجزم أنه في بداية أحمديته لم يكن مرتاحا، أو لم يرَ حلما جميلا، لأنه كان يرى نفسه على الحق، لكني أجزم بنفيه الآن، وأجزم أنهم يكذبون.

2: الهجوم على الإسلام والمسلمين :

المنهج الثاني هو منهج الإسقاط، فبعضهم يسقط مشاعر الهوان التي يعيشها على المسلمين، بل أحيانا على الإسلام نفسه، خصوصا حين تنفقت أعصابه. وبهذا يقول للناس: أنتم أيضا شهود زور، وإلا لماذا لا تتركون الإسلام كله، أو لا تتركون هذه الأفكار الكارثية التي تنسبوننها إلى الإسلام؟ أو لماذا لا تجرؤون على إعلان رفضكم كذا وكذا من الأحكام الفقهية؟ ولا يحلو لهم تلخيص الإسلام إلا برضاع الكبير وبشرب بول البعير!

3: السؤال عن البديل في تفسير علامات الساعة وغيرها. زاعمين أنّ بقاءهم في الأحمديّة إنما سببه أنهم لا يجدون عن تفسيراتها بديلا، وبالتالي فهم معذرون، وعلى الناس أن يتفهموا بقاءهم!

4: التركيز على بعض المساعدات التي تقدّمها الأحمديّة، والتي لا تزيد عن الصفر كثيرا، فيبالغون بها كثيرا، ويملأون الدنيا بصورها وبدعايات لها. وكأنهم يقولون: لا بأس بشهادة الزور ما دامت تأتي ببعض المساعدات!

5: تنشر بعض نصوص الميرزا التي يحثّ فيها على الصبر أو عدم الشتم، ليزعموا أنّ هذه هي أخلاقهم، متغافلين أنّ هذه النصوص لا يستفاد منها إلا في إثبات انطباق هذه الآية على الميرزا: {كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} (الصف 3).

6: تنشر بعض الأمور النافعة التي يخالفها الميرزا والتباهي بها، مثل الحرية الدينية وعدم النسخ وبعض التفسيرات العقلانية. وهذه في الحقيقة تزيد من شهادة زورهم، لأنهم ينسبون للميرزا عكس ما قال.

7: محاولة تفتيت فريق إنقاذ الأحمديين بطرح قضايا اجتهادية يختلف عليها الناس، على أمل أن ينشغل بها فريق الإنقاذ لتتحول إلى خلافات داخلية، فيضمن منتفعو الأحمديّة من بقاء بسطانها بعيدا عن المعرفة، حتى يظلوا في المستنقع، فتتوزّع التهمة على عدد أكبر، فيخفّ ضغظها.

8: محاولة اتهام كل أعضاء فريق إنقاذ الأحمديين بشتى التهم، مثل التحريف والنزع من السياق، ومحاولة تشويههم وتكريه الأحمديين البسطاء بهم لتحقيق الغرض السابق نفسه.

#هاني طاهر 11 آب 2018

كيف يحتمل شهود الزور الصدمات الأسبوعية؟!!

يقول مسؤول جماعة سوهاج في إعلان نجاته قبل أيام:

"راجعت موقفي وقررت أن أنظر فيما يقوله الأستاذ هاني، وفحصت مقالاته، وراجعت اعتراضاته من كتب وأقوال المؤسس، فوجدته صادقا في كل مقالاته. وكانت صدمتي كبيرة عندما ثبت لي بالأدلة صدق كل اعتراضاته". (إعلان نجاة الشيخ معروف صابر في 4 آب 2018)

بين الفينة والفينة يخرج علينا مسؤول أحمدي يمثل هذا الإعلان.

فكرت اليوم بمشاعر شهود الزور، وقلت في نفسي :

لأتخيل أنه بين الفينة والفينة يطلع علينا شخص معروف غير أحمدي، ويعلن ما يلي:

"راجعت موقفي وقررت أن أنظر فيما يقوله الميرزا والأحمديون، وفحصت كتبهم ومقالاتهم، وراجعت اعتراضات هاني عليها، فوجدتها اعتراضات كاذبة وكلها تزييف وتدليس، ووجدت الميرزا صادقا في كل ما قال!!"

قلت: لو حدث مرة واحدة فسيكون باطن الأرض خيرا من ظهرها. لو ثبت أنني قلت عبارة واحدة لا أساس لها، أو زيفت في الإحالة على كتب الحديث أو كتب التفسير أو التاريخ، كما فعل الميرزا عشرات المرات، فقد يكون الانتحار أفضل الحلول!

فكان السؤال: ما بال شهود الزور لا يأبهون، وكأنّ العرس عند الجيران؟

إنما الجواب أنهم جازمون أن الميرزا محتال، وأنهم على خطّه سائرون، لذا لا يهتّزّ يقينهم، بل يزداد مع كل إعلان، ولا يؤثر فيهم وصفهم بالكذابين .

من دون تقديمهم لمحاكمات تُدين تعمد التضليل وتعتمد نشر معلومات كاذبة وتدين استغلال البسطاء والسيطرة عليهم ومنعهم من القراءة والمعرفة، فلن تتأثر جلودهم المتمسحة.

#هاني طاهر 11 آب 2018

اللاهثون حول الصخرة نَطْحًا

استخدم شهود الزور أكثر من حيلة لمنع مستضعفي الأحمديّة من سماع قولي، فمنها أن لي أهدافا مشبوهة، وأنتي متآمر مع السلفية أو الماسونية أو البطيخية، ومنها أنني مريض لا أعني ما أقول. ومنها أن كتب الأحمديّة غير المنشورة لم تُدَقِّق ترجمتها بعد، فلا يجوز الاستدلال بها، ولا يجوز نشر أي نصّ منها بيد أن أسوأ أسلوب كان التركيز على أنني أدّلس وأزيّف.. وقد بذلوا جهودا جبارة لترسيخ هذه الفكرة، فمنذ البدايات أطلقوا تهمة أنني حرّفتُ

قول الميرزا: "ومن اعتقد من المسلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم عمل في حياته عمل الضلال فهو 1: (كافر وملحد ويستحق أن ينفذ فيه الحدّ الشرعي". (مرآة كمالات الإسلام ص ١٠٨ حيث كان "حد شرعي" فصار: الحدّ الشرعي" في زعمهم. وظلّ الأحمديون يكررون أنني حرّفتُ هذه الترجمة لأكثر من سنة، حتى بُهتوا وتبيّن أنّ قولي هو الصحيح، وأنّ المكتب العربي في الأحمديّة هو الذي حرّف الترجمة.. وقد نشرتُ في ذلك مقالات كثيرة، وسجلتُ فيديو أثبتُ فيه تعمدّهم التحريف وإصرارهم عليه المثال الثاني الذي أتى به أحدهم هو في الفقرة التالية من كتاب الميرزا: "إن البحوث العلمية المعاصرة 2: تشهد على أن انشقاق القمر لم يحدث مرة واحدة فقط بل إن الاتصال والانشقاق جاريان في الشمس والقمر باستمرار. لأن العلوم المعاصرة تؤكد أن الشمس والقمر عامرتان بالحيوانات والنباتات وغيرهما مثل (الأرض)". (كحل عيون الآريا

"فقال: إن العبارة الأصلية هي: البحوث الفلسفية المعاصرة، وليس "البحوث العلمية المعاصرة وكان السؤال لهذا الغبي: لماذا أحرف هذه الكلمة؟ المحرّف يهدف إلى تحقيق غاية، فإذا عُدت الغاية فلا يمكن أن يكون هنالك أي تعمدّ للتحريف

على أن هذه هي ترجمة المكتب العربي، ولم يكن لي أي دور في ذلك

أحدهم" لتصبح: "أحد". وقد "المثال الثالث هو الذي أثير قبل يومين، وهو أنني حذفْتُ الضمير من كلمة 3: شرحته في عدد من المقالات، وبيّنت أنني كنتُ دقيقا 100% في نقلي النصوص، وما زال بعض الأحمديين غير واعين لما حصل، لذا أطلق الآن التحدي التالي لهم فردا فردا بشأن هذا التحريف، فأقول إذا بقي أحد فيكم يرى أنني أزلتُ الضمير "هم" من كلمة "أحدهم" لأجعل مباهلة الميرزا عامة، وأنتي تعمدتُ حذف كلمة "أمامي" لأجعل مباهلة الميرزا مستمرة بعد وفاته، فليقسم على ما يلي بعد قراءة الصفحة 196 من كتاب عاقبة آتهم

أنتي فعلتُ ذلك عامدا وبهذه النية 1:

"أنّ الميرزا لم يقل كلمة "أحد" البتة، بل قال: "أحدهم 2:

أنتي لم أنتشر كلمة "أمامي" مرارا في مباهلاتي 3:

أنّ دعوته إلى المباهلة كانت خاصة ببعض المشايخ وليست عامة 4:

فإذا عجزتم عن بكرة أبيكم أن تُقسموا على أي واحدة من هذه، فالعار لحق بكل من يدعي أيا من هذه الدعاوى

أب 11 2018 هاني طاهر#

مزايا نقدي الأحمديّة في هاتين السنتين

بمناسبة مرور نحو سنتين على نجاتي.. وبمناسبة دخول مجلة النقوى التي يديرها الأستاذ حسن عودة عامها الثلاثين، فقد نشر إجابتي على سؤال العنوان، حيث كتبتُ :

1: التركيز على كتب الميرزا وعلى كذبه ونبوءاته العكسية ولغته البائسة، لا على القضايا الاجتهادية ولا التفسيرات المختلفة.

2: التركيز على أخلاق الميرزا السيئة، حيث أفردتُ كتابا لذلك. فجريمة الميرزا لم تكن في تقوله على الله فحسب، بل في أنّ أخلاقه كانت نموذجا سيئا جدا يؤثر سلبا على الأحمدي. وبهذا نقطع الطريق على فئة الملاحدة من الأحمديين الذين يعرفون أنّ الميرزا كاذب، ولكنهم يرون أنه أفضل من غيره رغم كذبه.

3: التركيز على التناقض الداخلي بين الميرزا وبين جماعته، خصوصا في موضوع النبوة والتكفير، والتركيز على أقوال الميرزا التي تجزم باتقطاع النبوة كليا، وتنفي التكفير كليا، ثم مقارنتها بأقوال محمود التي تقول بفتح باب النبوة وبتكفير كل المسلمين.

4: التركيز على أنّ الميرزا يقول بعكس ما تفتخر به جماعته من تفسيرها قصص الأنبياء بطريقة عقلانية، وكذلك في مواضيع: النسخ والخضر والرجم وقتل المرتد.

- 5: التعامل بمودة مع الأحمديّة وإبراز وجهها العدواني للناس، فهي التي تقاطع من ينجو من الميرزا، وهي التي تفتري على الناس الأمنين، وهي التي تتمنى انتشار الأوبئة، وهي التي تفرح لهزائمنا وكوارثنا، ولا تعيش إلا على مآسينا .
- 6: نقضُ استدلالهم بالآيات القرآنية على دعواهم، مثل آية الاستخلاف، وآية: وآخرين منهم، وآية: وإن يك كاذبا فعليه كذبه، وآية: ولو نقول علينا، وحديث: ثم تكون خلافة على منهاج النبوة.
- 7: إبراز أنّ الميرزا لم يأت بجديد نافع، بل أنانيته هي المحرك له ولأقواله وأفكاره، فوفاة المسيح وعلامات الساعة لم يهتمّ بها من باب أنها نافعة أو صحيحة، بل من باب أنها تخصّ قضيته، حيث لا تصلح مزاعمه إلا بوفاة المسيح وإلا بتفسير علامات الساعة كما فسرها.
- 8: متابعة الأحمديين وإجابتهم على كل ما يخطر ببالهم من قضايا، مع توضيح أسباب أقوال السابقين زمن الأحمديّة، وكيف انطلت على جيل الأحمديّة وأكاديبها.
- 9: مطالبة الأحمديّة بالحوار الودي، وإلا فالمباهلة، على أن يشترطوا ما يشاءون من شروط؛ ذلك أنهم ينشرون بين أفرادهم البسطاء أنّ جماعتهم تدعو الناس للمباهلة وأنّ الناس يفرّون، فكان لا بدّ من إثبات كذب قيادتهم.
- 10: ملاحقة الأحمديّة في برامجها التلفزيونية المباشرة، والتعليق عليها خلال ذلك مبيّنا أكاديبها، مما جعلهم يعيشون حالة من الذعر. وإنشاء صفحة على الفيسبوك لا تتوقف مقالاتها ولا تعليقاتها على مدار الساعة مرحبة بالأحمديين وغيرهم ليشاركوا فيها في كل وقت.
- نتائج عملية الإنقاذ :

عملية الإنقاذ المستمرة منذ سنتين نتج عنها 3 آلاف مقال، و 200 فيديو، أسكتت الأحمديين في افتخارهم بكل ما كانوا يفتخرون به من تفسيرات وأعداد واستجابة أدعية ونبوءات وعلوم دينية، وصار حديثهم مقصورا على أحلام وأوهام . ذعُر الأحمديين من النقاش والمباهلة رآه العالم كله؛ فقد ظلوا يفرّون من الحوار ومن المباهلة. أجمل اللحظات حين يتواصل معي أحد الأحمديين معلنا أنّه تبين له أن الميرزا كاذب، بعد أن يكون قد دافع عنه قبل ذلك مهاجما أقواله. وهذه المواقف واللحظات لا تتوقف.

#هاني_ظاهر 2 آب 2018

وأضيف :

- 11: التركيز على المسؤولية الفردية، فكلّ أحمدي يجب متابعتها ومتابعة أقواله ومدى دقتها، ونهيه عن منكر شهادة الزور، وحثّه على تحمّل المسؤولية. فالردّ العام لا يكفي.
- 12: عدم تسجيل أي انتصار شخصي، وأي محاكمة، وأي أنانية، فالقضية عامة لا شخصية.
- 13: التركيز على جعل الأحمديّة وشهود الزور عبرة لغيرهم من محتالين وأشرار في العالم حتى يُعرَف أنه لكل ميرزا لا بدّ أن يهين الله من يمزق الله به وتينّه.

#هاني_ظاهر 13 آب 2018

الفاء العابثة عند الميرزا

يقترن جواب الشرط بالفاء إذا كان جملة اسمية أو طلبية أو كان فعلا جامدا أو كان مسبوقاً بما أو بقد أو بسوف أو السين أو ربما. أما إذا لم يكن أي مبرر لهذا الربط فلا داعي لإقحامها، وإلا فهي عابثة وتُشعر بالضيق، وقد ينتج عنها إساءة فهم، أو تلوّك في فهم النص.

ولنضرب مثالا بهذه الآية: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ}، يتعامل مع مثلها الميرزا كثيرا، فيقول: "فقالوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ". وكذلك الآية: {وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِنُفْسِدَ فِيهَا}، فكانه يقول: "فسعى في الأرض."

ولو قالت الآية: "وَإِذَا تَوَلَّى فَسَعَى فِي الْأَرْضِ"، فسيظنّ القارئ أنّ الفاء هنا فاء العطف، وسيخطر بباله أنّ السعي في الأرض معطوف على التّوَلَّى، لا أنه جواب له.. أي أنه تَوَلَّى ثم سعى.. وهذا يُفسد المعنى ويضيق وقت القارئ بعد أن يربكه كثيرا ويشتتّه .

الميرزا ارتكب هذا الخطأ مرات كثيرة لا نقدر على حصرها، لكننا نكتفي بهذه الأمثلة العشرين في هذه العجالة :

1: ثم إذا نظرنا إلى الوقائع الموجودة فوجدنا حكومة النصارى قد أحاطت كالدائرة على أهل الأرضين. (حماسة

البشرى، ص 32)

يظنّ القارئ أنّ "وجدنا" معطوفة على "نظرنا"، لذا ينتظر ليعرف الجواب، مع أنّ الجواب هو "وجدنا"، وريثما يدرك ذلك يكون قد مضى وقت، ويشعر القارئ أنه خُدع، فيتضايق، فلا يجد رغبة في أن يتابع مثل هذا النصّ المغلّق.

أي أن القارئ يظنّ أنّ المتكلم قد نظر إلى الوقائع، ثم وجد الحكومة كذا، ثم كانت النتيجة أو الجواب كذا، وهو ينتظر

ليعرف هذا الجواب. والحقيقة أن الجواب قد ذكر سابقاً، فيضطر للعودة لقراءة النص من جديد.

2:لكننا إذا نظرنا في كتاب الله سبحانه فوجدنا هذا القول مخالفاً لنصوصه البينة. (حماسة البشري، ص 96) الصحيح: وجدنا. وهكذا في الأمثلة القادمة.

3:ثم إذا تفحصنا عن ألفاظ التوفي في القرآن فوجدناها في خمسة وعشرين موضعاً من مواضعه. (حماسة البشري)

4:ثم بعد ذلك إذا نظرنا إلى كلام الله تعالى فوجدناه أيضاً مخالفاً لظواهر أحاديث خروج الدجال. (حماسة البشري)

5:وإذا رأينا نبأ الكسوف والخسوف برعاية هذا القانون، فوجدنا ذلك النبأ ثابتاً ولامعاً كالدّر المكنون. (نور الحق)

6:ثم إذا نظرنا في القرآن فوجدناه مؤيداً لهذا البيان. (سر الخلافة)

7:إذا نظرنا في سنن الله ذي الجلال والحكمة، فوجدنا نظاماً خلقه على طريق الوحدة. (منن الرحمن)

8:وإذا ناضلوا ففروا، وإذا أخطأوا فأصروا وما أقرّوا. (سر الخلافة)

الصحيح: وإذا ناضلوا ففروا، وإذا أخطأوا أصروا وما أقرّوا.

9:ثم إذا توفي أبي فقام مقامه في هذه السيرة أخي الميرزا غلام قادر. (نور الحق)

الصحيح: قام.

10:ثم إذا صبا إلى ندي الأم للرضاع، فيسمى صبيّاً... ثم بعد الفطام سُمي فطيماً. (منن الرحمن)

الصحيح: سُمي.

11:ثم إذا دعوناكم ففررتم جاحين غير مبالين. (مكتوب أحمد)

الصحيح: فررتم.

12:ثم إذا كان حمدُه بإيثار وجه الله... فرجع الله إليه صلّةً منه ما أرسل إلى ربه من تحميد. (نجم الهدى)

الصحيح: رجّع.

13:ثم إذا مرونا عليها فنقلهم من التطهيرات الجسمانية إلى التحلي بالأخلاق الفاضلة الروحانية. (نجم الهدى)

الصحيح: نقلهم.

14:ثم إذا رأى أنهم رسخوا في محاسن الخصال... فدعاهم إلى سداد القرب والوصال. (نجم الهدى)

الصحيح: دعاهم.

15:ثم إذا جاء عهد الدولة البريطانية ومضى وقت الغارات الشيطانية، فأمنّا بها. (نجم الهدى)

الصحيح: أمنّا بها.

16:ثم إذا انقضت أشهر الميعاد، فقسى قلبه. (حجة الله)

الصحيح: قسى.

17:ثم إذا أنكر بعد الأشهر المعيّنة، فأخذهُ صولُ المرّضة. (حجة الله)

الصحيح: أخذهُ.

18:ثم إذا أفضى الحقُّ إلى ديارهم... فحرجتْ صدورهم. (حجة الله)

الصحيح: حرجتْ.

19:ثم إذا جئنا عليهم ففروا كفرار الحُمُر من الضرغام. (لجة النور)

الصحيح: فروا.

20:وإذا اقتدر أحدٌ منهم فأذى الجارَ وجارَ. (لجة النور)

الصحيح: أذى.

هناك أنواع أخرى من الفاء في العربية، مثل العاطفة والسببية والاستنافية والتعليلية والزائدة لتحسين اللفظ. ونحن

هنا لا نتحدث عن أيّ من هذه، بل نتحدث عن فاء واحدة، هي الرابطة لجواب الشرط، أو فاء الجزاء، حيث تقع في

جواب الشرط في حالات خاصة، لكن الميرزا يضيفها حيث لا ينبغي أن تُضاف، فيضعف العبارة على أقلّ تقدير. وبهذا

يتضح أحد أسباب شعور القارئ بالملل من كتابات الميرزا.

#هاني_طاهر 13 آب 2018

أتوارِدُ هذا يا شهود الزور؟!.. ح 1

يقول الحريري:

1:وقد أودع لفائف النعيم. وضَمَخَ بالطيبِ العميم. وسيقَ إليه شربٌ من تسنيم. وسفرَ عن مرأى وسيم. وأرج نسيم.

(المقامة السنجارية)

يقول الميرزا :

وقد آمنّا بأن قبورهم أودعت لفائف النعيم، وضُمخت بالطيب العميم، وسيق إليها شرب من تسنيم، وأريج نسيم. (حمامة
البشرى، ص 142)
الكلمات المسروقة على الترتيب: 13 .

هذه كلها صدفة عند الميرزا وشهود الزور، وأن الميرزا لم ينظر في قول الحريري حين كتب ذلك، بل لم يكن قد قرأ له
هذا النص من قبل.

ويقول الهذاني :

...والدور المنجدة، والقصور المشيدة... وركبنا الهملج، ولبسنا الديباج، وأفتشنا الحشاييا، بالعشاييا... فعاد الهملج
قطوفاً، وانقلب الديباج صوفاً... فها نحن نرتضع من الدهر ثدي عقيم، وتركب من الفقر ظهر بهيم. (المقامة البخارية،
الهذاني)

يقول الميرزا :

...الدور المنجدة، والقصور المشيدة... وكان يلبس الديباج، ويركب الهملج... ويفترش الحشاييا بالعشاييا... فعاد
الهملج قطوفاً وانقلب الديباج صوفاً... وارضع من الدهر ثدي عقيم، وركب من الفقر ظهر بهيم. (الاستفتاء، ص 91-
92)

الكلمات المسروقة: 27 كلمة على التوالي .

هذه كلها صدفة عند الميرزا وشهود الزور، وأن الميرزا لم ينظر في قول الهذاني حين كتب ذلك، بل لم يكن قد قرأ له
هذا النص من قبل.

فلو أقسم المرء أن الميرزا والأحمديين هم أكذب البشر، فإن قسمه أصح قسم.

#هاني طاهر 14 آب 2018

ردود أحمديّة عجيبة.. ح 1

يقول الميرزا:

مدة الحمل المعهودة... سنتان ونصف أو أكثر من ذلك بقليل عند الأطباء. (إعلان أيلول 1886، المجلد الأول
من الإعلانات
الردّ الأحمدي

المقصود به فترة الرضاع و هذا واضح من السياق .. فليس هناك من يجهل أن فترة الحمل في البطن هي 9
.. أشهر

تعليقي:

في ذلك الإعلان استدلت الميرزا بقول مير عباس الذي كتب: "ويرى كثير من الأطباء أن مدة الحمل المعهودة
(هي سنتان ونصف، بل عند البعض أقصى حد الحمل هو ثلاث سنوات أيضا". (حاشية في إعلان الميرزا
الأطباء" يعني أنه يقول شينا عجيبا يجهله عامة الناس. أما لو كان المقصود الحمل "فاستدلّاه بأقوال
والرضاع، فهذا لا يجهله أحد، ولا يستدعي الاستدلال بأقوال الأطباء
ثانيا: استخدام مير عباس اصطلاح: "كثير من الأطباء" يعني أن المسألة خلافية بين الأطباء لغرابتها. أما
الحمل والرضاع فلا ينتطح فيه أحد

ردود أحمديّة عجيبة.. ح 2

يقول الميرزا:

حين خلق الله في اليوم السادس سبع سماوات وقضى وقدر أمر كل سماء، وقرب اليوم السادس -الذي هو يوم
نجم السعد الأكبر أي المشتري- على الانتهاء، ولاحظ الملائكة الذين كانوا قد أوتوا علم السعد والنحس حسب
مدلول الآية (وأوحى في كل سماء أمرها) وكانوا قد علموا أن السعد الأكبر هو المشتري- أن آدم في الظاهر لم
يجد نصيبا من هذا اليوم إذ قد بقي من اليوم قليلا جدا فخطر ببالهم أن خلق آدم سيكون في وقت "زحل"، وأن
فطرته ستؤدع التأثيرات الزحلية من القهر والعذاب وغيرهما، ومن ثم سيتسبب في ظهور فتن كثيرة، فكان
الاعتراض مبني على ظن لا يقين. فاعترضوا بناء على الظن وقالوا: "أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء؟" وحسبوا أنفسهم زهادا وعابدين ومقدسين ومنزهين من كل سينة، بالإضافة إلى أن خلقهم في عصر
إني أعلم ما لا تعلمون، أي أنكم لا تعلمون متى (المشتري الذي هو رمز للسعد الأكبر. فقال لهم الله تعالى

(سوف أخلق آدم؟ سأخلقه في الساعة التي هي أكثر ساعات بركة من يوم المشتري. (التحفة الغلروية

:الردّ الأحمدى

أما تأثيرات النجوم والكواكب على أخلاق الناس وأوضاعهم وسلوكاتهم و على الحياة عموماً على سطح الأرض فهي من الأمور الواضحة في كتاب الله كما أن علم الفلك ارتبط في ذهن الناس في كل الحضارات . بالسعد والشوم والحظ وغيرها، و هي أمور فيها الكثير من الصواب

:تعليقي

:هذا الردّ كارثة، فكيف لو أضفنا قول الميرزا التالي

إن زمن النبي صلى الله عليه وسلم... هو الألف الخامس وهو يتبع تأثير المريخ، وهذا هو السر الذي يكمن في كون النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل المفسدين الذين قتلوا المسلمين وأرادوا القضاء عليهم وعزموا على إبادةهم. وهذا هو تأثير المريخ بأمر الله وإذنه... إن التجلي الأعظم والأكمل والأتم في البعثة الثانية للنبي صلى الله عليه وسلم هو تجلي اسم أحمد فقط، لأن البعثة الثانية مقدره في أواخر الألفية السادسة. وإن علاقة الألفية السادسة هي بكونك المشتري، وهو السادس من جملة الحسن الكس. وإن تأثير هذا الكوكب يمنع المبعوثين من سفك الدم، وينمي العقل والذكاء وموهبة الاستدلال. (التحفة الغلروية، ج 11 ص 253 طبعة الأردن)، ص 208 الطبعة العربية

ردود أحمدية عجيبة.. ح 3

:يقول الميرزا

إن آدمنا صفي الله أبو النوع كان قد خلق قبل النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المدة أي 4739 عام قمري " و4598 عام شمسي، فلما ثبتت هذه المدة حصراً من القرآن الكريم والأحاديث وتواتر أهل الكتاب، فمن بدهيّ البطلان الفكرة بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد بعث في نهاية الألف السادس... فالطفل أيضاً يمكن أن يدرك أنه حين تقرر من الأحاديث الصحيحة المتواترة بأن عمر الدنيا أي بدءاً من آدم عليه السلام إلى الأخير سبعة آلاف سنة، وفي القرآن الكريم أيضاً أشار إلى ذلك في آية (إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ)، (وهذا هو مذهب أهل الكتاب من اليهود والنصارى أيضاً. (التحفة الغلروية، ص 204

:الردّ الأحمدى

فقد ميز حضرته بين آدم النبي و باقي الأوادم و ميز بين عمر الدنيا منذ خلق أرض و بين عمر الدنيا بعد بعثة .. النبي الأول .. أما حسابات المسيح الموعود فجزء مهم منها تناوله المتصوفة و الأولياء من قبله

:تعليقي

.حين يقول الميرزا: " أبو النوع"، فهذا يعني أنه يتحدث عن آدم أبي نوع البشر

.ونحن نعلم أنّ البشرية والحضارات سبقت هذه الآلاف الستة بكثير

.تناول الصوفية وخطوهم لا يبزر خطأ الميرزا

أما تمييز الميرزا بين خلق الأرض وخلق الناس، فيمكن أن يكون قد ميز بينهما في أماكن أخرى، أما هنا فلم يميز، حيث يقول: " تقرر من الأحاديث الصحيحة المتواترة بأن عمر الدنيا أي بدءاً من آدم عليه السلام إلى الأخير سبعة آلاف سنة". ولعلّ هذا من أدلة وجود أكثر من مؤلف لكتب الميرزا

ردود أحمدية عجيبة.. ح 4

قلت: الميرزا يؤمن بالنسخ كما هو عند أهل السنة، لأنه لم يُنكره، ولأنه قال أقوالاً كثيرة تتضمن إيمانه به. أما نفى محمد على اللاهوري له في حياة الميرزا فلا يعني أن هذا هو قول الميرزا، لأنّ اللاهوري لم يكن يهتم بأقوال الميرزا في مثل هذه القضايا

:الردّ الأحمدى

هل وجد الأستاذ هاني ظللاً لعقيدة النسخ في القرآن في أقوال المسيح الموعود ؟

:تعليقي

:نعم، بل هناك أكثر من ذلك، وهو أنه يرى أنّ آية قرآنية حُذفت منها كلمتان، فيقول

واكتفى في القراءة الثانية بكلمات: "اختصر الله جلّ شأنه القراءة: وما أرسلنا من رسول ولا نبي ولا محدث" ("وما أرسلنا من رسول ولا نبي"). (مرآة كمالات الإسلام

.فواضح أنّ الميرزا يؤمن بنسخ التلاوة، ويؤمن أنه يمكن أن يلغي الله بعض الكلمات

كما يؤمن الميرزا أنّ آية الرجم كانت آية قرآنية ثم نسخت لفظاً وبقيت حكماً، وهذا هو قول عامة أهل السنة. لم يكتف الميرزا بالسكوت تأييداً، لأنّ السكوت علامة الرضا، بل أيد ذلك تصريحاً، حيث يخاطب عبد الله آتهم

:المسيحي بقوله

إذ لا تدري أن الله تعالى قد أمر في القرآن الكريم بقطع يد السارق ورجم الزاني بكل وضوح". (الحرب " المقدسة)

والحقيقة أنه ليس هنالك أي آية في القرآن تأمر برجم الزاني بكل وضوح إلا آية الرجم المنسوخة لفظا الباقية حكما حسب الاعتقاد السائد

(بل يقول الميرزا أيضا: "أمر [الله] برجم الزاني". (الملفوظات، المجلد الثالث، ص 403 وهذا لا يعثر عليه في أي آية قرآنية، إلا الآية المنسوخة المشار إليها آنفا. أما الآيات: {لَنْ لَمْ يَنْتَه الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا (60) مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا وَقَتَّلُوا تَقْتِيلًا (61) سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} (الأحزاب 60-62)، فليس فيها حكم زان ولا حكم رجم، لا بوضوح، ولا بغير وضوح. بل هو تأويل بعيد جدا، ولو كان الميرزا يقصد هذه الآية لنكر تفسيرها هذا البعيد جدا

الرد الأحمدى 2 على النسخ

تناول دليلي الأول، وهو أن الميرزا لم يتطرق إلى نسخ التلاوة قط في كل كتبه و إعلاناته و ملفوظاته

فقال: لنفرض جدلا أن كلامكم صحيح، فهل هذا يعني أنه يؤمن به و يقر بوجوده

تعليقي

نعم، لأن السكوت في معرض الحاجة إلى بيان بيان. فلو كان النسخ جريمة وسكت عنها فهو مجرم.. وحيث إن العاقل لا يسكت عن الجريمة، فواضح أن الميرزا لا يرى القول بالنسخ جريمة، بل يراه صحيحا، فالسكوت له دلالة قاطعة هنا

وما تبقى فلا أرى فيه ما يستحق التوقف، بل أقوال الميرزا واضحة كلها

آب 15 2018 هاني طاهر #

ركاكة لغة الميرزا وأخطاؤه بالمقارنة.. ح 9

أتابع في هذه السلسلة حيث أنقل عبارات الميرزا ثم عباراتي؛ حتى يقارن الناس بسليقتهم النقية من دون أية قاعدة نحوية

(الميرزا: وكذلك "ابن حزم" المشهود عليه بالعلم والتقوى. (مكتوب أحمد، ص 9: 61)

هاني: وكذلك "ابن حزم" المشهود له بالعلم والتقوى

(الميرزا: فقد تكون مملوءة... وقد تكون كمواضع خالية ليس أحد فيها. (حمامة البشرية، ص 144: 62)

هاني: فقد تكون مليئة... وقد تكون خالية ليس فيها أحد

(الميرزا: ومع ذلك يُصرون على أن الدخول في الجنة مخصوص بالشهداء، والذين هم غيرهم من الأنبياء: 63)

(والصديقين فهم مُبْعَدُونَ عن الجنة. (حمامة البشرية، ص 112)

هاني: ومع ذلك يُصرون على أن دخول الجنة مخصوص بالشهداء، أما غيرهم من أنبياء وصديقين فعنهم مُبْعَدُونَ

(الميرزا: وإظهار لبرية عيسى عليه السلام من بهتان تلك الأقوام. فهذا هو السبب الذي ذكر الله قصة صلب: 64)

(عيسى في القرآن. (حمامة البشرية

هاني: وإظهار لبراءة عيسى عليه السلام من بهتان تلك الأقوام، لذا ذكر الله قصة صلبه في القرآن

(الميرزا: فهذا هو السبب الذي استدلل البخاري في صحيحه على وفاة المسيح بهذه الآية. (حمامة البشرية، ص 119: 65)

119

هاني: لذا استدلل البخاري في صحيحه بهذه الآية على وفاة المسيح

أو: فهذا هو سبب استدلال البخاري في صحيحه بهذه الآية على وفاة المسيح

(الميرزا: فكيف يمكن الإنكار من هذه الأحاديث التي اتفق عليها السلف والخلف؟ (حمامة البشرية، ص 183: 66)

183)

هاني: فكيف يمكن إنكار هذه الأحاديث التي اتفق عليها السلف والخلف؟

أو: فكيف تنكر هذه الأحاديث التي اتفق عليها السلف والخلف؟

(الميرزا: فأبي دليل واضح من هذا إن كنت من المنصفين؟ (حمامة البشرية، ص 191: 67)

هاني: فأبي دليل أوضح من هذا إن كنت من المنصفين؟

(الميرزا: ولست أن أعادي أحدا لِمَا عاداني. (حمامة البشرية، ص 196: 68)

هاني: ولست أعادي أحدا

(الميرزا: فما لكم أنكم تجادلون في المسيح الموعود، وتصرون على أنه هو المسيح ابن مريم. (الخطبة: 69)

(الإلهامية، ص 41

هاني: فما لكم تجادلون في المسيح الموعود، وتصرون على أنه هو المسيح ابن مريم؟

(الميرزا: أنتم نَعَمَّ أو أناس عاقلون؟) (الخطبة الإلهامية، ص 47: 70)
[هانى: أنعم أنتم أم عاقلون؟] [نعم تعني "أنعام"، وهي الإبل والبقر والغنم
أب 15 2018 هانى طاهر #

نقض دعوى الميرزا من جذورها

يقول:

وتعلمون أن فتن النصارى وغلوهم في الخزعبيات، كانت تقتضي حكماً من رب السماوات، فالله الذي نجى " المسيح من صليب اليهود، ورفعهُ إلى المقام الأعلى، أراد أن ينجيه من صليب النصارى مرة أخرى، فأرسلني (حكماً عدلاً لهذه الخطئة". (مكتوب أحمد، ص 55

يمكن أن يصح كلامه في الحالات التالية

لو كانت فتن النصارى وعقائدهم هذه قد بدأت في عهده، أو قد بلغت أوجها في عهده، بينما كانت ميّنة في 1: الماضي!

لو أنه كشف حقيقةً غائبة لا يعرف بها أحد، وأدى هذا الاكتشاف إلى تفنيد هذه العقائد 2:

لو أنه أجاب إجابات شاملة متكاملة في قضية المسيح من كل جانب 3:

وفيما يلي أتناول هذه القضايا

القضية الأولى:

هل كانت فتن النصارى وعقائدهم هذه قد بدأت في عهده، أو قد بلغت أوجها في عهده، بينما كانت ميّنة في 1: الماضي!

الجواب: كلا، بل كانت هذه الفتن قد بدأت تذوب قبل ولادته، وكان عصر النهضة قد فتك فتكا بما في التوراة من معلومات، والتي تعني عندهم بطلان المسيحية كلها من جذورها. فعصر الميرزا هو عصر ترك الدين، وليس عصر المسيحية. فلو كان الله سبيعت أحداً لبعت نبياً يحيي الدين من دون أن ينتقد ديناً ما، وقد بات هذا الدين في خبر كان أصلاً، ولم يعد هو الإشكال

القضية الثانية:

هل كشف الميرزا حقيقةً غائبة لا يعرف بها أحد، وأدى هذا الاكتشاف إلى تفنيد هذه العقائد؟ 2:

الجواب: كلا. فقد ظلّ سيد خان يصرخ في العالم أن المسيح كان قد أغمي عليه على الصليب وأنزل حياً، وظلّ الميرزا يرى أنه حي في السماء. ثم غير رأيه وتبنى رأي سيد خان من دون أن يشير إليه هل أدى هذا القول إلى تفنيد المسيحية؟

الجواب: لو فرضنا جدلاً أنه أدى، فلا قيمة للميرزا في ذلك، حيث لا يكاد يسمع به أحد. ولكن الحقيقة أنّ هذا القول لا يكاد يقول به أحد في العالم، أما المسيحيون في الغرب فقد تركوا المسيحية، فكيف لهم أن يؤمنوا بالإغماء؟ فهذه النظرية وُلدت ميّنة

أما قول الميرزا بهجرة المسيح إلى كشمير فسخافة لا تُناقش أصلاً، ولن يُعثر على أحد يقول بها إلا أحمدي، أو فبركة أحمديّة

القضية الثالثة:

هل أجاب الميرزا إجابات شاملة متكاملة في قضية المسيح من كل جانب؟ 3:

الجواب: كلا، بدليل أن جماعته مرّقت بهذا الخصوص، فاللاهوتية منهم يرون أن المسيح وُلد من نطفة يوسف النجار، ويستخفون بالقائلين بالولادة العذرية. وكان من القائلين بذلك خليفتهم الأول، ونسبوا إليه أنه تراجع عن ذلك بعد عشرين سنة من معرفته بالميرزا!! وهذا عذر أقبح من ذنب

كما أنهم ممزقون بشأن تفسير إحياء الموتى وخلق الطير من الطين، ولن يُعثر على أحمدي يستدلّ بأقوال الميرزا الهرانية في ذلك، ومنها

إن هذه الأعمال المتعلقة بعمل التّرب (التنويم المغناطيسي) التي قام بها المسيح كانت بناء على مقتضى الحال " في ذلك الزمن لحكمة معينة. وليكن معلوماً أن عمل التّرب هذا ليس جديراً بالتقدير كما يزعم عامة الناس.

ولولا كراهتي له واشمنزاري منه لكان هناك أمل قوي بفضل الله وتوفيقه ألا أكون أقل درجة من المسيح ابن (262) مريم عليه السلام في إراءة هذه الأعاجيب". (إزالة الأوهام، ص

فهل كان المسيح عليه السلام سيئا حتى أحبّ هذا العمل ولم يشمنز منه؟

يجيب على ذلك الميرزا قانلاً

المسيح عليه السلام لم يمارس هذا العمل المادي إلا بأذن من الله وأمره نظراً إلى الأفكار المادية والسُّفلية " (التي كانت مترسخة في طبائع اليهود، وإلا ما كان المسيح ليحب هذا العمل". (إزالة الأوهام، ص 262

أي أنّ الأفكار المادية للناس تجعل النبيّ يُقبل على عمل مكروه ويُشتمأً منه

وتابع يهاجم معجزة المسيح، بل يهاجم المسيح نفسه ويكاد يفسّقه، فيقول

وليتضح أن هناك نقطة سينية جدا في هذا العمل المادي وهي أن الذي يورط نفسه فيه ويبدل قواه الذهنية " والدماغية لإزالة الأمراض الجسدية فإنه يضعف جداً، بل تبطل رويداً رويداً تأثيراته الروحانية التي تؤثر في الروح وتزيل الأمراض الروحية، وقليل ما يتحقق على يده تنوير الباطن وتزكية النفوس الذي هو الهدف الحقيقي. لذلك فإن المسيح عليه السلام، وإن كان يُبرئ الأمراض الجسدية بواسطة هذا العمل، ولكن مستوى عمله فيما يتعلق بتسيخ الهداية والتوحيد والاستقامة الدينية في القلوب بصورة كاملة كان منخفضاً لدرجة (كانت قريبة من الفشل". (إزالة الأوهام، ص 263)

:ويسعى الميرزا لتبرير أقواله فيقول

إن الاعتقاد بأن المسيح كان يخلق من الطين طيوراً وينفخ فيها ويجعلها طيوراً حقيقية، إنما هو اعتقاد خاطئ " تماماً وفساد ومبني على الشرك. بل الحق أنه كان من عمل التراب فقط، وقد تم بتأثير الطاقة الحيوية... إن هذه المعجزة كانت من قبيل الألاعيب، وإلا فالطين كان يبقى طينا على أية حال، مثل عجل السامري. فتدبر، فإنها (نكتة جليظة ما يلقاها إلا ذو حظٍ عظيم". (إزالة الأوهام، ص 266

!!!فالمسيح إذن كان يخدع الناس كما كان السامري يخدعهم بعجله

الأحمديون يتجنبون أقوال الميرزا هذه، فكيف يختاره الله لحل قضية ثم يأتي بأقوال يرفضها أتباعه، ولا يحتجون بها، بل يسعون لتبريرها.. يعني من باب "جنناك يا عبد المعين حتى تعيننا، فوجدنا أنك أنت من يحتاج !!!"الإعانة

علما أن قوله طعن في الإسلام من يومه الأول؛ فقد نشأ المسلمون يؤمنون بأن الله يخلق الطيور بمجرد أن ينفخ فيها المسيح، وهذا كله بإذن الله وأمره وخلقها، حتى لو نُسب للمسيح. ولما قال الله لموسى: {اضرب لهم طريقاً في البحر يبساً} لم يخطر ببال المسلمين عبر تاريخهم أن عصا موسى هي التي فعلت ما فعلت، ولا قوة موسى، ولا ذكاه ولا سحره ولا شعورته ولا مسمريته، بل الله وحده. فالميرزا يطعن في كل الدين؛ لأنه إن كان الإيمان بهذا شركاً، فكيف يسكت عنه الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة؟ وإلا فليقدم الميرزا صحابياً أو تابعياً واحداً نفى أن تكون هذه الطيور قد خُلقت بنفخة من المسيح بإذن الله، أي أن الله خلقها عند لحظة نفخ المسيح.

وبهذا تسقط دعوى الميرزا من جذورها

أب 2018 16 هاني_طاهر#

ما قدر على الحمار فتشاطر على البردعة

هذا مثل يضرب لمن يعجز عن مواجهة الخصم القوي فينفس عن عجزه بضرب شيء عابر لا علاقة له بالأمر، وصاحب قصة هذا المثل لم يقدر على مواجهة الحمار الذي يرفس كثيرا، فكان يضرب الحرس أو يعضه، على اختلاف في متن المثل

ينسب الأحمديون إلى الله أنه على هذه الشاكلة، بعد أن نسبوا إليه الشرور كلها في موضوع تعليم الميرزا اللغة العربية.

كان الميرزا قد تنبأ أنه سيتزوج من محمدي بيغم، وحين تزوجت تنبأ بموت زوجها وعودتها إليه.. عدا عن نبوءته بوفاة والدها أيضا، والتي ليس لها أي قيمة في هذا السياق، فالزواج منها ممكن وأبوها حي، لكن الزواج منها مستحيل وزوجها حي لم يطلقها. فموت الزوج هو المهم

:أما الميرزا فيقول

وإن الله غالب على أمره... فإنه أهلك أباه وعمته وجدها... والآن ما بقي إلا واحد من الهالكين". (مكتوب أحمد، ص 80

!!!وهذا الواحد هو زوجها

يقول الميرزا ذلك في عام 1897 بعد أكثر من عامين على انتهاء موعد موت زوجها الذي كذب الميرزا في زعمه أنه خاف من هذه النبوءة التافهة

فما قيمة موت الجدّة وعمّة الجار وجدّ الجار؟ كل هؤلاء سيموتون حتما. إنما المهم هو الزوج، والأهم أن !!تعود محمدي للميرزا ليتزوج بها، والأهم أن يتجنب منها الابن الموعود

!فهل عجز الله عن ذلك كله، ثم لم "يتشاطر" إلا على جدتها وعمتها وأبيها؟

.هذه هي عقيدة الأحمدي، إن استهتاره بالله تعالى هو الذي يجعله يتجرأ على شهادة الزور

أب 2018 16 هاني_طاهر#

حتمية زواج الميرزا من محمدي بيغم

في أكتوبر 1894 انتهى موعد موت زوج محمدي بيغم، فزعم الميرزا أنه خاف فأجل الله موته، لكن جريدة

إشاعة السنة نشرت تكذيب الزوج مزاعم الميرزا
 وحيث إنّ هذا الزوج وهذه العائلة لم يخطر ببالهم أن يخافوا من شعوذة الميرزا، فقد اضطر الميرزا في مطلع
 للقول أنّ هذه العائلة عادت إلى غيها.. وذلك في حيلة منه للتغطية على ما نسبه إليهم من خوف وتوبة، 1897
 !!فكأنه يقول: لقد خافوا من النبوءة وتابوا، ولكنهم عادوا إلى غيهم
 :ولا بأس بكذبه هذا، فسنفترض صدقه فيه، وسنأخذ بقوله الكاذب ما دام يؤدي إلى النتيجة نفسها، حيث يقول
 وإني أجعل هذا النبأ معياراً لصدقي...والقدر قدر مبرم من عند الرب العظيم، وسيأتي وقته بفضل الله الكريم"
 أو كذبي، وما قلت إلا بعد ما أنبئت من ربي. وإن عشيرتي سيرجعون مرة أخرى إلى الفساد، ويتزايدون في
 الخبث والعدا، فينزل يومئذ الأمر المقدر من رب العباد. لا راد لما قضى، ولا مانع لما أعطى. وإني أراهم أنهم
 قد مالوا إلى سيرهم الأولى، وقسنت قلوبهم كما هي عادة النوكى، ونسوا أيام الفزع وعادوا إلى التكذيب
 والطغوى، فسينزل أمر الله إذا رأى أنهم يتزايدون، وما كان الله أن يعذب قوما وهم يخافون". (مكتوب أحمد،
 ص 83-84)
 بعد عشر سنوات من قوله هذا أعلن أن الله فسخ هذا الزواج أو أجله!! فهذا إقرار من الميرزا واضح أنّ زوج
 محمدي بيغم وأقاربه قد عادوا إلى التكذيب والطغوى، واستمر ذلك حتى النهاية، ومات الميرزا بالكوليرا، وظل
 زوج محمدي زوجاً لها حتى توفي بعد 30 سنة من وفاة الميرزا، وعاشت محمدي بيغم 30 سنة أخرى
 فماذا يريد شهود الزور سواد وجوه أشد من هذا؟
 أب 16 2018 هاني طاهر #

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! ح 2

يقول الحريري :
 واستشرفتُ التلّف. ونسيْتُ كلَّ رُزءٍ سلفٍ... وأنا لا أستشسي منها ريحاً. ولا أستعشي بأساً مريحاً... لا عني الادلكار.
 واستهوتني الأفكار). المقامة البكرية)
 يقول الميرزا :
 حتى استشرفت به التلّف، ونسي كلّ بلاء سلف... وما استشسي من العذاب ريحاً، وما استعشي لباساً مريحاً، فأضجره
 هذا الادلكار، واستهوتته الأفكار. (مكتوب أحمد، ص 85)
 الكلمات المسروقة على الترتيب: 14 .
 هذه كلها صدفة عند الميرزا وشهود الزور، وأن الميرزا لم ينظر في قول الحريري حين كتب ذلك، بل لم يكن قد قرأ
 قوله هذا من قبل.

يقول الحريري :
 إني امرأة من أكرم جرثومةٍ. وأظهر أرومة... وكان أبي إذا خطبني بناءً المجذ. وأرباب الجد... لتعجم عود دعواه.
 (المقامة الإسكندرية)
 يقول الميرزا :
 وقد كنت أعلم أنكم من أكرم جرثومةٍ وأظهر أرومة، ومن أبناء بناءً المجذ وأرباب الجد... وستعجمون عود دعواي.
 (التبليغ)
 الكلمات المسروقة: 11 .
 هذه كلها صدفة عند الميرزا وشهود الزور، وأن الميرزا لم ينظر في قول الحريري حين كتب ذلك، بل لم يكن قد قرأ
 قوله هذا من قبل.

يقول الحريري:
 فما زال به قطوب الخُطوب. وحروب الكروب... حتى... غار المنبغ. ونبا المرْبغ. وأقوى المجمع... وأعول العيال... وآل
 بنا الدهر الموقغ. والفقر المدقع. الى أن احتدنا الوجى. واغتنينا الشجا. واستبطننا الجوى. (المقامة الدينارية)
 يقول الميرزا :
 ما زال به قطوب الخطوب، وحروب الكروب... حتى... أقوى المجمع، ونبا المرتع. (حجة الله)
 وأعول العيال، وعذب بالعذاب الموقع، ودقق بالفقر الموقع. وطالما احتدى الوجى، واغتنى الشجى، واستبطن الجوى.
 (حجة الله) [العبارة الثانية سبقت الأولى عنده]
 الكلمات المسروقة: 20 .

هذه كلها صدفة عند الميرزا وشهود الزور، وأن الميرزا لم ينظر في قول الحريري حين كتب ذلك، بل لم يكن قد قرأ قوله هذا من قبل.

فلو أقسم المرء أن الميرزا والأحمديين هم أكذب البشر، فإن قسمه أصح قسم.

#هاني طاهر 17 آب 2018

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! .. ح 3

يقول الحريري :

وقلباً متقلّباً مع الحق. ولساناً متحلّياً بالصدق... لبيثُ دعوته تلبية المطيع. وبدلتُ في مطاوعته جهْدَ المُستطيع. (مقدمة المقامات)

يقول الميرزا :

فأعطاهم الله قلباً متقلّباً مع الحق، ولساناً متحلّياً بالصدق..... فلبيتُ دعوته تلبية المطيع، وبتعتُ أوامره وبدلت فيها جهد المستطيع. (دافع الوسواس، ص13)

الكلمات المسروقة: 14 .

هذه كلها صدفة عند الميرزا وشهود الزور، وأن الميرزا لم ينظر في قول الحريري حين كتب ذلك، بل لم يكن قد قرأ قوله هذا من قبل.

.....
.....

يقول الحريري :

فقوّضتُ خيام الغيبة. وأسرجتُ جواد الأوبة... ونزوات السلاطين. وإغنايتُ الباغين.... وسلبتُ السالبيين... وغيلتُ المغتالين... وكفّ عني أكف الضانمين. (المقامة الدمشقية)

يقول الميرزا :

فقوّض خيام الغيبة، وأسرج جواد الأوبة إلى الأهل والعشيرة. (التبليغ، ص 101)

وكان عرضة لنزوات الظالمين وإغنايت المؤذنين وغيل المغتالين وسلب السالبيين... وأسيرا في أكف الضانمين. (التبليغ، ص 100)

الكلمات المسروقة: 14 .

هذه كلها صدفة عند الميرزا وشهود الزور، وأن الميرزا لم ينظر في قول الحريري حين كتب ذلك، بل لم يكن قد قرأ له هذا النص من قبل.

.....
.....

يقول الحريري :

إلا أن صناعة الحساب موضوعة على التحقيق. وصناعة الإنشاء مبنية على التلفيق... به تستخلص الصياصي. وتملك النواصي. ويقتاد العاصي. (المقامة الفراتية)

يقول الميرزا :

ولست أرى أن الأحاديث كلها موضوعة على التحقيق، بل بعضها مبنية على التلفيق... فأرسلني الله لأستخلص الصياصي... وأنذر العاصي... ويكون القرآن مالك النواصي. (التبليغ، ص 120)

الكلمات المسروقة: 11 .

هذه كلها صدفة عند الميرزا وشهود الزور، وأن الميرزا لم ينظر في قول الحريري حين كتب ذلك، بل لم يكن قد قرأ له هذا النص من قبل.

فلو أقسم المرء أن الميرزا والأحمديين هم أكذب البشر، فإن قسمه أصح قسم.

#هاني طاهر 18 آب 2018

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! .. ح4 سرقات سبع

وعشرونية

يقول الحريري :

ثم اهز هزةً من أكتفه قنص. أو بدت له فُرص. وقال: قد علقَ بقلبي أن تُصاهرَ من يأسو جراحك. ويريشُ جناحك. فقلت: وكيف أجمعُ بيَ غلٍ وقل. ومن الذي يرغِبُ في ضلِّ بنِ ضلِّ؟ ... مع أن دينَ القومِ جبرُ الكسير. وفكُّ الأسير... فازدْهاتي بوصفِ الخطبةِ المتلوة. دونَ الخطبةِ المجلوة... فقد وليتُ العقد. وأكفلتُ النقد. وكانَ قد. (المقامة الواسطية) يقول الميرزا :

وأرى القسيسين كالذي أكتبه قنص، أو بدت له فُرص. ومن مكاندهم أنهم يأسون جراح الموهوص، ويريشون جناح المقصوص... يرغبون ضللاً بنِ ضلِّ، ويفرضون له من كلِّ كثيرٍ وقل... يُبادرون إلى جبر الكسير وفكِّ الأسير... فالناس لا يرجعون إليهم بأنجيل متلوة، بل بخطبة مجلوة... فإذا يسرَّ لأحد منهم العقد، أو أُعطي له النقد... فكانَ قد. (سر الخلفة)

الكلمات المسروقة: 27 .

هذه كلها صدفة عند الميرزا وشهود الزور، وأن الميرزا لم ينظر في قول الحريري حين كتب ذلك، بل لم يكن قد قرأ له هذا النص من قبل.

.....
.....

يقول الحريري :

فأرقتُ كأسَ الكرى. ونصصتُ ركابَ السرى... وجبُّتُ في سيري وُعوراً لم تُدمئتها الخطى. ولا اهتدتُ إليها القطا... فسروُتُ إيجاسَ الرُوعِ واستشعاره. وتسربلتُ لباسَ الأمنِ وشعاره. وقصرتُ همي على لذةٍ أجتنيها. ومُحَةٍ أجتليها... فركضتُ في إثرِ النظارة. حتى وافينا بابَ الإمارة (المقامة الشعرية) يقول الميرزا :

ومن أراق كأس الكرى، ونصص ركاب السرى... أتحسبون الاقتراء كأرضٍ دمتِ دمتها كثير من الخطأ، واهتدت إليها أبايل من القطا...؟ ورجل سرى إيجاس خوف الله واستشعاره، وتسربل لباس الاقتراء وشعاره، وقصر همه على الدنيا التي يجتنيها ولا يقصد الآخرة ولا يجتليها... أرايت سارقا وافي باب الإمارة، وسرق مالا بأعين النظارة؟ (مواهب الرحمن)

الكلمات المسروقة: 27 أيضا.

هذه كلها صدفة عند الميرزا وشهود الزور، وأن الميرزا لم ينظر في قول الحريري حين كتب ذلك، بل لم يكن قد قرأ له هذا النص من قبل.

فلو أقسم المرء أن الميرزا والأحمديين هم أكذب البشر، فإن قسمه أصحَّ قسم.

#هاني طاهر 18 آب 2018

صدق الميرزا كله مبني على الأوهام فإن سقطت

سقط

يعتمد صدق الميرزا كله على أن آدم أول البشر عاش قبل 6 آلاف عام. وإذا سقطت هذه النظرية فقد سقط الميرزا، حتى لو لم يثبت عليه أي كذب، فكيف وقد ثبت أنه كان يكذب مع كل شهيقي وزفير؟! فقد ذكر الميرزا أن الله أطلعه بالكشف على أن المدة من آدم أبي النوع البشري كله حتى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم هي: 4739 سنة. وذكر أن هذا ثابت من القرآن ومن الحديث ومن الكتاب المقدس. وربط ذلك بتفسير سورة الفاتحة التي استنبط منها بعثته المؤسسة على أن آدم أبو البشر عاش قبل 6 آلاف سنة، فلو بطل تفسيره لبطل إعجازه وبطلت بعثته.

قال أحمديون متهورون: إن الميرزا يتحدث عن آدم النبي، لا آدم الأول.

قلت: ألم تقرأوا قوله عن آدم أنه أبو النوع البشري؟ إذا فرضنا أنه تحدث في مواضع أخرى حديثاً آخر، فهذا يعني أنه

متناقض أو أنّ هناك أكثر من مصنّف لكتبه.
ثانياً: هل آدم النبي مضى عليه 6 آلاف عام فقط؟! وتعلمون أنّ البشر قبل آدم النبي حسب تفسيركم لم يكونوا يعرفون البيوت.. أي كان قبله الإنسان البدائي.

ببداي كنت اليوم في المتحف البريطاني، وقد التقطت صورة لمصري محنّط قبل 5500 سنة. فإذا كان المصريون يعرفون التحنيط في ذلك الزمن، فمعنى ذلك أن حضارتهم سبقت هذا الـ 5500 سنة بقرون بعيدة، بل بالآلاف السنين. بل إن مدينة أريحا بُنيت قبل أكثر من 10 آلاف سنة. فكيف يكون أول إنسان يعيش في بيوت قبل 6 آلاف سنة، بينما كانت هذه المدينة قبله بـ 4 آلاف سنة وأكثر؟
في المتحف البريطاني كثير من الآثار الموهلة في القِدَم، والتي مضى عليها أكثر من 6 آلاف سنة. فالأحمدي خارج نطاق العقل والتاريخ.

#هاني طاهر 18 آب 2018

كيف دافع الميرزا عن تهمة السرقة

جاء مهر علي الغولروي إلى لاهور متحدثاً بالميرزا بالكتابة بالعربية، ففرّ منه الميرزا مذعوراً، وقد استخرج الغولروي عدداً من أخطاء الميرزا وعدداً من سرقاته. فكتب الميرزا ردّاً عليه:

والآن اصغوا إلى اعتراضه؛ يقول: وردت في هذا الكتاب "عجّاز المسيح" - الذي يقع في منتي صفحة - جُمِّلَ سُرقت من مقامات الحريري، وهي بضع فقرات فقط لو جُمعت قد لا تربو على أربعة أسطر... هذه هي "سرقتي" التي اطلع عليها مهر علي، إنها عشر فقرات أو اثنتا عشرة فقرة - من بين عشرين ألف فقرة - منها آيات القرآن الكريم وبعضها من أمثال العرب وبعضها، على حد قوله، توارد مع فقرة للحريري أو الهمذاني. ولكن من المؤسف أنه لم يشعر بأدنى حياء عند إثارته هذا الاعتراض، ولم يعمل فكره قط أنه حتى إذا لم تُعتبر هذه الجمل القليلة أو بضعة منها توارداً - مع أنه وارد في كلام الأدباء - بل ظنّ أن هذه الجمل القليلة قد تم اقتباسها، فما الاعتراض على ذلك؟ لقد اقتبست في كتاب الحريري أيضاً آيات قرآنية وفيه بضع فقرات وأبيات لغيره بشيء من التصرف فيها. كذلك توجد فيه بعض الفقرات لأبي الفضل بدیع الزمان بعينها. فهل يجوز القول بأن مقامات الحريري كلها مسروقة؟ (نزول المسيح)
نناقش أقوال الميرزا عبارةً عبارةً:

1قوله: "ولم يعمل فكره قط أنه حتى إذا لم تُعتبر هذه الجمل القليلة أو بضعة منها توارداً - مع أنه وارد في كلام الأدباء - بل ظنّ أن هذه الجمل القليلة قد تم اقتباسها، فما الاعتراض على ذلك؟" (انتهى)
زعم الميرزا أنّ هذه السرقات مجرد توارد كذب مبين. ثم إنه استهتار بالسرقة، فالذي يقتبس يشير إلى ذلك بأي طريقة يريد، كأن يذكر في المقدمة مثلاً، أو يضع علامات تنصيص، أو يذكر اسم المرجع. فالفرق كبير بين الاقتباس وبين السرقة.

2قوله: "وبعضها، على حد قوله، توارد مع فقرة للحريري أو الهمذاني". (انتهى)
وهذا يثبت كذب الميرزا، حيث يزعم أنّ هذه الاقتباسات قليلة، بل إنها فقرة واحدة.. ويقصد جملة واحدة.. مع أنها عشرات السرقات، وقد تزيد عن مائة عبارة في كتاب إعجاز المسيح وحده.
3قوله: "لقد اقتبست في كتاب الحريري أيضاً آيات قرآنية وفيه بضع فقرات وأبيات لغيره بشيء من التصرف فيها. كذلك توجد فيه بعض الفقرات لأبي الفضل بدیع الزمان بعينها. فهل يجوز القول بأن مقامات الحريري كلها مسروقة؟" (انتهى)

أقول: اقتباس الآيات القرآنية لا إشكال فيه، بل ممدوح، لأنّ هناك إشارة أنها آيات قرآنية، كأن يسبقها: قال الله تعالى، أو غير ذلك من إشارات واضحة أو ضمنية. كما أنّ الحريري أشار إلى اقتباسه من آخرين. وعلى فرض أنه لم يفعل، واقتبس عبارة واحدة من بين 100 ألف عبارة من دون إشارة إلى صاحبها صراحةً أو ضمناً، فهو سارق هذه العبارة، وإن أبدع ألف عبارة أخرى. فمن سرق ديناراً فلا ينفي عنه السرقة كسبّه ألف دينار بالحلال.
الخلاصة أنّ الميرزا أثبت على نفسه في هذه القضية الكذب والسرقة والعناد والمحاكة.

#هاني طاهر 19 آب 2018

اعتراف أحمدي بأن الميرزا يهراً ويحدّث بكلّ ما

يسمع

نقل فراس قول الميرزا :

"يبدل الباحثون الإنجليز جهوداً مضنية دون مبرر ويقولون بأن أعمار الفلاحين أو الذين يبذلون جهوداً ذهنية تكون طويلة، ولكنها ظنون فقط. إنَّ عُمر الإنسان قصير، أما بعض الحيوانات فأعمارها طويلة جداً مثل السلحفاة إذ يبلغ عمرها إلى خمسة آلاف سنة." (الملفوظات)

وقال تعليقا :

"المعروف في وقت الميرزا أنَّ هذه الحيوانات تعيش طويلاً جداً... وسواء كان عمر السلحفاة بالفعل 5 آلاف عام أو بضعة مئات من الأعوام، فلن يغيّر من الأمر شيئاً، لأن العبرة في المعنى لا في العدد ودقته، وهذا أيضاً بديهي إذ إنَّ كتب العلوم والثقافة في زمن الميرزا هي مع هذا القول أي أنَّ عمر السلحفاة يصل إلى 5 آلاف عام". أه الأحمديون تعلموا الكذب من الميرزا! فهي هو يقول إن كتب العلوم في زمن الميرزا تقول إن عمر السلحفاة 5 آلاف سنة !!

الميرزا مات قبل قرن فقط، والعلوم كانت متقدّمة في عصره، فداروين مثلاً توفي في السنة التي بدأ فيها الميرزا يفترى على الله الكذب مقبركا وحيا طويلا. وكان قد طوّر نظريته الشهيرة في الانتخاب الطبيعي قبل أن يولد الميرزا. ولسنا هنا في معرض نقد داروين، بل للتدليل على أنَّ البحوث على الحيوانات والنباتات كانت شهيرة في زمن الميرزا الذي كان أعمى عن كل شيء إلا عن أموال الناس. وقد افتتحت حديقة حيوانات لندن قبل أن يولد الميرزا، و"فضلاً عن كونها أول حديقة حيوان علمية، فإن حديقة لندن شهدت افتتاح أول قسم للزواحف عام 1849 وأول قسم للحشرات عام 1881"، فهل يخطر ببال هؤلاء أن يقولوا إنَّ عمر السلحفاة 5 آلاف عام؟

الحقيقة أنه لا يقول مثل ذلك في القرن العشرين إلا أعمى البصر والبصيرة. ولا نسمح بتبرير ذلك بحجة الجهل، فالجهل لم يكن بهذه الصورة في عصر الميرزا الذي لم يمض عليه مائة عام. ثم لنفرض أن الميرزا عاش قبل ألفي عام، فلماذا يُلقى الكلام على عواهنه؟ لماذا لا يتأكد من المعلومة التي يقولها، مهما كان سياقها؟ ثم هل هو غيبي حتى هذا الحد؟! هل هنالك حيوان يمشي على الأرض ويتعرّض لتغيرات الطقس والمناخ يعيش هذا العمر؟ لو قيل إنه يعيش 100 سنة أو 200 أو حتى 300، فيمكن للمرء أن يصدّق على مضمض، أما 5000.. أي منذ زمن آدم ونوح عليهما السلام!!! فهذا لا يصدّقه غير موغل في السذاجة.

أما استخفاف الميرزا بجهود الإنجليز في الأبحاث العلمية، وقوله: "إنها جهود مضنية دون مبرر".. فسخافة وعى وقلّة أدب. كان عليه، لو كان لديه مسحة حياء، أن يحترم جهود الجميع ويتمنى لهم ويدعو لهم أن يكتشفوا ما ينفع الناس ويمكث في الأرض. لكن شاء الله أن تكون أقواله العمياء شاملة.

#هائي طاهر 19 آب 2018

التفسير الأحمدى التكاملية!! قصة الجنّ وآدم

نموذجاً.. ح 1

لقد تبيّن أنّ تفسير الأحمدية لعلامات الساعة قد أحدث إشكالات جديدة بدلا من حلّ الإشكالات القائمة، بينما لم ينتبه إلى ذلك الأحمدى لتسرّعه ولعدم إلمامه. وهكذا الحال في قضية آدم وعمره، خصوصا بعد ربطها بقضية الجنّ وخلقه. فقد قال الله تعالى {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (26) وَالْجَنَّ خَلَقْنَا مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السَّمُومِ} (الحجر 26-27)، وهذه الآيات واضحة في أنّ الجنّ قد خُلِقوا قبل الإنسان. وهذا يتضمن أنهم صنف آخر. وحيث إنّ سيد أحمد خان لا يؤمن بالجنّ، فلا بدّ له أن يبحث عن تفسير آخر لهذه الآيات، ولا بدّ لخليفة الميرزا أن يأتي بتفسيراته ضاربا عرض الحائط بأقوال الميرزا التي لا تكاد نعثر لها على أثر في تفسيره. فكان مما قاله عن أصناف البشر، أنّ الصنف الخامس منهم "هم البشر الأوائل الذين عاشوا في قديم الزمن، والذين قام منهم سيدنا آدم عليه السلام، فأرسي الأساس لنظام جديد للحياة. كان البشر قبله غافلين عن أهمية العيش معاً على سطح الأرض منظمين متعاونين، حيث كانوا يعيشون كالحوانات منفصلين بعضهم عن بعض، مختلفين في الكهوف والمغارات وأصول الشجر، إذ كانوا لا يستطيعون السير بحرية على سطح الأرض خوفاً من وحوش الغاب؛ فلذلك كله سُموا بـ (الجن)، وهم الذين يطلق عليهم العلماء اليوم سكان الغار). "التفسير الكبير، سورة الحجر)

وهذا الآدم هو الذي قال عنه الميرزا :

لقد أظنني الله تعالى بالكشف أنه، بناءً على القيمة العددية لحروف سورة العصر طبقاً لحساب الجُمَّل، فإن المدة التي مضت بدءاً من زمن آدم عليه السلام إلى العهد المبارك للنبي صلى الله عليه وسلم... هي 4739 عاما حسب التقويم

القمرى. (التحفة الغولروية، ج17، ص 251-252)

أي أنه قبل 4739 من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن الناس يعرفون البيوت، لذلك كانوا يُسمّون "الجن"،
"فقام منهم سيدنا آدم عليه السلام، فأرسى الأساس لنظام جديد للحياة" حسب قول الميرزا محمود!!
وهذا يكذب أي متحف، بل إن الأهرامات المصرية العملاقة بُنيت قبل نحو 5 آلاف سنة، فمن استطاع أن يبني هذه
الأهرامات لا بد أن يكون قد عرف البيوت والاستقرار والحضارة قبل ذلك بالآلاف السنين.
ويقول محمود :

ولما كان آدم عليه السلام هو أول من جعله الله تعالى خليفة في هذه الأرض، كي يقيم التمدن الإنساني، وهو الهدف
الحقيقي من بعثته واستخلافه.. كان من المناسب هنا أن نذكر المبادئ التي تأسس عليها تمدن آدم:

1.نظام الزواج. [أي أنه قبل 6 آلاف لم يكن الناس يعرفون الزواج!!]

2.نظام التحليل والتحرير. [أي أنه قبل 6 آلاف لم يكن الناس يعرفون حلالا و لا حراما ولا واجبا ولا ممنوعا ولا
قانونا، بل كانوا كالحوانات!!]

3.نظام التعاون على تهيئة وسائل الطعام والشراب للجميع.

4.نظام الكساء. [أي أنه قبل 6 آلاف لم يكن الناس يعرفون اللباس، بل كانوا عراة!!]

5.نظام السكن. [أي أنه قبل 6 آلاف لم يكن الناس يعرفون البيوت، بل كانوا في الكهوف، أو على الشجر!!] (التفسير
الكبير، سورة البقرة)

وهذا كله هراء، فالحضارات أقدم من هذا بكثير، ومدينة أريحا عمرها 10 آلاف سنة، فكان فيها بيوت وكان الناس
يلبسون الملابس، ويتزوجون، ولديهم قوانين ويتعاونون.. أما الحضارة المصرية فقد سبقت هذه الآلاف الستة، وكانوا
يتمتعون بهذه المزايا كلها.

فالأحمدي لا يستطيع الترفيع، فقد حدّد الميرزا تاريخ آدم بالسنة، وحدّد محمود مزايا مرحلة آدم بالتفصيل. فلا يصلح أن
يقال بعدها إن هذا الآدم موغل في القدم، كما لا يصلح أن يقال إن هذا الآدم لم يأت بجديد بشأن السكن واللباس.
وهكذا يضع الميرزا وآله الأحمديين في مواقف محرّجة لا مجال للفرار منها. وهذا جزاء من يعاند الحقائق لمجرد
مماحكة الناس.

#هاني_ظاهر 19 آب 2018

.....
.....
.....

التفسير الأحمدي التكاملي!! قصة الجنّ وآدم نموذجاً.. ح2

كُتِبَ الميرزا مليئة بالنصوص على أنّ بعثة الميرزا جاءت بعد 6 آلاف سنة من آدم عليه السلام ..
يقول :

"واعلم أن نبينا صلى الله عليه وسلم كما بُعث في الألف الخامس كذلك بُعث في آخر الألف السادس باتخاذهُ رُوزُ
المسيح الموعود، وذلك ثابت بنص القرآن... ومَن أنكرَ من أنّ بعث النبي صلى الله عليه وسلم يتعلّق بالآلف السادس
كتعلّقه بالآلف الخامس، فقد أنكر الحق ونصّ الفرقان وصار من الظالمين". (الخطبة الإلهامية)
فالأحمدي الذي ينكر وجود آدم قبل 6 آلاف سنة فقط فإنما ينكر بعثة الميرزا ووقتها.

ويقول :

"اعلموا أن الختمية أُعطيت من الأزل لمحمد صلى الله عليه وسلم، ثم أُعطيت لمن علّمه روحه وجعله ظلّه، فتبارك من
علم وتعلّم. فإن الختمية الحقيقية كانت مقدّرة في الألف السادس الذي هو يوم سادس من أيام الرحمن، ليشابه أبا البشر
من كان هو خاتم نوع الإنسان. واقتضت مصالح أخرى أن يُبعث رسولنا في اليوم الخامس". (الخطبة الإلهامية)
فالأحمدي الذي يرى أنّ الحضارة الفرعونية أقدم من 6 آلاف سنة فإنما ينكر أنّ " الختمية الحقيقية كانت مقدّرة في
الألف السادس" أي على يد الميرزا!!

ويقول :

"فإننا نقول إنا بُعثنا على رأس ألفٍ آخرٍ من ألوف سلسلة أبي البشر وخاتمة الألف السادس بإذن الله أرحم الراحمين.
وهذا هو زمان المسيح الذي هو آدمُ آخر الزمان، وهذه هي حُجّتي". (الخطبة الإلهامية)
فحجّة الميرزا أنه بُعث على رأس الألف السادس من آدم، كما كان معروفا مسبقا، فالأحمدي الذي يرى أنّ
الحضارات أقدم من 6 آلاف سنة فإنما يكفر بهذا كله.

ويقول :

"ومن ههنا ثبت أن تولّدي في آخر الألف السادس يضا هي خلقة آدم في اليوم السادس. ولا شك أن المبعوث في آخر ألف الموت سُمّي بآدم عند الرحمن، فكان من أسرار حكمة الله أنه خلقتني في آخر الألف السادس ليشابه خلقي خلقي آدم بهذا العنوان. وكان هذا وعدًا مقدّرًا من الله ذي الحكم والفنون، وإليه أشار في قوله (إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ)". (الخطبة الإلهامية)

فهذه القضايا كلها لا بدّ للأحمدي أن ينكرها إذا اقتنع أنّ الحضارة السومرية عرفت البيوت قبل 8 آلاف عام، حيث كانت "بداية السومريين في الألفية السادسة ق.م. حيث استقر شعب العبيديين بجنوب العراق وشيدوا المدن السومرية الرئيسية كأورونيبور). "ويكي

ويقول الميرزا :

"وان زمان خلقي ألف سادس لا ريب فيه، فاسأل الذين يعلمون، ونطق به التوراة التي يؤمن بها المسلمون، ولم يثبت بنصوص صريحة ما يخالف هذه العدة ويعلمه العالمون. فما كان لهم أن يكفروا بعدة التوراة وما قال النبيون. وكيف وما خلفه القرآن بل صدقه سورة العصر، فأين يفرون؟ بل إليه يشير قوله تعالى (يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ)". (الخطبة الإلهامية)

والأحمديون يرفضون مثل هذا جذريا، ولن تعثر على أحمدي يستدلّ بهذا الهراء الذي يعني أن البشر لم يعرفوا البيوت قبل 6 آلاف سنة.

أقوال الميرزا في هذا كثيرة جدا، وتملأ كتبه، خصوصا كرامات الصادقين، وإعجاز المسيح والخطبة الإلهامية والتحفة الغلوية وغيرها.

الخلاصة: أنه يمكن لغير الأحمدي أن يجتهد في تفسير هذه الآيات، أما الأحمدي فلا يستطيع. والحقيقة أن الميرزا قيد الأحمدي جدا، وكتم على أنفاسه، فالأحمدية "أغلقت باب الاجتهاد" في كثير القضايا.

#هاني_ظاهر 19 آب 2018

تراث الميرزا الذي ما زال غير منشور رغم أنه

مترجم

كتب الميرزا تبلغ نحو 90 كتابا. منها 22 بالعربية، ونحو 70 بالأردو. ظلت بلا ترجمة للعربية 100 سنة، إلا 4 منها. حين بدأت بالحث الشديد على ترجمتها ترجمت كلها في بضع سنوات، حيث ترجمت وراجعتها كلها حتى عام 2016. وكان قد بدئ بنشر عدد جيد منها سنويا. ولكن منذ سنتين لم أسمع بكتاب واحد قد نُشر.

وفيما يلي تراث الميرزا الذي لم يُنشر رغم أنه تُرجم كله.

292: 1: إعلانا، تقع في مجلدين في طبعتها الأردنية الجديدة.

2: أقوال الميرزا الموجودة في 10 مجلدات في الطبعة القديمة، ثم صارت في 5 في الطبعة الجديدة .

3: رسائل الميرزا الموجودة في عدد من المجلدات.

4: كتب الميرزا التالية :

1. تحريرات (كتابات) سابقة

2. كحل عين الآرية

3. شحنة حقّ

4. إعلان الأخضر

5. أنوار الإسلام

6. ضياء الحق

7. معيار المذاهب

8. آرية دهرم

9. القول الحق (ست بثشن)

10. السراج المنير

11. الاستفتاء بالأردو

12. تحفة قيصرية

13. محمود كي أمين

14. الرد على سراج الدين
 15. كتاب البرية
 16. سر الحقيقة
 17. رسالة الصلح
 18. أيام الصلح
 19. نجمة القيصر
 20. ترياق القلوب
 21. التحفة الغزنوية
 22. جلسة دعاء
 23. دافع البلاء
 24. كيف يمكن التخلص من الذنب
 25. عصمة الأنبياء
 26. تحفة الندوة
 27. تعليق على مناظرة بين البطالوي والتشكرأوي
 28. نسيم الدعوة
 29. سناتن دهرم (اسم فرقة هندوسية)
 30. محاضرة لاهور
 31. محاضرة سيالكوت
 32. محاضرة أدهياته
 33. تشمة مسيحي (النبع المسيحي)
 34. نحن وأريا قاديان
 35. الفرق بين الأحمدي وغير الأحمدي
 36. البراهين الأحمديّة الخامس
 37. تشمة معرفة (ينبوع المعرفة)
- ثم يأتي العبيد ليقولوا: "جزء كبير مترجم وموجود على الموقع"، ولا يجرو أي مرعوب منهم أن يطالب الأحمديّة بنشر المترجم، أو على الأقل بتوفير نسخة منه لكل أحمدي ليرى صحة ما نقول من عدمه، ولينظر في السياقات ويتأكد من كل ما يطرح، فينجو أو يزداد هوانا.
- إنه هوان شديد أن تكون الكتب في أيدي الآخرين، ويحرم منها الأحمديون أنفسهم. وواضح أن الله يهين من أراد إعانة منقول محتال، ومن شهد الزور.
- #هاني طاهر 19 آب 2018

الدورات البشرية ذات الـ 7 آلاف سنة

يرى الميرزا أن البشر الآن جميعا تناسلوا من شخص واحد اسمه آدم عاش قبل 6 آلاف عام. ويرى أيضا أن البشر يمرون في دورات طولها 7 آلاف سنة. أي أنه كان قبل آدم بشر، لكنهم انقرضوا، ثم بدأ النسل من آدم. ولم يشرح الميرزا لنا كم الزمن بين كل دورة.. فهل يفرض البشر فيأتي آدم فور ذلك، أم يمضي على فئانهم مليار سنة مثلا؟ لم يذكر الميرزا شيئا عن هذه الفترة البيئية، ولا عن أسباب انقراضهم، ولا عن أسباب عدم وجود أي صلة بيننا وبينهم.

هل كان لآدم والد من بين هؤلاء المنقرضين، أم أن الله خلق آدم منفصلا كلياً عنهم؟ لا نعثر على إجابة على هذا السؤال في كلام الميرزا .

ما علاقة كل دورة تتكون من 7 آلاف سنة بالدورة التي سبقتها؟ لا نعثر على إجابة على هذا من كلام الميرزا الذي لم يطرحه إلا مرة واحدة.

والحقيقة أن هذا هراء محض، فالبشر موغلون في القدم من دون أي انقطاع، ومن دون بداية من شخص واحد كل 7 آلاف سنة! فالميرزا في قوله هذا أضاف إشكالا جديدا.

المهم هنا أنه يرى أن البشر الحاليين تناسلوا جميعا من شخص واحد عاش قبل 6 آلاف سنة.

فاستدل الأحمديين بقوله هذا على أن البشر الحاليين موعلون في القدم استدلالاً خاطئاً، بل يُستدلّ منه على أنه كان هناك بشر موعلون في القدم، ولكن البشر الحاليين ليسوا من سلالتهم، ولا تربطهم بهم أي صلة نسب، بل قد تكون أشكالهم مختلفة، وأنواعهم مختلفة، كما يرى الميرزا.

أما الحقيقة فهي أننا سلالة بشر موعلين في القدم، ولسنا سلالة شخص عاش قبل 6 آلاف سنة، بل قبل 6 آلاف سنة كان يعيش على هذه الأرض آلاف مؤلفة من الناس، ونحن من سلالتهم جميعاً، فالصينيون تناسلوا من آلاف الأجداد الصينيين الذين كانوا أحياء قبل 6 آلاف سنة، وكذلك الإسبان تناسلوا من أجدادهم الذين عاصروا أولئك الأجداد. ولا يصح القول أننا جميعاً تناسلنا من شخص واحد عاش في تلك الفترة، كما يرى الميرزا. فقول الميرزا هذا لا ينفع في حل القضية. وقوله باطل تماماً عند الأحمديين. وقوله يضيف إشكالا آخر، ويأتي بهراء آخر.

وفيما يلي قول الميرزا مع تعليقاتي :

"ثم هناك علامة أخرى ذكرها القرآن الكريم عن زمن المسيح الموعود فقال: **إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ**). فلما كان عدد الأيام سبعة فقد حُدِدَ في هذه الآية عمر الدنيا بسبعة آلاف سنة، وذلك بدءاً من زمن آدم الذي نحن أولاده. يتبين من كلام الله سبحانه أن الدنيا كانت موجودة قبل ذلك أيضاً، ولكن لا نستطيع القول من كان هؤلاء الناس ومن أي نوع كانوا [هائي: حتى إنه لا يعرف نوعهم، وهذا يؤكد أنه يرى انفصالاً تاماً بيننا وبينهم]. يبدو أن دائرة الدنيا تنتهي على سبعة آلاف سنة، لذا فقد حُدِدَت سبعة أيام في الدنيا دلالة على هذا الأمر، فكل يوم يمثل ألف عام. لا ندري كم دورة مضت على الدنيا وكم من الأوامر ظهروا في أزمنتهم. ولما كان الله تعالى هو الخالق منذ القدم؛ فنقبل ونؤمن بأن الدنيا قديمة من حيث نوعيتها، ولكنها ليست قديمة من حيث هويتها.

من المؤسف حقاً أن يعتقد المسيحيون بأنه لم يمض على خلق الله الدنيا وخلقه السماوات والأرض إلا ستة آلاف سنة [هائي: ينتقدهم لقولهم أن الله كان عاطلاً عن الخلق، ولا ينتقدهم لقولهم أن البشر جميعاً من سلالة آدم ذي الـ 6 آلاف سنة]، وبأن الله سبحانه كان دون أي عمل قبل ذلك؛ أي كان عاطلاً منذ الأزل. ولكن لا يسع عاقلاً أن يقبل هذا الاعتقاد. أما اعتقادنا الذي علمنا إياه القرآن الكريم فهو أن الله تعالى خلق منذ الأزل، وقادر على أن يهلك السماء والأرض ملايين المرات ويخلقها مرة أخرى كما كانت [هائي: يتحدث الميرزا عن إهلاك وإفناء، مما يؤكد أنه يرى أن البشر الحاليين ليس لهم أي جذع عاش قبل أكثر من 6 آلاف عام]. ولقد أخبرنا أيضاً أن سلسلة البشر الحالية بدأت بمجيء آدم إلى الدنيا؛ الذي جاء بعد أمم سابقة وكان والدنا جميعاً [هائي: "والدنا جميعاً" لها دلالة قاطعة، "سلسلة البشر الحالية بدأت بمجيء آدم" لها دلالة واضحة أيضاً"]. وإن الدورة الكاملة لعمر السلسلة الحالية هي سبعة آلاف سنة. وإن السبعة الآلاف سنة هذه عند الله كسبعة أيام عند الناس. اعلموا أن سنة الله حددت أن تكون دورة كل أمة سبعة آلاف سنة. ولإشارة إلى هذه الدورات حددت سبعة أيام للناس.

باختصار، إن سبعة آلاف سنة محددة كدورة عمر بني آدم. وقد مضى من الدورة الحالية نحو خمسة آلاف سنة إلى عهد نبينا الأكرم صلى الله عليه وسلم. أو قل إن شئت بتعبير آخر؛ إنه قد مضى نحو خمسة أيام من أيام الله، وقد أشير إليها في القرآن الكريم بحساب الجمل لحروف سورة العصر؛ فحين نزلت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد مضى على زمن آدم بقدر مجموع أحرف هذه السورة المباركة وفق حساب الجمل. ووفقاً لهذا الحساب قد مضت إلى الآن ستة آلاف سنة من عمر البشر وبقيت ألف سنة. لقد ورد في القرآن الكريم، بل في معظم الكتب السابقة أيضاً أن المرسل الأخير الذي سيأتي حاملاً صفات آدم ويسمى باسم المسيح؛ سيخلق في نهاية الألفية السادسة حتماً كما خلق آدم في نهاية اليوم السادس. إن في هذه الآيات كفاية للمتدبرين. وتقسيم هذه الألفيات السبع بحسب القرآن الكريم وكتب الله الأخرى؛ هو أن الألفية الأولى تكون لانتشار الخير والهداية، والألفية الثانية لسيطرة الشيطان، ثم الألفية الثالثة لانتشار الخير والهداية، والألفية الرابعة لغلبة الشيطان، ثم الألفية الخامسة لانتشار الخير والهداية. (هذه هي الألفية التي بُعث فيها سيدنا ومولانا خاتم الأنبياء محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم لإصلاح الدنيا، وصُفد الشيطان) ثم الألفية السادسة هي زمن إطلاق سراح الشيطان وتسلطه الذي بدأ بعد القرون الثلاثة وانتهى على رأس القرن الرابع عشر. ثم الألفية السابعة هي ألفية الله ومسيحه؛ وهي زمن كل خير وبركة وإيمان وصلاح وتقوى وتوحيد وعبادة الله، وزمن كل نوع من الحسنات والهداية. ونحن الآن على رأس الألفية السابعة. ولا يوجد موطن قدم لمسيح آخر بعد ذلك؛ لأن عدة العصور سبعة فقط، وقد قُسمت بين خير وشر. ولقد بين الأنبياء جميعاً هذا التقسيم، بعضهم إجمالاً وبعضهم تفصيلاً. وهذا التفصيل مذكور في القرآن الكريم، وتترشح منه بوضوح تام نبوءة من القرآن الكريم بحق المسيح الموعود.

(محاضرة لاهور)

ثم إن نصوص الميرزا الأخرى التي تملأ كتبه واضحة جداً في أن البشر جميعاً أولاد ذلك الأدم الذي عاش قبل 6 آلاف عام. وهي كثيرة جداً، وقد ذُكرت بعضها مراراً. وهذا هو الهراء الذي تنتقده.

#هائي_ظاهر 20 آب 2018

أَتَوَارِدُ هَذَا يَا شُهُودَ الزُّورِ؟! .. ح 5

يقول الحريري:

والذي أَنْزَلَ المَطَرَ مِنَ العَمَامِ. وَأَخْرَجَ الثَّمَرَ مِنَ الأَكْمَامِ... لَقَدْ جِئْتُ شَيْئاً نُكْرَأُ. وَأَبْقَيْتُ لَكَ فِي المُخْزِيَاتِ ذِكْراً... حَتَّى طَارَتْ نَفْسِي شَتَاعاً. وَأَرَعَدْتُ فَرَانِصِي ارْتِياعاً. (المقامة الواسطية)

يقول الميرزا :

ووالله الذي يُنْزِلُ المَطَرَ مِنَ العَمَامِ، وَيُخْرِجُ الثَّمَرَ مِنَ الأَكْمَامِ... لَقَدْ جِئْتُ شَيْئاً نُكْرَأُ، وَأَبْقَيْتُ لَكَ فِي المِخْزِيَاتِ ذِكْراً... وَطَارَتْ نَفْسُهُمْ شَتَاعاً، وَأَرَعَدَتْ فَرَانِصُهُمْ ارْتِياعاً. (إتمام الحجة)

الكلمات المسروقة: 23 .

هذه كلها صدفة عند الميرزا، وأنه لم ينظر في قول الحريري حين كتب ذلك، بل لم يكن قد قرأ عباراته هذه من قبل.

.....
.....

يقول الحريري:

مَا كُلُّ سَوْدَاءِ تَمْرَةٍ. وَلَا كُلُّ صَهْبَاءِ خَمْرَةٍ. فَاعْتَلَقْنَا بِهِ اعْتِلاَقَ الحَرْبَاءِ بِالأَعْوَادِ... فَمَتَى نَأْفَتْ هَذَا النَّمَطُ. ضَاهَتْ السَّقَطُ. (المقامة الملطية)

يقول الميرزا :

بل عادوا هذا النمط، وضاهوا السقط... وما كلُّ سوداءِ تمرَةٍ ولا كلُّ صهباءِ خمرَةٍ، وكم من مزورٍ يعتلق برب العباد، اعتلاق الحرباء بالأعواد. (سر الخلافة)

الكلمات المسروقة: 15 .

هذه كلها صدفة عند الميرزا، وأنه لم ينظر في قول الحريري حين كتب ذلك، بل لم يكن قد قرأ له هذا النص من قبل.

.....
.....

يقول الحريري:

فَلَا تَرِدْ مُورِدَ مَائِمَةٍ. وَلَا نَقِفْ مَوْقِفَ مُنْدَمَةٍ. وَلَا تُرْهَقْ بِتَبِعَةٍ وَلَا مَعْتَبَةٍ. وَلَا تُلْجَأْ إِلَى مَعْذِرَةٍ عَنِ بَادِرَةٍ. (مقدمة المقامات)

يقول الميرزا :

فلا أظن فيك أن ترد مورد مائمة، ونقف موقف مندمة، وتتبع سبل تبعة ومعتبة، بل أظن أن تميل إلى معذرة عن بادرة. (تحفة بغداد)

الكلمات المسروقة: 11 .

#هاني طاهر 20 آب 2018

أَتَوَارِدُ هَذَا يَا شُهُودَ الزُّورِ؟! .. ح 6

يقول الحريري:

كَمْ فَجَّ سَلَكْتُ... وَكَمْ أَلْبَابِ خَدَعْتُ. وَبَدَعَ ابْتَدَعْتُ. وَفَرَصَ اخْتَلَسْتُ. وَأَسَدُ افْتَرَسْتُ... فَأَمَّا الآنَ وَقَدْ... تَأَوَّدَ القَوِيمُ. وَاسْتَنَارَ اللَّيْلُ البَهِيمُ... أَنْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَةٌ .

يقول الميرزا:

كَمْ فَجَّ سَلَكْتُمْ... وَكَمْ بَدَعَ ابْتَدَعْتُمْ، وَكَمْ قَوْمَ خَدَعْتُمْ، وَكَمْ عَرَضَ اخْتَلَسْتُمْ، وَكَمْ ثَعَلِبَ افْتَرَسْتُمْ؟ أَمَّا الآنَ فَالْحَقُّ قَدْ بَانَ... وَاسْتَنَارَ اللَّيْلُ البَهِيمِ، وَأَنَارَ الدِّينَ القَوِيمِ... . إِنْ لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَةٌ. (إتمام الحجة)

الكلمات المسروقة: 20 .

هذه كلها صدفة عند الميرزا، حيث زعم أنها مجرد توارد، أي أنه لم ينظر في قول الحريري حين كتب ذلك، بل لم يكن قد قرأ له هذا النص من قبل. وهكذا في الأمثلة السابقة والملاحقة.

.....
.....

يقول الحريري :

يوم جَوْه مَزْمَهْرٌ. ودَجْنُهُ مَكْفَهْرٌ... فإذا شَيْخٌ عاري الجِلْدَةِ. بادي الجُرْدَةِ... إِنَّمَا الفَخْرُ بالتَّقَى. والأدبُ المُنْتَقَى... وأَعْنِي على البُرْدِ وأهواله... وأن تعزِيَهُ أُحبولُهُ صيدٍ... فلَمَّا فَتَنَ قُلُوبَ الجَمَاعَةِ. بافتِنَانِهِ في البراعةِ). المقامة الكرجية)
يقول الميرزا :

يوم جَوْه مَزْمَهْرٌ ودَجْنُهُ مَكْفَهْرٌ، عاري الجِلْدَةِ، بادي الجُرْدَةِ... وإنه لا يعلم ما التَّقَى، ولا الأدبُ المُنْتَقَى... لا يُبالي الحشر وأهواله... أو أُحبولة صيدٍ. أراد أن يفتن قلوب الجماعة، بافتنانه في البراعة. (حجة الله)
الكلمات المسروقة: 21

.....
.....

يقول الحريري:
عُنَيْتُ مَدَّ أَحْكَمْتُ تَدْبِيرِي. وَعَرَفْتُ قَبِيلِي مِنْ دَبِيرِي. بَأَنْ أَصْعَبِي إِلَى الْعِظَاتِ. وَأَلْغَيْتُ الْكَلِمَ الْمُحْفَظَاتِ... وَمَا زِلْتُ أَخْذُ نَفْسِي بِهَذَا الْأَدَبِ. وَأُحْمَدُ بِهِ جَمْرَةَ الْغَضَبِ... وَمُسْتَوْنُ اسْتِنَانِ الْجِيَادِ. (المقامة الرازية)
يقول الميرزا:

فالحمد لله الذي كفاني من غير تدبير، وجعل لي فرقانا وفرق بين قبيلي ودبيري. وكنتم لا تُصْعُونَ إلى العظات، ولا تحفظونها بل تؤذون بالكلم المحفظات... وأدبكم بالزجر والغضب، لتأخذوا نفوسكم بهذا الأدب. فلا تستنوا استنان الجياد. (حجة الله)
الكلمات المسروقة: 17

.....
.....

يقول الحريري :
بل أنا من نَظَارَةِ الحَرْبِ. لا من أبنَاءِ الطَّعْنِ والضَّرْبِ... حتى عادَ أَنحَلُ مِنْ قَلَمٍ وَأَقْلَحُ مِنْ جَلَمٍ... فَأَعَجِبْتُ بِمَا أوتِي من الإِصَابَةِ. والتَّبْرِيزِ على تلكِ العِصَابَةِ. وما زالَ يَفْضَحُ كُلَّ مُعَمَّى. وَيُصْمِي في كلِّ مَرْمَى. إلى أن خَلَّتِ الجِعَابُ. (المقامة القهقرية)

بل لا تكن من الذين هم نَظَارَةُ ذلك الحرب، ورضوا بالطعن والضرب... ولا تخالف قولهم بفهم أنحل وعقل أقحل... فراستهم قد أوتيت من الإصابة، وعقولهم فاقت عقول الصابية. وفهمهم يُفصح عن كلِّ مُعَمَّى، ولا يطيش سهمهم في مرمى... وما يصل إليهم سهم وإن تخلو الجعاب. (حمامة البشرية)
الكلمات المسروقة: 19

#هاني طاهر 20 آب 2018

محكمات الأحمديّة هي أوضح الأدلة على كذب

الميرزا

تحت عنوان: "العبء المتشابهات.. تذكروا المحكمات"، كتب أحمدي 7 محكمات رأى أنها أدلة دامغة على صدق الميرزا، وأن كل شبهة تتحطم على صخرة هذه المحكمات السبعة.

وسأتناولها كلها وأبين كيف أنها كلها محكمات على كذب الميرزا .

1: اللغة العربية، حيث قال: عربيته تضاهي من يعيش في الصحراء!!

قلت: عربيته الركيكة لا تساوي قرشا. سرقاته بالمنات. تأثره بالأردو يثير الغثيان. ذعره من مواجهة معاصريه لا يخفى إلا على أعمى. هروبه من المناظرات ظلّ يتكرر.

2: فهم القرآن، حيث قال الأحمدي: جعل القرآن لؤلؤة تبهر الناظرين، وانظر التفسير الكبير.

قلت: التفسير هذا يخالف الميرزا كثيرا جدا، وقد بينت ذلك مرارا. وكثير من هذا التفسير مسروق من سيد أحمد خان. فالتفسير هذا دليل على استهتار الأحمديّة بالميرزا وعلى قطع وتينه.

3: موت عيسى .

قلت: ما لموت عيسى عليه السلام وللميرزا؟ هذا كله لا يقدّم ولا يؤخر. بل على الأحمديين أن يقولوا بمبدأ التفويض الذي امتدحه الميرزا، والذي ملخصه ألا نبحث في علامات الساعة قبل تحققها. واهتمامهم بوفاته دليل على قطع وتين الميرزا الذي امتدح مبدأ التفويض.

4:فتح القسطنطينية عام 1453م.

قلت: هذا من أهم الأدلة على نقض دعوى الميرزا، حيث لم يخطر بباله هذا الحديث الذي يفهم منه أن الدجال خرج عام 1453، بينما يقول الميرزا نفسه أن الدجال خرج عام 1857.. أي بعد 404 من قول هذا الأحمدى. فبنس هذا الدليل الذي يعارضه الميرزا كليا.

5:كسر الصليب.

قلت مرارا: الميرزا لم يكسر أي صليب، لأن الصليب كان مكسورا قبل أن يولد الميرزا، حيث بدأ عصر النهضة بالفتك بكل قصص التوراة. وقلت إن ما سرقه الميرزا عن سيد خان من قصة إغناء المسيح على الصليب لم تلاق أي رواج في العالم، ولا نعرف أحدا غير أحمدى يؤمن بها. فهذه العلامة تُبطل دعوى الميرزا، لأن الله لا يرسل أحدا في الوقت الضائع، أو بعد فوات الميعاد. فكيف لو أضفنا لها سخافة الهجرة الكشميرية؟!

6:السلام العالمي ..

قلت: الميرزا هو ناشر الكراهية العالمية، فهو من تمنى انتشار الأوبئة، ودعا الله أن يُبطل عمل مصل الطاعون، وقال إن الكوارث لصالحه، وتبرأ من ابنه لمجرد المشاركة في عرس، وكثر حياة عائلة محمدي ببيغم وهو يصر بلا حياء على الزواج منها وقد صار لها خمسة أولاد. كما أن جماعته من بعده تحترف الكراهية ومقاطعة من يسعى لإنقاذ أبنائها وإطلاعهم على المعرفة.

7:محرابة الإلحاد.

قلت: الميرزا من الداعين إلى الإلحاد في الحقيقة، لزعمه أن العقل لا يؤدي إلى الإيمان، بل الوحي هو الذي يؤدي. وحيث إن خليفته لا يتلقى أي وحي، ولم نسمع بأي وحي أحمدى غير "سأكله في تسع!!" والذي رأينا تحققه العكسي مرارا، فبات واضحا أن الميرزا يريد أن يكس الإلحاد. ولكن الله له بالمرصاد، فقد مزق وتينه حتى يتضح للجميع أن الله ليس غافلا عما يعمل الظالمون.

#هاني طاهر 22 آب 2018

الأخ الأستاذ نذير قزق يعلن نجاته من الأحمدية وتزييفها.. ح 1

لقد أصرّ على رفض شهادة الزور رغم صعوبة هذا القرار التاريخي المبارك، فقد وُلد أحمديا وترعرع أحمديا وشاخ أحمديا؛ حيث وُلد في حيفا قبيل سقوطها مطلع عام 1947، وهاجر رضيعا من الوطن، ثم هاجر إلى كندا قبل 40 عاما، وما يزال فيها.

أما أول أحمدى من عائلته فقد كان علي القزق، عم والده. أما والده فصار أحمديا حين كان في الـ 14 أو 15 من عمره، وذلك في عام 1926 .

شغل عددا من المناصب في الأحمدية، وكتب أكثر من 100 مقال.

إعلانه باللغة الإنجليزية من 48 صفحة.. وقد ترجمت بدايته بالجوجل.. أما البقية فستأتي لاحقا إن شاء الله، وفي حلقات.

يقول الأخ نذير :

في ترتيب زمني سنذكر فيما يلي إجابات المكتب العربي والمركز والخليفة.

كل ما ذكر هنا موثق ومدعوم بالبريد الإلكتروني والمستندات الفعلية التي تتضمن النص أو الطبعة أو الصفحة أو اسم الكتاب ، حتى في الملفوظات [أقوال الميرزا] أو جرائد الأحمدية أو أي مطبوعات، كل ذلك مشار إليه في البريد الإلكتروني الأصلي التي يمكنني إرسالها لأي شخص بناءً على طلبه. هذا المستند مفيد للناطقين باللغة الإنجليزية أيضا الذين ليس لديهم أي فكرة بعد عما يجري. مرة أخرى ، لبناء رأيك الخاص ، تحتاج إلى قراءته مسلسلا حسب التاريخ لفهم كيف ومتى وقعت الأحداث. جميع الكتب الأخرى من الأحمدية التي كنا نؤمن بها جميعها لم تجب على أي من هذه المعارف الجديدة التي اكتشفت وكُشِف عنها في العامين الماضيين.

سوف تُظهر هذه الوثائق التناقض في تفسير الآيات القرآنية بين الميرزا وخليفته الثاني، بل والرابع أيضا.

سوف تعرض لك كيف يتجاهل مسؤولو الأحمدية، وكيف يعدون وعودًا زائفة بشأن أسئلة ليس لديهم أي إجابة عليها ولا يريدون البحث فيها.

ستريكم سلوك المسؤولين وخاصة في جمع المال.

ستريكم الوعود الزائفة التي لم يتم الوفاء بها والتي قدمها لي الخليفة ومن حوله من متواطئين على التستر.

ستريكم كيف يفسرون النبوءات التي لم تتحقق وكيف يفركونها.
سوف يظهر لك كيف يعلنون الأرقام الكاذبة عن أعداد الأحمديّة في جميع أنحاء العالم.
ستريكم سبب موغل في السخافة لعدم قبول مناقشة الأخ هاني طاهر الذي تحداهم مرات عديدة.
ستريكم الكلمات والجمل والعبارات التي يستخدمها الميرزا التي من شأنها أن تجعل شعر رأسك يقف ، مثل وصف
زوجة ابن عمه بالعاهرة ، وإهانة المصريين ووصف الناس بالشاذين جنسيا [هاني: يبدو أن الأخ نذير أخطأ في ترجمة
عبارة الميرزا "أولاد البغايا"، فالميرزا وصف من لا يُعجب بكتبه بأولاد البغايا، لا بالشاذين جنسيا]
ستريكم رسالة غير معقولة أرسلها الميرزا إلى الملكة فيكتوريا.
ستريكم لماذا طلب مني مسؤول أحمدي عدم مراسلة العرب.
ستريكم إحالات زانفة إلى القرآن الكريم والحديث.
ستريكم أوجه التشابه بين تفسيرات الجماعة وتفسير سيد أحمد خان.
سوف تريكم كيف لم يجيبوا أبداً على نقاط هاني طاهر التي أرسلتها لهم، حيث أرسلتُ لهم كتبه الأربعة، وعشرات
وعشرات المقالات.
سوف تشرح لك كيف تقوم الأحمديّة بحذف وإزالة بعض الجمل التي ذكرها الميرزا من طبعة إلى أخرى بمجرد معرفة
الضرر أو التناقض في الكلمات ، فمثلاً أزيل ملحق الخطبة الإلهامية من طبعة عام 2009. [هاني: هناك أمثلة أوضح
جداً من مثال ملحق الخطبة الإلهامية، التي حُذفت من طبعة 2009، ولكنها لم تُحذف من طبعة الأردن، وقد كتب الأخ
نذير بعضها في إعلانه]
ستريكم المنات من العبارات العربية المستخدمة من قبل الميرزا والتي أخذت من شعراء وأدباء عرب.
ستريكم العديد من الأخطاء اللغوية والنحوية في اللغة العربية في كتب الميرزا.
ستريكم منات الأخطاء في قصائد الميرزا التي اكتشفها شاعر عربي أكاديمي ؛ كذلك ، اكتشفها هاني طاهر.
ستريكم عشرات العرب الذين تركوا الأحمديّة وشهاداتهم.
ستريكم قول الميرزا أن الأحمدي الذي لا يشارك في الوصية منافق. وبعبارة أخرى ، فإن الأحمديين الذين لا يدفعون
10% من رواتبهم الشهرية هم منافقون]. هاني: هذه العبارة قالها محمود ابن الميرزا]
مقبرة الجنة كانت في قاديان، ثم انتقلت إلى ريو، والآن هي في تورنتو.
بل ستريكم الوثائق أكثر من ذلك بكثير. أكرر أنني أفق وراء كل كلمة في هذا المستند، ولديّ الدليل، بل على استعداد
لتزويدك بأي تفاصيل. أقوم بذلك لأبين لكم الحقيقة وأظهر لكم أن قراري بمغادرة الأحمديّة لم يكن متسرعاً ولا وقوعاً
تحت خداع، بل بوعي وبعد إجراء تحقيق شامل وطويل ومقصود. مع الأخذ بعين الاعتبار أنني ولدتُ أحمدياً وعمري
72 سنة، أي أنني عرفت وشاهدت العديد من الأحمديين على مستويات مختلفة وقرأت كل كتب الأحمديّة تقريباً ، لكننا
لم نكن نعرف شيئاً عن المعرفة التي كُشفت لنا في العامين الماضيين، لأننا لم نتمكن من الوصول إليها ولأننا كنا عميان
في حب الأحمديّة.
إننا نخاف الله سبحانه وتعالى الذي أمرنا أن نتحرى الصدق ونتبعه.

نذير قرق 22 آب 2018

#هاني_طاهر 22 آب 2018

Any answer from Arabic desk or markaz or khalifa will be mentioned on the chronological list shown below. Everything mentioned here is substantiated and supported by the actual email and documents which include the book of the text, the edition, the page or chapter, even in the malfouzat or newspapers of ahmadiyya or any ahmadiyya publication, it is all referenced in the original email which I can send to anyone upon his/her request. This doc. is useful for English speaking people too who have no idea yet what is going on. Again, to build your own opinion, you need to read it in sequence of dates to understand how and when events took place. All other books of ahmadiyya which we all believed in did not answer any of this new knowledge which has been discovered and uncovered in the last couple of years.

this document will show the different quranic interpretations between MGA (mirza ghulam ahmad) and the 2nd khalifa; as well, with the 4th khalifa.
will show you how they ignore members and give them false, unfulfilled promises on questions they have no answer to it and do not want to investigate it.
 will show you the behavior of the officials especially in collecting money.
will show you the false unfulfilled promises given to me by the khalifa and the men around him who are all complicit in a cover-up.
 will show you how they interpret prophecies which obviously were not fulfilled and fabricate them.
will show you how they declare false numbers about the number of ahmadis worldwide.
 will show you the silly ridiculous reason for not accepting to debate brother hani taher who challenged them so many times.
will show you words and sentences and phrases used by MGA that will make the hair on your head stand up, i.e. calling the wife of his cousin a whore, insulting the egyptians and calling people as homosexuals..... etc.
 will show you the unbelievable letter MGA sent to queen victoria.
 will show you why an official asked me not to write anymore to the arabs.
 will show you in ahmadiyya books references mentioned to the quran or hadith, but in fact they do not exist in the quran nor in the hadith.
will show you the similarities between jamaat's interpretations of verses of the quran; as well, prophets' stories and the interpretation by sayyed ahmad khan.
will show you how they never answered hani's points which i sent to them in hani's four books; as well, tens upon tens of emails..
will show you how jamaat deletes and removes certain sentences said by MGA from one edition to the other once they find out the harm or discrepancy in the words, i.e. the appendix of khutba ilhamiyya was removed from edition 2009.
will show you the hundreds of arabic poetic phrases used by MGA which were taken from different arab poets.
 will show you many rhetoric and grammar mistakes in the arabic language of MGA.
 will show you the hundreds of mistakes in MGA's poems discovered by a scholarly arab poet; as well, discovered by hani taher.
 will show you the tens of arabs who left ahmadiyya and their testimonies.
Will show you where MGA said that the Ahmadi who does not participate in AL-WASSIYA is a hypocrite. In other words, ahmadis who do not pay 10% of their monthly salary are hypocrites. Bahishti maqbara used to be in qadyan; then, moved to rabwah and now it is in Toronto.
 Will show you even much more. Again, I stand behind each and every word in this document and I have the proof and more than willing to provide you with any details. I am doing this to show you the truth and to show you that my decision to leave ahmadiyya was not taken lightly nor fast ; rather, consciously and after deliberate thorough and long investigation. Bearing in mind that I was born an Ahmadi and I am 72 years old, that is, I have known and witnessed many ahmadis at different levels and I read almost all ahmadiyya books, but again we did not know about the knowledge revealed to us in the last couple of years because we have had no access to it and because we were blind in our love to ahmadiyya. We fear god almighty who commands us to tell and follow the truth

الأخ الأستاذ نذير قزق يعلن نجاته من الأحمديّة وتزييفها ح 2) روابط إعلانه بالإنجليزية والأردو)

عرفتُ الأخ نذير منذ سنوات؛ لم يكن يسكت عن أي خطأ يراه، بل يسعى لتصحيحه بإرسال رسالة عن ذلك إلى المكتب العربي أو خليفة الأحمديّة، وكان يسعى لتحسين وضع الأحمديّة وتحسين منشوراتها وتعديل أخطائها بلا كلل. إنه من فئة نادرة جدا في الأحمديّة، وهي فئة من يتحملون المسؤولية ويريدون التحسين والمعرفة وي طرحون السؤال. ولعلّ هذه الفئة قد انقرضت الآن في الأحمديّة، ولم يبقَ فيها سوى العبيد الذين لو رأوا النار تشتعل في جماعتهم لقالوا: لا بد أن يكون هناك حكمة!! وبهذا المنهج الفتاك بالعقل استطاعوا أن يبقوا على بعض العبيد. وكلّ ما نطالب به الأحمديين هو الجراة على القراءة والنهي عن المنكر وتحمل المسؤولية والمبادرة.

كان الأستاذ نذير يكتب المقالات الطويلة ويطلب مسؤولي الأحمديّة بإبداء رأيهم فيها رفضا أو قبولا، ولكن لم يكن يسمع منهم أيّ تعليق غالبا، بل ظلّ يسمع وعودا كاذبة طالّت سنوات.

لقد أعاد في إعلان نجاته التذكير بعدد من هذه المقالات وهذه المطالبات، ومنها :

في 4 فبراير 2011 لاحظ أنّ خليفتهم الرابع يفسّر الآيات 10-13 من سورة فصلت بطريقة تنتقد ما جاء في التفسير الخماسي [ذي المجلدات الخمسة].

في 6 فبراير 2011 كتب لهم أن الخليفة ينتقد بفظاظة ما جاء في التفسير الخماسي في تفسيره الآية 51 من سورة غافر .

ثم أشار إلى رسائل أخرى تحمل مضامين متشابهة، وتشير إلى تناقض في التفسير، خصوصا في القضايا التي ترى الأحمديّة نفسها قد جدّدت فيها، وأنها قد أبدعت. ولكنها في الحقيقة قد خابت وقد أنت بكوارث وتمزّق. وقد كان خليفتهم الرابع جريئا في نقد من سبقه أحيانا. وأرى أنّ هذا لن يتكرر، لأنّه كشف عن مشكلة عميقة .

ومع اندلاع شرارة "الربيع العربي" وموقف الأحمديّة الراض الاحتجاج مهمما كان شكله، ومع أقوالها غير المؤسّسة على تقوى من الله ورضوان، رغم ما حاولنا وقتها من تأصيل منضبط يُبنى عليه ويُقاس عليه، مما لم يكن للميرزا وأقواله أيّ دور فيه، بل كانت إشكالا أكثر منها تأصيلا، ومع جذوة حماس الأستاذ نذير للقضية الفلسطينية، وهو الذي هجر رضيعا، فقد أخذ يسألهم عن معنى طاعة وليّ الأمر التي يُكثرون من الدندنة حولها من دون تأصيل وتحديد. والتي تبينّ لاحقا أنّها لم تكن إلا من باب التملق الميرزاني غير المحدود. وقد أشار في إعلان نجاته إلى رسالة كتبها في 8 ابريل 2011 .

أما في 26 آب 2011، فقد كتب رسالة اشتكى فيها من الممارسات المستخدمة لجمع المال لبناء مركز في تورونتو قبل عقود. ويقول: كانت تكتيكات مخادعة.

#هاني طاهر 23 آب 2018

الأخ الأستاذ نذير قزق يعلن نجاته من الأحمديّة وتزييفها.. ح 3

موقف الأستاذ نذير قزق البطولي التاريخي عزى شهود الزور، فطفقوا يكتبون هنا وهناك محاولين تبرير بقائهم في المستنقع، وفيما يلي تعليقي على أحدهم الذي كتب :

"الوقت منذ 150 عام كان هو الوقت لبعث مجدد دين الإسلام وردّ شرفه... فالذي أعلن الإعلان الأول هو الصادق"... أي أنه لا مبرر للبحث في أدلة صدق الميرزا ما دام هذا الوقت يقتضي بعثة المسيح، وما دام لم يعلن قبله هذا الإعلان أحد.

يقصد من ذلك أن يقول: دعونا من أدلة كذب الميرزا، فهذه لا نستطيع أن نقول حيالها شيئا، فهي أوضح من الواضح، ولا نريد أن نخرج أنفسنا. وأن أدلة صدق الميرزا كلها صارت أضحوكة الناس.. فلم يبقَ له إلا أن يقول: المشكلة في الإسلام نفسه الذي حدّد هذا الوقت لنزول المسيح، فإذا ثبت بطلان الميرزا، فالنبوءات هذه باطلة، والإسلام مشكوك فيه إذا. لذا لا نتناقشونا في أدلة كذب الميرزا، بل ناقشونا في الإسلام نفسه.

وهذه حيلة ماهرة، فما الجديد في هذا الوقت الذي يختلف عما كان عليه الحال قبل 200 سنة حتى اقتضى نزول المسيح؟! !

إننا -كالميرزا- نرى أنّ المسيح النازل لا بدّ أن ينزل حين يكون الصليب في أوج قوته ما دام سينزل لكسر الصليب، لكنّ الصليب كان مندفعاً بقوة نحو الهاوية قبل ولادة الميرزا، وذلك بفضل النهضة العلمية التي لم تُعد ترى في التوراة سوى قصص واهية، ولم تُعد ترى في صلب المسيح إلا قصة عادية. فالوقتُ دليلٌ كافٍ على بطلان دعوى الميرزا.. إلا أنّ يكون حديث كسر الصليب ليس صحيحاً، وأنّ للدجال تفسيراً آخر. وهذا ينقض دعوى الميرزا أيضاً من جذورها. ثم كيف ردّ الميرزا شرف الإسلام؟

هل يكذبه اليومي؟ أم بشتائمه وفضاظته؟ هل بملاحقته متزوجة ليتزوج بها مهدداً زوجها بالموت بلا حياة عشرين عاماً؟!

ثم إن الميرزا ظلّ يؤمن بما يؤمن به عامة المسلمين، من نسخٍ وقتلٍ مرتدٍ ورجمٍ وخضِرٍ .. مما تتبجح الأحمديّة أنها جاءت من أجل تجديده.

وتنتحى أي أحمدي أن يأتي بعبارة واحدة للميرزا يقول فيها :

1:القرآن منزّه عن النسخ بأنواعه، أو القرآن منزّه عن النوع الفلاني من النسخ.

2:أو: لا قتل للمرتد لمجرد رذته، بل لا عقوبة على مجرد الردّة.

3:أو: لا رجم للزاني المتزوج.

4:أو: الخضر لم يقتل طفلاً، بل كان هذا كشافاً.

ثالثاً: إذا كانت القضية بمن سبق، فإنّ أول المدعين الباب الإيراني، ثم البهاء.. فإذا جاز المنطق الذي تتحدث به، فألباب هو الصادق، وخليفته البهاء أيضاً!!

فإن قلت: لقد نسخ الشريعة الإسلامية، وكفى بذلك دليلاً على كذبه، قلت: وإنّ كذبات الميرزا القاطعة المنوية وأخلاقه الموغلة في الفساد تكفي دليلاً على كذبه. كما أنّ ادعائه النبوة عند عامة المسلمين دليل كافٍ على كذبه لنقضه آية خاتم النبيين، من دون بحث في صدقه، كما كان نقضُ البهاء آيةً إكمال الدين دليلاً كافياً على كذبه عند الأحمدي من دون بحثٍ في أدلة صدقه.

فإن قلت: يجب علينا أن نشرح الآية هذه والآية تلك. قلت: شرحك لن يقنع كثيراً من الناس. ثم إنك عدت إلى الشرح، وليس إلى حاجة العصر التي تحتم الإيمان من دون بحث في حالة المدعي! وهذا الذي نريده، وهو أن نعود للبحث في النصوص وفي حياة المدعي.. أي أنك اتفقت معنا. وقد عدنا للنصوص وطبقناها على الواقع، ورأينا أنّ هذا الوقت لا يتناسب مع نزول كاسر الصليب بعد أن كسر، لأنّ الله منزّه عن التدخّل في الوقت الضائع.

أما أنّ هناك منتظراً أم لا، فنحن نرحب بالمنتظر في أي وقت أتى، ولا نفرض على الله وقتاً، ولا نفرض عليه منتظراً، ولا عدم منتظر.. نرحب بالمنتظر إذا جاء، ولا نزعل إن كان المقصود به شيوع السلم مثلاً، أو غير ذلك من احتمالات لم تخطر ببالنا ولا ببال أحد بعد. فنحن لسنا محصورين ولا مقيدون بتفسير، بل مقيدون بالأخلاق التي تجاوزتموها بعد أن استمرتم شهادة الزور.

ومن الأدلة على بطلان دعوى الميرزا حديث فتح القسطنطينية وربطه بخروج الدجال، ذلك أنّ الميرزا يزعم أنّ الدجال خرج في عام 1857، بينما حديث فتح القسطنطينية يشير إلى أنّ الدجال خرج عام 1453. الحق أنّ تفسير علامات الساعة عملية طويلة شاقة على عامة الناس، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها. أما السهل فهو ثبوت تعمد الميرزا الكذب عبر حياته كلها .

وإنّ قراءة كتاب البراهين الميرزائية التجارية تبين أنّنا أمام محتال لا خير فيه .

.....

أما بائع الضمير فقد كتب رسالة للشيخ البطل نذير فزق كرّر فيها أنّ سبب نجاة نذير هي أنه كان يستفسر وينتقد ويعلق ويريد إجابة على كل شيء..

وهو بهذا يريد أن يقول للأحمديين الآخرين: عليكم أن تكونوا كالأنعام لا تسألون أي سؤال، ولا تفكرون بشيء، ولو رأيتم الجرائم ترتكب أمام أعينكم.. عليكم أن تمرروا مرور الكرام على كذبات الميرزا كلها، فهذه هي التقوى. ثم زعم بلا حياة أنّ جماعته تردّ على الشبهات!!! وكأنّ الحقائق الدامغة على تعمد الميرزا الكذب اليومي مجرد شبهة!!! إنّ بطولية نذير فزق يجب أن تدخل في المناهج الدراسية. إنّ من يصدع بالحقّ وهو في عقده الثامن يجب تخليده. إنّ من يتخلى عن كل شيء من عائلة وأصدقاء وتاريخ من أجل أن يقول كلمة الحقّ يجب تمجيده. إنّ من يستعدّ لمواجهة سيل اتهامات شهود الزور وهو في هذا السنّ فقد دخل ميدان البطولة من أوسع أبوابه. والعاقبة للمتقين.

#هاني_ظاهر 23 آب 2018

الأخ الأستاذ نذير قزق يعلن نجاته من الأحمدية

وتزييفها.. ح4

يتابع الأستاذ نذير قزق في إعلان نجاته بذكر الوعود الكاذبة للأحمدية وخليفتها بالإجابة على أسئلته والتعقيب على بحوثه، فيذكر منها:

1: في 08/10/2015 أرسلت وثيقة إلى الخليفة ذكرت فيها تواريخ أكثر من مائة مقالة لم يصلني أي رد عليها، وقد دكرت باتنتين منها، وهما:

أ: في 25 أبريل 2011 طلبت منك (أي من الخليفة) إذا كان بإمكانك إرسال بعض المقالات التي تشمل النتائج التي توصلت إليها حتى تتمكن من توجيهي إلى الإجابة الصحيحة. في 23 مايو 2011 تلقيت ردك أنه يمكن لي أن أرسل لك بهذه المقالات. في 10 حزيران / يونيو أرسلتها لك. انتظرت حوالي 10 أشهر ، لكنني لم أتلق أي رد منك. في 31 مارس 2012 ، بعثت لك برسالة أخرى أذكرك بها، ولكن دون جدوى. حتى الآن لم أستلم أي رد.

ب: بل قيل ذلك، ففي 9 مارس 2009 سألتك (أي الخليفة) عن الشيطان وإبليس، وأخبرتني أن لديك جدول أعمال مزدحم، ووجهتني إلى أن أسأل أحد المبتشرين، وهذا ما فعلته، وقد كان سعيداً جداً، حيث قال لي "شرف لي" لأنك اخترته للإجابة على سؤالي. بعد فترة من الاتصال أخبرني هذا المبتشر عن مبرر تأخيرها، لكنه قال أنه سوف يجيبني في أقرب وقت ممكن. وما زلت أنتظر جوابه منذ عام 2009 ، أي منذ 9 سنوات. لقد قال لي بعض الناس أن أرسل أسئلتني إلى دار الإفتاء ، ولكن عندما سألتهم عن عنوان دار الإفتاء ، لم أتلق أي رد. (نهاية الرسالة إلى خليفة)

وسألت في 5/16 عن مكان وجود الأخ هاني طاهر الذي لم يظهر منذ ما يقرب من عام.

في 25 سبتمبر 2016 سألت: لماذا لا تعلن الجماعة عن العدد الرسمي لأفرادها؟

في 2016/10/15 سألت عن النبوءة المذكورة في التذكرة، وهي:

.... "كلّ الملوك سيتحاربون فيما بينهم، ويكون قتل وسفك دماء حتى تمتلئ الأرض دمًا، كما أن رعايا كل ملك ستتحارب فيما بينها حروباً مروعة، وسيقع دمار عالمي، وتكون بلاد الشام مركز هذه الأحداث كلها.... سيكون عندها ابني الموعود."

[هاني: يقصد أنه سأل عن معناها، وعن المقصود بها، علماً أنّ هذه النبوءة من كذبات سراج النعماني زمن انشقاق محمود عن جماعة الميرزا، أو زمن انشقاق اللاهوريين عنه بتعبير آخر، حيث كان محتاجاً لمثل هذه الفبركة، و كان شهود الزور حاضرين لذلك]

بتاريخ 2016/10/17 سألتهم عن فيديو من هاني طاهر في 30 آب 2016 عن قصة الخضر.

29 نوفمبر 2016 تلقيت رسالة من الأخت مها دبوس تبلغني أنها التقت بالخليفة، ونقلت رسائلي إليه، فقال لها ما يلي: "قال إنه طلب من المكتب العربي تزويدك بنسخ pdf من كل كتب المسيح الموعود المترجمة - التي لم تنشر بعد. وبهذه الطريقة يمكنك الوصول إلى كل ما يتحدث عنه الأخ هاني ، ويمكنك الإجابة عنه بنفسك فيما يتعلق بالقضايا التي أثارها. كما علمت من الخليفة أن الجماعة في ربوة تحضّر إجابات مفصلة لجميع النقاط التي أثارها الأخ هاني. سيتم نشر هذه الإجابات عند الانتهاء. ولكن الأمر سيستغرق وقتاً طويلاً جداً لجعلها جاهزة للنشر. في غضون ذلك ، ستلقى ملفات pdf من المكتب العربي (على أمل إن شاء الله قريباً) - وفقاً لتعليمات الخليفة ". [هاني: وهذا لم يتحقق بعد رغم مرور عامين]

هاني: في هذا المقطع من إعلان الأستاذ نذير أمثلة صارخة على إخلاف الوعد، ويمكن لكل أحمدي الآن أن يعرف أنّ خليفته كذلك.. وإخلاف الوعد ميراث ميرزاني، حيث ظلّ يعد الناس أنه سيكتب 300 جزء من البراهين التجارية منذ عام 1880، ونُشر الرابع عام 1884، ومات قبل أن يُنشر خامس، رغم أنه قبض أثمانها !!!

#هاني طاهر 24 آب 2018

اكتشاف تحريف خطير.. "زوج أمّه" بدلا من

"أبيه"

جاء في كتاب إزالة الأوهام :

حضرة عيسى ابن مريم كما اپنے باپ يوسف کے ساتھ 22 برس کی مدت تک نجاري کا کام بھی کرتے رہے ہیں۔

(إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية ج3 ص 254)

الترجمة: مارس عيسى ابن مريم مع أبيه "يوسف" مهنة النجارة أيضا لمدة 22 عاما .

أما الترجمة الأحمديّة التحريفية، فجاء فيها: زوج أمه "بدلا من "أبيه". (إزالة الأوهام، ص 268)

صحيح أنّ الميرزا يرى أنّ يوسف النجار تزوج من مريم وأنجب منها بعد حملها بالمسيح لا قبله (سفينة نوح) ويرى أنّ مريم حملت بالمسيح من دون نطفة خارجية، لكن ليس من حقّ المترجم أن يغيّر في النصّ بهذه الحجة .

وإني أرى أنّ هذه العبارة دليل آخر واضح على أنّ مصنّف كتاب إزالة الأوهام هو نور الدين، وليس الميرزا. علما أنّ نور الدين كان يؤمن أنّ المسيح هو ابن يوسف النجار.. ويُفّرّ الأحمديون بذلك، ولكنهم يزعمون أنه غيّر رأيه في عام 1903.. لكنّ كتاب "إزالة الأوهام" صنّف في عام 1891.. أي حين كان يقول بأنّ المسيح هو الابن الشرعي ليوسف النجار حتماً .

وفيما يلي الفقرة السخيفة كلها:

"يتبين من التاريخ أنّ أفكار الناس في تلك الأيام كانت مبالغة إلى أعمال الشعوذة الهادفة إلى افتتان الناس وإيهامهم،

وكانت عديمة الجدوى في حقيقتها. والذين كانوا يقومون بمثل هذه الأعمال في مصر في زمن فرعون ويصنعون

الأفاعي والحيوانات الأخرى من هذا القبيل ويسيرونها كحيوانات حية، كانوا منتشرين في زمن المسيح عليه السلام في بلاد اليهود عموماً، فتعلّم اليهود منهم كثيراً من أعمال السحر والشعوذة كما يشهد القرآن الكريم. فلا غرابة في أنّ يعلم

الله المسيح عليه السلام من الناحية العقلية أنّ العوبة من الطين يمكن أن تطير أو تمشي بأقدامها مثل طير حيّ بالضغط على زرّ أو النفخ فيها، إذ قد مارس المسيح ابن مريم مع زوج أمه [هذا هو التحريف "يوسف" مهنة النجارة أيضا

لمدة 22 عاما. والمعلوم أنّ النجارة مهنة تؤدي إلى تشحيز القوى العقلية في مجال اكتشاف الألاعيب والأدوات

المتنوعة الأخرى. فتتقدم قوى الإنسان بصورة إعجازية حسبما يملكه من كفاءات وقدرات... فلا غرابة إذن أنّ يكون المسيح عليه السلام قد أرى خصومه في ذلك الزمن هذه المعجزة العقلية مثل جده سليمان. وإن إراءة مثل هذه المعجزة

ليس مستحيلاً عقلاً لأننا نرى في الزمن الراهن أيضا أنّ كثيراً من الصنّاع يصنعون عصافير مثلاً تُصدر أصواتاً

وتتحرك وتحرك ذيلها. وسمعت أنّ هناك من العصافير ما يطير أيضا بمساعدة هذه الأدوات. ففي مومباي وكالكوتا مثلاً تُصنّع ألعاب كثيرة من هذا القبيل، كما تُصنّع في بلاد أروبية وفي أميركا ألعاب جديدة كل عام). إزالة الأوهام، ص

268)

هل بقيت ذرة ثقة في جماعة التزييف؟

#هاني طاهر 24 آب 2018

هل الميرزا هو مصنّف كتبه؟.. ح11.. والد المسيح

وإخوته

الراجح أنّ كُتِب الميرزا كان يشارك فيها أكثر من شخص؛ لأنّ التناقض الصارخ يقع أحيانا في الكتاب نفسه، بل يقع في الصفحة نفسها، وذلك حين تُكتب حاشية تتناقض مع المتن .

جاء في كتاب سفينة نوح:

إبني أحترم إخوانه الأربعة أيضاً، لأنهم الخمسة أبناء أم واحدة، ولا يتوقف الأمر على هذا بل فوق ذلك إني أعتبر أختيه أيضاً قديستين لأنّ جميع أولئك الأبرار من بطن مريم العذرا). سفينة نوح، ص 26)

واضح أنّ الكاتب هنا يرى أنّ مريم أنجبت المسيح قبل زواجها، ثم تزوجت وأنجبت آخرين. فهؤلاء الإخوة والأخوات إخوة المسيح من أمه مريم فقط.

اللافت أنّه جاء في الحاشية تحت هذا النصّ ما يناقضه تماما، حيث يُصرّ على أنّ هؤلاء الستة هم أشقاء المسيح.. أي أنّهم إخوته من أبيه وأمّه معا.. أي أنّ المسيح هو ابن يوسف النجار، فقد كُتِب:

"كان للمسيح أربعة إخوة وأختان، وكانوا كلهم أشقائه وشقيقاته، أعني أنّهم كلهم كانوا أولاد يوسف ومريم. وأسماء الإخوة الأربعة ما يلي: يهوذا، يعقوب، شمعون، يوزس وأسماء الأختين: آسيا وليديا". (سفينة نوح، ص 26-27)

فالكاتب هنا يصرّ على وصفهم بالأردو بقوله: "حقيقي بهايي" وتعني في العربية حرفياً: أخ حقيقي، والمقصود بها أخ من الأم والأب معا، أي شقيق. وقد أضاف الكاتب بما لا يدع مجالاً للشكّ في قصده حين قال: "أعني أنّهم كلهم كانوا

أولاد يوسف ومريم.. و"كلهم" هذه تعود على المسيح وعليهم.

فلا يمكن أنّ يكون كاتب المتن وكاتب الحاشية شخصاً واحداً، بل يبدو أنّ كاتب الحاشية هو أحد مراجعي المتن، والذي

لم يقرأ المتن جيدا.

ومما يؤكد ذلك ما ورد في كتاب إزالة الأوهام عام 1891، وهو :

"مارس عيسى ابن مريم مع أبيه "يوسف" مهنة التجارة أيضا لمدة 22 عاما". (إزالة الأوهام، ص 268)
وهذا يناقض أقوال الميرزا العديدة المؤكدة على أنّ المسيح ليس له أب إطلاقاً، ومنها على سبيل المثال: "فلم يكن (المسيح) من ذلك القوم من جهة والده، لأنه لم يكن له أي أب". (التحفة الغلورية)
فكاتب هذه العبارة في كتاب "إزالة الأوهام" لا يمكن أن يكون الميرزا، بل لا بد أن يكون شخصا آخر شارك في هذا الكتاب، وذلك بكتابة جزء منه على الأقل.

#هاني طاهر 25 آب 2018

حيل بائع الضمير للهروب من الحوار والمناظرة

بائع الضمير يوقن من أول لحظة أنّ أدلة بطلان دعوى الميرزا كثيرة، فلجأ إلى حيل كثيرة حتى يتجنب مواجهتي، منها تحريفه معنى الآية: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ} (المجادلة 22)، حيث يستدلّ منها على عدم جواز مناقشتي لأني أنتقد الميرزا.. أي لأنني أراه متقولا محتالا.
نردّ عليه كما يلي :

1: الآية تمنع من مودتهم، ولا تمنع من نقاشهم.

{ 2: مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ } تعني من حارب، لا من لم يؤمن، لأن مجرد عدم الإيمان ليس حربا. والذي لا يؤمن بشيء ما فالأصل أن يكون لديه أدلة على عدم إيمانه، والأصل أن ينظر إلى المؤمنين بهذا الشيء على أنهم مخدوعون، فصار واجبه الأخلاقي أن يفند هذا الإيمان. أما سكوته فيعني عدم اهتمامه بالناس، ويعني كتمان العلم، ولا شك أن "مَنْ كَتَمَ عِلْمًا يَعْلَمُهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ". (مسند أحمد)

وإذا منعنا من حوار من يخالفنا وينتقد إيماننا، فهذا يعني منع الحوارات كلها!!

3: الميرزا ناظر عبد الله أنهم رغم أنه يشتم الرسول صلى الله عليه وسلم، حسب زعم الميرزا نفسه .

4: الميرزا نفسه انتقد الهندوسية بشدة وبقسوة، بل انتقد المسيح نفسه بشدة، فكيف جاز له أن يناظر المسيحيين حسب هذه القاعدة؟ فقد قال :

"وإذا ثبت أن نبوءة واحدة من نبوءات يسوع - إله المسيحيين الميت - تساوي هذه النبوءة درجة، فنحن جاهزون لدفع كل نوع من الغرامة. فلم ينتبأ ذلك الإنسان الضعيف سوى أن الزلازل تحدث والقحط يصيب والحروب تندلع، فلعنة الله على قلوب استدلتت من أمثال هذه النبوءات على ألوهيته، واتخذت الميت إلهاً لها". (عاقبة آتهم، ص 176)
فأين كلماتي من هذه القسوة؟ عدا عن أنه يكذب؛ فلم يستدلّ المسيحيون على ألوهية المسيح بنبوءات الزلازل هذه. ثم إن معجزاته ليست مجرد تنبؤ بالزلازل، فهو يحيي الموتى على الحقيقة، حتى عند الميرزا نفسه .

ثم يقول الميرزا عن المسيح :

"فلماذا سمى ذلك الإسرائيلي السفية هذه الأمور العادية نبوءة؟". (عاقبة آتهم، ص 176)

إنه يصف المسيح بالسفيه !!!

ثم يقول:

"فمن حمق المسيحيين أنهم يؤمنون بمثل هذه النبوءات، أما النبوءة عن آتهم التي تحققت بجلاء وصراحة فلا يزالون يشكون في مصداقيتها". (عاقبة آتهم، ص 178)

فها هو يتهم المسيحيين جميعا بالحمق، ويسخر من ألوهية المسيح، ويصفه بالسفيه.. أما أنا فمتى اتهمت الأحمديين جميعا بالحمق، ومتى سخرت من الميرزا ووصفته بالسفيه؟

الخلاصة: لو كمال الأحمديون بمكيال واحد لنجوا من أول يوم، لكنها المكاييل المختلفة التي تُطيل أمد عذابهم، وهل هناك أشدّ عذابا من شهادة الزور؟ إنها تفتك بصاحبها فتكا. فرفضهم الحوار، وانصياع أفرادهم لهذا المنع لن ينفعهم إلا في إطالة عذابهم.

أما نحن فنكرر دعوتنا المتواصلة منذ سنتين إلى حوار تملؤه المودة ويحيط به السلام.

#هاني طاهر 25 آب 2018

ركاكة لغة الميرزا وأخطاؤه بالمقارنة.. ح 10

أتابع في هذه السلسلة حيث أنقل عبارات الميرزا ثم عباراتي؛ حتى يقارن الناس بسليقتهم النقية من دون أية قاعدة

نحوية .

وأخصص هذه الحلقة لنوع واحد من الأخطاء، وهو تركيب: "ما كنت أن أفعل.." مثال من أقوال الميرزا: ما كنت أن أفترى عليه. (مكتوب أحمد، ص 30 ..(وقوله هذا يعني: ما كنت الافتراء عليه. لأن الافتراء هو المصدر المؤول من "أن أفترى". لكن الميرزا يقصد بها: ما كان لي أن أفترى عليه.. أي ما كان الافتراء عليه مناسباً لي. أو ما كان ينبغي لي أن أفترى عليه.. أي ما كان الافتراء عليه ينبغي لي. ولا يقصد بها: ما كنت الافتراء عليه.. أي لا يقصد ما كتب.

وفيما يلي أخطاء الميرزا :

71:وما كنت أن أنجى من هذه البلايا لولا رحمتك يا أرحم الراحمين. (التبليغ)

هاتي: وما كان لي أن أنجى من هذه البلايا.

أو: ما كان لي أن أنجو من هذه البلايا.

أو ما كنت لأتجو من هذه البلايا.

72:وأما أنا فما كنت أن أبي من أمر ربي، أو أفترى عليه من تلقاء نفسي. (دافع الوسواس)

هاتي: وأما أنا فما كان لي أن أرفض أمر ربي.

أو ما كنت لأبي.

73:وما كنت أن أرد فضل الله الكريم. (سر الخلافة)

هاتي: وما كان لي أن أرد فضل الله الكريم .

أو ما كنت لأرد.

74:وعلمني من أسرار ما كنت أن أعلمها لولا أن يعلمني الله. (تحفة بغداد)

هاتي: وعلمني أسراراً ما كان لي أن أعلمها لولا أن علمني الله.

أو ما كنت لأعلم.

75:وما كنت أن أشق على نفسي في هذا الضعف والناحفة. (نور الحق)

هاتي: وما كان لي أن أشق على نفسي.

أو ما كنت لأشق.

76:وما كنت أن أفترى عليه، إنه ربي أحسن مثواي. (مكتوب أحمد، ص 30)

هاتي: وما كان لي أن أفترى عليه.

أو ما كنت لأفترى.

77:وما كنت أن أفوه بزور، وأدلي بغرور. (نجم الهدى)

هاتي: ما كان لي أن أفوه بزور .

أو ما كنت لأفوه.

هذه العبارة مسروقة من الحريري في قوله: " ما فُهِتْ بزورٍ. ولا دَلَيْتْكَ بَغُرورٍ". (المقامة الفرضية)

78:وما كنت أن أتمنى. (مواهب الرحمن)

هاتي: ما كان لي أن أتمنى.

أو ما كنت لأتمنى.

79:وما كنت أن أخرج إلى الناس من زاويتي. (مواهب الرحمن)

هاتي: ما كان لي أن أخرج إلى الناس.

أو ما كنت لأخرج.

80:وقال إني ما أكل البراز، وما كنت أن أحتاز. (نور الحق)

هاتي: وما كان لي أن أحتاز.

أو ما كنت لأحتاز

#هاني طاهر 26 آب 2018

من فمه ندينه.. الله لا يفعل فعلاً إلا بقدر الضرورة

يقول الميرزا في سياق حديثه عن صعود المسيح:

"ألا تعلم أن الله حكيم لا يفعل فعلاً إلا بقدر ضرورة ولا يتوجه إلى لغو بغير حكمة داعية؟" (مكتوب أحمد، ص 54)

هذا يعني أن الـ 40 ألف جذر التي زعم الميرزا أن الله علمه إياها كانت لغوا، لأنه لم يكن لها أي ضرورة، ولأننا لا نعرف شيئا استخدمه منها.

وهذا يُبطل هذه المعجزة من هذا الباب، وقيل الدخول في التفاصيل، وقيل إثبات أن الميرزا موغل في الركاكة والعجمة والتخليط والأخطاء اللغوية.

إذا قيل عن بعض أخطائه أنه تتفق مع لهجات بعض القبائل العربية المنقرضة، قلنا: مهما كان عدد هذه الكلمات، فنسبتها لا تساوي 1 من 10 آلاف.. أي أنها صفر. ثم إن اختيار المهجور والمتروك فعلٌ قبيح، لأن الناس ما تركوه إلا لضغفه وثُججه؛ فهل علمه الله 40 ألف لهجة قبيحة؟

ومن هذه الـ 40 ألفا قولهم أن بعض القبائل العربية تصرف الممنوع من الصرف، وأن الميرزا إنما اتبع هذه القبائل في ذلك. لقد قالوا ذلك تيريرا لأخطائه المنقرّة في هذا الباب، فنردّ بما يلي:

1: لو كان في فعل هذه القبائل خير لاستقرّ الحال على ما كانت عليه. وحيث إن المعمول به هو على العكس من ذلك منذ قرون بعيدة، فقد سقط فعلٌ تلك القبائل.

2: لا أرى أن بعض القبائل كانت تصرف الممنوع من الصرف مطلقا، حتى لو صحّت رواية عن ذلك أو أكثر، فالذي يبدو أن هناك من صرف ممنوعا لعلّة ما، فأخطأ السامع في تحليل ذلك وفي تفسيره. وإلا فالذي يمنعنا من صرف بعض الأسماء هو نفسه الذي يمنعهم، وهو صعوبة النطق بها مصروفةً، ألا ترى أنك تجد صعوبة لو قلت: زرت مساجدا كثيرة، بينما تجد سهولة لو قلت: زرت مساجد كثيرة؟

3: لم يعتمد الميرزا صرف الممنوع من الصرف، بل كان يمتنع عن صرفه، إلا في الحالات التي يجهل أنها من الأسماء الممنوعة من الصرف، مثل: خواص، مواد، حواس، لأنها مدغمة الآخر، كما في قوله: ويعلمهم آداب الإنسانية ويهب لهم مدارك وحواسا. (نجم الهدى، ص 13)، حيث نلاحظ هنا أنه لم ينصب كلمة "مدارك" بتوئين الفتح، مما يؤكد أنه يعرف أنها ممنوعة من الصرف، لكنه أخطأ في كلمة "حواس" فنوّنها!! فهذا مثال واضح جدا على أن الميرزا يعرف الممنوع من الصرف، ويعرف أن صيغة منتهى الجموع ممنوعة من الصرف، لكنه لا يتقن التطبيق في حالات خاصة. فإن قيل إنه صرف كلمة "حواسا" بسبب مناسبتها مع كلمة أناسا، حيث إن العبارة كلها تقول: "أن يجعل الوحوش أناسا، ويعلمهم آداب الإنسانية ويهب لهم مدارك وحواسا". (نجم الهدى، ص 13) قلنت: الميرزا أصرّ على صرفها من دون هذا المبرر، كما في قوله: "وإن للأولياء حواسا آخر تنتزل من تلقاء الحق". (التبليغ)، وثانيا: إن كان يراعي المناسبة، فكان عليه أن يقول: مداركا. فما باله منع من صرفها وصرف جاريتها وأختها؟

فالحقيقة أنه ثبت أن لغة الميرزا مهترنة، ولن ينتفع شهود الزور إلا بإهانة أنفسهم، وإلا "بترنيخ" التزييف، ونحن نرى أن التزييف سينهار انهيارا أكثر شمولية ورسوخا كلما طالّت فترة "الترنخ".

#هاني طاهر 26 آب 2018

التستّر على الجريمة

التستّر على الجريمة ليس مقصورا على إخفائها، ولا على إخفاء ما يتعلق بها، بل إن تستيت الباحثين جريمة، والتشكيك في نياتهم جريمة، وتشويه صورتهم كذلك جريمة.

من هنا فحين نتحدث عن جريمة التفتول على الله، فإن أي محاولة للتستّر على نصوص التفتول أو تحريفها أو تأخير نشرها أو التلاعب في سياقها أو تشويه الساعين لكشفها، أو تستيتهم، سواء كان بشتمهم أو بعدم مناقشة ما يطرحون أو بالتشكيك في نياتهم.. أي محاولة من هذا القبيل هي تستّر على الجريمة.

الواجب على الناس أن يساعد بعضهم بعضا للتسريع في معرفة الحقائق كلها دقيقة بلا أدنى تشويه أو تزيين.

مع ظهور الفيسبوك ووسائل التواصل الاجتماعي بات التستّر على الجريمة أكثر تنوعا، فهناك من يسعى لإتشاء حسابات على الفيسبوك بغير اسمه لينشر من خلالها الفتن والأكاذيب، وهناك من يعطي حساباته لآخرين ليستخدموها متى شاءوا في التشويه والشتم، وهناك من ينقل أقوالهم وينشرها باسمه على صفحته، وهناك من يرفض أن نتحدث معه هاتفيا ونناقشه لنتبّت مما نريد التتبّت منه.. فهذا كله تستّر وإعانة عليه. ولا يقل عن جريمة المنع من النقاش الجاد في القضايا المطروحة أو اتهام الساعين لنشرها أنهم متآمرون أو حاقدون أو يسعون للظهور أو للحصول على مال أو جاه. فكل محاولات الهروب والشخصنة إنما هي وسائل أخرى في التستّر.

فما دام المرء يناقش بأبد فلا مبرر البتة للتحدث عن نيته وعن غاياته المخفية. أما إذا لم يكن له قضية إلا الشتم، فلا بد من توبيخه حتى يعود للنقاش الجاد ويتوقف عن فعلته، أو لا بد من هجره أو حذف صداقته على وسائل التواصل الاجتماعي.

أن يشعر الناس بإمكانية الحصول على المعرفة والمعلومات الدقيقة، في جوّ مريح، يخلو من الشتائم والكراهية

والتشويه، وأن أن نمنع شتم أحد أو تشويه أحد في صفحاتنا، وفي كل مكان يخصتنا، أو لنا سيطرة عليه بأي شكل. وأن أن ننقل تجاربنا للآخرين.

وأن أن نعامل الناس كما نحب أن يعاملونا، وأن نتعاون جميعا على كشف الحقيقة، وعدم التستر على شيء، وأن نكيل بمكيال واحد، وألا نفرق بين صديق وبين خصم في القضايا الفكرية والأخلاقية .

#هاني_ظاهر 28 آب 2018

.....
.....

التستر على الجريمة 2

واجبنا أن ننصح الأحمديين وغيرهم كيف يتصرفون وكيف يتحملون المسؤولية وكيف ينهون عن المنكر، وكيف يتعاونون في كشف الجريمة بدلا من التستر عليها.

لذا أخاطبهم فردا فردا! ماذا فعلت يا فلان لإظهار الحقيقة؟ هل اتصلت بأكرم؟ هل سألته؟ هل اهتمت بالقضية؟ فالحمد لله أن يسر هذه القضية التي تخاطبهم جميعا. مع أن كل مقال يخاطبهم. لكن القضية هنا عملية.

القضية بدأت منذ 40 ساعة، ولم يُعثر على أكرم ليعترف أنه هو كاتب هذه الرسالة إلا من حسابه الذي قلنا لهم إن من يكتب فيه بانع الضمير، ويمكن أن يكون معه آخرون. فماذا حدث؟

نشر بانع الضمير نفسه مقالا في حساب أكرم، ورأوا في ذلك دليلا أن أكرم نفسه هو الذي يتحدث!! هل رأيتم مثل غبانهم؟

طالبناهم منذ البداية أن يظهروا لنا أكرم، صوتا وصورة، يعترف فيه بكتابة كل ما نُسب إليه، ثم نناقشه في اعترافه. ولكن لا حياة لمن تنادي .

فبات واضحا أن هذه الجماعة تعلم على التستر على الجريمة .

#هاني_ظاهر 29 آب 2018

كيف استطاع الميرزا وشهود الزور خداع بعض المسلمين

دعوة الميرزا كان تخاطب المسلمين، لا غيرهم، وأقصى طموحها خداع المسلمين، لا غيرهم. وكان أقوى سلاح في يد الميرزا هو ازدراء الأديان الأخرى. لقد ظهر الميرزا في بيئة متصارعة دينيا، وكان الهندوس والمسيحيون يسخرون من المسلمين ومن دينهم ومن شريعتهم، فلجأ الميرزا إلى أسلوب السخرية من الآخرين ومن أديانهم ومن شرانعهم.

وقد شعر بعض المسلمين بالفرحة لهذه السخرية، فأروها من باب ردّ الصاع بصاعين.

بيد أن الميرزا لم يتطرق إلى القضايا التي ينتقدها غير المسلمين إلا من الباب الذي يخصه ويخص دعواه، وينفعه وينفع دعواه، مثل وفاة المسيح ومثل نسخ الجهاد تملقاً.. وبعض ما يتفرع عنهما.

ومن أقواله التي فرح لها البسطاء :

"أيها الناس، اذكروا شأن المصطفى... ولا تُظروا ابن مريم... أرسولنا الموت والحياة لعيسى؟ تلك إذا قسمة ضيزى! ما لكم لا ترجون وقاراً لسيد السيدين؟ (التبليغ، ص 9)

فصار القول بحياة المسيح عنده يعني إهانة للرسول صلى الله عليه وسلم!! وصار من يحتج بروايات نزول المسيح نفسه عدواً لله ورسوله!! مع أنه هو نفسه كان يرى ذلك، ولم يكن يرى فيه ما صار يراه.

ومع أنه لا يلزم من حياة أحد في السماء أنه أعلى درجة أو أدناها، بل لله الأمر من قبل ومن بعد. ولم يخطر ببال المسلمين عبر تاريخهم أن يربطوا هذا الربط، أو يقيسوا هذا القياس .

وقال :

"تذكروا جيدا أنه لن تموت العقيدة الصليبية من دون إثبات موت المسيح الناصري. فما الفائدة من الاعتقاد بحياته خلافاً لتعاليم القرآن. دعوهُ يمتّ ليحيا هذا الدين." (سفينة نوح، مجلد 19 ص 17)

مع أن العقيدة الصليبية هذه لا تموت بإثبات موت المسيح من القرآن والحديث، لأنهم لا يؤمنون بالقرآن ولا بالحديث، ولو آمنوا بهما لانتهدت هذه العقيدة من فورها. أما من يؤمن بالقرآن والحديث فالعقيدة الصليبية عنده لا تساوي قرشا، حتى لو آمن أن المسيح في السماء .

والحق أنه لا تلازم بين صعود المسيح السماوي وبين ألوهيته؛ فنصف المسلمين يؤمنون بوجود إدريس في السماء أيضا، كما يؤمن 90% منهم بالمعراج الجسدي، بل يؤمنون أن الأنبياء جميعا في السماء، وأن الشهداء عند ربهم

يرزقون.. فلا يشعرون أنّ هناك تخصيصا للمسيح في هذه القضية. إنما تخصيصه الأهم هو في ولادته العذرية، لذا رأينا استماتة عند المولوي محمد علي لنفيها، مع أنها لو كانت باطلة وخطيرة لكان حريا بالقرآن أن يبطلها بوضوح، فكيف وقد أيدها صراحة أو ضمنا على الأقل؟
فالميرزا لم يكن أكثر من مباحك ساع للشهرة والمال والزعامة الدينية والاحتيال باسم الدين.
#هاني طاهر 29 آب 2018

كيف استخدم الميرزا قصة الخضر

أولا:

استخدمها ليبرر أكاذيبه وكل شروره؟

فقال :

"يجب على الإنسان ألا يسيء الظن بالعظام الذين يكلفون بعظام الأمور، ويضطرون في بعض الأحيان- بناء على تلقّهم العلم من الله تعالى مثل "الخضر عليه السلام" إلى أن يقوموا بأعمال يراها قصير النظر جديرة باللوم حسب مقتضى الأخلاق أو أساليب العشرة". (ترياق القلوب)
ويتابع قائلا :

"ما دامت التقوى والأمانة والإخلاص شرطا للصديق، فلماذا جعل الله تعالى سيرة هؤلاء العظام- وهم الأولياء والأنبياء والرسول- مشتبهًا فيها في أعين عامة الناس؟" (ترياق القلوب)
فأجاب على السؤال، وقال :

"لهذا السبب أورد الله تعالى قصة " الخضر عليه السلام " أيضا في القرآن الكريم ليعلم الناس أن شخصا يقتل غيره بغير وجه حقّ ويؤتلف أموال اليتامى قصداً ظاهريا، ومع ذلك يُعدّ من الصالحين والأصفياء عند الله". (ترياق القلوب)
ثم يتساءل:

"لو دام الحال على هذا المنوال، لأدى ذلك إلى رفع الأمان، ولهيباً للأشرار عدرا ليرتكبوا أي جريمة ثم يمكن أن يقولوا مثل "الخضر عليه السلام" إننا فعلنا ذلك بأمر من الله. هذا الموقف يشكل إشكالية في أن الله تعالى... يعدّ القتل بغير حق من الكبائر، ثم يسمح للخضر أن يقتل طفلا بريئا لا ذنب له". (ترياق القلوب)
فيجيب بقوله أنّ مثل هذا الأمر "يحدث على سبيل الندرة... وقد وُضع لابتلاء الأشرار". (ترياق القلوب)
فما جزاء من يعترض على كذب الميرزا وسرقات الميرزا عدا عن أنه شريرا؟ !
يتابع الميرزا قائلا :

"ولو شاء الله لجعل طريق عباده الأطهار وأعمالهم منزهة ومنيرة من كل الجوانب والنواحي، دون أن يكون للأشرار مجال للاعتراض، ولكنه سبحانه لم يفعل ذلك ليظهر خبث ذوي الطباع الخبيثة". (ترياق القلوب)
وهكذا وبجرة قلم، صار من يعترض على كذب الميرزا شريرا خبيثا!!! وكانّ الأنبياء كلهم كانوا يقتلون أطفالا كالخضر، وكانوا يسرقون ويكذبون كالميرزا، وإنما فعلوا هذا كله لابتلاء الأشرار! وأنه لولا هذا لظلّ الأشرار مؤمنين بهم !!!

ثانيا :

استخدمها ليوجب على الناس الإيمان بوحيه كما يؤمنون بوحى الأنبياء
فمنذ البدايات أراد الميرزا من أتباعه أن يطيعوه كما يطيعون النبي، وذلك قيل أن يعلن عن أي شكل من أشكال النبوة، بل كان ذلك حين كان يدعي أنه وليّ ويتلقى الوحي، وذلك في عام 1884، فيقول مستدلا بالخضر على أنّ وحيه يقيني :
"وإنما كان الإلهام... الذي لمشاهدة حقيقته أرسل الله تعالى نبيا من أولي العزم أي موسى عليه السلام إلى عبده
"الخضر" الذي كان اسمه "بليا بن ملكان"... فبناء على ذلك العلم القطعي واليقيني قام الخضر أمام موسى بأعمال كانت تبدو خلاف الشريعة في الظاهر. فقد خرق السفينة، وقتل غلاما بريئا، وتحمل عناء عمل غير ضروري دون أجر. والمعلوم أن "الخضر" لم يكن رسولا، وإلا لكان بين ظهراني أمته وليس في الفلوات أو شواطئ البحار، ولم يذكره الله تعالى أيضا كنبى أو رسول. ولكنه عدّ ما كان يُطلّع عليه من أخبار قاطعا و يقينا، لأن العلم في مصطلح القرآن الكريم ما هو قطعي و يقيني. والمعلوم أنه لو كانت عند الخضر كمّ من الظنيات فقط، لما جاز له أن يقوم بالأعمال المنكرة والمعارضة للشريعة صراحة اعتمادا على مجرد الظن، بل لكانت من الكبائر باتفاق جميع الأنبياء. ولو كان الأمر كذلك لكان مجيء موسى عليه السلام إليه أيضا أمرا عيبيا بحتا. فما دام ثابتا ومتحققا تماما أن الله تعالى قد أعطى الخضر علما يقينيا من لدنه، فأتى لأحد أن يعدّ نفسه مسلما ومومنا بالقرآن الكريم ثم ينكر وجود أحد من أفراد الأمة المحمدية مثل الخضر في الكلمات الباطنية؟ لا شك أن هذا ممكن، بل الله الحي القيوم قادر على أن يهب الخواص من الأمة

المحمدية المرحومة نِعْمَا باطنية أفضل وأعلى منه أيضا. (البراهين الرابع)

ثالثا :

استخدمها ليبرر أفكاره المسيقة

كان الميرزا يركز على التقليل من شأن المسيح بحجة أنه يؤدي إلى نقض ألوهيته، فما دام الإله ليس ناقصا، وما دام تنقيص المسيح ينفي ألوهيته، فلا ضير من التقليل من شأنه!!

أراد الميرزا أن يثبت أن المسيح عليه السلام لم يكن أفضل الناس في عصره، فوجد في قصة الخضر دليلا، فقال :
"لا يغيبن عن البال أن ما قلناه آنفا بأن سيدنا عيسى عليه السلام كان أفضل من كثير من الناس يومئذ صادر عن مجرد حسن الظن، ومن الممكن أن يكون في أرض الله في زمن سيدنا عيسى عليه السلام أبرار مقربون يفوقونه ورعا وتقربا إلى الله تعالى.... فكما ظهر مقابل سيدنا موسى عليه السلام شخص قال الله عنه { عَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا } [يقصد الخضر] فكيف يمكننا القول بأن عيسى عليه السلام الذي كان أقل شأنا من موسى عليه السلام.... كان أفضل المقربين في زمنه مطلقا؟ (دافع البلاء)
يقصد الميرزا أنه ما دام الخضر المعاصر لموسى عليه السلام أفضل منه، فلا بد أن يكون في زمن المسيح من هو أفضل منه .

علما أنه ليس هنالك دليل أن الخضر أفضل من موسى، وعلما أن الأنبياء هم خيرة البشر، وإلا ما اصطفاهم الله. لكن الميرزا لا دين له ولا مبدأ.

#هاني_ظاهر 29 آب 2018

حتى يكون حوار شهر سبتمبر 2018 جادًا.. ح 1

زعم باع الضمير في الحوار الأخير أن الملكة فيكتوريا أرسلت برسالة للميرزا في عام 1893.. وقال: سنعثر يوما على هذه الرسالة وسننشرها.

وقد تحديته في لحظتها، وقلت: إن الميرزا نفسه قد كتب قبل سنة وخمسة أشهر من وفاة فيكتوريا يشتكى من عدم وصول كلمة واحدة منها، فقال: "استغرب كثيرا على أنني لم أحظ حتى بكلمة ملكية واحدة. لا يقبل ضميري أن تصل تلك الهدية المتواضعة، أي كتيب "التحفة القيصرية"، إلى الملكة المعظمة ولا أحظى بجوابها. لا شك أن هناك سببا آخر، لعله عدم علم الملكة المعظمة قيصرية الهند، دام مجدها، ومرضاها. فإن حسن الظن الذي أكنه للملكة المعظمة، دام مجدها، دفعتني مرة أخرى أن أوجه أنظارها إلى تلك الهدية، أي كتيب "التحفة القيصرية"، لأسعد ببضع كلمات الرضا الملكية. فأرسل هذه الرسالة للهدف نفسه، وأتشجع على بيان بضع كلمات في حضرة جلالة قيصرية الهند، دام مجدها؛ يأتي أنحدر من عائلة مغولية محترمة من البنجاب". (نجم القيصرية، ص 2)

والدليل الثاني: أنه لو حظي بحرف منها لملا الدنيا بها.

الدليل الثالث: فيكتوريا ليست سخيصة حتى تهين الشعب البريطاني كله بمراسلة شخص معروف بالاحتيال في بلده كلها.

وأتابع الآن فأقول:

ما داموا سيتناولون أحداث عام 1897 وما بعدها، فنأمل التعليق على القضايا الهامة التالية :

1: ردا على شيخ دعا الميرزا إلى المباهلة على أن ينزل عذاب الله الفوري بالشيخ إذا كان الميرزا صادقا، فقال له الميرزا: لماذا لا تدعو الله أنت أن ينزل عليّ العذاب الفوري؟ قال الشيخ: أنا لا أدعي النبوة حتى أنزل العذاب الفوري! فقال الميرزا :

"فليكن واضحا عليه أنني أيضا ألعن مدعي النبوة وأؤمن بـ "لا إله إلا الله محمد رسول الله" وأؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين، ولا أؤمن بوحى النبوة بل أقول بوحى الولاية الذي يتلقاه أولياء الله تحت ظل النبوة المحمدية ونتيجة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم، ومن يتهمني أكثر من ذلك فهو ينبذ التقوى والأمانة. فإذا كان أحد يصيح كافرا نتيجة تلقيه الإلهامات بآيات القرآن فيجب أن تُصدر هذه الفتوى بحق السيد عبد القادر رضي الله عنه لأنه أيضا ادعى تلقي الإلهامات بآيات قرآنية". (إعلان في 20 شعبان 1314هـ، 24 يناير 1897)

لكن محمودا ابن الميرزا يقول :

"كلما نوقشت مسألة النبوة علينا أن نعدّ النصوص التي نُشرت من 1901م إلى يوم وفاته عليه السلام هي الأصل. أما النصوص التي تعارض النصوص المتأخرة أو توجد فيها كلمات تثبت نقصا في نبوة المسيح الموعود عليه السلام، وترك استخدامها بعد 1901م فيجب اعتبارها منسوخة". (حقيقة النبوة)

فهل ترّون عبارة الميرزا منسوخة حسب زعم محمود؟ أم أنه مصيب في قوله: "ولا أومن بوحى النبوة بل أقول بوحى الولاية... ومن يتهمني أكثر من ذلك فهو ينبذ التقوى والأمانة!!" وهذا يعني أنكم تتبذون التقوى والأمانة؟ يجب عليكم اختيار إحدى الإجابتين.

2:

يقول الميرزا مستجديا المسلمين:

"فليعقدوا معي ومع جماعتي صلحا لمدة سبع سنوات، حيث يلجمون ألسنهم في هذه السنوات عن التكفير والتكذيب والإساءة، وليقابلوا كل واحد منا بالحب والأخلاق، ويتعاملوا معي في اللقاءات وفق عادة المسلمين خوفا من القهر الإلهي، وليتخلّوا عن كل نوع من الشر والخيث. إذا لم تتحقق على يدي خدمة جلييلة بينة للإسلام بتأييد إلهي خلال هذه السنوات السبع، ولم يتحقق على يدي موت جميع الأديان الباطلة كما هو مقدر ومحتم على يد المسيح، ولم يمكّنني الله سبحانه من إظهار الخوارق التي تُحقّق عظمة الإسلام وترفع شوكته، ولم يبدأ الناس بعدها بالدخول في الإسلام من كل حذب وصوب ولم يفنّ إله المسيحية الباطل، ولم تتخذ الدنيا أسلوبا آخر؛ فإني أقسم بالله سبحانه أنني سوف أعتبرني كاذبا، والله يعلم أنني لست من الكاذبين قط". (إعلان يلي الإعلان السابق، بلا تاريخ)

فالسؤال: لماذا لم يستطع الميرزا القيام بهذه الإنجازات كلها رغم معارضة المسلمين؟ ثم ألا تقولون إن الكفر بنيي واحد لا يختلف عن الكفر بكل الأنبياء؟ فلماذا لم يهتم الميرزا بإثبات صدقه للمسلمين بدلا من "إماتة جميع الأديان الباطلة كما هو مقدر ومحتم على يد المسيح!!" فإذا ثبت صدقه آمن المسلمون به وآمن غيرهم، وانتهت الأديان كلها!! وإلا، ما الفائدة من موت الأديان ثم عدم إيمان المسلمين وغيرهم بالميرزا، وهو آخر الأنبياء عند الأحمديّة؟! ثم هل ماتت الأديان الباطلة كلها على يد الميرزا وجماعته؟! أم أنّ بعضها قد مات من دون أن يسمع به أصلا؟ ما هو الذي قدّمه الميرزا، والذي لا يعرفه أحد مسبقا، فأما الأديان الباطلة كلها؟ أهو وحي "براطوس"، أم زواجه من محمدي بيغم؟!

3: يقول الميرزا :

"لم يدع يسوع مدى عمره المعجزات سوى أنه يستطيع أن يبني الهيكل بعد أن يهدمه في ثلاثة أيام. فمن المعلوم أن هذا ادعاء تافه تماما إذ كيف يمكن أن يسمح اليهود بهدم مكاتهم المقدس الذي أنفقوا عليه مئات الآف من النقود، ثم إذا هرب بعد هدمه بحسب عادته القديمة من كانوا لبيطشوا به مكانه؟". (إعلان 14 يناير 1897)

ألا ترون الميرزا موغلا في التفاهة في قوله هذا؟ ألم يحول المسيح الماء خمرا حسب الأناجيل؟ ألم يمش على الماء ويسيطر على الريح؟ ألم يحي الموتى ويشف المرضى؟

فإن قيل إن الميرزا يقول ذلك إلزاما، قلنا: الأناجيل تذكر في معجزات المسيح، وتبالغ فيها، ولا تنفيها، فأين الإلزام في هذا؟ ويكفي أن نقرأ هذا المقطع: ﴿فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا هُنَا إِلَّا خَمْسَةٌ أَرْغِفَةٌ وَسَمَكَتَانِ 18. «فَقَالَ: «انْثُونِي بِهَا إِلَى هُنَا.» 19 فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَّكِنُوا عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِلتَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ لِلْجُمُوعِ. 20 فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكُسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فُقَّةً مَمْلُوءَةً. 21 وَالْأَلَا كُلُّونَ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آفِافِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.

22 وَلِلْوَقْتِ الزَّمَّ يَسُوعُ تِلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ. 23 وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيُصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. 24 وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَذَّبَةً مِنَ الْأَمْوَاجِ. لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. 25 وَفِي الْهَزِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ. 26 فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ خَيَالٌ.» وَفِي الْخَوْفِ صَرَخُوا! 27 فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا.» 28 فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ.» 29 فَقَالَ: «تَعَالَ.» فَزَلَّ بَطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ. 30 وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذْ ابْتَدَأَ يَغْرُقُ، صَرَخَ قَائِلًا: «يَارَبُّ، نَجِّنِي!» 31 فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكَ؟» 32 وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ سَكَنَتِ الرِّيحُ 33. وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!» 34 فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنِّيَسَارَتَ، 35 فَعَرَفَهُ رِجَالُ ذَلِكَ الْمَكَانِ. فَأَرْسَلُوا إِلَى جَمِيعِ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمُرْضَى، 36 وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمَسُوا هَذَبَ ثَوْبِهِ فَقَطَّ. فَجَمِيعَ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ. { (إنجيل متى 14 : 17-36)

ثم متى كان الهرب من عادة المسيح القديمة؟ كم مرة هرب؟ وممن هرب؟ فحبذا أن توضحوا لنا مرات هروبه وتاريخها وشينا عنها !!

#هاني_ظاهر 30 آب 2018

حوار آخر شهر آب 2018... ح 1

بدأوا بالتحدث عن نزول المسيح وسبب تسمية الميرزا بالمسيح.. وقد ذكر أمين حديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنزِيرَ (ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد). (البخاري)

قلت: هذا الحديث من أوضح الأدلة على بطلان دعوى الميرزا، لأن كل جملة فيه تصرخ بذلك

1: "حكما مقسطا":

وقد تحقق عكسياً، حيث لا تأخذ الأحمديّة بأقواله، بل تنبذها وتأخذ بما قال سيد خان

2: "فيكسر الصليب":

وقد تحقق عكسياً، حيث كان الصليب يتدهور قبل ولادة الميرزا، كما لم يكن للميرزا أي أثر في كسره ولا في جبره، كما أنّ بعض أتباعه تنصروا في مناظراته الوحيدة في حياته مع منتصر

3: "ويقتل الخنزير":

وقد تحقق عكسياً، لأن الخنزير ما يزال يسمن منذ الميرزا، حيث يفسرونه بالزنا ومقدماته

4: "ويضع الجزية":

لم يحدث ولا حسب تفسير الأحمديّة الذي مفاده توقف الحروب الدينية؛ فالحال بين الدول هو هو، حيث تقتتل فيما بينها على مصالح لا على الدين، وذلك من قبل ولادة الميرزا. فالأوروبيون طحن بعضهم بعضاً في حروب قبل الميرزا وبعده، ومثلهم المسلمون فيما بينهم. ولم نر منذ مئات السنين دولة تهاجم دولة لمجرد أنّ دينها مختلف، بل ظللنا نرى أبناء الدين الواحد أكثر اقتتالا، ونرى الدول تقتتل على المصالح

5: "ويفيض المال حتى لا يقبله أحد":

وقد تحقق عكسياً. لأن الأحمديّة تطارد أفرادها الباكستانيين خاصة إلى بيوتهم ليدفعوا ما عليهم من تبرعات إجبارية. ولأنّ 99% من الأحمديين منافقون حسب وصف محمود، حيث لا يدفعون 10% من دخلهم الشهري للأحمديّة ومنتفعيها

آب 2018 30 هاني طاهر #

نغمة أحمديّة جديدة تستخف بالميرزا ومنهجه

أعضاء الحوار يستخفون بالميرزا ومنهجه كليا، ويغيرون من نغمة خطابهم.. إنها إهانة تامة للميرزا ومنهجه

يقول الميرزا مستخفا بالمسيح عليه السلام

لم يدع يسوع مدى عمره المعجزات سوى أنه يستطيع أن يبني الهيكل بعد أن يهدمه في ثلاثة أيام. فمن "المعلوم أن هذا الدّعاء تافه تماما إذ كيف يمكن أن يسمح اليهود بهدم مكانهم المقدس الذي أنفقوا عليه مئات إعلان 14 يناير). "آلاف من النقود، ثم إذا هرب بعد هدمه بحسب عادته القديمة من كانوا لبيطشوا به مكانه؟ (1897)

ألا ترون الميرزا موغلا في التفاهة في قوله هذا؟ ألم يحول المسيح الماء خمرًا حسب الأناجيل؟ ألم يمش على الماء ويسيطر على الريح؟ ألم يحي الموتى ويشف المرضى؟

وأتحدى أعضاء الحوار أن يقرأوا مثل هذه النصوص ويفتخروا بها، مهما كان تأويلها.. المهم أن يقرأوها أمام الناس.

هاني طاهر 30 آب 2018 #

أوجه الشبه بين الميرزا وبين المسيح عليه السلام

بدأ نديم بقراءة 16 وجه شبه بين الميرزا وبين المسيح، فما هي مع ردّي عليها

الميزة الأولى هي كونه الموعود؛ لقد خلا في الإسلام ألوف من الصالحين وأولياء الله ولكن لم يكن أحد " 1: منهم موعودا، أما الذي قدر له أن يأتي باسم المسيح فقد كان هو الموعود الوحيد. كذلك ما كان أحد من الأنبياء موعودا قبل عيسى بل كان هو الموعود الوحيد

الرد:

لم يأت الميرزا بأي دليل على زعمه هذا، لكننا نقرأ في الأناجيل قول المسيح عن يحيى وإن أردتم أن تقبلوا، فهذا هو إيليا المزمع أن يأتي {إنجيل متى 11 : 14}.. أي أن يحيى هو المصدق لعودة فسقط وجه الشبه هذا، وتبين تزييف إيليا.. أي أن يحيى هو الموعود به. والميرزا استدّل بهذا النص كثيرا الميرزا أيضا

يتابع نديم ذاكرا قول الميرزا
الميزة الثانية كانت انقراض السلطنة؛ وأي شك في أنه كما أن السلطنة الإسرائيلية كانت قد انقضت من تلك "
البلاد قبل ولادة عيسى بفترة وجيزة كذلك كانت السلطنة الإسلامية قد انقضت من بلاد الهند قبل ولادة المسيح
"الأخير بسبب سوء التصرفات

الرد:

لا نعرف تاريخ انقراض الحكومة الإسرائيلية التي يتحدث عنها، لكننا نعرف أن الهند ليست كل العالم
الإسلامي، بينما كانت مملكة إسرائيل كل عالمهم في ذلك الوقت. ولا نظن أن المسيح عليه السلام قد فرح بحكم
الرومان وتملق لهم، كما فرح الميرزا وتملق للإنجليز. فالفرق هائلة بين الحالتين. والتشابه على فرض
وجوده، فليس ذا قيمة

.....

يتابع نديم ذاكرا قول الميرزا
الميزة الثالثة التي تحلى بها المسيح الأول هي أن اليهود في زمنه كانوا قد تفرقوا إلى عدة فرق وكانوا "
بطبيعة الحال بحاجة إلى حكم ليحكم بينهم، وكذلك تفرق المسلمون أيضا إلى عدة فرق في زمن المسيح
"الأخير

الرد:

هذا التفرق موجود قبل المسيح الأول وبعده، وقبل الميرزا وبعده

.....

يتابع نديم ذاكرا قول الميرزا
الميزة الرابعة في المسيح الأول أنه لم يكن مأمورا بشنّ الحروب، كذلك المسيح الأخير فليس مأمورا "
"بالحروب أيضا

الرد:

وهل كان يحيى مثلا مأمورا بشنّ الحروب؟ وهل كان زكريا مأمورا بشنّها؟ الحقيقة أن عامة أنبياء بني
إسرائيل حسب التوراة لم يشنوا الحروب، فالمسيح ليس متميزا عنهم في ذلك
إنما الفرق الواضح أن المسيح نسخ بعض أحكام التوراة، فقال: {سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ.
39 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقَاوَمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيضًا.} (إنجيل متى 5 :
38-39).. أي أن التوراة تقول كذا، أما أنا فأقول غير ذلك، وهو كذا
أما الميرزا فيقول: " ولا شريعة بعده صلى الله عليه وسلم، ولا ناسخ لكتابه ووصيته، ومن خرج مثقال ذرة
(من القرآن، فقد خرج من الإيمان". (مواهب الرحمن

.....

يتابع نديم ذاكرا قول الميرزا
الميزة الخامسة التي وجدت في المسيح الأول هي أن أخلاق اليهود في زمنه كانت قد فسدت، وخاصة الذين "
كانوا يدعون علماءهم؛ فقد صاروا خدّاعين كبارًا وعبدةً للعالم، وتألّبوا على أطماعها وغرقوا في الحرص على
"الجاه الدنيوي. وهذا ما آلت إليه حالة عامة الناس ومعظم علماء الإسلام في زمن المسيح الأخير

الرد:

هذا ليس خاصا بزمن المسيح، ولا بزمن الميرزا، فالمسلمون قبل مائة سنة من الميرزا لا يختلفون عن
المسلمين في زمنه من هذه النواحي، ولا عن المسلمين بعده. فالمخادعون موجودون في كل مكان، وقد
يزيدون قليلا وقد ينقصون

.....

يتابع نديم ذاكرا قول الميرزا
الصفة السادسة هي أن المسيح عليه السلام قد بُعث في حكم قيصر الروم، وهذه الصفة أيضا مشتركة مع "
المسيح الأخير؛ إذ بُعثت أنا كذلك في حكم قيصر، بيد أن هذا القيصر أفضل من القيصر الذي كان في زمن
"القيصر زمننا أفضل مرتبة من ذلك القيصر الغبي والظالم إلى تلك الدرجة...المسيح عليه السلام

الرد:

لا بد أن يُبعث المسيح في زمن ملك، ولا بد أن يخرج الميرزا في زمن ملك أو حاكم، فهذا وجه شبه سخيف.
ولكنه في الحقيقة وجه خلاف، حيث ذكر الميرزا أن فيكتوريا أفضل من القيصر الذي عاصر المسيح. فلو كان
هناك تشابه لتشابهها في الشر أو في الخير

.....

يتابع نديم ذاكرا قول الميرزا
الصفة السابعة هي أن الديانة المسيحية تغلغت في نهاية المطاف في قوم قيصر، ويشارك المسيح الأخير في "

هذه الصفة أيضا لأنني أرى أن دعواي وأدلتني تؤخذ مأخذ الرغبة والجديّة الكبيرتين في أوروبا وأمريكا، ونشر أهل هذه البلاد دعواي وأدلتني في منات من جراندهم من تلقاء أنفسهم، وكتبوا في تصديقي وتأبيدي كلمات يتعذر صدورها من قلم مسيحي حتى أن بعضهم كتب بكلمات صريحة أن هذا الشخص يبدو صادقا... كما كتب آخرون منهم أن إعلان المسيح الموعود جاء في وقت مناسب تماما، والوقت في حد ذاته دليل على ذلك. فيتبين "من تصريحاتهم هذه أنهم في استعداد لقبول دعواي الرد:

هذا وجه خلاف كبير، ويبرز هذا الوجه بإبراز حجم كذب الميرزا في هذه الفقرة، فكل ما قاله كذب في كذب

.....
يتابع نديم ذاكرة قول الميرزا

العلامة الثامنة للمسيح كانت أن نجما طلع في عهده، ففي هذه العلامة أيضا اشتركت معه كوني المسيح "الأخير، لأن النجم الذي كان قد طلع في عهده قد عاود الظهور في زمني أنا أيضا، وهذا ما صدقته الجرائد "الإنجليزية، وقد استنبط من ذلك أن ظهور المسيح قريب الرد:

!لا نعرف ماذا يقصد الميرزا بهذا الهراء
هاني_طاهر 30 آب 2018#

.....
!!!يحتج نديم بأقوال الميرزا عن تدلييات الأنبياء

هذا يمكن أن يُقبل لمن يؤمن بالميرزا باعتباره غيبا أنبا به بالوحي، لكن هذا لا معنى له عند الآخرين. لذا هذا ساقط في هذا السياق
هاني_طاهر 30 آب 2018#

.....
النعمة الجديدة في تفسير كسر الصليب تنقض ما فعله الميرزا

لو صح ما يقولون لكان واجبا على الميرزا أن يدافع عن الإسلام، لا أن يهاجم المسيحية من دون أن يرد على شبهاتهم إلا فيما يتعلق بقضاياها

نعمة أحمديّة جديدة تستخف بالميرزا ومنهجه

أعضاء الحوار يستخفون بالميرزا وبمنهجه كليا، ويغيرون من نعمة خطابهم.. إنها إهانة تامة للميرزا ومنهجه

يقول الميرزا مستخفا بالمسيح عليه السلام

لم يدع يسوع مدى عمره المعجزات سوى أنه يستطيع أن يبني الهيكل بعد أن يهدمه في ثلاثة أيام. فمن "المعلوم أن هذا الدّعاء تافه تماما إذ كيف يمكن أن يسمح اليهود بهدم مكانهم المقدس الذي أنفقوا عليه منات (إعلان 14 يناير). "آلاف من النقود، ثم إذا هرب بعد هدمه بحسب عادته القديمة من كانوا لبيطشوا به مكانه؟ 1897)

ألا ترون الميرزا موغلا في التفاهة في قوله هذا؟ ألم يحول المسيح الماء خمرًا حسب الأناجيل؟ ألم يمش على الماء ويسيطر على الريح؟ ألم يحي الموتى ويشف المرضى؟
وأتحدى أعضاء الحوار أن يقرأوا مثل هذه النصوص ويفتخروا بها، مهما كان تأويلها.. المهم أن يقرأوها أمام الناس.

هاني_طاهر 30 آب 2018#

..يقول بانع الضمير: قال الميرزا: سترد على السب بالحجج

:أقول: شتائم الميرزا تكذبه

يقول الميرزا بعد أن عدّد كتبه التي صنّفها قبل عام 1893

تلك كتب ينظر إليها كل مسلم بعين المحبة والمودة وينتفع من معارفها، ويقبلني ويصدق دعوتي، إلا ذرية " (البغايا الذين ختم الله على قلوبهم فهم لا يقبلون". (التبليغ، ص 100

وقد تكررت مثل هذه العبارة، فقال مخاطبا مسيحيًا: "واعلم أنّ كل من هو من وُلد الحلال، وليس من ذرية (البغايا ونسل الدجال، فيفعل أمراً من أمرين... (نور الحق، ص 109

:وخاطب شيخا بقوله

(والله لسث بباسل يوم الوغى ... إن لم أشنّ عليك يا ابن بغاء (منن الرحمن، ص 57

:وبقوله

(أديتني خبتاً فأسئت بصادقٍ ... إن لم تمت بالخزي يا ابن بغاء (مكتوب أحمد، ص 119

ويقول:

بعض المشايخ الخبثاء الذين هم من طينة اليهود يقولون للتستر على الحق أن عبد الحق انتصر في المباهلة " السابقة، لأن النبوة عن موت آتاهم لم تتحقق، إذ لم يمت آتاهم. غير أن مجذومي القلوب وأعداء الإسلام هؤلاء لا يفهمون، فمتى وفي أي وقت صرحتُ بالهام أن آتاهم سيموت في الميعاد لا محالة، وفي أي كتاب أو إعلان كتبنا أن آتاهم سيموت خلال هذه المدة بلا أي شرط؟ إن أنجس الحيوانات في العالم وأجرها بالاشمنزاز والقرف هو الخنزير، لكن الذين يكتمون الحق والشهادة الصادقة من أجل الثوائر النفسانية هم في الحقيقة أنجس منه. فإياها المشايخ أكلو الجيف وذوو الأرواح الشريرة، ويحكم لقد أخفيتم شهادة الحق للإسلام بسبب عدائي. وأنى لكم يا ديدان الظلام أن تحجبوا أشعة الصدق البراقة، أفلم يكن من الضروري أن يراعي الله الشرط المذكور في النبوة؟ فإياها الهاربون بعيداً من الإيمان والإسلام، قولوا حقاً وصدقاً ألم يكن في النبوة شرط كان يمكن بالوفاء به أن يتأخر موت آتاهم؟ فلا تكذبوا ولا تاكلوا النجاسة التي أكلها المسيحيون". (عاقبة آتاهم، ص193)

ويقول:

لا سيما رئيس الدجالين عبد الحق الغزنوي وجماعته بأسرها، عليهم نعالٌ لغن الله ألف ألف مرة. فهو يقول " في إعلانه القدر بمنتهى الإصرار إن هذه النبوة أيضاً لم تتحقق، فأياها الدجال النجس، إن النبوة قد تحققت، (غير أن تعصبك قد أعماك". (عاقبة آتاهم، ص 229

ويقول:

إننا نرى أيضاً من الضروري عند نهاية هذا المقال أن نبين أن مقابل هؤلاء الأنجاس القذرين الذين عقدوا " (العزم على التكفير قد...". (عاقبة آتاهم، ص 244

ويقول:

(وينبغي أن يفكر هذا النجس أهذه هي ثمرة المباهلة". (عاقبة آتاهم، ص 246"

يقول الميرزا رداً على القائلين بتتصر بعض أفراد جماعته

ما أكثر ميل هذه الجماعة الغزنوية [نسبة إلى شيخها الغزنوي] السوداء القلوب إلى الافتراءات الشيطانية! اعلموا أيها المفترون الأشقياء أن محمد سعيد الخبيث وأخاه لم يكونا من أقاربي، وليس لي بهم أي قرابة ولا علاقة، فهل أصابت مباهلة عبد الحق بيتاً ثالثاً لا يمت إلينا بصلة؟ من هنا يتبين أن هؤلاء واجهوا مهانة كبيرة بعد مباهلة عبد الحق مما دفعهم إلى نسج هذه المكاييد الكاذبة. وإذا كانوا سينسجون مثل هذه المكاييد المزورة (لغسل سواد وجه عبد الحق فذكر غلامين مجهولين من دلهي عديم الجدوى". (عاقبة آتاهم، ص 243-244

ويقول:

لم يثبت كذب جابر وعمرو بن شمر قط بل ثبت صدقهما، بينما افتضحت في كذبك أيها الوقح، وقد أثبت " الخسوف والكسوف صدق جابر وعمرو، والروية أزالته ضعف الرواية. فمن وصف هؤلاء الصلحاء الأجلة الذين بواسطتهم ظهرت معجزة النبي صلى الله عليه وسلم بالكاذبين، فذلك الخبيث الشقي نفسه هو الكاذب (والملحد". (عاقبة آتاهم، ص 233

ويقول:

(لا يعلمون إلا الأكل والنبي... ولا يؤثران إلا الزينة والصنك". (من الرحمن، ص 63 "

ويقول:

وتراءى بعض الناس كالكلاب وبعضهم كالذئاب وبعضهم كالخنازير وبعضهم كالحمير وبعضهم كالأفاعي " (يلدغون، وما من حيوان إلا وظهر كمثل حزب من الناس وهم كمثلها يعملون". (الخطبة الإلهامية، ص 63

ويقول:

(هذه علامة ابن الحرام انه لا يهتج طريقاً مستقيماً". (أنوار الإسلام، ص 30"

هاني_ظاهر 30 آب 2018#

.....
مقدم الحوار المباشر يستدل بالمودة بين أبناء الأحمديّة دليلاً على صدق الميرزا. أما أنا فأشهد أنّ الكراهية المتبادلة بين أعضاء هذه الجماعة لم أجده في جماعات أخرى الكراهية والحقد المتبادل فوق الخيال، ولا يصدق والمقدم يعرف ذلك.

أما وجود صداقات وشللية، فهو موجود بلا شك أيضاً، وإن كان أقل من الجماعات الأخرى

هاني_ظاهر 30 آب 2018#

فجور الميرزا في الخصومة وكذب الحوار المباشر في حلقة الأولى

طلع علينا برنامج الحوار البارحة بكذبة غير مسبوقة، ملخصها أن كسر الصليب عند الميرزا لا يعني أكثر من الدفاع عن الإسلام ضد هجمات الصليبيين، وتفنيد شبهاتهم وكسرها.. أي أنّ الميرزا لم يتطرق إلى المسيحية، ولا إلى المسيح، بل كان كلّ همه أن يدافع عن الإسلام ويفند الشبهات التي يثيرها المسيحيون والحق أنّ هذا كذب محض؛ فقد كان تركيز الميرزا كله منصباً على الهجوم لا الدفاع، وكان هجومه مليئاً بالكذب والشتم والتشويه والحقد والازدراء، أما دفاعه الذي لا يكاد يزيد عن الصفر فكان في غالبه هزلياً غامضاً عابراً

ولتفنيد قولهم يمكن أن نراجع أيّ كتاب من كتبه المتعلقة بهذه القضايا، مثل الحرب المقدسة، أو عاقبة آتهم، لنرى عكس ذلك تماماً. بل يتقدم الميرزا خطوة تفرّد فيها، وهي أن يهاجم المسيح عليه السلام نفسه. عدا عن مهاجمته يسوع الإنجيلي هجوماً يقع في خانة ازدراء الأديان، ويعاقب عليه قانوننا

:أما استخفافه بالمسيح نفسه، فيظهر من العديد من أقواله، مثل
إن هذه الأعمال المتعلقة بعمل التّرب (التنويم المغناطيسي) التي قام بها المسيح كانت بناء على مقتضى الحال " في ذلك الزمن لحكمة معينة. وليكن معلوماً أن عمل التّرب هذا ليس جديراً بالتقدير كما يزعم عامة الناس. ولولا كراهتي له واشمئزازي منه لكان هناك أمل قوي بفضل الله وتوفيقه ألا أكون أقل درجة من المسيح ابن (مريم عليه السلام في إراءة هذه الأعاجيب". (إزالة الأوهام، ص 262

:ويتابع
وليتضح أن هناك نقطة سيئة جدا في هذا العمل المادي وهي أن الذي يورط نفسه فيه ويبدل قواه الذهنية " والدماعية لإزالة الأمراض الجسدية فإنه يضعف جداً، بل تبطل رويداً رويداً تأثيراته الروحانية التي تؤثر في الروح وتزيل الأمراض الروحية، وقليل ما يتحقق على يده تنوير الباطن وتزكية النفوس الذي هو الهدف الحقيقي. لذلك فإن المسيح عليه السلام، وإن كان يبرئ الأمراض الجسدية بواسطة هذا العمل، ولكن مستوى عمله فيما يتعلق بترسيخ الهداية والتوحيد والاستقامة الدينية في القلوب بصورة كاملة كان منخفضاً لدرجة (كانت قريبة من الفشل". (إزالة الأوهام، ص 263

:ويسعى الميرزا لتبرير أقواله فيقول
إن الاعتقاد بأن المسيح كان يخلق من الطين طيوراً وينفخ فيها ويجعلها طيوراً حقيقية، إنما هو اعتقاد خاطئ " تماماً وفساد ومبني على الشرك. بل الحق أنه كان من عمل التّرب فقط، وقد تم بتأثير الطاقة الحيوية... إن هذه فتدبر، فإنها المعجزة كانت من قبيل الألاعيب، وإلا فالطين كان يبقى طينا على أية حال، مثل عجل السامري (نكتة جلييلة ما يُلَقَّأها إلا ذو حظّ عظيم". (إزالة الأوهام، ص 266
وهذا طعن في الإسلام من يومه الأول؛ فقد نشأ المسلمون يؤمنون بأن الله يخلق الطيور بمجرد أن ينفخ فيها المسيح، وهذا كله بأذن الله وأمره وخلقه، حتى لو نسب للمسيح. ولما قال الله لموسى: {اضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً} لم يخطر ببال المسلمين عبر تاريخهم أن عصا موسى هي التي فعلت ما فعلت، ولا قوة موسى، ولا ذكاءه ولا سحره ولا شعورته ولا مسمريته، بل الله وحده

.....
:ويقول الميرزا رداً على أحد القسس
ألا تعرف أن الرجولة من صفات الإنسان المحمودة، أما العنة فليست من الصفات الحميدة، كما أن البكم " والصنم ليس مزية، غير أن الاعتراض الكبير هو أن المسيح عليه السلام لم يستطع أن يترك أي أسوة عملية في حسن المعاشرة الصادقة والكاملة مع الزوجات لكونه محروماً من أسمى صفات الرجل، لذا فإن نساء أوروبا انحرفن عن جادة الاعتدال مستغلات الحرية المخجلة جداً، وارتكبن أخيراً الفسق والفجور ارتكاباً لا (يليق بالذكر". (رسالة للقسّ فتح مسيح، مكتوبات أحمدية

:ويقول
لم يدع يسوع مدى عمره المعجزات سوى أنه يستطيع أن يبني الهيكل بعد أن يهدمه في ثلاثة أيام. فمن " المعلوم أن هذا الدّعاء تافه تماماً إذ كيف يمكن أن يسمح لليهود بهدم مكانهم المقدس الذي أنفقوا عليه منات آلاف من النقود، ثم إذا هرب بعد هدمه بحسب عاداته القديمة من كانوا لبيبشوا به مكانه؟". (إعلان 14 يناير 1897)

.....
أما مهاجمة المسيح حسب ما ورد في الإنجيل، فهذا يملأ كتب الميرزا، فقد
:كتب مسيحيّ رسالة للميرزا أن نبوءة موت عبد الله آتهم لم تتحقق، فردّ عليه الميرزا بقوله
وإذا ثبت أن نبوءة واحدة من نبوءات يسوع - إله المسيحيين الميت - تساوي هذه النبوءة درجة، فنحن "

جاهزون لدفع كل نوع من الغرامة. فلم يتنبأ ذلك الإنسان الضعيف سوى أن الزلازل تحدث والقحط يصيب والحروب تندلع، فلعنة الله على قلوب استدلت من أمثال هذه النبوءات على أوهيته، واتخذت الميت إلهاً لها". (عاقبة آتهم، ص 176)

ويتابع الميرزا

فأتساءل: ألا تحدث الزلازل على الدوام، ألا يصيب القحط دوماً، ألا تستمر الحروب في مكان ما من العالم، " (فلماذا سمى ذلك الإسرائيلي السفية هذه الأمور العادية نبوءة؟". (عاقبة آتهم، ص 176)
كل هذا الشتم للمسيح ليس سببه غيرة على الإسلام كما يحرف الأحمديون، على فرض أنه يجوز للمسلم شتم المسيح ليعبر عن غيرته المغشوشة هذه، إنما السبب هو تنفيس عن حقه على من ينتقد نبوءة موت آتهم

ويتابع الميرزا

ثم حين سألوه آية قال لهم يسوع المحترم: "جِيلٌ شَرِيرٌ فَاسِقٌ يَلْتَمِسُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ" النبي " انظروا كيف فكر في سد باب السؤال، فكل من سيفكر في طلب المعجزة منه سيخطر بباله أنه سيعد - (بطليه هذا - من جيل شرير وفسق". (عاقبة آتهم، ص 177)

حين قال المسيح لليهود ذلك كان قد قدم معجزات كثيرة جداً، باعتراف المسلمين والمسيحيين، فقله هنا ينبغي حمله على الخاص، فلم يقصد بالآية مجرد معجزة، بل يعني أنهم بعد رفضهم للآيات كلها فلم يبق لهم سوى أن يروا آية واحدة.

ويتابع الميرزا مستخفاً بالمسيح

فنحن الفداء لتدابير يسوع الذي خلق هذه العقائل، وهذا كان دأبه على الدوام؛ إذ سأله أحد اليهود ذات يوم " لسير شجاعته: يا معلم ... هل يجوز أن تعطي جزية لقيصر أم لا؟ فخطر بباله فور سماع هذا السؤال أنه إذا قال لا، فسيعد ثائراً ومرتداً، وكما منع طالبي المعجزة بإسما نكتة، قام بنفس التصرف هنا أيضاً فقال: أعطوا ما لقيصر لقيصر، وما لله لله، رغم أنه كان يؤمن شخصياً أن ملك اليهود يجب أن يكون منهم لا من المجوس، (عاقبة آتهم، ص 178). "وبناءً على ذلك قد شريت الأسلحة أيضاً، وتسمى أميراً أيضاً، لكن الحظ لم يحالفه مع أن نصوص الأناجيل هذه أيضاً يمكن حملها بسهولة على محمل حسن، لكن الميرزا يكيل بمكايل عدّة، ولا يعرف غير كراهية المسيح، سواء كان حسب وصف القرآن له أو حسب وصف الأناجيل

ثم يقول

ومما يثير الخجل الكبير أن تعليمه على الجبل الذي يُعتبر مغزى الإنجيل، سرقه من كتاب اليهود التلمود. " وزعم أنه تعليمه، ومنذ اكتشاف هذه السرقة يواجه المسيحيون خجلاً كبيراً منذ افتضح في ذلك، ولعله أقدم على ذلك محاولة منه لنيل النفوذ بتقديم التعليم الرابع، غير أن وجوه المسيحيين اسودت بسبب تصرفه غير (اللائق هذا". (عاقبة آتهم، ص 177)

يحاول الميرزا أن يغطي على سرقاته باتهامه المسيح بالسرقة

ويحاول الميرزا النيل من موعدة الجبل بعد أن زعم أنها مسروقة، فيقول

ثم من المؤسف أن ذلك التعليم أيضاً ليس رانعاً جداً، إذ يرده العقل والضمير معاً. لقد كان له أستاذ يهودي " تعلم منه التوراة درساً، ويبدو أن الله إما لم يمنّ عليه بحظ كبير من الذكاء والفطنة، وإما من شر ذلك الأستاذ أنه أبقاه ساذجاً على كل حال وباختصار؛ لقد كان ضعيفاً في القوى العلمية والعملية، لهذا اتبع الشيطان ذات (مرة". (عاقبة آتهم، ص 178)

كل هذا لمجرد أن قيل له إن نبوءة آتهم لم تتحقق

ثم يقول

فمن حمق المسيحيين أنهم يؤمنون بمثل هذه النبوءات، أما النبوءة عن آتهم التي تحققت بجلاء وصراحة فلا " (178) يزالون يشكون في مصداقيتها". (عاقبة آتهم، ص

الميرزا يعترف أنه يشتم، ولكنه يحاول تبرير ذلك تبريراً سخيفاً، فيقول

إذا بذل القساوسة دأبهم الآن وتعهدوا بأنهم لن يسبوا نبينا صلى الله عليه وسلم، فنحن أيضاً نتعهد أننا (سنحاورهم بكلمات لينة، وإلا فكما يدينون يذنون". (عاقبة آتهم، ص 179)

وهذا يكذب التزييف الأحمدي، عدا عن بطلانه، فإذا سبنا أحد المسيحيين، فهل يجوز أن نسب دين المسيحيين جميعاً؟

أما لعنات الميرزا ضد المسيحيين وقبلهم المسلمين، فحدث ولا حرج، فقد ملأ عدداً من الصفحات بكلمة "اللعنة" ضد مسيحي، وذلك بعد أن ملأ عشرة أسطر بذكر كلمة "اللعنة" ضد مشايخ

ومن أهم الأدلة على كذب الحوار المباشر اعتراف الميرزا في ازدراء المسيحية

فيقول عن عبد الله آتهم

وامتنع دفعة واحدة عن تأليف كتب في حماية المعتقدات النجسة للمسيحية التي كان ينشغل بها". (عاقبة آتهم، ص 13)

ويقول:

إن المسيحية تحتل المركز الأول في العالم في قول الزور، فالذين لم يتورعوا حتى عن الخيانة في الكتب الإلهية افتروا منات الكتب الزائفة، فهل يمكن أن يقبل أي سعيد ونبييل كلامهم كمدع؟" (إعلان آخر 1892، بلا تاريخ، رقمه 126، الإعلانات، ج 1)

ويقول منتقدا شخصا اسمه جراح دين الذي أعلن أنه سيصلح بين المسيحية والإسلام لا وفاق لنا مع الدين المسيحي فإنه رديء وباطل بأسره... كيف يتأتى لنا الصلح (مع المسيحيين) في حين " يعتبر ديننا وكتابتنا الدين المسيحي نجساً وخبيثاً بأكمله؟... وا أسفاه! لقد اعتبر (جراح دين) الدين المسيحي المثير للقرع مساويا للإسلام درجة". (إعلان في 1902/4/23، الإعلانات، ج 2)

أما دفاع الميرزا عن الإسلام ونقض الشبهات المثارة ضده، فإن ذلك لا يحتلّ شيئا في كتاباته، إلا من باب الدفاع عن نفسه وقضاياها، وفيما يلي بعض الأمثلة على ردّه على شبهات معجزة انشقاق القمر: 1:

رداً على اعتراض عبد الله آتهم: "لم يثبت من نبي الإسلام معجزة صغيرة أو كبيرة"، قال الميرزا إن القرآن الكريم زاخر بالمعجزات بل هو معجزة بحد ذاته فتدبر. أما النبوءات فيه فتموج كالبحر. فقد أنبأ " بغلبة الإسلام في زمن ضعفه، وأنبا بغلبة سلطنة الروم في زمن هزيمتها. ثم هناك معجزة شق القمر. وإذا أما معجزات المسيح عليه . خالجتك الشبهة أنها تنافي قانون الطبيعة فاقراً مثال يوشع بن نون والنبي إشعياء (295) السلام فلا نعثر عليها أصلاً". (الحرب المقدسة، ص 268).
واللافت أنّ جماعته تنكر انشقاق القمر ماديا، وتنكر توقف الشمس ليوشع بن نون كيف ردّ الميرزا في المناظرة على أنّ الإسلام يقول بالجبر؟ أي كيف ردّ على مسألة أنّ الإسلام يرى أنّ 2: الإنسان مُسيّر وأنه مُجبر على أفعاله، وليس مخيراً؟

يقول مخاطبا آتهم إنك لا تدري إلى الآن عن معتقدات المسلمين شيئا؛ إذ لا تدري أن الله تعالى قد أمر في القرآن الكريم بقطع يد السارق ورجم الزاني بكل وضوح، فإذا كان هذا التعليم مبنياً على الجبر لما رجم أحد". (الحرب المقدسة، ص 268)

ماذا يقصد الميرزا بهذه العبارة؟ عبد الله آتهم يقول له: الإسلام يقول إن الإنسان مسير، أي أنه مجبر على أفعاله! فما علاقة الرجم وقطع اليد بالجبر وعدمه؟ يمكن أن يقول دين ما بالجبر، وفي الوقت نفسه يأمر بعقوبة ما على جريمة ما، فتقع العقوبة على مرتكب الجريمة رغم أنه مسير!! أي أنّ فرض عقوبة ما على جريمة لا يتضمن أنّ فارض هذه العقوبة يرفض عقيدة الجبر. فقول الإسلام بالرجم أو القطع لا يلزم منه أنه ينفي الجبر.

فهذا هو دفاع الميرزا.. غامض. عدا عن أنه لا يقول به أي أحمدي، كالعادة

مبرر قتال القبائل العربية عند الميرزا: 3:

ويكون الذين كُتله الله، مدعياً أنّ) في آخر يوم من المناظرة ردّ الميرزا على سؤال عبد الله آتهم عن الآية معناها أن تقاتلوا حتى لا يبقى كفر على الأرض

فقال الميرزا

إذا كان القرآن الكريم قد عامل جميع الأديان المعاملة نفسها أي إما الإيمان أو القتل فإنك مصيب في هذا " (الاستنتاج، وإلا فافهم واقع الأمر". (الحرب المقدسة، ص 291)

يقصد الميرزا أن الإسلام لم يتعامل مع الأديان كلها بنفس الطريقة، فقد خيّر البعض بين الإسلام والجزية لذا فلم يأمر الإسلام باستئصال الكفر كله بالقوة، بل أمر . والقتل، وخيّر البعض الآخر بين الإسلام والقتل باستئصال بعضه، مثل الوثنية. ولكن الميرزا لم يوضح ولم يعط أمثلة

لماذا وُضع " :ثم ردّ الميرزا على سؤال آتهم عن سبب تخيير العرب بين الإيمان وبين القتل، حيث كان سؤاله " شرط للعرب إما الإيمان أو القتل لولا أنّ الإيمان بالإكراه؟

قبل الحروب الإسلامية- جماعة من - فقال الميرزا: "إنّ حكم القتل للعرب كان بسبب سفكهم الدماء إذ قتلوا المسلمين المساكين المنعزلين. وإنّ إطلاق سراحهم مقابل الإيمان كان تخفيفاً عنهم". (الحرب المقدسة، ص 291)

يُتهم من ردّ الميرزا ما يلي

1. أنّ العرب الوثنيين قد حُكم عليهم بالإعدام عن آخرهم:

2. أنّ سبب هذا الحكم هو أنهم قتلوا بعض المسلمين في العهد المكي، وقبل معركة بدر:

3. أنّه إذا أسلم أحدٌ منهم فيُرفع عنه حكم الإعدام الصادر مسبقاً:

ونسأل الميرزا

1: ماذا عن القبائل العربية التي لم تقتل أحداً من المسلمين؟

هل تجب إبادة مدينةٍ لمجرد قتل أحدهم مسلماً أو عشرةً من المسلمين؟ 2:
هل يُعفى عن الوثني المجرم القاتل المحكوم عليه بالإعدام لمجرد إسلامه؟ 3:
إذا قتل هندوسيٌّ أو وثنيٌ مسلماً اليوم، فهل يُعفى عنه لو أسلم بعد ذلك؟ 4:
هل أسلم كفار مكة فور فتحها عن آخرهم؟ 5:
الحقيقة أنّ جرائم بعض أهالي مكة لا تجيز ذبحهم عن آخرهم، بل يحاسب كل شخص منفرداً
والحقيقة أنّ العرب لم يكن قد صدر عليهم حكم بالإعدام، فالقاصي والداني يعلم أنه لم يُحكَم إلا بإعدام حفنة من
الوثنيين يوم فتح مكة
والحقيقة أنه لا عقوبة على المقاتل في جيش العدو حين يُهزَم أو يُوسر، ذلك أنه كان يقوم بواجبه، ولا يعاقب
إلا إذا ارتكب جرائم، أما العمليات القتالية المتعارف عليها فلا عقوبة عليها. لذا لا يُقتل الأسير، ولا يُهان، ولا
يُسْتَرْق.
أين الأحمدية الحالية المقتاتة على مائدة سيد خان من هراء الميرزا كله؟
فهذه هي خلاصة موقف الميرزا من كسر الصليب، إنه شتم المسيح وازدراء المسيحية، وعدم الدفاع عن ما
!! يثار ضد الإسلام، إلا إذا حقق له غايته في أنه مسيح آخر الزمان
أب 31 2018 هاني طاهر #

أدلة صدق الميرزا الجديدة والأخيرة

سقوط أدلة صدق الميرزا التي كانت شهيرة بين الأحمديين بات واضحاً؛ فاضطر الأحمديون للبحث عن أدلة
جديدة، فتفتقت أذهانهم عما يلي
شعورهم بالراحة النفسية، فما داموا مرتاحين فالميرزا صادق، إذ يستحيل أن يهين الله لهم هذه الراحة إن:
1: كان الميرزا محتالاً
استجابة أدعتهم، فلو كان الميرزا كاذباً ما استجاب الله لهم دعاءً:
تحسن حالتهم الأخلاقية، فلو كان الميرزا محتالاً لصاروا محتالين 3:
شيوخ الألفة بين قلوب الأحمديين، فلو كانوا أتباع محتال لساد بينهم الشقاق 4:
الرد على هذه الأدلة
أما الأول فالحقيقة أنّ الأحمدية يشعر بخوف من الخروج من جماعته ويشعر بحرج، ويرى أنّ بقاءه أكثر 1:
راحة له من مجرد التفكير بالخروج، مع ما في البقاء من حرج. هذا كله على فرض صدقه في أنه مرتاح
أما استجابة الدعاء فمجرد تزييف، أو هوس، أو سوء فهم. ثانياً: قال الله تعالى: {كَلَّا نُمَدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ
مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا} (الإسراء 20)، فما دامت الإمكانيّة مفتوحة لنوال الكافرين من
عطاء الله، فلا يمكن الاستدلال بهذا على صدق الميرزا. وهذا كله على فرض صدق هذا الأحمدية أو ذلك
أما تحسن الحالة الأخلاقية فهي مجرد تمجيد الأحمدية نفسه، وإلا هل رباها أهله على الاحتفال فجاء الميرزا 3:
ليهديه الصراط المستقيم؟ كلا. لكنّ الأحمدية يقارن نفسه بأولاد الشوارع، فيرى نفسه أفضل منهم، ويرى كثيراً
من جماعته أفضل منهم، فينتابه هذا الشعور ظاناً أنه من تأثير الميرزا. مع أنه من طبيعة الأشياء، فالجماعات
الصغيرة تضطر أن تكون أخلاقها أفضل من أخلاق السافلين. ولكنّها في الحقيقة أسوأ أخلاقاً من الغالبية، لأنها
تتفق على شهادة الزور والتستر على الجريمة الداخلية، وعدم النهي عن المنكر
أما الألفة، فليست دليلاً، لكنّ الجماعات الصغيرة تضطر للتكاتف فيما بينها غالباً والتآلف. فالحالة المشتركة 4:
تفرض على أصحابها أن يكونوا أصدقاء متحابين، وهذا نراه في كثير من الجماعات. وكلما صغرت زاد هذا
الحب
ومع ذلك لم أر الأحمدية قد تكاتفت أو تآلفت، رغم أنها صغيرة. أما وجود 3 أحمديين في مدينة تعدادها نصف
مليون، فسيضطرهم أن يكونوا متحابين أحياناً.. وهذا من طبيعة الأشياء، فالمودة هذه والألفة ليست أكثر من
صدقات بسبب صغر هذه الجماعة وشعورها بالهوان الشديد
الحقيقة أنّ مجرد طرح هذه الأدلة دليل على ثقة طارحها بأن الميرزا لا يعرف للصدق سبيلاً. فأدلتها هذه مجرد
تغطية على شهادة زوره
أب 31 2018 هاني طاهر #

حتى يكون حوار شهر سبتمبر 2018 جاداً.. ح2..
وسائل الميرزا ومسؤولي الأحمديّة في سلب الأموال
يظهر من الإعلان التالي أنّ الناس تبرعوا لبناء
مدرسة، فأكل الميرزا أموالهم، فاحتجوا، فكتب هذا
الإعلان؟

الإعلان واجب الإظهار

ما دام بعض الإخوة يرسلون تبرع المدرسة باسمي دون ذكر المدرسة ثم تأتي منهم رسالة في وقت متأخر
يخبرونني فيها بالأمر حين تكون النقود قد أنفقت في أمور أخرى وهذا الوضع يسفر عن بعض المضايقة دون
مبرر؛ لذا أخبر جميع الأحبة أنّ تبرع المدرسة نظام منفصل وقد عُين حبي في الله السيد مير ناصر نواب
محاسباً له. أما النقود فتُجمع عند أخي في الله المولوي الحكيم نور الدين، لذا من المناسب ألا تُرسل النقود
(إعلان في 1898/2/5م). باسمي قط في المستقبل

- السؤال 1: هل تصدّقون مبرر الميرزا؟ أم واضح أنه أكل أموال التبرعات، فاحتج أصحابها، ثم زعم ما زعم؟
السؤال 2: هل هنالك مسؤولون أحمديون على هذه الشاكلة؟
السؤال 3: ما دمنا في التبرعات، وما دام قد انضم هذا العام 647 ألف شخص للأحمديّة، فهل يمكنكم إعلان كم
!من دخله الشهري؟ منهم انضم إلى نظام الوصية فصار يدفع 10 %
إذا كانت النسبة صفر %، فهل كل هؤلاء منافقون، حيث إن محموداً قال: من لم يشترك في الوصية فهو
(منافق)؟ (منهاج الطالبين، أنوار العلوم 9، 166
السؤال 4: هل تعرفون جماعة في العالم ينضم إليها في السنة 647 ألف منافق؟
إذا كان عدد جماعتكم 200 مليون كما زعمتم، وكان عدد الموصين 50 ألفاً على أقصى تقدير، فإنّ: السؤال 5
%نسبة المنافقين: 99.75
فهل سمعتم بجماعة منافقوها أكثر من 99% غير جماعتكم؟
هذه الحقائق التي ننتظر أن تناقشوها، بدلا من التزييف والزعم أنّ الميرزا لم يكن يزدرى الأديان، ولم يكن
يسبّ المسيح ويسوعا والشجر والحجر
أب 2018 31 هاني طاهر #

حوار اليوم الثاني 31 آب 2018

عندما يفقد الناس القضايا الهامة يبدأون بالحديث عن الآخرين
لذلك يحب الحوار المباشر الدكتور راجي رياض، فهو رجاؤهم، ويحبون حنا رشماوي، فهو الحنون عليهم،
وهو مريحهم من سيرة الميرزا الكريهة لهم التي لا يجدون فيها ما يستحقّ أن يُفتخر به
كان عليهم أن يركزوا على الطاعون في هذه الحلقات، فهذه هي نبوءة 6 فبراير 1898 المليئة بالكذب والشر.
وكانت في الماضي آية عظيمة، ولكن تبين أنها آية في التزييف
أب 2018 31 هاني طاهر #

يكررون الحديث عن الدجال!!! هل الموضوع هو الدجال؟! يقول نديم: كان ينبغي أن يُبعث المسيح حين يكون
...الصليب عالياً، وقد أثبتنا مرارا أنّ الصليب كان في تراجع قبل ولادة الميرزا
ويقول نديم: زمن غلبة الصليب ولّى، فلا مجال لنزول المسيح
قلّت: كان زمن غلبته قد ولّى قبل مجيء الميرزا. فهذا الدليل ينقض الميرزا وينقض تفسيره للدجال ولكسر
الصليب.

يكرر بائع الضمير كاذباً أنّ الردّ على سبّ القسس بالحجج، مع أنّ الميرزا ملأ الدنيا شتماً ولعنا ضدهم، ويكفي
أنه كتب ألف لعنة ملأت 10 صفحات

هؤلاء يكررون الكذب، وكان الميرزا لم يشتم المسيح القرآني ولم يشتم يسوع الإنجيلي مرات كثيرة!!! يكفي هذه النصوص: "وإذا ثبت أن نبوءة واحدة من نبوءات يسوع - إله المسيحيين الميت - تساوي هذه النبوءة درجة، فنحن جاهزون لدفع كل نوع من الغرامة. فلم يتنبأ ذلك الإنسان الضعيف سوى أن الزلازل تحدث والقحط يصيب والحروب تندلع، فلعنة الله على قلوب استدلّت من أمثال هذه النبوءات على ألوهيته، واتخذت الميت إلهاً فنحن الفداء لتدابير يسوع الذي خلق هذه العراقيل، وهذا كان دأبه على "....(176 لها". (عاقبة آتهم، ص الدوام؛ إذ سأله أحد اليهود ذات يوم لسبر شجاعته: يا معلم ... هل يجوز أن تعطى جزية لقيصر أم لا؟ فخطر بباله فور سماع هذا السؤال أنه إذا قال لا، فسُعد ثائراً ومتمرداً، وكما منع طالبي المعجزة بإسراع نكتة، قام بنفس التصرف هنا أيضاً فقال: أعطوا ما لقيصر لقيصر، وما لله لله، رغم أنه كان يؤمن شخصياً أن ملك اليهود يجب أن يكون منهم لا من المجوس، وبناءً على ذلك قد شُرّيت الأسلحة أيضاً، وتسمّى أميراً أيضاً، لكن الحظ لم يحالفه". (عاقبة آتهم، ص 178)

نصوص الأناجيل هذه أيضاً يمكن حملها بسهولة على مخمّل حسن ثم يقول:

ومما يثير الخجل الكبير أن تعليمه على الجبل الذي يُعتبر مغزى الإنجيل، سرّقه من كتاب اليهود التلمود. " وزعم أنه تعليمه، ومنذ اكتشاف هذه السرقة يواجه المسيحيون خجلاً كبيراً منذ افتُضح في ذلك، ولعله أقدم على ذلك محاولة منه لنيل النفوذ بتقديم التعليم الرائع، غير أن وجوه المسيحيين اسودّت بسبب تصرفه غير (اللائق هذا". (عاقبة آتهم، ص 177)

يحاول الميرزا أن يغطي على سرقاته باتهامه المسيح بالسرقة ويحاول الميرزا النيل من موعظة الجبل بعد أن زعم أنها مسروقة، فيقول ثم من المؤسف أن ذلك التعليم أيضاً ليس رائعاً جداً، إذ يرده العقل والضمير معاً. لقد كان له أستاذ يهودي " تعلم منه التوراة درساً، ويبدو أن الله إما لم يمنّ عليه بحظ كبير من الذكاء والفطنة، وإما من شر ذلك الأستاذ أنه أبقاه ساذجاً. على كل حال وباختصار؛ لقد كان ضعيفاً في القوى العلمية والعملية، لهذا اتبع الشيطان ذات (مرة". (عاقبة آتهم، ص 178)

كل هذا لمجرد أن قيل له إن نبوءة آتهم لم تتحقق ثم يقول:

فمن حمق المسيحيين أنهم يؤمنون بمثل هذه النبوءات، أما النبوءة عن آتهم التي تحققت بجلاء وصراحة فلا " (178) يزالون يشكون في مصداقيتها". (عاقبة آتهم، ص

ثم يزعم أن هؤلاء المسيحيين أساءوا للرسول صلى الله عليه وسلم، فيذكر أنّ واجبه أن يردّ بهذه الطريقة، ثم يقول:

والقساوسة يعترفون أن يسوع ادّعى الألوهية ووصف موسى عليه السلام بأنه قاطع طرق ولصّ". (عاقبة آتهم، ص 178)

يشير الميرزا إلى قول المسيح: {الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخُرَافِ. 8 جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سَرَّاقٌ وَأَلْصُوصٌ، وَلَكِنَّ الْخُرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ} (إنجيل يوحنا 10: 7-8). لكن المسيح لم يقصد بهم الأنبياء وموسى عليه السلام، بل قصد المدّعين الكذّبة

وكتب في حاشية على الحاشية أخيراً: "إذا بدّل القساوسة دأبهم الآن وتعهدوا بأنهم لن يسبّوا نبينا صلى الله (عاقبة آتهم، ص 179). " عليه وسلم، فنحن أيضاً نتعهد أننا سنحاورهم بكلمات لينة، وإلا فكما يدينون يُدانون الحقيقة أنّ القساوسة هم هم لم يتغيروا بشأن الإسلام، لكنهم سخروا من نبوءة الميرزا عن عبد الله آتهم التي لم تتحق، فانتقم منهم بهذه الطريقة التي ملأت كتبه

يقول الميرزا: قتل الخنزير لا يعني قتل الخنازير ولا الناس، بل المراد به القضاء على العادات الخنزيرية كالإصرار على الكذب وعرضه على الناس بالتكرار، إذ ليس الكذب إلا نوعاً من أكل النجاسة. فكما أنّ الخنزير الميت لا يمكنه أكل النجاسة، فكذلك سيأتي زمن بل وقد أتى حين يُمنع أصحاب هذه العادات الخبيثة من أكل هذه (الأرجاس). (المسيح الناصري في الهند، ص 95) ومعلوم أنّ الميرزا معروف في العالم بأنه أكذب الناس

! لا أعرف لماذا عادوا إلى عبد الله آتهم!! ألم يقرّفوا من هذه السيرة؟

هاني_ظاهر 31 آب 2018#

من حيل الأحمديّة في منع الأتباع من النجاة

خليفهم الثاني فبرك قصة ملخصها أنه طال نقاش بين أحمدي وغير أحمدي ذات مرة، حتى قال الأحمدي: هيا نتبادل

الأدوار، فتقرأ أنت كتب الميرزا لتستخرج منها الإيجابيات الدالة على صدقه، وأستخرج السلبيات. ثم لم تمض فترة يسيرة حتى أيقن الأحمدي بكذب الميرزا وأيقن غير الأحمدي بصدق الميرزا .
 الفكرة الخبيثة من هذه القصة مفادها: أن أدلة صدق الميرزا واضحة جدا لمن بحث عنها، أما من بحث عن كذبه ونيته سيئته، فسيجد أيضا مراده، بسبب سوء نيته.. أي أن على الأحمدي ألا يفكر، وألا يبحث، وأن يكفي بالبقاء على ما هو عليه، وإلا فسيسقط في الهاوية !!
 ذكر خليفتهم الخامس هذه القصة مرارا، وكتبها في رسالة إلى الأستاذ نذير قزق، وقال تعليقا: لو أن الأحمدي سأل الخليفة عن شكوكه لأجابه عليها ولزالت هذه الشكوك !!!
 مع أن الأستاذ نذير ظل يسألهم منات الأسئلة، ولا يتلقى أي إجابة سوى التسويف والوعود الكاذبة .
 أما أنا فأقول رداً على هذه الفبركة أن الأحمدي في الحكاية لم يبحث بنية تكذيب الميرزا، بل بنية إقناع صديقه بالأحمدية، فكيف أيقن بكذب الميرزا رغم حسن نيته؟!
 لو صحّت هذه القصة لكانت دليلاً لصالحنا، فالأحمدي الباحث عرف كذب الميرزا بعد اطلاعه على الحقائق. أما غير الأحمدي فقد يكون انضمامه لسبب أو لآخر، خصوصا أنه لم يحاول أن يقتنع الناجي من الأحمدية بالعودة إليها!!
 ثانيا: ليس هنالك أي دليل على صدق الميرزا، إلا بالكذب والتزييف، وإلا فالتحدي مفتوح إلى الأبد كما يلي:
 نذهب إلى مدرسة، ونختار عشوائيا منها 100 طالب، ويعرض عليهم أحمددي في وقت كافٍ أدلته على صدق الميرزا، ثم أعلّق عليها في عجالة. فإذا قال بصدق الميرزا 1 من 100، فسأتوقف عن الكتابة أبد الدهر .
 الحقيقة أنه يستحيل أن يصدق الميرزا أي محترم بعد أن يسمع أدلة كذبه الواضحة. أما عدم خروج البعض من المستنقع، فإما سببه أن الخروج صعب، لأسباب نفسية وعاطفية ومادية ومعنوية، فيلجأ كثير منهم إلى الهروب من الحقيقة مذعورين. أما من فتح قلبه للمعرفة، فسينجو حتما.
 #هاتى ظاهر 1 سبتمبر 2018

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! .. ح 7

يقول الحريري :

حُبِّبَ إِلَيَّ مَدُّ سَعْتِ قَدَمِي وَنَفَثَ قَلَمِي. أَنْ اتَّخَذَ الْأَدَبُ شِرْعَةً. وَالِاقْتِبَاسَ مِنْهُ نُجْعَةً. فَكُنْتُ أَنْقَبُ عَنْ أَخْبَارِهِ. وَخَزَنَةَ أَسْرَارِهِ. فَإِذَا أَلْفَيْتُ مِنْهُمْ بُغْيَةَ الْمَلْتَمِسِ. وَجُدُّوَةَ الْمُفْتَبِسِ. شَدَّدْتُ يَدِي بَعْرَازِهِ. وَاسْتَنْزَلْتُ مِنْهُ رِكَازَةَ كَنْزِهِ. (المقامة المروية)

يقول الميرزا :

حُبِّبَ إِلَيَّ مَدُّ سَعْتِ قَدَمِي وَنَفَثَ قَلَمِي أَنْ اتَّخَذَ التَّحْقِيقَ شِرْعَةً وَالتَّعْمِيقَ نُجْعَةً، فَكُنْتُ أَنْقَبُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَأَسْأَلُ عَنْ كُلِّ حَبْرٍ... فَإِذَا أَلْفَيْتُهُ إِمَامَ الْأُمَمَةِ وَسِرَاجَ الدِّينِ وَالْأُمَّةِ، شَدَّدْتُ يَدِي بَعْرَازِهِ... وَاسْتَنْزَلْتُ رَحْمَةَ رَبِّي. (سر الخلافة) عدد الكلمات المسروقة: 20

.....

يقول الحريري:

هَفَا بِي الْبَيْنَ الْمَطْوَحُ. وَالسِّيرُ الْمِرْحُ... فَانْسَرَى عِنْدَ ذَلِكَ إِشْفَاقِي. وَسَرَى الْوَسْنَ إِلَى أَمَاقِي... إِنَّ لِهَذِهِ النَّاقَةَ خَيْرًا خَلَوَ الْمَذَاقَةَ. مَلِيحَ السِّيَاقَةِ... وَزَمَانَهَا قَدْ ضَفُرَ. وَظَهَرَهَا كَأَنَّ قَدْ كُسِرَ ثُمَّ جُبِرَ. (المقامة البكرية)

يقول الميرزا :

وإن لك في هذه اللياقة مآثر حلّو المذاقة، مليح السِّيَاقَةِ... وَزَمَامَ نَفُوسِهِمْ قَدْ ضَفُرَ، وَظَهَرَ عَزْمَهُمْ قَدْ كُسِرَ... لِيُنْجُو مِنَ السَّفَرِ الْمِرْحِ، وَالْبَيْنِ الْمَطْوَحِ مِنَ الْأَهْلِ وَالْبَيْنِ وَالْبِنَاتِ... إِذَا الْوَسْنَ أَسْرَى إِلَى أَمَاقِي. (التبليغ) الكلمات المسروقة: 18

.....

يقول الحريري:

فَنَهَضْتُ حِينَ سَجَا الدُّجَى. عَلَى مَا بِي مِنَ الْوَجَى... مَا عِنْدَكُمْ لَابِنِ سَبِيلِ مُرْمِلٍ... نَضُّو سَرَى خَابِطٍ لَيْلِ أَلِيلِ
 جَوِي الْحَشَى عَلَى الطَّوَى مُشْتَمِلٍ... مَا ذَاقَ مَدُّ يَوْمَانِ طَعْمَ مَأْكَلٍ
 وَلَا لَهْ فِي أَرْضِكُمْ مِنْ مَوْئِلٍ... وَقَدْ نَجَا جُنْحُ الظَّلَامِ الْمُسِيلِ

ما عِنْدَنَا لِطَارِقٍ إِذَا عَرَا ... سَوَى الْحَدِيثِ وَالْمُنَاخِ فِي الدَّرَى
وكيف يَظْهَرُ مَنْ نَفَى عَنْهُ الكَرَى ... طَوَى بَرَى أَعْظَمَهُ لَمَّا انْبَرَى (المقامة الكوفية)
يقول الميرزا :

ونفى عن النانمين الكرى. تلقى كل همّ وغمّ للدين بطيب النفس لما انبرى... وأونا هذا الدرّى..... وقد جنت حين
سجى الدجى، وغابت الحق من الوجى... وكان الإسلام نضو سُرَى، ما كان له من موئل ومأوى، كخابط ليلة ليلاء.
وكان الطالبون كذي مجاعة جوي الحشا، مشتمل على الطوى). التبليغ، ص11)
عدد الكلمات المسروقة مع تغيير الترتيب: 23

هذه السرقات كلها مجرد توارد عند شهود الزور؛ أي أن الميرزا لم يسمع بما قال الحريري ولم يقرأه من قبل البتة.
#هاتى ظاهر 1 سبتمبر 2018

الميرزا وازدراء المسيحية وشتمها

المسيحية عند الميرزا مجرد ديانة نجسة رديئة خبيثة مقرفة، وتحتل المركز العالمي الأول في قول الزور.
يقول الميرزا عن عبد الله آتهم:

"وامتنع دفعة واحدة عن تأليف كتب في حماية المعتقدات النجسة للمسيحية التي كان ينشغل بها". (عاقبة آتهم، ص
13)

ويقول منتقدا شخصا اسمه جراح دين الذي أعلن أنه سيصلح بين المسيحية والإسلام:
"لا وفاق لنا مع الدين المسيحي فإنه رديء وباطل بأسره... كيف يتأتى لنا الصلح (مع المسيحيين) في حين يعتبر ديننا
وكتابتنا الدين المسيحي نجساً وخبيثاً بأكمله؟... وا أسفاه! لقد اعتبر (جراح دين) الدين المسيحي المثير للقرف مساويا
للإسلام درجة". (إعلان في 1902/4/23، الإعلانات، ج2)
ويقول:

"إن المسيحية تحتل المركز الأول في العالم في قول الزور، فالذين لم يتورعوا حتى عن الخيانة في الكتب الإلهية افتروا
منات الكتب الزائفة، فهل يمكن أن يقبل أي سعيد ونبيل كلامهم كمدع؟" (إعلان في آخر 1892، بلا تاريخ محدد، رقمه
126، الإعلانات، ج1)

أقوال الميرزا هذه تنسف أكاذيب الحوار المباشر من جذورها.
#هاتى ظاهر 2 سبتمبر 2018

ركاكة لغة الميرزا وأخطاؤه بالمقارنة.. ح 11..

شهادة زور الشاعر الساخر

(الميرزا: واعلم أن أحداً من رجال ذي غيرة، لا يقف متعمداً موقف مندمة. (مكتوب أحمد، ص 46: 81)
هاني: واعلم أن العيور لا يقف متعمداً موقف مندمة
(وهذا التعبير مسروق من الحريري القائل: ولا نقف مؤقف مندمة. مقدمة المقالات

(الميرزا: ويتكئون على أقاويل أخرى التي لا يدرون حقيقتها. (حماسة البشرية، ص 41: 82)
هاني: ويتكئون على أقاويل أخرى لا يدرون حقيقتها

(الميرزا: أتموتون في يوم أو أنتم من الباقيين؟ (مكتوب أحمد، ص 49: 83)
هاني: ألن تموتوا يوماً ما، أم أنتم من الخالدين؟

(الميرزا: إنه لا يحب قوماً مفسدين. (مكتوب أحمد، ص 49: 84)
هاني: إنه لا يحب المفسدين

(الميرزا: وأما العبد فلا بد له أن يغفل عن شيء دون شيء. (لجة النور: 85)
هاني: وأما العبد فلا بد أن يغفل عن أشياء

- (الميرزا: فلا بد له أن يشهد أن مرهم عيسى قد صنع لجراحة إله أهل الصليبان. (سر الخلافة: 86: هاني: فلا بد أن يشهد
 (الميرزا: فمن قام ابتغاءَ لمرضاة الله فله ثواب ذلك في ملكوت السماء. (مكتوب أحمد: 87: هاني: فمن قام ابتغاءَ مرضاة الله
 وبارسال عباد مُحدّثين مُلهمين الذين يُصدّقون ...الميرزا: وإلا فكيف يمكن أن يُخبر الله أولاً بوفاة المسيح: 88: (52)المسيح. (حماسة البشرى، ص
 هاني: وبارسال عباد مُحدّثين مُلهمين يُصدّقون المسيح
 (الميرزا: فلا بد له أن يقع في هوة الخطايا. (حماسة البشرى، ص 5: 89: هاني: فلا بد أن يقع في هوة الخطايا
 (الميرزا: وترون أن خيامها كيف رست بحبالها. (نجم الهدى: 90: هاني: وترون أن خيامها رست بحبالها
 أو: وترون كيف رست خيامها بحبالها

- الميرزا: فالرحيم الذي خلق لنا قبل وجودنا كثيرا من النعماء، كيف يُظنّ أنه بدّل قانونه بعد تلك الآلاء. 91: (مكتوب أحمد، ص 21
 هاني: فكيف يُظنّ بالرحيم الذي خلق لنا قبل وجودنا كثيرا من النعماء أنه بدّل قانونه بعد تلك الآلاء؟
 الميرزا: فإن الله الذي هو قيوم الأشياء، وبه بقاء الأرض والسماء، كيف يمكن أن يكون أحد من 92: (الموجودات. (مكتوب أحمد، ص 21
 هاني: كيف يمكن أن يكون الله أحد الموجودات، وهو قيوم الأشياء، وبه بقاء الأرض والسماء؟
 أو: كيف يمكن أن يكون الله -الذي هو قيوم الأشياء وبه بقاء الأرض والسماء- أحد الموجودات؟
 (الميرزا: رأيت في هذه الليلة كاني على مكان محمد حسين بتالوي. (التذكرة، ص 268: 94: هاني: هذه العبارة غامضة لا يُعرف قصده منها
 (الميرزا: وأنا صلينا، وظننت أني إمام وأخطأت في جهر الفاتحة. (التذكرة، ص 269: 95: هاني: وقد صلينا ظاننا أنني الإمام، حيث أخطأت في الجهر بالفاتحة
 الميرزا: ثم إذا فرغنا من الصلاة كنت جالسا على مقابلة محمد حسين على فراش، وأظن أنه كان في هذا 96: (الوقت أسود اللون كالعريان. (التذكرة، ص 269
 هاني: ثم إذا فرغنا من الصلاة جلست مقابل محمد حسين على فراش، وأظن أنه كان عندها أسود اللون كالعريان
 (الميرزا: فأخذني الحياء أن أنظر إليه. (التذكرة، ص 269: 97: هاني: فأخذني الحياء من النظر إليه
 (الميرزا: وأريد أن لا يبقى لك غلّ ونزاع. (التذكرة، ص 269: 98: هاني: وأريد ألا يبقى لديك أي غلّ أو نزاع
 (الميرزا: ثم نادى مناد أن رجلا المسمى "سلطان بيك" في حالة احتضار: 99: هاني: ثم نادى مناد أن المدعو سلطان بيك يحتضر
 (الميرزا: ورأيت من قبل أن المصالحة يكون في يوم موته. (التذكرة، ص 270: 100: هاني: وكنت قد رأيت سابقا أن المصالحة تتم يوم وفاته
 بعد اكتمال 100 عبارة ركيكة من عبارات الميرزا المثيرة للغثيان أقول
 هناك شاعر يماني كان أحمديا فكفر بالقرآن وبفصاحته، ثم إنه قد امتدح لغة الميرزا العربية، فطار الأحمديون
 بمدحه كل مطار، رغم كفره وخروجه من الأحمدية.. وكنت قد تحدّثته أن يأتي بأدلة على ما يزعم، فلم يستجب
 :وقد كتب قبل أسبوع متراجعا نصف تراجم
 أنا لم أمتدح شعر المرزا في أي حين، بل ذات مرة طلب أحمدني مني الشهادة في العام، فشهدت أن شعر "
 ".المرزا ضعيف وركيك وفيه هفوات كثيرة. ولكن نثره متين ورصين ولا نظير له في كتب العرب
 :فكتبت تعليقا فوريا
 نشكرك على شهادتك الصادقة على شعره. ونقول: إذا كان نثره رصينا فقدم لنا عباراته الرصينة غير "
 ".المسروقة. وهذا التحدي مفتوح

فلم يستجب كالعادة. وتبين أنه مجرد ساخر من الميرزا ومن شعره ومن نثره
 وحيث إنني قد أكملت إيراد مائة عبارة ميرزانية ركيكة، وأتيت مقابلها بمائة عبارة مني، ولم يستطع أحد أن
 يقول إن عبارة واحدة من عبارات الميرزا أفصح من عبارتي المقابلة لها، فإن أن نذكر هذا الشاعر بشهادة
 زوره الأولى، ثم بشهادة زوره النصفية الثانية، والتي صاحبها شهادة حق نصفية

إنجازات الميرزا.. ح 1

هذا الكتاب صنّفه محمود بعد عشرين سنة من وفاة الميرزا. وتكفي قراءته للجزم ببطلان دعوى الميرزا، حتى لو لم يثبت بطلانها بكثره كذبه، فهذا الكتاب يكشف عن حجم خيبة الميرزا وخيبة إنجازاته يقول محمود:

أتحدى أنه لو أخذ أي مسلم إنجازات المسيح الناصري عليه السلام الواردة في القرآن والحديث وأخذ أي " مسيحي إنجازاته الواردة في الأناجيل وقدمائها لي، فإنني أستطيع أن أقدم مقابل كل واحد منها منة إنجاز (للميرزا بالعظمة والمرتبة نفسها". (كتاب إنجازات الميرزا
فما هي إنجازات الميرزا، وما هي المهمات التي حققها والتي تزيد مائة ضعف عن إنجازات المسيح؟ يقول محمود:

المهمة الأولى للميرزا هي المهمة الموكولة إلى جميع الأنبياء وهي أن النبي يقدم برهاناً على وجود البارئ " من خلال صفاته الكاملة... إنّ الميرزا بإراءته الآيات قد عرّف العالم على الله تعالى بكامل صفاته... فهناك وحي تلقاه يقول: " جاء نذير في الدنيا، فأنكروه أهلها وما قبلوه، ولكن الله يقبله، ويظهر صدقه بصول قوي شديد صول بعد صول... " لقد نشر هذا الإلهام حين لم يكن معروفاً حتى في أهل بلده... والآن انتشر أتباعه في العالم كله، فهم موجودون في أميركا وأوروبا وأفريقيا، كما أنهم موجودون في كل مناطق آسيا أيضاً. أوليس عجباً أنه لم يسلم على يد 400 مليون من المسلمين عدداً من سكان أميركا كعدد الذين أسلموا منهم بجهود متواضعة لهذه الجماعة القليلة العدد، إذ إن هناك 100 مسلم أحمدي أميركي مقابل مسلم واحد أسلم عن طريق (المسلمين غير الأحمديين؟" (كتاب إنجازات الميرزا

:ويتابع محمود في كذبه الأسطوري قانلاً

ثم هناك إلهام آخر للميرزا قال له الله تعالى فيه: "سأبلغ دعوتك إلى أقصى أطراف الأرض." فانظروا الآن " أن المسلمين الأحمديين موجودون حتى في بقاع تخلو من وجود المسلمين غير الأحمديين. هل من برهان (كتاب إنجازات الميرزا) ! أقوى من هذا على بلوغ دعوة الميرزا أقصى أطراف الأرض؟"

ولا شك أن المقصود ببلوغ الدعوة ليس مجرد سماع الناس بها، بل قبولهم بها واحترامهم إياها. لكنّ العكس هو المعروف، فليس الميرزا مضرب المثل في الكذب، بل جماعته من بعده أيضاً

:ويتابع محمود في سرد الإنجازات الكاذبة، فيقول

كذلك فقد أعلن الميرزا أن معارضته سوف تتضاعف رويداً رويداً، ويذيع صيته في العالم كله... وقال: إن تلك " الساعة لقريبة حين يناديني الناس باسم عيسى، فلم يبق الآن إلا أيام قليلة لانتهاج تسميتي بالدجال. لم يكن الميرزا يُسمى من قبل المعارضين بأي اسم آخر غير الدجال، ولكن اليوم بفضل الله تعالى توسع نطاق دعوته كثيراً لدرجة أصبح كثير من غير المؤمنين به يطالب بعدم تسميته بالدجال لأنه أنجز أعمالاً عظيمة.. كذلك فإن (ازدهار قاديان آية عظيمة." (كتاب إنجازات الميرزا

.ومعلوم أن يقين الناس بشرور الميرزا وفساده الأخلاقي يزداد مع الأيام ومع انتشار القراءة

فهذه الخيبات وهذه الكذبات هي التي عرّفت سكان الكرة الأرضية بالله تعالى حسب زعم محمود!! كانوا قبلها غافلين عن الله وقدرته، ولكنهم بعد إنجازات الميرزا المذكورة هنا، وبعد تحقق نبوءاته هذه عرفوا الله معرفة فقد ازدهرت قاديان ومجاريها!! وقد صارت هذه الجماعة تكذب 647 ألف كذبة في السنة!! ولم يعد !!حقيقية!!! أحد يسمي الميرزا بالدجال لعظمة أعماله

سبتمبر 2018 [هاني طاهر#](#)

الدفاع الأحمدى لا ينفع إلا في مزيد من الإدانة

.سأضرب مثالين على ذلك؛ الأعداد وعمر الميرزا

:لتبرير الكذب في أعداد الأحمديين المنضمين سنويا بعشرات الملايين قالوا

بعضهم انضم ثم ضاع وفُقد الاتصال به، وبعضهم انضم ثم أقنعه المشايخ بترك الأحمديّة، وبعضهم انضمّ من أجل مصلحة، وحين حقّقها غادر

وصاروا يكذبون سنويا بشأن الصنف الأول، وهو الذي ضاع وفقدوا الاتصال به.. فصاروا يعلنون في كل سنة عن عودة عشرات الآلاف، أو أكثر، في كل بلد.. أي أنهم كذبوا الكذبة وصدقوها وعملوا بها وبنوا عليها وكان مسرور قد قال لي: إنه في السنوات العشر الأخيرة (2005-2015) ظلّ يعود إلى الأحمديّة 90 ألفاً في !!غاناً وحبها!!! أي أن العائدين في هذه السنوات مليون شخص!!! فكيف بالعدد الكلي؟

والحقيقة أن هذا كذب إضافي، وإلا فليس هنالك بيعات ضاعت، وليس هنالك أناس انضموا ثم فُقد الاتصال بهم، بل هذا مجرد كذب للتغطية على الكذب. فلم ينفع هذا النوع من الكذب إلا في التأكيد على الكذب الأساس أما الكذب في عمر الميرزا فقد أدى بهم إلى القول إنّ لحية الميرزا لم تكن قد نبتت حين كان يزيد عن الثانية

!!والعشرين من عمره، بل ولا شواربه
 أي أنهم يقولون: لقد كذب الميرزا حين قال: "وكننت في عام 1857 في السادسة عشرة أو السابعة عشرة من
 (عمرى، ولم تكن قد نبئت للحية والشوارب". (كتاب البراءة، ج 13 ص 177
 نعم، يؤكدون أنه كذب، ويقولون بدلا من ذلك: "وكان الميرزا في عام 1857 يزيد عن 22 سنة، ومع ذلك لم
 "تكن قد نبئت لحيته ولا شواربه
 !!!ولا يعلقون على غرابة ذلك، ولا يذكرون استغراب الناس من ذلك، بل كأن الأمر عادي جدا
 أو يقولون: "لقد كان الميرزا في عام 1857 في الـ 22 من عمره، ولكنه لحمقه كان يظن أنه في الـ 16 من
 "عمره".
 فهكذا هو دفاع أهل الباطل، لا يزيد طينهم إلا بلة
 سبتمبر 2018 3 هانى طاهر#

إنجازات الميرزا.. ح 2

يتابع محمود ليحدثنا عن الإنجاز الثاني للميرزا فيقول:
 أحد مهمات النبي أنه يوفق لتأسيس جماعة فعالة. انظروا الآن إلى ضعف جماعتنا مالياً وعدداً ثم انظروا "
 مقابله سعة أعمالها... ولا يزال يُنشر في جرائد غير الأحمديين أيضا أنه إذا كانت ثمة جماعة فعالة فهي
 الجماعة الإسلامية الأحمدية. ولقد قمنا بتبليغ الإسلام في روسيا وفرنسا وهولندا وأستراليا وأميركا وإنجلترا
 وغيرها من البلاد، وبلغ الأمر درجة أن الناس يطالبوننا بأن نتوجه إلى بلادهم ونقوم فيها بتبليغ الإسلام، فلقد
 (وصلنا طلب من إيران يقول يجب أن يأتي الأحمديون لمواجهة البهائيين". (إنجازات الميرزا
 أقول: بعد مرور 100 سنة على هذا الكذب لا أعرف غير إنجليزي واحد انضم للأحمدية خلال عشرين سنة.
 وهذا الشخص لا يعرف شيئا عن حقيقة الميرزا. أما الباكستانيون فأعرف كثيرا منهم هنا ممن ترك الأحمدية،
 منهم شيخ طاعن في السن زرتة اليوم، وهو ابن مبلغ أحمدي، وقد ترك الأحمدية قبل نحو عشر سنوات حين
 كان في الـ 66 من عمره
 وبعد أن ذكر محمود قصصا كاذبة قال:

باختصار، إن جماعتنا بفضل الله تعالى تحظى في العالم الديني بأهمية خارقة تذهل الناس. وكل ذلك ببركة "
 (فيوض سيدنا المسيح الموعود، ولا يسع أحدا إنكار هذا الإنجاز الذي حققه". (إنجازات الميرزا
 أقول: يبدو أن بعض الناس رفض مناقشة أحمدي لأنه رآه سليط اللسان يشتم المسيح القرآني ويشتم يسوع
 الإنجيلي ويشتم الهندوسية وكل الأديان بلا حياء، فرأى محمود في ذلك نصرا
 الحقيقة أن الأحمدية خائبة خاسرة في أقوالها الأساسية، مثل هجرة المسيح الكشميرية التي لا يقدر على أن
 يأتوا بغير أحمدي يصدقها. وهي خائبة خاسرة في عدم نفي مؤسسها أيًا من الإشكالات التي تراها الأحمدية
 خطيرة، مثل قتل المرتد والنسخ والرجم والخضر والجن ونوم أهل الكهف. وهي خائبة خاسرة في سرقتها
 أقوال سيد أحمد خان ونبذها كلام مؤسسها رغم أنها تزعم أنه الحكم العدل. وهي خائبة خاسرة في التناقضات
 الرهيبة في تفسير علامات الساعة، خصوصا في قولها إن الدجال هم الأمم المتقدمة وعلى رأسها فيكتوريا
 !!ملكة بريطانيا، ثم يمجّدون هذا الدجال، ويرى الميرزا أنه بُعث بسبب بركة بأوج
 الحقيقة أن الجماعة التي أسسها الميرزا ليست أكثر من عملية استغلال بشع لأناس بسطاء ورثوها أولادهم،
 وهي جماعة خاملة وفي تراجع دائم، ولا تتفق على غير الكذب، ولا يجهل العالم كذبات بيعاتها البالغة 81
 مليوناً في سنة واحدة!!! فما هو إنجازها غير تفوقها في الكذب على الأولين والآخرين؟
 سبتمبر 2018 3 هانى طاهر#

إنجازات الميرزا.. ح 3

يتابع محمود في إنجازات أبيه فيقول:
 ما ذكرته إلى الآن كان يتعلق بالإيمانيات، والآن أنزل درجة وأعدّد لكم الأعمال الفكرية التي قام بها المسيح
 الموعود؛ فالعمل الثالث العظيم هو إصلاح الفساد الحاصل في أفكار الناس عن الذات الإلهية. (إنجازات
 (الميرزا
 ثم بدأ يعدّد الأفكار الفاسدة عن الله والتي كان الناس واقعين فيها، فذكر منها
 كان الناس واقعين في الشرك الجلي والخفي -1
 ..كان البعض يعتقدون بأنه لو كان الله تعالى موجوداً فوجوده لا يعدو كونه علة العطل -2
 كان البعض يذكرون رحمة الله ويقولون بأنه لم يعد يتحلى بصفة الرحمة، لأن ذلك يتعارض مع عدله. -3
 (إنجازات الميرزا

ثم ذكر أخطاء أخرى يقع فيها بعض المسلمين، مثل الطواف حول القبور ومثل التجسيم. ثم نقل قول الميرزا أن "التوحيد الكامل هو أن يري الله تعالى بنفسه يد قدرته وصفاته في كل شيء... يكون الله تعالى معه في كل عمل". يقوم به ويظهر له قدرته

واستدل على ذلك بالآية القرآنية: (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ).. ثم ذكر أن الميرزا "قدم أصلاً محكماً للرد على هذه الأخطاء وهو يكفل إزالتها والرد عليها وهو: أن الله (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)... فهذا الأصل أزال الميرزا الأخطاء التي وقع فيها المسلمون، كما كشف به عن أخطاء الأديان الأخرى. (إنجازات الميرزا)

الرد:

هذه الآية لم يكن يجهلها الناس قبل أن يشير إليها الميرزا

:لكن الميرزا يؤمن أن الله جسم موجود في مكان اسمه العرش، فيقول

جعل الله نزول الملائكة كنزول نفسه، وجعل مجيئهم كمجيء ذاته. ألا تنظر إلى قوله تعالى: {وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا}... فإن الله إذا نزل إلى الأرض مع ملائكته فلا بد من أن ينزل الملائكة كلهم، فإن الملائكة جند الله فلا يجوز أن يتخلف أحد منهم عند نزول رب العرش إلى الأرض، فإذا تقرر هذا فيلزم منه أن تبقى كل سماء من العرش إلى السماء الدنيا خالية عند نزول الله تعالى على الأرض، ليس فيها رب رحيم رب العرش ولا ملك (من الملائكة). (حماسة البشرية، ص 145-146)

:التجسيم الواضح في عبارات الميرزا

"قوله: "جعل الله نزول الملائكة كنزول نفسه، وجعل مجيئهم كمجيء ذاته: 1

قوله: "إذا تقرر هذا فيلزم منه أن تبقى كل سماء من العرش إلى السماء الدنيا خالية عند نزول الله تعالى: 2

"على الأرض، ليس فيها رب رحيم رب العرش ولا ملك من الملائكة

:وكان قد كرر هذه الفكرة، فقال

وأنت تعلم أن الله تعالى ما قال في كتابه إن الملائكة يشابهون الناس في صعودهم ونزولهم، بل أشار في كثير من مقامات كتابه المحكم إلى أن نزول الملائكة وصعودهم كنزوله تعالى وصعوده. ولا يخفى عليك أن الله تعالى ينزل في الثلث الأخير من الليل إلى السماء الدنيا، فلا يقال إن العرش يبقى خالياً عند نزوله. وكذلك أشار الله في كتابه إلى نزوله في ظلل من الغمام مع الملائكة المقربين، فإذا حلَّ الله الأرض مع جميع ملائكته.. فإن كان هذا ليس فيها الرحمن ولا ..النزول كنزول الأجسام فلا بد لك أن تعتقد أن العرش والسموات تبقى خالية يومئذ (ملائكته). (حماسة البشرية، ص 143)

:التجسيم الواضح في عبارات الميرزا

"قوله: "فلا يقال إن العرش يبقى خالياً عند نزوله: 1

قوله: "فإن كان هذا النزول كنزول الأجسام فلا بد لك أن تعتقد أن العرش والسموات تبقى خالية يومئذ.. 2

"ليس فيها الرحمن ولا ملائكته

أي أن الميرزا يرفض فكرة الانتقال الجسدي لله، بل يرى أن الله يبقى مكانه رغم نزوله. ومن يرى أن الله ينزل !!بجسده عند نزوله، فهو يؤمن أن العرش يصبح خالياً

:ويقول

أنت تعلم أن كل مسلم مؤمن يعتقد أن الله ينزل إلى السماء الدنيا في الثلث الآخر من الليل مع وجوده " فذلك الملائكة ينزلون إلى الأرض مع قرارهم وثباتهم في مقامات معلومة، وهذا سرّ... واستوانه على العرش من أسرار قدرته، ولولا الأسرار لما عُرف الرب القهار. ومقامات الملائكة في السموات ثابتة لا ريب فيها كما وَمَا مِمَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ { . وما نرى في القرآن آية تشير إلى أنهم يتركون { :قال عز وجل حكاية عنهم مقاماتهم في وقت من الأوقات، بل القرآن يُشير إلى أنهم لا يتركون مقاماتهم التي تُثبتهم الله عليها، ومع ذلك ينزلون إلى الأرض ويُدركون أهلها بإذن الله تعالى، ويتبرزون في برزات كثيرة... ويخلق لهم الله في الأرض (حماسة البشرية، ص 134). أجساداً جديدة غير أجسادهم الأصلية بقدرته اللطيفة المحيطة

:التجسيم الواضح في عبارات الميرزا

"قوله: "مع وجوده واستوانه على العرش

فهو يتحدث عن وجود الله على العرش، لا مجرد كلمة استواء التي اختلفت في تأويلها كثيراً. وبربطها مع خلق العرش من الله التي استدلت بها على تنفيذ القول بالنزول المادي، يُستنبط بسهولة وبوضوح أن الميرزا يؤمن بأن الله له جسم موجود فوق مكان محدد اسمه العرش

أما ما ينسبه محمود للمسلمين من أنهم لا يؤمنون برحمة الله أو لا يؤمنون بفاعلية الله، فلا أعرف من يقصد، لكني أعرف أن المسلمين هم هم قبل الميرزا وبعده، وأن هراءه لم يوتر في أحد، إلا في إثارة غثياته من ملاحقة متزوجة بلا حياء، ومن شتائم لا تنتهي، ومن تكرار موغل في الملل

سبتمبر 2018 4 هانى طاهر#

دفاعي المتواصل عن الميرزا .. ح 1

لا ينبغي أن يكون هناك أي تفريق بين أكذب الناس وبين أصدق الناس في وجوب الدفاع عنهم
لا يجدر أن يكون لنا أكثر من مكيال في ذلك

يجب أن نرى القذى في عين الكاذب قذى لا خشبة، ويجب أن نرى الخشبة في عيوننا خشبة، ويجب أن نرى
الشيء كما هو، سواء كان جيدا أم سيئا، وسواء كان في عيوننا أم في عيون خصومنا
يتواصل نقاشي منذ ساعات مع أحد الإخوة المتقين للفتين الأردو والعربية. وسأنقل أهم فقرات من فقراته وأهم
فقرة من فقراتي

يقول الأخ

الغلام في معرض دفاعه عن قانون الدعارة البريطاني (يتحسر على حرمة نكاح المتعة) المادة موجودة في
روحاني خزائن تحت عنوان " قانون ديكهاي " حيث أن الحكومة البريطانية ألغت العمل بقانون تنظيم الدعارة
و الغلام يحاور الحكومة للاستمرار بالعمل فيه و يعطي اقتراحاته و مسوغاته لتلافي ما رأته الحكومة
البريطانية من ثغرات و من ضمن ما اقترحه مثلا (توفير عاهرات أوروبيات لأفراد الجيش و الشرطة
البريطانيين). راجع ص 74 من مجلد 10 فالغلام دعا لعدم إبطال قانون البغاء و إنفاذ و العمل فيه
فكثبت له

سأنقل لكم النص كله في سياق

يقول الميرزا

بعض الآريين عند عجزهم عن الرد المعقول يقولون إن عادة المحلل في المسلمين تشبه النيوغ، أي أن المسلم
الذي يطلق زوجته، يدفع زوجته إلى مضاجعة غيره ليلة واحدة لتحل له من جديد، ثم يتزوجها بعقد القران، فبم
نرد على هذا الافتراء غير أن نقول لعنة الله على الكاذبين. فليتضح على القراء أن عادة المحلل كانت سائدة في
الجزيرة العربية قبل الإسلام، لكن الإسلام حرم هذه العادة الخبيثة نهائيا، وقد لعن رسول الله صلى الله عليه
(وسلم العاملين بها. (آية دهرم، ج 10 ص 66)

ثم يقول

وبعض الآريين يريدون أن يتهموا الإسلام مقابل النيوغ أن الإسلام أجاز المتعة أي الزواج المؤقت، حيث يكون
الزواج لمدة معينة وبعدها تطلق المرأة، لكن كان على هؤلاء المعارضين أن يخجلوا من ذكر المتعة إزاء
النيوغ. فالمتعة أولا قران يُعقد لمدة محدودة معينة، ثم من المعلوم أن المتعة كانت قد أجازت في صدر الإسلام
لثلاثة أيام فقط يوم كان عدد المسلمين قليلا، وثابت من أحاديث صحيحة أن ذلك الجواز كان من نوع جواز
تناول الميتة للجائع لثلاثة أيام في اضطرار شديد، ثم حُرمت المتعة كالحم الخنزير والخمر، وإن أحكام الزواج لم
(تترك أي مجال للمتعة. (آية دهرم، ج 10، ص 67)

ثم يكرر توضيحه مسألة المتعة التي أبيحت مؤقتا مقابل النيوغ، فيقول

أما المتعة فيعلم قراء القرآن الكريم والحديث أن الإسلام لم يذكر أحكامها في القرآن الكريم ولا في الأحاديث "
مطلقا. فواضح الآن أن المتعة لو كانت حكما من أحكام الشريعة الإسلامية لسُجِلت أحكامها ضمن أحكام
المواريث. فبذلك يتبين أن المتعة ليست من المسائل الإسلامية في شيء. فإذا اعتمدنا على بعض أحاديث
الآحاد، فإنما يتضح منها أن بعض الصحابة لما كانوا بعيدين عن مواطنهم وزوجاتهم، فقد أجازت لهم ذات مرة
المتعة لثلاثة أيام فقط نظرا لحاجتهم الشديدة. ثم حُرمت للأبد حرمة الخنزير والخمر وغيرهما من المحرمات.
(آية دهرم، ج 10، ص 68)

ثم يقول

نحن نقول بالإضافة إلى ذلك إن من محاسن الإسلام وحده أنه حرم النكاح المؤقت أيضا، وإلا يتبين من النظر "
(إلى الشعوب الأخرى أنها أجازت الزنا لأتفه الأسباب. (آية دهرم، ج 10، ص 69)

ثم ينتقد المسيحية لمنعها من التعدد، فيقول

لكن لما كان الزواج الثاني حراما في المسيحية حتى في الظروف القاهرة جدا، لهذا فإن كبار المديرين "
المسيحيين حين يواجهون مثل هذه المشاكل فلا يلتفتون قط إلى النكاح وإنما ينصرفون إلى عمل الحرام
ولفهم هذا الأمر يكفي نموذج البند 13، 1889 من القانون، أن البيض حين ...بمنتهمي اللوعة والاهتمام
احتاجوا إلى النكاح في هذا البلد لم يتمكنوا من ذلك بسبب العوائق الدينية، ولم تقدر الحكومة على تغيير هذا
القانون الفطري المتعلق بمشاعر شهوانية، وأخيرا تمت الموافقة على أن يمارس البيض الدعارة مع
المومسات في الأسواق، فيا أسفا عليهم! لو كانت المتعة مسموحا بها لاجتنب مئات آلاف عباد الله الزنا. (آية
دهرم، ج 10، ص 71)

هذه هي العبارة التي تقصدها، وواضح أن الميرزا قالها من باب أن يقول لهم: حتى الحكم المنسوخ إسلاميا
أفضل من أحكامكم.. أي أنه يقول: إن الحكم الذي كان مباحا في الإسلام ثم ألغاه الإسلام أفضل ألف مرة من
أحكامكم المانعة من التعدد

ثم يتابع الميرزا ذاكرا المقال الذي ظنّه كثيرون أنه من كلام الميرزا، مع أنّ الميرزا أتى به للاعتراض عليه، وفي سياق نقد عادة النيوغ الهندوسية، وفي سياق دفاعه عن الأحكام الإسلامية سواء كانت منسوخة أم غير منسوخة، ويقصد بها الدفاع عنها في سياقها، فيقول

فقد ألغت الحكومة هذا القانون مرة باضطراب، ثم لما كان القانون الفطري يقتضي تدارك هذه المشاعر - " التي تسبب الأمراض الجسدية وتتفشى، لذا هناك تحركات من جديد لتفعيل - بطريقة شرعية أو غير شرعية القانون السابق، ونرى من المناسب أن ننسخ هنا المقال المتعلق بهذا الموضوع بنصه المنشور في جريدة "أخبار عام" في 1895/11/9 بنصه وفصه وهو: قانون فحص المومسات.. فور تغير الوزارة أثارت جريدة تايمز البريطانية المشهورة والموقرة بكل قوة وحماس موضوع إصدار قانون الفحص من جديد، وقد اطلع (عليه القراء. (أرية دهرم، ج10، ص 71-72

ثم نقل الميرزا هذا المنشور الذي سوّد الصفحات من 72 حتى 75 من المجلد العاشر من الخزائن الروحانية.. ونقله إياه لم يكن من باب تأييد ما فيه، بل من باب إبراز المشاكل الناجمة عن حرمة التعبد، ونقد النيوغ الهندوسي.

لكن الأخ أصرّ على موقفه، مع وعده بالتراجع إن ثبت أنه مخطئ.. وتواعدنا أن نتابع النقاش

سبتمبر 2018 4 هاني طاهر#

ما الذي يضطر الأحمديين إلى الكذب

معترضا على الفلاسفة الذين لا يصدقون سقوط عظام سكان القمر على الأرض، يقول الميرزا: "وربما ظهر حادث صحيح على أرض الواقع كما قد نُشر في الجرائد الأوروبية في العصر الحاضر خبر يفيد أنه قد نزل حجرٌ - قُدْر وزنه أكثر من طنّ واحد- وكانت معه عظامٌ أيضاً، وربما هي عظام الذين يسكنون في غرفة القمر (بذيابن جوجاند كے كمرے میں رہنے والی بین)، فسوف يختلج في قلب الفيلسوف فورا وسوسةً، فهذه الوسوسة والاضطراب يشهدان صراحة على نقصان عقل ذلك الشقي وفهمه". (كحل عيون الآريا، خزائن ج2 ص 95)

فالذي ينكر سقوط عظام سكان القمر على الكرة الأرضية فليس أكثر من شقي ناقص العقل عند الميرزا عندما نشرث هذا المقطع من دون أي تعليق، جاء الردّ الأحمدي الطويل يقول أنّ الميرزا كان يفهم الهندوس بمعجزة انشقاق القمر، كما أنه لم يكن يؤمن بهذه العبارة، بل نقلها عن آخرين قلت: أما أنه كان يحاول إقناعهم بمعجزة انشقاق القمر مستخدما هذا الهراء، فهذه جريمة بحق انشقاق القمر، مهما كان تفسيره

وأما القول أنه لا يرى صحة ذلك، فكذب محض، بل يرى صحة قصة الصخرة الساقطة والتي معها عظام سكان القمر، سلمهم الله!! ولكن الأحمديين يكذبون، وإلا فالنص واضح جدا في ذلك، حيث احتجّ به على نقصان!! عقول الفلاسفة الذين يكذبون ما هو معروف ومنشور في الصحف الأوروبية أما القول أنه ليس مذنباً، وإنما الذنب ذنب الصحف، فأقول رداً: بل كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع؛ فمن نقل أمورا علمية عن جرائد هزيلة فلا خير فيه!! هذا على فرض وجود مثل هذه الجرائد، فالظنّ الغالب أنها فبركة ميرزائية، كالعادة

سبتمبر 2018 6 هاني طاهر#

مسيح الذباب

يقول الميرزا

إن المعجزة التي يعرفها العقل ويشهد على كونها من الله تعالى أفضل بألاف المرات من المعجزات التي تُسرّد " (كالمقوليات على سبيل القصص والحكايات فقط". (البراهين، ص 164

يقصد الميرزا أنّ المعجزات التي يعيشها اليوم أقوى من المعجزات التي سمعناها عن عيسى وعن موسى وصالح وغيرهم عليهم السلام.. أي أنّ معجزة قتل ليكهرام أو موت آتهم أو الزواج من محمدي بيغم أقوى من معجزة شقّ البحر الأحمر نصفين، لأنّ تلك المعجزات لم نرها بأعيننا، أما الزواج من محمدي بيغم فقد شاهدته!! الناس كافة

وقد ذكر الميرزا سببا آخر لهذا التفضيل، وهو أنّ المشعوذ يمكن أن يصنع عجائب، مما يعني أنّ النبيّ يمكن أن يكون مجرد مشعوذ خدع الناس ونسب شعودته إلى الله تعالى!! أما معجزات الميرزا فلا مجال لمشعوذ أن يفعل مثلها

ثم ذكر الميرزا نصا ورد في إنجيل يوحنا عن بركة ماء يُقال لها "بيث جسدًا" حيث إنّ "مَلَاكَ كَانَ يَنْزُلُ أَحْيَاْنَا". "في البركة ويحرك الماء. فَمَنْ نَزَلَ أَوَّلًا بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ يَبْرَأُ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ

ثم قال:

صحيح عند العقل والأقرب إلى الفهم تماما أنه إذا شُفي العميان والعُرج على يد عيسى عليه السلام فلا بد أن يكون قد خطف هذه الوصفة من البركة المذكورة حتما، ثم أشاع بين الجهلاء والبسطاء الذين لا يصلون إلى كنه الأمور وحقيقتها بأنه ينجز هذه الأمور بمساعدة روح. ومما يؤكد على هذه الفكرة أكثر أنه ثابت أن (المسيح عليه السلام كان يتردد إلى تلك البركة كثيرا". (البراهين، ص 165 وهذا من الكذب الميرزاني، وإلا أين ثبت أن المسيح كان يتردد على تلك البركة كثيرا؟ والفقرة هذه وأمثالها يقولها الميرزا بلسانه أحيانا، وينسبها إلى آخرين أحيانا

ثم يقول:

وبالإضافة إلى ذلك فعامة الناس ليسوا مطلعين على العلوم الطبيعية وغيرها من فنون الفلسفة، ولا يدرون ما " أودع الله الحكيم القدير في الكون من أنواع الخواص العجيبة، لذا فهم مهياؤون ليخدعوا دانما وفي كل زمان. وكيف لا يندعون وخواص الأشياء محيرة للعقول في حد ذاتها وتزيد في حيرة المرء في حال عدم إمامه بها؟ فمثلا من خواص الذبابة وبعض الحشرات الأخرى أنها إذا ماتت ولم تفترق أعضاؤها كثيرا، بل كانت على هيئتها الأصلية ووضعها السابق، ولم تتعرض للعفونة، بل كانت ما زالت حديثة الموت إذ لم يمض على الموت أكثر من ساعتين أو ثلاث ساعات، كحال الذبابة الميتة في الماء على سبيل المثال؛ فإنها تطير حية لو وُوربت تحت ملح مسحوق وُضع عليها رماذ أيضا بالقدر نفسه. وهذه ظاهرة شائعة ومعروفة يعرفها كثير من الأطفال أيضا. ولكن لو لم يكن لدى أحد من البسطاء الإمام بهذا الأمر، وادعى أمامه مكاذب أنه مسيح الذباب ثم أحيأ ذبابة بهذه الحيلة وظل يردد بعض الكلمات في الظاهر ليوهم أنه يحييها بواسطة هذا الورد، ففي هذه الحالة لا تكون عند المشاهد البسيط فرصة للبحث العميق في الموضوع. ألا ترون أن المكارين يكادون يهلكون الدنيا في الوقت الراهن، فمنهم من يصنع ذهابا زانفا، ومنهم من يدعي بتحويل المعادن الأخرى إلى الذهب. (البراهين، ص 166

كان الميرزا يخطط للتشكيك بمعجزات الأنبياء جميعا، ثم للإيهام أن معجزاته هي الوحيدة التي عليها دليل، وذلك لأن شهود الزور والمغفلين حاضرون للشهادة. وما حكاية حبر الله الأحمر عنا ببعيدة لكن الله سحقه وسحق معجزاته الخائبة المهانة، وحقق نبوءاته عكسيا بطريقة لافتة، وجعل كيد في نحره وفي نحر شهود الزور

سبتمبر 2018 6 هاني طاهر#

لماذا يملأ بغض الميرزا القلوب

منذ يوم الميرزا الأول وهو يعلم أن الناس يبغضونه، لأنهم يكرهون الاحتيال والكذب.. ولكنه ظل يتبنا أن العكس هو الذي سيتحقق وسيظل يتحقق، ففبرك الوحي التالي في عام 1891 (سأذيع اسمك إلى أكناف العالم بالعزة والإكرام، يرفع الله ذكرك. سألقي حبك في القلوب". (إزالة الأوهام" ومضت السنوات وظلت كراهيته تشتعل في القلوب. وفور وفاة عبد الكريم أقرب التابعين في أواخر 1905 ففبرك الميرزا الوحي التالي مذعورا

(قرب أجلك المقدر، ولا يبق لك من المخزيات ذكرا". ("الحكم"، 1905/11/30

فطال أجله سنتين ونصف بعد ذلك، ثم فبرك في آخر 1907 وحيأ أن عمره سيطول، فعاجلته الكوليرا بالموت بعد نصف سنة. لكن المهم أن هذه المخزيات ظلت تزداد بطريقة مدهشة وقيل ساعات استقال عاطف ميان من المجلس الاقتصادي الاستشاري في حكومة عمران خان بعد احتجاجات باكستانية لمجرد أنه أحمددي، رغم أننا طالبنا بالتغاضي عن ذلك، والاستفادة من خبرة الرجل في هكذا منصب مهما كان دينه ومذهبه

لماذا لا يحتج الباكستانيون على أي موظف من الأديان الأخرى، إلا أن يكون أحمدديا؟ مع أن الأحمدية هناك !!ميتة، ولا تمثل 1 بالألف من السكان، ولا خطر منها على أي منصب سياسي ولا على أي حكومة؟

إنما سبب ذلك التحقق العكسي لنبوءات الميرزا عن إلقاء حبه في قلوب العالمين

وهذه الكراهية وجدتها حتى في أطفال التقيت بهم

ولكن هذا التحقق العكسي لا يمنع أن يقدر الله انضمام بعض الناس لجماعة الميرزا ليصبحوا سيوفا تمرق وتين. المتقول المحتال، فالعبرة بالنتيجة، والله حكيم لا نحيط بها

ومع هذا فقد وجب أن نؤكد أن هذه النبوءة قد تحققت عكسيا، وستظل تتحقق، حتى لو ظل عاطف في منصبه ورغم إقالته أو الجديد. ونكرر أن بقاءه في هذا المنصب هو الذي سيؤدي به إلى ترك الأحمدية، لا العكس. استقالته، لكننا ندعو إلى أن يعود إلى هذا المنصب لما في ذلك من مصلحة لباكستان وله وللناس

سبتمبر 2018 7 هاني طاهر#

ركاكة لغة الميرزا وأخطاؤه بالمقارنة.. ح 12

- أتابع في ذكر عبارات الميرزا الركيكة، يليها عباراتي
الميرزا: "وأخبركم عن نزول الحديد واللباس والأنعام وكل ما هو يحتاجون إليه". (سر الخلافة، ص: 101: 106)
- هاني: وأخبركم عن نزول الحديد واللباس والأنعام وكل ما يحتاجون إليه
الميرزا: "ما أرى مثل هذا الذكر الصريح ثابت بالتحقيق الذي مخصوص بالصديق لرجل آخر في صحف: 102: (رب البيت العتيق" (سر الخلافة، ص 31
- هاني: ما أرى مثل هذا الذكر الصريح المخصوص بالصديق ثابتاً لرجل آخر في صحف رب البيت العتيق يبدو أنه يقصد أنه لم ير أحداً مذكوراً بوضوح في القرآن الكريم كما ذكر الصديق. وتعديل عبارته الخربة ليس سهلاً
- (الميرزا: "وإن سألت أن الله لم آثره لصدور سلسلة الخلافة". (سر الخلافة، ص 32: 103)
- هاني: وإن سألت: لم آثره الله لصدور سلسلة الخلافة
(الميرزا: "سأخبره في آخر الوقت أنك لست على الحق". (التذكرة، ص 487: 104)
- [هاني: سأخبره في آخر الوقت أنه ليس على الحق. لأن المقصود في الضمان شخص واحد
الميرزا: "ليوصل الآخر بالأول ويتم دائرة الدعوة كما هو كان مقتضى الحق والحكمة". (الاستفتاء، ص: 105: 15)
- هاني: ليوصل الآخر بالأول ويتم دائرة الدعوة كما هو مقتضى الحق والحكمة
أو: ليوصل الآخر بالأول ويتم دائرة الدعوة حسبما يقتضى الحق والحكمة
(الميرزا: ومن نظر في أنهم كيف تركوا مراتعهم الأولى. (نجم الهدى: 106)
- هاني: ومن نظر في تركهم مراتعهم الأولى
(الميرزا: "كان رضي الله عنه تقياً نقياً من الذين هم أحب الناس إلى الرحمن" (سر الخلافة، ص 53: 107)
- هاني: كان رضي الله عنه تقياً نقياً من أحب الناس إلى الرحمن
الميرزا: "ألا ترون أن الله تعالى مكن هذه الأقوام... فكيف يمكن معهم غيرهم الذي تظنون أنه يملك: 108: (الأرض كلها؟" (التبليغ، ص 54
- هاني: ألا ترون أن الله تعالى مكن هذه الأقوام... فكيف يمكن أن يكون معهم غيرهم الذي تظنون أنه يملك الأرض كلها؟
- الميرزا: "ثم اعلموا أن حق اللفظ الموضوع لمعنى أن يوجد المعنى الموضوع له في جمع أفراده من: 109: (غير تخصيص وتعيين، ولكنكم تخصصون عيسى في المعنى الموضوع للتوفي عندكم". (الاستفتاء، ص 57
- هاني: ثم اعلموا أن حق اللفظ الموضوع لمعنى أن يعم معناه جميع أفراده من غير تخصيص ولا تعيين، ولكنكم تستثنون عيسى وحده من المعنى الموضوع للتوفي
- الميرزا: "بل لا نذكر من سفهاء هذه الأقوام إلا الذين اشتهروا في فضول الهدر والإعلان بالسينة. 110: (والذي كان هو نقي العرض عفيف اللسان، فلا نذكره إلا بالخير" (لجة النور، ص 35
- هاني: بل لا نذكر من سفهاء هذه الأقوام إلا الذين اشتهروا في فضول الهدر والإعلان بالسينة. أما نقي العرض عفيف اللسان، فلا نذكره إلا بالخير
- الميرزا: "وإن كنت ليس هذا الأمر في قدرتك، فاحلف بالطلاق الثلاث على امرأتك". (مواهب الرحمن، 111: (ص 108)
- هاني: وإن لم يكن هذا الأمر في قدرتك، فاحلف بالطلاق ثلاثاً على امرأتك
(الميرزا: "وأعلم أنه كل ما يخالف القرآن فهو كذب". (حمامة البشرية، ص 163: 112)
- هاني: وأعلم أن كل ما يخالف القرآن فهو كذب
الميرزا: "ههنا سؤال.. وهو أن الملائكة.. هل يستطيعون أن يفعلوا ما أمروا في مقدار وقت لا يكتفي: 113: (لانتقالهم من مكان إلى مكان". (حمامة البشرية، ص 136
- هاني: ههنا سؤال؛ وهو هل يستطيع الملائكة أن يفعلوا ما أمروا في وقت لا يكفي لانتقالهم من مكان إلى آخر؟
الميرزا: "كأن هذا المعنى تولد عند تولد ابن مريم، وما كان وجوده قبله ولا يكون بعده إلى يوم الدين". 114: (الاستفتاء، ص 52)
- هاني: وما كان له قبله وجود، ولا يكون بعده إلى يوم الدين
الميرزا: "ولو فرضنا أن معنى التوفي في آية: (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي) ليس إلا الرفع مع الجسم العنصري إلى: 115: (السماء، ثم مع فرض هذا المعنى يكذب هذه الآية نزول عيسى إلى الغبراء". (الاستفتاء، ص 53
- هاني: ولو فرضنا أن معنى التوفي في آية: (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي) ليس إلا الرفع بالجسم العنصري إلى السماء، فإنه يكذبه نزول عيسى إلى الغبراء

(الميرزا: " كنتُ حَرَجْتُ على نفسي أن لا أتبع إلهامًا أو كَرَّرَ من الله إعلامًا". (نجم الهدى: 116)

كنتُ حَرَجْتُ على نفسي أن لا أتبع إلهامًا إلا إذا كَرَّرَ من الله إعلامًا: هاني

(الميرزا: سبحان الله وتعالى مما أن يكون له ولد". (الاستفتاء، ص 107: 117)

هاني: سبحان الله وتعالى عن أن يكون له ولد

أو سبحان الله وتعالى عن الولد

(الميرزا: "حصل لي الفتح، حصل لي الغلبة". (الاستفتاء، ص 112: 118)

هاني: انتصرت، غلبتُ

(الميرزا: "ما حصل لي هذا المقام إلا من أنوار اتباع الأشعة المصطفوية. (الاستفتاء، ص 86: 119)

هاني: ما حُرِّثُ هذا المقام إلا من أنوار اتباع الأشعة المصطفوية

(الميرزا: وسُمِّيتُ نبيًا من الله على طريق المجاز لا على وجه الحقيقة". (الاستفتاء، ص 86: 120)

هاني: وسَمَّاني الله نبيًا مجازًا لا حقيقة

سبتمبر 8 2018 [هاني طاهر](#)#

الأعداد.. قرادةُ الأحمديَّة القاتلة

لا يمكن للأحمديَّة أن تتخلى عن الكذب السنوي في الأعداد، فهذه قرادةٌ لا زمتها منذُ أعلن الميرزا في بداياته أنَّ

جماعته ستظلُّ تزداد، بل تتضاعف، بل تتضاعف أضعافًا كثيرة، خصوصًا حين زعم في عام 1899 أنَّ عدد

(جماعته 10 آلاف، وأنَّ "فراسته تُنبئ أنها ستبلغ 100 ألف خلال ثلاث سنوات". (ترياق القلوب

أما الكارثة الثانية بعد الكذب فهي أنَّ اهتمامهم بالأعداد دليل على أنهم لا يفقهون معنى الآية: {كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ

البقرة 249)، ولا معنى المثل الشعبي: "قتل جناب وعدَّ أرواح" .. فما دامت { غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ

إنجازات الأحمديَّة محدودة، فإنَّ نِسْبَتِها إلى عدد قليل أفضل من نِسْبَتِها إلى عدد هائل؛ فإذا أتيت بألف كرسِي

مثلًا لتوضِّع في ساحة عامة، ثمَّ غِبت ساعةً وعدت فوجدتها قد وُضعت في أماكنها بدقة، ثمَّ سألت عن عدد

العمال، فإنك ستزداد إعجابًا كلما كان العدد أقل. أما لو قيل لك إن المشاركين كانوا مائة، فستستهتر بإنجازهم،

وقد توخَّهم

فلو كان لدى الأحمديَّة شيء من الفطنة لكان كذبها باتجاه معاكس، أي في اتجاه تقليل العدد، كأنَّ تقول: إنَّ

عددنا في باكستان 5 آلاف فقط، ومع ذلك انظروا إلى إنجازاتنا!! حينها سيُعجب الناس، وسيقولون: إنَّ

!!إنجازات هؤلاء عظيمة! أما لو قيل إنَّ عددهم مليون، لقال الناس: هؤلاء مليون من الأموات

!!ما أسخف أن يقال إنَّ عددهم 200 مليون، بينما قد تصادف ديناصورا في الشارع قبل أن تصادف أحمديا

سبتمبر 8 2018 [هاني طاهر](#)#

إساءة الظنِّ تفتك بصاحبها

كان ابن المقفع يُنهم بالزندقة... وروي عن المهدي قال: ما وجدت كتابَ زندقَةٍ إلا وأصلُّه ابن المقفع". (سير "

(أعلام النبلاء، 6 / 209)

ومع ذلك ذكر الأصمعي أنَّ "الدرَّة البيّمة" لابن المقفع ليس لها مثل (المرجع السابق)، فمنَّ يستطيع أن

!يُنكر فضلَ ابن المقفع في الأدب العربي، رغم زندقته؟

لو كان للميرزا أي فضل في العربية ما استطاع أن ينكره فضله أحد؛ فالنصَّ البليغ يفرض نفسه حتى لو كان

صاحبه ماجنًا أو زنديقًا أو ملحدًا أو عدوا مبينًا. هل سمعتم بأحد يرى شعر عمر بن أبي ربيعة الماجن ركيكا؟

إذا أجمع الناس على عدم تقدير فضل فلان في اللغة، فلا يرى أنهم أجمعوا على كتم الشهادة بالحقِّ إلا موغل

في إساءة الظنِّ.. فالأحمدي الذي لا يأبه بإهمال كلِّ فقهاء اللغة العربية لنثر الميرزا وشعره، إنما هو سيئ

الظنِّ.

بعد عام 2010 باتت كل كتب الميرزا العربية على الموقع الأحمدي.. لا يمكن أن تظلَّ غائبة عن النقاد العرب

جميعًا هذه السنوات كلها لو كان فيها خير؛ فلو كان هناك قصيدة واحدة عظيمة لاقتحمت أقسام اللغة العربية

في شتى الجامعات، ولعلَّق عليها عشرات النقاد، ولطارت شهرتها في الأفق

ومع ذلك نقول للأحمديين، اعرضوا كتب الميرزا وأشعاره على من تعرفون من نقادٍ وفقهاء لغةٍ وبلاغيين

!وكيف يحترمون السرقة والركاكة والأخطاء والتهشيم؟. وشعراء وأدباء، وسترون أنه لن يحترمها أحد

فيما سيني الظنِّ، عيشوا بقية حياتكم في العذاب عقابًا على جريمة إساءة الظنِّ بالملايين

سبتمبر 9 2018 [هاني طاهر](#)#

غباء الميرزا وآله في الرياضيات ساهم في كشف كذبهم

زعم الميرزا في عام 1899 أن عدد جماعته 10 آلاف، وأن "فراسته تثبت أن عددها سيبلغ 100 ألف خلال (ثلاث سنوات)". (ترياق القلوب
وحيث إنه تنبأ أن جماعته ستظل في تقدّم، فهذا يعني أنها ستتضاعف 10 مرات كل 3 سنوات.. أي أنها
ستصبح
مليوناً في عام 1905، و10 ملايين في 1908، و100 مليون في 1911، ومليار في 1914، وفي عام 1916
سيكون العالم كله أحمدياً
وبلغ.. في عام 1993 دعا خليفتهم الرابع جماعته أن تضاعف البيعات السنوية، وقد بدأ العدد بـ 200 ألف بيعة
81 مليوناً في 2001، وكان يجب أن يبلغ عددها نصف مليار في 2003، ومليارين في 2005، وكان يجب أن
يتأخّمد العالم كله مع أواخر 2006
وقد ظلّ الناس جميعاً يبالغون في عدد الأحمديّة، ويرون أنها تبلغ 7 ملايين أو 8.. حتى قلتُ في عام 2016..
أي بعد مائة سنة من نبوءة الميرزا الكاسحة، أن عدد الأحمديّة ليس شيئاً، ولم يبلغ مليوناً.. بل كله كذب في
كذب. وليس هنالك أي بيعات جديدة، إلا أقلّ من الناجين. وقد تبيّنت صحة ذلك نظرياً وعملياً
وما دمنا في الحساب وفي الذكاء الرياضي، فنذكر قول خليفتهم الخامس في مقابلة أجريت معه
هناك أحداث كثيرة لها علاقة بفترة سني المبكر، منها حادث حين كنت في الخامسة عشرة من عمري، حيث "
يتقدم الطلاب لامتحان الثانوية كما هو الحال إلى الآن. لا شك أنه تكون هناك امتحانات قبل ذلك أيضاً، ولكن هذا
الامتحان الخاص تجربة فريدة. تقدمتُ للامتحان وكانت نتانجي في امتحان الرياضيات غير جيدة، فلم أكن
أتوقع أن أنجح في امتحان الثانوية، ولم يكن أمامي حلّ إلا أن أتضرع أمام الله. فدعوتُ الله كثيراً إلى ثلاثة
أشهر التي كانت النتيجة سوف تظهر بعدها
كانت القضية بالنسبة لي قضية حياة أو موت. وحين ظهرت النتيجة تبيّن أنني ناجح. كنت سعيداً بذلك، ولكن
إلى جانب ذلك استغربت أيضاً كيف حصل ذلك لأنني ما كنت أتوقع أكثر من عشرة بالمئة من العلامات في
فيه. ثم علمتُ بعد فترة أن امتحان الرياضيات كان هذه السنة C امتحان الرياضيات، ولكني حصلت على درجة
صعباً جداً، لذا احتج كثير من الطلاب فقرر المسؤولون أن يعطوا الطلاب علامات إضافية ويفحصوا الأوراق
خطاب شيراز أحمد) "بليوناً. إني على يقين بأن ذلك كان بسبب بركة الأدعية التي نلتها أنا والطلاب الآخرون
(في جلسة قاديان عام 2015
قلت: إذا كانت الأدعية ستؤدي إلى نجاح الجاهلين فهي أدعية ظالمة، تعالى الله عنها. وتعالى الله أن يُنجح
الفاشلين الكسالى لمجرد أن دعوهم، بل سيعاقبهم على دعائهم إياه إن لم يقوموا بواجبهم في الدراسة كما يجب،
أو إن طلبوا، وهم نائمون، أن يحصلوا على مثل العلامات التي ينالها المجتهدون
سبتمبر 2018 9 هاني طاهر#

الكذبُ المرَكَّب

لا ريب في أن الميرزا حين زعم أنه "كتب 300 دليل عقلي على صدق القرآن وأنه أزال شبهات الخصوم
كلها" (البراهين) كان قد كذب كذبة تاريخية غير مسبوقه. بيد أنني سأحدث عن ميزة لهذه الكذبة، وهي أنها
كذبة مركبة، حيث تعامل معها على أنها حقيقة، وأن هذه الأدلة الـ 300 موجودة وملموسة، ثم رُكِّب عليها ما
يلي من كذب

تفوّقه على الكتب السابقة عن آخرها، حيث قال: 1

قد تخالَج قلوب بعض الناس وسوسة عن هذا الكتاب فيقولوا: ليس في الكتب التي ألفت إلى الآن في مجال "
المناظرات الدينية كفاية لإفحام الخصوم وإدانتهم حتى عنت الحاجة لهذا الكتاب؟ لهؤلاء أقول: أريد أن أرسخ
في الأذهان جيداً أن هناك فرقاً هائلاً بين فوائد هذا الكتاب وتلك المؤلفات؛ فقد ألفت تلك الكتب لمواجهة فرق
معينة، وإن بيان كل منها وأدلته يقتصر على ما فيه الكفاية لإفحام فرقة معينة. ومهما كانت تلك الكتب جيدة
ومفيدة إلا أنه لا يستفيد منها إلا قوم معين ألفت ضدهم. أما هذا الكتاب فثبت حقيقة الإسلام وصدق معتقداته
(مقابل جميع الفرق، ويحقق بالبحوث والتحقيقات العامة صدق الفرقان المجيد على وجه الكمال". (البراهين
كما أنه تحدى غير المسلمين جميعاً أن يثبتوا "مشاركة كتابهم للقرآن في الأدلة والبراهين الصادقة التي: 2
ساقها منه... فإن لم يستطيعوا تقديم العدد نفسه من الأدلة، فليستخرجوا نصفها أو ثلثها أو ربعها أو
خمسها".." أي إذا عجزوا عن سرد 300 دليل عقلي على صدق آياتهم، فليستخرجوا 150، فإن عجزوا فـ
100، فإن عجزوا فـ 75، فإن عجزوا فـ 60 دليلاً

!!! "تحدّاهم أن يدحضوا" أدلته الـ 300 واحدا بعد الآخر 3:

:أكد أنّ هذه الأدلة الـ 300 عقلية لا نقلية، فقال 4:

ألفت كتاب "البراهين الأحمدية"؛ وهو يحتوي على 300 دليل عقلي قاطع لإثبات صدق القرآن الكريم... لأنه " من أجلى البديهيات أن الذي يضل الطريق بسبب العقل لا يقتنع إلا بالعقل، ومن ضلّ الطريق نتيجة العقل لا يعود إلى الصراط السويّ إلا بالعقل". (البراهين)

:وتابع يحضّ على شرانه مؤكداً على وجود هذه الـ 300 دليل، فقال 5:

والآن يجدر بكل مؤمن أن يفكر إلى أي مدى يمكن أن يفيد عباد الله كتاب نُشر فيه 300 دليل عقلي على صدق القرآن الكريم ودحضت وأزيلت به شبهات الخصوم كلها، وإلى أي مدى سيزدهر الإسلام وكم ستسطع شوكته ولا يهمل دعم مثل هذا المشروع المهم إلا الذين لا ينظرون إلى حالة العصر الراهنة، ولا وجلاله بنشره ينظرون إلى المفاصل المنتشرة، ولا يفكرون في عواقب الأمور، أو الذين ليست لهم أدنى علاقة بالدين ولا (يحبون الله ورسوله قط". (البراهين)

:بل زعم أنّ مسوّدته الكتاب جاهزة منذ البداية، فقال 6:

حين وجدتُ الناس متورطين في معتقدات باطلة، ووجدتهم في ضلال إلى الحدّ الذي ذابت به روحي واقشعر قلبي منه وبدني، رأيت حقاً واجبا عليّ وديننا مستحقاً على نفسي لا يُسدّد دون أن أوّلف كتاباً لإرشادهم. (البراهين). "فصارت مسوّدته جاهزة بفضل الله تعالى في أيام قلانل، بل في مدة وجيزة جداً خارقة للعادة

:وزعم أنّ كتابه بأدلته الـ 300 يمتاز بفوائد خاصة، منها 7:

الفائدة الأولى من هذا الكتاب هي أنه ليس ناقص البيان في ذكر المهمات الدينية، بل حرّرت فيه كافة الحقائق التي يشملها أصول علم الدين، وجميع الحقائق السامية التي مجموعتها تسمّى الإسلام. تتلخص هذه الفائدة في أن قرأه الكتاب سيحيطون بضرورات الدين علماً، ولن يقعوا في شرك مَعُو أو مضلّ، بل سيصبحون معلّمين (كاملين وهداة لأكثياع لو عظ الآخرين ونصيحتهم وإرشادهم". (البراهين)

:ويتحدّث عن هذه الأدلة فيقول 8:

جميع الحقائق الكاملة التي كُشفت في هذا الكتاب مستمدة من آيات القرآن البيّنات حصراً. ولم يقدّم فيه أي دليل عقلي إلا ما ذكره الله تعالى ذاته في كلامه المجيد. ونتيجة التزام هذا المبدأ فقد كُتب في الكتاب نحو 12 جزءاً من القرآن الكريم [هاني: يعني نصف القرآن تقريباً!!]. فالحق أن هذا الكتاب تفسير يبلغ لبيان دقائق (القرآن الكريم وحقائقه وأسراره السامية وعلومه الحكيمه وفلسفته السنيّة". (البراهين) وهذه كلها نماذج عما في هذا الكتاب من تهويل كاذب. فأهم ميزات هذا الكتاب هو المزاعم الكاذبة. وهذا الذي جعل أحد أتباعه يزعم لاحقاً أنه رأى هذا الكتاب في صندوق، وأنه كان كتاباً ضخماً!!! لأنّ أي ناظر في كتاب البراهين يعلم أنه لا ينطبق عليه أي كذبة من هذه الأكاذيب. والحقيقة أنّ زعم هذا الأحمدى لا ينفع إلا في إثبات كذب الميرزا في حديثه عن كتابه التافه

أما الفكرة الرئيسية في هذا الكتاب فهي أنّ الدليل العقلي على صدق الإسلام هو أنه جاء في وقت الضرورة، !!حيث كان العالم كله فاسداً أقصى درجات فساد عبر التاريخ

ولم يشرح لنا كيف سيعرف عرب الجزيرة في ذلك الوقت أنّ الوضع العالمي، سواء كان في الصين أم في الهند أم في مصر والعراق والشام، أم في فارس والروم وإفريقيا، هو الأسوأ عبر التاريخ؟ بل كيف سيعرفون أنّ وضع الجزيرة المعاصر هو الأسوأ في القرون العشرة الأخيرة؟ هل يحفظون التاريخ؟ هل لديهم تاريخ مسجّل؟ {فالكتاب مجرد كتاب احتيالي. وويل لشهود الزور مزيتي الباطل {مِمَّا كَتَبْتَ أَيْدِيَهُمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ

سبتمبر 2018 10 هاني طاهر#

كيف تناقش أحمدياً حتى لو كانت معلوماتك صفراً

.ما عليك سوى أن تطالبه بالإتيان بأقوال الميرزا نفسه في أي قضية يطرحها فإنّ قال إنّ جماعته جاءت لتجدد الدين، فنزّهت القرآن عن النسخ، ونادت بالحرية الدينية، ورفضت الرجم والقطع، وفسّرت قصة الخضر وقصة نوح وآدم تفسيرات عقلانية، فقل له: قدّم لي أقوال الميرزا نفسه كلّها في هذه القضايا

وحين يذهب لبيحث من دون العثور على شيء، أو العثور على شيء معاكس تماماً، فسيعلم وحده أنّ الميرزا كان من الكاذبين

:وإنّ قال: من أدلة صدق الميرزا الآية الفلانية والحديث الفلاني، مثل

الآية: {وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ} (الزخرف 57)، أو الآية: {أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَبِيئَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ} (هود 17)، أو الحديث: ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبُوَّةِ. (أحمد)، فقل له: ماذا قال الميرزا بشأنها؟

فإنّ عاد لبيحث ولم يعثر على شيء، فسيعرف أنّ جماعته محرّفة أكثر من الميرزا؛ لأنّ هذه النصوص كان

الميرزا يقرؤها، ولم يخطر بباله أن يكون لها أدنى علاقة به.. وإذا آمن الأحمدي أن الله كان يجيب على أسئلة الميرزا المتواصلة، كما زعم، فلا بد أن يؤمن أن الله كان يخبره بالآيات والأحاديث التي تتحدث عنه أو تشير إليه أو تدل على صدقه، فإذا لم يذكر الميرزا هذه النصوص، فإما أن الله نسيها، أو أنها ليست أدلة. ولا بد أن يختار الثاني. وبهذا يسقط الاستدلال بهذه النصوص

وإن فسّر آية خاتم النبيين تفسيراً لغوياً يتضمن أنها لا تعني الآخر، أو فسّر حديث: "لا نبي بعدي" تفسيراً لغوياً يتضمن أي معنى غير المعروف، فلا تناقضه بهذا الاستدلال، بل قل له: قَدِمَ لي أقوال الميرزا في ذلك فإن عاد وبحث فعثر على أقوال الميرزا المعاكسة لما يقول، والمتفكّة مع ما تقول أنت، فسيشطب قضية الميرزا من جذورها، أو سيشطب هذا الاستدلال على الأقل هذا الدور يمكن أن يقوم به أي إنسان في العالم، حتى لو لم يكن "يفك الخطأ". فلماذا لا يُقبل الناس على مناقشة من تبقى من أحمديين؟

سبتمبر 11 2018 هاني طاهر#

!!الميرزا ينشر الإسلام في الغرب

حتى يحصل على مزيد من أموال البسطاء قال الميرزا إن هذا الزمن ملائم لنشر الدين؛ فما كان مستحيلاً نشره الأزمنة الماضية في مئة سنة يمكن نشره الآن في " كافة البلاد في غضون عام واحد فقط. فتوجد في العصر الراهن قوة وقدرة لِدَقِّ طبول الهدي الإسلامي والآيات الربانية ما وجد نظيرها في الأزمنة الخالية. فترى اليوم منات الوسائل؛ مثل القطارات ونظام البرقيات والجراند وغيرها.. على أتم الاستعداد لأداء هذه الخدمة وتوصيل أحداث بلد إلى بلد آخر. فلا شك أن انتشار أدلة صدق الإسلام في العالم كله من حيث العقل والروحانية كان مقدراً لهذا الزمن. وهذا الزمن المزوّد بالأسباب يهين فلقد خلق الله تعالى أحقر العباد هذا في هذا العصر. الأسباب من جميع الوجوه لخدمة هذا الضيف العزيز وأعطاني منات الآيات السماوية والخوارق الغيبية والمعارف والحقائق وأطلعني على منات الأدلة العقلية القاطعة، وبذلك أراد أن ينشر تعاليم القرآن الكريم الصادقة في كل قوم ويروجها في كل بلد ويتم حجته عليهم.... إن الأسباب والوسائل التي أعطانيها الله تعالى لنشر الدين وما رزقني من الأدلة والبراهين لإتمام وما رزقته أنا العبد الضعيف من. الحجة بمحض فضله ورحمته، لم يُعْطها أحداً من الأمم الخالية إلى يومنا هذا (أصناف التوفيق الغيبي في ذلك ما رزق أحد منهم إياها. (البراهين

وتابع يقول

لقد خصني الله تعالى بأسباب خاصة، وخلقني في زمن هو الأنسب والأكثر فائدة لإتمام خدمة التبليغ. لذا فقد بشرني سبحانه وتعالى أيضاً بمحض فضله ولطفه أنه مقدّر منذ الأزل أنني أنا المصداق الروحاني للآية: هُوَ (الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَلِلآيَةِ: وَاللَّهُ مَتِّمٌ نُورِهِ. (البراهين فالميرزا هو الذي سيظهر دين الحق، وعلى يده سيتمّ الله نُورَهُ.. أي أنه هو الذي سينشر الإسلام في العالم، وسيعتقه على يديه الملايين والمليارات

أما الواقع فإن أهم بلد في العالم بالنسبة إلى الأحمديّة هو بريطانيا، لأنّ مركز الأحمديّة وخليفته ومكاتبها فيها، ولأنّ فيها أكبر جالية أحمديّة في الغرب كله، حيث قد يزيد عددهم عن 15 ألفاً.. ويتركز معظمهم في المنطقة التي أقيم فيها منذ سنوات. لذا فإنّ شهادتي على واقعهم في هذه المنطقة لها وزنها الذي يُقاس عليه..

فأقول

- 1: لا أعرف أحداً انضمّ إلى الأحمديّة من هذه المنطقة
 - 2: لا أعرف إلا شخصاً واحداً على مستوى بريطانيا انضمّ إلى الأحمديّة خلال السنوات العشر الماضية
 - 3: يُحتمل أنه لا يسمع بالأحمديّة في هذه المنطقة 1% من السكان
 - 4: اللهم إلا أن يضع أحدهم طاولة كتب في ..لم أر أحمدياً يسعى لنشر الأحمديّة بين الإنجليز، ولا بين المسلمين
 - سوق يرتاده شرفيون
 - 5: لم أسمع أنّ أحداً انضمّ إلى الأحمديّة عبر هذه الطاولات النادرة
 - 6: عرفتُ عديداً من الأحمديين من المقيمين في بريطانيا قد تركوا الأحمديّة؛ بعضهم ولدوا أحمديين، وغالبيتهم انضموا لبعض الوقت، ثم سرعان ما تركوا
 - 7: لا ينشر الأحمديون أقوال الميرزا الحقيقية بين الإنجليز، بل تركيزهم كله على عبارة: "الحب للجميع ولا كراهية لأحد" والتي لم تخطر ببال الميرزا الذي تمنى انتشار الطاعون
 - 8: الإنجليز يمنحون الأحمديين كلّ الفرصة لنشر عقائدهم، ويشاركونهم في اجتماعاتهم، ويلقون كلمات: "الحب للجميع"، ويمتدحون الطيبخ وتنظيم مواقف السيارات" يمجّدون فيها شعار
- وضّع الأحمديّة في الغرب لا شيء مقارنةً بوضعها في بريطانيا، اللهم إلا ألمانيا التي قد توازي بريطانيا، ثم كندا. وغالبية الأحمديين العظمى في هذه البلاد هم من باكستان، والعديد منهم ممن حصلوا على لجوء في

الغرب مفبركين قصصا عن اضطهادهم أحيانا أو غالبا، بعد أن باعوا ممتلكاتهم في بلدهم الميرزا لم يطرح نفسه على أنه مجرد ولي، ولا على أنه مجرد داعية إسلامي قد ينجح وقد يفشل، بل إنه المصداق الروحاني للآية: (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ)، وللآية: (وَاللَّهُ مَتِّمٌ نُورِهِ)!! وهذا يجعل كذبه أوضح من الشمس في رابعة النهار

سبتمبر 12 2018 هاتى طاهر#

الميرزا ينفي عن نفسه النبوة بوضوح في مطلع 1899

استدل شخص على بطلان دعوى الميرزا أنه يماثل المسيح قائلا: إن المسيح نبي، ومثله لا بد أن يكون نبيا.. ويقصد هذا المعترض أنه ما دامت النبوة منقطعة، وما دام الميرزا ليس نبيا، ولم يعلن أنه نبي، فيستحيل أن تصح مماثلته للمسيح النبي

فكتب الميرزا رداً على ذلك ملخصه أنه يمكن لغير النبي أن ينوب عن النبي وأن يكون مثله ووضح من رد الميرزا أنه لا يرى نفسه نبيا، حيث رد قائلا

لقد اتفقت الأمة كلها على أن غير النبي ينوب مناب النبي برورا، وهذا هو معنى الحديث "علماء أمي" كأتبياء بني إسرائيل.. أي أن علماء أمي أمثال الأنبياء. لاحظوا كيف وصف النبي صلى الله عليه وسلم العلماء بأنهم أمثال الأنبياء. وقد ورد في حديث آخر: "العلماء ورثة الأنبياء"، وفي حديث آخر: لا يزال أربعون رجلاً من أمي قلوبهم على قلب إبراهيم؛ ففي هذا الحديث وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بأمثال إبراهيم. ويقول الله في القرآن الكريم: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)، وجميع المفسرين يقولون بأن الهدف من (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) هو أن يصبح المرء مثيلاً للأنبياء، وهو أصل حقيقة الاتباع. ومن مذهب الصوفية أنه ما لم يحرز المرء المماثلة مع الأنبياء عليهم السلام في الإيمان والأعمال والأخلاق لدرجة أن يحوز هو نفسه درجتهم، فلا يكتمل إيمانه ولا يسمى رجلاً صالحاً... لقد بعث الله سبحانه الأنبياء إلى الأرض لكي يُقيم أمثالهم في الدنيا، وإن لم يكن ذلك فالنبوة باطلة. فالأنبياء لا يأتون لكي أيام الصلح). "يُعبدوا وإنما ليتأسى الناس بأسوتهم وينشبهوا بهم، ويصبحوا بالتفاني فيهم كأنهم هم أنفسهم (في 1899/1/1)

قلت: العبارات التالية تبين أن الميرزا ينفي عن نفسه النبوة كليا

"قوله: "لقد اتفقت الأمة كلها على أن غير النبي ينوب مناب النبي برورا 1:

أي أن الميرزا غير نبي، لكنه ينوب عن المسيح عليه السلام

"قوله: "وهذا هو معنى الحديث: "علماء أمي كأتبياء بني إسرائيل"، أي أن علماء أمي أمثال الأنبياء 2: أي أن الميرزا عالم، وهو يماثل أنبياء بني إسرائيل، حسب الحديث. لا أنه نبي. وكل علماء الأمة الإسلامية على هذه الشاكلة، فهم يماثلون أنبياء بني إسرائيل. فلا إشكال إذن أن يكون الميرزا مثيلاً للمسيح "قوله: "لاحظوا كيف وصف النبي صلى الله عليه وسلم العلماء بأنهم أمثال الأنبياء 3:

هذه العبارة تأكيد آخر من الميرزا

قوله: "ورد في حديث آخر: "العلماء ورثة الأنبياء"، وفي حديث آخر: لا يزال أربعون رجلاً من أمي 4: "قلوبهم على قلب إبراهيم؛ ففي هذا الحديث وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بأمثال إبراهيم

فهذان نصان يستدل بهما الميرزا على أن القضية هي وراثية الأنبياء، لا قضية نبوة

قوله: "ويقول الله في القرآن الكريم: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)، وجميع 5: هو أن يصبح المرء مثيلاً للأنبياء، وهو أصل (المفسرين يقولون بأن الهدف من (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ "حقيقة الاتباع

يستدل الميرزا هنا بالآية وباجماع المفسرين على تفسيرها. والذي لا يعني أكثر من أن يصبح المرء مثيلاً للأنبياء، لا أن يصبح نبيا

قوله: "ومن مذهب الصوفية أنه ما لم يحرز المرء المماثلة مع الأنبياء عليهم السلام في الإيمان والأعمال 6: "والأخلاق لدرجة أن يحوز هو نفسه درجتهم، فلا يكتمل إيمانه ولا يسمى رجلاً صالحاً

قوله: "لقد بعث الله سبحانه الأنبياء إلى الأرض لكي يُقيم أمثالهم في الدنيا، وإن لم يكن ذلك فالنبوة 7: "باطلة

لذلك اضطر محمود ابن الميرزا أن يعلن أن الميرزا نسخ أقواله هذه كلها.. أي أن عبارات الميرزا هذه كلها باطلة الآن

يقول محمود

ثبت بجلاء أن العبارات المكتوبة قبل 1901م التي نفى فيها كونه نبيا منسوخة الآن ولا يجوز الاحتجاج

(بها". (حقيقة النبوة

ويقول:

كلما نوقشت مسألة النبوة علينا أن نعدّ النصوص التي نُشرت من 1901م إلى يوم وفاته عليه السلام هي "الأصل. أما النصوص التي تعارض النصوص المتأخرة أو توجد فيها كلمات تثبت نقصا في نبوة المسيح (الموعود عليه السلام، وتَرَكَ استخدامها بعد 1901م فيجب اعتبارها منسوخة". (حقيقة النبوة كان يمكن أن تنجح الأحمديّة على يد محمد علي اللاهوري الذي كانت نيّته أن يهمل أقوال الميرزا وأن يقدّم أقواله.. ولكن هيا الله محمودا حتى يستأصل به وتين الميرزا المقطّع

سبتمبر 12 2018 هانى طاهر#

.....
ملحوظة: يمكن لقائل أن يقول: إنّ هذا النصّ قد كتبه أحد أتباع الميرزا بأمر منه. وكان هذا التابع من الذين لا يرون الميرزا نبيا

الميرزا يشهد ألا أثر للتنصير على المسلمين في الهند

أعلن الميرزا أنه المسيح في آخر عام 1890

قبل ذلك كان يرى أن لا أثر للتنصير على المسلمين

أما بعد ذلك فصار يُعلن أنّ التنصير يفتك بالمسلمين فتكا

وإنما سببُ هذا التغيير هو أنه احتاج لتطبيق حديث كسر الصليب في قضيته، فغيّر قوله السابق، وصار

التنصير بين عشية وضحاها خطيرا جدا ومؤثرا جدا

:ففي آخر عام 1883، أو مطلع 1884 نقل الميرزا قول حاكم مومبي محتجًا به مؤيدا إياه، حيث كتب

من المؤسف أنّ المسلمين لا يتنصرون، والسبب في ذلك أن دينهم ليس ملينا بأمور غير واقعية تزخر بها "الهندوسية. يمكن لإقناع الهندوس والبوذيين أن تُقدّم لهم أدلة عادية على سبيل المزاح ويَزاحوا عن دينهم، أما الإسلام فيواجه العقل بكل سهولة ونجاح ولا يمكن هزيمته بالأدلة فقط. يمكن للمسيحيين أن يُظهروا على أصحاب الأديان الأخرى أمورا مستحيلة في أديانهم وبيدوهم بذلك عن أديانهم، أما القيام بذلك مع المسلمين (فصعب جدا." (البراهين الرابع

بل نقل قبيل ذلك قول حاكم البنجاب الذي اشتكى من عدم انتشار المسيحية بين أحد، سواء كانوا هندوسا أم مسلمين

ثم إنه كتب في الصفحة التالية العنوان التالي بالخط العريض

يا الله"

"ذكر حالة المسلمين وغربة الإسلام

:ثم قال

(وأية مصيبة أكبر من أن المسلمين قد صاروا كسالي جدًّا في مواسة دينهم". (البراهين الرابع "

فالكارثة هي أنّ المسلمين لا يتبرعون للميرزا، لا أنّ التنصير قد أهلكهم، ولا أنّ الصليب ملأ دنياهم

ونحن اليوم بعد 135 سنة نرى الحال نفسه، فليس للتنصير أي أثر مقارنة بأثر الفلسفة واللاينية، ويستبعد جدا أن تعثر على أحد ارتدّ عن الإسلام لمجرد أن أعجبته قصة فداء المسيح والكفارة والأقانيم والتجسد وقيامه المسيح من الأموات

إنّ أقوال الميرزا هذه وما بعدها تؤكد أنه يتلاعب في ذكر الوقائع لمجرد تأييد ما يذهب إليه، فإذا كان القول بموت التنصير يخدمه، قال بموته، وإن كان القول بانتشار التنصير بين المسلمين كالنار في الهشيم ينفعه، قال بانتشاره. وهذا حال من لا دين له ولا خلق ولا ضمير

سبتمبر 12 2018 هانى طاهر#

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 54

يقول الميرزا في عام 1898

إن من التأييدات الإلهية ما يتحقق بصورة ظاهرة بينة ثم انظروا كيف تضمن كتاب "أيام الصلح" هذا "معظم المواضيع التي لا أثر لها في مصنّفتي السابقة. الله يعلم جيدا أنها لم تخطر ببالي قط من قبل، ولكنها نزلت على قلبي الآن بطريقة لا يمكن إدراكها ما لم يشمل التأييد الإلهي بنفسه الإنسان ويجعله قابلا لهذا

الإدراك. وهذا فضل الله يؤتيه عباده الذين يريد أن ينجز على أيديهم مهمة". (ملفوظات 1 نقلا عن الحكم ص 16-13/8/1898 في 6)

السؤال للأحمديين: ما هي هذه المضامين التي لا أثر لها في كتب الميرزا السابقة؟
فإن لم تعثروا على شيء، ولن تعثروا، فاعلموا أن هذا هو إجماعكم الـ 54 على تعمد الميرزا الكذب

سبتمبر 2018 13 هاني طاهر#

.....

.....

.....

سلسلة أسئلة للأحمديين واضحة وسهلة.. ح 54، القسم 2

لقد مررتُ بالنصف الأول من الكتاب فلم أجد أي موضوع جديد قط، فقد تحدثت عن الدعاء طويلا بما لا 1:
يختلف عما في كتاب بركات الدعاء سنة 1893، وكان مما قاله: "انظروا إلى تأثير دعاء نوح عليه السلام
الذي بجيشانه غرقت الجبال ووصل عشرات الملايين من الناس خلال لحظة إلى دار الفناء
وهذه مبالغة في عدد القتلى، فسكان الكرة الأرضية كلها لم يكونوا عشرة ملايين، فمن أين صار القتلى عشرات
الملايين؟

ثم إنه بهذا يقول أن الطوفان شمل الكرة الأرضية، لا أنه كان محليا كما تراه جماعته المقتاتة على مائدة سيد
أحمد خان

ثم كرر الحديث عن الربوبية والرحمانية والرحيمية ومالكية يوم الدين، وكرر شرح سورة الفاتحة ووفاة 2:
المسيح، كما ورد مرارا في كتبه السابقة

ومن أهم ما ورد في هذا الكتاب نفي النبوة عن نفسه؛ صراحةً وضمنا، فقد قال 3:

فلو كان من الحق أن كل مجدد يأتي بحسب الفتن الموجودة، فالأمر الثاني أيضا حق، وهو أن مجدد القرن "
الرابع عشر ينبغي أن يُبعث لكسر الفتن الصليبية

لقد مضى أربعة عشر عاما من القرن " وكذلك قال: "فانظروا كيف ظهرت هذه العلامات واحدة تلو الأخرى
(الرابع عشر الذي كان يجب أن يبعث على رأسه مجدد".... (أيام الصلح

فلو أن الناس ينتظرون نبيا لما جاز وصفه بمجرد مجدد. فهل يجوز أن يوصف رئيس الجامعة بمدير مدرسة
ابتدائية مثلا؟ فالعقلاء يصفون المرء بأعلى ما لديه من مؤهلات لا بأدائها

من أفكار الكتاب أيضا 4:

يقول الميرزا :

ونوثر القرآن الكريم- مثل السيدة عائشة رضي الله عنها- عند ظهور التناقض والاختلاف بين الحديث "
(والقرآن الكريم، ولا سيما في القصص التي لا نسخ فيها بالاتفاق). (أيام الصلح

وهذه الفقرة تتضمن أنه يمكن أن يكون هناك نسخ في أحكام القرآن

ومن أفكار الكتاب أيضا 5:

يقول الميرزا

عليكم أن تؤمنوا بجميع تلك الأمور التي أجمع عليها السلف الصالح اعتقادا وعملا، وتؤمنوا بجميع تلك "
(الأمور التي تعد من صميم الإسلام بإجماع أهل السنة). (أيام الصلح

وقد أجمع أهل السنة على رجم الزاني المحصن، وأجمعوا على انقطاع النبوة كليا، فهل الأحمدى مع هذا
الإجماع وذاك حسب وصية الميرزا؟

هاني_طاهر 13 سبتمبر 2018#

من نبوءات الميرزا وتفسيراته.. الحكومة العالمية

إما إسلامية أو مسيحية

القوة والغلبة والشوكة والتسلط الكامل الفائق على وجه الأرض لا يُجاوز هذين القومين؛ النصارى "
والمسلمين، وتداول الحكومة التامة بينهم إلى يوم القيامة، ولا يكون لغيرهم حظ منها، بل تُضرب على أعدائهم
(الدلة والمسكنة، ويذوبون يوما فيوما حتى يكونوا كالفانين. (حماسة البشرية، ص 38

معلوم أن القوى العالمية منذ زمن بعيد هي

..أمريكا، روسيا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، الصين، اليابان، كندا

ولا يتبني أي من هذه الدول الإسلام ولا المسيحية، بل بعضها لا تكاد تسمع بالإسلام ولا بالمسيحية، مثل اليابان
والصين. أما الدول الأخرى فستحاكم من يسميها بالحكومات المسيحية بتهمة التفريق بين المواطنين على

أساس ديني، فهي تفتخر أنها حكومات علمانية لا مكان للتمييز الديني فيها، وهي لا يعنيها ما ورد في التوراة

ولا ما ورد في الأناجيل. وقد باتت تبيح أهم ما حرّمته التوراة، وأهم ما حرّمته الأناجيل. عدا عن أنّ مواطنيها ومسؤوليها لا يابّهون بتوراة ولا بأناجيل، ولا يزورون كنيسة ولا أيّ معبد وتساوالاتنا للأحمديين

هل ضُربت الذلّة والمسكنة على الصين وقد باتت أقوى اقتصاد عالمي؟
هل الذلّة مضروبة على اليابان الآن وهي أم التكنولوجيا والغنى؟
هل المسكنة مضروبة على اليهود وهم يضربون بطانراتهم في كل مكان؟
هل ذابت الصين وذابت اليابان وذابت الهند الهندوسية وصارت كلها كالفانين؟
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ: الْفِرَاسَةَ تَتَلَّأَلُ مِنْ جِبْهَتِهِمْ " : {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ} (سنن الترمذي)، ويقول الميرزا عن أولياء الله (يقصد جباههم) ". (تذكرة الشهداءتين)
فأين فراسة الميرزا؟
أم أنّ كل شيء عكسي عنده؟

سبتمبر 14 2018 [هاني طاهر](#) #

الميرزا واليهود

اليهود عند الميرزا رمز الفساد والشر. ويرى أنهم سيعيشون أدلة محكومين أبد الدهر. وفيما يلي بعض أقواله
أولاً: نلّتهم الأبدية

- 1: يقول في عام 1883: "لقد صدّق الله أيدي اليهود إلى الأبد... حيثما يسكنون سيعيشون أدلاء محكومين. فلقد قدر لهم ألا يعيشوا بشرف واحترام في أي بلد، بل سيعيشون تحت سيطرة قوم آخرين بضعف وهوان وشقاء (البراهين الرابع). "أبدا
- 2: ويقول بالعربية في عام 1893: "أخبر (الله) في كتابه الكامل المحكم أن اليهود يعيشون دائما تحت ملك من (الملوك صاغرين مقهورين ولا يكون لهم ملك إلى الأبد". (حماسة البشري
- 3: ويقول بالعربية في عام 1901 عن المسلمين: "وصاروا كاليهود قردة خاسنين، بعدما كانوا أسوداً عادين. (لجة النور
- 4: ويقول في عام 1906: " الذلّة والمسكنة ستلازم اليهود وسيعيشون في ظل حكومة أخرى". (البراهين الخامس)

ثانياً: اليهود عنده رمز الفساد والشر؛ فقد وصف خصومه المشايخ مرارا بأنهم يهوديو الصفات.. ويقصد أنهم فاسدون وأشرار، فقال في عام 1897 وما حوله

- 1: (لقد انضم إليهم المشايخ يهوديو الخصال". (الاستفتاء الأردو " :1
وعندئذ سيميل يهوديو الطبع إلى نداء الشيطان وسيصبحون بمداراتهم من أتباع الدجال". (أنوار " :2 (الإسلام)
- 3: العلامة الرابعة للمهدي أن كثيرا من المسلمين يهوديي الطبع في زمنه سيدعمون الدجال". (أنوار " :3 (الإسلام)
- 4: أما القساوسة عبدة الميت والمشايخ المنافقون يهوديو الخصال، فقد رأوا وجه المهانة الكبيرة، فهل " :4 (عاقبة آتهم). "سيعودون إلى الحق بعد كل هذا يا ترى؟
(ويدعمهم المشايخ يهوديو الخصال وأتباعهم". (عاقبة آتهم" :5
وقال في عام 1891: "نزول المسيح في دمشق يدل بوضوح على نزول شخص في أناس يماثلون اليهود... 6 (والمعطوم أن الأناس ذوي الطباع اليزيدية يشابهون اليهود". (إزالة الأوهام

سبتمبر 14 2018 [هاني طاهر](#) #

استراتيجية الميرزا الإلحادية

الميرزا كان يبذر بذور شجرة الإلحاد لتنمو قوية بعد وفاته، أما في حياته فيريد أن يستثمر العواطف الدينية لملء بطنه الكسول

يقول في عام 1884

لماذا لا تتفكرون لتتركوا أن الإله الكريم والرحيم الذي ينزل الغيث لإتقاذكم من الموت المادي عند شدة " المجاعة وإمساك المطر، كيف يمكن أن يمسخ إنزال ماء الحياة -الذي هو كلامه- عند شدة الضلال الذي (هو القحط الروحاني)؟ (البراهين الرابع، ص 180
أي أنّ الله لا بد أن ينزل الوحي على بعض الناس أو على أحدهم حين يبتعد الناس عنه ويسود الضلال، كما أنه

لا بد أن ينزل المطر بعد انقطاعه الطويل
وقد طغت هذه الفكرة على كتاب البراهين، كما أنه كَرَّرها لاحقا
وهذه الفكرة تتعارض مع الإسلام ومع الواقع ومع التاريخ. أما تعارضها مع الإسلام فواضح من أن عامة
المسلمين من يومهم الأول يقولون بانقطاع الوحي، فلو كان الوحي هو الأمر الضروري ما وقفوا هذا الموقف
بيد أننا لم نر مثل المناقض، أو على الأقل لقال لهم المجددون الـ 13 السابقون أن هذه الفكرة هي الدمار نفسه
ذلك. بل إن المجددين الذي آمن بهم الميرزا مجددين لا نعرف أحدا منهم يقول باستمرار الوحي، أو بضرورة
"الوحي عند القحط الروحاني"

وأما تعارضها مع الواقع، فلأننا لا نعثر على وحي نافع منذ الميرزا ومن تلاه
وأما تعارضها مع التاريخ، فلأننا لا نعثر على وحي نافع في تاريخ المسلمين
وإذا صحَّ قياس الميرزا فسؤالنا: ما بال الوحي توقف الآن، رغم أن الناس يطالبون خليفة الميرزا بأن يذكر
كلمة تلقاها وحيا من الله تعالى، وهو عاجز عن ذلك منذ 16 سنة!! ورغم أن البعد عن الدين يزداد في كل
مكان، ورغم كثرة الشبهات المثارة ضد الإسلام نفسه، والتي لا يسعى أي أحمدي للرد عليها، بعد أن تفرغوا
للدفاع عن عار ملاحقة محمدي بيغم

!!! "ما بال وحي الميرزا خالٍ من القضايا الهامة، ومُكثَّر من وحي: "زوّجناكها لا مبدل لكلمات الله
الحقيقة أن هذا المنطق يُدين الأحمديّة ويسحقها قبل أن يؤثر في غيرها أدنى أثر
إن وحي الله الذي نزل بعد القرآن لا نرى له أثرا في حكاية "القحط الروحاني"؛ فلقد نشأت جماعات إسلامية
كثيرة، بعضها قريب من الصوفية وبعضها قريب من السلفية، ويجد بعض أتباعها نفسه ملينا بالروحانية
والراحة النفسية، وقد يتصور أن الله معه حيثما حلّ وحيثما رحل، وأنه ناصرُه لا محالة.. وهذا كله من دون أي
وحي، بل من دون أن يخطر ببالهم أن هنالك أي وحي بعد القرآن
الروحانية الموجودة في الأحمديّة مجرد كذبة. وهل ثمة روحانية مع الكذب السنوي في موسم الكذب السنوي؟
إن هذه الروحانية مجرد كذب لتبرير العاجزين بقاءهم في المستنقع

سبتمبر 15 2018 هاتى طاهر#

لماذا كانت الروحانية زمن الميرزا أعظم منها في ! حياة الرسول صلى الله عليه وسلم؟

يقول الميرزا

اعلم أن نبيّنا صلى الله عليه وسلم كما بُعث في الألف الخامس كذلك بُعث في آخر الألف السادس باتخاذهِ برُوزَ "المسيح الموعود، وذلك ثابت بنص القرآن فلا سبيل إلى الجحود، ولا ينكره إلا الذي كان من العميين... بل الحق أشدّ وأقوى وأكمل من تلك - أن روحانيته صلى الله عليه وسلم كان في آخر الألف السادس - أعني في هذه الأيام (الأعوام، بل كالبدر التام، ولذلك لا نحتاج إلى الحُسام، ولا إلى حزبٍ من محاربيين". (الخطبة الإلهامية
معنى هذه الفقرة أن روحانية الرسول صلى الله عليه وسلم في أيام الميرزا والتي ظهرت من خلال الميرزا
نفسه باعتباره مظهرًا للرسول صلى الله عليه وسلم، أقوى وأكمل وأعظم من روحانيته زمن بعثته.. ولأن
روحانيته صلى الله عليه وسلم الآن أعظم، فلا مبرر لاستخدام السيف، ولا داعي لغزو أحد. أما في زمن
الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كانت روحانيته أضعف وغير كاملة، فاحتاج إلى السيف واحتاج إلى الغزو
!! لينشر الدين الذي احتاج للسيف بسبب ضعف روحانيته صلى الله عليه وسلم في تلك المرحلة
! لماذا كانت الروحانية زمن الميرزا أعظم منها في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم؟

لا بد أن معجزات الميرزا وسطوعها وقوتها قد بهرت الناس وجعلتهم يوقنون بالحقّ وكأنهم يرون الله تعالى.
أما في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم فلم تتوفر مثل هذه المعجزات، مما جعل الناس في شك من أمر
الدين.. أو لم يصل يقينهم إلى هذا اليقين

فما هي معجزات الميرزا التي جعلت الروحانية في زمنه أقوى مما كانت عليه في زمن نزول القرآن؟

!! إنها معجزة زواجه من محمدي بيغم بعد موت زوجها حسب نبوءة الميرزا، ثم إنجابها منها الابن الموعود
!! وإنها معجزة موت عبد الله آتهم في 15 شهرا كما تنبأ

!! وإنها معجزة تعرّض ليكهرام لعذاب خارق للعادة يختلف عن المعاناة العادية ويضمُّ في طياته هيبّة إلهية

! وإنها معجزة السرقات المنوية من الحريري

! وإنها معجزة الركافة في لغته الغثة

! وإنها معجزات شتانمه ولغته عديمة الحياء

! وإنها معجزة شهادة كبار جماعته على كذبه، وهم الذين مجّدهم، مثل مير عباس وعبد الحكيم وإلهي بخش

! وإنها معجزة براعته من ابنه وتطليقه زوجته لمجرد مشاركتهم في عرس محمدي بيغم

وإنها معجزة الكذب في الأعداد، خصوصا حين زعم أنّ جماعته ذات الـ 300 نفر قد بلغت 10 آلاف، وأنها!! ستصبح 100 ألف في غضون 3 سنوات!! ثم أصبحت هكذا فعلا!!
وإنها معجزة استمرار الكذب في البيعات حتى وصلت 81 مليون بيعة في سنة واحدة!!
لهذه الأسباب كلها كانت روحانية الميرزا وكانت الروحانية زمن الميرزا هي الأكمل والأعظم عبر التاريخ كله!
أما أنّ لشهود الزور أن يلجأوا إلى حُجْم دجاجة؟
سبتمبر 2018 16 هاني طاهر#

بين الحقائق والأكاذيب

يقول الميرزا في عام 1906

لا يمكن أن ينزل العذاب الشديد قبل أن يُبعث نبيّ كما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا}. فما السبب إذن وراء تفشي الطاعون هذا الذي يلتهم البلد من ناحية وعدم انقطاع الزلازل المهيبة من جهة ثانية؟ أيها الغافلون، انهضوا فتحسسوا لعل نبيا من الله قد بُعث فيكم وأنتم تكذبونه؟"
(التجليات الإلهية

أقول:

إنّ أعظم زلزال في تاريخ بلاد الشام ومصر حدث في 20 مايو 1202. وإنّ أعظم انتصار في تاريخ المسلمين كان قد حدث قبل 15 سنة من هذا الزلزال المدمر الذي قتل مليون شخص. ففي عام 1187 انتصر صلاح الدين في معركة حطين الحاسمة ثم حرّر القدس من الصليبيين، فهل كان الله قد نصر الأشرار رغم أنهم كفروا بنبيّ ورغم أنهم يستحقّون الدمار بزلزال؟ لقد كان الجيل الذي أنعم الله عليه بالنصر العظيم هو نفسه الذي دمره. أعظم زلزال ضرب أصحاب أعظم انتصار، لا العكس.. الزلزال. فهذه هي العكسية الميرزانية

طاهر 17 سبتمبر 2018-هاني#

الانتكاس الأحمدى

كان الرجل من قريش إذا أراد ابتداء أمر عمَدَ إلى سَهْمَيْنِ، فكتب على أحدهما "نعم" وعلى الآخر "لا"، ثم "يتقدّم إلى الصنم ويجيل سهامه، فإن خَرَجَ سهمٌ "نعم" أقدم، وإن خرج سهمٌ "لا" امتنع. (الفتح الرباني مشركو مكة لم يكونوا يعتقدون أنّ هذه الأصنام ضارة بحدّ ذاتها، ولم يكونوا يؤمنون أنها تسمع أو تبصر، بل إلى الله رُفِي، لا أكثر. أي أنّ الله هو الذي يتحكّم في السَهْمِ فيحوّله "نعم" أو يحوّله إكناؤها يرونها تقربهم "لا" ببركة هذه الأصنام المقربة إلى الله، كما أمر الله، حسبما ورثه عن الآباء. ولا نراهم أغبياء لدرجة أنّ يؤمنوا أنّ الحجر نفسه الذي حفروه صار عاقلا أو صار إليها يتحكّم بالسهم وقد حرّم الإسلام ذلك من جذوره، فلو عمَدَ زيد اليوم إلى سهمين فكتب على أحدهما "نعم" وعلى الآخر "لا"، ثم تقدّم بدعاء إلى الله مباشرة وليس عن طريق الصنم، وأجال سهامه، فلن يُخرج الله سهم "نعم" حتى يُقدّم، ولا سهم "لا" إذا أراد له الله أن يمتنع.. أي أنّ الله لم يعدّ أحدا أنّه سيبدلُ بهذه الطريقة على ما ينفعه؛ حيث لم يرد ذلك في قرآن ولا توراة ولا إنجيل ولا زبور ولا حديث ولا أثر بل وردت رواية عن الاستخارة.. وهذه الاستخارة لا بدّ أن تكون مختلفة عن الطريقة السابقة التي تُسمى الاستقسام بالأزلام.. فلو كانت الاستخارة أنّ تحصل على جواب جازم واضح مباشر من الله تعالى لكانت طريقة الاستقسام بالأزلام هي الحلّ الأمثل، مع تغيير التوجّه من الأصنام إلى التوجّه إلى الله مباشرة، ولعثرنا على هذه الطريقة في الكتب المقدسة كلها

لذا لا بدّ أن تكون الاستخارة شيئا آخر؛ فهي طلبُ التوفيق من الله لاختيار الأمر الأفضل من بين أمرين دنيويين يحتر فيهما المرء؛ وهذا التوفيق لا يشترط أن يكون بوحى، ولا برويا، بل قد تكون مجرد دعاء، أو قد تكون مجرد شعور بالراحة بعد التوكّل على الله واختيار أحد الخيارات

المهمّة أنّ الاستخارة مقصورة على القضايا التي يتردّد فيها المرء من أمور الدنيا من دون أن يميل إلى أحدها. والأهم أنّها لا علاقة لها بالإيمان والكفر ولا بالحرام والواجب، فليس جانزا أن تستخير الله إن كان الصدق واجبا أم مكروها، وليس لك أن تستخير الله في أي قضية تراها تناقض قول الله، فالأحمدى الذي يؤمن بمسرور خليفة ربانياً لا يُعقل أن يستخير الله في صدق نبوة اليسع الشامي مثلا، والسُنّي لا يُعقل أن يستخير الله في نبوة الميرزا، ما دامت كل الأدلة تقول بانقطاع النبوة. وليس لك أن تستخير الله في أي قضية فقهية أو عقديّة ظنيّة؛ فقد اختلف الصحابة في عدد من الأحكام، كميراث الجدة، ولم يخطر ببال أحد أن يتوجّه إلى الله بالاستخارة لتدلّه. الاستخارة على حكم الله. وحين ذكر الأصوليون مصادر التشريع لم يجعل أيّ منهم الاستخارة منها أما الأحمديون فإنّ بعضهم نتيجة ميوله إلى الأحمدية استخار الله فيها قبل انضمامه إليها، فزَيّن له الشيطان اتباع هذه الجماعة، فنسب ذلك إلى الله تعالى. ثم لو جنته بألف دليل فإنه يلغيا بجرّة قلم زاعما أنّ الله دلّه على

!!!الحق مباشرة

بل إن بعض الأحمديين يذهب أبعد من ذلك، ويقول: {لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا؛} فإذا رأى أحدهم رؤيا فسّرَها بطريقته والتزم بتفسيرها مهما ناقضت من حقائق أي أنه لم يسأل الله أصلا، بل رأى في أحلامه شيئا ما، فسّره بطريقته، وقدمه على كل الأدلة حين نجوئ من مستنقع التزييف قبل لي: لقد رأى فلان أنك ستترك الأحمديّة، لذا جرّمنا أنّ الأحمديّة هي الحق!! المبين وأن الميرزا أصدق الصادقين، بدليل تحقّق هذه الرؤيا قلّت: لماذا لا تقولون إنّ الله أراه هذه الرؤيا ليقول له: سبتك الأحمديّة أهمّ المتحدثين باسمها، لذا فاعلم من الآن أنها على الباطل؟

فبهذا افترضنا مثلكم أنّ الله هو الذي أراه هذه الرؤيا لكننا نتفق وإياكم أنّ الرؤى قد يكون مصدرها ما تفكر به نهارا، أو ما يتعلّق بما تفكر به، مهما كانت هذه العلاقة بعيدة. فقد يخطر ببال فلان أنّ هاني يستعمل عقله، ثم يبني على ذلك أنّ من يستعمل عقله فلن يظنّ أحمديا، ثم يشعر بقلق نتيجة ذلك، فيرى ذلك في أحلامه، وتتحقّق يرى الميرزا نفسه أنّ الشيطان يمكن أن يري هذه الرؤيا، ويرى الميرزا نفسه أنّ الشيطان يسمع بعض ثانيا الأنبياء السماوية قبل أن تلقي عليه الملائكة بالشّهب، فلماذا لا تفترضون أنّ الشيطان سمع هذه المعلومة من السماء؟

فما دامت هذه الاحتمالات الثلاثة كلها قائمة، فكيف تقدّمون الاحتمال المستحيل؟ لو أنّ الله أراه هذه الرؤيا حتى ينصّحني مثلا فأعود إلى أدلة صدق الميرزا، لكان في ذلك شيء من المعقولية، وقلنا: صار هذا احتمالا رابعا. وحينها سنعود إلى الأدلة القاطعة لترجّح بين هذه الاحتمالات، لكنّه لم يخطر!! بباله أن يقول لي ذلك وبهذا ثبت أنّ الأحمدي {أسس بنيانته على شفا جُرفِ هار} ولا بدّ أن ينهار به في نار جهنّم إذا ظلّ يستمرّ شهادة الزور

سبتمبر 17 2018 هاني طاهر#

ملحوظة:

قد يستدلّ أحمديّ بعموم الآيات التي تذكر الدعاء، مثل {ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} (غافر 60)، فأقول: علينا أن ندعو الله بطريقة لا تُناقض أوامره. فمن استخار الله أو دعا الله ليريه صدق شخص ثبت كذبه بألف دليل فهو عدو الله. ومن استخار الله ليريه صدق من يدعي أنه المسيح من دون النظر في أدلة صدقه، فهو يخالف أمر الله. والله لا يستجيب لمن استخفّ بأوامره وعصاه

عصر التنوير يثبت ظلام الميرزا

عصر التنوير يُطلق على "تلك الجهود التي اتّسمت بها بدايات القرن الثامن عشر، والتي استهدفت تطبيق الثقافة العلمانية في كل ميدان من ميادين الحياة الإنسانية. ولم تكن هذه الحركة ضد سلطان الديانة الرسمية (فحسب، بل كانت ضد الدين" المسيحي نفسه. (منهج في البحث التاريخي، ص 96 من أهم مؤرخي ذلك العصر ومفكره: فولتير، هيوم، مونتسكيو، جان جاك روسو، وجيبون و 1788 كتابه 1776 المولود في إنجلترا في 1737) فقد أصدر بين عامي (Edward Gibbon) أما الأخير وكان إقبال الناس على كتابه وتقديرهم إياه كافيا ... الشهير: "اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها أنّ الديانة المسيحية كانت " Gibbon لرفع قدر التاريخ إلى مستوى أهمّ فروع العلم وأجدرها بالعناية... ويرى من أهمّ عوامل سقوط الإمبراطورية الرومانية عام 476، لأنها على حدّ قوله

حاربت العلم والفلسفة والأدب والفنّ: 1

أنت بالتصوّف الشرقي الواهن: 2

حوّلت أفكار الرومان عن واجباتهم وأغرّتهم بالجري وراء النجاة الفردية عن طريق الزهد والصلاة". 3:

(182) رؤية في سقوط الإمبراطورية الرومانية، ص

معنى هذا كله أنّ عامة الأوروبيين قبل عام 1800 كانوا يرون أنّ الديانة المسيحية آثارها سلبية، وتبحّر المتحمسون للاعتماد على التوراة والأنجيل في السرد التاريخي، ومثلهم أولئك الذين يقدمون هذه النصوص المقدّسة على العلم والعقل في أي قضية، جغرافية كانت أم فلكية أم علمية أم بيولوجية أم جيولوجية فكان عصر التنوير يعني: إخراج الناس من ظلمات المسيحية وعهدها القديم والجديد إلى نور العلم. وهذا يعني أنّ المسيحية بدأت تحتضر قبل عام 1700، وكانت ضربات نور العلم ساحقة على كل شعوبة وكل وهم وكل أسطورة

لا بأس أن نلوث هذا المقال بالتعريج على الأحمديّة الظلامية التي ترى أنّ المسيحية بدأت تنتشر في العالم بعد عام 1857!!!

، قال: "وهو خارج بكل قوة وشدة" فبعد أن ذكر الميرزا أنّ الدجال هم "القساوسة والمسيحيون من المتكلمين (إزالة الأوهام). "منذ ذلك الوقت بالتحديد... أي عام 1857م مع أنه من قلة الحياء أن تلقّب رجال أيّ دين بالدجال، حتى لو خصّصت ذلك لاحقاً بالباحثين عن الشبهات، إلا أنّ الأهم في هذا السياق هو أنّ هؤلاء القساوسة كانوا في تراجع مدهش قبل مائة عام من العام الذي حدّده الميرزا. فلو قال الميرزا: إن الدجال كان في تراجع شديد، أو في حالة من الموت السريري في عام 1857 لكان قوله معقولاً. أو لو قالت الروايات التي يشير إليها الميرزا: سيبعث المسيح حين يكون الدجال يترنح تحت ضربات مؤرخي القرن الثامن عشر وفلاسفته، لكانت نبوءة يمكن أن نتأمل فيها ويحلو للميرزا والأحمديين أن يفسروا الرواية التي تذكر الدجال مربوطاً في جزيرة، حيث يقول الدجال فيها: "وإني أوشك أن يؤذّن لي في الخُروج"، فيقول الميرزا معلقاً على هذا القول المنسوب للدجال أنه يفيد أنّ (الدجال) سيخرج في الزمن الأخير بقوة أكبر". (إزالة الأوهام أي أنّ القساوسة كانوا مربوطين في زمن الصحابة وزمن التابعين ومن بعدهم، وظلّ مربوطاً، حتى جاء عام 1857. فخرج ينشر دينه والحقيقة أنّ القساوسة كانوا قد خرجوا بقضهم وقضيضهم في الحملات الصليبية قبل ألف سنة، أما في القرن التاسع عشر فلم يبقَ عاقل ليقبل بما تقول به التوراة من حكاية الخطينة وربطها بالكفارة، وهبوط أول إنسان من السماء على الكرة الأرضية قبل 6 آلاف سنة، ثم فناء البشرية بطوفان عالمي قبل 4 آلاف سنة!! ثم تشكل اللغات كلها من بابل.. وما شابه ذلك من قضايا لا تقبل بها أدنى جامعات أوروبا التي ملأت دنياها فالخلاصة كان الدجال حسب تفسير الميرزا له- في موت سريري. وهكذا يتضح أن كل شيء عكسي 1857 أنه في عام في حكاية الميرزا وجماعته

سبتمبر 18 2018 هاني طاهر#

تأثر الميرزا بالهندوسية وسرقة أو هامها

يرى الميرزا أنّ أبانا جميعاً قد عاش قبل 6 آلاف سنة، وأنّ "الدورة الكاملة لعمر السلسلة الحالية للبشر هي سبعة آلاف سنة... وأنه قد مضى من الدورة الحالية نحو خمسة آلاف سنة إلى عهد نبينا الأكرم صلى الله عليه وسلم... وأنه قد مضت إلى الآن ستة آلاف سنة من عمر البشر، وبقيت ألف سنة". (محاضرة لاهور، ج 20 ص 185)

أي أنه يرى أنّ البشرية تفنى كلّ 7 آلاف سنة، ثم تبدأ مرحلة جديدة من البشر وهذه الفكرة موجودة في كتب الهندوس، حيث "يحوي سفر المهابهارتا والبورانات إشارة إلى فكرة الدورات (المتكررة في التاريخ)". (السيرة والتاريخ، ص 44، نقلاً عن: التاريخ وكيف يفسرونه، ج 1 ص 67 ولكن الفرق في عدد عصور كل دورة، وفي طبيعة كل عصر منها.. أما عند الهندوس "ففي كل دورة هناك 4 بوجات.. أي 4 عصور. هي

- 1: العصر الأول: عصر الكريتا، أي العصر الذهبي، حيث كل شيء فيه بالغ حدّ الكمال.
 - 2: العصر الثاني: عصر التريتا، حيث تصاب فيه الفضيلة بالانحطاط.
 - 3: العصر الثالث: عصر الدافابارا، حيث تنتشر الأمراض والخطايا.
 - 4: العصر الرابع: عصر الكالي، وهو أسفل درك في الدورة، حيث تتسلط الآلام ويُهمل الدين.
- وعند نهايته يجري امتصاص كل شيء في البرهمي، ثم تبدأ الدورة سيرتها الأولى مرة ثانية، وهكذا دواليك إلى الأبد.

(ونحن نعيش في الكالي يوجي، أي عصر الدرك الأسفل). (المرجع السابق)

والميرزا يكاد يكرر الهراء نفسه، مع استبدال السبعة بالأربعة، فيقول إن دورة عمر بني آدم محددة بسبعة آلاف سنة... وتقسيم هذه الألفيات السبع بحسب القرآن الكريم وكتب الله "الأخرى؛ هو أنّ الألفية الأولى تكون لانتشار الخير والهداية [عصر الكريتا]، والألفية الثانية لسيطرة الشيطان [عصر التريتا]، ثم الألفية الثالثة لانتشار الخير والهداية، والألفية الرابعة لغلبة الشيطان، ثم الألفية الخامسة لانتشار الخير والهداية. وهذه هي الألفية التي بُعث فيها سيدنا ومولانا خاتم الأنبياء محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم لإصلاح الدنيا، وصنّف الشيطان. ثم الألفية السادسة هي زمن إطلاق سراح الشيطان وتسلطه الذي بدأ بعد القرون الثلاثة وانتهى على رأس القرن الرابع عشر. ثم الألفية السابعة هي ألفية الله ومسيحه؛ وهي زمن كل خير وبركة وإيمان وصلاح وتقوى وتوحيد وعبادة الله، وزمن كل نوع من الحسنات والهداية. ونحن الآن على رأس الألفية السابعة. ولا موطئ قدم لمسيح آخر بعد ذلك؛ لأنّ عدة العصور عند الله سبعة فقط، وقد ولقد بين الأنبياء جميعاً هذا التقسيم، بعضهم إجمالاً وبعضهم تفصيلاً. وإن هذا قُسمت إلى أدوار خيرٍ وشرٍ

التفصيل مذكور في القرآن الكريم، وتترشح منه بوضوح تام نبوءة بحق المسيح الموعود". (محاضرة لاهور،
ج20 ص 186
!!هذا هو الهراء الذي كان ينقصُ أمتنا لتنهض!! حيث لم يكن قد فاتنا إلا كتب الهندوس
سبتمبر 2018 19 [هاني طاهر](#) #

أسماء كتب الميرزا غير المنشورة

- فيما يلي 37 من كتب الميرزا غير المنشورة، وهي مرتبة كما يلي
الرقم التسلسلي، ثم رقم الكتاب ضمن كتب الميرزا، ثم رقم المجلد المنشور فيه الكتاب في مجلدات الخزائن
الروحانية، ثم اسم الكتاب، ثم سنة التأليف
1. 5 2 1879 كتابات سابقة
 2. 6 2 1886 كحل عين الآرية
 3. 7 2 1887 شحنة حق
 4. 8 2 1888 الإعلان الأخضر
 5. 30 9 1894 أنوار الإسلام
 6. 32 9 1895 ضياء الحق
 7. 33 9 1895 نور القرآن: ج1، ج2
 8. 34 9 1895 معيار المذاهب
 9. 35 10 1895 آرية دهرم
 10. 36 10 1895 القول الحق (ست بئشن)
 11. 40 12 1897 السراج المنير
 12. 41 12 1897 الاستفتاء بالأردو
 13. 43 12 1897 تحفة قيصرية
 14. 44 12 1898 محمود كي أمين
 15. 45 12 1898 الرد على سراج الدين
 16. 47 13 1898 كتاب البراءة
 17. 51 14 1898 سر الحقيقة
 18. 53 14 1898 أيام الصلح
 19. 56 15 1899 نجمة القيصرة
 20. 57 15 1899 ترياق القلوب
 21. 58 15 1899 التحفة الغزنوية
 22. 59 15 1899 جلسة دعاء
 23. 67 18 1902 دافع البلاء
 24. 70 18 1902 كيف يمكن التخلص من الذنب
 25. 71 18 1902 عصمة الأنبياء
 26. 73 19 1902 تحفة الندوة
 27. 77 19 1903 نسيم الدعوة
 28. 78 19 1903 سناتن دهرم (اسم فرقة هندوسية)
 29. 81 20 1904 محاضرة لاهور
 30. 82 20 1904 محاضرة سيالكوت
 31. 83 20 1905 محاضرة أدهياته
 32. 85 20 1906 تشمة مسيحي (النبع المسيحي)
 33. 87 20 1907 نحن وآريا قاديان
 34. 88 20 1905 الفرق بين الأحمدية وغير الأحمدية
 35. 89 21 1908-1905 البراهين الأحمدية 5
 36. 92 23 1908 تشمة معرفة (ينبوع المعرفة)
 37. 93 23 1908 رسالة الصلح

.....
كل هذا مترجم وغير منشور
وكذلك رسائل الميرزا وإعلاناته وأقواله (ملفوظاته).. كلها مترجمة وغير منشورة

إذا قرأها ألف إنسان، ثم فُتِنَ بها واحد من ألف فآمن بالميرزا بسببها، فسأتوقف عن الكتابة أبد الدهر.
خَيْرُ وسيلة لاستئصال الميرزا نشرُ كتبه المملة
سبتمبر 20 2018 هانى طاهر#

مَنْ يرى صحة هذا النصّ؟

فيما يلي الصفحة الأولى من التوراة، فهل يمكن العثور على أحد يقول بصحة ما جاء فيها؟ وهل يمكن العثور على أحد يبيّن لنا ماذا استفاد الناس مما فيها؟ وما أثرها على علم التاريخ أو علم الفلك أو الجيولوجيا أو الأخلاق؟

في البدء خلق الله السموات والأرض. 2 وكانت الأرض خربةً وخاليةً، وعلى وجه الغمر ظلمة، وروح الله 1 وقال الله: «ليكن نور»، فكان نور. 4 ورأى الله النور أنه حسن. 3 وفصل الله بين النور 3 ويرف على وجه المياه والظلمة. 5 ودعا الله النور نهارًا، والظلمة دعاها ليلاً. وكان مساءً وكان صباح يومًا واحدًا. 6 وقال الله: «ليكن فعل الله الجلد، وفصل بين المياه التي تحت الجلد والمياه 7». جلد في وسط المياه. وليكن فاصلًا بين مياه ومياه ودعا الله الجلد سماءً. وكان مساءً وكان صباح يومًا ثانيًا 8. التي فوق الجلد. وكان كذلك وقال الله: «لتجتمع المياه تحت السماء إلى مكان واحد، ولتظهر اليابسة». وكان كذلك 10 ودعا الله اليابسة 9 لتثبت الأرض عشبًا وبقلًا يبزر: «أرضًا، ومجتمع المياه دعاها بحارًا. ورأى الله ذلك أنه حسن. 11 وقال الله وكان كذلك. 12 فأخرجت الأرض عشبًا وبقلًا. «بزرًا، وشجرًا ذا ثمر يعمل ثمرًا كجنسبه، بزره فيه على الأرض يبزر بزرًا كجنسبه، وشجرًا يعمل ثمرًا بزره فيه كجنسبه. ورأى الله ذلك أنه حسن. 13 وكان مساءً وكان صباح يومًا ثالثًا

وقال الله: «لتكن أنوار في جلد السماء لتفصل بين النهار والليل، وتكون آيات وأوقات وأيام وسنين 14 وكان كذلك. 16 فعمل الله النورين العظيمين: النور الأكبر. «وتكون أنوارًا في جلد السماء لتشير على الأرض 15 لحكم النهار، والنور الأصغر لحكم الليل، والنجوم. 17 وجعلها الله في جلد السماء لتشير على الأرض، 18 ولتحكم على النهار والليل، ولتفصل بين النور والظلمة. ورأى الله ذلك أنه حسن. 19 وكان مساءً وكان صباح يومًا رابعًا

فخلق 21. «وقال الله: «لتفرض المياه زخافات ذات نفس حيّة، وليطير طير فوق الأرض على وجه جلد السماء 20 الله الثنائين العظام، وكل ذوات الأنفس الحيّة الدبابة التي فاضت بها المياه كأجناسها، وكل طائر ذي جناح كجنسبه. ورأى الله ذلك أنه حسن. 22 وباركها الله قائلًا: «أثمري واكثري واملاي المياه في البحار. وليكثر الطير. وكان مساءً وكان صباح يومًا خامسًا 23. «على الأرض

لتخرج الأرض ذوات أنفس حيّة كجنسها: بهائم، ودبابات، ووحوش أرض كأجناسها». وكان: «وقال الله 24 فعمل الله ووحوش الأرض كأجناسها، والبهائم كأجناسها، وجميع دبابات الأرض كأجناسها. ورأى الله 25. كذلك ذلك أنه حسن. 26 وقال الله: «نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا، فيتسلطون على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى البهائم، وعلى كل الأرض، وعلى جميع الدبابات التي تدب على الأرض». 27 فخلق الله الإنسان على صورته. على صورة الله خلقه. ذكرًا وأنثى خلقهم. 28 وباركهم الله وقال لهم: «أثمروا واكثروا واملأوا الأرض، وأخضعوها، وتسلطوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على الأرض». 29 وقال الله: «إني قد أعطيتكم كل بقل يبزر بزرًا على وجه كل الأرض، وكل شجر فيه ثمر شجر يبزر بزرًا لكم ولكل حيوان الأرض وكل طير السماء وكل دبابة على الأرض فيها نفس حيّة، أعطيت كل 30. يكون طعامًا عشب أخضر طعامًا». وكان كذلك. 31 ورأى الله كل ما عمله فإذا هو حسن جدًا. وكان مساءً وكان صباح يومًا

(سادسًا) { سفر التكوين 1 : 1-31

بداية الخلق هذه حدثت قبل 6 آلاف عام، حسب ما تقول التوراة نفسها، أما الميرزا -آخر الأنبياء عند الأحمدية- فيؤمن أن أول البشر كان قبل 6 آلاف سنة، وإن ذكر ذات مرة أن البشر يمرون في دورات، وكل دورة تستغرق 7 آلاف سنة. لكنه أكد أن البشر جميعًا في هذه القارات قد تناسلوا من هذا الرجل الذي عاش قبل 6 آلاف سنة أما المصريون فإنهم قد أبدعوا التقويم الشمسي قبل 6254 سنة.. أي قبل قرنين من خلق الكون حسب التوراة، ومن خلق أول إنسان حسب الميرزا

وقد قسموا السنة الشمسية إلى 12 شهرًا، كل شهر 30 يومًا، وجعلوا الأيام الخمسة الأخيرة أعيادًا.. أو جعلوها الشهر الثالث عشر القصير الذي كله أعياد. وهذا التقسيم ظل معمولًا به منذ تلك الدهور السحيقة مع شيء من التعديلات عبر الأزمان

هل يمكن للمتقنين أن يؤمنوا بصحة هذه التوراة بعد هذا كله؟ وهل كان هنالك أي مبرر لبعثة كاسر المكسور؟

سبتمبر 21 2018 هانى طاهر#

استسهال الكذب عند الميرزا

لا يرى الميرزا أي بأس بالكذب لمجرد أن يؤيد فكرةً تنفعه. لقد أراد أن يأتي بدليل على أنه هو المهدي، فزعم أنه لم يتعلم شيئا من القرآن أو الحديث أو التفسير على أحد، أي أن الله هو الذي هداه وهو الذي علمه كل العلوم. وحتى يقوي موقفه أراد أن ينفي ذلك عن عيسى وعن موسى عليهما السلام، وأن يثبتهُ للرسول صلى الله عليه وسلم.. فأتى بالكذبات التالية

بقوله: 1:

جلس عيسى عليه السلام وموسى عليه السلام في الكتاتيب، وكان عيسى عليه السلام قد تعلم التوراة كلها " (من أستاذ يهودي". (أيام الصلح، ج14، ص 394
فمن هو هذا الأستاذ اليهودي الذي علم المسيح التوراة كلها والبالغة ألف صفحة؟! أو عشرات آلاف الصفحات [من صفحات ذلك الزمان؟! وأين ورد مثل ذلك؟ وأين هذا من هذه الآية التي تتحدث عن المسيح: {وَيَعْلَمُ} الله فالآية نص واضح في أن الله هو الذي علم المسيح، لا .(الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل) (آل عمران 48 أحد اليهود

ثم ما هي هذه الكتاتيب التي جلس فيها موسى عليه السلام؟ وماذا تعلم منها على يد الفراعنة؟ وما علاقة تعليم الفراعنة بالوحي النازل عليه؟ إنها كذبات بعضها فوق بعض

بقوله: 2:

لم يتسن للنبي صلى الله عليه وسلم حتى تعلم لغة الأم من الوالدين لأن كليهما كانا قد توفيا عند بلوغه ستة " (أشهر من العمر". (أيام الصلح، ج14، ص 394
مع أن أصحاب السيرة ذكروا أن والدته صلى الله عليه وسلم توفيت وهو ابن ست سنوات، أو 8 في الغالب، ولم أقرأ لأحد قال إنها مجرد ستة أشهر، أو قال إنه لم يتعلم لغة الأم منها، أو لم يسمعها. فالميرزا يكذب كذبا غير نافع، فإذا لم يتعلم الرسول صلى الله عليه وسلم اللغة العربية من أمه، فقد تعلمها من حليمة السعدية أو من أقاربه الآخرين. وتعلمه اللغة منهم لا ينقص من قدره شيئا

(جاء في سيرة ابن هشام (1 / 168

قال ابن إسحاق : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : أن أم رسول الله صلى الله عليه وسلم أمية توفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ست سنين بالأبواء بين مكة والمدينة ، كانت قد قدمت به على أخواله من بني عدي بن النجار تزيره إياهم فماتت وهي راجعة به إلى مكة

(وجاء في سبل الهدى والرشاد (2 / 120

توفيت أمه وهو ابن أربع سنين. وقيل ست. وقيل سبع. وقيل تسع. وقيل خمس. وقيل اثنتي عشرة سنة وشهر وعشرة أيام

(وجاء في السيرة النبوية لابن كثير (1 / 235

ذكر الواقدى بأساتيده أن النبي صلى الله عليه وسلم خرجت به أمه إلى المدينة ومعها أم أيمن وله ست سنين، فزارت أخواله... وماتت بالأبواء وهي راجعة

(وجاء في عيون الأثر (1 / 55

قال أبو عمر بن عبد البر: قيل ابن سبع سنين. قال وقال محمد بن حبيب في الخبر توفيت أمه صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين

"إنه لمثير للتقيؤ أن تقرأ لشخص يكذب" ع الطالعة والنازلة

سبتمبر 2018 23 هاني طاهر#

من تشبيهات الميرزا

بعد انقطاع 14 عاما عن إصدار الجزء الخامس وما بعده من أجزاء البراهين التجارية، كتب الميرزا ردا على اعتراض عن ذلك قائلا

إن الاعتراض على هذا الانقطاع لغو محض، فقد نزل القرآن الكريم أيضا على طول 23 عاما رغم كونه كلاما إلهيا، فإذا كان الله سبحانه بحكمته ونظرا إلى بعض الأهداف قد أحرّ تكميل البراهين الأحمدية بأي حرج في (ذلك؟". (أيام الصلح، ج14، ص 421

قلت:

القرآن لم يتوقف سنوات ثم ظل خلال هذه السنوات يعد أن بقية الأجزاء ستنزل

القرآن لم يتوقف 23 سنة عن النزول، ثم عاد ينتزل بعد ذلك

القرآن لم يعد أنه سيكون 300 جزءا

القرآن لم يعد أنه سيكتب 300 دليلا عقليا دامغا

القرآن لم يطالب الناس بدفع ثمنه مسبقاً، ثم لم ينشر ما قبض ثمنه القرآن لم يقل كما قال الميرزا في إعلان في 1893: " كان في بالي في البداية أن المعلومات التي كنت أمتلكها (البراهين) ". (إعلان في 1893/5/1) آنذاك تكفي لتأليف هذا الكتاب
لقد تقدمت كثيراً من حيث الفكر والتأمل واطلعت على آلاف الآقوال " :ولم يقل القرآن مبرراً توقّف النزول التي ما كنت أعلم عنها من قبل، وتيسرت لي لإعداد الكتاب مادة إذ لو طبع قبلها لكان خالياً من الحقائق كلها".
(إعلان في 1893/5/1)
ثم متى قال الله للميرزا أنه أحرّ تكميل البراهين؟ وأين وحي الله هذا الذي أخبره أنه سيؤجله أكثر من 14 سنة؟!! بل ظلّ الميرزا يعد أنه سيكتب، ولم يخبرنا البتة عن وحي الله أنه سيؤجله حتى العام الفلاني
علماً أنّ الميرزا قد مات قبل أن يصدر الجزء الخامس التافه الذي كشف كذبه أكثر مما كشفه أي كتاب آخر، خصوصاً في قضية إسهال نبوءات زلزلة الساعة التي جزم الميرزا مراراً أنها ستحدث حتماً في حياته وتكون نموذجاً للقيامة وينضمّ الناس على إثرها لجماعته أفواجا؟
سبتمبر 2018 29 هاني طاهر#

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! .. ح 8

كتب الحريري مقدمةً مقاماته في صفحة. وقد سطا عليها الميرزا سطواً شاملاً، فسرق فقرة كاملة أحياناً، وسرق عبارات طويلة أحياناً، وكرر سرقة العبارة الواحدة 6 مرات أحياناً. وهذه هي عادته مع كثير من مقامات الحريري. ولنأخذ بعض الأمثلة على ذلك

يقول الحريري في مقدمة مقاماته: 1:

ومُلح الأدب ونوادره. الى ما وشحنتها به من . وأنشأت... خمسينَ مقامةً تحتوي علي... غررَ البينِ ودُرره
واللطائفِ الأدبيةِ. والأحاجيِ النَّحويةِ. والفتاوى . الآيات. ومحاسنِ الكنايات. ورصعتهُ فيها من الأمثالِ العربيةِ
والأضاحيكِ الملهيةِ... ولم أودعهُ من . والرّسائلِ المُبتكرةِ. والخُطبِ المُحيرةِ. والمواعظِ المُبكيةِ. اللّغويةِ
الأشعارِ الأجنبيّةِ إلا بيّتين... وما عدا ذلك فخاطري أبو غدره... هذا مع اعترافي بأنّ البديعِ رحمةُ الله سبّاقُ
(غاياتٍ. وصاحبُ آياتٍ. (مقدمة مقامات الحريري

يقول الميرزا

وهي تحتوي على غرر البيان ودُرره، ومُلح الأدب ونوادره، وشحنتها بمحاسن الكنايات وبترصيع لآلى النكات في العبارات، وفيها كثير من الأمثال العربية، واللطائف الأدبية، والأشعار المبتكرة، والقصائد المحيرة، ولم أودعها من الأشعار الأجنبية، بل كلها نتاج خاطري، هذا مع اعترافي بأن هذه الرسالة ليست سبّاق الغيات.
(نور الحق

عدد الكلمات المسروقة: 25

هذه السرقات كلها مجرد توارد عند شهود الزور؛ أي أن الميرزا لم يسمع بما قال الحريري ولم يقرأه من قبل البتة.

.....
.....

ويقول الحريري في مقدمته

اللهمّ إنا نحمدك... على ما أسبغت من العطاء... كما نستكفي بك الانتصاب لإزراء القادح. وهتك الفاضح
ويقول الميرزا

(أسبغ عليّ من العطاء... فالآن لا أخاف ازدراء قادح، ولا هتك فاضح. (دافع الوسوس
عدد الكلمات المسروقة: 7

.....
.....

ويقول الحريري في مقدمته

ونستغفرك من سوق الشّهوات. الى سوق الشُّبهات. كما نستغفرك من نقلِ الخطواتِ إلى خُططِ الخُطيناتِ
ويقول الميرزا سارقاً إياها

"المجترنين على سوق الشّهوات إلى سوق المحرّمات، المسارعين بنقل الخطوات إلى خطط الخُطيات"
(الهدى والتبصرة)

عدد الكلمات المسروقة 10

.....
.....

ويقول الحريري في مقدمته

ونستكفي بك الافتتان بإطراء المادح... ونستوهب منك توفيقاً قانداً الى الرشد
ويقول الميرزا

(ونستكفي بك الافتنانَ بالعُجب والرياء، ونستوهب منك توفيقاً قائداً إلى الرشد والرضاء. (كرامات الصادقين
عدد الكلمات المسروقة: 9
سبتمبر 2018 30 هاني ظاهر#

نشرُ أول كتاب من كتب الميرزا منذ 2016

اسمه: كتاب البراءة.. ويتحدث عن براءة الميرزا من التهمة التي ألصقها به ابنُ شقيق أحد كبار الأحمديين، وهي تهمة سخيفة لا تستحق النظر فيها. فيبدو أنّ هذا الشاب كان يبحث عن المال كيفما اتفق، وحيث إنه يعرف أنّ الميرزا مشهور لدى الناس جميعاً بالمكار والمحتال، فظنَّ أنه إذا نسب إليه أنه أرسله لقتل فلان أو إعلان، فإنَّ هذه التهمة لن تُدحض، وستحقق له مكاسب مالية كبيرة. ولكنَّ أنّى لمثل هذا أن ينجح في محكمة إنجليزية تستنطق الحجر؟! فالقصة كلها لا تستحق أن تُذكر. أما أن يُفرد لها أكبر الكتب، فهذا دليلٌ كافٍ على أنّ الميرزا لا خير فيه. وإلا، لكتب سطرًا عن النسخ أو الحرية الدينية أو الحدود من رجم أو قطع، أو لكتب عن القصص القرآنية. يقع الكتاب في 394 صفحة، وسأتناول طلباً موجَّهاً إلى نائب الحاكم العام، وقد بدأ بالصفحة 355 وانتهى بـ 386. يقول فيه الميرزا :

"أنتمي إلى عائلة تعلم الحكومة منذ مدة أنها ناصحة للدولة الإنجليزية من الطراز الأول... إنني منذ سن مبكرة إلى اليوم وقد شارفت على الستين [هاني: مات بعد عشر سنوات من قوله هذا، أي حين شارف على السبعين، مع أنه تنبأ بنحو ثمانين ثم أطول منها] قد انشغلت في هذا العمل المهم بيدي وقلمي لأصرف قلوب المسلمين إلى الحب الصادق والنصح والمواساة للحكومة الإنجليزية، وأزيل عن قلوب بعض قبلي الفهم منهم المفاهيم الخاطئة حول الجهاد وغيره، التي تمنعهم من الصفاء القلبي وعلاقات الإخلاص... إنني أتوخى من ظلي هذا الذي أرسله إلى حضرتكم مع أسماء مريدي أنني وإن كنت أستحق العناية المتميزة نتيجة الخدمات الخاصة التي أسديتها أنا وأبناء جماعتي وأسلافي بصدق القلب والإخلاص وحماس الوفاء لإرضاء الحكومة الإنجليزية، إلا أنني أترك كل هذه الأمور لالتفات سمو الحكومة وأتقدم فعلاً باستغاثة مهمة هي أنني تلقيت أخباراً متواترة أن بعض الحساد... يُوصلون إلى الحكام المعززين أموراً غير واقعية ضدي وضد أصدقائي، لذا هناك خطر أن يسوء ظنُّ الحكومة السامية نتيجة الأعمال المقتراة اليومية فتضيع جميع التضحيات الممتدة على خمسين سنة لوالدي وشقيقي... وتضيع وتتبخَّر بالإضافة إلى ذلك جميع الخدمات التي أسديتها بالقلم منذ 18 عاماً وهي تتبين من مؤلفاتي، وأن يتكدر خاطر الحكومة الإنجليزية لا سمح الله تجاه عائلة وفيه قديمة وناصحة... ألتمس من الحكومة السامية أن تكون حذرة جداً في التصرف مع العائلة التي اعترفت من خلال تجربتها الممتدة على خمسين سنة متتالية بأنها وفيه وفداية، التي قد شهد الحكام رفيعو المستوى بحقها في رسائلهم برأي محكم دوماً أنها ناصحة للحكومة الإنجليزية وخادمتها منذ القديم، فالتمس من الحكومة أن تعاملها بحكمة واحتياط وتثبت وانتباه لائق وثوَّج الحكام إلى أن يراعوا هم أيضاً الوفاء الثابت لهذه العائلة التي غرستها بيدها وإخلاصها فينظروا إليَّ وإلى جماعتي بعناية ملحوظة وعطف. إن عائلتنا لم تتأخَّر عن التضحية بدمانها والتضحية بأرواحها في سبيل الحكومة الإنجليزية قط ولا إلى الآن، لهذا من حقنا أن نلتمس من الحكومة الاعتناء التام والاهتمام الخاص نظراً لخدماتنا الماضية لنلا يتجاسر فلان وعلان على الإساءة إلينا عبثاً. الآن أسجل أسماء بعض أبناء جماعتي. (كتاب البراءة، ص 355-370)

ثم كتب أسماءهم، فكانوا 316. ولا بد أن تكون فيهم أسماء وهمية. وكان الدكتور عبد الحكيم يحتل الرقم 20، وهو الذي تنبأ بموت الميرزا في 14 شهراً، فمات فيها رغم وحي الميرزا بإطالة عمره. علماً أنّ الميرزا كان يزعم وقتها أنّ عدد أفراد جماعته 10 آلاف، وأنهم سيبلغون مائة ألف في 3 سنوات! أي أنهم سيتضاعفون 10 أضعاف في 3 سنوات.. ولو حصل هذا، وظلَّ يحصل، لكان العالم أحمدياً عن بكرة أبيه منذ عام 1916.

#هاني ظاهر 1 أكتوبر 2018

كتاب البراءة يبين أنّ الميرزا وُلد في عام 1841

يقول الميرزا:

"لعل عمري كان 34 عاماً أو 35 عاماً حين توفي والدي المحترم." (كتاب البراءة، ص 271، الخزائن ج 13 ص 192)
ومعلوم أنّ والده توفي في 3 يونيو 1876. (التذكرة، ص 24)

1876-34=1842

1876-35=1841

فَسِنَّةٌ وُلِدَتْهُ إِمَّا 1841، أَوْ 1842 حَسَبَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ .

ويقول :

"وُلِدَتْ فِي أَوَاخِرِ أَيَّامِ السَّيْخِ فِي 1839 أَوْ 1840 وَكُنْتُ فِي عَامِ 1857 فِي السَّادِسَةِ عَشْرَةَ أَوْ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ عَمْرِي، وَلَمْ تَكُنْ قَدْ نَبَتَ اللَّحْيَةُ وَالشُّوَارِبُ." (كِتَابُ الْبِرَاءَةِ، ص 266، الْخَزَائِنُ ج 13 ص 177)

والمهم في هذه العبارة قوله: وكنت في عام 1857 في الـ 16 أو الـ 17، ولم تكن قد نبتت اللحية ولا الشوارب.

لأنَّ 1841=16-1857

1857-17=1840

فيعني ذلك أنه وُلِدَ فِي عَامِ 1840 أَوْ 1841.

فالمشترك بينهما كلها هو عام 1841 ..

أما قوله أنه وُلِدَ فِي عَامِ 1839 وَ 1840، فَيَبْدُو أَنَّهُ أَخْطَأَ فِي الْحَسَابِ، حَيْثُ حَسَبَ أَنَّ 1840=17-1857، ثُمَّ حِينَ حَسَبَ: 16-1857 جَعَلَهَا 1839 بَدَلًا مِنْ 1841. أَي أَنَّ الْمَسْأَلَةَ مَجْرَدُ اخْتِلَافٍ أَمْرٍ عَلَيْهِ.

ويقول في 24 فبراير 1898 في تملق لناناب الحاكم العام :

"وقد شارفت على الستين". (كتاب البراءة، ص 358)

أَي أَنَّ عَمْرَهُ مِنْ 56 حَتَّى 59، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ وُلِدَ فِي عَامِ 1839، أَوْ 1840 أَوْ 1841، أَوْ 1842، وَحَيْثُ إِنَّهُ اسْتَعْمَلَ عِبَارَةَ: "شَارَفْتُ" غَيْرَ الدَّقِيقَةِ، فَمَنْ الْوَاجِبُ أَنْ نَخْتَارَ الْعَمْرَ: "57"، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَتَّفَقُ مَعَ النُّصُوصِ السَّابِقَةِ، لِأَنَّهَا نُّصُوصٌ دَقِيقَةٌ، حَيْثُ يَذْكَرُ فِيهَا شُورَابُهُ وَعَمْرُهُ عِنْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ. وَحَتَّى لَوْ اخْتَرْنَا 59، وَهِيَ أَقْصَى حَدٍّ، فَسَيَكُونُ قَدْ مَاتَ فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّتِينَ.. فَفِي كُلِّ الْحَالَاتِ لَمْ يَصِلِ السَّبْعِينَ، فَكَيْفَ بِالثَّمَانِينَ الَّتِي تَتْبَأُ بِهَا؟ وَكَيْفَ بِمَا هُوَ أَطْوَلُ مِنْهَا حَسَبَ نَبْوَعَتِهِ الْأَخِيرَةِ قَبْلَ نِصْفِ سَنَةٍ مِنْ مَوْتِهِ بِالْكَوْلِيرِ؟

وبهذا تسوّد وجوه شهود الزور الزاعمين أنه وُلِدَ فِي عَامِ 1835 ضارِبِينَ بِهَذِهِ الْحَقَائِقِ كُلِّهَا عَرْضَ الْحَانِطِ.

[#هاني ظاهر 1 أكتوبر 2018](#)

أَتَوَارِدُ هَذَا يَا شُهُودَ الزُّورِ؟! .. ح 9.. أَتَوَارِدُ

أربعوني

يقول الحريري :

ثُمَّ أَخَذْتُ فِي كَسْعِ الْهِنَاتِ بِالْحَسَنَاتِ. وَتَلَا فِي الْهَفَوَاتِ قَبْلَ الْفَوَاتِ. فَمِلْتُ عَنْ مُغَادَاةِ الْغَادَاتِ. إِلَى مُلَاقَاةِ التَّقَاةِ. وَعَنْ مُقَانَاةِ الْقَيْنَاتِ. إِلَى مُدَانَاةِ أَهْلِ الدِّيَانَاتِ... وَفَاءً مَنْشَرُهُ إِلَى الطِّيِّ. وَإِنَّ أَلْفَيْتُ مَنْ هُوَ خَلِيعُ الرَّسَنِ. مَدِيدُ الْوَسَنِ. أَنَايْتُ دَارِي عَنْ دَارِهِ... رَأَيْتُ بِهِ ذَا حَلْقَةٍ مُلْتَحِمَةٍ. وَنَظَارَةَ مُزْدَحِمَةٍ... يَكْلَفُ بِهَا لَعِبَاوَتِهِ. وَيَكْلَبُ عَلَيْهَا لَشَقَاوَتِهِ... وَلَا يَتَزَوَّدُ مِنْهَا لِأَخْرَتِهِ... يَا عَجِبًا كُلَّ الْعَجَبِ. لِمَنْ يَقْتَحِمُ ذَاتَ اللَّهْبِ. فِي اِكْتِنَازِ الذَّهَبِ (المقامة التنيسية)

يقول الميرزا :

"وَلَا يَأْخُذُ فِي كَسْعِ الْهِنَاتِ بِالْحَسَنَاتِ، وَتَلَا فِي الْهَفَوَاتِ قَبْلَ الْفَوَاتِ... وَلَا يَنْقِي بِلْ يَنْبِرًا مِنْ مَلَاقَاةِ التَّقَاةِ، وَلِقَاءِ التَّقَاتِ، وَمِدَانَاةِ أَهْلِ الدِّيَانَاتِ. بَلْ يِرْغَبُ فِي مُقَانَاةِ الْقَيْنَاتِ... وَلَا يَفِيءُ مَنْشَرُهُ إِلَى الطِّيِّ... وَيُنْفِدُ أَيَّامَ الْعَمْرِ كَخَلِيعِ الرَّسَنِ مَدِيدِ الْوَسَنِ، يِبَاعِدُ دَارَهُ عَنْ دَارِ أَهْلِ الصَّلَاحِ... فِي حَلْقَةٍ مُلْتَحِمَةٍ، وَنَظَارَةَ مُزْدَحِمَةٍ... وَبِهَا يَكْلَفُ وَعَلَيْهَا يَكْلَبُ... وَلَا يَتَزَوَّدُ مِنْ الْعَقْبِيِّ وَالِدَيْنِ. يَذْهَبُ عَمْرُهُ فِي اِكْتِنَازِ الذَّهَبِ، وَتَطَّلِعُ الشُّخُوعُ عَلَى قَلْبِهِ كذَاتِ اللَّهْبِ. (مكتوب أحمد، ص 20)

عدد الكلمات المسروقة: 41

الميرزا حين كتب هذه الفقرة لم يكن قد قرأ للحريري، ولا خطرت عبارات الحريري في باله البتة!! هذا ما زعمه الميرزا حين قال إن سبب التشابه مجرد توارد. ثم شهد له شهود الزور.

[#هاني ظاهر 3 أكتوبر 2018](#)

من أكاذيب كتاب البراءة .. ح 3

يقول الميرزا

يتبين من البحث والتحري أن [المسيح] قد جاء إلى كشمير وتوفي هناك، وقبره ما زال معروفًا بقبر النبي " الأمير في كشمير. ويزوره الناس بمنتهى الإجلال. ومشهور بين الناس هناك أن صاحب القبر كان نبياً أميراً، (قد جاء إلى كشمير من ناحية البلاد الإسلامية قبل الإسلام". (كتاب البراءة، ص 20
هذه الفقرة مليئة بالكذب، فلم نسمع بأحد من أهل كشمير يرى أن ذلك القبر قبر نبي، بل هو قبر ضمن مقبرة، ولا نظن أنه خطر ببال أحد منهم أنه قبر أحد جاء هناك قبل الإسلام، بل معروف بينهم أنه قبر أحد الأولياء المسلمين. ولو كان هناك رائحة صالحة لما يفتريه الميرزا على الناس لورد هذا في كتب التاريخ. واللافت أنه لم!! ينسبه إلى كشميري أو اثنين، بل زعم أنه مشهور بينهم بأنه قبر نبي، وليس نبيا فحسب، بل نبي وأمير

.....
من هراء كتاب البراءة.. ح 4

يقول الميرزا

حين اختفى النبي صلى الله عليه وسلم في غار ثور، لاحقه الأعداء ووصلوا إلى غار ثور، وركز القصاص " على أنه حتماً إما موجود داخل الغار وإما صعد إلى السماء، لأن آثار الأقدام تنتهي عنده، فقال بعض زعماء مكة إن هذا الشيخ قد فقد صوابه، لأننا نرى على مدخل الغار عش حمامة وشجرة من قبل ولادة محمد صلى الله عليه وسلم، فيستحيل أن يدخل أحد هذا الغار ويبقى هذا العش سالمًا، ومن دون أن يقطع الشجرة، فلم يدخل أحدهم الغار بإزالة العش والشجرة. والناس كانوا قد شاهدوا مرارًا الأفاعي الكثيرة تخرج منه وتدخل فيه، فكان مشهورًا باسم غار الأفاعي، فأمسكهم كلهم خوف الموت، ولم يتجرأ أحدهم على دخوله". (كتاب البراءة، ص 25)

لم نسمع يمثل هذه الهراء، ولا في الأفلام الهندية. فإذا كانت الشجرة قد أغلقت باب الغار، بحيث يستحيل الدخول من دون قطعها، فلا بد أن يكون باب الغار مغلقًا، ولن يكون هنالك مبرر لمثل هذا الحوار أصلاً

.....
من أكاذيب كتاب البراءة .. ح 5

يقول الميرزا

إن نزول المسيح برويًا قد سلم به جميع الباحثين فلم تكن هذه المسألة تستعصي على أحد من أهل العلم، فقد آمن به كبار السلف حتى قد كتب محيي الدين بن عربي أيضًا في تفسيره بكلمات واضحة أنه سيتحقق نزول المسيح بتعلق روحه بجسم آخر، أي سيبعث شخص آخر على سيرته وطبعه، وهو أمر روحاني. (كتاب البراءة، ص 45)

يقصد الميرزا أن الباحثين عن بكرة أبيهم قد اتفقوا بلا أدنى خلاف على أن نزول المسيح يعني بعثة شخص من هذه الأمة يحمل هذا اللقب، ولا يقصد به المسيح عيسى عليه السلام نفسه. لكن الميرزا لم يذكر لنا أسماء هؤلاء الباحثين. كما لم يذكر لنا أحدا من كبار السلف الذين قالوا بذلك. أما إذا كان ابن عربي قال شيئًا قريبًا من ذلك، فهذا لا يعني أن جميع الباحثين قالوا بذلك، ولا كبار السلف. على أننا نستبعد صدق الميرزا حتى بخصوص ابن عربي الذي لإثبات أنه قال بذلك لا بد من الإتيان بقوله دقيقًا وواضحًا وفي سياق، ولا بد من إثبات أنه لم يقل بنزول المسيح نفسه في أماكن أخرى. ودون ذلك خرط القتاد
أكتوبر 2018 3 هاتي ظاهر#

ملحوظة:

ابن عربي كان يؤمن بنزول المسيح نفسه، حيث يقول عن الإمام المهدي: "حتى إن عيسى عليه السلام ليديره فيشهد له بين الأنام أنه الإمام الأعظم، والختم لمقام الأولياء الكرام. وكفى بعيسى عليه السلام شهيداً". (154) عنقاء المغرب، ص

وبهذا يتثبت كذب الميرزا في إحالته إليه أنه يقول بنزول المسيح برويًا

أبلاغة هذه يا شهود الزور.. ح 13

.. هذا عنوان جديد لسلسلة حلقات: "ركاكة لغة الميرزا وأخطاؤه بالمقارنة البلاغة هي: وضوح المعنى وجمال الأسلوب والقدرة على التأثير وملاءمة الكلام لمقتضى الحال. والنصّ البليغ هو الذي تفهمه بسهولة، وترتاح لقراءته وترغب بإعادة قراءته طربًا، وتتأثر به. قد نجد عبارة بليغة، لكن موقعها في الفقرة وعلاقتها بها، يقتل ما فيها من بلاغة أما الميرزا فلم يصل هذه المرحلة، بل إن عباراته القصيرة ركيكة مليئة بالعجمة والأخطاء.. أي أنه لم يصل مرحلة البحث في بلاغة أسلوبه، بل سيظل في مرحلة الأخطاء النحوية والصرفية الفاحشة. ولكن لا بأس أن نتابع في ذكر عباراته الركيكة، يليها عباراتي للمقارنة، لسببين أولاهما: لإثبات كذبه في زعمه أنه أبلغ الناس قاطبة، حيث قال

- (انني أنا المُفْلِقُ الوحيد من كُتَاب هذه الأوان". (لجة النور": 1
 (علما أنّ هذا التعبير مسروق من الحريري القائل: "وَأَنَّ الْمُفْلِقَ مِنْ كُتَابِ هَذَا الْأَوَانِ.. (المقامة المراغية
 وقال: "إنّ البيان والمعارف من معجزاتي" (إعجاز المسيح).. ويقصد بالبيان: الفصاحة والبلاغة، ويقصد 2:
 بالمعارف: الأسرار القرآنية
 وقال: " أولياء الرحمن يُعْطُونَ ما لا يُعْطَى لأهل اللسان، من المعارف وحسن البيان" (الهدى والتبصرة).. 3:
 ويقصد أنّ بلاغته أعلى مستوى من بلاغة بلغاء العرب أنفسهم
 وقال: "من شرائط الولاية الكاملة إعجاز الكلام" (لجة النور).. ويقصد أنّ كلامه معجز في البلاغة 4:
 وغيرها
 والسبب الثاني: أنّ أسلوب المقارنة بين عباراته وبين عباراتي سهل للناس جميعا، حتى لو لم يسمعوا بفاعل
 ولا بمفعول، حيث يمكن للجميع أن يشعروا أنّ لغة الميرزا بانسة فقيرة غثّة
 وفيما يلي نتابع من المثال 121
 (الميرزا): "وحصل لي فتحان". (مواهب الرحمن، ص 71: 121)
 هاني: انتصرت مرتين. أو حَقَّقْتُ انتصارَيْن
 (الميرزا): "وتحصل لهم معرفة ويتقوى به رأيهم". (حمامة البشرية، ص 9: 122)
 هاني: ويحصلون علي معرفة تُقَوِّي رأيهم
 أو: فيحوزون معرفة تُقَوِّي رأيهم
 (الميرزا): "فلما كذبوا بعد التزويج وقاموا بالاستهزاء". (مكتوب أحمد: 123)
 هاني: فلما كذبوا بعد التزويج واستهزأوا
 (الميرزا): "ثم اعلم أن الأحاديث التي مشتملة على الأمور الغيبية". (نور الحق، ص 148: 124)
 هاني: ثم اعلم أن الأحاديث المشتملة على أمور غيبية
 (الميرزا): أتعرف رجلا آخر من الصحابة الذي حُمد بهذه الصفات بغير الاسترابية؟ (سر الخلافة: 125)
 هاني: أتعرف رجلا آخر من الصحابة حُمد بهذه الصفات بغير استرابية؟
 (الميرزا): دابة الأرض التي ذكره القرآن هو اسم الجنس لا اسم شخص معين. (حمامة البشرية: 126)
 هاني: دابة الأرض التي ذكرها القرآن هي اسم جنس لا اسم شخص معين
 (الميرزا): "يحصّل لهم حُجة على كذبه وعدم رفعه". (حمامة البشرية، ص 50: 127)
 هاني: فيحصلون على حُجة، أو فيجدون حجة، أو فتتوفر لديهم حجة
 (الميرزا): "فأمعن قوم في هذا العلم فحصل لهم علم النجوم". (حمامة البشرية، ص 129: 128)
 هاني: فحصلوا على علم النجوم. أو فحازوا علم النجوم
 (الميرزا): فإذا كان الدجال محيطاً على الأرض كلها، فأنى يكون من الصليب وملوكة أثر معه. (التبليغ: 129)
 هاني: فإذا كان الدجال محيطاً بالأرض كلها، فأنى يكون للصليب وملوكة أثر معه
 (الميرزا): فإذا انشقت الأرض فيخرج منه ألوف من دواب الأرض، سُمي كل واحد منها دابة الأرض. 130:
 ((حمامة البشرية
 هاني: فإذا انشقت الأرض خرج منها ألوف من دواب الأرض، تسمى كلُّ منها دابة الأرض

- أبلاغة هذه يا شهود الزور.. ح14
 (الميرزا): وكاد أن ينفطر عمود الإسلام. (سر الخلافة: 131)
 هاني: وكاد عمود الإسلام ينفطر
 مع أنهم أجازوا أن يتوسّط الخبر بين كاد وبين اسمها، لكنهم اشترطوا لذلك ألا يكون الخبر مقترنا بـ "أن".
 كما أنه يُفَضَّل ألا يقترب "أن" بخبر كاد. (الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية حسب ألفية ابن مالك، ص
 فعبارة الميرزا فيها خطأ وفيها ما هو خلاف الأولى (152)
 وقد وردت "كاد" في القرآن الكريم 21 مرة، وكان اسمها يقترب بها، إلا في مرة واحدة، حيث توسط خبرها
 بينها وبين اسمها، ولكن لم يقترب بـ "أن"، كما فعل الميرزا، وكان مسبوقة بما. وهذه بعض هذه الآيات
 يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ }، {يَكَادُ الْبُرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ } (البقرة: 20)، {يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ} (النور: 35)
 بِالْأَبْصَارِ } (النور: 43)، {يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَرْزُقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ } (القلم: 51)، {تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ} (مریم: 90)، {تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ} (الشورى: 5)
 نلاحظ أنّ اسمها تقدّم على خبرها فيها كلها، وأنها خلت من "أن". ونتابع في عبارات الميرزا الضعيفة في هذا
 الباب، أو الخاطئة
 (الميرزا): وكاد أن تزهد نفسه بعد سماع هذه المصيبة. (مكتوب أحمد: 132)
 هاني: وبعد سماع هذه المصيبة كادت نفسه تزهد
 أو: وكادت نفسه تزهد بعد سماع هذه المصيبة

- (الميرزا: وكادت أن تغرب شمس الدين. (الخطبة الإلهامية: 133)
هاني: وكادت شمس الدين تغرب
(الميرزا: وكاد أن تنعدم جهلاتهم. (لجة النور: 134)
هاني: وكادت جهالتهم تنعدم
(الميرزا: وكاد أن يتفطرن منها السماوات. (الهدى والتبصرة: 135)
هاني: وكادت السماوات يتفطرن منها. وهذا دليل أن الآيات القرآنية غير حاضرة في ذهنه، كما هي هذه الآية:
{تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ} (مريم 90)
(الميرزا: وكاد أن يشقّ ضحكهم أشداقهم. (مواهب الرحمن: 136)
هاني: وكاد ضحكهم يشقّ أشداقهم
(الميرزا: وكاد أن تنجاب الثلوج. (مواهب الرحمن: 137)
هاني: وكادت الثلوج تنجاب
(الميرزا: "فأين حصل له الحياة الحقيقي؟" (حمامة البشرى، ص 188: 138)
هاني: فمتى حصل على الحياة الحقيقية؟
أو: فأين حياته الحقيقية؟
(الميرزا: "وحصل لهم نظام تمدني". (التبليغ، ص 116: 139)
هاني: وحصلوا على نظام تمدني، أو حازوا نظاما مدنيا
(الميرزا: وتمكرون لنلا يحصل له ذلك المقام. (حمامة البشرى: 140)
هاني: وتمكرون لنلا يحوز ذلك المقام
أو: وتمكرون لنلا يُمنح ذلك المقام
أكتوبر 4 2018 [هاني ظاهر#](#)

أبلاغة هذه يا شهود الزور.. ح15.. فاء الميرزا

الجوابية العابثة.. ح2

نقول: إذا زرعَ حصدًا. ولا نقول: إذا زرعَ فحصدت؛ أي أنّ جواب الشرط لا يقتصر بالفاء في مثل هذا التركيب، وإن كان يقتصر بالفاء في تراكيب أخرى. وإنما سبب ذلك إمكانية الخلط بين هذه الفاء وبين فاء العطف، مما يتسبب في سوء فهم العبارة. وهذا كله يعرفه العربي على السليقة، من دون أن يسمع بفاء ولا بشرط، ولا بأدواته ولا بجوابه. فلن تجد ولدا في الحضانة يقول: إذا درست فتجحت.

أما الميرزا فإن العجبة لا يمكن أن تفارقه.

وكنت قد قدمت في الحلقة الأولى 20 مثلا في عجالة، وأضيف الآن عشرة أمثلة أخرى :

21:الميرزا: وإذا ناظرتم فناظرتم بآراء أنحف من المغازل، وأضعف من الجوازل. (مكتوب أحمد)

هاني: وإذا ناظرتم ناظرتم بآراء أنحف من المغازل...

وهذه العبارة مسروقة من الحريري القائل: وقد استتلت صبيبة أنحف من المغازل. وأضعف من الجوازل. (المقامة البغدادية)

22:الميرزا: وكان الميت حيًا ما دام عيسى قائم عليه أو قاعدا، فإذا ذهب فعاد الميت إلى حاله الأول ومات. (حمامة البشرى، ص 188)

هاني: وكان الميت يبقى حيًا ما دام عيسى قائما عليه أو قاعدا، فإذا ذهب عاد الميت إلى حاله الأول ومات .

23:الميرزا: وإذا صلّوا فصلّوا مرّتين. (مكتوب أحمد، ص 44)

هاني: وإذا صلّوا صلّوا مرّتين.

24:الميرزا: وإذا نظرت فوجدت عنوانه: "بقية الطاعون". (مواهب الرحمن)

هاني: وإذا نظرت وجدت عنوانه: "بقية الطاعون"

25:الميرزا: إذا سنلوا وقيل لهم من إهكم.. فوجب على المسلم أن يجيبه أن إلهي الذي له الحمد كله. (كرامات الصادقين)

هاني: إذا سنلوا وقيل لهم من إهكم.. وجب على المسلم أن يجيبه أن إلهي هو الذي له الحمد كله .

26:الميرزا: فإذا ثبت معناه أنه فنة الكاندين فوجب بضرورة التزام معنى اللفظ أن نقر بأنه فنة عظيمة. (حمامة

البشرى)

هاتي: فإذا ثبت معناه أنه فنة الكاندين وَجِبَ بضرورة التزام معنى اللفظ أن نقر بأنه فنة عظيمة.
27:الميرزا: وإذا ثبت أن كتاب الله منزّه عن الاختلافات فَوَجِبَ علينا ألا نختار في تفسيره طريقا يوجب التعارض والتناقض. (حماسة البشرى)

هاتي: وإذا ثبت أن كتاب الله منزّه عن الاختلافات وَجِبَ ألا نختار في تفسيره طريقا يؤدي إلى التعارض أو التناقض.
28:الميرزا: ثم إذا أنصفت فَوَجِبَ عليك أن تقول إن الناس لا يحتاجون إلى النجوم كلها ليتخذوها علامات عند أسفارهم. (حماسة البشرى)

هاتي: ثم إذا أنصفت وَجِبَ عليك أن تقول إن الناس لا يحتاجون إلى النجوم كلها ليتخذوها علامات عند أسفارهم.
29:الميرزا: وإذا ححصص الحق في معنى التوفّي من لسان خاتم النبيين... فَوَجِبَ أن نأخذ الحق الثابت بأيادي الصدق والصفاء. (مكتوب أحمد)

هاتي: وإذا ححصص الحق في معنى التوفّي من لسان خاتم النبيين... وَجِبَ أن نأخذ الحق الثابت بأيادي الصدق والصفاء.

30:الميرزا: وإذا جنث علماء هذه الديار، فكفروني وكذبوني بالإصرار. (حقيقة المهدي)
هاتي: وبمجرد أن جنث علماء هذه الديار، كفروني وكذبوني بالإصرار .

#هاتي ظاهر 4 أكتوبر 2018

لماذا يهينون حكّمهم !!

سألت آسيويا عن تاريخ ولادته، فقال: لم يسجل والداي هذا التاريخ، لكن عمي سجل تاريخ ولادة ابنه، وقد وُلِدْتُ بعده بستة أشهر .

يعرف صاحبنا إذن تاريخ ولادته التقريبي، وأقصى خطأ يمكن أن يقع فيه قد لا يزيد عن شهر. وصاحبنا يعرف هذه المعلومة منذ كان في طفولته الباكّة، فقد ظلّ يلعب مع ابن عمه، وقد ظلّ يراه أكبر منه ببضعة أشهر.
أما أنا فلو لم يكن تاريخ ولادتي مسجلا من أول يوم، لاستطعت معرفته إلى حدّ قريب جدا؛ ذلك أنني ظلّنتُ أعرف كلّ أبناء قريتي الذين وُلِدوا في سنة ولادتي، بل أعرف من يزيد ومن ينقص عددا من السنوات معرفة دقيقة؛ فقد نشأنا معا ولعبنا معا، وظلّنت أمهات بعضهم يذكّرُن لنا قصصا عن أيام ولادتنا ورضاعنا وِفْطامنا ومشاجراتنا، مما يستحيل به أن ننسى أولئك الذين وُلِدوا في سنة ولادتنا.

فإذا قال زيدٌ أنه من جيل عمرو، وكان تاريخ ولادة عمرو مسجلا، فقد عرفنا بهذا تاريخ ولادة زيد. فما دام تاريخ ولادة الشيخ البتالوي مثلا مسجلا باليوم، فقد عرفنا تاريخ ولادة الميرزا.

وإذا قال زيدٌ إن عمره الآن 16، فلن يرى أحدٌ أنّ عمره 22 إلا إذا حسبه موعلا في البلاهة والسذاجة، لأنه لا يمكن لأحد أن يخطئ في عمره هذا الخطأ المذهل .

فلا بدّ لأيّ شخص أن يكون قد سمع بالسنة التي وُلِدَ فيها من أمه وأبيه، ولا بدّ أن يكون قد نشأ على ذلك، أو لا بدّ أن يكون قد ربطها بشيء من أول يوم، وظلّ مستمرا على هذا الرابط طوال حياته.

ولكن يحدث أحيانا أن يولد أحدٌ في آخر شهر 12، أو في بداية شهر 1 من سنة ما، فيقول له أهله بعد حين: لقد وُلِدْتَ في سنة كذا أو في سنة كذا. وقد يحدث أن يحدث خطأ آخر غير مقصود، فتزاد سنة أو تنقص سنة.

الميرزا وُلِدَ في شهر 1 من عام 1841 أو في شهر 12 من عام 1840. وقد ذكر عدة أمور تؤكد ذلك، مثل قوله أنه كان عمره 16 أو 17 في عام 1857، أو كان عمره 34 أو 35 في عام 1876. ولكنّ الأحمديين يرفضون ذلك ويقولون بلسان حالهم :

أنت يا حكّمنا العدل أبله الناس قاطبة؛ فلم يكن عمرك 16 في سنة 1857، بل كان عمرك 22، لأنك وُلِدْتَ في فبراير من عام 1835، كما اكتشفنا بعد وفاتك!! ولم يكن عمرك 35 في عام 1876 حين توفي أبوك، بل كان عمرك 41!! وأنت

أحمقُ الناس حين قلت إن شواربك لم تكن قد نبئت في عام 1857، بل كانت قد نبئت وطالت، لأنّ عمرك كان 22 !! إننا لا نوافقهم على استخفافهم بالميرزا ولا على تحقيره بهذا الشكل. إن هذا نلّظم لا نرضاه، وهو يدلّ على استسهالهم الكذب لمجرد الزعم أنّ نبوءة الثمانين عاما قد تحقّقت، {وَأِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ}.

#هاتي ظاهر 5 أكتوبر 2018

"قَطُّ" الميرزائية

"قَطُّ: ظرف زمان لاستغراق ما مضى... وتختص بالنَّفْيِ؛ يُقَالُ مَا فَعَلْتَهُ قَطُّ، والعامَّةُ يَقُولُونَ: لَا أَفْعَلُهُ قَطُّ. وَهُوَ لِحْن [أي خطأ]" (معنى اللبيب، 232)

والميرزا لا يبدَأُ أن يرتكب الخطأ الذي كان العامة في زمن ابن هشام يرتكبون، حيث استعمل كلمة "قَطُّ" أحيانا لاستغراق المستقبل، بينما كان يجب أن يستخدم كلمة "أبداً"، فهي التي تُستعمل لاستغراق المستقبل. وأحيانا يجب أن يستخدم "البتة"، فهي التي تفيد تأكيد النفي، سواء كان ذلك لجملة فعلية أم اسمية. وفيما يلي بعض أخطائه:

1:الميرزا: فالحاصل أن آية: {وإنه لعلم للساعة} لا يدل على نزول المسيح قط. (حماسة البشرى)
هاتي: فالحاصل أن آية: {وإنه لعلم للساعة} لا تدل على نزول المسيح البتة.

2:الميرزا: وإذا قيل لك في الرويا إن ابنك الميت سيعود ويرجع إليك، فلا تحملها قط على الحقيقة.. (مكتوب أحمد)
هاتي: وإذا قيل لك في الرويا إن ابنك الميت سيعود ويرجع إليك، فلا تحملها على الحقيقة أبداً.

3:الميرزا: ثم قال قائل: ذهب وما يرجع قط إلى هذه الحداب. (نجم الهدى)
هاتي: ثم قال قائل: ذهب ولن يرجع أبداً إلى هذه الحداب.

4:الميرزا: وأما صناعة المنطق فمتاع سَقَطٌ، وليست بعاصمة قط من هذه الهوجاء. (لجة النور)
هاتي: وأما صناعة المنطق فسَقَطُ المتاع، وليست بعاصمة أبداً من هذه الهوجاء.

5:الميرزا: حتى لا يفهم منه قط أنهم يؤمنون بالله ويوم الجزاء. (لجة النور)
هاتي: حتى لا يفهم منها أبدا أنهم يؤمنون بالله ويوم الجزاء.

6:الميرزا: ولا نغتاب المستورين قط. (لجة النور)
هاتي: ولا نغتاب المستورين أبداً.

7:الميرزا: فإن النور لا ينزل قط من السماء إلا على قلب أحرق بنيران الفناء. (الهدى والتبصرة)
هاتي: فإن النور لا ينزل أبداً من السماء إلا على قلب أحرق بنيران الفناء.

#هاتي ظاهر 6 أكتوبر 2018

أبلاغة هذه يا شهود الزور.. ح16.. الـ الموصولة

وجهل الميرزا

161:الميرزا: "أتعظّمون الكتاب الذي مملوء من المنكرات". (نور الحق)
هاتي: أتعظّمون الكتاب المملوء بالمنكرات؟

162:الميرزا: "لأن الأمر الذي مُنَّبِتٌ عند أولي العرفان هو أن الله خلق الإنسان ليُدخله في المحبوبين". (نور الحق)
هاتي: لأن الأمر المُثَبَّت عند أولي العرفان هو أن الله خلق الإنسان ليُدخله في المحبوبين .

163:الميرزا: "والى هذا يشير اللام الذي موجود في: {إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}. (كرامات الصادقين)
هاتي: وإلى هذا تشير اللام الموجودة في: {إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}.

164:الميرزا: "وكفى لبطلانه الحديث الذي موجود في البخاري.. أعني "يضع الحرب". (نور الحق)
هاتي: وكفى لبطلانه الحديث الموجود في البخاري.

165:الميرزا: "ما أرى مثل هذا الذكر الصريح ثابت بالتحقيق الذي مخصوص بالصدق". (سر الخلافة)
هاتي: ما أرى مثل هذا الذكر الصريح ثابتاً بالتحقيق المخصوص بالصدق.

166:الميرزا: وكذلك نرى في عمل الإبرة الذي مبني على خمير مادة مجدّر فإنه يُبدي آثار الجُدري في المعمول فيه.
(نور الحق)

هاتي: المبني على.

167:الميرزا: " وكلّ هذه الكلمات موجودة في جرائده التي موجودة عندنا في اللسان الإنكليزية". (الاستفتاء، ص 90)

هاتي: وكلّ هذه الكلمات موجودة في جرائده الموجودة عندنا في اللسان الإنكليزية.

168:الميرزا: "فهو البروز الذي ثابت في سنن الرحمن" (مكتوب أحمد، ص 48)

هاتي: فهو البروز الثابت في سنن الرحمن.

أو: فهو البروز الذي هو ثابت في سنن الرحمن.

169:الميرزا: "وهذا فعل الله الذي قادر على كل شيء". (التبليغ)

هاتي: وهذا فعل الله القادر على كل شيء .

أو: وهذا فعل الله الذي هو قادر على كل شيء.

170:الميرزا: "والدين الذي قائم على خشب لا حاجة إلى تحقيقه" (الاستفتاء، ص1)

هاتي: والدين القائم على خشب لا حاجة إلى تحقيقه.

أو: والدين الذي هو قائم على خشب لا حاجة إلى تحقيقه.

.....

هذه الأخطاء الواردة في هذا المقال لا يمكن أن يقع فيها أي عربي، حتى لو لم يسمع باسم موصول ولا باسم إشارة، ولا بِصِلَة موصول، ولا بضمير غائب ولا مخاطب.

ولكن لا ضير لو كتبنا شيئا من التاصيل النحوي لهذه الركائة الميرزانية.

لا بدّ لاسم الموصول من جملة تبيّن المقصود بهذا الاسم، ولا بدّ أن تحتوي هذه الجملة على ضمير يعود على الاسم الموصول. فنقول: جاء الذي سافرت معه إلى الصين. فالجملة: "سافرت معه إلى الصين" تبيّن المقصود بـ "الذي"،

والضمير الهاء في "معه" يعود على "الذي".

وقد خُلت عبارات الميرزا من جملة الصلة ومن الضمير.

كان عليه أن يستخدم "ال" الموصولة، "وهي التي تدخل على اسم الفاعل واسم المفعول، مثل المنتصر والسارق، أي الذي انتصر، والذي سرق". (النحو والصرف حسب ألفية ابن مالك، ص 111)، "وفي دخول الموصولة على الصفة المشبهة خلاف". (حاشية الصبان 1/ 239)

أو كان عليه أن يأتي بجملة الصلة.. أي أن يضيف الضمير الغائب حتى تتشكل جملة الصلة، فيقول مثلا: "وهذا فعل الله الذي هو قادر على كل شيء". وهذا النوع من العجمة كثير في بعض كتب الميرزا التي يبدو أنه هو كاتبها.

#هاتي طاهر 7 أكتوبر 2018

حوار بين عاقل وأحمدي عن انشقاق القمر ومبرّر

شهادة الزور

الأحمدي: مهما قلتم عن كذب الميرزا وعن سوء أخلاقه وعن تحقّق نبوءاته عكسيا وعن لغته الغتّة فلا يعنيننا، حيث يكفيننا أنه حرّزنا من تفسيراتكم الخرافية أيها الدواعش، ويكفي أن أذكر منها أنه نفى الانشقاق المادي للقمر، حيث قال ابنه محمود ناقلًا عنه :

"إن تحوّل عصا موسى عليه السلام إلى ثعبان مبين ورؤية الناس يده مضيئة نيرة إنما هو من قبيل الكشوف التي أشرك الله فيها فرعون وأصحابه أيضًا. وهذا من الحقائق الثابتة المسلّم بها، وتوجد نظائرها بكثرة في تاريخ الأنبياء والأولياء حيث يوسّع الله تعالى نطاق مشاهد الكشوف أحياناً فيراها غيرهم أيضًا. ومثاله معجزة انشقاق القمر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم إذ كانت مشهداً من الكشف الذي وسّعه الله تعالى حتى رآه قوم من أهل مكة. وليس هذا فحسب، بل قد شاهده ملكٌ من ملوك الهند أيضًا فأسلم، حسبما ورد في كتاب تاريخ فرشته (بالأردو) مجلد 2 مقالة 11 ص 491. ولكن المفسرين لم يفهموا هذه الحقيقة، فظنوا أن القمر قد انشق وصار قطعتين حقيقةً. مع أن الواقع أن القمر ظل على حاله، ولكنه أرى وكأته قد انشق. (التفسير الكبير، تفسير سورة الشعراء)

العاقل: وكيف عرفت أنه نقل هذا التفسير عن أبيه؟

الأحمدي: هذا لا يحتاج تفكيراً، وإلا هل يمكن أن يترك قول الحكم العدل؟ بل لا بدّ أن يكون قد أخذه منه.

العاقل: الميرزا قال بعكس ذلك تماماً مراراً.. أي قال بالانشقاق المادي، وعاب كثيراً على أمثالك وأمثال محمود الذين ينكرون الانشقاق المادي.

الأحمدي: إذا أثبت ذلك فسأترك الأحمديّة.

العاقل: إليك بعض أقوال الميرزا :

"1: ما دام معروفًا ومسلّمًا به في معجزة انشقاق القمر أن جزءاً من القمر ظل على حالته المعهودة وانشق عنه الآخر

وذلك أيضاً لدقيقة أو نصفها، أو أقل من ذلك، فأى استبعاد عقلي في ذلك؟" (كحل عيون الآريا)

"2: إن الله الحكيم كان قد أودع القمر منذ الأزل ميزة خفية هي أنه سينشق في ساعة محددة... فما أروع الإشارة الحكيمة والفلسفية الذي سجلها الله سبحانه في الآية الكريمة المذكورة آنفاً أي أن الساعة المحددة المقدره لانشقاق القمر قد اقتربت، فانشق القمر". (كحل عيون الآريا)

"3: لو وقعت معجزة شق القمر اليوم لسارع علماء الهيئة والطبيعة والمولعون بهذه العلوم إلى النيل من عظمة هذه المعجزة باعتبارها من قبيل الكسوف والخسوف، أما معجزة شق القمر الماضية فهي مجرد قصة عندهم!" (ملفوظات 1 نقلا عن تقرير جلسة 1897)

"4: ومن الفروق العظيمة بين التوراة والقرآن أنه يحتوي على الخوارق المادية والروحانية كليهما. إن معجزة شق القمر هو من قبيل المعجزات المادية. يطعن بعض الجاهلين في معجزة شق القمر متذرعين بالنواميس الطبيعية، ولكنهم لا يدرون أن قدرات الله ونواميسه أسمى من الإحاطة والتقدير". (ملفوظات 1 نقلا عن تقرير جلسة 1897)

الأحمدي: ولكن الميرزا يقول إن انشقاق القمر كان نوعاً من الخسوف، حيث ذكر ذلك في كتاب نزول المسيح والبراهين الخامس، وفي المملفوظات، فقال:

"انشقاق القمر كان معجزة عظيمة للنبي صلى الله عليه وسلم وإن انشقاقه كان نوعاً من الخسوف وقد حدث بإشارة من النبي صلى الله عليه وسلم. لقد أرى الله تعالى في هذا العصر أيضاً آية الكسوف والخسوف". (ملفوظات نقلا عن الحكم، 1902/5/21م.)

العقل:

قوله هذا لا ينفي أنه قال بالانشقاق المادي، ولا يثبت أن محموداً نقل عنه تفسيره الذي تفتخر به وتراه مبرراً لشهادة زورك! فلماذا أوردته وهو لا يحقق لك غايتك؟ عدا عن أنه هراء محض، فهل كفار مكة سخفاء لدرجة خلطهم بين الخسوف وبين الانشقاق؟

ثم إن الميرزا في آخر كتبه عاد وأكد على الانشقاق المادي، فقال:

"كذلك معجزة شق القمر العظيمة التي تُرى يد قدرة الله أيضاً مذكورة في القرآن الكريم بأن القمر انشق شقين بإشارة إصبع النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد الكفار هذه المعجزة. والقول مقابل ذلك بأن حدوث ذلك يتعارض مع علم الأفلاك كلام لغو تماماً لأن القرآن الكريم يقول: ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر * وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر﴾... أي رأى الكفار هذه المعجزة وقالوا بأنه سحر قوي التأثير وقد بلغ تأثيره إلى السماء. تبين من هنا بوضوح أن هذا ليس مجرد ادعاء، بل بالقرآن الكريم يُشهد عليها الكفار الذين كانوا أعداء ألداء وماتوا على الكفر. من الواضح أنه لو لم يحدث شق القمر فكيف كان للمعارضين في مكة الذين كانوا عطاشى للدماء أن يجلسوا صامتين واجمين؟ بل كانوا سيثيرون ضجة دون أدنى شك، ولقالوا بأنها تهمة علينا؛ إذ لم نر القمر ينشق شقين. ولا يجوز العقل أن يرى هؤلاء الناس تلك المعجزة كذبا وافتراء محضاً ثم يلزموا الصمت والوجوم كلياً، ولا سيما حين أشهدهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الحادث، فقد كان من واجبه أن يفتدوه بدلا من أن يختموا على صحتهم بسكوتهم. فبتبين يقينا أن هذا الحادث وقع حتماً. والقول مقابلته أنه لا ينسجم مع قواعد علم الأفلاك أعداء واهية فقط. والحق أن المعجزات تكون خارقة للعادة دائماً، وإلا إذا كانت أمراً عادياً أتى لها أن تسمى معجزة؟ وإضافة إلى ذلك من ذا الذي أحاط بجميع قواعد الأفلاك علماً؟ بل هناك غرائب سماوية تظهر للعيان في كل يوم جديد لا تُدرك أسرارها وتظهر بصورة خارقة للعادة لدرجة تترك العقل حيران مشدوها في أمرها. (ينبوع المعرفة)

الأحمدي: انتظر دقيقة، سأبحث عن مبرر آخر لشهادة زوري!!!

#هاني ظاهر 8 أكتوبر 2018

من تدليس الأحمديّة حول انشقاق القمر

قبل بضع سنوات جمعنا أقوال الميرزا حسب المواضيع في كتاب سُمي بالخزان الدفينة. وقد كانت معظم نصوصه من كتبه المترجمة القليلة ومن كتبه العربية. أما غالبية كتبه فلم تكن مترجمة في ذلك الوقت، فكنّت أطلب بترجمة ما لا نثر عليه من مواضيع فيما لدينا، مثل أقوال الميرزا في النسخ، والتي لم نستطع العثور على أي قول للميرزا إلا ما نسبته إليه ابنه محمود!! فقلته حينها لعدم معرفتي أن محموداً أكذب البشر قاطبة. ومثل موضوع معجزة انشقاق القمر، والتي نقل بشأنها قول الميرزا التالي:

"من الممكن أيضاً أن يكون الرءوف قد أعطوا عيوناً كشفية نتيجة تأثير القوة القدسية للنبي صلى الله عليه وسلم، حيث أراه الله تعالى بهذا الحادث كيفية الانشقاق الذي سيحصل عند قرب القيامة. وإنه من الحقائق الثابتة أن قوى المقرّبين الكشفية تؤثر أحياناً في الآخرين أيضاً عند شدتها وحدتها، وهناك نظائر كثيرة لذلك في وقائع أرباب المكاشفات، حيث

أرى بعض الأكابر نفسه في بلدين مختلفين ومكانين متغايرين في آن واحد بإذن الله سبحانه وتعالى." (كحل عيون الآريا، مجلد 2 ص (278-277)

لكن إيراد الفقرة كلها يبين حجم التدليس الأحمدى، حيث إن هذه العبارة ثانوية وعابرة.. أما الأصل فهو أن الانشقاق حقيقة مادية.. وها هي الفقرة كلها:

"يمكن أن يفهم القراء بقراءة ما كتبناه في المقدمة - عن البحث في قانون الطبيعة- أن انشقاق القمر ليس مستبعدا في الحقيقة عقليا كما يظنه أشباه الحكماء. فإلى الآن لم يتمكن أحدٌ من الإحاطة بخواص الشمس والقمر ولم يثبت أن الله تعالى قد انقطع عن هذه الأشياء نهائيا بعد خلقها. وأن هذه الأشياء تتمرد عليه الآن. كلا، بل إن يدي الله تعالى مبسوطتان على الدوام للمحو والإثبات، وهو يفعل ما يشاء بقدراته غير المنتهية التي لا حصر لها. والواضح أن عدم العلم بشيء لا يستلزم عدم وجوده. فما دامت الكرة الأرضية تتصف بخاصية الزلازل والانشقاق والاتصال فقد انقلبت الأرض في الأزمنة الغابرة على مسافة مئات الأميال نتيجة الانشقاق، كما يلاحظ ظهور مثل هذه الأحداث الآن أيضًا. إن هذه الأحداث لا تؤثر في دورانها أي تأثير، فلماذا يثار التعجب في أحداث القمر؟ أليس من المحتمل أن يكون الله الحكيم قد أودعه ميزتي الانشقاق والاتصال كليهما؟ ويكون ظهورهما مرتبطا بموعد معين. ويكون ذلك الموعد في الإرادة الأزلية هو الوقت الذي طلبت فيه من النبي صلى الله عليه وسلم هذه المعجزة؟" (كحل عيون الآريا، مجلد 2 ص 277)

فالفقرة واضحة في التأكيد على الانشقاق المادي. ثم يتابع الميرزا ذاكرا الفقرة التي نُقلت آنفا.
ثم يتابع بعد تلك الفقرة مؤكدا مرة أخرى على الانشقاق المادي، وإن كان فيها من الهراء ما فيها، فيقول:
"وهنا نقول أيضًا إن البحوث الفلسفية المعاصرة تشهد على أن انشقاق القمر لم يحدث مرة واحدة فقط بل إن الاتصال بالحيوانات والنباتات وغيرهما مثل الأرض. وهذا الأمر يُثبت الانشقاق والاتصال للقمر، لأن من الواضح جدًا أن الحيوانات والنباتات وغيرها تتخذ جسمها من مادة الكوكب نفسه الذي تكون عليه، وليس صحيحا أن تلك المادة تنقل إليها بالعجلات والمركبات من كوكب أخرى. الآن حين لم نجد بدأ من الإقرار بأنه قدر ما يوجد في القمر من حيوانات التي تسير بإرادتها وهي تتولد بانتظام، فإن مادة جسمها نفس التي كانت تتصل بجرم القمر. فهذا يستلزم الإقرار بأن جرم القمر يلزمه الانشقاق دومًا. ثم يموت هذه الحيوانات يلزم الاتصال أيضًا. فالواضح من هذا التحقيق أن الانشقاق والاتصال موجودان في القمر كل حين وأن بل في الشمس أيضًا. وإن مثالا عظيما لهذا الانشقاق والاتصال يكمن في حادثة انشقاق القمر المذكور في القرآن الكريم. فما دام العلماء يقرون بأنفسهم بنموذج أصغر فما الذي يدفعهم إلى إنكار العظيم؟ فالأمر الحقيقي ثابت بحسب طريق العلماء أيضًا أن الانشقاق والاتصال يحدثان بانتظام في جرمي الشمس والقمر؛ فبناء على ذلك قد سلّم بكون هاتين الكرتين عامرتين بالحيوانات. إذن ما أسخف هذه الضجة أن برميشر [إله الهندوس] ليس قادرا على شق القمر. وبالإضافة إلى ذلك قد أثبتنا تاريخيا بأدلة قوية أن انشقاق القمر حدث حتمًا. وذكرنا أيضًا أنه لو كُتبت هذه المعجزة على عكس الحقيقة ونُشرت على عكس الواقع لكان من المستحيل أن يبقى المعارضون- الذين عدّوا شهود عيان- صامتين. لقد كتبنا في هذا البحث أيضًا أن كتاب "مها بهارت" الذي نُسب تأليفه إلى بياس، يشهد على أن انشقاق القمر حصل حتمًا في زمن ما. فليتأمل القراء بالعقل والإتصاف هل الإثباتات التي قدمناها قليلة؟ فهل الذين يشبّون الأحداث التاريخية يقدمون إثباتا أكبر من هذا؟" (كحل عيون الآريا)
فالسبب كله يؤكد على الانشقاق المادي، وأن قصة الكشف جاءت عرضا واحتياطًا لا أساسا. عدا عن أقواله الأخرى حتى في كتاب ينبوع المعرفة عام 1908. فالأحمديون المسؤولون عن نقل هذه الفقرة القصيرة اليتيمة للميرزا عن الخسوف، مهملين أقواله الكثيرة الأخرى المناقضة لها، إنما هم محرّفون ومخادعون.

#هاني طاهر 8 أكتوبر 2018

حوار بين أحمديين حول مبرر شهادة الزور

الأحمديون ﴿لَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا﴾ لا بدّ من البحث عن مبرر لاستمرارنا في شهادة الزور، فتفتتت أذهان عدد منهم عما يلي:

أحمدى 1: سأكتفي في صفحتي بنقل كلام الميرزا الذي لا غبار عليه، مثل قوله أن السنّة تضمّ 12 شهرا، وبهذا لا يمكن لأحد أن يعترض على ما أنشر.

أحمدى 2: سأقول لهم إنّه ليس هنالك أي دليل عقلي دامغ على وجود الله تعالى، ولكن الله يعين الأخيار على معرفته، وهكذا الميرزا، فالله يعين الأخيار فقط، مثلي، على معرفته وتصديقه. أما البحث في الأدلة العقلية فهو محض ضرر، ويخشى على صاحبه من الضلال، ومن تغلسف فقد تزندق، وهكذا من اعترض على الميرزا.

أحمدى 3: أما أنا فسأشنع على المسلمين جميعا، وسأتهمهم أنهم دواعش، وسأسخر من تفسيراتهم، وسأحتلهم جميعا

مسؤولية كل تفسير خرافي أو عدواني، وبهذا سألقي الكرة في ملعبهم، ولن يتسنّى لأحد أن يتنبّه إلى شهادة زوري. أحمدي 4: أما أنا فسأبحث في مواقع المسيحيين والملاحدة عن كل التهم ضد القرآن والسنة، بحيث إذا انتقد الميرزا أمامي أحد، قدّمته له من فوري تهمة ضد القرآن مقابل تهمة.

أحمدي 5: أما أنا فسأقول: لو كان الميرزا دجالاً كما تدّعون لاندثرت جماعته، وما دامت موجودة فهي على الحق. وبهذا أغلق عليهم طريق النقاش من البداية.

أحمدي 6: أما أنا فسأشير أنه لو كان الميرزا دجالاً لكان يدعو إلى الرذيلة، ولكانت جماعته أرذل الناس، لكني أرى نفسي محترماً، وأرى كثيراً من الأحمديين محترمين، لذا يستحيل أن يكون دجالاً، فلم يبق إلا أن يكون صادقاً.

أحمدي 7: لما كان التقول على الله أكبر الكبائر، فلا بد للمتقول أن يفعل كل كبيرة، وحيث إننا لم نسمع عن الميرزا أنه زنا أو قتل، فيستحيل أن يكون متقولاً. وهذا دليل كافٍ على صدقه.

أقول لهؤلاء جميعاً:

لن تخدعوا الناس بهذه التدلّيسات، فما دام قد ثبت كذب الميرزا، ولو بدليل واحد، فقد بات السكوت عن جريمته جريمةً، وبات التنظير له شهادة زور. ولا ينفع أن تذكروا أقواله التي لا غيرَ عليها، لأنّ هذا التدليس يوهّم أنّ كل أقواله مقبولة. ولا ينفع أن تقارنوا صدقه بأدلة وجود الله مفترضين أنه ليس هنالك أي دليل عقلي دامغ على وجود الله، لأنّه قياس مع الفارق، فالميرزا لدينا أكثر من مائة دليل على كذبه، أما الله تعالى فما هي أدلة عدم وجوده؟! ولا ينفعكم اتهام المسلمين جميعاً بالعدوئية، لأنّ هذا التزييف لا يقدّم ولا يؤخر في قضية الميرزا. أما لو كان الميرزا دجالاً فلماذا لم تنقرض جماعته، فإنما سبب ذلك أنّ الله شاء أن تبقى جماعة مهترنة لتشهد على كذبه، حيث إنها تفوز في كل عام بجائزة نوبل في الكذب حين تعلن عن عدد المنضمين إليها، مذكرةً بذلك بمؤسسها وكذباته مؤكدةً على أنها ثمرة فاسدة لأصل فاسد.

#هائي ظاهر 9 أكتوبر 2018

حين يبحث الدجال عن موطنٍ قدم

الدجال والمشعوذ وكل محتال يركّز على فئة من الناس حتى يدفعوا له أموالهم، ولا بدّ له أن يبحث عن مبرر لأهميته وأهمية علومه ومعارفه.

يقول الميرزا:

"وليس ذنب تحت السماء أكبر من القول بحياة عيسى، وكادت السماوات أن يتفطرن به، بل هو من الهالكين". (الهدى والتبصرة)

فما دام القول بحياة السماء أكبر جريمة، وما دام الميرزا وحده من تنبّه إلى هذه الكارثة وحذر منها، فإن دعواه كلها حق، وقد جاءت في وقتها!!!

فالقول بحياة المسيح في السماء أعظم جرماً من القتل ومن الاغتصاب ومن الخيانة ومن نهب أموال العامة ومن الرشوة ومن الفساد كله، بل أعظم جرماً من مساعدة المحتل، ومن تحويل مئات المليارات إلى بلد آخر بحجة شراء أسلحة، ومن الغدر بكتاب جاء إلى قنصلية بلده، ومن اعتقال آلاف الناس لمجرد قولهم كلمة الحق!! فهذه كلها ليست جرائم مقارنةً بالقول بحياة المسيح في السماء!!!

المجددون الـ 12 الذين ذكروهم الميرزا الذين كان يُبعث واحدٌ منهم على رأس كل قرن، كانوا يرتكبون أكبر ذنب، وكانوا ينادون بأشدّ العقائد فساداً!!

كادت السماوات يتفطرن من القول بحياة المسيح في السماء، لكننا لا نعثر في القرآن ولا في الحديث على نصّ واحد يجرم القول بحياته في السماء، بل نرى الروايات تذكر نزوله، والذي يفهم منه -أول وهلة على الأقل- أنه نزول من السماء. فإذا كان القول بحياته في السماء أكبر ذنب، فإن المذنب الأول هو الذي ذكر نزوله من دون أن يحذر فوّر ذلك من جريمة القول بحياته في السماء، والمذنب الثاني هو كل مجدد لم ينبه عن أكبر جريمة، بل قال بها وتبناها ودافع عنها.

الميرزا يسعى لإيجاد موطنٍ قدم لخداعه وتحاييله، فأرى في تجريم القول بحياة المسيح في السماء أسهل وسيلة لتحقيق غايته، ولم يدر في ذروة افتراءه أنّ حياة أحد في السماء لم تكن سبباً في تأليهه، خصوصاً أنّ اليهود وغيرهم يؤمنون أنّ آخرين أيضاً صعدوا إلى السماء، فالذي انفرد به المسيح هو الولادة العذرية، لا الصعود إلى السماء.

وقد اتكأ اليسع الأحمدي على نفي ولادة المسيح العذرية ليبرر بعثته نبياً، حيث رأى أنّ القول بها هو الشرك كله، وهو الفساد نفسه. فقلنا له: إذا كان الميرزا نفسه قد أكد ألف مرة على هذه الولادة، مع أنه هو المسيح في نظرك، فما

الحكمة في أن الله لم يصححه في هذه القضية التي كادت السماوات يتفطرن منها؟ أم أن "فرخ البط عوام"؟!

#هاني ظاهر 10 أكتوبر 2018

أبلاغة هذه يا شهود الزور.. ح17.. فاء الميرزا

الجوابية العابثة.. ح3

التحكّم بالحروف العربية ووضعها في مكانها المناسب ليس سهلاً على متعلّم اللغة. وقد أخطأ الميرزا في ذلك عشرات المرات في الفاء الجوابية وحدها، بل يمكن أن تصل إلى مئات المرات، وأتى بعبارات ضعيفة، كما هي عادته حين لا يسرق التعبير كاملاً من الحريري وغيره. وقبل أن نتابع في هذا النوع من الركاكة، نتحدّى الأحمديين أن يعثروا على نصف صفحة عند الميرزا تخلو من السرقة أو الأخطاء أو الركاكة.

31:الميرزا: ثم إذا ثبت موت المسيح بالنص الصريح، فأزال الله وهمّ نزوله من السماء بالبيان الفصيح.. (عجاز المسيح)

هاني: ثم إذا ثبت موت المسيح بالنص الصريح، أزال الله وهمّ نزوله من السماء ببيان فصيح...

أو: إذا ثبت موت المسيح بالنص الصريح فقد أزال الله وهمّ نزوله من السماء ببيان فصيح...

32:الميرزا: إذا أراد الله أن يظهر صدق نبيه صلى الله عليه وسلم بين الناس فجعل له الحاسدين المعادين المعادين في الأرض. (حماسة البشرى، ص 180)

هاني: إذا أراد الله أن يظهر صدق نبيه صلى الله عليه وسلم بين الناس جعل له حاسدين معادين معادين .

33:الميرزا: ثم إذا رأوا أن الحجة وردت... فركنوا إلى أنواع التحقيرات. (سر الخلافة)

هاني: ثم إذا رأوا أن الحجة وردت... ركنوا إلى التحقير.

34:الميرزا: ثم إذا فكرت في سورة ليلة القدر فيكون لك ندامة وحسرة أزيد من هذا. (حماسة البشرى، ص 138)

هاني: ثم إذا فكرت في سورة القدر ازدت ندمًا وحسرة.

35:ثم إذا ظهرت براءته وأنارت حجته، فيرجعون إليه متندمين. (حماسة البشرى)

هاني: ثم إذا ظهرت براءته وأنارت حجته، رجعوا إليه متندمين .

36:ثم إذا دققت النظر وأمعنت فيما حضر، فيظهر عليك أن... (نور الحق)

هاني: ثم إذا دققت النظر وأمعنت فيما حضر، ظهر عليك أن...

37:ثم إذا خرج الجنين من بطن الأمة، فسُمي وليدًا. (من الرحمن)

هاني: ثم إذا خرج الجنين من بطن الأمة، سُمي وليدًا.

38:ثم إذا دبّ ونما وأرى أكثر آثار الحيوان، فسُمي دارجًا في ذلك الزمان. (من الرحمن)

هاني: سُمي دارجًا .

39:الميرزا: فإذا رزقوا من تلك الحواس فيتحلون بحل مبتكرة، ويسمعون أغنية جديدة. (التبليغ)

هاني: فإذا رزقوا من تلك الحواس تحلّوا بحل مبتكرة، وسمعوا أغنية جديدة .

40:الميرزا: فإذا ظهر لأحد منهم أن تلك الشرور والمفاسد من بغي أمته، فيضطر روحه اضطرارًا شديدًا. (التبليغ)

هاني: فإذا ظهر لأحدهم أن تلك الشرور والمفاسد من بغي أمته، اضطر روحه اضطرارًا شديدًا .

#هاني ظاهر 11 أكتوبر 2018

قتل المرتد عند الميرزا وخلفائه

بدلاً من أن يشرح لنا الميرزا أحاديث قتل المرتد، ويبين كيف نوفق بينها وبين الحرية الدينية، وهذا أهم واجباته، لأن هذه القضية من أخطر القضايا.. بدلاً من ذلك قرأنا له إقراراً بقتل المرتد، وذلك في النصين التاليين :

يقول الميرزا: "ومن اعتقد من المسلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم عمل في حياته عمل الضلال فهو كافر وملحد ويستحق أن ينفذ فيه الحد الشرعي". (مرآة كمالات الإسلام، ص 108)

وقد نقل الميرزا ما يلي :

ولنكتب هنا كتاباً كتبه الصديق إلى قبائل العرب المرتدة... وإني بعثت إليكم فلاناً من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان، وأمرته أن لا يقاتل أحداً ولا يقتله حتى يدعو إلى داعية الله، فمن استجاب له وأقر وكفّ وعمل صالحاً قبل

منه وأعانه عليه، ومن أبى أمرت أن يُقاتله على ذلك، ثم لا يُبقي على أحد منهم قدر عليه، وأن يحرقهم بالنار ويقتلهم كل قتل، وأن يسبي النساء والذراري، ولا يقبل من أحد إلا الإسلام. فمن اتبعه فهو خير له، ومن تركه فلن يُعجز الله. وقد أمرت رسولي أن يقرأ كتابي في كل مجمع لكم. والداعية الأذنان، وإذا أذن المسلمون فأذنوا، كُفوا عنهم، وإن لم يؤذنوا عاجلهم، وإذا أذنوا أسألهم ما عليهم، فإن أبوا عاجلهم وإن أقرؤا قُبل منهم. (سر الخلافة، ص 93)

ولم ينف الميرزا قتل المرتد لمجرد رده ولا في سطر مما كتب في حياته كلها، فمع أنه كتب عشرات الصفحات عن محمدي بيغم، وتلقى نصوص وحي لا تنتهي عنها، لكنه لم ينف قتل المرتد البتة ولم يجد وقتاً للحديث عنه، وهو الزاعم أنه الحكم العدل.

أما خليفة الميرزا الأول فيقول :

لقد جعلني الله تعالى خليفة، فلن أعتزل الآن لقولكم، وليس لأحد القدرة على أن يعزلي. فإذا زدت جدالاً فاعلموا أن لدي أمثال خالد بن الوليد الذين سوف يعاقبونكم كما عوقب أهل الردة. (حياة نور)

وواضح أنه يريد معاقبة من يناقشه ومن يخرج عليه خروجاً فكرياً، وهذا يعني أنه يرى أن المرتدين زمن أبي بكر كانوا أصحاب فكر وجدال.

أما خليفة الميرزا الثاني فيقول :

انصرف أبو بكر إلى المتبئين الكذابين وقضى على فتنهم نهائياً. ولقي المصير نفسه أهل الردة أيضاً. أما الذين رفضوا أداء الزكاة فكان عددهم كبيراً، وكان الصحابة يخالفون رأي أبي بكر في محاربتهم قائلين: كيف يمكن محاربة قوم يؤمنون بوحداية الله والرسالة لمجرد إنكارهم أداء الزكاة؟ فقال أبو بكر بكل شجاعة: والله، لو منعوني عقالٍ بغير كانوا يؤدونه لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- لحاربتهم عليه. فلما رأى عمر إصرار أبي بكر على ذلك، اعترف بصحة رأيه، وأدرك أنه لو سُمح لهؤلاء بعدم أداء الزكاة اليوم، فإن الناس سيتجرءون على الدعوة إلى ترك كل أحكام الإسلام من صلاة وصوم شينا فشيناً، فلن يبقى من الإسلام إلا اسمه فحارب أبو بكر - رضي الله عنه - منكري الزكاة في تلك الظروف الحالكة المخيفة، وخرج من هذا الموطن أيضاً فاتحاً منتصراً، ورجع المنحرفون كلهم إلى الصواب. (التفسير الكبير، ج10)

قوله واضح في أنه "لو سُمح لهؤلاء بعدم أداء الزكاة اليوم، فإن الناس سيتجرءون على الدعوة إلى ترك كل أحكام الإسلام من صلاة وصوم شينا فشيناً"، فالمسألة فكرية لا سياسية. فإذا دعا أحد الناس إلى ترك الزكاة أو ترك الصلاة فيقاتل على ذلك عنده.

[#هاني طاهر 29 أكتوبر 2017](#)

نظريات أحمدية جديدة في مواجهة الحقائق

يكرر الأحمديون في هذه الأيام عبارة تقول: ما دام الميرزا قد استخدم عبارات الحريري لتحميلها معاني سامية، فهذا يُحسب له، لا عليه.. أي أنّ ما تروونه سرقة نراه مجدداً . فأردّ بما يلي :

أولاً: الإقرار بأن الميرزا أخذ من الحريري تعمداً يتضمن ما يلي :

1: أنّ الميرزا كذب في قوله: "إن كتاباتي كلها منصبة بصيغة الوحي لأنها كتبت بتأييد خاص من الله تعالى. ... أكتب أحياناً بعض الكلمات والجمل ولكني لا أعرف معناها إلا عندما أرجع إلى القواميس بعد كتابتها". (سيرة المهدي، رواية 104)

فالأخذ من الحريري ليس وحيًا، بل اقتباس أو سرقة .

2: أنّ الميرزا كذب في قوله: "ألاحظ أن التأييد الإلهي الإعجازي يحالفني وقت التأليف والكتابة بشكل خاص؛ فأشعر لدى كتابة شيء بالعربية أو الأردية كأن أحداً من داخلي يعلمني. (نزول المسيح، ص 52)

فمن يقتبس من الحريري لا يشعر أنّ شينا يعلمه من داخله، وليس تأييداً إلهياً إعجازياً، بل مجرد نسخ ولصق مع تعديل أحياناً.

3: أنّ الميرزا كذب في قوله: "لا أبالي إن كانت العبارات التي يُطعنني الله تعالى عليها تأييداً منه قد وردت في كتاب آخر، فهي بمنزلة معجزة لي ولكل من يعرف حقيقة أمري". (نزول المسيح، ص 52)

فالنسخ واللصق ليس معجزة، ولا يقال عنها أنها وردت في كتاب آخر صدفة !!

4: أنّ الميرزا كذب في قوله: "إن هؤلاء المعترضين عميان لا يبصرون، فلا يرون ذلك الكمال الذي يجري كالبحر، بل يسيئون الظن بالنظر إلى توارده في جملة أو جملتين". (نزول المسيح، ص 61)

فهذه الجملة أو الجملتان، على حدّ قوله، التي شابتهما ما لدى الحريري كانت من باب التوارد لا من باب التأثر ولا

السرقه! وليست هي منات الجمل، بل جملة أو جملتان!!

5: أنّ الميرزا كذب حين ذكر أنّ أمثال العرب المعروفة وفقراتهم المنقولة في "مقامات الحريري" وغيرها، المقتبسة في كتابه إعجاز المسيح، لا تزيد على سطرين أو ثلاثة أسطر. واستخفّ بالقول إنها سرقة. (تحفة الندوة، ص 12) ثانيا: الميرزا لم يأت بمعاني سامية، ولا بأخلاق كريمة، ولا بأفكار نافعة، بل كتبه مملّة مكررة، وأفكاره تخالف ما تقول به الأحمديّة نفسها، وأخلاقه يكفي أن نعرف منها إصراره عشرين سنة على الزواج من متزوجة بدلا من أن يبارك لها زوجها ولزوجها ولأبنائها الخمسة، عدا عن شتانمه غير المسبوقة. أما أفكاره التقليدية فيكفي أن أضع في التعليق الأول روابط أكثر من 10 مقالات فيها عشرات النصوص التي يخالف فيها الأحمديّة فيما تراه عظيما. ثالثا: السرقه الكثيرة تتضمن كذب الميرزا في أنّ الله علّمه 40 ألفا من اللغات العربية، لأنّ من تعلم هذه اللغات فليس بحاجة إلى أن يقتبس شيئا من أحد، فكيف إذا كانت سرقاته بالآلاف؟ رابعا: ما دامت لديه معارف سامية وتعاليم عظيمة فينبغي أن ينشئ لها تعابير من عنده، ولا مبرر للجوء للآخرين. خامسا: لماذا لم يسرق إلا من المقامات والمعلقات؟ فأين هو من كتب الأدب العربي الممتدة عبر القرون ما دامت السرقه في العرف الأحمدي فضيلة؟

#هاني طاهر 11 أكتوبر 2018

الميرزا يسحق مبرّرات شهود الزور

يرى شهود الزور أنه ليس هنالك أدلة عقلية على ثبوت صدق أيّ نبيّ، بل حتى وجود الله ليس عليه أي دليل عقلي !! فمعرفة الميرزا لا تتأتى إلا بهداية الله لمن استحقّ هذه الهداية.. لذا لا داعي للنقاش ولا للبحث في أي موضوع، فالأحمدي خير الناس، وغير الأحمدي ليس إلا كتلة شر!!

الحقيقة أنّ الميرزا نفسه يسحق هراءهم، فيقول:

"أيها العقلاء، اعرفوني بأعمالي، وإن لم تصدر مني الإنجازات والخوارق التي ينبغي ظهورها من المؤيد من الله سبحانه وتعالى فلا تؤمنوا بي). "السراج المنير، ص 9)

فالميرزا نفسه يأمر كل شخص بعدم الإيمان به إذا لم ير الخوارق تصدر من الميرزا. وبناء على طلب الميرزا هذا نظرنا في خوارقه، فوجدناها خوارق عكسية.. أي أنّ الله أظهر فيه خوارق الخزي الذي يستحقّه كل متقول. ومن الأمثلة على هذه الخوارق:

1: اضطرار الميرزا لملاحقة متزوجة عشرين عاما، ظانا أنّه يمكن أن يهرب أقاربها فيزوجوه إياها، وفشل في ذلك فشلا ذريعا، وناله هوان لو وُزّع على 200 مليون لأغرقهم.

2: اضطراره لسرقه آلاف العبارات من الحريري والهمذاني، وثبوت السرقه عليه باتفاق الأحمديين أيضا، الذين باتوا يقرّون بهذه السرقه.

3: شمول أخطائه اللغوية كل القضايا النحوية والصرفية والبلاغية، بحيث صارت كتبه تصلح لتدريس اللغة العربية من باب العثور على الأخطاء.

4: موته بالكوليرا التي دعا لموت ثناء الله بها.

5: موته بعد نصف سنة من دعائه باطالة عمره مقابل نبوءة عبد الحكيم.

6: موت ابنه الذي جزم أنه الموعود، وموت حفيده الذي جزم أنه مصداق الابن الخامس. وقد ماتا غالبا بالطاعون.

7: هاتنة ابنه محمود له، حيث سخر من أقواله ولجأ إلى أقوال سيد أحمد خان.

نكتفي بهذه الخوارق العكسية، ونتحدى الأحمديين أن يبيّنوا لنا واحدة من خوارق الميرزا حتى نسحقها في لمح البصر.

#هاني طاهر 12 أكتوبر 2018

الميرزا يسحق مبرّرات شهود الزور

يرى شهود الزور أنه ليس هنالك أدلة عقلية على ثبوت صدق أيّ نبيّ، بل حتى وجود الله ليس عليه أي دليل عقلي !! فمعرفة الميرزا لا تتأتى إلا بهداية الله لمن استحقّ هذه الهداية.. لذا لا داعي للنقاش ولا للبحث في أي موضوع، فالأحمدي خير الناس، وغير الأحمدي ليس إلا كتلة شر!!

الحقيقة أنّ الميرزا نفسه يسحق هراءهم، فيقول:

"أيها العقلاء، اعرفوني بأعمالي، وإن لم تصدر مني الإنجازات والخوارق التي ينبغي ظهورها من المؤيد من الله سبحانه وتعالى فلا تؤمنوا بي). "السراج المنير، ص 9)

- فالميرزا نفسه يأمر كل شخص بعدم الإيمان به إذا لم يرَ الخوارق تصدر من الميرزا .
وبناء على طلب الميرزا هذا نظرنا في خوارقه، فوجدناها خوارق عكسية.. أي أنّ الله أظهر فيه خوارق الخزي الذي يستحقّه كل منقول. ومن الأمثلة على هذه الخوارق :
- 1: اضطرار الميرزا لملاحقة متزوجة عشرين عاما، ظانا أنّه يمكن أن يهرب أقاربها فيزوجه إياها، وفشل في ذلك فشلا ذريعا، وناله هوان لو وُزِع على 200 مليون لأغرقهم.
- 2: اضطراره لسرقة آلاف العبارات من الحريري والهمذاني، وثبوت السرقة عليه باتفاق الأحمديين أيضا، الذين باتوا يُقرّون بهذه السرقة.
- 3: شمول أخطائه اللغوية كل القضايا النحوية والصرفية والبلاغية، بحيث صارت كتبه تصلح لتدريس اللغة العربية من باب العثور على الأخطاء .
- 4: موته بالكوليرا التي دعا لموت ثناء الله بها .
- 5: موته بعد نصف سنة من دعائه بإطالة عمره مقابل نبوءة عبد الحكيم.
- 6: موت ابنه الذي جزم أنه الموعود، وموت حفيده الذي جزم أنه مصداق الابن الخامس. وقد ماتا غالبا بالطاعون.
- 7: هانة ابنه محمود له، حيث سخر من أقواله ولجأ إلى أقوال سيد أحمد خان.
- نكتفي بهذه الخوارق العكسية، ونتحدى الأحمديين أن يبيّنوا لنا واحدةً من خوارق الميرزا حتى نسحقها في لمح البصر.
- #هاني طاهر 12 أكتوبر 2018**

سيرة الميرزا في شبابه

1: الميرزا العاصي والدّه النائل سخطه

يقول :

"شغّني والدي في الإشراف على أمور الأراضي الزراعية مع لم يكن يلائم طبعي، مما كان يعرضني دوماً لسخط والدي. صحيح أن مواساته لي ولطفه بي كان كبيراً، لكنه كان يريد أن يجعلني مهتماً بالدنيا كسائر أهل الدنيا، بينما كان طبعي ينفر من ذلك نفوراً كبيراً. ذات مرة كان المقوّض قادماً إلى قاديان في زيارة فطلب مني والدي مراراً أن أخرج لاستقباله إلى مسافة ميلين أو ثلاثة أميال إذ ذلك واجب. لكن طبعي كره ذلك جداً، كما كنت مريضاً أيضاً فلم أقدر على الخروج معه، فهذا الأمر أيضاً جلب عليّ سخطه. (كتاب البراءة، ص 267-268)

يحاول الميرزا بعد ذلك أن يدعي أنه كان منهما في أمور الدين!! وكأنّ الدين يحرم على المرء أن يطيع والده في الإشراف على الأراضي، ويحرم على المرء أن يطيع والده في استقبال ضيف.. وحيث إنّ الميرزا يعلم أنّ هذا ليس مبرراً، فقد أضاف المرض مبرراً.. لكنّه لم يستطع أن يخفي سخط والده عليه، والذي كان دائما لا ينقطع، كما هو واضح في قوله " يعرضني دوماً لسخط والدي."

2: الميرزا السارق راتب أبيه الهارب به إلى بلد آخر

يقول ابنه :

"حدثتني والدتي قالت: عندما كان المسيح الموعود شاباً ذهب لاستلام الراتب التقاعدي لجدك، وذهب خلفه ميرزا إمام الدين [ابن عمه]. وعندما استلم الراتب أخذهُ إمام الدين بخداعه والتحليل عليه في مشوار خارج قاديان بدل أن يأتي به إلى قاديان، وظلّ يتنقل به من مكان إلى مكان حتى بدّد كل النقود، ثم تركه وذهب إلى مكان آخر. فشرع المسيح الموعود بالخجل ولم يرجع إلى البيت... وتوجه إلى سيالكوت [عام 1864] وعمل موظفاً. (سيرة المهدي، رواية 49)

أساس هذه القصة صحيح، لأنه ليس هنالك مبرر لفبركتها، لكنّ التفاصيل لا يمكن أن تكون صحيحة، لأنّ مبرر فبركتها هو محاولة الميرزا الدفاع عن نفسه في قضية أخذ راتب أبيه، فكانت القضية المعروفة هي أنه ذهب لاستلام الراتب ولم يغد، بل ذهب إلى سيالكوت. فأنّهم الميرزا ابن عمه ليدفع عن نفسه التهمة. وإنني أرى أنّ ابن عمه ليس له أدنى علاقة بالأمر، بل زُجّ باسمه هنا للتبرير، وإلا فالقصة واضحة في أنّ الميرزا سرق راتب أبيه وذهب إلى سيالكوت للعمل. ودليل ذلك أنّ فبركة الميرزا غير معقولة؛ فيستحيل تبيد راتب كامل في ساعات في قرية ليس فيها أي شيء. ثم إذا أنفقها فكيف ذهب إلى سيالكوت؟ ومن أين أتى بأجرة الطريق، وأجرة الإقامة هناك؟ فواضح أنّ الميرزا خطّ لهذه السرقة، وخطّ لهذا السفر وخطّ لاتهام ابن عمه.

هذه القصة حدثت في عام 1864.. أي حين كان عمره 29 سنة ونصف في زعم الأحمديّة القائلة بولادته في شباط 1835. وليس على وجه الأرض أحدٌ تبلغ به السخافة إلى حدّ أن يُنفق ابن عمه راتب والده التقاعدي هنا وهناك في ساعات من دون انتباهه!! هذا محال، والميرزا ليس معروفاً بالبلاهة ولا بالسخافة، بل بالاحتيايل. فقصة ابن عمه مجرد كذب للتغطية على السرقة.

3:الميرزا المحتال المكار في نظر عائلته كلها رجالا ونساء.

يقول الميرزا :

"عائلتي وأقاربي منذ فترة سواء أكانوا رجالا أو نساء يزعمون أنني مكار ومزيف في إعلاناتي المينية على

الإلهامات". (إعلان في 15 يوليو 1888)

عائلته تُجمع على أنه مكار، وليس هنالك واحد منهم من ظنّه موهوما. وهذا له دلالة، فأقارب المرء أكثر الناس معرفةً به. ومن هؤلاء ابناه وزوجته وأبناء أعمامه عن بكرة أبيهم. وليس هنالك ما يدعو هؤلاء جميعا إلى شهادة الزور، بل لا بدّ أن يكونوا قد قالوا كلمة الحق، فإذا اتُّهم شخص ظلما بأنه مكار فلا بدّ أن يجد من أقاربه على الأقلّ من يدافع عنه، ويستحيل أن تُمسَخ فطرة الأقارب جميعا حتى يشهدوا بالباطل. والويل لشهود الزور المعاصرين الذين يحاولون تزيين صورة هذا المكار بعد أن رأوا بأعينهم منات الأدلة على تعده الكذب والشّر والفساد .

#هاتى طاهر 13 أكتوبر 2018

لماذا ظلّ الميرزا مُصِرًّا 40 عاما على حياة المسيح في السماء

قد يعيش المرء حياته كلها من دون أن يسمع بقضية ما، أو من دون أن ينتبه لها. ولو سألتَه عن رأيه فيها لقال: لم أسمع بهذا، ولم أفكر فيه، وليس لديّ أيّة فكرة عنه. أما إذا كانت هذه القضية حديثاً الساعة وكان أصدقاؤه والمحيطون به يركّزون عليها ويهتمون بها، وكانت قضيةً جوهرية، فلا بدّ أن يفكر فيها، ولا بدّ أن يقارن بين وجهات النظر المختلفة حولها، ولا بدّ أن يتبنّى فيها رأيا، إلا أن يكون شخصا سلبيا لا يعنيه شيء .

قد يُقتل صحفي برازيلي على يد مافيا بلاده، ولا تُلقى لذلك بالا، مهما تناقش الناس هناك حول مقتله، أما قصة جمال خاشقجي فلا يمكن أن تمرّ بها مرور الكرام، بل لا بدّ أن تفكّر فيها، وتقول: أي نظام دمويّ غدار هذا الذي يقتل مواطنيه في قنصليته التي أسست لخدمة المواطنين ورعاية مصالحهم؟! أو يمكن أن تصدّق الرواية الرسمية أنه خرج من القنصلية سالما بعد أن تحوّل إلى جنّ لا يراه أحد !!

ظلّ الميرزا منذ بدايات شبابه يستمع للنقاش الديني المحتدم في الهند، وظلّ يعرف وجهات نظر الهندوس والمسيحيين، ومنها أن المسيح حيّ في السماء منذ 1900 سنة، وأنه سيعود، وأن هذا أحد ميررات القول بألوهيته لديهم .

وظلّ الميرزا يطلّع على وجهات نظر المسلمين، وظلّ يقرأ أنّ هناك من يقول بوفاة المسيح وظلّ يقرأ أدلتهم. أي أن الفرصة الكاملة أتاحت للميرزا منذ عام 1855 حين كان في الـ 15 من عمره، حيث يبدأ المرء بالتفكير في هذه القضايا من هذا السنّ تقريبا، حتى عام 1890، وظلّ خلال هذه السنوات الـ 35 أو أكثر يستمع إلى استدلال المسيحيين، كما ظلّ يستمع إلى الآيات القرآنية، مثل: {إِنِّي مُتَوَفِّيكَ}، بل ظلّ يقرأ ويطلّع على مقالات أحمد سيد خان التي كانت "تملأ الدنيا وتشغل الناس" في ذلك الوقت، والقائلة بوفاة المسيح، بل القائلة أكثر من ذلك، والمركزة على إغمائه على الصليب لا موته عليه، ومع هذا كله لم ينتبه إلى القول بوفاته، بل ظلّ مصرًّا على القول بحياته في السماء !!

بل إنه منذ عام 1883 فبرك وحيا يقول له: "يا عيسى إني متوفيك"، ومع هذا الدليل الإضافي لم ينتبه إلى وفاة المسيح!!

يقول الأحمديون: إن أدلة وفاة المسيح واضحة كالشمس. قلتُ: فلماذا لم ير الميرزا هذه الأدلة الواضحة كالشمس طوال هذه السنوات الأربعين رغم الحاجة إلى القول بوفاته؟ فالشيخ محمد الغزالي مثلا كان يرى أنّ هناك أدلة تقول بوفاة المسيح وهناك أدلة تقول بحياته في السماء، ويبدو أنه كان محتارا في ذلك، ولكنه مع ذلك قال: "خير لنا نحن المسلمين أن نرى الرأي الذي يقول إن عيسى مات" (المسيحية لشلبي)، فلماذا لم يختَر الميرزا هذا القول كما فعل الغزالي على فرض غموض الأدلة؟ فكيف وهم يرونها واضحة كالشمس؟

يقول الميرزا ميرا ذلك أنّ الله شاء ذلك حتى لا يُتهم أنه خطّط لزعم أنه المسيح !!

قلتُ: فلماذا لا نقول: إنه أصرّ على القول بحياة المسيح خصوصا من عام 1883 حتى 1890 حتى يُبعد عن نفسه تهمة التخطيط لادّعاء أنه المسيح! !

على أنّ الاحتمال الأقوى من هذا هو أنّ الميرزا لا يعنيه فكّر ولا خلُق ولا مبدأ، بل لا تعنيه سوى الروبيات. وإلا، ما ظلّ يؤمن بكل ما تراه الأحمدية كوارث، مثل النسخ والجنّ وقتل المرتد والخضر وأدم أول البشر الذي عاش قبل 6 آلاف سنة وحياة نوح ألف سنة وناقاة صالح الصخرية، ولما ظلّ يلاحق محمدي بيغم رغم أنّ أطفال الروضة من ذلك يخلجون!

إنّ عدم قوله بوفاة المسيح في ضوء قولهم أنّ أدلة ذلك دامغة لا يعني إلا أنه عديم المسؤولية وعديم الفراسة وأنه لا خير فيه.

#هاني طاهر 14 أكتوبر 2018

من أكاذيب كتاب السراج المنير الواضحة

يقول الميرزا في عام 1897 :

"النبوءة السادسة والثلاثون هي التي كتبت في إزالة الأوهام [عام 1891] أن الله سبحانه وتعالى قد أخبرني أنك ستعيش ثمانين عاماً أو أقل منها بقليل أو أكثر منها. وهذا الإلهام تلقينته قبل ما يقارب 20 أو 22 عاماً وأشيع في أناس كثيرين، كما نُشر في إزالة الأوهام أيضاً". (السراج المنير، ج12، ص 87)

أي أنه تلقى هذا الوحي في عام 1877 أو 1875.

أما النبوءة التي أشار إليها في إزالة الأوهام، فهي هو نصّها: "ثمانين حولاً أو قريباً من ذلك". (إزالة الأوهام)، ولم يذكر سنة تلقّيه هذا الوحي في ذلك الوقت.

ولكنه بعد 3 أعوام زعم أنه كان قد تلقى هذا الوحي قبل 35 سنة!!! فقال في عام 1900 :

"ثمانين حولاً، أو قريباً من ذلك، أو تزيد عليه سنيناً، وترى نسلاً بعيداً.. "أي: ستعمر ثمانين عاماً أو أقلّ أو أكثر

بقليل، وستعيش بحيث ترى نسلاً بعيداً. وقد مضى على هذا الإلهام ما يقارب 35 عاماً. (الأربعين رقم 3)

فها هو هنا يزعم أنّه قد تلقى هذا الوحي في عام 1865، بينما زعم قبل 3 سنوات.. أنه تلقاه في عام 1877 أو

!!1875

هل يمكن للمرء أن يسهو إلى هذا الحد؟ أم أنّ ذاكرة الكذاب ضعيفة؟ أم أنّ هناك أكثر من مؤلف؟

ثم لماذا لم يذكر في كتاب البراهين عام 1880 أنه تلقى هذا الوحي قبل 25 سنة؟! مع أنه ذكر وحياً أدنى درجة من هذا

الوحي العظيم الذي يخبر صاحبه، وهو في الـ 25، أنه سيعيش حتى الثمانين !!!

نحن لم نثبت كذب الميرزا على الله فحسب، بل أثبتنا كذبه على نفسه، أي أنه ينسب إلى نفسه أنه فبرك وحياً قبل 35

سنة، ولدينا أدلة قاطعة على أنه لم يفبرك هذا الوحي في ذلك الوقت .

فالحقيقة أنّ الميرزا فبرك هذا الوحي في عام 1891 لا قبل ذلك. وقد كرّر هذا الوحي بصيغ مختلفة تدلّ بحدّ ذاتها على

كذبه فيها أيضاً، لأنّ الوحي لا يبنى بشيء نبوءات متعارضة، فقد تنبأ أنه سيعيش 80 أو أكثر أو أقل 2 أو 3، وتنبأ أنه

سيعيش 80 أو أكثر أو أقل 4 أو 5. وتنبأ أنه سيعيش 80 أو أكثر أو أقل 5 أو 6!!! وتنبأ أنه سيعيش 80 أو أكثر، من

دون أو أقلّ !!

#هاني طاهر 15 أكتوبر 2018

تحريف في الترجمة.. اللوح المحفوظ

نشرت مقالاً في 14 مارس 2018 ذكرت فيه فقرةً من إعلان نسبته الميرزا إلى مجهول اسمه محمد فقير من سيالكوت،

قال فيه هذا المجهول :

"إعلاني هذا صادق، وهو نسخة من اللوح المحفوظ". (حجة الله، ج12، ص 148)

ويقصد باللوحة المحفوظ ذلك الوارد في الآية: {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ} (البروج 21-22).

وهذا اللوح المحفوظ ذكر في الآية بلا تعريف، لأننا لا نعرفه، ولم يُذكر لنا من قبل، ولا عهد لنا به، ولم نره ولم نسمع

به، فكان حقه التنكير. ولكن بعد نزول الآية، وبعد أن علم كل مسلم أنّ القرآن المجيد في لوح محفوظ، فإنه سيذكره

مُعرفاً، وسيقول مثلاً: اختلف المفسرون في تفسير اللوح المحفوظ، ولن يقول: اختلفوا في تفسير لوح محفوظ، إلا أن

يضع هذا التعبير بين قوسين مع إشارته التصريحية أو الضمنية إلى الآية. كما سيقول: اللوح المحفوظ يعني كذا، ولن

يقول: لوح محفوظ يعني كذا.

وقد نشرت الأحمديّة المجلد 12 مترجماً إلى العربية، فكانت العبارة السابقة تقول :

"إعلاني هذا صادق، وهو نسخة من لوح محفوظ". (حجة الله، ج12، ص 180)

مع أنها بالأردو معرفة.. وهذا هو قوله :

"یہ میرا اشتہار سچا ہے۔ یہ لوح محفوظ کی نقل ہے"۔ (کتاب حجة الله، ج12، ص 148)

والأصل في الكلمة الأردية - كما قلت مرارا - هو التعريف، وأنهم إذا أرادوا التنكير أضافوا وصلة للكلمة.. فالعبارة

واضحة أنها "اللوح المحفوظ".
فصاحب الإعلان يقول: "إعلاني هذا صادق. إنه منقول من اللوح المحفوظ/إنه نسخة من اللوح المحفوظ/إنه منسوخ من اللوح المحفوظ."

وهذا التحريف قد يكون متعمدا وقد يكون جهلا، ولكن كان عليهم التنبه بعد نشر مقالي، وبعد أن تحدثت عشرات المرات عن قضية الـ التعريف بالأردو.. لذا نميل إلى أن يكون هذا التحريف متعمداً .

#هاتي_ظاهر 16 أكتوبر 2018

وفيما يلي المقال الذي نشرته:

الميرزا عديم المبدأ.. يستدل بالمشعوذين

نقلَ الميرزا إعلانَ ناسك من سيالكوت جاء فيه:

"إعلان واجب الإظهار

بفضل الله سبحانه وإلهامه وروح سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم المقبول، وروح جميع الشهداء وأرواح جميع الأبدال والأولياء في العالم، وجميع الأرواح المطلعة على أسرار الكون قد تلقيت شهادة وإلهاما من كل هؤلاء على أن الله سبحانه هو الذي بعث الميرزا صاحب". (حجة الله، ج12، ص 147)

فما هي هذه الأرواح المطلعة على أسرار الكون؟ وكيف يتلقى المرء منها شهادات وإلهامات؟
الميرزا الانتهازي لم يشرح لنا ذلك.

ويتابع المشعوذ صاحب الأرواح :

"فاستمعوا يا مشايخ أصحاب الزوايا... يوشك أن تظهر من السماء شهادة عظيمة جليلة على صدق هذه الجماعة فسوف يشهد الله سبحانه بنفسه بجلال، فستواجهون ذلة كبيرة وخجلا في هذه المعارضة، وإعلاني هذا صادق، وهو نسخة من اللوح المحفوظ". المعطن فقير محمد في 1897/5/28 (حجة الله، ج12، ص 148)

إعلانه الذي هو نسخة من اللوح المحفوظ تحقّق عكسيا، فقد ظهرت علامات واضحة عديدة على كذب الميرزا، منها :

1: قوله بعد أشهر لمسؤول الضريبة إن عدد جماعته 318، بينما كان قد قال إن العدد 8 آلاف، وبهذا ظهر كذبه الواضح أمام الجميع.

2: بعد 11 سنة كانت الآية الكبرى، حيث مات الميرزا بعد أن دعا بهلاك الكاذب بينه وبين ثناء الله الأمرتسري، وبعد أن دعا أن يطول عمره مقابل عبد الحكيم، وبعد أن تنبأ بولادة الابن البديل عن مبارك، وبعد أن تنبأ بطاعون جارف قريب.. فلم يقع شيء من ذلك كله، بل مات الميرزا بعد أشهر بالكوليرا المخزية حسب وصفه. فاعتبروا يا أولي

الأبصار .

#هاتي_ظاهر 14 مارس 2018

وفيما يلي إعلان هذا المجهول كله :

إعلان واجب الإظهار

بفضل الله سبحانه وتعالى وإلهامه وروح سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم المقبول، وروح جميع الشهداء وأرواح جميع الأبدال والأولياء في العالم، وجميع الأرواح المطلعة على أسرار الكون قد تلقيت شهادة وإلهاما من كل هؤلاء

على أن الله سبحانه وتعالى هو الذي بعث الميرزا المحترم. فقد تعرّض دين النبي المقبول صلى الله عليه وسلم لأشدّ الفتن وأصايبه ضعف شديد، وظهرت آلاف الفرق اللعينة مثل النصارى والروافض وتسببوا في ضلال الناس، فمست الحاجة إلى إرسال المسيح الموعود، وإن مهمة إصلاح هذه الفتن الخطيرة منوطة بنبي عظيم، ولما لم يكن أي نبي يرسل بعد النبي المقبول صلى الله عليه وسلم فقد أرسل الله تعالى المرزا الذي هو ظل النبي المقبول صلى الله عليه وسلم [هاتي: لاحظوا التناقض الذي لا يصدر إلا عن ميرزا]. والذين يظنون أن عيسى عليه السلام قد رفع إلى السماء بهذا الجسم المادي هم كاذبون، فلم يصعد أحدٌ إلى السماء بهذا الجسم المادي دون أن يتذوق طعم الموت، فاستمعوا يا

مشايخ أصحاب الزوايا، ويا نساك أصحاب الزوايا، ويا أصحاب الزوايا من أهل البيت إيوشك أن تظهر من السماء شهادة عظيمة جليلة على صدق هذه الجماعة فسوف يشهد الله سبحانه وتعالى بنفسه بجلال، فستواجهون ذلة كبيرة

وخجلا في هذه المعارضة، وإعلاني هذا صادق، وهو نسخة من لوح محفوظ [هاتي: هذا هو التحريف]، إنني أرى أن الله سبحانه وتعالى ساخطٌ عليكم كثيرا بسبب هذه المعارضة، وإن الرسول المقبول صلى الله عليه وسلم بريء منكم أشد البراءة .

المعلن

إحياء الميت إحياءً مادياً قبل يوم القيامة

يستमित الأحمديون في نفي إمكانية إحياء أحد قبل يوم القيامة، باعتبار ذلك قراراً ربانياً لا رجعة عنه، أي أن الله أنزمت نفسه ألا يحيي أحداً قبل يوم القيامة، معتمدين في ذلك على فهمهم لأية وحديث. وإذا أتيتهم بالآيات القرآنية التي ظاهرها يقول بالإحياء، وما أكثرها! استماتوا في تفسيرها تفسيرات لم تخطر ببال الميرزا، بل لا بد أن يكون سيد أحمد خان هو مبدعها. وها هي بعض هذه الآيات :

{ 1: وَإِذْ قُلْتُمْ نَفْسًا فَاذَارُكُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (72) فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى }
(البقرة 72-73)

{ 2: أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ }
(البقرة 259)

{ 3: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تَأْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَئِن لِّيَطْمِئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِنَّكَ تَمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا } (البقرة 260)

{ 4: وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ } (آل عمران 49)

أما الميرزا فلا يتفق في تفسيرها مع سيد أحمد خان الذي أخذت الأحمديّة تفسيراته؛ ذلك أن سيد أحمد خان لم يكن يؤمن بالمعجزات، ويرى أن قوانين الطبيعة لا تتخلف، ويستحيل أن تلغى. أما الميرزا فكان يرفض هذا كلياً، ويرى أن قوانين الطبيعة لا تلزم الله، ولا تمنعه من تجاوزها متى شاء، عدا عن أننا لا نحيط بها. لذا كان يؤمن أن النار المادية نفسها لم تحرق إبراهيم عليه السلام، وأن القمر نفسه انشق مادياً.

أما الأحمديون، فحاولوا التوفيق بين هذه المتناقضات، بقولهم إن المعجزات لا تتنافى مع سنن الله في الكون، لكننا لا نحيط بهذه السنن؛ فالنار لا تحرق أحياناً، وسنكتشف هذه الخاصية يوماً ما، فوجه الإعجاز هو جهل الناس بقوانين الطبيعة. فمعجزات الأنبياء سيكتشف سرها يوماً ما .

كما يزوّن أيضاً أن المرأة يمكن أن تلد أحياناً من دون نطفة رجل، والأمثلة على ذلك تملأ الكتب!!

وقد كذبوا، فالنار هي مجرد تآين للغازات المحيطة بسبب ارتفاع درجة الحرارة الهائل الناتج عن عملية الاحتراق، وهذه الحرارة الهائلة تؤثر في جسم الإنسان والحيوان والنبات، بل الجماد أيضاً. والجين يتشكل من نطفة رجل وبويضة امرأة، وهذه النطفة وتلك البويضة لا تنتجان إلا من أجهزة تناسل سليمة.

لسيد أحمد خان أن يجتهد، ولغلام أحمد ميرزا أن يجتهد في ذلك أيضاً، لكننا لن نسمح للأحمديين بالكذب والتضليل والتزييف .

الذي أودّ سرده بعد هذه المقدمة هو قول الميرزا في إحياء الموتى، حيث يقول :

"إن الذاهبين من هذه الدنيا لا يرجعون إليها أبداً بالرجوع الحقيقي. وأعني من الرجوع الحقيقي رجوع الموتى إلى الدنيا بجميع شهواتها ولوازمها، ومع كسب الأعمال من خير وشر، ومع استحقاق الأجر على ما كسبوا، ومع ذلك أعني من الرجوع الحقيقي أحقّ الموتى بالذين فارقوهم من الآباء والأبناء والإخوان والأزواج والعشيرة الذين هم موجودون في الدنيا، وكذلك رجوعهم إلى أموالهم التي كانوا اقتترفوها، ومساكلهم التي كانوا بنوها، وزروعهم التي كانوا زرعوها، وخزائنهم التي كانوا جمعوها. ثم من شرائط الرجوع الحقيقي أن يعيشوا في الدنيا كما كانوا يعيشون من قبل، ويتزوجوا إن كانوا إلى النكاح محتاجين." (حماسة البشرين ص 103)

فهذا الرجوع من الموت هو الممنوع عند الميرزا، أما الرجوع لساعات أو لوقت أطول على أن لا تتبعه هذه القضايا فلا إشكال فيه، فيتابع قائلنا :

"وأما إحياء الموتى من دون هذه اللوازم التي ذكرناها، أو إماتة الأحياء لساعة واحدة ثم إحيائهم من غير توقف كما نجد بيانه في قصص القرآن الكريم فهو أمر آخر، وسير من أسرار الله تعالى، ولا توجد فيه آثار الحياة الحقيقي ولا علامات الموت الحقيقي، بل هو من آيات الله تعالى وإعجازات بعض أنبيائه، نؤمن به وإن لم نعلم حقيقته. (حماسة البشرى، ص 104)

ويتابع الميرزا مؤكداً على السلبات التي تنتج عن إحياء الناس من الموت، وليس على سلبات الإحياء نفسه، فالإحياء عنده من الموت ممكن، فيقول :

"ولا شك أن إحياء الموتى وإرسالهم إلى الدنيا يقَلِّب كتاب الله بل يُثبِت أنه ناقص، ويوجب فتناً كثيرة في دين الناس وديناهم، وأكبرها فتن الدين". (حماسة البشري، ص 104)
فالإشكال عنده فيما ينتج عن إحياء الناس، لا في الإحياء نفسه .
ويتابع يحدثنا عن هذا الإشكال فيقول :

"مثلا كانت امرأة نكحت زوجا فتوفّي، فنكحت زوجا آخر فتوفّي، فنكحت ثالثا فتوفّي، فأحياهم الله تعالى في وقت واحد، فاختموا فيها بعولتها، وادّعى كل واحد منهم أنها زوجته، فمن أحقّ منهم في كتاب الله الذي أكمل أحكامه وحدوده؟ وكيف يحكم فيهم القاضي؟ وكيف يحكم في أموالهم وأملأهم وبيوتهم من كتاب الله؟ أتؤخذ من الورثاء وترد إلى الموتى الذين صاروا من الأحياء"؟ (حماسة البشري، ص 104)

أما الإحياء لفترة لا تتضمن زواجا فلا إشكال فيه عنده. ولكنه لم يحدّد لنا الحدّ الأعلى لوقت الإحياء! وهذا الإشكال الذي جعل الميرزا ينكر الإحياء طويل الأمد لا يلزم المسيح عليه السلام، فلن تتشاجر زوجاته ولا ورثاؤه عليه ولا على أمواله. وبهذا لم يعد باطلا القول بإحياء المسيح قبل يوم القيامة، حسب قول الميرزا السابق، خصوصا أنه حالة خاصة، وعليها نصوص كثيرة. ولو كان إحياءه كفرا أو مخالفا للعقيدة لذكر ذلك القرآن أو الحديث بوضوح، أو لذكر الميرزا أن الإحياء بحد ذاته مستحيل، مهما كان وقته، ومهما كان شكله. فعلى الأحمدي إن كان يحترم الميرزا أن يؤمن بإمكانية إحياء المسيح قبل يوم القيامة!! أو على الأقل، عليه ألا يرى نفسه صاحب تفاسير عقلانية، أو على أقل من الأقل عليه أن يعترف أن بينه وبين الميرزا بحارا وبحارا.

#هاتى ظاهر 17 أكتوبر 2018

التحقق العكسي للنبوءات لا مجرد عدم تحققها

في المقال أدناه قبل سنتين من اليوم يتبيّن أنني كنتُ أركّز على عدم تحقق أي نبوءة من نبوءات الميرزا. لكنني بعد شهرين أو ثلاثة من هذا المقال بدأتُ أنتبه إلى التحقق العكسي في نبوءاته، فلو تأخرتُ قليلا في كتابة هذا المقال لقلت :
بعد هذه النبوة بمجيء نصر الله والفتح حدث ما يلي:

1: بعد شهر من ذلك مرض الذراع الأيمن للميرزا، وهو عبد الكريم السيكالوتي وظلّ يصرخ حتى مات.

2: ثم مات بالطاعون محرر جريدة البدر.

3: ثم مات الحفيد الوحيد للميرزا حتى لا تتحق نبوءة "وترى نسلا بعيدا". وقد مات بالطاعون غالبا.

4: ثم سرعان ما مات الابن الموعود وهو أحب أبناء الميرزا إليه، والذي تعلّقت به أهم النبوءات .

ثم سرعان أن مات الميرزا بعد دعائه بموت ثناء الله بالكوليرا .

فهذا هو التحقق العكسي الواضح لوحي الميرزا أنه لن يموت إلا بعد أن يأتي نصر الله والفتح ويرى الناس يدخلون في دين الله أفواجا.

#هاتى ظاهر 18 أكتوبر 2018

يأجوج ومأجوج عند الميرزا.. ح1.. زمن خروجهم

يقول الميرزا :

"وفُتحتُ يأجوج ومأجوج، وترون أنهم من كل حدبٍ ينسلون. وما خرّجا إلا بعد القرون الثلاثة، وما كمل إقبالهما إلا عند آخر حصّة هذا الألف، وكَمَل الألف مع تكميل سطوتهما... إن يأجوج ومأجوج قد حُبسا وصُفّدا إلى يوم الوقت المعلوم، ثم يُفتَحان في أيام غروب شمس الصلاح وزمان الضلالات، كما أنتم ترون في هذه الأيام وتشاهدون".
(الخطبة الإلهامية، ج 16، 333)

مع أنّ الفقرة غامضة نوعا ما، لكنه يقصد منها أنّ خروجهم اكتمل في عام 1300 هـ الموافق 1883 م. والنصّ يخلط بينهم وبين الدجال، فهو الذي حُبس وصُفّد كما في الرواية .

أما خروج الأوروبيين واحتكاكهم بنا فلم يتوقّف لحظة؛ فالحروب مع الإسبان امتدّت بلا انقطاع من بداية الإسلام ولمدة 770 سنة حتى أخرج المسلمون منها نهائيا. ثم استمر الصراع مع أوروبا بلا انقطاع، ومن كل الجهات .

كما أنّ الاحتكاك بالأوروبيين وحروبهم بدأ منذ عام 1096 باتجاه فلسطين وما حولها، وذلك حين جاءوا بقضّتهم وقضيضهم زمن الحروب الصليبية.. أي قبل نحو ألف عام، ودارت حروب دامت قرنين. ثم إنهم بعد ذلك بقرنين هُزموا في القسطنطينية التي فتحها المسلمون في عام 1453، وقبل ذلك وبعده ظلوا ينتصرون على المسلمين في الأندلس، إلى أن أخرجوهم منها كليا في عام 1492 .

وفي هذا الوقت كان البرتغاليون قد سيطروا على الخليج العربي. ثم لم تتوقف المعارك بين الأوروبيين أنفسهم للسيطرة على مختلف المناطق في العالم.

فلاحتكاك المباشر مضى عليه أكثر من ألف عام، فلا يُعقل بعد هذا الاحتكاك المتواصل لهذا الزمن الطويل جدا أن نقول: لقد فُتحت ياجوج!!! وكيف تُفتح ونحن وإياهم في هذا الاحتكاك غير المنقطع؟! فكلما "فُتحت" الواردة في الآية: {حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْتُمَا بِأُجُوجَ وَمَآجُوجَ} (الأنبياء 96) تُبطل تفسير الياجوج بأنهم الإنجليز أو البرتغاليين أو الإسبان أو أي قوم ظلَّ بيننا وبينهم تواصل، سواء كان على شكل حروب أم على شكل تجارة.

هذا غير التناقضات بين الواقع وبين أقوال الميرزا والروايات، فالأوروبيون مثلا ظلوا يقتتلون فيما بينهم على خيراتها، أما الروايات فلا تذكر أنَّ ياجوج ومآجوج سيتصارعون فيما بينهم، بل يبدو منها أنهم كتلة واحدة ضد المسيح.

ثم إنَّ المسيح سيدعو عليهم حسب الروايات، لا أنه يدعو لهم، أو لجزء منهم كما فعل الميرزا الذي دعا الله أن ينصر الإنجليز على "الروس المنحوس!!!"

وبهذا نُسِف تفسير الميرزا المتناقض.

ياجوج ومآجوج عند الميرزا.. ح 22.. التناقض أهم سمات الميرزا بعد التحايل والتزييف .
يقول الميرزا :

"ياجوج ومآجوج اسمان لقوم تفرَّق شعبهم في زماننا... وهم قوم الروس وقوم البراطنة وإخوانهم". (التبليغ، ص 55)
قلت: ما دام البريطانيون هم ياجوج، فالواجب الدعاء على البريطانيين، كما ورد في الحديث :
"وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَاجُوجَ وَمَآجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ... وَيُخَصِّرُ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ حَتَّىٰ يَكُونَ رَأْسُ النَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ، فَيَرْعَبُ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرَسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ". (مسلم، كتاب الفتن، باب الدجال)

أي أنَّ المسيح يدعو الله أن يهلك ياجوج.. أي أن يهلك بريطانيا وأهلها، فيهلكون عن آخرهم .
بيد أننا لم نَرَ إلا عكس ذلك، فقد قال الميرزا مخاطبا ملكة بريطانيا :

"إن هذا المسيح الموعود الذي جاء إلى الدنيا إنما هو نتيجة بركة وُجُودِك وإخلاصك القلبي ومواساتك الصادقة. فقد تذكَّر الله تعالى المنكوبين في الدنيا في عهد سلطنتك وأرسل من السماء مسيحه، وقد وُلد في بلادك وفي حدود سلطنتك لتكون شهادةً للدنيا على أن سلسلة عدلك في الأرض جذبت سلسلة عدل السماء. وسلسلة رحمتك خلقت سلسلة الرحمة في السماء... كم هو عهدك مبارك إذ تؤيد يد الله تعالى أهدافك من السماء. والملائكة يمهدون سبل حسن نيتك ومواساتك للرعية... أني أحبك من الأعماق، ففي قلبي حبك وعظمتك بوجه خاص. إن أدعيتك لك جارية ليل نهار كالماء الجاري. لا تطيعك تحت ضغط السياسة القاهرة، بل إن مزايك العديدة قد جذبت قلبنا. (نجم القيصرة)

أي أنَّ الميرزا يقول :

إن هذا المسيح الموعود الذي جاء إلى الدنيا إنما هو نتيجة بركة وُجُودِ ياجوج وإخلاصه القلبي ومواساته الصادقة. فقد تذكَّر الله تعالى المنكوبين في الدنيا في عهد سلطنة ياجوج وأرسل من السماء مسيحه... كم هو مبارك عهدك يا ياجوج إذ تؤيد يد الله تعالى أهدافك من السماء. والملائكة يمهدون سبل حسن نيتك ومواساتك للرعية... أني أحبك يا ياجوج من الأعماق... إن أدعيتك لك يا ياجوج جارية ليل نهار كالماء الجاري. لا تطيعك تحت ضغط السياسة القاهرة، بل إن مزايك العديدة قد جذبت قلبنا. يا حبيبي يا ياجوج!

وقد ذكر الميرزا عشرات المرات فضل بريطانيا عليه وعلى جماعته وعلى المسلمين، وأوجب طاعتها وشكرها وحبها، و تفاخر بمساعدتها في حروبها.. أي في خروجها من كل حدب تنتسل!!!

ياجوج ومآجوج عند الميرزا.. ح 33.. من هم؟
إنهم النصارى عند الميرزا، حيث يقول :

"وأما قولنا إن ياجوج ومآجوج من النصارى لا قوم آخرون فثابتٌ بالنصوص القرآنية، لأن القرآن الكريم قد ذكر غلبتهم على وجه الأرض وقال: (مَنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ)، يعني يملكون كلَّ رفعة في الأرض، ويجعلون أعزَّة أهلها أدلَّةً، ويبتلعون كلَّ حكومة ورياسة وسلطنة ودولة ابتلاع الحوت العظيم الصغار... فثبت أن ياجوج ومآجوج هم النصارى". (حماسة البشري، ص 37)

قلت: هذه الدول الغربية لم تنتسل من كل حدب إلا بعد أن بدأت تخرج على مسيحيتها، وكلما زادت بعدا عن هذه المسيحية زادت قوة ومجدا وعظمة. ألا ترون أنه حين كانت الكنيسة مسيطرة عاقبت العلماء والحكماء؟ ألم تسمعوا بقصة جاليلو مثلا الذي اضطر للتراجع عن قوله بدوران الأرض حول الشمس خوفا من عقوبة البابا؟ فهو لاء الناسلون من كل حدب لم يكونوا مسيحيين، ولا راغبين بنشر المسيحية، بل كانوا باحثين عن ثرواتٍ وطرقٍ تجارية وأراضي

جديدة وقارات جديدة ومستعمرات. أما استغلال بعض المسيحيين لهذه الاكتشافات فلا يعني أن الياجوج مسيحيين، خصوصا في القرن التاسع عشر وما تلاه .
ثم إذا كان ياجوج مسيحيا، وكان المطلوب الدعاء عليه، فلماذا ظل الميرزا يدعو لفكتوريا ويمجدها وقومها ويراهم حماة حمى الإسلام !!

ياجوج ومأجوج عند الميرزا.. ح4.. الخلط بين ياجوج وبين الدجال
يقول :

"وأخبر عن قوم ذوي خصب ينسلون من كل حدب ويعلون علواً كبيراً، ويُفسدون في الأرض فساداً مبيهاً، فرأينا تلك القوم بأعيننا ورأينا غلوتهم وغلبيتهم بلغت مشارق الأرض ومغاربها. [هاتى: حتى هذه الكلمة نراه يتحدث عن ياجوج، ثم يتابع في إسقاط أوصاف الدجال عليه] تكاد السماوات يتفطرن من مفاسدهم، يلبسون الحق بالباطل وكانوا قوماً دجالين. اتخذوا الحلم والإطعام والتحريف المتاع شبكة الإضلال، وأهلكوا خلقا كثيرا من هذا التثليل كالمغثال". (سر الخلافة، ص 67)

وهذا الخلط يخالف حديث صحيح مسلم الذي يفرق بينهما بوضوح تام، فالدجال يبدو شخصا ضخما في جزيرة، بينما الياجوج والمأجوج يبدون أعدادا هائلة من الناس. كما يخالف أقوال الميرزا في تمجيد بريطانيا، إذ كيف يمجدها وهي الدجال الذي جاء لقتله؟

#هاتى ظاهر 18 أكتوبر 2018

ياجوج ومأجوج عند الميرزا.. ح5.. هل ياجوج ومأجوج هم الأوروبيون؟

ياجوج ومأجوج الخارجون في آخر الزمان حسب الآية القرآنية: {حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْتُمَا بِأُجُوجٍ وَمَآجُوجٍ وَهَمَّ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَنْسِلُونَ} (96) {وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ} {الأنبياء 96-97}، وحسب الروايات مثل: وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ فَتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَاجُوجَ وَمَآجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا (البخاري) هم أقوام لا بد أن يكون مغلقا عليهم في ذلك الوقت، وسيفتحون، أو سيفتح ردمهم ويتجاوزونه. وهذا الوصف إذا كان يتعلق ببشر فلا بد أن يكون هؤلاء البشر محصورين في منطقة ما وليس بيننا وبينهم أي تواصل، أو أنه تواصل ضعيف جدا، ثم صار قويا بعد فتح ردمهم وخروجهم مهاجمين إيانا. وهذا لا ينطبق على الأوروبيين البتة، لأننا على تواصل معهم منذ البدايات بلا انقطاع. وفيما يلي التفصيل:

1:تواصل المسلمين مع أوروبا عن طريق المغرب العربي وإسبانيا

بدأت الحملة العسكرية الإسلامية الأولى على إسبانيا في عام 92 هـ 711 م، وانتصرت انتصارات حاسمة. ثم هُزم المسلمون في معركة بلاط الشهداء في عام 114 هـ 732م. ثم لم يتوقف تواصل المسلمين مع الإسبان، سواء كان ذلك عبر حروب أم اتفاقيات عسكرية أم تجارة أم غير ذلك. واستمر نحو 800 سنة حتى إخراج المسلمين من إسبانيا كليا عام 1492م.

وقبل ذلك بدأت الاكتشافات البحرية البرتغالية في الساحل الإفريقي حتى الخليج، والذي تنقل من دولة أوروبية إلى أخرى حتى اليوم .

فمتى يمكن أن ينطبق وصف "فُتِحَت يَاجُوجَ وَمَآجُوجَ" على إسبانيا أو فرنسا؟ فالتواصل مستمر بلا انقطاع، والبوابة مفتوحة لم تغلق لحظة واحدة.

هل هنالك لحظة حوّلت أوروبا إلى "ياجوج ومأجوج"، ومتى كانت هذه اللحظة؟ بحيث ينطبق عليها أن أوروبا "فُتِحَت"، وينطبق عليها: {اقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ}، وينطبق عليها {إِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ}، فما هو هذا الوعد الحق، وكيف شخصت أبصار الذين كفروا بروية الأوروبيين ياجوج ومأجوج؟ !

أم أن الأوروبيين هم ياجوج ومأجوج أصلا، ولكنه كان مغلقا عليهم، ثم "فُتِحُوا!!! وهل فُتِحُوا أم فُتِحَ الباب عليهم؟ فمن ظنهم ياجوج ومأجوج فعليه أن يحدد طبيعة هذا الفتح الذي فُتِحوه، ومتى وكيف كان.

أما الرواية أن النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَعَا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ فَتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَاجُوجَ وَمَآجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا. (البخاري)، فهذا لا ينطبق على أوروبا البتة، فليس هنالك ردم بيننا وبين أوروبا وقد فُتِحَ منه سنتيمتر مربع في ذلك الوقت، سواء كان هذا الردم ماديا أم معنويا .

2:تواصل المسلمين مع أوروبا عن طريق بلاد الشام

الحملة الصليبية الأولى كانت في عام 1096، واستمرت 200 سنة حروباً متواصلة .
فلو صحت تسمية أحد بياجوج وماجوج فهم أولئك الأوروبيون القادمون فجأة في ذلك الوقت إلى فلسطين، على فرض أنه لم يكن بيننا بينهم أي تواصل عبر إسبانيا قبل ذلك بثلاثة قرون، وعبر العلاقات الودية أحيانا كما كان الحال بين هارون الرشيد وشارلمان.

3:تواصل المسلمين مع أوروبا عن طريق الاستعمار البرتغالي في الخليج والهند

في أواخر القرن الخامس عشر وبدايات القرن السادس عشر سيطر البرتغاليون على سواحل الخليج العربي وسواحل الهند وسيطروا على الممرات التجارية بعد أن اكتشفوا طريق رأس الرجاء الصالح. فإذا جاز تسمية أحد بالبياجوج الذين فُتِحوا فهم البرتغاليون قبل 500 عام، ولكن هذه التسمية لا تصح، لأنه كان لهم احتكاك مباشر قبل ذلك مع المسلمين في الأندلس امتدَّ 800 سنة متواصلة بلا انقطاع .

4:تواصل الدولة العثمانية مع أوروبا في حروب وتحالفات أحيانا استمرت من قبل فتح القسطنطينية عام 1453حتى القرن العشرين .

الخلاصة :

لم يحدث شيء في عام 1883م وفي زمن الميرزا حوّل أوروبا إلى ياجوج وماجوج، بل ظلت الأمور تسير بين حروب وبين سلام وبين تجارة وبين تنازع تجاري، كما هو الحال عبر التاريخ كله .
فَسَقَطَ التفسير الأحمدى الغامض الذي لا يذكر سوى عموميات متناقضة تخلو من ذكر الزمان. والذي يسقطه أيضا أدلة أخرى ينفرد بها هذا التفسير عن غيره، مثل أدعية الميرزا لحفظ ياجوج، على عكس ما تقول به الروايات .

#هاني طاهر 19 أكتوبر 2018

قصة العزيز عند الميرزا وجماعته

قصة العزيز وردت في هذه الآية: {أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَسْتَنْهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا} (البقرة 259)، وظاهر هذه القصة يقول بموت المذكور هنا مائة عام .

ويرى الأحمديون أن هذه مجرد رؤيا، حيث رأى أنه سيموت مائة عام.

أما الميرزا فيرى أنه نام مائة عام، فيقول :

"أما ما ورد أنه مات مائة عام، فمن معاني "أمات"، "أنام" أيضا. كما أطلق في القرآن الكريم كلمة "الموت" على زوال القوة النامية والحسية أيضا. على أية حال، يمكننا أن نستنبط معنى النوم أيضا على غرار قصة أصحاب الكهف". (تفسير الميرزا، نقلا عن الحكم، 16/7/1900م، ص1-4)

هذا النص -إضافة إلى نصوص نشرتها سابقا- يؤكد على أن الميرزا يفسر قصة أهل الكهف كما هو معروف، وليس كما تقول الأحمدية الساخرة من هذا التفسير .

ويتابع ذاكر الفرق بين قصة نوم العزيز وقصة نوم أهل الكهف :

"والفرق بين أصحاب الكهف وقصة عزيز هو أن في قصة أصحاب الكهف ذكر كلب أما هنا فقد ذكر حمار. والنفس تشبه الكلب والحمار على حد سواء. لقد عدَّ الله تعالى اليهود حميرا، وذكر الكلب في قصة بلعام باعور. يبدو أن النفس لا تترك الإنسان. والذي يفقد صوابه يكون معه كلب أو حمار". (المرجع السابق)

وهذه العبارة الأخيرة غامضة. ويتابع الميرزا ذاكر قصصا من هرائه، فيقول :

"والنوم إلى مدة طويلة أمر لا يقع عليه اعتراض قط. فقد وردت في كتب الهندوس أساليب حبس النفس. وحبس النفس أيضا من مراحل المجاهدة والتمرس. قبل مدة وجيزة نُشر في الجرائد أن حجرة فيها راهب اكتشفت عند تمديد سكة الحديد. كذلك نُشر في الجرائد أن شابا ظل نائما إلى عشرين عاما. إذا، فليس غريبا أن ينام أحد إلى مائة عام". (المرجع السابق)

ثم يتابع قائلا :

"والكلمة "لم يستنه" أيضا جديرة بالإمعان، علما أن فهم حقيقة "لم يستنه" بناء على تجارب العصر الراهن ليس صعبا. يقول أحد الرجال الثقات بأنه أكل لحما كان مطبوخا قبل ولادته بعشرين سنة وكان قد خُزن بعد سحب الهواء من الكيس.... بعض المسلمين مارسوا عملية حبس النفس. لقد جاءني شخص وقال بأنه يتنفس مرتين فقط في اليوم. هذه شهادة عملية على أن للهواء دخلا في التعفن. فلا غصاصة إذا طال عمر الإنسان نتيجة العصمة من هذا النوع من

الهواء، وأي ضمير إذا قيلنا إطالة العمر". (المرجع السابق)
الميرزا يصدق شخصاً أنه يتنفس مرتين في اليوم، لكنه لم يذكر لنا المدة بين كل مرة والثانية!! وكان النفس مثل
الطعام يقرره المرء متى شاء، ولا يعلم أنه عملية غير إرادية!!
#هاتى ظاهر 20 أكتوبر 2018

محمود يجزم بكذب الميرزا ونحن نجزم أيضا

يقول الميرزا في عام 1901 :

"حيثما أنكرت نبوتي ورسالتني فيمعى أنني لست حامل شرع مستقل، كما أنني لست بنبي مستقل. ولكن حيث إنني قد
تلقيت علم الغيب من الله تعالى بواسطة رسولي المقتدى صلى الله عليه وسلم، مستقيضاً بفيوضه الباطنة، ونانلا اسمه،
فإنني رسول ونبي، ولكن بدون أي شرع جديد. ولم أنكر قط كوني نبياً من هذا المنطلق". (إزالة خطأ، مجلد 18 ص

210-211)

فهل صدق في قوله أنه لم ينكر قط أنه نبي من هذا المنطلق؟

يقول محمود :

"ثبت بجلاء أن العبارات المكتوبة قبل 1901م التي نفى فيها كونه نبيا منسوخة الآن ولا يجوز الاحتجاج بها". (حقيقة
النبوة)

أي أن محمودا يقول: لقد نفى الميرزا عن نفسه النبوة كليا فيما مضى، وقد كذب الميرزا في زعمه أنه لم ينكر نبوته
قط. ويضيف محمود ما مفاده: أننا نعارض أقوال الميرزا تلك التي نفى فيها النبوة كليا، ونراها ملغية.
وأما نحن فننقل فيما يلي عبارتين من عبارات الميرزا التي ينفي فيها نبوته مطلقا:

"1: ولكن واضحا عليه أنني أيضا ألعن مدعي النبوة وأؤمن بـ "لا إله إلا الله محمد رسول الله" وأؤمن بالنبي صلى الله
عليه وسلم خاتم النبيين، ولا أؤمن بوحى النبوة، بل أقول بوحى الولاية الذي يتلقاه أولياء الله تحت ظل النبوة المحمدية
ونتيجة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم... إنني لا أدعي النبوة بل أدعي الولاية والمجددية". (إعلان في يناير 1897)

"2: إن هذا العبد المتواضع لم يدع الرسالة والنبوة قط بالمعنى الحقيقي، أما استخدام أي كلمة مجازا وبمعنى غير
حقيقي بحسب المعاني الشائعة الواردة في المعاجم فلا يستلزم الكفر، غير أنني لا أحب حتى هذا، لأنه يتضمن احتمال
وقوع عامة الناس في الخطأ... أقول مرارا وتكرارا بأن كلمة المرسل أو الرسول أو النبي الواردة في هذه الإلهامات
في حقي، لم تستعمل بمعناها الحقيقي. والحقيقة الأصلية التي أعلنها على الملأ أن نبينا صلى الله عليه وسلم هو خاتم
الأنبياء، ولن يأتي بعده أي نبي لا قديم ولا جديد؟" (عاقبة آتهم، ص 27-28)

فواضح أنه ينفي النبوة كليا، ولم يكن صعبا عليه أن يقول: إنني أنفي النبوة التشريعية فقط لو كان يريد أن يدعي نوعا
من أنواع النبوة.

فواضح إذن أن الميرزا في عام 1901 قد كذب حين زعم أنه حيثما نفى النبوة فإنما كان يقصد النبوة التشريعية أو
المستقلة، بل نفى عن نفسه النبوة كليا مرارا .

على أن الأولى من القول بكذبه في قوله السابق، هو القول أن الميرزا كان من أول يوم يريد من الناس أن يعاملوه كما
يعاملون النبي، ولكن من دون أن يضطدم بأية (خاتم النبيين)، أو بحديث (لا نبي بعدي).. أي أن الذي يعنيه هو
المضمون، لا الشكل. فأتى بكثير من التناقضات التي لا بد أن تصدر عن الكذاب.

#هاتى ظاهر 21 أكتوبر 2018

استهتار الميرزا بالشعائر

هناك رأيان بشأن الجهاد في الإسلام، أولهما أنه قتال المعتدين فقط، أما قتال المسالمين فعُدوان، والله لا يحب المعتدين.
وأما القول الثاني فيرى أنه قتال الناس كافة حتى يخضعوا للدولة المسلمة، وذلك حتى يعيشوا في عدل وسلام
وإنسانية، لأن الكفر وشرائع الكفر مثل الحيوانات، فيجب إنقاذهم مما هم فيه، ويجب سحق القوة التي تحول بينهم وبين
الحق وشريعة العدل .

وليس هناك قول ثالث يجمع بين قتال المسالمين وتجريم هذا القتال، إلا أن يكون رأيا يراه غير مسلم.. مثل الميرزا.
وليس هنالك من يرى الجهاد سلبيا ويجب التخلص منه، إلا أن يكون كافرا بالإسلام، مثل الميرزا، حيث يقول :
"أعلنت بصوت عالٍ في منع الجهاد والخروج على هذه الدولة [بريطانيا] وتخطئة المجاهدين... أرسلت هذه الكتب التي
فيها منع شديد من الجهاد لهذه الدولة في ديار العرب وفي غيرها من البلاد". (نور الحق، ص 24)

قلتُ: الجهاد عند المسلمين بنوعِهم السابقين عملٌ عظيم، فكيف تمنع من العمل العظيم؟! فإذا قلتُ إنني قصدتُ به الخروج على الدولة العادلة، قلتُ: قَبَّحَ اللهُ قَصْدَكَ!! فهل تسمى الشرَّ جهادا!! فإذا كانت بريطانيا هي الدولة الإسلامية العادلة، أو هي الحالة التي يُمنع فيها قتالُها ويُجرَّم، فلا يجوز أن تسميه جهادا. بل كان عليك أن تقول:

"أعلنتُ بصوت عالٍ في منع الخروج على هذه الدولة [بريطانيا] وتخطئة الخارجين المفسدين، خصوصا أنهم يسمونه جهادا، وما هو بجهاد، بل عدوان أثم.".

وقد حاولتُ جماعةُ الترفيع أن تحرف في كلام الميرزا؛ فكانوا يضيفون كلمة "العدواني" بين قوسين.

قلتُ لهم في آخر عام 2015: لا يجوز أن تُضاف كلمة "العدواني" لسببين:

1: لأن الميرزا لم يذكرها.

2: لأنه يعني أن الجهاد نوعان؛ عدواني، وغير عدواني، وأن الميرزا منع من العدواني الذي كان مباحا منذ يوم الإسلام الأول!!! أي أن الصحابة جميعا كانوا معتدين!!! وهذا كفرٌ بواح.

وكانوا يضيفون أحيانا كلمة "القتالي" بين قوسين، وأحيانا من دون قوسين، وقد يكون حذف الأواس سهوا. وهذا الإشكال لا يقلُّ سوءا عن سابقه، فإن كان الجهاد القتالي ممدوحا قبل الميرزا، فلا بد أن يبقى ممدوحا بعده، وإن كان مذموما، فلا بد أن يبقى كذلك بعده وقيله.

فإن قيل: لقد تغيّر الوضع، وصار الناس يسمحون بانتشار الدين في بلادهم، فلم يعد مبرر لقتالهم، قلتُ: فليقل الميرزا ذلك، لا كما قال في النص السابق، أو في النص التالي، حيث يتحدث عن الشيخ محمد رشيد رضا فيقول:

"وأظن أنه استشاط من منع الجهاد، ووضع الحرب والسيوف الحداد. وإن الوقت وقت إراءة الآيات، لا زمان سل المرهفات، ولا سيف إلا سيف الحجج والبيئات، فلا شك أن الحرب لإعلاء الدين في هذه الأوقات، من أشنع الجهلات، ولا إكراه في الدين كما لا يخفى على ذوي الحصة". (الهدى والتبصرة)

في هذه الفقرة الأفكار التالية:

1: تصريح الميرزا أنه منَع من الجهاد لأن الوقت وقت إراءة الآيات.

2: أن الجهاد في الماضي كان واجبا لأن الآيات لم تكن كافية.

3: أن الحرب لإعلاء الدين في هذه الأوقات، من أشنع الجهلات، أما في الماضي فلم يكن أي بأس بالحرب لإعلاء الدين.

الحقيقة أن الميرزا لا ينتبه لما يقول، فكلُّ عقله وتركيزه في محمدي بيغم وفي عبد الله آتهم وفي عبد الحق الغزنوي ومباهلته ومناكفته ومماكحته.

#هاتى ظاهر 22 أكتوبر 2018

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! .. ح 10

يقول الحريري:

أشرف شيخٌ من رِباوَةٍ. متخصراً بهراوَةٍ. وقد لَفَعَ وجهه بردائه. ونكر شخصه لهائه... ما لكم لا يخرنكم دفن الأثراب. ولا يهولكم هيل التراب؟ ولا تعبون بنوازل الأحداث. ولا تستعدون لنزول الأجداث؟ ولا تستغرون لعين تدمع. ولا تتبرون بنغي يسمع؟ ولا ترناعون لأنف يفقد. ولا تلتاعون لمناحة تُعقد؟ يشيع أحدكم نعش الميت. وقلبه تلقاء البيت. ويشهد مواراة نسيبه. وفكره في استخلاص نصيبه. ويخلي بين ودوده ودوده. ثم يخلو بمزماره وعوده. طالما أسيئتم على أثلام الحبة. وتناسيتم احترام الأحيّة. واستكنتم لاعتراض العسرة. واستهنتم باتقراض الأسرة. وضجئتم عند الدفن. ولا ضحككم ساعة الزفن. وتبخترتم خلف الجنائز. ولا تبختركم يوم قبض الجوائز. وأعرضتم عن تغديد النوادب. إلى إعداد المادب. (المقامة الساوية)

يقول الميرزا:

فكان بعضها اليوم على رباوَةٍ، وبعض آخر في وَهْدٍ متكنا على هراوة، والبعض لَفَعَ وجهه برداء، وتكر شخصه كغرماء. ومنها ألفاظ كأنها ذفنت وبوعدت من الأثراب، وهيل عليها الزوائد كهيل التراب، وأنا نعرفها اليوم كرجال تكلموا في الأجداث، وبُعثوا بعد ما سَمِعَ نعيهم بنوازل الانبثاث، أو كالف يفقد، ويسترجع له بعد مناحة تُعقد، فخرجت الآن كنعش الميت، أو الغلام الفار من البيت، أو النسيب المهجور من الأقارب، أو الابن الغائب الهارب. فمنها لفظٌ ما رأى اثلام حبة، وقفل كما سافر بسلامة وصحة. ومنها ما رأى أثر الاستلام، حتى بلغ إلى الاخترام، ويكت عليه ورتاؤه كالنوادب، بعد ما كان كأرباب المادب، وصار كالجنائز بعد ما كان من أهل الجوائز. (مكتوب أحمد)

الحقيقة أن هذه الفقرة كلها مسروقة، فالميرزا أو الكاتب وضع هذه الفقرة أمام عينيهِ ثم أخذ يغير في الكلمات حسب موضوعه. وها هي الكلمات المسروقة على التوالي:

رَبَاوَة، هَرَاوَة، نَفَع وجهه برداء، وَنَكَرَ شَخْصَهُ. الأتراب، كَهَيْلِ التراب، الأجداث، بنوازل، أو كَالْفِ يَفْقَد، مناحة تُعْقَد، نَشِ المَيْت، البيت، النسيب، انثلام حَيَّة، الاحترام، كالنوادب، المآدب.
وهي 26 كلمة .

أما عند شهود الزور القائلين بالتوارد فلم يقرأ الميرزا مقامة الحريري هذه، ولم تخطر بباله عندما كتب هذه الفقرة، بل حصل هذا التشابه في الكلمات وترتيبها صدفةً !!

#هاتى ظاهر 23 أكتوبر 2018

تفسير الميرزا

يقع هذا التفسير في مجلدين. وقد جمعوا فيه تحت كل آية قرآنية ما قاله الميرزا بشأنها في تراثه، وإن لم يكن قاصدا تفسيرها.

وهذا التفسير حين يُنشر سيساعد الأحمديين لمعرفة أنهم بعيدون ألف ميل عن الميرزا، بل سيعرفون بسهولة أنه في اتجاه معاكس لاتجاههم تماما .

فلنقل ما كتبوه تحت الآية: (ما نُنسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلُهَا) من أقوال الميرزا ملخصةً.. يقول :

1:القرآن الكريم هو المعيار الحقيقي لاختبار صحة الأحاديث التي جمعها الرواة... القرآن هو الحكم والإمام في الحقيقة، لكنَّ المحجوبين لا يصلون كنه إشارات القرآن الكريم الدقيقة وأسراره، ولا يقدرّون على أن يستخرجوا منه المسائل الشرعية ويستنبطوها فينظرون إلى الأحاديث النبوية كأنها تضيف على القرآن الكريم شيئا أو تنسخ بعض أحكامه. ولكنها لا تضيف شيئا بل تشرح بعض إشارات القرآن الكريم المجملّة. يقول القرآن الكريم: (ما نُنسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلُهَا). فقد قال القرآن في هذه الآية بوضوح تام بأنه لا يمكن نسخ آية إلا بأية فقط. لذا وعدّ أنه لا بد أن تنزل آية مكان الآية المنسوخة. صحيح أن العلماء زعموا على سبيل التسامح أن بعض الأحاديث نسخت بعض الآيات كما يقول الفقه الحنفي أنه يمكن نسخ آية بحديث مشهور، ولكن الإمام الشافعي لا يرى ذلك قط، بل يقول بعدم جواز نسخ القرآن ولو بحديث متواتر. وهناك بعض العلماء يقولون بنسخ الآية بخبر الواحد أيضا، ولكن القائلين بالنسخ لا يقصدون مطلقا أن الآية تُنسخ بحديث فعلا وحقيقة بل يقولون بأن الحقيقة هي أنه لا يجوز الإضافة على القرآن ولا يجوز نسخه بالحديث. ولكن كل هذه الأمور تحدث لنظرنا القاصر الذي يعجز عن استنباط المسائل من القرآن الكريم. والحق أنه لا يجوز النسخ الحقيقي ولا الإضافة الحقيقية على القرآن الكريم لأن ذلك يستلزم تكذيبه... فحقيقة الأمر أن ما خرج عن القرآن أو خالفه فهو مردود. والأحاديث الصحيحة لا تخرج عن القرآن، لأن جميع المسائل قد استخرجت واستنبطت من القرآن بواسطة الوحي غير المتلو. غير أنه صحيح تماما بأن هذا الاستخراج والاستنباط ليس بوسع كل شخص إلا رسول الله أو الذي بلغ تلك الكمالات بصورة ظلية. ولا شك في أن الذي وهبه الله تعالى، بصورة ظلية، العلم الذي وهبه لرسوله المتبوع فهو يُطلع على حقائق القرآن ومعارفه الدقيقة. (الحق لدهياته، ص 90-91)

نستنتج من هذه الفقرات ما يلي :

1:الأحاديث النبوية لا تضيف على القرآن الكريم شيئا ولا تنسخ أي حكم من أحكامه، بل تشرحه.

2:الآية القرآنية لا ينسخها إلا آية قرآنية، ولا ينسخها حديث حتى لو كان متواترا.

3:النسخ الحقيقي للقرآن باطل، كما أن الإضافة الحقيقية على القرآن الكريم باطلة. ويقصد بالنسخ الحقيقي نسخ

الحديث لآية قرآنية. ويقصد بالإضافة الحقيقية إضافة الحديث أي حكم لا أصل له في القرآن. فحقيقة الأمر -يقول الميرزا- أن ما خرج عن القرآن أو خالفه فهو مردود، والأحاديث الصحيحة لا تخرج عن القرآن.. أي لا تنسخ أي حكم من أحكامه، ولا تضيف أي حكم لا أصل له فيه.

قول الميرزا الثاني :

لقد جرّبت منات المرات أن الله تعالى كريم ورحيم، ولكنه حين لا يقبل دعاء ما لحكمة عنده يقبل عوضا عنه دعاء آخر مثله كما يقول: (ما نُنسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلُهَا) (حقيقة الوحي، ص327)

قول الميرزا الثالث:

لقد تلقيت صباح اليوم إلهاما وكنت أنوي أن أسجله ولكن لم أفعل ذلك معتمدا على الذاكرة ثم نسيتَه تماما ولم أذكره مع أنني حاولت كثيرا. والحق أنه: (ما نُنسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلُهَا) (البدر، مجلد2، رقم 7، عدد

1903/3/6م، ص50)

قول الميرزا الرابع:

إن إلهنا قادر على كل شيء، وله القدرة كلها: (يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ). ونحن نؤمن أنه عز وجل ليس كالمنجمين. إذا أصدر حكماً صباحاً فهو قادر على أن يستبدل به غيره مساءً، والآية "ما ننسخ من آية" تشهد على ذلك. إن الصدقة أمر مهم. لقد أجمع الأنبياء الكرام جميعاً على أن الصدقة والاستغفار يردان البلاء. ما المراد من البلاء؟ إنه أمر مؤدٍ مقدر عند الله. وإذا أطلع عليه نبي سمي نبوءة. ولكن الله أرحم الراحمين فيتوب برحمته على المتضرعين. لذا لا نعتقد أن النبوءات المبينة على الوعيد لا تُرد، بل الحق أن ردّها ممكن. (بدر، مجلد7، رقم 19-20، عدد 14/5/1908م، ص4)

قول الميرزا الخامس:

لقد جربنا دائماً أن الله يفعل ما يشاء، وإن مشيئته تتحقق لا محالة. "ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير" (البدر، مجلد3، رقم 10، عدد 28/3/1904م، ص4)

هذه هي كل النصوص حول النسخ مختصرة. أي أن الميرزا لم يخطر بباله ما يلي:

- 1: أن آية (ما ننسخ) تتحدث عن نسخ التوراة والكتب السابقة.
- 2: أن نسخ التلاوة مع الحكم باطل، أو أن نسخ التلاوة دون الحكم باطل، مثل آية (الشيخ والشيخة)، فهذا كله لم يخطر ببال الميرزا طوال حياته.
- 3: أن القرآن منزّه عن النسخ بأنواعه.
- 4: أن القول بالنسخ جريمة.

بل إن الميرزا عاش ومات مؤيداً للنسخ بأنواعه كلها، بل أضاف إليها إمكانية نسخ جزء من الآية، حيث يؤمن أن آية ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ (الحج 52)، كانت في البداية تقول: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدَّثٍ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾، ثم ألغى الله تعالى كلمتي: ولا مُحَدَّثٍ.

كان الميرزا يقول هذا كله في الوقت الذي كان عدد من كبار أتباعه ينكرون كل أنواع النسخ في القرآن مقلدين سيد أحمد خان!!

إذا حصل الأحمدي على هذا التفسير من جماعته فإن مرحلة نجاته ستقصر جداً. قيل أيام نشرت الأحمديّة المجلد 12 من خزائن الميرزا، وهذه بشرى سارة، وأسأعد الأحمديين في قراءته قريباً إن شاء الله.

#هاني طاهر 25 أكتوبر 2018

التلفيق الكاذب

هل أجبر الإسلام عرب الجزيرة على الإسلام؟
هناك رأيان في ذلك؛

أولهما أنه لم يجبرهم، بل نهى عن الإجبار كله، ونهى عن أي إكراه في الدين. وقد أسلموا مع مرور الزمن. وثانيهما أنه أجبرهم على الإسلام عند نزول سورة التوبة في السنة العاشرة للهجرة، وأمهلهم 4 أشهر، فإما أن يرحلوا وإما أن يُسَلِّمُوا، وإلا قُتِلُوا.

وإذا سنل القائلون بالرأي الثاني عن آية ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ (البقرة 256)، قال بعضهم إنها منسوخة، وقال بعضهم إنها خاصة باليهود والنصارى. وإذا سنلوا عن الحكمة في إجبار الناس على اعتناق دين ليسوا مقتنعين به! لم يعجزوا عن إبداع حكمة من أذهانهم، كقولهم: لقد أراد الإسلام أن تكون الجزيرة العربية قلعة الأبدية، فقرر تنظيفها من الوثنيين، وكقول بعضهم: بل لقد أمر الإسلام بتنظيف العالم كله من الوثنية بالقوة، لأن الوثنية لوثة ضارة. وكقول فريق ثالث: إجبارهم فيه مصلحة لأولادهم، فلماذا لا نسعى لمصلحة نرية الجاهلين؟ وإن كنت تتبنى أحد الرأيين فقد لا يسهل عليك أن تُبطل أدلة الفريق الآخر، ولا إبداعه ولا تحليله ولا استنباطه. أما قول الميرزا فيسهل نقضه، لأنه مجرد تلفيق كاذب، وتناقض صارخ، وهراء بعضه يهدم بعض.

يقول الميرزا:

"ولو قيل إن جعل العرب مسلمين عنوةً كان جائزاً، فهو زعم لا يثبت من القرآن المجيد مطلقاً، إنما يثبت من القرآن أن

العرب كلهم كانوا قد آذوا النبي صلى الله عليه وسلم إيذاء شديداً، وقتلوا كثيراً من الرجال والنساء من أصحابه، وأخرجوا من نجوا من سيوفهم من أوطانهم، لذا فكل أولئك الذين ارتكبوا منهم جريمة القتل أو أعاتوا عليها كانوا يستحقون القتل بالقتل عند الله، وكان القتل قصاصاً هو الحكم الأساس فيهم، ولكن الله أرحم الراحمين خفف عنهم وقال إن من اعتنق منهم الإسلام فسوف يعفى عنه جرمة الذي استوجب به الإعدام. فشتان بين هذه الرحمة والإكراه؟" (سفينة نوح، ص67)

فلنوضح الآن أقواله في نقاط:

1: لا يثبت من القرآن جواز إجبار العرب على اعتناق الإسلام.

2: يجوز إجبار العرب على اعتناق الإسلام، لأنهم "قتلوا كثيراً من الرجال والنساء من الصحابة، وأخرجوا البقية من أوطانهم، فاستحقوا القتل".

3: من أسلم من هؤلاء الوثنيين المستحقين القتل فيلغى حكم إعدامه.

التعليق:

1: النقطة الأولى والثانية متناقضتان تناقضاً كلياً.

2: ما قيمة إيراد العبارة الأولى في هذه الفقرة وهو ينقضها كلياً بعيد ذلك؟

3: الميرزا يكذب كذبا مستطيراً حين يزعم أن الوثنيين قتلوا كثيراً من الصحابة قبل الهجرة وقيل التفكير بها، مع أننا لا نعر في السيرة على أي حكم بالإعدام، بل كل ما في الأمر تعذيب متواصل يكاد يقتصر على العبيد، ثم قتل سمية وزوجها ياسر في لحظة غضب ألمت بسيدهم الوثني.. بل تذكر لنا السيرة أن حمزة مثلاً كان يضرب أبا جهل من دون أن يتجرأ أحد على الدفاع عنه.

أي أننا لا نعرف أحداً من المسلمين الأحرار قد قتل في تلك الفترة، بل نعرف أن العديد من الوثنيين كانوا يجبرون المسلمين [بمنحونهم "لجوءاً سياسياً"]. ولا نعرف سيداً رفض أن يبيع عبده المسلم حتى يتلذذ بتعذيبه مثلاً.

وكيف للوثنيين جميعاً أن يشاركوا في قتل المسلمين بينما نجد قبيلة خزاعة الوثنية قد تحالفت مع المسلمين بعد صلح الحديبية. فهل شاركوا في قتلهم وهي في حلف معهم؟ فهل يحكم بإعدام أهل الجزيرة عن آخرهم لمجرد قتل بضعة مسلمين خلال 13 سنة على يد بضعة وثنيين؟!

لو كان الإعدام هو الحكم الصادر بسبب قتلهم كثيراً من المسلمين، لطبق الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الحكم عند فتح مكة، لكننا لا نعر على أي إشارة إلى إجبار أحد من مكة على اعتناق الإسلام، أو تخييرهم بين الإسلام وبين القتل، أو إخبارهم أنه قد حكم بإعدامهم إلا أن يسلموا.

التلفيق والتدليس والكذب محض شرور، أما الاجتهادات فمهما كانت خاطئة، فإننا نرحب بها، لأن التفكير من أركان النهوض، ولن ينهض طفل من دون أن يتعثر مرارا.

#هاني طاهر 25 أكتوبر 2018

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! .. ح 11

يقول الحريري:

إنه كانت لي مملوكة رشفة القد. أسيلة الخد... تلدغ بلسان نضاض، وتزفل في ذيل فضايف... يفشي الإحسان. وينشي الاستحسان... قد أشرب حسى. ونبزني حدسى. أنهما صاحباً دهاء... فلا تماكر بعدها الحاكمين. واتق سطوة المتحكمين). المقامة المعرية)

لقد سطا الميرزا على هذه المقامة في كثير من كتبه، ونذكر منها كتاب التبليغ، حيث سطا على بعض عبارات هذه

المقامة ليصف بها الملكة فيكتوريا، وسطا على عبارات أخرى ليصف بها القرآن، فقال:

فالحمد لله الذي بدلنا من بعد خوفنا أمناً، وأعطانا مليكة رحيمة كريمة، ما نرى في عمالها سطوة المتحكمين... ويفشي الإحسان... وينشي الاستحسان.. أوت أقواماً متفرقة في ذيل فضايف... وإني أجده [القرآن] كجميل رشيق القد، أسيل الخد... وأشرب حسى ونبأني حدسى أنه من عباد الله المنتخبين). التبليغ)

عدد الكلمات المسروقة من هذه المقامة في هذا الكتاب 17 كلمة، وإن جاءت في صفحات مختلفة، وبترتيب مختلف.

ولكن شهود الزور يزعمون أن الميرزا لم يطلع على هذه المقامة، ولم تخطر بباله حين كتب كتاب التبليغ.

#هاني طاهر 26 أكتوبر 2018

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! .. ح 12

يقول الحريري :

تَلدَعُ بلسانَ تَنانُصٍ. وتزْفُلُ في ذَيْلِ فُضفاصٍ. وتُجلى في سِوادِ وِبايِصٍ. وتُسْقَى ولكنْ من غيرِ حِياصٍ... نَقِيًّا من الدَرَنِ والشَّيْنِ. يُقارَنُ محلَّةُ سِوادِ العِينِ... لله دَرَكٌ فما أَعَدَّ نَفثاتِ فَيْكٍ. وواهاً لك لولا خِداغُ فَيْكٍ.... وفَصَلَ عن جِهَتِهِ. والخِترُ يلمَعُ من جِبهَتِهِ.... فلمْ أَرِ أَعْجَبَ منها في تصاريفِ الأَسْفارِ. ولا قرأتُ مثله في تصانيفِ الأَسْفارِ.
(المقامة المعرية)

يقول الميرزا:

فلا شك أن قسيسي هذا الزمان دجالون كذابون يهلكون عوام الناس من نفثات فيهم، وكل نوع خداع فيهم. الختر يلعب من جبهتهم... ولا نجد في مكابدهم ودجلهم نظيرهم في تصاريف الزمان، ولا مثيلهم في نوع الإنسان... وهو [القرآن] بعلوه كابحر لا كحياص، وفاق كل لغة بذيل فضفاص، وفيه نور أصفى من نور العين، ونقى من الدرن والشين. (نور الحق)

عدد الكلمات المسروقة: 18 كلمة.

#هاني_ظاهر 26 أكتوبر 2018

ملحوظة: هذا المقال والمقال السابق مستخلصان من مقال الأخ عكرمة نجمي بعنوان: هل سيستمر الأحمدى في الهروب من التوثق واستخلاص الحقائق؟ ح 9.. نشر المقامة الثامنة من مقامات الحريري المسماة (المقامة المعرية)

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! .. ح 13

يقول الحريري:

لِيَفْضَهُ على ذوي الفاقات.... إني امرأة من أكرم جرثومة. وأطهر أرومة... وكان أبي إذا خطبني بناءً المجد. وأرباب الجد. سكتهم وبكتهم... واحتج بأنه عاهد الله تعالى بحلقة أن لا يصابه غير ذي حرفة. فقيض القدر لنصبي. ووصبي. أن حصر هذا الخدعة نادي أبي... فاعتز أبي بزخرفة محاليه. وزوجنيه قبل اختيار حاله... وألقيته ضجعة نومة. وكنث صحبته برياش وزبي. وأثاب وري. فما برح يبيعه في سوق الهضم. ويثلف ثمنه في الخضم. والقضم... فنهضا وللشيخ فرحة المطلق من الإسار. وهزة الموسر بعد الإعسار. (المقامة لإسكندرية)

يقول الميرزا :

فياخذ كل أحد منها ويأكلها بطالا ضجعة نومة، وتراهم كيف يتبخرون بالارتداد كتبختر المطلق من الإسار، ويهتزون هزة الموسر بعد الإعسار... التي أثلقت نفانس أموال الناس في الخضم والقضم... فقيض القدر لنصبيهم ووصبيهم أن جاءهم شيخ شخت الخلفة [هاتان الكلمتان مسروقتان من مقامة أخرى اسمها الصناعية، لذا لن نحسبهما].... وقد كنت أعلم أنكم من أكرم جرثومة وأطهر أرومة، ومن أبناء بناء بناء المجد وأرباب الجد... ويعين ذوي الفاقات والمساكين.... ونعاهد الله بحلقة أن نعطي العدو حقه عند ظهور غلبه.... فبين القرآن ما رأى وبكتهم وسكتهم ببيان أجلى... أغتررتهم بزخرفة محاله، ومدحتموه قبل اختبار حاله؟ (نور الحق)

عدد الكلمات المسروقة: 43

المقامة الإسكندرية تبلغ صفحة واحدة، عدا عن قصيدة قصيرة. فإذا كان الميرزا قد سرق من هذه الصفحة في كتاب واحد 43 كلمة، فكم سرق منها أيضا في كتبه الأخرى؟! هذا يحتاج مقالات أخرى.

لا نعرف حتى هذه اللحظة ما جدوى تعليمه 40 ألف جذر في ليلة واحدة وهو لا يستخدم إلا عبارات الحريري؟! لو أن الميرزا زعم أن الله علمه مقامات الحريري في ليلة واحدة لكان يمكن أن يخدم أحدا، لكنه لم يزعم ذلك، بل نفى أي اقتباس من الحريري، بل زعم أنه مجرد توارد .

#هاني_ظاهر 26 أكتوبر 2018

حين يسخر رابعهم من ثانيهم وينتقده بشدة.. شهادة المرأة نموذجا

أوجب خليفة الميرزا الثاني على المرأة تغطية الوجه كليا، وكان يرى أن شهادة المرأتين تساوي شهادة رجل واحد، فقد قال في تفسير آية {وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ }
1: أنها ذكرت "سبب النص على امرأتين بدلا من رجل واحد، وهو: إذا نسيت واحدة منهما ذكرت الأخرى." (التفسير

الكبير سورة البقرة، الآية: 282)

2: ثم ذكر "الحكمة في اعتبار شهادة امرأتين معادلة لشهادة رجل واحد".

3: ثم قال: "لذلك اعتبر الله شهادة امرأتين مساوية لشهادة رجل واحد". (المرجع السابق)

فواضح من 3 عبارات أنه يرى أن شهادة الأمرأتين تساوي شهادة رجل واحد، بل سعى لتبرير ذلك بقوله: "النساء يعملن في البيت عموماً، فيحفظن ما يتعلق بالخصومات العائلية أكثر، ولكن لا يكون لهن دخل عادة بالمعاملات الخارجية الأخرى ولا يعرفن كيف تجري الأمور في المحاكم. لذلك يمكن أن لا تحفظ المرأة بعض الأمور حفظاً كاملاً، ومن أجل ذلك اعتبر الله شهادة امرأتين مساوية لشهادة رجل واحد". (المرجع السابق)

أما خليفتهم الرابع فقد عاش في بريطانيا بداية حياته وآخر عشرين سنة منها، فما كان له إلا أن يرفض قول أبيه، وأن ينتقده بشدة، ويصفه بأنه من أقوال أهالي القرون الوسطى، وأن يرى أن شهادة المرأة مساوية لشهادة الرجل، وأن الآية إنما تطالب بامرأة ثانية لتساعد الشاهدة، لا أكثر، حيث يمكن للشاهدة أن ترفض هذه المساعدة إذا شاءت!

فيقول:

"ومن المهم جداً تذكر أن هذه الآيات قد أسيء تطبيقها تماماً، واستعملت بكيفية تخرج عن سياقها على يد علماء ينتمون إلى مدرسة القرون الوسطى، ويصرون على أن شهادة امرأة واحدة لا تكفي بحسب شريعة الإسلام بزعمهم". (الإسلام والتحديات المعاصرة)

ويتابع:

"وهذا المفهوم غير واقعي ومُنافٍ للتعاليم القرآنية لدرجة أن المرء يشند سخطه عندما يرى موقف أهل القرون الوسطى هؤلاء من هذه المسألة القضائية الهامة. والنقاط التالية جدية بالملاحظة حول هذه الآيات:

1- الآيات لا تطلب أبداً شهادة المرأتين كلتيهما.

2- دور المرأة الثانية محصور في المساعدة كما تبينه الآية في وضوح.

3- إذا رأت المرأة الثانية -وهي التي لا تقدم شهادتها- أن جانباً من الشهادة على لسان الشاهدة لا يدل على فهم تام لروح الصفة.. فإنها تذكرها وتساعد في مراجعتها فهمها أو تتعش ذاكرتها.

4- الأمر متروك تماماً للمرأة الشاهدة لتوافق أو ترفض المساعدة. وتبقى شهادتها مستقلة، وكلمتها هي الأخيرة في حالة أي خلاف مع شريكها". (المرجع السابق)

هذا هو حال جماعة التمرق التي لا تكاد تتفق على شيء، وترعّبها نصوص الأقدمين فيها؛ فإذا سلّمت من قول الميرزا، فاجأها قول محمود!!

#هاتى ظاهر 29 أكتوبر 2018

اعتراف المجرم بجريمته يحسم القضية ويُغلق ملفها.. سرقات الميرزا

بعد أن يعترف المجرم بالجريمة فلا يُنظر في أقواله الأخرى التي نفى فيها الجريمة. وما دام الميرزا قد اعترف أنه سرق من الأدب العربي، فقد قُضي الأمر وحُسمت القضية.

فقد كتب بخطّ يده رسالة جاء فيها:

"إذا خطر ببالي أثناء التفكير في موضوع -أو أثناء الكتابة التي تجري بسلاسة- جملة أو شطر بيت لبارع متمكن، وكان منسجماً مع الموضوع، فأعدّه من الله، ولا أرى ضيراً في نقله إذا كان في محله، إذ يخطر بالبال عفويّاً". (موقع الأحمدية، نقلاً عن رسالة الميرزا إلى المولوي أصغر علي، في 3 أبريل 1894)

قلت: هذه هي السرقة، وهذا هو تعريفها. وهو أن يخطر ببالك نصّ سابق فتقلبه وتنسبه إلى نفسك من دون إشارة إلى مصدره. أما أن تعدّه من الله فهذه لم تخطر ببال النقاد، ولم يضعوا لها اصطلاحاً، ولكني أقترح أن يُصطلح عليها بالوقاحة التقولية، أو التقول الوقح.

فالميرزا كانت تخطر بباله أثناء التفكير في موضوع جملةً للحري، فيقلها وينسبها إلى الله تعالى. وهذا هو اعترافه الواضح. فنقّي الأخذ المتعمد من الحري بعد ذلك تكذيب للميرزا.

ولكن، هل كان الميرزا صادقاً في قوله بأن جملة عابرة من جمل الحري تخطر بباله، أم أنها فقرات كاملة فيها جمل كثيرة؟

لا بدّ للجواب على ذلك من النظر في كتب الميرزا، وقد نظرنا فوجدناه يُكثر من سرقة الفقرات الطويلة.

ولا ينفي عنها السرقة تصرّف قليل في ضمائرهما وأزمنة أفعالها وإضافة كلمات إليها، وإلا جاز لنا أن ننسب لأنفسنا

كتابا كاملا بمجرد إضافة سطرين إليه.
ولنأخذ سرقة التالية مثلا على ذلك ونحاكم بها قوله السابق:

يقول الحريري :

أودِعَ لِفَانِيفِ النَّعِيمِ. وَضَمَّخَ بِالطَّيِّبِ الْعَمِيمِ. وَسَبَقَ إِلَيْهِ شَرِبٌ مِنْ تَسْنِيمِ. وَسَفَرَ عَنْ مَرَأَى وَسِيمِ. وَأَرَجَ نَسِيمِ. (المقامة
السنجارية)

يقول الميرزا :

أودِعْتَ لِفَانِيفِ النَّعِيمِ، وَضَمَّخْتَ بِالطَّيِّبِ الْعَمِيمِ، وَسَبَقَ إِلَيْهَا شَرِبٌ مِنْ تَسْنِيمِ، وَأَرَجَ نَسِيمِ. (حماسة البشرية، ص 142)
فهل كان الميرزا صادقا حين قال إنه تخطر بباله جملة أو بيت لأحد الأدباء البارعين فيكتبها؟! هل هذه العبارات
المتتالية قد خطرت بباله، أم أنه نقلها كما هي؟

نحن نجزم أنّ هذا المثال وحده كافٍ في تكذيبه، فكيف ومثله عشرات أو مئات؟
ولكنّ كذبه لا يعني بطلان اعترافه بالسرقة، بل ثبت بقوله أنه سارق وكاذب معا .

التضليل الأحمدي بشأن السرقة يقوم على ركن التقليل من حجم السرقة، فهي عندهم 1% فقط مما كتبه الميرزا!!
والحقيقة أنّ السرقة عار، سواء كانت سرقة عبارة واحدة، أم كانت سرقة ألف عبارة، ويزداد العار ويتضاعف إذا نفى
السارق السرقة، ويتضاعف ألف ضعف إذا نسب إلى الله أنه علّمه 40 ألفا من اللغات العربية وظلّ محتاجا إلى الحريري
والهمذاني .

ومع يقيننا أنّ السرقة عار، ومع اعتراف الميرزا نفسه بالسرقة، ومع اعتراف الأحمديين أيضا بها، إلا أنّ السؤال عن
حجم هذه السرقات يبقى قائما، فما هي نسبة ما سرقه الميرزا إلى ما كتبه بقدراته الذاتية؟
الحقيقة أنّ الركاكة تملأ بعض كتب الميرزا، فهذه العبارات الركيكة ليست مسروقة.. فقد تقرأ صفحات من هذا النوع من
الكتابة الغثّة، ولا تعثر على عبارة واحدة مسروقة. وقد نشرت مقالات كثيرة من هذا النوع تحت عناوين مختلفة،
أهمها: أبلاعة هذه يا شهود الزور؟ وكذلك عنوان: ركاكة لغة الميرزا بالمقارنة .

وفي الوقت نفسه هناك كتب فيها عبارات بليغة، ولكن حيثما وجدت عبارة بليغة فقد وجدتها مسروقة.. فهذه النسبة
حتى الآن 100%. أي أنّ السرقة في هذا النوع من العبارات تشمل كل هذه العبارات. وقد طالب الأحمديين بالعثور على
تعبيرات بليغة غير مسروقة حتى تنخفض هذه النسبة، فلم يصلنا منهم شيء حتى الآن .

فحين يعترف الأحمديون أنّ نسبة سرقات الميرزا في عموم كتب الميرزا العربية تصل 1%، فهذا رقم هائل. وهو
اعتراف يكفي لإثبات سرقة الميرزا وكذبه، ويزيد؛ فالصفحة الواحدة فيها 30 سطرا، فالقول بأنّ السرقة 1% يعني أنّ
الميرزا سرق سطرا في كل 3 صفحات. وهذا يسقطه سقوطا مدويا. فهذا الاعتراف الأحمدي كافٍ في إسقاط الميرزا،
وإنّ لم يكن دقيقا؛ فالسرقة أكثر من ذلك بكثير، والركاكة تغطي الباقي. فلو كانت سرقات الميرزا شاملة، فمن أين
سنعثر على عباراته الركيكة الغثّة التي تملأ كتبه؟

أما الركن الأحمدي الثاني فهو التضليل والتشتيت، فقد يجتهد أحد فيرى أنّ عبارة ما مسروقة من الحريري، بينما
الحقيقة أنها ليست مسروقة، بل هي عبارة عادية تخطر ببال أي إنسان، وليست تركيبا فريدا، ولا عبارة طويلة،
فيتناولها الأحمدي لئيسقط بها سرقات الميرزا الكثيرة، ويتغاضى عن السرقات التي هي أوضح من الشمس. ويعمد
أحمديون آخرون إلى تناول كلمتين من فقرة طويلة مسروقة ليقولوا: هاتان الكلمتان تخطران ببال أي إنسان، متجاهلين
الفقرة كلها!! وهذه أساليب خبيثة تُبَيِّن أنهم أحمديون حقيقيون!

فالتفريق بين النصّ المسروق والنصّ الذي أبدعه صاحبه ليس صعبا، لكن قد يختلف الناس في بعض العبارات. أما أنا
فلا أحكم بسرقة عبارة إلا إذا كانت سرقتها يقينية، وأتغاضى عن أي عبارة يمكن أن يقال إنها غير مسروقة. لذا لا
يجرؤ أيّ أحمدي على تناول أي مقال من مقالات: السرقات العشرينية والثلاثينية والأربعينية، أو أي مقال من سلسلة
حلقات "أتوارد هذا يا شهود الزور"، والتي أقدم فيما يلي حلقة جديدة منها :

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! .. ح 14 ..

يقول الحريري :

شخصتُ من العراق الى الغوطة. وأنا ذو جُرْدٍ مربوطةٍ وجِدّةٍ مغبُوطةٍ.... وأجتني قُطوفَ اللدّات... ولبوسهُ لبوسُ
الرّهبان. وبيده سُبْحَةُ النَّسوان... فلما أتى انكفأوهم. وقد برح له حفاؤهم..... وأنصَلتُ منّا انصِلاتَ الفرار. (المقامة
الدمشقية)

يقول الميرزا :

وما نتوجه إلا إلى الخاننين الذين سيرتهم سيرة السرحان ولبوسهم لبوس الرهبان، وقد تبين انكفاؤهم وبرح ليلانهم...
وما تنصرتم إلا لتكونوا ذوي جُرْدٍ مربوطةٍ وجِدّةٍ مغبُوطةٍ... ولتتجنوا قُطوفَ اللدّات فارغين... ولا تتصلتوا انصِلات

الفرار. (نور الحق)

عدد الكلمات المسروقة: 17

وهي عند شهود الزور مجرد توارد. أما عند الميرزا فيعترف أنه خلال الكتابة قد خطرت بباليه عبارات الحريري هذه، فعدّها من الله تعالى! وواضح أنّ كليهما كاذب، فالأمر لا يحتاج ذكاء لمعرفة أنّ كتاب الحريري كان مع الميرزا أثناء كتابة هذا النصّ، أو أنه كان قد اقتبس منه عبارات وفهّرسها وفق أسلوب ما ليستعملها عند الحاجة.

#هاني ظاهر 29 أكتوبر 2018

بائع الضمير يخزي نفسه من جديد بشأن سرقات الميرزا

لقد جَبَنَ هذا الكذاب عن الردّ على أيّ من مقالاتي، وأخصُّ هنا سلسلة: "أتوارد هذا يا شهود الزور"، وأتى بأمثلة لم تخطر ببالي، وسخر من زعم السرقة التي فيها، وعمّم هذا الحكم على كل سرقات الميرزا، زاعماً أنها كلها على هذه الشاكلة. أي أنه أراد تبرئة الميرزا بشهادة زوره هذه التي فاقت ألف مسيلمة. واللافّ في جماعة التزييف وأفرادها أنهم أجمعوا على المنكر، فلم يجد من ينهاه عن منكره، ولم يجد من يطالبه بالردّ على المقالات الحاسمة، والتي تحوي سرقة عبارات تتكون من عشرات الكلمات المتتالية. وسأتناول مثالين مما ذكره:

أولاً: قول الحريري: إلى أن مرّق مالي بأسره. وأنفق مالي في عُسرِهِ. (المقامة الإسكندرية) والحقيقة أنّ عبارة الحريري المسروقة ليست هذه، بل هذه:

فنهضاً وللشيخ فرحة المطلق من الإسار. وهزة الموسر بعد الإعسار. (المقامة الإسكندرية)

حيث سرقتها الميرزا 4 مرات، مرتين كانت السرقة كلية، ومرتين جزئية، وأخطأ في إحداها، وها هي المرات الأربع:

1: يتبخثرون بالارتداد كتبخثر المطلق من الإسار، ويهتزون هزة الموسر بعد الإعسار. (نور الحق)

2: بل فرحت فرحة المطلق من الإسار، وهزة الموسر بعد الإحسار. (التبليغ)

3: ففرحت فرحة المطلق من الإسار، وهزة الناجي من حفرة التبار. (حجة الله)

4: وكيف يعدّ الأسير كمطلق من الإسار؟ وكيف يدخل المقرّف في الأحرار؟ (إعجاز المسيح)

ثانياً: قول الحريري: تأمر بالعرف وتنتهك جماه. وتحمي عن النكر ولا تتحاماه! (المقامة الصنعانية)

وقد سرق الميرزا هذه العبارة فقال: تحارب ربك ولا تخشاه، وتختار الفسق ولا تتحاماه. (حجة الله)

وهذه السرقة في المثال الثاني قد لا تكون واضحة للبعض، حيث ليس فيها أي تشابه إلا "ولا تتحاماه". والحقيقة أنّه لا يلزم من السرقة أن تكون مجرد سرقة كلماتٍ حرفياً، بل يمكن أن يسرق التركيب، وينشأ على نمطه عبارات بتغيير الكلمات كلّها أو بعضها، فواضح أنّ الميرزا حاول تقليد عبارات الحريري.

على أنه إذا رأى أحدٌ أنّ تعبيراً ما أو تركيباً ما ليس مسروقاً، فلا بأس.. أما إذا استغلّ مثلاً فيه خطأ أو سهو أو ضعف أو احتمال، ليغطي به على منات الأمثلة الواضحة كالشمس، فهو بائع ضمير، وهو أحمدى حقيقي.

المحترم يردّ على كبريات القضايا، وأمّهات المسائل، وأسس الاتهامات، والأمثلة الحقيقية؛ فبسقوطها يسقط كل شيء، أما استغلال مثال ضعيف أو خاطئ وتعميمه، فليس أكثر من خبثٍ احترقه بائع الضمير. والويل لشهود الزور.

#هاني ظاهر 29 أكتوبر 2018

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! .. ح 15

يقول الحريري:

وعقارٍ وفري... فما زال به فطوب الخطوب. وخروب الكروب... واستحالت الحال. وأعول العيال... وآل بنا الدهر الموقع. والفقر المدقع. إلى أن احتدبنا الوجى. واغذبنا الشجا. واستبطننا الجوى. وطوينا الأخشاء على الطوى... واستوطننا الوهاد. واستوطن القتاد. (المقامة الدينارية)

يقول الميرزا:

وردّ إلينا فرانا وعقازنا... فإذا هي دواء كروينا، ومداوية نُوبنا وخطوبنا... بعد ما استحالت الحال... واعول العيال، ونجينا بها من الدهر الموقع، والفقر المدقع، وكنا من قبل شجبنا فلا الكروب من الشجى، وطوينا أوراق الراحة من أيدي أطوى، وما كانت تعرف أقدامنا إلا الوجى، وما صدورنا إلا الجوى، وما مرّ علينا ليالي ما كان فراشنا فيها إلا

الوهاد، ولا موطننا إلا القتاد). ترغيب المؤمنين)
واضح أنّ الميرزا كان قد وضع أمام عينيه هذه الفقرة، وأخذ يغيّر فيها ويقدم ويؤخر ويضيف ويحذف. أما إذا شهد
أحمدِيّ أنّ هذا كله مجرد توارد، أي أنه مجرد صدفة، فلا بدّ أن يُرجم بالببيض الفاسد على شهادة زوره هذه .

أتوارِدُ هذا يا شهود الزور؟! .. ح16

يقول الحريري :

1 يُنشئ لي كلَّ يومِ نزهةً. 2 ويدرأ عن قلبي شبيهةً. 3 إلى أن جدحت له يدُ الإملاق. 4 كأسُ الفراق. 5 وأغراه عدمُ العراق .
6 بتطبيق العراق. 7 ولقظنته معاوِزُ الإزفاق. 8 إلى مفاوِزِ الآفاق. 9 ونظمتُه في سلكِ الرفاق. 10 خُفوقُ رايةِ الإخفاق .
(المقامة الحلوانية)

يقول الميرزا :

1"تنشئ كل يوم نزهة، 2 وتدرأ عن قلوبنا كربة. 3 إلى أن خلصنا من الخوف والإملاق، 5 و 7 ونقلنا من عدم العراق
إلى الإزفاق، 8 وجاعنا النعم من الآفاق، 9 ونظم الأجانب في سلك الرفاق، 10 وفزنا بمرامنا بعد خفوق راية الإخفاق".
(ترغيب المؤمنين)

لقد شوّه الميرزا الفقرة المسروقة، وغيّر في ترتيب العبارات وأضاف لها .

تُرى لو كان الله علّمه 40 ألفاً من اللغات العربية، فهل كان يحتاج إلى هذه الطريقة السمجة في السرقة؟ فتأليف فقرة
أسهل من سرقتها مع هذه التغييرات التي شوّهتها.. لكنه العجزُ عن الإتيان بتعابير قوية هو سبب هذه السرقة
المرهقة الفاشلة.

#هاتى ظاهر 30 أكتوبر 2018

لماذا انضمّ أناسٌ إلى الأحمديّة.. وواجبنا وواجب

الأحمديين.. ح1

في عام 2013 زارنا أحمدِيّ مصريّ حديثُ العهد بالأحمديّة، فسأله خليفَتهم: ما الذي دفعك إلى الانضمام إلى الأحمديّة؟
قال الأحمدي: حين سمعتُ على الفضائية الأحمديّة أنّ عُمُر السيدة عائشة عند زواجها كان 18 سنة، لا 9. فرأيتُ أنّ
هذا هو الحقّ المبين؛ فبايعتُ .

فقال له مستغرباً: ألهذا السبب؟! !!

قال: نعم .

خليفَتهم يعرف أنّ هذا القول لم يخطر ببال الميرزا ولا ببال أحد من أحمديّة باكستان، فالميرزا فكر بالزواج من محمدي
بيغم وهي في العاشرة من عمرها، وزوج ابنته إلى أربعيني وهي في الحادية عشرة من عمرها، وعقد قران ابنه مبارك
-وهو في الثامنة- على رضية!!! فكان على خليفَتهم أن يقول له: ما دمت قد انضممت إلى الأحمديّة لهذا السبب، فلا
أرى أن تستمرّ فيها، لأنه إذا كانت أدلة صدق الميرزا كلها لم تدخل دماغك، فلا معنى لأحمديتك .

بل كان عليه أن يكون صادقاً ويقول له: نحن لا نقول بأن عُمُر السيدة عائشة 18، ولا نرى أيّ إشكال في التسعة، فلو
كان فيها إشكال لذكره الحكم العدل !!

بل كان عليه أن يضيف: إننا نفخر بتزويج الصغيرات، فهذه هي سنة الميرزا !!

لكنّ أتى له أن يفعل ذلك، وقد أخفى هذه الحقائق كلها عن برنامج الحوار المباشر مما جعلهم يخالفون الميرزا وهم
يظنون أنهم بقوله يقولون!!

قبل يومين عثرتُ على مقال قد نشره أحمدِيّ عن شرب يأجوج ومأجوج بحيرة طبريا، وقال :

"بحيرة طبريا تكشف لنا من هم شعب يأجوج ومأجوج، إنهم مجموعة منتقاة من كل شعوب الكرة الأرضية... في

1964 انتهى بناء مسيل المياه الصهيوني الذي ينقل مياه البحيرة إلى جميع أنحاء إسرائيل... هذه البحيرة هي التي
يشرب منها قوم يأجوج ومأجوج الإسرائيليون الذين هم عبارة عن خليط من شعوب الأرض ويشربونها كاملة، وهذا
واضح من خلال الحديث النبوي الشريف الذي يقول إنهم يشربونها على مراحل، فالإسرائيلي الآن يشرب إلى أن يأتي
وقت على الإسرائيليين يقولون: كان هنا ماء. فالإسرائيليون الذين جاءوا من كل حذب إلى فلسطين ينسلون.... هم

يأجوج ومأجوج". أهـ

فكتبتُ له :

الميرزا نفى بوضوح ما تقول، حيث يقول :

"إن يأجوج ومأجوج هم النصارى من الروس والأقوام البريطانية". (حمامة البشرى)

ويقول :

"وكيف يمكن أن يحدث الدجال من قوم اليهود وقد ضربت الذلّة والمسكنة عليهم إلى يوم القيامة، فهم لا يملكون الأمر أبدا ولا يغلبون". (التبليغ)

وقلت :

اكتب الحقائق للناس، ثم هم يختارون.

ثم فوجئت به في اليوم التالي قد حذف المقال كله بعد أن حذف تعليقاتي، أو بعضها.

فقلت له :

هل حذفّت مقال طبرية؟

فقال: لا تعلق عندي، رجاء.

قلت: وماذا علقّت غير أن ذكرت لك أقوال المؤسس حتى لا تقول شيئا يعارضها؟

فواجبي إذا رأيت خطأ أن أنبه إليه. وإذا رأيت مني خطأ فأمل أن تنبهني إليه أيضا. وهذا يسرني. لماذا لا تحتل أن يُذكر لك قول مؤسس الأحمديّة؟

فحاول أن يغيّر الموضوع، فأعدته إليه، وقلت :

سانشر الآن مقالا عن حذفك المقال، إلا إذا نشرت أنت أنك تراجعته عنه، فأختر إحداهما، لأن واجبي أن أذكر للناس الحقيقة .

ثم سألته اليوم إن كان قد نشر مقالا توضيحيا، و اقترحت عليه النصّ التالي :

"توضيح

كنت قد نشرت مقالا بتاريخ كذا أن يأجوج هم اليهود، ولكن تبين أن "الحكم العدل" يقول إنهم الروس والبرطان، لذا أراجع عن قولي".

ولكنه رفض، فها أنا قد استثمرت رفضه لكتابة هذا المقال .

وأضيف :

أراد هذا الأخ أن يستقطب الناس إلى الأحمديّة بالحديث عن تفسير يبدو رائعا أول وهلة، حيث إنه يربط أمرا واقعا بنبوءة سابقة.. فهذا الربط -إن صحّ- يعمل عمل السحر في السامع، فيقول: ما دامت هذه النبوءة قد تحققت بهذا الشكل الإعجازي، فهذه نبوءة عن صدق رسولنا صلى الله عليه وسلم، وما دام صاحب تفسيرها قد أعلن أنه الإمام المهدي، فهو كذلك بلا أدنى ريب .

والذي يكسر ظهر هذا التفسير غير التزييف الذي فيه والتسرّع في فهمه، هو أنّ الميرزا نفسه -والذي لا يتركه الله على الخطأ - لم يكتف بتحديد يأجوج ومأجوج بالروس والإنجليز، بل نفى أن يتعلق هذا التفسير باليهود نفيا قاطعا، وكرّر نفيه هذا مرارا، وأكد على أنه لن تقوم لهم قائمة، ولن يكون لهم دولة، وأنهم سيظلون أدلة أبد الدهر !! فالذي فعله هذا الأحمدي يُسمى تزييفا وتضليلا إن كان متعمدا. ويسمى تسرعا إن كان غير متعمدا.. وفي كل الحالات كان واجبه أن يكون شجاعا فيوضح للناس أنه قد أخطأ.

الخطأ الكبير الذي وقعنا فيه زمن جماعة التزييف هو أننا بدأنا نبتّ برامج قبل أن نقرأ كتب الميرزا!! ما دام "الحكم العدل" قد جاء، فما قيمة كلام الناس مقابل كلامه؟ وما قيمة اجتهادات أحد وقد أنزل الله عليه وحيه؟ وما قيمة شبهة لم يردّ عليها "آخر الأنبياء!!"

ثقتنا بأنه لا بد أن يكون قد قال ما نقول لم تكن في محلّها البتة.

والآن: الويل لكلّ أحمدي ينشر شيئا يخالف فيه الميرزا ثم يظنّ يؤمن به حكما عدلا. بل الويل له إن نشر شيئا قبل أن يعرف ماذا يقول الميرزا بشأنه. والويل لمن يعرف أنّ أحدا مُعجب بالأحمديّة ولا يسأله عن سبب إعجابه، والويل كله له إن كان سبب إعجابه قضية مما يقول الميرزا بعكسها، ثم لم يُخبره. سنسحق من يتعمد التضليل والكذب وشهادة الزور.

#هاني طاهر 2 نوفمبر 2018

لماذا انضمّ أناسٌ إلى الأحمديّة.. وواجبنا وواجب

الأحمديين.. ح 2

ذكر القرضاوي قبل سنتين ونصف أنّ الشيخ محمد أبو زهرة كان ينفي عقوبة الرجم، ولكنه لم يجروا على البوح بذلك،

بل ظلّ عشرين عاما يكتّم ذلك في صدره.. فكتب أحمدى فضائي [من المشاركين في برامج الفضائية] ردّاً مهاجماً القرضاوي، جاء فيه:

{الآن وقد عصيت قبلاً وكنت من المُفسدين} (يونس 91)

الزانية المحصنة تُجلد ولا ترحم!

الأحمدية تقول بهذا الرأي من أكثر من 100 عام .. ولكم كُفّرنا بسبب قولنا هذا... والآن يُطلّ شيخ المشايخ بهذا الرأي ..

إلى متى ستظلون تنطقون بالحق متأخرين!؟

20 عاما!!!؟؟؟ 20 عاما يكتّم الحق في صدره!!!

ماذا سيصيب المسكينات اللاتي رُجمن؟! في باكستان وأفغانستان والصومال والسودان وووو

ما المبرر الذي سيفدّمه لهنّ أمام الله عن كل حجر ارتطم مهشماً جمجمتها؟ أو فاقنا عينها؟ أو كاسرا أنفها؟ أو راجا دماغها؟ أو محطماً أسنانها ومخبرها أن الحجر التالي قادم لا محالة!؟

وعلى الرصيف المقابل.. ما المبرر الذي سيفدّمه لكل أب أو ابن أو زوج أو شقيق أو مار طريق رجم بعزم وانسراح صدر ابنته أو أمه أو أخته أو زوجه أو غيرها من ضحايا كتمانك يا شيخ؟

رحم الله المظلومين.. والظالمين بجهل كتمانك اللعين! أهـ

فكتبت له :

"قرأت لكم نقداً للقرضاوي في مسألة الرجم، وذكرتم فيه أن جماعتنا تنفي الرجم منذ أكثر من مائة عام .

وحيث إنني لم أقرأ أي نصّ أقدم من مائة عام في جماعتنا ينفي الرجم أو يفرّق بين عقوبة الزاني المتزوج وغير المتزوج، فأرى أن تبحث عن أقدم نصّ في جماعتنا ينفي الرجم لمجرد أن الزاني متزوج، ويذكر أن آية (فاجلدوا)

عامة، وتضيفه لمنشورك بين قوسين، فسيكون في ذلك فائدة كبيرة". أخوكم هاني طاهر 25-6-2016

ثم أخبرته عن مقال كتبه باكستاني مسؤول يسمونه عالم بالحديث، وقد كتب مقالا عن الرجم ذكر فيه أقوال الميرزا التي تقول بالرجم، وسيفهم الأحمدية البسيط منه أنّ الأحمدية لم يخطر ببالها أن تنفي الرجم في ذلك الزمان.

معنى رسالتي:

1: أنّ الميرزا يقول بالرجم، 2: ومعناها أنّ ما تروونه جرائم فإنّ الميرزا قد قال بها، 3: ومعناها أنّ عليه أن يبحث قبل أن يُلقى بالكلام على عواهنه، 4: ومعناها أنّ عليه أن يتنبّه، فما يظنه بدهيات ليس كذلك البتّة، 5: ومعناها أنّ عليه أن

يقيس على هذا المثال كلّ القضايا .

الأحمدية لم يرّد على الرسالة قطّ. لكنه عرف، وعرف غيره، أنّ عهد إلقاء الكلام على عواهنه قد ولى، وأنّي أنا من سيلاحقهم وسيحاسبهم على الكبيرة وعلى الصغيرة .

#هاني_طاهر 2 نوفمبر 2018

أوجه الشبه بين الميرزا وبين المسيح عليه السلام..

ح2

وجه الشبه بين المشبه والمشبه به والعكسية الميرزانية

حين نقول: فلان كالأسد، فوجه الشبه هو الشجاعة، لأنّ الشجاعة هي أبرز ما في الأسد .

ولو قيل: إن وجه الشبه هو شرب الماء، لرفض العقلاء جميعاً ذلك، لأنّ شرب الماء ليس مما يميّز به الأسد، بل هو مشترك بين كل الحيوانات .

وحين نقول: الميرزا مثل المسيح، فإنّ وجه الشبه يجب أن يكون في أهمّ ما يميّز به المسيح، وهي :

الولادة العذرية، وإبراء الأكمه والأبرص، وإحياء الموتى، وخلق الطير، وقصة الصلب، والتأليه.

ومعلوم أنّ الميرزا له أب، ومعلوم أنه لم يُبرئ أكمه ولا أبرص، ولا أحيا ميتاً ولا خلق طيراً. لكنّ هذا كله يعني أنه لا يشبه المسيح، ولكن المهمّ في قضية الميرزا هي العكسية، وقد تجلّت في أنّ الميرزا ظلّ عالماً على أبيه حتى آخر

لحظاته، حيث قلق الميرزا بشأن انقطاع راتب أبيه التقاعدي!! فإذا كان المسيح قد نشأ بلا أب، فإنّ الميرزا قد كُبر

وشاب وهو يعتمد على الأب. وأما الشفاء فالميرزا تحققت نبوءاته وأدعيته بشأن شفاء ابنه الموعود مبارك وصديقه الأول عبد الكريم عكسيا .

فإذا لم تكن بداية الميرزا مثل بداية المسيح، ولم تكن معجزاته كمعجزاته، فلتكن نهايته كذلك.. أي فليعلّق على الصليب،

كما يرى الأحمديون، ولْيُنَجَّج من هذا الصليب، وليهاجر إلى بلد بعيد، وليؤمن به الملايين هناك. لكن هذا لم يحدث إلا عكسيا؛ فلم يستطع الأعداء أن ينالوا من الميرزا شيئا، بل هو الذي نال من الناس جميعا، ولم يترك أحدا إلا شتمه ولعنه. وكانت نهايته على يد الكوليرا المخزية كما يراها، لا على يد الناس، كما كانت نهاية المسيح في التصور الأحمدي.

فلنتابع في أوجه الشبه التي ذكرها الميرزا في كتابه تذكرة الشهادتين عما بينه وبين المسيح :
يتابع الميرزا قائلا :

"العلامة التاسعة للمسيح أنه حين علّق على الصليب حدث كسوف الشمس، وقد أشركني الله تعالى في هذا الأمر أيضا، لأنه حين كُذِّبَتْ لم تكسف الشمس فقط بل خسف القمر أيضا في شهر واحد، شهر رمضان". (تذكرة الشهادتين)
قلت: على فرض حدوث كسوف عند تعليق المسيح، فيكون ذلك قد حدث عند موته ونهايته. أما بالنسبة إلى الميرزا فالكسوف والخسوف حدثا في بداية مشروع احتياله، لا في نهايته، وعاش بعدها 14 عاما .
أما الحقيقة فإن الأناجيل لا تذكر أي كسوف، بل تذكر "ظلمة على كل الأرض" (إنجيل متى 27: 45) ، فلو كان هذا الظلام بسبب الكسوف، فكان الأولى أن يُذكر الكسوف.. أما إجماع هذه الأناجيل على ذكر الظلمة من دون ذكر الكسوف فلا بد أن يكون دالا على أنه لم يكن هنالك كسوف. وهذه الظلمة -إن صحت- قد تكون بسبب غيوم ملبدة .
ثم إن الكسوف يحدث في كل بضعة أشهر، ويصادف وجود أنبياء ووجود مشعوذين ووجود محتالين، فهذا ليس وجه شبه .

يتابع الميرزا قائلا :

"العلامة العاشرة هي أنه حين أُوذِيَ المسيح تفشى في اليهود طاعون جارف، وقد تفشى الطاعون في زمني أيضا ."
(تذكرة الشهادتين)
قلت: الطاعون ظل ينتشر عبر التاريخ ولم يتوقف إلا في العصر الحديث. وقد حصد ثلث أوروبا في خمس سنوات قبل بضعة قرون. هذا كله على فرض صحة قوله أن طاعونا جارفا حدث بعد إيداع المسيح .
ويتابع الميرزا قائلا :

"العلامة الحادية عشرة للمسيح كانت أن علماء اليهود سعوا أن يُعتبر المسيح متمردا، فرفعت قضية ضده، وبذلت الجهود لئيدان بعقوبة الإعدام. وقد جعلني قدر الله تعالى شريكا في هذه العلامة أيضا إذ رفعت ضدي قضية زانفة بتهمته القتل، وحاولوا إلصاق تهمة التمرد بي". (تذكرة الشهادتين)
قلت: لم تُرفع قضية ضد المسيح بأنه قاتل، أما الميرزا فاتهم بأنه قاتل ليكهرام .
ولم تُبدل جهود لئيدان الميرزا بالتمرد، بل إذا حدث شيء من هذا فهو سخي، فالميرزا لا يفتأ يتملق للحكومة، فمن سيصدق من يتهمه بالتمرد. لذا نميل إلى أنه لم يتهمه أحد بالتمرد، إلا أن يكون سخيًا. أما المسيح فقد اتهمه القوم وكبارهم وصدقهم الحاكم. ثم إن المسيح لم يكن متملقا مثل الميرزا. فسقط وجه الشبه السخيف.
ويتابع الميرزا قائلا :

"العلامة الثانية عشرة للمسيح كانت أن علّق معه على الصليب لص. وقد أشركت في هذه العلامة أيضا لأنه... قدّم معي في اليوم نفسه في المحكمة لص مسيحي... كان قد سرق بعض النقود فعوقب بالسجن لثلاثة أشهر فقط، ولم يعاقب بالموت كما حوكم اللص مع المسيح". (تذكرة الشهادتين)
قلت: هذا وجه اختلاف لا وجه شبه ما دام اللص قد أعدم هناك، ولم يُسجن إلا 3 أشهر هنا.
ثم إن اللص قد صُلب مع المسيح، أما هذا اللص المفبرك فلم يُصَلب مع الميرزا ولم يُعاقب مع الميرزا.
ثالثا: صُلب لصان مع المسيح، لا لص واحد .

رابعا: قال المسيح لأحدهما {إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِيَ فِي الْفِرْدَوْسِ} {إنجيل لوقا 23 : 43}، ولم يقل الميرزا لذلك اللص ! بل لم يره.. بل فبركه ليزعم ما زعم .
فهذا وجه شبه موغل في السخافة على فرض صحته.

يتابع الميرزا قائلا :

"العلامة الثالثة عشر كانت أنه حين قدّم المسيح أمام الحاكم بيلاطوس وطلب أن يعاقب بالموت قال بيلاطوس ما مفاده:
لا أرى له أي ذنب حتى أدينه بهذه العقوبة. كذلك قال لي "كبتان دوغلاس" رداً على قولي: لا أرى لك أي ذنب".
(تذكرة الشهادتين)

قلت: هذا وجه شبه سخي، ذلك أن المهم أن بيلاطوس حكم بصلب المسيح ووافق على صلب المسيح وأمر بصلب المسيح. أما القاضي الإنجليزي فبرأ الميرزا من التهمة السخيفة التي اتهم بها. أما أن كلا من القاضي والوالي لم يكن راضيا بظلم المتهم، فهذا ليس وجه شبه، فالأصل في القاضي أن يرفض الظلم، لكن المهم هو تطبيق العدل، فبيلاطوس خضع لليهود، والإنجليزي لم يخضع لأحد. فالعكسية واضحة .

ويتابع الميرزا قانلا :

"العلامة الرابعة عشرة للمسيح كان أنه ما كان من بني إسرائيل لكونه بلا أب، ولكن مع ذلك كان النبي الأخير من السلسلة الموسوية وُولد في القرن الرابع عشر من بعد موسى عليهما السلام. كذلك أنا؛ فلست أنحدر من قبيلة قريش، وقد بُعثت في القرن الرابع عشر وكنث الأخير مبعثاً". (تذكرة الشهادتين)

قلت: المسيح نبي، والميرزا ليس نبيا، بل يرى نفسه مجدداً ومحدثاً. ثم إن جماعته من بعده ترى النبوة مستمرة، على اختلاف بينهم في ذلك .

أما أن يكون غير القرشي شبيهاً بالمولود بلا أب، فسخافة لا نظير لها.

أما قصة القرن الرابع عشر فليس عليها دليل .

يتابع الميرزا قانلا :

"العلامة الخامسة عشرة للمسيح كانت أن الدنيا في عصره كانت قد تغيرت تماماً، إذ رُصفت الشوارع، وتحسن نظام البريد ونظام الجيش إلى حد كبير واخترعت وسائل جديدة تيسيرا على المسافرين، وتحسنت قوانين المحاكم أيضاً . وكذلك تقدمت في عصري أسباب الراحة في الدنيا كثيراً، بحيث وُجد القطار الذي ورد الخبر عنه في القرآن الكريم". (تذكرة الشهادتين)

قلت: إذا لم تستح فقل ما شئت.. فالعالم يتطور منذ الدهور، ولم يكن عصر المسيح ذا خصوصية كما كان عصر النهضة الحديثة بالنسبة إلى التاريخ. والميرزا لم يذكر لنا من أين أتى بما قال .

ويتابع الميرزا قانلا :

"العلامة السادسة عشرة للمسيح كانت أنه كان يماثل آدم لولادته بلا أب، كذلك أماثل آدم لولادتي كتوأم". (تذكرة الشهادتين)

قلت: لقد كذب الميرزا في قوله أنه وُلد توأماً، لكنني لسْتُ بصدد إثبات ذلك الآن. بل سأفرض أنه وُلد توأماً، ولكن السؤال: كيف يشبه التوائم آدم؟ أي ما وجه الشبه بين التوائم وبين آدم؟

الحقيقة أن الفروق شاملة بين الميرزا وبين المسيح، ولكن الميرزا لا يتورع عن الهراء وعن الكذب، فيقول :
"لقد جاء المسيح لكي يوضح أحكام التوراة بدقة، كذلك أرسلتُ أنا أيضاً لأبين أحكام القرآن الكريم بوضوح تام". (إزالة الأوهام، ص 110)

والسؤال لشهود الزور: ما هي الأحكام التوراتية التي وضّحها المسيح بدقة؟ وما هي أحكام القرآن الكريم التي وضّحها الميرزا بوضوح تام ولم تكن واضحة قبله؟

أما المسيح فقد ألغى عدداً من أحكام التوراة بوضوح، فقد أخذ يعدد أحكام التوراة، ثم يذكر حكمه الذي استدرك عليها وألغاه وأتى بغيرها، فقال :

{وقيل: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ. 32 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزَّنى يَجْعَلُهَا تَزْنِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجْ مُطَلَّقةً فَإِنَّهُ يَزْنِي. 33} «أَيْضاً سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَحْنُثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ 34. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا الْبَيْتَةَ، {إِنْجِيل مَتَّى 5 : 31-34}

وقال :

{سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. 39 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تُقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْاَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الْاَآخَرَ اَيْضاً... 43} «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوْكَ. 44 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لَاعِيْنِكُمْ. {إِنْجِيل مَتَّى 5(38-44) :

وقد أكد القرآن الكريم على هذه الحقيقة في قوله تعالى {وَلَأَجَلٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ} (آل عمران 50)

أما الميرزا فيرى أنه تابع للقرآن، ولا يستدرك عليه ولا يضيف ولا ينقص.

فالخلاصة أن الفروق شاملة بين الميرزا وبين المسيح، وحاشا لله أن يُشَبَّه الميرزا بغير المحتالين.

#هناي طاهر 3 نوفمبر 2018

هراء الميرزا لا ينتهي.. حكاية ألفية أسر الشيطان وألفية إطلاق سراحه

عثرْتُ على صفحةٍ أحمدي فضائي ينقلُ هراء الميرزا التالي مفتخراً به.. وملخصه أن الشيطان كان مأسوراً من عام 1م حتى عام 1000م. ثم أُطلق سراحه حتى عام 1883، ثم أُعيد إلى الأسر في عام 1883، وما يزال مأسوراً .

يقول الميرزا :

"فكما كان عصرُ أسرِ الشيطان ممتدًا إلى ألفِ عامٍ والتي شهدت لها الأحداث الخارجية، كذلك امتد زمنُ فكِّ أسره أيضا نحو ألف عام بحسب نبوءات الأنبياء، وانتهى على رأس القرن الرابع عشر الهجري." (كيف يمكن التخلص من الإثم، ص 49)

فكتب له :

قول الميرزا: " فكما كان عصرُ أسرِ الشيطان ممتدًا إلى ألفِ عامٍ" يعني أنّ الشيطان كان أسيرا منذ ولادة المسيح حتى عام 1000م .. أي حتى عام 300هـ أو 390هـ. فما هي الأحداث الخارجية التي شهدت على أسرِ الشيطان في هذه الألفية؟ هل كان الإيمان يملأ العالم في هذه الألفية، أما الكفر والفسق والعصيان فقد تلاشى كله؟ وقول الميرزا: "كذلك امتد زمنُ فكِّ أسره أيضا نحو ألف عام بحسب نبوءات الأنبياء وانتهى على رأس القرن الرابع عشر الهجري." يعني أنّ زمن إطلاق سراحه استمر من عام 300هـ حتى عام 1300هـ، فصار خلالها طليقا شريرا، وملأ الدنيا فسادا.. فما هي مظاهر هذا الفساد؟ وما هي الفروق بين عام 1300هـ، وبين القرن الذي سبقه، أو بينه وبين هذا العام 1440هـ من ناحية عمل الشيطان؟ لأنه يُفترض أنه في ألفية الأسر الآن؟ وأنه مضى على أسره 140 عاما!! وأنه لا بد أن يكون حال الإيمان الآن أفضل ألف مرة مما كان عليه في ذلك الزمن، أو في تلك الألفية !! فحدّث سوالي من صفحته، بدلا من أن يحاول أن يشرح كنوز الميرزا، أو أن يُحيل السؤال إلى جماعته، أو أن يقول: لا أعرف.

أما أنا فسأوضح العكسية في هراء الميرزا :

ملخص قوله أنه من عام 1 حتى عام 1000 م كان الشيطان مصفداً، وكان الإيمان في أوجه. أما أهم الأحداث الخارجية في النصف الأول من هذه الألفية المعاكسة لقوله، فهي :

1:سيطرة بولس وتعاليمه على أتباع المسيح، وانتشار كتبه ورسائله بعد أن صارت مقدسة لا تختلف عن قداسة الإنجيل، ولا عن قداسة المسيح نفسه. وقد حدث هذا في القرن الأول. وبولس عند الميرزا مجرد كذاب فبرك رؤيا خدع بها المؤمنين وجعلهم مشركين منذ ذلك الزمان حتى اليوم .

2:انتقاد مجمع نيقية عام 325م والذي ابتدع نصّ قانون الإيمان المسيحي المخالف لدعوة المسيح، والذي ما يزال قائما، ويقول: ".... نؤمن برب واحد يسوع المسيح، ابن الله الوحيد، المولود من الأب قبل كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساو للأب في الجوهر، الذي به كان كل شيء. هذا الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء ."

3:انتقاد مجمع آخر أضاف إلى هذا القانون عبارة أخرى تقول :

"نؤمن بالروح القدس، الرب المحيي المنبثق من الأب. نسجد له ونمجده مع الأب والأب."

أما ألقية إطلاق سراح الشيطان فسنذكر منها أهم أحداث أول 600 سنة .. أي أهم أحداث الأعوام من 300هـ حتى 900هـ، [أو أهم الأحداث من عام 1000 حتى عام 1500] وهي :

1:معركة حطين وانتصار المسلمين وهزيمة الصليبيين في عام 583هـ 1187 م

2:معركة عين جالوت وانتصار المسلمين وتحطيم المغول في عام 658هـ 1260م.

3:فتح القسطنطينية وانتصار المسلمين عام 857 هـ 1453 م .

فهذه الانتصارات هي أعظم الانتصارات في تاريخ المسلمين. فكيف تحدث هذه الانتصارات في زمن ألقية إطلاق سراح الشيطان!!

فلو قلنا أنّ الألفية الأولى كانت ألقية شرك، والألفية الثانية كانت ألقية انتصارات، لكان قولنا أصح من قول الميرزا. لكننا لن نقول ذلك، لأن المسألة ليست بهذه البساطة، والتاريخ لا يُفسر بهذه السذاجة، ولا بهذه الانتقائية. المهم فيما ذكرناه أننا أثبتنا أنّ الميرزا يهراً. والهراء هو أخو الكذب إذا كان مُطلقاً صاحب دعوى .

#هاني طاهر 4 نوفمبر 2018

تفسيرات الميرزا السخيفة للنص التوراتي.. زكريا

14 نموذجاً

المتابع لهراء الميرزا يعرف أنه كان قد اطلع على تفسيرات المسيحيين لنصوص التوراة ونبوءاتها، والتي يسعون فيها أن يطبقوا كل شيء على المسيح، حيث يزّون أنّ التوراة كلها تدور حوله وتتنبأ عنه ولا يعنيه سواه، فإذا قيل ستشرق

الشمس، فالشمس هو المسيح، وإذا قيل سنسبح في البحر، فالبحر هو المسيح، وسباحتنا هي إيماننا!!
وإنما سبب تفسيراتهم هذه أنهم آمنوا بدايةً أن المسيح هو الله الذي ظهر في الجسد، وإذا كان الله قد ظهر في الجسد،
فلا بد أن تكون التوراة كلها من أجله ومن أجل التنبؤ عنه! وإلا ما قيمة الكتاب المقدس إذا لم يكن كلُّه عن الله
المتجسد؟!]

استفاد الميرزا من هذه الفكرة، ومن هذا الربط المبني على الإيمان المسبق، لا على الواقع والحقيقة، فصار يبحث عن
نصوص ليطبّقها على نفسه، وليجعل منها نبوءاتٍ تحققت فيه!
يقول الميرزا :

لقد ورد في سفر زكريا الإصحاح 14 أن طاعونا جارفا سينفثى في الزمن الأخير في عهد المسيح الموعود. وسيجمع
جميع فرق الدنيا على تدمير أورشليم. ففي تلك الأيام سينفثى الطاعون، و"في ذلك اليوم أن مياها حية تخرج من
أورشليم"، أي سيظهر مسيح الله. (نزول المسيح)
فاذا كانت المياه الحية التي تخرج من أورشليم هي الميرزا، فما هي أورشليم؟
أجاب الميرزا على ذلك بقوله . :

"المراد من أورشليم هنا... قاديان التي هي دار الأمان في نظر الله تعالى". (نزول المسيح)
فلنقرأ هذا الإصحاح كله لنرى إن كان يتحدث عن الميرزا وقاديان! [سلمها الله وسلم مجاريها!!]
يقول :

1"هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي فَيَقْسَمُ سَلْبِكَ فِي وَسْطِكَ 2. وَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمَحَارَبَةِ، فَتُؤَخَذُ الْمَدِينَةُ، وَتُنْهَبُ
الْبُيُوتُ، وَتُفْضَحُ النِّسَاءُ، وَيَخْرُجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّبْيِ، وَبِقِيَّةِ الشَّعْبِ لَا تُقَطَّعُ مِنَ الْمَدِينَةِ. [هاني: هل فضحت نساء
قاديان، وهل سبي نصفها، وهل سبيت بيوتها. إلا إذا كان المقصود عكسيا، حيث خرج منها الأحمديون عند تقسيم
الهند]

3فِيخْرُجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرْبِهِ، يَوْمَ الْقِتَالِ. 4وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جِبَلِ الرَّيْثُونَ الَّذِي
قُدَّامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ، فَيَنْشِقُ جِبَلِ الرَّيْثُونَ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْعَرَبِ وَادِيًا عَظِيمًا جَدًّا، وَيَنْتَقِلُ نِصْفُ
الْجِبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَنِصْفُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ. 5وَتَهْرُبُونَ فِي جِوَاءِ جِبَالِي، لِأَنَّ جِوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى أَصْلِ. وَتَهْرُبُونَ كَمَا
هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عَزِّيَّا مَلِكِ يَهُودَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ الْفِدَيْسِينَ مَعَكُمْ.

6وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. الدَّرَارِي تَنْقَبِضُ. 7وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارَ وَلَا لَيْلٍ، بَلْ يَحْدُثُ
أَنَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ. 8وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهًا حَيَّةً تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نِصْفَهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ،
وَنِصْفَهَا إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ. فِي الصَّيْفِ وَفِي الْخَرِيفِ تَكُونُ. [هاني: المياه تخرج نصفين، نصف إلى البحر الشرقي

ونصف إلى البحر الغربي، فهل خرج الميرزا نصفين، وهل خرج في الصيف وفي الخريف]
9. وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَحْدَهُ وَأَسْمُهُ وَحْدَهُ. 10وَتَنْتَحَوِلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبِيَّةِ
مِنْ جَبْعٍ إِلَى رَمُونَ جَنُوبَ أُورُشَلِيمَ. وَتَرْتَفِعُ وَتَعْمَرُ فِي مَكَانِهَا، مِنْ بَابِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَكَانِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، إِلَى بَابِ الزَّوَايَا،
وَمِنْ بَرْجِ حَنْتَنِيلَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ. 11فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدَ لَعْنٍ. فَتَعْمَرُ أُورُشَلِيمُ بِالْأَمْنِ. [هاني: الميرزا

تغاضى عن هذه الأسماء كلها وعن هذه الأماكن كلها، ولم يهتم إلا بكلمة الماء]
12وَهَذِهِ تَكُونُ الصَّرْبِيَّةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَجَنَّدُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. لِحْمُهُمْ يَذُوبُ وَهُمْ وَاقْفُونَ عَلَى
أَقْدَامِهِمْ، وَعُيُونُهُمْ تَذُوبُ فِي أَوْقَابِهَا، وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِي فَمِهِمْ. [هاني: الميرزا فسّر هذه العبارة بالطاعون، وزعم أن
التوراة تتحدث عن انتشار الطاعون زمن الميرزا، ثم تجاهل أن الطاعون فتك بالساكنين في بيته قبل غيرهم، حتى مات
مدير تحرير مجلة بدر وابنه، ثم مات حفيد الميرزا الذي طمست الأحمديّة كل شيء عنه] 13وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ
اضْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَحْدُثُ فِيهِمْ، فَيَمْسِكُ الرَّجُلُ بِيَدِ قَرِيبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيبِهِ. 14وَيَهُودَا أَيْضًا تُحَارِبُ
أُورُشَلِيمَ، وَتُجْمَعُ ثَرْوَةٌ كُلِّ الْأُمَمِ مِنْ حَوْلِهَا: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَمَلَابِسٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا. 15وَكَذَا تَكُونُ صُرْبَةُ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ
وَالْجِمَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَحَالِّ. كَهَذِهِ الصَّرْبِيَّةِ.

16وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْبَاقِي مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ، يَصْعَدُونَ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلْمَلِكِ رَبِّ
الْجُنُودِ وَلِيُعْبِدُوا عِيدَ الْمَظَالِ. 17وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَصْعَدُ مِنْ قِبَابِلِ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ، لَا
يَكُونُ عَلَيْهِمْ مَطَرٌ. 18وَأِنْ لَا تَصْعَدُ وَلَا تَأْتِ قَبِيلَةُ مِصْرَ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْهَا، تَكُنْ عَلَيْهَا الصَّرْبِيَّةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ الْأُمَمَ
الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعْبِدُوا عِيدَ الْمَظَالِ. 19هَذَا يَكُونُ قِصَاصُ مِصْرَ وَقِصَاصُ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعْبِدُوا عِيدَ
الْمَظَالِ.

20فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَلَى أَجْرَاسِ الْخَيْلِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». وَالْقُدُورُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَكُونُ كَالْمَنَاضِحِ أَمَامَ الْمُدْبِجِ. 21وَكُلُّ
قَدْرٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُودَا تَكُونُ قُدْسًا لِرَبِّ الْجُنُودِ، وَكُلُّ الدَّابِحِينَ يَأْتُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا وَيَطْبُخُونَ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ لَا يَكُونُ بَعْدَ كُنْعَانِي فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ. {زكريا 14 : 1-21} [هاني: فهل الكنعاني هو رمز للشّر عند الميرزا!!]

قلنا للجميع: دعوا النصوصَ تتحدّث، ولا تجبروها على أن تقول ما تريدون، فهذا هو التزييف. والله لا يحتاج إلى التزييف لنصرة الحق الذي يريد، بل يعاقب كل مزيف، حتى لو كانت نيته حسنة .

#هاني طاهر 5 نوفمبر 2018

الميرزا يحوّل خيباته إلى انتصارات

كان عبدُ الرحيم، ابنُ محمد علي خان الأصغر، قد مرضَ مرضاً شديداً، ولازمته الحمى الشديدة 14 يوماً على التوالي، واختلّت حواسه وفقد الوعي، حتى أصيب بالتيفونيد. وكان الميرزا يدعو له يومياً. وفي 1903/10/25 قالوا للميرزا بمنتهى القلق أن لا أمل في حياة عبد الرحيم بحسب العلامات. ففبرك الميرزا الوحي التالي: "القدر مُبرم والهلاك مقدر". (التذكرة، ص 517، بتصرّف)

نلاحظ أنّ الميرزا فبرك الوحي حسب حالة الطفل. ولكن لأن كل شيء عكسي عنده، فقد "بدأت صحة الطفل تتحسن باستمرار، وكلّ من كان يراه بعدها ويعرفه كان قلبه يمتلئ شكرًا لله تعالى، وكان يعترف أن ميّتاً عاد إلى الحياة بلا ريب". (التذكرة، ص 518)

فلنتصوّر الخزي الذي تعرّض له الميرزا، وواضح أنّ شفاء الولد كان معجزةً بعد أن زعم الميرزا أنّ موته من القدر المبرم الذي لا ينفع معه أي دعاء !!! ولكن المحتال لا يعجز عن متابعة مسلسل احتياله، فالكذب عنده مسألة عادية، فقال الميرزا في أثناء تحسّن حالة الطفل أو بعد تماثله للشفاء :

"عندما تلقيت من الله تعالى هذا الوحي القهري [يقصد وحي الهلاك] خيم عليّ حزنٌ عميق، وخرج من لساني تلقائياً: إلهي، إذا لم يكن هذا وقت الدعاء، فهناك وقت الشفاعة، وها إني أشفع له عندك. فنزل عليّ الوحي فوراً:

"يسبح له من في السموات ومن في الأرض. من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه".

فارتجف جسدي بهذا الوحي الجلال، وسيطر عليّ الخوف والهول إذ شفعت بدون إذن الله تعالى. ثم بعد دقيقتين نزل عليّ الوحي:

"إنك أنت المجاز".

أي قد أدنا لك. (التذكرة، ص 517-518)

وهذه الفبركة والفشل الذريع والعكسية الواضحة صارت معجزة عظيمة عند الميرزا والأحمدية، ويسردونها بطريقة مختلفة عما سردته.. حيث إن الطفل أوشك على الموت، فتلقي الميرزا وحي الهلاك الحتمي، ثم شفع له عند الله، ثم أذن الله له بالشفاعة، ثم عاد الطفل إلى الحياة !!!

والحقيقة أنّ هذا من الكذب الذي اعتدنا عليه؛ فمثل هذا الوحي وهذا التغيير المتسرّع في القرارات الإلهية لم نسمعه في سيرة أي نبي. لكننا سمعنا عن كذبات الميرزا اليومية. فإذا كان الله يتراجع عن قدره المبرم في دقائق، فماذا عن قدره غير المبرم؟!

إن جماعة التزييف توغل في الإساءة إلى الله وجلاله، لكنّ الله أظهر قدراته في تمزيق وتين الميرزا وإهانتته إهانات لو وُرعت على 200 مليون لأغرقتهم.

#هاني طاهر 6 نوفمبر 2018

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! .. ح 17

يقول الحريري :

1 فلما التحقّت برهطهم. وانتظمت في سيمطهم. 2 قالوا: أنت ممّن يبلى في الهيجاء... 3 إلى أن خلت الجعاب... 4 وملّ الخلاق. شين الخلاق. وسوء الطمع... 5 وتطلّب المثالب. شرّ المعاييب... 6 وارتفأ الأخطار. باقتحام الأخطار. وتنوّ الأقدار. بمواتاة الأقدار... 7 وتبصّر العواقب. يؤمن المعاطب. (المقامة القهقرية)

يقول الميرزا :

7 ويعطي لهم علم تبصّر العواقب، واتقاء مواضع المعاطب 6... يصبرون تحت مجاري الأقدار حُباً ومواطأة لا لتنوّه الأقدار، ويطيعون ربهم ببذل الروح واقتحام الأخطار، ابتغاءً لمرضاة الله لا لارتفاع الأخطار. 4 لا يريدون ملل الخلاق، ولا تجد فيهم سوء الطبع وتوشين الخلاق... 5، وتطلّب مثالبهم من أمارات الطلاح. 1 فالذين ما انتظموا في سمطهم، وما التحقوا برهطهم... 2 ولا تُعن الذي أبلى في هيجائه... 3 وما يصل إليهم سهم وإن تخلو الجعاب. (حمامة البشرى) الكلمات المسروقة: 29، مع اختلاف في الترتيب، وتوزيع سرقة عبارات الحريري الواردة في صفحة على نحو 4

صفحات ميرزائية.

وهذه كلها صدفة حسب قول الميرزا وشهود الزور، وأن الميرزا لم ينظر في الحريري قبل كتابة حماسة البشري، ولم يخطر بباله، بل سبب التشابه هذا كله مجرد توارد.. أي مجرد صدفة.

#هاني طاهر 6 نوفمبر 2018

خليفتهم الرابع وردّه على حكاية غراس الإنجليز

نقل قول الميرزا التالي :

"لذا أرجو من الحكومة أن تعامل هذه الأسرة التي اختبرت ولاعها وخدماتها لها لحوالي خمسين عاما متتالية، والتي اعترف الموظفون الحكوميون الكرام في مراسلاتهم لها اعترافاً أكيداً بأنها أسرة وقيّة ومخلصة في ولائها منذ أمد طويل.. أرجو من الحكومة أن تعامل هذا الغراس الذي غرسته بيدها، بكل حزم واحتياط وعناية وبعد تحقيق." (كتاب

البراءة، ج13ص349-350)

ثم ردّ بقوله :

"لاحظوا أن الميرزا لا يتحدث هنا عن جماعته وإنما عن أسرته التي ساعدت الإنجليز في حروبهم ضد السيخ وغيرهم، حيث أمدتهم بكتائب من الجنود وعلى نفقاتها. فيقول الميرزا كيف يمكن أن تتناسوا هذه الخدمات وتظنوا أن هذه الأسرة تحيك مؤامرات تهدف إلى إبادتكم). "زهق الباطل)

وتابع رابعهم يقول :

"وهذه الأسرة التي سماها الميرزا "غراس الحكومة" كانت من "أهل السنة" حسب المصطلح السائد اليوم... وكان الميرزا قد قطع صلته بهذه الأسرة بسبب عداوتها له. فإذا كانت هذه الأسرة "السنية" غراس الإنجليز فلنكن، ولا علاقة للأحمدية بها". (كتاب زهق الباطل)

قلت: هذا فنأ كذب .

الميرزا لم يكن يتحدث عن الأسرة الكبيرة، بل كان يتحدث عن أبيه وأخيه، لا غير.

ثم إن جماعة التزييف قد زعمت أن تلك الأسرة قد أمنت بالميرزا بسبب تحقق نبوءة محمدي بيغم!!! فما باله هنا يتراجع عن تلك الكذبة الشنيعة؟

#هاني طاهر 7 نوفمبر 2018

الجماعة التي تسقّه مؤسسها.. ح1

شاء الله أن يجعل هوانَ المنقول على يد جماعته قبل غيرهم.

التسفيه 1:

يقول الميرزا: "لقد تشرفت بالمكالمة والمخاطبة الإلهية في 1290هـ [1873م] بالضبط." (حقيقة الوحي، ج 22،

ص207)

ويقول الميرزا: "ولما بلغ عمري الأربعين عامًا، شرفني الله تعالى بالهامه وكلامه." (ترياق القلوب، ج 15، ص 283)

ويقول الميرزا: "وُلدت في أواخر أيام السيخ في 1839 أو 1840". (كتاب البراءة، ج13 ص 177)

استنبط الأحمديون من ذلك أن سنة ولادة الميرزا هي: 1290-1250=40هـ وتوافق 1835م. (شبهات وردود)

أي أنهم يقولون: صحيح قولك أنك تلقيت الوحي أول مرة في عام 1873، وصحيح قولك أن عمرك كان 40 في ذلك

الوقت. ولكنك كنت أعقب شخص في التاريخ حين ذكرت أنك من مواليد عام 1840، لأنه يعني أن عمرك كان 33 سنة

فقط في عام 1873، وقولك أنه كان 40 يعني أنه أشدّ الناس سفاهةً، وإلا من يرى نفسه 40 وهو في الـ 33 غير

الأحمق؟ ومن هو غير الأبله الذي يظنّ أنّ (40=1840-1873)؟

أما حقيقة ما قاله الميرزا فإني أتركه إلى مقال آخر يبين حجم كذب الأحمدية. أما الآن فنقتصر على موضوع تسفيه

الميرزا.

.....

التسفيه 2 :

يقول الميرزا: "ليس عندي إلا ابنين، عمرها 20 و 22". (إعلان في مارس 1886)

أي أنّ الكبير فيهما قد وُلد في عام 1864

يقول الأحمديون: لقد وُلد هذا الولد في 1856 وليس في 1864. (سيرة المهدي، رواية 185) أي أنهم يقولون: إنك موغل في السفاهة يا ميرزانا، فقد اكتشفنا أن ابنك يزيد 8 سنوات عما كنتَ تظنّ، فقد كان في الثلاثين لا في الثانية والعشرين كما ظننته!

التسفيه 3:

يقول الميرزا: " وكنت في عام 1857 في السادسة عشرة أو السابعة عشرة من عمري، ولم تكن قد نبتت الحية والشوارب". (كتاب البراعة، ج 13 ص 177)
تقول الأحمدية: كلا يا ميرزانا، بل كنت في عام 1857 في الثانية والعشرين من عمرك، ولم تكن شواربك قد نبتت في ذلك الوقت، ولكنك تخفي الحقيقة هذه خجلا من الناس، أو أنك موغل في الحمق، حيث كنت في الـ 22 وتظنّ نفسك في الـ 16!!!
أما أنا فأقول: كذبوا، وصدّق الميرزا في قوله هذا.

التسفيه 4 :

يقول الميرزا: "لعل عمري كان 34 عاما أو 35 عاما حين توفي والدي المحترم [في يونيو 1876]". (كتاب البراعة، ص 271، الخزائن ج 13 ص 192)
قالت الأحمدية: بل كنت في الحادية والأربعين يا ميرزانا المغفل.. لقد أخطأت سبع سنوات، فأنت من مواليد 1835 كما اكتشفنا، لا من مواليد 1841 أو 1842 كما تظنّ هنا !!
أما أنا فأقول: كذبوا، وسها الميرزا قليلا هنا، فكان عليه أن يقول: كان عمري 35 أو 36 .
وبهذا ثبتت صحة مقولة: "دجاجة إن حُفرت على رأسها غُفرت"، ولم تفلح أكاذيبهم إلا في تسويد وجوههم.
[#هاني طاهر 9 نوفمبر 2018](#)

أتوارُدُ هذا يا شهود الزور؟! .. ح 18

يقول الحريري :

1فدعا إلى مآذِبته الجفلى. من أهل الحضارة والفلا... 2فاتفقَ لوشل الحظَّ المنحوس ونكد الطالع المنحوس.. 3فما إن غبرَ على ذلك الزمان. إلا يومٌ أو يومان... 4وارتادَ أن تصحبه تُحفةٌ ثلاثٌ هواه... 5والزجاجُ مخصوصٌ بهذه الطباع الذميمة. وبه يضربُ المثلُ في النميمة... 6فإنها كانتَ مذخرةً لشيطنه. 7إذ توهمتهُ صديقاَ حميما... حينَ الفَيْتةِ صديداً حميما.. 8بثَّ من لسعه الذي أعجزَ الراقي سليماً وبياتَ مني سليما. (المقامة السنجارية)
يقول الميرزا :

5واستحكم في الطباع الذميمة، حتى سبق إخوانه في النميمة. 6وما أرى مذخرةً لشيطنه... 4وهذا صلةٌ ثلاثم هواه... 2فاتفقَ لوشل حظه المبخوس ونكد طالعه المنحوس... 3ثم ما غير على ذلك الزمان إلا شهر أو شهران... 1وادعوكم إلى مآذِبتي الجفلى، وأبلغ دعوتي إلى أهل الحضارة والفلا... 8والموتُ يهلك أفعى أعجزَ الراقي... 7ولذلك دعوتك أن تأتيني كصديق حميم، فأظهرتَ نفسك كصديق حميم. (مكتوب أحمد)
عدد الكلمات المسروقة من هذه المقامة البالغة صفتين: 37 كلمة بترتيب مختلف.
فواضح أن كاتب النص وضع أمامه هذه المقامة وأخذ ينقل منها مع تغيير في الترتيب ومع شيء من الإضافة والحذف. وواضح أنه عاجز عن الابتكار.
وويل لشهود الزور الذين يزعمون أن هذا التشابه كله مرده إلى الصدفة المحضة، وويل لمن يمجّد السرقة ثم يسميها بغير اسمها بعد أن يعترف بها اضطرارا.

[#هاني طاهر 12 نوفمبر 2018](#)

أتوارُدُ هذا يا شهود الزور؟! .. ح 19

يقول الحريري :

1وتباعَد عنه تباعدَ الضب من النون. فراودناه على أن يعود. وأن لا يكون كقدارٍ في ثمود. 2فقال: والذي ينشُرُ الأموات من الزجاج. لا عدت دون رفع الجارم... 3ولفظه شهد ينفع. وخبؤه سم منقع... 4ثم سأله عما أحدثَ جاره القنات. ودخله المُفئات. 5بعد أن راس له نبل السعاية... 6ودعا بالويل والثبور... 7بؤاه مهاده كرامته. وصدّره على تكريمته...

8 لا يَسْخُ أَنْ يُجْعَلَ الْبَرِيُّ كَذِي الظَّنَّةِ... 9 ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ. رَاجِعاً فِي حَافِرَتِهِ. وَلَاوِيّاً إِلَى زَافِرَتِهِ. (المقامة السنجارية)

يقول الميرزا :

7 وكان يُصَدَّرُ عَلَى تَكْرِمَةِ الْعِزَّةِ... 8 وما كُنَّا قَطُّ مِنْ ذَوِي الظَّنَّةِ.... 5 ويريش بكلمات الشر نَبْلَ السَّعِيَةِ 4... فإنها تعرف الخائن القاتل، والدُّخْلُ الكاذب المقتات... 9 ثم استوى على راحلته لاوياً إلى زافرتة... 6 ودعوا إلى الويل والثبور... 3 نعطيك شهيداً يَنْقَعُ، وتعدو إلى سَمِّ مَنْقَعٍ... 1 وتباعد عن الحق تباعد الضب من النون.... 2 فاعلم أنه هو القرآن المبارك الذي نَجَّى الْخَلْقَ مِنْ مَوْتِ الاجترام، وأنشر الأموات من الرَّجَامِ. (نور الحق)
عدد الكلمات المسروقة من هذه المقامة القصيرة: 33 كلمة، مع تغيير الترتيب، ومع توزيعها على مساحة واسعة.
وقد سطا الميرزا على هذه المقامة في كثير من كتبه، ويمكن مراجعة الحلقة السابقة التي تتحدث عن سرقة 37 كلمة في كتاب مكتوب أحمد. فهل سيظلّ شهود الزور مصرين على أنّ هذا التشابه كله مجرد صدفة كما قال الميرزا؟
#هاني_ظاهر 12 نوفمبر 2018

معجزة الـ 13 شهرا العكسية

في 27 ديسمبر 1899 دعا الميرزا قانلا :

"أدعو الله تعالى أن يرزق الملكة المعظمة، قيصرة الهند المحسنة لنا؛ عمرا طويلا". (إعلان في 1899/12/27)
فماتت في 22 يناير 1901.. أي بعد 13 شهرا.

وفي 15 ابريل 1907 دعا الميرزا قانلا :

"يا ربي الكامل والصادق إن لم يكن الشيخ ثناء الله على الحق في التهم التي يلصقها بي فادعو في حضرتك بكل تواضع أن تهلكه في حياتي ولكن لا بيد الإنسان، بل بالطاعون أو الكوليرا أو غيرهما من الأمراض". (إعلان 15 ابريل 1907)
فبعد 13 شهرا مات الميرزا نفسه، وبالكوليرا نفسها.
أفلم يأن للملاحظة أن يتعظوا؟ إن لم يكن الله هو الذي يحقق أدعية المتقول عكسيا، فمن يكون؟ أتريدون أدلة أكثر الجانية من ذلك؟

#هاني_ظاهر 13 نوفمبر 2018

مِنْ فَمِهِ نُدِيْنُهُ.. أَدْعِيَةُ الصَّالِحِينَ الْمَسْتَجَابَةِ حَتْمًا

يقول الميرزا :

"من المستحيل تماما أن يُوفَّقَ شخصٌ صالحٌ وتقِيٌّ للدعاء طول الليل لإتمام أمر ما ويوهب حماسا كاملا لذلك الدعاء ثم يردّ دعآؤه ولا يُجاب. لا نظير لهذا الأمر منذ بدء العالم إلى يومنا هذا". (ترياق القلوب)
الواقع يُثبت أنّ الميرزا طالع جدا بناء على هذا المعيار، وسأتناول أدعيته التالية بحقّ أعزّ أبنائه وأعزّ أصدقائه وأهمّ خصمين من خصومه :

1:

أدعيته بموت عبد الله آتهم وطلبه من الآخرين الاستمرار في الدعاء :

فقد كتب إلى رستم علي قبل أسبوعين من نهاية موعد نبوءة موت آتهم :

"لم يَبْقَ الآن إلا أيام قليلة في تحقّق النبوءة. أرجو أن تستمر في الدعاء أن يحمي الله تعالى عباده من الابتلاء.

الشخص المعلوم في فيروز بور [يقصد آتهم]، وهو بصحة جيدة. حمى الله تعالى عباده الضعاف من الابتلاء. آمين ثم

أمين. والباقي على ما يرام. أرجو أن تكتب للسيد المولوي أن يشارك في هذا الدعاء. (رسالة في 22 آب 1894)

عبد الله آتهم هو الذي تنبأ الميرزا في 5 يونيو 1893 بموته خلال 15 شهرا، أي حتى 4 سبتمبر 1894 .

.....

2:

دعاء الميرزا على الشيخ ثناء الله الأمرتسري في 15 ابريل 1907، حيث قال :

"يا ربّ، إذا كان ادعائي بكوني المسيح الموعود محض افتراء من نفسي، وكنتُ مفسدا وكذابا في نظرك، وكان الافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار، فادعو في حضرتك يا مالكي وحببي بكل تواضع أن أهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرّخه وجماعته بموتي. ولكن يا ربي الكامل والصادق إن لم يكن الشيخ ثناء الله على الحق في التهم التي

يُلصقها بي فادعو في حضرتك بكل تواضع أن أهلكه في حياتي ولكن لا بيد الإنسان بل بالطاعون أو الكوليرا أو غيرهما من الأمراض... إنني ألتمس إليك ممسكا ذيل قدسيك ورحمتك أن احكم بالحق بيني وبين ثناء الله. ومن كان مفسدا وكذابا في الحقيقة في نظرك فارفعه من هذه الدنيا في حياة الصادق، أو أنزل عليه آفة شديدة وقاسية جدا تساوي الموت. (إعلان 15 ابريل 1907)

فمات الميرزا بالكوليرا بعد 13 شهرا، وعاش ثناء الله 41 سنة حتى عاصر رحيل الإنجليز وسيطرة الهندوس والسيخ على قاديان بعد أن تركها خليفته وأحمديوها، وتحول قصر ظفر الله خان إلى مبنى للبلدية .

3:

أدعية الميرزا بشفاء ابنه مبارك :

جاء في التذكرة في تاريخ 1907/8/27 ما يلي :

"نجل الميرزا "مرزا مبارك أحمد" مصاب بحمى شديدة، حتى يغمى عليه أحيانا، وقد تلقى الميرزا اليوم بشأته الوحي التالي:

"قد استجيبت. زالت الحمى الملازمة له منذ تسعة أيام."

فقال الميرزا: هذا يعني أن الله تعالى قد استجاب دعائنا لشفاء ابننا. (التذكرة، ص 782)

معنى ذلك أنه كان يدعو له باستمرار. لكنه مات بعد 20 يوما من قوله هذا رغم استمرار الدعاء واستمرار العلاج، حسب شهادة محمود في قوله التالي: " لقد رأى سكان قاديان كيف كان الميرزا يهتم بالعلاج والمداواة أثناء مرض المولوي عبد الكريم ومبارك أحمد لدرجة أن الناظر كان يظن بأن حضرته يرى رقي جماعته منوطاً بحياتهما، فلم يكن يُذكر في تلك الأيام شيء آخر سواهما وعلاجهما وكيف وماذا ينبغي أن يُعالج به". (خطبة 1-5-2015، نقلا عن خطبة لمحمود)

4:

دعاء الميرزا بحق عبد الكريم السالكوتي :

1: ذكر اعتلال صحة المولوي عبد الكريم صاحب فقال الميرزا مخاطبا إياه :لقد دعوت لك كثيرا جدا. (الملفوظات، نقلا عن البدر ص 6، 1905/4/6)

2: ذكر اعتلال صحة المولوي عبد الكريم فقال الميرزا: "إنني أدعو كثيرا. يمكن أن تعالج بالأمراض التي يقول الأطباء عنها بأنها مستعصية العلاج). "ملفوظات 7 نقلا عن جريدة بدر، ص2، 1905/4/20م)

3: يقول الميرزا مخاطبا عبد الكريم: "لقد تعجبت بمعاينة بولك بشدة، وقد بدأت بالدعاء بعد ذلك وسأدعو كثيرا بأذن الله... لقد أردت أن أنصرف إلى الدعاء لبضعة أيام بعد إتمام هذا الكتاب... وسأدعو لك كثيرا... سأكثر من الدعاء". (المرجع السابق)

4: ويقول: "لقد تعذبت في هذا الدعاء كثيرا حتى أنزل الله البشارة ورأيت رؤيا تتعلق بعبد الله السنوري وغمرت السكينة قلبي الحزين جدا. وقد نُشر ذلك في الجريدة". (الملفوظات نقلا عن مذكرة 1905/8/31م)

5: ويقول: "إنه مرض فتاك وآثار المرض أيضا خطيرة لكن دعوتُ الله كثيرا". (الملفوظات نقلا عن بدر 1905/9/22م، والحكم 1905/9/10)

6: ويقول: "لقد شفعتُ له في هذا الدعاء أنه صديقي كما يتبين من كلمات الرؤيا أيضا، وقد نجا المولوي لكي يُثبت الله أنه قادرٌ وعالم الغيب... إن شفاء المولوي من المرض معجزة عظيمة. (ملفوظات 8، نقلا عن الحكم ص3، 1905/9/10م)

فمات عبد الكريم بعد شهر من قوله الأخير، وبعد أن ظلَّ يعاني شهورا ويصرخ . المذكورون في المقال هم أعزُّ أبناء الميرزا، وهو الابن الموعود، وأعزُّ صديق، وألذَّ الخصوم من المسيحيين والأدھم من المشايخ.. وإذا كان الميرزا يؤمن بالله، فلا بد أن تكون أدعيته قد بلغت ذروتها .

#هاني طاهر 14 نوفمبر 2018

فُكَّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد التاسع

عشر.. ح1.. خطأ مريم الكبير

فليهنأ الأحمديون، فقد نشرتْ جماعتهم مجلدا جديدا من كنوز الميرزا، وكان لا بدّ من متابعة هذا الكنز، ونشر أهم ما فيه..

يقول الميرزا :

"ليس اليهود وحدهم مخطئين في إصاق هذه التهمة [تهمة مريم بالزنا]، بل صدر من مريم عليها السلام أيضا خطأ كبير هيا لليهود فرصة لاثهامها. والخطأ هو أن مريم عندما رأت في الكشف ملاكا بشرها بالحمل أخفت رويها عمدا، ولم تذكرها لأحد... فقد خافت بأنها إن ذكرت للناس أن الملاك بشرها بالولد فقد يظنون أنها تريد أن تتزوج، لذا كتمت الرويا في نفسها، ولكن الرويا كانت صادقة، فحملت على إثرها. ولكنها ظلت غافلة عنها إلى مدة من الزمن. وعندما مرّ الشهر الخامس على الحمل ذاع الخبر أن مريم حامل، وحينذاك سردت للناس رويها، ولكن كان ذلك بعد فوات الأوان فلم يجد نفعاً، فاتكحها كبارُ القوم شخصاً يدعى يوسف من أجل السِتر، وبذلك تكذّرتْ هذه الآية". (نسيم الدعوة، ج19، ص76)

الخلاصة أن مريم خانت المعجزة خوفاً، فتكذّرتْ هذه المعجزة .

أما محمود ابن الميرزا فله رأي مخالف، حيث يرى أنه لم يسمع بهذا الحمل أحد، وأن مريم ويوسف خطيبها نجحا في إخفاء الحمل، فيقول :

"حملت مريم في شهر نوفمبر، وفي مارس التالي كبر الجنين وأصبح كتمان الحمل ضرباً من المحال. فلما سمع يوسف بذلك أراد أن يطلقها، ولكن الله تعالى أخبره في الرؤيا أنها لم تحمل نتيجة فاحشة، بل معجزة من عندنا. فأيقن أن الحمل بمحض أمر الله تعالى، فوقف بجانبها، وأخذها إلى بيته في شهر مارس، وربما في شهر فبراير. ثم في شهر مايو أو يونيو أخذها خارج الناصرة بحجة ما. (التفسير الكبير، سورة مريم) فكم بقيا في الناصرة؟ ولماذا طال مكثهما هناك؟

يقول محمود :

"لو رجع إلى مدينته بعد ولادة المولود فوراً للامه القوم قائلين: أتى لك هذا المولود ولم تمض على زواجك خمسة أشهر فقط؟ ولو أنه رجع بمريم ومولودها بعد تسعة أشهر بالضبط من الحمل لعرف القوم أنه ليس بمولود جديد، بل هو ابن خمسة أشهر. ولم يكن ثمة سبيل لإخفاء الأمر إلا أن يظل بعيداً عن مدينته عدة سنوات لأن الصبي الكبير لا يمكن معرفة عمره بالتحديد. والواقع أن يوسف قد اضطر بالفعل للمكوث بعيداً عن مدينته سنوات عديدة. وعندني أن فترة مكوثه خارج المدينة تتراوح ما بين ثمانية أو تسعة أعوام". (التفسير الكبير، سورة مريم) أي أن مريم ويوسف نجحا في خداع الناس، وأوهامهم أن الصبي هو ابن شرعي ليوسف النجار زوج مريم!! وطُمت المعجزة!! فخطأ مريم عند محمود أكبر بكثير من خطئها عند الميرزا.. حيث اعترفت بالحمل بعد أشهر عند الميرزا، لكنها عند محمود أخفته تسع سنوات، ثم إلى الأبد!!

#هاني طاهر 14 نوفمبر 2018

فُكَّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد التاسع

عشر.. ح2.. لماذا وُصِفَت مريم بالصدّيقة

يقول الميرزا :

"وليس الهدف من وراء ذكر معجزات المسيح ابن مريم في القرآن الكريم أنه قد صدرت منه معجزات كثيرة، بل لأن اليهود كانوا ينكرون معجزاته تماما وكانوا يسمونه مكّارا ومحتالا. لذا فقد عدّ الله تعالى المسيح ابن مريم في القرآن الكريم صاحب معجزات تفنيدا لاعتراض اليهود، وللحكمة نفسها سُمي أمه صدّيقة لأن اليهود رموها بتهمة باطلة. إذاً، فليس السبب وراء تسمية مريم صدّيقة أنها كانت أفضل من جميع السيدات الطاهرات والصالحات بل الهدف من هذه التسمية هو ذب اعتراض اليهود ودفعه" (نسيم الدعوة، ج19، ص74-75)

قلت: إنه يعارض الآية تماما: {وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَايِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ} (آل عمران 42)

فُكَّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد التاسع

عشر.. ح3.. يحيى ليس من نطفة أبيه ولا بويضة

أمه

يقول الميرزا :

"ولم يكن [زكريا] أبو يحيى وأمه قادرين على أن يُنجبا ولدا من نطفتهما، وبذلك خرج كلاهما [يحيى والمسيح] من سلسلة بني إسرائيل. وكانت في ذلك إشارة إلى مشيئة الله في المستقبل أيضا أنه تعالى سوف ينقل النبوة إلى عائلة أخرى. والمعلوم أنه ليس لعيسى أب إسرائيلي، فأتى له أن يكون من بني إسرائيل؟ لذا إن وجوده ينفي دوام النبوة في بني إسرائيل، كذلك إن يوحنا أي يحيى ليس من قوى والديه، فهذا أيضا يشير إلى الأمر نفسه. (تسيم الدعوة، ج19، ص75-76)

أي أنّ يحيى عليه السلام لم يتكون من بويضة أمه، ولا من نطفة أبيه !!!
يؤكد الميرزا على ذلك فيقول :

"من المعلوم طبعاً أن ولادة يوحنا ليست أقل عجبا من ولادة عيسى بل هناك أمر واحد خارق للعادة في ولادة عيسى وهو من ناحية الأب، أما في ولادة يحيى فكل الأمرين خارق للعادة أي من ناحية الأب والأم أيضا. وبالإضافة إلى ذلك إن آية ولادة يحيى ظلت واضحة جدا لأن والدته لم تُرمَ بأية تهمة إذ لم يكن هناك مجال للتهمة لكونها عقيما. أما مريم فقد وجهت إليها تهمة، فجلت أعجوبة ولادة عيسى هباء منبثا". (تسيم الدعوة، ج19، ص76)

هذه كنوز الميرزا التي انتظرناها 1300 سنة !!!

#هاني طاهر 14 نوفمبر 2018

فُكَّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد التاسع

عشر.. ح4.. سبب انتشار الطاعون

يقول الميرزا :

"وبيتين من تاريخ العالم أنه كلما تفشى الطاعون في بلد ما بشدة كان السبب وراءه أنّ الأرض مُلئت بالذنب والإثم وأنكر المبعوث من عند الله". (تسيم الدعوة، ج19، ص57)
قلت: ومن هو المبعوث الذي أنكر في القرن الرابع عشر حين فتك الطاعون بثلث أوروبا؟ وهل آمن الناس الآن بالأنبياء جميعا حتى قُضي على الطاعون؟ وهل تلاشت الذنوب حتى انتهت الأوبئة مقارنة بما كان عليه الحال قبل القرن العشرين؟

فُكَّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد التاسع

عشر.. ح5.. كذب وهراء

يقول الميرزا :

"لقد ثبت من البحوث الحالية أنه لو قورن عهد السلاطين المسلمين الذي امتد إلى سبع مائة عام مع عهد الإنجليز الذي مر عليه قرن إلى الآن لكان معدل الهندوس الذين دخلوا الإسلام في عهد الإنجليز أكبر من الذين أسلموا في عهد المسلمين". (تسيم الدعوة، ج19، ص63)
وقد كذب هذه الكذبة لمجرد أن يردّ على الهندوس القائلين عن الذين أسلموا من الهندوس أنهم "تركوا الهندوسية طمعا في مال أو امرأة.. أو نتيجة إكراه مارسه عليهم الملوك المسلمون".. فبدلا من مطالبة القائلين بالدليل على قولهم، لجأ إلى الكذب كعادته. ولم يذكر لنا هذه البحوث ولا الإحصائيات.. لكنه لا يخفى أنّ المسلمين في الهند موغلون في القدم، وأننا لم نسمع بإسلام جماعي للهندوس زمن الإنجليز.

فُكَّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد التاسع

عشر.. ح6.. 100 ألف نبوءة

يقول الميرزا :

وهناك أكثر من مئة ألف نبوءة يشهد عليها فوج من الشهود بمن فيهم كثير من أشرف الآريين أيضا... بعض الجهال يذكرون مقابل مائة ألف نبوءة نبوءة واحدة أو نبوءتين ويقولون بأنهما لم تتحققا. ولكن هذا قصور فهمهم فقط، والحق أنه ما من نبوءة إلا وقد تحققت بحسب كلماتها بالضبط، أو تحققت جزء منها. (نسيم الدعوة، ج19، ص 141-140)

ويعلم الناس جميعا أن هذا كذب لا مثيل له، وقد بينت أنه لم تتحقق أي نبوءة للميرزا إلا عكسيا. أما جرأته على الزعم أنها مائة ألف نبوءة، فهو يدل على استهتاره بالناس، وعلى انعدام حياته إلى درجة الذهول.

#هاني طاهر 14 نوفمبر 2018

فُكَّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد 19.. ح7.. أرباب النوع الأربعة

يقول الميرزا

أما السؤال: ما معنى حمل أربع ملائكة العرش؟ فجوابه أن هناك أربعة ملائكة موكلون بهذه الصفات الأربع ويظهرونها في العالم. وتحت إمرتهم تعمل أربعة نجوم تسمى "أرباب النوع الأربعة". (نسيم الدعوة، ج19، ص 171)

قلت: ما هذه النجوم الأربعة؟ وما معنى أرباب النوع الأربعة؟ هذا من هذيان الميرزا وخرافات.. وفي التعليق الأول تجدون 31 خرافة أخرى من خرافات الميرزا

فُكَّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد 19.. ح8.. مقتل ليكهرام

يقول الميرزا

نشرت أنا أيضا في كتب عديدة بالهام من الله أن ليكهرام سيهلك مقتولا في غضون ست سنوات ويكون يوم "قتله مقرونا بيوم العيد، وبعد فترة سيتفشى الطاعون في هذا البلد. فتحققت كل هذه الأمور." (نسيم الدعوة، ج19، ص 166)

ولم يتنبأ بمقتله، ولا بمقتله في يوم. قلت: هذا كذب مرگب ومتعد الجوانب، فالميرزا: تنبأ بموته وتنبأ بعذابه العيد ولا في ثاني أيام العيد. ولم يربط قتله بطاعون ولا ببوليرا

فُكَّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد 19.. ح9.. الابن الخامس

يقول الميرزا

يقولون بأنه كانت هناك نبوءة بولادة الابن في الأيام الراهنة أو قبلها ولكن وُلدت بنت. فيكفي القول في "الجواب بأنهم لو قرأوا كتبي واختاروا طريق الأمانة لما أثاروا اعتراضا مثله أبدا. لا أذكر إلهاما محتواه بأن ابنا سيولد الآن حتما بلا فصل. إذا كانوا يذكرونه فليقدموه وإلا فإن قول (لعنة الله على الكاذبين) يكفي جوابا (مني)". (نسيم الدعوة، ج19، ص 164)

قلت: الميرزا يعترف هنا أنه تنبأ بولادة ولد، لكنه لم يجزم أنه سيكون في هذا الحمل، علما أن امرأته أنجبت بنتا في يناير 1903.. أي أن الميرزا يجزم أن الولد سيولد في حمل ما، ولكنه سيكون ولده ومن صلبه. والحقبة أن هذا الولد لم يولد قط، بل بعد 4 سنوات مات الولد الذي جزم الميرزا أنه الموعود، ثم تنبأ الميرزا بولد بديل عنه، ولم يأت قط. وبعد أن وُلد له حفيد زعم أنه المقصود بالابن الخامس، فما لبث أن مات هذا الحفيد أيضا

#هاني طاهر 15 نوفمبر 2018

الأحمدي الأبله وقصة ثناء الله

الأحمدي الأبله الذي اتهمني ذات مرة أنني حرفتُ كلمة "أحدهم" إلى "أحد" بسبب حمقه، نشر مقالا لفت انتباهي فيه ما يلي :

يقول: " النص الذي يكرره المعارض هو دعاء أرسله المسيح الموعود لثناء الله الأمرتسري لكي ينشره في جريدته ويوافق عليه، وهذا واضح تماما في نهاية هذا النص الذي حجه المدبّس. فلم يقبل الأمرتسري هذا الأمر بل قال: "نشر هذا النص بدون موافقة مني" وقال: "هذه الوثيقة غير مقبولة لدي، ولا يقبل أي إنسان عاقل الموافقة على مثل هذا التحدي"، فلم يعد الدعاء قائما. والأمرتسري راوغ مرارا هربا من المباهلة، وكانت هذه مراوغته الأخيرة، ثم أخزاه الله بشرطه الذي قال فيه إن مسيلمة عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم، فعاش هو ولقي الخزي بتكفيره من مشايخ مكة والكمد بانتصارات الجماعة. "أه

أما العبارة التي يقول إنني أخفيتُها، فهذا هي :

"وفي الأخير أرجو من الشيخ المحترم أن ينشر مقالتي هذا كله في جريدته ويكتب تحته ما يشاء، والحكم الآن في يد الله". (إعلان 15 ابريل 1907)

يريد هذا الأحمدي أن يوحي أنّ الدعاء مشروط بنشره في الجريدة !!!

ونحن لا نعرف على كل حال إن كان ثناء الله قد نشره أم لم ينشره، لكننا نعرف أنّ نشره ليس له أي علاقة بالدعاء، ولم يقل الميرزا أنّ له أي علاقة بالدعاء، بل يرجو الميرزا من الشيخ ثناء الله أن ينشره، ثم ليكتب تحته ما يشاء، لكن الحكم بيد الله، لا بيد الشيخ ولا بيد نشره في جريدته.

إن قول هذا الأحمدي فيه تسفيه للميرزا، ذلك أنه نسب إليه أنّ الدعاء يُعلّق على نشره في جريدة.. وهذه سذاجة كبيرة، فالدعاء تواصلٌ مباشر من العبد إلى ربه، ولا يمرّ بمراحل، وليس فيه وساطات، ولا يتوقّف على موافقة أحد أو رفضه.

فالميرزا يقول: " يا ربي المالك البصير والتقدير والخبير الذي يعلم ما في قلبي أنه إذا كان ادعائي بأني المسيح الموعود افتراء محضا من نفسي وكنث مفسدا وكذبا في نظرك وكان الافتراء هو شغلي الشاغل ليل نهار فادعو في حضرتك يا مالكي وحببي بكل تواضع أن أهلكني في حياة الشيخ ثناء الله، وأفرحه وجماعته بموتي". (إعلان 15 ابريل 1907)

فالميرزا هنا يتوجّه إلى الله مباشرةً، والله تعالى يسمع هذا الدعاء، والجريدة ليست سكرتيرة تمنع عن الله ما تشاء !! ثم يتابع الميرزا في دعائه قائلا :

"ولكن يا ربي الكامل والصادق إن لم يكن الشيخ ثناء الله على الحق في التهم التي يلصقها بي فادعو في حضرتك بكل تواضع أن تهلكه في حياتي ولكن لا بيد الإنسان بل بالطاعون والكوليرا وغيرهما من الأمراض، إلا إذا تاب بصورة واضحة أمامي وأمام جماعتي من جميع الشتائم وبذاءة اللسان التي يؤذيني بها فلنا منه أن منصبه يوجبها عليه، أمين يا رب العالمين". (الإعلان السابق)

فالدعاء بهلاك ثناء الله بالكوليرا مشروط باستمراره في إيذاء الميرزا، أما إذا توقّف عن ذلك فالميرزا يرجو الله ويدعوه ألا يهلك ثناء الله بالكوليرا .

أما العبارة الأخيرة التي تتحدث عن النشر في الجريدة فليس لها أدنى علاقة، ولم يقل الميرزا: هذا الدعاء متوقّف على ذلك .

أما العبارات الأخرى التي أطلقها هذا المتهور فتدلّ على جهله أو كذبه، وإن كنتُ أميل إلى الخيار الأول، ولكنه ليس مجرد جهل، بل ذروة الجهل، لأنه خلط الأحداث والأقوال متغاضيا عن تاريخ أي حدث، ولأنه لم يوثّق شيئا، ولأنه ينقل كالأعمى ما تقوله جماعته التي أثبتنا مرارا أنّ الكذب هو خبزها اليومي.

والإفّ عن أي نصّ قال ثناء الله: "نشر هذا النص بدون موافقة مني"؟ ومتى قال ذلك؟ وأين نشره؟

وعن أي وثيقة قال ثناء الله: "هذه الوثيقة غير مقبولة لدي، ولا يقبل أي إنسان عاقل الموافقة على مثل هذا التحدي"؟ ومتى قاله وأين؟ هذا كله يحتاج توثيقا دقيقا، ويحتاج أن يؤتى بصورة عن النصّ المنشور كما نفعل.

ومتى راوغ الأمرتسري هربا من المباهلة؟! ثم إن الميرزا ذكر أنّ هذا هو الحكم الأخير.. فلو فرضنا أنّ ثناء الله هرب ألف مرة من المباهلة في الماضي فهذا لا قيمة له.. أي لا جدوى من البحث في أقوال ثناء الله ولا في أقوال الميرزا بهذا الخصوص قبل 15 ابريل 1907.. فالحكم الأخير يلغي ما يتعارض معه مما سبقه .

ثم ما المشكلة لو قال ثناء الله إن مسيلمة عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقله صحيح؛ والميرزا كذلك عاش بعد الشيخ نذير الدهلوي مثلا، وبعد كثير من المشايخ الذين سبقوه.

وإذا كان ثناء الله مخزيا لأنَّ البعض كَفَرُوهُ، فالميرزا والأحمدي يسبحون في الخزي ليل نهار.

#هاني طاهر 15 نوفمبر 2018

فُكَّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد 19.. ح10..

نبوءة الثمانين

يقول الميرزا في أكتوبر 1902 :

"هناك نبوءة عن حياتي أيضا إلى ثمانين عاما إلى أن أنجز كلَّ مهماتي". (تحفة الندوة، ج19، ص 11)

قبل شهر من قوله هذا نُشِر كتابه "التحفة الغلروية"، وذكَّر فيه أن عمره 60 سنة، فقال:

"وحتى قبل ستين عاما وهو عمري كانت الوسائل الكاملة للنشر كأنها معدومة.. أي حتى عام 1257 من الهجرة

[1841م]. (التحفة الغلروية، ص 216)

عاش الميرزا بعد قوله هذا أقلَّ من ست سنوات؛ فلم يصل الثمانين ولا السبعين، ولا الـ 67 .

وحيث إنه اعترف هنا.. أي في آخر 1902 أنه لم يحقق كلَّ مهماته، وحيثُ إنه قال إنه لن يموت إلا إذا حَقَّقها، وحيث

إننا نظرنا فرأينا حاله عام 1902 لا يختلف عما صار عليه عام 1908 حين مات، قلنا: لم يتحقق الجزء الثاني من قوله

أيضا، إلا عكسيا؛ حيث تكثفت النبوءات العكسية بعد ذلك، فمات بالطاعون مَقْرَبون منه في بيته، ومات في حياة ثناء

الله وفي حياة عبد الحكيم وفي حياة بيغوت، وقصُر عمره بدل أن يطول .

#هاني طاهر 16 نوفمبر 2018

فُكَّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد 19.. ح11..

10 آلاف معجزة

يقول الميرزا :

"وقد أرى الله تعالى أكثر من عشرة آلاف آية لتصديقي... أما ما قلت بأن لي عشرة آلاف آية؛ فقد قلت ذلك على سبيل

الحذر والحيطه، وإلا أقول حلفا بالله الذي نفسي بيده أنه إذا كان هناك دفتر من ألف جزء وهممت بكتابة أدلتي فيه،

فاني على يقين بأن الكتاب سينتهي ولن تنتهي الأدلة". (تحفة الندوة، ج19، ص 15)

قلت: لا تعليق!!!

فُكَّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد 19.. ح12..

ما هي أهمّ معجزات الميرزا

يقول الميرزا :

"أما اليوم فتوجد جماعتي في أماكن مختلفة بعدد يربو على مائة ألف على الرغم من المساعي المعادية. أليست معجزةً

أن قد عمل بجميع أنواع المكابد والحيل في معارضتي وإسقاطي ففشل المشايخ كافة وأشياعهم صغارا كانوا أم كبارا

وخابوا؟! إن لم تكن هذه معجزة فليبين مشايخ "الندوة" أصحاب العبايات الطويلة ما هي المعجزة إذا؟ لو لم أكن أنا

صاحب المعجزات لكنت كاذبا. (تحفة الندوة، ج19، ص 17)

قلت: لا يجد الميرزا دليلا على صدقه إلا أن يكذب بخصوص عدد جماعته، والذين لم يكن عددهم يزيد عن نصف ألف

في ذلك الوقت، فجعل منهم 100 ألف، كما جعلت جماعته من نصف المليون 200 مليون!! وجعلت من الصفر 81

مليوناً في سنة واحدة!!

فُكَّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد 19.. ح13..

تحقق نبوءات 1883 كلها

يقول الميرزا :

"تنتهوا وتفكروا، ما معنى المعجزة سوى أن جميع النبوءات المذكورة في "البراهين الأحمدية" التي أنبئ عنها قبل ٢٢ عاما من اليوم قد تحققت". (تحفة الندوة، ج19، ص 18)

قلت: قبح الله الكذب! ما هي هذه المعجزات سوى نبوءة "أبلغ دعوتك أقصى أطراف الأرض" والتي تحققت عكسيا، حيث بلغ كذبه أطراف الأرض، وصار معروفا بالمحتال في كل العالم بعد أن لم يكن يعرف احتياله غير أقاربه وجيرانه؟ أما النبوءة الثانية فهي ولادة الابن الموعود، والذي كان في الثالثة من عمره عند قوله هذا، ولكنه مات بعد خمس سنوات!!

فماذا بقي من نبوءاته؟ هل هي نبوءة "لا تبقى لك من المخزيات ذكرا!! فتتحققها العكسي أوضح من الشمس.

فُكَّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد 19.. ح14..

كذبات مذهلة

يقول الميرزا :

"أما الآن فلو أسكن أفراد جماعتي في مكان واحد لكنت على يقين أن تلك المدينة ستكون أكبر من مدينة أمرتسر". (تحفة الندوة، ج19، ص 18)

قلت: سكان مدينة أمرتسر يزيدون عن مليون وربع، وفي ذلك الوقت لا بد أن يكونوا نحو ربع مليون!! فكيف لا تتسع لجماعته هذه المدينة الواسعة؟
تانيا: الهند كلها ليس فيها 50 ألف أحمدي الآن، فلماذا لم يتزايدوا بالولادة كما تزايدت أمرتسر؟ أليس هذا دليلا واضحا على أن الأحمدية تتناقص؟

أما الحقيقة فإن جماعته لم تكن تزيد عن نصف ألف حين زعم أنها أكبر من مدينة أمرتسر.

ويكرر الكذبة بصياغة أخرى ويحتج بها على صدق دعواه، فيقول :

لقد ملأ الله مدن البنجاب والهند بأفراد جماعتي، وقد بايعني مائة ألف شخص أو يزيدون في بضع سنين. ألا تدرك إلى الآن من الذي تؤيده السماء؟ أرى أن نحو عشرة آلاف شخص قد دخل جماعتي بسبب الطاعون وحده. وإني موقن أن الأرض ستملا بجماعتي في أيام قلائل. (تحفة الندوة، ج19، ص 23-24)

قلت: كل ذرة من ذرات الكرة الأرضية تشهد على كذب نبوءة: "وإني موقن أن الأرض ستملا بجماعتي في أيام قلائل!!" ثم إذا انضم بسبب الطاعون عشرة آلاف فقط، فكيف صارت جماعته 100 ألف قافزة من 10 آلاف قبل سنتين!! فواضح أن الميرزا لا يتقن الكذب.

فُكَّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد 19.. ح

15.. من فمه ندينه

يقول: "ألا يكفي المعارضين ذلة وإهانة أن "غلام دستغير" دعا علي في الصفحة ٢٧ من كتابه "فتح رحمانى"

بكلمات عادية، أي دعا على الكاذب بين الفريقين ثم مات بعد بضعة أيام؟" (تحفة الندوة، ج19، ص 19)

قلت: ألا يكفي الميرزا والأحمديين ذلة أن الميرزا دعا على ثناء الله في إعلان 15 ابريل 1907 بكلمات عادية.. أي دعا على الكاذب بين الفريقين ثم مات بعد 13 شهرا بالكوليرا التي يراها مخزية؟

#هاني طاهر 16 نوفمبر 2018

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! ح20

يقول الحريري

أَمَحَلَّ العِراقُ ذاتَ العَويمِ. لإخلاف أنواء العَيمِ... نوِيْتُ أن أُلقيَ بها جِرائي. وأتخذُ أهلها جِرائي... 13 فوجدتُ بها جهادي قد حازَ مَغنماً. وقدحى الفُدَى قد صارَ توأمًا... 4 حتى كادَ يسلبُه ثوبَ المَحيا. ويسلمُه الى أبي

يَحْيَى... 5 أسالوا الغروب وعطوا الجيوب وصكوا الخدود...6 فلما انتهينا الى فئانه. وتصدينا لاستنشاء ..أنبائه... 7 ثم من الله تعالى بتقوية ذمائه. فأفاق من إغمائه. فأرجعوا أدرجكم. وأنصوا انزعاجكم... 8. فنحزينا مرضاته. وتحامينا معصاته... 9 وكان يوماً حامياً الوديقة. يانع الخديقة.. 10 إن النعاس قد أمال (وراود الأماق...11 فما استيقظنا إلا والحرق قد باخ. واليوم قد شاخ. (المقامة النصيبية. الأغانق

يقول الميرزا

وبالأخر ينزع عنه ثوب المَحْيَا، ويُسلم إلى أبي يحيى... 3 أتخافون عند قبولي أن تفقدوا ما حيز مغنماً، أو 4 تُضيعوا الفضل الذي صار بالنشوب تَوَأمًا؟... 9 رأى أنه يمضي الأيام كيوم حامى الوديقة... 6 ومن انتهى من أحبابه إلى فئانه، وتصدى لاستنشاء أنبائه... 2 رأيت أن ألقى بأخر المقام جراني، وأتخذ أهل خنتي جيراني... 5 عططن جيوبهن، وأسلن غروبهن، وصككن خدودهن... 1 وقد خاطبته من قبل ذات العويم، لأزيل ما علا قلبه كالغيم... 8 وتحزيت في صلتي مرضاته... 10 فكان النعاس راوداً أمافه... 11 فرأيت أن حره قد باخ، وعزمه (هرم وشاخ... 7 فلما رأيت أنه أفاق من إغمائه، ورجع إلى أدرجه، واستراح بعد انزعاجه. (مكتوب أحمد .. عدد الكلمات المسروقة من هاتين الصفحتين في هذه المقامة بلغ: 50 كلمة وواضح أن الميرزا كان قد وضع هذه المقامة وغيرها أمامه، وبدأ ينقل عباراتها ويحملها المعاني التي يريد.. وهذه هي سرقة العبارات. ولا يقول أن هذا التشابه مجرد صدفة سوى شاهد زور

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! ح 21

يقول الحريري

فلما أنخت بمغناها الخصب. وضربت في مرعاها بنصيب. 2 نويت أن ألقى بها جراني... 3 الى أن تحيا 1 السنة الجماد. وتتعهد أرض قومي العهد... 4 وغالت نفائسهم والنفوسا... 5 برز إلينا فتاه. مفتررة شفتاه. ((المقامة النصيبية

يقول الميرزا

فأروى الأرض التي احترقت لإخلاف العهد، وأحيا القلوب كإحياء الوايل للسنة الجماد... 4 أو غالت نفسي 3 جميع نفاس الإنشاء... 5 فقبلهن فتاه مفتررة شفتاه... 2 ومن حضرة ألقى بها جراني... 1 والتباغذ عن (إعجاز المسيح). مغناها الخصب، وترك مانها ومرعاها كالهجرة، وإلقاء الجران في الحضرة عدد الكلمات المسروقة من هذه المقامة القصيرة: 19 كلمة

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! ح 22

يقول الحريري

وبلهنية أهلها المخصبين. فافتعدت مهرياً. واعتقلت سمهرياً. وسرت تلفظني أرض الى أرض. ويجذبني رفع 1 حتى بلغتها نقضاً على نقض... 2 فلما أنخت بمغناها الخصب... 3 فوالله ما تمضمضت مقلتي. من خفض بنومها. ولا تمخضت ليأتي عن يومها... 4 ولم أزل أتبع ظله أينما انبعث. وألتقط لفظه كلما نفث. (المقامة النصيبية

يقول الميرزا

كان عليه أن يترك المدينة وأهلها الكافرين المرتدين، ولو كانوا من المترفين والمخصبين، بل كان من 1 الواجب أن يفتعد مهرياً، ويعتقل سمهرياً، ويهاجر من أرض الى أرض، ويطلب رفعا من خفض... 3 فكيف تمضمضت مقلته بنومها... 4 فما اختار نفاقاً أينما انبعث، وما نافق في كل ما فعل ونفث... 2 فما أجاعك إلا (فكرك إلى مغناها الخصب. (حجة الله عدد الكلمات المسروقة: 20

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! ح 23

يقول الحريري

فوجدت لفوت لقياه. وانقطاع سقياه... 2 فقلق صحبه لإزجاف المرجفين. وانثالوا الى عقوته موجفين... 3 1 قد كان في قبضة المرضة. وعركة الوعكة... 4 اني لإخال أبا عمرة. قد أضرم في أحشائهم الجمره. (المقامة النصيبية

يقول الميرزا

وودعنا بقدمهم أبا عمرة وأبا عمرة، كان قد أضرم في أحشائنا الجمره... 3 وفوضه إلى قبضة المرضة، 4 وعركة الوعكة... 1 فوجدوا وجداً عظيماً لفوت لقياه، وانقطاع سقياه... 2 انثالوا إلى عقوته موجفين

(التبليغ)

عدد الكلمات المسروقة: 20

أي أنّ الميرزا سرق 50 كلمة من هذه المقامة في كتابه "مكتوب أحمد"، وسرق 19 كلمة منها في كتابه "إعجاز المسيح"، وسرق 20 كلمة منها في كتابه "حجة الله"، وسرق 20 كلمة منها في كتابه "التبليغ".

وسرق أقلّ من ذلك منها في كتبه الأخرى أيضا

نوفمبر 17 2018 هاني طاهر #

أتواردُ هذا يا شهود الزور؟! ح24

يقول الحريري

فأجمع من حضر من فرسان البراعة. وأرباب البراعة. على أنه لم يبق من ينقح الإنشاء. ويتصرف فيه كيف شاء. ولا خلف. بعد السلف. من يبتدع طريقة غراء. أو يفترع رسالة عذراء. وأن المفلح من كتاب هذا الأوان. ونشروا العجوة والنجوة من... المتمكن من أزمة البيان. كالعبال على الأوانل. ولو ملك فصاحة سخبان وانل (نوطهم). (المقامة المراعية)

يقول الميرزا

فن في موطن فرسان البراعة وأرباب البراعة، فثبت أنه لا يقدر علي أن ينقح الإنشاء، ويتصرف فيه كيف شاء.... ولا خلف بعد السلف.... على أن يكتبوا عبارة غراء، ولا قوة ليفترعوا رسالة عذراء.... وقد قلت لهم مرارا إنني أنا المفلح الوحيد من كتاب هذه الأوان... ولي غلبة على الأواخر والأوانل، ولو جاءني سخبان وانل (كالسائل... أو ينثروا عجوة أو نجوة من نوطهم. (لجة النور)

عدد الكلمات المسروقة: 30

هاني طاهر 29 نوفمبر 2018 #

تُجمع له الصلاة

تحيل أنّ أحد الأولياء تنبأ عن شخص يولد في قريتمك وسيصبح رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وسينتصر في الحرب العالمية الثالثة وسيشرب الشاي. ثم إن أحدهم شرب الشاي ذات مرة، وطفق يقول: ها هي النبوءة قد تحققت بي. هذا ما فعله الميرزا، فعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ينزل عيسى ابن مريم فيقتل الخنزير ويخو الصليب وتُجمع له الصلاة ويُعطى المال حتى لا يقبل ويضع الخراج وينزل الروحاء فيحج منها أو يعتمر أو يجمعهما. (أحمد)

فالنبوءة تحدثت عن نزول المسيح ليقتل الخنزير ويمحو الصليب ويضع الخراج ويحج ولا يقبل الناس المال. فهذه هي القضايا الكبيرة الواضحة، أما جمع الصلاة فإن كل الناس يجمعون الصلاة عندما يرون الظروف الجوية تسمح بذلك، بل إن الشيعة يجمعون الصلوات من دون أي سبب. فإذا كانت العبارة في الرواية تعني مجرد الجمع، فهذا متحقق أبد الدهر، فحين كان الميرزا طفلا لا بد أن يكون قد جمع الصلاة. والرواية لا تذكر كم مرة تُجمع له الصلاة، ولم تشرح معنى جمع الصلاة.

الميرزا جعل من هذه العبارة دليلا ساطعا على صدقه، فحين أنهى تأليف كتابه التافه "الإعجاز الخوار" بعد 70 يوما، والذي لا ينبغي أن يستغرق تأليفه يومين، لأن معلوماته موجودة مسبقا في كتاب "كرامات" وغيره، قال: "إن من دواعي الشكر أيضا أنه قد تحققت بهذه المناسبة إحدى نبوءات النبي صلى الله عليه وسلم أيضا، وبيانها أنني اضطررت في الأيام السبعين هذه لجمع الصلوات - التي يجوز جمعها- إما نتيجة للأمراض التي لازمتني، أو تعويضا عن انقطاعي أياما عديدة عن كتابة التفسير نتيجة الأمراض. وبذلك قد تحققت نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم الواردة في "الدر المنثور"، و"فتح الباري"، و"تفسير القرآن العظيم لابن كثير"، حيث جاء فيها: "تُجمع له الصلاة".. أي للمسيح الموعود.

فليخبرنا الآن المشايخ المعارضون، ألم تتحقق هذه العلامة الخاصة بالمسيح الموعود بتحقق هذه النبوءة النبوية؟ وإلا فليأتوا بنظير شخص ادعى أنه هو المسيح الموعود ثم جمع بين الصلوات شهرين، أو فليأتوا بنظير شخص كهذا وإن لم يقم بهذه الدعوى أيضا. (إعلان 20 فبراير 1901م)

وقال أيضا:

"النبوءة التي ذكرت في حديث "تُجمع له الصلاة" إنما هي إحدى علامات المسيح الموعود والمهدي، أي أنه سيكون مشغولا في خدمات وأمور دينية لذا تُجمع له الصلاة. والآن لما تحققت هذه العلامة ووقعت الأحداث من هذا القبيل فيجب أن ينظر إليها بنظر التعظيم والتبجيل بدلا من الاستهزاء والإنكار). "الملفوظات)

قلتُ: جَمْعُ الصلاة لا يجوز عند أهل السنة لمجرد مَرَضٍ أحدٍ أو انشغاله. ومَنْ يجيز لهذا الفرد أن يجمع لهذه الأسباب فإنما يجيز له وحده، لا لكل المصلين، خصوصاً أنّ الميرزا لم يكن إماماً، بل مأموماً .
ثانياً: مسجد الميرزا لا يبعد أمتاراً عن بيته، ولا يستغرق أيّ وقت للوصول هناك، ولن يضيع أيّ وقت .
ثالثاً: الكاتب والمفكر يحتاج وقت فراغ ليزداد نشاطاً، فوجود أكثر من صلاة وأكثر من مشوار للصلاة سينفعه.
رابعاً: الميرزا لا يحتاج تفكيراً ولا تركيزاً أصلاً، فالوحي ينزل عليه طوال الوقت ويريه الكلمات مكتوبة على لوحات تسير أمام عينيه !!!

بقي أن أشير إلى جهل الميرزا المطبق حين أحال الرواية إلى "الدر المنثور"، و"فتح الباري"، و"ابن كثير"، فهذه المصادر كلها ليست مصادر حديث أولية، فالأول والثالث منها أحال إلى مسند أحمد. لذا كان عليه أن يحيل إليه، لا إلى هذه الكتب. وهذا ليس مجرد جهل بالحديث، بل جهل بالأصول وبالقرآن.

#هاني طاهر 18 نوفمبر 2018

من كذبات الميرزا أنّ المسلمين كفّروه لأنه حرمهم أموال المهدي السليبية

يخاطب الحكومة الإنجليزية متملقاً:

"جنّت الحكومة المحسنة مستغيثاً: وهو أن المشايخ وأشباعهم في هذا البلد يؤذونني ويعذبونني كثيراً. فقد أصدرت الفتاوى لقتلي، وكفروني وعدوني ملحداً. وبعضهم نشروا إعلانات ضدي بكل وقاحة -نابذين الحياء وراء ظهورهم - وقالوا إن هذا الشخص كافر، لأنه يفضل الدولة الإنجليزية على الدولة العثمانية ويمدح الدولة الإنجليزية دائماً. والسبب الآخر الذي من أجله يكفروني هو أنني أعلنت أنني المسيح الموعود بناء على إلهام صادق من الله، وأنكرت مجيء المهدي السفاك الذي ينتظرونه. إنني أقرّ أنني تسببت لهم دون أدنى شك في خسارة كبيرة؛ إذ أثبتت بطلان مجيء المهدي السفاك الذي كانوا يعتقدون بمجيئه ليفيض عليهم أموالاً مادية لا حصر لها. ولكنني مضطر لقول ذلك لأنه لا يثبت من القرآن الكريم والحديث الشريف أنه سيأتي إلى الدنيا مهديّ يغرّق الأرض بالدماء. فما أسأت إلى هؤلاء الناس إلا أن حرّمهم من مال النهب والسرقة المزعوم).". (إعلان في 1899/12/27م)

أي أنّ المسلمين لم ينتقدوا الميرزا لادعائه النبوة، ولا لتلقي وحي "براطوس"، ولا لثباته، ولا لوعوده الكاذبة، ولا لاحتياله عليهم بكتابة 300 دليل عقلي دامغ على صدق الإسلام، ثم سلبه أموالهم من دون أن يروا دليلاً واحداً.. كلا، لم ينتقدوه لأيّ من هذه الأسباب، بل انتقدوه لأنه حرّمهم مال النهب والسرقة الذي ينتظرون أن ينهبوه من الناس تحت إمرة المهدي المنتظر !!

أراد الميرزا من هذه الكذبة أن يتملق الحكومة ويقنعها أنّ دعواه تخدمها. لكنّ الحكومة لم تكن غبية حتى تتعامل مع مضرّب المثل في الاحتيال فتهين نفسها أبداً الدهر.

#هاني طاهر 19 نوفمبر 2018

حكايات ميرزائية

تقول زوجة الميرزا: أنبأتني بعض العجائز أن الميرزا في صغره طلب مرةً من والدته ما يأكله مع الخبز، فقالت له أن يأكله بالسكر الخام، فقال: لا أريد. فدكرت له شيئاً آخر، فرفض ثانيةً. كانت والدته منزعةً في ذلك الوقت لأمر آخر، فردت عليه بشدة قانلة: فاذهب إذًا وكُل بالرماد. فوضع الميرزا رماداً على الخبز وجلس لأكله. (سيرة المهدي، 245) وتابعت زوجة الميرزا تقول: كان الميرزا جالساً عندي لما أنبأتني تلك العجوز عن هذا الحادث، فظنّ ساكتاً. (سيرة المهدي، 245)

أخلاق ميرزائية

يقول أخو زوجة الميرزا: لم أسمع قط شتيمة أو كلمة مشابهة لها من لسان الميرزا، ولو في حالة الغضب. أشد ما كان يقول هو غير عاقل، أو جاهل، أو أحمق، وذلك أيضاً من قبيل الشاذ والنادر وعند صدور خطأ فاحش من أدنى الخدمة. (سيرة المهدي، 330)

يقول ابن الميرزا تعليقاً: أتذكر أنه عند صدور خطأ كبير من أحد الخدم كان أكثر ما يتلفظ به حضرته هو كلمة جاهل أو حيوان. وكان يهدف إلى أن يقول له بأن ما فعلته لا يليق بالإنسان، إنما هو فعل يشابه فعل الحيوانات. (سيرة المهدي، 330)

هؤلاء يرون كلمة "حيوان" عادية، ولا بأس بها!! إذا كان من الأدب واللباقة وصف أحد بأنه أحمق أو حيوان لمجرد خطأ غير مقصود، فما هي الوقاحة إذن؟!
أما نحن فقد ملأنا من قراءة شتائمه ولعناته التي لا يتلفظ بها محترم.
#هاني طاهر 20 نوفمبر 2018

اتفاق سكان قاديان على أن الميرزا مفترٍ محتال

يحترم الناس رجل الدين، فلن تعثر على مسلم في فلسطين يهاجم قسًا مسيحيًا أو يشتمه أو يصرخ في وجهه .
إذا عثرنا على رجل دين هاجمه عامة الناس وبسطاؤهم من كل الأديان، فلا بد أن تكون العلة فيه، وليس هنالك أي مبرر لاتهامهم بأنهم معتدون وأشرار جميعا .
لننصوّر أنّ أحد القسس في فلسطين زعم أنه مثيل بولس، ثم راح يفسّر نصوص الأناجيل تفسيرًا يخالف ما عليه الأرثوذكس.. فإنّ دعواه هذه لا تعني أي مسلم، حيث لن ينزعج من دعواه، ولن يفرح لها.. بل هي قضية داخلية لا تعنيه .
كان الميرزا يدّعي أنه المسيح، واتبعه في ذلك عدد من المسلمين. وادعاه هذا لا يعني السيخي ولا الهندوسي، لا من قريب ولا من بعيد، فهذه قضايا إسلامية، لا هندوسية ولا سيخية. فكان الطبيعي أن يحترموا الميرزا باعتباره رجل دين مسلمًا وله أتباع من القرى المجاورة، وذلك كما يحترمون أيّ شيخ صوفي له أتباع، أو أي شيخ سلفي يلقي خطبا ويقدم دروسا أو يضع عمامةً.
لكننا رأينا العكس من ذلك في حكاية الميرزا .
يقول ابن الميرزا: "حدثني شودري حاكم علي وقال: ذات مرة كان الميرزا يلقي محاضرة أو خطبة في المسجد الكبير [اسمه المسجد الأقصى]، فافتحم المسجد أخذ الشيخ ووقف أمام الميرزا وأخذ يسبّه وجماعته سبًا فاحشًا من دون توقّف". (سيرة المهدي، 286)
وتتابع الرواية تقول إنهم استدعوا الشرطي لإخراجه .
ما الذي حدث السيخي هذا على موقفه هذا سوى أنّ الميرزا وجماعته أشرار يؤذون الجيران لدرجة أنّ هذا السيخي قد نفذ صبره؟
ومعلوم أنّ الهندوسي ملاوّم الذي كان الميرزا يذكر اسمه شاهدا على معجزاته، قد كذب الميرزا في إعلانات أصدرها في أكثر من مرة .
أما أقارب الميرزا فقد ذكر الميرزا نفسه أنهم عن بكرة أبيهم يرونه محتالا .
والأقارب لا يمكن أن يجمعوا على اتهام أحد أقاربهم بالاحتيال ظلما. وإلا قديموا لنا شخصا في العالم كلّهم اتّهمه أقاربه جميعا أنه محتال، بينما كان صادقا أمينا؟! الذي يحصل هو العكس من ذلك، حيث يتسّتر الأقارب على ابنهم المحتال، ولا يفضحوه إلا إذا بلغ السيل الزبي !
فماذا يريد شهود الزور أكثر من إجماع الأقارب والأباعد والمسلمين والكفار على أنّ الميرزا كتلة احتيال؟
#هاني طاهر 20 نوفمبر 2018

فكّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد 19.. ح16..

اليقين عند الميرزا

يناقش الميرزا المسيحيين والهندوس زاعما أنّ اليقين لا يتأتى إلا بالوحي والخوارق.. وأن الكتب السماوية وسير الأتبياء ليست أكثر من قصص إذا لم ير المرء بعينه المعجزات مرارا، فيقول :
"فليكن واضحا أن هناك سبيلا وحيدا للحصول على اليقين وهو أن يرى الإنسان آيات الله الخارقة للعادة بواسطة مكالمته سبحانه، ويستيقن بجبروته وقدرته من خلال تجاربه المتكررة، أو يمكث في صحبة شخص بلغ هذه الدرجة... والآن أقول بأنه ما من مسيحي ولا أحد من الأريين حاز على هذه الدرجة من المعرفة، وليس في أيديهم إلا القصص البحتة، وكلهم محرومون من مشاهدة التجليات الحية الله الحي" (نسيم الدعوة، ج19، ص 161)
فماذا عنك أنت يا ميرزا؟ وماذا ترى من خوارق بواسطة مكالمة الله؟
يجيب على ذلك بقوله:

"إن الهنا الحي والقيوم يكلمني كما يتكلم الناس. نسألُه شيئا ونَدعوُه وهو يجيبنا بكلمات مليئة بالقدرة. ولو طالَت هذه السلسلة إلى ألف مرة لما أَعرض سبحانه عن الإجابة. ويَظهر في كلامه أموراً غيبية غريبة ويُرِي مشاهد القدرة الخارقة للعادة لدرجة يجعل المرء يستيقن بأنه هو الذي يجب أن نناديه إلهًا. يجب الدعوات ويُخبر بإجابتها، ويحل مشاكل عويصة. ويُحيي المرضى شبه الأموات نتيجة كثرة الدعاء. وبكلامه يُخبرني بإراداته كلها قبل الأوان). "نسيم الدعوة، ج19، ص 161]

قلتُ: لا يعيننا كذب الميرزا هنا، فلم يَعد هناك خلاف على أن كل شيء تحقَّق عكسيا معه، وأنه كان يتنفَّس الكذب.. لكن السؤال عن شهود الزور من جماعته، فما دام الميرزا يلحُّ على هذه القضية، فإنَّ الأحمدي يعلن ضمنا أنه يرى " آيات الله الخارقة للعادة بواسطة مكالمته سبحانه". وإذا لم يكن يراها، ولم يكن يوحي الله إليه، فإتاما هو كالمسيحي والهندوسي الذي لا يرى معجزات.

يقول الميرزا عن لا يرى آيات الله الخارقة للعادة بواسطة الوحي كالأحمدي:

"إن نبوءات النبي الذي خلا من الدنيا تظلُّ تتحقق أمام أعين الجيل الثاني كمعجزات تطمئن القلوب إلى فترة من الزمن بعد زمن نبوته. ولكن هذا المشهد لا يدوم إلى مدة طويلة. والقصاص البحتة لا تجعل الإنسان ورعا بالمعنى الحقيقي. وإنما يمكن لمن يتبع خطأً واحداً أن يزدادا تعصبا لقومه ويكون سليط اللسان كشخص شرير، ولكن لا يمكن أبداً أن نتطرق إلى قلبه طهارة صادقة توتّي أكلها". (نسيم الدعوة، ص 161]

فنبوءات الميرزا طمأنت القلوب إلى فترة!! ولكنها لا تدوم، بل انقطعت، خصوصا أننا تحدّينا الأحمديّة في المعارف الدينية وفي المعجزات وفي النبوءات الغيبية، فلم يجرؤ خليفتهم على مواجهة هذا التحدي.. فإذا لم يتلقَّ الأحمدي معجزات خارقة، فلا فرق بينه وبين الهندوسي !!

والويل لشهود الزور الذين يوهمون أتباعهم أن لديهم معجزات خارقة، وأنهم يعيشون المعجزات الخارقة.. إنهم كالميرزا بلا فرق، وإن الأموال التي ينهبونها من البسطاء إنما تجري {في بطنهم نارا وسيصنلون سعييرا} (النساء 10).

#هاني طاهر 21 نوفمبر 2018

فَكَّ الحَظْرُ عن كنوز الميرزا!! المجلد 19.. ح17..

العرش وألهة الشمس والقمر

يقول الميرزا :

"كلّما استُخدمت في القرآن الكريم كلمة "عرش" كان المراد منه عظمة الله وجبروته وسُموّه. لذلك لم يُصنّفه سبحانه وتعالى في عداد المخلوقات. وهناك أربعة مظاهر لعظمة الله وجبروته التي تُعدُّ أربعة آلهة بحسب الفيدا - وتسمّى الملائكة أيضا في مصطلح القرآن الكريم - وهي: السماء التي تُسمّى "إندر" أيضا، ثمَّ الإلهة الشمس، والقمر والأرض. فهذه الآلهة الأربعة... تحمل صفات الله الأربعة التي هي المظاهر الأتم لجبروت الله وعظمته التي تسمى العرش بتعبير آخر، أي تجليها على العالم". (نسيم الدعوة، ج19، ص 170-173]

سأحاول أن أوضّح في نقطتين هراء الميرزا :

1: هناك أربعة مظاهر لعظمة الله وجبروته، وهي الملائكة.. والملائكة هي السماء ثمَّ الإلهة الشمس، والقمر والأرض .
2: هذه الآلهة الأربعة [السماء والشمس والقمر والأرض] تحمل صفات الله الأربعة.. أي العرش.. أي تجليها على العلم .

ويتابع الميرزا قائلا:

وقد ورد في القرآن الكريم أن للملائكة ثلاثة أنواع .

(1) ذرات الأجسام الأرضية وقوى الأرواح .

(2) قوى السماء والشمس والقمر والأرض التي تعمل باستمرار.

(3) القوى العليا فوقها التي تسمى جبريل وميكائيل وعزرائيل وغيرهم وقد سُميت "جم" في الفيدا. ولكن المراد من الملائكة هنا هي الآلهة الأربعة أي السماء والشمس وغيرهما التي تحمل صفات الله الأربعة. وقد سُميت هذه الصفات نفسها "العرش" بتعبير آخر. إن الفيدا أيضا يعترف بهذه الفلسفة، ولكن ما أعرب أتباع الفيدات هؤلاء الذين ينكرون مسألتهم الداخلية أيضا .

فباختصار، إن آلهة الفيدا الأربع هذه أي السماء والشمس والقمر والأرض تحمل عرش الله أي صفته الربوبية

والرحمانية والرحيمية ومالكية يوم الدين. إن كلمة الملائكة الواردة في القرآن الكريم تفيد العموم. فكل شيء يخضع لأمر الله هو ملاك. إذاً، كل ذرة في العالم ملاك الله تعالى لأنها تخضع لأمره وتطيعه. وإذا لم تكن كل ذرة من ذرات العالم خاضعة لأمره سبحانه وتعالى فكيف خلق الله تعالى أجرام الأرض والسماء كلها؟ هذه الاستعارة التي استعملتها توجد في كلام الله تعالى استعارات كثيرة مثلها وتحتوي على علم لطيف ودقيق وحكمة دقيقة جداً. (نسيم الدعوة، ج19، ص 174)

هذا الهراء الذي ظللنا ننتظره 1300 سنة حتى جاء الميرزا فملأ العالم بعلومه الغزيرة !!!
لماذا لم يخبرنا شهودُ الزور بكنوز الميرزا هذه وأخفوها عنا!؟

#هاني طاهر 22 نوفمبر 2018

من كنوز الميرزا التي فُكَّ عنها الحظر في كتاب البراءة.. المعجزات

يقول الميرزا :

"إن آيات نبينا صلى الله عليه وسلم ومعجزاته على نوعين، أحدهما ما ظهر على يده صلى الله عليه وسلم أو بقوله أو فعله أو بدعائه، ويقدر عدد هذه المعجزات بثلاثة آلاف تقريباً. (كتاب البراءة، ص 257)
قلت: لا نعرف كيف حدد الميرزا هذا الرقم، لكنه على ما يبدو يحب هذا الرقم ومضاعفاته، فيقول :
"أظهر الله لتصديقي آيات عظيمة يبلغ عددها 300 ألف، وقد كتبت بعضها نموذجاً في هذا الكتاب". (حقيقة الوحي)
فآيات الميرزا العظيمة 300 ألف، وآيات الرسول صلى الله عليه وسلم 1% منها، أي 3 آلاف .
ويتابع قائلاً :

"أما النوع الثاني من المعجزات فهي التي تظهر بواسطة أمته على الدوام... لقد بعث الله سبحانه في كل زمن من أظهر معجزات ذلك الكامل والمقدس، وقد بعثني أنا مسيحاً موعوداً في هذا الزمن. انظروا، إن الآيات تظهر من السماء وتظهر أنواع الخوارق ولكل طالب حق أن يرى الآيات بالمكوث عندنا سواء كان مسيحياً أو يهودياً أو آرياً، فكل هذه البركات لنبينا صلى الله عليه وسلم. (كتاب البراءة، ص 257-258)
في هذه الفقرة فكرتان:

1: أن الله ظلَّ يبعث في هذه الأمة من يُظهر معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الميرزا لم يذكر اسم أحد من هؤلاء الذين كان الله يبعثهم، وكانوا يُظهرون هذه المعجزات.

2: أن الميرزا يُظهر هذه الخوارق، وما على الناس إلا أن يمكثوا عنده ليروا هذه الآيات. والواجب أن يحتج أتباعه بنفس الدليل، فيطالبوا الناس بالمكوث عند خليفتهم لرؤية هذه الآيات!! لكنهم لا يفعلون، بل صاروا يتحدثون عن معجزة الراحة.. أي أن أدلة صدق الميرزا هي أنهم مرتاحون!! فصارت الخوارق مقصورة على راحتهم التي لا نعرف كيف نفيسها، إلا من باب أننا عرفناهم لا يتورعون عن شهادة الزور.

#هاني طاهر 23 نوفمبر 2018

كذب الميرزا بخصوص أجداده وبخصوص قاديان

يقول في عام 1897 :

"في أوائل عهد السيخ كان والد جدي "ميرزا گل محمد" زعيماً مشهوراً ذائع الصيت في هذه المنطقة، وكان عنده 85 قرية... وكان قرابة 500 شخص يأكل على مائدته دوماً... وكان يقيم عنده مئة من العلماء والصلحاء وحفّاظ القرآن الكريم، وكان قد حدّد لهم منْحاً شهرية... ومن العجيب أن عدداً من كراماته قد اشتهرت لدرجة يشهد لها فوج كبير من أعداء الدين أيضاً". (كتاب البراءة، ص 261-264)

ويبدو أنه خجل هنا من ذكر كذبات 1890 التالية، واكتفى بكذبات عن العلماء والحفّاظ والأكلّة، حيث كان قد قال في
: 1890

"ومن سوانح ميرزا المرحوم اللافتة أن معارضيه في الدين أيضاً كانوا يعدّونه ولياً من أولياء الله... يروي كثير من الناس أن الميرزا المرحوم كان في بعض الأحيان يتصدى وحده لآلاف شخص في الميدان وينتصر عليهم، وما كان بوسع أحد أن يقترب منه. مع أن جيش العدو كان يبذل قصارى جهده ليقترله برصاصه بندقية أو قذيفة مدفع، ولكن لم

تضره رصاصة أو قنبلة. لقد سُمعت كرامته هذه من منات الموافقين والمعارضين، بل من الشيخ أيضا الذين رَوّوها
كابرا عن كابر من آباتهم الذين حاربوه". (إزالة الأوهام)
أما قاديان فكانها عاصمة امبراطورية عنده، فقال في وصفها :
"كانت قاديان في ذلك اليوم على شاكله الحصن؛ إذ كان فيها أربعة أبراج كبيرة يسكنها أفراد الجيش وفيها عدد من
المدافع، وكان السور الخارجي يبلغ ارتفاعه إلى ما يقارب عشرين قدماً، وعرضه يتسع لجري ثلاث عربات بحذاء
بعضها. واتفق أن دخل قاديان حُزْب من فرع الشيخ "رام غرهي" ثم استولوا عليها.... وأحرقت لأجدادي مكتبة أيضاً
تضم 500 مخطوطة قديمة للقرآن الكريم وأشعلت فيها النار بمنتهى الإساءة". (كتاب البراءة، ص 261-265)
لو كان "السور الخارجي ارتفاعه 20 قدماً، وعرضه يتسع لـ 3 عربات" لرأينا آثاره!! لكن الميرزا لا يتورع عن
الكذب. أما الـ 500 مخطوطة قرآنية فلعلك لا تعثر عليها في مكتبات دولة! فكيف بقرية مجهولة!!
ومع أنه كذب هنا كثيراً، لكنه لم يكذب تلك الكذبة التي أعلن عنها في عام 1890 حين قال :
"وفي ذلك العصر كان نور الإسلام لامعا في قاديان بحيث كان المسلمون في جوارها يسمون هذه القرية مكة". (إزالة
الأوهام)

هذه الكذبة لم يكررها بعد ذلك عبر حياته، حيث يبدو أنّ الناس أخرجوه فيها!!
هذا الشخص كان كذبا متجسدا باختصار .

#هاني طاهر 24 نوفمبر 2018

الجماعة التي تسفّهُ مؤسسها.. ح 2

شاء الله أن يجعل هوانَ المتقول على يد جماعته قبل غيرهم.
بسبب تحريفهم في تاريخ ولادة الميرزا فاتهم سَفْهُوه جدا، حيث جعلوا يرى نفسه في الأربعين حين كان في الثالثة
والثلاثين؟ وجعلوه يرى ابنه في الـ 22 بينما كان في الـ 30. وجعلوه يظنّ نفسه في الـ 16 بينما كان في الـ 22. أي
أنهم نسبوا إليه أنه كتلة سفاهة .
ونتابع في هذه الحلقة في تسفيهم إياه
التسفيه 5 :

يقول الميرزا متحدثا عن مرحلة عمله في سيالكوت:
كذلك قضيت -أثناء أيام تربية والدي لي- بضعة أعوام من عمري في الوظيفة الإنجليزية مع كراهيتي الطبيعية لها. (كتاب
البراءة، ص 268)
أما جماعته فتقول :
كلا، يا ميرزانا، بل كنت في صيف عام 1864 في الـ 29 والنصف من عمرك، فكيف تقول إنك كنت في مرحلة التربية
الأبوية؟
أما الحقيقة فهي أنّ الميرزا كان عمره 23 سنة حين ذهب إلى العمل في هذه الوظيفة، إن كانت بدايتها في 1864 كما
يقول ابنه.

التسفيه 6 :

تقول زوجة الميرزا :

"عندما كان الميرزا شاباً ذهب لاستلام راتب أبيه التقاعدي، وذهب خلفه ميرزا إمام الدين. وعندما استلم الراتب أخذ
إمام الدين بخداعه والتحايل عليه في مشوار خارج قاديان بدل أن يأتي به إلى قاديان، وظلّ يتنقل به من مكان إلى مكان
حتى بدد كل النقود، ثم تركه وذهب إلى مكان آخر.... توجهت إلى سيالكوت وعمل موظفاً. (سيرة المهدي، 49)
تقول الأحمدية: كنت يا ميرزانا في تلك السنة في الـ 29 ونصف من عمرك!! وقد خدعك ابن عمك وأنفق المال كله
وأنت كالأبله بل كالمعتوه لا تسمع ولا تبصر ولا تعي ما يدور حولك .
أما الحقيقة فهي أنّ الميرزا كان في الـ 23 حسب رواية ابنه الذي لم يأت عليها بأي دليل، ولا سند.

التسفيه 7 :

يقول الميرزا :

"في عام 1864 أو 1865م... كنت في مقتبل عمري ومشغولاً بتحصيل العلم.. (البراهين الثالث)

تقول الأحمديّة: كلا يا ميرزانا، لم تكن في ذلك الوقت مشغولاً بطلب العلم، ولم تكن في مقتبل العمر، بل كنت في الـ 30 من عمرك.
أما الحقيقة فهي أنه كان في الـ 24 من عمره .

التسفيه 8 :

يقول الميرزا في عام 1884 :

"المولوي أبو سعيد محمد حسين البطلوي ... كان زميلي في المدرسة". (البراهين الرابع)
تقول الأحمديّة: ما أشدك بلاهةً يا ميرزانا، ألهذا الحدّ تهذي؟ الشيخ محمد حسين كان يصغرك بخمس سنوات، فكيف تقول إنه زميلك أيام المدرسة؟!
أما الحقيقة فهي أنه كان زميله وفي سنّه، والفرق بينهما لا يزيد عن بضعة أشهر .

كل هذا السيل من التسفيه نسبوّه للميرزا لإصرارهم على تزييف تاريخ ولادته حتى تتحقّق نبوءة أنه سيعيش 80 عاماً أو قريباً منها، بينما الحقيقة أنه مات قبل السبعين بعامين أو ثلاثة.

#هاني طاهر 24 نوفمبر 2018

كنوز الهراء الميرزائي.. معنى الدجال في كتاب البراءة

يقول مؤسس الهراء العالمي :

"الدجال ليس اسم شخص واحد؛ ففي اللغة العربية يُطلق اسم الدجال على جماعة تتظاهر بالتمسك بالأمانة والدين، ولا تكون في الحقيقة أمينة ولا متديّنة بل يكون في كل أمرها خداعٌ واحتيال. فهذه الصفة توجد في جماعة النصارى التي تُسمى القساوسة". (كتاب البراءة، ص 298)
قلت: هل قساوسة النصارى هم وحدهم الكذابون في هذا العالم؟ وهل قساوسة هذا العصر وحده هم وحدهم الكذابون من بين القساوسة عبر التاريخ؟
ويتابع الميرزا قائلًا :

"أما الفريق الذي تُهمّه السيطرة على أنواع الآلات والصناعات وأفعال الألوهية- وهم الفلاسفة الأوروبيون- فهم أيضاً دجالون إذ يخدعون عباد الله بأفعالهم وادعاءاتهم، وكأن لهم دخلاً في صنع الله". (كتاب البراءة، ص 298)
قلت: كذب الميرزا وهراً، فالفلاسفة والمخترعون لا يخدعون الناس، بل يبحثون ليل نهار ليستفيد الناس من أبحاثهم .
ويتابع قائلًا :

"وجماعة القساوسة تدعي النبوة بحيث أضعوا الإنجيل السماوي الحقيقي، وينشرون في العالم الإنجيل المحرّف مغشوش المضمون بصفته ترجمة مزعومة للإنجيل. أما إذا طلب منهم الإنجيل الأصلي الذي كان إلهاماً نزل على عيسى عليه السلام خلال ثلاث سنوات... فلا يقدرّون على أن يُخبروا أين غاب ذلك الكتاب". (كتاب البراءة، ص 299)
قلت: كذب الميرزا وهراً، فالقساوسة لا يدعون النبوة، ولا ينشرون الإنجيل بصفته ترجمة مزعومة لإنجيل المسيح، بل يسمونها الأناجيل الأربعة، ويؤمنون أن المسيح لم يكتب أيّاً منها، بل كتبها متى ومرقص ولوقا ويوحنا .
ويتابع قائلًا :

"فلو كانوا [القساوسة] يخافون الله لنشروا النسخة الأصلية للإنجيل أيضاً مع جميع الترجمات التي صدرت، على شاكلة المسلمين. لكنهم أخفوا الأصل ونشروا الترجمات التي هي اختراع أيديهم، فلا شك أن اختراع المرء كلاماً من عنده ثم نسبته إلى الله نوعٌ من دعوى النبوة". (كتاب البراءة، ص 300)
قلت: وما علاقة القساوسة المعاصرين بذلك؟ إذا كان هذا دجلاً فهم كذلك من يومهم الأول. هؤلاء يترجمون الأناجيل الأربعة إلى مختلف اللغات، وليس لديهم نسخة مخفية.
ويتابع قائلًا :

"الغاية المتوخاة من بعثة المسيح الموعود في الأحاديث النبوية أنه سيقضي على دجل الأمة المسيحية ويمزق أفكارهم الصليبية، فقد حقّق الله تعالى هذه المهمة على يدٍ بحيث استأصلت الدين المسيحي من جذوره". (كتاب البراءة، ص

من كنوز الميرزا في كتاب البراءة.. كتبه الزاخرة بالأسرار القرآنية

يقول الميرزا:

"ومن جملة الأمور التي تُعد الغاية المنشودة من بعثتي تقوية إيمان المسلمين ومنحهم اليقين المتجدد بالله وكتابه ورسوله، ولقد تحققت تقوية الإيمان على يدي على وجهين، أولاً بيان محاسن تعليم القرآن الكريم، وإظهار معارفه وأنواره وبركاته وحقايقه الإعجازية التي تُثبت بأنه من الله، ويمكن أن يشهد المطلعون على كتبي أنها زاخرة بأسرار القرآن الكريم العجيبة ونكاته، وهذه السلسلة جارية بانتظام. وليس من شك في أنه كلما زاد علم المسلمين بالقرآن الكريم تقوى إيمانهم". (كتاب البراءة، ص 315-316)

قلت: ما دامت كتب الميرزا زاخرة بأسرار القرآن الكريم العجيبة، فالمأمول من جماعته أن نُطلعنا على عشرة أسرار عجيبة!! فإن لم يفعلوا، ولن يفعلوا، فإنهم يُجمعون الإجماع السادس والخمسين على كذب الميرزا.

أما أنا فأسأدهم وأذكر سرين من الأسرار التي اكتشفها الميرزا :

1: السر الأول: تحديد سنة خروج الدجال من الآية ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ﴾ (المؤمنون 18)، حيث يقول :

"الدجال خارج بكل قوة وشدة منذ ذلك الوقت بالتحديد الذي يُستنبط من قوة أحرف الآية: وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ} أي عام 1857م... حين حدثت في الهند مفسدة كبيرة وتلاشت منها آثار السلطنة الإسلامية، لأنه بحسب حساب الجمل فإن مجموع حروف الآية المذكورة هو 1274. ولو نظرنا ما يقابل العام الهجري 1274 بحسب التقويم المسيحي لوجدناه عام 1857. وإن فترة ضعف الإسلام التي أشار الله تعالى إليها في الآية؛ تبدأ من عام 1857م. فيقول تعالى بأنه حين تأتي تلك الفترة سوف يُرفع القرآن الكريم من الأرض. (إزالة الأوهام)

فالسّر الذي كشف عنه الميرزا أنّ ثورة الهنود ضد الحكم البريطاني في عام 1857 هو ذهاب القرآن وزواله ورفعُه من الأرض.. وهو نفسه خروج الدجال. ويتابع الميرزا قاتلاً:

"في تلك الأيام نفسها تصدّوا للحكومة الإنجليزية بغير حق وبطريقة خاطئة مع كونهم محظوظين في كنفها ومع كونهم رعيتها، وذلك مع أن المواجهة بهذه الطريقة وهذا النوع من الجهاد ما كان جائزاً لهم شرعاً، لأنهم كانوا رعايا هذه الحكومة وكانوا يعيشون في ظلها. وإن تمرد الرعايا على الحكومة التي يعيشون تحت ظلها بالأمن والحرية، حرام قطعاً ومعضية كبيرة ووقاحة مقرفة". (إزالة الأوهام)

ثم قال :

"أهذا هو الإسلام الحقيقي أم سيرة اليهود؟" (إزالة الأوهام)

فليهنأ الناس بهذا السر!!

2: السر الثاني: سورة العصر تذكر عمر البشرية وهو 6 آلاف سنة، حيث يقول:

"يتبين من سورة العصر من القرآن الكريم أن زمننا هذا هو الألف السادس من خلق آدم عليه السلام، وكذلك ثابت من الأحاديث الصحيحة أن عمر الدنيا من آدم إلى الأخير سبعة آلاف سنة". (التحفة الغلروية)

ويقول :

"النبى صلى الله عليه وسلم بُعث في الألف الخامس المنسوب إلى المريخ، وهذه المدة بالتقويم الشمسي 4598 عاماً... وهذه معجزة عظيمة من معجزات القرآن الكريم العلمية، التي أُطلعت عليها أنا وحدي مهدي آخر الزمان من بين أفراد الأمة المحمدية. لكي أكتشف معجزة القرآن الكريم العلمية هذه ولأثبت دعواي منه. وإن زمن النبي صلى الله عليه وسلم من كلا الحاسبين هذين الذي أُسَمَّ به الله في سورة العصر هو الألف الخامس وهو يتبع لتأثير المريخ، وهذا هو السر الذي يكمن في كون النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل المفسدين وسفك دمانهم الذين قتلوا المسلمين وأرادوا القضاء عليهم وعزموا على إبادتهم. وهذا هو تأثير المريخ بأمر الله وإنه". (التحفة الغلروية)

وقال :

وقد كشف الله عليّ أنه قد مضى على نسل الإنسان إلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم حسب التقويم القمري من أُلوف السنين بقدر ما تساويه سورة العصر بحسب حساب الجمل. (حقيقة الوحي)

نعود الآن إلى كتاب البراءة، حيث يتابع الميرزا قائلًا:

"والطريقة الثانية التي أعطيت لتقوية إيمان المسلمين هي التأييدات السماوية وإجابة الأدعية وظهور الآيات، فالآيات التي ظهرت إلى الآن كثيرة لدرجة لا يسع أيّ منصف إنكارها. كان النصارى الأغبياء في زمن ما ينكرون ظهور أي معجزة أو نبوءة على يدي نبينا صلى الله عليه وسلم، واليوم جاء زمن لا يستطيع جميع القساوسة أن يواجهونا، فالآيات تنزل من السماء وتحقق النبوءات والخوارق المذهلة، وما أسعد الإنسان الذي استفاد الآن من هذه البركات والأنوار ولم يتعثر! (كتاب البراءة، ص 316)

أي أنّ النصارى الأغبياء بُهتوا من معجزات الميرزا سلّمها الله!! مثل حكاية محمدي بيغم ومثل موت آتهم بعد سنوات من انتهاء موعد النبوءة، ومثل مقتل ليكهرام بدلا من عذابه الخارق، ومثل موت ابن الميرزا بدلا من أن يعيش طويلا ويكون الموعود، ومثل موت عبد الكريم بعد نبوءات شفائه الحتمي! ومثل عشرات النبوءات التي تحققت عكسيا!! فهذه وسائل تقوية إيمان المسلمين!!!

#هاني طاهر 26 نوفمبر 2018

كيف احتال الميرزا على المسلمين بشأن نبوته

زعم أنّ الله أرسله كما ظلّ يرسل الأولياء في هذه الأمة، لا كما ظلّ يرسل الأنبياء عبر التاريخ، لأنّ النبوة قد انقطعت. قلت: إذا أرسل الله أحدا وأمر الناس بالإيمان به فهو النبيّ الرسول.. فليس للرسول والنبيّ من تحديد غير هذا. فإذا أرسل الله وليا، فالوليّ هذا رسول الله ونبيّ الله، ولم يعد مجرد وليّ. أي أنّ الميرزا كذب أولا حين زعم أنّ الله ظلّ يرسل الأولياء في هذه الأمة، فالله لم يرسل أيّ وليّ. ولم يزعم أيّ وليّ أنّ الله أرسله. ثم كذب مرة أخرى حين زعم أنّ الله أرسله كما أرسل الأولياء من قبله. ولا ينفعه بعد ذلك قوله بانقطاع النبوة، فهذا ليس أكثر من تحايل؛ فالميرزا يريد أن يكون نبيا من دون أن يحمل هذا اللقب حتى لا يُغضب المسلمين، ولكنه يريد حتى هذا اللقب إذا كان موجّها لغير المسلمين؛ فقد رأيناه وقع إعلانا موجها إلى قسيس مخبول في لندن بـ "النبيّ ميرزا غلام أحمد"، وإنما سبب ذلك أنّ هذا الإعلان لن يقرأه أيّ مسلم في ذلك الوقت.

يقول الميرزا:

"فناداني ربّي من السماء.. أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا، وقم وأنذر فاتك من المأمورين، لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم، ولتستبين سبيل المجرمين. إنا جعلناك المسيح بن مريم... هذا ما ألهمني ربّي... ينعم على من يشاء وهو خير المنعمين. وإنّ له عبادا من الأولياء يسمّون في السماء تسمية الأنبياء بما كانوا يشابهونهم في جوهرهم وطبيعتهم، وبما كانوا يأخذون نورًا من أنوارهم، وكانوا على خلقهم مخلوقين. فيجعلهم الله وارثهم [يقصد وارثهم، لكنها العجمة]، ويدعوهم بأسماء مورثيهم، وكذلك يفعل وهو خير الفاعلين. وللأرواح مناسبات بالأرواح لا يُدرى دقائقها، فالذين تتاسبوا يُعدّون كنفس واحدة، ويطلق أسماء بعضهم على بعض، وكذلك جرت سنة الله، وذلك أمر لا يخفى على العارفين. إن الله وتر يحب الوتر، ولأجل ذلك قد استمرت سنته أنه يرسل بعض الأولياء على قدم بعض الأنبياء، فمن بُعث على قدم نبيّ يسمّى في الملأ الأعلى باسم ذلك النبيّ الأمين، وينزل الله عليه سرّ روحه، وحقيقة جوهره، وصفاء سيرته، وشأن شمانله، ويوحّد جوهره بجوهره، وطبيعته بطبيعته، واسمه باسمه، ويجعل إراداته في إرادته، وتوجهاته في توجهاته، وأغراضه في أغراضه، ويجعلهما كالمرآيا المتقابلة في الإنارة والاستنارة، كأنهما شيء واحد.. وذلك سرّ التوحيد في أرواح الطيبين. فهذا هو السرّ الذي سمّاه الله برعايته المسيح الموعود، فتفكروا في السرّ ولا تكونوا من المستعجلين. ما كان الله أن يرسل نبيا بعد نبيا خاتم النبيين، وما كان أن يحدث سلسلة النبوة ثانيا بعد انقطاعها، وينسخ بعض أحكام القرآن، ويزيد عليها، ويخلف وعده، وينسى إكماله الفرقان، ويحدث الفتن في الدين المتين). التبليغ، ص 5-7

لم يذكر لنا الميرزا اسم الوليّ الذي بُعث على قدم يونس أو قدم أيوب أو قدم يوسف أو قدم سليمان!! إنما اكتفى بهذا الوجه من وجوه الكذب، ولم يرِد أن يوغل فيه أكثر.

ثم أكد على نفي نبوته الاسمية والتأكيد على نبوة المضمون، فقال: "السُّ نبويّ، ولكن محدّث الله وكليم الله لأجدد دين المصطفى. وقد بعثني على رأس المائة". (التبليغ، ص 11)

#هاني طاهر 26 نوفمبر 2018

هبوط مسبار الفِطْنة على سطح المريخ.. هل سيكتشف خصائصه التي ذكرها الميرزا!!

هبط على سطح المريخ قبل ساعات المسبار الفضائي (InSight) الذي كان قد انطلق من قاعدة في أمريكا في 5 مايو 2018.. أي قبل 205 أيام، حيث حُطَّط له أن يحفر في باطن المريخ حتى عمق خمسة أمتار. ويُتَوَقَّع أن تستمر رحلته سنتين.

"المسبار مزوّد بذراع آلية تمكنه من نشر الأجهزة العلمية على سطح المريخ وكامرتين.. وقد رُوِّد في صيف 2013 بمجموعة من الأجهزة المكملّة: مجس للضغط عالي الدقة، ومستشعر للرياح، ومقياس المغناطيسية، ومقياس الطاقة الاشعاعية والحرارة السطحية". (ويكيبيديا)

وكان على الأحمدية أن تطالب وكالة ناسا الفضائية بالبحث لإثبات صحة هراء الميرزا عن المريخ في أقواله التالية:
"إن زمن النبي صلى الله عليه وسلم... هو الألف الخامس وهو يتبع تأثير المريخ، وهذا هو السر الذي يكمن في كون النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل المفسدين الذين قتلوا المسلمين وأرادوا القضاء عليهم وعزموا على إبادتهم. وهذا هو تأثير المريخ بأمر الله وإذنه... (التحفة الغلورية، ج11 ص 253 طبعة الأردو، ص 208 الطبعة العربية) وإن كان الواجب على وكالة ناسا أن تبعث المسبار أولا إلى كوكب المشتري، لأن الميرزا أضاف قائلا:

"إن التجلي الأعظم والأكمل والأتم في البعثة الثانية للنبي صلى الله عليه وسلم هو تجلي اسم أحمد فقط، لأن البعثة الثانية مقدرة في أواخر الألفية السادسة. وإن علاقة الألفية السادسة هي بكوكب المشتري، وهو السادس من جملة الخنّس الكنّس. وإن تأثير هذا الكوكب يمنع المبعوثين من سفك الدم، وينمي العقل والذكاء وموهبة الاستدلال".
(المرجع السابق)

وقال:

"مبعوث هذا العصر [أي الميرزا] يُظَلُّه كوكب المشتري لا كوكب المريخ". (المرجع السابق)

وقال:

فما معنى قول الملائكة لله: أتجعل المفسد خليفة؟ فليتضح أن الحقيقة أن الله حين خلق في اليوم السادس سبع سموات وقضى وقَدَّر أمر كل سماء، وقَرَّب اليوم السادس -الذي هو يوم نجم السعد الأكبر أي المشتري- على الانتهاء، ولاحظ الملائكة الذين كانوا قد أوتوا علم السعد والنحس -حسب مدلول الآية) وأوحى في كُلِّ سَمَاءٍ أمرها) وكانوا قد علموا أن السعد الأكبر هو المشتري- أن آدم في الظاهر لم يجد نصيبا من هذا اليوم إذ قد بقي من اليوم قليلاً جداً فخطر ببالهم أن خلق آدم سيكون في وقت "زحل"، وأن فطرته ستودع التأثيرات الزحلية من القهر والعذاب وغيرهما، ومن ثم سيتسبب في ظهور فتن كثيرة، فكان الاعتراض مبني على ظن لا يقين. فاعترضوا بناء على الظن وقالوا: "أتجعل فيها من يُفسد فيها ويسفك الدماء؟" وحسبوا أنفسهم زهاداً وعابدين ومقدّسين ومنزهين من كل سيئة، بالإضافة إلى أن خلقهم في عصر المشتري الذي هو رمز للسعد الأكبر. فقال لهم الله تعالى: (إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)، أي أنكم لا تعلمون متى سوف أخلق آدم؟ سأخلقه في الساعة التي هي أكثر ساعات بركة من يوم المشتري. (التحفة الغلورية)
فلو أن أحد العقلاء أخبر وكالة ناسا أن لكوكب زحل "تأثيرات من القهر والعذاب" لبدأوا به، أو على الأقل لوضعوا ذلك في الحساب عند تصميم المركبة الفضائية!!

وقال:

فلما كان الليل قريبا من وقت العصر الذي خلق فيه آدم، كان ذلك الوقت حائزا على شيء من تأثير زحل أيضا، كما كان مستفيضا بفيض المشتري الحائز على تأثيرات صبغة الجمال. فقد خلق الله آدم يوم الجمعة وقت العصر لأنه كان يريد أن يخلق آدم جامعا للجلال والجمال... ولما كان الله لا يريد أن يضع سلسلة علمية، فقد استخدم عند خلقه لآدم تأثيرات هذه الكواكب التي صنعها بيديه. (التحفة الغلورية)

وقال:

فكما خلق آدم الأول متمتعا بتأثيرات المشتري وزحل أي بصبغة الجلال والجمال، يتمتع مثل ذلك الآدم الذي وُلد في نهاية الألف السادس (أي الميرزا) بكل نوعي التأثيرات. فعلى قدمه الأولى إحياء الموتى، وعلى الثانية موت الأحياء، أي في القيامة. (التحفة الغلورية)

وقال:

لقد وُلد آدم وقت العصر في اليوم السادس حين كانت دورة زحل على وشك الابتداء بعد نهاية دورة المشتري. ولأن تأثيرات زحل هي القتل وسفك الدماء فقال الملائكة ظنا منهم بأنه سيولد في أثناء تأثيرات زحل. (الحكم، مجلد12، رقم

هذا جانب بسيط من هراء الميرزا ومن خرافات الميرزا، وإلا فخرافاته كثيرة؛ ذلك أن تركيزه ظل على جمع الأموال، ولم يكن يعنيه أن يتحرى الصدق.
هاتني_ظاهر 27 نوفمبر 2018

حقد الميرزا يمتدُّ إلى مُدُن مخالفيه وقُراهم.. ح1

الميرزا كان كتلة من الكراهية والضغينة والغلّ الذي لم يكن يقتصر على الناس، بل يمتدُّ إلى بلادهم.

1:حقده على قرية زوج محمدي بيغم

يقول :

"فدعوت... فآلهمني ربي وقال سأريهم آية من أنفسهم، وأخبرني وقال إنني سأجعل بنتاً من بناتهم آية لهم، فسماها وقال إنها ستُجعل نبيّة، ويموت بعلمها وأبوها إلى ثلاث سنة من يوم النكاح، ثم نردّها إليك بعد موتها، ولا يكون أحدهما من العاصمين. وقال إنا رادوها إليك، لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعال لما يريد. فقد ظهر أحد وعديه، ومات أبوها في وقت موعود، فكونوا لوعده الآخر من المنتظرين [يقصد انتظروا موت زوجها]". (كرامات الصادقين) ثم كتب في الحاشية :

"اسم بعلمها سلطان محمد ابن محمد بيك، ومحمد بيك ابن نظام الدين، واسم عم بعلمها محمود بيك، وهم سكان قرية منحوسة المسماة "فتى" في ضلع لاهور. واسم أبيها مرزا أحمد بيك، وتُوفِّي بعد الإلهام. وأما بعلمها سلطان محمد فحيّ، وبقي من ميعاد موته قريباً من السنة. ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين. 1 صفر سنة 1310هـ). "كرامات الصادقين)

ولم يعيش هذا الزوج هذه السنة الباقية كلها فحسب، بل عاش أكثر من 40 عاماً بعدها، وشارك في الحرب العالمية الأولى، وجرح فيها، ثم عاش نحو عشرين سنة أخرى بعدها رغم هذه الجروح!
لكن القضية هنا: ما ذنب قريبته حتى تكون منحوسة؟! فالميرزا قد لا يعرف أحداً فيها، فهي في محافظة أخرى. فكلمة "ضلع" هنا كلمة أردية وتعني محافظة، والميرزا كالعادة يظنّها عربية!!! حيث أخطأ في 30 كلمة على هذا النحو في كتبه، وتكررت أخطاؤه كثيراً.

2:حقده على قرية الشيخ محمد حسين البتالوي حتى غير اسمها

يقول الميرزا مخاطباً الشيخ :

يا شيخ أرض الخبث أرض "بطالة". (مكتوب أحمد)

وليس لهذه المدينة أي جريمة سوى أن زميل طفولته الشيخ محمد حسين أحد سكانها!!! ولم يكتفِ الميرزا بوصفها بأرض الخبث، بل حذف اسمها من بتالة إلى بطالة، حتى تكون مشتقة من الباطل!!
هذه الكراهية تتعكس على شهود الزور، حتى صاروا معروفين عالمياً بمدى كراهيتهم. وإنما سبب ذلك يقينهم بأن الناس متيقنون أنهم كاذبون .

#هاتني_ظاهر 28 نوفمبر 2018

تدلييات الأنبياء

يرى الميرزا أنه كلما فسدت أمة نبيّ فاته يضطرب فيدعو الله أن ينزله إلى الأرض، فيخلق الله له نائبا يسدّ مسده.

ويرى أنه ما من محدث في هذه الأمة [الذين لا نعرف أحدا منهم] إلا وهو نائب لنبيّ بهذا المعنى.

يقول الميرزا [أستاذ العجّمة] معبراً عن هذه الفكرة :

"إن للأنبياء الذين ارتحلوا إلى حظيرة القدس تدلييات إلى الأرض في كل برهة من أزمنة يُهيج الله تقاربيها فيها، فإذا جاء وقت التدليّ صرف الله أعينهم إلى الدنيا، فيجدون فيها فساداً وظلماً، ويرون الأرض قد ملئت شرّاً وزوراً، وشركاً وكفراً، فإذا ظهر لأحد منهم أن تلك الشرور والمفاسد من بغي أمتّه، فيضطر روحه اضطراراً شديداً، ويدعو الله أن ينزله على الأرض ليهيئ لهم من وعظه رسداً. فيخلق له الله نائبا يشابهه في جوهره، وينزل روحه بتنزيل انعكاسي على وجود ذلك النائب، ويرث النائب اسمه وعلمه، فيعمل على وفق إراداته عملاً. فهذا هو المراد من نزول إيليا في كتب الأولين، ونزول عيسى عليه السلام، وظهور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في المهدي خُلُقاً وسيرة. وما من محدث إلا له نصيب من تدلييات الأنبياء، قليلاً كان أو كثيراً. ومن تجرّد عن وسخ التعصبات فلا يتردّد في هذا، ويجد السنة والكتاب مبينين لها. (التبليغ، ص 41)

ثم يكرر الفكرة نفسها في الصفحة 113 من الكتاب !!!

قلت :

- 1: لبت الميرزا حدثنا عن اضطراب روح آدم ونوح وإدريس وصالح وهود وموسى وهارون وسليمان عليهم السلام!!
 - 2: ثم إن بني إسرائيل فيهم آلاف الأنبياء، فهل تضطرب أرواحهم جميعا كلما فسد اليهود؟!!
 - 3: ثم إن المسيحيين ليسوا أمة عيسى عليه السلام أصلا، لأنه لم يأت ليؤسس دينا جديدا .
 - 4: ثم إن المسيحيين قد رسخت فيهم عقيدة الثلاث منذ نحو 1700 عام، فلماذا تأخرت روح المسيح نحو 1600 سنة حتى اضطربت اضطرابا شديدا فبعث الله الميرزا بديلا عنه؟ !
- الميرزا لا يتورع عن الهراء، هذه قصته باختصار.

#هاني طاهر 28 نوفمبر 2018

دليل عملي على كذب الميرزا في زعمه تعلم 40 ألفا من اللغات العربية

يقول الميرزا :

"حين أكتب شيئا بالعربية مثلا وأحتاج إلى بعض الكلمات التي يتطلبها السياق ولا أعرفها.. فإن الوحي الإلهي يهديني إليها، حيث يلقي روح القدس تلك الكلمة في قلبي على شكل وحي متلو، ويجريها على لساني، وأنا في حالة غيبوبة". (نزول المسيح، مجلد 18، ص 343)

ما دام الميرزا قد تعلم 40 ألفا من اللغات العربية، فلا داعي أن يتلقى الوحي كلما احتاج كلمة لا يعرف معناها، لأنه لا بد أن يعرف معاني جميع الكلمات بعد تعلمه هذه الأربعين ألفا .

أو ما دام يتلقى بالوحي الكلمة التي يجهل معناها، فما قيمة أن يتعلم 40 ألفا من اللغات العربية؟ وحتى إذا تجاوزنا هذه المسألة تبين لنا أن الميرزا لم يذكر سوى كلمتين من هذه التي تلقاها وحيًا، أو من هذه الـ 40 ألفا، حيث تابع يقول :

"وعلى سبيل المثال، احتجت أثناء الكتابة بالعربية إلى ما يعني "كثرة العيال" ولم أعرف تلك الكلمة، بينما السياق يتطلبها، فألقي في قلبي فورًا لفظ "الضفف" على صورة وحي متلو". (المرجع السابق)

هذا المثال يكذب معجزة الأبعين ألفا، لأن هذه الكلمة عرفنا من أين أتى بها الميرزا. ولدينا دليلان على سرقتها من المقامة المراعية للحريري:

الدليل الأول:

أن الميرزا سطا سطوا شاملا على هذه المقامة في كتاب لجة النور الذي بدأ بكتابتها منذ عام 1900.. أي قبل عامين من ضرب الميرزا هذا المثل في كتاب نزول المسيح في عام 1902. وفيما يلي توضيح السرقة:

يقول الحريري :

فاجمع من حضر من فرسان البراعة. وأرباب البراعة. على أنه لم يبق من ينقح الإنشاء. ويتصرف فيه كيف شاء. ولا خلف. بعد السلف. من يبتدع طريقة غراء. أو يفترع رسالة عذراء. وأن المفلق من كتاب هذا الأوان. المتمكن من أزمة البيان. كالعيال على الأوانيل. ولو ملك فصاحة سخبان وائل... ونشروا العجوة والنجوة من نوطهم. (المقامة المراعية)

يقول الميرزا :

فئن في موطن فرسان البراعة وأرباب البراعة، فثبت أنه لا يقدر على أن ينقح الإنشاء، ويتصرف فيه كيف شاء.... ولا خلف بعد السلف... على أن يكتبوا عبارة غراء، ولا قوة ليفترعوا رسالة عذراء.... وقد قلت لهم مرارًا إنني أنا المفلق الوحيد من كتاب هذه الأوان... ولي غلبة على الأواخر والأوانيل، ولو جاعني سخبان وائل كالسائل... أو ينثروا عجوة أو نجوة من نوطهم. (لجة النور)

عدد الكلمات المسروقة: 30

بل إن المسروق أكثر من ذلك، وفيما يلي السطر التالي من المقامة نفسها، حيث يتابع الحريري :

يئبى تخازر طرفه. وتسامخ أنفه... ومجرم سيمد الباع... وعظمم العظام الرفات... معهم انعقدت المودات. (المقامة المراعية)

ويقول الميرزا :

يمد الباع.... ويشمخ بأنفه أنفاً عند ذكر الغير... يعظمون العظام الرفات... وما انعقدت من المودات. (لجة النور)

عدد الكلمات المسروقة: 9

فواضح أنّ الميرزا يعرف هذه المقامة التي فيها كلمة "ضفف"، بل سطا على هذه المقامة .

الدليل الثاني :

فيما يلي الفقرة التي وردت فيها كلمة الضَّفَف:

يقول الميرزا :

"بل وراءهم ضفف وكرش يدعونهم إلى الشياطين، يكون أنهم أهلکوا من الشَّظَف وصفر الراحة، وحصَّهم جنَّف وقشَّف". (الهدى والتبصرة، ص 16-17)

وفيما يلي فقرة الحريري المسروقة: ووراءه ضفف. مسَّهم شظف. وحصَّهم جنَّف. وعمَّهم قشَّف. (المقامة المراغية) فالسرقة هنا تمتد إلى الفقرة كلها تقريبا؛ فلم يبقَ مجال للزعم أنّ الميرزا كان يكتب من ذهنه، واحتاج إلى هذه الكلمة، ولم يكن يعرف معناها، فأوحى الله بها إليه، بل واضح أنه أخذها مع الفقرة كلها من المقامة المراغية. يقول الميرزا:

وقد فتح عليّ كنزا من الحقائق والمعارف كان قومي كلُّه يجهلها. فقد نزل عليّ أحيانا بكلمات دقيقة ومتروكة لم أعرفها من العربية أو الإنجليزية أو غيرهما. فهل يبقى أي مجال للشك بعد كل هذه البراهين الساطعة؟ (نزول المسيح، ص

82)

وواضح أنّ هذا محض كذب. وبهذا انقلبت معجزة اللغة العربية إلى آية واضحة على أنّ الميرزا أكذب البشر عبر التاريخ .

#هاني طاهر 29 نوفمبر 2018

"خرط القتاد" .. وجهل الميرزا بالأمثال العربية..

1ح

"خرط القتاد" يعني نقشير ورق شجرة القتاد ذات الأشواك التي مثل الإبر.

تحيل أن تقشّر لوح الصبّار، فهذا مستحيل ..

وقد ضرب به المثل في المهمات الصعبة والمستحيلة، فإذا قلنا: إن الحصول على كذا دونه خرط القتاد، فإننا نعني: أنّ خرط القتاد أسهل من الحصول على كذا، أو أنّ الحصول على كذا أصعب من خرط القتاد .

ورد في مجمع الأمثال - (1 / 117)

الخرط، قشَّرَ الورقَ عن الشجرة اجتذاباً بكفك. والقتاد، شجر له شوك أمثال الإبر. يضرب للأمر دونه ماتع.

وجاء في الكامل في اللغة والادب - (1 / 87)

هذا مثل من أمثال العرب، القتاد: شجيرة شاكّة غليظة أصول الشوك، فلذلك يضرب خرطه مثلاً في الأمر الشديد، لأنه غاية الجهد .

وجاء في بيتيمة الدهر - (2 / 178)

صبا قلبي وحنّ إلى سعاد ... ودون لقاءها خرط القتاد

ويقصد أنّ لقاءها مستحيل.

وجاء في شرح ديوان الحماسة - (1 / 176)

لا شيء يعدلها ولكن دونها ... خرط القتاد تهاب شوكتها اليد

الميرزا اقتبس هذا المثل ووضعه في سياق لا يصلح، فقال :

كل ثمرة السعادة توجد في القرآن، وكل قبس يقتبس منه، ومن دونه خرط القتاد. (التبليغ، ص 103)

فما معنى أنّه من دون القرآن خرط القتاد؟ هل خرط القتاد أسهل من القرآن؟ وهل القرآن أصعب من خرط القتاد؟ وهل يقارن القرآن بخرط القتاد؟

إنّ قصد أنّ خرط القتاد أسهل من الإتيان بمثل القرآن، فكان عليه أن يقول :

وإنّ الإتيان بمثله دونه خرط القتاد.

فواضح أنه جاهل بمعنى المثل. وإذا ماحك أحمدي وأتى بمعنى مخالف لمعنى المثل، ثم زعم أنّ الميرزا يعني ذلك

المعنى الآخر، قلنا: المثل كالأصطلاح لا ينبغي أن يُحد عن معناه. ثم إنه كان بإمكان الميرزا أن يأتي بذلك المعنى

المفترض لو أنه كان يفهم معاني الكلمات والأمثال، لا أن يأتي بمثل ثم لا يلتزم معناه .

وهذا يشبه سرقات الميرزا الفاشلة الكثيرة، والتي نُشر أكثر من مقال عنها. وهذا كله ينقض معجزة تعلم 40 ألفا من اللغات العربية في ليلة واحدة، أو في مائة ليلة .

#هاني طاهر 30 نوفمبر 2018

"عند الامتحان يُكْرَم المرء أو يُهان" .. وجهل الميرزا بالأمثال العربية.. ح 2

معنى هذا المثل أنه إذا ادعى المرء ادعاءً ما فإنه عند الفحص سيُتَبَيَّن إن كان صادقاً فيُكْرَم، أو يثبت كذبه، فيُهان . فقد يدعي زيد أنه إذا هاجمنا العدو فإنه يتغلب على عشرة، فلن نعرف صدقه من كذبه إلا إذا حدث هذا الهجوم، ثم رأينا مدى صدق ادعائه، فإذا تغلب على عشرة نال الإكرام، وإذا هرب نال الهوان. فالامتحان هنا هو هجوم العدو، وليس الامتحان المدرسي أو الجامعي .

الميرزا ظنَّ أنَّ الامتحان هو ما يحدث في المدارس والجامعات. فقال ممتدحا فيكتوريا الملكة :
"وكم من مدارس عمروها... ورتبوا فيها قواعد الامتحان، ليُكْرَم الطالب أو يُهان." (التبليغ، ص 85)
لكنَّ اختبارات المدارس والجامعات لا يمكن أن تكون لإهانة الطلبة، بل غايةها تقييم مستواهم، لحنَّهم على القراءة والتركيز، ثم ترتيبهم حسب معرفتهم وفهمهم وإتقانهم.
ثم إنك لو سألت من بنى المدارس في الهند في تلك المرحلة عن سبب بنائها، ما قال لك: إكرام بعض الطلاب وإهانة آخرين. بل إن من يزعم ذلك فقد يُحاكم بتهمة الإساءة إلى الناس.
ثم إذا فشل الطالب فالفرصة أمامه ليقدم الامتحان ثانية .
ويمكن أن يتعرض طالب لظروف صعبة فلا ينجح في الامتحان، فلن يكون في ذلك أيَّ إهانة له، بل قد يُمتدح، خصوصا إذا كانت علامته قريبة من النجاح، وسيشجع على تقديم الامتحان ثانية .
الخلاصة أنَّ إهانة الطلاب ليست غاية أبدا .

وفيما يلي مثل آخر يحمل مضمون مثل المقال:

كلُّ مَنْ يَدْعِي بما ليس فيه ... كذَّبَتْهُ شَوَاهِدُ الامْتِحَانِ. (نظم اللال في الحكم والأمثال)
الميرزا أخذ هذا المثل عن الحريري في قوله: وقد قيل فيما غرِبَ من الزَّمانِ: عِنْدَ الامْتِحَانِ. يُكْرَمُ الرَّجُلُ أو يُهانُ.
(المقامة الحلوانية)

ولا إشكال في اقتباس المثل، فهذا لا يُعدُّ من السرقة، لكنَّ الإشكال في سوء فهمه .

#هاني طاهر 30 نوفمبر 2018

خلط الميرزا بين "إذ" وبين "إذا" الفجائيتين

"هناك 4 أنواع من "إذ":

الأول: أن تكون اسما للزمان الماضي... {وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ...}

الثاني: أن تكون اسمَ زمان للمستقبل: {فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ، إِذْ الْأَغْلَالُ}

الثالث: أن تكون للتعليل: {وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ}

الرابع: أن تكون للمفاجأة وهي الواقعة بعد بينا أو بينما". (معني اللبيب)

وهذا الوجه الرابع هو الذي يعيننا في هذا المقال، ومثاله الحديث :

بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ جَلْبَةَ رِجَالٍ. (البخاري)

أما "إذا" فهي على وجهين:

الأول: أن تكون للمفاجأة فتختص بالجمل الاسمية ولا تحتاج إلى جواب ولا تقع في الابتداء، نحو: خرجت فإذا الأسد .

الثاني: أن تكون لغير المفاجأة فالغالب أن تكون ظرفا للمستقبل ضمن معنى الشرط وتختص بالفعلية الماضية

والمضارعية، وتجزم في الضرورة. (معني اللبيب)

ومثالها: {إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} (البقرة 156). {إِذَا تَطَهَّرْتَ فَأَتُوهُنَّ} (البقرة 222).

وفيما يلي أخطاء الميرزا :

- 1: فبينما أنا كذلك إذا سمعتُ صوتَ صَكِّ البابِ. (التبليغ، ص 108) الصحيح: إذ سمعتُ، لأنه بعد "بينما" لا تقع إلا "إذ".
- 2: فبينما أنا في ذلك الخيال فإذا الميِّتُ جاعني حيا وهو يسعى. (التبليغ، ص 107) الصحيح: فبينما كنتُ في ذلك الخيال إذ جاعني الميِّتُ حيا وهو يسعى .
- 3: فبينما أنا في فكر لأجل ظفر الإسلام... فإذا بشرني ربي بموته. (كرامات الصادقين) الصحيح: إذ بشرني ربي بموته.
- 4: فبينما عمرُ يخطب يوم الجمعة إذا ترك الخطبة ونادى يا ساريةُ الجبلِ. (تحفة بغداد) الصحيح: إذ ترك..
- 5: فبينما أنا أفتش كالكَمِيش، إذا تلالأتُ أمام عيني آيةٌ من آيات الفرقان. (منن الرحمن) الصحيح: إذ تلالأتُ.

الميرزا يُدخل إذا الفجائية على الجملة الفعلية

هذا الخطأ الآخر كبير، لأن "إذا" الفجائية لا تدخل إلا على الجملة الاسمية .
وفيما يلي مثالان:

- 1: وكان المسلمون قد عجزوا عن الاعتراضات الفلسفية... ودار الشيطان حول إيمان المسلمين... فإذا نظر إليهم حضرة العزة. (لجة النور) الصحيح: فإذا بحضرة العزة قد نظر إليهم، أو: إذ نظَرَ إليهم حضرة العزة .
- 2: وما مرّ على ما رأيت إلا سنة فإذا ظهر قدر الله على يد عدو مبين اسمه "كرم الدين". (مواهب الرحمن) الصحيح: وما مرّ على ما رأيت إلا سنة فإذا بقدر الله قد ظهر على يد عدو مبين اسمه "كرم الدين" أو: وما مرّ على ما رأيت إلا سنة إذ ظهر قدر الله على يد عدو مبين اسمه "كرم الدين"

جواب إذا الشرطية يجب أن يكون جملة فعلية

ثبت فيما مضى أن الميرزا يأتي بجملة فعلية بعد إذا الفجائية. وسيثبت فيما يلي أنه يأتي بجملة اسمية أحيانا جوابا لشرط إذا الشرطية، كما في قوله :

وإذا رجعت لتفتيش لفظ العقب إلى اللغات العربية، فإذا فراستي صحيحة. (مكتوب أحمد) الصحيح: وإذا رجعت لتفتيش لفظ العقب إلى اللغات العربية، وجدت أن فراستي صحيحة. أما إذا أراد أن يحتفظ بالجملة الاسمية التي في الجواب كما هي، فعليه أن يأتي بعبارة غير شرطية، كأن يقول : وقد رجعت لتفتيش لفظ العقب إلى اللغات العربية، فإذا بفراستي صحيحة. بالنسبة إلى العربي فلا يمكن أن يخطئ مثل هذه الأخطاء، حتى لو لم يسمع بفاعل ولا مفعول ولا جواب شرط ولا غيره، لأن هذه الأمور على السليقة. أما متعلم العربية فلو أتقن النحو كلّه، ولو حفظ ألفية ابن مالك عن آخرها، فإن وقوعه في مثل هذه الأخطاء سيظل واردا .

#هاني طاهر 1 ديسمبر 2018

اللص الموعود سرق 700 روبية.. رواتب 100

موظف

فيما يلي دليل دامغ على أن الميرزا نشأ لصًا .

قالت زوجة الميرزا :

عندما كان الميرزا شاباً ذهب لاستلام راتب والده التقاعدي، وذهب خلفه ميرزا إمام الدين. وعندما استلم الراتب أخذه إمام الدين بخداعه والتحايل عليه في مشوار خارج قاديان بدل أن يأتي به إلى قاديان، وظلّ ينتقل به من مكان إلى مكان [وكانه طفل] حتى بدد كل النقود، ثم تركه وذهب إلى مكان آخر... ثم توجه إلى بلدة سيالكوت وعمل موظفاً في مكتب

نائب المفوض براتب ضئيل. (سيرة المهدي، رواية 49)

هل تعلمون كم كان راتب والده التقاعدي؟ إنه 700 روبية .

فقد ورد في كتاب "زعماء الهند" ما يلي:

He, with his brothers, enjoys a pension of 700 Rs., and proprietary rights in seven villages.

أي أنّ والد الميرزا ، مع إخوته ، يتلقى راتباً تقاعدياً قدره 700 روبية ، وحقوق ملكية في سبع قرى. (غيفن، زعماء البنجاب، ص 381)

وهذا الكتاب امتدحه الميرزا مرارا، فقال :

"مستر غريفن"... نشر قبل عشرين عاما سوانح زعماء البنجاب كمستند تاريخي، وذكر فيه والدي المرحوم ميرزا غلام مرتضى. ثم ذكر بإيجاز سوانح عائلته المزارة. (إزالة الأوهام) وكرر الحديث عنه في كتبه: شهادة القرآن، كتاب البراءة، كشف الغطاء. ما معنى 700 روبية؟

يقول الميرزا عن ليكهرام :

"كان موظفاً في مديرية الشرطة يتقاضى راتباً شهرياً 7 روبيات أو 8". (أيام الصلح)

أي أنّ راتب الموظف البسيط في ذلك الوقت كان 7 روبيات.. وكان الراتب الذي سطا عليه الميرزا يعادل رواتب 100 موظف بسيط.

هذا المبلغ يستحيل أن يبده ابن عمه في ساعات كما زعم الميرزا مبررا عدم إعطاء والده منه شيئا .

والدليل الآخر على أنّ الميرزا لصّ، هو أنه قال لزوجته :

"عندما تركني ميرزا إمام الدين صار يتجول هنا وهناك، وأخيرا هاجم قافلةً مُحَمَّلَةً بالشاي لينهبها، وقُبض عليه، ثم أطلق سراحه في المحكمة". (سيرة المهدي، 49)

والذي يسرق قافلة الشاي لا بدّ أن يكون معروفاً بالسرقه.. ولا يصاحبُ المعروفُ بالسرقه إلا أمثاله.. فالميرزا لا بدّ أن يكون من لصوص الشاي أيضا .

يرى الأحمديون أنّ الميرزا أبله؛ لأنهم يرون أنه كان في الـ 29 من عمره، وأنّ ابن عمه ظلّ يأخذه هنا وهناك حتى

أضاع 700 روبية !!!

أيها المفترون، ليس لدينا أيّ دليل على أنّ الميرزا أبله، بل كان يخدع الناس. وما كان لمن يخدع الناس أن يخدعه ابن عمه فيضيع ما يعادل رواتب مائة موظف في ساعات مهما بلغ من البلاهة. هذا محال .

لماذا ذهب الميرزا إلى سيالكوت بعد أن أخذ الـ 700 روبية ولم يعد إلى البيت؟! ألم يكن واجبا عليه أن يشتكي ابن عمه؟ ألم يكن عليه أن يوصل الأمانة إلى أهلها؟ صحيح أنكم تتهمونه بخيانة الأمانة، والهروب من تحمّل المسؤولية، وترك والده في قلق كبير، لكنّ الأصحّ من هذا كله أنه نشأ لصاً.

#هاني طاهر 1 ديسمبر 2018

محمد بن الحسن العسكري وتلفيقات الميرزا

منذ بدايات الإسلام ظهرت فكرة تقول إنه لا بدّ أن يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قد أوصى بالإمامة لأحد من بعده. والقائلون بذلك، وإن اتفقوا على الأئمة الأوائل، لكنهم سرعان ما اختلفوا في تحديد الإمام عند وفاة كل إمام، خصوصا حينما توفي جعفر الصادق، فرأى بعضهم أنّ الإمام من بعده موسى الكاظم، ورأى غيرهم أنه ابنه الآخر إسماعيل.

وحين توفي الحسن العسكري، وهو الإمام الحادي عشر عند الفرقة القائلة بإمامة موسى الكاظم، اختلفوا كثيرا، حتى قال بعضهم: لقد وُلِدَ له ولد، واسمه محمد، وهو الإمام من بعده. ثم قالوا بغيبته صغرى، ثم قالوا: لقد غاب غيبة كبرى، ولا نعلم متى سيعلن عن نفسه.. وهو عندهم الآن حيّ وعمره 1200 سنة، وليس موجودا في مغارة، بل يعيش بين الناس ويتنقل بين الدُول.

أما بقية المسلمين من سنة ومعتزلة وخوارج وغيرهم، فلم يؤمنوا بأنه لا بدّ للنبي أن يوصي لأحد من بعده، ولم يؤمنوا أن الرسول صلى الله عليه وسلم أوصى لأحد .

أما محمد بن الحسن العسكري فلا يعني لهم شيئا، فيمكن أن يكون قد وُلِدَ ثم مات بعد سنة أو سنوات قليلة، ويمكن أن لا يكون قد وُلِدَ أصلا. ولكنه في كل الأحوال، ليس إماما، ولا يساوي شيئا خاصا، وليس له أدنى علاقة بالمهدي المنتظر في آخر الزمان، لا من قريب ولا من بعيد.

أما الميرزا فيقول :

"وأظن أن بعض الأئمة من أهل بيت النبوة، قد ألهم من حضرة العزة، أن الإمام محمداً قد اختفى في الغار، وسوف

يخرج في آخر الزمان لقتل الكفار، وإعلاء كلمة الملة والدين. فهذا الخيال يُشابه خيال صعود المسيح إلى السماء ونزوله عند تموجّ الفتن الصماء. والسرّ الذي يكشف الحقيقة ويبين الطريقة، هو أن هذه الكلمات ومثلها قد جرت على

أسنة الملهمين بطريق الاستعارات، فهي مملوءة من لطائف الإشارات، فكأن القبر الذي هو بيت الأخيار بعد النقل من هذا الدار، عُيِّرَ منه بالغار وعُيِّرَ خروج المثل المتحد طبعاً وجوهراً بخروج الإمام من المغارة، وهذا كله على سبيل الاستعارة". (سر الخلافة، ص 74)

أي أن بعض الأئمة من أهل بيت النبوة قد ألهمه الله أن محمد بن الحسن العسكري قد اختفى في مغارة، ولكن هذا الإمام لجهله فهم الإلهام على ظاهره، فانتشرت هذه الفكرة الخاطئة بين الناس. بينما الحقيقة أن إلهام هذا الإمام كان يعني أن محمداً بن الحسن العسكري مات، فالمغارة هي القبر والموت . أما رؤية أحد أئمة أهل بيت النبوة أن محمد بن الحسن العسكري سيخرج لقتل الكفار، فقد أخطأ في فهمه، ذلك أن الخروج يعني خروج المثل !!

وقول الميرزا هذا جمع بين الكذب وبين التفاهة، وإلا فإن أتباع موسى الكاظم من الإمامية اضطروا للقول بغيبة محمد بن الحسن العسكري بناء على أصول عندهم، وليس بناء على إلهام أحد، ولا حُلم أحد.. وهذه الأصول تقول إنه لا بد من إمام، وإلا ساخت الأرض!! وإذا صحَّ هذا ولم نعثَر على إمام، فلا بد أن يكون الإمام قد غاب. هذا هو منطقهم، ولهذا كانوا يختلفون عند وفاة كل إمام؛ فهم مُجمعون على حتمية وجود إمام، لكنهم مختلفون في تحديده. وحين لم يُعثَر على أحد، قالوا أقوالاً عديدة، وقد انتهت كلها، وانتصرت فكرة غيبته، والتي يقول بها منات الملايين اليوم . لكن الميرزا لا يعنيه إلا أن يسوق لأفكاره حتى لو كذب مائة كذبة في كل قضية. فالمهم عنده هنا أن يقول: إنَّ القصد من خروج الإمام الغائب هو خروج مثيله!! والمهم أن يجد مدخلا لدى الشيعة فلعلَّ أحدهم يُخدع ليبداً الميرزا بسلب أمواله.

ومن كذبات الميرزا البشعة قوله:

"يعتقد أهل السنة أن الإمام محمد المهدي قد مات، وأن إماماً آخر سيُبعث باسمه في الزمن الأخير". (إزالة الأوهام) ومن أقواله السخيفة:

"لا تلتفت إلى أقوال فيها ذكر حياة الإمام [محمد] ولو بالتصريح، وإنما استعارات وفيها إشارات للمتوسمين". (سر الخلافة، ص 69)

أي أن الميرزا يعترف أن محمد بن الحسن كان إماماً، ولكنه مات، وأن المقصود بحياته ليس إلا استعارة على ظهور الميرزا نفسه .

وهذا من الكذب السخيف؛ فمحمد بن الحسن إما أنه ليس إماماً، كما يرى عامة المسلمين، وإما أنه إمام قد غاب عن الأنظار لوجوب أن يكون هناك إمام في العالم. وبما أن الميرزا ينتمي إلى المدرسة التي تقول بالقول الأول، فليس له أن يلفق قولاً يقوم على قول يرفضه من جذوره وترفضه مدرسته من جذوره. إن تلفيقات الميرزا تبين أنه لا تعنيه الحقيقة، وأن التزييف عماد حياته .

#هاني طاهر 3 ديسمبر 2018

الميرزا وجمع التكسير

للميرزا طريقته الخاصة في الجمع؛ فالعربي تُجمع على عربيين، وتاجر على تجارين، وغريق على غريقين، ولعلها من الـ 40 ألف هراء الذي تعلمه في الليلة السوداء.
يقول :

1:ألا يعلمون أن العربيين سابقون في قبول الحق من الزمان القديم؟ (نور الحق، ص 15)

2:ولم يَحُلْ تنتاب العربيين كتبي حتى رأيت فيهم آثار التآثير. (نور الحق، ص 26)

3:وكذلك تعجبك كثرة المسافرين والتجارين. (التبليغ، ص 60)

4:وأهل الثراء منهم غريقون في النعم ويأكلون كالنعم. (سر الخلافة، ص 80)

5:وإذا تجاوز عشر سنين، فهو مترعرع عند العربيين. (منن الرحمن)

6:وأعرضوا عن الحكمة اليمانية وعرافان العربيين. (لجة النور)

#هاني طاهر 3 ديسمبر 2018

عقدة التذكير والتأنيث عند الميرزا.. ح12.. مخالفة

القرآن

قال ابن منظور إن كلمة "الكلم" تُذكر وتؤنث في العربية. وقد استدل على جواز تأنيثها بعبارة وردت عند سيبويه تقول: "باب الوقف في أواخر الكلم المتحركة في الوصل". حيث علق ابن منظور بقوله: "يجوز أن تكون "المتحركة" من نعت "الكلم"، فتكون "الكلم" حينئذ مؤنثة. ويجوز أن تكون من نعت "الأواخر" فإذا كان ذلك فليس في كلام سيبويه هنا دليل على تأنيث "الكلم". بل يحتمل الأمرين جميعاً. (لسان العرب) باختصار، "الكلم" مذكر، ويُحتمل أنه يجوز تأنيثها عند ابن منظور .

أما في القرآن فلم تؤنث قط .
أما في الأردو فهي مؤنثة، والميرزا لا يد أن يستخدمها مؤنثة. وهذا ما حصل، ولم يستخدمها مذكرة قط .
فهل أخطأ الميرزا في تأنيثها، أم فعل ما هو جائز؟
الحقيقة أنه أخطأ أكثر من خطأ:

أولاً: قارئ القرآن لا يد أن يتأثر بكلماته، فعدم تأثره يدل على ضعف صلته بالقرآن .
ثانياً: على فرض أن هذه الكلمة تُذكر وتؤنث، فلماذا لم يُذكرها قط؟ هذا يعني أنه لا يعرف جواز تذكيرها، ويظنها مؤنثة .
ثالثاً: تأنيثه هذه اللفظة إنما سببه تأثره بالأردو، لا معرفته بجواز تأنيثها بالعربية بناء على عبارة سيبويه الفريدة الظنية.

رابعاً: الحقيقة أن هذه الكلمة غير مؤنثة في العربية، بل هي مذكرة فقط. وعبارة سيبويه هذه لا يمكن أن تكون دليلاً على جواز تأنيثها، لأن ما دخله الاحتمال بطل به الاستدلال .
ثم إن كلمة "المتحركة" وصف للأواخر، وليس للكلم، لأن الكلمة لا توصف بأنها متحركة أو ساكنة، بل آخر الكلمة هو الذي يوصف بذلك.. أي حرفها الأخير، لذا فقد وهم ابن منظور حين رأى أنها يمكن أن تكون وصفاً للكلم، بل هي وصف لأواخر الكلم .

وفيما يلي مواضع هذه الكلمة في القرآن الكريم:

{يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ} (النساء 46)

{يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ} (المائدة 13)

{يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ} (المائدة 41)

{لِيَلِيَهُ يَصْنَعُ الْكَلِمَ الطَّيِّبُ} (فاطر 10)

واضح أنها كلها قد نُكِّرت.

وفيما يلي مواضع ورود هذه الكلمة في كتب الميرزا، وواضح أنها مؤنثة دائماً :

1:ليجمع على يدي الكلم المتفرقة (ص 15 .)

2:وكم من كلم تخرج من أفواههم". (الخطبة الإلهامية، ص 48)

3:ثم نرجع إلى كلمنا الأولى (ص 38 .)

4:ولا يتدبرون كلم الله بل يبنذونها وراء ظهورهم. (مكتوب أحمد)

5:تلك كلم متهافئة متناقضة. (مكتوب أحمد)

6:وتخرج كلم الحكم من أفواههم. (مكتوب أحمد)

7:بل تلك كلم خرجت من أقلام الآخرين. (مكتوب أحمد)

8:كلم اللنام أسنة مذروبة. (مكتوب أحمد)

9:وقد أثبتنا أنها حرقت من كلم عربية مطهرة. (مكتوب أحمد)

10:لم يحرفون كلم الله عن مواضعها.. (مكتوب أحمد)

11:ويحرفون الكلم عن مواضعها. (حماسة البشري)

12:وتشفي صدره الكلم الفصاح. (تحفة بغداد)

13:الكلم التي تبرى. (إتمام الحجة)

14:وكان يُزيّن الكلم ويلونها كالديباغة. (حجة الله)

15:ليجمع على يدي الكلم المتفرقة. (إعجاز المسيح)

16:وكم كلم مهفهفة. (نور الحق)

17:بل هي كلم يجب أن تُطوى لا أن تُروى. (نور الحق)

18:من كلم منقولة مستعملة في بلغاء القوم. (نور الحق)

19:فإنما هي كلم كشفية خرجت من فم خير المرسلين. (نجم الهدى)

- 20: وكم من كلمٍ تخرج من أفواههم الخطبة الالهامية
 21: كَلِمٌ أَفْصَحَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ. (الهدى والتبصرة)
 22: وَإِذَا عُرِضَتْ عَلَيْهِمْ كَلِمٌ الْحَقِّ سَمِعُوهَا وَهُمْ يَنْتَأَمِنُونَ. (تذكرة الشهادتين)
 23: بَلْ حَسِبُوهَا مِنَ الْكَلِمِ الْمُحْفَظَاتِ. (سر الخلافة)
 24: وَلَيْسَ مِنَ الْكَلِمِ الْمُحْبِرَةِ. (الهدى والتبصرة)
 25: الْكَلِمِ الْمَوْشِحَةِ. (الهدى والتبصرة)
 26: وَلَا تَتْرَكُونَ هَذِهِ الْكَلِمَ. (الهدى والتبصرة)
 27: وَلَا نَجِدُ فِيهِ شَيْئًا مِمَّا قَالَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ الْكَلِمِ الْوَاهِيَاتِ. (مواهب الرحمن)
 28: أَهَذِهِ الْكَلِمُ مِنْ كَذَّابٍ؟ (تذكرة الشهادتين)
 #هاني طاهر والشاعر عبد الجليل العباسي 4 ديسمبر 2018

السرقعة في كتاب تحفة بغداد

، ويحتوي نحو 8 آلاف كلمة. نُشر في يوليو 1893. وفيما يلي (A4) يقع هذا الكتاب في 20 صفحة بحجم سرقاته من الحريري وحده، لأن الميرزا لم يسرق من الهمذاني إلا بعد عام 1900

- 1: (فَزَفَرَ زَفْرَةَ الْقَيْظِ. وَكَادَ يَتَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ. (المقامة الصناعية: 1)
 (فَزَفَرَ زَفْرَةَ الْقَيْظِ، وَكَادَ يَتَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ. (تحفة بغداد، ص 5
 2: (هُنَّتَ بِمَا أُوتِيَتْ. وَمُلِّيتَ بِمَا أُوتِيَتْ. (المقامة المروية: 2)
 (وَهُنَّيْتُ بِمَا أُوتِيَتْ، وَمُلِّيتُ بِمَا أُوتِيَتْ. (تحفة بغداد، ص 5
 3: (أَيُّهَا الْخَلُّ الْوَدُودُ. وَالْخُدُنُ الْمُوْدُودُ. (المقامة الحرامية: 3)
 (أَيُّهَا الْخَلُّ الْوَدُودِ، وَالْحَبُّ الْمُوْدُودُ! (تحفة بغداد، ص 11
 4: (إِنَّ خُلَاصَةَ الْجَوْهَرِ تَظْهَرُ بِالسَّبْكِ. وَيَدُ الْحَقِّ تَصْدَعُ رِءَاءَ الشُّكِّ. (المقامة الحلوانية: 4)
 (وَيَدُ الْحَقِّ تَصْدَعُ رِءَاءَ الشُّكِّ، وَالْحَقُّ هُوَ الْجَوْهَرُ الَّذِي يَظْهَرُ عِنْدَ السَّبْكِ. (تحفة بغداد، ص 15
 5: (فَرَأَفْتُ صَحْبًا قَدْ شَقَّوْا عَصَا الشَّقَاقِ. وَارْتَضَعُوا أَفَاقِي الْوَفَاقِ. (المقامة الدمياطية: 5)
 (وَقَدْ شَقَّقْتُ عَصَا الشَّقَاقِ، وَارْتَضَعْتُ أَفَاقِي الْوَفَاقِ. (تحفة بغداد، ص 16
 6: (أَتَقَلَّبُ فِي الْحَالِيْنَ بُوسٍ وَرِخَاءِ. وَأَنْقَلِبُ مَعَ الرِّيْحِيْنَ زَعْرَعٍ وَرُخَاءِ. (المقامة الحلوانية: 6)
 (وَأَتَقَلَّبُ فِي الْحَالِيْنَ بُوسٍ وَرِخَاءِ، وَأَنْقَلُ مَعَ الرِّيْحِيْنَ زَعْرَعٍ وَرُخَاءِ. (تحفة بغداد، ص 17
 7: (بَانَتْ أَمَارَةُ الْاسْتِجَابَةِ. وَأَنْجَابَتْ غِشَاوَةُ الْاسْتِرَابَةِ. (المقامة البصرية: 7)
 (وَأَرْجُو أَنْ يَطْمَنَّ قَلْبُكَ وَأَرَى آثَارَ الْاسْتِجَابَةِ، وَتَنْجَابُ غِشَاوَةَ الْاسْتِرَابَةِ. (تحفة بغداد، ص 17
 8: (كَمَا نَسْتَعْفِرُكَ مِنْ نَقْلِ الْخَطَوَاتِ. إِلَى خِطِّ الْخَطِيَّاتِ. (مقدمة المقامات: 8)
 (وَنَظْرًا حَافِظًا مِنْ نَقْلِ الْخَطَوَاتِ إِلَى خِطِّ الْخَطِيَّاتِ. (تحفة بغداد، ص 18
 9: (مَنْ الطَّارِقُ الْآنَ؟ فَقَالَ: غَرِيبٌ أَجَنَّهُ اللَّيْلُ. وَغَشِيَهُ السَّيْلُ. (المقامة الفرضية: 9)
 (مَا جَنَّتْ كَطَارِقُ لَيْلٍ، أَوْ غَثَاءُ سَيْلٍ. (تحفة بغداد، ص 19
 10: (فِي لَيْلَةِ فِتْيَةِ الشَّبَابِ. غُدَافِيَّةِ الْإِهَابِ. (المقامة الدمياطية: 10)
 (فِي لَيْلَةِ فِتْيَةِ الشَّبَابِ، غُدَافِيَّةِ الْإِهَابِ. (تحفة بغداد، ص 23
 11: (وَقَلَّلْتُ شِبَاءَ اعْتِدَانِكَ. وَقَدَعْتُ نَفْسَكَ فِيهِ أَكْبَرَ أَعْدَانِكَ؟ (المقامة الصناعية: 11)
 (يُظْهِرُونَ عَلَى الْإِخْوَانِ شِبَاءَةَ اعْتِدَانِهِمْ، وَيَنْسُونَ صَوْلَةَ أَعْدَانِهِمْ. (تحفة بغداد، ص 24

(بتقلّب في قوالب الانتساب. ويخبط في أساليب الاكتساب. (المقامة الحلوانية: 12)
(لا يخافون رب الأرباب، ولا يتقونه في أساليب الاكتساب. (تحفة بغداد، ص 24

(يوافيت الصلّات. أعلّق بقلبك من مواقيت الصلّاة. (المقامة الصناعية: 13)
(وأرى قلوبهم مانلة إلى الصلّات لا إلى الصلّاة. (تحفة بغداد، ص 24

(إذ وقف بنا شخص عليه سمل. وفي مشيته قزل. (المقامة الدينارية: 14)
(ورأيتهم كغلام عليه سمل، وفي مشيه قزل. (تحفة بغداد، ص 24

(إلى أن جدحت له يد الإملاق... إلى مفاوز الآفاق. (المقامة الحلوانية: 15)
(وإني منعم مع يد الإملاق، وفارغ من الأنفس والآفاق. (تحفة بغداد، ص 25

(لما اقتعدت غارب الاغتراب. وأنتني المتربة عن الأتراب. (المقامة الصناعية: 16)
(واقعد للقائه غارب الاغتراب، وترك تراب الوطن وصحبة الأتراب. (تحفة بغداد، ص 25

(أخلاق سيدنا تحب. وبعفوته يلب. (المقامة الرقطاء: 17)
(وقد أسمع أن أخلاقك تحب، وبعفوتك يلب. (تحفة بغداد، ص 43

فلا ترد مورد مائة. ولا نقف موقف مندمة. ولا نرهق بتبعة ولا معتبة. ولا نلجأ إلى معذرة عن بادرة. 18:
(مقدمة المقامات
فلا أظن فيك أن ترد مورد مائة، وتقف موقف مندمة، وتتبع سبل تبعة ومعتبة، بل أظن أن تميل إلى معذرة
(عن بادرة. (تحفة بغداد، ص 43
ديسمبر 2018 4 هاني طاهر #

عثر على 4 سرقات أخرى من ملف للأخ عكرمة.. مع أنه لم يبحث في كل مقامات الحريري بعد.. مما يعني
أن السرقات قد تكون ضعف ما ذكرنا

(للحق أحق أن يتبع. وللصدق حقيق بأن يستمع. (المقامة الحلوانية: 19)
(للحق أحق أن يتبع، والصدق حقيق بأن يقبل ويستمع. (تحفة بغداد، ص 15

(وملتقى القاطنين منهم والمتغربين. (المقامة الحلوانية: 20)
(وأوذيت من أسنة القاطنين والمتغربين. (تحفة بغداد، ص 23

(واصبر إذا هو أضرى... بك الخطوب وألب. (المقامة الحلوانية: 21)
(وأضروا بي الخطوب وألبوا. (تحفة بغداد، ص 24)
(للحق أحق أن يتبع. وللصدق حقيق بأن يستمع. (المقامة الحلوانية

(ورأت تأهبة لمزايلة مركزه. (المقامة الحلوانية: 22)
(والعائل يتأهب دائما لمزايلة مركزه. (تحفة بغداد، ص 44

هاني طاهر 4 ديسمبر 2018 #

مسيح الحقد وسواد القلب.. ح 2

ذكرت في الحلقة الأولى من هذه السلسلة أن الميرزا وصف قرية زوج محمدي بيغم بالمنحوسة، مع أنه ليس لها أي
ذنب، فكل ما في الأمر أن أحد سكانها قد خطب محمدي بيغم، ثم تزوج بها. وهل جريمة أن يخطب المرء فتاة رفصت
خطيبا قبله؟

كما أنه وصف قرية الشيخ محمد حسين ببطالة المشتقة من الباطل.. مع أنه لا ذنب لأهلها، سوى أن فيها شيخا يؤمن
بأن الروايات تتحدث عن المسيح نفسه، لا عن شبيهه. وهل جريمة أن يظن المرء أن عيسى هو عيسى، وأن الميرزا

هو الميرزا؟

لعلّ هاتين القريتين تَخْلُوانِ مِنْ أَتْبَاعِ الميرزا، فهاجمهما بهذه الوقاحة، لكنه سيهاجم فيما يلي قريةً فيها أحدُ أهمّ أتباعه، وهو برهان الدين الجهلمي، والذي مات في عام 1905 في سنة موت عبد الكريم السالكوتي، حيث حزن الميرزا عليهما جدا، وأسس مقبرة الجنة على إثر ذلك .

يقول الميرزا عن قرية جهلم :

"اعترض عليّ جاهلٌ من بلدة اسمها "جهل" يا نوي الحصاة، وفي آخرها حرفُ الميم ليبدل على مسخ القلب والممات".
(الخطبة الإلهامية، ص 8)

قلتُ: إذا كان حرف الميم يدلّ على مسخ القلب، فهذا ينطبق على ميرزا، الذي يبدأ بحرف الميم، وينطبق على غلام، الذي ينتهي بحرف الميم. وينطبق على أبيه غلام مرتضى، فجزءُ اسمه الأول ينتهي بالميم، وجزؤه الثاني يبدأ بها . وينطبق على ابنه محمود، وعلى ابنه مبارك الذي ظنّه الموعود !!

أما إذا كانت قرية جهلم = جهل + م [مسخ]

فإن قاديان = قوادين- و [وفاء]

والمعنى أنّه إذا كان لدى القوادين أيّ وفاء ثم نُزع منهم، صاروا قاديان، وصاروا قاديانية .
هذا هو منطق الميرزا، قَبَّحَ اللهُ منطقَه !

#هاني طاهر 5 ديسمبر 2018

الشيخ والناجي

أخذ الإخوة الناجين من مستنقع الكراهية الأحمديّة التقى قبل سنتين بشيخ باكستاني قال له: نحن لا نرضى بوجود أحمدي بيننا أبدا، بل نقتله.

فقال له الناجي: تخيل أننا قُتلنا، فكيف كنا سنلتقي كما نحن الآن؟ وكيف كان لنا أن نكشف حقيقة الميرزا القاتمة للأحمديين؟

استغرب الشيخ من هذا المنطق.

أما اليوم فقد زار الناجي الشيخ فوجد عنده عدداً من الأحمديين يعملون في بيته في شتى الأعمال، من تمديد شبكة كهرباء وشبكة مياه وقصارة .

هذا الشيخ لم يكن يتصوّر اسم أحمدي ولا قادياني، ولم يكن يخطر بباله ولا بأحلامه أن يتحدّث مع أحمدي.. أما أن يتعامل مع أحمديين إلى هذه الدرجة، فيمكن أن تصل إلى مرتبة المعجزة .

من دون تعامل بالحسنى، ومن دون النظر إلى عامة الأحمديين على أنهم مخدوعون لا متأمرون، ومن دون الاحتكاك بهم ودمجهم بيننا في الاقتصاد والسياسة والاجتماع، فهناك خطورة أن يتحوّلوا عبر الزمن إلى أقلية دينية كارهة معادية .

ترك المذهب ليس قضية سهلة، مهما عُرضت على المرء من أدلة، بل إنه يسعى لعدم رؤيتها، بل يُستفّر من مجرد التفكير فيها، ومن مجرد تذكيره بها. وإذا شدّدنا عليه زدنا من حالته سوءاً، أما إذا عاملناه بلطف، فلا بد أن يترك ذلك أثراً نفسياً كبيراً عليه يجعله يفتح قلبه وعقله للمعرفة والحقيقة .

بالمودة والسلام نبني الأوطان، وبالصبر والحكمة تتلاشى الأوهام.

#هاني طاهر 5 ديسمبر 2018

فيكتوريا حافظة آثار الإسلام

يقول بروفييسور التملق عن فيكتوريا :

"لا ريب في أن القيصرية أحد جناحي المسلمين، وحافظة آثار الإسلام، ومن الذين هم يحسنون. وجودها لنا بركة، وجودها لنا مزية، ليست على أذيتنا براضية، وقد عصمها الله من ظلم وتغاضٍ، أوت أقواماً متفرقة في ذيل فضفاضٍ،

كل حزب بعنايتها فرحون. (التبليغ، ص 82)

حتى عليّ بن أبي طالب لم يصفه الميرزا بمثل هذه الأوصاف!!!

أما قوله عنها: "أحد جناحي المسلمين"، فمسروق من الحريري في قوله عن البصرة :

"وأحد جناحي الدنيا". (المقامة البصرية)

أما قوله عنها: "وقد عصمها الله من ظلم وتغاضٍ"، فقد سرقه من الحريري في قوله على لسان شيخ يشكو ابنه عند

القاضي:

"أيد الله القاضي. وعصمه من التغاضي". (المقامة الصعديّة)
وأما قوله: "أوت أقواماً متفرقة في ذيل فضايف"، فمسروق من الحريري في قوله على لسان شيخ يصف مملوكته:
"وترفل في ذيل فضايف". (المقامة المعريّة)
وأما قوله: "كل حزب بغايتها فرحون"، فمن الآية:
{كُلُّ حَرْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ} (المؤمنون 53)
وأما قوله: "وجودها لنا بركة، وجودها لنا مُزْنَةٌ"، فمسروق من الحريري بشيء من التصرف .
وبهذا جمع الميرزا بين التملق وبين السرقة. ولعلّ هذا من مظاهر إعجازه!!
#هاني طاهر 6 ديسمبر 2018

كيف استثمر الميرزا معجزة تعلّمه اللغة العربية في ليلة واحدة!!

فيما يلي كتب الميرزا العربية، وعدد صفحات كل كتاب بحجم (A4)

دافع الوسوس 11

التبليغ 64

تحفة بغداد 21

كرامات الصادقين 57

حمامة البشرى 95

نور الحق 88

إتمام الحجة 13

سر الخلافة 58

منن الرحمن 36

مكتوب أحمد 59

حجة الله 28

البلاغ 6

نجم الهدى 23

حقيقة المهدي 6

لجة النور 29

إعجاز المسيح 35

الهدى والتبصرة 50

الخطبة الإلهامية 47

مواهب الرحمن 39

تذكرة الشهادتين 23

سيرة الأبدال 6

الاستفتاء 56

المجموع: 849 صفحة .

إذا قسمناها على 15 سنة، وهي الفترة التي ظلّ الميرزا يكتب فيها بالعربية، فالنتيجة: 57 صفحة في السنة، أو نحو 5 صفحات في الشهر.. أي 5 أسطر في اليوم .

أما الحقيقة فإنه كتب في عامي 1893 و 1894 نصف هذه الكمية ..ومعنى ذلك أنه كتب بمعدل سطرين ونصف في اليوم في السنوات اللاحقة، عدا عن أنه كان يكرّر العبارات، ويكرر السرقات، ويكرّر القصائد .

كان يؤمل ممن علّمه الله 40 ألفاً من اللغات العربية في ليلة واحدة أن يكتب كتاباً عن النسخ، وكتاباً عن الجنّ وتفسير الآيات المتعلقة به، وكتاباً عن الحرية الدينية وتفسير الروايات المتعلقة بها وتفسير أحداث التاريخ.. وكتاباً عن الشبهات ونقضها، مثل شبهة قتل كعب بن الأشرف وعقبة بن أبي معيط.. وكتاباً عن الموقف من الفلسفة الحديثة بكل

تفاصيلها.. بل كان عليه أن يفرد كتابا عن أصول الفقه وفقه اللغة أيضا .

بيد أننا رأينا كتب الميرزا العربية لا تتحدث إلا عن وفاة المسيح وعلامات الساعة ونسخ الجهاد والتملق للإنجليز وتفسير سورة الفاتحة تفسيرا يضحك الثكالي وعن الطاعون وأكاذيبه وعن عبد الله آتهم ولكهرام ومحمدي بيغم. وكتابا يتناول الخلافة يدافع فيه عن نظرية أهل السنة بطريقة لا ترقى لما يمكن أن يقوله تلميذ تلميذ ابن تيمية. فأبي خيانة هذه يرتكبها من لم يستثمر التعليم الرباني ليكتب به عشرات الكتب النافعة بدلاً من أن يكرر حكاية وفاة المسيح التي لا تُسمن ولا تغني من جوع !!

هل كان علينا أن نقرأ عشرات الصفحات في نقد عبد الحق الغزنوي في إعلانه أن المباهلة كانت لصالحه، فليقل عبد الحق ما يشاء، ولكن على المسيح الموعود أن لا يباه بما يقول عبد الحق ولا غيره، وألا يضيع وقته في ملاحقة ادعاءات نصره، بل عليه أن يحدثنا عما آتاه الله من علوم غزيرة !!
فكلما قرأ المرء كتابا للميرزا، علم حجم خيائته، إن كان الله قد علمه هذه اللغة في ليلة واحدة، وإن كان الله قد أعطاه علوم القرآن كله !!

#هاني طاهر 6 ديسمبر 2018

الفاء العابثة عند الميرزا.. ح4

قلت في الحلقة الأولى: يقترن جواب الشرط بالفاء إذا كان جملة اسمية أو طلبية أو كان فعلا جامدا أو كان مسبوقاً بما أو بقد أو بسوف أو السين أو ربما. أما إذا لم يكن أي مبرر لهذا الربط فلا داعي لإقامتها، وإلا فهي عابثة وتُشعر بالضيق، وقد ينتج عنها إساءة فهم، أو تلوّغ في فهم النص.

وأتابع فيما يلي في أقوال الميرزا التي يُقحم فيها فاءه العابثة.

"41: حتى إذا جاء أمر الله فسود وجوه المكذبين". (حجة الله، ص 110)
الصحيح: سؤد.

ورد تركيب "حتى إذا جاء" 11 مرة في القرآن، وهذه 3 أمثلة منها:

{حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا} (الأنعام 61)

{حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ} (المؤمنون 99)

{حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا} (هود 40)

ففيها كلها لن يُعثر على فاء في جواب الشرط. الميرزا حين أقحم هذه الفاء لم يثبت عجمته فحسب، بل أثبت أن بيئته وبين القرآن ألف ميل.

"42: حتى إذا بلغ شرهم إلى الانتهاء، فعرفت أنهم المردودون". (حجة الله، ص 114)
الصحيح: عرفت.

أما تعبير: "حتى إذا بلغ" الذي جوابه جملة فعلية غير طلبية فقد ورد 4 مرات في القرآن، وهذه هي المرات الأربع :

{حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَرْغَبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ} (الكهف 86)

{حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ} (الكهف 90)

{حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا} (الكهف 93)

{حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي} (الأحقاف 15)
فالميرزا يستمر في إثبات بعده عن القرآن.

"43: فإذا تم أمر التوهين والتحقير والإيذاء، فيتموج حينئذ غيرة الله لأحبائه من السماء". (حجة الله، ص 111)
الصحيح: تموج

"44: وإنا إذا تدبرنا هذه الآية، وبلغنا الفكر إلى النهاية، فانكشف أن هذه الآية أكبر شواهد كمال الصديق". (سر الخلافة، ص 51)

الصحيح: انكشف.

"45: وإني إذا قرأت كتابه وتصفحت أبوابه ورفعت جلبابه، فاستملمت بيانه. (نور الحق، ص 13)
الصحيح: استملمت.

"46: إذا دعوتكم إلى صنع الله الذي أتقن كل شيء، ورأيتموه في أعينكم غريبا نادرا، فأظهرتم كراهة وسخطة".
(التبليغ، ص 62)

الصحيح: أظهرتم.

"47:وتفصيل ذلك أن الله إذا أمرني وبشئني يكونني مجدّد هذه المائة، وأخبرت المسلمين عن هذه الواقعة، فغضبوا غضبا شديدا كالجبهة". (سر الخلافة، ص 2).

الصحيح: غضبوا .

"48:إذا كانت مغفورة في حُب شيء من المطلوبات، فتتسى أشياء يخالفه. (سر الخلافة، ص 5).
الصحيح: تسيب أشياء تخالفه .

"49:وإذا رسخوا في جهلهم فتدخل العثرات في العادات". (سر الخلافة، ص 6).
الصحيح: دخلت.

50:وإذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج معه بالصدق والوفاء. (سر الخلافة، ص 35).
الصحيح: خرج معه.

هذا الخطأ وحده يتكرر كثيرا جدا في كتب الميرزا، وقد يزيد عن مائة مرة. فويل لمن يرى بعد هذا كله أن الميرزا هو أفصح من العرب جميعا !!!

#هاني طاهر 6 ديسمبر 2018

سرقات الميرزا الفاشلة التافهة

يقول الحريري في المقامة المغربية :

"شهدت صلاة المغرب في بعض مساجد المغرب. فلما أتيتها بفضلها. وشققعتها بنفليها. أخذ طرقي زفقة قد انتبذوا ناحية. وأمتازوا صفة صافية. وهم يتعاطون كأس المنافثة. ويقتدحون زناد المباحثة. فرغيت في محادثتهم لكلمة تستفاد. أو أدب يستزاد." (المقامة المغربية)

ثم ذهب إليهم، فرحبوا به. ثم ما لبث أن جاء المتسول البطل أبو زيد السروجي المجهول، "فقالوا له: يا هذا إنك حضرت بعد العشاء. ولم يبق إلا فضلات العشاء. فإن كنت بها قوعا. فما تجد فينا منوعا. فقال: إن أبا الشدايد. ليقتنع بلقظات الموايد. ونفاضات المزويد." (المقامة المغربية)

ثم عادوا إلى "استنارة ملح الأدب وغيونه. واستنباط معينه من غيونه. إلى أن جالوا فيما لا يستحيل بالانعكاس. كقولك ساكب كاس". (المقامة المغربية)

أي طلب من كل منهم أن يأتي بعبارة تقرأ من الشمال كما تقرأ من اليمين، مثل عبارة: "ساكب كاس"، فلو قرأتها من الشمال ستحصل على نفس الكلمتين.

فقال الأول: "لم أأمل. وقال الثاني: كبر رجاء أجر ربك. وقال الذي يليه: من يرب إذا بر ينم. وقال الآخر: سكت كل من نم لك تكس". (المقامة المغربية)

نلاحظ أنها كلها تقرأ من الشمال كما تقرأ من اليمين.. أي لا تستحيل بالانعكاس، بل تبقى كما هي .

ثم جاء دور الراوي الذي عجز عن الإتيان بعبارة على نفس النمط، فقال :

"فلم يزل فكري يصوغ ويكسر. ويثري ويعسر. وفي ضمن ذلك أستطعم. فلا أجد من يطعم. إلى أن ركذ النسيم.

وحصص التسليم. فقلت لأصحابي: لو حضر السروجي هذا المقام. لشفى الداء العفام." (المقامة المغربية)

أي أنه ظل يصوغ في ذهنه عبارة ولكنها تكون مكسورة، إلى أن سلم أمره، وقال: "أبو زيد السروجي وحده من يستطيع أن يأتي بذلك ."

أكتفي بهذا المشهد من هذه المقامة لأنقل إلى الميرزا الذي سرق العبارة الأخيرة فقال في سياق نقد الشيعة متحدثا عن موقف علي من خلافة الشيخين :

"وكان (علي) لم يزل يدعو ويفتكر، ويصوغ ويكسر، ولم يكن من الفائزين. إلى أن انقطعت الجبل وركد النسيم،

وحصص التسليم." (حجة الله، ص 103)

فما الذي كان علي يصوغه ويكسره؟ هل كان ينظم شعرا فيكون مكسورا؟ هل كان يصوغ عبارات لا تستحيل

بالانعكاس، ثم يعجز؟! !!

هذا مثال من أمثلة كثيرة على فشل الميرزا في السرقات، ظانا أنه يمكنه أن يصوغ أي عبارة بمجرد نقلها من

المقامات !!

#هاني طاهر 7 ديسمبر 2018

"السرقه المذهلة في كُتَيْب "حجة الله"

يتكوّن هذا الكتاب من 28 صفحة

وملف السرقات هذا يتكوّن من 11 صفحة.. أي أن المسروق نحو 5 صفحات.. أي أنه يشكّل نحو 18% من الكتاب!!! وهذه نسبة مذهلة.. فلو كان المسروق سطرا واحدا في كتاب لكان عارا كافيا لإسقاط صاحبه، فكيف!!! وهذه النسبة تعني أنّ في كل 3 صفحات نصف صفحة مسروقة

وفيما يلي هذه السرقات الأثيمة

(الحريري: وقد حمي وطيس الحصباء. وأعشى الهجير عين الحرباء.. (المقامة المكية: 1)
(الميرزا: فيعشيه كما يعشي الهجير عين الحرباء، ويطفئ وطيس المفترين. (حجة الله، ص 84

(الحريري: وعقد للرحلة حُبك النطاق. (المقامة المكية: 2)
(الميرزا: ويعقدون لزوري حُبك النطاق. (حجة الله، ص 85

(الحريري: فُتعت لي قاض بها رحيب الباع. خصب الرباع. (المقامة الصعديّة: 3)
(الميرزا: ومع ذلك ادعى أنه في الأدب رحيب الباع، خصب الرباع. (حجة الله، ص 85

(الحريري: وغرر البين وذره. ومَلح الأدب ونوادره. الى ما وشحنتها به من الآيات. ومحاسن الكنايات. 4:
(مقدمة المقامات). ورصعته فيها من الأمثال العربية. واللطائف الأدبية. والرسائل المبتكرة
(الميرزا: وليس من غرر البيان، ولا من محاسن الكنايات والتبيان. وكل ما رصعت في كتبي من الجواهر
(العربية، والنوادر الأدبية، واللطائف البيانية، والنكات المبتكرة. (حجة الله، ص 85

(الحريري: ولفظته معاوّر الإزفاق. الى مفاوّر الآفاق. ونظّمه في سلك الرفاق. خفوق راية الإخفاق... 5:
(واستسرّ عني حيناً. لا أعرف له عريناً. ولا أجد عنه مبيناً. (المقامة الحلوانية
(الميرزا: ومن آياتي أن الزمان نُظّم لي في سلك الرفاق، وأنشئ المناسبات في الأنفس والآفاق، وكذلك أرسلت
ومن آياتي أن الحق ما استسرّ عني حيناً، وجعل قلبي له عريناً، وجعلت له مجدداً... عند خفوق راية الإخفاق
(مبيناً. (حجة الله، ص 93

(الحريري: وتتعهد أرض قومي العهاد. (المقامة النصيبية: 6)
(الميرزا: وتعهدكم فضله تعهد العهاد. (حجة الله، ص 93

(الحريري: واحتدّ الحجاج. وامتدّ اللجاج. (المقامة الفراتية: 7)
(الميرزا: حتى إذا احتدّ منكم الحجاج، وامتدّ اللجاج. (حجة الله، ص 94

(الحريري: ثم فجر من ينابيع الأدب والنكت النخب. (المقامة الشيرازية: 8)
(أشيع الكتب المملوءة بالنكات النخب، ولطائف النظم وبدائع النثر ومحاسن الأدب. (حجة الله، ص 94: الميرزا

(الحريري: وما حوت معرفتي من العلوم النخب... أرضعت ثدي الأدب. (المقامة الفرضية: 9)
(الميرزا: أرضعوا ثدي الأدب، أو أعطوا من العلوم النخب. (حجة الله، ص 95

(الحريري: فاضطرت في يوم جوه مرمهر. ودجنه مكفهراً... فإذا شيخ عاري الجلدة. بادي الجردة... إنما 10:
الفخر بالتقى. والأدب المنتقى... وأعني على البرد وأهواله... وأن تعريه أجبولة صيد... فلما فتن قلوب
(الجماعة. بافتنائه في البراعة. (المقامة الكرجية
ومثل قلبه المنقبض كمثل يوم جوه مرمهر ودجنه مكفهراً، عاري الجلدة، بادي الجردة... وأنه لا يعلم: الميرزا
ما التقى، ولا الأدب المنتقى... لا يبالى الحشر وأهواله... وكل ما كتب فليس إلا ككيد، أو أجبولة صيد. أراد أن
(يفتن قلوب الجماعة، بافتنائه في البراعة. (حجة الله، ص 96

(الحريري: كما نستكفي بك الانتصاب لإزراء القادح. (مقدمة المقامات: 11)
(إنه ما خاف إزراء القادحين. (حجة الله، ص 96: الميرزا

(الحريري: وإن شئت أرعف كفي اليراع. (المقامة الطيبية: 12)
(وأرعف كفه اليراع. (حجة الله، ص 96: الميرزا)

(الحريري: كالباجث عن حنقه بظلفه. والجادع مارن أنفه بكفه. (المقامة المقدمة: 13)
(فمئله كمثل رجل شهر خزيه بدقه، أو جدع مارن أنفه بكفه. (حجة الله، ص 96: الميرزا)

(الحريري: وقف علينا ذو مقول جري. (المقامة الفارسية: 14)
(فصرت ذا مقول جري. (حجة الله، ص 97: الميرزا)

(الحريري: فقَيضَ القدرَ لنصبي. ووصبي. (المقامة الاسكندرية: 15)
(الميرزا: ثم قَيضَ قدر الله لنصبيهم ووصبيهم. (حجة الله، ص 97)

(الحريري: وهل بقي من يتبرع بالهوى. وإذا استطعم يقول ها؟ (المقامة الصعديّة: 16)
(الميرزا: سجد لكل من تبرع بالهوى... وإذا عرض عليه خُطامٌ فقال لنفسه: ها. (حجة الله، ص 99)

(الحريري: أن أتخذ الأدب شريعةً. والافتباس منه نُجعةً. (المقامة المروية: 17)
(الميرزا: أتخذ النفاق شريعةً، والافتباس منه نُجعةً. (حجة الله، ص 99)

(الحريري: أتى من سرّوات القبائل. وسرّيات العقائل (المقامة البغدادية: 18)
(الميرزا: وصرف الله عنه المعارف، ولو كان زمر من معارف. فما بقي معه من سرّوات الصحابة ولا سرايا
(الملة. (حجة الله، ص 99)

(الحريري: حتى صفرت الراحة. وقرعت الساحة. (المقامة الدينارية: 19)
(الميرزا: اشتد عليه غضبهم ونهبهم حتى صفرت الراحة، وفقدت الراحة. (حجة الله، ص 100)

(الحريري: فافتعدت مهرياً. واعتقلت سمهرياً. وسرت تلفظني أرض الى أرض. ويجذبني رفع من خفض. 20:
(المقامة النصيبية
(الميرزا: بل كان من الواجب أن يفتعد مهرياً، ويعتقل سمهرياً، ويهاجر من أرض الى أرض، ويطلب رفعا من
(خفض. (حجة الله، ص 100)

(الحريري: فوالله ما تمضمضت مقلتي بنومها. ولا تمخضت ليأتي عن يومها. (المقامة النصيبية: 21)
(الميرزا: فكيف تمضمضت مقلته بنومها، وكان يرى الملة قد اكفهر وجه يومها. (حجة الله، ص 100)

(الحريري: فجعل الشيخ يئضنض نضنضة الصل. ويحملق حملقة البازي المطل. (المقامة الشعرية: 22)
(فلما نضنضتم في شأنه نضنضة الصل، وحملقتم إليه حملقة البازي المطل. (حجة الله، ص 100: الميرزا)

(الحريري: كريماً أخلق له ديباجتي. وأبوح إليه بحاجتي. (المقامة الصنعانية: 23)
(الميرزا: بل كان يخلق لهم ديباجته، ويعرض عليهم حاجته. (حجة الله، ص 100)

(الحريري: فاعتلقنا به اعتلاق الحرباء بالأعواد. وضرينا دون وجهته بالأسداد. (المقامة المطلية: 24)
(الميرزا: اعتلق بأهداب الكافرين اعتلاق الحرباء بالأعواد، وأثر نار النفاق ليفيض عليه غباب المراد. (حجة
(الله، ص 103)

(الحريري: فلم يزل فكري يصوغ ويكسر. ويثري ويعسر. وفي ضمن ذلك أستطعم. فلا أجد من يطعم. الى: 25:
(وحصص التسليم. (المقامة المغربية. أن ركذ النسيم
(الميرزا: وكان لم يزل يدعو ويفتكر، ويصوغ ويكسر، ولم يكن من الفائزين. الى أن انقطعت الحيل وركد
(النسيم، وحصص التسليم. (حجة الله، ص 103)

(الحريري: فأويت لمفاقره. ولوطت الى استنباط فقره. (المقامة الدينارية: 26)
(الميرزا: فما أوا لمفاقره، وما فرحوا بمحامد أترعت في فقره. (حجة الله، ص 103)

الحريري: فَهَـضَا وَلِلشَّيْخِ فَرْحَةٌ الْمُطَّلَقُ مِنَ الْإِسَارِ. وَهَزَّةٌ الْمَوْسِرِ بَعْدَ الْإِعْسَارِ... لِأَتَانَا بِقَصِّ خَبْرِهِ. 27:
(المقامة الإسكندرية
وقبل أن يأتيني أحد بفض خبر وفاته، ففرحت فرحة المطلق من الإِسَارِ، وهزّة الناجي من حفرة التبار: الميرزا
104) بشرني ربي بمماته. (حجة الله، ص

(الحريري: فَلَبَيْتُهُ مُمْتَطِيًا شِمْلَةً. وَمُنْتَضِيًا عَزْمَةً مُشْمَعَلَةً. (المقامة الرحبية: 28:
فَلَبَيْتُهُ مُمْتَطِيًا شِمْلَةً عناية الرحمن، ومنتضيا سيف قهر الديان. (حجة الله، ص 104: الميرزا

(الحريري: أَبَاحْتُ كُلَّ مَنْ جَلَّ وَقَلَّ. وَأُسْتَسْقَى الْوَيْلَ وَالطَّلَّ. وَأَتَعَلَّلُ بِعَسَى وَلَعَلَّ. (المقامة الحلوانية: 29:
(الميرزا: فصبرت أنتظر الوقت والمحلّ، وأتعلل بعسى ولعلّ. (حجة الله، ص 105

(الحريري: لَا تَيَأَسَنَّ عِنْدَ الثُّوبِ ... مِنْ فَرْجَةٍ تَجْلُو الْكَرْبِ. (المقامة النصيبية: 30:
(الميرزا: ونادت كل من خاف ناب الثوب، وبشّرت كل من أسلمه اليأس للكرب. (حجة الله، ص 105

(الحريري: فَهَضَّ نَهْوَضَ الْبَطْلِ لِلْبِرَازِ. وَأَصَلَّتْ لِسَانًا كَالْعَضْبِ الْجَرَّازِ. (المقامة البغدادية: 31:
(الميرزا: فهضت للدعاء نهوض البطل للبراز، وأصلت لسان التضرع كالعضب الجراز. (حجة الله، ص 105
(الحريري: فَهَضَّ عَنْهُ بَرْدُنْ مَلَانْ. وَقَلْبُ جَدْلَانْ. (المقامة المروية: 32:
فجلست كرجل يرجع برذن ملان، وقلب جدلان. (حجة الله، ص 105: الميرزا

(الحريري: لَقَدْ أُمْسَيْتُ أَخَا عَيْلَةٍ. لَا أَمْلِكُ بَيْتَ لَيْلَةٍ. (المقامة الدينارية: 33:
(الميرزا: فسئضرب عليهم الذلة ويمسون أبا عيلة، يسألون الناس ولا يملكون بيت ليلة. (حجة الله، ص 105: الميرزا

(الحريري: فَهَضَّ نَهْوَضَ الْبَطْلِ لِلْبِرَازِ. وَأَصَلَّتْ لِسَانًا كَالْعَضْبِ الْجَرَّازِ. (المقامة الفرضية: 34:
(الميرزا: فهضت للدعاء نهوض البطل للبراز، وأصلت لسان التضرع كالعضب الجراز. (حجة الله، ص 105

(الحريري: لَمْ يَبْقَ فِي كِنَانَتِي مِرْمَاةٌ. وَلَا بَعْدَ إِشْرَاقِ صُبْحِكَ مُمَارَاةٌ. (المقامة الطيبية: 35:
(06) بقي في كنانتهم مرماة، أو في قلوبهم ممرارة؟ (حجة الله، ص 1: الميرزا

(الحريري: فَسَاقَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ دُودًا مَعَ قَيْنَةٍ. وَسَأَلُوهُ أَنْ يَزُورَهُمُ الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ. (المقامة الطيبية: 36:
(الميرزا: ألا يرون كيف يفحمون الفينة بعد الفينة، ويخزون كل عام مع رقصهم كالقينة. (حجة الله، ص 106
(الحريري: وَنَقَلْتَنِي مِنْ وَقْدِ الْكَرْبِ إِلَى رُوحِ الطَّرْبِ. ثُمَّ أَخَذَ يَشْكُو الْأَيْنَ. وَأَخَذْتُ فِي كَيْفِ وَأَيْنَ؟ (المقامة: 37:
الفرضية) سرقة فاشلة
(الميرزا: نقلتني من وقْدِ الكُربِ إلى رُوحِ الطَّرْبِ... وأرى الفتح كل من فتح العين، وطوى قصة كيف وأين؟
(حجة الله، ص 106

بأن أصغى إلى العظات. وألغى الكلم. الحريري: غَنِيْتُ مَذَّ أَحْكَمْتُ تَدْبِيرِي. وَعَرَفْتُ قَبِيلِي مِنْ دَبِيرِي 38:
المحفظات.... وما زلت أخذ نفسي بهذا الأدب. وأحمد به جمرة الغضب... ومستنون استنان الجياد. (المقامة
الرازية

فالحمد لله الذي كفاني من غير تدبيري، وجعل لي فرقانا وفرق بين قبيلي ودبيري. وكنتم لا تصغون: الميرزا
وأنبكم بالزجر والغضب، لتأخذوا نفوسكم... إلى العظات، ولا تحفظونها بل تؤذون بالكلم المحفظات، فدق الله
(بهذا الأدب. فلا تستنوا استنان الجياد. (حجة الله، ص 106

(الحريري: أَوْلَيْتَ مِنْ جَدْوَى وَمِنْ عَدْوَى... ثُمَّ لَفْتَ وَجْهَهُ إِلَى الْغُلَامِ. وَقَدْ نَصَلْتُ لَهُ أَسْهَمَ الْمَلَامِ. (المقامة: 39:
(الصعدية

(الميرزا: ولينكر الله وما أولى من جدوى، ومن نصرته والعدوى... فما لكم لا تفتون وجوهكم إلى آيات الخبير
(حجة الله، ص 107) العلام، وتتصلون لي أسهم الملام؟

(الحريري: وَحَقَّ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَحَلَّتْنِي هَذَا الْمَحَلَّ. وَمَلَكْتَنِي الْعَقْدَ وَالْحَلَّ. (المقامة التبريزية: 40:
(الميرزا: فوحق المنعم الذي أحلني هذا المحلّ، وأرى لتصديقي العقد والحلّ. (حجة الله، ص 107

الحريري: حَبَبَ إِلَيَّ مُدَّ سَعَتَ قَدَمِي. وَنَفَثَ قَلَمِي. أَنْ اتَّخَذَ الْأَدَبَ شِرْعَةً. وَالِاقْتِيَّاسَ مِنْهُ نُجْعَةً... فَإِذَا أَلْفَيْتَ: 41
(مِنْهُمْ بُغْيَةٌ الْمَلْتَمَسِ. وَجُدُودُ الْمُقْتَبَسِ. (المقامة المروية
وَإِنِّي عَلِمْتُ مُدَّ بَوْرَكَتِ قَدَمِي، وَأَيْدِ لِسْنِي وَقَلَمِي... إِنْ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِنَادَ شِرْعَةً، وَكَلِمَ الْخَبِيثِ نُجْعَةً...: الميرزا
(ولا يلقون بُغْيَتَهُمْ وَلَا يُنْصَرُونَ. وَتَحْرِقُهُمْ جُدُوتُهُمْ، فَهَمُ مِنْ جُدُوتِهِمْ يُعْذَمُونَ. (حجة الله، ص 108

الحريري: أَمَحَلَّ الْعِرَاقُ ذَاتَ الْعُوَيْمِ. لِإِخْلَافِ أَنْوَاءِ الْعَيْمِ... فَلَمَّا أَنْخُتْ بِمَغْنَاهَا الْخَصِيبِ. وَضْرِبْتُ فِي: 42
(نَوَيْتُ أَنْ أَلْقِيَ بِهَا جِرَانِي. وَأَتَّخِذُ أَهْلَهَا جِيرَانِي. (المقامة النصيبية. مَرَعَاهَا بِنَصِيبِ
فَمَا أَجَاعَكَ إِلَّا فَرَكْتَ إِلَى مَغْنَانَا الْخَصِيبِ، ...الميرزا: وَرَعَدْتَ كَالْجَهَامِ لَا كَالْعَيْمِ... أَصْبَحْتَ إِبْلِيسَ ذَاتَ الْعُوَيْمِ
(فَأَلْقَيْتَ بِهَا جِرَانِكَ وَأَثَرْتَ الْحُبُوبَ عَلَى الْحَبِيبِ. (حجة الله، ص 109
(الحريري: إِلَّا أَنِي مُضْطَرِّمُ الْأَحْشَاءِ. مُضْطَرٌّ إِلَى الْعِشَاءِ. (المقامة الفرضية: 43
ثُمَّ سَتَرْتَ الْأَمْرَ يَا مُضْطَرِّمَ الْأَحْشَاءِ، وَمُضْطَرًّا إِلَى الْعِشَاءِ. (حجة الله، ص 110: الميرزا

(الحريري: وَلَمْ أَزَلْ أَتَّبِعُ ظِلَّهُ أَيْنَمَا انْبَعَثَ. وَالتَّقِطُ لَفْظُهُ كَلَّمَا نَفَثَ. (المقامة النصيبية: 44
(الميرزا: فَمَا اخْتَارَ نَفَاقًا أَيْنَمَا انْبَعَثَ، وَمَا نَافَقَ فِي كُلِّ مَا فَعَلَ وَنَفَثَ. (حجة الله، ص 100

(الحريري: إِنَّهُ أَفِيكَةٌ أَفَاكٍ. عَلَّ غَيْرَ سَفَاكٍ! (المقامة الرحيبية: 45
(الميرزا: وَكَذَلِكَ إِذَا اشْتَهَرَ أَفِيكَةُ الْأَفَاكِينَ عَلَى غَيْرِ سَفَاكِينَ. (حجة الله، ص 110

(الحريري: حَتَّى غَلَبَ الْيَأْسُ الطَّمَعَ. وَأَنْزَوَى التَّامِيلُ وَأَنْقَمَعَ. (المقامة المروية: 46
(الميرزا: وَمَا تَرَكَ الطَّمَعَ، حَتَّى انْزَوَى التَّامِيلُ وَأَنْقَمَعَ. (حجة الله، ص 110

(الحريري: إِنَّا لِلَّهِ عَلَى ضَلَّةِ الْمَسْعَى. وَإِمْحَالِ الْمَرْعَى. وَهَمَمْتُ فِي الْحَالِ بِالرُّجْعَى. (المقامة الصورية: 47
(فَاسْتَرْجَعْ عَلَى ضَلَّةِ الْمَسْعَى، وَإِمْحَالِ الْمَرْعَى، وَسُوءِ الرَّجْعَى. (حجة الله، ص 110: الميرزا
(الحريري: وَلَكِنْ وَتَنِي تَلْقِينَهُ الْيَمِينَ. لِيَبِينَ لَكَ أَيُّدُقُّ أَمْ يَمِينُ؟ (المقامة الرحيبية: 48
(وما قام منكم أحد لنستوفي منه اليمين، وما كان أمر أحد منكم من غير أن يمين. (حجة الله، ص 110: الميرزا

(الحريري: فَوَلَجْتُ الدَّارَ مَتَجَرِّعًا الْغُصَصَ... فَإِذَا فِيهِ أَرَانِكَ مَنْقُوشَةً. (المقامة الصورية: 49
(الميرزا: وَذُقُّ مَا نَذِيقُكَ وَلَوْ مَتَجَرِّعًا بِالْغُصَصِ... فَلَا نَرِيدُ أَرَانِكَ مَنْقُوشَةً. (حجة الله، ص 111-112

(الحريري: فَلَمَّا أُبْتُ مِنْ غُرْبَتِي. إِلَى مَنْبِتِ شُعْبَتِي. (المقامة الحلوانية: 50
(ومَنْبِتُ شُعْبَتِهِ، وَجَرْمُوثَةُ شُدْبَتِهِ. (حجة الله، ص 113: الميرزا

(الحريري: فَأَمَّا الْآنَ وَقَدْ اسْتَشَنَ الْأَدِيمُ. وَتَأَوَّدَ الْقَوِيمُ. وَاسْتَنَارَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ. (المقامة البصرية: 51
(ثَبَّ أَيُّهَا الْعَوِيُّ النَّيْمِ، وَقَدْ شِخْتُ وَاسْتَشَنَ الْأَدِيمُ، وَقَرَّبَ أَنْ يَتَأَوَّدَ الْقَوِيمِ. (حجة الله، ص 115: الميرزا

الحريري: تَأَمَّرُ بِالْغَرْفِ وَتَنْتَهِكُ جِمَاهُ. وَتَحْمِي عَنِ النَّكْرِ وَلَا تَتَّحَامَاهُ! وَتَرْحِزُ عَنِ الظُّلْمِ ثُمَّ تُعْشَاهُ. 52:
(وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ! (المقامة الصنعانية
(الميرزا: تَحَارِبُ رَبِّكَ وَلَا تَخْشَاهُ، وَتَخْتَارُ الْفُسْقَ وَلَا تَتَّحَامَاهُ. (حجة الله، ص 116

(الحريري: إِلَّا أَنَّهُ جَبَرَ ضَيْقَ رُبْعِهِ. بِتَوْسِعَةِ دُرْعِهِ. (المقامة الفرضية: 53
(وما كان هذا إلا لضيق ربعك، وقساوة زرعه. (حجة الله، ص 116: الميرزا

الحريري: فَمَا زَالَ بِهِ قُطُوبُ الْخُطُوبِ. وَحُرُوبِ الْكُرُوبِ... حَتَّى صَفَرَتِ الرَّاحَةُ... وَنَبَا الْمَرْبَعِ. وَأَقْوَى 54:
الْمَجْمَعِ... وَأَعْوَلَ الْعِيَالِ... وَأَلَّ بِنَا الدَّهْرِ الْمَوْعِ. وَالْفَقْرُ الْمُدْفَعُ. إِلَى أَنْ اخْتَدَيْنَا الْوَجَى. وَاعْتَدَيْنَا الشَّجَا.
(وَاسْتَبَطْنَا الْجَوَى. (المقامة الدينارية
الميرزا: صَفَرَتِ الرَّاحَةُ وَنَهَبَ الْمَالُ، وَأَعْوَلَ الْعِيَالُ، وَغَدَبَ بِالْعَذَابِ الْمَوْعِ، وَدَقَّقَ بِالْفَقْرِ الْمَوْعِ. وَطَالَمَا
وَأَقْوَى... اخْتَدَى الْوَجَى، وَاعْتَدَى الشَّجَى، وَاسْتَبَطْنَ الْجَوَى... مَا زَالَ بِهِ قُطُوبُ الْخُطُوبِ، وَحُرُوبِ الْكُرُوبِ
(المجمع، ونبا المرتع. (حجة الله، ص 120-121

(الحريري: والقَبَسِ وَالدُّبَالَةَ؟ إِنَّهَا لَضِعْثٌ عَلَى إِبَالَةٍ! (المقامة البرقعيدية: 55)
(أوقدوا قَدَانِفَهُمْ بِقَبَسٍ وَدُبَالَةٍ، وَصَارُوا لَهُمْ كَضِعْثٍ عَلَى إِبَالَةٍ. (حجة الله، ص 144: الميرزا

الحريري: فلما أُكْدِيَ اسْتِعْطَافُهَا. وَكَذَاهَا مَطَافُهَا. عَادَتْ بِالْأَسْتِزْجَاعِ. وَمَالَتْ إِلَى إِرْجَاعِ الرِّقَاعِ... إِنْ رَغِبْتَ 56:
(فِي الْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ. وَأَشْرَبَتْ إِلَى الدَّرْهِمِ. (المقامة البرقعيدية
فَعَلَّظَتْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ مَا أُكْدِيَ الْإِسْتِعْطَافُ... وَإِنَّهُمْ رَغَبُوا مِنَ الْعِلْمِ فِي الْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ... وَمِنَ الدَّرِّ فِي: الميرزا
(الدرهم. (حجة الله، ص 144

ديسمبر 7 2018 هاني طاهر #

بطلان دعوى الميرزا بدليل بسيط ميسور لكل أحمدي

يقول :

"فالإمام الذي تطلُّبُهُ فِي هَذَا الزَّمانِ قلوبُ الطَّالِبِينَ... فَاقِ الكَلَّ فِي العُلُومِ الإلهية... فإمام هذا العصر أعرف من غيره
بكتاب الله الفرقان". (حقيقة المهدي، ص 182)

فهل كان الميرزا أعرف من غيره بالقرآن؟ وهل فاقَ الكَلَّ فِي العُلُومِ الإلهية؟

لو كان كذلك لكان هو أستاذ ابنه محمود!! لكن أقوال محمود التالية تثبت أن أستاذه نور الدين، حيث يقول :

1: وقد حصل مع أستاذي المكرم حضرة المولوي نور الدين - اللهم أرفع درجاته كثيرًا - الذي علّمني القرآن الكريم...
وهو الذي غرس في قلبي حبَّ هذا الكتاب العظيم، وأرشدني إلى الطريق السليم للتفسير، وأرسى الأساس الذي استطعتُ
رفع البناء عليه؛ لذا لا يزال قلبي يدعو له دومًا. (التفسير الكبير، سورة الإسراء)

2: كان أستاذي المكرم حضرة المولوي نور الدين - رضي الله عنه - يرى أن هذه الواقعة كانت كشفًا من كشوف موسى
- عليه السلام -، وأنها لم تقع بالجسم المادي. وبعد التدبر في الأمر توصلت إلى أنه - رضي الله عنه - كان مصيبًا في
رأيه هذا. (التفسير الكبير، سورة الكهف)

3: وهناك سؤال: من هو ذلك العبد من عباد الله الذي ذهب موسى - عليه السلام - في إسرانه ليتعلّم منه؟ كان أستاذي

المكرم حضرة المولوي نور الدين - رضي الله عنه - يرى أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هو الذي تمثّل

لموسى. وقد تبين لي صواب رأيه بعد التدبر في الأمر. (التفسير الكبير، سورة الكهف)

4: لقد وهبني الله - سبحانه وتعالى - الكثير من معارف القرآن. والحق أنه لا فضل لي في ذلك، وإنما هي محض أفضال
الله عليّ. وما كنت لأتألها لولا جهود أستاذي المكرم سيدنا المولوي نور الدين. (التفسير الكبير، سورة يونس)

5: أما السؤال: كيف صارت الناقّة آيةً، فالجواب الأول عليه هو ما كان يذكره أستاذي المعظم المولوي نور الدين -
رضي الله عنه - حيث قال: كان من عادة ملوك العرب وغيرهم أن يطلقوا بعض الماشية هكذا حرّة تَأْكُلُ وترتع في حرث
الناس حيث تشاء، وذلك كعلامة على قوتهم وسلطانهم. (التفسير الكبير، سورة هود)

هذه مجرد نماذج، وإلا فكلّ أحمدي يعرف أنّ محمودا عالمة على نور الدين، وأنه خالف الميرزا في معظم ما جاء في
تفسيره، خصوصاً بشأن قصة الخضر وقصة أهل الكهف وقصة مريم وحملها وما دار بُعيد ذلك، وقصة ناقّة صالح،
وقصة نوح، وقصة آدم، وبقية القصص .

وما كان لمحمود أن يترك والده ليتعلّم من آخر لو كان والده هو الأعلّم. وما كان له أن يترك تفسيراته لو كانت
تفسيراته هي الحقّ.

وبهذا ثبت أن الميرزا لم يكن أعرف من غيره بكتاب الله الفرقان، أي لم يكن إمامًا!! وقُضِيَ أمره من دون بحث في
أكاديميه المنوية .

#هاني طاهر 8 ديسمبر 2018

من علامات صدق الميرزا العكسية.. حتمية النصر

في نهايات حياته

يقول عن نفسه :

"ومن علامات صدقه أنه يؤذى في أول أمره ويُسلط عليه الأشرار، ويسطو الفجّار... حتى إذا تم أيام الابتلاء... تكون له النصره والفتح في آخر الأمر وفي المال. ويخلق الله له أسباباً من السماء بالطف والنوال، ويفعل له أفعالاً يتحير الخلق من تلك الأفعال، ويقبّل الأمر كل التقلب ويؤمنه من الخوف والاهتيال. وكذلك جرت عادته بأوليائه، فإنه يجعل أعداءهم غالبين في أول الأمر، ثم يجعل الخواتيم لهم، وقد كتب أن العاقبة للمتقين". (حقيقة المهدي، ص 183) حسب هذه الفقرة لا بد أن يكون النصر حليف الميرزا في آخر حياته، وليس في حياة أتباعه، ولا بد أن تكون الهزيمة حليف خصومه من مشايخ وغير مشايخ، بحيث يراها ويعيشها هو نفسه .

لكن الذي حدث عكس ذلك تماماً، حيث دعا الميرزا أدعية حارة في آخر حياته فتحققت عكسيا أكثر من أديته العكسية في بدايات حياته، فقد قال قبل سنة من وفاته مخاطباً ثناء الله الأمرتسري :

"1: إن كنتُ كذاباً ومفترياً كما تذكرني في معظم الأحيان في جريدتك فساهلك في حياتك لأنني أعلم أن عمر المفسد والكذاب لا يطول كثيراً، ويهلك خائباً وخاسراً في نهاية المطاف بالذلة والحسرة في حياة ألد أعدائه."
"2: أما إن لم أكن كذاباً ومفترياً وكنت أحظى بمكالمة الله ومخاطبته وكنت المسيح الموعود فإني أمل من فضل الله أنك لن تسلم عقوبة المكذبين بحسب سنة الله. فإن لم تجل بك في حياتي عقوبة لا تكون بيد الإنسان بل بيد الله تعالى مثل الطاعون، أو الكوليرا أو ما شابههما فلست من الله تعالى". " (إعلان في 15/4/1907م)
وبعد سنة وشهر مات الميرزا نفسه بالكوليرا، وعاش ثناء الله 41 سنة ظل فيها يثبت كذب الميرزا الفلكي !!!
ثم قبل نصف سنة من وفاته قال أنه تلقى الوحي التالي:

"سأطيل عمرك .."

وفسره بقوله:

"أي سأثبت كذب الأعداء الذين يقولون بأنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهراً من عمرك بدأ من يوليو/تموز 1907م أو ما يتبأ به الأعداء الآخرون سأثبت كذبهم جميعاً وسأطيل عمرك ليُعلم أنني أنا الله القادر على كل شيء. (إعلان في 5/11/1907)

وتابع يقول:

"هذه نبوءة عظيمة بين الله تعالى فيها انتصاري وهزيمة الأعداء، وعزتي وذلة الأعداء وازدهاري وانحطاط الأعداء، وعد الله تعالى بالغضب والعقاب على الأعداء، وقال عني بأن اسمك سيعلو في العالم وستحالفك النصره والفتح، والعدو الذي يتمنى موتي سيباد أمام عيني ويهلك مثل أصحاب الفيل). (الإعلان السابق)
وعاش هؤلاء الأعداء طويلاً، ومات الميرزا بالكوليرا {مذعُومًا مذحُورًا} بعد نصف سنة من هذا الدعاء ومن هذا الوحي باطالة العمر .

وتابع يقول :

"هناك نبوءة أخرى إلى جانب هذه النبوءة أن طاعونا جارفاً على وشك التفشي في هذا البلد وبلاد أخرى لا نظير له من قبل وسيجعل الناس كالمجانين، ولكن لا أدري هل سينقش في هذا العام أو في العام المقبل. ولكن الله تعالى خاطبني وقال: سأحافظك وكل من في دارك، وكان هذه الدار ستكون مثل سفينة نوح في ذلك اليوم". (الإعلان السابق)
ولم يتفش طاعون غير الطاعون الذي كان موجوداً أصلاً، والذي استوصل بعد عشر سنوات. ومات الميرزا بالكوليرا، ونجا الناس من الطاعون ومن كل الأوبئة، وثبت كذب نبوءات الميرزا وخاب .

#هاني طاهر 8 ديسمبر 2018

السراقات المذهلة والأخطاء القاتلة

في أول عشرين سطراً من كتاب "كرامات"، وتحت عنوان: "التنبه"، فاقت سرقات الميرزا الخيال، وكادت نسبتها تصل إلى 100%. وفيما يلي هذه السراقات الشاملة:

الحريري: وأصررتُ على تكذيبه. وهممتُ بتمزيق جلابيبي... فلم أرَ دَواءَ قِصتي. ولا مساعَ عُصتي... حتى إذا نثلتُ كِناتِي. وقضيتُ من القِصصِ لُبانتِي). المقامة البكرية)

الميرزا: أيها المكفرون الذين أصرّوا على تكذبي، وهنّوا بتمزيق جلابيبي... كنت أطيع على رؤية ذلتي ومساع عُصتي... فنثلتُ كِناتِي، وقضيت من دُرر البيان لُبانتِي (كرامات الصادقين، ص 1)

.....

الحريري: فإن أعلامَ شريعتنا. وأشياخَ عشيرتنا. (المقامة الساسانية)

الميرزا: وتظنون أنكم أعلام الشريعة، وأشياخ الطريقة. (كرامات الصادقين، ص 1)

.....

الحريري: فلما رأى إجمال القرائح. وإكداء الماتح والماتح. (المقامة الملطية)
الميرزا: والله إني ما أرى فيكم إلا إجمال القرائح وإكداء الماتح والماتح. (كرامات الصادقين، ص 1)

الحريري: فدخلتها خاوي الوفاض. (المقامة الصناعية)
الميرزا: مع كونكم خاوي الوفاض من المعارف الدينية. (كرامات الصادقين، ص 1)

الحريري: فأبرزت ديناراً. وقلت له اختياراً: إن مدحتك نظماً فهو لك حتماً. (المقامة الدينارية)
الميرزا: وما عرضت عليكم درهماً وديناراً إلا اختياراً، فإن ناضلتموني تفسيراً ونظماً، فهو لكم حتماً. (كرامات
الصادقين، ص 1-2)

الحريري: فدائيتك بالمصباح المتقد. وتأملتك تأمل المنتقد. (المقامة الفرزية)
الميرزا: ودائيتك بالمصباح المتقد. (كرامات الصادقين، ص 2)

الحريري: وقد أودع لفائف النعيم. وضمخ بالطيب العميم. وسبق إليه شرب من تسنيم. وسفر عن مرأى وسيم. وأرج
نسيم... وصليت القلوب بالنيران. وإن بسمت أزرأت بالجمان... وإن رنت هيبت البلايل. (المقامة السنجارية)
الميرزا: هذه رسالة قد أودعت دقائق القرآن، وضمخت بطيب العرفان، وسبق إليه شرب من تسنيم الجنان، وسفرت
عن مرأى وسيم، وأرج نسيم... لمعاتها أزرأت بالجمان، وصليت القلوب بالنيران، وهيبت البلايل في صدور المعادين.
(كرامات الصادقين، ص 2)

الحريري: حتى إذا لم يبق للجدال مطرح. ولا للمراء مسرح. (المقامة الفراتية)
الميرزا: وكتبها لنلا يبقى للجدال مطرح، ولا للمراء مسرح. (كرامات الصادقين، ص 2)

أما ما تبقى من هذه الصفحة مما لم يسرقه من الحريري، فهو ينقسم إلى :

1: مأخوذ من القرآن مع خطأ، مثل قوله :
وليستين سبيل المجرمين، مأخوذ من الآية التي لا يحفظها: {وَلَيْسَتَيْنِ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ} (الأنعام 55).
2: كلمة أردية ظنّها عربية، وهي كلمة "تنقيد"، التي يخطئ فيها الميرزا كثيراً.

بل أخطأ الميرزا خطأ فاتلاً حين سرق من الحريري أيضاً، فقال :
هذه رسالة قد أودعت دقائق القرآن، وسبق إليه شرب من تسنيم الجنان، وسفرت عن مرأى وسيم. (كرامات، ص 2)
وقد قال: سبق إليه، ولم يقل: سبق إليها، مع أن كل شيء مؤنث في جملته، لأن الحريري كان يتحدث عن مذكر، وهو
"الجام"، فقال: "وسبق إليه شرب من تسنيم"!!!! وما كان للميرزا أن ينتبه إلى هذه الأمور البسيطة وهو ينقل
حرفياً !!!

#هاني طاهر 8 ديسمبر 2018

حُجَّةٌ تُفْجِمُ كَفْرَةَ هَذَا الزَّمانِ

يقول الميرزا:

"طفقت أدعو الله ليؤتيني حجةً تُفْجِمُ كَفْرَةَ هَذَا الزَّمانِ، وتُسابِطُ طبائعَ الحدَثانِ، لأبْكَتُ سفهاءَهم وعقلاءَهم بأحسن
البيان، وتتمَّ الحجة على المجرمين. فاستجاب ربي دعوتي، وحقق لي مُنيتي، وفتح علي بابها كما كانت مسألتي ومُراد
مُهجتي، وأعطاني الدلائل الجديدة البيّنة، والحجج القاطعة اليقينية، فالحمد لله المولى المعين.
وتفصيل ذلك أنه صرف قلبي إلى تحقيق الألسنة، وأعان نظري في تنقيد اللغات المتفرقة، وعلمني أن العربية أمُّها
وجامعُ كيفها وكَمَّها، وأنها لسانُ أصلي لنوع الإنسان، ولغة إلهامية من حضرة الرحمن، وتتمَّ لخلقِ البشر من أحسن
الخالقين). منن الرحمن، ص 40-44)

هذه الفقرة تعني ما يلي:

1: لم يعثر الميرزا على أي حجة تُفْجِمُ كَفْرَةَ هَذَا الزَّمانِ، لبيكت سفهاءهم وعقلاءهم، ولتتمَّ الحجة على المجرمين.

2: لم يُخبره الله بالوحي بأي حجة من هذا القبيل، بل صرف قلبه إلى تحقيق اللغات، فعلم أن العربية هي أم اللغات، فكانت هذه هي الحجة التي تُفحم الكفرة.

3: وعلم أيضا أن العربية لغة إلهامية من الله تعالى أوحى بها إلى آدم عليه السلام.

4: وعلم أنها لغة كاملة، بينما غيرها من اللغات " كخضراء الدمن، ووجد دارها خربةً وأهلها في المحن ."

5: وعلم أيضا أن "العربية مخزنٌ لدلائل النبوة، ومجمعٌ شواهدٍ عظيمةٍ هذه الشريعة."

أما ملخصُ حجة الميرزا الوحيدة الفريدة هذه التي تُفحم كفرةَ هذا الزمان، فهو

1: أن ".... اللغة العربية نزلت مع آدم من الجنة العليا ."

2: ظلت العربية هي لغة العالم الوحيدة قبل حادث بابل.

3: بعد حادثه بابل تفرقت الناس فنشأت "لغات شتى. وأول لغة تشكلت من العربية كانت السريانية"، ثم تتابعت اللغات. وأصلها كلها من العربية، سواء كانت لغة الصين أم الفلبين أم هنود أمريكا الحمر أم سكان أستراليا الأصليين.. فلغاتهم جميعا جاءت من العربية، التي علمها الله آدم قبل 6 آلاف سنة !!!

أما دليل الميرزا الأهم على حجته الوحيدة التي تُفحم كفرة هذا الزمان، فهو ما جاء في سفر التكوين :

{وَكَاثَبَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِسَانًا وَاحِدًا وَلُغَةً وَاحِدَةً.} (سِفْرُ التَّكْوِينِ 11 : 2)

وقد شرحها بقوله :

"من المحال أن يراد هنا من "الأرض" أرض بابل فقط... بل المراد من الفقرة المذكورة أن لغة كل الشعوب التي كانت في الأرض كانت لغة واحدة قبل وصول أي منها إلى بابل، ثم بعد وصولها إلى بابل جعل الله لغاتهم متفرقة. وقد حصل اختلاف اللغات بتشرد أهل بابل إلى مختلف البلاد، كما يدل على ذلك الفقرة الثامنة من هذا الإصحاح نفسه، وهي:

{فَبَدَّدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ} (سِفْرُ التَّكْوِينِ 11 : 8) (فالواضح أنهم تفرقوا من بابل إلى بلاد مختلفة".

(من الرحمن)

خلاصة حجة الميرزا القاطعة أن آدم عليه السلام نزل من الجنة قبل 6 آلاف سنة، وعلمه الله اللغة العربية، ثم انتشرت

ذريته في كل العالم تحدثت العربية وحدها. ثم عاد الناس جميعا إلى بابل.. ثم تشتتوا من بابل، ثم نشأت اللغات !!

بهذا التحليل العقلي القائم على أبحاث دقيقة من تاريخ وأثار ونصوص مقدسة محفوظة حرفيا ولها معانٍ محددة جدا

وواضحة.. استطاع الميرزا أن يأتي بهذه الحجة التي أفحم بها كفرة العالم!!!

واللافت أن جماعته لا تهتم بحجة الميرزا الوحيدة؛ فلم أسمع أحديا استدلل بسفر التكوين 11 : 2، ولا سفر التكوين

11 : 8. وهي نصوص لا يمكن أن يستدل بها عاقل على ما هرا به الميرزا. فإذا كانت هذه هي حجة الميرزا التي أتت

بعد دعاء طويل، فماذا تكون حججه الخالية من هذا الدعاء؟

#هاني طاهر 9 ديسمبر 2018

دمشق أم القدس

ورد في الحديث عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ :

فَيُنَمَّا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ فَيُنزَلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ. (مسلم، كتاب

الفتن، باب ذكر الدجال)

وقد رأى الميرزا أن هذا ينطبق على قريته، لأنها تقع إلى الشرق من دمشق، فقال:

1: قلت أكثر من مرة بأن قريتي هذه التي تسمى قاديان... تقع شرقي دمشق. (إعلان في 28 يونيو 1900)

2: وإن قريتي هذه شرقية من دمشق. (الخطبة الإلهامية، ص 45)

3: ورد أن المسيح الموعود سيظهر في شرقي دمشق، والمعلوم أن قاديان تقع شرق دمشق. (تذكرة الشهادتين)

والحقيقة أن قاديان تقع شرقي مدينة القدس، فلو كان المقصود أن المسيح سيبعث في قرية تقع في الشرق البعيد من

مدينة ما لذكر أنها تقع شرق بيت المقدس، لا شرق دمشق؛ خصوصا أن رحلة الإسراء إلى المسجد الأقصى التي لا

يجعلها مسلم لها قدسية كبيرة، وللقدس بسببها أهمية دينية تحتم ذكرها في هذا السياق.

تقع القدس على خط عرض (31.76)، وتقع قاديان على خط عرض ..(31.82) فالمسافة بين خطيهما نحو 6 كم فقط..

أي أن شمال القدس يلتقي بقاديان .

أما دمشق فتقع على خط عرض (33.51).. أي أن خط دمشق يبتعد إلى الشمال عن خط قاديان نحو 188 كم .

وبهذا ثبت بطلان تفسير الميرزا الأول لهذه الرواية.

أما تفسيره الثاني فهو قوله :

"فأول أرضٍ غرسَ فيه شجرة ربوبية المسيح هي مدينة دمشق، وغرس بولص فيها هذه الأشجار الخبيثة وأهلك أهلها، فالنصارى كلهم أشجار بذر بولص الذي بذره في دمشق، فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يذكر مدينة دمشق في نبأ المسيح الموعود تنبيهاً إلى أن تلك الأرض كانت مبدأً للفساد، ومنبعاً أولاً لفتن التنصر ولجعل العبد إلهاً". (حماسة البشرى)

قلت: إذا صحَّ هذا الربط، فالقدس أولى به أيضاً، لأنَّ بولس نشأ فيها وتعلَّم فيها وانطلق منها نحو دمشق. وإذا كان حلمه في الطريق فبركة، فلا بدَّ أن يكون قد خطَّ لهذه الفبركة وهو في القدس .
وبهذا سقط تفسير الميرزا الثاني .

أما تفسيره الثالث فهو قوله :

أما ما ورد في حديث مسلم بأن المسيح عليه السلام سينزل عند المنارة البيضاء بدمشق... فليتضح أن الله تعالى قد كشف عليّ فيما يتعلق بتعبير كلمة "دمشق" بأن اسم دمشق قد أطلق هنا على قرية يقطنها قوم ذوو طبائع يزيدية، ويتبعون "يزيد" الخبيث في عاداته وأفكاره... لأن دمشق كانت عاصمة دولة "يزيد"، وهي المكان الذي كان مركز مؤامرات "اليزيديين" حيث نُفِدت منها آلاف القرارات الغاشمة... فدمشق التي كانت تصدر منها مثل هذه الأوامر الظالمة، ووجد فيها أمثال هؤلاء ذوي القلوب القاسية والبواطن السوداء، قد ذكرها الله بالتحديد للإشارة إلى أن مدينة شبيهة بدمشق ستُجعل الآن مركزاً لنشر العدل والإيمان. (إزالة الأوهام، ج3 ص 134)

أما الأولى بهذا التفسير فهي مدينة القدس، حيث كان يقطنها أعداء المسيح الذين بذلوا كلَّ جهودهم لصلبه، فكان يجب أن يقال: شرقي القدس، حسب تفسير الميرزا، خصوصاً أن ذلك مرتبط بالمسيح. أما جعل دمشق العريفة رمزاً لليزيد وللخبيث، ففكرة خبيثة تدلُّ على قلب خبيث .

وبهذا سقطت تفسيرات الميرزا كلها.

#هاني طاهر 10 ديسمبر 2018

كيف تُفسِّرون؟

كتب لي أخي د. أحمد يوم السبت 8 ديسمبر الساعة (16.26) على الخاص :

"توجد على النت بعض أعداد من مجلة الهلال المصرية لجورجي زيدان. ما هو العدد الذي كنت تبحث عنه؟ وما تاريخه؟"

فكتبتُ له: حصلتُ عليه منذ نحو سنة ونصف، حيث كتبتُ التعليق التالي في 2 أبريل 2017 :

"عثر الأخ أبو سلمى على نصّ في صفحة 504، حيث جاء في مجلة الهلال تعليقا على كتاب "إعجاز المسيح": ويؤخذ من تلاوته على مجمله أنه تقليد للقرآن في نسقه وعبارته... وسنرى ما يؤول إليه أمر هذا المهدي أو المسيح أو النبي أو كما يسمي نفسه، ولا نخاله إلا ذاهبا في ثنيات الزمان كما ذهب غيره، لأننا في عصر غير عصر النبوات. (مجلة الهلال المصرية، عدد 1901/6/1، ص504) بينما يقول الميرزا: مدحتُ مجلة "الهلال" وهي مجلة مسيحية فصاحة إعجاز المسيح وبلاغته. (إعلان 1901/11/18). وعدّها شاهدا على إعجازه مقابل مجلة المنار التي انتقدته وهاجمته. وواضح أن الميرزا يكذب، فمجلة الهلال تدمّه وتتهمه بمحاولة تقليد القرآن، وهذا دمّ لا مدح". (انتهى التعليق)

وبعد نحو عشر ساعات وصلتنى رسالة من الأخ "أبو سلمى" نفسه [يوم الأحد (3.31)am] ، يقول فيها :

"السلام عليكم استاذ هاني طاهر رأيتمكم في المنام ضيقاً في منزلنا بوجه مبتسم ووسيم وأكثر بياضاً من المعتاد مع العلم أنني نادراً ما أرى الرؤى في المنام. وكان معك شخص اسمه مؤمن. في المنام كان صديقك وأتى معك، ولكنه في الواقع هو صديقي". أه

أبو سلمى وأخي لا يعرف أيّ منهما الآخر.

ولم يسبق لأبي سلمى أن ذكر لي أي رؤيا رأها، ولا أتذكر أنه سبق لأخي أن كتب لي يخبرني عن عثوره على مجلة أو جريدة .

فكيف يمكن تفسير ذلك؟

#هاني طاهر 10 ديسمبر 2018

هل الميرزا هو مصنف كتبه؟.. ح12.. هل أنجب

المسيح أم لم يُنجب

يقول الميرزا في عام 1899 عن إنجاب المسيح:

"ومن المحتمل أيضاً أن يكون المسيح قد قضى بعضَ سني عمره في أفغانستان؛ وليس من المستبعد أن يكون قد تزوّج هناك أيضاً. وثمة قبيلة من الأفغان تُعرف باسم "عيسى خيل"، وأيُّ عجب في أن يكون هؤلاء من أولاد عيسى عليه السلام؟" (المسيح في الهند)

ويقول في عام 1903 نافيا أن يكون للمسيح أيُّ ولد :

"وكون عيسى من غير أبٍ وبلا ولدٍ دليلٌ على ما مر بالدلالة القاطعة... وكان تولّد يحيى من دون مسن القوى البشرية، وكذلك تولّد عيسى من دون الأب وموئهما بدون ترك الورثة علامةً لهذه الواقعة". (مواهب الرحمن، ص 60-61) لا يمكن لشخص واحد أن يسعى جاهدا لإثبات أنّ المسيح له أولاد، ثم يسعى جاهدا لنفي أن يكون له أيُّ ولد.. إلا أن يكون موغلا في الحماقة أو الانتهازية.. ولكن الأرجح أنّ الكاتبين مختلفان.

#هاني طاهر 11 ديسمبر 2018

مسيح التحدي المذعور

الطفل يتحدّى أقرانه وهو قرب بيته، ويصرخ فيهم صباح مساء: مَنْ يستطيع أن يصار عني!! وكلما اقترب منه من أقوى منه هرب إلى بيته مذعورا. ولكنه سرعان ما يخرج ليتحدى، ثم سرعان ما يهرب حين يقترب منه طفل آخر. وهكذا الميرزا الذي ظلّ يقول إنني أتحدى الجميع في كتابة تفسير سورة قرآنية باللغة العربية في مجلس واحد. جاءه الشيخ بير مهر علي من بلدته البعيدة غولرود إلى لاهور، فلم يجرؤ الميرزا على مواجهته، وظلّ مختبئا في بيته، كالطفل الهارب.

أما الشيخ ثناء الله فقد جاءه إلى بيته.. أي إلى قاديان، فرفض الميرزا مواجهته وفرّ إلى غرفة نومه.. أي بقي في بيته، وقال له بعد ذلك :

"زعمت أنك تستطيع أن تكتب تفسير بعض سُور القرآن قاعدًا بحذائي، وتُملّي كإملائي. وما تريد من هذا الهذيان إلا لتشبه أمرَ إعجازي على جهلاء الزمان". (مواهب الرحمن، ص 107) فكيف تصرّف الميرزا مع هذه المشكلة؟! وكيف برّر هروبه إلى غرفة نومه؟ قال :

"إنني عاهدت الله تعالى بحلْفة لا تُنسى، أن لا أبحث أحدا من كرام كان أو لنام، بعد كتابي "أنجم". فلا أريد أن أنكث عهدي الأجلّي، وأعصي ربي الأعلى. وقد قرأت كتابي فتقبّل عذري، واسلُك وفق شرطي". (مواهب الرحمن، ص 88) فالميرزا صار يدعي أنه عاهد الله ألا يناظر أحدا، وألا يواجه أحدا. وذلك منذ كتابه أنجم آتهم في مطلع 1897 !!! وما هو يطالب ثناء الله أن يتقبّل عذره !!! وكان قد اشترط عليه شروطا، فقال :

"فمن الشروط أن لا تباحثني كالمباحثين، بل اكتب ما حاك في صدرك ثم ادفع إلي ما كتبت كالمسترشدين، وليكن كتابك سطرًا أو سطرين ولا تزد عليه كالمخاصمين". (مواهب الرحمن، ص 87) فيجب أن يتحول ثناء الله إلى تلميذ عند الميرزا، ولديه بعض الشبهات العابرة، وعليه أن يسترشد الميرزا فيها !!! ومن شروطه:

"ثم من الواجبات أن لا تعترض علينا إلا اعتراضا واحدا من الاعتراضات، وشبهة من الشبهات. ثم إذا أذينا فريضة الجواب بالاستيعاب، فعليك أن تعرض شبهة أخرى". (مواهب الرحمن، ص 89) ومن شروطه للتحدي الكتابي قوله:

"فقبل دعوتك وجلالتك، لكن بشرط أن يقبل علماءك الأكابر وكالتك، بأن يحسبوا هزيمة أنفسهم هزيمتك. فلا بد لك أن تأتي بعشرين رقعة مكتوبة مشتتة على ذلك الإقرار، من عشرين علمائك الأكابر المشهورين في الديار". (مواهب الرحمن، ص 107)

ولا شك أنّه كان يمكن لثناء الله أن يأتي بتوقيع ألف شيخ، ولكن الميرزا سيخترع له حيلة جديدة، أو سيهرب تحت

اعتراف الميرزا أنه لا مبرر لبِعْتته !

ميرز بعثة الميرزا هو كسر الصليب، حيث قال :
1: فجنّت من الله لأكسر الصليب الذي أُعْلِي شَأْنَهُ. (التبليغ)
2: ووهب لي لكسر الصليب معرفة لا يوجد نظيرها في أحد من أهل المَلّة. (نجم الهدى)
ولكنه قبل سنتين من وفاته كتب أنّ هناك مَنْ سَدَّ مسدّه في هذا العمل، وعلى أحسن وجه، وأنه لم يكن واجبا عليه أن يكتب شيئا عن هذا، حيث قال :
"ما كان واجبا علينا أن نكتب شيئا عن معتقدات القساوسة، لأن العمل الذي كان علينا أن نتجزه قد أخذه كبار باحثيهم في أوروبا وأمريكا على عاتقهم في هذه الأيام، ويؤدون حق هذه الخدمة على أحسن وجه ويوضحون ماهية الديانة المسيحية وحقيقتها". (ينبوع المسيحية، ص 1)
فها هو يعترف أنّ الباحثين والمحققين الغربيين قد قاموا بالمهمة على أحسن وجه، أي على أحسن مما فعله الميرزا، أو مما كان يمكن أن يفعله. وبهذا سقطت مهمة الميرزا، وسقطت دعواه من جذورها. فالله تعالى منزه عن العبث، فلا يمكن أن يبعث أحدا، ثم يقوم الباحثون من ملاحدة ولاديينين بالمهمة التي بُعث من أجلها على وجه أحسن مما يمكن أن يفعل. ومن يرى غير ذلك فإنه يقول أنّ أداء البشر أحسن من أداء الله .

#هاني طاهر 11 ديسمبر 2018

تعاليم الميرزا .. تعاليم شوارع

يقول :
"فإذا شتم المرء أبا أحد أفليس من حق المظلوم أن يسبّ أبا الشاتم أيضا؟" (نور القرآن)
قلت: قَبِحَ اللهُ منهجك الهابط هذا!!
أين أنت من هذه الآيات؟
{ 1: وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا } (الفرقان 63)
{ 2: وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (54) وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ } (القصص 54-55)
فهذه هي الخطوة الأولى.
ثم ينتقل الحلّ في مرحلة ثانية إلى تقديم شكوى إلى المسؤول عن هذا الشتم؛ من والد أو مدير أو محكمة .
والحلّ خلال ذلك أيضا يكون في توعية هذا الشتم وفي نصحه. ثم في اعتزاله إذا لم ينفع الصبر ولا التوعية ولا الشكوى .
أما الشتم فلا يجوز بحال، ولا من باب ردّة الفعل.. لأنّ الشتم خلق غير سويّ، فهو ممنوع لذاته أولا، ولأنّه لا بدّ أن يكون فيه عدوان على أرياء ثانيا؛ فإذا شتم زيد أباك، فليس لأبيه أي ذنب حتى تشتمه، ثم إنّ أباه أبو إخوته أيضا، فما ذنبهم حتى يُشتم أبوهم فيقع عليهم أذى كبير؟
وهكذا في القضايا الدينية، فإذا شتم ديننا 1% من رجال دين آخر، فما ذنب الـ 99% من أتباع ذلك الدين حتى نشتم دينهم؟ بل حتى لو شتم ديننا منهم 99%، فما ذنب الـ 1% حتى يُشتم دينه فيسبّب له ضيق وألم؟
ظنّ الميرزا يشتم المسيح عليه السلام شتاتم كبيرة، وظلّ يبرر ذلك بأنّ القسس يشتمون ديننا ونبينا. وهذا منهج السفهاء الباحثين عن صبّ الزيت على النار .
ولم يكتفِ بالشتم، بل أخذ يشوّه سيرة المسيح، وأخذ يعمل من الحبة قبة .. أي أنه أخذ يزيّف الحقائق، ويحرّف معاني نصوص الأناجيل، حتى يُشبع غريزة العدوان عنده. وهكذا ظلّت سيرته مع المشايخ ومع الهندوس ومع الشجر والحجر .
ومع أنه كان عاش شتاما، لكن لا يجوز أن نشتمه. أما وصف حالته من باب الضرورة، ومن باب إبداء الرأي بوضوح، فلا بدّ منه، فليس من الشتم أن نقول: إنّ أخلاق الميرزا موغلة في السفالة، وأنه أكذب خلق الله كلهم، وأنّ الكذب كان عنده مسألة عادية جدا لا تُشعره بأيّ ذنب. فهذا كله من باب وصف الواقع، لا من باب الشتم. ولكن لا تُطلق هذه العبارات إلا في سياقها، وليس في كلّ حين .

وهكذا الحال مع الأحمديين الشتامين، فمن شتمنا منهم تركناه، فيكفيه هوانا عجزه عن إعلان يقينه بكذب الميرزا، ولا ينبغي أن نزيد طينه بَلَّة .

#هاني طاهر 12 ديسمبر 2018

.....
.....

Google translation:

The teachings of Mirza .. so bad

He Says:

"If a man cursed your father, is it not your right to insult his father?" (Light of the Quran)

I said: Where are you from these verses?

and if the ignorant talked bad to هونا 1: {The slaves of the Rahman who walk on the ground them them, they replied salam) (Furqan 63)

(54)..... " (Al-Qasas 54-55)

This is the first step.

The solution then proceeds in a second stage to lodge a complaint to his father, boss or court.

The solution is also to raise awareness of him and to advise him. And then leave him if it does not benefit patience and no awareness or complaint.

As for insulting him, it is not permissible in any way, nor in terms of the reaction. Because cursing is not fair, and because there must be aggression against innocent people. If your father is cursed, his father has no sin to insult him. The father is a father of his brothers also, what is their guilt so that you will insult their father?

And so in religious cases, if our religion insulted by 1% of other clerics, what is the fault of the 99% of the followers of that religion to denounce their religion? Even if our religion is cursed by 99% of them, what is the fault of 1% so insulting his religion, causing him distress and pain?

The Mirza continued to curse Jesus Christ with great insults, and he continued to justify this by saying that the priests insulted our religion and our prophet. This is the approach of the foolish seeking to pour oil on fire.

Not only insulting, but distorted the biography of Christ, and took work from the Pill Dome .. That is, he was falsifying the facts, and distort the meanings of the texts of the Gospels, so full of the instinct of aggression at him. Thus his biography continued with the sheikhs and with the Hindus and with the trees and the stones.

Even though he lived cursing others, we should not curse him. But to describe his morals you can say what is important to say in order to express your opinion clearly. It is not insulting to say that the morality of Mirza is full of foolishness, and that he used to lie every time. This is all part of describing reality, not insulting. But these statements are not only in context, and not always

أخطاء الميرزا في التوابع

التوابع هي النعت والبدل والعطف والتوكيد، وسُميت بهذا الاسم المشترك لأن الكلمة الثانية منها تتبع الأولى في كل شيء؛ تذكيرا وتأيينا، وتعريفا وتكبرا، وإفرادا وتثنية وجمعا..

وفيما يلي أخطاء الميرزا التي لا يسهل إحصاؤها، ولكن أكتفي بـ 33 خطأ من هذا النوع :

1: هو إمام مصاليت الله الذين خيَّبوا شيطاننا ذا المكائد (كرامات)، 44. (الصحيح: الشيطان ذا المكائد. الشيطان يجب أن

يكون معرفة لا نكرة.

2: إنه عزيز ذو الجلال (نور الحق، ص 151). الصحيح: عزيز ذو جلال، أو العزيز ذو الجلال. فيما أن يكونا معرفة أو يكونا نكرة .

3: فهذا الذهول الذي يخالف العقل والحكمة لا يُعزى إلى قدير الذي هو ذو الجلال والقوة (منن الرحمن، ص 96).
الصحيح: لا يُعزى إلى القدير الذي هو ذو الجلال والقوة، أو: لا يُعزى إلى القدير ذي جلال وقوة.

4: هذه رسالة مباركة المسماة كرامات الصادقين (كرامات الصادقين، الغلاف). الصحيح: مسماة، أو هذه الرسالة المباركة المسماة/سُميت/سميتها/تسمى.

5: وإني أعطيت آيات وبركات، وأنواع النصره وتأييدات (الاستفتاء، ص 73). الصحيح: وأنواع نصره.

6: فخرجت من أفواههم كلمات في مقام الفناء النظري والجذبات السماوي (نور الحق، ص 57). الصحيح: الجذب السماوي، أو الجذبات السماوية.

7: وما ترى خلاف ذلك في كتب اللغة والأدبية (مكتوب أحمد، ص 45). الصحيح: والأدب.

8: فمن العجب أن علماء الإسلام اعترفوا بأن اليهود الموعودون في آخر الزمان ليسوا يهودا في الحقيقة (الخطبة الإلهامية، ص 4). الصحيح: الموعودين.

9: ثم إذا أعان السالك الجذبات الإلهية والنسيم الرحمانية (كرامات الصادقين، ص 76). الصحيح: والنسائم .

10: وإذا انفكت الأرواح الطيبة الكاملة من الأبدان، ويتطهرون على وجه الكمال من الأوساخ والأدران، يُعرضون على الله تحت العرش بواسطة الملائكة (كرامات الصادقين، ص 76). الصحيح: وتطهروا.. عُرضت.

11: وما هو إلا كتلة تُنام بها الصبيان، أو كالتماثيل التي تلعب بها الجوارى. (الاستفتاء، ص 2)

الصحيح: إما أن يقول: كالتلة التي تُنام بها الصبيان؛ فيعرفهما كليهما، أو أن يقول: كتماثيل تلعب بها الجوارى؛ فينكرهما كليهما.

12: تتلون في صلاتكم أن عيسى مات، ولا رفع الجسم ولا حياة. (الاستفتاء، ص 32)

الصحيح: ولا رفع جسم .

14: فإن كنت في شك فارجع إلى القاموس وتاج العروس والصاح وكتاب ضخيم المسمى لسان العرب. (نور الحق، ص 140) الصحيح: والكتاب الضخم.

15: وأما الرحيمية فقد وجبت للمؤمنين خاصة من دون حيوانات أخرى والكافرين (عجاز المسيح، ص 59). الصحيح: الحيوانات الأخرى.

16: ثم إن دقت النظر في هذه الآية، وتحملها على أحسن وجوها ومعانيها، فلا يخفى عليك أن مفهومها وسياق عبارتها يدل على وفاة المسيح (حماسة البشرى، ص 125). الصحيح: ثم إن دقت النظر في هذه الآية، وحملتها على أحسن وجوها...

17: وقد علمت أني أشعت في هذا الأمر اشتهارات ثلاث في الأوقات المتفرقة. (مكتوب أحمد، ص 83)

الصحيح: ثلاثا أو ثلاثاً، حيث إنها نعت مؤول منصوب، لأنه نعت لكلمة الاشتهارات المنصوبة على المفعولية.

18: وإذا بلغهم خبر من رجل وأثر من عبد بعثه الله لتجديد الدين وتأييده، تراءت نضارة الفرح على وجوههم، ويسعى النور في جباههم، وحمدوا الله (لجة النور، ص 1). الصحيح: وسعى النور.

19: ووجد المسلمين غافلين ووجد فيهم رخوة وضعفاً وقلة المعلومات، والانهماك في الدنيا وعدم المبالاة، وقصور الهمم واختلال النيات (لجة النور، ص 64). الصحيح: وقلة معلومات وانهماكا في الدنيا وعدم مبالاة وقصور همم واختلال نيات. فيجب أن تكون كلها نكرات ما دامت معطوفة.

20: وهذا هو سر كثرة المرتدين، وعلى الصليب عاكفين، ومن الله فازين (نجم الهدى، ص 30). الصحيح: وهذا هو سر كثرة المرتدين، العاكفين على الصليب، الفازين من الله. أو: وهذا هو سر كثرة المرتدين، والذين هم على الصليب عاكفون، ومن الله فازون.

21: ويتحقق أن سفره ابتلاء ومحل الاستهزاء (مكتوب أحمد، ص 19). الصحيح: محل استهزاء.

22: بل أعطانا ملكة راحمة التي تربينا بوابل الإحسان والإكرام" (نور الحق، ص 4). الاسم الموصول معرفة، فلا يجوز أن يصف النكرة "ملكة"، فيما أن يحذف "التي"، أو يعزف الملكة.

23: وجزاه في الدارين وبارك في مقاصده ويدخله في المقبولين (نور الحق، ص 13). الصحيح: وأدخله في المقبولين.

24: وترونها أدناً للأغاريين، والمعرضين عن سنن النبي الوحيد (التبليغ، ص 24). الصحيح: ومعرضين .

25: وإني.. والله.. أتيقن فيكم أنكم الثعالب وتستأسدون، ويُعْتَانُ وتستسرون (التبليغ، ص 27). الصحيح: ثعالب.

- 26: وينزل الأمر من السماء إلى الأرض، فتلقته الأرض بالقبول ولا تأبى (التبليغ، ص 44). الصحيح: فتلقاه.
- 27: ثم سترت الأمر يا مضطرم الأحشاء، ومضطراً إلى العشاء (حجة الله، ص 110). الصحيح: والمضطرم.
- 28: ويكون المسلمون كثير التفرقة والعناد، ومنتشرين كانتشار الجراد (سر الخلافة، ص 61). الصحيح: ويكون المسلمون كثيري تفرقة وعناد.
- 29: فتنزل الملائكة والروح في هذه الليلة الحالكة بإذن رب ذي القدرة الكاملة (سر الخلافة، ص 63). الصحيح: رب ذي قدرة كاملة، أو الرب ذي القدرة الكاملة.
- 30: فيجعل رجل مهديا ويلقى الروح عليه، ويؤور قلبه وعينه. (سر الخلافة، ص 63). الصحيح: وعينه.
- 31: فكفل نذب السب على عتقك يا عدو آل رسول الله والخمسة المطهرة ومتطبعا بطباع المنافقين. (سر الخلافة، ص 100). الصحيح: والمتطبوع.
- 32: أن نسطاد هذه الجراد مع ذراريها، وتنج الخلق من كيد الخانين (إتمام الحجة، ص 59). الصحيح: وننجي.
- 33: وإنهم قوم تفور المكائد من لسانهم وعينهم وأنفهم وأذنيهم، ويديهم وأصديهم ورجليهم. (سر الخلافة، ص 64). الصحيح: ألسنتهم وأعينهم وأنوفهم وأذانهم وأيديهم وصدورهم وأرجلهم.
- #هاني طاهر 12 ديسمبر 2018

الميرزا حين يفقد السيطرة على الضمائر

يقول:

- 1: ويعطى لهم نصيب من صرافة العصمة والحكمة، ويسقون من كأس مزاجها من تسنيم، ويزكون بجلال الله وسلطانه، وبحفظهم يحفظون (التبليغ، ص 57). الصحيح: وبحفظه يحفظون.
- 2: أنسيتم ما جاء الناموس به... أتوانون في أمر الدين، وأخلدتم إلى الدنيا مجذبن؟ (مكتوب أحمد، ص 29). الصحيح: أتوانيتم.
- 3: وعليهما أن يحلفوا إظهاراً لصدق المقال (إتمام الحجة، باقة، ص 53). الصحيح: يحلفا.
- 4: وجنتهم ونارهم معهم حيثما كانوا، ولا تفارقانها في أن (حماسة البشرى، ص 108). الصحيح: تفارقانهم.
- 5: ثم بعد ذلك ألقى في روعي أن أولف لهم كتباً... وأعلمهم كل ما علمت... وأعثر عليهم مما رزقني ربي من آيات ظاهرة. (لجة النور، ص 3). الصحيح: وأعثرهم على ما رزقني ربي.
- أعثر فعل مضارع، والماضي: أعثر.. فالمفعول به هو الناس.. أي الضمير "هم" في أعثرهم. لكن الميرزا لم يبين ما هو المفعول به، وجعل الناس شيئاً يُعثر عليه! وهو معنى غير مقصود.
- 6: ألا تعلم أنهم كانوا أهل اللسان، وقد غدوا بلبان البيان، وكان يصبون القلوب بأفانين العبارات (نور الحق، ص 90). الصحيح: كانوا.

#هاني طاهر 13 ديسمبر 2018

الميرزا حين تتراكم أخطاؤه وحين يحكم عليه أتباعه

يقول:

- بين طرابلس وبين بيروت ثلاثون أكواساً. (نور الحق)
- فما هي الأكواس هذه؟
- أكواس جمع كوس، وهي وحدة قياس هندية قديمة تساوي 3 كم. ولها ألفاظ أخرى مثل كوش، كروش، كروشا. جاء في ويكيبيديا:

The kos , also spelled Kosh, Krosh, krosha and Koss, is an ancient standard unit of distance, it is about 3.00 km or 1.91 miles (en.wikipedia)

الخطأ اللغوي الذي وقع فيه الميرزا أنه جمعها، لأنه لا يستطيع أن يعرف على السليقة أن المعدود بعد الثلاثين لا بد أن يكون مفرداً.

كنت قد قلت سهواً في أحد فيديواتي في البدايات "40 ألف جذراً". وحين راجعت الفيديو قبل بثه عرفت أن العدد 40

هو الذي أُنرَّ في ذهني في كلمة " جذر " فنصّبها.. مع أنّ الأولى بها أن تُجَرَّ بسبب كلمة "الف". فأقام شهود الزور الدنيا ولم يُفعدوها على هذا الذي حصل، وقالوا: هذا هوان ما بعده هوان، وقد تحقّق وحي الميرزا: إني مهين من أراد إهانتك.

قلنا لهم من أول يوم: من هو هذا الذي يريد إهانة الذي عاش يغتسل خزيا يوميا بتقوله وتزييفه الواضح للقاصي والداني؟!!

ونقول الآن: ماذا تقولون عن أكواس هذه بعد الثلاثين؟

وماذا تقولون عن أخطاء الميرزا التالية في المعدود؟

"1: قلبتوا في دار غربتهم إلى مدة نحو سنين أعوام" (لجة النور، ص 7). الصحيح: عاما.

"2: واني جُعِلتُ مسيحا منذ نحو عشرين أعوام من ربّ علام" (تذكرة الشهادتين، ص 146). الصحيح: عاما.

"3: إِنَّا أَمْنَا أربعة عشرَ دوابًا" (حقيقة الوحي، ج 22، ص 108). هذه فيها 3 أخطاء، فعدا عن أنّه صرف الممنوع من الصرف، فإنه يجب أن يكون المعدود مفردا، وأن يكون العدد مذكرا. فنقول: أربع عشرة دابة.

"4: ومشوا معه إلى سبعين فرسخ وياتوا معه وأكلوا معه... أتظن أن سلّم السماء ما كان إلا على سبعين ميل من مقام الصليب؟" (الهدى والتبصرة، ص 113). الصحيح: فرسخا، ميلا.

"5: يموت بعلمها وأبوها إلى ثلاث سنة" (كرامات الصادقين، ص 102). الصحيح: سنين أو سنوات.

"6: بشرني ربي بعد دعوتي بموته إلى خمسة عشر أشهر من يوم خاتمة البحث" (كرامات الصادقين، ص 103). الصحيح: شهرا.

"7: ثم ما استعجلتُ في أمري هذا، بل أخرته إلى عشر سنة... وكنت صَنَفْتُ كتابا في تلك الأيام التي مضت عليها عشر سنة... ثم ما ألهمتُ إلى عشر سنة يمثل هذه الإلهامات... فظهرت عليّ معاني تلك الإلهامات والإشارات بعد عشر سنة" (حماسة البشرى، ص 45). الصحيح: سنين.

"8: فألهمني ربي أنه سيقتل بعذاب شديد، بحرّية في ست سنة في يوم قرب يوم العيد... وكتب إليّ أني ألهمتُ أنك تموت بالهَيْضَة إلى ثلاث سنة" (نجم الهدى، ص 55). الصحيح: سنين، سنين.

"9: وبشرني ربي بأنه يموت في ست سنة، في يوم دنا من يوم العيد بلا تفاوت" (حجة الله، باقة، ص 105). الصحيح: سنين، أو سنوات.

"10: فلما انقضى أربع سنة من الميعاد" (حجة الله، باقة، ص 104). الصحيح: سنين أو سنوات.

"11: أعني وقت العصر الذي هو ثلاث ساعة من الأيام المتوسطة" (الخطبة الإلهامية، ص 111). الصحيح: ساعات.

"12: وأشهّد عليه عشرة عدلٍ من الرجال". (حجة الله، باقة، ص 124). الصحيح: عدول.

"13: فقد مضت عليه إحدى عشر سنة من رأس القرن (حماسة البشرى، ص 190). الصحيح: عشرة.

"14: يُقيم عيسى تسع عشر سنة لا يكون أميرا ولا شرطيا (حماسة البشرى، ص 190). الصحيح: عشرة.

"15: وقد مضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشر سنة في مكة (حماسة البشرى، ص 190). الصحيح: عشرة.

"16: قد انقضت على رأس المائة إحدى عشر سنة فما نظرت (سر الخلافة، ص 84). الصحيح: عشرة.

"17: مضت عليّ إحدى عشر سنة في شغل الإشاعات (نور الحق، ص 25). الصحيح: عشرة.

"18: وأحرق فيها زهاء 500 مجلدات كتاب الله الفرقان. (التبليغ، ص 73). الصحيح: 500 مجلد من كتاب الله، أو 500 مصحف، أو 500 نسخة من القرآن.

هذه الأخطاء تشهد مع ألف يمين أنّ العجمة تحيط بالميرزا وتكتّبه من جهاتهم السيّت.

#هاني طاهر 13 ديسمبر 2018

هل ستكون دعوة د. محمد حبش بدايةً نسف

مشروع الميرزا التقوُّعي

دعا د. محمد حبش إلى إلغاء قرار تكفير الأحمديين. وقد أثبت على دعوته، ودعوت إلى إلغاء التكفير من جذوره.. أي أنّ تتفق على أنه ليس هنالك حكم شرعي اسمه التكفير.. أي ليس هنالك أي شخص أو أي فنة لها حقّ حرمان أحد من ادعاء أنه مسلم. أما وصف أي عقيدة أو أي عمل بأنه يخالف الإسلام ويخالف العقيدة الإسلامية، فهذا سيظلّ واجبا؛ أي سيظلّ من حقّ أي مسلم أن يقول إنّ القول باستمرار النبوة مخالف مخالفة صريحة للقرآن والسنة، ولا يقول بذلك إلا

مستهتر بهما.. وسيظلّ من حقّ كل مسلم أن يقول إنّ كذب الميرزا أوضح من الشمس.. ولكن لن يكون من حقّ أحد أن يمنع الأحمدي من التعبير عن رأيه، أو من ممارسة شعائره .

دعوة د. محمد حبش ستستف مشروع الميرزا التقويعي الذي يمكن أن نقول إنه مرّ بمرحلتين : المرحلة الأولى حين منع أتباعه من الصلاة خلف الآخرين. ولم يكن ذلك إلا حين رأى أنّهم ينقضون عنه بعد أن يسمعو للعلماء. فلم يجد وسيلة لمنع المعرفة عنهم أفضل من منعهم من الصلاة خلف الآخرين. فتكفير الأحمديين ومقاطعتهم يصبّ في مصلحة الميرزا هذه. أما الاختلاط بهم، فسيؤدي إلى تخليهم التدريجي عن الميرزا وأخلاقه. ومعلوم أنّ التخلي عما عليه المرء من عقائد لا يحدث في لمح البصر.

أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التكفير، والتي بدأ بها الميرزا في آخر حياته، وبلغ بها الذروة ابنه. فتكفيرهم يصبّ في خدمة غرض الميرزا التكفيري، أما إنهاء التكفير كليا، فسببهم في زاوية حرجة تضطرهم مع الزمن إلى الاعتراف بالحقيقة والتخلي عن شهادة الزور!!

بلغت مرحلة الميرزا التقويعية الأولى ذروتها في عام 1900 حين ذكر أنّ الصلاة خلف المتردد بالإيمان به لا تجوز، فكيف بمن يكذبه؟ وقد نسب ذلك إلى الله تعالى، فقال :

"تذكروا أن الله تعالى قد أخبرني أنه حرام عليكم حرمة قطعية أن تصلّوا وراء أي مكفر ومكذب أو متردد". (الأربعين ص 90)

أما مرحلة التكفير فلم تبدأ إلا في عام 1906 حين قال الميرزا :

لقد كشف الله عليّ أن كلّ من بلّغته دعوتي ولم يصدّقني فليس بمسلم، وهو مؤاخذ عند الله تعالى. (التذكرة، ص 662) أما الأحمديون الذين يأتون ببعض أقواله السابقة في عدم تكفير من لا يؤمن به فهم مخادعون؛ ذلك أنها منسوخة كما قال ابنه وخليفته في كتاب حقيقة النبوة، عدا عن أنه ظلّ يؤكد على ذلك، خصوصا حين قال :

ليس الكافر فقط من يكفر المسيح الموعود، بل من لا يؤمن به كافر حتى لو لم يكفره، وحتى لو صدقه في قلبه ولم ينكره بلسانه ولكنه ما زال مترددا في البيعة فيعدّ كافرا... إن الذين لا يؤمنون بالميرزا صاحب رسولا كافرا أشد الكفر وإن كانوا يعترفون بصدقه باللسان. (مرآة الحق)

#هاني طاهر 17 ديسمبر 2018

في فلسفة التكفير

الحكم بإخراج فرد أو جماعة من الدين ليس فكرة جديدة، فالكنيسة مثلا حكمت بتكفير جماعة شهود يهوا، مستندين على تكفيرهم بأنهم رفضوا ألوهية المسيح. فهؤلاء يعرفون المسيحية بألوهية المسيح، فمن رفضها فقد رفض المسيحية .

وهذا معقول، فمن رفض أساس الدين، فلم يعد من أهل هذا الدين، وليبحث لنفسه عن اسم آخر .

لكن الإشكال ليس هنا، وليس في المبدأ، بل في التفاصيل. فما هي هذه القضايا التي إذا تجاوزها زيد فقد خرج من الإسلام؟! ومن هو الذي يحكم إن كان زيد قد تجاوزها أم ليس بعد؟

الذي أراه أنّ الانضمام إلى الإسلام يكون بشهادة أنّ الله خالق الكون قد أرسل محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا للناس، وأنزل معه القرآن ليهديهم. فمن أعلن ذلك، فقد صار من المسلمين. ولا يخرج من الإسلام إلا إذا أعلن أنّه لم يغب يؤمن بذلك، سواء لم يغب يؤمن أنّ الله قد بعث الرسول، أم لم يغب يؤمن بالله .

لكن، هل هنالك أفعال أو أقوال تدلّ على أنه كفر بالله أو برسوله؟ وهل إذا ارتكبتها وجب أن نحكم بكفره؟ ومن هو الذي يحكم بهذا الحكم؟

أقول: مهما قال المرء ومهما فعل، فعلينا أن نقول له من باب المعرفة والحوار: لقد قلت كذا وفعلت كذا، والذي يبدو منه أنك كفرت بالإسلام، فهل كفرت به فعلا، أم أننا فهمناك خطأ؟ فإجابته هي الحاسمة، وإعلانه هو كل شيء .

فإن كان هذا القول يتناقض كليا مع القرآن، ومع ذلك يصرّ على أنه مسلم، ثم شرحنا له وجه التناقض، فأصرّ على رأيه، فليس لنا أن نحكم بكفره، مهما رأينا قوله غريبا وشاذا وضعيف الحجة، بل يمكن أن نطلق عليه اصطلاحا جديدا للتمييز، فنقول: هذا من جماعة المريخ، لأنه يصرّ على أنّ سورة الكهف تدور حول رحلة مسبار انسايت إلى المريخ، وينكر قصة أهل الكهف كليا .

وإن قال إن المسيح هو ابن يوسف النجار مثلا، اتيناه بالآية: {قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا} (مريم 20) فسعى جاهدا لتأويلها، وأصرّ على قوله، وظلّ مصرا على أنّ هذا هو تفسيرها الحق، وأننا نحن المخطون، فلا نملك أن نطلق عليه أنه يتعمد الكفر بالإسلام. بل يمكننا القول إنه من جماعة النجار مثلا .

وإن قال: إنّ القصص القرآنية لم تكن إلا للموعظة، كما يقول المسيحيون أو بعضهم عن قصص التوراة، وأنها غير

حقيقية، أتيناها بأدلتنا الكثيرة على ذلك، فإن أصرَّ على موقفه، واتهمنا نحن بالبلاهة، وقال: إن القرآن فوق مستواكم، ورأيناها مقتنعا بما يقول رغم أننا نراه ذروة الهرء، فلا نملك أن نقول إنه يتعمد الكفر، بل يمكننا أن نطلق عليه: جماعة الموعظة، أو جماعة الخيال .

وإن كان له تاويل باطني، كأن يقول: إن المقصود بالحجَّ هو زيارة الإمام الغائب أو الحاضر، ثم أتيناها بالأدلة، فقال: أنا لا أسمع أدلة ولا أرى، بل أتبع الإمام المعصوم، لأن القرآن فوق مستواي، ولا يجوز لي التأمل فيه أصلا، قلنا: هذا مسلم من جماعة الباطنية، ولا ينفع معه جدال ولا دليل .
أي أننا لا نستطيع أن نحكم بخروج أحد من الدين إلا إذا أعلن عن خروجه منه .
وسيطلن واجبنا تجاه جماعة المريخ وجماعة النجار وجماعة الخيال وجماعة الباطنية هو دعوتهم بالحكمة والموعظة الحسنة أبد الدهر .

فإن قيل: هذا سيؤدي إلى تمييع الدين وتقويضه، أما الحكم بإخراج أمثال هؤلاء من الإسلام فيحمله من ذلك كله. فأقول: حين نُبرز الأدلة الدامغة في مواجهة هذه البدع وتلك الهرطقات، فلن يؤدي ذلك إلا إلى قوة الدين، فالمياه الراكدة تأسن، أما المتحركة فتظل عذبة، وهكذا النقاش الديني، فهو الذي يمنع الركود ويأتي بالعذوبة .
ثانيا: لو فتحنا باب تكفير صاحب أي فكرة رأيناها من المعلوم من الدين بالضرورة، أو رأينا تفسيرنا لها دامغا، أو رأينا تفسيره باطلا كالشمس، فهذا يلزمنا أن نجهز قائمة بالتفسيرات التي إذا قال بها أحد كُفر. ودون ذلك خرط القتاد .
ثالثا: ماذا نستفيد الآن لو قلنا إن الصوفية الآن كفار، لأنهم يطوفون بالقبور، أو يوجبون التوسل؟ وماذا نستفيد لو قلنا إن الجعفرين كفار؟ لن نستفيد إلا أن نقول أمام العالم إن عدد المسلمين هو أقل بكثير مما تتوقعون، فقد أخرجنا منه هذه الملايين كلها .

الصوفي -حتى لو كان من الغلاة- يعلن أنه مسلم، مهما كان شكل إسلامه، ومهما كانت تفاسيره، فنحن نرفض كل تفسير باطل، لكن بقاءه ضمن المسلمين يتيح لنا الفرصة لتبليغه بالحقيقة، ويضعف احتمال حدوث فتن .
المودة والسلام والتسامح والحوار الهادئ هو الذي يؤتي أكله .
تغيير العقائد لا يمكن أن يتم في جو من القوة والاستتابة والاضطهاد والاستبداد .
علينا التأصيل لإذابة الجليد الباطل بدفع أعضاتنا .

#هاني طاهر 17 ديسمبر 2018

هل قولي في التكفير جديد وبدعة؟

كلا، بل لا جديد فيه، وهو قول عامة أهل السنة منذ يومهم الأول. يقول ابن تيمية:
"المتأول الجاهل والمعذور ليس حكمه حكم المعاند والفاجر" (مجموعة الرسائل والمسائل 3، ..382)
وما معنى المتأول؟ إنه كل من يرى أن تفسيره هو الصحيح، مهما رأينا سخيفا .
ومن هو الفاجر، هو كل من يعلن أنه كافر ويجاهر بذلك .
ويتابع ابن تيمية قائلا :

"تكفير المعين من هؤلاء الجهال وأمثالهم بحيث يحكم عليه بأنه مع الكفار لا يجوز الإقدام عليه إلا بعد أن تقوم على أحدهم الحجة بالرسالة التي يبين بها لهم أنهم مخالفون للرسول ، وإن كانت مقالته هذه لا ريب أنها كفر) ."
مجموعة الرسائل والمسائل 3، 348

ويقصد أنه لا يحكم بكفره إلا إذا صرح أنه يتعمد مخالفة الرسول.. أي يتعمد عدم الإيمان به، لا مجرد المخالفة المحضة، فمن أكل بالشوكة والسكين مثلا، فليل له: عليك أن تلتزم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فتأكل بيدك، فرفض محتجا بأن الرسول لم يقصد أن يطالبنا بذلك، فلا يحكم عليه أنه يتعمد المخالفة. ومثاله من تأول أي حكم شرعي، حتى لو كان في داخله عارفا أنه كاذب، وحتى لو ظننا حتى 99% أنه يحتال علينا. فمن يرى أن الربا شيء والبنوك شيء آخر، فإننا نكتفي بتوضيح خطئه، من دون الإصرار على أنه تعمد مخالفة الآيات. بل حتى لو تأكدنا أنه خالف الآيات، فهي مرحلة لا تصل مرحلة الكفر بالإسلام، لأنه قد يرى أن الأحكام تتغير بتغير الأزمان، أي أنه يرى الإسلام حقا، ولكنه لا يرى قضية الأحكام أساسية، ولا مفصلية، بل يراها قابلة للتغيير، لأن هذا ما أمر به الإسلام من أول يوم في رأيه. فمن رأى أن الإسلام هو عبادات وأخلاق وأحكام عامة لا تفصيلية، وأنها "أدري بشؤون دنيا" ثم وسع هذا الحديث حتى أدخل فيه البنوك واللباس وغير ذلك، فلا نستطيع أن نحكم عليه بأنه كافر، على فرض أنه يجوز لنا أن نحكم بكفر أحد .

إن باب التكفير إذا فُتح فلن يُغلق قبل أن يصل التكفير كل واحد فينا. هذه مسألة حتمية. لأنك إذا حكمت على زيد بالكفر، فإن هذه القضية عندك صارت أساسية، وعليك أن تحكم على من لا يكفره بالكفر.. وبهذه السلسلة سيصل التكفير

الجميع، وستنتصر داعش علينا جميعا .
إن كان في مقالي جديد، فهو في أسلوب العرض، أو كما يقال "هذه أنني"، وإلا فقولني لا يختلف عن القول بعذر المتأول قيد أنملة .

وفي الختام أشكر كل من علق على المقال السابق، سواء أيد أم خالف، لقد فوجئت من الأدب الجَم الذي تحلّى به الإخوة المعلقون.. وإني على يقين أنّ الحوار الهادئ الخالي من التعصب والكراهية هو الخطوة الأولى نحو النهضة، وأنّ الخلاف في فهم الأمور يثري العقل ويحفّز على الإبداع.

#هاني طاهر 18 ديسمبر 2018

كبير التكفيريين

يقول الميرزا كبير التكفيريين وأستاذهم :

"الذي يكفر مؤمنا يصبح بنفسه كافرا في النهاية. فما دام قد كفرني منتان من المشايخ، وخررت ضدي فتوى التكفير، وما دامت فتواهم تؤكد أن الذي يكفر مؤمناً يصبح بنفسه كافراً، وأن الذي يعتبر الكافر مؤمناً فهو الآخر يصبح كافراً، فهناك أمامهم طريق سهل لحسم هذا الأمر؛ فإذا كان هؤلاء الآخرون (أي المترددون في تصديقي) يتحلّون في الحقيقة بشيء من الصدق والإيمان وليسوا منافقين، فلينشروا إعلاناً مفصلاً، ذاكين فيه اسم كل واحد من هؤلاء المشايخ صراحةً، ثم ليعلنوا أن هؤلاء المشايخ (المكفرين) كلهم كافرون، لأنهم قد كفروا مسلماً. عندئذ سوف أعتبرهم أيضاً مسلمين، بشرط ألا تكون فيهم شائبة من النفاق، وألا يكذبوا معجزات الله الصريحة". (حقيقة الوحي)
أي أنّ الذي لا يكفر الميرزا وجماعته مثل د. محمد حبش، فليس مسلماً عند الميرزا والأحمديين، ولا يصبح مسلماً إلا إذا نشر إعلاناً مفصلاً ذكر فيه اسم كل شيخ من المشايخ الذين كفروا الميرزا، وأعلن أنهم كافرون ..
ثم تأتي الخطوة الثانية، وهي أن يشقّ الأحمديون عن صدره ليعلموا إن كان فيه شائبة واحدة من النفاق أم لم يكن ..
ثم تأتي الخطوة الثالثة، وهي ألا يكذب معجزات الميرزا!!!! مثل زواجه من محمدي بيغم !!
فإذا تحققت هذه الشروط كلها، فيمكن أن يتنازل الميرزا وجماعته ليحكموا بإسلام هذا المسلم!!!
لم يحلم عتاة التكفيريين، ولا عتاة المجرمين، بمثل هذا الانحطاط الفكري والأخلاقي.

#هاني طاهر 18 ديسمبر 2018

وصية الميرزا.. حين تجتمع الركابة والسفالة

يقول "أبو الركابة" تحت عنوان الوصية:

"إن من المشهود أنّ القدر يوجب القدر، والمدح يوجب المدح. فإتاك إذا قلت لرجل إن أباك رجل شريف صالح، فلن يقول لأبيك إنه شريف طالح، بل يرضيك بكلام زكاه، ويمدح أباك كمثّل مدح مدحت به أباه، بل يذكره بأصفاه وأعلاه، وأما إذا شتمت فيكّم كما كلّمته. فكذلك الذين يسيّون الصديق والفاروق، فإتاما هم يسيّون عليّاً ويؤذونه ويضيعون الحقوق. فإتاك إذا قلت إن أباك بكر كافر، فقد هيّجت محبّ الصديق الأكبر لأن يقول إن عليّاً أكفر؛ فما شتمت الصديق، بل شتمت عليّاً وجاوزت الطريق". (سر الخلافة)
لا أتذكر أنني قرأت فقرة تبلغ من الركابة والضعف ما تبلغه فقرة الميرزا هذه. إن من تعلم اللغة لأسبوعين يكتب أفضل من ذلك. أمل أن تعيدوا قراءة قوله: " وأما إذا شتمت فيكّم كما كلّمته!!"
أما مضمونها فهو هابط، فمن هو هذا الذي يشتم عليّاً إذا شتم أمامه أبو بكر؟! وحده الميرزا وأتباعه من ينتهجون هذا النهج السافل المقيت .

الذي يعرفه المؤمنون أنه: ﴿إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَعْدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ﴾ (النساء 140)، ولم يسمعوا بأنه إذا سمعتم شتما لمقدساتكم فاشتموا مقدساتهم؟ فكيف إذا كانت مقدسات الشتامين هي مقدساتنا نفسها؟ فهل نردّ على شتم جزء من مقدساتنا بشتم الجزء الثاني؟!

#هاني طاهر 19 ديسمبر 2018

تعليقي على مقال د. محمد حبش الثاني

أكرر أنّ تصوّركم عن أنّ السياسة كانت وراء تكفير الأحمدية ليس صحيحاً، بل كفروا الميرزا منذ البدايات. فلا إشكال في التكفير نفسه، لا في تكفير الأحمدية.

فإذا كان التكفير حقا وواجبا، فتكفير الأحمديّة واجب .
فلا يصلح أن ننادي بعدم تكفير الأحمديّة، بل يصلح أن نقول بأنّ التكفير ليس حكما شرعيا، وبهذا ينتهي تكفير الأحمديّة وغيرها .

وتسلسل الصراع ليس بهذا الشكل، فالأحمديون ليست أعدادهم هائلة حتى يرتكبوا أعمال عنف دامية!! كل ما في الأمر أنهم رشقوا ركاب قطار مَرّ بربوة عام 1974 بعد أن بدأ ركابه يشتمون الميرزا والأحمديّة.. أي بعد أكثر من ربع قرن من تأسيس باكستان.. ولا نعرف كم جرح في هذه العملية، لكنهم فيما بعد ظلوا ملتزمين بالقانون، ولم أسمع أنهم اعتدوا على أحد. وكيف يعتدون وهم لا يقدرّون أصلا؟ وهم يركزون جدا على عدم مواجهة السلطة الحاكمة، وهذه من الأساسيات.. ولعلّ رشق القطار قد قام به صبيّة أو متهورون، فاستغلّ الخصوم هذا الحدث وضخّموه. علما أنّ معلوماتي عن ذلك الحدث ليست دقيقة، المهم أنها كانت البداية لما حصل بعدها من تكفير رسمي.. وهي تختلف عن المرحلة التي أجبر فيها ظفر الله خان وغيره على الاستقالة، بل بعدها بعشرين عاما. مهما يكن فأمل أن يحدثنا باكستانيون من الأحمديين وغيرهم عن حقيقة ما جرى من أحداث في تلك الأيام، على أن يكونوا شهود عيان .
والآن تعليق تفصيلي في نقاط:

أولا :

1: حين يقال القاديانية فإنما يُقصد بها تلك الجماعة المقابلة للاهورية، حيث اختلفوا حول نبوة الميرزا وحول التكفير. فما دتم قصدتم القاديانية فالأصل أن تأخذوا بأقوالهم، لا أقوال غيرهم .

2: أقوال هذه القاديانية يمثلها خليفتهم الثاني واسمه محمود، فهو زعيم القسم الثاني من الأحمديّة.. أي زعيم القاديانية. وهو مقابل محمد علي اللاهوري زعيم اللاهورية. وكلا الجماعتين بدأتا عام 1914 .

3: أقوال محمود في النبوة كالتالي :

"1: باختصار، الأنبياء نوعان: الأول؛ الذين يأتون بشرية جديدة مثل موسى عليه السلام، والثاني: الذين يقيمون الشريعة السابقة. بعد أن تكون قد ابتعدت عن الحقيقة بسبب تسرب أفكار الناس إليها- مثل إيليا وإشعيا، جُرقيال، ودانيل والمسيح الناصري عليهم السلام. لقد أعلن مرزا غلام أحمد أنه نبيّ من النوع الثاني". (الأحمديّة، الإسلام الحقيقي)

"2: إننا على يقين أن المسيح الموعود أفضل درجةً من الأنبياء كلهم إلا محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم".
(التفسير الكبير 9)

أما إذا احتجّ أحد بأقوال الميرزا التي ينفي فيها نبوته، فقد قال عنها محمود :

"3: لقد ثبت بجلاء أن العبارات المكتوبة قبل 1901م التي نفى فيها المسيح الموعود كونه نبيا منسوخة الآن ولا يجوز الاحتجاج بها". (حقيقة النبوة)

ثانيا :

قلتم

"انخراط زعماء منها في البرلمانات الأوروبية نواباً ووزراء ورؤساء بلديات منها لندن نفسها، كل ذلك يدعو إلى فتح حوارات جادة مع هذه الجماعة.
فأقول: ليس هنالك أي وزير ولا أي رئيس بلدية مهمة، أما عمدة لندن فلم يكن أحمديا يوما، ولا وزير الداخلية، ولا أي مسؤول كبير.. كان هناك اللورد طارق، ومنذ أن رفع راية المثليين في سفارة الجزائر لم يعد الأحمديون يهتمون به، ولا نعرف إن بقي أحمديا أم ترك .

ثالثا :

ما ذكرتم عن النجاح الهائل في أفريقيا وعن الملايين، فلا أراه صحيحا البتة .
ليكن معلوما للجميع أنّ هذه الجماعة أعلنت عن 81 مليون شخص انضموا لها في عام 2001، وأعلنوا أن المنضمين عام 2002 بلغ 20 مليوناً، أما في عام 2000 فكان 41 مليوناً.. وهكذا كانت أرقاماً فلكية يعلم الأحمدي قبل غيره أنها محض كذب، وأنّ هذه الجماعة في تراجع منذ زمن بعيد. وأنها في الكذب بلغت الذروة.

رابعا :

قلتم: "ولم نخالفهم إلا في مسألة تأويلية واحدة وهي وفاة المسيح عليه السلام."
أقول: الخلاف أعمق من ذلك بكثير، بل هناك خلاف عميق داخل الأحمديّة نفسها، فقبل ساعتين كنتُ أحاور أحمديا في صفحة أخرى فاستدلّ بقول للميرزا يراه خليفته الثاني وغيره من أحمديين منسوخا.. وهو بشأن التكفير. لذا قلتُ :

القاديانية هي محمود، خليفتهم الثاني. واللاهورية هي محمد علي. والأحمدية هي الميرزا. فمن أراد أن يتحدث عن أي منها فليستدلّ بالزعيم.

خامسا

قلت:

"ميرزا غلام أحمد المولود في قاديان حيث هو رجل شديد التعبد والالتزام وكان واعظاً موثراً، وقد اعتنق الإسلام على يده ألوف من الناس ويات رجالاً قوي التأثير في الدولة الإسلامية الناشئة في باكستان." قلت: هذا لا يُعرف. فلم يُعرف بأنه شديد التعبد، ولا أنه واعظ.. بل كان الخطيب في زمنه غيره، وإمام الصلاة لم يكن هو.. ولم ينضمّ لجماعته من غير المسلمين أكثر من حفنة قد لا يصلون عشرة أشخاص. وفي مناظرة مع مسيحي لم تتسبب في أن يُسلم أحد، بينما تنصّر أكثر من شخص من جماعته على إثرها.

سادسا :

قلت:

"ويتقبل كثير من القاديانيين فكرة أن يتعدد المسيح والمهدي وان يكون لكل مجتهد نصيب، ومن ثمارهم تعرفونهم." قلت: كلا، فالميرزا نفسه يقول :

"وإنّا إذا ودعنا الدنيا فلا مسيح بعدنا إلى يوم القيامة". (إعجاز المسيح)

سابعا:

قلت:

"عودة المسيح المذكورة في كتب الرواية هي رمز لحضور رسالته في أشخاص آخرين وليس لحضور ذاته، وهذا الرأي منسوب إلى جماعة من السلف وينقله الامام البخاري..." قلت: كلا، لم ينقله البخاري ولا غيره.. وإن كانت بقية عبارتك تفيد شيئا آخر.

#هاني_ظاهر 19 ديسمبر 2018

تعليم الهراء في الليلة السوداء

يرى الأحمديون أنّ الله علّم الميرزا في ليلة واحدة 40 ألف كلمة عربية جديدة أو 40 ألف جذر أو 40 ألف أسلوب، أو 40 ألف خلطة من هذه كلها .

والحقيقة أنّ الأديب لا يحتاج كثرة ألفاظ بقدر حاجته إلى أسلوب في إيصال الفكرة والتأثير فيمن يتلقاها.. فكلما أبدع تشبيهات واستعارات ومجازات، وكلما ابتكر عبارات أعجبت الناس حتى جعلوا منها حكما وأمثالا، ارتفع في أعين الناس وصار أدبيا يشار إليه بالبنان. ولن يستطيع أحد أن يقلل من شأنه بحجة الخلاف في الدين أو اللون أو الأخلاق، فحتى لو كان ملحدا سكيراً سفكاً دماء، أو حتى لو ادّعى النبوة أو الألوهية، فلا أثر لذلك في عظمة أدبه.. فالمهم أنه ارتقى باللغة، والمهم أنه معّنا بصوره الفنية، والمهم أنه ابتكر عبارات نتغنى بها، وأشعارا تسحرنا، وأمثلة تسهل علينا إيصال أفكارنا وتؤثر فينا وتُسعدنا .

لذا نتوقع أن يكون الميرزا قد تعلّم في تلك الليلة كيف يبتكر تشبيهات تمثيلية، و تشبيهات بليغة، واستعارات تصريحية واستعارات مكنية، ومجازات مرسلة وكنايات لافتة. ونتوقع أن يكون قد احترف علم المعاني، فصار يتقن التقديم والتأخير، ويحترف الإيجاز، ويطنب حيث ينفع الإطناب. ولا بد أن يكون قد اتقن علم البديع، فزَيّن كلامه ونمّقه بسجع وتجنيس وترصيع ومطابقة ومقابلة.

ونتوقع أن يُقبل على أدبه الرباني أساتذة اللغة العربية من كل حذب وصوب، ونتوقع أن يدرسوا جوانب التجديد في أدبه، وأن يحصلوا على شهادات عليا فيها. وإذا اعترض عليهم شيخ متعصب صرخوا به قائلين: لا تعنينا نبوته ولا ادعائه كلها، بل يعنينا أدبه الذي أوقفنا في ذهول سيطر على مشاعرنا كلها .

بيد أننا وجدنا العكس من ذلك تماما؛ لقد وجدنا السرقة الدالة على عجز عن الابتكار شاملة، ووجدنا الأخطاء النحوية بالمئات، والصرفية بالعشرات. والأهم من ذلك أننا وجدنا ركاكة وتنافرا وتناثرا بالأردية وضغطا منها على عباراته لا تخلو منها صفحة، بل ولا فقرة .

قبل أيام كتبتُ مقالا من سطرين قلتُ فيه:

"للميرزا طريقته الخاصة في الجمع؛ فالعربي تُجمع على عربيين، وتاجر على تجارين، وغريق على غريقين، ولعلها

من الـ 40 ألف هراء الذي تعلمه في الليلة السوداء.

يقول :

1:ألا يعلمون أن العريبيين سابقون في قبول الحق من الزمان القديم؟ (نور الحق، ص 15)

2:وكذلك تعجبك كثرة المسافرين والتجارين. (التبليغ، ص 60)

3:وأهل الثراء منهم غريقون في النعم ويأكلون كالنعم. (سر الخلافة، ص 80)

وقلت في تعليق :

"حتى لو جاز هذا الجمع فهو شاذ وغير مريح للأذن ومموج ."

فما كان من الأحمديين إلا أن أتوا بالقاعدة التي تُجيز جمع عربي على عريبيين وغريق على غريقين. وكان المشكلة تُحلُّ إذا جاز ذلك !!

المطلوب هو إثبات أن الكلمة التي استخدمها الميرزا هي الأبلغ، وأن تعبيراته هي الأوضح .

وقد زعم الميرزا أنه أبلغ من العرب جميعا.. فلو تجاوزنا عن أخطائه اللغوية المنوية، وقبلنا بتخرجات 1% منها،

فإننا لا يمكن أن نتغاضى عن ركاكته وانعدام بلاغته؛ فليس المطلوب من الأحمدي أن يعثر على أحد قال بكلمة

"غريقين"، بل المطلوب منه أن يثبت لنا أنها فصيحة وهي المناسبة جدا في هذا المكان، لا كلمة "غرقى". وهكذا في كل خطأ، وفي كل ركاكة، مما بلغ عدده آلاف .

يقول الميرزا :

1:إنني أنا المُفلق الوحيد من كُتَاب هذه الأوان". (لجة النور، ص 73-74

علما أن هذا التعبير مسروق من الحريري القائل: "وَأَنَّ المُفلقَ من كُتَابِ هذا الأوان (المقامة المراغية). والمفلق هو الحاذق والمبدع. فهو المبدع الوحيد.. أي لا يقارن بكبار الكُتَاب، فهو يتقدّم عليهم جميعا كثيرا حسب قوله هذا .

2:ويقول: "إن البيان والمعارف من معجزاتي" (عجاز المسيح، ص 12).. ويقصد بالبيان: الفصاحة والبلاغة، ويقصد بالمعارف: الأسرار القرآنية، على شاكلة أن سورة العصر تتحدث عن أن أبا النوع البشري عاش قبل 6 آلاف سنة!!

3:ويقول: "إن الله سبحانه وتعالى أخبرني في الوحي أنك أُعطيَت بلاغة وفصاحة إجازية في اللغة العربية ولن يقدر أحد على أن ينافسك في ذلك". (السراج المنير)

بعد أقوال الميرزا هذه لا يصلح أن يُكتفى بالقول بصحة استخدام لفظ ما، بل يجب إثبات أنه الأوضح والأنسب .

وفيما يلي استعماله للجمع، والمطلوب إثبات أن هذه الجموع كلها صحيحة، وأكثر فصاحة.

1:إنه يعلم ما في نفسي ونفسهم (حجة الله، ص 89). الصحيح: ونفوسهم.

2:وإن كان الإِنعام العام محيطَة بكل شيء من الناس إلى الأفاعي والتّنين (كرامات الصادقين، ص 60). الصحيح: والتّنائين .

3:حرّقوا عليّ أرْمَمهم كالسباع والتّنين (مكتوب أحمد، ص 5). الصحيح: والتّنائين.

4:وترنمت بالثناء عليها السنة النحريرين. (التبليغ، ص 152)

"النحريرُ الرجل الطُّبْنُ الفطن المُتَّقِنُ البصير في كل شيء وجمعه النّحارير". (لسان العرب، ج 5 ص 195، نَحْر)

5:وكذلك تعجبك كثرة المسافرين والتجارين. (التبليغ، ص 60). الصحيح: التجار.

6:وأهل الثراء منهم غريقون في النعم ويأكلون كالنعم. (سر الخلافة، ص 80). الأوضح: غرقى.

7:أن أبائي كانوا الفارسيين أصلا ومن سادة القوم وأمرائهم. (التبليغ، ص 73). الأوضح: الفرس.

8:أأنت أسبقُ منهم، أو أنت من المجنونين؟ (نور الحق، ص 89). الصحيح: أم أنت من المجانين.

9:وأفذلك مقام الشك أو كنت من المجنونين؟ (نور الحق، ص 149). الصحيح: أم كنت من المجانين.

10:إلا الذي كان من تعصّبه كالمجنونين. (إتمام الحجة، ص 51)

11:وانقطع من الأحزاب والأتراب، واختار كمجنونين شدائد الاغتراب. (مكتوب أحمد، ص 64)

12:ألا يعلمون أن العريبيين سابقون في قبول الحق من الزمان القديم؟ (نور الحق، ص 15). الأوضح: العرب.

لو شعر العربي القديم والحديث أن كلمات: "مجنونون، غريقون، تجارون، نحريون، فارسيون، عريبيون، يهوديون"، هي الأسهل نطقا والأمتع لاستعمالها. فعدّم استعمالها كافٍ في أنها غير صالحة، وأن كلمات "مجانين، غرقى، تجار، نحارير، فرس، عرب، يهود" أجمل وأسهل وأمتع. واستعمال الميرزا لها دليل على أنه لم يتعلم في تلك الليلة السوداء إلا الهراء !

#هاني طاهر 20 ديسمبر 2018

البهاء والميرزا.. ح7.. دخول "إن" وأخواتها على الجملة الفعلية

"إن" وأخواتها [إن، كان، ليت، لعل، لكن] تدخل على الجملة الاسمية، فتصب المبتدأ ويسمى اسمها، وتبقى الخبر مرفوعاً. ولا تدخل على الجملة الفعلية.
أخطأ الميرزا كثيراً في إدخال "إن" على الجملة الفعلية، ولكني لم أعر له على أي خطأ في إدخال أخواتها على الجملة الفعلية.

أما البهاء فإن أخطائه في إدخال "ليت" و "لعل" على الجملة الفعلية بلغت المنات .
لغة الميرزا العربية، على علاقتها، أفضل من لغة البهاء. لكن البهاء لم يزعم أن الله علمه اللغة في ليلة واحدة !!
وفيما يلي 3 من أخطاء الميرزا الـ 12، يليها 7 من أخطاء البهاء من أخطائه المنوية في هذا الباب.
أخطاء الميرزا :

- 1: نجد في القرآن أن في آخر الزمان تغلب النصارى على وجه الأرض (حماسة البشرى، ص 58). الصحيح: نجد في القرآن أن النصارى يتغلبون على وجه الأرض في آخر الزمان .
أو: نجد في القرآن غلبت النصارى على وجه الأرض في آخر الزمان.
- 2: بل إننا نرى أن في دار دولة الملكة المكرمة قد هبت رياح نفحات الإسلام (حماسة البشرى، ص 79). الصحيح: بل إننا نرى أن رياح نفحات الإسلام قد هبت في دار دولة الملكة المكرمة.
أو: بل إننا نرى أن دار دولة الملكة المكرمة قد هبت فيها رياح نفحات الإسلام.
- 3: فإن لأهل الأخلاق تبقى حصون يتعذر عليهم فتحها (نجم الهدى، ص 14). (الصحيح: فإن لأهل الأخلاق حصوناً باقية/تبقى يتعذر عليهم فتحها.
أو: ستبقى لأهل الأخلاق حصون يتعذر عليهم فتحها.
أخطاء البهاء :

- 1: لعل تصلن إلى المقام الذي قدر الله لكم وتدخلن في سرادق جعله الله في سماء البيان مرفوعاً" (الإيقان، ص 5)،
الصحيح: لعلمك تصلون ...
- 2: لعل يهب نسيم الرحمة الإلهية (الإيقان، ص 6). الصحيح: لعل نسيم الرحمة الإلهية يهب.
- 3: لعل تسطع بينهما رائحة المحبة (الأقدس، ص 69). الصحيح: لعل رائحة المحبة تسطع بينهما.
- 4: لعل تجدون لنالي الأسرار من البحر الذي تموج باسمي العزيز المنيع (الأقدس، ص 138). الصحيح: لعلمك تجدون لنالي الأسرار...

- 5: اغتمسوا في بحر بياني لعل تظعنون بما فيه من لنالي الحكمة والأسرار (الأقدس، ص 183). الصحيح: لعلمك تظعنون...
{ 6: فيا ليت يكون من ذي سمع ليسمع ضجيجي في البيان بما ورد على نفسي من هؤلاء الغافلين { (الأيام التسعة، وآثار القلم الأعلى مجلد 1). الصحيح: فيا ليت ذا سمع ليسمع ...
- 7: فيا ليت يسفك دماننا على وجه الأرض في سبيل الله { (آثار القلم الأعلى مجلد 1). الصحيح: فيا ليت دماننا تسفك على وجه الأرض في سبيل الله.

البهاء والميرزا.. ح8.. لام الابتداء (لام التوكيد)

"تدخل هذه اللام على الخبر بشرط أن يتقدم على المبتدأ، نحو "المجتهد أنت"، فإن تأخر عنه امتنع دخولها عليه، فلا يقال "أنت لمجتهد". وما سمع من ذلك فشاذاً لا يلتفت إليه". (جامع الدروس العربية 2 / 306)
هذا الخطأ نادر عند الميرزا، حيث لم أعر إلا على خطأ واحد حتى الآن. أما البهاء فأخطأه بالمنات، أنكر منها :
1: قل هذا لقسطاس الهدى لمن في السموات والأرض والبرهان الأعظم لو انتم تعرفون (الأقدس، ص 184). الصحيح:
هذا قرطاس..

- 2: قل هذا لهو العلم المكنون الذي لن يتغير لأنه بدء بالطاء (الأقدس، ص 48). الصحيح: هذا هو العلم ..
- 3: { هذا لجمال الله بينكم و سلطانه فيكم ان انتم تعرفون و هذا لسر الله و كثره و امر الله و عزه لمن في ملكوت الامر و الخلق ان انتم تعقلون { (آثار القلم الأعلى مجلد 1). الصحيح: هذا جمال الله..... وهذا سر الله...
وهذا هو خطأ الميرزا :

فأنت لغول النفس (كرامات الصادقين، ص 16). الصحيح: فأنت غول النفس.

#هاني طاهر 20 ديسمبر 2018

البهاء والميرزا.. ح9.. الحشو

الحشو من أهم مظاهر العُجْمَة والركاكة، حيث لا يستطيع الكاتب أن يعبر بطريقة صحيحة، فيضيف كلمات ظانا أنه لا بد منها ..

والحشو عند البهاء يختلف عن الحشو عند الميرزا، والسبب هو اللغة الأم، فاللغة الفارسية هي التي تضغط على البهاء، أما الميرزا فتضغط عليه الأردية .

البهاء يستخدم تعبير "حين الذي" عشرات المرات في كتبه، كما في قوله :

{1: أَنْ يَا مِيرْزَا قَبْلَ مُحَمَّدٍ اسْمَعْ مَا يَرْنُ لَكَ عِنْدَ لَيْبِ الْفِرَاقِ حِينَ الَّذِي التَّقَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ} (لنالى الحكمة مجلد 1)

{2: إِيَّاكَ أَنْ تَنْسَى حِينَ الَّذِي دَخَلْتَ بَعْثَةَ الْفُرْدُوسِ وَحَضَرْتَ تَلْقَاءَ الْعَرْشِ} (لنالى الحكمة مجلد 1)

{3: حِينَ الَّذِي حَضَرْتَ بَيْنَ يَدَيْ الْعَرْشِ فِي الْعِرَاقِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ شَهِيدًا} (لنالى الحكمة مجلد 1)

{4: اللَّهُمَّ يَا مَحْبُوبِي وَرَجَائِي أَنَادِيكَ حِينَ الَّذِي انْقَطَعَتْ عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ} (الدعية مباركة جزء 2)

كما أن الباب أخطأ فيها أيضا، فقال :

{حين الذي تشرب اللبن من ثدي أمك} (منتخبات آيات من آثار حضرة النقطة الأولى)

فكلمة "الذي" فيها كلها زائدة.

أما الميرزا فلم يقع في مثل هذا الخطأ قط.

لكن الحشو لديه كثير، وإن كان بصياغات أخرى، حيث يقول :

1: أدعو لنظارة هذا الكتاب، أن يوفقهم الله لهم لتخير طرق الصواب (سر الخلافة، ص 9). الصحيح: حذف "لهم".

2: ويتكثرون على أقاويل أخرى التي لا يدرون حقيقتها (حمامة البشرية، ص 41). الصحيح: حذف "التي".

3: فقد أمر له أن يتبع الشريعة الفطرية (الخطبة الإلهامية، ص 94). الصحيح: حذف "له".

4: وليس لي مقامي عنده بظاهر الأعمال ولا بأقوال (الخطبة الإلهامية، ص 92). الصحيح: حذف "لي". وحذف الـ

التعريف من "الأعمال"، أو إضافة الـ التعريف إلى "أقوال".

5: ثم انظر أنهم كيف فروا معرضين (حمامة البشرية، ص 95). الصحيح: ثم انظر كيف فروا معرضين .

6: فالأمر الذي لم يجز له.. فكيف يجوز لغيره؟ (حمامة البشرية). الصحيح: فكيف يجوز لغيره ما لم يجز له؟

وهناك عشرات أمثلة الحشو عند الميرزا، ولكنها في كل حال أقل من الحشو عند البهاء. ولعل هذا أهم سبب يجعل لغة

الميرزا العربية أفضل من لغة البهاء .

#هاني طاهر 21 ديسمبر 2018

استراتيجية سحق الأحمدية

يعيش الأحمديون على نقض ما لدى الآخرين؛ فيبدأون بنقاش الخصم من قصة وفاة المسيح، ومن علامات الساعة.

ويخاطبون العاطفة قائلين: ما دام الحي أفضل من الميت، وما دام المسيح في السماء عندكم، فهو أفضل الأنبياء! ثم

يسألون: أين أدلة حياته في السماء من القرآن؟ ثم إذا اتهم الآخر بأية أطلوا في شرحها ساعين لنقض الاستدلال بها ..

فيبدو أنهم على شيء من الحق خلال ذلك.. ثم يظنون يسخرون من تفسير الدجال وأجوج ومأجوج، ويسخرون من

تفسير الآية الفلانية والعلانية، فيوهمون الآخر أن لديهم الحلول المتكاملة والتفسيرات الوحيدة، لهذه القضايا .

وبهذا يضربون أكثر من عصفور بحجر، أولاها أن يرتاحوا من سيرة الميرزا التي تقض مضاجعهم لما فيها من سوء،

وثانيهما أنهم يحفظون النصوص المتعلقة بهذه القضايا أكثر من غيرهم، فيظهر تفوقهم أول وهلة .

استراتيجية قامت على أساس أن لا تناقشهم في وفاة المسيح ولا في حياته ولا في علامات الساعة، فسواء كان ميتا

أم حيا، فهذا ليس من شأننا، بل الله هو من يقرر ذلك، وهذا يسمى مبدأ التفويض.

وإن النقاش بيننا وبينهم في صدق الميرزا، لا أكثر، فإذا ثبت صدقه، قلنا بوفاة المسيح، وقلنا بتفسيرات علامات

الساعة كما يقولون بها .

أي أنني أصررت أن البداية من قضية الميرزا.. وهذا الذي أصابهم بالذعر. فراحوا يطالبون في كل مكان أن أبين

عقيدتي في المسيح تحديدا، وصاروا يرون أنني ما دمتم لم أحدد رأيي فيها، فهذا يعني أنني ملحد.. وصار يجن جنونهم

أكثر حين أبين لهم أن إيماني زاد بروية آيات الله في تمزيق وتين الميرزا، خصوصا في فيديو نقض الإلحاد .

فهذه هي الخطوة الأولى لسحق الأحمديّة.. أي أن نناقش في صدق الميرزا أو كذبه، لا في العقائد الإسلامية. والخطوة الثانية أن نسمح لهم بالنقاش في كل مكان وزمان، وندعوهم للنقاش في كل زمان ومكان، وأمام أتباعهم.. فهذه هي قاصمة الظهر .

إذا أردتم أن تطيلوا عمر هذه الجماعة المحتالة فاضطهدوها، أو ناقشوها في قضايا ظنية يطول الخوض فيها. وإذا أردتم استئصالها فناقشوا في قضايا الميرزا بحكمة وصبر، مهما شتموا ومهما افتروا؛ فلقد ورث هؤلاء القسوة والحدق عن الميرزا الشتام؛ وقد صاروا مثل الأفعى التي تُحشر في الزاوية، وصاروا يستخدمون وسائل خبيثة . قلنا لهم: افرحوا أننا نتيح لكم الفرصة لنقاش كل قضايا الميرزا. افرحوا أننا ننشر أقواله ونطير بها في كل مكان. لكن يقينهم بكذبه فاق يقين كل الناس .

#هاني طاهر 21 ديسمبر 2018

نصوص التكفير عند الميرزا ومحمود والأحمدية

1: في عام 1899 صرّح الميرزا بوضوح أنّ عدم الإيمان به ليس كفرا، لأنه ليس نبيا، فيقول :
"الأنبياء الذين يأتون بشريعةٍ وأوامر جديدة من الله، هم الذين يحق لهم وحدهم أن يعدّوا منكريهم كفارا. وباستثناء النبي صاحب الشريعة؛ إن أنكر أحدٌ ما، أحدا من الملهمين أو المحدثين وإن كانوا يحتلون مرتبة عظيمة عند الله وكانوا مكرمين بمكالمة الله، فلا يصبح منكرهم كافرا". (ترياق القلوب)
2: في عام 1906 بيّن سبب تكفيره المسلمين، فقال :
"هل يستطيع أحد من المشايخ أو المعارضين أو أصحاب الزوايا الصوفية أن يثبت بأننا سبقنا في تكفير هؤلاء الناس." (حقيقة الوحي، ج 22 ص 123)
أي أنه يقصد أنّ التكفير صدر من المشايخ، ثم صدر منه التكفير ردّاً عليهم، من باب أنّ من كفر مسلما فقد كفر.

3: وأكد على هذه الفكرة بقوله:
"الذي يكفر مؤمنا يصبح بنفسه كافرا في النهاية. فما دام قد كفرني منتان من المشايخ، وحزرتُ ضدي فتوى التكفير، وما دامت فتواهم تؤكد أن الذي يكفر مؤمنا يصبح بنفسه كافرا، وأن الذي يعتبر الكافر مؤمنا فهو الآخر يصبح كافرا، فهناك أمامهم طريق سهل لحسم هذا الأمر؛ فإذا كان هؤلاء الآخرون (أي المترددون في تصديقي) يتحلّون في الحقيقة بشيء من الصدق والإيمان وليسوا منافقين، فلينشروا إعلاناً مفصلاً، ذاكرين فيه اسم كل واحد من هؤلاء المشايخ صراحةً، ثم ليعلنوا أن هؤلاء المشايخ (المكفرين) كلهم كافرون، لأنهم قد كفروا مسلماً. عندئذ سوف أعتبرهم أيضاً مسلمين، بشرط ألا تكون فيهم شائبة من النفاق، وألا يكذبوا معجزات الله الصريحة". (حقيقة الوحي)
أي أنّ من كفر الميرزا فقد كفر، ومن لم يكفر من كفر الميرزا فقد كفر أيضا، حتى لو لم يكفر الميرزا. أي أنّ من لا يكفر أحدا ينطق بالشهادتين مثلي، فهو كافر عند الميرزا، لأنه يجب عليه أن يكفر من كفر الميرزا حتى يظل مسلما. مع أنّ الحديث الذي يستدل به لا يأمر بذلك، بل يحذر من التكفير، لا أكثر.
4: أعلن الميرزا أخيرا أنّ عدم الإيمان به كفر قائم بذاته، فالتناس كفار لعدم إيمانهم به، وليس لعدم تكفيرهم من كفروه فقط. فقال :

"لقد كشف الله عليّ أن كلّ من بلغته دعوتي ولم يصدّقني فليس بمسلم، وهو مؤاخذ عند الله تعالى". (التذكرة، ص 662)

واللافت في هذه العبارة أنها منسوبة إلى الله تعالى، فلا مجال للتراجع عنها أو تأويلها أو التغاضي عنها، كما يفعل شهود الزور .

.....
التكفير عند محمود :

التكفير عند محمود مرّ بمرحلتين، مرحلة الأمن في الهند، ومرحلة الذعر في باكستان. وموقفاه متناقضان تماما، ولكن محمودا زعم أنه لا تناقض، لذا نكتفي بأخذ أقواله زمن الأمن ما دام لم ينسخها، ولا قيمة لأقواله في المحكمة زمن الذعر، لأنها لا تعبّر عن حقيقة باطنه .

يقول :

1: ليس الكافر فقط من يكفر المسيح الموعود، بل من لا يؤمن به كافر حتى لو لم يكفره، وحتى لو صدقه في قلبه ولم ينكره بلسانه ولكنه ما زال مترددا في البيعة فيعدّ كافرا... إن الذين لا يؤمنون بالميرزا صاحب رسولا كفارا أشد الكفر وإن كانوا يعترفون بصدقه باللسان. (مرآة الحق)

2: كفرت غير الأحمديين في حياة الخليفة الأول وكل فرد من أفراد الجماعة كان مطلعا على رأيي هذا. (مرآة الحق)

3: إن الذين لا يؤمنون به [بالميرزا] كفار في رأيي بحسب تعليم القرآن الكريم وإن كانوا يؤمنون بالحقائق الأخرى كلها؛ لأنه لو وُجد في أحدٍ وجهٌ واحد من أوجه الكفر لكان كافراً... إن الذين لا يؤمنون بنبي وإن لم يسمعوا عنه شيئا يُسمّون كفاراً وإن كانوا لا يستحقون العذاب عند الله لأن عدم إيمانهم ليس ناتجاً عن خطئهم. فقد ظل المسلمون يسمّون الذين لم يُسلموا كفاراً بالإجماع سواء أسمعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أم لا. ولم يُفتَ أحد إلى يومنا هذا بكون الأسكيمو من إيسلندا أو الهنود الحمر من أميركا أو السكان الأصليين في أستراليا مسلمين، كما لم يفتوا بإسلام ملايين النصارى الذين يسكنون في الجبال أو في أدغال أوروبا ولا يعرفون عن تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً. (مرآة الحق)

4: إن الشريعة تُفتي بالنظر إلى ظاهر الأمور لذلك سندعوهم كفاراً. فلما كان سكان التيبِت وسويسرا كفاراً لعدم إيمانهم برسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف سيُعد سكان الهند مؤمنين مع عدم إيمانهم بالمسيح الموعود؟ (المؤمن من يؤمن بالمبعوثين جميعاً)

التكفير عند الأحمديّة :

الأحمديون كلٌّ يعني على ليلاه، فهناك أكثر من موقف، فبعضهم يرى أن كُفّر من لم يؤمن بالميرزا كفر أصغر، أي أنه مجرد معصية، وهذا رأي مفتيهم في ربوة وعموم الناس هناك. ولا أراه إلا خوفاً وامتداداً لموقف محمود المذعور في المحكمة عام 1954. أما الميرزا فلم يخطر بباله أن يذكر هذا الاصطلاح. وبعضهم يراه كفراً أكبر لا يختلف عن الكفر بأي نبي. وقد يُعثر على أقوال أخرى. ولكن هؤلاء جميعاً لا يستدلّون بقول الميرزا الأخير، ولا بأقوال محمود، بل يتحاشونها كأنها جَرَب .

موقفي :

حين يرانا المسيحيون كفاراً بدينهم، فهذا لا يزعجنا، فنحن كفار حقيقةً بألوهية المسيح، ولا نرى له أي ميزة عن البشر.. بل نفخر أننا كفار بذلك. ولو قال لنا مسيحي: أنتم كفار بالثالوث الأقدس، فلن نقول له: بل أنت الكافر، لأنك كُفرت مؤمناً!!! بل نقول: نعرف هذا من قبل، ونشكرك على تذكيرنا . وهكذا على الأحمديين -إن كانوا صادقين- إن قال لهم فلان: أنتم كفار باتقطاع النبوة، بل ترون الميرزا نبياً، وبعضكم يرى استمرار النبوة بعده أيضاً.. فعلى الأحمدي أن يفرح بهذا التكفير، ويقول: نعم نحن كفار بذلك. ويُسعدنا أن نكون كفاراً بذلك. وعليهم أن يضيفوا: ما قيمة الإسلام من دون الميرزا وحي الميرزا وتعاليم الميرزا؟ وما قيمة الإسلام من دون استمرار النبوة؟ إننا كفار بهذا الإسلام الذي يقطع النبوة!! وبهذا الإسلام الذي يكذب الميرزا الذي ثبتت معجزاته، خصوصاً زواجه من محمدي بيغم وإنجابها منها الابن الموعود !! لكنهم بسبب شعورهم بالنقص لعجزهم عن إعلان الحقيقة.. لم يعد لهم عمل إلا مهاجمة الآخرين، باحثين بالميكروسكوب عن أي شيخ يأتي بخرافة، أو أي داعشي يذبح سانحاً، أو أي مأساة في العالم الإسلامي -الذي لم تتوقف مآسيه منذ مئات السنين، وقبل أن يُخلق جدّ الميرزا العاشر- ليشتمتوا وليضحكوا وليسقطوا مشاعرهم على الآخرين .

#هاني طاهر 22 ديسمبر 2018

رسالة إلى د. محمد حبش حول حوار الأحمديّة

أكرر دعوتي لكم لتنظيم حوار بيني وبين الأحمديّة تديرونه ليكون نموذجاً يُحتذى، حتى إذا كانت الأحمديّة على الحقّ ساهم هذا الحوار في نشرها، فكان خيراً، وإذا كانت على باطل ساهم في إنقاذ أفرادها، فكان خيراً. فعجبا لحوار كله خير !

والحوار مع الأحمديّة أشدّ وجوباً من الحوار مع غيرها، لأنّها تختلف عن غيرها من قضايا هامة، منها:
1: يقول الميرزا :

"حين لم يكن للطاعون أي أثر في مومباي دعوت لحولته واستجيب الدعاء". (نزول المسيح، ص 152)
فهل مَرّ معكم أحدٌ يدعو لانتشار الطاعون؟ فهذه التعاليم تُنتج جيلاً كارهاً. وهذا يزيد من وجوب السعي الحثيث لإجراء حوارات بنّاءة تُنقذ من يمكن إنقاذه من هذه الحالة .

2: قاموس الشتائم، يقول الميرزا عن كتبه :

"تلك كتب ينظر إليها كل مسلم بعين المحبة والمودة وينتفع من معارفها، ويقبلني ويصدق دعوتي، إلا ذرية البغايا الذين ختم الله على قلوبهم فهم لا يقبلون". (التبليغ، ص 100)

فكل من لم يُعجب بكتبه فهو من ذرية البغايا!! وهو تعبير يحبه الميرزا، حيث كرره 4 مرات. ويقول عن شيخ لمجرد أن نفى تحقق نبوءة من نبوءات الميرزا:

"لا سيما رئيس الدجالين عبد الحق الغزنوي وجماعته بأسرها، عليهم نعالُ لعن الله ألف ألف مرة. فهو يقول في إعلانه القدر بمنتهى الإصرار إن هذه النبوءة أيضاً لم تتحقق، فأيهما الدجال النجس، إن النبوءة قد تحققت، غير أن تعصبك قد أعماك". (عاقبة آتاهم، ص 229)

فهذه الكلمات تعمل عملها لتنتج جيلا كارها لا يتقن غير اللعن والشتيم.

3: يحلم الأحمديون بالحرب العالمية الثالثة، وبين الفينة والفينة يطلع علينا خليفاتهم يعلن قرب وقوعها. ومن يعيش هذه الحالة لن يسعى لخدمة بلده وأهله عادةً، وبهذا تكون قد خسرتنا. وهذه البدعة ابتدأ بها الميرزا نفسه، فقد تنبأ بحدوث خمسة زلازل في حياته تجعل عالي الأرض سافلها. وجماعته لا تدري حتى الآن ما تفسير هذه الزلازل الخمس، لكنها نبوءة تجعلهم يعيشون الهوس منتظرين الدمار الشامل.

4: يسعى الأحمديون لتبرير أي خلق من أخلاق الميرزا، حتى لو كان حديثه عشرين عاما متواصلة عن حتمية زواجه عن امرأة متزوجة ولها أولاد!! وحتى لو كانت لعنات تملأ كتبه، وحتى لو احتقر المرأة وازدرى الأديان وهاجم المسيح أو يسوع.

5: حتى اللغة ساهموا في تشويهها، فصاروا يرون أن من البلاغة أن نقول:

يرحم الله عليك، بدلا من يرحمك الله، لمجرد أن الميرزا تلقى وحيا يقول:

"عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَ عَلَيْكُمْ". مع أنه واضح كالشمس أنه لم يُتقن نقل الآية القرآنية!!

تعتمد الأحمديّة على التشتيت في ردّها على الحقائق.

وبالحوار المنظم لن يحدث تشتيت، بل ستكون نتيجته عظيمة، وسيخدم أناسا لا ذنب لهم سوى أنهم خلّقوا في هذه البيئة.

فمن يستطيع أن ينظم حوارا في أدلة صدق الميرزا، بحيث يطلع الأحمديون على الحقائق، فله أجر عظيم. ونأمل أن تتمكنوا من ذلك قريبا.

#هاني طاهر 22 ديسمبر 2018

البهاء والميرزا.. ح10.. فاء الجواب

البهاء يحذف فاء جواب الشرط حيث يجب أن تكون، أما الميرزا فيضيفها حيث يجب ألا تكون. وهذه عينة من أخطاء البهاء الكثيرة:

1: وان تحكموا لهما حبساً ابدياً لا بأس عليكم (الأقدس، 63). الصحيح: فلا بأس عليكم.

2: ومن اتخذ بكرة لخدمته لا بأس عليه (الأقدس، 64). الصحيح: فلا بأس عليكم.

3: ومن أفسد أنه ليس منا (الأقدس، 65). الصحيح: فليس منا.

4: وان اتى الخبر حين تربصها لها ان تأخذ المعروف (الأقدس، 68). الصحيح: فلها أن تأخذ. لأن الجواب جملة اسمية في هذا المثال والذي سبقه.

5: ومن اعتاظ عليكم قابلوه بالرفق والذي زجركم لا تزجروه (الأقدس، 154). الصحيح: فقابلوه بالرفق والذي زجركم فلا تزجروه. لأن جواب الشرط فعل طلبى.

أما إضافة فاء الجواب العابثة عند الميرزا فقد أحصيت له 54 حالة، وهذه آخر 3 منها:

52: إذا نظرنا في سنن الله ذي الجلال والحكمة، فوجدنا نظام خلقه على طريق الوحدة (من الرحمن، ص 84). الصحيح: وجدنا.

53: فكلمنا رأينا من رواية لا توافقه ولا تطابقه، فأعرضنا عنها كإعراض الصالح من الفساد (نور الحق، ص 152). الصحيح: أعرضنا.

54: وإذا كشف عليهم من سر فتدري أعينهم ويظنون ظن السوء ويكفرون. (التبليغ، ص 50). الصحيح: ازدرت أعينهم وظنوا...

.....

البهاء والميرزا.. ح11.. الصفة والموصوف

الواجب أن تطابق الصفة الموصوف في التعريف والتكثير، فلا نقول: جاء ولد الذي كان جارنا. بل نقول: جاء الولد الذي كان جارنا.

وفيما يلي بعض أخطاء البهاء الكثيرة :

- { 1: وَكَمْ مِنْ صَبَاحٍ قَامُوا طَلِبًا لِلْقَانِكِ وَأَمْسُوا فِي هِجْرَانِكَ، وَأَخَذْتَهُمْ نَارُ مَحَبَّتِكَ عَلَى مَقَامِ الَّذِي مَنَعْتَهُمْ عُنْكَلِ رَاحَةٍ { (لنالى الحكمة مجلد 1). الصحيح: المقام الذي.
- { 2: أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِحَبْلِ الَّذِي عَلَّقْتَ بِهِ قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ { (لنالى الحكمة مجلد 1). الصحيح: بالحبل الذي.
- { 3: وَخَاطَبَ الْفُلُوكَ بِمَا جَرَى مِنْ قَلَمِ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ فِي لَوْحِ الَّذِي خَاطَبْنَا فِيهِ مَلَأَحَ الْفُؤَادِ بِبِدَائِعِ حُزْنٍ خَفِيٍّ { (لنالى الحكمة مجلد 1). الصحيح: اللوح الذي.
- { 4: ثُمَّ أَذْكُرُوا بَارِنَكُمْ بِمَا فُرُتُمْ بِلِقَاءِ اللَّهِ فِي أَيَّامِ النَّبِيِّ أَسْرَقَتْ شَمْسُ الْجَمَالِ عَنْ مَطْلَعِ اسْمِ قَدِيمٍ { (لنالى الحكمة مجلد 1). الصحيح: الأيام التي.
- { 5: قَدْ ظَهَرَتْ فِتْنَةُ النَّبِيِّ نَزَلْنَا فِي هَذَا اللَّوْحِ { (لنالى الحكمة مجلد 1). الصحيح: الفتنة التي.
- { 6: فِي ظِلِّ سِدْرَةِ النَّبِيِّ ارْتَفَعَتْ بِالْحَقِّ { (لنالى الحكمة مجلد 1). الصحيح: السدرة التي.
- { سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِسِرَاجِ الَّذِي أَوْقَدْتَهُ بِدَهْنِ حِكْمَتِكَ { (ادعية مباركة جزء 2)
- أما الميرزا فهذه بعض أخطائه الكثيرة :
- 1: بَلْ أَعْطَانَا مَلِكَةً رَاحِمَةً الَّتِي تَرْبِيْنَا بِوَابِلِ الْإِحْسَانِ وَالْإِكْرَامِ" (نور الحق، ص 4). الصحيح: مَلِكَةً رَاحِمَةً تَرْبِيْنَا، أَوْ الْمَلِكَةَ الرَّاحِمَةَ الَّتِي .
- 2: وَيَتَكَنَّنُونَ عَلَى أَقَاوِيلِ أُخْرَى الَّتِي لَا يَدْرُونَ حَقِيقَتَهَا (حماسة البشرى). الصحيح: الْأَقَاوِيلِ الْأُخْرَى الَّتِي، أَوْ أَقَاوِيلِ أُخْرَى لَا يَدْرُونَ حَقِيقَتَهَا .
- 3: لَفْظُ التَّوْفِي فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَعَدُّ مُحَدَّثٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى كَمَوَاعِيدِ أُخْرَى الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِيهَا. (حماسة البشرى). الصحيح: المَوَاعِيدِ الْأُخْرَى الَّتِي، أَوْ مَوَاعِيدِ أُخْرَى ذَكَرَهَا ..
- 4: وَإِنَّمَا تَظْهَرُ آيَاتُ نَظْرِيَّةِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى التَّأْوِيلَاتِ (حماسة البشرى). الصحيح: آيَاتُ نَظْرِيَّةِ تَحْتَاجُ إِلَى التَّأْوِيلَاتِ .

.....

البهاء والميرزا .. ح 12.. الماضي الذي يبدأ بحرف التاء

يمكن للقارئ أن يقفز للأمتثلة العجيبة إذا لم يرد قراءة القواعد، مع أنها سهلة.

الفعل المضارع يبدأ بأحد الأحرف الأربعة؛ أ، ي، ن، ت.. فنقول: أقرأ، يقرأ، نقرأ، تقرأ.

الإشكال في "تقرأ" أنها تصلح للمؤنث وللمخاطب معاً، فنقول: تقرأ هي، وتقرأ أنت. والإشكال الأهم أن هناك أفعالا تبدأ بحرف التاء، فيظن غير العربي أنها تاء المضارعة، ويظن هذا الفعل مضارعا. والأهم من هذا كله أن هناك أوزان أفعال مزيدة تبدأ بالتاء، مثل: تفعّل، فنقول: تَعَلَّمَ، تَفَقَّهَ، تَزَيَّنَ.. فيظن غير العربي أنه فعل مضارع، وأن التاء هي تاء المضارعة.

وقد وقع البهاء والميرزا في هذا الخطأ الذي لا يمكن أن يقع فيه طفل عربي.

يقول البهاء :

{بِمَا مِنْ تَزَيَّنَ جَمَالَ قُدْسِ أَرْزَلِيَّتِكَ بِطِرَارِ خَيْطِ عَزِّ مَعْرَمَتِكَ وَتَظْهَرُ ظُهُورَاتُ شَمْسِ وَجْهِكَ بِالنُّقْطَةِ الَّتِي ظَهَرَتْ ... { (لنالى الحكمة مجلد 1)

لقد ظن البهاء أن الفعل "تزيّن" فعل مضارع، لمجرد أنه بدأ بحرف التاء، فعطف عليه فعلا مضارعا "تظهر". فكان عليه أن يقول: يَتَزَيَّنَ .

ويقع البهاء أحيانا في خطأ أكبر من ذلك، كما في المثال التالي:

{فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ مِنْ أَنْوَارِ جَمَالِكَ وَيَأْشُرَاقَاتِ شَمْسِ فَضْلِكَ وَإِفْضَالِكَ أَنْ انْقَطَعَنِي عَمَّا خُلِقَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَتَجَعَلَنِي خَالِصًا لَوَجْهِكَ { (لنالى الحكمة مجلد 1)

فكان عليه أن يقول: اقطعني واجعلني.

أما الميرزا فقال :

1: وَإِذَا بَلَغَهُمْ خَبْرٌ مِنْ رَجُلٍ وَأَثَرَ مِنْ عِبْدِ بَعَثَهُ اللَّهُ لِتَجْدِيدِ الدِّينِ وَتَأْيِيدِهِ، تَرَاعَتْ نِضَارَةُ الْفَرْحِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَيَسْعَى النُّورُ فِي جِبَاهِهِمْ، وَحَمَدُوا اللَّهَ (لجة النور، ص 1). الصحيح: وسعى النور. لقد ظن الميرزا أن الفعل "تراعت" مضارع. مع أنه ماضٍ، وقد أصاب صدفةً إذ جعله ماضيا، ولكنه خطأ حين عطف عليه مضارعا، فعرّفنا أنه أخطأ مرتين .

2: ثَمَّ إِنَّ دَقَقْتَ النَّظَرَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ، وَتَحْمَلُهَا عَلَى أَحْسَنِ وُجُوهِهَا وَمَعَانِيهَا، فَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَنَّ مَفْهُومَهَا وَسِيَاقَ عِبَارَتِهَا يَدُلُّ عَلَى وَفَاةِ الْمَسِيحِ (حماسة البشرى، ص 125). الصحيح: ثم إن دققت النظر في هذه الآية، وحملتها على أحسن وجوهها.

الميرزا لشدة حرصه على عدم الوقوع في الخطأ بسبب حرف التاء، ظن أن التاء في الفعل "تحملها" أصلية، وظن الفعل ماضياً، على ما يبدو .

#هاني طاهر 23 ديسمبر 2018

عثور الأحمدية على مهدي جديد.. حوار مع أحمديين حول افتراءه على المفسرين

استطعنا أن نجرّ أحمديين إلى حوار أخيراً.. ففي سياق قول تميم أن كل ما نظرحه مجرد شبهات، قلّت له: كلا، بل هي مُحكمات واضحة، وما تروونه من أدلة على صدق الميرزا فليس إلا شبهات وتزييفات، فخذ كذبة الميرزا التالية مثلاً: "كُتِبَ جميع أكابر المفسرين في تفسير الآية {وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ} أن الفئة الأخيرة من هذه الأمة أي جماعة المسيح الموعود تكون على سيرة الصحابة وسينالون الهدى والفيض من النبي صلى الله عليه وسلم مثل الصحابة دون أدنى فرق". (التحفة الغولروية، ص 205)

فمن لا يوقن أن الميرزا يفترى هنا على المفسرين؟ من هم هؤلاء المفسرون الذين تحدثوا عن جماعة للمسيح الموعود؟ واستدلوا بهذه الآية على ذلك؟ فهذا مثال قاطع واضح على استسهاله الكذب.. ماذا يمكن أن تدافع عن ذلك؟ فقال: جهلك ليس هو المعيار.. وما الفائدة مثلاً لو أخرجنا لك مثل هذه الإشارات التي تفيد ما قاله حضرته.. هل سنتوقف، أم سنتنقل إلى شيء آخر؟

قلّت: إذا كانت الكذبات 200، فجعلتها 199، فهذا ممتاز. ولكنك تعلم أنه يستحيل أن تصبح 199، فتأتي بهذه المقدمة الهروبية. وإلا، من هم هؤلاء المفسرون الذين تحدثوا عن جماعة للمسيح الموعود؟ واستدلوا بهذه الآية على ذلك؟ ولا تشتت الموضوع وتبحث عن مهرب..

فقال: هذه النقطة هي قارب هروبك المخروم، الذي لن أركبك فيه. فلا تتذاكى علي. ذكرت لك الرد على هذه الشبهة وأمثالها في كلمات بسيطة، المذكور هو المضمون والإشارة أحياناً وليس النص، وهذا ما استخدمه القرآن الكريم، وإلا بمعيارك، فقد كذب القرآن والعياذ بالله بقوله إن النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب في التوراة والإنجيل ولا زال مكتوباً ويجدونه إلى اليوم.

قلّت: ما هو المضمون عند المفسرين؟؟ هات أي قول لأي مفسر.. أي مضمون.. أي إشارة.. أي شيء.. فقال:

يا مسكين.. لا تلعب في الملعب الخطأ.. اذهب وحاول أن تجمع حولك مجموعة من البسطاء الذين قد يصدقونك، وأنصحك ألا تذكر الجماعة ولا صدق الجماعة ولا كذبتها..

فكررت: من هم هؤلاء المفسرون الذين تحدثوا عن جماعة للمسيح الموعود؟ واستدلوا بهذه الآية على ذلك؟ فقال:..... [عبارة تشبثية طويلة لا علاقة بها بالموضوع]

فكررت: ما هو المضمون عند المفسرين؟؟ هات أي قول لأي مفسر.. أي مضمون.. أي إشارة.. أي شيء..

فقال: طيب.. هل تتعهد أنني لو أتيت بهذه الإشارات، فإنك ستترك الشبهات كلها الأخرى، وتعلن أنك مخطئ، وتعلن توبتك، وتشطب كل مقالاتك في صفحتك، ثم تصمت إلى الأبد؟

لو تعهدت بهذا، فأعدك أن أقدم بحثاً متكاملاً حول هذه النقطة. أما لو أجهدت نفسي وقمت بهذا الجهد، ثم قلت، طيب، لنتنقل إلى نقطة أخرى، فما الفائدة؟

فقلت: كلا، بل سأعلن أن هذه النقطة ليست إشكالا، وأن الميرزا لم يكذب بخصوصها.

إذا كان لديك ألف اعتراض على المسيحية، فردوا على واحد منها، فهل يعني هذا أن تنتصر؟

أما الفائدة فهي أن واجبك أن تقوي إيمان الأحمديين.. فحين يجدون إجابة لكل شيء فهذا يزيد من إيمانهم. ولا أطلبك بالإجابة الآن.. بل خذ الوقت الذي تشاء. بل أتمن موقفك أنك ستفكر وستجهد نفسك .

فقال:

إن، لا فائدة، وهكذا ثبت أنك تماحك، ومستعد أن تفترى أي افتراء، وحتى لو ثبت خطوك، فلن يتغير موقفك.

[قلّت: أي افتراء!!! كل ما فعلته أنني نقلت قولاً للميرزا ينسبه لكبار المفسرين!!!]

فتدخل إلياس ونقل النص التالي:

قال الإمام أحمد الحسن (ع): ".... وقطعاً لا يمكن أن يكون محمد (ص) هو أيضاً يتلوا على الآخرين الذين يأتون بعد رجوعه إلى الله، فلا بد أن يكون هناك رسول وأيضاً في الأميين أي في أم القرى في زمانه وله هذه الصفات يتلو الآيات ويذكي الناس أي يظهرهم فينظرون في ملكوت السماوات ويعلمهم الكتاب والحكمة". انتهى كلامه ع

وهذا الرسول هو المهدي ع الذي بشر به رسول الله ص وأخبر به أمته أنه يبعث في آخر الزمان.

فقال تميم :

"سامحك الله يا أخي الحبيب إلياس.. لماذا تعطيه هذه الهدية المجانية.. كان يجب أن نأخذ منه عهدا أن ينتهي.. إشفاقا عليه..

فقال إلياس: فمعلوم إذن أن من السلف من فهم الآية بأن هناك بعثة في الآخرين لرسول و أن هذا الرسول لا يمكن إلا أن يكون الإمام المهدي!!!

فقلت: من هو الإمام أحمد الحسن؟ هل هو هذا الذي يدعي أنه مهدي العراق؟ هذا لم يكن مخلوقا زمن الميرزا، بغض النظر عما قال... هل هذا الذي استطعت أن تأتي به؟ هذا يزعم أنه المهدي، وهو لا يساوي شيئا. اقتباسك قوله كارثة. لا أعرف ما الذي دهاك!! كيف تأتي بقول هذا الذي أتى بفكرته من الأحمديّة على ما يبدو. بينما يقول الميرزا أن كبار المفسرين جميعا قالوا بذلك؟

فقال إلياس: وهل تعرف أقوال المفسرين جميعها التي كتبت في 1400 سنة؟

أقول: ينسب الميرزا هذا التفسير إلى جميع أكابر المفسرين.. أي الطبري والقرطبي وابن كثير والزمخشري والرازي والألوسي على الأقل.. ومعلوم أن هذا لم يخطر ببال أي منهم.. بل فسروا هذه الآية تفسيرا آخر ليس له أدنى علاقة بما قال الميرزا.

فهذه من المحكمات على كذب الميرزا.. وأما ما يطرحه الأحمديون من أدلة على صدقه، فهي من المتشابهات تجاوزا.. وإلا فهي مجرد أكاذيب وتزييفات وتدليسات .

في هذا الحوار يظهر الخبث الأحمدي، ويظهر الرعب من الحوار، وتظهر الردود المتسرعة، ويظهر التشبث. وتتضح عكسية الفكرة الكاذبة أن أدلة الميرزا محكمات، وأن كذباته المنوية متشابهات!!!!

كذبة الميرزا هذه طرحها قبل سنتين، وليست وليدة البارحة.. ومثلها عشرات أو مئات. فلماذا لم يفكروا بحل لها؟ فواضح أنهم يتعاملون عن كذباته المنوية.. فويل لشهود الزور {مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ }.

#هاني طاهر 24 ديسمبر 2018

الميرزا يتقن التوثيق فلماذا لم يوثق

ذكر الميرزا أنّ الشيخ محمد حسين اعترض على وحيه: "أتعجب لأمرى"، قائلا: يجب أن تكون "من أمري".

فردّ عليه الميرزا ردا طويلا محكما مدلّلا عليه وموثقا بالمرجع والصفحة، فقال:

"من الشائع والمعروف أنّ اقتران اللام بالفعل عجب قد استخدم في كلام الأدباء وعلماء اللغة البلغاء."

ثم استدلّ بالأبيات التالية ذكرا مصادرها وأرقام صفحاتها مع الشرح:

عجبت لمولود ليس له أب ومن ذي ولد ليس له أبوان

عجبت لمسراها وأنى تحصلت إليّ وباب السجن دوني مغلّق

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

عجبت لئرنى منك يا عزّ بعدما عمرت زمانا منك غير صحيح

عجبا لأحمد والعجائب جمّة أتى يلوم على الزمان تبدّلي

عجبت لعبدان هجوني سفاهة إن اصطحبوا من شأنهم وتقيلوه

وقال: هؤلاء الشعراء الجاهليون "اعتبروا أئمة اللغة لدرجة أنه يُستشهد بشعرهم في كتب التفسير حجةً وتأييدا

لتعابير مستخدمة في القرآن الكريم."

ثم قال :

"فلما تبين بجلاء وعلم آلاف من أهل العلم أن محمد حسين لا يجهد علم الصرف والنحو فقط بل يجهد الأحاديث أيضا،

أفكان ذبوع صيته على هذا النحو مدعاة لعزته أم لذلته؟؟" (ترياق القلوب)

أطال الميرزا في هذه القضية البسيطة وكتب فيها صفحات كثيرة، لمجرد أن يشتم الشيخ محمد حسين .

صحيح أننا نستنبط منها أن الميرزا يهتم بالشواهد اللغوية، وبالقواعد النحوية، ويحتكم إليها، لكن الأهم من ذلك هنا هو

أنه لم يهتم أن يوثق قضاياها الكبيرة، بل لم يكن يتورع عن أن ينسب للقرآن والحديث والمفسرين وغيرهم ما ليس له

أي أساس، ومن دون أن يذكر أي توثيق.. ولو كانت افتراءاته حقيقية، فإنه مُدان لعدم ذكر مصدرها، وإن لم تكن

حقيقية، وهي فعلا كذلك، فإنه مُدان بالكذب .

وفيما يلي بعض افتراءاته :

"1:القرآن الكريم زاخر بإشارات توحى بأن عمر الدنيا، أي زمن دور آدم سبعة آلاف سنة). "التحفة الغولروية، ص

(207)!! لماذا لم يذكر آية واحدة تقول بذلك؟

"2: يتبين من الأحاديث الصحيحة أيضاً أن المسيح الموعود سيولد في الألفية السادسة". (حقيقة الوحي، ص 187)..

لماذا لم يذكر حديثاً على الأقل، لا ستة كما فعل ردا على الشيخ محمد حسين في الفعل: عجب؟

"3: التعليم المتفق عليه من قبل جميع الأنبياء هو أن المسيح الموعود سيبعث على رأس الألفية السابعة". (محاضرة

سيالكوت) لماذا لم يذكر قول أحد الأنبياء هؤلاء؟

"4: الأحاديث النبوية تقول بصراحة أن المسيح الموعود سيواجه التكفير حيث يغدّه علماء الزمن كافراً ويقولون: من

أي نوع هذا المسيح؛ فقد استأصل ديننا". (التحفة الغولروية، ص 173)، لماذا لم يذكر حديثاً منها؟ وهكذا في بقية

النصوص.

"5: الآثار والأحاديث بيّنت أن من علامات المهدي الموعود أنه سيكفر بشدة في أول الأمر". (عاقبة آتهم، ص 186)

"6: وقد اتفق المفسرون أن هذا الخبر يتعلق بزمان المسيح الموعود الرباني". (إعجاز المسيح، ص 38)

"7: ولقد كتب جميع أكابر المفسرين في تفسير الآية ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ أن الفنة الأخيرة من هذه الأمة أي

جماعة المسيح الموعود تكون على سيرة الصحابة وسينالون الهدى والفيض من النبي صلى الله عليه وسلم مثل

الصحابة رضي الله عنهم دون أدنى فرق". (التحفة الغولروية، ص 205)

"8: نزول المسيح بروراً قد سلم به جميع الباحثين. (كتاب البراءة، ص 45)

"9: وقد شهد المنجمون أيضاً أن هذا الخسوف كان يتسم بندرة أي أعجوبة منقطعة النظير". (التحفة الغولروية، ص

121-122)

"10: تعتقد جميع الفرق الإسلامية بأن المسيح وحده قد جمع في ذاته أمرين لم يجتمعا في نبي من الأنبياء، أولهما: أنه

نال عمراً مكملاً أي عاش مائة وخمسة وعشرين عاماً؛ وثانيهما أنه قام بسياسة أكثر بلدان الدنيا، ولذلك سُمي بـ النبي

السيّاح". (المسيح في الهند، ص 59)

وكل ذلك كذب في كذب. وهذه مجرد نماذج.. وإلا فكتبه مليئة بمثل ذلك. فواضح أنّ الميرز يتحرى الكذب، لا أنه كان

مجرد كاذب.

#هائي طاهر 24 ديسمبر 2018

الميرزا واسم المرّة.. حين تجتمع السرقة والعُجمة

اسم المرّة يُشتقّ على وزن فَعْلَةٍ من الثلاثي، ويؤتى به لبيان عدد مرات حدوث الفعل، لذا لا بدّ من ذكر هذا العدد، إلا

أن يكون مرّة واحدة، فلا يشترط أن تذكر كلمة "واحدة" إن كان الفعل ثلاثياً. أما إذا جمعناها فلا بدّ من ذكر العدد أو من

ذكر وصف له، إلا إذا دلّ السياق عليه، فنقول: ضربته ضربات كثيرة أو ضربات موجعة عديدة. ولا يصحّ أن نقول:

ضربته ضربات، إلا أن يكون السياق يبيّن أنها كثيرة أو موجعة أو ما شابه. أما من دون ذلك فلا يصحّ، لأنها لا تعبر

عما وضعت من أجله. فإذا كان المقصود التأكيد فيقال: ضربته ضرباً، فالمصدر هو الذي يفيد توكيد الفعل، ويُعرب

مفعولاً مطلقاً.

ثم إن هناك أفعالا لا يُشتقّ منها اسم المرّة، لأنها غير قابلة للعدّ، فالضربات تُعدّ، أما الجهل فلا يُعدّ، بل هو صفة ثابتة

تلازم صاحبها، فلا يقال جهلٌ جهلةً واحدةً، لأنّ هذا التعبير يعني أنه كان عالماً طوال الوقت، ثم جهل لحظةً، ثم عاد

عالماً، وهذا غير معقول.

وهكذا الحال في الأفعال الباطنة، مثل: علم، فهم، فلا يقال: علمته علّمة، أو فهمته فهمة.

الميرزا أخطأ في كلمة "جهالات"، وهي جمع جهالة، فكتبها "جهلات"، والتي لا وجود لها في اللغة العربية، لأنها جمع

جَهْلَةٌ، وجَهْلَةٌ غير موجودة، لأنه لا يُشتقّ من الفعل "جهل" اسم مرّة.

وقد أخطأ الميرزا مرارا في هذه الكلمة، وفيما يلي هذه الأخطاء:

1: وأهلكوا كثيراً من الناس بتليبساتهم، وجمحوها في جهلاتهم. (التبليغ، ص 3)

2: كذلك سدروا في غلواتهم، وجمحوها في جهلاتهم. (التبليغ، ص 131)

3: وكان يجمع في جهلاته ويسدر في الغلواء. (كرامات الصادقين، ص 86)

4: أيها العادون في جهلاتهم. (نور الحق)

5: وتجد فعلهم ملوّثاً بالإفراط والتفريط من الجهلات. (مواهب الرحمن، ص 66)

6: كأنهم أَرْضَعُوا بها من ثدي الأمهات، أو وُلِدُوا فطرةً على هذه الجهلات. (مواهب الرحمن، ص 72)

7: إن الأخبار الغيبية لا يخلو أكثرها من الاستعارات، والإصرار على ظواهرها مع مخالفة العقل ومخالفة سنة الله في

أنبيائه من قبيل الضلالة والجهلات. (مواهب الرحمن، ص 74)

والصحيح فيها كلها: جهالات.

مع أنّ الميرزا في عباراته هذه كان قد سطا على قول الحريري التالي: أيها السّادِرُ في عُلوّانِهِ. السّادِلُ ثوبٌ خِيَلانِهِ. الجامِحُ في جَهالاتِهِ (المقامة الصناعيّة)، ولكنه لم يفلح في سرقته، فالحريري قال: جَهالاتِهِ، كما هو واضح.

#هاني طاهر 25 ديسمبر 2018

سرقة الميرزا الفاشلة.. فكّ إدغام المُضَعَّفِ الثلاثي عند اتصاله بضمير الرفع

يقول الميرزا :

تَهَادُوا بالدعاء تَهَادِي الإخوان والمحبين. وتَنائَتْوا دعواتكم وتَبائَتْوا نِيَاتكم. (كرامات الصادقين، ص 65)

وهي سرقة فاشلة من الحريري في قوله:

فَتَهَادِينَا تحيةَ المُحِبِّين. إذا التَّقِينَا بعدَ البينِ. ثم تَبائَتْنا الأسرارَ. وتَبائَتْنا الأخبَارَ. (المقامة البكرية)

أما الحريري فقد أصاب حين قال: تَبائَتْنا وتَبائَتْنا، ولكن الميرزا أخطأ حين سرقها وقال: تَبائَتْنا وتَبائَتْنا.. بل كان عليه أن يقول: تَبائَتْنا وتَبائَتْنا.

ذلك أنه يجب إدغام المُضَعَّفِ الثلاثي - مثل: مَدَّ، شَدَّ، نَثَّ، بَثَّ- إذا أُسْنِدَ إلى ضمير رفع متصل ساكن، فنقول: (مَدَّ، مَدَّوا، يَمُدُّون، مَدَّوا، مُدُّوا الحبل).

ويجب فكّ الإدغام إذا اتصل بالماضي ضمير رفع متحرك، مثل: (مَدَدْتُ، مَدَدْنَا، مَدَدَنَ الحبل)

فالضمير (نا) يوجب فكّ الإدغام إذا اتصل بالماضي، وهذا ما فعله الحريري، أما الضمير (و) فيوجب الإدغام في كل الأفعال.. وهذا ما جهله الميرزا خلال سطوه !!

وهذا هو الهوان كله. لو كان الميرزا يقرأ القرآن لقرأ: {يُؤَادُونَ}، {يُحَادُونَ}، {زَادُونَ}، {تَضَارُوهُنَّ}، ولو كان يقرأ الأحاديث لقرأ: "تَهَادُوا تَحَابُّوا"، "وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا"، "إِلَّا أَنْ تُؤَادُوا اللَّهَ"، فهذه الأفعال وإن لم تأت بصيغة الأمر، لكن القاعدة هي هي فيما يتعلق بواو الجماعة.

#هاني طاهر 25 ديسمبر 2018

انفجار السماء

يقول الميرزا :

تلقيت صباح 28 فبراير 1907 الإلهام التالي:

"لقد وقع زلزال شديد، واليوم سينزل المطر أيضا. مرحبا بمجبتك، مجبتك مبارك."

فسردت النبوءة لكافة أفراد الجماعة في الصباح نفسه قبل تحققها... وقد أنبأت بوقوع الزلزال أيضا بعد المطر. فظهرت سحابة بعد صلاة الظهر فجأة وهطل المطر، ثم هطل ليلا أيضا، ووقع الزلزال في ليلة 3 مارس 1907م، ووصلتني الأخبار عنه بشكل عام، فتحقق جانب النبوءة في ثلاثة أيام. (حقيقة الوحي)

قلت:

لقد توقَّع الميرزا هطول المطر في ذلك اليوم، فأخبر جماعته به، فهطل كما توقَّع.. أما الزلزال فلم يحدث.

ويتابع الميرزا قائلا:

"بعد كتابة هذه العبارة وصلتنى بتاريخ 5 مارس 1907م رسالتان، إحداهما من قبل الأخ مرزا نياز بيك زعيم كلانور، جاء فيها أن هزة زلزال قوي وقعت ليلة الثالث من مارس وهطل المطر قبلها ونزل البرد أيضا وتحقق الإلهام القائل:

"انفجرت السماء" تماما. (حقيقة الوحي)

قلت: كذب نياز بيك إن قال ذلك، لأن كلانور لا تبعد إلا 40 كم عن قاديان، فلو حدث فيها زلزال قوي لشعر به أهالي

قاديان. وكذب إن قال إن وحي "انفجرت السماء" قد تحقق، لأن السماء لم تنفجر. وإذا أردنا تصديقه، فلم يحدث أكثر من هزة خفيفة جدا لم يشعر بها عامة الناس، ولم تتسبب في موت ولا في هدم. لأنها لو تسببت في ذلك لذكر ذلك،

حيث نقل الميرزا ما ورد في جريدتين عن هذه الهزة الخفيفة، ولم تذكر أي منهما وقوع أي أضرار أو أي إصابات.

ولكن الأهم من هذا كله هو أنّ الميرزا ذكر أسماء الذين سمعوا نبوءته هذه، فكانوا عشرات الناس، وقد ملأت أسماؤهم أكثر من صفحتين.. وأطال في الحديث عن هذه الهزة الخفيفة.

وهذه النبوءة السخيفة والاهتمام المذهل بها وإيراد أسماء عشرات الشهود على نزول المطر في ذلك اليوم دليل دامغ على كذب معجزة تعلم اللغة العربية في ليلة واحدة، حيث لم يتحدث الميرزا عنها البتة في أي من كتبه، ولم يُشهد عليها أحداً، وهي معجزة لا مثيل لها عبر التاريخ، لو حدثت. هذا هو انفجار السماء عند الميرزا، وهذا هو الزلزال الشديد الذي لم يتسبب في أي خسارة مادية أو بشرية!! وهذه هي اهتمامات الميرزا، آخر الأنبياء عند الأحمدية، والذي بشر به الأنبياء جميعاً، والذي كان أفضل من كل الأنبياء الذين سبقوا الإسلام، كما يؤمن الأحمديون !!

#هاني طاهر 26 ديسمبر 2018

وحي الميرزا يمكن أن ينزل باللهجة المصرية

ظل الميرزا يبذل قصارى جهده لتبرير أخطائه اللغوية التي يمكن أن تصل 1000 خطأ. ومن ذلك قوله: "إن اللغة كما تتغير إلى حد ما باختلاف المكان فإنها تتغير كذلك بتغير الزمان. فلو نظرنا إلى اللهجات العربية السائدة اليوم في مصر ومكة والمدينة وبلاد الشام وغيرها لوجدنا أنها تستأصل قواعد الصرف والنحو من جذورها، ومن الممكن أن تكون هذه اللهجات موجودة من قبل أيضاً في زمن من الأزمان. فالوحي الإلهي لا يمانع استخدام بعض الفقرات من اللهجات المستخدمة في الزمن الماضي أو الحاضر". (نزول المسيح، ص 57) فإذا قال الميرزا:

"ويعلم أن أبي هريرة استعجل في هذا الرأي" (حماسة البشري، ص 93). حيث إن الصحيح حسب قواعد النحو المعروف "أبا"، فلا بد أن قرية من قرى اليمن تجر الأسماء الخمسة أبداً، كما أن اللهجة الفلسطينية ترفعها أبداً! وإذا قال:

"وإن تحسبون أنكم على صدق وحق.. فلولا تأتون عليه بنظير من قبل" (التبليغ، ص 37). حيث إن الصحيح حسب قواعد النحو المعروف "تحسبوا"، فلا بد للميرزا أن يحتج باللهجة العراقية التي تبقى الأفعال الخمسة مرفوعة أبداً. وإذا قال:

"لعلهم يجدوا أثراً من قاتل أو يلاقوا بعض المُخبرين" (نجم الهدى، ص 56) حيث إن الصحيح: "يجدون" حسب النحو المعروف، فلا بد للميرزا أن يحتج باللهجة بلاد الشام التي تنصب الأفعال الخمسة بحذف النون في كل حال. لو صح هذيانه لأغلقت أقسام اللغة العربية في جامعات العالم كله، ولم يعد هنالك مجال لتخطئة أية كلمة أو أي تعبير.. فكل ما يقوله الناس صحيح !!

أما شهود الزور فلم ينحط مستواهم إلى مستوى الميرزا بعد، ورفضوا هذا الدفاع المهين. الميرزا لجهله يدافع عن أخطائه ناسياً أن القضية بالدرجة الأولى هي البلاغة، لا مجرد صحة الكلمة نحواً وصرفاً، فهل من البلاغة أيضاً استخدام كلمات حسب اللهجات المتأثرة بلغات أخرى والتي تخلت عن اللغة الفصحى وقواعدها؟ تحريف الميرزا وصل نخاع الأشياء.

#هاني طاهر 29 ديسمبر 2018

التنجيم عند الميرزا والشعوذة

لا يخجل الميرزا من الاستدلال بالمنجمين. يقول: لقد أوردت جريدة تريبيون بتاريخ 1899/7/8م نقلاً عن جريدة Down نبوءة منجم بأن مرحلة جديدة ستبدأ بدءاً من عام 1900م، وأن هاتين السنتين أي بدءاً من سنة 1899م إلى 1900م تمثلان نهاية مرحلة عظيمة الشأن حين تدخل الشمس برجا جديداً في منطقة البروج. (ترياق القلوب) ثم يضيف الميرزا عبارات لا نعرف إن كانت كلها من عنده، أم كان لها أصل في كلام المنجم ثم أضاف لها الميرزا بعض البهارات، حيث تابع يقول: ويتأثير هذا الوضع أي دخول الشمس برجا جديداً- كما حدث منذ زمن سحيق- سيظهر في الأرض في عام 1900م وليّ جديد للمسيح كلمة الله، ومظهر جديد لله تعالى، وسيكون مثيلاً للمسيح، وسيوظف الدنيا ويهبها حياة أرقى. (ترياق القلوب)

ويقول الميرزا عن خسوف عام 1894:

وقد شهد المنجمون أيضاً أن هذا الخسوف كان يتسم بندرة أي أعجوبة منقطعة النظر. (التحفة الغلورية) ولكن قوله التالي يبدو مناقضاً للسابق أول وهلة، حيث يقول:

مع أن أقوال المنجمين لا تمهنا، لكن يقول المنجمون من الهند وأوروبا أنه في نوفمبر 1899 ستجتمع النجوم وسيأتي وقت مخيف. نحن لا نبالي بما يقول المنجمون مطلقا، ولكن ما يحزنني أن إلهاماتي أيضا تنذر بأيام مخيفة في فصلي الشتاء القادمين. (الملفوظات)

أما عدم مبالاته بأقوال المنجمين فيبدو أنه يقصد أنه لا يخشاها .

أما إذا كانت لا تعنيه حقيقة، ولا تساوي عنده قرشا، لأنها مجرد هراء، كما هي في رأيي، فإنه لم يكن صاحب النص الأول ولا الثاني، بل كتبهما آخرون.. إلا أن يكون الميرزا موعلا في البلاهة بحيث يغير رأيه في كل يوم من دون أن يعي ما يقول.

#هاني طاهر 29 ديسمبر 2018

انقطاع الحجّ من علامات الميرزا!!

هل سمع أحد أن انقطاع الحجّ سنة واحدة من علامات نزول المسيح.. أي من أدلة صدق الميرزا؟! هذا ما يقوله أبو الكذب ذي الثلاث الشعب، وهي: شعبة تحريف الرواية، وشعبة تحريف تحقّقها، وشعبة تحريف التاريخ.

يقول الميرزا :

"انظروا بأي جلاء تحققت في هذه الأيام النبوءة التي رواها أبو يعلى والحاكم عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الناس سيؤمنون من الحج قرب القيامة، أي في زمن المسيح الموعود، إذ قد نهت كل حكومة من ينوون الحجّ من السفر إلى مكة المعظمة بسبب الطاعون، فهل ظهر مثل هذا الحادث في الماضي أيضا؟ لقد نهى السلطان التركي هذا العام من السفر للحج، كما قد أعلنت حكومة البنجاب أيضا أنه لن تتوجه أي باخرة إلى مكة في هذا الموسم فلا ينوون أحد قصد الحج، كما قد منعت الحكومة الروسية أيضا من الذهاب للحج. انظروا جريدة "أخبار عام" 1898/4/4". (أيام الصلح) ويقول :

لقد حدث الكسوف والخسوف في رمضان قبل مدة من الزمن، ومُنِع الحجّ أيضا. (ضرورة الإمام، وترياق القلوب ونزول المسيح)

وكرر ذلك مع اختلاف السنوات، فقال :

الآية الخامسة: انقطاع الحج كما ورد في حديث صحيح أنه في زمن المسيح الموعود سوف يُمنع الحجّ لفترة معينة. ففي عام 1899 - 1900م وغيرهما تحققت هذه الآية أيضا بسبب الطاعون. (حقيقة الوحي) وفيما يلي شعب الكذب الميرزاني في هذه العبارة:

شعبة الكذب الأولى: قوله أن "الناس سيؤمنون من الحج قرب القيامة، أي في زمن المسيح الموعود!"

أما رواية أبي يعلى عن أبي سعيد الخدري فتقول: " لا تقوم الساعة حتى لا يُحجّ البيت". (مسند أبي يعلى) وأما رواية البخاري فهي عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لِيُحَجَّنَ الْبَيْتُ وَلِيَعْتَمِرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ. (البخاري، كتاب الحج، باب جعل الله الكعبة البيت الحرام)

ثم أضاف البخاري أنه روى الرواية نفسها عن قتادة راويان، هما: أَبَانُ وَعِمْرَانُ.

ثم قال: وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُحَجَّ الْبَيْتُ. (المرجع السابق)

وعلق بقوله: وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. (المرجع السابق)

فالحديث الأكثر صحة يؤكد على استمرار الحجّ بعد خروج الدجال ويأجوج ومأجوج. والحديث الأضعف يتحدث عن انقطاع شامل للحجّ قبل علامات الساعة الكبرى.. أي قبل خروج الدجال وقبل يأجوج ومأجوج. وهذه هي شعبة الكذب الثانية عند الميرزا، حيث إنه ذكر العكس. وذكر أن الحديث يذكر انقطاعا مؤقتا للحجّ!! مع أنه لدينا روايتان، الأولى عدم انقطاع، وهي التي يؤيدها الواقع حسب التفسير الأحمدى، و الثانية الضعيفة حسب البخاري وحسب الواقع، وهي انقطاع شامل للحجّ. وليس هنالك أي رواية تقول بانقطاع الحجّ سنة من بعض الدول.

فكان عليه أن يأخذ برواية البخاري الأكثر صحة، لأنها تتسجم مع تفسيره، فهو يرى أن علامات الساعة قد تحققت، وأن الحجّ مستمر.. فلو فعل ذلك لكان خيرا لهم وأنفع. لكن أنى للباحث بجنون عن أي نبوءة تحققت أن ينتبه إلى ذلك في حمق هوسه؟

وأما شعبة الكذب الثالثة فهي تحريف التاريخ، حيث أوهم أن الحجّ لم يُمنع في أي سنة من قبل!! مع أن الحجّ قد مُنِع عشرات السنين، خصوصا في زمن القرامطة.. بل إن بحثنا سريعا في كتب التاريخ يعطينا نتائج واضحة أن الحجّ مُنِع كثيرا جدا،

فقد جاء في كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - (1 / 343): وفي سنة 314هـ نرح أهل مكة عنها خوفا من القرمطي ولم يحج الركب العراقي في هذين العامين.
قلت: هذا هو توقّف حقيقي للحجّ، فما دام أهل مكة قد نرحوا، فمن بقي ليحجّ؟
وجاء في المنتظم - (4 / 147): وبطل الحج في هذه السنة (323هـ).
وجاء في الكامل في التاريخ - (4 / 188): وفيها (سنة 416هـ) بطل الحج من العراق وخراسان .
ومثل هذا تجده كثيرا جدا في كتب التاريخ .

والأهم من هذا كله أنّ الحجّ لم ينقطع في عام 1898 التي تحدّث عنها الميرزا، ولا في عام 1899 أو 1900 كما ذكر لاحقا.. فالميرزا نفسه تناقض في ذكر هذه السنوات. ذلك أنه إذا صدّقناه أنّ الحج توقّف من روسيا ومن البنجاب ومن تركيا، فهذا يعني أنّ الحجّ استمر يتدفق من ولايات الهند الأخرى، ومن الدول الأخرى .
هذا نموذج من الكذب الأحمدى على تحقق النبوءات السابقة في الميرزا. وعلى هذا فيس.

#هاني طاهر 30 ديسمبر 2018

سحق الأحمدية للمرة الثانية في ذكرى مرور عام على مباحلتها

جرث مباحلتان مع الأحمدية حتى الآن، الأولى في 17 يوليو 2017 والثانية في 30 ديسمبر 2017.. وقد بيّنا على عبارة الميرزا التالية :

"إذا أنكر أحدٌ تحقق نبوءة موت آتيم مقسما بالله سبحانه وتعالى أمامي فلن يتركه الله سبحانه وتعالى دون عقاب.. إذا لم يهلك خلال سنة بوبال من هذا القبيل أو لم يتعرض لمصيبة خارقة، فما أنا أشهد الجميع وأقول إنني سأعترف في هذه الحالة أنني كاذب". (عاقبة آتيم)

وقد أقسمنا وأقسم عدد كبير من فريق الإنقاذ، وقلنا :

"نقسم بالله العظيم أننا بعد اطلاعنا الشامل عليها جرّمنا أنها لم تتحقق البتة، بل كذب الميرزا بشأنها كذبات كثيرة وسخيفة."

فكان أنّ تعرّضت الأحمدية إلى هزيمة ساحقة، حيث ثبت إجماعها على الكذب بخصوص الأعداد في الجلسة السنوية.. وقد نشرتها وقتها مقالا بعنوان: "هزيمة الأحمدية الساحقة" .. وها هي اليوم تتعرض لهزيمة ساحقة أخرى حين هرب الأحمديون من حوار بعيد أن بدأ، وثبت للعالم أنهم موقنون ببطلان نبوءات الميرزا وموقنون بسوء خلقه.
وفيما يلي الحكاية.

فقد جرى حوار صباح اليوم، ثم نشرنا هذا المقال بعيدة يلخص هذا الحوار، حيث قلت :

تعليقي على أول حوار حقيقي مع الأحمدية

الحوار الحقيقي هو الحوار في الأفكار والقضايا لا في غير ذلك.

طرحت سؤالا في البداية يقول :

تلقى الميرزا الوحي التالي: (إنا مهلكو بعلمها كما أهلكنا أباه، وادّوها إليك. الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. وما نؤخره إلا لأجل معدود. قل تريبصوا الأجل واني معكم من المتريبصين. وإذا جاء وعد الحق.. أهذا الذي كذبتم به أم كنتم عمين). هذا ما بشرت من ربي، فالحمد لله رب العالمين). التبليغ، ص 133)

زوجها هذا عاش عقودا بعد الميرزا، بل شارك في الحرب العالمية الأولى، ولم يمُت رغم إصابته. ذلك أن نبوءات الميرزا تتحقق عكسيا، وإلا أين تهنة الله بموته؟

علما أنّ الميرزا وصف هذا الوحي بقوله: "وهنأتي ربي وقال" .. فهو تهنة.. تهنة بموت زوجها، وتهنة بعودتها زوجة للميرزا. فهل الله يتراجع عن تهنتته؟ وهل يليق بالله أن يهني أحدا بشيء، ثم يشطب التهنة؟

ثم عندما لم يصل أي ردّ بعد عشرين دقيقة كتبت:

سأخرج بعض الوقت.. وخلالها يمكن أن يحضر للسؤال التالي: في آخر عام 1891 أيقن بكذب الميرزا مير عباس علي، وهو أهم صديق وتابع له، فكتب الميرزا إعلانا جاء فيه :

يجب أن ينتظر (مير عباس) تحقق النبوءات التي ستظهر قريبا... ولينتظر تحقق النبوءة الواردة في إعلان منشور في 10 يوليو 1887 التي ذكر معها الإلهام التالي: "ويسألونك أحق هو قل أي ربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين. زوجناكها لا مبدل لكلماتي. وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر." (إعلان في 27 ديسمبر 1891)

أي أن الميرزا لم يجد دليلاً على صدقه يُفحم به مير عباس سوى التحقق الحتمي المستقبلي لزوجاه من محمدي بيغم؛ فلو كانت النبوءة مشروطة أو كانت الغاية هداية العائلة لا الزواج ما أعلن ذلك .
وقد يُسأل: ألا يدل ذلك على ثقته المطلقة بوحى الله؟ فالجواب: لقد قدم الميرزا عدداً من الإغراءات وقدم عدداً من الخطوات الإرهابية جعلته واثقاً بأنها ستحقق له هذا الزواج حتماً. ولكنه خاب في هذا كله .
فالسؤال: ما تفسيركم للوحي: زوجناكها لا مبدل لكلماتي في هذا السياق؟
فصار لدينا سؤالان.

أيها الأحمديون في كل مكان، يمكن لمن شاء الحوار أن يردّ على هذين السؤالين هنا متى وجد إجابةً، وليسأل من شاء، وليستن بالإنس والجنان. ولكن الأولوية في الحوار لفوزي. فالمكان هنا، وأما الزمان فأنتم حدّدوه، وأما الموضوع فيبدأ من هذين السؤالين.. لأنّ الحوار وصل إلى هنا.. ولا مبرر للبدء من موضوع جديد ولا من مكان جديد.

#هاني_ظاهر 30 ديسمبر 2018 // 11.20

وبعد ساعة كتبتُ لهم: 12.13

أقول لفوزي ولكل الأحمديين: إذا لم يتقدّم أحد لمتابعة هذا الحوار، فسأعلن بعد ساعات عن "سحق الأحمديّة للمرة الثانية في ذكرى مرور عام على مباحلتها"، حيث إنّ المباحلة جرت في مثل هذا اليوم من السنة الماضية .
وها أنا أخصص مقالاً لذلك وأشره بعد 3 ساعات من ذلك.

#هاني_ظاهر 30 ديسمبر 2018

أيمن يهين ميرزاه إهانات شديدة.. أخطاء الميرزا في الأسماء الخمسة وفي الأفعال الخمسة

نشر أيمن مقالاً يشتم فيها الشاعر القدير عبد الجليل العباسي لمجرد أن رأى أنه أخطأ في كلمة "فوه" حين ظنّها من الأسماء الخمسة، فاستغلّ أيمن هذا ليظهر حقه على شاعرنا المحترم الذي مرّق وتين الميرزا بعد أن أبرز ما في شعره من كسور ومن ركافة ومن غثائفة.
وقد وردت في مقاله القصير كلمة "خزي" 6 مرات، وكلمة "إهانة" ومشتقاتها: 11 مرة، وكلمة "ذلة" وقربيباتها، 4 مرات. وبهذا الإسقاط النفسي كشف لنا عن باطنه، وعن بواطن الأحمديين المعلّفين في صفحته الواثقين أنّ الناس جازمون أنهم كاذبون .

بينما قرأنا رداً محترماً للشاعر العباسي المحترم، يبيّن فيه موقفه من هذه الكلمة ومن القضايا الأخرى التي كتبها سابقاً والتي زعم أيمن أنه سيفنّدها!!! وكان جماعة الـ 200 مليون ليس فيها إلا أيمن المشغول!! وبهذا الفرق الهائل بين الشاعر المحترم وبين أيمن الـ... يتبيّن الأثر الخطير لتربية الميرزا الهابطة، ولأسلوبه الشرس الموعّل في السفالة .
وإذا وافقنا أيمن على منهجه هذا في تسفيه من يخطئ في كلمة في الأسماء الخمسة، فإنّ الميرزا يسبح في العار أبد الدهر بأخطائه في هذه الأسماء الخمسة، وبأخطائه في الأفعال الخمسة أيضاً، ولا داعي للإشارة إلى عشرات أنواع الأخطاء الأخرى ..
وفيما يلي أخطاؤه:

- 1:مليكَ فيزَعج ذي شبقاق ويحصِر (كرامات الصادقين، ص 12). الصحيح: ذا.
- 2:ويعلم أن أبي هريرة استعجل في هذا الرأي (حمامة البشرية، ص 93). الصحيح: أبا.
- 3:فانظر يا ذي العينين إن كنت من الطالبين (نور الحق، ص 153). الصحيح: ذا.
- 4:وقلت استغفروا ربكم ذي المغفرة (مكتوب أحمد، ص 77). الصحيح: ذا.
- 5:وأن لا تؤذي أخيك بكبرٍ منك ولا تجرحه بكلمة من الكلمات (إعجاز المسيح، ص 82). الصحيح: أخاك. [حرّف الأحمديون في المثال الأخير لمحاولة إيجاد مخرج]

أخطاء الميرزا في الأفعال الخمسة

- 1:وإن تحسبون أنكم على صدقٍ وحقٍ.. فلولا تأتون عليه بنظير من قبل (التبليغ، ص 37). الصحيح: تحسبوا.
- 2:ويحبّون أن يحمدوا بما لا يعملوا (مكتوب أحمد، ص 45). الصحيح: بما لم يعملوا، أو بما لا يعملون. وقد استند إلى الآية القرآنية: {وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا} (آل عمران 188)، ولكنه لا يحفظها جيداً، ولا يفرّق بين ما وبين لا النافية.

3: إلى أن يصلون إلى المبدأ الأول وعلّة العلل (كرامات الصادقين، ص 76). الصحيح: يصلوا .
4: ولكنهم يتكلمون بأعلى الإشارة حتى يتجاوزون نظر النظارة (سر الخلافة، ص 52). الصحيح: حتى يتجاوزوا.
5: وكانوا يتيهون في الأرض مُقْتَرِينَ مستَقْرِينَ، لعلمهم يجدوا أثرا من قاتلٍ أو يلاقوا بعض المُخْبِرِينَ (نجم الهدى، ص 56). الصحيح: يجدون، يلاقون. وقد وردت "لعلمهم" في القرآن الكريم 44 مرة حيث تلاها فيها كلها فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، فلو كان الميرزا يألف القرآن ما وقع في مثل هذا الخطأ .
6: فالذين يحكمونه في تنازعاتهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجًا مما قضى لرفع اختلافاتهم... فأولئك هم المؤمنون حقا (نجم الهدى، ص 60). الصحيح: يجدون.
7: وكان يعلم أن حزبا منكم يكفرونه ويكذبونه ويحقرونه ويشتمونه ويريدون أن يقتلوه ويلعنونه (الخطبة الإلهامية، ص 52). الصحيح: يلعنوه.

هذه الأخطاء لا يخطئ فيها مبتدئ.. فويل لشهود الزور والذين يكيلون بمكيالين ﴿مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾. وبهذا ساهم أيمن مشكورا في تمزيق وتين الميرزا المقطع بتأكيده على أهمية احترام الأسماء الخمسة، وبتحقيقه من يخطئ هذه الأخطاء الكثيرة فيها.

#هاني_ظاهر 30 ديسمبر 2018

ملحوظة :

في المثال السابع قد يُظنّ أنّ "يلعنونه" معطوف على "يريدون"، وبهذا تكون صحيحة. لكنّ الصحيح أنّها معطوفة على القتل، لأنه يقصد أنهم يريدون قتله ثم لعنه الناجم عن قتله، كما كان الحال مع نية اليهود مع المسيح.. فالقتل أولا واللعن تابع له.. لذا هو معطوف عليه. فكان عليه أن ينصبه. وهذه العبارة شرح لما جاء في السطر السابق حيث قال فيه: "وأرادوا أن يصلبوه"، فالصلب عنده هو القتل واللعن ..
على كل حال، إذا أصرَّ أحد على أنها تابعة للفعل يريدون مباحكة، فنتنازل عن هذا المثال، ونكتفي بالأمثلة الواضحة..
والتي مثال واحد منها يُسقط الميرزا أبد الدهر .
#هاني_ظاهر 30 ديسمبر 2018.. الساعة 11 ونصف.

